









## كتاب

## دائرته للمعابد

اغميوس

Agmtd

قريبة في ناحية العرقوب الاعلى التابعة قضاء الشوف  
في لبنان موقعها على تلٍّ وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نفس منهم  
١٢٠ من الدروز والباقيون من الروم الارثوذكس ومن  
حاصلاتها المحرروا الرثيون والنصب والذين والمحروب  
وبها غابات من الصنوبر والسديان وهي على بعد نحو  
٤ ساعات من بعقلين مركز الناقية

اغميوس

Ogmios

ويسمى ايضا اغمام معبود من معبودات الغالية  
كان عديم رب الفنون المستطرفة والفصاحة والذعر  
وكان اقدماء يسمونه هرقل الغالية مع ان اوصافه تقربه  
من هرمس اكثر من هرقل وقد ذهب بعض المؤلفين  
الى ان اغميوس مثال لهرقل الموساجي عند اليونانيين  
وذهب آخرون ومن جعلهم دون مرتين الى انه بطل  
الله اقدماء وانه هو الفارسي الذي اتى ايطاليا واسبانيا  
وفرنسا وجرمانيا يستعمرات الغالية الاولى وقد وصف  
لوسيان ذلك المعبود فقال انه شيخ جليل ذو جبهة  
واسعة صلحاء عنه متوقفتان وقامة طويلة عظيمة

مسمر اللون متعدد الجلد اشبه بنوتي طاعن في السن  
وذلك كان جعله نفس خارون اصمخ من جعله نفس  
هرقل وكان يلبس جلد اسد ويمسك يدك اليمنى  
صفاً وباليمنى سهاً وجعبة ويخرج من فيه خيوط  
يربط بها آذان حملاً لا يحصى مختلفي الاعار والاحوال  
وكانت تلك الخيوط من العنبر والذهب وكانت دقيقة  
جداً غير محكمة الفتل حتى انه كان يمكن قطعها بسهولة

اغناثة

Ognate

مدينة من اعمال غيبوسكل من اسبانيا على مسافة  
٥٠ كيلومتراً من بلباو الى الجنوب الغربي عدد سكانها  
٤٥٠٠ نفس كانت سابقاً كوتية وكان بها مدرسة كلية  
منسوبة الى الروح القدس ضمت الى مدرسة بلاد الوليد  
وفي ضواحيها مياه معدنية ومعادن من حديد

اغناطيوس

Ignatius

القديس اغناطيوس الانطاكي الملقب بروفوروس  
يقال انه ولد في نورمان آسيا الصغرى وتوفي في رومية  
وقيل بانطاكية وذلك في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر)  
سنة ١٠٧ او سنة ١١٥ وهو من الابهاء الرسولين

ذكر اوسابيوس انه جعل اسقفا لانطاكية سنة ٦٩ لليلاد ذكرها كل من اوسابيوس وبارونيوس وهب الى  
 وذكر بارونيوس ونطاليس اسكندرية كان فيها اسقفا الرومانيين والقديس بوليكر بوس وكثاس شق في  
 المرتدين من الوثنيين وافوديوس اسقفا المرتدين من اليهود. آسيا. اما الموجود الآن من الرسائل المنسوبة للرؤفوه  
 قبل كاتب القديس المذكور من تلاميذ القديس رسالة. فالرسائل السبع التي ذكرها اوسابيوس تعتبر صحيحة  
 بوحنا الرسول وان الرسل ساموه اسقفا بانفسهم وبعد عدم عموم اللاهوتيين الكاثوليكين اما الثاني الاخر  
 ان سهر اغناطيوس على تثبيت رعيته في الايمان في عهد  
 دومتيانوس حكم عليه طرايانوس ان يطرح للوحوش الطوائف البروتستانتية على الرسائل الاولى السبع فان  
 الضارية في مشهد رومية فظفر هناك بأكليل الشهادة.  
 وقد ذكر المورخون خبر قتله فقالوا ان الامبراطور  
 طرايانوس كاتب سائر المحاربة البريين فلما وصل الى  
 انطاكية امر باحضاره الى مجلسه فامثل امامه قال للمجلس  
 انت ايها الروح المحبب الذي يخالف اوامر الامبراطور  
 ومجلس الآخرين على ان يموتوا شريفة فاجاب اغناطيوس  
 ليس احد يدعو ثيوفوروس روحا خبيثا قال طرايانوس  
 ومن هو ثيوفوروس قال الذي قد جعل المسيح في صدره  
 قال طرايانوس وهل تدبر الى الذي صلب في عهد  
 يلاطس البنطي قال اني اشير الى ذلك الذي صلب  
 الخاطية وفاعلها والذي يبطل خبث الشياطين عند اقدام  
 الذين يكون في صدورهم. قال وبناء على كون في صدره  
 قد صدر امرنا بان تساق الى رومية الكبرى وتطرح فيها  
 للوحوش على مرأى من الشعب. فرجع اغناطيوس عنيو  
 الى السماء وقال اشكرك اللهم لانك تنازلت من اعالي  
 مجدك ومنغني حبك وسحت بان اكمل بالحديد مثل  
 رسولك بولس. ولما فرغ من هذه الكلمات قيد نفسه  
 بالسلاسل وبعد ان سال الله ان يبارك كبسته ذهب  
 به الفرسط الى رومية وهنا كل طرح للوحوش فمزقته وبهت  
 لثمانه تولى منة الا العظام الكبيرة فجمعها الاخوة وشملوها  
 الى انطاكية ووضعوها هناك في تابوت وكانوا يحسبونها  
 كثر الا بعبادة كثر في الدنيا. والكيسة الشرقية تحفل  
 بعبد القديس اغناطيوس في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر).  
 اما الكيسة الغربية فتحفل به في ١ شباط (فبراير). وقد  
 كتب اغناطيوس في مئة سفر الى رومية رسائل  
 التي بعث بها الى الامبراطور والى فوتيوس لم

تصادف قبولاً ولم يقتصر فوتيوس المذكور على ذلك بل عند سنة ٨٦٦ مجعاً جرت فيه محاكمة البابا نفسه وصدر الامر بخلعه وكان ذلك مبدأ الشقاق الذي حدث في الشرق . ولما جلس باسيلوس المكوني على تخت الامبراطورية سنة ٨٦٧ اعاد عليه كريمة وبعد ذلك بسنتين حضر المجمع القسطنطيني المسكوني الذي حرم فوتيوس واتباعه . وله عبد يجنفل يوفي ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

٢ . اغناطيوس صروف احد بطاركة الروم الكاثوليك . اطلب صروف في باب الفساد . ٣ . القديس اغناطيوس لوبولا مؤسس رهبنة اليسوعيين . اطلب لوبولا في باب اللام

## أغنّاخ

Agnak

بلنثم نواحي تركستان بما وراء النهر تمد من اعمال بناكت وربما قيل لها يعناق . قاله ياقوت

## اغناخ

Egnach

ابريشة وقرية في سويسرا من ناحية ترغو تبعدياين ونصفاً عن اربون الى الغرب وعدد سكانها ٢,٢٧٦ نساً

## اغهم

Egham

قرية وابريشة من اكثرتا من كونية سري على التز تبع ٣ امال عن وتيسور الى الشرق ويصل بها حفل زنييد الذي عقد فيه الملك جون مشورثة المشهورة مع باروناو وكانت نهايتها امضاء البراءة الممادة مانياً كارتاسة ١٢١٥ . وتل كوبر في هذه الابريشة وهو مشهور باشعار ونهم وبوب

## اغهملم

Egholm

جزيرة صغيرة في الدانمرك في بونغاز بلت الصغير واخرى

في لمبور من جلانة

## أغو

Ago

جزيرة صغيرة في اسوج في خليج بولنيا في عرض ٦١ درجة و ٢٢ دقيقة شمالاً وطول ١٧ درجة و ٢٢ دقيقة شرقاً

## أغوا

Agua. Volcan de

بركان اغوا جبل في غواتيمالا في اواسط امركا على ٢٥ ميلاً من نيوغواتيمالا الى الجنوب الغربي شكله مخروطي وقاعدته تغطي معظم القسم الغربي من وادي غواتيمالا . ذكر بعض السياح ان ارتفاعه عن سطح البحر ١٤,٤٥٠ قدماً . يحيط به اراض محروثة . ويمتد منها الى قمته خط تنبت فيه الغابات والخصرة . وفي راسه حفرة اشبه بنبوذة بركان طولها ١٤٠ يرداً وعرضها ١٢٠ . سي اغوا لانه ينفجر احياناً من جانيه الشمالي يتابع من الماء البارد . واغوا كلمة اسبانية تعني ماء . والى الجنوب الغربي من جبل باكايا البركاني والى جهة الشمال الغربي منه جبل غواتيمالا

## أغواث

Agwath

يوم اغواث ثاني يوم من ايام القادسية وقد تقدم ذكر اليوم الاول وهو ارمات . فلما اصبح القوم بكل عبد القلي والمجرى من يقلم فذفن القلي وسلم المجرى الى النساء . واذا بناوصي خويل الشام قد طلعت وعليها عنة بن ابي وقاص وعلى المقدمة القعقاع بن عمرو التميمي فسبق القعقاع وقدم صبيحة هذا اليوم وقد عهد الى اصحابه ان يتقطعوا اعشاراً وهم الف وبشر القوم ففخ دمشق وطلب البراز فيروز اليه ذو الحاجب فقتله وبقيت خيلة ترد الى الليل وانكسرت الاعاجم . ثم طلب البراز فخرج اليه الفيزان والبندوات فانضم الى القعقاع المحارث بن طليان فقتل القعقاع الفيزان وقتل المحارث البندوان

جزيرة صغيرة في الدانمرك في بونغاز بلت الصغير واخرى

فاحتلها حتى المساء . وجعل القمعاع كلما طلعت قطعة من اصحابه كبروكبر المسلمين ويحمل ويحمل وحمل ١٤ نيسان (افريل) سنة ١٨٤٢ . كان قد انحاز الى بنوع القمعاع عشرة عشرة على ابل قد السوها وهي مجللة مبرقة واطافت بهم الخيول تحميم وامرم القمعاع ان يحملوا على خيل الفرس يتشبهون بالهيلة فجعلت خيل الفرس نفر منها . وجعلت الابطال تبرز . وحمل القمعاع ذلك اليوم ثلاثين حلة واصاب فيها وقتل كثيرين ودام القتال الى نصف الليل ودعيت تلك الليلة السواد . وكان ابو محجن وهو رجل من تيفن محبوسا ومقيدا في القصر فقال لسلي زوجة سعد هل لك ان تخلي عني وتغيريني البلقاء (وهي فرس سعد) فان سلفي اشتهر جعلت اليك حتى اضع رجلي في القيد فابت فاندت شعرا رقت له سلى فاطلقت واعطته البلقاء فجعل على ميرة الفرس وفعل افعلنا منكدة والناس لم يعرفوه وجعل بعضهم يقول هذا الخضر واخر هذا ملاك لولا ان الملائكة لا تباشر الحرب واخر هذا من اصحاب هاشم او هاشم بعينه وقال سعد لولا محسن ابي محجن لقلت هو ابو محجن وهذه البلقاء . فلما اتت نصف الليل عاد الى القصر وقيد نفسه فقال لسلي في اي شيء حبسك سعد فقال ما حبستي بجرام اكلته او شرته ولكنني كنت صاحب شراب في المجاهلية وانا امرء شاعر عريب الشعر على لساني . فقلت اذا مت فادفني الى اصل كرمه

نروي عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفني في القلعة فاني اخاف اذا ماتت ان لا ادوقها ولذلك حبسني فانت سلى سعدا وكانت مغاضبة لفصاحتها واخبرته بالخبر فاطلني ابا محجن وقال ما انا مواخذك في شيء فتولت حتى تنقذ . فقال لا جرم لا اجيب لساني الى قمع ابدًا . وكان بعد اغواض يوم عاس

### أَغْوَادُو بَارُو

Agoa de pao

قنة جبل في غوا واسط جزيرة سنت ميخايل من مجتمع جزائر ازرس علوها ٣٠٦٠ قدما . وفي تلك الجزيرة نفسها قرية بهذا الاسم موقعها في الجهة الجنوبية منها على مسافة ١٥ ميلا من بوتنا دلفادا الى الشرق . عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

### أَغْوَادِيلِيَا

Aguadilla

فرصة في الساحل الشمالي الغربي من جزيرة بورتوريكو الى الغرب على ٦٥ ميلا من سان جوان وبها مرفأ جيد للسفن . عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

### أَغْوَارِيكُو

Aguarico

ويسمى ايضا كريدول اورو ومعناه نهر الذهب . نهر في الاكوادور يصب في نهر نابو طول مجراه ٥٠٠ كيلومتر ويقال ان مياهه تجر مقداراً وافراً من الذهب

### أَغْوَاَس دُوشَس

Agoas-Doce

بلدة من البرازيل من مقاطعة ميناس جراس على نهر يصب في سان فرانسيسكو . ومعنى اغواس دوشس الماء العذب

Aguado, Alexandre Marie

الكسندر ماري اغوادو صراف باريسي ولد في

## أغواس كليتينس Aguas Calientes

١. اصغر ولايات جمهورية المكسيك تحدها ولاية زكاتيكاس من الشرق والغرب والمخال وتحدها ولاية جاليسكون من الجنوب . مساحتها ٢,٨٤٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٣,٠٤٠ نسماً . مقاطعاتها الشرقية مؤلفة من نجاد . معدل ارتفاعها عن سطح البحر من ٥ آلاف الى ٦ آلاف قدم . اما مقاطعاتها الغربية فمؤلفة من سلاسل جبال تشتمل على جبال لورل وبينال وسيداميرا او كريدلارا . وينبت فيها مقدار وافير من المحبوب وبها اشجار مثمرة اهمها الزيتون واللوز والكروم والاجاص . اما معادنها فقليلة لا اهمية لها . وهي منقسمة الى اربع مقاطعات وهي اغواس كليتينس وريكون دوروموس واسينتوس وكوليليو .

٢. قصبة الولاية المقدم ذكرها . موقعها على نجد ارتفاعاً عن البحر ٦,٠٠٠ قدميها على مسافة ٢٧٠ ميلاً من مكسيكو الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٢,٥٩٠ نسماً . وبها مأخوذ من بياض حارة في جوارها وهي محاطة ببساتين تنضج بكثر فيها الزيتون واللوز والكروم والاجاص وبها كنائس واديرة ومستشفى .

## أغوا فريا Agoa fria

بلدة من البرازيل في مقاطعة بيا نوبل عن مدينة بيا ١٠٠ ميل الى الشمال الغربي . ومعنى اغوا فريا الماء البارد .

## أغوا كويني Aguaqueinte

ومعناه الماء الحار مدينة في مقاطعة غوياس من البرازيل على مسافة ٢٨٠ كيلومتراً من مدينة غوياس الى الشمال الشرقي . كان بناؤها سنة ١٧٢٢ . بها معادن من الذهب وجد فيها قطعة وزنها ٢٢ كيلوغراماً احتفظت منه في دارا للتحف في لسيون .

## اغوالا

قرية في المكسيك . اطلب اغوالا

## اغوالا

مدينة في اسبانيا . اطلب اغوالا

## أغوام

Agawam

ناحية من كوتية هيدن في ولاية مستشوستس عدد سكانها ٦٦٨٨ نسماً

## اغوانا

اطلب اغوانا

## اغوانودون

اطلب اغوانودون

## أغوبارد

Agobard

رئيس اساقفة لون وهو من الملاويين الفرنسيين المشهورين ولد سنة ٧٧٢ وتوفي في ٦ حزيران (جون) سنة ٨٤٠ . جعل رئيس اساقفة اللبون سنة ٨١٦ وخلعة جميع تيوتيل سنة ٨٣٥ لانه اشترك في الثورة التي اقامها لونيرو على لويس لودو بونير سنة ٨٢٣ الى انه ارجع الى مصيف في الحال بعد ان صالح الامبراطور واعترف باغلاطو . وله عدة تأليف لاهوتية جدلية ضد عبادة الصور والتمجيد والمبارزة الافرادية . واشهر من خالته في ذلك فلكنس دو ارجل . وقد طبع بعض تأليف اغوبارد سنة ١٦٠٥ وسنة ١٦٦٦ في باريس . وله كتاب ضد اليهود ترجم الى اللغة المجرمانية سنة ١٨٥٢

## أغوتي

Agouti

وقد سماه ألفر داسيروكنا (Dasyprocta) وسماه كوفتي كلورميس (شكل ١) جنس من الحيوانات الثديية من الفصيلة القراصة يتناسل برجلين واصابعه المسلحة بمخالب قوية كاصابع الحيوانات التي تبحث في الارض الا انه لا يبحث في الارض مثلاً ولا يتسلق الاشجار بل رود في الغابات اسراباً كثيرة ويها الى ابي

على صافدة ويستعمل الخالب الامامية ليسك قوته  
ويجلس منتصباً على ركبوه حفاً بكل او ينظر الى ما حولها  
بتمعن صوتاً . وهو في قدر انب كبير ثقباً وساقاه الخلفيتين  
اطول من ساقيه الاماميتين . فهو في ذلك كالارب (D. Croconata)  
ان الفرق ليس عظيماً بين ساقيه الخلفيتين وساقيه  
الاماميتين كما في الارب ولذلك كان في وسع ان يجلس  
منتصباً أكثر منه . ومن انواع الاغوتي ما يسمى الاغوتي  
المتعاد او داسيروكتا اغوتي . طوله نحو قدم وثلاثة ارباع  
وارتفاعه من مؤخره ١١ ١٢ . قيراطاً وراة اشبه  
براس الفئك ووجهه عتوب وانفه غير منتظم وشفته العليا  
منقرمة واذنائه مدورتان عاريتان من الشعر وعيناه  
جاسطتان وثقبه العلوي اطول من ثقبه السفلي وذنبه  
عاري من الشعر وشعره في الاقسام العليا من جسمه منقوش  
مدوائر سوداء وحمراء وصفراء ولون عتقه اصفر واخضر  
وكذلك راسه وظهوره وجانباه ولون مؤخره اصفر ذهبي  
وصدره وبطنه والجمعات الداخلية من يديه ورجليه لونها  
تبي . وشارباه وكفوفه سوداء ويبلغ طول الذعري  
القص الامامي منه نحو قيراط اما ساقه الوريكين وما فوقها  
فهي بلع اربعة قيراط ومن ذلك اسفداسيروكتا ومعناه  
شعري الوريكين وشعره خشن قاسي الا في الصدر  
والبطن . ويقيم الاغوتي في غويانا وبرازيل ويوجد  
ايضاً في جزائر الهند الغربية ويتندججوا الى باراغواي وعدد  
اكتشافه ولا في الجزائر المذكورة كان اكثر حيوانها . وكان  
الهند الامركا يتنصرون في الغالب من لحمه وقد  
اختلف المؤلفون فيه فمنهم من قال ان اشاءه تضع عدة  
مرار في السنة وتضع في كل مرة عدة جراء وقال آخرون  
غير ذلك الا ان وجوده الى الان بكثرة في كل الاقسام  
الحارة من امركا حال كون الحيوانات الكاسرة الصغيرة  
والقبائل الهندية تلتف قسماً كبيراً من فضلها عن مشايخ  
الفئك ولونهم من الخنزير بما ثبتت الراي الاول ولحمه  
ايضاً رخص . ويقال انه لقيذ وهو يطبخ كحم الفئك  
والارب . ومن انواع الاغوتي ايضاً الاغوتي الاسود او

## أغوجيبك

Agogebic

بحيرة في القسم الشمالي من شبه جزيرة مشرقان الاعلى  
طولها ١٥ ميلاً وعرضها ميلان

## أغوردو

Agordo

بلدة من ايطاليا الشمالية في ولاية البندقية في سهل  
خصب تبعد ١٢ ميلاً عن بلونو الى الشمال . وبها في وادي  
امبرينا اغني معادن النحاس في ايطاليا وعدد سكانها  
٣١٥٠٠ نس

## أغوزون

Eguzon

قضية ناحية في ولاية الاندر من فرنسا على ٢٧  
كيلومتراً من لاشتر الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١,٦٦٠  
نساً وبها محطة للسكة الحديدية

## اغوسطا

راجع اغسطا

## أغوسطا

اطلب اوغسطا

أغونيتسا

Agulnitsa

بلدة يونانية في المورة من ولاية تريفيليا بالقرب من مصب روفيا على بعد ٢٠ ميلاً من غسثوني الى الجنوب الشرقي ولها تجارة في الفحم وغيرها

أغون

Agon

قرية صغيرة في ولاية المانش من فرنسا على مسافة ١٠ كيلومترات من كوينسي الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١,٥٠٠ نس. تؤخذ منها ذخائر السفن لصيد الاسماك في نيوفونتلانده وبها سوق كان لها سابقاً أهمية كبيرة

أغونيا

Agnoona

ولاية صغيرة في مملكة اثيني واقعة على الساحل الذهبي في غربي افريقية بين ٥ درجات و ٢٥ دقيقة و ٥ درجات و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ١ درجات و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي طولها ٢٠ ميلاً وعرضها ٢٠ ميلاً وبها مستعمرة كرسيا سيرغ للدانركين ومستعمرة فورنت جيس للانكليز ومستعمرة كريشكور للهولانديين

أغونستيني

Agonistici

طائفة من السالك اليونانيين كانوا مقبوضين في شبلي افريقية في القرن الرابع للبلاد وكانوا يكرهون الشغل والزواج والرهبة التي كانت قد اخذت تمتد في تلك الايام وكان معظمهم من اهل الحفونة فلاحون غير مهذبين وكانوا يستعطفون الالهة ويكسرون اصنامهم ولا يبالون بالاشهاد الذي كانت في الغالب جزاء لهم وكانوا يرغبون جداً ان يموتوا اما حرقاً بالنار او غرقاً بالماء ولما ظهر القنصل انقرضت تلك الطائفة

أغونيا

Agogna

نهر في ولايات الساردو من ايطاليا يصب في تيرينو بين سبيا ونردويو بعد ان يروي بورغومانزو ونوفاري ومورتارا وفي عهد نابليون الاول سميت مقاطعة من ايطاليا باسم هذا النهر وكانت قصبتها مدينة نوفاري

اغونم

اسم قديم لمدينة سنت موريس . اطلب سنت موريس

في باب السين

أغ وبران

قرية في ناحية عتيق من قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

أغويلار

Aguilar,

او اغويلاردي لافرونتيرا اقصية مقاطعة في ولاية قرطبة من اسبانيا على مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة قرطبة جنوباً بفرق موقعا على نهر كبرا . وعدد سكانها ١٢,٠٠٠ نس. كانت سابقاً على حدود املاك العرب وتجارهم الا ان في الجنوب والخمر وفي مشهورة ببياض بيوعها ونظافة اسطحها وبها ثلاث ساحات عمومية جميلة مربعة الشكل وآثار قلعة عربية

واغويلاردي كامبو بلن من اسبانيا ايضاً يحيط بها السوار خربة تبعد ٥٦ ميلاً عن بلنسية الى شمالي الشمال الشرقي على نهر يسورغا . وعدد سكانها ٦١٨ نساً

أغويمس

Aguimes

بلدة في الارخبيل الكبير من جزائر كاريبا عند خضض جبل غوايادوكوي ارتفاعه اكثر من ١,٥٠٠ قدم عن سطح البحر . وعدد سكانها ٣,٠١٢ نساً

أغيا

قرية في ولاية يانينة

أَغْيَار

قرية في قضاء مرعش من ولاية حلب

أَغْيَالَة

اطلب ايجيالة

أَغْيَدَا

Agueda

نهر في اسبانيا في ولاية سلطنة بيجرج من جبال غاتو يصب في نهر دورو . وهو جزء من الحد الفاصل بين اسبانيا والبرتغال

إِغْسِيم

Eguisheim

بلدة في ولاية الرين الاطلى من فرنسا بالقرب من عريوخ موقعا على السكة الحديدية المودية من ستراسبج الى بازل على بعد ايمال من كلمار الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس وكانت في الاصل قلعة حصينة يظن انها بنيت في القرن الثامن ولم يزل من تلك القلعة برج كبير سدس الزوايا قائما الى الان علوه نحو ١٢٠ قدما . وكانت اغيسيم سابقا كونتية وهي موطن البابا لاون التاسع وينسب اليها عائلة شريفة انقضت سنة ١١٤٤

أَغْيَالَس

Aguilas

بلدة من اسبانيا في ولاية مرسية على البحر المتوسط تبعد ٢٧ ميلا عن قرطاجنة الى الجنوب الغربي . لها ميناء صغير الا انه امين وبنائه متقن وجيد وبها قلعة وحصن وام تجارها شحن الحبوب الى الخارج وعدد سكانها مع الحماية ٨٢٢ في نفس

أَغْيِنْ

Aghin

ناحية في قضاء اكين من لواء معوية العزيز في ولاية

ديار بكر وهي على مسافة ٢٤ ساعة من راس اللواء وتتمثل على ٥٦ قرية

أَغْيِنْيَانِي

Agyiniani

لفظة يونانية معناها من دون امرأة وهو اسم لطائفة سميت بذلك لرفضها الزواج . نبتت في نحو اخر القرن السابع وكانت اخر من حافظ على مبدأ الفوسطيين وهم ان خالي العالم المادي روح شرير ذهبت الى انه لا بد لمن اراد ان يعيش عيشة مسيحية حقيقية ان يرفض الزواج ويترك كل اربابا له الطبيعية

افات

مقاطعة في ولاية انكوير في بلاد الحبش . اطلب انكوير

أَفَاتَار

Avatar

كلمة سنسكريتية تستعمل غالبا في معنى ديني للدلالة على نزول معبود بصورة منظورة او تجسد . والى الان لا يعلم بالتحقيق من اين اخذ تعليم الافاتار وام افاتارات وشنوالدي هو احد الاقاييم من الفالوث الهندي هو . اولافافاتار السمكة وفيه حفظ وشنوماني الانسان الاول مة طوفان . ثانيا افاتار السفنأة وذلك عندما سدد وشنوالارض فيها كانت المعبودات والاسورة يستخرجون الشراب الغير الفاسد (اسرنا) من البحر . ثالثا افاتار المختبر وفيه قتل رئيس الاسورة اعداء المعبودات . رابعا افاتار الاناسات الاسدي وفيه قتل اخا الرئيس الاسوري المات . خامسا افاتار الرجل القصير وفيه احتفال على الملك بالي فطلب منه ارضا بقدر ما يمكنه ان يقيه في تلك خطوات فاجاب الملك طلبه فظهر المعبود حالا نفسه وخطا على الارض والاهواء والسماء . سادسا افاتار الاناسات باراسوراما بن جاماداني وريتوكا وفرو خلص البراهمة من جور كشانرياس . سابعا افاتار راما ابن الملك داسارانا وفرو



اجسادهم ويرغون شعورهم ولا يظفون اظفارهم حتى  
تصير كخالب بعض الطيور وبعضهم يحملون عراة وهم  
يعيشون بالصدقة ولما يستعملون صونهم في طلبها بل  
يكنفون بمد ايديهم عند دخول البيوت ولا يكون ما يعطون  
جوابا لهذا الطلب الصامت وبعضهم لا يتخذون  
الطلب شفاها ولا بالاشارة بل ينفردون على شواطئهم  
بعض الانهر المقدسة ويتنظرون بالصبر واحيانا بالمجموع  
المفرط ما باتهم يو البعض من سفلة الشعب من دون  
طلب

أفارة

Avares

ويقال بأرة. أمة بربرية اصلها من جبال اورال والفاي  
ولها قرابة قريبة بالهونين والجر ظهرت في شالي قوه قاف  
بعد ظهور البلغار في نياحي عهر دون وبحر الخزر نحو ١٠٠  
سنة وكان سبب خروجها من بلادها هجمات الصينيين  
عليها سنة ٥٥٢ وسنة ٥٥٥ وقيل سنة ٥٥٧ للميلاد  
قطعت الافارة الدون وتوطنت على شواطئ الطونة  
وحاربت امبراطوري اليونان واخذت منهم بانونيا  
ودا كيا سنة ٥٨٢ وهناك خدمت في عسكر يوستينيانوس  
واغتالت القديريين في قلب مملكة المجرية وافتتحت  
بالتتابع في اواخر القرن السادس كل بانونيا تحت قيادة  
قائدهم القديريخان بابان ثم استولوا على دالاسيا وانشروا  
في اكتساح مملكة جرمانيا وتوغلوا الى ثوريجه ودخلوا  
ايطاليا فحاربوا بها الفرنجية والقديريين وبسطوا سلطانهم  
على الصقالبة الذين كانوا على سواحل الطونة وابتعد من  
ذلك الى جهة الشمال الغربي واخضعوا ايضا البلغار الى  
حد البحر الاسود وكان الامبراطورون البيزنطيون يؤمنون  
اليهم المجرية غيران تلك الام قامت على الافارة واخرجوهم  
من دالاسيا وكان اول استظهارهم عليهم سنة ٦٢٦  
تحت اسوار القسطنطينية وكان قائدهم بابان حليف  
كسرى فعليه الامبراطور هرقلوس ثم عليهم شارلمان  
على بانونيا سنة ٧٩٦ واخضعهم لخصاعا تاليا سنة ٩٩٩

اهلك شياطين كثيرة بمجالات مذكورة في الحكايات  
المنسكربة. ثامنا افانار كرشنا وهو اعظم افانار وبذلك  
ساعد عاتلة اليدافاة على الكروسة واستظهر على اشرار  
الارض. ثامنا افانار بونة وبذلك اتفق الاسورة اعداء  
المعبودات القديمة بان يتكروا بتسكهم بالقيدياس. عاشرا  
افانار كل كي وذلك عندما باقي ايضا لورد السلام والطهارة  
الى الارض

أفانشا

Avatcha

او افانشا ويقال ايضا بنمو بافلوشك. فرضة  
حصينة في سيبيريا في ولاية ايركوتسك على ساحل  
كشنتكا الشرقي وهي ام محلات كمشنتكا واقعة قرب  
منصب نهر افانشا على جوبن باسمها بين ١٥٦ درجة و ٢٨  
دقيقة من الطول الشرقي و ٥٢ درجة و ١١ دقيقة من  
العرض الشمالي والمجموع المذكور هو المجموع الوحيد في  
كشنتكا الذي يمكن السفن ان ترسو فيه. والبلدة  
خربتها حجارة انكليزية وفرنسية بالمدايع سنة ١٨٠٥  
وافانشا ايضا بركان في كمشنتكا من سيبيريا بالقرب  
من الشاطئ الجنوبي الشرقي يسمى ايضا افانفسكا يا وهو في  
عرض ٥٢ درجة و ١٥ دقيقة شمالا وطول ١٥٨ درجة  
و ٥٠ دقيقة شرقا ارتفاعه ٩٩٠٠ الف قدم وله فوهة في  
قعر محيطها عدة مئات من اليردات واخرى مجانية على  
ارتفاع ٥٠٠٠ قدم ومن آخر ثورانها حدث سنة ١٨٢٧  
و ١٨٥٥ حدثا انفبوق عظيمة كميات واغرمت السواحل  
البركانية والحجارة ولماه. والى جنوبي الجبل جوب  
افانشا الواقعة عليه بلدة بنمو بافلوشك وهي افانشا  
الما ذكرها

أفادوتة

A radoutas

طائفة من البراماة الهندو أكثر صرامة من غيرهم من  
الطوائف ويستعملون افنظ انواع التفشفات قائم  
بجفون لانبيهم مراكر ضيقة يتيقن فيها الى ان تنمو

وحسنوا اعتنقوا الدين المسيحي . ثم كاد المورافيون  
والبنسيفية يبيدونهم حتى لم يعد لهم ذكر في التاريخ بعد  
سنة ١٨٢٧ . والاذرة طوال القائمة اشداه محتالون  
حشاه وكانت بيوتهم خيما متقلة وكانت مواطنهم  
نمى ريف او حقلات وكانوا يضربون حول مساكنهم اسوارا  
من تراب معسودة بانواد الى الان توجد آثارها في  
الاماكن التي كانوا يقطنون فيها . وكان رئيسهم يسمى خاناً  
او خاجاناً وكانت حدود مملكتهم مختلفة جداً في مدة  
معظم ايامداد اي من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٣٠ كانت  
مملكتهم تشمل على كل الاراضي التي الى شالي الطونة  
من لوساك الى المواراء بحدود . وفي آخر القرن السابع  
حصروهم من الغرب والشمال اثم لتجه وقفة وجيكة ( وم  
اهل بولونيا وسيلسيا ويرند بورغ وبوهيميا الحاليات ) ومن  
الشرق المجرز القاطنون بين بوغ ودينبر . وبعد سقوط  
ملكهم سنة ٧٩٩ لم يبق شارلمان منها الا اقليم الغربي  
الواقع بين نيس وان وجعله تحتها لملكة الفرنجة وسماه  
اغاربة والباقى من المملكة حلت فيه المجر . ولا صحة لما  
قول من انهم نفس الهويزيين والمجرفات الهويزيين كانوا  
قبلهم والمجر بعدهم .

وأما أفارة أو أوارية قاف فهم أمة من أرومة  
 اللغنية عديم نحو ٢٥ ألف نفس يسكنون في ناحية من  
 دافستان تسمى أوارية مساحتها نحو ١٢٠ ألف مقرر  
 وأقعة على السفح الثاني من جبال قوفاف بين قاضي وجبل  
 شروطاخ ويعيشون من الصيد والفخ وبغلا إلى قريب  
 النصر الحالي مستقلين تحدر بساتن مخصوص ثم دخلوا  
 في طاعة روسيا سنة ١٨٥٩ ولا علاقة بينهم وبين الأفارة  
 المار ذكرهم. وقصة بلادهم قرية اسمها شفاغ ولسانهم  
 قريب من لسان اللغنية

إِفَاغُورَاس  
Evagoras

١٠٠٠. ملك سلاميس في جزيرة قبرس توفي سنة ٢٧٤  
كانت عائلته تدعي انها من نسل توكر مؤسس

سلايس المصهور وبقيت زماناً طويلاً متسولة على زمام  
حكم تلك المدينة الى ان طردها منها مني فيبقي فخر  
افاغوراس الى كيكليجة وجمع جمعا ورجع الى قبرس فقتل  
الملك ودعا لنفسه سنة ٤١٠ ق.م. وحاول ان يرجع  
اليها عازات اليونان واكدهم وتقدم . وكانت قد  
تألفت نفريجا تحت حكم ابرازرة المستطيل . وبعد  
انكار كونين القائد الاثيني في ايجوس بوتاموس قبله  
احسن قبول . وساعت كونين على افتتاح اكثر مدن  
قبرس فالتبس له افاغوراس من ملك الفرس جزاء له  
على خدمته قيادة اسطول فارس الذي في الارخبيل .  
وكان افاغوراس قائد اسطول قبرس الذي اتحد مع  
كونين وفرمازوس في حرب كيدس سنة ٣٩٤ . ولذلك  
اقبل له تمثال في اثينا في السراميكوس بجانب تمثال  
كونين . واتحد اسطوته حرك حشد ارخستس الثاني  
ملك الفرس فظهر عليه الحرب فقبض حالاً سلطونه على  
كل جزيرة قبرس نفريجا ونهب ساحل فينيقية وحرك  
الكليكيين الى العصيان حتى انه فتح مدينة صور عنوة .  
وسنة ٣٨٧ عقد اتلكيداس القائد الاسبرطي معاهدة مع  
ملك الفرس تخلى بها الفرس عن كل مدن اليونان في  
آسيا الصغرى فلم يسل بها افاغوراس وساعت اماسياس  
ملك مصر وجمهورية اثينا فساق ذلك ملك الفرس  
الى ارسال جيش الى قبرس فاستولى على الجزيرة وحاصر  
افاغوراس في حصانه فكان سبب خلاصه من يد اعدائه  
ما وقع بينهم من الاختلاف . وسنة ٣٨٥ عقد صلحا  
كان من شروطه ان تكون سلايس تحت حكمه وعاش  
بعد تلك المعاهدة عشرين ومات قتيلاً بيد خصي من  
خصايه لامر نعمة عليه وخلفه ابنه نيككليس

٣- افاغوراس بن نيكليس خلف ابيه في تحت الملك فلم يلبث ان خلطه عمه براتوغوراس فهرب الى بلاد فارس ونجا الى البلاط ارتحفتا واخوس فولاه حكومة في اسياء خلطه وامر يقتلوه

أفاق

قال باقوت أفاق وأفاق موضعان في بلاد بني يربوع قرب الخصى . كان في أفاق يوم من أيام العرب قتل فيوم عمرو بن الحزور فارس بكر قتلة معدان بن قعنب التميمي . قال عدي بن زيد العبادي

سقى بطن العقيق إلى أفاق

فغاثور إلى لبب الكتيب

أفاقة

الأفاقة موضع من أرض الحزن قرب الكوفة وقيل هو ماء لبني يربوع . كان النعمان بن المنذر يبدو اليه في أيام الربيع . ويوم الأفاقة من أيامهم غار فيو بسطام بن قيس التميمي في علي بن يربوع فأسروا وهزموا جيشه . فقال النعمان أخو الحارث بن همام

فجأله حصاة من وأثل

يوم الأفاقة أسلموا بسطاما

وكانت الأفاقة من منازل آل المنذر ووصفها لبيد بآيات كثيرة . قال باقوت وربما صفته بعضهم فقال الأفاقة كأنه جمع فقه

أفال

قال المسعودي هو نوع من السمك يوجد في بحر السند طول الواحد نحو ٤٠ ذراع بالذراع العمرية وفي ذراع ذلك البحر . والأغلب من هذا السمك ما طوله ١٠٠ باع وربما هزأ البحر فيظهر شيئا من جناحيه فيكون كالذراع العظيم . وربما يظهر رأسه ويخف الصعداء بالماء فيذهب الماء في البحر أكثر من عمر السهم والمراكب تنزع منه في الليل والنهار وتضرب له بالديابب والحصب لينفر من ذلك . ويحمر باخنيو ذنب السمك إلى قمو . فإذا بقى هذا السمك بعث الله عليها سمكة نحو التراع تدعى السل تنلصق بأصل أذنهما فلا يكون لها منها خلاص فتطلب قمر البحر وتضرب بنفسها حتى تموت فتطوف فوق الماء فتكون كالجبل العظيم . وربما تنلصق

١٤٢٢

هذه السمكة المعروفة بالسل بالمراكب فلا يدنو الأفال مع عظمه من المركب ويهرب إذا رأى السمكة الصغيرة . قال والأفال يبلغ قطع العنبر حين يقذفها البحر من قصره فيموت ويطنو فوق الماء ولذلك أناس يرددونه في القوارب فيطرحون الكلاب والحيال ويثقون من بطنو ويستخرجون العنبر منه . وهذه السمكة سماها القزويني والدميري باسم بال وقال الدميري ليست بحرية وقد أصاب فان هذا الاسم يوناني الأصل معناه المحوت وسماها الدميري عبرا فيظهر أنها من قسم من الأسماك النفاخة من فصيلة المحوت ويسمى الأفرنج كاشالو (cachalot) اطلب تنبر

آفالون

Avallon

هي أبالو أو أبالو القديمة قصبة مقاطعة في ولاية بون من فرنسا واقعة على بحر كوزين على مسافة ٥٢ كيلومترا من أوكسير إلى جنوبي الجنوب الشرقي في دوقية برغونية القديمة عدد سكانها نحو ٦.٠٠٠ نس وفي مدينة جميلة محكمة البناء على شاطئ صواني في مدخل وادٍ نضري وبها محكمة ابتدائية ومدرسة كبرى ولها تجارة واسعة في الحطب والجملد وخمر جيدة . وقيل أنها كانت قلعة حصينة وأنها دامت دفاعا حسانا حين حاصرها الملك روبرت ثم فتحها وهزم أسوارها ثم دخلت في نصيب لويس . لودويزر بمعاينة شارل ابن ثم انقطعت هنري دوبرغونية وتوفي بها سنة ١٠٠٢ ثم صارت كوتية وأخذها شارل السابع من دوق برغونية سنة

آفالون

Avalon

شبه جزيرة في جهة الجنوب الشرقي من جزيرة ترانوا في ولايات الأنكلز من امركا يصل بينه وبين الجزيرة برزخ ضيق بين جون بلاستيا وجون تريبيتي . فبهم شبه الجزيرة المذكور إلى ثلاثة أقسام كل منها

شبه جزيرة ولذلك كثرت فيه المراتق والأجطان الصغيرة وحمل وصفي الموضوع والجهول عليه ليحصل مفهوم العكس وكلها حسنة ومنها جون سنت ماري وجون كونسيبون . وإذا اعتبروا الفرض ليشمل القضية الخارجية والمحقة وبورسان جون . وفي شبه الجزيرة المذكورة انتشرت سنة ١٦٢١ أول مستعمرة إنكليزية لصيد المورو نجت نجاحاً . وفي الطرف الجنوبي الشرقي من الجزيرة محطة في الأصل لثيافاً أو سلباً ليحصل العكس أي بان يترب المركب الذي يأخذ الرسائل الواردة من أوروبا من تينك المتقدمين قياس بنوع العكس المطلوب أو يحتاج بالباخر لترسل بالبالغراف إلى جرائد الولايات المتحدة . ومن هذا الراس مدّة السلك البرقي تحت مياه البحر في صيف سنة ١٨٥٨ وطولها ٤٢٩ فرسخاً وصلوا به إلى مرفأ فالنتيا في أيرلندة - خبرانة أبطل بعد أن جرت به التحيات اللودادية بين الملكة فيكتوريا ورئيس جمهورية الولايات المتحدة

افتراضي

Euterpe

ذكر في الميثولوجيا اليونانية أنها إحدى معبودات الموسيقى كانت تدبر الموسيقى وينسب إليها اختراع الشبابة وكانت تخص بصورة فتاة مكللة بالزهور وطوراً الأيسة ملابس مخمصة التراجديات ويدها شبابة أو أكثر ( لأنها دائماً تصعب معها الشبابات ) وافتراضي أيضاً الخفية السابعة والعشرون من الفتيات الواقعة بين قلبي المريح والمشتري قطرها ٣٩ ميلا ومدة سنها ٣٠٥٩٦ . ولظواهرها أسماء باسم المعبودة المذكورة

افتنان

هو في اصطلاح البلغاء واليديين الاتيان بفنن مختلفين من فنون الكلام كالجمع بين الغفر والتعزية في قوله كل من عليها فان ويحق وجه ربك ذو الجلال والإكرام . ومدة قول الشاعر احرك باطلوم وتندم في مكان الروح من جملة الجبان

ولواني اقول مكان روجي  
خفيت طوك بأدرة الطعان

فانه جمع بين النسيب في البيت الأول والحكمة في البيت الثاني . ومدة قول ابن نباتة في قصيدته التي بها الملك الأفضل ابن الملك الموبداني القدا صاحب حماة عزاء بوفاتايو

أفامية

Apamée

أو أفاميا . اسم لعدة مدن قديمة منها مدينة في آشور اسمها الأصلي دغيا وتدعى الآن قرنة وهي واقعة على ملتقى دجلة والفرات . ومنها مدينة فيا بين النهرين على الضفة اليسرى من الفرات مقابل زغبة وفي موقعها الآن مدينة تدعى روم قلعة . ومنها مدينة في جزيرة ميسينة الواقعة في نهر دجلة فيما بين النهرين أيضاً . ومنها مدينة في سورية على الضفة الشرقية من نهر العاصي وهي إلى جنوبي أنطاكية بناها سلوقوس نيقاطور وتدعى الآن أفامية وستذكر في باب الفاء . ومنها مدينة في يثيوبيا بقرب بروزة فتحها الرومانيون سنة ٧٥٠م . ولتحفظها مستعمرة لقوم منهم واسمها الآن مدانية . ومنها أفامية كيبوتس وهي مدينة من فرجيحة واقعة على ملتقى نهري مرسباس ومايندر دعاها انطيوخوس سوتيرا أفامية باسم أمو وجلب إليها السكان من كيلانيو وكانت من أعظم المدن التجارية في آسيا الصغرى واسمها الآن أفينون قره حصار

افتراض

هو في اصطلاح المنطقيين طريق من طرق بيان عكوس القضايا وهو فرض ذات الموضوع شيئاً معيناً

هناجا ذاك الفراء المقدس

فما عسى الخزون حتى تيسما  
نغور انصام في نغور مدامع  
شبهان لا يتأزفوا السبق منها  
نرد مجاري المدع والبشر واضمح  
كوايل غيث في ضحى الشمس قدحى

ومنها

بك انبسط فينا النهائي وانفادت  
ربيع الهنا حتى نسبنا الحرما  
وذلك لان الملك الموهب: وفي في الحرم

اقتنيوس  
Eutichius

١ - بطريرك اسكندري اصله من مدينة القسطنطينية  
رقي الى كرسي البطريركية سنة ٩٢٢ للميلاد وتوفي سنة  
٩٤٠ وله تاريخ بالعربية من ابداء العالم الى سنة وفاته  
غير انه قد مر في ترجم الى اللاتينية وطبع مع ملاحظات  
وله كتاب آخر في غزوات العرب في صقلية وبعض  
قطع طيبة. ويسمى العرب سعيد بن بطريق

٢ - القديس اقتنيوس ولد سنة ٥١٢ في فرجييا  
وكان ابوه قائدًا للعساكر فوكل بتربيته حماة فيذل  
جهده في تعليمه وتثقيفه وتربته على حب الفضائل  
والقداسة ثم ارسله الى القسطنطينية ليتعلم من العلوم  
فدرس الفلسفة الادبية واتقن اللاهوت وارفق هناك في  
درجات الاكليريكي ثم تهرب قصد الاجماع عن العالم في  
د. باماسيا فجعله اسقفها رئيس اديرة ابرشيته. ولا عقد  
الجميع القسطنطيني الخامس سنة ٥٥٢ ارسله نائباً عنه  
فاقامه يوستنيانوس اسقفًا على القسطنطينية بعد وفاته  
اسقفها لما راي من حسن صفاته وعبادته فاهتم في اصلاح  
الرجعية والاكليريكي بخلطه وكتاباته وبسط يده في مساعة  
الارامل واليتامى والمساكين. ولما ظهرت الارقنة المرافقة  
لارقنة اولمبيا قاومها بكل حرارة واما الامبراطور  
يوستنيانوس قال الى تلك الارقنة واصدر منشورًا امر

اقتنيوس ان يقره فلم يجبه الى ما طلب فنفى من  
القسطنطينية في ٢٢ ك ٢ (جانفيه) سنة ٥٦٥ فانفرد في  
ديره الاول باماسيا وجعل يولف في الحاماة عن الايمان  
القوم وتقيد البدع الجديدة. فلما ولي الامبراطور يوستنيوس  
يوسينيوس وطيبا ريس معا دعي الى القسطنطينية فدخلها  
في ١ (اكتوبر) سنة ٥٧٧. غير انه سقط في امر ظهر  
له منه ضعف العقل البشري فانه برهن على ان الاجساد  
بعد القيامة تكون كالمواد لعلنا لا نرى ولا نلصق فقاومه  
القديس غريغوريوس الكبير فاقر بخلطه. ثم توفي في ٦  
نيسان سنة ٥٨٢ بحمد حادة وله في هذا اليوم عيد تذكار  
عند الكنيسة الكاثوليكية

اقتنيوس  
Euthymus

١ - القديس اقتنيوس الكبير ولد سنة ٢٧٧ للميلاد  
في ميثيلي من ارمينية وكان ابوه من المشهورين بالفق  
والنقوى توفي ابوه وعمره ٢ سنوات فاسقط والدته الى  
عناية اسقف ميثيلي فنفى بالاداب والفضائل ودرس  
الفلسفة واللاهوت نظراً وعلماً ورقى الى درجة الكهنوت  
وجعل رئيساً عاماً لاديرة تلك المدينة وغيره من الابرية  
غير ان الوظائف افلقت خيمته ففر الى فلسطين لزبارة  
الاماكن المقدسة والاخذ عن رهبانها فصار وانفرد في  
صومعة قرب اورشليم وكان يراغب على الصلوات ويأكل  
من عمل يده فكان يضرب الخوص ويبيعها ويوزع ما  
فضل على الفقراء ثم صار يخرج مع صديق له الى  
البرية فلا يرجع الا في احد النعمانين فيقبضان كل ذلك  
الوقت بالسباحة القشفية والنامات الروحية ثم وجدا  
مفارة في احد القفار فاختراراها مترا دائماً وجعلا  
بقتاتان بالنباتات فوجدتها احد الرعاة واخبر الناس  
فكانوا يترددون اليها ليستفيدوا من تعاليمها وارشادها  
فاشتهر القديس اقتنيوس شهرة شامة وانما مساكن  
للناسك والمتعبدين وارادت على يد كثير من الناس الى  
الايمان القويم. وشفي على يد معقد من الامراء فتفاطرت

الناس اليه اقبوا كما من كل فج فخر الى قبر قرب البحر الميت  
 يعني عن الناس غير انهم عرفوا قبره وتواردوا اليه فانشا  
 هناك ديراً لتلاميذه ثم عاد الى مكانه الاول حيث شفي  
 الامير المقعد وضاداً ارتقات كثيرة كارتقة نسطوريوس  
 وأولمينا وغيرها وعلى يده اعتنقت المصلحة افندوكسيا  
 الايمان القويم واخبرها عن يوم وفاتها ثم توفي سنة ٤٧٢  
 في ٢٠ كانون الثاني (جانبيه) عن ٩٥ سنة وكان قد اذخر  
 تلاميذه يوم وفاته وان دو ميثانوس سبطنة - وليوم وفاته  
 عيد نذكار - ونظراً لعالاه القاطنة قد عدا جاد الكيسة  
 الشرقية وانجوبتها

٢٠ القديس افتميون اسقف صردة كان في القرن  
 التاسع لليلاد واشهر بمحاماه عن الابغونات في المجمع  
 الذي انعقد في ايام الملك قسطنطين والدنو ابريني  
 ولما تولى الامبراطور ثقفور سنة ٨٠٢ طرد افتميون عن  
 كرسى ولاسي خالفة فيو ولما مات ثقفور وتولى ميخائيل  
 رتفاني الاول الملك كوروبلاقي ارجع افتميون الى  
 اسقنيو لكن لما نزل ميخائيل عن الملك لالون الارمني جدد  
 اضطهاد الابغونات فخرج افتميون لاون بكل جسارة  
 ففناه الملك لاون وبقي في المنفى الى ان مات الملك سنة  
 ٨٢٠ وقام مكانه ميخائيل التاسع فرجع افتميون الى كرسى ثم  
 جدد ميخائيل الاضطهاد على الابغونات فحاشى عنها افتميون  
 اخذ الحاماة وانفق مع البطريرك منوديوس على تثبيت  
 الرعايا والحاماة عن الايمان فقبض عليها الامبراطور  
 ونفاهما الى البنية غيران القديس افتميون مات على  
 الطريق من شدة ما ضرب بالسياط في ٢٦ سنة ٨٢٩

٣٠ افتميون زوغاينوس من رهبنة باسيلوس  
 كان في القرن الثاني عشر والف باسم امبراطور المشرق  
 رسالة في رفض كل ارتقة وترجمت رسالته الى اللاتينية  
 وله ايضا شروح على عدة اسفار من الكتب المقدسة  
 معدة في عصره

افتميون

نبات من الفصيلة المتسلقة واسمها النباتي كوكونا ايتميون

وكوكونا هو الجنس وايتميون كلمة يونانية مركبة من الي  
 ومعناه على ايتميون وهو الصنوبري بذلك لانه ينبت حول  
 نبات آخر ولا سيما الصنوبر واسمها بالفرنسية كوسكوت  
 (cuscut) وبالانكليزية ددّر (dodder) وهو  
 رباعي الذكور او خاسمها احادي الاناث وينبت على  
 نباتات متسلقة لونها كلون الورق الميت وينبت ذلك  
 الجنس على نحو ١٢٥ نوعاً منتشرة في معظم الاقاليم وكلها  
 نباتات صغيرة دقيقة خيطية خالية من الاوراق تشبه بها  
 يحيط بها من النباتات وتنمو عليها فتضر بها - وكسا هذا  
 النبات وحيدة القطعة خالية الفصوص ويندر كوكونا في  
 والتونج وحيد الهذب كانه نافع في او كروي ذو خمسة  
 فصوص ايضا منتشرة فيها من الباطن نحو قاعدتها  
 زوائد مقطعة على شكل اوراق شوكية اليهود مخفية على  
 عضو الاناث والذكور من دغمة على قاعته كل من اقسام  
 هلباقويج والاعصاب قائمة تقرب من طول اقسام التونج  
 والحففات ملتوية الى الباطن وذوات مسكين والميض  
 كروي منضبط محمول من قاعدته على حامل لطيف  
 وهو ذو مسكين ايضا مجنونا على بزرتين ساعدتين  
 وهو من الاعلى خوفصين بتهيان يهليلج يتغيران حالا  
 الى فريجن اسطوانيين والفرم كروي او منضبط ذو  
 مخززين وذو بزرتين وينفخ بشق استداري مستعرض  
 وهذا الكم محاط باغشية زهرية مستديرة والبرور كروية  
 ذات سطح درني وازهار جميع الانواع صغيرة مبيضة يتكون  
 منها شبه حزم صفرة في ابط فلس اسية قشر صفرة  
 جدا يمتلئ الورقة للنبات والملم من انواع هذا  
 الجنس نوعان

الاول الافتميون العام وهو كثير الوجود  
 في المروج المجافة والغابات الجديدة والمزارع الصناعية  
 ولا سيما مزارع الريم ويعيش على هذه النباتات ويضعها  
 كما علت وسرقة خيطية خالية بالكلية من الاوراق  
 وتلف الفقاك حزنونياً من اكين الى الشمال وازهاره  
 يضاءه تنضم بعضها الى بعض من ١٢ الى ١٥ في ابط قشرة

صغيرة جدا وهو لا يثبت على النباتات الخيلية الا نادرا او منعزلا بحيث ان اجد كنية لانلافو من المزارع استنبات النباتات المحبوبة لا القرية فانه بالنها. ويقال انه يروذي الموالشي اذا اكرت الاكل مثلا تحريف سهل غير ان ذلك نادر. والثاني اتيمين الصعتر وهو اصغر من الاول ويبرعه بازهاره التي هي عدية المحامل وتوحياتو التي لها اربعة قصوص فقط وهو يضر بزراع البرسيم والكتان وغيرهما والراسطة لانلافو ان يمش عند ظهوره قبل ان يساقى او تقلع معه النباتات اذا كانت سنوية قبل ان ينضج بزره. وهو عدم الرائحة وفيه بعض مرارة وقبض ويكتسب من خواص النباتات التي ينمو عليها ولكونه يثبت على نباتات مختلفة لا يعرف غالبا ما خواصه فقل استعماله الآن. قبل وهذا النبات ينفع في احقان الاحشاء وفي الحميات المنقطعة والرابعة.

وقيل انه يستعمل في روسيا علاجا لداء الكلب فيندق في هاون خشب ويعطى منه ملقحة. وقال اطباء العرب اذا سخن او جفف وشرب منه ٤ مثاقيل يسلط وطخ ويسبر من الخل اسهل بلغمًا ومرغ سوداء ووافي بالخاصة اصحاب المرة السوداء كنه يكره الصنراوين وربما قيا م وهو صالح للشاي والكحول ويبرئ الماشويلا على الخصوص مع مثلو من الافستين وكذلك مطبوخة مع الزبيب او ماء الجبن اوزهره لينفع وعرق السوس ان الباذرغويه اولسان الثور ويرفع عن النار بعد ان يشلى غلية واحدة.

## افنوكيا

## Eudoxie

او افنوكيا ويكتبها البعض بالطاء والبعض بالضاد. ا. قديسة بول شهيدة ولدت في مدينة هيليو بوليس (بعلبك) وترتبت في عادة الاصنام غير انها كانت محبة للفضيلة والطهارة والمنة فكانت لها وساطة لاعتناق المذهب المسيحي وانتنت معرفة اصول الدين وتعمدت على يد الاسقف ثيودوسيوس. ولما اوقع الامبراطور طريانيوس

الاضطهاد على المسيحيين استخضر والي بعلبك افنوكيا واعتمتها بانواع العذاب ثم امر بقطع راسها. وذلك في اذار (مارس) سنة ١٠١. ولما في هذا اليوم عيد تذكرا ٢. افنوكيا اثليا ابنة الكونت بروتون الفرنجي قائد ثيودوسيوس الكبير زوجها اطروبيوس النحفي بالامبراطور اركاديوس وباسم اركاديوس ملك كلاها. ولما سقط اطروبيوس على ما مر في ترجمته حكمت افنوكيا بالقسط بين الناس ولم تقبل رشوة البنية. ولما فنت القديس يوحنا في القديسة ٤٠٢ لانه وعظ عن زينة النساء وبطل زهوهم فغضب عليها الشعب فاستدعته بعد اشهر ثم فنته سنة ٤٠٤ لانها نوح الشعب بوقه على ما حدث من الامور الغير اللائقة عند نصب تمثال افنوكيا. ثم توفيت افنوكيا وحكمت قد ولدت لاركاديوس ثيودوسيوس الثاني

٢. افنوكيا امرأة ثيودوسيوس الثاني وابنة للفيلسوف ليونكيوس اليوناني وكان اسمها قبل ان تعمدت وتزوجت اتينايس وكان ابوها قد طها العلوم الفلسفية والمعارف والاداب وكانت فوق ذلك بدبعة الجمال ولما رآها ابوها في درجة عالية من حسن العقل والجمد حرما من مراثي لعلو بكتابتها في تحصيل اكثر مما يلزمها فتوجهت الى القسطنطينية فطلب حقها من الامبراطور ماكيريوس فحبب من علمها وحسن تصرفها وزوجها باخي ثيودوسيوس سنة ٤٢١ فلم يمل العلوم واشتهرت بها ونشطتها فازدحمت على بابها اقدام العلماء واحبها واحدمهم اسمها بولينيوس فنتل ثيودوسيوس غير اذراى كثرة اتصالها بها واسقط منزلة افنوكيا فطلبت الرحيل الي بيت المقدس فاذن لها واتبعها الملك بالرفاء وامر والي اورشليم بقتل خوري وشاس كانا يترددان اليها فغضبت افنوكيا وقتلت الوالي فترجع عنها الملك كل شرف واستحقاق ملكي. وكانت افنوكيا قد تبعته رايه اورطيجا غير انها ارتدت بارشادات القديس اتيميوس وتوفيت باورشليم سنة

وافنوكنيا ايضا مدينة قديمة في آسيا الصغرى  
فيل هي نوقات الحامية

أفر

Affre

دنيس اوسط افراسف باريس ولد سنة ١٧٩٣  
من عائلة اكثرا اكبر يكون واشهر منذ فتوته  
بتقواه واجتهاده في العلوم والفن الفلسفة واللاهوت وعلم  
الفلسفة وبم استقام سنة ١٨٤٠ فاهم باشتهار المعارف  
وفي مدرسة وألف عدة تأليف في اللاهوت والفلسفة  
وتدخل في السياسة وبما كان في معركة حزيران سنة  
١٨٤٨ قائما في وسط الجمهور بمخاطبتهم في اصلاح الحال  
والعود الى السلم اذا باحد الاشياء قد رماه بالرصاص  
فقط على آخره ثم توفي في ٢٧ الثبروكت آخر  
كلماو اجعل دي يا الهي آخر دم يسفك فاشهر به  
المينة الفريقة شهرة شاسعة وكتب بعض الفرنسيين  
سيرة في كتاب خصوصي

افراة

Ephratah

اوافرات ١٠ امرأة اغتضاها كالب بن حصرون  
بعد وفاة زوجته عروبة وهي ام حور وجدة كالب  
المجاسوس (١ اي ١٩ و ٥ و ٤) اطلب كالب افراة  
٢٠ ام قدم ليت لحم يهوذا وما ذكر في سفر  
التكوين (١٦: ٣٥ و ١٩ و ٤٨: ٧) بين ان بيت لحم  
كانت تدعى افراة اوافرات في ايام يعقوب ابي الابهاء  
وعلى ذلك لا يمكن ان تكون قد سميت باسم افراة ام حور  
المال ذكرها خلافا لما ذهب اليه بعضهم ويقلب الظن  
ان افراة ام حور اخذت اسمها منها اطلب بيت لحم  
هذا وان المدينة المذكورة قد دعت في سفر التكوين  
افرات اوافراة كما مرو في سفر راعوت بيت لحم يهوذا  
وسمى السفر المذكور سكانها بالافرايت وفي نبوة ميخا  
(٢: ٥) بيت لحم افراة وفي التليل عني (٦: ٢) بيت  
لحم في ارض يهوذا وذكر ايرنيموس وواقعة كالبش

٤٦٠ بعد ان برأت نفسها بالاقسام من التهم التي اتهمها  
بها الامبراطور وكانت قد استست اديرة وكنايس والقت  
عدة تأليف وكتب سيرة حياها فيلنور  
٢٠ افنوكنيا امرأة فالتينيانوس الثالث وابنة  
افنوكنيا امرأة يهودوسوس وتلقب بالفتاة ولدت في  
القسطنطينية سنة ٤٢٢٠ ولما قتل زوجها لم تكن  
تعرف ان مكسيموس كان شريكا في قتلها فالتزمت ان  
تتزوج وتزوج ابنتها بابو لكنها لما علمت الامر من نفس  
مكسيموس استدعت الى ايطاليا جنسريك ملك القندالة  
فاقهر رومية وابنى افنوكنيا عايدة سبع سنين ثم رجعت الى  
القسطنطينية سنة ٤٦٢ ولما كملت حياها بالرياضات والعبادة  
٤٠ افنوكنيا مكرميونيسا امرأة الامبراطور  
فلسطين دوكاس دعت لنفسها بالملك بعد وفاة زوجها  
سنة ١٠٦٧ لتبني اولادها حق الملك واراد بعض  
كبراء الدولة ان يخلعوا من السلطة فحكمت بتخلو غير  
انها لما راته غلب اليها ببجالة فغنت عنه وجعلته قائم  
جوش المشرق ثم تزوجته سنة ١٠٦٨ بعد ان اختلفت  
على البطريرك كسيفينوس واخذت منه صكاً كانت قد  
تهدت فيه لزوجها الاول انها لا تنزوج بعد موت طول  
حياها ولما تولى الامبراطورية ابنتها بمخاتيل بعد تلك  
سنين من زواجها حبسا في دير وكانت افنوكنيا  
قد تفضلت من العلوم والقت تأليف محترمة منها  
تأليف في نسب المعبودات والابطال من رجال ونساء  
وهو كتاب لطيف جدا وكتاب في تعليم النساء  
وكتاب في شغل الاميرات وكتاب في عيشة الرهبنة  
٥٠ افنوكنيا ابوشين امباطورة روسيا وهي اول  
امرأة لبطرس الاكبر وللكيس المنكود المحظ اتهمها  
زوجها بمراصة رجل من الاشراق اسم كلبو وهجرها  
فمناها الى دير بالقرب من بجمرة لادوغا وأما كلبو فحكم  
عليه بالموت تحت العذابات القديدة ومع ذلك لم ينطق  
الا ببراءة افنوكنيا ثم استرجع الامبراطور امرأة  
وامات بعد ذلك بقليل



ان معنى افرازه مفرغ وهو نفس معنى بيت لحم اي بيت  
المخبر وذلك لما يفسد كونها اسمين لمشي واحد . واما  
افرازه الواردة في كتاب الزبور ( ٦٠ : ١٢٢ ) فذهب  
غازينيوس الى ان المراد بها افراز وهو غير بعيد

### افراتيموس Euphrateus

مبتدع من يرا في كليمية كان يقول ان في الله تسعة  
اقانم ثلاثة اياه وثلاثة بين وثلاثة ارواح قدس وثلاثة  
الابناء كاتبا على زعمه ثلاثة رجال وكان يجعل العالم ثلاثة  
اقسام الاول مجنوني على الاحباب الوجود وغير المخلوق  
والثاني مجنوني على عدد لا يحصى من القوات المتفاوتة  
والثالث هو عالمنا بعينه وكان تلاميذ افراتيموس يسمون  
البراتيكيين او اليربيين

### افراز Secretion

الافراز عند اطباء عكس الامتصاص وهو عمل  
يقتضيه مواد معلومة من الدم ومن الاعضاء التي  
تتكون فيها وهي اذا فصلت اما ان يكون لها خدمة في  
المجدد كالاعاب مثلاً فتسمى افرازاً او كالبول مثلاً  
فتسمى ابرازاً . ومعظم الافرازات لا تكون كما هي في الدم  
بل تتحاج الى اعضاء خاصة لاجل تكوينها كالكد  
لتكوين الصفراء والذين تتكون اللبن وقد جنح احياناً  
دوام عمل الافراز بواسطة العضو الطبيعي ولكنه لا يتمكن  
من الخروج الى الظاهر لعله تعارض سره فيمنع حيث  
ثابتة الى الدم ثم ينفذ منه على سبيل الارتشاح كالدم في  
بانيو . ولكل جهاز افرازي اجزاء جوهرية وهي اولا  
غشاء بسيط يقال له الغشاء الخاص او الاساسي ثانياً  
كريات تالفا اووعية دموية . وهذه الاصول البنائية الثلاثة  
تتركب بعضها مع بعض على طرق مختلفة . غير ان جميعها  
يعود الى قسمين عظيمين وهما الاغشية والغدد وخصص  
الاغشية المفرزة في الاغشية المصلية والاغشية الزلالية  
والاغشية المخاطية والمجلد واما الغدد المفرزة التي ينسب  
اليها الافراز على نوع خاص لانه لا يعرف لها وظيفة اخرى  
فهي مختلفة الشكل والتركيب الا ان بناءها العام واحد  
خاص بها دون بقية جميع الانسجة ولا سيما ان جميعها  
تتضمن كريات تططن قنواها او تجاوبها على هيئة  
ايبيليوم وهي الكريات التي تعمل العمل الافرازي .  
وتتم الغدد الى ثلاثة اقسام كبرى يتميز بعضها عن  
بعض بحسب ترتيب الانابيب التي تتضمن الكريات  
المفرزة وهي الغدد الانبوبية والغدد المجمعة والغدد  
الانبوبية المتلفعة . وسياقي الكلام عليها في باب الغدد .  
والافراز يحدث على احده طريقتين الاولى الارتشاح  
البسيط كالسوائل المفرزة من الاغذية المصلية بواسطة  
مجرد نفوذها من الاوعية الدموية ولهذا كانت صفات  
هذه السوائل تابعة لصفات السائل الدموي وكميتها  
تابعة لكمية ضغط الدم باطن الاوعية الدموية . والثانية  
مشتركة بين جميع الغدد وهي عارة عن عمل حيوي في  
الكريات او النوى بمعنى انها اذا تكونت وتمت احداثها  
في باطنها المواد الخاصة بالافراز ثم قذفها الى الظاهر .  
وبين الافراز والتغذية مشابهة لانه اذا صرفنا النظر  
عن وظيفة الغدد في المجدد لم يكن تكوينها الا كتكوين  
بقية الاعضاء بواسطة التغذية لان الاعضاء يدوم حجمها  
وساير كيميائياً بواسطة تعاقب الكريات التي تتولد  
وتنمو وتنصرف وهكذا الغدد فان وجودها قائم بتوليد  
الكريات . وما الافراز الا حوول الكريات الغددية  
وسيلانها . واما قذف الافرازات من الغدد فقد يكون  
حالماً ينتهي تكوينها وقد يخرج زمناً طويلاً في باطن الغدة  
او في قنواها . وما يورث في الافراز من حيث الكمية اولا  
كمية الدم الوارد الى الغدة ثانياً كمية المواد الخاصة  
بالافراز التي تكون في الدم ثالثاً حالة اعصاب الغدد .  
فاذا زادت كمية الدم السائر في الغدة نشأ عن ذلك  
ظالماً زيادة افرازها ولذلك يجرى غشاء المعدة المخاطي عند  
دخول الطعام اليها وشرع غدها في الافراز وتنتفخ  
والاغشية المخاطية والمجلد واما الغدد المفرزة التي ينسب

ان جميع الكيفيات التي تؤدي الى زيادة افراز عضو معلوم تؤدي ايضا الى زيادة كمية الدم الواردة اليه . واذا كانت المواد التي تنصلها الغدد كثيرة الوجود في الدم اشتد عمل الغدد فاذا زادت كمية الورا في الدم مثلاً بسبب الرياضة المفرطة زاد ابرازها في البول او اذا هلكت احدى الكليتين ابرزت الكلية السليمة أكثر من كميتها الاعيادية . وزاد دم جميعها ايضا فيظاير من ذلك ان الافراز والغذي في الغدد شيء واحد وان وجود مواد معلومة في الدم قد يؤدي الى تكوين ابناء تدخلها المواد المذكورة . ولجميع العصبي تاثير عظيم في احداث الافراز ويظهر ان معظم هذا التأثير عائد الى تسلط الاعصاب على قطر الاوعية الدموية . واما كيفية تاثير المجموع العصبي في الافراز وغيره من وظائف المجد فانه ينتج بواسطة اسباب تعمل في المراكز العصبية رأساً او في الاعصاب النازية الى العضو المرزوق . قد يكون التجميع في عضو آخر فتكون زيادة الافراز حيثه من باب العمل المنعكس كما اذا مس الطعام الفم فانه يحدث عملاً منعكساً في الغدد العالية بحيث يزيد افرازها ويحدث التأثير المذكور من حالة الغفل ايضا فان الافكار بالطعام قد يكون كافياً لتجميع كمية غريبة من اللعاب وافكار المرصة يولدها يزيد الافراز اللبني وقد يحدث الافراز من الخوف الشديد وتذرف الدموع عن شدة الحزن والفرح وقد يعمل الغفل في كيفية الافراز بحيث يصير اللبن مثلاً عند الحزن الشديد والانفعالات النفسية مضراً اوساماً للطفل وربما اشتد عمل بعض الغدد عند هضم في غيرها كما هو المشهور في عمل الكلية والمجد بحيث اذا زاد عمل احدها ضعف عمل الآخر والافراز الرئوي هو ارتشاج لطيف باق من الفضا الحظي للثة ومادته تشبه العرق الجلسي . ويختلف مقداره بحسب السنين والمزاج والذكورة والانوثة ويزداد الافراز الرئوي اذا كانت الدرجة باردة ويضعف العرق الجليدي . والعكس بالعكس . والافرازات الشحمية

ارتشاجات مكونة من النسيج الشحمي غلا اجزاء الخالية منه وتلطف الضغط الذي يحصل من الاعضاء بعضها على بعض او من الاجسام الخارجة عليها وتجميع الشحم يساعد الراحة والرياضة المعتدلة للعضلات والحواء واعضاء التناسل والدم والرياضات التي لا حركة فيها كالركوب في الكسل والغذاء القليل التنبه والمولد لها على الخصوص استعداد خاصي اولي في النسيج الشحمي . واما الافرازات السينوفيا لية فهي ما يترشح من الاغشية التي تغشي المفاصل المتحركة ومن القنوات والاغداد التي تتحرك فيها الاوتار . واما افرازات الاغشية المخاطية والغدد فلهي متنوعة كثيرة . اما العينان فتعيان من الابغرة الحارة والقيار وغير ذلك فينبغ من ذلك سيلان الدموع وفي بعض الاحيان الدم . واما الغشاء المخاطي فيرشح المادة المخاطية للالاف ويزداد بكثرته لمنتهات اكثر ما ينبت السعوط فينير اولاً الغطاس والدموع واذا اعتيد عليه صار ضرورياً . واما البول فنفره الكليتان ويكون كثيراً او قليلاً بحسب الاعدية ودرجة الحر والبرد وحالة الهواء من الرطوبة والجفاف واذا أمسك البول عند الاحتياج لافرازه لعذر اوسببها فربما سبب الفالج في الحانة والتهابها المصحوب بخطر جسيم . واما العرق فنفره المجلد من الغدد العرقية وهو يتكون عادة تكوناً بطيئاً بحيث يفرج جزءه المائي كل ما وصل الى السطح ولكن مدة الرياضة العنيفة او التعرض للحرارة الخارجة او الوقوع في بعض الامراض او اذا منع التغير بوضع حرير مزيت اجتمع الافراز على ظاهر المجلد على هيئة نقط سائلة . ويكاد يستحيل تحليل العرق صرفاً غير مزوج بسائل اخرى تفرز من المجلد وليلد افراز آخر من الغدد الشحمية والاجرة الشعرية وهو مؤلف من كريات ايشلية ونوى وحبيبات ومادة زكية ومادة شحمية يتخالطها في بعض اجزاء المجد مادة ذات رائحة والظاهر ان فائدة تليين المجلد وتزلية وصيانة من اضرار رطوبة طويله وربما كان ابراز من الدم من وسائط التطهير

والافرازات النباتية في سواحل مختلفة النخاعة قابلة  
للتكاثف والصلب احيانا تخرجها بعض النباتات الى  
الخارج غالبا من اجزاء مختلفة في احوال مخصوصة  
وطبيعتها مختلفة جدا افتارة تكون راتنجية وتارة صموغا  
راتنجية وتارة صموغا فقط وتارة شمعا او مواد سكرية  
اوزيونات ثابتة اوزيونات طيارة او غير ذلك وجميع هذه  
المجواهر تخرج الى الخارج بقوة الانبات فيخترلسان  
العصافير وانواع اخرى من جنس يرتفع منها متى  
ثقت قشورها سائل غثون سكري يبقى جفءا الحوا يتعقد  
فيكون المن واوراق انواع اخرى من شجر الغرب  
خصوصا ولاسيا شجر الغرب السكري الذي هو اصل  
فصليتو تفعلي في فصل الصيف ارتشاح مكون من مادة  
سكرية تتخرج من هذا النوع للاستعمالات في بعض اقسام  
امراكا النعالية وكذا تتخرج من ساقه اذا ثبتت صسارة  
سكرية وانواع الصنوبر والسنوب واكثر اشجار الفصيلة  
المروطية تحصل منها مقدار عظيم من مواد راتنجية  
وكثير من النباتات كالنبات المسى باللاتينية سيروكيلون  
انديكولا وهو نوع لطيف من الفجل ينبت في جبال  
اندر والنبات المسى ميريكا سيرينيرا ويعرف بشجر الشمع  
وهو من الفصيلة اللوطية وينبت في امراكا النعالية يحصل  
منها مقدار عظيم من شمع كثير النفع في البلاد التي تنبت فيها  
هذه النباتات وطالما قيل ان المجذور تنزع بعض جواهر  
تنهي بان تراكم في الحبل الذي تنبت فيه النباتات على  
ان الملم ولير قام باعادة التجارب التي فعلت قبله  
وبجارب اخرى توصل الى هذه النتيجة وهي ان المجذور  
ليس لها افرازات حقيقية (راجع ارتشاح)

## أفراسياب

## Afrasiab

ملك عظيم من ملوك الترك له ذكر في كتب الفرس  
اشبه بالخرافة قالوا انه ابن فضج بن ترك من  
ولد طوج بن افراسياب وانه حارب منوهر ملك  
الفرس بعد قتله طوجا بستين سنة وحاصره بطبرستان  
ثم اصطلحا على ان يجلسا دما بين ملكهما ربة ستم رجل  
من اصحاب منوهر اسمه ايرشي وكان مشهورا بالزهي  
فرمى بهما من طبرستان فوقع في نهر بلخ وصار النهر حد  
ما بين الترك وعمل منوهر . ولما هلك منوهر صار  
افراسياب الى مملكة فارس واستولى عليها وسار الى ارض  
بابل واكثر القام بها واكثر الفساد في مملكة فارس  
وعظم ظلمة واخرى ما كان عامرا ودفن الانهار والاقنية  
ونحط الناس منه من ملكه الى ان خرج عن مملكة فارس  
ولم يزل الناس منه في اعظم البلية الى ان ملك زو بن  
طاسب فطرد افراسياب وكانت غلبة افراسياب على مملكة  
بابل ومملكة فارس ١٢ سنة من وفاة منوهر الى ان  
اخرجه عنها زو . ولما ملك كيكابوس خنيد كينباز  
تزوج ابنة افراسياب وكان له ابن اسمه سياوش فهوينة  
زوجة ابيو فامتنع عليها فسمت يو الى ابيو فدير سياوش  
في الميرلحاربة افراسياب قاصدا البعد عن ابيو ليامن  
من كيد امراته فارسله جيش فصاح افراسياب وتزوج  
ابنة له وولد له منها كينسرو الذي قيل انه قتل افراسياب  
بعد ذلك . ثم ان افراسياب قتل سياوش حسدا ولما  
علم ابيو كيكابوس قصد بلاد الترك واخفى فيها واخرى  
وجرت له مع افراسياب حروب شديدة قتل فيها ابنا  
افراسياب واخوه وكانوا قد اشاروا بقتل سياوش ولما  
ملك كينسرو سار لحاربة الترك من اربع جهات فقتل  
جماعة من اهل افراسياب ثم قتل ابن افراسياب ولم يكن قد  
بقي لغيره فلقى كينسرو بالساكر فانهزموه كينسرو في طلبه  
ولم يزل يهرب من بلد الى بلد حتى دخل اذربيجان فاستتر  
ظفريو في يه الى كينسرو فسللتن غدره بابيو سياوش فلم  
يكن له ما يجيب يو فامر يو فذبح كما ذبح سياوش وقديانغ  
اكثر المورخين في مئة ملك افراسياب كما يعرف من  
سياق خبره فانه كان ملكا من ايام منوهر الى ايام كينسرو  
وهو ما يبعد عن الصديق على ان ابن الانير قال انه  
ملك ١٢ سنة وهو ايضا ما يناقض رأي الجمهور مع انه  
ذكر قبلان ملكة في ارض بابل فقط كان ١٢ سنة وقد

نسب الى افراسياب عتق قباثل من الترك وعلى  
المخصوص الطيريقوت ونسب بعضهم افراسياب الى  
الطبقة الاولى من الفرس وفي التبتداوية

افرام السرياني

Ephraem Syrus

اوافرايم العامة تقول فرام تحذف الهزة - قديس سرياني  
الاصل من اشهر اباء الكنيسة ولد في مدينة نصيبين في ما  
بين النهرين وكان ابيه كاهنا للاصنام واسمه يوسف وكان  
مولد افرام في اوائل القرن الرابع لليلاد في ايام الملك  
قسطنطين ثم اعتنق ابيه الديانة المسيحية وكانا مرضيين  
لدى الله في زمن الاضطهاد الذي قام به ديوكلتيانوس  
وكان ابيه قبل ايامه قد اضطهد وهو صغير وطرده من  
بيوت لا متناه عن التمتع بهذا الوثني وعن خدمة الاصنام  
فمضى وتلذذ لما يعقوب اسقف نصيبين فعمل الالهيات  
وخدمة الكنيسة وكان يتقدي بسيرة معلمه في النسك  
والقدس فاحبه الجميع ولما ظهرت بدعة اريوس وعقد  
المجمع النيقاوي حضر افرام مع معلمه رجعا الى نصيبين  
وكان افرام يثبوت في الفضائل والتقوى والعلوم ويلزم  
الفضائل والصوم وكان متواضعا حكيما وديعا حليما  
ثم لما ملك الفرس نصيبين تركها ومضى الى بلاد الروم  
وهناك قبل سر المهدوية وعمره ٢٨ سنة ثم سار الى  
مدينة آمد وادبار بكر مسقط راس امه ثم الى مدينة الرها  
ومكث هناك بعض عتبة الزمان وبينما هو فاصد اليها وقد  
دنا منها وعبر نهر ديسان المحيط بالمدينة رآى هناك نساء  
يفعلن ثيابا فاذا بواحدة منهن اخذت نفرس فيوقال  
لها لماذا تنسرين في قالت ان المرأة اخذت من الرجل  
فمضى لي ان انفس في الاصل الذي اخذت منه ولما  
الرجل فقد اخذ من التراب فجب عليك بالاولى ان  
تنظر الى الارض فتعجب من كلامها وقال ان كان لسانه  
من المدينة هنا المتناثر من الحكمة فكيف تكون حكمة رجالها  
ولما اتخذ مسكنا في المدينة كانت هذه المرأة او مثلها  
مجاورة له فكانت تكله بما لا يليق فارشدها الى الايمان

والثوبة بمجتمو حتى طلبت النسك واحترلت في دير .  
ويقال انه اول ما كلفه قالت له ماذا يتقصدا جاري  
العزيز افرام فاقوم بقصاوتك قال لها يتقصضي طوبى وكس  
لاست النافعة التي بيني وبينك . ولما هو فتنسك في  
تلك الايام في احدى الغار مع السالك وليس اسكيم  
الرهبان وجعل يفسر الكتب المقدسة ويؤلف التأليف  
الروحانية والعلوية فاشتهر وقصته الناس فحاروا عنهم في احد  
الاولدية ثم اطمأن ان يظهر ويعلم الناس فعمل ورد كثيرين  
الى الايمان وتعلم اللغة السبطية وكان يعلم بها  
ويؤلف مقالات نفيسة في بلاد مصر ثم سافر الى قيسارية  
وطلب مشاهرة القديس باسيليوس الكبير فوجدته في  
الكنيسة بالحمل المزخرفة والتاج المحبري فدخله ربه  
في سمو قداسه وخرأه لما سمعه يخط بكلام سام تحق ما  
كان يوصف به فاستخضره باسيليوس وكلمه ولاطفه  
ومدحه وطلب ان يسجد كاهنا فامتنع ثم اخذ افرام بركة  
باسيليوس وقصد الرها لما سمع من ظهور بدع جديدة بها  
ورد الازمنة في ميساط الى الايمان ثم وصل الى الرها  
ولاشي البدع ونظم قصائد ضد اهلها وبث تعاليمه فقبلها  
المجمع ثم عاد الى منسكو بجبل الرها ولما بلغه خبر وفاة  
باسيليوس شق عليه المجيب ورثاه كثيرا . وفي تلك  
الايام وقعت مجاعة في الرها فدخل افرام المدينة والتس  
من الاغنياء المساعدة فامدته بما اراد فوزع على المحتاجين  
ورجع بعد انتفاء المجموع الى مكانه . ولما حان وقت  
وفاته اوصى تلاميذه الرعايا المجتلة وان لا يؤلف احد  
مديحا فيه ولا يعلل له كرامة بعد موته ولا يدفنوه تحت  
هيكل ولا بجانب الكنيسة ولا في مقبرة الا برار الشهداء  
بل في مقبرة الغرباء وان لا يلبسوه اثنا بمثله بل يعقوه  
في ثوبه وان لا يطيبوا جسده ولا ينحطوه طرب يرافقه  
المجمع بتراويل المزمار . واجتمع اليه مشاهير البلدة  
واعيانها للتبرك منه . ثم توفي في ١٥ حزيران سنة ٢٧٨  
وقيل في ٢٨ ك ٢ سنة ٢٧٢ والكنيسة القريفة تحفل  
تذكاره في اشباط قبل وقبره بالرها معروف الى الان .

وقد اختلف في هل كان شاكاً او كاهناً وربما استند انه سعي الخصب وربما كان في اسما إشارة الى ذلك كان كاهناً من قول ما ترجمه قد اعطاني وزنة الكهنوت وبنطاني دفنتها في الارض، فالويل لي متى اتى وطلبها مني لاني عبد كسلان لم اقم باله واربع يوم. وهذا قد صرف اهديس افرام أكثر حياته في التاليف والمراعاة في الدين والادب وعلى الأكثر ضد الارتفات والبدع التي ظهرت في ايامه وهما كثيراً ابن ديسان من معاصريه ونظم كثيراً من الترانيل الجلييلة في الاشعار التي فاق فيها كل شعراء السريان حتى ساء اهل وطنه كنار الروح القدس وترجم علوم اليونان الى السريانية فسموه نبي السريان ونسب السريان ويلقب بعمود البعثة. وفكر كل الكتاب المقدس الا ان تفسير العهد الجديد وأكثر اسفار العهد القديم قد فُتلت والترانيل الروحية المسوبة اليه استعملت في ايامه ولا تزال مستعملة في الكنائس الكلدانية والسريانية والمرونية. وبعض تأكيده لا يزال محفوظاً في اصول السريانية وبعضها ترجم الى اليونانية واللاتينية والارمنية. وكثير منها قد فقد. وأكمل نسخة من مؤلفاته في المطبوعة برومية في ٦ مجلدات كبار ٢ منها تحتوي على تأكيده بالسريانية واللاتينية و٢ على تأكيده باليونانية وكان طبعا بين سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٤٦. وترجم قسم كبير منها الى المجرمانية وطبع بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٣٨. وترجم قسم كثير من ترانيله الى الإنكليزية وطبع في لندن في مجلدين سنة ١٨٥٢. ومعنى افرام بالعبرانية مفر كافرته ويقال انه مأخوذ عن فيرمو بالسريانية ومعناه مجبور

## افرام

Ephraim

او افرايم وعبرانيهما افرم بصيغة المثنى وهي من فرم بمعنى ثمر او افر بمعنى ارض كثير على ابدال العين هاء ومعناها على الاول الاثمار المضاعف وعلى الثاني الارض المضاعفة (اطلب مصر)  
١. ثاني بني يوسف من امراته أَسَنت. وولد في ذلك زمان ما ترجمه قد اعطاني وزنة الكهنوت وبنطاني دفنتها في الارض، فالويل لي متى اتى وطلبها مني لاني عبد كسلان لم اقم باله واربع يوم. وهذا قد صرف اهديس افرام أكثر حياته في التاليف والمراعاة في الدين والادب وعلى الأكثر ضد الارتفات والبدع التي ظهرت في ايامه وهما كثيراً ابن ديسان من معاصريه ونظم كثيراً من الترانيل الجلييلة في الاشعار التي فاق فيها كل شعراء السريان حتى ساء اهل وطنه كنار الروح القدس وترجم علوم اليونان الى السريانية فسموه نبي السريان ونسب السريان ويلقب بعمود البعثة. وفكر كل الكتاب المقدس الا ان تفسير العهد الجديد وأكثر اسفار العهد القديم قد فُتلت والترانيل الروحية المسوبة اليه استعملت في ايامه ولا تزال مستعملة في الكنائس الكلدانية والسريانية والمرونية. وبعض تأكيده لا يزال محفوظاً في اصول السريانية وبعضها ترجم الى اليونانية واللاتينية والارمنية. وكثير منها قد فقد. وأكمل نسخة من مؤلفاته في المطبوعة برومية في ٦ مجلدات كبار ٢ منها تحتوي على تأكيده بالسريانية واللاتينية و٢ على تأكيده باليونانية وكان طبعا بين سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٤٦. وترجم قسم كبير منها الى المجرمانية وطبع بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٣٨. وترجم قسم كثير من ترانيله الى الإنكليزية وطبع في لندن في مجلدين سنة ١٨٥٢. ومعنى افرام بالعبرانية مفر كافرته ويقال انه مأخوذ عن فيرمو بالسريانية ومعناه مجبور

وقد اختلف في هل كان شاكاً او كاهناً وربما استند انه سعي الخصب وربما كان في اسما إشارة الى ذلك كان كاهناً من قول ما ترجمه قد اعطاني وزنة الكهنوت وبنطاني دفنتها في الارض، فالويل لي متى اتى وطلبها مني لاني عبد كسلان لم اقم باله واربع يوم. وهذا قد صرف اهديس افرام أكثر حياته في التاليف والمراعاة في الدين والادب وعلى الأكثر ضد الارتفات والبدع التي ظهرت في ايامه وهما كثيراً ابن ديسان من معاصريه ونظم كثيراً من الترانيل الجلييلة في الاشعار التي فاق فيها كل شعراء السريان حتى ساء اهل وطنه كنار الروح القدس وترجم علوم اليونان الى السريانية فسموه نبي السريان ونسب السريان ويلقب بعمود البعثة. وفكر كل الكتاب المقدس الا ان تفسير العهد الجديد وأكثر اسفار العهد القديم قد فُتلت والترانيل الروحية المسوبة اليه استعملت في ايامه ولا تزال مستعملة في الكنائس الكلدانية والسريانية والمرونية. وبعض تأكيده لا يزال محفوظاً في اصول السريانية وبعضها ترجم الى اليونانية واللاتينية والارمنية. وكثير منها قد فقد. وأكمل نسخة من مؤلفاته في المطبوعة برومية في ٦ مجلدات كبار ٢ منها تحتوي على تأكيده بالسريانية واللاتينية و٢ على تأكيده باليونانية وكان طبعا بين سنة ١٧٣٢ وسنة ١٧٤٦. وترجم قسم كبير منها الى المجرمانية وطبع بين سنة ١٨٣٠ وسنة ١٨٣٨. وترجم قسم كثير من ترانيله الى الإنكليزية وطبع في لندن في مجلدين سنة ١٨٥٢. ومعنى افرام بالعبرانية مفر كافرته ويقال انه مأخوذ عن فيرمو بالسريانية ومعناه مجبور

وقد اطلق افرايم أيضاً على سبط افرايم او بني افرايم وذلك على حذف المضاف فمن ذلك ما ورد في سفر يثوع وهو فسكن الكنعانيين في وسط افرايم الى هذا اليوم وكانوا عبيداً تحت المجرية (يش ١٦: ١٠) وكان عدد سبط افرايم عندما احصى الشعب في بركة سينا ٤٥,٠٠٠ نفس وأما سبط منسى فكان ٢٢,٢٠٠ نفس وسبط بنيامين ٣٥,٤٠٠ نفس ولكن بعد ذلك باربعين سنة زاد عدد سبط منسى فصار ٥٢,٧٠٠ نفس وصار سبط بنيامين ٤٥,٦٠٠ نفس وأما عدد سبط افرايم فنقص حتى صار ٢٢,٥٠٠ نفس ولم يكن أقل منه إلا سبط شمعون وكان عدده ٢٢,٢٠٠ نفس. ولم يكتسب ظاهراً للنقص الذي وقع في سبط افرايم. ولما احصى عيال الاخوين افرايم ومنسى قدام في الفكر منى على افرايم لانه كان أكثر عدداً منه. وفيما كانوا سائرين في البرية كان مكان بني يوسف وبنيامين الى جانب الخيمة العري (عد ١٨: ٢٤) وكان رئيس افرايم اليشامع بن عبيود (عد ١٠: ١) طاول ذكر البطل العظيم الذي نشأت عنه على الأكثر عظمة قبيلة افرايم فيها

بعد كان عند اسرائيل الجوليس فان الذي ارسل من افرايم هوبنوع بن نون الذي صار فيها بعد خليفة لموسى وقائداً للشعب اسرائيل الى ارض الميعاد ومع ان سبط افرايم كان قليل العدد كانت له سلطة عظيمة وتقدم في تلك الايام فان سبط يهوذا وسبط يوسف اي افرايم ومنى العظيمة كانا اول من اخذ ميراثه من ارض الميعاد ثم تبعهم باقي الاسباط (يش ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨) وقد ذكر يهوشع في الاصحاح السادس عشر من سفره نحم نصيب افرايم ولكن عبارته مغلطه وغير متسقة فلا يمكن التوصل الى معرفة ذلك بالتفصيل بل على وجه التقريب فانهم المجهوي كان متصلاً بنحم بنيامين الشمالي فانه يتدخ من الاردن مقابل ارجبا ويتد الى عين ارجبا او عين السلطان ومن هناك يتد في الزبة الى بيت ايل ولوز ومنها الى البحر المتوسط قرب بافا ماراً في عطاروت ويستحورون السفلى ويجازرو ذلك بواقع ما ورد في الاصحاح السابع من سفر الايام الاول حيث ذكر ان بيت ايل هي القمم الشرقي وجاز في نواحي الرملة هي القمم الغربي والمجعة العموية لذلك الخط في شرقي الشمال الشرقي والظاهر ان يهوشع ذكر في سفره (١٦: ٨) قطعة من القمم الشمالي (راجع يهوشع ١٨: ١٠) فان وادي قانة وهو النهر الاخضر هونحت فيسارية القديمة وربما كانت تلك الارض لم تنقسم قط قسمة معينة بين سبطي ذلك الاخيرين كما يستفاد من تدمير بني يوسف من اثمهم لم يعطوا الا حصه واحدة حال كونهم شعباً عظيماً (يش ١٧: ١٤ و ١٨) وعلى فرض ان الارض قسمت بين السبطين فلا حيل الا ان الى معرفة نصيب كل منها بوجه نصيب الرب ولكن ما لا يشوبه ريسان نصيب سبط افرايم كان الى الجنوب ونصيب سبط منسى كان الى الشمال ومن المدن التي ذكر انها كانت لسبط منسى بيت شان في وادي الاردن وعين دور على سفح حرمون الصغير وتملك على السفح الشمالي من الكرمل ودور على سفح البحر الجنوبي الجبل المذكور حيث يتصل القمم الثاني بقمم اشير الذي

يضم الى زلوية من سهل شارون والى الشمال والشمال الغربي من نصيب منسى نصيب زابلون ثم نصيب يساكر فتكون الارض التي اعطيت لبني يوسف ٥٥ ميلاً من الشرق الى الغرب و ٧٠ ميلاً من الشمال الى الجنوب فالنصف الشمالي من تلك الارض وهو جبل افرايم كان يسكنه سبط افرايم كما مر وهو كورة تمتد من جهة الجنوب الى الرامة وبيت ايل الواقعة على مسافة بضعة اميال من اورشليم الى الشمال وها في تقوم بنيامين وجمرك ذلك الجبل كلتيه وفيه اكاك وتلال كثيرة تغطيها اودية وسهول متسعة وبتايك كثيرة وبقع متواليه مكسوة بالنباتات المتنوعة وقد اتفق السائح في وصف جبل افرايم بجوده الارض وحن المنظر وكثرة القرى وتفصيله على ما يجاوره من سائر البلاد ثم ان جوده اراضي نصيب افرايم لم يتولد منها في سبطه الا انحطاط والفساد اللذان تولدا في اخوتهم الشماليين من جرى حزن اراضيهم ورغد عيشهم راجع اشير ولذلك اسباب منها وقوع كورهم في طريق ممته من المجعة الواحدة من البلاد الى المجعة الاخرى اي من الشمال الى الجنوب من الاردن الى البحر ومن الجليل او الشام الى فلسطين وصر فان طرق كل هذه الاماكن واقعة في وسط بلاد افرايم والتجارة المتسعة الدائرة التي كانت على الدوام تمر فيها لا بد من انها قد حظت الافرايميين من السهول في حال الحمل والانعطاط ومنها موقع شكيم موطن يعقوب الاصلي وموقع يريه وقطعة ارضه وجبل عيبال وجرزيم المقدسين ومدينة شيلواتي قسمت منها الارض وبقي فيها تابوت العهد من ايام يهوشع الى ايام هالي وقبر يهوشع المشهور واذ كانت هذه المواقع محترمة ومحبة جداً لدى بني اسرائيل كان الناس يتقاطرون اليها من جميع اقسام البلاد الى ان اسس داود اورشليم ومنها ان ميل تلك القليلة الخاصة بها كان سبباً لما نفع مرآكها المذكورة ونتيجة لها ومع ان ذلك الروح كانت يظهر احزاناً كانه نائي ومن كرم اخلاق كان في الغالب سبباً عن غيره غير مدحوة

ورغبة متجاوزة حدود الاعتدال في الاشتراك في كل الاعمال والقدوم فيها ونوال ما يتناهى باقي الاسباط من الفريسيين والامتيازات (قض ١: ٨ و ١: ١٢ و ٢: ١٩ - ٤١ - ٤٢) ولكن اضطراب البلاد عموماً وبلاد الافرايميين خصوصاً (قض ٩) وهجمات الاجانب المتوالية حصرت قوة تلك القبيلة في تدميرهم في ايام القضاة واما في ايام الملوك . فان صموئيل مع انه كان من سبط لاوي كان من الرامة في جبل افرايم وشاول كان من قبيلة حايفة لسطح يوسف حتى انه في مئة حربة صموئيل وملك شاول كانت قبيلة افرايم متقدمة على غيرها من القبائل ونجاح داود وابتداء سطوته وغيرها الدينية كانت وسيلة لحفظ الراحة في تلك القبيلة مئة من الزمان مع الضربة التي وقعت على شكيم وشيلو يجعل اورشليم عاصمة المملكة دينياً وسياسياً فان ٢٠ الف و ٨٠٠ رجل من الجبابرة واصحاب الاسلحة ذهبوا الى حبرون (المخليل) ليقبضوا داود ملكاً على اسرائيل (١ اي ١٢ : ٢٠) وكان عنة من الافرايميين في خدمة بلطاز الملك (١ اي ١٠ : ٢٧) وكان تعالى تلك القبيلة بداود عظيماً (٢ سم ١٩ : ٤١ - ٤٣) ولكن لم يكن ذلك لثبوت زمانها طويلاً . وملك سليمان الذي كان زاهاياً ولكن شديداً على الشعب نفساً عنة عدم رضى وحركات استعادية للثورة والعصيان الذي كانت يريعام محركاً له فحاول سليمان قتله فلم يملكه ذلك (١ مل ١١ : ٤٠) ولو قتله لآخر العصيان مئة فرت واختار يريعام شكيم عاصمة البلاد التي لم يتوَجَّع فيها ملكاً وظن ان حضوره فيها والاحتفال يساعده على مرغوبه الا ان سهمه سقط دون الفرض فلم يفرغ يريعام من قهره الى عاصمتين دون ان يلحق به اذى (اطلب يريعام) واما تاريخ افرايم من الآن فصاعداً فهو تاريخ مملكة اسرائيل . لانه فضلاً عن ان القبيلة المذكورة صارت مملكة لم تشمل تلك المملكة الا على قليل من لسطح من تلك القبيلة . وباضراح ذلك سهل فان البلاد التي المتشالي افرايم لم يتحول

عليها الاسرائيليون قط الا بالاسم وذلك اما لضعف همتهم اولفة باسم جيرانهم الكنعانيين سكانها الاصليين ولا ينبغي ان اكثر المن في القرى التي لم يطرد منها سكانها الاصليون كانت ملكاً للاسباط الثالين وهم منى واشير ويساكرون وثالي وكانت تلك الاسباط على الدوام عرضة لتعديبات جيرانهم الوثنيين ومكادهم فكانت الفينيقيون المخولون جيرانهم من الجانب الواحد وبس مدين الناهيون جيرانهم من الجانب الاخر وكانوا عرضة لغزوات الشام واشور من الشمال وهجمات مصر من الجنوب . وسهل ازراعييل العظيم (مرج ابن عامر) الذي كان متصلاً باملاك الاسباط الثالين كانت تعد اليه طرق السهل البحري من مصر وطرق وادي الاردن لقيائل الشرق وجعل محطاً تجيئ للجيش الغازية حال كون مركز افرايم كان مختلفاً جداً فانه كان محصياً واميئاً للناحية ولم يكن يمكن الفوصل اليه بسهولة واوديتها الضرة الا من طرق شاقة في اماكن شديدة لا يمكن الجيش العبور منها وليس في التاريخ ذكر هجوم على الجهة المتوسطة من بلاد من وادي الاردن ولا من السهل البحري على انه كانت يمكن الدخول اليها من سهل ازراعييل والظاهر ان الغزوة الاخيرة كانت من ذلك المكان . ومع ذلك السهل من ذلك المكان نفسه هو صعب جداً ويمكن المدافعة عنه بسهولة كما يظهر من صفوة في سفر يهوديت (٤ : ٦ و ٧) فانه لو كانت مملكة السامرة اقل ضعفاً بسبب اختلافاتها الداخلية لامكها مقاومة هجوم نفس ثلثها صاعراً العظيم . ومن اراد الوقوف على كيفية تأسيس هذه المملكة وتقدمها وسقوطها فليراجع ذلك في الكلام عن مملكة اسرائيل

٢ . مدينة في الكورة القريبة من البرية ذهب اليها يسوع المسيح هرباً من اليهود الذين كانوا يبهدونهم بالقتل (يوحنا ٨ : ٥٤) وامل المراد بالبرية هنا البلاد الجبلية المقفرة الواقعة الى الشمال الشرقي من اورشليم وهي بين نهر الاردن والقرى الواقعة في وسط البلاد وذلك

أكثر من غيرم في القتال بين داود وإشالوم ليس هو  
الأمر باب التخمين

أفريقيا

### Aversa

واسمها القديم أنكر. مدينة في ولاية تراسيا لافوروس  
من مملكة نابلي بإيطاليا واقعة بين مدينتي نابلي وكابري  
تبعد عن نابلي ١٥ كيلومترا إلى الشمال وفي حصة البناء  
في ناحية جبلية يكثُر فيها شجر البندق والكرم وعدد  
سكانها نحو ٢١,١٧٦ نسمة وخروجها مشهورة في إيطاليا  
وكانت قديما موطنًا للاوسكة ثم صارت مستعمرة ومانيّة  
ثم مركز ولاية اللرومان وفي أيام انيغال مالت اليو فغصب  
أهلها بان سيقط جميعا إلى كالاشيا وجعل فيها مكانهم  
قوم من نوكرية ولما دخلت الام البربرية أوروبا خربت  
في ما خرب ثم رجعها النورمانيون وصارت سنة ١٠٢٩  
دوقية وكانت أول ما ملكه النورمانيون من إيطاليا

أَفْرَنْشِي

### Avranches

قصة دائرة في ولاية المانش من فرنسا غربية  
البناء عدد سكانها ٨٠٩٢ نساً ولها تجارة واسعة في  
المواشي والمحوب والسمن المجيد والنخطان والخبز وشع  
الشحم والكمكاش وسماها القدم النجينا . ودائرة افرنش  
تتمثل على ٩ نواح و٤١٢٥٤٠ عدد سكانها جميعا نحو  
١١٦,٥٠٠ نفس وذلك حسب احصاء سنة ١٨٦١

بِأَفْزَوْ

**Evreux**

قصة ولاية اور من فرنسا موقعها في واد نصر  
ميريو غيرايتون على بعد ١٠٤ كيلومترات عن باريس  
الى الشمال الغربي وعدد سكانها (١٨٦١) ١٢,٦٦٥  
نفسا وتجارعا رائجة وبها معامل للاقمشة والطرايش  
والجوخ ونسج الصوف والقزل والدباغة وتكثر فيها  
المحسوب والمفروشات والمجلد وزيت الكتان

يصدق ما ذهب اليه العلامة روتغن من ان عترة افرايم  
 هما اسان لحى واحد وان قرية الطيبة واقعة موقعها وهي  
 قرية على نيل محمودي الشكل يشرف على كل الجهة  
 الشرقية والاردن وبجيرة لوط على بعد ٤ او ٥ اميال عن  
 بيت ابل الى الشرق ١٦ ميلا عن اورشليم وذلك  
 يتوافق بعض المواقف ما ذكره ابرونوس وذهب جماعة  
 الحان افرايم في القرية التي ذكر يوسفوس ان قيسانيوس  
 استولى عليها وعلى بيت ايل عند حصاره لاورشليم  
 ووضع فيها فرقة من جنده واختلف في المراد من افرايم  
 الواردة في سفر صموئيل الثاني (٢٤: ١٤) حيث قيل  
 كان لابشالم جزارون في بيتل حاصورا التي عند افرايم  
 فقتل انها نفس المدينة المار ذكرها وقيل انها غيرها  
 وقيل ان المراد بها سبط افرايم وعلى ذلك تكون اللفظة  
 المترجمة (عند) معناها هنا (في) فتكون العبارة في بيتل  
 حاصورا التي في افرايم اي كورة افرايم وهو غير بعيد  
 ارض افرايم في الارض التي جعلت نصيب بني  
 افرايم وقد مر ذكرها في افرايم ١.

وباب افرائيم باب من ابواب اورشليم (٢مل ١٤)  
 (١٣) ويعني ان يكون في الجهة المقابلة للبلاد التي  
 اخذ منها اسماء ابي الشمال وربما كان في موضع الباب  
 المسمى الان بباب دمشق او بالقرب منه

وجبل افرايم مذكور في افرايم ٦. ايضا  
ويعر افرايم او غابة افرايم غابة كانت في عبر الاردن  
بالقرب من هنا اشتهرت بالمثلة العظيمة بين رجال  
داود ورجال ابنا ايسالم فدارت الدائرة على ايسالم  
ورجاله (٢ ص ٢١٨ الح ٢) ولم يعلم بالتحقيق لماذا  
نسبت تلك الغابة الى افرايم ولا يقول على قول من  
قال انها اثنا سميت بذلك من ذبح يفتاح ٤٢ الفا من  
افرايم في تلك الجبهة (قض ١٢: ٤-٦) فان  
يفتاح ذبحهم على غلخوس الاردن والمغابة كانت واقعة  
على ارض مرتفعة عن وادي الاردن على بعدة ايام  
من القهر وكذلك القول بانها اثنا نسبت اليهم لانهم



### أفروذيتوبوليس Aphroditopolis

اي مدينة افروذيتة (الزهره) اسم بعض مدن مصرية قديمة  
واحدة في ايتانوميتة على الضفة اليمنى من النيل الى جنوبي  
منف كانت قصبة الخاططة المسماة باسمها . وهي اطلق الحمايلة .  
واحدة في الصعيد على النيل قرب لانيوبوليس الى الشمال  
الغربي منها . وهي ادفو الحمايلة . واحدة في الصعيد على  
مسافة بضعة كيلو مترات من انطوبوليس الى الجنوب  
الغربي على ترعة بحاذية للنيل . قيل هي عتاي الحمايلة .  
واحدة في مصر السفلى يقال لها ايضا اطر بفيش وقد  
مَرَّ ذكرها

### أفروذيسيا Aphrodisia

اسم لعنة مدن انشئت على اسم الزهره اشهرها مدينة  
في كاريا القديمة في الجهة الشمالية الشرقية على قرب  
حدود ليديا وهي موطن الفارح اسكندر الافروذيسي  
المشهور وهي الان خراب وعلى آثارها قرية صغيرة تسمى  
جايغ . ومدينة في كليكيا تراخوتية تجاه جزيرة قبرس  
وهي خراب . واحدة بفريجيا قريبة من افاميا فيميوتوس .  
والاعباد الافروذيسية اعياد كانت تقام في كل افرقية  
على اسم الزهره وعلى الخصوص في امانونت وبافوس  
وكورنثوس وثيرس وكانت النساء الفاضلات في كورنثوس  
يفتن هذا العيد وحدثن لكي لا يختلطن بالنساء المخوارج

### أفروس Afros

هو افروس بنت مناوس الجبار احد ملوك القبط  
المصريين ملك بعد ايو وكان عالما حكيمًا فاضلًا العدل  
واحسن السيرة ورد النساء اللواتي تُصبن في ايام ايو  
الى ازا جهن وعمل قبة طولها خمسمون ذراعًا وركب  
في جانيها طيورًا من صفر تصفر باصوات مختلفة مطربة  
لا تفر ساعة وعمل في وسط مدينة اسوس منارًا على  
راس انسان من صفر كلما مضى من النهار او الليل ساعة

صاح صبية يعلم منها مضي ساعة وعمل منارًا على قبة من  
صفر مذهب ولطيفها بطوخات فاذا غربت الشمس في  
كل ليلة اشتعلت القبة فانارت مدينة اسوس طول  
الليل حتى يصير مثل النهار لا تطفئها الرياح ولا امطار  
فاذا طلع النهار خمد ضوؤها وهذى لبعض ملوك بابل  
مدهتها من زبرجد قطر خمسة اشبار ويقال انه وجد  
بعد الطوفان وعمل في الجبل الشرقي صنمًا عليها قائمًا  
على قاعة وهو مصبغ بصفرة الذهب ووجهه الى الشمس  
يدور معها حتى تغرب ثم يدور ليلًا حتى يجاذي الفرق مع  
النجم فاذا اشرقت الشمس استقبلها بوجهه . وبني  
بصحراء المغرب مدنًا كثيرة واودعها كوزًا عظيمة .  
وتزوج ٢٠٠ امرأة ولم يولد له ولد وكان الله قد اعطى  
الارحام لما يريد من اهلاك العالم بالطوفان ووقع  
الموت في الناس والبهائم . ولما مات افروس وضع في  
ناووس بالجبل الشرقي ومعه امواله وطلم عليو . وملك  
بعث ارمالينوس . ذكر كل ذلك المغربي

### أفروسيني Euphrosyne

١ - قديسة ولدت بالاسكندرية نحو سنة ٤١٢  
للميلاد وكان ابوها من الاغنياء وتربت هي على العباداة  
والنقوى ونشرت نفسها للتبولة وان لا تقبل زوجها لما  
انما كان فلما بلغت مبلغ النساء اراد ابوها ان  
يزوجها باحد اقربائها فلما تيقنت ذلك ليست ثوب  
رجل وفرت من بيت ابيها ولجأت الى احد النساك ثم  
مضت الى احد الادبية وصمت نفسها زمرد فقبلها الرهبان  
ولم يعرفوا امرها . فاخذ ابوها يبحث عنها حتى جاء  
الدير واخبر الرئيس بالخبر وهي حاضرة تجمع بدون ان  
يعرفها ابوها ولا الرئيس فكانت تخاف ان تعرف وعلى  
الخصوص لان اباهما تردد كثيرًا الى ذلك الدير وكان  
يشكو للرئيس امره واستمرت على هذه الحال ١٠ اوقبل ٣٠  
سنة وهي ملازمة الصلوة والصوم والفتنات والعبادة الحارة  
حتى مرضت وعرفت ان اجلها قد اقترب فدعت والدها

أفريدون  
Afridoun

سادس ملوك الطبقة الاولى من الفرس وهي  
الفيخاديه وفي نسبه اختلاف . كان لما ملك يوراسب  
المعروف بالضحك الظالم الجبار قد فر من وجهه مخفياً  
من جوره فلما طال جور الضحك على الناس وكثر ذبحه  
فيهم لتسكين اضطراب الضميرين اللذين كانتا على كفي  
وثب رجل من اهل اسبهار اسمه كاي بسبب ابين له  
اخفا وذبحا وقام بنورته المشهورة ودعا الناس الى النصره  
فقلب على الضحك فزهر الضحك خرقاً منه فاجهت  
الناس على كاي فقال لست من اهل الملك بل استعصى  
احداً من ولد جميد فاستدعى افريدون من غلبه  
وملكه عليهم وصار كاي والوجه اعواناً له فلما ملك  
واستحكم امره وقوي شأنه لحق بالضحك فلقية بجبل دنياوند  
من جبال طبرستان فبقية هناك . وجعل ذلك اليوم  
عيداً وسماه المهرجان ويزعم بعض الجوس انوكل يواحد  
من الجن حتى حمله الى خراسان فلما عرف سليمان  
الذي بذلك امر الجن فانوثوه حتى لا يزول وعملوا عليه  
طلما كرجل يدقان باب القار الذي حبس فيه ابداً  
لئلا يخرج منه فانه عندهم لا يموت . وقال بعض الفرسان  
افريدون قتله يوم النيروز . وقيل ولما فرغ افريدون  
من امر الضحك قتل غرود بن بالثروشرد النبط وقتل  
فيهم مقتله عظيمة . قيل وافريدون اول من ذكّل  
القبيلة واسططاها ونجح البغال واتخذ الاوز والحمام وعمل  
الترباقي ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والانصاف  
والاحسان ورد على الناس ما كان الضحك قد غصبه  
من الارض الا ما لم يجد له صاحباً فانه وقفه على  
المساكين . وقيل انه اول من سقى الصوفي واول من  
نظر في علم الطب . وجعل دار ملكه بابل . وكان  
قد تزوج ابنة الضحك فولد له منها ولدان وهما شرم او  
سك (SaIm) وطولج او طور (Tour) فكان لما غص  
طبع جدهما الضحك من القساره ثم تزوج احدي بنات

وكفت له امرها ونسلت اليه ان يفرح بذلك ثم  
توفيت

٢٠٠ اسم احدي القراة الثلث (اطلب غرافة)

٢٠١ امراطورة الشرق وهي امراء الكيس الثالث  
الملقب انجلوس (اي الملاك) ودبرت على وضعه على  
تخت الملك عوض اخيه امحاق انجلوس سنة ١١٢٥ غير انها  
في التي ملكت بالحقبة وكانت موصوفة بمجودة العقل  
والجماعة والنصاحة غير انها كانت متكبرة وفوق ذلك  
غير عذبة . فظهرت سريها القبيحة اخيراً امام الكيس سنة  
١١٢٨ واخفي حدوث فتنة شديدة فطردت افروسي من  
البلاط وحسبت في دير . وسنة ١١٨٤ استدعاها  
الامبراطور الى البلاط غير انها لم تنهت بالملك ثانية من جرى  
نورة الكيس الملقب بالباب وهو ابن اخي الكيس  
الامبراطور فانه ثار على الامبراطور بسد خلاوته في حرب  
البلغاريين واستنجد الجيوش الصليبية فانت لمساعدته .  
ولما استولى الفرنسيون في الحرب الصليبية الخامسة على  
القسطنطينية هربت افروسي وطافت مع زوجها  
في آسياء ثم قبض على زوجها وحس فقيت منفردة من  
سنة ١٢١٠ الى ان توفيت سنة ١٢١٥

٢٠٢ القبيحة الواحدة والثلاثين من الفتيات الواقمة  
ببيت فلكي المريج والمشتري قطرها ٥٠ ميلاً ومئة سنه  
٥٠٦٠٧ ور بما سميت باسم القراة المار ذكرها

أفرون  
Evron

هي ابرونيم اهدية قصبة ناحية في ولاية مابنة من  
فرنسا وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس وقيل ١٨٥٤ وهي  
مدينة قديمة جداً محصنة الصخري غير ان طرقها غير  
جيدة تكون غالباً موحلة ومع ذلك فالجارة فيها رائجة  
لشبكة قائمة على المحبوب والنفقة والمخدر والعرق وغطية  
الحائك والخمطان والصوف والطيور . وبها ساحة جميلة  
لقام فيها سوق اسبوعية

الفرس فولدت له ابراج فكانت اخلاقه حسنة جدا واحبه ابيه كثيرا . ولما تقدم افريدون في السن خاف ان يمتثل بنوه بعد موتو في قسمة الملك فاراد ان يقسم عليهم في حياوتهم فعمل ذلك في سهام وكتب الاماء عليها وامر كل واحد منهم فاخذ سهما فكان لايراج اخصب البلاد واغناها وفي البلاد الواقعة بين الفرات وخليج العجم وجيخون وآكوس وبهر السند وذلك بشل العراق والهند والسند والحجاز وغيرها . ولطج افرستان والصين اي البلاد الواقعة الى شرقي جيخون . ولشم بلاد الروم والمغرب وبلاد القرطبة اياها الصغرى وافريقية واوريا . واعطى افريدون الناج والسرير لايراج فلما راي اخواه ان نصيبه افضل من نصيبها حقا لذلك فتشبت العداوة بينهم ولم يزل المتحاربين الى ان وثبا على ابراج وقتلاه وقتلا ابنه له وملكا الارض وارسل راس ابراج محطلا لافريدون فتوسل افريدون الى المعبود ليرمذ ان يقاصها على هذه المجزية العظيمة وان يبقية حيا الى ان يرى من ذرية ابراج من يثا ريو فاجتنب دعاؤه فتغلب منوجهر من ولد ابراج وقتل يثا شرما وطوجا فلبس افريدون منوجهر الناج مات بعد مدة وجيزة . وقد ذكر المسعودي اياما من نظم بعض الفرس يذكر فيها كيفية هذا التقسيم الذي قسمة افريدون وفي

وقمنا ملصنا في دهرنا

قسمة الفم على ظهر وض

وجلسنا الشام والروم الى

مغرب الشمس الى القطري شرم

ولطوج جعلت الترك له

فبلاد الترك بجويها ابن عم

ولايراج جعلنا غنة

فارس الملك وفزنا بالتم

قال المسعودي والناس فيما ذكر خطب طويل وان

بلاد بابل اضعفت الى ولد افريدون وهو ابراج وقتله

اخوه في حياة ايو فملك ولم يخلص له الملك فيمدا في

الملك قال وانهم اسقطوا الجيم من ابراج وابدلوا نونا فقالوا ايران شهر والنهر الملك فسمى بذلك بلاد ايران ان يمتثل بنوه بعد موتو في قسمة الملك فاراد ان يقسم عليهم في حياوتهم فعمل ذلك في سهام وكتب الاماء عليها وامر كل واحد منهم فاخذ سهما فكان لايراج اخصب البلاد واغناها وفي البلاد الواقعة بين الفرات وخليج العجم وجيخون وآكوس وبهر السند وذلك بشل العراق والهند والسند والحجاز وغيرها . ولطج افرستان والصين اي البلاد الواقعة الى شرقي جيخون . ولشم بلاد الروم والمغرب وبلاد القرطبة اياها الصغرى وافريقية واوريا . واعطى افريدون الناج والسرير لايراج فلما راي اخواه ان نصيبه افضل من نصيبها حقا لذلك فتشبت العداوة بينهم ولم يزل المتحاربين الى ان وثبا على ابراج وقتلاه وقتلا ابنه له وملكا الارض وارسل راس ابراج محطلا لافريدون فتوسل افريدون الى المعبود ليرمذ ان يقاصها على هذه المجزية العظيمة وان يبقية حيا الى ان يرى من ذرية ابراج من يثا ريو فاجتنب دعاؤه فتغلب منوجهر من ولد ابراج وقتل يثا شرما وطوجا فلبس افريدون منوجهر الناج مات بعد مدة وجيزة . وقد ذكر المسعودي اياما من نظم بعض الفرس يذكر فيها كيفية هذا التقسيم الذي قسمة افريدون وفي

أفريقانوس

Africanos

١ . سكتوس جولوس افريقانوس مواف مسيحي من القرن الثالث ظن جماعة انه ولد في افريقية واخرون انه ولد في فلسطين وكان يتم بها غالبا . ارسل نحو سنة ٢٢٠ الى الامبراطور هليوغابالوس لطلب تريم مدينة عمواس ففاز بمطوبه فاعيد بناؤها بعد ذلك بقليل وسُميت نيكوبوليس . واثب افريقانوس تاريخا في خمسة كتب مبتدئا فيوم من الخليفة ومنتهيا في سنة ٢٢١ للميلاد . وكتب كتابا الاوريجانوس يدحض فيه قصة سوسة ولا يزال ذلك الكتاب محفوظا الى الآن مع قسم من كتاب آخر كتبه الى ارستيلس يوضح فيه الاختلاف الواقع في نسبة المسيح في النجيل متى ولوقا ويوفى بينها . ونسب اليه اوسابيوس تاليقا ملخصا عن كتب عدة مؤلفين ويشتمل على الخصوص نبذا في الطبيعيات والعلوم التعليمية

٢ . جان لاون افريقانوس سائح مشهور ولد في

نسخة لثريفيوس التي طبعت سنة ١٦٢٢

أفريقش

Afrikesh

هو ابن قيس بن صبي بن سبا بن كعب بن زيد  
ابن حمير بن سبا بن نجيب بن يعرب بن قحطان . وقيل هو  
ابن وائل بن حمير وقيل ابن ابرهة ذيه المنار وقيل  
ابن اسكندر ذي القرنين الحميري وقيل غير ذلك .  
وهو اجدد ملوك حمير ببلاد اليمن ملك بعد ابرهة ذي  
المنار وهو الذي غزا افريقية ومر في طريقه بقايا  
المجاعة الكعابين الذين حاربهم يشوع بن نون فاحلهم  
من ارضهم وقدمهم افريقية فافتقها وبقي بها مدنا وساما  
باسم على ما زعموا . ولما سمع ما سمع من بربر اهلها قال  
ما اكثر بربرهم فقام بربرة . وقتل الملك جرجير واسكن  
هناك قومه من حمير وهم صناجة وكثما . ولما رجع خاتمهم  
هناك ففترتهم فيها الحلال . فليسوا من نسل البربرة على  
ما ذكره المؤرخون

أفريقية

Afrique - Africa

بشديد الياء الاخيرة وتخفف . هي احدى القارات  
الخمس وهي اصغر من آسيا واكبر من اوربا واقعة بين  
١٧ و ٢٠ من الطول الغربي و ٥١ و ٢٠ من الطول  
الشرقي و ٢٧ و ٢٠ من العرض الشمالي و ٤٤ و ٥٠ من  
العرض الجنوبي كانت قبلا شبه جزيرة يفصلها برزخ  
السويس عن آسيا فلما جعل البرزخ المذكور ترعة سنة  
١٨٦٩ صارت جزيرة تحيط بها البحر من جميع جهاتها

(محدودة)

ويحد هذه القارة من الشمال البحر المتوسط وبوغاز  
جبل طارق والاقيانوس لانتليكي . ومن الشرق ترعة  
السويس والبحر الاحمر وبوغاز باب المندب والاقيانوس  
الهندي . ومن الجنوب الاقيانوس الجنوبي . ومن الغرب  
الاقيانوس الانتليكي

غزاة من اسبانيا من ابوين مغربيين نحو سنة ١٤٨٧  
وتوفي نحو سنة ١٥٢٦ ويعرف عند العرب بالحنس بن  
محمد الفراطلي انتقل والداه الى افريقية وهو صغير  
وتوطنا في فاس التي كانت حينئذ مدينة شهيرة . ولما  
بلغ سن ١٦ سنة رافق خاله الى تمبوكتو وبقي هناك ٤ سنين  
ثم اخذ بعد ذلك في السفر وفي مدة سنين قليلة جاب  
مملكة فاس ومراكش . ودخل ام مدنها وجبالها  
ومنازلها ودقق البحث في عادات الاهالي وسافر في  
تلك الاشياء ايضا بين قبائل عرب البادية ودقق النظر  
في احوالهم الخصوصية الغربية . سنة ١٥١٤ اتى ملكي  
نطسات والمجائر وكانت المجائر حينئذ تحت حكم  
برباروسا المشهور وبعد رجوعه من هذه السفرة التي وصل  
بها الى تونس وصحرا برقة سافر ثانية الى داخلية افريقية  
فوصل الى تمبوكتو ثانية بعد مقاساة اخطار كثيرة واقام  
بها مدة ثم ذهب جنوبا حتى وصل الى مدينة غاغوا التي  
تبعد ٤٠٠ ميل عن تمبوكتو ثم رجع من هناك الى البجعة  
الشرقية ومربورنو والنوبة والى خربات طيبة المصرية  
وسافر من مصر الى تركيا وفارس وبلدان اخرى  
شرقية . ولكن لم يبق شيء من اخباره عن اسفاره في  
تلك الجهات . ثم رجع من القسطنطينية مجرا فاسر بعض  
فرسان نصارى وذهبوا به الى رومية سنة ١٥١٧ وهناك  
واجه البابا لاون العاشر فلما رآى ما رآه من فضلو عي  
له مرتبة معتبرا . وعطى مبادي الديانة المسيحية لاون  
باسم . وكانت سكناه بعد ذلك على الاكثر في رومية وبعد  
ان اثنى اللغة الايطالية اقيم معلما للغة العربية فكتب  
هناك رحلة الافريقية بالعربية ثم ترجمت الى الايطالية  
وذهب بعضهم الى انه توفي برومية الا ان ديمستادت  
المجرماني وهو عالم بالامور الشرقية تنفي في القرن السادس عشر  
قال انه بعد موت البابا لاون رجع الى تونس واراد  
الى الاسلام . وقد اقر الجميع بفضل تاليفه الكبير عن  
افريقية وقال راموسيو انه لم يصف كاتب قبلة تلك  
البلاد وصفا مدققا كوصفو . واحسن نسخة لاتينية منه

(مناطقها وأقسامها)	وغينيا العليا والسفلى وبلاد كوفس
<p>ويشكلها شبه مثلث غير منتظم وأعظم طولها من رأس اغولاس الواقع شرقي رأس الرجاء الصالح إلى رأس بيانكو الواقع بالقرب من ييسرا في تونس هو ٤٣٠ ميلاً جغرافياً وأعظم عرضها من الرأس الأخضر في الأتلنطيك إلى رأس غوردافوي في الأوقيانوس الهندي هو ٤٠٠٠ ميل جغرافي. ومساحة القارة بأسرها ما عدا جزيرة مدسكير وباقي جزائر افريقية تبلغ ١١,٢٦٠,٠٠٠ ميل سيامي مربع. وقد اختلف في أصل اسمها على أقوال كثيرة فذهب سرفيوس أنه مأخوذ عن ابريكيا باللاتينية ومعناها معرض للنفس أو من ابريكيا باليونانية ومعناها عدم البرد. وذهب لافقي سويدس إلى أنه اسم لقرطاجنة في الأصل ثم توسع فيه حتى صار يطلق على القارة كلها لأن معنى افريقية في لغة القرطاجنيين مستعمرة وسُميت قرطاجنة بذلك لأن أهالي صور أنوها فاحتفظوها مستعمرة لهم. وذهب بعضهم إلى أنها سميت بذلك لأنها افترقت بين الشرق والغرب وقال قوم أن اسمها ابريقية من البريق لأن ساءها خال من السحب وهذا قول لا يعتد به لكثرة السحب هناك وكل ذلك من باب التخصيص لا الحقيقة (راجع افريقيش). وقد اتسعت دائمة المعرفة في جغرافية افريقية في النصف الثاني من القرن الحالي حتى صارت أم حيا لها الطبيعة معروفة جيداً.</p> <p>ثم إن خطأ الاستواء يقسم افريقية إلى قسمين شمالي وجنوبي والشمالي منها مضاعف مساحة الجنوبي وهي تنقسم إلى خمسة أقاليم كبرى وهي الآتية</p> <p>١ - المغرب أو بلاد البربر في الشمال وهو يشتمل على مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وقسم من الصحراء</p> <p>٢ - إقليم النيل في الشمال الشرقي وهو يشتمل على مصر والسودان والمحجة وكردوفان ودارفور</p> <p>٣ - إقليم السودان بين المغرب وافريقية الجنوبية وهو يشتمل على الصحراء وتغريسيا أو الكرورو وفي بلاد البول وعلى بلاد السودان الحقيقية أو الزنوج وسنغال</p>	<p>٤ - افريقية الجنوبية وهي تشتمل على بلاد رأس الرجاء والهندوتوت وسيببانيا</p> <p>٥ - افريقية الشرقية وهي تشتمل على بلاد الكفرة وزنجبار ومونوموتابا وموزمبيق وساحل اجان وأما بنغالا وما جاورها في الساحل الغربي إلى جنوبي غينيا فداخلة في القسم المسمى بالمجهول منها ثم إن بعض دول أوروبا أملاكا ومستعمرات في افريقية تسمى افريقية منسوبة إلى الدولة المالكة وهي</p> <p>٦ - افريقية الانكليزية وهي تشتمل على مستعمرات رأس الرجاء الصالح ومستعمرات سنغيبيا وساحل الذهب وساحل العبيد في غينيا وعلى جزيرة اسشن وسنار هيلاند وترستان داكويتا في الأوقيانوس الأتلنطيكي وعلى جزائر سيشل وأميرانة وموريتية في بحر الهند</p> <p>٧ - افريقية الانكليزية الامركانية وهي مستعمرة صغيرة أنشأها شركة امركانية إلى شرقي رأس مورادو في غينيا وهي تشتمل على بلدي ليبيريا وكولوم</p> <p>٨ - افريقية الاسبانية وهي ثلاثة أقسام الأول أعالي ساحل مراكش وفي سنة وميلية والمحمدة وبنون دوقلز والثاني أرخبيل كاريبي والثالث جزيرة فرنسيسكو وأنيون</p> <p>٩ - افريقية الفرنسية وهي ثلاثة أقسام أيضاً.</p> <p>الأول الجزائر. والثاني مستعمرات مختلفة في سنغال وفي سائر لويس وغوريه ومملكة الو. والثالث جزيرة بوربون وجزائر ستماريا ومايوت ونوسي با وبعض اطراف من مدسكير وكان لها قبلاً مورقة وجزائر سيشل</p> <p>١٠ - افريقية الهولندية وكانت تشتمل قبل سنة ١٨١٥ على مستعمرة رأس الرجاء وأما الآن فقد انحسرت في بعض حصون في غينيا عند الاشاشة ومدينة الجينا على ساحل غينيا</p> <p>١١ - افريقية البرتغالية وهي خمس ولايات. الأولى ولاية ماديرة. والثانية ولاية الرأس الأخضر والجزر</p>

وبعض الساحل . والثالثة ولاية سان تومي وولاية برنسي  
وها جزيرتان . والرابعة ولاية افولوا وهي قسم كبير من  
كونغو . والخامسة ولاية موزمبيق  
٦ . افريقية الثانية او التركية . وقد كانت قبلاً  
تستعمل على مصر وطرابلس الغرب وتونس والجزء . أما  
الآن فانها تستعمل على جميع ما تقدم الا الجزائر فانها  
ضمت الى فرنسا

وافريقية الجنوبية هي هضبة متسعة ليست  
عظيمة الارتفاع تتحد من طرفها الشمالي الى سهل  
السودان المنحصر الواقع في خط الاستواء ومن هناك  
الى الاقليم المنخفض الذي يتألف منه معظم افريقية  
الشمالية . وأما سلاسل جبال سنغيا في الجهة الغربية  
وهضبة بلاد الحبشة المرتفعة في الجهات الشرقية فهي  
شعاب من الهضبة الجنوبية بارزة منها على هيئة رؤوس  
صخرية ممتدة الى شبه بحر من الاراضي المنخفضة وفي الشمال  
الغربي سلسلة جبال اطلس وليس في افريقية اقالييم مرتفعة  
همة غير ما تقدم

## (ساحلها)

أما ساحل افريقية فغربي في اناسقو وخطوه من  
مراقة جيت للسفن وطوله نحو ١٦ الف ميل فيكون  
لكل ٧١٠ اميال من الداخلية ميل واحد ساحلي وتكون  
نسبة الساحل في افريقية الى باقي القارة اقل منها في امريكا  
واسيا واوربا . والبحار المحيطة بافريقية هي البحر المتوسط  
في الشمال والبحر الاحمر والاقيانوس الهندي في الشرق  
والاقيانوس الجنوبي في الجنوب والاقيانوس الاثنتيكي  
في الغرب . أما جزيرة مدسكر فتتصل عن القسم الجنوبي  
الشرقي من القارة بوزار موزمبيق الذي يبلغ عرضه ٢٥٠  
ميلاً . وبقرب خط الاستواء يقل عرض افريقية جداً ليل  
ساحل الاثنتيكي من الغرب نحو ١٥ درجة من الطول  
وذلك من رأس بلناس الى اول جون بيافر ومن هناك  
يرجع الى بحراء الجنوبي

## (خليجها وبروسها وبواغيزها)

وأما خليجان افريقية فليست كثيرة لخليجان سائر  
القارات وأعظمها خليج غينيا وهو قسم من الاثنتيكي داخل في  
ساحلها الجنوبي الشرقي ويدخل من البحر المتوسط قسم  
بين رأس بين في تونس والجبل الاخضر في القيروان  
يقسم الى فرعين كان القدماء يسمونها سيرة ويعرفان  
الآن بخليج سدرا وخليج فاس . وبين الخليجين المذكورين

وبحرجينيا تظهر افريقية كصف دائرة قد برز منه عدة  
رؤوس أشهرها رأس سبزل ورأس بون في شمالي تونس  
والرأس الاخضر في غربي الصحراء ورأس النخل ورأس ثلاثة  
الاحرف في غينيا ورأس الرجا الصالح ورأس ابغويل في  
الجنوب ورأس غوردافوي على ساحل اجان . وأشهر  
بواغيزها بوزار جبل طارق في الشمال الغربي وباب  
المنذب في الشمال الشرقي وموزمبيق في الشرق بينها  
وبين آسيا . وعند خليج سيرا في طرابلس الغرب  
تصل رمال الصحراء الى البحر أما الساحل الواقع بين  
ذلك المكان وذلنا النيل فهو منبسط قف لا خور فيه .

والأكام الواقعة عند حضيض اطلس في بلاد الجزائر  
قريبة من البحر والاراضي المتصلة بها تصلح للزراعة .  
وتصل الصحراء الى البحر ايضاً من الساحل الاثنتيكي في  
شمال افريقية . والى جنوبي ذلك كور سنغيا الكثيرة  
المحيرات وهي منخفضة عند ذلنا البحر وريثة الهواء . ومن  
هناك يبرز الرأس الاخضر وقد سمى بذلك لكثرة ما  
يفشأ من اشجار البواب الكبيرة المتفرعة . وبطي هذا  
الاقليم نحو خط الاستواء بلاد شديدة على الانسان وهي  
ساحل غينيا الذي تكثر فيه مروج النقي منجي وغابات  
القص

## (جبالها)

ويخرج من بلاد الحبشة سلسلة جبال تحيط  
بالساحل الغربي من البحر الاحمر وتنتهي في الشمال الى  
آكام مصر المنخفضة المتصلة بجبل ورجيا ببلد جزيرة سيناء .  
ويحيط معظم الطرف الغربي من هضبة افريقية الجنوبية

الكبرى سلاسل جبال مختلفة الارتفاع يوجد في سفوحها على مسافة منه في الداخلية وهو مضية عريضة تعرف  
 البحرية سهول مقدرة . وبين الساحل الشرقي والساحل  
 الغربي اللذين يحدان المضية يون ظاهر . ففي ساحل  
 الاثنتيك سلسلة رواب مبدأها في الداخلية وتغلغلها في  
 بعض اماكن سهول منخفضة مستوية واجام مولة للحيات  
 وفي البعض الآخر بقاع نظرة وادغال واسعة . وعلى  
 تلك الروابي لا يتجاوز ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٠٠٠ قدم .  
 والساحل الواقع بين راس نفرو في بنغالا ومصب نهر  
 اورنج قدر منخفض يليه سلسلة حجارة رملية ووراءها الاقليم  
 الداخلي وهو مرتفع غير انه يحاذي الساحل في جدي وفي الساحل  
 المذكور الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ ميل لا يوجد نقطة من  
 الماء العذب ولا بقعة خصبة الا في جون ولفيش . وساحل  
 مستعر الراس مضفر وعمر . وسطح ناقل مرتفع بالتدرج  
 الى سلسلة دراكبيرغ ومنها شالاً الى زمبزي اما ساحلها  
 فتؤلف من رواب تبلغ في بعض الاماكن ارتفاع الجبال  
 العالية . ومقابل زيمبار بعض سهول خصبة كثيرة المياه .  
 اما فيما وراء ذلك الى الشمال فالارض جدبة وهناك  
 صحراء واقعة بين الدرجة ٤ من العرض الشمالي ورأس  
 غوردافوي في طرف القارة الشرقي . اما بوغاز باب المندب  
 فعرضه ٢٠ ميلاً وهو فاصل بين افريقية واسيا عند مدخل  
 البحر الاحمر وساحله الافريقي وعمر مرتفع عن البحر على  
 خط فاني غيران ارتفاعه لا يتجاوز ٢٨٠ قدماً  
 ويمكن قسمة جبال افريقية الى خمسة اقسام كبرى .  
 الاول جبال حوض البحر المتوسط وهي تشتمل على  
 سلاسل اطلس الثلاث . والثاني جبال الساحل الغربي .  
 والثالث سلاسل اقليم الراس المتوازية . والرابع جبال  
 الساحل الشرقي . والخامس جبال بلاد الحبشة . اما جبال  
 اطلس فنقسمه عن باقي اقسام القارة بالصحر الكبري  
 وهي ممتدة في القسم الشمالي الغربي وذلك من ساحل البحر  
 المتوسط التونسية الى انغادير على ساحل مراكز الاثنتيك .  
 وتنقسم الى ثلاثة اقسام . الاول اطلس الاصغر وهو اوطا  
 سلاسل اطلس واقربها الى البحر المتوسط . والثاني واقع

تطلق على الجبال الواقعة بين تلك السلاسل فكثيرة  
 لا حاجة الى ذكرها . وفي السلسلة المحيوية جبال زونديام  
 واعلاها جبل تيل وارتفاعه ٣,٥٨٢ قدماً . واما السلسلة  
 المتوسطة فمنها جبال زورنبرج ومعدل ارتفاعها ١٤ آلاف  
 قدم وفي شاكلها مجاميعات روجفيلد ونيوفيلد ونيوفيلد  
 وغيرها وهي المحاجر الثالث الواقع في الطرف الجنوبي من  
 الهضبة الافريقية الجنوبية الكبرى . ومن جبال نيوفيلد  
 جبل كومباس يرفع وارتفاعه ١١ آلاف قدم . اما جبال  
 الساحل الشرقي فتبتدئ بسلسلة كوانلها وهي سلسلة  
 متصلة تمتد بين المهاجرة ٢٧ واول ذلنا زميزي الواقعة  
 على مسافة ٣٠٠ ميل من بوناز موزمبيق . ويختلف  
 ارتفاعها من ٤ آلاف الى ١٠ آلاف قدم . واما دراكديغ  
 فهو قم من تلك السلسلة متاخمة لبحر نائال وتتسع  
 السلسلة المذكورة عند راس الذلنا فيألف منها مجتمع  
 هضاب خصبة وينحصب عنها من هناك سلاسل اخرى  
 جبلية بمختلف اتجاهها . فمنها سلسلة تنجب غرباً واخرى شمالاً  
 الى بحيرة نياسا . اما جبال لوبانا فاتها الى الجنوب في  
 خط موازي لساحل صوفالا على مسافة ١٦٠ ميلاً من  
 البحر . وليس للسلسلة الشمالية في جنوبي المهاجرة الرابعة  
 قمة كبيرة تميزها غيرها يوجد بين الدرجة الثالثة والدرجة  
 الرابعة من العرض الجنوبي على نحو ٢٠٠ ميل من  
 الاوقيانوس الهندي جبل يعرف بكلمينجارو وهو ذوقمة  
 ظريفة مغطاة بالثلج ارتفاعها عن سطح البحر ١٠,٦٥٠ قدماً  
 والمظنون انها اعلى قمة في افريقية . وقد صعد على بعضها  
 في المئة المتاخمة عالم انكليزي اسمه تشارلز نيوفوسل الى  
 خط الثلج وقال في انكلام عن سفوحها انها مغطاة بادغال  
 كثيرة الاجمار عليها غني كثير من الخنج والمراعي . وعلى  
 نحو ٢٠٠ ميل منها الى الشمال جبل كيا وراسه ايضا في  
 اقليم الثلج الدائم وارتفاعه ١٧ الف قدم والمظنون ان هـ  
 الجبال متصلة بجبال بلاد الحبشة بسلسلة اخرى جبلية .  
 اما جبال بلاد الحبشة فتشتمل على عدة قم مرتفعة متجمعة  
 حول الهضبة العالية التي تشتمل حوض النيل عن الساحل  
 الافريقي الشرقي . وتنتهي الهضبة المذكورة شرقاً بالوهاد  
 الواقعة على شاطئ البحر الاحمر وبها هناك قليل . لكن  
 سفحها الغربي يتحد تدريجاً لطبقاً . اما السلسلة التي  
 تقسم مصب المياه فيعدل ارتفاعها ٨ الاف قدم وهي  
 منخفضة في الشمال حال كونه ارتفاعها في الجنوب يبلغ  
 ١١ الف قدم . ويقال ان في سلسلة سيمين قمماً ارتفاعها  
 ١٥ الف قدم . وفي اقسام اخرى من البلاد عدة جبال  
 يبلغ ارتفاعها ١٢ الف قدم ونينا  
 ( صحاريها وارباحتها )  
 وطالما امتازت افريقية بكونها بلاد الصحاري . اما  
 الصحراء الكبرى فهي في معظم القسم الشمالي من القارة  
 بين ١٥ و ٢٠ من العرض الشمالي ومعدل عرضها ١,٠٠٠  
 ميل ومنتبهي طولها ٣,٠٠٠ ميل وهي ممتدة من نهر النيل  
 الى الاوقيانوس الاثنتيني ومن احضه جبال اطلس  
 الجنوبية الى بلاد السودان ومساحتها اكبر من مساحة  
 البحر المتوسط وسطحها في بعض الاماكن اوطأ من سطح  
 البحر المذكور . ولم يتقرب حدودها الجنوبية احد  
 من الاوربيين وما يعرفه الناس من قفارها التي لاتصاها  
 الا ن رجل يفرية محصور في الخطوط القديمة التي كانت  
 تمر فيها القوافل . وسطحها مؤلف من رمال متقلة  
 وحصى خشنة وصخور جرداء متوزعة على اشكال مختلفة  
 وتغطيها في بعض الاماكن سلاسل اكمام منخفضة جرداء .  
 ويوجد فيها ايضا . حل كبيرة من الملح ولا يكاد يسقط  
 المطر في ذلك الاقليم الجند وحره هائل جداً . وفي  
 فصلي الاعتدال تشتد الريح الشرقية التي يهب على الصحراء  
 طالما هلكت بها القوافل . والقسم الغربي من الصحراء  
 يسمى ساحلاً وهو اقفر جهاتها . وفي القسم الشرقي الذي  
 يعرف بعضه ببحراء ليبيا عدة واحات وهي مختلفة الاتساع  
 غير انها جميعاً تشتمل على ينابيع وخضرة ونخل ومنها ما  
 هو اوطأ من الرمال المجاورة له وبعضها لا يشتمل الا على  
 برماء عذب ومجموع من النحر وبقعة من الخضرة ومنها



عن سطح البحر ٦٠٠ قدم فقط . ويوجد فيها ثيود من  
النسب وكثير من النباتات الدرية والنباتات الشوكية .  
وقد يسقط المطر في تلك الصحاري القاحلة غير أنه  
إذا بلها الفيت غشيت أرضها الخضرة  
( أمهارا )

وكانت افريقية الجنوبية قبل اكتشافات الدكتور  
ليستون نجس برية قفرة لا يمكن تكاثر الحبوب والنباتات  
في إقليمها الاستوائي غير أن السير رودريك مرتينسون  
قال في خطاب القاء على الجمعية الجغرافية الملكية في  
لندن أنه يفترض داخلية افريقية كلها هضبة رحيبة كثيرة  
المياه مرتفعة عن البحر بعض الارتفاع غير أنه يحدق بها في  
الشرق والغرب أراضي أعلى منها كثيراً . وكان افتراضه  
هذا مبنياً على قياسات جيولوجية مخضفة لانه حين صرح  
بأنه لم يكن العلماء قد عرفوا شيئاً من الداخلية الى شالي  
بحيرة نغاي فكانوا يسمونها على المخارطة بقعة بيضاء  
وكان ليستون قد اخذ حينئذ في سفره الاول في بحر  
زميزي فيجاءت نتائج مصداقاً لصفحة ما افترضه مرتينسون  
وأفصح الان ان الانهر ممتدة على شكل شبكة برية في  
الهضبة كلها بين المهاجرة العاشرة والمهاجرة العشرين  
والاهالي ذلك الاقليم لينوكانوكا ومعناه انهار فوق انهار .  
وليس في جنوبي صحراء كالاهاري الانهر واحد كبير وهو  
نهر غاريب او اورونغ وهو يجري غرباً بجانب ثم مستعمر  
الراس الشمالي ويصب في الاوقيانوس الانتيكي الا ان  
السفن لا تستطيع السير في جهة من جهاتولان ماءه  
يضطرب جداً في فصل الشتاء ويتناقص في فصل  
الصيف فسمي النهر ضيقاً بطيئاً رحلماً . وأكبر الانهار التي  
تصب في الاوقيانوس الهندي وأهمها نهر زميزي وليمي  
ومعنى اسمو النهر بلام القلبة وهو دليل على ما له من  
الاعتبار والبهرة عند الاهلين . ومجرأه من مخرجوه في  
جبال جيلولو الى ملتأه بنهر غريب في ١٨ درجة و ١٧  
دقيقة من العرض الجنوبي و ٢٣ درجة و ٥٠ دقيقة من  
الطول الغربي هو في القالب من الشمال الى الجنوب غير

ما مساحتها عدة اميال وهي خصبة التربة وام واحات  
الصحراء ما ياتي . الواحة الكبرى او واحة طيبة طولها  
١٢٠ ميلاً وعرضها نحو ٥٠ ميلاً . والواحة الصغرى وهي  
اصغر من الكبرى غير انها تشبهها في شكلها . وواحة دارفور  
وقد كانت سلطنة اما الان فهي تابعة لمصر . وواحة صيرة  
وهي تشتمل على خربات هيكل المخترى عمون المشهور .  
وواحة فزان وقصبتها مدينة مزروق . وجميع هذه الواحات  
عدا الاخيرة منها واقعة في منخفض اشبه بوادٍ مزار للنبات  
يختلج صحراء ليبيا في تحدرها التدريجي الى البحر المتوسط .  
اما الريح المائلة المعروفة بريح السموم فهي  
ضربة شديدة من ضربات الصحراء والبلاد الجاورة  
لها وهي تنشأ عن انقراض اشعة الشمس عمودياً على وجه  
الصحراء فتشتد الحرارة فيها الى ان تبلغ احياناً ٢٠٠  
درجة ف . حال كون البحر من فوقها في غاية الخفاف  
ويكون الهواء معها كماء الانون ويزيد شراً ما يختلط  
بومن جزئيات الرمل المحركة التي تجعل للجو لو كما يضرب  
الى البحر يولد ذلك من خاصيات ربح السموم . وسنة ١٨١٢  
فأس بوهكرت الحرارة في الظل مئة هبوب الريح المذكورة  
فبلغت ١٢٢ ° ف . وسنة ١٨٦١ فأسها السير صويل  
بأكر ( بأكر باشا ) فبلغت ١١٤ ° وحب من الصحراء رياح  
اخرى كثيرة مثل هاء منها الريح الشرقية المحركة التي تعد  
من شالي افريقية الى صقلية وجنوبي ايطاليا وسورية .  
وربح الخمسين وهي عاصفي مصر خمسين يوماً بين الاخير  
نيسان ( افريل ) والاعتلاب الصيفي . والهميطان وهي  
عاصفي في اوقات مطومة بين تشرين الثاني ( نوفمبر )  
وشباط ( فبراير ) في سغيا وغنيا ومصدرها الصحراء  
الغربية . والريح الشمالية الغربية المثلثة التي عاصي احياناً  
على نائال ومستعمر الراس . وأكبر صحاري افريقية  
الجنوبية صحراء كالاهاري وهي ممتدة من نهر اورونغ في  
الجنوب الى المهاجرة العشرين من العرض الجنوبي ومن  
كورة ناماكا الزراعية في الغرب الى مرجع يقال انه  
متاخ للبحر الداخلي من جبال كولاندا ومعدل ارتفاعها

انه يجري بعد ذلك الى الشرق ويصل الى الشمال في طريقه الى البحر على شكل نصف دائرة اما الاراضي التي تصب فيها فيه فهي ممتدة في ١٠ من الفرض وينفذوا ٢٠ من الطول . وعند شلالات فكشوريا الواقعة في عرض ١٢ و ٥٧ جنوبا وطول ٢٦ و ٦ شرقا ينحصر النهر في بوغاز صغير عرضه نحو ٧٥ قدما . ويندفع منه على مسافة ٢٠٠ قدم فينشا عن ذلك شلال من اجل شلالات الدنيا وابتدعها يرى الزبد الذي يتطاير من مائه قائما فوقه كحباب ثابت . والبلاد الجاورة للشم الا على من نهر زميزي منخفضة وقراها مبنية على اكبات ورواب لها طغيان السنوي . واتساعها في اماكن كثيرة ما تحت ذلك قد يبلغ ميلا . وبعد الشلال يبطئ جريه وفي بداية الدلتا الواقعة على مسافة ٢٠٠ ميل من بوغاز موزيني يتسع مجراه ويسكن ماؤه . والدلتا غاية في الطول وقعرها قريصة الا في الضفة الكبرى ولذلك كان الدخول اليه من الاقويانوس الهندي لا يتخلو من الصعوبة . واما نهر لمبوي الذي يدخل الساحل في منتصف الطريق بين جون ديلاغل وخط السرطان فهو نهر مشهور عند الصيادين بما يالف جانيه من القنص غير انه لا يزيد العلاتي بين الساحل والداخلية لقرب قعره وتراكم الرمال في مصبه . واما نهر كوتفو فهو ابعد الى الجنوب من جميع الانهر الافريقية الكبيرة التي تتدفق من الهضبة الى الجانب الاثنتيكي . وليس في ما يعطى الجغرافيون عن مجراه واحواله في الداخلية ما يركن اليه وربما كان متصلا باكاساي وهو نهر يقال انه يمر في بلاد تنال في فيها الغابات والاراضي . وتسير السفن في القسم الاسفل منه لعقد وعرضه ٥ اميال غير ان فيه شلالا على مسافة ١٦٠ ميلا من البحر . ولا يتحقق الذكر من الانهر الواقعة بين الكونغو ودلتا النهر الا نهر اوغواي وهو يمر في خط الاستواء ويصب في البحر من غس المحيط الذي يصب فيه فريتان فاز . واهم انهر الساحل الغربي نهر نيجر لانه يسيل العلاتي بين الساحل واكثر

اقليم اواسط افريقية سكانا ولا يعلم بخرجه بالتحقيق وقد اجمع الجغرافيون على ان نبعه في بلاد بيارا وفي بين جبال كوتغ في سنجيا وارتفاعها عن سطح البحر نحو ١,٢٠٠ قدم . ومجراه من مخرجه الى جون غينيا كثير التعارج يمر في نحو ١٥٠ من الطول . وطوله نحو ٢,٥٠٠ ميل وفي جوار نيجر يصب الى الشمال ميلا عظيما . ومن اماله ايضا كورا وجوليا . واكثر الانهر التي تصب فيه نهر تشادا وهو يخرج من اواسط بلاد السودان . ويتسع النهر عند مصبه فيبلغ عرضه في بعض الاماكن اكثر من ستة اميال ولذلك اشتهر بخصبها ورواءه هوائها وهو ينحصب فيها الى شعاب عديدة ويجري منها الى جوبي بين وبيافرا . ومن الانهر التي تخرج من سنجيا نهر ريوغندي ونهر غينيا ونهر سنغال وهي تجري الى الاقويانوس الاثنتيكي بين جبال ساحلية اشبه بالسور تمنع السفن من التوغل في تلك الانهر . واكثر الانهر المذكورة نهر سنغال وطوله اكثر من ٨٠٠ ميل . اما النيل فهو اعجب انهر افريقية واشهرها ومن غرائبه الطبيعية انه يفيض في كل سنة فيروي بالادلا يسقيها ماء المطر وقد اشتهر سياسيا بكون المتدينين من العصر الحالي تركوا على ضفتيه ابنة لا يهوها كرورو الايام واشتهر جغرافيا بطوله العجيب الذي ربما كان لا يعادله طول نهر اخر وبمسالة نبعه التي لم تحل . قبل الربع الثالث من القرن التاسع عشر فان السرحموتيل باكر الذي استقر اجهات بعثة من افريقية رجع خروجه من بحيرة البرت الواقعة في خط الاستواء وسينبت ذلك او ينقص بالاستفراء الذي لا بد للجغرافيين من القيام به في الاستقبال . واكثر ينابيع النيل البحر الايض وهو يخرج من شالي البحيرة المذكورة بين ٢ و ٢ من العرض الشمالي ( وارتفاع البحيرة هناك ٢,٧٢٠ قدما ) ويجري شمالا في اقليم جلي . مصفرو مجاز اربعة شلالات الى ان يصل الى غندوكوبو في ٥ و ٥ من العرض الشمالي فيدخل هناك سهلا ويمكن سير السفن فيه من دون انقطاع



٥٠ الى ٧٠ قدماً وهي قرية القمر والمظنون ان  
سواحلها اخذة في الانخفاض . وقد اكتشفها ليفستون  
سنة ١٨٤٩ وتبع منفذها وهو نهري زوغا فسار فيه مسافة  
الى جهة الكورة التي عرف الجغرافيون في المذات الاخيرة  
انها تروى بنهر لوبو . وبعد ذلك بعشرين كنف  
ليفستون ايضا بحيرة ام منها وهي بحيرة نياسا الواقعة  
على نحو ٢٠٠ ميل من الساحل الغربي الى شمالي ذلك  
الزمبيزي وهي متصلة بها بنهر شيري . وموقعها في وادي  
محاط بالوادي وارنتاعها عن سطح البحر نحو ١,٥٠٠ قدم  
وعرضها من ٢٠ الى ٦٠ ميلا وطولها كله بحسب تخمين  
الجغرافيين ليس باقل من ٢٠٠ ميل غير ان طرفها  
الشمالي لم تطله رجل احد من البيض . وقعرها عيق  
جدا وفي فصل المحر يهب فيها رياح شديدة من الجنوب  
الشرقي فتضطرب مياهها ويبيت السرق فيها محفوقا  
بالاخطار . اما بحيرة شيرط فهي اصغر جدا من نياسا  
الا انها اعلى منها بنحو ٥٠٠ قدم . وهي بين الجبال القافزة  
الى الجنوب الشرقي على بعد ٣٠ ميلا منها . واكبر بحيرات  
بلاد المحفة تساما او ديميا وهي تقش حوضا مساحته  
١,٤٠٠ ميل مربع في وسط سهل ارتفاعه اكثر من  
٦ آلاف قدم . وهوائها هواء ربيع دائم . وفي البلاد  
نفسها بحيرة اشقي الصغيرة وهي على هضبة محاطة من  
جميع جهاتها بجبال عالية . واعظم بحيرات واسط افريقية  
بحيرة تشاد وهي قرية القمر جدا فان عمقها من ١٥ الى ١٥  
قدماً فقط وتختلف مساحتها باختلاف الفصول وارنتاعها  
عن سطح البحر ٨٤٠ قدماً

( جيولوجياها )

وقد عرف العلماء تركيب بلاد المحفة اكثر من  
تركيب غيرها من سائر اقاليم افريقية . اما هضبتها  
فمؤلفة من صخر ابتدائي تمتد الى طول ٨ آلاف قدم  
فوق البحر ويعلوه في الغالب طبقات صخر سلي وقد  
تغطها بحصى كلسية ورملية . ويحيط بساحل البحر الاحمر  
صف صخري بركانية الاصل منبسط بمحور مرجانية القارة . وسنة ١٨٦٧ كنف في الكورة الواقعة الى

شالي بمرورينج وقرب ملقاه بمرقال معادن كثيرة من  
الماس واستخرج منها عدة تجارة كبيرة معتبرة فوق بعض  
المخلاف بين حكومة مستعمرة الرأس وحكومة اورنج على  
تلك تلك الأراضي وفصل في آخر الامر وفقا لمضى  
الانكلز. والماسة التي استخرجت بعد فتح المحرمة قصيرة  
وسميت بكوكب افريقية الجنوبية يبعث قبل ان تشغل  
يبلغ ١١,٥٠٠ ليرا انكلزية  
(حيوانها)

وتماز حيوانات افريقية بزيادة انواع الثديية البرية  
منها على الانواع البحرية وكثرة ذوات الاربع الافريقية  
الاصل والموطن وعدد الثديية المجلد منها. واذا اعتبرت  
افريقية من جهة توزيع الحيوانات الجغرافية كانت داخلية  
بعض السخول في كل من الاقليمين الكبيرين اللذين  
فرهما طلاء المالايد وما الاقليم الشمالي القديم الذي  
يشتمل على جميع القسم الشمالي من آسيا تقريبا والقسم  
الواقع الى شمالي الصحراء من افريقية والاقليم الاثيوبي  
وهو يشتمل على باقي افريقية ومذكر بقامها. اما المخالفة  
التي نراها بين الحيوانات الحالية والمحفورة في جنوبي  
افريقية والهند فتدل دلالة قوية على ان هذين الاقليمين  
المتباعدين الآن تباعدًا عظيمًا قد كانا متقاربين في  
الازمان الحالية. اما القرود المشابهة للبشر في ثلاثة  
انواع معروفة منها نوات وما الشمبانزي والفورلا  
لا يوجدان الا في افريقية وبالقسم الشمالي من جميع الاقليم  
الغربي الواقع بين الصحراء وبهر كونفو. اما الفورلا فلا  
يتم الا بالبحر القلوية المشابهة الواقعة على ساحل  
الانتليك بقرب خط الاستواء. والبايون خاص ايضا  
بافريقية. وبقال انه وجد نوع منه او نوات في غيرها.  
ان ذلك محل للريب. ويكثر في بلاد الحبشة البايون  
المعروف بالكلبي الوجه وهو ممتاز بطول شعره. وتقول  
القرود في البلاد اسراكا من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرد ويسير  
امامها فرد ذكر جليل المنظر. وفي شمال وغنما وافريقية  
الجنوبية وسائر حيوان يعرف بالفالانوس وهو شبه

بليور مذكر. وفي افريقية خمسة انواع من الكركن  
كلها ذات قرنيه وهي معصورة في الاقليم الواقع الى  
جنوبي الصحراء الكبرى والنطوان الايض منها لم ير شي  
منها الى شمالي خط الاستواء. وللنيل الافريقي مواطن معينة  
ايضا وهو يختلف عن النيل الاسوي. ولا يصير اهليا مثله.  
وتكثر الافراس النهرية في النيل والنهر والسفال وجميع  
الانهر والجيرات الاستوائية وهي خاصة بافريقية. وقد نظر  
منها السر صمويل باكر قطعانا كبيرة في بحيرة الميرت نيانزا.  
ومن الحيوانات افريقية الثديية المجلد ايضا الهيركس  
والخنزير ذو الناكل. وتماز الثوران في بورنو وبلاد  
الحبشة وغالا بكبر قرونها وطولها العجيب. وتكثر فيها  
الجواميس والموجود منها في مستعمرة الرأس شرس  
الاغلي هائل الجثة. واغرب الحيوانات افريقية  
الحية الزرافة ولا توجد في باقي قارات الدنيا الا مع  
القبائل المحفورة وهي شديدة الخوف تحب الاجتاع وتطوف  
في الداخلية فيا ورا بمرورينج وتكون قطعانا فلما يبلغ  
القطيع منها ١٠٠ زرافة ويكثر حمار الوحش الكوانا في  
جنوبي القارة. ويقال ان خمسة اسداس تيس الجبل  
المعروف في افريقية اصلية فيها. ويكثر في هذه القارة  
اخرى انواع الحيوانات الاكلة الغوم ويوجد الاسد في  
شمالي جبال اطلس وقسم كبير من الهضبة مع انه مخصص في  
مواطن معلومة. وقد ذكر الدكتور كرك ان له اسما  
مخصوصا عند كل قبيلة من قبائل القارة. ولا يوجد  
التمر في جهة من جهات افريقية غير ان ما يعرف بالتمر  
المرقط والمانير وغيرها من صفار الطائفة الهزبة كثيرة  
فيها وكذلك الضبع وابن آوى والغلب. واما الهر  
الاهلي فتقلل فيها جدا. والجمل الوحيد السنام انفع  
الحيوانات افريقية الاهلية ويكاد لا يستغنى عنه في  
الاسفار الطويلة التي يقوم بها وسط الصحاري لانه اقدر  
الحيوانات على ذلك. وفي بعض الكور كثير من الماهر  
الاهلي وعدة انواع من الفم الكفيف الصوف  
واما طيور شمالي افريقية فتشبه في الاكثر طيور

اوربا. ولكن من طيور المنطقة الحارة ما هو غير مشترك بين القارتين كالنعامة مثلاً ودجاج غينيا والي صوي. في واحات الصحراء شجر الخمل وهو كبير الثمر والظل والنعامة تألف الصحاري والسهول المجاورة لها في الداخلية وتوجد أيضاً في بلاد العرب غير انها لا توجد في غيرها من اقاليم آسيا. وبألف النجيات المتنوعة الواقعة على جوانب الانهر في المداير وجزيرة مدسكر اسراب عديدة من دجاج غينيا. ومن طيور افريقية الصغيرة عصفور العسل وهو في مستعمرة الرأس وعدة انواع من البقاع. وفي مصر طير يعرف بالفلق وكان من الطيور المقدسة عند القدماء. وبألف الانهر والبحيرات انواع متعددة من الطيور

واما الزواحف فتكثر في جميع اقاليم القارة ونسبة الحيات السامة فيها الى غير السامة اعظم منها في باقي قارات الكرة. وفي المداير لعبان يسمى يشوتا وهو شبه البليز الامركانية ويبلغ طوله احياناً ٢٥ قدماً. والتمساح الحقيقي منتشر في النيل من مصر الى اقاليم التي يبلغ ارتفاعها عن البحر الالف قدم. وما يكثر في افريقية ايضاً الورل والجرابه. وسلاحها اكثر من سلاحها باقي اقسام الدنيا كلها. وفي جنوبها نوع من القباب يعرف بسمي وهو من اشد الحشرات المعروفة اذى غير انه منحصر في بضع نواحي ولسه مضر جداً بالخيل والبقر والكلاب ولكنه لا يؤذي البغال والحمار والحيتانات البحرية والبر. اما الجراد فهو منذ القدم ضربة لاراضها المزروعة. وبها ضرب من الحشرات يعرف بالفل الأبيض مع انه ليس من الفل وهو يقيم قرى من الطين على شكل قباب ويحيطها في الغالب على ارتفاع ١٠ اقدام ويثقب في الساحل الغربي ويعتني ببنائها فوق الحمة الذي تنتهي اليه المياه في فضاءها السنوي

( نباتات )

والظاهر ان نبات القسم الشمالي من افريقية يختلف كثيراً عن نبات نيجر. وربما كانت سمح الرأس اقليمياً نباتاً مختلفاً عنها. واكثر النباتات التي تنبت في الكور وليس في افريقية احصاءات يوثق بها ولذلك كان من المستصعب معرفة عدد سكانها بالتطيق. وقد اختلف فيد المحرقين فحيلة بعضهم ١٠٠ مليون وجلة اخرون ٢٠٠ مليون نفس. وفي ترتيبهم بحسب اجناسهم صعوبات كثيرة ايضاً ولا سيما بعد ان ابطال العلماء المناخرون رأي القدماء في قمة البشر الى جنس قوه قافي وجنس مغولي تربي وطوائف اخرى قريبة منها. وقد كان الافريقيون المقيمون الى شمالي الدرجة العشرين من العرض الشمالي يعتبرون بحسب التسمة المذكورة من الجنس القوي قافي وكان يحسب منهم المغاربة والعرب والبربر والقبط والمصريون. اما القبائل والامم المتبعية الى جنوبي الدرجة المذكورة فكانت جميعاً الا الحبشة ( الذين يقال انهم من اصل قوه قافي ) تحسب من الجنس الانثوي وفي غماز يسود اللون وارتفاع عظم المحدثين وضخامة الفكين والذعر الصوفي وتناول السوادات القيمين ببلاد السودان وسفحيا وساحل غينيا والداخلية والهو تنوت والبشان والكثرة والفالة ونحت هذه الامم

اقسام اخرى كثيرة  
وقد قسم بعضهم سكان افريقية الى الاقسام  
العدة الآتية  
الاول الام الادوية الناشئة عن مستعمرات على  
محيط القارة وفي الجزر. والثاني الام العربية المنتشرة على  
السواحل الغربية الى صوفالة ومدسكر وكل مصر  
وعلى النجوم الجنوبية على طول شط البحر المتوسط وعلى  
سيف اللنتيك الى سنغال وم يتنوت الى داخلية  
الصحراء وينقلون القسم الجنوبي الغربي منها . والثالث  
الام القبطية المنتشرة في بلاد مصر. والرابع الام الكوشية  
وم يشغلون بلاد الحبش وقسم من سيف البحر الاحمر.  
والخامس ام مختلفة الاسماء كالسلوح والبربر والقبايل  
والطارك او الطوارق والسرقة وغيرهم وم يسمون انفسهم  
باسم بعضهم جميعا وهو امازيغ ومعناه اشراف . وهؤلاء  
متفرقون في اكثر جهات افريقية واشهر مواطنهم الاقاليم  
الجبالية في النبال والاقسام الوسطى من الصحراء من مصر  
الى اللنتيك وجزائر كناريا ومن البحر المتوسط الى  
مبكنو وقاسية وربما كانوا متمدنين الى ما وراء بحيرة تشاد  
وم ليف من اجناس شتى واللوان مختلفة من ايض واسمر  
زيتوني وهو الغالب واسود حالك . والسادس الفلاحون  
او القلائد ويمعن انفسهم بول او قول وم فرع انفصل  
عن العيال الزنجية ومواطنهم من شطوط سنغال الى جبال  
متدارة وربما امتدوا الى ابعد من ذلك . والسابع الزنوج  
ومواطنهم في اكبر قسم من افريقية من سنغال والنيل  
الاعلى الى ما وراء خط السرطانات جنوبا . والثامن  
المهنتوت ومواطنهم في الطرف الجنوبي الغربي من القارة .  
والناسخ الكفرة ومواطنهم في النبال الشرقي من بلاد  
المهنتوت في قسم كبير من افريقية الجنوبية وفي الطرف  
الجنوبي من مدسكر وربما كان من ريتيم الغالة . والعاشر  
الام الملاسية التي انشأت بعض مستعمرات على سواحل  
افريقية واستوطنت السواحل الشرقية من مدسكر .  
ولا حاجة الى القول ان تحدد بلاد تلك الام لا يمكن

ان يكون على تمام الصحة فانها اختلطوا بعضهم ببعض  
بحيث صار صعبا التمييز بينهم بطريق يفي كل ريب  
وقد قسم قوم سكان افريقية الى سود وعددهم  
١٢٠ مليوناً وحاميت وعددهم ٢٠ مليوناً وباتونيين  
وعدهم ١٢ مليوناً وفلاته وعددهم ٨ ملايين ونوبيين  
وعدهم مليون ونصف وهونتوت وعددهم ٥٠ الفا وعلى  
ذلك يكون مجموع سكان افريقية ١٧٢ مليوناً و ٥٥٠  
الفا . وهو معدل تقريبي  
(اقسامها السياسية)  
ومن الحق ان مصر في اقدم اقسام افريقية السياسية  
ومساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع . وهي واقعة على جانبي  
النيل الى حوالي ٢٤ درجة من العرض الشمالي وقد انحفت  
منذ سنة ١٥١٧ بالسلطنة العثمانية . وجعلت تحت سلطة  
وال يعرف الآن بالحدود وعدد سكانها بموجب كتاب  
الاحصاء المصري الصادر سنة ١٨٧٩ خمسة ملايين  
١٧٢٠٦٢٧ نسك . واكبر اسكانها الاسكندرية وعدد  
سكانها ٢٢٨ الف نفس . وقد فتح فيها سنة ١٨٦٩ ثروة  
السن من بورت سعيد الواقعة على البحر المتوسط الى  
جون السويس في البحر الاحمر . وقاعدتها القاهرة وعدد  
سكانها ٤٠٠ الف نفس ويوسف الدين السائد فيها الاسلام .  
ويعرف كل الساحل الواقع الى غربي مصر ببلاد البربر  
وهو يشتمل على طرابلس وتونس والجزائر ومراكش .  
اما طرابلس فهي ولاية تابعة للسلطنة العثمانية تحت ادارة  
والر يعينة السلطان . وموقعها بين مصر وتونس  
ومساحتها بين ٦١ الف و ١٠٥ الف ميل مربع وعدد  
سكانها مليون و ٥٠ الف نفس ولها قاعة باسمها وهي على  
البحر المتوسط وعدد سكانها ٢٠ الف نفس . ومن ملحقات  
هذه الولاية برقة وواحة فزان . ويلها الى الغرب تونس  
وهي من الملك العثمانية ايضا . ولها قاعة باسمها والار  
يعرف بالباي ومساحتها ٥٠ الف ميل مربع وعدد  
سكانها مليوناً نفس . اما مدينة تونس فهي على نحو ١٢  
ميلا من غربيات قرطاجنة الى الجنوب الشرقي . واما الجزائر

فهي الآن ولاية فرنسية فتحها الفرنسيون سنة ١٨٢٠ وعدد سكانها نحو ثلاثة ملايين منهم ٢٠٠ ألف من الافرنج . ومساحتها ١٧٠ ألف ميل مربع . وأما مراكزها فهي أكبر ممالك البربر واقصاما الى الغرب وفي سلطنة صاحبها مستغل مطلق يقيم أحيانا بمراكش وأخرى بفاس ومساحة البلاد ٢٠٠ ألف ميل مربع وعدد سكانها من ٢ الى ٥ ملايين أكثرهم من المغاربة وأكثرها سكانها طنجة . ويشغل الساحل الغربي من الصحراء الى رأس الاسود أوراس تغري على ثلاثة اقسام وهي سنجيا وغينيا العليا وغينيا السفلى . وكل منها يشتمل على عدة ممالك وطنية ومستعمرات أوربية مختلفة . وللانكيز من ذلك غمبيا على نهر ياسها ومعظم مستعمرة بانورست وسيارالواي وفي شبه جزيرة طولها ١٨ ميلا وعرضها ١٢ ميلا كان فيها سنة ١٨٦٧ نحو ١٢٩ ألف نسمة من البيض . وساحل الذهب في غينيا العليا وهو كورة مساحتها ٦ آلاف ميل مربع وأكبر حصونها في رأس كوست كاسل . ولا غوس الواقعة على ٢٥٠ ميلا من نهر وهي مستعمرة أنشئت لاستغلال تجارة الرقيق . اما المستعمرات الفرنسية فهي حصن سان لويس عند مصب نهر سنغال وغوري الى جنوبي الرأس الأخضر وباسم الكبرى على ساحل الماچ وأسنيا على ساحل الذهب . وفي غينيا عدة مستعمرات للدانرك وهولندا غير ان المستعمرات الهولندية انتقلت الى انكلترا بموجب معاهدة أبرمت سنة ١٨٧٢ . وإلى الشمال الغربي من رأس بلناس جمهورية تعرف بليبيريا أنشئت للعبيد المحقنين من الولايات المتحدة الأمريكية . وأقوى الممالك الوطنية في غينيا العليا وأشهرها مملكة اشقي ومملكة دهموب والبرنوتالين في غينيا السفلى مدن متعددة وعدد الأهالي الخاضعين لم أكثرهم ٢٠٠ ألف نفس وبها أيضا أربع ممالك مستقلة للسودان وفي لوانغو وكونغو وأنغولا وبنغالا . اما مستعمر الرأس فهي أكبر املاك الانكيز في افريقية وسنة ١٨٦٦ انحلت بها كهراريا الانكليزية بعد ان كان لها حكومة مخصوصة

ولم تكن في الاصل للانكيز غير انهم غلبوا عليها الهولنديين سنة ١٨٠٦ . ومساحتها الآن نحو ٢٠٠ ألف ميل مربع وسنة ١٨٦٩ كان عدد سكانها ٥٦٦٠١٥٨ نسمة منهم ١٨٧,٤٣٩ نسمة من الافرنج . وقد بنيت سكة حديدية قصيرة من كالب تون ( مدينة الرأس ) الى ولنتون في الداخلية . ومن المستعمرات الانكليزية ايضا نانال ومعنى اسمها الميلاد سميت بذلك لان فسكو داغاما اكتشفها في عيد الميلاد سنة ١٤٩٧ ومساحة ساحلها ١٧٠ ميلا غير انه ليس فيه الا مرفأ واحد جيد وذلك في دربان اوبورت نانال وهي للسفن المتحادة فقط . وأما أورنج وترنسفال فهما حكومتان ذيموقراطيتان انفاهما الهولنديون وغيرهم من لم يرهم حكم الانكيز . غير ان ترنسفال انحلت بمستعمرة الرأس سنة ١٨٧٧ . وينقسم الساحل الشرقي الواقع الى شمالي ولايات الرأس الى ثلاثة اقسام وهي موزمبيق للبرتغال وزنجبار وقاعدتها زنبار وزمابها في يد سلطان اوامام مسقط واجان وهي بقعة واسعة متصلة الى رأس غورداقوي وسكانها امة السموالي والشماليين في تقدم بلاد الحبشة ومعظم اهلها نصارى غير ان تعاليم الدينية مختلفة وقد جعل مذهبهم منذ عدة قرون مذهب الملك ورجال الدولة . وأما التوبة فنصل بلاد الحبشة بمصر وقد انحلت بالتحديوية سنة ١٨٢٢ وسكانها مسلمون . وأحوال بلاد السودان مجهولة بالنسبة الى احوال غيرها من اقاليم افريقية غير انها تناول جميع الارض المسماة التي يحدها شمالا الصحراء وغربا سنجيا وجنوبا غينيا العليا والفضة وشرقاً دارفور . ومن ممالكها بورني وهوسا وطاداي ومن منها المشهورة ساكوتون وثمكتي ( اكتشافات )

وكان اسم ليبيا عند الاقدمين يسم جميع افريقية الا مصر والساحل الشمالي . وقد ذكر هيرودوتس انه في عهد فرعون نيفوطات جماعة حول القارة كلها . وفي بعض الروايات ان القرطاجيين استقروا قسما من الداخلية



غير ان العالم اضاع فوائد جدم قبل الاسفار التي قام بها المكشفون البرتغاليون في القرن الخامس عشر . فانهم جعلوا الساحل كله من مصر الى الاقويانوس الهندي ومهدوا السبل للمستعمرات البرتغالية المتعددة التي انشئت فيه بعد ذلك . واشهر المكشفين المذكورين فسكو داغاما وهو اول من دار حول رأس الرجاء الصالح وذلك في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٤٩٧ واستمر يسير في المياما لافريقية الى مباس ثم توجه منها الى الهند . وكان البرنس هنري المعروف بالملاح قد جهز كثيراً من التجهيزات التي سلكت البحر قبل ذلك تحت رعايته فقاد بمخلفين . اما المستعمرات الفرنسية التي في الساحل الغربي فقد كان الفروع في انشائها في القرن السابع عشر . ومن سنة ١٦٥٠ انشأت شركة الهند الشرقية البرتغالية اول مراكزها في رأس الرجاء الصالح . اما الشركة الافريقية التي شيها المجلس العالي الانكليزي سنة ١٧٥٠ فلم تلبث ان انفلتت مراكز تجارية في غينيا .

( تاريخها )

انه لمن المستصعب الحصول على تاريخ عام لام هذه القارة واقسامها . ولا بد في ذلك من الاستناد الى نقلايد غامضة كاذبة او الى الخدس والتخمين . وقد ذكر افلاطون لكاهن مصري من سائس تاريخ ارض كبرية اتلفيدية ولد فيها تينون اطلس وقاديرون او غادير وهما تين مان ولولاداً آخرين امتدت سلطتهم شيئاً فشيئاً الى قرب مصر ثم حدث طوفان عظيم خربت به مملكتهم . وليس في هذا المخبر ما يحلوا ظلام الاصر الخالية ويكشف عن حيا الحقيقة لاهل هذا العصر الذين كثرت شكوكهم وقل اركانهم غير ان بعض المحققين جمع من المؤلفات القديمة آثار التقاليد العالقة المتعلقة بالاحصر الاولى الغربية وتلقى من دون مقاومة الصالح التي رسمتها في الارض الاغلايات الطبيعية لمحاول احياء تاريخ تلك الاصر المجهولة التي كانت بها اسبانيا متصلة بافريقية . وكان البحر المتوسط متصلاً بالاقويانوس من طريق اخرى معروفة الى الآن وهي الى شالي جبال البرانس في

من تجار وطنيين مجازفين كانوا يجتازون على السفن لوند في ساحل الاقويانوس الانكليزي الساحل بوغاز موزمبيق غرابت الاسفار المتحصلة التي قام بها الدكتور ليشستون بعد سنة ١٨٤٩ في الهضبة الكبرى زادت معلوماتهم كثيراً في ما يتعلق بها ولا سيما بعد اكتشاف بحيرة نغامي وبحيرة نياسا وشلالات فكتورييا في بحر زميزي . وقد ذكرت اسفار سيك باكر وبرتون في الكلام عن نبع النيل بباب الابه من هذه المادة . ومن الواجب ان تذكر اسفار بريك في بحر الغزال واسفار دوشليد في نواحي خط الاستواء . ومنذ بضع سنين عهد اسمعيل باشا خديو مصر الى الصرموئيل باكر الانكليزي ابطال تجارة الرقيق وبسط سلطة الحكومة المصرية على القسم الاعلى من وادي النيل وسرر معلجتها لتخفي امانيو فاقام سنة في تلك المامورية ثم رجع الى انكلترا بعد ان حصل فوائد جغرافية جمّة .

سباريت ومستنقعات غشقية ولنفدوك . وكان  
الانتليكي مغلياً حيث الصعراء متصل بالمواسل  
المنجوبة من جزيرة العرب حيث ساء استرايون  
وديونوروس انتليكيوس بلاغوس يد أن هرودوتوس  
أكد أنه نفس جغاريثيا . وفي ذلك العصر لا محالة دخلت  
الناس من افريقية الى اسبانيا فاستوطنوها ومع  
هرودوتوس في ابناءو بانهم يسمون كينيت وعرف  
بطليموس وثاقيلس بعد ذلك انهم من ارومة افريقية  
وكانوا لا يزالون يعرفون بالاسم المذكور في جوارسيرت  
الاصغر . وبعد ان بطل هذا الاسم من كلا المجهتين  
ذكر امانوس وكوربيوس قوماً يقال لهم كشافريون  
ساكنين في بلاد تايبة الآن للجزار وقوماً يقال لهم استورة  
كانوا في نواحي طرابلس الغرب وقد كانت في اسبانيا  
ايضاً قوم يسمون قطيرة وآخرون يسمون استورة  
وذلك قرب نهر ماجردا في تونس

وقد افترض اخرون لتاريخ افريقية افراضات  
غريبة آثروها على التقليدات المخوطة في القدم فذهبوا الى  
ان الفرنجي اول البشر وانه ابنت الارض والصدفة ولدي  
جبال القمر الدائمة الثلج ثم ولد فيها الانسان الذي نزل  
بعد ذلك الى سائر وولد المصريين والعرب والانتليين .  
واما الامة الزنجية المذكورة فكان عددها قد تكاثر منذ  
زمن طويل فاخضعت اولاً امة البيض وتولت امرهم  
غير ان البيض تكاثروا بعد ذلك شيئاً فشيئاً فحملوا نير  
الزنج وسادوا عليهم ولما كانوا قد نبضوا من العبودية  
الى السيادة جعلوا في رقاب غلامهم القيود التي كانت في  
رقابهم ولم يكن غضهم بعد مع انه قد مضى على تلك  
الحواشي قرون عديدة

ولا يجب ان نطيل الكلام في هذه الاخبار المخالفة  
التي يطلها التاريخ بل يجب ان نبحث عن الاثار الافريقية  
في التقليدات الوطنية واللغات والابنة والذم  
بمطالعة انساب الامم الافريقية من اكتشاف مهودها  
نلتزم ان نخبرهم اصليين في البلاد غير مبالين برغبتنا

في مداومة الصعود في سلم الاصغر لكشف مبدأ الاشياء .  
وينبغي ان نتعرف بانه لا دليل الاث على ان احدي  
الامم المنتشرة في القسم الاكبر من افريقية دخلها من الخارج  
وبما انهم لم يزالوا في سن الطفولة من جهة التمدد  
والمعارف تراهم لا يذكرهم شيئاً من احوالهم القديمة  
واما الطوائف المنجوبة التي لم يشرق عليها الى الآن  
شيء من نور التمدد فلا يعرف ابناءؤها الا تاريخ ولا دينهم  
الخاصة . ومع ذلك قد وجد كولي عند اقلهم نوحنا  
تقليداً مفهوماً ان نوحاً وامراًته هغغوشها الابوان  
الاولان ارسلها الله الى العالم من نافذة غير انهم لا يعرفون  
شيئاً عن المهاجرات التي قام بها ابائهم وليس ما يدل  
على التخم القديمة التي كانت لارض المونتوت  
التحيات الجغرافية المستعملة في البلاد التي غلب  
عليها الكفة

واما الطوائف الذين في اواسط القارة فمع انهم  
اكثر تقدماً من اولئك تراهم لا يعرفون شيئاً عن احوالهم  
الماضية لكونهم ايضاً في سن الطفولة . وتاريخهم مختصر  
في بعض مهاجرات يعرفونها وفي ليست كثيرة القديمة  
ويظهر منها بالاجمال تقدمهم الى الغرب والجنوب وفي  
ذلك دلالة على انه كان في الشمال الشرقي قوة دافعة لم  
تنتفي . ومع قطع النظر عن الامم الموهومة المسماة جاعة  
التي جعلها بروس نفس امة اغصرية التي في بلاد الحبشة  
نرى في الغرب ام كونغو التي يظهر من تقاليدها ولغتها  
ان لها علاقة بامة مولوة التي في الشمال الشرقي . وبوجدني  
جهة الشرق وراء عرب الساحل الاثري بلا شك من  
الشمال ام تسمى مروة واسمها يدل على علاقة شديدة باسم  
مروة القديمة . وليس هذا الغارب الاسمي من التصادف  
الذي لا يجب ان يقف عند العقل السليم لانتنا نرى الى  
الغرب على مثل تلك المسافة من مركز المهاجرة تصادفاً  
آخر اسمياً في كلمة يكتنيز الانكليز تاريخاً ملوياً واخرى مروة  
ومشابهتها للفظ مروة ظاهرة جلياً . وقد وجد فضلاً عن  
هذا الاسم تقليدات ذكرها السلطان محمد بلو في تاليفه

المسي تاريخ تكرر وهو مجموعة تاريخية محبرة لتسم من افريقية الوسطى اثبت فيها ان غوبر وميلي كانتا وطنًا للافباط . ويظهر من هذا الكتاب ايضا ان يورنو سار اليها من الشرق قوم من البربر طردوا من اليمن ومن الشمال الشرقي طوارق من اوجلة وابن ياورى ويعربة استوطنها قوم من الكنعانيين المحجرين من بلاد العرب . وقد ظن بوديك ان الاشانة خرجوا من بلاد الحبشة ولا بد مع قطع النظر عن ظنو من التسليم بانهم قدموا الساحل من الداخلية كجيرانهم للتو مانين . واما في سنجيا فتقول قبيلة المنفنج انها من نسل امة ببارة الشرقية ويقول البول انهم من الفلاة . والولوة انفسهم الذين تقادم عهدهم في مواطنهم الحالية قد دفعوا منها قبلا امة سيرة اهلبا السابقين نحو الغرب . وسيف مقابل ذلك سارت امة فاتحة من الجنوب الى الشمال واندمجت امة غالة الوحشية على بلاد الحبشة

ولا يد للاربع مع هذه الدلائل الغامضة عن مهاجرة الام السودانية ان يذكر امورا مختلفة غير كاملة تتعلق بتقلبات ممالكهم السياسية . فقد كان عهدهم بعض ممالك كريمة مثل موبتا . وكوتفو ومجولوف وتبكتو وهي الآن ساقطة . ومن ممالكهم ما ثبتت شوكتها قرونا عديدة كملككة بورنو ويعربة وغيرها ما لم يعرف مثلها . ومما ما في جديدة كالاشانة التي شدد سطوعها وحزز كلفتها ساي تونو كوامينا حتى خافتها الجيوش الاوربية ومملكة حوساء التي انشأها عثمان دتوديو وجعلها في درجة سامية من المجد ابنة محمد بلو

واما ام افريقية الحالية فلم تاريخ متظم فترى في ابنة مصر آثارا لما فرحت تحتها بها من اقدم الاعصر وقد كان فيها قبل ان عرض مانيتون كاهن سميت تاريخية على ملوك اليونان الذين استولوا على مملكة ٣١ دولة مصرية سلفهم تاريخ آخر اقدم من التاريخ المذكور كان مانيتون يعلل من الكتب التاريخية المعتبرة التي استعان بها ومنه يظهر ان البلاد كانت اولاً تحت سلطة

لا نرى فيهم هيئة يونان ساموسيين حال كون من اعم  
 فيهم النظر راي اثم اشبه بالبربرايوسوريين من نسل  
 سام . وقيل ان استظهر تميز على المصريين وضم بلادهم  
 الى مملكتهم كانت غزوات الامم الاجنبية المتوحشة وحروب  
 الفاتحين الانويبيين قد حالت مراراً دون تولي ملوك  
 وطنيين في مصر . ولما قهر الاسكندر القرس استولى على مصر  
 والمستعرة التي كان اليونان انشأوها في القبروان . ولما  
 قسم ميراثه جعلت مصر للبطالة وتولى القبروان ايضاً  
 ملوك مخصوصون ثم دخل ذلك كله في حوزة الرومانيين  
 وكان النكمانيون قد انتشروا في الغرب فغلبوا  
 بعض الصانقين . وذكرهم سكونياتون باسم اطلس وربما  
 كانوا نفس اصل الامة الباقية هناك ويستفاد من كتب  
 انسابها انها من ولد مازيغ بن كمان وكانت تذكر في  
 الجغرافية القديمة باسم مازيقيين وجيتوليين وقد اخلط  
 بهم عدة مستعمرات من القبط والكوشيين والعرب والصائبة  
 والعراقية والفلسطينيين ولم يزلوا الى الآن مع ذلك  
 الاخلاط العظيم متنازعين بقايلهم التي تدل دلالة  
 مخصوصة على ان صنهاجة وكشامة ولتة وهارة ومحمودة  
 ولوانة من نسل الصائبة البينيين وان زناثة من نسل  
 علي بن واث غورم ممن تنهمب العامة جلوية من نسل  
 جليات . اما العناصر التي تركبت منها مع الليبيين الامتان  
 اللتان ذكرنا سألتهما انها اصل سكان افريقية الشمالية  
 الاولين فكانت حين اخلطت بها بقايا عسكر هرقل التي  
 انهزمت من ايبيريا مؤلفة من باقي . اولاً الماديون  
 والارمن الذين تألف من اخلطاطهم بلبني المغرب امة  
 هريفة المغربية . ثانياً القرس وهم لا محالة اصل  
 الفروسيين والفاروسيين المذكورين في الجغرافية  
 الافريقية والذين اذا اخلطوا بلبني السواحل انتشروا  
 في الشرق باسم نوميديين وامتدوا الى قرب المكان الذي  
 سارت اليه مستعمرات فينيقية وانما قد قرطاجنة الشهيرة .  
 وقد اختلف في هرقل هذا الذي سار الى قرب المغرب  
 بصاكر مديون وقرس وارمن وقد استخدمهم بالواقيل

انه ملك مشهور من اسبانيا يسمى وهو يوخند نصر (مختصر)  
 القس في صور . وذكر استرابوت ولوسايوس بعد  
 ميسينس ذهابه الى افريقية واسبانيا  
 واما قرطاجنة فامتدت سلطنتها كثيراً وخضعت  
 لها راساً جميع الامم التي كانت مستوطنة ما يعرف بافريقية  
 الحقيقية . وكانت موبينا وموريطانيا في غربها ملكتين  
 مختلفتين لها غير ان رومية المحسودة اساتلها فساعدتها  
 على منازعتها ولما سقطت قرطاجنة بعد محاربة دموية  
 استمرت مائة وعشرين سنة اخضعت رومية الملكة  
 المذكورة للاحكامها ثم جعلتها بالتنازع ولا بين رومانيتين .  
 فصارت حينئذ كل افريقية الشمالية رومانية . ونشأت  
 الديانة المسيحية في وسط الديانة اليهودية التي كان قد نشرها  
 هناك المهاجرون من اليمن والعبرانيون المطرودون من  
 فلسطين كما نشأت الديانة اليهودية نفسها في وسط الصائبة  
 مذهب الكوشيين والونية مذهب اهل البلاد الاصليين  
 فكثرت الكنائس وكان اكثرها يائس بالاسقي  
 ولما انقسمت الامبراطورية الرومانية جعلت مصر  
 والقبروان ليزنطيا وما بقي جعل لرومية غرباً حدث  
 فيثورات متوالية بتصد الفلص من نبرها . ثم لما اجلي  
 القندليون من اسبانيا وتولى افريقية يطلبون مواطن  
 انضم اليهم سكان البلاد من طيبة نفس وواطاً وم على  
 رومية فاستولوا على جميع املاكها . ثم تحالفت ضد  
 اليزنطيين الذين كانوا قد ساروا في طلب مارتكة  
 اخوتهم الرومانيين . اما القندليون فكسروا بعد ذلك  
 وتفتت شملهم دون ان يسكن روح الثورة الذي تحرك  
 في صدور اهل البلاد الاصليين واخضع بعض النواحي  
 الا ان اكثر القبائل كانت تخلع النير فتسلم بربراً مجيئاً  
 لم عن المغاربة الذين كانوا الى ذلك الوقت متفادين كل  
 الاقياد وبقي لم هذا الاسم الى اليوم . واما قوطا وشطاط  
 اسبانيا فكان لم عند بوغاز جبل طارق قسمين تقيطان  
 ولما قامت الحركة الاسلامية العظيمة التي هاجمت  
 بها العرب المستعرة في براري انجاز شعر بقلها المحمديون

(من يهود ونصارى وصابئة) اصحاب اليمن واخوة عرب افريقية لما وقع عليهم من الاضطهاد. قال الذين لم يتدينوا منهم بالاسلام هربوا مارتين بباب المنصب ولجأوا الى المحفة واتخذوا على كل الساحل الشرقي وبعضهم سار غربا الى البحر الابيض. ولما كثرت جموع العرب المسلمين بانضمام بعض البايين والسورين اليهم اتوا مصر من برزخ السويس واحتلوا فيها الى اطراف الغربية من ساحل بلاد البربر. غير ان اصحاب الداخلية قاومهم اشد المقاومة وهزموهم عنة بن نافع المشهور ثم خضعوا واسلموا الا ان اكثرهم تهي بعد ذلك وطلبوا التخلص من اليد المجيد واثرأوا سائر المذاهب على الاسلام. ولكن صدمة المسلمين زرعهم فانقضوا على اسبابها وتعمهم العرب واستمرت بينهم المحروب في ذلك الميدان المجيد من ايام موسى بن نصير وطارق الى اخر حروب بني زيري بن مناد وفي السراج بفرناطة

غمران البلاد الغربية التي فيها الفاتحون المسلمون بسرعة الى ما ملكه الخلفاء تزعمت منهم في وقت قصير بانتقامات متوالية. فان الامويين لما سقطت دولتهم في المغرب قد جددوها في الاندلس وانشأت مملكة في المغرب مملكة بجلطة وراء اطللس الغربي وانشأ بربر برغواطة مملكة تاسما المشتقة وانشأ بنورسم مملكة تاهرت وبين هذه ومملكة برغواطة كانت دولة الادارة الذين اختطوا فاس. ثم استولى الاغالبة على جميع الاقليم الواقع بين تاهرت ومصر وهم كان انقطاع دعوة العباسيين من افريقية. واخذت منهم مصر في عهد بني طولون ثم استرجعوها فلبثت في حوزتهم بقع سنين ولكن الاخشيديين اخذوها منهم بعد ذلك فلم ترجع اليهم واما مملكة الادارة فانقسمت امرأه ستة الفاريون واخذ قسمًا منها بنو الي العافية اصحاب مكنة الذين ملكوا فاس مدة واستقلوا بكرسيف واستولى اموية اسبانيا على الباقي وعلى ستة وبجلطة. وكانت الدولة الفاطمية قد قامت على اثر مدمرة واشتدت سلطتها واقرضت بها

شيئا فشيئا دول بني رسم تاهرت والاغالبة بالقيروان وصقلية والاخشيديين بمصر واست القاهرة التي قامت على ضفتي النيل قاعدة ملكهم. غير انهم كانوا يرغبون في سرعة التقدم الى المغرب فتركوا فتوحاتهم الاولى عثرة لمطامع دول جديدة فانشأت دولة بني عبد الواحد في جهة الغرب مملكة تلمسان وانشأ بنو حماد في جهة الشرق مملكة بجاية وحافظ بنو زري على مملكة اشير والقيروان بين الملكين المذكورين. وفي الطرف الغربي قام بنو يفرن في سلا واستولوا على فاس مرارا ويقرهم كانت بفاس دولة بني عطية اخصام بني زيري اصحاب اشير وجيرانهم وامتدت ملكهم الى الغرب. ثم ظهرت دولة المرابطين في الصحراء فاحصوها وتقدموا الى مالك السودان ثم اتجهوا نحو الشمال واستولوا بالتتابع على مالك بني الي العافية وبرغواطة وبني عبد الواحد وبني يفرن وبني عطية وكل الاندلس وجزائر البارة واخضعوا بني زيري اصحاب القيروان وبني حماد واصحاب بجاية. ثم ظهرت دولة الموحدية فلبثت المرابطين وسائر الدول وجعلتها جميعا مملكة واحدة نتجاسة

واما مصر فكانت باقية يد الفاطميين فاخذها منهم الايوبيون بعد ذلك وصارت منهم الى يد المالك الذين غلبوا عليها وقام من المالك دولتان متواليتان الاولى تعرف بالمالك البحرية والثانية بالمالك التجارية واستمر الملك بايديهم الى ان اخذها منهم بنو عثمان. واما بقية افريقية الاسلامية فتألف منها عند سقوط الموحديين ثلث ممالك كبرى احدها الى جهة الغرب وهي مملكة مراكش قامت بها دولة بني مرين ثم خلفهم فيها بنو طاس من فروعم ثم خلف بني طاس الشريفاء الدرعية وانتقل الملك منهم الى الشريفاء القليلية وم اصحابه الى الان. والثانية مملكة تلمسان الملاصقة لمراكش قامت بها دولة بني زيان من ولد بني عبد الواحد ولكن بدتم فيها لم تطل فان عروجها المعهور من قرصان

رأية. الرابعة العائلة الافريقية الجنوبية وقد تسمى بالأكبرية  
او الزنجية او البتوية وبتطوي تحتها لغات جميع القسم  
الجنوبي من القارة (الا بلاد العائلة المتقدم ذكرها) وهي  
مؤلفة من لغات متعددة منها لغة الزولو والسكانة  
والسواحلية والمنغوية غيرها جميعا مقاربة كل القارب.  
ومن خواصها ان الزوائد فيها تدخل على اوائل الكلم دون  
اواخرها ويندر وجود كلمة فيها من دون زائدة في اولها  
كما يندر وجود كلمة في اللغات القديمة من العائلة الهندية  
الاوربية من دون زائدة في اخرها والمطابقة الغراماتيقية  
تكون عندهم في زوائد اوائل الكلم لا اواخرها. وبعض  
هذه اللغات خاصة مشتركة بينها وبين بعض اللغات من  
العائلة الثالثة وهي انه يستعمل فيها اصوات يحددها اللسان  
بالمص حروفا يتركب منها كلمات. الخامسة اللغات التي  
يتكلم بها سكان اواسط القارة وهي لغات شتى متباينة  
وتباينها في الاكثر عظيم لا يحل معه الوقوف على علاقتي  
تربط بعضها ببعض الاخر غيرها نفيه العائلة الافريقية  
الجنوبية شيئا ضعيفا في كون الزوائد تدخل على اول  
كلماتها ولذلك ربما كان بينهما علاقة وكان لكل من لغات  
العائلة الخامسة علاقة بالآخرى واشهر لغات هذه العائلة  
لغة البورنو ولغة الهوسا ولغة المندنغو ولغة الفريبو ولغة  
البوروبان ولغة القولا.

أفسس

Ephesus - Ephèse

اوافسوس إحدى المدن الابونية الاثني عشر من  
الاناطول موقعا على الجانب الجنوبي من نهر قيسطرة  
بالقرب من مصبي في الشاطئ الغربي من البحر المتوسط  
وهي على مسافة ٦٠ كيلومترا من ازميز. وذهب استرابون  
ان الذين عمروها هم الكاريون والايونيون الذين طردهم  
الايونيون وقيل الامازون وتدولها على التوالي الفرس  
بالمعارف واتخذت حال كونهم الان من ادنى اصناف  
عليها السباخوس وساهار السينيون باسماء توافانية وجعلها  
باللغات واجناس البشر غير ان المحققين المتأخرين يذكرون الرومانيون قاطنة ولاية آسيا الغربية البروقصالية ومحطة

البحر واخاه غير الذين المعروف ببرباروسا اي الحية  
الحمره) اقاما في بلاد الجزائر ملكة جديتقوسا اليها كل  
ولايات نلسان وغلبا تونس على بجاية فالحقها بها وكان  
من داهيا القصدي على المسيحيين واستمر على ذلك الى ان  
لحق بفرنسا امانه مخصوصة فتمت للاخذ بالثار وانفذت  
اوربا من شرها وانشأت هناك مستعمرة مهمة. والملكة  
القائمة في جهة الشرق وهي ملكة تونس الممتدة الى حدود  
مصر قامت بها دولة الخنصين ولكنها انقسمت الى عدة  
فروع فلبث واحد منها على تونس واستولى آخر على  
بجاية الى ان غلب عليها ياركونت نواره ثم استولى العاتونيون  
شيئا فشيئا على ما كان قد بقي للخنصين واقاموا هناك  
والذين احدهما في تونس والاخر في طرابلس  
لغاتها

وتنقسم لغات افريقية الى خمس عيال. الاولى لغات  
الحضنة السامية ولها علاقتي مخصوصة باللغة المحميرية التي  
كانت منتشرة في الجنوب الغربي من بلاد العرب. وما  
لا نزاع فيه ان اصل الحضنة من ذلك الاقليم وانهم  
هاجروا منه الى بلادهم الحالية على طريق باب المندب.  
ومن اللغات المذكورة اللغة الاثيوبية والجميزية وهي لغة  
طالما اتقنها النصارى ولها آداب معتبرة غير ان اللغة  
الامهرية جعلت في الزمان الاخيرة لغة رسمية للبلاد.  
الثانية اللغة المصرية وفروعها واكثر المحققين على ان  
بينها وبين اللغة السامية علاقة قديمة غير انها ضعيفة جدا  
ومن قرأها لفظة البربر المنتشرة في شمالي القارة الا الاماكن  
التي غلبت فيها اللغة العربية وعثة لغات في جنوبي بلاد  
الحضنة اشهرها لغة القالة. الثالثة لغات الموتوتوت  
والبشاني في الجنوب الاقصى وقد ذهب بليك منذ بضع  
سنين الى انها فروع من العائلة المصرية وان المتكلمين  
بها هم بناء على ذلك من جنس الامة التي جعلت مصر  
بالمعارف واتخذت حال كونهم الان من ادنى اصناف  
عليها السباخوس وساهار السينيون باسماء توافانية وجعلها  
باللغات واجناس البشر غير ان المحققين المتأخرين يذكرون الرومانيون قاطنة ولاية آسيا الغربية البروقصالية ومحطة

تجارة، تسعة المائة. وما كان لاراضيها من الخصب وتوسط  
موتها ونشاط سكانها اليونان جعلتها زاهية زاهرة جداً.  
وفي مسقط رأس بزايسوس وهركليس وهرمودوروس  
وايونيكس واذاق لها بعضهم بانها مسقط رأس اوميروس  
ولكن اعظم فخرها هو هيكل ديانا العظيم الذي يعد من  
عجائب الدنيا السبع. ولم تسقط المدينة عن عظمة الابدان  
اغرب القوط هيكلها. ولما اتاها الايونيون وجدوا فيها  
عبادة ديانا واساس هيكلها قائماً فوسع ورسم سبع مرات  
على نفقة كل اسيا. وفي الليلة التي ولد فيها اسكندر الكبير  
سنة ٣٥٦ ق م أحرق ذلك البناء العظيم الى اسائتو  
وكان الذي احرقه رجل يسمى ابرستاروس. ولما مثل عا  
حله على ذلك قال انه لم يكن له قصد بهذا العمل الا  
تايد ذكره. ولما اخذ القوم في إعادة بناء عرض اسكندر  
ان يقوم بكل النفقة اذا سلحوا له بوضع اسمو عليه فرفض  
ذلك الانسيون وقام بالنفقة الشعب عموماً ودام العمل  
٢٢٠ سنة. وكان طوله ٤٣٥ قدماً وعرضه ٢٢٠ قدماً  
وكان اكبر الهياكل اليونانية واكثر باربع مرات من  
البرينون في اثينا. وقد زينة براكسيس بنحوراته الجميلة  
وابلس بنفوشو الفاخرة. ولما عمال ديانا فكان من العاج  
مزينا بقوش ذهبية غاية في الاتقان. وكان ذلك الهيكل  
ملياً وكذلك الارض المحيطة به فملا ذلك المدينة من الجرمين  
الى ان حصر اوغسطس حرية المتقين اليها. وكان لم يزل  
الهيكل اشهر شي في المدينة حين اتاها بولس الرسول سنة  
٥٤ م وبشر فيها واليها كتب رسالة الاتي ذكرها. وما  
كان للدين من التجارة جذب اليها كثيرين من اليهود في  
ايام الرسل. فحمل ذلك بولس الرسول على تاليس  
كثيرة مسيحية هناك وعلى الإقامة في تلك المدينة أكثر  
من ستين يوماً فارقها اقام خليفة عليها تيموثاوس  
فكان اول اساقفتها. وقيل بل اول اسقف لها كانت  
يوحنا الرسول فانه كان متيقاً فيها وقد وجه الى الكنيسة  
هناك احدهم موعظه الواردة في سفر الرؤيا  
وقيل اتاها مع مريم العذراء وكتب فيها انجيله ومات بها

ودفن في الكنيسة المقامة على اسمو. وكان يتردد اليها الصخرة  
والرافوف. وقد التأم في تلك المدينة عدة جماع اسمها  
جميع اساقفة اسيا الذين اجتمعوا سنة ١٦٦ لتعيين يوم  
القيام بعيد الفصح. والجميع الثالث المسكوني الذي عقد سنة  
٤٤٩. والجميع الثالث بالقي القديس عقد سنة ٤٤٩  
(اطلب كيرلس الاسكندري واوطيخا). ونحو سنة ٢٦٠  
نهب القوط المدينة واحرقوا الهيكل. ويظن ان خراب  
الهيكل الاخير كان في القرن الثاني. وفي العصر البيزنطي  
كانت افس كرسى رئيس اساقفة الا ان عدد اهاليها  
كان قد قل وميناءها قد تراكمت فيه الرمال وصارت  
سهولاً لقلة نهدتها بالتجفيف والزراعة مضرة بالصحة. وفي  
القرن الحادي عشر هاجمها قرصان من الترك الا انهم  
طردوا منها. وفي القرن الثالث عشر كانت تارة تقع يد  
الترك واخرى بيد اعدائهم الا انها سنة ١٢٨٠ وقعت  
تحت سلطة الترك وكان يتولاها سلاطينهم على التوالي.  
والمدينة القديمة كانت اثارها تنحني قبل التاريخ المجيد  
حتى ان موقع الهيكل لم يكن معروفاً لان حجارته قد نقلت  
من موضعها واستخدمت في اقامة ابنية جديدة وكثير منها  
قد غطاه ما تراكم فوقه من التراب. وقد اقيم في تلك  
الاماكن عدة قرى تركية اعظمها آجياسلوق كما علمت في  
بابها وهي على بعد ٤٨ ميلاً من ازمير الى الجنوب على  
جانب الطريق المحمدية المودية الى آبدين. وسنة ١٨٦٢  
وجد مسترد الانكليزي في خرابات الاوديوم رسالتين  
من انطونيوس يوس الى الافسيين (١٤٥ و ١٥٠ م)  
وفي المرح الكبير رسالة من الامبراطور اديانوس  
الى الافسيين تاريخها ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٠.  
ووجد ايضا كتابات محفورة تضمن تفاصيل عن اوقاف  
هيكل ديانا وكتابات صلوات وفي فقرهن تلك المغنونات امر  
بان ترمبض الملوك من باب مغنيها الى المرح الكبير  
ومن هناك ترممن باب كوريسيا راجعة الى الهيكل  
وذلك اول شيء اسئل به على موقع الهيكل. والظاهر  
ان المرح الكبير كان يسع ٥٠ الف نفس وبعد ان هزل

مستورد ذلك المكان وجد باباً ظن انه باب مغيبيا  
وخارج ذلك الباب على عنق نحو ١١ قدماً طريق تؤدي الى  
الجهة الشمالية الغربية وعلى جانب منها صف من قواعد  
الاهية ما يستعمل للاروقة المسقوفة لحسب ذلك انه  
الرواق الذي بناه دميانيوس في القرن الثاني من باب  
مغيبيا الى الهيكل لكي يظل المراكب التي تمر من هناك  
في اوقات المطر . وكشف ايضا طريقا كنه من باب  
آخر في النقطة التي يتقاطع فيها تانك الطريقان . وسنة  
١٨٦٩ وجد زاوية سور عليها كتابة منحورة مألها  
ابن اوعطوس بن سوراً حول هيكل ديانا من  
مداخل تلك المعبودة فتبع ذلك السور مسافة ١٢٠٠  
قدم الى ان مال الى جهة الغرب ووجد داخل ذلك  
السور اساسات ابنة رومانية كثيرة بصورة تريتون  
بالنسبساء وكتابات كثيرة منحورة وبلاط من عمل  
ايزونان وقطعا من الحائيل وعدة قباب ذات اعمدة ابونية  
من المرمو . سنة ١٨٧١ ظهرت حيطان مخدع الى  
المجبوب وبقايا جدران ووجد في الغرب قاعة عود  
كاملة تقريباً وزنها ٧ ١/٢ طن وعليها منحورات ناتئة  
وتقطع قواعد أخر وقاعة عود مزخرفة بالنقوش ورأس  
عمود ابوني يعم فيو وصف بلينيوس لاعمدة الهيكل الستة  
والخلائين ذات النقوش . وكثير من القطع والكتابات التي  
كشفت ارسلت الى هل الحف الانكليزي وهناك ايضا  
بقايا امينيافرو قدم ( صورنا شكل ٢ )

واما رسالة بولس الرسول الى اهل افسس فكبتها  
الهم وهو اسرود ذلك في رومية على الاصح فتكن والحالة  
هذه قد كتبت سنة ٦٢ للبلاد وفي ضمن سنة اصحاحات  
نقسم الى قسمين كبيرين القسم الاول تعليمي وهو يحيط  
بالاصحاحات الثلاثة الاولى والقسم الثاني علمي وهو يحيط  
بالثلاثة الاخيرة وفي مراجعة الرسالة نفسها غنى عن  
التفصيل . راجع سفر الاعمال ( ١ : ١٤٢ و ١٦ : ٢٥ )  
والحروف الافسية حروف كانت مكتوبة على  
تاج تمثال المعبودة ديانا ومنطقته على موطء قديم

قبل وكان من خواص تلك الحروف الهيبة ان من تلفظ  
بها حتى التلفظ بالصوت الموافق ينال كل ما يبتناه . وانها  
تخرج الارواح النجسة . ولا يكون ذلك الا بتيم الشرط  
المذكور على حق

والاعباد الافسية اعياد كانت تقام لتكرم المعبودة  
المذكورة وكان الرجال يسكرون لكي يقوموا بهذا الاحتفال  
حق القيام وكانوا يقضون الليل في الطرقات بالجلبة  
والصخب

### افسوس Ofsus

مدينة قرب ابليستين يقال لها ايضا ابسوس وقد  
مر ذكرها . قال القرماني بنيت افسوس سنة ٢٨ من ملك  
داود ويها ويمن الكهف مقدار فرسخين . وبها سميت  
ناحية تابعة قضاء البستان ( ابليستين ) في لواء مرعش من  
ولاية حلب . وهناك مقام لاصحاب الكهف يزار

### افستين Absinth - Absinth

كلمة يونانية مركبة من كلمتين معناها عدم المحلافة  
وذلك لما فيه من المرارة . وهوام انواع من النباتات من  
الفصيلة المركبة من جنس اريواز اسمه بالريخاسف .  
ويوصف احد هذه الانواع بالكبير ويقال له باللسان  
النسائي عند لينوس اريغيسيا استروم وهو اشهر  
انواعه ويقال له الافستين الطبي وهو معروف كثيرا  
وشائع الاستعمال . ينبت في فرنسا واسر اوربا نيتا  
طبيعا في اراضي البوران والعر ويستنبثه ايضا لاجل  
الطب . وصفاته النباتية هي ان الجذر معمر والساق  
حنيفية قائمة متفرعة قليلا مغطاة بزغب مبيض قصير  
جدا بحيث يظهر منه ان النبات سحائي رمادي والاوراق  
الغلي مثثة التريش مقعمة تقسيقا ضيقا واقسامها سهمة  
منحوفة الزاوية زغية مبيضة من الجانحين ولا سيما الوجه  
الغلي والاوراق الساقية ثنائية التريش وتنتهي في  
جزئها العلوي بصيرورجا بسطة مستطيلة منحوفة



والازهار صغيرة صفراء كروية معلقة يتكون منها سائل  
ابنية بسيطة يحصل من انضمامها بعضها الى بعض قمة  
مستطيلة هرية والحيط الورقي الزهري نصف يضي  
مكون من ورقيات ضيقة محنوقة الزاوية زغية يابسة  
الحافات خشنة ومتراكبة بعضها على بعض والجمع محدب  
فيه زغب طويل حريري وزهيرات المركز خنثية خصبة  
طليخ عاري والقويح انبوي ينتهي طرفه بخمسة اقسام  
وزهيرات الدائرة موزعة فقط غير منتظمة دقيقة خيطية  
منتهية بسنن قائمين والثمار خالية من الرتبة الوريبة  
والمتصل من هذا النبات الاوراق والاطراف المزهرة  
وقد يستعمل طريا ويحني في زمن الازهار ويبقى لبعض  
خواصه بعد تجفيفه وصفاته الطبيعية هي ان رائحته عطرية  
قوية نفادة غير مقبولة وتقرب من ان تكون زهرة تعلق  
بالاجزاء وعلقة حار عطري شديد المرارة حتى ضرب  
الحل بمرارتو ومن ذلك اسم اليوناني كاسط . وقد  
حلل هذا النبات تحليلًا كياوياً فوجد فيه مقدار عظيم  
من زيت طيار اخضر اللون ومادة راتنجية مرّة جداً ومادة  
ملوثة خضراء ومادة زلاية ونسبة ملحوص وملاح وغير  
ذلك . ولهذا النبات خاصتان فعاثان هما الاصل في تنمو  
الطبي لانه يجنوي على زيت طيار وهو يوتر في المنسوجات  
المخبة نائماً منها وعلى قواصم قد تحدث نفوقه وانكاسا  
ليفا في الاعضاء ولذلك بقوي المنة ويصح شهوة الاكل  
ويسهل الهضم غير ان كثرة تحدث قبحاً وينع أيضاً من  
الحميات المتقطعة الخريفية . وهو مضاد للديدان ومدر  
للطبع وفضله قوم على البانوخ . وقد ذكره العرب  
خواص كثيرة منها انه اذا سخن بالين والطرود وودقيق  
الشميل نفع المخلولين واذا ديف بزيت ومسح به البدن لم  
يقربه البق واذا بل بماء الحامض منع الكسب التي تكسب  
بومن الفاربان بقربها . وقال الرازي هو نافع جداً من  
لدغ العقرب . وقيل ينفع من البواسير وغلظ المجنوب  
ضاداً وطبخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام  
وشراب افستين ينفع من يه علة في الكبد او الطحال

ومن الافستين انواع اخرى ذكر بعضها في اريطسيا

## افستنة

Avesnes

او افسن قصة دائرة في ولاية النور من فرنسا  
واقعة على نهر الب الحكيير على مسافة ٥٠ ميلاً من  
ليل الى الجنوب وعدد سكانها ٢٢٧ نساً . وهي من  
القلاع التي بقيت فرنسا شرقاً وقد بنيت في عهد لويس  
الرابع عشر على نسق فويان . وبها كاتدرا وبرج علوه ٢٠٠  
فقد مدمرة وجمعة ارجوولوجية واخرى للزراعة ونيان  
(مرح) ومعامل للزيت الصابون وشراب العسل والابر  
والدبايس واليرا والدباغة . ولها تجارة نشطة في الحطب  
ولوح الحجر والكلس والقاش والجلود والشم الحجري والخمر  
والمرق . وحصرت بعد موقعة وانزلت عليها  
الدافع وغرب اكثرها باحتراق مخزن بارود فيها  
واقامت بها النول المتخلفة قوة عسكرية

## افشار

Afshar

١ - قصة ناحية تابعة قضاء اراج من نفس لواء  
قسطوني تبعد ٦ ساعات عن قسطوني مركز الولاية  
الى الغرب

٢ - قصة ناحية كوجي من قضاء ميدي شهرى

الافضل الجبالي

الافضل صاحب حماة

في نفس لواء قونية تبعد ٢ ساعات عن مركز القضاء .  
 يوجيا ١٢٠ وأهلها ٤٠٠ نفس  
 ٢٠ قرية من قرى بكشهر في نفس لواء قونية تبعد  
 نصف ساعة عن رأس القضاء يوجيا ١٢ وأهلها ١١٢  
 ٢١ قرية من قرى ناحية بلويزان من قضاء بوزقير  
 التابع نفس لواء قونية يوجيا ١٢ وأهلها ٦٠ نفسا  
 ٥٠ قصبة ناحية باسمها من قضاء قره اغاج من لواء  
 حميد في ولاية قونية على نهر افشار صوي قرب بحيرة  
 اكردير تبعد ٦ ساعات عن رأس القضاء المانثال الغربي  
 يوجيا ١١٢ وأهلها ٤٠٠ نفس  
 وأما ناحية افشار فتشتمل على ١٤ قرية يوجيا ١٠١١  
 وأهلها ٥٢٨ نفسا  
 ٦٠ قرية من قرى قضاء ابي سراي من لواء نيكه  
 في ولاية قونية يوجيا ١٤ وأهلها ٧٥ نفسا  
 ٧٠ قرية من ناحية قاش التابعة قضاء المالمون  
 لواء نيكه في ولاية قونية تبعد ٢ ساعة عن رأس القضاء  
 يوجيا ٨ وأهلها ٢٠ نفسا  
 وافشار صوي يهربي الاناطول يروي قسم قضاء  
 قره اغاج من لواء حميد يخرج من سطح جبل سلطان طاع  
 الجنوبي ويجري الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة  
 اكردير  
 وأذغارلي من قرى ناحية جامستل في نفس قضاء  
 مرعش

الافضل الجبالي  
Afdal-el-Gemali, el

هو الوزير ابو علي الافضل احمد بن ابي القاسم  
 امير الجيوش الملك الافضل شاهنشاه ابن امير الجيوش  
 بشار الجبالي اسوزر الحافظ عبد المجيد بن ابي القاسم بن  
 المستنصر بالله العلوي سنة ٥٢٤ هجرية فاستبد بالامر  
 وتغلب على الحافظ وجموعه وادعاه في خزانه لا يدخل  
 اليها الا من يريد الافضل . وبقي للحافظ اسم الخلافة فقط  
 ولم يكن يحكم في شيء . ونقل الافضل كل ما في قصر الخلافة

الافضل صاحب حماة  
Afdal-Saheb-Hamah, el

هو السلطان الملك الافضل ناصر الدين محمد بن  
 الملك المؤيد ابي الفداء اسمعيل خلف ابيه على سلطنة  
 حماة بعد وفاته سنة ٧٢٢ هجرية وهو ابن ٢٠ سنة وجرى  
 على سنن ابيه من العدل وحسن السياسة والاحسان الى  
 الرعية وحب العلم وأهل الانكشاف على الفضائل والزهد  
 والسلوك المرضي وبقي على ذلك الى ما قبل عزله بمدة .  
 فان سيرته تغيرت وطواره اقلبت وساء الاعمال . ومن

جملة احواله القاسية انه حبس التاج بن المظاهر بن قرياص بن حاطين حتى مات وقطع اشرجار بستانه. قيل وظهر في الليل من بعض اعصاب اشجار البستان التي قطعت نورها الفخ بعد ذلك فانه عُرِلَ عن السلطة سنة ٢٤٢ ونُقل الى دمشق من جملة امرائها. وتولى يابة حماة بعد مملوك ابي سيف الدين طغرتر

أفطس

Atlas

بنو الافطس دولة كانت مآكة في بطليوس من الاندلس في القرن الخامس للهجرة. واولهم ابو محمد عبدالله بن محمد بن مسلمة التميمي المعروف بابن الافطس (راجع ابن الافطس). واصلهم من بربر مكناسة وولد جدهم بالاندلس وبها نشأ بينهم وملكوا بطليوس بعد سابور القتي العامري وكانت بينهم وبين بني عباد اصحاب اشبيلية خصومة بسبب ابن يحيى صاحب مليلة ثم اصطحب بينهم ابن جمهور وكذلك كانت فتنة بينهم وبين بني ذي النون اصحاب طليطلة فاستفد ابن ذي النون بابن اذفونش صاحب قسطنطينة ثم انهزم ابن اذفونش في دولة المتوكل بن المظفر آخر بني الافطس. وبني بنو الافطس مستبدين الى ان اتى سير بن اليك قائدي يوسف بن تاشفين ملك المرابطيين واخذ منهم بطليوس سنة ٤٨٩. وقتل ابن تاشفين المتوكل واولاده سنة ٤٨٩. وقيل في التاريخين غير ذلك. ولا بن عيدون مرابطي لبني الافطس ذكرت في ترجمته

أفعى

بالفرنسية فيبير (Vipère) وبالانكليزية فيبر (Viper) وباللاتينية فيبيارا (Vivipara) ومنهاها ولد اولادها احياء. جس من حيات العالم القديم السامة تتميز عن حيات العالم الجديد ذوات الاجراس يكونها لا اجراس لها في ذنبها وبخلو وجهها من التقرين الموجودتين خلف الحفرتين الانفيين. وهذا الجنس ينشغل على نحو ٢٠ نوعا من الافاعي وعظام الفك العلوي في

انواع الافعى صغيرة وبمخكة جدا ولها من الامام من او كلاب واحد يجني في ثنية في اللغة عند عدم استخدام. وهو حاد منقوب بقدة صغيرة تصل قاعدتها بالفتاة الفاذفة لفة الم

واكثر انواع جنس الافعى يكثر في الاقاليم الحارة ولا سيما في افريقية. والافعى الاوربية العامة قلما يزيد طولها عن قدمين وعظما كلابها ولونها في الغالب يضرب الى الصفرة او الزيتوني واعينها صغيرة شديدة اللعان وتقف لسانها الموعج فتدق ولكنه رخي عدم الخطر ورأسها منضبط قلبي الشكل مغنى بفلوس محبة وجهها ازرق وفيه خط اسود متعرج على طول الظهر وصف من نكت سود في كل جانب مع بطن مزرقي. وحراشها الطبية المفردة نحو ١٤٠ والفرجة من ٤٠ الى ٤٢ زوجا. وهي ضعيفة واقل خفة من غيرها ولا تعرض لاحد لا يتعدى عليها الا نادرا فاذا اعدى عليها احد قامت وتحتت وفترت فاما او ثبتت بسرعة ولمسة اذا قدرت. وتكثر في اوربا الافعى الاعيادية ولا سيما في فرنسا وليس في بريطانيا غيرها من الحيات السامة وتكثر هناك في غابات البردي وكثيرا ما نلص كلاب الصيد لكن قلما تقيت منها وتندر في الشمال واكثر وجودها في الربيع على جوانب الجبال المعرضة للشمس وحدود الغابات المجافة وغير ذلك. وتكون الافاعي في ارجعها مستكة وفي الغالب ملثنة بعضها على البعض وتلد صغارها حية ويولد منها كل دفعة من ١٢ الى ٢٠. واما طعامها فهو الحشرات والديدان والقار والاصافير وما اشبه ذلك.

واما سمها فهو سائل مصرف في بعض اروجة ويحجب بكيفية جفاف المادة المخاطية او الزلال ورائحة كريهة فخر الحويان نفسه ولكنها اضعف وهو عدم الطعم وقد يحصل للسان الذي يذوق فخذ وليس حقيقيا ولا قلوبا ولا يتبرج بالماء ولا يلوب في الكحول بل يربس من حمله المائي على هيئة مسحوق ويزيل منه على قول خاصية السمية التي يظهر ان الزمان والتجفيف لا يغيرانها تقريباً. ونهاية ما في كل افعى من

الم فحشاً ولا يتنح بصفة واحدة ومع ذلك فهو قوي  
الغالبية بحيث ان ١/٤ من القحفة يكتفى لقتل المحيوانات  
الصغيرة كحمار الدوم وليس مضراً ببعض المحيوانات الباردة  
الدم والعواض التي تنبع من الدم بسرعة غريبة في الوجود  
والخدر ثم الاتفاخ الرصاصي المسود في العضو المصاب  
وحاله ضعف عام مصحوبه او معقبة بنفثات ودوار  
وغثي وفيه وعسر تنفس واحياناً غثيرنا وهذيان  
وتفثجات ثم الموت. وثابت الوسائط لعلاج نيش الانفى  
هو ربط العضو المضموض وجرحه ومض المجرع والكلي  
بالنار او مادة كاوية واستعمال معرقات

واما ألم الانفى فذكره الاطباء منافع كثيرة اهمها  
انه مقوم مغف ومجب لذلك ان تحار الاغني السمينه  
في الربيع او الخريف فتوجد بكافه من خشب قري راسها  
ثم ينقطع راسها وقال بعضهم وذنبها ايضا وهو غير لازم.  
ويكشط جلد ما ورتقى امعاها وتسل حتى تنقطع ثم تنقطع  
قطعا فتحمّر على النار او تنقع في الماء طليق للرق. وقد  
تجفف ونحى ويعلّى منها ١٢ قحفة او أكثر علاجاً  
للآفات الخبيثة الطاعونية كالجدري والذئب وما  
شاكل ذلك

وقال اطباء العرب ان خواص الانفى ان من اكمل  
بدها جلي يصير وان شحمها ينفع من لسع الهوام ولكلها اذا  
تنف الشعر وطلى مكانه بشحمها لا يعود ينبت واذا اذاب  
الانسان في نوى نوحادراً او يصق في فيها مانت. وشلها اذا  
طلي بالخل وتحمض ينفع من وجع الاسنان وشحمها ينفع  
البواسير ويبيض العين طلاء وكحل ومرارها سم سامة.  
وقيل عن ابقراط ان من اكل من لحبها آمن من  
الامراض الصلبة. وحكي عن عمرو بن يحيى العلوي انه  
قال كنا في طريق مكة فسرقت الاعراب قطاراً منا كان  
فيه رجل يؤسفنا فرائناه بعد حين قد شفي فسالناه  
فاخبرنا انه اكل لحم انفى طليق الموت فارأه من مرضه  
ومن انواع الانفى ما يعرف بذات القرن طولها  
نحو ١٤ قرناً ولونها من فوق مختلف من الشبه بالحي حمر

تضرب الى صفرة او الى لون اقنم وبها وقلة غير واضحة  
ولونها من اسفل اصفر ودي لاص وحراشفها على شكل  
مضع وهي متصلة بعضها ببعض اتصالاً محكمًا ورأسها  
مثلث الزوايا يتنازع العنق يتوزع زاويتي الفكين. وقرب  
وسط كل من الحاجبين القوسيين في الذكر منها شوكة ان  
قربت رقيق مسنن فحين قليلًا الى الامام ولا يستعين به  
الحجبان في المدافعة الا ان منظره يجعل في الراس هيئة  
الشر. وجسم هذه الانفى كثيف وذنبها غير مستطيل  
يستلق دفعة واحدة. وفي توجد في شالي افريقية وفي بلاد  
العرب وغربي آسيا. وكان القدماء يعرفونها جيداً وهي  
التي كانت تصور على ابنة المصريين وقد ذهب جماعة  
الى انها حية كليبوطا والارجح ان تلك هي العيان الناس.  
ومن اوصاف ذات القرن انها فائقة الغزوة تستقر في وسط  
الرمال الحارة مدة طويلة الى ان يشتد جوعها فتقوى فتمها  
وتكون وثبتها سافة قدمين او ثلث وعندما تلعب تلوح عليها  
القباب والسكنة ولا تسرع في الفرار ككثير من الحيات  
ومن انواعها انفى في غربي افريقية طولها نحو ٢  
اقدام ومحيطها ٦ قراريط ولها قرون تجعل لها منظرًا  
شبيهاً ومعظم طعامها الجردان والزواحف الصغيرة واسماك  
الاسماك. واهل غربي افريقية يخافون لسعتها كثيراً وكثيراً  
ما تميت في الحال. ويعالجونها بمض المجرع وتوسيع الشق  
ويستعملون لذلك ايضا عصير نباتات معروفة عديم.  
ويدل على قدمها صوت شبيه بانين يكاد ينقطع ثم يتلو  
صوت آخر شديد وتنب الى الامام متحركة على ذنبها  
القوي هو اشد براس الصلته. اما القرنة الاعتيادية فيرغب  
فيها الحوالة كثيراً ويعرضونها في المعارض العامة للترجة  
ومن انواعها الانفى الصغيرة الذئب توجد في راس  
الرجا الصالح وفي اكثر اقاليم افريقية الجنوبية سيما طولها  
نحو ٢ اقدام ومحيطها نحو قيراطين وهي سمراء ولها عصابة  
حمراء بين العينين. ومنها ايضا نوع يعرف بجيمعصر او حية  
كليبوطا يقال لها الثعالب الناس. ومنها ذات الراس  
الملك الزوايا وتعرف بنسب المرح ايضا والانفى ذات

الغزاة أو الصبيان الناظر ويسمى الناجا

ومنها الافنى الاوربية العامة وهي منتشرة في اوربا من اسج وشمالى روسيا الى البحر المتوسط وقد مرّ وصفا (صورها شكل ٣)

والافنى ايضا انواع اخرى لا حاجة الى استيفاء الكلام عنها - اطلب شعبان

ومن امثال العرب في الافنى قولهم اعظم من الافنى وذلك لانها لا تخفى بجمرا وانما تاتي الى البحر قد احتضرت غيرها فتسفل فيه قال الشاعر

وانت كالافنى اتقى لا تخفى

ثم تجب مبادرا فنجفى

وقولهم تحككت العقب بالافنى اذا خام الضعيف القوى او ناظر وقولهم رماه الله باقى حاربة وبخارية نوع من الافنى ذكرها النابغة بقوله

حاربة قد صغرت من الكبر

مهرق تالشدين حولاء النظر

والافنى المجري حكيم من حكما العرب مشهور

أفغان

Afghan

١ - قرية في قضاء لارنگ من نفس لواء قونية تبعد ٦ ساعات عن قرمان بيوعا ٢٢ وأهلها ١٢٢

٢ - اسم لاهالي افغانستان سيذكر في افغانستان بعد هذه

أفغانستان

Afghanistan

كلمة فارسية مركبة من كلمتين معناها بلاد الافغان ويسمى أهلها ايضا فيلاجستان وولاية او كابليستان اي بلاد كابل وهي بلاد متضمنة آسيا بين ٢٨ درجة و ٣٠ دقيقة و ٣٦ درجة من العرض الشمالي و ٦٠ درجة و ٧١ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي يحدها شمالا تركستان وشرقا بنجاب والسند وجنوبا بلوخيستان وغربا هضاب إيران الفارسية

(مساحتها وأقسامها)

وتحسب مساحتها أكثر من ٢١٥ ألف ميل مربع وعدد سكانها أكثر من ٥ ملايين ومنهم من قال انهم يبلغون ٩ ملايين - وسطها غير منتظم وهو موات من هضاب مرتفعة وجبال متسعة وادوية عميقة وهضاب جبلية وتنقسم الى سبعة اقسام وهي كابل ولغان وجلال اباد وغزنة وسبيوي وقندهار وقره - وقاعدتها مدينة كابل - اما كابل وغزنة وقندهار فهي مراكز مهمة في طريق التجارة من الهند الى آسيا الوسطى والغربية وكذا مدينة هراة ثم ان مركز افغانستان الجغرافي وأخلاق أهلها تجعل لها أهمية حرية وسياسة في امور آسيا الوسطى

(هوائها)

وهي نظير سائر البلدان الجبلية الواقعة في خطها تشتمل على كل انواع الهواء - وفيه هندوكوش يدوم الثلج السنة بطولها على اقل الشتاء حال كون الترمومتر في السهول يرتفع الى ١٣٠ - والمحرق في الجبهات الغربية منها أكثر منه في الجبهات الغربية لان الهواء يكون في الغالب ابرد من هواء الهند - ومعان تغيرات الحرارة بين الصيف والشتاء والنهار والليل هي عظيمة جدا ترى البلاد في الغالب مرافقة للصحبة - ولقد تعرف فيها الامراض الوبائية والغالب في امراضها الجدري وامراض الرئة والعيون ونحو ذلك

(نباتاتها وحيلانها ومعادنها)

والارض حيث لا تكثر الصخور عصبية جدا - والنخل ينمو في واحات من الصحراء المرملية وتصيب السكر والقطن في المناطق الحارة والثمار والخضر الاوربية على سطح الجبال الى ارتفاع ٦ آلاف او ٧ آلاف قدم وشجر الفوت ينمو في الودية الباردة - ومن اشجارها الخوخ والفاج والكمثرى والفرجل والمان واللوز والعتاب والقراصية واللوز والبرقال والانرج والمجيز والمحور والستق البري وشجر المصطكي وفيها الورد والنسب الفنزويين والقوة - والمحبوب موسان يزرع احدها في الربيع ويحصد في الخريف والاخر

في الخريف ويحصد في الصيف ويكثر هناك الخروع والذيق والجمال مطعاة بنفابات حيلة من الاشجار البرية وفي ماوى للذباب والصباع والسمال. واما الاسد والفرد فيوجدان في الجهات المطافعة لطباعها. وهناك انواع من الغنم من جنس الغنم الفارسي اودي الالية ونوع من الحررة طويل الشعر وهو معتبر عندم. والجمال والحمار يستقدمونها للعمل. والارنبان آوى والايل والوعل والغزال والعمزى البرية والكلب البري والفتند والقرد في نواحي غوغور. ومن طيورها البازي والنسر والصفاب والجمل والكركي والاوز والبط والبع. والحيات فيها غير مضرة واما الغفارب فكبيرة بقا الضرر. ويكثر في تلك البلاد الرصاص والبلماجين وطح البارود والكرهيت والطح والصب. ويقال ان الحديد جيد كسائر حديد العالم ومعدن الفاس في بعض الاماكن يخرج منه نحو ٨٠ في المائة من الفاس الخالص وتجارة افغانستان على القوافل مع بخاري ومنها يجلب المجموع وانسجة الكتان والقطن والقرطاس والحديد والفلواذ والفاس والزئبق والسودة والناي والسكر والزجاج وغير ذلك (جبالها)

وفي جهة افغانستان الشمالية جبال عالية واودية عميقة وسهول منخفضة وهي كثيرة الانهر واللال خلافا للجهات الجنوبية فانها قليلة النبات والماء وخالية من النخمر ومن جبالها في الجهة الشمالية سلسلة جبال هندوكوش المنفردة من جبال الهند الوسطى تمتد الى الغرب وعلى قممها الثلج الدائم ثم تليها جبال قوحي بابا تمتد الى الغرب ايضا وفي جهتها الشمالية قم قنرة ورة ترتفع الى ما فوق خط الفلك فيقوم عليها ويخرج من سفحها نهر هند اعظم انهار افغانستان. وبين هندوكوش وقوحي بابا مضيق باميان المشهور بالمحادثات التاريخية. ويتصل بقوحي بابا من جهة الغرب جبل غور الهند الى هراة وهو مسمى باسم الدولة الغورية وينصل بين كرجستان وراي هري رود. والبحرانيون القدماء كانوا يحسون

هاتين السلسلتين الاخيرتين باسم بارو بانيسوس. وسيف جهة الشرق تمتد من الشمال الى الجنوب على خط يكاد يكون مستقيما جبل سليمان ومنه تنصل في جنوبي كابل سلسلة سفيد قوه (بالافغانية سبين غار) وتمتد الى الغرب ويبلغ ارتفاعها مع تحت سليمان الواقع بغرب وسط حدود الهند وفارس ٤١٢٦٦ مترا. وتمتد نحو بلوختان فتكون حدا طبعيا بين الهند وفارس. وسفوحها الشرقية مخالفة لسفوحها الواجهة في جهة الغرب بالنظر الى خصب وادي نهر السند وليس هناك اودية متقاطعة مهمة تتخلل تلك المخطوط الحديثة وبالاجمال لا يوجد من ذلك الاطريقان مطروقتان فيها بعض خطر بسبب ضيق مضائهما وعادة السرق المستمرة عند الاهالي وهي مضايخ خوبر عند الخروج من كابل للوصول الى غناب ومضيق غومال في شالي تحت سليمان وهو يودي الى السند. وبين هاتين السلسلتين العظيمتين هما بارو بانيسوس وجبل سليمان اللتين تحيطان بالهضبة الافغانية الحقيقية على شكل زاوية مستقيمة تقريبا تمتد باخراف من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي جبال متناوبة بين طويلة وقصيرة اهمها هي التي في شرقي قندهار مثل جبل غمران. وانخفاض الارض في الجنوب الغربي يقابل كل القابلة الارتفاعات الشمالية والشرقية. وهناك موقع بحيرة هامون التي عرضها نحو ٣٠ كيلومترا وطولها ١٢٤ وبها تنصل بحيرة زره الاجامية التي تعلو ٤٠٠ متر من سطح البحر ولا يمكن ان يوجد احواض مائية كبيرة في بلاد قد اخترقها الجبال على طرق مختلفة

(انهارها)

والانهار هناك قليلة العدد واهما نهر الهند او الهند ونهر كابل وها بخرجان من هندوكوش ويجري نهر كابل شرقا ويصب في نهر السند قرب اتوك. اما الهند فيجري الى الجهة الجنوبية الغربية في وسط البلاد ويصب في بحيرة هامون. وهذا النهر ينقبض سنويا من ضفتيه كالليل ويأتي ما يجاوره من الاراضي المخصبة. واما الاراضي

التي لا تصل اليها مياه في صحراء مرملة . ومن انهارها  
ايضا نهر غنداب ونهر خوجنور  
(حكومتها و تاريخها)

والحكومة في افغانستان ملكية الا ان سلطة ملكها  
على رعاياه ضعيفة وغير ثابتة . وتنقسم المملكة الى عدة  
ولايات : تولى امر كل منها حاكم من قبل الملك فيعامل  
ضبطها وجمع اموالها الاميرية . وبقيت تلك البلاد خاضعة  
لخلفاء بغداد الى قيام الدولة الغزنوية . وعند سقوط الدولة  
المذكورة في اواسط القرن الثاني عشر خضعت للدولة  
الغورية وكان اول ملوكها محمد غوري الافغاني واستمرت  
مالكة عليها الى ان اغار عليها جنك خان سنة ١٢٢٥  
ثم بعد وفاته تمورلنك تولاهما امراء من البلاد الى  
سنة ١٥٠٦ وحينئذ خضعت لدولة التيمج الصفوية  
وبقيت تحت استيلائهم الى سنة ١٧٢٢ حين استظهر  
الافغانين على ايران واستولوا على اسبهان . سنة ١٧٢٧  
اخضعهم نادر شاه واستولى على بلادهم . وهكذا قد تداول  
حكومة افغانستان المغول والفرس مئة قرون . وقبل  
وصول الانكليز الى شطوط الهند كانت الغزوات الاجبية  
لسهول الهند تأتي دائما من افغانستان . فالسلطان محمود  
ابن سبكتكين الغزنوي الكبير وجنك خان وتمورلنك  
ونادر شاه سارو جميعا على هذه الطريق . وبعد وفاة نادر  
شاه سنة ١٧٤٧ حرر احمد خان الذي كان من اتباعه  
بلادهم من الفرس واقام نفسه ملكا فوصلت افغانستان  
في ايامه الى اسنى درجات عظمتها ونجاحها في الاصر  
الحديثة وقال ان عدد سكانها بلغ في تلك الايام ١٤  
مليون نفس . وكان احمد خان من امه الدرانية وكان من  
اول اعلاو قبضة على الغنية التي كان مولاه نادر شاه قد  
غناها في الهند . وامتد ملكه من خراسان الى دلي . وقاتل  
الهمرات واستظهر عليهم . وكانت وفاته سنة ١٧٧٣ وخلفه  
في الملك ابنه تمور شاه الذي كان خيرا اهل لمركزه فترك  
مدينة قندهار وارجع كرسي المحكم الى كابل وفي ايامه  
رجعت الاختلافات الداخلية بين القبائل الى ما كانت

عليه بعد ان كان ابوه قد ازالها . سنة ١٧٢٠ توفي  
تمور شاه وخلفه ابنه زبون شاه . وهذا الامير لا يجي في فكره  
تثبيت سلطة المسلمين في الهند فوافقه على ذلك الانكليز  
حتى ان السرجون ملكهم ارسل الى الحدود لينع  
الافغان من معارضته اذا حاولوا ذلك . وفي تلك الاثناء  
صار الاتفاق مع الفرس وذلك لكي يكون الافغان  
بمساعدهم موضوعين بين نارين الا ان ما حدث من  
التزاع بين زيمون واخوته الذي سبب خراب المملكة  
وانقسامها وافضى الى جلوس محمود على تخت حال دون  
زيمون ودون مقصده . ثم ان محمودا التزم ان ينحى عن  
الملك سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٢٩ وكان آخر دولة  
الدرانية ف وقعت افغانستان حينئذ تحت حكم ثلاثة اخوة  
كان اكبرهم دست محمد فاستولى على كابل وفي ايامهم  
من الاقسام الثلاثة التي كانت تلك البلاد مقسومة اليها .  
ولم يمض الا قليل حتى دخل في حرب مع لاهور من  
جهة الشرق ومع غزاة هرة الايرانيين الذين يقال ان روسيا  
حركهم الى ذلك من جهة الغرب . سنة ١٨٤٣ شهرت  
انكلترا حربا على افغانستان مدعية ان دست محمد  
قاتل حليفها ونجيت سنغ الذي كان قد انشأ مملكة  
مستقلة في پنجاب وان شوجاه الذي كان الانكليز يحسبونه  
وارثا شرعيا لتحت افغانستان كان قد وضع نفسه تحت  
حماية انكلترا . وفي كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨  
مضت الجيوش الانكليزية الهندية تحت امره السرجون  
كين فاصفة السند التي جبرت على الخضوع ودفع مبلغ للسيعة  
وشوجاه . وفي ٢٠ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٩ اجازت  
الجيوش المذكورة نهر السند وكان عددها نحو ١٢ الفا  
من الجنود المنظمة و ٤٠ الفا من المتطوعة ما عدا الذين  
جمعهم شوجاه وصادفوا في تلك الحملة مشقات كثيرة من  
الرحول . وفي ٢٤ نيسان (أفريل) دخلوا قندهار وكان  
اخيرا دست محمد قد اخليها وبعد ان ارتاحوا مدة  
شهرين استولوا على غزنة وفي من حصون افغانستان  
المنبعة . وذلك بفهم بابا لاسور له وكان ذلك

في ٢٢ تموز (جوليه) وبعد هذه اليلة تفرقت العساكر التي كان دست محمد قد جمعها ففتحت كابل ابوابها في ٦ آب (اغسطس) فاقبم الشاه شوجاه على تلك البلاد بالاحتفال اللاتي لا ان تدبير الاحكام بقي بيد العميد الانكليزي السروليم مكتن الذي كان ايضا يدفع كل مصاريف شوجاه ومصاريف القواد الاولين من خزينة الهند. واستسلم دست محمد في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٤٠ فارسل الى الهند. وكان يظن ان افغانستان قد خضعت خضوعاً تاماً فارجع قسم من العساكر الى الهند. ولكن في كل من سنة ١٨٤٠ و ١٨٤١ كانت الثورات متوالية في كل جهة من تلك البلاد فكانت العساكر الانكليزية الهندية تنقل على الدوام من مكان الى آخر. وحاول الانكليز في افغانستان كلف خزينة الهند مليوناً و ٢٥٠ الف ليرة سنوياً. فليفت الحكومة المركزية مكتن انه لا يمكن مداومة المصاريف على هذا النوال فحاول التوفير ولكن لم يكن باب لذلك الا قطع معاشات الرؤساء وحالما حاول ذلك دخل الرؤساء في ممانعة لاستئصال الانكليز عن آخرهم. وكان قائد الانكليز في كابل الجنرال الفنتون ارسله اذكترا سنة ١٨٣٥ معجداً لمقاومة المكابدة الروسية الفارسية ضد الانكليز. وكان الفنتون شيخاً مصاباً بالنفوس متقلباً عاجزاً وكانت اوامره على الدوام متناقضة فأهملت الاختصاصات والمحصون وكان كل شيء في حالة الارتباك والاضطراب. وفي ٢٢ ٢٣ (نوفمبر) سنة ١٨٤١ حدثت ثورة في كابل فان الاماهي جميع على بيت السر الكسندر برنس الانكليزي فنبهوه وقبضوا السر المذكور. وفي ٢ من الشهر المذكور حل البعثة في الحصون المجاورة للمسكر وفي ٩ منه اخذ البعثة الحصن الذي كانت المؤن فيه ولم تكن حامية الا ٨ جندياً وهكذا عرض الانكليز للموت جوعاً. وفي وسط الشهر المذكور ابتدأت المفارقات فقتل مكتن فيما كان يطار الرؤساء الافغانين. وفي ٢١ (جانفيه) سنة ١٨٤٢ غدت شروط صلح كان من مصلحتها ان الانكليز يخرجون من البلاد ويذفعون مبلغاً باهظاً من الترام ويلتزمون كل ما لم من الهبات البحرية والزاد الماندر. واما الرؤساء فتعهدوا بصيانة الانكليز وتقدم الزاد لهم ما يلزمهم من الدواب لنقل امتعتهم. وفي ٥ من الشهر المذكور خرج الانكليز وكان عددهم ٤٥٠٠ جندي و ١٢ الف متطوع. وكان مسيرهم في البرد والثلج مع قلة الزاد ولذلك لم يبق الا قليل حتى وقع خلل في نظامهم. وكان الافغان ينقلون كل المرتفعات المحيطة بطريقهم ويمنعونهم بقاياهم. واما الرؤساء الذين اضطرروا لشرط فلم يقدروا ولا ارادوا ان يتبعوا القبائل المجيلة فاسى معبر كرد كابل مدفناً لجميع المجنود تقريباً وما بقي وقدره ٢٠٠ من الافرنج سقطوا عند مدخل جندولوك ولم يصل منهم الى جلال اباد الا رجل انكليزي اسمه الدكتور بريدون على ان كثيرين من القواد وقبائل اسرى بيد الافغان وبقيو عديم في حالة الاسر. وكانت فرقة سيل مسئولة على جلال اباد فطلب اليه ان يسلم فاني ودافع مدافعة شديدة عن ذلك الموضع وكذلك فعل نوط في قندهار. واما خزنة فكانت قد سقطت بيد الفانين لانه لم يكن فيها احد يعرف فن المدافع والهند من حاميتها هلكوا برداء هوانها. وفي غضون ذلك كانت المحاكم الانكليز المقيمون على الحدود حالماً بلهم ما حل بالمجروش الانكليزية في كابل قد جمعوا في بناور المجنود المقامة لفتح العساكر التي في افغانستان ولكنهم ناخروا كثيراً لعدم وجود وسائل النقل ووجهت القيادة الى الجنرال بلوك وفي آخر اذار (مارس) سنة ١٨٤٢ استولى على معبر خيبر وتقدم لفتح سيل في جلال اباد. الا ان سيلاً كان قبل ذلك بابام قليلة تد كسر جيش الافغان المحاصر كسر نامة ولم يؤذن للورد التبرو حاكم الهند بالتقدم من قندهار وجلال اباد الى كابل الا في شهر غوز (جوليه). وفي ١٣ ايلول (سبتمبر) عسكر الجنرال بلوك بعد معارك كثيرة تحت اسوار كابل. وفي ١٧ منه اتحد معه نوط الذي كان قد قام بفتح معارك واستولى على



غزوة ودمرها. ولما الشاه شجاع فكان قد قتل قبل ذلك زمن طويل بعض الرقساء ومن ذلك الوقت لم يكن في افغانستان حكومة قانونية ولكن كان ابنه شجاع جمع ملكا عليها بالاسم فقط. وارسل بأوك فرقة من الفرسان في طلب اسرى كابل الا ان اولئك الاسرى كانوا قد رشحوا حراسهم وهربوا فلتوا الفرسان في الطريق. وطلبوا للانتقام وتاديبا اخرب سوق كابل ونهب الجنود قسما من المدينة وقتلوا كثيرين من الاهالي. وفي ١٢ ت ١ (اكتوبر) خرج الانكليز من كابل قاصدين الهند ومرؤا في جلال اباد وپشاور وتبعهم فجاج جنغ خوفا من عدوان الاهالي فاطلق حيتهم سيل دست محمد الذي كان اسيرا فرجع الى ملكه وهكذا غلب سعي الانكليز لاقامة حاكم من قبيلهم على افغانستان. فلما وصل دست محمد الى كابل قبله الاهالي بالسرور كنفذ لافغانستان من عدوان الانكليز والروس والفرس. سنة ١٨٤٦ اخذ يستحسن ما اكتسب من الخبرة فصار في الهند الانكليزية لاجراء الصلوات. واتحد مع اعدائهم القدماء اي قبيلة السجدة وجميع القلاقل في بنجاب التي لم يكن تسكينها الا بمرحوب شديدة ولكن في ٢٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٩ كسر الانكليز السجدة فلم يجدوا الا فغان فهرب دست محمد مع ١٦ الفا من رجاله قاطعا السند فلم تقارضة الحكومة الانكليزية. وبعد ان استظهر على بلخ سنة ١٨٥٠ ووطد سلطانه في الشمال فاز سنة ١٨٥٤ بالاستيلاء على قندهار والسيادة في القسم الجنوبي من البلاد وحيتهم عقد مع انكلترا معاهدة صميم ودفاع وذلك في ٣٠ آذار (مارس) سنة ١٨٥٥. وبواسطة تحريك الانكليز له وزيادة مطامعهم بموت بار محمد حاكم هرات دخل في حرب مع الفرس سنة ١٨٥٦ افضت الى اخلاء الفرس لهرات في غوز (جوليه) سنة ١٨٥٧ واقامة احمد سلطانا لتلك البلاد. وفي ٢ (جانويه) سنة ١٨٥٧ عقد دست محمد معاهدة جديدة مع انكلترا سنة ١٨٦٠ لتقاتل سلطان هرات وابن دست محمد ولكن هذه المرة وفي السنة التالية

قلب دست محمد مجذوقه المتعاد واعتدال على الصعوبات التي كانت بينه وبين امير بخاري. سنة ١٨٦٢ انتشبت حرب جديدة بين دست محمد والفرس وبمساعدة الانكليز خلفاء استظهر على سلطان هرات واستولى على تلك المدينة بعد قتال طويل في ٢٦ ايار (مايس) سنة ١٨٦٣. ولما احمد سلطان هرات الذي كان له يدالفرس والروس فتوفي قبل اخذ عاصمته بنه قصيرة وكذلك دست محمد نفسه لم يبق بعد ظهره هذا الا اياما قليلة وكانت وفاته في ٢٩ ايار سنة ١٨٦٣ فترك غنما لابنه مير علي فوقع بينه وبين اخوته وارولاد اخوته منازعة شديدة على الخلافة افضت الى ان صارت افغانستان من دون حكومة. واذ كان مير علي غير قادر على مقاومة الكثيرين الذين كانوا يدعون بحق الخلافة استغاث بالانكليز الا ان الانكليز كانوا محسوبة حليفا غير امين فاعتزل السرجون لورنس حاكم الهند الانكليزية العام بكون افضل خات اخي مير علي لايه ملكا شرعيا. وكان يعسوب خان بن مير علي قد حافظ على سلطته في هرات وارسل غنما الى امير الذي حبط مساعده في جعل الفرس حلفاء له ضد عدوه. وفي ١ ت (اكتوبر) سنة ١٨٦٧ جمع جيشا مولتا من ١٧ الف رجل وذلك على الاكثر بمساعدة ارملة فاتر محمد حاكم بلخ وفي ٩ نيسان (اप्रيل) سنة ١٨٦٨ استولى على قندهار وفي ٢ (جانويه) سنة ١٨٦٩ استظهر في غزوة على اخيه عازم وابن اخيه عبد الرحمن وفي غوز (جوليه) سنة ١٨٦٩ ثار المكون بالخلقة ثائرة عند شوم تركستان ولكن عازم خان وكان اسمه ادى توفي في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١ٸ٦٩. واذ كانت الحكومة الانكليزية الهنسية تخاف روسيا التي كان يقال دائما انها غاصة ان تستخدم سيادة الفرس على هرات لاغراضها ضد الهند قدمت لمساعدة مير علي فيغد اول مايو والى الهند الجديد معاهدة مع مير علي معترفا بان ملك افغانستان الفرسي واجابة بتحريضات انكلترا جعل اوكوس الا على في ذلك الوقت تحمي بين افغانستان وبخاري التي كانت

لروسين فيها سلطة عظيمة. واضفيت تلك المعاهدة في ٢٤ (جانبيه) سنة ١٨٧١. وقد حاولت انكلترا بايقاع الاتحاد وازالة المصاحب بين تلك البلاد توقفت تقدم الروسين الا ان اقارب شير علي الذين كانوا بزاحونه على المخط كائما لا يزالون غير مكرمين اليه وفي ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ هوى ابنه يعقوب عليه لانه عزم بمفورة بعض رجال البلاط على اقامة ابو الثاني عهد الله جاو خلقا له دولة. وفي اذار سنة ١٨٧١ استولى يعقوب على حصن غوريان. وفي ايار استولى ايضا على هراة وكان جيشه ينتظر قيام حرب طويلة بين الاب والابن فتوسلت الانكلزية امر الصلح بينها فصالحا في حزيران (يون) فجعل يعقوب حاكم هراة وفي شهر تموز (جولي) سنة ١٨٧٨ وصل الى كابل سفارة روسية فتمركت الفكرة في صدور الانكليز فكسب والي الهند الى شير علي بطلب ارسال سفارة انكليزية الى قاضية الامارة فاصطفا جوابه نعمه اللالي على تأليف سفارة حافلة وارسلها قبل ورود المحبوب فجمع اعضاءها في بشاروت تحت رئاسة السير ثيل شيرلين. وفي ٢١ ايلول (سبتمبر) خرجت السفارة من بشاروت فتقدمها الماجور كافندياري من اكابر رؤسائها الى علي مسجد لطلب الى الحكومة عدم معارضتها في المسير غير ان نائب الامير في المدينة المذكورة لم يسمح لها بالتقدم وانذره بمعارضتها ان لم ترجع من حيث انت ونفس صاكر في المرتفعات المعروفة على الطريق لصددها عند قدومها فلما تى الخبر الى والي الهند امر السفارة بالرجوع الى بشاروت فصرخت واخذت الحكومة الهندية بجميع صاكرها عند التوجه وامرت وكيلها الوطني في كابل بالخروج منها فخرج واخذ معه فخريرا من الامير الى والي الهند فلم يقع عند موقع الاستحسان وارسل اليه في اول تشرين الثاني (نوفمبر) بلاغا اخيرا يطلب اليه ان يصلح ما افسد واحله في الجبل عشرين يوما فقط وكان في اثناء ذلك يجهز الساكر وبعد العدد والمهمات وانضى الاجل المربع

قبل ورود المحبوب فاجتازت الساكر الانكليزية تخوم افغانستان دون ان يقاوما مقام وفي ٢١ من الشهر المذكور استولت على علي مسجد وفي ٥ كانون الاول (ديسمبر) استولى الجنرال روبرتس الانكليزي على مضيق يطار واخلى في اوائل الشهر المذكور مدينة جلال اباد بعد ان كان الامير قد هزم على القلب عنها وفي اواسط وصل الجنرال روبرتس الى قمة مضيق شوتغر دان من دون مقاومة واستولى الجنرال ريدثلف على مضيق شجاق وزحف المبرون على جلال اباد ولما انتشرت عساكر الانكليز في البلاد واستظهرت على الساكر الافغانية ورجحت كفة النصر لها هرب شير علي الى تركستان مع من كان قديمي لديو من السفارة الروسية وأتى بابو يعقوب خان فولى زمام الملك وادام المحرب التي كان ابوه قد جرها على البلاد ولكنه لم يفلح. وفي ٢١ شباط (فبراير) توفي شير علي في تاشند بمرض شديد اصابه فوقع النزاع على الامارة بين يعقوب خان واخوه ابراهيم خان وابن اخيه احمد خان وبعد ان جرى بينهم ملامح هائلة استظهر حرب يعقوب خان. وفي اوائل شهر اذار (مارس) تولى زمام الامارة وكانت الساكر الانكليزية بعد ذلك تزحف نحو كابل فاخذ الامير المجديدي في محاربة الانكليز في الصلح لا اعتقاده بمجزال بلاد من المداومة وفي اوائل شهر ايار (مايس) سنة ١٨٧٩ توجه بنفسه الى معسكر الانكليز واظهر للوالي الهند مزيد الرغبة في مصالحة انكلترا وبعد المذاكرة عقد الصلح في ٣٠ من الشهر المذكور وهذا ملخص شروطه. الاول ثبات السلام والصداقة بين الدولتين والمعاهدتين. الثاني العفو عن جميع رعايا افغانستان وعدم معاقبة من كان له منهم علائق مع القوات الانكليزية. الثالث ادارة المصالح الاجنبية بحسب معونة انكلترا ومساعدة الامير على دفع الصديقات التي تطلب على البلاد. الرابع تعيين سفير انكليزي يقيم في كابل ويكون معه حرس كاف. ويكون له حق بان يرسل وكلاء انكليز الى تخوم افغانستان للقيام

باموريات مخصوصة ويكون للامير ايضا حويان برسل وكلاء الى الهند . الخامس ان يقض الامر امية وكلاء اشدكرا في امارو و اكرام . واما التسليحات الفجارية فترقت في اتفاق اخر عقده لستة وقرر ايضا تأليف لجنة مختصة لتعديل القوم الافغانية والانكليزية وارجاع الأراضي التي استولى عليها الانكليز الى الامارة و اكرام وبشن و اودية سي فانها تصير بلاداً انكليزية ويؤدى الى الامير ما يفيض عن مصاريف ادارها ويبقى مضيق خيبر ومشي في يد الانكليز . واما اذا اخذ الامر جميع شروط المعاهدة يعطى سنوياً مبلغ ٦٠٠ الف ريال روسي . وبعد توقيع هذه المعاهدة صدر الامر الى السكاكر الانكليزية بالجملاء من البلاد الى ما وراء القوم الجديدة وارسل اليه الهند سفارة انكليزية الى كابل تحت رئاسة الماجور كافرياري . وفي اوائل شهر المول ( سبتمبر ) خرجت حامية القاعة على الامر وانقضت على السفارة الانكليزية فقتلت رئيسها وجميع من وجدت من اعضائها ولما انتفى الخبر هاج الانكليز وماجوا وقدسيت جنودهم الى افغانستان من جهة مضيق شوتر غرداف وزحف الجنرال روبرتس على كابل و امر الجنرال ستوارد بان يحافظ على قندهار ووجهت حركات السكاكر التي كانت في مضيق خيبر الى جلال اباد . وفي اثناء ذلك اشتدت الثورة في كابل وحصل لها صدى في البلاد . اما الامير يعقوب خان فكتب الى القائد كونولي الانكليزي يخبره بان ما تقدم جرى على غير معرفته وانه بذل جهده في اغتاد السفارة فلم يخسر له ذلك لان العصاة حصروا هو وخمسة من اتباعه غير ان الحكومة لم تصدق كلامه وطلبت اليه ان يثبت براهين قاطعة . وفي واسط الشهر المذكور ثارت المجدد الافغانية في هرات فقتلت جميع اعضاء الحكومة المدنية والعسكرية . وفي ٢٨ من وصل الامير يعقوب خان وصفا ابنة و بطانة الى معسكر الانكليز في خوستي ليؤكد للحكومة الانكليزية صداقة وعدم اشتراكه في دمج سفارحها وعدم المساعدة على قتل

القضاة والمؤمن وفي ١ تشرين الاول ( اكتوبر ) اخذ الجنرال روبرتس يزحف على كابل وكان العصاة في تلك الاثناء يجهزون على بعض فرق الانكليز المنتشرة في البلاد ويجمعون في كابل لدفع الجيش الزاحف عليها . فلما دنا روبرتس يحس من القاعة المذكورة حجم عليو الافغانيون فردوا بجنازة جسيمة . وفي ١٢ اتفق الانكليز بالاحصار وغنموا ١١ مدافع وفي ٢٢ من دخل جنرالهم روبرتس مدينة كابل مع الامير يعقوب خان واعلن ان البلاد كلها تحت الادارة العسكرية وان من اظهر اللعن كان سيك لنزع السفارة بجازسة غير جراه ثم امر بهدم كل المفاعل والمحصون الافغانية ووضع قصاصاً صارماً على من بيع السلاح او بية . وفي ١٨ من الشهر المذكور تنزل يعقوب خان عن الامارة فعمل الجنرال هيل حاكماً انكليزياً لكابل فاست افغانستان كولاية انكليزية وتفرغ الانكليز لسكن الخواطر والنقص عن الذين اهاجوا السكاكر وفي اخرت ١ ( اكتوبر ) قتلوا خفكاً من كبار المامورين الافغانيين واعلن روبرتس ان الانكليز يقعون بافغانستان وانه يحكم الدين والمعادن وان ادارة البلاد تنظم بعد ان يختار اعيانها . اما اخر ما علم عن احطال يعقوب خان فهو انه بعد ان انتفت عنه الشهية موقفاً من جهة اشتراكه بنج السفارة الانكليزية ظهر ما ارجها وفقها فتمجن ونقل من سراج سنغ الى شورو وصرف جميع حشمه فلا اربعة منهم واقامت الحكومة حارساً داخل بجو وحراساً كثيرين خوفاً ويقال ان حاشته تكاد تنقش ثم أرسل بعد ذلك الى الهند تحت الحفظ . ويروي انه عندما اخبر الجنرال روبرتس بتصميمه على التزل عن الامارة قال انه يفضل ان يكون قرأ في المعسكر الانكليزي على ان يكون اميراً لكابل واظهر مزيد الاعتقاد والاشتغال لخدم الجنرال المذكور الا انه لم يركن اليه ولا يشغره تنزله الا بعد ان فرضت ذلك اليه حكومة الهند ومنزمن قصره حاول الامير استجلاب رضى الجنرال روبرتس فقله على مال مدفون قال انه اخذ القوة من راجو والة عبدالله خان

فخر الكثر ووجد فيه من النقود والجمهر ما تساوي قيمة  
٨٠ ألف ليرا

### (سكانها وقومها العسكرية)

اما سكان افغانستان ويعرفون بالافغان وهي كلمة  
فارسية معناها المتلفون فهم ليف من قبائل شق لا  
يستقرون في موطن واحد ولذلك كان لا يمكن حصر  
عددهم على وجه التحقيق وقد اختلف فيه بين ٥ و  
٥ ملايين اكثرهم من الافغان ومن ثم اطلق هذا الاسم على  
الاهالي عموما ولم في لغتهم اسما بـوختون وهو اسم  
للشقيقين منهم ويسمون ايضا الدرة وپشتون وهوام  
للغريبين وكل من البوختون والپشتون لغة مختصة به  
والافغان المحققين يبلغ عددهم نحو ثلثة ملايين ومن  
النسل الابراني الصمغ غيرانهم اختلطوا من جهة الشرق  
بالهند ومن جهة الغرب بالفرس وم يحسبون انفسهم  
اسباط اسرائيل العشرة وليس لذلك اساس يعول عليه  
وما بينهم وبين اليهود من المشابهة انما هو في الظاهر  
فقط ولقبائل الافغان المختلفة المقيمة في البلاد امتيازات  
ونظامات سياسية تختلف باختلافهم والظاهر ان سبب  
هذا الاختلاف هو اختلاف الازمان التي هاجرت فيها  
من الحضبة الشمالية الشرقية وبين القبائل الشرقية تمتاز  
قبيلتا جوسوفزي وعلمية . واما قبيلة هزاره المقيمة في  
الغرب وراء حدود افغانستان الحقيقية فليست من  
الجنس الافغاني الصحيح بل هي من اصل توراني ولغتها من  
اللغة التركية وروساء مذهبها شيعة كالفرس . وعدد  
القبيلة المذكورة نحو ٥٥٠ ألف نفس . واما قبيلة الفاجيق  
وعددها اكثر من ٥٠٠ ألف نفس فهي متفرقة في جهات  
مختلفة من البلاد وهي بقية السكان الاصليين الذين هم من  
اصل ايراني وهي على مذهب السنة ولغتها تكاد تكون  
فارسية خاصة . واما قبيلة القرليان وعددها نحو ٢٠٠  
ألف نفس فاصلها من الترك وهي على مذهب الشيعة  
استوطنت البلاد من ايام مادرشاه . ومن قبائل  
افغانستان قبيلتا هندكة وجاقه كان قدومها من الهند

فالهندكة يتماطون التجارة في المدن والظاهر انهم قد  
انصلوا عن الصف العسكري في الهند الشرقية . واما  
الجماعة فهم قفراء جدا سنون واسلمهم مجهول ويبلغ عدد  
القبيلتين المذكورتين نحو ٦٠٠ ألف نفس . وفي الشمال  
الشرقي يسكن الكثرة وغيرهم من المهاجرين كالارمن وم  
قليلو العدد . والافغانيون على اختلاف اجناسهم مرتبطون  
على الاكثر معا برباطات طائفية الا انها ليست على ما يرام  
من المنة وم شديدو البنية متكبرون عناء ونساءهم  
حسان القامات معتدلات لمن مقام عند رجالهن  
وم يحافظون على حقوقهن . كل المحافظة ومن صناد  
كثيرين منهم حب الاخذ بالثار والمجمل والمخادع والرغبة  
في قطع الطرق والعينة البدوية . ومنها ايضا الجماعة  
والمجد والنشاط والاستثمار بالرأسم وكراهة الصنائع  
والتجارة وكثيرا ما يقع اختلاف بين الدرة والعلمية  
والدرة اقوى من العلمة ومنها يوحذ اكثر المجنود ولم  
قضاة ينصلون دعواهم غير انهم قلما يتقاضون بهم  
وم يحرمون الضيف ويحسبون ذلك من الفروض  
المقتضية . والذين الغالب عددهم الاسلام على مذهب السنة  
ويكرهون القربس لكنهم شجعة . ومن اشهر صفاتهم عدم  
التعصب في المذهب وم يسمحون للطوائف الغير المسلمة  
بحرية المذهب . ولافغانستان قوة عسكرية مولفة من ١٨  
الايا من المشاة و٤٠ الالوات من الدراغون جميعهم دامت  
محمد ورتبهم على نسق المساكير الانكليزية الهندية ولهم  
ايضا جيش مستنقذ وهو اكرم الجيش العامل عددا  
وقد بدلت البواريد القديمة ذات القناتل ببواريد جديدة  
ياتون بها من الهند او بلاد فارس ونظاماتهم العسكرية  
الحديثة تدل على انهم من رجال الحرب الاشداء  
(انهاج وادابها)

واما اللغة الافغانية فمع ان لها لفظا خاصا لانزال  
محافظة على الصفات الاصلية للغات الابرانية التي هي  
من اللغات الهندية الاوربية واختلاطها بلغات شرقية مختلفة  
وكتابتها باحرف فارسية مما يدل على قلة معارف أهلها

وفي منطقة كالاهالي الى قسمين هما البوخون والبوشون كما مرّ. ويروي ان النبي (صلم) خال في لغة البوخون انها لغة جهنم. والظاهر انه قبل القرن الخامس عشر لم يكن عند الافغان شي من الاداب ولكن بعد ذلك الوقت نبع منهم عدة شعراء اتبعوا في شعرهم شعراء الفرس وهم الأكثر اعتباراً عندهم. وكان عبد الرحمن البشوري من اقدم شعرائهم. وفي القرن السابع عشر اشتهر بالنظم مرزاخان الانصاري وخوشال شام العبد في. واما احمد موسي السولة الدرة فكان مشهوراً باجتهاداته العلمية. ويوجد عند الافغان تأليف في التاريخ واللغة ولكن ليس شي منها اقدم من العصر الرابعه الاخيرة. وقد نشر رافرتي

غراما طبقاً للغة البوخية في لندن بين سنة ١٨٦٠ و ١٨٦٨ ومختببات من شعر الافغان سنة ١٨٦٢ ومن احسن التأليف عن افغانستان ما كتبه الفنسيون وعنه اخبار عن مملكة كابل (Account of the kingdom of Cabul) طبع في لندن سنة ١٨١٥ وتاريخ كافي للحرب في افغانستان طبع سنة ١٨٥١ وقرر بيلي عن سفره الى افغانستان سنة ١٨٦٢ وسفار كرونلي وبرنس وفرز وبلو

### أفنباخ Offenbach

هي اكبر المدن الصناعية في غراندوقية هس من جرمانيا واقعة على الضفة الجنوبية من نهري من على مسافة ٤ اميال من فرانكفورت الى الشرق وكانت قبل ان التحقت بهس سنة ١٨١٠ مركزاً لاميير ايسنبرغ بيرستين وقاعة لاملاكو. وعدد سكانها نحو ٦٩٩,٦٢٢ نساً وفي نيطلة في التجارة والصناعة فيها قلعة ومعامل للنسوجات القطنية والصوفية والمركبات وورق اللعب والالات الموسيقية والحلى والقططان وغير ذلك. ويقام بها اسواق معتبرة

### افنبرغ Offenbourg

مدينة في دوقية باڤن الكبرى وهي قصبة دائر

الافق في اللغة الطرف واسم الافريقي هوريزون (Horizon) يوناني الاصل معناه احدى او انهم. وفي الاصطلاح يطلق على اشياء. فعند اهل الحركة يطلق على تلك دوائر ثابتة واهل احكام النجوم يطلقون على دائرة اخرى ايضاً. والدائرة الاولى الافق الحقيقي وهي دائرة عظيمة ثابتة حادثة في الفلك الاعلى يمر سطحها في مركز العالم وقطبها الاعلى يسمى السموت او سمت الراس والارض ويسمى الاسفل سمت القمم او المخضض وهي تقسم الكرة السماوية الى قسمين متساويين احدهما منظور والاخر غير منظور. وكل نقطة على سطح الارض لها افق خاص بها فافق النقطة الواحدة لا يمكن ان يكون افق النقطة الاخرى. والدائرة الحقيقية المحيطة بالكرة المصطنعة تقوم مقام الافق الحقيقي. هذا واذا نظرنا الى السماء من مكان مكشوف تماماً كالوكتا في وسط البحر بحيث لا يرى غير الماء والماء يكون الخط الفاصل بين السماء والماء حولنا هو الافق. والدائرة الثانية الافق المحسوس ويسمى ايضاً بالافق المرئي والمتعالي وافق الرؤية وهي دائرة صغيرة ثابتة حادثة في الفلك الاعلى تماس الارض من فوق أي نقاسها من موضع قدم الناظر موازية للافق الحقيقي. ولما كان الخط الموصل بين سمتي الراس والقسم عموداً على الافق الحقيقي كان ايضاً عموداً على الافق المحسوس. والدائرة الثالثة الافق النظري وهي دائرة ثابتة يرسم محيطها في سطح الفلك الاعلى من طرف خط يخرج من بصر الناظر الى سطح الفلك الاعلى ماساً للارض اذا ادير ذلك الخط مع ثبات طرفه الذي في البصر ومماساً الارض حوزة ثامة. وقطبها هذين الانقيبت ايضاً هاستا الراس والقسم. وهذه الدائرة قد تكون صغيرة وقد تكون كبيرة بحسب مركز الناظر فاذا كان في سهل تكون اصغر

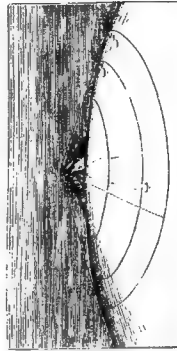
عروضها لا تكون اقل من الميل الكلي ولا ازيد من غام

الميل الكلي . ولما ذوات ظل دائري وفي آفاق المواضع التي عروضها لا تكون اقل من غام الميل الكلي . ففي هذه الآفاق ان كانت الشمس في جزء ذي طلوع وغروب فظل نصف النهار يكون في جهة القطب الظاهر وان كانت في جزء ابدي الظهور فظل نصف النهار يدور حول القياس دورة تامة . وينتم الاقنق بنقط المجاهات ارباعا . فاما بين نقطتي الشمال والشرق شمال شرقي . واما بين نقطتي الجنوب والشرق جنوب شرقي . واما بين نقطتي الشمال والغرب شمال غربي . واما بين نقطتي الجنوب والغرب جنوب غربي . ولما الاقنق عند اهل الاحكام وهي الدائرة الرابعة فهو الاقنق المحادث وهو دائرة عظيمة تمر بنقطتي الشمال والجنوب وبمركز الكوكب او المجرة المنروضة من فلك البروج . ونصفها المقعد باقنق البلد الذي يمر بالكوكب والمجرة يسمى النصف الشرقي والاخر النصف الغربي . فان كان على نصف النهار فلا عرض لاقنق المحادث . وان كان على نصف الاقنق الشرقي فاقنق المحادث اقنق البلد . وان كان على نصف الغربي فاقنق المحادث اقنق عرضه في خلاف جهة عرض البلد مثله . وفي ذلك تنصيل لاموضع له هنا

أفقا

Afka

قرية صغيرة حفرية من قرى ناعية الفتح الشامية قضاء كسروان في شمالي جبل لبنان . وقصها الى شمالي نهر ابراهيم باقرب من مخرو وسكانها من المناولة واراضيها جيدة والى جنوبي النهر المذكور مقابل القرية آثار قلعة او بالبحري هيكل لم يزل كثير منها قائما بين اشجار المجوز يذكر العابرين من هناك بالنبل حاش التي كان يرتكبها في ذلك الهيكل القدماء الذين كانوا يعبدون الزهرة . وذكر في التاريخ ان الملك قسطنطين الكبير امر بهدم ذلك الهيكل واقامة كنيسة على اسم السيدة مريم العذراء مكانة وذهب بعضهم الى ان افقا هي نفس



افقا

فان افقناظر على السهل وب افق من ارتفاع الحب وس افق من ارتفاع الى ص . وهذه الدائرة هي الفاصلة بين ما يرى حقيقة من الفلك وما لا يرى . ولما الثانية فلا تنصل ولما الاولى فقد تنصل وقد لا تنصل . والفاوت بين مركزي الاقنق الحقيقي والاقنق النظري بقدر نصف قطر الارض . وهذا القدر من الفاوت غير محسوس في ذلك ما الا في فلك القمر ولذا كان الظاهر من فلك القمر دائما اصغر من الحقيقي بقدر ممتد . ويوهكذا الفاوت بين مركزي الحقيقي والحسي . والنجوم يقسمن الطلوع والغروب بالنسبة الى الاقنق الحقيقي والعامة بالنسبة الى النظري . والاقنق اما استوائي ان وقع قطباه على معدل النهار . واما راجوي وذلك ان وقع على قطبي المعدل . ولما مائل وذلك ان وقع على غير هذين الموضعين . والاقنق باعتبار الاظلال والعروض ثلثة اقسام لانها اما ذوات ظلين وهي آفاق خط الاستواء والمواضع التي عروضها اقل من الميل الكلي . ولما ذوات ظل واحد وهي آفاق المواضع التي

التي التي في نصيب سبط اشير

والى افاعتك تسبب الحارة التي يخرج منها هرايراهم وهي مقارة طيعة منقورة في صخر مرتفع عما يجاوره ضيقة المدخل بيعة المدي فسيحة الداخل يكون منظرها عتسما يخرج الماء ايام الشتاء متدفقا من بابها ومنصبها الى جهوى قدماها من اجمل المناظر الطبيعية. ويقال ان اصل ماها من بركة الهوتة وانه اسخن ذلك بالقاء بين في بركة الهوتة وخروج من المقارة على ان ذلك مالا يعول عليه. ولاننا لفظه سرانية معناها مخرج

أفكوسية

Afcousiab

قال باقوت اسم مدينة جزيه قديم وهو من افنديون بالرومية ومعناه موضع ويقال لها ايضا الافسية. قال ملطيرين «ظهر بين الجزيرة (قبرس) مدن اخر ابطلت الاولى وعظم اسرها فبها مدينة الافسية التي يسما بعضهم نيقوسيا وهي مركز الجزيرة وقاعدتها ومقر الحكومة بها». ونسى ايضا لافوسيا ولنفوتة. واسماها لان عند الافقيج نيقوسيا. وتذكر في بابها واسماها عند اتراك ولاهالي شهر ومعناه بالتركية المدينة

أفكان

Afcan

قيل في مدينة كانت ليعلى بن محمد الزناني يتزل منها وادي الصناف. ولما خالف يعلى على جوهر قائد المعر العلوي قضى عليه فثار اصحابه فقاتلهم جوهر فانهزموا وتبعهم الى مدينة افكان هك فدخلها بالسيف ونهبها ونهب قصور يعلى واخذ ولده وكان صيا وامر بهدم المدينة واحرقها بالنار. وكان ذلك في جمادى الاخرة سنة ٢٤٧ هجرية ثم سار منها الى فلس

أفلاطون

Platon, Plato

(صورة شكل في ماخوذة عن ابقوتة له)

فيلسوف من اشهر فلاسفة اليونان ولد في اثينا في

السنه الاولى من الولى اذ القامة والفانيه خصوصه ٤٢٠ ق.م وتوفي في السنه الاولى من الولى اذ القامة خصوصه ٣٤٨ عن ٨١ سنه. وكان اسمه ارستكليس وهو ماخوذ من اسم جده ثم غيروا الى افلاطون وهو باليونانية بلاتيس ومعناه عريض. قيل لقب بذلك لعرض جبهته او منكبيه او كلامه. وكان يلقب ايضا بالالهي. وكان اسم ابيو ارستون واسم امهريكتوني. وكان من اجداده كدروس من جهة ابيو وسولون الفيلسوف الشهير من جهة امه. وكان افلاطون يفي ويتقدم بالوصاف والاعلاق الجميلة حتى كان له من المزايا اجلها واكرمها فكان ناقصا لفكر خبير الماده سليم الذوق واسع العقل ثابته بصيرا حاد الذهن مولعا بعلم الهندسة. وكان في اول عمره يدرس الفرامايق ويعزف جيت مع ذلك في الرباضات. ثم اتقن الفنون واشتغل بالتصوير والموسيقى ثم انصب على الشعر ونظم في بعض انبعاثه. قيل ان نفسه زينت له مقابلة شعور بغير اومبروس فلما انتفخ له انه دونه طرح في الماركل ما كان قد نظمه صارخا الي يا فلكتانوس (اله النار والراكن) قد احتاج افلاطون الى معونتك. وكان في صباه قد قرأ على كراتيلس بعض دروس من فلسفه هرقليطس ولما بلغ العشرين من عمره تلمذ لسقراط فبقي عنده مواظبا على الاجتهاد والتفهم مدة ٨ سنوات. ولم يمض ولمدة بالفلسفه ان يجري في ميدان السياسة. غير انه رجع عن ذلك لما رأى انه لا يقدر ان يجرى بلادهم ويصلح الاخلال الذي حصل في العوائد. ولما سبق سقراط الى الحكمة بمعانيه قوم من الوشاة وعزسان تحمك عليهم الموت اغتاض افلاطون ودخل المجلس قاصدا الملامة عن استاذهم فامرهم بالسكوت فغاضه ذلك جدا فرجع الى بيت واطلق الصنان لحزنه فاخذ منه كل ما أخذ واعطاه صحة كثيرا حتى انه لم يعد يحكمه نسليه سقراط في محبه. وكره اثينا لجنايتها على اكرحكمه اليونان فتركها ومضى بعد وفاة سقراط الى ميغاري مع باقي رفاقه الفلاميذ.

فكاشفة هناك افيلدس بن المنطق المبني على طريقة  
المهنيين. ومن ذلك الوقت ابتدأ في رحلاته المتناسية  
مئة ١٢ سنة . وكانت بالحقيقة سياحات فلسفية تمكن بها  
الحكام من الاشتراك في المعارف المنتشرة بين الامم المختلفة .  
فجاء ايطاليا وعاشر فلاسفة المدرسة الفيثاغورية واطلع  
على اعالم المربية . وعرفه مروجانوس بطريقة برميندس .  
وتوجه ايضا الى القبرص وتوق في ايام نيودوروس  
في العلوم الرياضية . ثم سافر الى مصر وتعلم من الكهنة  
الضالمين القديمة التي كان المصريين ينفخون بها وكان  
يقول اليونان من اهلها سيقون دائما اولادًا ولا يكون  
بينكم شيخوخة . وقصد الوجه الى الهند للاخذ عن علمائها  
فبعثه المحارب في آسيا . اما ما قيل من انه سافر الى  
فلسطين وبابل وفارس والهند واماكن اخرى فلادليل  
عليه البتة . وسافر ثلاث مرات الى صقلية . الاولى في ايام  
دنيس الملك بالقدم . وكان مقصد الوحيد لتعليم وتنقيته  
وكانت فصاحته وشجاعته في طلب اقامة العدل ما اقلق  
في نفس ديون حب الفضيلة وملا قلب دنيس المذكور  
غضبًا . فاقسم منه بان اعطاه لرسول عنه من لقدمونية  
وامره بان يبعثه هبداً . فاخذه الى مدينة كان اهلها قد  
عزطوا على قتل كل اثني همهم فنفخ بافلاطون بعض  
كبارهم فانلأ لا يجوز قتل خاصة الفلاسفة . فاشترأه  
انقرس وهو فيلسوف قبرصاني . ثم رجع الى اثينا وبلغ  
ذلك دنيس مخاف من ان يبدد بكمركه وكاتبه بهذا الشأن  
فاجابه ان اشتغالي العظيم في درس الفلسفة لا يبي في  
فرصة لذكر دنيس . وعبّر بعضهم بان دنيس تركه  
فاجاب لم يترك دنيس افلاطون لكن افلاطون ترك  
دنيس . ثم دعاه دنيس الملك بالحق الى صقلية لتعليمه  
واصلاح ملكه فاني فالح عليو ديون فاني صقلية ثانية .  
فكان له في سرقة اكرام حافل غير انه لم يلبث ان  
عرف انه لا يقدر ان يثبت على كرسي الملك المحكمه  
والعدل وراى ان الملك نفي ديون وبقي على تصرفه  
فقبل جهه حتى ملص من استبعاد مبرقع . غير ان

المحاضات دنيس المجانة ان باقي صقلية نائمة وكان قد  
شاخ وقيل بل ذهب ليطلب الى دنيس ان يرجع ديون  
من المنفى وان يكف عن ظلم السلطة فوعده بذلك  
لكنه لم يفسر بوعده . فاملة حتى اغضبه فوقع في خطر منه  
فاضطر الحال ان يرجع الى افريقية . ولما مات دنيس  
التي استشاره اصحاب ديون فوضع لهم نظام حكومة .  
وطلب اليه شعوب اخرون ان يسلم لهم شرائع فرفض  
طلب البعض لشدة ولهم بالمال ورد طلب البعض الآخر  
لعدم ميلهم الى القسوية . ولما رجع من اسفاره الاولى  
طلب اليه الاثينيون ان يدخل في حكومتهم فامنع  
وانشا مدرسة المعروفة بالاكاديمية بقرب المدينة . وكسب  
على بابها لا يدخلها الا الماهر في الهندسة . وكان له بالقرب  
منها جنيته . فكانت هذه المدرسة مدة سنين تديقه عهد  
حكاه وخرج منها عدة فلاسفة منهم ارسطو الشهير . وبعض  
نساء ليسن زي الرجال وافراطن في سلك تلامذتها  
حبابها وكان يعلم شفاهاً بالخطب . وكان حبه في منزلة  
رفيعة في قلوب كل اليونان حتى انهم كانوا اذا حضر  
الالهاب الاولى التي كانت من اشهر مسميهم قبلين اليو  
دونها ليرسو ويمعمل كلامه . وكان نادرا الضحك ما لكنا  
هو نفسو لا يفضض مطلقا حتى ان احد ملازميو لما رجع  
الى بيتو وجد اباه غضبان فتعجب من ذلك كل العجب  
لانه لم يتعود ان يرى مظه في استاذ . وارنكب عهد  
لافلاطون مرة ذنباً كبيراً فقال له لا يبق لي لير من  
الغيظ ان اتولى عقوبتك فامر احد عبيده بنصاصو .  
قيل وكان سوداوي الطبع كثير الفكر والتمثل ومع ذلك  
كان ابن العريكة بشوفاً حليماً . ولم يتزوج قط . وكانت  
صحة جيدة طبعاً ولكنها تضررت بالاسفار الجرفية والاضطراب  
التي ركبها ولم يصبه مرض في حياته كلها تقريباً . وقبضه  
واعتداله في امر المعيشة حفظاه من الطاعون المجارف  
الذي فشا في اثينا في اول حرب البيلوبونية . ولما توفي  
اقام الاثينيون والقرباء وتلاميذه مجازته احتفالاً عظيماً  
ونصبوا له تماثيل واقاموا له مذابح وصنعوا له ابوقنات



لحفظ هيتو . قال ابن العربي وخلف بساتين وملوكين وكاسا واحدة وقرطا واحدا كانت معلقا في شجرة اذني اشعرا يغرفو وباقي متاعه كان قد اخبرته على تزوج بنات اخيه . قال وكتب على قبره من الجانب الواحد هنا وضع رجل الي فاق الناس كلهم في العلم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة فكل من مدح المحكمة فقد مدحه اذ فيه اكثرها . وكتب عليه من الجانب الاخر ايها الارض ان كنت قد وارىيت جسد افلاطون فلا يمكنك الدني من نفسو التي لا تموت . فقد زال كل مجد عالمي لحياة افلاطون وموتو ولكن بقي له كتاباته ذكر مجيد لا يزول . وصدق من قال انه يمكن جمع مكتبة من المؤلفات التي كتبت عن هذا الفيلسوف ولكن طرا على سيرته ما طرا على سير المشاهير من العصر البطلي وملئت اخبار مشاء وحياته من الخرافات فقبل ان ابكون كان اباءه المحققين وان نخل جبل هيميتوس التي عسله في فيومهن طفل ثمانية راي في الحلم ان له عينا ثالثة وان سقراط راي في مساء اليوم الذي قال فيه افلاطون فرخ بجمعة صد من الهيكل المقام لالهة المحبة فاقى وارتاح في حضنو ثم ارتفع الى السماء وقد ابعج الالهة والناس بفنائو . وقد لقب افلاطون بجمعة سقراطو بالمحق لقب وقضى افلاطون شيخوخة بسكينة وسلام ولم يعتبر فواء العقلية تغير يذكر الى اخر تمة من حياته

واما تاكيفة فقد وصلت اليها في حالة نادرة من الكمال والصحة وقد اعترض على صحة قطع كثيرة منسوبة اليه . ولا ريب ان بعضا من القطع الصغيرة والتار برمزورة ولكن لا وجه صحيح لذلك في صحنة كتاباته التي فيها اكثر اهمية وفي بصورة محاورات . واول المتكلمين فيها جميعا الانبياء در سقراطو هو نفسه يفسر آراء المؤلف وقد صرف افلاطون في انشاء تلك المحاورات قسما كبيرا من حياته . وقد قرر فيها طرق الفلسفة تقريرا بيتا ولكن كان الى اخر حياته يعتبر نفسه كباحث عن الموضوع الذي كانت تلك الطرق تقيه اليه . وقد اجهد كثيرين في ترتيب محاوراتو ترتيبا واحصا

منطقيا او تاريخيا فلم ياتوا بالمطلوب لولا حار ترتيبهم القبول عند العلماء . ولعل ترتيبها بحسب اهم المذات في حياة افلاطون انتهى الى العموم وهكذا يمكننا ان ننسب المحاورات الصغيرة في موضوعات ادبية مخصوصة الى مذات الاولى السقراطية والى اقامتو في ميغاري محاورته الرباعية في ثياتيتوس والسقراطي والمحاكم وبرمينيس . والى اقامتو في الاكاديمية فدروس والسيموسوم وغرجاس وفيدرو وفيليبس والمجهورية وثيتموس والثواميس . ويظن ان فدروس هي اقدم ما انشاء في تلك المدة حال كون الثواميس كانت بين ما انشئ في اخرها . وقد ترجمت تاكيف افلاطون الى اكثر لغات اورويا القديمة والحديثة منها ترجمة فكتور كوزين بالفرنسوية وترجمة دارديس بيو الايطالية البانية وترجمة جويت بالانكليزية وقد علق عليها حواشي وشروحا كثيرة فانت غايه في الفائدة يستغني بها عما سواها وقد طبعت سنة ١٨٧١ هـ وهي اربعة مجلدات قطع ثمن

(الفلسفة الافلاطونية)

اما تعاليم افلاطون وتعرف بالفلسفة الافلاطونية وهي واردة في كتاباته فهي ايضا حاصو بات كثيرة . والظاهر انه كان يحاول سقرا فكاره الحقيقية من جهة مبادئ وفلسفته الاساسية تحت برقع سيمك . فانه في اول الامر لا يورد تعليمة على طريقة منتظمة بل بيته بالسنه اشخاص يفترض اجتماعهم للمحاورة وبعد استلهم واجوبة متناوبة يظهر النتيجة . الا ان المحاورين المتفرضين يتمسكون باراء مختلفة متضادة وليس في نسق محاورتهم ما يدل بوضوح على الذي يودي منهم فكر افلاطون بصحة . وقد برى في كتاباته اسباب اخرى ادت الى وقوع الغفوس فيها . فانه تكون المحققات فيها مستندة برقع الخرافات فيجب تفسيرها ويكون فيها اخرى ثورات شعيرة لا يمكن حلها الا بالمعنى المحرف . وترسمة مرة دقة علم الكلام تنصب العقل وتوشة واخرى الفكر بضعف بين المجازات والاعداد . وترى الكلام احياا مصدرا للرب والحكمة

فقد يورد فكرياً واحداً بعبارة مختلفة ويجعل لكلمة واحدة معاني متنوعة أو متناقضة. ولا يجب أن نتعجب من التعقيد في كلا موضوع المسائل الالهية فانه يذكر في مكان انه من الامور العظيمة اكتشاف صانع الكون وابعاده من المخيل كشدة لكل الناس عند التوصل الى معرفته لان النور الذي يفيض من هذه الحقيقة يبهرا عين العامة ولا يمكن الا لخبعة الافاضل ان يمتدح في النظر اذا استكملوا شروطها بعددها ومن الامور التي كانت تقضي عليه بالتخلف من البحث عن الطبيعة الالهية تذكر موت سقراط الذي لم يكن قد تقدم عهداً والظاهر انه كان يتعدي كنه مصر وبعض من سلفه من الفلاسفة بالتخاطب لتعليمين سرّاً وجهاراً. فالاول كان للدأخيلين في مذهبه وكان يعلمهم اياه شفاهاً لا كتابة ولا يكتم عنهم شيئاً مثلاً. والثاني للعامة كان يعلمهم اياه كتابة وكان جزءاً من الاول ومقدمة له كما يتضح من ختام هذه محاورات فما تقدم من اسباب الغرض في كتاباتنا يجعل تفسيرها صعباً. وقد نشأ عنه اختلاف الاراء في تعليلها. فيجب لهم برادس التامل في عبارات وتقرير النصوص بعضها من البعض الآخر وان لا يجعل لعبارة معاني تؤدي الى عتاد لم تكن في ايامه كما فعل بعض المترسرين اذ ذهبوا ان في كتاباتنا اسرار البيان المسيحية. وقد جعل ديوجانوس لايركيوس ثلاث قواعد لتفسير كتابات افلاطون فقال يجب ان ينظر أولاً الى كلام افلاطون ثانياً هل قال ذلك لغرض يطلب الوصول اليه او بطريق القالب وهل قاله ليجت حقيقة او يضحى اعتراضات. ثالثاً هل يجب اخذ كلامه حرفياً

فقد يورد فكرياً واحداً بعبارة مختلفة ويجعل لكلمة واحدة معاني متنوعة أو متناقضة. ولا يجب أن نتعجب من التعقيد في كلا موضوع المسائل الالهية فانه يذكر في مكان انه من الامور العظيمة اكتشاف صانع الكون وابعاده من المخيل كشدة لكل الناس عند التوصل الى معرفته لان النور الذي يفيض من هذه الحقيقة يبهرا عين العامة ولا يمكن الا لخبعة الافاضل ان يمتدح في النظر اذا استكملوا شروطها بعددها ومن الامور التي كانت تقضي عليه بالتخلف من البحث عن الطبيعة الالهية تذكر موت سقراط الذي لم يكن قد تقدم عهداً والظاهر انه كان يتعدي كنه مصر وبعض من سلفه من الفلاسفة بالتخاطب لتعليمين سرّاً وجهاراً. فالاول كان للدأخيلين في مذهبه وكان يعلمهم اياه شفاهاً لا كتابة ولا يكتم عنهم شيئاً مثلاً. والثاني للعامة كان يعلمهم اياه كتابة وكان جزءاً من الاول ومقدمة له كما يتضح من ختام هذه محاورات فما تقدم من اسباب الغرض في كتاباتنا يجعل تفسيرها صعباً. وقد نشأ عنه اختلاف الاراء في تعليلها. فيجب لهم برادس التامل في عبارات وتقرير النصوص بعضها من البعض الآخر وان لا يجعل لعبارة معاني تؤدي الى عتاد لم تكن في ايامه كما فعل بعض المترسرين اذ ذهبوا ان في كتاباتنا اسرار البيان المسيحية. وقد جعل ديوجانوس لايركيوس ثلاث قواعد لتفسير كتابات افلاطون فقال يجب ان ينظر أولاً الى كلام افلاطون ثانياً هل قال ذلك لغرض يطلب الوصول اليه او بطريق القالب وهل قاله ليجت حقيقة او يضحى اعتراضات. ثالثاً هل يجب اخذ كلامه حرفياً

فقد يورد فكرياً واحداً بعبارة مختلفة ويجعل لكلمة واحدة معاني متنوعة أو متناقضة. ولا يجب أن نتعجب من التعقيد في كلا موضوع المسائل الالهية فانه يذكر في مكان انه من الامور العظيمة اكتشاف صانع الكون وابعاده من المخيل كشدة لكل الناس عند التوصل الى معرفته لان النور الذي يفيض من هذه الحقيقة يبهرا عين العامة ولا يمكن الا لخبعة الافاضل ان يمتدح في النظر اذا استكملوا شروطها بعددها ومن الامور التي كانت تقضي عليه بالتخلف من البحث عن الطبيعة الالهية تذكر موت سقراط الذي لم يكن قد تقدم عهداً والظاهر انه كان يتعدي كنه مصر وبعض من سلفه من الفلاسفة بالتخاطب لتعليمين سرّاً وجهاراً. فالاول كان للدأخيلين في مذهبه وكان يعلمهم اياه شفاهاً لا كتابة ولا يكتم عنهم شيئاً مثلاً. والثاني للعامة كان يعلمهم اياه كتابة وكان جزءاً من الاول ومقدمة له كما يتضح من ختام هذه محاورات فما تقدم من اسباب الغرض في كتاباتنا يجعل تفسيرها صعباً. وقد نشأ عنه اختلاف الاراء في تعليلها. فيجب لهم برادس التامل في عبارات وتقرير النصوص بعضها من البعض الآخر وان لا يجعل لعبارة معاني تؤدي الى عتاد لم تكن في ايامه كما فعل بعض المترسرين اذ ذهبوا ان في كتاباتنا اسرار البيان المسيحية. وقد جعل ديوجانوس لايركيوس ثلاث قواعد لتفسير كتابات افلاطون فقال يجب ان ينظر أولاً الى كلام افلاطون ثانياً هل قال ذلك لغرض يطلب الوصول اليه او بطريق القالب وهل قاله ليجت حقيقة او يضحى اعتراضات. ثالثاً هل يجب اخذ كلامه حرفياً

فقد يورد فكرياً واحداً بعبارة مختلفة ويجعل لكلمة واحدة معاني متنوعة أو متناقضة. ولا يجب أن نتعجب من التعقيد في كلا موضوع المسائل الالهية فانه يذكر في مكان انه من الامور العظيمة اكتشاف صانع الكون وابعاده من المخيل كشدة لكل الناس عند التوصل الى معرفته لان النور الذي يفيض من هذه الحقيقة يبهرا عين العامة ولا يمكن الا لخبعة الافاضل ان يمتدح في النظر اذا استكملوا شروطها بعددها ومن الامور التي كانت تقضي عليه بالتخلف من البحث عن الطبيعة الالهية تذكر موت سقراط الذي لم يكن قد تقدم عهداً والظاهر انه كان يتعدي كنه مصر وبعض من سلفه من الفلاسفة بالتخاطب لتعليمين سرّاً وجهاراً. فالاول كان للدأخيلين في مذهبه وكان يعلمهم اياه شفاهاً لا كتابة ولا يكتم عنهم شيئاً مثلاً. والثاني للعامة كان يعلمهم اياه كتابة وكان جزءاً من الاول ومقدمة له كما يتضح من ختام هذه محاورات فما تقدم من اسباب الغرض في كتاباتنا يجعل تفسيرها صعباً. وقد نشأ عنه اختلاف الاراء في تعليلها. فيجب لهم برادس التامل في عبارات وتقرير النصوص بعضها من البعض الآخر وان لا يجعل لعبارة معاني تؤدي الى عتاد لم تكن في ايامه كما فعل بعض المترسرين اذ ذهبوا ان في كتاباتنا اسرار البيان المسيحية. وقد جعل ديوجانوس لايركيوس ثلاث قواعد لتفسير كتابات افلاطون فقال يجب ان ينظر أولاً الى كلام افلاطون ثانياً هل قال ذلك لغرض يطلب الوصول اليه او بطريق القالب وهل قاله ليجت حقيقة او يضحى اعتراضات. ثالثاً هل يجب اخذ كلامه حرفياً

والصديق في الثالثة والحسد في الرابعة. وقد يكون  
الراي في بعض الاحوال موكداً بمقدار العلم غير ان فيه  
بعض غوض لانه يبحث عن وجود الاشياء لاعن ماهيتها  
وهو يكون في الغالب حليف الخطأ. وبرهانه على  
ذلك انه اذا استخدم النفس الجسد لتأمل في شيء اما  
بالنظر او بالسمع او بحاسة اخرى يجتذبا الجسد حيث  
الى ما هو دائم الغير تفضل وتضطرب ويصعبها دوار كما  
لو كانت سكرى. وسبب ذلك وقوع العلاقة بينهما وبين  
اشياء من شأنها ما نفهم. ومن مذهبهم ان لكل من  
العالم المحسوس والعالم الفكري او العقلي شمساً. فتعبر  
المخبر هو نفس العالم العقلي ولا يمكن مشاهدتها الا بعين  
النفس وحدها غير ان اطالة النظر اليها لا تخلو من الخطر.  
فقد يحصل للنفس ما يحصل للذين ينظرون الشمس  
حين كسوها. فان منهم من يعتقد البصر اذا لم ينظر الى  
عين الشمس من ماء او من شيء آخر. والظاهر انه  
لحبل الذين يطالعون كتاباته على الاشياء قد أكثر من  
استعمال الحكايات والامثال ولم يظهر المجال في مصدره  
بل بيته في صور

وقد قام على مائة افكار افلاطون جدال لم يتو  
الى الان. فمن الفلاسفة القدماء والمحدثين من يدعي  
ان هذه الافكار هي جواهر غير هولية قائمة بذاتها متمايزة  
عن الذات الالهية وهي نموذجات ابدية تظهر صورها  
المعددة في الاشياء الثابتة. ومنهم من قال بعكس ذلك  
وهو ان هذه الافكار تدل ثارة على الصفات الثابتة بها  
طبيعة اللاهوت وهي غير منفصلة عنها وتارة على افكار  
الله نفسو. وبذلك تكون الافكار المذكورة جامعة بين  
الفعل والانفعال. ولكل من الفريقين حجج لا حاجة الى ذكرها  
وحسب رأيي الفلاسفة الذين يدعون بان افكار  
افلاطون هي جواهر غير هولية متميزة عن الله يكون  
افلاطون قد قال بوجود ثلاثة مبادئ ابدية وهي الله  
والافكار والمادة. واما بحسب الرأي الثاني فلا يكون قد قال  
الا بثنين هما الله والمادة. ورأي هذا الفيلسوف انه

قبل تكوين العالم كانت المادة كتلة لاهية لها ولا نهاية  
وكان مقرها الفضاء وانها عند التوليد. وكان في هذه  
الكتلة الغير المنتظمة حاوية قابلة للانقسام وغير ذات  
جسم وماهية ذات جسم لها اربعة اجناس ضرورية.  
اما النضاء الذي لا تتركه المحاس فقدرته نوع من  
الفعل نعمه بالغل. قال بركلي رأي افلاطون اننا نكون  
كن هو في حلم حين نتذكر بالان. واننا نعلمه كن يرى  
والظلام او كن يسمع السمكوت. وكانت المادة الغير المنتظمة  
المذكورة خاضعة لمركبة غير منتظمة لان الله بحسب فلسفة  
افلاطون ليس الهه الاولى للمركبة. وان الله اتبع في  
تركيب العالم مينا وهو وجوب عمل الاحسن. فقرر  
توايس للمركبة الغير المنتظمة ولكنه لم يكن بد له  
التوايس من كبح الضرورة. والمقاومة التي تدعو من  
الضرورة هي الشر. وفصل الله العناصر الاربعة واخرج  
منها الارباب والماء والهواء والنار وجعل فيها انتظاماً دون  
ان يطل التوايس الضرورية. وهكذا كون العالم اتحاد  
للفعل والضرورة. ثم شكل الله الكائنات المركبة بموجب  
مثال فكانت صور الافكار. ومن شأنها انما تحصل  
وتفعل وتبقى وتفعل الى غير صورها فليس لها وجود  
حقيقي. واشكالها المتناوبة التي تقوم بها طرق وجودها  
صادرة عن مشاركة في طبيعة الافكار. اما المشاركة  
المذكورة فلا يمكن تفسيرها. وقال افلاطون انما تحدث  
بمحضور الافكار ولكنه لم يذكر كيف يحدث ذلك  
الحضور. وقد قال في بعض تأليفه ان الله خلق العالم  
وجعل فيه الترتيب بسلطة الافكار والاعداد. وهو يقدر  
ان يخبره ولكنه لن يفعل. وقد حمله مشابهة للنفس وجعله  
واحد اكامل. واذ كانت صفة الابدية لاتناسب العالم  
الذي له بداية قصه الله ان يصنع للابدية صورة متمركبة  
وهي الزمان. ولاحداث الزمان اوجد الشمس والقمر  
والسيارات الاخرى الخمسة. وهمة العالم كروية وهي  
حوتان كبير يمثل على كل الحيوانات وقد اعطاه الله  
نفساً كوتها قبل ان كونه. وذكر افلاطون ثلاثة عناصر

أدخلها الله في تركيب نفس العالم . فالعنصر الأول جوهر لا ينقسم ولا يتغير ويقال له الذات . والثاني جوهر ينقسم ذو جسم ويقال له الغير . والثالث مركب مؤلف من الجواهر المذكورين ويقال له الماهية . وقد تكونت نفس العالم من اختلاط مقادير متناسبة من العناصر الثلاثة المذكورة . وتولد من المركب المذكور أيضاً نفس الألهة والبشر . أما انفس الألهة فاحتاجت الاجرام السماوية المختلفة فصارت الهة . ولم يقل بطلان الألهة التي لم تخلق على ذلك النوال وهي الألهة التي كانت العامة مستحكمة بها بل اكتفى بحمل رأيه في أصل المعبودات والعالم قريباً من الصحة لا يستغربه العقل . وذكر ان الله صرح للألهة التي هو بار بها بأنها خالفة . وأن السبب الأكبر لخلودها فعل ارادته المتعة بذلك وبليو رباطات طليعتها التي لا يعتريها انحلال

وقد اشار افلاطون الى ان منظر هذا العالم والنفس والقرى والصكوك والمحركات السماوية برهان على وجود الله . وكان من مبادئه أيضاً انه لا بد لكل معلول من علة . ولا يستفاد من لا هوت افلاطون ان الله هو الذي كون الانسان بل الألهة المولودون وهم يحافظون على الناس خصوصاً على ان العناية الالهية تدورس العالم قاطبة . والمركب الذي تكونت منه نفس الانسان كان اقل نقارة من الذي تصكوت منه انفس الألهة . وكان مركب انفس الألهة نفساً راسياً في قعر الاناء ولذلك كان دون المركب الذي كونت منه نفس العالم فيكون العالم وانحالة هذه اقدم الألهة التي كانت لها بداية

والنفس بحسب رموز افلاطون الفلسفية بدأً عددي فانه كان يقسمها الى ثلاثة اقسام . الاول القسم المعامل ومركزه الرأس . والثاني القسم الذنوب ومركزه القلب . والثالث القسم الشهواني ومركزه الكبد . والاول خالدة والثاني والثالث فانيان . أما قسم النفس الذي في القلب فهو النفس المدركة والذي في الكبد فهو النفس المؤثرة . وكان يقول ان النفس تنقسم الجسد من وسطه اكتنافاً استدارياً وأنها مقسومة بمسافات متناسبة بناف منها دائرتان مقترتان احدهما وجهه والاخرى منقصة . فالوجهة هي التي تتحرك بها النفس ولها علاقة بالامور الروحية . والثانية هي التي تتحرك بها الجسد ولها علاقة بالامور الحسية . والمعرفة لا تكون الا بمجرد رأي حين تكسب بارتفاع الدائرة المنقسمة التي هي من طبيعة الغير . وتكون حلاً حين تكسب بارتفاع الدائرة الوحيدة التي هي من طبيعة الذات . فنسبة العلم الى الراي نسبة الوجود الى الوليد اي الى المادة التي تقبل التشكل . وقد رمز بالدليل والقرين اللذين احدهما كرم والاخر ردي الى اقسام النفس الى ثلاثة اقسام وأظهر سبب الصعوبة في سوق القرين . والاشغال الادبي بحسب فلسفة افلاطون هو مرض اسبابه الجهل او الجنون ولكن السبب الملازم هو سوء حال الجسم الذي تضاد اقسامه المختلفة حركة دائري النفس المنطقية فيفتح من ذلك الجهل والجنون وأما البنية الطبيعية والثرية وتناذر الامور الخارجية في شأنها ان تصلح الاخلاق البشرية او تنسدها . والانسان الشرير يجب معاملة كالمريض . والثرية الطبيعية او الادبية والقدرات الصالحة يمكنها ان تعود الجسم والنفسين الفاضلين الطاعة والاحياء وتعود النفس الخالصة اصدار الامر

والظاهر ان افلاطون لم يوضح بساطة الجوهر غير الهولي مع انه تكلم عنه بدون استعمال الرمز . وقال ان النفس الهية وبشرية وأنها ثلاثة اقسام مع انه صرح أيضاً ان نفساً اشبه بها هو الهية خالدة مدرك بسيط غير قابل الاغلال والغير ومشابه لذاتنا دائماً . واستنتج من ذلك انه يناسب النفس ان تستمر دائماً غير قابلة الاغلال اي على حالة قريبة من ذلك . وجاء براهين اخرى كثيرة على خلود النفس فقال انها مبدأ حية ولذلك لا يجوز ان تنف . وذهب الى انها وجدت قبل ان اتحدت بالجسد وله على ذلك برهان من معرفتها معاني المجال والعقل

والصلاح التي لا تنكسها بالاخبار بل تعطي لها كائنها  
تذكر امرأ قديما . وبمعرفة تلك المعاني يكون للنفس  
مشاركة نوعا بالطبيعة الالهية فانها قد شاهدها قبل ان  
اتحدت بالجسد وشاهدها ايضا بعد انفصالها عنه .  
وكان يقول ان النفس حرة خالصة بحجورة في جس فان  
والموت ضرب من البعث فاذا مات الحكيم انتفعت نفسه  
للمحقق السامية . وان النفس التي تنقاد الى المحاسن  
وتندس بالذنابل تفقد طهارة طبيعتها . وكان يقول  
بالعدائم الدائمة في الآخرة وانطهرت المتواليات .  
وان الفيلسوف الذي تعذب بمبادئ الحق والصلاح  
يستحق حقا بعد الموت ان يشاهدها في بنوعها . وذكر  
ما اقتدر على النفوس في الآخرة فكان تارة يوافق ما كان  
شاعرا عند العامة وأخرى يتبع اراء الفلاسفة في التطهيرات  
غير ان اعتقاد الناس خلود النفس لم يظهر له مع ذلك  
الا نوعا من الرجاء . وبني هذا الرجاء على « راهوت » شبه  
بطوفير يجناز وبجر المحرقة الا انه لما كانت امنيتها غير  
ثابتة طالب ان يكون له في ذلك السفر مركب آمن اي  
برهان سماه « الهيا » ثم استخ ان الامر حقيق بان يحاطر  
الناس باعتقاد وان كان فيه شك . فهذا الكلام والبرهان  
اقاطع الذي نسبة الى سقراط يشبهان بعض الشيء ما  
نصوره بشكل اذا اراد ان يجعل الأفكار على السلوك  
في تعاليم الديانة المسيحية وممارسة فضائلها  
وتنقسم فلسفة افلاطون الى عملية ونظرية . قال  
بعضهم ان قصة الفلسفة الى منطق وعلم الهي وادب قد  
أخذ عن افلاطون وهو اوضح جلها ام اوصاف كل من  
هذه العلوم وعلاقتها بعضها مع البعض الآخر . وذهب  
افلاطون الى ان الفلسفة هي العلم الحقيقي والعلم هو معرفة  
الكلي والضروري والمطلق ومعرفة علائق الاشياء  
وما بينها . والمطلق هو من احدث عن الحقيقة بالحوادث  
المدارجة . قال فلوري ويوتعلم ان تتكلم كلاما صحيحا  
وتحجب اجوبة مطابقة للأسئلة ومنه نعرف انه لا بد  
لوضع القضية وضعا صريحا والسلوك في البراهين مملكة  
الهي . ولما علم الطبيعة فهو في مذهب افلاطون نسج

ضلالات. وقد سبق الى هذا الحكم بالطريقة التي سلكناها في دروسنا. واما ما كتبه في العلم الاولي فبعضه صعب الادراك ولم يجد فيه مبادئ الوجود والمجهر. وفي عبارة افلاطون ان المتناهي هو المطلق واللامتناهي هو ما كان قابلاً للزيادة والنقصان واختلاط المتناهي باللامتناهي عبارة عن تطبيق الشكل على المادة.

ولا يصعب على البصير ان يتحقق امتياز فلسفة افلاطون بوحدها فكلمة مبنية على مذهب الافكار. وحده العلم في العلم الاولي عنه معرفة الكل. ومعرفة مبنية على التعميم وحده او متناهية الوجود او الكون وهو اساس الدين. اما الله فهو المعبر عنه في لاهوته بالواجب الوجود. والادب عنه متوقف على الميل الى الكمال المتضمن افكار الموافقة والحقيقة والجمال. وسياسة مبنية على ما ينبغي عليه. وقد ذهب في علم الطبيعة الى ان الاشياء الخارجية هي صور الافكار. وقد استفاد افلاطون من مذاهب الفلاسفة الذين سبقوه خلاصة ما يقال انه تبع ثلثة مذاهب من مذهبهم تبع هيرقليس في العاليميات والمجسوسات وفيثاغورس في علم الكلام والعقليات وسقراط في القوانين والآداب وفضل على الانبياء فاعتدى بوحده في ذلك. غير اننا يجب ان ننسب الى سقراط الحماضيات التي نسبها اليه افلاطون في محاوراته. وكان سقراط يقول ايها الاله الخالد كم نسب اليّ هذا الشاب (اي افلاطون) اقبالاً لم تحط لي بهال. والمظنون ان الكهنة المصريين كانوا يسمون افلاطون بالاحاديث الشرقية. وذهب اليه الكهنة الى انه كان له اطلاع على اسفار موسى ولكنهم لم ياتوا على ذلك بدليل يقف عنه العقل السليم. واما انشاء افلاطون فهو على ما قال ارسطوطاليس في طبقة متوسطة من حيث بلاغة النظم وبساطة الثمر. وكان شيفرون يسمه ج<sup>ا</sup> حتى قال لو اراد المشتري ان يتكلم بلسان الناس لما كان له طريقة للتعبير عما في نفسه غير طريقة افلاطون. وكانت بانتيوس الفيلسوف يدعو امبروس الفلاسفة على ان اسلوبه في الكتابة لا

يخلو من الانتقاد فعمل الانسان قاصر عن بلوغ درجة الكمال والفضل لا يسلم لاحد وفوق كل ذي علم عليم (الفلسفة الافلاطونية الحديثة) وقد ظهر في اواخر القرن الثاني للميلاد في الاسكندرية طريقة من الفلسفة واللاهيات وعرفت بفلسفة افلاطون الحديثة (Neoplatonisme) وكانت مقرها الاصيل الاسكندرية وموسمها امونيوس سكاس الذي رآه والده في الديانة المسيحية الا انه رفضها واعتنق المذهب الهيلاني وتوفي سنة ٢٤٤ م. وكانت اشهر تلاميذه بلوتينوس ولجينوس القويوس والاوجينوسان اللذان لقب احدهما بادامتيوس وكان اباً للكنيسة مشهوراً. وقبل ذلك بنحورقنين كان فيلون وهو يهودي اسكندري ربما كانت ولادته قبل المسيح بشبع سنين قد نشر طريقة كان يحول بها التوفيق بين فلسفة افلاطون وتعاليم موسى وكان يذهب الى ان كتب العبرانيين المنزل معاً داخلها سرّاً كانت مستورة فوفى كل تعاليم الفلسفة اليونانية. واما امونيوس فكان يجتهد في التوفيق بين تعاليم ارسطو وتعاليم افلاطون وبين تعاليمها وتعاليم الديانة المسيحية ومن ثم دعيت مدرسة اكلتيكية اي انتحائية. وكان يعلم ان الله هو اولياً جوهر وثانوياً معرفة وقوة وان الاعتزال عن الناس والسك ما الطريق الحقيقية للحصول على معرفة الغير المحدود الا انه لا يعرف من تعاليمه الا القليل لانه لم يختلف تأليف وقد تصد تلامذته بانهم لا يفهمون تعاليمه. واما بلوتينوس فكان اول من دون الفلسفة الحديثة كتابة وعلم بها في رومية فانه ذهب اليها واتخذها وطناً سنة ٢٤٤ للميلاد وكان يعلم ان الواحد او الصالح الذي كان عند افلاطون اسمي افكار هو مرتفع فوق دائرة التصورات وفوق كل موضوعات الادراك العقلي وان الافكار التي نسب اليها افلاطون وجوداً مستقلاً هي ناشئة عن ذلك الواحد وان النفس هي ناشئة عن الافكار وهلم جرا. وان الواحد او الصالح ليس هو غللاً ولا موضوعاً للادراك العقلي. ولشعره يتو

تبعث منه صورة نسو، وهذه الصورة هي العقل والعقل في دوره يحدث كصورة له النفس التي توجد فيها كانه هو نفسه يوجد في الواحد والمجد هو في النفس ويتوقف عليها الا ان النفس منفصلة تماماً عن المجد ليس فقط في قوتها الفكرية بل ايضاً في قولها التي هي دون تلك القوة . وفي نسق المجد وتبقى بهتة فعل الانسان ان يرجع الى الله القسيه ابتعد عنه باتباعه امواله نسو . وسائط هذا الرجوع هي الفضيلة والعصر الفلسفي وعلى الخصوص الفخوص نحو الله وصورة الانسان واحداً معه . واثم تلاميذ بلوتينوس برفير يوس الذي توفي سنة ٢٠٤ م . والطاهر انه كان يوضح أكثر من معلمه تعليم صدور المادة عن النفس وكان يذهب ايضاً الى ان العالم لم تكن له بداية في الزمان وكان يقاوم الديانة المسيحية وعلى الخصوص الوهية يسوع . ولما ييطيوس الذي توفي سنة ٢٢٠ م فكان يستعمل الفلسفة الافلاطونية الحديثة لفصد الديانة الوثنية وكان يعتمد على مذهب فيثاغورس من جهة القوة السرية التي للاعداد أكثر من اعتماد على افكار افلاطون . وكان من تلاميذه الامبراطور يوليانيوس المجاهد . الا ان الوسائل التي اتخذت للملازمة الديانة المسيحية واحياء الديانة الوثنية لم تأت بالفرض المقصود منها وأخذ في ذلك الوقفات تابع الفلسفة الافلاطونية الحديثة يتفرغون للدرس الامور العملية وعلى الخصوص لوضع شروح على كتابات افلاطون وارسطو . وكان بروكلوس ام اولئك المؤلفين المتأخرين . والبعض من المؤلفين ذهب الى ان الفلسفة الافلاطونية الحديثة اوسع من فلسفة مدرسة امونوس وتلاميذه . ويدخلون فيها عدداً فيلوجوديس جيفن اباء الكنيسة المسيحية غير اوريجانوس كالكليتفس الاسكندري مثلاً وغريغوريوس التريتي وكيرلوس الاسكندري . راجع مدرسة الاسكندرية في الاسكندرية .

واطلب الفلسفة الانقياية

والحج الافلاطوني عبارة عن الحجب الطاهر لانه لما

كان القدماء من جاهلية اليونان قد اهلوا الحجب وسنوه ايروس وجعلوه مع تداول الالهام كتابة عن الفسق فرق افلاطون بين الحجب الطاهر والحجب الفاسد . اطلب ايروس وافلاطون ايضاً سهل في ريع الشمال الشرقي من القرازرق محاط بجبال وعرضه نحو ٦٠ ميلاً على الجانب الشمالي من بحر القيروث . قال بعضهم ان لون ارضه يتغير من وقت الى آخر . وعده على خارطة القير ١٢٢٠ وهو مسمى باسم افلاطون نظراً لشهرته

أفلاني

Efflani

قصة ناحية تابعة قضاء زعفرانيوني من نفس لواء قسطنطين تبعد عن قسطنطين ١٨ ساعة الى الغرب

أفلح

Aflah

اسم لاني فكبة على قول راجع ابو فكبة وافلح بن عبد الوهاب بن رستم الاياضي هو الذي احرق مدينة العباسية التي بناها ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب الاغلي بافريقية . وكسب بذلك الى الخليفة الاموي بالاندلس يتقرب اليه بما فعل فحثت اليه بمائة الف دينار جزاء له على فعله هذا وافلح بن يسار هو نفس الي عطاء المستدي وقد مر وافلح الصماني هو عم عائفة من الزراع ويكنى ابا المجد وله حديث مشهور في الصحيح

أفلاقيا

Avella-Vecchia

في ابلأ القديمة . مدينة في ملكة نابلي في ولاية نزا دي لافورو تبعد ٨ كيلومترا عن نولا الى الشمال الشرقي وعدمسكانها ٥ الاف نفس

أفلاينا

Avellaneda

شاعرة وكاتبة وروايات اسبانية ولدت في جزيرة كوبا سنة ١٨١٦ وتوفيت في انيبل سنة ١٨٦٤ . كان

ابوها فطاما في السفن الاسبانية فبعد وقتها توجهت الى اسبانيا وصار لها هناك منزلة وشهرة شاسعة. ولها تأليف كثيرة في النظم والنثر اكسبتها اعتبارا عظيما

أفليينو

Avellino

مدينة حصينة في جنوبي ايطاليا وهي قصبة ولاية برنابانو الثربوري على مسافة ٢٨ ميلا من نابولي الى الشرق وعدد سكانها نحو ١٥ الف نفس وارتفاع موقعها عن سطح البحر ١,١٠٠ قدم وبها كاتدرا وعدة ابنية قديمة جميلة واهراء وهي مشهورة بالبنس الذي ينبت في جوارها وينسب اليها في كل من اللاتينية والفرنسية. ولها ايضا تجارة وتاجد في الكسنا والمحوب وتضع فيها البرانيط ومنسوجات للملابس وهي كرسى امنية وقد قامت الاموال من الزلازل المختلفة التي كانت اشدها زلازل سنة ١٦٩٤ و ١٧٢١ و ١٨٠٥ وبها ساحة جميلة تحتوي على مسلة معبنة. وعند قرية انريلدا وهي على مسافة ميلين منها غريبات مدينة ايلينوم القديمة التي خربت في الحروب التي جرت بين اليونان والبربريين فانتقل اهلها الى المدينة الحالية

أفلوغونيا

Aphlogonia

قال باقوت مدينة كبيرة من بلاد الارمن من نواحي ارمينية لا يعرف انها خرج منها فاضل قط. ولهذه المدينة رستاق وقلاع حصينة منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر عن سن جبل لانرام وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر نصيين والجذام سرع في اهلها لان اكثر اكلهم الصخر والفدر فيه طبع وفيهم خدمة للصيف وقرى وحسن ضاعة لرهبانهم. وذكرها القزويني وقال والفدر في اهلها طبع وقال ولاهلها رهاين بلعون بعقولهم. وذكر ذلك ايضا القرصاني وبقوت بعبارة اصح. ولعل هذا الاسم محرف عند العرب عن بفلاغونيا

أفيللا

Afila

هكذا ضبطها باقوت وقال ابن خلكان افيل . قال ابن يسكرال في قرية من قرى الشام ينسب اليها ابن القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن مفرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري الوزير الاديب الفاضل القرطي الاندلسي المعروف بالافيلي . كان من امة النخو واللغة وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحا جيدا . وتصدر بالاندلس لاقراء الادب وولي الوزارة هناك المكتفي بالله . وكان حافظا للشعر والاخبار وياوم الناس وكان احد الناس انقادا للسلام صادق العجبة حسن القيب صافي الصدر . ولد في شوال سنة ٣٥٢ وتوفي في ذي القعدة سنة ٤٤١ في الظاهر من نسبه ان اصله من بلاد الشام

أفافي

Avnay

قرية في ولاية مرن من فرنسا تبعد ٢٣ كيلومترا عن ريم الى الجنوب وسكانها ١,١٠٠ نفس وفيها محطة للطريق الحديدية

أفنبروجر

Avenbrugger

تتبع طريقة تخفيض الامراض الداخلية بواسطة القرع. ولد في غراس من ستريا سنة ١٧٢٢ وتوفي سنة ١٨٠٩ نشر اكتشافه اولاً في رسالة عن طبعها اختراع جديد سنة ١٧٦١ فترجمت تلك الرسالة الى الفرنسية سنة ١٧٢٠ ثم سنة ١٨٠٨ وطبعتم ترجمتها بالانكليزية للدكتور جون فوربس سنة ١٨٢٤

أفتيكوم

اطلب افنش



## أفندال

Avondale

أوفندال أبرشية من سكوتلاند من كونية لانرك  
بجانبه قوطي ارتفاعه ٢٢ قدماً أقيم حديثاً كازاراً لمركبة  
حدثت في تلك الكونية بين حزين من الإنكليز سنة  
١٦٩٧ وهي موصوفة في كتابات السروتر سكوت

## أفندي

Effendi

كلمة تركية تستعمل لقب اعتباراً لاصحاب الوظائف  
المدنية والدينية ورجال الشريعة والعلماء ويوضع هذا  
اللقب الاعتباري بعد اسم العلم أو اسم الوظيفة فإن  
الطبيب الأول للسلطان يسمى حكيم أفندي والإمام  
المختص بالرأي امام أفندي ورئيس البلدية رئيس  
أفندي ولا يعرف أصل هذه الصلصلة الصحيح وقد يظن  
أنها مشتقة من كلمة يونانية مأخوذة من لائنية القرون  
المتوسطة ومعناها بيد أو معلم

## أفنس

Evans

١. البريدي لاسي أفنس قائد إنكليزي ولد في مونغ  
من أيرلاندا سنة ١٧٨٧ وكانت خدمته في أول أمره  
في الجيش الإنكليزي في الهند حيث اشترك من سنة  
١٨٠٢ إلى سنة ١٨١٠ في الحرب ضد أمير خان وقد  
حضر في كل المعارك والمعارك المهمة في اسبانيا ففاز  
بمهر عظيم. سنة ١٨١٤ أرسلته الحكومة إلى امركا فظهر  
في موقعة بلاد نيسبرج سنة ١٨١٤ بسالة عظيمة وقتل ثمانية  
حصانان من القتلى واشترك أيضاً في حرب بلتيوروسنة  
١٨١٥ جرح امام نيوآزاليا تر وأرسل إلى بلاد الإنكليز  
سنة ١٨٢٨ فتركه عن مقاصد روسيا في الشرق  
لخازت قبلاً عظيماً وترجمت إلى الفرنسية ونشرت في  
باريس. سنة ١٨٣٥ تولى قيادة جيش إنكليزي مؤلف  
من ١٠ آلاف مقاتل لمساعدة ملكة اسبانيا على الثور  
كارلوس وفي حرب القرم كان قائداً للقسم الثاني من

الجيش الإنكليزي فظهر من الملقق والنجاة ما أكسبه  
ثناء المجلس العالي ووساماً معتبراً ورتبة سامية وكانت  
وفاته سنة ١٨٧٠

٢. أوليفر افنس مخترع امركاني ولد في نيويورك  
من دليوار سنة ١٧٥٥ وتوفي في نيويورك سنة ١٨١٩  
وقبل ان ادرك كان يهتم ببناء مركبة تنفي من دون  
حبال ناط ولا يبلغ سن ٢٢ اخترع آلة لعمل الحبالج  
فاكت الطرقة القديمة لعملها باليد وبعد ذلك بستين  
دخل في الشغل مع اخوته وكانوا ملخمين فاخترع آلات  
كثيرة للطرأحين. سنة ١٧٩٩ سنة ١٨٠٠ صنع مركبة  
بخاري تولى بزل مخترع اختراعات جديدة ويؤلف في ذلك  
تأليف مفيدة إلى ان مات ولم يحصل لاختراعاته من  
الاعتبار سنة حياته ما في حقيقة يد

## أفستون

Evanston

ناحية من ولاية إلينوي على بحيرة ميشيغان  
عدد سكانها ٦٢٠٠ نسلاً وبها عدة مدارس للذكور  
والإناث

## أفنسفيل

Evansville

مدينة في نفروكسية ناحية فنديربرغ من ولاية انديانا  
بامركا واقعة على مرتفع من الأرض على الضفة اليسرى  
من نهرا اوهايو عدد سكانها ٨٣٠٠ نسلاً منهم ٢٧٦  
غريباً و ٤٢٧ من السود وفي جوارها معدن نحاس وحديد  
وبها عدة معامل

## أفود

Ephod

نوع من الثياب كان يلبسه عظمى الاحبار من بني  
اسرائيل وهو مؤلف من قطعتين تغطي احداها الصدر  
وقصبا من البطن والاخرى تطرح على الظهر. وهاتان  
القطعتان متصلتان على الكتفين بأربعين على كل واحد  
منها حجر من جرج وعلى الحجرين اساء اسباط اسرائيل

الافوه الاودي

الافوه الاودي

الافوه عشر بحسب ترتيب الولادة سنة منها على الكنف  
الافوه سنة على البرى . وطرقا قطعي الافود يعلقان  
بجيوط تربط بزمار من مادة الافود نضو . وكان الافود  
يصنع من ذهب واستغوني وارجرات وصنع القرمز  
والبر (خر ٤٢٨-١٢)

افولا

Avola

في ابولا القديمة . مدينة في صقلية على الساحل  
الشرقي منها بعد ١٤ ميلاً عن سرفوسة الى الجنوب الغربي  
وعدها سكانها ٨.٠٠٠ نس . وكانت قد سخرت بالزلزلة  
سنة ١٦٩٤ فاعيد بناؤها . ولا يزال الصل الفاسخ  
يبنى من جوارها . وفي افولا مكان لصيد السمك ومعمل  
لنصبة السكر

افون

Avon

اسم لعدة انهر انكليزية اهمها افون الاعلى وهو يخرج  
من مكان قرب ناهي في نورثويتير وير في كوتيات  
ليستر وورويك وورستر وغلوستر ثم يصب في نهر  
سيفرن قرب نيوكيري وطول مجراه نحو ١٠٠ ميل  
ومن المدن الواقعة على ضفتيه سترافورد وهي مسقط  
راس لشكير

الافوه الاودي

Afoah-el-Aodi

اسم صلاح بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحمرث  
ابن عوف بن منبه بن اود بن صعب بن سعد العشيرة وكان  
يقال لايو عمرو بن مالك فارس الشهواه وفيه ذلك  
يقول الافوه

اي فارس الشهواه عمرو بن مالك

غداة الوغى اذ مال بالحمية عانر

ولقب بالافوه لانه كان غليظ اللثتين ظاهر الاسنان  
وقال الكلبى كان الافوه من قدام الشعراء بالجاهلية

وكان سيد قوم وقائدهم في حروبهم وكانوا يصدرون  
عن رأيه والعرب تعده من حكامها وتعد كلفه  
لنا معاشر لم يبتلى لقومهم  
وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا  
من حكمة العرب وادابها . وكان بينه وبين قوم من بني  
عامر دماء فادرك بنارهم وزاد فاعطاهم ديات من قتل  
فضلاً عن قتلى قومو فقبلوا وصالحوه فقال يخبرناهم  
نقاتل اقواما فتسبي نساءهم

ولم يردو عز لسوتنا حجلنا

نفود ونأى ابى ان نقاد ولا نرى

لقوم عطينا في مكارهم فضلا

وانا بطاه المني عند نساءنا

كما قيدت بالصيف نجدي يزا

نظل غياري عند كل سيرة

نقلم جيداً واصحاً وشوى عبلا

وانا لتعطي المال دون دماتنا

ونأى في فلا نسقام دون دم عقلا

قال ابو عمرو واغار بنو اود وقد جمعها الافوه على بني  
عامر فمضى الافوه مرفعا شديداً فخرج بذلك يزيد بن  
الحارث الاودي واغام الافوه الاودي حتى افاق من  
وجعهم وخرج يزيد بن الحارث فاتى بني عامر وعليهم  
عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب فلما التفتوا عرف  
بعضهم بعضاً فقالت لم عامر ساندونا فما اصبنا كان بيننا  
وبينكم فقالت اود وكان قد اصاب من رجلين لا والله  
حتى ناخذ بطاقتنا فقام اخو المقنول وهو رجل من كعب  
ابن اود فقال يا بني اود والله لا اؤخذ بطاقتي ولا اتجهى  
على سيفي . فاقبلت اود وبنو عامر فظفرت اود واصاب  
مقتلاً كثيراً فقال الافوه في ذلك

الا يلهف لو شهدت قتاني

قيتال عامر يوم الصيب

غداة تجمعت كعبه الينا

حلائف بيت افناه المحروب

فلما انت رأونا في وغاما

كآساد القريفة والمحجب

تداعوا ثم مالوا عن ذراهما

كعمل الجماعات من الوجيب

وطاروا كالنعام يهطن قو

مزابلة على حذر الرقيب

ومن شعره قوله

لا يصلح الناس فوضى لآسرة لم

ولا سرة اذا جهلهم سادوا

عهدى الامور باهل الراية ما صلت

فان تولت فبالاشرار تنقاد

وقوله

والمرء ما يصلح له ليلة بالسعد تشده لالي الشمس

والبحر لاني ابتغاء به والفر لا يفيو ضرح الشمس

وقوله

بلوت الناس قرنا بعد قرن

فلم اتر غير ذي قيل وقال

ولم اتر في المخطوب اشد هولاً

واصعب من معادة الرجال

وذقت مرارة الاشياء طراً

فا شيعت امر من السال

قال عبيد الله بن الزبير هذه الايات الثلاثة جامعة لما

قالت العرب. هذا وفي بعض الايات المذكورة روايات

اخرى لاحاجة الى التنبه عليها

إفیان

Evian

في أكوينوم القديمة . مدينة بفرنسا في ولاية سافوا

العليا من شابلي القديمة واقعة على بحيرة جيث على بعد

١٠ كيلومترات من تونون الى الشمال الشرقي . عدد سكانها

٢٥٠٠ نس ولها مرفأ صغير وبها مياه معدنية قلوية في

دوائر وفي دائرة اسبالون وبيلو وروذر

تس مياه افيمرون وبها حمامات مطروقة

أفيمرو

Aveiro

مدينة في البرتغال من ولاية برا واقعة على مصب

نهر فوغافي الاثنتيك بعد ٥٥ كيلومتراً عن كويمبرا الى

الشمال الغربي وعدد سكانها ٦,٥٥٢ نساً وهي كبرى

اسقية . وينسب اليها مسكار نهاس دوق افيمرو وهو

شريف من اشرافها كان عظيم السلطنة في ايام يوحنا

الحامس تضاف امره عند جلوس جوزف الاول .

يقام بواضع ضده والوزير الجديد لما عرفت الدسيسة

أحرق حياسة ١٧٥٩

أفيمرون

Aveyron

١ . نهر في جنوبي فرنسا احد القدم فيرونيس .

طول مجراه ٢١٠ كيلومترات ويركب مسافة ٤٩ كيلومتراً

من مصبه ويقي مدن رودز وفيلفرنس وست انطوان

ومنتريكي

٢ . ولاية من فرنسا مسماة باسم النهر المار ذكره

وهي قسم من ولاية غيانة القديمة مساحتها ٣,٢٧٥ ميلاً

مربعاً وعدد سكانها ٤٧٤,٠٢٢ نساً . يقطنها نهر افيمرون

وتبرلو . وهي بلاد جبلية ومن محصولاتها المحبوب

وكثير من خمر الكسنا واللوز والكآة . وتزريه المواني بها

مهمة ويصنع فيها جبن فاخر . ومن معادنها الفخاس

والجديد والراسا والفصة والكبريت والشب والاتيون

والخارصين ونحم الحجر والرخام والحجر الرملي والجص

وغير ذلك . وبها مياه معدنية . وقد انتشرت فيها الصناعة

منذ بضع سنين ونحم الحجر الذي يخرج منها يكتي معاسلها .

واستخراج الشب وتصنيته جاريان فيها على قدم النشاط

وكذلك عمل الفخاس الاحمر والاصفر . ويصنع فيها ايضا

انواع من الاقمشة الصوفية وغيرها من المنسوجات .

واقصبتها رودز وتسم الولاية الى ٤٢ ناحية و٢٧٨ قرية

في دوائر وفي دائرة اسبالون وبيلو وروذر

وست افريك وفيلفرنس

## أفيرما

Apherema

احدى المدن التي اضيفت من السامرة الى اليهودية اضافها اليها ديمتريوس سوتر وثبت ذلك نيفانور على ما ورد في الاصحاح الحادي عشر من سفر المكابيين الاول، وربما كانت هي نفس افرام او عثرا السماء الآن بالطيبة ولا ذكر لهذه الكلمة في الترجمة اللاتينية الدارجة، ولديبتان الاخران ما لبدا ورامه

## أفيز

Avize

قصة ناحية في ولاية من من فرنسا . تبعد ١٠ كيلومترات عن ايرناي الى الجنوب الشرقي وهي واقعة قرب الطريق الحديدية وعدد سكانها ١٦٧٢ نسك ولها تجارة في خمر شبنانيا وفيها كهوف معتبة

## إفيرا

Evisa

قصة ناحية في جزيرة كورسيكا تبعد ٢٦ كيلومترا عن اجاشيو الى الشمال وعدد سكانها ٢٧٠٠ نسك وينسج بها القفص كنانة

## أفيس

Avis

اوافيز مدينة في البرنوغال من ولاية المتيجو واقعة على نهر باسمها على بعد ٥٣ كيلومترا من برناليغرو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٦٥٠ نسك وكانت سابقا مركزا كالمالية الرتبة العسكرية المنسوبة اليها نظما الفونسو الاول سنة ١٢٦٢ وكان لهذه الرتبة يد في الاجلاء المغاربة بالقرى

وافيس ايضا اسم للعائلة الثانية من ملوك البرنوغال سميت بذلك من يوحنا الاول راس هذه العائلة فانه كان من مقدمي رتبة افيس قبل جلوسه على تخت الملك وفي ايامه اسقطت اصحاب هذه الرتبة

## أفيق

Aphek

مدينة على الطريق البحرية المؤدية من سورية الى اسرائيل (١ مل ٢٠: ٢٦) وكانت مسورة . والظاهر انه كثيرا ما كان يقع فيها قتال مع السوريين وفي سفر الملوك الاول (٢٥: ٢٠) يظهر ان موقع افيق هذه كان في البلاد المنخفضة المنسوبة الواقعة الى شرقي الاردن ويقال انها نفس فيق الحالية الواقعة على راس وادي فيق على مسافة ٦ اميال من مجر الجليل الى الشرق . والطريق بين دمشق ونابلس واورشليم لا تزال قرى في تلك القرية الكبيرة الخناات . قال باقوت في مجيئ افيق قرية من حوران في طريق القور في اول القبة المعروفة بعقة افيق والعامية تقول فيق تتدل في هذه القبة الى الطور وهو الاردن وهي عبة طويلة نحو ميلين قال حسان ابن ثابت

لمن الدار اقترت بمعان بين اعلى اليرموك فالصان  
فققا جاسم قدار خليل فافيق ففجاني برفلان  
وافيق ايضا اسم لعدة اماكن في فلسطين لاهمية لما

## أفيكة

اوايضا هي نفس جزيرة يابسة اطلب يابسة

## أفيل

Avila

هي ايلة العرب او ايلة . قصة ولاية باسمها في داخلية اسبانيا عدد سكانها ٧٠٠٠ نسك وهي كرمي اسقفية واقعة على نهر اداجا على مسافة ٥٣ ميلا من مدريد الى غربي الشمال الغربي وهي متصلة بالطريق الحديدية من جهة الشمال بفرع منها ياتي اليها . ويحيط بها اسوار منيعة عليها أبراج ولها قلعة . كانت في القدم تذكر بين ام مدن المملكة غير انها الآن قد سقطت كل السقوط . وقد بقي فيها من آثار عظمتها كائس صغير وقوعثا دير وقسم من سفريات واما ولاية افيل في القسم الجنوبي الشرقي من

نسطيلة القديمة واقعة بين شقوية وبلد الوليد وسلمة وكلمة  
وطلمطة على حدود نسطيلة الجديدة واسترامدورة  
مساحتها ٢٨١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٧٦,٧٦٩  
والجهة الشمالية منها أكثرها مستو معتدل المنصب  
والاهالي يتعاطون الزراعة. والقسم الجنوبي يغطه سلاسل  
جبال كثيرة صخرية بينها اودية خضراء وهم اشغال اهاليه  
زربية الموائى. واعظم انهارها البركة والاداجا. ومن مضي  
قرنين كانت غبة وكثيرة الاهالي الا انها اخذت في  
الانحطاط تدريجاً من جرى الانحطاط الواقعة على الاهالي  
من الاعيان. واصغر محاصيلها الصوف المعروف بربري  
وليس بها بلدة مهمة الا قصبتها المار ذكرها

## أفيليانو

## Avigliano

مدينة في نابلي من ولاية باسيلكانا في منفرج  
جبال ابنين تبعد ١١ ميلاً عن بوتزا الى الشمال الغربي  
وعدد سكانها ١٠,٠٠٠ نساً وبها مدرسة ملكية وقصر  
قسم منها بثلثا الارض سنة ١٨٢٤

## أفيتون

## Avignon

هي افنيو القديمة. مدينة قديمة مشهورة في الجنوب الشرقي  
من فرنسا واقعة على الضفة اليسرى من نهر الرون في سهل  
مختص جداً. تبعد ٦٥ ميلاً عن باريس الى جنوبي الجنوب  
الشرقي ٢٠ ميلاً عن مرسيليا الى شمالي الشمال الغربي  
وعدد سكانها ٢٦,٤٠٧ نساً وهي قبة ولاية فوكلوز  
ولها على نهر الرون جسر معلق جميل وفيها من الابنية  
العلية والصناعية شيء كثير. ومن اشهر ابنتها ايضاً  
المكتبة الفنية المكونة على ٧٣,٠٠٠ مجلد وكتب خط  
كثيرة جداً. وجامع لقطع الآثار والماليد. ومما ايضاً  
المسكن الصغير بني سنة ١٢٥٤ وسراي البلدية التي  
جُدد بناؤها سنة ١٨٤٧ وفيها مخرج وبستان نباتي وعط

السكة الحديدية. وصانعها اشتهر اهاليها بحسن زراعة القوت  
وبها معامل للحرير والاصبغة الملونة والنشا والخماس والرياح  
والحديد. وبنائها في الاكثر حسن وشكلها يقضي منتظم  
تقريباً وقوتها سوارها لا تحاكي جمالها وهي ذات ابراج ومرام  
ويحيط بها ساحات جميلة واسواقها ضيقة. وكانت هذه  
البلدية قاعة لامة كفارة القلية قبل ان فتح بولويس قصر  
القلية واستمرت في حوزة الرومانيين الى القرن الخامس  
فاستولى عليها اليرغنديون. ثم فتحها القوط واخذها منهم  
الفرنك واستولى عليها المسلمون مرتين قيل موقعة لواتي  
(سنة ٧٢٢) وبعدها فاخرجهم منها شارل منزل في  
كلتها واستمرت في حوزة الصرلوفينيين قرناً ونصفاً  
وتولاها من بعدهم ولده شق ثم جعلت جمهورية تحت  
حماية الامبراطورية الجرمانية وانحازت الى الالاتة  
الابيجينيين ونفخها لويس الثامن سنة ١٢٢٦ وجعلها  
ميراثاً مشتركاً لابنين من اولاده. فانصلت بياضلة احدها  
وهو شارل انجوا الى حكمة نابولي. وسنة ١٣٠٩ اقام البابا  
اكتينفوس الخامس بها بناء على طلب فيليب الرابع ملك  
فرنسا فاشتراها هي ونواحيها من ملك نابلي واقام بها  
البابوات من بعده الى سنة ١٣٧٧ اسى من عهد  
اكتينفوس المذكور الى عهد غرغوريوس الحادي عشر  
الذي رجع كرسي البابوية الى رومية. وفيها يوم الشقاق  
الصغير الذي استمر من سنة ١٣٧٨ الى ١٤١٨ قطن  
فيها كثير من البابوات المتنازعين فبلغت في القرن ١٤  
اوج حرها ونجاحها. وكان عدد سكانها ١٠٠ الف وامن  
سكنها من المشاهير هنريك الشاعر الايطالي وبعدها  
زال الشقاق جعلت افينيون وضواحيها كونتية سميت  
فينسين وتولاها قصاد البابا وسنة ١٧٩١ تمكنت فرنسا  
بعد محاربة طويلة من استرجاعها وعقد فيها ٢٢ مجيماً  
كاثولياً من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٧٢٥  
واما كونتية افينيون فتذكر في الكلام عن فينسين.  
واما مقاطعة افينيون فتشغل على ٥ دوائر و٢١ ناحية  
وسكانها ٦٩,٨٢٠ نساً

## أفيونيوني

Avignonet

بلية فرنسية في ولاية غارون الأعلى تبعد ٧  
كيلومترات عن فيلفرنش إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها  
١٠٠٠ نفس. تأسر اهلبسة ١٢٤٢ على قتل جماعة  
من جمع الفص فكان ذلك بذير حرباً السجينة ثانية

## أفيون

Opium

كلمة مأخوذة من أويون باليونانية وأصلها أوبس  
ومعناها عصارة، وفي اسم لصارة صيغة راتينية تستخرج  
من الخشخاش، وهو يصنع كتلاً جافة لئلا يفسد من رطوبة  
الشمس في غلط قبضة اليد مماثلة بزرور من جنس  
الحماض أو بوراق من الخشخاش. والأفيون الموجود  
في الخمر يكون غالباً مختلطاً بمواد غريبة كالزبد والتراب  
والرماد وخفي البقر وبقايا نباتات وغير ذلك ما يزيد  
ثقله وقد يخلط بما يغير خاصيته الطبيعية كعصارة الخس  
البربري وبدقيق التمس والندس وبعض صمغ  
وراثينيات وهذا المخلط معروف من أيام ديسقوريدوس  
إذا كانا يخلطونه بصارة الفلوكيوم الخشخاش. وتكون  
قوة الأفيون على حسب كمية ما خلط به من المواد الغريبة  
وقد تبلغ نحو ربع وزنه أو نصفه ولا يحكم بقدر قوته إلا  
بعد تحرير ذلك بالتهربة. فالمعشوش بالنصف مثلاً  
تكون قوته قوة النصف من النبي وطريقة تثقيته أن  
يلين في ضعف مقداره من الماء ثم يصفى حاراً ثم يخل ثم  
يجمد في حمام مارياً ليخلص من الماء وبذلك تنفصل منه  
المواد الغريبة. وهذه العملية لا يحصل لها منها فساد

(أنواع)

أنواع الأفيون الموجودة في الخمر كثيرة. منها  
التركى أو السلطاني والازميري والمصري وفي أشهرها  
فالتركى أكثر لعابه من الازميري ويطلب أن يكون  
المرفين فيه أقل ما يكون في الازميري. وهو صفان  
أحدهما أقراص كبيرة الحجم مفرطة غير منتظمة الشكل.

والآخر أقراص صغيرة منتظمة عديمة الشكل قطرها من  
٥ إلى ٦ سنتيمترات. وكل أقراص النوعين مغطاة بوراق  
الخفاس وتقلها من ٦٠ إلى ٢٠٠ غرام. ولونها محمر  
وراحتها قوية منومة. وهذا النوع يجمد على ٦ في  
١٠٠ من المرفين وهو الخلف أنواع الأفيون ويختار في  
الاستعمال الأقرباذيني. والازميري ويسمى أيضاً بالأسود  
هو أحسن الأنواع غالباً وهو كتل غير منتظمة الشكل  
مفرطة مغطاة بزرور من جنس الحماض وأقراص أكبر  
من أقراص الأول وأكثر استدارة على قلة انتظامها  
ويكون أولاً رخواً ولونه أبيض ساطعاً ثم يهبط ويسود  
من الهواء. وراثته أكثر زهومة من الأول وطعمه مر  
مفت. قيل إذا شق بجانر ومحت فيه بالمركوب  
شاهد أنه مكون من حبوب صغيرة شفاء مزعفة اللون  
شفافة متراكمة بعضها على بعض. وهذا النوع أفضل من  
غيره وأرخص ثكلاً وأكثر ذوباناً في الماء ولا يستعمل في  
أوروبا إلا لاستخراج ما فيه من المرفين فانه يجمد على ٨  
أو ٩ في المائة. والأفيون المصري وهو أقل جودة  
أقراص مستديرة مفرطة عرضها ٨ سنتيمترات تقريباً  
بابية نظيفة جداً من الخارج وربما ظهر أنها كانت مغطاة  
بورقة لم يبق إلا أثرها. ويخضع الازميري بلونياً لاشقر  
الثابت الشبيه بلون الصبر الصكدي الحقيقي وبقلة قوة  
وراحتها المختلطة برائحة عن لانه بلين في الهواء الخالص ولا  
يجف. وذلك ما يجعله لأمراً قارياً المس لأنّه مكون  
من جوهر يجمع غير حسي يدل على أنه قوس قبل أن  
يصل كتلاً والمرفين فيه أقل ما في سواء لأنه لا يجمد إلا  
على ٢ في المائة

ومن أنواع الأفيون أيضاً الأفيون الفارسي ويكون

بهيئة قضيب أسطواني طوله ٨ سنتيمترات وممكته أولونه  
كاللون الكندي للأفيون المصري ورائحته كرائحته. ومنها  
الأفيون الهندي وهو أنواع ويظهر أنه قريب من أفيون  
ازمير. ومنها أفيون الجزائر وصفاته قريبة من صفات  
الازميري. ومنها الأفيون الأوربي وقد اضمح استفرجة

في فرنسا فوجد شيئا بالافيون الشرقي لكثرة قليل المرفين		الازميري والتركي والمصري فوجد تركيها كالباتي	
لانه لا ينجوي الا على ا او ٢ في المائة . وهو ايضا قليل		ازميري تركي مصري	
الكبة في خفخاش اوربا ولا يستعمل الا نادرا		١٠٢٠	٧٠٠
وصفات الافيون الطبيعية هي ان طعمه حريف		٢٥	٥٢
مر منفسه ورائحة قوية منومة . واذا عرض لشعة		١٢٠	٢٦٨
مشتعلة ينجرق ويكون نوره ساطعا . وتختلف قوته		٧١	٤٢
باختلاف الاماكن والماء فكما كانت البلاد حارة كان		٠٠٨	٠٢٠
الافيون المستخرج منها اقوى . فان افيون تركيا الطنف		٤٧٠	٤٢٨
من افون مصر . وقد اشتهر افيون الصعيد وطيرة عند		١٠٢٢	٨١٠
الاقدمين حتى صار يقال كافيون طيرة وهو منضال الآن		رانيغ خاص	
في الصيادل على احسن الافيون . ولما كانت اختلاط		عناط نباتي كالتشوك	
الافيون بالمواد الغريبة يضعف قوته او يغير خواصه		٢٦٢٥	١٧١٨
كانت تنبت من المواد الغريبة بالطريقة التي ذكرناها		١٠٤	٤٠
ضربة لارب		حماض اميرقابل الذوبان	
(تحليله)		حماض اميرقابل في	
قد اعتنى كثير من الكيماويين في تحليل الافيون		٤٠١٢	٥٦٤٦
فوجد فيه مرفين وركوتين وكودئين وحامض كبريتي		٤٠	٠٠٢
وحامض ميكونيك وحامض اميرخلاصي وراتنج وزيت		٠٠٧	٠٤٠
شحمي وطيبين او مرفين كاذب وميكونين ونريسين		الومين واكسيد حديدك	
وباصورين وصمغ وكوتشوك اي صمغ مرن وجوهر		٠٢٤	٠٢٢
خشبي وزلال وقاعة زهرة طيارق البومين وبقايا نباتية		٠٢٦	٠٢٦
واما ما ذكر المرفين والتركوين والكودئين فان خواص		٢٦٧٦	٢٦٧٣
الافيون في الغالب قائمة بها ولا سيما المرفين . واكثر		(اجنائه ومركباته)	
المولفين على ان خواصه المسكنة في المرفين والملاح وان		ان الطرق المستعملة لاستخراج الافيون مختلفة وكثيرة	
فاعدته الفعالة اي الخدرة هي التركوين . واربعه من		اشهرها الطرق الآتية . فالطريقة الاولى شق الاحقاق	
هذه المواد قلبية وهي المرفين والكودئين والتركوين		المختصر قبل تقطيعها في اسهل الطرق وبسطها في التي يخرج	
والطيبين . والاولان يكونان على هيئة ملح على شكل		بها الغر الافيون واثمة لانه يكون انفي انواعه ويقال له	
محدد قابل الذوبان في الماء . ومنها خمس مواد حضية		الافيون النعيمي . وذلك بان تاخذ مساه سكبنا ونفث	
وهي الحمض الميكونيك والحمض الكبريتي والحمض الاسمر		بها المني اي راس الخفخاش شقوقا حلقية متوازية وهو بعد	
المخللاصي والراتنج والزيت الشحمي . وكثير من هذه القواعد		اخضر طري فيخرج من هذه الشقوق حميرلبي ينجف	
الافيونية غير معروف تماما		بالنفس في اليوم التالي . وبني اقبل المساه بوخذ كل	
وقد اعتنى شندلر انواع الافيون المشهورة وهي		المصدر الذي صار مختفرا . ويجمع ثم تعاد العملية	
		كلها امكن خروج حمير من الاحقاق . فيكون هذا	

الافيون اشقر كبرال رائحة بفضل اهل المشرق على مساواة .  
وهو لا يوجد في التجرب بل ينخره الاكابر لاحتياجه  
الذاتي . والطريقة الثانية هي ان تدق الاحقاق وتصر  
وتنقر مصارها على نار لطيفة حتى تكون في قوام الخلاصة .  
وهذا هو الافيون المحاصل بالتجبر وهو انى الافيون  
التجبري غير انه لا بد من خلطو غالبه وهو الذي ساءه

اليونان ميكونوم . والطريقة الثالثة هي ان يطبخ النبات  
الاخضر مهوريا في مياه كثيرة حتى يصير المحاصل في  
قوام الخلاصة . ومن النادر استعمال هذا النوع وحده  
لانه ضعيف الخاصية فيطاط بالنوع السابق . واضعف  
الانواع واخفها قيمة ما يفصل من طبع الرؤوس اليابسة  
او النبات كلباسا . ويخلط هذا النوع بالانواع السابقة  
واما خلاصة الافيون فتفصل بان يذاب الافيون  
في الماء ثم يصفى ويغرف فيكون منه جوهر مخصوص يعرف  
بالخلاصة وهي اقوى فعلا من الافيون الاصلي . ( اطلب  
لودنوم )

واما خلاصة الافيون الصفية وهي الماتعة استعمال  
فتفصل بان يؤخذ كيلوغرام واحد من الافيون المجيد  
ويقطع قطعاً ويصب عليه ٦ كيلوغرامات من الماء  
المطر البارد وبعد ١٢ ساعة يهرس الافيون باليد ويترك  
ايضا ١٢ ساعة مفتوحاً ثم يصفى بخرقة ويصير وينقع  
الثقل في ٦ غرامات من الماء البارد ويصفى ويصير  
ايضا . ثم تؤخذ جميع السوائل وتصفى وتغرف في حمام ماريا  
حتى تكون في قوام الخلاصة ثم يصب على هذه الخلاصة  
٨ كيلوغرامات من الماء البارد او مثل وزنها ١٦ مرة  
ويحرك زمناً فزماً لتسهيل التوابات ثم تصفى السوائل  
وتجبر حتى تكون في قوام الخلاصة المحبوبة . وتسمى هذه  
الخلاصة المستخضر الافيون وتؤخذ حوتاً

واما خلاصة الافيون الخالية من التروكين فتصنع  
بان يؤخذ مقدار كاف من خلاصة الافيون ونداف بالماء  
حتى يصير بقوام الشراب ثم يوضع في قينة من زجاج  
ويصب عليه لمانية امثالو من الايترا الكريتي ثم تسد القينة

وتحرك بنق وقتاً فوقتاً على مئة يوم او يومين ثم يصفى  
الايترا ويضاف الى الباقي مقدار جديد مساو للاول  
ويجدد التحريك . وبعد يومين يصفى هذا السائل  
ويبدل بمقدار جديد من الايترا وهكذا الى ان لا يعود  
الايترا يذيب شيئاً ويحتشد بغير الحلول الايتري حتى يكون  
في قوام البلوع

واما خلاصة الافيون النيبذية او روح الافيون فهي  
ان ينقع من الافيون المجيد كيلوغرام واحد في ٤ من النيبذ  
الايتض ٢٤ ساعة مع التحريك مدة ثمة ثم يصفى بالعصر  
ويقسم الثقل في كيلوغرامين من النيبذ الايتض وبعد  
بضع ساعات يعرض للعصر ثانية وتصفى السوائل  
النيبذية من المرشح المحروطي وتغرف في حمام ماريا حتى تصير  
في قوام الخلاصة . وهذه الخلاصة قلما تستعمل لما يقع فيها  
من الارتباك في العمل

واما نيبذ الافيون المركب ونيبذ الافيون المحاصل  
بالقصر فيذكران في الكلام عن اللودنوم

واما صبغة خلاصة الافيون فهي ان يؤخذ من خلاصة  
الافيون ٢٢ غراماً ومن الكحول الذي في درجة ٢١ من  
الكثافة ٢٧٥ وينقع ذلك حتى ينوب ثم يرشح السائل .  
وتلك الصبغة تحتوي على ١/١٠ او على ١/١٢ من خلاصة  
الافيون . واماً صبغة الافيون الحمام اي الاصلي فتتركب  
من ٢٤ غراماً من الافيون الازيميري و٧٢٦ من الكحول  
المذكور . وصبغة الافيون النوشادرية المسماة بالاكبر  
المسكن تذكر في الكلام عن الاكبر . وللافيون  
تراكيب اخرى اهمها المركبات الترياقية وتذكر في  
الترياق

( تاريخية )

وقد عرفت الافيون في الازمة المنوطة في القدم .  
وقد اظهر كريس خواصة للناس . وكان ايضا من منصات  
مورفيوس . وقد ظن بعض العلماء انه هو المذكور في  
شعراومبروس وبسمو نيبش ويصفى بصكوتة يسكن  
اضطرابات البشر . وكان ابقراط ايضا يعرفه لكنه لم يكن



يستعمل كثيرا . وعرفنا ايضا اطباء الذين خلفوا واخصهم  
غاليناوس وكانوا يستعملونه احيانا . غير ان استعماله شاع  
بين اطباء العرب والاطباء المحدثين وظهر ما له من  
القول في الامراض حتى صار من اكثر الادوية استعمالا .  
وقال سيدنهام اشهر طبيب في القرن السابع عشرة  
اذا اضطر الى الامتناع عن استعمال الافيون ترك المعالجة  
وهجر الطبيب . وفي القرن الثالث قبل الميلاد ميز بين  
الافيون الحليبي والميكونيوم . واستعمل منه في القدم  
استحضارات مختلفة منها الثرياق المشهور جدا في تلك  
العصر حتى كان يندى الى الملوك . ومن المحدثين ان  
جنى الافيون والتجارة به ظهر اولاً في الاناطول ثم اتدأ  
بالتدريج الى بلاد اخرى . واما الآن فانت البلاد التي  
تتميز في اكثرها في الاناطول وبلاد فارس والهند  
والصين ومصر . وقد امتحن استنبات نبات في عدة اماكن  
من اوربا والمجرات واوستراليا وعقوبات من الولايات  
المتحدة منها كاليفرنيا . واشهر اماكن استنبات نبات في الهند  
شروط مير الككك فقد خصص هناك لزراعة الخشخاش  
في سنة ١٨٧٢ ارض طولها ٦٠ ميل وعرضها ٢٠٠  
ميل واتخذ الحكومة ربما عليو في بعض الاماكن . (اطلب  
خشخاش) وقد نجحت زراعة في فرنسا وكنكندا والولايات  
المتحدة وانستجدا في بروسيا وكثرت زراعة استخراج المرفين  
منه ولا تسع الولايات المتحدة ان يدخل اليها منه الا ما  
كان فيه من المرفين . وكان افيون مصر منذ ثلاثين  
سنة يباع كثيرا في امريكا واما الان فيند وجوده هناك .  
وقبل سنة ١٨٥٧ كان محصول ٢٠٠٠ قنة من الخشخاش  
بحسب اقبال . ومن سنة ١٨٦٩ الى ١٨٧٠ كان المحصول  
٢٠٠٠ قنة ومن سنة ١٨٧٠ الى ١٨٧١ كان ٧٠٠٠ قنة .  
واما في الصين التابعة فلغ ٨٠٠٠ قنة . والفاطمية  
تزداد باردا بالمحصول مع تحسن عن السابق . وفي اذار  
(مارس) سنة ١٨٧٢ كان الافيون الصادر من الهند  
٢٢٠٠٠ صندوقا في كل منها نحو ١٦٠ ليبرا . وصافي  
دخل حكومة الهند من الافيون سنة ١٨٧١ و١٨٧٢ كان

(استعماله)

واستعمال الاوربيون للافيون مفسر في الطبيب  
واما في الفرق فقد شاع استعماله كالتبوة والخمر والنفاس  
والتبغ ومع ذلك لاتعرف بالتعريف العوارض التي  
تحدث للشريقين من استعمال مواد افوية كل يوم .  
فانهم ياكلون ويشربون ويدخنون ويضعون مستحضرات  
يدخل فيها غالبا نباتات مركبة حتى اخلطت نتائجها  
طبعاً . وعلى ذلك نرى ان القوة المحبوبة فيهم تضعفها  
الحمارة والراحة والافراط في الفذات ثم تنعش موقنا  
باستعمال الافيون فانه يستدعي حاجة قوة وانسباط وما  
نتيجة تنعج العصب الذي يحدته ادخال هذه المادة في المعدة  
وتشديد الافكار الخيرة وتكثر في الفكر الفعليات المرفعة  
فيقاد الانسان الى الاغترار بالصورات وبيع لنفسه  
الشهوات الكبرى وتعلن كل القوى العقلية وتنعش كل  
الحاسيات وتظهر المجاعة وتزول المخاوف . وقيل انه كثيرا  
ما اعطاء القواد للصاكر لتسهيل الموت وتقيم الاموال .  
غير انه بعد ساعات قليلة يعقب هذا الانسباط والقوة تكثر  
والخطاط وخفقان وسبات ما لم يعط الشخص مرة اخرى  
لتعود القوى الاولى . ولذا تعود الانسان استعمال الافيون  
هكذا يصير فيه ملكة لا يمكن زوالها لم لا يعود يكتفي بكمية  
قليلة . وجعل آكد الافيون بكمية الاستعمال الى كميات  
تزداد يوما فيوما ويمكن فيهم حالة شبيهة بالهرمان ويكون  
ذلك سببا لامراض كثيرة ربما كان اصغرها سببا للموت .  
وتختلف نتائج السكر الافيوني كاختلاف نتائج السكر المخمري  
باختلاف الطبايع والامزجة فيمكن في البعض هربا من

الانسباط المجنون وفي البعض الآخر ضرباً من الانسباط  
العياء . فمن كان من النوع الاول يفتك ويغني ويرقص  
ومن كان من الثاني يستنجع المنكرات ويقتل بلا خوف  
من يصادفه . وقد اضطر الامر القوم احياناً الى طرد  
الملايين الذين من الفريق الثاني وتارة الى قتالهم . ثم ان  
أكله الافيون المشهورين اذ يكررون السكر به يقضي  
بهم الامر مع الوقت الى الضعف والاعطاش والهزال  
والارتجاف والحزن الدائم والبيئة والسيات فيفتقدون كل  
قوام العلية ولا يعودون يحلمون لشيء فيموتون اخيراً  
يو . لكنهم يموتون قبل الموت في توحش ادي يسقطون  
فيو بالنسبة . هذه العادة السيئة في استعمال الافيون  
وغيره من المواد التركيبية كالمخسنة كثيرة في المشرق على  
الخصوص بين الاتراك والمسلمين والعجم والمهند فانهم  
يتعمقون منه كيات وافرع ويستعملونه أكلاً ومضغاً  
وتدخيناً . وقد تجاوز كمية ما يأكله الواحد في اليوم ٨٠  
شعيرة من الافيون او ١٠ من المرفين . وقد يخلطونه مع  
غيره كالبرش وحب الزعفران . واستعماله تدخيناً ومضغاً  
قديم جداً في الشرق . غير ان تدخينه لم ينع في  
الصين الا منذ اواسط القرن السابع عشر مع ان الافيون  
كان معروفاً عندهم كاحد العقاقير الطبية منذ القرون  
الناصرة ولما استعملوه كمسكر شاع جداً بسرعة عظيمة  
حتى ان سنة ١٧٦٦ صدر امر بمنع استعماله والاجتهادات  
التي بذلت لمنع ادخاله الى الصين ساقط الى حرب بين  
الصين والهند الانكليزية عرفت بحرب الافيون وانتهت  
بمعاهدة عقدت سنة ١٨٤٢ سمح بها بدخول الافيون الى  
مدن الصين المجرية . ولا يستعمل الصينيون الافيون أكلاً  
بل تدخيناً . فانهم يأخذون خلاصته ويمسكونها حبوباً  
مقدرة حسب اللولبية ويضعونها في آلة التدخين  
وتعمل ونعم دفعة واحدة ولول تأثير تحدة سرعة  
الكلام والمفكك لاسباب زهية ثم ينجس الوجه بعد هنية  
وبصر اللون ويصعب ذلك نوم تبيل مئة ساعات  
واما في الطب فقلما يستعمل الافيون بنامه واشهر ما

يستعمل من استحضار خلاصته الصغية وهي فائدة عنة  
تراكيب اخرى . وكذلك صبة الافيون ونيزد الافيون  
المعروف بلود نوم سيدتهم السائل . ولما استعمال الافيون  
طبيعياً اما شرباً واما من الخارج فيحدث منه جفاف في  
البهيم وقد القابلية وعطش وقبض في المنة وشباب .  
واذا كانت الجرعة كثيرة تحدث قئاً ويسرع معها النبض  
ويتغير لون الجلد ويصير طيناً ويرشح غالباً عرقاً ويحصل  
فيو حكاك وتاكل ويقل البول كثيراً وينصر البراز .  
واحدة التأثيرات الافيونية تحصل لصاحب العصب فانه  
يحصل له قمل في الراس وطنين في الاذن واضطراب في  
الظهر ودوار واضعاض احلام يعقبها خدر ثقيل في الاعضاء  
وتارصيات هادئة راتق . واذا كانت الجرعة معتدلة لكن  
كافية القوة لينايتها ابتداء الجريان يحدث انقباض في  
الحدقة ودرجة الانقباض تصاحب اعراضاً اخرى  
تتل على فعل الافيون كالغثيان والقيء والتاكل والميل الى  
النوم والسيات . وتقدر هذه الاعراض كثيراً او قليلاً  
بحسب مقدار الجرعة . وقد تتنوع بحسب السن واستعداد  
البنية العصبية المخصوصة . وتظهر على اثر جرعة قليلة جداً  
دلائل التسميم وحيدة يحدث شربان حقيقي وتلاش في  
النبض ويصفر الوجه وتتمدد الحدقة وتبرد الاطراف  
ويفقد الجلد حاشية . وقد يحدث احياناً بجرعة قليلة  
عوضاً عن عوارض السيات تهيج وقلق مسفر وقد يرافق  
ذلك حركات ارتجافية . وقلما يحدث فقد العقل ولا  
سيما المجنون الخفيف عقب استعمال الافيون استعمالاً اعتيادياً  
ولا يكون ذلك الا عند استعماله فجأة جرعة كبيرة وذلك  
ايضاً نادر . لان الافيون يحدث غالباً مسكراً غملاً  
بالانسباط الذي يعتبره الشرقيون لذة كما قلنا آنفاً  
واذا اعطي من الافيون جرعة سيئة يحدث مع الغثيان  
والقيء ضعف وميل الى التوسبات والجريان واغلاً شديد  
جداً فيفقد الانسان حاشية ولا يجب اذا شل وتجمد  
عيناه وتكون حدقة عينه منقبضة او متبعدة ولا يشعر  
بالنور ويصفر وجهه وقد يحدث له ارتجاف في اعضاء

وقد يشد الانحياز ولا سيما في الاولاد . ويكون النقص  
اولا متسكرا سريع الحركة ثم يستط وتلاشي ويكون  
النفس شديدا فيضطرب ويحبس ويكلم الجلد ويضرب  
لونته الى البنفسجي وينتفخ الحامية بصلبته ثم يبرد الجسم  
ويجث النفس . واذا لم يتبع التسميم بالموت يبرء بعد ١١ او  
١٢ ساعة او اكثر ان العوارض قد خفت وينكشف الاغشاء  
ويتعشش النقص وتنظم حرارة الجلد ويظهر العرق ويجري  
البول ويستيقظ الليل فيجب اذا سئل ويحرك قليلا  
ويصطليح حالة شيئا فشيئا ويظهر لثة ناض من حلم .  
واذا كان لابد من الموت يكون اعتياديا في الاثني عشر  
ساعة الاولى من التسميم وقتا يكون بعدها . وقد يسرع  
فيكون بعد ٧ ساعات او ٤ او ٢ وثارة ٢

وفي التسميم بالافيون اذا كانت كمية الافيون باقية  
في المعدة يجب الاسراع في استعمال المقيئات القوية تكرارا  
لاخراجها . وان لم ينجح العمل بها يلجأ الى مصرع معدي .  
واذا كانت حالة المريض لا تقبل المعالجة القانونية يجب  
احضال حبة من مادة مقيئة في العروق بالاغتذاء اللازم .  
ثم يلجأ الى مضادات السم لتعبر كياويا ما بقي من المادة  
السامة في المعدة بعد التي فينتفع بذلك شراب مركب  
ماء الفص المخلو او اللبن او ماء امه ذلك فانها تعمل  
المادة الافيونية غير قابلة التبولان . واما اذا كان لا يمكن  
معالجة هذا السم بان يكون قد غفل العروق فيستعمل  
له شراب حمضي كاللبنونادة وماء مزوج بمخل . ولتفع  
البين فعل في مضادة تأثير الافيون في المجموع العصبي واذا  
ظهرت دلائل الاحتقان الدماغي يجب استعمال النصدان  
الخلقي والمسكرات على الاطراف مع اعطاء المسهلات .  
ويودور البنفسج هو احسن نهي للتسميم به

واما استعمال الافيون دواء فمتهور لما فيه من  
خاصية التخدير وتلطيف الوجاع والمنفعة في الامراض  
العصية . فاذا استعمل من الداخل يعطى من الحام منه  
في اليوم من نصف قحمة الى قحمتين على التدرج بان  
يجعل هذا القدر حيتين وثلاثا او اربعا وتعطى على

مرات . واما الخلاصة فيستعمل منها في اليوم من قحمة الى  
ربع قحمة جوبا على التدرج . واما الصفة فيغذ منها  
جرعة تحتوي على اربع نقط الى ٨ في قدر اربع اوقا او  
ست من الماء المخل بالسكر ويشرب على التدرج في بحر  
النهار . واما روح الافيون فتقدرا ما يستعمل منه في اليوم  
من ٨ نقط الى ١٢ في جرعة . واذا استعمل الافيون من  
الخارج فاذا خلط بالزيت حصل زيت الافيون  
او مع الشم حصل مرهم الافيون وذلك نافع من الآلام ولا  
سيما التي تحصل من الجروح والقروح . ويستعمل مروحيا  
في الآلام العصبية والحجارية ويوضع على اللسان الملتصا  
تسكين الآلام . وبالجملة فان الافيون رئيس الادوية  
الحذرة والمسكة ومنفعة قوية اذا حست استعماله فانه  
يستعمل في التهابات الحجاب الحاجز الحوائية وفي الحميات  
اذا صحبها اعراض عصبية وفي الازفة السوية وفي السيلان  
الحاطي والقرب واحيانا في السيلان الابيض وفي الامراض  
البولية كالنفايطس ويجب في امراض الصدر الحذر في  
استعماله لانه مع تخفيفه السعال والتفت كثيرا ما ينشأ عنه  
عسر التنفس واضطراب الدورة . وله دخل في مركبات  
دوائية كثيرة . واما تأثيره في اعضاء الجسم ففي الاعضاء  
العصبية يقلل القابلية والمفرزات من جميع الغشاء الحاطي  
ويحدث عطشا وفي الدماغ والجهاز العصبي ينشأ عنه فضلا  
عن الاعراض المذكورة اعراض تنسوية وعلى الخصوص في  
الحويوانات . وفي الجهاز الدوراني يكون منها ثم مسككا .  
وفي الجلد ينشأ العرق ويزداد ذلك بتكرره مع الكافور  
والايبيكا كثيرا . وفي اعضاء الافراز والابراز يقلل فعلها  
فتقل الصفراء والبول والغالب . وفي اعضاء التنفس يسكن  
فيقلل عدد التنفسات وتأكد الدم . وفي اعضاء التمثيل  
ينشأ اليه ولا سيما في التكرور

وقد ذكر اطباء العرب للافيون خواص دوائية  
كبيرة . قال ابن الطيار اذا اخذ منه بقدر حبة الكرسة  
سكن الوجاع وارقد وتنع من السعال الزمين . واذا خلط  
بدهن ورد وذهن به الراس كان صالحا للصداع . واذا

خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر في الاذن كان صالحا لوجاعها. واذا خلط مع ريش منوي وزعفران كان صالحا للحمى والجراحات. واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للقرص. وقال ابن سينا في الافيون تجفيف للتروح وشربها يبطل الظم والذهن والحضم. وقال غيره غير ذلك ما يرجع ملخصه الى ما ذكره بالجملة فالطبيب ادري باستعماله في كل حال

افيون قره حصار  
Afion-Kara-Hissar

ويقال ايضا قره حصار وهي افامية قبيوتس القديمة. مدينة في الاناطول وفي قبة لواء قضاء قره حصار صاحب من ولاية خداندكار في ٢٨ درجة و٤ دقائق من الطول الشرقي و٢٨ درجة و١٦ دقيقة من العرض الشمالي تبعد عن ازمير ٢٨٠ كيلومترا الى الشرق و٧٠ كيلومترا عن كوتاهية الى جنوبي الجنوب الشرقي واقعة على مرتفع من الارض قرب نهر اقرص وهي مبنية حول صخر شاه على قمة تخربات قلعة حصينة قديمة. وعدد سكانها يبلغ ٥٠٠٠٠ نسك اكثرهم مسلمون والباقيون ارمين. وصناعة الاما في النسيج الصوفية كالسبط والباد الاسود وصناعة الاسلحة والمخارج متبعة نشطة وعلى الخصوص في الافيون ولذلك دعت افيون قره حصار ومعناها قلعة الافيون السوداء وبيع فيها من الافيون كل سنة نحو ١٠٠٠٠٠ اقة. واما تاسيس هذه المدينة فنسب الى انطيوخوس سونيير ملك سورية. ثم خربت سنة فلما ملك علاه الدين كلباذا آخر الجوقية رم ما غرّب منها فعدت عامرة. ثم جعلها اقطاعا للسلطان عثمان الغازي جد دولة آل عثمان ونسب بعضهم انشاءه الى علاه الدين نسو والاول ارجح والى شالي المدينة يتصل افيون قره حصار الى حضيف كدير طاع وبقعة من الغرب الى الشرق نهر اقرص ويزرع فيه كثير من الخنثاش والقمح والبقع وفي ضواحي المدينة كانت سيادة الرحبة الشهيرة يرعاها المدعو دوكوم نسبة الى الهل الذي كان يستخرج منه ويقال ايضا

الرخام المينادي وهو مشهور ببقاؤه البلورسيه ويصاوه الفارب الى الزرقه المعرق بهروق صفراء اوزرقاء. وقد وجد بقايا من هذا الرخام في اسكي قره حصار

أقافيا  
Acacia

كلمة يونانية الاصل استعمالها بعض النباتيين اسما للشجرة التي يستخرج منها الصغ العربي. ثم توسع النباتيون في هذا الاسم فصار يطلق على اجناس نباتات من فصائل مختلفة اشهرها جسي نبات من الفصيلة القرنية متشعب في الاقاليم المدارية وماغتها من اقاليم الكره ويكثر خصوصا في افريقية واستراليا وهو اشجار او النجم وقلا يكون عشبا وبلاشه وسبلاته صغيرة لا ترى في الغالب. واما اعضاء الذكر فطويلة وهي كثيرة تكون من ١٠ الى ٤٠٠ وتجهل رؤوس الازهار. والكم فومصر عين خشبيين غير متشعبين يجنوي على بزور بعض انواعها يوكل والاوراق متخفة (ريشة) اوساقية وينبت شوك غالبا في المجذور والاعضاء. وليست انواع الاقافيا جميعا نباتات للزينة دقيقة الاغصان لطيفة الاوراق جميلة الازهار بل منها ما هو جيد الخشب ثينة كالاقافيا العربية التي تستعمل كثيرا في الهند للسوابل. اما الاقافيا المعروفة بكونها نجربها جميلة صلبة ملونة وفي قشرها شيء كثير من الشبن وبستخرج من اقافيا فرك صغ يعرف بصغ سنغال ومن اقافيا نيلوتيكافاقيا سبال الصغ العربي ويستخرج صمغ اخرى معتبرة من غير الانواع المذكورة. ويستخرج من ازهار اقافيا فرنسيانا عطر ذكي معتبر في الشرق. ويمكن تربية كثير من انواع الاقافيا في بيوت من زجاج وقد ذكر النباتيون ٤٢ نوعا للاقافيا اكثرها لا تعرف طريقة استعماله

اقتباس

الاقتباس في اصطلاح البديعين ان يضمن الكلام نظما كان او نثرا شيئا من القرآن او الحديث لاعلى انه

منه أي على وجود لا يكون فيه اشعار بأنه من القرآن أو الحديث كقول بعضهم في غلام اسمه نسيم ان كانت الصفاق من اشطاقهم جعلوا النسيم الى المحيبي رسولا فاننا الذي اثلو لم بالتي كنت انقضت مع الرسول سيلا

وقول الآخر

بانظر ما جئت لي حسن طلعتني حتى انقضت وادامني على وجلر عانيت انسان عيني في تسرعو فقال لي خلق الانسان من عجلر

قال ابن حجة والاقباس من القرآن على ثلاثة اقسام مقبول وساج ومردود. فالاول ما كان في الخطاب والمخاطب على العهد ومدح الذي سلم ونحو ذلك. والثاني ما كان في القزل والرسائل والقصاص. والثالث على ضربين احدهما مانسة الله تعالى الى نفسه ونعوذ بالله من ينقله الى نفسه كما قيل عن احد بني مروان انه وقع على مطالعة فيها شكايته من عاله "ان الدنيا اباهم ثم ان علينا حساهم" والآخر تضمن آية كريمة في معنى هزل كقول الشاعر

اوحى الى عفافه طرفه هيهات هيهات لما توعنون وردفة ينطق من خلفه لئلا ذا فيعمل العاملون ثم ان الاقباس اما ان لا يخرج بالمتنبي عن معناه كقول الحريري فلم يكن كلح البصر او اقرب حتى انشد فاعرب فان معناه في المقامة معناه في الآية. ولما ان يخرج عنه كقول الآخر

لئن اخطأت في مدح لك ما اخطأت في منعي لقد ازلت حاجاتي بدار غير ذبي زرع فان معناه هنا مجازي اريد به من لا خير عنه ومعناه في الآية حقني اريد به ارض مكة. ثم ان المتنبي قد يتبع على صورته لفظا ونزيبا كما رايت وقد تغير صورته اما بنقصان كعبارة الحريري فان اصلها في الآية كلح البصر او هو اقرب. ولما يزيد ابدال كقول الآخر

كان الذي خفت ان يكونا انا الى الله راجعون والآية انا لله وانا اليه راجعون فزاد الله الاطلاق للفقية وابدل الظاهر من القصير في قوله الى الله والاصل اليه. ولما يتقدم وتاخير كقول الآخر

قال لي انت رقيب سي والمخلى نذاره قلت دعني وجهك المحبة حمت بالكاره واضلها في الحديث خفت المحبة بالكاره. وقال آخر ان المتنبي في النظم يسمى حقا وقصينا لا اقتباسا ولما الاقباس يكون في النثر وهو خلاف المشهور. وقال بعضهم ان الاقباس يجوز ان يكون من مسائل فنية كقول القائل

وانتظر قبلتها فتنبهت وقالت تعالوا فاطلبوا النص بالمتنبي فقلت لما اتني فتنبك غاصب وما حكي في غاصب بسوى الردر

ومن مسائل المنطوق ايضا كقول الآخر مقدمات الرقيب كيف نعت عند لقاء المحيبي متصلة تنصنا الجميع والمخلو معك ولما ذاك حكم منضلة ومن علم الجدل والنحو وغيرها من العلوم ايضا. والمشهور ان هذه الاقباس تعرف عند الديقين بالتوجيه

اقتضاب

هو في اصطلاح البلغاء ان يكون كلام في سورة مقتصا من كلام في سورة اخرى او في تلك السورة نحو وابتاه اجري في الدنيا ولانه في الآخرة لمن الصالحين والآخرة دار القرب لا عمل فيها فهذا مقتص من قوله ومن ياتر مؤمنا قد فعل الصالحات فاولئك لم الدرجات العلى

اقتضاب

هو في اصطلاح البلغاء الانتقال ما افتخ به الكلام الى المقصود من غير مناسبة وهو مذهب الجاهلية

والخضرمين ومن الانتصاب ما يقرب من التخص في انه  
 يعبه شي من الملاية كقولك الحمد لله الخ اما بعد  
 فان اما بعد قد سلت الانتال من الحمد الى المراد من  
 الكلام ونسب فصل الخطاب ومنها في تسهيل الانتال  
 مما ورد في القرآن بعد ذكر الحجة كقوله هذا اوان للطاغين  
 لشر ما ب فان كانت الملاية موجودة لا تنقل مرتبطا  
 ونفسها ٢٢٢

فهي التخص وسيدكر

أفجه

Aktsha

كلمة تركية معناها ميص وهي اسم قرية من ناحية  
 ايرل مع بوجه التابعة قضاء اقر اغاج من لواء بوردور  
 في ولاية قونية يوبها ١٢ واهلها ٥٦ نسما

والفجه اباد قسبة ناحية باسمها في نفس قضاء طرابزون  
 تبعد ١٢ ميلا بحرا و ٢٠ ساعات برا عن مدينة طرابزون  
 وقبها ٤ مدارس ومكاتب المسلمين وه جوامع وحمام و  
 خانات و ٢٧١ مغزا ودكانا وه كائس الروم ومكاتبان  
 ويوبها ٥٦٥. واما ناحية الفجه فتشمل على ٩٣ قرية و ٧  
 محلات يوبها ٤٢٢١ منها ٢٧٢٢ للمسلمين و ٧٤٨  
 للروم و ٤١٠ للارمن وعدد ذكورها من المسلمين  
 ١٤٠٠ ومن الروم ٢٠٨٤٢ ومن الارمن ٥٤٢

والفجه لان من قرى ناحية الاطاغ التابعة قضاء خاد  
 من نفس لواء قونية يوبها ٦٠ ونفسها ١٧٨

والفجه اوران من قرى قضاء بوزقر من نفس لواء  
 قونية ايضا يوبها ٩ ونفسها ٢٦

والفجه ابني من قرى نفس قضاء قاش من لواء نكة  
 في ولاية قونية يوبها ٢٦ ونفسها ٥٠

والفجه باير من قرى ناحية باير التابعة قضاء اللاذقية  
 من لواء طرابلس في سورية يوبها ٦٣

والفجه بيكار من قرى قضاء بوزقر من لواء قونية  
 تبعد ٨ ساعات عن راس القضاء يوبها ٨٢ ونفسها ٣١٥  
 وقرية اخرى من قضاء بوزقر تبعد ساعتين عن راس  
 القضاء يوبها ٢٤ ونفسها ٨٢

والفجه شهر بلدة في نفس لواء قونية على نهر يصب في  
 نهر قزنجيه صوفي الى الشمال الشرقي من مدينة قرمان  
 واخرى تسمى ايضا الفجه شهر بولي للتبيز بينها وهي قسبة  
 ناحية في لواء بولي من ولاية قسطنطين واقعة على البحر  
 الاسود الى شمالي نوزجيه على بعد ١٨ ساعة من مدينة بولي  
 وبينها طريق للمركبات (اطلب نوزجيه)

والفجه قرمان قال ابو الفداء بلدة على بحر بنطش الى  
 غربي صاري قرمان وبينها ١٥ يوما وهي في مستوي من  
 الارض ويصب بالقرب منها في البحر نهر طرطن  
 والفجه لرقسبة في قضاء مسيدي شيري في نفس لواء  
 قونية تبعد ساعتين عن راس القضاء يوبها ١٢٨  
 ونفسها ٤١٨

والفجه لي من قرى قضاء نفس لواء قوزان في  
 ولاية اذنة

والفجه وريلان من قرى ناحية كمر التابعة قضاء تنفي  
 من لواء بوردور في ولاية قونية يوبها ٢١ ونفسها ٥٨  
 والفجه بيران من قرى قضاء اوركوب في لواء نكة  
 في ولاية قونية يوبها ١١ ونفسها ١٨٨

أقربا باذن

Pharmacopée

لفظة فارسية معناها فن تركيب الادوية وافرغيتها  
 يونانية الاصل ولها نفس المعنى وهو فن تجهيز الادوية  
 وتركيبها وكان الاقربا باذن غير متصل عن الطب ثم صار  
 فنا قائما بראسه وهو من متعلقات الصيدلة غير ان  
 الصيدلة اعم منه في المراد بها وقد جمع كثير من اطباء  
 اليونان الاقدمين عدة تراكيب في هذا الفن كن

هيروفيلس الذي نبغ قبل الميلاد بنحو ٥٧٠ سنة هو أول من رتب قانونياً الادوية المركبة وجمع بعض تركيبات اقرباذينية حقيقية. وقد تبع طريقة كثير من اطباء ولكن لم يصل اليها شيء من تأليفهم. واما اطباء العرب القدماء فكانوا يجهزون الادوية بأنفسهم مع بعض مساعدتين. وكانت النباتات الطبية المجافة ونحوها تباع عند الطيارين وهؤلاء لم يكن سموحاً لهم بجهيز الادوية. ومن اطباء العرب من نفع للاقرباذين وصار له شهر عظمية فيه. وقد اخترعوا جملة اسياء للادوية لم تنل موجودة الى الآن كالكحول والرب والعوق والمجالب والشراب والكافور وزيت النفط والعطر وغير ذلك. وهم اول من اخترع السواغات لازالة الاصول الفعالة للادوية سواء كانت معدنية او نباتية او حيوانية. واخترعوا ايضا والقططر والسامي. ووضعوا في ايام الخلفاء قانوناً اقرباذينياً كانت جميع التركيبات اقرباذينية المذكورة فيوشية من طرف الحكومة لا يجهز خلافاً وكانت مصنفات ابن سينا في الاقرباذين دستور الصيدالة. ثم ظهر كتاب ابن الهيثم فعل يواطباء القرن السابع للهجرة وجرى عليه جميعهم وكان مذكوراً فيه من كل تركيب اقرباذيني. ثم اشتهر ابن رشد واخترع جملة اشربة ومعاجين ومريبات وهلامات. ويظهر من تصانيفه انه مهرا في درس العقاقير ومجت عن اصولها الفعالة وكيفية فصلها فاخترع جملة خلاصات وفصل جملة راتينجات وجهز عدة صفات خلية ونيدية وكحولية وعدة زيوت طبية. واما الرازي فذكر في كتابه الريح الاصفر والاسمر والبورق واستعمل الكحول لازالة عدة استحضارات اقرباذينية وكان يستعمل في تركيبه الحديد والكبريت والفضة وحمض الزنج والازتيق والاسمين والبخارصين وظهر غير هؤلاء من اطباء العرب فالنفا في هذا الفن ايضا ولا حاجة الى تعدادهم هنا. والقدماء من اطباء العرب هم اول من عرف خواص عدة جواهر طبية تأتي من بلاد الصين والهند والفرقة وبلاد العرب واهم

وداخل افرقية ومنهم من نفع لعلم الكيمياء وطبها خصوصاً على استخراج المعادن وصناعة الزجاج المعادن والمولن وغير ذلك ومن الذين كتبوا في هذا الفن من الافرنج سيرايوم كتب عن النباتات. وكتب برنفودوتور اقرباذيناً عاماً يستفنى به عن كل المصنفات التي سلفته وهو غنية مركبات دوتت في كتابات مسوي ونقولا دوسالرن. والظاهر ان هؤلاء المصنفين كانوا يعتبرون في عصرهم اية الصيدلة لان الكتاب الموسوم بما ترجمته نور الصيادلة ليس بالحقيقة الا خلاصة مصنفاتهم. وكان يوجد كتاب آخر باسم نقولا مرسوس الكسنريوس. وكان هذا المصنف آخر كتاب اليونان ولم يطبع كتابه في لندن بل ترجم مرتين الى اللاتينية وهو مؤلف قبل سنة ١٢٠٠ للميلاد وقد كرر مصنفه في ذكر اكلوريس ونقل عنه في عدة مواضع. ولول اقرباذين ظهر بعناية حكومة من اقرباذين فالريوس كوردوس. نشر سنة ١٥٤٢ امر مجلس اسعمان نورمبرغ وهو مجموع اقوال مسوي ونقولا المذكورين مع زيادة بعض حواشي مختصرة عرفت بها النباتات والعقاقير التي ربما اشكلت اسماؤها في كلام هذين المصنفين. والاقرباذينات التي كتبت بعد استمدت ايضا من نفس المؤلفين المذكورين جميع ما هو جوهري فيها. وسنة ١٥٥٥ ظهر في ليون من فرنسا اقرباذين جاك سيلفيوس. وظهر فيها سنة ١٥٦٢ اقرباذين فوشويس. وظهر بعد قليل اقرباذين فرنل ففضل على كل ما سبقه. وفي القرن الثاني ظهرت اقرباذينات دوشين ومركور باليس ومرمخت وبوهين وغيرهم وكلم كتبوا عن تركيبات دائمة معدنية في عصرهم. واشهر المؤلفين الذين اشتغلوا بالكيمياء الطبية والصيدلة الكجاوية م شاو وكورني وفولر ونيموت وستاهل وملوين ورختد وتارويس وكابنو وبوي وكلم لتعتبر تأليفهم الآن الا بالنظر الى فائدتها التاريخية. لانه بعد نجاح الكيمياء والتغير الذي حدث باستعمال اكشافاتها

ثمن وفي اخره ٢٢ شكلاً لآلات هذا الفن . وكتاب  
تأليف الدكتور جورج بوست الامركاني طبع حديثاً في  
بيروت سنة ١٩١٢ صفحة قطع ثمن ايشا وقد جمع فيه ما هم  
الطبيب من خصوصيات اقرباذاذيات الانكليزية  
والامركانية والفرنسية والالمانية مع بيان تنوعها  
واختلافها . فجماع مع صغر حجمه كبير الفائدة

### أقرع Akra

الاقرع جبل بين مكة والمدنية وبالقرب منه جبل  
يقال له الاشعر راجع اشعر . والجبل الاقرع جبل شاخ  
في سورية يمتد من جنوبي نهر العاصي ويتصل جنوبياً  
بجبال النصيرية وهو مشرف على مدينة انطاكية وفيه  
الآل بعض قرى ومزارع سكانها تركمان وكراد  
ولبنان ونصيرية . قال ابن الاثير ولما كانت الزلزلة  
بانطاكية سنة ٢٤٥ هجرية قطع جبلا الاقرع وسقط في  
البحر وهاج البحر ذلك اليوم وارفع منه دخان اسود مظلم  
مستن وتار منها بحر على فمخ وسقط ٥٠٠ دار ومن  
سور المدينة نيف وتسعون برجاً . وكانت اسم الجبل  
الاقرع قديماً كاسيوس باسم قائد روماني ربما كان هو  
الذي فتح سورية واليهودية واللاذقية ونيقية  
وقد ورد الاقرع في بعض ترجمات سفر يشوع  
(١٧ : ١١ و ٧ : ١٢) بمعنى حلال في العبرانية المراد به يوسف  
الجبل يكونو اجدد اي خالياً من النبات وقد ترجم بعضهم  
هذه اللفظة بالاملس

والاقرع بن حابس التميمي شهد مع الرسول صلعم  
فتح مكة وحتيما وحصار الطائف وشهد مع خالد بن  
الوليد فتح العراق والانيار وكان على مقدمة خالد . قيل  
وكان اسمه فراس فلقب بالاقرع لانه كان في رأسه وكان  
شريكاً في المجاهلة والاسلام واستعمله عبدالله بن عامر  
على جيش بطة الى خراسان فاصيب بالمجوزجان هو  
والمجيش . قال ابن الاثير عماد السلطان خرمو والمشركون  
ونضوا المجوزجان صقاً وكانت هذه الوثقة سنة ٢١ هجرية

للعلوم الطبيعية واستعمال الطرق التحليلية قد تنظمت  
الاقرباذاذيات وهذبت وزادت مواداً وتراكيب جديدة  
واعملت الادوية الكثيرة الاختلاط والمواد التي حصل  
لها شهرة واعتبار بمجرد الاستعمال لكن التجربة والامتحان  
باختل الكيماوي اطرها عدم فائدتها . والحاصل ان فن  
الاقرباذاذين اصبح اصح ما كان واضح وبسيط . ويوجد  
في هذه الايام عند كل امة مقدمة اقرباذاذين رسمي مولف  
ومطبوع باسم الحكومة وتحت نظارتها . وقد كانت من  
الضرورة لاجل راحة البال الاهالي ان تركب الادوية دائماً  
على اتفق وجه وان يكون تركيبها ايضاً بحيث يجعل لها  
خواص مثالية وقوة غير مختل فيقدر كل طبيب  
ان يبي عليها وصفاً . واستمرت فرنسا الى سنة ١٨٢٧  
جارية بموجب قانون دولتي طبع سنة ١٨١٨ . ثم نصرت  
الحكومة اقرباذاذيتها سنة ١٨٢٧ فكان على كل صيدلاني  
ان يكون عنداً نسخة منه وان يفتح منه في تحضير الادوية  
التي يذكرها الاطباء بوجود مخصوص وان يكون في مملو  
دائماً مقادير وافرة من المركبات الكثيرة الاستعمال المعروفة  
بالخصائص الصيدلية والاعلمية . ومع ان هذا الاقرباذاذين  
قد افنت لجنة مخصوصة يظهر بالتجربة يوماً ان تنوع في  
بعض الامور محل اللاتقاد . ولكن من الدوائر الصحية  
فضلاً عن هذا الاقرباذاذين الرسمي الشائع استعمال  
اقرباذاذين خاص كاقرباذاذين المستشفيات العسكرية  
واقرباذاذين المستشفيات المدنية وغيرها . وطالما ندد  
بتكثير اقرباذاذين الاقرباذاذية بناء على انه سبب للارتباك  
غيران الارتباك هو في الظاهر فقط لان كل من الاطباء  
المستخدمين في الدوائر المذكورة يعرف تركيب الادوية  
التي يصنها قبل ان يطور بها . وقد ألف عدة مؤلفين  
اقرباذاذيات مخصوصة لاحاجة الى تعدادها هنا . ومن  
الاقرباذاذيات العربية الحديثة كتاب عدة المنطبيين في  
فن الاقرباذاذين لمصور احمد افندي . طبع في مطبعة  
بولاق سنة ١٢٧٣ للهجرة الموافقة سنة ١٨٦٦ للميلاد  
وهو جزءان في مجلد واحد يشتملان على ٦٠٠ صفحة قطع



واصاب الاقرع واخوه فقال ابن الغريفة الشاعر يرثيها  
بايات اولها

سنى صوب السحاب اذا استهلكت

مصارع فتيمم بالمجوز جاب

الى القصيرين من رستاق خوط

اقادهم هناك الاقرعان

وقيل كان الاقرع في الجاهلية مجوسياً . وقال ابن الاثير

ان الاقرع وفراساً كانا اخوين ويسميان الاقرعين تعلقيا

وانهما خرجا يريدان القارة على بكر بن وائل ومعهما

البروك ابوجعل فلقبهم بسطام بن قيس لشبهتي وعمران

ابن مرة في بني بكر بن وائل بزيانة فاقتلوا قتلاً شديداً

ظفرت فيه بكر وانعزمت تميم و سر الاقرعان وابوجعل

وكثيرون غيرهم وانقضى الاقرعان أنفسهم من بسطام

وعاهداً على ارسال الفداء فاضلتها فبعدا ولم يرسلوا

شيئاً . وفي هذا اليوم قال بعض الشعراء

جاءت هدايا من الرحمن مرسله

حتى انقضت لدى ايات بسطام

جيش المذنب وجيش الاقرعين مآ

وكجته النخل والانواد في عام

وقال آخر

فلم ازل يوماً كان اكثراً باكراً

ووجهاً ترى فيه الكأبة تجنب

اصابوا البروك وابن حابس عتوة

فظل لهم بالقاع يوم حصر مصب

والظاهرة في هذا اليوم قبل فيها البيت المدهور

بالقرع بنت حابس بالقرع

انك ان يصرع اخوك تصرع

ولما قسم النبي غنائم حنين اصاب الاقرع مائة بعير فقال

العباس بن مرداس وقد اعطى بعض اباعر ابيات منها

فاصبح عبيد ونسب العبيد من بين حبيتي الاقرع

وكانت وفاة الاقرع كما ذكرنا بالمجوز جان من خراسان سنة

٢١ هجرية

أقرن

Akron

١ - اولاً موضع في بلاد الروم ورد في قول امرؤ

القيس

لما سامن بين اقرن قال

احيال قلت له فدى اهل

وربض اقرن اصابع معاوية بن هشام لما غزا الصائفة

اليسرى سنة ١١٤ هجرية

٢ - موضع بالمحاز من بلاد العرب قرب البحر

الاحمرينة وبين المحففة ستة اميال لم يفو يوم بين تميم

وعبس يعرف بيوم اقرن وسببه ان عمرو بن عمرو بن عدس

الشمسي غزا بني عيسى فاخذ ابلهم واستاق سبيهم وعاد

حتى كان اسفل ثبة اقرن فنزل وابتنى بجارية من

السي ولحقه الطالب فاقتنلوا قتلاً شديداً فقتل انس

الفراس ابن زياد البسي عمراً وابنة حنظلة واسترد بنو

عيسى الفتيمة والسبي فتبع جرير على بني دارم ذلك فقال

اتسون عمراً يوم برقة اقرن

وحنظلة المقتول اذ كان بافعا

وكان عمرو اسلم ابرص وكان هو ومن معه قد اخطأوا

ثنية الطريق في عودهم وسلكوا غير الطريق فسقطوا من

الجبل الذي سلكوه فلقوا شدة وفي ذلك يقول عنترة

كان المرابا يوم مق وصارة

تصاب طير يتفريق للدربر

شقي انتس مني اودنا لشبائنا

يؤرؤهم من حالي منصوب

وقد كنت اخشى ان اموت ولم تم

مراتب عمرو وسطنوح مسلوس

اقرنانيا

Acarmania

ولاية صغيرة في مملكة اليونان القديمة في ساحلها

الغربي يحدها شمالاً خليج امبراكيا واملوخيا وشرقاً

ايطوليا وجنوباً بقرب وغرباً بحر ايونيا منتهى طولها نحو

## اَقْتَايْ خَانْ

اسم قدم كريت . اطلب كريت في باب الكاف

## اَقْتَايْ خَانْ

Oktai Khan

ويقال اوكتاي اوكتاي وهو في الاصل اوغوداي  
ويعرف في الصين باسم طاي تسونغ . هو اصغر اولاد  
جنگر خان اوصى له ابوه بالملك سنة ١٢٢٦ للبلاد .  
وكان حيثنر في قيادة جيش ارسل لغزو الصين فهدت  
وكالة الملك الى اخيه طولي خان فلولاه الى حين رجوعه  
سنة ١٢٢٩ . واخار للوزارة رجلاً حكيماً بمجرى اسمه  
اي ليونونسي فسق اقوم الشرائع لتقرير راحة الربة  
وارسل عسكرياً لمحاربة السلطان خوارزم شاه لما كان  
بنت وبن جنگر خان من الماظره والحروب . وكان قد  
استرجع قسماً من بلاد فارس وكر في كردستان وملك  
سنة ١٢٣١ . ثم توجه اقتاي خان لدير جيوشو في شالي  
الصين قاصداً ان يبد ملكه ملوكها الختر البوجية ففتح  
في اول الامر غنجا عظيمه وحاصر عاصمتهم كاي سونغ  
سوم اكره على الجلاء عنها بعد معركة هائلة استعمل بها  
هو النار الاخرية والمقصود البارود . وقيل  
بتاكيد انه هلك في هذه المعركة اكثر من مليون من  
الناس . وعقد بعد ذلك معاهدة مع امبراطور الصين  
الجنوبية وانغزة حليفاً في حاربة الختر . ثم استولى بالحنية  
سنة ١٢٣٢ على كاي سونغ سو وكاد ينج كل اهلها الى  
لم يتهو زير المار ذكره عن ذلك . فانه اشار على بان  
لا يقتل الا امراء العائلة الملكية . فلما الامبراطور الختري  
الى تساي جيوي في هوانا وهناك دفع هجمات اقتاي منه  
ستين ولما فرغ ما كان له من وسائل الدفاع نزل عن  
الحكم لاحد امراء عائلته واحرق نفسه في بيت كان قد خلا  
يو سنة ١٢٣٤ واورخيلنه في نفس اليوم فاجتمع المغول  
والصينيون على اقامة الحدود للملكين فكانت المخاصمات  
التي نشأت عن ذلك سبباً لانقراض دولة سونغ . فلما

١٥ فرغاً ومعدل عرضها من ١٥ الى ٦ فراسخ ويروى  
من الانهر غير اخيلوش وهو اسير يوناموس . وهي  
جبلية وبها عدة بحيرات ومراع ولم تنزل اكلها كثيرة  
الغابات ومن سكانها الاوليت واليلجة والكوريت  
وهاجرون من ارغوس . وكانت سفاجة الاقرانيين  
في اطوارم وعادتهم لجيرانهم الا يربين الخو حشين اعظم  
من مشايهم اليونان لاصلين . واسغروا الى شيوب الحرب  
اليليونيسة عدة مواطنين على القتال ولكنهم كانوا اهل  
ذمة وثبات ولم يهتروا بالجماعة مع انه كان لهم عدة مراع  
جيدة . وبلغ عددهم في ايام الرومان نحو ٢٠٠ الف نفس  
وكان من امهات مدنها ستراتوس وليغة وكيوم وارغوس  
امينلوكيون . وكثيراً ما كان الاقرانيون في غصامة مع  
الابطوليين وقد استعدهم اهل مكدونيه في عهد  
انيغوس دوزون سنة ٢٢٢ ق .م . وقد اطلق الرومان  
سليم في وقعة كينوكفالس سنة ١٩٧ ق .م ثم ضمو الى  
مقاطعة اخاتية الرومانية سنة ١٤٦ . ولما افتتحت الدولة  
الغانية السلطانية انحلت اقرانيا بابله روم الي  
وهي الان مع ابطوليا احدى ولايات او نورخيات  
دولة اليونان يبلغ عدد سكانها ١٢١٦٦٣ نسماً  
ومساحتها ٢٠٢٤ ميلاً مربعاً نبي كثيرة السكان الان  
ارضها مملعة مع كونها خصبة وبها معادن معدنية من  
الكبريت والقم المعدني . وهي مقسمة الى ٦ اكرخيات  
وهي قالتوس وقصبتها امبراكيا وفونيزا وقصبتها باسمها  
وملها مبولونقي وقصبتها قصبة كل النورخية  
ولبيتا وقصبتها باسمها ونورخيا وقصبتها اغريتيون  
واقريطانيا او اوريثانيا وقصبتها كرتسي او كاليديومي .  
ويوجد الان بيت سكانها اليونان قبائل رسالة  
نزاة كرتسي فلاحية ترقف عديم بركاغونيسوم يتلون  
في فصل الشتاء من جبال اغرافي الشمالية الى الاراضي  
المنخفضة ويقبضون مع ماشيهم في جوانب الغابات ولغتهم  
قريبة من اللغة اللاتينية . ومن قبائلها ايضا السراكترية  
وم يونانيو الاصل

استقر حال اقطاي وصفا للملك اخذ في تحصين قراقورم  
قاعة بلاده وتزينها . ثم اثناء اخرى بعد قليل جئيين  
مولفين من مليون و ٥٠٠ هالف مقاتل الى قورية ولور باقي  
طريقه . فدخل الجيش الاخير بين البحر  
الاحود وبحر قزوين حتى وصل الى موسكو فاستولى عليها  
واخضع الروس وضرب عليهم الجزية واكسح بولونيا  
وسيليسيا ومورافيا وهنكاريا ووقع العرب في سائر  
اوربا . ثم رجع الى بلاد الفتر سنة ١٢٤١ . واما الجيش  
الاول فاستباح ارمينية وما بين النهرين وآسيا الصغرى  
ووصل الى نواحي حلب وبغداد وكاد يغزو مصر .  
واما اقطاي فكان في تلك الاثناء يدبغ آسيا الدرقية  
وجعل اثنين من اولاده على قيادة ٦٠٠ الف جندي  
واغزاهما الى بلاد الصين . فعانا فيها كثيرا . ثم توفي  
اقطاي خان سنة ١٢٤١ عن ٥٨ سنة من العمر . وكان  
سبب موته اغراضة في شرب المسكرات فتوقفت موقعا  
فوجات المغول وكان اقطاي قد عهد بالخلافة لحفيد  
شيرا من غير ان ذلك لم يتم فان الانفة قامت التي حصلت  
بعده بين المغول آلت الى زول الملك من عائلته

واقطاي المجاهد ارامير من امراء الماليك البحرية  
وعظماهم بمصر وبقب فارس الدين وكان ردينا المعز ابيك  
المجاشكير في سلطانه وانا بكة وكان يقض من عتاه  
عن الطوح الى الكرسي وكان يفض من جناحو البحرية  
يستعملهم بذلك فيملون اليه عن ابيك فاعتر في الدولة  
واستقل امره واخذ من المعز ابيك الاسكندرية اقطا  
وتصرف في بيت المال وبعث نحر الدين محمد بن الناصر  
بهاء الدين بن حياه الى الظنر صاحب حماة في خطبة  
ابو فخر وجها واطلق يده في المعاهد والاقطاع فم الناس  
وكثرتا بغير غرض به المعز ابيك واجمع على قتله فاستدعاه  
بعض الياهم الى القصر للثوري وقد آمن له ثلاثة من  
مواليه في مجمع بقاعة الاسفة فعدوا اليه عند مروره  
بهم وبادروه بالسيف وقتلوه من وثقه واتصل الخبر  
بالبحرية فركبوا وطافوا بالقاهرة فري اليهم برأسه فانتصروا

## اقّة

Ocque

عيار مستعمل في كل المرق وفي نصف الرطل اي  
عارة عن ٦ اوقية او ٤٠٠ درم من عيار بلادنا

## أقله

Akiah

قال الادريسي حصن أقله بالاندلس وهو حصن  
صغير على البحر وهو فرصة لوردة وبنيها في البر ٢٥ ميلا  
وبينة وبين قرطاجنة على الساحل ٢٦ ميلا

## أقليبية

Eklibiah

قال باقوت حصن منيع بافريقية بقرب قرطاجنة  
مطل على البحر قيل لما ارادوا بناءه جعلوا بقلبون حجارته  
في البحر من اجل الجبل فهي اقليبية ويقال اقليبياه وقلبيبا .  
وهو نفس اسيس

## أقليدس

Euclido

١ - اقليدس الرياضي اليوناني المشهور بالهندسة  
قيل ولد في الاسكندرية وقيل في صور طان امه دمشقي  
الوطن واطمة نوقراطس وتوطن اقليدس اغريقية قبل  
الميلاد بثلاثمائة سنة واذا ذاع صيته ووصل الى بطليموس  
فيلاذلفوس اجتهد ان يحصل عليه في بلاطه فاستدعاه  
اليه فدخل اقليدس الاسكندرية وفتح هناك مدرسة لتعليم

الرياضيات تصارت في وقت قصير أول مدرسة في مصر . وكان تلميذ نفسه يمحضر ويجمع الدروس وحصل له بين التلاميذ مقام ممتاز . ويحكى أن تلميذ هوذا انخصب يوماً للدرس وأتعبه الأستاذ إلى الشرح فقال لأقليدس أما يوجد طريق أسهل من هذا تؤدي إلى تعلم الرياضيات . فاجاباً أقليدس ليس في الرياضيات طريق إلى الرياضيات ملكة . وروي أنه قال ليس للملوك طريق إلى الرياضيات مخصوصة . وكان أقليدس لطيفاً بمحبته ودوداً حسن القيام على علمه وكان يحتم بكل من يسعى في تقدم الرياضيات ويسر بفاجهم كما يسر بفاجهم تشبه ألف في هذا العلم عتة تأليف قد فقد أكثرها . ومن أشهرها كتابه المعروف بأصول أقليدس أو بأقليدس أو كتاب أقليدس وهو مقسم إلى 13 كتاباً على شكل انسكوبيديا للثلاثين الرياضية ومع أنه ألف منذ ٢٢٣ قمرًا لم يزل إلى الآن يعتبر دستوراً لذلك الفن . والقسم المختص منه بالهندسة باقى إلى الآن أساساً للتعليم والتأليف الهندسية . ولا يعتمد على غيره في كل مدارس أكتكرا الكلية لما في برهانيه من الدقة والنسق والارتباط . ولم يكن قبل أقليدس في الهندسة إلا رسائل متفرقة في أبواب الهندسة المختلفة فجمعها كلها في كتاب واحد وسمي برهانيه لتسهيل صعوبات العلم للتلاميذ . وزاد عليها على أحسن أسلوب وأدعى استخدام ووضعها في أحسن نظام حتى أن علماء العصر المتأخر لم يكادوا يغيرون شيئاً من هذا النسق المرتب ترتيباً بديعاً . وقد شرحة ثيون وبروكليس ثم العرب في شروح كثيرة أحسنها الشرح المنسوب إلى العلامة نصير الدين الطوسي . ووصلت ثانية إلى أوروبا بواسطة الترجمة من اللغة العربية وكان أول من ترجمه أديلرد دوباث عن نسخة وجدها عند عرب الأندلس وقد ترجمه بعض المرسلين اليسوعيين في الصين إلى اللغة الثمينة وقدموه هدية إلى ملك الصين في القرن السابع عشر فلم يكن يفرح من مدحه . ويقال أن هذا الكتاب تأليف رجل يقال له أليوتوس النجار فلما تقدمت فتحه بعض الملوك الإسكندرانيين

إلى طلب الهندسة فامر أقليدس بأصلاحه وتصديره ففعل . وقمر سنة ١٢ كتاباً فنسبت الروم وجد استقلاوس ( هيسكلس ) الاسكندري تلميذ أقليدس كتابين هما الرابع عشر والخامس عشر فاهداها إلى الملك فاضيف إلى الكتاب . والكتب المحبة الأولى والخمسة الأخيرة منه نعت عن علم الهندسة فقط والسادس والسابع والثامن والتاسع تعرف بكتب الحساب وتوضح خواص الأعداد وأما العاشر فنبعث عن ألهم المتباين . ومن تأليف أقليدس أيضاً كتاب المسلمات وهو ما تأليفه بعد الأصول وكان لاسحق بنونولوج به مخصوص . ومنها أيضاً كتاب التعريف وكتاب ظاهرات الفلك وكتاب في النظر وكتاب في المرايا وكتاب في البصريات وكتاب في الكرة وكتاب في الموسيقى وكتاب في قمة الكبر الزوايا وغير ذلك من الكتب التي لم يبق لها أثر . ٢ . أقليدس الميفاري أحد الفلاسفة اليونانيين كان تلميذاً لسقراط ومن أعظم ماديحي ولد سنة ٤٤٠ ق . م . وتلمذ أولاً لبرمتيدس ثم لانسقراطوما يحكى عن شقريته في سبع دروس ألفه سنة أنه في حرب البيلوبونية صدر أمر في منع الميفاريين عن الهيأة التي أتت وكان من أن يقتل فكان أقليدس يلبس زي امرأة ويأتي ليلاً مخاطباً بنسوة لسمع هذا الفيلسوف وكان حاضراً اماماً لسقراط . وبعد ذلك فجع مدرسة في ميفاري لتعليم الفلسفة فاجتمع إليها جميع زملائوه خوفاً على أرواحهم في أثينا . واشتهرت مدرسة بالهاوراء الهندية أو الخاصمات التي كانت تحدث بها يونانياً وبالسطرات التي كانت تحترقها لثميرين حذقة تلامذتها . وكان أقليدس بارعاً في السفسطة حتى قال سقراط أنه لا يعرش إلا مع السفسطيين وكان افلاطون نفسه سفسطياً على سماع تعاليمه . وقد ورث حدة تلاميذه المعروفون بالبيعة الميفارية وقد جعل بعضهم أصولاً منتظمة لثمن أغراض الفلاسفة جميعاً بدقائق بائلة وهذه هي الأمور المنتظمة المستغرة التي أدخلها أبايلردوس في بعض مدارس مسيحية فكانت بعث سبياً لحصومات لاهوتية كثيرة . وكان أقليدس يعلم أن الوحدة

وأقلش الآن قرية معدودة من أعمال قسطنطينية الجديدة تبعد ٤٥ كيلومترا عن قونكة الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نسوة في كرتي اسقفية وكانت قبلا مركزا لكافاليري سان جاك دولي وبها استظهر الماراطون على الثونس السادس ملك قسطنطينية سنة ١١٠٨ الميلاد واستظهر فيها الفرنسيون على الاسبانول سنة ١٨١١

### أقليم Région, climat-o

اختلف في هذه النقطة فبيل انها عرية الاصل وفي ماخوذ من قلم انشي بقلة بمعنى قطعة فكانت كل اقليم معلوم اي مقطوع من الارض التي تلتحق بمركز اقليم المثل فكانهم يربطون بين المساكن الماثلة عن معدل النهار وقيل هو في لغة الجرامقة ومعناه الرستاق والجرامقة المذكورون هم سكان الفان والجزيرة ويسمى الملكة بالرياتي كما يقسم اهل اليمن بالمخالف وغيرهم بالكور والطاسج واسماها وقال ابو حاتم الرازي هو (الاقليم) النصب مشتق من القلم بافعال اذ كانت مساحة الانصاب بالمساحة بالاقلام مكتوبا عليها اسماء السهام. وقال حمزة الاصطهاني انها لفظة سريانية ومعناها الرستاق استعارها العرب ليدلوا على التفرع وهو بلفظة الفرس قم لكل من الاقسام السبعة من الربع المعبر من الارض. ولعل اقليم ماخوذ من كلميا باليونانية ومعناها ناحية او صقع

قال باقوت وللام في هيئة الاقاليم وصفها اصطلاحات اربعة. الاول اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو التجاري على السنة الناس دائما ان يسمى لكل ناحية مشتقة على عدة مدن وقرى اقليميا نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك. والثاني لامل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليميا وربما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم فاننا قال الاندلسي انما من اقليم كذا فانما يعني قرية او رستاقا. والثالث للفرس قديما واكثر ما يعتمد عليه الكتاب. قال ابو الريحان

في جوهر الخبير وتلك الوحدة هي تامة بحيث انها تناول عدم الغير والوحدة والدم ومن ثم لم يكن لعالم المحسن طبيعة ادية ولا نسبة الى الخير. ومن تواليه ايضا ان الوجودا يقوم بالوحدة والوحدة والدم. ومن ثم لم يكن لعالم المحسن نصيب في الوجود وعلى ذلك يكون الوجود والخير شيئا واحدا اي الوحدة فلذلك يكون الخير وحدة موجودة اما الشرف ليس هو الا عدم الوجود. ولكن لا يتبع من ذلك انه لا يوجد الا كائن واحد ونوع واحد من الخير لان الوحدة قد توجد في اشياء مختلفة. وكان يصرح بان الوجود والخير مع وحدتها قد يتخذان صوراً مختلفة ويظهران من جهات مختلفة ويسميان باسماء مختلفة كالحكمة والله والفعل وهلم جرا. وقد سبق اقلش هذا ارسطو في تميز الفعل من القوة. وحل وفقا لا فكاره في الوجود النسبة للكائنات بينها

٢. اقلش الانبوي يقع في اواخر القرن الخامس ق.م وكان قد انتخب ارسطو اول بعددني الفلايين طاغية وكان اول عمل انة استنظام من العفو الذي منح لكل الذين شاركوا في المحروب المدنية واستحال جميع القلوب وحلده ذكره باصلاح جميع شرائع المملكة وادخل حروف الهجاء الابونية في الكتابات العمومية

٣. كاس من كؤوس الفرس في ربع الجنوب الشرقي وهي احدى الكؤوس السبع المخططة بمادة منورة وهددها على خارطة القرا ٢٢١

### أقلش Uolés

قال باقوت مدينة بالاندلس من اعمال شنت برية وفي اليوم الاخير قال الحميدي اقلش بليقة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن القاسم القرطبي الاقلشي وابو العباس احمد بن معروف بن عيسى بن وكيل النجاشي الاقلشي كان من اهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم الشرعية وابو محمد عبد الله بن يحيى النجاشي الاقلشي المعروف بابن الوحشي (راجع ابن الوحشي)

البيروني قسم الفرس الممالك المطيعة بإيران شهر في سبعة  
كشورات وخط حول كل مملكة دائمة وسموها كشورا  
وتغخرا ومن المعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة  
منها متناهية الا اذا كانت تسعها تحيط مستمتها بواحدة فسموا  
ايران شهر الى ستة كشورات والمعروفة باسمها الى سبعة .  
والرابع وعليه اعتماد اهل الرياضة والحكمة والفتحيم وهو  
عديم بتدويل من المشرق الى المغرب . واما المناخرون  
فان الاقليم عديم باعتبار كونه مرادفا كليا كما علمت هو  
عبارة عن حالة قسم من سطح الارض من حيث الحرارة  
والبرد ودور الرطوبة وغيرها من الظواهر الجوية او عن  
الاحوال الجوية التي تؤثر في الكائنات الالكية من النبات  
والحيوان وهو يتوقف على معدل حرارة السنة والشهر  
واليوم واعظما واقلا وتغيرات الجدل من حيث كثرتها  
وتجانبة حدودها وشدة الهباء والاشعاع الشمسي ورطوبة  
الهواء والارض وتقلب الندى والضباب ومقدار المطر  
والثلج والبرد وجهة الريح وقوتها وما انبه ذلك من  
الاحوال المحسوسة

وقد قسم الاقاليم الاصلية بالنظر الى الحرارة والبرودة  
الى ثلاثة اقسام اولية حارة وباردة ومعتدلة فتكون المناطق  
الخمس وهي الباردة ان شألا وجوبا والمعتدلة ان كذلك  
والحارة ووسطها عطل الاستواء ( اطلب منطقة ) وليست  
حالة الهواء السبب الوحيد لهذا التقسيم وان كان من شأنها  
وجدها تنوع الاقاليم بل من اسبابها ايضا الكبر باقية والحرق  
والنور والماء والهواء والراب وغير ذلك . فالاقاليم الحارة  
تبتدى عند خط الاستواء وتمتد الى ٣٠ درجة من العرض  
شألا وجوبا . والاقاليم المعتدلة تمتد في اثنتين درجة  
الثالثة من المجهت اي من ٤٠ الى ٥٥ او ٦٠ درجة .  
والاقاليم الباردة تمتد في الدرجات الباقية اي من ٥٥ او  
٦٠ الى القطبين  
وتختلف احوال الاقاليم العمومية كثيرا في المناطق  
المترد كرها . فان معدل الحرارة في الاقاليم الحارة ١٧  
درجة من ثرومتر ستيفراد ويتشأ عن ذلك تمتد في  
بقا المجموع الشمسي نحو احوال ق الحدة كثرت انواع الامراض

العصية كالتيغوس وتؤثر الفضلات والحرقة والجوربا والصرع والاستبريا والتشنجات وانواع المانيا والمونومانيا والسرمان وغيرها. وتكثر في هذه البلدان ايضا امراض الجملد وربما كان ذلك بسبب قلة العرق وغنى الجهاز العرقى غير انه قد لوحظ ان ذلك يجري من عدة امراض اخرى كامراض الصدر والامراض الالتهابية ويند كونه يصير صناعيا طريقة للعلاج تاتي القرايوتيا بمنافع كبرسه

واما الذين يغطون في الاقاليم الشمالية فواصفهم معاكسة لما ذكر فان جميع الظواهر الفسيولوجية تنمو فيهم بطيء لان النور يقتضي وقتا طويلا وينتأخر البلوغ وتبعد الشجوة ويكون آخر العمر مستطيلا اكثر مما في سائر الامم وتكون الامزجة عموما رطبة لكن قوة متينة حتى قال بعضهم ان بنية نساء الشمال كبنية الرجال اما بنية رجال الجنوب فهي كبنية النساء وتكون دورة الدم سريعة والنفس حرا وتبدل الدم سهلا وقوة العصب عظيمة والظم سريعاً والحاجة الى ما كمل مغذية شديدة والافرازات الداخلية غزيرة اما الارتشاج والافراز الجلبديان قلما يظهران على ان الحامضية عند اهل هذه الاقاليم قل كما ازداد نشاط الظواهر الحدية المعوية ويكون فهمهم صحيحا ولكنه بطيء النمو ويغلب عليهم التأمل والبصر. وعمل المحواس الفسيولوجي فيهم ضعيف جدا والمحركات العضلية منتظمة محكمة وقابلة للتأثر عموما اقل جدا مما هي عند اهل الاقاليم الحارة. وتصدق هذه الامور خصوصا على الناس الذين في اقرب الدرجات الى الاقاليم المعتدلة كذين في الدرجة ٢٢ الى ٦٠ الى الدرجة ٥٥. ولكن اذا تقدمنا اكثر قليلا الى جهة القطبين نرى السكان صفارا خمرين في الصورة في الغالب قليلي القم ولا تكاد يكون لهم من المعرفة ما يكفي لوقايتهم شدة تأثير الاقليم ويتصرفون في معيشتهم تصرفا يكاد يكون غريبيا ويسرفون في شرب المسكرات فيهدمون اركان معيشتهم غير انهم يتصدون بذلك من الحاجة اكثر من البسط

والانفراج. وسكان الشمال يكسبون من مقاومة شدة الاقليم قوة خصوصية تنفاهد في امراضهم ايضا فان اسباب المرض تستدعي في الغالب رد فعل شديد وتولد عن امراضهم في الاكثر التهابات حادة واكثر ما تحدث هذه الامراض في صدورهم وبسبب عدم ورؤسهم واما الاقاليم المعتدلة فلها في الناس تأثيرات حقيقية ايضا ولكنها اضعف مما هي في الاقاليم المتطرفة. والجميع الضعفي فيها اقل نورا مما هو في الشمال واكثر ما هو في الجنوب والوظائف الهضمية تناسب طريقة التغذية وطبيعة المحاصيل المخصوصة. والتقدمتوسطة. والمزاج دموي اكثر ما هو لينافوي وصفراوي. والطباع حادقوسبسة. واللطنة كاملة. والحامضية لطيفة لاحتاملة كاي الاقاليم الباردة ولا حارة كما في الحارة. وفي هذه الاقاليم توجد اسعد الناس في الظاهر ان لم يكن بالحقيقة واسهل جمعا لتأليف الهيئة الاجتماعية وهكذا يمكن القول بوجه الاطلاق ان تأثير الاقاليم المعتدلة متوسط بين الاقاليم الحارة والباردة

والاقليم يغير حالة المرض ولذلك يغير الامراض ايضا وهذا مقرر لا مشاحة فيه. ومن المعلوم ان بعض الامراض تكون في عروض مخصوصة لانجازها كالحصى الصفراء مثلا وبعض امراض ذكرها ابقراط ولم يثبها بعض الشرائع غير المدققين فانكروها وذلك لانهم كانوا يبنون احكامهم على تجربة مخالفة لتجربة التي كان يحكم بموجبها ابو الطب المذكور. وحصول الخبر المتقدم ذكر يقتضي تنوع الادوية ولذلك لما دخلت عساكر الدول المتحدة باريس سنة ١٨٥٠ كان كل مريض روسي يعطى صباحا في المستشفى مقداراً وافراً من العرق ولو اعطي ذلك لاصحاب الاقاليم الحارة لضرهم. وكذلك تختلف منافع الادوية باختلاف الاماكن التي تعطى فيها فان الزئبق المحلول (الكولوم) الذي يكثر اطباء انكلترا من استعماله قلما يند في فرنسا وما ذاك الا لاختلاف الاقليم والتاثيرات التي تعرض للاقاليم من الاراضي الواقعة

تحتها مختلفة باختلاف الأسباب ومن تلك الأسباب ما  
 باقي وهو  
 ١. العرض أي نسبة البلاد إلى خط الاستواء في  
 القرب والبعد وذلك من أشد الأمور تأثيراً في الأقليم .  
 لأنه في المنطقة الحارة تقع أشعة الشمس عمودية على سطح  
 الأرض فهي أشد الأقاليم حرّاً . وأشدّ المنطقة الحارة حرّاً  
 هو الجزء الواقع بقرب المدارين لأنه من ميل دائرة البروج  
 على خط الاستواء تقع الشمس عمودية على تلك الأماكن زماناً  
 أطول من مدة وقوعها كذلك على خط الاستواء نفسه .  
 وما يثبت ذلك أن خط دمام التلج في جبال اندزخت درجة  
 ١٧ من العرض الجنوبي أعلى ما هو عند خط الاستواء  
 والحر في سغال وعمامة ومكران من بلوخستان أشدّ ما  
 هو على خط الاستواء  
 ٢. ارتفاع الأرض عن مساواة سطح البحر لأن تأثير  
 الحرارة المنخفضة عن الأرض في طبقات الهواء العليا أقل من  
 تأثيرها في طبقات السطح وانخفاض الحرارة هو درجة واحدة  
 على علو ٣٠٠ قدم ودرجتان على علو ٥٩٥ درجات  
 على علو ٨٧٢ درجات على علو ١٢٤٠ درجات و ٥ درجات  
 على علو ٣٤٠٠ درجات على علو ٥٣٩٠ . وإذا اختلف  
 ارتفاع موضعين في المنطقة المحددة ٣٠٠٠ قدم يكون  
 الفرق بين حرارتهما ١٢ درجة . غير أنه قد يختلف هذا  
 المعدل باختلاف الأسباب المحلية فيرى في جبال المنطقة  
 الحارة أقاليم تختلف بالنسبة إلى العلو وتكون نباتاتها نباتات  
 أقاليم متنوعة كما في جبل تريف وجبل آتنا . وحسن  
 هواء بلاد كشمير أنما هو ناشئ عن ارتفاعها في جبال حملايا  
 وكونها داخل القارة فلا يشتدّ فيها البرد ولا الحر .  
 والرابع بدوم في نواحي مدينة كيتو من بلاد بيرو على علو  
 ٩٥٤٠ قدمًا تحت خط الاستواء  
 ٣. مركز البلاد بالنسبة إلى قربها من البحر وبعدها  
 عنه . لأن حرارة البحر أكثر اعتدالاً من حرارة البر فكلاً  
 اقترب المكان من البحر أقل حرارة وبرودة فإن  
 هواء أيرلندة أكثر اعتدالاً من هواء روسيا مع أنها في  
 أقليم واحد وكذلك بلاد كندا في أمريكا فالحاها أبرد من  
 ألمانيا وهما في أقليم واحد أو البحر في عرض واحد  
 والبرد في موسكو أشدّ ما هو في كوبنهاغن مع أنها في  
 عرض واحد  
 ٤. ميل سطح الأرض فإن مال نحو الشمس حتى  
 يقع الشعاع عليه عموداً يشتدّ حرّه وإن مال إلى خلاف جهة  
 الشمس تعتدل الحرارة أو يشتد البرد . فإن أقليم الجهات  
 الجنوبية من جبال شالي في أفرقية المنجهة نحو الجنوب أشدّ  
 حرّاً من أقليم الجهات الشمالية المنجهة نحو البحر المتوسط  
 وفي كل الجبال يخفّ البرد في ما هو منها ناحية  
 الشمس  
 ٥. وضع سلسلة الجبال في البلاد وجهتها متداها .  
 فإن الجبال تجنب السحاب وتجمع بخار الماء فتحدث  
 بذلك أمطاراً غزيرة ولا سيما إذا كانت في طريق الريح  
 الهابّة من جهة البحر الحاملة للصّب وقد بقيت الجبال  
 إلا ما كن الواقعة على سفحها من رياح باردة أو حارة  
 فتلطّف بردها أو حرّها  
 ٦. طبيعة التربة فإن كانت التربة خفيفة دافئة  
 للحرارة يشتدّ الحر وإن كانت تفتس الحرارة يندد البرد  
 وبذلك تؤثر في محصولاتها أيضاً  
 ٧. الأعمال الزراعية والصناعية والسياسية كاحياء  
 الموات وتجفيف الآجام وغرس الأشجار وحفر الترع وجوهر  
 الأقية وتنويع الزراعة والقلادة وبغيب طبائع الأهالي  
 وأشكال الملابس وتكثر وسائل التفتيش وتنقية المواد  
 النباتية الفاسدة ومنها أيضاً النظمات السياسية فإنها تقرر  
 قوانين صحية جديدة واستعمال أنواع من الأطعمة لتأخر  
 بالصحة وغير ذلك مما يحدث مع مرور الأيام فتغيراً في  
 أحوال الأقاليم . فمن شأن الأعمال المتقدم ذكرها أن تخلص  
 هواء الأقاليم وتغير الفاسد صحياً مع تبادلي الأيام وقد  
 أوضح المتأخرون من علماء الأقاليم أن هواء كبير من  
 البلاد قد تغير بهذه الوسائط وأظهرها بلاد الفلبين لأنه  
 يفسر فيها الآن أن تغيرها لم تكن تقيش قبلاً إلا في



الحيوت النباتية الحارة كالكرم والزيتون وعف حبوب .  
ويوجد فيها من الحيوانات ما لم يكن يوجد فيها في ايام  
الرومان وقد افترضت فيها حيوانات كانت حيث لم توجد  
فيها

٨. الرياح المتسلطة . فالبلاد التي تسيطر فيها  
الرياح التي تهب من جهات باردة يشتد فيها البرد  
والعكس بالعكس  
٩. الامطار . فانها تؤثر في البلاد بالنظر الى الرطوبة  
والهبوسة وبكثرة المطر غالباً في الاماكن المجاورة للبحر ويقل  
في المناطق القارات ويكثر في الجبال ويقل في السهول  
المنخفضة

وكثيراً ما جرى البحث عن حقيقة التأثيرات التي  
تؤثرها الاقاليم في اعمال الناس وتقاليدهم وطباعهم وما شاكل  
ذلك فانكر بعضهم هذه التأثيرات واثبتوا البعض الاخر قائلاً  
ان لها اهمية عظيمة والصحيح ان الامر بين يدين . وقد تقدم ان  
التأثيرات متعددة لان الاقليم نفسه مؤلف من عدة عناصر  
وهي حقيقة لا ريب فيها فاذا ثبت ذلك اختلفوا في الدرجة  
التي تنصل اليها هذه التأثيرات فذهب بوليبيوس الى ان الاقليم  
يكبر الصورة واللون والمزاج وتولد الامم . وقال  
بعض الفلاسفة اكثر من ذلك من انه يؤثر في امر  
الزواج وحيات المحكمات ونظام العائلة وحالة  
الاديان والعمل البشري ولطف الطباع او شرارتها  
والعوائد والاطوار وغير ذلك من المتعلقات البشرية . غير  
ان في ذلك ما لعله لا يخفى فانه اذا كان الانسان عرضة  
للتأثيرات الى درجة ما لا يجب ان ننسى انه من طبعه  
صاحب نفاذ وانه متسلط على العالم الخارجي ليطويه  
وينشره حسب احتياجه واشتهائه

ومن المعلوم ان النبات ينمو على وجه الارض في  
خطوط معينة لكل نوع من مجسب الاقاليم غير ان هذه  
القاعدة غير مطردة فانه يتوسع في الزراعة ودائمة  
المعارف الكيماوية قد استنبت الانسان نبات الاقاليم  
المباردة في الاقاليم الحارة وبالعكس . فترى ان الكرم ينمو

بين ٤٥ درجة من العرض الجنوبي و ٥٠ من العرض  
الشمالي والبن اصل من بلاد الحماة وقد نقل الى جنوبي بلاد  
العرب والى الهند الشرقية والهند الغربية . وشجرة الناي  
اصلها من بلاد الصين نقلت الى بعض الاقاليم في الولايات

المتحدة والى جنوبي فرنسا . واما الارز فينبث بين ٣٦  
درجة من العرض الجنوبي و ٤٥ درجة من العرض الشمالي  
واما شجرة الخبز فمحصرة في جزائر الاوقيانوس المحيط وجنوبي  
آسيا . واما الخنطة فتنبث من ٥٠ من العرض الجنوبي الى  
٦٨ من العرض الشمالي . وحديث الاشجار في الشمال ٧٠  
ومن هناك شمالاً لا ينبت غير انواع الحماز وما اشبهه .  
واما الزيتون فلا ينبت في الاقاليم الشديدة الحرارة ولا

الشديدة البرودة لكنه ينمو في منطقة عرضها نحو ٩  
درجات بين ٣٥ درجة و ٤٤ من العرض . واما قصب  
السكر فينبث بين خط الاستواء و ٣٦ درجة من العرض  
ومثل النباتات المحيوانات من حيث توزيعها في  
اقاليم مخصوصة بكل طائفة منها لكن لا على سبيل الاطراد

كما طلت في امر النبات . وقد انقسم سطح الارض باعتبار  
اجناس المحيوانات التي تستوطنها الى عشرة اقاليم وهي  
١. اقليم اوربا وهو يشمل على شالي افريقية ايضاً  
وجبال اورال وبحر قزوين . ٢. اقليم اوربا واورال والهند

والشمال والصحراء وبن آوى والهند والارخب والويل  
٣. اقليم افريقية ومن جزائرها تونس والجزيرة والزرارة  
والغورلا وسائر انواع القردة ونوع من القليل صغير  
والكرتدون ونوع من الاسد . واما الجبل والحيث فتشترك  
فيها افريقية وآسيا

٤. اقليم جنوبي افريقية وفيه كثير من انواع الغزال  
والابل وانواع اخرى لا توجد في غيره

٥. اقليم الهند وفيه الهند والارخب وانواع القردة والليل  
الكثير ونور المسك والمجاموس

٦. اقليم الارخبيل الهندي

٧. اقليم جزائر سليس وغينيا الجديدة  
 ٨. اقليم اوسترالافونيا والقفز وانواع من الاوسوم  
 ونحو ١٧٠ نوعاً من ذوات الكس  
 ٩. اقليم امركا الشمالية وفيه السب الابيض والاسمر  
 والاسود وثور المسك والجاموس البري والرتة وانواع  
 من الابل والخر البري والجاماغار وانواع الدلق والطريان  
 والفهد وعجل البحر  
 ١٠. اقليم امركا الجنوبية وفيه الكسلان والارمديل  
 وانواع من الجحوش والحيات الكبيرة والخناش  
 واسماك القدماه فقد قسموا الارض الى قسمين شالي وجنوبي  
 بفصلها خط الاستواء القائمة على دائرة معدل النهار ثم  
 قسموا كلاً من النصف الشمالي والنصف الجنوبي الى  
 قسمين فصارت الكرة كلها اربعة ارباع ربعين في الشمال  
 وربعين في الجنوب. وقالوا ان ثلاثة ارباعها مشغورة وهي  
 الشالي من جهة القطب والجنوبيات. والربع الرابع  
 مكتشف وهو الشالي من جهة خط الاستواء. والربع  
 المكتشف هو المهور والسكوت منه ثلثة وثلاث عذرة  
 والباقي خراب. وقيل ان المهور من الارض ربعها  
 الشاليان وهو من العراق الى الجزيرة والنام ومصر والروم  
 وفرنجية ورومية والسوس الى جزائر السعادات فهذا الربع  
 غربي شالي ومن العراق الى الجبال والاهواز وخراسان  
 وبيت الى الصين وانما فيها هذا الربع شرقي شالي. وكذلك  
 النصف الجنوبي ربعان شرقي وجنوبي وفيه بلاد المحجة  
 والريخ والنوبة وربع غربي لبطاء احد اليت وهو متاخم  
 للسودان الذين يتاخمون البربر مثل الكوكو ولشياهم  
 وحكي ان بطلموس بعث الى هذا الربع قوماً يبحرون  
 عن بلاده فذهبوا ويبحون عن طه الام التي تقاربها ثم  
 انصرفوا واخبروا انها حراب بياب يس فيها عارة ولا  
 حبوب فسمي هذا الربع الخراب ويقال له ايضاً المحرق  
 وقد قسموا القسم المهور المذكور الى سبعة اقسام  
 يسمى كل واحد منها اقليماً وكل واحد منها اقليم من  
 المغرب الى المشرق وهو طولة واما عرضة فمن الجنوب الى

الشال وهي مختلفة الطول والعرض فاطولها واعرضها  
 الاقليم الاول وهو من جهة خط الاستواء. واتصرها  
 واقلاها عرضاً الاقليم السابع واما سائر الاقليم التي بينها  
 فيختلف طولها وعرضها في الزيادة والنقصان  
 فالاقليم الاول يبتدئ من المشرق من اقصى بلاد الصين  
 ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرنديب وعلى  
 سواحل البحر في جنوبي بلاد الهند ثم يقطع البحر الى جزيرة  
 العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة  
 ويقطع نيل مصر ويتجه الى بحر المغرب فوقع وسطه قريبا  
 من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الذي يلي  
 الجنوب قريبا من ارض عدن وما يسمونها شرقاً وغرباً ووقع  
 طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قرب مكة وما يسمونها شرقاً  
 وغرباً. وانهار في اول ١٢ ساعة ونصف وفي وسطه ١٢  
 وفي اخره ١٢ ربع. وهو اقليم كل بانفاق القوس والروم  
 ويقال له بالفارسية كوان ولثم البروج المجدي والدلي  
 والاقليم الثاني يبتدئ في المشرق فيمر على بلاد  
 الصين وبلاد الهند وعلى شاليها جبال قامرون وكوج  
 والسند ويمر بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع  
 جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة والبحرين ثم يقطع بحر  
 القلزم وينزل مصر الى ارض المغرب. فوقع في وسطه مدينة  
 الرسول يثرب وفي طرفه الجنوبي ما وراء مكة قليلاً  
 وما على سموت شرقاً وغرباً وفي طرفه الشمالي ما هو قرب  
 الثعلبية وما على سموت شرقاً وغرباً. ويكون اطول النهار  
 في اول ١٢ ساعة وربعاً وفي وسطه ١٢ ونصف وفي  
 آخره ١٢ ساعة وثلاثة ارباع  
 والاقليم الثالث يبتدئ في المشرق فيمر على شال  
 بلاد الصين ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وجستان  
 وفارس والاهواز والعربق والشاهو ومصر الاسكندرية.  
 فوقع وسطه قرب مدين وفي طرفه الجنوبي الثعلبية وما على  
 سموت شرقاً وغرباً وفي طرفه الشمالي بغداد وبيروت وما على  
 سموت شرقاً وغرباً. واطول النهار في اول ١٢ ساعة ونصف  
 وربع وفي وسطه ١٤ ساعة وفي آخره ١٤ ربع. ومن

في قول القيس للريح وفي قول الروم لطارد واسعة  
بالفارسية بهرام وله من البروج المحمل والمقرب  
والاقليم الرابع يبتدئ من ارض الصين والبيت  
والخمت وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير  
وبلور وبرجان وبخشان وكابل وغور وهراة وبلخ  
وطخارستان ومرو وقوشان ونسابور وقوس وجرجان  
وطبرستان والري وتم وقاشان وهذان والذريجات  
والموصل وحران وعزرا والقفر وجزيرة قيس ورووس  
وصقلية الى البحر المحيط على خليج الزقاق بين الاندلس  
وبلاد المغرب. فوق طرفه الجنوبي قرب بغداد وما على  
سمتها شرقا وغربا وطرفه الشمالي قرب قائلقلا وما سمتها  
شرقا وغربا. وطول نهار في اوله ١٤ ساعة وربع  
وفي اوسطه ١٤ ونصف وفي آخره ١٤ وثلاثة ارباع. وهي  
للشمس على رأي القيس والمختار على رأي الروم. واسعة  
بالفارسية خرشاد وله من البروج الاسد  
والاقليم الخامس يبتدئ شرقا من ارض الترك  
المشرقين وياجوج الملوك ويمر على اجناس الترك  
المعروفين بقبائلهم الى كاشغر والاصغوف وراشت  
وفرغانة واسميجاب والناش واشروسنة ومحمد وبخارى  
وخوارزم ومجر المخزر الى باب الالباب وبرضة  
ومافارقين وارمينية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية  
الكبرى وارض الجلائفة وبلاد الاندلس ويتهيء الى البحر  
المحيط. فوق في وسطه ما قرب من ارض تليس وما في  
سمت شرقا وغربا وفي طرفه الجنوبي ما قرب من خلاط  
وما على سمت شرقا وغربا. وفي طرفه الشمالي ما قرب من  
ديبل وما على سمت شرقا وغربا. وطول النهار في اوله ١٤  
ساعة وثلاثة ارباع وفي اوسطه ١٥ ساعة وفي آخره ١٥  
وربع. وهو للزهره باخاق القيس والروم واسعة بالفارسية  
انا هيد وله من البروج الثور والميزان  
والاقليم السادس يبتدئ من مساكن ترك الشرق  
من قاني وقين وخرخيز وكياك والخرخزو والترك كان وقاراب  
والخزر وشالي بحرم والالان والسرير بين هذا البحر

ومجر طرايزنة ويمر على القسطنطينية وارض افريجة  
وشالي الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب. فوق طرفه  
الجنوبي حيث وقع الطرف الشمالي من الاقليم الخامس.  
واما طرفه الشمالي فيقع بالقرب من ارض خوارزم وروما  
من طرايزنة الناش ما على الترك. ووقع وسطه بالقرب  
من القسطنطينية وامل وخراسان وفرغانة وما على سمتها.  
وطول نهار في اوله ١٥ ساعة وربع وفي اوسطه ١٥  
ساعة ونصف وفي آخره ١٥ وثلاثة ارباع. وهو على رأي  
القيس لطارد وعلى رأي الروم للقر واسعة بالفارسية تدر  
ولهن البروج الجوزاء والسنبلة  
والاقليم السابع يبتدئ حيث ينتهي الاقليم السادس اي  
من بحر المغرب وليس في هذا الاقليم كثير عمران انما هو في  
المشرق غاض وجبال يايى اليها فرق من الترك  
كالمستوحدين ويمر على جبال باشغراد وحدود الجناك  
وبلدي سرارو بلغارو الروس والصفالية وينتهي الى البحر  
المحيط وقيل من وراء هذا الاقليم من الام مثل ايسور  
ودرانك وبيرة واثالم. ووقع طرفه الجنوبي حيث وقع  
الطرف الشمالي من الاقليم السادس وذلك سمت خوارزم  
وطرايزنة شرقا وغربا ووقع طرفه الشمالي في اقاصي اراضي  
الصفالية شرقا واطراف الترك الذين يابون خوارزم في الشمال  
ووقع في وسطه الالان وما على سمتها شرقا وغربا. وطول  
نهار في اوله ١٥ ساعة وثلاثة ارباع وفي اوسطه ١٦ ساعة وفي  
آخره ١٦ وربع. وهو على رأي القيس للقمر وعلى رأي  
الروم للريح واسعة بالفارسية ماه ولهن من البروج السرطان.  
وهذا الاقليم هو على رأيهم آخر العاراء ليس وراءه الا قوم  
لا يسميهم وهم في ضيق الفرس وله الرياضة اشبه  
بالوحوش. غير ان اكتشاف امركا واوسترايا وكثير من  
الجزائر واتسع دائرة المعارف في طلي الهيئة والجغرافية  
والاختراعات الحديثة قد ازاحت برقع العم عن مجامع تلك  
الاراء فخصص الحق وزق الباطل فكادت تلك الاراء  
تبيت في زوايا الاهمال وقد ذكرنا ما ذكرناه منها فيما بما  
يجي لها من الاحترام ومراعاة المتصدين لها والذين

لا يزالون يستندون اليها في هذه الايام

واقليم البلاد واقليم الفخاخ واقليم جزين واقليم  
المغرب واقليم الثوم ومديريات في لبنان تذكر في ما  
اضيفت اليه . واقليم الرومية هو تلك البروج . واقليم  
النفثه بلاد في الهند في شرقي نهر الكلك وربما كانت  
ملكه اركان الحالية . واقليم القصب بالاندلس

## اقليميه

Iklimia

قيل هي بنت آدم ولدت في وهايل ثوب من بعد  
قايين ولولدها اوان كم زوجها بقاين كما زوج لولدها  
يهليل ليعرق بين البطنين

واقليميه الذهب محرم شوب بسواد يعالجهم الذهب  
اذا خلط بغيره وادخل النار وخلص . وبعض هذا الحجر  
على لون الزجاج . قيل هو ينفع من وجع العين وينذهب  
البياض الحادث فيها وينفع من البلب الذي يتكسب من  
العين وقيل ينفع من ابتداء نزول الماء في العين  
ويصل الفروج المخيطة وينقي اوساخها وياكل لحومها  
الزائفة ويخففها بغير لدغ

واقليميه الفضة حجر يتصل من الفضة كما يتصل  
اقليميه الذهب من الذهب هو اقل نفعاً من تلكه نافع من  
الفروج والسفحة والجرب طلاء مع بعض الادهان . وقيل  
ينفع من وجع العين دوراً وفي المراه ينبت اللحم في  
المجروحات . ذكر ذلك القزويني في عجائب المخلوقات  
وقال غرر الاقليميه زبد بطو المحدث عند سبك  
ونثل يرس تحت ذلك ويكون صفيحاً وانما تؤخذ من  
الفضة والفضة والذهب والمرقشينا وذكرها ما من  
المنافع . وفي تذكر في بعض النسايب التي يذكر فيها  
اكيد الحارصين التي . على ان تناخري الاطباء ولا سيما  
في اوربا قد كادوا يجهلون استعمالها استعملتها فيها بغيرها .  
وكان القدماء يسمون اكيد الحارصين المتولد في الارض  
طبيعة الاقليميه الطبيعية ويسمون النوبيا باقليميه النناير .  
اطلب الحارصين في باب الحماة

## اقشير

أكور

Akour

قال ياقوت ( اسم كورة بالجزيرة او في الجزيرة التي  
بين الموصل والفرات باسمها ) . وربما كانت على الاول  
نفس اسرلانة وعلى الثاني ما بين التهرين وهو  
ميسوبوتاميا القديمة . اطلب جزيرة

## اقوش الافرم

Akoush-el-Afram

كان احد الامراء المقدسين في اواخر الدولة الايوبية  
استعمل نائباً بدمشق ثم بمصر ثم بطرابلس ثم تولى على  
هذه ان فاته بها سنة ٧١٦ هجرية وقد وجد بعض امراء  
باسم اقوش لاحاجة الى ذكرهم في باب مخصوص اكفاه  
بما سيجي من اخبارهم حيث لم علاقة تاريخية

## اقشير

Okaisher

هو المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن اسد  
ابن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن تزار . ولعله  
ولد في الجاهلية ونفا في اول الاسلام . ولقب بالاقشير  
لحمرة وجهه وكان يقضب من هذا اللقب . وكان كوفيّاً  
خليعاً ماجناً عتيباً مدمناً للخمر وهو الذي يقول لنفسه  
فان ابا معرض . اذ حسا  
من الراج كاساً على المنبر .  
خطيباً ليبيّ ابو معرض  
اذ اليم في الخمر لم يصبر  
احل الحرام ابو معرض  
فصار خليعاً على المنبر  
يحل اللثام ويلى الكرام  
وان اقصر عن عه لم يقصر  
وقالت عمة له يوماً اتى الله وقر فصل فقال لاصلي  
فاكثر علي فقال ابرني فاخاري خصلة من خصلتي  
اما ان اصلي ولا اتطهر واما ان اتطهر ولا اصلي قالت  
فحكك الله فان لم يكن غير هذا فصل بلا وضوء ففعل .

وقال ابو يعقوب المدايني حدثت انه شرب يوما في بيت  
خمار بالحيرة فجاءه شرطي من شرط الامير ليدخل عليه  
فاغلق الباب فناداه الشرطي اسقني نبيذا وانت آمن  
فقال والله انت ما آمنك ولكن هذا ثقب في الباب  
فاجلس عندنا انا اسقيك منه ثم وضع له انبوبة من  
قصب في الثقب وصب فيه نبيذا من داخل والشرطي  
يسرب من خارج حتى سكر وانصرف عنه

فيل كان قيس بن محمد بن الاشعث ضريب البصر  
وكان يتسك فاته الاقيرس فأله فامر قهرمانه فاعطاه  
ثلثائة درهم فقال لا أريد بها جملة ولكن ممر القهرمان  
ان يعطيني كل يوم ثلثة دراهم حتى تغد فامره بذلك فكان  
ياخذها فيحمل درهما لطعامه ودرهما للشرا ودرهما لدايته  
تحملة الى بيوت الخمارين فلما نفذت الدراهم اناه ثالثة  
فسأله فاعطاه وفعل بها مثل ذلك ثم اناه ثالثة فاعطاه  
وفعل بها مثل ذلك ثم اناه رابعة فسأله فقال له قيس  
لا ابا لك كأنك قد جعلت هذا خراجا علينا فانصرف  
وهو يهجو

وكان الاقيرس ياتي بالحيرة ليشرب الخمر فلما دخل  
شهر رمضان منع ابن عمه له اسمه أسيد من الخروج اليها  
والشرب فيها فلقية صاحب له وقد شح لبونه وهزل  
فقال له مالي اراك مغير اللون يا ابا معرض فقال  
اما تراني قد هلكت فانما  
رمضان اهلكني ودين أسيد  
هذا يصردني فلست بشارب  
طاح بورقي من التصريد

قال وشرب الاقيرس من حانوت خمار حتى اغد ما معه  
ثم شرب بياحه حتى غلقت فلم يبق عليه شيء وجلس في  
تبن في جانب البيت الى حلقه مستدفئا يوقر طيو رجل  
يشد ضالة فقال اللهم اردد علي واحفظ عليا فقال له  
الخمار صنعت عينك اي شيء يحفظ عليك ربك فقال هذا  
الدين لا آمن ان تأخذه فاموت من البرد فضحك الخمار  
وردد عليه ثيابه وقال له اذهب فاطلب ما تشرب به ولا

تجني بياحك فاني لا استرهبها ابدا بعد هذا  
وقيل مر رجل من محارب يقال له قريظة بن قريظة  
بالاقيرس وهو في مجلس من مجالس بني اسد فلم طيو وكان  
به عارفا فقال القوم للاقيرس من هذا يا ابا معرض وكان  
محمورا فقال

ومن لي بان اسطيع ان اذكر اسمي  
واعيا عقالا ان يطبق له ذكرا  
فضحك القوم وقالوا سبحان الله اي شيء تقول فقال اسمي  
ونسبة اعظم من ان اقدر على ذكرها في يوم فان شتمت سميت  
اليوم ونسبة غدا او نسبة اليوم وسميت غدا قالوا هات  
اسمي اليوم فقال قريظة فقال رجل منهم ينبغي ان يكون بن  
قريظة فقال الاقيرس صدقت والله واصبت ولند اتملي اسمي  
حين ذكرنا ان اقول ثم فبلغ قريظة ذلك وكان شاعرا فقال

لسانك من سكر ثقيل عن النقي  
ولكنك بالمخريات طليق  
تسب من الصبا صرغا تخالما  
جنى الفحل يهدي اليك صديق  
فبلغ الاقيرس قول المخاري وكان يكتي ابا الدبال فقال

عدمت ابا الدبال من ذي نواله  
له في بيوت الماهرات طريق  
أ بالخمر عيرت امره اليس مقلما  
وذلك رأيي لو علمت وثقي  
ساشربها ما دمت حيا وان است  
ففي النفس منها زعفر وشمق  
ومن شعر الاقيرس قوله

يا ابا المسائل عما مضى  
من علم هذا الزين الدامب  
ان كنت تبغي العلم او اهله  
او شاعرا مجير من غائب  
فاخبر الارض باسماها  
واخبر صاحبها بالصاحب

وكان الاقصر مولماً بجماعة عبد الله بن اسحق ومدح اخيه  
زكرياء فقال عبد الله لفلانوا لا تريحوني منه فجمعوا بعضاً  
ونصبوا بظهر الكوفة وجعلوه في وسط ارض واقبل الاقصر  
وموسكران من الحجة على بغل ابي المضاء رجل مكار  
فانزلوه هه البغل فصاروا واخذوا الاقصر فشدوا  
رباطاً ثم وضعوه في تلك الآلة والجمع النار في ذلك  
القصب والبر وجعلت الريح تنفخ وجهه وجسمه بذلك  
النار فاصبح ميتاً ولم يدرك من قتله وكان ذلك في حدود  
الغانين من الهجرة

اقصر

Okaiser

فيل هو اسم صمم كان لقضاة ولحم وجدام وعاملة  
وعظمان في مشارف الشام وفيه يقول زهير بن ابي سلى  
جاءت بانصاب الاقصر جاهدًا  
وما سمعت فيه المادام والقل  
ويقول ربيع بن ضيع الفزاري  
فاني والذي نعم الانام  
حول الاقصر تسبح وجليل

ويقول الشنفرى

وان امرأ قد جار عراً ورهطة  
عليّ واثواب الاقصر تصف  
فيل وكانت هذه القائل تخرج اليه ويحلقون رؤوسهم عنده  
فكان كلما حلق رجل منهم راسه اتى مع كل شعر قرعة  
من دقيق ابي قبصة وكانت هوازن تتباهى في ذلك  
الايان فان ادركه قيل ان بلقي القرعة على الشعر قال اعطيني  
يعني الدقيق فاني من هوازن ضارح وان فاته اخذ ذلك  
الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبزه واكاه وفي ذلك  
يقول معاوية بن عبد العزيز بن ذراع الجهمي وقد  
احصت جرمه وينوجهة الى النبي (صلى الله عليه وسلم) في ما له لم  
يقال له العتيق فقصي باللهي لجرم من ابيات  
الم تر جرماً انجذت وابوكم  
مع القمل في حفر الاقصر ضارح

اذا قرعجات يقول اصحب بها

سوى القمل اني من هوازن ضارح

أكابلكو

Acapulco

فرضة في ولاية غوريرو من المكسيك واقعة على  
الاقيانوس الباسيفيكي على مسافة ١٨٠ ميلاً من مكسيك  
الى الجنوب الغربي وتعد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نس ومرفأها  
من احسن المرفأ في الساحل الغربي وقد كانت في ايام  
حولة الاسبانول في المكسيك محطة لتجارة امراكع الصين  
والهند الشرقية واكتها اغطت بعد ذلك وفقدت اهميتها

أكاذبية

باللاتينية أكاديميا (Academia) وبالفرنسية أكاديمي  
(Académie) وباللاتينية أكاديمي (Academy)  
وكلمها مأخوذة من اليونانية ولفظها فيها كلفظها العربي وهي  
اسم كان يطلق في الاصل على منتزه عومي في جيروميكوس  
او حقل الاسمر من ارباض اثينا الواقع على نهر  
كليسوس ويقال انه كان في اثناء حرب تروادة ملكاً  
لاكاديموس احد ابطال اثينا وفي القرن الخامس ق م  
كان المنتزه في ملك سيمون بن ملبنياس فتمتوزنه وفتح  
ابوابه للناس وعند وفاته اوصى بولابناء بلك فكانت  
المفرغون من الاشغال يتقاطرون اليه وكان من عادة  
سقراط ان يلقي فيه خطباً وقد علم افلاطون الفلسفة في  
غاباو ولذلك سميت مدرسة المدرسة الاكاذبية ولما كان  
اتباعه يسمون بالاكاذبيين كان كل من اقام منهم مدرسة  
يسمىها اكاذبية. ويطلق هذا الاسم الآن على الاقصر اما  
على مدرسة عالية لتهديب الشبان واما على جمعية مؤلفة  
من العلماء تقيم لاصلاح العلوم والآداب والفنون.  
والامركا والاكليز يطلقونه على المدارس البحرية  
والبحرية الوطنية من الفئة الاولى. واول جمعية علمية  
ذكر التاريخ انها تالفت على هذا المنوال كانت تسمى  
موزيون او موزيوم واسمها بطوليس سوتر احد قواد

الاسكندر وخلفائه في مدينة الاسكندرية . فان القائد المذكور بعد ان استولى على مصر صرف همه وعصرته الى تقوية ملكه بحيث تمكن من الدفاع عن نفسها الى نذر الادب والعلوم فجمع حوله علماء متنوعين وحاول ان يفهم دائما في بلاطه جميعه الكتب وغيرها . ولم يكن لرومية اكاذيبات الا ان اليهود في فلسطين وبابل اقتفوا اثر اهل الاسكندرية واعتنى النصارى النسطوريون في ذلك بعض الاعناء . وبعد ظهور الاسلام رأى الخلفاء اهتمام رعاياهم اليهود والنصارى في الادب والعلوم ففاقوم في ذلك وانما ما كانت لحفظ المعارف وتوسيع دافعها من قرطبة الى سرقند . ونسط شاربلات اهل الادب والمعارف وكان يجمعهم في بلاطه متبعين بذلك مشورة العالم الكوين الا انه بعد موته دخل ذكر الاكاذيبات ولم يسمع بها الا في نحو اواخر القرن الثالث عشر واول ثلثي القرن الرابع عشر فانه نشأ حيث في فلورنسة وبالرس وتولوز اكاذيبات صرفت جل اهتمامها الى اثنان الشعر وقامت اكاذيبات اعظم منها في ايطاليا بعد سقوط الامبراطورية البيزنطية في القرن الخامس عشر ورجوع العلوم في غربي اوربا الى الروم والاول . فمن الاكاذيبات المذكورة الاكاذيب البوتانية التي اسمها افطونيو بكادلا في الروم سنة ١٤٤٢ . والاكاذيب الافلاطونية التي اسمها لورتسو دي مديني سنة ١٤٧٤ فاستمرت الى سنة ١٥٢١ وكان من اعضائها ميكافلي وغيره من المشاهير الذين تفرغوا لمطالعة مؤلفات افلاطون ودينوس واصلاح اللغة الايطالية وادابها . وقام بعد هذه الاكاذيب عدة اكاذيبات في رومية وتابلي واورما وجنوا وغيرها وكانت تساعدها الدولة او بعض الاعيان من اهل الادب ومع انها كانت تسمى جمعيات فهي اكاذيبات ولذلك تكلما عنها في هذا المادون من اهل الاكاذيبات الا ان الاكاذيبات الايطالية . وقد تبين ما تقدم من ايطاليا الى الاكاذيبات الحديثة . وذكر جيكوس في رسالة نشرها في ليسبك سنة ١٧٢٥ ان عدد اكاذيبها

كان حيث نحو ٦٠٠ وقد قدم الكلام عن اثنين منها الا انها لم تستمر مدة طويلة . واثبت الاكاذيبات الاحالية واكثرها فائدة اكاذيبه دلا كروسكو ومعناه اكاذيبه الخفاه او الذين سميت بذلك لان غايتها الاصلية تنفي اللغة من كل ما يستعمل فيها اسمها الشاعر غراتشي في فلورنسا سنة ١٥٨٢ وألفت قاموسا طبع سنة ١٦١٢ ثم زيد طبع مواد جديدة وطبع في فلورنسا بين سنة ١٧٢٩ وسنة ١٧٤٨ . وهو يعتبر دستوراً للغة الايطالية . وقد ضمت هذه الاكاذيب الى الاكاذيبين قديمين مثلها وتعرف جميعا بالاكاذيب الفلورنسية الملكية . اما الاكاذيب المعروفة بما ترجمتها اكاذيب اسرار الطبيعة فقد اسست في نابلي سنة ١٥٦٠ لدرس العلوم الطبيعية الا انها لم تلبث ان انقضت وخلفتها الاكاذيب المسماة بما ترجمتها ذات الاعين التهديد اسمها البرنس فرديكو تيزي في رومية سنة ١٦٠٩ ولكنها اعلنت بعد وفاته سنة ١٧٢٢ الا ان البابا يوس التاسع احياها باقامة اكاذيبه جديدة سنة ١٨٤٧ وهي جمعية علمية مؤلفة من اعضاء دائمين بمحضرون جلساتها واعضاء اجنبيين واعمالها تطبع وتشر . واما الاكاذيب المسماة بما ترجمتها اكاذيب الامتحان فقد اقيمت لمداومة البحث عن العلوم الطبيعية تحت حماية البرنس ليوبولد شقيق غراندوق تسكانيا . وكانت تأسس الاكاذيب المسماة بالاكاذيب الاركاديين في رومية سنة ١٦٦٠ ولم يكن يقبل فيها في اول الامر الا الشعراء والشاعرات وكان كل عضو يسي نفسه باسم راع من رعاة اركاديا الا انها توسعت بعد ذلك وهي تصدر الآن مجموعة شهرية تعرف بالمجرنال الاركادي مخنوعة غالبا على فواتر ارجولوجية مستغربة . وقد كان من جملة اعضائها البابا لاون الثاني عشر انتخب للعضوية سنة ١٨٢٤ ولويس نابوليون وكان انتخابه سنة ١٨٥٠ حين كان رئيسا للجمهورية الفرنسية . وقد أسست اكاذيبه نابلي المسماة بما معناه الاكاذيب الملكية للعلوم والفنون المستغرقة سنة ١٧٤٩

وكان تأسيس الأكاديمية اركولانيا سنة ١٧٥٥ في المدينة نفسها . ويوجد في تورين وبادو وميلان وسيانا وفيرونا وجنوا أكاديميات غير التي ذكرت وهي تنشر أحياناً المباحث التي تجري فيها . وأقدم أكاديميات الفنون المستظرة الأكاديميات التي أقيمت للفنون المذكورة في إيطاليا ومنها أكاديمية سان لوكا في روميا سماها فردريكو تسوكرو سنة ١٥٩٢ . وبني لها داراً على نفقته

٢ . الأكاديميات الفرنسية . وأقدمها وأعظمها الأكاديمية المعروفة بالأكاديمية الفرنسية أنشأها الكardinال ريفليوس سنة ١٦٣٥ لإصلاح اللغة الفرنسية وضبطها وتعين عدد أعضائها ٤٠ فقط فكانوا يجمعون ثلاث مرات في الأسبوع في قصر اللوفر وأعظم ما اشتهرت به قانسوها الذي تفرسته ١٦٦٤ بعد أن صرفت ٥٠ سنة في البحث عن الكلمات التي ينبغي إبانها فيو وإعنيارها الفاظاً فرنسية حقيقية . وقد زيد فيها بعد وأعيد طبعه مراراً . سنة ١٨٥٢ ظهرت منه الطبعة السادسة . وقد أقيمت هذه الأكاديمية سنة ١٧٩٢ . ومن أكاديميات فرنسا التي قامت بعد هذا أكاديمية التصوير وأخرى أسست سنة ١٦٤٨ ونشبتا مازارين سنة ١٦٥٥ وأقيمت سنة ١٧٢٤ . وسنة ١٦٦٣ أنشأ كولبيرت الأكاديمية الملكية للكتابات القديمة والفنون المستظرة فأقيمت أيضاً سنة ١٧٩٢ . والأكاديمية الملكية العلمية كان تأسيسها سنة ١٦٦٦ ثم أقيمت كاخولغا . وسنة ١٧١٥ أرجعت كل الأكاديميات هيئة جديدة وسميت بما معناه المكتب الوطني . وجعل لها نابوليون الأول نظاماً جيداً سنة ١٨٠٢ وسماها مكتب فرنسا الامبراطوري . ولما جلس لويس الثامن عشر على تخت الملك عند إرجاع الدولة البوربونيه سماها مكتب فرنسا فقط وكنته أعاد على كل منها اسم أكاديمية . فكان المكتب والمجاله ههنا مؤلفاً من الأكاديميات الأربع التي مر ذكرها . وكان قد تألف سنة ١٧٩٥ أكاديمية خاصة وفي أكاديمية العلوم السياسية والأدبية فأقيمت في المجال ولكنها أرجعت سنة ١٨٣٢ . وهذه الأكاديميات الخمس هي أشهر أكاديميات

الدنيا في المجال وأهمها وهي مؤلفة من ٢٢٢ عضواً دائمين ولا كتاب أسرار ولكل من الأعضاء مرتب سنوي قدره ١٥٠ فرنك أما كتاب الأسرار فلصكل منهم مرتب قدره ٦ آلاف فرنك ويوجد غير الأعضاء المار ذكرهم ٤٢ عضواً وهم أعضاء شرف لا مرتب لهم ٢٢ معاونة و ٢١٥ مكاتب . والأكاديمية الفرنسية مؤلفة من ٤٠ عضواً كان تقدم يتخون بحسب أهليتهم ويناط تعيينهم برأس الأمة ويجمعون مرتين في الأسبوع وهم الممول علمهم في كل شيء يطبق بحسب اللغة الفرنسية وقيل أعدها وبينها وشعرها وما أشبهه وهي تعطي جائزين سنويين فيهنها ١٠ آلاف فرنك أحدها لمن يؤلف أحسن كتاب في الآداب العمومية والأخرى لمن قام من أهل الصناعة بأفضل عمل وتعطي أيضاً جائزة فيهنها ٢٠٠٠ فرنك لمن يؤلف أحسن كتاب في تاريخ فرنسا وتعطي كل ستين جائزة قدرها ١٥٠٠ فرنك لمساعد عالم فخر نبغ في البلاد . وأما أكاديمية الكتابات والآداب فمؤلفة من ٤٠ عضواً دائماً و ١٠ أعضاء شرف و ٨٥ معاونة إجاب و ٥٠ مكاتباً في فرنسا وخارجاً عنها وهي تجمع مرة في الأسبوع وتلاحظ التاريخ العمومي وأحوال الشعوب والنظامات والعادات وحالة الآداب والفلسفة وعلم التاريخ والجغرافيا وتبحث في آثار القديمة كالمسكوكات والكتابات والأبنية وتقابل بين اللغات لمعرفة أصول الكلمات وتفسر المهررات القديمة . وتعطي جائزة سنوية قدرها ٢٠٠٠ فرنك لمن فاق غيره من المؤلفين في تطوير أعمالها وبأبحاثها . وأما أكاديمية العلوم فمؤلفة من ٦٢ عضواً و ٨٥ معاونة إجاب و ١٠٠ مكاتب وهي تعطي جائزة سنوية قدرها ١٢ آلاف فرنك لمن يؤلف أحسن من غيره في العلوم الضعيفة . ولها أيضاً ثلاث جوائز أخرى تعطي للذين يبرعون في الفنون والآلات والفنيسولوجيا العملية وجائزة قدرها ١٠ آلاف فرنك تعطي لمن قام باكتشاف فلكي أو رصد فلكي مهم إلى غير ذلك من الجوائز التي تعطي للتحريين والمكتشفين



والعلمين في العلوم والصنائع . ولما أكاذبية الفنون المستعرة مؤلفة من ٤٠ عضواً دائماً و ١٠ أعضاء شرف و ١٠ معاونين بجانب وهي تنظم مرة في الأسبوع وتلاحظ التصوير والمحرر والبناء والنقش في الخناس والمناكيف الموسيقية وتحيي أهل الفنون المتقدم ذكرها ولما أكاذبية العلوم الادبية والسياسية مؤلفة من ٥٠ عضواً ومعاونين بجانب و ٤٠ مكاتباً وهي تبحث عن الفلسفة والفلسفة الادبية والفرائع والفقه والتوفير السياسي والتقاويم والتاريخ العام والفلسفة العامة . ويقيم المكتب الثالوث عاماً مرة في السنة وذلك في ٢ ايار (مايس) . ويوجد أكاذبيات غيرهن في كثير من مدن فرنسا لاجابة الى ذكرها اكفاه بما تقدم

١٠٢ . الاكاذبيات الاسبانية . ولشهرها ربع . ولما الاكاذبية الملكية في مدريد انشئت سنة ١٧١٤ على نسق اكاذبية دلا كروسكا في ايطاليا والاكاذبية الفرنسية في فرنسا ولما قاموس في اللغة الاسبانية . الثانية الاكاذبية الملكية للتاريخ الاسباني انشأها جماعة من العلماء ثم جعلت تحت نظارة الدولة سنة ١٧٣٨ . الثالثة اكاذبية التصوير والمحرر في مدريد وكان انشائها سنة ١٧٥٣ . الرابعة الاكاذبية العلمية انشئت سنة ١٨٤٧ . ١٠٣ . الاكاذبيات البرتغالية . ولما الاكاذبية التي انشأها الملك يوحنا الخامس في لسيون سنة ١٧٢٠ للبحث عن تاريخ البرتغال . وسنة ١٧٧٩ انشأت الملكة ماريا اكاذبية العلوم والزراعة والصناعة والتجارة والتوفير العمومي وهي حاصلة على مساعدة عظيمة من الدولة ومتقدمة الى ثلاثة فروع . الاول العلوم الطبيعية . والثاني الرياضيات . والثالث الاداب البرتغالية . ١٠٤ . الاكاذبيات الالمانية . ولما الاكاذبية الملكية للعلوم والفنون المستعرة كان انشائها في برلين سنة ١٧٠٠ . اسماها فريدريك المنتخب الا انها لم تنفع الا سنة ١٧١١ . ولول رئيس اقيم لها العلامة لينتس . وسنة ١٧٤٤ جعل لها فريدريك اكبير نظاماً جديداً ودعا الى برلين

كثيرين من مشاهير الاجانب واقام موزيوس رئيساً للأكاذبية المذكورة وكانت اجالها في اول الامر تنشر باللغة الفرنسية الا انه منذ حدوث الثورة صارت تطبع بالالمانية . ومن الاكاذبيات الالمانية القانونية اكاذبية غوتين (انشئت سنة ١٧٥٠) واكاذبية مونخ (سنة ١٧٥٩) واكاذبية ليسيك (سنة ١٨٤٦) واكاذبية فينا (سنة ١٨٤٦) . ويوجد ايضا في براغ وكراكو وبست

أكاذبيات معبرة

١٠٦ . اكاذبية سويسرا . يوجد في جنيفها اكاذبية طبية اُسست سنة ١٧١٥

١٠٧ . اكاذبية بيجكا . سنة ١٧٧٢ انشأت ماريا تيرزا في بروسيا اكاذبية للعلوم والآداب فوفقت عدد حدوث الثورة الفرنسية ثم اُرجعت سنة ١٨١٦ ونظمت سنة ١٨٤٥ . سميت بما ترجمت الاكاذبية الملكية للعلوم والآداب والفنون المستعرة

١٠٨ . الاكاذبيات الهولندية . اشهرها الاكاذبية المعاصرة اكاذبية لفنونونا انشأت في لندن في ١٨ حزيران (جون) سنة ١٧٦٦ . واكاذبية استردام اسست سنة ١٨٠٨ . وكانت متفرقة للفنون المستعرة الا انها جعلت سنة ١٨٥٢ اكاذبية للعلوم والآداب والفنون المستعرة . ويوجد ايضا في روتردام وهارلم وانرخت ومدلبرغ اكاذبيات معبرة

١٠٩ . الاكاذبيات السكندنافية . ان الاكاذبية العلمية الملكية في ستوكهولم انشأها سنة من العلماء من جلتهن لينوس وكانت اول جلساتهم في ٢ حزيران (جون) سنة ١٧٣٩ . وفي ٢١ اذار (مارس) سنة ١٧٤١ سميت الاكاذبية الاسوجة الملكية وليس لها تعيين من الدولة كاكاذبيات فرنسا واسبانيا وايطاليا والمانيا الا ان رأس مالها وفرجداً . وذلك ما اوصى لها بكثيرون من أهل الثروة . وتنشر اجالها ومباحثها في اللغة الاسوجة الا انها قد ترجمت ايضا الى اللغة الالمانية . ويوجد في ستوكهولم ايضا اكاذبية للآداب انشئت

سنة ١٧٥٣ وأكاذيب أخرى أدبية أنشئت سنة ١٧٨٦ لاتقان اللغة الوطنية. ويوجد في أسال أكاذيب للأتار الخالية القديمة. وقد انتت تنبهاها بنفع عظيم لانها ينت شيئا كثيرا من احوال الجنس القوطي وعقائد الاولى. وأما الأكاذيب العلمية في كوبنهاغن فقد أنشأها سنة من العلماء وكان أول رؤسائها كونت هولستين سنة ١٧٤٤ مدها ملك الدانمرك بدامونة وأنجاء سنة ١٧٣٤ أنشئ في متوكلوم أكاذيب للفنون المستظرفة سنة ١٧٣٨ أنشئ أكاذيب للفنون المذكورة في كوبنهاغن سنة ١٧٥٤ صدر الامر بشيئها ١٠. الأكاذيب الروسية. كان بطرس الاكبر قد عزم على إنشاء أكاذيب علمية امبراطورية في بطرسبورج فاستدار في ذلك واثق وليتس ودعا العلماء الاجانب الى الانضمام في سلك اعضائها. ولكنه توفي قبل ان تم مشروعة فقامت بعده كاترينا الاولى فاخذت مفاصل وجمعت الأكاذيب في شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٧٣٥ ووثق راتب سنوي وافر لمساعدة الاعضاء وطرا على هذه الأكاذيب من مصائب ولم تصطلح احوالها الا عند جلوس الامبراطورة اليصابات على تخت الملك سنة ١٧٤١. وكانت مباحثها واعمالها تطبع اولاً في اللغة اللاتينية اما الان فتطبع احيانا بالفرنسية وأخرى بالالمانية. ولكل عضو من اعضائها بيت معينة للدولة وراتب سنوي من الف الى ثلاثة الاف ريال. وسنة ١٧٨٣ اقيم في بطرسبورج أكاذيب على نسق الأكاذيب الفرنسية لاتقان اللغة الروسية الا انها لم تلبث ان ضمت الى الأكاذيب الامبراطورية. وكان تاسيس الأكاذيب الامبراطورية للفنون المستظرفة في بطرسبورج سنة ١٧٦٥. أنشأها كاترينا الثانية وأصبحت عليها بمبالغ وافرة من النقود. وفي الان ترسل ثلاثة الى المانيا وطاليا ليعلموا الفنون المستظرفة وقدم بالثغود في المدة التي يصرغونها في تلك المهنتين لاكتساب الفنون المذكورة

١١. الأكاذيب البريطانية ولايرلندية. تطلق كلمة جمعية في بريطانيا الاصلية على جماعة من العلماء تالونوا لمقصد واحد اما أكاذيب فلا تطلق الا على الجمعيات التي تفرغ للفنون المستظرفة غير ان الايرلنديين قد اصططلحوا عليها كما في اهل اوربا. ومن أكاذيبهم الأكاذيب الملكية الايرلندية أنشئت في دبلين سنة ١٧٨٣. ومنذ سنة ١٧٨٨ شرعت في نشر مباحثها واعمالها. اما الأكاذيب الملكية الخالية للفنون في لندن فقد كانت في الاصل جمعية مصورين الا انها تقدمت ونجحت حتى صارت الان أكاذيب ملكية وهي مولدة من ٤٠ عضواً و١٨ معاوناً و٧ معاونين حنارين و٢ اوع اعضاء شرف. وكان تاسيس أكاذيب التصوير الملكية في ادنبرو سنة ١٧٥٤. وأنشئ أكاذيب على نسقها في دبلين غو سنة ١٨٢٢ وهي تعرف بالأكاذيب الملكية الهيرمية. وكان قد أنشئ في لندن سنة ١٧١٠ أكاذيب الموسيقى القديمة الا ان اختلاف اعضائها كان سبباً لاضلالها فاقم بعدها أكاذيب أخرى لتفحص الاوبرات التي نغنها مثل ولكن الخلاف بين الاعضاء آل الى فسادها سنة ١٧٢٩. اما الأكاذيب الموسيقية الملكية الخالية فقد اقيمت سنة ١٨٢٢ وهي كثيرة المنافع ١٢. الأكاذيب العثمانية. ان الأكاذيب التي أنشئت في القسطنطينية سنة ١٨٥١ لم تزل الى الان ضعيفة الملباني. سنة ١٨٥٩ أنشئت أكاذيب في الاسكندرية وقد نشرت منذ ١٨٦٢ عدة رسائل تتعلق باعمالها ١٣. أكاذيب اوستراليا. اعظم أكاذيب اوستراليا الأكاذيب القائمة في فيكتوريا ١٤. أكاذيب آسجا. يوجد جمعيات طيبة في المستعمرات الانكليزية الاسيوية الهمة ويوجد في بانافيا (جاوة) أكاذيب متفرقة للعلوم ١٥. أكاذيب امركا الشمالية. ان كلمة أكاذيب في امركا في بريطانيا لا تستعمل في الغالب للدلالة على الجمعيات العلمية. وقد كان تاسيس أكاذيب الصنائع

على خلق القديس كيرلوس وفي البابا ليباريوس. ثم خلع  
هوسنة ٢٥٩ م. جميع سلوقية  
٢. أكاكوس بطريرك القسطنطينية من سنة ٤٧١  
الى سنة ٤٨٩ حمل الامبراطور زينون على معاملة  
الاوطينيين بالدين والرفق وحكم عليه البابا فليكسيوس بانه  
اراطيني وحرمة  
٣. القديس أكاكوس اسقف ديار بكر نبغ سنة  
٤٢٠ لليلاد. باع انية القضة والذهب التي كانت في  
الكنيسة وفدى سبعة الاف عبد فارسي كانوا على حالة  
الغلب لما لحق بهم من المجمع فلما علم ملكهم فرسانيس  
بذلك اخذته المحيرة واتى القديس زائراً وحكمت نتيجة  
ذلك وقوع الصلح بينه وبين الامبراطور ثيودوسيوس  
الاول

## أكاثوس

Acanthus

وسم في ابن البطار اقثا او اقثوس. نطفة يونانية  
معناها الشوك وفي اسم نبات من النضلة الاكاثية ان  
الشوكية سمى بذلك لان اوراقه واذنباته الزهرية كثيرا  
ما تنتهي بشوك. وقد وصف العلماء الاقدمون ثلاثة انواع  
مختلفة من النبات ممما بهذا الاسم. الاول نبات شائك  
اوراقه ناعمة دائمة الخضرة وحبوبه زعفرانية اللون  
والطنوب انه نفس الاس البري المعروف بفرابة  
الرابع. والثاني شجرة مصرية شائكة لها قرون  
كقرون الفول او اللوباء يظن انها الاقاثيا العربية  
او شجرة الصغ العربي. والثالث نبات حشيش  
اوراقه عريضة شائكة تيس في الشتاء ونحاشي الربيع.  
ويقال ان قباعد الامة القورثية الجميلة اخذ اليونان  
رسمها عن سائر مملوثة من اصول هذا النبات وضعتها  
فيها بعض النباتات بدون اعتناء وغطتها بقرمفة فتمت  
اوراقها وخرجت من الدفوق التي تحمها لنفسها طالبة  
النور الى ان وصلت الى اسفل القرمة فقلد الصانع

والعلوم في بوسون سنة ١٧٨٠. وتأسس اكاذمية  
للصنائع والعلوم ايضا في كوتنكيكوت سنة ١٧٩٩. اما  
اكاذمية العلوم الطبيعية في فيلادلفيا فقد انشئت سنة  
١٨١٨ وهي اخلاقي القدم والتجارب بها مجموعات خفية  
فاخرة. وتألقت الاكاذمية العلمية الوطنية بموجب قرار  
صدر من مجلس النواب في ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٦٣  
الا انه ليس لها راتب من الحكومة. ورأس مالها قليل  
جدا ولذلك كانت عاجزة عن نشر اعمالها ومباحثها  
وهي خاملة الذكر فلما بسع بها الناس. وسنة ١٨٠٧  
انشئت اكاذمية في بسلانيا للفنون المستخرقة تقيم في كل  
سنة معارض في فيلادلفيا. اما اكاذمية الزم الوطنية المتامة  
في نيويورك فانشئت سنة ١٨٢٨ وأعضاؤها كلهم  
معصرون وهي اخلاقي القدم والتجارب. وقد زمت  
الاكاذمية العلمية التي انشئت في نيويورك وبات القوم  
يشنون بها. واقفنت مدينة نيويورك اثر باريس فسمت  
أكبر او يراها اكاذمية الموسيقى. وفي سنة ١٨٥٦  
و١٨٥٧ فسمت اكاذمية في فيلادلفيا وسميت الاكاذمية  
الامركانية للموسيقى واتم بعد ذلك اكاذميات اخرى  
في بروكلين وشيكاجو وغيرها من مدن امريكا الشمالية. (وقد  
احترقت اكاذمية شيكاغو سنة ١٨٧١)

٦. اكاذميات امريكا الجنوبية. يوجد في ريو  
جايرو وغيرها من عواصم الممالك الامركانية في القسم  
الجنوبي اكاذميات للعلوم والآداب والفنون المستخرقة

## أكاسرة

اطلب كبرى

## أكاكوس

Acacius

١. أكاكوس القلب بالاعور وهو رأس الفرقة  
الاكاكوسية احدى فرق الآريسية خلف اوسايوس  
في اسفنية قيصريه سنة ٤٤٠. وتوفي سنة ٤٦٥. كان  
الامبراطور قنسطنطيوس يساعده ويضد لمجملته ذلك

اليونان بازاميلهم شكها هذا . اما في علم النبات الحديث فيطبق اسم آكانثوس على جنس نباتات خشبية اوراقها جذرية مجزأة بالعرض وازهارها سنبلية انتهائية مصحوبة بثلاث اخشاب زهرية شوكية والكأس ذات اربعة فصوص اثنتان كبيرتان واثنان صغيرتان والتويج خوانوبية مشقوقة وشنة واحدة ذات ثلاثة فصوص . ويوجد هذا الجنس في جنوبي اوربا وفي آسيا الصغرى والهند واشهر انواعه الاكانثوس الرخو ويعرف برجل الدب ويثبت في الاماكن الرطبة والمظلمة من جنوبي اوربا وهو نبات معمر جذوره تقوص في الارض وتزحف فيها فتتولد منها الخلفة واوراقه جميلة فلية مجزأة الى فصوص زروية مسنة والساق تعلو مترا ويندر تفرعها وهي تحمل اوراقا قليلة وازهاره كثيرة ايضا وردية وليلة . (صورة شكل ٥) . ويغذي هذا النبات زيتا للبانين لجمال اوراقه ورائحة الارض الفاتحة المخصصة للمطبخ ويتكاثر من خلفته . وقد طالما ظن الناس انه هو نفس النبات الذي وصفه العلماء القدماء غير انهم انما وجدوا في الفيلوبونية ولا في جزائر اليونان وقد اجمع العلماء الان على ان النبات الذي وضعته الفتاة القديم ذكرها في السلة وقاد انصاع اليونان شكها هو من الجنس المعروف باكانثوس سينوسوس ومعناه آكانثوس القوي واوراقه سنبلية متشققة تشققا عميقا ولونها احمر قليلا وكلا هذين الجنسين يوجد في انكلترا وقد يهرمان فهاستة واحثو يتكاثران بتوزيع الاصول

أكبر

Akbar

هو السلطان جلال الدين محمد الملقب أكبر من نسل بابر من سلالة تيمور اعظم سلاطين الهند المغوليين ولد في امروكوت في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٤٢ وتوفي في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٠٥ بعد ان ملك نصف قرن . اعترف بملكو وزراء الدولة وامراؤها بعد وفاة ابيه هيمووت سنة ١٥٥٥ واقبل له

يرم خان وصيا ووزيرا وكان من اهل الدماه والمحق والطبع . وعند جلوس السلطان أكبر على تخت الملك كانت ملكة كلة محصورة في ثلاث ولايات الا انه كان على جانب عظيم من الشجاعة وطلو الهبة فخارب الافغانيين وقد هجم على مائة الف فارس وكان جيشه مؤلفا من ٢٠ الف مقاتل فاستظهر عليهم استظهارا تاما واخذ قائدهم اسيرا فاناه وزيره يرم خان وطلب اليوان يقتله يده ففكرت في السلطان حاسيات الشفقة وتساقطت الدموع من عينيه الا انه اجابة الى سوال وزيره اسئل سيفه ووخر به عنق اسيره فاستشاط الوزير لذلك غولكا ونقض على الاسير المذكور وقته ولام السلطان على رافط طالما اضرت بابائيه . وكان يرم خان يزداد عتوا وتحمق مع قادي الايام حتى طمع اخيرا بالاستيلاء على الملك فالتى عليه السلطان القبض ولكنه رغب عن الانتقام منه فامر بان يحج الى البيت المحرم فليفى في سمره ايت القائد الافغانى الذي قتله وهو معتقل لديه فقتله بشار ايو . ثم حدث في المملكة عدة ثورات فكان السلطان يجمدها بنشاط وحماية لا يزيد عليها وجرحه في بعض المواقع عبد لبعض الامراء الثائرين فثني من جرحه واظلم نار العصيان وارجع السلام الى الاعمال . ولكنه حدث بعد ذلك ثورات جديدة في سلطنته الواصلة فاضطرت الامرا الى ان يجوبها بنسب ومجيش جرارة فاضع لاهور واستولى على احمد اباد وسورت وكشمير وبلاد دكان باجمها . فكان عدد ولايات في السنة الاربعين من عمره ١٥ ولاية بنطوي تحتها جميع بلاد هندستان في شالي دكان . وكان السلطان أكبر مع ذلك كلفا بالصنائع والعلوم فاقام في دلي عاصمة سلطنته عتابة جميلة ومدة يد المساعدة الى العلماء واهل الآدب وبني مدارس في كل جهات المملكة وقتل الضرائب الفاحشة التي كانت قد ضربت على رعاياه الهنديين ونظم ادارة الدخل وحسن احوال التجارة واصلح الطرق وامر بالنقص عن احوال الامم المخاضعة له وعن محصولات الاراضي في اقاليم

السلطنة وجعل القبايس والمزارعين نظاماً عاماً وكان فضلاً عن ذلك يجبي كل الادباني ولا يعارض احداً في مذهبه ودعا اليو جماعة من المرسليين البرتوغاليين في غلب ليوسف له الدين المسيحي غير انه لم يعتنقه ويقال انه حاول ان يجعل الاسلام ودين البراهمة والنصرانية ديناً واحداً فلم ينجح مسعاه . اما سلطنته فكانت منقمة الى ولايات كان بعضها اكبر من اعظم ممالك اورما الحالية . وقد ألف ابو الفضل كبير وزراءه كتاباً يتضمن وصف الهند وتاريخ ملكه وهو فارسي العبارة يعرف بأكثر ناميه وقد ترجم بعضه الى اللغة الانكليزية . وكانت وفاة السلطان اكبر في السنة الثالثة والستين من عمره وكان قد اشتهر الشعب وبجل اجلة وفاته بعض اولاده بعد ان توجه به قصوة فشن في سكندري على مسافة فرسخ ونصف من اقصره ولم ينش على صرحه الا هذه الكلمة . اكبر

## أكبر آباد

Akbar-Abad

وتعرف أيضاً بقلعة أغرة . قلعة بناها السلطان اكبر فوق آثار قديمة في مدينة أغرة من مدن هندستان وهي على شكل ذي اضلاع محيطها ربع فرسخ وبناؤها متفنن وبها قصر شاه جهات والمجامع اللؤلؤي المشهور . راجع أغرة

## أكطانة

Ecbatana

لم يتفق بعد ورود اسم هذه المدينة في التوراة العبرانية وكثيرون من الفارحين البارعين يهتدون من لفظة احنا الواردة في سفر عزرا الاصحاح ٦ العدد ٢ خلاف المعنى المنهزم منها عموماً ويترجمونها بما معناه في صندوق غير ان الترجمة السبعينية تترجمها بما معناه في مدينة وذلك ما يعضد التفسير المتعاد . اما اكطانة او اكبتانا فهو اسم لمبتين . الاولى مدينة عظيمة قديمة كانت عاصمة الامبراطورية المادية ومقر اصفياء الملوك فارس وموقعها في اواسط مادي عند حضيض جبل

ارنطس وهو جبل الزيت الى الجنوب الغربي من بحر الخزر والخال الشرقي من بابل . وقد ذكر بعضهم ان اكطانة هذه مذهب ودعا اليو جماعة من المرسليين البرتوغاليين في غلب ليوسف له الدين المسيحي غير انه لم يعتنقه ويقال انه حاول ان يجعل الاسلام ودين البراهمة والنصرانية ديناً واحداً فلم ينجح مسعاه . اما سلطنته فكانت منقمة الى ولايات كان بعضها اكبر من اعظم ممالك اورما الحالية . وقد ألف ابو الفضل كبير وزراءه كتاباً يتضمن وصف الهند وتاريخ ملكه وهو فارسي العبارة يعرف بأكثر ناميه وقد ترجم بعضه الى اللغة الانكليزية . وكانت وفاة السلطان اكبر في السنة الثالثة والستين من عمره وكان قد اشتهر الشعب وبجل اجلة وفاته بعض اولاده بعد ان توجه به قصوة فشن في سكندري على مسافة فرسخ ونصف من اقصره ولم ينش على صرحه الا هذه الكلمة . اكبر

وتعرف أيضاً بقلعة أغرة . قلعة بناها السلطان اكبر فوق آثار قديمة في مدينة أغرة من مدن هندستان وهي على شكل ذي اضلاع محيطها ربع فرسخ وبناؤها متفنن وبها قصر شاه جهات والمجامع اللؤلؤي المشهور . راجع أغرة

أكطانة  
Ecbatana

لم يتفق بعد ورود اسم هذه المدينة في التوراة العبرانية وكثيرون من الفارحين البارعين يهتدون من لفظة احنا الواردة في سفر عزرا الاصحاح ٦ العدد ٢ خلاف المعنى المنهزم منها عموماً ويترجمونها بما معناه في صندوق غير ان الترجمة السبعينية تترجمها بما معناه في مدينة وذلك ما يعضد التفسير المتعاد . اما اكطانة او اكبتانا فهو اسم لمبتين . الاولى مدينة عظيمة قديمة كانت عاصمة الامبراطورية المادية ومقر اصفياء الملوك فارس وموقعها في اواسط مادي عند حضيض جبل

السهل بنت فيها قصراً ملكياً وحيث أنه لم يكن في داخلها ولا في ضواحيها نبع ماء جلبت إليها ماء البصرة والنهر اللوحيين وراء جبل الوند وهو على ١٢ استادة من المدينة وخرقت لذلك في الجبل قناة عرضها ١٥ قدماً وعمقها ٤٠ قدماً. وربما كانت هذه المدينة قد بنيت وزمت بعد بابل وبنوى. أما قلعتها فكانت حصينة جداً وكان بالقرب منها القصر الملكي وهو من أجل الأبنية الفرفرية أعظمها فان خشبة كان من السرو والأرز الطيب الرائحة وكانت أعدته وجسوره وسقوفه وأروقته مصفحة بصفائح النضة والذهب والجمال بناو وأنساع غرفه وقاعاته وكثرة بنايعه وجنائه وجودة هياكله اختاره ملوك فارس بعد سقوط المملكة المادية مقرّاهم في فصل الصيف. وفي سنة ٥٦١ كان استياحس الملك مستولاً على أكباطة فغلب عليها قورش ومن ثم خربت ما كان لها من الأهمية وصارت عاصمة ثانوية. ولما انهزم داريوس من وجه الإسكندر في موقعة أريلا التجأ إلى أكباطة فتمتدح الأسكندر إليها ولا كرمه على الفرار فدخل المدينة وغنم منها غنيمة وافرة وقتل فيها قائده برينون. وفيها أيضاً توفي صديقه ابيستيون. ثم بعد وفاة الإسكندر استولى السلوقيون على هذه المدينة وفي أيامهم نهبت أبنيتها ونصورها وأخذت حصونها في الدمار وسكنت ثروها. ثم استولى عليها البرثيون فرموها وجعلوها عاصمة لملكهم وتم خرابها في أثناء الفورات التي حدثت قبل قيام الملكة الفارسية الحالية ولم يبق إلى الآن من آثار عظيمها السالفة إلا بعض أعمدة مكسرة ومخمراته ومنقوشات ومسكوكات نشت في جوار هذان. ومن المستغرب أن اليهود يعتبرون أكباطة مقراً لاحتشرون مع أنه ذكر في الكتاب المقدس أن شوش كانت محل إقامة (استير) ١٣: ١. (الخ) ويذكرون على قبري استير ومردخاي في جوار أكباطة المذكورة. وقد ترجح أن مدينة هذان الحالية هي في موقع أكباطة. اطلب هذان في باب الهام

الطروباتية وأكباطة المحيطة فيها مدينة في اطروباتية القديمة وقيل لما مجوسية لأنه كان فيها مدرسة للعبوس والظاهر أن موقعها في موقع الآثار المستقرة الموجودة في الهلج المعروف بنحت سليمان عند ٢٦ درجة و ٢٨ دقيقة من العرض و ٤٧ درجة و ٦ دقائق من الطول. وقد اختلف المؤلفون في تقرير تاريخها وقد خلطه بعضهم بتاريخ أكباطة الأولى وذكر أنها هي التي أشار إليها هيرودوتس في كلامه المأثرة ترجمته بأنها هي التي وردت في سفر يهوديت إلى غير ذلك ما يؤكد في محضه. وعند ذكر أكباطة يصعب على المطالع أن يفرق بين المدينتين في المقصود لأن معظم المؤلفين القدماء كانوا يجهلون وجود مدينتين بهذا الاسم. وقد استمرت أكباطة اطروباتية زاهرة وناجحة إلى القرن الثالث عشر بعد الميلاد والظاهر أن اليونانيين والرومانيين كانوا يسمونها غازا اوغلا أو غترا كما ومعناه مدينة الخزينة لأنها وكان الشرقيون يسمونها شيرودا أخذت في الاضطراب من حين أخذ المغول في شن الغارات وذلك نحو سنة ١٢٠٠ للميلاد ويضن أنه كل خرابها في القرن الخامس عشر وفي القرن السادس عشر اطلب تحت سليمان

## أكباتيا

Octavia-ia

١. شقيقة الامبراطور أوغسطس وزوجة مرقس انطونيوس توفيت سنة ١١ ق.م. تزوجها ولاكتونيوس مرسوس وكان بولبيوس قيصر يربض في فصلها عنه لزوجها ببهايا إلا أن ببهايا إلى ذلك فقيت مع زوجها ولما توفي سنة ٤٤ ق.م. تزوجها مرقس انطونيوس فتكن بذلك الاتحاد بينه وبين أكباتيا وصحت زوجها المجد في حروبها بالشرق وبوسطها زال ما كان بينه وبين اخيها من الخلاف سنة ٢٧ ق.م. ثم سار مرقس انطونيوس لمحاربة البربرين فشفقت بحب كليو بطرغ ولما انت أكباتيا بلاد الشرق سنة ٣٥ ق.م. بنحدرات ومهايات وتودلز وجهها قبل ما انت به ولكنة إلى مقابلتها فرجست إلى ايطاليا.

ولم ترغب قط في مقاومة زوجها بل اقامت في بيتها بتدائرا وهذا كقطعت عروقها لتلقا بترف دهما وكانت تربي اولاده الا ان اخاها اوجسطوس ساءه فتمت الرعدة جريان الدم فتمت ببحار حمام حار وارسل ذلك وعزم على الاخذ بشارها ففهر المحرب على مرقس انطونيوس وكسره في موقعة اكديم المشهورة غير ان مرقس بعث الى اكتافيا بكتاب الطلاق سنة ٢٢ ق م فانتقلت الى بيت اخيها اوجسطوس وبعد وفاة زوجها المذكور جعلت اولاده من فولبيا وكليوباترة مع اولادها فكانت تربيهم تربية واحدة من دون فرق بينهم وكان لها خمسة اولاد ثلاثة من مرثولوس وابنتان من مرقس انطونيوس اسم كل منها انطونيا احداها تزوجت بدوميتيوس اينيوس والآخرى تزوجت بدروسوس اخي طيباريوس وولد لها كاليغولا وكلوديوس ونيرون الذين جلسوا على تخت الامبراطورية الرومانية وماتت اكتافيا حزنا على ابنها مرثولوس الذي ولد لها من زوجها الاول فانه توفي في عتفان شابا بعد ان كان اوجسطوس قد زوجه ابنته جوليا وعينه وارثا له في الامبراطورية وكانت اكتافيا على جانب عظيم من التلهيب وحسن الاخلاق وجوده العقل وسعة المعارف وقد اجمع اهل زمانها على انها كانت اجمل من كليوباترة

### اكتافيانوس

Octavianus

اسم مي يواكتافوس بعد ان اتخذه يوليوس قيصر ابنا له بتبني صفة اسم عائلته وفقا للعادة التي كانت جارية حينئذ في احوال كثره (اطلب اوجسطوس) ٢ اسم لها باغريشي من عائلة كوتات فرسكا في حل اثني من الكريديتالية على اتخابه بعد وفاته البابا اديريانوس الرابع وسمى نفسه فيكتور الرابع فعنه الامبراطور فردريك وعقد في باريس سنة ١١٦٦ مجعما حكم جلع البابا اسكندر الثالث وكانت وفاته في لوك سنة ١١٦٤

### اكتافوس

اطلب اوجسطوس

### اكتافيا

الاكتاف في اصطلاح اهل المعاني نوع من انواع المحذف وهو ان يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط فيكتفي باحدهما عن الاخر لثقتهم ويختص غالبا بالارتباط المعنوي نحو ساريل تبيك الحراري والبرد وانما خص الحر بالذكر لانه اكثر من البرد واشد منه في بلاد العرب وقال ابن حجة في بدعيه الاكتفان ان باقي الناصر بيت من الشعر وقافية متصلة محذوف فلم يفتقر الى ذكر المحذوف لدلالة باقي لفظ البيت عليه ويكتفي بما هو معلوم في الذهن في ما يقتضي تمام المعنى وهو نوع ظريف ينقسم الى قسمين قسم يكون بجميع الكلمة وقسم يكون ببعضها والاكتفاه بالبعض اصعب مسلكا لكثرة اهل موقعا قال ولم اره في كتب البدع ولا في شعر المتقدمين فساد

٢ شقيقه بريانيكوس ابنة الامبراطور كلوديوس من زوجته مسالينا الزانية خطبها لوسيوس سيلانوس حينئذ اوجسطوس الا انهما ابطلت تلك الخطبة وزوجها بابيلا نيرون من زوجها دوميتيوس اينيوس ففلقها لما جلس على تخت الملك مدحا عنها عاقره وتزوج بيبيا وبعد ذلك نقاه الى كتيانيا لان بيبيا اهتمت بشق جسد مصري شاب اسمها ساروس كان يحسن الفناء بالزمار فاضطرب النوم لذلك وساء هذا الظلم جدا فاضطر عظيم نيرون الى استدعاء اكتافيا الى رومية فقابلها بالنصب باكرام وسرور لا مزيد عليها وكسر لها تماثيل بيبيا فخرت منه على الانتقام وهرمت نيرون بتدبيرها لتبذ المقام فامر انيسيت قاتل لوان يصرح انه ضايع اكتافيا فنقاه الى جزيرة

الاكتفاء بجميع الكلفة قول ابن مطروح

لا انتهي لا انتهي لا اروعى

مادت في قيد الحيرة ولا اذا

اي اذامث وهو لا يعني واذا ذكر الباقي في اول البيت

الثاني كان من العيوب . وقول البهاء زهير

راموا فطاعني عن هوى غديته طفلاً وكهلاً

فوصفت في طولي يدي . فقلت خلوتي والآ

اسه خضت نفسي ومزقت ثوبي . وشاهد النوع الثاني

قول شيخ شيوخ حماد

اليكم مجري وقصدي وانتم الموت والحياة

استعان توحشوا فنادي فأتوا قلبي ولأني

اي ولا توحشوها . وقد يشتمل هذا النوع على نكتة الثورية

بان يكون الباقي من الكلفة يصلح ان يكون كلمة كتول صدر

الدين بن الادبي واجهه علي في صاحب له اسم خليل

يامني بالشم كن مجدي ولا تفل رقصي فاني علي

انت خليلي فيمن الهوى كن لغيري راحماً باخلي

وهذا النوع نادر الوقوع وهو مستحسن جداً

أكتيفيل

Octeville

قصة ناحية في ولاية منش من فرنسا على ثلاثة

كيلو مترات من شربخ الى الجنوب الغربي وعدسكانها

٢٤٦ نسماً

اكتيفيل

Aétille

نجر يعرف بنجر الولاد فوسهل الولاد فوسهل النجر القلاب

ونجر النسر ويسمى في مصر بالأسكة وهو عند علماء

المعادن القدماء اسم كان يطلقونه على كل مجموعة من

المعدن الهيدرو اكسيد وفي اجزاءها مادة نارية تبتأ لف

منها شبه غلاف بزرجمع له صوت عند تحريك الكثرة

وكان القدماء ينسبون الى هذا النجر خواص هامة منها

نسبل الولاد فوسهل ان النسر ينش على ليلته

الى عتو وانه يوجد في عش القلاب وهو كثير في جوار

الي ونثرثو من فرنسا

أكتوبر

بالفرنسية أكتوبر (October) وبالانكليزية أكتوبر

(October) وكلاهما مأخوذان من لفظة باللاتينية

معناها ثمانية وهو اسم للشهر الثامن من السنة الرومانية

التي كانت تبدئ في شهر مارس ( آذار ) ويقابلها عندنا

شهر تشرين الاول ولكن لما كان نظام السنة قد تغير

كثيراً وصارت الآن تبدئ في شهر جانيه ( كانون الثاني )

كان أكتوبر الشهر العاشر منها . وفي ٢٢ او ٢٣ من هذا

الشهر تدخل الشمس في برج العقرب وهو عبارة عن فصل

الشتاء . ولذلك يسمى باللاتينية أكتوبر مبريوم ومعناه

الثامن المطر بتقدير كلمة شهر . واما أكتوبر ٢١ يوماً

وقد كان القدماء يرمزون اليه بصياد عند قدماء ارنس

وفوق رأسه صافير والى جانب ذن ذلك اشارة الى

الصيد وقطف العنب . اما المتأخرون فيكلمون أكتوبر

بورق السنديان ويلبسونه ثوباً قريشاً بالانثى يقال ان

اوراق النجر في هذا الشهر تأخذ في الاحمرار . وكان

المنجمون القدماء يذهبون الى ان مقر المريخ في برج

العقرب وحيث ان البرج المذكور موافق لشهر

أكتوبر خصصوا هذا الشهر بالمريخ . وكانوا كل سنة يقرّبون

له فيو قريشاً وكان من عادتهم ان يحملوا ذنب الفرس من

ساحة المريخ التي يقطع فيها الى هكل المعبود المذكور

وذلك بسرعة عظيمة بحيث يسقط من دم بعض نقط فوق

لمح النار التي كانت توقد على المذبح . وكان المصريون

يحتفلون في اواخر شهر أكتوبر بعيد يسمونه بما ترجمته

عصا الشمس لانهم كانوا يزعمون ان الشمس لا يد لها من

خضد بعد الاعتدال في فصل الخريف . وكان الاثينيون

يحتفلون في هذا الشهر بالاعياد التسبوقورية التي اقاموها

أكراماً لكبريس وقد حدث فيو سبع منافع مشهورة الاولى

موقعة سلامين التي انقذت بلاد اليونان والذين ما احقق

بها من المخطر . والثانية والثالثة موقعتا اسوس واربيل



## أكتينيا

Actinia-ae

لفظة مشتقة من أكتين باللغة اليونانية ومعناها شعاع وهي اسم جنس من الحيوانات الشعاعية البحرية يعرف عند العامة بالقيق البحري أو الخطبوط الزهري، لما يشبهه بعض الأزهار، وهو الخطبوط ذو قدام لحني سماه دويلفيل زوتوريا، وسماه الدكتور جونستون زوفيتاه ليتويدا، أما جسمه فمستطو وشكله شبه بزهة، وقد يكون ثارةً طويلةً وأخرى قصيرةً، ومن قابل الانقباض وذلك ما يسهل له تغيير شكله كثيراً، وله جهاز هضمي أشبه بكيس ذو فتحةٍ يضيئة، وأصل الجسم في كثير من أنواع الأكتينيا كأصول النباتات، فإنها تلتصق بالصحور وغيرها حال كون الطرف المقابل على شكل هالة في وسطها فتحة، والفتحة المذكورة محاطة بشبكات مخروطية أو أنبوبية تتألف صفًا واحدًا أو عدة صفوف، وهي للأكتينيا بمنزلة اليد كثيرة تقبض بها على فروعها وتوصلها إليها، وتكثر هذه القربينات كلما اقتربت الأكتينيا في السن فترى في بعضها ميثاق من تلك القربينات مع انه لا يمكن لها منها في صغرها أكثر من أربع أو خمس، ولها جهاز واحد فقط وهو المعدة وهي تقوم بمعظم وظائف الحياة الحيوانية، ولها عدا فتحة الم فتحة خفية تنصل بجوف الجسم العام وتنطبق متى أرادت الأكتينيا ذلك فثبتت معدها أشبه بكيس مسدود يتم فيه الهضم بسرعة لكثرة الإفرازات، أما التجويف الأسفل فهو منقسم بطيات وهي تتقدم من محيط الجسم إلى وسطه ومن أعلاه إلى أسفله ويجري الطعام بسهولة وسط تلك الشعب لانه ينبت في جدرانها زوائد صغيرة متموجة ويتم الهضم هناك بدورة، وليس للأكتينيا دم ولا أوعية ولا تنفس إلا النفس الذي تحدثه في داخلها حركة المياه، ولا بد أن يحسب ذلك النفس تغيير في المواد الداخلة، ووسط القربينات ينبت فيه زوائد دائمة الحركة لا تنظر إلا بالميكروبات، وهي تبحث في المياه حركات خفية تجلب إليها قوتها، وإذا مسّت الأكتينيا أو حركت

الإنسان مكنته الاسكندر من فتح آسيا، والرابعة موقعة فيلي التي حلت سقوط الجمهورية الرومانية مع من كانت قد بقي من الرومانيين، والخامسة الموقعة التي قاتل فيها قسطنطين على ضفتي نهر تير، والسادسة موقعة لينت التي دُفع بها الترك عن أوروبا، والسابعة موقعة يانا التي استظهر بها نابليون الأول على ملك بروسيا ودوق برنويك، وفي الخامس والسادس من شهر أكتوبر سنة ١٧٨٩ حدث ثورة عظيمة في باريس وسار سكان الأرباض الواقعة خارج أسوار المدينة مع جمع غفير من النساء إلى فرنسا ليكلمهم في حالة الهياج والاضطراب فتقلت المحرس الملكي وأكرهوا الملك لويس السادس عشر والعائلة الملكية على الانتقال إلى باريس

## أكتيا

Actaea

هي جنس الأكتيا الراسمية أو عرق الحية الأسود، تستعمل في أمريكا في الحمى الرومانسية والحمى والروماتيك وبعض أنواع السويده النفسية، وأشهر مستحضراتها الصبغة التي تعمل بنفع جزء من الجوز في ه أجزاء من السيرنوجور عصا من ٣٠ إلى ٦٠ سمًا ثلاث مرات في النهار

## أكتينومتر

Actinometer-ètre

لفظة يونانية مركبة من أكتين ومعناها شعاع ومتر ومعناها قياس أو ميزان والحاصل ميزان الشعاع وهو اسم آلة لقياس حرارة أشعة الشمس طول من صنعها السرجون هرشل وذلك سنة ١٨٢٥ وهي مؤلفة من ثرمومتر ذي بلبوس كبير مملو من محلول كبريتات النحاس النشادرية وموضوع داخل صندوق له صفيحة من الزجاج في أعلاه فإذا عرض لأشعة الشمس دلّ بمد ذلك السبيل على شدة حرارها، وقد سمي القس هيكسون حديثًا الثرمومتر الضوئي الموضوع داخل صندوق والمستعمل في القياس والنسب باسم أكتينومتر

المياه حولها تنقيض وتدخل في الحال قربانها المستخرج ولا يعود يظهر منها الا جسم مستدير من الخارج وتبقى على تلك الحالة مدة ساعات . واذا كان الجو مظلمًا ومطرًا طأجرها فجاءت ثلث عة ايام من دون ان تخرج قربانها . واذا استمر الانسان او وضع ساقيه او ساقيه عاريين من الثياب في مياه فيها اكتينيا يشعر حالاً بحكة تحببها عاتتها للجسم ومنى شعرت احدى قربانها بحجم حي انصقت به ثم انضمت اليها القربانات الاخرى وهي تحت في العطف قسم من الجسم تأكل اشبه بالآكل الذي ينشأ عن القرص (الأنجر) ولا سيما في فصل الصيف والبلدان الحارة فان الاكتينيا التي في بحر الشمس لا يشعر بماسها كالتي في البحر المتوسط . وجدر معة الاكتينيا صفائح لينة يقرب بعضها من بعض وتلتصق بها اعضاء الفاسل وهي اشبه بجمل ملتصق على نفسه حمة مرآت وله الباف ينفو فيها البيض . ويوجد في اسفل المعة فتحة تنصل باعضاء الفاسل فيخرج البيض أولاً من هذه الفتحة ثم يخرج من المعة ومن الثور من وسط القربانات ويتصرف في المياه . وقد ينفع احياناً قبل خروجه . ويكون لون الاكتينيا احياناً لامعاً جداً يصعبها هيئة ازهار ثابته في قاع المياه . وهي قاعه لجنس الاخطبوط المفرد لانها تخاف عن الاخطبوط المركب المرجاني وتضاد بينهم السرطين الصغرى والحيوانات الرخوة وتكون قربانها عند طلب الصيد كبيلات الزهور وهي ذات اللون لامة ومظهر جميل جداً . وقد تنقبض على حيوانات ربما كانت اقوى منها واكر منها تتجما لتلتصق في كيسها او معدتها ثم تتحد قد دناً ما ينقبضها بسرعة وتنقبض من فيها ما يصرف مضمة من المواد الصلبة . وجسمها من الخارج يشف عن الياف عضلية منها ما هو طولي ومنها ما هو متقاطع . وهذه الالياف بعضها جلد او مادة مخاطية . وقد وجد فيها الياف عضلية ايضاً وقوة الحس في هذا الحيوان عظيمة جداً . فانه ينقبض اذا مر فوقه شئ اسود وقد يكون في قعر المياه ملتصقاً بالصخور بقطبها كما تغطي الزهور المغول وبلت

هناك ثابكاً غير متزعزع الا انه يمكن ان ينقل من مكان الى آخر . وفي فصل الشتاء يطلب مياهاً عذبة حيث لا يؤثر فيه تغير الهواء . والفتيق البحري كثير في سواحل انكلترا الجنوبية وفي سواحل نيوانفند ويوجد في سواحل البحر المتوسط نوع يعرف باكتينيا جورديكا والابطالان يحبون لحمه كثيراً . اما الاكتينيا المهدبة المعروفة في اصطلاح علماء الحيوان بتريديوم مرجانانوم فتكثر في الساحل الشمالي الشرقي من امركا الشمالية والكتير منها يبلغ ارتفاعه نحو ٤ قراريط من اصول الى الهالة و يبلغ ارتفاع الهالة اذا كانت متددة ثلاثة قراريط . وهذه الاكتينيا مختلفة الالوان فيها ما هو احمر فاتح ومنها ما هو اسمر ومنها ما هو ارجواني ومنها ما هو ابيض قليلاً ومنها ما هو برتقالي وهي توجد في برك المياه بين الصخور ( صورها متددة شكل ٦ وصورها متجمعة شكل ٧ ) اما الاكتينيا المعروفة في اصطلاح علماء المواليد بانثياسروس فتوجد في ساحل انكلترا ولا تستطيع اخفاء قربانها فانها طويلة جداً . ولون بدنها قريب من لون الكسنا اما قربانها فلونها اخضر وبها غط حمر وجسمها نحو حجم الاكتينيا المهدبة ( صورها شكل ٨ ) . واجل انواع الاكتينيا الاكتينيا الاجوانية وتعرف عند علماء المواليد باكتينيا كونيوا والاكتينيا البيضاء وفي الاصطلاح العلمي باكتينيا بلوموزا . وهذان النوعان يوجدان في سواحل البحر المتوسط . ولا يزال العلماء الى الآن لا يعرفون تماماً كل انواع الاكتينيا ولا التمييز بينها على وجه التحقيق

اكتيوم

Actium

او اكيوم اسم لرا سوقيه في افرانبا عند مدخل جون امبراكيا . اما القرية فواقعة الى غربي مدينة اناكتوريوم . وبالقرب منها استظهر اكنافوس الروماني ( الذي سمي بعد ذلك اوغسطس ) على مرقس انطونيوس في ٢١ ايلول ( سبتمبر ) سنة ٤١ ق . م وذلك في موقعة بحرية جرت بينها وكانت سبباً لسقوط الحكومة الجمهورية الرومانية

على ١٢ قرية يومها ٢٢٩ بيتا وعدد سكانها ٩٦٦ نسفا  
٢. ناحية في قضاء اراج التابع نفس لواء قسطنطين  
من الاناطول واقعة الى غربي مدينة قسطنطين على مسافة  
١٦ ساعة منها . راجع اراج  
٣. قرية في قضاء مرمين من نفس لواء اذنة

## أكذبيا

اطلب أكر يب

## أكر

Acre

كلمة مأخوذة من أجر (Ager) باللاتينية أو أكر  
(Acker) باللاتينية ومعناها حقل محروث وهي اسم  
لقياس اساسي للأراضي في انكلترا والولايات المتحدة  
الامركانية . وهو فيها عبارة عن ٤٨٤٠ يرداً مربعاً  
أو ٥٦٤٠ ر ٤٩ قدماً مربعاً وهو في نفس قياس الأراضي  
عبارة عن عشر سلاسل مربعة وكل سلسلة طولها ٦٦  
قدماً والميل الانكليزي الربع المصطلح عليه في دوائر  
الحكومة يساوي ٦٤٠ أكر . اما الأكر السكتولندي فهي  
١٢٧ من الأكر الانكليزي والأكر الايرلندي ١٦٢  
من الأكر المذكور . والأكر هندي الفرنسيين والبيسكيين  
٢٤٧ من الأكر . والارنت ٩٩ منة . اما الارنت جينيافان  
٢٧ منة . وفو سويسرا ٦٢ منة . وفانيفادا اسبانيا  
١٠٦ . وغويبر البرنغال ٤٢ . وجوخا اوستر ٤٢١ .  
وتونقاند انفرنكيين ٥٠٥ . وتلند اسج ١٤ . وديساتينا  
روسيا ٢٧٠ . اما مورغن جرمانيا فهي في الغالب نحو ٦٥  
من الأكر . الا انه يختلف باختلاف الممالك الجرمانية وذلك  
من ٦٤ . الى ٤٠ . ٢ . وهو في هولندا ١٠١٢ . وفي  
بلاد له ٢٨٨ . وموجيا نالي ٨٢ . من الأكر . وجورناتي  
سربيا ٩٤ منة . وكان الجوجيروم عند الرومانيين  
القدماء ٦٦ من الأكر . وكان البيثرون اليونانيين ٢٤  
منة وربما قايمة عندنا الفدان

وجلس المتصر على تخت الامبراطورية . وقد اخبط  
أكتافوس مدينة تكوبوليس قبالة أكتيوم احياء لذكر  
تلك الواقعة ورم هيكلا ابليون الأكتي وأحياء الألعاب  
الأكتية بنقلها الى رومية وكان يجري فيها مبارزات وسباق خيل  
وما اشبه وكانت تقام مرة في كل خمس سنين . وجعلت  
موقعة أكتيوم اساساً لحساب سنين مخصوصة كسني الميلاد  
وسني الهجرة . اما رأس أكتيوم فيسمى الآن كابو دي  
فيكولو او بوتا دلا شيفولا وتسمى القرية ازيو والاسم العام  
لها لا بوتا

## أكتيون

Actéon

صيدا ذكر في الميثولوجيا اليونانية انه ابن ارستيبوس  
ولوتونوس ابنه قدموس وأنه يها هو في الصيد فاجأ  
ديانا وهي تسبح مع نعتهم من العذاري وكانت ديانا  
قد حقت عليه قبلاً لادعائه بأنه اصيد منها فهاج هذا  
العمل غظبا الكامن وفي الحال مسخه ايلاً فوثبت عليه  
كلابة ومزقة فاقامت له مدينة ارخونية بعد موته الأكرام  
الذي يقام للابطال

## أكثيا

او أكثيا مرض من امراض المجلد . اطلب بثرية  
في بابها من الباه

## أكتيوميس

مرض جلدي . اطلب جلد السك في باب الجيم

## الأكل الكلي

راجع اسد النبوة الكلي

## أكدير

Eodir

١. ناحية تابعة لقضاء المالو من لواء تكة في ولاية  
قونية . وهي الى جنوبي قضاء انطاليا في اقليم جبلي يكثر  
فيه شجر الخروب وجاصلات من التبع قليلة وتجارة الاهالي  
في الحبوب قصب تلك الناحية قرية سميها باسمها وهي تشغل

مدينة في ساحل الذهب اطلب انكران

الأكراد جبل من الناس سيأتي ذكرهم في كردمن باب الكاف . وجبل الأكراذ ناحية في قضاء اللاذقية . وحصن الأكراذ حصن منع حصين على الجبل النسب يقابل حصن من جهة الغرب وهو جبل الجبل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحصن وكان بعض امراء الشام قد بنى في موضعها حصن وجعل فيه قوما من الأكراذ طليعة ينفذون الافرنج وجرى لهم اراقتندروها باها لهم ثم خافوا على انفسهم في غارة فجعلوا بحصونه الى ان صار قلعة حصينة منعت الافرنج عن كثير من غاراتهم فتازلوا قباعة الأكراذ منهم ورجعوا الى بلادهم وملكتهم الافرنج ويته ويمن حصن يوم . قاله ياقوت . وبهر الأكراذ بمر بلاد ارمينية

واكراد ابراهيم قرية فينس لواء حماة من ولاية سورية واقعة على مسيرة ٦ ساعات من مدينة حماة وهي تشتمل على ٢٥ بيتا

واكراد حورم . قرية في لواء بوزغاد من ولاية انطا

حزب من ألعاب الورق يلعبه اثنان بورق أخرج منه الزوجيات والفلانات او التريسات والاربعات والمخمسات والستات بحيث يبقى منه ٢٢ ورقة . ويعتبر الملك (الرياء) في هذه اللعبة اول والملكة (الصول) للرتبة الثانية . وللمخاد او الفرع الرتبة الثالثة . والاس الرتبة الرابعة . وللعشرة الرتبة الخامسة وهكذا الى الزوجية . ومن اصول هذه اللعبة ان الاس فيها دون الاشراف او المروقات وفوق باقي الاوراق . وطريقة اللعب هي ان يخطط الورق حسب المادة ويكون المخطط بعد ان يقطع

كل من اللاعبين قسمًا من الورق فالذي يتصدر قسمه بورقة قوية يخطط أولاً ويعطي كل من اللاعبين خمس اوراق . وذلك بان يعطي المخطط خمسة في الدور الاول وربعين وياخذ لنفسه منها ويعطي في الثاني ثلاثا وياخذ لنفسه ايضا منها . وقد يمكن ان يعد في الدور الاول ثلاث اوراق لكل فريق وان يعد في الدور الثاني وربعين . اما الورقة الحادية عشرة فتكتف وتعرف بالاتو او الجنس الغالب فاذا كانت ملكا حسب لها نقطة او قامت مقام اكل للمخاطب ثم يوضع باقي الورق المعروف بالعقب فوقها بحيث يعطي قسمها منها فقط . فاذا رضى الذي لم يخطط بالورق الذي اعطى له يبدأ باللعب وذكر اسم الجنس او اللون الذي يرمي فاذا كان مع خصمه ورقة من ذلك الجنس اعطى من الورقة التي رماها اكل بها والا رعى ورقة دونها وان لم يكن معه شيء من ذلك الجنس اكل بالاتو او الجنس الغالب هذا اذا كان معه اتو والا فله ان يرمي أية ورقة شاء . وعلى من كان معه ملك الاتو ان يصرح قبل ان يلعب انه معه بقوله "الملك يدي" واذا انتزع لعبة بالملك ينهي له ان يذكر حالا بعد ان يكشف وذلك قبل ان يعطيه خصمه بورقته والا فليس له ان يحسب . والمراد بذلك ان من كان بينه ملك الاتو يحسب نقطة وعليه ان يذكره ليتمكن خصمه من اتخاذ الاحتياطات اللازمة في لعبه . ومن ربح ثلثة اكل يحسب نقطة . ولكن اذا ربح الاكل كلها حسب نقطتين . والنقط كلها خمس فمن ربحها أولاً باي وجو كان غلب خصمه . ولكن اذا لم يرض الذي لم يخطط باء اعطى له من الورق يمكنه ان يطلب تغييره قبل ان يبدأ باللعب وذلك بقوله اطلب ولكن من دون ان يخبر خصمه بعدد الورقات التي يريد تغييرها فاذا كان المخطط يرضع في بدل ورقة بخير الى ذلك فيطرح حينئذ الطالب الورقات التي يريد بدلها دون ان يكتمها (وتعرف بالنفاة) ويعطيه المخطط من اعلى الورق ورقات قدر الورقات التي طرحها . ثم يبدل المخطط ما يريد بدله من

٧٢٩ يتا وعدد سكانها ٢٩٧٧ نسك ولها اسواق حسنة  
وجوامع وحمامات . اما قضاء أكردير فيقضي على ثلاث  
نواحي عدد سكانها جميعا ٥٤٥٥ نسك . وقد ذكر ابن  
خلدون هذه البلدة الا انها سماها أكردور  
٢٠ بحيرة في ولاية قونية من الاناطول طولها من  
الجنوب الى الشمال اربع مراحل ونصف وعرضها ثلاث  
مراحل ومعلم عمتها عشرة اذرع ذكرها ججي خليفة وقال  
في هذه البحيرة جزيرتان احداهما تدعى جيان اطمه هي الاخرى  
نيس اطمه هي

## أكركوف

Acarcoof

انار قدمة واقعة على مسافة ٤ اميال من بغداد الى  
الشمال الغربي على ميمنة التربة السفلاوية وعلى مسافة ٩  
اميال من دجلة غربا وهي على شكل هرم من الآجر  
والنصب تبلغ استدارها عند اصلها ٤٠٠ قدم وارتفاعها  
عن سطح الارض ١٢٥ قدما وتعرف عند الاهلين بقصر  
نرود او برج بابل . وذهب بعضهم الى ان هذه الآثار اما  
هي آثار حصن لمدينة أكد القديمة من مدن نرود وقال  
اخرى انها موقع مدينة ستاكي القديمة التي ذكرها  
زينوفون اليوناني . ومنهم من قال انها اثر قلعة او هرم  
من بناء البابليين او مدفن احد ملوكهم ولم يقف احد الى  
الان على حقيقتها

## أكركر

Acarlar

قرية في قضاء بكسهر في نفس اللواء قونية تبعد ٩  
ساعات عن رأ من القضاء يومها ١٢١ وسكانها ٣٢٢ نسكا

## أكرنار

Achernar

احدى النجوم الثابت وهي أكبر شمسة في كوكبة  
أريدانوس وهي في الطرف الجنوبي منها وتحسب عشرة  
قصبة قضاء باسمها في لواء حميد من ولاية قونية تغفل على  
في عدد النجوم التي من القدر الاول

ورقاى بالطريقة نفسها . غير انه ينبغي لكل من الفريقين  
ان يطرح النفاية قبل ان يرى الورقات الجديدة . واذا  
رغب الفريقان بمكسها ان يراجعا التبدل الى ان لا يبقى  
شيء من الورق الا الصلي المعروف بالنصب . ولا يجوز  
للطالب ان يبتل عن التغير بعد ان يرضى بوجهه  
واذا وجد بعد تكرار التبدل ان الورق الباقي لا يكفي  
لسد المطلوب يوض من بورق من النفاية الاخرى .  
واذا ابي المخاطل ان يبتل للطالب ورقة بعد ان اعطاه  
الورق الاول ينبغي له ان يكسب ثلاثة اكول والفيض  
تططين . واذا لعب الذي لم يخلط دون ان يطلب التغير  
جرت طوي الشروط نفسها ولكن عند بدل الورق اول  
مرة تبطل الشروط المذكورة واذا كشف احد الفريقين  
النفاية وجب عليه ان يكسب الورق الذي يبيح لخصمه  
قصاصة له واذا كشف المخاطل على غير عمر ورقة من  
الاتو وهو يعد ورقا بدل النفاية لم يجز له ان يمنع عن  
تغير ورق خصمه في ذلك الدور نفسه . وما يلاحظ هنا  
انه ينبغي لكل من الفريقين ان يمنع عن التغير عند ما  
يرى انه يمكنه كسب النقطة بالورق الذي يبيح لانه ربما  
كان الاتو باقيا في النصب . وتحسب النقطة عادة بان  
يأخذ كل من الفريقين زوجة وثلاثة او تريبا ففتنما  
يكسب نقطة يكسب نقطة من الورقتين المذكورتين  
وهكذا الى ان تنتهي اللعبة . وكان اختراع الاكرتي في باريس  
واسمها مأخوذ من فعل (Ecarter) بالفرنسية ومعناه  
التفريق او الابداد واستمرت مدة طويلة لا يلعب بها الا  
المغامرون لانها تنتهي بسرعة . وكانت تسمى حينئذ كول  
لفي (cul-levé) ثم انتشرت كثيرا وسميت باسمها الحالي

## أكردير

Acardir

او أكردور . بلدة واقعة على الطرف الجنوبي  
من بحيرة أكردير على مسافة ١٢ فرسخا من جنوب غربي  
يلواج وعلى مسافة ٦ ساعات من مدينة اسبارة . وهي  
قصبة قضاء باسمها في لواء حميد من ولاية قونية تغفل على

## أكري

## أكريه

### أكرون

Akron

مدينة وهي قصبة كوتية سيمستن ولاية أوهورا إحدى الولايات المتحدة الأمريكية تبعد ٢٦ ميلاً عن كليفلاند إلى الجنوب وموقعها عند ملتقى نهرين أوهورا ويري وترعى أوهورا وينلفانيا وملتقى عدة فروع من السكك الحديدية وعدد سكانها ١٠٠٦٠٠٦ نس

### أكري

راجع اسفل

### أكري

Acari

مدينة في بيرو في عرض ١٥ درجة و ١٥ دقيقة جنوباً وطول ٧٤ درجة و ٤٥ دقيقة غرباً وهي على مسافة ٢٠ ميلاً من الاكوينوس الباسيفيكي وعدد سكانها ١٦ ألف نس

### أكري

Acari

قصبة ناحية في ولاية كالبريا شترا من نابلي في إيطاليا تبعد ١٥ ميلاً عن كوسترا وعدد سكانها ٧٨٦١٦ نس

أكري بكاف مخفية كلمة تركية معناها اعوج توصف بها بعض سميات جغرافية في بلاد الدولة العلية منها أكري يحيى قرية في قضاء اصلاحيه من لوازمعرش في ولاية حلب

أكري بوجاق قضاء في لوازمناست من ولاية ملانك

أكريجه قرية في ناحية انجني من قضاء بازارجق التابع لوازمعرش في ولاية حلب

أكري دره قصبة قضاء من لوازم اسكوب في ولاية برزرين ويقال لها ايضاً أكري بلنته اطلب بلنته في باب الباء ويه في الرومي يقال له ايضاً كريبه رباكا

وهو يروي مدينة أكري دره او بلنته ويصب في نهر اراراط بعد ان يجتمع اليه مياه نهيرات اخرى

أكري صوطاغ وهو اوبلوس القدم جبل في تركيا اوربا واقع في لوازم صوفيه وقاصل بين روم البلي وبلغاريا وهو فرع من جبال بلقان يتقدم الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وهو دون باقي جبال البلقان في الارتفاع وأكري طاغ اسم لجبل اراراط عند الانترك راجع اراراط

أكري قبو قرية في قضاء نوشهر من لوازم نيكه في ولاية قونية تبعد ٤ ساعات عن رأس القضاء وهي تشتمل على ٣٠ بيتاً وعدد سكانها ١٢٢٢ نساً وقرية في ناحية عربسون التابعة قضاء نوشهر من لوازم نيكه وهي تشتمل على سبعة بيوت فقط

أكري قنه قرية في ناحية منج الاعلى في قضاء كاس من نفس لوازم حلب

أكري كوز وتكتب ايضاً أكرى كوز قصبة ناحية باسمها في قضاء حاو من لوازم كوتاهية في ولاية خداندكار واقعة على مسافة ١٤ ساعة من غربي كوتاهية وعلى ٨ ساعات من رأس القضاء وناحية في قضاء حاو من لوازم كوتاهية في ولاية خداندكار تشتمل على ٤٨ قرية يربوها ٣٠٥٤ بيتاً وعدد سكانها نحو ١٦ ألف نس من المسلمين

أكري كوس قرية في قضاء آقشهر من نفس لوازم قونية على مسافة ساعة واحدة من رأس القضاء وهي تشتمل على ١٠٨ بيوت وعدد سكانها ٤٣٤٤ نساً

أكري كوي قرية في ناحية عربسون من قضاء نوشهر في لوازم نيكه من ولاية قونية تشتمل على ٤١ بيتاً وعدد سكانها ١١٦ نساً

### أكريه

Ukraine

وفي لغة البولونيين أكرينا (Ukraine) ومعناه ارض التخم اسم كانت يطلق سابقاً على ولاية في الجنوب

الشرقي من بلاد له المسجلة وفي مئة على ضفتي نهر دنير  
ومتاخة للأراضي الثرية وتربتها خصبة جداً تنبت  
فيها الحبوب. وبها كثير من الماشية والخيول المجهة المشهورة  
والفحل وغير ذلك ويكثر فيها الجراد فيحدث أضراراً  
عظيمة. وقد قسمت منذ زمن غير بعيد إلى أكرية بولونية  
وأكرية روسية. وكانت سابقاً قسمًا من مملكة القيقاق ثم  
دخلت أقسام منها تعرف الآن بولايي بلتافا وخركوف  
في مملكة القبرصغرى وألحقت جميعاً بعد ذلك بمملكة  
له سنة ١٧٩٢ ضمت كلها إلى روسيا وفي الآن عبارة  
عن روسيا الصغرى التي تشتمل على كل من ولايات  
كيايف وتشرنيكوف وبلتافا وخركوف. اطلب  
فرق في باب القاف

## أكرثين وإيبوكرثين

## Xanthine et Hippoxanthine

أما الأكرثين فهو مركب يوجد غالباً في حصى المثانة وقد  
كثفه مرست في حصة وزنها في فحاش فقط. وذهب  
شهر إلى أن الأكرثين جزء أصلي من أجسام كثير من  
المحيوانات وقد وجد في بول الإنسان وبنكرياس الفرس  
والمخال وكبد وغة العجل النجمية وفي اللحم العضلي  
من الثور والفرس والسمك. وأما الإيبوكرثين فينبوب  
في الماء البارد قليلاً ويذوب كثيراً في الماء الحار وإذا  
أُسخي مع خللات الرصاص يولد راسباً أخضر. وتترات  
الفضة برسبه وهذا الراسب يذوب في حامض نتريك  
غالب. وإذا برد يتولد منه بلورات مكرسكوبية. وأما  
الأكرثين فقلما يذوب في الماء ويذوب في القلويات الكاوية  
وفي الأمونيا. وإذا أضيف إليه حامض نتريك وتطير تبقى  
مادة صفراء إذا أصابها صودا تحول لونها إلى بنجي

## أكريب

## Achzib

١. مدينة من مدن يهودا ذكرت مع قبيلة ومريشة  
( يشوع ٤٤:١٥ ومجا ١٤:١ ) وليس لها أهمية تاريخية  
غير أنه يستفاد من ورودها مع المدن التي وقعت في

## أكريبا

## Eczema

مرض حويصلي من الأمراض الجلدية تان القدماء  
يسمونه بالقوباء الحية ويسميه بعض أطباء هذه الأيام  
بالقوباء القشرية. وهو التهاب في الجلد متنع محصور  
في طبقات الظاهر مصحوب برتخ مصلي على سطح الظاهر  
كالقوباء إلا أنه يختلف عنها في سرعة امتداده وعدم  
وجود ضابط لسيره. وقد قال بعضهم أن الأكريبا تنبأ  
الزكام في الأغشية المخاطية. أما أسباب هذه العلة فهي كلها  
يخرج الجلد كالحرقاة الشديدة والشمس ومواد حريفة تصيب  
الجلد وما يعوق الدورة الريدية وعلى الخصوص في  
الطرفين السفليين. والظاهر أن البعض استعداً مزاجياً لها  
وربما كان المزاج الأكرمي دوراً. ويظهر أحياناً تعلق  
بينها وبين سوء الهضم وأحرف العطب. ويقال أن كثرة  
نكاسها بعد زوالها في الظاهر مسببة عن كونها مزاجية أو  
متوقفة على علة أخرى. وأعراضها أكلان شديد ونفاط  
حويصلات جلدية تنفجر من ثمة الحكاك فيسيل  
مصلها على السطح المصاب فيف أو يرتخ في نسج الجلد  
تفسخ فيفسخ ثم يتجلف. والأكريبا أنواع كثيرة مرجعها  
إلى ثلاثة وهي البسيطة والجحراد والبرية. فالأكريبا  
البسيطة يتكون فيها من المرتخ المصلي نقطاً صفراء تنفخ

البشرة على هيئة حويصلات ويكون الاحمرار فيها غير شديد والورم قليلاً وكذلك العياني وأكثر ما تصيب الصنعاة . وقد سمي بعضهم هذا النوع بالاكريما الزيتية لانها تنشأ أحياناً عن الدهن يرمز الزيت . والاكريما الحمراء تكون متسعة المساحة مصحوبة بأعراض عامة وورم القسم المصاب بالماء والكلان وتجلف الجلود وتقرح وتكون قشور حمراء خضرة وهي تصيب المتوسخطين العرمر من كان مزاجه يترسماً او حارياً وكذلك الاطفال بعد ولادتهم بقليل وذلك في الرأس والخص . وإذا ازمن هذا النوع يستعصي جداً ويملك فيه الجلد ويتقرح فيه البورياسا وإذا زالت القشور وتقرحت البشرة الحمراء سي تعد البص بالبنم المالح على ان البنم المالح هو عند قوم نوع من البورياسا . والاكريما البثرية تملظ فيها القشور الصفراء الخضرة وتصر الحويصلات بثوراً ومن ذلك اسما . وقد زاد بعضهم نوعاً رابعا فسماء بالاكريما المزمنة وهي تختلف عن الانواع المار ذكرها الا باستصاها وزمانها

اما الاكريما البسيطة فتعالج بالنظافة ووقاية الاقسام المصابة من الهواء . ومن افضل الوضعات مرم اكيد التوتيا مع قليل من الحامض البترويك وفي الدرجة الاخيرة محلول خلات التوتيا او مرم الزئبق الخفف . ويعطى العليل مقويات ومساهل بحسب مقتضيات الاحوال . ولكن اذا كانت ناشئة عن الاحتراق بحمارة الشمس فيقتصر في علاجها على الدهن بزيته او قشرة اللبن وقاية للقسم المصاب من الهواء . وفي كل انواع الاكريما ينفع القطران الاعيادي وزيت الكاد وغيرها . وما يمدح استعماله مرم مركب من زيت الزنجون والقطران او من زيت السمك والقطران او نوع من الصابون مركب من درمين من القطران ودرم واحد من البوتاسا الكاوية وخمس اوقى من الماء تخرج معاً ويدلك بها الا ان القطران لا يجوز استعماله في البورياسا اذا كان الجلد مجفقا ولا في غيرها من العلل في حالتها الحادة مع

وجود الحرارة والورم لانه من شأنه ان يزيد العياني . وفي كل انواع الاكريما يجب اصلاح القناة الهضمية اولاً . وإذا علا اللسان وخرج وكانت شهوة الطعام قليلة والكدلية والمعاء قابضة فبها فاق استعمال ما يأتي

١٢ فحة من كبريتات الكين  
 ٢٦ . . . . . سموق الراوند  
 ٢٠ . . . . . زئبق مع طباشير  
 ١ درم . . . . . سكر ابيض

تخرج معاً وتقس ١٢ قسماً ويتناول العليل قسماتها صباحاً وقسماتها ذلك اذا كان بالغا . وإذا كان العليل مثلي الجسم يجب ان يعطى مساهل لطخة . واما الاولاد الضعفاء فينضم زيت السمك وشراب بوييد الحديد . ولما كانت هذه العللة في الغالب مستعصية كانت تستلزم مواظبة العلاج عشرة ايام او ثلاثة اشهر . وإذا كانت شهوة الطعام ضعيفة نفع العلاج الآتي

١٦ فحة من كبريتات الكين  
 ٤ درام . . . . . حامض كبريتيك عطري  
 ٤ درام . . . . . شراب اللبون  
 ٤ اوقى . . . . . قيق الكواسيا

تخرج معاً ويرش المزيج عن قرطاس ويتناول العليل من السيل ملعقة كبيرة ثلاث مرات كل يوم . وفي الانواع المستعصية يفيد الزنجون وفي المزاج الحار من الحامض السليك وفي المزاج القوي السورنجان . وإذا كثرت رطوبت الحامض الاوريك في البول يعطى سيل البوتاسا

واما العلاجات الموضعية فبها اللزق من لب الخبز وزيت اللوز لانه القشور ثم المرام المسكة واخيراً مرم الراسبلا يضر وكر بونات الرصاص او محلول يكلوريد الزئبق . فاما مرم الراسبلا يضر فمزج درم منه مع ٨ درام من مرم بسيط واما محلول يكلوريد الزئبق فمزج منه فحة او فحان في ٨ درام من الماء او مخفب اللوز . وفي اكرما الاطفال وراء الاذنين وفي مغاين



المناسل ينفع مرم أكسيد الفوتيا فيخرج درم واحد منه بغاية دراهم مرم بسيط أو تطلق الأقسام المصابة بمحرق من أكسيد الفوتيا قدره درم يخلط بثانية دراهم من النشا . ومن المرام النافعة في الأمراض الجلدية المصحوبة بالكلانولاسيا الأكرتيا المزمنة مرم بركب من ٦ أوقية من أكسيد الرصاص وعشر أوقية من الفخم تخطط معا ويدلك البدن بالخلط في النهار مرتين

## أكس

Aix

١. مدينة في فرنسا كانت سابقاً قاعة لولاية بروفنسة اما الآن فهي قصبة لواء في ولاية بوش دورون من جنوبي فرنسا واقعة على نهر ارك على مسافة ١٥ ميلا من مرسيليا الى الشمال وعدد سكانها سنة ١٨٦٦ (٢٨٠١٥٢) نفسا . وبها مكتبة من احسن المكتبات الموجودة في مدن فرنسا ما عدا باريس وهي تشغل على مائة الف مجلد و ١١ الف كتاب خط . واسواق أكس وابنتها جميلة ينسج لها الصدر وبها عدة متزهات منها ماهو حسن جدا . وفي ضواحيها مياه حمة كان لها شهرة في القدم اما الآن فقلا يتعم الناس فيها وهي مخططة بمادة كبريتية وصافية جدا تكاد تكون بدون رائحة الا ان طعمها مر قليلا ويقال ان من شأها ان تنم الجلد وتحسنه ولذلك كان للنساء رغبة خصوصية فيها والحرارة فيها ٢٠ درجة . وقد ساهوا الرومانيون اكوي سكستي نسبة الى مياهها المعدنية والى سكتيوس كلتيوس الجنرال الروماني الذي اختطها بعد موقعة استظهر فيها على اهل الغالية سنة ١٢٢ قبل الميلاد . ولما كان قد نصب خيامه بالقرب من مياه الحمة المذكورة بنى هناك قلعة واقام فيها حيفا محافظا لصد اهل الغالية من مرسيليا و بروفنسة . وجرى بين أكس وارلس موقعة انتصر فيها ماريوس الروماني على القوتون سنة ١٠٢ ق . م وزهت أكس في عهد الامبراطورية الرومانية و جعلت قاعة للربوبية الثانية وغزاها القيسوط ثم البرغوثيون وفتحها العرب في عهد شارل مرتل وذلك في واسط القرن

الثامن فنكبت اهلها وغربوها الا ان ابراهيم بروفنسة اخرجهم منها وجعلوها قاعة لبلادهم فاعادوا عليها رعتها الاول وكسوها طلل الجدد والتجار فلم تلبث ان صارت من المدن الاولى في فرنسا . وسنة ١٤١٣ بني فيها مدرسة كلية ولما كانت قريبة من مرسيليا كان شعراء بروفنسة المقدماء يقيمون بها واستمرت في القرون المتوسطة كلها ملجأ لاهل الادب والمعارف ومركزا للتمدين وقد ولد فيها عدة مشاهير . وليست أكس من المدن الصناعية المشهورة في فرنسا الا انه يحضر فيها زيت من الفخر الزيت الموجود في بروفنسة وهو ينسب اليها وبها مصانع ومعامل للحرير والقطن والنيشوي تغير بالزيت والخمر واللوز والحلويات وما اشبه ذلك الا انها ليست مركزا لتجارة مهمة . ٢. مدينة في ولاية ساوا من فرنسا وتسمى أكس لبيين . موقعها في واد نضر جميل بالقرب من بحيرة بورجيت على مسافة ٨ اميال من ثييري الى الشمال وعدد سكانها ٤٠٠٠ نفسا (١٨٦٦) . وبها مياه حمة كانت الناس يترددون اليها في عهد الرومانيين للاستحمام فيها و آثار قديمة كثيرة فاصفها الآن ثار قطرة تنسب الى بومونيوس و آثار هيكل و آثار حمام . ومياهها كبريتية تنفع خصوصا من الامراض الروماتيزمية ومن اشهرها النبع المعروف بالنبع الصكبرتي وينسب الى القديس بولس . ومعدل الحرارة فيوم من ١٢٤ الى ٢٥ درجة ر . والنبع المعروف بنبع الشب ومعدل الحرارة فيه ٢٧ درجة ر . ومياه هذين النبعين صافية ورائحة طعمها كبريتيان قليلا وهي تستعمل للاستحمام غسلا ورشاً وتشرّب ايضا . والحمام المني هناك من اعظم حمامات اوربا ويقصده كل سنة الوف من الناس للاستحمام فيه

٣. (Aixe) قصة ناحية في ولاية هوت فين من فرنسا بها حصن قديم وعدد سكانها ١٧٨٧ نفسا

٤. جزيرة في الاقيا نوس الانكليزية تابعة لولاية شارنت السفلى وبها قرية باسمها سكانها ٤٣٠ نفسا . وقسا فر منها نابوليون الاول لما ترك فرنسا سنة ١٨١٥ . وقد سمي

بأكس مفردة أو مركبة مع غيرها أماكن أخرى لاجابة  
الى ذكرها

## أكال

Aksal, ou Iksal

بالفتح أو إكسال بالكسر قرية من قرى الأردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة وبهر ابي فطرس . لها ذكر في بعض الاخبار . كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة ابن حمدان وكافور الاخيدي قتل اصحاب سيف الدولة كل مقتلة . وهي الآن قرية في نفس ناحية الناصرة من لواء عكا في ولاية سورية موقعها على مسيرة ساعة ونصف من الناصرة الى الجنوب الشرقي وفي ثمن على ٦٠ بيتا . وقد ذكرها العلامة برونسوف وقال انها منبنة على مرتفع محض وبها العلامة بروكوك زال وقال في الكلام عن رجوعه من نابور الى الناصرة وسط السهل ما ترجمته " وصلت الى قرية زال الواقعة على مسافة نحو ثلاثة اميال من نابور وفي منبنة على ارض مسخرة مرتفعة قليلا فوق السهل وبالتقريب منها عدة قبور مخنونة في الصخور فيها ما هو على شكل نوابيس حجرية بارزة فوق سطح الارض ومنها ما هو مخنور في الصخور في وسط التراب وبعضها اغلقت من حجارة وذلك دليل على انه كان لهذا المكان اهمية في الازمان الماضية " وذكرها جماعة غير هذين السائقين في الكلام عن اسفارهم الا اهم لم يزيدوا شيئا على ما تقدم وربما كانت هذه القرية نفس مدينتي كلوت وكلوت نابور المذكورتين في الصحاح التاسع عشر من سفر بديع العدد ١٢ و ١٨ عند تخوم زبولوت ويساكر اوربا كانت نفس كالوس التي ذكرها كل من اوسايوس وابرونسوف وجلاها في السهل بالقرب من نابور وكالوت التي ذكر بوسنيوس انها في السهل الكبير

## أكاس

Axamus

ويقال كاسم وهو ابن معاديس او معدان بن

دريموش اودام بن الريان بن الوليد بن دموع العليقي سادس فراعنة مصر من دولة العالقة اقامه الوزير على الملك بعد ابي معاديس قربت الناس مراتب وقسم الكور والاعمال وامر باستنباط العارات واظهار الصناعات ووضع على الناس في ارزاقهم وامر بتنظيف المياكل وتجديد لباسها واطايتها وزاد في القرايت وعلامه وطال ملكه واقام اعلاما كثيرة حول منف وعمل مدنا كثيرة ومنائر للوقودات وظلمات واقام سبع سنين باجل امره . فلما مات وزيرايه اخلف رجلا من اهل بيت الملكة يقال له ظلمنا بن قوس وكان شجاعا ساحرا كاهنا كاتبنا حكيمنا متصرفا في كل فن وكانت نفسه تنازع الملك فاصطحب امر الملك وبنى مدنا من الجانيين ورأى في غمومه انه سيكون حدث فبنى ناحية وقودن الصعيد ملاعب ومصانع وشكا اليه القبط من الاسرائيليين فقال هم عيديم فاذلوم من حيثهم . وخرج الى ناحية البر برفعات وقتل وسمى . وفي ايامو بنيت منارة الاسكندرية وهاج البحر الملح ففرق كثيرا من القرى والجنان والمصانع . ومات اكاس وكان ملكه ٢١ سنة منها ١٢ سنة يدير امره فيها ظلما فلما مات اضطرب الناس وانهموا ظلما انه سمه . وولي مكانه ابنة لاطيس . ذكر ذلك القريزي

## أكابا كثرن

Axayacatzen

أو أكابا كثرل امبراطور مكسيكي ملك سنة ١٤٧١ وتوفي نحو سنة ١٤٨١ وقيل ملك ١٤ سنة وتوفي سنة ١٤٧٧ وهو ابو مونتروما الثاني اشتهر بالحرب وجعل امبراطورا للزتيكة ولم يلبث ان غزا النهابا بتيك فاستظهر عليه وحصل له بذلك شهرة وسنة ١٤٦٧ فغ نانية مدينتي كوتسما وتوشتيك . ثم دفع بعد ذلك القبائل التي حاولت الاستيلاء على عاصمة المكسيك وثبت في حرب شديدة جرت بينه وبين القبائل المجاورة له . وهجم على اهالي ميتوا وكان جيش قليل فكسره وبعد رجوعه الى مكسيكو اقام مأتم حزن ثم عبا لما جهنم

اكتنه  
Extah

قرية في قضاء خاد من نفس اواء قونية تبعد ٢  
ساعات عن رأس القضاء . يربها ٢٦٦ وسكانها ٨٢٠  
نفسا

اكرخوس  
Exarch , Exarque

كلمة يونانية معناها قائد كانت في عهد الامبراطورية  
الرومانية الشرقية لقباً يطلق على مأمور اكليركي او مدني  
ذي سلطة غير اعنادية . وكان الاكرخوس في اول  
الامر مأموراً برسله البطريرك او المجمع لزيارة احد  
الابرشيات عند وقوع خلاف فيها بقصد ارجاع النظام  
والراحة اليها . وكان الاكرخوس ايضا رئيساً لعة اديرة  
خلالاً للارشمندريت فانه كان رئيساً للدير وحيد فقط .  
وكان الاكرخوس دون البطريرك في الرتبة الا انه  
كان اعظم من متروبوليت . اما في الكنيسة اليونانية الممحدة  
فالاكرخوس نائب عن البطريرك يزور الابرشيات  
لفحص الدعاوي الاكليريكية والاختلاف الذي يحدث  
بين الاساقفة والشعب وترتيب الرهينات ومناولة  
القربان ورعاية القنازين الكاثسية وهو في الغالب مختلف  
البطريرك بعد وفاته . واما الاكرخوس المدني فكان  
نائباً عن الملك يتولى ادارة ولاية او اكثر وكان هذا  
اللقب يطلق قديماً على الولاة الذين تولوا البلدان  
الاطالانية التي كانت خاضعة للامبراطورية البيزنطية  
وذلك من اواسط القرن السادس الى اواسط القرن الثامن  
ولما غلب نرسيس الاوستر وغوط على ايطاليا استرجعها منهم  
اعاد هذا اللقب على بعض الولاة واقامهم لصد اللبرديين  
ومتعم عن التقلد لانه كان يفتي منهم ان ينشأوا ايطاليا  
فاتخذ الاكرخوس المذكورون رافعة بجلالهم وكانوا  
جامعين بين السلطة المدنية والعسكرية والقضائية وفي  
الغالب السلطة الكاثسية ايضاً . وعينوا جماعة من الدوقة  
نواب ولايتهم في كثير من اقسام ايطاليا الا ان اللبرديين

مرة ثانية فادركت المية فجأة وهو في سن الغيبة . وبعد  
٥٠ سنة من وفاته جعل قصره المبني بالحجارة متراً  
للمساكن الاسبانولية وكلف كورتيس خزائنه وراه  
باسم محله وقد وصفه مورخ الحملة الاسبانولية بما ترجمته  
( " خيل لنا ان غنى الدنيا كله كان محصوراً في تلك الغرفة " )  
وكانت تلك الخزائن مؤلفة من قطع مصنوعة من الذهب  
والفضة وقطع من المعدنين المذكورين باقية كما استخرجت  
من المعادن ووجد فيها كثير من المحلى النفيسة وآنية  
كثيرة قيمة طرية مستغربة الشكل منها ما هو على شكل  
عصافير ومنها ما هو على شكل حشرات او زهور

اكربرج  
Uxbridge

١ . مدينة في كوتية مدلس من انكلترا في الطرف  
الغربي من الكوتية على مسافة ١٧ ميلاً من لندن الى  
غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٨٠٠ نفس وهي  
واقعة على نهر كولن والبرقة المعروفة بفرين جتكن .  
بناؤها جاد وبها عدة مدارس وسوق للحيوب يقال انها  
اعظم اسواق انكلترا . وسنة ١٦٤٥ عقد فيها معاهدة بين  
شارل الاول والجلوس العالمي

٢ . مدينة في كوتية ورستر من مستوطنات  
على نهر لاكستون ير بها فرعان من السكة الحديدية وهي  
على مسافة ١٨ ميلاً من ورستر الى جنوبي الجنوب  
الشرقي وبها معامل للصوف والقطن وعدد سكانها  
٢٠١٢٢ نفسا

اكتلافكان  
Ixtlavican

سانتا كانارينا دو اكلتلافكان مدينة كيرقوشه  
لهندو امركا في مقاطعة كويتزينغتون غواتيمالا لاسمح  
لها للبيض الساكني معهم غير انه يقيم بينهم قبس ايضاً  
وم يحافظون على معظم عاداتهم القديمة

ايطاليا الاكسوسية سنة ٧٥٢. ولما فتح بين الفرنسيين والفرنسيين  
رافقة وهما للبابا وبقي لقب اكسوس في الغرب الى  
القرن الثاني عشر وكان يطلق على كبار المأمرين  
المحبوب التي تحصل من الاراضي المجاورة لها. ويصلها باقي

### أكسفورد Oxford

مدن المملكة المبرورع وفروع من السكة الحديدية.  
وتاريخ تأسيس اكسفورد مجهول وقد ذكر البابا مريوس  
الثاني نحو سنة ٨٨٢ انها مركز للعلوم وكان لما سحر  
وبرج جعل القسم الباقي منه سحيا وقد فيها غيلوم سنة  
١٠٦٧ وفي روايات الانكليزان الفرد الكبير كان يجب  
الاقامة بها. وقد اشتهرت في التاريخ الحديث بقتل رطل  
ولا تير وكثير وبالقناعات التي عاملها بها اعداد الملك  
شارل الاول في اثناء الحرب الاهلية وقد حصرت مرارا  
متعددة واستسلمت اخيرا في شهر حزيران (جون) سنة  
١٦٤٦ وكان شارل الاول قد النجا اليها. وسنة ١٨٧٢  
انتخبها الحكومة مركزا حرييا واشترت حشرين اكرًا من  
الارض في يلفدون بالقرب منها لتكون مخزنًا للزاد والمهمات  
الحربية

ومدرسة اكسفورد الكلية منسوبة الى هذه المدينة  
وهي اشهر مدارس انكلترا الكلية. سميت مدرسة كلية في  
السنة الثالثة من ملك يوحنا الانكليزي (سنة ١٢٠١) وكان  
ذلك باسمه. ويقال ان عدد تلامذة مدارس اكسفورد  
كان حيتن ٣٠٠ سنة ١٢٠٩ قبل طالب على غير  
عمر امرأة من المدينة فحتم عاقبة الامر وفر منها فالتى  
القبض على ثلاثة تلامذة ابرياء وقتلوا خنقا. فترك الطلبة  
المدرسة الكلية افواجا وحصلوا على امر من البابا بجمع  
المدينة وكل من يسير اليها بقصد العلم الا ان الخلاف  
زال اخيرا وحل اهلها المدينة من حرهم ومنع الملك  
يوحنا المدرسة الكلية امتيازات اهلها استماع الدعاوي  
المتعلقة بطلاب او بخدامو. وكان هنري الثالث من  
المساعدين للمدرسة الكلية فحتم في ايامها نجاحا عظيمًا وبلغ  
عدد الطلبة فيها ما لم يبلغه في ايام ملك قبله ولا بعده.  
وذكر انطوني اوود من مؤرخي هذه المدرسة الصادق ان

لغة انكليزية منها ما يحاكي اللور وربما كانت  
محفنة من اكن فورد اي محاضرة الفيران. وفي اسم لغة  
ملن وكوتيتات في انكلترا وامركا تقصر على ذكر اشهرها  
وهي الآتية

١. مدينة في انكلترا تسمى باللاتينية اكسونيوم وفي  
قصة كوتية اكسفورد موقعها على اكمة جميلة بين نهري  
شرو ونايزيس او نيز الا الى اللذين يلتقيان هناك. وفي  
على مسافة ٥٢ ميلا من لندن الى غربي الشمال الغربي  
وعدد سكانها ٢١,٥٥٤ نسكا وبنائها خير منظم الا  
ان منظرها عن بعد يروق الناظر ويشرح المخاطر ويؤذن  
بالجمال. ومن اسواقها سوق تعرف بالعالية طولها نحو  
ثلاثي ميل وعرضها مختلف كثيرا وفي بعض الاماكن يبلغ  
٨٥ قدما وشارعها ضيقة معوجة الا انها نظيفة حسنة  
القبيلط منورة بالفاز والفتين جار فيها. وميام المدينة  
وافرة وعلى نهرها عدة جسور. واكبر كائنها الكنيسة  
الاسقفية وهي مخصصة بمدرسة كرسيت نفريش وكنيسة  
ستا ماريا وهي كنيسة المدرسة الكلية ولها قبة جميلة. وكنيسة  
سان مريوت وهي كنيسة المدينة وبها برج ساعة وساعة  
شسية. وكنيسة مار بفرس في الجهة الشرقية وهي بناية  
نورمندية جميلة رمت حديثا. وكنيسة على اسم مريم  
المجدلية. وكنيسة سان جيمس. وكنيسة سان ميخائيل. وكنيسة  
سان الدات. وكنيسة جميع القديسين. وسنة ١٨٧٢ كان  
في اكسفورد ٤٢ معبدا وبها قاعة للقراءة ومكتبة يقرأ بها  
مجانا وحمامات عمومية ومعامل ومحل تليك الثوري  
ومستشفى يعالج فيه الفقراء وتعطى لهم الادوية مجانًا ولكم  
لا يتقون فيه ومستشفى آخر كبير يقيم فيه المرضى ومحل

وجد فيها في بعض السنين ٢٠٠٠ نفس يتبعون انهم طلبة والتاريخ اقدم والجراحة والسيولوجيا والموسيقى والنبات وان كان كثير منهم خارجا عن المدرسة الكلية ومع ان والفلسفة العرفية والنصر والفلسفة العملية والقانون الانكليزي نجايج المدينة كان متوقفا في الاكثر على المدرسة لم يكن بحاجة الى ادارة المستشفيات والطب والكيمياء واستخراج المعادن ينقطع الخلاف بين الطلبة والاهالي وفي اشباط (قريه) سنة ١٢٥٥ حدثت مشاجرة قتل فيها كثير من فحم اسقف لتكوين المدينة لانها كانت من ايريشيو وبعد ستين حلت من الحم بفسر ان يقيم الاهالي في كل سنة صلو في كيسة ستا ماريا عن انفس القتلين بل يتقدم امين البلدة بنفسه مع اثنين من مأ موري الضابطه و٦٠ رجلا من اعيان البلدة في اثناء القداس الى المذبح الكبير ويأتي كل منهم عليه بسا فاذا لم يفسلوا ذلك يدفعون للمدرسة التكلفة ١٠ مارك ( المارك يساوي ١٢ شلينا و٤ بنسات سنويا ) ثم خفف هذا القصاص شيئا فشيئا ولم يبطل تماما الا سنة ١٨٢٥ وكانت الاقل والاضطرابات الدينية التي حدثت في عهدهم هي الثامن سببا لتقليل رغبة الناس في درس اللاهوت فنتجاً عن ذلك وعن اسباب اخرى تناقص عدد الطلبة في أكسفورد سنة ١٦٠٣ فنهاى مجلس الاول حق انتخاب عضوين للمجلس العالي فثبت لها ذلك الامتياز ولم يطرأ عليه تغيير الى الآن سنة ١٦٢٩ جعل لها الاسقف لود دستوراً ميثاقاً على ما كان لها من النسخ والقوانين وقرره الملك سنة ١٦٣٥ ولم يحدث فيه تغيير مهم قبل سنة ١٨٥٤ وهذه المدرسة مؤلفة من دوائر كثيرة يقوم بادارتها ما مورون كثير من غير ان تفرع المسائل المختلفة بها يكون باكثرية الاصوات وليس للرئيس مرتبة الا انه ينتخب للرئاسة حياة بطولها والرئيس الحالي هو مركز سلسبري والعلوم التي تعلم في المدرسة كثيرة منها ثمانية تعرف بالملكيتان ملوكا من انكلترا ادخلوها فيها وهي اللاهوت والقانون المدني والطب واللغة العبرانية واللغة اليونانية لهمني الثامن والتاريخ الحديث لجورج الاول واللاهوت الرعائي والتاريخ الكناسي لفيكتوريا اما العلوم التي ادخلها قوم من اعيان انكلترا ونسبت اليهم فهي اللاهوت والهندسة والحكمة والطبيعة والفلسفة الادبية

والتاريخ اقدم والجراحة والسيولوجيا والموسيقى والنبات والفلسفة العرفية والنصر والفلسفة العملية والقانون الانكليزي وادارة المستشفيات والطب والكيمياء واستخراج المعادن والمجولوجيا والتوريد السياحي والفلسفة العسكرية والمطبخ ونسب التوراة والاداب اللاتينية والقبائل الدولية والسياسة والتاريخ الحديث والفلسفة الادبية والفلسفة العقلية والكيمياء والسيولوجيا وعلم الحيوانات واصول الكلام والفقه والفنون المستقررة والتاريخ الانكليزي وقد تكرر في هذا المجال اسم بعض العلوم وذلك لان اثنين او ثلاثة من المؤسسين اسسوا دوائر مختلفة لعلم واحد ومرتبات المعلمين من ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرا سنويا فاذا عدلت معها اصحاب كل معلم ٢٨٠ ليرا واكرابنية المدرسة الكلية ودوايرها المكتبة البودلية اسسها السير توماس بودلي وتحت سنة ١٦٠٢ وهي من اكبر مكاتب الدنيا ومطبعة كلارندون وقد تم تنظيمها سنة ١٨٢٠ والمخرج قداسة جلبرت شلمون رئيس اساقفة كتربري ورئيس المدرسة الكلية ففتح سنة ١٦٦٩ ودار اشول للتحف بنتها المدرسة بين سنة ١٦٧٩ و١٦٨٢ لوضع التحف الطبيعية والصناعية التي قدمها لها الياس اشول وبها ايضا دار للآثار القديمة ولبلاط ارنتل وبنابة كلارندون سميت بذلك لان قسما منها بني من ثمن الكتاب الذي اهداه الورد كلارندون الى المدرسة الكلية فطبعة على نفقتها ومرصد ردكليف بني بمبلغ اوصى به الدكتور ردكليف للمدرسة ومدرسة تابلور لتعليم اللغات الالمانية بنيت سنة ١٨٤٨ بمبلغ اوصى به روبرت تابلور وبها مكتبة وقاعة للمطالعة يوجد فيها معظم جرائد اوربا المشهورة وقد سلم مديرها مبلغا اوصى به هورنر ارل الشتر للساعة على درس لغات الصغالية وادابهم وتاريخهم اما قاعات المدرسة الصغيلة المندمجة على التحف الصناعية فقد تفتحت سنة ١٨٤٥ سنة ١٨٥٥ تفتحت دار التحف الكبيرة والمتصودة منها اثاث درس العلوم الطبيعية وهي تحتوي على قاعات للمطالعة

<p>والعمل والآلات وغير ذلك مما يسهل البحث عن احوال الطبيعة. وقد اُضيف الى هذه الدار حديثا مكتبة ردكليف المشتملة على كثير من الكتب الطيبة. اما البستان النباتي ومساحته نحو ١٦٣٢ أكرات فأُسس سنة ١٦٣٢. والدار المعروفة بدار الاجماع، اذ في لاطعاء الشهادات. ومدرسة اللاهوت والحل المعروف بالمدارس لا يعلم فيها الا نولكن تعطي فيها الشهادات اللاهوتية ويجري فيها الفحص العام وغير ذلك من المصالح الصورية. فبها الاماكن في تحت ادارة المدرسة الكلية رأسا غير انه يوجد مدارس وقاعات اخر كثيرة لكل منها ادارة مخصوصة وكلها مرتبطة بالمدرسة المذكورة. واللاميذا الذين يتعلمون فيها قدام وقد كان لاحدها امتيازات ليست للآخر اما الان فلا يكاد يكون لذلك اثر. ومعدل ما يدفعه التلميذ للمدرسة من حين دخوله الى حين حصوله على الشهادة ٦٥ ليرا تزداد عليها ٢٥ ليرا سنويا للقيام بهصارينو وذلك اذا سلك مسلك التوفير. واما عدد اعضاء المدرسة من سنة ١٨٧٣ الى ١٨٧٤ فبلغ ٥٢٢.٠٨ ومعدل التلاميذ الذين يدرسون فيها سنويا من ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف تلميذ. وهي تشتمل على ٢٠ دائرة لاحاجة الى تعدادها. والمدرسة الكلية في أكسفورد املاك خصوصية تبلغ مساحتها ٧,٦٨٣ أكرًا وهي خلاف اقطاعها الموروثة اما المدارس والقاعات المتعلقة بها فلها ١٨٤,٧٦٤ أكرًا في اماكن مختلفة من انكلترا ووالس وبلغ دخل المدرسة الفعلية نفسها في السنة المذكورة ٤٧,٥٨٩ ليرا ودخل المدارس والقاعات ٢٥٤,٣٦٦ ليرا فيكون مجموع الدخلين ٣٠٢,٩٥٥ ليرا وهذا بيان مصادرهما ٧٤,١٨١ ليرا من الاراضي و٢٩,٦٩٦ ليرا من البيوت و٢٩,٦٠٩ ليرا من الاعشار وغيرها من الرسومات و٢٧,٢٠١ ليرا من فايز المال و١٥,٠٧٠ ليرا من املاك متونق و١١,٨٩٢ ليرا من اعضاء المدرسة. ولهذه المدرسة عدا دخلها المذكور راتب سنوي قدره ١٨٨,٦٩٥ ليرا تقلم يو ٤٤٤ طالبًا بجماعة</p>	<p>٠٦. كوتية في جنوبي انكلترا مساحتها ٧٢٥ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ١٢٧,٩٥٦ نفسًا وسطحها غير مستوي بقاع مخصصة ولكن معظم وسط الكوتية واقسم الثاني منها سطحًا أكثر أهلها يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي وأكبر مدنها أكسفورد وهي قصبتها وودستوك وبنوري ٠٢. كوتية في جنوب غربي مين على حدود نيوهمبشر بامر كامساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٨٨,٣٢٠ نفسًا وهي تشتمل على عدة مجربات كبيرة وبرها عتق فروع من السكة الحديدية وأهم حاصلاتها المحطة والذرة والطرطان والبطاطا والقمح والحبوب والصوف وخشينة الدنار والسكر والثوفان وبها خيل وماشية ومعامل وطرانجون وقصبتها باريس ٠٤. كوتية في جنوب غربي انباريو من كندا في امريكا الشمالية مساحتها ٢٥٩ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٤٨,٢٤٧ نفسًا منهم ١٨,٧٩٦ نفسًا من الانكليز و١٢,٨٧٤ نفسًا من السكان النرويجيين و٨,٣٩١ نفسًا من الايرلنديين و٦,١٨٢ نفسًا من اصل جرمان. تمر بها السكة الحديدية وقصبتها وودستوك ٠٥. بلث في كوتية ورستر من مستنقوس موقعها على السكة الحديدية على مسافة ١١ ميلًا من مدينة ورستر جنوبًا بغرب وهي تشتمل على بنك وعدة كنائس ومعامل وعدد سكانها ٢,٠٢٤ نفسًا ٠٦. مدينة في كوتية شينانغو من نيويورك موقعها على نهر شينانغو وهي تشتمل على عدة كنائس وبنك واكاديمية انشئت سنة ١٧٩٥ ومطبعين وجريدتين اسبوعيتين والاراضي المجاورة لها خصبة جدًا وهي مشهورة بسمها وعدد سكانها ٤٠ الف نفس</p>
--	---

أكسلاشايل

Aix-la-Chapelle

او أكسلاشايل والمان يسمونها آخن. مدينة كبيرة في بروسيا الرينية وهي قصبة ولاية باسمها تعد ٤٢ ميلًا عن كولونيا بالسكة الحديدية الى غربي الجنوب

الغربي وموقعها بالقرب من غنوم هولندا على مرتفع في واد  
 حسب تقدير يروي ثلاثة جداول وعدد سكانها ٢٣٨, ٧٤  
 نفسا وهي مركز صناعي للاقليم الغربي تلتقي بها السكك  
 الحديدية المنتهية بين بيلكا وهولندا والمانيا. وهي مشهورة  
 منذ القرن الثاني عشر بانواع الابر التي تصنع فيها ومن  
 مصنوعات ايضا المجموع والمنسوجات الصوفية وغيرها  
 والسكر والشريط والازرار والنفالات والساعات والمرايا  
 والآلات الحديدية والقولانية والطناص والاجربة والخبث  
 والسيكارات والآلات شتى لا حصر للحديدية وبها عجلان  
 مشهوران احدهما للبنك الدولي في لاخر لفكرة السيكونا  
 (التمانين) من النار المعروفة بشركة آخن مونغ وليس  
 لها نظير في ألمانيا كلها. وقد انشئ فيها في ١٠ تشرين الاول  
 (اكتوبر) سنة ١٨٧٠ مدرسة عالية للولايات الرينية  
 ووستفاليا وبناء المدينة جميل جدا واسواقها منتظمة  
 ومن ابنتها العظيمة دار البلدية وهي من اجل ابنة ألمانيا  
 وبها عدة كنائس جميلة منها الكنيسة الاسقفية وهي اعظم  
 ابنة المدينة وهي على اسم السيدة بانها شارلانت وبها  
 كرسى من المرمر الابيض كان يجلس عليه هو وخلفاؤه  
 من بعده. وفي الطرف الغربي منها برج يحوي على ذخائر  
 شريفة شهيرة هادها الى شارلمان بطريق القدس والمخليفة  
 هارون الرشيد ومن جملة هدايا البطريرك المذكور ثوب  
 العذراء ولقائت الدود المسج والمخرقة التي وضع عليها  
 رأس يوحنا المعمدان عند قطعو ولكن الذي انزل به  
 السيد المسج الى القبر. وهذه الذخائر تعرض في كنيسة  
 سبع سنين مرة ويحفظ اليها الكاثوليكيون من اممها شتى.  
 وفي هذه الكنيسة ايضا ضريح شارلمان وضريح اوتو  
 الثالث اما ضريح شارلمان فعليه تمثال وصليبه الذهبي  
 المرصع بالمالس وتقرصيد من العاج على بالذهب.  
 ويقع في آكس لاشايل اسقف لاتي وبها مدرسة عالية  
 للعلوم والاداب ومدرسة للفنون واخرى للتصوير وقاعة  
 للصور وكان امبراطور ألمانيا يتوجون في هذه المدينة  
 وذلك من سنة ٨١٤ الى سنة ١٥٥٨ اعني من لويس الملقب

بالرا وفالي فريدنند الاول وصورهم مع عدة آثار تاريخية  
 متعلقة بهم محفوظة اما في الكاتدرية او في دار البلدية. وقد  
 نقلت العلامات الامبراطورية منها الى فيينا سنة ١٧٩٢.  
 وكانت آكس لاشايل في القرون الوسطى من المدن  
 الامبراطورية المحررة وكانت مأهولة اكثر من الان فانها  
 كانت تشغل على ١٠٠ الف نفس ونيف وقد بنيت في  
 عهد الرومانيين القدماء واختاروا لها هذا الموقع لوجود  
 مياه المحمة فيو وسوها آكوس غرام من الجبل غرانوس  
 الذي كان يعتبر في ذلك الوقت اله مياه المحمة او نسبة الى  
 سيروس غرانوس القائد الروماني الذي يقال انه اخطأها  
 في عهد ادرينانوس قيصرية ١٢٥ للميلاد. ولم تذكر  
 حماماها الا في عهد اسكندر سيروس وقد سماها شارلمان  
 وزاد ابنتها ويقال انه هو الذي كلف مياهها سنة ٧٧٢  
 بينا كان في الصيد فالظاهر انها كانت قد اخضت بعد  
 ان كسها الرومانيون. وقام شارلمان فيها كنيسة صغيرة  
 يقال لها بالفرنسية شاييل فسميت المدينة آكس  
 لاشايل ولم تزل الكنيسة المذكورة باقية الى الان وهي  
 تؤلف قسما كبيرا من الكاتدرية وكانت متصلة بقصر  
 شارلمان برقوق مستديرا اليه. وقد اتخذ شارلمان هذه المدينة  
 مقرا له اذ كان يحب الاقامة بها وجعلها عاصمة لامبراطوريته  
 واستمرت مدينة امبراطورية حرة الى سنة ١١٧٩ ان اهلها  
 لم يفتعلوا بامتيازات كثيرة قبل اصلاح. وبماظهر مذهب  
 البروتستانت اعتنقوه بغيره ولكه بعد منازعات شديدة  
 ومقاتلات عنيفة تمكن الكاثوليكيون بمساعدة المجنود  
 الاسبانولة التي اتت لتجدهم من فينلندا من استئصال  
 مذهب البروتستانت منها وتزع الامتيازات التي تقررت  
 للاهالي وقد كانت المحروب الدينية التي جرت في كل  
 من القرن السادس عشر والقرن السابع عشر والحربة  
 التي حدثت فيها سنة ١٦٥٦ ودمرت ٤ الاف بيت  
 وانتقال توبج الامبراطورين منها الى فرنكورت اسبابا  
 لاغضابها. وسنة ١٧٩٢ استولى عليها دومور باز القائد  
 الفرنسي ثم كانت تسترجع وتقع الى ان تم للفرنسيين

الاستيلاء عليها من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤ . وفي عهد الامبراطورية الفرنسية الاولى جعلت قصبه لولاية رور وسنة ١٨١٤ ارجعت الى بروسيه . وقد ذكر بعضهم انها كانت في اول امرها بلة حقيرة استولى عليها اتيلا ودمرها غير ان شارلمان رماها وساعد على نجاحها وعمرانها فتقدمت تقدماً عظيماً حتى انها دعيت رومية الثانية . وكانت تقسم الى قسمين احدهما داخل الاسوار والاخر خارجها الا ان تلك الاسوار دكت في عهد نابوليون الاول وجعلت منزهات عمومية . وفيما هي المدينة نظرة جداً كثيرة المنزهات خصبة التربة . ومن اشهر منزهاتها لوبسبرغ وهو اكمة مشرفة على المدينة طرفها مستطمة وعلى جوانبها اشجار تزيدها رونقاً وبهاء . وسكان اكسلاشايل كانوا يقيمون ما عدا نحو ٢ الاف من البروتستانت و ٤٠٠ من اليهود . وقد اقيم فيها سنة ١٨٧٢ بناء كبيرة تذكراً للفاطنين الذين حاربوا سنة ١٨٦٦ . وفي مشهورة بمياه الحمة الموجودة فيها والمياه المذكورة تحتوي على مادة كبريتية وحرارتها تبلغ ١٢١ درجة من ميزان فهرنهايت وهي تنفع جداً من الامراض الجلدية والفالج . وفي بورسيت وفي احدى القرى التابعة لها يتابع منها ما هو حار ومنها ما هو بارد الا انها لا تحتوي على مادة كبريتية . وعقد في اكسلاشايل ١٧ مجلساً امبراطورياً واجمعاً دينياً . واما ولاية اكسلاشايل فهي احدى الولايات الاربعة الخمس من بروسيه تقسم الى ١٢ دائرة قصبها مدينة اكسلاشايل ومن مدنها الكبيرة بورسيت وستولبرغ وجوليس ودورنواين وموتجيا ولبيدي وساحاتها ١٥٢٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٥٠٠ الف نفس

## أكمنستر

Axminster

مدينة قديمة في كوتية ديون من انكلترا واقعة على الضفة اليسرى من نهر اكس تبعد ٢٤ ميلاً شرقاً شمال عن اكسير وعدد سكانها ٩٠٠ ٢ نفس وهي مشهورة

بالطنافس الجميلة التي كانت تصنع فيها قانيا طالما نظرت طنافس تركيا و بلاد فارس الا ان محلبا بطل الان . وبناء المدينة غير منظم الا ان اسوارها رحيمة مكشوفة وقد بنى كينسها الملك الانلسان تذكراً للموقع جرت ينالوين الدائم كرين في جوارها

## أكسموث

Exmouth

مدينة في كوتية ديون من انكلترا على سفح اميال من اكسير الى الجنوب الشرقي بها حمامات بحرية مشهورة وموقعها جميل عند مصب نهر اكس وبها عدة بيوت جميلة ومنزهات وكيسة كبيرة تحتوي على برج طوله ١٠٠ قدم وعدد سكان المدينة ٤ الاف نفس معظم شغلهم الصيد وكثير من النساء يشتغلن بالكناش

## أكستلا

Axetela

مدينة في جنوبي افريقية ذكرها باقوت قال . قال ابن الحسن المهلبى اكستلا مدينة عظيمة جبلية وهي مملكة لرجل من هواره من البربر يقال له سهل بن النيفري مسلم وله سلطان عظيم على امم من البربر في بلاد لا تحصى كثرة وتطيعه احسن طاعة . قال ومعت غير محصل يذكر انما اذا اراد الغزو ركب في الف ركب فرس ونجيب وجمل . قال وبأكستلا اسواق ومجامع ويظاهرها عارة فيها جميع الفواكه من الكرم وشجر الزيتون الا غلب على ذلك الخلل وبها منبر ومسجد للجماعة وقوم يقرأون القرآن وزروهم على المطر قال ومن اكستلا طريقان لطريق الشمال في حد المشرق ومنته الى بلاد الكثر لا تين من السودان مشوة خمسة ايام

## أكستوس

اطلب كستوس في باب الكناف



# اِكْوزُوتْ Ixworth

واسمها القديم ايسنوروم او ايسنورم (Icenorum) مدينة في كوتية سُتْلَك من انكلترا على مسافة ستة اميال ونصف من شمال شرقي يوري ساف ادموند . بناؤها حسن وهي واقعة على ضفتي نهر وعدد سكانها ١٢٠٠ نفس وقد وجد فيها كثير من النقود الرومانية القديمة

## اُكُوس Oxus

ويسمى الان اموداريا او يمين نهر كبير في غربي آسيا يخرج من مكان ارتفاع عن سطح البحر نحو ١٥٦٠٠ قدم وذلك من سيري كول (بحيرة سير) او بحيرة فكتوريا في ناحية بامير وفي النجوم التي تدرت حديثا بين افغانستان وتركستان الشرقية . وهو يجري في الغالب الى الجهة الغربية فيألف منه حدود افغانستان الشمالية ولكن بعد ان يجتاز اهل المعروف يتوجه صالح يجري الى الشمال الغربي ويمر ببخارا وخيول ويصب في بحر ارال من اماكن مختلفة . اما طوله فهو من ٢٠٠ ميل الى ١٢٠٠ ويسمى عند خروجه ببخا ويستمر هذا اسم الى ان يجتاز ثلاثمائة ميل وفي هذه المسافة يصب فيه خمسة انهر وعت جداول و يروي شرقي ببخارا والقسم الشمالي الشرقي من افغانستان . ويسمى اموداريا بعد ان يصب فيه نهر كوكشا وهو احد الانهر الخمسة المذكورة واقصاها الى الجهة الغربية . ومن ذلك المكان الى مصبه يصلح لسير السن وهو يجري في الاكثر في وسط صحراء خيال القفرة . ولذالك واطية اجمية وكثير من مصباته غير عميق فلا تستطيع السن الصغيرة المرور فيها وعرض اكبرها نحو ٢٠٠ قدم ومتني مجموعها باعات او اكثر . اما وادي الاكوس ولا سيما الاكوس الاعلى فهو من الاقاليم التي طالما شغلت افكار الجغرافيين والباحثين عن اصل الجنس البشري واهية ذلك الوادي بالظن الى الفريق الثاني

تعلق بما ذهب اليه عموم العلماء من ان الاقليم الواقع حول نبع الاكوس مهد للجنس البشري ولما بالنظر الى الفريق الاول فاهية ناشئة عن الاستفراء القيد الذي قام به السيلاج في السنين الماضية والآراء والاكتشافات المتعلقة بجاري النهر القديمة والحديثة . والظاهر انه قد قرر الان ان الاكوس كان سابقا يجري الى بحر الخزر في مجرى لم ينزل له الى الان اثر واضح ولا تلم خيول كله الذي يظن انه كان سابقا مجرى كبيرة هيئة مخصوصة تزيد اهمية ذلك الناديه . ولهذا النهر اهمية ايضا في التاريخ السياسي فان الحروب التي قام بها الاسكندر في الشرق حملته مرارا على الوصول اليه وقد جرى في وادي في الازمان الماضية عدة حوادث مهمة . ومنذ وضع ستين تباحث يواهل السياسة عند الكلام عن المسائل المتعلقة باملاك روسيا في واسط آسيا

## اُكُوس Axholme

جزيرة في كوتية لتكون من انكلترا في القسم الشمالي الغربي منها يحيط بها نهر نيرت ونهر دون ونهر آينل وساحتها نحو ٤٧ الف ١٢٠٠ وتمر بها نهر ستينورث وكبدني وعدد سكانها مع سكان وست ستوكوب نحو ١٢ الف نفس

## اُكُوس Axoom, ou Axum

واسمها البرتوغالي آكاكوس . مدينة قديمة جدا من اعالي تيغري في الحبشة كانت قديما قاعة ملكة موصفا في عرض ١٤ درجته دقائق شمالا وطول ٢٨ درجة ٢٧ دقيقة شرقا على مسافة ١٨١ كيلومترا من البحر الاحمر و ٦٢ كيلومترا من سنار الى الشرق واقعة على نهر مارب على منخل واد كبير خصص وارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم وعدد سكانها ١٢ الف نفس . ولا يعرف لتأسيس أكوس تاريخ محقق غير ان المؤرخين من اهلها ذهبوا الى انها بنيت من ايام ابراهيم ولكنهم لم يتوالوا على

ذلك بدليل . ولول من ذكرها من المؤرخين الجغرافيين اليونان استرابون . وكانت في زمن اريانس ذات تجارة مهمة في الحاج . وقد ذكر بروكوبوس واسطيفانوس البيزنطي وغيرها النقى العظيم الذي كان لهذا المدينة في القرن الرابع والخامس والسادس الميلاد . وذكر كوماس انديكولوس ان الملك أليمان الذي كان في عصر كان يرسل كل سنتين فوافل الى بلاد صاصو ليفتشوا على العبيد والذهب . وربما كانت هذه المدينة قد بنيت في اثناء غزوة الفرس لمصر . غير انها على اي وجه كان لم تنق مستقلة زماناً طويلاً لان بلاد الحبشة كلها خضعت لسلطة بطليموس افريجنوس . ويرى ان أكوم كانت مستقلة في ايام اوغسطس الذي اغزى ايليوس غالوس الى الحبشة فماد خائناً غير انه كان يوجد في ذلك الوقت مملكة اخرى وهي البطة . ثم اشيدت شوكة أكوم واشيدت سلطتها حتى استولت على اليمن وغيرها من الولايات الجنوبية في حزية العرب كما ذكرنا وبناية القديس فرموشيس اعتنقت الحبشة الديانة المسيحية وكانت أكوم هي الاصل في ذلك وكان الاخوان ايزاناس وسيزاناس ملوكين عليها ويقال لها ايضا ابرمة واصبح زوا الصواب اصحبه . وبموجب تاريخ أكوم كانت هذه المائدة سنة ٢٢٢ ولا يبعد ان يكون ذلك صحيحاً لان القديس اثناسيوس نقل البنا رسالة ارساها الملك قسطنس الى هذين الاخوين بامرهما بان يرضيا التعليم الارثوذكسي وبنيلا اريوسية . وقد اكتشف سالت في خربات أكوم كتابة شهيرة يظهر منها شيء جديد عن تاريخها وهي كتابة يونانية . يعلم منها السلطة التي كانت للدولة المكدونية المصرية على الحبشة . وكانت هذه الكتابة قد كتبت بامر الملك ايزاناس على بناية اقامها تخليد ذكره بعد حرب استظهر فيها على البرجاس . والاقاب التي لقب بها الملك نفسه في ملك الملوك وهو لقب ملوك الحبشة الى الان وهو نجوش النجاشي وبعد العرب النجاشي فقط . وان اريس (المرج) وملك الاكسوبيين والحخيريين (لان

النجاشي غلب حير على اليمن كما هو معروف من تاريخ اليونان استرابون . وكانت في زمن اريانس ذات تجارة وزيلع وتيامو والنجوين ونغاني . وقد رأى سلت على قضاء هذه البناية ايضا كتابة اخرى في لغة الفريز . وذكر روبل كتابين في نفس اللغة وجدت في أكوم وفيها اسم تازينا احد ملوكهم الملقب بابن المريج وبقية الاقارب التي لقب بها ايزاناس وربما استنتج انها واحد لو لم يوجد في جدول ملوك الحبشة ملك باسم تازينا قد ملك بعد دخول الديانة المسيحية هناك بمائة سنة تقريباً . وبقيت أكوم في نجاحها عاصمة المملكة الى القرن الثالث عشر . ولما ملك ابيون عملاق احد ملوك الدولة السلجانية سنة ١٢٥٥ جعل كربي المملكة في تقوله او تقويلة (اي مدينة الضياع) ثم انتقل الكربي بعد ذلك منها الى غدار . وكانت أكوم ناجحة دائماً الا انه سنة ١٥٤٠ اشيدت حرب بين الملك داود وملك زيلع وهو محمد الفارابي وكان عدواً المسيحيين الله فاستظهر على داود وخرب أكوم . ولم تم أكوم بعد ذلك من تلك السقطه . وعدد يونتها الان من ٥٠ الى ٦٠ بيت قائمة بين تلك الخربات العظيمة غير انه قد بقي لها الى الان شان عظيم عند الحبشة . وفي اوائل القرن السابع عشر جدد الملك سوموس عادة قديمة كانت قد نسيتم عند زمان طويل فانه ذهب ونجوش باحتفال عظيم في أكوم على الحجر المكرس الذي كان الملوك السالطون يسمون عليه . وقد اقتدى بملوك الذين خلفوه . وقبل غزوة محمد الفارابي كان اكثر ابنة أكوم القديمة محفوظاً . وقد ذكرها سفره البرتوغال سنة ١٥٢٠ متبعين منها ومن جعلها ٥٥ مسلة معبره قد بقيت الكبرى منها قائمة الى الان بحفظ تام . وهي مولة من قطعة واحدة من حجر جوبي عوامها ٢٠ متراً وهي تختلف عن المسلات المصرية بالنظر الى زخرفتها وبكونها ليس عليها شيء من الكتابات الهيروغليفية ولاتنتهي براس مستدق كالمسلات المصرية وذلك دليل على انها من عمل اليونان ويقال انها هي التي عليها الملك

أيزاناس (وصورها شكل ١٠١) . وفيها المسلات المذكورة موضوعة على خطين من كل جهة من الثل المشرف على المدينة غير أنها لم يبق منها الا قطع منثورة على الأرض وكلها خالية من الكتابة . وفي أكسوم الدرجات المحجرة الكبيرة القائمة على الأكات التي بنيت عليها المدينة تركبسي الملك (صورة شكل ٩) وحياض ومذابج وردوم عظيمة وقطع آثار ضخمة . وفي مكان الكنيسة القديمة المعينة التي كان الأرثوذكسون يتجشون منها قد بنيت كنيسة لا تخلو من الاضرار وفيها قد حفظ تاريخ المحبة المشهور الذي اتي العالم بروس نسخة الى أوروبا . والكنيسة المذكورة بنيت سنة ١٦٥٧ وأما ما مرتفعان رحبان يجلعان . مظهرها شامخا غير ان صناعة البناء فيها ليست على ما يرام من الاتقان . وبقرب الكنيسة ساحة مربعة في كل زاوية من زواياها تتود وفي وسطها منعد او رصيف من حجر الصوان وطى مسافة ٣٠ يردا من رصيف آخر اشهر بما عليه من الكتابات اليونانية والاثيوبية غير ان احرف الكتابة الاثيوبية صغيرة جدا غير واضحة وفيها اسماء القباطل التي كانت خاضعة للملك أكسوم وهي تشير الى مملكة متسعة قديما كانت مأهنة في الصنائع وعمل الاسلحة وشديدة الكلفة بها . ومن آثار أكسوم ايضا كهوف عميقة قد نبتت في احدى اكائها وغرف كبيرة مزينة بالاعمدة قد نقرت في الصخر وهناك حسب اخبار م صريح ملكة سبا وقبل صريح الملك كالب الذي كان في النصف الاول من القرن السادس . وكانت فرضة أكسوم مدينة آكول او آدوليس . راجع آدوليس ٥٦١

### أكسوما Exuma

ومرفأها احسن مرفأ في جزائرها ما وعد سكانها ١٥٠٠ نفس . اما الثانية فروعها الى جنوبي أكسوما الكبرى . وبزرع القطن في الجزيرتين المذكورتين ويحلب منها مقدار وافر من الخ الى امراكا . ويحدي الشمال الغربي من جزيرة أكسوما الكبرى سلسلة جزائر صغيرة تعرف بكاي دوا أكسوما وهي في ٢٤ درجة و ٣٨ دقيقة من العرض الشمالي . اما المضيض الفاصل بين جزيرة سان سفادور وجزيرتها أكسوما وستوكغ فيعرف بترعة أكسوما

### أكسيت Exoter

١ . مدينة وفرضة في انكلترا وفي قصبة كوتية ديثون موصفا على الضفة اليسرى من نهر اكس على مرتفع من الأرض قائم وعد سكانها ٦٤٦ و ٣٤ نفسا وهي مركز لتفني بؤ فروع الشبكة الحديدية من ديثون الجنوبية وديثون الشمالية وسان بري أكسوت وبها سوقان كبيران تقاطعان وبنائهما جميل وفي ضواحيها بيوت منفردة حسنة البناء وكانت سابقا حصينة جدا الا ان سورها المخاريج الان في حال الخراب وقد حول قسم من حصنها الى متن وفي الشمال الغربي من المدينة مرتفع عليه قلعة روجونت التي كانت سابقا مقرا للملك وست سكوتا وقد رمها ولهم الغازي وحصنها . وكانت با كسيت كثير من الاديرة والربان ومن ابنيها المجيئة الكاتدر او الكنيسة الاسقفية على اسم القديس بطرس شكلها صليبي (صورها شكل ١١) . وكان الاندلاء في بنائها نحو سنة ١١٠٠ . ويقال انها لم تكل الا بعدار بعائة سنة وطولها ٤٠٨ اقدام . وهي من بناء الانغلو نورمندين تفعل على برجين نورمندين علو كل منهما ١٤٠ قدما ويوجد في احداهما جرس كبير وزنة ١٢٥٠٠ ليبرا اما الدرع الثاني فيضوي على ١١ جرسا .

ومدارس أكسيت عديدة وبها دار للالاب ونحيط الرليات ومجلات عديدة ادبية وخيرية وقد انحطت تجارها كثيرا عن حالها السابقة الا ان تجارها الان بالمحجوب وما اشبه لا تخلو من الامة وتسير السفن الكبيرة

اسم لجزيرتين من جزائرها اما احدها تعرف باكسوما الكبرى والاخرى باكسوما الصغرى وموقع الاولى في عرض ٢٤ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا وطول ٧٥ درجة و ٥٠ دقيقة غربا وطولها ٣٠ ميلا وعرضها ٢ اميال

في نهر اكرا الى نيوهام على مسافة ٤ اميال من اكسير منه مادة هوائية تختلف في كثير من صفاتها عن الهواء وقد نجت ثمة سنة ١٥٦٣ ووسعت كثيراً بعد ذلك فيها بالهواء المحترق وفي الوقت نفسه تقريباً كشف رجل وفي من اقدم التمتع في انكلترا وبها يمكن للسفن التي نحوها ٤٠٠ طولوانة ان تصل الى مرفأ اكسير وندنو من اسوار المدينة . وكان يصنع مقداراً وافراً من الشلالات وغيرها من المنسوجات الصوفية في هذه المدينة والمن المجاورة لها ويرسل الى اوربا والهند الفرقية الا ان الاختراعات الجديدة في ثالي انكلترا قللت تلك التجارة كثيراً

٢٠ مدينة في كوتية وروكهام من ولاية نيوهمبر احدى الولايات المتحدة الامركانية موقعها على نهر اكسير احد فروع بسكاناكا وعلى السكة الحديدية المتدة من بوستون الى مين وعد سكانها ٤٣٧٠٢٠ نفساً وبها معامل للوجع والمنسوجات الصوفية والمركبات والاكات الحديدية والسفن والمدايع وعدة طواحين وبنك وطني وبنك توفيريان وفي مهبورة بكونها مركزاً الاكاذمية فيليب التي انشأها جون فيليب سنة ١٧٨١ واوصى لها بقم واخر من املاكه . وبها ايضا مدارس اخرى للصبيان والبنات ومدارس حومية ومكتبة تشتمل على ٤٢٨٠ مجلداً وجريدة و٧ كائس وقد لحق بها اضرار جسيمة في اثناء الحروب الهندية من سنة ١٦٩٠ الى سنة ١٧١٠ وفي سنة الثورة الامركانية كانت نصبة للولاية ومركزاً عاماً لاجالها الحربية

## أكسجين

Oxygen-gen

لفظة يونانية معناها آلد الحامض او مولد الحامض وفي اسم الجوهر بسيط غير معدني يتسم بامتزاجه باجسام اخرى وهو اكثر العناصر الكيماوية انتشاراً في الطبيعة ويدخل الاقيا ثمر في تركيب جميع المواد المحوية والنباتية وكثير من المواد المعدنية والسوائل وعلى الخصوص الماء . كشفه رجل انكليزي اسمه بريستي سنة ١٧٧٤ وذلك انه يينا كان يحمي الزئبق الاحمر اقلت

(استحضارة)  
ويمكن استحضار الأكسجين على طرق شتى تتوقف على مبادئ طبيعية وكيميائية مختلفة فيمكن فصله كيميائياً عن نيتروجين الهواء الكروي بطريقة التحليل التي وضعها غراهام . ويختصر من الماء بالفعل الكهربائي . ويختصر من كثير من مركباته بفعل الحرارة ومن اعلى اكسيد الزئبق بحسب امتحان بريستي الاصلي . ويختصر ما هو اعلى من ذلك من اكسيد المعادن بفعل الحرارة فقط او بفعلها وفعل مادة ما تتحد باكسيد اذني نيتروجين من الأكسجين حرراً . وقد كانت الطريقة المعتادة لاستحضار مقدار وافرة منه تعريض ثاني اكسيد المنغنيس لدرجة المحمرة في فرن مخصوص (صورته شكل ١٢) واستمرت الطريقة المذكورة مستعملة الى الازمان الاخيرة . وكيفية العمل ان يجعل ثاني اكسيد المنغنيس في المعوجة الاسطوانية الحديدية A ثم توضع هذه في افرن B فكل لبرا من الاكسيد الجيد يحصل منها ٦ او ٧ غالونات من الأكسجين مختلطاً بنيتروجين من الحامض الكربونك فينصل عنه بتفديد الأكسجين المختلط في قابله وُتف المحرقة على محلول من البوتاس اومن الصودا لان المحلول المذكور يمتص الحامض الكربونك المختلط بالأكسجين . ويختصر من ثاني اكسيد المنغنيس باستعمال حامض كبريتيك ثقيل وحرارة معتدلة وتستخدم معوجة من زجاج بدل المعوجة الحديدية . ويمكن استحضاره ايضا





أكسيجيناً وركبت شعة على شريطة  
كما في الشكل امامك واضربت ثم  
ادخلت الى الأكسيجين بريد نورها  
كثيراً. وإذا اطشت الشعة وبقي  
على فتيلها شرارة وأدخلت الى  
الأكسيجين التفتت في الحال. وإذا

ملئت قابلة ذات عنق وسدادة أكسيجيناً ووضعت على  
صحن فربما ووضعت قطعة فخر مشتعلة في ملعقة وأدخلت  
الى الأكسيجين كما في الشكل المذكور يشتعل التلم لمعان  
شديد والمولدين مثلاً لا عال انما هو غاز الحامض الكربوليك  
لان المواد المشتعلة هي كربون فمن اتحادها بالأكسيجين  
يتولد الغاز المذكور. ولا يات ذلك يدخل الغاز الباقي  
في القابلة الى ثلاث قوابل صغار ويدخل الى واحدة  
منها قطعة من ورق النعش الأزرق بعد بلها فتعمره  
وذلك دليل على حضور حامض ما. ثم يدخل الى الثانية  
قليل من ماء الكلس الصافي فيعكر من توليد كربونات  
الكلس. ويدخل الى الثالثة نعمة مشتعلة فتطفئ. وإذا  
وضعت قطعة كاربيت في ملعقة واشعلت ثم أدخلت الى  
قابلة أكسيجين يلتهم بلون بنجي ويتكون غاز الحامض  
الكربونيك. وإذا وضعت قطعة فسفور في قنجان نحاس  
مركب على رأس شريط ذي كعب ووقف على صحن  
فيه ماء واشعل الفسفور ثم غطي بقابلة أكسيجين يلتهم  
لمعان شديد ويتولد دخان ابيض كثيف هو حامض  
فسفوريك فيصه الماء. وإذا لقت قطعة شريط من  
حديد او فولاد على هيئة لولب كما في الشكل  
امامك وجعل في طرف ذلك اللولب مادة قابلة  
للاشتعال مثل كبريت او فحم واشعلت ثم أدخلت  
في قنبلة أكسيجين يحترق الحديد او الفولاذ ويتكون  
أكسيد الحديد وهكذا اذا اشعلت زنك في أكسيجين يتكون  
أكسيد الزنك. وإذا لقت درم شريط من حديد نظيف  
ووضع في اناء من خزف مثل غليون الفخار وحي الى الحمرة  
والتي تلي تجرى أكسيجين من كيس او وعاء معتدل ذلك

الحرارة النسبية. والأكسيجين قليل القويان. في  
الماء فان مائة مقدار من الماء عند ٦٠ ف تحلل ٢ مقدار  
من هذا الغاز ولكنها اذا كانت عند ٢٢ ف حلت مح  
٤ مقادير والمياه الذي في المياه الأرضية على حالة التحلل  
يحتوي على مقدار من الأكسيجين او فرجه ٢٠ ما في المياه  
الكروي ولذلك كان اصلح منه لتنفس الحيوانات المائية.  
ولا يفعل الأكسيجين ماء الصكس ولا بالنفوس. وهو علة  
الاشتعال كما مر مع انة نفسه لا يشتعل ولا يوصل الكهرباء.  
وبينة وبين أكثر العناصر التي تكون من تركيبها  
أكسيد وقلوبات وحمض. وبينة وبين الكربون التي  
شديدة وبينة وبين الصكس يوم والروبيوم واليوتاسيوم  
والصوديوم والليثيوم التي انشد. وإذا عرض بعض المعادن  
للواء او الماء بئاً كسد شيئاً فثبتاً كما يرى في الحديد  
والنحاس والزنك واليوتاسيوم والصوديوم وغيرها. اما  
هذان الاخران فثبتاً كسدان بسرعة اذا طرعا في الماء.  
والاشتعال هو التأكسد بسرعة وذلك ان يند أكسيجين  
الهواء بالمادة المشتعلة اتحاداً سريعاً. وبعض المواد التي  
لا تشتعل في الهواء تشتعل بسرعة في الأكسيجين. والأكسيجين  
هو ما يعرف عادة بالمضد الشيط للاحتراق. وكثير من  
الاجسام التي يقال لها قابلة للاحتراق كالميدروجين  
والغازات الكربوهيدروجينية والفحم والحطب والزيت على  
اختلافها تشتعل فيه بحدة اذا احسب الى الحمرة وما يشتعل  
فيهو أيضاً الكاوتشوك والكاغور ويكون اشتعالها بفتة  
وسرعة ولكن من الاصح ان يقال ان كل العناصر التي  
تتحد بالاحتراق هي من عواضد الاحتراق يشتعل جزء من  
الأكسيجين في جزء هيدروجيني كما يشتعل جزء من  
الميدروجين في جزء أكسيجين. وإذا احسبت قدر فحم الخشب  
الى الحمرة وأدخلت في اناء مملوء أكسيجيناً احترقت وانبعث  
منها شرار غير مصحوب بالهب. وإذا ألهم الكبريت  
او الفسفور وأدخل في قنبلة مملوءة أكسيجيناً يحترق فيه  
نوع عظيمة والقوة الذي يتكون من اتحاد الأكسيجين  
بالفسفور يكون قوياً جاداً لا يتعمد الاظر وإذا ملئت قنبلة

يمتدق الشريط ويحد بالأكسجين ويحول الى أكسيد الحديد . وإذا وزن بعد ذلك يكون انقل ما كان قبل احتراقه وذلك دليل على ان المواد تزيد وزناً باتحادها مع الأكسجين ويتضح هذا على طريقة فلتكن ذ في الشكل الذي امامك انبوبة زجاج حلسنها ملآن أكسجين وهي مقلبة في حوض زئبقية والزنبرق يلاها الى ذ ثم يدخل الى الأكسجين بلطف طويل قطعة معدن موزونة مثل زرنج او بوناسيوم وتبقى بقيدل تحوي فيتحدا الأكسجين بالمعدن ويصعد الزئبق في الانبوبة فاذا وزن الأكسيد كان اقل من المعدن الاصلي . وإذا أخذت قتيبة مملوءة بغاز الأكسجين وغمر فيها سلك من حديد ملتف على نفسه لثا حارونيا وحامل في طرفه السائب قطعة من الصوفان مشتعلة بلهب الحديد في الحال ويشتر منه ضوء شديد ويتدفق منه شرر عديد قوي الى جميع الجهات وتنفصل منه كرات دائية من أكسيد الحديد تدفق في اسفل القتيبة وتلتصق به الصفاقا شديداً مع وجود القليل من الماء الذي يوضع فيها لمنع كرها . والمجهاز المعد للاحتراق الحديد في الأكسجين مؤلف من دورق وسداد من خشب الفلين وسلك حاروني من حديد وقطعة من الصوفان . وهذه الجاراب المتنوعة تثبت ان الاحتراق في غاز الأكسجين اقوى ما هو في الهواء العكروي ويبنى نفدت عشرة ارات كهربائية في انبوبة مملوءة أكسجيناً يكتبس الغاز رائحة مخصوصة وهي الرائحة التي نشم من الاجسام المتكربة تكرباً قوياً ويكون ذا اوصاف جيدة . وهذا الغاز المتكرب يعرف بالاوزون وهي كلمة يونانية معناها ذي الرائحة . واماً سائل الأكسجين فقد امتحن في فرنسا بان افرغوه على قطعة من خشب فاحرقها بسرعة لا مزيد عليها . وكيف عن الأكسجين بان يدخل فيه غاز أكسيد النيتروجين الثاني فيتولد غاز احمر اللون وهو غاز الحامض النيتروسيوه الماء سريعاً والحاصل من



(خواص الأكسجين الدوائية)

وقد نسب الكيماويون الى هذا الغاز بعد كشفه بمدة وجيزة خواص دوائية مثل الخواص المنسوبة الى اكثر المركبات المعدنية . لان الاجسام البسيطة ليس لها في الغالب على الكائنات الحية الا فعل اخف من فعل أكسيدها او حوامضها . فيظن ان الفاعلية الدوائية تكون على حسب التناسب القريب ل مقدار الأكسجين الذي يتخوي عليه الادوية . وسنة ١٧٦٩ ذهب فوركرويه بالاستناد الى رأي برتوليت ان الكاوية اي خاصة الكي التي في الاملاج والأكاسيد المعدنية تاشفقن أكسجينها

وان الاجسام التي تعد أكثر من غيرها كالنجم والكبريت  
ولمعدن لها باعتبار نفسها فعل يسير وربما منع عنها كل  
خاصة دوائية. ولكن اذا تحدثت بالأكسين تصير ادوية  
قوية للفعل. والحاصل انه قسم الاجسام المركبة (المركبة)  
الى ريتين منها اجسام مغيرة حقيقة اذا لامست الانحية  
المحورية تؤكدها بتفصلها نفسها من أكسيدتها كلياً  
او جزئياً. ومنها اجسام لا يخلل تركيبها وانما تؤثر بطلعها  
وخواصها المهيبة. وهذه هي المرتفعة. ويعد وجود هاتين  
الكيفيتين في التأثير مغردين احدهما عن الاخرى. اما  
الطيب لور و قسم الدواخل الدوائية الى ريتين.  
الاولى الادوية التي تعطي او تأخذ الأكسين مباشرة.  
والثانية الادوية التي تزيد استعداد البنية لقبول او فقد  
فالادوية المركبة بقوى اي الداخلة في الرتبة الاولى هي  
الرياضة والمجبة النباتية والحامض الزموني والحامض  
النيتري والبربات الزائدة الأكسينية والبوتاس والكاليد  
الزئبق وبعض معادن اخرى. واما الميزة للأكسينية  
من الرتبة الاولى ايضا فهي السكون والحمية المحورية  
والكبريتور التوشادري وكبريتات البوتاس. اما ادوية  
الرتبة الثانية فالزائدة للأكسينية هي الزئبق ومقتضراته  
المخلطة والحديد والكاليد ومريات الباريت. والميزة  
للأكسينية هي الكافور والايثر والهدرات. وذكر اليون  
ان المحامض موصلة بالباشرة للأكسين ولين الاكاليد  
ينهي الاجسام فقط لقبول هذا العنصر. اما الطيب يوم  
قسم الادوية الى ادوية تزيد المقادير النسبية للأكسين  
والحرارة والميدروجين والازوت والفنصور. والى ادوية  
تنقل المقادير المذكورة. وجعل ايضا في رتب الامراض  
أكسينيات منقعة الى منزلة منها الأكسينية. والى مرتبة  
فيها الأكسينية ومولدات للحرارة ومولدات للميدروجين  
ومولدات للازوت ومولدات للفنصور. وذهب غوثون  
الى ان الأكسينية هي الاجسام المركبة فواعل مضادة للوباء  
والعدوى وقادرة على اطلاق المادة المهدية الخاصة بمادة  
الطاعون ايضا. ومنهم من قال ان الأكسين فاعلة لقابلية

التجمع والتنافضة في الكائنات العضوية. ومن مذهبهم  
ايضاً انه يوجد في الكائنات الحيّة تعاقب مستمر للتأكسد  
ولازالة التأكسد. وان التأكسد يتبع ثلاثة انواع كيميائية  
هي كونه موقفاً كما في الحالة الاعيادية او ثابتاً موقفاً  
كما في التعسب او ثابتاً حقيقة كما في حالة الشجيرة. ولكن  
يتميز من اعتبار الامر علاجياً فقط ان كثيراً من الاجسام  
المحسوبة اولاً ذات أكسينية عظيمة وبالتالي ذات فاعلية  
قوية كالكور والكورورات المعدنية والزئبق المتحول  
وغوذلك لا تخفي على شيء منه اصلاً وان اجساماً  
اخرى تنفذ في الاعضاء البشرية بدون تحليل في تركيبها  
او يقع عليها في الاعضاء المذكورة تغيرات يبعد ان تعلم  
طبيعتها. وان النجم المكسب والاطلية واللصقات التي تنسب  
جماعة خواصها الى الأكسين تخفي على مقدار من اقل  
ما يحوي عليه كثير من الاجسام الاخرى كالماء مثلاً الذي  
لم يقع في الوهم جملة من الاجسام المركبة. وما ينبغي ان  
يلاحظ هنا ان أكثر الادوية الثلاثة تستعمل بمقدار يسير  
وان مقدار الأكسين الذي يمكن ان تجهز للبنية قليل  
جداً الا اعتباراً بالنسبة الى الطرق التي ينفذ منها على  
الدوام وانما تنسب الى الأكسين وحده خواص الادوية  
المركبة كان ذلك احتفاءً لتفاعليتها الخاصة وخواصها  
الذاتية. واما الفعل الذي ينسب الى الأكسين نسبة  
صحيحة فهو الناشئ عن قابلية الشويان التي يكسبها أكثر  
الاجسام بانحائها به. والى تلك القابلية تنسب الخواص  
المخصوصة بتلك الاجسام ولكن دون ان تغيرها غير انه  
بالفعل المجمع او الملهب والكاوي الذي يصحبه في الغالب  
ويكون غريباً عن تلك الخواص يتضاعف فعل الادوية.  
وللغاز الأكسيني منافع حيث منافع الهيدروجين المعروفة  
عند اطباء من زمن افراط الى اباننا هذه. وقد علم في  
كل الازمنة جودة سكنى الاماكن المرتفعة التي وان كان  
الهيدروجين فيها مختلطاً أكثر مما في غيرها يسهل تجديد ويكون  
اقل تحملاً للحامض الكربونيك وللصدمات الارضية  
الغريبة عن تركيبه الاعيادي. وذلك واسطة قوية من



وسائط العلاج . وأكد بعضهم أن أطباء الصين يأخذون من الجبال العالية زقاقا مملوء مياه ثقياً ويعطونها لمرضاة ليستشفوا ما فيها من الهواء . ويبيع هذا الهواء في شوارع الصين كما يباع الماء في المنى . ولا ظهرت الاكتشافات الكيميائية الغازية تحقق أن الهواء الذي كان بحسب عصورنا بسيطاً هو مركب من عناصر عرفت جيداً أو تبسراً تأكيد الفعل الخاص لكل من قواعده التي يتألف منها واستعمل الأكسين وهو أكثرها اعتباراً على حشر . والظاهر أن بريستي هو أول من ذكر استعماله في الطب . ويقال إن علماء اخر استعمله لتنقية قاعات المارساتات . ثم عرف حالاً من التجارب الفسيولوجية الكثيرة أنه ذو فعل منه جداً .<sup>١</sup> طول تأثيره يكون في الجاري التنفسية والسرورية ثم يمتد إلى جميع البنية فيزياد النبض والحرارة والطنش والوظائف العقلية . ويقال إن الأرناب تكسب تنفس الأكسين قوة لمقاومة البرد والقرص زماناً طويلاً ويضاهد فيها إذا ماتت في هذا الغاز حالة النهاية في أكثر الأعضاء . وحق كثيراً أن غاز الأكسين لا يمكن التنفس فيووحه بدون خطر وإن كان جيداً للاستنشاق وكان المحيول المنوس فيه يعيش في الغالب زماناً أطول بربع أو خمس مرات ما إذا غرس في مخلوط منه . ومن الهواء الكروي مع تساوي مقدارها . وأنه إذا كان ثقياً أو مفرطاً القدر في الهواء يكون سبباً للموت لأنه يزيد فعل الرئتين والدورة ثم تعرض حالة ضعف وعدم حسن ويتبع ذلك فقد الحركات الإرادية ثم حركات العضلات الغير الإرادية ثم تقف حركات القلب أخيراً وتحفظ الحرارة العامة ويكون الدم المائل إلى التجمد في جميع الجهات في منظر الدم الشرياني . وقد تعود إلى المحيول حياة وذلك باستنشاقه الهواء الجوي . وقد تعيش حيوانات زماناً في غاز هلكت فيوحيوانات أخرى . وقام بعضهم بتجارب دلت على أنه إذا أدخل في أوردة المحيول مقدار لطيف من هذا الغاز يزيد لزوجة الدم دون أن ينفذ عنه عوارض فإذا أدخل مقدار أكبر من ذلك زاد تواتر النفس وقل

تواتر الدورة وسبب السعال أياً ما كانت بامتداد كالهواء امتداداً فيماتيكياً إلى التجارب القلب البنى . وذلك إذا أدخل دفعة واحدة مقدار كبير من . ويستنشق من غاز الأكسين من ١٠ إلى ٢٠ متراً أو أكثر بواسطة غازومتر أو مثانة . وأحسن من ذلك كيس من جلة مصرات البقر أو غير ذلك من الأنايب التنفسية . والتجارب التي أجريت في هذا الباب كانت نتائجها مختلفة جداً ولكن أكثرها لا يعول عليه ولهذا لا يفتح إلا أن هذا الغاز لا عند البأس وذلك في الآفات الجديدة التي استصحت على الواسط الاعيادية كالحضة الوبائية . والغالب أن لا يشور الأطباء إلا في الآفات الضعيفة فإن بعضهم قرر فائدته فيها وذهب بعضهم إلى أن منافعة في هذه الأحوال لا ينفك فيها ولكنها لا تعادل صعوبة استعماله . وذكر بعضهم أنه يخفف سلاً في الدرجة الأخيرة وأن الطبيب كيان أبرأ يؤملاً أبرأ تماماً وأنه اعتبر هذا الدواء نافعاً جداً في ذلك . وزعم أن النفس بهذا الغاز في السل يمكن التمتع الرئوي ويخفض الفلطات ويقلل الميل إلى التهاب . وقد استعمل غيره هذا الغاز لعشرين مسلولاً فشاهد بعد سكون وقتي وأجاساً وسعالاً ولكن بدون نقص في الحمى مع زيادة في العوارض النهائية وموت المصابين بوسرعان غير أنه قد قرر نفع الأكسين المأخوذ من الأكسيد الأحمر للزئبق من الربو وأمراض الصدر عموماً والحميات الصفراوية الحبيثة وهو ذلك وبعض أعراض الاسفكسيا أيضاً . وذكر بعضهم أن شخصاً مصاباً باسفكسيا حصلت له من هيدروجين مكرب متصاعد من خنزير مرضية رجعت إلى الحياة باستنشاقه غاز الأكسين ثم مات بعد بض نوازل . وذهب جماعة إلى أنه قد ينفع من الكلوروز والمخاض وبرد المخلة أي البطن الأسفل والايختريا وعسر التنفس المستعصي المحصور باعتقاع وضعف عام والراشيتيم المتبدى أي لين السلسلة والمخرو والتشنجات والتيتوس . وقد استعمل أيضاً في علاج الكور بالضعيفة واحتقانات الحشاء البطنية والاستفهام

يوجد ذلك . وزعم بعضهم أن غاز الأكسجين الذي يتصلب من مبادئ المنغنيس يتصلب بغيره ويولد بلاس القليلة بلوناً محسوساً له تأثير مفيداً للحرب ولكن لم تثبت صحة ذلك . ولما استعمل الأكسجين في اللداه الحربية كما ذكر جماعة وفي أوقات أخرى من الأوقات الحظائفة التي مدح فيها فلم يوجد له عيب ما وصفوه بالأكسجين فوضع المصنف بذلك لأن اسم الأكسجين عديم كما انفتح كل جسد موضوعاً وضعه في جميع العناصر التي يتركها والبريتيك والرماسي بالأكسجين وكلوريت الجيولاس فيه كلها كانت تحسب ادوية أكسجينية أي أنها لا تؤثر إلا بخاصة أكسجينتها

## أكسيد

Oxide

لفظة يونانية معناها حليص تطلق في الاصطلاح على مركبات الأكسجين مع اجسام أخرى وعلى الخصوص المركبات المزوجة مع غيرها من العناصر . وفي كثرة الأحيان والعديد لأن الأكسجين أكثر المواد العنصرية انتشاراً ووجوداً في الكون . فإن الماء هو أكسيد هيدروجين . والبريتيك المحمض هو ملته في الأكثر من أكسيد متبوع من العناصر المعدنية وغير المعدنية كأكسيد اليوديك في حجر الكوارس (سب الخ) وأكسيد الحديد في كثير من الميادين الحديدية وأكسيد الألومنيوم والمغنيسيوم في الطين وحجر الفلبسات . والأكاسيد تكون في حال الماداة العنصرية الثلاث أي جافاً سائلاً وغازاً . فأكاسيد المعدنية تكون جافية في درجة الحرارة لا تضاف إليها كثيراً حتى على حد التحالفة في درجات المرتفعة . ولما أكسيد الحديد وجميع أي الماء فيكون سائلاً في ٢١٢° تحت ضغط الهواء المعتاد جالة غاز . وتحت ٢٢° جالة جامد . ولما أول أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكبريت وسيمون غاليه بالأكسيد الكبريتيك والحامض الكبريتيك فيها غازان والأول سبيل مخول قط إلى سائل ولما الثاني فتدحول

إلى سائل وإلى جامد أيضاً كما يتصلب عند التبريد عن الحامض الكبريتيك في سائل الكبريت عن الحرارة في باين الهواء . ثم إن الأكاسيد هي جميع هذه المركبات التي تتصلب منها الأكسجين بالاجسام الأخرى فإن كان في الأكاسيد جزء جامد من الأكسجين فهو أول أكسيد مثاله أول أكسيد الحديد أو جزء من ثاني أكسيد مثاله ثاني أكسيد التيتروجن أو ثلاثة أجزاء فيثالب أكسيد أو أربعة فرائع أو خمسة فخامس . فإن كان فهو لعل هو جزء من الأكسجين فهي تحت أكسيد مثاله تحت أكسيد الفخامس . فإن كان فهو جزء ونصف هي سيكوي أكسيد مثاله سيكوي أكسيد الحديد . فإن كان الأكثر فهو من الأكسجين هي أعلى أكسيد مثاله أعلى أكسيد الحديد .

وإنما من النظام التركيبي في أكاسيد بعض العناصر من ما يبقى بالحب كأكسيد النيتروجين والمنغنيس كأكسيد في باينها . ثم إن الأكاسيد تنقسم إلى ثلاثة أقسام كبرى فالقسم الأول ينحل على كل الأكاسيد التي تبدأ كأكسيد البوتاسيوم والصوديوم والفضة وتحت أكسيد الرصاص وتسمى من الأكاسيد أكاسيد أساسية أو قواعد . والقسم الثاني أكاسيد الكبريت والفسفور وهي تتميز مثلاً بخذا القسم وتسمى أكاسيد حضية . وقد تجد بالأكاسيد الأساسية ويكون منها مركبات تسمى أملاحاً . فأكاسيد مثلاً أكسيد الكبريت وهو في حالة بخار في علي أكسيد الهالوجين المتحد مع انتشار الحرارة والنور فتصلب منها كبريتات الهالوجين على كل شيء عاصر الأجسام الحية . والقسم الثالث متوسط بين القسمين الأول والثاني وتسمى أكاسيد بالأكاسيد الغير متعد ذلك بعددها إلى المثلث في البراكيت . والأكاسيد السوداء ثاني أكسيد المنغنيس هو مثال لهذا القسم حال كمن أول أكسيد السيلينيوم أكسيد حضية . ثم إن ثاني أكسيد الرصاص محبب من هذا القسم أيضاً لا ينحل كانت له خواص حضية معينة وصلاحيه لتبريد رصاصات قلبية فلين الماء على ذلك الرصاصات فضلاً عن أن ثاني أكسيد الكبريت على غالية عند

أكسيد  
Elizir

الأكسيد انتم كان يطلق قديما على الأدوية التي كانت تحضر بالاصول المستخرجة مع غاية الاعتناء من جسم او جملة اجسام دوائية متخبة اما الآن فيطلق على جميع المستحضرات الطبية المركبة من الكحول والاصول الدوائية ومقدار كاف من السكر لتذيق طعم الاصول الدوائية ويمكن تجهيز الأكسيد بمجملة طرق. ويمكن في الثالث عمل كحولات او صبة كحولية وبصفات الجها السكر ومجهز الكحولات الحياتا وتخرج باناء حتى تبلغ ٢٨ س في حرارة ١٥ س او تعطن الاجسام المتخبة في الكحول في درجة ٢٨ س ويضاف الى هذه الحاليل نصف وزعا من السكر وتترك فيدرب بجريرك الاناء من وقت الى آخر. ثم يرفع ويحفظ للاستعمال وكان الاقدمون من الكباريين يرفعون ان الأكسيد على ما اذا اتي على النقص ما الى ذهب كالحصو كالماء يتخبة بجرير الفلاسفة ولكن الامتحان اثبت بطلان زعمهم. ومن الأكسيد ما يسمى بالأكسيد المسكن ويعرف بأكسيد باريكوريك وبالا لانيه الكسيد باويفوريكسوم (B. paregoricum) وهو صبة الايون الكحولية وفي

مستحضر مركبها ياتي

١ ذرم من الايون

١ : الحامض اليتريك

١ : سائل من زيت الايسون

٢ اوتية من العسل

٤٠ قطعة من الكافور

٢ يصب : الكحول الخفيف اتي سيزيد الامتحان

تقطع صبة اناء وتخرج عن التوزيع : وهذا المستحضر دواء

مشهور يستعمل مسكنا للآلام ومتادنا للتسقي. وفي

مجملة التماس في الرئز والتهاب في حش بالارجاع الحبيبة

من الحامض والانهاء ويستعمل للاولاد خصوصا لان

صنف تركبو يكن من زيادة الجرعة زيادة شريفة

وجود الحامض تركب مع اول أكسيد. فهنا اقسام ثلاثة وان كانت اصلها البنية ذات صفات مميزة تراها لا تنصل بعضها عن بعض فيجود فاصلة جدا فانها تحفظ معا في جودها بطرفي غير متزكة حتى انه يكون لا أكسيد لينود ردة فعل استاتي في جسم واحد خال كوي بفعل فعل حاد في جسم آخر. والحاصل انه من المحدث الاكسجين في تادير حطه لتفتر تعدي يكون تحت الاكسيد اساسا ويكون لافلا صفة خافض

## أكسيدراكية

Oxydrique

امة قديمة من الهند في جزير الكلك كانت معية عدد ملني جيري هيدراوت واستر ينوبلا طهر الاسكندر في تلك البلاد اغدا بجوارهم الكاثين واللين ضد وبعد انكسار الكاثين سوا الاسكندر لها صفة فاعلة الاكسيدراكية ففهمها بعد فبال علويل وكان في اشارة التماس قد دخل اهدية بليل من زجاجا وانجم الحاضر القديمة لبحارة عربية. وتوقع بلاد الاكسيدراكية هو في ضواحي مدينة اولند الحالية في ملكة لامور

## أكسيدول

Excideuil

بلدة في برباورد وهي بصفة ناحية في ولاية دوردونية ثوب فرنسا تبعد ٢٧ كيلومترا عن برباورد الشمال الغربي وتبعد سكانها ١١٠٠ نسك ومن خاصها ايد المحتر والكلم فيها شاعيل عديد ونهر ويجزرها مغان وفي قديمه مشهورة في تجارات ملوك فرنسا عند القرن السادس ليلاد وكانت حصه الا انه لم يبق من حصونها الا بربان جيلان. سنة ١٦١٥ جعلت مركزية ونجحت الى داتال كوتليرد بربان ليلاد كان بها دير قدم يعمل على علاج بعض ذوات بربانية وفي كوتليرد ليلاد وكوتليرد بربان ١٧٨٦

## أكشاف

Achshaph

مدينة كانت داخل تخمين اشير. وورد ذكرها بين باطن  
والملك (يشوع ٢٥: ١٩) وقد كانت في الأصل عاصمة  
للك من ملوك الكنعانيين (يشوع ١١: ١١ او ١٢: ٢٠)  
وحرب يشوع وبنو اسرائيل ملكها ولم يحقق موقعها بعد  
الا ان بعضهم ذهب الى انها كانت في موقع كشاف الحالية  
وهي آثار قديمة كتبها العلامة روينسون على الطرف  
الشمالي الغربي من مجرة المحلة وذهب آخرون الى انها  
في موقع مدينة حيفا الحالية لان امة مركز حيفا من جهة  
كوتيا واقعة على البحر عند حضيض جبل الكرمل الشمالي  
اقتضت ذكرها في الخارج.

## أكشونية

Acsouniah

قال باقوت مدينة بالاندلس يتصل عليها بمل  
اشبونية وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الخيرات بركة  
مجرة قد يلقب بجرها على ساحلها العبر الثاني الذي لا  
يفسر عن الهندي. وقال المغربي جبل اكشونية كبيراً ما  
يتوضع منه العود. وقد دخلها الجوس (وم لصوص اقبلي  
يفزون في الاندلس) عند رجوعهم من اشبيلية مارين  
بليلة ومن اكشونية ساروا الى باجة وذلك سنة ٢٣٠ هجرية

## أكام

Occam, ou Ockham

وايم اف أكام او اكهام . فيلسوف انكليزي على  
مذهب ارسطاطاليس ولد من ابوين فقيرين في أكام  
من سري نحو سنة ١٢٧٠ وتوفي في مونين في ٧ نيسان  
(أفريل) سنة ١٣٤٧ . تعلم في مدرسة روتون باسford  
وسنة ١٣٠٢ عين قساً اول ليلفورد سنة ١٣٠٥ وجهت  
اليو قديسية وفي النزاع الذي جرى بين فيليب الملك  
بالجميل والبا با بونيفاسيوس القان قصب لفيليب سنة  
١٣١٩ اعتزل منصبه وصار راهباً فرنسكانياً وأرسل الى  
باريس لتكامل دروسه تحت نظارة ديس مكنوتس استاذ

صحية ولكن لابد من التيقظ والاحتراز في استعماله  
كثيره من المسحضرات الاغوية . وقد ذكر في الاقرا يا ذين  
القراسوي طريقة اخرى لاستحضار الاكبر المذكور وهي  
٤٠ قهوة من جريش الاغوين

٤٠ . الحامض البترويك

٢٠ . الكافور

١/٢ درم سائل من زيت الانيسون

١ بيوت من سينتو الامتحان

تتفع ونزج . وكل نصف اوقية سائلة تحتوي على قهوة من  
الاغوين والمجرة درم سائل تصاعداً

## أكسي لوشاتو

Auxy-le-Chateau

قصة ناحية في ولاية بادوكالي من فرنسا على نهر اوتة  
تبعد ١٥ ميلاً عن سان بول الى الجنوب الغربي وعدد  
سكانها ٤٦١ نسماً

## أكسيم

Axim

مدينة في ساحل غينيا من افريقية عند مصب نهر  
انكو بر على مسافة ٧٣ ميلاً من رأس كوست كاسل الى  
الغرب كانت في حوزة البرتغاليين الا ان الهولنديين  
غلبوا عليها سنة ١٦٤٢ وتثبت لهم بموجب معاهدة وستفاليا  
وسنة ١٨٧٢ تخلياً عنها مع باقي املاكهم في غينيا لانكلترا

## أكسينيت

Axinite

معادن يوجد بهيئة بلورات مسطحة موشورية ذات  
اطراف حادة كالنأس وهو مؤلف في الاكثر من الميكا  
والارمينيا والكلس واكسيد الحديد وهو في صلابه  
الكوارس تقريباً يمتط الفلدسبات والزجاج ويمتططة  
الزبرجد وهو ملون باءاً فتتكون اخضر ضارباً الى الصفرة  
وفي الاكثر شجياً

السابق في أكشور وهو الذي صار له بعد ذلك من أكبر الخاصرين ولما حصل على رتبة علامة اخذ في تعلم اللاموت فصادف في ذلك نجاة عظيمة حمل الناس على تلقيه بالعلامة الغير المغلوب وصار بعد ذلك من المضادين لادعاء البابا بحق السلط على ملوك اورباوسنة

أكّر

Ocker, ou Oker

١. نهر في ألمانيا اسمه القديم ابراكوس يخرج من دائرة كلوستال في مملكة هانوفر وهو يروي قسماً من برنسويك ثم يجري الى الجهة الشمالية ويلتقي بنهر أكر على مسافة ١٠ أميال من غنهورن الى الغرب اما طوله فهو ٦٠ ميلاً ويجري من الجنوب الى الشمال وقد سمي به سابقاً ولاية من مملكة وستفاليا الفرنسية كانت مدينة برنسويك قصبة لها

٢. قرية في ألمانيا واقعة على النهر المذكور على مسافة ٤ أميال من هرزبرغ الى الجنوب الغربي سكانها ٤٢٤ نسماً وبها معامل

أكّر

Ucker

نهر في ولاية برندبرغ من بروسيا يخرج من مجرى بامبو بالقرب من برنزلوه وهو يروي هذه المدينة وولاية بوتسدام وستين ويصب في البلطيك عند أكرموند وطول مجراه نحو ٢٠ ميلاً

أكّر تسبرغا

Eckartsberga

مدينة في ولاية سكسون من بروسيا تبعد ٢٥ ميلاً عن مرسبرغ الى الجنوب الغربي وفيها قلعة بين ثلاثة جبال وعدد سكانها ١٦٢٨ نسماً

آكرمان

راجع آكرمان بالة

١٢٢٢ قام في الجمع الفرنسي الذي التأم في ميروجا اراء البابا يوحنا الثاني والعشرين وذهب الى انه لا يجب للفوس المسيحيين افراداً او اجمالاً ان يملكون املاكاً في هذه الدنيا وألّف رسالة في هذا الباب فبعث البابا قراءتها الى ان يخالف سيزينا رئيس رهبنة العام خضعة في اراضي فاستر يطعن في تصرفات الكرسي الرسولي وفي السنة نفسها جعل مديراً للفرنسيسكان في انكلترا فظهر هناك اراءه المخالفة للبابا بحرية اعظم من المرة التي كان يتكلم بها من قبل . سنة ١٢٢٧ طلب اليه البابا يوحنا ان يخل مع تلاميذه امام مجلس اثنيون فركب الى القرار وانجأ الى الامبراطور لويس البافاري واسمر عنده الى حين وفاته وله عدة تأليف في الفلسفة واللاهوت منيفة ومحدثة

أكّد

Accad

احدى مدن ارض شعار اما المدن الاخرى في بابل طارك وكلنة وقد كانت اول مملكة نمرود ( تكوين ١٠: ١ ) وقد اختلف المحققون في تحديد موقعها فمنهم من قال انها نفس ساكادا وهي مدينة ذكر بطلهوس انها كانت عند ملتقى نهر ليكوس ( الزاب الكبير ) بنهر دجلة تحت نهري وقال اخرون انها قضايا في شمالي بابل كان يسمى اكيي . وذهب غيرهم الى انها مدينة نصيبين الواقعة على نهر الحياور في القسم الشمالي الشرقي من بلاد ما بين النهرين على مسافة ١٥٠ ميلاً من اورفا وهي متوسطة الموقع بينها وبين نينوى . وقد ذكر ابرونيوس ان اليهود في اياموا كانوا يعتقدون ان نصيبين هي نفس اكد . وقد استخرج العلامة رولسون من التفتيش الذي قام به اخيراً في اشور ان اكد كان اسماً للنسل الحامي الاصلي الكبير

أكرن

إكرن  
Eckern

قوية في ولاية أكرن من بيلكا وفي كنفه ناحية  
تحت عن اكرن ٦ كيلومترات إلى الجهة الشمالية وعدد  
سكانها ٤٠٠٠ شخص وقد استقبل فيها المرشال بوفلر  
الفرنسوي على الهولنديين سنة ١٧٠٢

إكرنهورده  
Eckenhörde

أولاً إكرنهورده مدينة في هورتوف من بلاد الدانمرك  
في دوقية سلويغ واقعة على بحر من بحر البلطيك  
على مسافة ١٠ أميال من مدينة سلويغ إلى شرق الجنوب  
الشرقي وعدد سكانها ٩٠٠ شخص وبها نبطلة جداً  
وبالمرتب منها قرية عظيمة بها بصل وبها بئر وبها مستشفى  
ومدرسة لتعليم المعلمين وترسانة للسفن الصغرى ومدرسة  
لتعليم الأولاد المساكين الذين يخدمون في طوبلة ومترل  
للحاججيين من الساكرومونيكا للسفن. وكانت الدانمرك  
قد خسرت هذه المدينة ثم استرجعتها بعد معركة اينستد  
غير أنها اخذت ثانية سنة ١٨٥٠ وكان بها معركة نارية  
هائلة احترقت بها المدينة غير أنها بقيت للدانمرك في  
حرب سنة ١٨٦٢

أكوس  
Accus

قضية ناحية في ولاية الدانمرك السفلى من فرنسا على  
مسافة ٢٦ كيلومتر من جنوبي أولورن عدد سكانها ٥٠٠  
انفس وبها مياه حارة

أكرن

Accum; Friedrich

فريديك أكرن كيميائي ألماني ولد في بونيمرغ في  
٢٩ آذار (مارس) سنة ١٢٦٩ وتوفي في برلين في ٢٨  
حزيران (يون) سنة ١٨٣٨. سافر سنة ١٧٩٣ إلى  
لندن فعمل فيها علم الطبيعة والكيمياء والمعادن ثم انهم بسرعة  
كنسبته محضرات من مكتبة المدرسة المتكسبة. فرجع إلى

الكلكتية

بجوماتيا سنة ١٨٢٢ أجل استاذاً في عدته الصغرى  
وفي أكاديمية البياض في برلين وهو أول من وضع طريقة اشارة  
الازقة بالغاز ولا تأليف متعبدة

أكوماك  
Accomack

كويتية في شرقي فرجينيا من امريكا على حدود تينيسي  
وفي تولف مع كويتية تورميجتون التي تطلت عنها سنة  
١٦٧٢ لجهة الجزيرة الواقعة على الجانب الغربي من جون  
تشرنايك. مساحتها ٨٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
٢٠٩٠٩ اشخاص منهم ٤٢٢ لمر ٢٩٨٠ نساً من السود. اما سطحها  
فمستوى وترتيبها خفيف معتدل المحضت وام عاصمها  
القرية وأطرافها والباطنا والجنوب والشم

أوكيالي  
Oochlali

كلبيغ على المغرب بأكياكي. إيطالياني من كالبريا  
أخذته الترك صغيراً وصار من القراصنة تحت قيادة  
دراغوت. ثم عين في مناصب عالية في الأسطول العثماني  
وامتاز سنة ١٥٧١ في موقعة لينت ورجع إلى القسطنطينية  
بعد الكسرة التي لحقت بالترك ببغايا الأسطول العثماني  
فجعله السلطان سلباً الثاني بقطاناً أولاً. سنة ١٥٧٣ نازل  
الاسبانيول وعظيهم على غرنيست (قلعة في تونس). ومات  
سنة ١٥٧٧ محموقاً بالمناخر. وكان قد بنى في القسطنطينية  
جامعاً وأنشأ مدرسة لمائة طالب

أكل  
Ocal

قال التروبي مدينة لبطارستان مشهورة أدا دكلها  
نوع من الضان رايحة بحد سنة أشهر عظاماً متعبدة مجلود  
و بقية الالابا كالاذاب

الكلكتية

Eclectics, or Eclectiques

كلمة مشتقة من اصل يوناني معناها الا تعاتب وعين  
اسم لفرقة من الثلاثة الفتناء الذين كان يتبعهم تعاتب

لاكلة الحشرات فيشوقا

أكلة الحشرات

Insectivores

عائلة من الحيوانات الثديية فصلها بعضهم عن  
الحيوانات أكلة الحشرات وبعضهم جعلها رتبة وحيدة  
ذات أضرار مكنة وشبهات مروحة بحروطية تساعدها  
على تقطيع الفريز واللحود وما أشبه ذلك من غذائها أو كذا  
الحشرات . وهي لا تتجول إلا قليلا كالحشرات ذات  
الأيدي المتناجزة . وفي الإقليم الماردي بعضي معظمها فصل  
النبات في حالة النوم ينظم الخنافس وليس لها حشرات  
جذبان صالكان للطياريات : طارحها قصيرة وعشرات  
البرج فيها قوة جدا . تحفر بها في الأرض وتطعم  
هنا الحشرات في الحلد والنبات أكثر من الحلد . وحركات  
هذه الحيوانات بطيئة وإنشائها موضوعة على البطن  
وقصيرا مضمومة في غمد وكذا لاغير لها . وبعضها تستعمل  
قواطع طويلة من الإصبعين لفتحها . وبعضها تستعمل  
أصابع من الإصبعين . والبعض الآخر أنياب طويلة  
توجد بينا إصبعين قواطع قصيرة وهذا يفرها من فطنت  
التي تلتزم الأربع ومن الحيوانات الكاسية أيضا . ويذكر  
تحتها عن احتياسي بها الدليل والثدي والحلد والنبات  
وساقي ذكرها في أحوالها . وهذه الفصيلة تنقسم إلى خمسة  
الأول ما كانت يداها بسيطة مثل بعض من الخنثى  
كالدليل والثاني ما كانت يداها مضمومتين للخر وثالث  
الحلد والنبات

أكلة اللحم

Carnassiers

عائلة من الحيوانات الثديية تنفذي بالمر خلافا  
للحيوانات التي تنفذي بالنبات وقد احتضنت الحيوانات  
في نفسها . فمنهم من أدخل فيها الحيوانات ذوات الأربع  
المناجزة والحيوانات أكلة الحشرات ومنهم من حصروها  
في خيبة الجاني وفي الدواب والخنثى والكلب والخر  
والصيل البحري . ومنها بعضهم لهم ثلاث عائل الأولى

ما كان يحيا وحيدا من باقي المذاهب الفلسفية لعلوا  
بذكية واجدا جديدة . وكانوا يستعملون أفلاطون كل  
الاعتبار إلا أنهم لم يتبعوا عن أن يصفوا لهم تباين كل  
ما كانوا يرونه في مذاهب غير موافقا للعقل وإن  
برفضوا منها كل ما كانوا لا ينجسونه . ويقال إن منشي  
مذهب الإكلكتكية هو بوثامون الأيسكندري من المدرسة  
الإفلاطونية . وزعم اللذهيب المذكور في الإيسكندرية في  
السنين الأولى للميلاد ووصل إلى أقصى درجات النجاس  
في عهد أبونيوس سيكس الذي خلط النهرانية بأرائه  
وأصبح الفرية المعروفة بالآثونية في نحو أطهر  
البحر الثاني . وكان يعلم الإكلكتكية الإلهي أن عقل  
الإنسان في الإجل جزء من الكائن الإلهي إلا أنه بالحدود  
بالجسم . وفيه في الخلق والدين وقد بين شيئا في كتابنا من تسلط  
المادة ويرتقي بالتأمل إلى أن ينشأ الله في المعرفة والصورة .  
وتذكر هذه المذاهب التي هي الغاية القصوى من الفلسفة بالتحقق  
وقهر الذات . عن طيب خاطر في الأجل الدينية وما أشبه  
وطنايات هذه الفرقة زعم كثير من علماء النصارى أن  
الفرقة من مباديها ومبادئها لا يتجمل ما ينشأ عنه فائدة  
إلا أن جعل ما ينشأ عن ذلك إفساد مبادئ العهد الجديد  
مطلعا بأبواب مبادئ وثنية . ومن أشهر الإكلكتكية  
توكليس . وقد طبع فيكون كوز بن تاركيف في ٦ مجلدات  
وذلك في باريس من سنة ١٨٢٠ إلى ١٨٢٧

أكلة النصار

Frugivores

ليس يطلق على الحيوانات التي تقتات بالمواد  
النباتية ولا على الفاروقسي بهذا الاسم عن عيال من  
الحيوانات الثديية . وأما الطيور التي تأكل الفار فتجعلها  
في رتبة المصافير وتعد في ذلك بعضهم . هذا  
ويكن أن يسمى بهذا الاسم كثير من الحشرات وبعض  
الحيوانات البرمجة . وقد يعاض بالافريقية عن تسمية  
فروجيفور باسم كربوفاج (Carpophage) وهذه  
بوتانية . وتلك لاتينية وكلاهما يعني واحد كما يقال أيضا

ذات الادي المجنحة ومن اكلها الخفاش وسيد كرس في  
بابه . والثانية أكلة الحشرات وقد مر ذكرها قيل هنا .  
والثالثة المحبونات الصخرية ومن اكلها الدب وعناق  
الارض والسمور والكلب والذئب وابن آوى والغلب  
وقط الزباد والنمس والهر والاسد والثور والهد والضبع  
والجمل الجري وقدمر اوسيا في ذكرها في ابلها . ولا أكلة  
الحوم اطافروها كالانسان وذوات الادي الاربع ثلاث انواع  
من الانسان وفي س قواطع في كل فك وعلى كل من  
الجانبيين من فوق ومن تحت ناب طويلة ووراء الانياب  
اضرار قاطعة مناسبة لقطع اللحم . ولكن ليس لها اجسام  
مقابل لباق الاصاب . وكلها تغذي بهود حيوانية ويكون  
غذاؤها من هذه المواد دون غيرها كلما كانت اضرارها  
حادة . والمحبونات التي تكون اضرارها درسية  
تغذي بتعداد مختلف من جواهر نباتية . ولما التي يكون  
على اضرارها اسنة مخروطية فانها تغذي بالحشرات خاصة .  
ومفصل فكها السفلي المنحني عرضا والموضوع في محلو  
كالاسنن لا يمكنه من القيام باقل حركة افقية ولا مقدمة ولا  
خلفية بل يرتفع ويخفض فقط . وعلى نحوها تلافيف وتعاريج  
قليلة وليس له فص ثالث يغطي به المخج . ويحتاجها ليس  
منفصلا عن الحفرة الصدغية في الهيكل والجمجمة ضيقة  
والقوسان الزوجيتان متباعدتان احدهما عن الاخرى  
وبارزانان ليحصل منها قوة لضغط المضغ . وهذه المحبونات  
جامعة بين الدهوة لاكل الحوم وقوة اصلياد ما تشتهي فان  
اكثرها سريع الجري قوي قادر على قتل فريسته وتزريق  
جلدها ولحائها بانبايو وعخاليو . وهي ذات نظرحاد  
خصوصا في الليل وسعها حاد ايضا الا ان الحاسة القابلة  
عليها في حاسة الشم وغشاؤها الغابي تمتد على صفائح  
عظمية مضاعفة جدا وارجلها مجهزة بوسائد من تحتها  
لتقرب فجأة من فريستها بحيث لا يسمع صوت لوقع اقدامها .  
واجسامها ضامرة طويلة فتدب غير منتظرة بين الاشجار  
والمحجور . ولما كانت لا تقدر على الحصول على فريسة كلما  
شامت كان في طاعتها ان تصرف مدة طويلة من دون

اكل . وقد قسم بعضهم المحبونات الصخرية الى ثلاث  
فصائل يتميز بعضها عن بعض بهيئة الشئ وهي المشاة على  
القدم والمشاة على الاصاب والسالكات البر والبحر

### أكلة النبات

#### Herbivores

اسم يطلق اجماليا على كل المحبونات التي تقتات بهود  
نباتية ولا تغذي البتة بلحوم حيوانات اخرى . وقد اختلف  
الطبيعيون في هذه الرتبة من المحبونات ولم يجعلوها فصلا  
مخصوصا منتظما كما جعلها أكلة الحوم مع ان تركيب  
أكلة النبات مختلف جدا عن تركيب الكواسر . فأكلة  
النبات لها دائما اسنان طوحن او اضرار ذات اكليل  
مسطح وصفائح متباعدة عند بروزها كفي القرس واكثر  
المخيرة خالية من القواطع والانياب في ذلك الاعلى .  
والانياب ايضا مفقودة في الفراسة التي لها قاطعان  
قراضان في كل فك وهي تقتات بالثمار . وفضلا عن ذلك  
ان فكوك أكلة النبات اذا كانت اطول واضعف مفاصل  
من الكواسر كان لها ايضا حركة جانبية لتلوك وتغني المواد  
النباتية والالياف الخشبية مع ان الكواسر لها دائما قواطع  
واضرارها حادة فالراس قاطعة واصحابها الفككة متينة وقوية  
وذلك ما يساعد على ان تقطع بسهولة اقوى الاعضاء  
المحبونية وتزرقها وتكسر العظام ايضا . وللكواسر فضلا  
عن ذلك معة غشائية وامعاء قصيرة لان الهضم معها يجب  
ان يتم بسرعة واذ كان طعامها كثيرا المادة قليل الحجم كان  
لا يحتاج الى وقت طويل من العمل فيه لفصل دقائق  
المغذية . ولما أكلة النبات تختلف الكواسر في كل ذلك  
فانه يلزمها امعاء متمعة لكي يمكنها ان تسع كمية وافرة من  
النباتات القليلة المادة المغذية ولا يمكن ان تحصل منها  
المادة المغذية الا في وقت طويل يتم به العمل الهضمي  
ومن ذلك يتأتى الاجترار في بعضها واشتغال معدتها  
الرماية واتساع المري الفيلظ في الفراسة كالتجمل  
وغربها . وكون الامعاء اطول من الجسم بانثني عنق  
او خمس عنق منع وكون القولون ذا الياف عصبية



ثمة فيو كيمات البراز انثانتعن كتمة الطعام المذكور  
وليس لآكلة النبات ظله هرتدل على بطشه فاكثرها لا  
مخالبلها لآباين دفاعين لانها مسالمة جبانة مع ان الكواسر  
نقات بالمخيمات الحجة ولذلك كان لا بد لها من حواس  
سريعة لاثار فئتها وتراها وتسمعها وخفة قدرتها في العدو  
والطيران والسباحة والخلعة وتجاغة لتغلبها . وبين آكلة  
النبات والكواسر فرق بين في تركيب جميع عناصرها  
فان لحم الزينة الاولى ولها لذيدان واخلاقتها دمنة واما  
الصواسر فلها الباف صلبة كالجلد ولحمها كريه وطعمها  
ردي ولذلك يفر منها النوق وعلى الخصوص لنبت  
نكبتها وريحها . وقد تسمى آكلة النبات ايضا فيثوفاجه  
(Phythophages) وهي يونانية تعني ما تعني لفظة  
هريثورا اللاتينية . غير ان لفظة فيثوفاجه تخص برتبة  
من القمعية الاجمعة من جنس الرابعة المفاصل وقد  
ذكر هذه العائلة مومبريل ووصفها باوصاف مميزة لكنها  
لم تثبت في تقسم عبال الحشرات وقد جعلها لانربل  
قميين وهما من ذات الارجل المتعددة . اطلب الحشرات  
والقمعية الاجمعة

ثم تنازعة النصارى والفرنسيون سنة ١٨١٤ و١٨١٥  
فكان الفريق الاول يستولي على تارة والفريق الثاني  
بشفة اخرى وقد خرب النصارى من قسما الا ان ثبت  
اخيرا لفرنسا وحسن تحصينها جيدا  
٢٠ قرية في فرنسا في ولاية نور على مسافة ٦٠ ميل  
من دواي الى الجهة الجنوبية وعدد سكانها ١,٦٢١ نسمة  
٢٠٢ مركز حربي في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا  
بالقرب من مضيق بروتس على مسافة نحو ٨٠ ميل من  
سريت

٢٠٤ مدينة في ولاية زيلاندا من هولاندا يسميها  
الهولانديون سلويسوي الواقعة على البحر الشمالي عند حدود  
بلجكا على مسافة ١٠٠ ميل من بروجه الى الشمال الشرقي  
منها ويصل بينها برجة وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نسمة  
وبالقرب منها استظهر الاسطول الانكليزي على الاسطول  
الفرنسي سنة ١٣٤٠ واستولى الفرنسيون على هذه  
المدينة في كل من سنتي ١٦٤٧ و١٧٩٤

أكلبي

Ockley, Simon

سيمون أكلبي انكليزي عالم بالغات الشرقية ولد  
في أكسبرست ١٦٧٨ وتوفي في سوافيس من كونتية  
كبرديج في ٩ آب (اغسطس) سنة ١٧٢٠ . جعل  
سنة ١٧١١ مدرسا للغة العربية في كبرديج واعظم مؤلفاته  
التي جمعها من الكتب العربية الموجودة في المكتبة البودلية  
مؤلف ترجمة عمادى تاريخ المشرقيين وهو مجلدان حرر  
ثانيتها في قلعة كبرديج حيث كان مسجوناً لدن لم يقض  
ومؤلف اخر ترجمة عمادى تجميع للغات الشرقية طبع سنة  
١٧٠٦ وله ايضا ترجمة سفر عزرا من العربية الى  
الانكليزية

أكلتون

راجع اكلتون

أكلو

Ecclo, ou Eccloo

او اكلو مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجكا على  
مسافة ١١ ميلاً من هنت الى الشمال الغربي عدد سكانها  
٩,٥٦٤ نسمة وتجارها الصوف والقطن والذيت وهي  
رائحة وصانعها البرانيط والتبغ وهي رائحة ايضا وتقام بها  
سوق كبيرة للحبوب

أكلوز

Ecluse, L'

اولو اكلوز ٠١ حصن في ولاية اين من فرنسا على  
نهر الزوف بعد ١٤ ميلاً عن جينيغا الى الجنوب  
الغربي وهو مشرف على الطريق المؤدية من جينيغا الى  
لين لان الجبال المجاورة له تشرف عليه وقد كان هذا  
الحصن سابقا لدوقات سابقا فتحمل عنه لفرنسا سنة ١٦٠١

بالفرنسية كليري (Clergy) وبالانكليزية كليري ايضاً (clergy) من كليس باليونانية ومعناه قرعة أو قسم أو ميراث. اسم يطلق على خدمة الدين عند النصارى سواء بذلك إشارة إلى كونهم قسم الرب أو ميراثه كما كان سبط لاوي في ناموس موسى ميراثاً للرب. وذهب بعضهم إلى أن هذا الاسم مأخوذ من القرعة التي جعل متياس بموجبها رسولاً. وذهب آخرون إلى أنه لفظة اصطلاحية تدل على الرتبة أو المقام فقط. وكان عند العبرانيين والمصريين وغيرهم من الشعوب القديمة طائفة منفردة ولقائمة العبادة وقد كانت للكنيسة المسيحية منذ تأسيسها رعاة يقيمون لسياستها وكان لها على مذهب الكاثوليك الرومانيت وغيرهم من الطوائف التي يسوسها أساقفة ثلاث مراتب اكليسيكية وهي الاسقف والقس والناس. والفرق بين الاكليس والشعب ربما كان في أوّل الاسرافل ما هو الآن إلا أن اعتزال الاكليسيكين المصالح الدنيوية وتعيين معاشات قوم باودم ها من الامور الدنيوية. ويظهر من كلام القديس لوقا في اعمال الرسل ان عيش الاكليسيكين عيش اشراكية كالرهبان في ايامنا هذه ابتداءً عند قيام اكليس اورشليم. ومع ان الاضطهاد فرّق شملهم مراراً لم ينقطعوا عنها تماماً الا عند ما وضع الفرق بين الرهبان وغيرهم من الاكليسيكين. ثم دخلت البيعة الاشراكية في أكثر الممالك النصرانية. وما ذكره يدا المكر يستفاد ان القديس اوسطينيوس في انكسارها كان بعضها كثيراً امتثالاً لادام البابا غريغوريوس الكبير واذا كانت الكنيسة قد نهضت من ورطة الفتر اخذت سطوة الاكليس في الامتداد ولم يكونوا يعتبرون فقط لكونهم رعاة وروحين وخدمة للدين بل ايضاً لكون المعارف في تلك الايام كانت كلها تقريباً محصورة فيهم. فكان لقب اكليسيكي يطلق في القرن الثاني عشر على كل من اهل الادب. ونعم المحكم

المدنيون امتيازات شتى واعطوهم من ضرائب عديدة فكان لايجر اسقف على المثل امام مجلس مدني ولا يستطو قس\* بالتعذيب ولا يجمع مجلس مدني دعاويه اكليسيكية. وكان الاكليس في عهد الامبراطورية الرومانية معني من كثير من الضرائب التي ضربت على الشعب. ولم يكن يطلب اليهم حيث انهم كانوا يقيموا بمصالح عمومية. وقد حصلوا على سلطة زمنية لا على انفسهم فقط بل على الشعب ايضاً. وفي ايام الامبراطورية الجرمانية كانت ولاية كثير من الاعمال محصورة فيهم. فحصل لهم مع نوالي الايام سطوة نافذة في سياسة اوربا. ومع انهم اساءوا استعمالها احياناً كانت لا محالة الحاجز الوحيد الذي وقى الحقوق البشرية من تعديات الامراء الظالمين كما كانت سطوتهم الروحية على الفزة البرابرة في الاجيال السالفة سبباً لانقاذ اوربا من العبودية. ولما صار الاكليس في القرون المتوسطة طغمة كبيرة منتظمة غنية منتشرة في كل العالم يخضع كل منها لربو بلغت قوتهم شأواً مع انه في عهد اول امبراطور مسيحي الى الزمان المتأخر جد\* قد كان تقرير حدود مخصوصة لكل من السلطة المدنية والسلطة الاكليسيكية سبباً للنزاع والمناخاة في أكثر ممالك الدنيا. وكان الاكليس قد بدأ خاضعاً لعدة نظمات قانونية لم يزل معظمها نافذاً في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وبعضها جارياً ايضاً عند بعض طوائف بروتستانتية. اما الطغمة الاكليسيكية في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فشملت على رؤساء روحين يعتقدون ان المسيح نفسه اقامهم في مناصبهم وجعل لهم البابا رؤساً منظوراً. وفي تعليم الكنيسة المذكورة ان ادارة المؤمنين عهدت الى القديس بطرس كرأس للرسل ولذلك كان سائر الاساقفة يعطون السلطة من خلفائه في كرسي رومية. وليست المراتب الاكليسيكية عديم محصورة في الاسقف والقس والناس الاغبيلى والناس الراسلي. فان كثيرين غيرهم هم في المقام يقومون بمصالح متعلقة بالمعابد وهم الشعثاني والقاريه والهمس والطوب. والشامسة الراسليون ينشرون الصفة

حاجم بطولها وفقاً لنظام قديم مبني على عادة قديمة أيضاً من عادات الكنيسة . وقد ذهب بعضهم الى أنه عند قيام النصرانية كان يسوع للرجال المتزوجين ان يتنظفوا في سلك الاكليس يكن بشرط ان يتصلوا عن نسائهم . وفي الكنيسة اليونانية ينقسم الاكليس الى ست مراتب وهي الاسقف والشمس والانجيلي والشمس الرسائي والقارئ والمرتل وخادم المنهج وكل قس ليس راهب له ان يتزوج بتراً بكتراً قبل سباموغيرانه لا يسمح له ان يتزوج ثانية وإذا ماتت امرأة توفى عن القيام بامور بيت ودخل احدى الرهبان . وكل \* من الاكليس اليوناني والاكليس الروماني ينقسم الى قانوني وغير قانوني فالاول يتنقل على الرهبان الثاني على باقي الاكليس عموماً . وفي القرون الاولى لم يكن ارتباط الرهبان بالحقالة الاكليسيكية امراً ضرورياً الا انه بعد ذلك صار الرهبان يسامون قسوساً وان كانوا ليسوا دائماً تحت السلطة الاسقفية صار لرؤسائهم سلطة اسقفية وان كانوا لم يساموا اساقفة واجب لهم استعمال الملابس الاسقفية في العبادة . والرهبان اليونان مقيدون بنذر العفة كالرهبان . اما كنيسة انكلترا فيقسم اكليسها في ولايتي كنزبوري ويورك الى ثلاث مراتب وهي الاسقف والشمس والشمس ولكل من الولايتين المذكورتين رئيس اساقفة . وكل اسقف متقدم الى ارشيد يكتونيات وكل ارشيد يكتونية متقدمة الى ابرشيات . ويقوم باعباء الارشية مأمورون اكليسيكيون فاذا كان للمأمور كامل اعشار الارشية لقب مديراً او ناظراً وإذا اقتسمها مع موريين مديريين او قسوس كنيسة لقب نائباً وإذا كان له معاش مرتب يأخذه من المأمورين المديريين المقامين لجميع الاعشار لقب خورياً دائماً . ويهيئ المأمورون المديريون كثير من المعاشات اما الاسقفيات فيوجهها الملك . وذلك انه يعي اساقفة متقدمة قسوس الكنيسة ويبنه رؤس الاساقفة . ويمنع نواب الاكليس عند افتتاح كل مجلس عال جديد . ويعني الاكليسكي من المأمورين ومن الحضور في المجلس

السوي ولا يلقى عليه القبض في الدعاوي المدنية حال اقامة الصلوة ولا يطلب اليه ان يتنظف في سلك الفرط او الضابطة وما اشبهه . غير انه لا يسمح له ان يجلس في مجلس النواب ولا ان يتعاطى تجارة او يتنقل في ارض مساحتها اكثر من ٨٠ اكراً او يشتغل فيها اكثر من مئة سبع سنين . اما النظام الاكليسكي في الكنيسة الاسقفية البروتستانتية في امريكا فهو اشبه بنظام كنيسة انكلترا ولا يختلف عنه الا في القوانين المحلية وفي كونها ليس في الكنيسة المذكورة رؤساء اساقفة . وبعض الطوائف البروتستانتية يعترف بدرجات للرتبة الاكليسيكية ذاتها الى ان ذلك متسلسل من الرسل الا ان الاكثريه يعترفون بان السلطة الاكليسيكية متحصرة في رتبة واحده هي القسيسية . وللاكليس امتيازات كثيرة ذكر بعضها في الكلام عن الاسقف في بابو

### الكليل Diadème

عصابة مزينة بالجواهر تلف على الراس ومنه اسمها الاغريقي وهو يوناني الاصل مركب من كلمتين معناها ألف حول . وكان الكليل يستعمل في الاحصار القديمة زينة للمعبودات والملوك . قال بلينيوس اول من اخترع باخوس . وأثبت ديودوروس الصقلي ان باخوس اختلعه لتخفيف الالام التي كان يشعر بها في رأسه بعد ان يفرط في الشرب . وكانت هذه العصابة تسمى كريسمن لانها تحيط بالجمجمة والشعر معاً . وكانت اطرافها ترخي مدلاة . وكانت النساء يخطفن احياناً مكان الازرقع . فان يتكوى اذ دخلت المكان القسي كان مجنحاً فيه عفاها المشهورون تبرقت حياه اطراف هذه العصابة لما ارادت ان تغاطب فيموس المعني . والظاهر ان هذه الاطراف كانت طويلة لان لوكوتوي خلس عولس من الفرق بان ارشي اليها اطراف عصا يتواستحسها . ولما تزوجت اندروماكة اهدت اليها الزهرة اكليلاً لعربها . وكان كل من نبتون وهرقليس وفكتوريا وغيرهم يتلون باكليل على رؤوسهم ثم

فسواً وان كانوا ليسوا دائماً تحت السلطة الاسقفية صار لرؤسائهم سلطة اسقفية وان كانوا لم يساموا اساقفة واجب لهم استعمال الملابس الاسقفية في العبادة . والرهبان اليونان مقيدون بنذر العفة كالرهبان . اما كنيسة انكلترا فيقسم اكليسها في ولايتي كنزبوري ويورك الى ثلاث مراتب وهي الاسقف والشمس والشمس ولكل من الولايتين المذكورتين رئيس اساقفة . وكل اسقف متقدم الى ارشيد يكتونيات وكل ارشيد يكتونية متقدمة الى ابرشيات . ويقوم باعباء الارشية مأمورون اكليسيكيون فاذا كان للمأمور كامل اعشار الارشية لقب مديراً او ناظراً وإذا اقتسمها مع موريين مديريين او قسوس كنيسة لقب نائباً وإذا كان له معاش مرتب يأخذه من المأمورين المديريين المقامين لجميع الاعشار لقب خورياً دائماً . ويهيئ المأمورون المديريون كثير من المعاشات اما الاسقفيات فيوجهها الملك . وذلك انه يعي اساقفة متقدمة قسوس الكنيسة ويبنه رؤس الاساقفة . ويمنع نواب الاكليس عند افتتاح كل مجلس عال جديد . ويعني الاكليسكي من المأمورين ومن الحضور في المجلس

جعل الأكليل من العلامات المهمة للملوك . ومن ذلك الوقت سمي ذباذبوس وصار علامة للسلطة الملكية . وكان الأكليل نسيجا من خيطان صوف أو حرير وكان في الغالب بسيطا أيضا سادجا وكانوا يضعونه أحيانا حول أكاليل الفار . وأما في أغريقية فكان الأكليل الملكي صيقا جدا فأتخذ الاسكندر المقدوني أكليل ملوك فارس المسح وكانت اطرافه تدر على الكتفين وقيت هذه العادة في خلفائه . وكان الملوك الاولون في سرقوسة لا يلبسون الأكليل . أما القطع المدنية التي نرى عليها رؤوس الملوك الذين سلبوا اغانكليس ملفوفة بالأكاليل فالخطون انها ضربت بعد موتهم في عصر كان فيه الأكليل مستعملا عند ملوك صقلية . وأما في رومية فلم يتخذ الامبراطورون الاولون الأكليل لان النصب كان يفته لدلائل على السلطة الملكية ومع ذلك فان اورليانوس وكاربوس وقسطنس الاصرندوبوكليانوس يصورون مكللين . ولم يجعل الأكليل علامة للملك الا في عهد قسطنطين الكبير وكان بسيطا فزينة بالبحارة الكريمة والألوان وغير ذلك من اسباب الزينة . وكان الأكليل في عهد الامبراطورية البيزنطية علامة للسلطنة . (اطلب تاج وعصابة)

ويشتمل عند النصارى في عهد التزوج أكليل من زهور طبيعية او اصطناعية يوضع على راس العروسين عند العقد وربما كثر بالأكليل عن عقد الزواج نفسه

والأكليل في اصطلاح اهل الهيئة المنزلة السابعة عشرة الثمانية من منازل القمر والثانية من منازل الحيانة وهو من النجوم المزدوجة المختلطة الاولان . موقعة في راس القرب صعوده المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ١٥ ساعة و ٢٤ دقيقة و ٢٩ ثانية وقدر الاول منه ٥ والثاني ولون الاول اخضر والثاني بنفجي . وأما على ما في القزويني فهو نجم مزدوج غير شاذي اي انه مؤلف بالحقبة من ثلاثة كوكب زهرة مصطفة معترضة هكذا \* \* \* قال وطلوع الأكليل لثلاث عشرة ليلة تملو من تشرين الآخر وسقوطه لثلاث

عشرة ليلة تملو من ايار وفي ابن الاثير من اذار . ويقول ساجع العرب اذا طلع الأكليل هاجت القمح وشمرت القديول وتحقرت السيول . واذا سافت غارت مياه الارض فلا تزال تغور الى سقوط بطن الحوت وذلك لخمس بقين من تشرين الاول . وفي نوته تكثر الامطار والغيوم . ورفيق الأكليل الثريا كما انه رفيقها ايضا

والأكليل في اصطلاحهم ايضا كوكبة من صور الكواكب الثابتة وهما كوكبان احدهما شالية وهي التي في نصف الكرة السابعة السماوية السماوية اي هي من الصور التي شالي صور العروج . والاخرى جنوبية وهي التي في نصف الكرة الجنوبي . أما الأكليل السماوية ويسمى ايضا الكوكبة من النجوم المديرة عن الشمس وهو من ذوات الطيوف وتحقق فيه وجود مادة من المواد الارضية وهي الميدير وجرث وكوكبة ثمانية يقال له بالنارسية كاس درويشان وهو على استدارة خلف عسا الضباع وفي استدارته ثلثة ولاجل هذه الثلثة يقال له فصحة المساكن ومن كوكب كوكب يقال له التبر من الكوكبة

وأما الأكليل المجنوبي فهو ثلثة عشر كوكبا من الصورة قدام الاثني الذين على عروق الراعي ومن العرب من يسمي هذه الكوكبة القبة لاستدارتها ومنهم من يسميها ادحي الشام وهو عنة لانها على جنوب الشامات الصادر والوارد . واصل كوكبة الأكليل من الكلام طوي في الكلام عن اربانة آ

والأكليل في اصطلاح المينورولوجيين داحية ان اكثر ملوثة حول القمر والشمس ويقال لها النداء ايضا (اطلب نداء في باب القمر)

والأكليل ايضا موضع ذكره ياقوت . قال الشاعر غزال راعه القنا ص تحميو صياصيو عرفت الربيع بالأكلي ل عنة سوافيو والأكليل في السن والزهر من اصطلاح الفيلولوجيين والنباتيين . اطلب سن وزهر

أكليل الجبل

(صورة شكل ١٤)

بعد وبرعاه الخجل فيخرج منفصل عطري الرائحة. وقد كان القدماء يعرفون صفاته العطرية ونسبوا المودة عنه منافع وكان الاوربيون قديما يحلون به نعيانهم في الاعياد ويخفون به اكليل في الافراح ولما تم وكانوا يعتبرونه رمزا الى الامانة والذكاء ورويون قصصا خرافية كثيرة متعلقة به. والظاهر ان الالمانيين الاث يعتبرونه جدا والستانيون الموجودون قرب المدن الكبيرة يرسلون منه اليها مفادبر وافرة لسد مطالب اهلها. وخواص اكليل الجبل اشبه بخواص غيره من النباتات العطرية وقد طالما حصل له شهرة بكونه نافعا في تعجيل الشحوم بزل رينته الى الان يستعمل لتعطير غسول الرأس وقد تحفظ براعة يابسة في حوانيت الطيارين الا ان المستعمل منه في الغالب رينته ويصنع منه مقدار وافر في السواحل الجنوبية من فرنسا ويطالبا وكثيرون من الذين يبحرون به ينقلون من مكان الى آخر بكميات ينصبونها في الاماكن التي يكثر فيها هذا النبات. اما الزيت المستعمل في التجارة فهو غير نقي بل يخلطه بمواد اخرى تفسد متى كانت ناعما كانت له رائحة متسفة وهو يدخل في بعض انواع الطيب. ولهذا النبات اذا استعمل دواء تأثير عظيم واضمح على عضو الشم وينشأ عنه في باطن الفم حس حرارة وحرقاة مختلطة بقرص يسير واذا استعمل منقوعة المائي حصل منه تنبيه في المعدة فاذا كان في ذلك العضو شدة حامية ان كان متعججا ظهر هذا التنبيه بحس وخز في القم المعدة فاذا كانت المنة سلمة حصل منه تسهيل للقالية او اعان على الهضم على حسب كون الاستعمال على الحوى ومع الاكل فاذا استعمل من منقوعة حيلة اكواب نفذت قواعد الشعلة في دورة الدم وتشتت في جميع الجسم ونبتت جميع المنسوجات المحيطة فظهر حيثما ظاهرات جديدة تدل على ان تأثير هذا الدواء عالم فيطال من النبض وتفتد الحرارة ويكثر النفس الجليدي ويدل على تسيه الخ قوة اعضاء الحس ونفو القوى الادوية ويعلم من سعة القوة العضلية ان النفع المتوكل

بالفرنسية رومارين (Romarin) وبالانكليزية روزمري (Rosemary) وباللاتينية روسارينوس اوفيشينالس (Rosmarinus Officinalis) وممناءه ندى البحر اسم جنس نبات من الفصيلة الشفوية يجنوي على نوع واحد وهو شجيرة تنبت من نفسها بين الصخور على ساحل البحر المتوسط وذلك في فرنسا واسبانيا ويطالبا وبلاد المغرب وهي تألف الاراضي اليابسة المعرضة للشمس وينبت منها روايح مقبولة تنتشر الى محال بعيدة وتعلمون في الى ه اقدام وفروعها مستقيمة زروية زغبية في اول ازمنة نموها والاوراق متقابلة عديدة الذنب خضراء مهيمة مخوفة المزاوي وجها العلوي املس والسفلي زغبى مريض والازهار زرق شديدة لا متفاح مهيمة بيضاء سنبلة في اطراف الفروع المجددة من الساق والكأس ذات شفتين عليها تامة محززة على شكل قنوة وسفلاها متفرعة فروع وهو الجذع الذي الرائحة والوجع ذو شفتين ايضا وطول انبويه كطول الكأس ويوجد في قمتها حبة صغيرة واللثة العليا نائية الشقوق والسفلى ذات ٢ فصوص عميقة والنص المتوسط اكبر واعرض وهو مخنوف الزاوية ومقوّر تقویرا قليلا في قاعدته. واغصاه المذكور اثنان اطول من اللثة العليا وهما مرتبطان في اعلى انبويه التويج والاعصاب خرازي يتوخمشفتات مشفطة من الجانبيين وكل منها ذو مخزني واحد والمريض ذو اربعة فصوص والمجل اطول من اعضاء المذكور خرازي ايضا ومتفرج بسيط يكاد لا يميز عن الجبل والثر رباعي الفصوص. واوراقه خضراء شديدة المخضرة من الاعلى ومسيغة من الاسفل وازهاره زرق شتوية وخضراء حريف مرقة بعض قبض وله رائحة قوية عطرية ناشئة عن زيت طيار كافوري ولذلك تنتشر رائحته الى مكان

<p>شارك في زيادة الحموية وبدل على حصول مثل ذلك في الضغائر العصية المنسوبة إلى العصب العظيم الاشتراكي ظهور حيوية في الأعين والوجوه وحس في القسم المعدي وحالة فرح واستيثار . ويستعمل الأطباء متفوق هذا النبات في فقد الشهوة والحكم البطني الشاق وغو ذلك وأوصوا باستعماله في السعال الرطب وفيما إذا كان النفس عسراً وكدواء مساعداً للوسائط القوية المستعملة مباشرة في علاج الآفات السبائية وضف الجذوع العضلي الحركي وضعف المحاسن ولا سيما البصر ونقص المحافظة وغو ذلك . وليس تأثيره المنبه في الخج والنفخ الشوكي والحميلات العصبية متساوياً فإن كان هناك آفات جازان تقاوم بالفعل المنبه أقد اشهر نفعه فيها بل ربما زالت بذلك بالكلية كترآك المصل في الفلافات وغير ذلك</p>	<p>رائحة أوراقها الرائجة القوية وذلك الرائحة تبعد الحشرات التي تفرس الكتب والقياب والجلود وتنع تغفن ما يقبل العفن . وإذا خلطت أوراقه بفشرجرا البتولا وقطر الكحل حصل من ذلك زيتاؤل من ذكر استعماله في السعال العصبي لينوس كما كانوا يفعلون في بعض بلاد اسوج وأوصوا بأنما المنظر في الصداع . والنبات نضه يبرئ الحرجب والسعنة غسلاً . وأكد بعض الأطباء انه يبرئ الدوسنطاريا وهو مرض</p>
<p>ومن أنواع جنس ليدوم ما سماه لينوس ليدوم لانيفولوم اي العريض الورق . وممت العامة أيضاً بأكليل الجبل البري غيمية ما سماه لينوس رودندروم فيروجيوم فهذا النبات هو نوع من جنس رودندروم وقد اخذ من اسماوس لفصلة طليعية عشرة الذكور احادية الاناث وباناتها كلها جميلة غير انها كلها سامة ومنها الشجيرة التي تنبت في اعالي الجبال وهي ذات أوراق سامة للحيوانات وقشرها قابض وقنبل الغنم والمعز التي تأكل منها . وقيل انها تستعمل علاجاً للقراني . ونسبى بأكليل الجبل النعالي وبأكليل الجبل الأكاجي ما سماه لينوس ميريكاكاليه وهو المسمى أيضاً بالفنل الاحمر الملكي ينبت في اوربا في الاماكن الاجامية وغارها بعلوها طيبة شمعية مميضة ولكنها يسيرة وينشر من جميع اجزاء رايحة ناشئة عن رائحة اصفر ذهبي يخرج من أوراقه ولذلك يوضع مع الائمة والقياب لطرد الحشرات عنها واستعملت تلك الاوراق نفسها مسقوة نفعاً شائناً</p>	<p>عسراً وكدواء مساعداً للوسائط القوية المستعملة مباشرة في علاج الآفات السبائية وضف الجذوع العضلي الحركي وضعف المحاسن ولا سيما البصر ونقص المحافظة وغو ذلك . وليس تأثيره المنبه في الخج والنفخ الشوكي والحميلات العصبية متساوياً فإن كان هناك آفات جازان تقاوم بالفعل المنبه أقد اشهر نفعه فيها بل ربما زالت بذلك بالكلية كترآك المصل في الفلافات وغير ذلك</p>
<p>أكليل الملك méliot جنس من الفصيلة القرنية القرشانية باللاتينية مليلوتوس</p>	<p>شارك في زيادة الحموية وبدل على حصول مثل ذلك في الضغائر العصبية المنسوبة إلى العصب العظيم الاشتراكي ظهور حيوية في الأعين والوجوه وحس في القسم المعدي وحالة فرح واستيثار . ويستعمل الأطباء متفوق هذا النبات في فقد الشهوة والحكم البطني الشاق وغو ذلك وأوصوا باستعماله في السعال الرطب وفيما إذا كان النفس عسراً وكدواء مساعداً للوسائط القوية المستعملة مباشرة في علاج الآفات السبائية وضف الجذوع العضلي الحركي وضعف المحاسن ولا سيما البصر ونقص المحافظة وغو ذلك . وليس تأثيره المنبه في الخج والنفخ الشوكي والحميلات العصبية متساوياً فإن كان هناك آفات جازان تقاوم بالفعل المنبه أقد اشهر نفعه فيها بل ربما زالت بذلك بالكلية كترآك المصل في الفلافات وغير ذلك</p>

وهو آت من اسم الفسل عندم لان الخمل تنشق على ازهار  
 انزاعو يسمى في سورية ومصر نقلا وهو ينبت فيها كثيرا  
 في اغلب المزارع والطرق ويظهر في اكثر ايام الصيف  
 وكان قد ضمه لينوس الى الاطربل الا ان علماء النبات  
 المحدثين اجمعوا على فصله عنه. والانواع التي يتألف منها  
 تنبت في الاقاليم الوسطى من اوربا وفي سواحل البحر  
 المتوسط. وهو انواع يوجد منها في فرنسا نحو ٨ او ٩  
 انواع وهو سنوي ساقه قائمة منفردة تعلو الى قدمين فافوق  
 وهي اسطوانية عديدة الزغب حمرة تحمل اوراقا متعاقبة  
 ذنبية مركبة من ٣ ورقات بيضية محفوفة مسنة تستند  
 متفارغا عديدة الزغب ويوجد في قاعدة الذنب التسعة  
 معلقات ورقيتان والازهار صغيرة جدا اصغرها وقلما تكون  
 بيضاء وهي على هيئة عناقيد صغيرة كثيرة في اطراف تقاريع  
 الساق تكاد تكون عديمة المحامل وكل منها محسوب بورقات  
 صغيرة خطية الكأس مستدامة والتويج فرائشي والثرقرني  
 صغير يضيخ غشن معانق من قاعدته الكأس المستدامة  
 بجوت مجازا اكثر من نصفها ويحوي في الغالب على برة  
 واحدة. وهذا النبات منتشر جدا في حقول اوربا وربما  
 اوم امة انه كثير الاستعمال في الطب مع انه نادرا  
 والمستعمل منه اطراف اغصان الزهر. وهذا النبات يكتسب  
 زيادة عطرية بالجفاف. قال بعضهم انه ينشر منه رائحة  
 مقبولة جدا ولكنها وقية وفيه خاصية الارحاء ويعطرو  
 الخبز في اوربا فيصير مقبولا وهذا سبب استنباطه في  
 انكلترا. ويوجد هذا النبات مع العطريات ويكون طعمه  
 اولاه ايام بصير فيو مرارة بيرة. وكبعضهم انه بالجفاف  
 يكتسب حراقة وذلك مشكوك فيه ولم يبق هالبر باستعماله  
 لانشا هضر بزره المخلوط بزر الكنان في الذبحة. ووصى  
 ميكالس باستعماله في السيلان الايض الرحي ومدحوه  
 في القلوع والرباج والارجاع الرومانزية ونحو ذلك ولا  
 يستعمل الآن في اوربا الا من المظاهر كخمل خفيف  
 للالتهاب ولا سيما التهاب الاعين ويعمل من مطبوخه  
 المخمل لعطرية غلات وكادات وحفن وغير ذلك.

وازهاره من الازهار الطاردة للريح وتعطرو الاغذية  
 ايضا ولا سيما لم الارنب مقدار ما يستعمل منه في الطب  
 من الباطن نصف اوقية للتر من الماء وضعف ذلك  
 المقدار من الظاهر. ووسع اطباء العرب دائرة استعماله  
 ولا سيما من الظاهر فجعلوه محلا للاورام مسكنا للصداع  
 والنفقة نافعا من الاورام الحارة ولا سيما اذا اضيف  
 اليه الخبث البيض او دقيق الحلبة او بزر الكنان او الخشخاش  
 والحاصل انه ينفع من الاورام التي تحتاج الى تحلل واذا صبت  
 صمارة على الرأس مع الخمل ودهن الورد سكنت الصداع  
 واذا خلط مع الافسترون وجعل ضادا للاورام الكبد  
 والمحال حلها. وقد اضاف بعض علماء النبات في ايامنا  
 هذا الى هذا الجنس نباتا شبيها بأكليل الملك وهو المحدث قوفي  
 المروحة وتسمى بالافريجية لوتير اودوروات  
 وتسمى ايضا بما معناه بلم يدو الكلاب والاطربل  
 المسكي والأكليل المروحة واسمها الباقي مليلوس كبروليا  
 ويقال ان اسمها باليونانية لوتوس ولكن هذا الاسم اللاتيني  
 منه الذي تسميه العرب الذرف وقد يسمى بالبحاني وهو  
 سنوبس ينبت من نفس في سويسرا وبوهيميا ويستنبط  
 كثيرا لفائدة توتيرين البساتين ولوراقه مثقلة الورقات  
 كباقي الانواع وازهاره زرق لطيفة او بنجية ورائحتها  
 كرائحة بقية النبات قوية شديدة الانتشار ولا سيما في حالة  
 الجفاف وتبقى تلك الرائحة اكثر من ١٥٠ سنة وشجوها  
 براحة بلم البرو ولكن ذلك غير صحيح وبزورها شبيهة  
 بزرور الحلبة الا انها اصغر. وهذا النبات كره الطعم وقد  
 ساء ديسقوريدس اطر ينفل وهو يستعمل في سيليزيا استعمال  
 الشاي اذ ليس هناك نبات بلدي اكثر عطرية واسهل  
 وجدانا منه لانه متى نبت في البساتين عسرت ازالة منها  
 ولكن متفوعة الشاي قليل العطرية وقليل الشهية في  
 الاستعمال. واهل سويسرا يعطرون جنتهم بذكر بعضهم  
 انه يحضر منه مياه معطرة في ايطاليا يضعها العطارون  
 في مركباتهم. وقال ان صمارة هذا النبات اذا صبت في  
 الاعين ابرأت الغامات والبش. ويقوم الاكليل الازرق

في السما مقام أكلي الملك المعاد ويستعمل ليعبد  
المحشرات المؤذية للنسوجات وقدماء أطبائنا نوعاً هذا  
النبات أيضاً إلى بري وبستاني وغير ذلك وصعد أدناه  
استعمله، ويقال أنه يستعمل للأحبال على تغذية الخيل  
إذا فسد طعامها بالرطوبة أو غيرها لأنه إذا خلط قليل  
منه بالمخفش أو اللبن المعفين يجني الطعم الردي ويصلح  
الرائحة الكريهة فيعود الحيوان إلى تناول ما كان قد فرغه

أكلينصس  
Clement

وبالفرنسية كلمان (clément) وبالانكليزية  
كلمنت (clement) ومعناه حليم. أولاً اسم لاربعة عشر بابا  
شرعياً وثلاثة غير شرعيين وم

أكلينصس الأول أو الروماني أحد الآباء  
الرسولين وللخوصنة ٢٠ الميلاد توفي في سنة ١٠٠ ويظن  
أنه نفس أكلينصس الذي وصفه القديس بولس الرسول  
في رسالته إلى أهل فيلي بكونه قد جاهد معه ويقال أن  
القديس بطرس الرسول هو الذي عمّته وكان انتقاماً لاسفقا  
لرومية سنة ٦٧ وقيل سنة ٩١ وإذا صح أن وفاته كانت سنة  
١٠٠ يكون قد شهد الاضطهاد الذي قام به دوميانيوس  
من سنة ١٢٥ إلى سنة ٢٦ وقد اعتُهد في السنة الثالثة من  
ملك طرابانوس إلا أن كنية موته غير معلومة بالتحقيق.  
ولكن ذكر في كتاب الفرض الروماني ما يتوافق رواية  
قديمة جداً وهي أنه طرح في البحر الأسود بيضا كان سائراً  
إلى منفاه في بلاد القرم ورسائله وأردتان في مجموعة  
ما كتبه الآباء الرسولين

أكلينصس الثاني (سودجر) من أصل سكسوني  
توفي في بيسارو في ٩ تشرين الأول (أكتوبر) سنة  
٤٧٠ كان قساً في هلمستدت ثم صار وكيلاً لرئيس أساقفة  
بريمن وجعل بعد ذلك اسقفاً لبرغ ووزيراً للملك  
هنري الثالث سنة ١٠٤٦ خلف غريغور بوس السادس  
في البابوية ونجح هنري امبراطوراً وعقد مجمعا في  
رومية لابطال السجونا ويقال أنه توفي معمر

أكلينصس الثالث من أصل روماني توفي في ٢٧  
أذار (مارس) سنة ١١٩١ كان قساً كردينالاً واسقفاً  
للباترياركية وأنتخب بابا في يزا في ١٩ كانون الأول (ديسمبر)  
سنة ١١٨٧ ودخل رومية بالاحتفال في ١٤ آذار (مارس)  
سنة ١١٨٨ بعد أن كان قد شهر حرباً صليبية (وهي الثالثة)  
على المسلمين الذين كانوا قد استرجعوا اورشليم من ملكها  
غوي دولومينياف بعد موقعة طبرية. وحمل فردريك  
امبراطور جرمانيا وفيليب أوغسطس ملك فرنسا  
ويريشارد ملك أنكلترا الملك بلب الاسد على مباشرة  
تلك الحرب من دون بطلان النصارى في الشرق كانوا  
قد وقّعوا حثثهم في خطر. وكان ذلك من اعظم  
الاعمال التي قام بها وهو الذي زاد في محرراته على تاريخ اليوم  
والشهر والسنة واسم المكان تاريخ سنة حبريه

أكلينصس الثالث أيضاً (غريبرت) بابا غير شرعي  
ولد في برما وتوفي سنة ١١٠٠ جعل رئيس اساقفة لرافنة  
بمساعدة هنري الرابع وأنتخب بابا في جمعية عقدت في  
برشيا سنة ١٠٨٠. ويخالف كاثوليكاً لا امبراطورية تحصر  
غريغور بوس السابع في قلعة منعت الخيلو حرم البابا الشرعي  
ثم حرره البابا المذكور وألّا أن لا يخطأ أبداً من حرمه. وبعد  
أن انتقد روبرت غوسكرد والنورمنديين غريغور بوس  
بقي في يد أكلينصس قسم من رومية وحافظ طويلاً في  
عهد البابا فيكتور الثالث ثم طرد في ابام أوربانوس الثاني  
وبعد أن أقام في رافنة مدة قصيرة تمكن بمساعدة الامبراطور  
من الرجوع إلى رومية غير أنه طرد منها ثانية في عهد  
بشكل الثاني فلم يرجع إليها بعد ذلك ومات ميتة تعسة  
بعد أن صرف ٢٠ سنة في التعدي على الحقوقي البابوية  
أكلينصس الرابع (غويدفلكودي) كان من عائلة  
شرقية في سنتجيل من لندوك وتوفي في فينبرو في ٢٩  
(نوفمبر) سنة ١٢٦٨ كان جندياً ثم صار مشتركاً وكنياً  
لأسرار القديس لويس ملك فرنسا وعند وفاته وجّه دخل  
الطبعة الاكبريكية فيجعل اسقفاً لبوي ورئيس اساقفة  
لنربونة ثم كردينالاً وصين قاصداً بابوا في أنكلترا وأنتخب



أخيراً بابا لرومية ولم يظهر منه شيء ما موريانو كلها  
الساعة والاستقامة والتمسك العامة . وكان انتخابه  
للبابوية في يروجيا في شباط (فبراير) سنة ١٢٦٥  
ولما أرادت ابنت أخيه أن تنزوج اشتراط عليها أن  
لا تفتن إلا بآب بن كافلر بسيط ووعدها بمجهز قيمة  
٦٠٠ هـ فترك أمانتها فآثرن التهرب على قبول جهاز  
زهد كذا

أكليمض الخامس (برترند غرشياس دوجوت)  
ولد في أوست أو فلندرو بالقرب من بورديو نحو سنة  
١٢٦٤ وتوفي في روكور من لندسوك في ٢٠ نيسان  
(أفريل) سنة ١٣١٤ . سيم قساً في بورديو وجعله البابا  
بونيفاثيوس الثامن أسقفاً لكونجبة سنة ١٢٩٥ ثم نقله إلى  
متروبوليتية بورديو سنة ١٢٩٩ . وفي ٦ تموز (جوليه) سنة  
١٣٠٤ توفي البابا فانتقد جميع اخلفته فإذ أراه المتخفين  
وعظم الشقاق بينهم فتدخل ملك فرنسا في أموره وحلهم  
على انتخابه في يروجيا في ٥ حزيران (جون) سنة  
١٣٠٥ وأغار اغنيون كرسياً له ولم يعلم ما الذي  
حمله على ذلك . قيل أن نقل الكرسي البابوي نفاً عن  
اختلال أحوال إيطاليا وميل الشعب الروماني  
إلى العصيان وقيل أن فيليب الملقب بالجميل ملك  
فرنسا سأل أن يبقى ضمن املاكه أو بالقرب منها فاجابة  
إلى ذلك . وكان أول شيء قام به بعد جلوسه حل الملك  
من الحرم الذي وضعه عليه البابا بونيفاثيوس الثامن  
وأقامه عشرة كرديتاليه فرنسيين . إلا أنه في الجمع الذي  
أعقد في فينا سنة ١٣١١ صرح بطلان ما اتهم به  
بونيفاثيوس من الارتفة . وفي شهر ايار (مايس) من السنة  
التالية أبطلت رهبنة الهيكلين بعد أن استمرت مدة ١٩٤  
سنة وذلك بأمر بابوي فأنفذ فيليب الملقب بالجميل  
ذلك الأمر بنفاذ شديده فأنارحرق الرئيس العالم وآخرين  
من كبار تلك الرهبنة وأسبى على كل املاكهم التي  
كانت ضمن مملكته . وخضع روبرت ملك نابلي  
لأكليمض الخامس في اغنيون فساهته البابا على

الامبراطور وفي الوقت نفسه اعترف روبرت ابن أخيه  
ملكاً على هنكاري وحرم أهل البندقية لأنهم حلوا في  
قرار التي استرجعتها جنوده قبل نهاية السنة . وساعد  
هنري دولكمبورج على شارل دوق فالوا أخيه ملك فرنسا  
وأقام لجنة من الكرديتاليه البستاج الامبراطورية في رومية  
ولم ينجح في ما حوله من إلقاء الصلح بينه وبين ملك نابلي .  
وسنة ١٣١٤ نشر النظامات المعروفة بالأكليمضية وسنة  
١٣١٧ نشر البابا بوجنا الثاني والعشرون تلك  
النظامات وأرسل نسخاً منها إلى مدرستي باريس وبولونيا  
الكليتين وطبعته سنة ١٤٦٠ في مجلد على حث في مابس  
أكليمض السادس (بطرس روجر) ولد من عائلة  
شرقية في ليجوزين وتوفي في فينوف دو اقيون في ٢ كانون  
الاول (ديسمبر) سنة ١٣٥٢ . كان في اول الامر راهباً بندكتيا  
ثم جعل أسقفاً لآراس ووزيراً لاول فيليب دوق فالوا وجهت  
إليه بعد ذلك رئاسة اسقفية روان والزينة الكرديتالية ثم  
انتخب بابا في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٣٤٢ . وقع بتكوين  
احود الثالث ملك انكلترا خلاف على بعض امتيازات  
وأمر باحتفال البويبل مرة في كل خمسين سنة  
عوضاً من احتفال مرة في كل مائة سنة وأصر على  
الاقامة في اقيون ولرسل الديالرومانيون بتمرك وريتري  
بأسألات الرجوع إلى كرسيه فلم يجيبها إلى ذلك وجعل  
ريتري من أكابر مأموريه فلما رجع إلى رومية صار  
إليها . وجد أكليمض السادس الحرم الذي أصدره  
سلفه هدا لامبراطور لويس البافاري وثبت انتخاب شارل  
الرابع ملكاً للرومانيين واشترى مدينة اقيون والأراضي  
المحقة بها من جواراً النابلية وكان قد ألس زوجها قبل  
ذلك تاج الملك . وقد قال فيلاني المؤرخ في كلامه  
عن البابا أكليمض هذا أنه كان لا يراعي الآداب .  
أما بترك فمدح معارفه وفصاحته وكريمه . وساعد الذين  
أصبغوا في الطاعون الجارف سنة ١٣٤٨ . وبذلك ثبت  
كرم اخلاقه وحيه للعمل المنجر  
أكليمض السابع (روبرت دوجنيث) بابا غير شرعي

ولد نحو سنة ١٢٤٢ وتوفي في شهر ليل سنة ١٢٩٤ كان  
خاساً ولاداً ماديسون المجيبي من مود دو اوقرية وبولونيا  
فكان بذلك ينفوذين جميع جمال اوربا بالملكة تفريرا  
واصل قلب في المناصب الكبريكة الى ان جعل اسقفا  
لبروكة وكيري. سنة ١٢٧١ وجهت اليه الكردينالية.  
سنة ١٢٧٦ عين بالباغريغوريوس المحادي عشر قاصداً  
اوربا لرومانية ومقاطعة انكونا واقام تحت امره جيشاً  
لارجاع السلطة البابوية الزمنية الى مالك الكنية وثالي  
ابطاليا فخرج على البابا وعصى امره واستبد بجبهان  
دومالسترو ومجاويع البريتون الذين كانوا مؤلفين  
من ٦ الاف فارس واربعة آلاف ماشى وبعد ان اخضع  
الميلانيين حاول مع الحائلي ان يخضع البولونيين الا انهم  
امتنعوا عليه فذهب تعبه سدى فعاد في الاراضي  
المجاورة واتى السيف في اهلها والنار في بيوتها فكانت هتة  
القوا حش سبباً لاثارة اهلها سببنا فانقضوا على روبرت  
وانقضوا عليه وحصره داخل اسوار مورانا فاستغاث  
بالسرجون هوكوند ورفاقه الذين كانوا حشنة في  
فينسا فلما وصل هوكوند برجاله الى ظاهر المدينة وعد  
الكردينال اهلها بغير تمام اذا فتحوا له ابواب مدينتهم فلما  
خرج منها اطلق العنان لزمرو هوكوند ومالسترو القاة  
فاعملوا السيف بالخاصرين وقتلوا منهم خمسة الاف مقاتل.  
وعند وفاة البابا غريغوريوس المحادي عشر انتخب  
الكردينال بابا ايطالياتاً سمي نسة اوربانوس السادس  
وكان اكثر الكردينالين فرنسوين فراط من البابا الجديد  
كرهه لفرنسا فكسرو ذلك جداً وساءت كبرياؤه وخشونه  
طباعه نفس ابناء جنسه فاجتمع ١٢ كريدنالا فرنسوا  
و ٤ كريدنالية ايطاليين في فوندي وصرحوا ببطلان  
انتخاب اوربانوس وانتخبوا الكريدنال روبرت بابا وكان  
ما يؤهله للكرسي البابوي كونه جنوبياً ومن اهل الحق  
غير ان لم يكن سلم الصغر فسمى نسة الكلمينض السابع  
وصار اول سلسلة البابوات الغير الشرعيين الذين قاموا  
في افينيون طول من سعى في ما يسمونه الاتفاق الفرنسي

العظيم. وفي اول الامر اعترف به ملوك نابلي واراغون  
وقسطيلة بابا شرعاً ٧٠٠ ان باقي ملوك ايطاليا وجميع  
ملوك المانيا وانكلترا وهنكاريا وبرنوغال لم ينضموا عهد  
اوربانوس. ولبثت فرنسا مدة متخاية ولكن لما وعد البابا  
المجيد الغير الشرعي ان يقيم في افينيون رأى شارل الخامس  
كبير فائز من وجود رئيس النصرانية في بلاده فعضد  
وساعده ونشأ عن هذا الانقسام نتائج مكفرة ولا سيما في  
نابلي لانها باتت ميداناً للنسائس والمحروب النشوية  
فان الملكة جيوانة المتكردة المحظ حبلت على الخوض  
لاكلمينض فاقنعا اكلمينض ان تنفذ لوس دواجن  
اخا ملك فرنسا وارثاً لها ثم توالت فرنسا على طرد  
اوربانوس السادس من ايطاليا فالات اوربانوس ما  
احسق به من الخطر باثارة حرب صليبية على اعدائه.  
فنهضت انكلترا والملك لمساعدته وعاد هنري سبتس  
وانباعة في اجل اقسام البلاد الواطية. وفي تلك الاثناء  
جرت مباحثات لاهوتية ومجادلات دينية وتناقم المخطب  
حتى ظن جماعة من احبار الطرفين ومن العالم المسيحي بأسره  
ان المسيحيين باتوا على شفا جرف هار. وفي شهر تشرين  
الاول سنة ١٢٨٩ توفي اوربانوس السادس فطلب  
الكلمينض الى الكريدنالين ان يعترفوا به وحده بابا الا  
ان الكريدنالية ايطالياتين انتخبوا بيترو توماسلي بابا  
فسمي بونيفاشيوس التاسع. وفي ٢٠ حزيران (جون) سنة  
١٢٩٤ قدم يقولادو كلاميس عمرراً لملك فرنسا اظهر  
فيه وجوب ازالة العار الذي لحق بالنصرانية باقامة  
محكمة لتصل مطالب كل من الفريقين المتنازعين  
فانصوبت ذلك مدرسة باريس الكلية وحمل المجهور  
كريدنالية افينيون ان يطلع على الكلمينض السابع بقبول  
فكدره ذلك جداً حتى انه اصيب بمرض فجائي وتوفي  
بعد ذلك مدة وجيزة  
الكلمينض السابع ايضا (جيولودي مديني) ابن  
لجيوليانو دي مديني ولد بهدو فأتوا بهم البابا لاون العاشر  
ولد في فلورنسة نحو سنة ١٢٧٥ وتوفي في ٢٥ ايلول

(سبتمبر) سنة ١٥٣٤ رآه عمه لورنسو الملقب بالجليل ونقلب في المناصب الأكليريكية إلى أن صار رئيس أساقفة فلورنسة وكردنبالا وكتابا لاسرار الكنيسة الرومانية. وسنة ١٥٣٣ انتخب بابا رغما عن حرب كولونا وكان كرلوس الخامس في تلك الأثناء راغبا في اخضاع إيطاليا كلها فحالف ألكمبنتس البندقيين ومليكي فرنسا وانكثرا واستعد لمقاومة إلا أن الملكين المذكورين لم يساعداه فسال هو والبندقية الامبراطور بفرير هدية غير أن الجنود الاسبانوليه تحت قيادة كونت بوربون دخلت رومية سنة ١٥٢٧ فعانت فيها وحصر البابا في قلعة صنت الجبلو بعد ان غلب لمدى من عنده حصون ومعاقل واعطاه خمسة كردنبالية رهيبة جعلت عنه الساكن نصالج عائلته كركولنا وفر الى ارشياتو. وسنة ١٥٣٠ صالح الامبراطور والبسة الحاج في بولونيا. وفي ٢٢ آذار (مارس) سنة ١٥٣٤ اصدر ألكمبنتس حكمة بامر الطلاق الذي قام به هنري الثامن وصرح ان زوجة مكاترينا الاراغونية شرعي ثابت وان المعاملة التي عملت بها جورية عضة وامر هنري ان يسترجعها لامها وزوجة الفرعية. وكانت القرار المتعلق بابطال سلطة البابا في انكثرا قد عرض على مجلس النواب في اوائل شهر آذار (مارس) ونقل الى مجلس الاشراف بعد ذلك بأسبوع واحد فانتخب في ٢٠ من الشهر المذكور ووقمة الملك في ٣٠. قال انفراد وليس من الممكن ان يكون صدور قرار من رومية في ٢٢ سيما لحمل الملك على التوقيع في ٣٠ ولذلك لم يكن حكم ألكمبنتس سبب انفصال انكثرا عن الكنيسة الرومانية غير انه في شهر ايار (مايس) التالي اصدر البابا امرا يمكن الشقاق وابعد الوثام. وسنة ١٥٣٢ سار البابا الى مرسيليا لمقابلة فرنسو الاول وهناك عقد خطبة بين كاترينادي مديني بنت اخيه وولي عهد ملك فرنسا ورجع الى رومية مصابا بحمى خفيفة نفأت في الاكثر عن كبر وعجز إلا انها اشنتد بعد ذلك كثيرا فنفضي بها عجزه. وكان قد تمكن من مصالحة ملكي فرارا وفلورنسة

وارسل مرسيليا الى مكسيكو للتبشير بالانجيل فيها وحاول عينا اصلاح مساويء الاكليروس في ايطاليا وملافا الاضطراب الذي كان بينهم ألكمبنتس الخامس (جبل مونوز) بابا غير شرعي كان قسا في برشلونة فانتخبه الكردينالية المناقوش بابا بعد وفاته باندكوس الثالث عشر وذلك سنة ١٤٢٤ فاقام في بنسكولا غير انه بعد انعقاد الصلح بين القونسو الخامس ملك اراغون والبابا مريتنوس الخامس سقطت ساطنة فتزل سنة ١٤٢٩ وبذلك انهى الشقاق الذي استمر في الكنيسة مدة ٥١ سنة ووجهت اليه اسقفية بورقة تعويضا لانه المحربة

ألكمبنتس الثامن ايضا (ابوليتو الصوري انديني) ولد في فانو من عائلة فلورنسية شريفة سنة ١٥٣٦ وتوفي في ٣ آذار (مارس) سنة ١٦٠٥. قلب في المناصب الأكليريكية الى ان جعل كردنبالا وخلف البابا ايرشنسوس التاسع في ٢٠ كانون الثاني (جانبا) سنة ١٥٦٢. واظم المحادثات السياسية التي جرت مة حبريتو ما اظهره من المساعدة للاتحاد الذي جرى ضد هنري الرابع ملك فرنسا والفيران الذي منحه للملك المذكور لما اعترف بالذهب الكاثوليكي جهارا. وجد كثيرا في نشر العلوم والفوقى في الكنيسة ومنع المبارزة والبس ناسو الشاعر اكليلآ ووجه الرتبة الكردنبالية الى بارونوس وبارمينوس وجو برون وغيرهم من مشاهير الرجال. وفي مة ملكو ابتدا المجدال المتعلق بالنعمة وذلك عند نشر مؤلفات مولينا فاشغل اعظم لاهوتيي القرن السابع عشر

ألكمبنتس التاسع (جوليو روسيفيلومبي) ولد في بستوجا سنة ١٦٠٠ وتوفي في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٦٩. قلب في المناصب الأكليريكية الى ان جعل سفيرا للبابا في اسبانيا ثم وجهت اليه الرتبة الكردنبالية وخلف البابا اسكس السابع في ٢٠ حزيران (جوين) سنة ١٦٦٧ وساعد لويس الرابع عشر ملك فرنسا على اخماد النزاع الذي جرى بين المجبنيوسيين واليوسوبين

وذلك بحمل الخصامين على توقيع قانون الايمان المعنون  
بترجمة سلام الكنيسة واصلح مالية الخزينة البابوية  
وحاول ان يحمل ملوك الصراية على الاتحاد لمساعدة  
اهل البندقية ضد الترك الذين كانوا محاصرين كريت  
فحبط مساعده

ألكمبض العاشر (اميليو ألتاري) ولد في روميه  
في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٥٩٠ وانتخب بابا في ٢٩  
نيسان (افريل) سنة ١٦٧٠ بعد ان قام جميع استمر متقدرا  
معا ربعة اشهر وتوفي في ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٧٦.  
وسنة محترمه بدأ الخلاف مع فرنسا في مسألة مداخل  
الاسقفيات التي ليس لها اساقفة. وكانت ادارة الحكومة  
كلها بيد الكردينال بالوتسي ابن اخوه بالبرية لانه كان  
عاجزا عن القيام بما ينسبوا لكرسيه

ألكمبض الحادي عشر (جيوفاني فرنسكو ألبي)  
ولد في يسارو في ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٤٩ من  
عائلة شهيرة وخلف البابا انوشسوس الثاني عشر في ٢٣  
تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٠٠ وتوفي في ١٩ اذار  
(مارس) سنة ١٧٢١. عضد لويس الرابع عشر ملك فرنسا  
في حرب الارث في اسبانيا واعترف بالارشيدوق شارل  
بعد ان ضايفته الجنود الامبراطورية التي هجمت على  
الاملاك البابوية سنة ١٧٠٩ واقطع املاك الكنيسة القديسة  
وصفلة وسردنيا وبرما وباسنسا ملوكا لم يكن لهم في  
الاصل ملك. وجرى بينه وبين فكتور اماديوس الثاني  
ملك صفلة نزاع من جهة السلطة الاكليريكية في تلك  
المملكة. وقال ابن جيمس الثاني الذي كان طامحا الى  
الملك في اكلترا مقابلة الملوك. وثبت الحرم الذي صدر  
ضد قضايا جسينوس الخمس وذلك بموجب امر اصدره  
سنة ١٧٠٥. وسنة ١٧١٢ اصدر امرا اخر يحرم مائة قضية  
وقضية منتقلة من كتاب كويسل المنون بما ترجمته  
تا ملات اديبة ونعرا لاداب الصانع والى مكتبة الفاتيكان  
بعض كتب خط شرقية قليلة النظر

ألكمبض الثاني عشر (لورنسو كورسيني) ولد في فلورنسة

من عائلة شريفة سنة ١٦٥٢ وتوفي في ٦ شباط (فبراير) سنة  
١٧٤٠. جعل كردينا سنة ١٧٠٦. وسنة ١٧٢٥  
وجهت اليه اسقفية فرسكاني ثم انتخب بابا في ١٢ تموز  
(جوليه) سنة ١٧٣٠ خلفا للبابا بندكتوس الثالث عشر.  
ولم يلبث ان قام في الكردينال كوشيا لسوء ادارته في عهد

سلفه. وكان ذلك اول الاعمال الخطيرة التي قام بها  
ان حبريته اضطربت بالخلاف الذي وقع بين الفسا  
واسبانيا فانه كان سببا لحروب شديدة في ايطاليا وعرض  
كلّا من مدن فرارا وبولونيا ورافنا ما خسرته لان  
الجيوش الامبراطورية كانت قد هبها. وسنة ١٧٣٨  
اعطى النون كرلوس مملكة نابلي وصفلة التي تدرت  
له بموجب معاهدة فينا. وسنة ١٧٤٠ رد على جمهورية  
سان مارينو حريتها وثبت في اول الامر اراء  
القديس روما ومنع مدارس اللومينيكين الصغيرة فاعينازات  
المدارس الكلية الا انه بعد ذلك اظهر نفس الميل الى  
اضداد القديس روما المذكور. وسنة ١٧٣٤ بنى دير كورسيني  
واعده لتهديب الشبان اليونانيين وردم الى الايمان  
الكنائليكي وقد صادف جث في نهر الصنائع والعلوم في  
رومية فجاءه انظم من الجناح الذي صادفته مشروعة  
الامياسية. وكان محبا للثقافة والمساكن بنفق عليهم معظم  
دخله. وعرض عليه صرافة مرة ميزانية الصندوق فقال  
اني كنت في ايام كردينا لتي اغني ما انا في ايام حبريتي.  
وعند وفاته اقام له الرومانيون تمثالا من البرونز في القاعة  
الكبرى من سراية الكابيتول

ألكمبض الثالث عشر (كارلورنسونيكو) ولد في  
البندقية في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٦٢ وجعل  
كردينا سنة ١٧٣٧ ووجهت اليه اسقفية بادوا سنة  
١٧٤٢ وخلف البابا بندكتوس الرابع عشر في ٦ تموز  
(جوليه) سنة ١٧٥٨ وتوفي في ٣ شباط (فبراير) سنة  
١٧٦٩. ساس ملك الكنيسة بنشاط وجرى بينه وبين  
كثيرين من ملوك اوربا خلاف على مسائل اولها طرد  
اليسوعيين من البرتوغال وفرنسا فانه اصدر امرا منحهم

فيه وقرر لم امتيازهم القديمة وذلك سنة ١٧٦٥ غير  
ان ذلك لم يمنع طردهم فيما بعد من اسبانيا والصقليين  
وبارما والقلعة . وحاول ابقاء السلطة الاكليريكية في  
دوقية بارما تحت سعادته . ولما حرم الدوق فرديندوسنة  
١٧٦٨ تحالف البوربون عليه وفقا لنبود المعاهدة الموقعة  
بينهم فاستولت فرنسا على اقليم واستولت نابلي على  
بنيفتو اما اسبانيا فقد دعت اضهاد اليسوعيين اكثر  
من الاول . واقام لاكلينس هذا بعد وفاته خرج مجمل  
جدا في كنيسة القديس بطرس  
أكلينس الرابع عشر (جوفاني فرنسيسكو انطونيو  
غنغلي) ولد في سنت ارنجلو في ٢١ تشرين الاول  
(اكتوبر) سنة ١٧٠٥ وتوفي في ٢٢ ايلول (سبتمبر) سنة  
١٧٦٤ كان ابوه طبيباً من عائلة شريفة قرباً من تربية حسنة  
في مدارس اليسوعيين وادبر الفرنسكانيين ثم جعل  
مدرسة للفلسفة وأشهر في ذلك وجهته اليه ادارة  
مدرسة سنت بنوتورا في رومية . ثم جعل كردينالاً  
وكاتباً لاسرار البابا بندكتوس الرابع عشر . وخلف البابا  
أكلينس الثالث عشر المقدم ذكره في ١٩ ايار (مايس)  
سنة ١٧٦٩ وذلك بعد ان استمر المجمع الذي انعقد  
لاقتضائهم ثلثة اشهر وحاول فيه ملوك البوربون  
ان يحصلوا على وعد من البابا الجديد بابطال رهبنة  
اليسوعيين او رفع حماية الكرسي الرسولي عنهم . وكان قد وقع  
بعض سلفو ومعظم ملوك اوربا نزاعاً شديداً عندما حاول  
ان ينقل اليسوعيين . وجد في المحافظة على الامتيازات  
الاكليريكية فخر قسماً من مالكو واضاع اعتبار القول  
للكرسي الرسولي . ومنع أكلينس هذا قراءة الامر البابوي  
المعنون بانه رجعة في عشاء الرب وكان تحوله حرم القرصان  
والاراقعة والملوك الذين ضربوا ضرائب على الاملاك  
الاكليريكية الى غير ذلك ما كان يسيه ملوك البوربون  
الا انه قاومهم بدارية ونبات عندما طلب اليه ان يلقي  
في الحال رهبنة اليسوعيين فلم تكفر البول الاولى بذلك  
بل التحت عليها الفاء الهذبة المذكورة . ويقال انه جابوا ولا

بما ترجمته . انه ابو المؤمنين عموماً والاكليريكيين خصوصاً  
ولذلك لم يكن في وسع ان يبطل تلك الرهبنة الشهيرة  
التي تبتها المجمع التريدينسي من دون ان يستند الى  
اسباب تيرئة امام الله والناس . وطلب مهلة لنفسه تلك  
المسألة الخطيرة بما تقتضيه من مزيد الثروة غير ان  
الامبراطورة ماريا تريزا ضاغطة جداً . فبعد ان صرف  
اربعة ايام في فحص التهم الملقاة على حوائق اليسوعيين  
اضطرت الامر اخيراً الى اصدار الامر البابوي المشهور  
المؤذن بالقائه رهبنتهم وترجمة عنايه الرب والفادي .  
وكان صدوره في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٧٧٣ وبذلك  
تخلصت من وقوع الخلاف بينه وبين ملوك اوربا  
واسترجع اقليميون وبنيفتو وغيرها من الاماكن التي  
كانت قد استولت عليها فرنسا ونابلي . وقد اجمع  
المؤرخون على تقواه وحسن سيرته وسعة علمه  
ودرايته الا ان ملكه كان محفوقاً بالذكارة وما استعمله  
دول اوربا من التساقط والحلقة في حملو على الفاء رهبنة  
اليسوعيين اقم قلبه كبراً . وقد زعم بعضهم انه مات مسموماً  
ولكن المحقق انه توفي ما الم يؤمن من المحزن . اما المكتبة التي  
تدبرها كارتيفولي اليه ففي صحتها نظر . وما يشهد بحسب  
أكلينس هذا للفنون المستطرفة ومساعدتها دار  
الفنون المنسوبة اليه . وقد كتب بعض المؤرخين سيرته  
على حقه  
ثانياً . اسم الجماعة من المشاهير اشهرهم  
١ . أكلينس الاسكندري وهو نبطس فلافيوس من  
اباء الكنيسة المشهورين . ذهب بعضهم الى انه ولد في مدينة  
الاسكندرية فنسب اليها . وقال اخرون انه ولد في  
مدينة اثينا نحو اوسط القرن الثاني وتوفي في الاسكندرية  
نحو سنة ٢١٥ . فرغ من مدح اثنا ودرس الفلسفة وسافر  
في بلاد اليونان وزار ايطاليا ومصر وكان مضطرباً  
بالفلسفتين الرواقية والافلاطونية وخالف المعلمين  
النصارى فان رفو ما سمعه من القديس بكتيس مدير  
المدرسة المسيحية في الاسكندرية فغاضه الى النصرية وصار

من المساعدين لمعلم في المدرسة . وذهب بعضهم الى انه خلفه في ادارتها نحو سنة ١٢٠ لليلاد وحصل له شهر عظمى فقاطرت اليه الطلبة وكان من جملتهم اوريجانوس المشهور . وسامة الاسقف ديمتريوس قساً . وبقيت ادارة مدرسة الاسكندرية منوطه به الى سنة ٢٠٢ اوفيهما حدث الاضطهاد الذي قام به سيفروس فاضطر الامر الى التفرار الى فلسطين فزار اورشليم وانطاكية . وذكر في بعض الروايات انه رجع الى الاسكندرية ولكن يظهر انه كان في اورشليم سنة ٢١٠ او ٢١١ لان اوسابيوس ذكر في ذلك التاريخ انه كان حاملاً رفيقاً من اسقف اورشليم الى كنيسة انطاكية ولم يعلم عنه شيء كثير في السنين الاخيرة من حياته . وقد امتاز بين اباء الكنيسة بتصلبه من الفلسفة اليونانية ومحبته لها وكان يعتبر الفلاسفة اهلها والفلاسفة انبياء الوثنية . وكانت تعاليمهم عند تعبد الطريق المسيح بين الوثنيين كما كان ناموس موسى تعبداً لهما بين العبرانيين . ولم يكن يثبت احدى المدارس الفلسفية ولا خطر له قصد متناقض لجهة الالاهوت المسيحي . وكل المجد الذي بذله في التأليف بين الفلسفة والدين كان مختصراً في تفاسير رمزية للكتاب المقدس وأراء يظهر ان امعن فيها النظر انها جديرة ببعض اصحاب العلم الالهي أكثر مما هي حقيقة بمسبي غير انه يتقابلو بين اراء المسيحية والاراء اليونانية حصل له نفوذ مهم في عصره وساعد على انتشار الفلسفة المسيحية . ولاكليمنضس هذا تأليف عديده فقد أكثرها واشهر ما بقي منها كتاب ترجمة عنوان نصائح للوثنيين اظهر فيه بطلان الوثنية وسمو الانجيل . وكتاب ترجمة عنوان المزمور او المدرس تكلم فيه عن الشريعة المسيحية الادبية بالاختصار وذلك لتعليم المبتدئين . وكتاب ترجمة عنوان البسيط ساء بذلك لانه اشبه بنسخ من الفلسفة المسيحية وهو يمثل على اراء دنيقوبادى . فلسفية وفوائد شتى تتعلق بمواضيع قديمة . وله ايضاً رسالة صغيرة ترجمة عنوانها من هو الغني الذي يخلص . وقد بقي ايضاً بقع قطع من كتاب له شرح فيو الكتاب المقدس

بالاختصار ولكن اذا حكم على كتابه بكونه القطع المذكورة وصديق ما رواه عنه فوتيوس كان الكتاب المذكور مملوفاً اغلاطاً وحكايات منقولة عن الفلسفة الوثنية وارثنة الفسوف هيلين . ولكن لما كان اوسابيوس والقدس ابرونيوس قد ذكرا هذا الكتاب دون ان يذكر الاغلاط القضيحة التي ذكرها فوتيوس كان يظن ان الاغلاط المذكورة قد ادخلها فيه الارائقة بعد ذلك اذ كان من دأبهم ان يفسدوا تأليف اشهر اباء الكنيسة . والحاصل ان تأليف أكليمنضس الاسكندري تدل على سعة علمه العميقة وقلمه ترى في تأليف اباء الكنيسة القدماء اشياء الذ من الاشياء الممتلئة عليها تأليفه غارت فيها حوادث كثيرة متعلقة بتاريخ العالم فضلاً عن انها تحتوي على قطع كثيرة منقولة عن مؤلفين لم يبق لنا كيهم امر . واحسن طبعاً من تأليفه هي التي طبعها الاسقف بوتر باللغة اليونانية واللغة اللاتينية . وقد كتب بعضهم سيرة وتعاليمه وآراءه في رسالة مختصرة . ولاكثر المؤلفين لقبوا أكليمنضس هذا بالقدس استناداً الى بعض سيرة قدس قديمة غير ان البابا بندكتوس الرابع عشر حذف اسمه من كتاب سيرة القديسين الروماني

٢ . أكليمنضس الشهيد ولد في مدينة انقرة من اقليم غلاطية في النصف الثاني من القرن الثالث لليلاد . اشتهر بالعلم والفصائل وقلب في المناصب الاكاديمية الى ان جعل اسقفاً على مدينة انقرة . قيل كان ذلك في السنة العشرين من عمره فاحسن سياسة ابرشيته وكان غيوراً على انتشار الدين المسيحي . وفي اثناء الاضطهاد الذي قام به كل من ديوكليانوس ومكسيميانوس في اوائل القرن الرابع بلغ والي مدينة انقرة انه يهدد الوثنيين ويردم الى النصارى فالتقى عليه القبض وعذبه عذاباً بالهالاً لانه اعترف امامه بالدين المسيحي ثم ارسله الى رومية فعذبه فيها ديوكليانوس وطرحه في السجن مع المجرمين . فرد منهم كثيرين الى النصارى . ثم ارسل الى نيقوميدية ومنها رجع الى انقرة ولاسباب مجهولة أرسل الى اماسية ونزحوس



## إكمول

Eckmuhl, ou Eggmuhl

أو إكمول قرية من بافاريا على نهر غروس لاير جرت فيها موقعة عظيمة استظهر فيها نابوليون الأول على النمويين سنة ١٨٠٩ والحق بهم خسائر عظيمة

## أككاغوا

Aconcagua

١. ولاية في الوسط غربي ساحتها نحو ٦ آلاف ميل مربع وعدد سكانها ١٢٦,٧٢٢ نسمة يتالف القسم الشرقي منها من جبال منخفضة متفرعة من سلسلة جبال اندز ولادينة خصة بتخلها عدة أنهر تجري في وسط الولاية وتصب في الاوقيانوس الباسيفيكي. ويكثر في هذا القسم الفخاس واللغة والذهب. وكانت معادنها الذهبية مشهورة جدا. سنة ١٨٦٢ كان فيها ثمانية معادن من الذهب و٩ معادن من الفضة و٢٢٨ معدنا من الفخاس جاريا فيها العمل. وتنقسم ولاية أككاغوا الى خمس مقاطعات وهي اندز وليفوا ويتوركاو باناكوروسان فيليب. وقاعدتها مدينة سان فيليب دو أككاغوا

٢. قمة من قمم الاندز في الولاية المار ذكرها الى الشمال الشرقي من سان فيليب في عرض ٢٢ درجة و ٢٩ دقيقة جنوبا وطول ٧٠ درجة غربا ويظن انها اعلى قمة في امريكا. قاسها مستر بيس فيبلغ ارتفاعها عن سطح الاوقيانوس ٦,٨٢٤ مترا أو ٢٢,٤٢٢ قدما وذكر بعضهم ان أككاغوا قمة بركات ناري متطوق غير انه ليس في شكل القمة ولا هيئتها ما يؤيد صحة ذلك بل هي جميع كبير زووي مفروض وليس فيها ثوب من آثار البراكين

## أكنة

Acn6-Acne

مرض جلدي يعرف ايضا بحب الصبا وهو التهاب الغدد الدهنية وأجزاء الشعر. فان فوهات الغدد بدأت الدهنية اذا سلت تتجمع فيها المادة الدهنية وتكون الفوهة

على هيئة نقطة سوداء على الوجه وفي الأكثر على جانبي الانف اذا تحسرت خرجت منها المادة الدهنية على هيئة حودة بيضاء تسمى عند العامة بدودة الجلد. وإذا انهمست الغدد أو الاجربة تكونت حبوب الاكنة. والاكنة على ثلاثة انواع بسيطة ووردية ومتصلبة. فالاكنة البسيطة وتعرف بالرقطاء اكثر حصولها في الصبا عند البلوغ ومن ذلك سميت بحب الصبا أو حب الشباب. تصيب اصحاب المزاج اللينفاوي اكثر من غيرهم وقد يعيها او يزيد ما عسر الهضم وهي تظهر في الغالب على هيئة نقط حمراء منتشرة على الوجه ويكون ظهورها بالتتابع ولا تحدث الا هيئتها خفيفا في الاجربة وبعد عشرة ايام من ظهور المرض تشفى البثرة ويسيل منها القيح. والاكنة الوردية تبتدئ على الأكثر بعد الافراط في الأكل والمسكرات بتقط حمراء متوردة موله ثم تمتد النقط المذكورة وتجمع ويبدأ عنها بنور صغير تنتفخ وتصلب وتجعل للوجه هيئة مخصوصة. ويكاد هذا النوع يختص بالكهول. واكثر ما يصيب اليوسرين وذوي الامزجة العصية المشتغلين بالامور العقلية والنساء بعد سن اليأس. وهو ينتشر غالبا في الوجه ولا سيما الخدان والانف. وقد يخصص في الانف فيزيد حجمه كثيرا ويظهر فيه بنور نائلة جدا ويتلون بلون احمر كرزوي ويصير منظره مشوها قبيحا. وقد يصيب الوجه كله في العنق ويكون مصحوبا بالتهاب معوي. والاكنة المتصلبة وتعرف بالدرنية ليست الا اكنة بسيطة تكبر فيها المحبوب حتى تبلغ حجم البندقة في ١٥ يوما وتصلب قواعدا وتلتهب وتستعصي وتبقى مدة بدون تفرح

والظاهر ان النساء عرضة لهذا الداء اكثر من الرجال وقد عرف بالملاحظة انه يتصل بالارث من الاباء الى البنين. ومن اسبابه السكر والشرابة والاعطارة والمطهارة الباردة والرطب بدليل انتشاره في انكلترا والاقاليم الشمالية اكثر من الاقاليم الجنوبية وكثيرا ما تكون المستحضرات المحسنة للجلد والفسولات التي تكثر النساء من استعمالها سببا لة



وأما علاج الأكة فيختلف باختلاف مدتها وكيفية انتشارها وأسبابها وما أشبه ذلك . فالأكة البسيطة تعالج بمصر اللعديبات وإخراج المادة الدهنية منها ودهن الاقسام المصابة يمحول ثاني كلوريد الزئبق والفصل تكراراً بالماء الحار . والأكة الوردية تعالج بقطع سببها وإصلاح المهضم . وإذا كان المصاب بالأكة فتاة قد انقطع طمثها تعالج بالنصد العموي أو بالعلق أو بالحقنة والمشروبات المرطبة . ولا يستغنى عن ذلك إذا ازمن المرض وتلاقت البثرات وصحبها التهاب معوي . وإذا كانت البثرات قليلة متفرقة كثيراً تعالج ويوقف امتدادها بوضعيات تحصر من مغل ورق الجوز أو مستطير الورد والمخزاي وغيرها يضاف اليه شيء من الكحول . ويستعمل المستطير المذكور غسولات وذلك مع الاحتراس لتلا يكون سبباً لزيادة التهييج في القسم المصاب وتقوية المرض . وما ينفع من الأكة الملبا المعدنية الكبريتية وعلى الخصوص مياه باريج (من سافوا) وكوتري وأنغيان وبادن (من سويسرا) وهي تستعمل شراباً تكون انفع إذا استعملت غسولاً أولاً من دوش (مرشة) أو في مغطس . ويستعمل البخار من دوش في جميع درجات المرض ولكن إذا كان شديداً كما في الأكة الوردية وكانت حالة المريض تقتضي تفريغ دم معوي أو موضعي يجب إجراء ذلك بقدر اللزوم قبل استعمال البخار . ومن الغسولات التي ينفع استعمالها في هذا الداء ما يأتي

٢ درهم من زهر الكبريت  
١٠ فحمات . مسحوق الكافور  
٢ قهقهة . مسحوق الصغ العربي  
٢ أوقية . ماء الكلس  
٢ أوقية . ماء الورد  
تخلط معاً وتطبخها الاقسام المصابة مساء ثم تغسل صباحاً . ومن العلاجات التي مدح استعمالها مرم الحامض الكرسوفانيك غسولاً ومحلول الزنكوت في كليسرين شراباً . وفي الاحوال المستعصية يستعمل الزنكوت في حوض غافقي

### اِكِهَرْت

Eckhart

متبع في جرمانيا يظن انه ولد في ستراسبج في اواسط القرن الثالث عشر وأنه توفي في كولونيا سنة ١٢٢٨ . درس اللاهوت والفلسفة في باريس وسيم احاً دومينيكا في رومية . ثم جعل رئيس دير للرهبنة الدومينيكية في المانيا وثانياً ليوهيا ورئيساً لدير فرنكفورت مين وعلم اللاهوت في باريس وستراسبج وفرنكفورت وكولونيا وقال ان الله هو الصكون كله فعزل سنة ١٢٢٦ وحرمة البابا يوحنا الثاني والعشرون ومنع مطالعة كتاباته بعد وفاته بنة وجيزة . ومن تلاميذه سوسونور وغيرهما من مشاهير الرجال الذين كرموا ذكرهم لعدة دلو وتصلعون من الفلسفة واللغة الالمانية وله مؤلفات بالغة اللاتينية لم تطبع الا منذ بضع سنين

### اِكْوَابِنْدِنِي

Acquapendente

واسمها القديم أكولا . مدينة في ولاية فير مو من ايطاليا على الطريق الواقعة بين رومية وفلورنسة . عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس . ولد فيها ابرونيموس فايرنيوس المبراج المشهور وذلك سنة ١٥٢٧ . ومئة ١٦٥٠ الحرب البابا ابونشيسوس العاشر مدينة كاسترو التي كانت بالقرب منها لان اهله قتلوا اعتقاداً على ذلك كما نفع لانها لم تلبث ان كبرت وصار لها اهمية

### اِكْوَابِيم

Aquapim

بلاد في غينيا العليا من افريقية واقعة على ساحل

## أكوادور

## أكوادور

المجرباً ألف منها الحمد الشمالي من جيون غينيا وفي عرض  
٦٠ درجة وطول ٨٠ وأهلها كسائي لا ينطقون إلا قسماً  
صغيراً من أراضهم مع انما خصبه جداً في أراضيها  
ويتنسون في الأكثر باصول بعض النبات والملك  
ويستخرج من بلادهم البروزيت الخلل

## أكواتوفانا

### Aqua Tofana

سم سري استعمل في إيطاليا في النصف الثاني من  
القرن السابع عشر ويقال إن امرأة من صقلية اسمها توفانا  
في التي استحضرنه وكانت في أول الأمر مقيمة في بالرم  
ثم انتقلت منها إلى نابلي وهناك باعت منه مقداراً وافراً  
وكان أكثر الذين يبتاعونه زوجات فتيات يرغبن في  
التخلص من أزواجهن، ولكن نفش الناس يؤكد كانت تسمي  
مانا دي سان نيكولو دي باري لأنه كان يجري على ما  
يقال من قبر ذلك القديس زيت نافع جداً من عدة  
أمراض. غير أن كثرة الذين ماتوا سراً نحو سنة ١٦٥٩  
نهت الحكومة وبعد البحث والتدقيق كشفت جمعة مؤلفة  
من فتيات متزوجات تحت رقابة امرأة اسمها لاسبارا  
كانت قد أخذت فن التسميم عن توفانا. فقتلت مع جماعة  
من رفيقاتها وطرحت توفانا في السجن ولدى تنفيذها  
أقرت بأنها أهلكت بالم سمائة نفس فقتلت حقاً في  
محبها. واختلف في كونه استحضار ذلك السم على أقوال  
أرجحها أنه محلول قوي مائي من الزنجفر كان ينال باغلاته  
من طوبله

## أكوادور

### Ecuador-Equateur

جمهورية في أمريكا الجنوبية واقعة بين درجة واحدة  
و ٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٥ درجات و ٢٠ دقيقة من  
العرض الجنوبي وطول ٦٩ درجة و ٥٢ دقيقة و ٨٠ درجة  
و ٢٥ دقيقة غرباً. يحدها شمالاً الولايات المتحدة الكولومبية  
وبرازيل وشرقاً برازيل وجنوباً بيرو وغرباً

الأوقيانوس الباسيفيكي. ومنتى طولها من الشرق إلى  
الغرب نحو ٧٤٠ ميلاً ومنتى عرضها من الشمال إلى  
الجنوب ٥٢٠ ميلاً ومساحة سطحها نحو ٢٥٢ ألف ميل  
مربع ومساحة جزائر غالاباغوس ٢٩٠١ ميلاً فيكون  
مجموع مساحة سطحها ٢٥٤٩٠١ ميلاً مربعاً. ومعدن  
أكوادور بالاسيانولة خط الاستواء سميت الجمهورية  
بولوقوعها تحت الخط المذكور

(جبالها ولوديتها)

ونسمة اعداد سطح أكوادور جبال منطاة بالنلوج  
والقابات الكثيفة وقبها من اعلى قمم جبال الدنيا وارتفاع  
اعلاها وهي قمة شيبورانتو ٢٢٢٢٢ قدماً وليس في  
جبال اندزكها جبال اعظم من الجبال الواقعة على جانبي  
وادي كويتو ووادي امباتو في الدرجة الثانية جنوباً  
والدقيقة ١٥ من شالي خط الاستواء. وكثير من الجبال  
المذكورة براكين نارية انطفاً بعضها غير أن معظمها لم  
ينزل في هيجان. ويخلف الأراضي الواقعة بين جبال  
اندز والأوقيانوس الباسيفيكي جبال متفرقة من السلسلة  
الغربية تأخذ في الانخفاض باقترابها من الساحل. اما  
القمم المجاورة لربا دي غوايا كويل فهو سهل متسع  
ومخفض جداً ولذلك كانت المياه تغشاه عند فيضان  
الانهر وتكثر الاجا في هذا الاقليم ايضاً  
(انهرها ومجربها)

ويجري نهر الامازون في الجهة الجنوبية من هذه  
الجمهورية ويسمى هناك ماراتون ويصب فيه نهر  
تخرج من أراضي أكوادور أكبرها نابو وبسانسا. اما  
نهر غوايا كويل فتؤلف من مجموع جداول تخرج من  
الجبال المجاورة لشيبورانتو ويصب في جيون غوايا كويل  
وتسير فيه السفن إلى بابا هويو وذلك مسافة ٧٥ ميلاً  
ويصب فيه كل من نهري بابا ودول ويصب نهر  
مورا في البحر من عدة مصبات وذلك في الطرف الشمالي  
من الساحل. اما امرداس فيصب في أنكون دي  
سردنكاس ويصب شوز وشارابوتوني جيون كركاس

وجوبوتز ونفيس في جون نفيس . وبجيرات أكوادور  
صغيرة أكبرها باغور كوكا في سهل اسيابورا

(معدنها)

ولم يمت العلماء بمقا من تركب جبال  
اندر الزاغة عند خط الاستواء الا ان أكثر صخورها  
اسوانية وساقية وكثير منها مؤلف من مواد بركانية .  
ومعدن أكوادور الذهب والنفضة والحديد  
والرصاص والزنك والفضة . ويقال ان كثيرا من الأنهر  
التي تجري في السفح الشرقي من اندر تنفذ الذهب .  
والمعادن الذهبية الزاغة في الأماكن المرتفعة من  
كورديليرا فند استمر مع معدن النفضة والزنك معجورة  
من طويلة اما الان فيوجد قليل من المعادن الذهبية  
في الجبال الغربية من الساحل فقط . ويوجد في أكوادور  
أيضا معادن من الالمنيوم والتيتانيوم والكبريت والحلج  
والنم والنيول والمعادن التي يشتغل فيها الاهالي اما  
في معادن الحديد والحلج

(مواثها)

وهذه أكوادور يختلف باختلاف هيئة سطحها .  
فالاقليم التي تكثر فيها الغابات والأحراج في شرقي  
كورديليرا وفي الزوايا الزاغة الى الجهة الغربية حارة  
رطبة والمياه في الوادي الكبير الواقع بين السلسلة الجبلية  
الشرقية والسلسلة الغربية يختلف بحسب ارتفاع السهل  
وقربها من الجبال . وليس للسنة هناك فصلان الصيف  
والشتاء فالاول يبتدئ في شهر حزيران (جون) ويستمر  
الى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وهو فصل الربيع .  
والثاني يبتدئ في شهر كانون الاول (ديسمبر) وينتهي في  
شهر ايار (مايس) وهو فصل المطر . وتعاقب هذين  
الفصلين لا يطرأ الا في الهضبة الزاغة بين الجبال والنجاد  
الزاغة في سفح كورديليرا الغربية . ويكثر البرد والثلج  
والزوايا في سهل كورديليرا المرتفعة ويتلف الجليد  
الحبوب غير الناضجة . ويختلف مجرى الرياح باختلاف  
الأماكن . وتسلط الرياح الجنوبية في الوادي الكبير وهي

اجبانارح شالية . والرياح الغربية تسيطر في الاقاليم المرتفعة  
وكثيرا ما تنحدر الى زوايا مخفية . وفي الساحل تهب  
الرياح الجنوبية في فصل الصيف والرياح الشمالية في فصل  
الشتاء . وتفيض الأنهر في الشتاء بفزارة الامطار فتغشى  
بياهها الاراضي الجاورة لها وفي انتهت مدة الفيضان  
تكثر في البلاد الأحراج المصرة ويتولد منها مقدار وافر  
جدا من المحنرات المرصعة . وتكثر الحميات في الاقاليم  
المنخفضة مدة الفصل الرطب . ولذلك كان الانجاء  
القليل منهم ينجون سكاها . ولكن المياه بوجه الاحمال  
ملائم للصحة ولا سيما مياه الوادي الواقع بين سلسلي  
كورديليرا . وتكثر الحميات المنخفضة وغيرها في الساحل  
ولا تصيب سكان النجاد . والامراض الرئوية نادرة وداء  
الجذام كثير في كوتو

(نباتها وزراعتها)

ولما كانت أكوادور واقعة عند خط الاستواء وكان  
ارتفاعها متنوعا كان ينبت فيها نبات المادرين والمناطق  
المعتدلة . فينبئ في سهل كوتو قصب السكر والقطن  
والقرفة وفي الاقاليم المرتفعة المحبوب والنجار والكاكا التي  
تنبت في اوربا . وينبت في الاراضي المنخفضة جوز الهند  
والبن وقصب السكر والارز والقطن والبنار والبنج وفجر  
الكاكاوتشوك والخروب والفساغ والنجار فاكهة المارين  
وآذان الجدي والبطيخ . ويوجد عدا السكونا التي  
تنبت في الحد الجنوبي من أكوادور ولا سيما الاقليم  
الواقع حول لوجاعة اصول وعقابر طيبة . اما الصبر  
الامركاني والحشيش الذي تصنع منه البرانط المعروفة  
بيرانط باناما فما من اضع نباتات تلك البلاد . ويقطع  
من الغابات كميات وافرة من الخشب تستعمل لبناء  
السفن والبوت وما اشبه . ومن خدشها نوع يعرف  
بغوشايلي يزداد صلاحية بالماء ورطوبة المياه ونوع اخر  
يعرف بمند بيكي يجرى بسهولة وهو اخضر

اما احوال الزراعة في أكوادور فمما آخره فان  
الآلات التي يستعملها الفلاحون الان لا تختلف كثيرا

عن الآلات التي كان يستعملها أبائهم عندما فتح الأفريغ بلادهم

(حيواناتها)

وبصكر في غابات أكادور أنواع من الهر والدب والخنزير البري والأبل والأرنب والفك والسحاب والأرمديل والقرود ومن زواحفها المحرذوف والأفاعي والبواغ وغيرها. وتكثر الحشرات المزعجة في أجامها وسواحلها. وكذلك الأسماك في مجورها وأنهرها. وكثيرون من سكانها يتعاطون صيدها. ومن طيورها البلب والتمروور والساني والبغاه وغيرها من الطيور ذوات الريش اللامع. وبها كثير من النخل والخمير والغال. ونزيرة الماشية فيها من أعظم أعال الأهالي

(صناعتها)

أما الصناعة فثأخرة في أوسط البلاد لأنها أكثر تأخرًا في الساحل. ويصنع سكان التجار أتاكا للبيوت وسروجًا وأية خزفية ومنسوجات قطعية وصوفية. ويوجد في أوتابالو وغيرها معامل للنسوجات الكتانية والنسوجات الملوثة والبسط وغير ذلك مما يعتبر كثيرًا لجمال لونه وثباته. أما معامل الحرير فقليلة جدًا وقد حاول الأهالي في المرات الأخيرة نرية دود الحرير فصادفت غيرتهم غماحًا. ويصنع في كويتو قيطان من الذهب. والساه هناك يشتغلن بالتهريز والخياطة ولهن في ذلك حلق وبراعة. وصناعة البرانيط من أم صناعة أكادور فإن بعضها جيد ربما يبلغ ثمن الواحدة منها في العمل نحو ألف غرش. ويصنع مقدار وأفر من الجبن ويرسل إلى الخارج ويوجد كثير من المعامل للسكر والدباغة والحديد. وتحضر الذوكلات في امبرلداس وغوايلاس أما محضري غوايلاس فهم من القرشوكولاته امركا. ويستخرج الروم من قصب السكر أما استنبات التبيل فربما أصبح سبيلًا لفق هذه الجمهورية. ويصنع من الأفاص الصبر كثير من المحال والحصر والزنازيل. وتبقى السفن في غوايلا كويل إلا أن هذه الصناعة ليست رائجة. ومعظم

الآلات المستعملة في المعامل المتقدم ذكرها غير متفرق وبعض المعامل ولا سيما معامل القطن يوتي بالأمعان الولايات المتحدة الأمريكية

(تجارها وطرقها)

وأم صادرات أكادور جوز الهند والبرانيط والبنج والمجلد والكافشوك والخشب والمعادن الثمينة والحجارة. وقد زادت كثيرًا في السنين الأخيرة. ومعظم وارداتها منسوجات تأتيها من برسلانيا العظمى وتبلغ قيمتها سنويًا ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال. وتأتيها منسوجات قطعية خفيفة من الولايات المتحدة الأمريكية وتباع خمرًا وسكرًا وأحيانًا وحلًا وزجاجًا وأية صينية وسكاكين وما أشبه من أكتنرا وفرنسا وعدد السفن التجارية التي دخلت ميناء غوايلا كويل سنة ١٨٧٠ كان ١٢٥ سفينة محمولا ٢١,٠٤٠ طنات. والتجارة بين أسا كل هذه الجمهورية وأسا كل شيبي وبيرو وكولومبيا جارية على قدم النشاط. ولم تزل الطرق في أكادور إلى الآن من أرذل الطرق في أمريكا الجنوبية ولا سيما الطرق التي تؤدي من الساحل إلى داخلية البلاد. وقد كان في هذه الجمهورية بنك وطني إلا أنه بطل سنة ١٨٧٢ لنظام غير موافق له فقررت سنة ١٨٧١ (انقاسها)

وتنقسم أكادور إلى ١٢ ولاية وهي الآتية مع قضاها

ولاية	قصة	ولاية	قصة
اسوي	كوتكا	لوجا	لوجا
شبورانسو	ريوتيا	لوسر بوس	بابامويين
امبرلداس	امبرلداس	ماناني	بورنوتياجو
غالا باغوس	البمبل	اوريتي	ارشدونا
غوايلاس	شوايا كويل	بيشتكا	كوتيتي
امبايورا	ايبارا	تغوراغا	امبان
لاون	لاناكما		

وأكبر مدن أكادور كويتو وهي القائمة وعدد سكانها ٧٠,٠٠٠ وكونكا وعدد سكانها ٢٢,٠٠٠ تنس وغوايلا كويل وعدد سكانها ٢٦,٠٠٠ شروور يويما

وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس. وبين البلاد كاتوليكي روماني ولا يسمح لأحد بممارسة غدي جباراً ولها رئيس اساقفة في كويتو واسقف في كونكا وآخر في غوليا كويل (سكانها)

وعدد الاهالي سنة ١٨٥٤ كان ١٠٦٥٠٠٠ نفس ويضاف الى هذا العدد ٥١٧٨٢٤ نفساً زادت في سنة السنين الثاني عشرة الاخيرة وذلك على تعديل زيادة ٢٢٪ بالمائة سنوياً وفقاً لحصاه لألفينسيو ويضاف اليه ايضاً ٢٠٠٠٠ نفس من البرابرة المستوطنين ولاية اورينتي فيكون مجموع الاهالي والحالة هذه الى نهاية سنة ١٨٧٢ مليوناً و٢٢٤٠٢٢٤ نفساً وهم ينقسمون الى ستة اقسام وهم البيض والهنود والمستيزوس والسود والولانو والزيمبوس

اما البيض وهم القسم المستولي على زمام البلاد وان كانوا قليلين بالنسبة الى غيرهم من سكانها فهم سلافة المهاجرين الاسبانوليين والابوين واعيان الجمهورية. وقد حافظوا على السلاوري بقدر طاقتهم. ولكن يوجد بينهم قوم شعور سوداء خفية تدل على اختلاطهم بالنسل الهندي. وهم اهل دهاء وحظي كرماء مكروهين للضيف وممتازون بطف اخلاقهم غير انهم يكرهون جميع الاشغال اليدوية. ومن البيض جماعة يسيرة يتعاطون التجارة او الصناعة الا ان قلة اركانهم بعضهم الى بعض تحول دون نجاحهم في مشروعاتهم

واما الهنود فيقسمون الى ١١ عائلة كبيرة وكل منها تنقسم الى قبائل عديدة. ومن اشهر العيال المذكورة الكويتوس وهم اكثر الهنود عدداً واصلم من امة امركانية من اعظم ام امركا الاصليّة قديماً. ولما تغلب عليهم هونيكابك المفتوح من اهالي بيرو كان لهم دولة قوية وكانوا قد برعوا في بعض الفنون المستخرقة كالبناء والتصوير. قسم المملكة الى ولايتين واقام لها حكاماً حرييين اتفقهم من نفس قواد جيشو. وكثيرون من المؤلفين الماخريين يخطون الكويتوس باهل بيرو وذلك خطأ سببه تقارب لغتي

الامتين المذكورتين. اما العيال الاخرى فهي كايوس وكولورادوس وجيفاروس وزاباروس وانغوتروس وانكابلادوس واوريجوت وافييراس وستامراس وكوفاتة. ولكل من هذه العيال لغة مخصوصة بها على ان بعضهم يتكلم باللغة الاسبانولية واللغة الكويتوية المعروفة عنهم باللغة العامة. وقد بنى بعضهم مساكن ثابتة واعتزلوا بالصرانية وساروا في سبيل المدن مع ان الافرنجيز يبدلون جدم في عذبهم. اما القوم المعروفون بالهنود الاحراس فهم مكرون ورفقاء للساج وما اشبه وقليل منهم يتعاطون الصناعة لحسابهم الخاص ومع ذلك يمكن ان يقال انهم هم الفلاحون ومربو الماشية وفعلة المعادن واهل الصناعة في البلاد فانهم يتمكنون الانشطة القطنية والصوفية ويصنعون البرانيط المعروفة برانيطا ناما وينجون السموات الملونة والبسط المعتبرة للاصنعيا وثبات الزمانا ويصنعون آنية خزفية لانظيرها في امركا الجنوبية. وما يدل على راعتهم في الهندسة جسور المؤلفة من حبال وقياسهم الانهر والشقوق التي يصنعونها في الصحور والارض وهم يسافرون في الانهر على الواح مربوطة بعضها ببعض وكثيرا ما يسافرون في البحار اسفارا طويلة. ومساكنهم في الوهاد اكواخ بيتونها بنوع من القصب ويشطونها بوزق النخل. اما في التجار فيبنونها من الطين ويغطونها بالقش. وقد بطلت العمودية عندهم ولكن بالاسم فقط لان اصحاب الاراضي يستأجرون الهنود باجرة قليلة ويدفعون لهم سلفيات ليكون لهم حق في ابقائهم عندهم نظير عبيد هولاء الهنود يسمون كونسرتادوس او غانانا. وبعض عيال الهنود مستقل بطوف في جوانب الانهر الكبيرة ويعيش من صيد على ان عيالا اخرى يزرعون القيرة وغيرها من النباتات ويبدلون حيوتهم وماشيتهم وما يستعملونه في رؤوس سهامهم بالانت وحلي وما اشبه اما المستيزوس وهم التولودين من اختلاط البيض بالهنود فعددهم نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس وهم اكثر سكان البلاد عدداً واجمل من الهنود الاصليين صورة. واكثر

فروع التجارة الصغيرة في أيديهم ومنهم أيضا أساكه وخياطون ونجارون وحدادون وكثيرون منهم ممتازون في حرفهم

وأما المود فعدد قليل وهم يعيشون في الغالب في الأساكل والسواحل وأشغالهم لا تكاد تختلف عن أشغال غورم من أبناء جنسهم في باقي البلاد الأمريكية وأما المولاتو فاعظم سكان اسمرلداس مؤلف منهم وأما الزمبوس وهم المتولسون من اختلاط الهنود بالسود فيعيشون في الغالب في الأساكل الصغيرة النخالية والأكوادوريون عموما كلون بالموسيقى وأسباب المحظ والفار. وأحب الألعاب إلى الأبيض والمسيبوس قتال الثيران. والهنود مولعون بالسكر (حكومتها وما ليتها وجيشها)

وأما نظام أكوادور الحالي فقد قرر سنة ١٨٤٥ وأصل مرزبن فاصلة في اللغة الأولى مجلس النواب في غوايا كويل سنة ١٨٥٢. وفي الثانية مجلس اداري قانوني وذلك سنة ١٨٥٣. وأما الحكومة فجمهورية وهي منقسمة إلى ثلاث دوائر الدائرة الاجرائية والدائرة الادارية والدائرة القضائية. والقوة الاجرائية مختصة في رئيس ينتخب لمدة أربع سنين. والدائرة الادارية مؤلفة من مجلس اعيان مؤلف من ١٨ عضوا ومجلس نواب مؤلف من ٣٠ عضوا وكلهم ينتخبهم الاهالي عموما. ويجتمع المجلس سنويا في كويتى في ١٥ ايلول (سبتمبر) من دون ان تدعوها الحكومة. ويقوم بانتخاب الرئيس ٩٠ منتخب يعينهم الشعب لذلك ويتجهون في الوقت تنسب نائب رئيس يمكن في بعض الاحوال ان يعينه المجلسان خلفا للرئيس قبل ان تنقضي مدته رئاسه. ويساعد الرئيس على القيام بمأموريته ثلاثة وزراء وهم ناظر الداخلية وناظر الخارجية والمالية وناظر البحرية والبحرية وكلهم مع الرئيس نائب مسؤولين للمجلس المذكورين. والدائرة القضائية مؤلفة من مجلسين المجلس الاعلى والمجلس العالمى ومن قضات مدنيين ونجارين وبلديين والدعاوى الجنائية منوطة بالمجوري والقصاص الكبير

وأما دخل الدولة فنصفه تقريبا من الرسومات. وسنة ١٨٧٤ بلغ ٦٥٠,٠١٠, ٣٠٠ ريالان أو ١٠٢, ٧٣٠ من الليرات وبلغ خرجها ٢٨٥,٠٦٠, ٣٠٠ ريالاً أو ١١٢, ٧٨٧ ليرا. وبلغ دخل الرسومات في السنة نفسها ٥٥٧, ٦٧٢ ريالاً أو ١٢, ٣٣٤ ليرا. ويعنى من الرسم المأذول للزراعة والتعليم. أما البنادق وغيرها من الآلات الحربية فدخولها ممنوع وكذلك نشر الكتب المخالفة للدين والاداب ودخولها إلى أكوادور من بلاد اجنبية. وفي اائل سنة ١٨٧٥ بلغت ديون الدولة ٣, ٢٧٤, ٠٠٠ ليرا منها دين خارجي قدره ١, ٨٢٤, ٠٠٠ ليرا عند في انكلترا سنة ١٨٥٥ وديون داخلية قدرها ١, ٤٥٠, ٠٠٠ ليرا وكانت أكوادور في السنين الاخيرة قد تاخرت عن دفع ديونها فتشكى من ذلك اصحاب الاسم في انكلترا سنة ١٨٧٣ فوعدهم وعدا شافيا بانها ستعير ربع دخل الرسومات لسد مطالبهم. وأما جيش أكوادور الدائم فهو ١, ٢٠٠ رجل. وكانت سفنها الحربية سنة ١٨٧٦ ثلثا صغيرة

(مدارسها)

وكان في أكوادور سنة ١٨٦٣ مدرسة كلية و ٣١٠ مدارس صغيرة تحتوي على ١٤,٠٠٠ طالب غير ان هذا العدد تضاعف سنة ١٨٧٣. وكانت الحكومة مزعة على اقامة أكاديمية للصنائع والعلوم مدرسة زراعية في كويتى وعلى قبول اولاد الهنود في مدرسة غوايا كويل. وسنة ١٨٧٢ نشرت الحكومة اعلانات صرحت فيها بمنعها على إنشاء مدرسة لتعليم القنابل ومدرسة اخرى للفن وذلك في كويتى تحت نظارة معلمين اوريين. أما المدارس الصغيرة فيعلم فيها القراءة والكتابة وعلم الحساب وقواعد الدين ويعلم في المدارس الكبيرة اللغة اللاتينية وحيانا اللغة اليونانية. أما المدرسة الكلية فتعلم اللغة الاسبانية وادابها واللغة اللاتينية واللغة اليونانية والشرعية

والطلب الخ. غير ان دخل المدارس قليل وكذلك مرتبات معلمها

(تاريخها)

بعد ان فُتحت ييرو ويزاروكوتو جعلت مملكة كوتو رئاسة تابعة ولاية ييرو واستمرت في حوزة الاسبانول من سنة ١٥٩٣ الى سنة ١٨٢٢ وكانت من اعظم مستعمراتهم نفعاً لهم. وسنة ١٨٠٩ جاهدت بالعصيان وبعد منافع شديدة ومقاتلات خفية حصلت على الاستقلال بموقعة يشنكا التي جرت في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٨٢٢ وانفصلت الى جمهورية كولومبيا. ثم انفصلت عنها سنة ١٨٤١ وصارت جمهورية مستقلة وسُميت اكوادور ولكن تبع ذلك حروب اهلية استمرت من دون انقطاع مدة ٢٠ سنة وفي سنة ١٨٥٢ انتهت حرب بينها وبين ييرو وكانت سببها ما ابدته ييرو من المساعدة جهاراً للجنرال فلوريس على اثاره نيران الثورة في اكوادور. فاستمر القتال مدة ٦ شهور. وسنة ١٨٥٧ حصرت غوايا كويل برا وبحراً. وفي شهر آب (اغسطس) من السنة المذكورة عند الصلح. وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٩ أكرم الرئيس روبلس على الخروج من البلاد. وفي السنة نفسها أحرق معظم غوايا كويل بالنار. وحدثت زلزلة في كوتو في ٢٢ اذار (مارس) هدمت ييروها. وسنة ١٨٦٢ شبت النار ثانية في غوايا كويل فتشاً عنها مضار كثيرة. وفي تلك الاثناء جرت اصلاحات كثيرة منها قبول المجلس المصطلح عليها في فرنسا وبناء طريق كبرى وتليط غوايا كويل وجلب الماء اليها وتنويرها بالغاز. وادخلها لوسكوبرا رئيس غرناطة الجديدة اعادة جمهورية كولومبيا شهرت عليه اكوادور المحرب في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٢ فانكسر الجيش الاكوادوري تحت قيادة فلوريس شريرة وخسر مهاتوكها وقتل منه ٥٠٠ رجل وأسر ٢٠٠٠ مقاتل ثم ان موسكوبرا اطلق الاسرى بشرط ان لا يرجعوا الى المحرب ثانية وان يتضاموا فيما يطلبون به اعادة الجمهورية الكولومبية.

وكان غرسيا مورينو قد انتخب رئيساً للجمهورية سنة ١٨٦١ فاستعفى في ٢٤ اذار (مارس) سنة ١٨٦٤ فرفض المجلسان استعفاؤه. ثم عقد اتفاقاً مع الفاتيكاف فوض فيه تعليم الشبان الى القسوس وبذلك ابطل الحرية الدينية التي كان الاهالي يتمتعون بها فلم يقبل به الشعب فأكرم على تقضيه. وفي ٣٠ آب (اغسطس) سنة ١٨٦٤ استبد بالقوة واستعمل القسوة لمنع المحرب الاهلية. وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٨٦٥ انتخب دون جيرونيمو كزوين رئيساً للجمهورية. وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٦ اتحدت حكومات اكوادور وبيرو وشيلي على مقاومة اسبانيا وطردت جميع الاسبانول من بلادها. وساعت ادارة كزوين مجلس الاعيان ومجلس النواب فظهر عدم اركانها اليوفاستعفى من منصبه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٧. وفي السنة التالية ابطل المجلسان المذكوران ما كان لرئيس الجمهورية من السلطة في حبس من غشي منهم على الراحة العامة. واطلقا سبيل جميع المحبوسين واستدعيا جميع المنفيين من البلاد. وفي ٢٥ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦٧ صدر امر بقبول اهالي بوليڤيا وشيلي وبيرو وكولومبيا في المجنسة الاكوادورية من دون تعيين مدة مخصوصة لاقامتهم في اكوادور. وفي شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٦٨ حدث في تلك البلاد زلزلة من اشد الزلازل المذكورة في التاريخ. وكان مفعولها في ولاية امابورا اعظم ما هو في غيرها. فانها اخربت ابيار اقصىها. ويقال انه هلك بها ٣٠ ألف نفس. وفي اوائل سنة ١٨٦٩ غلبت الحكومة ورئيسها الدكتور جافير اسينوزا بشويرة قام بها غرسيا مورينو فتفككت غرسيا هذا من المجلس على شخص الرئاسة فاسمران تنقل كل المدارس الى المدارس التي تحت ادارة البوعوين ومع سجن المديونين الا في بعض احوال ثم تنزل عن منصبه فانقلب رافايل كرفالجال رئيساً في ١٦ ايار (مايس) من السنة نفسها الا ان غرسيا مورينو انتخب ثانية رئيساً قبل نهاية سنة ١٨٦٩ لمدة ست شهور. وفي ٨ ايلول (سبتمبر)

سنة ١٨٧٦ انتخب للرئاسة السود جوزي دي فتيبيلا وهو الرئيس الحالي

### أكواڤيفا

Acquaviva

أقرية في ولاية نزا دي باري من جنوبي إيطاليا  
أكواڤيفا دلي فونتي على مسافة ١٨ ميلاً من جنوب باري  
وعدد سكانها ٦,٥١٧ نساً وهي محاطة بأسوار وبها  
كنيسة جميلة

٢٠ قرية في نابلي تبعد ٢٢ ميلاً عن كمبواشو  
إلى شالي الشمال الشرقي منها وهي من بناء الصقالية في  
القرن السادس عشر

### إكوان

Ecoun

قصة ناحية في ولاية سين ولز من فرنسا على  
مسافة ١٠ أميال من باريس إلى الجهة الشمالية منها عدد  
سكانها ١,٢٠٠ نفس وبها معادن أحدها لتزل القطن  
والآخر لنسج من الكتكا كش الحريرية، وهي مشهورة بالقصر  
الجميل الذي بنته حنة دومفونري في عهد فرنسوا الأول  
ملك فرنسا ثم انتقل إلى بيت كوتدي سنة ١٥٥٩  
أصدر فيه هنري الثاني أمراً بقتل جميع البروتستانت أما  
نابوليون فجعله مدرسة لللغات يستمر من بنات المحاملين  
وسام الجيوش دونور وعهد أدارين إلى مادام كمان  
سنة ١٨٠٧ و سنة ١٨٢٥ ضم لويس الثامن عشر هذه  
المدرسة إلى مدرسة سنت دنيس وأعاد القصر على بيت  
كوتدي وبعد سقوط العائلة البوربون جعله نابوليون  
الثالث فرعاً من بيت الجيوش دونور

### أكوي

Aquoi

واسمها القديم أكوي ستانلي قصة مقاطعة باسمها في  
ولاية آيسندس ألباموتية موقعها على الضفة اليسرى من  
نهر بوريدا على بعد ١٨ ميلاً من السندريا إلى الجهة  
الجوية منها وعدد سكانها نحو ٩٠٠ نفس وهي كروي

أسقية يتردد إليها المرضى كثيراً للاستحمام بهاها الكبريتية  
الحارة المشهورة وكان الرومان والقدماء يعرفونها جيداً ولم  
يزل فيها إلى الآن آثار قناطر رومانية وبالقرب منها  
استظهر الفرنسويون على النسيوين واليا مونتبين سنة  
١٧٩٤ وهي تشتمل على عدة أبنية جميلة منها كنيسة  
أسقية وأديرة ومدرسة يعلم فيها اللاهوت  
وثاني أكوي أيضاً مفردة وموصوفة اسمها للمدن  
وأماكن قديمة يدل باسماء حديثة تذكرها في مواضعها

### أكويتانيا

Aquitania

أقليم كبير من أقاليم الغالية القديمة الأربعة كان يشتمل  
قبل إتمام قيصر على جميع المدن التي يحدها البرينات جنوباً  
وجنوب غسكونيا غرباً وبئر غارون شمالاً وشرقاً  
وبقع فيها تعلقات كثيرة لأحاجه إلى ذكرها. احطاب غويانة

### إكونيس

Econis

قرية في ولاية اور من فرنسا على مسافة ١٠ كيلومترات  
من شمالي اندليس عدد سكانها ٢٨٠ نفساً وبها كنيسة  
جميلة بناها أنفرد دومارين سنة ١٣١٠ ودُفن فيها  
وقد كانت سابقاً قصة ناحية إلا أنه حوّل منها  
بنفوري سور اندل

### أكوفولية

Aquifoliacées

الفصيلة الأكوفولية أو الأكوفولياحية ومعناها إبرية  
الورق وسماها دوكدول سيلستريه أي فصيلة شراية  
الرأعي. فصيلة من النباتات تنال من الشجر والنجيم  
أوراقها جلدية السطح وزهورها صغيرة البطية والكأس  
فيها مولفة من أربع وريقات الحست والتويج مقسم إلى  
أربعة أقسام أو شقوق وقد تنتهي إلى سنة ولأودية  
كشقوق التويج عدداً متداخلة بها ومرتكة عند قاعدتها  
والأشيرات تنفتح طولاً وغرفات البيض من اثنتين إلى ست  
وكل منها تحتوي على بويضة واحدة معلقة والثر نووسية



ونبة من اثنتين الحست. ومن اجناسها الابلكس (Ilex) وهو راي الذكور ثلاثي الاثا واسمائه من مشابهة ورق نوعه البري نوع من البلوط يسمى باللاتينية ايلكس وقد اشتهر نوع منه في انكلترا يستعمل زينة للبيوت والكنايس يوم عيد الميلاد وهو ذو اوراق شاذكة لامعة كاوراق السدياب وعينات حمراء في باقات متراكمة في اباط الاوراق. واسم انواعه النبات المسمى بشراية الرابع وهو بالفرنسية هو (houx) وبالانكليزية هولي (holly) وباللاتينية ايلكس اكو بوليوم وهو نجمة تكون دائما خضراء وتوجد في المزارع والقطان من امريكا الشمالية والمدايرية وآسيا وجنات كاري ووسط اوربا والغال الغربي منها ولها عنب يصير في الخريف احمر قرميا. اطلب شراية الراعي في باب الشهب وراجع الآس في باب الهنزة. والاوراق هذه الفصيلة تنحوس على مادة منع مغوية وقد تستعمل اوراق بعض انواعها استعمال الشاي

## أكويلا

Aquila

مدينة حصينة في ايطاليا وهي قصبة ولاية ابروتس الخارجية الثانية موقعا على نهر انرنو على مسافة ٥٦ ميلا من روميا الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ١٢,٠٠٠ نس وفي كبرى اسفينة ومن صادراتها الزعفران. وقد بناها الامبراطور فردريك الثاني سنة ١٢٤٠ من آثار اميتريم مولد ساست وفي كل من سنة ١٦٨٨ وسنة ١٧٠٤ وسنة ١٧٠٦ حدثت بها زلازل هدمت كثيرا من ابنتها وسنة ١٧٩٨ فتحها الفرنسيون واستولى عليها النمسيون سنة ١٨١٥ وجاء الان ية كائس واديرة

## أكويلا

Aquila

او اكويلا رجل يهودي وجد القديس بولس الرسول في كورنثوس وهو راجع من اثينا (اعمال الرسل ٢: ١٨) ويقال انه ولد في بنطس وكان يسمي بها وقال بعضهم

## أكويلا

Aquila

ويقال ايضا اكويلا (Aquilée) قرية في ساحل النمسا من دائنة غورن على مسافة بضعة اميال من بحر ادريا ومن ثم ايطاليا. ويقال ان اسمها مأخوذ من اسم النسر باللاتينية لان نسرا ظهرت لوسيهام وشارعون في بنائها فتفاضلوا بوجوهها اكويلا. وقد كانت مركزا حربييا مهما في عهد قيصر وكانت في ايام سترابون مركزا للتجارة الرومانية مع ريتيا وتوريكم وبانونيا واستريا ولساسيا وكان يسمونها وين الاماكن المذكورة طرق كثيرة والحاصل انها زهت وعظمت حتى بلغ عدد سكانها ١٢٠ الف نس وجعلت قاعدة لبلاد البندقية وكانت تعبر مفتاحا لاطاليا الشمالية. وقد حاصرها مكسيميانوس القيصر الروماني وحاول اقتناحها فحبط مساعاه فثار عليه جنده وتلقوا سنة ٢٢٨ للميلاد وسنة ٤٥٢ استولى عليها اخيلا فغارت فيها وهمم ابيتهما ففرهما الى شاطئ البحر فبرأت الى اقسمة عليها البندقية

في القرن السادس وهي موطن جوثال وقد ولد القديس  
توما الأكويني بالقرب منها  
٢٠ جزيرة بالقرب من هيتي من جزائر انثيلة في  
طول ٧٥ درجة و ٤ دقائق غرباً وعرض ١٨ درجة و ١٤  
دقيقة شمالاً وفي جزيرة هيتي تجاه جزيرة أكوينو المذكورة  
قرية باسمها على مسافة ١١٥ كيلومتراً من غربي كايه

## أكياب

Akyab

مدينة من بورما الانكليزية وهي قصبه ولاية آر كان  
موقعها في عرض ٢٠ درجة و ٨ دقائق شمالاً وطول ٩٢  
درجة و ٥٤ دقيقة شرقاً في الجانب الغربي من جزيرة  
أكياب عند مصب نهر آر كان تبعد ٥٠ ميلاً عن جنوبي  
المحيط الهندي من مدينة اركان التي كانت سابقاً قصبه  
الولاية وعدد سكانها ١٥٠١٢ نسف . وكان بناؤها في  
أوائل القرن الحالي وبلغت درجة عالية من العمران  
فكان عدد سكانها نحو مائة ألف نفس غير انها انحطت  
كثيراً ثم أخذت تنمض من سقوطها بعد ان جعلت قصبه  
للالوية المذكورة . ومعظم بيوتها مبني بالخيزران وأسطحها  
عريضة وبها عدة ابنية عمومية ومنازل للمسافرين ودار  
كبيره للحكومة الانكليزية ومبناها حراً غير ان الافيون  
ليس معنى من الضرائب ومرفأها آمن وتجارتها رائجة  
وهي مركز لجمعية من المرسلين البروتستانت

## أكيدر بن عبد الملك

Ocaider-Ibn-Abd-el-Malec

هو الملك أكيدر بن عبد الملك الصراني صاحب  
دومة الجندل وهو كندي النسب ارسل اليه النبي خالد  
ابن الوليد ليؤديه الطاعة وقال له تجب له بعيد بنر  
الوحش فانتق ان وصل خالد اليه كان في ليلة مفرقة  
وقد اقبلت بفر الوحش تحكاً بقرونها باب القصر فنظر  
أكيدر اليها وقال ما رايت أكثر منها الليلة وقد كنت  
أكن لها اليوم واليومين واللاثة ولا اجدها ولكن قدر  
الله وما شاء فعلته ثم امر بفروها فأخرج فركب وخرج هو

الان . ثم استرجعها فربس من الهوة وأعاد بناء قسم  
منها . وكانت أكويليا كرمي اسقية مهم وتنفذ فيها عدة  
مجامع . وفي القرن السادس لقب اساقفتها انفسهم بطاركة  
وجرسه لم نزاع مع الباباوات استمر قروناً عديدة وأقام  
الباباوات بطريركية غرادو مضادة لأكويليا غير ان  
بطريركيتها بنيت في سنة ١٧٥١ وفيها انتمت الى اسقفيتين  
وهما اودينيه وغوريس وأخذت أكويليا في الانحطاط منذ  
القرون المتوسطة ففقدت ما كان لها من الاهمية . وعدد  
سكانها الان لا يكاد يبلغ ١٦٠٠ نفس

## أكويليا

Aquilgia

جنس من النباتات من الفصيلة الشفوية اسمه مشتق  
من أكويليجوم وهي كلمة لاتينية معناها المستودع إشارة  
الى وريقات النوح التي هي على شكل كوبة . وتنباتات  
هذا الجنس حشيشية ازهارها غير منتظمة وكأشها ذات  
خمس وريقات متساوية منتظمة . ووريقات النوح  
خمس غير منتظمة والمبايض خمسة . ومن انواعه الأكويليا  
العامة ونسبى باللاتينية أكويليا فلغارس وهو نبات  
معمر ساقه منيبة مستقيمة متفرعة تعلو من ٦٠ الى ٨٠  
مستقيماً وأوراقه خضراء لمخية مخزجة وأزهاره زرقاء  
في اول امرها . ومنه اصناف كثيرة تكون ازهارها تارة  
من لون واحد واخرى ذات لونين ومنها ما هو بسيط ومنها  
ما هو مزدوج وهي تنفذ زينة للباساتين وتزافها الارض  
المتخلطة الرملية . وتكثر بالفريد في فصل الربيع ان  
في فصل الخريف كما تتكاثر ايضا بجزورها في ارض خفيفة  
رطبة

## أكوينو

Aquino

او اكين او اكوينوم . قرية في مقاطعة تروا دي  
لا فوير ومن نالبي على مسافة ٥ ايمال من بوتيكورثو الى  
السال الشرقي عدد سكانها ١٠٠٠ نفس وهي كرمي اسقية  
وقد كانت قديماً من مدن امة المرتبة هدمها اللوردبون

الغربية من بحر القرات على مسافة ٢٨ ساعة من شالي  
خربوت وبها كنيسة قديمة للارمن. اما قضاء اكين فيشغل  
على ناحية اربعين وعدد قراه ١٠٢

## آلاتاب

Alabat

جزيرة من جزائر فليبين الصغرى عند الساحل  
الشرقي من جزيرة لوزون في عرض ١٤ درجة شمالاً  
وطول ١٢٢ درجة و١٤ دقيقة شرقاً. يقال ان سكانها  
برابرة

## الآباما

Alabama

كلية من لغة هودامركا معناها هنا نلت وقد هي  
بها ١. ولاية من الولايات الجنوبية في الاتحاد الامركاني  
موقعها بين ٣٠ درجة و ١٠ دقائق و ٢٥ درجة من العرض  
الشمالي و ٨٤ درجة و ٥٢ دقيقة و ٨٨ درجة و ٢٠ دقيقة  
من الطول الغربي يحدها شمالاً تنيسي وشرقاً جورجيا  
وفلوريدا وجنوباً فلوريدا وجنوب مكيكو وغرباً  
ميسيبي ومساحتها ٥٠,٧٢٢ ميلاً مربعاً وهي منقسمة الى  
٦٥ كونتية وبها غاني ملن يقيم في كل منها امين وقاض  
وهي مويل وهي اكبرها ومتفخوري وهي قصبتها وسلا  
وهنتفيل واوفولوا وتلاديفيا وتسكالوسا وتسكيا. وسنة  
١٨٦٦ كان عدد الاهالي ١٤٦,٢٤٤ نفساً منهم  
٥٢٢,٧٩٩ من البيض و ٤٤٥,٤٢٣ من السود ويستفاد  
من احصاء سنة ١٨٧٠ ان لالاباما المقام السادس عشر  
بين الولايات المتحدة الامركانية باعتبار عدد سكانها. وفي  
الشمال الشرقي من هذه الولاية جبال البغاني وسطحها  
هناك غير مستوي والطرف الجنوبي الاقصى من الولاية منبسطة  
الا انه مرتفع قليلاً عن سطح جون مكيكو. وتقسّم الاباما  
الى خمسة اقاليم. وهي الاقليم الجنوبي وهو مجاور لبحون  
مكيكو وفلوريدا وهو واقع في القسم الجنوبي من الولاية  
وبه غابات من الصنوبر يحصل منها خشب جيد وقطران  
وزفت وتربنتين. وبهت في الولاية ايضاً نهر السديبان

واخوه حسان للصيد فوافقها خيل المسلمين وتصلح اخاه  
حساناً واما اكيدر فأتخذ الى الرسول فعرض عليه  
الاسلام فاني تخف دمه وافرته على بلاده بشرط ان  
يؤدي الجزية وذلك سنة ٩ للهجرة. قيل وكان على اكيدر  
حين احضر امام الرسول قتيلاً من ديباج مخوص  
بالذهب فجعل بعض من حضر يلمسه ويتعجب منه فقال لم  
الرسول اتعجبون من هذا لناديل سعد بن عباد في الجنة  
خير منه

## اكيز

قرية في ناحية بوزاباد من نفس قضاء اورفا في  
ولاية حلب

## اكيسينة

اطلب تشيناب في باب الداء

## اكيغولياسية

راجع اكيونفولة

## أكيل

Akil

قصة ناحية باسمها في قضاء ارغني معدن من نفس  
لواء ديار بكر واقعة على نهر دجلة الى شالي مدينة ديار  
بكر وهي على مسيرة ٨ ساعات من مدينة ارغني. اما ناحية  
أكيل فتشتمل على ناحيتين ايضاً وهما ترزب وترينكان  
وبها ٨٠ قرية ومعدن من الرصاص

## أكيليسينة

Akilisinah

مقاطعة قديمة من مقاطعات ارمينية الكبرى موقعها  
بين نهري القرات والرس. راجع ارمينية

## أكين

Akin

وهي حاسيس طازيريس القديمة. قصة قضاء في لواء  
معمورة العزيز من ولاية ديار بكر وهي واقعة على الضفة

والسرو وخشبها مشهور بصلاته ومئاته وشجر الوشج  
والحور والجوز والخروب والصكسنة والارز الاحمر  
والارز الابيض والجمرشق والدردار. والاقليم القطني  
وهو يلقي بالاقليم الخشي المجهة في الشمال وبغلة براري  
واسعة هوائها جيد وترتها سوداء كثيفة خصبة وهو  
يعتبر من احسن الاقاليم الزراعة الجنوبية هو اوزنبرية  
والاقليم الزراعي والصاغي الى شالي الاقليم القطني وهو  
ممتد في الولاية شرقا وغربا ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلا  
وارضه مرملة غير خصبة الا ان قيو عثة جداول تستخدم  
المعامل مياهها لتدوير الآلات. والاقليم المديني هو واقع  
في الطرف الشمالي الشرقي من الولاية وهو يمتد الى الجنوب  
الغربي نحو ١٦٠ ميلا ومعدل اتساعه نحو ٨٠ ميلا ويو  
معادن رخام ابيض شديد اللعان ومعادن رصاص  
وصوان ومعادن فحم متنوعة منتشرة في ارض مساحتها  
٤٠٠ ميل مربعة وحجارة كلسية وحجارة رمالية ومعادن  
حديدية ومنغنيس الى غير ذلك من المعادن. ومساحة  
ساحل الاباما ٦٠ ميلا فقط وهو يمتد من بيردينو الى المجهة  
الغربية من الولاية. واكبر اجبان الولاية جون مويل  
واظم انهرها نهر مويل ونهر الاباما وتغذي وشتاها نهر  
وكوسا وتبسي وهي تعالج لسير السن وبها انهر اخرى  
صغيرة. وهواه الولاية جيد الا عند ضفاف الانهر الهاطية  
فان الامراض تكثر هناك اما في المجهات العالية فالهواه  
يشرح الصدور. وبلطف حرارة الصيف ما يهب من النسيم  
من جهة جون مكسيكو. ووزنة الولاية متنوعة غير ان  
معظمها خصب. وفي القسم الجنوبي منها كثير من الرمال  
الا ان جوانب الانهر غاية في الخصب ومعظم غيادها  
ومهاجها جيد التربة والزراعة فيها جارية على نفسها النشاط  
واكثر اهله يشتغلون في الزراعة اما الصناعة فيها فتنا حرة.  
ومن حاصلاتها القطن والذرة والقمح والبطاطا  
والشوفان واللوبيا والفول والبطاطا والارز والذيق  
والصوف والسم والشمع والصلب والسكر. وبها  
خيل وبغال وحمر وقر وغنم وخنازير وغيرها من

الماشية ومعامل شتى وهي تشتمل على عثة فروع من السكة  
الحديدية. وقد بلغ طول الخطوط الممتدة فيها سنة ١٨٧١  
٤٦١ ميلا. وكانت في الولاية عدد وفير من الحديد  
فاعتزل جميعا. ولهذه الولاية ان تنتخب سبعة اعضاء لمجلس  
مبعوثي الولايات الخفية الامركانية وتعضون مجلس الاعيان  
الكبير. ويوجد في الاباما كثير من الابنية العمومية.  
وسنة ١٨٧٠ بلغ تلاميذ مدارسها ١٤٩,٧٧ تلميذا منهم  
٢١,٠٩٨ من الذكور والبض ٢٢٦,٣٠ من الاناث  
البض ٥٠٢,٧ من الذكور والسود ٨١٤,٨ من الاناث  
السود وبلغ عدد المدارس العمومية سنة ١٨٦٩  
٢,٢٢٥ مدرسة وعدد المدارس التي يبرمج فيها  
الطلبة للتعليم ١٦ مدرسة وتعتبر الولاية سنويا نحو  
٥٠٠ الف ريال لمساعدة المدارس العمومية. وسنة  
١٨٧٠ كان بها ٢٩٥ مكتبة عمومية تشتمل جميعها  
على ١٥٥,٢٧٥ مجلدا. اما مدارسها الكلية فأسست سنة  
١٨٣١ ومركزها في تسكالوسا وهي تحت ادارة نظارة  
المعارف في الولاية. وفي اثناء الحرب الاهلية جعلت مدرسة  
حرية وانحطت من ذلك الوقت ولم تنزل احوالها من خرة  
الى الان. وينشر في الاباما عثة جرائد منها ما هو يومي  
ومنها ما هو اسبوعي ومنها ما هو شهري. والمذهب السائد  
فيها البروتستانتية. وقد خصت الى الاتحاد الامركاني سنة  
١٨١٩. وكانت قبلا طيقة بيجورجيا ثم بميسيبي ثم قائمة  
بنفسها. وكان اول دخول البيض اليها سنة ١٤٥١  
٢. بيري في ولاية الاباما بتألف من اتحاد نهر كوسا  
نهر تلابوسا وذلك في مكان يبعد نحو ١٠ اميال عن  
متنقومي الى شالي الشمال الشرقي منها ويجري الى المجهة  
الغربية الى ان يصل الى سلا ومنها يجري الى المجهة  
الجنوبية الى ان يلقي بنهر تغبي على مسافة نحو ٥٠ ميلا  
من مويل فيتألف منها نهر مويل وتسير السفن  
الصغيرة في نهر الاباما الى متنقومي ومعدل عمق مجراه  
من ثلاث اقداما الى خمس وهو موعج ينبت في جوانبها القطن  
وكثير من الشجر الجيد الخشب

٢٠ اسم سفينة بناها خصاصة الولايات الجنوبية من الاتحاد الامركاني في انكلترا فعضلت كثيرا من بوارج الحكومة الامركانية فافاست الولايات المتحدة الدعوى على انكلترا لانها سمحت ببناها في مياهها وخرجها مع حال كونها على المحايدة فالتمت في اخر الامران تدفع لها غرامة باهظة وقد سمى بهذا الاسم عدة بلدات في امريكا لا حاجة الى ذكرها

## الآبندا

## Alabanda

مدفنة في كاريا واقعة الى شمال شرقي ميليتوس بالقرب من مايندر كانت قديما مدينة زاوية ذات ثروة وافرة وتجارة رائجة غيرانها انحطت وخربت ولم يبق منها الا آثار حجلة ويقال ان في موقعها الان عرب حصار

## الآل تري

## alatri

او الاتري وعند الرومان الانربوم مدينة صغيرة في ولايات الكنيسة من ايطاليا عدد سكانها لا يتجاوز ١٠ آلاف تنس موقها في وادي سأكو على جانبي كوسا على الطريق المؤدية من رومية الى نابلي تبعد ٢٢ كيلومترا عن فروسينوني الى الشمال الغربي و ٧٠ كيلومترا عن رومية الى الجنوب الشرقي وليس في تاريخها امر يستحق الذكر الا انها لم تنزل منذ ثلاثة الاف سنة على حالة واحدة اي بلدة بلا حجة مسورة بأسوار كتكولية ومحيط سورها نحو ميلين وهو مبني من قطع صخور كبيرة غير منتظمة كالتي بني منها الاكروبوليس ويدخل اليها من باب مار بطرس وهو ايضا مثال تام لذلك البناء القديم وعذبة العليا قطعة واحدة وعليها نقوش تدل على معبودات الدياليجيين القديمة وفي المدينة معمل المنسوجات الصوفية وهي مركز اسقفية

## الآلاتو

## alatau

اسم لمقاطعتين جبليتين مهمتين على حدود روسيا

والصيف ولم تعلم احوالها بالتدقيق الا حديثا ويفصل بينها وادسيه نهر ايلي الذي يجري غربا ثم ينحطف الى جهة الشمال الغربي ويصب في بحيرة بلقاش وعلوه عن سطح البحر ١,٠٠٠ قدم والاولى من هاتين المقاطعتين نهر الانونظغار وهي تنهي جنوبا بوادي ايلي انتهاء قطعيا وشالاً بالقسم الشرقي من بلقاش وفي الدرجة ٤٥ من العرض تفصل منها سلسلة جبال قوبال التي توجد عند حضيضها الشمالي قلعة قوبال الروسية ومن الجنوب الغربي سلسلة الامان والثوب ايل فتصل الى ايلي ومعدل علواشهر سلسلها اعظم من ٦ الاف قدم غير ان فيها قنفا تلو ١٢ الف قدم ولا يفارقه الثلج ابداً وفي الجهة الغربية تنشق عدة اودية بهجة تحرسه فيها عدة انهر وتؤلف بلاداً بقال لها سير تنسكايأ كراسي اي بلاد الانهر السبعة وتسمى ايضا ايطاليا سيبيريا وهي كورة تنهي الى سهل بصري في جهة بحيرة بلقاش قاحلاً بابسا وفيه هناك بديل على انه كان قبلاً بحيرة والثانية الانوي الجنوبية وهي في الجهة الاخرى من ايلي وهي قائمة الجبال تكاظم عظيم وتبعد عن ايلي من ٦ الى ٧ ميريامترات وطولها لا يتجاوز ٢٠ ميرامترا وتألف من سلسلة جبلية مزدوجة آخنة من شرقي الشمال الشرقي الى غربي الجنوب الغربي كالمسلسلة المزدوجة التي في القسم الغربي من جبل تسيان تشاف وينصل بين هذه وتلك بحيرة ايسي كول التي تعلو عن سطح البحر نحو ٤,٥٠٠ قدم وتصلان بطريق هذه البحيرة الشرقي والغربي وينصل بين هاتين السلسلتين الجبليتين واد عميق وتصلان في اوسطها بعقبة متينة قنفا ايلي ايلي يبلغ ارتفاع قم هذه الجبال نحو ٨,٥٠٠ قدم وفي الطرف الشمالي من العقبة مركزا كبير جبل من هذه الجبال وهو تال غرين تال تفوكو وله تلك قنن ارتفاعها من ١٤ الف الى ١٥ الف قدم والثلج عليها دائم وتبألف من بلاد الانوي التي في بلاد الصخرج والسودا ليعض ارض مساحتها ٢,٢٠٠ ميريامتر مربع

وعدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس ولما حثت حدودها في ٢٥ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٨٥٢ جعلت تحت قوانين حكومة عسكرية خاضعة لحكومة سيبلا لتسلك العسكرية ومقام الحاكم منذ سنة ١٨٤٤ في فرنوية وهي حصن حصين قرب بحيرة ايسى كول أنشئ منذ أكثر من ٢٠ سنة وعدد سكانها كان ٤ آلاف نفس منذ سنة ١٨٧٠ وهذه آخر نقطة شرقية اتصلت اليها روسيا في الاوسط آسيا

## الآتير

Alatyr, ou Alateer

١. نهر في روسيا يخرج من ولاية مجني تفغورود ويصب في سورا بالقرب من مدينة الاتير وطول مجراه ١٢٥ ميلاً ونيف

٢. مدينة في روسيا وهي قصبة مقاطعة تبعد ٨٠ ميلاً عن سيبيرسك الى الشمال الغربي وذلك عند ملتقى نهرى الاتير وسورا وعدد سكانها ٤,٠٧٠ نسمة ويوتاها مدينة بالحطب وتجارة أهلها المحبوب

## الآتير يوم

اطلب قضاء المحار في باب القاف

## الآجه

Alajali

١. قرية في ناحية بوجاق من قضاء الالاذقية التابع لواء طرابلس في ولاية سورية وهي على مسافة ساعتين ونصف من رأس القضاء وتشتمل على خمسة بيوت

٢. قرية في لواء بوزغاد من ولاية انقر واقعة على جدول الى شالي بوزغاد

والاجه اين قرية في قضاء قرغاج من لواء بوردور في ولاية قونية عدد سكانها ١٥ نفساً

والاجه حصار او كرسكوش قصبة قضاء باسما في السرب على الضفة اليمنى من نهر مورافا تبعد ٢٥ ميلاً عن سمندريا الى الجهة الجنوبية منها

والاجه خان ناحية من نواحي نرس قضاء سواس

والاجه شار قرية في قضاء نوشهر من لواء نيكفة في ولاية قونية على مسافة ساعة واحدة من رأس القضاء وهي تفصل على ١٩ بيتاً وعدد سكانها ٨٠ نفساً

والاجه صو نهر في اسيا الصغرى يخرج من غبة الجبال الممتدة من الشمال الى الجنوب بين مدينتي بوزغاد وجوروم ويتألف من هذا النهر بعد اجتماعه بصاريلار صو وجوروم صو نهر جونرلوا يراق الذي يصب في نهر يغيل ايرماق

والاجه طلاغ قرية في ناحية فيكة التابعة نفس قضاء نكة من ولاية قونية وهي على مسافة ٩ ساعات من رأس القضاء وتشتمل على ٢١ بيتاً وعدد سكانها ٩٢ نفساً

وناحية من نواحي قضاء موط من لواء انج ابل في ولاية اذنة . اطلب موط في باب الميم

## الآدان

aladan

او جزائر الادين اسم لجنس جزائر صغيرة في جون بنغال وهي قسم من ارغيل مرغوي

## الآرا

Alara

نهر في قضاء علائبة من لواء نكة في ولاية قونية يصب في البحر المتوسط الى غربي مدينة علائبة وشرقي خنج احاليا . ذكره حجي خليفة نال . اقام السلطان علاء الدين جسراً على النهر المذكور وهو على الطريق للقاصد من علائبة الى سيدي شهرى

## الآريك

alaric

١. ملك للفيستوط ولد نحو سنة ٢٧٦ وتوفي سنة ٤١٠ حالف الرومانيين على دفع الهوة سنة ٣٩٤ . وكان الفسطط في شالي الطونة وحظهم اريوسيون قد استعانوا بالقباصرة الرومانيين لما لحق بهم من مظالم الهوة فسحبوا لهم ان يجنازوا الطونة ويستوطنوا مدينا وهي بلغاريا المحبنة في الجهة الجنوبية منها وان يكونوا

ففيها نظير محالين للامبراطورية يأخذون عن محالتهن  
اجرة. وجرى ذلك كله قبل جلوس الاربيك على تخت الملك  
الاربيك سنة ١٢٩٥ بعد وفاة نيودوسيس النسيه قسم  
الامبراطورية بين ولديه انتهى الاربيك فرصة تلك القسمة  
التي التفت الضعف في الامبراطورية فغزا ارقاة ومكدونية  
وإساليا وألبسط بلاد اليونان دون ان يلقى مانعة من  
روفيوس عامل الامبراطور اركايدوس. ولكن اثينا على  
اداء جزية. ثم دخل يلو بونسة فلقية في اليس جيش قوي  
تحت قيادة ستيليكو عامل اونوريوس امبراطور المغرب  
لما حاول ستيليكو ان يحيط بالعط عند نهر بينوس الا ان  
الاربيك خرق صفوف عساكره وغيا بغتته وأسراه الى  
الديركوم وعقد معاهدة صلح مع اركايدوس فجعله  
اركايدوس قائدا للقسم الشرقي من تلك البلاد وذلك سنة  
٢٩٦. ثم سار الاربيك من الديركوم وغزا ايطاليا سنة  
٤٠٢ فدخل اونوريوس راقية وتحصن فيها. فسار  
الاربيك في ايطاليا الثالثة نحو القلعة فلقية فليكيو بالقرب  
من بلنسيا واستظهر عليه سنة ٤٠٤ وأكرهه على التفرغ.  
وفي السنة نفسها انكسر ثانية بالقرب من فيرونا ثم رجع  
الى الديركوم وأبرم معاهدة صلح مع اونوريوس وانقضا على  
انه يغزو الامبراطورية الشرقية ثمهم عساكره الى جيش  
ستيليكو في ايمروس. غير ان اونوريوس عدل عن هذا  
العزم فطلب الاربيك تعويضا عن المصاريف التي قام  
بها والانتصاب التي تكبدتها في مسيره. فوعده اونوريوس  
ان يعطيه ٤٠٠٠ ليبرا من الذهب. وكان الذي بآفة  
ذلك الوعد ستيليكو القائد قتل سنة ٤٠٨ وبذلك  
بطل الوعد فغضب الاربيك على ايطاليا وعاث فيها  
وحصر رومية ففقدت نفسها بحجة الاف ليبرا  
من الذهب و ٢٠٠٠ ليبرا من القنصة. ثم  
تذكرا كره في الصلح فلم يتفقا فحصر الاربيك المدينة ثانية  
فاضطرها الجميع الى طلب الصلح وكان الاربيك رافعا  
في اقامة انابولس القائد الروماني امبراطورا على  
المغرب فانقضى مجلس الاعيان عوضا عن اونوريوس

الا ان الاربيك لم يلبث ان رأى منه قصورا او تحقير  
انه ليس كفوا للمنصب الذي جعل فيوفارس ان يستعني  
وفي تلك الاثناء غير جبهة بالقرب من راقية فحصر  
رومية ثالثة وفي ٢٤ آب (اغسطس) سنة ٤١٠ استولى  
عليها عنوة فتم بها القحط وعانى فيها مدة ثلاثة ايام وبعد  
ان اقام الاربيك بها مدة ستة ايام خرج منها قاصدا فتح  
صفلية فعاجلة المنية في كوستنسا. وبقال ان القحط حولها  
جدول بوستون عبرها ليدفنوا فيه قائدهم مع اموالهم  
وقتلوا الاسرى الذين اشتغلوا بالمخبر عن اخرهم حتى لا يتمكن  
الرومان من معرفة ذلك المكان

٢. ملك للقسطنطين في اسبانيا خلف ابيه اوربيك  
سنة ٤٨٤ وتوفي سنة ٥٠٧ كانت املاكه ممتدة في  
الجهة الجنوبية من الدار والروث الى اطراف اسبانيا  
التي اكونتسية وبيتيكا وهي عبارة عن الثلث الجنوبي  
الغربي من اراضي فرنسا الحالية وعن معظم اراضي اسبانيا.  
وكانت عاصمته تولوز وكان محبا للسلام غير متعصب في  
دينه. ومع انه كان اريوسيا منع الكاثوليك امتيازات  
كبيرة. الا ان كلوفيس جعل الدين حجة لفرض قوطيا  
وكسر الاربيك في فوغلي بالقرب من بونايي فركن الى  
الفرار ثم اتى عليه القبض وقتل. وقيل ان كلوفيس قتله بيده  
غير ان نيودوريك ملك ايطاليا وحما الاربيك اقم وصيا  
على امالاربيك ابن الملك المقتول مدة قصر فأكبر  
الفرق على المخرج من البلاد التي فجعها واخذت ثورة  
قام بها جماعة كانوا يعبدون ابنا غير شرعي للاربيك  
ويرغبون في اقامته ملكا عوضا عن امالاربيك المذكور

## الأسكا

## Alaska

او الياسكا او الياسكا شبه جزيرة مستطيلة في امريكا  
الروسية من امريكا الشمالية وهي الى الشمال الغربي من  
قارة امريكا ممتدة في الاوقيانوس الباسيفيكي جنوبا وغربا  
بين ٥٥ درجة و ٥٩ درجة من العرض الشمالي و ١٥٣  
درجة و ١٦٢ درجة من الطول الشرقي وتتصل بالقارة

القسطنطينية

آلاته

Alatala

١ قرية في قضاء خاد من نفس لواء قونية على مسافة ٨ ساعات من رأس القضاء وهي تشتمل على ١٠٤ بيوت وعدد سكانها ٢٨١ نسمة

٢ قرية في قضاء مرسين من نفس لواء اذنة

الآغالوس

Elagabalus, ou Heliogabalus

١ فاريس افيونس بيمانوس الآغالوس اي هليوآغالوس امپراطور روماني وهو ابن فاريسوس مرشوس احد اعضاء مجلس الاعيان وابن عم كاراكلا ولد في مدينة حصص من سورية نحو سنة ٢٠٥ للميلاد وقتل في رومية سنة ٢٢٢. وكان يلقب بسر دنا بالوس

رومية جعل منحدائيه كاهنًا لآغالابالوس معبود سورية وفينيقية وذلك في مدينة حصص فسمي باسم المعبود المذكور. وكانت المجنود الرومانية تنوس في وجهه والظرف خلق كاراكلا. وكانت جدته جوليا ميرا قد دعت بيل العساكر فارادت ان ترقي حفيدها وتفتح له ابواب المعالي فاعلمت ان الآغالابالوس ولد لبنتها من كاراكلا القتل لانه كان بينهما علائق سرية ولم تنال بما في ذلك من التفضية لبنها. وكانت العساكر الرومانية قد كرهت مكرينوس ونظامه ومجته فالت الى مساعده الآغالابالوس فسمى نفسه انطونيوس واتى المعسكر فقابلته المجنود بالاحتفال والتعظيم والتكريم واقامه امپراطورًا وصوه باسم مرقس اوريليوس انطونيوس وكان ذلك سنة ٢١٨. فانفذ اليه مكرينوس من الطماكية فرقًا من حصار كرم لاختداد الثورة فقتلوا قيادهم وانضموا الى العدو ثم سار مكرينوس بنفسه الملائاة خصمه فانكسر شره كره ثم اتى عليه القبض بعد ذلك وقتل واعترف مجلس الاعيان الروماني بالآغالابالوس. فنسب الآغالابالوس بجاجة وجلوسه على تخت الامبراطورية الى قوة الشمس التي كان يعبدها

يوت جون بريستول شمالًا ومضيق كوك وعند طرفها الجنوبي الغربي موقع جزائر اليونان. ومساحتها جزيرة الاسكا نحو ٢٨٠ ميلاً مربعاً وبها وتحتة باعلى طولها سلسلة جبال من اصل بركاني ممكس بالفلج الداغ واعلى قممها بركان اليلامين الواقع قرب جون بريستول وارتفاعه ٢٨٠٠ متر وبقرية بركان آخر منطفي طوله ٢٠٥٠ متر وتوجد على شواطئها من جهة الجنوب وما اشبهها من حيوانات القطبة الشمالية ومن الجهة الاخرى حيوانات المدارين. وسكان النصف الشرقي منها ومن جزيرة كودياك الواقعة الى شرقها مؤلفون من الامم الشوكشية واما اهل النصف الغربي فهم اشبه بسكان جزائر اليونان. وكانت الاسكا قسماً من البلاد الداخلة في طاعة روسيا

الآسيا

Alasca

او الازاي او الازاج ١ سلسلة جبال في ولاية ابركوتسك وفي شعبة اصلية من جبال ستونفوي كربت تمتد من الجنوب الى الشمال مسافة ٤٠٠ كيلومتر وتنتهي الى البحر المتجمد الشمالي ٢ ميركيري في الشمال الشرقي من سيديريا يخرج من الجبال المذكورة في عرض ٦٧ درجة شمالًا ويصب في الاوقيانوس الشمالي وطول مجراه ١٠٠ فرسخ

الآصان

في نفس اغلاسون راجع اغلاسون

الآصونية

Alassoniah

بلدة في تساليا تسمى ايضا اولياسون وهي قصبة قضاء في لواء بكشهر من ولاية يايه واقعة الى شمالي مدينة بكشهر على نهر الاصونية الذي يخرج من جبل اوليوس وفي قرب نهر سيندافوروس وهو انروطاس القدم وشغوي على ٤٠٠ بيت وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركة



سورية . وكان يمثل بحجر اسود مخروطي الشكل كاسر . ولم يكن ذلك الحجر عبارة عن القبر كما ظن كثير من المؤمنين بل عن الشمس وقد ذهب بعضهم الى ان الاغابالوس محرف عن اسم الجبل باللغة السريانية وارت محرقو م اليونانيون الذين كانوا يعبدون ذلك المعبود او هويوناني سرياني معناه شمس الجبل وذكر هيروديانوس انه في بعض ايام السنة كان الاغابالوس يظهر على بالذهب والمجوهرات محمولا على مركبة تجرها ستة افراس بيضاء كبيرة جدا . فلما جلس فاريس افيونس بسيانوس على تخت الامبراطورية الرومانية نقل تمثال ذلك المعبود الى رومية وبني له هيكلًا جميلًا على اكمة بالاتين في موقع الميدان القدم وموقع كنيسة سانت سيبتيانوس الحالية ونقل اليه جميع الاشياء التي كان الرومانيون يعبدونها مقدسة كمارقسا ودرع المريخ وتمثال كيلي وتمثال مرفا . واراد ايضا ان يعبد الهة وحده في سائر انحاء الامبراطورية . ونقل من قرطاجنة الى رومية تمثال المعبودة العاوية او ملصحة السماء او القمر فزوجها بالاغابالوس معبود . واقامت لذلك افراج واعياد والعباد في جميع ولايات الامبراطورية الرومانية وكان على كل من الرومانيين ان يقدم هدية للمعبودين في ذلك العرس غير ان عبادة الاغابالوس لم تستمر مدة طويلة فان خلف الامبراطور الذي كان كاهنًا له اخراج تمثالة من رومية وبطل العادات التي قررها سلفه . ويظن ان الاغابالوس هو نفس اغيوليوس او الشمس الهة اهل تدمر التي كانت صورها دائما مصحوبة بصورة مالاخييلوس او القمر

## الأغابالوس

Alagoas

دوس الاغابالوس ولاية في البرازيل واقعة على ساحل الاوقيانوس الاطلنطيكي . مجدها شمالًا وغربًا بربنوكو ويفصلها عن سرغيب جنوبًا نهرسان فرنسكو وساحبها نحو ١١ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نس منهم ٥٠ ألف نفس عبيد . ومسلم عليها جبال

في حصص ولذلك ملا أكمات رومية مذبح واسواقها احتفالات تعبرها المعبودة المذكورة ونقل تمثالها من حصص الى رومية . وكان حجرًا اسود مخروطي الشكل . وبني على اكمة بالاتين هيكلًا جميلًا كان يقام فيه افراج وكانت الفتيات السوريات يرقصن هناك في هرّج ومرّج . واقام في قصر كوبريال هيكلاً عاليًا مؤلفًا من نساء ادخل فيه جدته وجعل امه رئيسة له . فكانت اولئك النساء يحنن فيه عن الملابس وعن الافراج . وتصور شيئًا سرّيًا متعلقًا بالشمس والقمر فتزوج كاهنة القبر في قرطاجنة وكان القبر بعد في افرقية تحت اسم استرقى ثم اطلق العنان لنفسه الشريفة واستغرق في المذلات . فتزوج عدة نساء وكان له كثير من المفضولات واقام في بلاط جماعة من العلماء البارعين يحسنون ما كلة الا ان ذلك كلة لم يكوه ولم اخيرا من القيام بما تقوم به الرجال فاعلن في الاسواق والتمارح انه امرأة واراد ان يكون لباسه كلباس الامبراطورة . واختار له زوجًا وصار يستغل بالطرير . وكانت قساوة تعادل جنونه . فانه دعا يوكا اعيان رومية الى مأدبة افراحها لم فيها هم باكون فغ اويلب الغرف واطلق عليهم عدة نمرة وادباب كاسرة وقتل غيبس الذي كان قد مكث من الحصول على تخت الامبراطورية وطرح جميع المناصب العمومية في المزداد . ففرغ صبر الشعب والمجنون اخيرا واكمل ان لايجعل له ظلمة ورذائله وكادت نيران الثورة تشب في رومية الا انه جعل ابن عمو اسكندر سفيروس معاونا له في اعماله فاحيا عادات الرومانيين القديمة واستعمل الصرامة في الاحكام فاحبتا العساكر وكثت به . فلما راي الاغابالوس ما حصل لابن عمه من الفوضى والسطوة اراد ان يتخله ويعجل اجله . فهاج اعيان الامة وماجبل وقتلوا الامبراطور وامة وطرحوا شلوحا في نهر النير . ويستفاد ما ذكره المؤرخون بالتفصيل ان الاغابالوس كان مجنونًا لان اعماله ليست اعمال رجل عاقل

٢ . معبود ميثولوجي كان في مدينة حصص من

والأراضي الواقعة عند أحضانها خصبة جداً. ويقع الجبال المذكورة غابات كثيرة يتصل منها مقدار رافر من الخشب ينعن إلى البلاد الأجنبية. ويزرع في السهول القطن وقصب السكر. وينبت في الأغصان جميع أشجار الفاكهة التي تنبت في الأقاليم الواقعة عند خط الاستواء. ويخرج من غصنها دم الأخوين والمستكة والبيكا كوانا والكويبا والكتاوتشوك. وهماؤها حار رطب وتشتد فيها الرياح في فصل الشتاء. ومعظم شغل الأهالي الزراعة. وقصبة الولاية أن بورتوكلو وأعظم فرضها ما كابو أوماسيو. أما مدينة الأغصان وهي قصبة الولاية سابقاً فواقعة على بحيرة تصب في الأوقيانوس على مسافة ١٥٠ ميلاً إلى جنوبي الجنوب الغربي من برينوكو وعدد سكانها نحو ١٢ ألف نفس وبها عدة أديرة ومدارس ابتدائية

ألامنس  
Alamance

كوتية في شمالي نورث كارولينا من أمركا مساحتها ٥٠ ميل مربع وعدد سكانها ١١٨٧٤ نسماً منهم ٢٦٤٠ نسماً من الموديجيري في إسطها نهر راسمة هو أرضها خصبة وسطحها مؤلف من أكات وأودية وأم حاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والنبغ وبها نحو ٢٦٦٠ كنيس و٤٠ أكاذيات وه معامل للقطن وه طواحين وتمز بها السكة الحديدية من الشرق والغرب وقصبتها غراهام

الأموس  
Alamos

مدينة في القسم الجنوبي من سونورا في بلاد المكسيك تسمى أيضاً ريل دي لوس ومناهة حقل المحور. وهي على مسافة ١٧٥ ميلاً من تشوايا إلى الجنوب الغربي منها بعد ٦٥ ميلاً عن جون كاليفرنيا إلى الشرق وعدد سكانها ١١٠٠٠ نفس ويوجد مبنية من الحجارة أو الآجر مطلة بطون سمرري وأسطحها مبلطة وطرقها جميلة تكتنفها الأشجار وقد حدث فيها سنة ١٨٦٨ زوينة شديدة نشأ عنها أضرار كثيرة. أما مقاطعة الأموس الممتدة إلى جون كاليفرنيا ففيها معادن من النحاس والفضة وهماؤها جدد

الآغون  
Alagon

١. بليت من إسبانيا بالقرب من ملتيق بهري اير وجالون على بعد ١٥ ميلاً عن سرقطة إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٩٣٢ نسماً  
٢. بهر مشترك بين إسبانيا والبرتغال طوله نحو ١٢٠ ميلاً يصب في نهر تاغوس على مسافة ميلين من شمال شرقي القنطرة. وقد اشتهر بما به من سمك المورو الكبير الحجم واللذيذ العظم

الآغيز  
Alaghez

اسم بركان وسلسلة جبال في الجانب الشمالي من سهل أرمينية وفي الطرف الشمالي أيضاً من سهل الراس الكبير وعلى قم السلسلة المذكورة يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ١٢٦٢٨ قدماً

آلأفا  
Alava

أو الأفا ولاية من ولايات المكسيك في إسبانيا تسمى العرب آلبه يفصلها نهر اير عن قسطنطية القديمة من جهة

مواقع الصحة ومعدل ارتفاعها عن سطح البحر المذكور  
بضع مئات من اقدام . ويشغل في معادن الفضة  
الباقعة في جوار مدينة الاموس نحو اربعة الاف نس

### الأورة Alawerah

قرية في قضاء أقسكي من لواء نكة في ولاية قونية  
على مسافة ساعتين من رأس القضاء وهي تشتمل على ٤٣  
بيتا وعدد سكانها ١٦١ نس

### آلي Alay

قرية في نفس قضاء نكة من ولاية قونية على مسافة  
٦ ساعات من رأس اللواء تشتمل على ٢١ بيتا وعدد  
سكانها ١٧٦ نس

والاي بكر قرية في ناحية سكر دوشنبه من قضاء  
اقسكي في لواء نكة من لواء قونية وهي على مسافة ١١ ساعة  
من رأس القضاء و٢١ بيتا وعدد سكانها ١٢٢ نس  
والاي بكلي اوغلي قرية في نفس قضاء قوزان من  
ولاية اذنة

### ألب

#### Alps ou Alpes

او الباكلة قلبية معناها الجبل وهي اسم لاعلى  
سلاسل اوربا الجبلية واعظمها تفصل بين الالبراتي  
تصب في البحر المتوسط والالبراتي تصب في الاوقيانوس  
الاطلسيكي والبحر المتالي والبحر الاسود وهي هلالية الشكل  
تقريبا واقعة بين ٤ درجات من الطول و ٥ درجات من العرض  
ومعدل ارتفاعها نحو ٧٠٠ قدم الا ان اكثر من ٤٠٠  
قدمها ترتفع فوق ذلك ويشها الخلد اعظم اقسام الالب  
ما يأتي

١. الالب الجبرية (مارنييم) وهي قمم احدها  
يعرف بالالب الليغورية ويمتد في شبه دائرة من الطرف  
الجنوبي الغربي من السلسلة الالية الى كول دي لوزانيا  
في بياصنت ويفصل بين تلك الولاية والولاية الفرنسية

المعروفة باللب مارنييم ويعرف الثاني باللب مارنييم العليا  
وهو يمتد في الحد الغربي من بياصنت بقمة موتي فيز  
العالية . واعظم ارتفاعات الالب مارنييم هي هنا . قمة الى  
غربي قرية موريش ارتفاعها ١٠٧٠٢ اقدام . وموتي  
فيزو ارتفاعها ١٢٠٨٢ قدم . وموتي بلغو ارتفاعها  
١٦٠٨٠ قدم . وكول دومورين ارتفاعها ١٧٨٤ قدم .  
٢. الالب الكورنيانية وهي ممثلة في شكل مثلث  
الزوايا من موتي فيز الى جبل ستيس والى الجهة الاولى  
منها بياصنت والى الجهة الثانية سافوا والى الجهة الثالثة  
ولاية الب العليا في فرنسا ويخرج منها نهر دورنس والى  
وعن نهيرات . واعظم قممها مونت اولان ارتفاعها ١٢٠٨٢  
قدم . ومونت بلغو ارتفاعها ١٢٠٤٤٠ قدم . ومونت  
غاليفو ارتفاعها ١٢٠٤٦٧ قدم . ومونت جينيفر  
ارتفاعها ١١٠٧١٥ قدم

٣. الالب الغرابانية ويسمى الجغرافيون الجرمانيون  
الب غراي وقد تسمى غركه او الصخرية من كلمة كراغ اي  
كراغ باللغة القلطية ومعناها صخر وهي قمتان مونت  
ستيس الى كول دو بونوم بين سافوا من الجهة الغربية  
وبياصنت من الجهة الشرقية ويخرج منها عدة جداول  
تصب في نهر برون وعلى قممها مونت ايسران  
ارتفاعها ١٢٠٢٧٤ قدم . واغويل دولاسبار ارتفاعها  
١٢٠٤٦٦ قدم . وروكا ميلوني ارتفاعها ١١٠٥٦٦ قدم .  
ومونت ستيس ارتفاعها ١١٠٤٥٧ قدم

٤. الالب البينية وهي ممثلة من كول دو بونوم  
الى موتي روزا بين سافوا العليا ومقاطعة فالسي السويسرية  
من الجهة الواحة وبياصنت من الجهة الاخرى وهي  
تشتمل على ثلاثة جبال اعلى من جبال اوربا كلها وعلى  
عدة قمم مرتفعة جدا منها مونت بلان ارتفاعها ١٥٠٣٢٢  
قدم . وموتي روزا ارتفاعها ١٥٠١٥٠ قدم . ومونت  
سرفين ارتفاعها ١٤٠٨٣٥ قدم . ولوجيان ارتفاعها  
١٣٠٨٠٠ قدم . واغويل دوميدي ارتفاعها ١٢٠٧٤٣  
قدم . ومونت فيلان ارتفاعها ١١٠٦٣٠ قدم . وبك

بلان في شرقي موتي روزا وارتفاعها ١١٩٠ قدمًا  
 ٥. الالب الليبونتية او الالب الملتية وهي  
 تمتد على السلسلة المتفرجة المعروفة بالالب البرية  
 وتنتهي غربي سويسرا وتمتد على جانبي الرون فتصل  
 لبرديا عن سويسرا وينتهي فرع منها الى موتي  
 برزديو اما الآخر فيمتد الى جبال جورا في شالي بحيرة  
 جينيما ويتردد الساج الى هذه الجبال اكثر من غيرها  
 من جبال الالب ومنظرها اجمل من مناظر سائر جبال  
 اوربا وعلى قممها انفسار آرهون وارتفاعها ١٠٦٠ قدمًا  
 اقدم وفورسكا وارتفاعها ١٤٠٢ قدمًا وجنغرو  
 وارتفاعها ١٤٧١٨ قدمًا ومونغ وارتفاعها ١٤٩٨٨  
 قدمًا وشركورف وارتفاعها ١٣٣٨٦ قدمًا وايهر  
 وارتفاعها ١٤٠٧٥ قدمًا وبلوميس الب وارتفاعها  
 ١٢١٤٠ قدمًا وموتي لوني على جبل سميلون وارتفاعها  
 ١١٤١٠ قدمًا وغالنتوك وهي اعلى قمم جبال سنت  
 غورد وارتفاعها ١٢٤٨١ قدمًا وموشيلورن في رينولد  
 وارتفاعها ١٠٨٧٠ قدمًا وغرسل وارتفاعها ٩٧٠٤  
 اقدم  
 ٦. الالب الريمية وهي تبتدئ من موتي برزديني  
 وتمتد على نحو سويسرا واطاليا وجرمانيا وتنتهي عند  
 الطرف الشمالي الشرقي من تيرول وعلى قممها مونت  
 جولير وارتفاعها ١٢٨٥٥ قدمًا واورتلر سينس  
 ١٢٨٥٢ قدمًا وموتي دلا ديسفانسا ١٢٠٦٠  
 ووبرهورن ١٢١٧٦ وموتي غافس ١١٧٥٤  
 ودودي ١١٧٣٥ وحق قمم اخرى تكاد تبلغ مالهذه  
 من الارتفاع  
 ٧. الالب الثورية وهي تبتدئ من دويرنيسينس  
 حيث ينتهي القسم السادس وتمتد في سلسبرغ وكارثيا  
 الشمالية وسيريا واوسترا العليا واوسترا السفلى وتصل  
 بيت اراضي هيرلسا واريهي نهر درافس وعلى قممها  
 غروس غلوكر عند حدود تيرول وسلسبرغ وارتفاعها  
 ١٢٧٧٦ قدمًا ووصلها هورن في كارثيا ١١٠١٨

وهو هورن في كارثيا ايضا ١١٠٧٥ مع قمم اخرى  
 يبلغ ارتفاع كل منها نحو ١٠ آلاف قدم  
 ٨. الالب الكرنية وهي تمتد على حدود فينسيا  
 (البندقية) وكارثيا وذلك من بلغرينو الى ترغلو وتصل  
 المياه التي تصب في نهر غيل عن المياه التي تصب في  
 جون البندقية وترتفع منها جبل يفصل المياه التي تصب في  
 نهر ساك عن المياه التي تصب في نهر درافس وعلى قممها  
 لامر مولتا وارتفاعها ١١٥٠٨ اقدم  
 ٩. غروم ترغلو وهي سلسلة تمتد في غورنيس وكريولا  
 الى مونت كلك وتعرف بالالب البانونية او الالب البولانية  
 وعلى قممها ترغلو وارتفاعها ١٠٨٦٦ قدمًا  
 ١٠. الالب الدينارية وهي تمتد من مونت كلك  
 وتصل كراسيا وولاسيا وهرسك وتصل الى جوار  
 جبال بلقاف وعلى سلاسل الالب كلها سلسلة سنت  
 غورد وهي على مسافة نحو ١٥٠ ميلًا من البحر المتوسط  
 في خط مستقيم ومسافة ٢٢٥ ميلًا عن بحر ادريا و٥٢٥  
 ميلًا عن الاقويانس الانتيكي و٥٠٠ ميل عن البحر  
 الشمالي و٥٥٠ ميلًا عن البحر البلطقي ويستفاد من هذه  
 الابعاد ان السخ الشمالي مستطيل مائل وان السخ الجنوبي  
 قصير قائم  
 (نظيها ودحاريجها)  
 اما المخط الذي يدوم فيه الثلج في جبال الالب  
 كلها فمعدل ارتفاعه من ٨٠٠٠ الى ٩٠٠٠ قدم الا  
 انه في السخ الشمالي يكون في الغالب اوطأ ما هو في  
 السخ الجنوبي بسبب ان او سبابة قدمه ومجموعات الجليدي  
 الالب من غرب ما ينظر في الجبال المذكورة وتقدر من  
 قممها التي هي فوق خط الثلج الدائم الى الاودية الواقعة في  
 اسفلها على جميع ادحارج من تلج ذاب منه قسم ومن جليده  
 متفتت وكثيرا ما تكون تلك الجاميع كبرجيد او هي تندفع  
 الى الامام بترآكم الجليد والثلج ورائها ولا شيء يعوق تقدمها  
 فانها تستأصل ما في طريقها من الاشجار والصخور  
 والبيوت وتسير بها شيئا فشيئا الى ان تبلغ مكانا تنفذ

في حرارة الشمس فتلوث ويعل منها انهر كثيرة. اما  
 سطح مجاميع الجبل فهو في الغالب مستوي. ويختلف حجم  
 قطع الجبل التي يتألف منها فيكون نارة قدر حصاة  
 واخرى قدر جوزه الا ان كثيرا ما يكون فيه شقوق كثيرة  
 جدا لا يستطيع السباغ اجيازها. واعظم تلك التجمعات  
 الجبلية بمجمعات جبل بلك ومساحتها ٢٠٠  
 ميلا مربعا. واكبرها التجمع المعروف بمر دو غلاس  
 ومعناه بحر الجبل. وهو واقع في السخ السخالي من الجبل  
 المذكور طوله ١٥ ميلا وعرضه من ٢ الى ٦ اميال  
 وسمكه من ٨٠ الى ١٢٠ قدما. وزاوية الالب شديدة  
 جدا وكثيرا ما تقطع السباغ بالثلوج التي تنطير من  
 الجبال. واعظم اثارها انها تحرك دحارج الثلج الخفيفة.  
 وكثير من سفوح قم الالب قائم كثيرا ولذلك كان  
 زوال حاجر صغير كثيرة او صخر كائنا. لانسلاخ مجموع  
 من الثلج والجبل عن التجمع الكبير. ويزداد حجم ذلك  
 المجموع بمرور على الفلوج فياني الخراب والدمار في  
 الاماكن التي يجازها. وفي بعض جهات الالب تكون  
 مجاميع الثلج مختلفة جدا حتى ان وقعة قدم او طين  
 ناقوس او اكسار عصا يجعلها تهدر من مواقعها. وقد  
 اطال الناس الكلام عن الخيالات التي تنظر في جبال  
 الالب وهي تنشأ عن وجود الجوف في احوال تشبه الحال  
 التي يوجد فيها عند ظهور السراب. واعظم تلك الخيالات  
 لطيف بروكن وهو يرى من بعض قم الالب النورية.  
 اما جبل بلك وهو اعلى جبل في اوربا فاوّل من صعد  
 فيه جاك بلات سنة ١٧٨٦ ثم صعد فيه بعد ذلك كل  
 من بركد ودويسور. وقد كثرت الصعود فيه الان مع  
 انه محفوظ بالمحظر  
 (معادن)  
 واما تركيب الالب الجيولوجي فظالم الحرج الجيولوجي  
 وجعلهم يذهبون مذاهب مختلفة كل منها معصوب براهن  
 قوية. فذهب جماعة الى ان المواد المؤلف منها جبل  
 بلك والجبال التي موله هي رسوبات انتقالية  
 ولذلك كان تركيبها جديدا بالنسبة الى غيره. وذهب  
 آخرون الى ان الالب مؤلف من مواد اصلية قديمة  
 جدا. وقد اظهرت الصخور الاصلية بقايا الفسح  
 الارضية معظم الصخور الرسوبية المؤلف منها جبال  
 الالب. ويدل على الصخور القديمة التي اندفعت من  
 جوف الارض بالحجارة البركانية والحجارة السماوية الموجودة  
 في تيرول المجنوبي والحجارة التراسية الموجودة في ستريا  
 وغيرها. الا انه لا اثر البنية لحم سالت من تلك  
 الجبال. ويوجد في جهات الالب كلها اماكن يتردد  
 اليها علماء المعادن ويجلبون منها انواعا من المعادن  
 نادرة الوجود وجميلة جدا. غير ان المعادن المتفجرة  
 قليلة جدا بالنسبة الى مساحة الالب. وهي في الجبال  
 الشرقية اكثر مما هي في الجبال المثلثية. واشهر تلك  
 المعادن معادن الرصاص في يريزي وماكون ساقط  
 ومعادن بليرغ في كارثيا ومعادن الحديد في ستريا  
 وكارثيا وكريبول ومعادن الفاس في اغوردو من تيرول  
 ومعادن الزئبق في اندريا الى الشمال الشرقي من تريسي  
 ومعادن الذهب في ماكونغشتا عند حضيض جبل روزا  
 ومعادن الذهب والفضة في رانسبرغ من سلسبرغ.  
 ويكثر الملح في السلسلة الكلسية التالية. وقد قام هول  
 بعثهم عن المعادن في تيرول وقام كل من برشتفان  
 وهلين باستقراء طويل في سلسبرغ  
 (انهارها وبحيراتها)  
 وقد ذكرنا في اثناء الكلام عن تسلسل الالب  
 عدة انهر تخرج منها الا ان اربعة انهر كبيرة وهي النيو والرون  
 والرين والدانوب (الطونة) تتجمع في بحارها جميع مياه  
 تلك الجبال وتصبها في بحر مختلفة. ثم ان بقعة انهر صغيرة  
 في الالب الغربية والالب الكريزة لاتصب في الانهر  
 المذكورة بل لكل منها مجرى مخصوص. وليس للبحر  
 الا واد واحد طبيعي وهو يمر في عمارة الى البحر من دون  
 موانع. اما الانهر الاخرى فتسير في عدة اودية. ويجوز  
 ان الرون سوراً من الجبال والرين سورين اما الطونة

فيجاز ثلثة اسوار جبلية قبل ان يصل الى مصبو. وما  
يزين جبال الالب بجمرها الجميلة. وهي تنقسم الى قسمين  
احدهما الجبرات المعروفة بالجبلية وهي الواقعة في النلال  
والسهول العالية بجانب السلاسل الجبلية والآخر الجبرات  
المعروفة بالالية وهي ما كانت كلها اوقسم منها في تلك  
السلاسل نفسها. اما القسم الاول فأكثره في السفح  
الشمالي وارتفاع مجراته يتوقف على ارتفاع الجبل فقد  
يبلغ ٢٠٠٠ قدم في ميسراو. ١٨٠٠ قدم في بافاريا.  
وارتفاع الجبال المحدقة بها من ١٠٠ الى ١٣٠٠ قدم  
فوق سطحها وعن تلك الجبرات من ١٠٠ الى ٥٠٠  
قدم. واما القسم الثاني فيوجد في كل من السفح الشمالي  
والسفح الجنوبي واكثر مجراته تخرف ينتهي الى السهول  
وبعضها طولي مختصر في السلاسل نفسها كجيرة كارنثيا  
وبريتس وهي اجمل من مجرات القسم الاول وجوانبها  
محصرة والجبال المحدقة بها ترتفع من ٨ آلاف الى ١٩ آلاف  
قدم فوق سطحها. اما ارتفاع الجبرات نفسها فهو من  
١٢٠٠ الى ١٨٠٠ قدم في حوض السفح الشمالي ومن  
٦٠٠ الى ٧٨٠ قدم في السفح الجنوبي وعظمها من ٥٠٠  
الى ١٠٠٠ قدم في الالب الملقية ومن ٢٠٠ الى ٦٠٠  
قدم في الالب الرينية والنورية. وربما بلغ عتق بعضها  
١٨٠٠ قدم

## ( نباتات )

ونباتات الالب زاهية وقوية والجبال الواقعة في  
اطرافها مغطاة بغابات كثيفة ومراع خصبة. وتنقسم  
اطرافها الى خمسة اقاليم نباتية. اولها اقليم الاشجار الدائمة  
الخضرة كالزيتون وهو ممتد من الحوض الجنوبي الى  
الاماكن المرتفعة عن سطح البحر ٩٠٠ قدم. والثاني اقليم  
الكستناء والمجوز وهو ممتد من الاماكن التي يبلغ ارتفاعها  
٩٠٠ قدم الى الاماكن التي تبلغ ١٤٠٠ قدمًا ومغطاة  
في السفح الجنوبي. واكثر اشجاره في السفح الشمالي المجوز  
وبوتكشر اشجار الفاكهة والكرمة وتزرع في حوض الاقاليم  
الجنوبية والشمالية. والثالث اقليم الزان والسندبان وهو

ممتد من الاماكن التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ قدمًا الى  
الاماكن التي ارتفاعها ٥٠٠ قدمًا وذلك في الجهة  
الجنوبية. واما في الجهة الشمالية فهو ممتد من الاماكن  
التي ارتفاعها ٢١٠٠ قدم الى الاماكن التي ارتفاعها  
٢٩٠٠ قدم. وينبت فيها ايضا الدردار والوشنج ونوع  
من المحورو وبعض اشجار مخروطية ونباتاته اشبه بنباتات  
القسم الشمالي من اوربا وقد تنبت فيها الحبوب. والرابع اقليم  
الاشجار المخروطية ومنها الفريين وانواع الصنوبر واكثر  
نباتاته شبيه بنباتات الشمال الاقصى من اوربا وبو  
مراع جيرة الا انه لا يجرث وهو ممتد في الجنوب بين  
الاماكن التي ارتفاعها ٥٠٠ قدم والاماكن التي ارتفاعها  
٦٦٠٠ قدم وفي الشمال بين ٣٩٠٠ و ٤٠٠٠ قدم.  
وليس في هذا الاقليم بيوت شتوية الا انه يوجد فيه بضعة  
قرى منها سنت فيرات في الالب الكرواتية وارتفاعها  
٦٢٥٨ قدمًا وسيلون وارتفاعها ٩٨٠٠ قدمًا. والخامس  
الاقليم الالي وهو متصل بمحيط اللوج الدائمة. وينبت في الاقسام  
السفلى منه شجيرات اشهرها الورد الالي. والقسم الاعلى منه  
مغطى بمحيش قصير مرت ملز يتخلله زهور رطينة  
جدا. ولهذه النباتات كلها اصول مبنية. وليس في ذلك  
الاقليم بيوت ثابتة بل اكواخ يبيتها الرعاة وبأووف  
الها مدة ثلاثة اشهر من السنة ليسرحوا ماشيتهم في المراعي

## ( حيوانات )

وحوانات الالب متنوعة وفي جمرها وانهارها انواع  
كثيرة من الاسماك. وعدد اجناس الطيور الموجودة فيها  
كثير جدا. وقد تبين ان بنية بعض الحيوانات القديمة  
هناك اقوى مما هي في اماكن اخرى. ومن حيوانات الالب  
اللب والذئب والعلب والنهد والماعز البري الا ان  
معظم هذا الجنس قد انقرض

## ( طرما )

وكان الناس يظنون قديما انه من اصعب الامور  
اجياز جبال الالب. واسفر الناس عدة قرون يعتبرون  
اجياز انبال لها من الاعمال المحرمة العظيمة التي لم

يكن لما مثل في المواقع المحرقة الشديدة التي انتصرت بها  
بعد ذلك. أما الآن فتكاد جميع أطلالها تختار بطرق  
جيدة. وأم طرق الالب في المضائق وأعظمها الطريق  
الذي يصل سويسرا بإيطاليا. وهذه أسماء الطرق المشهورة  
١. طريق جبل سنيس وارتفاعه ٦,٧٧٢ قدماً  
بني في أيام نابوليون الأول بين سنة ١٨٠٤ و ١٨١٠  
٢. طريق سنت برنارد الصغير وارتفاعه ٧,٠٧٦ قدماً  
ويظن أن أنيبال اجتازه وقد جعله نابوليون الأول  
طريقاً حربياً يصل غرنبول بأوستا ويمتد منها إلى تورين  
٣. طريق كول دولم وارتفاعه ٧,٢١٨ قدماً وهو  
ممتد من مريتي إلى المشاموني  
٤. طريق سنت برنارد الكبير وارتفاعه ٦,٧٧٠ قدماً  
وهو ممتد بين مريتي وأوستا ومنصل بتورين وطوله ٤٧  
ميلاً وقد اشتهر بتزل المسافرين والكلاب الموجودة فيه.  
وأجازه نابوليون الأول سنة ١٨٠٠ بجيش مؤلف من  
٣,٠٠٠ رجل  
٥. طريق سبيلون وارتفاعه ٦,٦٢٨ قدماً وهو  
من أعمال نابوليون الأول العظيمة وهو ممتد من برياغ  
إلى دودوا وسولا ويصل جينيفاً بيلان وطوله ٤٦ ميلاً  
ونصف  
٦. طريق المركبات الذي بني حديثاً في مضيق  
فوركا وارتفاعه ٨,١٥٠ قدماً وهو يصل سنت غونرد  
بإيدي الرن رأساً وقد كان سبباً لزيادة التجارة في  
قالي الاطلى والالب البرنية وميلون  
٧. طريق سنت غونرد وارتفاعه ٩,٩٢٦ قدماً وهو  
يصل لوسرن بيلان. وكان الرومانيون يعرفون المضيق  
الذي نسب إليه هذا الطريق  
٨. طريق برنارد وارتفاعه ٦,٧٧٠ قدماً وهو  
ممتد من كوار إلى بلترونا ومتصل بيلان  
٩. طريق سبيلون وارتفاعه ٦,٤٩٥ قدماً وهو  
ممتد من كوار إلى شافنا ومتصل بيلان  
١٠. طريق برنينا وارتفاعه ٧,٦٧٢ قدماً وهو ممتد

بين اتغادين وثلانيا ويصلها بطريق سامادين وتيراني  
وهو ٢٩ ميلاً  
١١. طريق جولير وارتفاعه ٧,٥٥٨ قدماً وهو  
يصل كوار بافنادين وأوله في شورولمن وآخره في  
سامادين  
١٢. طريق ستلفيو وارتفاعه ٩,١٠٠ قدماً يصل ميلان  
بانبروك وهو أعلى طريق في الالب يختار المركبات وهو  
مشهور بالجنوعات الثلجية الواقعة على جوانبها وعلى الخصوص  
في جبال اورتله ويضيق سيوندلغا ومنظر بحيرة كوم  
بني بين سنة ٨٢٠ وسنة ١٨٢٥ وقد اصحح ما لحق به  
من الضرر في الحرب التي جرت بين النمسا وإيطاليا  
سنة ١٨٥٩  
١٣. سكة برناردية التي تصل تورين لميردباوي  
ممتدة من انبروك إلى بونسن وقد كان نفقها سنة ١٨٦٧  
أما الطريق القديم الذي كان الرومانيون يسمونه مونس  
برنيوس فيعمل طريقاً للمركبات سنة ١٧٧٢  
١٤. سكة سمرغ المحمدية من غلونغش إلى  
مرتسولاخ وهي تمة الاتصال بين تريستي وفينا ففتحت في  
شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٥٤ وخرق قسم منها في الجبل  
ولها جسور عظيمة جداً مبنية فوق الأنهر وهي فوق مضيق  
سمرغ الواقع عند حدود أوسريا السفلى وسربيا. وفي  
القرن الرابع عشر بنى دوق من سربيا منزلاً للمسافرين  
وذلك في مكان قديم من الجبل. وفي الالب طرق ومضائق  
أخرى غير التي ذكرت وهي ذات مناظر جميلة إلا أنها  
قليلة الأهمية  
(سكانها)  
أما سكان الالب فليسوا من جنس واحد ولا هم  
رعايا دولة واحدة. وقد ذهب ريتز إلى أن فيها مليونين  
من القاطنين والغالبين منهم ميلوني من الأيطاليين وثلاثة  
ملايين من المجرمانيين ومليوناً من السلاف. فيكون  
مجموع سكانها سبعة ملايين منهم مليون ونصف رعاة  
والباقيون من أرباب الصناعة. وهذه الجبال منقسمة

يمت الام الثلاث العظيمة الفاطنة في اواسط اوربا  
فالشمال الغربي والغرب والجنوب في حوزة القططير  
الفرنسيين والاطياليين والشمال في حوزة الجرمانيين  
والشرق في حوزة الصقالية . وقد اقيمت جمعيات  
كثيرة في اوربا لاستقراء جبال الالب لاحاجة المذكرها

### الألب السفلى

Basses-Alpes

او باس الب اسم لولاية في جنوب شرقي فرنسا  
كانت سابقا قسما من بروفنسة العليا . يجدها ايطاليا  
ولاية الالب مارييم وولاية فار وولاية بوش دورون  
ولاية فوكلوز وولاية دروم وولاية الالب العليا ومساحتها  
٢٦٨٥ ميلا مربعا وعدد سكانها سنة (١٨٧٢)  
١٢٩,٢٤٢ نسكا وبها خمس مقاطعات وهي مدينة  
وبرسولينة وكينيلانة وفوركوكير ويسسترون و  
٢٥٧ دائرة وقصبتها مدينة دينية . وقد ظهر من  
تعداد سكانها انهم ينقصون سنة فسنة فانهم كانوا سنة  
١٨٦١ نحو ١٤٦,٢٦٨ نسكا ثم انهم كانوا سنة ١٨٥٦  
نحو ١٤٩,٦٧٠ نسكا وكانوا سنة ١٨٥١ نحو ١٥١,٨٧٠  
نسكا سنة ١٨٤٥ نحو ١٥٦,٦٦٥ نسكا . وهي اقل  
ولايات فرنسا سكانا بالنسبة الى مساحتها . ويشها  
الفرنسيون الى اثنين وهي الاقليم الشمالي والاقليم  
الجنوبي . فهذه الاول اشبه بهراء ولاية الالب العليا  
(اطلبها بعيد هذا) اما هذه الثاني فيكاد يكون حاررا  
كهم بروفنسة وينت فيونيات الاقاليم الجنوبية  
والاقاليم الهندلة وكمره جيد وخرميس ورياز  
وكينيلت وهي من مدن مشهورة جدا . ويزرع فيه  
ايضا مقدار وافرن من الحبوب والخضرة واشجار الفاكهة  
وليسها الخوخ . وينت في الاقليم الشمالي الحنطة والشعير  
والشوفان واشجار الفاكهة وتكثر فيه المراعي والشرير  
والصنوبر . وجده الاها في هذه الولاية يعوض عن قلة  
خشب التربة فانهم يمتنون كل الاعتناء بزرع اعنهم  
ومحسون فلاحه اراضيهم . والهراء في معظم انحاء الالب

السلي بارد ورطب والامطار لا تنكاد تنقطع منها فانها تعطل  
في الصيف ايضا وفي هذا الفصل تكثر الزوايع . ويتن  
الاهالي زراعة البطاطا ويحطها سكان القرى بالحنطة  
فيصنعون من ذلك خبزا فاخرا ويتقنون تربية دود  
الحريوز زراعة الفوت . اما الغابات فتعطي مساحة نحو  
٦٠,٠٠٠ أكتار ومن اشجارها السديان والوشج وأنواع  
الصنوبر والكتنا والشرير والبس الاسود وبها معادن  
من الحديد والرصاص (في سنت جينز ودرامنت)  
والكبريت والحاس المزوج بالذهب والفضة والزاج  
والنعم المحجري وحجر البورفاكس والرخام غيرها . وصناعة  
الولاية قليلة الاهمية غير ان فيها معامل للطرايش والنوخ  
المحسن والبرانيط وديباغات ومعامل للحريز والفرق و  
فيها نهر دورانس فيصب فيه اكثر الانهر التي تنفي اراضيها  
ويخرج منها نهر فار الان جميع انهرها تنفض وتحدث فيها  
اضرازا حسيمة

### الألب السكندنافية

اطلب دوغرين في باب الدال

### الألب العليا

Hautes-alpes

او هوت الب اسم لولاية في الجنوب الشرقي من  
فرنسا يجدها ايطاليا وكل من ولايات سافوا وازار  
ودروم والالب السفلى . مساحتها ٢,١٥٨ ميلا مربعا  
وعدد سكانها سنة (١٨٧٢) ١١٨,٨٩٨ نسكا وهو اخذ  
في النقص فانه كان سنة ١٨٦١ نحو ١٢٥,١٠٠ نس  
وسنة ١٨٥٦ نحو ١٢٩,٥٥٦ نسكا سنة ١٨٥١  
نحو ١٣٢,٢٢٨ نسكا وسنة ١٨٤٥ نحو ١٢٢,١٠٠  
نسكا . وهواؤها خشن وثيرتها رديئة لا يكاد يحصل منها  
للفلاح ما يوزي اتعابه فضلا عن ان الاراضي القابلة  
للفلاحة ليست اكثر من ثلث اراضي الولاية . الا ان  
مراعها جيدة ويرى بها كثير من الماشية . وبها غابات كثيرة  
تغطي مساحة ٧٢,٠٠٠ أكتار . واجودها في الجهات



وعدد سكانها (سنة ١٨٧٢) ٢٧,٠٢٧ نسكا وفي واقعة ماوي للوحوش الضار يقومها الشريرين الصنوبر والوشج والزيغون والكسنا والمجسقي وحاصلها حب الشريرين وغير الصكسنا والترينينا . ومعادنها الرصاص الاسود والرخام القرم المديني وجر الصوان والجمر الصافي والطباشير وغيرها وحول تجارها ماخرة وام صنوعها الميخوخ الحفدن وهي متجهة الى ٣ مقاطعات ( وهي غالب وامبرون وبريانسون ) و٢٤ ناحية ١٨٩ دائرة وبها اسقية في غالب وهي قصبة الولاية

الالب الفرانية  
Alpes-grecques

اسم لولاية من ولايات القلية السبع عشرة في القرن الرابع للبلاد . كانت موقعا بين ولايات اللب ماريتيم وفيانيس ومكسيا سكو انوروم والبلاد الايطالية . وكانت قصبتها مدينة شييتا هليينوروم او افنيكوم المسماة الان افشة وكان اكبر مدنها دارناسيا اوشيناس سينرونوم ( وهي مومستي في تارتونة ) وكتودوروس اوشيناس فلنسيم ( وهي مرتياج ) ولا يبعد ان تكون هذه الولاية عبارة عن وادي الرون الاعلى الى بحيرة ليان وعن وادي سوزة والريسوني وادي بريغلاس

الالب ماريتيم  
Alpes-Maritimes

ومعناه الالب البحرية . اسم لولاية من ولايات القلية السبع عشرة في القرن الرابع للبلاد كانت الى جنوب ولاية الالب الفرانية بين ليغوستيكوس سينوس وايطاليا وبربونيس الناية وكانت قصبتها شييتاس ابرودوتسوها المسماة الان امبرون وهذه الولاية عبارة لان عن اقسام من دوفية وبروقنة ٢ . ولاية في الجنوب الشرقي من فرنسا تألفت من قسم من ولاية نيس تحلى عنه فيكتور عتوبل ملك ايطاليا لفرنسا سنة ١٨٦٠ ومن دائرة غراس التي فصلت عن ولاية فار . مساحتها ١٨٢٢ ميلاً مربعاً

الب  
Anips  
واسمها القديم اليوم اريس . قصبة ناحية في ولاية فار من فرنسا على نهر براك تبعد ٢٦ كيلومتراً عن دراغويان الى الشمال الشرقي منها وعدد سكانها ٦٤٧ ٢

البا  
Albe, ou Alba Longa

او البالغا مدينة من أقدم مدن الانبيوم وهي ام رومية وعلى مسافة ١٠ ليل منها الى الجنوب الشرقي . كانت تحده من سطح جبل البانوس الشمالي الى الضفة الشرقية من بحيرة البانوس . وقد ذكر في الزوايات الرومانية ان الذي بناها هو اسكانيوس او ايولوس بن ايتاس وله ملك عليها ٨ سنين وذلك من نحو سنة

١١٤٤ الى سنة ١١٤٦ ق.م. وروي ايضا انه خلفه في الملك ١٢ ملكا غير ان ذلك ليس محققا . وقيل انه لا تكاثر سكان البا ترح منهم قوم فاقاموا مستعمرات وبنوا عدة مدن لاتينية من جعلها رومية ولذلك كانت البا اما لها . وذكر انها سميت البا من خربة وجدها انيباس في ضواحيها ووصفت بلنفا ومعناه طويلة من شحها . وكانت اخر ملوكها من الدولة الاسكانية نوميتر وجده رومولوس واملوليوس . وقد حارب الكوريانية هوراث رومية للمحافظة على استقلالها غير انهم غلبوا وقتلوا جميعا . وقد استولى عليها الرومانيون فهدمها ملكهم تولوس هوستيلوس ولم يبق منها الا ما كان . ثم نزل سكانها الى رومية نحو سنة ٦٥٠ ق.م . وكانت خربة البا تعتبر جدا في رومية . وكانت الحجارة التي في ضواحيها جيدة بأنها الناس في طلبها وقد بني اساس الكاينول في رومية من الحجارة المذكورة

والبا ايضا بحيرة تسمى الان البانوستذكر في بابها . ومدينة في لوزيانا . اطلب الناس . ونهر في القلعة يسمى الان اوب . اطلب اوب

والبا اغونوروم . اطلب البيا  
والبا اوسطا والبا هليوروم . راجع ايس  
والبا بوسيا كرميا سقنة رقصبة دائمة في ولاية كونيوم  
بامونت بايطاليا عدد سكانها ٢٩٦ نسمة وموقعها على نهر تانار وقرب مصب كوراس على مسافة ٤٥ كيلومترا من تورين الى الجنوب الشرقي في سهل يحصب ببال للاليسانو وهي مبنية على شكل دائرة ومحاطة بمجاري من الاقانيا في موقع اسطوريا القديمة . واشهر ابنها الكاترا التي بنيت سنة ١٤٨٦ وكنيسة للفرنسيسكانيين مزينة بصور جميلة وكرسي اسفي جبل ومستشفى وقصر للكونت فيليو دي كشيديو وهناك مجموع اشیاء متنة الصفة . ولها تجارة واسعة بالمخمر والاكلة والمائنة وجبن مشهور ببال له رومي . وهي سميت باسم بومبيوس سدايو والد الامبراطور بومبيوس لانه جعلها مدينة

والبا جوليا راجع اكزمان واطلب كرسبورغ  
والبا دي توريس مدينة مسورة في ولاية سلطنتها  
من اسبانيا على مسافة ٢٠ كيلومترا من سلطنة البانجوب  
الشرقي وهي تسمى الموقع على اكة قائمة على الضفة اليمنى من نهر توريس وعدد سكانها ١٥٠٠ نسمة وقيل كانها ٢٥٢ سنة ١٨٦٢ وبها ٩ كنائس و٦ اديرة وقصر جميل كان يقيم بدوقات البا توريس وجسر حجري مؤلف من ٢٦ قنطرة وعندها انتصر الفرنسيون على الاسبانول سنة ١٨٠٩

والبا غربكا مدينة في داقية . اطلب بلغراد  
والبا فوشيتا مدينة قديمة في ايطاليا كانت في بلاد امة مارسة عند حضيض جبل فيليوس الى نحو شالي بحيرة فوشين وهي مسورة بأسوار كللوية وكانت سابقا لامة ابكة واقامت بها مستعمرة رومانية سنة ٢٠٢ ق.م . وكان للرومانيين فيها جن كبرجس فيو برفنس ملك مكذوبة وسيفاكس ملك المسييليين وغيرها ثم جعل في القرون المتوسطة قلعة . وتسمى هذه المدينة الان البا وهي مدينة من مقاطعة ابروتو الداخلية الثانية في نابلي

### البا Eiba

جرجع في البحر المتوسط تابعة لولاية ليفورني  
الاطالانية طولها نحو ١٨ ميلا ومتبى عرضها ١٢ ميلا ومساحة سطحها نحو ٩٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس . بها جبال يبلغ ارتفاعها في بعض الاماكن اكثر من ٢٠٠٠ الاقنم . وهو لها لطيف والطير فيها قليل ويكثر في سواحلها الارجلان ولربها خصب لا ان المروث منها قم يكاد يكون لها فقط . ويكثر في الودية اشجار الفاكة . الا ان الاطالاني لا يعتنون بفلاحها ولذلك كانت ثمارها غريبة . ومن حاصلات البحر زينة ومباحها الخمر اليشاه والخمره والكتنا والفسب واللين والليمون والمحجوب وأنواع من السمك والطح . وقد اشتهرت بمجدي هامد زمن متوغل في القدم وهو يوجد في

## المب ارسلان

## المب ارسلان

جبل قرب ريو في الساحل الشرقي بحضة نحو ميلين  
 وارتفاعه ٥٠٠ قدم . والحاصل من معادوه من ٥٠  
 الى ٧٥ في المائة معدن خالص . وفي القسم الجنوبي الغربي من  
 هذه الجزيرة مقاطع من الصخر الحموية . ومن معادنها ايضا  
 الخنافس والرصاص والذهب والفضة والرخام وحجر  
 الفتيلا غير ان معادن الفضة والذهب لا تسخر بعد . وقد  
 اقام فيها الرومانيون قديما مستعمرات لاستخراج معادنها . ومن  
 مدنها الكبيرة بورتو فرانجو (صورتا شكل ١٧) وبورتو  
 لنغوي وريو ومرتينا . وكان اليونان يسمونها ايتاليا  
 والرومانيون يسمونها الفا . وفيها اثار قديمة في اماكن  
 كثيرة . وكان يتولاها في القرون المتوسطة امراء وقواد  
 من الايطاليين وسنة ١٥٤٨ تخلى شارل الخامس لاسكانيا  
 عن كورة بورتو فرانجو ثم استولت اسبانيا على هذه  
 الجزيرة وانتقلت منها الى نابلي ومنها الى لوردات  
 بومينو . وتبناها الانكليز من شهر تموز (جوليه)  
 سنة ١٧٩٦ الى شهر نيسان (ايريل) سنة ١٧٩٧ . ثم  
 تركت لفرنسا . وسنة ١٨٠١ انضمت الى مملكة اتروريا  
 الجديدة . وجعلت اليها بموجب معاهدة باريس سنة ١٨١٤  
 مملكة نابوليون الاول فاقام بها من ٤ ايار (مايس)  
 سنة ١٨١٤ الى ٢٦ شاط (فقره) سنة ١٨١٥ . وفي هذه  
 المدة بنى طريقا بين بورتو فرانجو وبورتو لنغوي . اما  
 قصرات مرتينو (قرب بورتو فرانجو) الذي اقام به  
 نابوليون الاول فجعل مجيما عليها وهو يشتمل على اتياء  
 خمسة متعلقة بالامبراطورية الاولى . وسنة ١٨١٥  
 ارجعت اليها الى غراندوق نيكانيا . وسنة ١٨٦٠ ضمت  
 مع باقي املاكها الى مملكة ايطاليا

ألب ارسلان  
 alp-arслан

١ . عضد الدولة محمد بن داود بن ميكانيل بن ملحوق  
 اخو طغرل بك السلجوقي واحد السلاطين السلجوقية  
 المشهورين . ولد في اول المرتبة ٤٢٠ وقيل غير ذلك .  
 وملك خراسان بعد وفاة ابي داود سنة ٤٥١ هجرية .

ولا مات عمه طغرل بك ملك بسط على ما كان له من  
 الولايات وخطب له بالري وذلك سنة ٤٥٥ . فعاهد  
 امير خلان وكانت قلعة منبجة قسار اليو السلطان وقتله  
 اياها قلم يفر بطلان ثم باشر القتال بنفسه ورجل وصعد  
 في الجبل فتبعه الناس وتقدموا عليه في الموقف والجبل  
 في الرضض والقتال وكان صاحب القلعة على شرفة يرمى  
 الناس فاصابت نشابة قتل وتسلم اليه ارسلان القلعة .  
 وكان عمه نحر الملك يخوف في هراة فعصى ايضا ولمع في  
 الملك قسار اليو اليه ارسلان بساكر كثيرة وحضر  
 وضيق عليه وادام القتال ليلا ونهارا الى ان استولى على  
 المدينة واكرم عمه . ومن هناك سار الى صفانيان وكان  
 اميرها موسى قد عصى عليه ايضا فلما وصل باشر المحرب  
 فاقتصف النهار حتى ملك القلعة واسر موسى وامر بتلوه .  
 ثم عاد الى مرو ومنها الى نيسابور وكان ذلك سنة ٤٥٦ .  
 وارسل رسلا الى بغداد يطلب من الخليفة القائم بالمر  
 الله العباسي ان يخطب له بعد ادو لقب بالخليفة فاجابه  
 الخليفة الى ذلك وكتب ايضا حياه الدين عضد الدولة  
 وعقد الخليفة عيلا عامًا . وقد اليه ارسلان السلطنة  
 وارسل اليه الخلع وارسل النقيب طرادا الفريزي لاخت  
 اليه فلما وصل لبس اليه ارسلان الخلعه وبيع الخليفة .  
 ثم سمع ان شهاب الدولة قتلش من السلجوقية عصى عليه  
 وقصد الري يجمع كثره ليستولي عليها فجهد اليه  
 ارسلان جيوشه وارسل اليه الري فقبض على قتلش وسار  
 هو من نيسابور في الحر من السنة المذكورة وارسل الى  
 قتلش من القامغان يطلب اليه التسليم على امان فلم  
 يرض لاختاروه يجمعوه ونهب قري الري . فقام اليه  
 ارسلان اليه وغلبه ولما انتهت الحرب وجد ميتا ولم يعلم  
 السبب فخرن عليه اليه ارسلان وقصد لغزاه . ثم سار في  
 اول شهر ربيع الاول من الري الى الفاذنجان ثم سار الى بلاد  
 الروم واقتبل عليه الامراء والملوك بالطاعة وعمل سفكا  
 لعبور الرس وجمع الجميع الكثرة ثم سار الى بلاد الكرج  
 فخلقا في العسكر ولت ملكاه ووزير نظام الملك .

وملك من تلك البلاد قلعة منيرة ومدنا كثيرة منها  
 اعاك لآك وفرس (القارص) وآتي وكانت حصينة  
 شديدة المناعة ثلثة ارباعها على نهر الرقي والرقي الاخر  
 على نهر عميق شديد المجري. قال ابن الاثير لو طرحت فيه  
 الحجارة الكبار لحماها وحملها. والطريق اليها على خندق  
 عليوس من الحجارة الصم وكانت آهلة جدا وفيها اكثر  
 من ٥٠٠ بعة. فحصرها الب ارسلان وضيق عليها ثم  
 يس المسجون من فتحها فعمل السلطان برجاً من خشب  
 وشحنه بالمقاتلة ونصب عليه الخنجر ورماة الشباب فكشفوا  
 الروم عن السور وحشروا بهم قطعة كبيرة من السور  
 ولم يدروا بالسبب فدخل المسجون المبينة وقتلوا من  
 اهلها ما لا يحصى حتى غصت الطرق. واسروا ايضا جموعاً  
 غنيها فاسرت الباشا الى البلاد وقرئ كتاب الفتح  
 ببغداد في دار الخلافة. فبرز خط الخليفة بالثناء على  
 الب ارسلان والدعاء له. وصالحه ملك الكرج على جزية  
 سنوية. ثم عاد قاصداً اصبهان ومنها الى كرمات ثم الى  
 مرو وزوج ابنة ارسلان شاه بانه صاحب غزوة وبذلك  
 انتفى اليتام السجوقي والفرنجي اي بنو سبكتكين.  
 وسنة ٤٥٧ اطاعه ملك جندو صربان وهما مدينتان عند  
 بخاري. ثم سار الى مرو. وسنة ٧٥٨ سار من مرو الى  
 اريكان فقتل بظاهرها ومعه جماعة من امراء  
 دوله. فاخذ عليهم اليهود والمجاثيق لابنه ملكشاه  
 بانه السلطان من بعده (اطلب ملكشاه) سنة ٤٥٩ هـ  
 عليه قره ارسلان ملك كرمات فسار اليه وهزيمه فبعث  
 قره ارسلان يطلب الطاعة ففعا عنه الب ارسلان  
 وسار الى فارس ففتح قلعة اصغر واستقر واليها فحمل  
 اليه الوالي هذا باجيلة فيها قدح فيه زواج فيه متواتر  
 من السمك وطيء مكتوب اسم جشيد الملك. واطاعة  
 جميع حصون فارس الا قلعة يقال لها بهتراد فسار اليها  
 نظام الملك وحصرها واعطى كل من رى بسمه واصاب  
 قبضة من الدنانير ومن رى حجراً نوباً نيكاً ففتح القلعة  
 في اليوم السادس عشر من تزولو. سنة ٤٦٣ هـ خطبه له

عجلب صاحبها محمود بن صالح بن مرداس لما سمع من  
 شدة سطائهم وقوة مملكتهم. ثم سار السلطان قاصداً  
 حلب وجعل طريقة على ديار بكر فلقية صاحبها نصر بن  
 مروان وخدعة بمائة الف دينار وحمل اليه اقامة عرف  
 السلطان انه قسطها على البلاد فامر بردها. ولما وصل  
 الى حلب لم يحضر عنه صاحبها ابن مرداس فحصر  
 السلطان البلد وعظم القتال فلما ضاق الحال بمحمود سار  
 ليلاً مع والدته فدخل على السلطان وقالت له هنا ولدي  
 فافعل به ما تحب فتلحقا بالجميل وخط على محمود  
 واعاده الى بلد فانفذ اليه محمود مالا جزيلاً. وسنة  
 نفس السنة المذكورة خرج ملك الروم رومانوس  
 ديوجينس امبراطور القسطنطينية في مائتي الف من  
 الروم والافرنج والروس والبنشاق والكرج وغيرهم من  
 طوائف تلك البلاد وقصد بلاد الاسلام فوصل الى  
 ملازكر من اعمال خلاط. فبلغ الخبر السلطان وهو بدينة  
 خوي من اذربيجان بعد عودهم من حلب وسمع ما هو  
 فيه ملك الروم من كثرة المجموع فلم يتمكن من جمع  
 العساكر لبعدها وقرب العدو. ولمحس ما ذكره ابن  
 الاثير في الكامل انه سار الى اقبال مع زوجته ونظام  
 الملك الى هذاف وسار هو في من معه من العساكر  
 وكانوا ١٥ الف فارس ووجه في السير وقال لم اني اقاتل  
 محسباً صابراً فان هلك فتعنه من الله تعالى وان كانت  
 الشهادة فان ابني ملكشاه ولي عهدي. ثم ساروا فلما  
 قارب العدو جعل له مقدمة فصادفت مقدمة عند خلاط  
 مقدم الروسية في نحو ١٠ الاف من الروم فقاتلوا فانهزمت  
 الروسية واورقهم وحمل الى السلطان فجمع انفة  
 وانفذ بالسلب الى نظام الملك وامره ان يرسله الى بغداد  
 فلما قارب العسكران ارسل السلطان الى ملك الروم  
 يطلب منه المهادنة فقال لا هادنة الا بالري. فارتفع  
 السلطان لذلك فقال له امانة وبقية ابو نصر محمد بن  
 عبد الملك البخاري انك تقاتل دين وعبد الله بصبر  
 واطهاره على سائر الاديان. وارجو ان يكون الله تعالى

فد كسب بالملك هذا الفتح فالتهم يوم الجمعة بعد الزوال في الساعة التي تكون فيها المظلمة على المناير فانهم يدعون للجاهدين بالنصر والدعاة مقرون بالاجابة . فلما كانت تلك الساعة صلى بهم وبكسى السلطان فيكى الناس لبيكاه ودعا فدحا معه وقال لم من اراد الانصراف فليصرف من هنا فما بها سلطان يأمر وينهى والى القوس والشباب واخذ السيوف والديوس وعقد ذهب فرسويك وفعل عسكره مثله ولبس الياض ونحط وقال ان قتلت هذا كفتي وزحف الى الروم وزحف اليه فلما قاربهم ترجل وعثر وجهه على التراب وبكى واكثر الدعا . ثم ركب وحمل وحملت عساكره فحمل المسلمون في الوسط وحجز القبار بينهم فقتل المسلمون فيهم كيف شاعوا فانهم الروم وقتل منهم عدد غدير واسم ملك الروم واحضر امام السلطان فضربه الملك ارسلان تلك مقارعة وقال له لم أرسل اليك في الهدنة فابيت فقال دعني من التوبخ وافعل ما تريد . فقال السلطان ما عرفت ان تقبل في لو اسرتي فقال افضل التبع قال فاقظ اني افضل بك قال اما ان تقبلي ولما ان تشهري في بلاد الاسلام والاخرى ببيعة وهي العفو وقبول الاموال واصطناعي نائبا عنك قال ما عرفت على غير هذا . ففداه بالف الف دينار وخمسة الف دينار وان يرسل اليه عساكر الروم في اي وقت طلبها . وان يطلق كل اسير في بلاد الروم ويستقر الامر على ذلك وانزله في خيمة وارسل اليه عشرة الاف دينار تجهز بها واطلق له جماعة من البطارقة وخلع عليه من الغد . فقال ملك الروم اين جهة الخليفة فدل عليها فقام وكف راسه ولوما الى الارض بالمخدمته وادناه السلطان خمسين سنة وسيره الى بلاده وسير معه عسكرا اوصلوه الى ما سوه وشيعه السلطان فرحما . فلما وصل ارسل الى السلطان ما بقي الف دينار وطبق ذهب عليه جواهر بمسعين الف دينار وحلف لانه لا يقدر على غير ذلك . وكان هذا الظفر من اشهر اعمال الملك ارسلان فاكثروا

الشعراء من مدحوا كبريا . وسنة ٤٦٤ ملك بنارس قلعة مقيمة جيكا وكان اسم صاحبها فضلو و قد عصى على السلطان فارسل اليه وزيره نظام الملك فحاصر ولم يبلغ مقصدا . قبل فقارت المياه من آبار القلعة كلها في ليلة واحدة فطلب الناس الامان وتسلم نظام الملك القلعة . وسنة ٤٦٥ قتل السلطان البارسلان . وكان السبب في ذلك انه في اول السنة المذكورة قصد ما وراء النهر وصاحبه شمس الملك تكين فعد على جميع جسر وعبر عليه في نيف وعشرين يوما وعسكره يزيد على مائتي الف فارس فانه اصحابه بمخيم قلعة يعرف يوسف الخوارزمي في سادس شهر ربيع الاول وحمل الى قرب سريه مع غلامين فامر السلطان ان تقرب له اربعة اوتاد وتشد اطرافه اليها . فقال له يوسف ياخذت آتيا يقاتل هذه القلعة فغضب السلطان واخذ القوس والشباب وقال للغلامين خذاه وراه بهم فاحطاه ولم يكن يخطئ بهم فوثب يوسف برية والسلطان على سدة فلما رأى يوسف يقصده قام عن السدة ونزل عنها فصر فوقع على وجهه فبركه عليه يوسف وهربه بسكين كانت معه في خاضرو وكان سعد الدولة كهراتين واقفا فخرجه يوسف بعض جراحات ايضا ونهض السلطان فدخل الى خيمة اخرى وضرب بعض الفرانسين يوسف بجزية على رأسه فقتله وقطعة الاثر . وكان لما بلغ اهل سمرقند هجر السلطان النهر وما فعل عسكره بتلك البلاد ولا سجا في بخارى اجتمعوا وخطبوا خجات وسألوا الله ان يكفهم امره . ولا جرح السلطان قال ما من وجه قصدته ولا عدو اردته الا اسعدت بالله عليه . ولما كان امس صعدت على تل فارجت الارض تحي من عظم الجيش وكثرة السكر فقلت في نفسي انا ملك الدنيا وما يقدر علي احد فيقرني الله تعالى باضعف خلقه وانا استغفر الله تعالى واستغفره من ذلك الخطر . ثم توفي في عاشر ربيع الاول من السنة المذكورة وحمل الى مرو ودفن عند ابيه . وكانت مدة ملكه منذ خطب له بالسلطنة الى ان قتل في سبعين وستة اشهر واما ما : ولما وصل

جوده الى بغداد جلس الوزير فخر الدولة للزراء يو. وكان  
الب ارسلان كريما عادلا عاقلا يسمع السمايات. واتسع  
ملكه جدا فنقل له سلطان العالم. وكانت رحم القلب  
رفيقا بالفراء كثير الدعا بدول ما انتم الله يدعيو. وكان  
يتصدق في رمضان بمخمة عشرين دينار. وكان عنه  
اسماء كثيرين من الفراء في كل مملكته يرسل اليهم  
الصلوات. ولم يكن في جميع بلاده جنابة ولا مصادرة.  
وقد قمع بالرهايا من الخراج الاصلي يؤخذ منهم كل سنة  
دفعتين رفقا بهم. قيل كتب اليه بعض السعاة سعاية في  
وزع نظام الملك وذكر ما له في مالكون الرسم والاموال  
ودفع الكتاب على مصادرة فاخته وقراه ثم سلمه الى  
المؤبر وقال له خذ هذا الكتاب فان صدق في الذي  
كتبته فليب اخلاقك واصح احوالك ولن كتب في فاغفر  
لم زلمهم واشغلهم بهم. يستغلون يو عن السعاة. وكان  
كثيرا ما يقرأ عليه تاريخ الملوك وادابهم وحكامهم المربعة.  
ولما اشتهر بين الملوك حسن سيرته ومحافظته على عهده  
اصطفي له بالاطاعة والمحافظة بعد الامتناع وحضروا عنه من  
اقاصي ما وراء النهر الى اقصى الشام. وكان شديد العناية  
بكب المجدد عن اموال الرعية. قيل بلغه ان بعض خواص  
ماله سلب من بعض الرستاقية ازارا فاحذ الملك  
وصلة فارتدع الناس عن التعرض لمال غريم. وخلف  
من الاولاد ملكا له وياوز وتكنى بوري برس وتكنى  
فارسلان شاه ارغون وسارة وعائشة وبتغا غيرها فقام  
بالامر بمئة اية ملكاها.

اخاه سلطان شاه. وكان المستولي على امور الب ارسلان  
اولوا الخادم ولم يكن للب ارسلان الا الاسم. وكان قلة  
يد لؤلؤ نفسه وكان قد تكرر

البانروس  
Albatross

ويعرف في اصطلاح علماء المحيطان بدويميديا  
(Diomedea) وهو من الطيور ذات الارجل الكفية.  
ويتقسم الى ثلاثة انواع. الاول البانروس العام ويعرف  
بدويميديا اكولنس (صورة شكل ١٥). والثاني  
البانروس الصيني ويعرف بدويميديا فولييجوزا. والثالث  
البانروس الاصفر ذو المنقار الاسود ويعرف بدويميديا  
كلور ورغوس. وصفات البانروس انه ذو منقار قوي  
جدا صلب مستقيم متعرج من رأس وفي طرفه صنارة  
حادثة ورجلاه قصيرتان واصابعه ثلاث مستطيلة ومترابطة  
بغشاء بعضها ببعض ارتباطا كاملا. وجناحه طويلان  
جدا غير مستعرضين. والبانروس العام هو اكبر  
الطيور المائية المعروفة المعروفة وزنه من ١٢ الى ٢٨  
لبرا وطول جناحيه الممتد هو نحو ١١ قدما الا انه يبلغ  
طول جناحي واحد منه في الجمع العلمي الليثوري ١٣ قدما  
وصيد آخر على بعد من رأس الرجا الصالح فكان طول  
جناحيه ١٧ قدما ونصفا. وعرفة اشهب يضرب الى الحمرة  
وباقى ريشه ابيض عدا بضع عصائب سوداء متقاطعة  
في ظهره وبضع ارباش في جناحيه ويكثر وجوده من  
الاقيانوس الجنوبي الى مضيق بهرين وساحل كشتكا  
ويجول في البحر فيتردد الى جزائر كوريل وجوف  
بنفسك اسرايا كثيرة الا انه يغلب بزرور السواحل الامركانية  
وهو شديد النهمة يقال انه يبلغ في الغالب سمكة كاملة  
وزنها من اربع الى خمس ليرات وغذاءه المعداد السمك  
بيضا والمحيطات الرخوة الا انه يتغذى ايضا بجميع  
المواد المحيطية التي يراها غائقة على وجه المياه وبسطاده  
التي يتبع بصلة وصنارة في رأسها قطعة من لحم خنزير  
سمين وقوة جناحيه شرية جدا كما يحصل على ذلك من

٢. تاج الدولة الب ارسلان بن رضوان بن تاج  
الدولة تش بن الب ارسلان الطبرقي كان ابو رضوان  
صاحب طبرستان في سنة ٥٠٧ هجرية فقام بسدة الب ارسلان  
وعمره ١٦ سنة وكان يلقب بالاخرس لجهته كانت في  
لسانه ولم يكن اخرس. وقتل الاخرس اخوين له احدهما  
من امه وابوه والاخر من ابوه. وكان الباطنية قد كثروا  
في ايام ابو ليلى اليهم فاقوم بهم الب ارسلان وقتل  
الب ارسلان سنة ٥٠٨ قلة غنائم جلب وقاموا

ويو ٨٠ دكانا وخانان وحام ١١ جامكا و١١ كنيسة

## ألباكا

Alpaca, ou Alpaga

(صورة شكل ١٦)

نوع من المحيرات المبتدة القدية القرون يوجد في  
الاقاليم الجبلية من بيرو ويغذي بالحشيش القليل  
الكثيف الذي ينبت في تلك الاراضي القليلة. والقسم الاعلى  
من بدن وجوانبه مغطاة بصوف لامع اسمر كلون الكسنا  
متدل كصفائر من الشعر متبكة قليلا وطولها نحو  
قيراط وهو ناعم يكاد يهاكي في حسن صوف ماعر كثير.  
وجوهها الى الجانب الخلفي من الفك مغطى بصوف ناعم قصير  
وكذلك نخداه. ويتدل من جبهته على وجهه صوف  
كثيف حريري. ويحز صوفه في اوقات غير منتظمة  
وذلك مرة او مرتين في السنة ويبلغ ما يحز من صوفه  
من ١٠ الى ١٢ ليبرا

## ألبانو

Albano

١. مدينة في ولاية رومية من ايطاليا غرب الطرف  
الجنوبي من بحيرة البانو تبعد ١٤ ميلا عن رومية الى  
الجنوب الشرقي منها وعدد سكانها ٥,٢٠٠ نفس وهي  
في موقع نصريبيوس القديم في الجهة الشمالية لموضع مدينة  
البانو القديمة. وهماؤها جيد ومناظرها حسنة ولذلك  
يصرف اعيان رومية فصل الصيف فيها. وبها مجمع  
علي وآثار قديمة كثيرة. ويصنع في جوارها حجر كانت  
مشهورة عند الرومان ببيت القدماء. ولم يزل لها هيبة  
الى الان. ووطن بعضهم ان فيها مدافن اسكانيين  
والهوراة

٢. مدينة في مقاطعة باسليكانا من ناطلي في ايطاليا  
واقعة على مسافة ١١ ميلا من شرقي جنوب شرقي وتنتسب  
عدد سكانها ٢,٧٠٠ نفس

٣. بحيرة في ايطاليا واقعة بين رومية ولاميا  
التي تبعد على مسافة ١٢ ميلا من رومية الى الجنوب الشرقي

خفة عظامها وهي كثيرة حمرة. وذكر ادورد ان طولها  
يعادل طول البشر واهل كشتكا يستعملونها انايب  
للتدخين وبما انه دائم الطيران وقوية ويرتفع جدا في  
الفضاء يظن الجريون الافرنج الذين يلقبونه بطور البارجة  
انه بنام وهو طائر

## إلباسو

El-Paso

كوتية في الطرف الغربي الأقصى من تكساس مساحتها  
٩,٤٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢,٦٧١ نفس منهم  
٢٠٦ من السود. وقصبتها فرنكلين. وأخرى في اواسط  
كولورادو مساحتها نحو ٢,٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها  
٩٨٧ نفسا. وقصبتها كولورادوسبي  
ومدينة في الزاوية الشمالية الشرقية من ولاية تينيسي  
في بلاد مكسيك موقعا على نهر ريو غراندي وعدد سكانها  
نحو ١٦ ألف نفس من الافرنج والامريكان الاصليين. واصل  
هذه المدينة مركز حربي اقيم لصد القبائل الموحشة التي  
لم تنزل الى الان تغزو المجهات الشمالية من مكسيك.  
والاراضى المجاورة لها حمرة جيدة تزرع فيها القمح  
والقمحنة وغيرها من المحبوب وبها جنات وبساتين تنبت  
فيها الخبار الفاخرة التي تنبت في المنطقة المحارة ويصنع  
هناك مخمر من احسن الخمر التي تصنع في مكسيك ومع  
ان الاهالي من اهل القمح لا يعتبرون كثيرا في امر  
محبتهم

## ألباغ

Albagh

قصة قضاء باسمها في لواء طان من ولاية ارضروم  
في ارمينية واقعة على مسافة ٦٢ كيلومترا من مدينة  
طان الى الجنوب الشرقي على جدول يصب في بحر الزاب.  
والا من يعتقدون ان القديس برنقلاوس استشهد في  
هذه المدينة. اما قضاء الباقي فيتمثل على ناحية قطور  
و ٢٢ قرية وعدد سكانها نحو ١٤ ألف نفس منهم نحو  
هشة آلاف نفس من المسيحيين وعدد يهوده ٢٠٠ هجت

منها . محيطها ٦٠٠ ميل وفي فوهة بركات ناري منطفيء  
وجوانبها مرتفعة . بها عتقاير وقصور جميلة ومن جعلها  
كاستل غندولفو وهو قصر للبابا يقيم به في فصل  
الشتاء . وفي جوارها ابنة كثيرة قديمة منها قناة محنورة  
تحت الارض في سلخ الجبل بناها الرومانيون في اثناء  
القتال الذي جرى بينهم وبين الفينس سنة ٣٩٤ ق . م .  
وكانت مدينة البانيا في الجهة الشمالية الشرقية منها  
٤٠٠ ميل في ايطاليا الى شرقي البيرة القديم ذكرها  
ارتقاء عن سطحها ٤٦٠٠ قدمًا وفي قنوا آثار هيكل  
للمصري لايناديس ومناظر جميلة وهو على مسافة ٢٠  
كيلومترًا من جنوب شرقي رومية وعليه وجدت مدينة  
البانيا القديمة وكان من عادة القناصل الرومانيين ان يأتوا  
سنةً ويقدموا عليه بحرقه للمصري وكان من عادة قواد  
العساكر احيانًا ان يحتفلوا بانتصارهم على الجبل المذكور  
ان لم يحتفلوا به في نفس مدينة رومية

ألبانيا  
Albanie, ou Albanie

ويسميها الألبانيون شكيباريا والترك ارناوطلبك .  
ولاية في تركيا من اوربا واقعة بين ٣٩° و ٤٢° من العرض  
الشمالي و ١٩° و ٢٠° من الطول الشرقي . وفي مئة نحو  
٢٩٠ ميلاً على سواحل بحر ادريا والبحار الابونية .  
وعرضها في اواسطها وفي بعض جهات من الشمال ١٠٠  
ميل ونصف اما عرضها في الجهة الجنوبية قرب جوب  
أرناو ٤٠ ميلاً فقط . يحدها من الشمال الجبل الاسود  
وبوسه ( البشاق ) . ومن الشرق السرب ومقدونية  
والبانيا ومن الجنوب مملكة اليونان الحديثة . ومساحة  
سطحها نحو ٤٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها مليونان  
من المسلمين والنصارى . وفي عبارة عن ابيروس  
القديمة ولبيريا الاغريقية والاقسام المجاورة من دالميا  
القديمة . اما السلسلة الجبلية التي كانت تعرف قديماً بسكارديوس  
وبندوس فهي جزءها غير مضبوط من الشمال والشرق  
ومنظم سطحها غير مستوي جبلي بمخلقة ٩ سلاسل جبلية من

الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ارتفاعها عن سطح البحر  
من ٤٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم . والبلخ ينشأها مئة تسعة  
اشهر من السنة . ويظن لها اودية صعبة المسالك تجري فيها  
جداول فتروي قليلاً من السهول الصغيرة والبروج .  
وليس في البانيا كثير من الاراضي التي تصلح للزراعة .  
اما هياؤها فيكاد يعادل هواء ايطاليا غير انه قد عيب  
فيها احياناً ربح ناشقة وقد تسلط الريح الشمالية ولا سيما  
في اقسامها الجبلية . اما هواء السهول والودية المرتفعة  
فهو اشد بهواء البشاق والسرب . ويكثر فيها الشتاء  
والصيف والارياح مئة أربعة اشهر من السنة . ويتبدل  
الرياح فيها من اواسط اذار ( مارس ) . ويستبدل فيها الحر  
في شهري تموز ( جويليه ) وآب ( اغسطس ) ويغيب فيها  
أكثر الجداول والندرات فيسرب الاهالي ماء الشتاء  
الذي يجمعونه في الآبار وماه بعض البانايين وهو ينقص  
كثيراً . ولهم جداولها يونانا وهو برابا القدم يخرج من  
بحيرة اشقودرة ودرينو وقوبوسا واصمة القدم اوبوس  
وتولي واصمة القدم جنوس ويسمي اليونان الآن سكومي  
ولرجنت او يراينيو واصمة القدم ابوس ويريغونيانوزي  
ويسمي اليونان منرا واصمة القدم ماتيس . ويجري في  
الجنوب كلاماس واسر وبوتاموس وهو نهر اشهر في  
الميثولوجيا باسم اخيلوس وهناك ايضا بحيرة بانينا وفي الشمال  
بحيرة اشقودرة ولها القدم لايتس لأكوس وطولها  
٢٨ كيلومتراً . وبحيرة اوخريته واصمة القدم  
لخيلوس لأكوس وبحيرة برسا . ويستند البردي في فصل  
الشتاء وتكثر الزوايح عند هبوب الريح الشمالية . ويبنى  
النهرات والبحيرات جلد كثيف وفصل الربيع  
جميل جداً . ولها فصل الصيف فيشيد فيه الحر كثيراً  
ويرتفع الترمومتر احياناً الى الدرجة ٢٨ . ومناظر البانيا  
جميلة يسرها الناظر وتشرق لها الصدوس . فتري فيها  
تارة قرى ومزارع وحقولاً تضرع وغابات متنوعة وأخرى  
شقوقاً مظلمة وصخوراً عالية عارية وشلالات يجمع لها  
دوي قوي ونهرات تجري في سهول لا يجمع لها فيها



صوت : الا ان هذه المناظر هي دون مناظر البلاد الالية في  
 الجبال والعظفة لان جبال البانيا دون جبال الالب في  
 الارتفاع غير ان الجيولوجيا قد جعلتها في عقول الناس  
 اوهاما وتصورات كثيرة . ولذلك يتذكر السائح امورا  
 لذية كلها سرع نظره فيها . فيذكر حوالي بانيا اخيوسيا  
 والسيوم مقر الانفس السالحة . ويرى كوسيت  
 واخيرون الملقب بالخيول الذي يجني تحت جبال سوداء  
 ويصب في جون ارنا . ويذكر غابات خوذونة القديمة  
 التي كانت اشجارها تامل البشر باوامر الاله . ويرى البنديوس  
 ( اسمة الآن متسوق ) الذي سطلما كلت به مصوبات  
 الموسيقى وجبل كسيوي ويرى نحو البحر قم جبل توماروس  
 ( اسمة الآن دزومكا ) المغطاة بالنلوج وقم جبال خيمارا  
 التي كان الاقدمون يسمونها الجبال الاكرو وكبرونية وكان  
 المسافرون يمشون مصغروها ويعتقدون انها تنقض لمنع  
 الناس عن الدنومنها وقم تلك الجبال عرضة للصواعق .  
 وتربة البانيا في الغالب خصبة ويستغل الفلاح منها في  
 بعض نواحيها محصولين في السنة . وبنيت الزيتون في  
 الاراضي التي تلائم ولا سيما في شيرونيا في الجهة الغربية  
 من بانيا ويعتني الالهالي بكثيرا . ويكثر هناك الثوت  
 ويزرعون معه القطن وتشتي الكرمة جميع الفلال المعرضة  
 لحرارة الشمس . اما المحبوب التي تزرع في تلك البلاد فهي  
 الذرة وهي اكثر حبوبها لان الالهالي عموما يفتنون بها .  
 وتزرع الحنطة في بعض السهول وكذلك الشعير وقليل  
 من الارز . ومن حاصلاتها ايضا الخضراوات والكرنيز .  
 ومن البحار الفاتكة فيها الدراق والجوز والبرتقان والليمون  
 والسنرجل . وبنيت في حقول ارنا نبع لا يوجد اجد منه  
 في الشرق كله . والخبز الالبانية جيدة والخشب والراتنج  
 والثريت وما اشبه هي من حاصلات جبال خيمارا .  
 وغابات البانيا من احسن غابات البلاد الاوربية  
 المجنوبة . الا ان صعوبة مسالك جبالها تمنع الناس من  
 الانتفاع بها . ولهم انجمارها انواع الصنوبر والسندباد  
 والدلب . واكثر الانهر والجيرات والبحر المجاورة لها

ملوءة اسما كا لا ان الالهالي يعتنون بصيدها . ومعادن  
 البانيا تكاد تكون مجهولة . وما يلاحظ ان المعادن  
 القضة التي كسفتها فيها الاقدمون لم يبق لها الناس في  
 ايمانها على ان تخفيت عليهم كما خفيت معادن البلاد  
 اليونانية . الا انه يقال ان معدنا استخراج بالقرب من  
 اوخريفة . وعلى مسافة مرجدين من يلوروس معادن  
 كثيرة من القير كخي اوربا كها . ويوجد في الجبال والغابات  
 دبية وذئاب وخنازير برية والمائل . ويربي الغنم والبقرة  
 والماعز في السهول . اما الخيول الالبانية فجميلة وفي صغيرة  
 الجسم الا انها معدلة القوائم قوية . ويكثر السر والناوع  
 اخرى من الطيور في البانيا . والذبذبة من احب انواع  
 الملاهي الى الاغنياء فيها . وصادات البانيا الثريت والصفوف  
 والثرة والشبع والخيول والغنم والماعز والخشب وبعض  
 منسوجات مطرزة . وتنقل البضائع الى داخل البلاد على  
 ظهور الخيل . فانها تربط اربعة او خمسة بجبال ويسوقها  
 رجل واحد . وقد كانت ما ابداه على باننا من الضبط  
 والصرامة في ادارة البلاد وتبديده مثل الخصوص سببا  
 لتسهيل التجارة الداخلية . ومن اشهر قبائل البانيا المردة  
 وهم في الشمال ولم يدخل الترك بلادهم قط فحضورهم  
 للباب العالي اما يدل على تقديمه لخدمة من العساكر في  
 اوقات الحرب . والالبانيون اهل نشاط واستقامة وبسالة .  
 ونساقوم طوال القامات قويات يشتغلن اشغالا شاقة  
 ويعاملن بلساوة وخشونة . وقد مر طرف من الكلام عن  
 الالبانيين ولغتهم وعاداتهم في ارنا وط فراجع هناك . ومع  
 ان البانيا سميت اسما شتى وتقلب احوالها وتغيرت حكماها  
 وحودها بقي فيها امه عزيزة حافظت على جنسيتها  
 ولغتها وعاداتها . وكانت موطنها الجبال . وكانت البلاد  
 اولاً في حوزة قبائل ابيروس وابليريا المتوحشة . وقد  
 بنى اليونان والرومانوت جل جهدهم في نشر التمدن  
 بينهم الا ان اتعالمهم ذهبت سدى . ولما فتح الالانيون  
 القسطنطينية سنة ١٢٠٤ تمكن امير من عائلة كورنينوس  
 الامبراطورية من تأسيس دولة في البانيا . واستمر امراؤها

الفاطمة بنت قزوين لا يفهم في القوقاز امبراطور  
القسطنطينية . ولما فتح السلطان محمد الثاني مدينة  
القسطنطينية زحف بجيوشه على الباليين غير انه لم  
يصادف الا القتل . وتمكن جورج كستريوتا البطل  
المشهور في التاريخ باسكندر بك وهو آخر امراءهم  
المستقلين من مقاومة قوة الدولة العثمانية كلها مدة ٢٠ سنة  
وتوفى ولم يلق البانيا بتركيا الا بعد وفاته وذلك سنة  
١٤٦٧ . وكانت تلك البلاد منقسمة الى عدة ايلات  
منفصلة بعضها عن البعض الاخر واستمرت على هذه الحال  
الى آخر القرن الماضي . ثم تزوج علي باشا الشبه دلي  
والي بانيا باميرة امير من اكابر امراءها فتمكن بذلك من  
السلط على البلاد كلها وعلى اراض خارج حدودها .  
وبعد علمه بذلك في اثناء ثورة اليونانيين مال الباليون  
الى مشاركتهم . غير ان اليونانيين قابلوهم بغير رغبة في مساعدتهم  
بالعدوان والبحر وقد جعل منهم قوما ساءا معاملة لهم فرجى  
الى الباب العالي ولم يزلوا خاضعين له الى الآن . وتنقسم  
البانيا الى قسمين احدهما هو البانيا الشمالية وتلف منغولاية  
اشقودرة مع قسم من ولاية برززين . والثاني وهو البانيا  
الجنوبية وتلف منغولساليا ولاية بانية . اما البانيا الشمالية  
فمقسمها مدينة اشقودرة وبها قرصتان وهما بار ودراج  
وافتحان على بحر ادريا . وام وارداعا من النمسا وصادراعها  
قليلة لفقار البلاد وتاخر صناعتها فانها تكاد تقتصر في عمل  
البراميل والخزف والسجدة من الصوف والحبر والنصب .  
وسبب تاخر البلاد كسل الاهالي فانها من طبعا قابلة  
العران . وقصة البانيا الجنوبية مدينة بانية . ومن مدنها  
المشهورة ايضا ارناء وارتقو بروزة ولولوية واهلبا بحتون  
بجرائتها اكثر من سكان البانيا الشمالية . ومعدل حاصلاتها  
السوية من المحنطة ٨٠٠ ٦٠٩ كيلة اسلامولية ومن  
الشمير ٢٦٦٩٠٠ كيلة ومن الذرة ١١٩٩٠٠ ٢١  
كيلة ومعدل حاصلها السنوي المتوسط من الشعير نحو  
٤٠٠٠٠٠ اقة ومن الزيت ٨٠٠٠٠٠ اقة ومن  
شراش الحبر ٢٠٠٠٠٠ اقة ومن النصف نحو

٧٥٠٠٠ ليبرا وتجارعا مع النمسا واطاليا والرومي  
والوثان . هذا وقد حكم مؤخر برلين الدولي سنة ١٨٧٨  
بجوسيع اراضي الجبل الاسود فاضاها اليها قسما من  
البانيا فاستولت حكومة الجبل المذكور على بعضو ولما  
البعض الاخر فلم يرض اهله باتباع تلك الحكومة فحصل  
بين الجبل والاهالي نزاع انفضى الى وقوع بعض مناوشات  
بين الفريقين والى الان لم ينته الخلاف وقد اخذت  
الدول تنظر في امره . راجع ارناء واطشودرة واسكندر  
بك واطلب بانية  
والبانيا ايضا اسم أطلقه النمسا على قطر من اقطار  
آسيا العليا يحد من الشرق بحر الخزر ومن الغرب  
ايبريا ومن الجنوب نهر قوروش وهو جبلي كثير الغابات  
صعب المسالك خضع بالاسم لمملكة فارس ثم خضع لمملكة  
البرتيين ثم للارمن . اطلب شرلون وداغستان  
والبانيا البنادقة املاك البنادقة في البانيا وهي  
مقاطعات دوراس واشقودرة وارنا التي كانت في حوزتهم  
نحو سنة ١٤٤٨ . وبعد وفاة اسكندر بك استولوا على  
معظم اميرية كرويا . والى انهم غفلوا للدولة العثمانية عن  
اشقودرة وكرويا سنة ١٤٧٩ وسنة ١٥٠٢ غفلوا لها عن  
دوراس او دراج وبقيت ارناء في حوزتهم . وفتحوا بروزة  
سنة ١٦٨٤ وحصلوا على فونيفية وبورتو بموجب  
معاهدة بيساروفج التي اتمتت سنة ١٧١٨

## الباي

Albay

مدينة في جزيرة لوسون من جزائر فيليبين . وهي مقبسة  
ولاية باسمها ومقر الولائي . موقعها في عرض ١٢ درجة و ٢٨  
دقيقة شمالاً وطول ١٢١ درجة و ٢٧ دقيقة غرباً . وقـد  
خربت عند هيجان بركان الباي المجاور لها وذلك سنة  
١٨١٤ غير انها لم تلبث ان رمت وتادت الى ما كانت  
عليه من العمران . اما الولاية فذات تربة خصبة على ان  
هيجان البراكين يضرها كثيراً . وعد سكانها ١٢٢٦٩٠  
نسك اما سكان المدينة فهم ١٢٠١٥ نسك

## ألبراسين

Albarracin

١. مدينة قديمة في ولاية اراغون من اسبانيا واقعة النسا الملكية المشهورة حاول ابن قُبل وناون بحيلة على ضفة اليرادي الكبير على مسافة ١٢ ميلاً من شمالي ملكا للرومايين ويخضع انتخاباً بعد ذلك رأساً غربي ترول وعدد سكانها ٣ آلاف نفس . وفي قصبة الامبراطورية الجermanية فحط سماء . وكان مجل البرت مقاطعة وكريسي اسقنية باسمها وبها عدة معامل . والصوف والقناع التي استعملها في أستراليا وسيريا في حق ايو الذي في الاماكن المجاورة لها مشهور جداً وهو اجد صوف في اسبانيا . وقد كان العرب يسمونها شنت مرية ابن رزين وذهبت بلاده اهلها مثلاً

٢. سلسلة جبال في القسم الجنوبي الغربي من اراغون في اسبانيا سميت باسم المدينة المقدم ذكرها

## ألبران

Alboran

جزيرة اسبانية صغيرة في البحر المتوسط على مسافة ٦٠ ميلاً من جنوب الجنوب الغربي من المريا في عرض ٣٥ درجة و ٥٨ دقيقة شمالاً وطول ٢١ درجة غرباً يسكنها الصيادون

## ألبرت

Albert

١. قصبة ناحية في ولاية السوم من فرنسا واقعة على السكة الحديدية الشمالية على مسافة ١٨ ميلاً من شمال شرقي ايمان وعدد سكانها ٢,٤٣٢ نسماً . وبها معامل للقطن والصوف والوبرق

٢. كونية في جنوب شرقي ولاية نيورنبروك من كادامجدها من الجنوب والجنوب الشرقي جون قندي وجون فيغنديكو . مساحتها ٦٧٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠٦٧٢ نسماً . تربتها جيدة وبها آجام كثيرة محاطة بخنادق وبها معادن من الزاج والقم والبرترول . وقصبتها هوبول

## ألبرت

Albert

أوستريا وامبراطور جرمانيا ولد سنة ١٢٤٨ وتوفي سنة ١٣٠٨ . وهو ابن رذلف دوهنبورغ اصل عائلته . مدينة قديمة في ولاية اراغون من اسبانيا واقعة النسا الملكية المشهورة حاول ابن قُبل وناون بحيلة على ضفة اليرادي الكبير على مسافة ١٢ ميلاً من شمالي ملكا للرومايين ويخضع انتخاباً بعد ذلك رأساً غربي ترول وعدد سكانها ٣ آلاف نفس . وفي قصبة الامبراطورية الجermanية فحط سماء . وكان مجل البرت مقاطعة وكريسي اسقنية باسمها وبها عدة معامل . والصوف والقناع التي استعملها في أستراليا وسيريا في حق ايو الذي في الاماكن المجاورة لها مشهور جداً وهو اجد صوف في اسبانيا . وقد كان العرب يسمونها شنت مرية ابن رزين وذهبت بلاده اهلها مثلاً

٢. سلسلة جبال في القسم الجنوبي الغربي من اراغون في اسبانيا سميت باسم المدينة المقدم ذكرها

ألبران

Alboran

جزيرة اسبانية صغيرة في البحر المتوسط على مسافة ٦٠ ميلاً من جنوب الجنوب الغربي من المريا في عرض ٣٥ درجة و ٥٨ دقيقة شمالاً وطول ٢١ درجة غرباً يسكنها الصيادون

ألبرت

Albert

١. قصبة ناحية في ولاية السوم من فرنسا واقعة على السكة الحديدية الشمالية على مسافة ١٨ ميلاً من شمال شرقي ايمان وعدد سكانها ٢,٤٣٢ نسماً . وبها معامل للقطن والصوف والوبرق

٢. كونية في جنوب شرقي ولاية نيورنبروك من كادامجدها من الجنوب والجنوب الشرقي جون قندي وجون فيغنديكو . مساحتها ٦٧٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٠٦٧٢ نسماً . تربتها جيدة وبها آجام كثيرة محاطة بخنادق وبها معادن من الزاج والقم والبرترول . وقصبتها هوبول

ألبرت

Albert

١. البرت الاول (وبالجermanية البرخت) ارشيدوق

باسم مقاطعة شوز. ثم انضم إليها عشر مقاطعات منها طويلة لا بالرشوة. وانضم لاهالي سويسرا ابن الشقاق  
ابنزل وفي آخر مقاطعة انضمت اليها سنة ١٥١٢. وكان الداخلي ما يحرم ثم انماهم مدة ٥٠ سنة فجددوا اتحاد  
البرت قد نزع من رودلف اخيه الصغير مقاطعة سواب المقاطعات باحتفال عظيم وهاجوا للتسويين فكسروهم  
التي ورثا من ابيو. فطلب ابنه جان الى عون ابيه هاجلو في عدة مواقع ورجع دوقهم الى فينات فيها من جرى  
فلم يجبه الى ذلك. ولما صحى الى سويسرا اتاد الطلب المخزن والكدر في السنة الستين من عمره وذلك في ١٦  
نفسه فاعطاه زهوراً وقال له هاك يا بني ما يليق بك اب (اغسطس) ١٢٥٨. وكان قد تزوج حنة ابنة  
كان في سنك فخذ هذه الزهور ودع الملك في فناء الكونت اورليك دوبرت فولد له منها اربعة بنين وم  
جاءا هذا الكلام واصغر لهو السوطا وتروا شياخ البرت وروثلف وفردريك وليو بولد فخلعة اولهم ولقب  
وصية لاربعة آخرين من اصدقائه على قتل الامبراطور. بالثالث

وفي أثناء رجوعهم عبر البرت نهر روس على ظهر حصان  
قبل ان عبرت الساكر فانفذ عنهم فانهز المجرمون  
هذه الفرصة فاضطوا عليه وطعن جان مجرة طعنة قاضية  
قضى بها غمجه بيدي امرأته فقيرة كانت جالسة في الطرقت  
تستعطي المارين . وولد لالبرت من زواجه الاولى الصبايات  
ابنة الكونت مينهرد دو تيبرول خمسة بنين وخمس بنات .  
وخلفه في اوستريا انه فرديريك الملقب بالجميل . اما الذي  
خلفه في الايدراطورة فكان هنري دو اكيمبورغ . واخذت  
ابنته اغنيس بنارو من الذين تأسروا على تلولو اجاب  
فانه فرّ الى ايطاليا ومات فيها راهبا

٢. الميرث الثاني الملقب بالحكيم وهو دوق أوستريا ورابع أولاد الامبراطور ألبرت. ولد سنة ١٢٩٧ وخلف اعمامه فردريك الملقب بالحكيم سنة ١٣٢٠. توفي اخوته وأولادهم في حياتهم فاستولى على جميع املاكهم وكان في اول الامر يعاطى المصالح العمومية الاندلس نورديورغ

الذي سمى في شرابه فاحش في جموعه اراضا اعظمها فالج  
منعة المني وهو في السنة الثانية والثلاثين من عمره ولكن  
مرضة لم ينفعه ان يشترك بنفسه في حرب الارث في كارتيا  
فكان تارة يتجمل في حمل ماخرى يئذ الى طهرحمان .  
وعرض عليه البابا يوحنا الثاني والعشرون تاج  
الامبراطورية لما عزل لويس الرابع البافاري وحرمة  
٢٧ سنة

فرغته وحاول اخضاع سوريا فخطت مساعده ولم  
يتمكن من الاستيلاء على زورج بعد ان حاصره مدة

٥. البرت الخامس دوق اوستريا الملقب بالشهم  
وهو ابن البرت الرابع المقتول ذكره خلف اياه في املاكه

في النصارى سنة ١٤٢٢ تزوج الياصابات ابنة الامبراطور  
 سيمند وبذلك صار ملكاً لوهيميا ثم للجر وجلس  
 اخيراً على تخت الامبراطورية سنة ١٤٢٨ وسمي البرت  
 الثاني. وحمل جمعة مائس على القبول بما قرره مجمع بال  
 وكان فيه ما يضعف السلطة البابوية. وساد في ايامه  
 السلام والامان في الامبراطورية. وكانت وفاته سنة  
 ١٤٢٩ بعد حرب مشومة اثارها على السلطان مراد الثاني  
 الذي كان قد غزا هنكاري

٦. البرت السادس ارشيدوق اوستريا وسادس  
 اولاد الامبراطور مكسيميليان الثاني. ولد سنة ١٥٥٩  
 ورشح الى المراتب الاكبرية فجعل في شبابه كرنينالا  
 وريسا لاساقفة طليطلة في اسبانيا. سنة ١٥٨٢ وجه  
 اليه فيليب الثاني ملك تلك البلاد ولاية البرنوغال  
 فاحسن سياستها وظهر من الدراية والحقد ما حمل  
 فيليب على جعله والياً للبلاد الباطية. وبعد وفاة فيليب  
 الثاني خلع ثوب الكرنينالية وتزوج ايزابلا كليرا اوجانيا  
 ابنة فيليب المذكور من زوجته الثالثة الياصابات  
 الفرنسية. وكان ابوها قد اعطاهما قبل وفاته البلاد  
 الباطية ففررها ذلك اخوها فيليب الثالث. فحاول  
 البرت ان يفضح بالقوة الولايات المتحدة التي كانت قد  
 خلعت نبرالسا فهاجم موريس في نيويورك وذلك  
 في تموز (جوليه) سنة ١٦٠٠ فربحت له النصرمة الا  
 انه تم اخيراً لبرنس ناسو. ثم حصر مدينة استند سنة  
 ١٦٠١ فغفلة حصرها مدة ثلاث سنين وخسرقوه مائة  
 الف مقاتل. وفي تلك الاثناء استولى البرنس موريس  
 على غرافات وكلو. سنة ١٦٠٩ ابتدأت غزيرات  
 الصلح في لاهاي بين سفراء الارشيدوق البرت والهلاندين  
 وعقد البرنس موريس في اول الامر هدنة الى بضعة اشهر  
 ثم عقد هدنة اخرى الى ستين فعادت البرت الراحة  
 وتفرغ لادارة بلاده الداخلية فاجبه رعاية كبيرة لانه  
 كان منظرًا على اللطف ومحبة العدل. وتوفي بلا عتبة  
 ١٦٢١ وله من العمر ٦٢ سنة

٧. البرت اللقب بالدب مرغراف برندبورغ  
 وانتخب امبراطوري. ولد سنة ١١٠٦ وتوفي سنة ١١٧٠  
 تحزب للامبراطور كوراد ضد الفولقة وم حزب البابا  
 فاعطى دوقية سكس مجازة له على ذلك. وكانت الدوقية  
 المذكورة قد تزعت من هنري اللقب بالنجرف سنة  
 ١١٢٨ غير ان البرت اكرم بعد مدة قصيرة على ارجاعها  
 اليه ولكن فصلت مرغرافية عن دوقية سكس سنة ١١٤٢  
 وجعلت من الولايات التابعة رأساً للامبراطورية تعريفاً  
 عما لحق به من المحسارة وبذلك صار رأساً لامراء  
 برندبورغ للتحقيق. سنة ١١٤٠ استولى على اميرة انهلث  
 واعتزلت منه الى ابيه برنهرد وعمرهما كبراً من املاكه  
 وبذل جهده في اصلاح احوالها فزاد عدد سكانها وبقي  
 فيها عدة مدن منها برلين عاصمة المانيا وفرنكورت اودر  
 وتوفي وهو راجع من القدس الى بلاده

٨. البرت اول دوقات بروسيا وهو ابن فردريك  
 مرغراف انساج وبيروت وحيد البرت اخيلس امير  
 برندبورغ المنتخب. ولد في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٤٩٠  
 وتوفي في ٢١ اذار (مارس) سنة ١٥٦٨. ترشح للتسمية  
 تحت نظارة امير كولونيا المنتخب الا انه خدم في جيش  
 الامبراطور مكسيميليان. سنة ١٥١١ جعل رئيساً  
 للرهبنة القوتونية ورفض ان يبرز بمرتبة الطاعة لملك  
 بولونيا فاشتبك في العدوان الذي استمر عدة سنين بين  
 الرهبنة المذكورة والبولوينين وكان سيمند الاول ملك  
 بولونيا خال البرت فهدم الحروب واحرق نارها الا انه بعد  
 ان استظهر في بعض مواقع امكنه سنة ١٥٢١ على ان  
 يعقد هدنة الى اربع سنين وفي تلك المدة طلب البرت الى  
 امراء جرمانيا ان يساعدوه ويسموا بالصاكر ثم سار الى  
 جرمانيا فاقعة لونيوس هناك ان انضم الى حزب  
 الاصلاح وان يجعل املاك الرهبنة اميرية زمنية وعند  
 انقضاء مدة الهدنة قبل ان يستولي على املاك الرهبنة  
 كمالك اقطنه اياها بولوينين وقبل اكثر اعضاها ان  
 يستمر تحت سلطنته. فوجه اليه الملك بولونيا لقب

دوق عروسان لب مرغراف وولاية بروسيا السفلى وانضم من ذلك الوقت الى حزب الاصلاحيين وبذل غاية جهته في تقييده واقام مدارس جديدة واسس مدرسة كنفسيورغ الكلية سنة ١٥٤٢، تحدث بين معلميه اختلاف في قضايا دينية حرمة الزنا حياة بطولها

٩٠. بابا غير شرعي اطالب بكمال الثاني في باب الباء  
١٠. فرنسيس البرت او غسطلوس شارل غنوتيل البرت زوج فنكوريا ملكة انكلترا و برنس سكس كوبرغ غوتا. ولد في كوبرغ في ٢٦ ابريل (اغسطس) سنة ١٨١٩ وتوفي في ويندسور كاسل في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١. نشأ تحت نظرية ارنست دوق سكس كوبرغ غوتا فكري تربية حسنة جدا وتلقه بعد ذلك في مدرسة بون الكلية. وفي شهر حزيران (يون) سنة ١٨٣٨ زار انكلترا فقدمه ليوبولد ملك البلجيكية الملكة فنكوريا وعمرها ١٢ سنة. وكان حينئذ عمرها ١٢ سنة. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٣٩ اعطيت ديوان الشورى الخاص بمنزله على الاقتران به. فتمسك بالجمسية الانكليزية بموجب قرار صدر من المجلس العالي في ٢١ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٤٠. وحقق الزواج في ١٠ شباط (فبراير) من السنة نفسها. وطلب الى المجلس العالي ان يعين له مرتبة سوابق قدره ٥٠ الف ليرة الا انه لم يقر له الا ٢٠ الف ليرة. ثم جعل فلد مرشال ووجهت اليورثية رباط السابق ورئاسة مدرسة كبريدج الكلية وغير ذلك من الرتب والمناصب. وكان كاتبا بالاداب والفنون المستظرفة. فعمل رئيسا لجمعية الفنون ففتح له بذلك باب الاجتهاد والجد. وقد ساعد بحذو ونشاطه على اقامة معرض قصر الفرجة المشهور سنة ١٨٥١ فجاءه عدة معارض للصناعة والفنون في انكلترا. وكان للمزرعة في ويندسور اتخذت مثالا واقم مزارع كثيرة على نسبه في انكلترا كلها. واقام بضع اعمال صناعية وخريرية دلت على رغبته في خير البلاد ونجاحها. وكان له في المصالح السياسية سلطة على الملكة الا انه لم يفلح سبيل المحكة ولم

يتدخل مداخلة تؤمن بالمعارضة. وكان يصرف معظم وقتونه في جذب اولاده ويجب الملكة بحبة شديدة. فسادت القضية والمعارف في برنو. وكان مركزه يجهله احيانا عرضة للشكوك والخاوف لانه برنس جرمانى وزوج الملكة من دون سلطة سياسية. سنة ١٨٥٥ اضطرت الاحوال الوزراء في المجلس العالي الى دفع الودع الى غلبت حينئذ على الافكار لجهة ما انهم يؤمن انه يعمل الى الصالح الاجنبي في المسائل الدولية. وقد اتخذت الحكومة من الحظر مزارا كثيرة وذلك بتأنيده وحبه لانكلترا. وظن الناس في اثناء الحرب الاهلية في امريكا انه استعمل سلطة لمساعدة الاتحاد وكان ذلك قبل وفاته بوقت قصير. ورفض قيادة الصاكر الانكليزية التي عرضها عليه ولتكون. وفي ٢٥ حزيران (يون) سنة ١٨٥٧ وجهت اليو الملكة بموجب مقرر جمهور بالتم التكري لثبات ترجمته صاحب السمو الملكي البرنس الزوج حتى اذا توفيت الملكة قبله يكون وكيله الملك في مدة قصر وفي العهد برنس والس. ولما توفي حزنت الملكة طوي حزنا شديدا. سنة ١٨٥٧ طبعت رسائل البرنس البرت العنومية. سنة ١٨٦٢ طلبت الملكة ان يطبع كتاب آخر في هذا الباب فاجبت الى ذلك. ومن سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٦٨ طبعت غراي كتابا عنوانه السنون الاولى من حقبة صاحب السمو الملكي البرنس الزوج. والتت الملكة فنكوريا نفسها رسالة ترجمة عنوانها صحف من جرنال حياتها في هيلاندز من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٦١. وقد طبعتها ارنه هليس سنة ١٨٦٨ وهي تشتمل على روايات كثيرة تتعلق بالبرنس البرت. وقد تغلغل ذكره في انكلترا بابنة كثيرة جميلة  
١١. البرت ادور برنس والس ودوق سكسونيا و برنس كوبرغ غوتا وفي عهد فنكوريا ملكة انكلترا وثاني اولادها من زوجها البرنس البرت. ولد في قصر بوكهام من لندن في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤١ وجعل برنس لوالس (غالبا) وارلا لتستر بموجب اوامر ملكية بتاريخ ٨ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٠.

ووجهت اليوارلية ديلين في ١٧ كانون الثاني (جانيف) سنة ١٨٥٠ وهو دوق كورنول وروتساي دليل كريك وبارون زغريو ولورد الجزائر وحتال في العسكرية وكولونل الجيش التاسع من الموسار وقطان عام وكولونل في جيش الطوبجية ورئيس جمعية الفنون وغيرها من الجمعيات ورئيس مدرسة كبريدج العكيلة ورئيس الجمعية الثرماسونية في انكلترا. وله القاب ومناصب غير هه . سنة ١٨٦٠ زار الولايات المتحدة الامركية وكندا وصحة في سفير دوق نيوكاسل . وفي ١٠ اذار (مارس) سنة ١٨٦٣ تروج الكسندر اكبرى بنات كريسيان التاسع ملك الدانرك وقد زار كل الممالك الاوربية ونسورية ومصر والهند وغيرها من الممالك الشرقية . وكانت ولادة بغير البرت فكور في فروغور لودج في ٨ كانون الثاني (جانيف) سنة ١٨٦٤ . وفي خريف سنة ١٨٧١ اصابته حمى تيفوسية شديدة نشأ عنها كدر عام . واحتفل بشفائ في كنيسة القديس بولس في لندن في ٢٧ شباط (فقره) سنة ١٨٧٢

## ألبرت

Elbert

كوتية في الشمال الشرقي من جورجيا ينصلها نهر سفنة عن كارولينا الجنوبية ويجدها جنوبا وغربا نهر برود مساحها ٥١٤ ميلا مربعا وعدد سكانها ٩٢٤٩ نفسا منهم ٤٨٦٢ نسكا من السود . سطحها جبلي واراضها خصبة . يالسيا قرب الانهر . وام حاصلاتها المحطة والذرة والطرطان والقطن وبها خيل وبر وخنازير وغيرها من الماشية . وقصبتها البرتون

## ألبرتفيل

Albertville

قصة مقاطعة في ولاية ساثل من فرنسا على مسافة ٦٠ كيلومترا الى شرقي الشمال الشرقي من شميري عدد

سكانها ٤٠١٨ نسكا وبها معامل لصب المعادن

## البرز

Alburz

ونسمى ايضا البروز (Alburz) (البرزج (Alburz) سلسلة جبال عالية ممتدة في شمالي بلاد فارس وهي متصلة من الجهة الغربية بجبال ارمينية وسلسلة قوه قاف الكبيرة ومن الجهة الشرقية بسلسلة بارو بايسا . ومعدل ارتفاعها من ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ آلاف قدم . طاعلى قمها جبل ديووند وارتفاعه نحو ١٨٠٠٠ قدم . وهي تدخل شمالي بلاد فارس من قوه قاف ويقتد الى استراباد محاذية للساحل الجنوبي من بحر الخزر ثم تنسحب منها الى الشرق نحو افغانستان وتركستان . ويصا بسلسلة زغروس عند حدود تركيا جبال ساهنداما اودية البرز ولاسيا في المنحدرات الجنوبية خصبة جدا . وفي شمالي الجبال المقابلة ل طهران بقعة تعرف بشامة ايران ومعناها عدم نور فارس وهي ممتدة نحو ٢٠ ميلا ومحاطة بالسانين وبها نحو ٤٠ قرية وقد اشهرت بكونها مصيفا . واشهر ممرات البرز ممر سرداري وكان القدماء يسمونه ابواب الخزر . وهو على مسافة ٥٥ ميلا من جبل ديووند جنوبا بشرق ويمتد نحو ٢٠ ميلا في مضيق بين صخور عالية وهو حاجز يحول دوت قدم الاعداء من الاجانب . ومن قم جبال قوه قاف المرتفعة قمة تعرف ايضا بجبل البرز او البروز . ارتفاعها ١٨٠٥١٤ قدما . وهي مذكورة بهذا . وكان الفرس يعتبرون جبال البرز مقدسة . وفي رواياتهم ان زروشت كان ينفرد فيها ولذلك كان لها في منولوجيام اهمية كبرى . والظاهر ان اسم البرز او البرج أطلق على جبال مختلفة المواقع نظرا اتباع زروشت وقرائن الحال تدل على ان جبال البرز الاصلي في قم حملايا لان الشعوب اليرانية في تقدمها الى الغرب كانت تطلق اسماء البلاد التي خرجت منها على الاسماكن الجديدة التي تستوطنها . وربما كانت جميع جبال البرز المقدم ذكرها من قبيل ذلك

## إلبرز

Elburz, ou Elbruz

جبل كبير في آسيا وهو من أكبر قمم جبال قوقاز  
موقعة عند حدود اباطة الى الشمال الشرقي منها وهو  
بينها وبين مغوليا على مسافة نحو مائة وعشرة اميال من  
شالي غربي تبليس في عرض ٤٣ درجة و ٢١ دقيقة و ٢٠  
ثانية شمالاً وطول ٤٠ درجة و ٥ دقائق و ١٤ ثانية  
شرقاً وارتفاعه ١٨,٥١٤ قدماً ورأسه مغط ابداً  
بالثلج

## ألبرس

Olbers

فلكي جرمانى ولد في اديرغن سنة ١٧٥٨ وتوفي في  
برمن سنة ١٨٤٠ وقام بأرصاده الفلكية من غرفة عالية  
في بيت في برمن وتفرغ في الاكثر لرصد النجوم ذوات  
الاذناب. وسنة ١٧٧٩ كلف طريقة لتعديل افلاكها  
اصح جداً من الطرائق القديمة فعمل افلاك ذات الاذناب  
التي ظهرت سنة ١٧٨١ و ١٧٩٥ و ١٧٩٨ و ١٧٩٩  
و ١٨٠٣ وفلك النجمة الكبيرة التي ظهرت سنة ١٨١١ وسنة  
١٨٠٢ كلف بلاس. وسنة ١٨٠٧ كشف قسنا. وسنة  
١٨١٥ كشف نجماً ذات ذنب قرب بريسوس. وسنة ١٨٢٨  
نشر رسالة اظهر فيها امكان حدوث مصادمة بين نجم  
ذي ذنب والأرض. وكان عدده مكتبة تشتمل على تاليف  
كثير في النجوم ذوات الاذناب فاشترتها الحكومة الروسية  
لرصد بلكولفا. راجع استروديلة جلد ٢: ٤٤٠

## إلبرفيلد

Elberfeld

مدينة في بروسيا الغربية واقعة على نهر ويراخ  
فروع نهر الرين. عدد سكانها ٣٩٤,٧٣ نسكاً. وبها  
معامل للقطن والمخبر والشرط والبسط والمركبات  
وطائات الموت والازرار والآلات الصناعية وما اشبه  
ومن أشهر فروع صناعتها الصباغة فانها مفتحة جداً. وللسكة  
الحديدية فيها المركز الاول وفي كل سنة تزداد فروعها.

ويقام فيها وفي برمن المصلحة بها سوق سنوية كبيرة جداً.  
وبها ابنية عمومية جيدة

## ألبريت

Albret

حنة دوالبريت ملكة نواربولت في بوسنة ١٥٢٨ وتوفيت  
في باريس سنة ١٥٧٢. كانت ابنة وحيطة هنري الثاني ملك  
نوارمن وزوجته مرغريتا دو انغوليم شقيقة فرنسوا الاول.  
زفت في ١٥ تموز (جوليه) سنة ١٥٤٠ ولها من العمر  
١٢ سنة الى غيلوم دوق كليش وجوليه وكان ذلك على  
غير ارادتها وارادة ابويها. فاهبط البابا بولس الثالث  
هذا الزواج. سنة ١٥٤٨ تزوجت بانطون دو بوربون  
دوق فندو وجلست معه على تخت الملك في نوار السلفي  
ويرمن عند وفاة ابوها. وكانت مشهورة بجمالها وحظها  
واتبعها مذهب كلفينوس. وصداقات زوجها سنة ١٥٦٢  
حافظت على املاكها ولم تبال بدسائس اسبانيا ورومية  
ووعدها. وسنة ١٥٦٧ اعلنت ان مذهب كلفينوس هو  
المذهب القانوني في مملكتها. وانقضت سنة ١٥٦٩ مع  
ولديها هنري وكاترينا الى كوليوني في لاروشيل وكانت  
في رئاسة فرقة من الهوغو وبعد ان قتل برنس كوندي  
كانت تعتبر سناً وحيداً للبروتستانت. وقد بالغ اوييني  
وغيره من المؤلّنين في مدحها لما كانت لها من السلطة  
على الجنود الهوغو. ولست رغبنا عنها بزواج ابنها هنري  
(هنري الرابع ملك فرنسا) بمرغريتا دو فالوا. وكان  
قد سمى في ذلك الزواج كل من كاترينا دومدنيشي وشارل  
التاسع. وفي تلك الاثناء دعيت الى البلاط الفرنسي  
فتوفيت في ذلك قبل حدوث ذلك بختست برتلي بشهرين.  
وظن جماعة ان سبب مواعم سنه اليها كاترينا دومدنيشي  
والارحم انه اصحابا حتى خبيثة قضت بها عنهما ولم تنهد  
زواج ابنها. وكانت كلفة بالآداب والمعارف فبرعت  
فيها كثيراً ولها تاليف في الشعر والنثر وطبع بالآية  
بعض اشعارها



## ألبريدا

Albreda

فرصة ومركز تجاري في سنجيا من افريقية واقعة على الضفة الشمالية من نهر غمبيا عند مصبه وهي من املاك اماره راوا وعدد سكانها ٧,٠٠٠ نس وكان للفرنسيين بها مركز وكالة تجاري وتخلل عنه للانكليز بمعاينة ٧ اذار (مارس) سنة ١٨٥٧ على ان تقطع انكسار العلاقات التجارية التي كانت لها على سواحل افريقية الشمالية من نهر سان جون الى جون برندينك وعلى غير ذلك من الاتفاقات

## ألبريكة

Alberique

اسم لمقاطعة ومدينة في جنوبي بلنسية من اسبانيا يبلغ عدد سكان المقاطعة ١٦,٠٠٠ نس وعدد سكان المدينة ٢,١٠٠ نس وحاصلاتها الحرير والارز والقطن

## ألبارل

Albamarlo

١. كوتية في اواسط قرجينا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٧,٥٤٤ نس منهم ١٤,٩٩٤ نس من السود تربتها خصبة في الاودية وجوانب الانهر ومناظرها جميلة. وام حاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والبقع ويثر بها عدة فروع من السكة الحديدية. وقصبتها شارلوتسيل  
٢. مدينة في نورمنديا تدعى الآت اومال. اطلب اومال

## ألبنس

Albens

قصة ناحية من دافنة ضري في ولاية سافوا من فرنسا وهي على مسافة ١٠ كيلومترات من شالي شمال شرقي اكس وعدد سكانها ١,٥٤٢ نس وبها آثار قديمة ومن حاصلاتها المحبوب واهلها يتعاطون تربية المواشي

## البنج

Elbing

مدينة في ولاية بروسيا الغربية موقعها على نهر باسمها عدد سكانها ٢٨,٦٠٠ نس وهي مؤلفة من المدينة القديمة والمدينة الحديثة وعدة احياء ملحقة بها ولم يزل قسم منها الى الآن محاطا بأسوار قديمة. وبها كنيسة واحدة كاثوليكية و ٩ كنائس بروتستانتية وكيس لليهود ومدرسة عالية وبها ايضا عدة مستشفيات وامكان خيرية منها مكان اسم رجل انكليزي اسمه كول بري فيو الآن ٤٠٠ ولد. والصناعة فيها راجحة وام مصنوعات السكر والبوتاس والصابون والزجاج والجملد والمنسوجات الصوفية والمنسوجات القطنية والبرايط والنشاء والقطن والقلي والكحل وغير ذلك. وتجارها الداخلية راجحة جدا لانصالها بعبوات بروسيا الغربية بواسطة قناة اورلنديجي. وام صادراتها المحبوب والخشب والقنب والسكران والريش وشعر الخيول والصوف والقطن والسكر والمنسوجات

## ألبنغا

Albenga

واسمها القديم البانغونوروم او البينغونوم مقاطعة في سردينيا مساحتها ٢٦٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٠,٤١٥ نس ولها قصبة باسمها على مسافة ٤٦ كيلومتراً من جنوب غربي جنوا وموقعها على نهر شنتا وعدد سكانها ٥,٤٠٠ نس. وقد كانت قديماً قاعدة بلاد الامانة الانغوية وبها آثار رومانية وبقايا ابنية كانت للامراء. سنة ١٧٩٢ اتخذها نابليون مركزاً عاماً للجيش. وسهل البنغامشهور بمجودة ارضه وخصبها

## ألبنى

Albany

١. كوتية في شرقي نيويورك مساحتها ٥٠٢ اميال مربعة وعدد سكانها ١٢٢,٠٥٤ نس. وام حاصلاتها الحنطة والشوفان والذرة والطرطان والشعير والبطاطا

والخشب والصوف والسم. وبها عة معامل وكناش  
وجراند وينوكه. وقصبتها مدينة التي  
٢. كوتية في شرقي زبونغ مساحتها ١٢,٠٠  
ميل مربع وعدد سكانها ٢,٠٢١ نساً يرم في  
القسم الجنوبي منها سكة يونيون باسيفيك الحديدية .  
وقصبتها لارامي  
٣. مدينة في كوتية التي وهي قصة لكوتية  
ولاية نيويورك موقعها على الضفة الغربية من نهر  
هدسون تبعد ١٤٥ ميلاً عن مدينة نيويورك الى الجهة  
الغربية منها و٦٤ ميلاً عن غربي مدينة بوسطن و٢٧٠  
ميلاً عن شيالي شرقي واشنطن. وعدد سكانها ٨٠ ألف  
نفس. وموقع التي سهل لاسباب التجارة فان نرعة اري  
تتهدى اليها وعر في الطرف الشمالي منها فرعات من  
السكة الحديدية وبينها وبين كثير من المدن سكك  
حديدية وطرق شتى. ومن ابنتها العمومية دار الحكومة  
وسمهد عند ما يتم بنائه الدار الجديدة ودار المكتبة وهي  
تتمثل على ٨٦ ألف مجلد ودار للزراعة والمجولوجيا  
ومدرسة لتبذيب المعلمين الذين بدرسون في المدارس  
المعادن ودار الولايم ودار البلدية. وقد استمرت التي منذ ٢٠  
سنة بعد الثورة مركزاً لتجارة القسم الغربي من الولاية الا ان  
نوها لم يكن مربحاً واخذت تجارتها بالتقدم منذ سارت  
باخرة كلرمنت وهي اول باخرة فلتون في نهر هدسون  
دون ان تصادف مانعاً وذلك سنة ١٨٠٧ وسنة ١٧٩٧  
جعلت قصة ولاية نيويورك. وقد انشيت فيها النيران  
مراراً واضرت بها كثيراً. وكثيراً ما فاضت المياه على  
القسم الاسفل منها فاحدثت به من الاضرار ما احشته  
النيران في سنتي ١٧٩٧ و١٨٤٨  
٤. مقاطعة في كاب كولوني او مستعمرة راس الرجاء  
الصالح الانكليزية واقعة على الساحل بظلها جبال شتى  
وسلاسل اخرى ويرونها نهر غريت فش. مساحتها  
١,٧٩٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٦,٢٦٤ نفساً منهم  
٤,٢٢٩ نفساً من الكثرة و١,٤٧٢ من الهوتنتوت  
وسطحها متنوع ومناظرها مختلفة وهو ارضها جيد وحاصلاتها  
الحنطة والذرة والشعير والطرطان والتفاح. ومعظم شغل  
اهلها تربية المواشي. وقصبتها غراهام تون  
٥. اسم اطلق في الاصل على سكوتلاندا كلها ثم  
أطلق على دوقية نالفت في القسم الشمالي منها وكانت تشمل  
على كل من مقاطعات برذ التي واثول وغلزنشي واقسام  
من مقاطعتي برث وانفرنس. وكانت ثاني اولاد ملك  
سكوتلاندا بلقب بدوق التي كما سترى بعهد هذا  
٦. اسم لنهر وحصن ومقاطعة في امركا الشمالية  
الانكليزية وبصل النهر بحيرة وينبغ عة بحيرات وهو  
يجري الى شرقي الشمال الشرقي في الدرجة ٨ من الطول  
ويصب في جون جيس بالقرب من حصن الذي  
٧. بلدة زاهية في كوتية. باكر من ولاية جيورجيا  
في الولايات المتحدة الامركانية موقعها على الضفة التي من  
نهر فلنت عند مصب خليج كشافوني على مسافة ١١ اميال  
من جنوب غربي ملدجيل وهي اكبر مدينة في الكوتية.  
والاشغال فيها ناتجة تصعد اليها البواخر في النهر من  
جون مكسيكو. ومعدل صادراتها السنوية من القطن  
١٢ ألف بالة. والبلاد المجاورة لها ذات تربة خصبة. وعدد  
سكانها نحو ١,٧٠٠ نفس  
٨. فرضة في اوستراليا الغربية وهي قصة كوتية  
بلاتناجيت واقعة على جون كين جورج في عرض ٢٥  
درجة و٢ دقائق جنوباً وطول ١١٧ درجة و٥٢ دقيقة  
و٤ ثانية شرقاً  
٩. جزائر في الساحل الشمالي الشرقي من اوستراليا  
وعدها ٦ غيران واحتمتها فقط كبيرة والخمس الباقية  
صغيرة لا اهمية لها وفي الجنوب الغربي من الجزيرة الكبيرة  
مرفأ تروفيو السفن الكبيرة  
ودوقات التي لقب كان بلقب به ثاني اولاد ملك  
سكوتلاندا وقد اشهر بيوبرت ستورث المعروف بالغباب  
اول دوقات التي (سنة ١٤٠٢) وهو ابن روبرت الثاني  
ملك سكوتلاندا. تولى نياة الملك بعد وفاته وبرت الثالث

سنة ١٤٠٦ وتوفي سنة ١٤٢٠. وكان دوق من آخر عائلة  
البي الأولى هنري ستوروت وكانت وفاته نحو سنة ١٥٣٩  
وبعد انقراض الفرع المذكور إلا انه قامت عائلة أخرى  
رأسها الكنت ستوروت دوق البي ثاني اولاد جاك الثاني  
ملك سكتلندا فناء اخوه جاك الثالث وتوفي في  
فرنسا سنة ١٤٨٥. اما ابنة جان ستوروت اخر دوقات  
البي فتقدم لويس الثاني عشر وصحبه الى جنوا ثم استدي  
الى سكتلندا فصار اليها وجعل واليا لها سنة ١٥١٦  
غير انه تركها بعد ذلك وسار مع فرنسا الاول ملك  
فرنسا الى ايطاليا وبعد موقعة بافيا رجع الى فرنسا  
واستوطنها وتوفي فيها سنة ١٥٢٦

ولويز ماري كارولين ابنة اليزابيث الثانية زوجة آخر  
رجل من عائلة ستوروت ولدت في ميس من بيلجيك سنة ١٧٥٣  
وتوفيت في فلورنسا سنة ١٨٢٤. وهي ابنة البرنس غستافوس  
اول هولوس. تزوجت سنة ١٧٧٢ بشارل ادورد ستوروت  
جديد جنس الثاني وكان يدعى بجي الجلوس على تخت ملك  
بريطانيا ويعرف بكونت البي. وكان اكبر منها بثلاث  
ونلتين سنة ويقال انه تزوجها املا بان يولد له منها  
وارث شرعي لبيت ستوروت الذي كان منظر الملك  
انكلترا ١١٠ انها لم يتفقا فانها كانت جميلة فنية مهذبة  
عائلة وكان هو هزها خفن الطباع حتى اطلق فعاشا في  
فلورنسا. وهناك تعرفت بالنياري الشاعر فحصل لها عنه  
اعتبار عظيم ويقال انه عشقا عمقا منفرقا وانها هي التي حررت  
الى تأليف تراجيديات. ولم تهم قط بخيانة زوجها الا ان  
شدة فظاظ جنسها اخبرها على تركه فالتجأت الى دير في  
فلورنسا ثم انتقلت الى دير في رومية. سنة ١٧٨٤ تمكنت  
من قنص زوجها بنوسط غستافوس الثالث ملك اسويج.  
وسعى لها غستافوس المذكور بمرتب عنه لها الحكومة  
الفرنسية غير انه قطع عنها عند حدوث الثورة. ويقال  
انها بعد نحو سنة من وفاة زوجها سنة ١٧٨٨ تزوجت  
النياري سرا. وكان لها في فلورنسا سلطة عظيمة جدا في  
المساح السياسية ونوذ بين اكابر رجال الدولة. فكان

نابوليون يخافها. وبعد وفاة النيابي المذكور سنة ١٨٠٣  
كانت تصرف معظم وقتها في فلورنسا. ويقال انه جرى  
لها هناك مع فرنسوا كرافيه قافر وهو مصور فرنسي  
علائق ودادية متينة. ولما توفيت دفنت في كنيسة سننا  
كروتشا في فلورنسا في نفس القبر الذي دفن فيه  
النياري. واقام لها كانوا فوقه قبة جميلة  
وعائلة البي عائلة ايطالية مشهورة اصلها من  
البانيا طردها منها الترك فقامت في برغامو ولورين اشهر  
منها عدة رجال اشهرهم جيوفاني فرنسكو البي جلس على  
كرسي البابوية سنة ١٧٠٠ ومي اكليمبض الحادي عشر.  
راجع اكليمبض

### البورغ

بالقصر راجع اكبرغ بالمذ

### البوف

Elbeuf

مدينة في نورمانديا من فرنسا. وهي قصبة احدى في ولاية  
السين السفلى موقعها على الضفة اليسرى من نهر السين  
على مسافة ٦٣ ميلا من شاليه غري باريس. عدد سكانها  
١٧٨٤ ٢١ ألف نسمة وهو أخذ في الازدياد بسرعة. وهذه المدينة  
من اشهر مدن فرنسا في صناعة الجوخ وجوخ البوف بنسوب  
اليها. ومن مصنوعات ايضا القلان والمسوجات الصوفية  
وبها مصانع ومعامل لصب المعادن واخرى للآلات  
والصابون. تبلغ قيمة مصنوعات السنوية نحو ١٨ مليون  
ريال. وكثيرون من الفعلة المستخدمين في المعامل  
يسكنون القرى المجاورة لها وعدد نحو ٢٤٠٠٠ فاعل.  
ويوجد في البوف ٨ آبار ارتزاجية وبها ينابيع عوية.  
وبنها وبينروان وهي على مسافة ١٢ ميلا منها من مصلات  
بومية بالخاخر. ويصلها بسنت اوين وهي قرية مقابلة  
لها في الضفة الثانية من النهر جسر معلق. سنة ١٢٢٨  
جعلها فيليب السادس كوتية واقطعها غليم دو اركور ثم  
انتقلت الى عائلة لورين سنة ١٥٥٤ وجعلت مركزية

اول من لقب بمركب اليوفري: دولورين سابع اولاد  
كلود دوق غنز

## ألبوفا

Albuféra

اسم محرف بالافريجي عن البحيرة في العربية. (اطلب  
بحيرة)

## ألبوفيرا

Albufeira

مدينة في مقاطعة الفرقة من البرتغال وهي فرقة  
واقعة على الاطيانوس الاثنتيني على مسافة ٤٦ ميلاً من  
شرقي راس سنت فنسنت وعدد سكانها ٣,٠٠٠ نفس  
ومرفأها حسن ترسو فيه السفن الكبيرة

## ألبوكري

Albuquerque

١. مدينة في ولاية بطليوس من اسبانيا على مسافة  
٢٥ ميلاً من مدينة بطليوس و٩ ايامل من نوم البرتغال  
وهي قرب الضفة اليسرى من نهر جيورة وعدد سكانها  
٧,٥٠٠ نفس. يقيم بها دوقات البوكري وبها حصن  
ومعامل للنسوجات القطنية والصوفية  
٢. بلدة في كونتية برنيليو من نيومكسيكو على الضفة  
اليسرى من نهر يوغراندي بعد نحو ٦٠ ميلاً عن جنوب  
غربي ستافي وقربها مركز حربي للولايات المتحدة الامركانية  
وعدد سكانها ١,٢٠٠ نفس

٣. افونسو دوالبوكري الملقب بالكبير وبالمسيح  
البرتوغالي وهو من الفاتحين البرتغاليين الاولين. ولد في  
الهند في ولاية استرامدور سنة ١٤٥٣ من عائلة اصلها من  
ملوك البرتغال. دخل في اول امر بلاط الفونسو الخامس.  
وكان ابوه قد دخله قبله وحصل فيه على منزلة عالية.  
وبعد ان تقلب في الخدمة العسكرية وامتاز برأ ومجراً  
سارته ١٥٠٣ مع ابن عمه فرنسيسكو الى الهند في رئاسة

اسطول صغير. فمراً برأس الرجا الصالح وكان قد كشف  
حديثاً وقاما بمجتمعات عظيمة للكم كوشين في الجنوب  
الغربي من ساحل الهند. فصح لها ان يقبها مستعمرة سيف  
بلاده فكان ذلك ابتداء دخول سطوة البرتغال في البلاد  
الشرقية. ويقال انه في السنة نفسها كشف جزيرة زنببار.  
وسنة ١٥٠٦ حسب ترستان داكوتا في اسطوله الى الساحل  
الشرقي من افريقية وهاجما مجتموعها العرب وغيرهم من  
سكان تلك البلاد واستظفرا عليهم في عدة مواقع. ثم ان  
داكوتا عهد الى البوكري قيادة قسم من الاسطول  
فهاجم جزيرة هرمس وهي المركز التجاري بين بلاد فارس  
والهند وذلك بعد ان استولى على سقاط فانصر في اول  
الامر سنة ١٥٠٧ ان قائد العساكر الفارسية جمع ما  
تفرق من قواته وطرده من الجزيرة واكرهه على الرجوع  
الى صفته. وفي تلك الاثناء أرسل اليه ثلاث سفن اخرى  
بجثة فسار الى الهند. وكان قد صدر اليه امر سرّي ان  
يتولى منصب دوم فرنسيسكو دو الميدا العالي البرتغالي  
الا ان دوم فرنسيسكو المذكور ابي ان يطيع الامر وطرح  
البوكري في السجن. ولما سار مرثال البرتغال باسطول  
كبير الى الهند اطلق سبيله وجعله والياً وقائداً عاماً  
للعساكر. ثم حاول هو والمرثال الاستيلاء على مدينة  
كاليكوت فقتل المرثال وجرح البوكري وأكس على  
التهنير. ثم سار الى غل فاستولى عليها سنة ١٥١٠ وكان  
صاحبها عادل خان الامير العربي قد سار الى دكان محارباً  
ولم يكن الجيش البرتغالي كفوياً للمحافظة على المدينة  
فجمع عادل خان جيشاً جراراً وزحف عليه فاخرجهم  
منها واكرهم على الرجوع الى سفنهم فاستمر فيها الى ١١ آب  
(اغسطس) من السنة المذكور فلان الرياح التجارية طافهم عن  
المسير وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها جمع الى  
المدينة فنهباها واقام بها قتل بمن كان احدهم اخراجه منها فتم فتح  
باقي ملابار وجزيرة سيلان وجزائر سوند. وفي السنة التالية  
صدرت الاوامر الى دياغو دو فيسكوس ان يسير بجيش  
الى ملقا وينقها فالتى البوكري عليه القبض وارجعه الى

البرتغال واستلم بنفسه قيادة العساكر ففتح المدينة بمجيش مؤلف من ألف رجل وكان عدد الاهالي ٢٠ ألفا وكان معهم ٢ آلاف مدفع . وغنم غنيمة عظيمة كان نصيب الملك منها وهو الخمس خمسة ملايين ريال فاقام سنة كاملة في ملقا ووطد فيها اركان السلطة البرتغالية ثم رجع الى غيا ففرقت السفينة التي كان فيها فنجيا بنفسه . وعند وصوله الى المدينة كانت جيوش عادل خان تحاول استرجاعها فدفعا عنها . فالقى انتصاره الخوف في قلوب الاهالي فلم يتصدوا بعد ذلك لمقاومته . وسنة ١٥١٢ سار باسطول الى البحر الاحمر لقطع المواصلات التجارية بين الهند ومصر بحيث تنحصر تجارة الهند في البرتغال فحجم على عدن فردا حاصرا . فرجع الى هرمس سنة ١٥١٥ واستولى عليها من دون مدافعة واستمرت هناك الجزيرة تابعة للبرتغال الى ان استولى عليها الشاه عباس سنة ١٦٢٢ . وكان لالبوكركي في بلاده الاصلية قوم طيلوون على قوم الاضارايه بنفسه وحسنا ورسلا عدة قواد يطوفون في منصوب كان يحضر اوامر الباطل الملصكي . وسنة ١٥١٥ أرسل اليه امر مشدد بالرجوع الى بلاده فاخذ منه الفيظ كل مأخذ واعلنت صحته تنوفي في السنة ٦٢ من عمره في جون غيا سنة ١٥٥١ ودفن هناك وبكى عليه اهل بلاده واسفلوا لفته وكان الملك يكرم ذكره تعويضا من معاملته له من حيااته بالمجور والخشونة . وكان البوكركي بحسب البساطة واشهر بالعدالة والانصاف فكان المسلمون والهند في الهند يزورون قبره بعد وفاته بنحو نصف قرن ويطلبون اليه ان يفهم جور خلفائه ومظالمهم . وكان من اهل النشاط والدرابة والحكمة والشفقة بعيدا عن الطمع . وقد جمع ابنه من اوراقه رسالة ترجمتها شروح عن افونسو دالبوكركي الكبير . وفي رسالة مشهورة وغاية في الفائدة . قبل ان يملك فارس ان تؤدى له الجزية التي كان يؤددها له امراء هرمس قدم البوكركي للسل سيفا وكرة مدفع وقال لم هذا ما يدفعه البرتغاليون لجزية . وقد اشتهر من غائلة البوكركي جماعة منها ابن له

غير شرعي وآخرين لاجابة الى ذكرهم

### ألبولي

Albulae

اوالبولي اكوي ميامعدنية على مسافة كيلومترات من تيبور الحماة الان تيغولي وفي تخرج من بحيرة تسمى الان لاغودي سولفانارا وعددها آثار حمامات ينسب بناؤها الى اغريبا . وقد بنيت هناك حمامات تيغولي الحديثة

### ألبومين

Albumine-Albumen

اوالبومين اوالبومين لفظ مشتق من اليوس باللاتينية ومعناها ابيض . وفي اسم جوهر آكي يختلف ميلانه في حالته الطبيعية ويختار او يجيد بالحجارة والكحول والمخامض والاسلج المعدنية . وقد ظهرت صفات الالبومين اولاً في القسم الشفاف العادم اللون من بيض الطير . فاذا سلقت بيضة ثم شئت تبين انها مؤلفة من قسمين مختلفين احدهما القسم الداخلي والمخ وهو اصفر اللون والآخر القسم الخارجي والبياض وهو ابيض اللون . ويكون القسم الخارجي قبل السلق شفافا نصف سائل عادم اللون تقريباً وما يكسبه من المجمود والكثافة وبياض اللون بعد سلقه ناشئ عن كون اعظم اجزائه وهو الالبومين يختر بفعل الحرارة . وذكر دوما ان الالبومين يياض البيض مؤلف مما يلي

كربون ..... ٥٤٢

هيدروجين ..... ٧١

نيتروجين ..... ١٥٨

أكسجين ..... ٢١٠

كبريت ..... ١٨

واما البومين مصال الدم من الانسان ففيه ٠.٥ . اقل من الكبريت الموجود في البومين يياض البيض و١٩ . أكثر من الهيدروجين و٠.٧ . اقل من النيتروجين و٠.٧ . اقل من الأكسجين . وإذا اتحد الكبريت الموجود في يياض البيض بالهيدروجين تألف

(اطلب دم ويض في بايها)

ألبن

Albon

بلغة في ولاية دروم من فرنسا على مسافة ٥ اميال من شمالي شال شرق في سنت فاليرقرب بحر الرون عدد سكانها ١٢٦٦ نفساً . كانت قديماً قصبة فيكونية ولم يزل فيها الى الان آثار قصر قدم ككونتات البوين

ألوين

Alboin

ملك للبردين . وهو ابن اودوين خلف ابيه في بانونيا نحو سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٥٧٤ وكانت مملكة عند جلوس على تخت الملك تشعل على نوريك و بانونيا . وكان يحدها دانيا وسربيا ومملكة الافارة . تزوج البوين اولاً كلودوسوندا ابنة كلوتير ملك فرنسا . ثم سارلحارة كوينيد ملك المجية . وتمكن بساعة حلفاء الافارة من الاستطارة عليه وقتلوه في ساحة القتال . فخافه الامم المجاورة . فخطروا ان يغزو ايطاليا فزحف عليها سنة ٥٦٨ بجيوش جرارة من عساكر بلاد . ولتطوعين الصكسون وغيرهم من مجاورها فدخلها من دون حرب . فان نرسيس الذي عهد اليه الدفاع عنها لم يبد اقل مقاومة وذلك حياً بالبوين وبفضلاً بالاطالايان فانهم كانوا قد غاطوه ولم يعترفوا بفضله . فقصت ايطاليا بالساكر . وانقض البوين بين معه على اليديقية وفريول فنهبا وعزل نرسيس عن منصبه وجعل في فريول ابن اخيه جينولف ودوخ البلاد الواقعة بين الابين والالسا هذا باقيا وكرميونه . اما باقيا فدافعت عن نفسها مدة ثلاث سنين ثم استسلمت فدخلها افيك ابوجياده وهو داخل فاختذ ذلك تنبيهاً للفضل عما كان قد عزم عليه من استباحته وابادة جميع سكانها وجعلها عاصمة لمملكة البردين واقام فيها هو وخطافه . وكان بعد وفاة كلودوسوندا زوجته الاولى قد تزوج باسيريرو روزامندا ابنة كوينيد وفيها هو معها في فيرونا اتخذ مأدبة حافلة فسكر وشرب الخمر بمجبة ايها ثم

منه هيدروجين مكثرت يذهب بالامعة الفضة . ويستعمل البوين البيض في احوال الصم بالسلياني وكبريتات الفاس . وفي مخ البيض قليل من الجوهر المذكور . والالبوين يوجد في البيض والدم كما مر وفيه الكيلوس والليفا والسائل التخلل العضلات ورطوبة التجاوبف المصلحة كالتامور والبريتون . وهو في الدم أكثر مما هو في غيره من اجزاء الجسم . ومعدل في ٧٥ جزءاً من الف . اما في الليفا والكيلوس فهو من ١٢ الى ٢٥ جزءاً من الف . وهو يختر عند ١٦٠ ف (٧١ أس) ومقي كان معتدل المقدار كما في مص الدم يحدد جميع السائل بالفلين ان يصير هلامي القوام غير انه اذا كان مختلطاً بلي او بكربونات قلوية كان امتنع ذلك . ويمكن تدوير الالبوين بعد ان يختر بفعل قلبي . وهو يعتبر في الدم اعظم عنصر مفيد لانه يتخذ لتغذية الجسم على اختلافها فتتضمن ثم يحول الى مواد اشبه بنفس مادتها . ولا يفرز من جسم على شكله الاصلي مع باقي المفرزات الا في حال المرض ويبقى فيه في حال الصحة لحظوظ الغلظف الحيوية . ويعتبر الالبوين بنمات مجموع كبير من جواهر آلية نباتية وحيوانية تعرف بالمجواهر الالبومينية (اطلب غذاء في باب الفين) وتتناز المجواهر المذكورة بكونها جميعاً تحتوي على نيتروجين وكربون وهيدروجين واكسجين ويكون جميع ما هو سائل منها او نصف سائل يختر بوسائط مخلفة ويكونها سريعة الاحالة والاسفالة ولكن لا رأياً بل بالواسطة ويكونها كلها قابلة للفساد والتعفن ولما دخل كثير في تركيب الطعام فان اجود عناصره واكثرها تغذية مؤلف منها . ويستفاد من المباحث الاخيرة التي قام بها هوب سيلر سنة ١٨٦٥ ان بين البوين البيض والالبوين الموجود في اقسام اخرى من البنية الحيوانية بوتا يكا . اما الالبوين الباقي فالى ان لم يخسر خالصاً ولذلك لم يجهز العلماء انه ليس نوعاً ثالثاً من الالبوين . واللوعان المعروفان عند الكيمائيين في وقتنا هذا الالبوين القابل للتواب والالبوين الذي لا يذوب

أرسلها اليها وأكرها على أن تشرب منها فكشمت روزامندا غيظها إلا أنها اضطرت له الشر وعزمت على الأخذ بنار أبيها وكشف العار الذي لحق بها . فحملت

مليخيس حبها على قتل زوجها وهو نائم . ثم هربت معه إلى رافنة وهناك دسّت اليوسما في ثرابر رغبة في قتله والتزوج بالأكرغوس لونغينوس فكشف مليخيس غدرها وهو يشرب الشراب فأكرها على أن تشرب شيئاً منه فكان موتها والحالة هذه معاً . وكان البوين على قضاة طابعو وشارة أخلاقه يعامل رعاياه بالحلم والاحسان . وقد أكثر الشعراء الجرمانيون ذكره في شعرهم طبعاً في مدحهم

### إلي Elbe

وامة القدم اليس وبالبوهيمية لاني بهري جرمانيا يخرج من بوهيميا بالقرب من غم سيليسيا البروسانية ويصب في البحر الشمالي تحت غلوكسنت من دول هولتين طولها نحو ٧٠٠ ميل . وهو يتألف في الأصل من عدة ينابيع يخرج من سطح شي كوفي الغربي وموقع تلك الينابيع في مكان ارتفاعه نحو ٥٠٠ قدم . وهو يصلح لسير السفن بعد التقائه بهرمولدو . وكان السير فيو محفوقاً بمصاحب شقي ناشئة عن نظمات الولايات التي يمر فيها . وسنة ١٨٢١ صدر قرار بمنع هذا النهر لتجارة العالم لكيلا تفرط الضرائب التي تؤخذ فيه وجعلت واحدة في كل جهات ثم أُلحقت تلك النظمات . وسنة ١٨٦١ أبطلت الضريبة التي كانت تؤخذ في ستادام باقي الضرائب بموجب قرار الاتحاد الجرماني الشمالي فنشأ عن ذلك فائدة وريادة في الانغال

### ألبيجون

Albigeois, ou Albigenaes

أو الألبجية اسم عام لعدة فرق من الأرافنة نبغوا في القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر . سموا بذلك نسبة إلى البيجون مقاطعة فسكونت التي أكبر رؤساء الفرق المذكورة . وكانوا يسمون أنفسهم كنارة وهي كلمة يونانية معناها الطاهرون وأصلهم من بلاد البيلغار . أصبحوا قسماً من أرتقة الماينين وكان معظم علم الكلام عندهم مختصراً في مسألة أصل الشر . فاتهم كانوا يرون في العالم شرّاً ويرغبون في معرفة مبادئه . وكانوا يعتقدون أن الله ليس ذلك المبدأ لأنه كلي المجودة . وأنه ينبغي والحالة هذه أن يكون أصل الشر مبدأ آخر شيئاً من طبعه . فصارهم ذلك إلى أن يعتقد أن مبدأين أوليين أنزلهم أحدهما

### ألي

Albi, ou Alby

واسمها القديم أليفا قسبة ولاية تاروت في فرنسا . موقعها على نهر تارن على مسافة ٤١ ميلاً من شال شرقي تولوز وعدد سكانها ١٦,٥٦٦ نسماً . أساطرها هيقه معوجة ويومها مظلمة سوداء . تجارتها المحبوب والخمر والانيسون والخمخ والإطربل وصانعتها المنسوجات الكنانية والصوفية والقطنية والمسكرات والدباغة وعمل أقلام الرصاص التي يستعملها المصورون وبها أشهر معمل في فرنسا للنفوذ يصنع نيوكل سنة أكثر من ٢٠ ألف قنطار . وفي ضواحيها معامل للورق والمعادن وصفاخ المعادن وغيرها . وعلى مسافة قليلة منها إلى الشمال الشرقي عدة شلالات تسقط من اعالي مجرى كلسية . وكانت الي قديماً تابعة لبلاد أمة الروتة في أكويتانيا الأولى ثم صارت قاعدة لفسكونتية التي وجعلت بعد ذلك قسبة لمقاطعة البيجون . وهي مدينة قديمة جداً غزاها العرب سنة ٧٣٠ وخربوها . ثم هربت ثانية سنة ١٢١٥ في أثناء الحرب التي شعلت على الألبيجيين . واسم الشيعة الألبجية مأخوذ منها أو من مقاطعة البيجون . وقد عقد فيها سنة ١١٧٦ جميع حكم بطلان عقائدهم . وسنة ١٢٥٥ ألغى فيها جميع آخر لتفريب الوسائل اللازمة لاستئصال الأرافنة الألبجية .

للخير والآخر للشر وكل منها عدو للآخر ومخالف له في الطبع فتانلا ونفرا في العالم خيرا وشرا ونورا وظلاما . ومصدر هذا الضلال هو الوثنية وقد ادخله ما في الى النصرانية في اواخر القرن الثالث لليلاد . وتألفت جمعيات من المرسلين لرد الالبيجين الى الصراط المستقيم بعد ان نشر بيترودو برويسون فينة هنري اضاليهم في دوقيني وبروفسة ولا سيما في نواحي تولوز (ومن ذلك تسمية الالبيجين بيترودوسيون وهذين وتولوزيين) . وسرت فعاليهم مئة عشرين سنة من دون معارض . واول من شرع في ردم القديس برنردوس وذلك سنة 1147 ولكن حطمت مساعيه وحاول جماعة من بعده نفس ما حاوله فاصابهم من الفشل ما اصابه . وكانت ام مدن الالبيجين التي وبزيرس وكركسنة وتولوز ومتوبان واقيبين . وكان لهم من المساعدين ريموند كونت تولوز وروجر فيكونت بزيرس وكونتات فلو وبيرن . وفي المجمع التي انعقدت بعد ذلك في لندوك وغيرها ومن جعلها جميع موثيلة للنسب الا ان سنة 1195 اقتضت الكنيسة على حرمهم وامرت بضبط املاكهم وفقا لقرار المجمع الاثرياني الذي انعقد سنة 1179 غير ان ذلك لم يمنعهم ان يقيموا لنفسهم بابا غير شرعي اسمه برتلي في القرن الثالث عشر . فكان يقيم عند حدود بلاد البلغار وكرواسيا وديالما وكانوا يسبون اليه افواجا يستشيرون في اعالم وعقائد . وكان له نائب في كركسنة وتولوز . وكان يرسل اساقفته الى كل الجهات . فساء عجاج الالبيجين البابا اينوشيسوس الثالث فعين الاخ ريندرو الاخ غوي من رهبنة سيتولوا وتمهم فكان ااول من باشر الاعمال التي هي مباشرة بعد ذلك بالناحسين او الهاكين . فتكونت هذه اللجنة اصل المحكمة الخاصة التي اقيمت في البلاد ضد الالبيجين . ثم امتدت الى الولايات المجاورة والبلدان الاجنبية . وجعل البابا القديس دومينيكوس رئيسا للمرسلين في لندوك . فوضع لهم قوانين حية فسكنت الاحوال مئة . ثم حدث ما اضرم نيران الخلاف ثانية

وذلك ان رجلا من مجهولين هما على يار دو كستلو الذي كان قد جعل نائبا للبابا بدلا من الكردينال دوستا برصكا فطعنه احدها برمح طعنة قضى بها شهيد سنة 1208 . ويقال ان القاتل كان من رجال ريموند السادس كونت تولوز . فالتى البابا الملاحة على امراء جنوبي فرنسا الارافنة ولا سيما ريموند المذكور وكتب الى الملك فيليب اوجسط والى اساقفة فرنسا وبارونيتها بمحجم على الاخذ بالثار . ونادى رئيس رهبنة سيتو وجماعة في المملكة كلها بالقيام بحرب صليبية ضد الالبيجين . واستدعى ميلون نائب البابا الجديد كونت تولوز الى فانس فصار اليها واظهر فيها الخاضع التام وتخلى عن سبعة من حصونه ثم من حرمه في سنتجيل في 12 حزيران (جون) سنة 1209 . واعطي صليبا ليكون من رجال الحرب الصليبية . ثم زحفت العساكر الصليبية تحت امره ميلون وارنولد النائين الرسولين على ريموند ووجر فيكونت التي وبزيرس وكركسنة وراسخ فخريل بلادهم ودفعوها الى سمون دومتورث . ولما فتحوا بزيرس قصبة القبطونية دمجها فيها 120 الفا من الاهالي . وروى بعضهم انهم دمجوا ستين الفا . ويقال ان الصليبيين سألوا رئيس رهبنة سيتو قبل ان يفتحوا بزيرس عما ينبغي لهم ان يفعلوا عند استيلائهم على المدينة بالمهاجمة لم يمكنهم ان يمزوا الكاثوليك عن غيرهم فاجابهم بما ترجمته اقلوم جميعا لان الله يعرف قومه . على ان فلوري لم يذكره المحادثة . وسنة 1211 سار الصليبيون لغاربة ريموند دو تولوز الذي كان قد طرد اساقفة تولوز من كرسيو وحرم ثانية ففتحت بلاده واقطعت سنة 1215 سمون دو متورث الا انه قاوم سمون المذكور مقاومة شديدة لان رطاه لم يخرجوا عن طاعتهم كانوا يذلون اوطاحهم في مساعدته . وقتل سمون في حصار تولوز سنة 1218 فاسترجع ريموند قسما كبيرا من املاكه وتمكن ابنه ريموند السابع من اكراه امريك بت سمون على الخاضع التام . وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1226



توفي لويس الثامن ملك فرنسا الذي كان قد تمكن البابا أونوريوس من حملو على محاربة الالبيين غير أن الأمر اضطر بيوند أخيراً سنة ١٢٢٩ إلى أن يحمل نفسه من الحرم بالتخلي عن قسم من أملاكه لفرنسا وبجعل صهر أخيه لويس التاسع ملك فرنسا وأرنو الباقي . فبات الالبيون من دون مساعد . وسنة ١٢٢٩ أقام مجمع تولوزا للجن الكنائسي فاستأصلت شافتهم ولكن بقي لهم ذكر في القرن الثالث عشر في فرنسا وإيطاليا وأسبانيا وغيرها من الممالك وجرى ذكرهم في أوائل القرن الرابع عشر فلم يسمع بهم بعد ذلك . اطلب كثارة في باب الكاف

## البيرة

## Albirah

كورة قديمة بالاندلس هي الآن عبارة عن قسم من مملكة غرناطة عند جبال سيرا ثادا سميت باسم مدينة قديمة يسميها الافرنج الأبريس (Elberis) وقال القزويني انها من أكرم المدن وأطيبها شديدة الشبه بقوطة دمشق في غزارة الانهار والنفات الأشجار في ساحلها شجر الموز ويحسب بها يستغصب السكر . وقال أبو الفداء حصن البيرة كان من قواعد الاندلس فخرت البيرة في زمن الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة . ولشبه البيرة بدمشق انزل بها أبو الخطار حسام بن ضرار أهل دمشق عند نفريق الناس سنة ١٢٥ هجرة وسأها دمشق . وينسب إلى البيرة جماعة وأفرع من أهل العلم

## ألبيروني

## Alberoni

رجل اسباني ولد في فيرنسولا من إيطاليا سنة ١٦٦٤ وتوفي في رومية سنة ١٧٥٢ . كان أبوه بستانياً وتعاطى هو مهنة إلى أن بلغ السنة الرابعة عشرة من عمره ثم جعل شاعراً في كنيسة بليزنا ثم غوربا ثم سار إلى فرنسا فأمّر دوق برم وكان في باريس أن يتوجه إلى اسبانيا ويكون فيها وكلاً سياسياً لأنه فسلك هناك مسلماً حسناً أكسبه ثقة برنس أورسين وفيليب الخامس . ثم توفيت

لوزيا دوسافا زوجة الملك فارادان يتزوج ثانية فوصف له الصبايات فرينة ابنة دوق برم وصفاً وقع موقع الاختصاص لدى برنس أورسين فأسلمه إلى برم لعقد الزواج ولما وصل إليها أراد أن يتم ما موريت في الحال وكان قد بلغ برنس أورسين خلاف ما ذكره لها اليروني عن الصبايات المذكورة فانفذت اليورقيتا مع رسول امرته يوان يتوقف عن القيام بما موريت غير أن اليروني تمكن بالوعيد والموعيد من حمل الرسول على الاختباء مدة ٢٤ ساعة وعقد الزواج وسار بالملكة الجديدة إلى اسبانيا . وحال وصولها امرت برنس أورسين وكانت قد خرجت للافتاح أن تترك الملكة في الحال وأن لا تمل امامها ثانية . ثم ألقى عليها القنص ونبتت من اسبانيا . اما اليروني فجعل وزيراً أول لاسبانيا سنة ١٧١٤ وسنة ١٧١٧ حمله البابا ألكسندس الحادي عشر كرديلاً فاحسن ادارة البلاد واشهر بالتوفير وتوسيع دوائر الزراعة وزيادة ثروة البلاد ونظم العساكر ثانية وجدد بناء الاسطول وقوى الحصون وزاد التجارة الخارجية إلا أن مطامعة السياسة كانت تزداد بطور مرتين . فارادان يرجع اسبانيا إلى ما كانت عليه من القوة والعظمة في أيام كارلوس الخامس فقلب عليه الطيش وعي بصعوبة الحق وزاده جهوراً استحسن الملكة مقاصده فاستولى على سردينيا سنة ١٧١٧ في وقت سلام وسكينة وفتح صقلية سنة ١٧١٨ وعلث فيها . غير أن مقاصده حطت بانحدار بين وكيل الملك في فرنسا وبريطانيا العظمى فأتى اسطول انكليزي البحر المتوسط فخرّب اسطول فيليب الخامس إلا أن ذلك لم يجعل اليروني على الرجوع عن عزمه فحاول أن يجمع روسيا وأسوج وتركيا في اتحاد واحد رغبة في قلب بيت هانوفر وأرجاع بيت ستوارت وترجع وكالة الملك يد دوق أرييان وفضها إلى ملك اسبانيا . فلم بذلك وكيل الملك فأتى القنص على النفس بورتوكير وكيل برنس سلاماري سفير فيليب الخامس في باريس ولدى الاطلاع على أوراقتهم ما بلغه عن

الملاحة فاعده هو انكثرا طانسا وهولندا وشهر الحرب على اسبانيا فلاقا البيروني الدول التحالفه همه على مع ان اسبانيا اكرهت على الحاربة وحدها من دون تحالف . وكان دويو وزيراً للموق اربايات وكاتباً لاسراره فبلغه من جواسيسه ما للورا مرضعة الملكة اليبايات من النفوذ والسطوة فاستخدمها قلب البيروني فنجحت مساعده وصدر اليو امر من فيليب الخامس ان يخرج من مدريد بعد ٢٤ ساعة من وصول الامر اليوان يترك اسبانيا كلها بعد ١٥ يوماً من التاريخ المذكور . فاطاع البيروني امر الملك وصار باسول وافر وأخلص الوصية التي قرر فيها شارل الثاني ورثة الملك لحفيد لويس الرابع عشر فأكفه فيليب على ارجاعها بالقوة ثم جال بعد ذلك في جنوبي فرنسا مصحوباً بما مورعه اليوان برفاقه الى ان يصل الى الساحل ويركب البحر طاب يمنع الناس عن ملاقاته بالتكريم والاحفال في أثناء سفره . ولما وصل الى ايطاليا اتبعه اعداؤه اليها وحملوا اليها اكلينضض المحادي عشر على اصدار امر بالقاء القبض عليه فركن الى القراس وغير اسمه وقامى عدائاً شديداً فألقي القبض عليه في جنط ثم أطلق سبيله . ولما توفي البابا سنة ١٧٢١ رجع الى رومية ودخل الجميع الذي انتخب اليها ابوشيسوس الثالث عشر . ويقال ان البابا الجديد حكم عليه بالحبس مدة اربع سنين ثم جعلها سنة واحدة ثم حله اخيراً من حرمه واعاد عليه حقوق رتبته الاكبر بركة . ثم جعله نائباً رسولياً في فراري وكاد أكثر من مرة يتخبط بها . وفي آخر حياته اعتزل المصالح كلها وكانت وفاته في السنة ٨٨ من عمره

### أليينا

Alpena

كوتية في شرقي الشمال الشرقي من ميشيغان موقعها على بحيرة هورون وجون ثدر بروها عبر ثدر ساحبها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢,٧٥٦ نساً . وقصبتها

الينا

### ألبينة

Alpine

كوتية في شرقي كاليفورنيا غدها ثلثا من الشمال الغربي مساحتها الف ميل مربع وعدد سكانها ٦٨٥ نساً يقضى القسم الغربي منها سلسلة سيارا غادا وبها مضيق كرسون وقمة يراميد ومعادن من الفضة وغم ومطاحن ويضع فيها جريدتان . وقصبتها سلترموتين

### ألبينو

Albino

بلدة في شالي ايطاليا على مسافة ٨٠ ميل من شمال شرقي برنامو وهي واقعة على نهريديو وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نس . وفي ضواحيها مقاطع من المرمر والرخام الاسود

### ألبون

Albion

١ . اسم كانت تعرف به بريطانيا العظمى في الاصل عند اليونانيين والرومان . وهو كلمة قاطية معناها الجزيرة المرتفعة او الارض المجلية

٢ . قصبة كوتية أربان في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الامركانية وهي على مسافة نحو ٤٠ ميلاً من شمال شرقي بوفالو وعدد سكانها ٢,٢٢٢ نساً ٣٠٠ بها قناة اريو السكة الحديدية . وبها عدة كنائس واكاديمية ومدرسة للنساء وبنكان او ثلاثه وجريدتان اسبوعيتان

### ألت

Alt

قصبة ناحية في ولاية سوم من فرنسا على مسافة ١٧ ميلاً من غربي انجيل عدد سكانها ١,٢٧٢ نساً ولها فرقة على بحر منش ويتعاطى جماعة من سكانها صيد السمك

### ألثا

Alta

بهر في ولاية بلتافا من روسيا يصب في نهر رويج

التامورا

عند مدينة بريلاسف طول مجراه ٦٠ كيلومتراً وقد جرى عند شاطئه سنة ١٠١٩ حرب بين ياروسلاف واخيه سفيانبولك فاستظهر ياروسلاف على اخيه المذكور وتم له بذلك الملك على روسيا

ألتاغراسيا

Altagracia

مدينة في ولاية كردوفا من لابلانا على مسافة ٢٥ ميلاً من جنوبي غربي مدينة كردوفا . عدد سكانها ٤,٠٠٠ نس

ألتافيلا

Altavilla

ومعناه المدينة العالية . بلدة في ولاية برنشيبياتو اولترا من نابلي على مسافة ٦٠ اميال من شالي اقلينو عدد سكانها ٢,٦٠٠ نس . ومدينة في ولاية برنشيبياتو شترا من نابلي ايضا على مسافة ٩ اميال من جنوب كباتيا وعدد سكانها ٣,٧٠٠ نس بناها النورمنديون وخرها الامبراطور فردريك الثاني عندما جاهر اهله بالعصيان

ألتاماها

Altamaha

نهر في ولاية جورجيا طوله نحو ١٤٠ ميلاً يتألف من نهري اوكوني واكولجي اللذين يلتقيان في جنوب شرقي القسم المتوسط من الولاية . وهو يجري الى الجنوب الشرقي وسط سهول مرملة وغابات من الصنوبر ويصب في الاوفيانوس الاثنتيكي على مسافة ١٢ ميلاً من داربان وعلى مسافة نحو ٦٠ ميلاً من جنوب غربي ساقفة ونسيفر في سفن مجموعها ٢٠ طنًا

ألتامورا

Altamura

مدينة في جنوبي ايطاليا وهي قصبة مقاطعة باسها في ولاية تيرادي باري على مسافة ٢٨ ميلاً من جنوب غربي مدينة باري عدد سكانها نحو ١٨,٠٠٠ نس

التادي

وهي حصنة وموقعها جبل في ارض خصبة . وفي جوارها آثار تدل على ان هناك موقع لوبانيا مدينة من ابوليا على الطريق الايباني . وقد اخطت التامورا جماعة من المهاجرين اليونانيين وذلك في القرن الثالث عشر . وكثيرون من سكانها الحاليين البانيو الاصل ولم يزالوا الى الان يلبسون ملابس الارناوط . وفي الامبراطور فردريك الثاني فيها كنيسة كنيعة جميلة وبها ايضا مدرسة كلية اسمها شارل دو بوربون ومستشفى ودار اسقية وغيرها من الابنية العمومية الجميلة ويقام فيها سوقان سنويان . وام حاصلات الاراضي المجاورة لها الخمر والزيتون

ألتأوفن

Alt-Ofen

ومعناه اوفن القديمة اسم مدينة في هنكاري واقعة على نهر الدانوب (الطونة) وهي من ملحقات بودا اوفن في موقع سيكبريا القديمة وعدد سكانها ٩,١٥٠ نسًا

ألتاي

Altai

أو ألتاي سلسلة جبال فاصلة بين روسيا والصين تنقسم الى عدة مجتمعات بقيت زماناً طويلاً تعرف بالتادي الكبرى والتادي الصغرى . ولا يزال اسم التادي يطلق احياناً على السلاسل الكبيرة المشتبكة التي يمتد معظمها في بلاد الصين وقسم منها في الاراضي الروسية وينفزع منها فروع غير منتظمة من سيبيريا والصين الى شالي الاوقيانوس الباسيفيكي تنفزع في جهات شتى وتخلطها عدة مجمرات وانهر وتشتمل على جبال الدان وغيرها ١٠٠٠ ان معظم جبال التادي يمتد من جوار تمسك في عرض ٥٦ درجة شمالاً الى ملتقى نهري بكتريا بهر ايريش قرب بكتريا تمسك في عرض ٥٠ درجة شمالاً ومن جبل كوليفان في الغرب في طول ٨٢ درجة شرقاً الى سلسلة سايان في الشرق . ومساحة الاقليم الواقع بين هذه الحدود تبلغ نحو ٤٠ ألف ميل مربع وهو ضمن ولايتي تمسك وبنيسك الروسيين

وأكثره ضمن الولاية الأولى . وقد تسمى السلسلة الأصلية من هذه الجبال الناهي الهندية لكثرة معادنها وهي مؤلفة من عدة جبال ممتدة من نهر إيرتيش إلى شرقي الشمال الشرقي وارتفاعها عند طرفها الغربي فوق وادي إيرتيش من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم إلا أنه يبلغ على مسافة ١٥ أو ٢٠ ميلاً من المجد المذكور من ٢ إلى ٥ آلاف قدم وهذا هو معدل ارتفاع معظم السلاسل إلى أن تصل إلى بحيرة تلتزكوي وهناك ترتفع فوق الخط الذي يسمو فيها الفخ . وارتفاع كثير من قممها ١٠ آلاف قدم وتعرف بالناهي يالي . وفي عبر بحيرة تلتزكوي سلسلتان حدودها مفرقة تعرف أحدهما بتغول ولا وهي الكبرى وموقعها داخل حدود الصين ولم يستقر فيها السياج جيداً . ويتخلل الأخرى نهر ينيسي فيقسمها إلى سلسلتين وهما سلسلة سايان وسلسلة أركليك . نهر ألتاي . وإلى شرقي هذه الجهة تتعاقب الجبال تحسب سلاسل كبيرة وتمتد شرقاً وشمالاً بشرق إلى بحر أرخوتسك . وكانت تعرف كلها سابقاً بالسلسلة الألتائية . ومعادن هذه السلاسل الذهب والنفض والحاس والرصاص . وكان شعب مجهول يخرج شيئاً كثيراً من هذه المعادن في زمن منغول في القدم . وفي القرن الماضي كشف الروسيون بعض معادن في الطرف الغربي من الناهي إلا أن الانظار قد تحولت في السنين الأخيرة إلى المحصى الذهبية التي يقذفها كل من نهر إيرتيش ونهر راي ونهر ينيسي وغيرها من الأنهر . أما حاصلات باقي المعادن فلا أهمية لها وقد قلت حاصلات معادن النفض تحسب القوم أنها نفدت . فطلب قبصر روسيا سنة ١٨٥٨ إلى المعلم فون غوتا أن يبحث عنها فبحث بحثاً مدققاً وأنت كتاباً في جيولوجيا جبال الناهي ومعادنها طبعه في لسيك سنة ١٨٧١ . ومناظر هذه السلاسل بدئية تؤذن بالعظمة والجبال ولا سيما مناظر الصخور المرتفعة ومجتمعات الجليدي في أوسط الجبال وجوانب كانتونيا . أما قمتا كانتونيا فما أعلى قم الناهي ولارتفاعها نحو ١٢ ألف قدم . وفصل الصيف في ذلك الإقليم قصير يشهد فيه الحر

ويشدد البرد أيضاً في فصل الشتاء . إلا أن الجو يكون في الغالب صافياً . ويبيت في غابات الغوش والمحور والأقانياف والصفصاف والغرين والأشجار الراتنجية . وتجمع أوراق النباتات المعروف بسكنجراجا بأسة في جبل تشرنانيا وتشتمل عوضاً عن الشاي . أما حيوانات إقليم الناهي فهو الدب والضبغ والعلب والنهد والأرنب المجلي والغنم البري والمختبر والماعز البري والنمر وهو قليل فيه . وفي الأدوية أفاع . وأجود الفراء هناك فرو السمور ذبب الجمل الأسود . وفرو الزرد أيضاً من الفراء المعجزة . وأوي إلى التلوج نوع من المرموت خاص بجبال الناهي . ومن حيواناتها أيضاً أنواع كلب الماء وحيوان المسك والأيل والغزال والوعل وأكثر طيورها الخفاف . ومن أسماكها الصومون والأنكيس والاستوريجون ويخترج من هذا غراء وخياري . وبها أيضاً خيل جيدة وغنم ذوالة وقايل من الجبال . ويكثر فيها الغل . وكثيرون من سكانها يتعاطون الصيد والبرذرة . ويكثر فيها البعوض في فصل الصيف ولا سيما في الوهاد . وتنتب فيها الحبوب وكذلك البطيخ في القسم الغربي منها . وأما سكان الناهي فأكثريهم من الكملوك البيض أو التيلوت في المشرق قرب بحيرة تلتزكوي . ويقوم منهم قبائل في الجنوب الشرقي وهم خشنون متوحشون تحت حكم رؤساء وطنيين . ولا تتدخل الحكومة الروسية إلا بجمع ضرائب الفراء . وقد يؤدي هذه الضرائب قبائل ليسوا تحت حكمها . وجميع الأهالي من عدة الأصنام إلا الفلاحين في الشمال والشمال الغربي ومعظمهم من العبيد الروسيين النازحين أو من نسلهم وهم على مذهب الكنيسة الروسية . ويوجد بعض قبائل من المسلمين . وقد قسم كثير من سكان الناهي في كتابه المعنون بما ترجمته "خطب في أصول سكان الناهي" إلى تقويس ومغول وتر وفتة وميموينة . وقسم هذه الأجناس أيضاً إلى أقسام أخرى أصغر منها وذكر لها لغات متنوعة . وبأ في تلك الجبال سنوياً عطارون من ولايتي قلدبير وموسكو . ويظهر الطريق الكبير المؤدي من بطرسبورج

التدرف

الشفل

الى بكن قرب بحيرة يكال . واسم المدينة الواقعة على النجوم الروسية كواكنا واسم المدينة الواقعة على النجوم الصينية مياندين . واقسم المجهول من الهادي واقع شرقي بوكندرا العليا وبحيرة دزبنغ . اما القسم الكائن في حوزة روسيا فمحافظة واقع في مقاطعة كولغان فوسكر ينسكي . ويطلق هذا الاسم عند الروس على الاقليم المعدني من ولاية تمسك في سيبيريا الغربية ويشمل على القسم المجبوي من المقاطعة المسماة باسمه وعلى كل من مقاطعات كولغان وبرنول وكوزنتسك ويسك . ومساحة ١٢ الف ميل مربع وعدد سكانه ٢٥٠ الف نفس . ومعنى الهادي الذهب سميت بذلك من معادنها الذهبية

٣ . سلسلة جبال طويلة في الربع الرابع من القمر وهو ربع الجنوب الغربي ارتفاعها نحو ١١٣ الف قدم

ألتا

Altca

١ . فرضة في اسبانيا واقعة على جون باسمها على مسافة ٢٧ ميلاً من البقت الى الشمال الشرقي حدد سكانها ٥٠١٠ نفس . قال باقوت الثانية اسم قرية من نظردانية من اقليم الجبل بالاندلس منها ابوزيد عبيد الرحمن بن عامر المعافري الاثنائي الهوي وكان واحدا في الآداب وله شعر جيد

٢ . مدينة في مملكة قسطنطينة الجديدة من اسبانيا اسمها الآن اوكانا وستذكر

ألتدرف

Altdorf, ou Altorf

او ألتدرف ومعناه القرية القديمة

١ . مدينة في دائرة فرنكونيا الوسطى من بافاريا موقعا على نهر شوارتساح على مسافة ١٣ ميلاً من جنوب شرقي نورمبرغ عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نفس وبها قصر قديم ومعامل للصبغات الخشبية والبراء . وإهية تجارتها محصورة في حشيشة الدينار . وكانت مدينة امبراطورية

قبل القرن الثالث عشر وحصل لها أهمية كبرى في القرن السابع عشر وكان سببها مدرستها الكلية التي خصت سنة ١٨٠٦ الى مدرسة ارخبين الكلية فحصلت ابنيتها منازل للمدرسة يعلم فيها المعلمون البروتستانت

٢ . مدينة في ورغبرغ على مسافة ميلين من شمالي الشمال الشرقي من رافنسبورغ عدد سكانها ٢,٤٠٧ نفس جميعهم على المذهب الكاثوليكي

٣ . بلدة في غراندوقية بادن في مقاطعة نضرة وفي واقعة على الطريق السلطاني المؤدي من أفنبرغ الى فريبورغ

٤ . مدينة في سويسرا اطلب النورف

وقد سي ايضا بهذا الاسم عدة أماكن لا اهتمها

ألتروويلن

Altrosuilen

بلدة في ولاية برغوفيا من سويسرا على مسافة ٧ كيلومترات من جنوبي غربي كنسنس عدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وقد استظهر فيها السويسريون على الامبراطور مكسيميليان الاول سنة ١٤٩٩

ألتدوشان

Alter-do-chan

مدينة حصينة في ولاية التنجو من البرتغال موقعا على نهر اريز على مسافة ١٤ ميلاً من جنوب غربي بورتالغري وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس

ألتستين

Alstaetten

بلدة في ولاية سنت غال من سويسرا على مسافة ٨ أميال من مدينة سنت غال الى الجنوب الشرقي قرب نهر الرين عدد سكانها ٦,٠٠٠ نفس وبها مياه حمة وقد خربت لما حصرها النمساويون سنة ١٤٩٩

ألتشوا

Alachua

كوتية في فلوريدا في القسم الشمالي منها مجدها نالاً

مهرستا في غربا بحر سواني مساحتها ١٠٠ ميل مربع  
وعدد سكانها ١٧٢٢٨ نسمة منهم ١٢٢٢ من السود  
وداخل حدودها قسم من بحيرة أورنج سطحها مختلف  
وزنيتها خفيفة وحاصلاتها الذرة والطرطان والبطاطا  
والقطن والسكر واللبسوتر بهاسكة فلوريدا الحديدية  
وقصبها غنيشيل

## التصاق

Adhesion

هو في علم الطبيعة عبارة عن قوة تنضم بها جزئيات  
اجسام مختلفة بعضها الى بعض . وهو يختلف عن التماسك  
الذي هو قوة من شأنها ان تحتفظ جزئيات جسم واحد معاً .  
والتصاق على ستة انواع

(١) التصاق الجوامد بالجوامد

فانك اذا اخذت قطعتين من زجاج او صفيحتين من  
معدن سطحها محكما الفصل وكسبت عليهما انصقت  
احداها بالآخرى بحيث تحمل عليهما السائل ويقتضيان  
قوة لتفصلهما . ونقاس قوة الالتصاق بما يلزم لفصل الجسمين  
الملتصقين من الثقل . وما كتبنا لقدماء في هذا الباب  
لا يستحق الاعتبار لانهم وضعوا بين الصفيحتين سائلاً  
المس كالزيت او الدهن فكشفتوا بذلك التصاق  
المائتين المذكورين لا التصاق الصفيحتين المطلوب . وقد  
قام برنخل في جرمانيا في السنين الماضية باذق التجارب  
في هذا الباب فاخضع هذا المعدن صفيحتين مصقولتين  
قطر كل منهما قيراط ونصف وعلق عليهما منتهي ميزان  
( صورته شكل ١٨ ) واضعاً اياهما وضعاً افقياً متوازناً وجعل  
السائل على حامل تحتها ثم جعل احدهما غاساً الاخر غاساً  
بحيث غطى السطحان المصقولان احدهما الاخر تماماً .  
فكانت الانتقال التي احتضاهما الميزان في الطرف الاخر  
من شاميهو ايم عودهم لفصل الصفيحتين الملتصقتين قياساً  
لقوة الالتصاق . فاستدل من ذلك على ناموس معتبر وهو  
ان الالتصاق بين صفيحتين من مادة واحدة هو نفس

الالتصاق بين احدي هاتين الصفيحتين وصفيحة من مادة  
اخرى قوة الالتصاق فيها دون قوة الصفيحة الاولى . فان  
فصل صفيحتين من نحاس مثلاً يقتضي ثقل واحد وعشرين  
حبة فنصل صفيحة من النحاس عن صفيحة من الزمروت او  
التك او التوتيا او الرصاص او ما اشبه بفتني الثقل  
نفسه الا ان قوة الالتصاق بين الزمروت والزمروت والتوتيا  
والتوتيا وهلم جرراً وجدت دون قوة الالتصاق بين النحاس  
والنحاس . وقد كشف العالم المذكور ان ثقل يجاذب يرب  
الصفيحتين على مسافة معلومة قبل ان تناساً فعلاً وقاس  
قوة ذلك التجاذب على مسافة  $\frac{1}{4}$  من القيراط بواسطة  
عبارات من كسور المجازات وبما وصلت الصفيحة المعلقة الى  
البعد المذكور جذبت بمجربة متسارعة الى ان وقع التماسك  
باحتياج قليل . اما ما ذهب اليه بعضهم من ان ضغط  
الهواء هو السبب الاصيل كما يحدث ذلك في امتحان كاسي  
معدبورغ المشهور فقد ابطه بويل وذلك انه طلق  
الصفيحتين المتلاصقتين في خلاه طلمبة هواء وحملها  
انتقالاً فلم تنفصل حال كون الكاسين المتحدتين معاً بخلاء  
وحداً انفصلتا . ويظهر ايضا التصاق الجوامد بالجوامد من  
الغبار فانك لا تلتصق فقطع بسطوح قائمة بل بسطوح مقلوبة  
ايضاً . ويتألف البحر الصواني من فلسبات وكوارس  
وميكا وهي متحدة بالالتصاق . على ان قسم من التربة  
الالتصاقية الظاهرة مرجحة الى التماسك فان الآجر والطين  
مثلاً يتلاصقان في الاكثر بتماسك الطين الذي يغطى  
قبوب الآجر اما الحجارة المززعة القبوب فلا تلتصق بالطين  
بقدر التصاق الآجر به

(٢) التصاق السوائل بالجوامد

ان تايلور هو اول من بحث عن هذه المسألة بحثاً علمياً  
فانه على الميزان صفيحة مصقولة كما تقدم وزنها برقي الى سطح  
سائل فالتصقت به وقاس قوة الالتصاق بالثقل الذي استخدمه  
لفصل الصفيحة المذكورة . وعلى هذه الطريقة كشف غريثون  
ومورفو في باريس ان صفائح قطرها قيراط فرنسوي تلتصق  
بالزئبق بالقوى الاتية

النصاق

النصاق

الذهب يلصق بالزئبق بقوة تعادل ٤٤٦ حبة	ثم زيت الزيتون ثم زيت الحموض وغيرها من الزيوت ثم
الفضة . . . . ٤٢٩ .	الماء . الماء المالح الصافي يدفع حملات الاملاح والانسفة
النك . . . . ٤١٨ .	اقلوية ويدفع الصفاور غشاء من الماء عن سطح . واذا
الرصاص . . . . ٢٩٧ .	وحصت قطعة من الكافور في الماء ظهر لها حركة مخصوصة
الزيموت . . . . ٢٧٢ .	وكذلك اذا وضع الكافور او الصنوبر في زيت خالص
التوتيا . . . . ٢٠٤ .	وسبب ذلك انما هو تغير الجماد وغامك بخاره .
النحاس . . . . ١٤٢ .	والكتابة والتصوير والطبع والصيغ والفسل امثلة
الاشمينون . . . . ١٢٦ .	عملية لالنصاق السوائل بالجمود
المخند . . . . ١١٥ .	(٢ . النصاق السوائل بالسوائل)
البلاتين البارد . . . . ١٠٨ .	فاذا وضعت نقطة من الماء على زيت او نقطة من الزيت على
الحصى الى الاحمرار . . . . ١٠ .	ما فقدت شكلها المستدير وانتشرت حال الان قوة النصاقها
الكوبلت . . . . ٠٠٨ .	يسطح السائل اعظم من قوة تماسك جوارها الفرد ولكن اذا
هذا وكان تايلور يعتقد ان ضغط الهواء هو اعظم سبب	
للانصاق الا ان غريتين وجد تقريباً نفس النتائج في	
خللاء طوبية هو افناخذ صفيحة مصقولة من العتيق قطرها	
نحو قيراط واحد النصاقها بسوائل متنوعة فكانت قوة	
النصاقها بالماء ٢٥ حبة وبالحامض الكبريتيك ٢٩	
وبالحامض الهيدروكلوريك ٢٥ وبمحلول ملح البارود	
٢٣ وبمحلول الكلس ٢١ وبزيت اللوز ١٦ وباليتروليم	
١٦ وبالترينينا والكحول ١٥ وبالاثير ١٠ والنصاق نقط	
من السائل بالصفيحة المستعملة في كثير من هذه التجارب	
يبعث ان النصاق السوائل بالجمود اقوى من تماسك	
السوائل نفسها وان الاعداد المحاصلة تدل على تماسك	
جزئيات السوائل التي انفصلت بالثقل اكثر من دلالتها	
على الدق الصفيحة بالسوائل . ثم ان صعود السوائل في	
انابيب شعرية هو ايضا من نتائج الانصاق وكذلك انتشار	
السوائل بين صفيحتين في تقارب تام . والطوبية ذات	
السلسلة التي يرفع فيها الماء بسلسلة بسيطة في انبوب في	
مثال علمي للانصاق . وقد قام برشوست بتجاربه في بين	
بها ان سائل يدفع آخر من سطح قابل للانصاق يو	
اكثر منه ووجد ان السوائل يدفع بعضها بعضاً على النسق	
الاتي الاثير والكحول ثم زيت البرغموت ثم زيت الخشخاش	

الذي رُفع عنه الغشاء الغازي بالحق. ومن امثلة الصاق الغازات بالجماد ايضا فتاقيع الهواء الصغيرة التي ترى غالبا في المياه المعدنية والمخروبات الفاتية ملتصقة بجوانب الاناء الزجاجي الذي وضعت فيه وغير مرتفعة الى سطح السائل مع انها اخف منه سُمَاية مَر. ومنها ايضا الصاق المحبوبات الثقيلة والمراحيطة التي تعوم على وجه الماء فان الصاق الهواء حول الاربعة من الماء من الالتصاق بها فيحدث في الماء لتساكو انخفاض فارغ تعوم فيه الاربعة. ونفس الصاق الهواء حول قطعة من الحديد المصمت يجعلها تعوم على حديد مذاب حال كون ثقلها النوعي ليس باقل من الثقل النوعي للمادة المنابة. ومن امثلة تلاصق الجماد والغازات ما نراه من جزئيات الفبار حائما في الهواء فان تجزئة المادة تبرد السطح ويدأمة التجزئة تنضي اخيرا الى تقلب سطح الالتصاق على المجاذبية. فان سقوط الفبار في خلال طلوبة الهواء كسقوط جسم ثقل وهكذا شان الدخان فانه مؤلف من جزئيات صلبة يجملها الى فوق تيار هواء حار يرفع ذلك جليا من الدخان الابيض الثاني عن حرق الغنيسبوم والتوتيا والفسفور

(هـ) الصاق الغازات بالسوائل

وهو مقرر ان الصاق الغازات بسطح السوائل يكون اقوى كلما كانت السوائل اقدر على حلها او امتصاصها فان الحامض الكبريتيك اكثر التصاقا بالماء من الهواء على ان الصاق الهواء بالماء اقوى جدا كما يدل على ذلك تيارات الهواء التي يتغير بها شلال كبير. وهذا الالتصاق يستخدم في ما يسمى بالمنافع المائية التي يجري فيها الماء من انابيب واسعة حاملات الهواء الى اسفل محركات ريحا شديدة وقد استخدم ذلك لدفع المناقب عند حرق طريق في جبل سنيس. وقد يستعمل بواسطة الآلات تيار من الهواء لتجزئة الماء الى اجزاء دقيقة اي رشاش وتيار من البخار يحمل الماء بالتصاقه الى الحقلين مضادا بذلك كبسة. ومن امثلة الصاق الهواء بالماء احتكاك ريح شديدة بسطح ودفعها

اياء الى الامام فتندفع عن ذلك امواج. واذا وضع زيت على وجه الماء صادف الهواء سطحا لا يلتصق به الا قليلا فيترطق عنه بسهولة وهذا هو سبب السكون الذي يحدث الزيت في امواج الاوقيانوس وقد انتفعت به احيانا في النوء السفن الحاملة زيتا فان الزيت من شأنه ان ينشر سريعا في صفحة متسعة. والحركات المخصوصة للكافور على الماء والفسفور على الزئبق وهلم جرا هي من باب الظواهر المندم ذكرها. وقيل ان ميل اجزئة تلك المواد الطيارة الى ما تعوم عليه من السوائل هو سبب لتغير قوي غير متساو في الجهات الخاسية فان الغاز المندم او البخار يدفع الجماد العائم الى الامام ببرد فعله المجاذبي واذا من الماء مادة تحتوي على قليل جدا من الزيت او الدهن تنوقف حالا حركة الكافور لان الماء حيث ينزل يعلو غدا زيتي وترقب جدا شديد الالتصاق لا يميل له الى بخار الكافور ويحدث الامر نفسه اذا علا الزئبق غشا ففسفوري فاذا كسخت الغشاء المذكور يندسكون رجع الحركة في الحال ونرى في الظلام. ومن قبيل تلاصق السوائل والغازات ما نراه من الجزئيات المائية ساعا في الجو كما في اليوم والضباب فان البخار المائي الذي يكون في الهواء في حالة غير منظورة يصير منظورا حالما يبتدي التكاثف وحيث يتولد غبار مائي دقيق اشته برشاش الشلالات العسيرة الثاني عن وسائط ميكانيكية وتبقى تلك الجزئيات المائية ساعا في الهواء بمجرد قوة التصاقها به. فان مجموع سطح الهواء هو كبير جدا بالنسبة الى مجموع ثقلها الا انه متى تألف بناس الجزئيات المذكورة ولاصقتها اجسام اكبر تنقص قوة السطح الهوائي بالنسبة الى ثقل الجزئيات الى ان تصبح جاذبيتها اعظم من التصاقها فتسقط مطرا. وسقوط غبار الماء هذا لا يحدث فقط في خلال بل اقل نقص في الكس الهوائي كاف لاحداثه اذا كان مقدار البخار المائي في الهواء كثيرا كما يظهر من نزول عود الزئبق في البارومتر غالبا قبل سقوط المطر وانخفاض الحرارة هو ايضا من اسباب تكاثف البخار المائي المذكور لانه ينقص قوة الهواء



بجيت لا يعود دراً على ضبطه. وقد استغني جهة القاعة  
الانصافية كل الاستغناء انترضة العالم دوسور فانه  
ذهب الى ان جزيئات النجار المائي انما تثبت في القيم لها  
مجوفة وفي داخلها خلايا وانما اذ كانت والحالة هذه اخف  
من مثل حجمها من الهواء تحمل في كالبالون. وقد قرأه في  
رأى هذا اليوم المروسكي الذي يجعل مراراً كرات صغيرة  
جامدة تظهر كأنها مجوفة ومع ذلك فان مثل هذه الكرات  
تظهر أحياناً على شكل فتاقيع الصابون المروسكي  
الا ان فيها هواء من الداخل وفي انقل من الهواء الاضيادي  
وهو لا يحملها الا بالانصاف  
(٦) انصاف الفازات بالفازات

لما كان تدخل الفازات عظيم جداً كان بقاء سطوحها  
متميزة صرياً من الحال فلا بد والحالة هذه ان يكون بينها  
انصاف واحكامك فلا يمكن القيام بأشياء بحجة في غازين  
على ان الانصاف والاحكامك العظيمين المذكورين يمكن  
ادراكها بالملاحظة فان نسبة صغيرة من الهواء في انبوب واسع  
تحدث انغلاقاً قوياً في الهواء والجار المنضغط في مدخنة  
آلة بخارية يحمل الهواء أيضاً على الاندفاع معه الى الخارج  
فينشأ عنه التيار الهوائي اللامر لحفظ حرارة كافية. ولا  
ريسان لتلاصق الفازات دخلاً عظيماً جداً في تأثيرات  
الهواء في نظام الطبيعة

## ألتغرادسكا

Alt-gradiska

مدينة حصينة في ولاية سلافونيا من النمسا موقعا  
على نهر ساف غيا روبراو غرادسكا التركية على مسافة  
نحو ١٦ ميلاً من جنوب غربي بوشيا وتجارعا مع  
السرب وبوسنة جارية على قدم النشاط . عدد سكانها  
٢٠٠٠ نس

## النفات

متلاقية له في المعنى على طريق المثل او الادعاء وهوها  
غوزوهي الباطل ان الباطل كان هو حقاً ومنها ان تذكر  
معنى فتتوهم السامع اختلج في قلبه شيء فتنفت الى كلام  
يزيل اختلاجه ثم ترجع الى مقصودك وهذا قول قدامة  
وذلك كنقول ابن ميادة

فلا صرمة يبدو وفي اليأس راحة

ولا ولة يصنو لنا فنكارمة

فقوله فلا صرمة يبدو يوم السامع انه يريد هجر المحبوب  
اياء وهذا لا يصح فقال وفي اليأس راحة فكان هذا عنراً  
له عن طلب القناعة . وانما عرف من الالفات عدد  
اهل البدع الانتقال من كل من التكلم والمخاطب والغيبة  
الى آخر فيكون تحت ذلك ستة اقسام . الاول من التكلم  
الى المخاطب غوياً منا لنسلم لرب العالمين وان أقبحوا  
الصلوة . الثاني من التكلم الى الغيبة غوياً فتنالك فتناسيك  
ليغفرك الله . الثالث من المخاطب الى التكلم ولم يرد في  
القرآن الشريف ولا مثله في مثلاً صحيحاً . الرابع من المخاطب  
الى الغيبة غوياً اذا كنتم في الفلك وجبر بهم . والاصل  
بكم . الخامس من الغيبة الى التكلم غوياً والله الذي  
يرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه الى بلد ميت . السادس من  
الغيبة الى المخاطب غوياً

مقى كان الخيام بندي طلوح

مقيت الفيت ايها الخيام

وذكر بعضهم من نوع الالفات بناء فعل للمفعول بعد  
خطاب فاطواوا نكلوه غوياً غير المنضوب عليهم بعد انعمت  
فان المعنى غير الذين فضيت عليهم . وزاد ابن ابي الاصبع  
نوياً قال يصح ان يسمى النفات الفاعل وهو ان يقدم  
التكلم في كلامه المذكورين مرتين ثم يغير عن الاول منها  
ثم يتصرف عن الاخبار عنه الى الاخبار عن الثاني ثم يعود  
الى الاخبار عن الاول غوياً ان الانسان لربو لكونه وان على  
ذلك لشهد وان حب الخمر للديد . وقال بعضهم يفرق

منه انتقال الكلام من خطاب الواحد او الاثنين او الجميع  
الى الاخر فيكون ايضاً على ستة اقسام . ومثله الانتقال من

الالفات عدد اهل المعاني يطلق على معاني منها  
الاعتراض وقد مر . ومنها تعقيب الكلام بجملة مستقلة

الماضي أو المضارع أو الأمر إلى الآخر. وكذلك الانتقال من الذكر إلى المؤنث على طريقة الالفات. ويشترط في الالفات أن يكون الانتقال على غير ما يقتضيه الكلام الظاهري أن يكون مقتضى الظاهر أن يعبر عنه بغير الالفات وأن يكون الضمير في المنقلب اليه عائداً في نفس الأمر إلى المنقلب عنه بخلاف نحو أنت صديقي فانت كل ضمير يخص واحداً من الاثنين وأن يكون في جملتين كما صرح به صاحب الكشاف وغيره. وقال بعضهم أن الالفات من البيان والإرجاع لمن البدع وعليه الجمهور

### ألتكيرك

Altkirch

ومعناه الكنيسة القديمة مدينة من ولاية الزاس العليا في جرمانيا موقعاً على نهر ايل على مسافة ١٦ ميلاً من شرقي بلورث في فرنسا ٧٠ ميلاً من جنوبي ستراسبورغ. وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وهي مدينة صناعية. وبها كنيسة حديثة جميلة وقاعة غربية

### ألتلند

Alteland

ناحية في ولاية برين من مملكة هانوفر موقعها على نهر الب مساحتها ٧٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١١٥ ألف نفس

### ألتمول

Altmuhl

نهر في بافاريا طول مجراه ١٥٠ كيلومتراً وعرضه نحو ٧٠ قدماً وعمقه من ٤ إلى ٢ قدماً تكثر فيه الاسماك من كل نوع. ومياهه مشهورة بصلاحياتها المخصوصة لاصطناع النيرا ولا تسير فيه السفن إلا على مسافة ٢٠ كيلومتراً من مصبه. يخرج من مكان واقع على مسافة ٦ أميال من شال شرقي روتنبورغ في فريكنونيا الوسطى ويجري إلى الشرق ثم يصب في الطونة من ضفتي اليسرى عند كلهم في جنوبي غربي راتسبون ويصله برغتس (وهو نهر يصب في الراين) قناة لدونغ وبذلك يتصل البحر الثاني بالبحر الأسود بواسطة الراين والطونة

### آلتين

Altin

بحيرة في سيبيريا يخرج منها نهر اوبي وهي في طول ٨٥ درجة و٥٥ دقيقة شرقاً وعرض ٥٢ درجة شمالاً على مسافة ٢٢٠ ميلاً من جنوبي الجنوب الشرقي من نيكس طولها ٧٧ ميلاً وعرضها ٥٢ ميلاً وهي كغيرها من البحيرات المجاورة لها مؤلفة من التلوج التي تدوب في الجبال الواقعة في ضواحيها مدفن فصل الصيف

### آلتين ألتنغ

Altin-Oetting

وكان اسمها في القرون الوسطى أولغا فيلداً يديقي في اجمل اودية بافاريا العليا وأخصها واقعة على نهر آلتين على مسافة ٥٠ ميلاً من شرقي الشمال الشرقي من مونخ وعلى مسافة ميلين من جنوبي نيوا تينغ. وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس يزورها سنوياً جموع غفيرة من اوسريا وبافاريا وسويسيا للتبرك بصورة العذراء المشهورة الموجودة فيها. وكانت هذه المدينة في القرن التاسع مقراً لكرلمان بركوليس الجرمانى وقد اتخذها كثيرون من امبراطوري جرمانيا عاصمة ومن جملتهم هنري الثالث وهنري الرابع. ودفن فيها تيلي وآخرين من بيتو. وضريح في كنيسة منسوبة اليه. وقد دفن فيها بعد تمسحييليان الاول عدة امراء واميرات من عائلة بافاريا الملكية

### آلتين

Olten

بلدة ناجحة في ولاية مولور من سويسرا واقعة على نهر آر على مسافة ٢١ كيلومتراً من سولور إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وقيل ١,٥٠٠

### آلتنبورغ

Altenburg

أو آلتنبورغ أو سكس آلتنبورغ. دوقية في جرمانيا مساحتها ٥١٠ أميال مربعة وعدد سكانها ١٢٢,١٤٢ نسكاً بها عدة مجبرات كبيرة ومياه حارة غابات منتشرة في الجهة الغربية

وأكثر ابيها العموية قصر الدوقات وهو مبني على صخر  
واحدة جعلت لها مقاماً بين أغني دوقيات المانيا . وبها  
كثير من الماشية وحبها وغنمها جيدة جداً . ويكثر فيها  
الذهب البري والابل . ومصنوعاتها المجلد والمنسوجات  
الصوفية والطرايش والمنسوجات الكتانية والمنسوجات  
الخضفية والبرندي . ومن معادنها الحديد والحاس  
والكوبلت والجرماني سنة ١٨٦٦ . وكان لها فيصوت بقي لها  
الشمالي الجرماني سنة ١٨٦٦ . وقد انضمت الى الاتحاد  
لان هذا الصوت في الامبراطورية . وادارتها بيد مجلس  
مؤلف من ٢٠ عضواً . واسم دوقها الحالي ارنتست خلف  
اباه سنة ١٨٥٢ . وكانت هذه الدوقية قديماً تابعة لاسترلند  
وكان ولاعها مرغرافات بلسن . وسنة ١٨٠٢ قسمت الى  
اميرتين . وسنة ١٨٢٦ نقلت على النسق الحالي . ومعظم  
سكانها من اصل هندي . ولم يزل كثير من منهم يتربون  
بالزري القدم الى الان . ودخل التبرغ ١٧٦٨ ٤٩٦ ٢  
فرنكا وخرجها بولاري دخلها . ولما قويتها العسكرية فهي  
تحو ١٥٠٠ جندي . وبلغ دينها سنة ١٨٧٢ تسعة  
ملايين و٢٨٤ ٤٧٨ فرنكا . ولما يت سكس التبرغ  
هلدبورغوزن المالك الدوقية فهو من نسل ارنتست  
سادس ابناء ارنتست الملقب بالتقي . وهذه اسماه الذين  
ملكوا من البيت المذكور

### ألتستنا Oltenitza

او اوتستنه بلدة من الثلاث الى الجنوب الشرقي من  
بخارست قرب الضفة اليسرى من الطونة تجاه ترقياي  
المقابلة لها على الضفة اليمنى . وقد اشتهرت باجنياز حشوة  
الاف من الاتراك في الطونة بالقرب منها في ٢ تشرين  
الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٢ . وكان تحت قيادة عمر باشا  
فقابلهم الجنرال دنبرغ الروسي بنوات تعادله ودفعهم اليهم  
الى النهر غير ان الاتراك صدوم صدمة قوية بدرابة  
قائدهم فكانت خسارة الروس ٢٠٠ رجل بين قتيل  
وجريح . واتفق ان السلطان عبد المجيد سار في ذلك  
اليوم الى الجامع ليلقب بالغازي

### ألتستين Altenstein

قلعة جبلية في سكس مينغن قرب استناخ في السفح  
الجنوبي الغربي من سلسلة نورنجان فورست كانت مقراً  
للقديس بونيفاسيوس رسول الجرمانيين في القرن الثامن  
الميلاد . ووراءها المكان الذي خبأ به فردريك الملقب  
بالحكيم لوثيروس سنة ١٥٢١ . وهناك شجرة زان وربع مائة  
منسوبة الى لوثيروس وما ذكر لانفراد في المكان  
المذكور . وقد استمرت الحجرة الى سنة ١٨٤١ ثم حدثت  
زوبعة شديدة غطتها الا انه حفظ منها قطع في كيسة  
ستيناخ واقبت بنابة صغيرة في موقعها . وجعلت اثنستين  
منذ سنة ١٧٩٨ مقراً للباط الملاك في فصل الصيف  
واقم حولها بستان جميل جداً . وسنة ١٧٩٩ مكثف  
مقارة بالقرب منها وهي من اجمل القرائب الطبيعية  
الموجودة في جرمانيا فانها فيضحة بحري فيها جدول عميق  
الجرى قادر على حمل السفن الصغيرة وتدار به طاحون

منها ومعادن فحم في الجهة الشرقية . وهي ذات حاصلات  
وافرة جعلت لها مقاماً بين أغني دوقيات المانيا . وبها  
كثير من الماشية وحبها وغنمها جيدة جداً . ويكثر فيها  
الذهب البري والابل . ومصنوعاتها المجلد والمنسوجات  
الصوفية والطرايش والمنسوجات الكتانية والمنسوجات  
الخضفية والبرندي . ومن معادنها الحديد والحاس  
والكوبلت والجرماني سنة ١٨٦٦ . وكان لها فيصوت بقي لها  
الشمالي الجرماني سنة ١٨٦٦ . وقد انضمت الى الاتحاد  
لان هذا الصوت في الامبراطورية . وادارتها بيد مجلس  
مؤلف من ٢٠ عضواً . واسم دوقها الحالي ارنتست خلف  
اباه سنة ١٨٥٢ . وكانت هذه الدوقية قديماً تابعة لاسترلند  
وكان ولاعها مرغرافات بلسن . وسنة ١٨٠٢ قسمت الى  
اميرتين . وسنة ١٨٢٦ نقلت على النسق الحالي . ومعظم  
سكانها من اصل هندي . ولم يزل كثير من منهم يتربون  
بالزري القدم الى الان . ودخل التبرغ ١٧٦٨ ٤٩٦ ٢  
فرنكا وخرجها بولاري دخلها . ولما قويتها العسكرية فهي  
تحو ١٥٠٠ جندي . وبلغ دينها سنة ١٨٧٢ تسعة  
ملايين و٢٨٤ ٤٧٨ فرنكا . ولما يت سكس التبرغ  
هلدبورغوزن المالك الدوقية فهو من نسل ارنتست  
سادس ابناء ارنتست الملقب بالتقي . وهذه اسماه الذين  
ملكوا من البيت المذكور

ارنتست	ملك سنة ١٦٧٥
فردريك الاول	١٧١٥ . . .
الثاني	١٧٢٤ . . .
شارل	١٧٤٥ . . .
فردريك	١٧٨٠ . . .
يوسف	١٨٢٤ . . .
جورج اخويوسف	١٨٤٨ . . .
ارنتست دوقها الحالي	١٨٥٢ . . .

آ . قاعة الدوقية المتقدم ذكرها موقعها على نهر  
بليس على مسافة ٢٤ ميلاً من جنوب ليسيك بالسكة  
الحديدية . وعدسكانها ١٩ ٩٦٦ نسك . وهي حقل البناء

## التهاب

## التهاب

من دهلز

### ألتينغار

Allengaard

مدينة في نرويج واقعة بجانب البحر على مصب نهر اللن في عرض ٦٩ درجة و ٤٥ دقيقة شمالاً وهي قصبه ولاية فمرك لا يبيت فيها من المحبوب الا الشعور بأراضيها أقصى الاراضي الشمالية المزرعة وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس. وسنة ١٨٤٢ للبلاد دخلها ١٩٥ سنية معظمها روسي ونرويجي

### ألتنكيركن

Alténkirchen

١. مدينة حصينة في ولاية الرين السلي من بروسيا على مسافة ١٦ ميلاً من شالي كويلنس وهي واقعة على نهر ويد. وقد جرى قريبا عدة مواقع بين الفرنسيين والفرنسيين في أثناء حروب الثورة واشهرها الموقعة التي قتل فيها الجنرال مارسو في ١٩ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧٩٦

٢. دائمة في لواء كويلنس من ولاية الرين السلي مساحتها نحو ٢٠٨ اميال مرصعة وعدد سكانها ٢٧٨٥٧ نفساً معظمهم يشتغل في معادنها وهي من الحديد والرصاص والنفاس. وسنة ١٧٩٦ عانت فيها المجنود الفرنسية وتبينها. ومعنى اثن كركن الكنائس القديمة

### التهاب

Inflammation

ذهب الاطباء وعلماء الفسيولوجيا بعد امتحانات أجريت في اغشية ارجل الضفادع وجراح الخناشيش وأذائها وسارنيا الارانب والفيران وادمنه الارانب والحمام الى ان الالتهاب هو انحراف في التغيرات الغذائية الطبيعية وثوق عن اتمام الوظائف يكون غالباً مصحوباً بارتجاج في القسم المصاب. وله درجات شتى يكون اشدّها عند ارتجاج المصل والتبرين من

عند خروج من المغارة . ويدخل الى المغارة المذكورة جدران الانسجة المحيطة به . وأكثر اللبل التي تصري الانسان تتدلى بالالتهاب أو تنهي به أو تكون مصاحبة له وقد نشبه في أعراضها . وأكثر التغيرات النضوية في الجسد مسببة تنه أو مسببة له . والموت في شرح التهاب أكثره مسبب عن مغايل التهاب قريبة أو بعيد ولذلك كان الطبيب والمجراح يسألان نفسها في تسعة اعشار اللبل التي يقفان عليها هل هناك التهاب

والالتهاب كثيراً ما يصيب الاولاد دون سن ١٠ سنين فان موت أكثر من نصف الناس هو في هذه السن . ولما التهاب البلبورا والساع والصديد واغشية القلب والنامور وغشاء القلب الباطن فأكثر وقوعه بعد سن البلوغ . وأكثر انتشار الالتهاب يكون في فصل الربيع وفي الهواء الرطب ويندر ظهوره في الهواء الجاف . فان الامراض الالتهابية نادرة في المواقع المجاورة للامقيانوس الباسيفيكي . ولما اسبابها فيها ما هو استعدادي كميل الجسم طبيعياً او وراثته والطعام والهواء ونهل السنة . ومنها ما هو تعمي كالواد السمية ومهم بعض الامراض والواد المعجمة كالفلل والمخدر والمخاض القوية والاحسام الحارة او الباردة جداً والرطوبة والبرد وتقلبات الهواء البخاتية والحركات العقلية الشديدة . وهناسب لالتهاب الدماغ . والالتهاب مفيد في احوال كثيرة فانه في أكثر حوادث جراح الاصابع الناشئة عن قطعها والمجراح القائمة والكسري احد الطرفين الاسفلين تلثم بواسطته الاجزاء التي التماسها ضروري لحفظ المحو وتدفق من الجسد الواد الغريبة المضرة به . فاذا تفرحت المعة والامعاء مثلاً الصق الالتهاب الجزء الواقع تحت الخطر باقرب سطح اليوصانها من القتب فنع بذلك التهاب البريتون المنتشر القتال الذي يحدث عن دخول بعض متفجعات القنات المضوية الى تجويفه . واذا ماتت القدم بفعل أكثر او يرد يترت بالتهاب ذلك الجزء الميت . واذا تكون خراج في الصديد او حصاة في الحوصلة المرارية الصق الالتهاب الكبد بالمجدران البطنية والحوصلة المرارية بالمجدران

التهاب

التهاب

المعوية بحيث يستطیع الجراح ان يفرغ مضعفون فرغ الجراح  
فبعد الحصة طرفها السلية ويخلص العليل من الالتهاب  
البريتوني القتال الذي كان يتسبب لاجل حالة عن هبوط  
هذه المواد في تجويف البريتون . وقد يكون الالتهاب  
الخفيف المحدود سببا لمنع الالتهاب المنتشر القتال . ويمكن  
الطبيب والجراح في حوادث كثيرة ان يتسلط على الالتهاب  
ويوجهها مناعلة حيث شاء وان يحداه اذا لزمت ويرتبا  
سيرة ويقتصره كثيرا فيكون آلة غنائية يدها . فان  
الجراح قد يفرغ الماء من القيلة المائية ويصح التهابا في  
الغشاء البريتوني ويزيل قابلية ذلك الغشاء لافراز الماء  
فيتمكن بذلك من شفائه الشفة الشراعية والتحكك المشقوق  
والانف المشوه وكسر عظم الفخذ اذا لم يجر

(انواع الالتهاب)

الالتهاب منه حاد وهو ما سار سيرة بسرعة مصحوبا  
باعراض شديدة عمومية وموضعية . ومنه مزمن وهو ما  
خفت فيه الاعراض وطالت المدة . ومنه ما هو تحت الحاد  
وهو ما كان غير مصحوب باعراض حادة ولا طويل المدة  
مثل بعض النفاطات . ومنه خفي وهو التهاب داخلي  
يسر سيرا خفيا بدون ظهور ظواهر خصوصية فيفسد  
نصف البريتون ويقتل بدون ظهور شيء من الاعراض  
الاغنيادية فلا يصاحبه سعال يعتد به ولا عسر نفس ولا  
الم ولا انتفاخ الخصوصي . ومن هذا القليل بعض التهابات  
لا تظهر مناعلها الا عند فتح الجثة بعد الموت . غير انه عند  
الانتباه والاستقصاء تسمع النفاط واضحة يستدل بها على  
وجود المنة كما يستدل على مجرأ ذات الرئة اللاحقة .  
وفي القلب يكون هذا الالتهاب مصحوبا بعلل اخرى تشغل  
البال عن الانتباه اليه . وهو يصيب المحم عند بلادة حدة  
وذبول قواه المحمية . واكثر ما يصيب الاشياخ . فيلزم  
الطبيب ان يفرغ وجوده فيهم عند الجراح صحتهم . ومن  
الالتهاب ما يعرف بالالتهاب النوعي كحفاظ الحميات  
الذئابة المبدية المومية الناشئة عن فعل سم خصوصي  
كالجدري والحصبة وغيرها . ومنه ما يعرف بالالتهاب

القرصي والروماتيزي والدرني والتهنيزي  
(اعراض الالتهاب)

ان للالتهاب اعراضا عمومية ومتاني واعراضا  
خصوصية وهي اربعة احمرار وورم وحرارة والم  
اما الاحمرار فهو ناشئ عن زيادة كمية الدم  
في اوعية الجزء المتهب . ودليل ذلك زواله موقتا  
بالضغط عليها . ولكن اذا كان ناشئا عن انسكاب مادة  
الدم الملونة في نتيجة الجزء المصاب كما يحدث في بعض  
الاحوال فلا يزول بالضغط . ثم ان الدم الشرياني  
في اوعية القسم المتهب يزيد عما هو في الحالة الطبيعية  
ويكون في كرات حمراء اكثر من العادة . ويدخل  
الدم الشرياني ايضا اوعية معدة في حالة الصحة لتبول  
وحمل سيالات لا لون لها او يدخل اوعية قبل طبعها  
شيئا قليلا جدا من كريات دم حمراء لا ترى لسرعة  
حركتها وقتلها كما يشاهد في الزند . فانه في درجاة الاختيف  
بعد خلود الالتهاب وابتداء النفاط وتقدمه بين الاحمرار .  
وذلك ناشئ عن دخول كمية محسوسة من كريات الدم  
الحمر في اوعية المحدث الكون . ولا شك ان الاعوة  
التي يدور فيها الدم الشرياني طبعيا تتحدك ويزداد  
حجمها في القسم المتهب . فقد هج الدكتور يوحنا هنر  
التهابا في احدى اذني اربعة ثم قتلها ثم حفرت الرأس  
والاذنين من الاورطي بحيث مر السيل بالسباتين  
وانجه الى كتنا الاذنين بقوة متعادلة فكانت شرايين الاذن  
المتهبة متقدة واكثر من الحجم الطبيعي يثلث وشوهد  
فيها شرايين محتفظة لم يشاهد ما يقابلها في الاذن السليمة .  
واما كون زيادة عدد اوعية الدم متوقفا على دخول  
الدم الاحمر في اوعية كانت موجودة ولم تتخلها مادة الدم  
الملونة قبلا اولا لم تقل منها كمية كافية لتظهر للتهاب  
فلزم من السرعة التي يمكن بها احداث الاحمرار في اوعية  
كبيرة كالعين مثلا فانه يمكن احداث ذلك فيها في بضع  
ثوان . وما لاحظه الدكتور هنتر في اذن الارنبه المتهبة  
كان بعد فصل القوة العصبية عن الاذن . فاذا قطع

بالعصب الاشتراكي الذي يرسل فروعا الى الاذن في  
ارنية حية تكبر اوعية الاذن ويملأ دما فوق العادتين  
وتزيد حرارتها واخيرا تلتهم فعلا لان الخيوط الفصلي  
المحيطية يجدران الشرايين الدقيقة تغرقها فاعمالها العصبي  
فتنفذ قوة القلب وتزجي فتوسع اذا ذك قطرها فيبقى في الحالة  
هذه في جميع حوادث الالتهاب الانتباه الى الحالة العصبية  
لاحتمال كونها سببا له . ثم ان في لون الاحمرار الالتهابي  
اختلافات شتى متوقفة على نوع الالتهاب ودرجته وعلى  
طبيعة الجزء المصاب فيكون تارة احمر ناصعا اذا كان  
القسم المصاب ممثلا من الدم الشرياني ويشاهد ذلك  
غالبا في الدرجات الاولى للالتهابات الحادة . وطورا  
فائما او مزرقا او بنفصيا اذا كان القسم المصاب منعما  
بالدم الوريدي . ويشاهد ذلك غالبا في بعض حوادث  
الالتهاب البليلة المزمنة وكثيرا ما يحدث في القسم المائل  
الى الضغينة . وقد يكون الاحمرار تارة محدودا جليا  
او يظهر بنقطة تقع وتارة قطعا حمرا صغيرة جدا واحيانا  
يكون عموما منتشرا على مساحة متسعة . والاحمرار من  
شأنه ان يزول بزوال الالتهاب الا انه قد يبقى مدة  
بعد زواله

واما الورم فبعضه ناشئ عن امتلاء اوعية الدموية  
وتضخمها وهذا يظهر في ابتداء المرض الا ان اكثره ان  
كله تقريباً ناشئ عن المواد المرتفعة من جدران الشعيرات  
الى انسجة المجرة الملتصقة وعن التغيرات التي تطرأ على  
الترشح ويكون هوسيا لزيادة جميع المرتفعات على  
اختلافها انما هي تنوعات لسبب واحد هو الدم . ثم ان القسم  
المركزي للورم يكون في اول امره صلبا لا يسمع حال كون  
الاجزاء على بعد من المركزية تنبع بسهولة اذا ضغطت  
بالانامل . فالصلب المركزي سبب عن ارتفاع التسنج  
الحولي لتسجم الملتصق بسبب يكون شافيا في البداية ثم  
تزدل شفافية بسرعة ويشتد قواما ويصلب اخيرا . اما  
الورم اللين في المحيط فتناشئ عن ارتفاع التسنج  
الحولي بسبب مصلي ارق من السبب المتقدم ذكره .

وقد يرتفع الدم نفسه في احوال الالتهاب الشديدة الى  
تسجم هذه الانسجة . فاذا ارتقى القسم المركزي للورم وتراأس  
كان ذلك دليلا على تكون كمية من الصديد . والسيالات  
المختلفة اي الدم والمصل والسوائل الزلاية او اللينفا  
القابلة للتخثر والصديد لها دخل عظيم متباين في تغير  
الانسجة وفي مسببة او مولدة عن الالتهاب . فاذا وجد  
احد هذه المولدات كان الالتهاب موجودا لامحالة . واذا  
وجد الاحمرار وحده او المصل فقط والدم بدون الاحمرار  
والمصل لا يتأكد وجود الالتهاب بخلاف ما اذا وجد  
صديد ولكن لا يمكن الجزم بحصوله في لثة مجمل  
انتقال الصديد من القسم المصاب الى اقسام اخرى . واذا  
وجدت اللينفا القابلة للتخثر في قسم كانت دليلا على وجود  
الالتهاب فيو ايضا لان اللينفا تبقى في الغالب من المجرة  
علامة للالتهاب وكثيرا ما تنعقد وتوزع فيها اوعية  
دموية وتجري عليها تغيرات كثيرة منها اصلاحية ومنها  
مرضية كما سترى . ثم ان درجة الورم في حوادث الالتهاب  
المختلفة تتوقف بعض التوقف على نوعية الالتهاب وعلى  
طبيعة التسنج المصاب ولكن وجود الورم لا يكون دائما دليلا  
قاطعا على وجود الالتهاب . لان الورم النقي والنشئة  
عن الاستقاء الحبي البسيط وعن الخلع ليس لها اقل  
علاقة بالالتهاب . وكذلك الالتهاب لا يكون دائما  
مصحوبا بورم محسوس فان التهاب صفيحة العين لا يتحقق  
بالحماس بدون مساعاة بلورات مكروه

واما الحرارة فاذا كان الالتهاب في الاقسام الظاهرة  
زادت عاها في حال الصحة ويظهر ذلك باحساس المريض  
تسجم وليس من حوله . وذهب الاطباء متباينين بوجهاته  
الى ان حرارة الاقسام الملتصقة لا تزيد عن اعلى درجة من  
حرارة الدم في الاغصاء المركزية . وحرارة الدم الطبيعية  
هي ٩٨° او ١٠٠° ف . واما في الحميات والسبل الالتهابية  
فتبلغ ١٠٧° او اكثر من ذلك . وقد رجح الدكتور ولسن  
ان اعلى درجات الحرارة في الحميات يعادل حرارة  
الاقسام الملتصقة . وان حرارة سطح الجسد في حاله

الاعتدالية ليست بقدر حرارة الاقسام الداخلية . وان  
حرارة الاطراف في اقل من حرارة الجذع . فاذا قابلنا  
حرارة قسم صحيح بحرارة قسم ملتهب نرى انها تكون في  
الاطراف اعظم مما هي في الجذع . فاذا وضعنا حرارة على  
الصدر مثلاً لا تزيد بها حرارة الجزء المتهب عن حرارة  
السطح الصحيح المجاور له اكثر من درجة او درجتين ولكن  
اذا وضعناها على الساق يكون الفرق من ٥ الى ٦ درجات .  
فالدكتور هنتر لكي ينفذ درجة الحرارة الناشئة عن  
الالتهاب احدث التهاباً في تجويف صدر كلب وفي مهبل  
اناث . واستقيها فلم يجد حرارة تلك الاجزاء المتهبة تزيد  
عن حرارة الدم في مركز الدورة . وقد اجري امتحانات  
كثيرة في جسم بشري وذلك بان يزل في مستشفى مار  
جرس في لندن الادوية وبعد تبريد السائل ادخل  
الترمومتر في القنب الذي احدثت ووضعه بحيث لاس  
المخضبة قبلت الحرارة ٩٢° ثم اعاد العمل بعد  
حدوث الالتهاب فارفعت الحرارة الى ٩٨ ١/٢° فكانت  
الزيادة ٦ ١/٢° بسبب الالتهاب الا ان الحرارة هناك لم  
تجاوز حد حرارة الدم الطبيعية . ثم ان زيادة الحرارة تنوفاً  
على زيادة الدم الشرياني الحامل كمية وافرة من الاكسجين  
في القسم المتهب . والحرارة الجوانية تولد دائماً من  
العمل المتبادل بين الاكسجين وعناصر الانجبة  
الهيدروكربونية . والانجبة نفسها تجري فيها في سير ذلك  
العمل تغيرات دائمة في ضرورتها لحالة الجسم الطبيعية  
ولازمة للصحة . والاحتراق في القسم المتهب يزيد زيادة  
مفرطة : عندما يقع فيه تغيرات غير طبيعية . ثم ان زيادة  
الحرارة في القسم المتهب متوقفة على مجرد فعومة او عجز  
بالدم كما ذهب جماعة او تولد في القسم نفسه بسرعة فعل  
التغيرات غير الطبيعية المجارية فيه كما ذهب اخرون .  
واما الدكتور سيمون فقد بين ذلك بانماثنا في الكثرة  
المنوعة . قال ان القسم المتهب ليس يقابل انفعال في الحرارة  
الناشئة عن فعومة او عجزه كما ولكنه هو نفسه مولد حقيقي  
للحرارة . وقد وجد بالامتحان ان الدم الشرياني المجاري

الى القسم المتهب اقل حرارة من نقطة الالتهاب المركزية  
وان الدم الوريدي الراجع من القسم المتهب مع انه اقل  
حرارة من مركز الالتهاب هو اكثر حرارة من الدم الشرياني  
ومن المجري الذي يقابل على المجانب الاخر من الجسم ايضاً .  
فيظهر من تلك الامتحانات ان زيادة الحرارة في القسم  
المتهب مع انها تنوقف بعض الشوق على زيادة كمية  
الدم يكون اعظمها ناشئاً عن تولدها المحلي بفعل الالتهاب .  
لان الدم لا يجعل حرارة في القسم المتهب كما يجعل القسم  
المذكور حرارة في الدم الساري . وهو مقرر ان الحرارة  
وجدها لا تحدث التهاباً ولا تستلزم ذلك . لانه يمكن  
احداث حرارة فوق الحرارة الطبيعية في الجسد بتجهيز  
بالنار او بفركه او بانعايه من دون ان يكون هناك التهاب  
البته . وذهب الدكتور ولسن الى ان زيادة الحرارة  
لا بد منها للالتهاب في بعض درجات سيره وان وجدت  
حوادث لا تحقق فيها زيادة الحرارة بسهولة او تكون  
زيادتها فيها قليلة جداً الا يشعر بها ومع ذلك يكون هناك  
الالتهاب باعراضه من الاحمرار والورم والانجاء تدريجياً  
الى التفتح . وكثيراً ما تخفئ الحرارة فتخفى على الطبيب  
والجراح من حيث يجلس القسم المصاب ولا يشعر بها  
العليل . لان الشعور بالحرارة اقل انتشاراً في الجسد من  
الحس العمومي ولذلك تكون شكاوى العليل من الحرارة  
في القالب اقل من شكواه من الالم . فقد تبين ما تقدم  
من التكلام عن اعراض الالتهاب شدة تنوقف الاحمرار  
والورم والالم والحرارة على زيادة تولد الدم الى القسم  
المتهب من الجسد

واما الالم فيختلف درجة ونوعاً باختلاف الاحوال  
والاشخاص وكذلك الشعور به فان بعض الاقسام مثل  
الاوراق والاربطة والغضاريف والعظام يلية قليلة الحس  
فاذا التهابت تصير كثيرة الحس . وتختلف اصابة اعضاء  
الحس من هذا القليل فاب الالم والانف بكل حسها  
المخصوص بالالتهاب . اما العين والاذن فيزداد حسها  
جد ١٣ . والالم يختلف كثيراً في كميته . فقد يكون يلية كال

الضرس أوجعاً وذلك في بعض التهابات الجملد مثل  
 الحمرة والتهاب أو احمراراً في منطقة العين. وقد يكون  
 ناعساً حاداً كأن الجزء المصاب مطعون بحربة أو مقطوع  
 بسكين وذلك في التهابات الأغشية المصلية مثل البليورا.  
 وقد يكون متمدداً أو اجنذاً وأحياناً طينياً لا يكاد يشعر  
 به ويكون ذلك غالباً في التهابات الأغشية المخاطية وفي  
 جوف الأعضاء. وقد يكون نابضاً فيحس في الجزء المصاب  
 بجميع ضربات القلب. والتهاب ينشأ لأمعانة عن  
 تأثير الأعصاب بالمثل المرضي. والتهمد القشري في  
 الأوعية والأنسجة يزيد الألم كما في الكريما فإن الوجع يكون  
 اليكاً جداً إذا انتشيت الوريد من نسوقيل فتضيق بقلوب أو  
 إذا شق بمشرط الجراح ثم يشعر المريض سريعاً بعد الشق  
 براحة وفرح تامين لا فيما ندر. واختلافات الألم الحادث  
 في الأجزاء المختلفة المصابة بالتهاب مرجعها إلى تأثير  
 الأعصاب. والألم الذي يصحب التهابات الظاهرة  
 والمصلية هو بالأجمال أشدّ جداً من الألم الذي ينشأ عن  
 التهاب جوف الأعضاء أو التهاب الأغشية المخاطية.  
 وذهب قوم إلى أن ذلك ناشئ عن قلة أعصاب الحس  
 العام في الأجزاء المصابة وردّه بعضهم بقوله أنه لو كانت  
 ذلك صحيحاً لما كان يحدث ألم شديد في بعض الأنسجة  
 كالاربطة والأوتار والغضاريف والعظام فإن أعصاب  
 الحس العام قليلة فيها وهي عدية الحس في وقت الصحة. ثم  
 إن أشدّ الألم يحدث في الأجزاء الأقل قابلية للتمدد. لأنه  
 يقع فيها أشدّ الضغط والوتر والتمدد الناشئ عن الوريد  
 أو عن الميل إلى التورم كالتهاب السحايا المعروف بريح  
 الشوكة. فغوره الكبد والعظام وسائر الأعضاء لئن قابل  
 التمدد. ولما الأغشية المخاطية فاستجابة النسيج تلتصق في  
 الغالب بالأنسجة المجاورة لها بواسطة نيات رخوة ينجع  
 الدم فيها بدون أن تتمدد كثيراً أو تتوتر. ولما الأغشية  
 المحيطة مصلية كانت أو فيبرية فهي أشدّ التصاقاً وأقلّ  
 قابلية للتمدد. ولذلك يكون التهابها مصحوباً عادةً بالألم  
 شديد لا يطاق وكذا الأمراض العقلية الالتهابية. وقد

ينحصر الألم في الظواهر الالتهابية ويكون ذلك خصوصاً  
 في التهابات الأعضاء الداخلية ويكون تارة متواصلاً  
 متساوياً وتارة أخرى غير متساوية فتورثنا عظمياً وقد يكون  
 أحياناً منقطعاً. ولا ريب أن انقطاع وظيفة قوة حسية  
 هو سبب كافٍ لحدوث التهابات ورن علل الأوعية  
 الدموية تزيد حس القسم المصاب. والمخزون أن ذلك  
 يتوقف بعض التوقف على زيادة فعومة الأوعية والألياف  
 وتنددها وعلى ضغط الوريد لأعصاب الحس. والألم للتهاب  
 يزداد عادةً بالضغط بواسطة عصا الطبيب أو حصل صدقة  
 من تغيير وضع العليل وبدون الضغط لا يشعر به أحياناً  
 البتة. وازدياد الألم بالضغط يساعد دائماً على تمييز الألم  
 الالتهابي من غير الالتهابي. فالألم البطني مثلاً ينشأ عن  
 التولع وعن الشغف بسبب تمدد الأمعاء بالهواء وامتصاص  
 الأنسجة والأعصاب المتسلطة عليها وهو قد يسكن بالضغط  
 تماماً تقريباً ولهذا يرى المصابين به مكبّين على ظهر كرسى  
 أو على سادق تخفف عنهم الآلام. على أنه إذا كان ناشئاً  
 عن التهاب البريتوني فاحتضض خطر حتى المحاصل من  
 تبديل الشراشف يحدث ألاماً لا يطاق. ثم إن سرعة الضغط  
 والمساحة المضغطة فعلاً عظمياً غريباً. فالضغط التدريجي  
 المتساوي على كل العضو والقسم المصاب يخفف الألم كثيراً  
 أو يذهب به تماماً. فإن من أصابه سحج أو قرحة في إخص  
 القدم أو في كرتيهاهما إذا وضع الجزء المصاب على الأرض  
 شيئاً فشيئاً خفّ ألمه ثم زال تماماً فإذا رفع رجله وزال  
 الضغط شعر حالاً بالألم شديد نابض. ولكن فعومة الأوعية  
 الدموية الناشئة عن انحراف الأعصاب سواء كان مؤلماً  
 أو غير مؤلم والتمدد الناشئ عنها هما ما يزيد الألم كثيراً.  
 وقد جعل دفع كمية الدم الزائدة بواسطة الضغط اللطيف  
 أساكاً لطرق شفاية كثيرة. فاستخدم في هذه الأيام في  
 الفتق الفخذي وفي الحمية المتورمة. وقال قوم أن  
 الضغط اللطيف لا يزيد الألم بل يزيله ويثني العليل  
 وأشاروا باستعماله في الحمرة والقرص والروماتزم والتهاب  
 إذا كان داخلياً مصحوباً بمجهول وسبب لا يكون معه



الم ولا يشعر به . وكذا اذا قطعت العلاقة المصيبة عن القسم الملتب . والاطراف اذا كانت في حالة الانفلاج . فالعوامل الفاعلة في وقت الصحة في نفسها تفعل عريت عن المحس . ووقع فيها الالتهاب لاسباب ضعيفة . وفي وقت الاعلال غير ان عملها لا يكون ملائماً لتفعل تغيرات دون ان يصحبه الم . ولما اعتلال العضلات الشفيجي ونعقد الانسجة وتوترها فينبأ عنها الم الشديد . وذلك متعلق بسرعة وعوضاً عن ان تتحول الى نسج القسم المخصوص باغراف عصبي خصوصي لا التهاب معه البتة . هذا اذا كان الالتهاب خفيفاً لا تظهر في كل الاعراض المار ذكرها بخلاف ما اذا كان شديداً فانها تظهر جميعها ويرافقها او ينشأ عنها اعراض اخرى عمومية كالحمى الالتهابية المعروفة باليركيا وحى الدق والمحو والتفويدي . القسم الملتب والغفر بنات اللين والازالة الجاذبية لا لتصادق بين اجزاء الموضع المصاب وهو أكثر نتائج الالتهاب وقوتها ويظهر في التهاب الدماغ والنخاع الشوكي والاعشية المخاطية واحياناً في العظام وهو يشبه اعتداء الفاكهة والمخضر وهو مقرر ان اقسام الجسم المحيوي واتجته المختلفة هي عرصة لتغيرات مستمرة لا يثبت شيء منها على حاله وان هذه التغيرات المستمرة في على الأكثر غفلة عنا ولا نقدر ان نبرز فيما بقية المحس لان بعض عن المجرى المادية بالفعل والانفعال المحويين لحظة لحظة فانها عند ما تصبح عارضة النفع مئة تعمل وتدفع من الجسد فيعوض عنها حالاً عند سقوطها بمجرى مشابه لها تماماً في كمالها الاولي . والموازنة بين المواد القديمة والجديدة دقيقة جداً متساوية متعادلة ثابتة لا تستطيع ادراكها باذن النظر والنفس فهي في اجسامنا اشبه بنهر هاديء يظهر من استواء سطوح ان مياهه لا تتغير مع انهما يجري دائماً بسرعة ولا تبقى على حالها دقيقتين متواليتين . فالغفر الطبيعي المادئ الدماغ في الانسجة والاحكام في التحليل والتركيب والمعادلة الصحيحة في الكمية والكيفية تقطرب وتتغير في جميع حوادث الالتهاب . لانها تكون دائماً مصحوبة بانقطاع في الجرى القانوني المزددي الى حفظ التغذية والتجديد فلا تعود الانسجة تنفق معاً وتتأخر فيظفر لنا انقطاع الاتفاق وبواسطة المحس تتوصل الى ادراكه . والملاك والمحو

الانزلات جار بين في القسم الملتب بالنعاقب من دون انقطاع . فالعوامل الفاعلة في وقت الصحة في نفسها تفعل في وقت الاعلال غير ان عملها لا يكون ملائماً لتفعل تغيرات فيسولوجية وتكثر نوى الصكرات الدموية وتنبو بسرعة وعوضاً عن ان تتحول الى نسج القسم المخصوص تتأصل وتعمل عملة او تبقى واحدة في سيرها الى ان تسقط على هيئة كريات صديدية وقد تسد الاوعية بالمواد المالككة فتعاق اعمال القسم الملتب فتتجمع فيه مواد على غير انتظام حال كون المواد المالككة او الفاسدة لا تبرز من القسم الملتب (حال الاوعية الدموية في القسم الملتب) واذا وضع شيء من النبهات المختلفة مجازياً ان كلاً على الانسجة المحيوية الشفافة مثل اغشية ارجل الضنادع واجنحة الخفافيش يحدث اضطراب في الدورة الدموية ينبغي تمييزه عن الاحتقان وان لا يقع التماس بينه وبين ظواهر الالتهاب الذي لا بد من ان يسبقه احتقان حقيقي . وقد وجد الدكتور كثير من انه لا بد من فترة بين وضع الماداء المصغرة وظهور الالتهاب جلياً . ورحم الدكتور وطسن بناء على ما ظهر من امتحانات الدكتور بارجت ان الاوعية الدموية تكون منقرضة مئة هذه الفترة وذلك يطابق ما يشاهد في الاوقات الموضعية وفي الالتهابات الداخلية الموضعية الحادثة عن التعرض للبرد . وقد سميت مئة الفترة المذكورة بمدة الحضانة وهي مأخوذة من حسن الطير ليضوفانه يسبب بذلك التهاباً يؤدي الى تنقيصه . وقد رأى الدكتور كثير من الالتهاب عملاً متظفراً كانه وجد الاحتقان كذلك . فانه عند النظر الى النسيج الذي اصابه عصف بعد نهاية الاضطراب الاولي غير المنتظم وانتفاء مئة الحضانة رأى ان الدم متوارد نحو القسم الملتب وحركة الدم في الاوعية متسارعة كثيراً . والاوعية الدموية متوسعة مثورة او متصلة ضاغطة على ما فيها من الدم وان وظائف القسم الملتب اي افراز اللبنا وانصافها وافقة وانه قد يحصل في الدم تغير

واضح او قصور عن اجراء التغييرات المفارقة اللازمة  
فتراكم كريات الدم الحمراء ويومئذ قسم هذا هو الاحقان  
السابق للالتهاب . ثم يزيد الاحقان المذكور الى ان  
تحدث تغيرات يعتد بها فتتخذ الاوعية الصغيرة قوتها  
الخاصة فتكبر وتوسع وتغلي كريات دموية اكثر تساوبا  
وتعادلا وقرى الى جدران الاوعية فينص السيل الدموي  
ولذلك يأخذ الدم في الوقوف في محلات مختلفة وترتلك  
حركاته واخيرا يثقب بالكثبة وتجميع كراته على هيئة كتل  
غير مستقيمة مكونة نقطة اذا زال الورم بكبر حجمها ويتكاثر  
عددها حال كون الدورة الدموية في الاجزاء المحيطة بها  
لا تزال متسارعة والاحقان مستمرا . وهذا الحالة هي ما يعبر  
عنه بالالتهاب . ولجل بيان الامتناص اللاسطي الجاري  
في القسم المتهب رسم الدكتور المذكور بالبحر نجيمات  
ذات خمسة اشعة على غشاء رجل ضفدعة ملتبس فكانت  
الاشعة تصنف من اطرافها شيئا فشيئا الى ان تزول  
بالكثبة ولا يبقى الا تلون خفيف في مركز النجيمات . وقال  
انه رأى ذلك يبا كرات الدم مسرعا في دورته ينصل  
الدقائق الملوثة من احد الاشعة ويجعلها الى التيار الدموي .  
ولا يخفى ان الاوعية المسارية في الارانب تكون في حال  
الصحة محاطة بكثبة كبيرة من الدهن فاذا انتهت المساريق  
فرغت الاخيلة الدهنية نفسها بتسكين شعريات على  
جدرانها . فالمرجح والحالة هذه ان هذه الشعريات تنص  
الدهن وتعمل الى الدورة الدموية

ذلك في التهاب الاغشية المخاطية . وهو يشبه الدم في  
احداثه على كريات متشعبة في سائل صاف يعادل المصل  
في صفاته المحسوسة وكميته الكيماوية . وقد ظهر بواسطة  
الميكسكوب ان جميع الانسجة الجوانية تتكون وتنمو وتقوم  
في هئات صغيرة جدا مغلفة بغشاء بفساء في غاية الرقة  
واللطافة تسمى اخيلة او كريات . وهي تتكون في الاصل  
من جراثيم مواد ذات نوى وعند تمام الاخيلة تخفى النوى  
احيانا غير انها تبقى عادة بهيئة نقط انيرية على السطح  
الباطن لجدران الاخيلة . وقد اظهر الدكتور بارجتا رجيمة  
كون النوى التي لا تتقدم دائما فتصير غليظة مركزا او اصلا  
للقوة المكونة والمولدة او المفرزة . ثم ان حركات الدم  
الحمر هي ذات نوى . ويشاهد بينها في السيل الدموي  
كثبة من الكريات التي لا لون لها سائبة في الدم . ويشاهد  
ايضا في المرتفعات الالتهابية كريات ممتزجة بالليبرين  
تسمى اخيلة ارتشاجية . فالارجح ان النوى في هذه الاخيلة  
الارتشاجية ترتفع من الدم مع الليبرين اللينائي القابل  
لتغير وهي مائلة حسبما ظن قوم للكريات الدموية التي  
لا لون لها او لنوى كريات الدم الحمراء وكريات الكيلوس  
كما ذهب آخرون . والى الان لم يتوصل الى معرفة ذلك  
بالتحقيق . اما نواة الصديد فهي نووية والظاهر انها مكونة  
من نواة الارتشاج السابقة لها . ومن الغريب كثرة الصديد  
وسرعة تكوئه في بعض حوادث الالتهاب لانه يتكرر  
اقسام المواد المجرثومية للاخيلة الصديدية تكثر كثبة  
كثيرا . اما الاخيلة الصديدية فهي بنفسها مولدة نهائيا  
عقيم غير قابل للتقدم والتحول الى نسج آخر فهو لا يصلح  
لشيء بل ينتهي دائما بالاختلال والفساد . فاذا تولد من  
سطح معرض للهواء ذفع عن الجسم رأسا . واذا تجمع  
في خراج تقدم نحو السطح وقح طريقا لنسج او اخرج  
بواسطة سكين الجراح . واذا حصر وطالت مدته فقد  
اجزاءه السائلة وجف ثم قاصص كتلة ويس . وقد تنسوب  
هذه الكتلة شيئا فشيئا بفعل الحؤول الدهني وتزول  
بالامتناص

(حالة الدم في التهاب)

ويجري على الدم تغييرات تكاد تكون محسوسة في كل حادثة من حوادث الالتهاب فيجئ في المحى الالتهابية على كمية وافرة من الفيبرين بالنسبة الى ما يحتوي عليه من حالة الصحة . وقد وجد المحللون ان كمية الفيبرين تزيد من ضعف الى عشرة اضعاف عن المعدل الطبيعي وتتبدى الزيادة بابداء العمل الالتهابي او بعد ابتداءه بقليل وفي تزايد بزيادته وتشتد بنقصه بنقصه وخفته . واذا كانت هذه الزيادة في حالة المرض يجب ان تحسب مضرة بالدم لا نافعة له قل نعتبر زيادة الفيبرين في الدم نفعاً او ضرراً . فباعتبار كونها مراقبة لمرض يجب ان نعتبرها ضرراً . قال الدكتور سمن ان زيادة الفيبرين تدل على فساد واختلال في المواد الزلائية ولكن المعارف الحالية قاصرة عن تحقيق كون هذا التغيير واقفاً في ذات القسم المتهب فتذوب المواد بالترتيب وتتخلل الدم او تكون اليوم دم محمى اخذاً في القلب بسرعة . واذا صح ان كمية الفيبرين قل في الحميات المخصوصة تكون زيادتها متوقعة في نفس الالتهاب لا على الحالة الحموية العمومية الناشئة عنه . ثم اذا استخرج دم من وريد مصاب بالالتهاب وترك الى ان يثخن ظهرت عليه ظواهر خصوصية اى لا تجمع كريات الدم على هيئة اعمدة درام معدنة بنسبها معاً وشكلت صفيرة المخروم جداً ولكن تكون فيها اعمدة سريعة وتجمع كوماً كوماً وتكون خروم الشبكات كثيرة واسعة . فبما على هذه الخاصية اذا جمع في كأس دم من عليل مصاب بمرض التهابي رسبت الكريات المتجمعة تحت سطح الحبال قليلاً قبل تخثر الفيبرين والكريات البيض فيظهر شبه غامة . ويكون قسم من الفيبرين مع المادة الملوثة في القسم العلوي الخفيف ويشاهد على القسم السفلي الاحمر القراص غداً او طبقة مصدرة واحياناً مضاه مزرقة مختلفة السماكة من خطر او خطين الى ثلثة ارباع القبراط . اما الطبقة العليا الخفيفة المائلة الى البياض فيكون لونها بين القرنفل والفاخ والاصفر

الفاخ . و سطح هذه الطبقة يكون نارة مسنونا مسعاً وطوراً مقعراً متقلصاً يشبه الفخيان . اما قعرها فاقل من قطر القسم السفلي الخفيف . وهذه الطبقة لا تكون دائماً في الالتهاب ولا تشاهد الا في احوال جميع خصوصية فلا تعتبر علامة تخصية للالتهاب ولا دليلاً قاطعاً على وجوب اغراض الدم او على اعادة اغراضها كانت المادة قديماً . لانها تشاهد في دم الحبال والمقطوعات الطح والكمبري الدم وبمعدرة الدورة الناشئة عن باضعية ولا تعتبر علامة للخطر . لان الدم في الروماتزم تصاحبه دائماً هذه الطبقة مع ان الروماتزم لا خطريه على الحياة ما دام مختصراً في المفاصل . وما نراه من المتابعة بين هذه الطبقة والالتهاب القابل للتخثر المرتبطة في الالتهاب سواء كان في نسيج القسم المتهب ام على سطحه مكونة غشاء كاذباً يستبدل منه على قائلها في الضواهر والتركيب الكيماوي وبالتالي على كونها مادة واحدة في الحقيقة . وقد جرت محاورات كثيرة بين الباثولوجيين من جهة سبب هذه الطبقة فمن الموضح باعتبار مجلسها ان للقتل النوي مداخل في تكوينها وان الكريات المحرمة يحيط بها نارة الفيبرين الذي لا لون له قبل ان يثخن . ولكن اذا كان رسوب الكريات الدموية ناشئاً عن تقلص النوي فانصلها عن الفيبرين لا يحمل على هذا المبدأ وحده لانه يلزم منه انه كلما طالت مدة تخثر الدم طالت مدة هبوط الكريات وازداد سمك الطبقة حال كونها قد ظهرت بالامتحانات الدقيقة ان هذه الطبقة كثيراً ما تكون بسرعة غير اعتيادية عند ما يثخن الدم . وقد اثبت الدكتور دافي والدكتور جندرون ان تخثر الدم المفرغ من وريد في مدة الالتهاب يتبدى عاجلاً ويكمل في وقت قصير جداً بالنسبة الى تخثر الدم الصحي . وقد تقرر هذا الامر بملاحظات الدكتور سموكس . فانه لاحظ ظهور ٢٧ حادثة تكونت الطبقة في ١٥ منها وفي ١٢ لم تكون وفي ٣٠ حادثة من ١٢ لم يتبدى تخثر الدم الا بعد مضي ٢٠ الى ٤٠ دقيقة من تفرغه . وفي اربع حوادث لم يقع تخثر في مدة ثمان دقائق . فقد كانت اذا

للكريات الدموية مئة كافية لترك القيبرين والريبوب في قعر الاناء فلم تفعل وفي ١٢ ساعة من ١٥ ساعة تكونت فيها الطبقة وقع التحترق في مئة ٥ دقائق وفي المحاولات الثلاث الباقية تأخر ١٤ دقيقة فقط. فبطء التحترق اذا لا ينبغي مع مساعدته على رسوب الكريات سبباً وحيداً لتكون هذه الطبقة. ثم انما يتكون الكريات المحمر آخراً في المحلول يزداد سمك الطبقة بواسطة الكريات البيض التي لم تنزل منصلة ولان ثقلها النوعي اخف تظن بسهولة على وجه الاناء. ومن الغريب ان الدم الفرج بواسطة العلق لا تظهر عليه هذه الطبقة البنية. وقد تظهر نادر اعلى الدم الفرج بالحمية. ولما البيا الشرباني فظهر عليه هذه الطبقة. وقد شاهدها الدكتور وطسن مرتين. وظهور هذه الطبقة نادر جداً في بداية التهاب ولا تظهر في الغالب الا بعد مرور يوم او يومين من بداءته. ولا يقرب ذلك اذا كان الدم يكتسب هذه الخاصية غير الطبيعية ويزيد فبرية في مئة مروره باوعية القسم الملتهب او ما يجاورها فقط. فما تقدم يتضح ان حالة الدم تغير تغيراً محسوساً بحدوث التهابات مهمة في الجسد كان هيئة التهاب الحلي وصفته تغيرات بحالة الدم السابقة والمراقبة للالتهاب. والدم غير الصحي يؤثر تأثيراً غير صحي في العمل الالهي. كما يرى ذلك في القروح المختلفة فانها تختلف باختلاف حالة الجسم العمومية. وقد قال الدكتور هنتر ان كل التهاب ينشأ عن تغير في اي قسم كان من الجسد يكون دائماً بحسب مزاج العليل. فاذا كان رجل مجروحاً ثم اعترته الحمى يصير الالتهاب حمزواً. وقال الدكتور ارسون ان مفرزات القروح في بقرة البارومتر للجسد فاذا كان غير صحي في ما كوله او تناول اطعمة ضيقة عسر الهضم قليلة الغذاء يكون القروح مؤلماً وحمزواً فيؤيد ويضعف لين الازرار الصحية وتأخذ في القروح وتصر صفات الصديد ولكن يرجع الجسم الى حاله الاولى بالانفاس الى طعام العليل وحالته الجاهل الهضم باستعمال العلاجات اللازمة

( انتهاء الالتهاب ونتائجه )

وقد ينتهي الالتهاب بالحل فتعود الانسجة والوعية الى حالتها الطبيعية بدون ارتشاح يستدعي فيزول الاحتقان ويأخذ الدم في دورته واذا كان قد وقع ارتشاح خفيف ينقص وتختف بسرعة الدورة في الاجزاء المجاورة للقسم الملتهب ويؤول الالتهاب من تلقاء نفسه. وهذا الشفاء يعرف بالشفاء الذاتي والطبيعة مائلة اليه. ويمكن مساعدته بواسطة الصناعات. فاذا اخف الالتهاب بقعة سي هارباً واذا انتقل من محل الى آخر بقعة كما يحدث في الرومازم الحادسي منتقلاً او متفتلاً. وهذا الانتقال هو من الامور المستعرة وقد يحاول الطبيب احداث تحريكاً بتعيج التهاب على السطح الظاهر بقصد تحويل الالتهاب عن عضو داخلي يخشى ان يحدث فيه تغيرات مهلكة. وعلى هذا المبدأ تستعمل المسيلات بقصد تعيج الشفاء المخاطي للقناة الهضمية لافراز كمية وافرة من مصل الدم. ومنها كان الالتهاب ضعيفاً فلا بد فيه من ارتشاح اما في نسيج القسم الملتهب او على سطحه. والمزفحات خمسة وهي

اولاً المصل اي مصل الدم غير انه في اكثر المحاولات يكون نفس السيل السموي اي المصل المحامل فيبرينا كثيراً او قليلاً ذاتياً. قال الدكتور بارجت ان المرنخ المصلي الصرف هو نتيجة غير اعتيادية للالتهاب وهو يدل على اخف درجاته. وارتشاح المصل المذكور او السيل الدموي هو من اهم مولات الالتهاب او نتائج لانه يعقبه اعراض جديدة ميكانيكية دالة على شدة الخطر. لان كمية صغيرة اما تكون كثيرة وسريراً سريعاً بحيث تملأ جوف البليورا في بضع ساعات وتضغط الرئة الواحدة بقية فيبطل وظيفتها فيصير الجهاز التنفسي نصف جهاز. واذا وقع على جاني الصدر في البرسام المزروح هلك العليل قطعاً ان لم ينزل الصدر واذا وقع هذا الارتشاح في تجاويف الدماغ اصاب العليل سبات لا يستيق منه. واذا ارتخ النسيج المحلوي تحت الغشاء المخاطي للسان المزمار اخنق العليل

سرياً ان لم تنفع المحجرة لكي يدخل الهواء الى الرئتين .  
والقيبرين في المرتنحات المصلية يبقى ذاتها مدة طويلة ما  
دامت تلك المرتنحات داخل الجسم ولذلك قائمة عظيمة  
لانه مادام ذاتها يطعم بامتصاصه عند زوال الالتهاب  
ولكن مع الالتهاب تبقى الوظائف على انحرافها ولا يحصل  
امتصاص الا نادراً . ويمتاز الارتشاح الالتهابي بامر  
احدها ان كلوريد الصوديوم وملاح القصور والزال  
تكون زائفة عما هي في الدم الطبيعي . والثاني انه يقبل نحو  
اجسام آكية . والميل المصلي الالتهابي يشاهد في الامحال  
والحمى وبعض النفاطات وفي جوف البلورا او التامور  
والدريون والصنكونية وفي الصن بعد التهاب هذه الانسجة  
وفي النسيج المخاوي المحيط بمركز الالتهاب . واذا غط  
الشم المتهب بالانامل طرد السيل من بعض المخايفلا  
يعود اليها سرياً فتبقى علامة الاصبع في الجلد . وهذا  
النوع يقال له ابذما . وسيلاني ذكرها في بابها  
ثانياً نرى السم وهو ينشأ غالباً عن انفجار الوعية  
المكونة جديداً في الماد المارئة الاخرة في النظام الآكي .  
ويشتر حدوث انزفة في سربعض الامراض فاذا وجد  
كأية النفوس والاسكروبول والفرقورا والزهرى انذر  
بخطر شديد . وعند فتح الرحم تعرف هذه الانزفة ان لم تكن  
حديثة بانز محمر . وهذا اللون هوم من بلورات مادة الدم  
المملونة كما يرى في الدماغ بعد نزيف قدم وفي المبيض  
بعد اخراج البضة منه

ثالثاً الالتهاب اي قيبرين الدم وهي تنصل وتجب  
وترفع من الوعية كما يرنخ العرق من الجلد بصفة سيل  
صاف اولاً او بصفة نصف سيل سمترجا بالمصل او ذاتياً  
فيو . غير ان القسم السائل اما ان يتصل او يتصل بمرعة  
عن القيبرين فيختل القيبرين ثم يتصلب . والتصلب المركزي  
للالتهاب في درجته الاولى ناشية عن تصلب القيبرين  
والمرنخ . وتصلب الرئتين وهو ما سي تكيداً حادث عن  
ارتشاح نسجها الاستغني هذه الالتهاب وتصلب . وهكذا  
القول في التصلب الحادث في بعض حوادث الحمرة وفي

ايضاح القرنية او غلاظها . واطهر مثال للتهاب القالبه  
انخر هوما يشاهد على السطح مكوئاً اغشية ساهها  
المشروخ اغشية كاذبة . وهي قد تكون طبقة واحدة او  
عدة طبقات تتكون ميمكة جداً . واذا ارتفعت هذه الالتهاب  
بين غشاءين متاسين عادة الصفت احدها بالآخر . ويكثر  
حدوث ذلك في البلورا والتامور والبريتون .  
التهاب في التهابات الاغشية الشديدة مكوئاً اغشية كاذبة  
في القفصية على اللوزتين والحنك والرخو وفي الذئبة  
في جوف القصة . وفي هاتين المثلين يلصق الغشاء الصفا  
شديداً بالسطح المتهب فلا يطرح بسهولة ولكن تطرح  
قطع منه بالسعال والعلاس العنيفين . وفي السطح على  
الامعاء الغلاظ . ويتكون ايضاً اغشية كاذبة في  
التهاب المبل وفي الرحم في احوال عسر الطمث . ثم ان  
التهاب قد تكون مضرة ويكون لها منافع هلكة  
كالتي الذي يعقب اسكائها وسد ها للعدوة واختناق  
الامعاء الناشء عن رباط ليفي . واختناق النامي عن  
سد المحجرة والقصة بالغشاء الكاذب . وقد تكون نافعة  
وسيلة لمنع عواقب اخرى ردية . فاما تكون في التهاب  
الانسجة المخلوبة غلاظاً بمصر الالتهاب وينتج الاتساع .  
والافضل من كل وجه ان يلتصق التامور بالقلب عندما  
يلتهب من ان يحل جوفه صديداً . لانه يمكن العلل ان  
يعيش في الحالة الاولى سنين صديداً وأما في الثانية فلا  
يعيش الا اباناً قليلة . واتصال رتي العلل بالاخلاع  
خبراً له من ان تضغط على العمود الفقري . ومضى ارتفعت  
التهاب على سطح ملتهب تتكون فيها حلاً اوعية دموية  
وتعصف . ويتضح حالاً ان تلك الوعية في استدامة اوعية  
المجرة المتهب فتتمو الالتهاب وتصير جزءاً من اجزاء الجسم  
الحية . وهذه الخاصية القويضة المعقدة للتهاب والقالبية  
للتعصف ها اللتان تجعلان للالتهاب الاصاقي قوة  
الاصلاح . ولا شيء من بقية المرتنحات الالتهابية قابل  
لهذه التعديرات . وعلى هذا المبدأ تنضم حواقي المبرج  
وتتم وتندمل وتجرى العمليات البعوضية للالتهاب والشفة

وغیرها . اما الملة اللازمة لارتشاج اللبنا وقصصها في  
الانهاب تختلف باختلاف الاحوال . فقد وجد الدكتور  
لمس في اطفالنا طبقة ارتفعت في مدة اربع ساعات  
بعد المرح . اما تكون الالوعة والنقصي فياف في ايام  
قليلة على ان قد يمرض احبائنا اسبوعا او ثلاثة اسابيع قبل  
ظهور شيء من النقصي . ويشترط في الانهاب المسبب  
لارتشاج اللبنا ان يبلغ درجة معلومة من الشدة والا فلا  
ينشأ عنه ذلك . ولكن اذا زاد الانهاب شدة تكون حديث  
يعارض عمل الانحام

رابعا الصديد . وهو نتيجة للانهاب كثيرة الوقوع .  
ففي الانهاب الاعيادي تلوث الانجبة الصلبة المرتفعة  
بالنبرين ولا يزداد القسم الملتهب جمما بل يتحول ما  
داخله الى سائل . اما اللوث فينشأ عن تولد كريات  
صديدية وهكذا في نقاط الامراض النافطة وتحول النقاط  
الى صديد من الاغشية المخاطية . فان الفرق بين النقاط  
والصديد هو في درجة النمو فقط لا في الجوهر . والنقاط  
لا توجد في حاله الصحة لان الاغشية المخاطية لا تنزف في  
حالة الصحة الا الايثيليم . واذا زاد هذا انتو كريات الى  
الما قبل تقع على هيئة مخاط . واذا تناقص النور درجة اخرى  
صار صديدا . وفي بعض انواع الانهاب كالنهاب الغشاء  
المخاطي الناشئ عن رطوبة او برد يحمل المخاط كثيرا  
من المادة الازوية اي مويكن او مخاطين فيصير غروبا  
لثريا شيئا بالنبرين . ثم ان الصديد الصحيح النام الكامل  
الولد هو سائل اصفر لزج امس اقل من الماء . ونقله  
الدوي ٤ . ١ لارتشة له اوله راتحة خفيفة وفعله قلويا .  
وترى نمو بالمركوب الكريات الصديدية عاتمة في مادة  
صلبة تسمى بالسائل الصديدي وهي غير نامة الشفافية فيها  
نظرا لزيادة غلظ الكريات تشبه مجموع حبوب رمل .  
وهذا ما ساءه اقمنده صديدا جدا او مموحا او صمغيا  
اي انه دال على قدم الملة نحو الصحة . واذا اخطأ الصديد  
بالدم مي دما ماما . واذا كان ماما كرويا مي حرقا .  
واذا كان فيو تدف جينية مي جبيا . واذا كان مختفكا

خامسا التقرح وهو ينشأ عن تحول بعض مولدات  
الانهاب وتحول الانجبة المصابة بنسها في التفتح . وقد تقدم  
ما لاحظه الدكتور كتنبر من جهة امتصاص المادة  
الملوثة من غشاء رجل السفدة في الانهاب وامتصاص  
دهن المسارقي في الاربنة . وقد قرر ايضا ان الامتناس  
يسير بقوة عظيمة مدة الانهاب فتقص السوائل ومولدات  
الانهاب المصل واللبنا والصديد . على ان مولدات  
الانهاب لا تمتص وحدها ولكن انجبة الجسد اصلية تمتص  
ايضا . واحسن برهان هو ما تلحق في تقدم الخراج الى اقرب  
سطح اليد لاجل تفريق صديده . فان الانجبة المتوسطة  
بيضاء وبين السطح الذي تنه نحو تمتص شيئا فشيئا .  
والارجح ان مبدأ هذا العمل هو الضغط . فان اصلب  
انجبة الجسد يلين ويصم يضغط الورم الانفرسي المتزايد .  
على انه في هذه الحادثة يقع الامتناس بدون النهاب .  
قال الدكتور الحسن انه اذا كان الامتناس او انفصال  
اللبنا المرتفعة والانجبة المجاورة لها بافراط وعدم انتظام  
تكون النتيجة التقرح . ثم ان احوالا كثيرة من شأنها  
احداث التقرح وزيدته . والانجبة المختلفة تختلف كثيرا  
من حيث سهولة تفرجها . فالتقرح يقع كثيرا في الجلد وفي  
طبقات الشرايين الباطنة وفي الغضاريف والعظام وهو  
نادر في جميع الانجبة الاثريية والمصلية والطبقة الظاهرة  
للشرايين . وتسير في السطح المتقرح ثلاثة اشياء معا . وهي  
اولا ارتشاج لبنا تكون الاضرار الحمية . لان الاضرار

الحمية في ليمفا متضخمة تنفخ فيها اوعية دموية دقيقة جدا<sup>١</sup> . ثانياً النفع . ثالثاً طرد المواد المحولة او الميتة بالنقل الطارح او بالامتصاص وهذا نادر . واحياناً لا يشاهد تنفخ الميتة ولا يرى صديد في قرح القرنية ولا في احوال امتصاص المضاريب المنفصلة . فاذا نحن احد هذه الثلاثة ننشر الليمفا على سطح القرح ونثلاً جوفه فيشفي ويندمل . ولكن اذا غلب الامتصاص ينسع ويتنقى . وقد يسبب الالتهاب ذوبان الانسجة وضهورها بدون نفع ولا نقرح كما يجري في انروفيا الخضبة مثلاً اي ضهورها ( علاج الالتهاب )

ولا ينبغي ان معرفة سبب العلة يرشد الى معرفة علاجها فاذا عرفت تسعمل واسطلاح لازالة . فاذا كان سبب الالتهاب دخول قطعة زجاج او ما اشبه في الجسم مثلاً يعالج باخراجها منه فاذا كانت مسببة عن انكسار ضلع تستعمل الواسطاح اللازمة لارجاع القطع الى محلها وحفظها فيه . واذا كان ناشئاً عن خلع متصل او ابتاق معى كما في الفتي ينبغي في اول الامر ارجاع كل جزء الى محله الطبيعي . وان كان في المدة ما يسبب تولد مبيجات كياوية تضرد او تخفف او تعطى ترياقها الا اذا كان المسبب رصاصة داخل الجسد فانه ينبغي ان تترك في محلها لان اخراجها اشد خطراً من ابقائها . ومعرفة سبب العلة كبيرة المجدوى في نوعية العلاج فان التهاب المصل مثلاً اذا كانت مسببة عن عنف خارجي لا يعالج كما يعالج اذا كان مسبباً عن الرومانزم

ولا ينبغي ايضا ان تدير العليل لاي مدة في العليل الالتهابية فينبغي تجنب جميع الاسباب التي تضر بصحة او تمنع اتجاه العلة الى الشفاء وفعل العلاجات الشفائي ومنع جميع المواد المثبطة داخلية كانت او خارجية . وفي الالتهاب الشديد ايضا تمنع جميع المواد المحورية الصلبة وجميع انواع الاشربة الثقيلة لان المدة في الالتهاب تكون قوتها الملاحظة ضعيفة . ويلزم العليل الراحة العقلية التامة واجتناب ما يؤثر تأثيراً عقلياً في المحاسن مثل تعب الفكر واستماع الاصوات والور اللامع وحرارة زائدة او برد شديد . فينبغي ان يكون في غرفة ذات هواء تكون درجة حرارته ٦٢° ف ولا يجوز الاخذ معه في حديثه يسوق الى ذكر ما يزعجه من الامور . فان جميع الانفعالات العقلية والحركات الجسدية تزيد سرعة الدورة فيزيد بسببها هيجان الالتهاب ولهذا يجب تجنبها . وينبغي ان يلاحظ فراسة مضطجها بطريق تسهل الدورة الدموية وعلى الخصوص رجوع الدم من القسم المتهب . فاذا كان الالتهاب في الرأس او في نواحيه يرفع على وسادة عالية واذا كانت في احد الاطراف يرفع بحيث يصير اقلية . وعلى هذا المبدأ يعلى الساعد المتهب بمنديل اما في البرسام اي ذات الحبب فالعلة نفسها تلحق العليل الى اتخاذ الوضع الملائق . اما المضو المتهب فيفتني ان يرتاح راحة تامة . فلا يجوز تحريك المفاصل عند التهابها ولا الضيق بالعين المتهبة ولا تشغيل الفكر في التهاب السماغ و اراحة السماغ في جميع العليل المحموية . واما في الالتهابات الخفيفة مثل جرح خفيف او غفلة او رص خفيف فلا حاجة الى ذلك . واما في الالتهابات المزمنة مثل الالتهاب المخاز بري واحوال الشنج والفتقرنا فلا يوافق التدبير المذكور ولكن يجب استعمال جميع الواسطاح المنبهة والمقوية العقلية وبخلاف طرق العلاج باختلاف احوال . وقد ذكر الاطباء علاج الالتهاب ما يأتي وهو

١ - انقاص الدم . وقد ذهب كثير من الاطباء الى ان كل اغراق عن الصحة يكون مصحوباً بنقصان في القوة المحموية وان انقاص الدم من شأنه ان يحبط القوة فيكون منه ضرر عوض النفع . ولكن رد بعضهم هذا القول بقوله ان الرجال والنساء يملكون خسارة كمية من الدم بدون ضرر وذلك بالمجراح والازفة الرحية ليس في وقتنا الصحة فقط بل في وقتنا المرض ايضا ولا ترتفع الرزتين في التدرن ومن المدة في احوال تفرحها وحاقبات اوعيتها ومن الامعاء في الحمى التيفوئيدية والصحح . قال السروليم لورنس ان زيادة الحرارة في القسم المتهب في

انه بجمارة النار والدم بمنزلة الوقود فهو المادة التي تحفظ  
الاشغال فتحويل الدم عنه بالكلية بقصر امتداد العمل  
ويقف فيكون انقاص الدم الموضعي باخراجه من البدن  
او تحويله عن العمل الملتزم منقدا وسلم العاقبة . ويؤيد  
قول السرولي المذكور ما يأتي . ان رجلاً في سن ٢٤ سنة  
جرّح جرحاً مزمناً فوق الرضفة فتح يوا الفصل الزكري فحدث  
التهاب شديد حاد فزوي من اللازم ان يربط شربانة  
الفخذ السلي فاجري العمل فانقطع عنه الوجع الشديد  
حالا ورجعت اليه قابلية الطعام وطلب النوم وفي اليوم التالي  
تغيرت الحال من الخوف والاضطراب الى الراحة والسكينة  
ورأى العليل نفسه نائماً فبهتت جميع اعراض الالتهاب  
الحيلة والعورية وزال الاحمرار والورم والاصفرار والابيض  
من اعلى الركبة واسفلها فرجعت حالاً الى حالتها الطبيعية .  
وقد اُجريت عمليات مفيدة على هذا المبدأ في التهاب  
المفاصل بضغط الشريان العظيم المتوزع في المفاصل .  
اما انقاص الدم الموضعي بالعلق او بالتشريط ان  
بالجمجمة فهو علاج مفيد منقذ عليه عند جمهور  
الاطباء والمجربين . واما انقاص الدم العموي بالنصد  
فينقص قوة عمل القلب التفاضلية بقليل وكية الدم الوارد  
اليو وينقل لالمحالة كية الدم في القسم او العضو الملتهم .  
واستعمال واسطة فعالة كذات اي تنقيص عموم الدم بقصد  
تنقيصه من القسم الملتهم يضر بالجمجمة ويضعف  
البنية ويقتل الدم ويضعف قوة الجسم الاصلاحية ويكون  
منه خطر على العليل ولكن اذا كان الالتهاب الدوري  
عظيماً والعليل قوي الجسم صحح البنية خفف اكيركيا  
وسهل شدة الالتهاب بانقاص كية معتدلة من الدم بالنصد  
مرة واحدة . وقد يفيد النصد جداً ويكون الوسيلة الوحيدة  
لحفظ الحيوية في التهاب الرئة . لان دم جميع الجسد يمر في  
الرئتين ويدور دورته الخصوصية فيها لكي يجري عليه  
الشغرات اللازمة فاذا التهابت احداها او بعض اقسامها  
لاستطيع الاقسام الصحيحة ان تقبل كية الدم اللازمة للوارد  
اليها فتكون نتيجة عدم الموازنة الموت لا محالة . فالنصد

هنا يشفي حال كون جميع الوسائط العلاجية تصادف  
فئلاً وخيبة . لانه يقلل كية الدم الوارد الى الرئتين قليلاً  
لا واسطياً وينقص فعومة الاقسام التي تحت الخطر ويتقل  
العليل من ضحك التزع الى الراحة . ومن المقرر ان  
لا يتكرر طبيب ان المصاب بالسكينة كثيراً ما يستفيق  
بعد النصد والدم جار لم ينقطع بعد وكذلك الختام والوجع  
شديدة في الدماغ من جراء التهاب داخل القحف يحصل على  
الهشوة والسكينة والراحة حالما يجري الدم من ويريد شخ .  
وكذلك شدة المخاض في ذات الجنين تزول حالاً بعد  
النصد . وقد اتفق الدكتور هكس والدكتور جورج جنسن  
في فائدة النصد في احوال زيادة تمدد القلب الايمن وفعومة  
اوعية الرئتين لمانتي مجايني يعوق اعال الاحشاء الصدرية  
ثم يؤدي الى ضغط القلب وتثدده وانفلاجه نصف انفلاج .  
وقد اوضح الدكتور ريد باستنتاجات في الحيوانات العجم ان  
بطين القلب الايمن المؤلف عن الحركة بسبب امتلائه  
وتثدده يعود الى علوه بعد فتح وريد الجوف الوداجي  
وهو في ضحك التزع . وحتى الدكتور جنسن انه انا الى  
المستشفى امرأة مصابة بعلة كلوية مزمنة واستسقاء حسي  
مع علامات احقان الرئتين وارتفاج سيال الى جوف  
البليورا وكانت في ضيق شديد لا تستطيع التنفس وكان  
وجعها مزمناً وعينها جاحظتين دامعتين وورديها  
الوداجيان متفدين كثيراً والمحصل انها كانت في حال  
التزع من جراء تمدد البطن الايمن ففتح الوريد الوداجي  
وفرغ عراواقي من الدم فشفوه حالاً اتحد الوريد  
آخذاً في الهبوط وخف ضيق التنفس وبعد عشر دقائق  
زال بالكلية ولم يعد . واذا كانت العضو المصاب رئيسياً  
يجب النصد حالاً بدون تردد . وفي كل الاحوال يجب  
قبل النصد مراعاة من العليل وجنس ومزاجه لان  
الاطفال والشيخوخة والنصفاء والفايدي المزاج لا ينجحون  
خسارة دم ومع ذلك يجوز بل يجب ان يفرغ من دم ما  
يكفي لردع المرض وتوقيفه فقط . واذا اصاب الالتهاب شخصاً  
مصائب بعلة مزمنة او حدث في سير المعينات الخصوصية



او اصاب شخصاً مسمىً باحد المصوم المخصوصة او كان مريضاً ان يحدث فيه نتيج يجب الحذر من القصد ولا يجوز انقاص الدم الا بالعلق او بالحقنة . وفي جميع الاحوال يجب ان يكون الانقاص في اوايل المرض قبل حدوث الارتشاج وقبل فساد تعضي الانسجة اذا كان يؤمل انتهاء التهاب بالحل . والا كان الانقاص مضرًا . ولانقاص الدم من شأنه ان يوقف الالتهاب ولكنه لايزيل مفاعله بل قد يطيلها بتقليل كمية الدم الصحي اللازمة وقد يزيد ميلها الى النهاية المزمنة . وكما يجب القصد في الالتهابات الحادة عند ابتداء المرض يجب في الالتهابات المزمنة تكرار انقاص الدم مع الحذر

٢ . المسهلات ولها المقام الثاني في الالهية في معالجة الالتهاب وهي ضرورية في الالتهابات الحادة والمحيطة . وافضل المسهلات هي التي تدفع الماء كالجلبا والجودة والكسوج . فانها تطرد الاقذار التي تتجمع في الامعاء مهيبة اياها وتضعف الالتهاب بفعلها التوسيلي بافرازها كمية وافرة من المادة الهضمية الزلالية من الغشاء المخاطي وتعين على منع الترشع باضعافها حركة القلب . والاصفرار الذي يظهر على اوجه الاصحاء اذا اخذوا مسهلًا مدرًا . الفصل مثال لذلك واضمح . وهي تفيدها في عمل الدماغ وفي جميع عمل الكبد الالتهابية وفي عمل الاحشاء الصدرية ولكن فائدتها في هذه العمل اقل من فائدتها في عمل الدماغ والكبد . واما في عمل الامعاء فمع انها لازمة ومفيدة لاجراج الاقذار والغازات والمواد غير المنهضة الفاسدة المتجمعة فيها لايجوز استعمالها الا لاله الغاية . واذا استعملت لاكثر من ذلك اضرت ضررًا بليًا

٣ . البرد وهو في ظاهر الامر كثير الفائدة ولكن عند تدقيق النظر يتبين ان فائدة محصورة في بعض الاحوال . فاذا استعمل في اول المرض وكانت استعالة متواصلًا خفف الالم المخرق ولطف الحرارة ومنع امتداد الالتهاب الاعتيادي الواقع تحت الجلد . وهو امر مشهور لا يكاد يخفى على احد . فانه اذا استقرقت الاصبع يزول الالم

عندما تنفس في الماء البارد ويعود عندما ترفع منه واذا غسست معطوبة يزيل الالم بالكلية ولا يرجع عذرها . وقد ذكر الدكتور بوجنا لمن ان ساعدًا احرق نفس في الماء البارد يومين تبارًا وليلا فضاء ذلك من الالتهاب بالكلية . اما في الاجسام المسمومة ببعض المصوم المخصوصة فيضّر ضررًا بليًا لانه يسبب نقل الالتهاب الى عضو او قسم آخر يكون فيه الخطر اشدة . فان الفرس في ايهام القدمان غسست الرجل في الماء البارد ينقل الى عضو آخر حرجي . ويقل . وكذلك يحدث في الروماتزم الحادة وفي الامراض النفاطية المخصوصة مثل المجدي والحصبية . فان البرد يسبب ارتداع النفاط وظهوره في الرئتين وغيرها

٤ . الحرارة وهي اكثر فائدة من البرد وعاطفها اسلم . وفي اما رطبة مثل الحمامات والفضولات والثرق واما ناشئة مثل الحمام الحار والفلانلا والصوف . فانها فضلا عن فعلها المسكن اللطيف ترخي الشعيرات المرانية التي تحت الجلد فيكثر الدم بها ويحول عن القسم المنتهب وهي ايضا تحدث افراز كمية وافرة من العرق في ذلك الحبل . والاحسن ان تراعى حسابات المريض في استعمال البارد او الحار . فاذا ارتاح وانشرح بالوضعيات الباردة وجبت مداومة استعمالها ولا استعملت الحارة . لان كل ما يزعج المريض مضرًا به . وتعمل الوضعيات الحارة ايضا بقصد تعجيل الحبل والتفج

٥ . مستحضرات الزئبق واستعمالها في الالتهاب انما هو لاجل الاسهال وتجميع القدد اللعابية التي يفرزها مواد كثيرة زلالية فيضعف اللبيل بسرعة ويحل بو نحو سدس الكريات المحبوس ويقلل الفيرين نحو ثلثه والزالا نحو سبعة . واستعمالها لايجوز على الاطلاق الا في الامراض الشنيعة اي القوية وهو ممنوع في الحمراء والاحوال الفيوفيدية والنيفوسية والتفريتا وهما الجهاز العصبي . اما دلائل فعلا المخصوصي فيظهور رقتها المخصوصة في النفس وورم اللثة واحمرارها وتقرحها احيانا وارتخاها

الاستساق وزيادة افراز اللعاب من الغدد اللعابية .  
قال الدكتور وطن يجب التحذر التام في استعمال هذه  
السكن الماضية ذات المحدثين

٦ . الالتهام وهو كثير النانة في بعض العلل  
الانتهائية يرافقه فعله ضعف في قوة عمل القلب والشرابين  
واصفار ووتقرز وهبوط البطم راحة عظيمة في القسم  
المنتهب فكأن الدورة الدموية ترجع به الى حالة نظير  
حالتها قبل انقاص الدم . وهو يزيد جميع المفزرات ولا  
سيما مفزرات الجلد والريتين . ويستعمل في الالتهام  
الشفي المقصود به سرعة التأثر كالنخبة وذات الرئة  
والتهاب الغشاء المخاطي الرئوي . على انه يجب دائما الاتباه  
الى ان هذا العلاج هو اشد العلاجات اضعافا للقوى  
الحوية

٧ . الايبك كرونا وهواشه بالالتهام في مفاعيله  
غير انه اللطيفة والسا فلا يقيء . ينفذ ولا يحترق القوى  
ولا يحدث سعالا في القناة الهضمية ولا اسهالا وهو افضل  
منه في علاج الملل الرئوية الالتهابية وعلى الخصوص  
في الاطفال

٨ . الايون وهو يعطى بعد انقاص الدم جرعات  
مبسبب انقضاء الحال . فانه يمنع تجديد الالتهام المنبع  
بالفعل العصبي وذلك كثيرا ما يحدث بعد انقاص الدم .  
فانه يقاوم هذا العمان ويكسب ويستعمل خصوصا في  
الماترين الى العمان طبعيا او اكتسابيا بسوء العادة . او في  
الذين يكون الالتهام فيه مصوبا بالم لا يطاق . وفيه  
كل حال ينبغي ان يكون الطبيب على غاية الحذر  
والاتباه في استعمال هذا العلاج لانه اذا اعطي في العلل  
الالتهابية الدماغية الحادة يقع كل من الطبيب والعليل  
في حيرة وارتباك فلا يستطيعان بعد ذلك ان يميزا بين  
المخبول والناس الحاديين من المرض والحاديين  
من الدواء . وقد شفى الدكتور وطن لثلاثة لكانت  
في شدة الخطر من فرط السعال المرافق الالتهام الشعبي  
والمرافق الترتلة الواقعة حال كون هذا الدواء قد امانت

كثيرين بتناولها في الالتهام الشعبي الشديد . وذلك اما  
بالسبات او بالاختناق . فاذا ظهر اختراق في وجه العليل  
او لون ينفخي مخاطا للون الشدين الاحمر وجب الحذر  
من اخذه لان الظواهر المذكورة تدل على نقص في طارة  
الدم وذلك ما يعد الانسان السمات او سببه فيه . اما في  
الالتهام البريتوني والمعوي فهو افضل علاج وقد يكون  
الوسيلة الوحيدة للتخلص من الموت بتلك العلل .  
وهو يفعل فعله بتسكين الاعصاب وراحة القسم المنتهب  
وترتيب عمل القلب الغير المتظم

٩ . القلويا وهي تنسب فيرين الدم وتمنع تجديد  
وتكثر المواد الحاملة المبردة على طريق الكليتين

١٠ . مستحضرات البودوي كثيرة الفائدة خارجا  
وداخلا بفعلها في تجمد انقاص المرئحات الالتهابية  
واكثر استعمالها في الالتهابات المزمنة

١١ . المحاربي والمخردليات وجميع الادهان المعينة  
والكي والحلال وهي علاجات مفيدة في الالتهام المزمن  
هذا ما اردت تعليقه في هذا الباب وقد اعتمدت  
في كل ذلك على اشهر المؤلفين المتأخرين الذين اخذت  
معظم هذه الجملة عن كتبهم ( يوسف حجار )

التهاب

الالتهام في اصطلاح الاطباء زوال الفترات الى  
اليمين او الى الشمال . وهو يحصل من ضعف العظام  
والرباطات والعضلات ويظهر اولاً ببروز احد  
الكنتين او الشدين وارتفاع منكب واحدهما في الغالب  
اليمين وانخفاض جانب الصدر الاخر وتسطح منكبه  
تنفخور الخافضة والورك على الجانب المصاب بارتفاع المنكب  
ويبرزان على الجانب الاخر واسبابه الوقوف المستطيل  
على جانب واحد من الجسد وهيئة الجلوس في الصنابة  
والنحاسة والمشي على رجل من خشب وامثال ذلك .  
وعلاجه ان يسطيح الشخص ليلاً على فراش  
صلب مرن وتهف من بأكراً ويمتنع عن الاشتغال

التون

التي تضطر الى الجلوس والمصير في البيت واذا كان  
الظفر ضعيفا يجب الترويض بالشي او الركوب على قدر  
الامكان ثم يضطجع على حصير او مقعد ولا يقف او يجلس  
الا وقت الرياضة . وله غير ذلك من الوسائط التي  
ينبغي رأي الطبيب وتغييره

ألتورا

Altora

مدينة في بلنسية من اسبانيا على الضفة اليمنى من نهر  
بالنشيا تبعد ٢٠ ميلا عن غربي الجنوب الغربي من كستيلون  
دولانانا وعدد سكانها ٢,٢٠٠ نس . ومن حاصلاتها  
الحبوب . وبها مياه معدنية

ألتورف

Altörf, ou Altdorf

اوالتورف قصبة ولاية اوري في سويسرا موقعها في  
واد عميق ضيق على نهر روس قرب الطرف الجنوبي الشرقي  
من بحيرة لوسرن عند منتهى طريق سنت غوترد في الشمال  
الشرقي وعدد سكانها ٢٢٤٠ نسكا وبها برج قدم يشغل  
على حدة صورة صنعت تذكارا لوليم تل . والبرج المذكور  
مبني في البقعة التي رعى فيها ولیم التفاحة عن رأس ابي  
برصاصة اطلقها من بارودة . الا ان ما جرى من الجح  
في المنيخ الاخيرة يدل على ان ذلك حدث قبل ان يبع  
وليم المذكور

ألتون

Alton

فرصة في كونية ماديسون من الولايات المتحدة  
الامريكية موقعها على الضفة اليسرى من نهر ميسيسيبي على  
مسافة ٢٠٠ اميال فوق مصب نهر ميسوري و ٢٥ ميلا من  
شالي سنت لويس وعدد سكانها ٨٦٥٠ نسكا وهو اخذ  
في الازدياد . وقد حصل لهذه المدينة اهمية منذ سنة ١٨٢٢  
فانها جعلت في تلك السنة ممكنا للجرمين . ونجح اهلهما بجد  
ونشاطهم وساعدوا على ذلك خصب اراضيهم الواقعة على  
النهر . والسكة الحديدية التي تصلها بمدن كثيرة . وبها عدة

التون

كنائس ومدارس ومطابع وطواحين ومعامل لصب  
المعادن . وقد كشف في ضواحيها مقالع كثيرة من الحجر  
الكلسي . والقم والحطب كثيران فيها

والتون ايضا قرية في ناحية المرقب من قضاء جبلة  
في لواء طرابلس من سورية تبعد ساعتين ونصفا عن  
رأس القضاء . ومعنى التون بالتركية الذهب

والتون اوزي قرية في قضاء انطاكية من  
ولاية حلب

والتون ابلي واسما القدم اياها قرية في قضاء باقو  
من نفس لواء برزرب . اطاب باقو في باب الباء

والتون المجدد قرية في ناحية جرد العليقة في قضاء  
جبلة من لواء طرابلس الشام تبعد ٤ ساعات عن رأس  
القضاء وتشغل على ٩ بيوت

والتون صواسم للزباب الاصفر

والتون طاش ناحية في تنس قضاء كوتاهة من  
ولاية خداوندكار موقعها الى جنوبي كوتاهة على مسافة ٧  
ساعات منها وقصبتها قرية اييري . اطاب كوتاهة في  
باب الكاف . وقرية في قضاء روم قلعة من لواء اورفا في  
ولاية حلب بها آثار قلعة قديمة

والتون كان قرية في ناحية العربان من قضاء روم  
قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

والتون كوبري قصبة قضاء في لواء شهر زور من  
ولاية بغداد الواقعة بين شعبتين من نهر الزاب الصغير ولها  
عليها جسران من الحجر

إلتون

Elton

ويقال لها النان نور والتون نور بحيرة ملح في ولاية  
ساراتوف من روسيا على مسافة ٧٠ ميلا من شرقي فولغا  
يصب فيها عدة جداول ومساحتها ١٢٠ ميلا مربعا يخرج  
منها سنويا أكثر من ١٠٠,٠٠٠ طن من الملح  
يشغل في استخراجها عدة الاف نس . وفي الابام الحارة  
من فصل الصيف يجعل لها الملح المتبلور المنتشر على

التي لها منظر أشبه بمنظر جميع من الجبل ان

التي لها منظر أشبه بمنظر جميع من الجبل ان

ألتونا

Altona

أولطونا ١٠ مدينة في دوقية هولستين من جرمانيا الشمالية وهي اعظم مدن الدوقية المذكورة . موقعها على الضفة التي من نهر البلي على مسافة نحو ميلين من شمال غربي هيمبورغ وتجارها واحد وعد سكان التونا ١٣١, ٧٤ نسك وهي حرفة النامول امتيازات تساعد على تقدم تجارتها ومحاحها . بناها الدانمركيون لمناظر هيمبورغ وانتقلت منهم الى بروسيا سنة ١٨٦٧ مع باقي دوقية هولستين . واهم فروع صناعتها النسيج يصنع فيها الصابون ايضا . وبها معامل للزيت والسكر والمحال ودغ الجلود والمنسوجات القطنية والمحرريه وبناء السفن ويزدهر فيها اتصالها بكثير من المدن بالسكك الحديدية والهر . وقد احرقها الاسويجون تحت قيادة الجنرال ستينوك في شهر كانون الثاني (جانيه) سنة ١٧١٢ واظهرت من اقسامه والوحش ما لا مزيد عليه

٢ مدينة في كوتية بلارين من ولاية بنسلفانيا . عدد سكانها ١٠, ٦١٠ انفس . كان تاسيس هذه المدينة سنة ١٨٤٩ وموقعها في رأس وادي نوكا هو عدد حضيض جبال اليفاني على خط سكة بنسلفانيا الحديدية المتوسطة وذلك هو سبب نجاحها

التي

Olti

أولتي وفي ياقوت التي يا لتصرقال في قلعة حصينة ومدينة قرب تيليس يها وينازن الروم ثلاثة ايام وهي قصبة لواء جلدر وقضاء باسمها من العلماء المذكورين في ولاية ارضروم على مسافة نحو ٧٠ ميلا من ارضروم الى الشمال الشرقي على نهر باسمها يصب في نهر جورو حو . وهي مدينة قديمة جدا لكنها ساقطة الآن . وفيها قلعة . وهي التي ذكرها ياقوت . وكانت قديما مركز دولة الانيكة الذين كانوا ولاية تلك

الناسي . وعدد سكانها نحو ١, ٥٠٠ نفس

واما قضاء ألتني فتتألف من ناحيتين وهما نامروان

وطاوسكر يشتمل على ١٤٦ قرية وعدد سكانها نحو ٢٥

الف نفس منهم نحو ١, ٥٠٠ نصاري والباقي من مسلمون .

واما نفس ناحية ألتني فتشتمل على ٧٠ قرية سكانها نحو

١٢, ٠٠٠ نفس فيهم قليل من النصاري ويوبنها ١٨٨٢

وفيها ٥ جوامع و ٥ كائس و ٥ مدارس و ٢٨ مكتبا منها

ثلاثة للنصاري و ٥ خانات و حمامات و ١٥ دكانا . وفي

مكان من قضاء ألتني يقال له خيام غابة طولها ٤ ساعات

وعرضها ٥٠ دقيقة يقطع منها خشب للبناء . وفي ناحية

بارديز ايضا غابة طولها نصف ساعة في مثلها يقطع منها

خشب ويرسل الى ارضروم على الجمالات

ألتني قبو

Alti Kabu

قرية في قضاء يلج من لواء اسبارنة في ولاية فونية

تبعد ساعة واحدة عن رأس القضاء وتشتمل على ٤٠ بيتا

وعدد سكانها ١٢٦ نسكا

ألتينا

Altena

مدينة في وستفاليا من بروسيا موقعها على نهر لنة .

عدد سكانها ١٢٢, ٧٠٠ نسكا وهي واقعة في وادي جبل محيط

بها من جميع جهاتها جبال عالية وقد استمرت قرونا عديدة

مركزا للصناعة رائجة فكانت يصنع فيها آلات حديدية

وفولاذية . وبقرها قلعة مبنية على صخرة عال كانت

لكونتات التينا القدماء الذين لقبوا بعد ذلك بكونتات

مرك . وهي الان لرهبنة القديس يوحنا

ألتج

اطلب حول البحر في حرف الحما

ألتجارت

Algaroth

محقوق المجارت اول الفاروت . وبسبب ايضا أكيد

كلورور الاتيمون وزئبق المحبوبة ونحمت مريات الاتيمون .  
وسمي المجاورون او المجاورون نسبة الى الفاروتوس الذي  
كشفه . وهو يفصل من زينة الاتيمون بتوسط الماء اوبان  
يذاب كبريتور الاتيمون في الحامض الهيدروكلوريك كما في  
تحضير زينة الاتيمون ويفصل المحلول عن راسه ويركز  
في الهواء الجاف حتى يتبلور بالبريد ويطرد عنه بالكلية  
جميع الهيدروجين الكبريتي الذي يمكن ان يمسك معه  
وكذا اعظم جزء من الحامض المفرط المقدار يذاب حيث  
في مقدار من الماء البارد حتى لا يرسب من السائل شيء  
بمقدار جديد من الماء ثم يفصل الراسب بالماء البارد  
جملة مرار ويغسل . فتنفخ الماء لتحليل تركيبه من  
الكلورور فيحصل من ذلك تركيب الاكسيد الاتيموني  
ويتعد اتحاداً غير قابل للذوبان بالكلورور الغير المحلل  
تركيبه ويتبع مع ذلك حامض هيدروكلوريك يمسك في  
محلوله قليلاً من كلورور الاتيمون . ومن المشاهد ان  
راسب المحبوق المجاورون الذي هو ايضا ذو قوام في  
السائل وقت تكونه يأخذ في الغيب شيئاً فشيئاً وتكون  
من ذلك بلورات متميزة اذا حصل بين الاجزاء حركة  
مخصوصة . ولم يتفق المشاهدون على تركيب هذا المحبوق  
وذلك لتغير تركيبه على حسب استدامة التفاعلات كثيراً  
او قليلاً . فذهب فيليب الى انه مكون من جزء من  
الكلورور و ٨ من الاكسيد . وذكر دوفوس انه مركب من غرام  
من الكلورور و ٥ غرامات من الاكسيد . وذهب جيمس  
الى انهم غرامين من الكلورور و ٩ من الاكسيد . وذكر  
دوباس انه كان كبير الاستعمال منذ ٢٠ سنة كمقياس  
ضحي بالمحبوق المتقي . ولكنه خطر الاستعمال اذا كان  
ردئ الفسل وعدم الفعل اذا كان جدياً او محضراً بواسطة  
قلوي . ومن المعلوم انه في هذه الحالة الاخيرة ليس  
هو تحت كلورور وانما هو اكسيد . وذكر اورفلا عن  
بوركوس انه كان فيها هذا المحبوق تقيلاً ولذلك قل  
ان استعماله على انه ينفع لتفتير الفرمز . ولكن اذا اريد  
منه ان يذم ان يفصل جملة مرار بالماء الحار فيذلك

### الجن Elgin

١ . كوتية في الجنوب الغربي من أونتاريو في كندا  
ساحتها نحو ٧٣٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٦٦ و ٢٢  
نفساً . وقصبتها سانت توماس

٢ . مدينة في كوتية كان من ايليني على ضفتي نهر  
فكس والسكة الحديدية عدد سكانها ٤٤١ و ٥ نفساً اسواقها  
عريضة وبها اثمار كثيرة في الأماكن العمومية يستغل  
بها الناس

٣ . قصة كوتية الجن في سكونلاند موقعها على  
الضفة الجنوبية من نهر لسي قرب مصيفي البحر العالي على  
مسافة ١١٥ ميلاً من شالي ادنبرو وعدد سكانها ٢٣٩ و ٧  
نفساً ولا يتوقفا الا مدن قليلة في سكونلاند في عدد ابيتها  
القديمة وحماها . ولا الجن تجارة مهمة بالنزعة والصفوف يتقام  
فيها سوقان كبيرتان في نهاري الثلاثاء والجمعة من كل  
اسبوع وبها معامل

٤ . كوتية في شمال شرقي سكونلاند يقال لها المحبوق  
واسمها القديم مورديهر . مساحتها ٥٢٨ ميلاً مربعاً وعدد  
سكانها ٥٩٨ و ٤٣ نفساً . وبها عدة مجمرات ونهر وليس  
فيها معادن متحدة وهواؤها لطيف ناعف وتربة الوهاد  
خصبة في الغالب تحتوي الجبال على مراعي للغنم وغيرها من  
الماشية . وحاصلاتها الحنطة والطرطان والبضاطة والكت  
ومساحة الارض المحروقة اقل من ربع مساحة الكوتية  
كلها . واكثر صادراتها القمح والرقق والسمك والحطب .  
وتغلها عدة طرق جيدة الا انه ليس فيها ترعات ولا سكة  
حديدية . واكثر مدنها الجن وفريس وفوكاير  
وبرغهد

أنجي  
Algi

قرية في ناحية منج السفلى من قضاء الباب والمجبول في نفس لواء حلب. وأخرى في ناحية قوشبي جريدي في قضاء بازارجي من لواء مرعش في ولاية حلب. والمجي جاي نهر في آسيا الصغرى مخرجة من جبل احبي طاغ وهو احدى الشعب الثلاث التي يتألف منها نهر قوجه جاي

أنجيبغا  
Algibgha

هو سيف الدين الجيبغا الظفري الخاصكي تقدم كثيرا في ايام الملك الظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بحيث لم يكن يشاركه احد في رتبته فلما قام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في السلطنة اقره على رتبته ورفع شأنه وجعله احد امراء المشورة فلما اختلف امراء الدولة اخرج الى دمشق فاقام بها مدة ثم سار الى نابة طرابلس وفيها هو هناك كتب الى الامير ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه في التصدي الى الانام فاذن للفسار من طرابلس الى حمص ثم بعد ان اقام هناك اياما تصدى ركب ليلاً بين معه وسار الى خان لاجون ظاهر دمشق فوصله اول النهار واقام يومه ثم ركب منه بن معه ليلاً وطرق ارغون شاه وهو بالقصر الابقى وقبض عليه وقتل واصبح وهو في سوق الخيل فاستدى الامراء واخرج لهم كتاب السلطان باسك ارغون شاه فاذعنوا له واستولى على اموال ارغون شاه. وفي غد ذلك اليوم وجد ارغون شاه مذبوحا. فاشاع الجيبغا انه ذبح نفسه. فانكر الامراء امره فثاروا لحربه واقتتل الفريقان فانتهصر الجيبغا على الامراء وقتل جماعة منهم واخذ الاموال وخرج من دمشق ورجع الى طرابلس فاقام بها. فوردت الاوامر بالقضاء القبض عليه فخرجت عساكر الشام اليه ففر من طرابلس فادركه عسكرها عند بيروت وحاربوه حتى قبضوا عليه وارسلوه الى عسكر دمشق فقيده وجن بقلمه دمشق ثم

وسط برسم السلطان تحت القلم المذكورة بحضور عساكر دمشق ووسط معه نضر الدين اياس وعلقا على الخنب وذلك في ١٨ ربيع الاخر سنة ٧٥٠

أنجيلر  
Algiler

قرية في قضاء بوز قير من نفس لواء قونية وهي على مسافة ٢ ساعات من رأس القضاء وتشتل على ٧٠ بيتا وعدد سكانها ٢٧٠ نفسا

أنحان  
Alhan

قرية في ناحية شجاع الدين من قضاء اقسري في لواء نيكته من ولاية قونية تشتل على ٢٤ بيتا وعدد سكانها ١١٨ نفسا

أنحانان  
Elhanan

مقاتل مشهور كان في ايام داود الملك وقام بمجمله عظيمة على الفلسطينيين. وقد ذكر في صموئيل الثاني الاصحاح ٢١ العدد ١٩ انه ابن باعر وأنه قتل لحياحا جليات الجبتي وكانت فتاة رجوا كبول الساج. وقد زيد هنا في الترجمة العربية كلمة اخا للتوفيق بين هذا الابه والآية الواردة في سفر اخبار الايام الاول الاصحاح ٢٠ العدد ٥ حيث ذكر ان انحانان بن باعر قتل لحياحا جليات الجبتي وكانت الخ

ألحوسا  
Alhucemas

على لاسانيا في مراكش من افريقية وهو في جزيرة في البحر المتوسط على مسافة ٨٠ كيلومترا من رأس نرس فراس الى الجنوب الغربي ترسل اليو اسبانيا جميع الحبوب

## أنخنفن

اطلب الخنفن

## إلدا

Elda

واسمها القديم ادالوم مدينة في اميانيا على مسافة ٢٦ ميلاً من اليونت الى الشمال الغربي وهب واقعة على نهر باسها وعدد سكانها ٤٠٠٠ نسوة بها معامل للورف والصابون والكشاكش والمجلد والبرندي

## ألدان

Aldan

١٠٠٠ م. يطلق بعض الجغرافيين على جميع السلسلة الجبلية الواقعة في شرقي سيبيريا بين سلسلة اناءي ومضيق بيرين وحصر أخرون هذه التسمية في فرع من تلك السلسلة يحد من سلسلة بابلونوي الى الشمال الغربي مسافة تبلغ نحو ٩٠٠ ميل . وعلى قمم الفرع المذكور جبل قايان وارتفاعه عن سطح البحر ٢٦٣٤ قدمًا ٢٠٠٠ م. في ولاية ياكوتسك من سيبيريا وهو أكبر المنهيرات التي تصب في نهرينا مخرجة من جبال الدان قرب قمم الصين يجري شمالاً ثم غرباً وطول مجراه نحو ٩٠٠ ميل ويصب في نهرينا على مسافة ١٠٠ ميل من مدينة ياكوتسك الى الشمال وذلك في عرض ٦٣ درجة و ١٢ دقيقة شمالاً وطول ١٢٩ درجة و ٤٠ دقيقة شرقاً

## ألدنوب

Oldtown

مدينة في كوتية ينوبسكوت من مين على الضفة الغربية من نهر ينوبسكوت غرباً سكان حديديتات وهي على مسافة ١٢ ميلاً من بتغور الى الشمال و ٧٠ ميلاً من اوشطال الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٥٢٩ نسمة وفي تشتل على اربع قرى بها معامل نجارة الخشب وصناعاتها نخر الخشب وعمل المركبات والبراميل وما اشبه وبها معمل للنشر من أكبر معامل الشرقي الدنيا وبها عدة كائس لطايف مختلفة وقد فصلت عن اوروتوسنة ١٨٤٠

## ألدربي

Alderney

وتسمى بالفرنسية اوربني (Aurigny) جزيرة انكليزية واقعة في الشمال الاقصى من مضيق بادوكالي . وهي اقرب الجزائر الانكليزية من ساحل فرنسا يفصلها عنه مضيق الدربي طولها نحو ٤ اميال من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وعرضها ميل وربع ومساحتها ١٦٦٣ ١٠٠٠٠٠ قدمًا وعدد سكانها ٢٧١٨ نسمة وفي الجنوب الشرقي من ساحلها صخور عالية جميلة يبلغ ارتفاع اعلاها ٢٨١ قدمًا وبها عدة اجوان الا انها عرضة لأمواج البحر ولا تحمل السنن الصغيرة . وقد اقامت الحكومة الانكليزية منذ سنة وجيزة سوراً من الحجر الجيري حول مينائها ستاحة انتفتت في بنائها ٢٥٠٠٠٠ قدمًا الى الانكليزية الا انه لم ينشأ عنه فائدة كبرى . وقد بني على ساحل الجزيرة عدة حصون ومدت سكة حديدية في القسم الشمالي الشرقي من ساحلها . وقصبتها ستاحة وتعرف في الغالب بالمدينة واقعة في وادي جميل يكاد يكون في وسط الجزيرة . واكثر الاماكن بها على الصيد والبحرانة . وبشر الدربي صغير الحجم ظريف الشكل اسود اللون طوبى . وعلى مسافة ٦ اميال منها الى الغرب مجتمع كبير من الصنوبر كثير الاخطار يعرف بكسكس يشتمل على ثلث منارات قائمة على شكل مثلث . وقد هلك في المجمع المذكور البرنس وليم بن هنري الاول مع ١٤٠ رجلاً من اشراف انكلترا ونورمنديا وذلك سنة ١١٢٠ . وسنة ١٧٤٤ غرقت هناك البارجة الانكليزية المسماة فكتوري وكانت حاملة ١١٠ مدافع و ١٠٠٠ رجل فلم ينج منهم احد . وكانت الدربي مع باقي جزائر المضيق تابعة للنورمنديين قبل ان استولت عليها انكلترا

## ألدز

اطلب تاج الدين الفزي في باب الناء

### آلدستون Alston

او المستون مور (Alston-moor) مدينة تجارية في  
كوتية كمبرلند من انكلترا على مسافة ٩ أميالاً من كارليل  
الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٦ آلاف  
نفس وفي ضواحيها معادن من الرصاص يشتغل فيها  
اكثر من ألف نفس

### الدكاسل Old Castle

هو السارجون بارون كوهام رجل انكليزي يولد  
في عهد الملك ادورد الثالث وقيل في ١٤ كانون الاول  
(ديسمبر) سنة ١٤١٧ حصل على لقب بارون عند  
اقتراعه بجنبة ووريثة لورد كوهام واشهر في حروب اقام  
بها في فرنسا في عهد كل من هنري الرابع وهنري الخامس  
وكان هنري الخامس محبة وبقرة. ثم اعتنى عقائد ويكليف  
فتفرغ لجمعها ونسخها واداعها بين الشعب ففتت تعاليم  
ويكليف بسرعة وخطر هنري الخامس ان يلقي القبض  
على الدكاسل لارتقائه الا انه لم يفعل اعتباراً له وحاول  
ان يقتله بالبرابرة فوجئ مستكلاً كل الامساك بمذهبه  
حتى قال له ذات يوم بامولاي انني اطيع ملكي بعد الله اما في  
امور الدين فلا اطيعه بشيء. فغضب الملك عند استماع  
كلامه وامر بمحومته في قلعة وحكم عليه بالمهرق ففر  
الى والس وبقال انه تجمع تحت قيادته ٢٠٠٠ الفامن  
الفلنديين وبما لحمل السلاح فاعلنت الحكومة انها  
تسعي جازية قنرها عشرة آلاف مارك لمن يتمكن من قتله  
وانها تعفي من الجزية اية مدينة القت عليه القبض غير انه  
نجا من ايدي طاليو مائة سنين ولكن القي عليه القبض  
اغرها وسبق الى لندن فعُلّقَ بسلال على خشبة في  
معتزل سنت جيل واهرم تحت النار حتى احترق. وله  
عنه رسائل وخطب

### آلدنبرغ Oldenburg

١. غرانديوقية اي دوقية كبرى في جرمانيا تشتمل  
على ثلاثة اقسام كبيرة وهي دوقية الدنبرغ واميرة لوبك  
واميرة بركنفلد. وقد جرى سنة ١٨٧١ تعديل مساحة  
اراضيها وعدد سكانها فكان كما يأتي

اقسام	اميال مربعة	عدد النفوس سنة ١٨٧١
الدنبرغ	٢٠٠٧٥	٢٤٢,٩٧٨
لوبك	٢٠٠	٢٤,٢٥٢
بركنفلد	١٩٤	٢٦,١٢٨
المجموع	٢٠,٤٦٢	٢١٤,٤٥٢

ولكن بموجب احصاء سنة ١٨٧٥ كانت عدد الاهالي  
٢١٤,٢١٤ فتكون الزيادة نحو ٢٥٠ في السنة حال  
كونها في السنين الاربع التي تقدمتها اي من سنة ١٨٦٧  
الى سنة ١٨٧١ لم تكن الا ٥٠٠ سنوياً. وموقع دوقية  
الدنبرغ الى الغرب والجنوب الغربي من نهر وزر. يحدها  
شمالاً البحر الشمالي وشرقاً وجنوباً وغرباً ولاية هانوفر  
البروسانية وسطحها مستو يحيط به من جهة البحر سفود  
رملية تقيو طوفان مياهه وبرود نهر وزر ونهر هوتي  
ونهر جادي ونهر فكتا وغيره من الانهار الا انه لا يصلح سفينها  
لسير السفن الا وزر. وبها عدة بحيرات اكبرها واجملها بحيرة  
زويشناهن وبحيرة دومر الفاصلة بين الدنبرغ وهانوفر.  
وقد بني هناك سدود صناعة عديدة لتفريق المياه الداخلية  
وتسيبها الى البحر. وسيع مساحتها اراض خصبه جزءاً  
معظمها واقع على جوانب الانهر تنبت فيها جميع انواع  
المحبوب والفاكهة والبطاطا واللوباد والفول وما اشبه  
ويحصل منها غلة وافرة. اما بقية الاراضي فتصلح للزراعة  
ويوجد فيها كثير من الكلال المرعى الجيدة. وتكاد الدنبرغ  
كلها تكون بلاداً زراعية فانه لا اهمية كبيرة لصناعتها.  
ويتعاطى اهلهما تربية الماشية وخلقها جادة بالنسبة الى خيل  
مكتوبورغ. والاهالي بغيروت بها وبريش الاوز والسم  
والجبن واللحم الملوحة والمنددة والنعال والمجلود والشمع.



ويكثر عدم الخل فيمنون منه مقادير وافرة من العمل . ومن ام حاصلاتهم ايضا الصوف . ويتعاطى قسم من اهلها صيد السمك من انهارها وبحيراتها وعليه يتوقف معاشهم . ويوجد في الدنبرغ نوع من العراب يصلح للوقود ولاصطناع الفرميد . ومن مدنها الكبيرة جفر وفارل . وتنقسم دوقية الدنبرغ الكبرى الى سبع دوائر منقسمة الى ٢٧ عملا تشمل على ١١١ ناحية . وللايرتستانات جميع في الدنبرغ لادارة امور المروحة . اما الكانوليك فتناهبون ابرشية منستر . ويحيط باميرية لوبك ولاية شلوغ بلعشتين البروسانية وارض مدينته لوبك المحر . وهي مؤلفة من مدينة اوتنبولده واحدة و ٨٢ قرية مجتمعة حول بحيرة اوتن . اما اميرية بركنفلد الواقعة في القسم الجنوبي من ولاية الرين البروسانية على الضفة اليسرى من نهر الرين . وكانت حكومة الدنبرغ مطلقة الا انها قيدت وجعل لها في ١٨ شباط ( قفريه ) سنة ١٨٤٩ نظام علم نافذ في اقسام الفراندوقية الثلاثة . ولكل من لوبك وبركنفلد مجلس شورى خاص . وفي ٢٢ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٥٢ صدر امرٌ براجعة النظام وتفجيج وتفررت فيه حرية المحررات والمحكمة امام مجلس يعرف بالمجوري وتساوت الاهالي عونا في الامور السياسية والمدنية والحربية المطلقة لهذاهـب كلها . ووضع القوانين منوط بمجلس نواب يعرف بلندنغ ينتخب اعضاؤه لثلاث سنوت ويشترك في انتخابهم جميع الاهالي الذين يدفعون مالا اميريا الا من حكم عليه منهم بالمحاربة في بعض المجالس المدنية . وطريقة الانتخاب ان ينتخب المنتخبون الاولون وكلاء واحداً وينتخب وكلاء اعالي عديدة نائباً واحداً . وعدد النواب جميعا ٢٢ نائباً او واحداً لعضرة الاى من الاهالي . والسلطة الاجرائية محصورة في وزارة مسئولة لمجلس النواب باعمالها . وفي تحت رئاسة الفراندوق ومؤلفة من ثلث نظارات . وللأهالي حرية شخصية تامة وعدد مجن احدث ينبغي ان يعلم سبب مجني قبل مضي اربع وعشرين ساعة وان يجري استنطاقه في مدة ست وثلاثين

ساعة . ويجوز للمحبون اذا ثبتت برأته ان يدعي من كان عليه مجنون كان الحكومة تنسها وتطلب تعويضه لما حو به من الخسارة والضرر . وينوب عن هذه الفراندوقية في مجلس نواب المالك الالماني نائب واحد ولها ثلثة نواب في مجلس نواب الامة المعروف برينغتناغ . ويستفاد من لائحة الدخل والمخرج لسنة ١٨٧٥ ان دخل الحكومة بلغ ٧٥٠ ٧٦٢ ٦ مرگا اي ١٢٧ ٢٢٨ ليرا انكليزية . وبلغ المخرج تلك القيمة نفسها . ومعظم الدخل من اراضي الحكومة . اما المخرج فيستغرق أكثر مرتب الفراندوق وفائض الدين العمومي . وفي اوتل سنة ١٨٧٥ بلغ دين الفراندوقية ٧٦٧ ٧٤٨ ليرا انكليزية . وسنة ١٨٧٢ دخل مرافئ الدنبرغ ٢٠٠ ٧ سفن محمولة ٤٨٠ ١٦١ طنًا وخرج منها ١٣٤ ٢ سفينة محمولة ٥٧ ١٥٩ طنًا هذا ما عدا تجارة الدواحل المخصوصة فانه دخلها ٤ ٢٢٥ سفينة محمولة ١٨٦ ٥٨٦ طنًا وخرج منها ٤ ٨٢١ سفينة محمولة ١٨٦ ٤٨٠ طنًا . وكان عدد السفن التجارية في الفراندوقية المذكورة ٥٤٢ سفينة معدل مجموعها ٤٧ ١ طنًا . اما جيشها فمؤلفة من الای من المشاة والای من الفرسان وبطارين . واسم الفراندوق الحالي بطرس الاول ولد في ٨ تموز ( جويليه ) سنة ١٨٢٧ وهو ابن الفراندوق اوجسطن زوجه البرنس ايدا من بيت انهلست برينبرغ جلس على تخت الفراندوقية عد وفاد ايو في ٢٧ شباط ( قفريه ) سنة ١٨٥٣

وكان سكان الدنبرغ في الازمنة المتوسطة في القدم اما من الغريزون والصكسون . وفي القرن الثاني عشر جعلت كوتية الا ان كوتناجا لم يحصلوا على الاستقلال الا بعد سقوط هنري دوق سكس المنقلب بالاسد . وكان اول كوتناجا كريستيان الاول . جلس على تخت الكوتية سنة ١١٥٥ ويقال انه من نسل ويتيكند القائد المدهور الذي حارب شرلان في رئاسة الصكسون الوثنيين وقتل كريستيان سنة ١١٦٨ مدافعا عن بلاده في الحرب التي



## ألداهم

Oldham

١. كوتيتي في كتوكي من امراكا الى الجهة الشمالية ينفصلها نهر او هيو عن انديانا مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٠٢٧. نفسا منهم ٢٨١٠ من السود. يربها فروع من المسكة الحديدية. واهم حاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والبطايا والبقع والصوف والصن وحبث والشوفان. وبها خيل وبغال وحمير وبقر طوبى وغنم وخنازير. وقصبتها لا غرا نالج

٢. مدينة في كوتيتي لكثير من انكلترا على مسافة ٦٠ اميال من منشتر الى الشمال الشرقي ويصلها بها مسكة حديدية ونزعة. وعدد سكانها ٨٢٦١٩ نسك وفي سنة ١٨٦٩ وسط بقعة يكثر فيها الغنم وقد ساعد على نجاحها وتقدمها الحديد في العهد ما بها من الصنائع. وبها غزل القطن ويصنع فيها ايضا منسوجات قطانية متنوعة وعمل قطني وبرانيط وحبال ومنسوجات كنانية وبها معامل لصب الحديد والنحاس ودباغات

## ألددهيد

Aldehyde

سائل يحصل من الكحول وهو متوسط بين الكحول والحمض الذي يتحول الكحول اليه بانثا كسد. ومعنى اسمه باللاتينية الكحول المخالي من الهيدروجين سي بولانه يحصل من الكحول بخارته هيدروجينا لاجل محلة اكسجين محولة الى حمض. ولذا احرق كحول نيتري في درجة من الحرارة منخفضة وكان ما يجترق فيه من الهواء قليلا كان لا يتغير منه منقول مخصوص معالج للنبات والانبثاق من تولد الالدهيد. وتحصل مركبات كذا من احتراق كحولات اخرى احتراقا غير تام فتكون الالدهيدات بقدر الكحولات. ولذا خفف التهاب فيلية مصباح محترق على روح الخمر واخذت القليلة في الفكرين نفا عن ذلك بخار الالدهيد ذواته مخصوص قوي بقدرة الالدهيد خفيف لالونه ولثقلته اشبه برائحة اثير

وهو يشتمل على عذخف جميلة من الصناعة الجرمانية على مكتبة غنزي على نحو ٥٠ الف مجلد وبها ايضا ثلث كنائس ٢ للبروتستانت و١ للصكاثوليك وكيس واحد لليهود ومدرسة لتعليم المعلمين ومرجع ومكتبة عمومية تشتمل على اكثر من مائة الف مجلد ودار لعلم المواليد فيه كثير من طيور جرمانيا الشمالية والهند وضرائح للذين توفوا من العائلة المالكة وثلاثة مستشفيات ومرصد فلكي ومدرسة حرية وصناعة عمل السكر والصباوين والآلات الموسيقية والمجوح ودينج المجلود والحرير. واكثر تجارها الخشب والصوف والماشية. وهي موطن الفيلسوف هيربرت والمؤرخ ولانان. وقد اخطت هذه المدينة الكونت كرسيتان الاول نحو سنة ١١٥٥. وسنة ١٦٧٦ انشيت فيها نار قوية فاحترقت منها قسما كبيرا الا ان الملك كرسيتان السادس ربحها وحسنها سنة ١٧٢٧

٣. مدينة في دوقية هلسين واقعة على نهر بركوي على مسافة ٣٠ ميلا من لوبك الى شمال الشمال الشرقي كانت من المدن العظيمة اما الان فقد انحط شأنها. وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

## ألدنهوفن

Aldenhoven

بلدة في بروسيا الرينية واقعة على الطريق المؤدي من يولنج الى اكس لانسايل. وعدد سكانها ٢٠٤١ نفس. اشتهرت بموقعة استظهر فيها النمويون تحت قيادة برنس كوبرغ على قسم من الجيش الفرنسي تحت قيادة دوموربار وذلك في ١ اذار (مارس) سنة ١٧٩٤. ونشأ عن هذا الانتصار حلول جود الدول المتحالفة في بلجكا. ولما النمويون فائسروا فيها في ١٨ من الشهر نفسه. وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) من السنة التالية جرت موقعة شديدة في ضواحيها بين النمويين تحت قيادة كليرفي والفرنسيين تحت امره جردان فانصرفت الجند الفرنسية ودارت الدائرة على اعدائهم

## الدورادو

El-Dorado

١ - بلاد زعم الناس في كل من القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر انها واقعة في جهة من جهات العالم الجديد ورجعوا وجودها في امريكا الجنوبية بين نهرى اورينوك وامازون قرب بحيرة باراما . وكانت الكنوز التي كشفت في مكسيكو وبيرو قد اضرمت نيران المطامع في صدورهم وشغلت افكارهم فظنوا انه يوجد بلاد لم تكشف بعد وان الذهب فيها اكثر من غيرها وحاول كثيرون اكتشافها . وروى اوريلانا رفيق بيزابو انه بلغه افادات صحيحة مدققة عن تلك البلاد عندما سار في الامازون من سنة ١٥٤٠ الى سنة ١٥٤١ وزعم انه زار مناطق عاصمتها وانه رأى فيها كنوزا عظيمة من الذهب والحلى . اما مريتيز الاسبانولي فذكر انه اقام سبعة اشهر في تلك البلاد ووصف حاكمها وسكانها وصفا مدققا غير ان كثيرا من السياج فشا على تلك البلاد فلم يقبلوا لما على ان يرسل السر ولتر رايف مع جماعة من المعاوين الى غويانا مرتين وذلك سنة ١٥٩٥ و١٦١٧ للتفتيش عليها فذهب تعيم سدى . وكان اعتقاد الناس بوجودها قويا جدا حتى ان جماعات من الاسبانول ساروا للتفتيش عليها في النصف الثاني من القرن الثامن عشر

٢ - كوتية في القسم الشرقي من كاليفرنيا يروىها ثلاث شعاب من نهر امركان ونهر كوسومس . مساحتها ١,٨٧٢ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢,٠٠٩ منهم ١,٥٨٢ من الصينيين . يغلها جبال سيرا غادا وهي اكثر كوتيات الولايتسعادن . وام صناعتها استخراج المعادن . ومن معادنها الذهب والفضة والرخام وبها ايضا خشب كثير وارض متسقة قابلة للزراعة . وتصلها السكة الحديدية بغيرها من الكوتيات . ومعظم حاصلاتها من المحطة والشعير والثوفان والسمن والصوف والخمر وبها خيل وبقر وغنم وخنازير وغيرها من الماشية . وقصبتها

حريرة . وثقله النوبي ٧٩ . يعني عند ٧٢ . ف = ٢٢٣٠٠٠٠٠ . ومن خواصه انه ينتزع بالموكول ويأخذ ولا يفعل بقرطاس اللتوس واذا عرّض للهواء انصص اكسجيناً وتحول الى حامض خليك ويكون ذلك سريعا اذا اُضيف الى بلاتين اسود في خاصية مشتركة بين جميع انواع الالدهيد . ومن خواصه ايضا انه يذيب الكبريت والبود والقصور ويصنع الحامض الكبريتوس الجاف ويؤلف مع حامض كبريتيت المعادن القلوية مركبات معينة ويحل املاح الفضة . وعلى الخاصية الاخيرة بنيت صناعة المزابا الفضية فان نترات الفضة تحل ويحل بها زجاج المزابا ولاستحضار الالدهيد المتعاد عدة طرق منها ان يؤكسد الكحول بالبلاتين الاسود والحامض الكبريتيك والحامض النيتريك وماء الكلور ويمزج من حامض كبريتيك واكسيد المنغنيس الاسود . ومنها ان يستطر جزآن ما فيه ٨٠ في المائة من الكحول و٢٠ اجزاء من الحامض الكبريتيك وجزآن من الماء في قايبة مبردة فيحصل غرثلة اجزاء من المستطر يخلط المحاصل بثلث وزين من كلوريد الكلسيوم ويستطر ثانية الى ان يحصل منه ١/٨ فيصنع بان يمزج حجم منه بثلث من اثير محاط بماء بارد ويشبع غاز امونيا فاقا فيحصل بلورات الالدهيد امونيوم ثم تفصل تلك البلورات بالثير وتغسل ثم تستطر مع حامض كبريتيك وقليل من الماء فيكون المحاصل الالدهيدا . وهذه الطريقة هي المستعملة في الغالب لاستحضاره

## الدودة

Aldodes

جبال في اسبانيا تنفصل عن جبال برنات الى مسافة ٤ كيلومترات من سانت جابن يياحوبور ويسمى بهذا الاسم بلية في دائرة مولين من فرنسا واقعة عند حضيف الجبال المذكورة في نغم فرنسا وهناك مضيق اجنازه الفرنسيون سنة ١٧٢٤

بالاسكزيل . ومعنى النورادو الذهبى

### الزاس Alsace

ولاية كانت سابقاً لفرنسا مجدها لورين وبلاتينات وبادن وسويسرا وفرنش كونتي . وكانت يتألف منها ولايتا الرين الأعلى والرين الأسفل ومنذ انعقدت معاهدة الصلح بين فرنسا وألمانيا في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ أطلق اسمها على معظم الولاية الامبراطورية المعروفة بالزاس لورين . وهي الآن منقمة الى ولايتين احدهما تعرف بالالزاس العليا والاخرى بالالزاس السفلى ومساحتها ٢,١٧٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١,٨٤٨,٨٤٦ نسماً هذا بالنسبة التي كانت من مدن ولاية الرين الأعلى وغيرها من الاراضي التي أُرجمت الى فرنسا . وينطوي تحت هذا التعديل اقسام صغيرة سلحت عن لورين وألحقت بها . ويمتد في الجانب الغربي من الالزاس جبال فوج ويمتد في نحوها الجنبوية الفروع الشمالية الشرقية من جبال جورا . الا ان القسم المتوسط والقسم الشرقي مؤلفان من سهل خصب واقع في الجانب الغربي من نهر الرين وهو هناك جزءاً فاصل بينها وبين بادن . ومن انهرها الكثيرة ايل والامر التي تصب فيه . وبها ربع كثيرة اكبرها نهره اللورين . وتسير السفن في نهر ايل من لادوهوف وهي مزرعة على مسافة فرسخ من كلار الى مصبه في نهر الرين . اما الجبال في الالزاس السفلى فهي أقل ارتفاعاً من جبال الالزاس العليا وارتفاع الجبل المعروف بشان دوفو عن سطح البحر ٩٥٠ مترًا فقط وارتفاع كليمنت ٩٢٥ مترًا حال كون ارتفاع الجبل المعروف بالون دوسولس من الالزاس العليا يبلغ ٤٩٢ مترًا وارتفاع لاثيت دورس ١,٤٠٠ مترًا وارتفاع غريسون ١,٣٠٠ مترًا وارتفاع بالون جيردوني المسمى ايضاً بالون الزاس ١,٧١٠ مترًا . ولودية هذا الولاية بحسنة المنظر واجملها وادي سنستامارين

### الزاس

ومنستر وريبولير وتيلربرون وهو يشتمل على مياه معدنية جنة وعلى حمامات كان الرومانيون يبرفونها . وبحيرات الالزاس العليا كثيرة ومنها ما هو في اعالي الجبال كبحيرة بلان اي البحيرة البيضاء وبحيرة نوار اي البحيرة السوداء وبحيرة سولتسرن والبحيرة الخضراء . اما الاثنان الايلان وفافنتان فوق آثار دير بيريس الجميل ومساحة اكبرها نحو ٢٥٠٠٠ هكتاراً وها عيقتان جداً . واحول الزراعة في الالزاس حنف وصناعاتها رابحة . ومن حاصلات القمح الأعلى المحملة وهي كثيرة يباع منها خارج البلاد والباطاط والفول والقمح والحب . ومعظم اراضيها غابات وفوق ١٠٠ ألف رأس من المحليات ذات القرون ٦٠ ألفاً من الغنم و٦٢ ألفاً من الخنازير و٢٥ ألفاً من النحل ونحو ١٠٠٠ رأس من النحل . وللمعادن الحديدية كثيرة وحديدتها اشبه بحديد اسوج . ومعاملها كثيرة ولا سيما المعامل التي تصنع فيها المنسوجات القطنية . ولم تجارة سكانها بما يحصل من اراضيهم كالحجر والقمح والزيت والحبوب والقمح ونجم الحجر والآلات والساعات . والقسم الأسفل من الالزاس حسن الموقع جيد التربة ايضاً برويه انهر وجدوا وكثيرة وخضر كثيرة وهي من اهم حاصلاته . وكذلك الخبز . ومن حاصلاته ايضاً الفول والقمح والخضر والفواكه . وفوق ١٤ ألف رأس من المحليات ذات القرون ٧٦ ألف رأس من الغنم و٩٠ ألف خنزير و٥٠ ألف فرس . ومن معادنها الحديد والشمع والشمب وغيرها ويو مياه معدنية . ومصنوعات الالزاس عمومها انواع الملابس والمفرولات القطنية والورق وصكر الشمندر والحرير والبرندي والزيت . واكم منها ستراسبورغ ومهوزن وكلار وهي واقعة بين ٤٧ درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٩ درجة و ٥ دقائق من العرض و ٤ درجات و ٢٤ دقيقة و ٥ درجات و ٥٨ دقيقة من الطول

وكان سكان الالزاس العليا امما قطنية كما يدل على ذلك ابنية لم تزل موجودة فيها الى الان . وكانت السكينة في تلك الجهة ممتدة الى نهر الرين . اما الرواثة فكانها

تعتبر دوقية المانية اوسوية وتولى امرها ولاء مختلفون وطراً عليها عدة تقلبات. وفي القرن السادس عشر حدث فيها ثورة شديدة قام بها الفلاحون وكانت من اعظم الحركات الدينية التي حدثت في ذلك القرن فاختدها الدوق اثوني الثالث في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٥٢٥ بعد ان استظهر على الفلاحين في موقعة جرت فيها الدماء انهاراً. وسنة ١٦٤٨ غطت المانيا لفرنسا عن قسم من الزاس بموجب معاهدة وستفاليا. وسنة ١٦٨١ استولى لويس الرابع عشر ملك فرنسا على ستراسبورغ. وسنة ١٦٩٧ خضعت البلاد كلها الى فرنسا بموجب معاهدة ريسويك مع اعدا مونيبار وملوزن فانها احتلتا بفرنسا بعد ذلك. وسنة ١٨١٤ أعطيت بروسيا سارلوس وساربروك واُعطي بافاريا لندو والامكن المجاورة لها. وقد جد الفرنسيون كثيراً في نشر لغتهم بين الالزاسيين غير ان الاكثرين في القرى والمدن الصغيرة لم يتكلموا اللغة المانية. اما في المدن الكبيرة فكانت اللغة الفرنسية سائدة على المانية. وذكر بوك في كلامه عن الام الاوربية التي تنكم باللسان الالمانى انه لا يكاد يوجد في الزاس مائة الف نفس لا يستطيعون التكلم بالالمانية. ولما انشبت الحرب بين فرنسا ومانيا سنة ١٨٧٠ تحركت الحاميات الوطنية في الالمانيين واشتدت رغبتهم في استرجاع الزاس من الفرنسيين. وفي ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠ دك الالمانيون جسر كل قبالة ستراسبورغ. وفي ٤ اب (اغسطس) من السنة نفسها فتحوا ويستبورغ وفي ٦ سنة قاطبوا موقعة ورث واستسلمت ستراسبورغ في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ واستسلمت شتات في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) وفي ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) استسلمت نيوميرساخ. فتمت بطور في ١٦ شباط (فبراير) سنة ١٨٧١. ولما أبرمت معاهدة الصلح في فرنككورت وذلك في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ تخلت فرنسا عن الزاس كلها للامبراطورية الالمانية غير ان الالزاسيين ساءم انفصالهم عن فرنسا واظهروا لحينهم

معيته في نواح بال وفي اقسام من مندغو. وكانت الالزاس السفلى موطن امة بليكيكة تعرف بجديومريفة وكان معظم اراضيها بلاد مسيحية ولم يلبث الالمانيون ان غزوها قبل الحرب التي قام بها اريوستوس ضد قبرص فاستولطها حيث نكث ام المانية وهب التريبوشة والتريبوشة والتريبوشة. وقد اختلف بليبيوس وساربيون وطلسموس في تحديد تخوم بلادهم. ولما غزاها الرومانيون في اواسط القرن الاول قبل الميلاد اقاموا فيها ولاية سموها بامرجنة المانيا داخل الرين لوجود الام المتقدم ذكرها في الضفة اليسرى من ذلك النهر. وكان القسم الاعلى منها يشتمل على الزاس السفلى. اما الزاس العليا فدخلت في بعض اقسام لوتير ثم ضمت الى مكسيا سكوانوروم وكان لكل منها طائر يسمونه الامراطورون. ولما عظم الشقاق بين الرومانيين وانفتحت بذلك ابواب الغلبة للبربر غزا الالمانية واجازوا النهر فزهم حكارا كلاً وقسطنس وكريسيوس ومكسيبيوس واستظهر عليهم يوليانوس استظهاراً تاماً الا انهم استولوا على البلاد وكنوا منها بعد اندفاع القندالة والالية ولم يمنع ذلك اطفالا من الحلول في الالزاس مع قومو من الهوتة. وفي اثناء الحرب التي جرت بين الرومانيين والبربر قُتل كثيرون من الالهالي. غير انها في القرن الخامس امتلأت سكاناً لانه سارالها مهاجرون المانيون سمو ايل ساسن ومعناه المتقيون على الابل وهو اكبر انهر الالزاس التي تصب في الرين. وبعد ان انكر الالمانية قرب زليمج سنة ٤٩٦ تولاها ولاء من الفرنكوسميت دوقية الزاسيا. وفي القرن السابع انتصرت النصرانية في الزاس في عهد ادريك الدوق الفرنكي باطو اوديليا التي تقدها الالزاسيون قديسة حارسة للبلاد. وفي القرن التاسع ضمت الى امبراطورية لوتير. وسنة ٩٢٤ ضمها هنري الملقب بالصياد الى المانيا الا ان الفرنك استمر يدعون بها الى ان تعرضت الدولة الكركولفمية سنة ٩٨٧ فثبت الملك عليها لالمانية عدة قرون لا ينازعها فيها منازع. وكانت

لذلك من الكثر ونزع منهم كثير من بلادهم فقاموا ساربرغ و ٢ اعال من مقاطعة سلسبرغ في الدائرة الخامسة في فرنسا وفي مستعمراتها . واكثرها في هذه الولاية على باسها وذلك كله في ولاية مرت . ١١٢٠ اعال من مقاطعة مذهب البروتستانت

### الزاس لورين Alsace-Lorraine

قسم من الامبراطورية الالمانية يعرف في دوائر الحكومة بجرمان رينلند او المقاطعة الامبراطورية وهي مؤلف من الزاس ومن اقسام من لورين غلبت عليها المانيا فرنسا في الحرب التي جرت بينها سنة ١٨٧٠ اثبت لها التملك عليها بموجب معاهدة فرنكورت التي أبرمت في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ . وقد ذكر في شروط الصلح انها تركت للامبراطورية كلها لا تقسم واخذ فقط من اقسام المانيا . وفي الان تحت نظارة الحكومة الامبراطورية . وكانت الارض التي حل فيها الالمانيون سنة ١٨٧٠ وجعلوها في شيراب (اغستوس) من السنة نفسها ولاية تحت ادارة حاكم موقت تشتمل على ولاية الزاس الفرنسية تقع مقاطعتها وها مقاطعة الرين الاعلى ومقاطعة الرين الاسفل وعلى دائريتين من ولاية مرت وها كوفان ساربروك وسلسبرغ وعلى ثلاث دوائر من ولاية موزل وهي سارجمند ومتس وديدهوفن وبسمبا الفرنسيين بوشيل . وزيد على ذلك كلوفي شهركانون الاول (ديسمبر) مقاطعة شيرك وقسم من مقاطعة سانس وكلاهما من ولاية فوج . غير ان معاهدة الصلح انت بتغييرات مهمة في حدود تلك الاراضي . فان الالمانين اعادوا على فرنسا من الاراضي التي غلبوها عليها الاقسام الآتية وهي ١٠ دائرة بلنوررت ومقاطعة دل ومقاطعة جبروماني و ١١ اعال من اعمال مقاطعة فويتين وبلنل عددها جميعا ٢٢٤ اعال وذلك كله واقع في ولاية الرين الاعلى و ٢٠ اعال من مقاطعة الفكرك في دائرة الفكرك و ١٠ اعال من مقاطعة ميمستر في دائرة ككلار ٢٠ اعال من مقاطعة ساربرغ و ١٠ اعال من مقاطعة فيك في دائرة

الساكرينغ

ألزونة  
Alzonne

قصة ناحية في ولاية اود من فرنسا على مسافة ١٥ كيلومترا من كركاسون الى الشمال الغربي قرب الضفة المعروفة بكانال دوميدي وعدد سكانها ٢٠٧٢ نسمة فيها محطة للسكة الحديدية ويصنع فيها جوج جيد وطرايش تونسيف وغير ذلك

ألزي  
Alzey

ونلفظ بالجرمانية النجي بلدة حصينة في هس درمستادت واقعة على نهرلس على مسافة ١٨ ميلا من منتس الى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٥٨٢٢ نسمة واهلها بجرمون قليلا بالجلود

ألس  
Oels

مدينة في ولاية سيليسيا من روسيا واقعة على نهر باسمها يصب في اودر على مسافة ٢٤ كيلومترا من برلين الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٦٠ آلاف نسمة وفي قصة سينورية ( رئاسة ) باسمها تخص دوقات برنويلك منذ سنة ١٧٩٢ ومساحة هذه السينورية نحو ٢٠ فرسخا مربعا وعدد سكانها ٩٠ ألف نسمة يشتغلون بالزراعة وصناعة الاجواخ والنسيج ويزرع فيها حبوب كثيرة وكتاف وحبشة الدبنار وبقول والثمار ثمرة . وفيها كثير من الطرب والطين الحديدي

الساكرينغ  
Ailsacraig

جزيرة صغيرة تقع مصفرة في كونية آير من سكوتلاند على مسافة ١٠ اميال من ساحل جرفات و ٢٥ ميلا من مدينة آير الى جنوبي الجنوب الغربي . وفي في عرض ٥٥ درجة و ١٥ دقيقة و ١٢ ثانية شمالا وطول ٥ درجات و ٧ دقائق غربا مخروطية الشكل محيطها عند قاعدتها يبلغ

الستر

الستر  
Elster

اسم لنهرين في ملكة صكسونيا من المانيا احدها الستر الايض مخرجة من فوغلند في بوهيميا ينقسم عند تسويكو الى قسمين ( يصب في احدهما نهر بليس ) ويصب في نهر السالي قرب مريدغ وطول مجراه ٢١٠ كيلومترات . وقد هلك البرنس بونيوتوسكي في ١٨ ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٨١٢ عند اجتيازه النهر المذكور . والآخر الستر الاسود مخرجة من الفراس العليا قرب كامنس ويصب في نهر الي قرب مدينة الستر الصغيرة وطول مجراه ١٩٠ كيلومترا

أالستر  
Ulster

١ . كونية في الجنوب الشرقي من نيويورك ومساحتها ١٢٠٤٠ اميال مربعة وعدد سكانها ٢٧١٠٨٨ نسمة وام حاصلاتها المحطة والشوفان والذرة والطرطان والبطاطا والبن والصوف والخميش اليابس . وبها خيل وبقر حلوب وغنم وخنازير وغيرها من الماشية و ٦٩٠ مغللا وقصبتها كنغستون

٢ . احدى ولايات ايرلندا الاربع ويقال لها ايضا النوبيا يتألف منها القسم الشمالي من جزيرة ايرلندا ومجدها غربا وشمالا الا وقيانوس الانلتيكي وشرقا البوغاز الشمالي والبحر الايرلندي وجنوبا بنرق لينستر وجنوبا غرب كوث ومساحتها نحو ٨٥٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٩٨٠٨٢٠ نسمة وتنقسم الستر الى ٩ كونيات



وساحلها في الغالب صخرية يتخللها عدة اجلن ومرافق ومجبرات وأمهر وبها سلسلتان جبليتان ممتدتان من الشرق الى الغرب تقشبان قسماً كبيراً من سطحها . وهذه الولاية مركز لصناعة نسيج الكتان في ايرلاندا ويفتقل فيها غزير ع الاها في وينس القطن في بلنست وضواحيها ويصلها بباقي اقسام الجزيرة سكك حديدية ونزع وطرق جنة

## أَلْسَانُو

Alossano

واسمها القدم لوكا، مدينة في مملكة نابلي القديمة على مسافة ٢٦ كيلومتراً من أترانت الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٧ آلاف نس، وهي كروية اسقفية

## أَلْسْتِر

Alcester

مدينة تجارية في القسم الغربي من كونتية ورويك عند ملتقى نهري اژو وإن في عرض ٥٢ درجة و ١٢ دقيقة شمالاً وطول درجة واحدة و ٥٢ دقيقة غرباً عدد سكانها نحو ٢,١٠٠ نس، وبها معامل للابر والصناعات. وقد اشتهرت منذ بسوق كانت تقام فيها لبيع المحلعة . وهي مدينة قديمة جداً وربما كانت في عهد

الرومانيين مركزاً لبعض جيوشهم

## أَلْسْفِلْت

Alsfeld

مدينة من هس درستادت واقعة على نهر شولم على مسافة ٢٦ ميلاً من غسن الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٧٠٠ نس

## أَلْسَلِين

Alsleben

مدينة في مرسبرغ من سكسونيا البروسمانية واقعة على نهر سالي على مسافة ٢٢ ميلاً من مقديبرغ الى الجنوب. وعدد سكانها ١٧,٠٢٢ نس. وبها قصر ومزرعة لدوق انهل دسو

## أَلْسَمِيَّة

Alismaceae

الفصيلة الالسمية اعشاب تنبت في مستنقعات الماء اوراقها وجرائدها صاعدة من امهات جنور زاحفة فالاوراق خطية او ذات شفع مسطحة معلقة باوردة . وزهورها قياسية كاملة او ثنائية مرتبة غالباً في عناقيد وليست على حمل والسيالات تلك وكذا البتلات والذور مفردة في كل ثمرة او غرقة مستقيمة او مقوسة عذبة الالبوم . مثالها النباتات المعروفة براس السهم

## أَلْسِن

Alsen

جزيرة في بوغازيلت الصغير من بحر بلطيك في عرض ٥٥ درجة شمالاً وطول ١٠ درجات شرقاً غلبت عليها بروسيا الدانرك وضمها الى بلادها في ٢٦ حزيران (يون) سنة ١٨٦٤ ويتألف منها الآن مع قسم من الاراضي المجاورة لما في الساحل مقاطعة تعرف بمقاطعة سندربغ وهي من مقاطعات ولاية شلسويغ هلسنين البروسمانية . مساحتها نحو ١٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٥٥١,٢٤٠ نساً . وتربة هذه الجزيرة خصبة . وبها خشب جيد ومجبرات كثيرة عذبة تكثر فيها الاساك

## أَلْسِنُور

Elsinore

قصر في قضاء فردريكسبرغ من جزيرة سيلند في دانرك على مسافة ٢٢ ميلاً من كوبنهاغن الى الشمال الشرقي . واقعة في عرض ٥٦ درجة و دقيقتين شمالاً وطول ١٢ درجة و ٢٨ دقيقة شرقاً وعدد سكانها ٨,٩١١ نساً . مرافقها جيد بنصف كبير من السن وتجارها مع البلدان الاجنبية رائجة . وتري قرب المينا الى جهة الشمال الشرقي قلعة كرونبرغ على لسان من الارض ممد في البحر . وقد بناها فردريك الثاني نحو سنة ١٥٨٠ ثم زينت تحصينات جديدة وهي الآن من العمرين . وقد سميت فيها كارولينا مانيلدا زوجة كريستيان السابع الى ان توسط امرها اخوها

جورج الثالث ملك انكلترا، ونحت القلعة سراديب تسع  
اثنى رجل. وفي بعض حكايات الدانركين ان هولجر  
دنكي البطل الدانركي المذكور في ميولوجياهم مقبم في  
بعض تلك السراديب، وفي ساحة القلعة منارة يرى منها  
نور ارتفاع عن سطح البحر ١١٢ قدماً، وقرب المدينة الى  
الشمال الغربي قصر مارينست ومعناه هجة مريم كانت  
سابقاً مقراً للملك الدانرك اما الان فهو لبعض اعيان  
البلاد وعلى مسافة قصيرة منه مجتمع من الصخور على شكل  
عمود يسمى خطأ قبر هملت وهو الذي ذكره فكيبر  
وقال انه تبغ في السنور، اما صناعة المدينة فهي السكر  
والبرندي والمسوجات الفضية والصيد، وفي هرول من  
ملحقها محل كبير للاسطة

## إلسورث

Ellsworth

قصة كوتية هنوك في ولاية مونت. عدد سكانها  
٢٥٧٢ نساً، وهي من ازهي مدن الولاية، واهلها يتعاطون  
تجارة الخشب وهي على غاية الراج فيها، وبها عدة معامل

## ألسوكوبين

Also-kubin

قصة كوتية ارفا موقعها على نهر ارفا في دائرة من  
هتكاريا وعدد سكانها ٢٠٠١ نساً

## ألسيا

Alsia

مدينة حصينة في بلاد أمة المدوية في الغالية القلطية  
حصنها غير صرسة ٥٢ ق.م. واخرها تم رحمت وصارت في  
عهد الرومانيين مدينة كبيرة جمه. ثم اخربها النورمانيون  
في القرن التاسع واختلف في موقعها على مذاهب لاحاجة  
اليها

## ألسيرا

Alcira

او الشيرا وكان اسمها عند القرطاجيين كُرو وعند  
الرومانيين سيتايكولا وعند العرب الجزيرة. وهي مدينة

حصينة قديمة في ولاية بلنسية من اسبانيا واقعة على جزيرة  
في نهر شفر على مسافة ٤٢ ميلاً من مدينة بلنسية الى  
الجنوب. وعدد سكانها نحو ١٤ ألف نساً وهي غير متظفة  
البناء لانها مزينة بكثير من الكنائس والجسورة المبنية  
على نهر شفر. وكانت لها اهمية في ايام العرب. وترتبط  
خصبة وفيها كثير من شجر التوت وبها ستة اديرة وتبانرو

## ألش

Elche

واسمها القديم الينيخي ويقال لها ايضاً أكيش مدينة  
في ولاية اليغت من اسبانيا على مسافة ١٦ ميلاً من مدينة  
اليغت الى الجنوب الغربي. واقعة على نهر ترافا على  
مسافة ١٠ اميال من بحر الروم وعدد سكانها مع المزارع  
المجاورة لها ٢٠ ألف نساً، ويحيط بها من كل جهاتها  
غابات من النخل ومعظم سكانها يعنون بزراعتهم. ولم في  
ذلك حذق ودراية. ويرسلون اوراق الذرمة واوراق ما لا  
يحمل ثمرًا من الاناث الى جهات اسبانيا كلها وذلك في احد  
الشعابين فيتحذ زينة. ومن صناعتهم عمل الصابون  
والحصص والحبال من اصول القليل، وكانت الش زاهية  
في عهد الرومانيين غير ان العرب فقوها ونهبوها. وسنة  
١٢٦٥ استرجعها الاسبانول منهم ولم تزل في حوزتهم  
الى الان. وقد ذكرها باقوت في المعجم قال الش اسم مدينة  
بلاادلس. واما اجمال تدمير لزيها فضل على سائر  
الرييب. وفيها نخيل جيدة لا تنلغ في غيرها من بلاد الاندلس  
وفيها بسط فاخرة لا مثال لها في الدنيا حسناً

## إلشستر

Elchester

واسمها القديم اسكليس. مدينة في كوتية مرسية من  
انكلترا على مسافة ٤٩ كيلومتراً من ريستول الى الجنوب  
وعدد سكانها ١٢٠٠ نساً وبها معامل للمسوجات  
الحريرية والصناعات. كانت قديماً مركزاً للساكر  
الرومانية وهي موطن روجر باكون الراهب المشهور

## الشكرد

Alcheurd

قصة قضاء باسما من لواء بازند في ولايتا ضرور واطقة على مسافة ٢٤ ساعة من مدينة ارشورم الى الشرق وهي قرب نهر مراد جاي الى الضفة اليسرى منه . ويقال لها ايضا طبراق قلعة . اما قضاء الشكرد فيشتمل على ٦٧ قرية تعدد سكانها نحو ١٤ الف نفس منهم نحو عشرة الاف مسلمون والباقيون نصارى . ويوجد جامع واحد و ١٤ كنيسة و ١٧٢ بيتا و ٥ دكاكين و ٤ مكاتب منها مكاتب للمسلمين

## الشخين

Elchingen

او بر الشخين واور الشخين قريتان في بافاريا واقعتان على جانبي جبل مصغر قرب نهر الطونة . وبينهما مسافة نحو ٢ ايامل وها على مسافة ٧ ايامل من ألم الى الشمال الشرقي . وفي ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٥ جرى في او بر الشخين موقعة من اشهر المواقف التي جرت في حرب استمر لس استظهر فيها ناي على النمسيين فكفاه نابليون الاول على ذلك بثلث دوق الشخين

## ألتاش

Altash

قرية في قضاء اوركوب من لواء نيكة في ولاية قونية تشتمل على ٤٦ بيتا وعدد سكانها ٢٧٧ نسفا وهي على مسافة اربع ساعات ونصف من رأس القضاء

## الغازار

Eleazar

١٠ . ثالث بني هارون من الشبايع ابنة عينا داب من سلالة يهودا من بني فارص (خروج ٢٤: ٦ و ٢٨ و ١٠) ويسمونها قناداب ويهيون عقب اقيم الغازار ريسا على كبار اللاويين للاحاط الذين كانوا مقامين على حراسة القدس (عدد ٢٣: ٤) وكان هو واخوه اينامار يخدمان ككهاتين في حوزة ابيهما وقبل وفاة ابيهما بقليل

١٠ . اقيم على جبل هور خلفا لهارون في منصب عظيم الكهنة ولبس الملابس المقدسة (عدد ٢٨: ٢٠) ولما زان موتهم برد له ذكر في الكتب المقدسة . وذهب يوسفوس الى انه توفي بالقرب من الزمان الذي توفي فيه يشوع عاي بعد موت موسى بـ ٢٥ سنة . ويقال انه دفن في جبل فحاس ابنو حيث ذكر يوسفوس ان قبور موجود هناك اوفي بلدة تسمى جبعة فحاس (يشوع ٢٤: ٢٣) . ويقال ان منصب رئاسة الكهنة بقي في عائلة الغازار الى ايام عالي الذي انتقلت الرئاسة الى عائلة اليسر غير معروف وبقيت فيها الى ان اعيدت على عائلة الغازار بمحصل صادق عليها (١ صموئيل ٢٢: ٢٧ و ١ ايام ٨ و ٤: ٢٠ و ١ ملوك ٢: ٢٧) ٢ . الغازار بن اهود احد الابطال الذين اختلفوا معسكر الفلسطينيين لكي يذهبوا وبناتو داود وهو شعيد الشعب الفلسطيني بناء من مغارة بيت لحم وقام وحده بمهمة عسكر الفلسطينيين بعد ان انهزم اسرائيل امامهم انهزاما قبيحا . وقد قتلهم قتلا ذريعا حتى لصقت بهت يسفون ٣ . الغازار المكابي الملقب ابارون او اوران وهو رابع ابناء متاتياس المحجة . كان في الحرب التي جرت على انطيوخوس او بانور قد راي في العسكر المورسي فيلا قد لبس لباسا فاخرا فظن ان الملك راكبة فنشق زمر العلو حتى وصل الى القبل فنشق بطنه بيسفون فسقط عليه فقتله

٤ . الغازار بن اونياس الاول واخو سيمان العادل وخليفة في رئاسة الكهنة . يظن انه هو الذي ارسل الاثني وسبعين مترجما الى بطليموس فيلادلفوس فارسل اليه بطليموس جراه عن ذلك كل الاسرى العبرانيين الذين كانوا في مصر

٥ . الغازار الساحر ذكره يوسفوس وكان يدعي انه يطرد الارواح النجسة بواسطة حنيفة او اصل كان سليمان يستخدمها لذلك . وكانت موضوعة في خاتم يعلته في انف الجنون وحاملا بشعر الروح برأته الحنيفة كان يخرج منه بقية

العالمة

Elealeh

موضع في شرقي الأردن اخذته قبيلة رأوين ورمنة (عدد ٢٠٣٢ و ٢٧) وقد ذكر اشعيا طرميا في سفرها بين مدن الموابين ولا تزال آثار متسعة لذلك الموضع قائمة ومساكنها عال وهو يقرب كثيرا من اسمها القديم وهو واقع على قمة جبل مستدير يشرف على سهول متسعة وعلى كل البقاء الجنوبية

الغرف

Algarro

او الغرفي وهي تصحيف عن الغرب بالعربية اسم لافسي مقاطعات برتغال الى الجهة الجنوبية بحدها النيجو واسبانيا والاوقيانوس الاثنتيني مساحتها ١٨٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٧٧٠٢٤٢ نسفاً بروينا عتق جد اول ونهر وادي يانة وهو ينصلها عن اسبانيا وينها وبين النيجو في الجهة الشمالية ساحة جبلية تفصل مياها كل منها عن الاخرى اما القسم الجنوبي الغربي من هذه الولاية فهو جلي محصر قفرو منظر موحش وينبت في الودية والسهول انواع من اشجار الفاكهة منها الفحل والذيت واللوز والبرتقان وام صادرات الغرف اثمار تلك الاشجار والخمر والسمك واكثر منها فارو وهي قصبتها وطيرة ولاغس وجبها واقعة على الساحل الجنوبي الذي ينتهي برأس سان قسان وهو الطرف الجنوبي الغربي من اوربا وكانت الغرف في الاصل تشغل على قسم كبير من جنوبي اسبانيا وعلى قسم من شمال غربي افريقية ولم يزل اسمها يطلق على ولاية في مراكش وقد استولى عليها العرب في القرن الثامن وجعلوها مملكة وسموها الغرب لوقوعها في الجهة الغربية من الاندلس واستمرت في حوزتهم الى القرن الثالث عشر ثم اخذ الافرنج في استرجاعها منهم سنة ١٢٥٢ ضم القسم الواقع الى غربي وادي يانة كله الى مملكة برتغال وقسم القونس الخامس ملك برتغال القسم الافريقي فسماه الغرف دالم مار ومعناه الغرب

الواقع في عبر البحر وكانت ذلك سنة ١٤٧١ ولم يزل خلفاؤه يلقبون الى اليوم بملوك برتغال والغرف

الغفكونية

Algonquins

قبيلة من الهنود في امريكا الشمالية كانت من القبائل الرحل تنتقل من مكان الى آخر في نفس بلادها على ما تقتضيه احوال الصيد والقتل ولم تكن تعاني حرارة الارض الا قليلاً وهي متشابهة العادات والملابس ومرجع لغاتها الى اصل واحد وان كان فيها بعض الاختلاف وقد درس المرسلون لغات متنوعة من لسان الغفكونية وربطوها بقواعد غرامطيقية واكثر كتاب طبع في اللسان المذكور النوراة وقد ترجمها اليه اليوت وكان عددا للغفكونية في اوائل القرن السابع عشر ريع مليون نفس الا انه لم يبق منهم الا ١٠٧٠٠ القليل وقد خبط الكتاب المأخرون خبط عشواء في كلامهم عن المكان الذي سميت به هذه القبيلة ويستفاد من كلام السياح الاولين الذين استقروا امريكا الشمالية انهم كانوا مقربين قرب نهر اتانا وان الكدري من قبائلهم كانت تسمى كيشيسيري ومعناه رجال النهر الكبير وكانوا اعداء للابروكوي يضربون جزية على القوارب التي تسير في النهر وتقيم تجارة مع الاوربيين وحملوا الفرنسيين على مشاركتهم في بحارة الابروكوي غير انهم اكثرهم بالحرب وبما اصابهم من الامراض والباقيون منهم يتيمون الان في سواحل بحيرة تومونتس اي بحيرة الجبلين وقد طرأ على لغتهم تغيير عظيم لاختلافها بلغة التيبسغ والواجبوايس جبرائهم

الغوا

Algoa Bay

جون في الساحل الجنوبي الشرقي من افريقية في مستعمرة الرأس بين رأسي ريسف وبدرون على مسافة ٤٢٥ ميلاً من رأس الرجا الصالح الى الشرق وهو عرضة للارياح الجنوبية غير ان فيه مرفأً حسناً ويصب

فيو نهر سندي وباشر. وعند مصب نهر باشر قلعة تعرف  
بقلة الصابات وعلى اكمة بقربها قلعة فردريك. وفي هذا  
الجزون جزيرة تعرف بجزيرة كرواي جزيرة الصليب موقعا  
في عرض ٢٢ درجة و ٤٧ دقيقة و ٦ ثوان جنوبا وطول  
٢٥ درجة و ٤٧ دقيقة و ٧ ثوان غربا

### ألفيرو

Alghero

او الغيري. فرضة حصينة ومركز اسقفية وقصبة دائمة  
في ولاية ساري من جزيرة ساردانيا. موقعها على الساحل  
الشمالي الغربي من الجزيرة تبعد عن ساري ٢٨ كيلومترا.  
وفي حنة الموقع في موضع وعمر تحدد بها سهول مخصصة  
ومبانيها ضيق وبها كاتدرا ومسجلة فيها كثير من  
الاسلمة القديمة. وحصونها متسعة وبها بروج جميلة. وعدد  
سكانها ٨٧٠٠ نفس يشتغلون باستخراج المرجان وهو  
اجود مرجان البحر المتوسط. غيرات الحركة التجارية  
فيها فقدت كثيرا من اهميتها من حين اخذت برتو ترس  
فرضة ساري في التقدم. وفي هذه المدينة في البيت المدعى  
ماراملدو دلا مينيرا اقام كارلوس الخامس عند رجوعه من  
غزو الجزائر. وبقرى الغير وانتصر الفطوليون والبنادقة  
بجرا على الجنووين في ٢٩ آب سنة ١٥٥٢. وفي الجهة  
الغربية من المدينة على رأس كاكا واقعة مغارة نبتون التي  
هي من اجمل مغائر اوربا لكن يصعب الوصول اليها لثقل  
التيارات البحرية

### ألفين

اطلب اولفين

### الف

Elf

اسم لعدة اهر كبيرة في اسوج اشهرها ثلثة. الاول  
الف دال يخرج من جبال نروج متقسما الى قسمين  
ويقطع دالكريلا ويصب في خليج يونثا. والثاني الف غوثيا  
يخرج من مجرة وتر في غوثيا الغربية ويصب في خليج كينغات.

والثالث الف الكبير ويقال لكالارا وهو كبير السمك  
ويروي مقاطعة فرميندا القديمة في دائرة كرساتاد

### ألفا

Alva

فرنندو الفارزدو توليدو دوق الفارو البام جنرال  
وسياسي اسبانيولي ولد سنة ١٥٠٨ وتوفي سنة ١٥٨٢.  
كان من بيت يدعى انه من سلالة فياضة بيزنطيا فبح  
بالبولوغوس احد اجداده طليطة (توليدو) واطلق اسمها  
على عائلته. اما فرنندو فتنفخ لفرن المحرب منذ صباه  
وكان ميغضا جدا للترك. ثم تحول بغضا الى اعداء الكنيسة  
الرومانية. وقاتل في فنديا في السنة السادسة عشر  
من عمره. سنة ١٥٢٠ صاحب امبراطور كارلوس الخامس  
لحاربة الترك. وكان في تلك الاثناء اشبه بالابطال  
المذكورين في الحكايات فانه اطلق العنان لجواده ذات  
مرق من هنكاري الى اسبانيا ورجع منها الى هنكاري  
بالطريقة نفسها. سنة ١٥٢٥ سارع المجنود التي ارسلها  
كارلوس المذكور الى تونس. سنة ١٥٤٦ وجهت اليه  
قيادة العساكر التي اجتمعت لحاربة الاتحاد السمكدي  
فاتصر في موقعة ملبرغ انتصارا عظيما ومزق الكتاب  
البروتستانتية كل مرق. ثم جعل قائدا عاما للجيش  
الاسبانيولي في ايطاليا. فانتشبت الحرب بينه وبين البابا  
بولس الرابع ومع انه كان كاهن من المحترمين لكونه رأس  
الذهب الكاثوليكي بلغه معنى الفيل كل مباح لا اكرهه فيليب  
الثاني على مصاحبته بعد ان استولى على عاصمته. وكان  
صورا جدا محمدا لا غير انه كان ذا قلب اقسى من الجلود  
ظان لا يرويه الا شرب الدماء. وهذا خلق قتل وجد في  
انسان. وكان لا يكاد يفهم معنى الشفقة مع انه طالما اشار  
الى حله في رسائله الى فيليب الثاني. وكان رقيق العلوم  
صغير الرأس ذا عينين سوداوين لاسعين غائر  
المخدين تلوح عليه لوائح السقاة. وكان له لحية طويلة  
رقية فضية اللون تزعم مية وقارا. وكان باردا طبعيا  
متكبرا يصعب الوصول اليه اكثر من الوصول الى الملك

مولد. ولما هب على ايقونات الكنائس الكاثوليكية في نرلند هاج فيليب وماج وكبرا الامر لديد اكثر من باقي القلاقل التي حدثت في ولايات الفلمنكية فعزم على ان يرسل عليهم جيشا يتل بهم قصاصا شديدا. فجرد عشرة الاف مقاتل وامر عليهم القنا وكاث معهم ٢٠٠٠ عاهرة وزعن عليهم صيانة لعرض اهل البلاد التي يهرون فيها. فانقسموا الى ثلثة اقسام واجتازوا جبل ستيس ثم مروا بسافل وبرغونا ولورين ودخلوا نرلند من دون معارض. فلما علمت الولايات الثائرة بقدومهم تحت امره الدوق المذكور حل الرعب في قلوبهم. فهرب وليم داورنج الى المانيا مخافة عهدة بوقته بها. فحمل القنا معسكره في يروسول واقام ديوانا سماه ديوان القلاقل للبحث عن الذنوب الماضية ومقاصدة مرتكبها. فكانت اعمالة واحكامه خالية من النصفة. ولذلك ساء الاهالي ديوان الدم. ومن جملة القين ذهب فريضة لظالم الكونتان اغتبت وهرن وكان الشعب يهجمها كثيرا وما اللذان سارا في مقدمتهما وكن اثبات الحرية الدينية في نرلند غير انهم يدهم منها خيانة ضد الدولة قسط قلا في الشارع الكثير من يروسول وقتل بعدها كثيرين من رؤساء البلاد ثم صار القتل بعد ذلك اجماليا وافراديا. واقام دوق الفا في نرلند مستبذنا الى ما فكان الدم في هذه المدة كلها يجري كالانهر. وذاع صيته في البلاد وصيت ما مورى في ديوان الدم وما هلك وفرعاس فكان امها رعية للناس. وكان وقوع اقل شبهة في افعال بعض الاهالي سببا لجلب مظالم الديوان عليه ولا سيما اذا كان غيبا. لان دوق الفا وتد قبل ان يخرج من اسبانيا ان يملأ صناديق فيليب بهرم من الذهب عتقة برده واحد يجري من اموال الاراقة. وعن مبلغ ٥٠٠ الف دوكا بدفعة سنويا للخرينة الملكية. وكانت الاعمال الحربية قد ابتدأت قبل اليوم الخامس من حزيران (جون) ذلك اليوم المشؤوم فان لويس هكونت ناسو كان قد زحف على فريزلند وبهها وعاث فيها فانهذ القنا الوسائل لصح واصباط معي الا ان

الصقونت المذكور استظهر في بادى الامر وكرس العساكر الاسبانيولية في موقعه هيلبرلي وكانوا تحت امره دوق ارمبرغ فتبدد شملهم وقُتل دوقهم. فلما بلغت هذه الاخبار دوق الفا ازيد واهرق وارعد وقتل ١٨ اميرا بثار دوق ارمبرغ وعجل بقتل اغتبت وهرن ثم خرج من يروسول وسار للاقاة عدو. وكان لويس في تلك الاثناء يحاول هدم الاسداد والمحاجز لتفيض المياه على البلاد وتغمرها فلم يهله الدوق بل نازله لواقع. وفي معركة تبين كس كس شديدة ومزق جيشه كل حزم. الا ان وليم داورنج كابر والى ان يصد الدوق فجمع جيشا جديدا وسار يهني استئناف القتال فأتى القنا مقاتلة وقتل معسكره تسعا وعشرين مرة فكانت الجيوش الاسبانيولية تنهت من دون معارضة. وكان ما ابداه القنا من الخندق والقدير في هذه الحرب التي انتشبت نارها سنة ١٥٦٨ من اعظم تدابير. فانه لم ير فائقة في منازلة عدو وحال كون هذا كان بطلة الى قتال يرجو منه نصرا. وجرى هذه المحاولات في ولاية براينت فكتاب اذا قدم البرنس يمينو يطلب رادا ومهمات ردهم خائبا واغلتل دولة ابلوهم. وزد على ذلك ان القنا كان اذا مر بمدينة او قرية اخذ الحديد من طواحينها فكان من اصعب الامور طعن مد واحد من الخنطة. ففيس البرنس وساءه تقاعص البلاد وقصور عزيماته لانه لم يسر الى مدينة الا واعرضت عنه فاضطر الامر الى ترك نرلند وحصر جنوده. اما القنا فرجع بعد غيبه ظافرا واقام لنفسه غلا في اثرس وامر بانقاذ الولايم والمادب والشوهر واثر بين في يروسول. ولم يلبث ان وقع خلاف بينه وبين الصابات ملكة انكلترا لانها هجرت في بعض فرضها مبلغ ٨٠٠ الف ريال عمود من مال الخزينة الاسبانيولية فتالها على ذلك بان امر بالقاء القبض على جميع الانكلترا المقيمين في نرلند وهجر املاكهم كلها. وكان ذلك الخفاق والعادي وبالا على الملك هكونت ناسو كان قد زحف على فريزلند وبهها وعاث فيها فانهذ القنا الوسائل لصح واصباط معي الا ان

حسب وعد فانه كان غير عارف بامور المالة مع ما آتاه فرجع جيشه من حيث اتى ورفضت المدن طاعة. كان عليه من الدعاية في ابواب الحرب فلم تنكسر الاموال التي جمعها لند احتياجات جيوشه. وبدلاً من حمل الذهب الى فيليب ارسل اليه فيليب ٢ مليوناً من اسبانيا في مدة ستين . ولا ترك ثرلند لم يكن في خزائنها ذرهم . ومن اعمال المندومة فيها انه وضع على الاملاك عموماً ضريبة قدرها واحد في المائة تدفع في الحال وتؤخذ مرة واحدة فقط وضريبة أخرى دائمة قدرها خمسة في المائة تؤخذ من الاملاك الثابتة عند انتقالها من يد الى اخرى . ومن الضرائب التي وضعها ايضا ان يؤخذ عشرة في المائة من جميع البضائع او الاملاك المقتلة عند بيعها وان يكرر دفع الضريبة عنها كلما بيعت مرة . فلما اعلن ذلك للناس استنفذوا وبخروا منه . اما هو فكان يرى انه صادر عن حكمة واصابة عظيمين . على ان المدن عصت لمحاول اراهاها بقتل العصابة افرانجا فميجيون ذلك نفعاً . وبلغ الملك الامر ثم ان المدن تمكنت من عقد اتفاق موقت بينا وبين دوقها بعد ان ظهر من قساوته ما لا مزيد عليه ونفري في ذلك الاتفاق انها تؤدّي اليو سنوياً مليوني ريال وذلك مدة ستين اي الى شهر آب (اغسطس) سنة ١٥٧١ . ثم حدثت ثورة عامة فاقطعت المحاربات والاfran وامتعت اهل الصناعة عن اشتغالهم على ان يصلب ١٨ تاجرًا على ابواب مخازنهم من دون محاكمة ولكن بلفة ان اعوان برنيس اويج استولوا على بريل فعدل عن عزيمته ليجتهد بهم افكاره . ثم تبع ذلك فتح فلورنغ واشتهر الضعف الاول من سنة ١٥٧٢ بالمواقع التي انتصر فيها الحزب الوطني . وتلبث الامان اخذت عصابة واحدة ففصلت من نبرها وفككت قيودها وانقسمت كل من مدينة اودهوتر ودرت ولين وغرغم وغودا وهرن والكارم وادام ومن اخرى كثيرة الى برنيس اويج واستظلت بريانو . الا ان نجاح ذلك الدرس كان مؤقتا لان ديجة سنت برنيس التي حدثت في شهر آب (اغسطس) واشتهرت اخبارها في الافاق اذ هنت عزائم قويوا واضعفت

نصفه بعد ذلك فانه تحرب لاني الذي كان قد افترع يتا  
من نبات اعيان اسبانيا فحين زمني واستمر في المنفى الى ان  
طلب اليوان مجمل على اللزوغال وبتمه فقام بذلك  
سنة ١٥٨٠ وتوفي وله من العمر ٧٤ سنة

### ألفار

Alvar

او ماجري ٦٠ ولاية في راجيونانا من الهند  
يبت ٢٧ درجة و ٤ دقائق ٢٨ درجة و ١٢ دقيقة  
من العرض للمشي ٧٦ درجة و ٧ دقائق و ٧٧ درجة و ١٤  
دقيقة من الطول الشرقي مساحتها ٥٧٢ ٣ ميلامريكا  
وعدد سكانها نحو ٢٨٠ ألف نس . سطحها جبلي وأهلها  
متوحشون دأبهم السلب والنهب مبرأة . وقد طالما  
اشتهروا بكرهم للافرع وعدوانهم الا ان سطوة الانكليز  
لست طابعهم الخشن كثيرا

٢٠ قبة الولاية المنتم ذكرها موقعها عند حضيض  
لسلة من الصخور على مسافة ١١٠ اميال من دلي الى  
جنوبي الجنوب الغربي و ٩٠ ميل من كلكتا الى الشمال  
الغربي وهي مدينة صغيرة رديئة البناء يظف بها سور  
خمر من تراب ويشف عليها قلعة مبنية على اكمة مجاورة  
لها واكبر ابنيتها دار الحكم وبعض هياكل هندية

### ألفارادو

Alvarado

مدينة في ولاية فيرا كروز من مكسيكو واقعة على  
الضفة اليسرى من نهر باسما على مسافة ٤٠ اميال من  
مصب وسافة ٢٥ ميلا من مدينة فيرا كروز الى الجنوب  
الشرقي . وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نس ويوعا في  
الاكثر اكواخ مبنية بالقصب ومسوفة بوق النخل .  
وفي البلاد الواقعة الى جنوبي المهر كثير من شجر الجوز  
الهندي ونبت فيها الارز ايضا . ولها مع فيرا كروز اعمال  
تجارية كثيرة وهي لوهاردية جدا  
ويرو دو الفارادو احد فاتي امركا الاسبانولية .  
ولد في بادجوز في نحو اخر القرن الخامس عشر وتوفي

سنة ١٥٤١ . ركب البحر سنة ١٥١٨ وسارع اخوته لاربعة  
الى كوبا . وصحب غريغاليا من هناك الى سواحل امركا  
اذ سار اليها يحش لاستقرانها . فلما رأى غريغاليا البلاد  
الامركانية سر بها كثيرا وسأها اسبانيا الجديدة . ثم أرجع  
الفارادو الى كوبا لينقل الى واليها مارا وأوما بلهم  
عن امراطورية متيزوما المنسعة . وفي شهر شباط (فقره)

سنة ١٥١٩ صحب كريس وشاركه في فتح مكسيكو . وبينما  
سكان كريس منتفلا في محاربة نفاير عهد امردنية  
مكسيكو الى الفارادو غير ان ما ابداه فيها من القسوة  
والظلم حرك الاهالي الى العصيان . فانتشبت نار الثورة فلم  
ينج بنفسه الا بعد عتاء شديد . وعند تهازل اسبانول في  
ليل ١ تموز (جوليه) سنة ١٥٢٠ قام باعمال فخر لا يبالغ  
عن القيام بثلها . ومن ذلك انه وثب من خندق كبير  
ليفي من ايدي اعدائ . فصي ذلك المكان بوثية الفارادو  
ولم ينزل هذا اسم الى الان . ولما رجع الى اسبانيا تلقاه  
كارلوس الخامس بالاكراهم لتجانب وجعله واليا لغواتالا  
وكان قد افتتحها سنة ١٥٢٣ . ثم تزوج ابنة من بيت كوبا  
الشهير وهو البيت الذي خرج منه دوقات البوكري ورجع  
الى امركا مصحوبا بحش من المتطوعين ونجحت غزواته في  
الامو وزعت كثيرا . وكان الملك قد اذن له ان يوسع  
دائره فتوحاتو فركب الا وثمانون الباسنيكي بحش مؤلف  
من ٥٠٠ مقاتل وحزم على فتح كوبا فخرج الى اليابسة قرب  
راس سان فرنسيسكو وسار منها الى الداخل فغير انه لقي في  
اندز جيشا اقامه بزارو لصي . فاعلم انه ليس في نيرو  
ان يتدخل في حقوق ابناه بالاد . فاعطى ١٢٠ ألف  
قطعة من الفانية تموينا عليه عا لحق به من الخسائر .  
ثم قابل مفتحي بيرو وتمكت منه وبينهم رابطات الصداقة  
والمودة ثم رجع الى غواتالا . وبعد ذلك بنة قصيرة رجع  
الى اسبانيا وكان قد ساء الامراطور نصفه في مسألة  
كويو فسكن غبطة وحلة على ان يوجه اليه ولاية  
هندوراس علاوة على الولاية التي كانت في عهده . وعند  
رجوعه الى امركا جرد جيشا جديدا اركبة ١٢ سفينة



وقاربين وكان الجيش مؤلفاً من ٨٠٠ مقاتل من جندهم  
١٥٠ فارس ومعهم جماعة من الهنود فسار بهم غرباً وشالاً  
بغرب في الساحل المكسيكي ثم هبت ريح عاصفة فدفعهم  
الى ميناء لوس بولوس دو افالوس من ميشوكان. وبقوا  
هناك وقد غلبو رسول من الاسبانوليين المقيمين في  
الداخلية يسألونه المساعدة على اخراج ثورة قام بها  
الشيشيميكاس من غاليسيا المجنبة فخرج الى اليابسة مع  
قسم من جيشه واخذ السرى الى معسكر ابناء وطنه وهاجم  
معهم الهنود الامركانيين وكانوا مختصين في الجبال في  
مواقع حصينة فانكسر الاسبانول واكرهوا على الفرار  
وعثر حصان القاراد وهو يمتاز بهما هناك فانقلب عن  
ظهره وكان انقلاباً سيئاً لموت، وعلى رجاله عن مقدمهم  
فرجعوا من حيث انزلوا

آلفارو  
Alfaro

مدينة في ولاية قتيبة القديمة من اسبانيا واقعة  
على نهر ابر على مسافة ٢٧ ميلاً من لوفرونو الى الجنوب  
الشرقي وعدد سكانها ١٤٠٨٤ نسكاً وترتبط بحصبة

إلفاس  
Elvas

مدينة حصينة في ولاية الخيخو واقعة على اكمة قرب  
ضفة وادي بانفو عدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسكاً وبالقرب  
منها قلعة لبي وهي مبنية على اكمة وتعتبر حصينة جداً  
لا يمكن اخذها عنوة. ولما بيوت المدينة فهي حقيرة  
رديئة البناء. وكثير من الابنية العربية القديمة الجميلة  
القائمة على جوانب اسواقها اسمى الان خراباً. ويرد اليها  
الماء من مكان يبعد عنها ثلثة اميال وهو يجري في قناة  
جميلة من بناء العرب. وفي اثناء الحرب التي جرت في  
اوائل القرن الحالي كان لها اهمية عظيمة. وفي شهر اذار  
(مارس) سنة ١٨٠٨ استولى عليها الفرنسيون تحت  
قيادة جنود فاستمرت في حوزتهم الى ان عقد الاتفاق في  
شتره في شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٠٨

التكنين  
Eltekin

رجل ذكره ابن الاثير. قال كان من اكابر قواد الانراك  
وملأ في معز الدولة بن بويه حضر وقعة الانراك بالعراق  
سنة ٢٦٢ وكان مقدماً عليهم ثم انه انهزم في تلك الفتنة  
من مولاه بخنيار بن معز الدولة ومن عقد الدولة فسار  
في طائفة من الانراك الى ان وصل الى حصن فترتل  
بالقرب منها. فقصه ظالم بن موهوب العقيلي الذي كان  
امير دمشق للمعز لدين الله العلوي فلم يتمكن من اخذه.  
فسار التكنين الى دمشق فترتل بظاهرها وكانت اميرها  
حيث ان الخادم المعز وذلك سنة ٢٦٤. وكان الاحداث  
قد غلبوا عليها وليس للاعبان معهم حكم ولا للسلطنة عليهم  
طاعة. فلما نزل خرج اشراؤها وشيوخها اليه واطروا له  
السروير بقدمه وسأله ان يقيم عندهم ويملك بلدهم  
ويزيل عنهم سمه المصيرين ويكتب عنهم شر الاحداث.  
فاجابهم الى ذلك. واستغلنهم على الطاعة والساعة وحلف  
لم على الحماية وكف الاذى عنهم منه ومن غيره. ثم دخل  
البلد وخرج منها رباباً الخادم وقطع خطبة المعز وخطب  
للطائفة في العباسي في شعاب وقمع اهل الفساد وهاب  
الناس واصلح كثيراً من امورهم. وكانت العرب قد استولت  
على سواد البلد وما يتصل به فقصدهم ووقع بهم وقتل منهم  
جمعا واطهر شجاعة وقوة نفس وحسن تدبير فاذا عتزل  
واقطع البلاد وكثر جمعة وفورت اسواله وثبت قنعة.  
وكانت المعز يصير يداريه ويظهر له الانقياد فسكره وطلب  
منه ان يحضر عنده لطعن غلبه ويعينه واليا من جانب.  
فلم يثق وامتنع من السير ففهم المعز وجع السكار لتقصه  
فمرض ومات سنة ٢٦٥. وولي بعده ابنه العزيز بالله فام  
التكنين هو بنو جهة مصر. فقصه بلاد العزيز التي بساحل  
الشام قصه الى صيدا وحصرها بها ابن الشيخ ومعه وروس  
المغاربة ومعهم ظالم بن موهوب العقيلي فقاتلهم وكانوا في  
كثرة قطعوا فيكون خرجوا اليه فاستجروا حتى ابدلوا ثم عاد  
اليهم فقتل منهم نحو اربعة الاف قتيلا. وطمع في اخذ عكا

خروجها اليها وقصد طرية ففعل فيها من القتل والنهب  
مثل صيداء وعاد الى دمشق . فلما سمع العزيز بذلك  
استشار وزيره يعقوب بن كلس فيما يفعل فاشار بارسل  
جوهري القائد في الساكر الى الشام فهزموه وسيرة فلما سمع  
الفتكين بيسوع جمع اهل دمشق وقال قد علم اني ما  
وليت امركم الا عن رضى منكم وطيب خاطر وطلب من  
كبركم وصغيركم لي ولانا كمت مجازاً . وقد اظلم هذا  
الامر وانا سائر عنكم ثلاثا ينالكم اذى بسبي . فقالوا لا  
نملك من فراننا ونحن نبذل الانس والاموال في هواك  
وننصرلك ونقوم معك فاستخبرهم على ذلك فخلعوا له فاقام  
عندهم . فوصل جوهري الى البلد في ذي القعدة سنة ٤٦٥  
فحصه فرأى من قتال الفتكين ومن معه ما استعظمه ودامت  
الحرب شهرين قتل فيها عدد كبير من الطائفتين . فلما  
رأى اهل دمشق طول مقام المغاربة عليهم اشاروا على  
الفتكين بمكانة الحسن بن احمد الترمطي واستجدوا ففعل  
ذلك فصار الترمطي اليوم من الاحساء . فلما قرب منه رجل  
جوهري عن دمشق خوفاً من ان يبقى بين عدوين وكان  
مقامه عليهم اسبوعاً . ووصل الترمطي واجتمع من  
والفتكين وساروا في اثر جوهري فادركوا . وقد نزل بظاهر  
الرملة وسير انتقاله الى عسقلان . فاقبلوا فكان جمع  
الفتكين والترمطي كثيراً من رجال الشام والعرب وغيرهم  
فكانوا نحو خمسين الفا بين راجل وفارس . فقتلوا على  
بئر الطواحين على ثلثة فراسخ من البلد ومنه ماء اهل البلد  
فقطعوا الماء فاحتاج جوهري ومن معه الى ماء المطر في  
الصهاريج وكان قليلاً لا يكفيهم . فحمل الى عسقلان وتبعه  
الفتكين والترمطي فحصره بها وطال الحصار فقتلت المدة  
وعدمت الاحوال . وكان الزمان شتاء فلم يكن حمل  
الذخائر في البحر من مصر وغيرها فاضطروا الى اكل الميتة  
وبلغ الخبز كل خمسة ارطال بالشامي بدينار مصري .  
وكرر جوهري رسل الفتكين ويدعوه الى الموافقة والطاعة  
وبينل له البذول الكثيرة فكان يتم ان يفعل فيمنعه  
الترمطي وبخوة سنة . فزادت الفتنة على جوهري ومن معه

فعابوا الهلاك فارسل الى الفتكين يطلب منه ان يجمع  
يو فقدم اليه واجمعاً راكبين . فقال له جوهري قد عرفت  
ما يجمعنا من عصمة الاسلام وحرمة الدين . وقد طالبت  
هذه الفتنة وارتبقت فيها الدماء ونهبت الاموال ونحن  
الماخوذان بها عند الله تعالى . وقد دعوتك الى الطاعة  
والصلح والموافقة وبذلك لك كل الرغائب فايستألا القبول  
من يسب نار الفتنة . فراقب الله تعالى وراجع نفسك  
وغلب رأيك على هوى غورك . فقال الفتكين انا والله  
واثق بك في صحة الراي والمثورة منك لكنني غير متمكن  
ما تدعوني اليه بسبب الترمطي الذي احوجني انت الى  
مدارائ والقبول منه . فقال جوهري اذا كان الامر على ما  
ذكرت فاني اصدقك الحال تعويلاً على امانتك وما  
اجئت من الفتنة عندهك وقد ضاق الامر بنا ولرب ان  
نحن علي بنسفي وبين معي من المسلمين وتدم لنا . واعود  
الى صاحبي شاكراً لك وتكون قد جمعت بين حقن  
الدماء واصطناع المعروف . فاجابته الى ذلك وحلف له  
على الوفاء بوعده واجتمع بالترمطي وعرفه الحال فقال  
لقد اخطأت فان جوهراً له راى بوجرم ومكيدة وسيرجع  
الى صاحبه فيجعله الى قصدي بما لا طاعة لنا به والصواب  
ان ترجع عن ذلك ليعتونا جوعاً ونأخذهم بالسيف .  
فامتنع الفتكين من ذلك وقال لا اغدر بواذن لجوهري  
وليت معي بالمسير الى مصر فصار واجتمع بالعزيز بالله  
واعلمه الحال وقال ان كنت تريد ما خرج اليهم بنفسك  
والافهم واحلوا على اثري . فهزم العزيز وفرق الاموال  
وجمع الرجال وسار وجوهري مقدساً وورد الخبر الى  
الفتكين والترمطي فعادا الى الرملة وجمعا العرب وغيرهم .  
ووصل العزيز فقتل بظاهر الرملة وتلا القرب منه ثم اصطنعوا  
الحرب في الحرم سنة ٤٦٧ . فرأى العزيز من شجاعة الفتكين  
ما اعجبه . فارسل اليه في تلك الحال بدعوه الى الطاعة  
وبينل له الرغائب والولابات وان يجمله مقدم عسكر  
والرجوع اليه في دوله ويطلب ان يحضر عنده ويسمع  
قوله . فترجل وقبل الارض بين الصنين وقال للرسول

من نجاها شارترين يتألف منها مع قرية ميزون عمل يعرف بميزون القرن وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس وبها مدرسة للبطر شيرة جدا ومكتبة تشغل على تأليف كثيرة في علم الحيوان ومعامل امتحانية وصيدلية وبستان تشتمل فيه انواع النبات وقاعات تجمع فيها الغف العلمية ودار تجمع فيها المحيوانات الحية ومكان يربي فيه الغنم المعروف بمرينو لصبيته واصلاح الصوف

ألفرنت

Alfreton

مدينة تجارية في كونية دري على مسافة ١٤٠ ميلا من كونية دري الى شمال الشمال الغربي . عدد سكانها ٨٢٦٦ نسكا وم ينتفعلون في المجارب ويصنعون الخنزير الاسمر ويخفرون الغنم

ألفرد

Alfred

وهو الملقب بالكورسانس ملوك الصكسون الغربيين ولد في ونتاج من ركبير سنة ٨٤٩ وتوفي نحو سنة ٩٠١ وذلك في ٢٦ او ٢٨ تشرين الاول ( أكتوبر ) . كان خامس اولاد اثولف واصغرهم سنا والظاهر ان اباه كان محبة أكثر من اخوته . فارسله الى رومية في السنة الخامسة من عمره فسمه البابا بالاون الرابع ملكا ( هنديراية ) التواريخ الصكسونية ) غير ان ثلثة من اخوته جلسوا على تخت الملك قبله وكان آخرهم اثلرد . فاغار الدانمركيون على انكلترا في ايام بقية عظيمة وطائل فيها عينا لم يسبق له نظير وذبح هو في بعض المواقع التي جرت سنة ٨٧١ . وكان الفردي قائدا في جيش اخيه نافذ الكلفة عظيم السطوة له من العمر ٢٢ سنة فاختاره الاول في القواد وعمره الشعب ملكا عليهم فتكمن من عقد عهد صلح مؤقت مع الفزاة اذن لم فيها ان يجولوا في باقي ولايات الجزيرة . واسمحت هذه الهدنة الى سنة ٨٧٦ ورأى الفردي في تلك الاثناء ان لا طاقة له على تأليف جيش يربي يباريهم في ساحات القتال . فنظم جيشا بحريا قويا وبعد استئناف الحرب استظهر عليهم

فل لا يمر المؤمنين لو قدم هذا القول لاسرعت واضطعت واما الان فلا يمكن الا ما نرى . وحمل على الميرغ فزها وقتل كثيرا منها . فلما رأى العزيز ذلك حمل من القلب وامر المنيعة فاجلعت فانهزم القرطبي والفتكين ومن معها ووضع المغاربة السيف فاكثروا القتل فقتلوا نحو ٢٠ الفا . ونزل العزيز في خيامه وجاءه الناس بالاسرى فكل من اناه باسبر خلع عليه وبذل لمن اناه بالفتكين اسيرا مائة الف دينار . وكان الفتكين قد مضى . فمهرزما فعضل عظماء شديدا فلقية المخرج من دغل الطائي وكان بينهما انس قديم فطلب منه الفتكين ماء فسقاه واخذته معه الى بيتوفانزلة واكرمه وسار الى العزيز فاعطاه باسرا الفتكين وطلب منه المال فاعطاه ما وعد . وسير معه من تسلم الفتكين منه . فلما وصل الفتكين الى العزيز لم يشك انه يفتله لوقيه . فقرأ من اكرام العزيز له والاحسان اليه ما انجزه وامر له بالخيما فنصبت واعاد اليه جميع ما أخذ منه فلم ينفد من مالو شيئا وحمل اليه من الخف والاموال ما لم يرمطه واخذته معه الى مصر وجعله من اخص خدمه وجماعه . واما الحسن القرطبي فاقبل مهورا الى طبرية فادركه رسول العزيز يدعوه الى العود اليه ليحسن اليه ويغفل معه اكثر مما فعل مع الفتكين فلم يرجع فارسل اليه العزيز عشرين الف دينار وجعلها له كل سنة فكان يرسلها اليه فعاد الى الاحساء . ولما رجع العزيز الى مصر انزل الفتكين عند قصره وزاد امره وتحكم فحكم على الوزير ابن كلس وترك الزكوب اليه فصار بينها عداوة شديدة فوضع عليه الوزير من سقاء سمانات فخن عليو العزيز وحبس الوزير نيقا واربعين يوما واخذته ٥٠٠ الف دينار . ثم اعاده الى منصبه ليقف اداة دولو عليه .

ألفرت

Alfort

او القور قرية في ولاية السين من فرنسا على مسافة ٥ اميال من باريس الى الجنوب الغربي واقعة على نهر

في عدة مواقع . وروى المؤرخ أسرانه في ربيع سنة ٨٧٧  
أخرج ١٢٠ سفينة دائرية من مياه انكلترا بعد ان اثلث  
ما كان فيها . وفي شهر كانون الثاني (جانفي) من السنة  
التالية زحف الدانمركيون على انكلترا بجيوش جرارة ففر  
الفرد مع قليل من رجاله الى الغابات والجبال واخفا  
بضعة اشهر في كوخ راع في اثني وكانت الكوخ  
المذكور في بقعة منفردة محاطة بالأشجار يوصل اليها من  
جسر واحد فقط فانضم اليه هناك جماعة من المقاتلين فحصن  
مركزه وكان احيا ما بين الفارة على البلاد التي استولى  
عليها اعداؤه . وفي شهر ايار (مايس) سنة ٨٧٨ وقد علم  
قوم من رعاياه حاملين السلاح فهم على معظم حساكر  
الدانمركيين في ادنتون فزهمهم داخل فيهم السيف .  
ويقال انه كان قد دخل مسكرهم قبل ذلك بيوم واحد  
بزي قبائري . واما الملك غدرود او غثروف ورجاله  
الذين حل بهم ذلك البلاد المجمع فأكرموا على التنصر  
والاقامة في البلاد التي هي عبارة عن كونتيات نورفولك  
وسنوك وكبر يدع الحالية فصاروا هناك رعية لالفرد .  
وفي مدة ست سنين خضعت له انكلترا كلها فعلا غير انه  
لم يكن يعترف له بالملك عليها . والظاهر انه كان متكبرا  
طامعا قبل ان حلت به المصائب المقدم ذكرها . غير انه  
لحق سيل المحكة ونزع البلاد بعد ان رجع الى تحت  
الملك . وبين سنة ٨٧٦ وسنة ٨٩٢ وفي المدة التي تمتعت  
فيها البلاد بالراحة صرف جهته الى ترميم المدن والقلاع  
التي خربت في اثناء الحرب واصلح الاسطول الذي اناشه  
ونظم القوانين وساعد على انتشار الآداب والمعارف . وسنة  
١٨٩٤ اغار الدانمركيون على بلاده مرة اخرى تحت امره قائد  
احد سفنهم فاستمرت الحرب بينه وبينهم مدة ثلاث سنين  
وعت نيرانها البلاد كلها . الا انهم طردوا منها اخيرا  
خامرين خائنين . ثم اقام الفرد حصونا منيعة في سواحل  
ملكه فيني نحو . هقلعة في جهات متنوعة ووضع قبائين  
حرية جديدة . فكان يوجهها نصف البلاد قادرا على  
حمل السلاح في وقت واحد عند اشتبا نيران الحرب .

### الفرد

Alford

مدينة في كونيتي ابردين من سكوتلندا واقعة على  
مسافة ٤٠ كيلومترا من مدينة ابردين الى الشمال الغربي  
وقد استظهر فيها متروزل على التماثيل البرونزات  
سنة ١٦٤٥ فحصل لها بذلك شهرة تاريخية

### الفسبرغ

Ellsberg

او الفبرغ ولاية في اقليم غوتيا من اسوج واقعة في  
غربي بحيرة وينر الكيرة وجنوبي نفس اقليم اسوج . وهي  
مؤلفة من دلسند وستر غولند . طولها ٢٤٠ كيلومترا  
وعرضها ١٠٥ كيلومترا . ومساحتها ١١٨٧٧ طمها ١١  
كيلومترا مربعا . وقد اختلف في عدد سكانها فبهم من  
جملة ١٦٠ الف نس ومنهم من جملة ١٢٠ الف وجعلها آخر

الف ليلة وليلة

الف ليلة وليلة

٢٨٠ نسماً . وهي كثيرة الجبال ذات مراعي خصبة  
واساكها وافرة . وقصبتها مدينة بنبربرغ

ألفس  
Alfaques

مدينة في عمالة طركونة من ولاية قطلونية في  
اسبانيا واقعة على جون النفس في البحر المتوسط وعلى مصب  
فرع من نهريه . يصلها بالبحر المذكور ترعة تعرف بترعة  
النفس ايضاً وهي على مسافة ١٤ ميلاً من طرطوشة الى  
الجانب الشرقي مرفأها حسن وبها ملاجعات كثيرة

ألفكن  
Alfako

قرية في ناحية اندوشي التابعة قضاء بور من لواء  
نيكفة في ولاية قونية . تشتمل على ١٢ بيتاً وعدد سكانها  
٢٣ نسماً

ألفلت  
Alfelt

مدينة في هانوفر من ألمانيا على مسافة ٢٧ ميلاً  
من مدينة هانوفر الى الجنوب وهي واقعة على نهر لين .  
وعدد سكانها ٢٦٠٠ نس

ألف ليلة وليلة

ومطالعة الصدف والانتافات المدهشة والأعمال الدالة  
على النجاعة والبطش واختلاف اوصافها . ومع أن فيوسن  
السفاهة والفساد ما يجعله كتاباً مضراً جداً بالفتيان  
والفتيات بل يجمع مطالعته يحنوي على فوائد كثيرة من  
جهة اوصاف البلدان والأفراد . ويستفيد منه الشبان  
والنواب اموراً كثيرة فيكتسبون حكماً بديعاً عند مطالعتهم  
اخبار الاشراك التي ينصبها الخنازير وطريقة تخلص  
المنصوبة لهم منها . ولا يجمل لم البتة ان العالم يختلف فعلاً  
عن يقرأون . وإذا طالعوا حوادث تختلف عن التي تجري  
حولهم احسوا حال اجسادهم بها انهم سيدخلون عالم التصور  
وهو قوي تصورات المطالع ويبين له من احوال البشر  
ما ربما كان لا يقدر ان يفهم ولو صرف عشرات  
في اختياره . وذلك كله ما يسد ذيل السر على عالمي  
الآليف المذكور من العيوب . وما دام في العالم من يصعب  
يكون ذلك الكتاب محبوباً فيه . وقد ترجمه الافرنج كما  
ترجمه غيرهم من الالام الشرقية غير انهم نسخوا منه السفاهة  
في بعض الترجمات . ولول من ترجمه من الافرنج انطوان  
غلند وهو فرنسي ولد من ابوين قنبرين في رولون من  
بيكردياسه ١٦٤٦ وتوفي ابوه وهو ولد فوضته امه في  
مدرسة نوبون وكان له حبشيد من العمر ١٢ سنة . غير  
انها لم تكن قادرة على القيام بمصاريفه فاخرجته منها بعد  
بضع سنين . فاخذ يتعاطى صنعة . فلم تاذله فتركها  
وسار الى باريس وكان من اقامته في المدرسة قد تعلم  
قليلاً من اللغة اللاتينية واللغة اليونانية واللغة العبرانية  
فوسم فيو دويلسي النباهة واحة وارسله الى بيبسيه من  
تأليف البشر وكايس العرب في آسيا وافريقية بتلاتون واستماعه  
في يونهم والهاوي كذلك بسر اهل اوربا وامركا وغيرهم  
في مطالعة غرائبه ويقرأه عدا ملايين من المسلمين وم  
مقربين فيو مؤتمين ملايين كثيرة من المسيحيين مع ان  
دينهم واشغافهم محقرة فيو وتلد لم مطالعة لانهم لا يرون  
له نظيراً في جمال غرائبه ويتنوع اخباره المكتوبة  
كتابة تلذ الطبع البشري فانه يميل الى الغرام والحب

من كتاب الف ليلة وليلة فترجم منه قصداً كبيراً وطبعه  
فاكسب بذلك ثناء ملايين من الشبان الافرنج الذين  
طالعوا ترجمته في زمانه وصنعت. واذا بحثنا عن مؤلف  
الاصل العربي لاقتصر ان نصل الى الحقيقة وكذلك  
الزمان والمكان اللذان ألف فيها لا يعرفان الا بضمين  
ناشئ عن ادلة مأخوذة من الكتاب نفسه. فان الخليفة  
هرون الرشيد قد ورد ذكره في كثير من قصصه وذكره  
فيها واضح مكرر. ولذلك يظن انه كتب بعد ايام من  
قصير. وقد لقب المسلمون في تلك القصص كلها بمؤمنين  
اما النصاري واليهود والجنس فلقبوا بالقاتل تؤذون  
بالاحتقار. ولذلك يستفاد ان مؤلفه مسلم وبالتالي انه  
كتب بعد ظهور الاسلام. وان بعض قصصه في الاقل  
كتب بعد خلافة هرون الرشيد. وقد جاء دوساسي العالم  
المشهور العارف باحوال الشرق ومعارفه بملاحظته  
معتبرة في هذا الباب. فانه قال ان القهوه لم تكن موجودة  
في ذلك الزمان مع انها مذكورة فيه. غير انها لم ترد فيه  
الا تلك مرات. وطريقة ورودها وذكرها لنا قطعاً  
يدل على انها أدخلت بقلم بعض النساخ. لان مناوله القهوه  
للضيوف في الشرق طالما اعتبرت من مقتضيات  
الضيافة. ولذلك ربما رأى النساخ انه لا بد من ذكرها  
في كتاب يتكلم عن الهيئة الاجتماعية واحوال المعيشة.  
ولم يكثر استعمال القهوه في بلاد العرب قبل سنة ١٥٠٠  
لليلا فاتها أدخلت اليها سنة ١٤٥٤. اما الشيخ فقد  
ذكر في الكتاب المذكور مرة واحداً وذلك بوجه العرض  
فلا يصعب على المدقق ان يرى انهم عمل بعض النساخ.  
لان الشيخ لم يدخل انكثرا الا سنة ١٥٦٥ فينبغي ان  
يكون قد دخل الشرق في نحو ذلك الزمان لا قبله. وليست  
عبارة هذا الكتاب عربية قديمة خالصة بل هي كمبارات  
الحاكيك الحديثة في سوريا ومصر. ولذلك اجمع المدققون  
على ان سنة ١٤٥٠ ربما كانت اقرب تاريخ لكتابه. وقد  
اختلف المحققون في البلاد التي كتب فيها فذهب العلامة  
فون هامر الى انه ألف في بلاد فارس. وذهب دوساسي

الى انه ألف في سورية. وذهب لان الهانكسب في مصر.  
اما النسخة التي ترجمها غلند فوجدت في سورية. ومن  
المعلوم ان المؤلف كثيراً ما جعل بغداد ودمشق ميداناً  
للحكايات التي ذكرها. اما المعلم لان فقال ان في بعض  
قصصه وصفاً مفصلاً صحيحاً لعادات اهالي الديار المصرية  
في ذلك الزمان ولم ينسبهم للاجتماع العربية وذلك ما لا يقدر  
عليه الا من كان من اهل تلك البلاد. ومن المستغرب  
ان فون هامر ذهب الى ان ذلك الكتاب على ما هو عليه  
الآن ألف في بلاد فارس مع ان ذكر تلك البلاد واهلها فيه  
قليل. غير ان الظاهر ان كلامه يتعلق باصل النساخ دون  
هئية المحال. وهذا ما يسوق الانسان الى التروي في مسألة  
يرغب كل الرغبة في الوقوف على حقيقتها. هل قصص  
ذلك الكتاب مجموعة او مصنفه وهل هي حديثة او قديمة.  
ومن الوقوف على اراء المدققين المخيرين بامور الشرق  
يستنتج ان بعضها صنفه المؤلف ذاته وانه جمع البعض الآخر  
من معاصريه ومن الذين تقدموا به بنحو جزئية ومن الاقدمين  
ايضاً. اما ما جمعه من قصص الاقدمين فلا ريب انه  
غيره تغييراً يوافق بلاده وتصوره. وقد قام كل من  
هول وكيني ولان بغا بلات منية لا يضح ما بين بعض  
قصص الف ليلة وليلة وقصص الاقدمين من المشابهة فمن  
ذلك الموافقة الكثيرة بين كبري في ميثولوجيا اليونان والملكة  
لاب في قصة بدر باسم وجوهه. فان الملكة المذكورة كانت  
تسلي نفسها عن همها بتحويل عشاها الى حبريات من انواع  
شتى. ونرى في رحلة سندباد الثالثة بوليفيوس المذكور  
في الميثولوجيا اليونانية بزي جبار اسود يغتدي بلم  
المسافرين الذين يصادفهم. واذا كان كثير من الحاكيك  
اليونانية القديمة قد ترجم الى اللغة العربية وترجمت اشعار  
اوميروس الى اللغة السريانية بقلم ثاوفيلوس الاوربي  
رئيس النخمين في ايام المهدي لم يبق باب للشك في  
الاصل الذي اخذ عنه ذلك. وربما كان الحصان الطائر  
المذكور فيه عبارة عن يخاموس اليونانيين. الا  
انه قد ورد في افلاطون رواية مستغربة عنها لارشر في

المجاشي التي علمها على هيرودوتس وذكر فيها ان جميع من صعايك الرعاة دخل قصر الملك كندولس بولسطة خاتم حجة عن الابصار كان قد وجع في اصبع ميت ملقى في جوف حصان من الفاس . وغرابه هذه القصة كونها قصة اسبوية نقلها يوناني نحو سنة ٣٩٠ ق م ولم يذكر فيها ان الحصان يطير اما الخاتم فله مثل في الف ليلة وليلة وهو الفجع الذي يسر من لبسوا ذلك في قصة حسن المصري .

وقد ذكر شوسر الذي نبغ بين سنة ١٢٢٨ وسنة ١٤٠٠ في بعض تأليفه حصاناً يطير . وذكر ذلك الحصان في مؤلفات أخرى كتبت بعد ذلك الزمن . وقرار سندباد من الكهف في رحلته الرابعة مأخوذ لامحالة ما ذكره بلونرخوس عن قرار ارستومينس . واما ما ذكر فيومون ان المرأة تدفن مع زوجها حية ان توفي قبلها وان الرجل يدفن حياً معها ان توفيت قبله فلا ريب ان المؤلف اخذ عن عادات اهل الهند . وما ذكر في التاليف الهندية التي طبعا كندرسلي من ان نلكر اجه عرق من راعته في طبع نوح مخصوص من الطعام ربما كان اساساً لما ذكر من معرفة بزرالدين . ويقال ان هذه القصة قديمة جداً . اما اخبار جبل المنطيس فذكر في بلينيوس وقد تكلم عنها سيراينيون ايضاً . والرابع المذكور في تأليف عربية كتبت قبل الف ليلة وليلة بامد مديد . وقد تكلم عنه ماركوبولو السائح المشهور الذي نبغ بين سنة ١٢٥٠ وسنة ١٢٢٢ في فصل مطول . ومن صفات ان طول ريشة من ريشه كان ١٢ خطوة وانه كان يقبضي بلم القيلة ويحمل القيل فيطير به في الجو . اما قصة وادي الماس والحصول على ذلك الحجر الثمين بطرح قطع من اللحم فيو تحملها الطيور الى اعالي الجبال فذكر في تأليف لايبانيوس اسقف سلاميس كتب سنة ٤٠٣ للميلاد . وذكر سترمرلي في رسالة الى سترلر انة وجد قصة من تلك القصص في مجموع حكايات فارسية . وذكر في مقدمته انه كتب في اللغة الهلوية وهي اللغة الفارسية القديمة وسنة ٣٢٨ للهجرة الموافقة سنة ٩٦٠ للميلاد ترجم الى اللغة الدارية وذكر

صاحب المقدمة حيث انه كتب باللغة الفارسية الحديثة . ونضع من رواية في كتاب مروج الذهب للمسعودي انه كان قبل الف ليلة وليلة مجموع قصص فارسية عنوانه الف خرافة . وقد استند قون هامر الى الرواية المذكورة واتخذها حجة لاثبات رأيه الا ان دوسامي اعتبر ذلك كلة ما لا يستقيم عليه . وما يقول عليه . اما قون هامر فوجد ايضاً في الكتاب المعروف بالفهرست رواية تتدل على تقارب تام بين الكتاب الفارسي المعروف بالف خرافة وبين الف ليلة وليلة وذلك في الاسلوب ان لم نقل في غيره ولذلك يرجح ان الاسلوب العام لليلالي العربية وكثيراً من قصصها مأخوذ من الكتاب المذكور . وقد سميت الف ليلة وليلة مع ان جميع القصص التي كشفت لم ترد الى الآن عن ٥٦٨ قصة وربما كان ذلك لان حكاية واحدة كانت تستغرق أكثر من ليلة واحدة ولا يبعد ان يكون بعض القصص قد فقد مع مرور الايام

### الف Elven

قصة ناحية في ولاية موريان من فرنسا على مسافة ١٤ كيلومتراً من قنة الى الشمال الشرقي . وتعدد سكانها ٢٤٦٧ نسكاً وجها آثار قصر جميل من بناء القرن الثاني عشر حين فيو هنري دو رتشوند مدة ١٤ سنة بعد موقعة بونوكسبري

### الف

### Elves, ou Elves

في الميولوجيا السكتينية انصاف الله اوجن واسمها بلفه قدما شعراهم الاصلية الفر . وهو في مذهب بعضهم مشتق من هلفرو ومعناه نصف الله وفي مذهب آخرين من ايليفر ومعناه ايدي وهذه اللفظة نفسها مشتقة من لفر ومعناها المحي او الباقي . وهي جن حاذقة طلة . وقد قصت في الا ١٥ الى قسمين مختلفين احدهما ليس الفار اوجن النور اوجن النار تقيم في مدينة التيم او بلاد التيم التي يتولاها فرير صاحب الشمس . وتعرف بالجن الصالحة

ايضا واعيانا كالكلاب ووجوها تلح أكثر من الشمس  
 وشعرها ذهبي. والأخرى غيور الفار أو دويه الفار وهي أشد  
 سواداً من الزفت عذوق للور مخفية جداً مشوهة الخلق  
 نقيم في جوف الأرض. وللالفة في ميثلوجيا القرون  
 المتوسطة أهمية كبرى فانها كانت في زعيم تغل إلى القلند  
 أي بلاد الالفة اولاداً تختطفهم من بيوتهم ورجالاً تلذها  
 معاشرتهم. ومن جملة الذهب نة نيم ثوماس السيدون  
 المؤلف بالشاعر حطنته ملكة الالفة وحجرتة في قصرها  
 مئة سبع سنين. ولا يزال العامة من أهل أوروبا الحالية  
 يصدقون بهذه الجن إلى اباننا هه. وأما قدما فهو قدر  
 أجهام فتاة ومنهم من جعله قدر أجهامين في الأكثر. وهي  
 جميلة المظهر حسنة المعاني تلبس أثواباً تنسجها من أشعة  
 القز وتسم بجمامة في أعلاها جرس صغير وتحبني زجاجاً  
 رقيقاً خفيفاً. فإذا وجد أناس عند الصباح حذاء أو  
 جرساً ما تلبسه تلك الجن ملقى على العشب نال كل ما  
 يفتاده من الفتي فقدته. وفي فصل الشتاء تقيم الالفة في  
 كهوف الجبال فتعيش فيها كما يعيش الناس في بيوتهم  
 وتعرف الأمور المستقبلية من كتب نطاها وتطرق الذهب  
 والنفضة وتصنع لانسها حتى من الباقوت والزررد واللؤلؤ  
 وتخرج من مغارها في الأيام الأولى من فصل الربيع فتجول  
 في جوانب الجبال وتسلق أغصان الأشجار. إلا أنها ترد  
 نهاراً في كؤوس الأزهار أو تراقب الناس الذين يرون  
 بالقرب منها وعند أقبال الظلام تجتمع في البراري وتسلق  
 كل منها يبدل الأخرى بحيث يتألف منها حلقة ثم تأخذ  
 في الغناء والرقص في ضوء القمر. وترعى ما شئت عند ضفات  
 الأنهر وتستر على هذه الحال إلى أن يرجع فصل الشتاء.  
 وهي في الغالب غير منظورة إلا أن الأولاد الذين يولدون  
 نهار الأحد يرونها وقد تغرق الالفة تلك الحقبة لمن تشاء  
 من غير الأولاد المذكورين. ومع أنها صغيرة ضعيفة  
 البنية لها من القوة ما يكفي لحمل أنثى الصخور وكبرها  
 مسافات بعيدة جداً. وتقدر على ربط رجل من أقومس  
 الرجال وهز يتي. وكانت هذه الجن في انكلترا

وسكوتلاندا ملك وملكة وكانت جزيرةنا مشحونة وروجن  
 في بحر البلطيك خاضعين للآلهة أكثر من باقي البلدان  
 وكان ملكها يركب مركبة يجرها أربعة أفراس ويدل على انتقالها  
 من جزيرة إلى أخرى صهيل الخيل وسواد الماء الضوضاء  
 التي يجدها أصوات المولدين. وقد تخدم الالفة أحياناً في  
 البيوت وتأتي البيت الذي تخدمه بمنافع جزيلة بشرط أن  
 لا يحصل لها فساد أهانة. وما زالت تبلغ منهاها وتزي زاداها  
 في مكاتب معين لا يقطع عنها في أوقات الأكل ولا  
 يحاول أهل البيت أن يتدخلوا في أمورها ويحظروها  
 حربتها تنظف الأثاث وتكس البيت وترتب الغرف. غير  
 أن بعض الأخباريين ذكرنا أصاب كثيراً من الفتيات  
 اللواتي دعون إلى معونتهن بعض تلك الجن وتدمن فيما  
 بعد على ما الحقن بهما من الإهانة. أما البرونة المشهورة  
 في سكوتلاندا فهي بعض تلك الجن الآلهة. وفي بعض  
 الأقاليم يجعلون بين الالفة والأشجار ألفة تامة كأنها شيء  
 واحد. ويمزجون أنها تميل في الغالب إلى شجر البلساف  
 والريزفون والحور الرومي. واختلف المؤلفون في أصل  
 هذه الجن وكان كتاب أوروبا الحالية في القرن السابع عشر  
 يصفون بتدقيق ليعلموا هل هي من نسل آدم وحواء  
 أو من نسل وجد قبل آدم. وذهب البعض إلى أنها عبارة  
 عن قوى الطبيعة كزيادة النرس ولاهة أهل تبت وغيرها.  
 وذهب آخرون إلى أن القصص المتعلقة بهذه الجن مأخوذة  
 عن حادثة تاريخية مثل قصص اليربسة عند النرس والجن  
 عند العرب ويدل على ذلك بعض أغاني الأديا. ويستناد  
 من الأديا أيضاً أن الالفة كانوا مغتربين في بلاد ترودهم في  
 جوار الآسة وهي من الكائنات السرية أيضاً. ولم تكن  
 في الأصل إلا قوماً ساروا من آسيا إلى السوح سنة ٢٠  
 ق.م تحت امرتي سيجي أو اودين الشاب. وجعل بعضهم  
 بلاد الالفة في سكندنافيا بين سكانها وجنلد. وزعم  
 آخرون أنها نفس ألفة اللابونيين. وفي مذهب جماعة  
 أيضاً أن إيلاندة كانت موطنها وأن بعض مقاطعات  
 تلك الجزيرة في ولاية با من كانت تسمى التي



### ألفونس Alphonse

ألفونسو أو الفونسو ويكتب أيضاً الفونسو والونزو وأونسو وعند العرب الفنس والفسن وأذفونش ولين أذفونش هو اسم لعدة ملوك ملكوا على إسبانيا والبرتغال ونابلي وقد قسمناهم بحسب البلاد التي ملكوها

١. ملوك أستورياس ولاون وقسطيلة

الفونس الأول الملقب بالكاثوليكي ملك أستورياس وهو ابن بطرس دوق قنطبرية ذكر بعض المؤرخين الأسبانول أنه من نسل ريكارد أحد ملوك القيسيوط المشهورين . اتجا إلى بسكي لما غزا العرب إسبانيا سنة ٧١٤ فانضم إلى يلاجيوس وكان قائداً لجيش من البسكة فنارل العرب واستظهر عليهم في عدة مواقع . ثم تزوج الفونس ابنة وعند وفاة فائيل بن يلاجيوس خلفه انتخب الفونس ملكاً لأستورياس وذلك سنة ٧٤٩ . وكان العرب

في تلك الأثناء قد ضفت شوكتهم وانتشبت بينهم حروب أهلية فانهز القرصة وهجم عليهم فكسرم في عدة مواقع واسترجع منهم أكثر من ٣٠ مدينة . إلا أنه كان أضعف من أن يحافظ على فتوحات جدهم بينه وبين أعدائهم براري شاسعة وملك على أستورياس وجاليتية والولاية التي لم تنزل تسمى إلى الآن قسطيلة القديمة وعلى شالي البرتغال أيضاً . وكانت كل الأراضي التي نصب مياهها في نهر دورو خاصة له . ولما أعياء أمر الحرب تنفر لما فيه يحتاج البلاد والامة وبعد أن هدم الجوامع والمآذن أقام كنائس عديدة وأصلح عادات الأهالي . وكان غيوراً على الدين ولذلك لقب بالكاثوليكي . توفي سنة ٧٥٧ وله من العمر ٦٤ سنة

الفونس الثاني الملقب بالعنيف حفيد الفونس الأول المقدم ذكره . انتخب ملكاً لأستورياس سنة ٧٨٢ وتوفي سنة ٨٤٢ وخلفه عن الملكة جلوس ثم رجع اليوسنة ٧٩١ . حارب العرب واستظهر عليهم في عدة مواقع وجعل بلاطه في أريادو وأستول على ليسبون . سنة ٨٣٥ غلب على الملك لرامير بكر برمود . وقد أشهر في تاريخ أستورياس

بإبطال المجزية التي ضربها العرب على بلاده وفي مائة جارية يؤدونها اليهم سنوياً

الفونس الثالث الملقب بالكبير ملك لاون وأستورياس وجاليتية . وهو ابن أورونيو الأول . ولد سنة ٨٤٨ وجلس على تخت الملك سنة ٨٦٦ وتوفي سنة ٩١٢ . جعل ولياً للعهد في حياته فيولا أنثما توفي أبوه اختلس الملك لكنونث فرويلا فقام عليه حزب الفونس وذبحوه فاستتب له الأمر حيث وجد أن أرغم أعيان المملكة الذين ساءم جعل الملك أرتيا لعائلة واحدة وحزب مجيوش لمحاربة أعدائهم خارج البلاد . فوقع بهم أكثر من ثلاثين مرة . واستظهر على العرب في عدة مواقع . وعبر نهر دورو . وذلك أحوار كويبرا ووصل إلى نهر تاجه ودخل أستامورة وأخاف إلى ملكه قسماً من البرتغال وقسطيلة القديمة . واستمر جماعة في برغوس التي كانت قد خربت لما أصابها من وباء الحرب . ومدت سلطة الصاري إلى وادي بانه .

غير أن تلك المحروب كانت تقضي مصاريف باهظة فنشأ عن ذلك ظلم الرعية فارت مراراً . سنة ٨٨٨ قتل غريمية بن الفونس نفسه رئاسة العصاة وحاول الاستيلاء على تخت الملك مدحياً أنه راغب في تخليع العام فاستظهر عليه أبوه وأسر ثم القاه في السجن إلا أن أمه كانت على جانب من النشاط وطلو الهمة فوطأت جماعة من أعيان البلاد وباقي أولادها على إنقاذ من يد الفونس وانتشبت حرب هائلة في المملكة لم تخمد نيرانها إلا عندما ضعفت عزيمته الفونس واستظهر عليه أولادُه فاضطروا إلى أن يرحلوا عن الملك لاينو غريمية . غير أنه كان لم يزل يرغب في خدمة بلاده فاعظم في جيش ابنه وساق قسماً من المساكر إلى محاربة العرب فاستظهر عليهم ورجع إلى بلاده وتوفي في زامورة وله من العمر ٦٤ سنة

الفونس الرابع الملقب بالراهب ملك أستورياس ولاون وحفيد الفونس الثالث المقدم ذكره . جلس على تخت الملك سنة ٩٢٤ فملك ثلاثين ثم توفيت زوجته فخرن عليها

حزناً شديداً وتزل عن الملك لافيخو رامير وصار راميرا .  
ثم رغب في استرجاع ما انتقل عنه فالتقى طليو اخوه  
القبض وسمل عينيهِ وجيء في دير قرب لاون فوسيه فيو  
سنة ٩٢٨ وقيل سنة ٩٢٩

الفونس الخامس ملك لاون وقسطيلة ونوبه ابنه  
برمود الثاني سنة ٩٩٩ وهو في السنة الخامسة من عمره  
فأقيمت امه اليزابوكيلة له . ولما بلغ اشد واشتد على  
زمام الملك احسن ادارة المملكة . وكان العرب حيثنر  
في شفاق وخلاف فسار لحاربهم فاصابه سهم في حصار  
فيرو فقتل . وكان ذلك سنة ١٠٢٧

الفونس السادس الملقب بالجميع ملك قسطيلة  
ولاون وجليقية . وهو ابن فردينس الاول . وللسنة ١٠٤٠  
وجلس بعد وفاة ابيو على تخت مملكة لاون سنة ١٠٦٥  
وتوفي سنة ١١٠٩ . ولم تكن قسطيلة وجليقية في حوزة  
الفونس عند جلوسه لان اباؤ فردينس الملقب بالكبير قسم  
ماله قبل وفاته بين اولاده الثلاثة . فاعطى دون سنكي  
مملكة قسطيلة وامرية سرقطة . واعطى دون الفونس  
مملكة لاون واسنورياس . واعطى دون فرسيه جليقية  
وبرنغال . وجعل لابنيو املاكاً منفصلة عن املاك

اخوهم . فاعطى دون اراكة زامورة واراضي اخرى .  
واعطى دون الفونس نورو وماكن مجاورة لها . الا ان  
الفونس استعان بشقيقه اراكة فاستظهر على اخوته ونزع  
منهم املاكهم وجعل المالك الثلث تحت سلطانه . ثم تفرغ  
لحاربة العرب وكسرم في عدة مواقع . وسنة ١٠٨٥ غلبهم  
على طليطة وجعلها عاصمة لملكه بعد ان استمرت في حوزتهم  
٢٧٢ سنة . فاذهل انتصار العرب وتوطأ على ان  
يتزعوا من تلك المدينة فاستغاث بالمرايطين من افريقية فاثابوا  
لجندهم . فسار الفونس سنة ١٠٨٦ الى اسبرامدورة  
للاغايم واستولى على كوربايم زحف يحمي على سلطان  
مراكش فالتقى في زلاقة وهي على مسافة ٤ فراسخ من  
بطليوس وانضمت بينهما نيران القتال فانكسر الفونس  
كسرة مائة وقُتل من العرب ٣٠٠٠ غير . وسنة ١٠٩٤

استألف الحرب فدخل البرنغال واستولى في مدة قصيرة  
على شترم وليسبين . وفي السنة التالية رقت دونا تريزا  
ابنة الغير الشريفة الى الكونت هنري دوبيزنسون وجعل  
البلاد التي فتحها صداقاً لها . وذلك اصل تأليف مملكة  
البرنغال . وسنة ١٠٩٦ تزوج الفونس ابنة ملك اشبيلية  
بشرط ان تنصير فاذهل بعمله هذا اسبانيا كلها ثم انفق  
مع جميعه على تخريب الامريات العربية وانقسامها . الا  
انه انكسر في موقعة اقليش التي جرت له مع المرايطين  
سنة ١١٠٨ وقُتل دون سنكو ابنه الوحيد في ساحة القتال  
وله من العمر ١٠ سنين فقط . غير انه جمع جيشاً جديداً  
ولم ينفك عن محاربة العرب حتى ارجعهم الى تخومهم .  
وكانت وفاته في ٣٠ حزيران (جون) بعد ان ملك ٤٤  
سنة . وقد ساعد الفونس هذا على انتشار الفند في بلاده  
ورم مدينة نوميديا وامر باستعمال الحرف اللاتينية في اللغة  
الاسبانية لانهما كانت مستعملة في فرنسا وغيرها من  
مالك اوربا . وذلك لتسهيل التجارة والعلاقات الا انه  
توفي دون عشرين ذكراً خلفته ابنة اراكة وتزوجت الفونس  
الاول ملك اراغون ولكنها اساءت نصرته فابطل  
زواجهما كاسباني

الفونس السابع . صار ملكاً لقسطيلة عندما تزوج  
أراكة سنة ١١٠٩ وكان حيثنر ملكاً لاراغون ملقباً  
بالفونس الاول . احل الفونس الاول ملك اراغون في  
القم الثاني من هذه المادة

الفونس الثامن ملك قسطيلة ولاون وجليقية . وهو  
ابن الملكة أراكة من ريموند كونت برغونية زوجها  
الاول . ولد سنة ١١٠٥ وتوفي سنة ١١٥٧ . جعل ملكاً  
جليقية سنة ١١٠٩ واشتهت الحرب بينه وبين امومة .  
وسنة ١١٢٦ خلفه في ملكي لاون وقسطيلة فاصح هناك  
ما وقع في ايامها من الخلل في دوائر الدولة واسترجع من  
راية الفونس الاول ملك اراغون عدة اماكن كان قد  
استولى عليها . وحارب العرب واستظهر عليهم ففتح منهم  
كثيرة والمريّة . وسنة ١١٤٥ لقب باميراطور اسبانيا

مع انه لم يكن يملك ثلثها ولكن هذا القنب منه الى خلفائو . وسنة ١١٥٧ استظهر في جيان على العرب الذين ساروا من افريقية الى اسبانيا . وكان قد زوج ابنة قسطنطين بلويس السابع ملك فرنسا

الفونس التاسع الملقب بالفريق ملك قسطنطية من سنة ١١٥٨ الى سنة ١٢١٤ توفي ابوه سنكو الثالث ابن الفونس الثامن وهو في السنة الثالثة من عمره وفي مدة قصير حدثت قلاقل شديدة . لان بيتي كسترو ولارا تنازعا وكالة الملك غير انه لما بلغ اشد ما استرجع كل ما اخذته جيرانه في اثناء تلك القلاقل وضم الى ملكه الا فابوسيكي وغيره وسكن . وسنة ١١٩٥ جرى له حرب مع العرب قرب الركوس فكسرو غير ان ملكي نوارتواراغون امداه بمساكرها فاستأنف القتال واستظهر عليهم في موقعة نافاس دوتولوسا في سيررا مورينا وذلك سنة ١٢١٢ . وقد مي بالفونس التاسع احد اولاد عم الفونس هذا وملك لاون فقط من سنة ١١٨٧ الى سنة ١٢٣٠ واشهر بالحروب التي جرت له مع العرب

الفونس العاشر الملقب بالحكيم والحكيم ملك لاون وقسطنطية . ولد سنة ١٢٢٦ وخلف اياه فردينندو الثالث سنة ١٢٥٢ وتوفي سنة ١٢٨٤ . كانت بداية ملكه بالاعلى البلاد . لان خزينة الدولة كانت قد فرغت في اثناء المحروب التي قام بها ابوه فحاول ان يملأها بتزيف النقود . فهاج الشعب لذلك وماج وارفعت اسعار المأكولات كثيرا فكثيرت من الناس . فوضع لما الفونس حدودا لتجاوزها املا باسكان المخاطر الا ان الحرق اتسع عليه اكثر من قبل . وكان مع ذلك يجد في اكتساب ميل شيع ففتح مدرسة سفنكة الصلبة امتيازات وافرة وشجع مقاصد ايودخل مملكة القرب او العرب ففتح قلاعها كلها ولم يترك واحدة منها في ايدي العرب . واخضع مرسية لسلطان وفتح شريش بعد ان حصرها مدة طويلة . واكرم ملك غرناطة على الخضوع له ايضا ودفع مبلغا وافرا من النقود . وسنة ١٢٥٦ انتخب جماعة من الامراء الجرمانيين

امبراطورا لجرمانيا وانتخب آخرون ونشرد اثف كرنول ملك انكلترا فجعلنا تنازعا ذلك المنصب . فساق الامر الفونس الى حروب طويلة جعلت عليه الخراب واضطرت الى مصادرة الشعب . فخذروا ثانية وتأمر عليها عيان البلاد تحت امر اخيه الدون هنري فكسرو وبدد شملهم واستأنف العرب القتال فاستظهر عليهم ايضا . وكان لم يزل يصبو الى الحصول على الامبراطورية الجرمانية وطى دوقية سوليا مدعيا ان الحقوقي التي ورثها من امونج له الاستيلاء على اللوقية المذكورة . غير ان سلطنة في جرمانيا لم تكن نافذة . وسنة ١٢٧٢ جلس رودلف دوهمبرغ على تخت الامبراطورية فنصرت جبال آماله . وثار اخوه فيليب وابن الاحمر ملك غرناطة وغزا سلطان مراكش مملكته وحدث في البلاد حرب اهلية . لان سنكو ثاني اولاده طلب ان يعين خلفا لايه في الملك بدلا من اخيه البكر فحاول الفونس اخذ نار الحرب فلم يتمكن من ذلك وبعد تسير وثناء عديدين دارت عليه الدافع فطرده ابنة من تحت الملك وجلس مكانه وذلك سنة ١٢٨٢ . اما الفونس فسار الى العرب واستخدم وجدا في استرجاع الملك فخطب مسحا . ومات في اسبيلية من جري ما نابه من المحرن . وكان من اواخر اهل زمانه علما . وهو الذي وضع اساسا للفراسبانيولي بترجمة الكتاب المقدس الى اللغة الاسبانيولي لمع بان تكتب جميع محررات الحكومة والامر بها باللغة المذكورة . وناهيك ان نأ كيفة كانت من احسن ما كتب فيها . وقد امتاز ايضا بالسر والعلوم ونشر في اوربا علوم العرب وآدابهم . واشهر كثيرا بصحوة الشرائع التي ألفها وهي تعرف بما ترجمت الاقسام السبعة اما هو فوضتها ستارو من كتاب في الشرائع بدأ به ابوه قبله . وقد جمع مواد تلك المجموعة من قانونيوسيناوس وشرائع القيسوط والنظامات المنورة لاقسام المملكة كلها ومصادر اخرى . وما تمت المدن الكيرة في اناذ تلك الشرائع مع طويلة غير انها انبتت سنة ١٢٤٨ وصارت فيها بعد اساسا للنظامات

الاسبانية في اسبانيا وفي مستعمراتها ايضا - ولما خضعت  
ولاندا فلوريدا ولوزيانا الى الولايات المتحدة الامركانية  
التزمت الولايات المذكورة ان تدخل كثيرا من  
نظاماتها الى نظامها الاساسي . ومن التأليف المهمة  
التي ألفها تاريخ عام لاسبانيا طبعه او كامبو سنة ١٥٤٢  
وقد اسس مدرسة اشيلية الكلية على اساسات راحية .  
وكان مفضلا بالعلوم الفلكية والرياضية وله فيها وفي  
علم الكيمياء نبذة معتبرة مثيرة . وقد طبعته تأليفه  
الفلكية في عدة مجلدات بامر الحكومة الاسبانية ووقف  
على طبعها مانويل ريكوي سينوباس سنة ١٨٦٤  
والى الفونس هذا تنسب المجلدات الالفونسية فانه  
كان كلنا يعلم الفلك راغبا في ضبط فاتي باشهر علماء  
الفلك في اوربا من مسلمين ونصارى ويهود وانزلهم في  
فصر جليل في طليطلة فاقاموا هناك اربع سنين يمشون  
في المسائل الفلكية تحت رئاسة ابن سعيد وتكبد بذلك  
مصاريف باهظة . وسنة ١٢٥٢ نشر المجلدات الفلكية  
التي وضعوها ونسبوا الى الفونس لانه هو الساعي بها  
وعاينها بعض الفلكيين واظهروا ما بها من الخلل فصحها  
واضعوها ونسبوا ثانية سنة ١٢٥٥ . وتلك المجلدات  
على ما لم يزل فيها من الخلل فانت قد انت علم الفلك بنوا قد  
جدة

الفونس الحادي عشر الملقب بالمتهم ابن فردينانس  
الرابع ملك لاوي وقسطيلة خلف ابيه سنة ١٢١٢  
واحد مع الفونس الرابع ملك البرتغال فحارب العرب  
سنة ١٢٤٠ وكسرم في موقعة طريف المشهورة ومات  
بدها الطاعون سنة ١٢٥٠ حين كان محاصرا لمدينة جبل  
طارق وكان قد غلب عليها العرب سنة ١٢٢٢  
٢ . ملوك اراغون

الفونس الاول الملقب بالقاتل ملك اراغون  
ونورة وهو ابن سكو الخامس . خلف اخاه بدرو الاول  
سنة ١١٠٤ وتوفي سنة ١١٢٤ . تزوج اراكة ابنة الفونس  
السادس ملك لاوي وقسطيلة ووارثته . وكانت

اركة من السجرياء وحب السلطة على جانب عظيم .  
ولما توفي ابوها سنة ١١٠٩ اراد زوجها ان يضم قسطيلة  
الى مملكته . فامتنعت كل المائنة فغري بينها خلاف ساق  
الفونس الى الفاء القبض عليها وابداها السجن . فوسط  
اعيان البلاد ورجال الدولة امر الصلح بينها فتصالحا  
ولكن صلحا لم يثبت لانه قصيرة ثم تركت اراكة زوجها  
وطليت ابطال زواجها لانها كانا من اولاد اولاد الم  
فافضى الامر الى شيوخ نارالحرب بينها فخرجت موقعة  
دارت فيها الدائرة على اراكة فالتجأت الى جليقية . وسنة  
١١١٤ قرر مجمع بلاسنا ان زواجها باطل فانفصلت  
مملكتها نورة واراغون عن ممالك لاوي وقسطيلة  
واستور باس وجليقية . وكان العرب تحت امر علي بن يوسف  
قد اغاروا على ولاية طليطلة والقوا الرعب في قلوب  
الاسبانوليين حتى امتد الخوف الى ابواب عاصمة اسبانيا  
الصرانية . وظهر جيش ثائر في البرتغال واقام جيش  
ثالث المحاصر على مدينة برشلونة . فلقى الفونس الجيش  
الثالث وحاربه سنة ١١١١ فلم يقرر النصر افرق دون  
الاخر الا ان العرب رجعوا عن قسطولبة . ولما فرغ من  
امر زوجته عزم على محاربة العرب واسترجاع ما فقوه  
من البلاد الاسبانية فزحف عليهم بمجيوش وغلبهم على  
معظم الارض الواقعة في جنوبي هراير . وسنة ١١١٨

استولى على سرقسطة بعد اجمال حرية استمرت اربع سنين  
فجعلها عاصمة لمملكته . وسنة ١١٢٥ استصرخه نصارى الاندلس  
فلقب دعوتهم واتي ببلادهم فصادف فشلا في حصار غرناطة  
وخرق مجيشو بلادا عدوة له من سرقسطة الى بحر الروم  
بين مالقة والمريّة ورجع الى مملكته دون ان يلقى به  
خصام جسيمة . وكان قد لقب نفسه باميراطور اسبانيا  
فحمل على ترك ذلك اللقب . ثم حاول ان يثبت حرية  
السفر في هراير باخضاع مدينة طرطوسة قرب مصبو  
وكانت تحت يد ايدي العرب فبدأ بحصار فراقه على نهر  
شيوغا وهومن النهرات التي تصب في البحر وقيل بموقعة  
جرت هناك ويقال انه شهد ٢٩ موقعة فلم يسكر الا في هذه

الموتقة

الفونس الثاني ملك اراغون (١١٦٢-١١٩٦) اغار على فرنسا وجرى له حروب طويلة مع كوتات تولوز وضم الى مملكته كورسيكا وبيرون وبروفنسة . وكان من اهل الادب ويعد بين شعراء بروفنسة القدماء

الفونس الثالث ملك اراغون (١٢٨٥-١٢٩١) وبكر بطرس الثاني . ثار ياربه ملوك فرنسا ونابلي وقسطيلة فحاربهم الا انه كسروا كورسيكا على امضاء معاهدة صلح بمحفة بصالحو . سنة ١٢٨٨ غلب العرب على منورقة . وقد اشهر ملكه بالحول جز التي اقامها الاراغونيون سنة ١٢٨٧ دفعا للتعديات الملكية

الفونس الرابع ملك اراغون (١٢٢٧-١٢٩٦) لقب بالحلم لصفحه حريته . ثار ياربه بطرس الرابع غير انه غلب المجهنمين على سردينيا وكان البابا قد اعطاه اياها

الفونس الخامس الملقب بالسهم ملك اراغون ولول ملوك نابلي وصقلية . ولد نحو سنة ١٢٩٠ وتوفي سنة ١٤٥٨ . خلف اياه فرديناند الاول سنة ١٤١٦ ولم يلبث ان استعانت بجونا ملكة نابلي على لويس الثالث دوق انجو وكان قد اغار على بلادها ووعده ان تعطيه دوقية كالبريا وتجعله وارثا لملكه نابلي فسار الى نابلي فحارب دوق انجو واكرمه على رفع الحصار عن المدينة وعقد معاهدة صلح موافقة للملكة . الا ان جونا حدث حليها على ما اوتي من النصر والعز وسام ذلك الى محاربته مستغفلة فقاتل جيش دوق انجو فانكسرت عساكر الفونس . ثم جاءته نجدة من اسبانيا فاستأنف القتال واستولى على مدينة نابلي وكسر اعداءه كسرة مائلة . وفي تلك الاثناء حدث ما اقتضى رجوعه الى اسبانيا لوقوع حرب بين اراغون وقسطيلة قصد مصالحة في ايطاليا الى اخيه دون بدر

وسار الى بلاد بجر سنة ١٤٢٩ ولما وصل الى مرسيليا وكانت في حوزة دوق انجو فتحها من دون صعوبة الا انه لم ينهبها ولا اخذ منها غنيمة بل حمل منها جثة القديس العلماء الذين نفوا من القسطنطينية الا انه ارتكب

لويس اسقف تولوز . وبعد ان اقام في اسبانيا نحو ثلثي سنين رجع الى ايطاليا وكانت الملكة والبابا ودوق انجو وميلان والمجنوبيون قد ضابطوا الاسبانوليين وكادوا يستظهرون عليهم . فوصل الفونس سنة ١٤٢٢ وسار الى جزيرة جربة في ساحل افريقية ففتحها بعد ان استظهر على صاحبها باي تونس . ثم رجع الى ايطاليا وحاول ان يصالح الملكة جونا وبجالت قوما يساعده . وسنة ١٤٢٥ توفي الملكة وادوست بمملكها لربني دوق انجو كونت بروفنسة اخي لويس الثالث وخلو غملا لالفونس ان الوقت موافق لتخليق امانيه فاستأنف الحرب وحصر مدينة غابيا بجر وبرا وجرت له موقعة مجرية قرب جزيرة بترام مع المجنوبيين ودوق ميلان فانكسرت كسرة واخذ اسيرا مع كثيرين من اعوانه ورجالو . وبعد ذلك بقليل دارت الدائرة على عساكر اليزبة فارتدت عن غابيا خاسرين . الا ان شهامة وهيبته وشجاعة اسالكت المو قلب دوق ميلان الذي اسره فخاله وخلي سيلة فرجع الى المحرب طامعا بالنصر اكثر من قبل فاستمر سنين عديدة بمحارب على غير طائل . غير ان بعض اهلان ربي سهل له مجناتو الاستيلاء على نابلي فدخلها سنة ١٤٤٢ واكره ربي على الفرار الى بروفنسة . ثم اجتمعت مجالس الملكة واخترت بلكو على نابلي واخترت بواضا فاصدر البابا المذكور امرا يجعله شرعيا وارثا لايو . ومن ذلك الوقت اقام الفونس في نابلي وجده في اصلاح احوالها وسد ما لحق بها من الخلل في ايام جونا الثانية وفي اثناء المحروب التي جرت فيها . واشترك في بعض حروب ايطاليا اية . الا انه صرف باقي ايامه في راحة وسكينة . ولما توفي خلفه اخوه يوحنا في اراغون وسردينيا وصقلية وخلفه ابنه فرديناند في نابلي . وكان جامعا كل الصفات التي يسموها الملوك وقام بمحروب كثيرة من دون ان يراعي جانب الشفقة وكلف بالاداب واهلها وضم الى بلاطو لم ينهبها ولا اخذ منها غنيمة بل حمل منها جثة القديس العلماء الذين نفوا من القسطنطينية الا انه ارتكب

اغلاماً كثيرة واطلق لنفسه العنان في مبادي اللذات  
٣. ملوك نابلي

الفونس الاول ملك نابلي وهو نفس الفونس الخامس  
ملك اراغون وقد تقدم ذكره فراجعه

الفونس الثاني ملك نابلي ابن فرديناندو الاول وحيد  
الفونس الخامس ملك اراغون. جلس على تخت الملك بعد

وفات ابيو وذلك سنة ١٤٦٥ وكان قبل ذلك حوقاً لكالابريا  
وامتاز بالجماعة والاقدام في المحرّب الا بخله وتعدياته

جملت كثيرين على كرهه. وكان لودوفيكو سرفزي الملقب  
بالمغربي يحاول ترع دوقية ميلان من جان غاليس صهر

دوق كالابريا ففزع بذلك ايواب ايطاليا لمسكر شارل  
الثامن ملك فرنسا. وفي تلك الاثناء جلس الفونس الثاني

على تخت الملك. فعرض على ان يتلاقى اغارة الفرنسيين  
ويضعف شوكة لودوفيكو الذي كان يقاتل الفرنسيين

والايطاليين معاً. ووعده البابا اسكندر السادس ان  
يضم سفننا الى سفن نابلي غير انه اشترط عليه ان يساعد على

اخصاص لاروفير الذي صار قريبا بعد بابا وسي بوليس  
الثاني بان يسلط اليه ليعمل يوما بفساه. فلما احسن لاروفير

المذكور بذلك فر الى فرنسا. اما شارل الثامن فزحف  
بمسار على ايطاليا ولم يصادف سقافه وفتح روم ووصل

الى فلنري فقرأ الفونس ما حل به من الخطر وتركه حلقاً  
ولم يكن يركن الى رعاياه فانهم كرهوه لظلمه وسوء ادارته

ففي ما وصل اليه من العز والرفعة وتذكر مظالمه وعزم  
على ترك مملكته لم يكن في وسعه ان يدافع عنها. وسنة

١٤٦٥ تنزل عن الملك لايو فرديناندو الثاني وكانت  
حينئذ شاباً لم يأت جريه ولا اساء الى احد. ثم خرج

من نابلي قبل ان اجاز الفرنسيون حدود بلاده وسار  
الى صقلية فصار فيها راهباً واستمر عشرة اشهر يمارس اعمال

القبيلة والثقوى. وتوفي فيها سنة ١٤٦٥  
٤. ملوك البرتغال

الفونس الاول الملقب بالفاخ اول ملوك البرتغال  
واين دون هنري كوفت برتغال من زوجته دوناتريزا

ابنة الفونس السادس ملك لاون وقسطية. خلف اياه  
وله من العمر ثلث سنين فقط فعمل تحت وصاية امه.

واستمرت البلاد مدة تسع سنين محتبة براحة تامة الا ان  
محبة الملكة لوزيرها وما شاع من عزها على التزوج به

وجعلوا كونه للبرتغال غاظ الاعيان ورجال الدولة  
فاشاروا على دون الفونس ان يدافع عن حقوقه. وكان

له من العمر ١٨ سنة فقبض على زمام الملك واطاعة  
البلاد. اما امه فجمعت جيشاً وحاولت المحافظة على سلطانها

عنه فجزى لها مع ابنها موقعا فانكسرت في الثانية وتمزق  
جيشها وألقي عليها القبض فأودعت السجن وبقيت فيه

الى ان ماتت سنة ١١٣٠. الا ان ابن اخها ملك قسطية  
اغار على البرتغال. وبعد عدة حروب عقد الصلح ففرغ

الفونس لمحاربة العرب. وفي ٢٥ تموز (جوليه) سنة ١١٣٩  
نازله في سهل اوربيكوم تحت امر خمسة من ملوكهم

فاستظهر عليهم. فنزل بتلك الموقعة ملكهم من البرتغال  
وحصل للفونس من الشوكة ما مكّنه من ان يحصل على

لقب ملك. فجمع مجلس النواب في لامبوس سنة ١١٤٥  
وكان مؤلفاً من الاساقفة والاعيان ونواب المدن فظهر

بينهم جالسا على تخت ولكن لم يكن لباس الملوك  
فنهض بعض وزرائه وقال هل يريد مجلس النواب ان

يكون الفونس ملكاً بناء على مناداة المسكر بذلك  
في سهل اوربيكي الامر الصادر من البابا اجابوس الثالث.

فاجاب الاعضاء جميعاً نعم. فقال هل يخصر الملك في شخصه  
مدة حياته بطولها او يرثه اولاده من بعده. فصرح ان

الذكور من اولاده يخلّفونه. قال لوران دوفياغس اذا  
كانت هذه رغبتكم وجب ان تلبسوا لباس الملوك. فاجابوا

فليبس. فاخذ رئيس اساقفة براغا الحاج ووضع على  
رأس الملك. ثم قال الفونس واليف مسلول يده

ابارك الله الذي اخذ يدي وساعدني عندما اخذتكم  
من اعدائكم مجد هذا السيف الذي انتصيته للدفاع عنكم

وقد جعلتوني ملكاً واني لاشركم في مصالح البلاد وادارها  
فينبغي وضع قوانين تنكفل براحة المملكة وسلاها.

قبل المجلس بذلك وغرروا في الحال ١٨ قانوناً . ثم قال  
 قياغاس وهل ترغبون في ان يكون ملك برتغال خاضعاً  
 للملك لاون وان يؤدي اليوا الى غيره جزية فنقضوا  
 والسيوف معلولة باليدهم وقالوا نحن احرار وملكنا حر  
 وقد حصلنا على حريتنا بيسايتنا وشجاعتنا فاذا سلم الملك  
 باقل خضوع او جزية كان غير اهل لان يعيش بيننا  
 وملك علينا . فاجابهم الفونس الى ذلك ووعده ان يفتح  
 هو وخلفاؤه دستور الاعمال فاستحسن الجميع كلامه  
 وانفض المجلس . وسنة ١١٤٦ فتح مدينة شترم بعد  
 قتال عنيف ووضع السيف في رقاب اهلها . وسنة ١١٤٧  
 غلب العرب على ليسبون (اشبونة) فكانت هذه الحادثة  
 من اعظم الحوادث التي جرت في ايام لانه حصل على  
 ميناء من احسن مواني اوربا وثبت بذلك مملكة على  
 اسرامدورة . وكان قد نشر ان بني ديرا فبنى ديرا لكوباسا  
 وجعلها مدفناً للعائلة الملكية . ثم تبع العرب واخرجهم  
 من اسرامدورة واخضع اربابها من الولايات التي تآلف  
 منها مملكة برتغال . وكان في تلك الاثناء يرغب في ان  
 يستعمر في بلاده الاجانب الذين يأتونها للتجارة والصليبيين  
 الذين كانوا يهرون فيها لاتباع المؤمن . وسنة ١١٦٦ فتح  
 مدينة ابفورا وكان يرغب ايضا في توسيع املاكه من جهة  
 لاون واسرامدورة فاستولى على القاس وحصر بطليوس  
 فاحدقت به عساكر اعدائهم وانقلب به حصانه فانكسرت  
 ساقه فامر رجل الى صهره فردينند وملك لاون فلم  
 يطلق سبكه الا بعد ان تخلى عن كل الاراضي التي غلب  
 عليها مملكة لاون وجلبقية . وطعن الفونس في السن  
 واوهنة الاعمال ونواب الزمان خوفه في ٦ كانون الاول  
 (دسمبر) سنة ١١٨٥ في السنة ٧٦ من عمره بعد ان  
 ملك للبرتغال ٥٧ سنة . وذكر المؤرخون في الكلام على  
 انه كان طويل القامة يبلغ ارتفاعه ٧ اقدام في الاقل  
 ووضع شرائع نسبت اليه ولم تزل الى الان تعرف به . وخلفه  
 في الملك ابنه سكو الاول  
 الفونس الثاني ملك البرتغال ويلقب بالهيبين .

جلس على تخت الملك بعد وفاة ابيو سكو الاول سنة  
 ١٢١٢ وكان حينئذ في السنة ٢٧ من عمره . وجرى  
 في ايامه حروب ومنازعات متتابعة . فانه في اول الامر  
 نازع شقيقه في الاملاك التي عيها له ابيه . ثم حارب  
 العرب واستظهر عليهم في عدة مواقع ولاسيما في نافاس دونولوسا  
 سنة ١٢١٢ وفي الكاسردوسال (قصر الملح) سنة ١٢١٧  
 وساعة في الموقعة الثانية جماعة من الصليبيين . وجرى  
 بينه وبين الاكليروس بعد ذلك مشاحنات شديدة . فانه  
 اراد ان يكرهم على ان يقدموا له مالاً ورجالاً للمداومة  
 الحرب التي شهدها على العرب فحرم رئيس اساقفة براغا  
 المأمورين الذين عهد اليهم استيفاء الضرائب منجز الفونس  
 حاصلات املاكهم وطرده من المملكة . وفي السنة التالية  
 حرم نواب البابا الملك وامر اوامير جميع القسوس في البرتغال  
 ان يمتنعوا عن اقامة الصلوة للشعب فنفذ هذا الامر  
 اشهر وساء في اول الامر الناس انقطاعهم عن الصلوة ثم  
 اخذوا ينفقون الدين وخصفوا واطلقوا لانهم كان  
 الخلاء والشبهات . ومع ان الفونس كان على جانب عظيم  
 من البسالة وحة الطباع اضطر الحال الى استشارة طبائفة  
 في ذلك . الا ان المنة ادركة قبل ان حصل على نتيجة .  
 وكانت وفاته في ٢٥ اذار (مارس) سنة ١٢٢٢ في السنة  
 الثانية عشرة من ملكه قبل ان يصلح رئيس اساقفة براغا .  
 ودفن في كنيسة الكوباسا من دون احتفال . وكان  
 نطلاً شجاعاً ذا قوة غريبة يخاطر بنفسه في المعارك ولا  
 يبالى بالموت . قيل انه وجد مرة مضطجاً بجيش القتل فلم  
 ينش الا يصعد عظمة . وله كتاب في الشرائع وهو الذي  
 امر ان لا تنفذ احكام القتل الا بعد عشرين يوماً من  
 صدورها . وخلفه في الملك ابنه سكو الثاني  
 الفونس الثالث ملك من سنة ١٢٤٨ الى سنة ١٢٧٩  
 وهوناني ولا الفونس الثاني المتقدم ذكره . خلفه اخاه سكو  
 الثاني سنة ١٢٤٨ وغلب العرب على القرش او الغرب  
 من سنة ١٢٤٩ الى سنة ١٢٥٢ وساعد على تقدم  
 الصناعة والتجارة . ووقع في اخر ملكه اختلافات بينه

وين البابا أدت الى حربه

الفونس الرابع الملقب بالبحار والعاقي ملك البرتغال من سنة ١٢٢٥ الى ١٢٥٧ وهو ابن ديس فريد الفونس المقسم ذكره . جلس على تخت الملك عند وفاة ابيه . وكان قاضي القلب حاول ان يقتل ابنا لابي غير شرعي . وقتل اسقف افيورا لانه كان يظن انه يرشده الى انصراف المستقيم . وفي حياة ابيه شهر عليه السلاح الا ان اباه صفح عن ذنوبه . ولما جلس على تخت الملك خول له اث . وصوله الى ذلك المنصب يحمل له التوغل في القنات . وكان كلنا بالهدد الا ان بعض وزرائه تمكن من ارجاعه عن غيو وظهر له السيل الذي ينبغي ان يهجم . ثم اعتصبت نيران حرب بينه وبين صهر الفونس الحادي عشر ملك قسطنطينية استمرت ١٢ سنة . واصاب اهالي الملكين من شرورهما شي كثير فخرانه حدث اخر ما حمل الملكين المذكورين على ترك القضاء والقتال فاتفقا وتواذيا وعزا على محاربة العرب فزحنا عليهم وكسراهم في مقعة طريف اوهر سالاد وذلك في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٢٤٠ . وكان للفونس ولد اسمه دون بيدرو وعشق ايبس حتى كسرو عسقا مرطبا ومع انه كان متزوجا وله اولاد اقترن بعشيقة سراً . فوشى به رجال الدولة الى ابيه واقنعوه ان يقتل ايبس ضربة لازب فقتلها . اما حين بدرو فاستشاط غيظا وحمل السلاح يريد الانتقام من ابيه الا ان المصحفة ورئيس اساقفة براغا توسطوا الامر فحسمت نار الحرب الاهلية حال شيوبها ولم يمش الملك كثيرا بعدهم المصادمة . فانه توفي في شهر ايار (مايس) سنة ١٢٧٥ وهو في سن ٧٧ بعد ان ملك ٢٢ سنة

الفونس الخامس الملقب بالافريقي ولد سنة ١٢٢٢ وخلف ابيه ادورد سنة ١٢٢٨ وتوفي في شترة في ٢٨ آب (اغسطس) سنة ١٢٨١ . جعلت امة اولاً وكيلا للملك في مئة قصير ثم اعتقلت الوكالة الى عمو دون بيدرو . ولما بلغ الفونس سن الرشاد تزوج ابنة عمو الا ان اعداء الدون المذكور ونطوا الى الملك وطمعوا بنوايا

خفية ومقاصد خفية فاصفى الملك الى كلامهم وحسبهم عاصيا وعدوا له فاضطر الامر بدرو الى حمل السلاح للدفاع عن حياو غير ان عساكر الملك احدثت يوم من كل الجهات قتل بسم اصابة وطرح شاة في الفلاة ولم يسمح الفونس بدفعه الا انه بعد بضع سنين تحقق براءة فقدم على ما كان منه وانزل بالوشاة قصاصا شديدا . وفي ايامه كشف البرتغاليون غنيها في الساحل الغربي من افريقية واستمررو فيها قريبا من ثلاثين سنة . ولما شرع البابا كاليكستوس الثالث حركا صليبية على العرب جهز اسطولا مؤلفا من ٢٥٠ سفينة وحزم على ارساله الى ايطاليا لمجدة للتصاريخ في البابا في تلك الاثناء وحدثت حروب اهلية في ايطاليا شملت ملوكها عن انفاذ مقاصد . ويقال ان المسكوكات الذهبية التي تعرف الآن في البرتغال بكون زيادة ومعناه الصليبية سكبت في تلك الايام من الذهب الذي استخرجه البرتغاليون من غنيها . اما الفونس فسار الى افريقية سنة ١٢٥٨ خرج الى اليابسة قرب طنجة ومعه عشرين الف مقاتل ولم يفتح تلك المدينة الا بعد حروب طويلة استمرت ١٢ سنة . فخرانه فتح مدنا اخرى كثيرة . سنة ١٢٧١ جهز جيشا جديدا واغار على افريقية ثانية ففتح مدينة اصيل الواقعة على الاوقيانوس الا تلتفتكي على مسافة ٥٠ ميلا من بوغاز جبل طارق . ولما رجع الى البرتغال لقبه مجلس النواب بالافريقي لان فتوحاته في افريقية كانت اعظم الفتوحات التي قام بها ملوك البرتغال في تلك القارة فسكر بمجدة النصر . سنة ١٢٧٥ زحف بمجيش جرار على اسبانيا وكان قد خطب جويلا دو قسطنطينية بعد وفاة زوجوه فلقب نفسه بملك قسطنطينية ولاون فسار فريدندس الكاثوليكي لحارب ملقب نفسه بملك برتغال وكسره في تور سنة ١٢٧٦ . فتوجه الفونس الى فرنسا يستفيد ملكها فقبالة لويس الحادي عشر بالاكرام والتبجيل فخرانه فدر يد بعد ذلك ولسر . فساء الفونس عذر ملك فرنسا به وكسب الى ابوه ان يجلس مكانه على تخت الملك وبني



في الاسر السنة ١٤٧٦ وهي السنة التي جرى فيها الصلح بينه وبين فرديناندو وقضى عن المحقوق التي كان يدعي بها . سنة ١٤٨٠ دخلت جيانا بعض الرهينات وسار الفونس الى دير سانت انطون دو فارانجو بيغي التهرب ايضا فاصابة الطاعون في شتة . توفي في السنة ٤٩ من عمره . وهو الذي اسس في كومبرا اول مكتبة برتغالية . وكانت غيرة على النصارى يندى الاسرى منهم ولذلك لقبوه بفادي الاسرى

النياري  
Alfieri  
( صورة شكل ١٩ )

الكونت فيتوريو النياري شاعر نراجيدي ايطالياني ولد في اسقي من بيامنت سنة ١٧٤٦ وتوفي في فلورنسا سنة ١٨٠٣ . تعلم في مدرسة الاشراف في تورين . وكان غنيا جدا . انصرف عتة سنين فيقول في البلاد الاوربية الا ان اسفاره لم تجده كبير نفع لانه صرف معظمها في الطيش والملاهي ولم يبدئ سنة ميل الى الآداب ولا حتى في الشعر الى السنة الخامسة والعشرين من عمره . وفي تلك الاثناء لقي كونتيس التي زوجة آخر رجل من بيت ستوارت ( راجع التي ) وكانت اديبة حسنة الخلق والمحقق وكان زوجها يسي معاملتها فقته بها لانه واخذ يسي في ما يو مرضاها وسرورها ليعلمها اليه ويحصل له منزلة عندها . فبذل جهته في احراز نصبات السبق في ميدان القلم . وكان القرام له بمنزلة متصور لتلك النجاة بما يذهل العقول ويجيرها . واقام بفلورنسا رغبة في الاقتراب ممن يحتره يحلمها . واخذ في التأليف والنظم بعزم وحزم فاعتاض في بضع سنين عما فاته من الفرص في شبابه . وصادفت كتاباته كلها قبولا عظيما ونجاحا لا مزيد عليه وجعلت له مقاما رفيعا . فمن ذلك كتاب ترجمة عتوان رسالة في الظلم . وكتاب آخر عتوانه البرنس والآداب اظهر في كتابها ميله الى المبادئ الجمهورية . وفي تلك الاثناء ايضا نظم قصيدة المصونة بما ترجمته انروديا المشهورة . وكانت كونتيس التي قد اخرجته سنة ١٧٨٠ بعزمها على الانفصال عن زوجها لانها شمت معاشرته وقضاظة طباعه وجوره وسكن . واظهرت ازوجها يوما رغبها في زيارة دير راهبات وحلته على ان يسلمها بذلك فسار اليه معها . ولما دخلته اعلمت له انها لا تريد ان تخرج منه ثم سارت منه الى رومية سرا . وبالمال ان النياري

الفونس السادس جلس على تخت الملك سنة ١٦٥٦ بعد وفاة ابيه يوحنا الرابع الملقب بالسعيد . وكان له حيثث من العمر ١٣ سنة فجعل تحت وصاية امودونا لويزا دو غمان . ولما بلغ سن الرشاد استغرق في اللذات واغفل مصالح البلاد وظهر منه العجز عن القيام باعباء منصبه ولا ميا لانه اصابه في صغر داه الفالج فاخذل به حلة بعض الاختلال . سنة ١٦٦٦ تزوج مادموزيل دو اومال برنس سافوا نيور من حنة هنري الرابع فلم تلبث ان ندمت على اقترانها به لانه كان يسي . هاملها ولا يواصلها الا في مناس . فوطأت اخاه الدون بدرى على قلبه وقامت بثورة في البلاد نفا عنها طرد كستل ملهور مستشار الملك وبجن زوجها وتعين دون بدرى وكبلا للملك وفتح تزوجها بالونوس . ولما استقرت الاحوال وسكن الهياج تزوجت بدرى وارسل الملك اوله الى جزيرة ترسيرا ثم عين في قلعة شنتة وتوفي هناك فجاء في ١٢ ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٦٨٣ وله من العمر ٤٠ سنة

ومن سي بالونوس ملك اسبانيا الحالي وهو ابن الملكة ايزابلا من زوجها الدون فرنسكو . ولد في ٢٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٥٧ وحصل ملكا لاسبانيا في ٢١ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٨٧٤ وكان حيثث في انكثرا فاني اسبانيا وخرج الى البر في برشلونة واسلم زمام الملك في ٩ كانون الثاني ( جانفي ) سنة ١٨٧٥ وكان الدون كارلوس لم يزل يجارب في اسبانيا غير انه لم

ألفيرا  
Olvira

الفيرا<sup>2</sup>  
Olvira

في الجيولوجيا جن<sup>١</sup> المياه عند شعوب أوروبا الغالية  
سبها الجرمانيون نكن<sup>٢</sup> ولا تكثير مريمة<sup>٣</sup> . روى سكان  
محل بحر البلطيك انها تظهر في الغالب على شكل  
تخمل . اما في ألمانيا فقيم في نهر الي وحي اطرف من جن  
م البلطيك . وقد تخرج احبانا ليلاً من المياه وتقص  
النار التي يدركها رعاة المواشي لتندفأ بها فتكون على هيئة  
سواء فتحات جيلات مستترات بسبب برقع ذوات شعر اشقر  
وطويل . وهب ذات صوت فهي يكسب المياه خربها  
المطرب وهو مصدر الخفيف الذي يسمع بين الغابات التي  
هزها الرياح . وقد تشق الالفة الرجال وتخلص السحب  
ان كان اهلاً ل فيستولي على جماع قلبها وتبذل ما في  
وسعها لمساعدته ولدافعة عنه فتصعب الى ساحة القتال  
تقوى سهام العدو . الا انه اذا غابا في حبا هلك  
ال محالة فاما تسيريه الى شاطئ البحر اوضة الهرمخذه  
الى المياه فتيه غرقاً . وكان القدماء من اهالي اوربا  
الغالية اذا ارادوا اسالة تلك الجن طرحوا في البحيرات  
الى انهر والينايح زهوراً واغاراً وذهباً ولؤلؤاً وما اشبه  
استطاعوا لما . وقد وجد في بحيرة قرب نولوز اشياء كثيرة  
ثغية كان يستعطف بها سكان فرنسا القدماء تلك الجن<sup>٤</sup> .  
وربما كان لها غير هذا الاسم في جوي الغالية . اما مريمة  
الانكيز وسبمنها مرمان ايضاً فهي جن<sup>٥</sup> تقيم في البحر . ومعنى  
مريمة عذاري البحر ومعنى مرمان رجال البحر ولا تختلف عن  
الرجل او المرأة الا بذكرها وهو كذكر السمك . وقد ذكر  
بلينيوس واليانوس وبوزانياس في قصص روموا ان  
الوثوبين وغيرهم كانوا يرونها لاسيا في البحار حول جزيرة  
تجربوانة المسماة الات سيلان . واثبت بوليوس قصر  
سكاليفر في البحر التي عليهما على تاليف لارسطو ان  
هذه الجن موجودة . وذكر رندل سنة ١٥٥٤ اوصاف  
واحدة منها ظهرت في بلاد له وقال ان الطبيعة كسها  
حلاً اصق . ولا كبر انواع هذه الجن<sup>٦</sup> المحييان المعروف

برهان الشيطان . وقد ألقى القبض على واحد منه في ساحل  
أيلبريا فقتل إلى انشريس حياً ووصفه السرفونس .  
أما مرق الأيرلنديين فهي نفس مربية الانكليز . وقد  
وصف التبطان مونتبون واحدة من المربية وآها في  
ميناسنت جون من نيوفدلانث سنة ١٦١٠ ودقي في  
وصفها كل التدقيق . ووصف بعضهم بعد ذلك  
حيوانات بحرية وذكرها صفات لا تختلف كثيراً عن  
صفات المربية

### آلية

الآلية نسبة إلى الألف من العدد وهو اسم حيث  
مجموعات متين شعيرة قد جمعت فيها قواعد علم من  
العلوم العربية وأشهرها وهي المرفوعة عند الأطلاق  
الفية الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن مالك في التجميع  
فيها المقاصد العربية وسماها الخلاصة وأما اشهرت باسم  
الآلية لأن عدداً منها ألف . وقد أعنى العلماء بشرح  
هذه الآلية في بعضهم اطلب وبعضهم أوجز وبعضهم توسع  
وعلى بعضهم حواشي على بعض شروحها وأشهر شارحها  
ولده بدر الدين المشهور شرحه بشرح ابن المصنف وطوى  
حاشية للشيخ عز الدين بن جماعة الكناي وحاشية للفاضي  
زكريا بن محمد الانصاري وحاشية للفاضي تقي الدين بن  
عبد القادر التيمي وتعليق للسيوطي وحاشية لجمال الدين  
أحمد بن قاسم العبادي وحاشية لبدر الدين بن العربي .  
ومن شروحها أيضاً شرح ابن أم قاسم القوي وشرح ابن  
غفيل وعليه حاشية للسيوطي . وشرح ابن جابر الأعمى  
المطوري أعرب فيو إياها محل مشكلاً . وشرحات  
لأبي زيد عبد الرحمن المكوذي وشرح تقي الدين التيمي  
وشرح شمس الدين المجرري وشرح محمد بن أبي التيج  
المخيني وشرح أبي حيان الاندلسي وشرح ابن القفاش وشرح  
محمد بن أحمد الأسنوي وشرح ابن الوردى وشرح ابن  
الصائغ وشرح برهان الدين المحمري وشرح جمال الدين

الأسنوي وشرح الرازي النحوي وشرح جمال الدين المحمري  
وشرح الأشموني المشهور وشرح ابن العربي وشرح ابن  
الحسباني وشرح ابن المقن وشرح ابن مرقوق الصغير .  
وكثيرين غيرهم . ومن أعربها شهاب الدين الرملي والشيخ  
خالد الأزهرى . ومن نثر الآلية نور الدين بن هبة الله  
الأسنوي وبرهان الدين الكركي وابن هشام وله عليها  
حاشية كثيرة اسمها التوضيح شرحها خالد الأزهرى وعليه  
أيضاً عدة حواشٍ مفيدة . قال بعضهم  
لآلية المحبر ابن مالك بجهة

على غيرها فاقته بالف دليل  
عليها شروح ليس يحصى عديدها

وأحسنها النسب لابن عقيل  
ومن الآليات أيضاً الفية الشيخ زين الدين يحيى بن  
عبد المعطى القوي المعروف بابن معطى المتوفى  
سنة ٦٢٨ هجرية ولفها شرح أيضاً شرح محمد بن أحمد  
الشرشي وشرح بدر الدين محمد بن يعقوب الدمققي  
وشرح ابن الخباز الأربلي وشرح ابن المرققي المجرري  
وشرح أكل الدين الحنفي وشرح ابن جابر الأعمى في  
ثمانية مجلدات وشرح شهاب الدين القدسي وغير ذلك  
ومنها الفية العراقي في أصول الحديث وهو زين  
الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦  
هجرية وله عليها شرح بنفس لخصه الشيخ أمير بادشاه البخاري  
وعليه حاشية للشيخ فقلوبها الحنفي وحاشية لبرهان الدين  
ابن عمر البقاعي . ومن شروحها شرح زكريا بن محمد  
الانصاري وشرح جلال الدين السيوطي وشرح ابن العربي  
وشرح ابن جماعة وشرح الخطاوي وغير ذلك  
ومنها الآلية الوردية في الصعير لابن الوردى . والفية  
في المعاني والبيان للفاقي . والفية في النحو والصرف  
والمختصر للسيوطي . والفية في أصول الفقه لابن البرماوي .  
والفية في الألفاظ الحنفية لأبي بكر الأربلي جمع فيها ألف  
لفظ . والفية في الفرائض لابن شحنة الحلبي . وغير ذلك  
من الآليات

اسم يطلق على الذين يعتقدون ان المسيح س يرجع  
بنفسه الى الارض قبل زوال العالم وان الارباب سيفومون  
من بين الاممات قيامة اولى اوقيامة مخصوصة ويملكون  
مع المسيح على الارض وان المسيح الدجال سيهلك. وسوا الذين  
لاعتقد ان المسيح سيملك على الارض مع الارباب المذكورين  
سنة الف سنة وذلك في اورشليم الجديدة. وهو مسلم ان  
اراءه الانبياء كانت في ازمان الكنية الاولى عامة او  
على الاقل متشعبة جدا. وكان هذا التعليم مبنيا في الاكثر  
على ما ورد في العدد ٩٠ في العدد ٨ من الاصحاح  
٣ من رسالة بطرس الثانية. وهو ان الف سنة في عين الرب  
كيوم واحد مقابلا مع ما ذكره موسى عن تكوين العالم فجعلوا  
الايام السنة التي خلق بها العالم عبارة عن ستة الاف  
سنة تصرف في العبد والكند وجعلوا السبعين سنة من  
الف سنة تصرف براحة وسعادة. كثيرا ما يستند  
الانبياء الى ما ورد في العدد ٦-٦٠ من الاصحاح ٢٠ من  
رؤيا يوحنا اثباتا لاراهم سنة "مبارك" ومقدس من له  
نصيب في القيامة الاولى. هؤلاء ليس الموت الثاني  
سلطان عليهم بل سيكونون كهيئة قلوب المسح وسيملكون  
مع الف سنة. وكان مذهب الانبياء منتشرا على الاكثر  
بين المنتصرين من اليهود فانهم حافظوا بعد ارتدادهم على  
ما كانت امة اليهود نفسها تؤمنه من انهم سيملكون على  
سائر الامم تحت سلطان مسيح ملك. وكان كل من الايوينيين  
والناصرين والكريستيين يناضل كثيرا عن هذا المذهب.  
وكان متناووس واتباعه يمجسونه من العقائد الاساسية للدين  
المسيحي. وقد صرح ابا الكنييسة القديس اثناسيوس ان  
وهم يهتكم كل من يبايس ويوسيتوس وايريناوس  
ونرتليانوس. واستند بايلاس في تأييد رأيه الى تقاليد  
رسولية. ولكن ليس لتذكر في رسالته اكلينقصر الروماني  
واغناطوس الانطاكي والرسالة الموجهة الى ديونيتوس.  
واما يوسيتوس وكان هو نفسه على مذهب الانبياء فكان

يعرف كثيرا من المسيحيين المستعبي الراي الذين يسمون.  
على انه لم يكن احد من الاباء الرسوليين يضاد هذا المذهب  
جهاراً. طول من ضاده القس كايوس الروماني فقال  
عنه انه بدعة ابتداعها كيرنثوس رئيس الارائقة. اما  
اوريجانوس فهو اول من اوضح على وجه قريه من الصواب  
فقال انه يقوم ببادئة الحق المسيحي في العالم كله وخضوع  
ملوك الارض له عن طيبة خاطر. وقد عضدت مدرسة  
الاسكندرية هذا الراي الانبياء في الراي القديم قوم باخولون  
عقبي نفس القرن الثالث. ومن اشهرهم نرتليانوس ونيوس  
اسقف ارسينوي ومثوديس اسقف صور. وبقي في  
القرن الرابع كثير من العامة متمسكين به ولكن لم يبق  
له من يعضده من الكتاب المسيحيين الدهريين. وكان  
ابرونيوس من لا يعتقد الا انه لم يجزى على تجبه. فاخذ  
مذهب الانبياء منذ القرن الخامس يتلاشى ولكنه جبي  
منه قصيرة في اواخر القرن العاشر باعتقاد الناس حينئذ قرب  
زوال العالم. ثم احياه بعد ذلك القس يواكيم ودولوريس  
والروحون والرهبنة الرسولية ويتردوا اوليا وغيرهم من  
ارائقة القرون المتوسطة الا انه لم يرجع اليه الى ما كان  
له من القوة. وكان الاصلاح في القرن السادس عشر  
سببا لهووس مذهب الانبياء من سقوطه. فان قوما  
ذهبوا الى ان البابا هو المسيح الدجال ورأوا في ما كانوا  
يتوقعون من سقوط البابوية دلالة على اقتراب الف سنة.  
الا انهم لم يلبثوا ان انابست نخوة سنة ١٥٤٤ على بناء اورشليم  
الجديدة صرحت كل من الكنييسة القروية وكنيسة  
الاصلاح بخالفتهما المذهب المذكور ومع ذلك كان  
كثير من الفرق واللاهوتيين يملكون به بغيره في القرنين  
السادس عشر والسابع عشر ومن جملتهم وبجل وكومينوس  
الاسقف الموراقي في جرانسا وجوزيف في فرنسا  
واللاهوتية في نرلند وجوزيف ميد وجين ليد الخوفاة  
سنة ١٧٠٤ في انكلترا. وقد اعدا جوهان البرخت نبيل  
مذهب الانبياء الى لاهوت البروتستانت واخذ من  
ذلك الوقت كثير من اللاهوتيين المحدثين يناضلون

عنه . وادخله الاسقف وانجبر البارخ الخوف سنة ١٧٨٢ على الارض . فانها اجتمعت كلها تقريباً على اب تلك  
في فلسطين اللاهوتية . ونشره من رئيس بعض الشيعوسن  
ولا فان رهاوس بين عامة الناس في جرمانيا وسويسرا .  
وجعله روث من القضايا الاساسية في مذهبه . وحاشى عنه  
هناك رودولفش وكورت وهبرت وغيرهم براهين انابا بها  
من تفسير الكتاب المقدس وذلك لقوام مذهب الروحيين  
المعضود باصول الفسيف المجدية . اما تيرش وتسنر ولج وبرد  
فعضدوا براهين اسندوا فيها الى العالم باصول تفسير  
الكتاب المقدس معاً . ومذهب سويدنبرغ الى ان الدينونة  
الاخيرة حدثت سنة ١٧٥٧ . وان الكنيسة المجدية ان  
كبسة اورشليم المجدية قد قامت فعلاً في السماء والارض .  
وصارت انكلترا وامركا بعد جرمانيا اوسع ميدان للمذهب  
الانليين بالمحدث . فان الكنيسة التي اسها اورد ارفغن في  
المعروفة بالكنيسة الكاثوليكية الرسولية كانت تعقد كل  
الاعتقاد ان مملكة الجدد قريبة جداً . ولما قام المرمون  
كانت اراءه الانليين من القضايا الاساسية في مذهبهم  
والمتمسكون بهذا الاعتقاد كانوا يسمون انفسهم قديسي اليوم  
الاخير اشارة الى ان ذلك اليوم قد اسى قريباً . والفرقة  
المعروفة عند الناس بشاكر ز ( اي هرارين ) تسمي نفسها  
الكنيسة الانليية . وقد حدث هياج شديد في الولايات  
المختصة الامركانية نداء عن وعظ وللم الذي حاول ان  
يثبت بادلته من الكتاب المقدس ان مجيء المسيح ثانية يكون  
نحو سنة ١٨٤٣ . فتيعة كثيرون من اكثر الطوائف قامت  
منهم طائفة متميزة تعرف بالادفستساي القائلين برجع  
المسيح . ومن اشهر الانليين المحدثين العلامة جون كمنغ  
الانكليزي فانه ذهب الى ان نهاية العهد الحالي تكون سنة  
١٨٦٦ او سنة ١٨٦٧ ثم اجل ذلك الى سنة ١٨٦٨ . وسنة  
١٨٧٠ نشر تأليفه المعنون بما ترجمته الحجام السابع وحاول  
ان يثبت ان النبوات المتعلقة بمذهب الانليين قد تمت كلها .  
ولا يخفى ان اراء الانليين التي انتشرت في ازمان مختلفة  
من ازمان الكنيسة المسيحية تختلف بعضها عن بعض في  
قضايا كثيرة ما عدا مسألة السنين التي يملك المسيح فيها

### ألقاس طلاغ Alkas Dag

سلسلة جبال صغيرة في ولاية قسطنطين من اسيا  
الصغرى ينصل بينها وبين بلندر طاغ وادي جر كالس  
صو وهي تنجيه من الجنوب الغربي الى الشمال الغربي . اما  
طرها الشمالي الشرقي فيكاد يتصل بصفة بهر قزل ايرماق  
الغربية في ضواحي بلدة غارغي . ويتفرع منها شعاب كثيرة  
بين بهري قزل ايرماق وسكار يا . وتعرف هذه السلسلة  
بالكس طلاغ ايضا

### ألقامو Alcamo

مدينة في ولاية تراباني من صقلية على مسافة ٢٤  
ميلاً من بالرمو الى الجنوب الغربي عدد سكانها  
١٩٠٠ نسمة . كانت في الاصل مبنية على قمة اكمة  
مجاورة للدينة الحالية وكانت في حوزة العرب غير انهم  
طردوا منها سنة ١٢٢٣ . وبنيت المدينة ثانية عند خضوض  
الأكمة وهي محاطة لان بسور متني بني في القرن الرابع

## الكمندر

عمر للبلاد . وفي جوارها آثار مدينة مجتة القديمة ومقالع من الرغام الاهنر .

## ألبصا

Alcobaca

مدينة في استرامورة من البرنوغال على مسافة ٨٥ كيلومترا من ليسبون الى الشمال وفي واقعة على نهرى القوه وبصا وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس

## ألكالا

Alcala

او ألكالا وهو محرف عن القلعة بالعربية . اسم لعدة مدن في اسبانيا اشهرها ١ . ألكالا دو هنارس وفي واقعة على نهر هنارس في مقاطعة المجدبة تبعد ١٧ ميلا عن مدريد الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٩٠٠٠ نس . استمرت في حوزة العرب الى القرن الثاني عشر للبلاد ثم غلب عليها دوق برندو رئيس اساقفة طليطلة ٢ . ألكالا ريال وفي بلدة في لاندلس على مسافة ٢٧ ميلا من جيان الى جنوبي الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ١٧٠٠٠ نس

## ألكسندر

Alexander

١ . كوني في نورث كارولينا الى الشمال الغربي يحدها جنوبا ميركاتوبا . مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٨٦٨ نس منهم ٦١١ نس من السود ٢ . كوني في القسم الجنوبي من الينوي عدد ملقى نهرى اوهايو وميسيسيبي يحدها نهر ميسيسيبي هذا من الجنوب والجنوب الغربي وينفصلا عن ميسوري . مساحتها ٢٤٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٠٠٦٤ نس ٣ . جزيرة في الاوقيانوس الجنوبي واقعة تحت الدائرة المتوازية الجنوبية الى الجنوب الغربي من ارض تريتي وفي مع جزيرة القديس بطرس ابعد ارض اكتشفت في القطب الجنوبي

## الكسيس

## ألكسندروبول

Alexandropol

واسمها القديم غرمي مدينة حصينة في ارمينية الروسية قرب نخوم تركيا على مسافة ٥٤ ميلا من شمال غربي اريقان وعدد سكانها ١٧٢٧٢ نس جرى بالقرب منها موقعة بين الروسين تحت قيادة بار يانسكي والساكر المغانية فانتهز الروسون وكان ذلك في ٢٠ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٥٢ . اطلب غرمي في باب الفين

## ألكسندروف

Alexandrov

مدينة في ولاية فلاديمير من روسيا على مسافة ٥٨ ميلا من موسكو الى الشمال الشرقي واقعة على نهر سبرابا وعدد سكانها ٥٨١٠ نس . وبها معامل للصباغة والآلات الحديدية والنادق وعتا كاش ودير يعرف باسم اسبوسكوي فيه مائة وعشرون راهبة يقطن بحرية بنات الاهالي

## ألكسندروفسك

Alexandrovsk

مدينة في روسيا الصغرى على الضفة اليسرى من نهر دنيبر في اسفل ثلاثون . وفي في ولاية يكاترينوسلاف على مسافة ٤٨ ميلا من المدينة المسماة باسمها الى الجهة الجنوبية وعدد سكانها (١٨٧٠) ٦٠١ نس تنقل منها بضائع في نهر دنيبر الى البحر الاسود . ونجارها غير رائجة بالنسبة الى حسن موقعها . اما مقاطعة الكسندروفسك فكانت تشغل على الحصون التي اقيمت سنة ١٧٧٠ بين نهر دنيبر ونهر ازوف لصد الغزو . وقرب هذه المدينة قرية تسمى تلجة تشغل على معادن كثيرة من الفحم . وللانساب هناك ولاسيا المجرمانيون عمال كثيرة

## ألكسيس

Alexis

١ . الكسيس او الكسيس كومنينوس اول امبراطور طرابزون ولد سنة ١١٨٢ وتوفي سنة ١٢٢٢ . وكان

ائحي ائجلوس من ولد الاعداء ليت كوينيوس ويحيى منه عليه الصلوة والسلام . فأكبره تقور وخلق طوب  
 ان بيده لانه حين يوحنا ومانويل ابني آخر امبراطوري وعهد اليه اخاد الثورات في الامبراطورية وارجاع  
 القسطنطينية من بيت كوينيوس ثم امر بقتلها بعد ان السكينة والسلام اليها . فشر عن ساعد الهبة والعزم  
 اذ انها عذابا مراً . وكانت لما نوبل ابناث صغيران وزحف على المعصاة فاستظهر اليه برهانوس وباسيلاسيوس  
 وما الكنيس وداقيد فترا مع والدتها الى ثمار ملكة . وكانا اعظم رؤوسهم . غير ان فوزه حرك المجد في  
 نفليس الكرجية وكانت من ذوي قرايهم فامتنعهم على انفسهم . قلب الامبراطور ورجاله فامر ان يزحف بجيشه على  
 واعنت بامر الولدين واحسنت تربيتها . ولما بلغا اشدها صهر (زوج اخوه) وكان من المعصاة فاني نعزم على قتلوه .  
 نظما ولاية صغيرة الى جانب نهر فليس . وكانت حكومة غير ان الامبراطورية مكنته من الفرار فسار الى العسكر  
 بيت ائجلوس حيثشر منقسمة ضعيفة فلم تمكن من احباط . وكانوا جميعا يجهنون ويقادون اليه فيجلبوه امبراطورا .  
 مساعيا . ولما فتح اللاتينيون القسطنطينية ثانية سنة ١٢٠٤ انقم الى الكنيس واخبروا كثيرين من اليونانيين  
 الغير المرتضين بخرجا من ولايتها وعبرا نهر فليس ففتح الكنيس طرايزون وخرسون وبسوخليون واستولى على  
 ساحل البحر الاسود الى امسوس وتقدم داقيد الى عبر هالس فاخذ سينوب وسار منها متفقا الى ضواحي  
 القسطنطينية فلقب حيثشر نفسه بامبراطور . واعان انه ملك وحاكم للاناطول . غير انهم يصف له الزمان  
 بل جرسه له مع الترك وثيودور لسكاريس حروب طويلة . وكان ثيودور المذكور قد استولى على قسم  
 من الامبراطورية البيزنطية فلقبها امبراطور نيقية . وسنة ١٢١٤ عقد الكنيس مع ثيودور معاهدة صلح الا انه  
 في السنة نفسها وقع في حوزة سلطان قونية اسيرا فاخذى نفسه بخلوه للترك من مدينة سينوب والعمل المسمى باسمها .  
 وانحصرت امبراطورته عند وفاته بالاقليم الواقع بين فاسيس شرقا ونيودون غربا  
 آ الكنيس كوينيوس الاول امبراطور القسطنطينية . ولد سنة ١١٤٨ وتوفي سنة ١١١٨ وهو ابن يوحنا  
 كوينيوس الذي رفض الخلافة التي اوصى له بها اخوه ائحي . انتظم الكنيس منذ صباه في جيش الامبراطور  
 ميخائيل السابع وحارب الترك وتغور بوتاناس العاصي وكان من اخص الصايبين لميخائيل . فلما خلعه  
 خصمه تقور وجلس على العرش مصحفا اقبل تلك الاغنام حدث في بلاد روبرت ما اضطر الى الرجوع

الى ايطاليا فخرج الكيس لدفع هجمات الترك . واستمر الى سنة ١٠٩٥ يستظهر عليهم في المواقع التي تخبري له معهم وذلك بمساعدة اسطول . غير ان الياس اخذ منه كل ما أخذ لما بلغه ان اعداءه استخدموا جماعة من اليونانيين الذين اسروهم في بناء اسطول وعزبوا على ان يزحفوا على القسطنطينية . فاستفادت باهل المغرب مصركا بان النصرانية بانفت في خطر عظيم ناشىء عن تقدم الترك . وكان استيلاء المسلمين على اورشليم ومواظب بطرس المسامح وتبهايات البابا اوربانوس الثاني قد حلت الملوك والامراء المسيحيين على الاجماع في يافزا . فصار اليها رسل الكيس ويطلب غاية جهدهم في اقتناع الامراء على مرافقة الصليبيين في الحرب الصليبية الاولى . وظن الكيس انباءه من المغرب نجحة صغيرة . فوفد عليه سنة ١٠٩٦ جيوش جرارة من مالكة مختلفة وجميع تحت امره قواد من الصخر قواد اوربا . فاستوى عنه الخوف والامل وسر جدا لما علم ان في عزمه ان يسير الى اسيا ففتح لم الطريق . ولم يلق الترك في اول الامر صعوبة في غزبه شليم . اما خد فري دويوليون وهوغ كونت فرمنتوا فاقاما مدة الشتاء في ضواحي القسطنطينية . ولم يأمن الامبراطور على حاصيته الا باظهار ما كان عنده من القوات ببراغ وحقق . وكان قد وعد الصليبيين بالمساعدة فلم يبق بوجه . وسنة ١٠٩٧ طلب الى قوادم ان يعيدوا عليه املاكة في اسيا وان يحصل الاراضي التي فتحوها خارج بعض حدودها لم خاضعة لسلطانها . فاجابوه الى ذلك ولكن بومهند بن روبرت غيصر على الامبراطور القديم قاوم ذلك زما طويلا وسار تشكيد الى اسيا مجانيا الصديق على ما قرره . فاقعة . ثم عثر القواد المذكورون يوما بمحتفلين به خضوع تلك الاراضي للكيس وفي ذلك اليوم اهان روبرت كونت باريس الامبراطور مواجعة . وانتشر خبر تلك الاهانة في العالم كله . والحاصل انه لم يقع بين الكيس والصليبيين اتفاق البينة . ومع انه ساعد كثيرا على فتح نيقية . واستخرج

بمساعدهم بضع مدن كبيرة في اسيا الصغرى وجزيرتي رودس ونخو تركم وشانهم في حصار انطاكية فهاظم ذلك جدا . ولذلك رجع بومهند الى اوربا فزاد عدد عساكره واثار على الكيس حربا شديدة في ثراقة فاستظهر عليه الامبراطور بعض الاستظهار وعقد الصلح بعد ذلك . وفي السنين الاخيرة من حياته حارب الترك وكسرم في مواقع كبيرة وذلك في سنة ١١١٥ وسنة ١١١٦ . وكان بارعا في الاحكام شجاعا صاحب اقدام عالما باحوال السياسة خيرا في تقليبها الا انه كان مكارا خادعا . وله تاريخ من قلم ابنته

٢ . الكيس كومننوس الثاني ابن مانويل كومننوس خلف ابيه في الامبراطورية سنة ١١٨٠ وله من العمر ١٢ سنة . تجلست امة مرم وصية له وعهدت اليها وكالة الملك . غير ان شططها ادى الى ثورة فوجئت الوكالة الى اندرون كوس كومننوس رئيس الصفاة فلبس الكيس تاج الملك وشاركه في مصالح الامبراطورية . الا انه لم يلبس ان قفلة سنة ١١٨٣ . وكان الكيس هذا قد تزوج انياس ابنة لويس السابع ملك فرنسا

٣ . الكيس انجلوس الثالث اخو اصحاق انجلوس امبراطور القسطنطينية . خرج على اخيه وخلفه عن تخت الملك سنة ١١٩٥ . ثم سمل عينيه وبجحة . واكرهه الترك والبلغاريون بعد ذلك على ان يقدم معاهدة مضمرة بسطوته . ثم طرده من الملك ابن اخيه الكيس الملقب بالثقي وكان قد دعا الصليبيين الى معوته . فلما استولوا على القسطنطينية سنة ١٢٠٤ ركن الكيس انجلوس الى الفرار . واستمر عدة سنين ينتقل من مدينة الى اخرى الى ان اتى عليه صهره نيكودور لسكاريس القبط في اسيا سنة ١٢١٠ وحسبه في دير بنية الى ان مات

٥ . الكيس الرابع الملقب بالثقي ابن اصحاق انجلوس . اجلسه الصليبيون على تخت الملك سنة ١٢٠٤ (راجع الكيس الثالث) فاخرج اياه من السجن الذي طرخله في الكيس انجلوس وشاركه في مصالح الامبراطورية



غيران الاموال الواقعة التي اضطرت الاحوال الى بذلها للصليبيين مقابل خدماتهم حركت رعاياه الى العصيان فخلع بعد ان ملك ٦ اشهر وقته دوكانس مورزوفل الا اني ذكر بعد هذا

٦. الكيس الخامس وهو دوكانس الملقب بمورزوفل ومعناه كفيف الحاجبين . جلس على تخت الامبراطورية سنة ١٢٠٤ بعد ان خلع عنه الكيس الرابع غيران الصليبيين خلعه عنه بعد بضعة اشهر من جلوسه عليه لانه شهر عليهم الحرب فاستولوا على القسطنطينية ثانية . وكانوا تحت امره بودوين كونت فلندره فاضيق امبراطورا . ثم وقع الكيس في حوزته فامر ان يطرح من عمود عالي في القسطنطينية لانه ارتكب ذنبا عظيما وهوقل ملكو

٧. الكيس سيجابلوفتش ثاني قياصرة روسيا من بيت رومانوف . ولد في ١٠ اذار (مارس) سنة ١٦٢٩ . خلف ابيه سيجابل فيدوروفتش في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٦٤٥ وتوفي في ٢٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٦٧٦ . كان يستشير في السنين الاولى من ملكه وصيه مورزوف

و يلبسوف كنيهار الدولة غير ان جماعة من الالهالي ناروا بها وذبحوا الكنيهار المذكور . سنة ١٦٤٨ خرج عليه رجالان يدعيان بالملك اسم الواحد منها ديمري والاخر انكودينوف . وكان يدعي انه ابن للقيصر باسيل شوسكوي فقهرها الكيس وانبت بعد ذلك انه خير قيصر جلس على تخت روسيا . فان انوار التمدن برزت في ايامه في افق روسيا ثم سطعت في عهد ابيه بطرس الاكبر فشر الاداب وواعد اهله وزاد عدد المطابع واندسعى الى بلاده كثيرين من الادباء الاجانب والصناعيين والاطباء واصحاب المعامل والنفعة . وكان نشيطا حاذقا حسن الاخلاق . اقام رؤساء مدنيتين وحريريين في البلاد . فاجبا لاشراف و الامراء طاعة من لم يكن تاريخ شرفه اقدم من تاريخ شرفهم . فلاذلالهم امرم ان يطرحوا المحررات المتعلقة بمرانهم وقدمتهم في

كنشارية الامبراطورية . فلما فعلوا احرقها مع جبل قديم للدولة يعرف بالكتاب الحلي كانت اسباب لاشراف ملونة فيو . وفي ايامه اخذت روسيا تستظهر على البولونيين فانه كرم في حريص واسترجع بمعاهدة موسكو التي عقدت سنة ١٦٥٦ ومعاهدة اندروسوف التي انعقدت سنة ١٦٦٧ كثيرا من الولايات التي كانت قد اخذت من روسيا . وجرى له ايضا مع اسوج حروب استمرت سنين كثيرة . غير انه عقد بينهما هدنة سنة ١٦٥٨ . وسنة ١٦٦١ أبرمت معاهدة صلح ثبت فيها لكل من الفريقين الاراضي التي كانت يدور قبل الحرب . وكان قرق اكرينه قد خضع لبولونيا منذ قرون فانصلوا عنها في ايامه وخضع لروسيا . وتزوج مرتين ففرق اولاداً من زوجتيه . وكان اسم الاولى منها ماري ميلوسلافسكا من عائلة روسية شريفة . وطم الثانية تناليا نارشكين كانت غاية في الجمال . ومسيب اقتراعه بها انه رأى حياها صغيراً جداً فاستدل منه على صغر رجلها فعلق قلبه بها وتزوجها فولد له منها بطرس الاكبر

٨. الكيس بتروفتش بكر بطرس الاكبر من زوجة افدوكسيا لابوكن . ولد في موسكو في ١٨ شباط (فبريه) سنة ١٦٩٠ وتوفي في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٧١٨ . احاط به منذ صغره ذوق قرابة امه فصار رأساً لجميع الذين كانوا ينهلوا بكره من اصلاحات التي اجراها ابوه في روسيا . ونظاها ببل شديد الى العادات والمخرفات الروسية القديمة . فعزم بطرس على حرمانه الملك من بعد . وكان لالكيس حينئذ من العمر ٢٢ سنة فاطهر انه قابل بما عزم عليه ابوه وانه يرضخ في الترهيب . فدخل بعض الادباء الا انه لم يتقطع عن مخاير الغير المرتضين ومخاير اميركا كانت قد حست في دير ايضا وكثيرين من ذوي قرابته الذين بلغ منهم القهظ كل مبلغ . وفيما كان بطرس الاكبر يحول في ملك اوربا سنة ١٧١٧ اعلن الكيس انه ورد اليوم امير رقم

## الكنيت

Alcaniz

او الكنز على اصلها العربي . مدينة في ولاية اراغون من اسبانيا عدد سكانها ٦٦٠٠٠ نسمة . فيها الفرنسيون سنة ١٨٠٩ ثم استرجعها الاسبانيون . في ضواحيها ترعة حفرها العرب لتصل بنهر ابرو وترتها خربة وبها معدن من الشب

## الكزت

Elkhar

١. كوتية في شمالي انديانا مساحتها ٤٦٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٦٠٢٦ نسمة . سطحها قليل الاستواء . تظلل بقاع وغابات من السديان وعدة بحيرات صغيرة . وارضها خصبة يكثر بها فروع من السكة الحديدية . وحاصلاتها المحطة والذرة والشوفان والبطاطا والخرطان والسمن والصوف . وبها خيل وغنم وخنازير وغيرها من الماشية وعدة معامل . وقصبتها غوشن  
٢. مدينة في كوتية الكزت من انديانا واقعة عند ملتقى سكتين حديديتين على مسافة نحو ٨٠ ميلا من شيكاغو شرقا يجوب . عدد سكانها ٣٢٦٥ نسمة وفي مركز لها دارات الكوتية وادارتها . وبها مخزن نادر بها المعامل

## الكو

Elko

كوتية في الشمال الشرقي من نثادا بجدها شمالا ايداهو وشرقا اوتا . مساحتها ١٢٠٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٤٧٢ نسمة منهم ٤٢٩ صينيا . يخرج منها نيرا هبولت واوجي . وبها قليل من معادن الفضة والذهب والنحاس والرصاص . واما حاصلاتها المحطة والقمح والبطاطا والشوفان . وقصبتها الكو . وفي محط سكة ستيرل باسفليك الحديدية

بأمره بان يلاقية الى البحر . فتمكن بذلك من الفرار الى فينا وجعل نفسه تحت حماية امبراطور جرمانيا . ثم سار الى نابلي فارسل ابوه في طلبه كلاً من روميا تروف قائد الحرس الخاص . ومستشاره تولستوي فنجسلا بتلقاوه ويهددوا به ان تمكنا من ارجاعه الى بطرسبرج . وفي ٢ شباط (فبراير) سنة ١٧١٨ حرمة بطرس المالك واتهمه هو وكثيرين من ذوي قرابته ومستشاريه بالخيانة فجرت محاكمة في ديوان للشورى . فثبتت ذنبه وحكم عليه بالموت فعنا عنه ابوه . الا انه توفي في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٧١٨ وذلك بعد بضعة ايام من صدور الحكم . وذهب كثيرون الى انه منس اليوس اوانة قتل بامر ابيه . ونشر بطرس الاكبر نفسه تفاصيل المحاكمة . وكان الكيس قد تزوج اميرة من بيت ولينبولت توفيت سنة ١٧١٥ وولد له منها ابنة وابن . ملك بعد ذلك وحي بطرس الثاني

## الكار

Alkmaar, ou Alkmaer

او الكاير مدينة في مقاطعة هولندا الشمالية من مملكة هولندا وهي حصة البناء وحصينة جدا واقعة على ترعة فصل جونزويد بريز والبحر الشمالي بوتا لف منها هناك مرفأ للسفن . وهي على مسافة نحو ١٨ ميلا من امستردام شمالا بغرب وعدد سكانها ١١٦٠٩٦ نسمة والبيوت المجاورة لها مبنية وسط بساتين جميلة وبقاع نضرة . ويغفل ازقتها اقنية عريضة غرست الاجار على جوانبها . ويصدر منها مقدار وافر من الجبن والسمن . ولها تجارة رائجة في الماشية والحبوب . وصناعتها نسج القلوع والمجوخ وتحضير ورق الغزال والخم والصابون والخم ودبغ الجلود وعمل الخنزف . وقد حضر الاسبانيون الكار مئة عشر سنة وذلك من سنة ١٥٧٢ الى سنة ١٥٨٢ فاضتعت عليهم وقد ختم بها جيش الانكليز والروس تحت قيادة دوق بورك فغارهم برون الفرنسي واستظهر عليهم وذلك في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٩٩ فقدمه دوق بورك معاهدة مضرة لصالح بلاده

ألكوديا

Alcudia

مدينة في جزيرة موروقة واقعة على سافة ٥٢ كيلومتراً من بلما إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١,١٥٠ نسكاً وهي تشتمل على حصين ومنارة وميناء وما حسن وفي مواضعها كثير من المرجان . وبها غم صوفة فاخر . وفي اسبانيا عدة مدن تعرف بهذا الاسم منها الكوديا دو كارليت في عالة بلنسية على سافة ٢٧ كيلومتراً من مدينة بلنسية إلى الجنوب الغربي . جعلت سابقاً دوقية ووجهت إلى مانويل غودوا

ألكوي

Alcoy

أو القوي مدينة في عالة بلنسية من ولاية اليقنت في اسبانيا تبعد ٢٢ ميلاً عن مدينة اليقنت إلى الشمال وعدد سكانها ٢٥ ألف نسكاً وهي حنة البناء جميلة المنظر واقعة بين جدولين . وبها معامل كبيرة للورق والمنسوجات الكتانية والصوف والصابون والملابس الفاخرة . ويصنع فيها ورق السيكارات وهو احسن ورق يصنع في الدنيا . وتجارة اهلها المحطة والمحبر والزيت

ألكيبانيس

Alcibiades

(صورة شكل ٢٠)

أو الخيبانيس أو النيبانيس أثيني\* ولد في اثيناسة . ٤٥٠ ق . م . وتوفي سنة ٤٠٤ . قتل أبوه كليئاس في موقعة خيبرونا سنة ٤٩٧ ق . م . فترى في بيت بريكليس من ذوسه قرابة ابو وبرع منذ صباه في دروسه كلها وفي الرياضات البدنية . وكان علونسيو جمال شخصه وبراعة وضياء واعتبار بريكليس لما جعل كثيرين يتوددونه وبمقلوبته واشهر بفراغة نياياه كما اشهر برقة مقامه وحقه ونوم فيو سقراط الشهاة والدرابة فاستأله وكان له على سطوح عظيمة . واستمر حياه بطولها مئرداً بين الفضائل والذخائل . وأول ما دل على نخوته ما جرى له في موقعة

بوتنيا سنة ٤٢٢ حين جرح بساحة الحرب وهو يقاتل قرب سقراط . وكان يحمل دائماً في الحرب مجاً على بالذهب مرصعاً بالعاج عليه صورة المفعري يرسل صاحقه . ولما تفر في أعياذ اليونان العمومية . وفي الألعاب الأولمبية لم يكن يمكن تجهيز مركبة واحدة كغيره من الشبان الأغنياء بل كان يجهز سبماً ويكسب الجوائز الثلاث الأولى . وكان قلباً يتعاطى المصالح العمومية وبقي هذا دائماً إلى أن توفي كليون احدر و ساء المعهسة ٤٢٢ فتولى رئاسة حزب الحرب المضاد لنيكياس . وساق مشوراته أثينا إلى تجهيز جيش جرار أرسل إلى صقلية سنة ٤١٥ وكان هو من حملة قياده . ونجح له أن تلك الحرب تكون مقدمة لنجح إيطاليا الجنوبية وقرطاجنة وبيرونية . وفي تلك الاثناء كسرت قناتيل هرمس في اثينا في ليلتها ولم يعلم مرتكب هذه الجريمة قولا الا سباب التي حلتها عليها . غير ان الامة لفتت عيونها استندست من ذلك على رغبة بعضهم في ابطال نظام الحكومة الاثينية . ووقعت شبهة قوية على الكيبانيس فنجى عليه الامالي حقاً شديداً . وقبل ان وصلت العساكر إلى صقلية تقام غيظ الاثينيين وحرصاً على قتلوا لانه انتصر في صقلية في عدة مواقع فاجحة العساكر محبة شديدة . ولذلك رأى اعداءه ان الحكم عليه وهو في رئاسة الجيش خطأ مبن فعزلوه عن القيادة واستدعوه إلى اثينا . ففر إلى مارغوس ومنها إلى اسبرطة . فأصدر الاثينيين حكماً بقتله وجرأوا املاكه . اما من

قنريا بزي الاسبرطيين والف هادتهم فاستال الشعب اليو . وكانت قد اشهرت عدوانته لبلاده فجعل القندموينين ان يرسلوا إلى صقلية نجدة لمساعدتها على الاثينيين . ثم عقد صلحاً بين الاسبرطيين وملك فارس وسار إلى آسيا الصغرى وحرك ايونيا كلها إلى العصيان . فحشد اعيان الاسبرطيين على نجاحه وفوزه وسطوته . ولما رأى نفسه في خطر التجأ إلى تسافرس من ولاية القرس . ولما رأى انه قد نفي من اثينا واسبرطة افتقد به الشوق إلى وطنه وأقنع تسافرس ان يعدل عن مساعدة الاسبرطيين ومال به

## الآن سور تولون

## التار

الى الاثنيين. فلما بلغهم ذلك نقصوا الامر الصادر ببنوي واستدعوه الى اثينا وذلك سنة ٤١١. فاستعمل نفوذه في جعل الحكومة بايدي الاعيان ووجهت اليه قيادة الاسطول

## الآنش

## Allanche

الاربي في ساموس فتم على ان لا يبطأ ارض وطوبوا ابعادان بآنية بمنافع توازي الاضرار التي لحقت بها في فكر القديس برونجر. الا ان تسافرس فاجأه والتي عليه القبض حتى لا يظن القوم انه اذن له في ما فعله. ولكنه تمكن من الفرار ورجع الى قيادة العساكر وحارب القديس برونجر في كزيكوس فكسرم وفتح المدينة المذكورة وخلصه من ويزنطيم ايضا وعاد الى الاثينيين

## الآنرد

## Allevard

سوطيم البحرية. وبعد ان قام بهذه الاعمال المخطئة رجع الى اثينا سنة ٤٠٧ ظافراً غنائماً. فقاتله الاهاالي بالاحتفال والسرور. ووجهت اليه قيادة العساكر البحرية والبرية. فصار باسطول الى اسيا الصغرى لاختضاع بضع جزائر ومدن ايونية الا ان الحكومة ابطأت بارسال مرثبات العساكر ورائهم وبها تم فبات في مركز مخوف بالخطر فاضطره الامر الى ترك قيادة اسطبلوخوس والتوجه الى كاريا ليأتي منها بما يسد احتياجات رجاله. وفي اثناء غياب احوال قائد الجيوش الاسبرطية على اسطبلوخوس وجره الى ساحة القتال. فانكسر الاثينيون وتلف قسم من اسطولهم. فتغير الشعب على الكيبيادس ثانية فصار الى قلعة كان قد بناها في بكتيا من نراقة وانفرد بها عن طبيعتها.

## الآنريا

## Olleria

ولما استولى الاسبرطيون على اثينا امروا ببنوي ففر بنوي الى ارغسستا الثاني وفيما هو سائر في ولاية فرنا بازاس احد ولاه الفرس انقضت جماعة ليلاً على البيت الذي كان فيه فاحرقوه بالنار فخرج منه والسيف مدهور بيده غير انهم رموه بالسهام فتجند قتيلاً. وكثر المؤرخين على ان الاسبرطيين رأوا ان سلطتهم لا تثبت ما دام الكيبيادس حياً فواطأوا فرنا بازاس على قتلوه

## الزليل

## Ellezelles

مدينة في ولاية هينو من بلجيكا على مسافة ١٦ ميلاً من تورناي الى الشمال الشرقي. وعدد سكانها ٦,٢٠٥ أنس

## الآنستار

## Allestar

مدينة في شبه جزيرة ملقا على ضفة نهر كيدا في المملكة المالاسية وتحتل على ٢,٠٠٠ بيت منها ما هو جميل. كانت في ما مضى مقراً للملك

## الآن سور تولون

## Aillant-Sur-Tholon

قصة ناحية في ولاية يون من فرنسا على مسافة ١٧

ألسنادت

Allstaedt

مدينة في غرانديوكسموس ومارن جرمانيا على مسافة ٢٥ ميلاً من هلي الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٤٧٦ نسكاً . وقد عقد فيها الامبراطور اوتو الثاني المجلس الالماني العام سنة ٩٧٤ ليلاد

ألسمير

Ellesmere

مدينة في كوتية شروب من انكلترا على مسافة ١٦ ميلاً من شروزبري الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٨١ نسكاً . فيها مربعة تصليح لسير السفن تصليها بولشبول ونشستر ومريزي

أنغر

Allègre

قضية ناحية في ولاية لوار الاطلى من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من بوي الى الشمال الغربي وفي قرب جبل بركاني وعدد سكانها ١٠٧٢ نسكاً

الينبورن

Ellenborough

مدينة في كوتية كيرلند من انكلترا موقعها على نهراين على مسافة ١٥٠ ميل ونصف من ككرموث الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ١٦٥ نسكاً معظم يشتغل في الفهم وينسب اليها عائلة شريفة

٢ . ادورد لوال اول ارات النبوسياح انكليزي ولدت سنة ١٧٩٦ وتوفي سنة ١٨٧١ . تعلم في مدارس انكلترا الشهيرة وتقلب في المصالح العمومية في حق ابيو ادورد فلما توفي ابيو خلفته البارونية . ولما جعل دوق ولنتون سنة ١٨٢٨ رئيساً للوزارة الانكليزية وجه اليه ادارة الحكم الخاص . ثم قام بامور بادته اخرى الى ان جعل سنة ١٨٤١ والياً للهند بدلاً من لورد آكلند فوصل الى كلكتا سنة ١٨٤٢ . وسنة ١٨٤٤ حثله مديرو الهند عن منصبه خلافاً لرأي الوزارة . وفي مدينته ولاجيا تحثت الهند

بالاملاك الانكليزية وان خضعت غاليور الا انهم بعاملائه الجند الهندية بلين ورفق خارجين عن القانون ولله اهل امر المأمورين المدنيين وأصدر اوامر تؤذن باجازة دين الوثنيين الى غير ذلك من الاعمال التي تلقى به مسئولية لتقيامهم بها في صفته الرسمية . الا انه لما رجع الى انكلترا جعل الياً سنة ١٨٤٦ وجهته الى كوتية لورد اول للاسطول الانكليزي فاستقر في هذا المنصب ستة اشهر فقط . ثم اقام من دون منصب الى ان تألفت وزارة دري في شهر شباط (فقرية) سنة ١٨٥٨ فعين رئيساً لظاهرة الهند . وفي شهر ايار (مارس) بعث برسالة الى لورد كنغ والي الهند لامة بها لوماً شديداً على حجوم املك اهل اود . فنشرت تلك الرسالة ونشأ عنها غيظ شديد جدا فاضطر الامر في ١١ منه الى القاء خطاب برأى بنسبة وبين صوابية ما كتبه . ثم اعلن انه لرغبته في منع المجلس العالي من ملامة رفاقه قد اعتزل منصبه . وتزوج مريز فتوفيت زوجته الاولى ولم تلد له . واما الثانية واسماحة اليصابات فولدت له ولداً توفي في سن الطفولة وطلتها بعد ذلك كما سترى بعد هذا . وخلفته في الارية ابن اخوه تشارل ادمند وكانت ولادة تشارل هذا سنة ١٨٢٠

٣ . حة اليصابات زوجة النبو اول المقيم ذكره ولدت نحو سنة ١٨٠٧ . وفي اينة الاميرال دغبي . تزوجت بارل النبو سنة ١٨٢٤ . وسنة ١٨٣٠ هجرت زوجها وهربت من انكلترا مع البرنس فيلكس شورنمبرغ وكان حينئذ سفيراً للفسا في انكلترا فصدر قرار من المجلس العالي الانكليزي بطلانها من زوجها ولكن لم يدم لها حب عشيقها لانه تركها وشأنها بعد مدة وجيزة . وغرأت المجلس العالي عين لما بقراره الصادر بطلانها مرتين كما وافق . فصرفت عنه سنين في ايطاليا وغيرها في رعد وانشراح وتزوجت كونتا يونانيا ثم طلته وسارت الى الشرق فعملت تجول فيه . قيل وينا كانت سارة من تدمر الى دمشق رافقتها شيخ من البدواسه تجول مع قوم من عربو لحراسها فاغار عليهم وهم في الطريق جماعة من الهند

فأصابت غرور فقدم مجول بسالة لا مزيد عليها فاحشة  
ليسانه واماتو وتطويع نفسو للظفر حجابها ومدافعة عنها  
فانخذت زوجا لها على طريقة البدو وبقيت هي على مذهبها  
تذهب الى الكنيسة وهو على مذهبها يذهب الى الجامع  
ثم اشترت في دمشق بيتا كانت فيه بيتا نظريتا تصرف فيه  
بعض السنة بعيشة حضرية واما البعض الاخر فصرفه  
في بيت من الشعر لزوجه المذكورين عربو بعيشة بدوية  
وذكر مستر بيرمي رحله المعنوية بما ترجمته لسكرى الخمية  
في الارض المقدسة انه زارها سنة ١٨٥٥ وقد طبع تلك  
الرحلة في نيويورك من امركا سنة ١٨٥٧ واما تفاصيل  
لاهل لها هنا . وبغال انها كتبت سرها بيدها ولا بد  
ان الدين وقول على خبرها يصون الى مطالعها

الله

God, Dieu

اسم للذات الواجب الوجود والمحقق لجميع المخلوقات  
وهو بالعبرانية الوهم بصيغة الجمع تعظيما لانكثيرا وقد  
يطلق على غيره له ويرواى لكثيرا وهو خاص بتعالى وابل  
اي القديس وبالسريانية الوهو بالكلدانية الاله او بالفارسية  
شدا او خداى وبالهندية خدا وبال يونانية تاوس وباللاتينية  
داؤس وبالفرنسية الاله باللاتينية ديوبو بالانكليزية جد  
وبالامانية جوت تخمين جميعا وهو مأخوذ من معنى العبادة  
كما في العبرانية واخاها او من معنى المجددة كما في الانكليزية  
واخاها او معنى السلطة والقدرة كما في الفارسية واخاها .

وقد اخذت علماء العرب في اسم المجلالة من جهة  
ماهية ومن جهة وضعو . اما من جهة وضعو فتقبل الاصح  
ان واضحة هو نفس تعالى لان القوة البشرية لا تفي باحاطة  
جميع مخصصات ذاته . ثم ارجى الى العبادات علم للذات  
واما من جهة ماهية فتقبل انه غير مشتق بل هو اسم مرغبل  
لانه يوصف ولا يوصف بولو كان وصفا لم يكن قوله  
لا اله الا الله توحيدا . وقيل انه مشتق من اله بمعنى عبد  
فيكون اله فعلا بمعنى مفعول اي المعبود فخذت الهمزة  
للتعظيم . وقد يقال اله بالاطلاق فتعني الله لان اله في

الاصل وضع لكل معبود ثم غلب بال على المعبود الحق .  
وقيل مشتق من اله بمعنى تخير اذا تقول تخير في معرفتي .  
وقيل اصله لا اله وهو مصدر من لا اله بمعنى ارتفع واحجب  
لانه مرتفع محتجب . وقيل اصله الاله بالكلدانية او مأخوذ  
من ايل بالعبرانية . وقيل غير ذلك الى عشرين قولاً  
اصحها انه بمعنى المعبود وغلب دخول ال على فقبل  
الله . وقد سمى العرب الله باسماء يقال لها الاسماء المحسنة  
لانها دالة على احسن المعاني وعددها تسعة وتسعون اسما  
اوصفت منها العلي والمعالى والرحمن والرحيم والكرم  
والرب والحي والمولى والمجيب والقريب والنجار والمجرب وغير  
ذلك . وما وصف بواؤه فرد صمد ارثي حي قدير عالم  
بكل شيء عري وبيسم كل شيء هالة الارادة والعمل لا صورة  
له ولا هيئة ولا حد ولا عدد ولا اجزاء ولا قسمة ولا جمع  
لانه ليس بذي جسم ولا يهوى لا بداية له ولا نهاية ولا مكان  
ولا زمان لا شبه له في طبيعته ولا صفاته وهو حكيم ناطق  
وهاب . اطلب ميتولوجيا

الله آباد

Allahabad

١ . قسم من اقسام الولايات الشمالية الغربية من  
الهند الانكليزية يحد شمالا افره واود وشرقا بجاروجنوبا  
غندوانة وغربا ملوس . مساحته ١١,٨٢٦ ميلا مربعا  
وعدها سكانو نحو ٢ ملايين و ٨٠٠ الف نفس . وهو اخصب  
ولايات هندستان واوفرها ثروة

٢ . ولاية في القسم المتقدم ذكر موقعها بين ٢٤  
درجة و ٤٩ دقيقة و ٢٥ درجة و ٤٤ دقيقة من العرض  
الشمالي و ٨١ درجة و ١٤ دقيقة و ٨٢ درجة و ٢٦ دقيقة  
من الطول الشرقي . مساحتها ٢,٧٨٨ ميلا مربعا وعدد  
سكانها نحو مليون و ٤٠٠ الف نفس . ينطوي سهل دواب  
على قسم كبير منها . وسميها في الغالب بكاديين مستويا  
برويها عدة انهر ونهرات اعظمها نهر الصنك وجنة .  
وحاصلها الخشب والليرة والقطن والقنب والافيون  
ويصدر منها سنويا مقدار وافر من الخ

وفي بناء معادن الماس شهيرة . وقد استولى عليها الانكليز  
بين سنة ١٧٦٥ وسنة ١٨٠٢

٢ . قصبة القسم والولاية المقدم ذكرها جعلت  
سنة ١٨٦٢ قصبة للولايات الشمالية الغربية . موقعها عند  
ملقى نهر الكلك بنهر جمته على السكة الحديدية المروقة  
بايست انديا ( ومعناها الهند الشرقية ) في عرض ٢٥ درجة  
و ٢٦ دقيقة شمالاً وطول ٨١ درجة و ٥٥ دقيقة شرقاً وهي  
على مسافة ٧٥ ميلاً من بنارس . وعدد سكانها نحو ٦٥ ألف  
نفس . وهذا العدد ينطوي على سكان لمخفاها ايضاً .  
واسمها عند الهنود براياغا . ويمعتبرونها اقدس الاماكن  
ويحج اليها سنوياً جموع غفيرة منهم يستعملون عند ملقى  
النهرين المقدم ذكرها . وقد كان المسلمون ايضاً يعتبرونها  
مقدسة . فلما افقوها سموها الله اباد ومعناها مدينة الله .

وهي تخوي على آثار قديمة وخيرات وقلمة قديمة حولت الى  
حصن وجعلت مركزاً حربياً للهند العليا . وبها بساتين  
جميلة ومعابد للوشين قديمة الجود مع كبير المسلمين . اما  
المدينة فلا صلبة صغيرة غير ان الحيا والوري فيها جميل البناء .

وبعد ان حدثت ثورة الساكر الهندية عزمت الحكومة  
الانكليزية على ان تخري فيها اصلاحات كثيرة وتسميها ذلك  
مركزاً حربياً وتجارياً عظيماً . وذهب بعضهم الى انها نفس  
بالبيوترا التي ذكرها الجغرافيون اليونانيون والرومانيون وقد  
حصنها السلطان اكبر . وعند انقسام امبراطورية دلي استولى  
عليها وزير اود سنة ١٧٥٢ ثم غلب عليها الانكليز سنة ١٧٦٥  
وانقلت منهم بعد ذلك الى نواب اود وتحتل عنها لشركة  
الهند الشرقية سنة ١٨٠١ وكانت حوت في حالة الخراب . وفي  
٦ حزيران ( جون ) سنة ١٨٥٧ اخرج فيها الاي من الصاكر  
الهندية على قيادهم وكانوا من الانكليز قتلوا كثيراً منهم اما  
باقي الاربين فتصموا في القلمة وداصلوا عن انفسهم الى  
ان اتى الكولونيل نيل لتجديدهم الا ان معظم المدينة  
كان قد خرب

والله شهر راجع الآشهر بالمند

والله طاع راجع الآطاع بالمند

## آليا

Alloa

مدينة في كوتية كلاكتان من سكوتلندا على مسافة  
٢٠ ميلاً من ادنبرو الى شرق الشمال الشرقي واقعة عند  
رأس جون فرت . عدد سكانها نحو ٧ آلاف نفس .  
مرافقها جيد اميت . وبها حوض ترس فيو اكبر  
السفن كانت انشائه سنة ١٨٦٢ . وفيها وفي ضواحيها  
معامل متنوعة تصنع فيها البيا وغيرها من المسكرات  
والآلات الحديدية والزجاج والابواب . ومن معادنها  
القم المحجري . وبها برج علوه ٢٠ متراً من بناء القرن  
الثالث عشر

## ألورا

Illora

مدينة قديمة في عالة غرناطة من اسبانيا على مسافة ٢٢ ميلاً  
من مدينة غرناطة الى غربي الشمال الغربي وهي واقعة على  
نهر شركون . عدد سكانها مع محاجرها ٢٠ ألف نفس . كانت  
قديماً في حوزة العرب فغلبهم عليها فريدنريك ملك لاون  
سنة ١٢٤٢ للميلاد

## ألورا

Ellora

مدينة قديمة في ولاية دكان من الهند على مسافة ١٢  
ميلاً من اورنج اباد الى الشمال الغربي . وهي مشهورة  
بجميعها المااربة المنفورة في سفح اكمة هلالية الشكل مولفة  
من الحجر الجيري الاحمر والحجر البازلي الاسود والاشهب  
وهي على مسافة نحو ميل من المدينة . تبلغ مساحة الارض  
المنفورة فيها ميلاً وربماً . وهي للهند بمنزلة بتيوت  
للرومانيين القدماء . لان فيها لكل من معبودات الهند  
مزاراً مخصوصاً . وهي اكثر تلك الهياكل نحو ١٠٠ قسم .  
وقد خُصَّ اكثريتها من ٢٠٠ مسابيقاً لثان بترميوتيا والمالوث  
الذهبي وجميعها مزينة بتأثيل كثيرة ومحفورات شتى .  
واكبرها الهيكل المعروف بكيلاسا او القردوس ومن  
مخصص بسيفاً يرمز به الى بلاط ذلك المعبود حيث

يقبل من أتباعه من تخلص بعد الموت من اللعنة  
 فينتعشون بسعادة أبدية وليس هذا الهيكل كبير  
 من الهياكل ممتداً تحت الأرض بل هو مرتفع في تجويف  
 عمق ٤٠١ من الأقدام وعرض ١٨٥ قدماً. وهو مؤلف  
 من رواق ومعدن بيت للأصنام كبير. أما الرواق فتقام  
 على أعمدة وعلو منحوتات مستغربة ومحيط بالمعدن  
 حفرها منقح طول كل منها ٤١ قدماً ومحيطها ١١ قدماً  
 وفيلان كبيران يعضدان وجهان كلهما مزينة بالفضة  
 البيت فتقام في وسط البناية وارتفاعه ١٠٠ قدم ومحيط  
 به من الخارج صور ومنحوتات ميثولوجية من الأسود  
 والنعورة والثنية والمحيطات المستغربة من كل الأنواع  
 وداخل البيت المذكور تقال ٤٢ معبوداً من معبودات  
 الهنود كل منها رأس جماع. ويوجد وراء ذلك الهيكل  
 هياكل أخرى دونه في الحجم. فهذه الأبنية العظيمة التي  
 قاربها الفستون وغيره بأهرام مصر من حيث صعوبة  
 أنشائها وقالبها تنوعاً كبيراً من حيث صناعتها في  
 قديمة العهد جداً لا يعرف الزمان الذي أنشئت فيه  
 والظاهران البوذيين واليهود قد اشتركوا في أنشائها  
 أما مدينة ألور فصغيرة يجمع إليها كثيرون من الهنود

ألوكا

Aluoca

مدينة في حالة ترسقة من إسبانيا واقعة على مسافة  
 ٤٢ ميلاً من مدينة ترسقة إلى غربي الجنوب الغربي عدد  
 سكانها ٢,٥٥٩ نسمة

ألوماكي

Allomakee

أو ألوماكي كوتية يتألف منها الطرف الشمالي الشرقي من  
 أيلو. مجدها منسوبة إلى نهر ميسيسيبي عن وسكن  
 مساحتها ٦٦٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٦٨,١٧  
 نسمة. يغطيها في الشمال نهر أيلو الأعلى وفي الجنوب نهر  
 بلو. وأرضها خصبة وسطحها يشتمل على غابات وبراري  
 وحاصلاتها المحطة والذرة والقمح والشعير والبطاطا

والشوفان. وقصبتها لنسج

ألينجن

Ellwangen

مدينة في ورنبرغ واقعة على نهر بكنست على مسافة  
 ٥٥ ميلاً من ستندرد إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها  
 ٢,٨٩٥ نسمة وهي قصبة دائمة بكنست وبها عدة مدارس  
 ومنازل خيرية. ويعملها آخنة في الازدياد. وبالقرب  
 منها قلعة هون ألينجن وكنيسة مشهورة يزورها الناس  
 من كل البلدان

ألير

Allier

١. نهر في فرنسا كان الرومان يسمونه أفر.  
 يخرج من جبال لوزير ويجري في الجنوب إلى الشمال  
 فيمر في كل من ولايات لوزير والوار الأعلى وبوسيه  
 دودوم والير وينصل ولاية شرعن ولاية نافر ويصب  
 في الوار من هنتاوسير. وهو من أكبر الأنهار التي  
 تصب في وطلو مجرى ٢٦٠ كيلومتراً ينضم إليه كل  
 من نهر دور وسول ولا يصلح لسراقة السفن إلا مسافة قصيرة  
 من السنة ولا يمكن المسير فيه إلا عند دخوله ولاية أليير  
 وطول المسافة التي تصلح لذلك ٧٧ ميلاً فقط

٢. ولاية في فرنسا في الأقليم المتوسط مساحتها  
 ٩٨٢,١٧٢٢٢ أكتاراً منها ٩٠,٢١٨ غابات وعدد سكانها  
 ٨١٢,٢٩٠ نسمة. وبها أنهر كثيرة. وهماؤها بارد وفي  
 فصل الصيف ينبعث من صهاريجها وبركها الكثير من مواد  
 مضرة جداً بالصحة. أما تربتها فضتها طرية والصف  
 الآخر ملي غلظت بمحصى صغيرة. وأخصب أراضيها الواقع  
 منها قرب الأنهر الكثيرة. وحاصلاتها المحطة والشوفان  
 والشعير والمجادار المجيد والخضرة والبن والقمح والبيض  
 والقمح المحمر ويزرع جنة. وتشتمل على كثير من  
 أشجار الكروم. وتبلغ مساحة كرومها ١٥ ألف أكتار.  
 ويرسل قسم من عنبها إلى باريس. ويعصف فيها كثير  
 من النعم والير ويباع في باريس ولوبون. ويؤثر



## أليغان

## Allegany, Alleghany

١. كوتية في ولاية نيويورك مساحتها ٤٥ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٨١٤, ٤٠ نسًا. وقصبتها بلنت  
 ٢. كوتية في غربي ماريلند مساحتها ٨ مائة ميل مربع وعدد سكانها ٥٢٦, ٣٨ نسًا. وقصبتها كبرلند  
 ٣. كوتية في الجهة الغربية من ولاية فرجينيا متاخمة لفرجينيا الغربية. مساحتها ٥ مائة ميل مربع وعدد سكانها ٢٦٤, ٢ نسًا. وقصبتها كوفغنتون  
 ٤. كوتية في كارولينا الشمالية. مساحتها ٣ مائة ميل مربع وعدد سكانها ٢٩١, ٣ نسًا. وقصبتها غاب سيثيل  
 ٥. جبال ذكرت في ابلاتة فراجها هناك  
 ٦. نهر يخرج من كوتية بتر في شمالي بنسلفانيا تسير فيه السفن التجارية الصغيرة من مصبو الى اوليان في ولاية نيويورك وهي على مسافة ٢٤ ميلًا من مصبو ومسافة ٤٥ ميلًا من نيمو

٧. كوتية في ولاية بنسلفانيا مساحتها ٧٥ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٢٠٤, ٢٢٢ أنفس. قصبتها بسمدرغ  
 ٨. مدينة في كوتية اليغان في من ولاية بنسلفانيا عدد سكانها ١٨٠, ٥٣ نسًا

## أليينوي

## Illinois

١. نهر في الولايات المتحدة الأمريكية وهو أكبر انهر الولاية المسماة باسمه طول مجراه ٥ مائة ميل وهو يصلح لسير السفن لانه عميق عريض ويتسع في بعض الاماكن فيتألف منه شبه مجارات ويصب فيه عدة انهر وبخلة فوق مصب فرميليون في كوتية لاسال ثلاثات تحول دون ممر السفن فيه ولذلك أقيمت ترعة من ذلك المكان الى شيكوغو طولها ١٦ ميلًا وهي عريضة وعميقة تصلح لسير السفن

الامالي في الغالب تربية الماعز على تربية الغنم اما تربية الخنازير فيعتنون بها اكل الاعتناء. ويخل البر من اصل جيد. وبها معادن من الحديد والانترون والمنغنيس وطين وفحم حجرية ومقالع من الرخام والحجر الكلسي. وبها ايضا مياه مشهورة كماء بوربون ارشيمبونديس وفيثي واحول الزراعة في هذه الولاية احسن من احوال الضافة. وبها دباغات ومعامل للغرف والورق والزجاج والمنسوجات الصوفية وموقعها ملائم للتجارة. والانهرا التي تجري فيها تصلح لسير السفن وذلك مما يسهل للملاحة بينها وبين الولايات المجاورة لها. ويصدر منها القمح والقمح والحبوب والماشية والحديد وفحم الخشب والطين المستعمل في الطوب. اما ملك بركها فهو كبير جدا ويبيع منه مقادير وافرة تعود عليها بمكاسب جيدة وقصبة هذه الولاية مولين وهي عبارة عن ولاية بوربون القديمة وتنقسم الى ٤ دوائر وهي مولين وغنا وبالس ومونولسون وتنقسم الدوائر المذكورة الى ٢٨ قضاء لتتبع على ٣١٧ ناحية

## أليغان

## Allegan

كوتية في ولاية ميشيغان من الولايات المتحدة الامركانية وهي واقعة في غربي الجنوب الغربي منها. مساحتها ٨٤٠ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٢٣, ١٠٥ أنفس. يتخللها نهر كالامازو وهو يصلح لسير السفن الصغيرة ويروى بها ايضا كل من نهر بلاك ونهر ريت. تربتها مؤلفة من الرسوب الاسود واكثر سطوحها مقطي بالغابات. وفي القسم الجنوبي الغربي منها مقالع من الحجر الصلبي ويمر بها عدة خطوط من السكة الحديدية. وحاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والشعير والبطاطا والصفوف والبن والسكر والشوفان. وبها ١٦٧ مدرسة صغيرة. وقصبتها أليغان وهي مبنية على حقي نهر كالامازو على مسافة ١٤٥ ميلًا من دنروا الى الغرب الشمالي

٢ . ولاية داخلية من الولايات المتحدة الأمريكية  
واقعة بين ٢٦ درجة و ٥٩ دقيقة و ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة  
من العرض الشمالي و ٨٧ درجة و ٢٥ دقيقة و ٩١ درجة  
و ٤٠ دقيقة من الطول الغربي . مساحتها ٤١٠ ٥٥  
أميال مربعة وهي منقطة إلى ١٠٢ من الكونتيات . وعدد  
سكانها ( ١٨٧٠ ) ٢٨٨١١ ٥٢٩ ٢٨٢ نسك منهم ٢٨ ٧٨٢  
نسك من السود . و أكبر انهرها روك والبنوي وكسكسكا  
وهي تنصب في نهر ميسيسيبي . و أمبراس ولبل و باش  
وهي بصان في نهر باش . وسالين وكاشوها بصان في  
أوهايو . و نربها طوفانة والمطون انها كانت في الأزمنة  
الجيولوجية الأولى قصفاً من حوض بحيرة كبيرة . وسهولها  
الآن منخفضة خصب لا محصور فيها بنيت فيها أنواع كثيرة  
من الحفش والخضرة . ويكثر الصلك في انهرها الشمالية .  
ومن أنواع غشها السندان والجوز الأسود والوج ومن  
التجار الفاكهة فيها التفاح والدراقن والكرز والخوخ . ويعتني  
أهلها كثيراً بزراعة الكر وهو لها طيف . ومن حيواناتها  
التميل والخمير والبقر والغنم والخيول . ومن حاصلاتها  
الحنطة والشوفان والذرة والقمح والبقول واللوباء  
والبطاطا والأرطيق والقمح والحشيش والقطن والذبح  
والصوف والحن والجبن وحشيشة الدينار والسكر  
والصلب والشمع والخمير . اما صناعتها فهي على غاية الفجاج .  
وما يصنع فيها الآلات الزراعية والأحذية والسروج  
والمرحبات والملابس وأنواع الآلات الحديدية . و بها  
دباغات ومعامل للسكرات والصابون والشمع والذبح  
والمسوحات الصوفية والقلبية والسكر . و بها مطاحن  
كثيرة وموقعها ملائم لتجارها . وطول المخطوط الحديدية  
المنفذ فيها يبلغ أكثر من ٦٤٩٦ ميلاً . ومن معادنها  
الحديد والحاس والغنم الحجري و بها ينابيع مياه مالحة .  
وفي البنوي كثير من المدارس والمكتبات . وأول من استوطنها  
الفرنسيون فأنهم تبواوها سنة ١٦٢٢ وأطلقوا  
هذا الاسم خصوصاً على البلاد الواقعة إلى شرقي نهر  
ميسيسيبي بن نهر أوهايو والبنوي . وكان سكانها قبيلة

من الهنود تسمى البنوي . سنة ١٧٦٢ تخلت فرنسا عن تلك  
البلاد لانكترا تم غنل على أهل الانكليز للولايات المتحدة الأمريكية  
سنة ١٧٨٢ فاحقت بمقاطعة انديانا . سنة ١٨٠٩  
فصلت عنها وجعلت مقاطعة . سنة ١٨١٨ جعلت ولاية  
من جملة ولايات الاتحاد

إليوتسون  
Elliotsn

جون إليوتسون طبيب انكليزي وفيلسوف . وُلد  
في لندن نحو سنة ١٧٢٠ وتوفي سنة ١٨٦٨ . حصل له  
شهرة عظيمة في الخطب وهو الذي أسس الجمعية  
الفيزيولوجية وصار رئيساً لها ووجهت إليها أيضاً رئاسة  
الجمعية الطبية والشرعية . وحصل بينه وبين كثيرين  
من اقاربه ومباحثات شديدة لاستعمال البضعة ادوية تقرر  
استعمالها الآن على رغهم . وأوصى بالتفوق المصري في  
بعض الامراض واستعمال واسطة تنقيف الألم في الاعمال  
الجراحية . غير ان امتناع زملائه وعمدة المدرسة الكليتين  
استعمال التفوق المصري للمرض في المستشفى حمله على  
الانفصال عنهم سنة ١٨٢٨ . سنة ١٨٤٩ أنشأ مستشفى  
مسماً بتولي العلاج فيسوف بنفسي . ثم أنشأ جريدة سماها  
(زويست) اشتهر فيها مذهب التفوق المتقدم ذكره . وأشهر  
تأليفه وانفعا في الطب خطب في امراض القلب وكتاب  
الفيزيولوجيا البشرية وكتاب في مبادئ الطب وممارسة  
وكتاب في اعمال جراحية من دون ألم . وقد قام أيضاً  
بتجارب منية في فن الطب وأصلح أموراً كثيرة واكشف  
اكتشافات منية فحصل له شهرة هائلة لها

أم  
Ulm

مدينة في ورنبرغ وهي قصة دائمة الطورة واقعة في  
نهر خصب على الضفة اليسرى من نهر الطونة عند ملتقاها  
بنهري أبلر وبلو وحد ضفتي الجبال الشرقية المنخفضة  
من الالب السويسرية وهي على مسافة ٤٥ ميلاً من ستغرد  
إلى الجنوب الشرقي . وعدد سكانها ٢٦ ٢١٤ نسك .

٦ آلاف مقاتل

آلمانان

Almazan

مدينة في اسبانيا على مسافة ٢٧ كيلومترا من صوريا  
الى الجنوب الغربي واقعة على نهر دورو. وعدد  
سكانها ٢.٠٠٠ نس و بها جسر جميل مبني على النهر.  
وقد عقد فيها سنة ١٢٧٥ معاهدة صلح بين بطرس الرابع  
ملك اراغون وهنري دوترنسمار ملك قشتالة

آلمادن

Almaden

اسم لبعض مدن وامكن في اسبانيا وهو معروف عن  
المعدن بالعربية. اطلب معدن في باب الميم

آلمادو

Olmedo

اوالميدو مدينة في ولاية بلد الوليد من اسبانيا واقعة  
على مسافة ٢٥ ميلا من مدينة بلد الوليد وعدد سكانها  
٢.٥٠٠ نسكا وم يقربون بالغنص والعرق. وفي محاطة  
بصور. وكانت قديما زاوية فاطمخت الان. اما صلاحها  
فخصبة. ومن حاصلاتها الحبوب وبها كروم. وقيل انتمرت  
بالموقعين اللذين حرتا بقرها سنة ١٤٤٥ و ١٤٤٧ في اثناء  
الحروب الاهلية التي انشبت في عهد الملك يوحنا الثاني  
وهنري الرابع

آلماسون

Almason

قرية في ناحية بلوبران من قضاء بوزقير من نفس  
لواء قونية واقعة على مسافة ٨ ساعات من رأس القضاء.  
يوعها ٥٦ بيتا وعدد سكانها ١٧١ نسكا

آلماطاغ

Alma-Dagh

آ جبل على ثلثة فراسخ من مدينة اقرة في الاناطول  
الى الجنوب الشرقي  
آ سلسلة جبال متشعبة من جبل طوروس اسمها

ويجري نهر الطوبة هناك متسع عميق يصلح لسير السفن.  
وهو حد فاصل بين تورقبرغ وباقاريا. ومنظره من المدينة  
جميل يؤذن بالعظمة والجلال كنظر كثير من المدن  
الامبراطورية القديمة وهي تشغل على عتاة ابناء حيلة  
كبيرة. وهي من اعظم المراكز التجارية في ورغبرغ فاب  
الطرق الحديدية الممتدة الى ستفرد وفريدريكهاغن  
طوغسبرغ وكيتن وبلوبرن تلتقي كلها في ألم في محط  
واحد. ومعظم تجارتها في الاتواج الخفية. وكان عدد  
سكانها في القرن الخامس عشر ٥٠ ألف نفس وعدد اهالي  
القرى المجاورة لها والحققتها ٤٠ ألف نفس. وقد ضرب في  
ثروها المل

آلما

Alma

آ قرية في القرم من روسيا واقعة على نهر الما  
النسوبة اليها على مسافة ٥٠ كيلومترا من سفروبول الى  
الجنوب الغربي ويقال لها الما سراي واسمها القديم كالامينا  
كان لاهالي جنبا فيها مستعمرة تجارية استمرت هناك من  
القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر. وقد فتحها  
البرنس نابوليون في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٤  
آ نهر في القرم يجري من المرتفع الواقع في جوار  
بقيه سراي الى الغرب ويصب في جون كالامينا من البحر  
الاسود بين اوبانوريا وبستبول. وسف اثناء حرب  
القرم اختار البرنس شنيكوف القائد الروسي ضفة  
الجنوبية مركزا لساكنه وبعيا فيها للاقاة جيوش الدول  
المتحالفة وصد هجما لاهيا كانت قد خرجت الى اليابسة  
وجعلت تتقدم فحرت لهم موقعة شديدة وذلك في ٢٠  
ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٤ نتجت عن انكسار وتفرق  
رجالو ونشأ عنها فتح الطريق المؤدي الى بستبول.  
وكان عدد جيش الروسين في تلك الموقعة ٢٥ ألف  
مقاتل ومعهم ٩٦ مدفعا وكانت الانكيز ٢٨ ألفا تحت  
امرة لورد رغلان ومعهم ٢٤ مدفعا والفرنسيون ٢٨  
ألفا تحت امرة سان ارنولد ومعهم ٧٢ مدفعا والعثمانيون

القدم امانوس مونس وفي فاصلة بين ولاية حلب وولاية اذنة او بين سورية وكليكياء وبينها مضيغان صغيران فقط احدهما في جهة الفرات ويعرف بالابواب الامانية والاخر في جهة البحر ويقال له الابواب السورية او الشامية

### آلماغرو

Almagro

اوالمغرو مدينة في ولاية سيوداد ريال من اسبانيا على مسافة ١٢ ميلاً من مدينة سيوداد ريال الى شرق الجنوب الغربي عدد سكانها ١١ الف نس وفي مشهورة بما يصنع فيها من الكناكش فانه يشتغل فيها الوف من النساء في المدينة وضواحيها ويقام بها سوق تباع فيها البغال وقد انحطت هذه المدينة ورديك رئيس اساقفة طليطلة وذلك سنة ١٢١٤ الميلاد

### آلمالي

Almali, or Elmalu

آ. بلدة في لواء نكة من ولاية قونية وهي قصة قضاء باسما على مسافة ٤٠ ميلاً من انطاليا الى غربي الجنوب الغربي وهي بلدة حنة البناء واقعة في وادي جميل وسط الشعاب المثالية من سلسلة جبال طوروس المليكة ويمر بها جدول تستخدم مياهه في تدوير كثير من المطاحن وفي الدباغات ايضاً وعلى مسافة ٢ فراسخ منها الى الجنوب بحيرة أولان وعدد سكانها نحو ١٢ الف نس. ويتردد اليها كثير من تجار الافرنج. ومنظر هذه المدينة عج وفي عرض ٢٦ درجة و ٤٧ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٥٠ دقيقة شرقاً. يوتما مرتبة تريباً سليماً. ويكثر بها المحور وما ذنها شاهقة ومحيط بها بساتين نضرة تشتمل على كثير من انواع الفاكهة وبها مصانع ومعامل

٢. قضاة من اقصية لواء نكة في الولاية المقدم ذكرها يشتمل على ناحية قلطان وناحية قاش وناحية فنك وناحية قارديج وناحية اكدير. وي ١٢٦ قرية يوتما ٤٢٠٠٠ وعدد سكانها نحو ٢٠ الف نس. اما نفس ناحية

المالو تشتمل على ٢٩ قرية يوتما ١٠٧٠٠٠ وعدد سكانها نحو ١٢ الف نس وحاصلات هذا القضاء كحاصلات سائر الولاة

٣. قرية في ناحية اندوغي من قضاء بور في لواء نكة من ولاية قونية تشتمل على ٢٩ بيتاً. وعدد سكانها مائة نفس

٤. قرية في نفس قضاء مرعش من ولاية حلب ٥. قرية في ناحية بوجاق في لواء اللاذقية في سورية تشتمل على ٩ بيوت

### آلمالوطاغ

Almali-Daghu

جبل في اسيا الصغرى وهو الطرف الجنوبي الغربي من هضبة الجبال الوسطى المتألفة من سلسلة جبال طوروس. وهو في ولاية قونية ومدينة المالو في السبع الجنوبي من هذا الجبل

### آلمانيا

Allemagne, Germany

او جرمانيا وباللغة الالمانية دُتشلاند (deutschland) اسم ارض الدتش. اسم أطلق قديماً على امبراطورية في واسط اوريا كانت مساحتها عند حديث الثورة الفرنسية الاولى ٢٦٧,٧١٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٦,٢٦٥,٠٠٠ نس فيجرات بين سنة ١٨٠٦ وسنة ١٨١٥ وبطل نظامها. وسنة ١٨١٥ انشئ الاتحاد الجرمانى بدل الامبراطورية الجرمانية القديمة فانطوى على قسم من النمسا (هو المسمى الان تشيلانيا ما عدا غاليسيا وبوكينا) وبروسيا (ما عدا ولاية بروسيا نفسها وبوزن) وممالك بافاريا وورتمبرغ وسمكسونيا وهانوفر وامارتس كاسل وعت غرانديقيات ودوقيات وامارات ومدن حرة فكان عدد اقسامها ٢٩ غير انها سنة ١٨٦٦ جُملت ٢٢ فقط. وبموجب احصاء سنة ١٨٦٥ كانت مساحة هذا الاتحاد ٢٤٢,٥٢٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٦,١٢,٤٢٠ نساً ولكنة نقص سنة ١٨٦٦ وقُصلت النمسا عن جرمانيا

وضع الى بروسييا كل من هانوفر وهسن كاسل وناساو  
 وشلسويغ هلمسدين ولونينبرغ وفريكنبورغ وتغالشت المالك  
 الواقعة الى شمالي هيرمين فسميت بالاتحاد الألماني الشمالي  
 وجعلت تحت رئاسة بروسييا. اما الممالك الألمانية الجنوبية  
 الأربع وهي بافاريا وورتمبرغ وبادن وهسن درمستادت  
 فحبلت مستقلة الا انها كانت مرتبطة كل الارتباط بالاتحاد  
 الألماني الشمالي بواسطة المعاهدة التجارية ومعاهدات الهجوم  
 والدفاع وسفقت لكمبرغ ولجنسيتين عن باقي الممالك  
 الألمانية وانفصلت عنها تماماً. وكانت لفظة ألمانيا من سنة  
 ١٨٦٦ الى سنة ١٨٧١ تناول الاتحاد الألماني الشمالي  
 والاقسام الألمانية الجنوبية الأربعة وهي بلاد مساحتها  
 ٢٠٤٠٧١٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٦٧) ٢٢  
 ٥٨١ ٢٨٠ نسكاً. وفي شهر كانون الثاني (جانفيه)  
 سنة ١٨٧١ اتحد الاتحاد الألماني الشمالي بالاقسام الأربعة  
 الجنوبية فأعيدت بذلك الامبراطورية الألمانية وألحقت  
 بها الزام ولورين اللتان تحتلها عنهما فرنسا. ويحد  
 هذه الامبراطورية من الشمال البحر الشمالي والدانرك  
 والبلطيك وشرقاً روسيا والنمسا وجنوباً النمسا وسويسرا  
 وغرباً فرنسا وبلجيكا وهولندا وكمبرغ. وأقصى اطرافها  
 الى الشمال واقع في تخم ولاية بروسييا الشرقية في ٥٥° و٥٢°  
 من العرض الشمالي وأقصاها الى الجنوب في ناحية سوابيا  
 ونيوبورغ من بافاريا في ٤٧° و١٧° من العرض الشمالي  
 وهي ممتدة من الشرق الى الغرب من ٢٢° طولاً اي  
 من التخم الفاصل بين بروسييا الشرقية وبولونيا الروسية  
 الى ٥° و٥° طولاً اي الى الخط الفاصل بين ايسلاك  
 ألمانيا وفرنسا في لورين. ومساحتها (سنة ١٨٧١) ٢٨  
 ٧٢٨ ٢٠٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٩ ٥٨ ٤١  
 نسكاً. فاذا قُسموا على مساحتها كانت الجبل الواحد  
 ١٩٧ نسكاً  
 واذا كانت هذه الامبراطورية ممتدة من قم الالب  
 العالية الى سواحل البلطيك ومن البلاد الجميلة المختلفة  
 المناظر الواقعة في غربي أوروبا الى السهول الشرقية

المنبسطة على نسق واحد مل كان فيها اقالم جبلية  
 متنوعة ونجاد وهضاب وسهول خصبة. ولا نهرا الكدية  
 الكمية فمصابها موافقة مع ان معظم البلاد واقع في داخلية  
 الفارة. ويلتقي فيها مجموعتان نهريان كبيران يصعدان في  
 البحر الشمالي والبحر الاسود فيمصلانها مركزاً لتجارة أوروبا  
 الداخلية. ومهاوؤها جامع لاصناف غيرة من ملاء الاقطار  
 المجاورة لها تختلط فيه حرارة الجنوب الشديدة ببرودة  
 الشمال الفارسة ورطوبة البلاد الغربية الساحلية ينفذ  
 السهول الشرقية فتجعله معتدلاً متوسطاً بين ذلك كله.  
 ولم تكن غنوها ممتدة قبل السنين الاخيرة غير ان استرجاعها  
 الزام وقسمها من لورين بالحرب التي جرت من سنة  
 ١٨٧٠ الى سنة ١٨٧١ ارجع اليها مواقع حصينة للدفاع  
 فأصبحت جبال القوقز تحمها من الغرب والضيف الى  
 الحصون القديمة القائمة لدفع هجمات الفرنسيين وهي  
 منتس وكيلنس وسارلوس ولندو وغرمرسهيم حصون  
 جديدة تحميها في المانع وفي منتس وستراسبرغ وديسهورف  
 ايتينوتيل وبش ونوبريساخ. وبقيها في الجنوب  
 والجنوب الشرقي سلسلة الالب وفروعها المشابهة والجبال  
 الفاصلة بينها وبين بوهيميا وأضعف غنوها والشرق والشمالي  
 الشرقي من جهة روسيا فان الاراضي الروسية هناك داخلية  
 كاسن في جانب جرمانيا. وقاية أقصى ولاياها الى  
 الشرق موقوفة على التداير والظلمات المحرمة لا  
 على القلاع الثلث القائمة هناك وهي بوزن وترن  
 وكونفسبرغ  
 وشكل ألمانيا عمودي يتطوي تحته ثلثة اقالم كبيرة  
 وهي الاقليم الالي الى جنوب الطورنة والاقليم الجدي  
 المتوسط والاقليم الشمالي المستوي. اما الالب فقد صارت  
 بفصل النمسا عن ألمانيا تحمها جنوباً لتانيتها غير انه ليس  
 في حوزتها منها الا فرعان صغيران بالنسبة الى غيرها  
 من فروع السلسلة المذكورة وهما الالب القويين الرين ونخ  
 والالب البافارية بين نخ ولسلسا. واما الاقليم الجدي  
 من الوسط ألمانيا فمركزه بقرب النقطة التي تتلاقى فيها

حدود صكهونيا وبوهيميا بافاريا عند نحو ٥٠٠ من  
العرض وذلك في جبال تختهلبرغ التي تجري منها مياه الانهر  
التابعة للرين والطنون والالبي . وتتفرع من المركز المذكور  
سلاسل جبلية ثانوية منتشرة في كل جهات الاقاليم .  
فمن ذلك جبال بوهيميا الدغلة الى الجنوب الشرقي وفي  
سلاسل صخرية متوازية تمتد نحو الطون طولها نحو ١٥٠  
ميلا واعلاها جبل اربير فان ارتفاعه نحو ٨٠٠ قدم منها  
الى الشمال الشرقي جبال اربرجنا وارتفاع اعلى فيها  
١٠٠٠ قدم وفي حد فاصل بين بوهيميا وصكهونيا  
ويتألف من الجبال الواقعة الى الضفة اليمنى من نهر الراي  
مجمع جبلي رملي الصخور ويسمى ما بعدها بالجبال  
المودينية وفي ريسنبرج وبغلسربرج وفي تنطف  
الى الجنوب الشرقي وتصل بوهيميا عن سيلسيا وتتدلى  
مخارج نهر اودر فتلقى هناك بجبال كربات واعلى فيها  
شنيكوبه وارتفاعها اكثر من ١٠٠٠ قدم . والى الجنوب  
الشرقي من جبال تختهلبرغ جبال جورا الفرنكونية وفي  
متحدرة الى الطون وتقدر من سفن الشمال الى ورنبرغ  
تحدرا غربا وفي هناك سلاسل مستطيلة وعرة وهضاب  
تعرف باسماء مختلفة منها الالب الرومية والالب السوية  
واكبوخ الخ . وفي غراندوقية باذن من جنوب غربى ألمانيا  
بقرب ينابيع الطون تنفصل جبال الدغل الاسود عن  
الالب السوية مكونة بذلك زاوية حادة وتجه الى  
الشمال موازية للرين تقريبا وتحقق بالوهاد الواقعة الى  
سفن الشرق وفروعها تمتد الى نهر كنر ومتصلة بجبال  
اودنولت في غراندوقية من وفي متصلة ايضا بجبال  
تختهلبرغ بواسطة سبوت ورون غم بافاريا الى الشمال  
الغربي وجبال ثورنجا والادغال الفرنكونية . اما الاراضي  
الحافة بالسلاسل المذكورة فهي اقسام من بافاريا  
وورنبرغ الى شمال الطون ومعظم باذن من قسم من غراندوقية  
من وقليل من الرويات الصكهونية الصغيرة ويظلمها  
عنه جبال أخرى صغيرة . وبين الجبال الفرنكونية  
والدواي وجبال الالب الاربينية في النمسا سهل كبير منبسطة

واقع جنوبي بافاريا بجده شمالا الطون وغربا نهر ايلر  
وشرقا نهر ارن وهرلسا . والقسم الشمالي الغربي من  
ألمانيا الوسطى باعتبار جبال تختهلبرغ مركزا لها شيه  
ببريا من سلاسل جبلية ليس فيها الا قليل من القمم  
الشاهقة واهما جبال ورا وهلتسولت وسترولت  
وتونوس في ولاية من ناسو البروسانية واكات ايدر  
واكات اتي واكات رومار وجبال هارستبرغ في وستفاليا  
البروسانية وجميع هذه الجبال واقعة بين الرين غربا  
ونهرى ميث وكنسغ جنوبا ونهر ورا شرقا ونهر لبي  
شمالا . واعلى قممها استبرغ في وستفاليا وارتفاعها نحو  
٢٨٠٠ قدم . والى شمالي نهر لبي سلسلة أخرى جبلية  
تمتد الى الشمال الغربي ومتوازية تقريبا لنهر امس وفي  
سلسلة توتوبيرغ وقد اشتهرت في تاريخ ألمانيا بكونها ميدان  
الحرب التي سقطت بها سلطة الرومانيين في شرقي نهر  
الرين . والى شرقي نهر ورن جبال باسو متوازية له والى  
الجنوب الشرقي منها وشمالى الجبال الثوريخية جبال مرنس  
وفي مجمع متفرد على قمة مرنس وارتفاعها ٧٢٧ قدم  
والى الضفة اليسرى او الغربية من نهر الرين جبال فوج  
وفي تمتد في طول النجم الغربي من الزاس ويبلغ ارتفاعها  
بقرب كلها نحو ٧٠٠ قدم وفي فرعها الشماليين بها هارت  
وهنسروك في بافاريا وبروسيا الاربينية نحو ٢٧٠  
قدم . ويمتد من جبال اردن في شمالي ما تقدم الى بروسيا  
الاربينية جبل ابل وجبل هوي فن وارتفاع اولها ٢٥٠  
قدم . ويتفرع من جبال جورا شعاب تتر في نجم الزاس  
الجنوبي . ولما الاقليم الشمالي او المستوي والسهل الكبير  
في ألمانيا الشمالية فهو ممتد في كل عرض البلاد الواقعة  
الى شمالي خط ممسور من نجم هولندا الى شانبروك ومنه  
ومنها في شرقي الجنوب الشرقي الى ليسيك ومعها جنوبا بشرقي  
الى نقطة يتقارب فيها نيم اودر والشتولا . وقد ذهب  
جماعة من المحققين الى ان هذا السهل قد كان في بعض  
الادوار الجيولوجية السابقة قرا للبحر ولا تخطئه الاسلطان  
اكتيتان لا يتجاوز ارتفاعها ٤٠٠ قدم . واحداها تمتد من

فستولا السفلى غرباً الى اودرنيا فوق ستين والاخرى  
من ترنوس في الجنوب الشرقي من سيلسيا الى ٥٢ من  
العرض الشمالي واحددها في المسافة المذكورة ملانز لهر  
اودرغ ثم في برندنبرغ وصكوبونيا وتنتهي الى هانوفر  
ولساحل كل من البحرين المحيطان بالمانيا من  
الشمال شكل مخصوص فالت ساحل البحر الشمالي ان  
الاقيانوس الالماني بشقة جونا كبريات وما ذكرت  
وبادي ومصبان رحيبان وما مصب وزرو مصب الي  
وأجامة كثيرة الخيرات وهي اخصب ارض في المانيا .  
اما ساحل بحر البلطيك فهو يتركب من جمع فيها مياه البحر  
المذكور ولذلك لم يكن فيه جاذب للناس ولا ارض  
تصلح للزراعة . وفي ساحل البحر الشمالي مجتمعات رملية  
كبيرة ممتدة في طولها كوتريكا ولذلك لم يكن فيه وسع  
المانيا ان تترك غاباتها البحرية فضلاً عن ان جزيرة  
هليغولاند المشرفة على مدخل جميع القرض الالمانية  
المبنية على ساحل البحر المذكور في في حوزة انكلترا  
( انهارها )

ويغفل المانباة انهارا كرها الطونة والرين والوزر  
والامبي والاور . اما الطونة فيجري فيها من الغرب الى  
الشرق وطولة ضمن حدودها ٤٠٠ ميل وأكثر توافعها  
نهر النول ونهر ناب ونهر ريفن وهي تصب فيو من ضفة  
اليسرى والشالية ونهر المروخ والمزار وان وهي تصب من  
ضفة اليمن . ويصب في البحر الشمالي نهر الرين وهو  
يجري مسافة ٤٦٦ ميلاً في المانيا ونهر امس وطولة  
نحو ٢٠٠ ميل ونهر وزر وطولة مع نهر ورا ٤٠٠  
ميل ونهر الي وطولة داخل الامبراطورية ٥٠٠  
ميل . وأكثر نهر الرين نهر ايل ونهر نايمي موزل تصب فيو  
من ضفة اليسرى ونهر كنسج ومنج وتكرمين وتور  
ولانوسخ وورور وولي تصب من ضفة اليمن . طامانر  
وزر فوف من اجماع نهر ورا وفلدا وتواصة قليلة  
وهي ودي ولوي وهوتني وأكر ودي وجيتي  
وأكرهه الانهر بعد الطونة نهر الي وتواصة في المانيا

ملدي وسالي ونسي ولمانو وشونجي وأسي وهي تصب  
فيو من ضفة اليسرى وبلاك الممر وهافل وسيري  
وستكنس والدي وستور من ضفة اليمن . ونهر اودر  
يصب في بحر البلطيك وطولة في المانيا نحو ٥٠٠ ميل  
وتواصة كثيرة منها نيس ووسنيس وكسباخ وبوبر وأكر  
ويبي وهي الى ضفة اليسرى وكلودنس وملاباني وبودي  
وبرتش وورثي وبلوني وأينا الى ضفة اليمن . وما يذكر  
من الانهر الثانوية الا نهر ووهو بين شلسونفولستين  
وطولة ١٠٠ ميل والانهر اليومية في نهر ريفن وبرتني  
ووبر وستلي ولوبو ولوبا . اما نهر فستولا فطولة في  
الامبراطورية نحو ١٥٠ ميلاً فقط . وقد جعل بين  
الانهر الصغيرة عدة نهر تصل بعضها ببعض الاخر  
غير ان اكثرها دون الترع الامركانية والمناورة لدويس  
التي تصل الطونة بنهر مين وتصل هذا بنهر الرين وبذلك  
يسهل للسفن المسير من البحر الشمالي الى البحر الاسود من  
دون انقطاع . ويصل الرين بالرون ترعة بحضرة بين  
نهرين تابعين لها وما دويس فليل . وترعة برير فردي  
تصل اسي بفرجي وما من تابع الي . وترعة كل تصل  
البحر الشمالي وبحر البلطيك بنهر ايدر ويمكن المسير من  
نهر الي الى بحر البلطيك بترعة ستركنس ونهر ترافي .  
ويصل الالب بالاور ترعة فينو وملروزي  
( مجيرها )

ومجيرات المانيا كثيرة ولكن اكثرها لا اهمية لها وما  
يذكر منها مجرة كستنس وساحلها خمس دول وهي  
بادن وورنبرغ وبافاريا والنسا وسويسرا . ومجرة اتر  
وورم وكمتنس في بافاريا ومجرة فيدر في ورنبرغ  
ومجرة ستيهودي في هانوفر ولي ومجرة زوبنها نهر  
في الدنبرغ ومجرة بلون في هلسين ومجرة رتسبرغ في  
لونبرغ ومكسليبرغ ومجيرات شورين ومورنس في  
مكسليبرغ ومجيرات شوبلخ وشروموني في برندنبرغ ومجيرات  
دم وبلون في بوميرانيا ومجرة زرنوتس في بوميرانيا  
وبروسيا الغربية ومجرة سلت قرب امسليين في ولاية

صكسونيا البرومانية ومجرى لآخ في بروسيا الرينية  
(موثاها)

ومياه المانيا معتدل وإذا اعتبر اتساع البلاد كان  
ما فيه من الاختلاف قليلا جدا فان ما يحدث عادة  
من المحرّ عند درجات العرض الوسطى يطفئ فيها  
بارتفاع البلاد ومساكنها للآلب في صفتها. والبلاد  
القائمة في السهل الكبير من المانيا الشمالية معرضة  
للرياح الرطبة التي تهب من الغرب والمحيط الغربي  
ولذلك لم يكن موثاها سليما كموثا المانيا الوسطى. وأقصى  
جهات الامبراطورية الى الجنوب لا ينفذ فيها المحرّ كالاتايم  
القائمة الى شمالها مع ان موثاها جافة. ومعدل ما ينقص  
من الحرارة الوسطى بالانتقال من الجنوب الى الشمال  
هو ١° ف في كل ٥٢ ميلا وينقص منها بالانتقال من الغرب  
الى الشرق ١° ف في كل ٢٢ ميلا وإذا قيس النقص  
بالارتفاع العودي كان اقلّ في كل ٢٥٦ قدما.  
ومعدل الحرارة السنوية في سترالند وهب في  
٥٤° ١٨ من العرض الشمالي و ١٣° ٥° و ٢٤ من  
الطول الشرقي هو ٤٦° ومعدل حرارة الصيف ٦٣°  
ومعدل حرارة الشتاء ٣٩° ٨. ومعدل الحرارة السنوية  
في وادي الرين ٥٢° ومعدلها في ثورنجا ٥٧° وفي  
ميسيا ٤٧° وفي المانيا كلها ٤٨° ٨. وأقصى درجات  
الحرارة في البلاد القائمة الى شمالي الآلب ٩° فوق الصفر  
وأقصى درجات البرد ٣١° تحت. وقد جمعت مياه الرين  
في عشرين معدلة أكثر من ٢٦ يوما في كل شتاء  
وجمعت مياه وذر ٣٠ يوما ومياه الي ٦٢ يوما ومياه  
اودر ٧٠ يوما. وموثاها الصخري نقي سليم لا يساعد  
على انتشار امراض خصوبة اراضيها في اودية الآلب  
العالية فان الكريستينا او البلاءة كبيرة هناك لما الامراض  
الربانية فلا تنشد غالبا في المانيا كما في غيرها من البلاد  
الجاورة لها

(جولانها)

ومن حولانها البرية الابل والارنب والفك والشملب

والهستروالمرن وعناق الارض واين عريس واللوترا  
وهو قليل وغير ذلك ما يوجد في جميع جهاتها تقريبا.  
والصيد قوانين مشددة تمنع اطلاق الحيوانات المذكورة.  
ويرى جنس حسن من الخيل في كلنبيرغ وهلمستين  
وهانوفر وبرني البفر خصوصا في الدنبرغ والقسم الشمالي  
الغربي من هانوفر وتكونيا والبلاد الالية. ويكثر الغنم  
في صكسونيا وسيلسيا وبرندنبيرغ وفي صكسونيا اجود  
انواع الصوف. ويكثر الماعز والغال والمجهر في القطار  
المجلية الجنوبية وتربي الخنازير في جميع البلاد ولا سيما  
القسم الغربي. ولها توجد الطيور المجارحة الكبيرة خارج  
النواحي الالية اما الطيور الدجاجة فيكثر البري والاهل  
منها في جميع جهات الامبراطورية. وليس فيها الا  
انواع قليلة من الحيوانات الالمانية ونوعان من الافاعي  
ويكثر النمل والكم في جميع انهارها وبركها تقريبا اما  
السومين فلا يوجد الا في الانهر الكبيرة. وفي نهر الالي  
انواع من الاستورجين والحمار والانكس ويوجد السمك  
المنقوش في جميع الانهر المجلية والناح والسردن في بحر  
البلطيك والبحر الشمالي والقوقع الجيد يقرب مواسل  
شلسويغ وهلمستين والصدف في بعض انهر الداخلية.  
ودود الحرير قليل في البلاد

(معادن)

ومعادن المانيا كثيرة طالما اشتغل في استخراجها  
عدد وافر من الاهالي غير ان ذهبها قليل لا يوجد الا في  
بعض الاماكن. اما النفضة فيكثر في هرتسوجوني وستاليا  
وكذلك المحدث في أكثر السلاسل المجلية واجوده ما  
يستخرج من وستاليا والزايس ولورين وبروسيا الرينية.  
وفي ارز جبرها معادن معتبرة من القصدير الجيد. ويكثر  
الرصاص في صكسونيا وسيلسيا العليا والبحارصين في  
سيلسيا والصكوبل في صكسونيا ويستخرج من الملح في  
جميع البلاد الا صكسونيا وانملت كمية وافرة تزيد عن  
حاجة الاهالي. وقد زادت حاصلات الفحم المحدث كثيرا  
منذ نحو خمسين سنة واكثر معادنه في بروسيا الرينية



( نابعاً )

ووستاليا وسيلسيا العليا وصكسونيا وأهلها ما الناجي  
الغالية الغربية فيها بدل الفلم المذكور شي كثير من الطرب  
ويوجد الكريت وطح البارود والشب والزاج والمص  
والطباشير والقطار والسباذج والفلل الخفي والفرانيت  
والرخام والكهرباء في جهات مختلفة . وجارها الكرية  
قليلة وبها عدد وافر من المنايع المعدنية وكثير منها  
مشهور في الدنيا كلها

وأرضها في الغالب متوسطة في المنصب غير أن منها ما  
هو جيد جداً ومنها ما هو محل جذب لا يثبت شيئاً  
كفأوزروسيا وأخصب بقاع ألمانيا بل أوربا كلها هي  
اليطاح الواقعة على ساحل البحر الشمالي وقد تحسنت أحوال  
الأرض الطبيعية بالوسائل الصناعية نصارت تبت جميع  
المحسوب وأشجار الفاكهة المختصة بالمنطقة المعتدلة ويزرع  
الان الشيلم والقمير والبطاطا والبقول واللوايح في كل  
جهاها والذرة في الجنوب خاصة والمنحطة في الجنوب  
والغرب والمنحطة السوداء في الشمال والسخن في الجنوب  
الشرقي والثلث والشمشاش والأيسون والمحبة السوداء  
في الأقطار المتوسطة والكر الشمالية الغربية . وأكبر  
مزارع المحبوب في ورنبرغ وأصغرها في مكلنبورغ . وغلة  
القمح في بافاريا تزيد كثيراً عن احتياج أهلها وكذلك في  
ورنبرغ وسكن النبرغ ومكلنبورغ وهلمتين وغيرها . أما  
صكسونيا وغيرها من الدوقيات الصكسونية فقليلة فيها  
تجوجها إلى أن تتعاقب من الخارج . ويزرع في جنوبي البلاد  
وأواسطها من الصكسان والشب والقوة والثور والزعفران  
أكثر ما يزرع في شمالها . ويزرع شي كثير من التبغ في  
جوانب الرين الأعلى والورثا والأودرو في برندنبرغ وبياع  
منه مقدار وافر في الخارج . ويبعث في بافاريا وبرزنوبك  
أنواع جيدة من حشيشة الدمنار . وزراعة الشندور في  
ألمانيا متسعة الطاق جداً لأنه يتخرج منه السكر وقد  
اكتفي بها عن زراعة المحبوب في معظم ولاية صكسونيا  
البروسانية وأهلها وهي درسدان وجنوبي بافاريا .

أستغني باللعاع عن الرين في البلاد الواقعة بين بهريمال  
وزر . وقد وصلت البسنة في ورنبرغ وبافاريا وهسن  
والدوقيات الصكسونية إلى ما لم تصل اليوم الاثنان في  
غيرها من الممالك الألمانية . وفي صكسونيا والشمال الغربي  
من بافاريا فاكهة لا مثيل لها في سائر بلاد ألمانيا وأشجارها  
تزرع على جوانب الرين والتكر . ولا ينضج الثين والذراقن  
إلا في الأماكن المحبوبة عن البرد . وتنتج صكسونيا من  
أجود التفاح يباع منه كميات وافرة في روسيا . والولايات  
الجنوبية الغربية تعتي باستنات شجر الصكسنا واللوز  
وغیرها . وترى الأهالي يعتنق بتحصين البسنة ولجميع  
فروع الزراعة عدم جميعات معتدة ساهرة على تقديمها  
وتجارتها . أما الكرمة فتنتشر في ألمانيا إلى ٥١ و ٣٠ من  
العرض الشمالي وأنواع غيرها مشهورة بجودتها وقلة تحوطها  
( سكانها )

وأكثر البلاد الألمانية سكاناً على المدن الثلث المحررة  
أما رويس المختصة ببيت رويس القديم فأنها إذا قم  
عدد سكانها على مساحتها أميالاً أربعة كان الليل الواحد  
٤٧٣ نسكاً وتليها مملكة صكسونيا فأن الليل المربع  
منها ٤٤٢ نسكاً وله في غراندوقية هسن ٢٨٨ وفي دوقية  
سكن النبرغ ٢٥٦ . ويتجاوز عدد الأهالي معدل  
الأعداد المذكورة في ورنبرغ وبادن وبرزنوبك وسكن  
كوبنبرغ غوتا وشورنبرغ وأما رويس المختصة ببيت  
رويس الحديث والي وأهلها وسكن ورنبر . وهو في بروسيا  
١٨٤ وفي بافاريا ١٦٦ . وعدد المدن الكبيرة في ألمانيا  
بالنسبة إلى سكانها أكثر ما هو في غيرها من البلاد الأوروبية  
إلا بريطانيا الكبرى وبلجيكا وهولندا . وليس فيها أمدنية  
واحدة يتجاوز عدد سكانها ٨٠٠ ألف نسكاً وفي برلين  
وبها مدينتان في كل منها أكثر من ٢٠٠ ألف وهما  
هبرغ وبرلن . وسج في كل منها أكثر من ١٠٠ ألف  
وهي درسدن ومونيخ وكولونيا ومغديبرغ وكونسبرغ  
وليبسك بوهانوفر ٢٢٠ في كل منها أكثر من ٥٠ ألف .  
و ٥٠ في كل منها ٢٠ ٥٠ ألفاً . وأما أهلها فأكثرون من

تسعة اعشارم او ٩٢ في المائة المائو الاصل واكثر العلوم واللغات فبرعوا في اصولها وفروعها. ولم في الموسيقى الباقي من السلاف ومعظم محصور في الولايات البروسانية الشرقية. ومجموع عدد السلاف في المانيا هو ٦٪ في المائة او نحو مليونين و ٦٤ الف نفس منهم مليونان و ٤٥٠ الف من البولويين و ١٤٠ الف من الوثنية و ٥٠ الف من النسخة وكلهم داخل بروسيا الا نحو ٥٠ الف موزعين في باقي الممالك الالمانية. وفي بروسيا ايضا نحو ١٥٠ الف من الليتوانيين والفة و عدد الدانركيين في شلسويغ نحو ١٥٠ الف وعدد الفرنسيين في لورين خصوصا ٢٣٠ الف ولم تغسر بلاد في اوربا عدا ايرلندا بقدر ما غسرت المانيا من سكانها مهاجرين الى البلدان الاجنبية فقد بلغ مجموع مهاجرين من سنة ١٨١٩ الى سنة ١٨٥٥ مليوناً و ٨٠ الف تنسرو بلغ عددا المهاجرين منها الى الولايات المتحدة الامركانية من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٧٢ مليونين و ٨٠ الف. وينقسم الالمانيون عادة الى سفلين وطوبين و شمالين وجنوبيين ويفصل بين الفريقين بخط يفرس امتداده من عرض ٥٠ و ٢٠ في المانيا الغربية الى ٥٢ و ٢٠ في النهر الشرقي او بخط يباري وادي صيغ التابع للرين ويتخذ مجانب السفح الجنوبي من جبال هرس ثم يجتاز نهر الي قرب ملنغاه بنهر سالي ويخرف قليلاً الى الشرق فيحير في طول الضفتين الجنوبيتين من ميري هافل وورني. واجسام الالمانيين اكبر من اجسام اللاتينيين والسلاف وبنيتهم وعظامهم قوية تميل الى الضخامة وفي اهل الزراعة والصناعة من القوي والمثابرة لا يتجمع معني في الغالب سبعة المحرك في اللبابة. والشماليون في الاكثر اطول قامه من الجنوبيين واحسن منهم هيئة وهم ايضا شفر الشعور يرض البشر زرق العيون. اما اهل الوسط والجنوب فاكثروم يميلون الى السمرة وهم جميعا دون السلاف في الصبر على الشدة واحتمال المشاق ودون اللاتينيين في خفة الحركة. واشهر اوصافهم الاستقامة والامانة والوفاء والخفة والبري والنبات ولم يجبة الا بداع والاختراع وقد رقى المعارف البشرية كثيرا وانفط كل

(زراعة)

وحرارة الاراضي في المانيا مثقلة لانقوها الا حرارة انكلترا وقد تضاعفت غلة الارض بالتحصين الذي جرى في طرق الزراعة منذ سنة ١٨١٦. ولجميع الاقاليم الالمانية مدارس كبرى زراعية اشهر بعضها في العالم المتخذن كولو. وتختلف طرق الزراعة باختلاف جهات البلاد والشائع منها هو ان يزرع نبات واحد في ارض على التوالي ولكن يزرع مكانة نبات آخر الى ان يضي عليه ثلث سنين واربعة فلي الوجه الاول يزرع في السنة الاولى حبوب شتوية وفي السنة الثانية حبوب ربيعية وفي السنة الثالثة بطاطا او خضرة او كلاً وعلى الثاني وهو ما اشار به ناييرينغي ان يزرع بعد المحبوب كلاً او خضرة. وفي بعض الاقطار الشمالية تزرع المحبوب في قسم من الارض سنين عديدة متوالية ثم يترك بوراً من ثلث الى سبع سنين بحسب تقسيم الارض. وفيه مكن يزرع في الزراعة من البسطة فانه يزرع فيها عدة انواع مختلفة من اشجار الفاكهة كل على حدة في بساتين متوالية. وتزرع الاحراش عديم على طريقة طرية تنوق ما سواها في سائر البلاد المتحدة فانهم في الازمان الحالية انقلوا احراشهم مجازفة فاضطر كثير من اقطارهم الى غرسها ثانية سداً لاحتياجات الزراعة والصناعة ومعظمها الآن في ملك الحكومة تعني بها كما يعني البساتين وفي قوانينهم ما يمنع اصحاب الاحراش المخصوصة ان يتلفوها غير مراعتين

المصلحة العامة . وأكبر أحرار ألمانيا واقع في أوسطها وجنوبها والولايات الشرقية من بروسيا . ومجموع مساحتها ٢٤٩,٥٢ ميلا مربعا منها ٤٢٢,٩١ في بروسيا و ٢٧,٦٩ في بافاريا ونحو ٢,٢٩٦ في وورتمبرغ ( صناعتها )

ولما معامل ألمانيا فهي أقدم المعامل الأوروبية . وفي القرن الماضي تأخرت عن أن تكتسب في أعمالها الآلية غير أنها تقدمت منذ نحو ٦٠ سنة تقدما سريعا ولم تنزل جاذة في الرجوع الى مقامها الاول . وفي مشهورة منذ القرن الثالث عشر بصناعة الملابس والمنسوجات الكتانية والآلية الزجاجية وغيرها . وفي القرن الرابع عشر أقيمت فيها معامل للحرير . وسنة ١٢٩٠ أنشئ فيها أول محل للورق . وفي القرن الخامس عشر اشتهرت بعمل الساعات . وفي القرن السادس عشر أنشئت المطابع في أوسبرغ ومعامل الفسفاكس في سكسونيا وكان حيث ذلك لصناعة ألمانيا وتجارتها في أوروبا من الرواج والأهمية ما تجارة أن تكتسب وصناعتها الآن غير أن حرب الثلاثين سنة أخرتها مدة طويلة وفي اواخر القرن الثامن عشر زهت صناعتها ثانية وكانت أكبر سبب لذلك مهاجرة الهوغو واليهما عندما طردوا من فرنسا . وأجهد كل من فردريك الثاني ملك بروسيا وجوزف الثاني ملك النمسا في أرجاعها الى مقامها الاول غير أن حروب الثورة في فرنسا رجعت بها الى الوراء ثم تقدمت بوساطة شئ منها المعاهدة المعروفة بـ بولفرين وهي عبارة عن اتحاد تجاري بين الممالك الألمانية . كان المشروع في سنة ١٨١٩ فأنجاز اليه بالتدريج معظم الأنظار المذكورة . وقد قرر في القانون الذي أبرم سنة ١٨٢١ جعل الامبراطورية الألمانية تحت نظمات تجارية وتجارية واحدة لا يرفع نواح صغيرة فإنها لم تدخل في الاتحاد المذكور مراعاة لاحكامها وكذلك المدينتان الهنسيان وهما مبرغ وبرين فإنها فرضت حرتان ولذلك متبعين خارج الاتحاد الى ان تنتمسا للدخول فيه من تلقا نفسهما . وليس هذا الاتحاد مقصورا على

مالك الامبراطورية فإنه يتناول ايضا غراندوقية لكامبرغ وولاية بفنلسا النموية المتاخمة لبافاريا من الجنوب . وقد قرر في الزولفرين ان تكون التجارة بين المالك المتخلفة حرة تماما وضرب على المصنوعات الاجنبية رسوم باهظة لمنعها عن منافرة مصنوعات . وقد نجحت ألمانيا بهذه المعاهدة نجاحا عظيما فإنها بعد ان كانت منذ خمسين سنة تصدر شيئا كثيرا من حاصلاتها خاما صارت الآن من اعظم البلاد التي تصدر المصنوعات وتتورد حاصلات الارض خاما . ومراكز الصناعة في ألمانيا هي مملكة سكسونيا ووستفاليا وبروسيا الرينية والراس ولورين . وقد اتسع نطاق صناعتها القطنية في المئات الاخيرة وسنة ١٨٦٩ صار فيها ٥ ملايين مردن . وقد زادت صناعتها في الصوف كثيرا بواسطة المعاهدة الاتحادية المقدم ذكرها ودليل ذلك انها ارسلت سنة ١٨٢٥ الى أن تكتسب وحدها ٢٨٠ ألف قطار من الصوف الخام . وسنة ١٨٦٩ استوردت ٢٠٠ ألف قطار وأصدرت ٤٩٠ ألفا فتكون الزيادة في ما استوردت خاما ١٢٠ ألف قطار . وفي السنة نفسها بلغ مقدار الملابس الصوفية التي أصدرت ٣٠٦ ألف قطار . ومصنوعات الحريرية ليست دون مصنوعات فرنسا وتكتسب جنسا ولكنها لاتحاط بها في جمال الوانها ونقوشها . وأكبر معاملها الحريرية هي معامل سكسونيا ومعامل بروسيا في برلين والبرفلد وكربند . وقد أقيمت فيها صناعة الورق على انها لم تنزل تتورد شيئا من انواع اللطيفة المصنوعة في الخارج . ولما في بعض فروع التجارة كهناعة المطارد والكراسي وما اشبه وصناعة اللعبات براعة وحظ ليسا لغيرها من اقطار الارض وهي تصدر من ذلك كميات وافرة الى جميع البلاد الاجنبية . وفي السنين الاخيرة نجحت صناعتها في الحديد نجاحا سريعا وأوجد مصنوعات الحديدية والقولانية هوما يصنع في بروسيا الرينية وسكسونيا . ومعامل الآلات في بروسيا وسكسونيا وبافاريا وبادن تحاكي بل تفوق أكبر امثالها في أن تكتسب . ومن فروع صناعتها المهمة ايضا عمل الآلية والحلي الذهبية والفضية وأشهر معاملها في

أوغسبرغ وبرلين. وعمل الزجاج ومعالجة المشهورة في سيلسيا. والديباغة في بروسيا الرنية. وعمل الخزف في سكسونيا وبرلين. والآلات الرياضية والبصرية في مونخ وبرلين. والساعات في بادن الخ. ومن أهم فروع صناعتها عمل البيرا وعلى الخصوص في بافاريا. وفي سنتي ١٨٧٠ و ١٨٧١ كان في الامبراطورية عدا لورين ٢٠٢ من المعامل لسكر الشندور منها ٢٢٧ في بروسيا و ٢٥ في انهلث و ٢ في برنسويك و ٥ في كل من الولايات النورينجية وورتمبرغ و ٤ في بافاريا و ١ في بادن. وبلغ وزن المسكر الذي علته في سنة واحدة ٤ ملايين ٨٧٦ ألف قنطار

(تجارها)

وتجارة ألمانيا الخارجية أهمية كبرى فسنه ٨٧٠ بلغت قيمة وارداتها كلها ٤٠٢ ملايين و ٢٠ ألف ريال عود وقيمة صادراتها ٢٤٥ مليوناً و ٦٠ ألف. أما قنطين الجمارك الحالية فقد قررت في ١ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٩ وأضيف إليها تعريفة جديدة في ١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٧٠. وأبطلت جميع رسوم الانتقال وخففت ضرائب الواردات. وجميع الصادرات معفاة من الضرائب الا الخمر. وأكبر مخارج تجارتها هبرغ وبرين ولوبك وهي مدن حمراء. ولهمبرغ المقام الثالث بين الفرض الاوربية لا يفوقها الا لندن وليفريل. ولا يحاكمي ألمانيا في كثرة سفنها التجارية الا انكلترا والولايات المتحدة الامركانية فان عددها في كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٧١ كان ١٢٢,٥ سفينة منها ١٧٩ باخرة. ومحمولها جميعاً مليون و ١٢٢,٥ ألف طن. وفي السنة المذكورة بلغ عدد السفن التي دخلت فرضها ٢٨,١٥٥ سفينة وعدد التي خرجت منها ٢٦,٤٧١. وأم الصادرات الى انكلترا الصوف وخشيشة الدنبار والماشية وغزل الكتان والجلود وآنية الزجاج والانتيمون. وإلى فرنسا آنية الحديد والفولاذ والفوزيا والطغم المعدني والمخضب وخشيشة الدنبار والقنب والكتان والبزور والفول والماشية. وإلى هولندا

(سككها المعدنية وبردها وتلغرافها)

وفي اول سنة ١٨٧٢ كانت طول سكك الحديد الألمانية ١٤,٦٤٢ ميلاً منها ٨,٤٨٢ لبروسيا و ١,٩١١ لبافاريا و ٧٦٧ لورتمبرغ و ٦٨٩ لبادن و ٧٠٢ لسن و ٥١٢ لالزاس ولورين. وسنة ١٨٦٨ بلغ عدد الركاب الذين تقلوا بركبائها ١١٧ مليون نفس وبلغ مجموع دخلها ١٦٦ مليون ريال عمود. وإدارة البريد والتلغراف هي في يد الحكومة المركزية الا في بافاريا وورتمبرغ فان ادارتها مستقلة. وما يزيد من النسل على الخرج نقضة الخزينة الامبراطورية. وسنة ١٨٧١ كان طول خطوط التلغراف في الامبراطورية كلها ٢٢,٧٨٨ ميلاً وطول الاسلاك التلغرافية ٨١٢,٧٢٣ ميلاً وكان عدد المراكز ٣,٧٢٦ وعدد دوائر البريد ٦,٨٩٦ دائرة

(تقسيمها السياسي وحكومتها)

وتقسم ألمانيا سياسياً الى ٢٦ مملكة او ولاية. منها ٢٢ ذات حكومات ملكية وثلاث جمهورية. اما مملكة

بروسيا فساحتها ثلثا مساحة المانيا . وعدد سكانها ٢٤ مليون و ٦٠ ألف . وفي المانيا عدا بروسيا ثلث ممالك وهي بافاريا و صكسونيا وورتمبرغ . وست غراندوقيات وهي بادن وهس دوسلدات و مكلنبيرغ شويرن و مكلنبيرغ ستربلس وسكس ويمرالدنبيرغ . وخمس دوقيات وهي برنسلوك وسكس ميغين وسكس كوبريغ غوتاسكس التنبيرغ وانفيلت . وسبع امارات وهي شورتمبرغ سوندر وشوسن وشوارتسبرغ رودلستادت ولبي دقوتل وشمبرغ لبي وولندك ورويس التندية ورويس الجديدة . وثلث مدن حرة وهي لوبك وبريمن وهمبرغ . وولاية الزاسلورين . اما نظام الامبراطورية الالمانية الحالي فقد تقرر في ١٦ نيسان (افريل) سنة ١٨٧١ . وبموجبه جعل ملك بروسيا رئيسا للامبراطورية ولقب بالامبراطور المانيا وهو يتعاطى مصالحها الدولية ويشهر الحرب ويبرم الصلح ويخالف الدول الاجنبية ويعاهدنها . ولا تشهر الحرب بدون رضى المجلس الاتحادي الا اذا هم عدو على ارض المانيا . والقائد الاول للجيش والاسطول هو الامبراطور وهو يجمع المجلس الاتحادي ومجلس المبعوثين ويتفقها ويصرفها غير ان اولها يجب ان يجمع اذا طلب ذلك ثلثا اعضاؤه . واعلان القوانين منوط بالامبراطور وهو يتولى ايضا انفاذها . ومصالح القضاء منوطه بالمجلس الاتحادي ومجلس المبعوثين . اما اعضاء الاول فتصميم حكومات اقسام الامبراطورية . وسنة ١٨٧٣ كان اعضاء ٥٨ منهم ١٧ لبروسيا و ٦ لبافاريا و ٤ لورتمبرغ و ٤ لصكسونيا و ٣ لبادن و ٢ لسكس و ٢ لمكلنبيرغ شويرن و ٢ لبرنسلوك . وواحد لكل من الاقسام الباقية عدا الزاسلورين واللورين . واما مجلس النواب فينتخبه الاهالي عموما وثلث مائة ألف نفس من الاهالي حق في انتخاب مبعوث . وسنة ١٨٧٣ كان المجلس المذكور مؤلفا من ٣٨٢ عضواً وهو يجدد مرة في كل ثلث سنين فيتم الانتخاب في ٦٠ يوما واجتماع المبعوثين في ٩٠ يوما . ولا يمكن صرف المجلس مدة تتجاوز ٣٠ يوما الا اذا رضى هو

بذلك . ولا يجوز وقوع ذلك اكثر من مرة في كل من ازمان الاجتماع وليس لاضاؤه راتب او شي اخر مقابل نفقاتهم وقيمهم وهم يقتضون رئيسهم ونائبه وكتاب الاسرار ولا مستولية عليهم مدة تعاطيهم مصالحهم ولا ينبغي من حقوق مملكة او ولاية مقرر في القانون الامبراطوري الا برضى تلك المملكة او الولاية . واذا قصرت احد هذه الممالك او الولايات عن القيام بفروضها الاتحادية تكرر على ذلك بقرار من المجلس الاتحادي ينتفك الامبراطور . ويفصل المجلس المذكور ما يقع من الخلاف بين مملكتين او اكثر . وفي كل سنة يدخل الامبراطورية وخرجها وبينان في البرناج وتلقى المصاريف اولاً بما يكون قد بقي من دخل السنة السابقة ويدخل الرسوم وغيرها من الضرائب ويدخل البريد والنفقات فاذا لم تعادل المصاريف تقدم المالك جميعا بالمبلغ اللازم لحصول الميزنة ويوزع الضريبة الوزير الاول ويعطي عنها حسابا في كل سنة لمجلس الاتحاد ومجلس المبعوثين . وفي برناج سنة ١٨٧٣ بلغت المصاريف المعادة ٢٩ مليوناً و ٥٦٠ ألف ريال عمود والمصاريف الغير المعادة ٥ ملايين و ٩٠٠ ألف . وبلغ الدخل المعاد ٧٠ مليوناً فكان النقص الواجب على المالك مائة وخمسة مليوناً . وفي نيسان (افريل) سنة ١٨٧٣ كان الدين العام مليوناً و ٢٢٤ ألف ريال عمود فقط وكانت الحكومة طارئة على ادائه

(عساكرها وسننها)

اما نظام المانيا المحربي فهو نفس النظام الذي كان جارياً منذ عدة سنين في بروسيا قبل قيام الامبراطورية . فكل الماني قادر على حمل السلاح يجند ثلث سنين في الجيش الثابت واربعة في الريدف وخمسة في المستنفظ ولا يقبل من احدهم بدل . والامبراطور قائد جميع العساكر الالمانية في وقت الحرب وكذلك في وقت السلام الا عساكر بافاريا فانها في هذه الحالة تكون تحت قيادة ملكها . وعلى جميع العساكر الالمانية ان تطيع امر الامبراطور من دون

شرط اما الجنود البافارية فلا تجب عليها طاعة الا في  
 زمان الحرب . ويعين الامبراطور جميع القواد الكبار ما  
 عدا قواد بافاريا ويأمر ببناء اقلع في اية جهة اراد  
 من الامبراطورية اما في بافاريا وورتمبرغ فلذلك  
 شروط واذا حدث ما يخشى منه اخلال في الراحة فيكون  
 ان يجعل اية مملكة او ناحية شاء تحت الادارة العرفية  
 (العسكرية) . والساكر الامبراطورية منقمة الى سبعة  
 اقسام الاول عساكر روسيا ويطوي بعضها عساكر الدنبرغ  
 وشورنبرغ وسندرسهوزن وشيربرغ وليولدك ولوبك وبرين  
 وميرغ . الثاني عساكر بادن وهس وسكس ويمرالدوقيات  
 الصكسونية الثالث شورنبرغ ودلسنات ومارنرويس  
 ومارفانيلث . الثالث عساكر غرايندوتري مكلنبورغ الرابع  
 عساكر برنوبك . الخامس عساكر صكهونيا . السادس  
 عساكر وورتمبرغ . السابع عساكر بافاريا . وفي وقت الحرب  
 يجعل جيشان او اكثر في قسم واحد ويكون القسم مؤلفا  
 من جيشين او اربعة . وينقسم الجيش في وقتي السلام  
 والحرب الى ليرة واليات وطواير وغير ذلك . وسنة ١٨٧٤  
 كانت العساكر الثمانية في وقت السلام مؤلفة من ١٧٠٠٠٠  
 ضابطا و ١٠٠٠٠ جنديا وكان عدد حصصهم ١٠٨٠٠٠  
 حصانا وعدد مدافعهم ١٢٨ . وكان عدد الساكر التي  
 يمكن تجهيزها في وقت الحرب ٢١٠٠٠٠ ضابط  
 و ٢٢٦٠٠٠ جنديا . وكان اسطول الامبراطورية  
 الحربي مؤلفا من ٤٢ باخرة خمس منها مدرعة ومحموها  
 جميعا ٢٧٧ مدفعا وه سفن شراعية محموها ٩٤  
 مدفعا . ولا مانيا اربع فرض حربية وهي كيل ودينسك  
 وسنالسند على البحر البلطكي وولفسهافن على جين يادي  
 من البحر الشمالي

( ادبيات )

وفي المانيا مذهبان سائدان هما مذهب البروتستانت  
 ومذهب الكاثوليك الرومانيين . فالاول يعترف بـ  
 ٢٢٢٢ في المائة من الالهالي والثاني ٢٦٢٢ . وسعد  
 البروتستانت في روسيا ٦٥ في المائة وفي الزاس ولورين

١٧ وفي بافاريا ٢٧ وفي بادن ٢٢ وفي وورتمبرغ وهس  
 ٦٨ وفي الدنبرغ ٧٦ وفي ميرغ ٢١ وفي باقي المالك من  
 ١٦ الى ٢٩ فيكون الاكثرية للكاثوليك في ثلثة اقسام  
 فقط وهي بافاريا وبادن والزاس ولورين . وفي المانيا  
 ملكان فقط على المذهب الكاثوليكي وهما ملك بافاريا  
 وملك صكهونيا . وسنة ١٨٧٤ بلغ عدد الكاثوليك  
 القدماء وم الكاثوليك النابذون طاعة البابا ٥٥ الف  
 نفس . وعدد اليهود نحو ٤٩٦ الف نفس . والصكناث  
 البروتستانتية مجامع تدبرها . اما الكاثوليك فيلها خمسة  
 رؤساء اساقفة ٢٠ اسقفا وثلثة نواب رسولين يتولى  
 رئاستهم جميعا عدد النمام رئيس اساقفة كولونيا . وسنة  
 ١٨٧٢ انتخب الكاثوليك القدماء اسقفا فاعتزفت به  
 الحكومة . والاكلروس في المانيا خاضع للحكومة وقد  
 سنت له قوانين لا يستطيع ان يتجاوزها ومن خلفها وقع  
 تحت طائلة القصاص

( مدارسها وادابها )

ويوجد في المانيا ٢٠ مدرسة كلية لكل منها مدرسة  
 في اللاهوت والقوانين والطب والفلسفة اما برسلو وبون  
 وتوبينغ في كل منها مدرستان لاهوتيات احدهما  
 للكاثوليك والاخرى للبروتستانت . ومدارس اللاهوت  
 في مونخ وورتمبرغ وفريبرغ كانوليسكية . واما في باقي  
 المدارس الكلية فهي بروتستانتية . وقد تحسب اكاذمية  
 مونترمع المدارس الكلية . وفي كل من مونخ وورتمبرغ  
 وتوبينغ مدرسة للتوزير الدياسي . وفي توبينغ مدرسة  
 للعلوم الطبيعية . وسنة ١٨٧٢ بلغ عدد المعلمين في جميع  
 المدارس الكلية الالمانية ١٢٢٧٢ . وعدد الطلبة ١٧٤٦٢  
 اما باقي مدارسها فكلية جدا . وفي بعض الولايات  
 في كل الف من الالمانيين ١٥٠ طالب علم . الا ان معدل  
 الطلبة اكثر من ذلك جدا في برنوبك واهلث  
 والدنبرغ وصكهونيا والولايات الثورية وم اقل من  
 ذلك في مكلنبورغ وبافاريا . وتعليم الاولاد في المدارس  
 مدة خمس سنين على الاقل امر اجباري في جميع

الامبراطورية الالمانية ولا يصحاد يوجد في الوسط  
الامبراطورية وورنبرغ من لا يعرف القراءة والكتابة .  
واكثر اجهات مدنها تغني على مكاتب عوموم معارض  
للصناعة ومجامع علمية ومعارض تفرجية ومعدينية وجوانية  
وبساتين نباتية ومراسد وغير ذلك . وجميعها العلمية  
عديدة . وقد اُثمت فيها الفنون المستظرفة غاية الاقن  
حتى ان ايطاليا لا تنافسها في فن الموسيقى . وقد نبغ فيها  
من المصورين في هذا العصر جماعة لم يجد الزمان بايرج  
منهم . ولحفارها شهرة عظيمة . اما آدابها فيجل عن الوصف  
وقد اُلفت فيها تاليف نفيسة قليلة النظير . وبلغ عدد  
المؤلفات الجديدة التي طبعت بالالمانية من سنة ١٨٦٠  
الى سنة ١٨٦٨ تسعة آلاف ستوباً . ومن سنة ١٨٦٨ الى  
سنة ١٨٧٤ عشرة آلاف في السنة  
( تاريخها )  
وقد طوى الزمان اقدم اخبار المانيا وكان الرومانيون  
قبل عهد يولوس قيصر يكادون لا يعرفون شيئاً من  
احوال الامة المنتشرة في شرقي الاربين وشمالى الطونة مع  
ان بعض القبائل الالمانية كانت قد غارت على الامبراطورية  
الرومانية في نحو اواخر القرن الثاني ق . م . ولما فتح  
الرومانيون الغلبة بلهم ان في عبر الاربين امة كبيرة تقيم  
في منازل ثاجية وتحرق الارض . وكانت مع ذلك تحسب  
متوحشة لها فلها قباعدا تمدن التي قررهما اهل تلك  
العصر . وذهب استرابون الى انهم هم اجرماني باللاتينية  
ومعناه اخوة الماكان بينهم وبين سكان الغلبة من القرابة  
القريبة . وذهب آخرون وهو الاصح الى انهم سموا  
بذلك من الروماح التي كانوا يعتقلونها وكانت تعرف  
عندهم باسم جرفيكون معني اسمهم والحالة هذه رجل الريح  
اورجال الريح اما الماكان والمانيون وهو اسمهم ولما يوا هو  
اسم بلادهم فاخوذنا من اسم الالمانية وهم بعض قبائل  
جرمانية حرة تفتت حاربهم الرومانيون اول مرة في عهد  
كرا كلا وكانوا حيشلر مستوطنين جواسلر من جوارهم  
كرا كلا سنة ٢١٤ لغير طلائل ثم جاربهم سفيروس

وكسينوس فلم يتمكنوا من اذلالهم وكسر شوكتهم ثم جرت  
عليهم حروب كثيرة فكانت سطوتهم تتزايد يوماً ف يوماً  
ولم يزالوا كذلك الى ان خضعوا للفرنك في ايام كلوفيس  
فانه استظهر عليهم في تليباكم (تسليك) سنة ٤٦٦ وكرم  
شركة فاستولى ملوك الفرنك على الاقسام الشمالية من  
اراضهم وجعل الباقي منها دوقية سميت بالمانيا نسبة  
اليهم وكان مقعها بين الالب والجورا والفرنج ونكروخ .  
ثم سمي القسم الشرقي منها بسوابيا ولهذا تسمى اللغة السوابية  
من اللسان الالمانى بالالمانية نسبة اليهم . وكان الالمانيون  
القدماء طويلا القامات شرف الشعر وزرق العيون اشداء  
محبين للاستقلال كلفهم بالسكرات والالعاب وطالما  
كانوا حبا بها يصفون حريمهم الخاصة . وكان جل منهم  
الصيد ونزرة الماشية واستعمال السلاح . وكانوا منقسمين  
الى اشراف واحرار وعبيد يحترمون نساءهم وشيوخهم  
ويكرمون اهل العفة والمروءة ويتقنون رؤساءهم . وكان  
لم كهنة وشعراء وغابات مقدسة . وكانوا يعبدون  
او يتقنون اهلها نصف امة وجبارة . وكان من اكبر  
معبوداتهم وودن وزوجتفرها اوفريفا وزيو ورفو .  
وكانوا يعتقدون خلود النفس او البعث الى ولها .  
وكانت قرايتهم حوانات اهلته منها النحل . وكانوا  
يقربون احياناً بعضاً من ابناء جلدتهم . ولم يكن لهم مدن  
على ان اكثرهم كانوا يعيشون في قرى صغيرة ويشتركون  
في انواع كثيرة من اعمالهم . وكانوا متعصبين الى نف  
وخمسين قبيلة لم تكن جميعاً داخل حدود البلاد التي  
سماها الرومانيون المانيا الاصلية . اما البلاد التي فتحها  
الرومانيون في جنوبي الطونة وغربي الاربين وجعلوها  
ولايات سموها ريتيا وشدليشيا ونوريكوم ومانيا الاولى  
والثانية فكان معظم سكانها من غير الالمانيت تغير  
عليهم القبائل الالمانية في اكثر الاحيان . فمن ذلك غارة  
اريفستوس الذي اخرجة قيصر من بلاد الغلبة في  
السنة الاولى من حروب يوتي في البلاد المذكورة . وخضعت  
المانيا لقيصر وفراداغستوس خضوعاً اسمياً . ولكن لما

حاول الرومانيون ان يستولوا عليها فعلاً كسروا شر  
كسرة وأجلاهم عنها ارمينيوس رئيس امة الساروشة سنة  
٩ للبلاد. ثم حل عليها جرمانيكوس فلم يحصل على نتيجة  
كبرى. وتاريخها من ذلك الوقت الى حين اتحادها  
بامبراطورية كلوفيس الفرنكية يضع بعضه في روايات  
مجهمة والبعض الآخر مرتبط بتاريخ الامبراطورية  
الرومانية. ومن خلفاء كلوفيس الذي كان ملكه من سنة  
٤٨١ الى سنة ٥١١ شارلمان او كارلوس الاكبر الذي  
ملك من سنة ٧٧١ الى ٨١٤ وهو ملك عظيم قو  
الامبراطورية باخضاع الصكسون وكان آخر من تمكن  
من القبائل الألمانية من المحافظة على الاستقلال  
الى تلك الابام. وستة ٨٠٠ لثبة البابا وأهل رومية  
بالامبراطور الروماني وقد امتدت مملكته من نهر ارن  
في اسبانيا الى نهر الراين في الشمال الشرقي ومن نهر رآب  
من سنكلربا شرقاً الى ما وراء نهر ريو في إيطاليا. فأكبر  
الصكسون على القدمين بالصرايين وأقام لهم امراء إقطاعات  
وجعلهم للأكبروس سلطة زمنية قوية فجري لهم بعد  
ذلك من النزاع والمناخنة مع الامبراطورين ما ملأ تاريخ  
المانيا قروناً. ولم يتمكن لويس الحليم خلف شارلمان من حفظ  
امبراطوريته الرجعية على حلقا فقسمت سنة ٨٤٣ بين  
اولاده الثلاثة. فحصلت إيطاليا للويث وفرنسا لشارل  
الأصغر والمانيا للويس الثاني. وكانت حدود مملكة المانيا  
حينئذ الرين غرباً والراين وسالي وجبال بوهيميا شرقاً  
والطونة جنوباً. ثم قسمها اولاد لويس المذكور الى ثلاث  
مالك صغرى. ولكن شارل السمين ضمها الى مملكة  
واحدة وأضيفت اليها فرنسا مع أخرى من سنة ٨٨٢ الى  
سنة ٨٨٧. ثم انتخب ارنولف ابن اخي شارل المذكور  
ملكاً لمانيا وخلفه سنة ٨٩٦ ابنه لويس الملقب بالولد  
فاقره يوييت الكارولفينيين سنة ٩١١. وكانت المانيا  
حينئذ مؤلفة من دوقيات كثيرة وكان اصحابها وأقربى  
الامراء الغالبين لم يتخبروا الملك. فكانت والحالة هذه  
طوع ابيهم. وقد حاول كرنراد الاول الفرنكوني

(٩١١-٩١٨) ان يحصل هنري دوق صكسونيا القوي  
على المنحصر والانتقاد فخطب سماعاً. ولما احسن بقرب  
الجلو اوصى رعاياه ان يتقبوا الدوق المذكور خلفاً له.  
فاعاد هنري الاول (٩١٩-٩٢٦) الامبراطورية  
بانتصاره على الدانمركيين والسلاف والمجر. ووسع ابناء  
او ثو الاول (٩٢٦-٩٧٣) حدودها الى ما وراء نهر  
الراين وسالي وكسر المجر عند اغارهم على بلاده (٩٥٥)  
كسرة لم يجتريها بعدها على الرجوع اليه. ثم فتح لمبردا  
فصار ايطاليا بعد ذلك غرضاً لطامع الملوك الألمانين.  
وغاية ما كان ببناء كنبورف منهم الحصول على نايج  
الامبراطورية الرومانية من يد البابا فلم يكونا يبالون  
بما صارت اليوقوم من التحلل في بلادهم بمرثد الامراء  
المخاضعين لهم. وملك البيت الصكسوني الى سنة ١٠٢٤  
(او ثو الثاني ٩٧٣-٩٨٣ ولوثو الثالث ٩٨٣-١٠٠٢  
وهنري الثاني ١٠٠٢-١٠٢٤) مختلفة البيت الفرنكوني.  
وكان كرنراد الثاني (١٠٢٤-١٠٢٩) شديد المحبة  
حسن الطوبة فتح برغنديا وضمها الى الامبراطورية.  
اما ابنه هنري الثالث (١٠٢٩-١٠٥٦) فيسقط سطوة  
المانيا على بلاد السلاف وبتكارها وحفظ الملك بان وقاه  
غارات الامراء واعيان الأكبروس. غير انه لما جلس هنري  
الرابع على تخت الملك سنة ١٠٥٦ وهو اذ ذاك قاصر لم  
يتمكن من مقاومة البابا غريغوريوس السابع لان سطوته  
كانت حينئذ في اوجها فاضطر الامراء التحلي عن  
كثير من حقوق الملك المجه. وكان ابنه هنري الخامس  
(١١٠٦-١١٢٥) اخر ملك من بيت فرنكونيا. وبعد  
ان حكم لوثير الثاني مدة قصيرة استولى بيت هوهنتوفن  
(من السوابين) على زمام المملكة فملك منهم خمسة وهم  
كرنراد الثالث (١١٢٨-١١٥٢) وفردريك الاول  
(١١٥٢-١١٥٣) وهنري السادس (١١٥٣-١١٦٧)  
وفردريك الثاني (١١٦٥-١٢٥٠) وكرنراد الرابع  
(١٢٥٠-١٢٥٤) وملك بين هنري السادس وفردريك  
الثاني فيليب السوابي ولوثو الرابع البرنمويكي. وكانا



يتناظران الى ان توفي فليب فلك اوتو وحدث . وقد بلغت المانيا في عهد بيت هوهنتورن من المجد والعظمة ما لم تبلغه في عهد فيرم من ملوك القرون المتوسطة . فان فردريك الاول الاحمر اللحية لا يزال يُذكر في اغاني الالمانيين وحكاياتهم كامبراطور شخص قوة الامة الالمانية وعظمتها . وكان لم جميعا سياسة واحدة وفي ان يتخلى ايطاليا ويطلبوا سلطة البابا الزمنية . ولكن حبطت مساهمهم فاما بعد جهاد عظيم استمر نحو قرن . واختلت احوال الحكومة في المانيا من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٢٧٣ وانتخب لها ملوك متناظرون كويل هولاندي ورتشرد كرنول والفونس القسطنطي وهنري راسب فلم يكن لاحد منهم شيء من السلطة . وسنة ١٢٧٣ جلس رودلف كونت هسبرغ على تخت الملك فجاء في ازالة روح الصلوات من صدور الامراء فصار له بذلك بعض السلطة وكسب لبيت في الوقت نفسه عدة ولايات مهمة كاستريا وستيريا وكارنثيا وكريولا وتيرول . وبعد وفاته (١٢٩١) انتخب الدوقات ادولف كونت ناسو خلفا له . لان قوة بيت هسبرغ حركت فيه المحسد الا ان البرت بن رودلف غلبه على الملك وجلس مكانه . وفي عهد (١٢٩٨ - ١٣٠٨) انفصلت ولايات سويسرا عن النمسا واعلنت استقلالها . وخلفه هنري السابع الكمبرغي (١٣٠٨ - ١٣١٢) ثم ملك لويس الرابع البايفاري (١٣١٢ - ١٣٤٧) وجلس بعده كارلوس الرابع الكمبرغي (١٣٤٧ - ١٣٧٨) فراد حقوق الامراء المنتخبين وعيها في نظام مكتوب . وخلفه ونسلال (١٣٧٨ - ١٤٠٠) فظهر من سوء سياستما كان سببا لخلو فلك روبرت البلاتيني (١٤٠٠ - ١٤١٠) ثم سمسند اخو ونسلال . واشهر الحوادث التي جرت مدة ملكه محاولة من اصلاح تعاليم الكنيسة فأحرق حيا سنة ١٤١٥ في مجمع كستنس ولحق بالامبراطور من جرى ذلك عار سؤدت به صفحات تاريخه لانه وعد بان يحميه مدة اقامته في كستنس فنقض وعده . ونشأ عن هذا الغدر حرب دموية

تعرف بحرب الهسنية . وبعد وفاة سمسند سنة ١٤٣٧ ثبت بيت هسبرغ في تحت الملك او الامبراطورية . فخلع البرت الثاني (١٤٣٨ - ١٤٤٩) فردريك الثالث وكان قاترا الهمة ضعيف العزيمة مع ان سلطه كان مشهورا بالحمية وكرم الاخلاق . وملك اكثر من نصف قرن (١٤٤٠ - ١٤٩٣) ثم خلفه ابنه مكسيليان الاول (١٤٩٣ - ١٥١٩) وكان على الهمة عزيز النفس حسن النية ولكنه قليل الثبات فنظم الامبراطورية على منوال حمن الا انه لم يتمكن من تأليف جيش وطني . وفي اياموشع لويروس في اصلاح الكنيسة وذلك سنة ١٥١٧ . وفي عهد كارلوس الخامس حفيد مكسيليان رجعت المانيا الى ما كان لها من السطوة والنفوذ في اوربا . فانه ملك اسبانيا وهولندا والمانيا ونابلي وقادم فرنسا اشد المقاومة في محاولته من اخضاع ايطاليا . ولكن الشقاق المدني والسياسي الذي نشأ عن حركة الاصلاح ابدت في المانيا مدة ملصكه نفسها واثارت جماهير من الفلاحين طالبة حرية دينية ومدنية فقهرهم الامراء بعد حداث شديدة وكان قهرهم برأي لويروس لانه كان يكره تحيين حال الشعب من جهة السياسة . وتحالف امراء البروتستانت في المانيا النخالية على الامبراطور فكمهم سنة ١٥٤٧ بساعة موريقوس دو كسونيا . ثم اكرمه خليفة نفسه على ان يمنح الكنيسة اللوثرية امتيازات جمّة مهمة (١٥٥٢) . وفي تلك الاثناء استولت فرنسا على اسقفيات تول وميس وفردون بعد ان كانت للامبراطورية الالمانية . فقام الامبراطور فيز اخصامو وتترل عن الملك فخلعه اخوه فردينندو الاول (١٥٥٦ - ١٥٦٤) . وفي اياموشع كلفه الامبراطورية وكانت فرنسا في الغرب والنوالة العاتية في الشرق تخومان حول المانيا وتنهزان القرص لاثارة الشقاق بين داخلها والاستيلاء على الاراضي التي كانت مطعما لابصارها . وفي عهد مكسيليان الثاني الضعيف العزم (١٥٦٤ - ١٥٧٦) ورودلف الثاني الكسيف الوسواس (١٥٧٦ - ١٦١٢) واخيه متياس (١٦١٢ - ١٦١٩)

رأى حياحة الامبراطورية وهناك سنة ١٦١٨ اجتمعت  
حرب الثلاثين سنة قامت ألمانيا بالنزول والحرب وهدمت  
أركان صناعتها وتجارتها وجعلت السلطة الامبراطورية  
هياكل مشوشة انقسمت البلاد الى عدة ولايات صغيرة مستقل ولها  
فصلاً. وكان اضطهاد فردينندو الثاني (١٦١٩-١٦٢٧)  
للبروتستانت في بلاده اشد بالاضطهاد الذي وقع عليهم  
فيليب الثاني ملك اسبانيا. سنة ١٦٤٨ وقع فردينندو  
الثالث (١٦٢٧-١٦٥٧) على معاهدة وستفاليا فتمت  
بموجبها الانزاس عن الامبراطورية الألمانية. وفي عهد  
ليوبولدو الاول القليل العقل الطويل الذمعة  
(١٦٥٨-١٧٠٥) انضمت ألمانيا الى الحلفاء التي عقدت  
ضد فرنسا فاستظهرت في الحرب ولكن لم تكن فائذة عند  
عقد الصلح. وكان لقب امبراطور ألمانيا يستعمل بعد ذلك  
لحكام اوسترى (جوزف الاول وكارلوس السادس وفرنسيس  
الاول وكارلوس السابع) دون ان يكون فيه ما يؤيد  
بالهيبة والجلال. اما ألمانيا نفسها فاستمدت الحكومات  
جائرة مستبدة وكان قليل من مالكا الكبرى يحاول  
الحصول على مقام بين الدول الاوربية فيسير ذلك  
لبروسيا وكانت قد جعلت مملكة سنة ١٧٠١ وبجهد  
فردريك الاكبر صارت دولة بروتستانتية قوية تعادل  
النمسا. وكان جل مرغوبها حشد ان لا ترجع  
الامبراطورية الى ما كانت عليه من الاتحاد القوي ولذلك  
لم يتمكن الامبراطور جوزف الثاني (١٧٦٥-١٧٩٠)  
او من سنة ١٧٨٠ وفي السنة التي ملك فيها بنسوا الى  
سنة (١٧٩٠) من اعادة الحكومة الامبراطورية الى ألمانيا  
الاجنوية. ثم حدثت الثورة الفرنسية فتفصت بها عرى  
الامبراطورية الألمانية. فان عسكر فرنسا استظهر على  
فرنسيس الثاني ابن ليوبولدو الثاني وظفوه (١٧٩٢) فغلب  
بمعاذتي كيو فرميو (١٧٩٧) ولونيشيل (١٨٠١) عن  
البلاد الواقعة على الضفة اليسرى من نهر الراين. اما الامراء  
الشانويون الذين خسروا املاكهم بهذا الاتفاق فعوضوا  
منها باملاك الامراء الكاثوليكين. سنة ١٨٠٥ انفصلت

عنة ولايات عن الامبراطورية وحالفت فرنسا ثم تألف  
الاتحاد الربني بانضمام عدة مالكة ألمانية بعضها الى بعض  
تحت حماية نابوليون الاول فتناول الامبراطور فرنسيس  
عن التفت الألماني وبذلك تم اغلال الامبراطورية.  
والتحق كثير من الولايات الصغيرة بالولايات الكبيرة. اما  
المدن الحرة التي كان لها في ايام الامبراطورين حكومات  
شبه جمهورية فاكثرها خسرت استقلالها. واجهت بروسيا  
في انشاء اتحاد ألماني شالي مضاد للاتحاد الربني المذكور  
فصادف معارضا فصلاً وصارت ألمانيا كلها تقريباً الى  
بروسيا والنمسا الى حالة الخاضعة لفرنسا. وكان المحكام  
الذين اقامهم نابوليون يوسون الرعية بالبحر والفساد  
فانهم ابطلوا ظلم الامراء الاقطاعيين ولكنهم حكموا حكماً  
حريراً على البلاد ولا تشديداً وصادروا اهلها في مصادرة  
لاقطاع. فان المبالغ التي جمعها نابوليون من ألمانيا تحت  
برقع الضرائب الاغانات بلغت ثمانت ملايين. ثم رجع الى  
البلاد استغلاها تحالف النمسا وروسيا وبروسيا واسوج  
وبريطانيا العكسرى (١٨١٤-١٨١٥). واذا كانت  
اعادة الامبراطورية قد تعذرت من جرى المحالة  
التي وصلت اليها بروسيا اتحدت معاً جميع الممالك التي  
حاولت حفظ استقلالها في اثناء الغلال النابوليونية في  
٨ حزيران (١٨١٥). اما عددها فجعل اقل من ٤٠ بعد  
ان كان اكثر من ٣٠٠ عند اغلال الامبراطورية. ثم  
انقرض بعض بيوت ملكية صغيرة فانحلت بلادهم بهائي  
المالكة. وانقطع اهل الالمايين بالتهو من الورطة  
التي وقعوا فيها والحصول على ما كان لهم من القوة  
في اوروبا بالاتفاق والوثام. اما المجلس الكبير الذي اقيم  
للنظر في مصالح الاتحاد فكان مؤلفاً من وكلاء امراءهم  
ذووية على سلطانهم صم الاذان عن مطالب الأمة.  
ولذلك كان آله قبيحة للظالم السياسية ولم تكن الممالك  
المتحدة تنق الا في الوسائط التي تتخذها لابطال ما تحاوله  
الأمة من خلق نبرالاستبداد. وكان اذا طلب اهل  
ملكة نظلمات حرة يتدخل لها بيد السلطة الملكية المطلقة.

ولم يُعز شيء من المعاهد التي ذكرت في معاهدة الاتحاد  
لجنة وضع قانون عام للمارك والتود والبُرد وغيرها .  
وما جرى في هذا الصدد كان نتيجة ساعي مالك فردة .  
فان الزولفرين البروسياي جمع قسماً كبيراً من المالك  
الامانية على محور صلاح مادية مشتركة فحصل لها منه  
فوائد ومنافع جمة ولذلك كانت دائماً ترغب في ان تتحد  
الامة اتحاداً اتم تتحقق به الاماني . ولاحذت الثورة  
الفرنسية سنة ١٨٣٠ وقع لها صدق في بعض المالك  
الصغيرة من المانيا انفضى الى اكرام ملوكها على ان يقرروا  
لرعاياهم نظمات مكتوبة . واخذت المالك الجنوبية  
الغربية تنتم حيوة سياسية جديدة . وبعد جلوس فردريك  
وليم الرابع على تخت بروسيا سنة ١٨٤٠ أخذ الشعب  
في شالي المانيا بوضع مطالبية بالدقني . اما النمسا فكانت  
رازحة تحت جور البرنس مترنغ فلم تحصل على شيء من  
آمالها . وعند سقوط الدولة الارلانية الفرنسية في ٢٤  
شباط (نفرية ) سنة ١٨٤٨ ثبت نيران الثورة في جميع  
المالك الالمانية . واذ تحققت ملوكها عجزهم عن ردع الامة  
سلبوا لها بمظالمها . وفي ١٨ ايار (مايس) سنة ١٨٤٨  
اتعدت في فرنكفورت مجلس مؤلف من وكلاء الامة . فقام  
حكومة مؤقتة تحت رئاسة نائب امبراطوري ووزارة  
واُنْتُخِبَ الارشيدوق يوحنا النموسي نائباً للامبراطورية  
في ٢٩ حزيران (جون) من السنة المذكورة . لانه كان  
قد اشتهر بالغيرة على حرية الامة واتحادها . ولكنه بعد ان  
تولى النيابة صرف جل همّه في مقاومة ما كُوت بفعله  
المبعوثون لغير البلاد . ثم شغل المجلس بالقلقل التي  
حدثت في ملتين عندما حاولت الدانرك ان تسلبها  
غما عن الاتحاد الالمانى فلم يكن له وقت لقرير قانون وطني .  
وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨ اصدر  
لائحة الحقوق او القانون الاساسي . وكان حزب الحرية  
قد فاز في النمسا وبروسيا الا انه تبين من سياسة الدولتين  
المذكورتين انهما لا تخضعان للقانون الذي عزم مجلس  
الامة على تقريره . فاجمع قوم على اقرار النمسا عن

الامبراطورية المتحدة وانحاز اليهم كثير من وقوي صوت  
هذا الحزب في المجلس . وكان عاجزاً أكبر رؤساء  
فاتحوا ملك بروسيا امبراطوراً لالمانيا في ٢٨ اذار  
(مارس) سنة ١٨٤٩ فلم يرض بذلك . فبش كثير من  
المبعوثين واعتزلوا مناصبهم فامست الاكثرية في  
المجلس للحزب الديمقراطي فاقاموا وكالة امبراطورية مؤقتة  
انتخبوا لها رافو وفوغت وشولر وسيمون وبخر . ثم قل  
عدد المبعوثين حتى بات دون ثلث ما كان عليه في  
الاصل . فانصرفوا في ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٨٤٩ على  
ان يجتمعوا ثانية في ستندرد وحاولوا تنصيب الامة بقصد ان  
ينفذوا القانون الجديد فنارت صكوبها وجاراه اهل  
بادن وبالاتينات البافارية وقسم صغير من وريغبرغ .  
امانورة درسدن فأخذتها العساكر البروسانية بعد موقعة  
دموية وتناقم الهياج في بادن بضعة اسابيع ثم اسكتة  
العساكر المذكورة بعد حرب قصيرة جرت في شهر حزيران .  
وفي تلك الفصول قضت حكومة وريغبرغ بالبقاء بقايا  
مجلس المبعوثين التي التأمت في ستفرد . فلما انحلت  
الحكومة البروسانية من اهل الثورة حاولت ان تحصل  
المانيا تحت سلطانها . ولو تعاطت تلك المسألة بحسبة  
وسرعت لما استطاعت النمسا ان تقاومها مقاومة يعتد بها  
لان الحرب المتكارية كانت قد اوهنت قواها . ولكنها لم  
تكن كفواً لبرنس شورتسبرغ الذي كان روح الحكومة  
النموية في ذلك الوقت وكان جسوراً بمخاضاً بحسب  
لدهائمه صاحب عظيم . ففي شهر اذار سنة ١٨٥٠ جمعت  
في ارفرت مجلس مبعوثين جديداً مؤلفاً من رجال الفتيهم  
مالك صغيرة ليس في وسعها ان تقاضا فترحة بروسيا  
فقرر قانوناً اتحادياً فكان مجرد سواد في ياض . غير  
ان النمسا اراحت ان توقف بروميا في السيل اللسي  
نجمته فجمعت المجلس القديم الذي كان قد حلّ حلاً  
قطعيّاً سنة ١٨٤٨ فلم تعترف به بروسيا فظهرت عليها  
النمسا الحرب وزحفت عساكر الفريقين على هس كاسل .  
وجرى بين طليعتيها مناوشة بالقرب من بروتميل في ٨

تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٥٠ ولكن بروسيا  
 ضعفت عنهما فجأة قبلت بجميع مطالب النمسا . ولول  
 شيء نفا عن اعادة المجلس القديم مساعاة الدانمرك في  
 مسالة هلسنغ وهلسينج الفاء لائحة المحقوقار القانون  
 الاساسي والقوانين المحرة في كثير من الولايات الصغرى  
 وبيع الاسطول الوطني في المزارد العمومي وكان قد انشئ  
 بما تبرعت به الامة في اثناء الثورة . وفي هذه المسائل كلها  
 كان النفوذ للنمسا . اما بروسيا فاعترضت عن خسارها  
 السياسية بزيادة نفوذها التجاري . فسلطت هانوفر في  
 الزولفرن في شهر ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٨٥١ ثم تبعها  
 الدنبرغ وشومبرغ لي . وكانت النمسا تجهد في الدخول  
 فيه لضعف السلطة البروسانية فلم تمكها بروسيا من  
 ذلك . الا ان مصالح الدنبرغ والفرانك فحصلت واحدة في  
 جميع البلاد الالمانية . وفي سنة الحرب الشرقية ( ١٨٥٤  
 — ١٨٥٦ ) كان الاتحاد الالمني يميل تارة الى سياسة  
 بروسيا واخرى الى سياسة النمسا . وفي شهر نيسان ( افريل )  
 سنة ١٨٥٤ تعاهدت هانان الدولتان على ان تقي كل  
 منهما املاك الاخرى من العدو ايا كان . وفي ٢٤ تموز  
 ( جولي ) انعقد مجلس المومنين الى هذه المعاهدة . وفي شهر  
 كانون الاول ( ديسمبر ) اُضيف اليها مادة جديدة ما لها ان  
 جميع المانيا تساعد النمسا اذا هجم عدو على عساكرها المحاربة  
 في امارات الطوية . وفي ٨ شباط ( ففريه ) سنة ١٨٥٥  
 عزم المجلس على التناهب الحرب . ثم حصلت المباحاة بين بروسيا  
 والنمسا وبشت النمسا من الاتحاد الالمني فعدلت عما  
 كانت نوتة من الاشتراك في الحرب ضد روسيا . وفي  
 شهر تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٥٦ قرر المجلس امر  
 مساعاة بروسيا على استرجاع نوشاتل غير ان الدولة  
 المذكورة لم تطلبها . وسنة ١٨٥٧ طلب الى المجلس ان  
 يتدخل لمنع ما كانت محاولة دولة الدانمرك من ضم  
 دوقي هلسين وهلسينج تماماً الى مملكتها . فقرر سنة  
 ١٨٥٨ بعد مجت طويل ان تطرح الحكومة الدانمركية  
 صورة النظام السياسي الجديد الذي انشأته على المجالس

القضائية في الدوقيين المذكورين . وفي اوانل سنة ١٨٥٦  
 حدث خلاف بين فرنسا والنمسا في حالة ايطاليا فأظهر  
 الالمانيون كرها شديداً لسياسة نابوليون . وكانت بروسيا  
 ترغب في التنب عن ولايات النمسا الالمانية والمملكة  
 الهبردية البندقية تحت شروط معلومة الا انها عرفت على  
 ان لا تقوم بذلك قبل ان تنولي قيادة القوات الحربية  
 في المانيا كلها مع قطع النظر عن جميع الشروط والتفديدات  
 المقررة في لائحة الاتحاد . فخطت اياها الولايات الصغرى  
 بعد جدال ومشاحنات طويلة مكدرة وبشت الحكومة  
 الروسية برسالة الى المانيا تنهاها فيها عن المداخلة في  
 الحرب الايطالية وانهدها ان لم تتنع فكانت تنجمها  
 زيادة بروسيا اجراء على فرنسا . وفي شهر حزيران ( جون ) سنة  
 ١٨٥٦ أصدر وكيل الملك امراً بجمع ثلثي الجيش  
 البروسياني . وبعد ذلك بايام قليلة طلب الوكيل  
 البروسياني في المجلس ان يقام جيشان من عساكر الاتحاد  
 على الرين الاعلى تحت قيادة بافاريا وان يقيم الجيش التاسع  
 البروسياني على نهر رين وان يقيم الجيش التاسع والمجيش  
 العاشر الاتحاديان على عساكر بروسيا وتنع هذا الطلب  
 طلب آخر ما له ان يعين المجلس قائداً عاماً لا يكون  
 من الجيش البروسياني ولا من الجيش النمساوي . فتبين من  
 ذلك ان نار الحرب كانت قد قاربت الشبوب بين الاتحاد  
 الالمني وفرنسا . غير ان النمسا لم تكن ترغب في ان  
 تفخي نفوذها في المانيا لامر لم يكن محققاً عندها وهو  
 حفظ ولاياها الايطالية فطلبت الى المجلس ان يجمع  
 عساكر الاتحاد كلها وان يجعل وكيل الملك البروسياني  
 قائداً عاماً تحت نظار المجلس تنحوي بالنمسا في تحت نظارة النمسا  
 لانه كان لها فيه نفوذ عظيم . فكان هذا الطلب مجمتاً بجميع  
 القوائد التي حصلت عليها بروسيا . وبما حصل الاتفاق  
 على شروط الصلح الابتدائية بين امبراطوري فرنسا والنمسا  
 في فيلافرنكا في ١١ تموز ( جولي ) ظهر روح الخلاف  
 والمحسد بين النمسا وبروسيا أكثر من الاول . وقال  
 امبراطور النمسا في فترة من اعلانها المعلق بالصلح ان

حلفاء الطبيعيين تركوا وأنه كان ينبغي أن تترج عليهم الدول المحاربة شروطاً للصلح مضرة بملكوتهم أكثر من الشروط التي عرضها عليهم خصصاً. فنشأ عن هذا الكلام مراكلة مرة العبارة بين حكومتى النمسا وبروسيا وتمكنت ثانيتهما من أن تثبت أنه لم يكن لدعوى الامبراطور اساس راسخ وان امبراطور فرنسا خدعة عدواً بموهماتها في المقاتلة التي جرت بينهما في فيلا فريكا ولكن توضيح هذه المسألة لم يجنب بروسيا الى النمسا. وجرى بين جرائد ألمانيا الجنوبية وألمانيا الشمالية خصومة شديدة وأخذت حكومات الولايات الصغيرة التي كانت في مقدمة الحكومات المتظاهرة بعداء فرنسا تلتئم ولا نابوليون الثالث. اما بروسيا فكانت اتفق التهديدات بأنهم من فيينا ومونيخ وكرايسر. وظلب على ظن الناس انه اذا ارادت فرنسا بعد القتل الذي لحق بالنمسا ان تقهر الحرب على بروسيا بقصد الاستيلاء على الضفة اليسرى من نهر الراين لتختل بروسيا على اقل مساعدة من النمسا او من الممالك الألمانية الصغيرة. وظهر روح العداء بين المملكتين الألمانيتين الكبيرتين في المناجرات الدموية التي جرت بين العساكر البروسية والنمسية المقامة معاً لحماية قاعدة الاتحاد وذلك بين 6 و 11 من شهر آب. وحاول حزب الحرية فيللاً توقيف الشقاق وحمل الحكومة البروسية على ان تتولى اصلاح القانون الاتحادي غير ان خوف بروسيا وعدم رغبته في مقاومة نفوذ النمسا جهاراً حملها على رفض ما طلب اليها والاكتفاء عنه بما وعدت من انها تكون قدوة حسنة في ترقية النظامات المحقة. وتساءلت النمسا ايضاً في بعض مطالب الامة لتقسم دول حزب الشعب في ألمانيا. وعين الامبراطور لجنة لتأليف قانون الامبراطورية النمسية يكون اساساً ان كل ولاية من ولاياتها ترسل الى قاعة البلاد من ينوب عنها فيها. وفي الوقت نفسه تعاطت باقاربا مسألة اخرى وفي انشاء الاتحاد بخصوص الممالك الألمانية المتوسطة. وكانت قد شرعت في هذا الامر سنة 1850. فأدعى حيثنر

الى الاتيائك والتفاني. وقد افام اهل الحرية في ألمانيا في 17 ايلول (سبتمبر) جمعية وطنية عُقدت في جميع الممالك الألمانية الى بدل الاتحاد بوله واحدة مقعدة مرتبطة يكون فيها نواب الامة كلها تحت رئاسة بروسيا. فلم تظهر بروسيا استجابتها لهذا المشروع ولكنها لم تلبث ان انتهزت الفرصة لمقاومة سياسة النمسا وحليفاتها في مجلس الاتحاد. وفي 10 تشرين الاول (أكتوبر) طلبت ان يعاد قانون هسن كاسل المحرر الذي قرره سنة 1841 وبطله الامير المنتخب سنة 1852 بدون مسوغ شرعي. فاستنعت مجالس هسن كاسل هذا الطلب كل الاستحسان الا ان نفوذ النمسا في مجلس الاتحاد ساق ذلك المجلس العرفي. وفي شهر ايار (مايس) سنة 1854 طلبت بروسيا اصلاح قانون الحرب الاتحادي فرفض طلبها ايضاً فعاظمت سياسة النمسا هذه اهل الحرية في الممالك المتوسطة والجنوبية على ان اعلان القانون الاساسي الجديد في بلادها في 20 تشرين الاول (أكتوبر) سنة 1860. سكن غيظهم لانها اظهرت بذلك كما ينسب بالمبادئ القانونية. وفي تلك الاثناء غاظهم بروسيا حيناً بمبادئ المحافظة التي صرح بها ملكها وليم (غليوم) الاول وكان قد خلف اخاه فريدريك وليم الرابع في 2 كانون الثاني (جانفي) سنة 1861. وفي شهر كانون الاول (ديسمبر) من السنة نفسها قدم فون بسمت وزير صكسونيا لحكومة بروسيا صورة قانون جديد للاتحاد بنوب بموجب عن الامة الألمانية في مجلس الاتحاد معزوين تخفيف مجالس النواب في الممالك المختلفة. فصرحت النمسا باستعدادها لقبولها اذ كان من شأنه ان يجعل معزوينها بقدر معزوين بروسيا ولكن بشرط ان يسع لها كلها بالدخول في الاتحاد. اما بروسيا فاصدرت محرراً بتاريخ 20 كانون الاول (ديسمبر) ذكرت فيه تعذر اجراءها وأشارت باقامة دولة مختصة على الطريقة التي كانت قد حصلت فيها المباحة منذ عشر سنين فرفضت جميع الممالك المتوسطة مشورتها في شهر شباط (فبراير) سنة 1862 لانها مختصة بملكيتها. وفي شهر آب (اغسطس)

انفتحت مع النساء على تقديم لائحة اخرى اصلاحية ما كما  
 ان يجتمع في فرانكفورت مجلس معيشرين من جميع مجالس  
 النواب الالمانية للبحث في ما يجب اجراؤه من  
 الاصلاحات في الاحكام المدنية والتجارية التجارية  
 في جميع الممالك الالمانية . ففي شهر ايلول (سبتمبر) اجتمع  
 في وبار جماعة من النواب الالمانيين من اهل الحرية  
 وصرحوا بعدم كفاءة اللائحة المذكورة . اما جمعية الامة  
 الاصلاحية التي انشئت في فرانكفورت في شهر تشرين  
 الاول فانصوبت . وكانت الجمعية المذكورة لسان حال  
 المحافظين في كل الاحوال لاجراء النساء من الاتحاد  
 الالمانى وجعل البلاد تحت رئاسة بروسي . ففي شهر  
 كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٣ غلبت في مجلس الاتحاد  
 باكثرية قليلة . وفي تلك الاثناء ادى الخلاف الدائم بين  
 اهل الحرية في بروسي وحكومتها المحافظة الى دخول  
 اثرفون بيسرك في الوزارة في شهر ايلول (سبتمبر) . ثم  
 صار رئيسا لها ونظرا للاسوء المحارجه فتقاوم اراء مجلس  
 النواب البروسيانى المتعلقة بتجفيف برنامج الحرب مقاومة  
 شديدة ثابتة فيس هجمو الاتحاد الاي حتى البروسيانون  
 منهم . وكان لبسرك مقاصد بعيدة بخصوص الاتحاد  
 الالمانى لم يظهر منها الا القليل ولكن تبين ان بروسي  
 كانت ترغب في التمسك من مجلس الاتحاد وانقاذ مقاصدها  
 بعد ذلك مهمة لم يسبق لها مثيل . وكان حب الاتحاد  
 يزداد في المانيا كثيرا . اما النساء فكانت تبذل ما في  
 وسعها للمحافظة على ما لها من الرئاسة في المانيا بعد  
 تنظيمها . فعدا فرنسيس جوزف ملوك جميع الممالك  
 الالمانية وحكام المدن الحرة الى مؤتمر عقد للنظر في  
 قانون جديد فالأموال في فرانكفورت من ١٧ آب  
 (اغسطس) الى ١ ايلول (سبتمبر) . غير ان ملك  
 بروسي لم يحضر المؤتمر المذكور . واتهم اكثر الملوك  
 والامراء ما اشار به عليهم امبراطور النساء من اقامة  
 مجلس ادارة كبير مؤلف من ملك النساء وملك بروسي  
 وملك بافاريا وملكين آخرين يتولى رئاسة الامة ويقام

لمعاونته ديوان الاتحادى ومجلس معيشرين مؤلف من ٢٠٠  
 عضو يجتمعون مرة في كل ثلث سنين ويكون لبروسيا  
 فيو معيشتون بقدر النساء ولكن الرئاسة فيه وفي مجلس  
 الادارة تكون للنساء . فاعلنت جمعية الاصلاح ان قبول  
 هذا القانون الجديد يعتبر خطوة في سبيل التقدم . واما  
 الاحزاب الحرة فرفضت . ثم حدث ارتباك خارجي  
 حول افكار الالمانيين من الاختلاف في طرق اصلاح  
 داخلهم الى القلب عن الجنسية الالمانية . فان فردريك  
 السابع ملك الدانرك اصدر في شهر اذار (مارس) سنة  
 ١٨٦٣ بموافقة الحزب الاكبر في بلاده امرا ملكيا ما آله  
 فصل دوقية هلسين عن مملكة الدانرك العامة ليتمكن  
 من ضم شلوسيج الى الدانرك نفسها . وكانت شلوسيج  
 الى ذلك الوقت هي وهلسين تحت قانون واحد . فطلب  
 مجلس الاتحاد الى الحكومة الدانركية ان تبطل الامر  
 المذكور لما فيو من العدي على حقوق هلسين وهي عضو  
 من الاتحاد فيكون العدي عليها تعديا على المانيا وانذرها  
 بانفاذ ما يأمره قانون الاتحاد في مثل هذه المحال ان لم تحب  
 طلبة . وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) توفي فردريك  
 السابع وخلفه وفقا لقرار مؤتمر لندن الذي انعقد سنة  
 ١٨٥٢ الملك كورتيان التاسع فاعلن في ١٨ من الشهر  
 المذكور انضمام شلوسيج الى الدانرك . ولكن اذ كان المجلس  
 الاتحادى لم يعترف بالية مؤتمر لندن اقام سكان الدوقيتين  
 وبعض الممالك الالمانية الصغرى البرنس فردريك  
 اوغسطس دوقا لشلوسيج وهلسين واتفق في ذلك كل  
 الموافقة الراي العام في المانيا . اما النساء وبروسيا  
 فعزتا على العمل بموجب الشروط التي قررت في ستي  
 ١٨٥١ و ١٨٥٢ واصرا على انفاذ حكم الاتحاد . وفي ٧  
 كانون الاول (ديسمبر) ثبت المجلس عزما بغاية اصوات  
 ضدها سبعة اصوات وعهد الانفاذ الى هانوفر وعضوينا  
 فدخلت العساكر الالمانية هلسين في ٢٢ كانون الاول  
 (ديسمبر) فخرج منها الدانركيون دون قتال . وفي ٢٨ منه  
 طلبت بروسي والنساء حلول العساكر في شلوسيج توصل

الى ابطال الامر الصادر في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) بضمها الى الدانمرك فرفض طلبها لان الاكثرية رأت انفسهم بمسألة الخلاف. فلم تكتفِ الدولتان المذكورتان بذلك وصراخا انهما ستعاطيان المسألة لأكثريتهما من الاتحاد ولكن كسولتين كبيرتين من دول اوربا. وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٦٤ بعثتا صاكرها الى شلسويغ وفي هسجلالاند انركيون عن دنيفركي وتخصيلورا حصون دويل ففتحها البروسيانون في ١٨ نيسان. وفي ٢٥ منه انعقد في لندن مؤتمر مؤلف من معتمدي دول اوربا الكبرى للدانمرك في امر الصلح فلم يقر شيئا. ثم اخطى الدانمركيون جنلند ولجأوا الى الجزائر. فلما تبوأ البروسيانون السن في ٢٩ حزيران (جون) اكملوا عن المقاومة. وفي مقدمة الصلح التي عقدت في شهر تموز (جوليه) تخلى للنسا وبروسيا عن شلسويغ وهلسين ولونبرغ. ثم ثبت هذا التحلي بمعاهدة الصلح النهائية التي ابرمت في فيينا في ٢٠ تشرين الاول (أكتوبر) وكان سببا على حق الفتح فلم نزاع في مسألة الارث الشرعي في الدوقيتين ولا مطالب المجلس الاتحادي. وبعد ان وقع على معاهدة الصلح طلبت بروسيا الى هانوفر وكسكونيا ان تخرجها عماكرها من هلسين فظهرت صكسكونيا بعض العزم على المقاومة بالقوة ولكن المجلس ثلاثة المحارب بان أصدر قرارا صرح فيه بانتهاء مدة الاجراء موافقا في ذلك النسا وبروسيا. ثم وقع الخلاف بين هانين الدولتين. فان النسا كانت ترغب في ان تعهد ادارة الدوقيتين الى البرنس فرنريك اوجسطينغ حال كون بمرلك كان يسى في ضمها الى بروسيا. وظهر مجلس الاتحاد ميلة الى البرنس فرديك المذكور فلم يحصل على نتيجة فاكفى باقامة الجمعية على مسألة شلسويغ وهلسين القبر الشرعي. اما المشتريون في بروسيا فحاولوا ان يثبتوا ان كريستيان التاسع ملك الدانمرك هو الدوق الشرعي لشلسويغ وهلسين ولذلك استأجبا معاهدة فيينا في حوزة النسا وبروسيا. ثم حصل في الظاهر الفتن بين النسا وبروسيا

وفي شهر نيسان (أفريل) سنة ١٨٥٦ عقدت بروسيا مع اعضاء الزولفارين معاهدة تجارية. وفي ١٤ اب (اغسطس) أبرم اتفاقا غسطين ويوجيو عهد الى النسا وحدها ان تنبأ هلسين وإلى بروسيا ان تنبأ شلسويغ ولحققت لونبرغ ببروسيا. وفي شهر تشرين الاول (أكتوبر) اجتمع في فرنكفورت مجلس عام مؤلف من نواب انتخبهم جميع الممالك الالمانية فقر رأهم على جمع سبوعتي شلسويغ وهلسين لا ان النسا وبروسيا لم تلتفتا اليه. ثم حدث خلاف جديد بين الدولتين المذكورتين فان الجنرال فون غيلنس حاكم هلسين النموسي سمع لجمعية مضادة لبروسيا ان تلثم في التونا في ٢٣ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٦ فغرى بين الدولتين في ذلك مراسلة سياسية تحوي على عبارات تؤذي باللفظ. وفي ١٦ اذار (مارس) بعثت النسا الى باقي الممالك الالمانية باعلان حذريا فيه من مطاعم بروسيا وشرعت في تجهيز العساكر واعداد العدة. فلم تخف الممالك القانوية مواظمتها للنسا وميلها التام اليها. اما بروسيا فخافت ايطاليا في شهر نيسان (أفريل) واخذت بالتأهب ايضا. وحاولت في الوقت نفسا اسقالة العامة في المالك الصغرى فطلبت في ٩ نيسان (أفريل) في مجلس الاتحاد جمع مجلس امة عام ينتخب اعضاء الاها في رأيا. ثم انتقلت بروسيا والنسا على الابداء بصرف عماكرها في ٢٥ و ٢٦ نيسان (أفريل) فلم يثبت اتفاقها لان النسا لم ترض باجلاء عماكرها عن التحوم الايطالية. فرفضت طلبها انكترا وفرنسا وبروسيا عقدا مؤتمرا لقرير السلام فخطبهما هالان النسا ان تطلعت عليهما عدم التعرض للكلام عن توسيع املاكهما او املك بروسيا. وفي ١ حزيران (جون) حولت النسا المحكم في مسألة شلسويغ وهلسين الى المجلس الاتحادي. فادعت بروسيا انها ابطلت بذلك اتفاق غسطين وسدعت عماكرها الى هلسين فاكمرت حاكمها النموسي على مشاركتها في تولم شلسويغ. فصرحت النسا بان هذا العمل مخالف للقانون الاتحادي. وفي ١٤ حزيران (جون)

تحت مجلس الاتحاد رأياً بتسعة أصوات ضد ستة وأمر  
بجمع العساكر المقتة كلها الجيش بروسيا . وكانت  
المالك التي قررت ذلك النمسا وبافاريا وكنسونا  
وهانوفر وورتمبرغ وهسن كاسل وهسن درمستادت  
وناسو والمالك الصغيرة من الصف السادس عشر . فقال  
وكل بروسيا في الحال ان أكثرية مجلس الاتحاد تخطت  
سلطانها لأن بروسيا تعتبر الاتحاد مخلولاً . وفي اليوم التالي  
طلبت بروسيا الى حكومات هانوفر وكنسونا وهسن  
كاسل ان ترجع عما قررنه في الامس وتصرف عما كرها  
وغيالفت بروسيا بمخالفة جديدة فاذا فعلت ذلك كتلت  
ها ملكيتها والافانها تنهر عليها بالحرب في الحال . فرفضت  
الحكومات الثلاث هذا الطلب في اليوم نفسه . وفي ١٦  
حزيران تولت العساكر البروسانية اراضيها . واستظهر  
البروسانيون ايضاً (اطلب بروسيا) على النمسيين  
وطغافهم الكنسونيين في بوهيميا ومورافيا في ٢٢ حزيران  
(جون) و ٢٢ تموز (جوليه) وانصرفوا على باقي عساكر  
الاتحاد في نورنبرغ وأقليم المين من ٢٧ حزيران (جون)  
الى اوتل شهراب (اغسطس) فتم بذلك انحلال الاتحاد  
وتيسر ترتيب المانيا على نسق جديد . وفي مقدمة الصلح  
التي أبرمت في نيكولسبرغ في ٢٦ تموز (جوليه) وثبتت  
بمعاهدة براغ النهائية التي أبرمت في ٢٣ آب (اغسطس)  
أفرزت النمسا عن المانيا وتقرر تأليف اتحاد جديدين  
المالك الواقعة الى شمالي نهر مين . اما المالك الواقعة الى  
جنوبيه وبافاريا وورتمبرغ وبادن وهسن درمستادت  
تخلفت في اقامة اتحاد الماني جنوبي وضمت الى بروسيا  
شلسويغ وهلسين وهانوفر وهسن كاسل وناسو  
وفرنكورت . وقبل ابرام معاهدة الصلح النهائية خالفت  
بروسيا وورتمبرغ في ١٢ آب (اغسطس) على الهجوم  
والدفاع . وفي ١٧ خالفت بادن وفي ٢٢ خالفت  
بافاريا وفي ٢٤ منه صرح نواب الاتحاد الجرماني السابق  
بانتهاء مأجورة المجلس الاتحادي . وكان قد انتقل من  
فرنكورت الى أوغسبرغ . وتألف الاتحاد الماني الشمالي

بمعاهدات أبرمت بين بروسيا والمالك الصغيرة من ٨  
آب (اغسطس) الى ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) .  
وفي ١٥ كانون الاول (ديسمبر) التأم في برلين مجلس  
معتدين لوضع قانون الاتحاد ثم عرض على مجلس  
المبعوثين الماني الشمالي الذي التأم في ٢٤ شباط  
(فبراير) سنة ١٨٦٧ فقبله في ١٦ نيسان (أفريل) بقرار  
٢٢٠ صوتاً ضد ٥٢ . وجعل ملك بروسيا رئيساً للاتحاد  
فاقام بسمرك كنشلياراً له ونفذ القانون الاتحادي منذ ١  
تموز (جوليه) . وكانت المالك الالمانية الجنوبية قد  
عقدت مجالس حرية في ستغرد للتوفيق بين نظام  
عساكرها ونظام عساكر بروسيا فذهبت بادن الى  
السلوك تماماً بموجب القانون البروسياني فلم توافقها باقي  
المالك في ذلك كله فابرمت وحدها مع بروسيا اتفاقاً  
حريةً مخصوصاً . وام ثمة جرى في مجلس المبعوثين بعد  
قبول قانون الاتحاد سؤال القاء هرون بتنفس موت  
رؤساء حزب الحرية عن حق بروسيا في اقامة حامية  
في قلعة كسبرغ الاتحادية . وكانت غراندوقية لكسبرغ  
قد رفضت كل الرضا ان تدخل الاتحاد الماني الشمالي  
المجديد فسحمت لها بروسيا ان تبقى خارجاً عنه . ولكن  
جرى بعد ذلك كلام بين فرنسا وهولاندا في بيع  
الغراندوقية لفرنسا . فاقامت بروسيا على ذلك حجة قوية .  
وفي ٣٠ اذار (مارس) صرح ملك هولاندا رسمياً انه  
ليس في عزو ان يبيع لكسبرغ . ولم تعلم هذه التفاصيل  
بطريقة رسمية الا بعد ان التي سؤال بتنفس على المجلس .  
وفي شهر نيسان (أفريل) أبرمت غراندوقية هسن اتفاقاً  
حريةً مع بروسيا وبوجوب جعل قانونها العسكري طبق  
القانون البروسياني وجعلت العساكر الهسية تحت قيادة  
ملك بروسيا . وبذلك وورتمبرغ ايضاً كثيراً من نظامها  
الحرية بنظومات بروسانية . فبات في حكم اليقين انه  
عند شيوب حربي يمكن المانيا الشمالية ان تستند الى جميع  
المالك الالمانية الجنوبية . ثم عقدت الدول التي وقعت  
على معاهدة لندن سنة ١٨٢٩ مؤتمراً كبيراً وجد طريقة



سليمة حل مسألة كمبرج فقرر ان الفرنسية المذكورة تكون مستقلة تحت ضامة جميع الدول التي اشتركت في اعال الوثمن وان القلعة الاتحادية تلك الى الارض وعجل هذا العمل السلمي ما صرح به بمرح من ان اذا لم تكن نتيجة المؤتمر موافقة لاستنباب السلم يجمع في الحال ٩٠٠ الف مقاتل . وفي ٢٨ ايار (مايس) استقدم وزراء الممالك الألمانية الجنوبية الى برلين لتوطيد معاهدة الزولفرين فحصل الاتفاق على ان ترسل الممالك الألمانية الجنوبية عددا معلوما من الاعضاء الى ديوان الاتحاد الشمالي الألماني لوضع القوانين المتعلقة بصالح الزولفرين وتنتخب جماعة من المبعوثين ينضمون الى مجلس المبعوثين الشمالي فيألف منهم ديوان المحاركة ثم حاول نابوليون ان يتدخل في مصالح ألمانيا ويعوق اتحادها فطلب وفقا لمادة من معاهدة براغ ان يسمح لسكان شمالي نلسونغ ان يظهر ما هو حسب اقتراح عام (بليسيت) ارادتهم في الانضمام الى الدانرك او الى ألمانيا بخلافه بروسيا في ذلك مخالفة شديدة وصرح بمرح ان دولة لا تعترف بحق فرنسا في السهرل انفاذ معاهدة براغ . وفي شهر ابر (اغسطس) تقابل نابوليون وامبراطور النمسا لحسب تقابلها بعهدا ألمانيا فاعل جميع الالمان الشماليين حتى المان النمسا مضادتهم لفرنسا في ما تحاوله من التعرض لمصالح الامة الألمانية . وفي غراندوقية هس طلب مجلس المبعوثين ان تدخل الدوقية كلها في الاتحاد الشمالي الألماني بدلا من ان يكون الداخل منها فيه هو القسم الشمالي فقط . وفي بادن اظهرت الحكومة ومجلسها ما رغبهم في الانضمام الى الاتحاد . فاصدر بمرح اعلانا ينذر الى ما ظهر من الراي العام في ألمانيا وقال ان في ذلك براهين قوية على ان حاسية الالمان الوطنية لا تطيق مداخلة اجنبية في المصالح الألمانية وانها لا تسمح بان يكون لها محور تدور عليه غير صالح الامة . ولم تظهر ألمانيا الجنوبية ما بنيت نابوليون في مقاصد على انها كانت لم تزل غير راغبة بسياسة بروسيا وراغبة عن احكام رباطات الاتحاد . ولما حصل الانتخاب الاول

لمجلس المحاركة الألماني انتخب الحزب الألماني الجنوبي الذي كان مضادا لكل ما تمت شايه ان يقوي الاتحاد ٥٠٠ مبعوثا من ٨٩٠ مبعوثين لألمانيا الجنوبية ونجح الانتخاب في غراندوقية بادن بخلافه لم يكن منتظرا . وبعد قراءة الخطاب الصادر من ملك بروسيا بنح المجلس المذكور طلب حزب الحرية الوطني ان يكون المحارب منتصرا رغبة المجلس في توسيع دائرة اعاله ونظام الاتحاد بين الشمال والجنوب . غير ان حزب المحافظين الالميريين من المبعوثين البروسيايين وحزب الراديكال وحزب الكاثوليك والروسيايست انتقلوا الى الحزب الألماني الجنوبي على مخالفتهم فرفض طلبهم بمائة ٨٦ صوتا ضد ١٥٠ صوتا . اما الحكومة البروسياية فظهرت من المسألة والفتات في سياستها ما منع اشتداد حاسيات الشقاق في ألمانيا الجنوبية . وكانت حكومتها باغاريا ووربرغ لا تملان الى اجراء ما يزيد الاتحاد تأيدا ولكنها كانتا محافظتين تمام المحافظة على المعاهدات التي تقرر فيها علاقتها مع ألمانيا الشمالية . وفي ٢٥ ايار (مايس) سنة ١٨٦٩ ابرمت بادن وبروسيا اتفاقا حربيا جديدا حصلت به المساواة بين جيشيهما . ثم صرح مجلس المبعوثين الشمالي بانته يرى من الواجب حصر حقوق المالك الخصوصية وزيادة قوة الحكومة المركزية . وصرف النصف الاول من سنة ١٨٧٠ في سكية وراحة غير معنادتين فغلب على افكار الناس انه لا يحدث في وقت قريب تغيير كبير في العلائق المقررة بين الممالك الألمانية الجنوبية الاربع وألمانيا الشمالية . ولكن تصرفت فرنسا بحل المسألة الألمانية . فان تاج الملك في اسبانيا عرض على البرنس ليوبلدس هوهرتزلون فرفضه فطلب الامبراطور نابوليون الى بروسيا ان تضمن له انه لا يتقدم بعد ذلك احد من بينها الممالك للحصول على تاج المملكة المذكورة فقابلت طلبه هذا بالاحقار . فظهر عليها الحزب في ١٩ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠ . وبعد مواقع كثيرة كان فيها نصر داعم للامان وفشل متواصل للفرنسيين اُخذت نيران القتال بمعاهدة

الصلح الابتدائية التي عقدت في فرساليا في ٢٦ شباط (نفره) سنة ١٨٧١ (اطلب فرنسا). واشتركت في هذه الحرب جميع الدول الالمانية من الشمال والمحسوب الالنسا. واذا كانت جميعا قد نجحت من خطر علم وانتصرت انتصارا عظيما عدلت حكومات المانيا المجتوية واهاليها عما كانت تبدي من المقاومة لاتحاد جميع الممالك الالمانية تحت راية بروسيا. وفي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٠ تعاهد الاتحاد الالمانى والثاني وبادن وهسن على انهاء الاتحاد الالمانى الكبير. وفي ٢٢ من انصبت اليه بافاريا بموجب معاهدة. وفي ٢٥ من انصبت اليورنبرغ. وطلبت بافاريا باقتدارات كثيرة تحصلت عليها مع ان كثيرا من الممالك المتحدة ذهبت الى ان في ذلك تخصيصا خارجيا عن حد الاعتدال على ان ديوان الاتحاد الالمانى الثاني ثبت المعاهدة بصوت واحد وثبتها مجلس المبعوثين بانه ٩٥ صوتا ضد ٤٢. وفي ٤ كانون الاول طلب ملك بافاريا الى ملك بروسيا ان يعيد على المانيا منصب الامبراطورية ويتفك بنفسه. وصرحت كثير من الحكومات باحسانها هذا الطلب قبل ٨ كانون الاول. وفي ٩ من عرشه الكسلايا على مجلس المبعوثين بالنيابة عن ديوان الاتحاد تقرر في اليوم الثاني ان يسمى الاتحاد الالمانى بالامبراطورية الالمانية وان يلقب ملك بروسيا بامبراطور المانيا لانه رئيس الاتحاد المذكور. وفي ١٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧١ احتفل ملك بروسيا في فرساليا باعادة المنصب الامبراطوري. وفي ٢١ اذار اجتمع مجلس المبعوثين الالمانى الاول في برلين وفتح الامبراطور بنفسه. وفي ١٤ نيسان ثبت المجلس المذكور قانون الامبراطورية الالمانية وكان المائلون في ذلك ثلثة فقط. وفي ٤ ايار بدأ العمل بموجب. واسترجعت المانيا بمعاودة فرساليا الابتدائية ولاية الزاس والقسم الالمانى من لورين. وفي ١٠ ايار عقدت المعاهدة النهائية في فريتكورث. وفي ٩ حزيران (جون) اعلان ضم ولاية الزاس ولورين المجددة الى المانيا. وكانت أكثرية مجلس المبعوثين مع أكثرية ديوان الاتحاد والحكومة الامبراطورية صارت جل العناية الى توطيد الامبراطورية المجددة بحصر الاشتراع في مركز واحد وزيادة سلطة الحكومة المركزية. وحيث ان غرانديوتي مكتبيرغ وشويرين ومككبيرغ ستريلس كانتا لم تزالا بدون حكومة قانونية قبل مجلس المبعوثين في ٨ تشرين الثاني ما طلب احد اعضائهم ان يجب على كل حكومة المانية في الاستقبال ان يكون لها قانون تسلك بموجب. وفي ١٥ منة قرر بناء على طلب عضو اخر ان يجعل القانون المدني في ايدي المجالس الامبراطورية الكبرى تنصرف في كفا شامت. ومن الاحزاب السياسية التي كانت تضاد ثبات الامبراطورية تحاول تقويض اركانها حزب الكاثوليك وهن اقوالها. ويقال لايضا حزب الوسط من القاعد التي يجلس عليها اعضاؤها فانها واقعة في وسط مجلس المبعوثين وقد طلب هذا الحزب عند افتتاح المجلس المذكور اول مرة في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٧١ ان يضاف الى الرسالة التي حررت جوابا على خطاب الامبراطور فقره ينتمس فيها وقاية سلطة البابا الزمنية. فلم توافق في ذلك باقي الاحزاب ولدى الاقتراع رفض طلبه بأكثرية عظيمة. وكانت الاقلية مؤلفة منة ومن بعض اليساريين. وسنة ١٨٧٢ اشتد الخلاف بينة وبين الحكومة الامبراطورية واتي البابا في خطاب القاء في ٢٥ حزيران (جون) بما اعتبره أكثر الالمان دليلا على رغبته في قلب الامبراطورية فزادهم غظنا على التباط الذي كان قد نشأ عن تصريحه برفض الكريدينال برنس هونلو في حين ارادت الحكومة الالمانية ان تجعله سفيرا لدى البلاط البابوي. ثم غلب على الافكار ان الهياج الديني المحاصل في الولايات الالمانية الكاثوليكية ناشى في الأكثر عن نفوذ اليسوعيين فتم مجلس المبعوثين وديوان الاتحاد في شهر حزيران (جون) بان تنقل ادبريم واديرة باقي الرهبينات التابعة لرهبينات اجنبية فاخذت الحكومة في اواخر سنة ١٨٧٢ في اجراء هذا المحكم تدريجيا واذ لم تعين لورينيات محصورة

أنفذ في الخلع والغازية ورايات القلب المتسرع وغير  
كان في اليومين وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر)  
عند اساقفة الكاثوليك في المانيا جميعا كبراني فلندوتسكل  
فيو جدياً من هذا الاضطهاد وفي شهر كانون الاول التي  
البابا خطاباً تدفيع بغة القوانين المضادة للكاثوليك .  
فقطعت الحكومة الالمانية ما كان بينها وبين بلاط البابا  
من العلاقات السياسية حتى كان في اول سنة ١٨٧٢  
كحوليين مختارين . واشتد الخلاف بين الاكبروس  
والحكومة وعلى الخصوص في بروسيا . فان العلاقة بين الكنيسة  
والدولة قُطرت في قوانين جديدة لم ينفذ البابا احد من  
الاساقفة فصرت عليهم الحكومة غرامات باهظة وقطعت  
سبب احوال كثيرة الروائس التي كانت قد عينتها لخدمة  
الدين والكنايس وما اشبه . وجرى بين البابا والامبراطور  
في هذا الامر مراسلة بروق للطالع الوقوف على ما لها  
قال ما كتبه البابا الامل ان القوانين القاسية التي سنت  
ضد الكنيسة لا تنفع عند الامبراطور موقع الاحسان والطلب  
اليو ان يتدخل بنفسه لانصاف الكنيسة ومآل جواب  
الامبراطور انه لا يقر قانون في مملكة نظامية كروسيا  
الا بعد ان يثبت ملكها وان تكدير السلام بين الكنايس  
السيحية نشأ عن تصرف الاساقفة الخالف للنظام . وقد  
كان من اسباب الخلاف بين حكومات المانيا والكنيسة  
الكاثوليكية طلب الفرقة المعروفة بالكاثوليك القدماء ان  
تعتبر طائفة قانونية . وما انت يؤيداً لطلبها ان البابا  
والاساقفة الذين قبلوا بحكم الجميع الكاثوليك في الكنيسة  
الكاثوليكية ولذلك كانت هي وحدها خليفة باب تعبر  
نايبة عن الكنيسة الكاثوليكية الحقيقية التي استمرت الى  
سنة ١٨٧٠ تعتبر في المانيا من الكنايس القانونية . فابت  
الحكومات قبول رايها من جهة حالة الاكبروس لقلية  
عدها على انها لم تعاملها معاملة طائفة مشتقة عن الكنيسة  
الكاثوليكية بدعي ان ما بينها من الخلاف امر داخلي  
لا حق للدولة ان تتدخل فيه . وبناه على ذلك اعترفت  
بروسيا باسقف الكاثوليك القسما في شهر تشرين الاول

سنة ١٨٧٢ وعينت لاربابا لانها اعتبرته كاسقف من  
اساقفة الكنيسة الكاثوليكية . وقويت آمال الحزب  
الكاثوليكي المضاد في المانيا بما حدث من انقلابات  
السياسة في فرنسا وتظاهروا بالتهديد في كثير من الولايات  
الباغارية المجوية . واذ كان قد حصل في ايطاليا نفس  
الفاثير من سياسة فرنسا سرت الاحزاب المحرة في المانيا  
وايطاليا سروراً لا مزيد عليه بزيارة ملك ايطاليا لبرلين  
واعيدوها دلالة على ان دولتهم ستستغاث على عدوها  
العام . ولم تزل العلاقات بين الملك الالمانية والامبراطور  
الى اواخر سنة ١٨٨٠ على صفاء وولاء لا ينفصها كدور .  
وفي السنين الاخيرة قوي حزب السوسمالت وحاولوا  
تكراراً قتل الامبراطور (اطلب ولم ينجح باب اليو)  
فاتخذت الحكومة وسائل قوية لدفع عدوهم ومنع  
سريان روحهم . فمن ذلك انها تساهلت في القوانين التي  
ستعاضد الكنيسة لتقليل مضادها واستخدام الاكبروس  
في مقاومة مبادئ السوسمالت  
(اجناس الالمانيين)  
وتنقسم الامم الالمانية الى ثلاثة اقسام كبيرة وم . اولاً  
السكندنافيون وم سكان اسويج ونروج (ما عدا البونيا)  
وجزار الدانمرك وشبه جزيرة جيلند . ثانياً القوط والفوت  
او العطلوكانيا منقسمين الى استروقوط وقيسقوط اي  
قوط شرقيين وقوط غربيين وقد انقرضوا . ثالثاً  
الالمانيون وم منقسمين الى شماليين وجنوبيين واكثرهم  
في المانيا وهولاندا وانكلترا والولايات المتحدة الامركانية  
والمستعمرات الانكليزية . والمظنون ان الالمانيين دخلوا  
اوربا من اورال وقوه قاف . ولم يعرف شي راهن من  
تاريخ الامم الالمانية قبل القرن الثاني ق . م . والمظنون ان  
القوط استوطنوا سكندنافيا قبل القرن الرابع . وفي  
القرن الثاني ق . م . قلب الالمانيون على غربي اوربا  
ووسطها وكانت اول مهاجرتهم الخارجية من شبه جزيرة  
شبريا فسي المهاجرون بشبريا وشبريا بين دون تيمز بين  
قبائلهم . وفي الوقت نفسه هاجر قسم آخر من بلاد

البلطيك فاطلق عليهم اسم توتون . وكان القلط قبل ذلك قد هاجروا الى الغرب والجنوب غير ان كثيرين منهم رجعوا مع الامم الالمانية من الغرب الى الشرق . وقسم تاقيطس الالمانيين الى ثلاثة اسباط وذكر انهم نسل ثلاثة اولاد لمانوس بن توسكو الذي اتخذه جميع الالمانيين الها . فكان الانغيثونه اول الاسباط المذكورة متجهين بقرب البحر والهرميونه متجهين بالواسط البلاد وباقى الالمانيين من سبط الاستيفونه . وذهب جماعة الى ان من الاقسام الاصلية التي ذكرها ايضا المرسه والتبريقه والسويقه والتندالة . وعرف بلينوس الكبير خمسة اقسام كبيرة من الالمانيين وهم التنديلة والانغيثونه والاستيفونه والهرميونه واليوشية . واتحاد الامم الالمانية امر قدم جدا . واقدم الاتحادات المعروفة اتحاد السويقه الذي وصفه قيصر واتحاد الفاروشة الذي اقامه ارمينوس واتحاد الماركومي تحت رئاسة مريودوس . وكانت مساكن البانافة على ضفتي الرين حول القسم الاسفل من واديها ومساكن الاوية بقرب كولونيا ومنازل التريثيرة بقرب تريفرز ومنازل التريثية في هينو والتنجيونه بقرب ورس والتينية بقرب سير والتربوتنه في الراس . وكان الكنته (المستون) بين الرين والي والاوسينية الى شمالي لبي والسيميرة والتينكية بين رور وسيغ والشاروشة حول هرس والبركيرة في وستفاليا واتشامافة والانغيفارية في شمالي ما تقدم . وربما كان الدالجيينه والسيسارة الذين ذكرهم تاقيطس بين وزر ولس وكان التريثية والتوشة على سواحل البحر الشمالي والهرولة والروجية على سواحل بحر البلطيك . وكان الصكسون بقرب نهر الي الاسفل والانتلة الى الجنوب الشرقي منهم والتغوبردة الى الضفة الغربية من النهر المذكور والمركوني بجانب الطونة ثم في بوهيميا والكركادي الى شرقهم . وكان في سيليسيا السجونه والتنجية والبرغنديين وبين فستولا وبريفل امه القوط . واطلق اسم سويقه على اتحاد تآلف من امم مشتقة في البلاد الواقعة بين الي وفستولا والبحر البلطيك . ثم اتحد

الاتحاد المذكور الى الاصنام الجنوبية من المانيا فسمي هناك بالاتحاد السويالي ولم يزل هذا الاسم مستعملا الى الان . ولا سبل الى تحديد بلاد كل من الامم المذكورة بالتعريف فانها لم تكن تثبت في مواطن معلومة ثم هاجرت بعد ذلك فتعذر تمييز الحدود التي وضعها لها تاقيطس . اما اندفاع الالمانيين والسلاف واللغة والهوية والافارة الى الجنوب فابتدأ في القرن الثالث للميلاد وكانت نتيجة جلاء الرومانيين من القسم الجنوبي من المانيا وتخليهم عن القسم الشرقي للقبائل السلافية والفنية . واقلم للتغوبرديون منذ شمالي هنكاريا والفيبيته بشرقها والقوط بيسيا وبلديريا والمركومي بشندلبيديا ونوركوم والامانة والبرغنديون بثلثيها وبذلك استرجعت الامم الالمانية جميع بلادها الاصلية من مصب القونة الى دلتا الرين . غير ان اندفاع الامم الشرقية عليهم اضطر نحو نصف رجالهم الى الاغارة على الامبراطورية الرومانية فاختلجوا جنوبي اوربا . واخلي القوط من فندالة وهيرولر ووجية وغيثية والانه وسويقه ولغوبردين وبرغنديين وفرنكة جميع البلاد الالمانية تقريباً فاستولت الامم السلافية والفنية على الاقطار العامرة وبأدوا الاهالي الالمانيين في كثير من الاماكن . اما الامبراطورية القوطية التي اتمت بجانب الطونة بعد خروج القوط من البلاد البلطيقية ففتحها الهوة . وبعد وفاة أخيليا انضم القوط ثانية الى شرقيين وغربيين فسار الاريك بالغربيين الى ايطاليا نحو سنة ٤٠٠ وقادهم اتولف خلفه الى اسبانيا ونجسوا بالجنسية الرومانية وسار ثيودوريك بالشرقيين الى ايطاليا سنة ٤٨٩ فاقام هناك امبراطورية قوية استولى عليها البيزنطيون بعد وفاته . ولم يبق من القوط بعد المحروب الطويلة التي قاتل بها الا بقايا قليلة اختلطت بباقي ام اوربا فطس ذكرها مع كرور الامم . اما البرغنديون فنقسموا نحو الرين والتكروم فطرقوا الى الغالية الرومانية فقاتلوا بين الآر والروث وانشأوا هناك امبراطورية عليهم عليها الفرنكة نحو سنة ٥٣٤م وايضا نجسوا بالجنسية

الرومانية. وتقدم الهند الامن الاودر والقتولا الى داسيا . وفي اواخر القرن الخامس فتحوا اسبانيا ثم سار بهم جنسريك الى افريقية فانشأ فيها امبراطورية عليهم عليها بليساريوس سنة ٥٤٤ وبذلك كان انقراضهم . وبقي السكندنافيون في عزلة بالنسبة الى باقي الامم الالمانية فان القوط استوطنوا فيما صغيراً من شبه جزيرة سكندنافيا ولم يتجاوزوا في الشمال بحيرات وينر ووتر وهلمار . وانبعث من سكان جنوبي جتلند اصل الامة المتكلمة باللغة الانكليزية . وفي القرنين الخامس والسادس للبلاد هبت تلك قبائل الالمانية وهم الجوت والانغله والصكسون فاجتازوا البحر الشمالي واستوطنوا الجزائر البريطانية ثم اخضعوا سكانها السابقين فصارت بلاد الدين والوزر اكبر اوطان العناصر الالمانية المتخالفة . واكبر الامم التي هبت في الوطن القديم هم الصكسون والفرنجيون والفرنجة والبافارون وكانوا في خوف من غارات السلاف . وتمكن شارلمان من رد الهوة الى القسطنطينية الى الاودر واتسعت الى جبال كريات السفلى والصكر وانه الى سالاتون دلسيا ولاشي دولة الاخار في بانونيا . وخربها العرب امبراطورية القيسقيوط . واستولت امبراطورية الفرنجة على باقي الولايات الالمانية الرومانية الا قليلاً منها في ايطاليا . وكانت هذه الامبراطورية تشتمل على جميع الغلبة وعلى ألمانيا الى الاودر وقد اتخضت تقسيمها ابرام معاهدتها في اللغتين الالمانية والرومانية وفي ضرب من اللاتينية . وكانت نصيب لويس الالمان من الامبراطورية الفرنجية الشرقية عندما قسمت سنة ٨٧٠ مشتملاً على جميع الامم الالمانية المتخالفة الا سكان بلاد الموز والاسكو . ولم تجعل اللغة الالمانية لغتوطية للالمانيين قبل القرن التاسع . وفي القرن نفسه صار الالمانيون امة واحدة مؤلفة من امم عديدة واخذوا في النمو والتقدم فأخضع كتراد وهنري الاول دوقات السوابين والفرنجة الشرقيين والفرنكسوين والبافارين . وفي عهد اوثر الاول قامت الامبراطورية

الالمانية . وفي تلك الاثناء عمر السكندنافيون فاروسيه وجزائر شتلند ولركاسيه وهريته وابسلانده وغربلاند واناب الساحل الشمالي من قارة امركا واستوطن قسم منهم جزائر بريطانيا وفرنسا في نورمديا ولكن لم يحصل لتفرقهم هذا نتيجة راحته الا في ابسلانده وفاروي فان النورمنديين نجسوا بالجنسية الغالبية ثم ساروا الى ايطاليا وانشأوا فيها امبراطورية الصقليتين وفتحوا انكلترا سنة ١٠٦٦ . وتقدم الدانمركيون جنوباً في شبه جزيرة جتلند الى نهر سيلي وغاروا على انكلترا مراراً قبل ان تغتصم النورمنديون فلم يصح لغاراتهم فائتة وحطت به ساني الاسوجيون في استونيا وليثونيا غير ان قديم فلاندا ثبت جنسهم في القارة الاوربية الى هذه الايام مع ان روسيا استولت على تلك البلاد منذ اجدها القرن التاسع عشر . وجل ما يتصفه بتاريخ ألمانيا بعد اوثر الاول اخبار حروب متتابعة جرت بين الامبراطورين ودوقات اكبر الامم التي بدأ لف منها سكان البلاد . وتداول الصكسون والفرنكسوين والسوابين رئاسة الامبراطورية بتوالي قدام على نخبها . وفي القرن الثالث عشر بطل التميز بين اجناس الالمانيين في الامور السياسية غير انهم لم يزالوا من جهة لغتهم وعاداتهم ينقسمون الى خمسة اقسام . اولهم الجنس الصكسوني ومعتزلة في المنخفضات الشمالية الغربية من ألمانيا ولا سيما في نواح الي الشمالية من جبال هرتس الى كاسل ومن الوزر الى مصب الرين . والثاني الجنس الفرنكي وهو ممتد من فخنلبرغ الى ترير ومن هس الى الالب الروية . والثالث النورنجيون وهم بين جبال نورنجا وجبال هرتس ومن وزر الى برندنبرغ والرابع السوابيون وهم بين نهر نكر الاوسط وجبال الب و بين الرين الاعلى واوغسبرغ . والخامس البافاريون وهم بين اوغسبرغ وقينا وبين فخنلبرغ وترول ( لغات الالمانيين ) وكان للتوتون قديماً لغات كثيرة غير ان الزايات منها الان خمس . وهي الالمانية والهولندية والانكليزية



مستعملة في الساحل الشمالي من المانيا بين الرين والاي  
وفيا وراء الي الى جنس وتاريخ آدابها متأخر بالنسبة  
الى آداب غيرها من اللغات الالمانية القديمة ولكنها تدل  
على ان اللغة التي كتب بها هي قديمة جداً تشبه اللغة  
الالمانية الجنوبية القديمة . ولم يكن للغة الهولندية آداب  
قبل القرن السادس عشر الا انها صارت من ذلك الوقت  
لغة ذات آداب رامة . وكانت اللغة الفنكية في تلك  
المنة تستعمل في بلاطي الفنك وبرانت . ثم استظمرت  
عليها لغتا هولندا وبلجيا الرميان فأنحصر استعمالها  
تقريباً في الفلاحين والفنكيين . ومن فروع اللغة الالمانية  
الشمالية اللغة الانغلو صكسونية . واما اللغة التي خرجوا  
من بلاد قريبة من بلاد الصكسون فالمظنون ان لغتهم أيضاً  
كانت صكسونية . والحاصل ان اللغة الانغلو صكسونية  
تناول جميع اللغات التي استعملت في انكلترا بعد القرن  
الخامس . وتعرف اللغة التي استمرت الى آخر القرن  
العاشر باللغة الانغلو صكسونية القديمة وهي فرسان كيربان  
الصكسوني والانغلياني او الجنوبي والشمالي . وكان للغة  
السكندنافية الغربية تأثير في الفرع الانغلياني او الشمالي  
أكثر من الفرع الاول . اما اللغة التي استعملت بعد  
ذلك فمضوية تحتاً غربياً من الانغلو صكسونية ولغات  
دانيرك ونروج وفرنسا الشمالية . واما اللغة الانغلو صكسونية  
المحدثة اي اللغة الانكليزية فنقسم الى ثلاثة اقسام وهي  
الانكليزية القديمة والانكليزية الوسطى والانكليزية الحديثة .  
واللغة الشمالية القديمة هي التي استعملت في اسوج ونروج  
وفي دانيرك والجزائر المجاورة لها من زمن غير معروف  
الى القرن الحادي عشر . والمظنون انها انقسمت منذ  
القديم الى لغتين متشابهتين احدهما ام اللغة الايسلاندية  
والاخرى ام الاسوجية والدانركية . وتتضمن اللغات  
الثلاث القديمة من جهة قرباتها بعضها لبعض وقرباتها  
جميعاً لباقي لغات عائلتها الى ثلاثة اقسام كبيرة . الاول  
اللسان الالمانى الشمالي مع القوطي واقرب اقربائهم وهي  
الانغلو صكسوني والصكسوني القديم والنريسياني القديم

والثاني الالمانى الجنوبي القديم . والثالث الشمالي القديم  
او السكديناني الغربي . راجع اربانة ( ٢٦٩٠٤ )

ألمبرت  
Alembert

جان لورون دوالمرت فيلسوف وأديب فرنسي  
ولد في باريس سنة ١٧١٧ وتوفي فيها سنة ١٧٨٣ وهو  
ابن غير شرعي للشاعر ديتوش من مادام دوتشين احدى  
نساء البلاط الملكي التي اشتهرت بالخلق والجمال أكثر  
ما اشتهرت بالفضيلة . طرّج بعد ولادته بمنة وجيزة على  
باب الكنيسة المنسوبة الى سان جان لورون فوجدته  
الضابطة وحلوه الى دار الحكومة . وكان ضعيف البنية  
جداً حتى انه لم ترج له المحوعة غير ان القاضي اعطى به  
اعتناء مخصصاً وعهدت نريته الى امرأة زجاج فاعتنت  
ببواحدة فاستمرت حياتها بطولها مقراً لها بالجميل وقد صرف  
معا ٤٠ سنة كاملة . ولما بلغ من الشهرة والاعتبار ما بلغ  
اقررت له مادام دوتشين بما كان من امره فطردها وقال  
لها انت رابة وهذه هي امي الحقيقية . وكان ابوه لما وجد  
الضابطة قد اعترف بوجوه له مرتباً سنوياً قدره ألف  
و ٢٠٠ فرنك فكانت كافية لتهدئته وتعليمه العلوم الفلسفية  
فبرع فيها ولا سيما الرياضيات . وسنة ١٧٤٣ نشر رسالة  
المشهوره في حركات الاجرام ونواميسها . وسنة ١٧٤٤ طبع  
كتاباً للمعنون بما ترجمته رسالة في توازن السوائل وحركتها .  
وسنة ١٧٤٦ عينت أكاديمية العلوم في برلين جائزة لمن  
يفوق غيره من العلماء في تأليف رسالة في الاسباب  
العامة للرياح ففاز لمرت بها وجعل عضواً للأكاديمية  
المذكورة . وسنة ١٧٥٤ جعل عضواً للأكاديمية الفرنسية .  
وكان له منذ فتوته علاقات مع اهل الافكار الحق من  
معاصريه وهياً معهم مواد الانسكلوبيديا الفرنسية  
الاولى ومقدمتها من قديم وهي نيفة جداً . قال بعضهم فيها  
انها ما ياتي في الزمان في كل قرن مرة او مرتين غير ان  
العمل وقف عند صدور المجلد الثاني . وكان بينه وبين  
فرديريك الكبير مودة عظيمة فداه الى الإقامة عند

بيلاطو في بريست فاني وطلبت الى الامبراطورة كاترينا  
الرومينا ان يتولى تربية ابنها وعرضت عليه مرتباً سنوياً باهظاً  
فلم يجيبها الى ذلك لانه كان يحب الاستقلال والحرية .  
وكانت مداخلة قليلة وصداقته جريئة . ويقال ان وفاة  
مادموازيل دولسيناس التي علق بها قلبه وقالبته بالثور  
والصدع عجل اجله . ومن تأليفه كتاب في البحث عن قضايا  
متنوعة مهمة من نظام العالم ورسائل في الرياضيات  
وكتاب في اصول الموسيقى وكتاب في الآداب والفلسفة  
والآخر في سقوط السويين في فرنسا والآخر في حياة الملكة  
كرستينا الاسبانية . وكان مؤيداً قويماً لحدائق  
وجرت بينها مراسلة متصلة عن بعضه البعض . انتهى  
قال لامرن لم تجد الارزبان الحديثة ان يكون جمع بين  
الضلع من العلوم والادب في التأليف وم بكل  
وبوفون والمراث

## ألمس

Alms

وبلغة الصقلية ديارو رندة وديار في الشمال  
اما المدينة فكانت قديماً تسمى اوبوفا . ومن  
القلاع الكبيرة في الامس . وفيها مناجيل كثيرة  
تسمى مرك او موانا على مسافة ١٢ ميل من الشمال  
شمال الشمال . وفيها عدد من المزارع والحدائق  
عدا المساكين الخاضعة . وفيها حدائق كثيرة  
على ارباض مسكونة خاصة بدارين من المزارع  
ويشوعن جيان . وفيها مناجيل كثيرة على مسافة ١٢ ميل  
والمراث ومعامل لتصنيعات القطن والحرير . وفيها  
سوية يباع فيها مقدار أربعة من الفدان . وفيها  
السكة الحديدية التي تصل فرنسا بمراسم السكة الاخرى  
التي تصل العاصمة المذكورة بمراسم . وفيها خط آخر  
بمدينة برون . واما المزارع فهي في ولاية موليطة وسيليسيا  
مناخها لطيف وسيليسيا في الشمال الشرقي ومساحة سطحها  
٤٨٨ الفاكوا . ٤٠ اكدر وطرفها ٢١٠ كيو ونباتات وعرضها  
١٠٠ كيو وترو عدد سكانها ٤٥٠ ألف نفس . ومن

معادنها الحديد والذهب ومن حاصلاتها المحبوب . تربي فيها  
الماشية وصناعة اهلها نسيج الكتان والصوف

## ألمتجو

Alentejo, ou Alentejo

او ألمتجو اكبر ولايات البرتغال بعدها كل من  
استرامدور . واول اسبان الى الغرب والاقيانوس الى الجنوب  
مساحتها ١٢٩ آلاف و٤١٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
٢٢٢ الف و٢٢٧ نفساً يتخلل سطحها في الشرق سلاسل  
جارية غير منتظمة ومجتمعات آكام الا انه ليس شيء  
من ذلك في القسم الغربي منها . اما القسم الجنوبي فترتفع  
فوسلاسل جبال الفرق في ٤ آلاف قدم . واكثر انهرها  
وادي بيانة وتاجه وساداو . وهو ذوا في البحار الى الجنوبية  
والفرية حار جافة اما في الشرق فلطيف والارض  
هناك خصبة عليها المحطة والشعير والارز والذرة . وتزرع  
شجر الكرم في الولاية كلها ويكثر فيها ايضا الاترج واللبن  
والبن والرمات . ويعني الالهامي بترية الفهم والمناظر  
والمناظر وفي بعض مدينتها معامل للمنسوجات الصوفية  
والمخزف . وهي منقسمة الى مقاطعات وهي برتليغري ولبورا  
ويضا مياة باسم قصباها . وتنقسم هذه المقاطعات الثلث الى  
ثمانية اقاليم . وقصبة الولاية مدينة ليفورا

## ألمرات

Almaraz

بلية في استرامدور من اسبانيا على مسافة ٤٨ ميلاً  
من كاتيس الى الشمال الشرقي وهي واقعة على الضفة  
اليمينية من نهر تاجه وهناك جسر مشهور جميل طوله ٢٠٠  
متر يربط سنة ١٥٥٢ فوق النهر المذكور . وهذه البلية  
ذات موقع حربي مهم لانهما في مفرق طرق بطليوس ومريد  
وبلاستيما . وبها كمية حسنة البناء وقد حصل عندها  
موقعة استظهر فيها الفرنسيون على عساكر الانكليز  
والاسبانول المتحالفة وذلك سنة ١٨١٠ وفي ١٨ ايار  
(مايس) سنة ١٨١٢ استظهر اللورد هل على الفرنسيين



ولذلك لقب بارل المرات، وعدد سكان هذه البلدة  
٥٠٠ نفس

### المرية

مدينة في اسبانيا يكتبها الافرنج مختلفة ويشتون فيها  
ال التعريف . اطلب مرية في باب الميم

### ألمستد

Olmsted

كوتية واقعة في الجنوب الشرقي من ولاية ميسوسا  
برويما نهر زيمرو وروت وغيرها من الجداول .  
مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٩٧٩٢  
نفساً . سطحها غير مستو وترتفعها خصبة يكثر بها سكان  
حديثين ، وحاصلاتها الحنطة والذرة والطرطان والشعير  
والبطاطا والصوف وحشيشة الدبنار والسمن والحشيش .  
وبها خيل وبقر وطوب وغنم وخنازير وغيرها من الماشية  
ومعامل للأحذية والركبات والآلات الحديدية والسروج  
ومعامل أخرى . وقصبتها روسنر

### المشورن

Elmsborn

مدينة في دوقية هلستين واقعة على نهر الي والسكة  
الحديدية المنته بين كيال والفونا تبعد مسافة ١٠ أميال  
عن غلكتاتد الى شرقي الجنوب الشرقي . وعدد سكانها  
٦٠٠ نفس تجارهم الحبوب ونوع من التراب يخلع  
للفود

### ألملو

Almelo

مدينة في مقاطعة أوفرايسل من هولندا واقعة على  
نهر الملو على مسافة ٢ ميلاً من زولة الى شرقي الجنوب  
الشرقي . عدد سكانها ٢٢٨٨٢ نفساً . بها معامل للنسوجات  
الطنطية والشتيت

### إلمن

Ilmen

واسمها القديم موتسك . بحيرة في ولاية نغفورد  
من روسيا طولها من الشرق الى الغرب ٣٠ ميلاً ومنتهى  
عرضها ٢٤ ميلاً . يصب فيها كل من نهروفات ومسا  
وشيزون وهي تصب ما يفيض من مياهها في بحيرة لادونا  
بواسطة نهرفولخوف فهي واسطة الاتصالات في داخلية  
روسيا وتصل بطرسبرج من جهة باستراخان ومن جهة  
اخرى تصلها بريفا . وهي بيئة الثمر وركوبها شديد  
الخطر . وعلى ساحل هذه البحيرة الشمالي مدينة نغفورد .  
وتكثر فيها الزواجر والانواء . وكان الصقالة القدماء  
يحجرونها مقدسة

### الماترة

قرية في اسبانيا . اطلب منارة في باب الميم

### إلمنو

Ilmenau

او إلمنو مدينة في دوقية سكس ومار الكبرى من  
جرمانيا واقعة على نهر الم على مسافة ٢٧ ميلاً من ومار  
الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس . وبها  
معامل للأزرار المعدنية والنسوجات الصوفية والخزف  
واللعب والورق والمسامير وغيرها . وفي ضواحيها معادن  
حديد ومنغنيس وفحم . وإهاها ينحرون بالخشب

### أالموت

Alamout

وقد تكتب الاموت . قال القزويني الموت قلعة  
حصينة في ناحية رودبار بين قزوين وبحر الخزر على  
قلة جبل وحولها وهاد لا يمكن نصب المتنيق عليها ولا  
الغشاب يبلغها وهي كرسى ملك الاسماعيليه . قيل ان احد  
ملوك الديلم ارسل عقاباً للصيد وتبعه فراه . وقع على هذا  
الموضع فوجت موضعاً حصيناً اتخذ قلة وسماها آله  
موت اي تعظيم الغشاب . وقيل معناه علما العقبان بلسان

الديلم. ومنهم من قال ان اسم القلعة بناها لانيها بنيت سنة ٤٤٦ فكانت جعل اسمها موت. وهذا غير صحيح لانها بنيت سنة ٨٦٠ للميلاد (٢٤٦ هجرية). سنة ٢١٦ هجرية قصد اسفار بن شبرويه الديلمي الاستيلاء عليها وكانت حينئذ لسياء جيش ابن ملك الديلم فراسله اسفار واحمال عليه وملك القلعة ثم ملكها منه مرداويج الديلمي وقنلة في نفس السنة. وملكها وشمكير بن زياد الديلمي سنة ٢١٧. فمن ذلك يتضح انها قلعة قديمة العهد جداً وهب غاية في المنعة على مسافة ٢٦٠ كيلومتراً من قزوين الى الشمال الشرقي في السفح الجنوبي من السلسلة الممتدة بين العراق العربي وبحر قزوين. وقد اشتهرت هذه القلعة في القوارب شته مشهورة لانها كانت كرسى دولة الاسماعيليين كما طغت في الكلام عنهم. استولى عليها الحسن بن الصباح رتبهم سنة ١٠٩٠ (٤٩٢ هجرية). وكانت هذه القلعة وما يجاورها في ضمان شرفهائه الجعفريين. وقد استتاب فيها رجلاً علوياً فيو به وسلافة صدر. وكان ابن الصباح من دهاة الرجال فلما رجع من مصر كما ذكر في الاسماعيليين طاف البلاد ووصل الى الموت فاعجبته. وطعم في اغراء اهل تلك النواحي ودعم في السر ولس المسح واظهر الزهد فنبهه اكثرهم. والعلوي صاحب القلعة احسن الظن فيو فكان يجلس اليو ويتبرك به. فلما احكم الحسن امره دخل يوماً على العلوي بالقلعة وقال له اخرج من هذه القلعة فتبسم العلوي وظنه مزح. فأمر ابن الصباح بعض اصحابه باخراج العلوي فاخرجوه الى الدامغان واعطاه ما له وملك القلعة. ولما بلغ الخبر الى الوزير نظام الملك بعث عسكرياً الى القلعة محصوراً فيها واخذوا عليه الطرق فضايق ذكراً وارسل من قتل نظام الملك فلما قتل رجع العسكري واستبد هو بالقلعة وحصنها بأسوار منيعة جداً ونحت الصخور القائمة عليها مخروطة وحفر في الصخر مخازن ومنازل متسعة. واحفر قناة يجري فيها الماء الى اسفل المحيطان. ثم زاد في تحصينها شيئاً فشيئاً حتى اصبحت امنة قلعة في اسما وجعل لها ارضة على

شكل مناظر ابي مشارف. وبني حولها مدينة وحرب حولها حوراً سميكاً واقام في داخلها تلك الحنادي البهية واقام هناك ٢٢ سنة. وبقيت بعد القلعة يد خلفاء. ومنها كانت تصدر الاموال الى سائر الولايات والمحصون. سنة ١٢٥٥ للميلاد (٦٥٤ هجرية) ازدادت شهرة الموت وكان بأمر صاحبها على اكثر من مائة حصن الى ان ارسل اليها هولاكو عسكرياً وكان صاحبها حينئذ ركن الدين غير قادر على المدافعة فاختت القلعة واعطي اهالي المدينة فرصة ثلاثة ايام لينقلوا متعتهم ويرحلوا. ثم اصبحت القلعة للهب وخربت سنة ١٢٥٦. وكان في القلعة مكتبة جليلة قد جمعها ابن الصباح من سلطنة فاستأذن هولاكو وزيره ان يفتح المكتبة فاخذ منها ما يخص بتاريخ الاسماعيليين واحرق باقي الكتب الا بعض نسخ من القرآن. وكان من جعلتها علة كتب لاهوتية وفلسفية

### المرداد

Almodad

اول بني بقطان (تكوين ٢٦١٠). اخبار الايام الاول (٢٠١). واب بقطلة عربية يجب ان تطلب مواطنة مع مواطن سائر بني بقطان في شبه جزيرة العرب. كان مشهوراً في تاريخ العرب يقال انه ابو امرأة اسمعيل العربية ورئيس قبيلة جرم البقطنية. اتي من اليمن واقام في جوار مكة واخذ بالاسماعيليين. وكان هذا الاسم مختصاً بقبيلة جرم سمي يوعه من رؤسائها. وذهب قوم الى ان اصل المرداد المرادف بدلت الزهاد والاعطاء. وان ال فيو ليست اصلية بل هي للتع الصفة كالداخل على الفضل والحارث ونحوها. وعلى ذلك يكون بنو مرادوم قبيلة مستوطنة في جهة جبلية من بلاد العرب بالقرب من زيد منسوين اليو

### المورة

Almorah, ou Almora

او المورا قصبة مقاطعة كرومان في شمالي الهند واقعة بين جبال حلايا. ارتفاعها عن سطح البحر ٢٢٧٢ قدماً

## المينا

## المينا

وفي على مسافة ٩٠ ميلاً من بارلي شمالاً بشرق في عرض ٢٩ درجة و ٣٥ دقيقة شمالاً وطول ٧٦ درجة و ٤٢ دقيقة شرقاً مبنية على سلسلة جبلية وسط إقليم قفر ولا يدخل إليها الا من طريق واحد طويل معوج . وعدد بيوتها نحو ١٠٠٠ بيت . وشجرها مع نبال وهو بقايا الرواج . وقد اختطها رام جنديرا في عهد السلطان اكبر واستولى عليها الفورخاسة سنة ١٧٦٠ فاستمرت في حوزتهم الى سنة ١٨١٥ . وفي ٢٥ نيسان (ابريل) من السنة المذكورة هجمت عليها الجنود الانكليزية تحت امره الكولونيل نيكولس ففخموها . ومن ذلك الوقت أُلحقت المدينة والمقاطعة بالاملاك الانكليزية

## ألموندبري Almondbury

بلدة في كونيتي بورك من انكلترا واقعة على مسافة ٤٥ ميلاً من بورك الى الجنوب الغربي بها معامل للنسوجات المحريرة في القطنية والصوفية . وعدد سكانها ٨٢٨ نساً . وكان الملوك الصكسونيون يقيمون بها

## ألميدا Almeida

او الماتة . مدينة حصينة منيعة في ولاية بيرا من البرنوغال متاخمة لاسانيا موقفا على تهر كوا على مسافة ٣٠ ميلاً من سيداد رديغو الى الغرب . عدد سكانها نحو ٨ آلاف نفس . وكل شهر تقام فيها سوق يجتمع اليها كثير من الاسبانول والبرتوغاليين . وهي من اقدم المدن الحصينة في المملكة . فتحها الاسبانول سنة ١٧٦٢ واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٨١٠ . ولما اكرمهم ولتكنون على الجلاء عن البرتوغال دكوا قسماً كبيراً من قلاع هذه المدينة وحصونها . غير ان الانكليز رموها . سنة ١٨٤٤ استولى عليها العصابة تحت قيادة بنيم وليست في حوزتهم بضعة اسابيع فاتمعت فيها على عساكر الملكة

## ألميدا

## Alameda

كونيتي في غربي كاليفورنيا على جون سان فرنسكو . مساحتها ٨٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢٧ نساً منهم ١٢٣٩ صينيون . يترجها شعاب من السكة الحديدية وبها قليل من الذهب وغيره من المعادن . وفيها مياه حمة مشهورة يتردد اليها الناس كثيراً لمناقصها الصحية . وهي تشتمل على كبريت وكلس ومغنيسيا وحديد متفاوتة المقادير . وقصبتها سان ليندرو

## الميرا

## Elmira

مدينة في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الامركانية عدد سكانها ٨٦٢٤ نساً منهم ٣٩١١ من الاجانب . بناؤها جميل واقع في وادي رحيب خصب . تصلها السكة الحديدية بكثير من المدن الكبيرة

## المينا

## Elmina

اوسنت جورج دامتيا . بلدة انكليزية في ساحل الذهب من بلاد اشفي في افريقية واقعة على مصب نهر بياه على مسافة ٦٠ ميلاً من رأس كوست كاسل الى الغرب في عرض ٥ درجات و ٥ دقائق شمالاً وطول ٥ درجات و ٢٠ دقيقة غرباً . وعدد سكانها ١٥ ألف نفس . والمدينة الاصلية كبيرة الا انها قدرة وغير مستظلة ومعظم الاهالي صيادون او تجار وخدم وعبيد يقومون بالاعمال الشاقة . وفي جوار المدينة ابنة جميلة ومزارع مثقنة والاراضي المجاورة لها كبيرة الاشجار . وقد استولى الهولنديون على المينا سنة ١٦٢٧ وتخلل عنها للبرتوغاليين سنة ١٦٤١ . وسنة ١٨٧٢ انتقلت منهم مع باقي املاك الهولنديين في الساحل المقدم ذكره الى بريطانيا العظمى في اثناء الحرب التي جرت لانكلترا مع اشفي . وفي ١٣ حزيران (جون) من السنة نفسها أطلق الانكليز المدافع على حي الملك في المدينة وأحرقوه بالنار لان

سكانها امثلا الاشتباين بهيات حرية

الن  
Elnc

مدينة في ولاية برنات الشرقية من فرنسا واقعة على نهر نث على مسافة ١٤ كيلومترا من بريتيان الى الجنوب الشرقي. وعدد سكانها ٤٦٢ نسما. سميت الن (هيلانة) باسم والدة قسطنطين لانها رحنها. وكانت قديما مدينة زاهية مهمة غير انها حُصرت نلقا وذلك في سنة ١٢٨٥ وسنة ١٤٧٤ اوسنة ١٦٤١. وعندها استظهر مانيانوس على القصر قسطنطين وقته وذلك سنة ١٠٢٧ وسنة ١٠٢٧ التام فيها جميع قرر شروط الهدنة المعروفة بهذنه الله

ألن  
Allen

أ كوتية في القسم الجنوبي من ولاية كتوكي عدد سكانها ٢٩٦, ١٠٠ نسما منهم ١٠٤ من السود. وبها عدة مغاير وبنائيع مالحمة وسطحها مستو وزينها تكاد تكون خصبة وحاصلاتها المحطة والذرة والطرطاب والتبع والسم. وقصبتها سكستيل

٢ كوتية في اوهايو مساحتها ٤٠٥ اميال مربعة وعدد سكانها ٢٢٢, ٢٢٢ نسما. ارضها خصبة وسطحها في الغالب مستو وخشبها كثير صلب. وقصبتها ليا

٢ كوتية في ولاية انديانا مساحتها ٦٢٨ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٩٤, ٤٩٤ نسما. سطحها يكساد بكوت مستوي وترينها خصبة واشجارها كثيرة بظلها نرعنان كبيرتان وعدة شعاب من الصحة الحديدية.

وقصبتها فرث وين

٤ كوتية جديدة في الجنوب الشرقي من ولاية كساس مساحتها ٥٠٤ اميال مربعة وعدد سكانها ٧, ٢٢٢ نسما. وبها معادن فحم واهاها يعتنون بتربية الماشية. وتصلها السكة الحديدية بغيرها من المدن. وقصبتها ايولا

النبوغن  
Elnbogen

١ دائرة من بوهيميا بجدها شمالا مملوكة سكين وشرقها دائرة ساءتس وجنوبا دائرة بلسن وغربا بافاريا. مساحتها نحو ٨٠ كيلومترا طولاً ونحو ٥٨ عرضاً. وعدد سكانها ٢٢٠ ألف نفس وقيل ٢٥٠ ألفا. ويرونها بهراجر وريلا وتلب. وبها مراعي جيدة وغابات كثيرة ومعادن من القصدير والفضة والرصاص والحديد وثي من الكبريت ومقال حجارة للكت. والغالب في صنعها الورق والموصليا والكشاكش. وتسم هذه الدائرة الهمة الى اربع نواح. وقصبتها النبوغن باسمها. ومن مدنها ايضا اغرا. راجع اجر

٢ قصبة الدائرة المار ذكرها وهي مدينة صغيرة محصنة مبنية على نهر يصب في نهر اجر على مسافة ١٢٠ كيلومترا من براغ الى الغرب. واسمها في لغة التشيكية لوكو. وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وقيلها وهي قائمة على صخر صعب المرتقى تعد من الفلاحة البعيدة

٣ مدينة في اسوج من مقاطعة سكانها تبعد ٤ فراسخ عن لندسكرون ولودن وتعرف باسم ملوين. وهي في موقع حسن على جود سندجاء كوبنهاغن تقريبا. وسكانها من اللوثريين والكاثوليكين وعدد م ٨ الاف نفس. وفي هذه المدينة عقدت سنة ١٥٢٢ معاهدة بين غستاافوس واسا وفريدريك الاول ابطال بها فعلا اتحاد كلمار ايضا بكرستيان الثاني

آلنتون  
Allentown

قصبة كوتية لبها في ولاية بنسلفانيا الامريكية واقعة على الضفة الغربية من نهر لبها على مسافة ١٨ ميلا فوق ملتقاء نهر ديلور و ٥٩ ميلا من فيلادلفيا الى شالي الشمال الغربي وذلك بالسكة الحديدية وعدد سكانها ١٣, ٨٨٤ وكان بناؤها سنة ١٧٦٢. وهي من المدن الآخذة في النظم والتماجد وعدد سكانها على ازدياد تصلها السكة

الحديدية بكثير من المنرو باقليم بكثرفيد القم . اما سكانها قلعة بومرسد بقرب الطرف الجنوبي الشرقي من الجزيرة  
فهم من اصل جرماني ومعظمهم يتكلمون بلسان بلادهم الاصليه نفسها . وقد استولى عليها اسطولا فرنسا وانكلترا في ١٦

آب ( اغسطس ) سنة ١٨٥٤ في اثناء الحرب التي  
شهرت على روسيا ثم استولوا بعد ذلك على الجزائر كلها الا

انها اخلاها في شهر الجلول ( سبتمبر ) من السنة نفسها بعد  
ان دكا حصونها . وقرر في معاهدة باريس التي أبرمت سنة  
١٨٥٦ انه لا يحق لروسيا ان تحصن الجزائر المذكورة ولا  
ان يكون لها فيها مركز عسكري بري او بحري

### آلنسون

Alençon

مدينة في نورمانديا من فرنسا وهي قصبه ولاية ارن  
عدد سكانها ١٦,١٦٦ نسما . تجارها الداخلية جاربنت على  
قدم وساق . وهي مشهورة بما يصنع فيها من الكناكش  
ومعظم الاهالي يشتغل في الموصليسا والزجاج والمخيد  
والطريرز والكنف والمجارب وبرايط الفش والزهور  
الصناعية والمجاعة والدباغ على للسوجات القطنية . وكثير  
بيوتها مبني بمجارة جبوية . واسواقها في الاكثر متشعة حسنة  
التبليط نظيفة غيران منظر مجارة البيوت ليس يجمع . وفي  
ضواحيها معادن حديد وزنجفر ومقاطع من الصكارس  
وتسمى مجارها بعد ان يحكم تحيا بما ترجمه ماس النسون .  
كانت النسون في القرن العاشر مؤلفة من قصر صغير  
وبضعة بيوت محيطة به وفي القرن الحادي عشر حصل  
لها اهمية واشتهر كونها في تاريخ نورمانديا وفرنسا . وسنة  
١٢١٩ فيها فيليب اوجسط الى املاك التاج الفرنسي  
غير ان القديس لويس ملك فرنسا فصلها عنها واقطعها  
يطرس خاس اولاده وبعد وفاته اقطعها فيليب الملك  
بالمجور شارل دوقا لثالث اولاده وجعلت دوقية .  
وعند وفاته سنة ١٥٢٥ ضمت الى املاك التاج ثانية ثم  
فصلت عنها ووجهت الى رابع اولاد هنري الثاني . وبعد  
وفاته سنة ١٥٨٤ ارجعت الى التاج فلم تنصل عنه فيها  
بعد . ويعرف بدوق النسون الآن ثاني اولاد دوق نيور  
ولد سنة ١٨٤٤ . ويطلق اسم هذه المدينة على مقاطعة

### آلند

Aland

ارخيل في بحر بلطيك واقع عند مدخل جوت  
بوثيا بين ٥٩ درجة و ٥٥ دقيقة و ٦٠ درجة و ٢٢ دقيقة  
من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٢١ درجة من الطول  
الشرقي . وهو مؤلف من نحو ٢٠٠ جزيرة صغيرة حيوية  
القاعة والمعور منها ٨٠ جزيرة فقط والباقي مهيور .  
ومساحتها كلها ١٥٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو  
١٦ الف نس و اسوجيو الاصل مشهورون ببراعتهم  
في فن الملاحة والصيد يربون الماشية ويصنعون المجين  
فيصنعون منه مقداراً وافراً ويخفرون الحن ايضا من  
البان ماشيتهم ويدفعون الجلود وينجون اثوابا لانهم  
وقلوعا لسمنهم . وهم اهل استقامة سلموالية يعيدون عن  
الغائلة . ولصكهم فانرو الهبة عتاة كثيره الخصام .  
وسيف هذه الجزائر يتابع قليلة الا ان فيها مجيرات  
كثيرة صغيرة وسطحها في الغالب صخري وبها كثير من  
شجر الصوبر وغرير . ومن محصولاتها الحنطة والشعير  
وهي تكتي لمطوعة الاهلين . وفيها كثير من الذئاب .  
ولسان سكانها الاسوجي والفني وهم حسان اقامات اشداه  
البنية . وكان لجزائر اندم ملوك او رؤساء من طوائفها وهم  
من الفئة او اللابويين فاستولت عليها اسوج في اثناء  
القرن الرابع عشر . وسنة ١٧٤٤ انتقلت الى روسيا  
ثم ارجعت الى اسوج بموجب معاهدة . وسنة ١٨٠٩  
تخلت عنها لروسيا ولم تزل يدها الى الآن . ولهذا  
الارخيل اهمية عظيمة لوقوعه على حدود مملكة اسوج .  
اما جزيرة آند التي سمي بها الارخيل كله فهي اكبر تلك  
الجزائر . مساحتها ٢٨٨ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٠ الاف  
نفس ولها في ساحلها الغربي مرفأ من اجود مرفأه تلك  
المجهات . واساهه كثير من الاماكن فيها تدل على ان  
سكانها القدماء كانوا من الفئة . ومن جملة حصونها القدية

تنقل على ٦ دوائر و ١٠٨ نواح سكانها جميعا ولدفي شاتيلات وأخرون الى انة ولدفي كاديلاك من  
١٤٤٣, ٧٢ نساً

### أليفساس Alingsaas

مدينة في أسوج واقعة على بحيرة ميورن على مسافة  
٢٢ ميلاً من وينسبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي عدد  
سكانها ١٠٠, ٢٠٠ نفس وبها مياه حمة ومعامل للوراب  
والمسوجات الصوفية والآلات الخشبية

### النويك Alnwick

مدينة في كونيتي نرغبرلد من أنكلترا عدد سكانها  
نحو ٨ آلاف نفس وهي حنة البناء واسواقها عريضة سبلطة  
جيداً تنور بالغاز ليلاً وبها دارظرية لمجلس البلدية وشمعة  
كبيرة تقام فيها اسواق اسبوعية . اما قلعة النويك القديمة  
فهي الى الشمال الغربي من المدينة يقيم بها دوق نرغبرلد .  
ومساحة الارض المبنية فيها ٥ أكرات وقد بلغت مصاريف  
نرميها سنة ١٨٤٠ مائتي ألف ليرة انكليزية وجمارها رملية  
وبناؤها على النسق القوطي . وهي من اجمل ابنية الاشراف  
في أنكلترا . وكانت قديماً حصناً مهيول دون تقدم  
المسكونلانديين وقد حصروها مراراً . وسنة ١٠٩٢ قتل  
عند اسوارها ملصكم الثالث ملك سكوتلاندا وتبدد  
جيشه . وسنة ١١٧٤ انكسر بترها ولم يلقب بالامدواخذ  
اسيراً وكان تحت امره جيش جرار

### النبي Onney

مدينة في كونيتي بوكسغام من أنكلترا واقعة على مسافة  
١٨ كيلومتراً من نرغينين الى الجنوب الشرقي . وعدد  
سكانها ٤ آلاف نفس

### ألي Eloi

واحة اللاتفي الجيوس . قديس ذهب بعضهم الى انة  
قرية تربية واقعة على الساحل الجنوبي من النرم

### الويلنجن

### Ellwangen

وتكتب ايضاً الويلنجن . مدينة في مملكة ورتمبرغ وهي  
قصة دائمة بكست واقعة على نهر بكست وعدد سكانها  
٢, ٨١٥ نساً وبها عدة مدارس ومجالس خيرية وكانت  
معاملها سابقاً قليلة لاهية لما اما آلاف فهي اخقة في  
الازدياد وبالقرب منها قلعة هوهن الويلنجن ومقام يزار

### ألوبكا

### Alupka

الوتيان

الوتيان

على بعد ١٠ كيلومتراً من بلتا وحولها صخور كثيرة في قائمة  
بهيمة ونضارة على رأس يانودور وبها خثائل كثيرة وجامع  
حسن البناء وهي مشهورة بالنصر العظيم المخصص بالكونت  
وروتدروف وهو مبني في اجمل مكان هناك على هندسة  
العصر المتوسطة وحوله كثير من الابراج الصغيرة وقد  
زبن داخله بالفخ الزينة والطبذوق وفي اروقته  
وقاعاته كثير من الزهور الاجنبية من كل نوع واحدى  
قاعاته مبنية على مثال الحمامة بالاندلس وله عمار مظللة  
تؤدي الى شاطئ البحر وعلى مرتفع بجانب القصر بستان  
فريد فيشكله فيو كوف ومغائر وفوهة بركان قد انطفأ  
وصخور ضخمة على اشكال غريبة جداً هي اطرف ما صور  
من المتنوع وينابيع قوية وشلالات وبحيرات وعيون جارية  
وزهور فاخرة وظلال ظليلة وكروم وحديقة جامعة بين  
السرو والصنوبر والفار والآس والزيتون والتاريخ  
والرمان وله على البحر منظر بهج جداً وكل ذلك مما يجعله  
من اللطيف والبهج ما يمكن تصوره من المساكن

أَلوتا

Aluta

أو ألت أو ألت. نهر يخرج من جبال كربات في  
ترنسلانيا الشرقية ويمر به الى الجنوب ثم الى الغرب  
ويؤلف جبال كربات الى جوف هريستادت وبيروي الفلاخ  
فيشطرها الى شطرين وهما الفلاخ الصغرى والفلاخ الكبرى  
أو الفلاخ الغربية والفلاخ الشرقية ويصب في نهر الطولة  
بالقرب من نورا تاجه نيكوبولي وطول مجراه نحو ٢٢٠  
ميلاً. وأكبر النهرات التي تصب فيه ألتس وهو في  
الفلاخ. ولا تجري السن في ألوتا كثرة الصخور فيو

أَلوتيان

Aleutian

جزائر واقعة بين لاسكا وكششكا وقاصلة بين بحر  
بيرين والاقيانوس الباسيفيكي الشمالي. وهي بين ٥١ درجة  
و ٦٥ درجة من العرض الشمالي و ١٦٢ درجة و ١٨٨

درجة من الطول الغربي وأصل تسميتها مجهول وربما كان  
اسمها روسياً. وتتقسم جزائر ألوتا الى ١٤ جماعات وهي: ١  
جزائر ساسيان وتسمى القريبة ايضاً لقرتها من كششكا.  
وهي خمس واقعة الى غربي المهاجرة ١٨٥ من هاجر  
الطول الغربي. ٢ جزائر رات (كوري) منها  
١٥ جزيرة واقعة بين ١٨٥ درجة و ١٨٠ درجة من  
الطول الغربي. ٣ جزائر اندر يانوفسكي. وهي مئة من  
١٨٠ درجة الى ١٧٢ درجة من الطول الغربي وتتمثل  
على ٢٠ جزيرة يوجد في واحدة منها جبل يعرف  
بغوريلوي ارتفاعه ٨ الاف قدم. ٤ جزائر فوكس  
اوليزي وعددها ٢١ جزيرة واقعة بين ١٧٢ درجة من  
الطول الغربي وساحل القارة الامريكية ومن جملتها  
اونيك واونالاشكا. ومساحة المجموعات كلها ٦,٢٩١  
ميلاً جغرافياً مربعاً. وعدد سكانها الاث ١,٥٠٠  
نفس ولم يكن اقل من ١٠ الاف نفس لما تبناها الروسيون  
اولاً. والروسيون المقيمين بها ليسوا بأكثر من ٢٠٠  
نفس. وأكبر تلك الجزائر جزيرة اونيك والجبال فيها  
أكثر من غيرها. اما لونا لاشكا فهي أكثر انخاضها  
سكاناً وترتبطها قنصل للزراعة وبها مرفأ كبير وسنة كل  
موضع منها آثار تدل على منافع النار المتأججة في جوفها.  
ولمظنون ان الارخبيل كله مكون من مواد بركانية  
متدفقة من قعر البحر. ومياه المحبة كثيرة فيو. وجباله  
عديدة يبلغ ارتفاع كثير منها أكثر من ٥ الاف قدم ومعظمها  
بركاني ويظهر من بعضها ما يدل على انه في هيجان وينفصل  
بين الجبال والساحل اقاليم تتخلل على اكام معتدلة  
الارتفاع. وسواحل الارخبيل في الغالب غير منبسطة فلا  
يمكن التنو منها مجراً الا من يضع جهات فقط. اما كوره  
فكثير منها خصب التربة. ويزرع فيها اللنت والجزر  
والبنوف وقليل من البطاطا وينبت فيها اعشاب تنفع  
لغذية الماشية لانه لا يربون منها مقداراً وافراً لان  
خشب البناء عندهم نادر الوجود ولذلك لا يمكن ان  
يبتاعها يوتيا. وليس في تلك الجزائر كلها انجار ذات

## ألومي

ابوسعيد المؤيد الاولولي . راجع ابو سعيد البالي

## ألوشتا

Alooshta

مدينة في روسيا من اوربا واقعة على صحري الساحل

الجنوبي من القرم على مسافة ٢٢ ميلاً من سمفربول الى الجنوب الشرقي وهي بلدة قديمة جداً والظاهر انها كانت مهمة وفي القرن السادس رم الامبراطور يوستينيانوس حصنها الواقع على قمة الصخر وقد بقي منها الى الان ثلاثة ابراج

## ألومين

Alumina, alumine

او الومينا هو الأكسيد الوحيد المعروف للالومينوم يوجد في الطبيعة غير متلون كالكروندون وتتلوفاً بآثار أكسيد الصخر والكوبلت في الباقوت الاحمر والباقوت الازرق ويوجد منه في أماكن قليلة كميات وافرة هيئة السباج ويكثر انتشاره في الطبيعة متحداً بقواعد اخرى على هيئة سيليكاتات مزدوجة يتألف منها الفلسبات واليكا وكثير من المعادن المهمة التي يتكون الطين من تجزئتها وتحللها . ويتألف من الالومين القسم الاكبر من قشرة الارض فاذا كان على هيئة طين أثر في خصب الاراضي ولا تغذى به النباتات الا فيما ندر . اما الملكة الحيوانية فلا وجود له فيها . وقد كُفِّت حديثاً معدن في جوار مدينة بواوبوكس من فرنسا في بوسكيتا نسبة اليها وهو يختلف مادياً عن الطين بكونه أكسيداً هيدراتياً من الالومين والحديد فقط وليس فيوشياً من السيليكا . وهو غير قابل الذوبان وما يصنع منه من البوائق والآجر الناري يبقى على حاله لولا خلاط الطين الناري المعتاد فانه يفقد شكله وينوب منه قسم . وهو كثير الاستعمال في استحضار كبريتات الالومين وغيره من الاملاح الالومينية وللمعلمين المعروف بالالومينوم . لذا كان البيركيت نام

خشب نافع وهبوطها رطب . وسعد الحارة السنوية فيها من ٢٦ الى ٤٠ ويصرف سكانها بالالوة والالوتيانين ومن اشبه بجنود امركا الشمالية في اللون والعادات والاخلاق الا ان المحققين اختلفوا في نسيم فهم من ذهب الى انهم من اصل اسوي ومنهم من قال انهم من اصل امركاني . ومامة نشيطة وكانوا سابقاً كافرين بالله . ولكن اكرامهم على الخلق باخلاق الروسين والدين بدنيهم ابدتهم قليلاً عن ذلك . وجل منهم الصيد ويتعاطون ايضاً تجارة الفراء ويقومون ببيوت محنورة في الارض . اما نسائهم فيسمن ايديهن وجوههن ويصنعن الحصر والزنايل . وقد اكتشف بيرين جزائر الويمان سنة ١٧٤١ . وفي

القرن نفسه استولى عليها الروسيون وحلوا فيها وفي املاكهم بالقارة الامركانية . سنة ١٨٦٧ انتقلت منهم مع الاملاك المذكورة الى الولايات المتحدة الامركانية وفي الان تابعة لالاسكا

## ألوجره

Alujrah

قضاء في لواء قزحصار شرقي في ولاية سيلاس على مسافة ٧ ساعات من مدينة قزحصار شرقي الى الجهة الشرقية منها ويشغل القضاء المذكور على ناحيتين هما قزحصار ونابلو وله ١١٢ قرية يوعها ١٩٨٠ وعدد سكانها نحو ٢١ الف نفس منهم نحو ١٩ الف مسلمون . وصناعة الامالي نزع الامة

## ألوست

Alost

او ألتست مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا واقعة في منتصف الطريق بين بروسل وغنت وعدد سكانها ١٢٨, ١٨ نسكاً يربطها بغيردندر وهو من الهيرات التي تنصب في غير ثلث . تجارها وصناعتها راتجناز وكانت سابقاً قصبة لفلندرة النموية فتحها تورين سنة ١٦٦٧ واستولى عليها لويس الرابع عشر ملك فرنسا مدة . وفي حنة البناء نظيفة ولها مرافق حسن



التفاح كان مركباً من ٥٢.٠٠ من سكوي أكسيد  
 الومينوم ٢٧.٦ من سكوي أكسيد الحديد ٢.٤  
 من الماء ولكن تركيبة مختلف كثيراً وبعض أنواعه يحتوي  
 على شيء قليل من السيليكا والكلس وهو يختلف عن  
 الكاولين خاصة بكونه ليس سيليكا بل أكسيد الومين.  
 ومن المعادن المشهورة المشابهة للماجيسيت والداسبور.  
 ويمكن استخراج الومين بزيادة الامونيا على واحد من  
 املاح اقلية الذوبان كالشب مثلاً فيرسم من هيدرات  
 الومين راسب جلاتيني ال<sup>٢</sup> ال<sup>٦</sup> = ال<sup>٢</sup> ال<sup>٣</sup> ١  
 وذلك بعد ان يجفف في الهواء. والحصول على أكثف من  
 ذلك وخالصاً من الحديد قد جرت العادة الآن ان يدخل  
 غاز الحامض الكربونيك في محلول من الوينيات الصودا  
 مخفف ومبرد يتخضر في الولايات المتحدة الامركانية من  
 الكروبوليت وهو معدن يجلب من غرب لانك و يستعمل في  
 صناعة الزجاج والصابون. ويتخضر الومين الذي الذي  
 لا ماء فيه بتكليس الاكسيد الهيدراتي وهو يتخضر كما تقدم  
 او يعرض للشب الاموني حرارة في درجة الحموضة  
 الشديدة. وذكر ولتر كروم انه يمكن الحصول على نوع  
 مخصوص من الومين باغلاء خلاط الومين مدة طويلة  
 فينبعث الحامض الخليك ويبقى أكسيد هيدراتي بنوب  
 في الماء. وكشف العلامة غراهام نوعاً آخر من الومين  
 القابل الذوبان يتخضر تحليل محلول من هيدرات  
 الومين في كلوريد الومينوم. ولهذا النوع خواص  
 تختلف عن خواص النوعين المتقدم ذكرهما

(صفحة)

والالومين في حالة التفاهة مسحوق ايض  
 خفيف خال من الطعم والرائحة لا يذهر الا بالبورني  
 الاكسيد ورجني يتحول حيثما الى سائل لزج يمكن  
 مده خطوطاً كالكارلس المذاب وعند تبريده يتحول  
 الى مادة بلورية فيها من الصلابة ما يكفي لتحديش الزجاج  
 وقطعوه. اما الومين المكلس فلا يذوب في الماء البتة  
 الا انه اذا كان لم يحم الى الحموضة يقد يقسم من الماء

ويخلص من الحرارة. والومين الهيدراتي ايض في حال  
 الرطوبة ولكنه اذا جفف صار شاماً ويكون اجافاً  
 اصفر وذلك عندما يربس بوجود مادة آكة. وميله الى  
 المادة اللزجة شديدة جداً حتى انه يمتص حلاً الاصماغ  
 الآكة من المحلولات. وهو يستعمل كثيراً لتثبيت الصباغ  
 والطبع ويدخل كثيراً في استخراج صيغ اللك. وبعد  
 تكليس هيدرات الومين لا يمكن اذابة الا في المحامض  
 وذلك بصعوبة. غير انه يذوب بسهولة بعد رسوبه بنثر  
 وجيزة. والهيدراتات التي تتخضر بطريق كروم وغراهام  
 تذوب في الماء ولها خاصيات مخصوصة. ومن الاكسيد  
 المعدنية كالصودا والبوتاس ما اذا اذيب مع الومين  
 في بوقنة فضية اتحد به فتألف منها الوينيات. وقد صنع  
 دافيل وكارون كورندونا وباتونا ازرق وباتونا احمر  
 صناعة بان اجيا فلوريد الومينوم في بوقنة كرونية  
 معلق تحتها طاس بلاتيني مغمور على حاض بوراسيك فعند  
 درجة من الحرارة مرتفعة يرتدفع الفلورين على الحامض  
 البوراسيك وينشأ عنه فلوريد البورون واكسيد معدني  
 متبلور. وبزيادة كميات مختلفة من سكوي أكسيد  
 الكروم يمكن الحصول على انواع جبة تقلد به من الياقوت  
 الاحمر والياقوت الازرق والكورندون. ويقال ان  
 بنسورف صنع المجسيت المعدني يعرض محلول من  
 الوينيات البوتاس لفعل جو من الحامض الكربونيك.  
 ومتى احيى الومينوم المعدني الى الحموضة في الهواء او في  
 الغاز الاكسيجي يشتعل بلاعة ويتحول الى الومين.  
 فان ٥٢.٤ جزء من المعدن تأخذ ٤٦.٦٩ جزء من

الاكسيجين لتألف التراب الذي يستتج من ذلك ان  
 المركب المذكور هو سكوي أكسيد لان تركيبة يختلف عن  
 تركيب سكوي أكسيد الحديد والكروم ويمكنه ان  
 يقوم في التراكيب مقام هذه الاكاسيد مما كانت قيمتها

الومينوم

Alumina, ou Aluminium

او الومينوم هو معدن نرائي لا يوجد في

الطبيعة نقياً بل يكون مختلفاً بعنا صراخى في ١٢٥ نوعاً مختلفاً من المعادن. فبالتألف منه والمخالفة منه قسم كبير من قشرة الارض الصلبة. ومن المعادن والصخور المعدنية على هذا المعدن الباقوت الاحمر والباقوت الازرق والكورندون والسبازج والمجيبس والبوكسيت والنيوزج واللازورد والباقوت الاصفر والكربوليت والفندسبات والطين والمجر الاسود اى الاردواز. ومع انه كذا لا انتشار لم يستحضر نقياً الا منذ بضع سنين ولا يزال العمل فيه يقضي نفقات باهظة ولذلك لم يمكن تعميم استعماله في الصنائع. وقد حاول كل من دافى وبرزيليوس واورستد تحليل اكسيد الباليار الكهربائي فخطت مساعيهم ثم ان اورستد اكتشف الكلوريد ولكنه لم يتمكن من تحليله بقلوبات معدنية. واول من استحضره وهار وذلك سنة ١٨٢٧ فانه حلل الكلوريد مع البوتاسيوم بمحرارة خفيفة فحصل على مسحوق معدني سنجاني. وسنة ١٨٤٥ استحضر على شكل زرعة معدني بامرار كلوريد الالومينوم متنجراً على بوتاسيوم محمى. فبينت حينئذ خواصه الصكايوية والطبيعية وترك على منه الحال الى ان اكتشفه دافيل ثانية سنة ١٨٥٤ فانه احى كلوريد الالومينوم المحامي في اسطوانة جديدة فاقمة بصلها انبوب باسطوانة اخرى افقية اصغر منها تحتوي على مسامير من حديد فحول ما هناك من احلى كلوريد الحديد الى اقل اول كلوريد طيار وحفظ المحامض الهيدر وكلوريك او كلوريد الكبريت الموجود. ثم امر بنجار كلوريد الالومينوم في اسطوانة طويلة من حديد انيت مملوءة على ثلثة صحن في كل منها ليبر من الصوديوم وجانبها الاسفل محمى الى الحمرة للكفة. وقد يكون التفاعل شديداً جداً فيقتضي ترتيباً لحرارة تزيد الاعتناء. ويركب الالومينوم المعدني مع كلوريد الصوديوم والالومينوم المزدوج ثم يحمى الجميع في وعاء من حديد او بوقعة خزفية الى ان يذوب تماماً وباخذ الملح المزدوج بالهتجر. ومنى يبرد يكتسب كلوريد الصوديوم الذي يكون على الوجه وتفسل ازرا الالومينوم

بالماء ثم تجفف ويحمى الى الحمرة بحيث يمكن ضغطها معاً. غير انه يضيع من الالومينوم جزء الطريقة هي كثيرة ولذلك بطل استعمالها واستعمل المخلوط الآتي وهو ٤٠٠ غرام من كلوريد الالومينوم والصوديوم و ٢٠٠ غرام من الملح المعناد و ٢٠٠ من فلوريد الكلسيوم و ٧٥- ٨٠ من الصوديوم. وقبل خلط هذه الاجزاء يصهر الملح المزدوج ويحمى الى الحمرة تقريباً ويصهر الملح المعناد او يحمى احما شديداً ويحمى فلوريد الكلسيوم ويحمى جيداً ويجعل الملح المزدوج والملح المعناد مسحوقاً خشناً يخلط بفلوريد الكلسيوم ثم يوضع في بوقعة طبقات تحتها طبقات من الصوديوم ويغلى الجميع بطبقة من الملح المعناد. ويحمى في اول الامر احما خفيفاً ثم يزداد الاحما الى ان يبلغ درجة ذوبان الفضة تقريباً لانما ويحرك المخلوط بانبوب او قضيب خزفي ثم يصب على صفيحة جافة من الحجر الكلسي. ويصل الالومينوم حالاً عن الحث فيصل ٢٥ غراماً من ٧٥ غراماً من الصوديوم. وينبغي في هذا العمل ان يكون فلوريد الكلسيوم خالصاً من السيليكات وان تكون جوانب البوقعة موقية بطبقتين من الوين مستحضر من مهيون مؤلف من اربعة اجزاء من الومينوم ملهب وجزء واحد من الومينات الكلس. ولا بد لتجاع العمل من بعض التحفة. واستعمال الصكربوليت بدل فلوريد الكلسيوم اسهل وابسط. وسنة ١٨٥٥ استحضر الالومينوم من الصكربوليت المذكور كل من روز الكجاوي في برلين والدكتور بري في انكلترا. فخلط مسحوق نصف وزن من الملح المعناد وجعل المخلوط طبقات معاقبة للصوديوم (تكان لكل خمسة اجزاء من الكربوليت جزءاً من الصوديوم) في بوقعة من خزف او حديد مغطاة بطبقة من الكربوليت النقي وغطى الكل ملح معناد اما البوقعة فيعد ان تقضى جيداً تحمى بالهوري الى الحمرة الالامنة مدة نصف ساعة ثم تترك الى ان يبرد ويخرج ما فيها بازميل وفي الوقت نفسه يطرق قفاها بطريقة طرقاً لطيفاً. وسنة ١٨٥٨ اخترع جرهمر طريقة

جديدة لاستحضار الومينوم يستعمل فيها أتون او فرن ذوقية عاكسة وموقدين موضوعين احدهما فوق الآخر ومتصلين بانبوب من حديد فيجعل في اسفلها مخلوط الصوديوم مع مركب الومينوم وفي الاعلى طبقة من الملح المتعاد او من مخلوط من الصوديوم والكلوريت او من المنيكيت المحاصل من عمل سابق. فتى ذابت الطبقة المذكورة يجري منها الى الاتون الاسفل مقدار كاف لتغشية المخلوط الموجود فيه تماماً فيقوى من الهواء. وقد حاول الكياويون كثيراً ان يفصلوا الومينوم عن مركباته بالفلوطين الفاصلين المتعادين وما الهيدروجين والكلورين فلم ينجحوا نجاحاً هاماً. وقد اخترع جونسون طريقة خاصة المحكومة باستعمالها وهي ان يخلط كبريتيد الومينوم وكبريتات الومينوم المتعاد الماء بحيث يكون ما يصحبهما من الاكسجين كافياً لتحويل كل الكبريت الى حامض كبريتوس ويجعل المخلوط الى الحمرة في جو غير مؤكس. وطريقة كوربلي من فلورسا ان يخلط الكبريتات الغير النقي يجزئين من فروسبايد الومينوم و  $\frac{1}{4}$  من الملح المتعاد ويجعل الجميع الى الحمرة. اما نولس فخلل الكلوريد بواسطة سبايد الومينوم سنة 1854 استحضرت من الومينوم بارت حلاً بالكهربائية كلوريد الومينوم والصوديوم المتذاب في بونقة حماء الى الحمرة وافضى عمله هذا عشرة عناصر من عناصر البطارية المنسوبة اليه. وبعد ذلك بضع سنين اخذ بل اخوان في انكلترا يستحضرون الومينوم من الشب النواشري المستعمل في التجارة ثم استعمال اوكسيداً هيدراتياً خفيفاً يعرف بالوكسيت (راجع الومين) وكيفية ذلك ان هذا المعدن يصبح جيداً ثم يخلط بكمية من الصودا اكثر قليلاً مما يلزم لتأليف الومينات الصودا مع الومينات المعدن المذكور ويجعلان في فرن ذوقية عاكسة فما تكون من الومينات الصودا يخلط بعد ذلك ويهوى الالومينا لتحليل اخر بواسطة الكلور والصوديوم كما تقدم. وقد حاول العلماء كثيراً ارساب الالومينوم بالكهربائية الكلفانية ولكن الظاهر ان اعمالهم

لم تكمل الى الان بالنجاح  
(اوصافه وخواصه)

والالومينوم معدن ابيض يضرب الى الزرقه قلاطم له ولا رائحة قابل للطرق والصب كالذهب والنفضة تقريباً. وكثافته المتأب منه ٥.٥ والمطرق ٦٧.٢. ودرجة ذوبانه متوسطة بين درجات ذوبان النفضة ودرجة ذوبان الزنك (الحارصين) وهو يوصل الكهرباء كالنفضة تقريباً ولا يتأكسد في الهواء ولو احيى الى الحمرة الشديدة ولا يسهو بالميدروجين المكثرت ولذلك كان ذبيهاً بالذهب ومفضلاً على النفضة لانه يسرع اليها الغيش في الهواء الرطب كما هو معلوم. ولا يؤثر فيه الحامض النيتريك مخففاً كان او مركزاً على الدرجات المتعادلة فاذا كان على درجة الغليان اثر فيه قليلاً. ولا يؤثر فيه الحامض الكبريتيك اذا كان مخففاً الى الدرجة التي يخلل فيها الزنك. اما الحامض الهيدروكلوريك مخففاً كان او مركزاً فيحلله بسهولة ولان كان على درجة منخفضة فيصعد منه الهيدروجين. وكذلك الصودا الصكاوية والبوتاس يهلاو بسرعة فيكون الوميناتات من هاتين القاعدتين. ولا يؤثر فيه الامونيا الا قليلاً. وقد استحضر العلماء ورس من نيويورك ملفياً من الالومينوم بان احيى صفيحة رقيقة على زيتيق في انبوب من زجاج مستطيل بحيث لم تستطع الصفيحة ان تغمق على الزيتيق. وتخلل هذا الملف في الهواء والماء اسهل من تخلل ملف الصوديوم. والالومينوم من التفاعل القوي في تحليل المخلوقات الكلوريدية وتخصير عنصرين نادري الوجود هما البورون والسيليكون. ويخرج جزء من النفضة يجزئين من الالومينوم فيسمى هذا المزيج بالفرنسوية تيارجان ومعناه تلك ففي وهو اسم المشهور لكثير استعماله في صناعة النوكات والملاعق وأتية الشاي وهو اصلب من النفضة والخزفي اسهل ما هو فيها. وقد اخترع مزيج آخر يعرف بيمرجان ومعناه المعدن القوي وهو مؤلف من ١٠٠ جزء من النحاس و ٧٠ جزءاً من النيكل و ٥ اجزاء من الالومينوم وجزئين

من الالومينوم. ولهذا المعدن صوت رنان لذيقه ولذلك استعمال في عمل التواليس. وإذا مزج ١٠ أجزاء منه بثمانين جزءا من النحاس كانت من ذلك مزج جميل يعرف بالبرونزا الوميني وهو يستعمل الآن كثيرا في صناعة ظروف الساعات وسلاسلها والحلى وتصنع السلام والالات ويتألف من مزج الالومينوم بالحديد مزج بلوري غير معتبر في الصنائع. سنة ١٨٦٥ اختعت دار الضرب الأمريكية فائقة مزوجات الالومينوم في ضرب النقود فلم تحصل على نتيجة كافية لحمل الحكومة على استعمالها. ثم ان في لم الالومينوم وضع قطعه بعضها الى بعض صموية لا تخفى واستخلاصة يقتضى مصاريف كثيرة ولذلك لم يكثر استعماله في الصنائع ولا الى بكل ما امله الناس عندما احيا دافيل صناعة سنة ١٨٥٥

(املاؤه)

والالومينوم املاح عذبة وكثير منها مستعمل في الصنائع فمن ذلك الشب أكسيد الالومينوم وكل منها باب مخصوص في هذا الكتاب. اما الكلوريد وعلمته الـ كل فيمكن اختصاره بامر غاز كلور جاف في مخلوط محمي من الالومين وفحم الحطب. وهو مركب طيار يستعمل كما تقدم في صناعة الالومينوم المعدني. ويختصر كلوريد الالومين المهدراتي يحمل الالومينوم في حامض هيدروكلوريك وهو امر سهل ويباع الكلوريد المذكور في التجارة باسم كلور الوم ويستعمل لمنع الفساد والتعفن وقد يلحق الزرق في التصوير الشمسي. ويعرف كبريتات الالومينوم الحامض بما ترجمته كحل الشب ويختصر منه كحات وأفرق باسما صفحات من الالومينوم كاسيد كبريتات الكلام عن الشب. ويمكن اختصاره بـ سبر منه بغليد هيدرات الالومين في الحامض الكبريتيك. ويختصر خلاص الالومينوم بارساب خلاص الرصاص مع كبريتات الالومينوم اومع محلول من الشب وهو كثير الاستعمال في تثبيت الالوان على المنسوجات القطنية وعلى الخصوص في انشاء الوان الفوق الحمراء

الي  
Ely

مدينة في كوتية كبريدج من انكتراند سكانها ١٨٧٨٠ نفس. وصناعتها رائجة وبها معامل الخزف وادوات الخدخين والبرا والقنب ومعاصر واثنتين لعل الكس وفي جوارها بستان متسعة ترسل حاصلاتها الى اسواق لندن وكبريدج وهناك ايضا آجام جف معظمها الآن. كانت الي قديما خليجا وماوى امينا للصكسون الذين حافظوا على ما كان لهم من الحرية عندما افتتح النورمديون البلاد في القرن الحادي عشر. وفي قصبة قسم من كوتية كبريدج يعرف بجيزيرة الي ويفصله نهر اوز عن باقي الكوتية

إليزونديو  
Elizondo

بلية في ولاية نيبرا من اسبانيا واقعة على الضفة اليسرى من نهر بيداسوا على مسافة ٢٢ كيلومترا من بيلونة الى الشمال وفي قصبة وادي بستان وقد استظهر فيها حزب الملكة كرسنتينا على انكار لوسين في ٢٧ الجول (سبتمبر) سنة ١٨٢٤

اليد

Elide

اواليس اواليا في بلاد اليونان القديمة قسم من اليلوبونيسية ممتد على ساحل بحر ايونيا الى نهر نيدا ومساحته نحو ألف ميل مربع. فيو من الاودية وجوانب الاكام ما هو خصب جدا واكثر انهاره اليبوس (المسي الآن روفيا) وينبوس (المسي الآن غسثوني) وكان يشتمل على تلك مقاطعات وهي مقاطعة نفس اليس المجوفة ويزانيس وثريفيلا. وكانت اليس في واد واقع وسط دائرة من الجبال اقصاها الى الشرق واخصبا وكان ينمو فيها دون غيرها من اقاليم بلاد اليونان القنب الدقيق المعروف ببسوس. وكانت تشتمل على تلك مدن كثيرة غير مسورة وفي اليس وكيلىة فرضها بيلوس. وكانت اليس في شرعية اليونان بلادا مقدسة لا يجوز انتهاك حرمتها

لان هيكل زفر الاول كان مبني فيها على صفة بهر القوس  
الا ان الانيبين لم يراعوا قداسها في حرب البيلوبونيسية  
واجتاز ايجيس ملك اسبرطة بعد ذلك لاريثوس وعزم  
على مهاجمة اليس فحدث زلزلة شديدة الجأثة الى الفرار  
ثم حاول مهاجمتها ثانية فصادف من القتل ما صادف  
اولاً . وكانت بيزانيس في الوادي الاسفل من القوس  
تشغل على ٨ مدن اثنتان منها وها بيزا ولسوني اشهرتا  
في حكايات اينوماوس وييلوبس ولسونيوس وكان  
في هذه المقاطعة مدينة اولبيا التي كان يقام فيها اشهر  
الالعاب اليونانية ويقام فيها في كل اربع سنين اجتماع  
لاشبل لله في اجتماعات اليونان . ومنذ غزوة السوريين  
وقعت عداوة بين الابلين الاصليين والبيزانيين سببها  
رغبة الابلين في ادارة الاعراب الاولية فنشأ عن ذلك  
حروب عديدة فاستظهر الابلون اخيراً في الاولياذة  
الثانية والمحسيت وخربوا مدينة بيزا . وكانت تريفيليا  
وهي اصغر اقسام اليس واقصاها الى الجنوب منفصلة عن  
مسيبيا بنهر نيزا وكان خصها مخصصاً في داخلها وهي  
التي تشغل على جبل مني اعلى جبال اليس . واشترك  
الابلون في حروب تروادة وبيلوبونيسية وغيرها من  
الحروب اليونانية العمومية وكان بينهم وبين بعض جيرانهم  
عداوة دائمة واستمرت الاعراب الاولية في ايديهم بقيومتها  
في اوقاتها الى ان ابطالها امبراطور ثيودوسيوس سنة  
٣٩٤ للميلاد . وبعد ذلك بسنتين طرق الاريك بلادهم  
فغارت فيها واعل السيف في رقاب سكانها . وفي القرون  
المتوسطة حصل لاليس بعض الاهمية لان جماعة من  
الفرنسيين استولوا عليها . ثم انتقلت منهم الى قوم من  
اهل البندقية . الا ان ما يجعل لها اهمية في ايامنا هذه انها  
هوشيرها الدينية القديمة واخبار نجاحها ونشاط سكانها  
الاقدمين وكثرتهم . وشبابها الشاليان ها الان قسم من  
نومرخية اخاينة واليس . اما تريفيليا فهي قسم من نومرخية  
مسيبيا . وعدد سكان البلدة كل ما نحو ١٤٦ ٥٦١ نسكا .  
وقد اشتهرت الذبة في القدم بمصارعها وخيولها . وورد في

حكايات اليونان انها سميت الذبة نسبة الى اليوس بن  
نيتون . وكان يتولاها في اول الامر ملوك اشهرهم ايجوس  
الذي سمي الاها في البيبين نسبة اليو ولوجياس الذي  
اشهر باسطلاته الا ان الحكومة الملكية بطلت في القرن  
الثامن قبل الميلاد وعهد زمام البلاد الى مجلس اعيان  
مؤلف من ٦٠ عضواً وعهدت ادارة الاعراب في اول  
الامر الى رجلين يعرفان بهلانوذيكه ثم عهدت الى عشرة  
رجال ثم دارت عليها الدوائر واصحابها من نواب الدهر ما  
تقدم ذكره فصارت الى ما هي عليه الان

اليس  
Alais

او الي مدينة في ولاية غرد من جنوبي فرنسا وهي  
قصة دائمة باسمها واقعة على نهر غردون على مسافة ٢٥  
ميلاً من نيم الى شالي النخال الغربي . وعدد سكانها  
١٩ ١٦٤ نسكا بها اثنتان حديدية عديدة ومعامل  
للمسوجات الحريرية والزجاج ويخرج من ضواحيها في  
كل سنة نحو مليون طن من الفحم الحجري ومقدار  
وافر من الحديد وهناك يتابع ماء معدني . وهذه المدينة  
قديمة العهد كان اهلها في القرن السادس عشر على مذهب  
البروتستانت . وقد اخضعها لويس الثالث عشر واصدر  
فيها سنة ١٦٢٩ امراً ملكياً بمسالة البروتستانت وجعلها  
لويس الرابع عشر كرسي اسقفية وبني فيها حصناً وذلك  
بعد ابطال الامر الذي كان قد صدر من ننت . اما دائمة  
اليس فتشغل على ٩ نواحٍ وعدد سكانها نحو ٨٥  
الف نفس

اليس  
Elis

قصة الذبة في يلوبونيسية واقعة على نهر بيبي  
ذكر استرابون انها تألفت من عدة قرى كانت في ضواحيها  
وقد اخطأ جماعة من المؤلفين في خطها مع بيزا واولبيا .  
فان سلايروس ذكر ثلثة عن شارح بنداروس انه كان بين  
بيزا واليس ٥٠ استاد . وذهب استرابون الى انه كان

بينها وبين أوليا ٢٠٠ استادة ودخلت اليه الحافنة  
الامكثونية التي اعترفت بفيليب ملك مكثونية رآها  
لما وحفظت حريتها في حق الاسكندر وبعد وفاته ولم  
يكن يبارها في الحسن والرونة من مدن اليونان الا اثينا  
وكورنثوس وكان في حالها العموية واسواقها وشارعها ابنة  
وغايل لا تحصى . وفي موطن الفيلسوفين يرهون وفيذون  
ولم تزل آثارها الى الآن بين باليو بوليس وكالنيا

عبيد . وكان ذلك سبب هلاكه ولم يعد لآل الياس  
بكرمان دولة بعد  
والبحر بين مدراركان مالكا في بحلة لا دخلها  
المهدي قبض عليه لا عرف حاله الا ان ابي عبد الله  
الشيخي وهزم اليه وخلص المهدي ثم طلب اليه فأدرك  
وأقرب باليو فقتله وكان آخر بني مدرار بحلة وكانت  
ملتهم بها ١٢٠ سنة . وكان ذلك سنة ٢٩٧ هجرية

أليسيو أو يسع  
Alisia

أليسيوم  
Elysium

هو ابن ابي علي بن الياس كان ابيه قد استولى على  
البرجان في حوزة ابيه وامر بهبها ثم عنا عنها بشناعة  
القاضي والاعيان وخافة جماعته من اصحاب ابيه فعملوا  
اليه فجعلوا في قلعة لهم تخلص بجيلة والدنو ( راجع ابي علي  
ابن الياس ) ثم رسالة الملك وسأله ان يكف عنه وبؤسه  
على ماله وأهله حتى يسلم اليه القلعة وجميع اعمال كرمان  
وبرحل الى خراسان ويكون عون له هناك فاجابه اليه  
ذلك وسلم اليه القلعة وكثيرا من المال وصفت له كرمان  
لحملة تراف الشباب وجهلة على مغالبة عضد الدولة بن  
بويه على بعض حدود عمله وأناه جماعة من اصحاب عضد  
الدولة وأحسن اليهم ثم عاد بعضهم الى عضد الدولة فاتهم  
اليه الباقرين وعاقبهم ثم استأمن جماعة من اصحابه اليه  
عضد الدولة فاحسن اليهم وأكرهم فلما رأى اصحابه بذلك  
تألبوا عليه وفارقوه متسللين الى عضد الدولة وأناه منهم  
في دفعة واحدة نحو الف رجل من وجوه اصحابه بقي في خاصه  
وفارقه معظم عسكره فلما رأى ذلك أخذ أهله وأمواله  
وسار بهم نحو بخارى لابلوي على شي وسار عضد الدولة  
الى كرمان فاستولى عليها وذلك في رمضان سنة ٥٢٧ هـ . ولما  
وصل اليه اليه الى بخارى صار يقيم أهل سامان لتعاظم  
عن نصرته فبقي عن بخارى الى بخارى وبلغ ابا علي بن  
سبحر خبره فنصد ماله وأتباعه وكان قد خلفها  
بعض نوابه خراسان فاستولى عليها ابن سبحر .  
وأصاب البحر رمد بد بخارى فحمله البحر والكد على قلع

ويقال لها بالفرنسيو شامز اليزي ( Champs Elysées )  
والانكليزية اليزان فلذر ( Elysian fields ) عند  
اليونانيين والرومانيين مقر الاخيار بعد موتهم . وكانت  
الشعوب الشرقية وأكثر الشعوب الاخرى تجعل ذلك  
المقر في الاقاليم العليا من الجحيم . اما اليونانيون فيجعلونه  
في الغرب في اطراف الارض واعلموا حيث قبيح الناس .  
وذهب اوميروس الى ان الاليسيوم سهل في اطراف الارض  
يعيش فيه الناس من دون تعب ولا هم لا يسقط فيه ثلج ولا  
مطر ولا يهب فيه زوايع الشتاء القديرة وان نسبة لطيف  
منعش لا ينقطع البتة ويسمع لدوي خفيف وان رادامنتوس  
الذي كانت اعلى الناس في العالم الاعلى مقبى بالسهل  
المذكور . وكانت مركز اليوم يتغير بازدياد المعارف  
الجغرافية ويتعد شيئا فشيئا الى الغرب . وقد ذكر  
ايسوبوس اب الالسيوم هو نفس جزائر السعادة في  
الاقيانوس . وذكر غيره من المؤلفين انه في مكان آخر  
من الاقيانوس الانكليكي . ويسمر هذا اعتقاد الناس فيه  
الى ان قرر ريند اروس وغيره من الشعراء انه تحت الارض .  
وذكر بعضهم ان مروجته تبت اجمال الزهار ثلثا في السنة  
وان سكانه يلتقون فيه في شوارع فضائلهم في هذه الدنيا وان كل من  
قاوم ثلثا تجربة تسوقه الى عمل الشربيلع ذلك المسكن  
وان لا تقب الشمس عن سكانه ولا يدخله حزن او غم ولا  
عطري الرائحة ارجواني اللون يهب بلطف من البحر  
ولزهاره مضمورة على شكل اكاليل يتزين بها سكانه

ويجري فيها نهر لا تخرج مياهها الا لسمع لها صوتي واخراسة كربة  
واهلها يصرفون واقتامهم في الالعب والموسيقى والحديث. وذكر  
اومبروس ان داذاستوس وحده هو حاكم الالسيوم لا لمجمل  
هناك مثالا للفضيلة. وذهب ايسيدوس الى ان الالسيوم  
عبارة عن جزائر الاختيار لان حاكمها هو غرونوس وان  
تيتانوس لا يظال متعين فيها. وقد ذكرها فرجيليوس في  
الفصل السابع من قصيدته المعروفة بانقة واقتفى فنلون  
اثر واثر اومبروس في الفصل الرابع عشر من رواية  
تلياك. اما فرجيليوس فذهب الى ان الانس لم تكن تقيم  
هناك الا الف سنة وانها كانت بعد ذلك ترجع الى الارض  
لتحيي اجساما غير الاجسام التي كانت فيها قبلا. وقد  
سمي بشارتو اليزي منتزعا في باريز وهو من الابنية المجدبة

الشيخ  
Elisha

نبي عبراني ذكرت سيرته في اسفار الملوك اقية ايليا  
وهو جرحت وامامة اثنا عشر قدان بقر فدعاه الى النبي  
ولما رجع ايليا عن الارض اخذ رداءه فراه بنو الانبياء  
الذين في اريحا فاجابه فقالوا قد حلت روح ايليا على الشيخ  
وجاءوا للقاتو وسجدوا له الى الارض. ومن اعالي ان ضرب  
مياه الاردن برداء ايليا فانفلق وطرح ملكا في ماضار حيا  
فجعله عذبا صحيا بعد ان كان ردينا ولعن صبيان بيت  
ايل لانهم هزوا بوفخج دبتان من الغاب واقتربتا  
منه ٤٢ صيدا وتنبأ باستظهار يورام وبوشافاط على  
الملايين. وكان امرأة اضطلهدا دائمتها من قضاء دينها  
والحصول الى ما يكتفيها لتعيش هي وابناها ورد المحبة على  
ابن امرأته من شوم كانت قد انزلته بينها وشفي نعان من  
برصه وابطل مقاصد بهند ملك سورية وضرب الرسول  
الذي ارسله لاقاء القبض عليه بالعصى ولا حصرت السامرة  
واصابها مجاعة شديدة تنبأ الشيخ بانة في مثل ساعة نبوت  
من غده يباع ميكال السبيذ بمثل وميكال النمبر بمثل  
فتم ذلك بفرار المجوش السورية لما لحق بها من الرعب  
والخوف تاركة خيامها حمولة ذهبا وموسكا وانبا ايضا

اليصابات  
Elizabeth

١. قصة كوتية يونيون من ولاية نيوجرزي في  
امركا واقعة على جون نيورك ومضيق ستان انلند تبعد  
١١ ميلا عن نيويورك وعدد سكانها ٨٢٢,٢٠ نسكا  
منهم ٦,٧٥٢ نسكا من الاجانب وهي مبنية على مرتفع  
في ضفتي نهر مسمى باسمها صلب في المضييق المقدم ذكره  
بنائها متظم ولطائف رحيبة مظلة بالانجار وبها عدة  
بساتين جميلة ودور ظريفة برسوي منها سنف محبوا  
٢٠٠ طن وعمرها كبير من فروع السكا الحديثة  
وبها عدة معامل وبنوك  
٢. القديسة اليصابات زوجة زكريا وام القديس  
يوحنا المعمدان وقد ولدته في شيوخها بعد ان كانت  
عاقرا وكان ابوها من نسل هرون وامها من سبط يهوذا  
ولذلك كانت من ذوات قرابة السيد مريم العذراء. وقد  
زارها السيد المذكورة في حبرون (الحليل) في ايام حملها.  
وذهب القديس بطرس الاسكندري الى انها تركت تلك  
المنية عندما قتل هيرودس الاطفال والتجأت مع ولدها  
الى كهنة في جبال يهوذا فمات هناك بعد اربعين يوما  
من دخولها الكهف المذكور وتركته القديس يوحنا وحده  
من دون معين فاقام على هذه الحال مدة طويلة. وقد  
الطب المؤرخون في تعداد فضائلها ووصف قوامها

٣٠٠. الصبابات ملكة انكلترا وهي ابنة هنري الثامن من زوجته حنة بولين وآخر من ملك من بيت تودور. ولدت سنة ١٥٢٤ وتوفيت سنة ١٦٠٤. جُتِلت وُلِيه للهد حال ولادتها وذلك بموجب قرار صدر من المجلس العالي ويؤخرت عنها ماري ابنة كاترينا الاراغوية من الملك مع انها كانت أكبر منها بسبع عشرة سنة. وفي السنة الثالثة من عمرها حدث ما أفضى الى قتل امها فصُرِّح بانها ابنة غير شرعية وتبدل ما كان لها من الاعنار بالاحتقار. وتعلت الصبابات اللغات اللاتينية والفرنسية والاسبانية والاسبانية وترجمت مؤلفات من اللغة ايطالية الى الانكليزية وجعلته تقدمة لرايتها. غير انها كانت تفصل التاريخ على ما سواه من العلوم وفاركت اخاها في السروس التي اقاهها على رجل من اوفرال انكلترا علما واوسعهم معرفة. ولما توفيت هنري الثامن في سنة ١٥٤٧ اوصى بالملك من بعده لابنته ماري ولاصبابات من بعدها وعين لايصبابات مرثيا واثرا. وكان الناس حينئذ يحسبونها مناظرة لاختها ماري ورئيسة الحزب البروتستانتي كانت ماري رئيسة الحزب الكاثوليكي. وسنة ١٥٥٤ تزوجت ماري بفيليب الثاني ملك اسبانيا ولمست تؤمل ان ترزق منه ولدا يرث الملك من بعدها. وكان فيليب يعامل الصبابات بالطف ويظهر لها الوداد وتمكمت الصدانة والهمة بين الاخيرين في الاشهر الاخيرة من حياة ماري. ولما توفيت ماري سنة ١٥٥٨ خلفتها الصبابات على تخت الملك من دون مانع. وبعد عدة اشهر من جلوسها على التخت اعلنت الصلوات الكاثوليكية من كنيستها المخصوصة وأبت في اول الامران تلقب برئيسة الكنيسة البروتستانتية وممت بنفسها والية لها الا انها اغذت فيها سلطتها اخيرا ولم يكن لها معارض في ما تفعله. وكان القوم في فرنسا يدعون لماري ستوارت ملكة سكتلاندا بحبي النكاح على انكلترا وكانت هذه الدعوى من شأنها ان تأتي بنتائج رديئة وتوقع الى الحرب واخذت الصبابات تتدخل في امور سكتلاندا

ونجح الحزب البروتستانتي فيها بمساعدة. وحاول البابا بيوس الرابع ان يرد الملكة الى الدين الكاثوليكي فخطب سعيه. وارجعت قيمة المسكوكات الانكليزية الى ما كانت عليه سنة ١٥٦٠ فسأ عن ذلك الاصلاح خير عظيم ونجاح للبلاد. وارسلت الى الهوغو الفرنسيين امدادا من المال والسلاح والرجال وامدت ايضا بروتستانت الفيليك سرا. ولما طلبت ماري ملكة سكتلاندا ان يسع لها ان تنطلق بامان من فرنسا الى سكتلاندا لم يجيبها الصبابات الى طلبها ويقال انها حاولت الفاء القبض عليها. وسنة ١٥٦٢ طلب اليها المجلس العالي ان تزوج لان سألته ارث الملك ما عيهم رعاياها. وخطبها كثيرون من انكلترا والبلدان الاجنبية. وكان من اعظم الانكليز الذين رغبوا في الاقتران بها هنري فتزلان ثامن عشر ارات ارندل وآخر. وطلب اليها ايضا ان تعترف بماري ستوارت وُلِيه للهد فابت ولم تجزء المسألة. وخطبها شارل التاسع ملك فرنسا فلم تجبه الى سؤاله. ومن جملة الذين رغبوا في الاقتران بها الاريديو كارلوس ابن امبراطور المانيا وكانت محبة الاريديو قويا فوفا في قلبها وكان الناس ينتظرون يوما فوفا اقتران الملصقة بحبيها. وساء الصبابات تزوج دارنلي باري ستوارت وتكرر الانكليز عموما من ولادة ولدها لان ذلك دل على ان الملك سينقل فيها بعد الى كاثوليكي. وفي تلك الاثناء حدثت فلافل داخلية جديدة واشتدت الصاعب الخارجية على الدولة لان قبول المضطهدين الفارين من الفيليك في انكلترا وتأميمهم على اوطاعهم ساء اسبانيا فاهمت الالية الانكليزية في خليج مكسيكو وكذلك سغيرها في مدريد. فاستولت الملكة على مال لاسبانيا وجدته في سن اسبانية التجأت الى مرفاه انكلترا. ولما جمر القاملا انكلترا في الفيليك وسجن اصحابها الفت القبض على كل الاسبانول القيمين في انكلترا وعلى سفودولهم ايضا وخطبت فيليب الثاني في ذلك رأسا فاجابها بكبرياء وعهددها بالحرب وكان



دوق نرفك قد اغتاز الى ماري ستوارت وتعلق بها فخذته اليصابات من ذلك ثم اُقت حليفه القبض وحبس في سنة ١٥٦٩ حدثت الثورة التالية العظيمة تحت رئاسة ايرلي وسغورلاند ونورمبرلاند الكاثوليكين فاختدها ايرل ستمس في الحال وقتل ٨٠٠ من العصاة. سنة ١٥٧٠ حرم البابا يوس الخامس الملكة اليصابات وعطى رجل من الكاثوليك اربعة فتلون نسخة من المحرم على باب قصر الاسقفية في لندن فقبض عليه وقتل صبرا. وبعد ان حبط مسعى القوم في عقد الزواج بينها وبين الارشيدوق كارلوس عرض عليها ان تزوج بدوق انجس الذي صار فيها بعد ملكا لفرنسا وهي هتريه الثالث وكان آخر رجل من بيت فالنر فلما اُقيت المسألة على ديوان المشورة قال بعض الاعضاء ان الدوق لا يلائم الملكة لانه اصغر منها سنا (كان عمره ٣٠ سنة وعمرها ٢٧) فاعضها ذلك جدا. وبسبب من هذه الحادثة وما اشبهها انها لم تكن تراعي جانب الخلوص في مثل هذه الامور وانما كانت تلتفت غفلا شديدا عند ما ترس احدًا من خاطبيها يتزوج بغيرها بعد ان يياس منها. وجعلت سبيل لورد بورليغ ووجهت اليه نظارة الخزانة والى السير توماس سميت مستشارية الدولة وحصل لها توف احمية كبرى لان الملكة احبته كثيرا لكمال صفاته وجمال طبعها الناس انها تعشفه. وحببا بنفعو نزع من اسقف الى كبرى من الاوقاف وبشت اليو رسالة في ثلثة اسطر غاية في الخفية. وفي اثناء الكلام عن اقتراحها بدوق انجو عرضت عليها انه ان تزوجها باخيها السون وكان اصغر منها باثنتين وعشرين سنة فبيع الخلق والحلف. ثم انقضت المراسلات بين اليصابات وانجو فطلب اليها الامبراطور مكسييليان الثاني ان تعهد ابنة رودلف بعلما مع انها كانت في العسر اكبر من امه. وعرض عليها ايضا هنري دونوارة الا ان قلها كان لم يزل متعلقا بدوق انجو واظهرت انها عدلت عنه لاسباب دينية. وحاول فيليب الثاني ان يقتلها غفلا على ذلك كلام

نرفك وماري ستوارت فكشفت المامرة وقتل نرفك. ثم استوف الكلام عن اقتراحها بالسون اخي دوق انجو واصدر المجلس العالمي قرارا بقتل ماري ستوارت فلم تسلم اليصابات بذلك. وفي تلك الاثناء حدثت محبة سنت برناريس سنة ١٥٧٢ فاشتد غيظ الانكليز وهاجوا على ماري وطلبوا قتلها فلم تجهم اليصابات الى ذلك راسا بل قبلت بتسليمها الى السكونلانديين الذين كان الانكليز يعتقدون انهم يقتلونهم طالما يقضون عليها. سنة ١٥٧٥ طلب الهولنديون الى اليصابات ان تملك عليهم لانهم كانوا يعتبرونها من نسل فيليب دو هينو. فلم تجهم الى ذلك ولا ساعدتهم واكبتها قبلت سنة ١٥٧٨ ان تقدم بالمال والرجال واشترطت عليهم شروكا يملكها بها ان تسترجع ما تنفق عليهم. وحدث في ايرلندا ما انتبهوا وقلعوا. وكان الايرلنديون يسمون الحرب التي اقامها اللورد متجوي هناك حرب الساحرة اسمازه بالملكة. وتكاثرت المومرات حولها وكان محورها ماري ستوارت. وكانت اليسوعيين يدقون فيها وتبنت مداخلة مندوسا سفر اسبانيا في احداها فاكروا على الخروج من انكلترا. وقتل وسجن كثيرون من المتأمرين. اما فيليب هورد ايرل ارنل واين دوق نرفك فتحكم عليهما بالقتل وبعد ان حبس مدة طويلة مات في السجن. وألف ليستر جمعية لوقاية الملكة من حكام بالمأمرين البابويين وثبت المجلس العالمي ذلك بقرار اصدره وعزم على قتل ماري ستوارت اذا سمعت في قتل اليصابات. ثم كُشفت مامرة تحت رئاسة انثوني بانغتون كان في نيتها قتل الملكة واخلاء سبيل ماري فماد ذلك بالويل على ماري بدلا من ان تجرمه نفعها فتمرت بها كبتها واختلف القضاة في ذلك اختلافًا عظيمًا غير انه حكم عليها بالاثم في المامرة وقتلت في فورتيفاي في ٨ شباط (فقرية) سنة ١٥٨٧ فحزنت عليها اليصابات ظاهرا حزنا شديدا. وقد تدبر فيا بعدوا نفع جليا ان توقيها على الحكم الصادر بقتل ماري كان محض تزوير وما لا ريب في انها أرسلت الى قلعة فورتيفاي

من دون عليها ولا امرها . وكانت احوال فرنسا ما لا يوجب الخوف من هذا القبيل الا ان البابا وملك اسبانيا كانا من اعداء الصبابات الالاميرغيان في تشكيلها وقهرها فخرهما البابا سكتوس الخامس وشهر عليها حربا صليبية وادعى فيليب الثاني بتاج الملك وبني دعواه على انه وارث شرعي لبيت لانكستر لكونه من سلالة ابنتي جون اف غونت اللتين ملكتا برتغال وقسطيلة وتجهز جهاراً للحصول على مطالبها ووعده البابا بمساعدات كثيرة شرطية . وفي تلك الاثناء اغار دراك على سواحل اسبانيا فعاتق فيها وبهب سفنها وهجم على ميناء قانس فالحق بسفنها ضرراً كبيراً وعمياً الانكليز بسرعة الملافة عساكر فيليب . فترعى التفاتق من بينهم واتحد الكاثوليك والبيوريتانوا باقي الذهب فكانوا يذاوا حدة وجهه واسطولا مؤلفاً من ١٨٠ سفينة تحت قيادة اللورد هورد اثب افنقام دراك وفرو يشر وهو كس وجمعوا جيشين مؤلفين من ٦٠ الف مقاتل . اما الاسطول الاسباني فيفسار من اسبانيا في ٢٩ ايار (مايس) سنة ١٥٨٨ لغزو انكلترا ولكن هبت زوبعة شديدة اكروه على الرجوع ولم يبق الا اسطولان في شهر غوز (جولي) فقتلنا قرب ساحل انكلترا . وبعد ان استمرت الحرب بينهما جملاً مدة سبعة ايام انكر الاسبانول وتبدد شملهم . وسنة ١٥٨٩ ارسلت الصبابات جيشاً لتخليص البرنوغال من ايدي الاسبانول فصادف ففلاً مع انه خرج من البحر ووصل الى ضواحي ليمبون . ولما دعت هنري الرابع ملك فرنسا بالمال والرجال لانه كان محارب اسبانيا والاتحاد المشهور بين سنة ١٥٩٠ وسنة ١٥٩١ . وسنة ١٥٩٢ التأم المجلس العالي وبعد مشاحة جرت له مع الملكة خضع لها . وساء الصبابات عزم هنري الرابع على ترك المذهب البروتستانتي . وكشفت مؤامرة عند ما جماعة ارادوا ان يدسوا بها السم في شراب او غيره وقتل رودريغو لوبس وهو يهودي اسباني في الاصل كان في خدمته عدة سيوف وذلك لاشتراكو في تلك المؤامرة . وفي ذلك الوقت عمت الاضطرابات

الغبية انكلترا كلها وقتل كثيرون من وجوه البيوريتان وكانت الحرب مع اسبانيا جارية على قدم وساق . وسنة ١٥٩٦ فتح قانس اسطول وجيش انكليزيان تحت قيادة هورد اف افنقام واسكن . وكان اسكن جيشه اكثر اهل انكلترا نفوذاً واسطوا الا انه لقصر عتلا وسوء تدبيره لم يعد عليه مركزه ولا اعتبار الملكة له باقل نفع . وكثرت السائس في البلاط الملكي فامس اسكن وهو اكرم رجال الدولة واهلهم دراية آله في ايدي اهل الغابات والمطامع . وارسل اسكن لخاصرة الاسبانول في بلادهم في الاوقيانوس الانتيكي لان فيليب الثاني حاول ان يجعل بنته ملكة لانكلترا فلم يفعل شيئاً . فاضبط بذلك الملكة ولكن لم تلبث ان رضيت عنه وتمكن من مقاومة بورليغ ومضاد . توالى ان عرف بورليغ المذكوران بينه وبين ملك سكتلاندا مراسلة . ولما عزم هنري الرابع على عقد الصلح مع اسبانيا وراى ان ذلك ما يفيظ الصبابات عرض على انكلترا واسبانيا عقد صلح عام وتوسط الخلاف بينهما فصادق بورليغ على ذلك وخالفه اسكن . وبقي مجلس من الوزراء عقدته الملكة للنظر في مصالح ايرلاندا حول اسكن فقاء الملكة باستغاث فنعصته وقالت له اذهب لاسلك الله فاغلظ لها ارل اسكن الكلام وماج وماج وخرج من المجلس . ويبقا كان قوم بمجاولون مصاصتها توفي بورليغ في ٤ اب (اغسطس) سنة ١٥٩٨ . وبعد ذلك بسنة اسامع توفي فيليب الثاني فرجع اسكن الى البلاط الملكي وبعد مدة وجيزة انتخب لورداً طابا لايرلاندا . وكانت تلك البلاد حيثشر في حال تعية . ولم يوجه اليو ذلك المنصب عن حب بل عن غيظ وسى له في اعدائهم المديرون على هلاكه . وكان هو من اهل السياسة الدولية لا من المضطلمين ببيعة الايامي ومن اهل الشرفلا من رجال الحرب فخطت مساعو في ايرلاندا فرجع منها من دون اذن وسلط طريق الثور والسطط فكان كالباحث على خنثو يظنوه فسبق الى دكة المجرمين فقتل عليها سنة ١٦٠١ . وامس السير

روبرت سميل بن بورليغ أكثر وزراء اليصابات نفوذاً وكان بينه وبين ملك سكوتلاندا مراسلة. وطلبت الملكة ان هنري الرابع ملك فرنسا يزورها في دوفر لانه كان في كالي الا انه ارسل اليها سفيرة موسيو دي روسني فقابلته ودار بينهما حديث مهم فاتها تكلمت في اول الامر عن ملك سكوتلاندا وقالت له انه سيخلطها في الملك و يصير ملكاً لبريطانيا العظمى كلها. وفي اول من لقب بهذا اللقب ثم ارسل اليها هنري الرابع سفارة اخرى فاحسنت ملقاها. وكان آخر اجتماعات المجلس العالي في اباما في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٠١. فقاوم الامتيازات المجاورة التي كانت قد منحتها قبل مقاومة شديدة ولكن اذ رأت ان مقاومتها لا لاجدي نفعاً عدلت عنها بوجه لايس فيوشرفا. وفي اوائل سنة ١٦٠٢ ورد عليها تشكاك شئ فاعتلت لذلك صحتها الا ان سبب موتها هوانه اصابها نزل في رثيمند فتوفيت فيها ودفنت في ٢٨ نيسان. هذا وان المحاولات التي جرت في عهدا هي من ام المحاولات التي جرت في اكثرها. والعصر الايباباتي في التاريخ الانكليزي هو من ازهى اعصر وازهرها. وقد جعل له رجال الـياسة والحرب والفلسفة الكثيرون الذين نبغوا فيو مع غيرهم من اهل الحق والبرائة مقاماً في تاريخ العالم لم يتجاوزه عصر البنة. والمحاولات المهمة التي جرت في حيوة اليصابات مقروءة ثابتة لا يدافع فيها اثبات. اما اوصافها فقد اختلف فيها المؤرخون وهذه ترجمة ما ذكره عنها فرود في آخر تاريخه قال (ان مركزها من اول الامر كان مبعداً جداً وتعلقت باليسر تعلقاً مشوشاً وما اوزير مرتب جعلها تتركه الزواج وما حل بها من الياس زاد اطوارها غربة. ولم تعجز للاصلاح عن طيبة خاطر بل ظفروا زمانها حكمت عليها بذلك فاضطربها الى وفاة الارافقة والمصاعف اما يكن لها صالح في مقاصد ولا كانت تؤمن بفعالهم وكانت تشمر بالضرورة حال خصوصها لما وما بدا منها من التردد نشأ عن حملها رغماً عنها على سلوك طريق تكبره المسير فيو. وكانت حاذقة جداً

تدرك دقائق الامور الا انها لم تكن عظم كثيراً بالامور الخطيرة وكانت خالية عن الانشغالات النفسية التي تجعل الطبع البشري قوة وثباتاً غير انه كان لها صفات دية صافية جداً وفي الشجاعة فاستمرت ٢٠ سنة عاكفة على قتل الناس ولم يلحق بعقلها من جرى ذلك خلل ولا هالها امر النساء. وكانت تحقر النعم بالحلم في غير موضعها وتحب البساطة في المعيشة وتقوم باشغال صعبة ونسلك مسلك الاقتصاد في بيتها ومع ان غرورها لم ينق عند حجر لم يحل لها ان تلحق البنة. وكانت اذا سمعت غيرها يتكلم بالكذب لانفرمة ولذلك هان عليها ارتكاب الكذب وكانت كثيرة الدهاء والمحل لانلوح عليها البساطة الا عندما تخال وتخادع. وكانت اذا وعدت بشرفا تنسى ما وعدت بوفاء عن انه لم يظهر منها البنة ما يدل على انها تنهم معنى الشرف. ولا تخارها بدرانها وفيها كانت لا تقوم بتغييرات يسددها اليها بورليغ من دون ان تلحق ضرراً بالملكة وبفسها مما. ولم تعدل عن مقاومة ان مضادة الا بعد وقوعها في المشاكل. وكانت حذقة بورليغ المذكور وحذقة ولستهم ما لا يكاد يكتفي بخلصها منها. والنتائج العظيمة التي حصلت عليها انكلترا في اباما لم تنشأ عن سياستها بل عن سياسة رجالها التي كان من دأبها ان تضعها وتوهمها مع ان الامور كانت تخفي حزماً وعزماً واجماعاً. ولم تترك في ابرام الامور من الشطط والحملة ونسبوا ذلك الى حكمها لانه ظالماً كان له نتائج حميدة. فربحت بذلك وقتاً واعقد مشاكليها ما كان حله حلاً مرضياً ما يقدر عليه الوقت فقط. وكانت تحب ان تملك بالراحة الى حين وفاتها تاركة للاجيال التابعة حل ما يعرض فيها من المشاكل. وكانت ترضى كل الرغبة في ان تشهر بالحلم والرافة التي عطلت بها المتأمرين في من الامور الغريبة التي لم يبارها فيها احد الى الآن. وكان يسمو بين اباما في هذا الباب بون عظيم فانه كان يعاقب رؤساء المتأمرين ويعفو عن اتهاهم. اما اليصابات فقلما تمكنت من حمل نفسها على امضاء

أمر يقتل بعض الأشراف على أنها كانت تستطيع أن تأمر  
بفتح فلاحي بوركبير عنفات بموجب النظام المحرمي من  
دون أن يوافقها غيرها في ذلك. والحاصل أنها طالما  
كانت صارمة عند وجوب المحل وحلية عند وجوب  
الصرامة وسبب نجاحها وسلامتها إنما هو انقسام أعدائها  
وضعفهم لا حكمة أو ثبات عزمها.

٤. الإصابات ملكة اسبانيا ولدت سنة ١٦٠٢  
ونوفيت سنة ١٦٤٤ وهي ابنة هنري الرابع ملك فرنسا  
من زوجها ماريا دوميني زفت إلى فيليب ابن ملك  
اسبانيا سنة ١٦١٥. سنة ١٦٢١ جلس زوجها على تخت  
الملك وهي فيليب الرابع فهد زمام المملكة إلى كونت  
أوليفارز وأتمهم في اللذات والملاهي فحاولت الإصابات  
أن تنبيهه من غفلته وتحملة على مقاومة سياسة وزيره التي  
كان من شأنها أن تقضي بالبلاد إلى الخراب فخطب مساعها.

سنة ١٦٤٠ حدثت ثورة في قطلونية وانفصلت  
البرتغال عن اسبانيا وساعدت عساكر فرنسا الهواة  
فاستغرت الملكة أهالي قسيلة للقتال وفي مدة بضعة  
أسابيع جمعت جيشاً مؤلفاً من ٥٠ ألف مقاتل ثم سارت  
إلى النصر الذي كان يتم فيه الملك في بون ويزرى  
فاخذت ولدها من يده وقالت للملك "سيدي ان هذا  
الغلام ولدنا الوحيد سيكون اقتراساً في أوروبا  
أنت لم تعزل جلالكم في الحال وزيراً ساق اسبانيا إلى  
الخراب" ففني أوليفارز ودبت الحماة موتاً في عروق  
فيليب. أما الإصابات فقطعت كل علاقتها مع بيتها  
لأنهم أسلموا إلى أعداء اسبانيا وقبضت على زمام المملكة يدها  
واخذت فيليب بمحاول في مقدمة عساكره استرجاع ما خسرو  
من بلاده فلم يصادف نجاحاً. وأبنت الإصابات في  
إدارة مصالح البلاد حكمة ومهجة لوطنها ووقفت بين  
الأحزاب بانذارها وفصاحتها وبعثت حليها وقللت  
مصاريف بيتها كثيراً مساعفة الحرية حتى حسب الاسبانيون  
وقامها مصيبة وطنية وحزن على حارتها شديداً.

٥. الإصابات بتروفا امبراطورة روسيا وابنة  
بطرس الكبير من زوجته كاترينا الأولى ولدت سنة ١٧٠٩  
ونوفيت سنة ١٧٦٢ تولى الملك بعد وفاة أبوها بطرس  
الثاني ابن الكوس (سنة ١٧٢٧ - ١٧٤٠) طينة عها  
حنة ابناغنا بنتا كبر اولاد بطرس الكبير (سنة ١٧٤٠ -  
١٧٤٠) ولم تكن الإصابات تميل إلى التملك بل كانت  
تقول ان لذة المحب أشبه شيء بها إلا ان حنة جعلت  
أيقان بن انطوني وأولريك دوق برنسويك ولي عهدا  
تحت وصاية أميرة لانه كان ولداً لم يبلغ من العمر إلا  
بضعة أشهر. ولوصت أن تكون وكالة الملك مدة قصره  
في يد محبوبها يرون ثمومت الإصابات الملك بذلك  
ثالثة ولم تنف الأمر عند هذا الحد بل امت حربة  
الإصابات في خطر لان المحمد الذي دب في عروق أم  
الغلام الذي جعل ولياً للهد حملها على أن تبصر في  
التخلص من وكيل الملك ومن الإصابات نفسها فاشتارت  
عليها أن تهرب إلا أن لسوق جراحها ومحبها وأطأ  
جماعة على رد كيد أعدائها في تخوهم وساعده على ذلك  
الحزب الروسي الوطني وسانس سنير لويس المحاسن  
عشر ملك فرنسا فافضى الأمر بالثأر من إلى حمل السلاح  
والخروج على الحكومة فقبلوا حنة وأيقان ونصبوا الإصابات  
امبراطورة في شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٧٤١  
وجعلت حنة مع زوجها وكثيرين من حزبه في السجن  
وحبس أيقان في قلعة شلسبرغ فلم يخرج منها فيما بعد.  
وعهدت مصالح الدولة والبلاد إلى جماعة من رجال  
الإصابات كانوا مثلها خالين عن الشهامة والدرابة واستوت  
فيها محبة البطل والشهوات وبدأ منها أحياناً ما دل على  
شدة قسوة وتوحش. إلا أنها كانت مراراً حليلة وكريمة  
الاخلاص وقد رقت إلى المناصب العالية رجالاً روسيين  
من الأفاضل وأهل السياسة وعينت بطرس ابن اخها  
حنة دوشيس هلسين غريب الخوفاً وتولياً للهد. وانصرفت  
في حرب جرت لها مع اسوج وأبنت بمعاودة صلح انقذت  
في أيار سنة ١٧٤٤ ثم كُتفت مؤامرة أقيمت عليها فالتفت  
القبض على الثأر من وقاصتهم قصاصاً شديداً وأمدت ماريا

## الإصابات

## الإصابات

تدريزا بجيش طارئة فردريك الكبير فساعدت بذلك على عقد معاهدة صلح في اكن لاشايل سنة ١٧٤٨. ثم حركها كل من شوالفسو بستوزف ضد بروسيا وكان قد ساءها استهزاء وقع عليها من ملكها فخالفت النمسا وفرنسا عليوي المحرب المعروفة بحرب الستين وقاتمت عساكرها تحت امره سوتيكوف وبوتودلين وبراكين وفرمور باعمال جرت وبلات وكثيره على بروسيا. فانصروا في موقعتي غروس باغرتدرف وكوتربدرف لكنهما واستولوا على كلنبرغ وحلوا في نفس برلين. ولما توفيت الامبراطورة تخلص فردريك من عدوة قوية وترجى ان يلقى مساعدة من خلفها بطرس الثالث. اما الفساد الذي وقع في بلاطها فاسفر فيه الى وفاتها. وكان رازوموسكي في الاصل من القزق المجهولين المحسب والسبب في حطه من بعض حشمها ثم جعلته نديها ووجهت اليوربة فللمارشال واتخذته لها بعلافي السر. ويقال انه اب ثلثة من اولادها. ومن الاعمال الخطيرة التي تذكرها الإصابات تأسيها المدرسة الكلية في موسكو كاذبية الفنون المستطرفة في بطرسبورج. وكانت تحب نشر الفنون المذكورة وجرى لها مع فولير المنهور مراسلة مكثه بها من الحصول على المواد اللازمة لتاريخ ابيها

٦. الإصابات ستارت ملكة بوهيميا ولدت سنة ١٥٩٦ وتوفيت سنة ١٦٦٢ وهي ابنة جيس الاول ملك انكلترا. كانت حنة الصفات اديبة خطيبا كثير و فانت هي وابوها فردريك الخامس المنتخب البولاني لانه كان على مذهب البروتستانت فمقد الزواج باحتفال عظيم سنة ١٦١٢ بلغت مصاريفه ٥٢ الف ليرا وكان المهر ٤٠ الف ليرا انكليزية. وكان زوجها رأس المحرب البروتستانت في ألمانيا. ولما عرض عليه عصاة بوهيميا سنة ١٦١٩ ان يملك عليهم المحت عليهم اياهم الى ذلك وقالت لان كنت تخشى ان تصير ملكا فلماذا تزوجت ابنة ملك. ثم دخلت براغ وجلس على تخت الملك بآبئة غير ان ملكها لم تفل لان المجنود الامبراطورية تقدمت الى

## الإصابات

Elisabethpol

١. ولاية في ترنسكوكازيا من روسيا في اسيا متاخمة لولاية تقيس وباكو واريغان بمجدها جنوا بلاد فارس. مساحتها ١٧٠٠٨ ميلارمها وعدد سكانها ٢٨٢٠٠٠٢ نسمة في غربيها جبال كثيرة اما شرقيها مستو قليلا. وباكور انهرها كور

## الغور

## ألفان

درجة ٢٧ دقيقة ٢٨ درجة و١١ دقيقة من العرض الشمالي و٧٧ درجة و٣٢ دقيقة و٧٨ درجة و٤٧ دقيقة من الطول الشرقي . مساحتها ٢,١٤١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو مليون و٢٠٠ ألف نس . سطحها على الأكثر مستو وفي وسطها سلسلة جبال . وحاصلاتها الحنطة والشعير والذرة البيضاء والخضرة والنبيل والقطن والذغ والسكر . وكانت في أول القرن الحالي مركزاً لبرون الفرنسي

٢ . حصن في المقاطعة المقدم ذكرها على مسافة ٥٥ ميلاً من أغرا إلى الشمال موقعة على طريق ميروت استولى عليه برون في رئاسة جيش من المهرات سنة ١٨٠٢ فقيم عليه الانكليز ونجحوه في ٤ البلول ( سبتمبر ) وقتل من المحصورين نحو ألفي رجل . وفي شهر أيار ( مايس ) سنة ١٨٥٢ خرج الأي من الصاكر الهندية على الحكومة الانكليزية فاستولى على الحصن وبقي في حوزتهم إلى شهر تشرين الأول ( أكتوبر ) ونجا الانكليز من دون أن يقتل منهم أحد

## ألفان

### Eléphant

أو أليفنت ومعناه الفيل . أجزيرة في سنغها نسي أيضاً . مورفيل وهي واقعة في غربها على مسافة ١٠٠ ميل من مصب في الأوقيانوس طولها ٣٥ كيلومتراً وعرضها ٢٠ كيلومتراً . ومن حاصلاتها القطن والنبيل والتغ وهي مأهولة . وقد كان للفرنسيون فيها حصن يعرف بمصن بوردور وهو في طول ١٦ درجة ودقيقتين شرقاً وعرض ١٧ درجة و٧ دقائق شمالاً

٢ . نهر في مقاطعة كلانوليم من مستنقع رأس الرجا الصالح في جنوبي أفريقيا يقال له أيضاً أوليفنت يصب في الأوقيانوس الأتلنطيكي في عرض ٢١ درجة و٣٨ دقيقة جنوباً وطول ١٨ درجة و١٢ دقيقة غرباً طوله نحو ١٥٠ ميلاً ويجول دون الوصول إلى مخرجها بصحرة المسالك وأكبر الأنهار التي تصب فيه دورن الأكبر

٣ . قصبه الولاية المقدم ذكرها واقعة على نهر يصب في كور على مسافة ٢٠ ميلاً من مدينة تنليس إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نس . بها عدة كنائس وصاردها الحاكم وأسمها الأصلي كجة ( اطلب كجة )

## إليصباتون

### Elisabethtown

قصبه كونتية أسكن في ولاية نيويورك واقعة على نهر بوكوت على مسافة ١٢٥ ميلاً من النبي إلى الشمال وعدد سكانها نحو ألفين نس . ومدينة هي قصبه كونتية يونيون من ولاية نيويورك وبها ٢٠ أكسة وعدة معامل ومدارس وجرائد . وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نس

## إليصباتسدادت

### Elisabethstadt

مدينة في ترنسلتانيا واقعة على نهر كوكولو على مسافة ٣٥ ميلاً من هرنستادت إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٤ آلاف نس . معظمهم أرمين وتجارتهم الصوف والخمير

## إليصباتغراد

### Elisabethgrad

أو إليصباتغراد مدينة حصينة في ولاية خرسون من روسيا الجنوبية تعد ١٤٠ ميلاً عن مدينة خرسون إلى الشمال واقعة في عرض ٤٨ درجة و٣٠ دقيقة شمالاً وطول ٣٠ درجة و٧ دقائق شرقاً على نهر أنغول وعدد سكانها ٢٢ ألف نس . وهي مدسة الشكل حصينة وبنائها حسن وقد جعلت مركزاً للدوائر البحرية في شرقي بونغ وبها مستشفى كبير وخمس كنائس وتجارتها رائجة بقم بها سوق سنوية من أكبر الأسواق التي تقام في الولاية وكانت اغتطاطها سنة ١٧٥٤ وسيت باسم الامبراطور إليصبات الروسية المقدم ذكرها

## أليغور

### Alighur

أو أليغورة . مقاطعة في الهند الانكليزية في قسم ميروت من الولايات الشمالية الغربية موقعها بين ٢٧

وهنام

إليفاثا  
Elephantia

ويسمى الهنود غارابوري . جزيرة صغيرة في الهند  
الآنكلية إلى الجانب الشرقي من ميناء بياي على مسافة ٥  
أميال من اليابسة وأقصى عرض ١٨ درجة و ٥٧ دقيقة  
شمالاً وطول ٧٣ درجة شرقاً . محيطها ٥ أميال وفي مؤلفه  
من اثنين بينها وافر معظم نباتها أشجار إلا أنها تحتوي  
على مراعي ومزارع للارز وسكانها مغمغمو . ١٠ ألف يريون  
القم والطيور الداجنة فيبيعونها في سوق بياي وميناء هك  
الجزيرة في ساحلها الجنوبي وعلى مسافة ٢٥٠ يرداً من  
تمثال فيل طوله ١٢ قدماً منقطع من صخر أسود منفرد  
إلا أنه قد تحط معظمه الآن . ولا دخل البرتوغاليون هنا  
الجزيرة أولاً وجدوا فيها ذلك التمثال فسموها باليافا  
وهو اسم الفيل في لغتهم . وعلى مسافة من ذلك التمثال  
في منتصف الطريق إلى السفح الشمالي من الإككة هيكل  
( صورة شكل ٢١ ) مخفون في الأرض قد تركه كهنة منذ  
زمن طويل ولا يتردد اليافا إلا النساء المروجلات فابن  
يزرنه ويصلون لمرقن أولاداً . وعرض مدخله ٦٠ قدماً  
وارتفاعه ١٨ قدماً بعضه عمودان ضخمان وهضمان  
ولذلك كان المدخل الكبير متشكاً إلى ثلثه مدخل صغيرة .  
وعرض الكهف من داخله ١٢ قدماً وطوله نحو ١٢٠ قدماً  
وهو مملوء أعمدة ضخمة منقورة في الصخر يجبل للناظر اليها  
أنه لانهية لما وقد كسر البرتوغاليون بعضها حين كانت  
الجزيرة في حوزتهم . وأكثر سقف الكهف مسطح وجوانبه  
منقورة على شكل مخادع وجميعها مملوءة بمخفورات ميشولوية  
ومقابل المدخل الكبير صورة رؤوس يظن أنها تمثال  
لثالث الهندي وهو براها وقشور وسيفاً . وطول الرؤوس  
٦ أقدام وهي حصة المخفورات منقورة في غربية الشكل .  
ومن جملة ما هو مخفون فيها صورة ججمية بشرية وولد  
صغير وذلك على رأس سيف الحامل يده أفعى . ومن غايل  
هذا الهيكل أيضاً عدة صور لسياف المذكور وصورة براها

ذات أربعة أوجه وصورة للأله التي نصها ذكر ونصها  
أنى وهي مؤلفة من اتحاد سيثا برفاقي وتعرف بديراج . وفي  
السفح الشرقي والسفح الغربي من الإككة مغارتان صغيرتان  
تتبعان الهيكل الكبير وهما مملوءتان تماثيل لأله الهنود .  
وما يستغرب في تلك المغفورات أنه وإن كان أكثرها  
تماثيل براهمة وكانت الهياكل على رسم سيثا فبها صورة  
واحدة في الأقل يظهر أنها تماثيل لبودا ولم ير المغفون  
سبيلاً إلى معرفة الزمن الذي حُفرت فيه تلك الصور إلا  
أن الأوربيين الذين فحصوها ذهبوا إلى أنها حُفرت بعد  
الميلاد وأنه ربما كان ذلك في القرن التاسع أو العاشر

أليقنت

Alicante

واسمها القديم لوشيوم وعند العرب أليقت وأليقت .  
قصة ولاية باسها وأكبر فرض بلنسية في إسبانيا وإقامة  
على جون في البحر المتوسط على مسافة ٢٢٠ ميلاً من  
مدريد إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٢ ألف  
نفس . وهي منقسمة من جهة مقومها إلى قسمين أحدهما  
واقع في سفح جبل ارتفاعه ٤٠٠ قدم وفيه بقعة حصينة  
والقسم الآخر مبني على ساحل البحيرة ويتألف من جديد  
ظريف . ويستخرج في سفح الجبل الشمالي الخمر المشهورة  
المعروفة بخمر الموك . وكانت تجارة اليقنت رائجة جداً  
إلا أنها تآخرت في السنين العشرين الأخيرة . وأهم صادراتها  
الآن العنب واللوز والزيت والزيتون والزعفران والخمر  
والصابون والبوطاس والصوف والخمر . وبها كيسة  
كبيرة ودار إسقية حنة البناء ومستشفى ومعمل  
للسيكارات خاص بالبحكمة تشغل فيه ٤٠٠ بنت  
وميدان لقتال القربان يسع ١١ ألف نفس . وفي جوارها  
بركان يخرج منها مقدار وافر من الملح . وقد فتح  
المسلمون هذه المدينة سنة ٧١٥ وجعلت إمارة مستقلة  
مدة طويلة . ثم غلب عليها فردينندو الثاني ملك قسطنطية  
سنة ١٢٥٨ . وسنة ١٢٢٢ حصرها مغاربة غرناطة وموها

بالكرات الحديدية الثابتة ولكن لم يفوز ببطائل . وسنة ١٨٤٤ حدثت فيها ثورة كارلوسية

اما ولاية اليقنت فهي في الجنوب الغربي من اسبانيا وهي عبارة عن قسم من مملكة بلنسية القديمة مساحتها ٢٠٦٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٢٦,٦٤٦ نسكاً . نصها مؤلف من سلسلة جبال عالية لانبات فيها يظلمها براري خالية من الماء والبحر . واما القسم الجنوبي فمستوعب على الاكثر وخصب هواؤه لطيف والزراعة فيه جارية على قدم النشاط . ومن حاصلات هذه الولاية الملح المعدني والملح الجري ونوع من البردي تصنع منه الاحذية والزرايل وما اشبه والمحرم والمحجوب والبنكاك من كل الانواع . واكبر انهارها سغورا واكبر مدنها عد القصبه الكريه يودنيا وفيلابا يوبوسا وهيمونا ومونوفارو الكي طور يوبولا

## ألين

Helia

او هلين مدينة في مرسية من اسبانيا وهي في ولاية الباسط على مسافة ٣٥ ميلاً من مدينة الباسط جنوباً بشرقي موقعها على سفح سلسلة جبال شفرة قرب الضفة الشرقية من نهر مندو وعدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس . بها ساحة كبيرة وساحات صغيرة وكيسة اصفية قديمة جميلة وآثار قلعة رومانية . واهلها يجرون بمصنوعاتها المتنوعة والمحجوب والمحرم والمحري ولا سيما الكبريت الذي يستخرج من معادن مشهورة واقعة على مسافة نحو ١٣ ميلاً من المدينة وهي ملك الدولة

## الية

اطلب ايلية

اليوبوليس

وما هو من بابها يذكر في ايلي

## إلينورا

Elenora, ou Eléonore

اسم لعدة نساء مشهورات في التاريخ منهن ١ . النورا دو غويانة بنت وليم العاشر آخر دوقات أكويتانيا وبارثنة . ولدت سنة ١١٢٢ وفي السنة ١٥ من عمرها تزوجت لويس الثامن ملك فرنسا فنجملت دوقية غويانة وغسكونيا وستونج وبيواتو وبيارن مهراً لما الا ان طيها وميلها الى الخلاعة والملاهي ساك لويس زوجها واشتد الخلاف بينها في اثناء الحرب الثانية الصليبية وكانت قد صحيت فيها سنة ١١٤٧ فاستأذنت جميع بوجسي في طلاقها ففعل له بذلك فطلقها سنة ١١٥٢ . وبعد ذلك سنة اساميع تزوجت هنري بلانجا جنت كونت انجو ودوق نورمندا الذي صار بعد ذلك ملكاً لانكلترا ومي هنري الثاني سنة (١١٥٤) فانتقلت بذلك ولايات أكويتانيا الى انكلترا لان زوجها هذا لم يكن خيراً من الاول لان نساء البلاط الملكي حدثنها كثيراً وقتلت روزمندا احدها . والقت الرعب في قلوب اهل البيت الملكي وحركت البين على ابايهم فحل هنري اعلاها فنجبتا في دير سنة ١١٧٣ فلم تخرج من مجنها الا عندما جلس ابنها رنارد الملقب بقلب الاسد على تخت الملك وذلك سنة ١١٨٩ وعهدت اليها ادارة المملكة مدة غياب رنارد المذكور في الحرب الثالثة الصليبية وبعد رجوعه الى انكلترا بمنع وجيزة دخلت دير فونشرو وبقيت فيه الى ان ماتت سنة ١٢٠٣

٢ . النورا دو غوزمان . امرأة اسبانية كانت تمير في زمانها اجمل نساء اسبانيا عشقا الفونس المحادي عشر ملك قسطيلة الملقب بالمتقم واستمرت في قلبه نيران الغرام فغاب عن الهدى وانقضت فيها انتصاض العاشقين وظلم العذار وتسام عن كلام العاذلين وكان يعاملها معاملة زوجة فلا يسخي في هواها ولا ينجي لوم لا م . ولولا اسباب سياسية مهمة جدا لطلق زوجته البرنوغالية واتخذها له زوجة بدلاً منها غير ان النورة لم تكن دون



تؤمل انه يأخذ بنارها من سكان ليسون فانها كانت  
تتضمم جزء ١٧٠٠ انه هوائيا خشي عواقب خيما ولها  
نجسها في دير تورديزillas قرب بلاد الوليد فتوفيت فيه  
سنة ١٤٠٥ بعد ان مرق الحزن فؤادها

## أليول

Olliales

قصة مقاطعة من ولاية فار من فرنسا على مسافة ٩  
كيلومترات من تولون الى غربي الشمال الغربي في وادي  
موحش وعدد سكانها ٢٦٠ نساً وحاصلاتها الازهار  
والخمر والزيت

## أمانطة

Amathus

او امانوس مدينة يونانية قديمة على ساحل قبرس  
الجنوبي وهي احدى المدن التسع التي كانت عواصم الجزر  
المذكورة وكان في جوارها معادن كثيرة من الفاس وقد  
اشتهرت بعبادة افروذيتة ( اسم الزهرة عند اليونانيين )  
وبالهيكل الذي كان لها هناك ومنها لقيت افروذيتة  
المذكورة بامانوسيا . وذهب تاقطس الى ان هذه المدينة  
سميت باسم امانوس الميثولوجي ابن افروذيتة الذي اقام  
فيها هيكلاً لآلهة . وذهب يوزانياس الى ان الفينيقيين  
هم الذين اختلطوا هذه المدينة . ويوجد الآن فوق  
آثارها لياسول القديمة وقد كشف هيربرغستال آثار  
هيكل افروذيتة في قرية مجاورة للآثار المذكورة تعرف  
باغوس نخوثوس . وسنة ١٨٦٢ اكشف جماعة من العلماء  
الفرنسيين وسط تلك الروم آثاراً فخوة على  
قواعد عظيمة

## أمانيا

اطلب امانيا

## أما دور

Amador

كوتية في شرقي كاليفورنيا متاخمة لسييرا نادا عدد

الملكة الا في القلب فقط واشهرت ٢٠ سنة مالكة قلب  
الفرنسي وولد لها ثمانية تلاميذ امان اهداها هنري دوتريستامار  
الذي جلس على تخت الملك والآخر فرديريك رئيس  
كافلرية مار بوحا . ولما توفي الملك سنة ١٣٥٠ ارادت  
الملكة ان تنتم من عشيقته فالتقت عليها القيص في اشبيلية  
سنة ١٣٥١ ولم يتمكن ولداها من اتقاذاها مع انها بذلت في  
ذلك السبل ما في وسعها فتلت خنقا في قصر الملكة على  
مراى منها ومن ولدها بطرس القلب بالقاضي

٢ . البنورا زوجة دون جوان دواكها كانت  
بدية الجمال وكان زوجها غنياً الا انه كان موها في الشرف  
واكبر منها سناً سار بها الى بلاط ليسون ولما رآها  
فردينبس الاول اسره وحسبها ودلاها وحرمة حبها للنبذ  
النام فاخذ يلاطنها ويغازلها ويطلب اليها ان  
تكون له عشيقه ومعذبة فابت فعمل زوجها على تظليتها  
واغتها له زوجة بعد ان قطع ما كان بينه وبين بنت  
ملك قسطنطين من الملائق . فنفأ عن ذلك ثورة في  
ليسون ولكنها اخذت في الحال . وجعلت البنورا  
ملكة سنة ١٢٧١ وكانت على جانب عظيم من الكبرياء  
والطعم فوجهت الى ذوي قربانها اسمي المناصب وخشيت  
ان يقع بينها وبين اخها زوجة الا فنت دون جوان  
منازعة على تخت الملك فعملت دون جوان المذكور على  
قتلها وقتلت ايضا باقي اهلها وغرت المغزيين لها  
بالعطايا والاموال . ثم جعلت الدون جوان انديرو من  
اعيان قسطنطينة رئيساً للوزارة وجهت اليه لقب كونت  
اورين وذلك لانها كانت تحبه اكثر من زوجها . وجعلها  
فردينبس وقبل وفاته وكيالة الملك فاشركت حبيبها المذكور  
في ادارة الملكة الا ان الوقت لم يصف لها . لان الدون  
جوان اراد ان يتزع الزكالة من يدها فدخل قصرها  
وقتل انديرو في حضنها سنة ١٢٨٤ . وتناقم غيظ الشعب من  
سلوكها فخافت على نفسها وخرجت من ليسون ولم تزل  
سائرة الى ان وصلت الى شترنم . فاستدعت صهرها  
فردينبس ملك قسطنطينة وتخلت له عن الملك وكانت

سكنها ٩٥٨٢ نسك منهم ٦٢٧٢ انفساً من اهل الصين. ومن معادنها الذهب والفضة والرخام والكوارس وحاصلها المحطة والشعر والذرة والصف والخمير وبها عدة معامل . وقصبتها جيسون

### اماديس Amadeus

او اميدي رجال من بيت سافوا المالك الان على ايطاليا واول من سمي بـ بكر الكونت هيرت في اوائل القرن الحادي عشر ومن اشهر هذا الام

اماديس الثاني حفيد اوبن حفيد هيرت ملك من سنة ١٠٦٠ الى سنة ١٠٧٢ . ضم في ايامه قسم كبير من بياست الى سافوا وذلك من ميراث امو وارثة مركزه سوي

اماديس الثالث ابن هيرت الثاني ملك من سنة ١١٠٢ الى ١١٤٨ وجعلت املاكة في ايامه تحت سلطة هنري الخامس امبراطور المانيا . سنة ١١٤٧ ازار الاراضي المقدسة مع لويس ملك فرنسا الملقب بالقي وتوفي في جزيرة قبرس وهو راجع الى بلاده

اماديس الرابع ابن توماس الاول ملك من سنة ١٢٢٢ الى سنة ١٢٥٢ حافظ على الخلافة التي كانت بين ايو وبين الامبراطور فردريك الثاني ضد الكرسي الرعولي وبعد ان ضم البياست الى املاكو تخلى عنها الاخيو توماس الثاني كونت موربانه فصار توماس بذلك مؤسسا لبيت كونتات بياست

اماديس الخامس الملقب بالصغير كونت سافوا وابن توماس الثاني ولد سنة ١٢٤٩ وخلف عمه فيليب سنة ١٢٨٥ وتوفي في اثنين سنة ١٢٢٣ . زاد املاكة كثيرا باراضي زوجته والاراضي التي اشتراها واستظهر على كونتات جينيوا ودوفين فينوا ومركز متفرقات وحالف فيليب الملقب بالجميل في الحرب التي شورها على الفلنكيين وانضم سويسكا بين فيليب المذكور وادورد الاول ملك انكلترا وبعد ان تبع الامبراطور هنري

السابع الى ايطاليا ضم الى املاكو امبريقي اسي واغري اللتين تخلى له عنها ويقال انه رد الترك عن رودس وكانت حيث يد كافرية مار بوحنا وان ذلك ساق الكافرية المذكورين الى اتخاذ صليب سافوا صليبا لم اما بنته فزوجها باندرونيكوس الثالث امبراطور القسطنطينية ليحمل البابا بوحنا الثاني والعشرين على حرب صليبية مماعة لصهره وفي آخر ايامه سافر الى اثينين فادركته المنية فيها

اماديس السادس ابن ايجون ملك من سنة ١٢٤٢ الى سنة ١٢٨٢ . حدثت حرب بين كونتات سافوا وشارل بن بوحنا الثاني ملك فرنسا حين كان وليا للعهد وذلك بعد ان تخلى اللوفين هيرت عن دوفيني لملك فرنسا بموجب الوصية التي كتبها سنة ١٢٤٩ . وعند

انتهاء الحرب المذكورة عقدت معاهدة فقررت بها حدود الملكنين وتزوج اماديس السادس بيوت دو بوروبون بنت عم الملك واشتدت حروب كثيرة بين اماديس هذا وابن عمه جاك دوسافوا برنس بياست فغلب جاك على املاكو واستولى عليها مدة وحارب ايضا مركز سالوة ومتفرقات وامد بوحنا باليولوغوس الامبراطور اليوناني وكان من ذوي قراجه وصحب لويس دولمخو في حملته على نابلي وتوفي في تلك الحرب بداء الطاعون

اماديس السابع ويلقب بالكونت الاسمر ابن اماديس السادس المقدّم ذكره . ملك من سنة ١٣٨٢ الى سنة ١٣٩١ تزوج بيوت دو بري وهي برنس فرنسوية وحالف شارل السادس ملك فرنسا في الحرب التي شورها على الفلنكيين وغلب كونتات بروفسه على ولايتي نيس وفنيميليا فضمها الى املاكو

اماديس الثامن ابن اماديس السابع كونت سافوا وهو اول من لقب بدوق سافوا . جميل بابا او بابا غير شرعي مدة وخلف اباه اماديس السابع سنة ١٣٩١ . اشترى بلاد جينيوا بمبلغ ٤٥ الف فلوريني سنة ١٤٠١ وضم الى املاكو بوجي وفريتي وفتح بياست بعد ان

كانت قد استمرت مائة قرن منفصلة عن ساقولوبد لك غويت  
شوكة بيت ساقولوبد حتى اتى الامبراطور سمسند  
جسل ساقولوبد سنة ١٤١٦ ورضيويحا بالبولوغوس  
دوق متفرقات ان يكون تحت سلطة بيت ساقولوبد واصاب  
اماديوس اراض واسعة كانت قد اعطيت لزوجته من  
بيت ابيها وحصل على املاكه اخرى بكميو وحذو  
غير انه ترك دوقية سنة ١٤٣٤ وانفرد في دير ريباليا بعد ان  
عهد زمام ملكته الى ابيه من دون ان يتنزل عن الملك  
فتفرغ هناك للذات واللاهوت واطلق لشيوخه العنان فكان  
الفرنسيون يقولون فير ريباليا ومعناه يفعل ككامل  
ريباليا لمن يتلذذ ويتم. وانتخب بابا سنة ١٤٣٩ وحي  
فيلسك الخامس والبسة كريدنالية ارل الحاج البابوي في  
بارل فتازعه في البابوية البابا اوجانيوس الرابع  
وحصده كل من فرنسا وانكلترا ويطاليا واسبانيا وهنكلريا.  
وسنة ١٤٤٠ تنزل عن الملك ولما توفي اوجانيوس انتخب  
كريدنالية رومية ثوماس دوكزانا بابا بدلا منه ومضى  
يقولوا الخامس فنزل لئلا ماديوس عن البابوية سنة ١٤٤٩  
واشترط عليه ان يبني حياطة بطولها قاصدا رسولا في  
املاكه الزمنية الاولى وان لا يعارضه في لبس الملابس  
البابوية وان لا يلزمه بالحضور الى رومية في اي مجمع  
كان وان البابا يقوم اجلا لالة عند دخوله عليه ويسمعه  
بتقبل وجهه بدلا من قدميه وبعد ان حصل على هذه  
الشروط رجع الى دير ريباليا وبقي فيه الى ان ادركته  
المية

## أمارابورا

Amarapura, ou Ummerapura

او أمراپورا مدينة في مملكة بورما على مسافة ٦  
اميال من آفا الى الشمال الغربي وفي قرب الضفة اليسرى  
من نهر ايرودي انحطت سنة ١٧٨٣ وجعلت عاصمة  
للمملكة غير ان مركز الحكومة نقل سنة ١٨١٩ منها الى آفا.  
وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨١٠ احترقت المدينة كلها  
بالنار لان يوغا من الخشب وكان عدد سكانها حشدا  
نحو ١٢٠ الف نفس. اما عدد م سنة ١٨٢٧ فلم يزد عن  
٤٠ الف نفس. ومناظر كثير من ابنتها العمومية جميلة  
جدا فان سقوطها عملاء بالذهب من داخل ومن خارج وفي  
ذات اسوار وجها قلعة رحيبة والاهاوي يعتبرونها مقدسة  
وهي كلها كثيرة منها هيكل كبير مزين بالنقوش والكتابات  
يخونى على تمثال كبير من البروتز لغوناما. وكان فيها  
قبلا سوق كبيرة لا يشتغل فيها الا الصاغة. الا ان الدكتور  
ادولف بستان الذي زار تلك المدينة بين سنة ١٨٦١  
و ١٨٦٢ ذكر انها انحطت كثيرا وأنه لم يبق فيها الا حي  
واحد سكانه من الصينيين وهو يدل على نشاط امارابورا

اماديوس التاسع ابن لويس الاول ملك من سنة  
١٦٦٥ الى سنة ١٧٢٢ تزوج بولانة اخذ لويس الحادي  
عشر وبعد جلوسه على تخت الملك بنتا وجزيرة عجز عن  
القيام بادارة البلاد فتنازعت زوجته واخوته على وكالة  
الملك فانفضي بهم الامر الى تقاسم املاكه  
اماديوس الاول ملك اسبانيا دوق اوستا ثاني  
اولاد فكتور عنونيل ملك ايطاليا. ولد في ٢٠ ايار (مايس)  
سنة ١٨٥٤. جعل مندفوت في الجيش الايطالي وكان

ونجاحها السابقين

### أمارنتو

Amaranto

مدينة في ولاية مينيو من البرنوغال واقعة على نهر ناميغا احد الانهر التي تصب في دورووي على مسافة ٢٨ ميلاً من اوبورتو الى الشمال الشرقي ويحد سكانها ٥ آلاف نفس وهي مدينة قديمة جداً ويجازر جريل على النهر المذكور

### أماريبو

Amaribo

نهر في غويانا الفرنسية من امركا مخرجة في عرض ٣ درجات و ٥ دقيقة شمالاً يجري الى شمال غويانا ويصب في الاوقيانوس الاطلسيكي على مسافة ٧ اميال من مارووي الى الشمال الشرقي وطول مجراه ١٤٦ ميلاً

### أمازون

Amazon

١. أكبر انهر الدنيا وهو يجري الى الشرق من بلاد اننز الى الاوقيانوس الاطلسيكي ويروي نحو ثلث امركا الجنوبية ارضاً مختلف في مساحتها من مليون و ٥٠٠ ألف الى مليون و ٥٠٠ ألف ميل مربع. ذهب بعضهم الى ان نهر ابوريالك الذي يصب في نهر اوكا يالي هو اصل نبع الامازون غير ان الاصح ان مخرجة من بحيرة لوريكوتشا قرب معادن تشرو بسكو عند ١١ درجة من العرض الجنوبي و ٧٢ درجة من الطول الغربي ويسمى هناك تنورغوا امارانين الاعلى ويجري الى الشمال مسافة ٥٠٠ ميل ويظل مجراه هذا عدة شلالات في كردبيرس من يرو وعند وصوله الى تخوم اكادور يجري الى شرقي الشمال الغربي ويبقى هذا مجراه الى ان يجناز خط الاستواء والامازون عبارة عن مجموع انهر لا عن نهر واحد فان ٢٥٠ نهرًا ونيقًا تصب فيه. ومن عرض ٢ درجات شمالاً الى عرض ١٩ درجة جنوباً وهي مسافة تبلغ ألف ميل لا يضر نهر من السفح الشرقي من جبال اننز الا ويصب ماؤه في ذلك النهر العظيم. وطول

الامازون من نبعه الى بارا مع اعتبار تقاريجو ومسطفانو ٢,٧٥٠ ميلاً وإذا اعتبرنا اوكا يالي اصلاً له كان طوله ٣ آلاف ميل. ومعدل جريه المعتاد ٢ اميال في الساعة. وعمقه يختلف من ٤٢ قدماً في القسم الاعلى الى ٩١٢ قدماً عند مصبه. وعرضه في نوتاعلي مسافة ٣٠٠ ميل عن البحر ثلثة ارباع الميل وعند ملتقاء بنهر ماديرا ثلثة اميال. واسفل ستارم ١٠ اميال. وعرضه عند مصبه مع عرض نهر بارا ١٨٠ ميلاً. وتفيض مياه الامازون كياه باقي الانهر الواقعة في خط الاستواء فتضرب بقاعاً متسغو يبلغ ارتفاع الفيضان من ٤٢ الى ٥٦ قدماً وهو يتدفق في بقايا في نحو اواخر شهر شباط (فبراير) فيومد الاوقيانوس من مصبه الى اويديوس وهي مسافة ٤٥٠ ميلاً من البحر. ومن الحوادث المستغربة التي تحدث عند مصب النهر ما يسمى الا هالي هناك بوروروكا ومعناه المذ المتنايع. وقد وصفه لاكتنامين السائح المشهور وصفاً حسناً منذ

نحو ١٠٠ سنة قال قبل ان يهل الملال وقبل ان يصير القمر بدرًا بثلثة ايام وما الزمانات اللذان يبلغ فيها مد البحر شأواً تبلغ المياه اعلى درجات ارتفاعها في دقيقتين مع انه في غير هذين الوقتين لا يكامل ارتفاعها الا بمئة ست ساعات. وتسمع ضوضاء ذلك المذ الهائل على مسافة ٥ او ٦ اميال وتزداد كلما دننا فترى حشيشه شبه رأس من الماء ارتفاعه من ١٢ الى ١٥ قدماً يبعثه ثامن مثله وثالث واحياناً رابع وتتشرف هذه الجبال المائية وسط النهر كل يومه بدمر عجيبة فتفزع كل من تلقاء وتشتا أصل الاشجار الكبيرة وتذهب احياناً بقاع من الارض كبيرة فلا يبقى لها اثر. ويصعب على السفن في مثل هذه الاحوال ان تثبت في مواقعها والذين تعودوا السفر في النهر يسمون بسفهم الى مراقفة تعرف عدم باسبيراس فلا يلحق بهم في الغالب اذى. ولون مياه الامازون الاعلى ازرق اوزجوني فيضرب الى الخضرة ولون الامازون الاسفل اصفر يضرب الى السمك. والامازون ملوون جزائر وكبان رملية. وينفذ الى البحر ملوون رملية

وتراية وغيرها الا انه ليس له ذلنا مخصوصة . ويحيط  
 بهادييه جبال اندز وهضاب غويانة ومتوغروسي .  
 والاقليم القسي بمخله هو والانهر التي تصب فيه مغطى  
 بفابات متسعة وترتفع غايه في الخصب ونباتة متنوع اجناسه  
 لا تكاد تحصى واكثرها انتشارا الخفل واشجار الفاكهة  
 والمخضرة وهي تنمو هناك نموا عيبيا . واشنع اشجاره شجر  
 الكاوتشوك وشجر الجوز البرازيلي واكثر من مائة جنس من  
 الشجر المعنبر لصلابة وقوامه ولونه . ويكثر في النهراني ع من  
 الاحماك المستعرة . ومن حيواناته السلاحف والايقاتور  
 والانا هكذا وانواع من الحويوانات القبطية . وفي الغابات  
 المنتشرة على ضفتي حيوانات ثديية وطيور وزواحف  
 ويكثر هناك الفردة والجاكوار والابل والارمديل والثابير  
 والكايبيارا الخ . وجناب الامازون مأهولة وليس في  
 الدنيا نهر مياه سهلة للملاصلات التجارية مثل مياه فانه  
 يخرج من مكان بعد ٧٠ ميلا عن الاقويانوس الباسيفيكي  
 ويمكن السفن من الوصول الى غويانة وبارغواي . وقد  
 فتح الامازون للعالم سنة ١٨٦٧ . وتسير فيه السفن الان  
 سيرا متعاقبا الى بورباغواس على نهر هوليغا . وام ما يصدر  
 من اقليم الكاوتشوك والجوز الهندي والجوز المعتاد  
 والكبيرا والظن والجندوليف الخفل والنيغ والرسا باربلا  
 والنشا والقول . وسنة ١٨٥٤ تأسست شركة برازيلية  
 لصيد السفن في الامازون بلغ رأسمالها سنة ١٨٧٢ مليونين  
 و ٢٠٠ الف ريال امركاني وكان لها ١٢ باخر . واسم هذا النهر  
 مأخوذ من لفظه اماشوا في لغة بعض هنود امركا ومعناها  
 مخرب القوارب او من حكاية اورلا التي ذكر فيها قتالة  
 مع طائفة من النساء المائاتات يعرفن بامازون وربما  
 كان مصدر تلك المخافة ان الرجال هناك يفرقون  
 شعروهم من وسطه ويلبسون غنايز طويلة . اما  
 الاسمان القديمان اللذان كانا يطلان على النهر هما اورلا  
 وبرانانتفا فقد بطل استعمالهما الان . ويطلق الان اسم  
 القواماناس او امازون الاعلى على ما فوق نهر نيفرو  
 من الامازون ويطلق احيانا على القسم المتوسط منه

الى سرمانيا فاقمن في اباسعها . وقد بحث كل من ناجل  
داوكرت وبرغان عن الامازون في مؤلفات طبعوها  
سنة ١٨٢٨ سنة ١٨٤٧ سنة ١٨٥٢ . وينبغي يوهيميا في  
القرن الثامن الميلاد طائفة من الامازون لاريس فيهن  
وكن تحت قيادة ليوسا وفلاستا ووقعن الرعب مئة  
سنة عديدة في بلاد بريسلان الملك ولم يتمكن من  
ابادهن الا بعد عناء طويل

أماسيس

Amasis, ou Amosis

او اموسيس وباللغة المصرية آح ماس او احس  
ومعناه القمر المجيد او المولود من القمر . وهو اسم للملكين  
من ملوك مصر الاقدمين وما

اماسيس الاول وهو اول ملوك الدولة السابعة عشرة واو  
الثامنة عشرة لمصر . ملك من سنة ١٥٢٥ الى ١٤٩٩ ق م .  
او من سنة ١٦٨٤ الى ١٦٥٩ . وكانت مصر قبل جلوسه  
تحت سلطة ملوك الهيكسوس وهم الرعاة ففزع الناس من ظلمهم  
واعطوا عصيانهم وتولى اماسيس رئاستهم بنسب وحصر  
قلعتهم الكبيرة المسماة اواريس ففتحها . وتبجحهم الى ارض  
كهنان ففتح فيها عدة مدن فطرد من مصر ويه زالت  
دولتهم واستمرت المحروب بينهم وبين خلفائهم الى ان  
ازالهم تنوسيس الثالث رابع خلفاء اماسيس فانه اجلاهم  
من كل مصر عن آخرهم . وكان دخول اماسيس في اسيا  
سببا للحروب الطويلة التي قام بها المصريون في غربي اسيا  
وقال في خلفائهم بانفسهم واجتازوا بعساكرهم نهر  
الفرات

اماسيس الثاني وهو آخر ملك من ملوك الدولة  
السادسة والعشرين المصرية التي ولتها دولة الفرس .  
ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٢٦ ق م . وقيل من سنة  
٥٧٠ الى سنة ٥٢٦ . كان في اول امره جنديا ثم جعله  
ابرياس سلفه كبير وزرائه وكان من امره معه ما تقدم  
في ترجمه ابرياس وهناك يعرف كيف نصب ملكا . ولما  
كان هذا الملك ليس من سلالة ملكية ولما حصل على ما

حصل عليه بالاتفاق كان الناس قلما يعرفون حرمة  
ويعتبرون ملكه فلما شعر بما خطر في بعض النفوس من  
اعتقاد ضعفه وخساسة حسبه جمع كرامه عند قدمه طسكا  
من ذهب كان مستخدما لنقل الارجل وارام ما في منفعة  
ثم بعد مدة جمعهم وامرهم بالسجود لتفثال من ذهب كان قد  
علة فحيدوا فقال لم هذا هو الطست الذي كان لنقل  
الارجل وقد اصبح الان تفثالا ويخدم له فطسكا لما اراد  
وطسكا مقدار حكتي ومن ذلك الوقت ارتفع عندم قدره  
واعزروه من اجل ملوكهم وهكذا كان من امره فانه  
عمل اجالا حسنة جدا واقام ابنته في جهات مغنلة من  
مصر وزين مدينة صا وكان ملكا صالحا محبا لرعيته  
واقامة العدل فهم وقد اتى هيرودوتس كثيرا وقال  
انه كان بينه وبين سولون المحكم وبوليكرانس صاحب  
ساموس علاقات ومراسلات . وقال ان مصر بلغت في  
ايامو ما لم تبلغه في ايام سواه وانها لم تقص في ايام غيره  
خصما في ايامه ولا استفتت في ايام من تقدمه غناها في  
ايامو حتى قيل ان من مصر بلغت في ايامه عشرين الف  
مدينة عامرة وهذا المدد اخذ هيرودوتس من كهنه مصر  
الذين كانوا يمجون الافتخار بملوكهم وجاههم . وحسب هذا  
الملك الى اليونان الاقامة في مصر وكانوا يمجون هناك  
تجارة واسعة . واعطاهم مدينة نوفرطيس وطما وكان  
يشغلهم دائما بعتايتو فراجت سوق التجارة والصناعة لتغلبها  
في ايدهم وراجح لم ان يتمسكل بديانتهم واقطعهم  
الاقطاعات في بلاد مصر لينبوا فيها معايدهم وهياكلهم .  
وعقد معاينة مع اثينا واستولى على جزيرة قبرس من يد  
الفرينقيين وضواها الى مصر وعقد ايضا المعاهدات مع اهل  
القيروان وغيرهم من الاجانب واستدعى الى منف المجند  
المستأجرة من اليونان وقاريا . وقد عه بعضهم من اعظم  
مشتري مصر لما كان لمن حسن التدبير من احكام السياسة .  
وقيل انه هو الذي رفض ضيافة بوليكرانس لانه بلغه ان  
هذا الرجل محسود من الاله ومد علاقته الودادية الى  
الفرس وكان الملك حذرا فغيره ولكن آل ذلك الى استيلاء

اماسية

امالاريك

فميز على مصر بعد موتوفات الصاكر دخلتها على ايام  
ابو اسباينتيغوس الثالث الذي لم يملك الا سنة اشهر كما  
مر في ترجمته

أماسية

Amasia

او اماسيا او اماصية مدينة في اسيا الصغرى وفي قسبة  
قضاء اولوا باسمها في ولاية سيواس واقعة عند سفح جبل جانيك  
في واد جميل على ضفتي نهر يشيل ابرماقي المسمى ايضا  
اريسا تبعد ٥٠ ميلا عن سمسون الى جنوبي الجنوب الغربي  
وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ وقيل ٣٥٠ الف نفس وهي في عرض  
٤٠ درجة و ٥٠ دقيقة شمالا وطول ٤٣ درجة و ٤٠ دقائق  
شرقا يحيط بها صخور عالية قائمة الجبلان وعلى واحد منها  
الى القسبة اليسرى من التهر آثار قلعة وبرجين يونانين  
وقد رحبها واصطلمها السلطان علاء الدين السلجوقي وبناه  
هذه المدينة حسن ولها بساتين كثيرة منها ما يروى النهر  
ومنها ما يُسقى بالوانعير. وهي تحوي على آثار قديمة كثيرة  
غير انها لم تكف كلها الى الان. ويومها من تجارة غير  
انها صغيرة خفيفة وزقتها رديئة واكبر ابنتها في حال  
الخراب. كانت قاعة لبطش حين كانت اسيا الصغرى  
في حوزة الرومانين. وكانت نساء اماسية مشهورات  
بجمالهن. وتجارتها واتجه يصدر منها الحرير الفير المنسوج  
والحرير واللؤلؤ والمحبوب والطن. ولما اولواها فيشتمل  
على قضاء نفس اماسية وقضاء كوبري وقضاء مرزبنون  
وقضاء مدن سم وقضاء خيلجق وقضاء مجيداوزي  
وقضاء اربعة وقضاء لادبك وقضاء زيلة وكلها تخوي  
على ٢٠٧ قرى ١٧٧ محلة و عدد يوعها ٢٢٠٢١٦  
يتمها ٥٥٨٠٢٢١ نفسا منهم ١٩١٠٢٢٦ من المسلمين  
٢٠٧٨٠٢ من المجرين و ٢٢٠٥٢٦ من المسيحيين ومن  
حاصلاتو الحرير والمحطة والشعر وغيرها من المحبوب  
والنحوك والخضر والكتان الخ. ولما القضاء فيشتمل على  
ناحية كدلاكن وناحية خلة وناحية آقطاق وناحية ازينه  
بازاري ويجنوي على ١١٥ قرية ٦٤٠ محلة يوعها ٢٠٢٢٧

يتمها ٢٧٠٨٢٤ نفسا منهم ٢٠٠١٤٠ من المسلمين  
٢٠١٦٠ من المجرين و ٢٠٨١٨ من المسيحيين  
واماسية ايضا بلدة في الاناطول في نفس الاما يدين  
ويقال لها اماسية آيدين تميزا لها عن اماسية المقدم  
ذكرها

أماكسيكي

Amaxichi

فرصة وقصبة جزير اغيامافرا اليونانية واقعة على  
ساحلها الشرقي ومنفصلة عن قلعة اغيامافرا في الطرف  
الشمالي من الجزيرة بحيرة عرضها نحو ميل. وعدد سكان  
المدينة والقلعة ٦ الاف نفس. وللقرية سد لا يتجاوز ١٥  
السن الصغيرة

أماكوزا

Amakoosa

او اماكوسا. جزيرة في امباطورية اليابان على  
بعدة من ساحل جزيرة كيوسو الغربي وسطحها واقع في  
نحو ٢٢ درجة و ٢٠ دقيقة شمالا وطول ١٢٠ درجة و ١٥  
دقيقة شرقا. ولها مدينة باسمها يمكن اليسوعيون فيها من  
اقامة بعض المكاتب والمطابع لنشر الدين المسيحي هناك

أمالاريك

Amalaric

ابن الاريك الثامن وآخر ملوك التيسيفوط في  
اسبانيا. ولد سنة ٥٠١ وتوفي سنة ٥٢١. كان عمره عند  
وفاته اربعين سنين فحاول اخوه الغير الشرعي اختلاس  
الملك الا ان جده ثيودوريك ملك الاخر وقوطا تعول  
على الملكة وحفظها له الى ان بلغ سن الرشد. تزوج  
اكتولدا بنت كلوفيس ملك الفرنك سنة ٥٢٧ وكان  
من اشد المتعصبين للشيعة الار يوسية فكان يجد في نشرها  
في مملكته وبسطه زوجة لانها ابنت ابن تتبع مذهبه  
فحمل عليه اخوها تفاديرت وكسر في موقعه جرت له  
سنة فركن الى الفرار فقتله رجاله وهو هارب

# أمالفي Amalfi

واسمها القديم ملنيا . مدينة وقفرة في جنوبي إيطاليا في مقاطعة برنثيبانو شيئا واقعة على جون سالرنو على مسافة ٢٤ ميلا من نالي الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٤ آلاف نفس . وصناعة أهلها صيد السمك والورق والصابون والمكرونة . ومعكرونة أمالفي يصدر منها الى جهات الدنيا كلها . وقد اجمع المحققون على ان هذه المدينة اختلعت في القرن الرابع للبلاد الا انها لم تذكر في التاريخ الا في القرن السادس ولم تلبث ان صارت جمهورية مستقلة بتولاه اللوجيات (الروساء) ومركزا لتجارة الشرق . وكان عدد سكانها ٥٠ ألف نفس وعدد سكان الجمهورية ٥٠ ألف نفس . ووضعت قانونا مجريا ينسب اليها وكلفت لاوربا اكثر من الاول اسرار ابرق القبلية وحفظت النسخة الاصلية من مجموعة الشرائع والقوانين التي جمعت بامر يوسطينوس . وقد اشتهر سكان أمالفي في المحروب الصليبية بتأسيهم المستثنى المنسوب الى القديس يوحنا في اورشليم وهو الذي سمي يوكافيرب بالمعلقة . وسنة ١٠٧٥ استنجدت الجمهورية الامالفية روبرت غويسكرد على دوق سالرنو فاجابها الى ذلك ثم ضماها الى دوقية المساة ابوليا . غزبانة بقي لها بعض الاستقلال الى سنة ١١٢١ فاستسلمت الى روبرت ملك صقلية بشرط ان يكون لها استقلال اداري . وعجل تأخير تجارها ما جرى بينها وبين البزاة من المحروب وتواتر فيضان البحر على مبانيها منذ القرن الثاني عشر وغراب سدودها البحرية وابيئها العموية بزوبعة شديدة سنة ١٢٤٢ . وفي الانزمام الاخيرة وجهت اثناب كورتات امالفي وبرنسبات امالفي الى عبال مختلفة

امالة

والبلط والكر او قليلا وهو القليل واللطيف . فالامالة قسمان شديدة ومتوسطة والخمار منها المتوسطة

## أمالفي

الامالفي جمع املاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالخبر والقراطيس فيتمك العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصبر كتابا ويسمونه الاملاء او الامالفي . هكذا حدة بعض علماء العرب . ولما ان هو ان يحكم المعلم في المدرسة او يقرأ شيئا من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجميع بعض قولا واما لتعليم ضبط الكتابة والهجاء وقد صار الان في المدارس فرعا من فنون التعليم . وقد عرف باسم الامالفي على ما ذكرنا من عرف العرب عنه كتب في كثير من الفنون اشتهرها امالفي ان المحاجب في النحو وامالفي ابن المجري في خمسة فنون من الاداب وهو في ثمانية مجلدات وهو يشتمل على فوائد جمة من الادب . وامالفي ابن عساكر في الحديث . وامالفي ابي يوسف في الفقه . قيل في اكثر من ٢٠٠ مجلد . وامالفي لعلي في النحو . وامالفي جارا له الزهريري وامالفي الجوهري في الحديث . وامالفي الزجاج في النحو . وغير ذلك

## إمام

هو عند المتكلمين خليفة الرسول صلعم في إقامة الدين بحيث يجب اتباعه على جميع الامة . وعلة الإمامة وله عدهم شروط ثمانية جميع عليها وهي ان يكون مسلما حرا ذكرا عاقلا بالغ قادرا مجتهدا في الاصول والفروع شجاعا ذا رأي . وله شروط غيرها فيها اختلاف وفيها وفي الإمامة تفاصيل قطب من كتب الفقه . والإمام عند الحديث هو المحدث والسجع . وعند القراء والمفسرين وغيرهم مصحف من المصاحف التي نسخها الصحابة بامر عثمان . ثم أرسل منها الى كل مصر مصحفا واسلك حدة مصحفا فسمى كل من تلك المصاحف إماما لا المصحف الذي كان عند عثمان وحده خلقتا لبعضهم



وامام اوغلي قرية من ناحية طورغود مع جهانبكلي من قضاء اقشهر في نفس لواء قونية يوجا ٢٠ يتا وعدد سكانها ٦٠ نسلا

وامام باي سلسلة جبلية طولها نحو ٢٠٠ ميل يتألف منها فاصل بين المياه التي تصب في نهر بارانا والتي تصب في نهر بارغواي . وامام باي ايضا اسم نهر يصب في بارغواي طول مجراه نحو ١٠٠ ميل

وامام دور قضاء في لواء سامرا من ولاية بغداد قصبة بلدة امام دور الواقعة الى شرقي دجلة شمال سامرا وعلى مسافة قليلة من خرابات اسكي بغداد

وامام قولي قرية في قضاء حاجيون من لواء قوزان في ولاية اذنة

واماملي قرية في ناحية بوزلي التابعة قضاء بولاتي في لواء مرعش من ولاية حلب

### امامية

فرقة من الشيعة الذين لقبوا عليا بالامام نعتا له بالامامة الكبرى وهي بمعنى الخلافة وتعرف ايضا بلقبهم في انه احق بالامامة الصلوة من اني بكرلا هو مذهبهم مخصوص بهذا اللقب ولكن يسوقون اليه منصب الخلافة من بعده فكانوا كلهم يسمون بالامام ما داموا يدعون لم في الخفاء حتى اذا استولوا على الدولة يحملون اللقب الى امير المؤمنين كما فعلت شيعة بني العباس فانهم ما زالوا يدعون اليهم بالامام الى ابراهيم الذي جهروا بالدعاء له وعقدوا الزايات للرب على اسم فلما هلك ذي اخوه السقاخ بامير المؤمنين وكذا الرافضة بافريقية فانهم ما زالوا يدعون اليهم من ولد اسمعيل بالامام حتى انتهى الامر الى حيد الله المهدي وكانوا ايضا يدعون بالامام ولا يسمون في القاسم من بعده فلما استوتق لم الارصد من بعدها بامير المؤمنين وكذا الادوية بالقرب كانوا يلقبون ادريس بالامام وابنة ادريس الاصغر كذلك . والامامية يحصر اللفظ ينسب على الفرقة المذكورة من الشيعة الذين

يسمون ايضا الاثني عشرية لوقوفهم عند الثاني عشر من الائمة وقولهم بعبوديته الى آخر الدهر . فان الائمة المنفق عليهم سبعة كما مر في الكلام عن الاساعيلية . وبعد الاقتراح خص الاثنا عشرية بنسبهم بالامامية . والائمة الذين استقر عليهم رايهم بعد جعفر الصادق هو ابنة موسى الكاظم وبعده علي بن موسى الرضا وبعده محمد بن علي الثاني وبعده علي بن محمد الثاني وبعده حسن بن علي التركي العسكري وبعده محمد بن الحسن وهو الامام المنتظر ولم في كل من المراتب التي بعد جعفر اختلافات . ثم اختلف متأخرو الامامية وتبعوا الى معتزلة اما وعبدية او تفضيلية . والى اخبارية يعتقدون ظاهر ما ورد في الاخبار المشابهة . وهؤلاء يتبعون الى مشيئة مجنون المشابهات على ان المراد بها ظاهرها وسلطنة يعتقدون ان ما اراد الله بها حتى بلا شبهة كما عليه السلف . والى ملحقه بالفرق الفصالة

### امبا

Emba

نهر في اواسط آسيا يتألف من قسم من النهر الناصل بين ولاية اورنبرغ الروسية وبلاد الكرج اوتركتان المستقلة وهو يصب في جون امبا في الطرف الشمالي الشرقي من بحر الخزر وهناك يؤلف جونا بمسمى باسمه ومجراه الى الجنوب الغربي وطوله نحو ٢٥٠ ميلا . ويخرج هذا النهر في عرض ٤٩ درجة و ٢٠ دقيقة شمالا وطول ٥٥ درجة و ٤٠ دقيقة شرقا

### امبابه

Embabe

ويقال لها ايضا انبابه قصبة ناحية باسمها في مصر واقعة على الضفة اليسرى من نهر النيل مقابل بولاق ويعد منها خط السكة الحديدية الى المنية . وفي ضواحي هذه القصبة حصلت الموقعة المشهورة بموقعة الاهرام بين الفرنسيين والماليك . اما ناحيتها فمن الناحية الغربية محافظة القاهرة في مديرية البحيرة

## أمباتو

Ambato

مدينة في اكوادور على مسافة ١٠٠ ميل من كوتوبو في طول ٨٠ درجة و ٤٠ دقيقة غربا وعرض ١٤ درجة و ١٤ دقيقة جنوبا . سنة ١٦٩٨ هاج بركان كوتوبوكي وقذف عليها مواد فهدم ابيها غير انها لم تلبث ان اعيد بناؤها ورجعت الى احسن ما كانت عليه قبل خرابها . وهي تشغل على عتاة ابنية جميلة وتجارتها راقية وهي في الحبوب والسكر والدودي وعدد سكانها ١٢ الف نفس

## أمباخ

Embach

نهر في ولاية ليونيا من روسيا يخرج من القسم الجنوبي الشرقي من ناحية برنو ويجري جنوبا بشرق الى نواحي فلوك ويسمى من نبعه الى هناك امباخ الصغير . ثم يجري الى الشمال مسافة ٢٦ ميلا ويصب في بحيرة فترزرك من طرفها الجنوبي . اما النهر الذي يخرج من طرف تلك البحيرة الشمالي فيسمى بامباخ الكبير ويجري الى الشرق ويمر بدوربات وهناك يصلح لسير السفن ويصب في الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة ييوس . وطول مجراه ٤٠ ميلا

## أمبازا

Ampaza

١ - ولاية برنوغالية في زنجبار من افريقية واقعة بين خط الاستواء وملندة وقصبتها مدينة باسمها وهي واقعة على ساحل البحر عند مصب نهر بتاسي عرض درجتين جنوبا وطول ٤٠ درجة و ٥٠ دقيقة شرقا

## أمبازك

Ambazac

قصة مقاطعة في ولاية هوت فيان من فرنسا على مسافة ١٠٠ اميال من ليموج الى شالي الشمال الشرقي . عدد سكانها نحو ٣٧ الف نفس . وبها صندوق بحري على

## عظام القديس اسطفانوس

## أمباليا

Ambalema

مدينة في ولاية كندينا مراك من غرناطة الجديدة (كولبيا) في امراكا الجنوبية واقعة على الضفة اليسرى من نهر مندلينا وعدد سكانها ٧٠٠ نفس وهي مركز لزراعة الخبث النشطة . وتنبها مطلوب بالخصوص لامراكا الشمالية واوربا لعل السيكرات الافريقية

## امبراطور

باللاتينية امبراطور (Imperator) وبالفرنسية امبرور (Empereur) وبالانكليزية امبرر (Emperor) ومعناه آمر او امير او قائد . لقب هو الان اعلى من لقب ملك كان يوجه في عهد الجمهورية الرومانية الى رؤساء قواد الجيوش الكبدية والى القناصل وكثيرا ما كان الجنود المنتصرون يلقبون به قائد اطرافا في ساحة القتال . ثم جعل بعد ذلك لقباً لا كبراً موري الدولة . ولما رجع قيصر من آخر حروبه بعد انتصاره في موقعة مند سنة ٤٥ ق م . لقب به وكان المراد منه حيث انه جعل قيصر كبير المأمورين غير ان المنية لم تلبث ان ادركته . وقد أمر اكتافيانوس اوغسطس هذا اللقب على لقب ركس ومعناه ملك . وذلك بعد موقعة اكيوم التي جرت سنة ٢٠ ق م وبذلك صارت رومية امبراطورية . وزاد اوغسطس وخلفاؤه على ذلك اللقب اسم قيصر . ثم اتخذ غيرهم من ملوك الممالك الاوربية كلاً من اللقب الاسم فكانوا يلقبون بامبراطورين وقياصرة . ولما انقسمت الامبراطورية الرومانية كانت اسم قيصر يطلق على من يفتت الامبراطور معينا وكان الامبراطور نفسه يسمى اوغسطس . ولا سقطت رومية سنة ٤٧٦ للميلاد بطلت تلك الالقاب من المغرب غير انها استمرت في المشرق في الامبراطورية البيزنطية نحو عشرة قرون بعد ذلك التاريخ . وذكر في اثناء

الحرب الصليبية امبراطوريتان وها نيقة وطرابزون . غير ان تلك الممالك الشرقية كلها انقرضت وقامت مكانها الدولة العثمانية الا ان سلطانيها لم يتخذوا قط القاب الملوك المسيحيين الذين استظهروا عليهم . ولما كان كارلوس الكبير في المغرب راجع القاب المذكورة . فان البابا لاون الثالث البسة تاج الامبراطورية في رومية وذلك في عيد الميلاد سنة ٨٠٠ . وكان الشعب من حوله يخافه بما ترجمته « المحبة » والصبر لكارلوس اوجسطس رسول الله الذي و امبراطور رومية العظمى وولي السلام . ولما قمت امبراطورية ذلك الملك العظمى بين حديثي اعطي لقب امبراطور رومية لملك ايطاليا وكان اكبرهم سناً ثم انتقل منه الى خلفائه . وما زالوا يتوارثونه خلفاً عن سلف الى ان غلبهم عليه اوتو الاول ملك المانيا سنة ٩٦٢ وكان اشد منهم بأساً . ومن ثم شرع ملوك المانيا في الحمل على ايطاليا وطالت مدة حملاتهم وكانوا يقصدون بذلك ان يلبسوا في ميلان تاج لجرديا المحدثي وان يلبسهم البابا في رومية تاج الامبراطورية الرومانية . فنشأ عن ذلك حروب طويلة بين الامبراطورين الذين طلبوا التلك على العالم الروماني مدعين ان القامهم تبع لم ذلك والبابوات الذين ادعوا بنفس الحق لكونهم خلفاء القديس بطرس . وهكذا نار الخلاف بين رؤساء الامم المسيحية العالميين ورؤسائهم الروحيين . وكان الالمانيون يستظهرون نارة على الابطاليان ليجاعتهم ويستظهروا الابطاليات اخرى على الالمانيين سياستهم . وكان يلحق ببعض الامبراطورين ذل وهوان ويعزل بعض البابوات من مناصبهم واضطرت احوال المانيا فتضعفت وتفرق سكان ايطاليا فانقرت . واضعف اصلاح قوة البابا واضرر بالامبراطورية . فان الملوك الالمانيين الذين كانوا يتخفون عادة من عيال الفرنك والالمانيين فقط وكان اتقاهم في اول الامر عموماً ثم انحصر في كبار امراء المانيا الذين كانوا يصفون حينئذ بالمتخفين نزلوا عن حقوقهم

في الامبراطورية الرومانية وصاروا يلبسون التاج في المانيا ويتخفون بامبراطورين لها . وكانوا عند لبس التاج في اكس لاشايل او اوجسبرغ اوراتسيون او فرنكفورت يعضون اتفاقاً مبرماً بينهم وبين متخفيهم مشتغلاً على الشروط التي رثقوا بموجبها الى رتبة الامبراطورية . وكانوا يقيمون في قصر مختص بهم غير انهم بعد ذلك انتقلوا الى املاكهم وابطلت حروب اصلاح النظام والترتيب القديسين وكادت الرتبة الامبراطورية تصير ارنية في عاتل اوستريا . ولما باقي المالك الالمانية تجملت تقريباً مستقلة فصارت بروسيا ملكة وجعل فردريك الاول ملكاً لها وبذلك بطل الاتحاد الالمانى والحروب التي حدثت بعد الثورة الفرنسية انت بتغيرات واقلبات اعظم من هه . ولما لقب نابليون الاول امبراطوراً (سنة ١٨٠٤) وقام انحصار الرتبة ترك فرنسيس الثاني الذي لقبه سنة ١٨٠٤ امبراطور اوستريا لقب امبراطور المانيا وذلك سنة ١٨٠٦ وبذلك بطلت الامبراطورية الالمانية خليفة الامبراطورية الرومانية . وفي اثناء الهياج الذي حدث بين سنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩ رغب حزب من مجلس فرنكفورت العالي في ارجاعها . غير ان ملك بروسيا ابي ان يلبس التاج الامبراطوري . وقد اتخفت ممالك اخرى من اوربا لقب امبراطورية فانخذته روسيا سنة ١٧٢١ في عهد بطرس الاكبر واعترفت لها بممالك اوربا من دون تردد . اما الامبراطورية الفرنسية التي اقامها نابليون الاول بعد قلب الحكومة الجمهورية فسقطت في واترلوس سنة ١٨١٥ غير ان ابن اخيه ارجعها بعد ثورتين وذلك سنة ١٨٥٢ وخلفتها الحكومة الجمهورية في ٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ . ثم رجعت لامبراطورية الالمانية بانغادولف (غليوم) ملك بروسيا الحالي لقب امبراطور . وذلك في ١٨ كانون الثاني سنة ١٨٧١ . وكذلك لقبه فكتور با ملكة الانكليز بامبراطورة الهند في اثناء الحرب بين الروس والعثمانيين . وقد قام في امركة امبراطوريات كمبراطورية المكسيك

وإمبراطورية البرازيل وإمبراطورية هايتي . وبعض  
الملك الاسوية كالصين واليابان ونام وناش ومراكش  
الافريقيين وغيرها يسمىها الان في العالم إمبراطوريات

إمبراطورية  
Empire

اسم يطلق على مملكة ملكها يقب بامبراطور . راجع  
إمبراطور قيل هذا . ويطلق اسم إمبراطورية عند  
الفرنسيين على الإمبراطورية التي أقامها نابوليون الأول  
سنة ١٨٠٤ . وعلى الإمبراطورية التي أقامها ابن أخيه  
نابوليون الثالث سنة ١٨٥٢ . اطاب فرنسا .  
والإمبراطورية الشرقية أو البيزنطية والإمبراطورية  
الغربية والمدن الإمبراطورية سيأتي الكلام عليها في أبوابها  
من الباعثين والملم

أمبراكيا  
Ambracia

مدينة من بلاد اليونان القديمة واقعة على الضفة  
اليسرى من نهرا رتا شالي جون أمبراكيا المعروف الآن  
بجون ارتا . وقد كانت هذه المدينة مستعمرة كورنثية وسما  
أوغسطس بعد موقعة أكتيوم غير أن بناء مدينة  
نيكوبوليس حولتها سكانها فامتطت كثيرًا وهي تعرف  
الآن بارتا وقد مر ذكرها في بابها فراجعها هناك  
أمبرياريس

اطلب بريارس

أمبرت  
Ambert

قضية مقاطعة باسها في ولاية بوي دودوم من فرنسا  
واقعة على بعد دور على مسافة ٨٥ كيلومترا من كليرمنت  
الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٢٩٤ نسًا . بها  
مدرسة كبرى ومعامل لورق الصباغة والنسيج وجبها  
فاخر وقد كانت قديما قاعدة لفرادباس . اما مقاطعة  
امبرت فتشغل على ٨ نواحي و٥٢ دائرة وعدد سكانها

٦٧٥ ٩٠ نسًا

أمبرغ  
Amberg

مدينة من بافاريا كانت سابقا قضية لولاية بالاتينات  
العليا وهي واقعة على ضفتي نهر فليس على مسافة ٣٥ ميلا  
من نورمبرغ الى الشرق وعدد سكانها ٦٨٨ ١١ نسًا .  
أينما جميلة محكمة البنائين بها عمل للسلحة بصنع فيو سنويا  
من ١٠ آلاف الى ٢٠ ألف بندقية مع ما يلزمها من  
قراطيس البارود والرصاص وبها أيضا مخزن للسلح ومعامل  
للزجاج والحديد والفضة والنسيج والبرايص والمطاعم  
البحرية ومعادن حديدية وأخرى يخرج منها سنويا  
نحو ٨ آلاف طن . وفي جوارها استظهر الارشيدوق كارلس  
النسوي على مؤرخه الجيش الفرنسي تحت قيادة  
جوردان وذلك في ٤٢ آب (اغسطس) سنة ١٧٩٦

أمبرمنيل  
Embermanil

قرية في ولاية مورت من فرنسا على مسافة ١١  
كيلومترا من لوزيفيل الى الشرق . عدد سكانها ٤١٠  
انفس وبها محطة للسكة الحديدية الشرقية وماء معدني

أمبروس  
Imbros

ويقال لها آلاف امبرو او امروز جزير في  
الارخبيل اليوناني تابعة للسلطة العثمانية وهي واقعة عند  
مدخل بونغاز الدردنيل عدد سكانها ٦١٤ ٦ نسًا وعلى  
جهة فيها واقعة في عرض ٤٠ درجة و ١٠ دقائق شمالا وطول  
٥٢ درجة و ٥١ دقيقة شرقا طارغاها عن سطح البحر  
٩٥٩ اقدما وطولها من الشرق الى الغرب ١٢ ميلا عرضها  
١٠ اميال . كانت قديما مركزا لعبادة الكايند العربية

أمبروسوس  
Ambrosius

القديس امبروسوس من اباء الكنيسة اللاتينية ولد

في تريفز من القلي سنة ٢٤٠ وتوفي في ميلان سنة ٢٩٧. كان ابن طابا رومانياً للقلي الا ان امة كانت نصرانية. ترجع للشرائع وعصمت اليه في شرح شيايو ادارة بعض الولايات فاطهر فيها من الاستقامة والحكمة ما يظهر انه سوغ نقله منها الى كرسي اسقفية مع انه وقت اقتباؤه لم يكن قد اعتقد. وما قام به من الاعتراضات والوسائل للفصل من انتقال ذلك الشرف الذي اُلقي على عاتقه ذهب سدى. فانما في السنة الرابعة والخمسين من عمره سيم اسقفاً لميلان بعد ان سيم قساً واستمر في ذلك المنصب الى ان توفي وذلك عبارة عن اكثر من ٢٢ سنة. وكان كسئوس سلفه آروسيماً اما هو فكان يميل الى العاضدي القانون النيقاوي ولا يسلّم بمذهب آريوس. ومع انه وفي قساً آروسيا تدبّيات المجهور ضاداً امر الامبراطورة بوسينسا باقامة اسقف آروسي للمدينة ورحم الاروسيين في جميع صكيليا ووجج قائلتيانوس ولم يبال بمكسيموس واكرم يودوسوس على ان يخفض ويوتوب توبة مقرونة بذل. وكان رجال الدولة كلهم قد صرفوا النظر عن الخلية التي امر بها مكسيموس المذكور في تسالونيكي وهو مستطيع غفلاً فصرح له امبروسيوس ان ذنبه لا يغفر الا اذا قام بتوبة مخصوصة وانه لا يمكن ان يقام القداس بحضوره وهو على تلك الحال. فثار بطلوبو واذهن الامبراطور لا واصل ذليلاً. وتمكنت بينهما بعد ذلك رباطات الصداقة فلم يختلفا في امر. وما جرى بينه وبين سياخوس من الخلاف ليس دون هذا في الالهية فاب سياخوس المذكور كان والي رومية وكان عالماً بارها فلما حدثت المجاعة في رومية سنة ٢٨٤ حمل مجلس الاعيان على ان يتهزوا تلك الفرصة ويطلبوا اعادة عبادتنا لاصنام فخصد ي لم امبروسيوس وبذل سلطوته وفصاحته في احباط مساعيهم. ومع انه كان دون خصم سياخوس في فصاحة اللسان وقوة البيان استظهر عليه شيايت الجمان وابلل مقاصده. ومؤلفات امبروسيوس طُبعت في مجلد بن قطع نصف في بازل سنة ١٥٢٧ وفي باريز بين

سنة ١٦٨٦ و ١٦٩٠. وتعالمة الادبية صارمة جداً فكان يضاد كل الملاهي واللذات المجسدة. وذهب الى ان عيشه الرهباني في اقوام المسالك الطاعة المسيحية ونقد الروجات. وله عدة رسائل منها رسالة: رحمة هؤلاء الارامل واخرى البكارة واخرى الثوبة واخرى فروض خدمة الدين وقد استحسنها ابرونيوس جداً واثرها على كتبه السبعة في الايمان والروح القدس فانه قال في كلامه عنها انها ضعيفة العبارة غير منتظمة المعاني منقولة عن المؤلفين اليونانيين. وليس في تأييدها ومراثيها ما يثبت ما شاع عنه من البراعة في فن الخطب. ولم يبق من رسائله ومكاتبه الا شيء قليل غير ان فيها ما يدل على حسن طبعه واعدله وشجاعته وامانه وحكمته وقوة البصيرة. وكان في طلعه من الهبة والوقار والجلال ما كان يجعل له هيئة قدس وحكمته. واذ كان اربوغاستس احد المجترالية الرومانيين يجارب امة الفرنك في جعل نسب اليرين سالة بعض قوادم من غلبة اربوغاستس على بلاده آنت من اصداقه امبروسيوس فلا سباب سياسية اجاهة المجترال الروماني بالانجباب. فقال له القائد الفرنسي لا يجب اذا في استظهاركم علينا لانكم حاصلون على رضى رجلين امر الشمس ان تنف في مكانها لا طاعة. وافضل ما بركة امبروسيوس للكيسة القرنيات التي نظها والتجسيدات التي اجراها في طريقة ترنيم الصلوات وله طريقة مخصوصة وضعها نحو سنة ٢٨٦ وفي منسوبة اليه. واشهر ترنيمات ترنيم الصباح وترنيم الماء وترنيم عيد الميلاد وترنيم موجز للثالوث المقدس وهي التي ترجمها لونيروس واوصى بها اهل مذهبه. ولم تحصل ترنيمات امبروسيوس على ما حصلت عليها من الشهرة لسلامة تركيبها وحسن اسمايها فانها خفية غير متممة المعاني بينها وبين الترنيات القديسة التي اُلئت بعدها في الكنيسة المسيحية بون عظيم. ولا ينجي لها ايضاً ان قتاس يعبرها من الترنيات القديسة اللاتينية التي ليس مثلها في بابها. الا انها تؤخذ بالمحاسة والمحيطة وتشتغل على تصورات قوية فضلاً عن ان نسبتها الى

رجل جليل مؤثر ما يجعل لها مقاماً سامياً في اعين  
اهل الفن  
ولما توفي ثيودوسيوس سنة ٢٩٥ كان لا بد لسلطان  
امبروسوس في الامبراطورية من ان ترداد كثيراً فان  
الامبراطور اوصاه قبل وفاته بوليدو اونوريوس  
واركانديوس وطلب اليه ان يهدأ برأيه وتديب غير  
انه لم يشع بعد زماناً طويلاً فان الامراض اعترت جسمه  
وبوم الجمعة الواقع في ٢ نيسان (اقريل) سنة ٢٩٧  
ادركته المنية بعد ان صلى من الصباح الى نصف الليل  
وكان حوله قوم يطلبون اليه ان يسأل الله ان يفتح  
اجله وقد اشهر بفضائله الجمة واباديه البيضاء على الكنيسة  
عوماً وعلى اريستو خصوصاً. اقامت شقيقاته وساعدت القراء  
وناضل عن الدين وقاموا الارافقة وساعد النساء على  
التزهد وزين لمن عيشه الرهبانية فكانت العذارى تير  
اليه من البلدان البعيدة ليشحن بيده راهبات وبقايا  
مخوفة في كنيسة ميلان القديمة المنسوبة اليه واليو تنسب  
المكتبة الامبروسية وهي مكتبة انشأها الكرنديال  
فردينو بورومبو في ميلان سنة ١٦٠٩ وسماها باسم  
القديس امبروسوس. واكثر الكتب الثمينة فيها خط  
جسماء العلماء من جهات اوربا واسيا كلها. وبها  
عدد وافر من الرقوق القديمة منها ما هو نادر الوجود  
وثمن جداً وعلى بعضها تأليف في الفلسفة ليشيرون  
هيناندي ريبليكا وقطع من خطيه ومكاتيب  
مرفس اوريليوس وفرونتو واكثر تلك الرقوق نقل  
من دبرويو بعد ان اكشفها المجلد ماي الكتيبي  
سنة ١٨١٤. وفي المكتبة المذكورة كتاب خط  
مجموعه فيه منظومات فرجيليوس وهي معتبرة للكتاب  
المملئة عليها من قلم بتروك ومن جعلتها حافية تتعلق  
بمقابلته الاولى للورا. وتشتمل المكتبة الان على نحو ٩٠  
الف مجلد مطبوع وعلى اكثر من ١٥ الف كتاب خط  
فضلاً عن الناقيل والآثار والصور القديمة. ومن الصور  
الموجودة فيها صورة مدرسة اثينا لرافائيل وصور

### أمبرون Embrun

واسمها القديم ابرودونيم مدينة حصينة في دوفني من  
فرنسا في ولاية الالب العليا على مسافة ١٩ ميلاً من غاب  
شالاً بشرق وعدد سكانها ٧٢٦٦ نساً وهي مدينة قديمة  
جداً بها دباغات ومعامل للنسوجات الصوفية والكتانية  
والبرانيط والشريط الصوفي والمجوخ وفيها انبثج من  
القلوب كهنة. وقد انعقد فيها عدة مجامع. وقد فتح  
امبرون كل من القنذلة والهونة والصكسون والمغاربة  
وتبعوا اميالها. وسنة ١٥٧٢ استولى عليها البروتستانت  
ودكوا قلعتها. وسنة ١٦٦٢ فتحها دوق سافوا  
وعاش فيها

اما مقاطعة امبرون فتشتمل على ٥ نواح و٢٦  
دائرة وعدد سكانها ٢٨٩,٢٨٢ نساً

### أمبرونه Ambrones

أمة من الغالية كانوا يقرب الالب بين سويسرا  
وبروشة وكانوا في عهد قيصراً من الهلثية. وحدود  
بلادهم جبال الالب جنوباً وبحيرة ولستادت وزورخ  
شمالاً وخط يمر الآن بمدينة زورخ ولوسرن وتون. انحازوا  
الى اممي الثميري والروتونة حين طرقت جميعاً البلاد  
الرومانية فنشلت مع الامتين المذكورتين واقوعهم ماريوس  
في موقعة اكوي سكيتي (اكس) سنة ١٠٢ ق.م. فانزل  
بهم بلاء جسيماً وكاد يفتنهم عن آخرهم فقامت نساؤهم ورسن  
الى القتال وهجن على السكاكر الرومانية ولم يعلون

اميلانوز

اسلمهم في ظهور رجاء الم الفارين من ساحة القتال فانكسروا  
ورغبوا في الاستسلام الى الرومانيين بشرط ان يراعوا  
حرمتهن فابوا فذهب كل اولادهن ثم قتلن انفسهن

أمبرير

Ambrières

قصة ناحية في ولاية ماين من فرنسا على مسافة ١٢  
كيلومتراً من مدينة ماين الى الشمال عدد سكانها ١٢٤٨  
نفساً . كانت قديماً مدينة حصينة

أمبريز

Ambriz

١ . نهري كفتو يخرج من ميا الى الشمال الشرقي ثم  
يجري الى الغرب ويصب في الاوقيانوس الانكليكي عند  
فرصة مسافة باسح وطول بحراً ٤٠٠ كيلومتر

٢ . مملكة صغيرة مستقلة في افريقية اهلها من السود  
وهي الى جنوبي غينيا لها فرصة على مصب نهرا مبريز على  
مسافة نحو ٧٠ ميلاً من لوند الى الشمال وليس في هذه  
المملكة صودية فان سكانها احرار ومن عاداتهم المستغربة  
منهم استخدام الخيل والمحبر والبغال وما اشبه . وقصبتها  
كوبرنتسا وفي فرصتها مخازن للبرونزاين والامركاات  
وتجارتها في الصمغ والعاج وهي رائجة

أمبريم وأميرين

جزيرتان في هيريد . اطلب هيريد

أمبلاتوز

Ambletense

فرصة صغيرة من فرنسا على المضيق الانكليزي وهي  
في ولاية بادوكالي على مسافة ٥ اميال من بولونيا الى  
الشمال نزلما جسم الثاني ملك الانكليز عند قراره من  
انكليز سنة ١٦٨٩ . ولا خطر لنا بولون الاول ان يغزو  
انكليز سنة ١٨٠٤ حاول ان يصلح مينا اميلانوز بحيث  
تقوم فيو السفن المنطحة القعرا التي صنعا تحط مساعاً .  
وسنة ١٨٠٥ اقام للجيش الكبير في جوارها عموداً مشهوراً

اميلار

وهو من الصخر المحبوي . وقد تأخرت احوال هذه البلدة  
فلم يبق فيها من السكان الا ٩٠٠ نفس

أمبلاكيا

Ampelakia Ou Ambelakia

وتسمى امبلك ايضاً بلدة في لواء بكسهر من ولاية  
بانية واقعة على اكمة مرتفعة مقابل جبل اوليوس عند  
نهرا سلامبيا وهي على مسافة ١٥ ميلاً من مدينة بكسهر  
(لاريسا) الى شمال الشمال الشرقي معظم سكانها يونانيون .  
اشهرت في اواخر القرن الماضي وابداً في القرن الحالي  
بمنسوجاتها القطنية وصباغها السوداء وتألف فيها شركة  
صناعة غرانة نشأ عن ذلك شقاق وخراب وكان دخول  
المنسوجات القطنية الانكليزية اسواق الشرق سبباً  
لابطال صناعتها لان المنسوجات المذكورة ارخص من  
منسوجاتها . اما عدد سكانها فقد كان سنة ١٧٩٨ اربعة  
الاف نفس ثم صار ٨ الاف اما الآن فلا يكاد يبلغ ٦  
الاف نفس

أمبليوي

Amplepuis

بلدة في ولاية الرون من فرنسا على مسافة ١١  
كيلومتراً من نزاره الى الشمال الغربي . عدد سكانها  
١٢٦٢ نفساً وصناعتها المنسوجات

أمية

شجر . اطلب منجو في باب الميم

أميو

جزيرة من جزائر فيجي . اطلب فيجي . وكوم اميو . اطلب  
امبوس بعيد هذا

أمبويز

Amboise

مدينة في فرنسا وهي قصة ناحية في ولاية اندر ولوار  
على الضفة اليسرى من نهرا لوار تبعد ١٤ ميلاً عن تور  
الى الشرق وعدد سكانها ١٨٨٨ ٤ نفساً . وبها معامل

للنولاد والمبارد والمخوخ والبسط والبنادق والشريط  
 المعدني ومن تجارها الخمر والمجلود والمحبوب وغيرها. وقد  
 اشتهرت هذه المدينة عند ابتداء الحروب الدينية في  
 فرنسا في القرن السادس عشر وذلك بالمؤامرة التي جرت  
 فيها ضد عائلة غيغز وفي تعرف بمؤامرة امباراز التي قام بها  
 الهوغو صفر نسوا الثاني وكان رينادو مديني فحبط سعاها.  
 وبها قلعة قديمة حصينة جدا اقام فيها كمبرون من  
 ملوك فرنسا وموقعها على اكمة صغيرة قائمة الجوانب يصعب  
 الوصول اليها وهي رومانية الاصل اُعيد بناؤها في  
 القرن الرابع وبها ولد الملك شارل الثامن وفيها قضى غيغز  
 ثم جعلت سجنًا فخمس فيها امرأه فتوم في عهد لويس  
 الثالث عشر ملك فرنسا. وجدد الملك لويس فيليب بناءها  
 واقام فيها الامير عبد القادر المحمدي الجزائري من سنة  
 ١٨٤٨ الى سنة ١٨٥٢. وهذه المدينة موطن كوبر الشاعر  
 اللاتيني الشهير وقد اُصدر فيها ملوك فرنسا عدة اواخر  
 منها الامرالذي صدر سنة ١٥٦٢ ويؤاطلقت الحرية  
 الدينية للكنعانيين. وبها سمي جورج دلامبوراز وهو سياسي  
 فرنسي وكردنبال ولد سنة ١٤٦٠ فقلب في المناصب  
 الكاثوليكية ثم صار وزيراً اول للويس الثاني عشر فقام  
 بما موريتو حتى القيام وتكلفت اعماله بالتهاج وبقي في هذا  
 المنصب الى ان اذركته المنية. ومن اعماله الخطيرة انه ابطل  
 الضريبة التي كانت تُفرض على البلاد هذ قيام ملك جديد  
 ومنع الزيادة في المكوس وحمل بلاط رومية على ابطال  
 تزوج لويس الثاني عشر بجدة دو فرنس وكان من جملة  
 الذين معوا في الحصول على البابوية فحبط سعاها وكانت  
 وفاته في امباراز سنة ١٥١٠ عن ثروة وافرة  
 أمبوانة

اطلب امبوسا

أمبورياس  
 Ampurias

وهي امبورية القديمة . مدينة من قطلونية في اسبانيا واقعة

أمبوسا  
 Empusa

او امبوزا في الميثولوجيا روح ليلي اعرج يُسمى



بالونانية امبوسا او انبولان له رجل حمار وفي الرجل الوحيدة التي يمكن ان يمشي عليها . اما رجلة الاخرى فهي من نحاس لا تتحرك . وكان هذا الروح شجاعا بكل البشر وينقلب في ازياءه حتى وكان هناك من يرسل الى المسافرين ليلا ليأتي الرعب في قلوبهم . وقد ليس أمره على لوسيانوس المؤلف اليوناني لكثرة نقله فذهب الى انه مشعوذ . وقد ذكره ارستوفانس في رواية المعنونة بما ترجمته الضفادع وفي رواية اخرى عنوانها جمعية النساء وذكره ايضا كل من كيكلس ووديجيوس وفيلوستراتس وديكاريس وايراسموس وصنفوا ازياءه التي لا يخصص عددها . وقد اشار ارستوفانس في كلامه الى رجلا لاني في رجل حمار وساما ارنوبليس وفي كلام سوبداس وغيره ما يوق الى الظن ان هذا الروح كان من الارواح التي تعذب بين المظلمين على اسرار عبادة القمر غير انه كان عند حضوره ينهم بعاملهم بلطف ورقة وعدم بصالحه وكان يهوى عن العيان كالروح الذي كان يتجسس سقراط ويتكلم بصوت منخفض واحيانا لم يكن يدل على حضوره الا طنين خفيف يحدث في آذان الذين يحضر بينهم . اما اسودي الروح الاعرج الاليلي المذكور في حكايات الاسبانيول فيشبه امبوسا في كثير من صفاته . وذهب بعضهم الى انه هو نفسه . وفي بعض العايب الصبيان ما يشير الى امبوسا وهي اللعبة التي كان يعبها اليونان اخوياسوس وتعرف في هذا الايام بالشيطان الاعرج او لعبة النحل وهي ان يركض اللاعبون وراء الذي يتجمل ويضربون ويطردون من بينهم بالعصا والفتيج وهي نفس الطريقة التي كانت تتخذ لطرد امبوسا وكانت الروح المذكور يستدعى بالشتائم فاذا حضر طردت بالضرب

امبول

Ambukol

آمبول  
Ampulla, Amponle

اناء روماني اشبه بقنينة يستعمل لحفظ الخمر او الزيت او الماء . اما امبولا رئيسيس التي يسميها الفرنسيون سنت امبول ومعناها الامبولا المقدسة فكانت حقا من زجاج ملو ازياء مقدسة . ذكر في روايتهم ان حمامة او ملكا انزلت من السماء عند تواج كلويس الاول في ربيع سنة ٤٩٦ لمحججهو بالزيت الذي كان فيه . وقد حفظ الحق المذكور في كنيسة ريس الاسقفية الى عهد لويس السادس عشر ملك فرنسا فكان الملك كلهم يمتحنون بزيت عند تنصيبهم غير ان المؤرخين المعاصرين لكلويس وغيرهم من المؤرخين المشهورين لم يذكروا هذه الاعجوبة والذي ذكرها هو هناك احد المؤرخين الذين نبهوا بعد عاد كلويس بثلاثة سنة . وفي اثناء الثورة الفرنسية التي حدثت سنة ١٧٩٤ استولى روله احد نواب الشعب على الحق وكسره على قاعة نبال لويس الخامس عشر في ريس . وذكر ان بعض الانقياء حفظ قطعة منه وعند رجوع دولة البوربون دفعها الى رئيس اساقفة ريس مع قليل من الزيت الاصلي وقد شمع به شارل العاشر ولم يبق منه شيء بعد ذلك

آمبول

Empoli

مدينة في ولاية فلورنسا من ايطاليا تبعد ١٦ ميلا عن مدينة فلورنسا الى الجنوب الغربي موقعا على الضفة اليسرى من نهر ارنو وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس وهي مبنية في واد خصب يظيف بها اسوار محصنة بأبراج . وبها كنيسة بنيت في اواخر القرن الحادي عشر تفتتح

على غابات جميلة وصور بديعة . واهم منسجاتها القطن والجملد والزجاج والبراييط والمخزف وبرايط القش المنسوبة الى توسكانا فان القش من جملة حاصلاتها

## أمبونا

Amboyna, Amboine

وهي في اللغة الماليسية امبون ومعناه الندى

١٠ جزيرة في الارخبيل الماليسي وهي اهم جزائر الملوك

لكها ليست اكبرها . موقعها بين ٢ درجات و ٢٦ دقيقة

و ٢ درجات و ٤٨ دقيقة من العرض الجنوبي و ١٢٧ و ٥٧

دقيقة و ١٢٨ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي طولها

٢٥ ميلاً ومعدل عرضها ١٠ اميال ومساحة سطحها نحو

٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٢ الف نس . يغطيها جون

عريق ضيق يعرف بحجون بين يقسمها الى شمعي جزيرة وطول

الجون المذكور ١٤ ميلاً . اما قضاها فمرفئان من جبال

عالية فوه منبسطة الجبلان عند السواحل يشاهها غشب

مرتفع كثيف وبنيت قرب سواحلها شجر اللوز الهندي .

وفي اوديتها وبعض قممها غابات ملتفة . وهي من الاراضي

الاصيلة ، وتحدث فيها في الغالب زلازل فيصاب اكثر

الاهالي بالحميات الا ان هواءها جيد في غير هذه الاحوال .

وحولانها قليلة ولكن يكثر فيها المختزير البري والابل

والخيل . واما طيورها فكثيرة العدد والانواع . وسواحلها

مشهورة بكثرة صدفها الجميل . ومعظم الفواكه فيها

النارجيل والمخو والموز وجوز الطيب وثمر القشطة

وبنها فاخر . ويخرج من جسر من اشجارها يعرف

بالساجبوت زيت يستعمل في الطب . وقد استنبئت

فيها الذرة فصارت للماليسين غذاء اصلياً مع نبات اخر

يسمى ساغو . وزراعة اللوز الهندي جارية فيها على قدم

النجاح وهو يستعمل بدلاً من كبوش القرنفل غير انه لم

ينزل فيها من الكبوش المذكورة باسائن متعده في مخدرات

الجبال . وقد طالما تمتعت الحكومة الهولندية وحدها

بزراعة تلك الكبوش فعاد عليها ذلك بالكاسب العظيمة .

ولما استولى عليها الاسبانول (من سنة ١٥٨١ - ١٦٠٧)

كانت دائمة الزراعة المذكورة اوسع جداً مما هي الان .

ومن حاصلاتها البهار وهو يزرع ايضاً في تلك جزائر

صغيرة وهي هاراكوسا بارا ونوسالوت وكلها واقعة الى

الجهة الشرقية منها . ومعدل البهار الذي يحصل منها ومن

امبونا سنوياً ٧٨٥ الف ليرة ثلثها من امبونا وحدها .

ومعظم سكان هذه الجزيرة الماليسيون اكثرهم على دين

الاسلام . ولم ينزل في غاباتها الى الان قوم من السكان

الاصليين الخوحثيين يعرفون بهوراثوراس . وبها ايضاً

صينيون ولوريون وقوم مختلطو الاجناس وذلك في

قصبها . ويتولى ادارة القرى شيخ يصهم الوالي

الهولاندي . وقد كشف البرتغاليون امبونا سنة ١٥١٥

واستولت عليها اسبانيا سنة ١٥٨١ حين فتح فيليب

الثاني البرتغال . ثم فتحها الهولانديون سنة ١٦٠٧

واستولى عليها الانكليز سنة ١٦١٥ . وسنة ١٦٢٣

استرجعها الهولانديون فذبح الانكليز الذين كانوا فيها غير

ان كرومول اكرم الهولانديين بعد ذلك على القيام

بالعويض . سنة ١٧٩٦ استولت انكلترا على الجزيرة

ثانية ولكنها ارجعت باعدانغاد الصلح في اميان سنة ١٨٠٢ .

وسنة ١٨١٠ استولت عليها ثالثة ثم ارجعت الى هولندا

سنة ١٨١٤

٢٠ قصة الجزيرة المتقدم ذكرها والولاية الهولندية

المسماة بهذا الاسم وهي تشغل على امبونا وسيرام واميلو

وبورو . موقعها في الساحل الجنوبي الشرقي من جون

بينت في عرض ٢ درجات و ٤٠ دقيقة جنوباً وطول

١٢٨ درجة و ١٥ دقيقة شرقاً تبعد عن البحر ٨ او ٩

اميال وعدد سكانها ١٤ الف نس منهم ٩ الف من الاهالي

الاصليين و ٤ الف من العرب و ٣٠٠ من الصينيين و ٧٠٠

من الاوربيين . الا ان تسعة اعشارهم مختلطو الاصل . ومنظر

المدينة من البحر يروق الناظر . وهي مبنية في مكان مستو

اسواقها عريضة مستقيمة مظلة وبها مستشفى وبستان

عمومي وكينستان للتصاير . اما الوالي فهو هولاندي من

سكان تلك البلاد يساعده على القيام بمصالح الولاية شيخ

(راجع) يقام للنظر في امور المالمبيين ومدير صبي للنظر في مصالح الصينيين . وفي المدينة قلعة تعرف بنوكتوريا وبها مرفأ جيد يدخله سنوياً نحو ٢٠٠ سفينة وقوارب متنوعة ويسير منها شهرياً الى بانافيا سفينة تحمل البريد . وقد عدت وادعاه السنوية فبلغت قيمها من ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف ريال معظمها من القطع والارز . اما صادراتها فهي كبش القرنفل واللوز الهندي وزيت الكاجوت وجوز الطيب والبنار وانواع من الخشب . وقد جعل مينائها حراً منذ سنة ١٨٥٤ غير ان تجارتها الان ليست رائجة كما كانت في اثناء حلول الانكليز فيها آخر مرة

## امبيدكليس

Empedocles

فيلسوف يوناني ولد في اغريجيم من صقلية وتوفي في واسط القرن الخامس ق م . كان من بيت غني . وكان ابوه ميتون رأساً للحزب الوطني هناك . كان كاهناً شاعراً طبيباً فيلسوفاً فاضلاً لعمامة منزلة الالهة . وكان من الضرورى على جانب عظيم فلم يكن يظهر بين الناس الا محفوقاً بالحنس وعلى رأسه اكليل وفي رجليه خفان من نحاس وشعر مرسل على كتفيه وفي يده غصن من القار . وادعى بالالوهة وكان قصته ان يملك العقول والصورات معاً . وصرف الايام الاخيرة من حياته في يلبوبونية منفرداً عن الناس فظن البعض انه نقل الى السماء وظن اخرون انه غرق في البحر ومنهم من قال انه سقط من مركبه وقال قوم انه خنق نفسه واخرون انه اتى نفسه في فوهة بركان انا لمحقق الوجهة باخفاء جثته غير ان البركان المذكور دفع بعد ذلك احد خفيه الى سطح الارض فكشف للناس الحقيقة . وقد قال امبيدكليس بانه اومبيدك عاقل جملته روحا للعالم وبالغ صفاته في الكمال كسائر باربع عناصر وهي النار والمشتري والارض وجوزون والطوفان بلوتون والماء ونسيس وذهب الى ان جزئياتها لا تنقسم ولا تتغير وهي ابدية داخلية في الوحدة . وقال ايضاً بعنيتين اصليتين هما المحب

والبغض او الجاذب والدافع وهما علتان عوميتان تجمعان او تفسدان الاشياء كلها في وقت واحد . فتحركت المادة الاصلية بهذين المحركين الكثيرين وتكون منها في بادىء الامر مادة تشتمل على جزائيم الكائنات التي انشئت بعد مدة طويلة وتكون منها مخلوقات هائلة وهي الرسوم الاولى التي رسمها الطبيعة . وفي الزمن الثالث دبست تلك الكائنات الغريبة الشكل نعمة المحيوة . وفي الزمن الرابع بذلت المحبة اقصى جدتها فترتب الكون الحالي . واختلف الكائنات بعضها عن بعض ناشئ عن الاختلافات المتعددة التي تظهر عند امتزاج العناصر الاربعة بعضها ببعض . والمحياة عبارة عن ارتباط تلك العناصر بالمحبة والموت عبارة عن افترافها بالبغض . وان اجزاء الكون كلها تخلص بكلي عظيم وهي مرتبطة بوبراطات سرية غير منظورة . وان النفس البشرية متعلقة بتلك العناصر وهي خالقة متميزة عن الجسد مركزها القلب وان لها قوتين القوة الحساسة والقوة المحيوة وان معرفة الحقيقة تنشأ عن اجتماع تلك القوتين . وان النفس خسرت بكونها ما كان لها من الكمال في الاصل وانها تطوف في العالم مدة ثلثين الف سنة . وانها في كل ثلاثة الاف سنة تقربا بزي جديد وبذلك تصعد سلم الكائنات كلها من النبات الى الانسان . وفي اثناء الزمن الفاصل بين كل من تلك التقيصات تكون النفس منفصلة عن المادة وتنتشر في اقسام الكون كلها فيها ما هو اروح حارسة نلم الناس المحرور وتحرك فيهم حب الشرف وكرم الاخلاق ومنها ما يكرهم ويسوقهم الى عمل الشر . وكان يوصي باغذاء وسائل ادوية مطهرة لاقائه حساس تلك الارواح ويقول ان افضل تلك الوسائل الموسيقى ودرس العلوم ومحببة القريب وذلك ما جعل الاغريقين اول الامم في فعل الخير واكرام الضيف . وكان يقول ان في خلدي اني كنت بنتاً صغيرة ثم صرت سمكة ثم طائراً ورجماً كنت ايضاً نباتاً . وقال ايضاً ان النفس اذا سلكت مسلك العدل تقم عند انفصالها عن الجسد في نعم مدة ثلاثة الاف سنة بحيث تكمل سعي منهاها

وفي ثلثون النسبة على ما تقدم ثم تخرج ماثون تضم الى ميدا  
الاشياء الايدي . اما انفس الاشياء فتُحس في ظلة ايدي .

### أمبيروس Empyreë

هو في اصطلاح الفلكيين القدماء اسم للفلك  
الاعظم الذي فيه تتحرك كل الاجرام السماوية . وكان  
امبيروس على مذهب بطليموس اسم لاحد الافلاك  
الاحد عشر المحيطة بالارض وكان ابعدها . راجع  
اسطرلاب مجلد ٢ : ٥٢

### امتحان المتهمين Ordeal, Ordalie

هو طريقة قديمة الغرض منها التوصل الى معرفة  
براءة من وقع عليه شبهة في ارتكاب جناية او كونه مذنباً .  
واندم ما ذكر من ذلك هو ما ورد في احد اسفار موسى  
عن ماء القديرة الذي كان على المرأة الشبهة بخيانة زوجها  
ان تشربه حتى اذا كانت مذنبه يرم بطنها وتسقط وركبها  
على ما هو مذكور في الاصحاح الخامس من سفر العدد .  
وقد ذكر في اخبار الارغبيين ان خبيرا اُتهم بكونه قد  
قصر في ماموريتو فقال انه يملك الحديد المحي ويضي  
على النار اثباتا لبرائه . وذلك دليل على ان هذا الامتحان  
كان جاريا عند قدماء الامة المذكورة . وكان المتأخرون  
من الاوربيين يستعملون كثيرا الامتحان بالنار والماء .  
اما الامتحان بالنار فكان على نوعين احدهما ان يمسك  
المتهم بيك قطعة حديد محماة الى المحرق وزنها من ليرة  
واحدة الى ثلث ليرات والاخر ان يمشي حافيا مريوط  
العيين على تسع سلك حديد محماة الى المحرق موضوعة  
طويلا على ابعاد مختلفة فاذا لم يلحق به اذى حكم بانه بريء  
والحكم بانه مذنب . وقيل كان ينجو من الاذى اذا لم  
تكن هناك حيلة ولا غش . وهذا الامتحان كان يستعمل في  
العالم غمو من م من رتبة عليا . وقد ذكر ان عنة من  
النساء الشريرات اثنتين برأينهن بهذه الطريقة . واما  
الامتحان بالماء فعلى نوعين ايضا . احدهما الامتحان بالماء

وقد كان لهذا المذهب مع ما فيه من الخلل منزلة كبرى في  
اعين الاقدمين . وقد احدث اميد كليس تغييرا عظيما  
في افكار اهل زمانه . وكان له في المسائل العلمية سطوة  
اعظم من سطوته في المسائل الدينية . وقال في كلامه عن  
العلائق الكائنة بين الارض والشمس ان كرتنا تدور في  
مدة اربع وعشرين ساعة حول الشمس . وان الشمس يرسل  
اليها الحرارة فيجعل بربيتها خصة . وقال بعضهم انه زعم ان  
الشمس قطعة نارية كبيرة وان الماء مصنوعة من مادة تشبه  
البور وان القمر مهدب بسيط وان له جرما كبيرا على  
شكل دائرة مسطحة . وقد بحث ايضا عن النباتات فادرك  
انها جسدان غير انه اخطأ فيجعلها كلها جامعة بين الجسدين  
وذهب ايضا الى ان فيها بعض قوة الخس وادخل ان امراضها  
هي كأمراض الحيوانات من اختلاف قوتها الافرازية .  
وقد استشهد ببلينيوس في بحثه عن الحشرات . وتأليف  
اميد كليس كلها شريفة منها ما هو تراجميات ومنها ما  
هو نكت وله اغاني وقصيدة واحدة تاريخية . وانفس اشعاره  
قصيدتان ضمتهما حكما احدهما في الطبيعة والاخرى في  
المطهرات . وقد بحث فيها عن العبادة والشعر وذكر فيها  
غنائم الدينية . ولم يبق من القصيدتين المذكورتين الا  
قطر غير ان ما بقي من قصيدته في الطبيعة كاف لاطهار  
نسق التأليف كلاً . وهو مؤلف من ثلثة كتب قرر في  
الاول احوال المعرفة البشرية وبحث عن العالم بالاحمال  
وعن القوات التي اوجدته وعن العناصر المؤلف منها .  
وتكلم في اللغتي عن امور طبيعية وعن النبات والحيوان .  
وفي الثالث عن الالهة والامور الالهية والنفس ومستقبلها .  
قال ارسطاطاليس في كلامه عنه انه روح امبيروسية  
ولذلك برأه يطق الجبل ويد والاشباح وما اشبه ويجعل  
لكل شيء الوعنة ويخفي معانيه برموز طسار لا تدرك .  
وقد تكلم ارسطاطاليس عن مذهبه في كثير من مؤلفاته  
واحسن مجموعة ما بقي من اشعاره هي التي طبعت في

المغلي وهو ان يدخل المنهم بئ في اناء فيه ماء مغلي ثم يخرجها منه فتلث ويحتم عليها وبعد ثلثة ايام تنقص فاذا لم يظهر عليها اثر حرق حكم ببراءته . والآخر الامتحان بالماء البارد وذلك بان يطرح المنهم في الماء فاذا غرق على وجهه من دون سباحة حكم بأنه مذنب واذا غرق فيه حكم بأنه بري واخرج منه . وقد بقي شيء من هذا النوع مستعملا الى القرن الثامن عشر في امتحان المنهم بالبحر وذلك بان تربط يد الساحر البغي الى رجله اليسرى ويده اليسرى الى رجله اليمنى ويلقى في بركة فاذا غرق حكم بأنه مذنب . وكان من عادة اهالي ملابار ان يخطب المنهم بان يحملهم بعبرون سباحة بحرًا كبيرًا ملوًا قماص . ومن طرق الامتحان الامتحان بالمخبر المقدس والمجن وهذا كان جاريا عند خدمة الدين على الاكثر فانهم كانوا يعطون المنهم كسرة من الخبز او قطعة من الخبز محملة لعنتن لكي يأكلها مع القران معتقدين انه اذا كان مجرمًا لا يستطيع بلعها . ويقال ان غودوين ارل كنت اثم يقتل اخه لاورد الملقب بالمعترف فامتنع بهذه الطريقة فاخضع بالثقة . وكانت الماداة الجارية في امر القتل منذ قرون متوغة في القدم واستمرت الى القرن الثالث عشر ان يضعوا المقتول على نعش ويلبسون المنهم بالقتل ان يمس جسده وعلى الخصوص الجرح فاذا سال دم من جرح المقتول او ظهر زبد على فم او حركة في جنسه حكم بشيوت الجنابة على القاتل . ولما الامتحان بالمارزة فالظاهر انه لم يكن معروفًا قديمًا الا عند قبيلة اسبانيولية ثم شاع استعماله بين سائر ام اوربا . وقد ادخله الى انكلترا ولهم الملقب بالمصير . وقد اصدر كل من البابا اسكندر الثالث سنة ١١٧٩ وبنوشانوس الثالث سنة ١٢١٥ ولويس التاسع سنة ١٢٦٠ اوامر باطاله فاخذت هذه الطريقة من ذلك الوقت ثلاثين شيئًا فشيئًا . وكان اهالي المانيا الثانية الى اوائل القرن الثامن عشر يستعملون طرقًا اخرى للامتحان اكثرها محبة كوزن السمحة فاذا وجدوا المنهم

خاصة الامتحان بالماء المقدس. وهوان يشرب المته تلك جرعات من ماء قد غُسل فيه تمثال النفس او معبودات اخرى لهذه الغاية فاذا انحرفت صحتة في مقاربة عشرة يوما حسب مذهبنا. سادس الامتحان بالارز. وهوانهم يزنون ارزاً جافاً بالجهر المقدس المسمى سالغرام ويبلو عليه بعض تعزيمات فيضع المتهوب بالسرقة شيئاً منه ثم يتفوه على ورق شجر مخصوص فاذا خرج الارز من فم احدهم جافاً او ملطفاً بالدم حكم عليه بأنه مذنب ويزن الاخرون. وعدنا من هذا القيل الامتحان بالدقيق وهو ان يوضع دقيق في حفنة المته فان استطاع جيلها بريقه حسب ريقنا. ومنه لغة الزنوج وهي لغة نفس بالزيت وبنراً عليها كلام غير مفهوم وتعلو المته بالسرقة فاذا آتى تناولها خوفاً او تناولها وضغاً بها او لم يقدر على بلعها ثبتت عليه السرقة. سابع الامتحان بالزيت الحصى. ثامناً الامتحان بالحديد الحصى. وهوانه يماهو جاري عند غريم من الشعور. ثامناً الامتحان بالايقونات وذلك بان يجعل ايقونة من الفضة وايقونة من الخنزف او الحديد في جوف من الفخار فتوقف براءة المته ان عدما على اخراجه من الجرة الايقونة الاولى او الثانية. وقد ذكر في قوانين مانو ما يأتي فليحمل القاضي المته بسلك النار يد او بغوص في الماء او بلس رؤوس زوجيه وولاده كلاً على حدة فمن لا تحرقه النار ولا ينزل به الهلاك عاجلاً يكون قسمة مقبولة لا ريب فيه.

ويوجد عند اهل اليابان والصين ويغو وغينيا وقبائل روسيا الاسوية طرق كثيرة للامتحان وعلى الخصوص الامتحان بالنار والماء. وكان من عادة اهل اليابان عند استعمال الامتحان بالنار ان يلزم المته احياناً ان يبلغ ايضاً ورقة مطلية كاتبة يظنون انها لاندع برتاح اذا كانت مذبذباً الى ان يفر بذنبه. واما في سيام فانهم يضعون المته والمته في مكان واحد ويطلقون عليها نراً فاذا نجا احدهما حكم بأنه بريء واذا هلكا كلاهما حكم بانهما مذنبان وان يجمل كلاهما اعيد العمل. واما في

هذا ولا ريب انه كان للامتحان عند القديس بتباطونه طرق لمنع الاذى كانت معروفة جيداً عند خدمة الدين ومجهولة تماماً عند عامة الناس ولهذا كانوا يستغربونها كل الاستغراب. وكانت ابواب الحمل والمخاض كثيرة وكذلك استمالها. ويوجد انواع اخرى للامتحان لاحاجة الى ذكرها اكثافاً بما تقدم

## امتداد

## Etendue, Extent

هو في اصطلاح الحكماء الصورة الجسمية اي المجموع الحال في الهوى الى الاولى ويسمى ايضاً بالطبيعة المقدارية والتصل والاتصال المجموعين بالمتد وهو المجموع الهندسي في الجهات الثلاث المتصل في نفسه. ولجميع اجزاء موضوعة الواحد خارج الآخر فانصالحاً على هذه الصورة يسمى امتداداً والجسم متدداً. والامتداد يكون مطلقاً اذا اعتبر الفعل هذه الخاصة اعتباراً عمومياً بدون توقيفها لجسم مخصوص. ومضافاً او اضافياً اذا اعتبرها في جسم معين. والامتداد ينقل على ثلاثة ابعاد او جهات وهي الطول والعرض والعمق. فالاطلاق يفصلها. وبجملتها ايضاً السطح الى خطوط والمخطوط الى نقاط. والامتداد المطلق هو موضوع علم الهندسة. ومعرفة الامتداد هو من الافكار او التصورات الواضحة الصريحة ولكن اصله لا يفسر. ومن المعلوم ان حاسي البصر والنس ضروريان لظهوره ولكن لا تعلم كيف تكشفنا لنافر يدنا على طول مائة فنشعر بشيء. ونتج بدون برهان اننا نرى جسماً متداً وان يدنا في حالة الحركة ولا ندري اي رابط يصل بين هذا الشعور والنتائج المستتجة منه. فهذان شيئان غير متشابهين. فالشعور هو كيفية عرضية والنتائج تنت

وجوداً خارجاً عنا جسم متباعد بخلاف طبيعة .  
 فالحقل لا يمكن ان يرى بين هذا الشعور وهذه النتائج اقل  
 ارتباط او علاقة مع ان نظامه هو ان النتائج تظهر  
 بالضرورة بعد الشعور . وقد عرضت مسائل اخرى بهذا  
 الشأن . منها اني الانبيث الامتداد او الجسم يقع اولاً  
 تحت ادراكنا وهل هما متناهيان او يكونان معاً وهل هما  
 متناهيان جوهرياً وهل يمكن استنتاج الواحد من الآخر .  
 قال بعض العلماء ان الجسم والصورة والحركة تستلزم  
 الامتداد . ولنا من جهة اخرى لا يمكن ان تصور الامتداد  
 ان لم نشعر بجسم مصور فحركة وان معرفة الامتداد ليست  
 سابقة ولا لاحقة بالنسبة الى سائر الكينيات الاولى للمادة  
 وانه وايها عرفاً بالضرورة في وقت واحد وانه مقدّر  
 في كل واحد منها ولكنه ممتاز عنها . واكد احدهم انه  
 اذا كانت معرفة الامتداد تستلزم معرفة الحركة اولاً فبي  
 تستلزم ايضا معرفة الزمان كذلك . وادّعى بعض الفلاسفة  
 ان الامتداد صادر عن الجسم وعلى ذلك لا يكون  
 الامتداد الهسي الا نواصل اجزاء صلبة في جسم ملامسة  
 لليد . فمعرفة الامتداد يكفي والحالة هذه ان تدرك  
 في وقت واحد عدة جهات صلبة متواصلة وبذلك يتصل  
 الامتداد في الجسم . ومعرفة الامتداد بجاءة البصر  
 هي غير تامة فلا تظهر الا اثبت من الابعاد في المادة  
 وهما الطول والعرض . ولما معرفة بجاءة اللس فشمل  
 الابعاد الثلاثة وهي وحدها تملأنا ان شيئاً ممتازاً عنا  
 متباعد بجاءة الامتداد فمن كان فاقداً هذه الحاسة لا يعرف  
 الابعاد . والواسطة لعرفها انما هي اللس والحركة . وحيث عن  
 رجل كان اعني فابصر في سن ١٤ انه كان يجرم اولاً  
 ان كل ما كان براءً كان ملامساً لعينيه كما ان كل  
 ما يمس ملامساً ليد . ومع ذلك فقد اصاب بعض العلماء  
 بما قرره من منفعة البصر لهم الارتفاعات والصور . قال  
 اني متأكد انه لو حاول انسان ان يجد بجاءة اللس  
 وحدها ارتفاع فتة جبال تريف او شكل كيسة مار  
 بطرس في رومية لم تكنو حياته كلها لانام هذا العمل .

ثم ان الامتداد هو الكينية الاولى للهيولى . وقال  
 بعضهم الاحسن ان يوصف بالخاصة الرياضية . والكينيات  
 الاولى للهيولى يمكن ارجاعها الى اثنين الامتداد والجسم  
 فان الصورة هي من كينيات الامتداد والجسم وعدم قابلية  
 النوذ والصلابة هي شيء واحد . والصلابة والرخاوة  
 والسيولة هي كينيات للجسم او هي درجاته المختلفة .  
 وخشونة السطح وبعونتها لانوخان الا بالحواس المتعلقة  
 ببعض ملابسات الماكدة المجسمة . وقال ديكارت ان  
 جوهر المادة قائم بالامتداد . وقال ليبنتس ان معنى  
 المادة يقتضي شيئاً آخر غير الامتداد ولان معنى القوة  
 اخرى ان ياتي بمعنى المادة المجسمة ويجعلها قادرة على  
 العمل والنبات . والجسم مفرد ومحدود وهما قضيتان  
 واضحتان ومع ذلك فيها صعوبات لا تحل فهل يتصور  
 الانسان جسماً متناهيها حال كون المادة تنجزاً لله ما  
 لانهاية له او جسماً مفرداً حال كونه دائماً مركباً من  
 اجزاء . فقد لاحظ بوضوي هذا الامر دون ان يحلّه .  
 وقد عرف الانسان جلياً انه يوجد اجسام منتهية ولكن  
 لم يعرف كل سبب الامتداد ولا اي نوع من الفردية  
 يناسب الجسم ولا ما يقوم به بالتحقيق واستيعاب بوضوي انه  
 يمكن ان يتفص لعقلنا حقيقتان وان كان لم يمكن ان يوفق  
 بينهما . وقد رفض ليبنتس مذهب الانقسام الى ما لانهاية  
 وظن انه ينتهي الى الجوهر الفرد . ولما بوضوي فساد  
 في ذلك ولاحظ ان قسمة المادة بالفكر الى ما لانهاية  
 تستلزم بالضرورة فرض عدم نهاية حقيقي في موضوعها  
 ووافقه في ذلك بسكال كل المراقبة

## امتصاص

## Absorption

الامتصاص عكس الافراز وهو انطباع وهي الآلية

١ . امتصاص الحيوانات والنباتات للسوائل

وهو عبارة عن دخول سائل من مغذية وغيرها في

انجبة حيوانية او نباتية تفكسها نمواً او قوّة او تنويّة .

ولجميع انجبة الجسم الحي وعضيتو الا كمتصاص الامتصاص

ما مائها من السوائل وذلك في احوال مخصوصة وإلى درجة معينة . وهذه الخاصية تبقى لتلك الانجبة بعد موت الجسد ايضا او بعد انفصالها غائما عما يجاورها من الاقسام الى ان يأخذ بناؤها الطبيعي وتركيبها في التغير والاعلال . فاذا وضعتا مثانة ثور جافة في ماء انمصصة فاكسها رطوبة وليتا . وكذلك الحلايا والالياف المكرسكية نفسها تنقص ما حشنت بواسطة النسيج من المواد اللبونة . وعلى ذلك تكون قوة الانمصاص قائمة في جوهر النسيج او الغشاء المحيوي في نسلو في خاصية يكتسبها من بقية البنية . على ان قابلية الانمصاص في نسيج فصل عن الجسم تكون اضعف مما كانت وهو في حال المحيوة لانها بعد الموت تترك بابها سريعا بامتلاء النسيج . وتتصل من السائل مع انها في حال المحيوة تستمر على ما لها من النشاط بتجدد السوائل المتواصل وحركة الدم الدورية . وقد قرر الان ان السائل في الانمصاص المحيوي لا يدخل الانجبة دخولا ميكانيكيا من ثقب او فوهات دقيقة جدا . وكان القدماء يعتبرون وجود ثقب او فوهات ماصة كهيئة احسن وسيلة لايضاح عمل

١٠٠ جزء من غصروف	٢٤١ جزء من ماء	١٢٥ جزء من محلول ملي
وتر	١٧٨	١١٤
نسيج من	١٤٨	٤٠
غصروف لبني	٣١٩	٢٠
مادة قرنية	٤٦١	٢٧٠
قبر من مختلف	٢٠١	١٥٤

وعلى ذلك اذا مس سائل مخفي على مواد مختلفة محلوله غشاء بينه تغرب الغشاء من بعض تلك المواد اكثر من البعض الآخر . وذلك دليل على ان الغشاء قوة تنفذية او انماية يتقدمها عند ماسه مواد مختلفة . وهذه القوة الانتفاخية هي الخاصية التي يتمكن بها من ان ينقص من مواد مخصوصة مقادير معينة تختلف باختلاف انواع المواد المذكورة وهي تتوقف على تركيب الغشاء ونظامه الطبيعي . ثم ان قوة الانمصاص تختلف باختلاف احوال اخرى منها طراوة الغشاء المحيوي فاذا كان مرتبطا بما يجاوره من الاجزاء او كان انفصالا عنها حينئذ كانت قوة الانمصاص فيه عظيمة وتغرب من السائل في وقت قصير مقدار اكبر . ولكن متى اخذ في الاعلال واخذ تركيبه



الطبيعي في الفساد تنقص تلك القوة الى ان ثلاثي بالكلية .  
ومنها الضغط فان ضغط السائل على الغشاء ما يزيد  
قوة على امتصاصه في وقت قصير . واجتماع الضغط  
والحرارة يساعد على ذلك اكثر من الضغط وحده . فاذا  
انغذرم او غسول في الجلد دللنا ان له في الجزء الذي  
ينفذ فيه فعل اسرع واشد ما لو اتي على سطح الجلد بحيث  
يماصة ماسة بسيطة فقط . ومنها الحرارة فان ارتفاعها  
وان كان معتدلاً ما يساعد على الامتصاص ويزيد قوة  
بجلافت انتفاضا . ومنها السهولة لان المادة التي يمتصها  
جسم لا بد من ان تكون في الغالب سائلة تماماً او ذاتية  
لان المادة الجافة لا يمكن امتصاصها فيلزم حلها في ماء او  
في سائل آخر مناسب وحيث يمكن امتصاص كل من  
السائل المذيب والمادة الذائبة . وان كان ما يمتص من  
المواد اكثر ما يمتص من الآخر . فان ما تمتصه الرئتان  
من اجزاء الهواء الكروي الغازية يجل أولاً في السوائل  
المحيوية التي تعنى المجاري التنفسية ثم تمتصه الغشاء الرئوي  
سائلاً . قلنا في الغالب لان الزئبق قد يمتص ولو كان  
في الحالة المعدنية وشوهد الفلم الناعم جداً في الاوردة  
المسارية بعد دخوله القناة المحوية وكذلك تدخل المواد  
التي لا تذوب من الدهون في الاوعية الدموية بعد المزج .  
ثم ان السائل كلما كان رقيقاً كان امتصاصه غالباً اسرع  
ولذلك كان امتصاص الماء من المعدة سريعاً وكذلك  
الحلول الخفيفة فاذا كانت الحلول ثقيلة تقلب  
الامتصاص الى على الامتصاص منه  
ومن ام الاحوال لبقاء قوة الامتصاص واستمرارها  
ان لا ينقطع تنوذ ما تمتصه الغشاء المحوي من المواد  
بحيث يكون دائماً متوتراً لامتصاص مواد جديدة . فاذا  
جعل على جانب من غشاء حيواني سائل محمي على كثير  
من المواد التي يمكن امتصاصها وجعل على الجانب الآخر  
سائل ليس فيه الا قليل من المواد المذكورة او كانت  
خالية منها امتص الغشاء تلك المواد من السائل الاول  
ثم امتصها منها السائل الثاني ولذلك لا يمتص الغشاء بل

تبقى فيه قوة الامتصاص الى ان يقرب تركيب السائل  
الثاني من تركيب السائل الاول . وبهذه الطريقة يعقل  
من السائل الاول الى السائل الثاني مادة وافرة ثم في  
الغشاء وتخرج بادت في مرورها على انها تمتص من جانب  
وتخرج من اخر . وتزيد قوة العمل وتطول مدته بازدياد  
كمية السائلين والفرق في تركيبها ويكون الامتصاص اقوى  
بقدر اتساع السطح الذي تقع الماسة فيه بين السائلين  
والغشاء . لان القوة الماسة في الغشاء نفسها هي السبب  
الاصلي لتبادل المواد بينهما . واحسن الاحوال لاستمرار  
الامتصاص وثبات قوته ان يكون السائلان في حركة  
متواصلة وان يتجددوا على الدوام بحيث لا تنفذ مواد الاول  
ولا يمتص الثاني من المواد التي تنقل اليه . واذا حفظت في  
الوقت نفسو طرارة الغشاء المتوسط بينها ولم يمتص التحليل  
جري الامتصاص بقوة مستمرة متسقة لا مزيد عليها . وهن  
في نفس الاحوال المجارية في الجسم الحي . ولنفخذ لها  
مثلاً ما يجري في القناة الهضمية عند الهضم فان السوائل  
المغذية التي تخرج من الطعام تزد دائماً على الغشاء المبطن  
للأمعاء فيمتص قسمها ثم يمتص منه الدم حالاً وبعيداً  
الدقيقة فتذهب به الدورة الدموية الدائمة الى قسم اخر  
من الجسم ويختلف في مكانه مقدار اخرى من الفيار الدموي  
تتوالى من دون انقطاع . واما الاغشية المحية فتبقى في  
الوقت نفسو على حالها الطبيعية بقوة العمل المخدي وتكون  
الحرارة هناك دائماً . . . ف . او نحوها وتختلف المواد  
الفضولية في موضع اخر او تخرج من الجسم بالمجاري  
البرازية وتتجدد مؤونة الجسم حال كونه المنة مشتقة  
بعض الطعام تدريجياً . وقد ظهر بالتجارب ان الامتصاص  
قد يجري في الجسم الحي بسرعة حتى في الانسجة الخالية  
من الاوعية او حيث لا تساعد عليه رأساً دورة الدم .  
فقد تبين من امتحانات غشيان انه اذا قطر محلول  
مائي من يوديد البوتاسيوم في قرنية عين ارنب نفذ اليود  
في القرنية والرطوبة المائية والزحرة والعسة والطبقة  
الصلبة والجسم الزجاجي في 11 دقيقة اي انه ينفذ من

القرنية الى الرطوبة المائية في ٢ دقائق وغير في جوف  
القرنية في دقيقة ونصف ولما الانسجة ذات الاوعية  
فيكون الانتصاص فيها على الاكثر اسرع من ذلك . والظاهر  
ان انتصاص الدم للاكسيجين في الرئتين يكون سريعاً  
وتغير لون من الزرقة الى الحمرة حال وصوله الى الاوعية  
الرئوية دليل على فعل الغاز الذي اكتسبه من الهواء  
الكروي . وسرعة الانتصاص هذه في الانسجة ذات الاوعية  
تتشأ عن توزع دم في كثير من الانابيب الدقيقة تناساً به  
السطوح الماصة ذات الاوعية في سطح متسع تماماً تماماً  
وهن دوام حركة السائل التي تظهر فعل الانتصاص في  
اقرب وقت

وقد ظهر ان انتصاص السوائل وتبادلها انما يحصلان  
باعظم قوة في بعض الاعضاء الغنية وذلك لان اوعية  
الدم المعصرة فيها تألف منها شبه شبكة معبرس جداً  
وكثير الفوهات شاملاً لما يجاوره من اوعية السنج الفدي  
وقنوات حال كون تلك الاوعية والقنوات نفسها مرتبة  
في مجموع من انابيب وتجاويف دقيقة متفرعة تغطى  
المجهر الفدي في كل جهة فيسرع اتحاد الفشاء الفدي  
واشتباكه من جهة واتحاد الدم واشتباكه من جهة اخرى  
وتتصور اجزاء الدم خاضعة حالاً في سطح كبير جداً لتأثير  
الفشاء الفدي او السوائل التي انتصبت

وقد ثبتت سرعة النفوذ في مثل هذه الاحوال بخارب  
كلود برنارد وغيره من الباحثين . فاذا حُتت قناة الفدة  
الذكبية في حويان حي من جهة واحدة بحلول من بوديد  
الوئاسيوم وجد حالاً بعد ذلك ان اللباب الذي تفرزه  
الفدة المناهضة لها في الجهة الاخرى يخرج على البود  
الفشاء الفدي والمحالاة هذه قد امتصت في الدقائق القليلة  
التي اقتضتها هذه العملية بحلول البود من الجهة الواحدة  
واستصفاً من الدم وحله الى القلب ثم توزع في الجسم  
فاستصفا الفشاء الفدي من الفدة الثانية ثم افرز من هناك  
مع اللباب . وبهذا الطريقة تنصّب من الامعاء كل عناصر  
الطعام والشراب المغذية وتصل اخيراً الى الانسجة التي  
تغذي بها فيمتصها أولاً ثم تجرى الى الفشاء المبطن  
لثم تمتصها الاوعية الدموية وما بها من الدم ثم تنقل  
بالدورة الى الاعضاء والانسجة البعيدة واخيراً تمتصها تلك  
الانسجة من الدم فتتخذ بنفس جوفها . ولما كان لكل  
نسيج قوة ماصة مخصوصة به ينضّل بها انتصاص بعض  
المواد على البعض الاخر كان ما تتناولها الانسجة من مواد  
الدم مقداراً كبيراً من المادة الكلية والغضاريف مقداراً  
اقل منه والعضلات مقداراً اقل ايضاً . وكذلك الدماغ  
فانه يمتص من الماء اكثر مما يمتص من العضلات والعصلات  
اكثر مما يمتص من العظام وبذلك يتمكن كل نسيج من  
حفظ بنائه الخاص حال كون جميع الانسجة تحصل على  
الاجزاء اللازمة لها من سائل واحد مغذ . ومن الامور  
السلية بها الان عموماً ان الفقاري والادوية والسموم تعطل  
بالطريقة نفسها وقولها يكون تارة موضعياً كما في الحرقاة  
فان فعلها محصور في الموضع الذي توضع عليه من الجلد  
فيمتص ما بها ويلتص به وتارة عاماً كما في الافيون فانه  
اذا دخل المنة اثر في الجسم ككلو فاحدث فيه خدرًا  
وبلاهة . والعمل في كلا الحالتين واحد من حيث المجهر  
فان سائل المنة محل الافيون فيمتص الفشاء المبطن  
لهما ثم ينشربه الدم وينوزع بالدورة في الجسم ككلو فيصل  
الى الدماغ فيمتص جوفه الخ فيؤثر في المجهر العصبي  
فينشأ عن ذلك خدر وخمول في المحس في مجموع الجسد  
فيكون والمحالاة هذه الفعل العام لدواء افوني ناشئاً لمحالاة  
عن فعله المرضي في الدماغ وعن تأثير الدماغ نفسه في  
الجسم ككلو بواسطة الفروع العصبية . وقد قرر العلم اسفوي  
ان بعض السموم المعدنية والذاتية يكون انتصاصها احياناً  
اسرع في المستقيم مما هو في المعدة فان الاستركوين اذا كان  
مذاباً كانت ناتجة السمية اذا ادخل الى المستقيم اسرع  
جداً مما لو ادخل الى المعدة ولكن اذا كانت جامدة كان  
الانتصاص في المعدة اسرع مما هو في المستقيم . لان قوة عصارة  
المعدة على الاذابة اشد من قوة افرار المستقيم . وقد ظهر

## امتصاص

## امتصاص

بالتجارب انه حيث وجدت اوعية دموية ولقائوية لاتمتص الاوعية اللقائوية الا مواد غذائية . واما الاوعية الدموية فتمتص كل ما يماسها من المواد الغذائية . وكانت اوعية غير غذائية . وارت درجة امتصاص بواسطة الاوعية الدموية المحيطة تنوقف كثيرا على سهولة نفوذ المادة من الغشاء او السطح المتوسط بينهما وبين تلك الاوعية . والقاعدة الاعلية هي انه كلما كان الاينيلوم رقيقا كان الامتصاص سريعا وبالعكس . ولهذا نرى انه اذا حقن كمية صغيرة من المورفين تحت الجلد كان لها تأثير سريع وشديد بخلاف ما اذا ادخلت تلك الكمية الى المعدة . ومن المثير ايضا انه كلما زاد امتلاء الاوعية الدموية وتوترها نقص الامتصاص وقد يبلغ التوتر درجة يمنع معها نفوذ كمية اعظم من السائل . وقد اتضح ماجندي ذلك في كلب يان حقن الاوردة بماء الى درجة الامتلاء فكان امتصاص الدم هبطا جدا . ولما نقص توتر الاوعية بواسطة التصد فعل الدم فعلا سريعا . وكذلك اذا وضعت كأس النجاسة على جرح مسموم عاق ذلك امتصاص الدم ليس بتخفيف سرعة التدور في الجزء المصاب فقط بل ايضا بازالة الضغط الجوي عنه فنشأ عن ذلك امتلاء الاوعية بحيث لم يبق سيل لدخول الدم اليها . فكلما أسرع التدور النسوية أسرع الامتصاص كما مر بـ

واما الامتصاص في النباتات فيكون بجميع اجزائها ولا سيما القويبات الاسفنجية التي تنتهي بها الالياف الشعرية لجذورها وبجميع الاجزاء المتضخمة كالاوراق والسوق الخشبية وفي تنص بيننا اعضاء اكسيمين والهيدروجين والكربون والازوت وما لا بد منها لتغذيتها والحامض الكبريتيك والنشادر وتنص السائلات والاملاح الدائبة فيها بعمل . ودوج وفي الاندوسوس والحامض الشعرية . وقد استعمل العلم بوشري الحامض الماصة للنباتات بواسطة ادخال املاح في منسوج الخشب فيعضها اكسيدات الهالوجين بعضها زاهة متانة وبعضها قليل قابلية للاحتراق

٢ . امتصاص الجوامد والسوائل للغازات ان امتصاص الجوامد للغازات ليس مقصورا على المواد المسامية كالتراب وغرم الحطب والافقية المحيطية فان المعادن الجملدة تمتصها ايضا في احوال كثيرة . وقد ظهر بالتجارب الجديدة انه يوجد في الرشح الساقطة من الجو على الارض هيدروجين غازي امتصته وهي ثابتة في الفضاء وربما كان امتصاصها اياه عند مرورها في مدمر يظهر بالسبكتروسكوب انه مؤلف من هيدروجين حار الى الياسخ مخلفة منه الى ارضا . وللبلاذيم على الخصوص قوة عظيمة على امتصاص الهيدروجين فانه كما قرأ غرامام يمتص منه نحو ٦٤٣ مرة مثل حجمه . والفضة والبلاتين اكسيمينا والنيتروديم نيتروجينا . وقد برهن دافيل وتروست على ان للعديد المعنى الى المحمرة والبلاتين قوة عظيمة على امتصاص الهيدروجين حتى انه يثر فيها كانه يثر في مخمل . واغرب من ذلك امتصاص السوائل للغازات فان الماء يمتص غازات مختلفة وبجمل كيات منها تختلف باختلاف نوع الغاز . وهو على بضع درجات فوق الصفر يمتص عد ترضو للهواء على ٤ في المائة من الاكسيمين حجميا و٢ في المائة من النيتروجين . ولذلك كان اكسيمين الهواء الموجود في الماء اكثر من اكسيمين الهواء الكروي . لان ثلثي هواء الماء اكسيمين واما الهواء الكروي فليس فيه الا جزء واحد من الاكسيمين في اجزاء من الهواء . وقابلية الهيدروجين للنوبان في الماء هي كقابلية النيتروجين له . واما باقي الغازات فليست كذلك فان جزءا من الماء حجميا يحمل ١٠ من اول اكسيد النيتروجين او الغاز الضحك و١٨ من الحامض الكبريتيك و٣ من الكلورين و٤ من كبريتيد الهيدروجين و٥ من الحامض النيكريتيوس و٥٠ من الحامض الهيدروكلوريك و١١٨ من النشادر . وارتفاع الحرارة نحو ٢٠ يذهب بنصف هذه القوة الماصة . واذا بلغ الماء درجة الصليان فاكثر

الغازات الممتصة تطرد منه . وإذا تنص نصف ضغط الهواء الكروي مثلاً طرد نحو نصف الغاز ولكن إذا ضوعف الضغط المذكور زاد امتصاص الغاز . مثال ذلك الحامض الكبريتيك فإنه يحلما ضوعف ضغط الهواء الكروي مع زاد الماء قوة على امتصاصه ١٨ حجماً . فإذا كان الضغط ٥ اضعاف امتص منه ٩ امثال مجموع . وأما امتصاص باقي السوائل للغازات فلا يزال تحت البحث ولم يقرر امره الا في بعض الغازات فقط . وقد قرر العالم فندرويد من نيويورك ان المحلولات القلوية تمتص من الغاز الضحك أكثر من الماء القراح . وان المشروبات القلوية تمتص منه أكثر من المحلولات المذكورة . وان التحول القوي يمتص منه أكثر من ٥ امثال مجموع ومحللات الاملاح المتعادلة تمتص عموماً بدرجة ما يمتص الماء ما عدا الكبريتات فانها تمتص من الغاز ما هو دون ذلك كثيراً والمحامض فانها تمتص اقل من الجميع وعلى الخصوص الحامض الكبريتيك فإنه يمتص من ٠.٤ الى ٠.٥ من مجموع فقط وذلك بحسب قوته

### ٣ . امتصاص الحرارة

ان قوة الاجسام على امتصاص الحرارة هي على نسبة قوتها على الاشعاع واضعفا في ذلك ما كانت سطوحه ضعيفة اللون صلبة او لماء . اما السطوح القاذئة المنخفضة فتعص الحرارة بسرعة . وقد وضع فرنكلين قطع جوج على تلح تحت شعاع الشمس فوجد بعد قليل ان ذوبان الثلج تحت اللون الاسود كان اكثر من ذوبان تحت سائر الالوان وان ذوبان تحت الابيض كان قليلاً فاستدل على ان اقوى الالوان على امتصاص الحرارة هو الاسود ثم البنفسجي ثم البلي ثم الازرق ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض . على انه قد تبين من امتحانات الفيلسوف ملوني الاخيرة ان هذا التفاوت يتوقف على ماهية المادة الملونة اكثر من توقفه على اللون الظاهر وانفتح ايضا ان اللون لاثاثير له في الامتصاص

اذا كان الجسم الحامي غير متبر كانه في ماء يمتص مثلاً فإذا كان متبراً كالشمس كان له تاثير عظيم . وقد قرر ملوني ايضا ما لمواد شفافة مختلفة من القوة على امتصاص الحرارة فوجد ان الملح المالح الشفاف يمتص فقط ٨ في المائة من الحرارة التي تمر فيه مع النور وان فلوريد الكالسيوم يمتص من ٢٥ الى ٥٠ في المائة وحجر ايسلندا والزجاج ٦٠ والشب ٩٠ والجليد ٩٤ . اما الحرارة المنبعثة من جسم غير متبر فتعصها كلها الجواهر المذكورة من دون ان تنفذ منها شيئاً . وقد قام تندرل ومانويس في المدات المناخية بتجارب تتعلق بالقوة الماصة في الغازات فوجد ان مصدر الحرارة تحت ضغطها ككروي معتاد يعادل كرة نحاسية بحجم الى ٥١٨ درجة ف . واعتبرا امتصاص الهواء الجفاف واحداً وكذلك الهيدروجين اما الكور فاعتبر امتصاصه ٢٩ والحامض الكبريتيك ٦٠ والحامض النيتروس ٣٥٥ والغاز الازرق ٤٠٣ وكسيد الكبريتوس ٧١٠ والغاز المولد الزيت ١٧٠ والنوشادر ١١٩٥ ومعنى ذلك ان الغاز الاخير مثلاً يمتص من الحرارة التي تنفذ فيه ١١٩٥ مرة اكثر مما يمتص منها الهواء الجفاف

### ٤ . امتصاص النور

ان لون جميع الاجسام الظاهر ناشئ عن امتصاصها الانتقائي لبعض اشعة ملونة في النور الابيض وعكسها الباقي وهو الذي يبين لون الجسم حتى ان اثنى السطوح ياضاً او كلها صفلاً او ملالة يمتص شيئاً من النور وكذلك حكم اكثر الجواهر شفافة فانها جميعاً تمتص من النور كميات قليلة او كثيرة ويغ في كثير منها امتصاص انتقائي ايضا . فان انجارة الكريمة الملونة والزجاج او المحلولات السائلة تمتص بعض الاشعة الملونة وتنفذ الباقي وما ينفذ منها يعين لون المادة . فضلاً عن ان امتصاص علة اللون قد يعكس احياناً لون مظهر اللون الذي تنفذ في طبقة رقيقة من احمر نابلي تنفذ اشعة حمراء وتعكس اشعة خضراء ويحدث مثل ذلك في محلول اللتوس وعلة جواهر

## امتصاص

## امتصاص

اخرى. ولبعض البورات قوة على امتصاص ألوان مختلفة اذا مر فيها النور من جهات مختلفة. فان المعدن المسى



امتصاص غاز الحامض النيتروس البكتروسكوبي

السوداء التي تظهر في محلول صافر تماماً هدم اللون بالكلية من ملحق املاح الديديوم وهو نادر الوجود. وبهذه الطريقة تكشف جميع آثار المعدن المذكور في أي محلول كان كما انضغ مؤخرًا لفلاستون وبسن. فان الماء الذي يكسب لونا اصفر ضعيفا ببعض نظامين الدم تجعل فيه يبرز عن سائر المحلولات التي بلونه فانه يظهر بالسبكتروسكوب في القسم الاخضر من الطيف خطين امتصاصيين مخصوصين كما في الشكل الذي املك



امتصاص الدم السبكتروسكوبي

لا تظهرها مادة اخرى وربما امكن تمييزها في نقطة واحدة من الدم بواسطة مكرسكوب ذي نظارة سبكتروسكوبية. ولأجل المقابلة قد رسمت في الشكل الآتي المخطوط الامتصاصية الناشئة عن مرور النور في الجو الشمسي وهي تستعمل حدودا ليعين المخطوط الامتصاصية الناشئة عن مواد اخرى. وأول من لاحظ تلك المخطوط هو العلامة ولستون ثم غصها فريهوفر بتدقيق فلسفي فثبت اليه وجعل لها حروقا رومانية للدلالة عليها كما ترى في الشكل الآتي. وسيزيد ذلك وضوحا عند



مخطوط الامتصاص الشمسية

الكلام عن السبكتروسكوب والطيف في بابها

اخرى. ولبعض البورات قوة على امتصاص ألوان مختلفة اذا مر فيها النور من جهات مختلفة. فان المعدن المسى كوردباريت وهو حجر كريم مركب من الومين ومنغنيس يظهر منه ألوان مختلفة بحسب وقوع النور على محور التبلور او وقوعه مستعرضا. ولكن كثير من البورات الصناعية نفس هذه الخاصية كمصاعف كلوريد البلاتين واليوناسيوم فانه يظهر اما احمر قارصا او اخضر لامعا. والفحص عن هذا النوع من الامتصاص ساق حديثا العلم هيدنجر الى اختراع نوع جديد من المكرسكوب يمكن به فحص الخاصية المذكورة في اصفر البورات وقد سميت آلة هذه دكرسكوبا

## ٥. الامتصاص الطيفي

امتصاص الغازات والموائل والجلباط الشفافة التفضلي او الاختيالي يظهر بواسطة الآلة المعروفة بالسبكتروسكوب فانه يظهر جليا بهذه الآلة ان سبب الامتصاص المذكور انما هو حجر المادة الشفافة عن نقل موجات متيرة ذات طول معين فينشأ عن مجزها خطوط تعرف بمخطوط الامتصاص تظهر عند وضع تلك المادة بين النور وثقب السبكتروسكوب. ومخطوط فريهوفر في الطيف الشمسي ليست في الحقيقة الا مخطوطا امتصاصية ناشئة عن مرور النور في الجو الشمسي. وجوئنا نفس المحدث مثل هذه المخطوط وبسمها السبكتروسكوبيون خطوطا جوئية. ويختلف الامتصاص الطيفي باختلاف المواد الموضوعة تحت الفحص. فاذا جعل بخار اليود وبخار غاز الحامض النيتروس امام ثقب السبكتروسكوب ظهر في كل منها امتصاص طيفي مخصوص كما ترى في الشككين المرسومين املك. وتغير ايضا بالآلة نفسها



امتصاص بخار اليود السبكتروسكوبي

مطولات مختلفة متساوية اللون في الظاهر باختلاف

أمجرة

Amjerah

مدينة في ولاية ملوى من هندستان على مسافة ٥٦ ميلًا من أرجين إلى الجنوب الغربي وهي واقعة في وادي كبير وارتفاعها عن سطح البحر ١٨٩٠ قدمًا في عرض ٢٢ درجة و ٢٤ دقيقة شمالًا وطول ٥ درجة و ١٤ دقيقة شرقًا . وقد ذكرها ابن بطوطة قال وأكثر سكانها الكفار وأمرها مسلم من سامع السند . وقد ذكر فيها عدة حرق النساء أنفسهم عند موت أزواجهن . قال وحرق المرأة بعد زوجها عند الهنود أمر مندوب اليو غير واجب لكن من حرقت نفسها بعد زوجها أحرز أهل بيتها شرقًا بذلك وتُسيب إلى الوفاء ومن لم تحرق نفسها لبست خشن الثياب وأقامت عند أهلها بأنة مصيبة لعدم وفاتها ولكنها لا تنكر على حرق نفسها

إمدين

Emden, ou Embden

أو امدين وأصلها القدم اميسيا مدينة تجارية في ولاية هانوفر من بروسيا . عدد سكانها ١٢,٥٠٨ نسًا وبها معامل للمنسوجات القطنية والكتانية والحجارب والفلوج والابر والقيغ وترسانة كبيرة يعمل فيها كثير من السفن

أمراء — سجزائر الامراء

Princes, islands, Princes (Iles des)

وتسمى بالتركية امرالي اطلر أو غزل اطلر واليونانية برينكيسوس نيسيا . مجموع جزائري في بحر مرمرًا قرب ساحل اسيا الصغرى على مسافة ١٥ ميلًا من القسطنطينية إلى الجنوب . قيل سميت بذلك لان الثياصرة من اليونان كانوا يسمون فيها غالبًا بعض الامراء والاعيان المحكوم عليهم بالنفي . وقيل بل سميت بذلك لان امراء من اليونان بنى فيها دورًا ومناريل . وكان قدماء اليونان يسمونها ثيوس نيسي اي جزائر الملائكة المحارة . وهي

مؤلفة من ٩ جزائر وهي كثيرة وه صغيرة فاما الكبيرة فهي بروفي وهي على مسافة نحو ساعة من الاسنان العالية إلى الجهة الشمالية من المجموع وتاتيفونا وحليكي وبرنكيسو ويقال لها جزيرة امرالي وهي إلى جنوبها وحولها الجزائر الخمس الصغيرة وبعضها غير مأهول . وسطح هذا المجموع جبلي بمقللة وادية خصبة حاصلاتها القرفة واللواك والخمر وترى فيه الماشي وتباع في الاسنان ونصفه لان كثير من سكان العاصمة ويصرفون فيه الصيف لحال مناظره وطيب هوائه . اما جزير امرالي فهي اكبر جزائر الامراء المذكورة وهي رأس ناحية من قضاء اردك من لواء قري في ولاية خدابندكار تشتمل على ١٧٢ بيتًا وعدد سكانها ٤٨٧ نسًا كلهم نصاري

أمريتسير

Amritsir, ou Umritsir

أو أمريتسير دائع ومدينة في البنجاب من بلاد الهند . اما المدينة فواقعة بين نهري راقي ويلاس على مسافة ٢٦ ميلًا من لاهور إلى الشرق وعدد سكانها ١٢٠ ألف نفس . وفي وسطها هيكل محض بغوفد سغ آخر الثورين فيو نحو ٦٠ كاهن اوراهب وكتاب الشرائع التي وضعها نانك وهي أكبر المراكز لمباد تروامة السيرة تعتبرها مقدسة . ويعونها طريقة بطيف بها سور من الأجر محصن بالبروج وحوله خندق عميق . ومن عادة تجارها ان يلقوا امام مخازنهم قطعًا من الملح لتطسها البقر المقدسة التي يربونها في المدينة . وهي مركز لتجارة القطن الشمالي الغربي من الهند يباع فيها الكثير والزعفران والطح الهندني وغير ذلك من حاصلات بلاد الهند وتجارها راجحة جدًا . واما الدائع فصاحتها ٦٨ مرامتًا مريمًا وعدد سكانها ٨٨٤ ألف نفس منهم ٢٠,٢٠٠ من الهنود و ٤٦٢,٢٠٠ من المسلمين

أمر

Amarr

موضع في برة الشام من جهة الحجاز على طرف بسيطة

من جهة الشمال وعند قبر الاميراني البقر الطائي ويقال له ذوامر ايضا . قال سنان بن ابي حارثة ويضرب على المدينة حاضر

وبني امركم لم يسم

أمرفورت

Amersfoort

مدينة في ولاية اثريخت من هولندا لها ميناء على نهرام وهي على مسافة ١٠ ايامل من مصب في زويدري و ١٢ ميلا من مدينة اثريخت الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٢٠٢٥٨ نسك تصنف على المذهب الكاثوليكي . وبها معامل للمنسوجات القطنية والصوفية ويزرع في جوارها التبغ . والذرة وتجارتها رابطة

أمغرورا

Amargura

احدى جزائر الاصدقاء في الاوقيانوس الباسيفيكي الجنوبي وهي مصخرة بركانية فيها بركان تندفع منه الفيران وهو سمي بها . اما موقع الجزيرة ففي عرض ١٧ درجة و ٥٨ دقيقة جنوبا وطول ١٧٤ درجة و ١٦ دقيقة غربا اكتشفها مورل سنة ١٧٨١ ودخلها الانكليز سنة ١٧٩١

أمركا

America, Amérique

او امركا او امريكا او امركة . احدهم القارات الاربع الكيرة المعروفة من بابسة الكرة الارضية وتسمى ايضا العالم الجديد واسمها مأخوذ من امركوس فسبوسوس الذي كشف قسما منها وكان قتها ان تسمى كولوميا باسم كريستوفر كولومبس فانما اول من كشفها . اطلب امركوس وكولومبس في بابيسها

(حدودها ومساحتها وعدد سكانها)

يحدّها شمالا الاوقيانوس الاركتيكي او الاوقيانوس المتجمد الشمالي وشرقا الاوقيانوس الانتيكي وهو يفصلها

عن اوروبا وافريقية وغربا الاوقيانوس الباسيفيكي وهو فاصل بينها وبين اسيا وجوبا الاوقيانوس الانتيكيكي او الاوقيانوس المتجمد الجنوبي . فهي محاطة بالبحار من جميع جهاتها . وطول محور هذه الكرة يكاد يند على خط مستقيم شمالا وجوبا . واذا قيس عند خطها المتوسط اي في طول ٧٠ درجة غربا كان طولها من الاقاليم الشمالية المتجمدة الى باناغونيا نحو ١٠٠٠ ميل . اما من الشرق الى الغرب فلها محوران اقصر من المحور المقدم ذكره كل منها يبلغ اكثر من ٢٠ الف ميل احدهما من ليرادور الى كولوميا الانكليزية في عرض ٥٠ درجة شمالا تقريبا والاخر بين راسي سنتر ورك في برازيل وبارينا في بيرو وفي نحو عرض ٥ درجات جنوبا . والفاصل الامركاني مشقة الى قسمين ليس بينهما تفاوت عظيم من جهة المساحة وهما منفصلان ببرزخ داريان او باناما وعرضه في اخصب جهات ٢٠ ميلا . فالبلاد الواقعة الى شمالي المضيق المذكور تسمى امركا الشمالية وما هو واقع الى جنوبي يعرف بامركا الجنوبية ومعظم المضيق نفسه يعرف بامركا الوسطى . وقد اختلصوا في مساحة امركا فجعلها بعضهم ١٤ مليون ميل مربع وجعلها آخرون مع غرباندا اكثر من ١٧ مليونا . والاربع انما ١٥ مليون ميل مربع . منها نحو ٨ ملايين في امركا الشمالية و ٧ ملايين في امركا الجنوبية وامركا الوسطى . فتكون مساحتها وبالحال هذه اربعة اضعاف مساحة اوربا واكثر من مساحة افريقية بثلاث واحد ونحو ستة اضعاف مساحة اسيا . وموقع امركا الجغرافي في المنطقة الشمالية المتجمدة وللمتقنين الشمالية والجنوبية المعتدلين ومنطقة المدارين . وسببها لا يصلح للزراعة . اما باقي اراضيها فقيدة وليس في الكرة اراض مساحتها تفوق على من يشغل فيها بالنفع اكثر منها . وسكانها مع سكان الجزائر يبلغون نحو ٨٥ مليون نفس وذلك عبارة عن نحو ١/١٠ من سكان الكرة كلها

(جيولوجياها)

اما جيولوجيا امركا فتجدر بالبحث . فان الطبقات

الفدية عبارة عن سلسلة من منحور بلورية تنفذ من بحر  
سنتلورنس والبحيرات الكبيرة الى الاوقيانوس الاركتيكي  
ومعظمها مؤلف من بنيس ومنحور حبوبية ونازية . وطول  
السلسلة الاصلية في امركا الشمالية يبلغ نحو ١٥٠٠ ميل  
وعرضها ما بين ١٠٠ ميل وقلما يبلغ ارتفاعها ٨٠٠ قدم . ويتألف  
منها المنحدر الغربي من جبال اندز والجبال المنخفضة . واما  
في امركا الجنوبية فهي مستقيمة في وادي الامازون برسوبات  
مائية وبضماها في القسم المتوسط الطبقات السيلورية غير  
انها ليست متجانسة برسوبات اخرى وذلك مما يدل على  
انها كانت في نفس الزمن السيلوري ارضا يابسة . واما  
لحق بها من الانقلاب هو دون ما لحق بغيرها من  
الترابك الجيولوجية . والمنحور السيلورية المؤلفة من  
الحجر الرملي والحجر الكلسي والطيني وغيرها تنقسم الى ازمان  
متعددة وتكثر فيها الغاما المحترقة والطبقات السيلورية  
منقسمة في الطبقة الديفونية . ويملو هذه في بعض الجهات  
صخر البودينغ . ويتألف من الطبقات الديفونية اصل  
الطبقات النجمية وهي تشغل قسما كبيرا من بنسلفانيا  
وواي ميسيسيبي . وفي نهاية الزمن النجمي كانت مساحة  
القارة الامركانية قد رماحي الان تقريبا الا انها لم تكن  
مرتفعة كثيرا عن الاوقيانوس . وسلاسل الجبال الكبيرة  
تألفت بعد ذلك بزمن طويل ففتت الطبقات السيلورية  
والديفونية والنجمية وخلصت الطبقات التي كانت لم تزل  
الى ذلك الوقت اقية . وفي الاماكن التي تخلل فيها  
الصخور القديمة منحور نارية توجد المعادن الثمينة . وقد  
سُخمت الزمان البركانية في السلسلة الابلاشية متناوبة مديدة  
الا ان في منحور نيويورك وبنسلفانيا السيلورية والنجمية  
التي قد تغيرت اشكالها وزم الجيولوجيون مدة طويلة  
انها من الصخور الجبوبية الاصلية ما يدل على ان تلك  
الزمان كانت موجودة ولم تزل القوة النارية الى الان  
تظهر في براكين اندز وكردبيلار . وفي سلسلة اندز بين  
سبلي والاسكا براكين متخذة نازها بعد وهي على مسافات  
متباعدة بعضها من بعض غير انها متناوبة . ومعظم فعل

النا البركانية في الزمن الناري مقتصرة في اكادور على  
مسافة درجتين او ثلث درجات من خط الاستواء وهناك  
بركان كوتوبكي وبرانكان آخران لا تخضع نازها  
(حيواناتها)  
واما حيوانات امركا الاصلية فتختلف من اوجه شتى  
عن حيوانات النصف الاخر من الكرة . ومعظم ذلك  
الاختلاف واقع بين الحيوانات الكبيرة . فانه ليس في امركا  
حيوان يشبه الفيل وفرس النهر والكركن الموجودة في  
نصف الكرة الشرقي الا التاير وهو اصغر منها جدا .  
ويشبه الجبال المحبوبة المعروفة بلاما وفيكونا ويشبه  
الاسد والنمر الجاغار والباتير . وليس في الحيوانات الاكلة  
للحوم في امركا جثة الضخم من جثة غيره من اجناس تلك  
الفصيلة في النصف الاخر من الكرة الا الدب . ودب  
كاليفورنيا المائل هو اكبر انواع ذلك الجنس . والبيسون  
الامركاني اكبر من غيره من حيوانات جنسه . واكبر انواع  
فصيلة الابل امركاني الاصل . ومن الحيوانات الاكلة  
للحوم الامركانية الاصل الدب المائل والدب الاسود  
والدب الابيض والدب الاسمر وذئب وثعلب . ومن  
انواع شتى واليوما والجناغار والفهد والذئب البري . ومن  
فئات الكيس انواع الاربوسوم . ومن الحيوانات القراضة  
كلب الماء والارنب والمروم والفار والقنفذ والسنجاب .  
ومن الحيوانات الحية انواع عديدة من الابل من جعلها  
الرثة والالك والبيسون وحيوانات المسك والغنم وللماعز  
وتيس الجبل . والفرقة في امركا تختلف عن فرقة العالم  
القديم فانها كلها ذات اذنان طويلة وكثير منها تتعلق  
بأذنانها وهي خاصة ليست لغيرها من فرقة نصف الكرة  
الشرقي . اما الحصان والثير فقد اخضعها امركا من  
اوربا . واما الطيور فمنها ما هو ايضا مخصص بامركا  
كذلك الحبش البري والوقان وبها ايضا نسور وطيور  
اخرى من الفصيلة نفسها وعقبان وغربان وزاغ وانواع  
عديدة من الطيور الصغيرة الا ان قليلا منها يشبه الطيور  
المسماة بنفسى هذه الاسماء في اوربا واسيا . والحيوانات



في امركا كثيرة منها البلي وذات الاجراس وها مختصان بها دون غيرها من القارات. وتجمع الحيوانات المائية المياوية (تسبح في المياه العذبة والباردة وتكثر السلاحف في البحر المداين والاسماك في البحيرات والجداول واشهرها الصومون - وبسطاد الاله في كيات وافرة من المورو في سواحل نيوفنلندة. وتكثر الهوام في بعض اقاليم امركا ولا سيما البعوض. وفي امركا غل بري اصلي. واما النحل الاله الذي يرى فيها الان نض اوريه الاصل

(نباتاتها)

نباتات امركا كثيرة ومتنوعة منها الصنوبر والسندبان والجرمش. وفي تبت في الاقاليم المعتدلة وانواع كثيرة من الغل تنبت في اقاليم المداين. وفي اقسام من امركا الجنوبية ترى الاشجار متصلة بعضها ببعض نباتات ملقنة عليها بحيث لا يمكن الوحوش ان تدخلها الا من بعض طرق ضيقة تفصلها لنفسها. واما انواع الحموية الامركانية الاصل هي التي تروا اكثر انحاء افريقيا كالعالم القديم تسنت الان في امركا في العروض التي تلتها. والكرم اصلي في امركا وقد تحسنت زراعتها كثيرا منذ سنين قليلة. ومما في استيفاء الكلام عن النباتات الامركانية وغيرها عند الكلام عن اقسام امركا

(اقسامها)

تنقسم قارة امركا الى ثلثة اقسام كبرى وهي الاتية  
١. امركا الشمالية

تنتد امركا الشمالية من الاقليم الشمالي التجميد ونحو جنوبا الى نحو الدرجة ٥١ شمالا. ويحدها شمالا الاوقيانوس الشمالي التجميد وشرقا الاوقيانوس الانتيكي وخليج مكسيكو وجنوبا خليج مكسيكو وامركا الوسطى وغربا الاوقيانوس الباسيفيكي. وساحتها الشرقي من مضيق برى الى الطرف الجنوبي من مكسيكو يبلغ نحو ١٢ الف ميل وذلك مع سواحل هندسون وخليج مكسيكو. واما ساحتها الغربي فلا تقلل احيانا كثيرة كالساحل الغربي ولذلك كان ١١ الف ميل فقط تكون مساحة الساحل ٢٤

الف ميل. وضم ركوس الجغرافي الى ذلك سواحل البحيرات الجاورة فبلغت جميعها حسب تعديلو ٩٦٩ ميل. ومساحة ساحل امركا الجنوبية ١٢, ١٦ ميلًا فمساحة سواحل امركا كلها تزيد ولحالة هذه قلت عن مساحة سواحل اسيا وتكون نحو ثلثة اضعاف سواحل افريقية واكثر من ضعف سواحل اوربا. ويحيط بحار امركا الشمالية البحيرات الكبيرة او البحيرات الداخلية. وقد عدلت مياهها فبلغت ثلث المياه العذبة الموجودة في الكرة كلها. وتنتحل امركا الشمالية على ثلثة اقسام جبلية وهي ثلث ذات امركا تقسمها الى اقسام اوودية كثيرة ايضا اولها يفرغ ماءه في الاوقيانوس الباسيفيكي والثاني في الاوقيانوس التجميد الشمالي والثالث في الاوقيانوس الانتيكي والرابع في خليج مكسيكو. وكل من هذه البحار الكبيرة ينضم الى تسعين او اكثر. وسلسلة الجبال المتفرعة المحيطة بسواحل الباسيفيك انما هي متصلة بجبال اندز في امركا الجنوبية وهي منخفضة عند برزخ باناما فلما يبلغ ارتفاعها الف قدم. وبها منخفضات لا تبلغ نصف ذلك الارتفاع الا انها تملوكا بعنت عن البرزخ المذكور الى الشمال فتمتد بمكسيكو والولايات المتحدة الامركانية ولا تزال ترتفع الى الدرجة ٦٠ من العرض الشمالي ومن هناك تاخذ في الانخفاض الى ان تنطوي في الحوض الشمالي الكبير. ولهذه السلسلة اقسام متنوعة في كثير من الاماكن فحصى في مكسيكو بكونديليما المكسيكية وبها ثلث منها هناك مضية عريضة ولا تسمى بالجبال المنخفضة الا في الولايات المتحدة والاملاك الانكليزية وبسي الاسياتول السلسلة كلها بجزر مادري ومعناه السلسلة الام او السلسلة الاصلية. ومعدل ارتفاعها من ٥ الف الى ٩ الف قدم. وبها قنن اعلى من ذلك جزءا منها اوريزابا وبوبوكاتبل في مكسيكو وارتفاعها اكثر من ١٧ الف قدم. وكثير من القمم في الولايات المتحدة وامركا الانكليزية ارتفاعها من ١٢ الى ١٨ الف قدم. اما جبل ميت الياس وهو واقع في نجن ٦٠ درجة من العرض الشمالي فارتفاعه ١٧, ٨٥ قدما وروبا

زاد على ذلك. وهذه السلسلة تتبع خط الساحل على مسافات متنوعة ومعظم ميلها عن ذلك الخط واقع في نحو ٤٠ درجة من العرض الشمالي. و عرض المنحدر الباسيفيكي للجبال الصخرية هناك يبلغ نحو ٦٠ ميل. وهو يحتوي على ولايتي كاليفورنيا ولوريفوت وعلى مقاطعتي مكسيكو الجديدة وواتاه. وسلسلة الجبال المنخفضة ليست سلسلة واحدة بل هي سلسلتان متقابلتان كزديليريا امركا الجنوبية وبين السلسلتين المذكورتين وادي مجيرة غربت سلت المقفر. ولما كانت الجبال المنخفضة تمتد قرب ساحل الباسيفيكي كانت الانهر التي تجري منها صغيرة لانها لا تسقي الارضا صافية المساحة. واكثر تلك الانهر كوليبيا وسكومتو وهما يصبان رأسا في الاوقيانوس الباسيفيكي وكولورادو وهو يصب في خليج كاليفورنيا. اما نهر يوكون فيصب في بحر بيرين من الاوقيانوس الباسيفيكي غير انه مختلف الاوصاف. ويحيط بالساحل الاثنتيني السلسلة الابلاشية وهي تتبدئ عند رأس غصي الواقع على خليج سنت لورنس وتمتد الى الجنوب مسافة ١٢٠٠ ميل الى ان تبلغ الاباما الشمالية. وهناك تنخفض بحيث تساوي منحدرا للخليج. ومجموع الجبال الابلاشية مؤلف من عدة سلاسل متعاقبة تنقسم الى خطين كبيرين فالخط الشرقي مؤلف من جبال غرين في فرمنت وهضاب نيويورك وجبال بنسلفانيا الجنوبية وجبل بلوردج في فرجينيا وكارولينا الشمالية وجورجيا. والخط الغربي يشتمل على حلالس اذربنداك وكسكيل واليانا وكمبرلند. وبين السلسلتين المذكورتين وادي مكاديكون منسقا وعرضه من ١٥ الى ٦٠ ميلا. واساؤه مختلف باختلاف الاماكن فيسي احيانا وادي شبلين واخرى وادي هدسون ويقال له ايضا وادي كمبرلند. وادي فرجينيا الكبير وادي تسي. وارتفاع السلسلة الابلاشية الكبرى يزداد بتقدمها الى الجنوب. اما جبال هويت او الجبال البيضاء من نيوهمبشير فهي تنوء بارز منفرد من وسط مجموع جبال غرين وقبلها يزداد ارتفاع ذلك المجموع على ٤ الاف قدم. الا ان

جبل متفيلد وهو اعل قمة يبلغ ٤٢٥٩ قدما. وارتفاع جبل مري على جبال اذربنداك ٥٢٢٧ قدما. وارتفاع جبل واشنطن اعلى جبال هويت او الجبال البيضاء ٦٢٨٥ قدما. ومن الجبال الواقعة قرب الطرف الجنوبي من السلسلة ما هو اعل من ذلك. فان قمة متفل في كارولينا الشمالية تبلغ ٦٧٢٢ قدما. ويتخلل السلسلة الابلاشية منخفضات تجري منها الانهار والاربع وتربها السكة الحديدية فصل المنحدر الاثنتيني بوادي ميسيسيبي. وهذه السلسلة فاصلة بين الانهر التي تصب في الاوقيانوس الاثنتيني (عدا نهر سنت لورنس) والانهر التي تصب في ميسيسيبي ومنه في خليج مكسيكو. وكثير من تلك الانهر كبير كهر مرياك وكنتيكوت وهدسن ودبلور وسكوبهانا وبوتوماك وجس. وانواع المنحدر الاثنتيني في امركا الشمالية من سنت لورنس الى فلوريدا من ٥٠ ميلا الى ٢٠٠ ميل وقل ارتفاع جانبها اعلى من ١٥٠ قدما الى ١٠٠٠ قدم وليس في سلاسل متعاقبة كثيرة. ويتألف من الجبال المنخفضة والجبال الابلاشية ضاهي مثلثها لان الجانب الثاني ينقطع قبل ان يتصل بالاول والجانب الثالث من ذلك المثلث مؤلف من هضبة عريضة غير مرتفعة ليس لها قمة واحدة تعرف منها غاية ارتفاعها ومعظمه ١٥٠٠ قدم. وابتداء الهضبة المذكورة عند اصل الجبال المنخفضة الشرقي في نحو عرض ٥٠ درجة شمالا ثم تمتد الى الشرق وتصل المياه التي تصب في الاوقيانوس الشمالي المتحد وجون هدسون عن المياه التي تصب في خليج مكسيكو وارتفاعها تدريجي بحيث لا يمكن معرفة اعل قممها الا من ملاحظة امر وهو يجري الانهر العموم الى الشمال او الى الجنوب. وهذه الهضبة المنخفضة تنقسم امركا الشمالية في شرقي الجبال الصخرية الى قسمين يكادان يكونان متساويين. ومعظم القسم الشمالي منها لا يكاد يصلح للزراعة وعلى مسافة وجيزة من رأس مجيرة سوريوت تنقسم الهضبة نفسها الى قسمين احدهما يمتد الى الجنوب الشرقي والاخر الى الشمال الشرقي ويتكون بينهما واديه المجبرات التي تتر

مياها بنهر ست لورنس وتصب في الاوتيانوس الاثنتيكي .  
 وارتفاع الذنابة الجنوبية الشرقية قليل جداً حتى انه  
 اذا قفتم ترعة عنقها مائة قدم فقط جرت بها مياه بحيرة  
 سوبريور وبحيرة ميشيغان وهورن طوي الى نهر  
 ميسيسيبي ومنه الى خليج مكسيكو بدلاً من ان تجري الى  
 اتنابو وتصب في الاثنتيكي الشمالي بواسطة نهر سنت  
 لورنس . وبذلك يكون حوض بحيرات امركا الشمالية  
 مرتبطاً كل الارتباط بحوض ميسيسيبي . وبين المنحدر  
 الشرقي من الجبال المتخمة والمنحدر الغربي من السلسلة  
 الابلاشية واحد يعرف بوادي ميسيسيبي وهو اشهر اودية  
 الكفة من عدة اوجه . مساحته نحو مليون و ٢٥٠ الف ميل  
 مربع غير انه اصغر من حوض الامازون . وموقعه وارتفاعه  
 وسقوطه الامطار فيه تجعل جهاته كلها خصبة قادرة على  
 القيام باود سكانها وان كانوا كثيري العدد . ومن الاودية  
 التي تقارب في التخصب وادي بلانا في امركا الجنوبية .  
 ومن اجمع اوصاف حوض ميسيسيبي الطبيعية هو انه شبه  
 بسهل كلة على نسق واحد فلا ترى من تبع النهر الى مصبه  
 مرتفعاً يشبه جبلاً وعند ملتقاها بنهر ميسوري لا يبلغ  
 ارتفاعه عن سطح البحر الا ٢٨١٠ قدماً وارتفاعه عند خروجه  
 من بحيرة ايتاسكا ١٦٨٠ قدماً فيكون معدل انخفاضه  
 في بحيرة كلو اقل من ٨ قراريط في الميل . اما نهر ميسوري  
 الذي يصب فيه فيعدل انخفاضه من فورت نيتون الى  
 مكان ملتقاها ١٠ قراريط في الميل ومعدل انخفاض نهر  
 اوهايو من مصدره الى مصبه اقل من خمسة قراريط في الميل  
 وانخفاض نهر رودز أكثر من قدمين في انخفاضه من اركساس  
 اقل من قدمين في الميل . اما الوادي الذي يروي نهر  
 ميسيسيبي وفروعه الكبيرة فانخفاضه اقل من ستة قراريط  
 في الميل خلافاً لما في نهر غاري ولذلك لم يكن في النهر المذكور  
 شلالات تحول دون سمر السفن فيه . وتسير السفن في  
 كل من ميسيسيبي وفروعه والنهر التي تصب فيه الا في  
 الاماكن التي ليس فيها مياه تدر على حملها . وطول  
 المسافات التي تعبر لسير السفن في تلك الانهر كلها نحو ٤٠

التميل . اما وصف باقي الاقاليم في امركا الشمالية من  
 جهة انهارها وبحيراتها فلا اهمية له لان ريوغرندي من  
 النهر الوحيد الكبير في المنحدر الشرقي . ونبت في امركا  
 الشمالية جميع انواع المحبوب وانتاج الفاكهة والمنخفضة جداً  
 بعض نباتات لا تنبت في غير المدارين وقد اعطت النصف  
 الشرقي من الكرة الدرة الصفراء التي لها بعد الارز المركز  
 الاول بين المحبوب التي يفندي بها البشر . وتحتوي امركا  
 الشمالية على اكثر انواع المعادن المنيرة فالحديد منتشر  
 فيها ولا سيما في الولايات المتخمة الامركانية ويوجد النحاس  
 في كثير من الاماكن ومعظمه في اقليم بحيرة سوبريور . وقد  
 وجد الذهب والفضة في كل جهات الجبال المتخمة والجبال  
 الابلاشية وربما كانت معادنها في مكسيكو وكاليفورنيا  
 والاقاليم المجاورة لها اعظم من معادن سائر الدنيا . ومعادن  
 الرصاص منتشرة ايضاً في امركا الشمالية ومعظمها في اليوي  
 وايو وميسوري ووكسن وفي اكثر معادن الرصاص  
 في الدنيا محصولاً . واكثر الزئبق الذي استخرج من امركا  
 الشمالية وجد في مكسيكو وكاليفورنيا ومعادنها فيها تعادل  
 بمجالاتها معادن اوستراليا . وقد استخرجت التوتيا من  
 اماكن قليلة معظمها في نيوجرزي وبنسلفانيا . اما القصدير  
 فلا يوجد منه كميات وافرة . ومعادن الفحم في امركا الشمالية  
 عبارة عن سبعة اثنان المعادن القيمة المعروفة في الدنيا  
 وما كسفت منها تزيد مساحتها على مساحة بريطانيا العظمى  
 كلها . والمخك كثير فيها ايضاً وامم اليانايح المحلية واقع في  
 نيويورك وفرجينيا وميشيغان . واما البتروليم الذي  
 يسوغ عدّه بين المواد المعدنية فيكثر في اماكن مساحتها  
 قليلة بالنسبة الى ما يستخرج منه . ومعظمه موجود في شمالي  
 بنسلفانيا غير انه يثدّ شمالاً وغرباً  
 وتنقسم امركا الشمالية سياسياً الى امركا الانكليزية والولايات  
 المتخمة ومكسيكو . اما امركا الانكليزية فتشغل النصف  
 الشمالي حكمة عدا الاسكا وفي الزاوية الشمالية الغربية  
 القصوى التي كانت تعرف قديماً باسم روكسا الروسية وقد  
 اشتمتها الولايات المتخمة من روسيا . ويحد امركا الانكليزية

شمالاً الاوقيانوس الشمالي المجيد وشرقاً مضيق دافيس  
والاوقيانوس الاثنتيني وجنوباً الولايات المتحدة الامركانية  
وغرباً الاسكا والاوقيانوس الباسيفيكي ومساحتها كلها  
تبلغ نحو ٣ ملايين و٥٠٠ الف ميل مربع غير انها واقعة  
شمالاً خط الاراضي القابلة للحراثة الا قسمها صغيراً منها  
على نهر سنت لورنس والبحيرات وقطعة ضيقة على نهر  
رد وشما على الاوقيانوس الباسيفيكي . وعدد سكانها  
٤ ملايين و٥٥٠ الف نفس معظم من اصل اوروبي  
واكثر الجهات المأهولة من امركا الانكليزية تعرف الان  
بولاية كندا . واما الولايات المتحدة الامركانية فتشغل  
اواسط امركا الشمالية وتمتد من الاوقيانوس الاثنتيني الى  
الاوقيانوس الباسيفيكي . ويحدها شمالاً امركا الانكليزية  
وجنوباً مكسيكو وشرقاً الاوقيانوس الاثنتيني وغرباً  
الاوقيانوس الباسيفيكي . ومساحتها مع مساحة الاسكا ( وهي  
١٠٧ . ٨٠٠ اياميل مربعة ) تبلغ نحو ٣ ملايين و ٦٠٠ الف  
ميل مربع وعدد سكانها ٣٧١ . ٥٨٨ . ٢٨٨ نساً منهم  
٢٧٢ . ٥٨٩ . ٢٢٢ نساً من البيض و ٩٠ . ٨٨٠ . ٤  
انفس من السود و ٢٣٠ . ٢٢٢ نساً من الصينيين و ٢٥٠ . ٧٣١  
نساً من الهنود الامركيات المختصين . واما مكسيكو  
فيحدها شمالاً الولايات المتحدة وشرقاً خليج مكسيكو وبحر  
كارايبي وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي وجنوباً امركا  
الوسطى تبلغ مساحتها نحو ٨٠٠ الف ميل مربع وعدد  
سكانها ١٧٣ . ١٠٥٢ نساً . اكثر من نصفهم هنود  
امركايون وليس فيهم من البيض الا نحو مليون نفس اما  
الباقون فيختلطون بالنسب ومردود

## ٢٠٢ . امركا الوسطى

ان امركا الوسطى تشغل معظم برزخ داريان وتشتمل  
على كل من ولاية غواتيمالا وسان سلغادور وهندوراس  
ونيكاراغوا وكستاريكا وهي قد انفصلت سنة ١٨٢٣ بعضها  
الى بعض واقامت اتحاداً سياسياً منفرداً سنة ولايات  
امركا الوسطى ومساحتها نحو ١٧٥ الف ميل مربع وعدد  
سكانها مليونان و ٦٦٥ الف نفس منهم مليون و ٥٠٠ الف

من الهنود ومليون مختلطو النسب و ١٢ الف من البيض  
و ٢٥ الف من السود . وامركا الوسطى كلها واقعة ضمن  
الحدارين وكثير من اراضيها مرتفع ومأهولة معتدل  
٢٠٣ . امركا الجنوبية

وهي تمتد من رأس غيناس في عرض ١٢ درجة  
و ٢٠ دقيقة شمالاً الى رأس هورن في عرض ٥٥ درجة  
و ٥٩ دقيقة جنوباً . ومقطع طولها ٤ . ٥٥٠ ميلاً . ومن  
علاماتها الطبيعية الميزة لماسلة جبال انديز او كورديليرا  
التي تحيط بالساحل الغربي ككل على مسافة ٥٠ الى ١٠٠  
ميل من الساحل نفسه وتختص شيئاً فشيئاً في  
الطرف الجنوبي الى ان تساوي سطح الاوقيانوس ويظهر  
منها بعض قمم اشبه بجبال مصغرة . ومن درجة ٢٢ من  
العرض الجنوبي وصاعداً تاخذ السلسلة المذكورة في ان تنح  
ويتشعب منها عدة سلاسل اكثرها متقابل واقفاها  
الى الغرب تعرف بانديز الاصلية او كورديليرا الساحل  
وبلى ذلك خط السلسلة الاصلية ويتألف منها برزخ  
باناما المتجه شمالاً يشرق الى بحر كاريبي . ويشتمل البرزخ  
المذكور الى عدة سلاسل متعاقبة يتخللها اودية يجري فيها  
نهر ايراتو ومفدلينا ويصبان في بحر كاريبي . ولما كانت  
تلك السلسلة متصلة من اولها الى اخرها كانت فاصلاً  
تاماً بين المياه التي تنصب في الاوقيانوس الباسيفيكي  
ولمياه التي تجري الى الاوقيانوس الاثنتيني . وليس في  
مخدراتها الباسيفيكي انهر كثيرة . وعند اصل جبال انديز  
الشرقي سلاسل هضاب تسمى البلاد كلها الى اودية غير  
عميقة . وتسمى امركا الجنوبية الى سبعة اقاليم مختلفة .  
الاول ساحل الباسيفيك وعرصة من ٥٠ الى ١٠٠

ميل وطرفاء خصبان اما وسطه فقصره رملية . والثاني  
التيهات الواقعة بين سلسلتي الانديز الاصليتين وباقى  
الكورديليرا واكثر تلك التيهات كويتو وبوغوتا . والثالث  
وادي اورينوكو وهو عبارة عن عدة سهول سطوحها  
مستوية وغاباتها قليلة ينشأها في الشتاء غيبس  
في الصيف لفة المحر . الرابع وادي الامازون

الأكبر ومساحة مليونان من الأميال المربعة وأكثر مغطى  
بالأشجار وقليل السكان. والخمس وأدير يودولا بلاتا  
وهو عبارة عن عشب سهل تعرف عدد م. بباس وجو نسب النهر  
منطقة بالغابات اما باقي جهات الوادي المذكور فينبت  
فيها عشب من اجود الاعشاب تملأ به قطعان من  
الغنم والماشية يذبح منها سنوياً ملايين للارتفاع مجلودها .  
وربما كان عدداً للماشية هناك أكثر من عددها في سائر اقسام  
الكرة . والسادس الاقليم الجبلي الواقع في شرقي البرازيل  
وجنوبها وهو يتخذ من الاوقيانوس الاثنتيكي الى  
داخلية القارة ويتصل بالاقليم الخامس والرابع اتصالاً  
لايكاد يظهر للناظر . والسابع باتاغونيا وهي تشغل  
عرض امريكا الجنوبية كله وذلك من نحو الدرجة ٤٠  
من العرض الجنوبي الى رأس هورن . ومعظم هذا  
الاقليم مجهول لم يستقر . والاتحاد الارجنطيني يتدخّل  
بقسم كبير منه ان سكانه متوحشون جدا لا يكاد  
يوجد بينهم اثر للحكومات الموجودة عند القبائل الغير  
المتحدة وثلاثة ارباع امريكا الجنوبية واقعة جغرافياً  
ضمن المدارين الا ان هواها متنوع لارتفاع اراضيها .  
وليس للاجانب املاك في امريكا الجنوبية غير البلاد  
الواقعة في الزاوية الشمالية الشرقية وهي تشغل على غينيا  
الفرنسية وغينيا الملائكية وغينيا الانكليزية  
واقسام امريكا السياسية الحالية هي اقساما وهذا بيانها  
حسب مواقعها الجغرافية مبدئين من الشمال . القسم الاول  
فنزويلا في الشمال وهي مناحة للثديتيك وبحر  
كاريبي مساحتها ٤٢٥ الف ميل مربع وعدد سكانها  
مليون و ٢٥٠ الف نفس وقد كان يوجب التمدد الوحيد  
الذي اصدرته حكومتها سنة ١٨٤٧ مليوناً و ٢٦٧  
الف نفس غير انهم تقصّل لما حدث فيها من الثورات .  
ومعظم اهلها ليسوا من اصل واحد بل من دم هندي  
وزنيجي ولا يكاد يوجد بينهم واحد في المائة ايض اللون  
خالص النسب . والثاني ولاية كولومبيا المحتلة وكانت تعرف  
سابقاً بفرنطة المجدبة مجدها شيالاً بحر كاريبي وأمريكا

الوسطى وشرقاً فنزويلا وجنوباً برازيل واكوا حور  
وغرباً الاوقيانوس الباسيفيكي . وهي تشغل على القسم  
الجنوبي من برزخ دارين وسكة باناما الحديدية مارته  
بها . اما مساحتها فهي ٥٠٠ الف ميل مربع وعدد  
سكانها بموجب احصاء سنة ١٨٦٤ مليونان و ٧٦٤  
الف نفس الا ان الاحصاءات التي جرت بعد ذلك لبعض  
ولايتها تدل على ان عدد السكان أخذ في الزيادة .  
وأكثر اهلها مختلطو الاجناس فالذين يتغلب فيهم  
الدم الاوربي على الدم الهندي يبلغون نحو مليون و ٤٨٠  
الف والذين يتغلب فيهم الدم الهندي على الدم الاوربي  
يبلغون ٤٤٠ الف نفس والذين دمهم مشترك بين  
الهوند والزنغ ٤٤٠ الف نفس والهوند الخالصون  
١٥٠ الف والزنغ ١٠ الف . والثالث امبراطورية برازيل  
وهي المملكة الوحيدة في امريكا الجنوبية وهي تمتد في قسمها  
الشمالي غرباً من الاوقيانوس الاثنتيكي الى كولومبيا  
وتمتد في قسمها الجنوبي الى بوليفيا وهي تشغل على القسم  
الأكبر من وادي الامازون ومساحتها ٤ ملايين و ١٤٠ الف  
ميل مربع وعدد سكانها من ١٠ ملايين الى ١٢ مليون  
نفس وأشهر جغرافياً جعل عدد سكانها ١١ مليوناً و ٧٨٠  
الف نفس منهم ٢ ملايين و ٨٨٠ الف احرار ومليون و ٤٠  
الف عبيد و ٥٠٠ الف هنود غير متدين . وعدد الاهالي  
المختلطي الدم فيها قليل بالنسبة الى غيرها من ولايات  
امريكا الجنوبية . والرابع اورغواي ومجدها برازيل  
والاوقيانوس الاثنتيكي والاتحاد الارجنطيني . مساحتها  
٧٥٠ الف ميل مربع وعدد سكانها ٢٠٠ الف نفس .  
والخمس بارغواي ومجدها بوليفيا و برازيل والاتحاد  
الارجنطيني وهي البلاد الوحيدة التي ليس لها ساحل .  
مساحتها ٧٠ الف ميل مربع وعدد سكانها بموجب  
احصاء سنة ١٨٥٧ مليون و ٢٠٠ الف نفس غير  
انه نقص فيها بعد بالمحروب والجوع . والسادس بوليفيا وهي  
ممتدة من برازيل الى الاوقيانوس الباسيفيكي . مساحتها  
٥٧٥ الف ميل مربع وعدد سكانها مليوناً نفس .

الآتي بالاجمل خلاصة ما تقدم بالتفصيل		
بلاد	اميال مربعة	اهالي
امركا الشمالية		
امركا الانكليزية	٢,٥٠٠,٠٠٠	٤,٤٥٥,٠٠٠
مكسيكو	٨٠٠,٠٠٠	٢,١٧٥,٠٠٠
الولايات المتحدة	٢,٦٠٠,٠٠٠	٢٨,٥٥٨,٠٠٠
المجموع	٧,٩٠٠,٠٠٠	٥٢,١٨٨,٠٠٠
امركا الوسطى		
كندا	٢,٠٠٠	١٨٥,٠٠٠
غواتيمالا	٤٠,٠٠٠	١,١٨٠,٠٠٠
هندوراس	٤٧,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
نيكاراغوا	٥٨,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
سان ملقادور	١٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠
المجموع	١٧٥,٠٠٠	٢,٦٦٥,٠٠٠
امركا الجنوبية		
ارجنتينا	٦٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
بوليفيا	٥٧٥,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
برازيل	٢,١٤٠,٠٠٠	١١,٧٨٠,٠٠٠
شيلي	١٥٠,٠٠٠	١,٩٠٠,٠٠٠
كولبيا	٥٠٠,٠٠٠	٢,٨٠٠,٠٠٠
اكوادور	٢٧٥,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠
غويانا	٤٨,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
باراغواي	٧٠,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠
باناغونيا	٢٥٠,٠٠٠	٤,٠٠٠
جزائر امركا		
بيرو	٦٠٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
اوروغواي	٧٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
فنزويلا	٤٢٥,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠
المجموع	٧,٢٤٠,٠٠٠	٢٦,٢٥٩,٠٠٠
المجموع	١٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
مجموع المجموعات	١٥,٤١٠,٠٠٠	٨٥,١١٢,٠٠٠

والكلام عن كل من هذه الاقسام طارئة بايد

والسابع ارجنتينا والاتحاد الارجنتيني (بلانا) وهو متد من بوليفيا وجبال اندز الى الاوقيانوس الاطنتيكي مساحته ٦٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها مليون و٨٠٠ الف نفس. والثامن باناغونيا وهي واقعة في الطرف الجنوبي الاقصى من امركا الجنوبية مساحتها ٢٥٠ الف ميل مربع وسكانها قليلون متوحشون ليس لهم حكومة منظمة. والاقسام المتد ذكرها واقعة جميعا شرقي جبال اندز اما الاقسام الباقية فواقعة على ساحل الباسيفيك وقسم الاندز ومقدرها الشرقي. والتاسع اكوادور وهي واقعة في خط الاستواء وجنوبيه مساحتها ٢٧٥ الف ميل مربع وعدد سكانها نحو مليون و٢٠٠ الف نفس تحسب نصيب يسقا مع ان كثير من منهم مختلطو الدم. وارضها المحروقة عبارة عن بقعة صغيرة واقعة على الاوقيانوس الباسيفيكي وادي كوينو المرتفع الواقع بين سلسلي كورديليرا والمقدرد الشرقي من جبال كورديليرا المذكورة. وضمن حدودها قم كثيرة من اعلى قم جبال اندز. والعاشر بيرو وهي الى جنوبي اكوادور تمتاز بخطوطها جبال اندز وتحت في المقدرد الشرقي منها. مساحتها ٦٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها مليونان و٥٠٠ الف نفس منهم ١٥ بالمائة يرض و٥٧ بالمائة هنود. والمحادي عشر شيلي وهي واقعة في ساحل الباسيفيك الضيق الى جنوبي بوليفيا وغربي ارجنتينا وباناغونيا الشمالية. مساحتها داخل حدودها المقررة نحو ١٥٠ الف ميل مربع وعدد سكانها مليون و٩٠٠ الف نفس

٤. جزائر امركا

وهي ١. جزائر انثيلة الكبرى وهي تشغل على كوبا وهابقي جامايكا وبورتوريكو. ٢. جزائر انثيلة الصغرى وهي تحتوي على جزيرة بربادوس وعلى نحو ٢٠ جزيرة اخرى. ٣. جزائر بهاما وهي نحو ٥٠٠ جزيرة اكثرها غير مأهول. ومساحتها الجزائر كلها تبلغ نحو ١٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٤ ملايين نفس. ويمكن ان يضاف الى هذه جزيرة غرينلندا التابعة للدانمارك. وفي الجمل

والكلام عن كل من هذه الاقسام واردي في باقي

(تاريخها)

ان تاريخ امركا المصحح ابتداءً منذ نحو خمسة قرون  
او قبل ان اُنشأت فيها اوربا المستعمرات بنحو مائة سنة .  
اما المحادثات التي جرت قبل ذلك فتدل عليها آثار  
الامم المتفرقة وروايات كثر فيها عصر الحضارات .  
ومن المحقق ان الدورنديين اتوا غرينلندا في القرن  
العاشر واستعمروا فيها قومًا وكانوا يترددون اليها بحيث  
لم تنقطع علاقتهم معها وقد تبينوا ايضا ساحل الاتلانتيك  
وتوغوا في البحر قليلاً غير انه لا شيء يدل على انهم تجاوزوا  
انكلترا الجديدة اولهم تقدم نحو ٢٠ ميلاً في الدخلة  
الا ان البلدان التي اتاها كولومبوس ورفاقه كان سكانها  
جبلًا او احياءً من الناس موم جميعاً هنوداً (اطلب هنود)  
وكان بين تلك البلدان تفاوت من جهة عدد سكانها . اما  
المكان الذي خرج منه سكان امركا الاصليون والزمان الذي  
كان خروجهم فيه فلم يزل مجهولين . الا ان الجبل  
المعروف باسمكو (راجع اسكيو) وهو منتشر فيها كثيراً  
يشبه كل الشبه سكان سيبيريا وسكان لبلاندا .  
فالظاهر انهم ساروا الى امركا على طريق ايسلندا او  
اجتازوا مضيق بيرين وربما سلكوا الطريقين غير ان  
علاقتهم مع قومهم في اوربا وآسيا انقطعت منذ زمن  
مديد . ولا شيء يدل دلالة واضحة على انه كان بين مكان  
ساحل بنن وسكان ساحل بيرين اتصال وعلاقي . فان  
كلا الفريقين يفتنيان باسماك البحر . ولما كان الصومون  
يكثر في الساحل الواحد والجبل البحري في الساحل  
الاخر كان لاجابة لاجدهما الى الابتعاد عن ساحلو .  
ولا دليل على انهم تقدموا الى الجنوب لاستيطان افاليه  
اخصب من الاقاليم التي هم فيها الان . اما اسم اسكيو  
فهو من اصل فرنسوي . وفي الاقاليم الواقعة حول بنن  
يسمون انفسهم انوسى ومعناه في لغتهم قبيلة اقوام .  
وهم يكادون يختلفون كثيراً في كل الاحوال عن القبائل التي  
وجدت منتشرة في البلاد التي هي الان عبارة عن الولايات  
التحت الواقعة شرقي الجبال المصحفة . والسياح الذين

استقروا امركا اولاً وجدوا سكان ذلك الاقليم كلوا على  
هيئة طاحنة وعلى طريقة واحدة في معيشتهم . غير انه تقدم  
هناك جبل اكبر منهم جهة اقوى بنية . وذلك الجبل المعروف  
ببناتي المحصون كان منتشراً في وادي ميسيسيبي وقدم  
شالاً الى ان بلغ الاقليم الخاص في جوار بحيرة سوربور  
وما بقي من آثاره هناك يدل على انهم لم يبرعوا في صناعة  
المعادن . ولم تلك الآثار المحصون والجنادق التي  
افادوها . وقد وجد منها الوف في ولاية اوهايو وحدها .  
وعندها وجميعها يدلان على انها عمل امة قوية مقيمة  
الى طوائف كبيرة . الا انه لا دليل الى معرفة الزمان  
الذي انقرضت فيه تلك الامة ولو بغضبت بقرب من  
الصحة كان كيفية انقراضها مجهولة تماماً . اما مكسيكو  
فكان سكانها في درجة من التقدم فوق الدرجة التي  
يمكن افتراضها لبناتي المحصون المذكورين . ولما فُتحت تلك  
للبلاد كان سكانها من الارزنية غير انهم كانوا قد دخلوا فيها  
منذ بضعة اجيال فقط . والظاهر انهم في الاصل  
هاجروا الى هضبة اناهواك من مكسيكو ولكن لم  
يزل المحققون مختلفين في المكان الذي خرجوا منه .  
فهم من ذهب الى انهم نفروا من الجنوب ومنهم من  
قال انهم نفروا من الشمال . ولا جرم ان ما كان لهم  
من العادات المؤدنة بالتمدن كان لامة من قبلهم تصرف  
عند المؤرخين بتوليكنة . وفي كل من ولايتي يوكاتان  
وشيباس من جنوبي المكسيك ولايتي هندوراس  
وغواتمالا آثار من كيرة تدل على ان سكانها كانوا على  
درجة من التقدم اعلى من درجة اولئك . ويستفاد من  
وجود تلك الحضارات الكبيرة ان ذلك الاقليم الذي لا يكاد  
يبلغ سكاكته عشرة في كل ميل مربع قد كان سابقاً ما هولاً  
اكثر كثيراً من الان . اما البلاد الواقعة شرقي جبال انديز في  
امركا الجنوبية فلم يسلمها التمدن البنية . غير ان الامة  
المرتفعة الواقعة بين سلاسل الانديز المختلفة وهي الان  
داخله ضمن بيرو وبوليفيا وكولادور كانت مركز التمدن  
يعرف بتمدن الإنكا اي اشراف . ولم تحقق الى الان الزمان

الذي ابتداءً في ذلك التحدث فبينهم من جعله منذ ثلاثة  
أواربعة آلاف سنة أو أكثر والأرجح أنه ابتداءً نحو سنة  
١٠٠٠ للميلاد. ولما فتح الأسبانيول تلك البلاد كان في  
أعلى درجاته. ولما حصل أن تمدن الأمم الأمريكية السابقة  
الزمن التاريخي يعتبر بالاجال غداً عملياً محضاً ليس له أقل  
علاقة مع تمدن باقي شعوب الكفرة وأوجه الشبه بينها  
ضعيفة جداً. وقد ابتداءً الزمن التاريخي في امركا منذ  
كشف كولومبس جزائر الهند الغربية سنة ١٤٩٢. وفي  
إنشاء الأسفار التي قام بها بعد ذلك اسفراً قصفاً من  
ساحل القارة. وسنة ١٤٩٧ اكتشف الصابونة  
نيوفنلندا وشبه الساحل الى فلوريدا. وقد كان  
للأسبانيول كل الرئاسة في الفتوحات وبعضها في إنشاء  
المستعمرات. وفي سنة نصف قرن استولوا على الجزائر  
وفتح كورنيس مكسيكو وفتح بلداً آخرين امركا الوسطى  
وطاف بينارو وولمارو بلاد بيرو. وكانت الأسبانيول  
قوماً مجاهرين بأنفسهم في طلب المكاسب ولما اعتنى  
بالإنشاء المستعمرات. وكانت الذهب جل ما يتفقون  
ولذلك تقدموا في الأكثر الى الأقاليم التي كان موجوداً  
فيها وواصلوا المكسيكو الجديدة قبل سنة ١٥٣٧. وسنة  
١٥٤٩ تم للبرتغاليين الاستيلاء على برازيل ثم استولت عليها  
اسبانيا وانتقلت منها الى هولندا سنة ١٦٥٤ استرجعتها  
البرتغال. وسنة ١٥٤٤ استولى الفرنسيون على كندا  
وأدعوا بالأقليم الواقع الى غربها وجنوبها وهو يتضمن  
وادي ميسيسيبي. اما الإنكليز فأنشأوا مستعمراتهم بعد  
ذلك بمدة طويلة فانهم سنة ١٦٠٧ أنشأوا في سمثتون  
أول مستعمرة ثانية واستمر الهولنديون والاسوجيون  
بعد ذلك بمدة وجيزة جماعات من أبناء بلادهم في بضعة  
أماكن. وسنة ١٧٧٠ قُسمت القارة الأمريكية بين تلك  
أم أوربية فاستولت أكثرها على أملاك الفرنسيين  
والهولنديين والاسوجيين وأدعت بحق الاستيلاء على  
امركا الشمالية كلها عدا مكسيكو. واستولت اسبانيا على  
مكسيكو وامركا الوسطى وامركا الجنوبية كلها خلا برازيل

فانها كانت في أيدي البرتغاليين. وبعد ذلك بمدة  
قصيرة استولت روسيا على أرض متسعة في القسم الشمالي  
الغربي الأقصى من القارة الأمريكية. وسنة ١٧٧٥  
ابتدأت الثورات التي نشأتها في أقل من نصف قرن  
طرد الحكومات الأوروبية كلها من امركا عدا بريطانيا  
العظمى. اما المستعمرات الإنكليزية الثلث عشرة فثارت  
سنة ١٧٧٥ وأعلنت استقلالها سنة ١٧٧٦ فأُعترف به  
سنة ١٧٨٣. وسنة ١٨٠٧ قطع ما كان بين البرتغال  
والبرازيل من العلاقات فان العائلة الملكية تركت أوروبا  
والهجأت الى امركا وتبع ذلك ثورة في أملاك الأسبانيولة  
في بونوس ايريس وفنزويلا وشيلي. وسنة ١٨١٠ ثارت  
مكسيكو وغازت باستقلالها سنة ١٨٢١ ولحق باقي الولايات  
منهجها في ازمان مختلفة وكانت بوليفيا آخر الولايات  
التي استبدت وذلك سنة ١٨٢٤. وسنة ١٨٢٥ سلمت  
قلعة سان جيلن دولاً وبذلك تم استحصال جرثومة  
الحكومة الأسبانيولة من القارة الأمريكية. وسنة ١٨٦٧  
باعت روسيا أملاكها الولايات المتحدة الأمريكية

## أمركوت

Amerkote

مدينة حصينة في السند من بلاد الهند على مسافة ٩٠  
ميلاً من حيدرآباد الى الشرق وهي في عرض ٢٥ درجة  
و ١٩ دقيقة شمالاً وطول ٦٩ درجة و ٤٧ دقيقة شرقاً  
موقعها في أول الصحراء الشرقية وقد اشتهرت بولادة  
السلطان أكبر فيها. وقلعتها على مسافة نحو نصف ميل  
من المدينة

## أمرواد آباد

Amrood Abad

ناحية في قضاء ادرميت التابع لواء قنص في ولاية  
خداوندكار ولها قصبة باسمها واقعة على مسافة ١٠ ساعات  
من رأس القضاء وهي تغفل على ١٧ قرية. في يوم ٥٢٧ هـ  
وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نس منهم نحو مائتين نصاري  
والباقيون مسلمون



أَمْرُؤُ الْقَيْسِ  
Amru' Ikais

١. ابن حجر الكندي وهو جندب بن حجر بن عمرو  
المصوري بذلك لانه اقتصر على ملك ابيه وفي تسييو  
اقوال كثيرة مرجحها كلها الى كندة بن غنير بن هدي  
ويتنهي الى يعرب بن محطاف ثم الى سام بن نوح . وامة  
فاملة وقيل نخل وفي رواية غلث وقد ذكرها امرء القيس  
في شعره فقال

أَلَا هَلْ أَنَا هَا وَالْحَوَادِثُ حَمَّةٌ

بان امرء القيس بن نملك يفرًا

ومعنى يفر جاء المراق والحضر وهو فعل ماض . وهي بنت  
ربيعة بن الحرث اخت كليب ومهل . وكنته ابو وهب

وابو الحرث ولقبه ذو القروح لقوله

وبدلت قرحا دائما بعد محبة

لعل منابنا تحول ابو سا

وفي رواية فيالك من نعي تبدلت ابو سا . ولما هني  
الفرزدق بقوله

وهب القفانة لي النوايح اذ مضى

وابو يزيد وذو القروح وجردل

وقيل لقب بذلك لما فعلت ببنتي الحلة المسمومة التي  
ارسلها اليه فيهر كساي . ولقب الذاندا ايضا لقوله

اذود التواقي هي ذبادا

وقال له الملك الصليل . قيل ولد امرء القيس ببلاد  
بني اسد . وقال ابن حبيب كان ينزل المشرق من البادية

ويقال بل كان ينزل في حصن بالبحرين وكان معاصرا  
لطرفه بن العبد وعبيدة بن الابرص وعمرو بن قنمة

والخلس . ومعنى امرء القيس رجل الشدة . وقيل القيس  
اسم صن ولهذا كان الاصمعي يكره ان يروي قوله . يا امرء

القيس فاتل . ويروي يا امرء الله فاتل . وهو الذي  
روى عن النبي انه قال فيه اشعر الشعراء وقائد المقاتلة .

وقيل في نأ ويلو ان المراد شعراء الجاهلية والمشركون .  
وهو اول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول

وشبه النساء بالظباء ولما والبض وشبه الخيل بالعناب  
والعصي . وفرق بين النسب وما سواه من القصيد . واجاد  
الاستعارة والتشبيه . وكان من حديثان اياه طرده لما  
قال الشعر ولما طرده لاجل زوجته وهري ام الحوثر  
التي كان امرء القيس يشب بها في شعره وكان يتقل في  
احياء العرب ويستمتع صعا ليكم وذو بانهم . والعرب تطلق  
على اللصوص النوبان تشبيها بالذئاب . وكان يغيرهم  
وكان ابيه ملك بني اسد فسفهم عسقا شديدا فتبالا وا على  
قتله . فلما بلغه قتل ابيه كان يفرس الحمر بموضع يقال له

دمون من ارض اليمن فقال

تطاول الليل على دمون دمون أنا معشر يمانون

وانا لاهلنا عجين

ثم قال شعبي صغيرا وحلي نخل النار كيرا الاصحو اليوم  
ولاسكر غدا اليوم شمر وغدا امرا ساربا مئلا . وقيل بل

قال اليوم تحاف وغدا تخاف . والتحاف شدة الغضب والتخاف  
قطع الهام . ثم انه جمع جمعا من بني بكر بن وائل وغيرهم

من صعا ليك العرب وخرج يريد بني اسد فجهزم كاهنهم  
بحر وجوه اليهم فارتحلوا وتبعهم امرء القيس فوقع ببني

كثانة وكان بنو اسد قد اتجأ اليهم ثم ارتحلوا عنهم فقتلهم  
قتلا ذريعا واقتل اصحابه يقولون بالنارات الهام فقالت

عجوز منهم واللات ايها الملك ما نحن ببارك ولما نارك  
بنو اسد وقد ارتحلوا فرفع القتل عنهم وقال

الا يالفت نفسي اثر قوم ثم كانوا الشفاء فلم يصابوا

وقام جدم يبيب ابيهم وبالا شقين ما كان الغناب  
واقلن عليا حريضا ولو ادركت صغر الطواب

وقد مر ذكر هذه الحادثة في بنو اسد (٤٧٤:٤) . وللمامة  
اصحابه على ايقاعه ببني كثانة ظلا وقعدت بكر وتلقب عن

نصرته كما مر هناك استنصر مرشد الحمر قيل حمر وامة  
بجسماته رجل فأت مرشد قبل رحيل امرء القيس وملك

بعثة رجل يقال لو قتل فرود امرء القيس وارسل معه  
ذلك الجيش وجمع غنم ايضا حتى ظفر ببني اسد وسفي

ذلك يقول امرء القيس

وكا انا قبل غزوة قمرل

ورنا الفنى والجند اكبر اكبرا

ثم ان المنذر طلب امره القيس ولج في طلبه ووجه المجوش اليه فلم يكن لامره القيس بهم طاقة وتفرق عنه من كان معه من جهير وغيره فبقيا في جماعة من اهل و نزل بالمحارث ابن شهاب البربوي فارس الي المنذر فوجده بالقتال

ان لم يسلم اليه فسلمهم ونجا امره القيس ومعه يزيد بن معاوية بن الحرث وابنته هند ابنة امره القيس وادراعة وسلاحه وماله فخرج ونزل على سعد بن الضباب الايادي سيد قوم فاجاره ومده امره القيس ثم غول عنه ونزل على الحلي بن تيم الطائي فاقام عنده واتخذ ابلا هناك فعدا عليها قوم من جذيلة يقال لم بنو زيد فاخذوها فاعطاه بنو نهبان معزى فجلها فقال

اذا ما لم يكن ابل فعزى كان قرون جلها المعصية ثم رحل عنهم ونزل بعامر بن جوين فاراد ان يغلب امره القيس على ماله واهله فعلم امره القيس بذلك فانتقل الى رجل من بني ثعل يقال له حارثة بن مر فاشجاره فاجاره فوقع بين عامر بن جوين والثعلبي حرب وكانت امور كبيرة فلما رأى امره القيس ان الحرب قد وقعت بين علي بسبه خرج من حدم فقصده السموّل بن عاداء اليهودي فأكرمه وأنزله فاقام عنده امره القيس ما شاء الله ثم طلب منه ان يكتب الى الحرث بن ابى شمر الضبائي ليوصله الى قيصر فعزل ذلك وسار الى الحرث وادعاه اهله وماله وادراعه عند السموّل ثم سيرة الحرث الى قيصر فذلك حيث يقول

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه

وايقن انا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا نيك عليك انما

غاول ملكا او غوت فتصدرا

وصاحبه عمرو بن قنق الشاعر وكان معلما ايضا وهو من بني قيس بن ثعلبة وكان قد طوى عنه الخبر حتى جاوز الدرب فلما وصل الى قيصر استغاث به فوقع ان

يرفعه يحش . وكان امره القيس جميل الوجه وكان لقيصر ابنة جميلة فاستقرت يوما من قصرها فرأها امره القيس في دخول الى ابيها فتعلق بها ورأسها فاجابته الى ما سأل فذلك حيث يقول لما وصل اليها

فقلت بين الله ابرح قاعدا

ولو قطعوا رأسي ليدركوا وصالي

وقيل ان اياها زوجة اياها وقد كانت سبق الى قيصر رجل من بني اسد يقال له الطاح فوشى بوالى قيصر (راجع بنو اسد) فوجه معه جيشا ثم اتبعه رجلا معه حلة مسمومة وقال له اقرأ عليه السلام وقيل له ان الملك قد بعث اليك جملة قد لبسها ليكرهها بها فأدخله الحمام فاذا خرج فالبسها بها فلما فعل تنشط بدنه وكان يعمل في محنة فذلك

حيث يقول

لقد طمع الطاح من بعد ارضه

ليلبسني من داثو ما تلبسا

وروي

لقد طمع الطاح من غوارضه

ليلبسني ما يلبس ابؤسا

فلو انها نفس تموت سوية

ولكنها نفس تناقط انفسا

وكان الطاح قبل ذلك قد بعث بامرأة من قومو ففسى يو فهرب فاراد كاحى يو ان يسعى يو . وقيل بل قتل امره القيس احقا له . ثم ان امره القيس لما بلغ انقرة طعن في ابطه وارفض عنه اصحابه وكان تزوله الى جانب جبل يقال له عيب والى جانبو قبر لابة بعض الملوك فسأل عنه فأخبر فقال

اجارتنا ان المخطوب تنوب

طاني مقبى ما اقام عيبه

اجارتنا انا غريبات هنا

وكل غريب للغريب نسيب

فان تصليتي تسدي بدوتي

وان تطعني فالغريب خريب

ثم مات هناك فدفن باخرة وكان آخر ما تكلم به رب طينة متغيرة وخطبة مستغفرة وجنته مدعوتة قصبية بحيرة تبي غدا باخرة وله اخبار اخرى لا اemie لها فاضربنا عنها صفا واما قصيدة امرو القيس ومطلعها فانا بك فاشهر من ان تذكر وفي من المملكات وله غيرها من الاشعار جمع اكثرها في ديوان قد شرحة بعض العلماء

٢٠ ابن عانس وقيل عانس الكندي الصحابي ابن المنذر بن امرو القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحرث ينتهي نسبة لكثرة الكندي الشاعر له صبية وشهد فتح الخيبر باليمن وهو حصن قرب حضرموت ثم حضر الكنديين حين ارتدوا فقتل على اسلامه ولم يكن في من ارتد ثم نزل الكوفة ولما خرجوا لقتلوا وشب على عوف فقال له يحبك يا امرو القيس انتقل علك فقال لثالث عي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم الى الرسول ربيعة ابن عبيدان (وبقال عبيدان) وكانت الخاصة في ارض فقال له الرسول ينيك قال ليس لي بيعة فقال النبي بيعة وهو القائل

تف بالدبار وقوف حابس وتأن انك غير آس لمعت جهن العاصف ت الرخات الى الرواس ماذا عليك من الوقوف هامن الطللين دارس يساروب باكية علي ومنشد في في المجالس او قائل يافارسا ماذا رزمت من القمارس لا تبهل ان تعمل هلك امرو القيس بن عانس

٢١ ابن عمرو بن عدي من بني المنذر ويقال له الندي وقيل البدي ولي بعد موت ابيه عمرو وكان عاملا للفرس على ربيعة ومضر وسائر من يبادى العراق والحجاز والحيرة وامرو القيس هذا اول من تنصر من آل نصر ابن ربيعة وعال الفرس وعاش دهرا طويلا وقيل بني في ملكه ١١٤ سنة منها في زمن سابور بن اردشير ٢٣٢ وشهرا وفي زمن هرمز بن مابور سنة و١١٠ ايام وفي زمن بهرام بن هرمز ٢٠ سنة و٢ اشهر و٤ ايام وفي زمن بهرام ابن بهرام بن هرمز ١٨ سنة وقيل عانس من زمان

سايور ذي الاكتاف ٧٠ سنة ومات على عهد فولفي مكانة ابنة عمرو بن امرو القيس ولما مات ولّى سايور مكانة اوسين قلام من الهاليق فقتل في عهد بهرام بن سايور فاستخلف بعث في عملة امرو القيس بن عمرو بن امرو القيس الندي قتي ٢٠ سنة وهلك في عهد يزيد جرد الاثيم فقام مكانه ابنة النعمان بن امرو القيس وهو صاحب الحورنق الذي ترك الملك ترحدا

أميركوس قسيوس  
Améric Vesputce

او امريوس او امريكوس واسمه الايطالياني امريوس قسيونسي سائح ايطالياني سميت به امريكا ولد في فلورنسا في ٩ اذار (مارس) سنة ١٤٥١ وتوفي في اسبيلية في ٢٢ شباط (فبراير) سنة ١٥١٢ كان في اسبيلية وكيلاً لعائلة مديني حين رجع كولومبس من سفرته الاولى وفيها كانت سنة ١٤٩٦ بعث اربع سفن طلبها منه الحكومة الاسبانية ليجدها في البلاد المكتشفة اتفق انه لقي كولومبس وغري بالسفر بحرا فتاهب للاستفار وملافة الاموال والاطمار سنة ١٤٩٩ سافر من اسبانيا مع من سافر تحت امره اوجيدا فانجا جوار رأس باربا وعلة مات امبال من الساحل ورجعا في شهر حزيران (جون) سنة ١٥٠٠ وفي شهر تموز (جوليه) بعث قسيونسي الى بعض امراء مديني برسالة ذكر له فيها تفاصيل سفره فبقيت الرسالة المذكورة خطا الى ان طبعها بنديني سنة ١٧٤٥ وفي شهر ايار (مايس) سنة ١٥٠١ انظم امركوس في خدمة عمونيل ملك البرتغال وسافر مع جماعة انبا ساحل برازيل وذكر اخبار سفره هذا في رسالة بعث بها الى الامير المذكور واول من طبع تلك الرسالة ونشرها برنولوتي وذلك سنة ١٧٨٩ وسنة ١٥٠٤ ارسل الى الامير فسو رسالة اطول من الرسالتين المذكورتين ذكر لفيها تفاصيل اسفاره وقد طبع في ستراسبغ سنة ١٥٠٥ ومن ثم اشهر بأنه مكتشف القارة وفي شهر ايار

كتبا في سيرة مركوس فسوس وذكرها اكتشافاتيا للتفصيل  
فمن اراد اتوسع في هذا الباب فليو بطالمتها

امرية

Emriab

قرية في قضاء آفسكي من لواء نكة في ولاية قونية  
وهي على مسافة ٤ ساعات من رأس القضاء تشتمل على  
٢٤ بيتا وعدد سكانها ٢٥٠٥ انفس

امرس

Ems

او امس ١. نهر في ولاية بروسيا الشمالية الغربية اسمه  
القديم اميسوس طوله نحو ٢٠ ميل وهو يصلح لسير السفن  
التي يحملها ٢٠٠ طن من مصبو الى بعد نحو ١٤ ميلا  
عنه . وهو بشعب عند مصبو في خليج دلرت الى اربع شعب  
منفصلة بعضها عن بعض بجزائر اكبرها جزيرة بوركم  
ويتسم قرب امسن الى القمين كبيرين يعرف احدهما بامس  
الشرقي والاخر بامس الغربي ويصله بغير لبي ومنه بنهر  
الدين ترعة حفرت سنة ١٨١٨ . وكان ينسب الى هذا  
النهر في عهد الامبراطورة الفرنسية ثلث ولايات تالنت  
سنة ١٨١٠ وهي امس الغربية وقصبتها غرونغن وامسن  
الشرقية وقصبتها اورنج وامس العليا وقصبتها اسنابروك  
٢. مدينة تجارية في ولاية هس ناسوس بروسيا .  
عدد سكانها ٤٤٨٨٥ نسكا وهي من اشهر المدن الالمانية  
التي ياتها الناس طلبا لجاها فانها تنفع كثيرا من الامراض  
المصيبة المزمنة وذلك بشربها او الاستحمام بها . وسبق  
غوز (جوليه) سنة ١٨٧٠ جرت فيها المقاتلة المشهورة بين  
وليم ملك بروسيا وبيندي في سفير فرنسا وتبعها اعلان  
فرنسا للحرب . وينسب الى هذه المدينة لائحة اصلاحات  
اكبريكية وقع عليها في امس في ٢٥ آب (اغسطس) سنة  
١٧٨٦ كل من رؤساء اساقفة ماينس ونريز وكولونيا  
وسلمبرغ وقررها الامبراطور جوزيف الثاني الا ان  
البابا بيوس السادس رفضها

(مايس) سنة ١٥٠٣ تولى قيادة سفينة في اسطول مار  
لاكتشاف ملقا غير انه انفرد عن باقي السفن ولم يزل سائرا  
حتى انتهى الى الساحل برازيل واكتشف الجبون المعروف  
بما ترجمته جون جميع القديسين . وبقي هناك شهرين ثم  
سار الى الجنوب مسافة ٢٦٠ فرسخا فبنى حصنا وسمن  
السفينة خشبا من خشب برازيل . وبعد ان افام خمسة  
اشهر في العالم الجديد سار الى ليسبون فوصل اليها في شهر  
حزيران (جون) سنة ١٥٠٤ . وسبقه الى اائل سنة ١٥٠٥  
طلب الى الدولة الاسبانية ان تستخدمه فاصدر له الملك  
فرديناندو اوامرا توفد به من رعايا اسبانيا . وسبقه ٢٢  
اذار (مارس) سنة ١٥٠٨ وجهت اليه مأمورية ديدبان  
بحري وجعل له مرتب قدره نحو ٢٠٠٠ غرش وعهد اليه  
وصف السواحل والكلام عن الاسفار البحرية كلاما عموما  
بحيث يضاف الى ذلك سنوياً الاكتشافات الجديدة وعهد  
اليه ايضا رسم خرائط بحرية ونحس الثروة وغير ذلك من  
المهام . وبعد رجوعه من سفره الى برازيل سنة ١٥٠٤  
بعث من ليسبون برسالة الى ريني دوق لورين تشتمل على  
تفاصيل اربعة اسفار الى العالم الجديد . وقال فيها انه  
سافر في المرة الاولى مع جماعة خرجوا من قانس في ٢٠  
ايار (مايس) سنة ١٤٩٧ ورجعوا اليها في شهر تشرين  
الاول (اكتوبر) سنة ١٤٩٨ . فكان قوله هذا سببا  
لاختلاف شديد حدث بين المؤرخين في من اكتشف  
قارة امريكا اولاً وفي اوصاف امركوس الحقيقية . وقد اتهمه  
بعضهم انه بعد رجوعه من سفره الاول الى برازيل رسم  
خريطة بحرية وحس تلك البلاد باسمه غير انه لاصحة  
لذلك البنية . فان ولدسي مولر الجغرافي هو الذي اطلق  
على تلك البلاد اسم امريشي ثم اذلك سنة ١٥٠٧ في  
تأليف صغير . ولا يظهر ان امركوس نفسه كان يرغب  
في منازعة كولمبس صديقو شرف الاكتشاف . ولم يتم  
مثل هذه التهم الا بعد ان ظهرت تأليف شونر سنة ١٥٣٢  
وظهر من سرفيتوس في مقدمة جغرافية بطليموس التي  
طبعت في ليون سنة ١٥٣٥ . وقد الف كثير من المؤلفين

## الامساك

## Abstinence

الامساك هو الامتناع عن بعض الطعام او كله .  
والظواهر التي تبدل على المحبوبة مرتبطة بالغيرات الكيماوية  
التي تحدث في اقسام من الدم او النسجة المجدد نفسه . ويقاد  
المواد الناشئة عن تلك الغيرات في الجسم مضر . يولد ذلك  
تخرج منه بطرق مختلفة غير ان هذه الحساسة الدائمة تقتضي  
تعود ايضا يعادها فاذا منع المدد تستمر الغيرات الكيماوية  
فيحيط الجسم لان منع الطعام عنه يضطره الى ان يتغذى  
من نفسه حتى تغد ذلك مات لاحالة . اما المنة التي  
يعيش بها انسان صحيح البنية بعد امتناعه تماما عن الأكل  
والشرب فيقال انها في الغالب من ثمانية الى عشرة ايام  
ولكنها تختلف مع ذلك باختلاف الاحوال فالكحول  
يتحولون الامساك اكثر من الشبان ومحملة النساء اكثر  
من الرجال لقو اتجنهن الدهنية اكثر من نسجه الرجال  
ولان قوة المجموع العضلي والمجموع العصبي فيهن اقل ما  
هي في الرجال . اما الاولاد فتكون فيهم جميع الوظائف  
الآلية في غاية القوة والنبساط ولذلك لم يكن لهم الا بعض  
ما لغيرهم من القوة على الاحياء . وما يساعد على طول المحبوبة  
في الامساك رطوبة الهواء التي تعوق التغير واعتدال الحرارة  
وراحة الجسم وما يقصرها اعتناء الفضلات والهواء الحار  
الجاف والخفاض درجة الحرارة . وقد ذكر فوديري في كتاب  
الطب الشرعي ان مقلما رطبا انطبق على بعض القملة  
فاخرجوا منه احياء بعد ١٤ يوما . ولما تحطمت السمينة  
الحماة ميدوزا عام جماعة من ركابها على الاحلاج فكانوا  
في تعب دائم معرضين لحرارة شديدة فاضطرم المجموع في  
اخر ايامه الثالث من سياحتهم الى العنزي بحثت من مات  
من رفاقهم وقد كانت لم يزل معهم شيء من الخمر . ولما  
حدث من شأن يطيل المحبوبة فقد ذكر الدكتور سلوان  
في المجلد الطلي ان رجلا في السنة ٦٥ من عمره نبش حيا  
من معدن فحم معدني بعد ان بقي فيه ٢٣ يوما وكانت  
يغرب في ايام الضربة الاولى ماء عكرا غير انه مات بعد

ثلاثة ايام من نبش لشفة ما ناب جسده من الاخطاط . واما  
الاحوال التي جرت فيها ملاحظة الموت جوعا بالاضبط  
وانتدق في التي سُد فيها المريء تدريجيا ولكن تماما  
بداء السرطان فان الطعام لم ينقطع بالكلية وكان المريض  
يقات قليلا بالمحقن المغذية فيعيش من خمسة اسابيع الى  
سنة . وللأمراض العقلية تاثير عظيم في طول المحبوبة مع  
انقطاع الطعام . فقد ذكر الدكتور وليم ان غرورا دينيا  
مكن شابا من ان يعيش ٦٠ يوما لم يتناول فيها الا قليلا  
من الماء مزوجا بعصير البرتقان . وذكر الدكتور نيوتون ان  
رجلا آخر عاش ٥٤ يوما لم يذق فيها الا الماء . وذكر  
بعض العلماء في الاكاديمية الفرنسية ان رجلا قاتلا نفسه  
عاش ٦٠ يوما قبل ان احركته الميتة ولم يكن يتناول في  
تلك المدة الا بضع ملاعق من شراب الشعير واللوز المحلو .  
والنساء المصابات بالابستريا يجنلن الامساك احتالا  
عجيبا غير انهن كثيرا ما يخادعن الناس لبعض غايات  
ولذلك كان لابد من الدقة في التعقيق في مثل هذه  
الاحوال . واكثر ما ذكره المؤلفون القدماء من ان بعض  
النساء احبلن الامساك اشهر او سنين هو من هذا  
النيل فلا يجب الركون اليه

اول ما ينشأ عن امساك طالته مدته في احوال  
معتادة هو الشعور بالجوع والظلم الشديد في المنطقة  
العليا من البطن يخف بالضغط ثم يتناقص بعد يوم ان  
يوميوت ويعتبه هبوط وضعف في المنطقة نفسها ويشد  
الظلم فيصير العلة الكبرى للوجع ويلى الجسم بهزال  
سريع وتخشى العينان وتبدل الحواس ويضعف العقل  
ويندر البراز ويكون قليلا كبريه الرائحة جدا ويصعك  
البول ويجدد في الغالب بمرور الماء محرقا وكثيرا ما يلي  
الاسهال هذه الاعراض ويشد غول الليل ويخف  
صوته ويخف ويكون مشية بطيئا مترجعا ثم ينفذ  
كثيرا فلا يستطيع حركا وتصير رائحة نفسه كريهه ويفشى  
جلده مفز قدر المنظر وينبعث منه رائحة تنه ويصاب في  
الغالب بهذيان جنوني ويكون الشخ احيانا متدسا للموت .

وإذا منع جماعة عن الأكل في معدن أو مقلع انطبق عليهم  
 تحمد الفلحة عزائمهم. وأما اذا جاء عليل في البحر بعد تحطم  
 سفينة أو في بلاد قفر ففتند الأهم ويعتبرهم من  
 الواسوس وشراسة الأخطار ما يزيدم ألاما على ألام. والظاهر  
 أن من شأن الحرارة القوية أن تزيد تلك الألام قال  
 سافيني في الكلام عن غرق السفينة المسماة ميلدورا أنه  
 يصعب على الإنسان أن يتصور سرعة دورة الدم في جسم  
 معرض للشمس عند خط الاستواء قال اما رأسي فاصيب  
 بألام لا يطاق وكنت لا استطع أن اضبط حركاتي وكان  
 الدم على ما يقال يغلي في عروفي وحصل لرفاقي من التهييج  
 نفس ما حصل لي (اه). ولا ريب أن الفظائع التي  
 ارتكبوها أولئك الفرق على الواحهم نشأت عما تقدم  
 وإذا لم تحس حجة من هلك جوعا بعدهلاك وحدث  
 خالية من الدم تقريبا إلا الدماغ فان مقدار دمو المعتاد  
 يبني على حاله اما دهنها فلا يبقى منه شيء البتة وتضجر  
 جميع الاعضاء الا الدماغ وترق جدرانها خصوصا  
 وقد ذكر موسيو شيئا أنه منع بعض الحيوانات من  
 طيور وحيوانات تدبى الطعام غاما ولا حظ بالتدقيق  
 ما حصل لها من الاعراض فانضج بخار يو كثير من  
 غلاف الموت جوعا وما لاحظت أن الحرارة في جميع  
 الحيوانات تبقى تقريبا على حالها الأصلية الى آخر يوم من  
 حياتها ثم تآخذ في الانخفاض سريعا وتسكن الحيوانات  
 المذكورة بعد اضطراب طويل كأنها قد ذهبت وتسلط  
 على جواناتها إذ تبعد عليها الوقت ويبطئ نفسها شيئا  
 فشيئا وتتبدد حركاتها ويقل حياها جدا وتموت بتفج  
 أو بروتو. وقد لاحظ ايضا أنه اذا احاط بالحيوانات  
 في أثناء هذه الاعراض حرارة خارجية تحيا وترجع اليها  
 قواها العضلية وتحرك أو تطير في الغرفة التي تكون فيها  
 وتناول ما يقدم لها من الطعام بنهم شديدة فاذا تركت  
 وشأنها في هذه الحال هلك سريعا ولحسن اذا حفظت  
 الحرارة الخارجية الى أن يجم الطعام الذي تناولته ترجع  
 اليها قواها. ولا بد أن تلك من عدة ساعات بسبب ضعف

الجهاز الهضمي. والظاهر من ذلك أن السبب الأصلي  
 للموت جوعا هو البرد. ومعدل ما حصل من النقص في  
 وزن الحيوانات هو ٤٠ بالمائة غير أنه كان يختلف في  
 احوال كثيرة وكان اعظم اسباب اختلافه مقدار  
 الدهن في كل من الحيوانات التي وقعت عليها التجربة.  
 وقد زان الموسيو المذكور كلاً من الانجى على حثورتها  
 في جدول مؤلف من عمودين يظهر ما خسرت  
 من ٤٠ في المائة وما كانت خسارته اقل وهذه صورة  
 الجدول المذكور

الاجزاء التي خسرت أكثر من ٤٠ في المائة	الدهن	٢٤,٢
	الدم	٧٥
	الطحال	٧١,٤
	البانكرياس	٦٤,١
	الكبد	٥٢
	القلب	٤٤,٨
	الامعاء	٤٢,٤
	عضلات الحركة الإرادية	٤٢,٢
الاجزاء التي خسرت أقل من ٤٠ في المائة	غشاء المعدة المعلي	٢٩,٧
	البليوم والمرئي	٢٤,٢
	المجلى	٢٢,٢
	الكليتان	٢١,٩
	جهاز التنفس	٢٢,٢
	العظام	١٦,٧
	العينان	١٠
	المجموع المعني	١,٩

ومن اعراض الامساك المواد المضرة التي تنبعث من  
 الليل وشدة تآنها والسرعة التي يفسد بها الجسم ومثل  
 هذه الاحوال فرب على الخصوص مجلبة للحمى وغيرها من  
 الامراض المعدية فاعلم تلغ فيها من الشدة والحكة ما لا  
 تبلغ في غيرها. وقد ظهر في ايرلاندا سنة ١٨٤٧ أن

الوباء في الجماعة . وما تندر ملاحظة نتائج غذاء غير  
كافرة فانهما تغتسل في الغالب بتاتج هذه رديء وتصب  
شديد كما يحدث كثيراً في السموم والمعامل والبيوت  
الخيرية . ومن ذلك ما حدث في سجن ملبنك بالقرب من  
لندن سنة ١٨٢٤ فان السجن المذكور مبني في ارض  
غيلية او طاً من سطح النهر الجاور لها ولكنها كانت مشهورة  
بجودة هواها وكان الغذاء اليابس المعين لكل من  
المحبوسين يومياً قد قل قبل ظهور الوباء بشهر فجعل  
٢١ اوقية بعد ان كان بين ٤١ و ٢٢ اوقية . اما الغذاء  
المحبوسين فحرموا تماماً وكان في الوقت نفسه في درجة من  
الحرارة منخفضة يقومون باعمال متعبة للمضلات فلم يلينوا  
ان اصرفت اليانهم و هنت قوام وهزلت اجسامهم ثم  
فسا فهم الاسكربوط والاسهال والدوسطاريا وتصب  
ذلك حبات خفيفة وصداغ ودوار ونفخ ومجران  
وسكتة وكان فقدان شيء يسير من الدم يحدث اغواء .  
وكان عدد المحبوسين ٨٦٠ فرض منهم ٤٢٧ اي ٥٢ في  
المائة واشتدت الامراض على الذين كانت قد طالت مدة  
حبسهم اما الذين كانوا مستخدمين في المطبخ وكان لم  
أوافق من الحجز زيادة على معيهم اليوم فلم يمرضوا البتة .  
وقد حدث وباً آخر بالسبب نفسه في منزل الاولاد  
البائسين في نيويورك وذلك في شتاء سنة ١٨٣٢  
و ١٨٤٠ فان غذاء الاولاد كان صباحاً ومساءً خبزاً  
ردياً وشاياً محلى باللبس وكانوا يطعمون الظهر مرقاً من  
لحم البقر الهلظ ويعطون احياناً قليلاً من اللحم نفسه  
وكانت مراقدهم فضلاً عن ذلك خيفة نقص بهم ولا  
يتجدد هواها كما يلزم كانوا لا يخرجون من منزلهم للتتمة  
الا نادراً . ففي اواسط كانون الاول (ديسمبر) ظهر تغير  
في بنية كثيرين منهم وعلب عليهم الكسل والولائي ونقص  
لحمان اعينهم وانبتت من جلودهم روائح كريهة . ثم اصاب  
بعضهم هضة خفيفة فتعجزا اسهال مستعصم مصحوب بغثرتنا  
حول المخدود واجواب البنين وكانت القرنية في كثير من  
هذه الاحوال تجوق فتعطل العين . واذا استمر الطعام

أمسبري

Amesbury

١ . مدينة في كونيتيكت أسكن من ولاية مستشوستس  
عدد سكانها ٥٨١ نسكاً وهي مدينة صناعية بها كثير  
من المعامل

٢ . مدينة تجارية في كونيتيكت ولشهير من انكلترا كانت  
تسمى سابقاً امبروسيري او امبريسيري . وهي مدينة قديمة  
وبها آثار دبر والقصر الجميل الذي بناه ايبغو جونس  
لنوق كوينسيري وعدد سكانها ١٢٠٠ نسكاً

أمستردام

Amsterdam

١ . اكبر مدن هولندا وهي عاصمة المملكة وقاعة  
الولاية المعروفة بهولندا الشمالية واقعة على الضفة الجنوبية  
من خليج واي في عرض ٥٢ درجة و ٢٢ دقيقة شمالاً وطول  
٤ درجات و ٥٢ دقيقة شرقاً وعدد سكانها ٢٨١,٨٠٥  
انفس معظمهم على مذهب كيسة هولندا المصلحة ومنهم  
نحو ٦٠ ألفاً من الكاثوليك و ٢٦ ألفاً من اللوثيريين  
و ٤٠ ألفاً من الانابتيستة و ١٥ ألفاً من الرينسترية و ٢٨  
ألفاً من المجرمانيت ونحو ٤ آلاف من اليهود  
والبروتستانت . وهي من اجمل مدن الدنيا يؤذن منظرها  
بنشاط الاهالي وجددهم . كانت في اوائل القرن الثالث  
عشر قرية صغيرة فقيرة مسكنها من صيادي السمك  
وهي الآن من اغنى مدن العالم . شكلها ملائيميوطرافها داخلان  
في خليج واي بناه منها الميناء والمحاجر الجميلة التي  
أقيمت سنة ١٨٥١ تمتع اتصال مد البحر الى الترع وبها  
منافذ للماء متينة البناء تدف عندما يتعظم المد وتفتح عند

رجوع المياه الى حالها المعتادة . ويتالف من تلك المحاذير  
 المرفأان المعروفان بالمرفأ الشرقي والمرفأ الغربي يمكن ان  
 يرسو فيهما السفينة دفعة واحدة . ومصيبتهم استل الكثير  
 بنسم المدينة الى قسمين . وكانت المدينة من جهة البابسة  
 محاطة قبلاً بأسوار الا انه جعل مكانها الان خندق عريضة  
 تلتون يرداً وغرست على جانبيه الأشجار فصار منزلها  
 جميلاً . وقد اقيم فوق بعض الاسوار القديمة طواحين  
 هوائية . والاراضي المجاورة للمدينة منبسطة يمكن ان تهرها  
 مياه العريضة . وذلك من افضل الوسائل التي تتخذ  
 لصيانتها عندما يهاجمها العدو . وموقع استردام في ارض  
 منبسطة لينة اجمية ويروها مبنية على اوتاد او اعمدة منغرة  
 في الارض على عنق نحو ٤ او ٥ قدماً بحيث تصل الى ارض  
 طينية او رملية . والترع التي تتخللها وتنقل بها الاحمال  
 الثقيلة كلها تقسم الى ٩٠ جزيرة ويعلو تلك الترع نحو  
 ٢٠٠ جسر ويبلغ محيط المدينة نحو ١٠ اميال وبها ثمانية  
 ابواب من حديد كل منها يسمى باسم الحي الذي يدخل  
 اليه منه . والقسم الاقدم منها غير متظن البناء وكثير من  
 ارضه ضيق ومعظم بيوتها خمر . اما الاقسام الجديدة فجميلة  
 البناء واسوانها متعاقبة تمتد على طول الاسوار القديمة ولذلك  
 كان حكمها شكل نصف دائرة . وفي وسط كل منها ترعة  
 على جانبيها رصيف نظيف مبطن واشجار تزيد منظرها  
 بهجة . وفي تلك الجهة تلك اسواق كبيرة حقيقة بالذكر  
 لطولها وعرضها وجمال الابنية القائمة على جوانبها . وفي  
 سوق هورن وسوق كزير وسوق برنس وطول كل  
 منها نحو ميلين وعرضها ٢٢٠ قدماً ومرفأ في وسط كل  
 منها ترعة من ترع المدينة . واكثر حوانيت استردام واقع  
 في سوق كزير ونيودجك وورموس . واحتكر اليهود مقم  
 في الاسواق المخيرة او الاسواق التي تكثر فيها المياه وفي  
 بهجة ولا سيما في الليل غير انها مزدهجة وقطرة . وبيوت  
 الاهالي مبنية بالأجر وهي في الغالب مؤلفة من اربع  
 طبقات وقد تكون خمساً وأحياناً ستاً ويدخل البهاقي  
 الغالب بدرجة في مستطيلها ويملؤها مداخن مشعبة .  
 ومدرسة لاتينية وهي معتددة جداً . ويوجد في المدينة أيضاً



مدارس أخرى لتعليم اللاهوت والطب . سنة ١٨٢٠ أسس فيها أكاديمية للتزوير المستظرفة تعرف بالأكاديمية الملكية . وبها مدرسة الموسيقى ومدرسة بحرية ومدرسة ملكية للتعليم والآداب والفنون المستظرفة وجمعية خصوصية علمية وصناعية تعرف بفلكس مريش يقدم لها مساعدات وأفرج عنها ٤٠٠ عضواً . وعدد اعضائها ٤٠٠ في غاية التقدم والنجاح . وبها أيضاً دار للصور تشتمل على كثير من الصور التي صورها المصورون الهولنديون وعلى كثير من الصور المبدئية المطبوعة وهي مجموعة في أكثر من ٢٠٠ مجلد . ويتولى أحكام المدينة مجلس اعيان يتفقه الشعب وقاض كبير بقبعة الملك . وقد اشتهرت استردام بتجارها أكثر ما اشتهرت بصناعتها مع أن فيها عدة معامل للبتغ والصابون والزيت والحبال والمجنبيص والآلات البخارية وغيرها وبها أيضاً معامل للسكر والملح والزجاج والحرير والسفن وصب الحديد والفخار والحلي . وصناعة المحفر في الحجارة القيمة متفنة فيها جداً . سنة ١٨٦٨ بلغ عدد السفن التي دخلت مينائها والسفن التي خرجت منه ٤٤٠ ألف سفينة مجموعها ١٨٥٠ ألف طن . ومعظم الضائع التي تدخل هولندا وتخرج منها تمر باستردام . وهم صادرها المخصوصة السمن والمجنين اما باقي الصادرات فهي من حاصلات المستعمرات الهولندية العنية كالسكر والبن والحرير والقصب والزيت والصباغ واللواك والحضرة والأزهار . ويصدر منها الى ألمانيا وباكتر أكثر ما يصدر الى غيرها من البلاد . ويصلها امستل وزويدري وكثير من الترع يجهت هولندا كلها فضلاً عن فروع السكك الحديدية الكثيرة المتصلة بها . وكان يدخل الى الميناء سابقاً من زويدري الا انه اسمى منذ زمن بعيد زلحلا لا يصلح لسير السفن الكبيرة فبقيت ترعة تعرف ببوديب تدير فيها السفن المذكورة وهي فصل استردام بالبحر الشمالي الا انه قد تقرر أن سير السفن في تلك التركة الطويلة غير موافق وبقيت بمصاريف باهظة ولا سيما أن للتركة المذكورة ابواباً

مينة ثقيل عند حدوث المد في الاوقيانوس لمنع تقادم المياه فيها . ولذلك عزم اهل المشروعات الكبيرة فيها على أن يجرؤوا في برزخ هولندا الثانية ترعة للسفن تمر في الجبال الرملية العظيمة التي تقي هولندا عند ساحلها الغربي امواج البحر الشمالي وبذلك تصل المياه ومرافاً المدينة بالبحر وقد شرعوا في هذه التركة العظيمة التي ليس أكبر منها الا ترعة السويس وسعد المحواجز التي تقام لصيانة السفن فيها من فعل الامواج الى مسافة بعيدة في البحر . وقد نقل قسم كبير من الآلات التي استخدمت في حفر ترعة السويس الى استردام لاختتامها في حفر هذه التركة . اما خليج زويدري فيتمحيط وبحول خليج واي الواقعة عليه المدينة الى ارض باسنة ويقام هناك محطة كبيرة تلتقي بها فروع السكك الحديدية كلها كما تجتمع سفن الاوقيانوس في الترع والمرافء المجاورة لها . وكانت استردام في اول امرها خاصة لاسانيا واستمرت في حوزها الى سنة ١٥٧٨ فاحتازت حينئذ الى المحرب المعروف بحزب المستقلين واخذت من ذلك الوقت تقدم الى أن بلغت أوج النجاح . سنة ١٦٠٩ أنشأت بنكا كبيراً شهيراً وأست الشركات الشهيرتين المعروفتين بشركة الهند الغربية وشركة الهند الشرقية . وقد فتحها البروسانيون سنة ١٧٨٧ والفرنسيون سنة ١٧٩٥ . سنة ١٨٠٨ جعلت عاصمة لمملكة هولندا الجديدة وجعلت في عهد الامبراطورية الفرنسية قاعة لولاية زويدري ثم جعلت المدينة الثالثة بين مدن الامبراطورية وذلك من سنة ١٨١٠ الى ١٨١٤ . سنة ١٨١٤ أرجعت الى ملك هولندا وهي الآن عاصمة المملكة وأكبر مدنها الا ان البلاط الملكي في مدينة هاغ اولاهاي كما يسمى الفرنسيون

٢ . اسم لعدة جزائر منها جزيرة صغرى في جنوبي الاوقيانوس الهندية في عرض ٢٨ درجة و٥٢ دقيقة جنوباً وطول ٧٧ درجة و٢٧ دقيقة شرقاً وهي على مسافة ٦٠ ميلاً من جزيرة سان بول الى الشمال اكتشفها فان

فلغ سنة ١٦٩٦. طولها اربعة اميال ونصف وعرضها ميلان ونصف ومعدل ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٧٦٠ قدمًا. بها فوهة بركان قد تخذت نارًا وعتة ينابيع مياه حارة. ويكثر في مياهها السمك وكثيرًا ما تقصدها السفن لصيد حيتان البحر من ساحلها وهي غير مأهولة. وجزيرة قرب جاور في خليج بانافيا من ملاسيا. وجزيرة قرب سيلان للانكليز واخرى بين اليابان وجزيرة فرموسا

٢. مدينة تعرف باسم امستردام الجديدة وهي فرضة لغويانة الانكليزية موقعها في عرض ٦ درجات و ١٤ دقيقة شمالًا وطول ٥٧ درجة و ٢١ دقيقة غربًا عند ملتقى نهر بريس بنهر غيخ وذلك قرب مصب النهر الاول. احتلها الهولنديون غير ان الانكليز غلبوا عليها سنة ١٨١٤ ولم تزل في حوزتهم الى الان اما اسواقها فيمتلئها نزع تنزع عند المجر وذلك ما يساعد على حفظ صحة الاهالي. وبها ثلثة حصون وعدد سكانها ١٦٠,٠٠٠ نفس

أمستريس

Amestris, ou Amastris

١. زوجة دارا ملك فارس اشتهرت بشدة انتقامها من سلتها اردانيت وكان زوجها قد عنتها. وكان من عادة ملوك فارس ان يخلعوا ازواجهن في بعض الاحتمالات اى شيء طلبته فانتهزت امستريس تلك الفرصة وطلبت ان تدفع اليها اردانيت فاجابها الى ذلك فقطعت انها واذا نهبها وحاجبها ولسانها وتديها وطرحها ثلوها للكلاب فتمزق اللحم في قلب زوجها ماستس وعجز على ان يأخذ بنارها فلم يمهله امستريس بل انفلتت اليه من قتله. ولكي يزدى الكفة شكرها على ما اولتها من شجاع مقاصدها العظيمة قررت لها ١٤ شابًا من اشراف فارس امرت باحراقهم احياء

٢. ابنه اخي داربوس وامرأة ديونيسيوس طاغية هرقلية البنطس يظن انها اسمت مدينة امستريس المسماة الان امصري وحسبها ويقال انها ابنة الملك داربوس لابنة اخيه

أمستل

Amstel

نهر في ولاية هولندا الشمالية يألف من نهرى درخت وميدريخت وهو يمر في مدينة امستردام ويدخلها من الجنوب الشرقي. طولها عشرة اميال ويصب في خليج داي

أمسك

Omsk

او اومسك مدينة في ولاية اكولنسك من سيبيريا واقعة على نهر ارتيش عند ملتقاها بهرا ثم في عرض ٥٤ درجة و ٥٧ دقيقة شمالًا وطول ٧١ درجة ودقيقتين شرقًا وعدد سكانها ٢٦,٧٢٢ نسك منهم كثير من الاوربيين المنبئين. كانت سابقًا مركزا لوالي سيبيريا الغربية وقاعة لمصرفية باسمها قسمت بين متصرفيات توبولسك وتومسك واكولنسك وبها معامل المنسوجات وتجارعا مع الكرج جارية على قسم النشاط

أمسوس

Amesus

مدينة قديمة بمصر بناها تفرأوش الجبار الذي قيل انه كان اول من دخل مصر وحمل في هذه المدينة عجائب كثيرة منها طائر يصفر كل يوم عند طلوع الشمس مرتين وعند غروبها مرتين فيستدلون بصفره على ما يكون من المحوادث. ومنها صنم من حجر اسود في وسط المدينة تجاهه صنم مثله اذا دخل الى المدينة سارق لا يقدر ان يزول حتى يملك بينها فاذا دخل بينها اطلقا عليه فيؤخذ. ومنها صورة من نحاس على منار خال لا يزال عليها محاب يطلع قكل من استطاع اعطى طوبى ما شاء. وعمل على حد البلاد اصنامًا من نحاس مجوفة وملأها كبريتًا ووكل بها روحانية النار فكانت اذا قصدم فاصدا رسلت تلك الاصنام من انبعاثها نارًا احرقة. وعمل فوق جبل بطرس منارًا بنور بالماء ويسمي ما حوله من المزارع. قيل ولم تزل هذه الآثار حتى ازالها الطوفان. وكانت امسوس كرمي الملك بمصر وتداولتها بنو تفرأوش بعده. وعمل لوجيم

## أمصيا

Amaziah

١٠٦١ ابن يوش وثمان ملوك يهوذا جلس على تخت الملك في السنة الخامسة والعشرين من عمره بعد ان قُتل ابيه وعاقب القاتلين الا انه لم يقتل ابناءه جرياً على ما كتب في سفر الثانية (١٦٢٤). حارب الادوميين وكسرم في يودي الملح جنوبي البحر الميت وفتح الصحرة عاصمة بلادهم ودعاها بقتيل وكان هذا الاسم لبعض مدنيها في يهوذا. وفي سفر اخبار الايام الثاني (١٢١٥-١٤) ان اليهود المنتصرين اسروا عشرة الاف من الادوميين واتي بهم راس الصحرة وطرحوه من راسها فقطعوها بجمعهم وان امصيا بعد ان رجع من قتل الادوميين جاء بالهبة بني سمير واتخذها آلهة له وسجد امامها وقتل ذلك عائلته لباقي اعماله مئة ملكوكها (٢ ملوك ٢٠: ١٤ و٢٠: ٢٥).

وكانت عبادة للالسام سبباً لحلول الرزايا عليه وكان قبل ذلك قد اساء الى العبرانيين من المملكة الشمالية بارجاعه وقتل المشورة بني الفزاة الذين كان قد استأجرهم منها وبعد ان تم له النصر على الادوميين زينت له كبرياؤه ان يستدعي يوش ملك اسرائيل الى القتال وربما ساقه الى ذلك احتفاره ملكاً كانت قد ضقت قوته بالحروب المصوبة ولم تكن امالة وانصاراته العظيمة المذكورة في سفر الملوك الثاني (٢٥: ١٤) قد تمكنت من حمل الناس على توقيعه. غير ان جيوش يهوذا انكسرت كسرة نامة واخذ امصيا نفسه اسيراً واسارى يوش الى اورشليم. وذكر يوسيفوس ان المدينة المذكورة فُتحت ايها الملك المنتصر عند ما مهددها بقتل امصيا ان تمتعت عن الاستسلام. ولم نعلم اليها شيها سجد يوسيفوس في روايته هذه غير انها توضح ما ورد في ٢ ملوك ١٣: ١٤ وهو يدل على ان المدينة اخضعت من دون حرب. وهم يوش سور اورشليم من باب افرايم الى باب الزاوية على اربع مائة ذراع واخذ جميع الذهب والفضة وجميع الآنية التي وجدت في بيت الرب وفي خزان بيت الملك والرهاء

الملك بالتي اربع منارات في جوانب مدينة اموس الاربعة وعلى كل منارة صورة غراب في فوهة قد الثوت طيو فنورتهم الطيور وكانت تؤذي الزروع. ولما ملك شربان بن توميدون عمل على باب مدينة اموس هيئة بطة من نحاس قائمة على اسطوانة اذا دخل غريب من ناحية من النواحي صفقت بجناحيها وصرخت فيؤخذ ذلك الغريب. وبالجمله فقد كانت دولة اموس من اكبر واول النول المصرية على قول من روى وفي عهد الاخير منها وهو قهرمان بن مشور حدث الطوفان. وقيل ان اموس كان امماً لمصر قبل ان بني قناروش نفس مدينة اموس قاله القزويني واسهب في ذكر كل من هؤلاء الملوك وذكر ما علموا فيها وفي سائر مصر من الجبابب وسياقي ذكر من لذكرهم منهم في مكانه ان شاء الله

## أمصري

Amastreh, ou Amsreh

واسمها القديم امستريس. قصبة ناحية ناهية قضاء بارطين في لواء بولي من ولاية قسطنطينية وهي في عرض ٤٠ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٣٠ درجة و دقيقة واحدة شرقاً واقعة على شبه جزيرة مصفحة حمدة في البحر الاسود تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن بولي الى الشمال الغربي و ٢٧٠ كيلومتراً عن القسطنطينية الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نس. وفي جانبها الشرقي جون نيسوفيا السفن غير ان الرمال قد تراكت فيها قبات رملها. وقد ذهب ما كان لهذه المدينة من الشهرة القديمة ولم يبق فيها الا بعض آثار من ابنتها القديمة وقلة. وكانت تسمى اولاً سيساموس ثم سميت امستريس نسبة الى امستريس ابنة اخي داروبوس وزوجة ديونيسيوس طاغية هرقلية البطش فانها حبستها او اخطنها. وكانت امستريس من عمل بفلاغونيا وفي القرون المتوسطة استولى عليها قياصرة اليونان استولى عليها ثيودوروس لاسكاريس سنة ١٢١٠ و انتقلت منه الى المجنوبين. سنة ١٤٥٩ فتحها السلطان محمد الثاني وثبتت من ذلك الوقت للدولة العثمانية

ورجع الى السامرة . وعاش امصبا ١٥ سنة بعد وفاة  
يوش . وفي السنة التاسعة والعشرين من ملكه قتله في  
لاكيش قوم تآمروا عليه وكان قد هرب من اورشليم الى  
تلك المدينة ليجو من ايدي المتآمرين . ويستفاد من  
هجرة الكتاب المقدس ان ما حل بامصبا كان قصاصا  
له على عبادته الاصلام في ادم واث كان المعنى غير واضح  
(٢ ايام ٢٧: ٢٥) . ولا يرجح ان المامرة التي عقدت عليه  
كانت نتيجة الحواف الذي صارت اليه مملكة يهوذا بعد  
حرب الاودوميين والذي الحق بها يوش ملك اسرائيل .  
وكان ملك امصبا من سنة ٨٢٧ الى ٨٠٩ ق م

## أمفًا

## Amga

نهر في سبيري يخرج من سلسلة جبال بابلونوي في  
نحو عرض ٥٩ درجة شمالاً وطول ١٢٦ درجة و ٣٠ دقيقة  
شرقاً وهو يجري الى شرقي الشمال الشرقي ويصب في نهر  
الدان اكبر الانهار التي تصب في نهر لينا من ضفتها الشرقية .  
وطول مجراه نحو ٤٦٠ ميلاً ويتر بيلة امفيسك وسط  
مخمر قائمة الجوانب يبلغ ارتفاعها اكثر من ٣٠٠ قدماً  
وعرضه هناك ٢ الاف قدم

## أمفيسينا

## Amphisbaena, Amphisbène

كلمة يونانية يراد بها الحيوان الذي يتحرك او يمشي  
الى الامام او الى الوراء سواء . وفي اسم الجنس من الورل  
رأس صغير جداً وذنب غليظ جداً وقصير بحيث يصعب  
على الناظر اليوان يميز احدها عن الآخر من اول وهلة .  
وغاية تركيب هذا الحيوان وعادة ان يسير بسهولة الى  
الامام والى الوراء قد اوهنا اهل البرازيل وغيرها من  
اقسام امريكا الجنوبية التي تكثر فيها الامفيسينا ان لها في  
كل من طرفيها رأس . ويمتاز هذا الجنس من الورل  
عن غيره بكون جميعه يكاد يكون متساوي الحجم من

رأسه الى طرف ذنبه ويمتاز ايضا بصغر فم وعينه وقصر  
ذنبه وحلقه من حراشف مربعة تحيط بالعين  
والذنب . وله في فكوك الاسفل صف واحد من الاسنان  
الصغيرة المخروطية الشكل وفي قلية العددو بعينة بعضها  
عن بعض . اما الفك الاعلى فلا اسنان فيه . وليس لهذا  
الحيوان انياب ولذلك لا يؤذي . وهو يتغذى بالثعلب  
وغیره من المحشرات وبأوى الى قري الثعلب واوكار  
بحفرها لنفسه في الارض . وانواع الامفيسينا قليلة  
وهي مقتصرة في البرازيل وغويانا وغيرها من اقسام امريكا  
الواقعة في المدارين . وقد عرف طلاء المواليد نوع  
الامفيسينا التوليجينوسا (صورته شكل ٢٢) اكثر من  
سائر انواع هذا الحيوان . وهو يوجد في اقالم امريكا  
الحارة ولا يوجد في سيلان ولا في غيرها من اقسام  
الهند الشرقية كما ذهب الى ذلك لينوس ولا سيد  
استناداً الى ما ذكره سيبا . وجميع لونز شديد الصمغ  
بغلة ياض ظهوره فيه يختلف وفقاً للنسل الذبسي  
يبدل فيوجلة . وطوله ١٨٠ قيراطاً او قنماً وطول  
ذنبه قيراط واحد او نحو ذلك وغلاظه جميعه بقدر  
غلاظه معصم ولدر عمر ١٠ سنين . وهو يحاط بنحو  
٢٠٠ حلقه من حراشف وذنبه يحاط بنحو عشرين  
او ٣٠ حلقه وعينه صغيرتان جداً وهما مغطتان بفشاه  
يكاد يغطيها وذلك ما حل العامة على ان يتوهما انه  
بلا عينين

## أمفكتيتوتنة

## Amphictyons

اسم لاتحاد قبائل او مدن متجاورة لصيانة الشرائع  
المقررة بين الامم وقاية حقوق بعض الالهة وعبادتها  
وهو قدم جداً عند اليونان وكان من اعظم عناصر الالة  
والسلام بينهم وجعلهم يد اواحدة في العمل وفي الهجوم  
والدفاع واشهر ما كان يعرف بدبلين المشورة لا امفكتيتوني  
وكان مؤلفاً من ١٢ قبيلة وكان ينوب فيه عن كل طائفة  
او قبيلة نائبان احدهما من الانبياء والاخر من العامة .

وكان على كل من اراد الدخول في ذلك الاتحاد ان ينضم  
بالعين الآتية اننا لا نخرب مدينة امفيبولية ولا تمنع منها  
من السير في المياه في وقت السلم ولا في وقت الحرب ومن  
فعل ذلك زحنا عليه وخربنا مدينته وان نهب مال الاله  
او سمح بذلك او شارك في اخلاص ما في هيكله يلقى  
عاقبة على ذلك بايدينا ولرجلنا واصولتنا وبكل ما لنا  
من الوسائط . ومن هه اليمين ينقض المقصود من ذلك  
الاتحاد . وبقيت الامفيبولية مدة بعد ان خربت بلاد  
اليونان ما كان لها من الاستقلال

أمفيبول  
Amphibole

اسم اطلقة هوي على نوع من المعادن يدخل تحته  
جملة جواهر يتبلور على شكل واحد وشكلها الاصلي هو  
المنشوري المخرف ذو القاعدة المربعة وهي الموصولة للمعان  
تخطط الزجاج وتذوب بسهولة تحت البوري وهذه الجواهر  
مركبة من سلس وجملة قواعد ايزومورفية اسمي تشكل  
بشكل واحد فيقوم بعضها مقام البعض الاخر في التركيب  
الكياوي وهي الجير والمغنيسيا ولول اكسيد الحديد ومتى  
فقد اكسيد الحديد كان الامفيبول ابيض وبكسب خضرة  
داكنة كثيرا او قليلا على حسب مقدار ذلك الاكسيد  
الملون . ويظهر الامفيبول في الطبيعة على جميع الاشكال  
التي تظهر بها الجواهر المعدنية فيوجد منه في صخور مختلفة  
الانواع كميات صغيرة عرضية تحتوي على بلورات نقية  
جدا وقد يوجد منه احيانا كرم بلورية صفيحة الشكل  
تكون في الغالب مختلفة التركيب جدا . والامفيبول انواع  
كثيرة اشتهر بها التريبوليت او الجرامايت وهو ابيض او  
مائل الى الخضرة قليلا على هيئة بأورات منشورية  
مستطيلة او على هيئة كتل مركبة من الياف دقيقة هيكلها  
كالحرير وهو مركب من سليكات الجير والمغنيسيا . ويوجد  
في صخور جبل سان غونرد الكلكية ويكثر في وادي  
ترهول وقد نسب اليها كاسر . والثاني يسمى اكينيتوسمناه  
الجمر النشع وهو نصف شفاف اخضر داكن يتبلور على

اما الصخرة الامفيبولية فهي من الصخور الاصلية وهي  
صخرة شيسية يتسلطن فيها الامفيبول كما يتسلطن الميكا  
في الميكا الشيسية وكما يتسلطن الطائفي في الطائفي الشيسية  
ويدخل فيها الكوارس والفلسبات

أمفيبوليس  
Amphipolis

مدينة في مقدونية القديمة واقعة على الضفة اليسرى  
من نهر ستريون (المنى الان ستروما او قن صو) قرب  
مصب في بحر ايجة وقرب بحيرة ثخينو وهي على مسافة ٢٢  
ميلا رومانيا من فيلي . كانت تسمى في الاصل بما  
معناه الطرق المتسعة وكانت في حوزة الابدونيون  
التراقين . اما اسم امفيبوليس فاطلقة عليها مستعمرة اثينية  
حلت فيها سنة ٤٢٧ ق م تحت امر اغثون بن نيكلاس .  
ولم تلبث تلك المستعمرة ان حصل لها اهمية كبرى وتقدمت  
تقدما عظيما لان المدينة كانت مركزا لخلاصات ثراقية  
وكانت في جوارها كثير من المعصب الذي يصلح للبناء  
وكانت ابون ميناء امفيبوليس وهي على مسافة مائة منها  
على نهر صوب نهر ستريون . وفي حرب البيلوبونيسوس  
حصرها الاقدميونون تحت قيادة براسيداس واكرهوها  
على الاستسلام وذلك سنة ٤٢٤ الا ان براسيداس  
وكليون قتلا في الحصار ثم رجعت هذه المدينة الى الاثينيين

دم بارد وجلد عاري من الشعر تشكّر بالبيض ويطرأ على كثير منها تغير في أحوالها سببه انتقالها من النفس في المياه بواسطة الحياضيم إلى النفس في الهواء بواسطة الرئة . فينشأ عن ذلك تغير في تركيبها العام وطريقة معيشتها . وقد ساقّت هذه الأوصاف بعض علماء الموالد إلى جعل الامفيبيا رتبة مخصوصة خلافاً لمن جعلها قسمًا من الزواحف ولم يتفق العلماء المذكورون على تقسيم الحيوانات المذكورة تسميةً نظرهم إلى استحالتها وتراكيبها المتنوعة غير أن ثوماس بل من لندن قد قسمها قسمًا مطلوباً لم تر فائدتها في اثباتها فمن أراد الوقوف عليه وعلى كلام مسهب عن الامفيبيا فعليه مراجعة كتابه

## أمفيبياثرون

Amphitheatre

(صورة شكل ٢٣)

عند الرومان بناء مكشوف الهيكل في وسطه فحة أهلية الشكل أيضًا يحملون فيها رملًا يرتفع من الحائط الأسفل المحيط بها صفوف من مقاعد معصودة بقناطر وهي على شكل درجات تكاد لا غرة منها تبلغ أعلى الحائط الخارجي . وكانت تلك الأبنية تستخدم للألعاب العمومية أو للبارزة بين الرجال والوحوش ثم تنتقل في استعمالها فكانت يملأون بفتحها ماء ويجعلون فيها حيوانات بحرية وبما سمح وغيرها من الحيوانات الامفيبية للتفرج على القتال الذي يجري بينها . وسميت القبة باللاتينية أرينا أي رملًا لأنهم كانوا يجعلون فيها رملًا لتخفيف الدم وترسيخ أرجل المتبارزين في الأرض . وكان ارتفاع الحائط المحيط باليدان من ٨ إلى ١٨ قدمًا . وكان أكثر الامفيبياثرات القديمة بنيت من خشب بناء مؤقتًا كالامفيبياثرون الذي بناه ثيرون في رومبة والامفيبياثرون الذي بناه أنيلوس في فيدي في عهد تباريوس وسط يغا كانت الألعاب مقامة فيه قتل والمخرج من المدرجين والمقاتلين . ٥ ألف نفس .

أول امفيبياثرون جرمي هو الذي بناه ستانليوس خورس لاوغطوس في كبوس مرميوس قرب سركوس وأوغاليس

بوجب معاهدة الصلح التي عقدها القائد أنليكيداس سنة ٢٨٧ غير أن رديكس ملك مكسونية استولى عليها واحتذر . سنة ٢٥٩ حدثت أمور سياسية اضطرت فيليب المكودي إلى التخلي عنها ولكنه استرجعها في السنة التالية واستقرت في حوزة المكسوبيين إلى أن استولى الرومانيون على بلادهم فجعلوها مدينة حرة وقاعة للمقاطعة الأولى من المقاطعات الأربع التي قسموا إليها مكسونية . وقد اجناز بولس وميلا هذه المدينة وما ذاهبان إلى نسا لويكي (اع ١٠: ١٧) . وفي القرون المتوسطة أطلق عليها اسم بوبوليا ولم يزل منها آثار إلى الآن بنيت عليها قرية تسمى باليونانية نيوخوريون وبالتركية بيكي كوي ومعناها القرية الجديدة

٢ . مدينة قديمة في سورية في مقاطعة جليبينس وهي نفس نيسكوس

## أمفيبيا

Amphibia

اسم لحيوانات تعيش تارة في الماء وأخرى في الهواء وربما كان لا يوجد في الحقيقة حيوان أمفبي يمكن أن يعيش ويتنفس في الهواء والماء على حد سواء . والقصد منه من علماء الموالد إطلاق هذا الاسم على كلب الماء والضفادع والورنا وحيوانات أخرى من جميع رتب العائلة الغريبة . وقد حصر لينوس هذا الاسم في الزواحف ذات الدم البارد والدورة البسيطة . وأما كوفي فاطلق هذا الاسم على الحيوانات الثديية التي يمكنها أن تسكن في البر أو في الماء كحجل البحر وقرس البحر والدودغ وغيرها وهي في رتبة متوسطة بين فصيلة الهر وفصيلة ذوات الكيس . ويوجد بعض حيوانات يكون لها خواص ورة غير كاملة وهي لا بحالة مائة ولا تعيش في الهواء إلا قليلًا . ويتألف من الامفيبيا رتبة من الزواحف وهي عند العلماء الآخرين الذين دققوا في وصف الزواحف رتبة الضفادع المشتملة على الضفدع الحماذ والضفدع السام والسندل وغيرها . ويمكن القول في وصفها أنها حيوانات قترية ذات

فاحترق في عهد نيمون ولذلك ذهب المؤرخون الى ان جذراة الحارجية كانت من حجر اما المقاعد وغيرها من الاقسام الداخلية فكانت من خشب. وشرع كاليفولا بامفيناير و آخر غيرات اشهر الامفينايرات واعظمها الامفيناير والافلاقياني في رومية المسمى كولوسيوم شرع في بناؤه قيسيانوس واكمل ابنه تيتوس ونقطة سنة ٨٠ للبلاد. وذكر اوتروبيوس انه يوم فقهو قتل فيه ٥٠ الف وحش وروى ديونوس ان عددها كان ٩ الاف وكان يسع من ٨٠ الى ١٠٠ الف من المنفرجين. ولما بقي الامفينايرات فكانت تسع الكثير منها من ١٠ الى ٢٥ الف متفرج. وشكل ٢٢ صورة امفيناير في فيروباطولة ٥١٢ قدما وعرضه ٤١٠ اقدام وطوله ١٠٠ قدم كانت يسع ٢٢ الف من المنفرجين. ولما في القرون المتوسطة فاست تلك الابنية الضخمة قلاعا او مقالع للحجارة وقد الحق بها الوقت والاس خرابا عظيما وما بقي من آثارها الى الان هو من اعراب الابنية الرومانية القديمة

## امفيسيا

## Emphysema-ème

او امفيزيا حالة مَرَضِيَّة تعترى الانسان والحوانات تنولد بها غازات في قسم من الجسم او تدخل فيه اوجي توسع خلايا النسيج الخلوي واخلة الرئتين بالهواء الكروي وهو المراد بها عند الاطلاق. والامفيسيا على ثلاثة انواع جرحية وذاتية وراثية

اما الامفيسيا الجرحية فتكون في اول الامر تحت الجلد الا انها لا تكون دائما مصحوبة بجرح. وهي قد تحدث بعد وقوع رضات شديدة على الصدر تميزق بها الاخيلة الهوائية او بعد حدوث كسر في الاضلاع ينشأ عنه ثقب في الرئة ووخزها ببعض شظايا الاضلاع المكسورة باستطراف خارجي او يدون. فاذا كان جرح الرئتين خفيفا وعلى الخصوص اذا لم تكن له علاقة رأسا فتفتح في الجلد فالهواء الذي يدخل الرئتين بالشهيق ولا يستطيع الخروج منها بسهولة بالزفير فيمتلئ خلايا النسيج الخلوي فينشأ عنه ورم

لين فرقي وربما امتد ذلك الورم الى مسافة معينة من الجسم. فان الهواء في مثاق الشهيق يدخل الى تجويف الصدر من جرح الرئتين ولما في مدة الزفير فيضغط بين الرئة والجدران الصدرية ويدخل جبرا الى النسيج الخلوي تحت الجلد وتزداد كمية بكل عمل تنفسي. وهذا النوع من الامفيسيا يصيب كل قسم من الجداري الهوائية وكثيرا ما يرافقه جرح القصبة والحنجرة الا اذا كان الجرح الخارجي متصفا بالنخلة في الرئتين او القصبة صغيرة فلا يمتد الى الحامالة هذه وتوقع ذلك واعراضه الاعيادية ضيق مزج في القسم المصاب من الصدر وعسر التنفس وربما امتد جدا ونشأ عنه موت بالاختناق. ويمتاز ورم الامفيسيا عن ارتشاج السوائل تحت الجلد بفرطته ومرونته ويكون لا يبعث اذا ضغط عليه الا بصع ولا يكون مصحوبا باحمرار والحمى والتهاب. وبعد تفتد النسيج الخلوي تحت الجلد قد يدخل الهواء بين العضلات متبعا الاغنية الحاطية والاروعية والاعصاب حتى يبلغ اعلى خلايا الانسجة. ويماح هذا النوع باخراج الهواء المحصور يبتلع الموضع المصاب بعضا خفيفا واستخدام لفائف مناسبة لمنع تجمع الهواء ثانية. ولكن في الحوادث الثقيلة يستعان بالزل او فغ الصدر وقد يجهل الشفاء باستعمال مضادات الالتهاب والوضعيات المنبهة والفرك. وليس من الامور النادرة في اوربا لاجل التخلص من الخدمة العسكرية وحيلة للتسول او التخذاع ان ينفخ بعضهم اقسام من سطح الجسم ويدعي بان تلك الاورام ناشئة عن امراض عضلة مزمنة او خلقية. والعلاج في مثل هذه الاحوال هو الشريط واللفائف والفرك

ولما الامفيسيا الذاتية تنتشأ عن البرد الشديد وبعض احوال التسم من داخل والعضات السامة والاكثار من استخراج الدم وآفات شديدة مختلفة واحوال ضعية مصحوبة بفقر دينا. وهي تعالج بالاعمال بولا امفيسيا الجرحية كما علت

ولما الامفيسيا الرئوية فهي على نوعين خلوية وبينية. اما الخلوية فتتد فيها الخلابسا وتمتد وتلتهم

ويستغرق بعضها الى بعض بحيث اذا فتح الصدر ترى الرئة  
متنددة جدا حتى تنشق من التجويف الصدري وعلى  
المحصوص فصاها الاطيان . واذا كان المصاب جانبيا  
واحدا فخط ضغط القلب والحجاب الاخر وغر وضعها .  
ويكون للاقسام المصابة لقط فرقي ويصر اخراج الهواء  
منها وتعم على وجه الماء بخفة كاللبن . واما البنية اي  
التي بين النصوص فتكون فيها الخلايا المتنددة هيئة غير  
منتظمة ويكون الورم احيانا كبير الحجم ويكون مجلدة  
تحت البلورا مباشرة لها . والورم الامفيسي تحت البلورا  
قد يمكن اصابة بالضغط الى الحجاب الفاصل بينه وبين  
الفص الذي يليه . وقد لا تكون الخلايا المتنددة تحت  
البلورا بل في السبع الفاصل بين النصوص حيث يهبط  
الى عرق عظيم . وهذه التغيرات تكون غالباً مركبة واعراضها  
واحدة ويكون المآخر منها مسببا عن سابقه بحيث يتقدمه  
تند وتزق في الخلايا متزايدان كثيرا . وذهب العالمان  
لينك وبيوري الى ان زكام الزئفر هو من الاسباب  
الاولى لتندد الخلايا لانها لا تستطيع ان تنقل من  
الحايط القروي الى القام الا بجهود عظيم فتكر بالضرورة .  
واما العالم لويس فيظن ان لقوة تندبة فعلية دخلا في  
تسيبها . واذا سلطنا برأي العالمين الاولين لا نرى لزوما  
لجعل المآخر مسببا دائما عن سابقه . ولا يخفى انه في  
حالة الصحة تكون مئة الشقوق اي دخول النفس الى الرئة  
اطول من مئة الزفير اي خروجها منها . واما في الامفيسيا  
فتكون مئة الزفير اطول من جاري عادتها الطبيعية وتبي  
حاولت الرئتان التخلص بدفع المواد السادة قسما منها يدفع  
الهواء شيئا فشيئا من القسم المصاب بواسطة الزفير  
فيتخلص ويهبط بقدر الانسداد . والامفيسيا هي عكس  
الفتلص الشعبي ونتيجة له لا واسطة لانه اذا كان قسم من  
الرئة مسدودا ومتقلبا بسبب التهاب الشعبي او غرغرة  
لا بد للهواء من ان يتدفع باكثر قوة واكثر حجم الى  
الاقسام التي لا تزال مفتوحة ويستعده لتقبله . وتكثر  
التهيمات الشعبية والفتلصات في اقسام الرئة الخلفية السفلى  
محص الصدر يظهر تضخم الحجاب المصاب في جهة الاضلاع



٢٠. جزيرة في الاوقيانوس الانتيكسي للولايات المتحدة الامركانية ينصلها عن القارة ثمة عرضها من ميلين الى اربعة اميال اما مساحتها فهي ٦٤ ميلاً مربعاً وأكثر تربتها غنية في المحصب

أم

Mère, Mother

الأم في اللغة الواحدة تجمع على أمات وأمّهات وقيل أمّهات لمن يعقل وأمّات لما يعقل وقد أطلقت أمّهات على بعض المعاني كالامهات السفلية للعناصر الاربعة والامهات العلوية لعالم العقول والنفس والارواح والامهات عند الصوفية للالول والاخر والظاهر والباطن والامهات عند الطباعين للقوال التي تطيع فيها امهات الحروف وأمّهات الابواب عند النحاة لقواعد ادبها. وتضاف أم فتكون اسماً لبعض معاني كأم الكتاب لاصلو او للروح المحفوظ او الفاتحة. وأم الدم تنوّهت في المجلد لاجماع دم الشريان تحت. وأم الصبيان نوع من الصرع يعرض على حتى حادة او للصرع مطلقاً. وأم بدم الحصى. وأم الجولي عند الصوفية للوح. وأم دفر الدنيا. ويكون علماً لبعض المحيطات كأم حنين للهرباء وأم حريط للعقرب وأم اربع واربعين للنوبية سامة. وطما لبعض نساء. واما كن كأم القري لمكة وأم الدنيا لمصر. وسياً في ذكر بعض ما كفي. وأم من المحيطات والاطلام في اما كنها المرتبة كما ترجمه بعيد هذه

أم اربع واربعين

Centipede, Cent-pieds

حويّان منضلي كان يحسب سابقاً من الحشرات الا انه جعل منذ عهد الدكتور لويج في رتبة الميرابوفا وجنس سكولو بندرا وهو يتأخر عن الحشرات بكثرة ارجلوه ويكثره حقائق جسمه وعدم وجود فاصل ظاهر يفصل بين صدره وظهره. وكله من حقائقه خلا الحشرة الاولى زوج من الارجل ينتهي في الغالب بصنارة مفردة. وارجل ام

العليا وما بينها من الاخيلة ويكون الصدر تحت القرح رناناً جداً والاعلاط التنفسية ضعيفة ترافتها خرخرة عالية جافة او رطبة بحسب حالة الزكام ووجود السعال وعدمه. وهو مرض كثير الوقوع ويكون غالباً مزيجاً طبيعياً الا انه قد يكون حاداً قفلاً بسرعة. ويعرف بضيق النفس بدون خفقان ولا علة في القلب ولا حتى ولا اذناً طامحاً بدون علامة من علامات الزكام. واما مبادئ معالجته فهي اجتناب كل ما يسبب احتقان الرئتين واستعمال مسهلات ومدرات مناسبة المفرزات وتقليل عدد النفسات بتناول المتحضرات الاقوية وغيرها من المسكنات وتقوية اليقة باستعمال القويات وازالة المخاط القروي من الشعب بالقيّمات والمثلجات وتجنب كل ما من شأنه ان يهيج الزكام والالتهاب الشعبي اللذين هما السببان الاعظم لتوليد هذه العلة واستدادهما. ومعنى اميسيا انتفاخ او ورم داخلي. وهي يونانية الاصل مركبة فيها من ان بمعنى في وفيسان بمعنى نفخ

أملاك

Amalchi

فرضة على الساحل الشمالي من جزيرة انغليسي في شمالي غالباً اكتف فيها سنة ١٧٦٨ معدنان من نحاس وهما معدنان باريس ومونا المنهورات فحصل لما اهمية عظيمة وزاد عدد سكانها حتى بلغ ٩٤٩ نساً ولكن قد قلت حاصلات المعدنين المذكورين في السنين الاخيرة وعدد المستخدمين فيها لا يكاد يبلغ ثلث الالهالي والمظنون انها لا يلبث ان يفرغ ما فيها من النحاس

أماليا

Amelia

ا. كوتية في الجنوب الشرقي من فرجينيا مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٩ الاف و٨٧٨ نساً منهم ٨٢٢ من السود يتر فيها مكان حديدجان ٢ مدينة في ايطاليا عدد سكانها ٥٠٠ نفس وصبا اجدو صبا ايطاليا

أربع وأربعين متقاربة جداً وهي في جسمها كوكب، وفكها مؤلف من حلتين يتلوها قطعة على شكل شفة منقسمة إلى أقسام منفصلة أو حلقية كالرجل وموقعها شبه موقع اللسان من الحيوانات القشرية. ووراء الفك زوجان من أرجل صغيرة ثنائيتها وهو في الغالب على شكل صنارة يقابل الفكوك الأربعة في الحيوانات القشرية أو الفكين والشفة السفلى في المحشرات ويمكن اعتبار الزوجين المذكورين أرجلاً فكية. ولها قرنان يختلفان كثيراً في شكلها وطولها وعدد حلقاتها. وأعضاء البصر فيها ثنائيات عادة باجتماع أعين لمسا أي بسيطة غير أن الأعين في بعضها شبه بالأعين ذات الأسطوانات في المحشرات وتعرف بالأعين المركبة أيضاً والوجه في هذه أكبر مما هي في باقي الجنس. والحيوانات الميرابا، وبذبة كلها عدية الإحفة. وجنس أم أربع وأربعين محثا ألف سائر المحشرات في كون عدد حلقاتها وأرجلها يزداد بتقدمه في السن إلى أن يبلغ الدرجة النهائية. ولما كان بعض أنواعها يولد من دون أرجل ذهب لانزبل إلى أنه بطرأ عليه انقلابات أو استحالات حقيقية مع أن الاستحالة من حين فسو من البيض إلى الحالة النهائية لا تظهر في ذلك ما يظهر في معظم المحشرات العدية الإحفة. ولما كانت المحشرات التي ليس لها إحفة عدية الانقلابات كان مذهب لانزبل محلاً للنظر في آلات التنفس في هذا الجنس مؤلفة من وعائين هوائيين أصليين اسميات بالنقصتين وهما متوازيتان وممتدتان في الجسم بطولها ويحصل التنفس من فتحات (استغاثات) موضوعة على جانبي البطن ومنصلة بالوعائين المذكورين بواسطة قناة. والظواهرات الحيوانات الميرابا وبذبة تشبه الحيوانات القشرية من جهة والمحشرات من أخرى. وهي في الغالب تجنب النور وتختفي تحت الحجارة وتحت قصور الأشجار وفي الخشب القديم وما أشبه. وبعضها يقتدي بالثآليل والبعض الآخر يأكل الحفصة وكثير منها يقتدي بمواد لحية من حيوانات حية أو ميتة. وتترك أم أربع وأربعين بسرعة وسيرها متوجع وهي تنهي إلى الوراء

على الأرجل الأربع المختلفة فقط حال حركتها في سيرها المعتاد إلى الامام لا تمشي عليها بل تخرها وراءها جزاً. وهي من أكالة اليوم بخافها كثيراً سكان البلدان الحارة فانها تكبر فيها كثيراً وتخرج جراحاً بيضة. ويقال إن لدغها أمر من لدغة العقرب غير أنها لا تمت البتة. وفي أوروبا نوع عام من أم أربع وأربعين قبيح المنظر يكثر صيفاً تحت الآلات لا يؤذي الحجارة. ويقال إن أم أربع وأربعين تعيش فرقاً في الأرض وتحت القصاري. وهذا الحيوان يخف ويخفي ويحيط بالسكر ثم يستعمل مدرّاً للبول ويدخل في تركيب جملة معاجين مدرّ للبول ومخلطة. ومقدار الاستعمال من عشر قمحات إلى اثني عشر. وشكل ٢٤ صورة نوع منه

ثم تركبة قرية في ناحية الباب من قضاء الباب والحجول التابع لواء حلب

ثم التوت قرية في ناحية مداريق الجزار من نفس قضاء نابلس في ولاية سورية تبعد مسيرة ٦ ساعات عن رأس اللواء وعدد بيوتها ١٦٠ بيتاً

والأم المجافية عند الأطباء غشاء ليفي متين يحيط بالحبل الشوكي بناؤها من نسج أبيض ليفي وأوعيتها الدموية قليلة وهي في الظاهر خالية من الأعصاب. ويستوفي الكلام عنها عند الكلام عن الدماغ في باب من الدال

ثم جليل قرية في ناحية الناصرة من لواء عكا في ولاية سورية

ثم جعفر حصن بالاندلس من أعمال ماردة وكبة زينة امرأة هرون الرشيد تنسب إليها بركة أم جعفر في طريق مكة بين المنيرة والعلب وقطعة أم جعفر وهي محلة ببغداد عند باب الدين قرب الحرم بين دار الرقيق وباب خرامان وفيها الزيدية وكان يسكنها خدام أم جعفر وحشها

ثم الحمل قرية على دجلة طام هذه القرية في مينة النهر تنصل منه ثلثة ثم نصب في المنصورة

وأم جميل هي امرأة أبي لهب وأخت أبي سفيان بن  
 حرب وهي المرادة في القرآن بحالة الخطب قبل لانها  
 كانت تحمل النشوك وضعة في طريق الرسول  
 وأم حبيب بنت هارون الرشيد ينسب اليها قصر  
 أم حبيب وهو من محال الجانب الشرقي من بغداد مشرف  
 على شارع الميدان وكان انقطاعا من الرشيد لعباد بنت  
 الخصب ثم صار حبيبة للفصل بن الربيع ثم صار حبيبة  
 لام حبيب بنت الرشيد في أيام المأمون ثم صار لبنات  
 الخلفاء الى أن صرن يجمعن في قصر المهدي بالمرصاة .  
 وأما غير أم حبيب بالبرصة فمنسوب لام حبيب بنت  
 زياد أقطما فيه وكان عليه قصر كثير الابواب يسمى  
 الهزارور  
 وأم حنين بنت بلال بن رباح بن زيد ينسب اليها أبو محمد  
 عبد الله بن محمد الأحمسي وربما قيل الحمصي  
 وأم حوش قرية في نفس قضاء صافيتا من لواة  
 طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢٠ ساعات من رأس  
 القضاء تشتمل على ٢٥ بيتا  
 وأم خالد قرية في ناحية وادي الشعير من نفس  
 قضاء نابل في لواة البلقاء من ولاية سورية وهي على  
 مسافة ١٠ ساعات من رأس اللواء وبها ١٦٢ بيتا  
 وأم الداوي قرية في قضاء حصن الكرك من لواة  
 حماة في ولاية سورية وهي على مسافة ٤ ساعات من رأس  
 القضاء وبها ٢٧ بيتا  
 وأم الدرداء امرأة أبي لاني الدرداء كبرى وصغرى  
 فالكبرى صحابية وأما خيرة والصغرى ثابئة وأما هجرية  
 وكانت فقيهة عاقلة جليلة وهي أم بلال بنت أبي الدرداء  
 قبل خطبها معاوية بعد أن توفي زوجها فلم تحب وروى  
 عنها جماعة من التابعين الكبار وكانت تقيم بيت المقدس  
 ستة أشهر ويدهمق ستة أشهر وكانت تجلس للصلاة في  
 صفوف الرجال وكانت تحب بحالة الطهارة وكانت تقول  
 أفضل العلم المعرفة وتقول تعلموا الحكمة صفاراً وتعلموا  
 بها كياراً وكانت لا تتعرب عن الصلاة ملازمة العبادة  
 وكانت معطرة عند أبي أمية . وتوفيت بعد أبي الدرداء  
 بمسعود فدفنت بجانب الصغير وأما أم الدرداء الكبرى  
 فكانت من النساء الفاضلات وذات الرأي وروى عنها  
 جماعة وحفظت عن الرسول وعن زوجها أبي الدرداء  
 وتوفيت في حياته قبله بستين بالتمام في خلافة عثمان  
 وأم ذنين قرية بمصر كانت بين القاهرة والنيل  
 واختلفت بمنازل نفس القاهرة . قيل ومنها كانت هاجر  
 أم اسمعيل وقيل من غيرها . قال ياقوت وكان هذا اسمها  
 قبل الاسلام وسُميت بعد الاسلام المقدس . اطلب مقدس  
 وأم الربيع غير في بلاد المغرب يخرج من جبال درن  
 ببلاد درعة من فوهة كبيرة ويتسائل الى بسط المغرب  
 ويؤثر بمدينة فاس  
 وأم الرمان قرية في قضاء جبل الدروز في لواة  
 حوران من سورية بها ٢٠ بيتا وهي على مسافة ٥ ساعات  
 من رأس القضاء  
 وأم رواق قرية في قضاء جبل الدروز من لواة  
 حوران بها ٢٠ بيتا  
 وأم الزيتون قرية في قضاء جبل الدروز من لواة  
 حوران واقعة في لحاف الجبل الشرقي في الارض المعروفة  
 بوادي اللوى وهي الى شالي قرية السويداء رأس القضاء  
 المذكور على مسيرة خمس ساعات ونصف منها وبها ٢٠  
 بيتا . وسنة ١٨٣٦ طلب ابراهيم باشا المشهور جمع جيش  
 من الدروز فأبوا فاخذ شريف باشا الى الشيخ حدان  
 وأكرمه على الخضوع وسير اربعمائة فارس الى قرية أم  
 الزيتون لصادرة الاهل فقاتلهم الدروز بالاكرام  
 ولما جن الليل قاموا عليهم وذبحوهم عن آخرهم فلم يبق منهم  
 الا مقدمهم  
 وأم الزينات قرية في ناحية الجبل التابعة قضاء  
 حيفا من لواة عكا في ولاية سورية وهي على مسافة ٤  
 ساعات من رأس القضاء وبها ٤٥ بيتا  
 وأم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله  
 ابن عمرو بن مخزوم المخزومية وأما عاتكة بنت عامر بن

<p>اربعة كانت امرأة لابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد          وهاجر بها الى ارض الحبشة في الهجرة فوُلدت له هناك          زينب ثم ولدت سلمة ودرة وعمر. ولما توفي زوجها تزوجها          الرسول في شتاء سنة ٤ للهجرة وكانت من اجل النساء          وشهدت غزوة بدر وتوفيت ام سلمة بعد قتل الحسين          اي بعد سنة ٦١ للهجرة وقبل بل توفيت سنة ٥٩ وسند          الرازي الاول ما يروي من ان النبي اعطى ام سلمة ثوبا          من ثوبه الحسين حلة اليجر بل فقال لها اذا صار          هذا التراب دما فقد قُتل الحسين تحفظني في قارورة          عندها فلما قُتل الحسين صار التراب دما فاعتلت الناس          بقتلها ايضا. وجمراه اسلمه موضع بالكوفة ينسب اليه          سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة          زوجة السناج          وأم سلمة والدة انس بن مالك على الصحيح وخالة          الرسول بن جهة الرضاع وكانت من فاضلات الصحابات          ولقيت بالريضاء          وأم شريش قرية في قضاء حمص من لواء حماة في          حورية وهي على مسيرة ثلاث ساعات من حمص وبها          ١٨ بيتا          وأم الشوف قرية في ناحية روضة من قضاء حيفا في          لواء عكا من ولاية سورية وهي على مسيرة خمس ساعات          ونهف من حيفا وبها ٦٧ بيتا          وأم صاد قرية في قضاء جبل الدروز من لواء          حوران وهي على مسافة نصف ساعة من قرية السويداء الى          الشمال الغربي. وبها ١٥ بيتا وهناك جدول يعرف بين          ام صاد          وأم الطيوس قرية في قضاء حماة من سورية تبعد          ساعة واحدة عن حماة وبها ٢٦ بيتا          وأم عطية صحابة فاضلة فكانت تغزو مع الرسول          وتفصل الميقات وهي التي غسلت بنت الرسول وروي لها          عن الرسول ٤٠ حديثا          وأم القلي قرية من قرى خلف الليل الجنوبية وهي</p>	<p>الى شرقي قرية نجران على مسافة وجيزة منها          وأم القلي قرية في ناحية شفا عمر من قضاء الناصرة          في لواء عكا التابع ولاية سورية بها ١٥ بيتا. وقد زارها          العلامة رويصون الامركاني وذكر ان هناك آثارا على          اكمة منخفضة ولان الاساسات وكوم الحجارة وبضعة احواض          المياه تسمى بقعة صغيرة من الارض. ولان القرية سميت          بام القلي من ثلة اعمدة ضخمة فيها يستدل منها على انه كان          هناك قديما كنيسة صغيرة          وأم القلي قرية بين مكة والمدينة في خلف جبل          بهامة يقال له آرة. وقبل هي قرية صدقة فاطمة الزهراء          بنت الرسول          وأم القريخ قرية في ناحية الجبل التابعة قضاء صفد          من لواء عكا في ولاية سورية وهي على مسافة ٨ ساعات          من رأس القضاء وبها ٦٢ بيتا          وأم القلي قرية في ناحية الروحة من قضاء حيفا التابع          لواء عكا في حورية وهي على مسافة ٦ ساعات من حيفا          وبها ٢٢ بيتا          وأم قسمة قبل هي ناقة القتي رحلها في النار فحرق          لذلك المثل الى حيث القتي رحلها ام قسمة. يضرب لمن          يرام بعد او بعد بكره          وأم قيس قرية صغيرة في ناحية الكهكارات من قضاء          عجلون في لواء البلقاء التابع ولاية سورية. وقد ذهب          بعضهم الى انها كدرة اوجدرا القديمة. اطلب حدراني          باب الجيم          وأم كلثوم ١. بنت عتبة بن ابي مبسط اسلمت          وهاجرت وبايعت الرسول. وكانت هجرته سنة ٧ هجرة          وتزوجها زيد بن حارثة ثم تزوجها الزبير بن العوام          وطلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فأتى عنها فتزوجها          عمرو بن العاص فأتى عنها وكانت اول مهاجرة من          مكة الى المدينة. قيل مشيت على قدميها من مكة الى          المدينة. ولما عرفت على المهاجرة اتى اخوها عمار والوليد          يطلبانها فنزلت الآية «فانظروهن مومنات فلا</p>
---	---

ترجموهن الى الكفار». وكانت أم كلثوم اخت عثمان بن عفان لأمي

٢. أم كلثوم بنت علي بن ابي طالب وأما فاطمة بنت الرسول ولدت في حجرة الرسول وتزوجها عمر بن الخطاب سنة ٧ هجرية وأصدقها ٤٠ ألفاً فولدت لزيداً ورقية. وتوفيت هي وأبناها زيد بن عمر في يوم واحد

وأم المبادن قرينة في ناحية البلي من حوران على مسيرة ٨ ساعات من بصرى اسكني شام وجها ٦ بيوت

وأم موسى الهاشمية امرأة جليل المتندر فمرانة داره سنة ٢٩٨ هجرية فكانت تؤدي الرسائل من المتندر وأمو الى الوزير وكان لها في الدولة كلمة نافذة وهي التي سببت عزل علي بن عيسى عن وزارة المتندر سنة ٢٠٤ وذلك انها ارادت الدخول طيلة نصف مئة على ما يحتاج هرم النار والمحاشية من الكسوات والنفقات فوصلت اليه وهو نائم فقال لها صاحبة انه نائم ولا اجسر ان اوقظه فاجلسي في النار ساعة حتى يستيقظ ففعلت من هذا وحادثت فاستيقظ علي بن عيسى في الحال وأرسل اليها حاجبة وولاه معتذر فلم تقبل ودخلت على المتندر وتغرست على الوزير عنه وعند امه فعزله وأعيد ابي الحسن علي بن الفرات. ثم هربها المتندر سنة ٢١٠ وذلك لانها زوجت ابنة اختها من ابي العباس احمد بن محمد ابن اسحق بن المتوكل واكثرت من النار والدعوات وخسرت أموالاً جائلة فغضب بها اعداؤها الى المتندر وقالوا انها قد سعت لابي العباس في الخلافة وحكمت له الفراد وكثر القول عليها فقبض عليها المتندر واخذ منها أموالاً عظيمة وجواهر نفيسة

وأم النون قرينة في ناحية الساحل من قضاء حيفا التابع لواء عكا من ولاية سورية بها ١٥ بيتاً

وأم هارون امرأة من المتعبدات كانت تنصرت على اكل الخبز عجباً وكانت تقوم الليل تصلي وبيت عشرين سنة لم تدمن رأسها. قيل وفي شعرها احسن من شعور النساء. وقيل كانت اذا عرض لها الاسدي البرية نبي قليل من البر

تقول له ان كان لك في رزق فكل فيولي راجعاً عنها

وأم هاني عفاضة بنت ابي طالب وأخت علي لا بوي

السلت عام الفتح وكانت زوجة هيرة بن عمرو. وروي لها من الرسول ٤٦ حديثاً. وروي ان الذي كان نائماً في بيتها لما خرج يوكنت فيه من بايع الرسول بعد فتح مكة وكان كعب بن زهير يشبب بها فاهدر الرسول دمه لامر آخر صدر منه وأمر بقطع لسانه فلما اسلم عفا عنه. وكان الرسول قد خطب ام هاني ولم يتر وجها

أمرج

Emmerich

مدينة في بروسيا واقعة على الضفة اليمنى من نهر الرين وهي على مسافة ٥ اميال من كلير الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٨١٧ نفساً وفي اقرب مدن بروسيا الى هولندا تكثر بها السكة الحديدية المتصلة بمتكولونيا واسترادا وهناك بفحص مامور الكرك ائمة المسافرين. وكتبستها الاسقفية اقدم كائس تلك الجهات. وصناعتها المنسوجات الصوفية والكثانية والبرانيط والمجوارب وغيرها. وسننها كثيرة تقوم بتجارة الخبث

أ. م. ه

Emmo, ou Emmen

او آمن اسم لهرين في سويسرا احدها يعرف باسم الكبير او غروس آمن وهو يخرج من بريس او برلندي في مقاطعة برن ويجري الى الشمال ثم يلتقي بنهر آر على مسافة ميل ونصف من مدينة سولور الى الشمال الشرقي وطول مجراه ٤٥ ميلاً. اما وادي المسمى امثال فهو من اجل اودية سويسرا ويومر اع رخصه برخي بها كثير من الماشية. واما آمن الصغير والمجرمانية آمن كلبن فهو نهر في مقاطعة لوسرن من سويسرا يخرج من قرب مخرج آمن الكبير ويجري الى الشمال الشرقي ثم يلتقي بنهر روس على مسافة ميل ونصف من مدينة لوسرن الى الشمال الغربي وطول مجراه ٢٠ ميلاً وفي مجرى النهرين المذكورين نبي قليل من البر

٢  
أمون

راجع آمون بالمد (١٤٩٠)

أمونية

Ammonites

جنس من القواقع المحفرة شبه جنس نوتيلوس من المحيوانات ذوات الارجل الرأسية وفي على شكل حبل ملتف حلزونياً او على شكل قرن كيش واسمها مأخوذ من مشابيحها للقرن في تماثيل المشفري امون وفي تشبه ايضاً حبة ملتفة ولذلك زعم العامة انها حبات تتحجر . وكانت المحيوانات التي عاشت في تلك القواقع غرف موائية تتكمن بواسطتها من الصعود في الماء والنزول فيه وغطائها الصدفي رقيق جداً بحيث يمكنها من الوم الا انه قوي ايضاً بحيثيل الضغط في الاعاق العظيمة وسبب قوته شكله الانبوبي والصفائح الصدفية التي تفضل من داخله . وقد وجدت انواع كثيرة من الامونية منتشرة من اوطار صحور الزمن الجيولوجي الثاني او زمن الانتقال الى صحور الزمن الثالث . وأكثر وجودها في الاوليت والظاهراتها كانت منتشرة كثيراً في البحار القديمة فان نوتا واحداً منها وجد في صحور زمن واحد وذلك في انحاء شتى من الكرة . وتكثر الامونية في التراكيب الرملية المحضراء في نيوزرزي وفوق نهر مسوري . وقد وجد في جبال حلالا من آسيا في أماكن ارتفاعها ١٦ الف قدم بضعه اجناس من نفس الاجناس التي توجد في انكلترا وجنس واحد مما يوجد في جبال الالب على ارتفاع ٩ الاف قدم عن سطح البحر . وتكثر هذه القواقع المحفرة في بعض جهات برغندي فتشقى الطرق . وقد وجد منها في الاراضي الطباشيرية اجناس كثيرة جداً فان قطرهما يبلغ تلك اقدام واحياناً اربعة . ومن اجناسها ما تراءى مرسوماً في شكل ٢٧ و ٢٨ و ٢٩

أمونيوس  
Ammonius

وهو الملقب بسكاس . فيلسوف يوناني من الاسكندرية لقب بسكاس ومعناه حمال الصليب لان الفقر الجأء الى الدخول في مبهمة المحماليين وكانت وفاته سنة ٢٤٤ للميلاد . درس الفلسفة فاضطلع بها وحاول التوفيق بين مذهبي افلاطون وارسطاطاليس فاضاف اليها العقائد الشرقية وبذلك أسس المدرسة الافلاطونية الحديثة . وكان بين تلاميذ لويجيوس وبلوتينوس ولوريجانوس . وليس لامونيوس تأليف في الفلسفة غير ان بلوتينوس اذاع تعاليفه . ويستناد من مذهب الفيلسوف اللاهوتي ان الله في الاصل ذات ثم معرفة وقوة وان الصفتين التائيتين مفسرتان للاولى وان الهة صفراء تعني بالعالم . وان عفة الزهد والسك تعني بالاسنان الى معرفة الغير المحدود . والظاهرات امونيوس رجع الى عبادة الاوثان بعد ان تنصر . وقد ألف موسيو ديون رسالة في حجة امونيوس سكاس ومذهبه طبع في بروسيل سنة ١٨٣٦ . راجع الفلسفة الافلاطونية الحديثة وجه ٧٠

أموليا وأمونية

اطلب نوحادر في باب النون

أمتاس  
Amyntas

اسم ثلاثة ملوك مكدونيين وهم ٦٠ ابن الكيناس وخلفه ملك من سنة ٥٢٧ الى نحو سنة ٤٩٨ ق م . وفي ايامه ارسل ميخابازوس قائد داربيوس سفراء الى مكدونية وطلب اليها ان تسلم ماء وزياباً ايذاناً بخفضوها فاجابه امتاس في الحال الى ذلك لانه كان ضعيف الجمان ودعا السفراء الى مادية فاحرق اخذها لم فلما غلب اسروهم بنظاظه ان يدفع اليهم نسائه وبناته فلم يكن له من عزه النفس ما يحكمه من رفض طلبهم الا ان ابنة امكندر اليس جماعة من خدام القصر ملاين نسائه فلما دخلوا على

السفراء طعنوم محتاجهم تقتلوم عن اخرهم

٢٠٠٠ ابن اخي برديكاس الثاني توفي نحو سنة ٣٦٩ ق م ولم يرث من ابيه في بادئ الامر الا مكثونية العليا غير انه بعد ان نازع اخاه اولاً ما كان قد ملكه من البلاد واستظهر عليه اخوه بمساعدة محالفين اجبيين ونازع بعد ذلك بوزانياس المختلس ما اختلسه ثم لة الملك على مكثونية كلها وذلك سنة ١٢٩٢ ق م ابن ارغوس بن بوزانياس طرده فيها بعد من الملكة فلم يتمكن من استرجاعها الا بمساعدة السائيين ثم حالف اسبرطة محالفة طالت مدتها  
٢٠٠٠ حفيد امتاس خلف ابيه برديكاس الثالث وهو طفل وذلك سنة ٣٦٠ ق م غرر ان عمه فيليب الثاني خلعه عن الملك في السنة التالية وقتله الاسكندر بن فيليب المذكور عند جلوسه على تخت الملك بعد ان اتهمه بانه واطاً فوما على قتله وكان ذلك سنة ٣٣٦

أمنثي

Amenthi

او امنطي هي في الميثولوجيا المصرية مقاطعة غربية يسكنها الاموات فهي محل عذابات للانقياء ومسكن سعادة للصالحين فكانت الانس تقضي اليها فاذا بقي على نفس جرة تكفر عنها ترجع الى الارض لتطهر وتقبل في مسكن المعداء . وكانت القاضي والحاكم فيها اوزيريس معبود المصريين العظيم فاذا تركه النفس الجسد كانت تقع تحت الديوتيه هناك . وكان بيندي اوزيريس ميزان معد لوزن الاعمال وقلم من ريش نعام رمزاً الى العدل . فالنفس الفاضلة كان يرسلها الى محل احسن والنفس الفاضحة كان يرجمها لتدخل في جسد انسان او حيوان او يلتقيها في محل العذابات الجهنمية

أمنه آر

Amnahalar

قرية في ناحية سريكم من قضاء فاش في لواء نكة التابع ولاية قونية بها ٢٨٨ بيتاً عدد سكانها ٧٠ نفساً

أمسنه

اطلب هانازو في باب الهاء

أمهرست

Amherst

١٠٠٠ اسم لجنيرتين في امركا الشمالية احداها واقعة في بحيرة انتاريو والاخرى في جون سان لورنس

٢٠٠٠ كونيته في اواسط ولاية فرجينيا . مساحتها ٤١٨

ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٤٠٠٠ نفس . وهي ذات مناظر جميلة وترتبط خصبه تكثر فيها الاحراش وانواع

النبات ويكثر بها خطاط من خطوط السكة الحديدية .

وتصنيفها امهرست كورت هوس

٢٠٠٠ مدينة في كونيته . هيدنر من ولاية مستشوبتس

موقعها على فرع من نهر كنكتيكتوت . وعدد سكانها

٢٠٠٠ ٤٠٠٠ نفساً وبها عدة معامل وكنايس ومدارس

٤٠٠٠ مدينة في بورما الانكليزية في عرض ١٦ درجة

وه دقائقي شمالاً وطول ٩٧ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً وهي

واقعة على شبه جزيرة مثثة الزوايا الى الشمال الشرقي من

جون مرتبان وعلى مسافة ٣٠ ميلاً من مولينا الى الجنوب .

كان عدد سكانها سنة ١٨٤٨ خمسة الاف نفس فيل سنة

١٨٥٢ نحو ٢٠ الفا ثم اخذ في التناقص . وقد اخط

الانكليز هذه المدينة سنة ١٨٢٦ فكثرت عدد سكانها ونمت

تجارتها كثيراً لان مولين ناظرها واستطرت عليها قصارت

ها مينا خارجياً واتخذها الثوتية محطة . ولها مرفأ ما فرجب

وامين ومنازل الصائرك على رايتم خارج البلد على مسافة ميل

ونصف ويصدها المرض من مولين لطيب هواها

٥٠٠٠ مجموع جزائر واقع الى غربي الطرف الجنوبي

الغربي من شبه جزيرة كوربا وهو في عرض ٣٤ درجة

و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ١٢٦ درجة و ١٠ دقائق شرقاً

٦٠٠٠ جزائر واقعة بالقرب من ساحل اركاكت الى

الجنوب الغربي بين جزيرة شيدوبا والباستوي في عرض

١٨ درجة و ٤٥ دقيقة شمالاً وطول ٩٤ درجة شرقاً

امهرة

Amharah

او امهارا ولاية متوسطة من بلاد الحبشة وهي عبارة عن البلاد الواقعة بين النيل الازرق ونهر تافارة وفي وسطها بحيرة ترانا. وهي مشتملة على عدة نواح منها بلاد دمعبة الى شالي البحيرة وبلاد مجيدر ولسنا الى شرقها ومنشا وغدشام الى جنوبها. وقاعدتها غندار وهي المقاعة القديمة لكل بلاد الحبشة وسكانها من اصل اثيوبي متأصل من النسل السامي ويتأزرون بكبر حجمهم المنروط وجمال عيونهم وعدم وضوح نطاع اوجهم وبرز وجانهم ولونهم الزيتوني وم اكثر الحبشة بشاعة ونشاطا لكنهم عديمو الثبات ومن امهره خرج سنة ١٨٥٠ دوشوشني فاسا الذي فتح ملكي تغري وسط وتوج سنة ١٨٥٥ ملكا على الحبشة وتسمى بودور الاول. اطلب حبشة

واما اللغة الامهرية المنسوبة الى هذه البلاد فهي اللغة الاصلية في الحبشة بعد افراض اللغة الاثيوبية وهي قديمة جدا ولم يرد لها ذكر قبل سنة ١٢٠ ق م وكانت لغة اثيوبية تسمى جيزفا مستعملة لا امهرية عوضا عنها عند جلوس ابيكن عملاق الذي نقل بلاطه من اكسوم الى شوا وجعل رجال بلاطه من الامهرين وشاع بين اكثر سكان الاقاليم الواقعة بين تافارة واباني وفي مملكة شوا القديمة. واما لغة تغري فكانت في المجهات الشمالية الشرقية من بلاد الحبشة. والامهرية اشده اللغات السامية علاقة باللغة الاثيوبية من جهة اصولها الفرماطية ولغتها اي قاموسها وليست هي الحبشية المستعملة وهي ناشئة من لغة امهرية كانت بينها وبين اللغة الاثيوبية عدة متشابهات ومع انه قد حفظ فيها بقايا كثيرة من اساس اللغات السامية اقدم العاصم فهي النظر الى الاثيوبية في درجة انتشار متأخر عن اللغة السامية في الجنوب وقد تغيرت كثيرا في كل ما يطلق باللفظ. والبلاني الفرماطية قد امتزجت كل الامتزاج وقليل منها قد عرّض عدة بياني جديدة. والبلاني القديمة للالفاظ والميلاد قد وضعت غالبا موضع الحديثة وكثير من كلامها

اقتبس من اللغات الافريقية الجاورة كالعربية الحديثة. وبعد ان كانت الامهرية منذ قرون مخصصة في الامة فلما اندرست الاثيوبية جعلوا يكتبونها واتخذوا لذلك احرف الجاه الاثيوبية القديمة مع اختراع حروف صالحة للفظ الامهرية مأخوذة عن الاحرف الاثيوبية بتغيير قليل. ومع ان الامهرية ليست لغة علوم وآداب نرى انه قد ألف فيها ولا سيما في القرون الثلاثة المتأخرة كثير من المؤلفات كتترجة الفروا وكتب لغة ومختصرات تاريخية ورمائل تقليدية وادبية وكتب في الطب والحبر وغير ذلك وكلها تستعملها الامة. وقد وجد ايضا في الكتب الاثيوبية الامهرية قصائد قديمة امهرية تتعلق بالملوك الوطنيين ولكن كل هذا لا كيف غير معروف جدا في اوربا والى الان لا يوجد منها مطبوعا الا كتب التبشير. (٢: ٥٢٢) وقد صكت بعض علماء الافرنج في اللغة الامهرية قاموسا فرماطيا طبعا في لندن سنة ١٨٤١ وسنة ١٨٤٢

امور

راجع أمور بالمدة (١٤٨٠١)

أمور باخ

Amorbach

مدينة في بافاريا واقعة عند ملتقى نهر مودو بنهر بلباخ في عرض ٤٩ درجة و ٢٨ دقيقة شمالا وطول ٩ درجات و ١٢ دقيقة شرقا وعدد سكانها ٥٠٠ نفس

أمورغوس

Amorgos, ou Amorgo

او امورغوس جزير في الارخبيل اليوناني التابع لمملكة اليونان وهي احدى جزائر كيكلادز تبعد ١٨ ميلا من نكسوس الى الجنوب الشرقي وموقعها في عرض ٣٦ درجة و ٥٢ دقيقة شمالا وطول ٢٥ درجة و ٥٦ دقيقة شرقا طولها ١٢ ميلا وعرضها ٦ اميال وهدد سكانها ١٢ ألف نفس وهي جبلية زيتها جيد. وقد كانت سابقا عامرة كثيرة السكان وكان فيها عدة مدن خربت فلم يبق منها الا مدينة



### أموريون Amorites

أموريون هي قصة المجزأة . ولها مينا يعرف بستاحنة في الساحل الشمالي الشرقي وقرى كثيرة ودبر كير

أمة تنسب إلى أموري وهو رابع أولاد كنعان ذكر في سفر التكوين ( ١٦: ١٠ ) مع صيدون وحث و الببسي وغيرهم وهم أقوى القبائل التي كانت مستوية على أرض كنعان قبل أن تفقها بنو إسرائيل . وقد ذهب سيمونس وأبولد إلى أن لفظة أموريين معناها جليليون أو سكان الرطابي وهو موافق لما في الكتاب المقدس فإنه في كلامهم ذكر الألفي ما ندرتهم سكان الأماكن المرتفعة من البلاد خلافاً للكنعانيين فانهم كانوا سكان الوهادان الأماكن المنخفضة . ومن ذلك يستدل على أن الأميين المذكورين كانوا أكبر اام الاراضي المقدسة . ولما رجع الرجال الذين ارسلهم موسى لجس الارض قرروا ان الحنانيين والببوسيين والاموريين مقيمين بالجليل اي جبل بيثوذا فراعوا ما امكنهم من فتحهم عند الجري في اراضي فلسطين وشارون المنخفضة وعلى عدوة الاردن اي في وادي العربيه . وبعض ذلك آيات أخرى من الكتاب المقدس . وكان الاموريون في الازمان الاولى ( تكوين ٧: ١٤ ) مقيمين في المرتفعات الواقعة الى غربي بحيرة لوط عند المكان الذي سمي بعد ذلك بعين جدي . وفي تلك المرتفعات اخبأ داود من وجه شاول في المكان المعروف بصخور الوحول ( ١ ص ٢٤: ٢٣ - ٢٨ ) من تلك الجهة امتدوا غرباً الى حبرون . وكان ابرام حيثنر مقيماً هناك تحت بلوطات مرا الاموري اخي اشכול وعانرا ( تك ١٤: ١ ) والظاهر انهم ساروا من ذلك المكان وهو موطنهم القديم الى وادي الاردن فاجتازوه ملعاً بالحصول على الغناب في الشرق لانهم كانوا هناك عندما غزت البلاد . وكان ملكهم حيثنر سيمون الذي استولى على الاراضي المنخفضة في جنوبي يهوذا وطرد منها الحنانيين الذين كانت تلك الاراضي في حوزتهم الى برية ارنون السفحية ( عدد ٣٦: ٣١ )

الى ( ٢١ ) فكانت بعد ذلك تحمي بين الامتين المتحاربتين ( عدد ١٣: ٢١ ) . والظاهر ان بني اسرائيل اقتربوا من الجنوب الشرقي ولم يخلوا الجهة الاخرى في الشرق من القسم الاعلى من ارنون الذي يميل هناك الى الجنوب وبنياً لف من القسم الشرقي لبلاد موآب . وطلبوا الى سيمون ان يسبح لهم بالمرور في ارضه الى مخاضة الاردن فلم يجهم الى ذلك بل خرج للقائهم فقتل هو وبنوه وجميع قومه . اما ارضه وبها ثمة مدينة فاقنمها بنو اسرائيل وربما كانت ارض الاموريين حيثنر عبارة عن البقعة المنخفضة التي يجدها يهوذا شمالاً وارنوب جنوباً والاردن غرباً والبرية شرقاً . وقد ذكرها يوسيفوس المزروع فقال في ارض واقعة بين ثلثة انهر تحيط بها المياه كيزبرغ غير انه ورد في الكتاب المقدس ان املاك الاموريين كانت تمتد الى حضيض جبل حرمون وكانت تشغل على كل جلعاد وكل باشان مع الصحراء في عبر الاردن شرقاً . وكان جميع الاراضي المقسم ذكرها يعرف بارض ماكي الاموريين وبها سيمون وهوج . وكان الاموريين قوموا بأساليب اشداء ذوي اجسام ضخمة وجري للاسرائيليين معهم حروب شديدة مدة طويلة وذلك في عهد يشوع وموسى وغيرها من القواد

### أموي

### Amoy, ou Amoni

وتسمى بلغة الصينيين هيامن أو سيامين . مدينة في ولاية فوكين من الصين واقعة على الطرف الجنوبي من جزيرة سيام باسمها في عرض ٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ١١٨ درجة و ١٤ دقيقة شرقاً مقابل وسط جزيرة فرموزا وعدد سكانها ٢٥٠ ألف نس وفي مبنية على تلّ تجاه مرفأ فسيح وأبرز بعد من اجل مراقاة العالم وبها عبيقة ويسمى الوقت من السفن ومحيط به جزر كثيرة تهب الرياح . والسهول التي حولها مفلوحة مخصصة لزراعة الارز والمحطة والبقول ولها من القرى والمزارع ١٢٦ . وبها مقام جماعة من التجار الاغبياء ومع ذلك ارتقتا وحقه وضيقا وبنيتهما حقيقة المنظر . وبها عتابة كبيرة بها هيكلي لبوذي

فيه قتال للعبود فوهمج اليو كثير من الناس . وكان لها  
عندما غزاها الانكليز عدة فلاح كثيرة . وهب فرضة المدينة  
تسبع ثور فو . وبين المدينين المذكورين نهر يصلح لسير  
السفن . ومعظم مكات اموي يحاطون التجارة مع اهل  
فرموزا وشنغهاي وتنغ بوكوتون ومضيق ملقا وتجارها من  
اقدار تجار الصين . وكان مرفأها مفتوحا للسفن الاجبية  
قاطبة فا دخل دونه سنة ١٧٩٤ . وسنة ١٨٤١ فتحها  
الانكليز وسمح لسفن ان ترسو في مينائها وفقا لمعاهدة سنكين  
التي أبرمت سنة ١٨٤٢ ثم سمح بذلك لجميع الامم من  
دون فرق بينهم . وتجارة الاهالي في سواحل الصين  
وفرموزا ومانيل وسيام وجزار ملاسيا رائج جدا . اما  
جزيرة اموي فتحها ٤٢ كيلومترا وهي مشهورة عند  
الصينيين بهيكل فو وهو اكبر هيكل الصين واعظمها  
اموية وامويون

اطلب أمة

أميانس  
Amiens

اواميان واسمها القديم سامارا برغا ثم سميت اميانتي .  
قاعة ولاية سوم من فرنسا تبعد ٧٠ ميلا عن باريس  
الى الشمال وفي واقعة على نهر السوم في اقليم خصب يصب  
وتغسلها نهر السوم وهو منقسم داخل المدينة في ١١ تربة  
وذلك يمكن معاملها الكثير من استخدام مياهه بسهولة .  
وعدد سكانها ٦٤ . ٦١ نسكا . وقد كانت قديما مدينة  
حصينة مسورة غير ان اسوارها تهدمت ولم يبق لها الا  
حصن واحد يحكم البناء يشرف عليها . وكان لها قلعة  
كبيرة بقي من آثارها مقبرة لها تعلق بشهادة القديس  
فرمين وقد جعل مكان الاسوار منزهات غرست في  
جوانبها الاشجار وفي محطه بالمدينة ومبعلها يبلغ نحو ثلثة  
اميال ولذلك كانت من اجل عسنتها . وتنقسم اميانس  
الى قسمين وهما المدينة العليا والمدينة السفلى . اما الاولى  
ف ذات اسواق منتظمة رحبة على جوانبها بيوت أكثرها

مبني على نسق واحد مؤلف من طابقين . ولما القانية  
فاسواقها ضيقة ويروح القديم على بنائها مع انها ليست خديعة  
العهد جدا وتغلها شعاب كثيرة من نهر السوم تغلوا  
جسور عديدة ولذلك ساهما لويس المحادي عشر ملك  
فرنسا الهندية الصغيرة . واجمل ابنة اميانس واشهرها  
الكنيسة الاسقفية . ولد فيها بطرس الناسك وله هناك تمثال .  
وكانت قديما قاعة امة الاميانة . وفي عهد اوغسطس  
أُخذت بمقاطعة بليكا القانية وأقام فيها كبير من القياصرة  
الرومانيين واشتمها البربر . وزعم بعضهم انه نودي فيها  
لمبروكة بالملك على الفرنك . وفي القرن التاسع استولى  
عليها النورمانيون ونهبوها . وفي القرون المتوسطة  
جعلت قاعة مقاطعة سميت امينل وتولى ادارتها اساقفة  
المدينة . وفي اواخر القرن الثاني عشر أخذت فرنسا  
استولى عليها دوقات برغنديا الا انها أرجعت الى فرنسا  
في عهد لويس المحادي عشر . وفي اثناء الحروب التي  
قامت بها اوربا حوكم لاناذا الاراضي المقدسة اجتمع  
فيها ملوك انكلترا وفرنسا ودارفون وانافارا وبروهيا  
لتعجيد جسر صليبي جديد . ودخلت اميانس في الحالة  
منذ سنة ١٥٨٨ الى ان خضعت سنة ١٥٩٢ . واستولى  
عليها الاسبانول سنة ١٥٩٧ فاخرج منها هنري الرابع  
في السنة نفسها وذلك بمساعدة الجيوش الانكليزية . وفي  
٢٧ آذار (مارس) سنة ١٨٠٢ أبرمت فيها معاهدة صلح  
مشهورة تنسب اليها وذلك بين الجمهورية الفرنسية  
واسبانيا وجمهورية باتافيا من جهة وانكلترا من الجهة  
الاعرى وبوجها أرجعت انكلترا الى الدول الثلاث  
المشار اليها جميع الاراضي التي اشتمتها خلا جزيرة ترينيتي  
(الفالوث) وسيلان اللتين تخلفت لهما عنها كل من اسبانيا  
وهولندا ورجعت املاك ملكة البرتغال الى ما كانت  
عليه قبل الحرب غير انه تقرر تخم جديد بين غويانة  
الفرنسية وغويانة البرتغالية وبقيت املاك الباب العالي  
على حالها وأقرت بجمهورية الجزائر السبع ورومت ماطلة  
والجزائر المحقة بها على كاتلية القديس يوحنا في القدس

وذلك بشرط ان يرجع الكناخريون المذكورون الى مالطة السلطان والملك وذوي قرباتها والريس والقائد ويتفقوا فيها لم يرتبوا عاماً طناً لا يدخل في ملغتهم احد من الغرب والسيد والحاكم والوالي . اما الان فليس من فرنسا او من انكلترا طناً الجيوش الانكليزية تخلي مالطة الانقلاب التي تمنعها الدولة بل هو منحصر في بضع عيال بعد ثلثة اشهر او بعد ان توقع الدول على المعاهدة فوضيت قعدة اشهرها في سورية لان الامراء الشهابيون فرنسا ان تخلي غابلي والولايات الرومانية ووعدهم الانكليز باخلاء بورتوفراجو وجميع القرض والمجازير التي استولوا عليها في البحر المتوسط ومجرادريا . وتقرر ان يعرض بيت ناشو من خسارتها املكة القديسة في الولايات المتحدة الالمانية . وبذلك انتهت الحرب التي استمرت زمناً طويلاً بين فرنسا وغيرها من دول اوربا وكسبت فرنسا بذلك لان املكها زادت كثيراً الا انه بعد عقد المعاهدة سنة واحدة استعرت نيران الحرب وتجددت المواقف الماثلة فاستمرت الى سنة ١٨١٤ . وفي الحرب التي جرت بين فرنسا والمانيا ( ١٨٧٠ ) حل الالمانيون في ايمانس مئة وجيزة بعد ان انتصروا على الفرنسيين في جوارها انتصاراً تاماً وذلك في ٢٧ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٧٠ . اما مقاطعة ايمانس فتشمل على ١٢ ناحية و ٢٥٠ دافعة وعدد سكانها نحو ١٨٢ ألف نفس

## أميت

Amite

١ . نهر يخرج من مكان في الجنوب الغربي من ميسيسيبي ويمر بولاية نيو يورك في بحيرة موريالكوتسبر فيو السفن التجارية الصغيرة مسافة ٦٠ ميلاً  
٢ . كوتية في الجنوب الغربي من ميسيسيبي متاخمة لولاية نيو يورك وعدد سكانها ١٠٩٢٤ نسكاً . ومعظم مزارعها القطن وبها كثير من الغابات وتربتها خصبة . وقصبتها ليري

## أمير

Amir, Emir

هو في اللغة الامروميون تولى امر قوم طناً لم يكن من اصل شريف . ويطلق على من كانت من اصل شريف طناً لم يكن صاحب امر وكان يطلق سابقاً على هذا . ولا ينبغي خلطه بامير المسلمين فانه ليس من القاب

الخلفاء بل هو لقب للراطين . ومنه اخذ الاسبانول  
لفظة ميراويلين . وامير البحر او امير الماء القبطان الاول  
ويعرف الان باميرال ويسذكر بعيد هذا . وامير النجف هو  
والي الحجاز اورشليم وكانت رتبة من اشرف الرتب .  
وهو لان مامور تسير حج الشام ومصر وبغداد الى مكة  
المكرمة . وامير الجيوش عبارة عن جنرال وامير العلم  
حاكم مدينة او مقاطعة صغيرة وامير اللواء وامير الادي  
من الرتب العسكرية وامير اخوار ومدير الاصطبل رتبة  
من رتب الدولة . ونحو سنة ١٥٨٨ وجه السلطان  
مراد الثالث لقب امير الى شيخ من مشايخ الدروز . ولفظة  
مير بالفارسية مأخوذة من امير ومنها ميرزاده ومعناه  
ابن الامير ثم اختصر فقيل ميرزا . وقد جرى استعمال  
مير مكان امير في الكتابات الرسمية وجمع جمعاً فارسياً  
على ميران فقيل مير ميران اي امير الامراء  
واميرچاي نهر في الاناطول وهو احد الانهار التي تصب  
في نهر سكاريا ويخترق على مسافة نحو ١٢ فرسخاً من مدينة  
كفرتي وهو يصب في نهر سكاريا على مسافة ٦ فراسخ من  
شالي مصب انقصوص  
وامير حاج من قرى ناحية موسى بكلي في قضاء  
كلس من لواء حلب  
وامير طراغ سلسلة جبال في الاناطول تجددت على  
مسافة ١٠ فراسخ من مدينة افون قرص حصار الى الشمال  
الشرقي وتمتد الى مدينة قونية  
وامير عاشقل قرية في قضاء آقسي من لواء نكة في  
ولاية قونية بها ٦٤ بيتاً وعدد سكانها ١٢٨ نفساً وهب  
على سبعة ساعة واحدة من رأس القضاء  
وامير غازي قرية في قضاء قره يكار من نفس لواء  
قونية وهي واقعة على مسافة ٢٩ ساعة من مركز الولاية  
وبها ١٥٥ بيتاً وعدد سكانها ٥٠٢ انفس  
وامير كوفي ومعناه بحيرة الامير بحيرة في الاناطول  
على مسافة اربعة فراسخ من افنة الى جنوبي الجنوب الغربي  
وساحتها نصف فرسخ مربع

وامير المؤمنين لقب اول من اُتق به الخليفة عمر  
ابن الخطاب تنقيحاً خاصاً بالخلافة لانه كان يلقب به قبلة  
سعد بن ابى وقاص لآمارته على جيش القادسية وهم معظم  
المسلمين يومئذ فكان تنقيحاً بذلك بالنظر الى آمارته  
التي استدعت هذا اللقب . وكان السبب في تخصيصه  
بالخلفاء وبغير اولادهم لما يعلوا ابا بكر كانوا يدعونه  
خليفة رسول الله فلما يوقع لهم بعده كانوا يدعونه خليفة  
خليفة رسول الله فكان ذلك داعي استئصال بعض  
الاضافات وطول اللقب ولا سيما عندما يتزايد كثيراً  
فكانوا يعدلون عن هذا الفكر الى ما يروونه مناسباً قيل  
فكان اول من اخبر هذه القبة عمر بن الخطاب . وذلك انهم  
لما قالوا له يا خليفة خليفة رسول الله . قال هذا امر  
يطول كلما جاء خليفة قالوا يا خليفة خليفة خليفة الخ .  
بل انتم المؤمنون وانما اميركم فترى من ذلك الوقت  
وصار ذلك لقب الخلفاء بعداً وقيل بل دعاء به احد  
الصحابه فاستحسنه الناس واستصوبوه ودعوه به . ويقال ان  
اول من دعاه بذلك عبدالله بن جحش وقيل عمرو بن  
العاص والمغيرة بن شعبة وقيل بربث جاء بالنفع من بعض  
اليهود ودخل المدينة وهو يسأل عن عمر ويقول ابن  
امير المؤمنين وصحبها اصحابه فاستحسنوه وقالوا اصبت  
والله اسم الله امير المؤمنين حقاً . وكان لا يشاركه في اُمية  
غيره في هذا القبة وانما كان كل شيعة يسمون رئيسهم  
بالامام كاسمي علي وبنو العباس قبل الخلافة والادارة  
بالغرب والعلمون بالفريفة الى ان نظير دعوة واحد  
منهم علياً فادعوه بامير المؤمنين (راجع امامية : ٢٥٣)  
ثم صار هذا اللقب سمة للخلفاء الذين يملكون الحجاز والشام  
والعراق والمواطن التي هي ديار العرب ومراكز الدولة واهل  
الملة والنفع . ثم ان الدولة العباسية جعلت لنفسها القاباً  
اخرى تميز بها الشيوع هذا اللقب وهم التمييز بين من  
يلقبون به فوضعوا القابيم المعروفة كالفتاح والمصور  
والمهدي والمهدي الخ . ثم لما زالت دولة بني اُمية وسار  
عبد الرحمن الداخل الى الاندلس لقب نفسه هناك بامير

المومنين وزاد لقباً اخر كما فعل بنو العباس. وبقي هذا اللقب شامكاً الى ان ضعفت الخلافة وتقسمت الممالك. ولما قام بالغرب امير المراتطين يوسف بن ناشيت اراد الدخول في دعوة الخليفة فخطب المستظهر العباسي يطلب توليته على الغرب ففعل المستظهر وخطبه بامير المومنين تشريفاً له واخصاصاً به فاخذ لقباً. ويقال انه كان دعي له بامير المومنين من قبل بامير المسلمين وهو الارجم. ولما جاء المهدي تنه عن هذا اللقب فاتحله عبد المؤمن وفي عهد جري عليه بعده خلفاء بني عبد المؤمن وبني حفص. ثم تلبس به غيرهم بالغرب منه طولية ولما الان فهو مختص بسلطين آل عثمان دون غيرهم

## أميرال

Amiral

هو بالانكليزية آدميرل وبلاينية القرون الوسطة اميرا او اميراس او اميراليس وبلاسيانية بالبرتغالية الميراتي وبلاطالانية اميراليو وكلها مأخوذة من امير البحر او امير الماء بالعربية. والاميرال هو القائد الاول للاسطول ومنصبه اسمي المناصب البحرية. طاول من استعمل هذا اللقب في اوربا اهل جنيط وغيرهم من الايطاليان وربما اخذوه عن اليونان لانه كان مستعملاً في مصطلحاتهم البحرية وبعض ذلك راي من قال ان آخر اللقب وهو ال مأخوذ من أس باليونانية ومعناه بحر. وكانت اميرالية الاكلبر قبل سنة ١٨٦٤ ثلثة اصناف الاحمر والايض والازرق ليعلم بذلك من رايات سفنهم غير انه في السنة المذكورة أبطلت الرايات الحمراء والازرق فبقيت الراية البيضاء وحدها. وكان تدبير الاساطيل الانكليزية بقرائنها مختصين سابقاً في قبطان اول يعرف بلوردهاي آدميرل. وقد تقلد هذا المنصب الملك جيمس الثاني حين كان دوقاً ليورك فلما جلس على تخت الملك حافظ على المنصب المذكور ليلو الى خمسة البحرية فكان ملكاً واميرالاً في وقت واحد. وتقلد ذلك المنصب ايضاً البرنس جورج الدانمركي زوج الملكة حنة.

واخر من تقلد من الملوك دوق كلارنس الذي صار بعد ملكاً وسمي ولهم الرابع حافظ عليهم شهر ايار (مايس) سنة ١٨٢٧ الى شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٨. ثم جعل من المناصب العمومية. وعهد القيام بالوردات الاميرالية ومهمة وكبيرهم كرسى في ديوان الوزارة ومعية السنوي ٥٠٠ ليرا انكليزية. اما الولايات المتحدة الاميرانية فلم يكن فيها اميرال قبل السنة الثانية من الحرب الاهلية فكان منصب القبطان هو المنصب الاول في الاسطول لانها في السنة المذكورة غيرت نظامها البحري وجعلت الرتبة الاولى فيها للاميرال وبعده للريس اميرال وبعده للرير اميرال. اما رتبة الاميرال فخالها رتبة الجنرال في الجيش البري ويقابل الليس اميرال لليونان جنرال والرير اميرال المايجور جنرال. ومعين الاول السنوي ١٢ الف ريال امركاني ومعين الثاني ٩ الاف ريال والثالث ٦ الاف ريال. اما الاسطول الفرنسي فله ثلثة اميرالية وكان قد أبطل هذا المنصب منه غير انه أعيد بموجب امر صدر بعد الثورة التي حدثت سنة ١٨٣٠ وتقرر فيكون الاميرالية رتبة مارشال فرنسا غير انه لم يبق له ان شيء من الامتيازات التي جعلت مناصبهم من اسمي مناصب الدولة وبعد الاميرال الليس اميرال وبعده الكونتر اميرال. اما الكونتر اميرال فله رتبة مارشال دوكان ومارشال حرب والليس اميرال رتبة لوتنان جنرال. وربما تلبس التوتية جميع قوادهم باميرالية. وتعرف السفينة التي يركبها قائد من قواد البحر بالسفينة الاميرالية فاذا ركبها كونتر اميرال علقت الراية في صاري المؤخر واذا ركبها ريس اميرال علقت في بعض الصاري المائل الى القدام واذا ركبها اميرال علقت في الصاري الكبير. وفي كل من القرض البحرية سفينة تعرف بالاميرال تخفق في اعلاها راية القيادة وهي جيم للضباط وبها تقام المجالس للظفر في الامور البحرية. ويعرف القبطان الاول في الاسطول الروسي باميرال جنرال وفي الاسطول العثماني بالقبطان باشي

## أميرالية

Amirauté, Admiralty

١. مجموع جزائر في الأوقيانوس الباسيفيكي الجنوبي الى الجنوب الشرقي من غينيا الجديدة بين درجتين ٢ درجات من العرض الجنوبي و ١٤٦ درجة و ١٤٨ درجة من الطول الشرقي. وهو مؤلف من جزيرة كبيرة تعرف باميرالية اوسكو واقعة في وسط المجموع طولها من ٥٠ الى ٦٠ ميلاً واخرى تعرف بانيو مساحتها نحو ١١٧ ميلاً مربعاً ومن ٢٠ او ٣٠ جزيرة صغيرة أكثرها منخفض ذو تربة خصبة ٧٠ ان جزيرة بسكو تشتمل على جبال عالية وبها أكبر من شجر النارجيل. واما الاهالي فيكاد لوهم يكون اسودوم اقرباء البنية حسن الصورة ومعظمهم عراة ولم يخبروا حتى في فن الملاحة. وقد اكتشف هذه الجزائر صالح مولاندي اسمه كرنيلوس شون وذلك سنة ١٦٦٦ ومنه سماها بعضهم بجزائر شون ثم اكتشفها كزرت ثانية سنة ١٧٦٧ واطلق عليها اسمها الحالي ومن ثم انقطع الناس عن الذهاب اليها الا فيما ندر لانها محاطة بمجمعات مرجانية تحول دون الوصول اليها

٢. جزيرة كبيرة في امركا الشمالية واقعة على الساحل الغربي بين القارة والرخيل الملك جرجس بين ١٢٧ درجة و ١٠ دقائق و ١٢٧ درجة و ٤٨ درجة من الطول الغربي و ٥٧ درجة و دقيقتين و ٥٨ درجة و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي يحيطها ٢٢٠ كيلومتراً وفي في حوزة الانكابلز وقد كنفها فنكوفر سنة ١٧٩٤

٣. جون في الجانب الغربي من مضيق برو في امركا الشمالية وهو في عرض ٧٣ درجة و ٤٩ دقيقة شمالاً وطول ٨٣ درجة غرباً. ويعرف بهذا الاسم ايضاً جون عقيق في الارض التي كنفها القبطان روس في الاجر الجنوبية المتخللة وهو في نحو ٦٤ درجة و ١٥ دقيقة من العرض الجنوبي و ٥٠ درجة من الطول الغربي

٤. اسم لعض جزائر صغيرة في مدخل جون الاميرالية في زيلاندا الجديدة وهي واقعة في عرض ٤٠ درجة و ٤٨

دقيقة جنوباً وطول ١٧٤ درجة ودقيقتين غرباً

## أميركون

Amircoon

ويقال مركون وأمركاب وهي صكبار وذي س اليزنطيين. فرصة على البوسفور على ساحل اوربا واقعة بين روملي حصار طرستيا. كانت تدعى اولاً فريدون باشا ليحتمي ثم سميت امركون نسبة الى احد ولاة ابروان انم عليها السلطان مراد الرابع. وفي هذه القرية قصر جميل للحضرة الشاهانية تنزل فيه الامراء الاجانب الذين يزورون القسطنطينية وفيها ايضاً قصر جميل لحضرة خديوي مصر

## أميرلر

Amirlar

قرية في ناحية شجاع الدين من قضاء آق سراي في لواء نيكه في ولايت غونية بها ١٦ بيتاً وعدد سكانها ٤٩ نفساً

## أميرنة

Amirantes

ارخيل في الاوقيانوس الهندي الى الجنوب الغربي من مجموع جزائر سيشل واقعة بين ٥١ درجة و ٢١ دقيقة و ٥٢ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٥ درجات و ١٢ دقيقة من العرض الجنوبي وهو مؤلف من مجموعتين مؤلفتين من ١٢ جزيرة صغيرة منخفضة ومتصلة بمجمعات من الرمل والمرجان. وهذا الارخيل تابع لمجموع جزائر سيشل وهو تحت سلطة انكلترا

## أميرية

Principauté, Principality

الاميرية في اصطلاح الجغرافيين وارباب السياسة بلاد الامراء والبلاد التي يسمي حاكمها اميراً وهي اما مستقلة او خاضعة لدولة اكبر منها. وفي اوربا كثير من الاميريات منها اميرية موناكو في ايطاليا وعشر اميريات في ألمانيا. وفي ايطاليا ايضاً مقاطعتان تعرف احدهما بما

ترجمة الاميرة الداخلية (برنشيا نو آلترا) والاخرى بما  
معناه الاميرة الخارجية (برنشيا نو شيما) . وفيه شرقي  
اوربا عدة اميريات ايضا وفي اميرية الفلاخ والبندان  
واميرية الحرب وتعرف بالاميريات الطوية واميرية الجبل  
الاسود وهذه الاميريات الثلاث مستقلة واميرية البلغار  
التي تأسست سنة ١٨٧٨ وهي خاضعة للباب العالي وتسمى  
بلاد والس في بريطانيا الكبرى باميرية والس ايضا  
والاميرة ايضا من قري النيل من ارض بابل  
ينسب اليها ابو الفهم بدر بن جعفر الضرير الشاعر  
أميلند

## Ameland

جزيرة في البحر الشمالي تبعد ٤ اميال عن اليابسة  
وفي قسم من ولاية فريسلند الهولندية موقعا في عرض  
٥٢ درجة و ٢٧ دقيقة شمالا وطول ٥ درجات و ٤ دقيقة  
شرقا وطولها ١٢ ميلا من الشرق الى الغرب وعرضها  
ميلان وعدد سكانها نحو ٣٠٠ نفس . وفي هذه الجزيرة  
ثلاث مدن

## اميليانوس

## Emilien, Aemilianus

١٠ مرقس بوليوس اميليانوس امبراطور  
روماني ولد في موريتانيا سنة ٢٠٧ من بيت مجهول  
ودخل الجيش الروماني وهو فتى فامتاز فيه بجماعته  
وحذقه وتدين . وكان واليا لميسيا في عهد غالوس وفيما  
كان غالوس المذكور متيقنا في رومية بتلذذ ويتم غير  
مبال بالملك حمل اميليانوس العسكرية سنة ٢٥٢ على  
ان يقيم امبراطورا . وكانت انتصاراته في الحروب التي  
جرت له مع الجيوش الفارسية القويطة قد حسنة اليهم فاقام  
مجلس الاعيان المحبة على ذلك غير انه لم يبال بهم وحاول  
القائد فالريانوس ان يصد عن التقدم فحبط سعادته .  
وسار اميليانوس الى رومية ففكر غالوس وابنة فولسيان  
قتلها جندها بعد ذلك قرب ترني فعمل مجلس الاعيان  
على الاعتراف به . غير ان فالريانوس لم يلبث ان

## أميم

## Omaim

هو أميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح ابو قبيلة  
من العرب وهم اعيلان عملاق بن لاوذ . قبل م اول من  
بنى البيات واتخذ الميوت والاطام والتجارة وسفطا  
بالخشب . قيل ان منازل اميم كانت ارض وبار وفي  
التي غلبت عليها الحين . وقيل ان وبار شعب من بني اميم  
ونزلوا رمل عاجج بين الهامة والشحر وسالت عليهم الرجع  
فقتلها جندها بعد ذلك قرب ترني فعمل مجلس الاعيان  
على الاعتراف به . غير ان فالريانوس لم يلبث ان  
ارض فارس فترق الفرس انه جدم الاول وان كيو مروت

الذي يتسبون اليه هو ابن اميم . وفي ذلك يقول بعض شعراهم  
ابونا اميم الحزير من قبل فارس  
وفارس ارباب الملوك يهم فخرى  
قيل وليس ذلك بصحيح كما سيذكر في الكلام عن الفرس  
وكيومرت

امين

Amim

الامين لقب لاجد الخلفاء العباسيين واسمه محمد وهو ابن هارون الرشيد كان ثالث خليفة ابواه هاتين ولم يكن قبله كذلك الا علي بن ابي طالب وابنة الحسن . ولد الامين بالرصافة في شوال سنة ١٧٠ واذية الكسائي وعقد له ابو الرشيد بولاية العهد سنة ١٧٥ ولقبه الامين واخذ له البيعة ثم ولاه العراق والتمام الى آخر المغرب . وبويع له بالخلافة بعد موت الرشيد في ٤ جمادى الآخرة سنة ١١٢ . وكسب صالح بن الرشيد الى اخيه الامين ببيعة يوفاه الرشيد وارسل اليه الخاتم والقضيبة وبردة التي فاقبل الامين من قصره بالخلد الى قصر الخلافة وصل بالناس الجمعية ثم صعد المنبر فنعى الرشيد وعزى نفسه والناس ووعدهم بالخير واسمهم وفرق في الجند الذين ببغداد رزق ٢٤ شهرا ودعا الى البيعة فبايعه جلّة اهل بيت . وفي نفس هذه السنة وقع الخلاف بين المأمون والامين وكان السبب ان الرشيد كان قد جدد البيعة بطوس بولاية العهد لابن المأمون بعد الامين واشهد على نفسه جميع ما معه من مال وسلاح وفرد ذلك للمأمون وان يكون من معه من الجيوش مضمومين اليه بخراسان . وكان الامين قد كسب الى الفضل بن الربيع بأمره بالاحتفاظ والاحتياط على ما معه من المحرم والاموال وغير ذلك وكسب الى اخيه صالح بأمره بتسيير الصاكر واستصحاب ما معهم وان يتصرف هو من معه برأي الفضل . فلما مات الرشيد هناك نادى الفضل بن الربيع في العسكر بالرجل الى بغداد وخالف وصية الرشيد فعضم ذلك على المأمون وكسب الى الفضل

بذكر الصود التي اخذها عليه ويجذره البغي وبسالة الوفاء فلم يلتفت الفضل اليه وخاف عاقبة الامر فسمى في اغراء الامين وحمله على خلع المأمون والبيعة لابن موسى بولاية العهد . ولم يكن ذلك في عزم الامين فلم يزل الفضل يصفر عنه امر المأمون ويزين له غلبة واقفاه على ذلك بعض اصحابه فاستشار الامين القواد فاقبلوا واشتد بالامين الا وهام ولجّ في خلع المأمون وكسب الى العمال بالدعاء على المنابر لابن موسى وارسل الى الكعبة من اتى بكنايين كان الرشيد قد وضعها هناك وكسب فيها بيعة الامين والمأمون ففرقها الفضل بين الربيع وقطع خطبة المأمون واستطاع ما ضرب باسمه من الدراهم وكان ذلك سنة ١٩٥ . فوقع الحرب بينها وكثرت الوقائع وجرت امور كثيرة تذكر بعضها في ترجمة المأمون فقلب حزب المأمون حزب الامين وخلع الامين اول مرة في ١١ رجب سنة ١٩٦ ثم اعاده الناس في نفس السنة ثم غلب اصحاب المأمون وكان منهم القائدان المشهوران طاهر بن المحسن الذي فعل الافاعيل العظيمة وهرقة بن اسحق وحصلوا الامين ببغداد سنة ١٩٧ ومعهم زهير بن المسيب الضبي ففرق الامين الاموال في الناس وأمر ببيع ما في الخزائن من الامتعة وضرب آنية الذهب والفضة لينفقها في اصحابه وكثر الخراب ببغداد وخذلت اصحاب الامين واستأمن الى طاهر أكثر قواده ورجالو المعتمد عليهم . وكسبت ببغداد وقعة لم يبعد نظيرها وانفق الناس على خلع الامين ثم خلع في الحرم سنة ١٩٨ . وحكى ابراهيم بن المهدي انه كان مع الامين لما حصر طاهر . قال فخرج الامين ذات ليلة يريد ان يتفرج من الضيق الذي هو فيه فنصار الى قصره بناحية قصر الخلد ثم ارسل اليه فحضرت عدة فقال نرى طيب هذه الليلة وحسن القمر في السماء وضوء في الماء على شاطئ دجلة هل لك في الشرب فقلت شأئك فشرب رطلا وسقاني آخر ثم غشيت ما كنت اعلم انه يجمه فقال لي ما تقول في من يضرب عليك فقلت ما احوجني اليونندا تجارية متقدمة عنده اسمها ضعت فطيرت من اسمها ونحن



في تلك الحال فقال لما غني فغنت بشعر المجدي  
 كليب لمري كان أكثر ناصراً  
 وأيسر حزناً منك صرح بالدم  
 فاشتد طليو وتغير منه وقال غني غير ذلك فغنت  
 أبكي فراقكم عيني فأرقها  
 ان الفراق للأحباب بكاء  
 ما زال يعدو عليهم ريب دهرهم  
 حتى تقابل وريب الدهر عداء  
 فقال لما لعنك الله ما تعرفين من الفناء غير هذا فقلت  
 ما تعبت إلا ما ظننت انك تحب ثم غنت  
 اما ورب السكون والمحرك  
 ان المنايا كثيرة الشرك  
 ما اختلف الليل والنهار وما  
 دارت نجوم السماء في الفلك  
 الا لنقل السلطان عن ملك  
 قد زال سلطانه الى ملك  
 وملك ذي العرش دائم ابداً  
 ليس بفناء ولا يفتك  
 فقال لما قوي غضب الله عليك ولعنك فقامت  
 قال وكان له قدح من البلور حسن المصنعة كان يميمو  
 رب رباح وكانت موضوعاً بين يديه فغمرت الجارية به  
 فكسرت فقال ويحك يا ابرهم اما ترى ما جاءت به هذه  
 الجارية ثم ما كان من كسر القدح والله ما اظن امرى الا  
 وقد قرب فقلت يدم الله ملكك ويعز سلطانك ويكب  
 عدوك فااستم الكلام حتى سمعنا صوتاً "فخي الامر  
 الذي فيه تستفتيان" فقال يا ابرهم اما سمعت ما سمعت  
 قلت ما سمعت شيئاً وكت قد سمعت قال سمع حراً  
 فدوت من الشط فم آرشيتاً ثم عاوننا الحديث فعاد  
 الصوت بمثل مقام من يحميهم فامضى ليلان حتى  
 قتل وكان خبر قتله انه لما استولى طاهر على اسواق الكرخ  
 وغيرها الى الامين بعض اصحابه وقال قد نفرتك عك  
 الناس واحاط بك عدوك وقد بني معك من خيلك ٧ الفخ دوني ثم اجتمع هرمة وطاهر والقواد وبعض الاعيان

الاف فرس من خيارها فترى ان تغار من عرفناه بجعتك  
 من الابداء سبعة الاف فجمعهم على هذه الخيل ونجح ليلاً  
 على باب من هذه الابواب ونجح بالجيزة والشام فنرض  
 الفروض ونجى الخراج ونصير في مملكة واسعة وملك  
 جديد فيساع اليك الناس وينقطع عنك الطلب ويحدث  
 الله اموراً فاستصوبوا بهم وعزم على العمل به وبلغ  
 الخبر الى طاهر فكتب الى بعض اصحاب الامين ان  
 يعمد ويهدم فدخل اليه وقال له قد بلغنا الدسي  
 عزمت طليو فخن نذكرك الله في نفسك ان هؤلاء صعا لك  
 وقد بلغ بهم المحصار الى ما ترى فهم يرون ان لا امان لهم  
 عند اخيك وعند طاهر لهدم في الحرب ولما نأمن اذا  
 خرجت معهم ان يأخذوك اسيراً او يأخذوا رأسك  
 فيقربوا بك ويجعلوك سبب امانهم فسمع لهم واجاب  
 الى طلب الامان فقالوا له ان غايك انما هي السلامة  
 والهدوء واخوك يتركك حيث احببت ويجعل لك فيوكل  
 ما يصلحك وكل ما تحب ويحوى وليس عليك منه بأس ولا  
 مكروه فركن الى ذلك واجاب الى الخروج الى هرمة بن اعين  
 فدخل اليه اصحابه الاولون وقالوا له اذ لم نقبل ما اشرفنا  
 به عليك وهو الصواب وقبلت من هؤلاء المداهين  
 فالخروج الى طاهر خير لك من الخروج الى هرمة فقال  
 انا اكره طاهراً لاني رايت في منامي كاني قائم على حائط من  
 اجر شاهق في السماء عريض الاساس لم ار مثله في الطول  
 والعرض وعلي سوادى ومنطقي ويسني وكان طاهر في  
 اصل ذلك الحائط فزال بضربة حتى سقط وسقطت  
 وطارت قلبي عن رأي فانا اضربته واكرهه وهرمة  
 مولانا وهو بمنزلة الوالد وانا اشد انسا به وثمة اليه  
 وارسل الى هرمة يطلب الامان فاجابة هرمة وحلف له انه  
 يقاتل دونه ان هم المأمون يقتلوه فلما علم ذلك طاهر  
 اشد الامر عليه واني ايدعه يخرج الى هرمة وقال هو  
 في جندي والجانب الذي انا فيه وانا اخرجته بالمحاصر  
 حتى طلب الامان فلا ارضى ان يخرج الى هرمة فيكون له  
 الناس واحاط بك عدوك وقد بني معك من خيلك ٧ الفخ دوني ثم اجتمع هرمة وطاهر والقواد وبعض الاعيان

وعتدوا مؤثراً . فتم الرأي ان يخرج الى هرقة يحمده  
 ويسلم الى طاهر الخاتم والقبض والردة ففى بعض  
 اصحاب طاهر اليه ان قصد الامين تسليم الخاتم  
 والقبض والردة الى هرقة فاغتاظ وجعل حول  
 قصر ام الامين وقصور الخلد قوماً معهم القتل ولم  
 يعلم بهم احد . فلما عيى الامين للخروج الى هرقة عطش  
 قبل خروجه عطشاً شديداً فطلب له مالا فلم يوجد فلما  
 امسى ليلة الاحد لخمس بقين من محرم سنة ١٢٨ خرج  
 بعد العشاء الآخرة الى حصن الدار وعليه ثياب يرض  
 ويطلسان اسود فارسل اليه هرقة فابتعد لاجل ذلك  
 ولكي ارى ان لا يخرج اليه فاني قد رايت على الشط  
 امرأته رايتي واخفاها ان علبتو خذ من يدي وتذهب  
 نفسك ونسي فاقم اليه حتى استعد وتك اليه القابلة  
 فان حوربت حاربت دونك فقال الامين للرسول قل  
 له لا يبرح فاني خارج اليه الساعة لا محالة ولست اقيم الى  
 غدر . وقلق الامين وقال قد تفرق عني الناس من الموالى  
 والمحرم وغيرهم ولا آمن ان ينتهي الخبر الى طاهر فباتي  
 وبأخذي . ثم دعا بابنيه وضما اليه وقبلها وبكى وقال  
 استودعكم الله عز وجل ودمعت عيناه فسمع دموعه بكوه  
 ثم جاء الى الشط راكباً فاذا حراًقة هرقة فصعد اليها  
 فاحتضنه هرقة وقبل بيديه ورجليه وأمر بالحرقة ان  
 تدفع واذا باصحاب طاهر قد شدوا عليها بالزواريق  
 ورموها بالنشاب والاجر فدخل الماء اليها فغرقت وسقط  
 هرقة في الماء فاخرجته الملاح من شعره واما الامين فبقى  
 ثياباً وخرج الى الشط فادركه اصحاب طاهر وانابوا عليه  
 سراويل وعامة وعلى كفه خرقة خلعة وادخلوه بيتاً حتى  
 اذا انصف الليل فتح الباب ودخل قوم من العجم معهم  
 السيوف مسلولة فلما راى ام قائماً وجعل يقول أنا لله وأنا  
 اليه راجعون ذهبت والله نفسي في سبيل الله اما من مفيت  
 اما من احد من الانبياء ثم جاءوا فاخذ الامين وسادة  
 وجعل يقول ويحكم انا ابن رسول الله انا ابن هارون  
 انا اخو الامون الله في دمي . فدخل اليه رجل وضربه

بالسيف ضربة وقعت في مقدم رأسه فضربه الامين  
 بالسيف واراد ان يأخذ السيف منه فصاح قلتي قلتي  
 فدخل منهم جماعة فقتله واحد منهم بالسيف في خاصرته  
 ثم ركبه وذبحوه من قفاه واخذوا رأسه الى طاهر فبعث  
 به طاهر الى الامون ومعه الردة والقبض والخاتم . فبعد  
 الامون وشكر الله وأمر الرسول بالث الف درهم . وكان  
 قتل الامين ليلة السبت لست بقين من المحرم سنة ١٢٨ .  
 وكانت خلافة ٤ سنين و٨ اشهر و١٠ ايام وكان عمره ٢٨  
 سنة . وكان سبطاً اتبع صغير العينين اتقى جميلاً طويلاً  
 عظيم الكراديس بعيد ما بين الملكيين . ورواه كثير من  
 الشعراء وهجاء بعضهم بما لاهل له هنا . وكان الامين  
 مغرباً بالمالاخي والملاعب . قيل لما ولي الخلافة جمع  
 اصحاب اليومين جميع الاقاق واجرى عليهم الارزاق  
 واحجب عن اخوي واهل بيته واستغف بهم وبواديه  
 وقسم ما في بيوت الاموال وما مجبضو من الجواهر في  
 خصيانته وجلسائه ومحبوبيه وأمر ببناء مجالس لمتزهاة  
 ومواضع خلواته ولطيفه ولعبه . وعمل خمس حرافات في  
 دجلة على صورة الاسد والذئب والقالب والحية والنرس  
 وانق في عملها مالا عظيماً . وكانت الدنة ترقى عليه رقة  
 شديدة . قيل لاجلها يوم ولدته رأت في منامها كأن اربع  
 نسوة وقفن حوله فقالت التي امامه ملكك قليل العمر  
 عظيم الكبر ضيق الصدر واهي الامر كبير الوزر شديد  
 الغدر . وقالت التي من ورائي ملكك قصاف مبدر متلاف  
 قليل الانصاف كثير الاسراف . وقالت التي عن يميني ملكك  
 عظيم الظن قليل الحلم كثير الانتم تطوع للرم . وقالت التي  
 عن يساره ملكك غدار كبير الغفار سريع الدمار

أمينوفيس  
 Aménophis

او امونوفيس اسم لعنة فرعون مصرين من ملوك الدولة  
 الثامنة عشرة اشهرهم من باقي  
 امينوفيس الاول وهو رأس هذه الدولة وهو ابن  
 توتوميس الذي كان قد اسقط دولة الميكسوس وأكمل

هو استأطها وأعاد الحكومة المصرية في مدينة منف وحكم مصر بتمامها مع مضافاتها واشتغل كسلطو في تنفيذ الهياكل واصلاح ما دمر الهيكل وسوس وعمت عارانه مدينة منف وغيرها ولم تزل مصر في مدته على قدم الفخاج وتوسيع دائره حدودها جنوبا وشمالا . ويظهر من آثاره ان جنوده دخلت بلاد الشام والسودان . وكان ابتداء ملكه من سنة ٢٤٤ قبل الهجرة ( ١٨٢٢ ق م ) وملك ثلثين سنة وسبعة اشهر

وامينوفيس الثاني وهو حفيد توتوميس الثالث ويوجد اسمه على مباني بلاد الكوز وأبرم والوية قليلا في مصر لانه اهتم في بنايات عظيمة في تلك البلاد وبني ايضا ابنيه في طيبة . ومن عماراته هيكل الكلايشة الذي هدم وجدد على زمن البطالسة . وكان ابتداء ملكه سنة ٢٤٥ قبل الهجرة . وقبل غير ذلك . وملك ٢٥ سنة وقيل ١٠ سنين و ١ اشهر

أميون  
Amyoun

قرية من قرى الكورة العليا في غالي جبل لبنان وهي قصة قضاء الكورة وأشهر قراها وفيها اقامة المشايخ بني العازار وكانوا اصحاب المقاطعة . وهي واقعة الى جنوبي طرابلس على بعد ٣ ساعات منها . عدد سكانها نحو ١٥٠٠ نفس من الروم وفيها مدفن موريق قائد جيش الملك يوسف بن يوسف الاخرم الذي اتي في الحاربة المردة هناك . وهذه البلدة قائمة على اكمة مرتفعة تشرف على سهل خصبة تحيط بها وهي صعبة المرقى لسهولة بطرقها . ومن ذلك اسم البلدة فان معناه مصونة . وعلى الفخ الشرقي من هذه الاكمة كهوف عديدة . قبل في اماكن نساك كانوا يجنبون بها وفيها ضرائهم

أمية  
Omayyah

الأمية في اللغة تصغير الأمة وبو سي أمية جد العائلة المشهورة من قرين التي كانت لها الدولة العظيمة بالشام والاندلس . ويعرفون بالأموية والأمويين وبني أمية . وأمية هو ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر

وامينوفيس الثالث وهو الذي يسمو اليونان ممنون وهو ابن توتوميس الرابع وهو من اشرف ملوك هذه الدولة وأشهرهم . ويحكى ان تربته وأحواله كانت عجيبة ومرسومة على آثار الاقصر وملخصها ان رئيس الكهنة بشرافة يحملو ولما ولد بشرها بعظم ناموسه وأنه يكون له ملك لم يسبق اليه وأنه يملك ما بين الخفافين فكان كذلك لانه وسع دائره مملكه كثيرا وعمل اعمالا عجيبة منها القتال المتكلم لانه كان يسمع له صوت عند طلوع الشمس . وقد غزا الغزوات الكثيرة ولا سيما جهة القوية والسودان وانتصر فيها فتأله ولقب نفسه هوروس ومعناه شمس الربيع وملك القطرين وصاحب المصريين ومولى الخفافين . وملا جوارب النيل بالآثار العجيبة والتماثيل الغريبة والمأكلا منها هيكل جبل البركل وهيكل النبال الثالث . وقبل في امرا القتال المتكلم انه كان قد انشأ على ميسرة النيل نجا الاقصر معبدان اعظم الآثار المصرية وقد تحرب الاصوران الممانان الآن بالصنات وهما عبارة عن صورة امينوفيس هذا . وكان في الزمن الاول لم

ابن مالك بن النضر بن كنان بن خزيمة بن مدركة بن  
 إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - وعبد شمس  
 والد أمية هو أخو هاشم المجد الثاني للذي قيل ولد هاشم  
 وعبد شمس ثمانية من ابن أحد أخوال الآخر وله أصبح  
 ملصقة بجبهة صاحب فضيحة فسال الدم قليل يكون بينهما  
 دم - وهكذا كان لان العداوة بين العباسيين بني هاشم  
 وبين الامويين اشهر من ان تذكر وبهم زالت دولة بني  
 أمية كاسمي - . واول سافرة كانت بين أمية وعمو هاشم  
 ان هاشم لما ولي بعد ابي عبد مناف كان له من السقاية  
 والرفادة حسنة أمية على رياسه واطعموه فتكلم ان  
 يصنع صنيع هاشم فحمر فشميت بن ناس من قريش فغضب  
 ونال من هاشم ودعا الى المنافرة فكره هاشم ذلك لست  
 وقدره فلم تدفع قريش حتى نافر على خصماته ناقة بالجلاء  
 عن مكة عشر سنين فرضى أمية وجعل بينهما الكاهن  
 المخزاعي ومنزله بعصفان ففرض هاشم بالغلبة واخذ هاشم  
 الابل فخرها واطعمها الناس وقاب أمية عن مكة بالشام  
 عشر سنين فكانت هذه اول عداوة بينهما ومن ولد أمية  
 هذا الخليفة عثمان بن عفان ولذلك لما قتل عثمان هرب  
 من كان من بني أمية في المدينة الى مكة ورفعوا رؤوسهم  
 وكان اول ما تكلموا بالحجاز - واما معاوية فكان بالشام  
 واما ابتداء دولة بني أمية فكانت من معاوية بن ابي  
 سفيان بن حرب بن أمية سنة ٤١ هجرية (٦٦١ م) .  
 بويغ له بعد خلع الحسن بن علي بن ابي طالب نفسه وتسلط  
 الامراء اليوسفي العام الذي وقع الاتفاق فيو عام الجماعة  
 لان الأمة اجعت فيو بعد الفارقة على امام واحد - فبعث  
 معاوية نوابه في البلاد واستقر له الملك وصفت له الخلافة .  
 وكانت دار خلافة بني امية دمشق في الممالك الشرقية  
 وقرطبة في الاندلس - واسمر معاوية على تحت الخلافة  
 الى ان توفي في رجب سنة ٦٠ - وكانت خلافة منذ  
 خلع له الامر ١٩ سنة و٢٢ شهر و٥ ايام - فقام بالامر  
 بعده ابنه يزيد بن معاوية بويغ له يوم وفاة ابيه - ولم يبايعه  
 الحسين بن علي ولا عبد الله بن الزبير بمكة - وبها بويغ

عبد الله بن الزبير في ايام يزيد وبقي الى سنة ٧١ على العراق  
 فقط لان اهل الشام كانوا قد بايعوا مروان بن الحكم - وبقي  
 يزيد في الخلافة الى ان توفي في ربيع الاول سنة ٦٤ فقام  
 بالامر بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية لكنه خلع  
 نفسه بعد ٤٠ يوما حيا بعلي وكرها لقتل الحسن والحسين  
 ولاخذ جه الخلافة من بني هاشم - فقام بالامر بعده مروان  
 ابن الحكم بن ابي العاص بن أمية وتوفي سنة ٦٥ وكانت  
 خلافة عشرة اشهر - فقام بعده ابنه عبد الملك بن مروان  
 وتوفي في شوال سنة ٨٦ - فقام بعده ابنه الوليد بن عبد  
 الملك بن مروان وهو الذي باشر بناء الجامع الاموي -  
 وتوفي في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٩٦ فقام بعده اخوه  
 سليمان بن عبد الملك وهو الذي اكل بناء الجامع  
 المذكور - وتوفي في صفر سنة ٩٩ - وقام بعده ابو حفص  
 عمر بن عبد العزيز - وقد مرت ترجمة جلد ١١١٣  
 فقام بعده يزيد بن عبد الملك بن مروان بويغ له يوم  
 مات ابن عمو عمر بن عبد العزيز في رجب سنة ١٠١  
 وتوفي في اواخر شعبان سنة ١٠٥ فقام بعده اخوه هشام  
 ابن عبد الملك وهو رابع الخلفاء من صلب عبد الملك  
 وتوفي في ربيع الآخرة سنة ١٢٥ - فقام بعده ابن اخوه  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك - وكان يلقب بالعاقد  
 لشهرته بالنسب وشرب الخمر وتلقب بقتل بعد سنة من  
 خلافتي - فقام بعده ابن عمو يزيد بن الوليد بن عبد  
 الملك بويغ له يوم خلع ابن عمو الوليد في سنة ١٢٦ -  
 وكان يلقب بالناقص لانه انتقص اعطيات الناس وردم  
 الى ما كانوا عليه ايام هشام لان هشام كان بوصف  
 بالفضل - وكان بنو أمية يعرفون ان ملكهم يزول على يد  
 خليفة أمية فكانوا يمجرون ذلك ويخفونه - فلما  
 ولي الوليد وكانت أمية طلع ان زوال ملكهم قد  
 انتقص - وكانت دولة الوليد مضطربة وتوفي في ١٨ جمادى  
 الآخرة وقيل في ذي الحجة الآخرة من نفس سنة ١٢٦ - فبويغ  
 بعده لاخيه ابراهيم بن الوليد ( وقد مرت ترجمة جلد ١٢٦ )  
 (٢٢٢) فقتله مروان بن محمد بن مروان بن الوليد وكان يلقب

بالحار والجعدى وقتل سنة ١٢٢ وهو آخر بني أمية .  
 وكان سبب زول دولتهم ما اتشرف في البلاد من الدعوة لبني  
 العباس وكانت الدعوة لم في خراسان . قيل أول من قدم  
 خراسان من دعاه بن العباس أبو محمد زباد مولى حمدان  
 فذكر سيرة بني أمية وظلمهم وكان ذلك سنة ١٠٩ . ثم  
 شاعت دعوة أبي مسلم الخراساني لم في خراسان ( راجع  
 أبو مسلم الخراساني مجلد ٤٥٣ وأطلب بنو العباس في باب  
 العين ) وكانت البيعة لبني العباس السفاح في ١٢ ربيع الأول  
 وقيل الآخر سنة ١٢٢ وأرسل عسكرياً في طلب مروان  
 فأنهزم بالزباب في ١١ جمادى الآخرة من هذه السنة كما يأتي  
 في ترجمته . وقتل من بني أمية يحيى بن معاوية بن هشام  
 وهو آخر عد الرحمن الداخل وسعيد بن هشام بن عبد  
 الملك . ثم قتل مروان في آخر ذي الحجة فهرب ابنه  
 عبد الله وعبيد الله إلى بلاد الحبشة فقتل هناك عبيد الله  
 ونجا عبد الله في سنة من معه وبقي إلى خلافة المهدي .  
 وأحضرت حرم مروان إلى صالح بن علي بن عبد الله  
 ليقتل . فقالت ابنة مروان الكبرى يا عم أمير المؤمنين  
 حفظ الله لك من أمرك ما تحب حفظة نحن بناتك  
 وبنات أخيك وابن عمك فليسعنا من عقوبكم ما أوسعكم  
 من جورنا . قال والله لا استحي منكم أحداً ألم يقتل  
 أبوك ابن أخي إبراهيم الإمام ألم يقتل هشام بن عبد  
 الملك زيد بن علي بن الحسين وصلي في الكوفة ألم يقتل  
 الوليد بن يزيد يحيى بن زيد وصلي بخراسان ألم يقتل ابن  
 زباد الذي مسلم بن عقيل ألم يقتل يزيد بن معاوية  
 الحسين بن علي وأهل بيته ألم يخرج اليه بجرم رسول الله  
 صلعم سباباً فوقين موقف السي ألم يحمل رأس الحسين  
 وقد فرغ دماغه فما الذي يحملني على الإبقاء عليكم .  
 قالت فليسعنا عقوبكم فقال أما هذا فعم وإن أحببت  
 زوجتك أبي الفضل فقالت وأي غير أعز من هذا بل  
 تخفنا بجرأت فحملن إليها فلما دخلن ورائن منازل  
 مروان رفعن أصواتهن بالكاء . ثم دخل إلى السفاح  
 مولا سديف وكان عند السفاح سليمان بن هشام بن عبد

الملك وقد أكرمه فقال سديف  
 لا يفر منك ما ترى من رجال  
 أن تحت الضلوع داء دوماً  
 نضع السيف وأرفع السوط حتى  
 لا ترى فوق ظهرها أموماً  
 فقال سليمان قتلني يا شيخ ودخل السفاح واحد  
 سليمان فقتل . ودخل شبل بن عبد الله مولى بني هاشم  
 على عبد الله بن علي وعنه من بني أمية نحو ١٠ رجلاً  
 على الطعام فاقبل شبل وقال  
 اصبح الملك ثابت الأساس  
 البهليل من بني العباس  
 طلبوا وزير هاشم فشنوها  
 بعد ميل من الزمان وباس  
 لا تقبلن عبد شمس عشاراً  
 وأقطعن كل رقعة وغراس  
 ذلها اظهر التورث منها  
 رثها منكم كرم المواهب  
 ولقد غاظني وغلظ سواني  
 فريم من غارق وكرامي  
 أنزلوها بحيث أنزلها الله  
 في بدار الموان والناموس  
 وأذكروا مصرع الحسين وزيدا  
 وقتلوا بجانب المهراس  
 والقتيل الذي يجرأت اضحي  
 ثاويًا بين غربة وتساوي  
 فامرهم عبد الله ففرضوا بالمد حتى قتلوا وسط  
 عليهم الانطاع فأكل الطعام عليها وهو يجمع اثنين بعضهم  
 حتى ماتوا جميعاً . وأمر عبد الله بن علي بنيش قبور بني  
 أمية بدمشق فنش قبر معاوية بن أبي سفيان فلم يجدوا  
 فيه الا خيطاً مثل الهباء ونش قبر يزيد ابنه فوجدوا  
 فيه حطاً كالرماد ونش قبر عبد الملك بن مروان  
 فوجدوا حبيطة وكان لا يوجد في القبر المصوب بعد العضو

غير هشام بن عبد الملك فانه وجد صحيحا نضربة بالسياط وصلبة واحرقه وذراه في الرجم . وتبع بني أمية من اولاد المخلفاء وغيرهم فاخذهم ولم يفلت منهم الا رضيع او من هرب الى الاندلس . فقتل من وجد منهم بنهر ابي فطرس وكان في من قتل محمد بن عبد الملك بن مروان والصهرين يزيد بن عبد الملك وعد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك وسعيد بن عبد الملك وقيل انه مات قبل ذلك وابو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك وقيل ان ابراهيم بن يزيد المخلوع قتل معهم . واستصفى كل شيء لهم من مال وغيره فلما فرغ منهم قال بني أمية قد اخفيت جمعكم فكيف لي سنكم بالاول الماضي يهرب النفس ان النار تجعكم عوَضُهم بظواهرهم معاض منهم لا اقال الله عزهمكم بليت غاب الى الاندلس ان كان غيظي لثوت منكم فلقد رضيت منكم بما ربي راضي وقيل ان سدينا اشده هذا الشعر للسفاح ومعة كانت الحادثة وهو الذي قتلهم . وقتل ايضا سليمان بن علي عم السفاح بالصره جماعة من بني أمية عليهم الباب المشاة المرتفعة وامرهم فخرؤا بارجلهم وألقوا على الطريق فاكثهم الكلاب . فلما رأى بنو أمية ذلك اشتد خوفهم وتشتت شملهم واغنى من قدر على الاختفاء . وكان ممن اغنى عنهم عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن ابي سفيان . قال وكنت لآي مكانا الا عرفت فيو فضاقت لي الارض فتقدمت على سليمان بن علي (وهو المذكور) وهولاء يفرني قتلتي اللذان اليك ودلتي فضلك عليك فاما قتلتي فاسترحت ولما رددتني سالما فافيت . فقال ومن انت تعرفتني فني . فقال مرحبا بك فما حاجتك فقلت ان الحرم الذي انت اولي الناس بهن واقرهم اليهن قد خفن لحرقنا ومن خاف خيف عليه .

قال فكي (سليمان) كثيرا ثم قال عمرو بن جعفر الله دمك ويوفر مالك ويحفظ حرمك . فكتب سليمان الى السفاح يستعطفه لم ويشفعهم فاعطاهم السفاح امانا عاما فكان ذلك اول امانهم . وقتل منهم داود بن علي اخو سليمان من وجد منهم بمكة بالمدينة سنة ١٤٣ . وكان لما اراد قتله قال له عبدالله بن الحسن بن الحسين يا اخي اذا قتلت هؤلاء فمن تباهي بملكنا اما بملكك ان يروك غاديا وراثنا في ما ينلم ويسؤم فلم يقبل منه وقتلهم . وهكذا انقرضت من المشرق هذه الدولة العظيمة . وكان ابتداءها سنة ٤١ هجيرة وانتهائها سنة ١٢٣ (٦٦١-٧٤٩ م) .

واول من ملك من اعضائها معاوية بن ابي سفيان واخرهم مروان بن محمد المنبئ بالمجدي . وستأتي ترجمته كل منهم في مكانها ان شا الله . قبل ومع ان هذه الدولة كانت قد عظمت ونعم امرها وعرضت مملكها لم تكن طاعتها كطاعة بني العباس فكان بنو هاشم بالمدينة لا يلتفتون اليهم واذا دخل الهاشمي على الخليفة من بني أمية اسمعه غلظ الكلام وقال له كل قول . قبل وكانوا يبدؤون بالمخبة قبل الصلوة وبالاذان والاقامة وكانوا يكررون في الاولى اربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلث تكبيرات . وكانوا يسون علي بن ابي طالب الى ان ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة فترك ذلك وكسب الى العمال بتركه . وكان بنو هاشم يلقبونهم بشجرة اللعنة ان الشجرة الملعونة وذلك لان المفسرين اختلفوا على ان الشجرة الملعونة الواردة في القرآء براد بها بنو أمية . وكانوا يركون بالحلبة الخفيفة من الفضة في المناطق والديوف والجلم والسرورج ولم يزل خلفاؤهم الاولون ضابطين لذلك يصونونهم تسهم معالي الامور ورفضهم دنياهم حتى انقض الامر الى ابائهم المترفين فكانت مهمتهم قصد اللذات وركوب اللذات مع معاصي الله واطراحهم صيانة الخلافة واستخفافهم بحق الرياسة وضعهم عن الدياسة فسلبت عنهم النعم وبدل عزمهم بذل . ويحكى فيما يتعلق ببعض عاداتهم ان عبدالله بن مروان الذي فرع اخوه عبدالله

الى المحبة (وقيل النبوة) كما لمثلت هناك مرة ولا بلغ خبره ملك تلك البلاد اني اليه فقدت على الارض وقد بسطت له فرش ذات قية فقال له عبدالله ما منعتك من التعود على ثيابنا فقال اني ملك وحق لكل ملك ان يتواضع لعظمة الله اذا رنعه. قال عبدالله ثم قال لي لم تشر بون الخمر وهي محرمة عليكم في كتابكم فقلت اجتأرا على ذلك عييدنا واتباعنا. قال ولم تقل ان الزرع يدرككم والافساد يحرم عليكم. قلت فعل ذلك عييدنا واتباعنا بجهلهم. قال فلم تلبسوا الديباج والذهب والحمر وهو محرم عليكم في كتابكم. قلت ذهب منا الملك واتصرتنا بقوم من العجم دخلوا في ديننا فلبسوا ذلك على الكرمنا. فاطرق بكتك بده في الارض ويقول عييدنا واتباعنا واعجم دخلوا في ديننا. ثم رفع رأيه الي وقال ليس كما ذكرت بل انتم قوم اسخطتم ما حرّم الله عليكم وانتم ما عنه تهنيم وتظلم فيما كنتم فسلمكم الله العز واليسم الذل بذنوبكم وشقة لم تبلغ غايتها فيكم وانا خائف ان يجل بكم العذاب وانتم بيلدي فينا في معكم. ولما الضيافة تلك فتزودوا وارحلوا عن ارضي

واما دولة بني أمية بالاندلس فانبأ في سنة ١٤٩ هجرية بعبد الرحمن الداخل وهو ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك. وكانت الاندلس من اعمال ملكة الامويين بعد ان فتحها موسى بن نصير ووليا عليها عالم الى ان زالت دولتهم. وكان سبب دخول عبد الرحمن الى هناك انه لما حل ببني أمية ما حل من القتل والتشتت بالشام كان عبد الرحمن قد استخفى ولم يفر بيو طالبيو فخلص الى المغرب كاسيا في تفصيله في ترجمته فنزل على اخيه ونزاع (فان امة كانت منهم) من بارية طرابلس وشعر بوعبد الرحمن بن حبيب الظهري وكانت قد تولي المغرب ودعا لبني العباس وقتل ابني الوليد بن عبد الملك لما دخلا افرقية. ففر منه عبد الرحمن الى قومه من مكاسب وبعث مولاه بدر الى من بالاندلس من موالي المرطانيين واتباعهم فاجتمع بهم وبنيو له في الاندلس دعوة ونشروا

له ذكر. وافق ذلك قيام الفتنة بين البنية والمضربة فاجتمعت البنية على امره ورجع اليه مولاه بدر بالخبر فاجاز الجرسنة ١٤٨ في خلافة ابي جعفر المنصور. ولما وصل بايعة قوم من اشيلية وشذونة وقرطبة وغيرها ووصل خبره الى يوسف بن عبد الرحمن الظهري امير الاندلس فاقى وجارية هزيمة عبد الرحمن وملك القصر. ثم بايعة اهل مالقة وبرنعة وشريش وسائر الجهات وطال الامر بيوسف فراراً واثماً ميتاً وخروجاً الى ان قتل سنة ١٤١ فاستقام امر عبد الرحمن واستقر بقرطبة. وقطع الخطية للعباسيين وكان يدعول قبل الاستقلال فجددت به خلافة الامويين واستلم الشؤن في البلاد. وكان قد وفد عليه من المشرق جماعة من اهل بيتهم عبد الملك بن عمر ابن رولن وهو قعدد بني أمية وهو الذي كان سبب قطع الدعوة العباسية بالاندلس. وتوفي عبد الرحمن سنة ١٧١ وقيل ١٧٢ وكان يلقب بالابر هو وخطباؤه الى عبد الرحمن الناصر وهو ثامنهم فلقبوا بامر المؤمنين. ولما توفي عبد الرحمن قام بالامر بعده ابنه هشام وخطباؤه اخوه سليمان بطليطلة وكان اكبر منه سناً واخوه عبدالله فلقبها. وخرج عليه سعيد بن الحسين الانصاري بطرطوشة ومطروح سليمان بن يقطان ببرشلونة وغيرها بغير نوح فغلهم كلهم. وتوفي سنة ١٨٠ فقام بعده ابنه الحكم بن هشام فانهك في لذات وتخلعه الناس وبايعوا محمد بن القاسم من عمومة هشام ثم اصلى الامور فعاد وكانت في ايامه وقعة الرض وقعة الحنف. ثم توفي آخر سنة ٢٠٦ وهاول من جند الاجناد بالاندلس وجمع الاسلحة واستكثر من الحشم والمخاض. وقام بعده ابنه عبد الرحمن الاوسط فخرج عليه بعض الخوارج وقدم اليه زرباب الخني معلم ابرهم الموصل ولورث صناعة الفناء بالاندلس. وتوفي في ربيع الآخر سنة ٢٣٨ وكان غلاما بالبرصعة والفسفة. وكانت ايامه ايام هدوء وكثرت عنه الاموال واتخذ المنصور والمترهات وبني جميع كثيرة. وقام بعده ابنه محمد وتوفي في صفر سنة ٢٧٢. وولي بعده ابنه المنذر وتوفي سنة

٢٧٥. فولي بعث أخوه عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن وثارت في أيامه القوار بالاندلس كابن مروان بطليوس وابن تاكيت بن عماره واب بن محمد بسر قطن قطيلة ومطرق ابن موسى بن ذي النون الهذلي بن شذوبة واب بن حصون في شغرة ومالقة ورنكة وثوار اشيلية وغيرهم. ثم توفي الأمير عبدالله في ربيع الأول سنة ٢٩٩ وقام بعث حنيد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بالناصر. وكان شاباً فنفذ جون انما وولعاهم ايده وسكن الاضطراب بالاندلس وقابل المخالفين حتى اذعنوا. واستقامت الاندلس في يده وحشرين سنة من ملكه ودامت ايامه ٥٠ سنة استغل فيها ملك بني أمية هناك. وهو اول من تلقب من بني أمية بالاندلس بامر المؤمنين وزاد لقباً آخر فتوارثه بنوه بعده. وتوفي سنة ٣٥٠ فقام بعده ابنه الحكم وتلقب بالمستنصر فطبع المجلافة في الغور فغزاهم وعقدوا معه السلم ثم توفي سنة ٣٦٦ وولي بعده ابنه هشام وكان صغيراً منهاهز الحلم وتلقب بالمؤيد فغلب عليه المنصور بن ابي عامر. ثم توفي المنصور وخلته ابنه المظفر ثم ابنه الآخر عبد الرحمن اخو المظفر وتلقب بالناصر. فتم ذلك الامويون والقرشيون وانتقلوا على تحويل الامر من المضربة الى البنية فاستغفروا فرصة غياب الناصر ببلاد المجلافة وثاروا سنة ٣٩٩ وخلعوا المويد هشاماً وبايعوا محمد ابن هشام بن عبد المجبار بن عبد الرحمن الناصر ولقبوه بالمهدي واغروه بقتل الناصر فانقضت بيد دولة العامريين. فتار هليو البربر وخلصوه ففر هاربا وبايعوا سليمان بن الحكم بن الناصر ولقبوه بالمستنصر وذلك آخر سنة ٤٠٠. وكان المهدي قد قتل غير هشام بن سليمان وابا بكر اخاه. ثم ان المهدي استباح بالفوس الحساس صاحب قطيلة طاق فاستد الملك وجرت بينه وبين البربر حرب وبايعهم وقتل وأعيد المؤيد هشام ثانية سنة ٤٠٣ وبقيت المحروب مستمرة وقتل البربر بالمؤيد هشام ودخل المستنصر وتفرق البرابرة على الولايات الاندلسية (اطلب اندلس وخلفاه) ثم كان التي خيران العامري يكاتب الناس

في الخروج على سليمان المستنصر فوافقه وكان علي بن حمود بن ابي العيش من الادارسة. فجاء سنة ٤٠٥ وملك قرطبة سنة ٤٠٧ وقتل المستنصر وابوه واخوه فكانت دولة العلويين وانقضت دولة الامويين. ثم خالف خيران العامري على ابن حمود وارسال يسأل عن بني أمية فذل على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر وكان قد خرج مخفياً من قرطبة. فبايعوه ولقبوه بالمرتضي واتفق على ذلك أكثر الاندلس وذلك سنة ٤٠٨. وتغير المرتضي على خيران وحارب اهل غرناطة وأميرهم من بني زيري من صحابة فانهزم المرتضي وقتل وفر أخوه هشام. ثم قتل ابن حمود فولي مكانه اخوه القاسم وسار القاسم الى اشبيلية وبقي المعلي بقرطبة. واعادوا الملك الى بني أمية واختاروا عبد الرحمن بن هشام بن عبد المجبار اخا المهدي وبايعوه في رمضان سنة ٤١٤ ولقبوا المستنصر. ثم ثار بالمستنصر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الناصر الاموي واستقل بالامر وتلقب بالمستنصر وذلك في نفس السنة. وبعد نحو عشرة شهراً من بيعه المستنصر رجع الامر الى يحيى بن علي بن محمود وهو المعلي. وكان بالقتة يجتلب لنفسه في جندوه بالمخلافة سنة ٤١٦ ثم خلعه سنة ٤١٧ وبايعوا ابا بكر هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصري الاموي في ربيع الأول سنة ٤١٨ وقب بالمعتدل وقيل المعتدل بالله وجرى له فتن واضطراب كثير من الرؤساء بولايات الاندلس. ثم خلع هشام وفر الى سليمان بن هود سنة ٤٢٢ وقام أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد المجبار بن الناصر وطلب البايعة في وقت الفتنة فلم تم له واخفى. فتأذى اهل قرطبة بالاساق والارباض ان لا يبقى بها احد من بني أمية. وكان هشام اخر ملوك بني أمية بالاندلس ولولم عبد الرحمن الداخل وعد بهم سنة عشر خليفة وابندها ملكهم من سنة ٤٢٩ هجرية وانتهى في سنة ٤٢٢. وستأتي ترجماتهم في امالكها. وكانت دولهم عظيمة في هذه البلاد وثروتهم وافرة ومجدهم بانها الى ان اخذوا في



(جلد ٢: ٢٢٩)

ومن سي بأمية من يأتي وم

أ. أمية بن أبي الصلت . ينتهي نسبة إلى ثقيف إلى بكر  
ابن هوازن . وأممة رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف . وهو  
شاعر مجيد من الجاهلية قيل وكان قد قرأ كتاب الله عز وجل  
الأول فكان يأتي في شعره بأشياء لا تعرفها العرب . وكان  
يسمي الله عز وجل في شعره السلطيط وسماة أيضا  
الفرور . وقيل كان أمية قد نظر في الكتب وعرفها وليس  
المسوح تعبداً . وكان من ذكر إبراهيم وإسماعيل والحبيبة  
وحرم الخمر وشك في الأوثان وكان محققاً بالنس إلى الدين  
وطبع في النبوة . لأنه قرأ في الكتب أن نبياً يبعث من  
العرب وكان يرجو أن يكون هو . فلما بعث النبي قيل له  
هذا الذي كنت تستري وتقول فيؤخسه . وقال إنما  
كنت أرجو أن أكونه . وأممة الذي يقول  
كل دين يوم القيامة عدد

له الأدين المحينة زور

وكان مجروحاً قريشاً بعد وقعة بدر وكان يرثي من قُتل  
من قريش فيها وبني الرسول عن رواية رثاؤهم . وقيل  
قدم علي أهل مكة باسمك اللهم فجعلوها في أول كتبهم مكان  
بسم الله الرحمن الرحيم . وقيل لما كان طامعاً في النبوة خرج  
إلى الشام فمركبته وكان معه جماعة من العرب وقريش  
فقال أنت لي حاجة في هنا الكنيسة فانتظروني . فدخل  
الكنيسة وإبطاً ثم خرج إليهم كاسقاً متغير اللون فرمى بنفسه  
فأقاموا حتى سري عنه ثم مضوا فقتلوا حولهم ثم رجعوا  
فلما صاروا إلى الكنيسة قال لهم انتظروني ودخل إلى  
الكنيسة فأبطأ ثم خرج إليهم اسبطاً من حاله الأولى فسلأوه  
عن السب فقال أن هنا راهباً عالماً أخبرني أنه يكون  
بعد عيسى عليه السلام ست رجعات وقد مضت منها خمس  
وبقيت واحدة وأنا أطعم في النبوة وأخاف أن تخطئي  
فأصابني ما رأيتم . فلما رجعت ثانية قال لي قد كانت  
الرجعة وقد بعث نبي من العرب فيقتل من النبوة

المنقوط من بعد الحكم المستنصر كما راجع أسبانيا  
هم غم فضت شاة منها فقال انعم هل تدرون ما قالت الشاة  
قائلاً لا . قال إنما قالت لاطفها مرسى لا يمين الذهب  
فيا ذلك كما أكل أخيك عام أول في هذا الموضع . فسأل  
بعض القوم الراعي عن ذلك فقال نعم أكل الذهب بخلها  
هنا عام أول ولما الآن حيلة . وقال الأصمعي ذهب أمية  
في شعره بعامة ذكر الآخرة . وذهب عتقة بعامة ذكر  
الحرب . وذهب عمرو بن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب .  
وقيل لما مرض أمية مرضة التي مات فيها جعل يقول  
قد دنا أجلي وهذه المرضة مني وأنا أعلم أن المحينة حتى  
ولكن الشك بداخلي في محمد . ولما دنت وفاته أغشى عليه  
فيلاً ثم أفاق وهو يقول ليكا ليكا . ما أنا ذا لديك لا  
مالٌ بقديني ولا عسيرة تفيني ثم أغشى عليه أيضاً بعد ساعة  
حتى ظن من حضارته قد مات ثم أفاق وهو يقول ليكا  
ليكا ها أنا ذا لديك لا بري فاعذر ولا قوي فانتصر .  
ثم أنه بقي يجلت من حضارته ثم أغشى عليه كالاول حتى  
يسلم من حياض أفاق وهو يقول . ليكا ليكا ها أنا ذا  
لديكا . مخوف بالعم أن تغفر اللهم تغفر مجاً واي عبد  
لك لا ألك . قيل وكان السبب في ذلك أن طامعين  
لا يراها أحد كانوا بأنياف يفتف احدھا في شق من  
السقف غير منظور والآخر ينزل على صدره فيأخذ قلبه  
ويشق فيقول الأعلى للأسفل وأخى فيقول الأسفل وأخى  
فيقول الأعلى أقبل فيقول الأسفل لا فيقول الأعلى رد  
قلبه إلى موضعه فبرده وبريدان الذهاب فتفزع عينيه  
ويقول كما ذكرنا فبرجمان وينطلق كالاول وهكذا على  
ثلث مرآت . ولما أفاق بعد المدة الثالثة أقبل على القوم  
وقال قد جاء وقتي فكونوا في احبتي وحدهم فليلاً حتى  
يسلمة ثم قال

كل عيش طن تطاول دهر

منتهى امره إلى ان بزولا

ليني كنت قبل ما قد بدا لي

في رؤوس الجبال ارمي الوعول

اجعل الموت نصب عينيك واحذر

غولة الدهر ان للدهر غولا

ثم قضى غيبة ولم يؤمن بالنيء . وقد قيل في وفاته غير ذلك

٢٠٠ أمية بن ابي عاتق العمري هو احد بني عمرو

ابن الحمرث بن نعيم بن سعد بن هذيل . شاعر اسلامي من

شعراء الدولة الاموية . وكان احد مداحي بني مروان وله

في عهد الملك وعبد العزيز ابني مروان قصائد مشهورة .

وطال مقامه عند عبد العزيز وكان يانس بو ووصلة

صلاته نسبة فتشوق الى البادية والى اهله . فقال لعبد العزيز

اشقت الى اهلك يا أمية قال نعم ايها الامير . فوصله واذن

له بالذهاب اليهم

٢٠١ أمية بن اسحق رجل اموي من بني اسحق امراء

الاندلس المرأيين كان قد فر الى مدينة شتيرين سنة ٢٢٥

واحدث ثورة هناك سنة ٢٢٧ . وكان سبب ذلك ان

أمية هذا كاتب له اخ يقال له احمد وكان وزيراً لعبد

الرحمن بن محمد المحروق بالناصر فقبض عليه عبد الرحمن

لامرقة عليه وقتله . وكان أمية بمدينة شتيرين فلما علم

بالخبر عصى على عبد الرحمن والتجأ الى رذمير (رامير) ملك

الجلالفة فاعانته على العرب ودله على عورتهم . ثم خرج أمية

بعض الايام من مدينة شتيرين يتصيد فلما عاد منعة

اهلها من الدخول وكانت قد غلب عليها بعض غلمانه .

فغضب أمية الى رذمير فآكرمه واستوزره وغزا عبد الرحمن

بلاد الجبال للاقلة وكانت بينهم وقعة آلت الى انهزام عبد

الرحمن واراد رذمير ان يبيع المسلمين فتسعة أمية وخوفه

قومهم ورغبة في الخزان والفتية التي كانت معهم . ثم جهز

عبد الرحمن الجيوش فانزاه وظنوا بالجلالفة . ثم أسأ من

أمية الى عبد الرحمن وتخلص من رذمير فقبلة عبد

الرحمن واكرمه

٢٠٢ أمية بن الاسكر . هو ابن حزن بن الاسكر بن

عبد الله ينتهي نسبة الى عبد مناة بن كنانة الى مضر بن

نزار . شاعر فارس عظمى ادرك المجاهلة والاسلام وكان

من سادات قومه وفرسانهم كان له اخ يقال له ابي

لاحق الدم وكانت من فرسان قومه وشعرائهم وابنة

كلاب بن أمية ايضاً ادرك الذي فاسم مع اميو ثم هاجر

الى النبي فامر بصلته اميو وملازمه طائفة . وقيل ليس ما

ذكر صحيحاً فقد عاش كلاب حتى ولي لزياد الابله ثم استعفى

فأعانه . وهاجر كلاب الى المدينة في خلافة عمر بن

المخاطب فاقام بها مئة . ثم لقي ذات يوم طلحة بن عبيد الله

والزبير بن العوام فسألهما اي الاعمال افضل في الاسلام

فقالا الجهاد . فسأل عن فائزته في جيش . وكان ابو

قد كبر وضعف فلما طال غيبة كلاب عثقال

لن شجان قد نشدا كلابا

انا ديه يعرض في ابا

اذا سمعت حمامة بطن واحد

اناه مهاجران تكفاه

فانرك شجة خطأ وطايا

وامك ما تسع لها شرابا

وتغنية اباعها الصعابا

يطارق ابناك شربا طرايا

فانك قد تركت اباك شيكا

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فانك تالغاس الاجر بعدي

فلو قلنا الفؤاد حطام وجد  
لم سواد قلب بانغلاق  
استعسبه على الفاروق رباً  
له دفع الحجاج الى سباق  
وادعو الله مجهداً عليه  
ببين الاخشين الى دفاع  
ان الفاروق لم يردد كلاماً

الى خيبر هاهنا زلق  
فيكي عمر بكاه شديد اثم كتب يرد كلاب الى المدينة فلما  
دخل عليه قال له ما بلغ من برك هاتيك . قال كنت اذنته  
واكوي امره وكنت اعتمد اذا اردت ان احلب لبناً اغزر  
ناقة من ابله واسمها فاستقو . فبعث عمر الى أمية من  
جاء به اليه فادخله بهادى وقد ضعف بصره واغمى .  
فقال له كيف انت يا ابا كلاب . قال كما تراني يا امير  
المؤمنين : قال فهل لك من حاجة . قال نعم اشتهي ان ارى  
كلاباً فاشبهه شئاً وافضه ضمة قبل ان اموت . فيكي عمر  
ثم قال سنبلغ من هذا ما تحب ان شاء الله تعالى ثم امر  
كلاباً ان يجلب لايو ناقة كان كان يفعل ويبعث الوبيلها  
ففعل فباوله عمر الاناء وقال دونك هذا يا ابا كلاب  
فلما اخذه وادناه الى فيه قال نعم والله يا امير المؤمنين  
اني اشم رائحة كلاب من هذا الاناء . فيكي عمر وقال هذا  
كلاب عندك حاضر اقد جئنا به فوثب الى ابو وضمة  
اليوقبله وجعل عمر يبكي ومن حضرمه . وقال لكلاب  
الزم ابوك فجاهد فيها ما بقيا ثم شأ بك بنفسك بعدها  
وامر له بعباطى وصرفه مع ابيو فلم يزل معه متمسك حتى  
مات ابو . ولما مات أمية عاد ابنه كلاب الى البصرة فكان  
يعزومع المسلمين منها مغازيهم وشهد فتوحات كثيرة وبقي  
الى ايام زياد فولاً لا لالة

ه . أمية بن خلف . هو ابو صلي أمية بن خلف الحبشي  
كان من المشركين بالرسول ومن اشد م اذى لثو هو الذي  
كان يعذب بلال بن رباح الحبشي . وكان ايضا من جملة  
الذين نامروا على قتل النبي . وكان في غزوة بواط في مائة

رجل معهم ٥٠٠ بعد وذلك في السنة الاولى من الهجرة . وكان  
في غزوة بدر الكبرى سنة ٢ الهجرة قد صار شيخاً ثقيلاً فلما  
يخرج للحرب فأنه عتبة بن ابي معيط يحجمه فيها بجور  
فقال له يا ابا علي استخبر فانما انت من النساء فقال فبك  
الله وقبح ما جئت به . ثم تجهز وخرج معهم فراه بلال  
في احدى المواقع وصرخ يا انصار الله رأس الكفر رأس  
الكفر أمية بن خلف لا تجوثن انما نجنا فاحاط به المسلمون  
وقتلوه وقتلوا ابنه . قيل ولما راعى طرح القتلى في القلب  
كما امر الرسول وجدوا أمية قد انتفخ في درعه فذهبل به  
ليخرجوه فتنطع وطرحوه عليه من التراب والحجارة  
ما غيبة

٦ . أمية بن عبد الله بن خالد بن اسيد الاموي  
ولاه عبد الملك بن مروان على خراسان سنة ٧٤ بعد  
عزل بكر بن وشاح وكان السبب في توليته انه لما اراد  
عزل بكر استشار اصحابه في من يولي فقال له أمية  
تداركم برجل منك فقال عبد الملك لولا انهزمك عن ابي  
فديك كئت لها . وكان أمية قد بعث اخوه خالد بن  
عبد الله يهين كئيف لمحاربة ابي فديك الخارجي سنة  
٧٢ فزعمه ابو فديك . فقال يا امير المؤمنين والله ما  
انهزم حتى غلظني الناس ولم اجد مقاتلاً . ولقد كتب  
اليك خالد بعذري وعلم الناس ذلك . فولاه خراسان  
وكان عبد الملك يحبه فقال الناس ما راينا احداً عوض  
عن هزيمته ما عوض أمية . فسار أمية ولما وصل الى  
كرمان ولي ابنه عبد الله على بستان . وولي بكرا  
بمخارستان وامر بالتجهيز لغزو ما وراء النهر فكان من  
امرها ما سيذكر في ترجمة بكر . قال الامر لي قتل بكر  
سنة ٧٧ . وفيها عبر أمية بهرجل للغزو فحوصرت جهده  
هو واصحابه . ثم نجح بعد ما اشرقت على الهلاك . ثم عزله  
عبد الملك وتوفي سنة ٨٧ وكان سهلاً ليناً سخياً لكن ثقيلاً  
على اهل خراسان وفيه زهو شديد وكان يقول ما يكتفي  
خراسان لطيفي

٧ . أمية بن عبد شمس هو هذيلي أمية .

راجع امية

٨. أمية بن عبد الملك بن قطن وسيدكر في ترجمة  
ايوب عبد الملك بن قطن

### أناتول

Anatolic, Anatolia

او اناضول لفظ يونانية معناها المشرق وهي اسم  
لشبه جزيرة كبير مستطول يتألف من طرف قارة آسيا  
الغربي وهي عبارة عن آسيا الصغرى وعن قسم كبير من  
املاك الدولة العثمانية في آسيا الكبرى. وكان اسم اناطول في  
الاصل يطلق على القسم الشمالي الغربي من آسيا الصغرى  
ثم ضم جميع اقسامها. وكان اطلاقه على ذلك القسم في  
عهد امبراطوري بيزنطية فاقباله الترك عند فتحهم البلاد.  
وكانت الاناطول في عهد الرومانيين تعرف باسم  
الصغرى سموها بذلك تمييزاً لها عن القسم الآخر من  
القارة الذي كان يعرف باسميا الكبرى  
(حدها ومساحتها وعدد سكانها)

ويحد الاناطول من الشمال الغربي النردنيل وبحر مرمر  
والبوسفور والبحر الاسود. وشرقاً جبال ارمينية وغربها  
البحر الفريية الى جون الاسكندرونة. وجنوباً البحر  
المتوسط وغرباً الارخبيل اليوناني او بحر ايجة. وهي بين  
٣٦ و ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ٢٦ و ٤١ درجة  
من الطول الشرقي. ومساحتها نحو ٢١٢ الف ميل مربع.  
وعدد سكانها (١٨٧٤) نحو ٥ ملايين نفس. ومعظم طولها  
نحو ٧٠ ميل ومعظم عرضها ٤٠ ميل وربما زاد على ذلك  
(جبالها)

وساحل الاناطول مرتفعة غير منتظمة ما عدا قسمها  
صغيراً منها عند البحر الاسود قرب البوسفور. وساحلها  
الغربي من اعظم ساحل الدنيا تسنناً وأكثرها صحوراً  
مرتفعة. وفي ساحلها الجنوبي سلسلة صحور مرتفعة صعبة  
المسلك يغلظها اودية وسهول. ويجاذي ساحلها من ثلث  
٣٣ هات سلاسل جبلية وهي في الجهة الجنوبية حاجر

حصين في وجه البرزخ الكبير الذي يصل الاناطول  
باسيا الكبرى ويحدها سور محيط بالوسط البلاد كلها.  
اما سلسلة جبال طورس فتمتد في الجنوب من ساحل  
الارخبيل الى عبر القرات. وكان الاقمنون يزعمون انها  
تتخلل آصياً كلها. واما سلسلة انتي طورس او طورس  
الشمالي فتمتد من جمره الى الغرب. وهي تلتقي بجبل  
اوليوس المعروف الان باناطولي طاغ وتنتهي الى جبل  
ايدا قرب جون ادرمت. وبين هاتين السلسلتين  
الكثيرين عدة سلاسل اخرى صغيرة متقاطعة. وفي جهات  
شبه الجزيرة كلها جبال شامخة منها قمة بيضاء مغطاة بالثلج  
ومنها قمة سوداء يقشها غابات من التوب والسندبان.  
واعلى قم تلك الجبال قمة اركي طاغ. فان ارتفاعها عن  
سطح البحر ١٢ الف قدم وعن السهل الجاور ١٤ الف  
قدم وتنف. اما القم الاخرى فيختلف ارتفاعها من ٧ الف  
الى ١١ الف قدم. وفي وسط تلك السلاسل هضبة عالية  
رحبية تنحدر اليها اكثر مياه الجبال. ويستفاد من تعديل  
بعضهم ان في الهضبة المذكورة ارضاً طولها ٢٥٠ ميلاً  
وعرضها ١٥٠ ميلاً تقشها بحيرات ملحة وآجام وتقرها  
المياه غالباً في فصل الشتاء

(بحيراتها وانهارها)

ومن غرائبها الجغرافية ان بحيرات كثيرة ملحة ليس  
لها منافذ الى البحر. واكثر تلك البحيرات بحيرة طوزغول  
التي سبها استرابون تاتاً وهي على مسافة ٧٠ ميلاً من قونية  
الى الشمال الشرقي طولها نحو ٥٥ ميلاً وعرضها ١٠  
ايمال الى ١٥ ميلاً وتقل مياهها في الصيف لكنة  
الاغبرة التي تنصاع منها. ويخرج سكان البلاد الجاورة  
لها كميات وافرة من الملح من الرسوبات التي ترسب في  
سواحلها. اما الاقليم الكبير البحيرات فواقع بين ٢٧ و ٢٩  
درجة من العرض الشمالي و ٢٠ و ٣٥ درجة من الطول  
الشرقي. واكثر انهارها نهر هاليس المسى الان قزل ارمق  
وهو يخرج من مكان واقع على مسافة ٤٠ ميلاً من سيلان  
الى الشمال الشرقي وبحيرة على شكل نصف دائرة ومن

كثير التعاريف طوله ٦٠ ميل ويصب في البحر الاسود على مسافة ٥٠ ميلاً من سينوب الى الشرق . ويليه نهر سكاريا او سنغاريه وهو يخرج من هضبة قريبة من افرة ويجري الى الغرب ثم الى الشمال ويصب في البحر الاسود على مسافة ٨٠ ميلاً من البوسفور الى الشرق وطول مجراه ٣٠٠ ميل . ولما كايكوس وهرموس ويمندر وهي انهر قديمة مساه الان باسماء تركية فتصب في بحر ايجيه . وفي الجنوب نهر اوريميدون المسمى الان كوبرو ونهر كايكادندوس واسم المحدث غوك ونهر ساروس وهو سمحون ونهر بيراموس وهو جحيون وهي تنفذ الى البحر المتوسط من مضائق الجبال . ولما نهر اسكندر وغرانكوس فليس لها اهمية جغرافية حال كونها مشهورات في التاريخ والاعمار

(هواؤها)

ولهذه البلاد شهرة قديمة في جودة هواها طالما اطنب الشعراء والمؤرخون والجغرافيون في مدحها على اختلاف ازمانهم واجناسهم . وقد ذهب ابقراط الى ان الهواء فيها كلها واحد معتدل . غير ان ذلك لا يصدق الا على السواحل القريبة لان هواء اواسطها مختلف جداً ولما كان سطحها متنوع الارتفاع كان الهواء في بعض الاماكن بارداً كهواء الشتاء وعلى مسافة يوم منه حاراً كهواء الصيف . وهواء الهضبة الجذبة جاف حار في الصيف وبارد في الشتاء . اما الساحل الشمالي والساحل الجنوبي فلا يشتد فيها الحر ولا البرد . ولما هواء السهل المجاور للساحل فليس في اقاليم الدنيا كلها هواء اطيب منه . وشدة البرد في مضائق طورس وشدة حر الصيف في قرمانيا لا تضربان بالصحة . والحاصل ان الجبال تطفئ حر الصيف والاعمار تطفئ برد الشتاء

(وصفها الجيولوجي)

ومن غرائبها الجيولوجية اقليم كنكيكوبينة البركاني في نحو ٢٨ درجة من العرض الشمالي و ٢٦ درجة من الطول الشرقي . فان فيه كثيراً من الاكام المولدة من

الصخور النارية والمجاول المملوءة مواد بركانية السعدقيا ونجرت وآثراً اخرى تدل على قتل النار في ذلك الاقليم . ويكثر هناك المياه الحمة والمياه الكبريتية وتصل الحرارة في بعضها الى الدرجة ١٦٠ . وفي نيفير من الارض باندفاع شديد . وفي اماكن كثيرة آسكام صغيرة مخروطية الشكل تتألف حول الينابيع من المواد النارية التي تجلها المياه وتنفذها فتخرج بالنفخ . وذلك ما اوم استرايون في ما ذكره عن الينابيع التي تنجم مياهها . وفي الاقليم المذكور بقاع يخرج منها غازات بعضها قابل الاتهاب . وقد اثبت السلاح المتأخرون ما رواه القدماء من ان فيومارة وبانية يتصاعد منها البخار تجلب الهلاك على من عرض نفسه لها . اما استخراج المعادن في الاناطول فليس جارياً على قسم النشاط مع ان استرايون ذكر ان جبل سكندراكور جرم في بعض فروع سلسلة اوليموس اسمى في زمانه اجوف لما جرى فيه من المنجم بقصد استخراج معادنه . وليس في ايامنا هذه ذكر رمال بكتولس الذهبية التي عادت على ملوك ليديا بالثروة . وفي الاناطول الان قليل من معادن الرصاص والمخمد والنفاس والفضة ولكن لا اهمية لها . ومن ذلك معادن نحاس قريش نوقات وقونية وكوش خانة وهي ممتدة الى جنوبي طرابزون . وهناك ايضا معدن فضة نافع قليلاً وفي الجبال المجاورة لنهر الفرات والبحر الاسود دلائل على ان هناك معادن نحاس . وقرب مدينة عرب كبر على الفرات معادن فضة وذهب كثيرة النعم ومعادن حديد ايضا . وفي الايام السالفة كان الزنجفر يستخرج من الاناطول لاصلية الذهب من ليديا والبلور من البطشي وانواع المرمر من المجهات المتوسطة . وكان في ليديا نوع من الحجارة يعرف بحجر المغناطيس واخر يعرف بحجر الحلك غير ان من تلك المعادن ما قد نفذ ومنها ما هو مدفون في الارض ليس من بعثي باستخراجه . ولما زاد المتأخرون على معارف المتقدمين في اسيا الصغرى لانها انتقلت من ايدي الاوربيين الى ايدي الترك عندما اخذت الدولة الرومانية في السقوط

فلم يذلول البنية في البحث عن كوزها واستخراج خيراتها  
( نباتها وحيوانها )

وتكاد سواحل هذه البلاد تنبت نفس النبات الذي  
تنبتة الاقاليم المجاورة من بلاد اليونان . فمن حاصلات  
سواحلها السفرجل والدراقن والتين والشمش والبطيخ  
والارز والمحطة والخمر الفاخرة والخب وهو اجد تبحر في  
تركيا والزيوت والحرير والاجاص والخوخ والنفاح  
والقراصيا والجوز والقطن واللبون والبرنقان والرمان  
والتمر الهندي . وقيل ان ساق الكرم البري تكون احيانا  
بغاطض جسم رجل وهو يعرض على الشجر في الفياض العاليات .  
ويش جبالها عابثات من السندبات والزنان والذلب  
والوشح واكثر الاشجار التي يستعمل خشبها في البناء . وقد  
قطعت الدولة العلية من بعض غاباتها اشجارا لا يكاد  
يحصي عددها فثبت من خشبها سنانا كثيرة ومع ذلك لم  
يبن الغالب المذكور قلعبها معناه بحر الاشجار . ومن  
نباتها ايضا المصطكى والسرو وانواع الارز والعرعر  
والصنوبر والجوز والآس والياسمين والحمير وشجر البق  
والصنصناف والغار والآس البري المعروف بشراة الراعي  
والبريك . اما الغضاب الواقعة في اواسط البلاد فكثيرة  
المياه ذات تربة جيدة غير ان سكانها قبائل من التركان  
كثيرو الشغل لا يهتمون الا بما شئهم فيصعدون بها في  
الاصيف الى اعالي الجبال وعند دنو فصل الشتاء ينحدرون  
بها الى السهول المنخفضة . ولو كانت تلك الاراضي في ايدي  
شعب نشيط ذي كبر ودراة لكاستعن اخصب الاراضي  
واحسنها حالا وكان سكانها من الشعوب الغنية . غير ان  
لها نصيبا كبيرا من تعاسة باقي اراضي تلك البلاد فانها مع  
جودها وطيب هواها تراها في الغالب قليلة السكان  
موحقة . والغنم في الاناطول لها شهر عظمية . وشعر الماعز  
في انقرة يشبه الحمير نعومة وطولا . ويقال انه صنع منه  
شالات اشبه بشالات كشمير . وظهر انقرة من الشهرة ما  
لما عرفت انها فتح المجمع وشعره كالحمير . وخيل من اصل  
كباشي . اشهر قديما بقوة وسرعة جريه . وفي تلك البلاد

الجميلة قبائل متوحشة ليس لها شريعة ولا نظام وهي  
تنقض في الغالب على القوافل فتسلبها اموالها . وتكثر في  
جبالها الوحوش الكاسرة كالانثير والسب والذئب والخنزير  
البري ويكون منها خطر على ابناء السبيل اذا سلحوا من  
ايدي سكانها . وكانت الاسود قديما منتشرة هناك اما الان  
فيندر وجودها . ولم يزل الجمع يأتي ضفي نهر كاستر كما  
كان يفعل في عهد اوميروس . والجمال الحمير تغشى اسرارها  
سواحل المردنيل

( اجناس سكانها )

وليس للاناطول احصاء مضبوط يعرف منه تماما  
عدد سكانها على اختلاف اجناسهم غير ان معظمهم من  
الترك العفانيين وهم النعبة الاصلية في الامة التركية ولم يزل  
لهم من الخشونة والبساحة وكرم الاحلاق ما كان لا يجد لهم  
في سهول اواسط اسيا . اما اليونانيون هناك فنسبتهم الى  
الاهالي نسبة واحد الى عشرين . وهم قوم على غاية النشاط  
والذكاء ولكن يقال ان ذكاءهم المكرم والفن واكثر تجار البلاد  
في ايديهم . وباقي الاهالي ارباب من يهود وكرد وبعض قبائل  
رحالة من العرب وجماعة من الزنغاري ابي التور وم  
عناقشة

( تجارها وصناعتها )

اما تجارها البحرية فهي بيد الافرنج واليونانيين والبرية  
بيد الارمن ومركزها الكبير مدينة ازهر . وهما فائتان على  
الحرير والتين وشعر الماعز وصوف الغنم ووبر الجمال  
والقطن وجلود الماعز المدبوغة والنفص والسكرباء  
واللازورد وبعض العنقاير كالقزوين والحك والراوند  
والقنة وبعض الانسجة كالطنافس وما شاكلها . وبها انوال  
لتج الحمير والكتان ومعامل للود السوداء والآلات  
الححاس ولا سيما اباريق التهر . واكثر صادراتها المحطة  
والقطن والسم والشعير . واهم وارداتها الارز والبن  
والسكر ويز اوروبا وامريكا

( تاريخها )

اما سكان اسيا الصغرى الاصلون فانهم من اقلي

قوه قاف ومن البلدان التي كانت تعرف في الاصل  
بارام ثم سميت سورية . اما القوه قافيون وكان اكثرهم من  
الارمن فتزلزل في القسم الشمالي الغربي من البلاد وهو  
البنطس . وفيه قسم من كبدوكيا وامتدوا الى الغرب  
ولغوا عند غصوم المجنوية قبائل سامية وارامية منها  
الكبدوكيون والاراميون واليديون والكليكيون والسلوية  
واضطرم الامر الى محال العظم في كثير من الاحوال . ويستفاد  
من القوارخ القليلة التي وصلت الينا من اهل تلك الازمان  
ان الساميين كانوا اقوى شعوب كيكيا وبيليا ويسيدا  
ويكيا وكانوا ولديا واقدتهم فيها . وكانت لغاتهم سامية  
هناك . ثم بعد قرون عديدة انتشر في اسيا الصغرى شعوب  
اخرى قوه قافية وكان الامة بعض تلك الشعوب . ثم حدث  
ما حمل امما اقوى على المهاجرة فتزلزل اوراقه والبلدان  
المجاورة لها فغلبوا فيها عدة قبائل هندية اورية . وقد عرف  
المؤرخون من احوال اولئك المهاجرين ما لم يعرفه من  
احوال غيرهم . وكان بين القبائل التي اجازت الهلسنتس  
وانت اسيا الصغرى قبيلة تعرف بالمية او الميسين وهي  
من اقارب امه ميسي التي كانت في جوار الطونة فتزلت  
في ميسيا فسميت باسمها وفي كاريوا دخلت هناك . البليجيوم  
شعوب من اصل واحد استوطنوا ليكيا . ومن تلك القبائل  
ايضا القينية الذين استوطنوا ينييا بعد حصار ثروادة .  
وبقال ان امه المقدونة من نفس ذلك الاصل وان  
المريندبنة من اصل هندي اوري ايضا . اما الفريجيون  
وم فرع منهم . فاقاموا مدة طويلة في جوار مكسونيا وكانوا  
يعرفون فيها : بريجية والظاهران اسم فريجين محرف عنها  
ومثله في بريكة ولاثوريكية والوروجية او الوريكية وهي  
اسماء قبائل غالية . وبعد القبائل القديمة المذكورة  
انتشرت في الاناطول قبائل من الارياية وقال بعضهم  
من الارمن وهو مرجح لان ارمينيا كانت قد امتدت حيث  
الى نهر هاليس . اما البلاغوزيين الذين قدموا اسيا  
الصغرى من بلاد الابنية او الهينية فالارجح انهم من  
اقارب القينية الذين اخططوا قيسية اي البندقية

والقينية او القينية الذين اخططوا مدينة فان في القية  
والقينية او القينة او الالنة الذين كانوا في جوار بحر  
اللطيك وبحر ازاروف . ومن الامم الارياية الاصل  
ايضا الكالية او الكلدان الشماليون ( اطلب كلدان )  
والتيبارية والموسكة والهنوكية . وكانت هذه القبائل وغيرها  
من لاحاجة الى ذكره هنا مقيمة في السواحل الشمالية والغربية  
وتفرع منها فروع كثيرة امتدت الى قرى في البلاد وجنوبها .  
غير ان النصر ارمي تغلب عليها قطس ذكرها . وفي  
تلك الاثناء استوطنت بضعة مستعمرات فينيقية جماعات  
مختلفة من السواحل الاناطولية . ويعزى الى القبائل التركية  
والارياية المقدم ذكرها امه البلاجية التي تفرعت منها  
شعوب هلائية وانثأت آخر مستعمرات اليونان . اما  
البلاجية انفسهم فاستوطنا منذ القدم سواحل اسيا الصغرى  
وكانت ثروادة مركز قوتهم في البلاد وكان الاوونية قسما  
كبيرا منهم . وقد سميت بهم عدة مقاطعات منها بلاد ابونيا  
او ابونيا المشهورة وما ابونيا وليك ابونيا . ولذلك ذهب  
بعضهم الى ان البلاجية بنوا مدنا زاهية قرب المهاجرين  
اليونانيين الذين انشأوا بعد ذلك مستعمرات في الاناطول  
وسعدوا تلك المدن وزادوها رونقا . غير ان نجاحها لم  
يكن سببه حتى اليونان فقط لانه كان بين ساحل اسيا  
الصغرى والشعوب المحمدية في نفس القارة الاسيوية علائق  
ابتدأت منذ زمن سابق وشاهد ذلك انه بينما كانت بلاد  
اليونان لم تزل في حالة الخشونة كانت مدن الساحل في  
اسيا الصغرى قد تقدمت تقدما عظيما في الفلسفة والآداب  
والفنون والصنائع واخذ اهلها منذ القرن الثامن للبلاد  
يصورون بالزيت صور اثارهم واثقوا صناعة المحرف فرب  
الهم النسق الدوري والنسق الابوني واشتهروا بمعارفهم  
الموسيقية . ولم تكن بضاعة الفلسفة رائجة في بلاد اليونان الا بعد  
ان قاطعها الفلاسفة الاسويون وهم ثالس وبيثاغورس  
وبياسوكليوبولوس وقام بهم دم انكسيمندرس وانكسيمندس  
وفيثاغورس وزينوفون وهيرقليطس وغيرهم . اما الشعر  
الملائي فنشأ نشأ طبعيا تحت ساء الاناطول الجميلة .

ولاسعنا المقام هنا لذكر الشعراء المشهورين الذين نبغوا في تلك السواحل التي خصتها الطبيعة بصفات كثيرة متارة وحسبنا ان نقول ان اليونان لم تنهض من قتلها ولا فتحت عنها للنور الا بعد ان سمعت صوت اوميروس شاعر ايونيا الاسوية الشهير . ولم تات مستعمرات اليونان سواحل اسيا الصغرى الا بعد حرب تروادة فان الضيق الذي لحق باهالي الجنوب من جرى غزوة التوربيين المعروفة بغزوة المرقلين نشأت عنه المهاجرات الاولى وكان الايوليون اول المهاجرين . وسنة ١١٢٠ جعلوا مركزهم مقابل جزيرة لسوس في بلاد يرويا نهر كايكوس فصميت ايوليدا نسبة اليهم . وهناك تأسست اثنا عشر مدينة متعده اعظمها ازمبروقوس . وسنة ١٠٨٠ استوطن الايونيون البلاد المطاعة ببيت هرموس وميندر وذلك في جنوبي ايوليدا وهرمي ليديا . واعتدت هناك ايضا اثنا عشر مدينة منها انفس وميلتيوس وكولوفون وبريانس وفوقيا وساموس في الجزيرة المسماة باسمها . اما اللوربيون الذين كانوا قد انشأوا مستعمرات صغيرة على الساحل فانشأوا سنة ١٠٠ ق . م مستعمرة مهمة جدا في جنوبي ايونيا على سواحل كاريا وكان لهم هناك ست مدن . منها كبندوس وهايكيرناسوس وفوقس في جزيرة فوقس ولنفس في جزيرة رودوس . وانشأت هذه المدن التي بناها اليونانيون الاسويون مستعمرات عديدة كانت عضدا قويا لتجارها المتسعة في سواحل بحر الروم والبحر الاسود . ويقال ان ميلتيوس انشأت وحدها نحو ٢٠٠ مستعمرة حصل لعائين منها شأن واهمية وكان اشهرها سيزيكوس فايدوس على بوغاز برويونتيه ولساكي على ساحل الماسينطش وسينوب وامستريس وكيراسوس وطرايزون على ساحل البحر الاسود الجنوبي وخرسون وبتيكايه وثيودوسيا وهي مدن مشهورة في نوريدا ( القرم ) . اما فوقيا فشرفت مستعمراتها على سواحل اسبانيا والقلية وعدة جزائر في البحر المتوسط واخطت مدينة مرسيليا . وكان لكولوفون جانب عظيم من الثاآث وحب النعم الا انها هي التي ايضا مستعمرات كثيرة وبلغت فرجيا وليديا درجات عالية ارضعت اليونان لبن المدن وعلتها النظم وصناعة الحفر .

من سلم المدن . وكان اليونانيون المستوطنون السواحل ينقلون في سنتهم حاصلات تينك المكنين وصنوعاتها الفاخرة فمن ذلك انجبة الككان التي كان الناس يرغبون فيها لرقعتها وحسن صباغها والكرشفة والآلات المعدنية والحلي ونحوها والمندجات والمجواهر . وكانت حاصلات فارس والهند والحبس نرد اليها بزا . فان بنظرانية مركز تجارة الشرق كانت ترسل قوافلها الى تقوم اسيا الصغرى فتوزع البضائع على ميلتيوس وفوقيا وازمير وغيرها . وكان يباع قسم كبير منها في الاسواق الكبيرة التي كانت تقام في كوماننا وبسينونة وغيرها من مدنها المتسعة التي زعموا انها تحت حماية آلهتهم . ومن مدن اسيا الصغرى المشهورة وهي غير التي اخطها اليونانيون تروادة وبرغاموس وروزا وسيزيكوس واماسية وسينوب ونيشيا ونيكوسيليا وفنيكيتونيا في بلاد ميسيا وبثينيا وانقره واقامية ولاذقية في بلاد فرجيا وقصير وسبسطيا في كيدوكا وسترانيكو ونفسوس وترسوس وسلفكة في الولايات الجنوبية . واكبر الجزائر التي كانت ملحقة بها لسوس وثيودوسيا وساموس ورووس في جهة الساحل الغربي وقبرس في الجهة الجنوبية . وقد حل اليونانيون في تلك الجزائر كلها واستعمروا فيها مستعمرات . ومن المستغرب ان اقوى الامم التي ذكرها المؤرخون تنازعت الاناطول مدة اكثر من ثلثة الاف سنة . وذلك من عهد سيرااميس المظلم ( سنة ٢٠٠٠ ق . م ) الى عهد السلطان عثمان ( سنة ١٤٠٠ للميلاد ) . وقد زهت فيها مملكة تروادة . وفي عهد ملكها بريام شهر عليها اليونانيون حربا هائلة استمرت زمنا طويلا زعموا ان الآلهة نزلت من الاولوبوس وحاربوا فيها بيت صفوف الفريقيين . ويستفاد من خبر وصف اوميروس للآسيويين انهم كانوا متقدمين اكثر من الذين غزوم غير انهم كانوا دونهم في الحماة واقل منهم صبرا على الشدائد والامهال . وزهت بعد تروادة جمهوريات ايونيا وكانت اهلها على البحر المتوسط واخطت مدينة مرسيليا . وكان لكولوفون جانب عظيم من الثاآث وحب النعم الا انها هي التي ايضا مستعمرات كثيرة وبلغت فرجيا وليديا درجات عالية ارضعت اليونان لبن المدن وعلتها النظم وصناعة الحفر .



وكان كريسوس ملك الليديين مالكا بلاد امنتة من بحر ايجة الى نهر هاليس غير ان ما شاع في الاططار عن ثروته وجلب عليه عساكر قورش الكبير الجحرة قلبه دولة ونصب فيها ولاية فارسية ملا خزانهم بامبالها . ومع ان مدن الاناطول اليونانية كانت كثرة بالاستقلال لم تمكن من المحافظة على فطاطا ثرا سها مرارا لاجانب وطلما وسحبها ملوك اشور الاقوياء دائمة املاكهم حتى وصلت الى بحر ايجة وقبرس ورغب ملوك ليديا بعد ذلك في اخضاع المدن المذكورة . غير ان الكثيرين طريق بلادهم فغلبوا عنها بانفسهم . وكان الكريون البرابرة قد غزوا آسيا الصغرى في عهد اودروس وعائلتها ثم غزوها ثانية نحو سنة ٦٢٦ ق م ونجحوا قسما من ليديا وعائلتها في اراضي ايونيا المحصنة . سنة ٥٩٨ تمكن البالي من طرد الكريون فوقعت مدن ايونيا ودورينة وابولونية في خطر من ولم تلبث ان انحلت بامبراطورية كريسوس المتسعة . غير ان قورش استولى على ليديا وصارت اسيا الصغرى الى البحر ولاية فارسية وذلك سنة ٥٤٧ . ولم يلق الايونيون نير قوم اجانب الا رغب انفسهم وكانوا يتوقعون جدا فرصة فكفهم من التخلص منه وما زالت هذه الحالم الى ان ارسلت اليهم اثينا جيشا فذهبوا السلاح ففعل سرديس فاضرموا فيها النار . ونشأ عن ذلك الصلوات الحروب المادية الشديدة التي جرت بين اليونان وفارس فانتصرت اليونان واستمرها . غير ان المحضام الذي جرى بعد ذلك بين اثينا واسبرطة مكن فارس ثانية من اخضاع مدن اسيا الصغرى . وكانت فارس تجعل الاناطول احيانا ولاية واحدة وتعمل عليها اميرا مستقلا في امور ادارتها يودي الجزية سنويا الى خزينة الملك . وفي عهد ارتخشاستامين الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى ٤٠١ ق م استعمل عليها اخو قورش الملقب بالفلي الا ان الجيش المكهوني الذي نفذ ليليب وقاده الاسكندر الى اعظم المحروب انخذ الاناطول من ايدي الفرس فصارت مركزا للملكيين من اشهر الممالك بها برغاموس وبنطش اللتين تالفتا من

بقايا امبراطورية اسكندر العظيمة . ولم تضبط حدود اقسام الاناطول الا بعد ان جعلت في عهد خلفاء الاسكندر ولايات منفصلة بعضها عن بعض وكان ولاها في الغالب من المكثويين واليونانيين . اما اقسام الشمال فهي اولاً بيلينيا واحبات مديتها بروزا المساء الان بروسة ونيكوميديا واحبات الان ازديد ونيقية واحبات الان ازنيق . ولول من نزل هذه البلاد امة البيروسة . وفي قبيلة ميسية او فرجيحة . ثم فقها البيئية الذين اتوا من ثرائقة على ما ذكره هيرودوتس . ثانيا بلاقونيا وقصبتها سينوب اخضعها مستعرة يونانية وسيمت بذلك نسبة الى البلاقونيون الذين غلبهم عليها الليديون . ثم ملكها الفرس والمكثونيون واليونانيون . ثالثا بنطش وقصبتها ترايزوس المساء الان طرابزون وكان سكانها في الاصل قبائل متوحشة لم يعلم تاريخهم الا شي بقليل . ثم نزلها مستعرات يونانية وزعت فيها بعد ذلك مملكة مثرديانس المشهور . وكان في الساحل الغربي ثلثة اقسام اخرى وهي . اولاً ميسيا وكانت تشمل على سهل ترواقومدية برغاموس الملكية احدى مدن مقاطعة تورانيا . ثانيا ليديا وقصبتها مرديس وقد سميت بذلك نسبة الى الليديين الذين اسسوها . ثالثا كاريا وقد ذهب هيرودوتس الى ان مؤسسها قوم من جزائر بحر ايجة . وكان في الساحل الغربي ايضا داخل حدود الاقسام الثلاثة المذكورة المستعرات اليونانية المشهورة وهي ابوليس ومعظمها في جنوبي غربي ميسيا ودوريس في جنوبي كاريا وبين المستعرات المذكورتين مستعرة ايونيا التي كان فيها اثنتا عشرة مدينة محقة منها فوقيا وازمير وانفس ووليوتس . وفي روابايم التي لم يبق فيها التاريخ ان سكانها كانوا قويا من اثينا هاجروا اليها في ايام كدروس وحافظوا فيها على ما كان لجسم من المدينة في التقدم والتدثر . وكان في الساحل الجنوبي ليكا وبفيليا سميت بذلك لكثرة القبائل التي كان سكانها مؤلفين منها ويسمونها في شالي ساحل بفيليا الضيق وكيليكيا . ومن مديتها ترموس وكان سكانها في

الازمان القديمة اقوى قرصان الشرق . واما الاقسام الداخلية فكانت فرجيا التي ادعى سكانها انهم شعب اصل في البلاد . وغلطية سميت بذلك من الفلبين الذين تركوا جيش بريتوس واستوطنوها . وكبدوكية وقصبتها مازاكا ونسى الان قيصرة وقد ملكها الماديون اولاً ثم استولى عليها الفرس . وپسوريا وكانت سكانها قبيلة جبيلة يقطعون الطرق تخافهم البلاد كلها . ولاكونيا واول من ذكرها زينوفون وكان سكانها قبيلة قديمة اطلقوا عليها اسمهم . وكان قواد الاسكندر يتنازعون اقسام الاناطول كانوا يتنازعون غيرها من البلاد التي فتحها واستروا على تلك الحال الى ان جرت موقعة ابيوس المشهورة سنة ٣٠١ فالتحت الاراضى الواقعة الى غربي نهر هاليس بمملكة ترافه التي اسما ليسياخوس . واستولى سلوقس على الولايات الغربية . وجعلت كيليكا مملكة مستقلة . غير ان هذا التقسيم لم يطل امراً . وبعد حروب شديدة قسعت اسيا الصغرى الى مالك مستقلة وهي بنطش وكبدوكية وبثينيا وبرغاموس وبنلاغونيا . وسنة ٢٧٨ طرقت جيش من الغلبة فتقدم الى واسطها وانشأ هناك جمهورية ضخمة قوية سماها المؤرخون غلاطية نسبة الى مؤسسها كما مر ذكره . وسنة القرن الثاني ق م امتدت سطوة الملوك السلوقيين الى غربي اسيا الكبرى . وكان انطيوخوس الكبير يرغب في الحصول على ممالك بطليموس ايفانس ملك مصر فاتصله الرومانيون وكسروا ملك سورية في مفسيسا عند حفيض جبل سيبيل سنة ١٩١ واعطوا اوميتوس الثاني ملك برغاموس لاكونيا والفرجييتين وميسيا وليديا وشمكا كيريا من اليونان . ولم يحضر الرومانيون في ما فعلوا لان انطس الثالث ملك برغاموس لم يكن له وارث اوصى لم سنة ١٤٤ بجميع مملكته التي كانت تمتد الى نهر هاليس . غير ان متربدانس ملك البنطش تصدى لهم فتنازعوا في الاستيلاء عليها وجرت بينهم وبينه حرب طويلة عديدة اتصر بها الرومانيون وبذلك انتهت لهم ادواب الانا طول كلها . وقد اجمع المؤرخون على انه ليس

في اعداء رومية من قاومها مقاومة اشد من مقاومة متربدانس ولا من كان انكساره اجل من انكساره . وابقى الرومانيون في اسيا الصغرى مالك صغيرة خضعت لم بصفة حليفات الا ان البلاد كلها استتت ولاية رومانية . وفي عهد غليانوس الذي ملك من سنة ٢٥٤ الى ٢٦٨ للبلاد اخذت الامبراطورية الرومانية في السقوط فقدم الاناطول قبائل متوحشة من القوط او الفلظ والهرنة فعاثوا فيها . وكانت زيبويا ملكة تدمر قد ارسلت اليها سراياها سنة ٢٧٢ فانارت فيها الحرب وبكلت اعمالها بالفتح وامتدت فتوحاتها من نهر الفرات الى بئثينا الا ان سعد رومية لم يكن قد اقل نجبة فتمكنت مع ذلك كل من المحافظة على سطوها في البلاد . وكان قسطنطين قد جعل بيزنطة سنة ٣٣٠ للبلاد مناطرة لرومية ونظم الامبراطورية الجديدة تنظيماً عم اسيا الصغرى قسمت اولاً الى ثلث ابرشيات (ديوقسيات) وهي . اولاً ابرشية آسية ومقاطعاتها اسيا وقصبتها افسس والمغنيسطش وليديا وكاريا وليكيا وبفيليا ويسيديا ولاكونيا وفرجيا والمجازير . ثانياً ابرشية البنطش ومقاطعاتها غلاطية وبثينيا وهونوربادوققصبتها كلوديوبوليس وبنلاغونيا وبلينوبنطش وقصبتها اماسية وكبدوكيا وارمينية . ثالثاً قسم من ابرشية الشرق ومقاطعاتها كيليكا وپسوريا وجزيرة قبرس . وفي واسطالقرن السابع قسمت الى ١٧ ثيمة ودائرة لاحاجة الى ذكرها . وزعت الاناطول في عهد الرومانيين وانستت دائرة تجارتها وصانعتها وبني فيها مدن كثيرة وحسنت مدنها القديمة والآثار التي كسحتها السباح المتأخرون تنهد بعضهم وبمدنها القديمة . وبنج في جبال الاناطول الغربية وسواحلها والمجازير المجاورة لها رجال من احقق رجال اليونان واسام عملاً . فلعل بحر وجزيرة من جزائر البحر تارنج والة حارس واطال مؤفون . وطالما نفزل بها الشعراء والمؤرخون . ولولدها اومبروس وناليس وثيناغوروس وبنج بها اهل العنافة والشعراء الاولون . ولم ينقص شيء من عظمة اسيا الصغرى في عهد

النصارى فانها كانت مركزا لكتائس اسيا السبع. وبها جرى قسم كبير من المحاولات المذكورة في اعمال الرسل. وعقد في مدينتها عدة مجامع عجمية منها الجمع النيقاوي والجمع المخلدوني اللذان حصل لهما سطوة عظيمة في الدين المسيحي. واستمرت الاناطول قسما من الامبراطورية البيزنطية مع ان عساكر الفرس والمغول كانت في الغالب تعبت فيها وتنهب بلدانها. ومع ان جبالها المجدلية واوديتها المخصصة كانت ميدانا لحروب ام الارض لم تقرب شمس الفتن عن اقطارها الا بعد ان فصلت عن بيزنطية. وفي القرن السابع للبلاد كان العرب قد دخلوا سورية وما بين النهرين ووقفوا عند جبل طورس الا انهم كانوا يتفنون سراياهم الى شبه الجزيرة من كيليكيا الشرقية فوصلت جنودهم مرارا الى جوار البوسفور. وكانت سنهم في تلك الانشاء تدوخ السواحل. ولما ضعفت قوة العرب استرجعت الامبراطورية البيزنطية من سنة ١٠٥٨ الى ١٦٥٠ كيليكيا الشرقية وكوماجنس وميليتية. ثم ان الترك ساروا بعد ذلك الى المغرب واخذوا منذ سنة ١٠٦٠ يدخون ارمينية الصغرى وكلها بالتاليقومييتية. وسنة ١٦٦٧ دخلوا كيليكيا وكيدوكيا. وسنة ١٠٧٤ اتخذوا نيقية عاصمة لدولتهم ثم نقلوا مركز السلطة الى قونية. وفي اواخر القرن المذكور خضع لمعظم البلاد ولم يبق لبقاصرة اليونان فيها الا بضع ولايات وجهات السواحل. وكان النصارى في اوربا يجنارون اسيا الصغرى في طريقهم الى القدس وكان الاضطهاد الذي يقع عليهم من المسلمين في تلك البلاد وفي سورية سببا للحروب الصليبية. وسلك قسم من النصارى الذين قاموا بالهروب اليها في القرنين المذكورين الى انصاروا في بعض بلادهم كثيرا ما فعلوا ودارت عليهم الدوائر. وسنة ١١٠١ هلك في صغرى الاناطول وجبالها اكثر من ٥٠ الف صليبي. وبعد ان استولى الصليبيون على القسطنطينية جعلت مدينة طرابزون سنة ١٢٠٤ عاصمة مملكة مسيحية جديدة. وكان مؤسس تلك

المملكة الامير الكسيس من امراء اليونان. وفي تلك الانشاء الجأ ثيودوروس لسكارس الى نيقية فاضع كل البلاد الواقعة بين نهري هاليس الاسفل وميندر. وقام الامراء الذين طردوا المسلمين من بلادهم بمملكة اخرى في مخضفات طورس العليا التي تغفل كيليكيا الشرقية. وكانت السلطة في ايدي كثيرين من امراء الارمن الا ان الامير رويوت استظهر على سائر الامراء واخصهم لسلطانا س الدولة المعروفة بدولة الرومانيين فملكها سنة ١٢٤٢ وهو الزمن الذي استولى فيه امراء لوسيتان على تحت الملك في ارمينية. (راجع ارمن مجلد ٢: ٢٠٤). وسنة ١٢٢١ دفع جنكركان قبائل من التركان من اقاليم السلجوقيين مهاجروا تحت امره ارطغرل والجماع الى سلطانات قونية فقتلهم عن اقليم خصب مجاور لمملكة نيقية اليونانية. وسنة ١٢٤٢ دخل اسيا الصغرى قسم من نفس جيش جنكركان. فاستظهروا على السلجوقيين ونفنت سلطة المغول في البلاد. اما التركان فغلبوا اليونانيين على كثير من اراضيهم. ولما رأى عثمان بن ارطغرل ما حصل بدولة السلجوقيين من الويل استولى على زمام السلطة سنة ١٢٠٠ وجد في اعادة دولة الترك الى رونقها. اما امراء الدولة فاعطوا استقلالهم واسلموا دولة مستقلة حصل لشرفها اهمية تاريخية وكانت كل من الدول المذكورة تغلب اليونانيين على شيء من املاكهم فنفقت باملاكلها. وفي عهد اورخان ابن عثمان جعلت بروسة (برصة) عاصمة للسلطنة وقام اورخان المذكور بتفوحات جديدة وطرد خلفائهم اليونانيين من البلاد فلم يبق لهم فيها سلطة. وكانوا يفتنون الممالك السلجوقية بسلطنتهم شيئا فشيئا الى ان استولوا عليها كلها في اوائل القرن الخامس عشر. وبعد ان استظهر تيمورلنك على السلطان بايزيد في اثنى سنة ١٤٠٢ رجع الى كثيرين من الامراء الاميريات التي غلبوا عليها. ولما ان السلطان محمد الثاني استرجع اسيا الصغرى ونجح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ وبعد عشرين فقه طرابزون التي كان لم يزل فيها امبراطور ضعيف اسمه داود الاول

واستبنت سلطة الدولة العثمانية في الاناطول ولم يحدث فيها بعد ذلك من المحاولات المهمة الا ما سيذكر في تركيا من باب التاء . وفي سنة محمد علي باشا وابراهيم باشا عند الكلام على العائنة المحمدية العلوية في باب الميم . ولما جعلت القسطنطينية عاصمة للدولة العثمانية تألفت ايلة كبيرة سميت بالاناطول وكانت تشمل على عدة الوية قاضيتها مدينة كوناهية . اما الالوية المذكورة فهي كوناهية وصاروخان وآبدين ومنشا وتكدة وحديد وقره حصار و سلطان اوكي واشقرة وكشغري وقسطونوي وبولي وخداوندكار وقره سي . اما لواء قوجه ايلي ولواء ييغا ولواء صوغله الواقعة على ساحل اسيا الصغرى الغربية والثالثة فكانت تابعة ايلة قيطان باشا . وكانت ايلة الاناطول من اعظم ايلات الدولة العثمانية واكثرها فائها كانت عبارة عن القسم الغربي من اسيا الصغرى وبها نشأت الدولة العثمانية . وكان حدها من الشمال البحر الاسود ومن الشرق ايلة جيلاس والقرمان ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الغرب الارضيل وخليج القسطنطينية . ثم قسمت الى ١١ ايلة اُلفت عدد تاليف الولايات المتحدة سنة ١٨٦٤ وجدد ولاياتها الالف عشر وفي آبدين واشقرة وارضرور ولذنة او اطنة وقد مر ذكرها وخداوندكار وقونية وقسطونوي وسيلاس و طرابزون وجزائر بحر سفيد وستذكر في ايجايها . ولما تاريخ الاناطول المحدث فسب في ذكره في تركيا واناطولي حصار اسكلة واقعة على البوسفور في جهة اسيا ومقابلها في جهة اورا روملي حصار . اطلب قسطنطينية واناطولي طلاغ او كيش طلاغ . هوجبل اوليوس المشهور . اطلب كيش طلاغ واوليوس

### اناعاليس

Anagallis

ويسمى ايضا انكارا . نبات من فصيلة بريولاسية اي

ذوات الازهار الوحيدة ومن النباتات النحالية الذكور الاحادية الاناث في نظام لينيس وهو يسمى بالفرنسية مورون (Mouron) وبالانكليزية بيمبرنيل (Pimpernel) ومن اشهر انواعه ما يسمى بالفرنسيين مورون دي شان اي اناعاليس المزارع وهو نوعان ازرق واحمر . (صورته شكل ٢٩) وكان لهذا النبات شهرة عظيمة بكونه مضاداً للسموم فكان يستعمل ترافاكتش الاقوى وعلاجاً لداء الكلب وبعض الكلاب الكلبة فيوضع على الجرح ويستعمل مطبوخة من الباطن . وقد استعمل في روسيا منذ سنين في الداء المذكور فنجح استعماله . وذكر الأطباء في كتبهم تجارب تدل على نفعه ومن ثم جعل مع الالوسياخوس في جملة النباتات التي اعتبرها الأطباء قديماً مضاداً لداء الكلب . وقد ثبت بالتجارب ان ٤ دراهم من خلاصة نكي لقتل كلب ولهذا وجب الانتهاء الى نتائجها اذا استعمل من الباطن . وشاهد الطبيب انجلوك اسبالامرطاجد انجمن شربسة اوتي من حصارتي . والهايم لا تأكله وبزورة تقتل الطيور ولذلك لا ينبغي استعمال هذا الجوهري دواء مسكناً وملطفاً للالتهابات خلافاً للمؤلفات القديمة . وزعم بولي انه اذا وضع مغلاؤه في البول على الترس فانه يبرئ . ونفس يد الفروج المزمنة فيبرئها ويرى مرطان القندي . وقيل ايضا انه يذهب نكت العينين والكثير كذا اي الماء الازرق . وذكرنا ايضا انه مفيد للسود دافع للسموم وغير ذلك من الخواص . وما يشك فيه ايضا ما قيل من انه يبرئ السل الرئوي وهو رأي مليه والاستسقاء والمآلينا ونحو ذلك والحاصل انه نبات خواصة المحببة لم تنفع الحبالان ويزرع في البساتين لزينة نوع يعرف بالاناعاليس الخيري وهو نوع خفي القوم اصله من مراكز نباتاته نجيات لطيفة ولوراقة مجتمعة ثلثاً او اربكاً واطرافها حادة وهي خالصة ازهاره حمراء كبيرة تتعاقب مدة السنة كلها . ومن هذا النوع ما ازهاره مزدوجة . وتحفظ نباتاته في بيوت محدلة بنجي لها نرة خفيفة ومقدار وافر من الماء في فصل الصيف وقليل منه في فصل الشتاء وتشتكر

يزرع فصحها في الاماكن المسمدة . ومن انواعها ايضا  
الاناناس والاوراق الكناية وهو نبات حشيشي صم  
ينبت في جنوب اوربا ساقه مستقيمة منفرجة الى عشرة فروع  
مستطيلة دقيقة ولوراقه متقابلة في الاسفل مجمعة في الاعلى  
وازهارة جميلة زرقاء تضرب الى الحمرة وهو يحتفظ ايضا  
في بيوت معتدلة ويتكاثر اما بزروره او بزرع فصح في  
الاماكن المسمدة . وعاءة الفرسوسين يسمون النبات المعروف  
بستلا رياميدا بالاناناس الا يقصرون يسمون السي مديان  
اقان الفار بالاناناس المصاير وهو يكثر في الاراضي  
الحروثة وينبت في الجوانب المجدران ويزهر وبفراسه  
يعطوها ويبيع في المدن لان المصاير التي تربي في  
الاقتصاد تاكل بزروره الطرية . الا انه ليس من انواع  
الاناناس . ومنها الاناناس المتعاقب الاوراق وهو  
ينبت في شيلي ويستعمله الاهالي كثيرا في الاغات الزهرية  
وذكر اطباء العرب للاناناس منافع لم يشتملها الاخرون  
فلا حاجة الى ذكرها

انانغوندي

مدينة في الهند الانكليزية ، اطلب بشناغار في باب الباب

انام

Anam, or Annam

او انام او انان ومعناه سكوت الجنوب او راحة  
الجنوب وتعرف في الدوائر الرسمية بويت نان ومعناه بهاء  
الجنوب وهو اسم اطلق عليها سنة ١٨٠٢ وقد تسمى كوشين  
حين باسم احدى ولاياتها . امبراطورية واقعة في القسم  
الشرقي من شبه جزيرة الهند الصينية بين ٨ درجات و ٢٠  
دقيقة و ٢٢ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠٠  
درجة و ١٠ درجات من الطول الشرقي . يحدها شمالا الصين  
وشرقا وجنوبا بحر الصين وغربا سيام وشرقا بغرب بورما  
مساحتها نحو ٢٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها من ١٥ الى  
٢١ مليون نفس . وطولها اكثر من ٧٨٠ ميل  
جغرافيا . وعاصمتها مدينة هوي

انقسامها

وهي منقسمة الى اربعة اقسام طبيعية طرا عليها بعض  
تغير بعد الفتوحات التي قامت بها فرنسا بين سنة ١٨٥٩  
و ١٨٦٢ . وهي تشين وكوشين صين اصلية وتسميا  
وكبوديا وتذكر في ايتها  
ومن البلاد الخاضعة لانام عدا الاقسام الاربعة  
المنقسم ذكرها قسم من الاراضي في وسط شبه الجزيرة الجبلية  
سكانها قبائل من اللاوس والموية وم من اهالي البلاد  
الاصليين يتولى امورهم رؤساء من جنسهم غير انهم لا يتنبون  
على حال واحدة فينقصون نارة لانام واخرى لسيام واخرى  
لغوربا ولذلك كانت حدود امبراطورية انام غير مقررة  
وتتخلل انام طولاً سلسلة جبلية كبيرة مقابلة للساحل  
الشرقي وهي على بعد نحو ٢٠ ميلاً منه وبها ايضا  
سلسلة ناصلة بينها وبين مملكة سيام واخرى فاصلة بينها  
وبين الصين ويمر من تلك الجبال انهر عديدة اكثرها  
يلتح بعصر على السفن السريفي ولكنها تروي البلاد كلها  
(سكانها)

واهل انام اشبه بالصينيين في لغتهم وكثير من عاداتهم  
ويتناكرون الملايين ايضا في كثير من صفتهم فهم الحاملة  
هذه حلقة فصل الجنس المغولي بالجنس الملاي . وم في  
العالم كسالى يسمون السكنية واللام والملاي والمخط  
ويرخون شهرهم ولكنهم لا يرسلونه على كثافتهم بل يجمعونه  
بعقتر في اعلى رؤسهم ولحام صغيرة ولباسهم جبة طويلة  
وسراويل واسع يجمعونه من القطن او الحرير . ويعيش بينهم  
كثيرون من التجار الصينيين فيعاطون تجارة الارز  
والثيل والحرير وهي ما لا يهتم بها الاهالي . ولم خيرة في  
ضروبهم من الصناعة الا انها قليلة . ودينهم المعروف هو  
الدين البوذي اما المعتقدون منهم على مذاهب كونفوشيوس  
الا ان الشعب كله ليس متحمسا بدينه كدور من شعوب  
اسيا . وخرافاتهم كثيرة ويعقدون وجود الهة حارة  
وهياكلهم قليلة وكذلك قسومهم . وعاداتهم في بيوتهم  
ومخالفهم اشبه شي عبادات الصينيين وسائرهم مع انهم

مهورات جدا لا يمنع من معاشره الرجال . وعدمه  
لوق اعتبارا وكرام لا بوصفان والهيكل المشتملة على  
صومر في اقدس الاماكن عدم ويتبعون لم احتفالات  
متواصلة ينتفون فيها نفقات باهظة . والزواج في تلك  
البلاد تجارة والمضارة جائز الا ان الزوجة الاولى وحدها  
تتبع زوجة . والقبائل المجبلة المارة ذكرها تدعي انها هي  
الاصليه في البلاد ولها دين وعادات مخصصة بها .  
والنصارى الكاثوليك يبنون في امام ٤٢٠ الف نسروهم  
سنة اساقفة

(حكومتها)

وحكومة امام ملكية مطلقة ظالمة وملكتها ويعرف  
عندهم بـتونغ في قلب نفسه تلك السموات . وهو الذي  
يبلغ الفبال الشريفة القابا وامتيازاتها . والمأمورون  
المعروفون بـتونغ بغيرين قبا ان احدها مدني والآخر  
حربي وهما منتفان الى عشرة صفوف يتألف من اثنين  
منها ديوان الشورى الخاص وهو الذي يدير امور  
الامبراطورية بمساعدة وزراء اوسنة لكل منهم نظارة .  
اما النظارات فهي نظارة الشريفات والادبائ ونظارة  
الدفاتر والسيماكت ونظارة المحرب ونظارة المالية ونظارة  
المدلية ونظارة القابات . وفي كل ولاية مدرين بعينه  
الامبراطور فيدبر امور الولاية والجيش الدائم الموجود فيها .  
وتنقسم الولاية الى ثلث دوائر تعرف بعدم يكون وكل  
دائرة منتفمة الى عدة نواح تعرف بجووي تشتمل على قرى  
كبيرة . وارشاف البلاط مبرز عن سائر الاهالي . وفي  
كل سنة يرسل الحكومة سفراء الى الصين الا ان الجزية  
التي كانت تدفعها لما سابقا قد بطلت الان . وتنقسم  
الامبراطورية الى قسمين سياسيين كبيرين وهما تنكين  
وكوشين صين وفي كل منهما نائب ملك . وعلى الذكور  
جميعا ان ينتظموا في سلك العسكرية والسن المعتبر لذلك  
من السادسة عشرة الى السنين . وليس المجنود جميعا قبا  
احمر . اما الضباط فيلبسوا اللباس المعتاد . ويبلغ عدد  
النساكر الدائمة نحو ١٥٠ الف مقاتل مؤلئين من سنة

جيش يعرف احدها بجيش المحرس . وكل جيش مؤلف  
من ٥ كتائب وهي منتفمة الى ١٢ فرقة مؤلفة من ٢٥  
الف مقاتل . والنساكر منتظمة على نسق النساكر الاوربية  
وسلاحها جيد وهو البنادق والسيوف والمدافع  
(زراعتها وتجارتها)

ويصني الاهالي بالزراعة أكثر مما يعتنون بغيرها  
والارض أكثر المحبوب عندهم ويزرعون ايضا قصب السكر  
والقطن ونبات النيل والذيق . وأكثر وارداتها من الصين  
ومعظم صادراتها اليها وليس فيها سبك حديدية ولا  
اسلاك بترية . ومن حيوانها النيل العظيم والنمر  
والكركن والبيسون والجوامس والحيل الصغيرة والدجاج  
الكبير

(تاريخها)

وسنة ٢١٤ ق م فتح تلك البلاد تسن شي هو تونغ في  
وهو امير صيني شهر وارسل اليها مستعمرات صينية .  
ومن ثم كانت انام تخضع للصين مرة وتستقل في امورها  
أخرى . ولم تزل على هذه الحال الى ان تمكنت تنكين  
وكوشين صين سنة ٤٢٨ الميلاد من خلع نير الصينيين خلعها  
ناما . فاتفقتا وعهدتا في الملك الى بيت ليه فاتامو ووزراء  
عظمت سطونهم جدا حتى انهم اسسوا في تنكين سنة  
١٥٤٥ دولة تعرف بدولة الترنه واسسوا في كوشين صين  
سنة ١٦٠٠ دولة أخرى تعرف بدولة النغونة . وفي القرن  
السابع عشر زعت انام وعظم شأنها وتمكن المرسلون  
اليوسعين من تعليم الديانة المسيحية فيها ففسروها بجميع  
لازيد عليا . وسنة ١٧٦٥ حدثت ثورة في كوشين صين  
انترك فيها اهل تنكين فقامت دولة جديدة تعرف بتايسغ  
فقلبت الدول الثلث المذكورة ولم يبق من النغونة الا  
نغون آتة قرني في الدين المسيحي في حجر بنبيو دو يهين  
اسقف ادران والقاصد الرسولي في كوشين صين . ولما  
بلغ اشده حاول استرجاع تحت اباي وحصلت له مساعدة  
عظيمة وبعد ان حبط مساعده سنة ١٧٨٢ في المحرب  
التي شهرها على مختلس الملك أرسل ابنه الى باريس مع

الاسقف المذكور فمكة من ان يعقد مع فرنسا معاهدة دفاع  
وهجوم سنة ١٧٨٧ تقرر فيها ان ملك فرنسا يمدد بالمال  
والرجال وهو يقبض لفرنسا عن شبه جزيرة تورين والمجون  
المسي بها والمجزيرتين المجاورتين لها . فانتشبت نيران  
الحرب بين الفريقين وبقيت من سنة ١٧٩٢ الى سنة  
١٧٩٩ فاحصر نهبون انصارا ثامنا في كوشين صين . وسنة  
١٨٠٢ أبحر بلاد توكين باملاكو واسنا صل عائلة تايينغ  
ثم جعل نفسه امبراطورا على عادة الصينيين وسُمي جيانغ  
ومعناه الخوف بالسعد . وتوفي في ٢٥ شباط (فقره)  
سنة ١٨٣٠ . خلفه ابن له غير شرعي اسمه منه وكرم  
الوارث الاصلي من الملك . ولم يلبث خاف جيانغ ان  
وجس من دسائس المرسلين الفرنسيين والاسبانول  
فضايهم كل المضايقة . ووقع عليهم بعد ذلك اضطهاد  
شديد قتل به بعد سنة ١٨٢٢ كميون منهم ومن  
المسيحيين الوثنيين . وسنة ١٨٣٨ صدر امر امبراطوري  
تقرر فيه ان الاقرار بالدين المسيحي خيانة كبرى . وفي  
اوائل سنة ١٨٤١ اخلف منه ابنه تيان تري فاكنغ  
ابن المرسلين ولم يقتل منهم احدا . سنة ١٨٤٢ تمكن  
قبطان البارجة ليبيك احدى بوارج فرنسا من اطلاق اربعة  
مبشرين وذلك بعد ان عاهد الحكومة في هوي عهيدا  
شديدا . وفي شهر نيسان (افريل) سنة ١٨٤٧ سار الكونت  
اميرال لايار الى تورين احدى مدن انام وطلب الى  
الامبراطور بالتبابة عن الحكومة الفرنسية ان يقرر  
حرية الضمير في بلاده . فاني فطاردت البوارج الفرنسية  
اسطولة فانست اكثر فاستشاط الامبراطور غيظا وامر ان  
يبنى اسطول جديد . الا انعامات في ٢٤ سنة ١٨٤٧ قبل  
ان انفذت الامر وخلفا به هونغ نام فسي تودوك (ومعناه  
الفاضل) وحرم هونغ بو اخيه اليكر من ملك  
ايرو . وفي اول الامر لاطف تودوك المسيحيين وعلمهم  
بالفرق غير انه عدل عن تلك السياسة لما رأى اخاه  
بجاول استالة ليفقر الاسقف الفرنسي والمسيحيين . وسنة  
١٨٤٨ وقع على المسيحيين اضطهاد شديد ثم تجدد سنة

رجل لكل منهم . وبناء على تلك المعاهدة فتمت هيفونغ  
وانامبور سنة ١٨٧٥ وفتحت كهون سنة ١٨٧٦ . اما  
هيفونغ قرية بها قلعة فرنسية واقعة على نهر كوكام احد  
فروع نهر ستوكوي او هونغكينغ وانامبور واقعة على نهر  
ستوكوي نفسه وهي قاعة تنكين وكهون مينا في ساحل  
امام من ولاية بنده واقعة في عرض ١٢ درجة و ٥٠ دقيقة  
شمالاً وطول ١٠٩ درجات شرقاً . وقد اتى مركوبول  
بلاد امام في النصف الاخير من القرن الثالث عشر  
واستوطنها جماعة من البرتغاليين قبل ان استوطنها غيرهم  
من سائر شعوب اوربا

انامور

Anamoor

قضاء في لواء امج ايل من ولاية آطنة فصبة قرية  
جوراق وهو يشتمل على ناحيتي انامور وسلندي وعدد  
سكانه ١٠٦٤٦ نسكاهم مسلمون ونصارى ومن حاصلات  
المحطة والشعير والسم والخبث والخرنوب والقطن  
وانامور ايضا وتسمى ايضا اسكي انامور والعرب  
يسمون بها معجورة قرية واقعة على مسافة ساعة من رأس  
انامور وبها آثار قديمة كثيرة منها بقايا سور كبير وقناة ماء  
ومرجان وعظماء من تدل على انها في موقع مدينة انامور يون  
القديمة التي ذكرها اسفيلاش وبلينيوس وهناك ايضا قلعة  
قديمة على أكمة تشرف على القرية ويقال لها قلعة معجورة  
وانامور جاي نهر في لواء امج ايل مخرجة من  
حضيض سلسلة جبال اياروس المجنوبي وهو يصب في  
البحر المتوسط على مسافة فريخوت من انامور الى  
التمال الشرقي

انانامبور

Ananatapoor

او انانابور مدينة في رئاسة مدرس من الهند الانكليزية  
تبعد ٥٨ ميلاً عن بلاي الى الجنوب الشرقي . استولى  
عليها الانكليزية سنة ١٧٨٣ واسترجعها الهنود سنة ١٧٩١  
ثم استرجعها الانكليزية ولم تنزل يدهم الى الان

بعد انهاء حرب الصين سنة ٢٢ و ٢٤ شباط (فتره)  
استولت عساكرهم على حصن كوين هو المنيع الذي بناه  
الاميون في جبار سيغون وذلك بعد ان قاتلوا قتالاً  
شديداً والتمس مقاومة اعدائهم ما تشيب لهول الاطفال  
وسهل لم انتصارهم طرد عساكر انام من ولاية سيغون كلها .  
وفي ١٤ نيسان (ابريل) من السنة نفسها استسلمت مدينة  
ميتو الواقعة على مصب نهر كمبودج وهي مدينة مهمة لاعمالها  
مفتاح لذلنا نهر ميكنغ . ثم وجهت قيادة العساكر للاميرال  
بونرد فانام الحرب على قدم وساق واستولى في بضعة اشهر  
(من شهر كانون الاول سنة ١٨٦١ الى شهر اذار سنة  
١٨٦٢) على مدينة ميتو الواقعة على نهر دنج ناي في كمبوديا  
وعلى مدينة لونغ (في ١٩ شباط سنة ١٨٦٢) وعلى فونك تو  
(في ٢٢ شباط صرب) وعلى فونغ لونغ في ٢٢ اذار مارس (نوقع  
العرب في قلب الامبراطور واضطروا الامر الى التوقيع على  
معاهدة سيغون في ٢٥ حزيران / جون) سنة ١٨٦٢ وبوجها  
تخلت امام فرنسا عن ولاية سيغون وولاية ميتو وولاية ميتو  
في كمبوديا واختلفت فرنسا على تلك الاملاك المجيدة اسم  
كوتشين صين وهي المستعمرة الفرنسية الوحيدة المهمة في  
الشرق مساحتها ٢٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
مليوناً نفس . وهي منظمة على نسق الولايات الفرنسية  
(اطلب كوتشين صين) . وقد تقرر ايضا في المعاهدة المذكورة  
فتح ثلثة مرفأ في تنكين للسفن الاجنبية واطلاق الحرية  
القائمة للسفن المسيحية . وفي شهر كانون الاول (ديسمبر)  
حدثت ثورة فاشحتها الفرنسيون . وفي ١٥ اذار  
(مارس) سنة ١٨٧٤ عقدت معاهدة بين انام وفرنسا  
في مدينة سيغون اعترفت فيها فرنسا باستقلال امبراطور  
انام استقلالاً تاماً وضمت له ذلك الاستقلال . فلم يبق  
لامبراطور الصين عليه من سيادة مع انه كان من عادته ان  
يقبل الملك . وتبعد امبراطور انام ان يقع سياسة موافقة  
لسياسة فرنسا وان يبطل الامام الصادرة ضد الدين  
الكاثوليكي وان يفتح عتق مرفأ للسفن الاجنبية ويقبل في  
فرض فواصل فرنسيين مع حرس مؤلف من ١٠٠



أناني

Anagni

لوانانيا مدينة في إيطاليا تبعد نحو ٤٠ ميلاً عن رومية الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٧,٥٠٠ نس وهي من اقدم مدن لاتيوم وقد كانت قاعدة لبلاد امة الهرنيقة ومناظره لرومية . ذكرها هرجيلوس ووصنها بالغنى وكان لثيرون قصر في جوارها وقد فندت اهميتها في القرون المتوسطة الا انها لم تنزل كرسى اسقف وبها عائلة من اشرف عيال ايطاليا واقواها بلقب ١٢ من رجالها بكواكب اناني . وهي مسقط رأس عقابيات منهم اينوشينوس الثالث وغريغوريوس التاسع واسكندر الرابع وبونيفاشيوس الثامن

أناباة

مدينة بمصر . راجع أماباة صحفية ٢٥٢

أنبار

Anbar

في فيروزسابور القديمة (perisapour) . مدينة شهيرة في العراق في ولاية بغداد . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ وهي الى غربيها على الفرات قرب مخرج نهر عيسى . قيل سميت بذلك لانه كان يجمع فيها اناوير المحطة والشعر والذين وهو جمع أنبار ومعناه الاهراء . وكان دخول العرب ههنا المدينة في ايام ملوك الطوائف وهؤلاء العرب هم تيوخ . قيل لأول من بنى الانبار سابور بن هرمز وهو المعروف بذي الاكثاف . وقال ابن الاثير بُنيت الحيرة والانبار ايام مختصر ثم تحول اهل الحيرة الى الانبار . وعمرت الانبار ٥٥٠ سنة الى ان عمرت الحيرة زمن عمرو بن عدي . وفتحت الانبار في ايام ابي بكر الصديق سنة ١٢ هجرة على يد خالد بن الوليد وكانت بها حيثة واقعة سميت ذات العيون . فارسل صاحبها سريزاد بطلب الصلح على اسلم برقة خالد فامتنع فيذل له ما اراد . قيل فكان الصلح على اربعمائة الف درهم والف

عبادة قطونية . وقيل على ٨٠ الف درهم . ثم كانت الانبار منزلة لاني العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين انتقل اليها من الحيرة سنة ١٢٤ هجرة وبقي بها القصور وحسبها وبها توفي . ولما ولي المنصور انتقل منها الى الهاشمية ثم الى بغداد . وينسب الى الانبار جماعة من اهل العلم منهم القاضي احمد بن نصر بن الحسين الانباري ابو العباس الموصلي المعروف بالديلمي كان صاحباً ورعاً ديناً قاضياً عادلاً توفي سنة ٥٩٨ هجرة

والانبار ايضا مدينة في خانة خيل من تركستان على نهر جيحون تبعد عن خيل ٤٠ كيلومترا الى الشرق وعدد سكانها الف نفس ومع كورها ٤١ الف نفس . قال باقوت هي مدينة قرب البحر وهي قصة ناحية جوزجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل وهي اكبر من مروالروذ وبالقرب منها . ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة وبناوهم طين وبينها وبين شوروكان مرحلة في ناحية الجنوب . وينسب اليها قوم منهم ابو الحسين علي ابن محمد الانباري

والانبار ايضا هي في ديار بكر يخرج من ناحية هانفي من قضاء ليح يجرى جنوباً ويصب في دجلة عند قرية بسمل وسكة الانبار يمر في اعلى البلد ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسن بن عبدويه الانباري

أنباتق

Emanation, ou procession

الأنباتق في اللغة الصدور والخروج وعند النصارى عبارة عن صدور الروح القدس من الآب على مذهب الكنيسة الشرقية او متقومين الابن على مذهب الكنيسة الغربية ولكل من الفريقين مجمع لعل لها هنا . وعند الفلاسفة عبارة عن صدور جميع الكائنات التي تآلف منها العالم ارواحاً كانت او اجساماً صدوراً ابدية من الجوهر الالهي وللصدور الابدية المذكور صفتان جوهرتان احدهما انه لا ياتى بالبدا المثنى ولا يصفعة . والاخر ان الكائنات الصادرة منه تختلف طهارتها باختلاف

بعدها منه . وقد استعملت التشابه لتمكين الناس من ادراك مبادئ الانبثاق الاصلية فقبل ان الشرار يبعث من الهيب وان النور يصدر عن النفس وان خيطات العنكبوت تخرج من جسمه . وهذا كله مثال لانتشار الكائنات فان الاشعة تصدر دائماً من الشمس وبؤرة النور على حائلها لا تنفرغ ولا يعتبرها نقص وكلمة المعلم تنقله كثيرين من الطلبة الا ان المعنى الذي تدل عليه الكلمة يبقى كله في الذهن الذي ولدته . وقس على ذلك انبثاق الكائنات الابدي فانها لا يمحى اثر تغير في كمال الطبيعة الالهية ولا في خصها . ويعبر عن الكائن السامي في مذهب الانبثاق بنوع يخرج منه دائماً سيل من نور يتناقص ضياءه دائماً غير ان الاشياء المظلمة ترجع دائماً الى الكائن السامي فتعود الى ضيائه الاول . ومن ثم نزول المادة ويتلئذ العالم عقولاً سامية وسعيدة . اما الجوهر الالهي فهو غاية الكائنات كما انه مصدرها وتعد الكائنات بمبدأها اتحاد الهيب بالجنود . وقد كانت الانبثاق مذهباً دينياً ومنهجاً فلسفياً وقد جعلوا للمذهب الديني وهيات مملوءة حكايات ورموزاً . وفي ذرى زرادشت اساس مذهب الانبثاق اذ انه قال بمبدأ غير منظور وغير محدود وهو علة ابدية لمبدأ بن ابديين متضادين يصدر منها اصناف قوات متنوعة مكونة على صورتها وهكذا الى ان تكون كائنات العالم كلها . واول ذلك المبدأ بن اورمزد وثانيها اهرمن . وتمثل الاشياء الميثولوجية جعل للتجذرات الالهية اجساماً فان اورمزد اله النور عبارة عن العقل والحياة والحق . اما اهرمن اله الظلمة فهو عبارة عن المادة او آخر درجات الوجود . ومذهب الانبثاق عند المصريين القدماء شبه ما تقدم غير انهم لم ينفصل فيه كالكلدانيين والفرس فذهبوا الى ان اسراراً غير معروف للكائنات كلها وبليو مبدأ بن ابدان متضادان وهما كيف وانور . فالاول عبارة عن العقل والثاني عبارة عن المادة . اما العالم فيخرج من ثم كيف ايانا يصدر عن العقل والنفس

رمزاً الى خاس الى النار ووكيلة له وهي روح العالم . ومركز فئاس بين العالم والعقل . وقد جعل المصريين علاقة بين الوهيات الالهية والالهة الجوية وبين تلك الوهيات واصنام الشعب . ومذهب الانبثاق داخل في القبة وهي تبين بالتورية ان الارواح والاجساد كلها تصدر درجات من الوحدة الغير المتبوعة التي هي بداية الوجود وغاية الدرجات المذكورة لا تتغير وان تنوعت الاشياء تنوعاً لاجلها وهي عفر ونسي سفيرته . وفي بعض كتب القبة وهو كتاب الخليفة ان السفيرة هي كل العناصر التي استعملها الله لبناء صرحاوا هيكله وهو العالم . وفي الكتاب المعروف بالمركة السمية ان السفيرة وسيطات بين الكائن الغير المحدود والخليفة وان مبدأ الاشياء المطلق يصير شيئاً فشيئاً المادية الالهية وذلك قبل تكون العالم ويخذ لنفسه كل الخواص الكاملة ويحفظ نفسه في الارزلة قبل ان يملأ الزمان والمكان بالعالو العجيبة . والعالم في اكثر مذاهب الانبثاق عمل ملعون الالهة في القبة مثال الفعل السامي المختلط بالصلاح السامي والحال المعنوي . وقد ذهب الفنوسطيون الى ان اعمال الله وانه عدم اصل العالم والاب المجهول والنار كانت بالنشر والبنى فاجد الكائنات المنظورة والغير المنظورة ولم يصدر الكون منه رأساً فان بين الفعل السامي والعالم سلسلة ارواح تعرف بعدم بايونته وهي موزعة بوجه التقابل ومدلول عليها بتسميات رمزية وكل ما كان خالصاً اي مهيوضاً في درجات الوجود كلها يرجع الى البليوما (اي النسخة المنتشرة فيها انوار الكائن الاعلى) وبذلك يتم التجديد . ومدرسة الاسكندرية هي التي اوصلت مذهب الانبثاق الى اعلى درجات الصكال وجعلت عادة الاوثان رمزاً الى المذهب الهلني عظيم . وفي مذهب بلوتينوس الفيلسوف واتباعه ان الله وحدانية مطلقة وقد صفوه بالواحد الغير المتحرك الغير المتغير القاطن الوصف . وذهب الى ان العقل يصدر رأساً من الواحد وان الافكار تصدر من العقل . وسمي الافكار اذبان ومن ثم جعلوا لها

حقيقة هيولية . وعلى ذلك روح العالم وهو المبدأ الذي تصدر منه الكائنات الموزونة والمحدثة . اما الهوى فهي ادنى درجات وجود روحي . والكائنات كلها تصدر من الوجودانية المطلقة على درجات مختلفة ويتألف منها سلسلة طبائع متوالة بعضها خاضع للبعض الآخر . ولكل كائن متوسط بين الاول والثاني قوة تربطه بما قبله واخرى تربطه بما بعده . اما القوة الاولى فهي المحبة وغايتها الاتحاد وهي مبدأ جليل متعلق بالمثل . واما الثانية فهي الانتيق الاقنومي الذي ينشأ عنه جواهر صغرى وهو مبدأ ضلال وسقوط متعلق بالشر

وقد بحث كولبروك عن مذهب الانتيق عند المنود فأوردته خالياً من كل تورية حسب نظام الفيدا وتلخصه ان الكائن السامي واحد قائم بنفسه لا ثاني له كامل فائق الوصف غير متغير منظم كل شيء نفس عامة حقيقة حكمة عقل سعادة . والمخلقة عمل ارادته وهو علة مادية وعلة فعالة معاً للعالم . وهو الخالق والطبيعة والمصور والصورة والعامل والعمل وعند تمام الاشياء كلها ترجع تلك الاشياء اليه كالعنكبوت التي تصنع خيطها من نفس مادتها وتعينه الى جوفها والشعر والافطار التي تنبت على جسم حي وتزدهن . وما تقدم ينضح ان مذهب الانتيق ضرب من مذهب الحلول فان الكائنات في الانتيق عبارة عن انتشار اجزاء الجوهر الالهي وتثديها ولا بد لها اخيراً من الرجوع الى الجوهر المذكور . وفي ذلك ما يفسد تصور الناس لان الله علة سامية حرة فذهب خواصة الجوهري في انتيق ابدى لا بد منه . وفي نظام الفيدا ان المخلقة عمل الارادة الالهية غير انه لا يمكن التوفيق بين عمل حر وما تقرر في النظام المذكور من ان الكائنات تنوع وترجع الى مصدرها . ثم ان الله جوهر واحد لا يتجزأ غير انه يستفاد من مذهب الانتيق ان الكائنات اجزاء من ذلك الجوهر . وقد قال العلامة برجبر اللاهوتي في هذا الصدد ان جوهر الانتيق من جوهر آخر الا اذا كان جزءاً منه وذلك امر يدل عليه العقل .

وقد زعم بوسور ان اباة الكنيسة الذين كانوا يعتقدون وحدانية الله وعدم تجزئته ذهبوا ايضا الى انه يصدر منه جواهر عاقلة كانوا بموجبها منبئات الهية وكائنات مشاركة غير ان برجبر حذض زعمه وقرّر ان الابهاء المذكورين لم يعتقدوا الا ولادة الابن وانتيق الروح القدس وانهم لم يسموا الملائكة بانفس البشر كائنات مشاركة . وجميل بلوتينوس واناعة في رأس الكائنات الهيا لا عقل له ولا حرية ولا قوة وهو عديم مفهوم مجرد عقيم وسبق الى الابد منفصلاً عن كل ما هو حقيقة وحياة . ومذهب الانتيق يني ان الشخص والحرية البشرية وبطل شهادة الضمير التي تثبتها كل الاثبات . اما القبله فقد سلمت بالحرية وحسبها سرغامضاً لا يمكن ابضا حغير انها اعترفت بان للانفس قدرًا لا مفر منه بل يمكن التوفيق بين هذين الامرين المتضادين . وقد حاول بلوتينوس في مذهبه ان يقرّر حرية الانسان ولكن حبط مساعاه . والحاصل ان الذين وضعوا مذهب الانتيق اراذل الغفص من مصاعب التعليم المقرر الخلقية تخاب سعيهم وصدق طبعهم ما قاله بعضهم في الكفار ربنفون عتيق لا يدركه منها العقل اقل من الامور المتخيلة في غيرها

أنتيق

Alembic

الانتيق كلمة مركبة من الالعربية واميكس باليونانية ومعناها كأس . انالاء مقبب تشعل به انبوبة طوييلة ضيقة ممتدة سلباً يركب على ثم القرعة وهي انالاء مستطيل متسع الاسفل ضيق الاعلى يوضع فيه ما يراد تقطير مع الماء على النار فاذا غلى الماء تصاعد بخاره الى جوف الانتيق ثم جرى في الانبوبة المتصلة به الى القالبه . وهذه الآلة هي اقدم آلات التقطير ومثال الآلات التصعيد الحديثة . والصورة المرسومة في شكل ٢٠ هي صورة أنتيق زجاجي موضوع على قائمة عماد بقنديل فيوسيرتو متصل بقالبه معضودة بقائمة اخرى . واستعمال الانتيق على هذه الصورة قليل في هذه الايام ولا ريب ان له مزية على غيره من

آلات التفطير من حيث سهولة مرامه في ادخال مواد جامدة او نصف سيالة وفي تنظيفه بعد نهاية العمل . ولا يزال الانيق مستعملاً في بعض العمليات كذ في حامض الهيدر وسيانك واستعماله في فرنسا اكثر من غيرها . واذ كان الفرنسيون يسمون كل الآتهم التفطيرية تقريباً بالانيق كان كثير من ابيقاتهم يختلف كثيراً عن الانيق الذي تقدم وصفه

انتاريو  
Ontario

١ . كونية في غربي نيويورك مساحتها ٦٠٦ اميال مربعة وعدد سكانها ١٠٨ ٤٥٠ انفس . وبها عدة مجيحات جميلة ومعامل لآلات الزراعة والاجز . وقصبتها كندوبو

٢ . ولاية في كنة كانت تسمى سابقاً كنة العليا او الغربية وهي بين ٤١ درجة و ٢٠ دقيقة و ٥٠ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٧٤ درجة و ٢٥ دقيقة و ٢٠ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الغربي . مساحتها ١٠٧ ٧٨٠ ميلاً مربعاً . وهي على شكل مثلث بها ٢٧ كونية وقاعدتها تورنتو وهي اكثر ولايات كنة سكاناً وقد زاد عدد اهله زيادة سريعة كما يتضح من الجدول الاتي

سنة	سكان
١٨٢١	١٢٢,٧١٦
١٨٣٠	٢١٠,٤٤٧
١٨٣٩	٤٠٧,٥١٥
١٨٤٨	٧٢٢,٢١٢
١٨٥١	٩٥٢,٠٠٤
١٨٦١	١,٢٩٦,٠٢١
١٨٧١	١,٨٥١,١٦٢

فيكون عدد سكانها حسب الاحصاء الاخير ١,٨٥١,٦٢٠ انفساً منهم ١٢٢,٢٧٤ من الكاثوليك والباقي من البروتستانت . وبها عدة اجوان وجزار

ومجيرات وانهر . ومن معادنها الحديد والنفاس والرصاص والجلجابين والانتيمون والزرنيخ والمغنيسيا والحصى والرخام وحجارة البناء والذهب والفضة . وبسفي الساحل الشرقي من بحيرة هورون ابار يستخرج منها كميات وافرة من الملح . وفي هذه الولاية كثير من المنجمعات الطرية ويستخرج مقدار وافر من فصقات الكلس من جهتها الشرقية وفيها من البترول ابار يظهر انهما لا تفرغ . وهما زهما جيد واكثر سكانها ينتغلون بالزراعة . ومن نباتها المحطة والمطرات والشعير والشوفان والبطاطا واللفت والذرة والدراقرن والفاخ في الاجاص والمخوخ والكرم والكرز والشمش والصنوبر والتوب والبنولا وانواع الجوز والارز الابيض والاركنس وهو الشريف . وقد قلت حبوبها الدرية هذا الاجناس الصغيرة منها . ويرى فيها كثير من الخجل والقمح والمخترير وغيرها من الماشية . ويصطاد الهنود في الشمال والغرب حوانات ذات فراء ويكثر السمك في مجيحاتها بانيارها . ومن مصنوعاتا الانجية القطنية والصوفية والكتانية واثاث البيوت والمخردة والورق والصابون والنفاس والبرانطو والطرايش والاحذية والآلات التجارية وآلات الحياطة وغيرها . وتعملها سكك حديدية عديدة تصل اهمات مدنها بعضها ببعض . وبها حاكم بقيمة والي كنة لثة خمس سنين وبها كثير من المنازل الخيرية والمدارس والمجرائد

وقد دخل الفرنسيون هذه البلاد في اوائل القرن السابع عشر وانشأوا فيها يوتا تجارية غير انهم لم يستعروا فيها مستعمرات ثابتة الا في نحو اخر القرن الثامن عشر . وسنة ١٧٦٢ انتقلت منهم مع باقي بلاد كنة الى الانكليز . وسنة ١٧٧٤ جعلت ولاية وسيت كيك . وسنة ١٧٩١ قسّمت الى ولايتين هما كنة العليا وكنة السفلى . وسنة ١٨٤١ جعلت ولاية واحدة وسيت كنة . ولما انظمت ولاية كنة الكبرى سنة ١٨٦٧ فصلنا وسيت كنة العليا بولاية انتاريو . ولما انشأ مجلس نواب ينتخب اعضاءه الاهاالي وحكومة مشولة في اعمالها ولم يحدث فيها من

وهي على مسافة ميل ونصف من لثسا الى الشمال الشرقي  
في الجهة الغربية من بحيرة ماجوري. وعدد سكانها ٥٠ ألف  
نفس

### انتراسيت Anthracite

جوهر محمي كثيف لونه اسود يضرب الى المعدني  
وهو مؤلف من كربون يكاد يكون نقياً خالياً من القار  
ويؤلف ٢٠ او ٢٢ بالمائة مادة تزيية وآثار من الهيدروجين.  
وقد جعله بعضهم نوعاً من الفحم الحجري غير انهم وصغوه  
باللاصع والجاف والغير القابل للاحتراق غير ان له عنة.  
وهو يختلف عن الفحم الحجري الحقيقي بتركيبه وبالحواص  
النشئة عن ذلك التركيب وهي انه يمتزق بصعوبة  
شديدة ولهية قصير جداً وليس له رائحة ودخان وينطفئ  
حال خروجه من الموقد ويغشاء طبقة من رماد ابيض  
ولا يخلل منه شيء بالظهور ولذلك لا يحصل في قطعه  
شيء من التغير وإذا كلس في الهواء المطلق صار هشاً  
دون ان يتغير شكله وفقد من وزنه من ١٠ الى ١٢ بالمائة  
من اذنة طيارة. والرماد الذي يحصل منه قليل جداً فلا يبلغ  
الا من ٥ الى ٦ في المائة. ويمكن استعمال الانتراسيت وقوداً  
غير انه يصعب ايقاده اذا لم يكن منه الا كمية قليلة ولذلك  
ينبغي خلطه بمحطب وفحم حجري وبيئة الاfran بحيث يتر  
فيها مقدار عظيم من الهواء. فتنى اشد في الاشتعال يكمل  
ايقاده من نفسه وينشأ عنه حرارة شديدة جداً. ولا يمكن  
استعماله في مواقد البيوت ولا في كبران المحاديين غير انه  
ينفذ كثيراً في المعامل التي تقتضي درجة حرارة مرتفعة.  
واكثر استعماله في اثنان الكلس ومعامل الخرفس والزجاج  
وقد اهل كثيراً في فرنسا وغيرها من ممالك اوربا  
مع انه كثير فيها ولكنه يستعمل كثيراً في الولايات المتحدة  
الامركانية وهو منتشر فيها انتشاراً عظيماً. وقد كان من  
الاسباب الكبرى لتجتاح بنسلفانيا وكنتيكيوت وشرجيان  
ولانهايا. وهو يوجد كثيراً او طبقات في اراضي الرسوب

المحروب المهمة الا الحرب التي جرت سنة ١٨١٢ بين  
بريطانيا الصغرى والولايات المتحدة الامركانية وحرب  
الثورة الكندية التي جرت سنة ١٨٢٧

٢. كوتية في ولاية انتاريو من كثة واقعة على  
الساحل الشمالي من بحيرة انتاريو مساحتها ٨٥٩ ميلاً  
مربعاً وعدد سكانها ٤٥,٨٩٠ نفساً كثيرها من السكك  
الحديدية. وقصبتها هوبتي

٣. احدى البحيرات الخمس الكبيرة المتصلة بنهر  
سان لورنس وهي اصغرهما واقصاها الى الشرق وانها  
ماخوذ من لغة الهنود ومعناه جبل وموقعها بين ٤٢  
درجة و ١٠ دقائق و ٤٤ درجة و ١٠ دقائق من العرض  
الشمالي و ٧٦ درجة و ٨٠ درجة من الطول الغربي  
وهي فاصلة بين نيويورك وكنتيكي الشمال وطولها من الشرق  
الى الغرب نحو ١٨٠ ميلاً ومعظم عرضها ٥٥ ميلاً واقعة ٢٥  
ميلاً ومثل عمقها نحو ٥٠٠ قدم ومساحتها ٦,٢٠٠ ميل  
مربع وارتفاع سطحها عن سطح البحر ٢٢١ قدماً وقعرها اعنى  
من قعر بقدر ارتفاع سطحها عن سطحه. وتسير السفن  
الكبيرة في جميعها كلها ولا يفتش الجلود منها الا الاماكن  
القريبة للقعر وذلك عند اشتداد البرد. واكثر الانهر التي  
تصب فيها بحر ناغرا والبلاد الواقعة حولها ذات تربة  
خصبة كثيرة السكان يشتغل اهلها بالزراعة والصناعة  
والتجارة. وبها جزائر كثيرة اكبرها جزيرة مبرست وكثير  
فيها السمك وهو جيد واشهر اجناسه الصومون

### أتالو Atalo

مدينة في الحبشة وهي قصبة بلاد تغري تبعد ١٦٠  
ميلاً عن غندار الى شرقي الشمال الشرقي وموقعها على سطح  
تلة ويقال ان فيها ١,٠٠٠ بيت ولان عدد سكانها يبلغ  
نحو ١٠٠ ألف نفس

### انتر Intra

مدينة من مقاطعات نوفا في اليانميت من ايطاليا

ولاحيا الاراضي التي تجاور ارض التيلور وقرب الصخور  
الساقيه وغيرها ما يقال انه ذو اصل نارسى وينسب  
خاصة الى الارض الديونيريه ورسوائه مركبة من  
طبقات متعاقبة متكونة منه ومن مواد رملية اوشيشية .  
وانواع الشبست التي تصاحبه تحنوس على بقايا نباتات  
تنسب الى النضلة السرخسية ونضلة ذيل الفرس كبقايا  
رسوبات الفحم الحجري . وقد تكون من تأثير الحرارة  
المرتزة في النباتات بدون ضغط فتصاعدت منه  
المخصلات القابلة للتطاير في النار . ومما يجدر  
في اوصافه الجيولوجية حملت جماعة من العلماء على ان  
يظنوا انه فحم حجري متكلس . ومن عيوبه انه يتبدد في النار  
الى قطع صغيرة متى تراكت بعضها على بعض امتنع مرور  
الهواء بها فامتنع احتراقها فينبغي حينئذ اخراجها من  
الفرد . وهذا الجوهر يوجد متديجا وورقيا وحوييا  
وتربايا . واكثر معادنه في فرنسا واقعة في ولايات ايزار  
وهوت الب ومائة وسرت

## انتراغ

Eutragues

١ . كاترين هنريات دويلزك دوانتراغ مركزة فرزل  
ومعشوقة هنري الرابع ملك فرنسا ولدت في اربليان  
سنة ١٥٧٩ وتوفيت في باريس في ٩ شباط (فريه)  
سنة ١٦٢٢ وهي ابنة فرنسوا دويلزك دوانتراغ من  
زوجته الثانية ماري توشيت التي كانت قبل ان تزوجها  
عشيقة شارل التاسع ملك فرنسا . اما كاترين فكانت  
بديعة المعالي غاية في الجمال والذلال والذكاء فنبه الناس  
ذكرها رجال الدولة لهنري الرابع بعد موت عشيقته  
غبرياله دواستري فقام بها قبل ان رآها ولما التقيا الفتى  
في شرك الغرام فلم يجد عنها بعد ذلك سلوى وكانت  
بمعافاتها وشجها تزيه شغفا بها فاعطاها ٥٠ الف فرنك  
وعاطفها خطأ على انه يتزوجها اذا ولدت له ولدت اذكرا .  
فلما انجبت له ابنا وزرع سلب استغاض غضبا ومزق المعاهدة

اما هنري فكنتها ثانية وقدمها لعشيقه في ١ تشرين  
الاول سنة ١٥٩٩ ومئة ١٦٠٠ اسقطت فتزوج الملك  
باري دومديني وبعد تزوجها لثلاثين فاسعتشتانم  
ولم يتمكن من اخراج غضبها الا بجعلها مركزة لفرزل .  
وطلب اليها ان تقرب الى الملكة وتواسيها وانح عليها  
بذلك فاجابته الى طلبه ورضيت ان تقيم في الوفر  
وولدت هناك عدة اولاد . وكانت فيه سببا لتفويض عيشه  
وعيش الملكة . وجري لها مع سبب مناقشات شديدة فكان  
يذكرها امورا تعيقها وكانت تطلب الى الملك ان يفضله  
فلم يجيب طلبها . اما ماري دومديني فكانت تلح على هنري  
الرابع باسترجاع معاهدة الزواج التي عقدتها معها وهي مانع  
في ذلك اشد الممانعة وتريها لكل من رغب في الاطلاع  
عليها غير ان تمنعها اوقع بينها وبين عشيقها خصاما .  
فطلبت اليه ان يسمح لها بالذهاب الى انكلترا مع اولادها  
فسمح لها بذلك بغير طيات ترد طوب المعاهدة ولكها لم  
تسلمها الا بعد ان قبضت ١٠ الف فرنك وعدلت عن  
السفر الى انكلترا فبقيت في فرنسا واطاعت جماعة على  
خلع الملك من مجلهم ابوها والكونت دو اوفران اخوها  
لاثاميا . فلما كسنت المزامرة حكم عليها بالموت وذلك في  
١ شباط (فريه) سنة ١٦٠٥ غير انه كان لم يزل لجباها  
سقوط على الملك فاسترضت منها فبدل قصاصها هذا  
بالبحر واطلق سبيلها ايضا . ولم يلبث ان قربها  
ثانية فصار لها عدة من المثرة والمحبة والاكرام ما كان  
لها اولا . ولم تزل هنر حالها الى ان عشق الملك غيرها  
فجهرها ففكرت البلاط الملكي وصرفت اباهم الاخير في  
فرزل وباريس . ولما استظفت ابنة كومان رفيعة  
الملكة مرغريتا بعد قتل هنري الرابع اهتمت كاترين  
بالاشتراك في قتلها غير انما كانت قد حكم على ابنة  
الذكورة بالسجن حياها بطولها لاثامها شهدت شهادة زور  
في غير تلك المسألة لم يتمكن المؤرخون من الاستناد الى  
ما اهتمت به المركزة . ومن جملة الاولاد الذين ولدتهم  
كاترين لهنري الرابع غبرياله انجيليك التي تزوجت

الانكلز . وياق انترلاكن سنوياً من شهر حزيران (جون) الى شهر تشرين الاول (اكتوبر) نحو ٢٥ الف نفس من الغرياء للتفرغ في منقراها

### أنتروالدين

#### Unterwalden

او انترولد ومعناه بين الغابات . اسم للولاية السادسة من ولايات سويسرا الممثلة مساحتها ٢٨٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٦,١١٦ نسكاً ويشتمل قسمها كبيراً من سطح الولاية جبالاً تغطيها من انحاء شتى وهي شاهقة في الجهة الجنوبية يبلغ ارتفاعها فوق سطح البحر أكثر من ١٠ الاف قدم والغابات في انترولدين كثيرة وكثيفة ومن اشجار الفانكة فيها التفاح والنكتنا والاجاص . اما سكان انترولدين السفلى فهم في فقر مدقع وجعل نام وقد اشتهروا بهن الحالة منذ ازمان مدينة . ومنظر الولاية لا يروق الناظر لانها موحشة . ولغة سكانها الجرمانية وحكومتها ديموقراطية هضبة ولكل من بلغ العشرين من ذكورها حق في تقديم رأيه ولها مال يعرف عدم بلدان وهو صاحب الاجراء اما تدبير البلاد فمتموط بمجلس النواب . وقد كانت انترولدين احدى الولايات الثلاث التي تألفت منها في الاصل الاتحاد السويسري . ويقال ان سكانها نسل جنود رومانين وم مشهورون بالنجاعة

### أنترم

#### Antrm

١ . كونتية في ولاية ألسنر من برلندا مساحتها ١,١٩١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤١٩,٧٨٢ نسكاً . ومعظم شغل الاهالي الزراعة ونسج الكتان ويتعاطى جماعة منهم صيد الاسماك في سواحل البلاد  
٢ . مدينة تجارية في الكونتية المقدم ذكرها عدد سكانها ٢,١٢١ نسكاً وبنائها حسن وقربها قلعة انترم وقلعة شان وهي مركز لصناعة الانسجة الكتانية  
٣ . كونتية في ميشفان الى الشمال الغربي متاخمة

دوق امبرون وتوفيت سنة ١٦٢٧ وغتوب هنري دوق فرنل ولد سنة ١٦٠١ وهي اسقفاً لنس قبل ان لنس ثوب القسيسية غير انه لم يسم البتة بل جعل دوقاً ثم يترأ وتزوج بنت الكشليار وفيه وتوفي سنة ١٦٨٢ . ومن اراد الوقوف على تفاصيل هذه الحوادث فعليه مطالعة الكتاب الذي ألفه دولسكور وترجمة عربانو عن هنري الرابع وقد طبع في باريس سنة ١٨٦٣

٢ . قصبه ناحية في ولاية افيرون من فرنسا واقعة على نهرى لوت ونوربر على مسافة ٢١ كيلومتراً من اساليون الى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٨٢٠ نسكاً

### أنتريروس

#### Entre-rios

ولاية في جمهورية ارجنتين من امكانياتها شرقاً وجنوباً وغرباً نهر بارانا واوروغواي ولذلك سميت بانتر ريبوس ومعناه بين النهرين . مساحتها نحو ٢٠ الف ميل مربع وعدد سكانها (١٨٦٦) ٢٧١١,٤٢٤ نسكاً . ويغلب هذه الولاية على جبال وفي الجهة الشمالية الغربية منها جبل منيال وهو عبارة عن خمس مساحتها . ويشتمل سهولها غابات كثيفة ولاسيما في جوانب الانهر وانهرها عديدة ومنها ما هو كبير جداً وهواؤها لطيف معتدل قد اجمع الاوروبيون على انه ملائم لصحة الابدان ومعظم اهليها يشتغلون بالزراعة ويكثر فيها القمح والذرة وقصب السكر والتبغ وانواع من الفانكة

### انترلاكن

#### Interlaken, ou Interlachen

او انترلاخن ومعناه بين البحيرات . بلدة في ولاية برن من سويسرا واقعة على مسافة ٢٦ ميلاً من مدينة برن الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١,٤٠٠ نفس وهي شهيرة بمجال موقعها فانها قرب الضفة اليسرى من نهر آرني وادي بوديلي بين بحيرتي برنيس وتوين وتظهر منها جبال يونفرو وفي جولارها منظر من اجل مناظر سويسرا وانجها وهي منتزة صيني لكن كثير من الاقويح ولاسيما

لجون غرندترافرس وبجيرة ميشقان مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٩٨٥ نسكاً . وفي تشغل على عدة مجرات وحاصلاتها المحطة والذرة والحرطان والبطاطا والسمك والسكر

### انتشيس Antishines

فيلسوف اثيني ومؤسس المدرسة الكينوسية ولد في اثينا نحو سنة ٤٨٠ ق م . ربي فقيراً وأخذ عن غرجياس ثم تلمذ لسقراط وأخلص له المودة وصحبه في جميع مصانبه وشهد موته وكان من المتسكنين بجهو . وكان القصاد قد اخذ منذ قرن ينسب مخالفة في اثينا لانها سكنت مجرة قوتها ونزوعها وبجاحتها المادي فساء انتشيس ميل اهله الى التعم وكانت حسيانة الوطنية ملائمة لبلو الطهي فذهب الى ان الفضيلة مصدر الخير وان الانسان الذي لا يبالى بالامور الخارجية يصل الى كمال اشبه بكال الله ويشاركه في سعادته ويرى مثله جمال الفضيلة وشناعة الرذيلة وان الطبيعة لم تجعل لنا الا احياء قليلة ولذلك ينبغي لنا ان نتصرف على ما تقتضيه ومختصر كل ما نسوق اليه الرغبة في التمدن لانها غير طبيعية ونزدرجه بمحضات الهيئة الاجتماعية الفاسدة عنها . ولم يقتصر على احتقار اللذات وضروب البلياقة والتعذيب بل استخف بالآداب والصنائع والعلوم نفسها ولا سيما العلم النظري والفلسفة العالية وألف عدة كتب حاول ان يثبت بها انها لا تغني الانسان شيئاً وان الاشياء التي ينبغي له ان يتعلمها قليلة جداً وان المحمود التي وضعت للعلوم لا تنفعها اليه فهي كغم مغالية من العفوان قوى النفس الموزنة واحدة فلا يمكن للانسان ان يدحض حقيقة ما يقوله غيره أبداً كان القائل ومما كان يقول . واضح شيء في مذهب انتشيس ما ذهب اليه من جهة انه قال ان الله لا يشبه شيئاً محسوساً ولا يمكن مثله وهو حقيق المبادىء على الانسان ان يبذل دائماً جهده في ما نشئ . وقد اضر هو وتلاميذه بمبادئهم لانهم ارتكبوا فيها من المخطئ وكان في عاداتهم من المخشونة

وفي كلامهم من الغلاظة ما حمل الناس على تسميتهم بكينوسية من كينوس باليونانية ومعناه كلب . وقيل ان اسمهم هذا مأخوذ من كينوسارجس وفي مدرستهم هيكول هرقلس (هرقول) كانت مقامة لتعليم الاثينيين المولودين من نساء اجنبيات فان انتشيس ابتدا بتعليم مذهبه هناك . وكان هو نفسه مولوداً من رجل اثيني وامراً ثم تراقية او فرجيحة . ومن تلاميذه ديوجانس وكراتس وأرخوس الا انهم لم يصلحوا ما في مذهبه من الخلل وبقي على حاله الهان ضبطه الرواقيون فكانت مدرستهم من احسن المدارس الفلسفية القديمة . ولم يبق ما كنية انتشيس الا قطع صغيرة وتأليفة حمولة طعناً شديداً بمعاصريه

### انتشيرة Anteqra

او انكاره واسمها القديم انتيكرايا . مدينة في الاندلس وفي قصة ناحية باسمها تبعد ٢٨ ميلاً عن مالقة الى الشمال الشمال الغربي وعدد سكانها من ١٧ الى ٢٠ ألف نفس . وفي نظيفة حسنة البناء واقعة في وادي فصر كثير الفواكه ومحاطة بجبال عالية تشغل على عدة مقاطع من الرخام . اما المدينة القديمة فواقعة فوق المدينة الجديدة وبها قلعة بناها المغاربة على آثار ابينة رومانية وقد استولى العرب على هذه المدينة لما فخر اسبانيا وحصل لها في ايامهم اهمية عظي ثم غلبهم عليها فردينندو ملك قسطنطينة ١٤١٠

### انتشغ Antang

قصة ناحية باسمها في الطرف الشرقي من جزيرة جاو واقعة في عرض ٧ درجات و ٤٣ دقيقة جنوباً وطول ١١٩ درجة شرقاً في مكان يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم . وفي ضواحيها عدة آثار هندية وعدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس

### انتشينة Ontcniene

مدينة في ولاية بلنسية من اسبانيا تبعد ١١ ميلاً



عن سان قليب الى الجنوب الغربي وهي في الضفة اليمنى من نهر كلاريانو وعدد سكانها ١٢ ألف نفس وبها عدة كنائس واديرة خربة ومستشفى ومدرسة صكرى وقصر للوفات المدفونين ومعامل لانجبة الكتان والصوف والورق ومعاصر للزيت

انتوب

او انتورين . اطلب انترس

انتيباس

ملك . اطلب بن في باب الناء

انتيب

Antibes

واسما القديم انتيبوليس . قصة ناحية في دائرة غراس من ولاية السمراتيم الفرنسية وهي على مسافة ١٥ ميلان من نيس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها (١٨٦٦) ٦,٨٢٢ نفسا . وبها عدة معامل للطيب وهو يستخرج من الورد والياسمين المعروف بالهري وزهر البرتقان والياسمين المعتاد وغير ذلك من الزهور التي تكثر في الحقل المجاورة لها وفاكهتها شبيهة منها البرتقال واللبنون وزيتها فاخر . وصادرتها السمك الملح والخمر وفاكهتها وزيتها وانواع الطيب الذي يصنع فيها

انتيباتر

Antipater

او انتيباتر جنرال مكوني من خلفاء الاسكندر . ولد نحو سنة ٣٩٠ ق . م وتوفي سنة ٣١٩ ق . م على ارسطاطاليس وكان وزيرا اول لفيليب المكوني . عهد اليه الاسكندر وكالة الملك في مكونيا وبلاد اليونان لما سار الى اسيا فحارب الاسبريطين وكسرم وذبج ملكهم آجيس سنة ٣٣١ وسعت به اولياس امه الاسكندر لدى ابنها فغضب عليه وامر بيزله غير انه توفي الاسكندر قبل ان تم تبديله . وعند تقسيم الامبراطورية اصاب انتيباتر مكونيا واليونان .

ولما ذاع خبر موت الاسكندر حرك ديميتانس في الاتيين بحجة الاستقلال فقرأ لهم على الحرب وحالفوا الاتيين والساكنين وجميع الامم اليونانية المقيمة في شمالي البرزخ عدا اليونيين وحالفوا اليلوبونيسيين ايضا لانهم كانوا اضدادا للحرب القديوني . ثم شهروا السلاح تحت قيادة ليوستينس اليوناني فانصروا في بادىء الامر وحصروا انتيباتر في لاميا سنة ٣٢٣ الا انشورت عليه مجندات فدفعهم سنة ٣٢٢ نازلم في كراتون فاستظهر عليهم واكرمهم على طلب الصلح فصاروا اليوامة بعد امته طالبيت كفت القتال . فطلب ان يسلم اليه ديميتانس وهريديس المخطبان الديموقراطيان وابطل نظام اثينا الديموقراطي وجعل الحكم في ايدي نحو ٩ الاف رجل صالحين للادارة وماثلين الى السلام ونفى كذابين من المضادين الى جهات مختلفة ودفع الاتيون الى الجاهل ولم يرجع عنهم حتى قهرهم . وبعد وفاة بريكاس (سنة ٢٢١) قسم الولايات قسمة جديدة بين انتيغونوس وسياسخوس وسولوفوس . وعهدت اليه وكالة الملك في قصر اولاد الاسكندر . فلم يرض الا قليل حتى مات

انتيباتريس

Antipatris

او انتيباتريس او انطيفاتريس . مدينة في فلسطين الى شمال غربي السامرة وهي على الطريق المؤدية من اورشليم الى قيصرية . وقد اجمع المحققون على انها كانت في موقع قرية كرسا بالحالة ودلهم على ذلك اسمها القديم فانه نفس اسمها الحالي ولم يبق لها اثر في ايامنا هذه

انتيباروس

Anteparos

ومعناه تجاء باروس . اسم الجزيرة من جزائر ككلادة في الارخبيل اليوناني وهي تابعة لولاية تكوس من مملكة اليونان عرضها نحو ٥ اميال وطولها نحو سبعة وبينها وبين باروس مضيق عرضه نحو نصف ميل وعدد سكانها ١٠٠ نفس وحاصلاتها قليل من القطن والصبر والخمر . وبها

مقاطع من الرخام واسما القدم ألباروس وهي مشهورة  
بغارة طولها ١٢٠ برذا وعرضها ١١٤ برذا وارتفاعها ٦٠  
قدما واقعة على مسافة ميلين من البحر في مكان يبلغ ارتفاعه  
٥٠٠ قدم

أنتيباس

اطلب هيرودس أنتيباس

أنتيبورس

اطلب طورس في باب الطاء

أنتيغا

Antigua, Antigua

او انتيغا جزيرتين جزائر الهند الغربية الانكليزية  
تبعد ٤٠ ميلا عن غوادلوب الى الشمال قطرها ١٨  
ميلا ومساحتها ١٠٨ اميال مربعة وعدد سكانها مع سكان  
جزير برودا المجاورة ٥٧٧ ٥٠٠ نسمة

أنتيغونة

Antigonia

او انتيغونيا اسم لعدة مدن قديمة سميت بذلك نسبة الى  
انتيفونوس منها انتيغونة التي في سورية بناها انتيفونوس  
الاول على نهر العاصي ثم خرجها سلوقيوس ونقل اهليها الى  
سلوقية ومنهم من قال انهم نقلوا الى انطاكية وكان عددهم  
٥٠٠ رجل وذلك سنة ٢٠٢ ق. م. وهي الان خراب.  
وانتيغونة المعروفة الان بمدينة نيقية او ازنيق وانتيغونة  
التي مذكروها في اسكي استانبول وانتيغونة إحدى جزائر  
الامراء في بحر مرمر

أنتيغونوس

Antigonos

اصابة فرجيا الكبرى وليبيا وغير ان برديكاس  
القائد لهم طيو بمسكن فرب من وجوه مع ابوه  
ديتريوس الى بلاط انتيبان وكيل الملك في مكرونيا  
واغريقية ولما توفي برديكاس في مصر نجاة سنة ٢٢١ ق. م.  
قسم انتيبان ولايات اسيا قسمه جديدة واصاف شوشن الى  
املاك انتيفونوس القديمة وعهد اليه بحاربته وامينس حليف  
برديكاس وتبديد شملوه فرشا انتيفونوس بعض قواد دعوه  
وبذلك تمكن من الاستظهار عليه في بعض المواقع وحصره  
في حصن نورا في كبدوكية وفي تلك الاثناء توفي انتيبان  
(٢١٩) فبات انتيفونوس يرعب في ما رغب فيه برديكاس  
من الاستيلاء على مملكة الاسكندر كلها وساقه ذلك الى  
الاستيلاء بحروب متواصلة استمرت من سنة ٢١٨ الى  
٢٠٦ وفاته اما اومينس فرب من نورا وانجاز الى  
بوليسبرخون خلف انتيبان الشرعي فاقبم وصيا لاولاد  
الاسكندر ومدبرا الامور غير ان كسندر بكر انتيبان  
لم يرش بالمقام الذي جعل فيه فالتفت مساعدا انتيفونوس  
على بوليسبرخون وبذل جنة في اذلاله وقهره وبقي اخر  
الامر تمكن انتيفونوس من تبديد شمل اومينس والقاء  
البعض عليه (٢١٦) ثم زحف على شوشن عاصمة  
فارس ففتحها واستولى على الاموال التي خزنها فيها الاسكندر  
وانتهز تلك الفرصة لحاربة سلوقيوس حاكم بايلونيا ففر  
من وجهه وفتح الى بطليموس ملك مصر وحضره من  
مطامع انتيفونوس ففقدوا عليه مؤامره جزا اليها  
ليساخوس القرافي وكسندر وكان قد تخلص من بوليسبرخون  
للتيام بدفاع جموي ولم يكن لانتيفونوس مساعد الا ابنة  
ديتريوس وطلب اليه التحالفون ان يرجع بايلونيا الى  
سلوقيوس وان يخلي لليبساخوس عن فرجيا الهلنستية  
ولبطليموس عن سورية ولكن كسندر هن كبدوكيا وليبيا وان

انتيفونوس الملقب بالاعور لانه فقد إحدى عينيه  
في الحرب احد جنرالات الاسكندر وملك اسيا الصغرى  
قتل سنة ٢٠١ ق. م في موقعه ابوس من فرجيا كان  
مكثوفي الاصل ولما تمت مملكة الاسكندر بين قواد  
محبة الوطن وبعض مكثوفي في كثير من امهات مدن

اليونان القديمة لانه كان في ذلك اضعاف لثوة كسندر  
فنجحت ساسي ارستوديموس في المسألتين وطردت الحامية  
المكونية من يلو بونسيوس طويما وطيطو ومعظم فوقيا  
ولوكريس وغيران سلوقيوس تمكن من استرجاع ولايتو  
بايلونيا. وبعد هزيمة استمرت سنة وقتل فيها كسندر ركانا  
واسكندر بن الاسكندر (سنة ٢١١) انتشبت في ايران الحرب  
ثانية وكانت الحكومة الديوقراطية قد ارجعت الى ايتها  
فصعت لانتيفونوس ولايتو ديتريوس اكراما لم يبعد له  
نظار فاقم لها ثمالان محليان بالذهب قرب نغالي  
هرموديوس وارستوجيتون وضع لها اكبلان من ذهب  
واثغدا الهن حارسين فعبدها الشعب واقم لها كهنة  
لخدمة هياكلها وزيد على الحصون العشرة حصان جليدان  
سي احدهما انتيفوناس والاخر ديترياس باسمها. وجرى بين  
انتيفونوس وبطليموس موقعة بحرية قرب قبرس فانكسر  
بطليموس (سنة ٢٠٦) وازال انتيفونوس ما كان يتوهم  
جنرال الياكسندر من انهم وكلاء عن وراثه الاسكندر فانه  
اتخذ لنفسه ولايتو لقب ملك قبل اخذوا اجمعين .  
فاتفق المجرالة على تلك المسألة مع انهم كانوا مختلفين في  
مسائل اخرى كثيرة فاتخذ كل من بطليموس وليساخوس  
وسلوقيوس لقب ملك اما كسندر جنرال مكدونيه  
فناخرمة عن مجاراة زملائه خوفا من غيظ المكوبيين  
غير انه اتفق اثم فيما بعد ولقب نفسه ملكا . سنة ٢٠٤  
ق م طرده ديتريوس من بلاد اليونان فغنى على ملكه في  
مكدونية وارسل الى لياخوس وبطليموس وسلوقيوس  
يسألم ان يجولوا عنه فقلت هدموا باهمم عليه في اسيا  
الصغرى فزحف جيش سلوقيوس وجيش لياخوس  
لمقاتلة انتيفونوس والنتيا في فريجيا فطلب الى ابوا  
يرجع من يلو بونسيو يسرع الى مساعدته . وفي شهر اب  
(اغسطس) سنة ٢٠١ ق م اتفق الفريقان المختاربان  
في ايسوس وكان جيش انتيفونوس طويما مؤلفا من ٧٠  
الف راجل و ١٠ الاف فارس و ٧٥ فيلا وكان جيش  
المختارين مؤلفا من ٦٤ الف راجل و ١٠ الاف فارس

٤٠٠ و قيل و ١٢٠ مركبة مسلحة . وقيل ان انتيك  
الجيشات قال انتيفونوس انه يسهل عليه حل المسألة  
وتبديد شمل جنود المختارين بقدر ما يسهل على والده  
تبديد شمل سرب من الطير بحجر او صراخ . غير ان  
موقعة ايسوس لم تحقق آماله فان ابنه ديتريوس كسر  
انطيوخوس بن سلوقيوس وتبعه في ساحة القتال مسافة  
بعيدة انفصل بها عن جيشه وتكن الرماة الذين في  
جيش لياخوس من خرق الجيش الذي كان فيه  
انتيفونوس فاني الفرار املا ان يرجع ابنة فبقيت قتل في  
ساحة الحرب وله من العمر ٨١ سنة (و بعضهم قال ٨٤  
سنة) . وانتصر المختالون الذين كانوا عبارة عن ميدان  
توازن القوة في العالم . وكان انتيفونوس ذا رفق بالرجة  
محبا للعلوم والفنون . وقد ذكر بلوترخوس بعض اقواله  
فمنها ان هرمودوروس احد الشعراء الملقب امتدحه  
ولقبه باين فيبوس اليونان فاجابة انتيفونوس ان خادمي  
يعرف نسي احسن منك . وسأله ثراسيوس الفيلسوف  
الكنيوسي درخة واحدة . قال هذا عطاة لا يليق بالملوك .  
قال فاعطني اذا ربة . قال هذا عطاة لا يتحققه كنيوسي  
١ . انتيفونوس غواناس ملك مكدونيا وحيد  
انتيفونوس المقدم ذكره وابن ديتريوس بوليورسيس .  
وولد نحو سنة ٢٢٠ ق م وتوفي سنة ٢٤٠ والمختلون انه  
لقب بغواناس نسبة الى قرية غوانا او غني مستطرا سو وهي  
من قرى تساليا . ولما كان ابيه اسيرا في قبضة يد سلوقيوس  
ملك بايلونيا طلب الى رجال دولته ان يملوه زمام  
الملكة فاجابوه الى ذلك . وكانت احوال مكدونيا قد  
اضطربت بعد ان غزاها جنود القلية وقتل بطليموس  
سيرانوس وتوفي سوسينس فانتهر انتيفونوس تلك الفرقة  
للاستيلاء عليها وتكبل ما كان قد شرع فيه ابوه منذ من  
فدخل مكدونيا بجيش قليل وطرد منها برونس والقيين  
الذين كانوا معه فاحبة المكوبيين وجعلوا ملكا عليهم  
وذلك سنة ٢٢٧ ق م . ٧١٠ ابن برونس ملك ايرس  
طرده من مكونية سنة ٢٢٧ ق م ضرب الى يلو بونسيوس

فصل له فيها سطوة وثنود عظيمان . ولما توفي يثريوس سنة ٢٧١ ق.م استرجع مكدونية ثم طرده منها ألكندر ابن يثريوس الابن ابنة ديتريوس ردها عليه . ومن ثم استقر السلام في مملكته واستمدت سطوة الى ييلوبوتيسوس وكان اراتيوس اعظم المضادين له فيها . وقد بذل انتيفونوس جهته في منع الاتحاد الاغاثي وخلفه في الملك ابنة ديتريوس الثاني

٣. انتيفونوس دوزون ملك مكدونية . ولد سنة ٢٨٠ ق.م وتوفي سنة ٢٢١ ق.م . لقب دوزون لانه كان كثير الود قبل الوفاء . وهو حفيد غير شرعي لديتريوس بولورينيس اقيم وصياً لابن ديتريوس الثاني سنة ٢٢٦ لانه كان قاصراً وتزوج ارملة ديتريوس المذكور فآثر المكوثيون حكمه لراعتي في الحرب وجعلوه ملكاً عليهم وانصرف في الحروب التي شربها على عصاة دردانبا وشالبا وميسا وانجاز في سالل ييلوبوتيس الى اراتيوس والاتحاد الاغاثي وضاد كليومينيس والاسرطيين فاشتدت الحرب بينه وبين كليومينيس المذكور فاستقر عليه في ساكسيا استظهاراً تاماً وذلك سنة ٢٢١ ق.م وفتح مدينة اسرطة التي طالما اغتصت اسوارها عن شجاعة رجالها وقاومت اشد المقاومة كلاً من ايامينداس والاسكندر الا انه لم يلبث ان اضطر عصابا الياليريين الى الجلاء عنها فصار اليهم وكسرم وخانة في الملك فيليب الخامس ابن ديتريوس الثاني

٤. انتيفونوس بن ارستوبولس وهو ملك اليهود وآخر المكابيين . ولد سنة ٤٥ ق.م اسره بيباي وارسله الى رومية مع ايو . وسنة ٥٦ تمكنا كلاهما من الفرار فأتى اليهودية ونشر فيها رابة الفورة فاسره غاينبيوس واعاده الى رومية ثم اخذ له يوليوس قيصر بالرجوع الى بلاده . وكان ايو قد توفي فحسب نفسه ملكاً شرعياً لليهود وحاول الاستيلاء على تخت الملك فلم يتم له ذلك . ووجهت ولاية اسبا الصغرى الى انطونيوس فكان دائماً ساهراً على احباط مساعي وبطلال حيله . ولما غزا باكوروس

ملك البرشين بلاد سورية اسخالة انتيفونوس وساقته الى مساعدته على نزال ما ريو فامته جيش قوي فزحف على اورشليم ونجحها . وكان عمه هرمان رئيس الكهنة قد قاومة اشد المقاومة فالتقى عليه القبض وقطع اذنيه لجمعة معاطاة مهام الرئاسة وجلس على تخت الملك سنة ٤٠ ق.م الا ان خجمة هيرودس سار الى رومية وسعى بوجعله مجلس الساملكا على اليهودية فقدم فلسطين وثار المحرب على انتيفونوس بساعة جيش روماني وزحف مع موسيوس نائب مرقس انطونيوس على اورشليم فحصرها فلم تلبث ان استسلمت واخذ انتيفونوس اسيراً فكل بالقيود وجعل بالسياط وارسل الى انطونيوس فقتله عند وصوله الى رومية اجابة الى طلب هيرودس

أنتيقاري

Antivari

ويقال لها بارايضا . قصة قضاء باسمها في البانيا واقعة على ساحل بحر ادريا في مكان جبل بعد ٢٧ كيلومتراً من اشقودرة الى الغرب وبها قلعة قديمة مبنية على صخر منعجدة اغيرانها تكاد ان تكون خربة وعدسكانها من ٥ الى ٦ الاف نس اكثرهم نصارى وم سريو الاصل غير ان فيهم جماعة من اليونان والارناؤوط والزنزارة وجميعهم يتعاطون الصنائع والتجارة . اما منها المدينة فزالح لا تدخله سفن بحرية كبيرة الا ١٢ جدي وامن بدخله سنوباً شات من السفن التجارية

أنتيغون

Antiphon

خطيب يوناني شهير وهو ابن سوفيلوس السفسطي . ولد في رامتوس احدى مدن اثينا نحو سنة ٤٨٠ ق.م وتوفي سنة ٤١١ درس وتقدم وانشأ مدرسة في اثينا لتعليم الماعاني والبيان وكان يكتب خطباً للقدمايين وهو اول من اخذ على ذلك اجرة وربط الخطب السياسية والشرعية بقواعد الفصاحة فجعلها فناً كافي الفنون وكان من انشط رؤساء القائمين الذين قلوا الحكومة الديمقراطية وذلك

سنة ٤١١ ق.م فلما استظهر الحزب انديوقراطي ائمة بالحاجة فسبق الى المحاكمة ومع انه لم يجتنب في الحافل التي حينئذ خطاباً بليغاً دافع فيه عن نفسه فكان على ما قال يؤكد بنفسه انفس خطاب التي في مثل تلك الاحوال غير ان فصاحته لم تقس عنه شيئاً فان القضاء حكماً عليه بالحاجة فأمر على شرب السم وكران ولم تسع الحكومة بدفعه في ارض انيكا. اما نسله فصُرح بالاندس تجس. وقد بقي من خطب انتيهون الى ايامنا هذه ١٥ خطاباً طبعت مراراً

انتيكيرا

Anticyra

١. مدينة قديمة في جنوبي تساليا واقعة قرب مصب نهر سيرخيوس وقد اشتهرت بانبات اجود انواع الخرق الذي كان يحسبه الاقدمون نافعا من داء الجنون  
٢. جزيرة في بحر ايجة اشتهرت بالنباتات نفوس  
٣. مدينة في فوقيا واقعة على جوف قرنتية وقد اشتهرت ايضا بما يمتد فيها من الخرق. ويقال ان فليب المكودي طرد منها سكانها عند انتهاء الحرب المعروفة بدمم بالقدسة ثم استولى عليها ليفينوس المجتال الروماني وغلب عليها للابولين. وفي اثناء الحرب المكسوبة حل فيها الفصيل فلامينيوس لجوءه مرفأها والتجأ اليها الاسطول الروماني ولم يزل موقع المدينة القديم ظاهراً على ساحل جوف قرنتية وهو يعرف باسم براسينيا ومعناه البيوت البيض

انتيكوستي

Anticosti

جزيرة في جوف سان لورنس تقسم الى مرتين احدها شمالية والاخرى جنوبية وفي الجهة الجنوبية منها كوم من الطرب المجيد طوله ٨٠ ميلاً وعرضها ميلان وعمقها من ٢ الى ١٠ اقدام وبها ايضا كوم من المارون او الزمل الاخضر. وفي الجزيرة كلها ثلث منائر وهي ليست مأهولة غير ان فيها منزلين يقيم فيها جماعة من الصيادين لاسعاف

الفرق. وقد كشفها كريستنة ١٥٢٤ وفي الان للانكيز

انتيه

Antilles

اسم يطلق على مجموعتين من جزائر الهند الغربية وثلث بعضهم ان كولوس اطلق اسم انتيه على اكتشافاته الاولى في امركالان الجغرافيين كانوا يعتقدون وجود ارض جديدة هذا الاسم الى غربي جزائر ازرس. وذهب اخرون الى ان انتيه مركبة من انتي وابلاس ومعناه الجزائر المتقدمة واطلق هذا الاسم على مجموع جزائر كاريبي. اما الان فتقسم انتيه الى الكبرى وصغرى فالكبرى تنقسم الى كوبا وهاييتي وبورتوريكو وجامايكا وجزائر كايانيرك المجاورة لها وكايان الصغرى وكايان الكبرى وابلاس دي ينوس. وتنقسم الصغرى على مجموع جزائر وندورد او كاريبي وفي مئة على شكل نصف دائرة من بورتوريكو الى مصب نهر اورينوك. اطلق الهند الغربية في باب الهام

انتيهون

باللاتينية انتيهونوم (Antimonium) وبالفرنسية انتيهون (Antimoine) وبالانكليزية انتيهوني (Antimony) معدن استخرج اولاً من الركا زهاب من ارفرت اسمه باسيلوس فالنتينوس وذلك سنة ١٤٩٠. وهو شديد اللعان ولونه ابيض فضي يضرب الى الزرقة قليلاً وله طعم ورائحة خاصان به. ونسيجه شاعري ليني يتكسر بسهولة فيمكن تحويله الى مسحوق بدق في هاوت ولهذا لا يمكن نظافته وحده لعل فاذا خلط بمعدن اخرى تألف من ذلك مخاليط قابلة للطريق. وتقلد النوبي ٦٧ ويصهر عند ٨٤٢° ف لا يتأخر في الحمازة المعادة واذا اُحيى احماه معتدلاً في هواء مطلق اشتعل وانبعث منه طيب لامع ابيض يضرب الى الزرقة ويحار أكسيد بتألف منه في الغالب يتكاثف بلورات جميلة كانت تعرف سابقاً باوراق الانتيهون النضبة. واذا صهر الانتيهون في بوفقات

مسدودة ويرد تبريداً بطيئاً جداً لنلور على شكل  
متممات. ويقال ان احد ماخوذ من انتي بالافرنجية  
ومعناه ضد وموان ومعناه رهاب اي ضد الرهاب سمي  
بذلك لان باسيلوس فالنتينوس المذكور اتخن فعله في  
الخنزير فنفصا ثم اتخفه في رفقائه الرهبان فثلت جماعة  
منهم. وهذه الرواية منقولة عن فورير. وقد ذهب مورين  
الى انها ملققة لا اصل لها وان لفظة انتيمون مأخوذة من  
انتى باليونانية ومعناه ضد وموان ومعناه منفرد وانه  
انما سمي بذلك لانه لا يوجد في الطبيعة منفرداً. وذهب  
بعضهم الى ان هذا الاسم محرف عن ائند بالعربية وهو  
بعيد. وكان القدماء يطلقون اسم ستيبوم على نوع من  
غير خالص وهو الكبريتيت او الزركار المستعمل في التجارة  
وقد اتخذ الكيمايون اسم ستيبوم للدلالة على المعدن نسيو.  
وعلاحة عند الافرنج منهم (sl) وعند العرب انت ان  
ان فقط. وساء ديسوريدس ستيبى وذكر انه منفرد اي  
سهل ومفتى. ووافقة في ذلك كثير من الاطباء  
والكيماويين. وذكره ابقراط وجالينوس ونسبا اليه خواص  
قابضة ومقطعة ولم يستعمله الا من الظاهر وخصوصاً  
في الاحمال. ويكون الانتيمون احياناً في الطبيعة  
على حالة معدنية وقد وجد كذلك في جبال هرترس وفرنسا  
واسوج غير ان اهم ما يحصل منه هو الكبريت وهو  
مؤلف من ٧٧ و ٧١ في المائة من الانتيمون و ٢٤ و ٢٨  
في المائة من الكبريت. ولونه رصاصي يضرب الى الشبه  
وهو صانع باربلورة سهلة الكسر جداً تدوب على قلب  
النخلة. ونقله النوي من ١٤ الى ٦ و ٤ وصلابة =  
ويصنع منه مسحوق اسود يمكن استعماله خضاباً والظاهر  
ان النساء في الازمنة السالفة كن يخبذن به حواجهن  
واطراف اجفانهن. ولا يندر وجود الكبريت في  
الاقاليم المعدنية من اور باطركا وغيرها غير ان اكبر  
مناطق جزيرة بورنيو وهو يوجد ايضا في هنكاريا السنلي  
وفرنسا وبريطانيا الكبرى وقد وجد منه عرق كبير في  
كوتية تولاري من كاليفرنيا على مسافة ٨٠ ميلاً من

لوس انجلس في سلسلة صخور حبوبية عالية مائحة لورادي  
تولاري من الجهة الجنوبية  
والطريقة المستعملة لان لفصل الانتيمون عن  
الكبريت هي ان يذاب الزركار اولاً في بياض مثقوبة  
من قعرها وموضوعة في بياض اخرى فينفذ المعدن  
من خلال الثقب الى البياض السفلى ولا يغير تركيبة الا  
انه يبقى من المواد الترابية الغريبة لانها لا تذوب فتبقى  
في البياض المثقوبة. والحاصل من هذا العمل هو  
الانتيمون الخالص المستعمل في التجارة. وعند احماء لطرط  
الكبريت منه يتألف مركبات مختلفة من اكسيد الانتيمون  
والكبريت كترجاج الانتيمون وكبد الانتيمون وزعفران  
الانتيمون. فالاول مؤلف من ٨ اجزاء من الاكسيد وجزء  
واحد من الكبريت وهو ملح شفاف لونه صفر يضرب الى  
الحمر. اما الزعفران فيحتوي على جزئين من الكبريت  
و ٨ اجزاء من الاكسيد وهو غير شفاف ولونه احمر يضرب الى  
الصفرة واما كبد الانتيمون فهو ايضا غير شفاف ولونه  
اسمر اذكى وهو مؤلف من نحو ٤ اجزاء من الكبريت  
و ٨ اجزاء من الاكسيد  
ويحول الانتيمون الخالص الى حالة معدنية بان  
يحمى اولاً باغتناء للوصول على الاكسيد ثم يخلط هذا  
بطرطير خاص او بكميات الصودا ومسحوق الفحم في  
بياض ويحمى المخلوط في كور هوائي فيحصل من ذلك  
معدن غير نقي فيخلط ايضا بمقدار صغير من اكسيد  
الانتيمون فيشوى. ويعد الانتيمون بالاكسيم على  
ذلك نسب فيتألف بالاولى اعلى الاكسيد وعلامة انت  
١ و يتألف بالثانية خامس اكسيد (كونكوي اكسيد)  
او خامس انتيمونيك وبالثالثة انتيمونيات الانتيمون  
او رابع اكسيد وهو مركب من الاكسيد المذكورين  
واذا اخلط الانتيمون بياض المعادن خضياً في  
الغالب. وتلاحظ انه الخاصه خصوصاً عند اختلاطه  
بالذهب فانه اذا عرست صفحة من الذهب لانتيمون  
مذاب في بونقة تصير سهلة الكسر. واذا مزج ٨٠ جزءاً

من الرصاص بعشرين جزءاً من الانتيمون أو ٤ أجزاء من الأول بحره واحد من الثاني تألف منها مزيج تصنع منه احرف الطبع المتوسطة الحجم وأما في الاحرف الصغيرة فتزاد كمية الانتيمون في المائة وتقل بقدر ذلك في الاحرف الكبيرة وعند استعمال هذا المزيج فخص الاحرف يضاف اليه من  $\frac{1}{18}$  الى  $\frac{1}{10}$  من القصدير . ومن مميزات المهمة ايضاً المعدن المعروف في التجارة بـ «معدن برينانيا» او بلات ويترو وهو مركب من ١٠٠ جزء من القصدير و٨ اجزاء من الانتيمون وجزئين من الزئبق وجزئين من النحاس . وله مزوجات اخرى يضاف تصنع منها اباريق للنفاي وملامح وشوكات وثماعدن وحفريات وغير ذلك . وربما صنع المركب المعروف عد الانكليزي بيونتر من ١٢ جزءاً من القصدير وجزء واحد من الانتيمون وقليل من النحاس

ويستعمل في الطب عدة مركبات من الانتيمون فمن ذلك المحقوق الانتيموني المرافق سموق جسد وهو مؤلف من جزء واحد من ثالث اكسيد انتيمون وجزئين من نضفات الكلس المرسب اما الفرز المعدني فهو مركب من ثالث اكسيد وثالث كبريتيد مختلفي المقدار . ويجنوي الكبريتيد الراسب ايضاً على شيء من ثالث الاكسيد . واهم مستحضرات طرطرات الانتيمون والبوطاس او الطرطير المتين وهو يتقي به نعل نوعي في المراكز العصبية . وله فعل مبطل يخصص في القلب والمجموع العضلي سواء قوياً او لم يتق . وهو يحدث في الجرعات السامة حرقة في الفم والحمية والبلغم وتورفاً وزيادة في المفرز المخاطي والعلالي وقولنجاً واسهالاً وضعفاً عضلياً واحياناً تشنجاً وتقلباً والبض الذي كان في اول الامر ضعيفاً بطيئاً يصير ضعيفاً سريعاً ولا تختلف اعراض التسمم المزمع عن هذه الاعراض ولكنها لا تظهر مثلها . وإذا تكرر حدوثها وتخلها فترات كافية لحصول الجسم على الراحة اذت الى الضعف والمخاطط القوي ثم الى الموت . اما الظواهر بعد الموت فلا تكون بينة ولذلك كان لابد في المسائل الطبية

الفرعية من تحقيق وجود الدواء واستخلاص الانتيمون من المادة المشفوفة طرق شتى مرجعها الى اكسدة وحل بالمحلول فيتحقق وجوده بتكون رواسب مخصوصة او برسوب على شكل معدن بيجاز مرش او بيجاز ريش . اما البقعة المعدنية التي تتكون من الانتيمون في جهاز مرش فهي اقل تطايراً من بقعة الزرنيخ ولا تنوب في المحامض النيتريك الحار ولا في هيدروكلوريك الصودا وكلاهما محللان للزرنيخ . وقد قل استعمال الطرطير المتين في الطب غير انزاله يعتبر مدرراً للعرق ومنقاً ويستعمل لخفض الدوران في التهابات ولا سيما ذات الرئة ولكن يمتنع عنه بعناية اخرى لانبعاثه ما يحمته من الضعف وسيء اكثر الاحوال تنقل عليه مقيئات اخرى . وإذا استعمل من الخارج بصفة مرهم نقط المجلد وعد التسمم بالطرطير المتين يهيج الذي بدخلة الهالة وشرب ماء حار او يستعمل المحقوق ولتين الفصف والناي الاخضر في حالتي الطليعية قوة على تقليل فعل ما يبقى من الدواء في المعدة وإذا تبع ذلك التهاب يعالج بحسب المبادئ العامة

انتيوكو

Antiocho

جزيرة في البحر المتوسط قرب الساحل الجنوبي الغربي من سريانيا طولها ٨ اميال وعرضها ٢ اميال وعدد سكانها ٢٢١٩ نسمة . وتربتها خصبة وبها قصبه سماء اسمها وهي في ساحلها الشرقي ولها ميناء حربي صغير

انتيوكيا

Antioquia

احدى ولايات كولمبيا تقع المحطة واقعة بين ٥ درجات و ٩ دقائق و ٨ درجات و ٩ دقائق من العرض الشمالي و ٧٤ درجة و ٩ دقائق و ٧٦ درجة و ١٢ دقيقة من الطول الغربي وهي متصلة بجون دريان من الشمال الغربي ومساحتها ٨٢٢٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٤٠٠٠ نسمة . يكثر فيها الذهب ويحصل منه سنوياً

نحو نصف مليون من الابرار الانكليزية

أثيرا

Anther-éro

الاشيرا او الانثيرا في علم النبات هي الجزء المتفخ من  
عضو الذكور وهي تحتوي على المحقق التناسلي وتكون  
موضوعة في قمة الحيط والعادة ان تكون على هيئة علية  
غشائية مكونة من كرسين صغيرين ملتصحين ببعضهما ببعض  
من الجانبين ومتضيقين بواسطة جسم مخصوص يعرف  
بالضام . وكل كرسين يسمى بالمسكن ويستعمل عدداً لمساكن  
وصفاً خاصاً يتميز الفصائل بعضها عن بعض فقد تكون  
الاشيرا ذات مسكن واحد او ذات مسكنتين ويندر وجود  
الانثيرات ذات اربع مساكن . والمخاصة التي بها تنفتح  
الانثيرات عند حصول التفتح ليخرج منها المحقق التناسلي  
و يقع على السقاية تسمى بالانتاح الانثيرات وتختلف كمية  
انتاح الانثيرات فيكون ثارة بواسطة خطية طويلة اندرز  
المسكنتين ويكون اخرى بواسطة ثوب او شقوق موضوعة  
في محلات مختلفة من الانثيرا ويحصل الانتاح احياناً  
بواسطة صدقات صغيرة ترتفع من اسفل الى اعلى كما في  
الفصيلة الغارية . وقد تنفتح الانثيرا من جهة التويج او من  
جهة عضو افانثيست وهذه الحالة اعني الاخيرة هي اغلبيّة  
والحالة الاولى نادرة المحصول كما في الفصيلة السحلية  
والجمجمة التي يحصل منها الانتاح تسمى بوجه الانثيرا والجمجمة  
المخالبة لها تسمى بظهر الانثيرا . والانثيرا تكسب اشكالاً  
مختلفة جداً فقد تكون كروية او مربعة او مستطيلة  
او خطية او حرية او قلبية او كلوية او حادة او متفرعة  
الى فرعين وهذه الحالة اي الاخيرة تشاهد في نباتات  
الفصيلة الخيمالية . وتندفع الانثيرا في قمة الحيط دائماً لكن  
الكمية التي تندفع بها تكون مختلفة ، فتسمى عديمة الذنب  
اذ لم يوجد الحيط فيكون انتظام الانثيرا حينئذ في محل  
انتظام عضو الذكور وقد تكون مندغمة بمجتمها كما هي متعلقة  
بالحيط فتسمى عقيمة وقد تكون مندغمة بقاعدتها فتسمى  
قاعدة وقد تكون مندغمة من وسطها فتسمى عاتمة لانها

تكون شبيهة بمائتي الميزان . ولذا بحث في مساكن الانثيرا  
تري مكونات غشائها ظاهرياً يغطي طبقة ذات خلايا منفصلة  
بعضها عن بعض بواسطة الياف دقيقة جداً مرة . وهذه  
الياف هي التي تقذف المحقق التناسلي الى الطلع فيقع  
على السقاية وذلك في وقت التفتح

أنتيمبوس

Anthemius

١ . امبراطور رومية و امبراطور المغرب تولى الامبراطورية  
من سنة ٤٦٧ الى سنة ٤٧٢ لليلاد وكان اعداها قبل  
جلوسه عليها قد شهروا عليها الحرب في افرقية والعلية  
واسانيا واطاليا واخذوا ينهبون ولا يهاجموا واحدة بعد  
الاخرى ولم يبق من عساكرها الا زمر من البرابرة والمحالدين  
لها وكان بين اولئك البرابرة رجل اسمه رتشيبر قد  
وجهت اليه رئاسة الفرط ولتب كونها عظم شأناً فحصل  
له نفوذ وطرقة فكان ينصب امبراطورين ويخلعهم  
ويحكمهم وحده اثناء الفراغ ويتفق احياناً مع باقي البرابرة  
فيغلب على من ولايات معتبرة ، فلما رأى مجلس الاعيان  
والشعب في رومية ما حل بالدولة من الخلل سألوا  
لاون امبراطور القسطنطينية ان يرسل اليهم اشيمبوس  
الحكيم ليدبر امورهم وينقذهم من تلك الحال . وكان  
اشيمبوس حينئذ الرجل اخبى بهذا الاسم تولى منصب الوزارة  
عهد امبراطور ارستاديوس وصبراً للامبراطور  
مرفيانوس وكان قد اشتهر بانتصاراته على الهونة والقوط  
فاجابهم لاوت الى سؤلهم ونظم سيدونيوس ايلينارس  
قصيدة طويلة قرط بها جلوس الامبراطور الجديد غير  
ان اشيمبوس لم يتمكن من منع اليسيغوط من التحول في  
بلاد البثورجية واضطرت رغبة في محاربة البورغيون الى  
ان يخلع على مدينة ليون وعن اللونونية المجرمانية .  
وخلف قوة رتشيبر وخشي ان يخلع يوماً ما بالاساقفة  
فزوجها بابتوسيغرا انازاداقية وتدخل القديس ايفانيوس  
اسقف باريس في امور رومية فتمنع وقوع الحرب الاهلية  
مئة . ثم انتسبت لبرابرة سنة ٤٧٢ وجعل رتشيبر



اوليبروس ملكا وحصر رومية ففتحها اما انيبوس فذبح

انجبار

Anjar

١. قصبة ناحية في ولاية كس من رئاسة عيالي بالهند عدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس. وسنة ١٨١٢ حدث فيها زلزلة شديدة اخرت قصبا كبيرا منها

٢. جزيرة غير مأهولة في الخليج العربي واقعة الى الجنوب الغربي من كشم في عرض ٢٦ درجة و ١٤ دقيقة شمالا وطول ٥٥ درجة و ٦٦ دقيقة شرقا

انجبار

نبات من الفصيلة الوردية اسمه بالفرنسية ترمنتيل (Tormentille) وباللغات الدنافية ترمنتيلا

(Tormentilla) وبالانكليزية ترمنتل (Tormentil)

والمعروف منه نوعان يسمى احدهما بالقائم والاخر بالنائم.

اما القائم فهو نبات معمر ساقه خشبية تكاد تكون ناعمة على

الارض وتفرع بعد انبساطها منى منى ثم تصير قائمة في

الطرف ولها ثلغها قدم ونصف وتحمل اوراقا عديدة

الذئبية والازهار صغيرة صفراء ذات حوامل ابضية

وحيدة والكأس مقسومة اقسام منها اربعة قصيرة والوجع

٤ اهداب. اما النائم فهو اصغر من القائم ويتنازع

بسوق فانها ابدا نائمة ولوراقة مصفة او ذات ذئبية.

ويحتوي الانجبار على مقدار كبير من المادة الثيبية ولذلك

يستعمل في دغ الجلود. وتبين من التحليل الذي اجراه منه

في الف جزء من جذره ان فيه من المادة الثيبية ١٧٤

ومن احمر عرق الانجبار ١٨٠ ونصف جزء ومن الاحمر

المنوع ٢٥ ونصف جزء. ومن المادة الخلاصة ٧٧ ومن

الرائح ٤١ ومن الخلاصة الصغرى ٤٣ ومن الصمغ

٢٨٢ ومن السبيرين ٥/١ ومن المرسين ٢ ومن الزيت

الطيار بعض آثار. ومن اللينة المخضبة ١٤٣ ومن الماء

٦٤. وجميع ذلك ١٠٠. وجذر هذا النبات وحده مستعمل في الطب بآثاره على الجسم الحي كآثار القوايض

فيسبب انكماش الاغصان الجسم المركبة وتقلصها فينبغي ذلك

فيها قوتة المادة فهو في الطب من احسن القوايض الاوردية

المعروفة. وكان اطباء القرون الاخيرة يستعملونه كثيرا

في استرخاء الاالياف وفي الاسهال والدسنتاريات وبول

الدم وفي الانزفة ونحو ذلك وبالمجمل يستعمل في كل ما

يلزم فيه استعمال المتقويات القابضة ولا سيما اللغوريا

والانزفة. والقبض هو الفعل الاول المراد منه ولكن لا

ينفع متى كانت الآفات الحافظة للسيلان الدموي او

المخاطي ليس من طبيعتها الانقياد الى التأثير القابض

فكثيرا ما تحصل فيضانات مخاطية ومصلية ودموية من

التهاب مزمن وتقرحات واسخالات في الاسطح المخلفة

التي تسيل منها الاخلاط الخارجة من الجسم وكثيرا ما

توجد انزفة ناشئة من ضخامة بطينات القلب ومن اتساع

الجهاويين وتحتاج هذه كلها ليقع فيها هذا الدواء وكان استعماله

في الازمنة الماضية كثيرا اما الان فقد صار قليل الاستعمال

انجذاب

Laserpitium

ويقال انجذاب ايضا بالدال المجملة وهو معرب

انكدان بالفارسية. نبات من الفصيلة النجمية وهو ١

نوعا ينبت معظمها في البلاد المجبلية من جنوبي اوربا

ومن تلك الانواع ما ينبت في فرنسا وهو عرض الورق

ذو ساق قائمة تعلو من قدمين الى ثلث وهي عديدة

الزغب لمساها تكاد تكون بسيطة. والاوراق محمولة على

ذئبيات عريضة في القاعدة ومنقمة الى ثلثة اقسام ويحمل

كل قسم من ٢ الى ٣ ورقات بيضه كاملة مسننة.

والنار مجتمعة خشنة والمحيط الورقي الزهري مكون من ٥

او ٦ ورقات صغيرة جدا والمحيط الخاص معدوم.

والازهار بيض وتكون احيانا صفراء وتزهق في حزيران

(جون) وتوز (جولي) ويوجد هذا النبات في المزارع

المحيطه بباريس وفي الاراضي الحجرية ولا سيما فونتينيل

وهو معمر. وجذره مسخن وضاد للاستساريا وطارذ للرياح

غير ذلك ورائحته كريهة الكندر. وبزوره مدره للطمث

والبول ومقوية للعدة وغير ذلك. وجزءه مر يقال انه  
مقطب للجروح. واما لازريسوم تريكترون المنسوب  
الى الجزيرة الثالثة اى صقلية فقد كشفت بوجيرو اوليه  
حول القسطنطينية ويتجهز منه بندق ساقو عصارة ليندية  
لرئة تجهد سريعا تنصبر مادة صفية راتنجية قوية الرائحة.  
وذكره اهل ابياء العرب القدماء منافع لا يحول عليها الان

أنجريس  
Angers

مدينة قديمة في فرنسا وهي قاعدة مين ولوار وبها  
محطة للسكة الحديدية وهي مبينة على ضفتي نهر ماين على  
مسافة ٤ ايام من ملقناه بمر اللوار. عدد سكانها  
٧٩١, ٥٤ نسك وصناعتها رائجة وبها محل للحكومة تصنع  
فيها اشيرة السفن وعة معامل للانسجة الكتانية والصوفية  
والقطنية والمحربية ودباغات ومعامل للشمع

أنجر مندي  
Angermünde

مدينة في دائرة سسدام من ولاية برندنبورغ في بروسيا  
واقعة على بحيرة مندي على مسافة ٤٠ ميلا من برلين في  
السكة الحديدية وهي الى الشمال الشرقي منها وعدد سكانها  
٦٤١٢ نسك يبحرون في الصوف والنبغ والفزل وبعضهم  
صبادون. وفي هذه المدينة معامل للبرام والمجارب  
وللبلايس

أنجرة

ايضا ولها مبيض تعلقه ستمائة عدية المحيط مكربة من  
وبر غدي متشعب والفر قعر مقطى بالكأس المخالطة.  
وقشور بعض انواع هذه النباتات لينة تصنع منها الياف  
كالتني تصنع من الثيل والكتان. وفي سوق الجنس كله  
اوراقه ابرقوية لها غدد في قاعدها يسيل منها سائل  
حراري ينجم منه حرارة محرقة في الجلد المخوخر بذلك  
الابر فيعمر وتحدث فيه قفاعات وغير ذلك وتسمى تلك  
الظواهر بالتقير المحرق. ويشغل الجنس الانجري على علة  
انواع جعلها بعض النباتيين اجناسا مستقلة وجعلها اخرون  
تحت اجناس اشهرها ما ياتي

١. الأنجرة الحرة وتسمى الانجرة الصغيرة والانجر المنعق  
(صورة: شكل ٢١) وهو نبات صغير سنوي وحيد  
المساكن يكثر في البساتين والمزارع فيؤذيها. وساقه  
تعلو من قسم واحدة الى ١٨ قيراطا وتكاد تكون مربعة  
وهي متفرقة في جزئها العلوي ومغطاة كالاوراق بوبر  
مؤلم الوخر محرق. والاوراق متقابلة يضيعة مسنة نسبيا  
عميقا ابي غائرا. ولونها اخضر داكن والازهار صغيرة  
مخضرة يتكون منها في اباط الوراق العليا شبه عناقيد  
صغيرة مركبة من ازهار ذكر وازهار اناث مختلطة بعضها  
بعض ووحيدة المسكن. ويزهر هذا النوع في معظم منه  
الصيف ويكثر وجوده في المجلات المزروعة والبساتين  
وله طعم حمضي وهو مبرد قليلا. وحلله بعضهم فوجد فيه  
كربونات حمضي نوشادري ولاسيما في غدد قواعد الابر  
ومادة ازوتية وكلوور فيل متحد بقليل من الشمع ومادة  
مخاطية تقرب من الصمغ ومادة ملوثة سوداء ومادة تينية  
متحدة بحامض عصفي وتترات الوناس. والمظنون ان  
خواص هذا النبات تخاص الانجرة الكيرة الا كما ذكرها  
غيران الا بر في الصغيرة اكثر ما هي في الكيرة وسائلها اوفر  
واشد حرافة ولذلك كانت هي المستعملة لعمل التقير.  
وذلك بان يضرب العضو المراد احداث الصمغ فيه بقبضة  
من الانجرة الرطبة فتحدث في المحال وخرا محبوسا بالمر  
محرق في محل اللس ويظهر فيه حوصلات صغيرة بيض

اسم الجنس من النباتات من الفصيلة الانجرية المجاعة  
يو فارسية النجورة وهو باللاتينية أرتيكا (Urtica)  
وبالفرنسية أرتي (Ortie) وبالانكليزية تيل (Nettle)  
وبالعربية قراض العامة نقول قريص. اما الجنس فمؤلف  
من نباتات معظمها عشي اوراقها بسيطة متقابلة مختلفة  
اللون. وازهارها صغيرة ذات مسكن واحد والذكور  
منها لها حكا ذات اربعة اقسام ولها اربعة اعضاء  
تذكير واضحة. والازهار الانثى لها كاس ذات اربعة اقسام

يحيط بها احرار مصعوب بحجرة محرقه لاتطاق ويُسعر  
ايضا بكرب شديد ولا ينشأ الا من عن وخر الوبر الذي  
هو مجوف قوي ولكن عن المسائل الملعج الذي يصب  
تحت البشرة. وشاهد ذلك ان الانجرة تنقد بالخنيف  
خاصة احداث ما تقدم. وادعى بعضهم لداواة وخر هذه  
الابر بذلك الاجزاء المخوذة دلكتا قويا وغسلها بالماء  
والملح او ماء الصابون او تعلى بالريق فقط. ولا يستعمل  
ذلك في وخر انجرة الهند لانه يشتد وربما صارت فاعلها  
سامة. وكان تحوير الانجرة المنطقت مستعملا سابقا ومدحة  
سلوس علاجا للشلل والسبات وغوها. وتكلم جالينوس  
عن استعمال الانجرة منسوجة واغنية ومنطقات ولم تزل  
تستعمل للتنقيط في ارباب مصر فينشأ عنها حالا تدعى  
ظاهر جيد. وفعل بها بعض اطباء القرن الحادي تجارب  
للقوف على حقيقة مفاعيلها فاحداث بها التحوير على الفخذين  
والباقين وادعى كبره من الاطباء باستعمالها لارجاع  
الاندفاعات الحسية الجلدية كالحصى والقرمزية والمجدري  
وغوذلك. واستعملها ايضا في الحميات الفتيلة والنفوسية  
وغوها. واستعملت ايضا في السكنة وقد حاسية الاضياء  
ولاسيا حاسية المجدد وفي الاوجاع الروماتيزية وما اشبه.  
والحاصل انها استعملت في جميع الاحوال التي تضطر  
الطبيب الى احداث تصرف او تحوير قوي فجائي او  
تنبيه شديد

٢. الانجرة العكيرة او الانجرة المعتادة وهن  
ينبت بالاماكن الغير المزروعة واماكن الرمد وفي  
الغياض والفيضان وغوها وقوامه من قسم الى قسمين  
او ثلث وبذلك يتميز عن النوع السابق الكثير الانتشار  
وسوفه رباحة الزوايا زغبة واوراقه متعابلة سمية قلبية  
الشكل مسنة المخافات تسنينا غليظا وهي تكاد تشبه  
اوراق اللبسا وازهاره ثنائية المسكن على هيئة عنقود  
متدللة وارب أي شوكة الدقيق اقل فعلا من ابر  
الانجرة المحرقه فلا ينشأ عن وخر اكلان كالذي ينشأ عن  
وخر الابر المذكورة وتوكل براعية في بعض البلاد.

وظنها بوليامدرة لبول فقط واكد انه يمكن استعمالها لذلك ولكن مع الاحتراس واليقظة . وذكر زائني انه اذا استعمل منقوعها الليذي بقدر درهم ابراً المحببات المنقطة الآجامية . وكانت ازهارها تستعمل في هذه الحالة ايضا . وقد استنبئت هذه الانجرة منذ زمن قديم في بلاد اسوح لخدمة البهايم فيزداد بذلك لبها ويقال انها غنظها من داء وبائي معد يصيبها غير ان ذلك محل للنظر . واكد ان الطيور التي تأكل كثيراً من زورها يزيد فيها وتمن الخجل التي تغذي بها وذلك امر مشهور عند تجار الخيل فيضيفونها الى الافان ويعطونها بها لتجعل لها منظرًا محببًا يروق المشتريين . وذكرنا ايضا ان هذه الزور والمجنور تسعمل مضادة للديدان وكانوا يوصون بالنبات كوك كنبو ومنبت الصبي ومضاد للربو ومنقوع قافض . ومدة كديرون علاجًا للأنزفة ولاسيا الانزفة الرحية وتقول تلك الخاصة الى لبن البقر التي تغذي به . وانكر جماعة تلك الخواص الدوائية وذكر ليبري انه اذا دق ووضع على المجروح الفعثرية ابراًها

٢ . انجرة الصين وهي منضلة على سائر انواع الانجرة لانه ليس في الياها من الصلابة ما في الياف غيرها . وهي تستعمل في ارض مصر واليابان والصين . واهل الصرب يزرعونها في بيوت صفرة بالاراضي الرطبة الواقعة قرب الانهار وبعد فرط سوتها تنزع اوراثها ثم تجعل السوق حزامًا وتعطن في الماء ثم تنزع قشرها وتعطن في الماء زمنا يسيرًا ثم تزال بشرتها بسكين (صورتها شكل ٢٢) . والياها من اللطف الالياف المعروفة واحسنها الخبال التي تصنع منها ثوب اكثر من الخبال التي تصنع من القيل وهي غاية في الخانة . وتكثر بالزور وبجزة المجنور . على ان تكثرها بالزور فصعب جدًا وتعرض به للغدير والسوق التي تولد منها لانقوى ولا تصلح للفرط الا بعد سنتين . واحسن طريقة لتكثيرها انجرة جذورها في ذلك بناً لفرط السوق مرتين في السنة الاولى ولربما في الثانية كما هو جارٍ في

الصين ومصر . وكيفية التجرة ان تكشف الجذور ثم تجرأ ثم تزرع خطوطاً في ارض مهيأة بحيث يكون بعد القطع بعضها عن بعض ٦٠ سنتيمتراً من كل جهة . وتزرع في مصر في فصل الربيع وقد زرعها بعضهم في فصل الخريف فنجحت . وفي اثناء نمو الساق تنق الارض جيداً في فصل الصيف ولا مانع من فرط الفروع لتكسب السوق قوة . وما يزرع منها في فصل الربيع يحصل منه شيء كثير في فصل الصيف والخريف من السنة نفسها . وللبعد الذي يجعل بين النباتات تأثير في حالة الالياف فاذا اريد الحصول على الياف نجيحة زرعت النباتات على بعد ٧٥ سنتيمتراً واذا اريد الحصول على الياف دقيقة زرعت النباتات على بعد ١٥٠ ٦٠ سنتيمتراً فتستعمل السوق حينئذ وتصير الياها دقيقة جدًا . ولفرط السوق لا ينبغي ان ينتظر نضج الزور بل تقطع متى ابتدأت في اكتساب قوام خشبي نحو قاعدةها ويكون ذلك قبل التزهير بزمن يسير

وفي البحر حوانات تحدث في الياها التي تسها حرقه عديدة اشبه بالحجرة التي تحدثها الانجرة فسميت من ذلك بالانجرة البحر . وقد سمي ارسطاطاليس الحوانات المذكورة اكاليفي فترسمها الانجرج بالانجرة البحر وجعل تلك الحوانات قسمين احدها ثابت والآخر متقل . ولما افادت العلوم من غنظها اخذ بعض العلماء تقسيم ارسطاطاليس دستوراً واطلقوه على الاكيبليا وفنديل البحر ( راجع اكينيا صحفية ١١٢ واطلب فنديل البحر في باب القاف ) الا انه يوجد في البحر حوانات اخرى تحدث في البشرة البشرية نفس الحجرة التي يحدثها فنديل البحر . وقد نسبوا تلك الفاعلية الى عدة اعضاء مكرسكية منتشرة على سطح الجلد وكل منها مولف من شبه كيس صغير يستعمل على خيط دقيق جدًا ملتف على شكل لولب يخلط حاليًا بمس ويغرز بالجسم بسهولة عجيبة . وقد سميت تلك الاعداء في المداث المتاخمة اعضاء انجيرة ولم يمكن العلماء من كشفها وتخليتها الا بعد ان اقتنت المكبرات . وهذه الانجرة البحرية في علم المواليد هي الرتبة الثانية من

الحبوبان الشعاعية اي الحبوبان النباتية وبنيتها ايسر  
من بنية الحبوبان الشعاعية ذات الجملد الشوكي وشكلها  
مختلف وجسمها في الغالب على هيئة قرص شفاف هلامي  
جزءه السفلي والعلوي محدبان ويوجد في السفلي فتحة لقناة  
المضغية ويخرج من محيط القرص قرون بسيطة او متفرعة  
بكيفيات مختلفة . وبعضها حويصلة بمكة من حفظ نفسه  
على سطح الماء

انجریة

اورتيكار (Urticaire) وبالاكثرية يتل راش  
(Nettle Rash) وهي نفاط شبيه بما يحدث من ملامسة  
الانجریة الملقحة ذكرها ايتوات يبيض او حمرا كثر من البشرة  
المجاورة لما تظهر وتزول بسرعة ويصحها اكلاان همد .  
وهي تصيب في الاكثر اصحاب الامزجة العصبية ولا سيما  
من كان منهم ذا بشرة لطيفة قابلة للعيج كالأطفال والنساء .  
وقد قسمها الاطباء الى ستة اقسام مرجعها الى ثلاثة حوية  
وسريعة الزوال ومعتة . وحصرها بعضهم في قسمين كبيرين  
وهما المحبوبة والمزمنة

فالانجریة المحبوبة يتقدمها وعكة عمومية وصفاط  
وغثيان وفي ٠٠٠ وتلي هذه الاعراض اكلاان شديد وظهور  
نفاط تكثر في الكنتيف والتخوين والتخيد ويختلف  
شكلها وحجمها فتكون حمراء ذات حافات تضرب الى  
الابيض او بياض ذات حافات حمراء وتكون احيانا قليلة  
العدد وتغطي اخرى معظم البشرة وتحدث في الوجه تشويعا  
عظيما ويشعر العليل بخدر وتوتر ولا تستمر النفاط بل  
تتزل بسرعة غير انما يظهر بعدها نفاط جديدة وربما  
صحب هذا الداء في اليوم الاول والثاني حتى خفيفة ولكنها  
تتزل بعد ذلك وتختلف مدة المرض الا انه يستمر في  
الغالب اسبوعا ثم تذهب النفاط فلا يبق لها اثر . وهي  
تنشأ في الغالب عن اطعمة حريفة او غير موافقة لاجال العليل  
وعن مواد تحدث بها بعض الاصداف والنواكح ولحم الخنزير  
والفطر والخيار واللوز وبعض الاسماك والقهوة والكوباي  
والترينيتا والفرعش للبرد والرطوبة وانفعالات النفس  
والسنين او عن مواد حريفة للجملد او عن الحيلون الزري  
مثل البراغيث . واذا نشأت عن بعض اطعمة تشتهل المحي  
احيانا وكذلك التي والصداع وورم الوجه وورم اقسام  
اخرى من الجسد فيشتبه الطيب في اللغة حتى يظهر النفاط  
وتحدث هذه الاعراض سريعا بعد تناول اطعمة والعليل  
قبل ذلك في صحة تامة . واذا كانت مسببة عن الانفعالات  
النفسية فربما تحولت الى مزمنة  
والانجریة المزمنة (U. tuberosa) وهي نادرة الحدوث

١ . فصيلة قديمة من فصائل النبات تسمى باللاتينية  
والانكليزية ارتيكاسيا (Urticaceae) وبالفرنسية  
ارتيسي (Urticées) واسمها اللاتيني مأخوذ من  
اوريزي (Urore) باللاتينية ومعناه المحرق وهي من قسم  
ثنائي الفلقة مؤلفة من اشجار وانجم عصاريتها لينة واعشاب  
عصارها مائية ولوراتها في الغالب اذنية وهي اما متوالية  
او متفالة وازهارها في الغالب احادية اعضاء التناسل ويدر  
ان تكون خشبي او مزوجية وهي اما ان تكون متوحدة  
او هرية او مجتمعة بعضها مع بعض في لفافة لحمية كثيرة  
الشكل ملففة وللازهار المذكور كأس مكونة من ٢ قطع الى  
٥ والاسدية محدودة والمبيض ذو مسكن واحد مجنوي على  
اصل زرة واحدة يعلو خط يتجه بتغاثة مختلفة الشكل  
واثراها فقيرة وقد تكتسب اللفافة الكثرية الشكل نموا  
عظيما كما في الين فتصير كلاف غري . وتنقسم هذه الفصيلة  
التي ينفع معظمها الانسان الى قسمين احدهما ما كانت ثماره  
لحمية والاخر ما كانت ثماره جافة . وهي تشتمل على عدة  
تحت فصائل منقسمة الى اجناس وانواع ومن نباتاتها المشهورة  
شجرة الخبز والاياس والفوت والين والجميز والبنيات  
والانجریة المعروفة بالقرص ايضا والقب وحشيشة الدنار  
وحشيشة الزجاج والليل وذكر ذلك كله وارد في ابوابه  
المخصوصة فخطب منها

٢ . طلة من عل الجملد النفاطية غير معدية تسمى  
باللاتينية ارتيكاسيا (Urticaria) وبالفرنسية

انجستورا

Angostura

٦. شجرة من الفصيلة السذابية تنبت في جبال نهرى اورينوكو وكاروني وأماكن أخرى من أمريكا الجنوبية وقد سميت انجستورا باسم مدينة انجستورا التي ذكرها لان الافرنج كشفوها في غاباتها في أواخر القرن الثامن عشر ونسب في لغة هنود أمريكا كجاريا وهي ترتفع من ٦٠ الى ٨٠ قدما وقشرها سنجابي وأغصانها الصغيرة أسطوانية خضراء يغلفها نقط سنجابية صغيرة وتحمل أوراقا مشتمة بجميع كثير منها نحو الجوز الطويل. وقد اشتهرت هذه الشجرة بقشرها وهو على نوعين صادق وكاذب. أما الصادق ففيه خواص القوية والشفية فإذا استعمل بقدر كبير حصل منه غثيان وفيه وإذا استعمل بقدر متوسط نه القوي المضية وحركه القابلية وسهل الهضم. وهو يعتبر في الأماكن التي يأتي منها نافعاً من الحمى أكثر من الكينا ويستعملونه في الدوسنتاريا. وقد كان الأوربيون أيضاً يعتبرونه نافعاً من هذين المرضين وأكثر اللذين استعملوه أطباء مرسيليا. وأما الكاذب فيوجد في الأكثر مختلفاً بالصادق ولم يعلم جهة ولا تفصيله بالتحقيق. ويندر استعمالها الآن في الطب.

٢. مدينة في فيزويلا وهي قصبة ولاية غويانا واقعة على الضفة اليمنى من نهر اورينوكو عدد سكانها ٧ آلاف نس. ينسب إليها قشر الانجستورا المار ذكره. وهي محور التجارة التي تجري في نهر اورينوكو مع أنها على بعد ٢٤٠ ميلاً من مصبه ولها قلعة في الجهة المقابلة لها من النهر وصادرها القطن وجوز الهند وصباغ النيل والمجلود والسكر وقشر الانجستورا

انجل

Angel

ومعناه الملاك مسكوك سمي بذلك من صورة ميخائيل رئيس الملائكة والذين في أحد وجهه وهو في الأصل مسكوك فرنسوي أنشئ سنة ١٢٤٠ وكان عليه

نكوب اشد انواع الانجيرة وتظهر النقطات فيها حمراء بارمة في عرض الكف ويصحبها أكلان لا يطاق وتورق في الجلد وتحدث الماء ناشكاً عن الورم والتخدر وإذا ظهرت النقطات مساء زالت صباحاً وبالعكس غير ان العليل بشعر بعدها بضعف ووهن وهي تعاوده مراراً وسيدها بطي ومعالجتها صعبة وقد تستمر اشهرًا وربما استمرت سنين. وربما أصابت المثقمة والغذاء الخاطي في اللحم والمخلوقم واللسان فوبرم. ومن أسبابها الانطراف في المعيشة في الانفعالات النفسية الشديدة والضعف العصبي ولا سيما الدائش عن شدة انشغال العقل وطول مدته والتعرض لتقلبات جوية زائدة سريعة المحدوث وجود الحمض الاوريك في الدم كما في اصحاب المزاج الحادري والتقرصي وفي اصحاب عسر الهضم وغلل كبدية ومن فعل بعض الحلم في الجلد ومن قبل الفعل المنعكس بسبب انحراف الجهاز التناسلي في الاناث ومن قبل الاطعمة الدنية والسكن في محال رديئة الهواء وما أشبه ذلك من الأسباب

وتعالج الانجيرة المحبوبة بالمقنيات والمسهلات او كربونات الصودا او الامونيا ويراعى في ذلك اشتداد المرض وسببه. وتعالج الانجيرة المزمنة بقطع الأسباب وتغيير الهواء والاستحمام الفاتر او البشري والمساهل الخفية والمقويات العنصرية. وإذا كانت من قبل عقر حمية ووجه العلاج اليها أولاً. وقد وصف المركب الاتي للاكلان والحكة في النوعين

حامض هيدروكلينك مخفف	٢ درام
حلات الرصاص	١
كحول	٨
ماء الليمون	٨ اوقي
او هذا المركب	
سيال البوتاس	٢ درام
حامض هيدروكلينك مخفف	١
كلورينا	١
ماء الورد	٨ اوقي

في الوجه الآخر علامة الدولة الفرنسية وقد دخل أنكلترا في عهد ادورد الرابع وسي لنجل وكان حيثن. يساوي ٦ شلينات و ٨ بنسات. وفي عهد هنري الثامن جعلت قيمة ٨ شلينات ورفعت في عهد تشارلز الاول الى ١٠ شلينات ثم بطل استعماله وصورة شكل ٢٢

انجليم  
Ingelheim

اسم لمدنتين في غراندوقية هس درمندات تعرف احداها بنبادر انجليم. وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس. وتعرف بالآخرى باوير انجليم وعدد سكانها ٢١٢٢ نفس. وبها كنيسة قديمة جدا وقد اقام فيها شربان عدة مجالس سياسية خلعت في واحد منها تسيلون دوق بافاريا وذلك سنة ٧٨٨

انجيكيا

نبات. اطلب حشيشة الملائكة في باب الحاء

انجينا

Anjenga

او انجونغا بلغة في ولاية ترافنكور من هندستان الجنوبية وهي واقعة على مسافة ١٨ ميلا من رأس كومورين موقعا في عرض ٨ درجات و ٢٩ دقيقة و ٩ ثوان شالاً وطول ٧٦ درجة و ٤٥ دقيقة شرقاً. وسنة ١٦٨٤ استأذنت شركة الهند الشرقية الحكومة في تحصين انجينا واقامة اهل فيها غير انها تركتها سنة ١٨١٢. وصادراها الآن الجبال المحيطة والبحار وغير ذلك

أنجو

Anjou

واسما القدم انديكافي. ولاية قديمة في فرنسا كانت سكانها في عهد الرومانيت امة تعرف بانديفاقة. ومن مشاهير كونتات انجو الكونتات المحموت فولك. وسنة ١٢٥٦ جعلت انجو دوقية واول من تولاها لويس ابن الملك يوحنا الثاني وهو جد رني دوانجو اللقب بالملك

الصالح. ولوصي شارل الرابع آخر واحد من الفرع اللوثي بالدوقية المذكورة اللويس الحادي عشر فالحقها بفرنسا سنة ١٨٤٣ ولم تفصل عنها بعد ذلك غير ان بعض امراء البوربون كانوا يلقبون بدوقات انجو على سبيل التشريف فمن نال ذلك اللقب فرنسوا رابع اولاد هنري الثاني من زوجته كاثرينا دو مديشي وكان في اول امره دوقا لانسون ثم جعل دوقا لانجو (وكانت ولائته سنة ١٥٥٤)

وقد اشهر بجميته وغبرته على صلاح المهوض ومقاومته لفيليب الثاني في نرلندا. وسنة ١٥٨٢ جعله اللندينيون واليا لم ولقبه بدوق. رايست ثم كرهوه لاستبداده وطردوه وكان من طالبي الملكة اليزابات الانكليزية (راجع صحيفة ٢٣٧). وقد أطلق اللقب المذكور ايضا على كبريين من نسل لويس الرابع عشر ملك فرنسا ولقب به لويس الخامس عشر قبل ان وجه اليه لقب دوقين وكذلك فيليب الخامس قبل ان صار ملكا لاسانيا في اوائل القرن الثامن عشر

أنجير اغاجي

Angeer Agagee

ومعناه شجر الذين بالتركية. قرية من ناحية فتكة في قضاء الملو من لواة نكة في ولاية قونية بعد ١٢ ساعة من رأس القضاء وبها ١٧ بيتا وعدد سكانها ٤٢ نفسا وأنجير كوي ومعناه قرية الذين. قرية على البوسفور من جهة آسيا وهي بين ييكوس وكليجة وكانت قديما نعى سيكا وأنجير لر قرية من ناحية باوجه طبرك في قضاء قره اغاج من لواة بوردور في ولاية قونية بها ٤١ بيتا وعدد سكانها ١٢٩ نفسا

وأنجير لك قرية في قضاء اذنة من نفس لواة اذنة وأنجير لي ناحية في نفس قضاء بوردور في ولاية قونية. راجع اغلاسون. وأنجير لي ايضا اسم لعدة قرى في ولاية حلب منها ما هو في قضاء عزنة ومنها ما هو في لواة مرعش ولواة اورفا. واسم ناحية

## انحراف

في نفس قضاء جزيرة استاكوي من ولايت جزائر بجورجيد .  
راجع استاكوي  
واخير لاني هو خليج مدانية في بحر مرمر . واسم القدم  
كياوس سينوس

انجينا

Engina

جزيرة في بلاد اليونان في جون مسمى بها كانت  
يعرف قديما بسار ونيكوس سينوس وهي على مسافة ١٦  
ميلا من اثينا جنوبا برب . وموقع جبل مار الياس وهو في  
القم الجنوبي منها في عرض ٢٧ درجة و ٤١ دقيقة و ٩  
ثوان شمالا وطول ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة شرقا . اما طولها  
فثانية اميال وعرضها ٧ اميال وقصبتها بلدة باسمها  
سنة على بحر بعد عن البحر ثلثة كيلومترات وعدسكانها  
٢٥٠٠ نفس وهي وطن بولس الابيجني الطيب المشهور  
وبها مرفأ حسن . كانت هك الجزيرة مشهورة في القدم  
باجيها ومن جعلها هيكل المشفري في جبل مار الياس  
وهو الآن خراب وعدد سكانها ١٦ الف نفس .  
اطلب انجينا

انحراف

Aberration

انحراف النور هو تغير مركز ظاهر في جرم سماوي ناشئ  
عن انتقال الراصد بحركة للأرض تقاس كمية زخمها بالنسبة  
الى زخم النور . ولذلك كان انحراف النور ناشئا عن  
انتقال الراصد عن حركة الأرض معا . وقد حل تمام الهيئة  
في القرن الماضي جميع المسائل المتعلقة بوجوبها بانهم  
مواظفة كل المواظفة للراقيات العملية المدققة التي قام بها  
الفلكيون بواسطة اكبر الآلات الفلكية التي جعلت  
في بعض المراصد لتقاس مقدار الانحراف المذكور خاصة  
واكملها . فاذا كنا نوقوف على سطح مركبة في سكة حديدية  
تسير بنا الى الزمام او الالام بسرعة وكان المطر يسقط  
عموديا بهوء على سطح الأرض سقطت علينا القطر  
تحت زاوية يكون انحرافها عن الخط العمودي بقدر

## انحراف

سرعته كتنا ويكون الانحراف في كلا الحالين الى الجهة  
التي تسير نحوها . وهكذا حكم النور الذي يأتينا من  
الاجرام السبوية . فان اتجاه نقط المطر اسمه باتجاه  
النور واتجاه المركبة اشته بحركة الأرض في دورتها السبوية .  
فاذا تغيرت الجهة التي يأتيها النور وجب ان يتغير  
ايضا المركز الظاهر للجرم الذي يصدر منه النور  
فلنكن A.B. من شكل ٢٤ قسما صغيرا من فلك  
الأرض و S.M. شعاع نور صادر من جرم ثابت S.  
تحركة الأرض من B الى A تجعل النور يأتي في جهة A'S  
ويظهر لنا ظران مركزا المجرى قاع عند S' فلو جعل C.D قسما  
من فلك الأرض بعد نصف سنة متحركا هكذا في جهة  
مقابلة لكان المجرى T يظهر للسب نفس وقتا عند T'  
ولو كان زخم كرتنا بعليتنا جدا بحيث لا يستدل بواسطة  
الطف الآلات البصرية على ان ينة وبين زخم النور مقابلة  
لما حدث تأثير ظاهر في اتجاه النور الظاهر ولا وجد  
انحراف يدرك غير ان النسبة في حيز القياس فعلا . فاذا  
حسبنا طول فلك الأرض في دورتها السبوية ٦٠ مليون  
ميل حسابا صحيحا وطول السنة ٣٦٥٢٤١٠٠٠ ثانية  
كان زخم أرضنا نحو ١٢٢ ميل في الثانية وإذا كان النور  
ينتقل بمعدل ١٩٢ الف ميل في الثانية فيكون سرور نحن  
١٠ الاف مرة اسرع من سبر الأرض . فاذا اعتبرنا ان  
مثل هذا الزخم يغير اتجاه الخط العمودي اي ٩٠ درجة الى  
نصفها اي ٤٥ درجة ظهر لنا ان زخمنا قدره  $\frac{1}{1000000}$   
فقط يجعل الخط ينحرف نحو  $\frac{1}{1000000}$  من ٤٥ درجة ان  
نحو ١٦ ثانية . وهذا تعديل غير مضبوط فان مقدار  
الانحراف في الحساب المدقق هو اكثر من ٢٠ ثانية . ومن  
اعظم الانحراف الناشئ عن حركة الأرض السبوية في  
مركز جميع الكواكب التي تراقب عند زوايا قائمة على جهة  
نلك الحركة . وينبغي للكواكب المذكورة ان تظهر يمتد  
عن مركزها ٢٠ ثانية وذلك نفس ما يحدث لجميع الاجرام  
السبوية الواقعة في زوايا قائمة على سطح دائرة البروج .  
ولما كانت الأرض تتحرك بعد ستة اشهر في جهة مضادة



في الجهة الاخرى من الشمس كان الغدير يحدث كل سنة  
اشهر في جهة مقابلة للجهة التي حدث فيها في الاشهر الستة  
الاولى وكان مجموع الغدير الذي يطرأ على مراكز الاجرام  
الواقعة قرب قطبي دائرة البروج ٤٠ ثانية في السنة. وكل  
جرم بين سطح دائرة البروج وقطبو يرمس هليجيا قطع  
الاعظم ١٤ ثانية وقطر الاصغر يزيد بالنسبة الى عرض  
النجم. والانحراف برهان حسي على حركة الارض وصحة  
النظام الكوبرنيكي

الانحراف في الآلات البصرية

لما كان النور الابيض مؤلفا من اشعة ملونة تختلف  
قابليتها للانكسار كان كل نوع من الانكسار يحل الى اشعة  
مختلفة الالوان. وهذا المحل يعرف في علم الطبيعة بالتفريق.  
ثم ان العدسات الحديثة المستعملة في التلسكوب  
والميكروسكوب وغيرها من الآلات البصرية تكسر النور الى  
جهات بورية فينشأ عن ذلك التفريق بؤرة واحدة لها.  
اما الاشعة فأكثرها قابلة للانكسار وهو البنفسجي يكون  
اقرب من باقي الاشعة الى العدسة وتليو باقي الاشعة  
بحسب القابلية المذكورة اي الازرق ثم الاخضر ثم الاصفر  
ثم البرتقالي ثم الاحمر وهو ابعدا عنها. ولما كان جلاله  
صورة يتوقف على اجتماع حيل واحد من النور في نقطة واحدة  
فوزان يغل الى الواو كان تفريق الاشعة سببا للانكسار  
وعدم الجلاء في الصورة. وهذا العيب الكبير في الآلات  
البصرية يصلح بعمل عدسات عديدة الخلوين (اطلب  
عدسة) ومن شكل ٣٥ يظهر مجرى الاشعة الذي ينشأ  
عنه الانحراف اللوني. فان AB عبارة عن العدسة و V  
عبارة عن بؤرة الشعاع الاكثر قابلية للانكسار وهو  
البنفسجي و R عبارة عن الشعاع الاقل قابلية للانكسار  
وهو الاحمر

ومن عجوب الآلات البصرية عيب يعرف بالانحراف  
الكروي وهو ناشئ عن انحناء العدسة المستعمل في صناعة  
العدسات والمعاكسات. وقد ثبت من علم الهندسة ان  
الاشعة المتوازية انما تنكسر وتمكس الى بؤرة واحدة

تخيب هذلولي او هليجي فقط على ان العدسات  
والمعاكسات تصنع في الغالب على شكل اجزاء من كرة  
والفرق بين هذا الشكل والشكل الهذلولي ان مقدار  
التخيب في الثاني يزيد عند الوسط اي المحور. ولما كان  
تخيب القطاع الكروي غير كاف عند محور كان له بؤرة  
ثني في ابعاد مختلفة وكانت البؤرة الناشئة عن اقرب اقسام  
العدسة الى المحور ابعد من البؤرة الناشئة عن الانكسار  
او الانكسار المحاصل قرب محيط العدسة او المرأة.

ومتي كانت فرجة العدسة او المرأة صغيرة اي درجات  
او نحو ١/٢ من المحيط كان هذا الفرق مالا يتركه عمليا. ولكن  
اذا كانت الفرجة كبيرة كما في التلسكوب المستعمل للرصد  
تتخذ وسائل مخصوصة لجعل تخيب العدسات ان  
المعاكسات هذلوليا بقدر الامكان

أنخريس  
Anacharsis

فيلسوف نكري الاصل كان اخوة ملك بلاد  
الثر وكانت امه يونانية ولذلك كان حارثا باليونانية  
والنثرية. وكان بليس ثيايا عريضة طوله ثنية ويتفدى  
بالدين والمجن فقط. اتى مدينة اثينا في الاوليات السابع  
والاربعين وسار الى بيتسولون وقرع الباب فجاوبه رجل  
ليخفة فقال له قل لسولون ان من في الباب اتى قاصدا  
زيارة الاخامة عتق مئة. فقال له سولون ان الانسان  
لا يكتف قبول الضيف الا في بلد او في محل يكون له  
فيه النصر فها سمع ذلك دخل وقال ياسولون انت  
في بلد وفي بيتك تعليقات ان قبل الضيوف وتتخذ  
اسباب الصداقة فاجبتني فصاحت ورس بضائتي واخذت  
صديقا وثبت صداقتها الى نهاية عمرها. واشهر انخريس  
بفضائله وعلومه وحكمته حتى عده بعضهم من الحكماء السبعة.  
وكان فصيح العبارة سريع المخاطر وريفة حكم كثيرة.  
فيل ما له بعضهم ذات يوم كيف العمل لمنع الانسان  
من شرب الخمر فقال لا اوافق ان يرى رجلا في حالة  
السكر فيجلى بوليتا مل احواله. وسأله ذات يوم هل

عدد سكانها بلغ مرة ٤٠ ألف نفس

أندا

Onda

او انة مدينة في ولاية بنسية من اسبانيا واقعة على  
نهر ميخارس على مسافة ١٠٠ ميل من كستيلونا دي لابلاتا  
الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس  
وفي ضواحيها معادن حديد

أندامان

Andaman

ارخيل مستطيل ضيق مؤلف من جزائر صغيرة  
واقعة في القسم الشرقي من جون بنغال في طول ٩٢ درجة  
و ٥٠ دقيقة شرقا وعرض ١٠ درجات و ١٤ درجة  
شمالا . مساحتها نحو ٢٠٠ الف ميل مربع وعدد  
سكانها ٦٤٠٠ نفسا وهو ينقل على جزير اندامان  
الشمالية وجزيرة اندامان الوسطى وجزيرة اندامان الجنوبية  
وجزيرة اندامان الصغرى و٤ جزائر اخرى صغيرة وكلها  
كثيرة الاشجار يحصل منها خشب للسفن والاثاث . وسكان  
هذه الجزائر الاصليون نحو الالف نفس وهم صفراء القامات  
متوحشون وممتازون عن جميع اجناس البشر المعروفة  
ولا علاقة ظاهرة للعلم مع اللغة الصومية في الهند او في  
الجزائر الهندية . ولما يتجاوز ارتفاع قاماتهم خمس اقدام  
وبطونهم ناعمة واطرافهم دقيقة وشعرهم صوفي وشفاهم  
غليظة وانوفهم مفرطة وعيونهم حمراء صفراء ولونهم اسود  
قائم ولا يلبسون اثوابا بل يطلون ابدانهم بالطين لوقايتهم  
من لدغ الحشرات ويسكون اكواخا حفية جدا ومعاشهم  
من صيدهم فلا يظنون الارض ولا يعاونون الصناعة

ويصغون رؤوسهم بتراب احمر ويكرهون الاجانب فلا  
يتخالطونهم . ويقال لهم يميندون الشمس والقمر . وقد انشأ  
الانكليزية ١٧٩٤ مستعمرة في بورت كرنوس وفي قرية  
في اكبر جزر الارخيل لجري بنغال غير انهم تركوها بعد  
ذلك بثلاث سنين لرداءة هوائها فانقطع الناس عن انيان  
هذا الارخيل وقلا تزوره سفينة الا ان بورت بلير وهي

في بلادك آلات موسيقى فاجلهم ليس فيها آلات موسيقى  
ولا عشب . وكان يقول على الانسان ان تلك لسانه  
وبعضه . وكان عند النوم يضع يده اليمنى على فيه اشارة  
الى وجوب الانهزام بصوت اللسان . وغيره رجل من انيان  
يكون من التتر فقال لقد فضحتي بلدي اما انت فقد  
فضحت بلدك . وكان يقول ان صديقا واحدا صدوقا  
خير من اصدقاء كثيرين لا يراهم الانسان الا عند السعة .  
وسألوه من اكثر الاحياء او الاموات فقال ان محسبون  
راكي البحرية او امواتا . وكان يقول لقد اخذ الناس  
الاسواق ليشربهم بعضا . ومرة ذات يوم في زقاق  
فخر به رجل ثل فقال لم تحمل الخمر وانت شاب قبل  
تحمل الماء واستهرم . وطالما شبه القوايين بنوع العنكبوت  
تفتك فيه الذباب وتجوونه الطيور . وكان يلوم سولون  
لقولوا القوايين تمتع شهوات الناس . ومن معتزات صنع  
الآية التجارية بالفلولاب . وبعد ان اقام طويلا في  
بلاد اليونان عزم على الرجوع الى بلاده . ومرة بمدينة  
في طريقه وراى اهبا في اشارة العبد العظيم لام معبودهم  
فندرها قربانا وحيدا مثل قربانهم وعيدهم في بلد ان  
بلغها سالما . فلما وصل الى وطنه اراد ان يغير عنوانه  
القديس وان يجري فيه قوانين اليونان فلم يطاوعوه . ودخل  
ذات يوم غابة سرا ليني نذره لعرفه به رجل من التتر  
فشكاه الى الملك اخيه فجاء الملك الغابة وراى الهاء على  
تلك الحال فرماه بهم قضى به تحية . واقام بعد وفاته  
قنايل كثيرة تذكارا له

انجوين

Eukhuison

مدينة في ولاية هولندا الشمالية من مملكة هولندا  
واقعة على شبه جزيرة صغيرة في جون زويدريزويج  
على مسافة ٢٧ ميلا من امستردام الى الشمال الشرقي  
وعدها سكانها ٦٢٥٠ نفسا . وبها عدة معامل لتثنية الملح  
ومعمل لصب المدافع الكبيرة واخر لصب القوايس ومعمل  
لبناء السفن وكانت تملك المدينة سابقا اهمية كبرى يقال ان

قرية في بعض جزائري جعلت سنة ١٨٥٨ مقراً للجرمين  
وفيها قتل ارنل مايو والي الهند في ٨ شباط (فقره) سنة  
١٨٧٢. فانه سار اليها لاختفاد منازل الجرمين فاغض  
عليه ليلاً احدثهم وهو مسلم قتلته. وقد عرف العرب هذه  
المجازير في خلال القرن التاسع لليلاد. ومن حولها  
الحنازير والقردة والجردان وانواع من الحشرات وتكثر  
فيها النيايح

### أندر Indre

الكونت يوليوس اندراسي سياسي مجري ولد في كونية  
زسبلن سنة ١٨٢٤ اما اجداده فقد نبغوا في يومه منذ  
القرن الحادي عشر ونبغوا في المجر منذ القرن السادس  
عشر. وتلكوا هناك املاكاً طمعة ووجه اليهم لقب كونت  
وتفرع عنهم فرع ايطالياني قسم الى قسمين هما مرغرافات  
اندراسي وكافليات رينولتو وقد انصرا كالاها (١٧٦٢).  
اما رأس الفرع المجري فهو الكونت كارلوس ابو الكونت  
يوليوس كان عضواً من الحزب المضاد في مجلس النواب  
وذلك من سنة ١٨٢٩ الى ١٨٤٠ ثم من سنة ١٨٤٢ الى  
١٨٤٤ ولتأليف في المجرمانية عدولاً ثم تعهد لاصلاح  
يمكن اجراؤه في المجر ولما الكونت يوليوس صاحب هذه  
الترجمة فكان عضواً لمجلس نواب بوسبرغ من سنة  
١٨٤٧ الى ١٨٤٨ وحاكماً لكونية زسبلن. وتولى قيادة  
الجيش المستخفي في محاربة النموسيين وارسل الى  
القسطنطينية سفيراً من قبل المجر. وسنة ١٨٤٩ نفي فصرف  
ثاني سجن في فرنسا وانكثرا ثم عفي عنه سنة ١٨٥٧. وسنة  
١٨٦١ جعل عضواً لمجلس النواب. ثم وجهت اليه وكالة  
الرئاسة في المجلس المذكور فتقلدها من سنة ١٧٦٥ الى سنة  
١٨٦٦. ووجهت اليه بعد ذلك رئاسة اللجنة التي اقيمت  
للنظر في علائق الامبراطورية النموسية العامة. ولما نال  
وزارة بوسب في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٦  
واُعرف بان المجر ملكة داخلة في امبراطورية مؤلفة  
من النمسا والمجر طلب ذلك ان توجه رئاسة الوزارة للمجر  
الى الكونت اندراسي فأجيب الى ذلك فتقلد الكونت  
المذكور الوزارة في ١٧ شباط (فقره) سنة ١٨٦٧. وقد

١٠ مري في فرنسا تمر فيو السفن مسافة ٧٠ كيلومتراً  
٢٠ ولاية مؤلفة من القسم الغربي من بري القدينة  
ومن قسم من سولوني ومن قسم صغير من مرش. وجميع  
انهرها تصب في نهر لوار من شتيتو السري واكثرها اندر  
وشير وكروز وبها هضبة تسمى برنة واقعة بين كروز  
واندر وفي تشمل على اجام كثيرة مضرة بالصحة  
٣٠ ناحية كبيرة في ولاية انوار السفلى تبعد ١٠ كيلومترات  
عن ننت الى الغرب وفي واقعة على نهر لوار وعدد سكانها  
٣,٥٠٠ نفس وبها معامل للحديد  
٤٠ اندر ولوار وفي ولاية في اواسط فرنسا مساحتها  
٢,٢٦١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٧,٠٢٧ نسماً.  
وقد سميت بذلك من مجري اندر ولوار فانها يلتقيان  
داخل تخومها. وسطحها في الغالب مستو بغضلة ثلاث صفيحة  
وتربها خصبة ولا سيما قرب اللوار فان الفرنسيين قد  
سبوا ما هو واقع منها عند شفتيتو بما معناه جنة فرنسا.  
وهو اؤها لطيف ملائم للصحة. وموطن اهلها ينقلون  
بالزراعة وفي عدم في اعلى درجات التقدم

### أندرآب Andrab

مدينة من اعمال بخارستان كانت قاعة هذا الاقليم  
وموقعها على شفة من نهر جيحون تبعد ٢٨٠ كيلومتراً عن  
مدينة بلخ الجنوب الشرقي وبقرها مضيق في جبل يجاز  
منه الى هندوكوش بقرية مقاطع اللازورد. وقال باقوت

تقلد ايضا رئاسة الدفاع الوطني وحسب احكامه الى الناس  
باتخاذ كثيرًا من اعضائها من عامة الامة وعضد الوسائل  
التي قررها اللجنة التي التأت من سنة ١٨٦٥ الى ١٨٦٦  
نعت بطارة ذلك لعضد حقوق البحر الملكية وقام بعد  
اصلاحات مالية وحرية ونظامية . وفي اثناء الحرب التي  
جرت بين فرنسا والمانيا اظهر ميله الى الاولى الا انه حافظ  
على الحيادية وصادق على خلع المانيا عن السلطنة الزمنية .  
وكان في الغالب مافادا لروسيا في المسألة الشرقية  
واستمر على هذه الحال الى ان خلف وست في نظارتها خارجة  
الامبراطورية فظهر من سياسته انه يميل الى حفظ السلام  
واجتناب المناعب والمشاكل الخارجية . وسنة ١٨٧٨  
جعل معقدا لدولتي في مؤتمر برلين ثم استعفى من منصبه


## اندراش

Andarash

او اندرش بلد بالاندلس من كورة البيرة لها حصن  
اخضعها الاسبايا بول من العرب سنة ٤٩٨ هجرية

## اندراس

André, Andrew

احد الرسل الاثني عشر ولد في بيت  
صيدا واسم ابي يونا . كان تلميذا ليوحنا المعمدان  
وباول تلاميذ المسيح وهو الذي اناؤه باخيه سمعان الذي  
سمي فيما بعد بطرس ولذلك لقبه بعض الاباء بما معناه  
الصخر امام الصخرة . وليس في سفر اعمال الرسل شيء عن  
اعماله الرسولية . واما اوريجانوس فذكر انه بشر في  
سكثيا . وذكر القديس ابرونيوس انه بشر في اخائية ايضا  
وروى غيرها من الكتاب القدماء انه بشر في صديانة  
وكليس وارغوس وايريس وقد اخضع اهل سكوتلندا  
حارسا لم وفي بعض الروايات انه صلب في بني (بتراس)  
من مدن اخائية على صليب هذا شكله :  ومن ثم نسب  
اليه الصليب المعروف بقديس اندراس

## اندرسون

Anderson

١ . كوتية في الجهة الشمالية الغربية من ولاية  
كارولينا الجنوبية في امريكا مساحتها ٨٠٠ ميل مربع  
وعدد سكانها ٤٩ - ٢٤ نسكا وقصبتها اندرسون باسمها  
٢ . كوتية في اواسط تكساس الى الشرق مساحتها  
٩٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٢٦٩ نسكا منهم ٤٣٦  
سود الشق . وقصبتها نالستين  
٣ . كوتية في الشمال الشرقي من تنسي مساحتها  
٦٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٧٠٤٨ نفس منهم ١٢٨  
سود البشر . وتكثر فيها معادن الفحم وبها مياه حارة وبها  
كاريبة . وقصبتها كلتون  
٤ . كوتية في اواسط كتوكي الى الشمال مساحتها  
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٤٩٩ نسكا . وقصبتها  
لوسبرغ

٥ . كوتية في كساس مساحتها ٥٧٦ ميلا مربعا  
وعدد سكانها ٢٢٠٨٢٠ نسكا . وقصبتها غريت

## اندر

Andrew

كوتية في مسوري مساحتها ٤٢٥ ميلا مربعا  
وعدد سكانها ١٢٧١٥٠ نسكا وبها سكة حديدية تصلها  
بسان جوزيف وترتبطها خصة تصلح لزراع الحبوب والخبث  
والكتان وبها مراعي نضرة . وقصبتها سافه

## اندروس

Andros

او اندروا جزيرة من بلاد اليونان وهي انص  
جزائر ككلادة الى الشمال وامتدة في ٢٢ درجة و ٤٠ دقيقة  
من الطول الشرقي و ٢٧ درجة و ٥٠ دقيقة من العرض  
الشمالي وطولها ٢١ ميلا وعرضها ٨ اميال وعدد سكانها  
١٩٦٧٤ نسكا . وهي مفصلة عن جزيرة اوبي بمضيق  
سيتون ويغلقها سلسلة جبال فيها اودية وسهول كثيرة  
المياه خصة التربة يعني الاهالي بمجراتها فيحصل منها

مقدار وان من الخمر والزيت والمحبوب والفاكهة الكثيرة ميلاً منها ٦٦ في يومه بشير  
 الاجناس والقطن والمنحصر والمحرر وهو امٌ حاصلاتها .  
 وترى فيها الماشية ايضا ولا سيما الاغنام فتعود على الاهالي  
 بالربح . وقصبة الجزيرة مدينة مسماة باسمها واقعة على ميناء  
 زليخ في الساحل الشرقي وعدد سكانها ١٠ آلاف نفس وهي  
 محور لتجارة مهمة . ولاهالي هذه الجزيرة اكثر من مائة الاول ولد سنة ١١١٠ وتوفي سنة ١١٨٥ اشتهر بعارفو  
 سفينة شراعية تجارية . وقد ترها في ازمان متوغة في القدم البحرية وشططو والمحوادث الفرية المبهمة التي جرت  
 جماعة من الابوين فانساؤها فيها مستعمرة ولما زحف اليه حارب الترك في سنة ١١٤١ اسروا وهو في  
 دارا بعساكره على بلاد اليونان خضعت لفارس ثم الصيد فاستمر في الاسرسة كاملة . ولما اطلق سبيله رجع  
 استولى عليها الاتيون ثم انتقلت منهم الى المكذونين الى القسطنطينية ووجهت اليو قيادة عساكر كيليكيا  
 ثم اتحت بيرغاموس ورومية وكانت تغلب احوالها فغص مصيصة وقام باعمال اخرى حربية فاحسان بن عمرو  
 بتغلب احوال اليونان الى سنة ١٢٠٠ فانها جعلت حيثنر الامبراطور منوئل جزاءه مع ان الاعمال المذكورة لم  
 مملكة مستقلة بعد ان تالت الدولة البيزنطية وملعنها تصادف شجاعا ثم جرى بينه وبين ملك المجر مراسلات  
 مارينو دندولو من اعيان البندقية واستمر خلفاؤه فيها الى توفيت بختياتو لدولوقا في عليو القبط وخمس اثني  
 ان فخم الدولة العثمانية سنة ١٥٦٦ جعلت ملكا خاصا بغيره سنة في برج من ابراج القصر الملكي . وبعد ان  
 للسلطين ولذلك كان لها امتيازات فان الجزيرة التي حاول الفرار مرين وحبط مساعاه تمكن اخيرا من ان ينجو  
 ضربت عليها كانت ٢٠ الف غرش فقط ثم استرجع ان ينفسر الى كياف في روسيا فاني الفرانديق باروسلاف  
 واتفقة ان يخالف منوئل ضد ملك المجر . فلما علم  
 الامبراطور بذلك عناه عن ثم وجه اليه بعد ذلك قيادة  
 مجموع جزائر قليلة السكان صعبة المسالك واكبرها واقعة  
 على مسافة ٢٠ ميلاً من نيوروفيدس الى الغرب وهي  
 غير منتظمة الشكل طولها ٦٥ ميلاً وعرضها ٤٥ ميلاً وبها  
 اجام كثيرة في اهلها واحاطت تشاها غابات بكثرتها  
 شجر الارز . وعدد سكانها نحو ٨٠٠ نفس اكثرهم سود  
 اندروسكوجين  
 Androscoggin  
 ١ . كوتية في ولاية مين من امراكا مساحتها ٤٠٠  
 ميل مربع وعدد سكانها ٨٦٦ ٤٥٥ نساً وهي ذات تربة  
 خصبة تحاكي في زراعتها احسن كونيات الولاية .  
 وبها عنة معامل تدار بالماء ولتجار وسكك حديدية .  
 وقصبتها اوبرن  
 ٢ . نهر في ولايتي نيوهمشير وبين طول مجراه ١٥٧  
 تبودورا واقعة من نيوهمشير في السنة الحادية عشر من عمرها .

ثم خرج عليه الشعب في القسطنطينية فخلعوه وجعلوا مكانه  
امحن الجلوس احد اقاريه ثم قتلوه بعد ذلك صبراً . وقد  
ذم الموزون سلوكه وقساوة البربرية غير انهم مدحوه  
لانه كان محباً للعدل صارماً في انفاذ الاحكام بعيداً عن  
المصادرة وهو آخر ملك ملك على القسطنطينية من  
بيت كومينس

اندرونيكوس الثاني بالبولوغوس الملقب بالشيخ . وللسنة  
١٢٥٨ وتوفي سنة ١٢٢٢ اتعب امبراطوراً في السنة الخامسة  
عشر من عمره الا انه لم يستول على زمام الامبراطورية الا بعد  
وفاء ابيو ميخائيل مكان جلوسه في ١١ كانون الاول (ديسمبر)  
سنة ١٢٨٢ . وفي ايامه فُخ السلطان عثمان مؤسس الدولة  
العظيمة بيلنيا وتقدم الى ضواحي القسطنطينية . فدعا الى  
معونته كثير من القتلوقيين فلبوا دعوته واستظهروا  
على الترك في موقعين كبيرين غير انهم اكرهوا على الرجوع  
من حيث انهم بعد اضطراب شديد . وفي ايامه كثرت  
الضرائب على الشعب وتآخرت احوال التجارة والملاحة  
وقاوم اشد المقاومة اتحاد الكنيسة اليونانية بالكنيسة  
اللاتينية . الا ان حفيد اندرونيكوس الثالث اكرهه على  
النزول عن الملك سنة ١٢٢٨ وبجته في دير فقام فيوالى  
ان مات

اندرونيكوس الثالث بالبولوغوس الملقب بالشاب  
وهو حفيد اندرونيكوس المتقدم ذكره . وللسنة ١٢٦٦  
وتوفي سنة ١٢٤١ . خرج على جده سنة ١٢٢١ فاشركه  
في الملك سنة ١٢٢٥ . ثم نار عليه ثانية وخلفه سنة  
١٢٢٨ واسترجع شو من اهلها في جنة سنة ١٢٢٩ .  
وعلى الالباين على ايدوس سنة ١٢٢٧ وسنة ١٢٢٢  
ففتح الترك نيقية وجعلوها عاصمة ملكهم فانضم اندرونيكوس  
الى دول اوربا لدفعهم فخطب مساعيم جميعاً وحارب  
القتلونيين في بلاد اليونان وكسر البطار وتتركيشك  
والسريين . وكانت احكامه معتدلة عليه . وقبل وفاته  
عهد الامبراطورية لابنه يوحنا القاصر الى يوحنا  
كتاكوزنوس . وكان انه ذهب بحجة كبيرة لانه نذل فيهم

وخفف عنهم كثيراً من المكوس التي ضربها عليهم جده  
اندرونيكوس الرابع بالبولوغوس . حفيد اندرونيكوس  
الثالث اسلم زمام الامبراطورية في غياب ابيو يوحنا  
السادس اتفق هو وابن السلطان مراد على قتل ابويحنا فلي  
عليه القبض وسجلت احدى عينيها ثم كره على القتل عن  
حقوقه لاجل منوتيل (سنة ١٢٧٢) . ثم هرب من السجن  
بمساعدة الجنويين وتمكن من قسمة الامبراطورية بينه وبين  
ابيو وجعل سلباً باعاصمة للملك . على ان تاريخ هذه الحوادث  
ليس محققاً . ولما توفي يوحنا السادس سنة ١٢٩١ تخلى  
اندرونيكوس عن املاكه لاجل منوتيل الثاني ودخل ديراً  
وتوفي راهباً

أندريا  
Andria

مدينة في ولاية بارى من إيطاليا واقعة في سهل جميل  
على مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة بارى الى غربي الشمال  
الغربي وعدد سكانها ٨٤٠٠٠ نسكاً . وسنة ١٧٩٩  
خرب معظم هذه المدينة بالكميرات التي اطلقتها عليها  
الفرنسيون في حصار استمر مدة طويلة وظهر فيه اهلها  
من الشجاعة ما جعل لم ذكرها خالداً

أندرياق  
Androevia

او اندري مدينة تبعد ٤٠ ميلاً عن قرار الى الجنوب وهي  
واقعة على غير اقلش في ولاية قوقاف الروسية بها ٢  
الف بيت وعدد سكانها ١٢ الف نفس . اخطها رجل  
من القزق يعرف باندراش سنة ١٥٥٤ وذلك انه بنى  
حصناً اقام فيه مع بعض رفاقه فكانوا يتعاطون السرقة  
والتهب ويختطفون نساء جيرانهم فيترجونهم ودعيت  
المدينة اندرياق او اندري باسم مختفها واستمر فيها القزق  
الى سنة ١٥٨٠ ثم خرج منها بامر القيصر يوحنا الرابع بناء  
على طلب السلطان مراد . وكانت هذه المدينة تصير عدداً  
وأفراً من البحاري الى اسواق الاسنان وغيرها فبيع فيها  
كتاكوزنوس . وكانت ايضا مركزاً للبضائع المصادرة من ايران اما الان

فخاصاتها الارض وانحدر وهي من الاماكن المهمة في جبال  
قوة قاف ولها حصن منيع وفيه فيها امراء الفتر الكوموك  
وبها عدة مكاتب المسلمين

## أندرين

Andareén

قصة قضاء باسمها في لواعرش من ولاية حلب عدد  
سكانها نحو ٥٠٠ نسمة من المسلمين والارمن والعقويين.  
اما قضاء اندرين فتتبع ناحية كوكسون وعدد قراة ٥٢  
قربة تشمل على ٢٤٠ بيتا وعدد سكانها ١٨٠٤٢٢ نسمة  
منهم ١٦٦٤٨ نسمة من المسلمين واكثرهم كرد و ١٧٥٢  
نسمة من النصارى و ٢٢ نسمة من اليهود. وحاصلاته  
الحنطة والشعير والارز والنبس والكنرى والرمات  
واللبسبون والفناح والزيتون والنفس والسنوبر والقطن  
والذيق وغيرها. وبها غابات يجمل منها مقدار افر من  
المحطب والمخشب. وصناعة الاهالي نسج البسط والاعية  
والصبايات واكتاس الشعر وبيع ذلك في مرعش واطنة  
والستان. وفي هذا القضاء اثنا سبع قلاع خراب اكثرها  
من بناء الرومانيين. ويروى بهران احدها يسمى كيش  
والاخر اندرين وكلاهما بصان في جيحون. قال ياقوت  
وهي المرادة بقول عمرو بن كلثوم  
الا هني بصحك فاصبحنا ولا تنسي خجور الاندرينا  
وجعل فغ الثون على اعراب جمع المذكر السالم

## أندز

Andes

اواندس او انسة سلسلة جبال ممتدة في الساحل  
الغربي في الساحل الغربي من امركا الجنوبية وهي اكثر جبال  
الدنيا ارتفاعا وتصلها قاطبا ممتدة في ساحل الاوقيانوس  
الباسيفيكي نحو ٤٠٥٠ ميل ومعدل ارتفاعها عن سطح  
البحر ١٢ الف قدم ويختلف عرضها من ٤٠ الى ٢٥  
ميلا وتغطي سطحها مساحة اكثر من نصف مليون ميل  
مربع وبينها وبين سلاسل اوربا وامركا المتفرقة الجبال  
يون عظيم جدا. اما جبال حملايا فاطلي من جبال اندز

غير انه ليس لها من المناظر المتنوعة ما لته لقومها وراه  
المدارين. ومع ان للاندرز مجورا واحدا عامتها مؤلفة  
من عدة شعاب تعرف باسماء البلاد التي تمر بها كشعبة  
بتاغونيا وشعبة بوليفيا وغيرها. وفي جبال الاندز  
اودية كثيرة. وهذه السلسلة العظيمة حاجز كبير يحول دون  
الصلات التجارية وغيرها بين الجانب الشرقي والجانب  
الغربي من امركا الجنوبية لانه لا يجرها نهر. والاماكن  
التي تنفصل فيها جبالها بعضها عن بعض قليلة جدا  
ومضائقها صعبة المسالك. وبين نبات القسم الشرقي  
من الاندز ونبات القسم الغربي اختلاف بين وكذلك بين  
حيواناتها. واكثر الحيوانات الاهلية الموجودة في تلك  
الجبال محبوبة اليها من اقاليم اخرى. وهما جبال الاندز  
الواقعة في خط الاستواء مشتمل على انواع الهواء كلها وهي  
مرتبة وفقا للمناطق وكل منها يتميز عن الاخر بالنبات  
المخصوص الذي ينبت فيه. وبراكيتا وعددها ٥١  
بركانا منتشرة من ساحل بتاغونيا الغربي الى تخوم الاندز  
التيالية على بعد بضع درجات من خط الاستواء

وتتركب جبال الاندز الجيولوجي يدل على انها ارتفعت  
شيئا فشيئا من البحر وانخفضت بعد ذلك ثلث مرات ثم  
ارتفعت ايضا واستفاد من ملاحظات اهل التدقيق انها الان  
اخذت في الانخفاض لان قياسها المتواصل يدل على انها  
اوطأ من قبل. ومن معادنها النضة وهي منتشرة فيها  
واحتسا معادن ييرو وبوليفيا وهي من اغنى المعادن  
النضية في الدنيا كلها. اما المعادن الواقعة فوق خط  
الاستواء وتحتة فخاصاتها قليلة. ومن معادن الاندز ايضا  
الزئبق والبلالين والذهب والنحاس والرصاص وتتراعى  
الصودا. واجمل مجارها الكريهة الزبد

## أندلس

Andalusia

وفي اسبانيا بول اندلوشيا وهي في الاصل فندلوشيا  
سميت بذلك من الفدالة وهي امة تزلفها في القرن الخامس  
لليباد. وكان اسمها قديما ينيكا (البيك) وهي تطلق الان

على قسم كبير من اسبانيا واقع في أقصى جنوبها في عرض ٢٦ درجة و ٢٨ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول درجة واحدة و ٢٠ دقيقة و ٧ درجات و ٢٠ دقيقة غرباً . ومساحة الاندلس ٢٧١٥٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٦٧) ٢٠٠٠٠ نسكاً . يحدها شمالاً أستراليا وقسطنطينية وشرقاً مرسية وغرباً المغرب وجزر الكناريات والبرتغال وجنوباً البحر المتوسط وأكبر انهارها وادي الكبير . وجبالها سيراغادا في الجنوب وارتفاع قمته ١١٦٢٨ قدماً وسيرا موريا في الشمال . هوائها معتدل وترتفع على أكثر خصبة وأراضي السهول منها مستوية ونباتاتها جامعة بين صفات نباتات افريقية وأوربية . ويزرعون في جنوبها القطن وقصب السكر وهما من أهم حاصلاتها والمحطة والزيتون والتفاح والتين والتجوير والدودي والصوف وحياد الخيل ومعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص والرخام والكبريت والفحم والزرنيخ والتخارصني والزعاج الا انها هائلة لانها بما كانت تأتيه من الثروة في القدام وأراضيها منقعة الى اقسام كثيرة بين الحكومة وخدمة الدين وقوم من اصحاب الاملاك المتسعة . والزراعة فيها غير منتجة كما قام العرب وقد جعل كثير من سهولها مراعي للماشية . ومعاملها قليلة الاهمية بالنسبة الى السائق . وأهم مصنوعات المنسوجات الصوفية والتجويرية والمجلود . وأكبر مدنها اشبيلية وهي القاعة وقادس وقرطبة وغرناطة وجيانات ومالطة والمريه ولبه وهي قصبات لمصر فيات باسمها . وأكبر قريتها قادس وجبل طارق . وأهلها لقب من اسم شى وم تناسلون من الفينيقيين وأهلها قرطاجنة والرومان والقوط والاندلسيين والعرب . ولكل من هذه الامم حقه في افر من صفحات تاريخ تلك البلاد وعلى الخصوص العرب فانه لا يزال في الاندلس بن كثير من صفاتهم الطبيعية فهم اصحاب حمية ونخوة وحذق طبيعي . وكانت في القرون المتوسطة مهداً زاهراً لعلوم الدين واليهود وفنونهم . وقد نبغ فيها في الازمان الحديثة

## (نخ الاندلس)

كان موسى بن نصير امير العرب عاملاً على افريقية من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو سادس الخلفاء الامويين . وكان منزله باقيروان . وكان قد استنزل بوليانس لطاعة المسلمين بعد حروب كثيرة وكان حقيقاً على رودريك ملك القوط فاهدى طارق بن زياد البرقي الى سبيل يمكنه من فتح الاندلس فجاو طارق البحرية ٩٢ من العجزة باذن امير موسى بن نصير في نحو ٢٠ فارس من العرب واحشد منهم من البربر نحو ١٠٠ الف فصورها عسكرياً احداهم على ناقه ونزل بو جبل النخ الذي سمي فيما بعد جبل طارق باسمه والاخر على طرف ابن مالك النخعي ونزل بمكان مدينة طريف . ثم اداروا الاسوار على انفسهم القصب وبلغ الخبير رودريك فنهض اليهم بجيش من الاعاجم والصارى نحو ٤٠ الفا فقتلهم في شخص شريش فزعه طارق وطريف وكتب طارق الى موسى بالفتح الفنا فمكة الفريفة كتب الى طارق بأن من ان لا يتجاوز مكانه حتى يصل اليه . ثم استخلف موسى على القيروان ولله عبد الله وخرج ومعه حبيب بن منة النهري ونهض من القيروان سنة ٩٢ من العجزة في عسكر غفير من وجه من



العرب الموالي وعرفاه البربر ووافي خليج الرقاق بين  
 طنجة والمغرب الحضارة . ودخل الاندلس قلتي طارقا  
 وطام موسى الفتح متوغلا في الاندلس الى برشلونة في جهة  
 الشرق واربونة في الجنوب وصن قانس في الغرب .  
 ثم اجتمع ان ياتي الى المشرق من ناحية القسطنطينية  
 ويتجاوز الى الشام ويخوض ما بينهما من امم الاعاجيم  
 والصراينة مجاهدا الى ان يلحق بدار الخلافة . فبلغ ذلك  
 الوليد فاشتد قلقه بمكان المسلمين من دار الحرب ورأى ان  
 ما يؤم موسى غر بالمسلمين فيسأله بالتوجه الى انصراف  
 واسر الى سيرة ان يرجع بالمسلمين ان لم يرجع موسى عن  
 عزيم . فقتل لذلك موسى عن الاندلس وولى عليها ابنة  
 عبد العزيز وازنلة بمدينة قرطبة واتي القيروان سنة ٦٥  
 وارتحل الى المشرق سنة ٦٦ بما كانت معه من الغنائم  
 والذخائر والاموال وولى على افريقية ابنة عبد الله وقدم  
 على سليمان بن عبد الملك فخطه ونكبه . وبارت عساكر  
 الاندلس بابنوه عيسى العزيز باغراء سليمان فقتلوه لستين  
 من ولايتهم . وولى بعث ايوب بن حبيب الفخري وهو ابن  
 اخوت موسى بن نصير وولى عليها سنة اشهر ثم تابعت ولاه  
 العرب على الاندلس تارة من قبل الخليفة وتارة من  
 قبل عاملو بالقيروان . فالتجأ من بقي من اهل الاندلس  
 الاصليين الى شالي البلاد وتحصنوا في جبال قشتالة  
 واربونة وافواه الدروب واتصل العرب الى بلاد  
 الفرنجية وتوغلوا فيها . ثم صارت منازعات بين الاندلسيين  
 من العرب فاسترجع الافرنج ما كان فقد منهم من بلاد  
 برشلونة لحد ٨٠ سنة من فتحها واستمر الحال على ذلك .  
 وكان محمد بن يزيد عامل افريقية لسليمان بن عبد الملك  
 لما بلغه قتل عبد العزيز بن موسى بعث الى الاندلس  
 الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي فقدم الاندلس  
 وعزل ايوب بن حبيب وولى ستين وغاية اشهر . ثم  
 بعث عمر بن عبد العزيز على الاندلس السبع بن مالك  
 اخو لاني على رأس المائة من العجمية وامره ان يمحس  
 ارض الاندلس فتحسها وبنى قنطرة قرطبة وقتل غازيا

بارض الفرنجية سنة ١٠٢ . فقدم اهل الاندلس عليهم  
 عبد الرحمن بن عبد الله الفاطمي الى ان قدم عسمة بن  
 صبح من قبل يزيد بن ابي مسلم عامل افريقية وذلك سنة  
 صفر سنة ١٠٢ . فاستقام امر الاندلس وغزا الفريخ وتوغل  
 في بلادهم وقتل سنة ١٠٧ الاربع ستين واربعة اشهر من ولايته .  
 ثم تابعت ولاه الاندلس من قبل امراء افريقية فكان اولهم  
 يحيى بن سلمة الكلبي افتك بشر بن صنوان الكلبي والي  
 افريقية لما استدعى منه اهل الاندلس واليا بعد قتل  
 عسمة فقدمها اخر سنة ١٠٧ واثام في ولايتها ستين  
 وستة اشهر ولم يغزو . ثم قدم القاه طعان بن ابي نسمة الفخري  
 واليا من قبل عتبة بن عبد الرحمن السلمي صاحب افريقية  
 وعزل لحمة اشهر بمجذبة بن الاحوص الفخري فوافاهما  
 سنة ١١٠ وعزل بعد سنة من ولايته . ثم ولى يعقوب الهيثم  
 ابن عبيد الكلبي من قبل عتبة بن عبد الرحمن ايضا  
 فقدم في الحرم سنة ١١١ وغزا ارض مقوشة فانتقمها وتوفي  
 سنة ١١٢ لستين من ولايته . وقدم بعث محمد بن  
 عبد الله الاشجعي فولى شهرين . ثم قدم عبد الرحمن بن  
 عبد الله الفاطمي من قبل عبيد الله بن الحجاب صاحب  
 افريقية فدخلها سنة ١١٢ وغزا الافرنج . وكانت له بهيم  
 وقائع واصيب عسكره في رمضان سنة ١١٤ في موضع  
 يعرف ببلاط الشهداء ويوعرفت الفزقة وكانت ولايته  
 سنة وغاية اشهر . ثم ولى عبد الملك بن قطن النهرى وقدم  
 في رمضان سنة ١١٤ . فولى ستين وقيل اربع ستين وكان  
 ظلوما كجائرا في حكمه وغزا ارض البشكش (البسكة)  
 سنة ١١٥ فاقوع بهم وغرم عزل في رمضان سنة ١١٦  
 وولى عتبة بن الحجاج السلوي من قبل عبيد الله بن  
 الحجاب فاقام خمس سنين محمود البيرة مجاهدا مظفرا حتى  
 بلغ سكي المسلمين اربونة وصار رابطهم على مهر ردونة .  
 ثم وثب عليه عبد الملك بن قطن النهرى سنة ١٢١ فخطه  
 وقتله . ويقال اخرجه من الاندلس وولى مكانه الى ان  
 دخل بلج بن بشار بالقيروان سنة ١٢٤ فغلب عليه وولى  
 الاندلس سنة او نحوها وغرب عليه النهرين فقام بهم

قطن ولاية ابن عبد الملك فكانت الدائرة عليهم وهلك  
 بلج من الجراح التي أصابته في حرمهم . ثم ولي ثعلبة بن  
 سلامة المجذمي فأنغاز عنه الظهريون ولم يطعموه وولي  
 ستين أظهر فيها العدل ودانت له الاندلس عشرة أشهر  
 إلى أن ماتت به العvisة في يمانيتو ففسد أمره وهاجت  
 الفتنة وقدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي من قبل  
 حفظة بن صفوان عامل إفريقية ركب إليها البحر من  
 تونس سنة ١٢٥ فدان له أهل الاندلس وأقبل إليه  
 ثعلبة وابن أبي نعمة وأبنا عبد الملك فلقبهم بأحسن  
 الهم واستقام أمره وكان شجاعاً كريماً ذا رأي وحزم .  
 وكثر أهل الشام عنه ولم تحلم قرطبة ففرقهم في البلاد  
 وأنزل أهل دمشق البيرة لئلا يلبسوها وسأها دمشق وأنزل  
 أهل حمص أنشيلة وسأها حمص وأهل قنسرين جيان  
 وسأها قنسرين وأهل الأردن ربة ومالقة وسأها الأردن  
 وأهل فلسطين ثدونة وفي شريش وسأها فلسطين  
 وأهل مصر تدمر وسأها مصر . وقيل ثعلبة إلى المشرق  
 ولحق يبروان بن محمد وحضر حروبه وكان أبو الخطار  
 أعزاً وأصيباً أفرط عند ولايته في التعصب لقومه من  
 الياوية وشامل على المضربة وأخطأ فيكم وأمر في بعض  
 الأيام بالصميل بن حاتم كبير القيسية وكان من طوالم  
 بلج فاقم من مجلدو ونفع نفقوا وأنضم إلى المخازين  
 عن أبي الخطار ومع القيسية وهزلوه سنة ١٢٨ لأربع  
 سنين وتسعة أشهر من ملكه . وقدم مكانة ثولبة بن  
 سلامة وهاجت الحرب واططوا بذلك عبد الرحمن  
 ابن حبيب صاحب إفريقية فكتب إلى ثولبة يبعث على  
 الاندلس سنة ١٢٩ فقبض الاندلس وقام بأمر الصميل  
 واجتمع عليه الفريقان وهلك لسنة من ولايته . ووقع  
 الخلاف بإفريقية والثالث أمر بني أمية بالمشرق وشغلوا  
 عن قاصية الثغور بكثرة المخرجات وحظ أهل الموسدة فني  
 أهل الاندلس قوتهم ونصير الأحكام خاصة عبد  
 الرحمن بن كثير ثم اتفق جند الاندلس على اقتسام الأمانة  
 بين المضربة والياوية وأدلتها بين المجدين سنة لكل  
 دولة . وقدم المضربة على انفسهم يوسف بن عبد الرحمن  
 الظهري سنة ١٢٩ واستتم سنة ولايته بقرطبة دار الأمانة  
 ثم وافقة الياوية لمعاداد التهم وأتقن بمكان عهدهم وتراضيه  
 وأنفاهم فبقيهم يوسف بمكان نزولهم من شقة في قرى  
 قرطبة بملاة من الصميل بن حاتم والقيسية وسائر المضربة  
 فاستخفهم وثار أبو الخطار قتالة الصميل وهزمت وقلة  
 سنة ١٢٩ واستبد يوسف بما وراء البحر من عدوة  
 الاندلس وغلب الياوية على أمرهم وولي الصميل سرسطة .  
 فلما ظهر أمر الموسدة بالمشرق ثار الحجاب الظهري  
 بالاندلس وحاصر الصميل بسرسطة فاستبد يوسف فلم يدة  
 وأمدته القيسية فانفج عنه الحجاب وفارق الصميل  
 سرسطة فملكها الحجاب وولي يوسف الصميل على طليطلة إلى  
 أن كان من عبد الرحمن الداخل ما سيذكر في موضعه .  
 فالذين ذكروا من الملوك تملكوا الاندلس بنو  
 موارنة من يوم فتحها وهو يوم الأحد في ٥ شوال سنة ٩٢  
 هجرة إلى يوم الهجرة على يوسف بن عبد الرحمن الظهري  
 وتقلب عبد الرحمن بن معاوية الرواني على سرير الملك  
 في قرطبة وهو يوم الأضحي في ١٠ ذي الحجة سنة ١٢٨  
 هجرة . هذه الملك تكونت ستة وخمسة أيام هلك انقضت  
 دولة بني مروان . ثم ابتدأت بدوم دولة بني أمية وكان  
 أولهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك . ثم  
 ابنه هشام الرضي ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن  
 الأوسط ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن ثم ابنه المنصور بن محمد  
 ثم أخوه عبد الله بن محمد ثم ابن أبي عبد الرحمن الناصر  
 ابن محمد بن عبد الله ثم ابنه الحكم المستنصر وكسرهما الزهراء  
 ثم هشام بن الحكم . وفي أيام بني حاجة المنصور بن أبي طاهر  
 الزاهر . ثم المهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار بن  
 الناصر . وهو أول خلفاء الفتنة . وفي أيام هدمت الزهراء  
 والزاهرة وعاد السري إلى قرطبة . ثم المتعين سليمان بن  
 الحكم بن سليمان بن الناصر . ثم تغلبت دولة بني حود  
 العلويين ولهم الناصر علي بن حود العلوي الإدريسي .  
 ثم أخوه المأمون القاسم بن حود . ثم كانت دولة بني أمية

الثانية وأولها المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر . ثم المستكني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . ثم المتمد هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر . وهو آخر خلفاء الموحدين بالاندلس راجع اية صحيفة ٤٢٢ . وحين خلع هشام اسقط ملوك الاندلس الدعوة للخلافة الاموية . واستبدت ملوك الطوائف كابن جهور في قرطبة وابن عباد باشبيلية وغيرها ( اطلب طوائف ) ولم يعد نظام الاندلس الى شخص واحد الى ان ملكها يوسف بن اشقين الملقب من بر الدعوة وقتل في ملوك الطوائف . وبعد ذلك ما خضعت له ولا لولده علي . لان بني هود نازحوا في شرقها بالغرنا الى ان جاءت دولة عبد المؤمن ببنيو . فما صفت لعبد المؤمن بمحمد ابن مرديش الذي كان ينازعه في شرق الاندلس . ثم صفت ليوسف بن عبد الرحمن موت ابن مرديش ثم لمن بعده من بنيو . ثم من مراکش وكانت ولايتهم تتردد على الاندلس وما كانا ولم يولوا على جميعها شخصاً واحداً لعظم ما لهما الى ان اغرقت منها دولتهم بالموكل محمد بن هود من بني هود ملوك سرقطة وجهاتها فلما معظم الاندلس بحيث يطلق عليه اسم السلطان ولم ينازعه فيها الا زيان بن مرديش في بنسمة من شرق الاندلس وابن هلاله في طبرية من غرب الاندلس . ثم كثرت عليهم الخوارج قرب موتهم ولما قتله وزير ابن الرمي بالمريه زاد الامر الى ابن ملك بنو الاحمر ( راجع بنو الاحمر مجلد ٢ : ٦٠٢ ) . وكان اهل غرب الاندلس في المائة السابعة يخطبون لصاحب افرقية السلطان ابن زكرياء يحيى ابن ابي محمد عبد الواحد بن ابي حفص ثم تقلصت تلك الظلال ودخل الاندلس الاخلال الى ان استولى عليها اهل البلاد الاصلون

( الاندلس في ايام العرب )

وقد وصف بعضهم الاندلس في ايام العرب . قال الرازي الاندلس في آخر الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة متوسطة من البلدان كريمة البقعة بطبع الخلقة طيبة التربة خصبة

القاعة منبجة العيون اثارها منفرجة الانهار الغزار قليلة الهوام ذوات السموم معتدلة الهواء اكثر الامران لا يزيد قيطها زيادة منكزة تضر بالبدان وكذا حاصر فصولها في اعين سنيتها تاتي على قدر من الاعتدال وتوسط من الحال وفوقها تنصل طول الزمان فلا تكاد تعذب لان الساحل ونهاية يادر بياكوره كما ان الثغر وجهاته والجبال التي يحصها برد الهواء وكثافة الجو تسخر بها فيها من ذلك حتى يكاد طرفا فاكها يلتقيان . فائدة الخيرات متصلة فيها كل اكل اكل ومن يجرها بمجة الغرب يخرج العنبر الجميد المتقدم على اجناس في الطيب والصبر على النار . وبها شجر الحلب المملود في الاغوايه المقدم في انواع الاشنان كبير واسع وقد زعموا انه لا يكون الا بالهند وبها فقط ولها خواص نباتية يكثر تعدادها . انتهى . وقال غيره بعد ذلك . يوجد في ناحية دلايمان اقلم البشره عودا لتفوح لا يفوت العود الهندي ذكاه وعطر رائحة وقد سبق مقالنا خبران الصقلي صاحب المرية وان اصل منبوكا بن ابحار هنالك . وبأكدونية جبل كبيراً ما يتفوق ربحه ربح العود الذكي اذا أرسلت فيه النار . وبجهدونة يوجد العنبر الطيب الغري في جبل منلبون الحطب . ويوجد بالاندلس القسط الضيق والسنبل الطيب . والمخيطية تحمل من الاندلس الى جميع الافاق وهو عفار رفيع . ولما الطيب بقلمة ايوب . والطيب كبرياء الارض بشدونة درهم منها يعادل درهم من الجبلية . والطيب القرمز بالاندلس واكثر ما يكون بنواحي اشبيلية ولبلة وشدونة بنسمة ومن الاندلس يحمل الى الافاق . وبناحية لورقة من عمل تدبير يكون حجر الازورد الجميد وهو قد يوجد في غيرها . وعلى مقربة من حضرة لورقة من عمل قرطبة معدن البلور . وقد يوجد بجبل شيراز ومن شرقي باير . وحجر النجاد يوجد بناحية مدينة الاشونة في جبل هنالك يتلأأ قبو ليلاً كالسراج . والياقوت الاحمر يوجد بناحية حصن منت مبور من كورة مالقة الا انه دقيق جداً لا يصلح للاستعمال لصغر . ويوجد حجر يشبه

الباقوت الاحمر بناحية بجاية في خندق يعرف بقربة ناشق  
 اشكالا مختلفة كانه مصبوع حن اللون صبور على النار .  
 وجر الغطيس الجاذب للشد يد كورة تدمير .  
 وجر الشاذة بجبال قرطبة كبير ويستعمل ذلك في  
 الخداهيب . وجر اليهودي في ناحية حصن البنت وهو  
 انفع شيء للحصاة . وجر المرقشينا يزومت الذهبية في جبال  
 ابنة لانظر له في الدباومن الاندلس يحمل الى جميع الافاق  
 لنفشاء . والمغنيبا بالاندلس كثير وكذلك حجر العلق  
 وبوجد حجر اللؤلؤ بمدين برشلوة الا انه جاد اللون .  
 وبوجد المرجان ساحل بابه من عمل المربة ما نطق منه في  
 اقل من شهر نحو ثمانين ريعا . ومعدن الذهب بنهر لارده  
 يجمع منه كثير ويجمع ايضا في ساحل الاندلس . ومعادن  
 النضة في الاندلس كثيرة في كورة تدمير وجبال حجة بجاية .  
 وياقوت كرتش من عمل قرطبة معدن فضة جليل .  
 وياقوتية معدن القصدير لا نظير له بغير النضة وله  
 معادن بناحية افريقية وليون . ومعدن الزئبق في جبال  
 البرانس ومن هنالك تقطر الى الافاق . ومعادن  
 الكبريت الاحمر والاصفر بالاندلس كثيرة . ومعدن  
 التوتيا المحيطة بساحل البيرة بقربة تسمى بطرنة وهي اجود  
 توتيا واقواها في صخر النحاس . وبجبال قرطبة توتيا ليست  
 كالطرنية . ومعدن الكحل المشبه بالاصفا في بناحية مدينة  
 طرطوشة يحمل منها الى جميع البلاد . ومعادن الشبوب  
 والمخدي والنحاس بالاندلس اكثر من ان تحصى . وفيها  
 غير ذلك كثير . واما المحطة في طليطلة فلا تغير ولا  
 تسوس على طول السنين . وزعفران يعم البلاد وكذلك  
 الصبغ السماوي . وبالاندلس يوجد الزنجبيل . واصول  
 الطيب خمسة انواع المسك والكافور والعود والصبر  
 والزعفران . وقيل ان من غرائب الاندلس شجر زين من  
 شجر القسطل وهما عظمتان جدا احدهما بوادي آش  
 والاخرى ببشره غرناطة في جوف كل واحدة منها حائك  
 ينسج الثياب . وقال بعضهم ان في كورة سرقطة الملح  
 الاندلساني الابيض الصافي الاملس الخالص وليس في

الاندلس موضع فيه مثل هذا الملح . ومدينة برجة من اعال  
 المرية معدن الرصاص وهي على وادي منسج يعرف بوادي  
 عنرا . وهو خندق الازهار والاشجار وتسمى برجة نيجة . وفيها  
 يقول ابو الفضل بن شرف القبرواني  
 ريداض تعشقا سندس نوتت معاطن بالزهر  
 مدامها فوق خدي ربا لها نظرة فتنت من نظار  
 وكل مكاتب بها جنة وكل طريق بها سقر  
 وبالقبة التين الذي يضرب المثل بمسجده ويحلب حتى للهد  
 والصين . وقيل انفس في الدنيا مثله . وفيه يقول ابو الحجاج  
 يوسف بن الشيخ البلوي المالقي  
 مائنة حيت يا تينها الفلك من اجلك يا تينها  
 تني طيبي عنه في علي ما لطبي عن حباتي تني  
 وذبل عليه الامام المصطفى ابو محمد عبد الوهاب المنشي  
 بذكر الزينون في اشبيلية فقال  
 وحصى لا تيس لها تينها واذكر مع التين زياتينها  
 اراد بحصى اشبيلية لانه هكذا سميت لتزول اهل حمص  
 بها كما مر . قال ابن بطوطة وبالقبة يصنع الفخار المذهب  
 العجيب وفي صحن مسجدها الكبير شجر التاريخ البديع . وفيها  
 العنب الكثير حتى بيع منه ثمانية ارطال بدرهم . ورماني  
 المرسى الباقوتي لا نظير له في الدنيا وفيها اللوز الذي يحمل  
 مع التين الى المشرق والمغرب . وبوجد بكورة اشبونة معدن  
 البر وفيها العسل الذي يحمل في كيس كنان فلا يكون  
 له رطوبة كانه سكر . وقال المسعودي في مروج الذهب  
 في الاندلس خمسة وعشرون صنفا من الافاوه منها  
 السنبل والقرنفل والصندل والقرنفة وقصب اللوز وغير  
 ذلك . وقال ابن سعيد فاما الفار و انواع الفواكه فان  
 الاندلس اسعد بلاد الله بكثيرها . وبوجد في سواحلها  
 قصب السكر والموز وفيها التين القوي والتين السفري .  
 قال وهذان صنفان لم تر عيني ولم اذق لما مندرجت  
 من الاندلس ما يفضلها . وفيها التين المالقي والزبيب  
 العسلي والرمان السفري والجوخ والجوز واللوز وغير ذلك  
 مما يطول شرحه . وقال ابن اعظم معدن للذهب في حجة

شمت باقبة قاعة الحلافة على البحر المحيط وفيها عين يخرج منها الزاج في ليلة مشهورة وهو كثير منسوب لجبل الطفل في طليطلة . وبالأندلس عدة مقاطع للرخام . قال الرازي يميل قرطبة مقاطع الرخام الأبيض الناصع اللون والمحمري . وفي ناشة منقطع عجيب للحد وبياغة من مملكة غرناطة مقاطع للرخام كثيرة غريبة موشاة في حمرة وصفرة وغير ذلك من مقاطع الرخام المحالط والمجزع . وحصى المرية كالنر في رونتو وله الزان عجبة . ومن عادتهم ان يضعوه في كزان الماء . وفي الأندلس من الامنان التي تنزل من السماء الفرمز الذي ينزل على شجر البلوط . قال ابن سعيد والى مصنوعات الأندلس ينتمي التفتيل فقد اخضعت المربة والمالقة ومرسية بالموشى المذهب الذي يتعجب من حسن صنعته اهل الشرق . وفي تنالة من عمل مرسية تعمل البسط التي يغالى في ثمنها بالشرق . ويصنع في غرناطة وبسطة من الثياب الحررة الصنف الذي يعرف بالبلد الغنم ذو الألوان العجيبة . ويصنع في مرسية من الأسرة المرسعة والمحصرة الثمانية الصفة والآلات الصفر والحديد من السكاكين والمناصير المذهبة وغير ذلك من آلات العروس والمجدي ما يبهز العتل . ويصنع بها وبالمالقة طلبة الزجاج القريب العجيب وفخار مزيج مذهب . ويصنع بالأندلس نوع من المنفض المعروف في المشرق بالنفيساء ونوع ببسطه قاعات ديارهم يعرف بالزنجي يشبه المنفض وهو ذو الزان عجبة يقيمونه مقام الرخام الملون الذي يصرفه اهل المشرق في زخرفة بيوتهم كالنادر طاب وما يجري مجراه . واما آلات الحرب من التراس والرماح والسروج والظلم والدروع والمغافر فأكثر هم اهل الأندلس كانت مصرورة الى ثيابها . والسيوف البرذليات مشهورة بالمجودة . والولاد الذي يصبه بالشملة الى النهاية . وبالأندلس آثار عجيبة منها صنم قانس الذي ليس له نظير الا الصنم الذي يعترف جليبية ومنها فطرط طليطلة وبلهاها وقطرط السيف وقطرط ماردة وملعب رزيطر . قال ابن سعيد ومن عجب الأندلس الشجرة التي اولا شيوخ ذكرها ما

ذكرتها وقد شهد في بحرها ورويتها حم خنبر . وفي شجرة زيتون تصنع الورق والتور والبرمن يوم واحد معلوم عندهم من ايام السنة الشمسية . ومنها السارية التي يقرب الأندلس يزعم المجبور ان اهل ذلك المكان اذا احبوا المطر افادوها فيمطر الله جهنم . وبكرة قبرة مغارة يقال انها باب من ابواب الرج لا يدرك لها قعر . وقبل ان في حية قلعة ورد جبلاً فيوشق في صخره داخل كمن وفي القيق فاس حديد تندى منة تراها العين وتطسها اليد فاذا رام احد اخر اجالهم بقدر واذارفعها اليد انفتحت وغابت في الشق ثم تعود الى حالتها من الدلي . انتهى . ولا يخفى ما في ذلك من الخالفة لنواميس الطبيعة المتأثرة

واما حيوانات الأندلس فكثيرة اهلية وبرية من اجودها الخيل والحمر والبقر والغنم والمعزى ومنها الغزال والابل وحمار الوحش وبقر الوحش . واما الاسد والنيل والزرافة وغيرها ما يكون في الاقاليم الحارة فلا يوجد فيها . وفيها سبع يعرف باللوب اكبر بقل من الذئب وهو في نهاية النخعة وقد يفتن الرجل اذا كان جائعاً . وبغالها فارعة وخيلها ضخمة الاجسام صالحة للحروب لقوتها وقوتها . وفيها كثير من الطيور والحيوان وحوانات البحر ودواب بحرها المحيط في نهاية من الطول والعرض . قال ابن سعيد طاب من ذلك العجيب والمسافرون في البحر يخافون منها ان تغلب المركب فيقطعون الكلام ولها نفع بالماء يقوم في الجو اذا ارتفع منقطع . وما يستحق الذكر من حيواناتها المصنوعة التي عملت منة الفراء الزرقية يوجد في البحر المحيط من جهة جزيرة برطانيا ويحلب الى سرقةطة ويصنع بها قاعة يخرج الى البر فيصطادونه . وقال ابن سحون الطيب ان لا ينجح منة الا الى خصاء فياخذونها ويطفون فاذا رأى القناص ثائية قلب على ظهره وفرج بين فخذي فيرى القناص ان خصاء قد اخذت فيتركه . وبالجملة فان بحار الأندلس وخزائنها كثيرة . وقد أكثر النعمان منها وصنها وبديعها . واحسن ما جاء فيها قول ابن سفر المريني

في ارض اندلس تكثر نعام  
ولا ينفارق فيها القلب سراً  
وليس في غيرها بالعيش متنع  
ولا تقوم بجنى الانس صباه  
واين يعدل عن ارض يخلص بها  
على الشهادة ارباج وابناه  
ثمين يعدل عن ارض تحب بها  
على الدائمة امواله وافياه  
وكيف لا تنج الابصار رؤيتها  
وكل ارض بها في الوشي متعاه  
انهارها فصفه بالملك تربتها  
والخمر روضتها والدرر حصانها  
ولله بها لطف يرقى به

من لا يرق وتبدو منه امواله  
ليس النسيم الذي ينفو بها محررا  
ولا انتثار لآلي الطفل انداه  
وانما ارج النذر استثار بها  
في ماء ورد طابت منه ارجاه  
واين يبلغ منها ما اصنفه  
وكيف يجوي الذي حازته احصاه  
قد ميزت من جهات الارض حين بدت  
فريقه وتولى ميزها الماء  
دارت عليها نطقا اجمر خفت  
وجدا بنا اذ تبتت وهي حسنة  
لذلك يسم فيها الزهر من طرب  
والظير يشد وللأغصان اصفاة  
فيها خلعت عذاري ما بها عوض  
في الرياض وكل الارض صحراء

وهي اندلس على ما قاله بعض المؤرخين هي ان  
طولها ثلثون يوما وعرضها تسعة ايام ويشقها اربعون نهرا  
كبارا وبها من العيون والجمامات والقصور وما تاكل  
ذلك ما لا يحصى وبها ثمانون مدينة من التواعد الكبار

واكثر من ثلثاتها من المتوسطة وفيها من الحصون والقرى  
والبروج ما لا يحصى حتى قيل ان عدد القرى التي على نهر  
اشبيلية اثنا عشر الف قرية . وليس في مهور الارض  
صقع يجيد المسافر فيه تلك مدن او اربعا في اليوم الا  
بالاندلس ولا يسافر فيها فرسخ دون ماء . زحنا سار  
من الاقطار يجيد الحملانيت في الفلوات والصحاري والادوية  
ورؤس الجبال ليع الخبز والفواكه والحب والقمح والحبوب  
وغير ذلك من ضروب الاطعمة . وقال احد الجغرافيين  
ان طولها مسيرة اربعين يوما وعرضها ثمانية عشر وهو  
مختلف لما سبق . وقال ابو سيدة اخذت الاندلس في  
عرض الاقلبيين الخامس والسادس من البحر الشامي في  
المجنوب الى البحر المحيط في الشمال وبها من الجبال سبعة  
وثمانون جبلا

ولما دخلها ابن حوقل المصري في سنة خلافة بني  
مروان بها في المائة والاربع مائة قال في كتابه بعد ان وصفها  
بالرغد والسعة والرخص وكثرة الخيرات الى غير ذلك ان  
سكة دار القرب على الدرهم والدنانير دخلها في كل سنة  
اثنا الف دينار وصرف الدينار سبعة عشر درهما هذا  
الى صدقات البلد وجبايات وخراجا وعشارا وضمانا  
والاموال المرسومة على المراكب الواردة والصادرة وغير  
ذلك . وذكر ابن بشكوال ان جباية الاندلس بلغت في  
مئة عبد الرحمن الناصر خمسة الاف دينار واربعمائة الف  
وثمانين الفا من السوق . والمستهلك سبعائة الف وخمسة  
وثلثون الف دينار . ثم قال ابن حوقل ومن اعجب ما في  
هذه الجزيرة بقاؤها على من هي في يد صفرا احلامها  
وضعة نفوسهم وقص عقولهم وبعدهم من البأس والفتاجة  
والقروية والبالغة لاف الرجال ومراس الانجاد والابطال  
مع علم امير المؤمنين بعلمها في نفسها ومقدار جباياتها  
ومنافع نعمها ولذاها . قال علي بن سعيد مكل كتاب  
ابن حوقل لم ار بدلا من اثبات هذا الفصل وان كان  
على اهل بلدي فيمن الظلم والعصب ما لا يجني ولسان  
الحال في الرد انطق من لسان البلاغة وليت شعري اذ

سلب اهل هذه الجزيرة العقول والآراء ولهم والجماعة  
فمن الذين دبروها بأرائهم وعقولهم مع مراعاة اعدائهم  
المجاورين لما من خصاصة سنة ونيف . ومن الذين حووها  
ببأسهم من الامم المتصلة بهم في داخلها وخارجها وهم  
على كلمة واحدة في نصرة الصليب . وقال ابن سعيد في  
المغرب وهو كتاب له . كانت سلطنة الاندلس في صدر  
الفتح في الحالة التي تقدم الكلام عليها من اختلاف الولاة  
عليها من سلاطين افرقية . واختلاف الولاة داع الى  
الاضطراب وعدم تأثر الاحوال وتربية الضخامة في  
الدولة . ولما صارت الاندلس ابني أمية وتوارثوا ما اكملها  
وانقاد اليهم كل ابني فيها واطاعهم كل عصي عظمت الدولة  
في الاندلس وكبرت اليهم وترتبت الاحوال والقواعد وكانوا  
صدر امن دولتهم يحيطون لانفسهم بابنائهم لاختلافهم فخطبوا  
لانفسهم بالخلقة ولم يكونوا من رعايا الدولة ما اتعت به دولتهم  
وكانت قلوبهم لا تظهر الحمية وتمكن الناموس من قلوب العالم  
ومراعاة احوال الشرع في كل الامور وتظيم العلماء والعمل  
باقوالهم واحضارهم في مجالسهم واسماهم . وكانوا في نهاية  
من الاتقياء الى الحق لم او عليهم وبذلك انضبط لهم  
امير الجزيرة . ولما خرقوا هذا الناموس كان اول ما عيّنك  
امرهم ثم اضعل . وكانت القاب الاول منهم الامراء ابنا  
الخلافة ثم الخلفاء امراء المؤمنين الى ان وقعت الفتنة  
بمحمد بعضهم لبعض وانفاد الخلافة في غير وجهها الذي  
رتبت عليه . فاستبدت ملوك المالك الاندلسية ببلادها  
وسموا بملوك الطوائف . وكان فيهم من خطب للخلفاء  
المروانيين وان لم يبق لهم خلافة ومنهم من خطب للخلفاء  
العباسيين لجمعهم على امامتهم . وصار ملوك الطوائف يتباهون  
في احوال الملك حتى في القاب . قال امرم الى ان  
تلقب بعموت الخلفاء وتزعم الى طبقات السلطنة العظمى  
وذلك بما في جزيهم من اسباب الترفه والتخصب والنفق  
التي تنزع على ملوك بني فكنهم ويتبرهنهم للمباهاة  
ولاجل توثيقهم على العتوت العباسية قال ابن رشي  
القيرواني وقال الهالبن عار

ما يزهدني في ارض اندلس  
تلقب بعموت فيها ومعتمد  
القاب مملكة في غير موضعها  
كاهل يحكي انفاخا صولة الامر  
وكان عباد بن محمد بن عباد قد تلقب بالعمتد واقفي سنة  
العمتد العباسي امير المؤمنين وتلقب ابنة محمد بن عباد  
بالعمتد . وكانت لبني عباد مملكة اشبيلية ثم انضاف اليها  
غيرها . وكان خلفاء بني أمية يظهرن للناس في الاحيان على  
ابنة الخلافة ولم في ذلك قانون معروف الى ان كانت الفتنة  
فازدردت العمون ذلك الناموس واستخفت به . وقد كان  
بنو حمود من ولد ادريس العلوي الذين توثقوا على  
الخلافة في اثناء الدولة المروانية بالاندلس يتعاطفون  
وبأخضون انفسهم بما يأخذها خلفاء بني العباس . وكانوا  
اذا حضروا منشد لدح او من يحتاج الى الكلام بين  
ايديهم يتكلم من وراء حجاب والحجاب واقف عند السر  
يحاجب بما يقول له الخليفة . ولما حضروا مقانا الاشبوني  
امام حجاب ادريس بن يحيى الحمودي الذي خطب له  
بالخلافة في مائة واثنين قصيدة التي منها  
وكان الشمس لا اشرفت  
فانشت عنها عيون الناظرين  
وجه ادريس بن يحيى بن علي  
بن حمود امير المؤمنين  
وبلغ فيها الى قوله  
انظرونا نقبس من نوركم  
اذا من نور رب العالمين  
رفع الخليفة السرتين وقال انظر كيف شئت وانسبط  
مع الشاعر وحين اليه . ولما جاء ملوك الطوائف صاروا  
يتسبطون للخاصة وكثير من العامة ويظهرون مداراة الجند  
وعولم البلاد وكان اكثرهم بمحاضر العلماء والادباء ويجب  
ان يشهروا ذلك ضد مبادي في الرباية . ومنذ وقعت  
الفتنة بالاندلس اعتاد اهل المالك المخرفة الاستبداد عن  
امام الجماعة . وصار في كل جهة مملكة مستقلة بطوارث

اعيانها الزبانية كما يثور، لو كان الملك . ومنه على ذلك . ولتعد عليه . هذه حال قاعة السلطنة بالاندلس  
 فصب ضيقهم الى نظام واحد وتمكن العدو منهم . واما قاعة الوزارة فانها كانت في مدينة بني أمية  
 بالقرطبة وعداوة بعضهم لبعض . فبقيت المناسة والطبع الى مشتركة في جماعة بينهم صاحب الدولة للاغاثين والمناورة  
 ان اغاثوا الى عبد الرحمن وبنو تلك القواعد في رؤسهم . وبجانبهم بالجلالة وبخيار منهم شخصاً كان نائب  
 كاتبة الخوار في الحافل ثور وتروم الكثرة الى ان  
 ثار ابن هودو ثقب بالموكل ووجد القلوب متفرقة عن  
 دولة بن العدو . ومبابة لاسنة مداد فمكها بايسر محال تمتع  
 الجمل المفرط وضعف الرأي . وكان مع العامة كانت  
 صاحب شعرة يمين في الاسواق ويتخط في وجوههم  
 ويبادرهم بالسؤال وجاء الناس منه ما لم يصادق من  
 سلطان فاجاب ذلك منها . الناس وعاشم العمياء . فآل  
 ذلك الى تلف القواعد العظيمة . وتملك الامصار الجلية  
 وخروجها من يد المسلمين . والضابط فيما يقال في شان  
 اهل الاندلس في السلطان انهم اذا وجدوا فارساً يبرع  
 الفرسان اوجوا . يبرع الاجواد بها فتوا في نصرته ونصيبه  
 ملكاً من غير تدبير في عاقبة الامر . وبعد ان يكون الملك  
 في مملكة قد توارثت وتدوأت ويكون في تلك المملكة  
 قائد من قوادها قد شهرت عنه وقائع في العدو . وظهر منه  
 كرم النفس للاجناد ومراعاة قدوم ملكاً في حصن . من  
 الحصون ورفضوا عياله واولادهم ان كان لم ذلك بكري  
 الملك ولم يزلوا في جهاد وتلافانفس حتى يظفر صاحبهم  
 يطلبوه . واهل المشرق اصوب رأياً منهم في مراعاة نظام  
 الملك والمحافظة على نصابه . فكلما يدخل الخلل الذي  
 يقضي باختلال القواعد وفساد الثرية وحل الاوضاع .  
 قبل لما كانت الفتنة الاخيرة بالاندلس ظهر من حصن  
 يقال له ارجونة رجل يعرف بابن الاحمر كان يكثر  
 مناورة العدو من حصنه وظهرت له مخالب وشواهد على  
 النجاعة الى ان طار اسمه في الاندلس . واكل ذلك الى ان  
 قدمه اهل حصنه على انفسهم ثم نهض فملك قرطبة العظمى  
 وملك اشبيلية وقتل ملكها الباجي . وملك جيان احسن . واعتبر بكثرة البنا . ولاكتساب ثكب وصودر وهذا  
 باد بالاندلس . واجه قدره بالانتاع . وملك غرناطة راجع الى قلب الاحوال وكيفية السلطان  
 ومائته وسوءه . بأمير المسلمين فكان المشار اليه بالاندلس . واما خطة القضاء فهي اعظم المخطط عند الخاتمة



والعامة لتصلها بامور الدين وكون السلطان لو توجه عليه حكم حزين بين يدي القاضي، هذا وصفا في زمان بني أمية ومن سلك مسلكهم، ولا سبيل ان يتم هذه السمة الا من هو والى للحكم الشرعي في مدينة جيلة وان كانت صغيرة فلا يطلق على حاكمها الا مسددا خاصة وقاضي القضاة يقال له قاضي القضاة وقاضي الجماعة واما خطه المشرفة فانها مبسوطه معروفة بهذه السمة ويعرف صاحبها بالنس العامة بصاحب المدينة وصاحب اللبل. وإذا كان عظيم القدر عند السلطان كان له القتل لمن وجب عليه دون استئذان السلطان. وذلك قليل ولا يكون الا في حضرة السلطان الاعظم. وهو الذي يحدث على الزنا وشرب الخمر. وكثير من الامور الشرعية راجع اليه. وقد صارت تلك عادة تقرر عليها رضى القاضي. وكانت خطه القاضي اقر وانقي عدم من ذلك

اصحاب ارباع في المشرق فانهم يعرفون في الاندلس بالدرابين لان بلاد الاندلس لها دروب باغلاق تغلق بعد العفة ولكل زقاق بائذ فيه له سراج معلق وكلب يهر وسلاح معد وذلك لظطارة عامها وكثرة شرم واعيانهم في امور اللصوص الى ان يظهر او على المياضي المشية ويغلق الاغلاق الصعبة ويقتل صاحب الدار خوف ان يقتلهم او يطالبهم بعد ذلك. ولا تكاد في الاندلس تغلق من سماع دار فلان دخلت البارحة وفلان ذبحه اللصوص على فراشه وهذا يرجع التكثير منه والقليل الى شدة المياضي وليتو مع افراطه في الشدة وكون سيده يفتقر دما فان ذلك لا يعدم. وقد آل الحال عندهم الى ان يقتلوا على عنفوة سرقة شخص من كرم وما اشبه ذلك ولم يتو اللصوص

(عرب الاندلس)

واما قواعد عرب الاندلس في دينانهم فانها تختلف بحسب الاوقات والنظر الى السلاطين ولكن الاغلب عدم اقامة الحدود وانكار الثاوان بتعطيلها وقيام العامة في ذلك وانكاره ان يهاون فيه اصحاب السلاطين. وقد يلج السلطان في شيء من ذلك ولا يكثر فيسلطون عليه قصر المنيد ولا يعبأون بحيلة ورجل حتى يخرجوه من بلدهم. وهذا كثير في اخبارهم. واما الرحم بالمحجر للقضاة والولاة للاهل اذا لم يبدلوا فكل يوم

واما طريقة الفقهاء على مذهب اهل الشرق في الدورية التي تكمل عن الكد وتخرج الوجوه للطلب في الاسواق فمستغنية عنهم الى النهاية. واذا راها شخصا فقادرا على الخدمة يطلب سيده وهاون فلا يوجد في الاندلس سائل الا معذورا. واما حال اهل الاندلس في فنون العلوم فتحقيق الانصاف في شأنهم في هذا الباب انهم احرص الناس على التميز فالجاهل الذي لم يوفق الله العلم يجهد ان يتميز بصعته وبريا بنفسه ان يرى فارغا حالة على الناس لان هذا عدم في نهاية الوقع. والعالم عدم معظم من الخاصة والعامة يشار اليه ويحال عليه وينبه قدرة

واما خطه الاحساب فانها عدم موضوعة في اهل العلم والظن وكان صاحبها قاض. والعادة فيه ان يثني بنفسه رايها على الاسواق واعوانه معه وميزانه الذي يزن به المحنز في يد احد الاعوان لان المحنز عدم معلوم الاوزان للربع من الدرهم ورغيف على وزن معلوم وكذلك الثمن. وفي ذلك من المصلحة ان يرسل المتابع الصبي الصغير او الجارية الرعاء فيستويان في ما يأتيا من السوق مع المحاذق في معرفة الاوزان. وكذلك اللحم تكون عليه ورقة بسعر ولا يمسح الجزار ان يبيع باكثر او دون ما حد له الخشب في الورقة ولا تكاد تخفى خبائنه. فان الخشب يمدس عليه صبا او جارية يتابع احدهما منه ثم يجذب الخشب الوزن فان وجد نقصا قاس على ذلك حالة مع الناس فلا تسأل عما يلقى. وان كثر ذلك منه ولم يتب بعد الضرب والشمير في في الاسواق نفي من البلد. ولم في اوضاع الاحساب قوايين يتداولونها ويتدارسوها كالتدريس احكام الفتنة لانها عدم تدخل في جميع المتاع وتضرع اليها يعول ذكرو

واما خطه الطواف بالليل وما يقابل من المغرب

وذكر عند الناس وبكرهم في جوار أو اتباع حاجة وما  
 اشبه ذلك. ومع هذا ليس لاهل الاندلس مدارس تعيينهم  
 على طلب العلم بل يقرأون جميع العلوم في المساجد باجرة. فهم  
 يقرأون ليعلموا الا لا أخذوا جارياً. فالعالم منهم يارح لانه  
 يطلب ذلك العلم باعش من نمو بحيلة على ان يترك  
 الشغل الذي يستفيد منه وينفق من ماله حتى يعلم. وكل  
 العلوم لها عدم حظوا عتاشا لا الفلسفة والتنجيم. ولكن لها حظ  
 عظيم عند خواصهم ولا ينظرون بها خوف العامة. فان  
 كل من قيل عنه انه يقرأ الفلسفة او يشتغل بالتنجيم  
 اطلقت عليه العامة اسم زنديق وقيدت عليه انفسه فان  
 زل في شبهة رجسوا بالحجارة او حرقوه قبل ان يصل  
 امره للسلطان او بطة السطاب تترأ قلوب العامة.  
 وكثيرا ما يامر ملوكهم باحراق كتب هذا الشأن اذا وجدت.  
 وبذلك تقرب المنصور بن ابي عامر لقلوبهم اول نهوضه.  
 وقرأه القرآن بالقراءات السبع ورواية الحديث عدم  
 في منزلة رفيعة. ولقته رونق ووجاهة ولا مذهب لم الا  
 مذهب مالك وخوفاهم يحفظون من سائر المذاهب ما  
 يباحون ويحاضرون ملوكهم ذوي الهم في العلوم. ومما لقيه  
 عدم جليلة حتى ان المسلمين كانوا يسمون الامير العظيم  
 منهم بالقيه تعظيماً له. وفي المغرب بمنزلة القاضي بالشرق.  
 وقد يسمون الكاتب والقوي والقوي قنبا لانها عدم ارفع  
 السمات. ومع الاصول عدم متوسط الحال. والقوي في  
 نهاية من علو الطيبة حتى ان اهل عصرهم فيو كاهل  
 عصر سبويه والتحليل. وم كبرو البحث فيو وحفظ مزاياه  
 كذاهب الله. وكل عالم في اي علم لا يكون متمكلاً في  
 علم الفوجي لا تحق عليه الدقائق فليس عدم بمحقق  
 للتبيز ولا سالم من الزدراء مع ان كلام الاندلس  
 الشائع في الخفاص والعلوم كثير الاعراف عما تقتضيه  
 اوضاع العربية حتى لو ان شخصاً من العرب سمع كلام  
 الفلوبياني علي الحارثي ليعلم النحو الذي اشتهرت تأليفه  
 وتصانيفه وهو يقرئ درسة فصيح بله فيو من شدة  
 الحريف الذي يلسوا. والمخاص منهم اذا تكلم بالاعراب

واخذ يجري على قوايت النحو استقلوه واستبدروا  
 ولكن ذلك مراعى عدم في القراءات والمخاطبات في  
 الرسائل. ومع الادب المخور من حفظ التاريخ والنظم  
 والفنر والمستطرفات من المحتشيات انبل علم عدم  
 ويو يتقرب من مجالس ملوكهم واعلامهم. ومن لا يكون فيو  
 ادب من علانهم فهو غفل مستغفل. والشعر عدم له حظ  
 عظيم. والشعراء من ملوكهم وجاهة ولم عليهم حظ  
 ووظائف. والمجيدون منهم يشتدون في مجالس عطاء ملوكهم  
 الخنفة ويوقع لم بالصلات على اقدارهم الا ان يخل  
 الوقت ويغلب الجهل في حين ما ولكن هذا الغالب.  
 واذا كان الشخص بالاندلس غريباً او شاعراً فانه يعظم في  
 نفسه لاهلها ويخف ويظهر الفجب. عادة قد جيلوا عليها  
 واما زي اهل الاندلس فالغالب عدم ترك العالم  
 لاسيا في شرق الاندلس فان اهل غربها لا يكاد ترى فيهم  
 قاضياً ولا فقهاً مشاراً اليه الا وهو بعامته وقد تسامحو  
 بشرقها في ذلك. واما الاجداد وسائر الناس فليل منهم  
 من تراه بهمة في شرق منها او في غرب. وكثيرا ما يترأ  
 سلاطينهم واجدادهم: بني النصارى المجاورين لهم  
 فسلامهم كسلامهم واقبيهم من الاشكر لاط وغيره كافييهم  
 وكذلك اعلامهم وسروجهم. ولا تحدي في خواص الاندلس  
 واكثر علانهم من يمي دون طيلسان الا انه لا يفضة على  
 رأسه منهم الا الاشياخ المعظمون. وغفامر الخوص كثيراً  
 ما يلبسوها حمراً وخضراً والصفرة مخصوصة باليهود ولا  
 سبل لليهودي ان يسم البنية. واما الذواية فلا يرغبها الا  
 العالم ولا يصرفونها بين الاكتاف ولانها يدلوها من تحت  
 الاذن اليسرى. وهذه الاوضاع التي بالشرق في العالم  
 لا يعرفها اهل الاندلس وان رأوا في رأس مشرقى داخل  
 الى بلادهم شكلاً منها اظهروا العجب والمستطرف ولا  
 يأخذون انفسهم بتعليقها لانهم لم يعتادوا ولم يحسنوا غير  
 اوضاعهم. وكذلك في تصليل الثياب  
 واما النظافة فانهم انشد خلق الله احسانها في ملبوسهم  
 وفرشهم وغير ذلك مما يتعلق بهم. وفيهم من لا يكون عتة

(اخراج العرب من الاندلس)

قيل ان اول من جمع فلّ النصارى بالاندلس بعد غلبة العرب لم رجل يقال له بلاي من اهل اشطوريش فانه هرب من قرطبة ايام الحمر بن عبد الرحمن التقي الثاني من امراء العرب بالاندلس وذلك في السنة السادسة من فتحها وهي سنة ٩٨ للهجرة . وثار النصارى معه على نائب الحمر بن عبد الرحمن فطردوه وملكوها البلاد . وقال المسمودي انه بقي في يد المسلمين من الثغور في سنة ٢٢٦ من شرق الاندلس طرطوشة وعلى سائر جبال الروم مما يلي طرطوشة اخذها في الشمال افراغة على نهر عظيم ثم لاردة . انتهى . وكان الافرنج يستعدون لاسترجاع الاندلس فاول ما استردوا من مدنها العظيمة طرطوشة اخذها الاذفونش (القونس) من صاحبها القادر بالله بن المأمون يحيى بن ذي النون بعد ان حاصرها سبع سنين وكان اخذها لها في منتصف محرم سنة ٤٧٨ او ٤٧٥ . وقيل يوم الاربعاء في ١٠ من . وكانت بعد هذه السنة وقعة الزلاقة التي تذكر في بابها ويظهر بها حال الافرنج في الاندلس . فاستولى الافرنج عند اخذ طرطوشة على اموال العرب وقتل منهم جمعا غفيرا . وفي تلك السنة لم تم غلة المحطة اياما حتى ادركها الفساد مع انها كانت تقيم مخزونة خمسين سنة بدون ضرر فلم تكف العرب فضايقوا كثيرا فاستولى عليها الافرنج وخرج ابن ذي النون في اسلحاه . ثم ان الافرنج استولوا على بريشتة بقية بلد برطانية وهي تقرب من سرقسطة سنة ٤٥٦ وذلك ان جيش الاردملش نازلها وحاصرها وقصر يوسف بن سلمان بن هود في حمايتها واكل اهلها الى تنوسم . فانافم الافرنج عليها اربعين يوما ووقع فيما بين اهلها تنازع في القوت فالتفتوا لنصل ذلك بالافرنج ففقدوا القتال عليها وضيقوا المحصر حتى دخلوا المدينة الاولى في ١٠ الاف مدبر . فهدم الناس وتحصنوا بالمدينة الداخلة وجرت بينهم حروب شديدة قتل فيها من الافرنج خمسمائة . ثم اتفق ان القنلة التي كان الماء يجري فيها من النهر الى المدينة تحت الارض في سرب موزون

الما بقوة بومة فيطويها صائغا ويبتاع صابونا فيسل بوناباة ولا يظهر فيها ساحة على حالة تنبوا العين عنها . وم اهل احباطا وتديس في المعاش وحفظ لما في ايديهم خوف ذل السؤال فلذلك قد سببون للجنل . ومع ذلك لم مرقأت على عادة بلادهم لو فطن لما حاتم لفضل دقاتها على عظامه

واما آلات حريمهم فهي التراس والرماح الطويلة للطنن ولا يعرفون الدبابيس ولا قسي العرب بل يعدون قسي الافرنج المعاصرات في البلاد او تكون للرجالة عند المصافاة للحرب وكثيرا ما تقصر الخيل عليهم او تعلمهم حتى يوزروها . وقال الكاتب ابراهيم بن القاسم الفروي انهم اصحاب جهاد متصل بحاربون من غير ملتمة امة تحيط بهم تدعى الجملانة وهم قوم اشداء موصوفون بالجمل فاحرب متصلة بينهم ما لم تنق هدنة . وحمار بون بالافرنج الشرقي امة يقال لهم الفرغمة اشداء عليهم من جميع من بحاربهم اذ كانوا خلقا كبيرا في بلاد عظيمة واسعة جليلة متصلة بالعارة اهل تدعى الارض الكبيرة ثم اكثر عددا واشد بأسا واخذت شوكة واعظم امدادا من الجملانة وهذه الامة تحارب امة الصقالبة المتصلين بارضهم لخالفهم ايام بالديانة فيسبونهم ويبغون رقيتهم بارض الاندلس فقد كثرت فيها عدد هؤلاء الارقاء

واما اخبر اهل الاندلس وحكامهم ونواديرهم في العدل والوفاء وحسن الاعتذار والقيام بحق الاخاء وطولهم في العلم والدنيا . والذكاء واستنباط العلوم واستخراجها . وحسب العلم . واللطف . وروعة الاخلاق . والانتباه عن السلطان . والقوة والنجاعة . والدعابة . والمخ . واجوبة الملوك منهم . والظفر . والبلاغة . وعلم احفال الضم والتدب . والوصف بالانفة . والمجود . والفضل . ومكارم الاخلاق . وسرعة البديهة . والفتن . وغير ذلك من الاوصاف . فذلك ما يطول شرحه كثيرا جدا على ان ياقوت قد وصفهم بسوء الخلق وصعوبة الانقياد وانه حوقل بامر ذكره قبيل هذا مع رد ابن حنبل عليه

انهارت وفسدت وقعت فيها صحفة عظيمة سكت مجراها  
 فانقطع الماء عن المدينة ويش من بها من الحيوة فطلب  
 الامان على انفسهم خاصة دون مال ونعال ولما خرجوا فتلوا  
 عن اخرهم الا بعض الاعيان فحصل للافرنج من  
 الاموال والامعة شيء لا يحصى حتى انه خص بعض  
 مقدمهم من السهم نحو ٥٠٠ اجارية ابكار ومن الامعة  
 والحلي والكسوة ٥٠٠ حمل حمل . وكان هدم من قتل  
 وأسرامته الف نفس وقيل خمسون الف نفس . ثم  
 ان ملك برشلونة الاسانيولي تغلب على بلنسية صلحا يوم  
 الثلاثاء ١٧ صفر سنة ٦٢٦ . ودخل الاسانيول المربة  
 عوة يوم الجمعة في ١٧ جمادى الاولى سنة ٥٤٢ . ثم  
 رجعت الى العرب وبقيت بايديهم سنين . وكان قد مضى  
 من ابكارها ١٤ الفا . ثم تملكها ابن الاحمر صاحب  
 غرناطة وبقيت في يد اولاده الى ان اخذتها الاسانيول  
 ثانية واخذوا كورة ماردة من محمد بن هود سنة ٦٢٦ .  
 وهي قاعة بلاد الجوف في مئة العرب والنجم واجتهدت  
 بعدها مدينة بطليوس . وبين ماردة وقرطبة خمسة ايام .  
 ثم اخذوا جزيرة مورقة يوم الاثنين في ١٤ صفر سنة ٦٢٧  
 وكان واليها ابو يحيى بن ابي عمر ابن التيجلي . ثم اخذوا  
 جزيرة شقر صلحا سنة ٦٢٩ في آخرها . واخذوا مدينة  
 هرقلطة يوم الاربعاء في ٤ رمضان سنة ٥١٢ واستولوا  
 على شرق الاندلس شاطبة وغيرها ونزل منها العرب في  
 رمضان سنة ٦٤٥ . وعلى قرطبة يوم الاحد في ٢٢ شوال .  
 وعلى مرسية صلحا يوم الخميس في ١٠ شوال سنة ٦٢٦ .  
 قدم احمد بن محمد بن هود ولد والي مرسية بجماعة من  
 وجوه الاسانيول فملكهم اياها . وحاصروا اثيبالية سنة  
 ٦٤٥ . وفي يوم الاثنين في ٥ شعبان السنة بعدها ملكها  
 فرمينندو صاحب قشتالة صلحا بعد منازلها حولا كاملا  
 وخمس اشهر او نحوها  
 وكان لا اخذت الا فرنج قواعد الاندلس مثل قرطبة  
 واشبيلية وطليلة ومرسية وغيرها اغمار العرب في غرناطة  
 والحربة وثالفة ونحوها وضاق الملك بعد اتساعه . وكانت

الا فرنج تأخذ كل وقت بلدا ارخصا . وملك ما بقي من  
 الجزيرة وهو القليل بنو الاحمر فلم يزالوا يجاهدون  
 وجمار يرون اعداءهم وكانوا احيانا يتصورون بملوك فاس  
 بني مرين الى ان قصد ملوك الا فرنج السبعة في المائة  
 الثامنة اخذ غرناطة فارس بنو الاحمر جماعة من المناج  
 يستجدون صاحب المغرب فاق الا فرنج بعد سفرهم وناروا  
 غرناطة بخمسة وثلاثين الف فارس ونحو مائة الف راجل  
 مقاتل . فلما وصل المناج الى سلطات المغرب وطلوا  
 نجدت لم يجيهم وكسر خاطهم . وفي ذلك الوقت نفسوا انكسر  
 الاسانيول في غرناطة . ثم ان الذين بقوا من بني الاحمر  
 بعد استيلاء الاسانيول على ام الاماكن كانوا في جهاد  
 وجلاء في غالب اوقانهم الى ان كان زمان السلطان  
 ابي الحسن علي بن سعد النصري الغالي الاحمر فيعد  
 حوادث استقل الملك بين تغارب وانفتح وكثرت جيوشه  
 فاجمع على عرضها كلها بين يديه واعاد لذلك مجلسا اقيم  
 له بناؤه خارج المحراء قلعة غرناطة . وكان ابتداء هذا  
 العرض يوم الثلاثاء في ١٩ ذي الحجة سنة ٨٨٢ فلم يزل  
 المجاهد تعرض عليه كل يوم الى الثاني والعشرين من محرم  
 السنائي تلبها اي ٨٨٢ . وكان معظم المتتزين والمتفرجين  
 بالسيك وما قارب ذلك فبعث الله سيلا عمرمنا على  
 وادي حدره بنجارة وماه غدير وغرق الماء على حافتي  
 الوادي من حوايت ودور ومعاصر وفنادق واسواق  
 وقناطر وحدائق وبلغ نيار السيل الى رحبة الجامع الاكظم  
 ولم يسمع بمثل هذا السيل في تلك البلاد . وكان بين امراء  
 الاسانيول في ذلك الوقت اختلاف فبعضهم استقل  
 بملك قرطبة وبعض باشبيلية وبعض بشرش وعلى ذلك  
 كان صاحب غرناطة السلطان ابوالحسن قد استرسل  
 في اللذات وركن الى الراحة واضاع الاجناد واستند  
 الامر الى بعض وزرائه واحجب عن الناس ورفض المجاهد  
 والنظر في الملك . فكثرت المغامر والمظالم فانكر الخاصة  
 العامة ذلك منه . وكان ايضا قد قتل كبار القواد وهو  
 يظن ان الاسانيول لا يغفرون بعد البلاد لا تنقي بيهم

الفتنه ولا ينقطع الفساد. وأيقن ان صاحب قشتالة تغلب على بلادها بعد هروب وإغفاله الروساء ووجدت الاسبانول السبيل الى الاستيلاء على البلاد. وكان قد وقع اختلاف في دولة ابي الحسن بسبب اولاده بين الوزراء والاعيان فتشاغلوا بذلك واختلعت اهواء القلوب. وكانت الاسبانول ايام الفتنه بينهم قد هادنوا السلطان الى وقت معلوم فكان آخر وقت الهدنة في تلك المحادثات دونت وكانت الناس قد تشكروا اليو بامور كثيرة فلم يصغ اليهم واشتد الامور بين الوزراء فتفق الاسبانول ضعف الدولة فحشدوا خلافا لقلوب الاهواء فبادروا الى الحامه فاخذوها غدرًا آخر ايام الصلح عن يد صاحب قادس سنة ٨٨٧ وغلبوا للقلعة وعصوا بها ثم شرعوا في اخذ البلد فملأوا الطرق خيالًا ورجالًا وبذلوا السيف في من ظهر من العرب ونهبوا المحرمين الناس فاقبلوا فقتلوا البعض وهرب البعض الآخر تاركًا المحرم والاولاد فاخذت الفرع البلد بما فيه وخرج العامة والحامه من اهل غرناطة عندما ناهم ذلك وكان التفرع عشرة الاف بين ماش. وراكب وكانوا عازمين على الخروج بما غلبوه واذا باهل غرناطة وصلوا فرجعت الاسبانول الى البلد فحاصروهم العرب وتكاثروا فقاطرين من كل بلاد الاندلس وانزلوا الحامه وطبعوا في منع الماء عن الفرج وتبين للعامة ان الجند لم يتحملوا فاطلقوا الستهم باقم الكلام فيهم وفي الوزراء. فبينما هم كذلك اذا بالندرجاء بان الاسبانول اقبلوا بجميع عظيم لغائته من الحامه من رجالهم فاقبل جند العرب من الحامه وقصدوا ملاقاته الواردين ولكن لم يكن بينهم خبر لان الاسبانول كانت بجميع قليل. ثم اتت صاحب اشبيلية جمع جندًا عظيمًا من جيش الاسبانول واقي لنصره من الحامه من الاسبانول وعددها مع هذا عند العسكر اجتمعوا وشاعوا هند الناس انهم خرجوا بغير زاد ولا استعداد والصلاح الرجوع الى غرناطة لئلا يبعد الناس ويأخذوا ما يحتاج اليه الحصار من الماء والعدد فعدت ما اقلعت العرب عنها

دخلوا الاسبانول الواردين وتناوروا في اخلائها وسكانها وانتقلوا على الاقامة بها وحضروا وجعلوا فيها جميع ما يحتاج اليه وانصرف صاحب اشبيلية وتركه اجناده وفرق فيهم الاموال. ثم عاد الغزب لحصارها وضيق عليها وطبعوا فيها من جهة موضع كان الافرنج في غفلة عنه ودخل على الاسبانول حملة تافعه من العرب فشعروهم الاسبانول وعادوا عليهم وتردوا بعضهم من اعلى الجبل وقتل اكثرهم وكانوا من اهل بسطة ووادي آش فانقطع اهل الناس من الحامه

وفي جمادى الاولى من السنة نفسها انتارت الاخبار ان صاحب قشتالة اتي في جنود لا تحصى فاجتمع الناس في غرناطة وتكلموا في ذلك واذا به قد قصد لوشة ونارها قصد ان يضيئها الى الحامه وجاء بالعه والعدد فاغارت على الاسبانول حملة من العرب فقتلوا من لحنوه واخذوا حملة من المدافع الكبار. ثم جالت جماعة اخرى من اهل غرناطة وتناوشوا الاسبانول فاجلجأ وم الى الخروج من الخيام هاربين وتاركين اشياء كثيرة وذلك في ٢٧ جمادى الاولى من السنة المذكورة. وفي ذلك اليوم بعين هرب ابا السلطان ابي الحسن ابو عبدالله وابو الحجاج الى وادي آش خروفا ان يترك بها وهرب هو الى مالقة. وفي فرصنة ٨٨٨ اجتمع جميع رؤساء الاسبانول وقصدوا قري مالقة وبلش في نحو ٨٠٠ رجل وفيهم صاحب اشبيلية وصاحب شريش وصاحب اسجفة وصاحب النفير وغيرهم فلم يتمكنوا من اخذ حصن ونشيط في اوعار ومضايق وختادق وجبال واجتمع عليهم اهل بلش ومالقة وصار العرب بنالوت منهم في كل محل حتى بلغوا مالقة ففر كثيرهم ومن بقي اسرا وقتل. وكان السلطان ابو الحسن في ذلك الوقت قد تحرك لنجاشي المنكب وفي اخوة ابو عبدالله بالقموعة بعض الجند وقتل من الاسبانول في هذه الوقعة نحو ٢٠٠٠ اسرا نحو ٢٠٠٠ منهم خال السلطان وصاحب اشبيلية وصاحب شريش وصاحب النفير وغيرهم ونحو الفلتين من الاكابر وقسم العرب غنيمة

وأفر من النفس والأموال والعدة والذهب والفضة غرناطة وهكذا كان في حصون أخرى. وكلما اخضعنا كان وبعد ذلك سافر أهل مالقة إلى بلاد الأسبانيول أهله يخرجون إلى غرناطة ثم رجع إلى بلاده. ثم جرت فكروا هنالك كفة شعبة قُتل فيها أكثر قتاد غرب بعد ذلك حوادث كثيرة وحصلت في غرناطة ثورة الأندلس. وحصل بعض أمور حثرت بين السلطان وكانت الأسبانيول قد أخذت هذه أماكن. ثم حاصر إلى الحسن وابنه أبي عبد الله. ثم أن الأسبانيول بعد تلك صاحب قشتالة مالقة وضيق عليها فاشتد الجمع في المحاولات رجعا سنة ٨٩٠ في ربيع الآخر إلى نواحي أهلها وأكلوا المحبوب والبقال ولم يكن أحد يجدهم فطلبوا مالقة واستولوا على بعض حصون. وكانوا في السنة قبلها الأمان فلما تمكن منهم الأسبانيول أخذوا أسرى وذلك قد أخذوا بعض حصون أيضا. ثم قصدوا دكيان فهدوا في أواخر شعبان سنة ٨٩٢ ولم يبق في تلك النواحي موضع أسوارها ودخل إليها غور الف مدرع فلم يتوقفوا وخرجوا إلى الأخذة الأسبانيول. وفي سنة ٨٩٤ خرجوا إلى بسطة طالين للأمان. وانتقل الأسبانيول في جمادى الأولى واستولوا على بعض الحصون فأتى بسطة جيوش العرب إلى رندة وحاصروها وكان أهلها قد خرجوا إلى نصرة وجرت بين الفريقين حروب شديدة فانكسر الأسبانيول ذكيان. ثم هدوا أسوارها ولم يبق في غربي مالقة إلا من أطاع لم. وفي ١٩ شعبان من تلك السنة سافر صاحب غرناطة لبعض حصون البلاد ويهاو كذلك إذا ما خرجوا أن محلة العدو خارجة لذلك الحصن. وفي صباح الثاني والعشرين من شعبان أصبحت جنود الأسبانيول على الحصن إذ كانوا قد أتوا ليلاً فقاتلهم العرب وأخذوا نظامهم فوصل الأسبانيول إلى خباء السلطان. ثم اشتد القتال فانهزمت الأسبانيول وقتل منهم كثير ولم يهدت شيء بعد ذلك إلى رمضان فتوجه الأسبانيول إلى حصن قبيل وتناولوه وهذا أسوار طلبة العرب الأمان وخرجوا منه بأهلهم ولأولادهم واستولى الأسبانيول على عدة حصون مثل مشافر وحصن اللوز وضيق بجميع بلاد الأندلس ولم يبقوا مكانا إلا أخضر وعلموا الوسائط الكثيرة حتى أطاعهم أهل بلش وعلم غرناطة مالوا إلى الصلح ووقعت فيها الفتنة بين العرب وكانت الثورة ثالث شهر ربيع الأول سنة ٩١١ وناست إلى نصف جمادى الأولى. ودخل صاحب قشتالة لوشة وحاصرها وطالب أهلها الأمان فأمنهم وأخذ البلد في ٢٦ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وهاجر أهل لوشة إلى غرناطة ورجع صاحب قشتالة إلى بلاده. وفي نصف جمادى الأخيرة خرج إلى ليرة فهد بعض الأسوار وتوعد الناس فاخذ الحصن على الأمان فخرج الأهالي إلى خارج صاحب غرناطة إلى المنكب فلما وصل إلى حصن

شلو بانية اخذت عدة بعد حصار شديد وامتنت القلعة .  
 ثم ورد خبر ان صاحب قشتالة اتى مرج غرناطة فارحل  
 صاحبها عن قلعة شلو بانية وجاء غرناطة ثالث شوال  
 هدمت الاسبانول برج الملاحة وغدت وتوجهن الى وادي  
 آش واخرجن منها العرب وهدمن قلعة اندرش . ثم تحرك  
 صاحب غرناطة على برشانة وحاصرها واخذها وأسر من  
 كان بها من الاسبانول وراودت فتيانة القيام على  
 الاسبانول فجاء صاحب وادي آش وقتلهم . وفي ذي  
 القعدة من السنة نفسها رفع صاحب غرناطة من السند وخلت  
 تلك الاوطان من اهلها . وفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة  
 ٨١٦ خرج الاسبانول الى مرج غرناطة وافتدوا الزروع  
 وهدموا القرى وبنوا موطعا بالسور والحديد وحاصروا  
 غرناطة وكانوا يضيقون عليها كل يوم ودام القتال سبعة  
 اشهر واشتد الحصار بالعرب غير ان الاسبانول على بعد  
 والطريق بين غرناطة والبشرات متصل بالمرافق والطعام  
 من ناحية جبل شابر الى ان تمكن فصل الشتاء ونزل الثلج  
 واشتد البرد فانسد باب المرافق وانقطع المجالب وقل  
 الطعام واشتد القلاء وعظم البلاد واستولى الاسبانول  
 على اكثر الاماكن خارج البلد ومنعوا العرب من التحرك  
 فضاق الحال وعظم الخصب وذلك اول عام ٨١٧ . وطمع  
 الاسبانول بالاستيلاء على غرناطة بسبب الجوع والقلاء  
 دون الحرب ففر كثير من الجوع الى البشرات . ثم  
 اشتد الامر في شهر صفر وقل الطعام فتشاور الاعيان  
 مع السلطان بامر وتديروا فتفقوا على التسليم وعقدوا  
 شروطا وكتبوا البيعة لصاحب قشتالة فقبلها منهم واخذ  
 حرمه غرناطة بعد ان نزل منها السلطان ودخلها بعد ان  
 استوثق من اهل غرناطة بنحو ٥٠٠ من الاعيان وهما  
 خوف الضرر وذلك في ثاني ربيع الاول سنة ٨١٧ .  
 وكانت الشروط سبعة وستين منها ثمانين الصغير والكبير  
 في النفس والاهل وللال وطبقة الناس في اماكنهم ودورهم  
 ورباعهم وعقارهم . ومنها اقامة شريعتهم على ما كانتوا  
 لا يتبعون على احد الا بشرطه وان تبقى المساجد كما كانت

والاقاق كذلك وان لا يدخل النصارى دور المسلمين  
 ولا يقبضوا احدا . وان لا يولي على المسلمين نصرا في او يهودي  
 وان يفتك جميع من اسر في غرناطة على الخصوص بعض  
 اعيان منهم وان لا يفر من أسلم على الرجوع للصرانية ولا  
 يزيدوا على المغارم المعتادة ولا يدخل النصارى مساجد  
 المسلمين ولن يسير المسلم في بلاد النصارى انما في نفسه  
 وماله . وان لا يمنع مؤذن ولا مصل ولا صائم ولا غير  
 من امور دينه وان يوافق على كل الشروط صاحب رومية  
 ويقع خطه وامثال ذلك ما لا اهمية للذكر .  
 فدخل الاسبانول وجعلوا قائدا بالبحرارة ومقدمين  
 بالبلد ثم بنوا ما يحتاجون اليه في المحرارة وحصونها وهدموا  
 بناء قصورها واصلاح سورها . ثم صارت احوال آل الامر  
 بها الى ان المسلمين تنصروا عن اخرهم بادية وحاضرة  
 وامتنع بعضهم في بعض القرى والجبال فآكل امرم  
 الى الدمار الا في جبل بلنقة فانهم قوا هناك . ثم ضعفت  
 فالتجأوا الى الامان واخرجوا الى فاس وهكذا كانوا  
 يخرجون بالتدريج الى ان لم يبق منهم احد في بلاد  
 الاندلس سنة ١٠١٧ . للبحرارة ١٦٠٨ للبلاد . فافترضت منها  
 دولتهم وخلت منهم كل ارضها . وكان اخذ الاسبانول هذه  
 البلاد وغرناطة التي كانت اخيرا اعظم المدن فيها عن يد  
 السلطان ابي عبد الله من بني الاحمر راجع مجلد ٦٠٥  
 و٦٠٦ . والى الله مرجع كل الامور  
 واندلس ايضا محلة كبيرة كانت بالنسقاط في خط  
 الماعز بمصر . ومسجد الاندلس هو مصلى الماعز على الجنازة  
 وهو ما بين النخلة والرياط وكان دكة وعليه محراب .  
 واندلس المجدد يطلب كومايا في باب الكاف

اندلس  
 Andelyss, les  
 واسمها القديم اندليا كوم . مدينة في ولايت اور من فرنسا  
 واقعة على نهر السين على مسافة ١٨ ميلا من روان الى  
 جنوبي الجنوب الشرقي وهي مؤلفة من مدينتين تعرف  
 احدهما بفريد اندلي ومعناه اندلي الكبيرة وهي واقعة على

إندورة

نهر غبون . والثانية جيت اندلي اي اندلي الصغيرة وهي واقعة على نهر السين وعدد سكانها ١٦١ نساً

آندنة

Andenne

بلدة في ولاية نامور من بلجيكيا واقعة قرب الضفة اليمنى من نهر موز وهي على مسافة ١٠ أميال من نامور الى الشرق وعدد سكانها ٦٢٧٨ نساً . وبها معامل للآلات والمخزف

آندوجار

Andojar

او اندوكسار . مدينة في ولاية جيان من بلاد اندلس في اسبانيا واقعة عند حضيض سيار مورينا على الضفة اليسرى من الوادي الكبير وهي على مسافة ٥١ ميلاً من قرطبة الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٢ ألف نفس . وهي مدينة غنية كثيرة الصنائع . واكثر مصنوعات الكراوات وهي نوع من الجرار تصنع من الطين الأبيض والاحمر الموجود في ضواحيها وتعتبر كبيراً لحفظها الماء بارداً اطن الحمر

إندورة

Indoro

او اندورا آ . مملكة في الهند تشتمل على ولايات رئيس المهرات وهي مؤلفة من بقاع متشعبة في قسم كبير من اواسط الهند . مساحتها ٨٠٢١٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨٥٠ ألف نفس وسكانها من المهرات وهم اكثر طوائفها عدداً والبلية والفتنة وقليل من المسلمين على ان البلية هم سكانها الاصليون . وبين هذه المملكة والانكليز معاهدات ومجمود دفاع . وبها عساكر انكليزية تقيها غزوات الاعداء وتحفظ سلطة الحكومة في البلاد . اما هي فتؤدي الى الحكومة الانكليزية بدلاً من ذلك خراجاً سنوياً او ارضاً تعادله . ولانكليز حق في المداخلة عند وقوع خلل في احكام البلاد

٢ . قاعة الملكة المقدم ذكرها واقعة في سهل على

آندورة

الضفة اليسرى من نهر كنكي وهي على مسافة ١٢ ميلاً من (هيو) مركز انكليزي حربي الى الشمال الغربي . ومسافة ٢١٧ ميلاً من بمباي الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس . وهي رديئة البناء تشتمل على بضعة جوامع وعدة هياكل للهند وقصر ملكار وليس فيها من الابنية المحسنة الا بيوت الانكليز . اما قصر ملكار فبني بحجارة حبوبية ومربعة ٣٠٠ قدم وهو ست طبقات بخنوي على قاعة ضخمة محاطة باعمدة من خشب اسود . ونسق بناؤها حربي غير خالص . وللمدينة اسوار الا انها ليست متينة ويتم فيها سفير انكليزي وهي حديثة بالنسبة الى غيرها من مدن الهند . اما المدينة القديمة فواقعة في الجهة المتأخرة لها من النهر . وقد بنيتها عساكر الهند سنة ١٨٠١ . وسنة ١٨٠٤ حلت فيها عساكر الانكليز تحت امر الكولونل مري غير انهم اخلوها عند إبرام معاهدة الصلح في السنة التالية

آندورة

Andorra

او اندرا . جمهورية صغيرة واقعة بين مدينة فون وولاية ارياج في فرنسا ومدينة ارجل في ولاية لاردة من اسبانيا وهي في اودية تحدها جبال الپرات من جميع جهاتها عدا ما هو واقع منها على نهر البيرا والجداول التي تصب فيه . ومساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٢ ألف نفس . وهي منقسمة الى ست مقاطعات ولها قاعة سبابة بها واقعة في عرض ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة شمالاً وطول ٢٠ درجة و ٤٥ دقيقة شرقاً وتبعد ٣٠ ميلاً عن فون الى الجنوب و ١٢ ميلاً عن ارجل الى الشمال . وعدد سكان القاعة ٨٠٠ نفس . وام حاصلات الجمهورية النعش العنب والخشب ويكثر فيها الصيد وهي تشتهر المحبوب من فرنسا ونجراها لها بالخشب والحديد والصوف غير ان معظم يهتمون بتربية المواشي دون غيرها . وقد ساعد الاندوريون شارلمان على العرب فسمع لم ان يشتمل حكومة مستقلة مكافئة لم على ذلك وفي كل ستين تؤدي الجمهورية الى فرنسا جرة قدرها ٢٦٠ فرنكاً وتؤدي في خلال ذلك



الى اسقف ارجل جزية اخرى قدرها ٨٩١ فرنكا . اما الفشاء  $\frac{1}{2}$  اقراط وحجم الشراب ٨٢ . ا ارتفع السائل الالهائي فيهم قوم حسان الصورة نعطلون راضون بقومهم في انبوب قطع  $\frac{1}{13}$  من القراط اكثر من  $\frac{1}{2}$  اقراط لان حافظ لحرمتهم ويتقرون بنظاماتهم القديمة كل الاختيار في  $\frac{1}{2}$  ساعة . واذا كانت كثافة الشراب ٤٥ ا ارتفع وكل رجل ستة بيت ١٦ و ٦٠ يتظم في العسكرية وهم اغنياء لان ثلث عشرتهم غير انهم كرام الاخلاق محسنون الى الارتفاع ٤ اقراط . وفي هذه الحركة قوة عظيمة وقد الفريب وقفا يتزوجون نساء اجنيات وبين كل عيالهم المتبعة قرابة . وهم يتكلمون بلغة قطلوونية . ولاسقف ارجل وحده حتى في التصرف بال الارواق مدة اربعة اشهر من السنة اما في الاشهر الدافية فينبغي له راتب مشروط فيوان يشته الباما

## أندوزة

Auduse

واسما القدم اندوسيا . قصبه ناحية في ولاية غرد من فرنسا واقعة على مسافة ١١ كيلو مترا من آيس الى الجنوب الغربي . وهي على نهر غردون اندوزة عند حضيض جبال سبيقة وهدد سكانها ٤٩٩١ نسكا . وبها معامل للحرير والطرايش

## أندوسموز

Endosmose

او اندوسموس لنفظة يونانية معناها الاندفاع الداخلي . وهي اسم لعمل يحدثه احدثا سائلين مختلفين في الكثافة والتركيب ينفوذ في غشاء عضوي يفصلها الى ان يتساوى السائلان في الكثافة . مثال ذلك ان تضع محلول سكر في انبوب مسدود من اسفله بكبس غشائي مربوط حول طرفه ومفتوح من اعلاه وتعلقه في اناء محلي على ماء قراح فلا تلبث ان ترى محلول السكر الذي في الانبوب يزيد ينفوذ السائل الخفيف وهو الماء التراجح اليه وربما فاض فسال من حاغات الانبوب الى الاناء الخارجي ويسمر الفيضان الى ان يطرأ على تركيب الكبس بعض الاخلال او يختلط السائلان المختلفان اختلاطا تاما . ولول من لاحظ ذلك دوتروثيت فرأى ان الارتفاع الذي يبلغه السائل يزداد بازدياد كثافة الكبس السائلين . فاذا كان قطرا

وسبب توضعها في الجسم . ولا ينبغي ما للجلد (والرئة) من الوظائف المهمة في التنفوذ ذلك من شروط التغذية . اما تأثير هواء رطب او جاف في صحة الجسم او تأثير تعجم ميكانيكي ناشئ عن المشي او الرقص الذي يزيد العرق فيظهر من نفسه . ولذلك امثلة مفيدة تظهر عند نفوذ الغازيات في الاغشية . فاذا اخذت قدحا مملوءا هواء مغطى بصفيحة رقيقة من الكاوتشوك ووضعت تحت زجاجة ناقوسة الشكل مملوءة هيدروجينا خرق الغاز في الحال غطاء القدح وامتزج بالهواء ويستمر ذلك الى ان ينشق الغطاء من ازدياد حجم ما يحوي القدح واذا كانت في القدح هيدروجين وفي الزجاج هواء انضغط الكاوتشوك ينفوذ الغاز وتنقص كثافته الى كثير

ثم ان فصل الاندوسموز يقاس باله تعرف

## أندوفر

Andover

١٠ مدينة في هيرشبر من انكلترا تبعد ٢٠ ميلاً عن  
سويثون الى الشمال وعدد سكانها ٥٠١ هـ من الانس  
وتجارة الشعير المستعمل في البيرة رابحة فيها جداً . ولها مع  
بورنسموث تجارة في الخشب رابحة ايضاً . وكان يقام في  
ويل قرب هذه المدينة سوق سنوية من اشهر اسواق اوروبا  
٢٠ مدينة في كونيتيكت أسكن من ولاية منتشوستس  
من امركا واقعة على نهر ميرساك وشوشين على مسافة ٢١  
ميلاً من بوسطن الى الشمال وعدد سكانها ٨٧٤ هـ نساً .  
وبها معامل للصوف والكتان والآلات وغيرها

## انديان

Indian, ou Hindian

او هنديان . مدينة في ولاية خوزستان من مملكة ايران  
واقعة على نهر تاب على مسافة ٧٥ ميلاً من بوشير الى  
شمال الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٥٠٠ نساً أكثرهم  
من العرب . وتجارتهم مع البصرة

## انديانا

Indiana

١٠ احدهم الولايات المتحدة الامركانية الداخلية  
واقعة بين ٣٧ درجة و ٤٧ دقيقة و ٤١ درجة و ٤٦ دقيقة  
من العرض الشمالي و ٤٨ درجة و ٤٩ دقيقة و ٨٨  
درجة و دقيقتين من الطول الغربي . مساحتها ٣٦٠٩٠٠  
اميال وهي مقسمة الى ٩٢ كونيتية . وعدد سكانها سنة  
(١٨٧٠) ٦٣٧٠٦٨٠ نساً سنة ١٨٠٠ كان  
٥٦٤١ نساً فقط فاعجب بها من زيادة . وليس في هذه  
الولاية جبال . ومعظم سطحها مستوي ينتهي في الشمال بسلسلة  
تلال بها غلات انهر وبرك وبحيرات . ومن معادنها الفحم  
والحديد . وهما لها عرصة لتعليقات شتى . وترتبطها في  
الغالب جادة ومنها ما هو غاية في الخصب . واكثر الاراضي  
الخصبة واقعة في جوانب نهر واباش ونهر هويت ونهر  
هويتوتر . والاراضي الجبلية فيها قليلة جداً . وبها معامل

بالاندوسوموز وارتفاع السائل فيه يختلف باختلاف  
السمات . ووقه الامتصاص في السكر المذاب بالماء  
اعظم من قوته في جميع الجواهر النباتية وقوته في المادة  
الزلاية اعظم ما هي في جميع الجواهر الحيوانية . واما المادة  
الهلامية فتقو الاندوسوموز فيها ضعيفة جداً . ويجه  
نبار الاندوسوموز في الغالب نحو السائل الاكثر كثافة  
ومع ذلك فالكحول والايثر اللذان هما اخف من الماء  
مستثيان من هذه القاعدة لانها يؤثران فيو كسائيل اكثر  
كثافة من الماء . وقد اثبت دوتروبيت ان لا بد من ثلثة  
شروط لحصول ظواهر الاندوسوموز . الاول ان يكون  
المسالن غير متجانسين وقابلين للاختلاط ببعضها ببعض  
كالماء والكحول مثلاً . واما الماء وانزيت فلا يحصل بينهما  
ظواهر اندوسوموزية . الثاني ان تكون كثافة السائلين  
مختلفة . الثالث ان يمكن نود احد السائلين من خلال  
الحاجز الفاصل بينهما . وجميع الجواهر النباتية والحيوانية  
تنفذ منها السمات . واما الجواهر الغير العضوية كالتحجر الرمي  
والبحر اللوجي وطينات الترخين المحرق قليلاً فكلها زاد  
السلس فيها ثقل قابليتها لتنفيذ السمات . ويكون الفيار  
ضعيفاً من خلال الصنائع الرقيقة الغير العضوية الا انه  
يمكن ان يستمر الى ما لانهاية . واما الاغشية العضوية فانها  
تغل بسرعة فيقطع باغلاها الاندوسوموز . وقد اختلف  
العلماء في تفسير ظواهر الاندوسوموز فسبها بعضهم الى  
نبار كهربائي يجه في اتجاه الاندوسوموز وهو خطأ .  
وقال آخرون ان سببها تأثير شعري يضاف الى ميل  
السائلين . وقيل انها ناشئة عن لزوجة غير متساوية في  
السائلين . وليس في هذه الاراء كلها ما يفسر الظواهر  
المذكورة تفسيراً شافياً . والاكثر على انها متعلقة باسباب  
الخاصية الشعرية . ومع ذلك فمن المشاهد ان ارتفاع درجة  
الحرارة الذي يقوي الاندوسوموز يضعف الخاصية الشعرية  
وللاندوسوموز دخل عظيم في الوظائف الحيوية  
للحيوانات والنباتات . والتعبذة في المحولات الدنيئة انما  
تحصل بالاندوسوموز فقط

كثيرة ودباغات وطواحين . وفي تشتمل على جميع انواع الاشجار التي تنبت في المنطقة المتوسطة من الولايات المتحدة .

وقصبتها انديانا بوليس

٢ . كوتية في غربي بنسلفانيا مساحتها ٧٧٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢٨, ٢٩ نفساً . يشها كثير من الغابات وبها كثير من معادن الحديد والقصم . وتربتها معتدلة الخصب وبها معامل كثيرة ودباغات ومطاحن .

وقصبتها انديانا بوليس

انديانا بوليس  
Indianapolis

قصبة ولاية انديانا واكبر مدنها وعدد سكانها ٢٤٤, ٤٨ نفساً . وهي مبنية في سهل خصب ويكثر في الاراضي المجاورة لها شجر الجوز الاسود والخشب وفي ضواحيها معدن فحم كبير واسواقها رحيمة حسنة النظام وقد راجت تجارتها في اثناء الحرب الاهلية ولم تنزل كذلك الى الان . وبها معامل كثيرة مهمة وينتهي اليها كثير من السكك الحديدية

انذار

الانذار في اصطلاح الاطباء قسم من اقسام الدليل وهو ان يعرف الطبيب من الاعراض الظاهرة كيف يكون مستقبل المرض وعلى اية حالة يكون انتهائه . فمن العلامات الجيدة عدم تغير صحة الوجه والامل والسرور والطاينة في الامراض الحادة والاستراحة في النوم بحيث يوقظ منه المريض بسهولة وهدوء النفس ولطف الحرارة وانتشارها وخروج التريش من الانف والشرج او انزح . ومن العلامات الثقيلة عدم تحرك المريض من الانزعاج الشديد وسرعة الهزال في الادواء المزمنة والعرق في الليل في امراض الرئة وشدة تغير الصحة واحتقان الاطراف وضعفينة التحسركيشة في الجملد والتفشيات الكلية او المجزية والمخرف والمذياب خصوصاً في سن الفتوة والشيخوخة وغزارة العرق خصوصاً اذا كان بارداً والسكون بعد

الاضطراب الشديد في مرض حاد ولا سيما اذا كشف المريض نفسه وعانى القيام من غير ان يقدر عليه والضعف الكثير في صحة بنية واقتباس العضلات الزافعة للفت الاسفل انقباضاً يمنع تنكسها واقتباس تشنجي في التشنج يشبه التصلب وان يصحب المريض يديه كأنه ينفس صوفاً او يلتقط تدفناً من الهواه او من الانحمة والملأآت ووجه الصوت وان يحرك شفتيه كأنه يحكم بدون ان يتلفظ بشيء . وفي الامراض الحادة بطلان الالم الشديد بفتح مع تفرد في الصحة والباس والخوف والاهوام المجزئة واشتداد القوى العقلية بعد المخرف والمذياب وحصول الغشي من ذاتو الهم الشديد دفعة في سحر مرض حاد بدون تناقص في بقية الاعراض . وهذه العلامة تدل في الغالب على حصول الموت بعد ٢٤ ساعة . وتزول الساتلات في الهموم من غير ازدياد كائنها ازالة من انبوبة والفرق وتقطع النبض وعدم الشعور به ويرد ظاهر البلب مع حرارة محترقة في الباطن وعدم نتيجة الوضعيات المخردية والمنقطات وضعفينة القروح الحاصلة من المنقطات والسواد او الزرق في محل قرص العلق وتباعد الجملد في ذلك المجلد على تحنة الى غير ذلك من الاحوال والعلامات . على انه لا ينبغي ان يعتمد على هذه العلامات كل الاعتقاد فانه كثيراً ما يعقب الشفاء انتقالها وهلاكه اجودها

أنر  
Onar

امير تركاني كان من امراء السلطان ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي وكان ذا رأي وتعبير . ولما مات ملكشاه سنة ٤٨٥ هجرية وولي ولده محمود جعل الامير انر مديراً للامر وولي زعامة الجيوش ورعاية البلد . ولما توفيت تركان خاتون ام محمود اوصت ايضا الامير انر بحفظ المملكة لابنها . ثم غلب على الامر السلطان بركيارق ابن ملكشاه فكان انر من امرائه وولاه بلاد فارس حين سار الى خراسان وكان قد قلب على فارس قبائل يقال لم شو انكاره فحارم الامير انر فقلبه ورجع الى اصهبهان

وكتب الى السلطان يستأذنه بالحاق به الى خراسان  
فاسم بالمقام ببلد الجبال وولاء اماره العراق وحكائب  
الساكنين بالمجاورة له بطاعته فاقام باصهبان وسار منها الى  
اقطاعه بالخراسان وعاد وقد انتشر امر الباطنية باصهبان  
فندب نفسه لقتالهم وحصر قلعة على جبل اصهبان واتصل  
به مؤيد الملك ابن نظام الملك الوزير وخوفه هو وغيره  
من السلطان بركارق وحسنوا له البعد عنه وأشاروا عليه  
بمكاتبة غياث الدين محمد بن ملكشاه وهو اذ ذاك يحججه  
فخرج على الخالفة ونحست فيه فظهر ذلك فزاد خوفه من  
السلطان فجمع من الساكنين المعروفين بالبيعة نحو عشرة  
الاف فارس وسار من اصهبان الى الري وارسل الى  
السلطان يقول انه ملوك وطيع ان سلم اليه محمد الملك  
البلاسي والاف فهو خارج عن الطاعة . وكان من عادته  
ان يصوم اياما من الاسبوع فينبأ هو بفطر وقد قارب  
الفرغ بهم عليه ثلثة نفر من الانراك الثلاثة بنو اليو  
وقتلوه ونهبت خزائنه ونفرت عسكره ثم حمل الى داره  
باصهبان ودفن بها واخبر السلطان بركارق وكان  
حاذرا هاربة قتالوه وهو قادم اليو . وكان عمره ٢٧ سنة  
وكان كثير الصوم والصلة والخير والهمة للصالحين وكان  
قتله سنة ٤١٢ هجرية

## انزروت

او غزروت وهو بالفرنسية سر كوكول (Sarcocolla)  
والاكتاذية سر كوكولا (Sarcocolla) من سرس  
كوكولا باليونانية ومعناه ملصق اللحم . جوهر نباتي  
كان يعتبر سابقا صمغا راتنجيا واصح انه مركب من  
مادة صمغية ومادة سكرية ويخرج من نبات يسمى  
بالاينية يابس سر كوكول وهو من الفصيلة الاكردية فراجمها  
وله جنس يسمى يينا باسم احد النباتين . وقد ذكر ميراث  
ان الجنس المذكور ينحوي على نحو ١٠ انواع انتهت في  
بلاد السودان ورأس الرجا الصالح ويتكون منها شجيرات  
جميلة اوراقها متفالة تقابلها صليبا ومتراكبة زاهراها  
شديد الحدة فيصاغ فيحدث الصلع وفلة في الشيوخ اسرع

فاعل يستعملون تماراً وليلاً في استخراج الفحم من تلك  
المادن ويحصل منها سنوياً نحو ١٢ مليون قنطار متري

## أنزوان

Anzouan

او هنزوان ويقال لها جزيرة جوهان أيضاً. جزيرة  
في خليج موزمبيق في الساحل الشرقي من افريقيا مساحتها  
نحو ٤٠٠ ميل مربع وهي اشهر جزائر كومورو وتزداد اليها  
السفن كثيراً وترتبط غابة في الحطب ومناظرها جميلة  
وسطها مرتفع ينتهي الى قمة واحدة ارتفاعها ٨٠٠ قدم  
عن المحيط و ٩٠٠ قدم عن سطح البحر . ويقال ان  
عدد سكانها ٢٠ ألف نس

## أنزي

Anzi

مدينة في ولاية باسيليكانا من ايطاليا واقعة على جبل  
على مسافة ١١ ميلاً من بوتنسا الى جنوبي الجنوب الشرقي  
وعدد سكانها ٢٩٧ نس

## أنزين

Anzain

ليقة في ولاية لوار وشير من فرنسا واقعة على مسافة  
١٨ كيلومتراً من بلوا الى الجنوب الغربي وتمثلها السكة  
المحلية الممتدة بين باريس وبوردو . وعدد سكانها  
٢٥٤ نس

## انس

Enns, ou Ens

نهر في النمسا يخرج في السفح الشمالي من فرع من  
جبال الالبس النورية واقع في ولاية سالزبرغ وهو على مسافة  
١٢ ميلاً من رحستادت الى الجنوب وطول مجراه ١٢٠  
ميلاً منها ٦ ميلاً تصليح لسر السف . ومدينة في النمسا ايضاً  
على الضفة اليسرى من النهر المذكور قرب ملتقاها بنهر الطونة  
عدد سكانها ٣٧٨٤ نس لها معامل للحديد والفولاذ  
والقطن وقد بنيت اسوارها بالمال الذي قُدي بورتشرد  
الاول ملك انكلترا . وهي الان في موقع مدينة لورباكم

واصلاحه لمنع عن الالتصاق ان يحمي يدهن الجوز ان  
مع الجوز تنسوا ولا ينجلي عن الصمغ العربي ويستعمل مع  
دهن اللوز وقدر الدهن اذا كان الانزروت مفرداً عشرة  
امثاله واذا كان معه ادوية آخر ثلثه امثاله ومع ذلك  
لا ينجلي كما سبق من الصمغ العربي . وذكر وان النساء مصر  
يستعمله بمقدار كبير للتسليم فيعجله في جوف بطيخة  
صغيرة ويستعمله بعد خروجهن من الحمام . واذا بحق  
الانزروت مع نظرون ماء وظلتيه او رام الحلق الشبيهة  
بالخنازير فانه يحللها واذا لوت قتيبة بسل وتشت في  
مصحوق الانزروت وادخلت في الاذن التي يخرج منها قبح  
ومدة ثمانية يربها في زمن يسير . ولا حاجة الى ان تقول ان  
اراء اطباء المتأخرين فيه في المعول عليها الان

## أنزلي

Enzeli

او انزلي بتشديد اللام او انزلي . اسم مدينة ومدينة  
في ولاية جيلان من مملكة ايران . اما المدينة فواقعة في  
مخض من الارض بين بحر الخزر والبحيرة على مسافة ١٨  
ميلاً من رشت الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٥٠٠  
نفس معظمهم روسيون وهي مؤلفة من ٢٠٠ بيت مبنية  
بالخشب والقصب . وبها خانات وسوق وبضعة حصون  
متفرقة لوقايتها اما مرفأها فخس وتجارتها في البحر راجحة .  
وسنة ١٨٠٥ احرقها الروسون بالنار . واما البحيرة فطولها من  
الشرق الى الغرب ٢٥ ميلاً . ويصلها بحر الخزر الواقع الى  
شرقي المدينة بترعة طولها ٥٠٠ يرد وهي ميتة لا زلي  
وتتدفد اليها السفن الروسية التي يحملها بين ٢٠ و ٧٠  
طناً . اما السفن الكبيرة فترسو في البحر مقابل المدينة

## أنزن

Anzin

بلدة في ولاية نور من فرنسا على مسافة ربع فرسخ من  
فالسين وعدد سكانها ١٥٠٠ نفس وبها معامل للزجاج  
وقد كُف فيها سنة ١٧٣٤ معادن فحم حجرى معتبرة جداً  
فبانت من اهم نواحي فرنسا . سنة ١٨٦٠ كان ٨٠٠

المدينة يتزا الى شالي الشمال الغربي  
مسافة ٥٧ ميلاً من مدينة يتزا الى شالي الشمال الغربي  
وعدد سكانها ٧٢٠ نسكاً و بها معامل الحديد  
٢٠٠٠٠٠ في روسيا يخرج من ولاية يتزا على مسافة ١٢  
كيلومتراً من مدينة اسارا الى الشمال الشرقي وهو بروي  
سارنسك ويصب في نهر الأنا في ولاية نيجي نوفوغرود

### إنسان

Homme, man

ان كثيراً من المسائل المتعلقة بالانسان مذكورة  
بالفصل في ابواب متعددة من دائرة المعارف  
كالارخولوجيا والتاريخ والجنس البشري والحيوانات  
الدينية والفلسفة والسيولوجيا والعمر والنفس واللغة  
ولذلك تقتصر في هذه المادة على تكيل تلك الابواب  
المتفرقة وربطها بعضها ببعض ببسط الاشياء العمومية  
المتعلقة بتاريخ الانسان الطبيعي . وسأله طبيعة الانسان  
المردوجة اي اشتراكه في الطبيعة الحيوانية التي تجعله  
عرضة لايام الشهوات والمرض والموت والطبيعة الروحية  
التي تجعله اول الكائنات المحيية في هذه الكرة ويدبرها ملكها  
هي من القضايا الأولية التي يشتمل اجماع الجنس البشري  
عليها . ويتفق من التاريخ ان القضايا المذكورة كانت في كل  
الازمان اساساً للنظامات الدينية والبشرية الا انه ليس  
في غير الكتب المنزلة ما يثبت ان ما نسموه الان بالجنس  
البشري هو نفس الانسان . فقد كان اليونان ومن اقدم  
الشعوب القديمة التي حفظ لنا التاريخ اخبارها يعتقدون ان  
اصل البشر ليس واحداً فمنهم من كانوا حسب زعمهم اولاد  
اشجار الالهة ومنهم من كانوا اولاد الارض او  
الخطية . ولا يخفى على من امعن النظر ما هذا الاعتقاد من  
النتائج الادبية والسياسية . وفي ذلك ما يوضح كل قسم  
الميثولوجي من تاريخهم ويكشف السائر عن تلك الالهة  
وانصاف الالهة التي خلطت حياتهم بحياة البشر . وقد  
كان قسم من البربر المحققين بالامبراطورية الرومانية  
نحو القرن الخامس كالسكنديناقة مثلاً يعتقدون نفس  
هذا الاعتقاد . ويستفاد من تاريخ الصينيين ان الفتر

الرومانية التي جرى فيها على الصاري اضطهاد شديد  
قام به غاليريوس سنة ٣٠٤ . وفيه تشرعن الثاني (نوفمبر)  
سنة ١٨٠٥ حصل فيها موقعة بين الفرنسيين  
والنموسيين . وقرب المدينة قلعة انسك القديمة وفي الان في  
ملك امراء اورسبرغ وتشمل على عدة آثار رومانية

### أنس

Anas

هو خادم النبي سلم عفر سنين وفي سنة اقامته  
بالمدينة . وحمل عدة حديقاً كثيراً وكان أكثر الصحابة  
اولاداً . وعمر الى نحو مائة سنة حتى قيل انه رأى من صلبه  
مائة ذكر وكثرة صحة اس للذي يوثق بحديثه كل الثقة  
ويُسند اليه في الرواية عن النبي والحديث . وكان لانس  
اكرام وافروا واعتبار عند جميع الناس ومنزلة عند الملوك  
لفزارته علمه وخدمنه للذي  
انساب

عبارة عن دلائل سلسلة قوائم وجذور ونسب عند  
الافرنج لو غارغات وهي كلمة يونانية مركبة معناها نسبة  
العدد . اطلب لو غارغات . وعلم الانساب عند العرب علم  
يعرف منه انساب الناس وقواعده الصككية او المجزئة  
والفرض منه احتراز عن الخطأ في نسب شخص . وقد  
اعتنت العرب في حفظ اسابهم الى ان كانت الاسلام  
واختلطت اسابهم بالانعام فتعذر ضبطها بالآباء فانسب  
كل مجهول النسب الى تلك او حرفته او نحو ذلك حتى  
غلب هذا النوع . وقد ألف القوم فيو كتباً كثيرة . والذي  
فتح هذا الباب وضبط الانساب هو النسابة هشام الكلبي  
فانه صنف فيو خمسة كتب ثم اتقى الناس اثره . وشهر  
من الف فيو بعد الامام ابو سعد الجعفي والف فيو كتاب في  
٨ مجلدات

### إنسارا

Insara

او اسارا . مدينة ولاية يتزا من روسيا واقعة على

كانوا على ذلك المذهب وكذلك شعوب الاوقيانوس  
الباسيفيكي . اما البراهمة فيعتقدون ان الانسان ملك  
ساقط . وفي مذهبهم من التمييز بين الناس ما يكاد يعادل  
التمييز الموجود في المذهب المذكور . نعتقد ان اهل  
المراتب العالية يولدون في الدنيا مصحوبين بشيء لم يأت  
بغيرهم وذلك عبارة عن نور ادنى اى كلة تجعل لهم  
مشاركة في الفعل الالهي جراء لهم على اجمال حسنة قاموا  
بها في حوزة سابقة . والظاهر ان هذا الاعتقاد نجوا راسيا  
لان له آثارا في فلسفة اليونان . فقد ذهب افلاطون الى  
ان الطلق (الكلة) لم يعط للناس اجمعين . وقال ارسطو في  
كتابه المعروف بالسباسة ان الناس ضربان ضرب خلق  
للامر وضرب الطاعة . اما علماء المبادئ المتأخرون  
الذين حضروا من قال بعدم تفاضل الاجناس البشرية  
وعدم تسلسلها من مصدر واحد فانما احيوا وهم ما قديما  
وحاولوا الماحة ما كانت نتيجة تلك الاعتقادات القديمة  
وهو انفصال الناس بعضهم عن بعض بمراتبهم وعدم  
التسوية والعبودية وما اشبه لان الوحيات في ما يتعلق  
بالانسان تأتي دائما بتتابع كثيرة

وقد اضطلع المتأخرون من المؤلفين في علم المبادئ  
على جعل الانسان في المملكة الحيوانية فوضوه في راس  
الحيوانات كلها وسموا بندي اليدن واعتبروه الرتبة الاولى  
من صف الحيوانات القديمة غير ان جماعة من العلماء  
المحققين المتأخرين لم يروا في ذلك عدلا فجعلوا الانسان  
مملكة متصلة عن المملكة الحيوانية . واعتقدوا ان فصلة  
عنها اقرب الى الحق والصواب من خلطها بها واستندوا  
في ذلك الى علم الجيولوجيا . فانه يستفاد منة انه طرأ على كرتنا  
قبل ان وصلت الى حالها الحاضرة انقلابات كانت كل  
منها زلزالا مخصوصا يتجلى رتبة كبيرة من الكائنات الحية  
الواقعة اشكالها المتنوعة تحت انظارنا ولان آخر تلك  
الانقلابات ممتاز عما تقدمه يتجلى الانسان خاصة . وذلك  
رهان راسخ على ان مملكة الانسان مملكة مفردة وانقرية  
من ذوات الاندي متصلة اتصال هذه الحيوانات عن

غيرها من المملكة الحيوانية . وقد استندوا ايضا الى علم  
الامبريولوجيا ( وهو الكلا عن الجين وسيذكر في جين  
من باب الجين ) وقالوا انه متى عرفت الناس حق المعرفة  
يتضح لديهم صدق هذا المقال . اما الانسان فيايل  
الحيوانات بينتو على ان الفرق بينها عظيم . فهو سلم ان  
له عظاما وعضلات وجهازا هضميا وورثة وجهازا دوريا  
وجهازا عصبيا وجهازات حسية كالحيوانات وهو مثلهما  
يتنفس ويتغذى ويلد ويولد ويموت ولكن ما بينتو وبينها  
من الحاجة انما هو محصور في الاشياء العمومية . فاذا نظرنا  
الى نظرنا تحقيا نرى انه يختلف عن الحيوانات اختلافا  
كبيرا . ومعظم ذلك الاختلاف ما انما هو العضو الذي هو  
في الانسان آلة ذاتية لطبيعتو العقلية اى نفس . والمراد  
بالعضو المذكور العقل والجهاز العصبي وهما السائدان  
في الانسان . ولا حاجة الى التطويل في هذا المقام لان في ما  
ذكر وما سيذكر في ابواب ما يفتي عن الاسباب . واذا تمصفت  
البيئة حال العمل ظهر عظم الفرق واتضح ايضا ان  
الباحث عن تلك البيئة انما يبحث عن نصتها وهوائل هامة  
في الانسان بالنسبة الى نصته الاخر . والفرائز التي تولد  
لا تذكر بالنسبة الى الفرائز التي تولد مع الحيوانات .  
والمراد بالفرائز هنا تلك الاميال الخصوصية السابقة  
الوضع التي بها يقوم الحيوانات بالاعمال السهلة والصعبة  
اللازمة لحياتو دون ان يتقدمها تعلم فيكون اشبه بالآلة  
تدور من نفسها . ولا يولد مع الانسان الاغريزة واحدة  
وهي التي بها يقبض ثدي امو ويقوم بحركات الرضاع والبلع  
وفي غيرها من المحال ينبت له ان يتعلم كل شيء حتى المشي  
ايضا خلافا للحيوان . ولا ينبغي ان يقع التباس بين الغريزة  
والحاجة فان للانسان احيانا حاجات الحيوانات الا انه لا يندبر  
نظيرها ان يسد بحركة طبيعية حاجة ضرورية فلا بد له في  
هذه الاحوال من تعلم حال كون الحيوان يتعلم متعلما . ولذلك  
كانت طفولية الانسان طويلة . وعطولا ذو بدل المضوان  
الناميان فيه اكثر من سائر اعضاها على ان زمن الطفولية  
انما هو زمن نمو وتعلم . والمضوان المذكوران هما الجهاز

المفهي الذي يو بتفدى الجسم والخاص الذي هو آلة العلم . وللعلم شروط مختصة بالجسم البشري دون غيره . فقد انفتح من شخص الذين يولدون صمًا بكما وم قليلون جدا ان لا يد من معرفة العلامات واستعمالها في كل من التعليم والفكر وتنقيف الوظائف الطبيعية وغربها . فاذا أخذ انسان مولود اصم ابكم اهله والباء تمامًا الى مدرسة الصم واليك لاحت عليه اعظم امارات البلاءة ولم يعلم كيف يبدؤ احتياجاو الطبيعية . وقد لوحظ مثل ذلك في البله والمعتمومت وفي هذه التجارب براهين جديدة على طبعي الانسان وشدة اتحاد الرابطة التي تربطها وضرورة علاقتها المتبادلة

وقد حدد موسيو دويونلد الانسان فقال هو عقل تخدeme اعضاء . غير ان في هذا التعبد المجهل نقصا واحدا اذ انه لا يدل دلالة كافية على النشاط والسرعة التي في من خواص الجسم البشري وبها يمتاز كثيرا عن الحيوانات . ولتميز الانسان عن الحيوان تميزا فلسفيا موجزا صريحا قال بعضهم ان الانسان يتصرف بموجب فكرة تجاه العالم الذي حوله والحيوانات تصرف بموجب عادتها . وذلك امر واضح فان الانسان وحده يقوم بالاختراعات وينتف في طرق معيشته ووسائلها . اما الحيوانات فلم تزل على ما كانت عليه منذ خلق العالم واعمالها واحدة لا تتغير . قال القديس اوغسطينوس ان الانسان نفس عاقلة تجري وظائفها باعضاء ارضية فانية . فمن تأمل هذا المحدث ظهر له انه اصغر من حد موسيو دويونلد

والانسان كائن اقرب للعاقلة من العجب ان يعيش بمعزل عن الهيئة الاجتماعية لانه يتال منها اشياء شتى لا بد له منها ولا سيما لسان الاشارات الذي لا يتنقف بسوئه عقله ولا ينمو جسمه وفي التي تحفظ له ميراثا وافرا من المعرفة ولولا ذلك الميراث لكان اضعف الكائنات واشدها ولذلك كانت الهيئة الاجتماعية للانسان عبارة عن كل شئ وكانت هو يكتسب عقلها . وللانسان بحسب تركيبه الطبيعي قوة عظيمة على الاقتداء بانثاله

حتى انه يحس احياكا بما يحس به غيره وقد انفتح من وجود القوى السمائية انتشار بعض الامراض النفسية على ما لاحظته المحدثون مرارا كثيرة وبتضح منها ايضا ما يطرأ على امم كاملة من الغلطات والغيثات في احوالها الخارجية فيجعل لها طباعا تميزها عما سواها . والهيئة الاجتماعية ضرورية ايضا للانسان من جهة عقله وذلك امر واضح ايضا وامانة كثيرة غير اننا تقتصر هنا على ايراد واحد منها وهو ان الانسان لا يقدر من نفسه ان يحصل على افكار او تفهم او اختراعات الا اذا رسيها بعلامات اي جعلها قابلة للانتقال منه الى امثاله

والهيئة الاجتماعية اشده الاشياء تأثرا في الانسان فانها تكتسب الافكار والمفاهيم وقوة الاقتداء والعادات وهي وحدها كدوان تحدث فيويونلها الاجيال التنوعات التي تسمى اجناسا . لانها ربما كانت اقدر من الهوام والغذاء على احداث التغير الذي يلحق به وشاهد ذلك الاختلافات التي نراها بين شعوب اوربا الراقعة في مجبوبة التمدن المجدد مع انها متشعبة من مصدر واحد عام ومصادر آدابها واحدة . وما يذكر هنا ان بعض الاربيين أخذ الان في بحث علمي من شأنه ان يظهر التأثير الناقص عن تفاوت درجات التمدن . وقد ألف فرير كتابا نفيسا في هذا الباب يستفاد منه انه يطرأ على الدماغ الشري تغير في الحجم والشكل بقدر تقدم الانسان في التمدن . وبما كان نوع المجبوبة يلى نوع الدماغ كان أثر ذلك التغير واضحا . وربما سافت هذه المباحث في الاستقبال الى موضع علم ارفع من علم الفزيولوجيا والبحث عن العقل الذي وضعه اللوكورغال المشهور . غير انه يستفاد ما قد انفتح ان التقدم الذي هو من خواص الانسان قد جعل في البنية البشرية تعبيرا عظيما تدل عليه النظائات والعلوم والفنون وغيرها وذلك برهان آخر على تأثير النشاط العقلي في البنية وعلى ان الهيئة الخصوصية والهيئة العمومية مرتبطتان اتم الارتباط وكل منها موقوف على الاخر . وما ذكره بعضهم تميزا



انهم يلبسون طرايش واشياء اخرى متى امكنهم الحصول عليها .  
وسلاحهم السكاكين وقسي صغيرة ونبال سامة يرمونها  
بمخترى ولباقة . واسمهم في لغتهم سآب واسآن . وفي مستعمرة  
الرأس جماعة منهم مستخدمون في البيوت وهم ممنونون  
بالنسبة الى باقي ابناء قبيلتهم الا ان المرسلين لم يتمكنوا من  
تحويل قسم كبير منهم عن عقائدهم معانهم باذلون في ذلك  
معظم جدم ولاسبا في القم الجنوي الشرقي حيث الهونتوت  
مختلطون بناس الغاب

وانسان الماما طلب بنات الماء

آسباخ  
Auspach

مدينة في بافاريا كانت سابقا قاعدة اميرية انسباخ  
اما الان فهي قصبه ولاية فرانكونيا الوسطى . عدد سكانها  
١٢,٦٢٥ نسك

إنسبروك  
Innsbruck  
(صورتها شكل ٢٧)

والالمانيون والانكيز يشددون النون . مدينة في النمسا  
وهي قصة التبرول واقعة على ضفتي نهران قرب ملتقاء  
بهرسل على مسافة ٢٤٥ ميلا من فينا الى غربي المجنوب  
الغربي وعدد سكانها ١٦,٨١٠ نفس . ومعنى اسمها جسر  
ان وهو اشبه باسم انيتوم الذي اطلق عليها الرومانيون .  
وهي عاصمة جبال قائمة ارتفاعها من ٦٠٠٠ الى ٩٠٠٠ قدم .  
وبناؤها جيد ولاسبا الابنية الواقعة في الضفة اليمنى من  
نهران واجمل اسواقها سوق نوستار ستراس وهي  
تشتمل على البناية التي تلت فيها مجالس التبرول وعلى  
دار البوسة وبها قطرة كبيرة جميلة بنما ماريا تيريزا وثار  
كثيرة ومعامل الحرير والحرير والكفوف والشت  
والزجاج وهي اكبر معاملها  
انست  
Unst

احدى جزائر شتلاندا من سكوتلاندا وهي اقاصها

للانسان عن المحيان . ثم ان عيشة بعض المحيانات كالنمل  
والنحل وغيرها تشبه العيشة الاجتماعية غير ان آلات  
تلك المجتمعات لم تغير منذ خلق العالم واعمالها واحدة  
لا تفتن فيها . وذلك خلاف ما هو جار عند الانسان  
فان الآتوا عمالة في تغير دائم ونشاطه في الفتن لا يفتري  
ملل وهو جار لعمالة على ناموس من امعن فيه النظر  
رأى انه التقدم غير ان جريه على ذلك الناموس لا يمتنع  
من ان ياتي دائما بامور جديدة . ولا ريب ان التقدم اجل  
برهان على ان الانسان طبيعة غافلة اعطى آلات مادية  
للتصرف في العالم الطبيعي وقد جعله الله في هذه الدنيا  
تكملة لما صنعت في يده القديرات وسلطة على  
الارض وما فيها . راجع آدم مجلد ٤٥٠ تاريخولوجيا مجلد  
١٧٣٠ . وما كمن الانسان من اب واحد او اكثر فسياتي  
الكلام عليه في بشر من باب الباء

وانسان الغاب صورته شكل ٢٦ . قيلة متوحشة  
في جنوبي افريقية مقبلة في ضفتي نهر اورنج وهم مشترون  
في اقليم موخش قفرا الى جنوبي النهر المذكور وهو داخل  
اسميا في تخوم مستعمرة رأس الرجا الصالح الانكليزية  
ويصرف عدد الانكيز بقرت بشان لند ومعناه ارض  
الشيان (انسان الغاب) الكبرى . وناس الغاب يشبهون  
الهونتوت غير ان وجوههم صغيرة ورقيقة وتعودهم الحروب  
وركوب الاموال والنفس قد جعل لهم هيئة وحشية  
تؤذن بالمر والاحتيال خلافا للهونتوت الذين تلوح  
عليهم امارات البساطة والبلاهة . ولغتهم تشبه لغة  
الهونتوت باصواعا المختنة بالحجرية والخيرية غير ان  
كلا من القيلتين المذكورتين يجهل لغة الاخرى . وليس  
لناس الغاب منازل ثابتة فانهم لا يبنون بيوتا بل يعيشون  
عيالا وبرودوت حول الاماكن التي يتزلونها ويقعون  
تحت الاشجار ويخفون لانفسهم ملجا اخر موقعا . ومهتهم  
الصيد ولا يكون لهم ثمن او اذالم يجهلوا لحيا اعراضا منه  
بالحيات والفار والبدان ونحوها . وعند ما يشربون  
ينطرحون على الارض . ولباسهم المعتاد جلود غم فقط غير

الى الشمال واقعة في طول ٢ درجات و ١٢ دقيقة غربا وعرض ٦١ درجة و ٤٠ دقيقة شمالا. طولها ١٥٠ كيلومترا وعرضها ١١ كيلومترا. ومساحتها ٢٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس. وبها الشب وسجرا البلور وسواحلها في الغرب والشمال قائمة اما في باقي جهاتها فيوجد اجوان كثيرة منخفضة رمالية. ومهنة اكثر اهلها في صيد الاسماك والزراعة

انستربرج  
Ansterburg

مدينة مسورة في ولاية بروسيا الشرقية واقعة على مسافة ١٦ ميلا من غبين الى غربي الشمال الغربي عند ملتقى نهر انجراب بنهر انستر وعدد سكانها ٢٧٠٠٠ نفس وهي تشتمل على قلعة وعثة معامل للانسجة الصوفية والكتانية والجوارب والخمار وبها دباغات وتربي فيها الخول

انجم

الانجم عند اهل البلاة نوع من انواع البديع وهو ان باقي الناطق او النائر بكلامه خال من التعقيد اللفظي والمعنوي بسيطا مفهوما دقيقا لالفاظ جليل المعنى لانكلف فيه ولا تصنف جاريا بحجري طبعيا في رفاقته وضوابطه. ولا يكون ذلك الا في من هو مطبوع على سلامة الذوق وتوقد الفكر وبراعة الانشاء وحسن الاساليب فان كان مصنوعا فلا بد ان يقع فيه غالبا ما يظهر صناعته مع مقابله بغيره من نفس صانعه. ولا يكون فيه شي من انواع البديع الا على سبيل الاتفاق من غير قصد. فيكون هذا الكلام في سرية منجه كانجم المله اي تحدره. قالوا ومتى كانت الصلح سالكا مسلك الانجم جاء النثر موزونا كالشعر تقريبا وقد يكون اكثر شعرا وظهرت صيغته كالشعر في المحنة. وقد ورد من ذلك في القرآن آيات كثيرة توزن على اجرام الشعر المعروفة. ومن ذلك قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. وهو على وزن الطويل. وقوله فاصبحي لابي الا مساكم. من

البيسط. وقوله والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. من الكامل. وقوله وجنان كالبحري وقصور راسيات. من الرمل. وقوله لا يكادون يتقنن حديثا. من الخفيف. وكثير غير ذلك. ومن الانجم في الشعر قول امره القيس من معلته

اغرك مني ان حيك قاني  
وانك مها تأمري القلب بفعل

وقول طرفة بن العبد  
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه  
فكل قرين بالماض بقندي  
وقول الواواء الدمثي  
بالله ربكنا عوجا على سكي  
وعاتباه لعل العتب يعطفه  
وحديثاه وقولا في حديثكا  
ما بال عبدك بالهجوان نلفه  
فان تسم قولنا في ملاطفه  
ما ضر لو بواله منك تسعفه  
وان بدا لك في وجهه غضب  
ففالطاء وقولا ليس نعرفه

وهي ابيات تسيل عنوة ورقة ولا تسع ان نورد  
بعدها غيرها من هذا الباب فانها لو اريد حلها الى نثر  
لا سيكت بغير هذا القالب

انسرفيل  
Ancerville

قصة ناحية في ولاية الموزن فرنسا على مسافة ٥ كيلومترات من سان دنيزه وعدد سكانها ٢٠٠٦ نفس. ومن حاصلاتها الخمر المحمراء والعرق وهي مسقط رأس بعض المشاهير

انطاسيا

اسم لمدينة دارا التي قرب نصيبين في ما بين  
الهرين. اطلب دارا

آنطاسيوس  
Anastasius

٢. اسم خمسة بابوات. اولم القديس انطاسيوس  
جلس على الكرسي البابوي من سنة ٤٩٨ الى سنة ٥٠٢  
كان معاصراً لايرونيموس ويوحنا الذهب و غسطينوس  
وقد اشتهر بجرمه كثيراً من مبادي اوريجانوس وتأليفه .  
وكثير من رسائله باق الى الآن . ثانيهم القديس  
انطاسيوس جلس على الكرسي البابوي من سنة ٤٩٦  
الى ٤٩٨ . وقد بقي من كتاباته رسالة الى كلوفيس عند  
ارتدادهم الى الايمان وقطع عن الشقاق الشرقي . ثالثهم  
بابا جلس على الكرسي الرسولي من سنة ١١١ الى سنة  
٩١٤ كان حكمة لطيفاً الا ان تناصب لسيرة مجهولة .  
رابعهم بابا جلس على الكرسي الرسولي من ٩ تموز (جوليه)  
سنة ١١٥٤ الى ٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١١٥٤  
وكان قبل جلوسه قد اشتهر بنقل ولاية رومية فلما صار  
بابا ظهر منه ميل الى كاتوليكية القديس يوحنا الاورشليمي .  
خامسهم بابا غير قانوني . اطلب بندكتوس الثالث  
٣. اسم لامبراطورين من امبراطوري القسطنطينية هما  
١. انطاسيوس الملقب بديكوروس اي الاخيف ولد  
نحو سنة ٤٢٠ وتوفي سنة ٥١٨ عن ٨٧ سنة كان من  
حرس الامبراطور زينون . احبته الامبراطورة اريادنة  
فلما توفي زوجها سنة ٤٩١ طلبت ان يكون خلفاً له  
وكان له حينئذ من العمر ٦٠ سنة فقصدها مجلس الاعيان  
والجيش والشعب فجلس على تخت الملك بعد يومين من  
وفاة زينون وبعد سنة اسابيع من موته تزوج ارملة  
اريادنة وشرع في اتخاذ ثور في انارها ليجنوس اخو زينون  
وأنسان من ولاية ايسوريا كل منها اسم ليجنوس ايضاً  
فشكلت اعماله بالفتح ثم طرد القريس بلاده تحت رئاسة  
ملكهم فبدأ فتنات فيها واستظهروا على عساكر في كثير  
من المواقع فهاكم على مشفى الصلح بدفع جزية باهظة  
وذلك سنة ٥٠٥ . وفي اوائل القرن السادس تدخل في  
الاختلافات الدينية التي كانت جارية حينئذ فغمره البابا

سياحوس لمساعدته اربعة اوغيا . وكان منقلب الانكار  
ضعيف الجحان ذا اعمال متضادة متناقضة فلا يمدح على  
فضيلة الا ويذم على رذيلة تضادها . وكانت مدة ملكه  
سنة ٢٧

٢. انطاسيوس الثاني واسمه الاصل ارنيموس كان  
وزيراً لثيودوسيوس فلما خلع انتخب خلفاً له وذلك سنة  
٧١٤ . اما انطاسيوس هذا فلم يكن بهتم الا بصالح  
الامبراطورية وكان من الفضل والحكمة على جانب عظيم .  
تأهب سنة ٧١٥ لمحاربة العرب وجمع في رودس اسطولاً  
كبيراً ففشت العساكر التي كانت فيه وقتلوا قائدهم  
وساروا نحو القسطنطينية فلما وصلوا الى ميناء ادرميتة من  
ميسيا قتل فيها رجلاً من ابناء تلك البلاد اسمه  
ثيودوسيوس كان جاكياً للخراج ظالماً من العزم والحكمة  
غير خبير في احوال المملكة فاقاموه امبراطوراً باسم  
ثيودوسيوس الثالث . وبلغت اخبار الثورة الى انطاسيوس  
سار الى نيقية . وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ٧١٦  
استولى العصاة على القسطنطينية وسارت فرقة من  
الجيش الى نيقية فحصرته انطاسيوس فيها وضابطه فهاكم  
على الاستسلام وليس ثوب الرحمة وتوجه الى نسا لوثيكي  
فقسم فيها قسماً وكانت مدة ملكه ستين ونصف سنة  
٧١٩ عمل على قلب لاون الثالث الابيسوري وكان قد  
خلف ثيودوسيوس الثالث فحبط مسعاه ووقع في قبضة  
الامبراطور فقتله سنة ٧٢١ . وقتل في الوقت نفسه رئيس  
اساقفة نسا لوثيكي لانه اخطأ على اشارة الفتنة

آنسلموس  
Anselm

القديس انطاسيوس رئيس اساقفة كنتري بري ولد في  
اوستا ( من بيامنت ) نحو سنة ١٠٢٤ كان في صغره  
من اصحاب الطيش والخلعة وفي كدلك الى ان بلغ السنة  
٢٧ من العمر فدخل دير بك البناديكتي في نورمندا وسنة  
١٠٧٨ صار رئيساً له . وسنة ١٠٩٢ دعي الى اكلنتا واقام  
رئيس اساقفة كنتري بري . وموقع بينه وبين وليم روفوس

وهتري الاول مشاحات كثيرة في امر الاوقات فخلع مئة  
عن منصبه وصرف عتة سنين في فرنسا واطاليا . والجميع  
بحسبون انسلوس اقدم علماء اللاهوت . وكان بارعا فيوجد  
لم يلقه فيواحد في عصره والذين فاتوه في سائر الاعصر  
قيلولون . واعظم تأليفه التي لقب بسببها اوغسطينوس  
الاجمال المتوسطة رسالة في حرية الارادة  
وسبق معرفة الله واخرى في الكفارة وله تأليف آخر كثيرة  
في مواضع مختلفة وقد جمعت تأليفه معا وطبعت في باريس  
سنة ١٦٧٥ تحت نظر راهب بناديكتي اسمه جبرائيل  
جيررون وهي احسن نسخها واكملها . وكانت وفاته في  
٢١ نيسان سنة ١١٠٩ عن ٧٦ سنة في السنة ١٦ من  
استيقو ودفن في كنيسة كنتر بري الكبرى

انسيس  
Ancenis

قصة دائرة في ولاية لوار السفلى عدسكانها ٤,٢٠٠  
نس . وتجارتها رائجة ويصدر منها شي كثير من الخمر  
والخل والعرق وخشب البناء . ويكثر الكرم في التلال  
المجاورة لها . وفي ضواحيها قصر قوطي قديم سمي على اكر مرتفعة  
عصره المسلك . ويصل هذه المدينة بولاية مين ولوار جسر  
معلق يبي فوق نهر لوار

انسون  
Anson

١. كونية في جنوبي كارولينا الشمالية ٦٥٠ ميلا  
مربعا وعدسكانها (١٨٧٠) ٤٢٨,١٢ نسكا وحاصلاتها  
الحمة والذرة والطرطان والبطاطا والقطن وبها عدة  
معامل للانجبة القطنية . وقصبتها دلسبرو  
٢. اميرال انكليزي ( صورة شكل ٢٨ ) ولد سنة  
١٦٩٧ وتوفي سنة ١٧٦٢ . تقلب في المناصب الى ان  
وجهت اليه قيادة البارجة المسماة سكربرون سنة ١٧٢٤ الى  
سنة ١٧٢٥ صرف معظم وقته في كارولينا واخطفهم مدينة  
انسونبرغ فسميت اليه . وسنة ١٧٢٩ ظهرت أنكلترا

انسيتاتيك

اعظم هنس او هنسياتيك

انسكوبيديا  
Encyclopedie-aedia

لفظة يونانية معناها دائرة التعليم وهي في الاصل  
اسم لمجموع الفنون والعلوم التعليمية السبعة التي كان  
ايمان الناس يتعلمونها في القدم وهي الفرائق والحساب

والهندسة والموسيقى والهيئة والمنطق والبيان . وقد ذكرها كرتيلياوس فقال في حقة اودائع المعارف النكاملة . اما كلمة انسكوليزيا في اباننا هه معناها ملخص المعرفة البشرية اما في باب واحد او في الابواب كلها . وفي اما ان تكون مرتبة ترتيباً نظامياً موافقاً للارتباط المنطقي بين المواضيع او ترتيباً قاموسياً موافقاً لنظام الاحرف الهيائية ولذلك كانت الانسكوليزيا على نوعين خاصة او عامة نظامية بحسب المواضيع او قاموسية بحسب الاحرف . وقد اجمع اكثر المؤرخين على ان سوسيبوس ابن اخي افلاطون وتلميذه هو اول من ألف كتاباً انسكوليزياً غير انه لم يصل اليانا . ويعبر من الانسكوليزيات تاليف ارسطاطاليس في العلوم وكتابا فارو وبلينيوس وقد فقدوا . اما الثاني فكان مجموعة كبيرة مؤلفة من ٢٠ ألف مادة مهمة مقتطفة من نحو التي يجلس في الهيئة والرياضيات والطبيعة والنبات والمعادن والطب والفنون والزراعة ومن مما من ذلك الكتاب انه كان يظهر القدم الذي وصلت اليه العلوم والفنون في الايام التي ألف فيها . وقد اعتبر بعضهم مجموعات سوسيبوس وسويداس ولاسيما مركانوس كالألأ ( نحو سنة ٤٨٠ للميلاد ) ومجموعات ايسيدوروس وهساباليس ( نحو ٦٢٠ ) من التأليف الانسكوليزية . اما كتاب كالألأ المعنون سائيرا فيشتمل على الفنون العقلية السبعة غير انها مختلطة فيه لم يتميز بعضها عن بعض تميزاً واضحاً . واما كتاب الاصول لاييدوروس ( عنوانه Origines ) فبدل واضحاً على حالة المعارف العقلية في الزمن الذي نشر فيه . ولم تكن الانسكوليزيات في القرون المتوسطة نادرة . ففي القرن العاشر ألف الفارابي انسكوليزيا قسم فيها قروع المعارف المنوعة تسيماً نظامياً جعل كتاباً حرياً بان يقابل بالكتب التي نعت على مثال ذلك في القرون التالية . وفي القرن السادس عشر ظهرت عدة تأليف على نسق الانسكوليزيات فمن ذلك انسكوليزيا ريجليبرغ وانسكوليزيا سكاليك وغيرها . وفي اناهل القرن

السابع عشر ظهر تاليفان انسكوليزيان للورد باكون وهما مؤلفان صغيران اودعها كثيراً من الامور العلمية الصحيحة وجعل فيها اساساً لترتيب العلوم ترتيباً منطقياً . ثم ظهرت عدة انسكوليزيات لتعليم الاحداث والجمجمة . ولم يجعل الانسكوليزيات اساساً للمعارف البشرية كلها وجميعاً للمواضيع العمومية الا بعد ذلك بزمان طويل . ولم يكن في الانسكوليزيات القاموسية الاولى الا بعض فوائد عن الاشخاص والاما كن كاسكوليزيا روبرت اسطفانوس التي طبعت في باريس على ترتيب حروف المعجمة ١٥٤٤ وانسكوليزيا شارل اسطفانوس التي طبعت في المدينة نفسها سنة ١٥٥٢ ثم زاد عليها لويد فرائد كثيرة وطبعها في اكسفورد سنة ١٦٧١ ثم طبعت في لندن سنة ١٦٨٦ . اما كتاب موري وعنوانه قاموس كبير تاريخي وقد طبعت في لندن سنة ١٦٨٢ وكتاب بابل وعنوانه قاموس تاريخي وتحقيقي وقد طبعت في روتردام سنة ١٦٩٦ فيها ام القواميس التاريخية التي طبعت في ذلك القرن . واول الانسكوليزيات الانكليزية قاموس عام في الفنون والعلوم ألفه جون هريس وطبع في لندن بين سنة ١٨٠٦ و ١٧١٠ غير ان مؤلفة اقتصر فيه على العلوم الرياضية والطبيعية ولذلك لم يكن كافياً وافياً بالمقصود . وسميت انسكوليزيا افرايم شيرس قاموساً عاماً للفنون والعلوم وهي اول تأليف قيمت فيه المعارف الى مواد مخصوصة ورتبت على ترتيب حروف المعجم ولذلك كان له فضل كبير وقد طبعت كتابه ٥ مرات في سنة ١٨ سنة وترجم الى الفرنسية والايطالية ودمج نسخة . ومن الانسكوليزيات الانكليزية والامركانية ٢٧ و ٤٠ انسكوليزيا كبيرة معتبرة ظهرت منذ الربع الاخير من القرن الثامن عشر الى اباننا هه ومن احدها واحسنها الانسكوليزيا الامركانية المنسوبة الى البتون وقد طبعت في نيويورك بصاوير مضفة جلية وقد كان الفروع في طبعتها ١٨٧٣ فانتهت سنة ١٨٧٦ وقد اتخذنا عليها وعلى صورتها في كثير من الابواب وفي طبعة ثانية من الانسكوليزيا

الامركانية الجديدة . وقد طبع باللغة الانكليزية ٧٠٠ قاموس عمومي في التراجم والتاريخ والجغرافيا والانار  
انسكلويدياات اخرى غير هذه في ابواب مخصوصة القديمة والنظامات للديزوري وباشليت طبع في باريس  
لاحاجة الى ذكر اسمائها هنا  
سنة ١٨٥٧ في مجلدين ٦٠٠ قاموس عام للعلوم والآداب  
واشهر الانسكلويدياات الفرنسية الحديثة . والفنون للعلامة بوليه وهو في مجلد واحد قطع ثمن طبع  
١٠٠ الانسكلويديا المعنونة بما ترجمته انسكلويديا في باريس ٩ مرات اخرها سنة ١٨٧٠ . ١٠٠ قاموس  
جديدة وهي قاموس مختصر للعلوم والآداب والفنون  
والصنائع والزراعة والتجارة طبعت تحت نظارة كورنيل  
في ٢٤ مجلداً وذلك في باريس بين سنة ١٨٢٣ و ١٨٣٢  
ثم طبعت طبعة جديدة بين سنة ١٨٤٤ و ١٨٦٣ فزيد  
على منها ١٢ مجلداً والحق بها ٢ مجلدات مشغلة على  
صور ورسوم . ٢٠ انسكلويديا عليها قاموس للتكلم  
والقراءة طبعت تحت نظارة دوكوت في ٥٢ مجلداً وذلك  
في باريس بين سنة ١٨٣٥ و ١٨٣٩ ثم طبعت ثانية  
وشغلت بملحق بدى ١٨٦٤ ٢٠ انسكلويديا  
عنوانها انسكلويديا رجال العالم وهي مجموع عام للعلوم  
والآداب والفنون ألّفها جماعة من العلماء والآداب  
والصناعين وقد طبعت في باريس بين سنة ١٨٣٣  
و ١٨٤٤ في ٤٤ مجلداً قطع ثمن ٢٠٠ انسكلويديا  
عنوانها انسكلويديا القرن التاسع عشر وهي تأليف  
كانوليكي طبعة اتيخ دوسان بريست في ٢٨ مجلداً وذلك  
في باريس بين سنة ١٨٣٩ و ١٨٥٢ ثم طبع مرتين فجاء في  
الاخيرة ٢٤ مجلداً امردقة بملحق في مجلد واحد وهي مما اعتمدنا  
طبع في هذا التأليف بعض الاعتماد ٥٠٠ انسكلويديا  
الكانوليكية وهي مجموعة عامة مرهنة للعلوم والآداب  
والفنون والصنائع مع تراجم مشاهير الرجال طبعت  
تحت نظارة القسطنطين والفسكونت ولس وذلك بين سنة  
١٨٤٠ وسنة ١٨٤٨ ٦٠٠ انسكلويديا  
انسكلويديا جديدة او قاموس فلسفي علي ادبي  
صاغي شرع في طبعه لرو وريوسنة ١٨٣٤ ٧٠٠  
انسكلويديا عليها قاموس للعلوم الفلسفية تأليف  
جماعة من معلمي الفلسفة طبعت في باريس تحت نظارة  
فرنك بين سنة ١٨٤٤ و ١٨٥٢ فجاءت في ٥ مجلدات .  
والاسوجية والبولونية والاسبانية لاجلة التذكرها هنا

والشعوب الشرقية انسكوبيديات منها ما هو عومي ومنها ما هو خصوصي. وفيها ما ان تكون مرتبة على احرف الهجاء او مرتبة ترتيباً نظامياً. وأكمل تلك الانسكوبيديات تأليف في اللغة العربية مرتب ترتيباً نظامياً وعنواناً مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم للمولى احمد بن مصطفى المعروف بطاشكيري زاده ذكر فيه مائة وخمسين فناً واجاد. وترجمه الى التركية ابنه المولى كمال الدين محمد المتوفى نحو سنة ١٦٢٢ وهو يقسم العلوم الى سبعة اقسام وهي البيان والفصاحة والمنطق والفلسفة النظرية والفلسفة العملية والعلم الالهي النظري والعلم الالهي العملي غير ان المولى كمال الدين زاد على العلوم التي ذكرها اربعةً يجعلها ٥٠٠ علم. وقد رتب حجي خليلي المتوفى سنة ١٦٥٨ انسكوبيديا عمومية على حروف الهجاء فجمع فيها اسماء الكتب والمبادئ الجغرافية والفارسية وسمّاها كنف الظنون عن اسماء الكتب والفنون وتكمل في مقدمتها عن ماهية العلم وموضوعه وغايته وتقسيمه وعن مناهل العلوم والكتب في البلدان الشرقية وعن مسائل مخصوصة متعلقة بتاريخ المعارف وعن اللغة العربية وادابها. وقد ترجمت هذه المقدمة كلها في انسكوبيديا فون همر الالمانية التي طبعت في ليبسيك سنة ١٨٠٤. وقد تقدم هذين التأليفين في اللغة العربية عن انسكوبيديات منها ما هو مستوفى ومنها ما هو ناقص. وأول عربي حاول ربط العلوم ربطاً انسكوبيدياً في العربية هو الطييب المشهور المعروف بابن سينا (في نحو سنة ١٠٢٧). وما يبدل على انه ايجاد في رسالته التي تبحث عن ماهية العلوم وطريقة التعليم المنهج الذي اجزله لثلاثين كبري زاده وهو اعظم مؤلف انسكوبيدي شرقي لم يعترف لاحد من قدمه بالفضل عليه. وأقدم الانسكوبيديات العربية الحقيقية كتاب حدائق الانوار في حقائق الاسرار للامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ١٢٠٩. اورد فيه موضوعات ستين علماً لله السلطان علاء الدين تكش الخوارزمي. وبعد ذلك بنحو قرن ظهرت الانسكوبيديا

المعروفة بمفتاح العلوم للعلامة سراج الدين ابي يعقوب يوسف بن ابي محمد بن علي السكاكي المتوفى سنة ١٢٢٨. فحصل لهذا الكتاب شهرة لم يناظر فيها كتاب اخر مدة قرن ونصف وقد اعنى عليه العلماء بالشرح والتلخيص فشرح اكثر من مائة شرح. وكان عدد الذين اعتنوا بتلخيصه اكثر من عدد الذين شرحوه. وأشهر ما كتب في هذا الباب تلخيص المتفاتيح في المعاني والبيان للشيخ الامام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق المتوفى سنة ١٢٢٨. وفي ايام السلطان محمد الثاني فاض القسطنطينية أنشئت عن انسكوبيديات كثيرة منها مؤلف معتبر في علم الامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وقد نظم قسم منه شعراً. وقد تقدم ان للاراني انسكوبيديا عربية معتمة. اما دائرة المعارف وهي الانسكوبيديا العربية العمومية التي لم ينسج على منوالها في العربية فقد شرعنا في طبعا سنة ١٨٧٦. ومن اراد الوقوف على وصفها فعليه بمراجعة مقدمتها في المجلد الاول منها. ومن الانسكوبيديات الفارسية المشهورة كتاب نفائس الفنون في غرائس العيون لمحمد بن محمود الآملي ذكر انه ألف في كل فن من تأليفات واراد ان يجمع جميعها في تأليف واحد الى ان بلغ مائة وعشرين علماً فألف ورتب على قسمين الاول في علوم الاوائل والثاني في علوم الاواخر. وقدّم الثاني لشمس الدين طومار اهل الاسلام. وهو الخاقاني الاحمد خاتبة المولى العلامة محمد امين بن صدر الشيرازي المتوفى سنة ١٢٢٦ وهو كتاب نفيس مشهور الله باسم السلطان احمد خان الاول الغاني وجعل العلوم التي فيه عدداً اسماء ثلثين وخمسين علماً وقسمها الى خمسة اقسام سماها باسماء اقسام الجيش وهي الطليعة او المقدمة وبعدها يتكلم عن العلوم وترتيبها. والمجناح الامين وهو يبحث عن العلوم الادبية. والمجناح اليسر وهو يبحث عن العلوم الفلسفية. والمؤخر وهو يبحث عن آداب الملوك والقلب

وهو يبحث عن علوم الشرع . وللصينيين واليابانيين  
انسكويذبات كبيرة . ومعظم المعارف المحاضرة مجموع في  
الانسكويذبا التي عدواها كوكين سي فون لوي تسن  
لشوهو فو القما سنة ١٢٤٦ . ومن انسكويذباتهم ايضا  
بنغ لوان تيم وهي انسكويذبا كبيرة القما نحو ٢٠٠  
كتاب . وكملت نحو سنة ١٤٠٧ في ١٧٧ مجلدات .  
وألف في القرن السابع عشر تأليف صينية مثل التأليفين  
القديم ذكرهما تحصل لها شهر عظمية . اما الانسكويذبا  
الحديثة سان تساي نو فني في ١٣ مجلدات تبحث عن قوات  
نلك عظمية وهي السماء والارض والانسان . طبعت  
باللغة اليابانية في غواياثل القرن الحالي ويوجد منها  
بمكتبة باريس الملكية

## انشاء

رَبِّ وَكَم لَانَ قَوْلِكَ رَبِّ رَجُلٍ لَقِينَةٍ وَكَم رَجُلٍ ضَرَبَتْ  
بِحِمْلٍ الصَّدَقَ وَالْكَذِبَ لَانِهَا بِنَاءُ قَوْلِكَ مِمَّنْ أَنْ الْقِي  
رَجُلًا وَضَرَبَتْ كَثِيرًا مِنْ الرِّجَالِ بِخِلَافِ كَمِ اسْتِغْنَامِيَةِ .  
وَأَمَّا الطَّلَبُ فَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْأَنْشَاءِ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَيْهِ  
لَفْظًا وَمَعْنَى

وعلم الانشاء فن من فنون الكتابة يبحث فيه عن  
المشور من حيث انه يبلغ وضح وهو يشتمل على الآداب  
المعتبرة عديم في العبارات السخنة واللائقة بالمقام . قيل  
ان مختصرة اسمعيل وموضوعة وغاية وغرضه ظاهرة ما  
ذكر ومبادئة مأخوذة من تنبع الخطاب والرسائل  
بل انه استمداد من جميع العلوم ولا سيما الحكمة العلمية  
والعلوم الشرعية وسر الكلفة وصايا العقلاء وغير ذلك  
من الامور . وقال بعضهم للنثر من حيث انه نثر محاسن  
ومعاني يجب على المنشئ ان يفرق بينها فيحترز عن

المعاني ولا بد ان يكون اعلى كمالا في العربية تبحرا عن  
استعمال الالفاظ الغريبة وما يجمل له فهم المراد ويوجب  
صعوبة وان تبحر عن التفكير وان يجعل الالفاظ تابعة  
للمعاني دون العكس اذ المعاني اذا تركبت على جميعها  
طلبت لنفسها الفاظا تليق بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا .  
واما جعل الالفاظ متكلفة والمعاني تابعة لها فهو كلباس  
ملح على منظر قبيح فيجب ان يجنب ما ينعلة بعض من  
لم شغف بايراد شيء من المحدثات اللغوية فيصرفون  
العناية الى المحدثات ويجهلون الكلام كانه غير مسوق  
لإفادة المعنى فلا يبالون بمجنأ الدلالات وركاكة المعنى .  
ومن اعظم ما يليق لمن يتعامل الانشاء ان يكتب ما  
يراد لا ما يريد . ولا بد من ان يلاحظ في كتاب النثر  
حال المرسل والمرسل اليه ويعتبر الكتاب بما يناسب  
المقام . انتهى ملخصا عن كلام ابن صدر الدين

ويدخل تحت الانشاء بالافرنجية (composition)  
كل كلام يؤتى بولادة معنى فعلى ذلك يتم اللفظ ايضا  
ومن النثر التمريل وهو فن انشاء الرسائل وما  
يتعلق بها . والمخطبة وهي فن انشاء الخطب . والاملا وهو

الانشاء عند اهل العربية كلام لا يحتمل الصدق  
والكذب اي لا يصح ان يقال لقائله كاذب او صادق  
نحو قولك يا زيد فانه كلام لا يمكن ان يدخل فيه صدق او  
كذب لان الصدق والكذب من خواص الاخبار وهذا  
ليس بجبر يجرى به فيقابل الانشاء الاخبار لانه يحتمل  
الصدق والكذب . فكل ما ليس بجبر فهو انشاء فعلى  
ذلك اما ان يكون الانشاء طلبا كالامر والنهي والاستغناء  
والثني وغير ذلك . او غير طلب وهو ما دل على انشاء  
بالمعنى كافعال المقاربة والمح والتمجيد وحروف  
القسمة ورب وك المخبرة وما جرى مجرى ذلك . ومنها ايضا  
صريح المقود وهي الالفاظ المستعملة لعقد بيع او شراء او  
هبة او نحو ذلك نحو ومبتك داري واشترت منك هذا  
الماع بكذا فانها وان كانت في اللفظ بصيغة الاخبار  
فليس فيها معنى الاخبار لدلالتها على معنى وقع في الحال  
ففيها معنى الطلب ولذلك تعد منه . وقال بعضهم ان  
عنى من افعال المقاربة للانشاء واما اطلاقهم ذلك على  
كل افعال المقاربة فلا يصح اذ يحتمل الصدق والكذب  
قولنا كاد زيد يخرج فانه خبر . ومثل ذلك الحال في



الثاني قد يكتبها الطلبة عن استاذهم ، والخارج وهو كتابة  
 حوادث مختلفة وغير ذلك من الامور التي يأتي بها القلم .  
 فالانشاء اي طريقة تأدية المعاني بالفاظ لائقة بها صنعة  
 يكتبها الانسان من كثرة المطالعة وتكرار المراجعة ومخالطة  
 الناس والوقوف على كثير من كتب الفنون ورسائل  
 المترسكين وخطب الخطباء ودواوين مشاهير الشعراء  
 فان كان ذوقه سليما اقتبس من مطالعته الفاظا ومعاني  
 ينصرف بها تصرفا حسن الموضع ويسبكها في قول البجديفة  
 بحيث تكون حسنة القبول مطابقة للذوق والا فتمتلك  
 مثل من يعلم من الموسيقى اغاني لا يضرب غيرها واذا  
 كتب فيقول كتابتي مثل ثوب قد جمع اصناف وقع  
 مزوجة لكن لا تناسب بينها في الوضع واللباقة . ومن واجبات  
 المشي ان يعرف فنون الادب اي علم العربية لصحي  
 يصون كلامه عن الخطا في التركيب . والبيان باقسامه  
 لكي يضمن تأدية المعنى بالفاظ لا تخل بالنصاحة والبلاغة  
 ويسبكها في قول الب حسنة قوية . والعروض واطرافه لكي  
 يأتي بظم لا يبيح الذوق . والمنطق لكي يكتب عبارات  
 حسنة الارتباط متينة الاساس مؤقفة توقيما قياسيا يتيقن  
 عنها سيف الانتقاد العقلي . وعلم اللغة لكي يضع كل كلمة  
 في محلها الصحيح بحيث تؤدي مع القرينة المعنى المراد منها .  
 وذكر بعضهم ان العلوم التي تلزم المنشئين ثمانية وهي  
 القرآن والحديث وتفسيرها واللغة والنحو والمعاني والبيان  
 والديع وامثال العرب واباسهم . واضاف الى ذلك نوافع  
 الخلفاء والوزراء وترتيب الكتاب ومقاصدهم في فنون  
 المعاني والتعازي والمغازي والفنوحات ونحو ذلك والمقامات  
 المحررية والرسائل النبانية اي رسائل ابن نباتة  
 ورسائل القاضي الفاضل . فلم يصدى بعض من حركت  
 انامله القلم لكتابة جمل من مواضيع مختلفة فيخطون فيها  
 خبط عشية صارفين جهدهم الى زخرف الكلام بالتجميع  
 والاغراب خائنين ان طعنة الكلام في النصاحة والبلاغة  
 مطمئين حيث يجل الاطباة وموجزين حيث يكون  
 الامحار لغزا يطيلون شأوا عبارتهم حتى تنفوش الافكار

او يفسلون بعضها عن البعض بحيث تنقد الرابطة بينها  
 كسلسلة قد انتشرت حلقاتها فيوهون الجاهل اهم انوا  
 بلاغة بظنها فوق طاقة ادراكه فيوقع الملامة على نفسه  
 وقصر فهمه ولكن لا يفتقر بها الاديب لعلوا ان مثلها مثل  
 طبل تكثر رجرجة الهواة وهومن الداخل فارغ لا  
 معنى فيه . فاذا نظرنا الى ايام الجاهلية وقولهم نرى ان  
 فيها كلاما يستحيه ابنه هذا الزمان ولكن يستأنس به  
 عصرهم ولان الدفاتر باوصاف ابايعهم وشياهم  
 وحبايهم فلا غرو لانه لم يكن عدم غير هذه المواضيع  
 يقبلون فيها كلامهم كيف شاءوا وحروب متصلة تشغل  
 افكارهم عن ذكر سواها وحوش كاسرة تنقاد الى وصنها  
 افكارهم . غير اننا في عصر سلس لبن رائتي ذكي قد احاط  
 علما بامور بدعية واحوال منية فيطلب ما يناسبه من  
 هذا الفن فيسيرة وينفر عما يخالف طبيعة فيجعله . فالبسولة  
 والظرافة والانجماع مع السلاسة والابضاج والابجاز وما  
 اشبه ذلك من محسنات الالفاظ والمعاني هي الان المحور  
 الذي يدور عليه دواليب الانشاء والبضاعة الرائجة في  
 سوق الادباء

## انصار

Ansar

الانصار لقب لقبيلتين من العرب وهما الاوس  
 والمخزرج جاهدوا مع النبي في حروب الجهاد الحسن .  
 قيل قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بدر مائة سبعون  
 ويوم اليمامة سبعون . راجع ازيد واطلب باوس وخزرج

## انصنا

Ansena

وهي اتيهوي القديمة . مدينة قديمة العهد في صعيد  
 مصر الاسفل على شريق النيل وهي الآن خراب وفيها آثار  
 كثيرة قديمة . وذكر الواقدي ان حصن انصنا علوه ٢٠  
 ذراعا ومن داخلها قصور ومقاصير وكائس وقلاع على  
 اعمدة الرخام وغيرها . ونجت هذه المدينة في ما فتح من  
 بلاد مصر فتحها جوش خالد بن الوليد . وينسب الى

انضا جماعة من اهل العلم منهم ابو طاهر الحسين بن احمد  
ابن جيون الانصاوي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن  
سليمان بن هاشم الانصاوي المعروف بالطبري وغيرها

## أنطاكية

Antioch, Antioche

(صورها شكل ٢٩)

تحتيف الباء . قصبة قضاء باسمها في ولاية حلب على  
الضفة الجنوبية من العاصي تبعد ٥٥ ميلاً عن حلب الى  
الغرب وعدد سكانها ١٦,٦٥٧ نسماً منهم ٩,٧١٢ نسماً  
من المسلمين و ١,٩٦٩ من الروم واللاتون ارمين ويهود  
ونصرية . وهي تشتمل على بضعة حوامع صغيرة بما ذن  
واطية وعدة كنائس للمسيحيين . ويعتني الاهالي كثيراً  
في تربية الثوت ودود الحرير . وبها معاصر للزيت  
ومصابين ودباغات . ويصدر منها مقدار وافر من الحبوب  
والعسل والسمن . ولم تزل سهول انطاكية المخصصة مهملة لا  
يتم الاهالي بمحراثتها لانها عرضة لهجمات اللصوص من  
التركمان الذين يجتاحم الفلاحون اكثر من البلو غير ان  
في الاكام المجاورة للبلد كثيراً من اشجار التين والزيتون  
والكرم . ويري التركمان في السهول رعلاً كبيراً من الخيل  
الفير المروضة فيبيعونها في اسواق سورية وحلب .  
وليس لانطاكية ما كان لها من العظمة والبهرة في  
الازمان السالفة فقد خرب معظمها بالحروب والزلازل  
الشديدة التي آلت بها فاستلأت لتشتغل سدس موقعها القديم .  
بناها سلوقيوس نيقاتور غوصه . ٣٠ ق . م . وسماها انطاكية  
او انطيوخية باسم ابيو انطيوخوس . وكانت تميز عن  
غيرها من المدن المسماة بهذا الاسم باضافتها الى دفة وكان  
يعبر عنها احياناً بانطاكية اي دفس اي التي بجانب دفة  
سميت بذلك من غابة مجاورة لها تسمى دفة اي غاراً بها هيكل  
عظيم لابلون . وكانت انطاكية قصبة مقاطعة كاسيوندة  
من سورية وعاصمة راحية لامبراطورية السلوقيين .  
وكان القوم الذين تزلزلوا بالمدنية الاولى يهوداً وكان عددهم  
واظراً فأقيم لهم وللمن جهم وسُخ لم ان يهتموا

بالاتيازات المباسية التي كانت للونانيين وكانوا يسمون  
الله جهاراً . وذكر يوسفوس انهم بنوا في المدينة كنيسة  
عظيمة . ولم تزل انطاكية تقوم وتزهو في عهد السلوقيين الى  
ان بلغت درجة عالية من العظمة وكبرت وكثر سكانها  
فكان عددهم حينئذ نحو ٧٠٠ ألف نفس . وتقدمت في  
عهد الرومانيين ولا سيما في ايام الامبراطورية فصارت  
مركز الولاية سورية ومقرّاً لكثيرين من اعوان رومية  
ومهوراً لتجارة اسيا الغربية وطناً لفنون اليونانيين وطولهم .  
وكان اليونانيون يسمونها انطاكية الجميلة ولقبها بلبتيوس  
بملكة المشرق وكانت تحسب عاصمة نائلة للامبراطورية  
الرومانية وذلك بعد رومية والاسكندرية . ولم يزل هذا  
مقامها الى ان نقل كرسي الامبراطورية الى القسطنطينية .  
ومن المحوادث التاريخية المهمة التي جرت فيها في عهد  
السلوقيين ان الملك ديمتريوس نيقاتور الثاني استنجد  
بيونانان المكاني لاختداد ثورة الاهالي الذين خرجوا عليه  
فرحب يونانان على المدينة بمسأكم واعل السيف في  
سكانها فاباد يوم واحد مائة الف رجل واحرق المدينة  
بالنار ونهب امولها وذلك سنة ١٤٥ ق . م . وسنة ٨٣  
ق . م استولى عليها ديكرانوس الثاني الارمني فاستعمل عليها  
وعلى دمشق مفادانوس رئيس عساكره واستمرت في حوزة  
الارمن الى ان استرجعها انطيوخوس فيلوباتر احد  
السلوقيين سنة ٦٩ ق . م غير ان مدّة ملكه لم تطل فيها .  
لان بيبوس الروماني فتح سورية كلها سنة ٦٤ ق . م فجعلها  
مدينة حرة وسمح لها ان تدبر امورها بنفسها وبقي لها هذا  
الامتياز الى ايام انطونينوس الملقب بالقي . وبني فيها  
بمبيوس وهيرودس الكيرانية فاخرة . وكان يجرّد جعل  
والياً على سورية سنة ١٨٣ للبلاد فاجحة اها في انطاكية لانه  
جاراهم في عاداتهم . ولما حاول الارتقاء الى تحت  
الامبراطورية ساعدوا ونادوا باسمه فساء عملهم سببهم  
سفيروس . وبعد ان كسر نجر بعد حروب شديدة سنة  
١٩٤ هاجمها اشد العقاب وحرّم حقوقها وامتيازاتها الا  
ان ابنة كراكلا توسط امرها فرد عليها بما حرّم اياه ابوه .

وفي عهد فالريانوس فاجأها سابور ملك الفرس بجيوشه وفتحها عدة وأحرقها ونهبها وسبي أهلها وقتل كثيرين منهم. وبعد قدوم فالريانوس قتله أعداؤه فاقام فالريانوس في انطاكية وسعى في تبرئها وذلك سنة ٢٥٩. وأسفرت انطاكية الى سنة ٣٥٠ عاصمة للإمبراطورية الشرقية. ولم يحدث في انطاكية ولا في الولاية كلها زلزلة طالت مدتها أكثر من مدات زلزالها التي ذكرها التاريخ. وسنة ٢٣١ أصابها مجاعة شديدة جداً. وسنة ٣٥٤ رزئت بمجاعة أخرى فغضب الإله في ثيوفيلس النابولي وقبضه. وحاول غالوس بعد ذلك أن يستقل فيها ويخرج عن طاعة الإمبراطور قسطنس فاحتال عليه وقتله. وسنة ٣٦٢ كان فيها الإمبراطور يوليانوس فطغى بها المجاعة التي أصابت الشرق وأحرق هيكل أبلون فاجهد الإمبراطور في تخفيف الويل وترك للإله في المآثر من الأموال الاميرية وأمر الباعة بتزليل أسعار المأكولات. وسنة ٤٢٢ أصابها مجاعة أخرى فاستعمل فلانريوس كونستانتشوق أنواطاً شتى من الفساق لمنع الهياج والثورة غير أن الشعب كان يلقى مستولية ويلاذئ على القضاء ويتهدد بهم وإلكون بالقتل. وكان عدد سكان انطاكية في أيام لوليانوس ٢٠٠ ألف نفس ما عدا الأجانب الذين كانوا يتقاطرون إليها ويحدثون فيها هياجاً متواصلاً. ومع أن الانطاكيين كانوا لا يلبثون بالصوامع العامة الكثيرة فقد كانوا سريعي الغضب عديمي الثروة يؤثرون قلب الإمبراطورية على احتمال مكس جديد. وكانت ثيودوسيوس قد أفرغ خزانة العاصمة بالمال لكثرة الأعياد التي أقامها لنفسه فعزم على سد النقص بترتيب ضرائب جديدة وعلمت انطاكية بذلك قبل أن وصلها الأمر الملكي فلما بلغها الأمر رسمياً في ٢٦ شباط (فقرية) سنة ٣٨٧ جمع كونستانتشوق قضاء المدينة ليتفق معهم على طريقة يجيئون بها المال غير أن هياج الشعب أثر فيهم فقامروا بالتمرد على إمام القيصرو تركل قاعة الاجتماع ورآم الشعب وهم مارون بازقة المدينة فهاجته سكوتهم

وأمارات القبط التي كانت تلوح على وجوههم فأنتم الى فرق فصاروا أكبرها الى بيت الاسقف فلم تجبه فصاروا الى الكنيسة التي تركها القضاء بعد أن بلغوا الأمر القيصري وكان الكونت لم يزل باقياً فيها فاغلق عليهم الأبواب فاخذوا ينادونه وهو لا يجيبهم. ثم وفد عليهم جماعة من الصييد والأجانب فانفضوا على تمثال الإمبراطور فكسروا وكسروا تمثالي اركاديوس ولونوريوس ثم زحفوا على بيت قاضي كان في ان يحدث الهياج بحضوره فاعلموا فيه النار. وكان أكابر الإله في أغنيائهم يستغيثون بالولي فلما يغيبهم لأنه أصر على البقاء في الكنيسة. ولا رأى المشايخون ما رأوا من جسارة هؤلاء هم الخوف. ثم تصوروا شدة غضب الإمبراطور عندما يبلغان تمثالاً وصورة قدس لمحت بالوجل فاطلعت عزائمهم. ولما حدث هذا الانقلاب السريع اجاز الولي الى المدينة بسلام وسار نحو بيت القاضي المصور فنفرق عنه العصابة فالتقى القبض على بعضهم من دون ممانعة وركن الباقون الى الفرار. وكانت الثورة قد بدأت عند الصباح فهدمت الظهر وحصلت في الأسواق سكتة تامة بعد أن حدث فيها هياج وصحج لا مزيد عليها ورجع كل الى بيته وأخذ الناس بالولون هذه الثورة ويحدثون عن سببها لشدة ما نالهم من العجب والاستغراب. فقال الوثنيون انهم رأوا تيميس في الليل الذي تقدم الهياج تحوم فوق المدينة ويثر سوطها المنذر. وذهب النصارى الى أن الشيطان غفل للأهلين شيئاً ودخل محافلهم فهاجمهم الى الفتنة ثم غفل شاماً فلما ثم أخفى فسكت الثورة. وفيما كان الإله في أغنيائهم في مجارمته الأفكار كانت الحكومة تلتقي القبض على مسيحي الشعب. ولكن اقبل الليل بجيوش ظلامه قبل أن تمكن الشرط من القبض على جميع المجرمين والمتهمين ففضي الليل في الرجل ظلم والرجبة ودفن الأغنياء أمولهم في الارض وتآهب أكثر الأعيان لترك المدينة عندما تبرغ أنوار الصباح. وفي الغد غصت الأسواق بمجاهر الماردين وتوقف على الكونت أمر منهم عن الرجل غير أنه لم يجترئ على ذلك فمغ أعضاء مجلس

الاعيان فقط وفتح ابواب المدينة للباقيين . وكانت زمر  
الصوص قد ملأت ضواحي انطاكية واخذوا يقيمون  
من الاهالي على ما فرط منهم من الاهانة للامبراطور فكانوا  
يسلمونهم اموالهم ويطرحونهم في العاصي فيعيد جثثهم الى  
المدينة واسفرت الحال على هذا الحال في المدينة وضواحيها  
مئة سنة ايام . ولم يسكن جاش الاهالي الا بعد شهر لانهم  
كانوا في كل تلك المدة ينتظرون حكم نيودوسيوس .  
اما نيودوسيوس فعزم في اول الامر على ابادته المدينة  
وسكانها ثم تلطفت واكتفى بحرقها وامتيازاتها . غير  
ان استنها فلانيانوس توجه بنسوه الى القسطنطينية ونوسط  
امرها لدى القصر فعفا عنها . وعقب هذا الاضطراب  
الشديد راحة طويلة . سنة ٤٣٩ خرجت الامبراطورة  
اقدوكسيا زوجة نيودوسيوس لزيارة القدس والديك  
بقبر المسيح فرأت انطاكية وكان ابوها من معلمي المعاني  
والبيان وكانت قد اخضت عنه الادب وصرفت صباها في  
اكتساب المعارف والعلوم فلما وصلت الى المدينة تذكرت  
ماضيها فجلس على تخت من الذهب مرصع بالمجوهر  
والقست على الفصح خطابا موضوعا مدح انطاكية وشارت  
في ختامه الى ان اصل المدينة يوناني لان الذي اخطاها  
هو احد جنرالي الاسكندر وانها هي يونانية الاصل  
ولذلك كانت تحبها كل الهة . ثم انشدت شعرا من  
الاياذة موافقا للمقام فخمس السامعون ودعوا لها بالنصر  
والاجلال ونصبوا لها تماثيل احداهما من البروتز والاخر  
من الذهب واقاموا الاول في دار الخلف والثاني في دار  
مجلس الاعيان . فقابلت الامبراطورة ذلك بالشكر وغمرت  
المدينة بعباياها وانعامها احسنت اليها بما تتي ليبرا من  
الذهب فعون منها مبلغ لتصون حمامات فالنسيوس  
وافق الباقي في مشترى مؤن لسد احتياجات الاهالي .  
وبلغ عدد سكان انطاكية الاحرار في عهد القديس يوحنا  
ثم الذهب نحو مائتي الف نفس وجدد القصارى ١٠٠  
الف نفس فانهم كثروا فيها بعد ان استشهد القديس  
اسطفانيوس بمئة قصيرة . وكان فيها ابنية عمومية معتبرة منها

قصر الملوك وهيكل المشتري والقيانرو والامفثيانورودار  
التياصرة وعتة حمامات عمومية وقناة الماء وغير ذلك .  
وقد ذكر القديس يوليانوس والقديس يوحنا ثم الذهب  
ما كان عليه اهل انطاكية من التآت والفساد . وقد  
استازوا بحبهم للشم والذات والمهافل . وكانوا كلنفين  
بالعاب القيانرو ووليادين كبرهم من السوريين فكانت  
اللاذقية ترسل اليهم سائتي المركبات . وصور وبيروت  
مخضبي الروايات . وقبصرة لاعبي الاسارات . وبلبك  
المغنين . وغزة ابطالا يقاتلون الوحوش وغيرها في اليادين  
العمومية . وعسقلان المصارعين . وقسطالاهاليون .  
واختلط فيها ثمن اليونان بناصراسوية متنوعة فكان  
اهلها مع حزم الشديدي اللامهي الباطلة يبلون كل الميل الى  
العلم الاهلي وعلم الهية . واستمرت ٦٠٠ سنة حقيقة باللقب  
الذي لقبها ببيلينيوس وهو ملكة المشرق . سنة ٧٩ للميلاد  
نززلت ارضا فخلق بها ضرر كبير . وفي ٢٢ كانون الاول  
(جانفيه) سنة ١١٥ اصابها زلزلة اخرى شديدة تخرب  
معظمها غير انها اعيدت الى رونها الاول ببناء  
الامبراطور تريبانوس . سنة ١٥٥ احترقت بالنار فاعاد  
بناها انطونيوس يوس اي التي . وفي شهر كانون  
الثاني (جانفيه) سنة ٤٤٧ حشمت زلزلة شديدة في  
القسطنطينية امتدت الى جهة انطاكية فخرت سقما منها .  
سنة ٤٥٨ عاودها الزلزلة وكان ذلك في ١٤ ايلول  
(سبتمبر) الساعة العاشرة مساء فكانت تخرب كلها وانقلب  
مبانها المحيطة التي كان الجمار قد انتقلوا اليها وتجمع فيها  
الصناعيون . وفي تلك الاحوال ساعد القيصر لاون الاولين  
على ترميم المدينة واعظام من بعض المكوس واحسن اليهم  
بمبلغ واغر من المال . سنة ٤٩٤ نززلت ارضاها تخربت هي  
ومنتج اللاذقية وثار سكانها على البالي فزادوا الخراب  
خرابا . وتقدم ذلك موقعة جرت قرب انطاكية سنة ٤٨٤  
بين جيش القيصر زينون تحت امر اخي لينيوس ولاونس  
منتصب الملك فانكمر لينيوس واخذ اسيرا . سنة  
٥٠٧ ثار بعض اهالي المدينة على اليهود فقتلوا جماعة

منهم فانفذ اليهم القيصر انطاكيوس من عاقبهم على طوائفهم . وكان اليهود قد اضطهدوا سنة ٦٧ وعوملوا بما هوئل  
 باليهود . فكان لابد لهم من الاختيار بين الموت  
 ومجد دينهم . وقد أقيمت فيها ألعاب اولية وغيرها لتمكين  
 الراحة . وفي ٢٩ ايار سنة ٥٢٦ حدثت فيها زلزلة هائلة  
 تخرب معظمها . وكان يوستينوس قد تبرع بمبلغ من الذهب  
 لترميم خربات المدينة التي رزئت قبل ذلك بحريق  
 فيها كان للعلّة يفتغلون بالترميم حصلت الزلزلة فاستمرت  
 دقيقة واحدة تخرب أكثر الابنية . وكانت النار مضمرة في  
 الموائد فاقبل الحريق على اثاث البيوت وانصل اللهب  
 الى الجسور والاشغال فاشتعلت وسرت النار الى البيوت  
 التي لم يحمى بالزلزلة لان الرياح كانت تحملها من جهة الى  
 اخرى وحل الدمار بالكنيسة العظمى لان النار احتقت  
 بها أكثر من ثمانى واربعين ساعة . ولما ذاع خبر الزلزلة  
 والمحريق انتفض على انطاكية زعم من الرومان والبربر من  
 تموداد السلب واللبث فقتلوا ما نجا من الفار . وكان في  
 المدينة جماعة من سكانها يقتلون من يمجّدونه حاملًا مالا  
 او متاعا . ولم ينج من شرم الا من بقي مطورا تحت الردم .  
 وبعد شهر وجدوا تحت الردم قوما احياء يقتلون ما كان  
 في بيوتهم من المؤونة . ويقال انهم وجدوا اطفالا ولدوا  
 تحت الردم فعاشوا وماتت امهاتهم وذكر فيهم المؤرخ  
 ان عدد من مات في الزلزلة والمحريق بلغ ٢٥٠ الف نفس .  
 وقد ذكر ذلك المؤرخون من قبله . وكان في جملة الموتى  
 اوفراسيوس بطريرك المدينة حينئذ . واخرت تلك  
 الزلزلة ايضا مدينتي سلوقية ودفنة واستمر الزلزال يعاود  
 الارض مدة ثمانية عشر شهرا . ثم بعد سنتين حدثت زلزلة  
 اخرى هدمت ما ابقت الزلزلة الاولى وتقدمها حريق  
 مهول انتشب في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٥٢٨ .  
 وحدثت زلزلة في ٢٩ منه فهلك فيها ٨٧٠٠ نفسا .  
 وأشار احد النساك بتسميته ثيو بوليس اي مدينة الله املا  
 بدفع المصائب عنها فقبلت مشورة . ولم يهل يوستينوس لانطاكية سنة ٤٤ . فبعد ان اقام فيها سبع سنين جعل  
 ترميم المدينة وابتدأ الاطيان بالمال وبلغت قيمة ما تبرع  
 افوديوس خليفة لة وتوجه الحرومية . وقد أثبت انطاكية

فضلاً عن الاقبال المار ذكرها بعين كيسة الفرق. اما  
 كيسة القديس بايلاس اسقف انطاكية الذي مات في  
 اثناء الاضطهاد الذي قام به داكوس فكانت في دفنة  
 وحصل لها ثمرة انت انت الناس عظيمة مكيل اليونان المقام هناك  
 واست تلك القرية مقبرة كيسة نصارى انطاكية. ولما  
 قدم يوليانيوس المجاهد دفنة ليقرّب فيها قرباناً لابلون  
 اخذ منه العجب كل ما خذ لانه لم ير في الهيكل الاحتفالات  
 المعتادة. ونشكى في بعض كتاباته من انه لم ير من  
 القرايين الا طيراً من الاوز قربة رجل فقير بدلاً من  
 التقدمة السابقة التي كان كل منها مؤلفاً من ١٠٠ ذبيحة  
 وحملته غيرة المدينة على اخذ بشار ابلون فهدم كيسة  
 القديس بايلاس وصدر امر الى النصارى بنقل موتاهم  
 المدفونين في دفنة الى انطاكية مع بقايا القديس بايلاس  
 فوضعت عظامه في مركبة ونقلت الى المدينة المذكورة  
 مخنوفة بالشائعات والترانيم الناس من حوالها لابلون ويضجون  
 بحماسة وحماسة. وفي الليل التالي اضرمت النار حول  
 نخال ابلون الذي كان لم يزل قائماً في دفنة فقط. فنسب  
 يوليانيوس ذلك الى نصارى انطاكية وقصاصاً لم قتل  
 ابواب البلد ونالهم من تعدياته وجوره وبل عظيم. وسنة  
 ٢٠٢ وقع الاضطهاد الذي قام به ديوكلتيانوس على انطاكية  
 فجرى فيها من الفظائع والاعتداءات ما يوجب القلوب كراً  
 وجرى بين الكاثوليك والارثوذكسين من الشقاق والخلاف  
 ما كاد ينفي الى خرابها. وفي النصف الثاني من القرن  
 الرابع اضطربت احوال كيسيتها بتلك الفرق الاربعة  
 فيها. والعام في انطاكية عشرة مجامع مسيحية وذلك من  
 سنة ٢٥٢ الى سنة ٢٦٠. وفي اواسط القرن السادس لليلاد  
 فتح كسرى ملك فارس مدينة انطاكية بعد ان كانت  
 بوسنيانوس قد بذل جهته في ترسيها واعادة الابنية التي  
 هدمت بزلزلة شديدة حدثت فيها فأضرمت فيها النار  
 فاحترقت ما عدا المحمية المحسوبة من الكيسة الكبرى  
 الا ان الفرس سلبوا عليها وبلاتها القديس. وكان القيص  
 قد نال الى كسرى سفير بين احدها اسمه يوحنا والاخر اسمه  
 بوليانوس فتبكتا من مقابلته وعقدتا معه معاهدة صلح فقرر  
 فيها ان القيص يؤذي الى ملك فارس مبلغاً سنوياً  
 يسحق معينا لا جزية. ومد بوسنيانوس يد المساعدة  
 للسوريين ولاسيما اهالي انطاكية فبطل حمامات جميلة  
 وقصوراً جديدة وكيسيتين كبيرتين احدها للعدراء  
 والاخرى للقديس ميخائيل. وجرى ذلك كله بمقدور  
 والحكام. وحوالي مجرى النهر بحيث صار اوسع وانفع لوقاية  
 المدينة وبلغوا اسواق المدينة تليطاً حسناً. وجعلوا ما  
 كان منها معوجاً على مساحة واحدة لتسهيل المرور فيها.  
 اما المياه اللازمة للاهالي فوزعت على الاحياء باقية  
 وسائل اخرى. اما القسم المرتفع من المدينة المبني على  
 الصخور فحُفرت له آبار كافية وأقيمت مياه الشفاء التي  
 كان من عادتها ان تأتي المدينة باضرار جسيمة سدود  
 متينة قادرة على وقاية البلد اذا ما. وما زاد بوسنيانوس فخراً  
 بناؤه ثلثة مستشفيات واحد منها للنساء وواحد للرجال  
 والثالث للفرس من السباح والقرباء. ولكن لم تحصل  
 سرعة في بنائها لان المرضى لم يدخلوها قبل سنة ٥٥٢.  
 وفي آخر يوم من شهر ايلول سنة ٥٨٢ حدثت في انطاكية  
 زلزلة شديدة في اثناء الثالثة ليلاً فساقطت ابنيها في  
 بضع دقائق وهدم معظم الكيسة الكبرى غير ان القبة  
 انفصلت من اصلها فسقطت على بعض المجدران فارتكبت  
 عابو ولم تحل عنه لانها توازنت ولم تنقسم لانه كانت من  
 المعدن والمخشب. ولم يعقب هذه الزلزلة من الاضطراب  
 ما عقب الزلزلة التي حصلت سنة ٥٢٦ غير ان شوكه  
 دورية وعظمتها كانت قد مالت الى الزوال. لان الفرس  
 كانوا يبنون من الفرات ويهبون آسيا الصغرى ويثبون  
 سراياهم فتبعث في ولاية انطاكية. وفي وسط هذه الاخطار  
 اخذ فوكاس المنصب يضطهد اليهود واذنهم بأشد  
 العذابات واقصاها ان لم يعدوا عن شريعة موسى فغاش  
 جاش اليهود في انطاكية فانقضوا على انطاسيوس الاسقف  
 واحرقوه بالنار حياً فخرت عليهم فساوهم هذه قصاصاً  
 مرعباً وذبحهم فوكاس شذبة وبدلاً من ان يستعمل

لذلك المجلاء بن أرسل اليهم جيشاً كاملاً تحت امره  
 فونوز وشون رئيسي السكاكر فاعلموا فيهم سيوفهم البانعة  
 سنة ٦١٠ للميلاد . وسنة ٦٣٨ فتحها المسلمون صلحا على  
 يد ابي عبيدة بن الجراح في ايام الخليفة عمر . وذكر المؤرخون  
 الانفرنج ان الذي مكث من ذلك خيانة يوقنا احد قواد  
 الروم ولم يدخلها الا بعد حصار وعناء طويلين . وذكر  
 ياقوت ان ابا عبيدة سار اليها من حلب وقد تحصن بها  
 خلق كثير من اهل جند قنسرين فلما صار يهزؤة على  
 فرحين من مدينة انطاكية لثمة جمع من العدو ففضهم  
 واجأهم الى التراب الى المدينة وحاصر اهلها من جميع  
 نواحيها وكان معظم الجيش على باب فارس والباب الذي  
 يدعى باب البحر . ثم انهم صاحجو على المجرة او المجلاء  
 فغلب بعضهم واقام بعض منهم فأمهم ووضع على كل بالغ  
 ديناراً وحريراً . ثم تقصوا الصدوقه اليهم ابو عبيدة عياض  
 ابن غم وحبيب بن مسلمة فتحها على الصلح الاول .  
 ويقال بل تقصوا بعد رجوع ابي عبيدة الى فلسطين  
 فوجه عمرو بن العاصي من ايلياء ففتحها ورجع ومكث  
 يسيراً حتى طلب اهل ايلياء الامان والصلح . ثم انتقل  
 اليها قوم من اهل حمص وبعليك مرابطة منهم مسلم بن  
 عبدالله جد عبدالله بن حبيب بن النعمان بن مسلم الانطاكي .  
 وكان مسلم قد قتل على باب من ابوابها فهو يعرف بباب  
 مسلم الى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فاناضحت  
 على انطاكية وكان مسلم على السور فرماها بعضهم بحجر فقتله .  
 وقتل سكار انطاكية لان كثيرين من اهلها تركوها عندما  
 دخلها المسلمون ومن ثم اخذت في الاخطاط . ولم تزل  
 في ايدي المسلمين ونفراً من نفورهم الى ان استرجعتها  
 الامبراطورية البيزنطية سنة ١٢٥٠ . وذكر ياقوت ان  
 الروم استرجعوها سنة ١٢٥٤ للهجرة الموافقة سنة ١٦٤  
 للميلاد بعد ان ملكها الثغور الحصينة وطرسوس واذنة غير  
 ان الرواة الاولى هي الاصح . واستمرت انطاكية في  
 ايدي الروم الى ان استنفذها منهم سليمان بن قلمش  
 السليوقي جد ملوك آل سلجوق سنة ٤٧٧ للهجرة

(١٠٨٤ م) . وسار شرف الدولة مسلم بن قريش من  
 حلب الى سليمان ليدفع عنها فتنة سليمان سنة ٤٧٨ .  
 وكتب سليمان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن  
 السلطان ارسلان يخبره فتحها فسر به وامر بضرب البشائر .  
 فقال الاميرودي يخاطب ملكشاه  
 لعل كاصمة الحصان الاشقر  
 بار بمخيل الكتيب الاحمر  
 وفتحت انطاكية الروم التي  
 نثرت معاقها على الاسكندر  
 وطشت منكبا جياذك فانثنت  
 تلقي اجنتها بنات الاصفر  
 فاستقام امرها وبقيت في ايدي المسلمين . وسنة ١٠٩٧  
 للميلاد حاصر الصليبيون انطاكية ولم يكن لها حيثذ من  
 القوة ما كان لها في عهد الرومان . وكان عدد سكانها  
 قد قل كثيراً غير ان محيطها كان لم يزل ثلثة فراسخ  
 وكانت اسوارها منيرة جدا . وكان فيها ٢٦٠ برجاً للقتال  
 وقلة مبنية على صخر وخنادق عميقة وفيه احد جانبيها  
 نهرو في الاخر اجمة واللال من حولها تقها الهبات  
 فكان قليل من السكاكر فيها كدوة المقاومة جيش كبير  
 يحاصرها . وكان المحاصرون مؤلفين من اربع امم من  
 الانفرنج فبعد ان استولوا على عدة قرى مجاورة للمدينة  
 ضربوا خيامهم في ضواحيها وانقسموا الى اربعة اقسام الا  
 انهم اهل القسم الغربي من البلد فلم يحصروا واستمروا في  
 حصار انطاكية من مطوية . وبعد ان تكبدوا مشاق واهمالاً  
 شديداً تمكنوا من فتحها سنة ١٠٩٨ للميلاد . ويقال ان  
 الذي سهل لهم ذلك خيانة رجل ارمني يدعى فيروز كان  
 قد أسلم . وذكر ياقوت ان الانفرنج ملكها من واليها  
 بيسيفان التركي بجيلة تمت عليه وخرج منها قدم ومات  
 من الفين قبل ان يصل الى حلب وذلك في سنة ٤٩١  
 للهجرة . وبعد ان رحلوا عن المدينة وفد عليهم الامير  
 كبروغا ومعه ثمانية وعشرون اميراً فحصر الصليبيين  
 داخل البلدة . وكانت القلعة لم تزل بيد المسلمين فخرجوا

للقاقل امير كروغا في ٢٩ حزيران (جون) سنة ١٠٩٨ .  
 وجرى بين الافرنج والمسلمين موقعة هائلة انتصر فيها  
 الافرنج ودفعتم اليهم القلعة . وجعلت انطاكية قاعدة  
 اميرية باسمها وهي احدى الاميريات الاربع المسيحية  
 التي اقامها الصليبيون في حملتهم الاولى سنة ١٠٩٨ للميلاد .  
 واول من ملكها بوهيموند الترتي وكانت مدة ملكه من  
 سنة ١٠٩٨ الى سنة ١١٠٨ ثم فيها بوهوين الثاني الى  
 مملكة اورشليم مدة ثلثين سنة غير انه ارجعها الى بوهيموند  
 الثاني سنة ١١٢٦ . وبعد وفاة بوهيموند المذكور سنة  
 ١١٤١ انتقلت بالزواج الى بيوت مختلفة (اطالب بوهيموند)  
 سنة ١٢٦٨ حاصرها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس  
 البندقداري ففتحها بعد حصار استمر اربعة ايام وقتل  
 من اهلها نحو ١٧ الف نفس واخذ منهم ١٠ الف اسير  
 واحرق كتابهم بالنار . ومن ثم انحطت قوتها انحطاطا  
 تاما وهضم ما كان لها من الرونى . سنة ١٥١٦ استولت  
 عليها الدولة العثمانية فزرتل في حوزها الى ايامنا هذه . ومن  
 الزلازل التي اصابها وهي في ايدي العثمانيين الزلزلة التي  
 حصلت سنة ١٦١٥ فكانت هدم المدينة وقتل بها عدد  
 وافر من الاهالي . ثم الزلزلة التي اصابها سنة ١٨٢٢  
 فكانت اشبه بالتي قبلها . ثم الزلزلة التي حدثت سنة ١٨٧٢  
 وكان ابتدائها في ٣ نيسان (ابريل) فاستمر الزلزال عدة  
 ايام فهدم قسما من الاسوار وانشق الجسر الروماني القديم  
 من عدة اماكن وخرب معظم البيوت في المدينة والقرى  
 الجاورة لها وتساقطت كنيسة الروم الارثوذكس وملك الوف  
 من الاهالي . وهذه المدينة موطن اميانوس مرشليوس  
 وارخياس وليبيانوس والقدس لوقا والقدس يوحنا فم  
 الذهب . وينسب اليها جماعة كثير من اهل العلم وغيرهم من  
 المسلمين . ويذكر المشهورون منهم في تراجمهم المخصوصة .  
 وفي القرن الخامس لقب اسقف انطاكية بطيريكس وكان  
 في الرتبة بعد اساقفة رومية والتسطنطينية والاسكندرية  
 ولم يزل في الكنيسة اليونانية يحسب بعد بطيريكس  
 التسطنطينية والاسكندرية . ويطلق لقب بطيريكس

انطاكية على ثلثة من بطاركة الكنيسة الكاثوليكية وهم  
 بطيريكس الحارثية ويطيريكس الروم الكاثوليك ويطيريكس  
 السريان الكاثوليك وما من احد من هؤلاء البطاركة مقيم  
 بانطاكية  
 اما قضاء انطاكية فيشتمل على اربع نواح وهي  
 ناحية نفس انطاكية وناحية قرى مورط وناحية قصير  
 وناحية السويدية . ويبلغ النواحي ١٤٥ قرية عدد سكانها  
 ٥٢٧٣٢٢ نسكا منهم ٢٦١٢٢٢ نسكا مسكون و ٢٦٦٠٠٠  
 روم ٢١٢٠٠٠ ارمن و ٢٢٠٠٠ نصيرية و ٢٢٠٠٠ يهود . وهذا  
 القضاء ١٤ جامعا و ٤٦ مسجدا و ٥ مدارس وكتبات  
 وثلث كتائب وثلاثة خانات . ومن حاصلاته الحرير  
 والفلوكة والحنطة والحبوب وفيه معامل لخل الحرير ونسيج  
 ومصان واهلة بارعين في الحداثة وغيرها من الصنائع  
 وقدسي بانطاكية عدة مدن غير المدينة المقدم  
 ذكرها وهي  
 ١ . انطاكية اويسيديام او انطاكية يسيدية وقد  
 ذكرت في اعمال الرسل ( ١٤ : ١٤ و ١٤ : ١٤ و ٢١ : ٢١  
 و ٢١ : ٢١ ) . وقد تقرر انها في موقع بلدة بلواج  
 وهي على مسير ست ساعات من آق شهر في الجبال .  
 اسمها سلوقيوس بنقائوس القسيه اسس انطاكية السورية  
 واستمر فيها قوما من مدينة مقيسيه الواقعة على نهر  
 ميندره وفي عهد الرومانيين جعلت مستعمرة رومانية وسميت  
 قيصرية . زارها بولس الرسول ( راجع اعمال الرسل ١٤ :  
 ١٤ و ١٤ : ١٤ و ١٤ : ١٤ ) . وكانت عامرة حين مر بها  
 الصليبيون وم قادمون الى فلسطين فوجدوا فيها ما  
 سد احتياجهم بعد ان كانوا في طريقهم ضيقا شديدا  
 وكان سكانها جيشد بونانيين  
 ٢ . انطاكية الكراغية . وهي مدينة في ليكيا سميت  
 بالكراغية لوقوعها على جبل كراغوس وهي الان خراب  
 وتبعد عن قونية ٢٤ كيلومترا الى الجنوب  
 ٣ . انطاكية جبال طوروس . واسما الان فيون  
 تانب وستذكر في باها



٤. انطاكية مغدونيا وتسمى نيسيبس ايضا وفيها ما بين النهرين واسما الان نصيبين غير ذلك

### أنطاليس

Antelias

او انطيلياس. قرية في ناحية القاطع من قضاء المتن في جبل لبنان تشتمل مع جبل الذئب على نحو ٧٠ نسكاً. وهي واقعة على مسافة قليلة عن البحر على بعد نحو ٥ اميال غرب بيروت شرقاً بها دير للعلانية صغير فيه قليل من الرهبان وبالدبريكيسة على اسم مار الياس يخاف الناس اقامته الخائف فيها ولهذا كثيراً ما يهدد المتكرون سوقهم اليها ليجرح العينين وطالما اقرؤا بما ادعي به عليهم هرباً من الخلف باسم القديس المذكور في ذلك المقام اعتقاداً منهم بان من خلف به كاذباً لا يفلت من القصاص عاجلاً. ونهر انطيلياس منسوب الى الثرة المذكورة لمرويه بقرعها وهو نهر صغير طوله نحو ميلين واقع بين نهر بيروت ونهر الكلب في جوارها مخرجة من فؤارين يلتقيان في وادي وله جسر قرب القرية يمر عليه الناس في فصل الشتاء عند طغيان ماء النهر

### أنطونينوس

Antoninus

١. مرقس اوريلوس انطونينوس. اطلب مرقس في باب الميم

٢. انطونينوس يوس اسبه النقي وهو تطلس اوريلوس فلتوس امبراطور روماني ولد في رومية سنة ١٦٦ لليلاد وتوفي سنة ١٦٦ كان من بيت معتبر في نيموسوس (المساة الاث نيم) من بلاد الفلية. وفي ايام ادرينانوس وجهت اليه ولاية اسيا ثم وجهت اليه ادارة احد اقاليم ايطاليا الاربعة ثم انتخبه ادرينانوس خلفاً له وكان ملكة سعيداً زاهياً زاهراً ساد فيه السلام. وتمكن بحكمته وثباته من منع البرابرة الذين كانوا عند حدود الامبراطورية عن تكدير كاس السلام فيها. وبني حاجزاً ميمياً من الطوب والحجر لم تنزل آثاره باقية

٥. انطاكية مرغانية وهي مدينة كانت قاعة لبلاد مرغانية وموقعها على نهر مرغوس الى شمالي بقرعانية

٦. انطاكية كسرى. وهي مدينة بناها كسرى الثاني في العجم بعد ان غزا سورية نحو سنة ٥٤٠ واستمر فيها الاسرى الذين حملهم من سورية

### أنطاليا

Adalia

او اوتاليا. قصة لواء نكة وقضاء انطاليا من ولاية قونية واقعة على رأس خليج منسوب اليها على مسافة ٢٥ ميلاً عن ازمير الى الجنوب الشرقي في عرض ٢٨ درجة و٥٤ دقيقة و٤٨ ثانية شرقاً وطول ٣٦ درجة و٥٢ دقيقة و١٥ ثانية شمالاً. عدد سكانها نحو ١٢ الف نفس منهم نحو ٢ الف نفس من الروم. قيل ان مقدم المردة الذين ابدعهم بوسنيانوس من لبنان وروطنهم في تراقا كان يقم بها وهي مدينة حصينة مبنية على شكل اعطاشيرو على صخر ارتفاعه عن سطح البحر نحو ٧٠ قدماً ويحيط بها سوران عليها ابراج مربعة يبعد احدها عن الاخر نحو ٦ ذراعاً الا ان حصونها قد اشرقت الان على الدمار. وبها آثار قديمة معتبرة. وقد سافر بولس الرسول من هذه المدينة الى انطاكية

سنة ٥٤ (ع ١٤٢٥). واهم تجارتها الصوف والقطن والافيون ومن صادراتها الخشب واللح والقطران والشمع والشمع والماشية الى غير ذلك. قيل ان انطال فيلادلفس ملك برغامس اخضعها فسميت اناة باسمه ثم انطاليا او انطالية كما وردت في باقوت والمشهور الان اضاليا وقد اغفلنا عن التنبيه عليها في موضعها. راجع انطاليا مجلد ٤٣٦:٢

واما قضاء انطاليا فيشتمل على ٢٢ قرية بها ١٦٨,٧٠٠ نسكاً وشعبة ناحية اسنانوس وهي تحتوي على ٤٧ قرية بها ١٦٠,٨٠٠ نسكاً وناحية مورطة بها ٨٧٢٠٠ نسكاً. وحاصلات القضاء المحبوب والزيت والتبن واللبن واللحوم واللحوم والصناعات والنفوس والحرفون والافيون والخشب وغيرها. وصناعة

الى ايماننا هذه وهو مند من مصب نهر امك الى مصب نهر نويدي يعرف ببحر انطونيوس وموقعه على مسافة وجيدة من سور ادريانوس الى الشمال وبنى في بلاده اسباب الآداب والتهذيب وكان يساعد الاماني في المصائب العمومية من مالو الخاص . وتوفي في السنة ٧٥ من عمره وقد لقب بنوما الثاني لانتملك بسلامة سيرة وراحة وحافظ على الشعائر الدينية وقد لقب بيوس اي الثاني لانه اتمح بحمة على مجلس الاعيان ان يتخذوا سلة بمنزلة الآلهة وكان يسمح للسميين بممارسة فروض دينهم ويقيم العدي والظلم . وقد تلقى بعين الرضى الرسالة الاولى التي انذرها اليه القديس يوستينوس في الدفاع عن الدين المسيحي . وولد له من زوجة فوستينا ولدان ذكران توفيا قبله وبنان سميت احدهما فوستينا باسم امها وكانت شبيهة لها بمجالها وشططها وقد تزوجت بمرقس اوريلوس انطونيوس . وتذنت جثة انطونيوس الى جانب جثة ادريانوس واقام له مرقس اوريلوس قنصلاً كلف سنة ١٧٠ في كومة من الردم

أنطونيوس  
Antonius

مجلس الاعيان الذي صدر اليه بتفريق الجيش الذي كان معه فاجلأ ذلك الى الفرار من رومية بزي عبد فصار الى قيصر وساعده على تويج ايطاليا . ولما وجهت رئاسة القضاء الى قيصر جعله قائداً لجيش القراوات . ولما سار بحار بهيوس وجهه الى ولاية ايطاليا فجاهر بالخلعة والسفاهة وطرد زوجته وكان يركب مركبة ويظهر في الاسواق مع بعض ندماؤه وكانت حاشيته من الفساق واهل الخلعة . ثم تزوج فلقيا ارملة كلوديوس . وسنة ٤٤ ق . م جعله قيصر معاونة في الاحكام فعض في امور كثيرة وانفق من مصاعب شتى . ولما مر ان يتبين حاسيات الشعب من غمور فقدم له في عيد اللوير كاليا تاجاً ملكياً ولما قتل قيصر فظاهر انطونيوس بالخضوع للثقة ولكن لما سمع له برثائه انتهر القصر والى خطايا فنيك حرك الشعب فيه الى الاخذ بدار القتل فارت فصاحة في السامعين تأثيراً عظيماً وطردوا المتآمرين من رومية واصبح انطونيوس بعد ذلك انفذ رجال الدولة واعظمهم سطوة غير انه لم يتمكن من الحصول على رئاسة القضاء لان شيشرون مانعه في ذلك وعضد اكنافوس قيصر . وكان اكنافوس قد حصل على محبة الامة لان لقبه قيصر فلما مانع انطونيوس في انتخاب صرح القوم انه عدو للجمهورية ففني من رومية وتضد مجلس الاعيان اكنافوس . اما انطونيوس فجمع جيشاً وحارب في عدة مواقع فانكسر في مونتيا وفرغ منها الى صديقو ليبيوس الذي كان قد حافظ على حراية حرية فيما وراء الالب . ثم تصالح انطونيوس واكنافوس واتفقا على اخضاع رومية اخضاعاً تاماً وفي مدة قصيرة تألفت الحكومة الثالثة من اكنافوس وانطونيوس وليدوس وذلك سنة ٤٣ ق . م وبعد ان علم الامر ذبحوا اعداءهم وامر انطونيوس بقتل عدو وشيشرون مع اول فوج منهم فقتل . وسنة ٤٢ انكسر بروتوس وكاسيوس في فيليبي بعد ان واقفا عساکر الدولة الثالثة زمناً يسيراً . ثم شمت البلاد بين القضاء الثالثة المتقدم ذكرهم فاصاب انطونيوس آسيا ومكدونيا وسورية

وبلاد اليونان . وشهر بعد ذلك حرباً على البربرين  
ولما اكتم على الخروج من بلادهم تهنير بمجنق عظيم جداً  
ولم يذكر التاريخ زماناً آخر فاقه في ذلك . وبينما كان يرتب  
مصالح مملكته التي كليبتر ملك مصر تغلق بها وبات  
عبداً لجماله وامرأها ووسع املكها بخلوه لها عن  
فينيقية والبقاع واليهودية وقبرس وكان يحكم بامرأها ومجر  
زوجه اكنافيا ( وهي اخت اكنافوس تزوجها بعد وفاة  
فلقا ) وصحب معشوقته الى مصر عاصمة بلادها ليصرف  
زمانه معها في النعم والفرح . فهاج الرومانيون وما جيل  
دارسل اكنافوس اسطولاً وجيشاً لمحاربه فكسروه  
في موقعة اكنيوم البحرية التي جرت سنة ٢١ وكان سبب  
فشلهم ضعف جنات حلة في اتباع كليبتر التي  
خرجت من المعركة بعد ان حاربت كليلقة فلم يستطع  
من غلبوه بعد تلك النكبة بل رجع الى ما اعتاده من  
المخلاعة فاخذ اليه اكنافوس جيشاً اخر كسر في مصر  
كسرة تامة . فلما نفذت وسائله وقُلت حيلته ورأى نفسه  
مكسوراً مهاناً حل به اليأس وكان قد أرجف اليوان  
كليبتر اغتلت نفسها فاستل خبيراً شق به صدره ثم  
بلغه ان خبر قتلها كذب فامر ان يحمل اليها وكانت سلوة  
الاخيرة مونة بين يديها

٢ . القديس انطونيوس المنسحب بالكلية ولد في صعيد  
مصر سنة ٢٥١ م . جز في سنة ٢٥٦ كان غنياً وافر الادب  
فهاج املكه كلها ووزع ثمنها على الفقراء وسار الى البرية  
معتزلاً عن الناس فصرف فيها سنين عديدة متعبداً لله .  
وفي السنة الرابعة والخمسين من عمره جعل رئيساً لجماعة  
من الناسكين رغبوا في الانضمام اليه لاستماع كلامه واطولو  
والسلوك بموجب تعاليمه فكانوا يقيمون في صوامع منفردة  
بعضها عن بعض وذلك في قوم قرب منف . وباتت  
عيشهم هذه اساكاً ومثالاً للرهبنة . فقدم انطونيوس  
الى الاسكندرية مرتين بعد عزله اناها اول مرة في اثناء  
الاضطهاد الذي قام به مكسيميانوس سنة ٣١١ ملاً بان  
يتال فيها اكليل الشهادة . واناها في الثانية لمساعدة صديقه

انطونيوس على الآرسيين . ويقال انه كان يلبس سمكاً  
ومحارب الشياطين وانه شفى انساناً من مرض جلدي كان  
يعرف قبله بالنار المقدسة ثم سمي بنار القديس انطونيوس نسبة  
اليو يعرف الان بالحمره او المحمره ايضاً . وعلى هذه الرواية  
اسس غسطن من اشراف فرنسا رهبنة نسبها الى القديس  
انطونيوس وذلك في ساف . ويدبر لاموت سنة ١٠٢٥  
رحلة على ذلك اعتقاده ان عظام القديس المذكور شئت  
ايه من مرض شديد اصابه . وكانت الغاية من  
تأسيس الرهبنة المذكورة الاعتناء بالذين يصابون بداء  
الحمة . وقد كتب القديس انطونيوس باللغة المصرية  
عن رسائل ذكر القديس ابرونيوس اما اشبه برسائل  
المحاربين . وقد نسب اليه ابرهم المحافاني الماروني ٢٠  
رسالة ترجمها الى اللاتينية عن اصل عربي وطُبعت في  
باريس سنة ١٦٤١ غير ان سبباً منها فقط يصح ان  
تكون من قلمه . اما القوانين المنسوبة اليه ايضاً فقد حفظ  
منها شيء في مجموعة القديس بندكتوس الاناباني التي طبعها  
هلستانوس سنة ١٦٦٢ . ولم يبق من خطبه وتعاليمه الا  
موعظة نيسة ومباحث قصيرة ادرجها القديس انطونيوس  
في ترجمته . وله ايضاً اقطال وحكم جمعها كميانوس وغيره  
من المؤلفين . وقد فسر بعضهم محاربه للشياطين بمقاومته  
شهوته ولكن لم يعلم المقصود من مرافقه للفتير . وفي  
اخر حياته زار الاديعة التي اسسها وانشر تلاميذه بقرب  
اجلومات بعد ان عاد الى عزله مع اثنين من تلاميذه  
كانا يعلاونه في شيوخه . وقد ذاع صيته بين الشرقيين  
منذ القرون الاولى ونُسب اليه عشرين هبات . اما القديس  
انطونيوس الذي الف بعد بضع سنين من وفاة القديس  
انطونيوس فلم يرو عن غير ثقتان اسمه كان مكرماً في  
ايطاليا وبلاد الغالية الا ان باقي التاريخ تنيد ان عبادته  
لم تنتشر في الغرب قبل القرن التاسع

انطونيوس  
Antiochus

اسم لعدة ملوك سورين اشهرهم من باني

انطيوخوس الاول الملك سوتر. ولد نحو سنة ٢٢٥ ق.م. وتوفي سنة ١٦١ ق.م. وهو ابن سلوقيوس نيقاتور من اياما بنت اربابازوس المولي الفارسي كان في موقعة ايسوس قائداً لفرمان ابيو فهزمه ديمتريوس بوليورسيئس. ثم عفى رايته ستراتونيقه عشقاً حرمة لذيذ العيش واضل عطفه واغفل جسمه فزفها ابيو اليه ونحلي له ايضاً عن قسم من املاكه. ولما قتل ابيو في ثراقة سنة ٢٨٠ ورث مملكة كلها. وفي ايامه دخل اسيا الصغرى جيش من جيوش الغلبة بعد ان عانوا في مكونيا وهلاس وثراقة فاستوطنوا فريجيا الشمالية التي سميت بعد ذلك غلاطية. واستظهر عليهم انطيوخوس سنة ٢٧٥ استظهاراً تاماً فلقب سوتر ومعناه المخلص ان المنفذ. وجرى بينه وبين انتيوخوس غوناناس بين ديمتريوس بوليورسيئس نزاع على تحت الملك في مكونيا غوران الخلاف فحصل ببقاء انتيوخوس في تحت الملك واقتراوا بانية انطيوخوس. وبعد ان صادف فشلاً في حرب جرت له مع اوبيس ملك برغامس قتل بطليموس ابنة البكر لانه خرج عليه. اما هو فقتله رجل من الغلبة في موقعة جرت قرب افسس

انطيوخوس الثاني ملك سوريا وهو ابن انطيوخوس الاول المقدم ذكره. خلف اياه سنة ١٦٠ ق.م. وفي رواية اخرى انه خلفه سنة ١٦١ ولقبه اهل ميلتيوس ثيوس ومعناه الله لانه خلع نيرخوس طاغينهم. وفي اوائل ملكه جرت له حرب هائلة مع بطليموس فيلادلفوس ملك مصر ففازت برياً وبقطر بانية في اثناء الحرب المذكورة وصارتا ملكيتين مستقلتين. وسنة ٢٥٠ ق.م. جرى الصلح وتحالف الملكان وزف بطليموس ملك الجنوب باتبريقة الى انطيوخوس ملك الشمال فطلق انطيوخوس لادويقة زوجته الاولى للاقتراض بها. الا انه عند وفاة بطليموس سنة ٢٤٧ ق.م. استدعى انطيوخوس لادويقة وولدها سلوقيوس وانطيوخوس واعادهم الى منزلهم الاولى فساء ذلك بريقة. اما لادويقة فتمحيت ان تقعد سطوحها ثانية فندست الى انطيوخوس السم فاث طمرت بقتل بريقة

ولدها قتلاً وكان ذلك سنة ٢٤٦ ق.م. ولما توفي انطيوخوس عزم بطليموس افرجيتس اخو بريقة وكان قد خلف اياه بطليموس فيلادلفوس على الاخذ بنار اخيه ففزا سورية فقتلت لادويقة في الحرب وطرد ابناء سلوقيوس كليبيكوس من الملك مئة ونهبت البلاد كلها واستمرت هذه الحرب عدة سنين. ولما توفي سلوقيوس سنة ٢٢٦ ق.م. بعد دخوله الى مملكته ورجوعه الى ارضه جمع ولده اسكندر سلوقيوس اكبر ونوس وانطيوخوس جيوشاً عظيمة لمحاربة بطليموس فيلوباتر بن افرجيتس وكاد انطيوخوس ان يذك قوة مصر من اركانها (دا ٦١١ - ١٠)

انطيوخوس الثالث الملك الكبير وهو ابن سلوقيوس كليبيكوس من زوجته لادويقة. ولد نحو سنة ٢٢٨ ق.م. وذبح سنة ١٨٧. ولما خلف اخاه سلوقيوس كبر ونوس كانت احوال المملكة في خلل واضطراب فاخذ القوة التي قام بها واليا مادي وفارس. وكان رتابازانس والي اروبانية قد خرج عليه ايضاً فاعاده الى رقة الطاعة. واستأنف الحرب على بطليموس فيلوباتر بنشاط وحمية فانصر في اول الامر. وسنة ٢١٨ ق.م. هزم الفساكر المصرية الى صيدا وفتح السامرة وجلعاد وصرف الشتاء في عسكاه. غير انه في السنة التالية (٢١٧) كسر قرب غنغ وتكبد خسائر جسيمة فصالح بطليموس ونحلي له عن البقاع وفينيقية وفلسطين وهي الولاية التي كانت سبباً للخلاف. غير ان هذه الكسرة لم توهن هزائم انطيوخوس فرجع الى مملكته. وكان ابن عواخا يوس قد خرج عليه فغص في سرديس وفتح المدينة فنجاة فالتى عليه القبض وقتله وضم الى سورية قمماً كبيراً من اسيا الصغرى وذلك سنة ٢١٤. وكان في عزه ان يرجع الى مملكته ما كان لها من العز والرونق عند وفاة مرسا سلوقيوس نيقاتور فزحف بجيوشه على برياً ففكر ارساك الثالث وضرب عليه الحمية غير انه لم يصادف نجاحاً في محاربة اوتيميونوس ملك بقرطانية. فاجتاز جبال باروباميسوس فندست الى انطيوخوس السم فاث طمرت بقتل بريقة

وهو قافل الى بلاده كلاً من ولايات اراخوسيا ودرنجانا وقرمانيا فارجعها الى ربة الطاعة واستمرت حملته سبع سنين فخلع رعاياه بالكثير وحال رجوعه الى انطاكية سنة ٢٠٥ توفي بطليموس فيلوطا بنوخلفه في الملك ابنة بطليموس ايفاناس وكان له من العمر حينئذ خمس سنين فقط . فعاهد انطيوخوس فيليس الثالث المكوني على فتح مصر واقتسامها ولم يلبث ان استرجع فلسطين والبقاع وكان سلوك بطليموس فيلوطا قد غاظ اليهود في فلسطين ومصر فانجازوا الى انطيوخوس غريماليت بعض قب الاثوريين وقد اندر بذلك دانيال اذ قال في تلك الاوقات يقوم كثيرون على ملك الجنوب وبنو العتاة من شعبك يفتون لاثبات الرويا ويعثرون (١٤:١) اراد بذلك الجنوب بطليموس ولم يطل انطيوخوس اقامته في البقاع حتى رجع الى اسيا الصغرى لحرب جرت مع اناطوس ملك برغاموس . وكان قد وقع خلاف شديد بين حليف فيليس والرومانيين فانتهز بطليموس هذه الفرصة واسترجع بمساعدة سكويا اس اورشليم مع باقي الاراضي التي غلب عليها . وسنة ١٩٨ ق م رجع انطيوخوس الى فلسطين فانتهز انتصاراً تاماً عند مخرج نهر الاردن فاسر سكويا مع بقايا جيشه والذين انجوا الى صيدا (دانيال ١٥:١١) وكان اليهود قد احتلوا في تلك الحرب مشاق وولايات عظيمة فرحبوا بانطيوخوس وتلقوه بالتحليل والكرام وصار له عديم منزلة منقلبة لانه رفع عنهم نير المصريين (دانيال ١٦:١١) . ثم بلغه ان الرومانيين استظهروا على حليفه فيليس في كيبوكيفاليا سنة ١٩٧ فعاهد بطليموس وسار باسطول في ساحل اسيا الصغرى ففتح كثير من مدن اليونان الواقعة عليه واجتاز الهلبطش واستولى على غرسونيسة القراقية . وسنة ١٩٦ اغتذ اليو مجلس الاعيان الروماني رسولا طلب اليوان بعيد ما اخذه من فيليس وبطليموس لانها جعلت تحت حماية رومية وطلب اليو ايضا ان يعين اناطوس ملك برغاموس من الجزيرة والطاعة لانه حليف للشعب الروماني فاجاب انطيوخوس انه لما

كان لم يحاول ان يتدخل في ما فعله الرومانيون في ايطاليا كان من الواجب ان لا يعارضوه في ما فعله في اسيا . وفي السنة التالية وفي السنة ١٩٥ طرد اتيال من قرطاجنة ففرع الى انطيوخوس في افسس وأشار عليه ان يرحب بهساكر في الحال على ايطاليا فلم يستصوب مشورته بل صبر الى سنة ١٩٢ فدخل بجيشه فلبيته ونجح لافلاتوليون بلادهم للرومانيين لانهم كانوا اعداء للرومانيين فدخل بلاد اليونان وكان معه ١٠ الاف مقاتل فقط غير ان مجلس الاثوريين انتخب قائداً عاماً لساكر ايتوليا وبذلك اسمى فيليس المكوني عدوا له بعد ان كانا مقاتلين متوازيين . ولما فتح اوريا ايطاليا في التقدم بدلاً من ان يغزو السير وصرف وقتاً ثميناً في مخاضة مدافع صغرى في الاستسلام وعشق فتاة من اوريا فزوجها . وصرف الشتاء في كلبيس متفرغاً للهو والمزح وكانت جيفة يقتني اثراً . فرحف عليه اشييلوس غلابريو القنصل الروماني مع وكيله كانوا قصدوا لما في ثرموبلة غير انه كثر شرفه وشجا بنفسه مع زوجته الجديدة غير مبالٍ بهساكر وامواله وكان ذلك سنة ١٩١ . وفي السنة التالية وجهت قيادة الساكر الرومانية الى لوشوس كزيليوس شيبو وكان اخوه افريقانوس معاوناً له فعمل على انطيوخوس وتلقى اسطوله ففكسره فلما في الخبر الى انطيوخوس حل به اليأس ووقع في قلبه الرعب . فاستدعى عساكره من سستوس وايدوس وغيرهما من مدن اليونان الاسيوية الحصنة فانفتح طريق اسيا للرومانيين مع ان المدف المذكورة كانت قادرة على صدقهم . ثم التقى الجيشان في مغنيسيا قرب جبل سيبيلوس وكان جيش انطيوخوس مؤلفاً من ٧٠ الف مقاتل وجيش الرومانيين من ٢٠ الفاً فانهم الموريون شر هزيمة وتفرقوا كل مفرق واضطر الامر لانطيوخوس الى الاستسلام فاستبطط عليه ان يتخلى عن الولايات الواقعة الى غربي جبل طوروس وان يؤدي مبلغاً وافراً من الفضة والذهب قيماً بتفقات الحرب وان يدفع الى الرومانيين اتيال وبيروا واتيال

وغيره من اعداء رومية المتجبن اليه الا انه مكن آنيال  
ورجلاً اخر من الفرار ولم يلبث مع رهائن على انقاذ  
المعاملة. وكان من جملة الرهائن انطيوخوس ايفانس  
اصغر اولاد الملك. اما الجزية فكانت ١٥ الف شافل  
اوتي جعلت اقساطاً يؤدبها بدات معينة تجب في جميعها  
وسنة ١٨٧ هم على هيكل ليل في عيلا م لسلب ما فيه  
من النضة والذهب فهاج عليه الشعب وماج وانفضوا عليه على  
اعوانه فذبحوهم عن آخرهم. وفي سفر دانيال (١١: ١٩) انه  
عثر وسقط ولم يوجد. وكانت انطيوخوس محباً لليهود  
يعاملهم برفق وكرامة ولم يقتصر على منهم حرية تامة في  
ممارسة فروض دينهم بل كان لهم تضاداً. وفي يوسيفوس  
انه تبرع بمبالغ وافرة للقيام بخدمة الهيكل ومنح الكهنة  
وغريم من سكان اورشليم امتيازات واعانات شتى مكافئة لهم  
على خدمتهم له وتوحيها عما لحق بهم من الويلات في مساعدته.  
ولما تحقق امانتهم واتحادهم استصوب ما فعله الاسكندر  
وسلقوبوس من قبله ففعل التي عائلته من اليهود الذين كانوا  
مقيمين بين الزهرين الى ليدبا وفريخيا طلباً لاختاد روح  
الثورة التي سررت في الوثنيين المذكورين. وبعد وفاته  
استولى على الملك ابنه سلقوبوس فيلوتا ثم قتل تخلفه  
اخره انطيوخوس الرابع الا في ذكره

انطيوخوس الرابع الملقب ايفانس ومعناه النهر  
وهو ثاني اولاد انطيوخوس الثالث الكبير جعل رعية  
عد الرومانيين سنة ١٨٨ ق.م وذلك بعد انكسار ايو  
في مغنيسيا. وسنة ١٧٥ ق.م اطلق سيلة بتوسط اخيه  
سلقوبوس وكان قد جعل ابنه ديتريوس في مكنا. وبينما  
كان انطيوخوس في اثينا قتل هليودوروس اخاه  
سلقوبوس فابترز تلك الفرصة وتمكن بمساعدة اوميس  
واناس من طرد هليودوروس الذي كان قد اغتلس  
الملك فاستولى عليه وحرم منه ابن اخيه ديتريوس.  
وبعد جلوس انطيوخوس حوّل حزب اليونان في اورشليم  
ان يجعل لنفسه فوهم ملوثة ونوذاً راهنين ثم ان ياصون  
اخو حونيا الثالث اقنع الملك ان يوجه اليورثاة الكهنوت  
فهيكل بثلث مئة ثلث سنين. وكان في عزم الملك ان

واستأذنه في ما خطره من نشر عادات اليونان بين اليهود  
ليألفوها ووعده ببلغ من الفضة مقابل ذلك (٢ مك  
٧: ٢٠-٢٤) وبعد ثلث سنين ارسل ياصون رجلاً اسمه  
منلاوس من سبط بنيامين الى الملك ليؤدي اليه ثمن  
منصبه فرشاه الملك ببلغ اوفر فحول ثلثة الكهنوت اليه  
واكره ياصون على الانتهاء الى العمونيين (٢ مك ٢٤: ٢٢)  
وهذه المحاولات مع الاكرام الذي حصل لانطيوخوس  
عند زيارته القدس في اوائل ملكو (٢ مك ٢٢: ٤) سنة  
١٧٣ ق.م. ما يدل على انه استرجع الولايات الماخية  
التي كانت قد جعلت صدقات لاختو صكلوبوطرا زوجة  
بطليموس ايفانس على انه لم يكذب بذلك بل شهر على مصر  
اربع حروب وذلك سنة ١٧١ او ١٧٠ و ١٦٩ و ١٦٨  
وصادف فيها نجاحاً لم يصادف سلفه ولم يعقبه من فتح  
البلاد كلها الا معارضة الرومانيين (دانيال ١١: ٢٤) وملك  
١٦١ وما بعده. ويقال انه اسر الملك بطليموس  
فيلومار وكان حيثن قتي. وكان انطيوخوس مسرراً جداً  
فنشأ عن اسرافه فراغ خزنيته. فلما رجع من الحرب  
المصرية الثانية سنة ١٧٠ وجد بين رئيسي الكهنوت اللذين  
اقامها خلافاً اقصى بها الى استعمال السلاح فهبط الهيكل  
ودبح الاهالي ذبحة مائلة وعهد ادارة المدينة الى منلاوس  
وحاكم فريجي (٢ مك ١٠: ٢٢ و ١ مك ٢٠: ٢٨-٢٨)  
وبعد سنين اي في نهاية الحرب المصرية الرابعة اضطهد  
اليهود اخذها بشدة كما يستفاد من سفر المكابيين  
الثاني فاقام جيشاً تحت امره ابلونيوس ليجل في اورشليم  
ومحصنها واستعمل لذلك الاعداء اليهود (١ مك ٤: ٦١)  
٥٥: ٣ وما بعده ودانيال ١١: ٢١) وتبع ذلك اوامر  
جلبت عليه العار لان الهيكل دُش ومنع الشعب من  
السلوك بموجب الناموس. وفي اليوم الخامس عشر من  
الملك فاستولى عليه وحرم منه ابن اخيه ديتريوس.  
وبعد جلوس انطيوخوس حوّل حزب اليونان في اورشليم  
ان يجعل لنفسه فوهم ملوثة ونوذاً راهنين ثم ان ياصون  
اخو حونيا الثالث اقنع الملك ان يوجه اليورثاة الكهنوت  
فهيكل بثلث مئة ثلث سنين. وكان في عزم الملك ان

يبدل عبادة الله بعبادة اصنام اليونان فيحط مسعاه بالثورة التي قام بها ماثياس المكابي واولاده. وفي تلك الاثناء سار انطيوخوس بمساعره الى الشرق نحو بزنيا وارمينية ثم بلغه ان في عيلام ميكلالناياي شهوة النساء دانيال (٢٧:١١) ملوا اشياء نجيعة ثمينة وتحفا اهداها اليه الاسكندر فعز على يهود فصادف فشلا. ومع انه لم يلق الموت في ساحة القتال كما يوحي كانت تلك الحادثة سببا في تحميل ميثاقه. فسار الى بابل ومنها الى تاني في بلاد فارس ووقع الرعب في قلوبهم وكان ضيقهم يوجهه توبعا شديدا ولغاوف ثمزق قوادع فتوفي سنة ١٦٤ ق.م. وكان قد بلغه نجاح المكابين في اورشليم وعظمتهم من ارجاع عبادة الله الى الهيكل فبلغ نهايته ولا معين له (دانيال ١١: ٤٥) - وبغال ان الداء الذي اصابه هو داء الكلب ولذلك صحف طباهه لقبه عمدا ففألم ايانس ابدا للقاء ميكا ومعناه الكلب انطيوخوس الخامس وابانور وهو ابن انطيوخوس الرابع المتقدم ذكره خلف اباه سنة ١٦٤ ق.م. غير ان كان لم يزل حدثا وكان وصيه لسياس (ملك ١٢: ٢٣) الخ (١٧: ٦) مع ان اباه اقام لذلك ربيعة فيلبس وهو على فراش الموت (ملك ١٤: ٦ وما بعده ٢٠ ملك ٢٩: ٩) وبعد جلوسه بمدة قصيرة زحف على اورشليم بجيش جرار ليجده المحمية السورية وكان يهودا المكابي قد ضايقها وكان معه مستشاره لسياس (ملك ١٩: ٦) الخ فدفع يهودا الى بيت زكريا واخذ بيت صور بعد دفاع شديد (١ ملك ٢١: ٦) وكان الجيش اليهودي الذي في الهيكل عازما على الاستسلام غير ان لسياس اتبع الملك ان يسعد الصلح في الحال ويقدم للامانة فيلبس الذي كان قد رجع من بلاد فارس واستولى على انطاكية (١ ملك ١٥: ٦) الخ فلم يلق فيلبس المقاومة فانكسر بدة وجنة غير ان انطيوخوس وليسياس وقعا في السنة التالية (سنة ١٦٢ ق.م) في قبضة ديمتريوس سوترين سلوقيوس فيلبارت فقتلها لان انطيوخوس ايفانس كان قد تصدى عليه وظلة (١ ملك ٢٧: ٤ و٢٠ ملك ١١: ٢٢)

انطيوخوس السادس الملقب ديونسيوس او باخوس وهو ابن سكندر بالاس الخنفس من زوجة كليوباترا وكان يدعي انه من سلالة انطيوخوس ثيوس. بقي في بلاد العرب بعد وفاة ابيه سنة ١٤٦ ق.م. وسنة ١٤٥ جلة تريفون احد القواد الذين كانوا في عسكر ابيه مناظرا لديمتريوس نيقاتور في تحت سورية مع انه كان لم يزل حدثا (١ ملك ١١: ٥٤) فتفكر تريفون من الاستيلاء على انطاكية (١ ملك ١١: ٥٦) او خضع معظم سورية فيما بعد لانطيوخوس وساعده على ذلك يونانان وكان قد نبه في رئاسة الكهنوت (١ ملك ١١: ٥٧) ووجه اليه ولاية يهودا فانه فتح عسقلان وغزة وقدم في البلاد غازيا حتى دمشق (١ ملك ١١: ٦٠-٦٣) وكسر بعد ذلك جيش ديمتريوس في حاصور (١ ملك ١١: ٦٧) قرب قادش وردة مقهورا حين حاول استرجاع فلسطين (١ ملك ١١: ٢٤) ولما حصل تريفون على السادة الكبرى بالبابية عن انطيوخوس جاهر بعزمه على اخلاص الملك وتسديد ذلك غدر يونانان وقتله سنة ١٤٣ ق.م. ثم قتل بعث الملك الشاب وجلس على تخت الملك وصفت له الايام ولم يكن من يعارضه انطيوخوس السابع الملقب سيديس ومعناه الصياد وهو ثاني اولاد ديمتريوس الاول. تزوج بيو بطرا زوجة اخيه ديمتريوس نيقاتور لما اسره مثردياس الاول (ارشاك السادس) ملك برثيانية سنة ١٤١ ق.م. واستولى على الملك سنة ١٣٧ ق.م. بعد ان طرد تريفون الخنفس وفي اول الامر عقد مع شمعون معاهدة مؤاقفة له. وكان شمعون رئيس الكهنة والشعب معا فلما قوي ورأى نفسه في غنى عث نقض ما كان قد عاهد به وطلب ان تدفع اليه الفلاح التي في ايدي اليهود او تؤدي له قيمتها فقة فلم يجبه شمعون الى طليو فغاض ذلك فارسل اليه جيشا تحت امره قندا يوس شل في موقع حصين في قفرون قرب اشود ودوخ البلاد المجاورة لها. وبعد ان استظروا لدا شمعون على قندا يوس وهما البروج التي بناها زحف انطيوخوس

بنس على اليهودية وكان قد رجع من مطاردة تريتون  
فحصر اورشليم ثم توجه انطيوخوس لمحاربة البرثيين  
وصحبه هرقانوس في تلك الحملة ولكن بعد ان انتصر في  
بعض المواقف كسر فاروتس الثاني (ارشاك السابع)  
كسرة تامة فقتل في ساحة الحرب بين سنتي ١٢٦ و ١٢٧  
ق م (راجع امك ١٤ و ١٥ و ١٦)

انطيوخوس الثامن الملقب غريبوس اي اقل الالف  
وهو ابن ديتربوس يقاتور من زوجته كليطرا . جلس  
على تخت الملك سنة ١٢٤ ق م بعد ان طرد زينبا الخنثى  
ثم تزوج ابنة ملك مصر وحالفا لان انطيوخوس السيزيكى  
شهر عليه حربا فاكده على ان تقتل له عن قسم من املاكه  
وذلك سنة ١١٤ وكانت وفاته سنة ٩٧ ق م

انطيوخوس التاسع الملقب فيلوباتر اي الهبابة  
ويعرف ايضا بانطيوخوس السيزيكى لانه ربي في  
سيزيكوس وهو اخو انطيوخوس غريبوس لاما لان ابن  
انطيوخوس سيدس من كليطرا . اكر اخاه ان  
بقتل له عن البقاى وذلك سنة ١١٤ فلما توفي انطيوخوس  
غريبوس المذكور سنة ٩٧ ملك سورية كلها وبعد ثلث  
سنوات حاربه سلوقيوس السادس احد اولاد انطيوخوس

غريبوس فكسره فعضم عليه المصايب جدا فقتل نفسه  
انطيوخوس العاشر الملقب اومايوس اي النقي وهو  
ابن انطيوخوس السيزيكى غلب سلوقيوس بن انطيوخوس  
غريبوس على الملك سنة ٩٤ ق م . وبعد ستين خلع  
ولدان اخران لغريبوس . ولطونيون انه توفي عند البرثيين  
نحو سنة ٧٥ ق م

انطيوخوس الحادي عشر الملقب فيلادلفوس ومعناه  
المحب اخاه وهو ابن انطيوخوس غريبوس . لتب ملصكا  
هو واخوه فيلبس بعد قتل سلوقيوس السادس اخيهما  
البرك (سنة ٩٤) فاعملا السيف في سكان ميسوسه لان  
اخاهما كان قد اُحرق في تلك المدينة حيا ثم استظهر  
طهما انطيوخوس العاشر وخطهما وغرق انطيوخوس  
فيلادلفس في اثناء هربه وذلك سنة ٩٠ ق م

انطيوخوس الثاني عشر ديونيسيوس او باخوس وهو  
خامس اولاد انطيوخوس غريبوس . جلس على تخت  
الملك لا بلغة ان البرثيين اسروا اخاه ديتربوس الثالث  
وذلك سنة ٨٣ ق م . وهلك في السنة نفسها في حربه  
شهرها على العرب

انطيوخوس الثالث عشر الملقب الاسيرى وهو ابن  
انطيوخوس العاشر . ربي في واسط اسيا ومنها ثقبه وصرف  
مئة حويلة لا يتعاطى المصالح العمومية غير ان لوكليس  
اجلسه سنة ٦٩ ق م على التخت الذي خلع عنه ديكرا نوس  
اباه ثم غلبه بيبوس على املاكه وجعل سورية ولاية رومانية  
وذلك سنة ٦٤ ق م

#### أنغادا Anegada

جزيرة في الهند الغربية الانكليزية وهي اقصى جزائر  
الغدراء الى الشمال طولها ١٠ اميال ومغطى عرضها ٤  
اميال ونصف وسكانها قليلون يزرعون قلالا من القطن  
وبعض الحمضيات ويستخرجون كميات وافرة من الملح من  
برك الملح هناك

#### أنغادين Engadino

او وادي الاين . وادي جميل في الجنوب الشرقي من  
سويسرا قرب مخرج الاين في مكان يختلف ارتفاعه عن  
سطح البحر من ٥٠٠ الى ٦٠٠ قدم وهو ممتد على  
ضفتي الاين في ولاية غريزون بين سلسلتين كبيرتين من  
الالب الربية وطوله نحو ٦٠ ميلا ومعدل عرضه بين  
١٢ ميل واحد وميلين وعدد سكانه ١٢ الف نس

#### أنقارا Angara

او انقرا . نهر في سيبيريا يدخل بحيرة بيكال من طرفها  
الشمالي ثم يخرج منها من طرفها الجنوبي الغربي ويصب في بحر كوتسك  
ويجري الى الشمال والغرب نحو ٧٥٠ ميلا فيلتي نهر



تفادويت ثم يجري غربا ٢٥ ميلا ويصب في نهر الغربي الى الشرق . واما صادرات المدينة المنجر والمحبوب  
يخمس الى الشرقى ببسبك

### أنغورنو Angorno-Engornou

مدينة في بوزنو من واسط افريقية قرب للساحل  
الجنوبي الغربي من بحيرة نشار . ويقال ان عدد سكانها  
٢٠ ألف نفس ويقام بها اسواق اسبوعية يباع فيها كومات  
وافرة من القطن والصبر والمرجان والمعادن والعيود

### أنغريفارة

### Angrivarii

او انغريفارة . اسم من ام المانيا القديمة كانت  
مقيمة عند نهر ويزر الى شمالي السار وفي بلاد سميت بهم  
انغريا بعد ان نزلوا بها وكانت تشمل على برين وفردن  
والدينغ وستنبر وجرينغ واسنبروك وهوبا  
وكالديغ ولبي ومنستر ومندف وبيرننت وكرفي  
وباديرن وولك

### أنغفار

### Ungivar

قصة كوتية باسمها في الشمال الشرقي من بلاد الهجر  
وهي مبنية على جزيرة في نهر أنغ وتبعد ٨٠ ميلا عن  
دريسن الى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٦ ألف  
نفس . وعدد سكان الكوتية ١٠ ألف نفس

### أنغليس

### Angles-Angli

او انغلوا انكليز . قوم جرمانيون صرفوا زمنا طويلا  
في النقل دون ان يقر لهم قرار ثم نزلوا بالدانمارك وجانزوا  
منها الى انكلترا افواجا فسميت بهم . وقد ذكر تاقيتوس  
اسمهم في كتابه المعروف بجرمانيا . اما لنديروغ ولينتس  
فقد ذكرنا شيئا من الشرائع القديمة التي كانت سارية عند كل  
من امتي الانغلة والفارينة وقد حفظ اسمهم في نفس قارة  
اوربا باطلاق اسم انجلن او انغلن على قضاء شلوك ولولا  
مهاجرتهم الى بريطانيا وتسمية معظم قسمها الجنوبي بهم لما  
بقي لم ذكر في التاريخ راجع انغلو سكسون صفحة ٥٢٢

### أنغام Ingaham

كوتية في جنوبي ميشيفان مساحتها ٥٦٠ ميلا مربعا  
وعدها سكانها ٢٦٨ ٢٥٠ نسك . وبها معادن من الفحم  
البحري والحديد وبخلفها عكة سكك حديدية . وبها عكة  
معامل ودباغات . وقصبتها ماسون

### أنغانو

### Engano

أ . جزيرة في أرخبيل ملايسا واقعة على مسافة ٦٠ ميلا  
من سومطرة الى الجنوب في عرض ٥ درجات و ٢١ دقيقة  
جنوبا وطول ١٠٢ من الدرجات و ٢٠ دقيقة شرقا . محيطها  
نحو ٢٠ ميلا تغشاها الغابات ويحيط بها جمجمة مرجانية .  
ومساحتها مع مساحة بضع جزائر صغيرة مجاورة لها ٤٠٠  
ميل مربع وأهلها ملايسون حاذقون يسكنون بيوتا  
خروطية الشكل وليس لهم ماشية ولا طيور أهلى والظاهر  
انهم يقتنون في الغالب بحوز الهند وقصب السكر والوز  
والسك . وقد حاول الانكليز والهلوانديون مرارا ان  
ينبطح بينهم وبين سكانها علائق تجارية فحبط مسعاهم . وفي  
الجناب الجنوبي الشرقي من هذه الجزيرة مينا للسفن أمين

أ . جزيرة في ساحل بابوا الشمالي في عرض درجتين  
و ٢٨ دقيقة جنوبا وطول ١٢٥ درجة شرقا . طولها ١٥  
ميلا وعرضها ٥ اميال

### أنغرا

### Angra

مدينة واقعة على الساحل الجنوبي من جزيرة ترسيبرا  
احدى جزائر ازورس عدد سكانها ١٢ ألف نفس وهي  
حسنة البناء واقعة على أكمة مصطفة للبحر واسواقها رحيبة  
غير انها قذرة وهي في الغالب مقر لوالي ازورس وكل  
من قناصل انكلترا وفرنسا وهولندا . وبقي ميناها قلعتان  
وهو عرفة الرياح التي عصف من جنوبي الجنوب

## أنقليسي Anglesey

١. جزيرة صغيرة في بحر أيرلندا مقابل ساحل ويلز. فيها اثنان لايانع في حصول الكاثوليك على حرية تامة ففصل صاحبها ٣٠١ من الامبال المربعة وعدد سكانها ٥٠٩١٢ عن منصو فترك دبلين فأسف على فراق جميع سكانها نسكاً وبها معدنان من نحاس. وكان الرومانيون يستولونها مونا وهي آخر مكان التجأ اليه الدرويدية وتحصنوا فيه. ولم ينزل فيها آثار ليربهم بحجارة المذابح وغيرها. وفي الطرف الشمالي الغربي من هذه الجزيرة جزيرة اخرى صغيرة تعرف ببوليد. وقد استولى الانكليز على انقليسي في عهد ملكهم ادورد الاول. ومعنى اسمها بحر الانقله.

٢. هنري وليم باجت اول مركزات انقليسي وتاني ارلات اكسبردج. جنرال انكليزي ولد سنة ١٧٦٨ وتوفي سنة ١٨٥٤. وسنة ١٧٩٤ جمع جيشاً صغيراً من المقاتلة على ننتو فتولى قيادته وقاتل بويك الحربي التي جرت بين انكلترا والاسكتلند. وسنة ١٧٩٩ وجهت اليه قيادة جيش من الفرسان في هولندا فحصل له فيو شهرة لم تحصل لغيره من امراء الجيش المذكور. وسنة ١٨٠٨ انحاز الى السارجون مور الذي كان يحارب الفرنسيين في اسبانيا فتولى قيادة الفرسان وكسر الفرنسيين في مايناغا ودفع عليهم في بنتو ولسر في تلك الموقعة الجنرال لوفيفر وسكن السارجون مور من القيام بفتحهم المشهور الذي انتهى بموقعة كوروناً. وفي الموقعة المذكورة حمل على الفرنسيين حملة صادقة مكنت الانكليز من الاستيلاء عليهم. وسنة ١٨٠٩ رجع الى انكلترا وترك الجيش ثم عتدت له الرئاسة على الفرسان الذين حاربوا في موقعة واترلو ففهم على الفرنسيين عيشة هجمة الاسود فاهلكوا منهم جيشاً يعرف بجيش المدرعين غير انه فقد احدي فخذييه.

ولما جلس جورج الرابع على تخت الملك كان انقليسي اكبر المأمورين في انكلترا. وسنة ١٨٢٧ جعل عضواً للوزارة كسقف ووجهت اليه امر جيش المدافع. وسنة ١٨٢٨ ووجهت اليه ولاية ايرلندا وكان في ما مورياته المذكورة

## أنغلو صكسون Anglo-saxons

شعب توتوني نمر من بلادهم في القرنين الخامس والسادس الى جزيرة بريطانيا وكان قد اخلاها الرومانيون قبل ذلك بمئة وجيزة. وكانت بلادهم في شبه جزيرة سبانيا ايما الدانرك. فلما دخلت الجزيرة المذكورة انحازوا الى البريطانيين وساعدوهم على البكة والسكوتلانديين ثم دواخل البلاد وانشرط فيها وطالب لم استيطانها فاستوطنوها واستوعبوا الام الاصلية شيئاً فشيئاً. وهم في الاصل مؤمنون من الصكسون والانقله والمجوة وكلم من اعضاء الاتحاد الصكسوني الكيكنز. وكانت هذه الامم الثلاث مشهورة بقوتها البحرية وطرقت ساحل بريطانيا مراراً قبل ان اخلاها الرومانيون ولخصرت في تلك المحلات على التدمير والسلب. اطلب صكسون وتوتون ويطاليا في ايطاليا وراجع لغات الانكليزيين صحيفة ٢١٦

انغولا

إنغورا  
Enguera

مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٤٧ ميلاً من  
إسبانية الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٧٥١ نفساً .  
ها معامل للمسوجات الصوفية وتجارتها رائجة

أنغوكسا  
Angoxa

او انغوزا او انغوستا . اسم لولاية وثلاث جزائري  
مضيق موزمبيق الى الجنوب الشرقي من افريقية . اما  
الولاية فذات تربة خصبة يربو بها براسها . وموقع  
الجزائر في طول ٢٧ درجة و ٥١ دقيقة شرقاً وعرض ١٦  
درجة و ٢٦ دقيقة جنوباً

إنغول  
Ingool-Ingoul

نهر في ولاية خرسون من روسيا يخرج من مكان  
واقع في شمالي ايبا بانفراد ويجري الى الجنوب فصب في  
نهر بوغ قرب مدينة نيكولايف وطول مجراه ١٥٠ ميلاً

أنغولا  
Angola

مستعمرة برتغالية في غينيا السفلى الواقعة في الساحل  
الغربي من جنوبي افريقية وهي بين ٧ درجات و ٣٠ دقيقة  
و ١٧ درجة من العرض الجنوبي كنفها البرتغاليون سنة  
١٤٨٨ . مساحتها ٢٠٠ الف ميل مربع وعدد سكانها مليوناً  
نفس وهي منتمية الى اربعة الوية وهي لواء امبريز ولواء  
نفس انغولا وبنغويلا وسامبيدس . ولا تدخل مقاطعة  
جمينيدي في الاقسام المذكورة مع انها تعتبر تابعة للولاية . اما  
سلطة البرتغاليين فتعترف بها في البلاد الواقعة بين  
نهر كوتزا وندندي وهي عارضة معظم لواء نفس انغولا .  
اما باقي اقسام المستعمرة فيتولاها حكام وطنيون منهم من  
يؤدس الى الخارج الى البرتغاليين ومنهم من هو خاضع لهم  
بالاسم فقط . وتربة انغولا خصبة وفي جبالها معادن  
حديد وذهب ورصاص وكبريت . وفصل الربيع بيندي

انغولم

فيها في شهر ايلول . ومعظم دخل المستعمرة يتفق على قيمتها  
وهو مؤلف من خمسة الاف مقاتل وعلى اربع بوارج  
وسبعة للبريد . وفي نحو اواسط القرن السادس عشر اقيم  
لانغولا اسقف كاثوليكي ودخل كثيرون من ابناء البلاد  
في الديانة المسيحية الا ان اكثر كثائهم بات دون قسوس  
منذ طرد اليسوعيين منها ورجع قدم من الالهالي الى عبادة  
الاصنام . وسنة ١٨٥٧ كان في الابرشية كلها ستة قسوس  
يسوسون . ٢٠ الف سيجي . وقاعة البلاد مدينة سنت بول  
دولندا وهي في ساحل لواء انغولا بقم بها الخليل  
والاسقف وعدد سكانها ١٢,٥٠٠ نفس منهم ٨٥٠ نفساً  
بيض البشرة و ١٥,٠٠٠ سوداء والباقيون بينيين . اما امهات  
مدن الساحل في باقي الالوية فهي امبريز وساو ويلبي  
دو بنغويلا وسامبيدس . اطلس غينيا

إنغوليتس  
Ingoulets-etz

نهر في ولاية خرسون من روسيا يخرج من مكان في  
شمالي ايبا بانفراد ويجري الى الجنوب فصب في نهر  
دينبر على مسافة ٨٠ اميال من مدينة خرسون الى الشمال  
الشرقي وطول مجراه ٢٢٠ ميلاً

إنغولستادت  
Ingolstadt

مدينة حصينة في بافاريا العليا واقعة على الضفة  
اليسرى من نهر الطونة عند ملتقاء نهر شوتر وهي على  
مسافة ٣٥ ميلاً من رانسبون الى الجنوب الغربي . وهي ام  
المدن الواقعة بينها وبين مدينة ألم . وعدد سكانها (١٨٧١)  
١٦٤,١٢٤ نفساً . بها عشق معامل للحرير وصنائعها رائجة وبيع  
فيها ثياب كثيرة من الخم . وسنة ١٨٠٠ حصرها الفرنسيون  
ثلاثة اشهر ودكروا اسوارها وحصونها فأعيد بناؤها بين  
سني ١٨٢٧ و ١٨٤٧ على نسق جديد

أنغوليم  
Angoulême

قصة ولاية شارنت وموقعها على نهر شارنت من فرنسا

على مسافة ٦٦ ميلاً من بوردو الى الشمال الشرقي . عدد سكانها ١١٦,٢٥٠ نسماً وبها معامل للورق والصوف والكتان والخمف والكونيك والمدافع . وتجارتها رتبة ولها علاقت كثيرة مع بوردو والولايات المجاورة . وفي القرن التاسع خربها النورمنديون فأعيد بناؤها في اواخر العاشر وكانت حيثنر في ايدي جماعة من الكونتات وكانت انغومي وبريفر لمختين بها . سنة ١٢٦٠ تخلت عنها فرنسا للانكليز ثم طردوا منها في عهد الملك شارل الخامس فمضت الى املاك الناج . وجعلها فرنسا الاول دوقية . واسمر ملوك فرنسا يقطعونها ثاني اولادهم الى سنة ١٦٥٠ ثم بات بعد ذلك لقب دوق انغوليم من القاب الشرف فقط

### انغيان Enghien

مدينة في ولاية هينو من بلجيكا على مسافة ١٦ ميلاً عن منس الى شالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٥٠٠٤٠ نس . وهي تشغل على قصر جميل وبساتين ومنه مدرسة عالية للآداب والعلوم ومعامل المنسوجات الكتانية والقطعية . كانت قديماً لبست لكمبرغ . ثم انتقلت سنة ١٤٨٥ الى بيت بوربون وهي الان لبست ارمبرغ . وقد لقب بانغيان جماعة من دوقات بوربون . ومن اشهرهم فرنسوا دو بوربون وكوندي الكبير ولويس دو بوربون

### أنف

### Naz-Nos

الأنف عضو خاص بجسمه اللحم وهو بقي الرئتين من استنشاق الغازات المضرة ويعين عضو التنفس في تمييز خصائص الاطعمة . وشكله مثلاً منبه الى الاسفل اتجاهاً عمودياً بارز من مركز الوجه اعلى الشفة العليا . وقمة او جذره متصلة بالجبهة رأساً وفي قاعدته اي طرفه السفلي قنجان الملتصقان هما المخران ينصلها فاصل من الامام الى الخلف يعرف بالفصل الانفي او الوزنة وينتهي ظهوره من الاسفل بروز مستدير يقال له فص الأنف . قشري . وحاشية اللحم مخصرة في اجزاء المخثرين الانفيين والظاهر يتكون من اتحاد الوجهين المجانبيين ويختلف

اتجاهه بحسب اختلاف الاشخاص . وينشأ من الظاهر جلد ومن الباطن غشاء مخاطي يسمى ابضاً بالغشاء الغامي من المرتفع الغامي الذي يرتفع منه وهو ملصق الصفاق شديداً بالحمق . وفي المخثرين من الأنف شعر منتصب الغرض منه وقاية المسالك الهوائية ما في الهواء من المواد الغريبة المؤذية

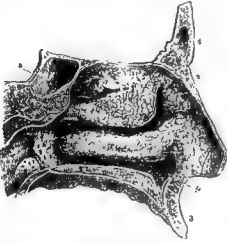
والأنف مجويفان غير متطابقين متدان من الامام الى الخلف يعرفان بالمخثرين الانفيين او المخياشيم ولها قنجان من المتقدم المخثران وقنجان من المؤخر تنهجان في البلعوم . وتستطرق كل من المخثرين الى اربعة تجاويف وهي ١ . المخجج بواسطة القناة الدمعية ٢ . الدم بواسطة القناة المحكية المقعدة ٣ . المخوذة بواسطة القنوب الشمية ٤ . المخرة الوتدية بواسطة القنب الوتدي المحكي .

والمخثران الانفيان مكوّنان من ١٥ عظماً وهي الجمجمة والوتدي والمصنوي من عظام المخوذة وجميع عظام الوجه الا الوجني والفك السفلي . ولكل حفر منها قبة وارض وجداران احدهما انسي وبقال له الحاجز ايضا والاخر وحتي وله ثلثة اصصحة علوي ومتوسط وسفلي

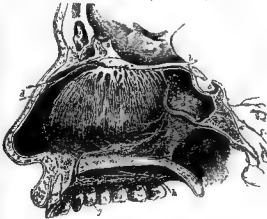
والأنف مؤلف من هيكمل بعضه عظمي وبعضه غضروف وفيه غشلات واغشية وشرايين وعصاب واوردة للقيام بالوظائف المطلوبة . والاجزاء المجهرية التي يتكوّن منها عضو الشم هي خيوط العصبين الشهيين التي تنوزع في الغشاء المخاطي الذي يغطي القنات العلوي

للفاصل الانفي والتشريبي العلوي والقسم العلوي من الرئتين المتوسط وستف المخثرين الانفيين اسفل الصفيحة الضربالية من العظم المصنوي . وهذه الجمجمة الشمية ينشأها ايبيليوم عمودي غير مهدي تغطاة كرات مغزلية الشكل لها زوائد دقيقة يظن انها متصلة بخيوط العصب التي انتهت . ولما القسم السفلي من المخثرين الانفيين ويقال له التنفسي فغطت بايبيليوم عمودي لا اعتد المخثرين فانه هناك قشري . وحاشية اللحم مخصرة في اجزاء المخثرين الانفيين والتي يتوزع فيها العصبان الشبان . وينتشر لشعورها

a العظم الانفي b الفك العلوي c الجيب الوتدي  
d الصفيحة العمودية للعظم المنصوي e المكنة وهي  
عظم مفرد موضوع وضعاً عمودياً في مؤخر المخترتين  
الانفيتين يتكوّن منه بعض الفاصل الانفي سمي بذلك  
لما جهته ليصكه المهرات اي سكو ٢ \* القسم الانسي  
للفضروف الجانبي السفلي الاين ٤ المضروف الفاصل  
٤ \* رسم الجدار الوحشي للنفرة الانفية اليسرى مغطى  
بالغشاء المخاطي



١ العظم الجبهي ٢ العظم الانفي ٣ الفك العلوي ٤ الوتدي  
٥ القرني العلوي ٦ القرني المتوسط ٧ القرني السفلي  
٨ فتحة قناة أوستاكيوس وهي الاستطراق الواقع بين  
التجويف الطبلي والبلعوم ٩ الفتحة السلي للقناة الانفية وهي  
الدمعية. وأما الصفة الثالثة فتشاهد بين العظام القرنية الثلاثة  
٥ \* رسم عصب الشم



بالرؤا ان يكون غشاء المخترتين الانفيتين المخاطي رطباً  
فإذا كان جافاً تطلعت حاسة الشم أو فُتحت بالكلية كما  
يشاهد في الدور الاول من الزكام عند ذلك يجفاف الغشاء  
المذكور. اطلب شم في بايمن الدين. ولا يضح قد وضعنا  
الرسم الانية

١ \* رسم الفصاريب اللبينية للانف

١ احد العظمين الانفيتين  
٢ غضروف الفاصل الانفي  
٣ الغضروف الجانبي العلوي  
٤ الغضروف الجانبي السفلي وهو  
المجاسي ٥ جزؤه المركزي ٦  
الفصاريب المسانية وفي صناع  
غضروفية صغيرة ٧ المنخر

٢ \* رسم غضاريف الانف وعظامها كما تشاهد من الجانب

الاين

a العظم الانفي b التو الانفي  
للفك العلوي ١ الغضروف  
الجانبي العلوي ٢ الغضروف  
الجانبي السفلي ٣ جزؤه الانسي ٤  
الفصاريب المسانية

٣ \* رسم الفاصل العظمي والغضروفي بين المخترتين

الانفيتين كما يشاهد من الباسر



١٠ العصب الشقي . ١١ اصوله المنشائية . ١٢ بصلة .  
 ١٣ العصب الانفي من العيني . ١٤ العصب الانفي المحكي  
 من عقدة ميكل . ١٥ القتب المحكي المتقدم الذي يندد منه  
 العصب . السابق . ١٦ فروع حكيمة من العصب المذكور .  
 ١٧ العصب المحكي الخافي . واما الارقام فتشير الى اجزاء  
 عظمية

ثم ان هيئة الانف تختلف باختلاف الأشخاص  
 واجناس البشر فيكون في البلدان الباردة مستطيلاً مرتفعاً  
 منتظماً الشكل واما في البلدان الحارة فيكون عريضاً  
 منحنياً اعلى . ولينس دخل كبير في جمال الوجه وقبوه  
 وفي تميز اجناس البشر وصفاتهم ( اطلب بشر ) .  
 والهيئات المختلفة التي تكسبها حركات الانف وجه الانسان  
 متوقفة على عمل عضلاته المصلة بالعضارب والجلد  
 واللثة العليا . واكثرها اشارات الناشئة عن تلك الحركات  
 مستفح منكراً لا يدل على ازدياده او غضب او خوف ابي  
 ألم . وقد اخذ علماء القراسة انف الانسان دليلاً صادقاً  
 على طبيعته

ثم ان حاسة الشم في الانسان اضعف من حاسة البصر  
 وهي فيو ضعيفة جداً بالنسبة الى حاسة الشم في الحيوانات  
 غيرها ينوقها في كثرة انواع الروائح التي يستطيع ان  
 يدركها ويميز بينها . ويختلف افراد الناس في قوة هذه الحاسة  
 كما يختلفون في قوة حاسة البصر . وقد يشم الواحد رائحة  
 لا وجود لها ولا يشمها غيره . ويكثر ذلك في اصحاب المزاج  
 العصبي . وكلما زاد الانسان تمدناً زادت حاسة الشم فيو  
 ضعفاً . فان تجارب الانف في المغول والزنج وهند  
 امركا اعظم من تجارب فيو في البيض . وبين انف الانسان  
 وانوف الحيوانات والطيور والاسماك فرق بين في الهيئة  
 والاضطرابات الى غير ذلك

وقد يفتضم نسج الانف الطولي وجده فستفتح لاجربة  
 الشحمة وتفرز مفرزات غريبة وتطغى الجلد وتخطط  
 بالاوردة الضخمة ولكن هو ذلك يكون بعلينا وغير مصحوب  
 بالأم او خطر على انه يشوق الوجه كثيراً ويخرج المصاب

يو . وهذا الورم قد يزيلة الجراح بسكين مراعياً في ذلك  
 صحة المريض وتدير اطرطاعاً وشرايو بالنديق . وقد  
 ينفذ الانف يرمو او جزء منه او اكثر لمرض او آفة  
 فيعوض عنه بان يستعارة لما يبدئ منه من جلد موضع  
 مجاور له من الوجه او بطرق اخرى ما هو جار عند  
 الجراحين . وقد تعترى الانف امراض كالزكام والرعاف  
 وغيرها ما سيذكر في ابوابه على اننا نذكر هنا ان الرعاف اي  
 خروج الدم من الانف اذا زاد توضع ضادات باردة  
 وطخ ويستشفى الماء البارد مذوباً فيو قليل من كبريتات  
 الالومينا او اعلى كلوريد الحديد . وربما افاد وضع الطخ  
 على الخصىتين في الذكور وعلى الثديين في الاناث وتعمل  
 خلاصة الجويدار فان لم يقطع بهذه الوسائط يبدئ الخفران  
 والفتتان المختلفة

أنفوس  
Anvers

وتسمى بالانكليزية انتورب وبالايبانية اميرس  
 وبالألمانية والفلمنية انتورين  
 ١ . ولاية في بلجيكا مساحتها ٩٤٠ ميل مربعاً  
 وعدد سكانها ٨٨٢٠٨٨٢ نسمة اكثرهم كاثوليك . بلدياتها  
 منها انفوس ومكليرت وكير وترهوت ويوم وغيل  
 وزندليت  
 ٢ . قاعة الولاية التقدم ذكرها وفيها مرفس بليكا  
 واحصن . منها وعدد سكانها ٦٦٨٠١٦٢ نسمة ولغة  
 العامة فيها فلمكية اما اعيان الاهالي فيمكنون بالفرنسية .  
 وفروع المسكة الحديثة تصلها سبيلات اوربا كلها . ولها  
 علاقات بحرية منتظمة مع فرض انكلترا وهولندا والمانيا  
 ومنها يسير المهاجرون الى الولايات المتحدة الامركانية .  
 وعدد السفن التي تدخل مينائها سنوياً وتخرج منه نحو ٧  
 الاف سفينة . ومعظم صادرات بلجيكا وطرادها بخرها . فهي  
 محور تدور عليه تجارة الملكة وحسن من امنع المحصون .  
 وبها كنيسة كبرى جميلة . صورها شكل ٤١

آنفرسا

Anévrisme, Aneurism

او انورزما. ورم وعائي ينشأ عن تمدد مرضي في احد الشرايين. وهو يقع في جميع الشرايين الا ان بعضها يكون عرضة له اكثر من البعض الاخر. واما العلة الوريدية المقاتلة لهذه العلة فسمي فاركس. وكل شريان مؤلف من تلك طبقات مكونة جدران انبوب قوي مر قابل للتمدد وذلك الانبوب يكون له قطر مخصوص تحت قوة اندفاع الدم الاعيادية ولكن اذا اعتلت جدران شرياناً ثر فيها ضغط الدم الدائم في دور تجمعت بين الشريان وبتدد ويتكون في القسم المصاب شبه كيس او ورم يزداد حجمه بحسب تمدد الجدران المصابة. واذ كانت الطبقات الداخلة والمتوسطة اقل قوة من الظاهرة وعلى الخصوص في حالة المرض فقد تنزع وتغير تاركة الغشاء المخارجي وحده ليكون جدران الوريد الامريسي ثم يترق اخيراً الغشاء المخارجي بضغط التيار الدموي فينفيخ الدم بقوة عند زوال هذا الحاجز فيموت العليل لسيلان دمو. على انه قد يقع في بعض الحوادث ان غلاف الشريان الكثيف الوعائي يتدد بعد تمزق الاغشية تمداً عظيماً ويكون ورماً يكبر كثيراً ويكون متيناً فيمنع الدم عن الانفجار ويبقي العليل من الموت به. وهذا الوريد المخارجي قد يساعد احياناً الجدران الداخلة على ان تنقل بعض النقص فيسريار الدم بخارجي عادي ويختلر الدم في الوريد المخارجي حول القسم المترق وتزيد الخفة من طول مكنتها خارج التيار واخيراً تسد الاقسام المرمقة ايضا ممثلة الى الشريان المصاب وسادة انبوية فيلتمر الشريان المجاورة فتشفى العلة الاصلية بذلك شفاه ذاتياً. الا ان ذلك من الحوادث النادرة جداً. ثم ان الوريد الانفرسي من شأنه ان يكبر بالتدريج ويضغط على ما الشريان منه يوم او يومين او يربط الشريان وقتياً وفك مجاوره من الاعصاب والانسجة وينشأ عنه ألم وانحصاص الرباط حالما يقع التمزق في الانفرسا وما جاوره من العظام او الاجزاء الرخوة التي يضغطها ولن يكون دائماً الشريان فكان بعض تلك الامتحانات مقروكاً بالفحاح

ناشاً بقوى وهي صفة خاصة به مميزة في الغالب من سائر الاورام. على انه قد يظهر احياناً خراجاً او ورم اعنيادي على شريان نابض فيلبس: ويقع احياناً غلط في تغصن تنشأ عنه نتائج رديئة. فقد يقع بعضهم الوريد الانفرسي ظناً منه انه خراجة فخرج عوض الصديد انقى بالعليل الى الهلاك. وحكي رويش ان صديقاً له فتح ورماً بقرب غضب عليل موهماً انه ليس بانفرسي ولولا اطماع النزف بعد المجهود لهلك العليل بالحمالة. وقد وقف الدكتور بوهافي على عليل بركبتة ورم تخدره من فحوق حلسا اباه انفرسياً ثم وقف على العليل طبيب آخر ففتح الوريد فكانت العاقبة موت العليل في الحال. ويقال ان فركت الطبيب الاول في مستشفى ديو في باريس فتح انفرسا في الخلاء الابطي ظاناً انها خراجة فقتل العليل. اما في هذه الام فبندر وقوع غلط كهذا فان كتب المرحلة تفحص القواعد الشخصية اللازمة للتمييز بين هذه العلة وما يلبس بها من سائر العلل

اما شفاء الانفرسا فيقوم بازالة القسم المصاب من الشريان وزاالة ثم ربط لقاعة حول القسم الصحيح من الشريان على بعد من مجلس الوريد. والفضل في هذه الطريقة الشمانية مما هو للطبيب هنتر المشهور فان الطبيب المذكور لما رأى ان الطريقة القديمة وهي ربط الشريان عند مجلس الوريد لا تأتي غالباً بالشفاء المطلوب وذلك لان جدران الشريان تكون بقرب مجلس الوريد معتلة وغير قادرة على احتفال الالتئام. الا ان لاجدات الالتصاق خطر له وجوب ابعاد الرباط عن المحل المأوف فربط الشريان القلبي في الاقتراب المابضة على الطريقة التي اكتشفها فصادف عملة نجاحاً تاماً فابع جميع اطباء بعد ذلك طريقة. وقد أجريت في هذه الام الامتحانات كثيرة للحصول على نفس النتيجة وذلك اما بالضغط المستمر على الشريان منه يوم او يومين او يربط الشريان وقتياً وفك مجاوره من الاعصاب والانسجة وينشأ عنه ألم وانحصاص الرباط حالما يقع التمزق في الانفرسا وما جاوره من العظام او الاجزاء الرخوة التي يضغطها ولن يكون دائماً الشريان فكان بعض تلك الامتحانات مقروكاً بالفحاح

المحاطين خندق عرضة نحو خمسة اذرع ويطن انه كان قد قصد مد الخندق من البحر الى البحر حتى تصير القلعة كالجزيرة . وعلى شاطئ البحر قرب مركز القلعة قد نحت الصخور درجاً حتى صارت الصخرة كأنها سلم حجري قطعة واحدة . ونحت في سفح الصخور مغر كاجران العمون الكبيرة . وفي المدينة آثار عة كنائس قديمة تدل على انها كانت مدينة عامرة . والاهالي بصطادون بها سمكا وافرا لا يخلو منها وقت اذا طلب . والمدينة عند مدخلها بساتين غضة نضرة . وجل ما ذكر عنها في التاريخ ان اصحابها كان ثلثين واسمها الحالي محرف عنه . وهي على مسافة ساعين ونصف من طرابلس الشام

### أنقيلد Anqil

١ . مدينة وأبرشية في كونيتية مداسكن من أنكلترا على مسافة ٩ اميال من لندن شمالاً بشرق . وعدد سكان الابرشية ١٢ الف نفس . وبها مهمل الحكومة تُصنع فيه البنادق المعروفة بانقيلد نسبة الى هذه المدينة  
٢ . مدينة في كونيتية هرتفرد من ولاية كنتيكوت واقعة على الضفة الشرقية من نهر كنتيكوت على مسافة ١٤ ميلاً من هرتفرد الى الشمال . وعدد سكانها ٢٢٢,٦

### أنكيرس Ankirs

قرية في قضاء آفدهرم من نفس لواء فونية تبعده ساعات عن رأس القضاء بها ٥٢ بيتاً وعدد سكانها ١١٢ نسماً

### أنقرة Angora

او انكرو او انكورا او انكورية ١ . ولاية من ولايات الدولة العثمانية في الاناطول يحدها شمالاً ولاية قسطنطينية وشرقاً ولاية سيواس واذنة وجنوباً ولايتونقية وغرباً ولايتخداوندكار . وهي مقسمة الى اربعة ألوية ٢٤

وفي كل العليات بقع الدم في الاوعية الكبيرة تحت مجلس الربط حال كون الاوعية الثانوية تقعد بعضها ببعض بكثرة في جميع اقسام العضو يعمل التخم بحيث يجد الدم سرياً طريقاً لنفسه في تلك الاوعية الضيقة ويكثرها بالدرج بحيث تسع دماً يكفي لتغذية ذلك العضو

### إنفرتس Inverness

١ . فصية كونيتية باسمها في سكونلاند على ضفتي نهر نيس عدد سكانها ١٤,٦٦٢ نسماً . والقسم المهم منها واقع على ضفة النهر النقي . وتجارتها مئة الى سواحل أنكلترا والبلدان الاجنبية وتصل اليها السفن من خليج موراي وترعة كليدونيا . ومن صادراتها المحبوب والمسوحات والخرق والجبن . ( صورها شكل ٤٢ ) وهي مدينة قديمة جداً يقال انها كانت عاصمة لمملكة البكتة  
٢ . كونيتية في نوفا سكوتيا من كتة في امريكا الشمالية تشمل القسم الغربي من رأس برتون . مساحتها ٢٢١ اميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤١٥,٢٢٠ نسماً . وبها غم حجري وبنرول . وأكثر سكانها يشغلون بالزراعة وصيد الاسماك . وقصبتها بورث هود  
٣ . كونيتية في سكونلاند تشمل في الجهة الغربية على جزيرة سكاي وعدة جزائر اخرى صغيرة وكثير من جزائر هيريد الخارجية . مساحتها ٢٥٥,٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٨٠,٨٧ نسماً . ويغفل سواحلها الجنوبية الغربية اجوان كبيرة

### أنفة Anfeh

او الصواب انفي محرف عن نيف اسمها القديم . قرية في الكورة السفلى من شمالي لبنان تابعة لاحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس وهي مبنية على ساحل البحر في موقع حسن له من الشمال انفس داخل في البحر وعلى آثار قلعة قديمة . وعند مدخلها قد قطع الصخر القائمة عليها قطعاً عمودياً حتى صار بين



قضاء. عدد سكانها ٢٣٢, ٥٧٩ نسماً أكثرهم من المسلمين والامرن والروم الارثوذكس وبها قبائل من التركان . وبيروبا عتاهر وجداول صفية . واكثر انهارها قزل ارمق وسكاربا . وترتبتها خصبة . وحاصلاتها الحنطة وغيرها من الحبوب والفواكه والقوة والمصطكى والشع والمسل . ومعظم سطحها منبسطة بمخللة جبال غير شاهقة طودية كثيرة الماء طيبة المراء . وقد اشتهرت هذه الولاية منذ القدم بماءها ( صورته شكل ٤٢ ) فان له شعرا طويلا اشبه بالمحروم وهو ابيض نام لامع يبلغ طوله نحو اربعة وعشرين مترين في السنة ويصنع منه ثلثات تصايف ثلثات كثيرة . وقد احصى ماء انقرة سنة ١٨٦٦ نبلغ مليونين اما الشعر الذي يخرج منه نحو اربعين مليونين . والفلبيرا . ويُعنى بترية هذا الماء الان في غير انقرة . وقد أرسل منه الى الولايات المتحدة الامركانية عدد وفاز . اما غم انقرة فمعتبر ايضا لمجودة صوف . وبها نوع من الهر كبير الجفنة شعر نام في الغاية . وهي عبارة عن غلاطية القديمة وقسم من فرجيا واخر من كبوكيا . وقد فقدت زراعتها بعض ما كان لها من الاثان اما تجارتها فراثمة لكثرة حاصلات ارضها . وصناعة اهلها الانجبة والبسط والحاصلات وغيرها ما يصنع في الولايات المجاورة لها . وقد اصابتها مؤخرا مجاعة انت الاهلين بمضار كثيرة . وهي تشتمل على ١١ مدرسة ابتدية بها ٧٥٥ تلميذا . اما لواء انقرة فمقسم الى ١١ قضاء وهي قضاء نفس انقرة وقضاء زير وقضاء اباش وقضاء بكاراري وقضاء تونزي . زار نعلو وقضاء ميخايجي وقضاء سفرمصار وقضاء حيان وقضاء بياد اباد وقضاء بالا وقضاء جيق اباد . ٢ . قصبة الولاية واللواء والقضاء المتقدم ذكرها . وهي من امهات مدن الاناطول واقعة على نهر انقرة صر على مسافة ٢٢ ميلا عن القسطنطينية الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٤٥ الف نفس منهم نحو ٢٠ الف من المسلمين و ١٠ الف من الامرن و ٤ الاف من الروم والف من اليهود . وهي في عرض ٢٩ درجة و ٥٦ ثلثا في انقرة و ٢١٥ عند في انقرة مجمع دنفي

دقيقة و ٣٠ ثانية شمالا وطول ٢٠ درجة و ٤٠ دقيقة شرقا مبنية في وسط سهل رحيب عالي كثير الفاكهة والمراعي وهي كبرى رئيس اساقفة اللارن الكاثوليك واكثر للروم الارثوذكس تابع بطريركة القسطنطينية . وموقعها حسن وبنائها جميل وبها قنصا اسواق قديمة مبلطة وضواحيها ترعة نضرة وبها وبين سفرمصار سهل يقيم فيها قبائل رحالة من التركان يتعاطون تربية الغنم والماعز والتجمل . وصناعتها كصناعة الولاية ويصدر منها سنويا نحو ٥٠ الف اقة من الصوف وهي كثير من القوة وصنع القناد والمصطكى وجلود الماعز وغير ذلك . وفيها قنفة كبيرة مبنية على صخر قائم الجواب وعلى جدرانها كتابات . ولها تجارة مع المغرب زماها في ابدي الروم والامرن وقد تغير كثير من عادتها الشرقية فنصار معظمها اوريا . ومن آثارها القديمة خربات هيكل المشتري وهيكل اخر منسوب الى اوغسطس قيصر . وكانت انقرة في الاصل تابعة لفرجيا . ويقال ان ميداس ملك الفرسيين هو الذي اختطفها فلم تلبث ان حصل لها بعض الامة . ويزعم الاسكندر عندما سار لغارة الفرس . ولما استوطن آسيا الصغرى بعض قبائل الغلية اختارها الكنوساجه عاصمة لم غير انهم لم تزوالا في عهد الرومانيين . فان اوغسطس وسعها وحسنها وزادها رونقا وجمي . وفي عهد الامبراطور ثيودوس جعلت قاعة لولاية غلاطية ومركزا متوسطا للطريق البحرية الكبيرة التي كانت تؤدي من بيزنطة الى سورية فاست محطه لقوافل الشرق وراجت تجارتها وراجا عظيما . ولما كان للامبراطور اوغسطس ايامه يضاء على انقرة اقام له اهليا هيكلان الرخام وحفرها سيرة على كثير من صنائع بعض المذاهب والاعية . وسنة ١٥٥٢ كسف بوسبك بعض تلك الكتابات فحلها وطبعها فانت الذي زار انقرة بعد قطع ما هو محفور فيها . ثم طبعا

يعرف بالبحر المقدس وسخر هذه المدينة ملوك الفرس ثم تبعهم الانكليز والبولنديون والدانمركيون فبنوا فيها ثم المسلمون في خلافة هارون الرشيد وفي خلافة المعتمد سنة ٢٢٤ للهجرة ثم انتقلت الى الملوك السلاجقة ودخلها انصليبيون في اثناء حملتهم الاولى فاستمرت في حوزتهم ١٨ سنة ثم انتخبها السلطان مراد خان الغازي نحو سنة ٧٦١ للهجرة (١٢٦٠ الميلاد) وفي ٣٠ نوز (جوليه) سنة ١٤٠٢ الميلاد جرى فيها موقعة شديدة بين تورلنك والسلطان بابر الاول فأسر السلطان وتشتت عساكره وأضر صوته في ولاية اقترن من الاناطول يصب في نهر سكار باهو مؤلف من نهر حق جاي ونهر طلق صو ونهر مرزاد صو فانها تلتقي على مسافة وجيزة من مدينة انقره وتجري مكا في مجرى واحد يعرف بانقره صو وتصب في نهر سكاربا الى غربي المدينة المذكورة

## انكران

Inkran, ou A करा

اوكران. بلاد في ساحل الذهب من غربي افريقية خاصة لانكرا والدانمرك. اما القسم الخاص لانكرا فيؤلف من حصن سنت جيمس (في عرض ٥ درجات و ٢٢ دقيقة شألاً وطول ١٢ دقيقة غرباً) وناحية صغيرة يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نس. واما كركفور فمواقعة على مسافة نحو ميل واحد من حصن سنت جيمس الى الشرق وهي سبعة هولندية قديمة خربها الانكليز سنة ١٧٨٢ فأعيد بناء قسم منها سنة ١٨٢٩ وتحتلها الدانمرك لانكرا سنة ١٨٧٢. ويقال ان انكران من اطول اقاليم الساحل دوا. وصادراتها الذهب والعاج والصمغ وزيت الخيل والبرق وفتق الارض. وكان سكان انكران خاضعين للاشقيين يؤدون اليهم الجزية وكانت انكران عاصمة بلادهم مدينة كبيرة عدد سكانها اكثر من ١٠٠ ألف نفس اما الان فهم نحو ١٢ ألف نفس فقط. وقبل ان يظلت تجارة العبيد كان اهمل بيعون الافرنج عدداً وافراً من الارقاء. واول من نزل بلادهم من الاوربيين البرنوغاليون فانهم دخلوها سنة ١٤٥٢.

## انكساغوراس

Anaxagoras

فيلسوف يوناني ولد في كلاروميني من ابوينا نحو سنة ٥٠٠ ق.م الموافقة لولمياذة السبعين. وتوفي سنة ٤٢٨ الموافقة لولمياذة الخامسة والثلاثين. رغب في الفلسفة والتأمل عن المال ولما نصب المالكة فدرس على انكسيمينس او هرموتيس وانتقل الى اثينا سنة ٤٧٥ فاستوطنها وأنشأ فيها مدرسة شهيرة علم فيها مذهب طالس. وكان يربى تلاميذه بريكليس ثوريس وغيرهما من مشاهير الاثينيين في تلك الايام. ويقال ان سقراط تلقى له ايضاً وتلقى بلين معارفه وكان بريكليس من اصدقائه المخلصين. ويقال

انه قد خرج من بلد تصدى له بعض اهلها فقال  
 لست محباً لوطنك قال ابي على خلاف ما ذكرت واني  
 احب وطني هذا حباً كثيراً وأشار باصبعه الى السماء .  
 ولما انشأ مدرسته في اثينا كان عمره ٢٠ سنة فصرف في  
 التعليم ٣٠ سنة . واتفق في بعض الايام انه حبيبه بنشأ الى  
 مكتب بركليس وكان لذلك الشاة قرن في وسط جبهتها فقال  
 المنجم لميون ان هذا يدل على ان تفرق الاثينيين الى  
 عشرين منابتين سينقضي وتلثم الفرقان فتصيران فرقة  
 واحدة . فقال انكساغوراس ان ما بالشاة انما هو امر خفي  
 لا يدل على شيء وانما سبب ان الخ لم يلا جمجمة الرأس التي  
 هي على شكل بيضة تنبئ بطرف مستن في الموضع الذي  
 يبيت منه القرن في الرأس وشرح لهم رأس الشاة علنا فوجد  
 الامر كما قال فحصلت له شهرة عظيمة وصار محترماً عندهم .  
 ويقال انه اول من اذاع الفلسفة في بلاد اليونان بطريق  
 صريحة جلية . وفلسفته كلها مبنية على مبدأين احدهما انه لا  
 يخرج شيء من العدم والثاني انه لا بد للعالم من علو منظمة .  
 فاستنتج من الاول ان العناصر المؤلفة منها الكائنات  
 المتنوعة موجودة منذ الازل واستنتج من الثاني وجود  
 مبدأ روحي عاقل غير متناه رتب العناصر المختلطة واستخرج  
 منها العالم على حاله الحاضر . ولم يتمكن انكساغوراس من  
 ادراك القوة المخالفة غير انه اول من قال بالعقل المبدئ  
 الطبيعية فكان مذهبه تمهيداً للمذهبي سقراط وافلاطون  
 من بعده . وبعد ان وضع المبدأين المذكورين اخذ في  
 تبين الطريقة التي نظمت بها الكائنات . قال كان الفضاء في  
 البدء مشغولاً على عناصر مختلطة كل الاختلاط لا تجد كثرة  
 عددها وانواعها وفرط صفوها فجعل العقل المحدود  
 لقسم منها حركة دائرية وبذلك تميز بعضها عن البعض  
 الاخر وتقاربت العناصر المشابهة واتحدت فتألف منها  
 بعض الكائنات . ثم وجه الحركة نفسها على قسم آخر من  
 العناصر المختلطة فنشأ عنها تميز جديد بين العناصر الغير  
 المتجانسة وتلافاً جديد بين العناصر المتجانسة ونشأ عن  
 ذلك كواكبات جديدة ثم انتقل الى عناصر اخرى مختلطة لان الفعل ذاتي له . وقال الثاني انه جعل لعقل

المظ وقتاً وكان يعتقد ان الحركة خالصة راحة سابقة معينة وتنفرد بعدمدة وان الرياح يجب عندما يقل الهواء ارضية. وزد على هذه المباحث الفلسفية اموراً اخرى كثيرة بجمرة الشمس وان الرعد ينشأ من تلاطم الحباب ومصادمة ينسبها اليه الاقدمون فيقال انه اشتغل بالرياضيات وعلم بعضو بعضاً وان البرق ينشأ عن تماس الحباب فقط وان الطبيعة وعلم الهيئة وانه اول من كشف سبب ضوء القمر سبب تزلزل الارض تحرك الهواء الغزير بمغناطيس تحت وخسوف وكسوف الشمس والرب في عقائد الفلسفة الارض وان سبب فيضان النيل تلج في بعض بلاد الحبشة تأليف مفيدة جداً فقدت كما فقد غيرها من الكتابات ينسب في اوقات معينة فيسبل مئة مائة كبير يجمع في مجرى المعتدلة اما ما وصل الينا منها فهو ما جمعه سيميليكوس. ذلك المهر. وذهب الى ان تحرك الكواكب ناشئ عن وقد جعل الحكايات او مبروس سائر ادبية وأول اسماء الهواء فاعتضوا هليوبان الكواكب تحرك وتدور بين الالهة تأويلات رمزية وكان يقول لانراغ في الجوهر بل مداري الحمل والسرطان فدفع اعتراضهم بان ذلك صوابه ممثلاً. وان كل الاجسام تقل القسمة الى ما لا يحصل الام من مدافعة الهواء للكواكب بقوة كالذوالب لانها وان كان المحم صغيراً جداً فهو وجد قاسم ماهر. الى ان تنف في غطاً أياً كانت. وقال ان الارض حبة والة تقسم منفذة لا يمكن ان يخرج من رجل البعوض اجزاء مبدلة وان الماء الجارية على سطحها قليلة لان حر الشمس لو وضعت على الف الف ساه لسترها دون ان تنتهي يحولها الى بخار ثم يصعد الى الجو الى طبقة الهواء المتوسطة نفسها با. تبقى قابلة للقسمة لان الفرض منها انه لانها في تم تعود الى الارض مطراً. وقال انه يرى في السماء ليلاً لشيء من الاشياء. وذهب ايضا الى ان كل جسم مركب من اجزاء صغيرة متجانسة فالدم مثلاً مركب من اجزاء صغيرة من الدم والماء من اجزاء صغيرة من الماء وهكذا سائر الاشياء. فرد هليوبان من الضرورة ان تكون الاجسام مركبة من اجزاء غير متجانسة لان عظم الحيوانات يزداد جرماً مع انه لا يتعدي بعظم وكذلك عروقة تطول وتغلظ دون ان تغتذي بعروق وبرداد دمة ويكثر دون ان يشرب دماً. فاجاب اننا نعلم انه لا يوجد في الحقيقة جسم تام المتجانس في الاجزاء اذ لا بد له من الاختلاط باجزاء من غير جنس. فالحشيش مثلاً يمتزج على لحم ودم وهظ وعروقه لاننا نرى الحيوانات تغتذي بوفكل جزء من اجزاء الحيوانات يجذب ما في الحشيش من جنس. ولذلك كان يمكن في صحة تسمية جسم باسم حشيش او خشب مثلاً كون معظم اجزائه من نوع الحشيش او الخشب لا من شيء آخر وذلك المظهر هو السائر لسطح الجسم الاعلى المنظور. وزعم ان الشمس قطعة من حديد ملتهبة وان جرمها اكبر من جميع بلاد المورة وان النجوم ذات الازدباب هي من النجوم السائرة المتغيرة تتلاقى في ازمان غير

ولكن من الذين ظننهم نساء . ومع يوماً رجلاً يشكو الموت غرباً فقال له ليس في الدنيا مكان الا ويطريق الى بطن الارض . وأخبر موت ابوقلمبال بذلك وقال اني علمت لا اخرج من صلي انما قابل للفناء فسار اليه ودفنه بيع . غير ان مذهبه جعل له اعداء كثيرين وكثر باله بلاد وجلب عليه غضب رجال النثره فسبق الى الهاكنه وحكم عليه بالقتل غير ان بريكليس توسط امره فبدل قصاصه بانثي فسار الى بساخوس في الملسينشس وتوفي بعد بضع سنين في فقر مدقع . وقيل وفاته ارسل اليه مجلس الاعيان في بساخوس يسأله عما يجب ان يصنع تذكر الاله بعد وفاته . قال فليكن للصبيان عيد في مثل يوم ومات في حبيب الى ذلك وكان العيد المذكور يعرف بانكساغوريا وتحتفظ عليه اليونان قروناً عديدة . اما القطع الباقية من تأليفه جميعها شوايخ وطبعها في ليبسك سنة ١٨٢٧ ثم طبعها شورن في مدينة بون سنة ١٨٢٩

أنكسرخوس

Anaxarchus-que

فيلسوف يوناني ولد في ابدية من ثراقة وكان من مدرسة ذيكرتيس ثم لزم لثودوروس وصحب الاسكندر الى اسيا وكان الاسكندر يحبه لحذقه وتغلبه اياه . وفي رواية اخرى انه كان جسوراً لانهاب الاسكندر وكان يخاطبه بحرية تامة . فلما توفي الاسكندر سنة ٣٢٣ ق م رجع أنكسرخوس الى بلاد اليونان فهبت ربح عاصفة على سفينة قرب قبرس ففرقت اما هو فمات في البحر غير ان ملكاً من تكويريون التي عليه القيص لانه كانت اساء اليوطمر يتعدى يوقرض في هاون كبير حتى مات وقد احتمل العذاب بصبر لا مزيد عليه . ويقال ان يديون اخذ عنة

أنكسيمندروس

Anaximandre-der

فيلسوف ورياضي يوناني من المدرسة الابونية وهو ان بركيدس . ولد في ميليتوس سنة ٦١٠ ق م وتوفي

نحو سنة ٥٤٧ ق م . يقال انه سار بمنعمته الى ايلونيا من اليريا . وقد نسب اليه الاقدمون اختراعات غريبة واعمالاً عجيبة فقالوا انه رسم اول الخرائط الجهرانية واخترع الموزلة (الساعة الشمسية) ومنهم من قال انه لم يخترعها بل علم ابناء بلاده استعمالها . وهو اول من بحث عن حجم الاجرام السماوية وابعادها . واول من جمع تعاليمه نثرافي كتاب ولكن لم يصل اليها . ودخل في الفلسفة اليونانية كلمة اريخي ومعناها اصل او مبدأ لانه قال بمبدأ اول للأشياء ووصفه بالغير المتناهي وبالكائن الالهي ولكن لم يعلم بالتحقيق ماذا اراد بذلك المبدأ . الا ان ارسطو وثيو فريستوس ذهبوا الى انه اراد بالمبدأ الاصلي اختلاط العناصر المتنوعة واجتماعها في كل كبير فلما انفصلت فيها بعد تألفت منها الكائنات . وحسب ذلك المبدأ الغير المتناهي ذاقه اي حركة غير متناهية فكانت حركة علة تميز العناصر المختلفة الموجودة فيه بعد ان كانت مختلطة فالتحدت العناصر المتشابهة فنشأت الكائنات المتنوعة فاجتمعت وهي مؤلفة من عناصر متجانسة . اما العالم فتأبى لا يتغير بل كانت اجزائه قابلة للتغير . والارلية او عدم التناهي بداءة الاشياء كلها وغايتها . ووسط العالم الارض وهي معضودة بالهواء المحيط بها ولذلك كانت ثابتة . ويدور حول الارض كل من الشمس والقمر وسائر الكواكب وهي على ابعاد متناسبة وكلها داخل تحت السماء المهيمنة وفي تلك القبة ايضا هو الكروي تحل في الكواكب وتحرك . والارض مؤلفة من عناصر باردة مائية والكواكب مؤلفة من عناصر حارة نارية . وذهب الى ان الشمس في قدر الارض ٢٨ مرة طن دورانها حولها وتأثيرها الدائم فيها جعل العناصر المؤلفة منها تنقسم الى قسمين فما كان منها بارداً وصلباً صار يابسة . وما كان مائياً صار بحاراً ومجرباً وتناهيها . ومن شأن فعل الشمس ان يحول العناصر المائية على الدوام الى بخار ويخن الارض ولذلك تنقص برودتها . اما الشمس فتتبدد شيئاً شيئاً باجذابها عناصر الارض الباردة فاذا استمر فعل الشمس على هذا

أناكسيندروس

Anaximenes dnc

١. فيلسوف يوناني ولد في ميليسوس وبغ في النصف الثاني من القرن السادس ق. م. حله بعضهم تليذاً أرسطو لا أناكسيندروس. وقال آخرون استناداً إلى ما ذكره أرسطو أنه أخذ الفلسفة عن طاليس إني فلاسفة اليونان فإنه وإن كان في مذهبه ما يخالف مذهب الفيلسوف المذكور فهو أقرب إليهم من مذهب أناكسيندروس. وكان طاليس يعتبر الماء مبدأ أصلياً للأشياء كلها. أما أناكسيندروس فيجعل الهواء أصلاً لها. وذهب إلى أنه مادة غير متناهية وأنه من جنس النفس البشرية وقد أوجد العالم بمحركة مزدوجة وهي حركة التكاثف والتخفيف والحد والزيادة. فالتأثيرات الثلاثة الأخرى الهواء وإشارة. وكان يعترف بالعناصر الثلاثة الأخرى التي أعترف بها الأقدمون غير أنه ذهب إلى أنها ليست عناصر أصلية بل هي مواد في صور مختلفة تتحول إليها وفقاً لدرجة تكاثف أو تخفيفه. فالهواء هو ما يتخفف منه ويتكاثف ويولد الماء والبرق والجليد والقيوم هو ما يتكاثف بعض التكاثف ويزيد تكاثفه أوجد التراب والحجارة والمعادن المتنوعة مما شبه. أما البرد والحرق وسائر الظواهر الناشئة عنها فهي نتيجة تكاثف العنصر الأصلي وتخفيفه. ولم يكره أناكسيندروس بالآلهة التي كانت تعبد في زمانه إلا أنه كان يعتبرها أشكالاً مخصوصة للبدأ الأول. ولم يبحث عن تكوين العالم فقط بل اشتغل بمسائل أخرى فلسفية غير أن آراءه فيها فقدت وجل ما يعرف من مذهبه في علم الهيئة أنه وافق باقي الفلاسفة الأقدمين في أن الأرض في وسط العالم. وذهب إلى أنها مسطحة ورفيعة وإن الهواء يحركها كما تحرك الريح أوراق النخيل. أما كواكب السماء فتعقبها في تلك الحركة النواصط وهي مواد نارية مغروزة كالسماير في تلك البراري. وذهب كثيرون من القدماء إلى أن أناكسيندروس اكتشف ميل دائرة البروج بواسطة المرولة (الساعة النسيمة)

٢. مؤرخ يوناني ولد في ميلساكوس وكان من

الميلابدة طولة التهيئة الأرض وفقدت الشمس حرارتها ونورها. وقد نسب تكوّن الحطوفات الحية إلى تأثيرات الشمس في الأرض وتبرز العناصر الغير الحية بالحرارة الدائمة فقال أن الأرض كانت في البدء طينية ورطبة أكثر مما هي الآن فلما وقع عليها فعل الشمس فارت العناصر الرطبة التي في جوفها وخرجت منها على شكل فقاعات فولدت الحيوانات الأولى غير أنها كانت كهيئة ذات صور قبيحة غير منتظمة وكانت مغطاة بشعر سمكة تنم عن التحرك والتناقل وحفظ نفسها فكان لا بد من مخلوقات جديدة أو زيادة فعل الشمس في الأرض لتوليد حيوانات منتظمة يمكنها أن تحفظ نفسها وتزهد أنواعها. أما الإنسان فظهر بعد الحيوانات كلها ولم يخل من التقلبات التي طرأت عليها تخلى في أول الأمر شيع الصورة ناقص التركيب وأخذ يتقلب إلى أن حصل على صورته الحاضرة. ومن الصعب هنا أن نبين المقام الذي جعله أناكسيندروس لله في مذهبه إلا إذا جعل نفس الكل الكبير المؤلف من اجتماع العناصر الأصلية كلها أو القوة الغير المتناهية التي كانت تعمل فيها وهي التي ساهم بالحرارة البديهة. فعلى افتراض الأول كان يعتبر أشع مجموع الأشياء المنظورة وهو ضرب من مذهب المحلول. وعلى افتراض الثاني لم يكن يعتبره إلا قوة عجيبة مشومة تركب العالم وتحمله على النوم وتحدث في الطبيعة خيراً وشرّاً وحيوة وموتاً. ولو فرض أن أناكسيندروس بحث عن علم الأدب لبادر إلى فهم أنه ذهب فيه مذهباً غامضاً مستحيلاً كذهبه اللاهوتي. ولما كان من عقائده أنه لا يحدث شيء إلا بالحرارة الدائمة التي تعمل في الكائنات كلها كان الإنسان من الضرورة خاضعاً لتلك القوة العجيبة التي لا تسيل إلى مقاومتها ولذلك كان عدم الحركة وعدم حرّ يذيد عن التسوية. ونتيجة هذه المفككات أنه لا فرق بين الجنة والنار. ولا أناكسيندروس بريالة في الهندسة وأخرى في الجغرافية. أما الحركة التي رسمها فنشغل على إعمار الأرض التي كان يعرفها

الدين اعظم بترية الاسكندر وصحة في فوجاته فلما حزم الاسكندر على تخريب لمساكن مساعدتها دارا ملك الفرس سار اليه انكبيمنس يسأله الصنع عنها . فلما رآه الاسكندر احسن بما في خاطره فأقسم ان لا يجيبه الى سؤاله فقال له اسألك ان تخرب لمساكنوس فأثرت هذه الحيلة في الاسكندر وناعا عنها . وقد كتب انكبيمنس تاريخ الاسكندر وتاريخ ابيو فيليس وتاريخا لبلاد اليونان ولم يبق ما كتبه الا قطع جميعا بدونت

## انكشارية

Janissaires-Janizaries

او انكشارية . في ابتداء المملكة التركية اخذت هيئة التمدن العربية تحدث تائبرا في عوائد الفتر الذين اسلم تلك المملكة الجديدة وفي اخلاقم . وكالم في اول الامر مؤلفين من رجال مقاتلين يخدعون القتال واسطة لاكتساب اسباب المعيشة منتقلين بجميع ما لهم من المال والنساء والاولاد عند الخروج للغارات والغزو . الا انهم اخذوا شيئا فشيئا يقتدون بالسجوقية الذين كانوا ساكنين بينهم الى ان وصل بهم الامر اخيرا الى ترك نسايم ولولادهم في المدن والقرى عند خروج الرجال منهم للقتال . ولم يبق الا قليل حتى احدث ذلك تائبرا عظيما في رجال القتال منهم فكان يمكن جمع عسكر كبير من الخيالة ولكن كانوا اذا قاتلوا اماما قليلة من دون فوز او وجود سلب يتبددون سريعا بحيث لم يمكن جمعهم . . . بسهولة وحملهم على الخروج للحرب من مساكنهم ذات الراحة والرفاهية . واذ كان يخشى من ان ذلك يوقف الفتوحات اقيم في ابام السلطان اورخان ابن السلطان عثمان عساكر معينة بملاتب معلومة تدفع في اوقاتها . واذ كان اكثر تلك العساكر مشاة لم تكن قادرة عند وقوع الكسرة عليها ان تحرب بسرعة كما كانت تفعل الخيالة . ولكن لم يبق الا قليل حتى تمرد اولئك المشاة وكثيرا ما كان قومهم اذا ابلوا الاعتظام في سلك العسكرية يمتدون معهم على مقاومة الملك . فكانت

السلطان اورخان كثيرا ما يرى نفسه غير قادر على ادخالهم في حيز الطاعة . وفي تلك الاثناء قام رجل يقال له قراخليل وقدم رايًا للسلطان اورخان بان يقيم عسكرا جديدا من اولاد الاسرى من المسيحيين وذلك بفصل الاولاد وهم صغار عن والديهم وعن كل ما يمكن ان يتعلق بتعليمه فاثلا انهم اذا فصلوا على هذا المنوال وتعلموا منذ نعومة اظفارهم عقائد الديانة الاسلامية لا يبقى لهم الا غاية واحدة يعيشون لاجلها وهي ان يقاتلوا قتالا حسا في خدمة ملكهم الذي هو اب لهم في الترية بان يتفطروا الدخول في الجنة والتعجب بما فيها من الراحة اذا قتلوا في الحرب لانهم يكونون قد تعلموا في صغرهم ان ذلك هو جزاء من قاتل في سبيل الله . فانجب هذا الرأي السلطان اورخان فامر حالًا باجراء العمل بوجوب . وعاش الى ان راي جيشا من هذا العسكر الجديد مؤلفا من القوم من الرجال الانداه التخفين المتعلمين اصول الحرب . وكان بالقرب من اماسية من آسيا الصغرى رجل من مشهور بالصلاح والفضل والقوى يسمى حجي بكطاش . فاخذ السلطان اورخان ذلك الجيش الجديد الى ذلك الشيخ الفاضل لكي يباركهم ويضع لهم اسما . فلما وصلوا اليه وضع يده على راس حدي منهم طويلا القائمة معتدل الحجم وقال ليكن اسمهم انكشاري (بني تشاري اي العسكر الجديد ثم حرفة العامة الى انكشاري) وليضف وجههم بين رفاقهم ولكن ذراعهم قهارة وسيفهم ماضيا ذا حدين ورماحهم من النول وليرجعوا دائما مكللين بالز والظفر . وكان الانكشارية يعدمون حجي بكطاش اعتبارا لا مزيد عليه . وكانوا يلقون على مؤخر فلانهم تربطه من صوف ابيض رمزًا الى كم ذلك الشيخ الفاضل الذي كان مدلى على رأس ذلك المجندي الشاب عندما وضع يده عليه وتذكرا ليركض ابام في اماسية . ولما كثرت فتوحات السلطان مراد وكثر عدد الاسرى جدا حتى كان الاسير يباع بطاس من البوزا قال بعض العلماء ان التربة المرة باطعام خمس الضمة للسلطان تتناول الاغصان ايضا واذا اجرى

ير اقتضاء لقطع رأسه بيعت به الى احدى الايلات ليكون واليًا عليها وتكون نظير متقله . وكان المأمورون يقيمون باغرب الاقاليم كشرجي بائي وعشي بائي وساق اغاسي ولوديه بائي الى غير ذلك مما يدل على ان اولئك الجنود كانوا عاتيين من انعامات السلطان ولهم كاولاد له .



صورة ضابطين انكساريين احدهما من رتبة

اولى والاخر من رتبة ثانية

ثم ان الاضبار الذي كان الرومانيون يقدمونه لسورم ويقدمه الماخرون لاوليتهم كان الانكسارية يقدمونه للمراجل او القُدور التي كانت تنوزع عليهم بها تعيناتهم وكانوا ياخذون تلك المراجل معهم الى الحرب وكانت تسارعها في الحرب تلقى اعظم هارب بالوجاه الذي هو له . ثم في اواخر ايام الانكسارية كانوا اذا ارادوا اظهار عدم الرضى يضعون تلك المراجل امام منازلهم مقلوبة علامة للصبيان لاذروا بالوظائف المقدمة لهم . وكان الانكسارية يذرون العزوبة ولم يكن لهم اذن لآلة طلق كانت بالميت خارج منازلهم . وكان قصاص من يكذب بفره الموت . وكان لكل نفر منهم وثمن مخصوص على يده اليسرى فوق الكوع مستدير قطره نحو قيراط ورع باحرف تدل على اسم صاحبه وسيرته وتحت عدد القرعة التي هو منها . وكان اذا عجز انكساري بسبب الجراحات او كبر السن يعتزل عن

هذا الامر يرتفع عن الاسرى ويزداد عدد الانكسارية بسرعة . فاعجب السلطان هذا الرأي وامر حالاً باجرائه . وكان هذا الخمس يؤخذ من احسن اولاد الاسرى من سبع سنين الى سن اربع عشرة سنة . وكانوا يسمون اولئك الاولاد الى الجولق ويسمى عجم او غلات اي اولاد اعاجم . ويملئهم القراءة والمصنف بكل اعناء . فكان العجم او غلات يصرفون سبعا او ثمانيا من السنين في تعلم الديانة والتعرف على استعمال السلاح والاعمال الشاقة بحيث يصيرون قادرين على احمال اشد المصاعب . وكانوا اذا بلغوا اشد ثم على هذا المنوال وصاروا شديدي العصب لطريقتهم ودناهم وسلطانهم ينظرون في سلك العسكرية . على ان البعض منهم ممن كان احسنهم منظرًا كانوا يخذلون حركاً واعواكاً لذلك . واذا كانت العجم او غلات يتخيفون من جماهير غفيرة من الاسرى كان الانكسارية احسن الناس في المملكة منظرًا واكثرهم اقتدارا وسطيًا . وهكذا اخذ احسن دم من عروق بعض الشعوب واستخدم لتلك بنفس الشعوب التي اخذ منها . وقد مدح بعض المؤرخين السلطان اورخان باقوى العبارات على حكمته في اغناية هذه الطريقة . وقالوا عند الكلام عن اعمال الانكسارية وانتصاراتهم ما ذلك الا نتيجة ذلك العمل الخوري الذي يو ثقل بالامان اكثر من ثلاثة الف من باب الخيم الى باب العيم . وكانت تلك المساكن مفسدة الى ارض ثم ارض ثم وجافات . وكانت الارطة في ايام السلطان مراد الاول مؤلفة من عشرة اشرار الى ان وصلت في ايام السلطان محمد الرابع الى مائة وتسعين سرا . وكانوا تحت امر قائد عام يلقب آغا . وكان لا لاسطة مطلقة على وجاقه وحتى ناديب من اذنبت منه من الانفار والروساء بالخميس والضرب ايضا من دون معارض . وكانت عوفة الاغا في اول الامر فوق اربعة الاف غرش في الدهر ثم زادت كثيرا مع تقاضي الزمان . وكان بيتي في ماموريه مالم يرتكب ذنبا يسحق الخلع . وكان السلطان اذا خلعه ولم



وجاؤت اسم متفاد ويعطى طرفة المتفادين ويؤذن له بالتروج والإقامة خارج العسكر بشرط أن يقيم الدعاء كل يوم بتجاف وفاق وظفره. فعلى هذه الترتيبات البسيطة اصعدت فتوحات تلك الطائفة من ابواب بروسة الى ابواب فينا. وحافظوا على ذلك النظام مدة خمسمائة سنة حتى انهم بعد ان صارت طريقهم تقاد على البلاد ولوصلوا المملكة الى اقصى درجات الغشاضة كانوا لم يزالوا من الامة كالروح من المجد حتى كان سقوطهم يكاد يهدد وجودها ما كان الجرح اذا شاء قطع عضو قد علاه الناسور ربما افنى عمله الى اعدام حيوة المصاب به.

وكان الانكشارية في تلك الاعصار احسن جود العالم ضبطا ونظاما واشدهم بأسا واقداما. ولما جرى بينهم وبين اعدائهم حروب كثيرة وكانت طريقهم في القتال واحدة نكتفي بذكر معركة من معاركهم لتكون مثالا بناس داو بانها اثبتت ١٢٩٦ سار السلطان بايزيد يلدزم بعاكير الجمرات المولدة من الانكشارية وغيرهم الى حدود هنكاري فاصد الاستطراب على اوربا باسرها. وكان السلطان مراد الاول قد صادم عساكر الصرب والبشناق بعاكير من الانكشارية فزهمهم ويؤد شملهم. فألقي النفر في مالك اوربا فاطية ان النصرانية قد استمت في خطر الثلاثي من مهاجمات العدو وكنت تسمع في كل صقع ونادى اصوات المنادين يا لغيرة الدين. فاجاب الجميع صوت الفير واخذت الابطال تنهيا للغرب والفرار. فارسلت فرنسا والمانيا احسن رجالها وخروجت خيالهم يوحنا من حصونها في رودس واثارت رجال هنكاري الى سلاحها بمجبة لا مزيد عليها طالبة القتال. ولم يمض الا قليل حتى اجتمع عند الملك سيمسند مائة الف مقاتل من الابطال. وكان الجميع يؤذنون يد المساعدة لاجل دفع الاتراك عن بلادهم واستصالحهم عن اخرهم. وكان السلطان بايزيد قد اعتد على الاستعداد لمقابلة العدو وجمع حوله نحو مائتي الف مقاتل ونزل هم مخصصا بالقرب من نيكوبوليس. فلما اقتبلت عساكر سيمسند على جيوش بايزيد الذين

كانوا مائتين تلك الهول السبعة ظنوا ان الغلبة عليهم سهلة في الغاية لانهم كانوا خاليين من كل ترتيب. ومع ان اسلحتهم كانت من احسن الاسلحة كان غلبان ا ملابهم الطويلة والواسعة تعوقهم عن خفة الحركة والرشاقة في استعمال المحارب. وكانت عاتق الصباية الكثيرين وقلائدهم الضخمة تزيد منظرهم ضخامة في اعين كل من نظر اليهم وتجعله يزدري بهم ولا يعتد بمصادمتهم ولا سيما ان جماهيرهم كانت ترى دائما في حركة وانتقال من دون ترتيب ولا نظام. وكثيرا ما كان البعض من خيلهم يخرجون خارج العسكر وبعد ان يطوفون حوله ويرميونهم نحو خيالة مار يوحنا من دون ان يصيبوا احدا كانوا يرجعون بسرعة الى العسكر كما خرجوا. فلما رأى خيالة مار يوحنا الذين انما من فرنسا تحت قيادة الكونت نيفر ذلك المنظر الغريب طلبوا ان يتقدموا اولاً في القتال. فاخذ الملك سيمسند يحذرهم شر العاقبة فلم يتجهوا الى بل ساروا هاجمين الى مقدمة العسكر واخذوا بطلون الرصاص على العدو. وكان عددهم لا يكاد يبلغ اربعة الاف مقاتل. فلم يمض الا قليل حتى بددوا شمل عساكر الاتراك الغير المنظمة وسحقوا قوة الصباية المنظمين وشغلوا شملهم وقطعوا الطريق بيننا وشالاً في وسط تلك الجماهير المفترقة واخذوا يملكون فيها السيف من كل جهة من دون ان يعفوا عن احد. ولم يمض الا ساعة من الزمان حتى كان يترأى ان الدائرة قد تدارت على جيوش الاتراك فانهم كانوا يهربون من وجه العدو خاسرين وبلغون باريدينهم وعائتهم وقلائدهم واسلحتهم وكل ما كان يعوقهم عن سرعة القرار. وكانت الخيالة الفرنسيون يؤذنون السعي في طلبهم ويملكون فيهم السلاح. ولم يزالوا كذلك حتى جازوا نارا صغيرا كان قد ستر عن اعينهم مركز جيوش الاتراك فلما اقتبلوا عليهم هالم منظرهم جعل انهم يترددون عن الهجوم. لانهم رأوا هناك جيشا عروما من الرجال الاندلاء بالسلاح الكامل لا يفتنون الى الهاريين من تلك العساكر العديّة النظام ولا يبالون بما وقع عليهم من الكسرة بل كانوا

وأقنع بثبات يتظفرون هجوم عساكر الأعداء عليهم. فرأى  
 حيثن أولئك الخيالة أنهم قد صاروا الآن مقابل عساكر  
 الانكشارية وأن القتال لم يبتدئ بعد. فوقعوا في حيرة  
 وأرباك لا مزيد عليها. فزعم البعض منهم ولما اكتسبوا  
 فلسفة بأسمهم ونحوهم ناروا هاجموا كالأسود على تلك  
 الصفوف فخرج من عسكر الأتراك جلبة هائلة. وثارت  
 الانكشارية للأقدامهم. وكان يحسبند يتبع بعساكر الخيالة  
 الفرنسية ولم يبتدئ في القتال إلا بعد أن أطلق  
 الانكشارية على ذلك العدد القليل من الخيالة الفرنسية  
 وكانوا مقبلين بسرعة لصاعدة عسكر. فلما رأت عساكر  
 ما عدا العدو من القوة والبأس وما حل بالخيالة الفرنسية  
 من الدمار هربت مسرعة خوفاً وجبناً وأخذت يمينها  
 تلك الدقيقة فرصة للفرار فلم يبق معاً إلا عشرة آلاف  
 مقاتل ومع أن هؤلاء كانوا رجالاً أشداء من أهالي ألمانيا  
 وهنكاراً بآكان عديم قليلاً بالنظر إلى عدد عساكر  
 بايزيد فاجتذبت الانكشارية تصادمهم من المقدمة  
 والعساكر الغير المنظمة للهجوم عليهم من المينة والميرة  
 فدارت عليهم النواير وتهددت بأيدي سبا فلم يبق مع  
 يحسبند أحد فزعم وحده من ميدان القتال بعد أن  
 كان معه في صباح ذلك اليوم مائة ألف مقاتل  
 فجعل ذلك الظفر اسم الانكشارية مهيبة جداً في  
 أوروبا بأسرها. وكانت طريقتهم في القتال واحدة في كل  
 مكان وزمان. فإن صفوفهم كانت دائماً محاطة بعدد  
 غير من العساكر الغير المنظمة. وكانوا في الطلب أو  
 المدافعة يعملون تلك العساكر في المقدمة ويتخوفونهم  
 الحرب. وكانوا يتغلبون العدو مرة بمهجة لا يتيسر له  
 الوصول إلى معظم عسكره إلا بعد أن يكون قد كل من  
 القتال. حتى أنه في الحصار أيضاً كانت أولئك المجنود  
 العاديين كل نظام يلاون مجيئهم الخيلان فينفذوا الانكشارية  
 كلام يصعدون أيها القلح والمحصون. وأذ كانت  
 الانكشارية يهجمون الحرب دائماً وبالبون أكابيل الظفر  
 ويتغلبون الضامم الواقعة داخلهم الكبرياء والعنف صاروا  
 يحسبون أنفسهم الحامين عن الأيمان وحسد الملك والعلّة  
 الوحيدة لوجوده وقيامه حتى أنهم في أيام السلطان مراد  
 الثاني تجاسروا على الظاهر بالعصيان عليه وذلك عند  
 تنازله عن تحت السلطة وتسليم أمرها إلى أبيه. فاضطر الأمر  
 أن يترك نعيم الحرم في جنان مانيسيا ويرجع إلى مشاق  
 الحرب في واربنا. ولما توفي السلطان المذكور وتولى ولده  
 زمام الملك تحت اسم محمد الثاني اضطر الأمر أن يؤذي  
 لم يبلغ وأفره لاستيلا ب رضام. وبذلك أوجدوا عادة  
 جديدة كانوا يحافظون عليها كل المحافظة كحق شرعي لهم  
 على كل سلطان جديد. ولما توفي السلطان محمد المذكور  
 وأق السلطان بايزيد الثاني إلى القسطنطينية لكي يتفقد  
 سيف هفان كمن ترى اليوسفور مغنى بالثور ب الخيوة  
 من الانكشارية الذين خرجوا للاقاة السلطان الجديد.  
 فاقبضوا في طريقين أسكودار والسرايا وأجبروا على طرد  
 وزير الجديد وأرجعوا إلى آسيا بالحجة والعار. ولما  
 وصل السلطان إلى قصر فيعد أن يهربوا بعض ذكابين  
 وقتلوا بعض النصارى في الأسواق وقتلوا مروجين على  
 أبواب السرايا وطلبوا الغنم من ذنوبهم الماضية وأهدين  
 بحسن التصرف فيما يأتي بشرط زيادة علائهم. فاجابهم  
 إلى ذلك. ولا يخفى أن سلطاناً ابداً ملكة على هذا المثل  
 لا يمكن أن يتولى أمر الأحكام بالراحة وهذا البال ولهذا  
 كنت نراه دائماً في حالة القلق والخوف من أولئك المجنود  
 العتاة. وقد أجادوا مرة لأجل منعهم عن سلب بروسه  
 أن يدفع لكل واحد منهم من الدرهم بقدر ما كان يصيبه  
 من الغنية لوسيل تلك المدينة الغنية. ثم بعد ذلك  
 بسنين قليلة بعد أن أقاموا مدة في حالة العصيان قاموا عليه  
 وطردوا من كرمي الملك وأجسدوا مكانة السلطان سليمان.  
 فاحسن أيام الانكشارية كانت في مدة السلطان سليمان.  
 فانه كان يحب أولئك التتوم الفرسى الأخلاق لأنهم لم الذين  
 شادوا الملك وأوصلوه من دائرتهم الضيقة إلى ما وصل إليه  
 من العظمة والاعتداد في أوروبا وآسيا وأفريقية وجزائر  
 البحر حتى صار لصاحبه الحق أن يلقب نفسه بسلطان

الدين وخافان البحرين . وكان السلطان سليمان فرهم دائما اليو بعضهم بالمطلب والاعنات وبتدعيم بالغ الصارات . وعالم المشورة في فتح رودس وغلبيهم الكثيرة في مدة ملكه نحو خمسين سنة جرت اليهم امتيازات واعنات لم ينالها بقدرها من احد السلاطين الذين ركبو تحت السلطنة قبله . فزادهم ذلك عنوا وتعديا وجعلهم اقل شجاعة واقداما وبعد ان كانوا رجلا للموت صاروا رجلا لسلاطينهم . ومن ذلك الوقت اخذت قوتهم في الضعف وسقطتهم في الاغصاط

ولما تولى السلطان مراد الثالث صولجان الملك بعد السلطان سليم حاول اجراء الفريعة الناهية عن شرب المسكرات فهاجم الانكسارية جدا فاضطروا الحال الى اصدار امر بصدور مجيز يوليون شرب الخمر بشرط ان لا يسكروا . وفي ايام الملك مراد المذكور اخترع يهودي حادق طريقة لتكثير الفود بواسطة ضرب العملة ثانية بحيث يصير القرش الواحد يساوي قرشين فاستعملت الخزينة هذه الطريقة لجديدة طلبا للتوفيق ولكن ذلك لم يكن يرضي الانكسارية . ولما ابتدأت الحكومة تدفع لم علائهم اليومية من تلك العملة الخفية قاموا بجهورا واحدا وهجموا على السرايا ولم ينج السلاطون مراد من ايديهم الا بتقدروا لاولئك المجنون رأس وزبير ورأس الوزير

الاول للمالية . فصار العصيان عادة جارية عند الانكسارية فكانوا يصنعون اذا بقوا في السكروا أو جبروا بالخروج الى المحرب اذا اطاع السلطان او امرهم او امتنع طاعها . واذ لم يكن لهم سبب للعصيان من الاسباب المذكورة في ايام السلطان احمد الاول عصوا لانه خرج امر من شيخ الاسلام بنهي عن شرب الدخان . لان العلماء كانوا قد حكوا بان الدخان هو من المسكرات وكانوا يقولون ان القوة والخمر والنخ والاقوين هي اربع حائل عظيمة للشيطان على الارض طريفة اعنت لخبية الرذيلة . وبناء على ذلك امر شيخ الاسلام بابطال النخ ولكن الانكسارية اخذوا يمازجون عن تلك العشة واقنعوا جماهير كثيرين

عامة الشعب بان النخ لا يفسد الانسان وليس شرية من المنكرات . ثم قلبوا مرآهم كعادتهم وحاصروا السرايا الى ان اذن السلطان بالتدخين

هذا ولما كان السلطان عثمان الثاني جلس سنة ١٦١٨ وهو صبي صغير على تخت الملك اذ كانت المملكة في تلك الحالة المرتبكة . وكانت الانكسارية قد خلعت سالفه السلطان مصطفى وكانت هو اول سلطان ليعزل ايديهم بدموكا سياني . وكان السلطان عثمان المذكور يكره كراهة شد بقاؤك القوم العتاة الذين كانوا دائما يطلبون ان تكون لهم السلطة الاولى . وكان وزيره يمكن في قلبه تلك الكراهة لم . وقبل ان بلغ السنة الثامنة عشرة من عمره عزم على ملاشة الانكسارية وامر بجميع عساكر جديدة في اسيا وتعليمهم اصول الحرب باثقان . فكان ذلك الامر كافا شراة على صوة بارود . مكنت تجمع في ساحة آت ميدان اصوات طبول الانكسارية العظيمة وترى المراحل مصنوفة بالترتيب امام القشة لاجل جمع المنقرين من الانكسارية من يوزيم ودكاكينهم وهناك اظهرت نفسها القوة السرية التي للدراويش البكطاشية . فاعزى السلطان عثمان خوفه شدد بمن تلك الحركة والقوة المقاومة فاشاع الخبر بانة كان يستعد للتحج الى مكة ولما العساكر التي امر جميعها في اسيا لم تكن الا للحفاظ على طريق الحج . وامر بجهاز سفن لاجل تلك الغاية . الا ان العسكر باسهم هم ذلك اليوم على السرايا وملا كل الدواب ونفخ كل الابواب والمنافذ ودخل الى محل الاستقبال العظيم وكان يقتل كل من صادفه وينش على السلطان عثمان بالعنات والعقوبة العظيمة . وكان السلطان قد دخل الى الحرم . وفيما كان الجمهور يحاولون الدخول الى ذلك المكان المقدس صرخ بعضهم ابن السلطان مصطفى فانتا نريد ان تجعله سلطانا لنا فانتد الصوت من واحد الى آخر واخذوا ينشون على طيو . ولما محل الحرم في السرايا القديمة كان يستعد اكثر نوره من السقف الذي كان فيه سقف الحمامات واذ لم ينطعموا ان يجدوا باب الدخول الى محل الحرم

صعدوا على المحطمان الى السطح وكانوا ينظرون من منافذ  
السقف المزججة الى ما داخل الخادع وينادون السلطان  
مصطفى الذي كانوا يعلمون انه كان يجاري العادة محبوسا  
في محل الحرم . واخيرا صرخ صارخ بصوت عظيم انه  
قد وجد واذا كان الرجال الذين على السطح مجبوءة بالسلم  
نقب الذين كانوا على الارض الحائط بعد ان تجزوا عن  
وجود باب السر واخرجوا بخصية عظيمة ذلك السلطان  
الذي كانوا قد خلصوه من الملك منذ اربع سنين فقط  
واجلسوه على تخت السلطنة وقد ساء له الطاعة . ثم بعد  
الفنشيش المدق وجدا السلطان عثرا مختبئا بين الحرم  
فاخذوه وذهبوا به الى السجن وهناك قتلوه وبذلك جعلوا  
نهاية للكنكشارية  
وكان الانكشارية قد تعودوا سفك الدم وتجاسروا  
على اقاء ابدتهم على ملكهم وقتلوه دون معارض . وكانوا  
قد ذاقوا لذة السلطة ولم يكونوا يريدون ان يحسروا شيئا  
منها . وتاريخهم مئة قرين بعد هذا العمل الفظيع ليس هو  
الا سلسلة متصلة مؤلفة من حلقات انصيان والتخلف والتولي  
والقتل وما ذكرنا انما يعني عن الاعادة . وكانوا يتمتعون  
عن الدخول في العسكرية الا بالاسم وكان يؤمن لهم  
بالاقامة دائما في المدن كالحافظين ثم حصلوا على اذن  
بالتزوج والاقامة مع عيالهم . واحيانا جات عيالهم حملت  
كثيرين منهم على الدخول في التجارة وتعاظم الاسباب  
والصنائع حتى كانت سيوفهم من الاجل وعلا بواريدهم  
الصداء ولم يبق لهم من صفات الجنود الا المحافظة التامة  
على اخذ علاقتهم في اوقافها المعينة . وهم لم يكتفوا بذلك  
بل كانوا يأخذون عائلاتهم ايضا فكانت اسما  
الاولاد والاطفال تنظم في سلك جنود الملك الامناء .  
فكانوا فوق كل شريعة لايسألون عما يفعلون ولا يؤدون  
شيئا لخزينة الحكومة . واذا كانوا في تلك السلطة العظيمة  
بمتعتهم بملك الانعامات الجزيلة كنت ترى جماهير غفيرة  
يسخون افراسا افراسا في صفوفهم . وكان البعض يدعون  
بالمعاقلة لكي يصير لهم شرف الانتظام في سلكهم وان

يوسموا بذلك اليوم المستدير على ابدتهم اليسرى الذي  
كان يعني صاحبه من كل سؤال عن اعماله صاحبه كانت  
اوردية . وهكذا دخل في تلك الورقة كثير من المسيحيين  
واليهود ايضا الذين كانوا ينظرون دائما العصابات  
والثورات لكي يشاركوها في السلب والنهب . ولا ينبغي ان  
نحسبنا مؤلفا من عاصر متضادة كنه كان قليل الفائدة في  
الحروب لخلو من الحماية والاختيار وحسن النظام التي  
هي صفات جوهرية لمن كان جنديا فان معرفتهم في استعمال  
السلح كانت قليلة جدا حتى انهم كثيرا ما كانوا يضعون  
في بواريدهم الرصاص اولاهم البارود . ومرارا كثيرة كان  
من كان منهم في المؤخرة يطلعون بواريدهم على رفاقهم في  
القتال . وكانوا اذا حاولوا قوادهم ردهم عن ذلك يجيبونهم  
بقولهم ان رصاصة الانكشاري تميز الصديق من العدو .  
وكثيرون منهم كانوا اذا استلوا سيوفهم يقصون ازمة  
خيلهم وطالما قطعوا رؤوس خيلهم عند توجهه سيوفهم نحو  
رؤوس اعدائهم لاجل قطعها . وقد اعتبرت مرارا كثيرة  
مقاتلات شديدة في اركة القسطنطينية بينهم وبين الصليبية  
الذين كانوا اعداء لهم الداء . وكانوا يطوفون في الاسواق  
وبين البيوت ويوسعون الاهالي ضربا واقترا ويسلبون  
ما صادفهم من الامتعة ويرتكبون شروا كثيرة فاعتذرات  
لانطاق . وكانت اذا ابتاع انكشاري بارودة كثيرا ما  
يخبرها باطلاقها على رجل او امرأ من النصارى وكان  
العلماء مع كل ذلك يحامون عنهم ويتعصبون لهم ويقولون  
للعصبياتهم جنود د اختارهم الرسول ولا يمكن ان يرتكبوا  
خطأ . وكثيرا ما كانوا يهينون ويقتلون ويسبون النساء  
والبنات من دون مانع ولا معارضة . وكانت القسطنطينية  
محملة في قبضة يدهم يفعلون فيها ما شاءوا من دون  
حساب ولا عقاب . وكانوا احيانا يجلبون على قصور  
الأكابر ويسبون اهل ما فيها من النساء ويهينون في  
الاسواق لمن دفع الثمن الاعظم . وكانوا اذا قدم مركب  
موسوق حطبا او غمكا الى المينا يذهبون حالاً اليو يسمنونه  
بسمه اوطهم اشعارا بانة قد دخل تحت ظلك حمايتهم

وبانه قد صار لهم حق بيع وقبض الثمن والاستيلاء على  
الكنع . وكانت جميع الخضر الواردة الى السوق تحت مطلق  
نصرهم يبيعونها بأشواط ويعلون اصحابها من الثمن ما  
سحت يؤانسهم . وكانوا كل يوم يذهبون معاً باحتفال  
لاجل اخذ طلائعهم ويتعدون في طريقهم على كل من  
صادفوه . فكان قائدهم يمضي امامهم ويكبر مفرقة ضخمة  
طولها ذراعان وهم يتبعونه حاملين مراجلهم العظيمة على  
اعمق ومعهم جمهور من الحافظين يابدهم سياط ضخمة  
حتى اذا اتفق ان احداً لم يجد عن الطريق الذي يمشون  
فيه حالاً يسمع قولهم صاغ اول (اي ظهرك اواخضر)  
كان القائد يضرب تلك المعرفة العظيمة فيرميها الى الارض  
ثم ياتي اصحاب السباط ويعلمون بمثالة لا ينساها ابداً . وكان  
الحال منهم اذا رأى مع رجل رزمة يجرون ان يسلمه اياها  
لكي يحملها له طالباً مئنان يدفع له اجرة سلفاً ربما تساوي  
قيمتها ثم بعد قبض الاجرة يسبح له بحملها اذا شاء بشرط  
ان يعطيه شيئاً على ذلك . وكان اذا بقي احدٌ بيتاً في  
اليه تجار من الانكشارية ويطرد تجاروه ثم يتم هو العمل  
حتى شاء بالطريقة التي يختصها . ولم يكن من يعاقب عن  
كل هذه العادات لان الحكومة كانت ضعيفة جداً وكان  
الامر والنهي في الدواوين والحكام ولما موريات بيد اولئك  
القوم الغناء . فكانوا يتصرفون الوزراء والولاة ويخضعونهم  
حتى شاءوا ولم يكن السلطان شدة الا آتة يدهم يخشى  
غيظهم . وكان كانه نائب عنهم في جمع اموال الملكة لاجل  
القيام بهم . ولم تزل الامور جارية على هذا المنوال حتى  
كادت الملكة تفتق بثلاثية تحت نير تلك القوة الهائلة  
التي كانت اوربا بأسرها ترتعد من مجرد ذكر اسمها على انه  
كان بين كل ناظر ان غططها وبقيها وجهها متصل بها الى  
اهلاك نفسها

واذ كانت الاحوال على هذا المنوال سنة ١٧٢٤  
سجية ابتداء السلطان سليم الثالث بتخذ عسكراً جديداً  
سماه بالنظام الجديد . واذا كان ليس ذلك العسكر وتعليمه  
على طريقة الا فرغ كان السلطان يؤمل انه سيكون ذا

قوة كافية لانقاذ السلطة من ايدي اولئك الانقياء .  
وقلما كان يحظر بباليو ما كان للانكشارية حيثنر من  
القوة والسطوة . فلما ابتداء ذلك العسكر الجديد في اظهار  
علامات القوة رأى السلطان العلماء والشعب متحدين مع  
الانكشارية يعزيم شديد على مقاومتها فاضطر الامر الى  
ارسال ما كان عنده من الاسلحة الى اسيا . واذا كان الانكشارية  
مختلطين خارجاً في الحرب اغتم السلطان سليم تلك الفرصة  
وارجع الى القسطنطينية النظام الجديد وحالاً اخذ عدده  
يزيد قام الجميع على بصوت واحد مدعين ان ذلك  
بدعة تفسد الدين فاضطر الامر الى التسليم لم ايضا ثم  
انتهز فرصة أخرى اذا كان الانكشارية في الحرب وارجع  
النظام وجعلهم محافظين على المدينة وحضر من اسيا عساكر  
غير منتظمة تكبراً للعدد فاخذ الانكشارية يشتغلون  
في اضرار نيران الاختلاف بين النظام وتلك العساكر  
الغير المنتظمة . فتحدثت حركة شديدة بين الفريقين دارت  
فيها الدائرة على النظام فهربوا الى الثقل . ولما العساكر  
الغير المنتظمة فذهبوا الى قتل الانكشارية واخرجوا  
الرجال المشهورة وجعلوها صقوا في ساحة القنلة فاجتمع  
جمهور من الانكشارية المستوطنين وثار جمهور من رعا  
المدينة الى السلاح . فلما رأى السلطان سليم ما كان فلاجل  
تسكين القلق وارضاء الجمهور امر بابطال النظام وكان  
العلماء قد اعلنوا بان السلطان الذي يدخل عادات  
وملابس كفرة بين المؤمنين لا يستحق ان يتولى صولجان  
الملك . ومن ثم خلعه من الملك والقوة في السجن عند  
المحرم وادوا باسم السلطان مصطفى مكانه . واذ لم يكن  
السلطان مصطفى الا آتة يد الدين اجلسوه على تخت  
السلطنة أصدر امراً بابطال النظام الجديد وكان ذلك  
العسكر قد تبديد منفرداً في كل صقع ونادر حالاً احسن

بما حصل من التبدل . وفي السنة التالية قام مصطفى باننا  
يرقدار ووقف بمسكنه على باب السرايا وطلب منه دعاً  
ارجاع السلطان سليم الى تحت الملك . فلما رأى السلطان  
مصطفى ذلك امر بشق السلطان سليم . وطرح جسده

من طاعة النصر الى العصاة الذين كانوا يحيطون بالرايا وكانت رعايا المدينة قد اتحدت مع الانكشارية وكان  
 نساءهم ذلك جذبا وهيموا على الرايا هجمة هائلة. فخلع السلطان مصطفي وألقي في نفس السجين الذي كان فيه  
 السلطان سليم ونودي باسم السلطان محمود الثاني. وكان السلطان محمود يتردد دائما على السلطان سليم وهو في  
 السجن ويسر جدا بما كان يطلع عليه من تدبير ابن عمه وسداد رأيه من جهة الوسائل التي من شأنها الرجوع  
 بالمملكة العثمانية الى ما كانت عليه من النجاش والسطوة ولم يكن اقل بغضا له لطريقة الانكشارية. وكان يحسب  
 نفسه كفوا لم وقدر على قهره. فخلع متسما انه لا بد من ان يهلك تلك القوة المنطبعة التي كانت قائمة  
 على زمام السلطنة بايديها الخبيثة. فتولى مصطفي ناشا برفقار منصب الصدرة العظمى واخذ ينظم من اعداء  
 السلطان سليم اخذا بناه حتى انه جعل مائة واربعاً وسبعين من حرم السلطان مصطفي في اعدال والقائم  
 في الواسور. واما السلطان محمود فكان يصرف همه في اتخاذ التدابير والوسائل اللازمة لقرض زمرع الانكشارية. وبعد ان نلج بنوى من شيخ الاسلام امر باجراء نظام  
 الانكشارية القديم بكل صرامة وتديق وإبطال علة المتزوجين منهم واجبار المتزوجين بان يتركوا حواشيهم  
 ويسكنوا في القسطنطينية. فعملوا هناك فنون الحرب ويحضرها لاصول طريقتهم. فلما نشرت هذه الاوامر حدث عجاج  
 عظيم في المدينة وتحرك العنصر الديني وتغصب العلماء للانكشارية فآخروا الهيمان في وسط صوم رمضان  
 واضرموا النار في بيوت مجاورة لقصر الصدر الاعظم فاحترق وهو نائم على سرير. ثم ناروا هاجموا على الرايا حيث  
 كان السلطان محمود يجتمع انسلطان حالاً الصلحية وما عند من العساكر الجديدة وأنشب القتال بين الفريقين  
 مدة يومين فكانت الدخنة تدور نارة على عساكرهم وطورا على عساكر الانكشارية. وكانت المدينة في خطر عظيم  
 من تلك الثيران التي اضرها الانكشارية ومن تيران القتال. واذ كانت عساكر السلطان محمود قليلة وضعيفة

تلك الحاسيات فيهم غوا الانكشارية وفي الانكشارية غيوم  
 سنة ١٨٢٦ بلغ عدد الطويحية في القسطنطينية  
 اربعة عشر الفا وكانوا جميعا خاصصين خصوصا نائما  
 للسلطان وغيرين بامور المحروب خلافا للانكشارية  
 الذين كانوا دائما يجلبون عارا على الحكم الثاني بعدم انقيادهم  
 الى قوادم عند القتال ورهبتهم الوحشية في سفك الدماء  
 والسلب عند الانتصار . وكانوا قد اغضبوا الشعب بمظالمهم  
 وتعدياتهم والعلماء بادعائهم السيادة عليهم وقوادم بما  
 كانوا يبدونه من الجبن والتورث على اوارمهم . ولما ظهرت  
 من انتصارات عساكر ابراهيم باشا في حرب المورة القوة  
 التي بكسها التعليم الافريقي العساكر رأى السلطان  
 محمود ان الوقت الذي كان ينتظره مدة سنين كثيرة قد  
 اتى وان قد حان الزمان الذي يجب فيوان يخلص الملكة من  
 مخالب الانكشارية بايجاد قوة جديدة منظمة كافية لدفع  
 قوتهم واتخاذ السلطة منهم وقادرة على المداخلة عن المملكة  
 اذا سمت الحاجة . وبذلك كان لابد له من التفتش قبلا من  
 الارتياكات الخارجية اضطر الحال الى التسليم الى طلب  
 قسطنطينية دولة روسيا ولم يكن لها قصد بذلك الا جملة  
 وسيلة لا ضرام نار المحرب بينها وبين الدولة العلية . فتمتد  
 مجلسا من رجال اندولة العقلام لاجل النظر في قوة العسكر  
 واصلاح الاحوال وكان قد وجد آية في القرآن يجوز  
 بموجبها لجند الايمان ان يتربوا بزي الكفار ويغضوا ما لم  
 من العوائد فتقدموا لمداخلتهم وبقاتلهم بسلاتهم . وفيما  
 كان المجلس ما تمعا قال رجل من اعضائه وكان شيخا مسنا  
 ان الانكشارية اشبه بجمار ذوات عجب قد علاهن الكبر  
 يخفن كثيرًا بما كان هن من الجبال منذ سنين كثيرة .  
 وقال اخر انهم لا يعتبرون الا ان العلماء مع انهم كثيرا ما  
 حاطوا عنهم وساعدوهم . وقال آخر انهم طالما جلبوا العار  
 على الزاية العثمانية بسلطة تجاوزهم حدود الشريعة وعدم  
 انقيادهم لاصول السلطنة وخرقهم لشرفها . ففر رأي ذلك  
 المجلس على وجوب اصلاح احوال العسكر وحكم بان  
 يؤخذ رجال من كل فرقة من فرق الانكشارية ويجعلوا

في جامع احمد نشر هناك العلم الشريف فأخذت الجماهير  
تقاطر اليه . ثم اخذت الجيوش تقدم نحو الانكشارية  
وتقدمهم الى الوراء الى ان وصلوا الى تل مشرف على  
معسكر بقرب جامع السلطان محمود . وكنت ترى جماهير  
كبيرة من الاسلام الوريثين تبادر مسرعة الى معسكر  
السلطان لاجل المداخلة عن العلم الشريف . ثم تار جماعة  
من الطوبجية نحو ساحة آت ميدان من دون مصادمة  
كثيرة ولم يضر الا قليل حتى احاطت الجنود المانعة  
بتلك الساحة النسيجة من كل جهة وجعلت المدافع على  
كل مرتفع وفي كل شارع مقابل ذلك الموضع . وعند  
ذلك خرجت الانكشارية من الفشل فاصدة الهجوم على  
عساكر السلطان فارسل السلطان رسولا بأمر الانكشارية  
ان يسلموا فقتلوا الرسول . ولحال اشغلت الطوبجية المدافع  
وكان عددها مائة مدفع واخذت تطلق الكتل والقنابل  
على ساحة آت ميدان والقنابل فجمعت الانكشارية على  
الصنوف السلطانية فدفعهم العساكر المظفر دفة هائلة  
ودبحوا منهم عدداً كثيراً فرجع من سلم هارين الى القنبل  
وحبشته تحولت المدافع بأسرها نحو القنبل واشتعلت النار  
الدائمة فلبست النار بالقنبل فصرخ الانكشارية من داخلها  
طالبين العفو والمرحمة . ولكن لم يكن من بلغت الى  
صراخهم فبرحهم وذلك لان الوقت من الشيوخ والنساء  
والغذاري طالما كانوا يصرخون اليهم في ايام سلاطنتهم  
طالبين الرحمة فلم يبرحهم ولا القنابل الى صراخهم . ولم  
تزل المدافع تفتح والبولارد ترسل الرصاص من دون  
انقطاع حتى سقطت حيطان القنبل الى داخل على من  
سلم فيها من نيران القنابل فهلكوا عن آخرهم ولم يتبق احد  
من جميع الذين كانوا قد وقفوا في تلك المصطفحارية  
سلطانهم وولي نعمتهم . فمضى ذلك العصيان محققاً فظنوا  
في اول ظهوره . ولكن لم يكن ذلك نهاية العمل لانه  
كان لم يزل الوف من الانكشارية ياتون متفرقين في أماكن  
مختلفة من المدينة وكانت بالآلات ايضا مملوكة منهم . وفي  
اليوم التالي خرج فرمان شريف باسقاط تلك الزمرة

وملابسها ومصطلحاتها وقتلها حتى واسها من كل المملكة  
وناسه من الماندين وهذه ترجمته  
بوجوب حكم الكتاب والشرعية لاجل اصلاح حال  
امة محمد واحياء الدولة والدين فمن الان وصاعداً أرط  
الانكشارية تنفي وتبطل كلياً وبوجوب اتفاق العامة مع  
العلماء اجمع وبرضى الامة حررنا انفار عساكر محمدية  
منصورة مكان هولاء ويكون هذا الامر جارياً وفيما بعد  
امة محمد واهل العرض ينقون دكاكنهم ويكونون في  
اشغالهم وسكاسهم

فوقع الرعب على كل رُمر الانكشارية فهربوا متبدين  
في كل صقع ونادر . وكانت الحكومة تنش طيهم في كل  
مكان من المملكة وتلقي القبض على كل من وجده منهم  
وتعاقبهم بالقتل بالسيف او بالحقن او بالسجن او بالنفي  
بحسب احوالهم وذنوبهم . وكنت ترى اليوسفور مملو  
من جيش القنبل التي كانت تلقى فيه فيبلغ عدد الذين قتلوا  
٢٠ الفاً . وهكذا كانت نهاية تلك العساكر المتكورة المحظ  
والوبال الذي جلبته على نفسها بغيها وعدم راعها للنعمة .  
وقد ارمع بعضهم هذه الحادثة بقوله غواي اكبر اي سنة  
١٢٤١ هجرية

### أنكل Unkel

مدينة في ولاية بروسيا الرينة واقعة على الضفة اليمنى  
من نهر الرين على مسافة ٢٤ ميلاً من كلنس الى الشمال  
الغربي . عدد سكانها ٦٢٢٧ نسماً . وبها اعمدة من حجر  
الماق وخمرا فاخرة

### انكلام Anklam

مدينة في ولاية بوميرانيا البروسانية ودائرة باسها .  
اما المدينة فتعد سكانها ١٠٧٣٩ نسماً وتجارتها رائحة  
وبها معمل للبر والمعمل لللباس والمنسوجات الكتانية .  
واما الدائرة فتعد سكانها نحو ٢٠ الف نفس واكثرها  
يشغلون بالزراعة وتربية المواشي



سكان		كوتيات	انكلترا (صورة خضها الكبير شكل ٤٤)
١٨٧١	١٨٦١		
بدفورد	١٤٦,٢٥٦	١٢٥,٢٦٥	باللاتينية انجلترا (Anglia) وبالفرنسية أنغلتر
ريدغ	١٩٦,٤٤٥	١٧٦,١٠٢	(Anglo-terre) وبالانكليزية أنغلند (England).
آلمسوري	١٧٥,٨٧٠	١٦٦,٥٩٧	بلاد في أوربا تأسست مع غالباً (ويلز) القسم الجنوبي بوكفام
كبرج	١٨٦,٢٦٢	١٧٥,٩٥٠	من جزيرة بريطانيا الكبرى وهو ام اقسامها واكرها
نشر	٥٦١,١٢١	٥٠٥,١٥٢	القسم الاعظم من المملكة المتحدة المولدة من بريطانيا
بودمن	٢٢٦,٠٩٨	٢٢٩,٢٢٢	الكبرى وايرلندا. يحد هامشاً لا سكوتلندا وشرقا البحر
كرل	٢٢٠,٢٤٥	٢٠٥,٢٩٢	الشمالي وجنوباً البوغاز الانكليزي وهو يفصلها عن فرنسا
دري	٢٨٠,٥٢٨	٢٢٩,٢٧٧	على مسافات تزيد الى جنة الغرب ٢١ ميلاً عند مضيق
كيسر	٦٠٠,٨١٤	٥٨٤,٥٢١	دوفر الى ١٠٠ ميل. وفي الجنوب الغربي الاوقيانوس
درلستر	١٩٥,٥٤٤	١٨٨,٦٥١	الانليكي. وغرباً بوغاز سنت جورج والبحر الايرلندي
درم	٦٨٥,٤٥٠	٥٠٩,٠١٨	الفصل بينها وبين ايرلندا ومعدل عرض نحو ٩٠ ميلاً
نلسفورد	٤٦٦,٤٢٧	٤٠٤,٦٤٤	وموقع انكلترا بين ٤٩ درجة و ٥٧ دقيقة و ٥٥ درجة و ٤٦
غلستر	٥٤٤,٢٢٠	٤٨٥,٥٠٢	دقيقة من العرض الشمالي ودرجة واحدة و ٤٦ دقيقة من
هرفرد	١٢٥,٢٦٤	١٢٢,٦٥٩	الطول الشرقي و ٥٥ دقيقة من الطول الغربي
هرفرد	١٢٢,٧٢٥	١٧٢,٢٩٤	ومعظم طولها من الشمال الى الجنوب ٢٦٥ ميلاً ومعظم
هتفدون	٦٤,٦٧٢	٦٤,٢٩٧	عرضها ٢٨٠ ميلاً وشكلها اشبه بشكل مثلث ومساحتها
كنبري	٨٤٧,٥٠٧	٧٢٢,٦٧٥	٥٠,٩٢٢ ميلاً مربعاً. وعدد سكانها (١٨٧١)
لنكستر	٢٨١,٨٩٠	٢٤٢,٨٧٤	٢١,٤٨٧,٦٨٨ نساً. وعاصمة المملكة المتحدة لندن
ليستر	٢٦٨,٧٦٤	٢٢٧,٤٠٢	واقسام انكلترا قديمة جداً فان كوتياها لم تزال فعلاً
لنكلن	٤٤٦,١٦٢	٤١٩,١٩٧	نفس الكوتيات التي كانت فيها منذ عشرة قرون غير
برترفرد	٢,٥٢٨,٨٨٢	٢,٢٠٥,٧٧١	انه قد الف في المئات المتاخمة بضع كوتيات جديدة
منوت	١٩٥,٢٩١	١٧٤,٦٧٠	وكل منها مقسمة الى مئات وكل مائة مقسمة الى ارباشات
نروث	٤٢٨,٥١١	٤٢٥,٤٢٢	ومن امهات مدن انكلترا ليفربول ومانشستر وبرمنغام
نورثتون	٢٤٢,٨٦٦	٢٢٧,٧٢٧	وليدس وشيفيلد وبرستول وبرافرد وستوك ابون ترنت
نورثتون	٢٨٦,٩٥٩	٢٤٢,٠٢٨	وتيوكميل وهل وبورنموث وبريتون وسوغثون
نتفام	٢١٩,٩٥٦	٢٢٩,٧٨٤	ويورك
اكسفورد	١٧٧,٩٥٦	١٧٢,٢٦٦	ومن الجدول الآتي بضع عدد سكان الكوتيات في
اوكم	٢٢٠,٧٠٠	٢١٨,٥٩٩	سني ١٨٦١ و ١٨٧١ مع امهات مدنها
شروزري	٢٤٨,٠٦٤	٢٤٠,٨٧٦	غالب (شريف)

(صورة ختمها الكثير شكل ٤٤)

باللاتينية انجلترا (Anglia) وبالفرنسية أنغلتر (Angletorre) وبالانكليزية إنكلند (England).

بلاد في اوربا يلقب منها مع غالبا (ويلز) القسم الجنوبي من جزيرة بريطانيا الكبرى وهو ام اقسامها واكبرها

والقسم الاعظم من المملكة المتحدة المولدة من بريطانيا الكبرى واورلندا - مجدها شمالا سكوتلندا وشرقا البحر

الغالي وجنوبا الوغاز الانكليزي وهو يفصلها عن فرنسا كبرلند على مسافات تزيد الى جهة الغرب ٢١ ميلا عند مضيق

دوغراي ١٠٠ ميل. وفي الجنوب الغربي الاوقيانوس ديفون الاتليكي. وغربا بوغاز سانت جورج والجزر الايرلندي

الفاصل بينها وبين ايرلندا ومعدل عرضها نحو ٩٠ ميلا. وموقع انكلترا بين ٤٩ درجة و ٥٧ دقيقة و ٥٥ درجة و ٤٦

دقيقة من العرض الغالي ودرجة واحدة و ٤٦ دقيقة من غلستر الطول الشرقي هو درجات و ٤٥ دقيقة من الطول الغربي.

ومعظم طولها من الشمال الى الجنوب ٢٦٥ ميلا ومعظم عرضها ٢٨٠ ميلا وشكلها اشبه بشكل مثلث ومساحتها

٥٠,٢٢٢ ميلا مربعا. وعدد سكانها (١٨٧١) ٢١,٤٨٧,٦٨٨ نسلا. وعاصمة المملكة المتحدة لندن.

واقسام انكلترا قديمة جدا فان كوتياتها لم تزال فعلا نفس الكوتيات التي كانت فيها منذ عشرة قرون غير

انقاذ الف في المئات المتاخرة بضع كوتيات جديدة وكل منها مقسمة الى مئات وكل مائة مقسمة الى ابرشيات.

ومن امهات مدن انكلترا ليفربول ومانشستر وبرمنغام وليدس وشيفيلد وبرستول ورافرد وستوك ابون ترنت

ونيوكميل وهل وبورنموث وبريتون وسوثون وبورك ومن المجدول الآتي تضع عدد سكان الكوتيات في

سني ١٨٦١ و ١٨٧١ مع امهات مدنها

سمرست	٤٤٤٧٢٥	٤٦٤٤١٢	ابايت	الارض وقد طمرت المياه بقاء كثيرة منتهى شتتها ساحل
سومرست (ميسر سند)	٤٨١٠٤٩٥	٥٤٣٠٨٣٧	وتشستر	لنكنشير فتوجد تحت الماء غاب كبير عند في معظمه وفي
ستفرد	٧٤٦٠٥٨٤	٨٥٧٢٢٢٢	ستفرد	المجهاات الرملية من الساحل عكس هذا الامر فان اليابسة
سفلك	٢٢٢٦٣٧١	٢٢٨٤٧٦١	اسونش	قد كسبت من البحر قطعاً من الارض وشاهد ذلك ان
سري	٨٢٠٦٨٥	١٠٩٠٢٧٠	غشر	مدينة نروتش الواقعة الان في اوسط القسم الشرقي من
سكس	٢٢٢٦٤٨	٤١٧٤٠٧	تشستر	نرفلك كاست في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر
ورويك	٥٦١٧٢٨	٦٢٢٠٩٠٢	ورويك	على جوند من البحر . ط كتر اقسام انكلترا جبالاً واقع
وسمورلند	٦٠٠٨٠٩	٦٥٠٠٠٥	الامي	الى نالي نهري هير ومرسي وبغلة شمالاً وجنوباً بيسلة
ولت	٢٤٦٠٤٥٥	٢٥٢٠٢٠٢	بكريري	تعرف بجبال بين والسلسلة الثانية وهي متصلة بجبال
وستر	٢٠٧٦٠١	٢٢٨٠٨٤٨	وستر	تشيبوت الواقعة في غم سكونلاندا وممتدة الى كونيديري
بورك				طارشاع اعلى قممها نحو ٢٢ الف قدم . والى غربي هذه السلسلة
ايستر ريدف	٢٤٠٢٥٩	٢٦٩٠٠٥	بيفرلي	جبال كبريا على قممها سافل وارتفاعها ٣٢٢٩ قدماً .
سفي امدنية	٤٠٢٧٧	٤٢٢٧٦	بورك	وبشفل القسم الجنوبي الشرقي من المملكة ثلاث سلاسل
نورث ريدف	٢٤٤٠٨٠٤	٢٩١٠٥٨٩	نورثوزون	متقاطعة وتشمل الاولى على جبال - سوث دوتنر وهي
وست ريدف	٥١٠٧٠١١	١٠٨٢١٢٢٢	ريبون	جبال شهوره وبين هذه السلاسل اودية جميلة وسهل
المجموع	١٨٩٤٩٠٢٢	٢١٤٨٧٦٨٨		رجبة
				( وصفا الجيولوجي )
				ان الصخور المتدة في ساحل انكلترا الغربي الى طرف
				سكونلاندا هي من الصخور الاصلية وكثيرها حجري وشيبي
				طردوازي مختلط الصخور سليمة اما الفحم الحجري فوجود في
				الاراضي الاصلية العليا وهي من مصادر ثروة انكلترا وتكثر
				الصخور الكلسية في الشرق والجنوب الشرقي وفي ساحل كل
				من كست وسكس وجزيرة ويت مجتمعات صخرية كلسية
				ويتكون في الصخور المحيطة بالشمسية الموجودة في كزبول
				وديون عروق من القصدير والحاس كانت تظن قصديراً الى
				صراً واستمر القوم يبنون ما يستخرجونه منها قصديراً الى
				ان وجدوا منذ نحو قرن ان في كزبول كثيراً من الحاس
				وفي بعض معادنها ايضا شيء من الذهب والفضة
				والرصاص والحارصني والانيون . اما الصخور الاردوازية
				في جنوبي ديتون فتشغل على رصاص فضي في كل التي ليلا
				من الرصاص ١٧٠ اوقية من الفضة . ويكثر اكسيد المغنيسيا
				في ضواحي اكستر . ومعظم سلسلة كيرلند مؤلف من صخور
				وفي انكلترا انهر وجداول كثيرة منها ما يصب في
				البحر الثاني ومنها ما يصب في الساحل الغربي ومنها ما
				يصب في البوغاز الانكليزي وكثيرها ٣٠ نهراً وكثير منها
				مصبات طاعة تسير فيها سفن كثيرة . اما مجرياتها فقليلة
				غير انها مشهورة بجبالها ومن اكبرها مجيرة وندرمير طولها
				١٠ اميال ونصف وعرضها من ميل واحد الى ميلين .
				اما ساحل انكلترا فمتقطعة بجزلها كثير من المواني والمرافئ
				الجيدة . وفي الساحل الشرقي مجتمعات رملية متعاقبة
				وصخور طباشيرية مبحوة في عدة اماكن شايوف كثيرة
				وتتألف منها عدة رؤوس مرتفعة وينشأ عن مد
				الاقيانوس الانكليزي تيار قوي يسير سرياً في
				الساحل الجنوبي فيجت الصخور الكلسية ويذهب رؤوس

ثيسية وبها مقاطع من الارض والجميل ويستخرج من الصخور  
 الثيسية الموجودة في الجزيرة الغليظ شي لا كثير من النحاس  
 والحاصل ان تركيب جبال انكلترا الجيولوجي يشبه بتركيب  
 جبال غاليا لانها مؤلفة في الغالب من ثيسيت راس على  
 صخور حبيوية . ولما التكاوين النحبة فتشغل شرقي كوتيتي  
 نورثيرلند ودرهام وتمتد الى نهر تيس ومساحتها ٢٤ ميلاً  
 طولاً و١٠ اميال عرضاً وهي مؤلفة من نحو ٤٠ معدناً تملأ  
 حاصلاتها اسواق لندن . ومن التكاوين النحبة ايضاً  
 معدن طول ٧٠ ميلاً تمتد في كوتيتي بورك ودرمي وهو  
 منفصل عن معدن آخر في ناحية لنكا بسلسلة تلال . اما  
 معدن ناحية لنكا فتصل بمعدن آخر في ناحية ستفرد طولها  
 نحو ١٠٠ اميال وعمقه نحو ٣٠ قدماً . ومساحة سطح معدن  
 ددلي ٦٠ ميلاً وهو يشتغل على كثير من ركاز الحديد .  
 وفي شروب وهرفرد معادن اخرى متفرقة وطول معدن  
 كلبر وكديل ٦٠ اميال وعرضه ميلان وفي ناحية غلوستر  
 معادن نحمة ومجاعة رمل ناعمة طولها ١٠٠ اميال وعرضها  
 ٦٠ اميال وفي الجنوب معادن اخرى ممتدة في ضفي نهر  
 افون مسافة ٢٥ ميلاً وبعضها مغلي بارن ومجاعة رملية  
 ناعمة . فلو فرغت هذه المعادن كلها لبق في معادن غاليا  
 من الفحم الحجري ما يكفي الي سنة . لان مساحتها هناك  
 ١٢٠٠ ميل مربع وعنى بعضها ١٠٠ قدم وتيف .  
 وبغبي وادي الفزطرين ترج يصنع منه الاجر وفي  
 الوادي المذكور كثير من الصدف الحجري وهو اشبه  
 بالصدف الذي وجد في الاراضي الكاسية الشرقية . ووجد  
 في الارض ذات الحمى والمغار عظام حفزية من عظام  
 الدب والضبغ وبشت في الودية عظام فيلة وناسج ووجد  
 في اماكن اخرى عظام حيوانات كانت قبل الطوفان وهي  
 ذات حجم عجيبي ليس لها مثيل في حيوانات الدنيا الحالية  
 ( هراوما )  
 ان هراء انكلترا كثير القلق في الحر والبرد والبيسة  
 والرطوبة وبرد شتائها ليس شديداً بالنسبة الى موقعها اما  
 حر الصيف فيلطفه ما يحمله من عذادن البرد وجوها

بارد رطب غير ان الرطوبة تكثر في الكوتيتات الغربية  
 ويشد البرد في الساحل الشرقي . ومعدل درجة الهواء  
 السنوية في الجنوب الغربي في نحو ٥٢° على مساحة سطح  
 البحر ٤٩ درجة في غرونث و٥١° في بترنس فتفتح  
 من ذلك ان معدل درجة الهواء يزداد من الشمال الى  
 الجنوب ومن الشرق الى الغرب . واحر اشهر السنة تموز  
 وآب وباردها كانون الاول وكانون الثاني . ومعدل  
 ارتفاع الترمومتر في الشهرين الاخيرين قرب لندن ٢٦٧  
 واكثر الرياح هبوباً الرياح التي تهب من الغرب ومن  
 الجنوب الغربي غير ان هبوب في شهري نيسان وآيار ريج  
 من الشمال الشرقي تضر بالمواسم والمواشي في نرلك  
 وكنت وفي حارة جداً تضر بالصحة غير ان الرياح الجنوبية  
 الغربية التي تهب من الانقليط رطبة تنعش الابدان  
 وجودة الهواء موقوفة عليها ومع ان هراء انكلترا رطب جداً  
 لا يسقط فيها من المطر بقدر ما يسقط في الولايات المتحدة  
 الامركانية الشمالية

( نباتاتها )  
 معظم تربة انكلترا خصبة وسعة اتساع اراضيها  
 يصلح للزراعة واكثر مزروعاتها الحنطة والبرطمان والفول  
 والشعير والذيل واللفت والبهاط والنبصصة وحشيشة  
 الدبنار والكتان وليس فيها من الغابات الكبيرة الا نبي  
 قليل غير ان فيها كثيراً من الاشجار ومعظم غنصها يحصل من  
 مغروسات خصوصية اما غالب نيري في هيسبر وغالب دين  
 في غلوستر وغالب شروود في تنغام وغيرها من الغابات فهي  
 خاصة بالملك واكثر اشجارها السندبان والوشج وشج الجبل  
 والنبوب والزانت والمجيز والجرمش والحمور والدردار  
 والاروكس والصنوبر والكسنا وكسنا الخيل والصفاف  
 واكثر اشجار الفاكهة الاجنبية مستتب فيها لان اشجارها  
 الاصيلة قليلة ولا يمتنع فيها اشجار نخس انماها الى  
 حرارة شمس شديدة . وبها اعشاب كثيرة تنعش حقلها  
 فتكسوها حلاً خضراء تنمر الناطرين ولا تنف منها في  
 الشتاء الا القليل وما يذكر منها القوان وان الدب

طابننج والسندل والائل والمجسطانا والنج والشوكران وما اشبه

(حيواناتها)

ان كثيرا من حيواناتها البرية التي كانت تالف الغابات قبل ان كالدب والدبب والمخترير البري والبري الذي قد انقرضت. اما الابل ونيس الجبل والوعل فلم تحفظ فيها الى الان الا غواصين الصيد الصارمة التي سنها الحكومة وباقى حيواناتها البرية الثعلب وعاق الارض وابن مريض وعلب الماء وابن عرس والقائم والدلدل والمخلد والسحاب والاربع والفسك والرياب وغيرها وانواع شتى من الجرد والفار. اما طيورها فتبلغ ٢٧٠ نوعا منها ما هو بري ومنها ما هو مائي ومنها ٢٠ نوعا من طيور الصيد و٨٠ من الطيور الدجاجة. والظاهر ان الحبارى من الطير الوحيد الذي باد من انكلترا. وفي سواحلها طائرها ومجرها نحو ١٧٠ نوعا من السمك و٤٢٠ و٤٥٠ نوعا من الحيوانات القشرية. وقد اشتهرت كلستر ورثستر بكثرة المحار فيها

(زراعتها)

ولا يخفى ان العلوم في ايامنا هذه قد انتت فن الزراعة بفوائدها. والانكليز من الشعوب الذين يادروا الى ارتفاع بها ولم يغفلوا شيئا من المحسنات فبعد ان كانت بلادهم لا تكاد تقوم باود عشرة ملايين من الناس صارت حاصلاتها الان تكفي اكثر من ضعف العدد المذكور. واحسن طرق التحفيف مستعملة فيها غير انها ليست مختصرة في الاجام كما ينبغي بل هي مستعملة في كافة كثر المزارع التي تحتاج ارضا الى تحفيف. وما يعتنون بكل الاعناء تسميد الاراضي فان كثيرا من المجال التي كان القدماء يحبسونها جربة امست الان ذات مزروعات نافعة. ولم تصل الزراعة في انكلترا الى حالها المحاضرة الا بعد ان سارت سيراً طبيعياً في سبيل التقدم. ومزارع البلاد صغيرة ومعدل مساحة كل منها ١١١ اكرًا غير ان عدد الملاك قليل بالنسبة اليها لان اكثر الذين يزرعون الارض ويدبرونها

ليسوا ملاكاً بل ملتزمون لها. والمحار في كوتيات الساحل الشرقي احسن من غيرها. ورأس المال المستعمل في الزراعة يبلغ نحو ١٨٦ مليون ليرة. اما حاصلات المزارع السنوية فتبلغ ٦٠ مليون ليرة. ومن اهم الاشياء في انكلترا تربية المواشي وقد اشتهرت هذه البلاد بماشيتها منذ عهد فيصرومراعيها قدر نصف اراضيها الصالحة للزرع واجودها في بوكفام وكنت ومدلسكس وغيرها من الكوتيات الغربية والمتوسطة وبري في هذه الكوتيات خيل لجر المركبات الصغيرة وبري في يورك خيل المركبات الكبيرة وفي سفلك خيل تقوم بالاعمال الزراعية وجنس الخيل الانكليزي يمشي بهور بسرعة جريو كبريه وجمال. وقد اشتهرت ناحيتلنكا ببقرها الطويلة القرون واشتهرت نورغبرلند ودرهام ودينوت وهرفرد وسكس ببقرها الصغيرة القرون واشتهرت سفلك بلجاجة دائها. واسكس وكبريدج ودرست لبعثها وشيبر وغلوستر وولت وغيرها من الكوتيات الغربية وليستر بمجنيها. اما جين ستلتون المشهور بصنع فيليستر. والغنم الانكليزية معتبرة لجودة لحمها وصفوها

(معاملها)

اما معاملها فكثيرة جداً وهي اشهر من ان توصف واهمها معامل القطن التي يشتغل فيها عدد وافر من الفعلة والصناعيين وخمس صادرات البلاد من مصنوعات. وسنة ١٨٧١ بلغت واردات القطن ١٢٩,٧٧٦,٧٧٨ ليبرا وبلغت الصادرات ١٦,٨٢٤,٢٦٦ ليبرا فكان ما استعمل في البلاد ١٠٥,٦١٦,٩٠٠ ليبرا وبلغت واردات الصوف في السنة نفسها ٢٦,٢٩٩,٢٢٢ ليبرا والصادرات ٨٩,٧٩٤,١٢٥ ليبرا فكان ما استعمله البلاد ١٨٧,٩٤٦,٥٠٥ ليبرا والمكبر معامل الصوف في كوتيات يورك ولنكا وغلوستر ومعظم القطن والصوف ونحوها من حاصلات البلاد. اما في السنين المتأخرة فكان اكثر من المحارج. وقد اشتهرت برمنغام وشيفلد بعمل الآنية المعدنية فان في الاولى معامل الحديد والفولاذ

والنحاس المعتاد والنحاس الاصفر وفي الثانية معامل للسكاكين وباقي الجواهر والآلات الزراعية وقضبان الترافد الحديدية والآلات النارية كاللاقط والحمايد والحمايك وما اشبه وفي كل من ليدس ولنكستر ودورسيت ودرهام واللوب معامل المنسوجات الكتانية وقد تقدمت معامل الحرير تقدمًا عظيمًا بعد ان رفع عنها سنة ١٨٢٦ كثير من الضرائب التي لم تكن تفكها من مناظرة معامل فرنسا وإيطاليا. وتجارة الكونف في اساطيل البلاد الكونتيات الغربية اهمة كبرى واعظم معاملها في وودستوك وويستر ولدلو وهفرزد ويوفيل وقد كثرت معامل الورق لازدياد عدد المطابع الهنمية بطبع الكتب والحمايد اما معامل السكرات فهي في انكلترا اقل ما هي في سكتلاندا وابرلندا واما معامل البيرة فكثيرة فيها ومعظمها كبيرهم ومن معامل انكلترا الهمة ايضا معامل البرانيط والزجاج والحجر والصابون والكشاكش وغيرها . وبناء السفن من اكبر فروع صناعاتها

( تجارتها )

ان تجارة انكلترا استمرت مدة طويلة لا تحاكبها تجارة في الدنيا وذلك قبل ان وصلت تجارة الولايات المتحدة الامركانية وقوتها البحرية الى ما وصلنا اليه الان لان موقعها يساعد كل المساعدة على انتشار تجارتها وثبات شعبها ونشاطهم واقدامهم ما رقي اسباب تقدمها فامتدت علاقاتها التجارية الى اقسام الدنيا كلها . وفي الان تقتري من ايرلندا حبوبًا وموتًا وترسل اليها مصنوعاتا وتقتري من شيالي اوربا خشبًا وحديدًا وكثاًا وقنبًا وزفتًا وشحًا ويوناسًا وحطه ومن اساطيلها حاصلات الاراضي وحريرا وكثاًا وكشاكش وكوقا وخشبًا وقنبًا وخمرًا الخ. ومن جنوبها خمرًا وبرنجا وفاكهة وحريرا وعقاقير . ومن الولايات المتحدة الامركانية قطعًا وقنبًا وارزًا وحبوبًا ولحميًا وبنرولًا ومن جنوبي امريكا جلودًا ونبلا ودودة وشبائك من النضة والذهب . ومن اسيانابا وبنابا ونبلا وعقاقير وقطعًا وعاجًا وغير ذلك . ومن افريقية عقاقير

وعاجًا وخشبًا وقطعًا وجلودًا . وترسل مصنوعاتا الى الاقاليم المذكورة بدل ما تشتري منها . ويوجب احصاء سنة ١٨٧٤ و١٨٧٥ كانت صادرات انكلترا من املاكها والبلدان الاجنبية نحو ٢٢٤ مليون ليبرا اكثرية في وارداتها نحو ٢٧٤ مليونًا فكان اكثر من نصف واردات سنة ١٨٧٥ من ست ما لك وهي الولايات المتحدة الامركانية وفرنسا والمند والمانياروسيا واوسرا لاسيا واكثر من نصف صادراتها في السنة المذكورة الى ست ما لك وهي الهند والمانيارالولايات المتحدة واوسرا لاسيا وفرنسا وهولاندا . ولا تزال تجارتها مع هذه الممالك تزداد اكثر من غيرها . واكثر واردات انكلترا مؤلف من الحبوب والقطر والصوف والسكر والقطب والخشب والشاي واكثر صادراتها منسوجات القطن والصوف والحديد والكتان والقلم والآلات . وسنة ١٨٧٢ كان عدد السفن التي دخلت فُرض انكلترا ١١٢٢٠٠ سفينة محمولا ٢٩١١٤٠٦٥ طنًا وعدد التي خرجت منها ١٢٠٠٠٠ سفينة محمولا ٢٩٤٠٨٥٠٧ طنًا

( طرقها وترعها واسلاكها البرقية وبريدها )

ان اسباب المواصلات الداخلية في انكلترا اسهل من سائر ممالك الارض ولم يبدئ الانكليز بعمل طرق جيدة الا منذ نحو قرن غير انهم كانوا قد وضعوا على الطرق قبل ذلك بانه سنة ضرائب يَدَق دخلها في تحصيلها وقد بدئ بها في القرن الماضي . وكان الشروع في السكك الحديدية سنة ١٨٢٥ . وفي اخر سنة ١٨٧٢ بلغ طولها ١٥٨١٤ ميلًا وهي موزعة بين انكلترا وويلز وسكتلاندا وابرلندا ففي الاولين ١١١٢٦ ميلًا وفي سكتلاندا ٢٥٨٧ ميلًا وفي ايرلندا ٢٠٩١ ميلًا . وفي اول سنة ١٨٧٢ بلغت مراكز البريد في المملكة المتحدة ١٢٢٠٠ وسنة ١٨٧٢ بلغ دخل نظارة البريد ٢٠٢٠٠ ليبرا اما خرجها فكان ٢٥٤٠٧٦٤ ليبرا ودخل بنوكة البريد الوفير بـ ٢٤٠٠٠٦٧ ليبرا وخرج منها ٢٤٠٠٠٦٤٠ ليبرا وفي ٢١ تموز (جويلية) سنة ١٨٦٨ فرض المجلس العالي

كثيرون من مشاهير الانكليز وافاضلهم وادابهم وعلمهم .  
ومذ نحو ثلاثين سنة زادت اسباب التهذيب في بريطانيا  
الكبرى زيادة عظيمة غير انها لم تعم اقسام المملكة كلها ولا  
جميع اصناف الشعب فتري غير المتعلمين بين النخلة الذين  
يشغلون في المصانع والمعامل اكثر مما هم بين الفلاحين .  
ويستفاد من الاحصاءات الاخيرة ان ثلث الاهالي

الراشدين لا يستطيعون كتابة اسمائهم . وتقرر في القانون  
الذي سنه المجلس العالي سنة ١٨٧٠ ان تتخذ الوسائل  
اللازمة في المدارس الابتدائية لتهذيب الاولاد المتبعين  
في انكلترا وان يعلم على نفقة الحكومة الاولاد الذين ليس في  
وسع اسمائهم ان يعلموا . وان يكون لظارات المدارس حق  
في اكرام الامانة على تعليم اولادهم بين السنة الخامسة والسنة  
الثالثة عشرة من عمرهم . ولكنيسة الانجليكانية وغيرها  
من الكنائس دخل كبير في امر التعليم فان اكثر المدارس  
تحت ادارتها . والمدارس المختصة بالدولة قليلة بالنسبة  
اليها . وسنة ١٨٤٤ تبرعت الحكومة بعشرين الف ليرة  
على المدارس ثم جعلت لها اعباءا هائلة لتساعدها على  
القيام بتهذيب ابناء البلاد . وقد جمع بعضهم ما تبرعت به  
الدولة على المدارس الابتدائية من سنة ١٨٤٤ الى سنة  
١٨٧٢ فبلغ نحو ١٠ مليون ليرة . ولا تزال اسباب التهذيب  
في انكلترا اخذة في التمرقق واكبر المصاعب المحاطة دونها  
في سالة الدرس غير ان منابر الطوائف الدينية بعضها  
لبعض حملها على ان ينهم بامر التعليم والتهذيب غاية الاهتمام .  
واكثر الانكليز الان على انه ينبغي ان يجعل التعليم العام  
خارجا عن سطوة الاكابر وس

(ديانها وحكومتها وماليتها وقوتها العسكرية)  
الدين السائد في انكلترا هو البروتستانتي والري من  
هو مذهب الاسقفية العالي في مذهب الملكة او الكنيسة  
الانكليزية . والكاثوليك الرومانيون يملكون في بريطانيا  
نحو مليوني نفس واليهود فيها قليلون . واما حكومتها فهي  
ملكية اريستوقراطية ويتولى زمام الملك ملك او ملكة ووزارة  
ومجلس عال مؤلف من مجلس لوردية ومجلس نواب اما

نظاره البريد يشتري اسلاك البرق كلها ووضع اجرة  
واحدة على الرسائل مع صرف الظرف عن بعد المسافة  
وقربها . وسنة ١٨٦٩ تقرر ان يكون مد اسلاك البرقية  
وادارتها بيد الحكومة دون غيرها وفي اثناء تلك السنة  
اشترت الحكومة الاسلاك وسنة ١٨٧٠ استولت عليها

(دورها الخيرية ومدارسها)

اما الدور العمومية القائمة فيها لعمل الخير والتهذيب  
وعلم الدين والصنائع فكثيرة وشهيرة ولكل مدينة كبيرة  
مستشفيات خاصة بها ومدارس حرة للعلوم والصنائع  
وغیرها والمدن العتيبة مجامع صناعية وفي كثير منها  
مكاتب كبيرة ومنذ زمن طويل جعلت مساعدة الفقراء  
في انكلترا جبرية وقسمت الى دوائر وسنة ١٨٧٢ بلغ عدد  
الفقراء الذين يساعدون وم خارج الدور الخيرية  
٧٢٦٢٠١ وبلغ عدد الفقراء الذين في الدور الخيرية  
١٥٤١٧١ وفي اثناء السنة التي غابها اكانون الثاني  
(جامعية) سنة ١٨٧٢ بلغ ما استنفقتا الفقراء ٧٤٠٠٠ ليرة  
ليرة وهو دون ما اعتقت في الدين السابقة وسبعة فصد  
الدخل . وسنة ١٨٧٤ كان عدد الدور الخيرية في لندن  
وحدها عدا المدارس نحو ٦٠٠ دار

وقد جد الانكليز كثيرا في سبيل التهذيب غير ان  
جدهم دون ما يطلب من امة قديمة غنية متمدة فمن مدارسها  
الكبرى المدارس الكلية في اكسفورد وكيردج ودرهام  
ومدرسة بويغرسبي ومدرسة كينغ في لندن ومدرسة الملحدين  
في لندن ايضا ومدرسة اوين في مانشستر ومدرسة شستر  
المجدبة ومدرسة كوين في برسمفام وليربول ومدرسة  
دافيد في لميتير والمدرسة الملكية الزراعية في سيرنستر  
ومدارس اخرى معتبرة في نونستر وبتون ونونستر  
وغريست . ركهاستيد وارفنتون وشروزبري وبرمنغام  
وتنبريدج ووستمستر وبيغهام وبيغهام وبيغهام وبيغهام  
ورغبي وهرو ولندن . اما المدارس العمومية الكبرى  
القائمة في ابتون ووستمستر وهرو ونونستر وسان بول  
والنارتهموس في من اشهر المدارس . وقد رتي فيها

عضوية الاول فاريته في الغالب واما اعضاء الثاني فتختصم  
البلاد وسياتي تفصيل ذلك في الكلام عن تاريخها

ان مجموع دخل المملكة المتحدة في برنامج السنة المالية  
التي انتهت في ٣١ اذار (مارت) سنة ١٨٧٦ كان  
٢٩٣,٦٩١,٧٧٠ ليرا و شلنات و بنس و بلغ مجموع  
خرجها المعتاد ٢٠٢,٥٤٥,٧٦ ليرات و ١٧ شلنًا و ٨  
بنسات غير ان الدولة اشترت في السنة المذكورة اسهم  
ترعة المويس بمبلغ ٥٦٥,٧٦٠ ليرا و شلنات و ٨ بنسات  
وليفقت في بناء بعض الحصون وغير ذلك ٢٥٠ الف ليرا  
فكان مجموع خرجها ٢٧٢,٨٧١,٨٠٠ ليرا و شلنات و ٨  
بنسات فكانت والحالة هذه زيادة المخرج على الدخل  
٧٩,٠٠٧,٧٤٠ ليرا و شلنًا و بنس و غير ان دخل الدولة  
زاد عما تقرر في البرنامج ووجد في الخزينة ١٩,٥٨٧,٠١٩  
ليرا زيادة عن المخرج المعتاد وفي السنة التي بعدها بلغ  
الدخل ٢٧٠,٢٧٠,٠٠٠ ليرا وبلغ المخرج ٢٨٠,٨٤٤,٠٠٠  
ليرا فكان مقدّر نقص الدخل ١٠,٥٧٤ الف ليرا الا ان هذا  
يزيادة الضرائب على الواردات فبلغ الدخل وفقًا للأعنة  
٢٨٠,٤١٢,٠٠٠ ليرا وبذلك كانت زيادة على المخرج  
١٦٨ الف ليرا واما دين انكلترا فكان سنة ١٨٦٢ نحو  
٩٠٠ مليون ليرا انكليزية ثم اخذ بتناقص سنة فسنة الى  
ان بلغ سنة ١٨٧٦ نحو ٧٣٦ مليونًا

ولا يجوز للدولة ان تبقي في وقت السلام جيشًا تحت  
السلاح من دون استئذان المجلس العالي وقد تقرر ذلك  
في نظام ١٦٢٠ م ومن ثم صارت الحكومة في  
كل سنة تخار المجلس المذكور في عدد الجيش اللازم  
لإبقاء للمحافظة على السلام في المملكة ومستعمراتها وفي  
النفقات اللازمة لمجيئ مجلس النواب عن ذلك ويقرر  
وسنة ١٨٧٤ بلغت نفقات الجيش ٤١٦,٠٠٠ ليرا وبلغ  
عدده ١١٥ الف مقاتل وسنة ١٨٧٧ بلغ ١٢٣,٨٨٤ رجلاً  
وبلغت نفقاته ١,٥٢٨,١٦٠ ليرا وبلغت نفقات  
الجبر سنة ١٨٧٦ و ١٨٧٧ الى ١٨٧٣ ١١,٢٨٨ ليرا  
وكان عددهم ٦٠ الف واما ما طبل انكلترا الاطول

المدرع وكان سنة ١٨٧٦ مولداً من ٥٨ سفينة وفي  
مقسمة الى ٥ اقسام من حيث قوتها وسلاحها وكتيبة بانها  
(عدليتها)

اما نظارة العدلية في انكلترا فاستمرت الى المداث  
المتأخرة مؤلفة من اربعة مجالس عالية . وفي شهر آب  
(اغسطس) سنة ١٨٧٢ تقرر ضم مجالس انكلترا العالية  
الى مجلس واحد عدلي مسمّى الى قسمين احدهما دائرة  
العدلية العليا والثاني دائرة الاستئناف ولقي قضاء المجالس  
القديمة في المجلس الجديد تحت رئاسة اللورد الكنتشيلار .  
اما طرق ادارة العدلية فجمعت بسيطة وبطل الفرق الذي  
كان بين القوانين والعرف . والدائرة العليا منسمة الى  
اقسام والدائرة الاستئنافية مؤلفة من اللورد الكنتشيلار  
والقاضيين الرئيسين والبارون الرئيس وناظر السجلات  
وتسعة قضاة آخرين . وناصف بموجب قرار صدر من  
المجلس العالي سنة ١٨٤٦ وقرارات اخرى صدرت بعد  
ذلك مجالس كوتية تسهل لالرو : الدعاوي الجزئية في وقت  
قصير ومصاريف قليلة فنحصل فيها كل دعوى لا تتجاوز  
قيمتها ٥٠ ليرا ولقضاءها حق ان يحكموا في المسائل القانونية  
وغيرها الا اذا طلب احد الخصامين عند جوري فيجاب  
الى ذلك وعدد الجوري ٥ وفي كل اربعة اشهر يلتم  
في الكوتيات مجالس تعرف عدم مجالس الصلح تحكم  
في الجنايات وما اشبه اما الدعاوي الكبيرة فنحصل في  
مجالس الجنايات وقد كان قانون الجنايات مشدداً جداً  
غير انه لطف كثيراً وقل عدد المجرمين فان الذين سجنوا  
سنة ١٨٦١ لدعاوي جنائية بلغوا ١٤,٢٤٩ رجلاً و ٢,٩٧٧  
امراً قضيت الذنب على ١٢,٨٧٩ منهم واستمر عدد المسجونين  
يلغضون بامن ١٨ الى ٢٠ الف المان قل في السنين الاخيرة فبلغ  
سنة ١٨٧٥ مجموع المسجونين ١٤,٧١٤ رجلاً ونساء ونبث  
الذنب على ٩٥٤ . اسم فقط . وسنة ١٨٧٠ كان عدد  
الضابطه في انكلترا وويلز ٢٦,٤٤١ ضابطاً كانت نفقتهم  
مدة السنة كلها ١٢٢,٥٢٢ ليرا اما الاملاك في انكلترا  
فلي ثلثة ضروب الاول ماتكون في الارض ملكاً مطلقاً

ان هي يده بشرط ان يدفع عنها ما لا سنوياً . والثاني ما يؤدى عنها مال عند موت مالكيها او انتقالها الى غيره وتكون طهفة ببعض املاك الامراء . والثالث ما تكون فيه الارض بيد المالك مدة حياته فقط او مدة اطول منها بشرط ان يودي عنها في الغالب ما لا سنوياً للمالك الاصلي وهو الذي يخ في الاكثر حتى انتقالها من يد الى اخرى

( مستعمراتها )

ولانكلترا مستعمرات واملاك واسعة تبلغ مساحتها نحو ثلث مساحة الكرة وسكانها عارة عن تخور مع سكان الارض . ومجموع مساحة المستعمرات والاملاك المذكورة ٧٦٤٧٠٠٠ ميل مربع منها ٢٠ ملايين ميل مربع في امريكا وليون في افريقية وايوت في اسيا اكثر من مليونين ونصف في استراليا . وهي منقسمة الى ٢٩ قسماً ادارياً يشتمل بعضها على كثير من المستعمرات التي كانت قبلاً مستقلة . ومن هذه الاقسام ثلثة في اوربا و ١ في امريكا او بفرجها و ١٠ في افريقية او بفرجها و ٢ في اسيا و ٨ في استراليا . اما الاقسام الاوروبية فهي حبل طارق وليفولند ومالطة . واقسام امريكا ١١ كانت في جزائر باهاما وفي ارخيل يشتمل على اكثر من ٨٠٠ جزيرة منها ٢٠ مأهولة والباقي فاع صنف ٢ . جزائر برموداس وهي جميع موافق من نحو ٢٠ جزيرة غير ان المأهول منها ٥٠ فقط ٣ . كدة ٤ . جزائر فلكلند وهو ارخيل فصح الاله قليل السكان ٥ . غينيا في امريكا الجنوبية ٦ . هندوراس في امريكا الوسطى ٧ . جابايكا وقد اصاف اليها المجلس العالي سنة ١٨٧٢ جزائر الترك وكيكوس ٨ . جزائر ليورد ٩ . نيوفونلند التي لم تفتح بعد بكدة ١٠ . جزيرة ترينيداد ١١ . جزائر ونورد . واما اقسام افريقية والاقسام التي بفرجها فهي ١ . جزيرة امتنض ٢ . راس الرجاء الصالح ٣ . مستعمرة غنياء ٤ . ساحل الذهب ٥ . غر بكنل لد الغربية ٦ . جزيرة لاغوس وارض في القارة افريقية نفسها تخلي عنها للانكليز بموجب معاهدة فامرت في ٦ آب ( اغسطس ) سنة ١٨٦١ ٧ . جزيرة موريتوس وبلطانيا في الاوقيانوس

الهندي ٨ . نانال ٩ . جزيرة سنغا هيلاند ١٠ . سيرا ليوني . واما اقسام اسيا فهي ١ . مد بنغ عدن وفرضتها في بلاد العرب عند مدخل البحر الاحمر ٢ . جزيرة سيلان ٣ . جزيرة هنج كنج ٤ . امبراطورية الهند ٥ . جزيرة لاچوان في ساحل بورنيو ٦ . جزيرة برم في البحر الاحمر ٧ . مستعمرات المضائق والبلغ غيز . واما مستعمرات انكلترا في استراليا فتشتمل على سبع مستعمرات منفصلة الاث بعضها هن بعض غيرها ربا خضعت الى مستعمرة واحدة

( تاريخها )

ان تاريخ انكلترا ابتد قبل الميلاد بمدة قصيرة وذلك لما طرقتا قبصر وزل مكان قرب ديل او ولر ( سنة ٥٥٥ ق م ) . وكان الرومانيون يسمونها جيتلر برطانيا واليونان اما سكانها فكانوا يدعون بريطون وهم من نسل قلطي بينة وبين الغالية قرابة وقد عرفها الفينيقيون وكذلك اهالي قرطاج ومبيلي . للطنون ان كان لهم معها علائق تجارية ولا سيا الفينيقيون فانهم كانوا يبيعون منها القصدير ومع ذلك كانت احولها مجهولة لما غزاها قبصر واستمرت زمناً طويلاً بعد ذلك باعتبارها الناس منقطعة عن الكرة . ولم تؤثر فيها غزوة قبصر تاثيراً عظيماً ويقال انه لقي فيها من المقاومة اكثر مما ذكره اكثر الرواة . وشرع كلوديوس بنحتها سنة ٤٣ للميلاد وبعد ٤٠ سنة كل فتح جنوبي بريطانيا واستعمل فيها عدة جنرالية وكانت بريطانيا الرومانية زاهية منحة وقسمت فيها بعد الي خمس ولايات وهي بريطانيا الاولى وبريطانيا الثانية ومكسيا القصيرة ومكسيا القلابانية والغاليا ولم تلبث النصرانية ان دخلتها وتالف فيها قبل انقضاء القرن الثالث طهفة اكليزيكية ولحق بها من الضيق المالح بسائر الامبراطورية لما غزاها اللاربار . وتركها الرومانيون قبل اواسط القرن الخامس فاستغل البريطون حينئذ في امورهم وظهرت كثيراً من الهجمة والشايط في محاربة الغزاة . غير انهم لم يتمكنوا من تنظيم دائرة سياسية وشغلت الجزيرة بالمازعات والحروب الاهلية عن الاهتمام باسباب نجاحها ونفادها



فلما است في تلك الحال الخلة زحف عليها البكتة  
والسكتلانديون ومن اصل قطي كالبريطون فضلو  
فيها منسدين وفي تلك الاثناء قدم جزيرة ثات جماعة  
من الصكسون يقال انهم كانوا منيين من بلادهم وكانوا  
ثلاثة فقط والمظنون انهم انما قدموا الجزيرة المذكورة للذهب  
والسلب فاستعان بهم البريطون على دفع السكتلانديين  
وازلوا بهم وبلك وهو انا وفي مدة قصيرة دخل البلاد  
جماهير غفيرة من الصكسون والانفلة والمجوة فاظهروا  
للبريطون في اول الامر حياء ووداداً غير انهم لما كسروا  
باقي البرابرة استولوا على بريطانيا ولم يلم لهم ذلك الا بعد  
حروب سال الدم فيها انهاراً واظهر فيها البريطون من  
البسالة والنجاعة ما لا مزيد عليه وظهر بعض الغزاة  
المجرمين واستولوا على اكبر قسم من بريطانيا وطردوا  
سكانها القاطنين الاصليين الى ويلز والاقليم المجاورة لما لم  
استطاعوا الملكة المعروفة لان انكلترا فحصل لها اهمية  
كبرى وملاذ اخبارها نسباً كثيراً من التاريخ مدة قرون  
عديدة والظاهر ان الغزاة المذكورين كانوا من نسل  
واحد الا انه كان بينهم اختلاف ظاهر وذلك كالاختلاف  
الذي كان بين الصكسون والانفلة فلما استولى المايون  
على بريطانيا رجعت الى عبادة الالهة في عهد  
البابا غريغوريوس الكبير ابتداء فيها التبشير بالنصرانية  
تحت رياسة الراهب اوغستينوس فاخذ سكانها يرتدون  
الى الدين المسيحي وكان الغزاة قد شرعوا منذ سنة ٤٩٤  
في انشاء ما لك مستقلة فالنوا سبها اطلق عليها جميعاً اسم  
البريتانيا وهي كست وسكس ووسكس وانفليا  
الفرقية ومرسيا ونورثبريا اما نورثبريا فاقبلت من ملكتي  
ديرا ولرنسيا اللتين ضمها الملك انلرد سنة ٥٩٤ وجعلها  
مملكة واحدة وكان يحدث في الغالب بين هذه الممالك  
السهح حروب شديدة وكثيراً ما كانت اثنتان او ثلث  
منها تنضم بعضها الى بعض فتصير مملكة واحدة تحت سلطة  
ملك ولم تزل على هذه الحال الى ان فتح الابرختا كلها  
اغبرت ملك وسكس وذلك نحو سنة ٨٢٧ وهو اول

من لقب نفسه بملك انكلترا وفي مدة ملكه زحف  
النورمنديون على انكلترا فغزاوهم قسم كبير من البريطون  
لان غيرهم المجسبة لم تكن قد قدرت وكان النورمنديون  
قد هجموا قبل ذلك مراراً غير ان مجيئهم في ايام اغبرت  
كانت اعظم هجماً منهم فانكسروا اما البريطون الذين  
خرجوا على الدولة فلقى بهم قصاص شديد ولم يلبث  
النورمنديون ان استأنفوا القتال وطرقوا انكلترا مرات  
متوالية لان داهم دابهم والداثريكين كان الغزو والهلب  
على الفتح فاوقف العرب في قلوب الامم التي كانت يمكن  
الوصول الى بلادها بجراً وقطعاً قسماً كثيراً من انكلترا  
وصرف الفرد كثيراً من سني ملكه (١٠٧١-٩٠) في  
مطاردتهم ومحاربتهم فكانت الحرب سجالاً ومع ان خسائر  
الانفلوصكسون في المواقع التي انصروا فيها كانت باهظة  
جداً فالمظنون ان نتائجها العمومية لم تخل من الفائدة لان  
سلك دم جنتيد في انكلترا وقامها النساد ونفع فيها تنمية  
حديثة

وفي اوائل القرن الحادي عشر قامت في انكلترا  
دولة دائرية وحصل لاسم كانت الدائري شهرة بين  
ملوك انكلترا الا ان الدولة الصكسونية لم تلبث ان خلتها  
بجلوس ادورد المعترف على تخت الملك سنة ١٠٤٢ فلما  
توفي عهد الملك الى هارلد ابن ارل غدون من اكابر  
رجال المياسة الصكسونيين ثم ان قوماً من النورمنديين  
نزلوا بنوستريا في الشمال الغربي من فرنسا فسميت نورمنديا  
باسمهم وحصل لتسلم بطوة كبيرة في انكلترا في عهد ادورد  
المعترف وجذبوا في سبيل المعالي فاقبل في طليعة امم المغرب  
وعرثانهم وعلا مقامهم وادعى ولم دوق نورمنديا بحق  
الاستيلاء على تخت الملك بعد ادورد المعترف لان آباءهم  
ادورد المذكور كانت عمه ابيه فعضد المعترف غير انه لم  
يتكمن من تحقيق امانيه وكره على ترك الملك لهارلد ولم يكن  
هارلد ولا لوليم حق ثابت في الملك وكانت الامه الانكليزية  
تعضد هارلد فجمع ولیم جيشاً جزاراً قوياً لتهر خصمه  
وبلوغه فتمناه وكانت المساعدة التي حصل عليها الدوق من

وعايات جبرية غيران وعدة جوده بالغنام والمناصب  
 حمل كثيرين من المجازفين في أوروبا على الانضمام اليه .  
 فزحف على أنكلترا بستين ألف مقاتل وكان هارلد قد  
 حارب منذ مدة وجيزة غزاة من نروج طرقت بلاد  
 فكسره وشقت شملهم . فلما علم بتقدم النورمندين نهض  
 لردعهم فلقبهم في هستنفس وجرى له معهم موقعة هائلة في  
 فيها حنقه واضاع ملكه . وكان ذلك في ١٤ تشرين الاول  
 ( أكتوبر ) سنة ١٠٦٦ م ثم تقدم ولم في البلاد فدوخوا  
 ودانت له الرقاب ولم يلبث النورمنديون واعوانهم ان  
 استولوا على أنكلترا . اما الصكسونيون والدانمركيون فوقعوا  
 في ربة العبودية وحرما الحقوق المدنية فاسوا في عبودية  
 سيامية وصار اسم الانكليز مكرهاً مغموراً . واقام في أنكلترا  
 حكومة اجبية واستمر التمييز بين النورمندين  
 والصكسونيين مدة سبعة قرون ثم ابطأ أكثره ولم  
 يبق له في نحو اواخر القرن الثالث عشر تأثير في  
 القوانين . وملك أنكلترا من النورمندين ثلثة ملوك وم  
 ولم الاول الفاتح وليم الثاني هنري الاول . فلما توفي هنري  
 سنة ١١٤٥ خلفه ابن اخوه اسطفان دويلوا واتشبت نار  
 الحروب بينه وبين حزب الدولة القديمة . ولم يكن له في  
 الاول الا بنت واحدة اسمها ماتلدا فتر وجسا ولا امبراطور  
 جرمانيا ثم اقترنت بجو فردي اول النجم فولد له منها هنري  
 الثاني الذي جلس على تخت الملك في أنكلترا سنة ١١٥٤ .  
 واصاب أنكلترا ضيق شديد من جرى المازعة التي جرت  
 بين اسطفان وماتلدا وارتاة الملك القانونية ثم رضي  
 اسطفان بان يكون هنري الثاني ملكا وذلك بعد وفاة  
 اوستاس ابنه الوحيد . وكان هنري الثاني مؤسس دولة  
 بلغت جبهة التي ملكت مدة ٢٣ سنة وكانت دمة  
 محتلا بدم الصكسون فان ام جدته كانت اميرة صكسونية  
 من نسل ألفرد . وقد اشتهر بالحقق والدرابة وقل من  
 فافقه فيها من الملوك ولولا الخلاف الذي حصل بينه وبين  
 بكت والفاقل التي حصلت في أنكلترا بعد ذلك لسهل  
 عليه فتح فرنسا كلها فاضرت المحروب الصليبية بمصالحه

وكانت وفاة سنة ١١٨٩ خلفه رنشد الاول ( قلب الاسد )  
 وهو ملك مشهور وبطل جسيم يفتخر به الانكليز وهو  
 فرنسي الاصل ولم يكن يستطيع الحكم بلغة اهل الجزيرة  
 وكان يحب البعد عن أنكلترا الى ان سمحت له بذلك الاحوال  
 وخلفه في الملك اخوه جون وكان ملكا ضعيف الجنان  
 فانتزعت له قسما فاسدا الا حلاق اما خصمه فيليب ارغسطوس  
 ملك فرنسا فكان من السياسيين المحاذفين فغيرت بينها  
 حروب اضرت بسطوة جون في نفس القارة الاوربية لانه  
 خسر كل ما من نورمنديا وبرتانيا ونجم ولم يبق له الا أنكلترا  
 وقليل من الاملاك في الخارج . اما املاكه في القارة  
 الاوربية فكانت كلها الى جنوبي اللوار وبذلك فصل  
 النورمنديون الذين في الجزيرة عن اخوانهم في القارة  
 واضطرب الامرا ان يجاروا باقي سكان أنكلترا في اعمال  
 ومصالحهم ونشأ عن ذلك مسائل وحادث خطيرة ساقط  
 الى اصدار اللائحة الكبرى في ١٥ حزيران ( جون ) سنة ١٢١٥  
 وحدث خلاف شديد بين جون والابا ايونشيموس  
 القائل غيران جون تخلى للابا عن ملكه فارجعها له  
 تحت شروط حرمة الاستقلال . وفي حرب جرت له مع  
 فرنسا انكسرت عسكرة في موقعة بروفين وتوفي سنة ١٢١٦  
 خلفه في الملك هنري الثالث ابنه البكر فافكره الفرنسيون  
 على اخلاء البلاد وملك مدة طويلة لم تخل من القلاقل  
 والاضطرابات فان ميله الى الاجانب وما جرى بينه وبين  
 البارونات من الخصام ساقا الى اثاره حرب عليه وفي  
 موقعة لويس سنة ١٢٦٤ انكسرت عسكرة واخذ اميرا  
 وعهد زمام الملك الحارل ليمتر قائد تلك الثورة وفي ايامه  
 التأم المجلس العالي الانكليزي اول مرة على النسخ الحالي  
 وذلك سنة ١٢٦٥ وفي السنة نفسها قلب ليمتر وحزبه  
 وتوطدت سلطنة غيران الرئيس ادورد ابنه الذي قام  
 بذلك خرج من أنكلترا للاشتراك في الحرب الصليبية الاخيرة  
 ففري اعداء هنري لجبانته فاخذت البلاد ترجع الى حال  
 الاضطراب الى ان توفي سنة ١٢٧٢ مجلس ادورد الاول  
 على تخت الملك من دون مقاومة واظهر ما انطوي عليه من

حسن النوايا والمقاصد الجليلة وهن قوايين ثابتة لم ير لها  
الى الان مزيد الاعتناء ونجح ويلز وهما الى انكلترا واطلق  
لقب برنس افس ويلز على ابنه ادورد فيات من ذلك  
الوقت لقباً لا بكارملوك انكلترا. وحاول فتح سكتلاندا فحبط  
مساءه . وشهد ادورد المحرب على فرنسا لاستيلائها على  
غويانة فانها كانت بعض الاملاك القليلة التي بقيت لا تملكها  
في نفس القارة الاوربية ولكنها ارجعت بنوسط البابا .  
ويشاكلت سائراً الملافة بروس في سكتلاندا توفي  
في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٤٠٧ تخلفه ابنه ادورد الثاني  
وكان حوله جماعة من الندماء تفرجهم عنه . وسنة ١٤١٤  
حمل على سكتلاندا فانكسر كسرة وطُدت قوة الامة  
السكتلاندية فطلبت ايزابلا دو فرنس زوجة الى المجلس  
العالمي ان يخلصها فاجابها الى طلبها ثم قتل في شهر ايلول (سبتمبر)  
سنة ١٤٣٧ واستولى ادورد الثالث على زمام الملك وكان  
في السنة الخامسة عشرة من عمره . فاستمص مصالح المملكة  
وسياستها في ايدي ايزابلا وعشيقها روجر مورثير فلم يجعها  
الشعب ومباً زاده بها كرها معاهدة عقد اها مع سكتلاندا  
وبها تخليفاً كانت تدعيه انكلترا من حق السيادة على  
نلك البلاد والتي الملك القبض عليه وعلى والدته ايزابلا  
ثم قتله واستغل في امورها ملكة وتقدمت انكلترا في  
ايامو وكبح المنفذين الذين راجت بضاعتهم في ايام ايو  
واستظهر على السكتلانديين في موقعة هليدون هل التي  
جرت سنة ١٤٢٣ . ثم ادعى بلك فرنسا بناء على حق امو  
فطرق فرنسا سنة ١٤٣٨ بمشج لم يفعل فيها شيئاً . وسنة  
١٤٤٠ انتصر الانكليز في سلويس انتصاراً مجزياً عظيماً .  
وسنة ١٤٤٦ انتصر الانكليز بموقعة كريسبي واخذت كالي  
بعد ذلك ثم عقد الملك هدنة مع الفرنسيين . وفي اثناء  
غيا بوجهرت زوجة جيشاً قوياً فكسرت السكتلانديين  
واسرت ملكهم وتبع ذلك حرب مجرية مع الاسبانوليين  
فانكسروا بعد موقعة شديدة ثم استوفت المحرب مع فرنسا  
سنة ١٤٥٦ جرت موقعة بواتيه المشهورة بين ادورد  
برنس افس ويلز المعروف بابرنس الاسود وجان ملك

التي في الحال قُتل بعد ان حبس مدة فتبدد حربه كل تبذّر وعقد المجلس العا في الملك في هذه المسألة عقد اقويًا وكان دوقا هرفور ونرفلك من زملاء غلوستر فدانما عمة دفاغا حمل الملك على ان يني الاول منها مدة عشر سنين وان يني الثاني مدة حياته بطولها . وكان هرفور ابنا لجون اثنى غنت دوق لنكستر وابن عم الملك فلما توفي جون استولى الملك على املاكو فرجع ابنة الى انكلترا وجمع جيشا هارثو فاقادت اليه البلاد كلها فآكره الملك على التبرل عن تحت الملك وجمع مجلسا عاليا فجعله ملكا بدعوى انه من سلالة هنري الثالث غير ان قوانين الارث الملكي لم تكن متبعة من ذلك بل كانت تنفي بانتقال الملك من رنشد وورثو الى ارل مرش من نسل دوق كلارنس ثالث بني ادورد الثالث لا الى الملك المجد يلاثة من ولد رابع بني ادورد . والحاصل ان هنري الرابع جلس على تحت الملك في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٩٩ اما رنشد فجنح والمظنون انه قتل في قلعة بتفركت وحصل في ايام هنري امور كثيرة مهمة فكان اتباعه وكثير فدكتور في البلاد ولا يخفى ان جون غنت ابا الملك عقد وكلف المذكور اما هنري فكان من المتسكين بالكنيسة الرومانية فوقع على قرار اصدرة المجلس سنة ١٤٠١ ما آله في الارائة فأنفذ وساق الى كثير من المظالم مدة فترين كاملين واتحدت الدولة للنكستري بالكنيسة فعاقبت اصلاح مدة اربع قرون . وكان ملك هنري الرابع قصيرا لان حوادثه كانت كثيرة . فمن ذلك انتصار الانكليز في هلدون هل في الحرب التي جرت لم مع السكوتلانديين اما عصيان غلندور فتكمل بالجاح سنين عديدة وعدولة عن الحرب لم ينشأ عن تمكن الدولة من قهره . وسنة ١٤٠٤ حدثت ثورة تحت رياسة ارل نورمبرلند فانتصر الملك في موقعة شروزبري وتوطدت بذلك سلطوته وتبع هذه الثورة ثورات اخرى ومثامرات كثيرة . وكان الفرنسيون قد احتلوا بالانكليز امانات كثيرة فخطر لهنري الرابع ان يجدد الحرب بين

الامتين ولكن اصابه مرض اضطره الى العدول عن ذلك ولم يلبث ان توفي ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٤١٣ . اما هنري الخامس ابنة وخلفة فنهز على فرنسا حربا جديدة وفي صيف سنة ١٤١٥ ديوخ هرفلور وانتصر الانكليز في موقعة اجنكور التي جرت في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤١٥ مع ان اعداءه كانوا اكثر منهم عددًا لاسمتمت الحرب منسبة بين الملكيين الى ان تصالحوا سنة ١٤٢٠ على ان يتزوج هنري الخامس كاترينا احدى بنات تشارلز السادس وبصر وارثا له في الملك غير ان هنري توفي في ٢١ آب (اغسطس) سنة ١٤٢٢ عن ولد واحد كان عمره ١٩ شهرا وعند وفاته فجعل ملكا لانكلترا باسم هنري السادس وملك قسما كبيرا من فرنسا لان هذه الفرنسيون توفي بعد ايوه وقام بالحرب دوق بوفرت عم الملك فاستظهر الانكليز في اكثر المواقع على الفرنسيين وحلفائهم السكوتلانديين غير انه جرت عدة حوادث اعظمها واشهرها حملات جان درك فانت الحرب بعكس النتائج المطلوبة لان الفرنسيين استرجعوا سنة ١٤٥١ جميع اراضيهم عدا كالي ومكانين اخرين صغيرين . وكان هنري السادس رجلا محبوا ولكن قليل المحقق والهمة فكان البلاط الملكي في اثناء قصره مبدانا للفساد والمنازعات ولما بلغ سن الرشد وتزوج مرغريتا دولنجو بنت ريني الملقب بملك صقلية ونابلي واورشليم صارت زوجته راسا للدولة لانها كانت احذق منه واشتدت مشاحنات الاحزاب في البلاد لان كثيرا من اهل العباداة الذين خسروا مناصبهم طموالم في فرنسا رجعو الى انكلترا . وكان بدايته سنة ١٤٥٢ وسبه ان رنشد دوق بورك من نسل ثالث بني ادورد الثالث كان وارثا قانونيا للملك ولو كان هنري ملكا حازقا لما حصل لدعواه اهمية غير ان ضعف جنانا وشدة المشاحنات بين الاحزاب وجهها خاطر الناس الى الدوق وكان حازما علي الهمة قد ختم وطنه في فرنسا وبارلاندا وتزوج سميلي ثابل بنت

ارل وسترلند احد اقرام ارل سلزبري وورويك من  
أكابر اشراف المملكة . وكان امله ان يجلس على تخت الملك  
بعد وفاة هنري لانه لم يولد له ولد بعد سنين كثيرة من  
تزوج غير انه ولد له سنة ١٤٥٢ ولد ذكرناه البرنس  
ادورد واصابه مرض افصى به الى الكفة فجعل دوق يورك  
وكيلاً للملك ثم رجع اليو عفته سنة ١٤٥٥ فاستولى على  
زمام المملكة وساعد اعداء الدوق مساعدة ظاهرة حملت  
اليوركيين على الخروج عليهم فظهر السلاح وابتدأت من  
ذلك الوقت حرب اهلية استمرت اربعين سنة واول موقعه  
جرت في سان البنس في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٤٥٥  
فانصرف فيها اليوركيون او حزب الورد البيضاء وبات  
الملك رهين ارادة يورك فوجه الى كل ما يطلبه والاعادة  
المرض جعل يورك ثانياً وكيلاً للملك . اما الملكة فلم تخضع  
نفس الخضوع وحاولت اخضاع رواسا الحزب المضاد  
وتفريق اراهم فنجحت بعض الفجائح واستوفيت الحرب  
سنة ١٤٥٩ فكانت سبباً وبعد موقعة نورثين التي  
جرت في ١٠ تموز (جوليه) سنة ١٤٦٠ تقرر ان يبقى  
هنري في الملك حياً بطولها وان يخلقه دوق يورك  
فلم تقبل مرغبتا بذلك . وفي ٢ كانون الاول (ديسمبر)  
كسرت اليوركيين في ويكلد وقتل يورك دوق يورك وارل  
رندل ابنه الصغير وارل سلزبري حليفه القوي . فانتقل  
حق بيت يورك الى ادورد ارل مرثس بكر الدوق  
المذكور . وكان شاباً له من العمر ١٩ سنة فاق اياه في  
الحذق والدراية غير انه كانت دونه في الفضل  
وكرم الاخلاق فزحف على جيش من المحيوش اللنكستري  
فكسره ثم سار الى لندن فاعترف الشعب وقسم من  
المجلس العالي بمداخلة وجعلوه ملكاً في ٤ اذار سنة ١٤٦١  
وكادت حركانه سريعة جداً لانه لم يجهز الجيش اللنكستري  
في وقتون على مسافة بضعة اميال من يورك وذلك يوم  
احد الثمانيين الواقع في ٢٩ من الشهر نفسه وكان في  
ساحة الحرب ١٠٠ الف مقاتل فبعد ان اقتتل قتالاً  
لم يحدث اليه اشد منه في ارض انكلترا نفسها انتصرت

عساكر ادورد الرابع ودارت الدائرة على اعدائهم . اما  
مرغريتا فاستأنفت القتال بمساعدة الفرنسيين  
والمسكونلادين غير انها كسرت في هكسهام في ١٥ ايار  
(مايس) سنة ١٤٦٤ او وقع هنري في ايدي العدو فزج  
في قلعة . ولما تولت دولة اليوركيين وقع الاختلاف فيها  
بينهم فان القيلة الذين كانت ارل وورويك رئيساً لهم  
سالموا الملك امتيازات لم يكن في وسعهم ان يمنحوا فصاروا  
اعداء للبيت الملكي وساء وورويك تزوج الملك باليصابات  
وودفيل ارملة السارجون غراي . اما دوق كلارنس اخو  
الملك فمزج بنت وورويك البكر خلافاً لارادة اخيه .  
وسنة ١٤٦٩ تولى القيلة رئاسة قوم من العصاة واسروا  
الملك في بعض المواقع ثم اطلقوه من الاسر فاختد ثورة  
ثانية وقرب كلاً من كلارنس وورويك ولكن لم يلبث  
الاختلاف ان تجدد الا ان العصاة لم يتمكنوا هذه المرة من  
القضاء القبض على الملك فهرب رواسا الى فرنسا وهناك  
انضم وورويك الى حزب مرغريتا ودانجوا بتوسط لويس  
المحادي عشر ثم دخل انكلترا وادعاه الناس الى اقامته هنري  
السادس ملكاً فلبى دعوته وهرب ادورد الى هولندا  
غير انه رجع بعد بضعة اشهر ففتح كاشيخ حصنة وورويك  
وفي مدة اربعة اسابيع دخل لندن بعد ان انتحز اليو  
اخوه كلارنس . اما موقعة برنت فجرت في ١٤ نيسان  
(ابريل) سنة ١٤٧١ فانكسر فيها اللنكستريون وقتل  
ورويك واخوه متاعاً في ساحة الحرب وفي ٤ ايار (مايس)  
من السنة نفسها كسر ادورد اللنكستريين في موقعة جرت  
له معهم في توكسبري واخذ البرنس ادورد بن هنري  
السادس اسيراً فقتله في الحال . اما مرغريتا ودانجوا  
فأسرت وأرسلت الى القلعة التي هلك فيها زوجها بعد اسرها  
بعدة وجيز ولم يبق في قلب ادورد خوف من اللنكستريين  
غير ان الشقاق الذي حدث بين رجال دولته اوقعه في  
اضطراب عظيم فقتل اخاه كلارنس ثم حمل على فرنسا  
بجيش جرار وعاث فيها فساداً لويس المحادي عشر على  
غرامه وافرة فرجع الى انكلترا وتوفي سنة ١٤٨٢ . اما

خلة ادورد الخامس فكان لم يبلغ بعد تمام السنة ١٢ من عمره فانفس رجال الدولة الى قسمين كان احدهما مؤلفا من اقرباء الملك لاما والثاني من البيوت الشريفة القديمة وكان رنشد دوق غلوستر عم الملك اميرا حاذقا طامعا فاستولى على زمام الحكومة وعهدت اليه وكالة الملك فقتل كثيرين من اقارب الملك واكابر حزبه ثم جعل نفسه ملكا وحبس ادورد الخامس واخاه دوق يورك فلم يلبثا ان اختبئا وجمع الناس على انهما قتلا باوامر رنشد وكان ملك رنشد الثالث قصيرا وحصلت فيه حوادث شتى لانه اساء الى اليوركيين ولم يعمل للتكثيريين فتأمر عليه قوم تمت رئاسة اول رنشد حينئذ جون غنت جد بيت لنكستر لا رنشد من ولد اول سيرست جون المذكور من مشوقه كاترينا سونفرد . وكان المجلس العالي قد جعل سيرست ابنا شرعيا لمجون الا انه حرمة ارث حقوق الملك وكان رنشد من جهة ابيه مختصا ببيت تودوري الويلزي لان جده اول تودور تزوج كاترينا دوقا لارملة هنري الخامس ملك انكلترا والحاصل انه لم يكن لرنشد دعوى قانونية غير ان غايات الاحزاب لم تنفعد حذر ولكي يرضى اليوركيون نقرر زواج رنشد باليهابات بنت بكر ادورد الرابع ولكن حبست اول مساعي المتامرين وقتل دوق بوكفام رئيسهم في انكلترا . وسنة ١٤٨٥ تكلمت اعاجيل ببعض التماس على رنشد في ويلات في رئاسة جيش صغير ثم زحف على انكلترا فقتل رنشد في بسورث في ٢٢ اب (اغسطس) فجرى بينها معركة شديدة قتل فيها الملك فاخذتاجه راسه وجعل على راس رنشدوسمي هنري السابع . ولما كان هذا الملك من سلالة تودور تولى رئاسة حزب لنكستر وكان يضابق اليوركيين كلها سمحت له الفرصة مع انه راي ان لا بد له من التزويج بالايرونس اليهابات . وفي ايامه اضطرت المملكة لان كثيرين نازعوه في الملك وتنافى في البلاد عدة من امراء وكان اول المازعين لمرث سميل فانه كان اشد به بارل

ورويك ابن آخر دوقات كلارنس ولم يكن شبيهة في حقه بالملك اما المتنافع نفسه فكان ابن خات انكليزي عضده الايرلانديون ودوشيس برغنديا خت هنري الرابع التي اشتهرت بكرمها هنري السابع ودخل القواد اليوركيون انكلترا في رئاسة جيش مؤلف من ايرلانديين وقوم اجانب ولو حصل لهم معونة كافية من الانكليز لنجحوا غير انهم تركوا وشأنهم فانكسروا في ستوك كسرة تامة وذلك في ١٦ حزيران (جون) سنة ١٤٨٧ . وقتل في تلك الموقعة اول لنكولن وكان راس بيت يورك بعد اول ورويك . اما سميل فاخذ اميرا وجعل خادما في مطبخ الملك . ومن نازعه ايشابريكين وريك ويقال انه ابن تاجر من تورناي ادعى انه رنشد بلست جاءت دوق يورك وثاني بني ادورد الرابع فعضده في دعواه قوم اقرباءه واعتبر هنري امره اكثر من امر سميل وكان ملوك اوربا يعاملونه معاملة تؤذن بانهم معتقدون صدق دعواه فزوجه حسن الثالث احدى قرانيه وابنه بجيش غير ان مساعي حبطت عن اخرها وحدث ثورة في كرش فاحمداه الملك في موقعة بلاكيث الا انه لما دخلها المدعي بالملك اعتبره اهله ملكا وانجاز اليه جيش قوي فحصر اكستر ولما احسن بقدم الجيش الملكي ركن الى الفرار واستسلم بعد ذلك بشرط ان يعفى عن دمه ثم فر واستسلم ثانية على الشرط نفسه . غير انه في هذه المرة عذب واكره على الاعتراف بانه من المزورين ثم حبس في قلعة شغالون النجاة منها فصلب في تيبورن سنة ١٤٩٦ وفي الوقت نفسه امر الملك قتل اول ورويك اخر ذكر من نسل ادورد الثالث وجعل لذلك حجة كاذبة فانافهم الاول المذكور مشاركة يركين مع ان نهضة هذه كانت زورا وبهتانا . وكانت هذه الاعمال خائفة للزراع الذي جرى بين بيتي يورك ولنكستر فان البيت الاول تلاشى غاما . اما الثاني فكان رئيسه عضوا غير شرعي ولم يكن من نسل هنري الرابع مؤسس الدولة اللنكستريه وساد السلام في السنين الاخيرة من ملك هنري السابع فقيوت شوكة في بلاده

وحصل له سطوة في الخارج وفي ايامه بدأت انكلترا  
بالاكتشافات البحرية. وكانت اكبر عيوبه الجبل والوم  
الناس انه راغب في محاربة فرنسا الا انه قصد بذلك  
جمع المال من رعاياه فلما جمعه عهد ملك فرنسا فصالحه  
على مبلغ من الفوق فكان على الراجح من الراجحين  
واضعف قوة الاشراف من اوجه شتى وتوفي في ٢١ نيسان  
(ابريل) سنة ١٥٠٩ تخلفه في الملك هنري الثامن ثاني  
بنو لان ارثورا ابنة الاول توفي قبله. وكان ارثور قد تزوج  
الفرنسي كاترينا الاراغونية بنت فرديناند و ايزابلا. فلما  
توفي حمل البابا على ان يحلل لابنوه الثاني ان يتزوجها  
ولكن لم يحلل بزواجه الا بعد جلوس هنري الثامن على  
تخت الملك. وجرى له عدة حروب مع غيرو من الملوك  
وفي موقعة فلون الكبرى انتصر بعض جنراليتو على جس  
الرابع ملك سكونلاندا زوج اخيه مرغريتا وكانت سياسة  
تخية اثموا. وولد له اولاد مانوا صفاراً ففسد ذلك  
قصاصة له لتزوج ارملة اخيه فاضطربت افكاره لانه  
كان من الممسكين بالخرافات. ثم عشق حنة بولين فراد  
نوره من زوجة لوسمحت له رومية بتظليلها لبي كاتوليكا  
غير انها رفضت طلبه فلحق طاعنها وتولى رئاسة الكنيسة  
في انكلترا وتزوجت مرات فقتل اثنين من نساءه وطلق  
اثنين. وقد نسبت قساوة هنري في معاملته ازواجه الى  
رغبته في الحصول على وريثة لان حروب الوردين جعلت  
ملوك انكلترا ورجال دولته وشعبها يجهلون كثيراً بمسألة  
الارث. وتنادى هنري كثيراً في سياسة اورامون ثم ابتدأت  
الموازنة الاوربية المعروفة في زمانها. وفي ايامه امتلأت  
الحاقي بمظلومين من جميع اصناف الشعب غير ان الرواة  
بالغوا في عديم وكان الظالم يقع على اكابر البلاد اكثر من  
غيرهم لان الملك لم يكن يميز في القتل بين الامراء وغيرهم. وتوفي  
في ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٥٤٧ تخلفه ادورد  
السادس ابنة الوحيد من حنة سمورثاثة زوجاته. وكان  
حينئذ في السنة العاشرة من عمره فيعمل زمام الحكومة في  
ايدي ديوان وكالة كان اهم اعضاؤه رئيس اساقفة كرتير

فرنسا وهنري الرابع ولولا مساعدتها للهولنديين لباتوا تحت نير اسبانيا . ودعت الترك الى الاشتراك معها في محاربة البابا وفيليب الثاني . وسنة ١٥٨٨ استظهرت عليها استظهاراً عظيماً عندما ألقوا الأسطول الاسبانيولي . وقد نبغ في ايامها كثيرون من الادباء ودار الانكليز حول الكرة وحاولوا بناء مستعمرات ووسعوا دائرة تجارتهم فهدروا الى الهند . ولم تكن الصابات تتدخل في هذه الامور راسخين فيها كانت راس امية عظيمة في عصر زام فكان كل ما ينقله راجاهما يزيد رونق مجدها وتوفيت في ٢٤ اذار (مارت) سنة ١٦٠٢ فانقرضت بوفاتها دولة تودور بعد ان ملكت نحو ١٨ سنة . وخلفها في الملك جيمس السادس السكتلندي ابن ماري ستوارت التي قتلها كائماً وهو اول ملك لانكلترا من بيت ستوارت ورث الملك لانه كان من نسل مرغريتا تودور اكر بنات هنري السابع التي تزوجت جيمس الرابع جد ابيه فيلقاء الانكليز بالارض والقبول . وكانت مسأله ارث الملك في انكلترا قد امتست من المشاكل المهمة منذ عهد هنري الثامن فان تبديل النساء لم يحدو نفعاً وكان رجال الدولة والشعب يخشون ان يفضي الاختلاف في الارشالى حرب اهلية . ومن وفاة ادورد السادس الى وفاة الصابات لم يكن في انكلترا الا امرأتان من البيت الملكي الاصلي وبقيت الصابات وحدها مدة ٢٤ سنة . ولذلك كان الانكليز يرغبون في زواجها فلما انتقل الملك بسلام الى ملك من نسل ملوكهم القدماء كانت له عدة اولاد وهو في نصف سنين يمكن حاشهم واطمان قلوبهم . ولو كان جيمس من اهل المحقق والدراية لحافظ على حب الناس له وحصل لدولته اساسات متينة غير انه كان طويل الدعوة ظالماً ولم يكن له من الشجاعة ما ينبغي لتوطيد الظلم وكانت صورته في طوره واعماله تفر الناس منه فاخذ الناس يكرهونه قبل ان وصل الى لندن . فلما جلس على تخت الملك نبغ سياسة عادت على خلفاءه بالويل ومات اخر واحد منهم منغياً . وكان اساس اعماله اعتقاده ان الملوك حقاً الهيا

وذلك امر مخالف للفعل ولا تكرر الانكليز السياسة وكان دائماً يدعي بسلطه لم يحصل عليها احد قبله من بلنت جينيت وتودور الملكين الا انه كان بذعن لدى المقاومة . وسنة ١٦٠٤ جمع المجلس العالي اول مرة وصرح بان امتيازات موقوفه عليه فساء المجلس تصريحية وقرر جلباً جميع المبادي التي تبناها حزب النظام من الانكليز واعلن انها مسائل مبررة لادفاع فيها . ثم بدأ خلاف اهلي استمر الى سنة ١٦٨٩ قائماً على قدم وساق وحدث ناره تماماً سنة ١٧٤٦ . وكانت سياسة جيمس الخارجية سيئة كميستو الداخلية وصار مقام انكلترا في العالم الاوربي دون مقام اميرية ثانوية في جرمانيا او ايطاليا . وسنة ١٦٢٥ توفي جيمس الاول خلفه ابنة تشارلز الاول وكان له اطلال حسنة غير انه ظهر من اعماله ما دل على انه لم يكن يدرك ان الرعايا حقوقاً على الملك ولم يصرح بذلك كايه الا انه تسك باراقي بصاد وجراً لم بعدها بصلفو وحاول ان يجعل حكومة انكلترا على نسق حكومة فرنسا وان ينقل في انكلترا وسكتلاندا ما فعله برنسات اوسترو . يرغوبيا في قسطنطية واراغون وكان تشارلز قد ربي في انكلترا منذ صباه فتنفه وتنقف عقله ورضي بمصادقته على العرض المعروف بعرض الحقوق (الطلب تشارلز في باب التاه) ان يعدل عن الاستبداد لاسباب راضية اوضحت له . ومع ذلك لم يجمع المجلس العالي مدة ١١ سنة (من سنة ١٦٢٩ - ١٦٤٠) وكانت حكومة انكلترا استبدادية بحكومة فرنسا ولو كان مستشاروه كلهم من اهل المحقق والدراية لكان عليه بلوغ مقننة غير ان معظم النفوذ في بلاطه كانت لاتين احدها وتورث الذي صار فيما بعد ارلاً لستراford والاخر لود ريس اساقفة كتريري . وكان الاول من احقق الرجال في عصر كثير فيه المحققون . اما الثاني فاشهر بقتله العقل وضيق البصيرة والظواهر انها لم يلتفتا في بلاط واحد الا ليعطل جنون احدهما حكمه الاخر فجعل لودا مقام الاول للظلم الاكثريكي مع انه لو كان وتورث مستقلاً في ادارة الاحكام لآثر الظلم



السياسي فنشأت عن ذلك المماواة الدينية بعد مدة وجيزة ومن آمن النظر في هذه المسألة اتضح له انه قد كان من المستعصم ان يهاج الشعب الى القتال لولا أجل ملحق به من الظلم الديني الذي ان ابطلت حقوقه السياسية فاما غير ان لود حاول ان ينفذ في سكتلاندا نظام كنيسة انكلترا فقاومة السكتلانديون كل المقاومة ونشأ عن ذلك حرب بين الحكومة الانكليزية والنسب السكتلاندي فافكره تشارلز على جمع المجلس العالي فالتأم في شهر نيسان (ايار) سنة ١٦٤٠ ولم يلبث ان قاص المستشارين واكره الملك على ان يسلم بان لا يحمل الارضى أكثرية اعضائه ثم هزم الملك كثيرا من سلطته وطلب ان تكون اعمال الحكومة تحت نظارة الضابطه فهاوزين بذلك حدود النظام غير ان تلام لاثار ابد ذلك اتقاد الرسلات لابطال نوايا الملك واحباط مساعيه وردعه عن الكذب والفساد ولم يحظر لكا بر رجال السياسة الذين تولوا زمام الامور من سنة ١٦٤٠ الى ١٦٤٢ ان يقتلوا الملك او يخلصوه وكان في وسعهم ان يملك بسلام ويوطد اركان قوتهم ورضي ان يحكم ملك نظامي غير ان اباي ان يحسرتيما من سلطته وكذلك المجلس أي ان يتركه وشأنه فتقاضى الى السلاح ان تشبث في انكلترا بيران الحرب المعروفة بالحرب الاهلية الكبيرة وذلك في القسم الاخير من سنة ١٦٤٢ فاستظهر الملك في اول الامر غير ان سوء تدبيره حرمة ثمة انتصاره وتقوى حزب الراديكال في المجلس شيئا فشيئا. ثم استولى على زمام الحكومة تحت رئاسة فين وكرمول وغيرها وسار كرمول الى الحرب فانتصر في جميع المواقف التي شهدها وطرد من المجلس من كان فيه ميل الى مصاحبة الملك وبات الجيش مصدر القوة. اما الملك فالتى عليه القبض ولدى المحاكمة ثبت عليه الذنب فقتل. ثم زحف كرمول على ايرلاندا فغلبها ودوخ قسما كبيرا من سكتلاندا وفي ٣ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٥١ جرت له موقعة مع المالكين فسكرم كسرة هائلة او هنت عزائمهم الى المدة تسع سنين. وسنة ١٦٥٢ اقتض كرمول المجلس بالقوة وثول إدارة البلاد مدة خمس سنين فكانت في

تصرفات من الحكمة ما لم يبعد في تصرفات سلفيه جسي وتشارلز غير انه حكم البلاد بصما من حديد ولو تمكن من ان يحكم بموجب النظام لما اثر الاستبداد الا انه كان من المستعصم ان يخضع له الانكليز عن طيبة خاطر. ورغب في ان يجعل ملكا الا ان العساكر لم تكن تسمح بذلك لشدة ميلها الى الجمهورية فضلا عن انه كانت لانكلترا حينئذ من الاعتبار في عين الناس ما لم تحصل عليه قبل ذلك وكان مقامها مخالفا كل المخالفة لما كانت عليه في السنين الاربعين التي ملك فيها جيمس الاول وتشارلز الاول. اما ايرلاندا فتخضعت خضوعا تاما وبعد وفاة كرمول (سنة ١٦٥٨) حدث شقاق ونزاع بين الجمهوريين المدنيين والجمهوريين المحرمين وكان تشدد بن كرمول قد خلش في وكالة الملك الا انه كان قليل الدربة في احوال السياسة فاستغنى فتهبأت بذلك الطريق لرجوع دولة المتوارث وقام الجنرال ملك بذلك سنة ١٦٦٠ فدخل تشارلز الثاني لندن في ٢٩ ايار من السنة المذكورة ومن ثم ابدأ ملكة النعل (المراد بالنعل) هنا اخراج الاسمي لان تشارلز المذكور ملك بموجب القانون منذ قتل ابيه) وحدث في البلاد تغيير عجيب تخلف البيوريتانية الصارمين قوم من اهل المخالعة وكان البيوريتانية قد حاولوا ان يجعلوا الحل الاول من الاحكام للعدل والاستقامة والصدق فنشأ عن ذلك رد فعل قوي ساق البلاد الى فساد شديد وثبت كثير من اصلاحات التي قام بها المجلس العالي فانه ابطل ثلثة دواوين كانت آلات يستغنى بها الملوك لاثنا مظالم فلم يرجع منها شي لان الامة كانت قد قدمت فبات تغهرها صعبا والاقبال العظيم الذي حدث فيها جعل كثيرين من اهل الذوق على التقرب الى الملك لم يأت بتأثير مضر جدا ولو كان تشارلز طامعا لقام بما صعب على جده وايضا من قبله واخيمن بعده ان يقوموا به فان الاحوال كانت تساعد على ظم الرعية ولومدة وجيزة غير انه كان مجردا عن الحاسيات التي تخالف الملوك في الغالب مع انه

كان من احق آل ستوارت وكان يحبان ديفي عن نفوس  
الموم ويعيش مرتاح اليالويود ان يكون للناس نصيب  
من الراحة التي يتبعها والمحصل انه كان له كثير من  
الازيا المنسوبة الى جده هنري الرابع ملك فرنسا الا انه  
كان يضحك من اجداده عندما يسمع ببسالتهم وشجاعتهم  
في ساحة القتال. ولم يكن فيه الا عيوب ملكية طامع  
الناس عنها النظر واستمر من السنة الحادية عشرة من  
عمره الى السنة الثلاثين يخوض ميادين الاختلافات  
المدنية والحروب والدسائس ويظوف في البلاد وبصية  
من العيش حلوق ومرة فسافة ما كسبه من الاختيار في  
تلك الاحوال الى ذكره الاخطار وانفصال البال وصرح مرة  
بالاعرج ابدأ الى اسفاره مما طراً عليه من التوازل  
والكوارث وقد عاد نعمة هذا على الانكليز بمجر يعادل  
المخير الذي نالهم من ظلم جون وجوانة جس الاول وكان  
يشرك المجلس العالي في سلطته بقدر ما ينتظر من ملك  
يكاد يكون مطلق العنان فاذا حملة مستشار على القيام  
بعمل مؤذن بالظلم وفي مقاومة شديدة من المجلس عدل  
عنه في الحال ولم يثبت في السياسة التي هيها بعنوي  
عن الكاثوليك وبذلك ضعفت القوة الملكية ونفرت منه  
الرعية ولا سيما السوء سياستها الخارجية وما يلاحظ هنا ان  
شاف انكلترا اخذ في الانخفاض بعد وفاة كرمول وشهر  
الملك حرباً على هولاندا من دون اسباب موجبة ففاظ  
الامة. ثم عقد معاهدة اسوج وهولندا قصد لويس الرابع  
عشر عن التقدم مدعوية وحصل له بذلك بعض الفخر  
غير انه لم يلبث ان صار آلة لفرنسا تجزئ على انمايو  
فارسل جنوده لمساعدة لويس الرابع عشر في حرب شيرها  
على هولندا فساء سلوكه هذا البلاد وكانت وزارة  
الكابلية (اطلب كابل) قد اساءت السياسة داخلاً  
فغيرت افكار الانكليز واغلبت اروهم وفي اخر الامر  
أرسل مدد الى الهولنديين وتبع الصلح الذي انعقد سنة  
١٦٧٨ هاج نفأ عن الممارسة البابوية ووصل الملك الى  
احوال كرهه فيها الشعب كأكراهة سنة ١٦٤٠ وكانت

البلاد تنتخب مجلساً بعد الاخر فليتم ثم يفض لمصادرة الحكومة  
وكان جل قصد المضادين ان يجرموا دوق بورك اخا  
تشارلز تحت الملك الانكليزي اما تشارلز فكان يفضل  
الاذعان لم على الحرب ولكن حدث انقلاب غير معتاد  
ساعده على التخلص من ذلك المشكل ولما قضى مجلس  
أكسفورد العالي سنة ١٦٨١ اعطيت قوته فرجعت الى ما  
كانت عليه سنة ١٦٦٠ ولم يجمع بعد ذلك مجلساً بل  
تمكن من الاستغناء عنه اما الممارات التي قام بها المويغ  
(حزب الحرية) فكشفت وقفل كثيرون من المتأمرين  
(المويغ حزب الشعب والتوري حزب الحكومة وما  
حربان انكليزيان دخلا ميدان السياسة منذ سنة ١٦٨٠)  
وقتل رويسل وسدناي وغيرهما من اهل السياسة الذين  
كانوا يعمون الدولة بمضادتهم. وحصل تشارلز الثاني في  
السنة الثالث الاخيرة من ملكه على قوة قلما حصل  
عليها ملك الا ان الحزب النظامي فاز بأمر خطيرة  
ثابتة اعطتها مسألة الاستئناف التي تفررت سنة ١٦٧٩  
وليست اهميتها في نفسها فقط بل في ما انت يوم من الاتحاد  
بين حزب الشعب وحزب الحكومة وقد تبين فيما بعد ان  
الحكومة لم تمكن من حمل الحزب الثاني على ابطال ما  
تقرر مع انها حاولت ذلك في ازمان كانت خاضعة فيها  
للحكومة خضوعاً تاماً. وتوفي تشارلز الثاني فجأة سنة ١٦٥٨  
فخلفه اخوه جس الثاني وكان كاثوليكياً متعصباً فحاول ان  
يرجع الى كيمسوما كان لها سابقا من السطوة والميادة  
واستبد في الاحكام فكرهه عوم الشعب ودعوا ولم ان  
باتي ببلادهم بجيش فاني وانما الواعيان البلاد فركن  
جس الى الفرار واستولى ولم على زمام الاحكام وتبعاً  
هو وماري تحت الملك وبقيت انكلترا بعد ذلك نحو  
قرنين مفتحة بحكومة نظامية ولم يحدث فيها هامة متفكرون  
الا ثورنن وذلك سنة ١٧١٥ وسنة ١٧٤٥ فتقدست  
البلاد تقدماً ادياً ومادياً في تلك القرون جعل لها مقاماً  
خطيراً بين الممالك وقرر الملك فيها لبيت هانوفر (من  
سنة ١٦٨٨ الى ١٦٨٩) لما زاده اعطته ووطد فيها اركان

الأدب والمعارف . سنة ١٦٩٤ توفيت ماري فيتي الملك  
ييد ولم وحده . سنة ١٦٩٥ أطلقت الحرية للطبوعات  
وسنة ١٦٩٨ تقرر الحرية الدينية . سنة ١٧٠١ اعترف  
لويس الرابع عشر بانه حامي الثاني ملكا لانكلترا بعد  
وفاة ابيه فياج الانكليز وساجوا واخذ وليم يتأهب للحرب  
فتوفي في ٨ آذار سنة ١٧٠٢ قبل ان اتم تجهيزه لمخلفته  
حنة اخت زوجته وهي ثمانية بنات خمس الثاني فظهرت  
حربا على فرنسا انتهت بفتح عقد في اترخت خس  
الانكليز اكثر ثارا انتصارا  
سنة ١٧٠٧ ضمت سكتلاندا الى انكلترا . وفي ١  
آب سنة ١٧١٤ توفيت حنة فانتقل الملك الى بيت هانوفر  
وخلفها جورج الاول من البيت المذكور فلم يكن الملك  
شان خطير وحدثت في ايامه ثورة طلابا لارجاع الملك الى  
بيت ستورات فلم تات بطائل . سنة ١٧٢٧ توفي جورج  
وخلفه في الملك ابن له واحد باسم جورج الثاني واشتكت  
الدولة في ايامه بحرب مع فرنسا خذل فيها الانكليز . سنة  
١٧٤٦ جرت موقعة في غلوتين بين الدولة المألثة  
وحرب ستورات فاستظمرت الدولة على الحرب المذكور  
فانحلت عزائم . وفي ٢٥ تشرين الاول سنة ١٧٦٠ توفي  
جورج الثاني بينما كانت عساكر البرية والبحرية متحصنة  
على عساكر الفرنسيين وخلفه جورج الثالث وكان  
منطجما على الاستبداد والبحور . سنة ١٨١٠ جن جورج  
الثالث فيجعل ابنة البكر وكيلة وبقي في الوكالة الى ان  
جلس على التخت سنة ١٨٢٠ وسي جورج الرابع . سنة  
١٨١٢ اشبتكت انكلترا في حرب مع الولايات المتحدة  
الامركانية نشأت عن اختلاف بين الدولتين في مسألة  
تنشيش المراكب فانهى الخلاف بعقد معاهدة ١٤ كانون  
الاول سنة ١٨١٤ . وفي مدة الحرب مع فرنسا انتصت  
مستعمرات انكلترا واملاكا في الهند الا انها وقعت تحت  
دين باهظ جدا فانها انفتت في تلك المحروب مبالغ  
جسيمة فلما عقد الصلح سنة ١٨١٥ اخذت في اصلاح  
شؤونها وعلاقاتها التجارية ونظامها وسياستها . ولم تزل

آخذة في ذلك الى الان . وتوفي جورج هذا سنة ١٨٣٠  
ولم يعقب طفلة اخوه دوق كلارنس وسي الدوق وليم  
الرابع وكان ملكة صغيرا الا انه حدثت فيه ثورات في  
فرنسا وبلجيكا وبولونيا وغيرها اثر في احول انكلترا .  
سنة ١٨٣٧ توفي وليم طفلة فكتوريا ملكة انكلترا  
الحالية وهي بنت ادورد دوق كنت وزابع اولاد جورج  
الثالث . وكان الشعب يحبها جدا عند جلوسها على التخت  
وكانت هي تولى الى الوزارة المحررة بقيت تلك الوزارة مدة  
اربع سنين متوالية في مناصبها بعد جلوسها . سنة ١٨٥٢  
ارسلت فرنسا وانكلترا عساكرا برابرا وبحرا للدخ الروس  
عن تركيا فخرجت مواقع كثيرة بين الفريقين وكانت  
الحرب محملا ولكن لما خضعت عساكر فرنسا حصن ملاكوف  
واخلي الروس سبيل وصلحت الحرب الى غايتها فابر  
الصلح في باريس ووقعت الدول على شروطها . ثم  
دخلت انكلترا في اثناء ذلك في حرب مع ايران والصين  
ونارت عليها عساكرها الهندية في الهند فنتا عن ذلك  
توطيد سلطة الانكليز في الهند وحصول عساكرهم على  
شهرة وشان وانتقال حكومة الهند من يد شركة الهند  
الشرقية الى يد الدولة . سنة ١٨٦٤ غلخت انكلترا  
اليونان عن جزائر ايونيا . وفي السنة المذكورة طلبت بلجيكا  
مساعدة انكلترا على بروسيا وانما ففقدت في لندن  
موترا دوليا لنقض مشكل شلسويك وهلمستين فلم يات  
اجتماع بطائل . سنة ١٨٦٨ زحفت عساكرها من الهند  
على بلاد الحبشة وفتحها عنوة وخلفت رعاياها الذين  
كان قد سجنهم تيودوروس ملك الحبشة وبالي اطلاق سيلهم  
ولم تفتك انكلترا في الحرب الشديدة التي جرت  
منه ١٨٧٠ و١٨٧١ بين فرنسا والمانيا بل لزميت المحايدة  
وخوفامن وقوع خلاف بينها وبين الدول الكبرى سلمت  
لروسيا بغض الشروط التي تقرر بتوجهها حوادة البحر  
الاسود . سنة ١٨٧٣ عرض مستر غلادستون اصلاح  
امر التعليم في مدارس ايرلاندا قاصدا بذلك وضع طريقة  
ترضي كلا من البروتستانت والكاثوليك فرفض المجلس

الدانمركي . ادورد المعترف المكسوفي . هارلد الثاني  
المكسوفي

٢ . العائلة النورمنديّة

وليم الاول النابخ . وليم الثاني الاشقر . هنري الاول  
بوكبرك . اسطفان دويلبا

٣ . عائلة انجو البلنجييت

هنري الثاني . ريتشارد . قلب الاسد . جون ساتير .  
هنري الثالث . ادورد الاول . ادورد الثاني . ادورد

الثالث . ريتشارد الثاني . هنري الرابع . هنري الخامس .  
هنري السادس . ادورد الخامس . ريتشارد الثالث

٥ . عائلة تودور

هنري السابع . هنري الثامن . ادورد السادس . حنة  
كري . ماري . اليصابات

٦ . عائلة ستوارت

جاكي الاول . تشارلز الاول . اولور كرمول الهامي  
ريتشارد كرمول الهامي

٧ . عائلة اورنج وعائلة ستوارت

وليم الثالث الاورنجي وزوجته حنة الاسنورتية . حنة  
٨ . عائلة هانوفر

جورج الاول . جورج الثاني . جورج الثالث . جورج  
الرابع . فكتور ياروي ملكة انكلترا الحالية . وراطورة الهند

وقد مرّ تاريخ جلوسهم وترجمات بعضهم وسنأتي  
ترجمات من بقي منهم ان شاء الله تعالى في ابوابها المخصوصة

حاوية على ما لم نذكره في هذا الباب ما يتعلق بتاريخ هذه  
الملكة العظيمة وحوادثها المهمة

( لغتها وادابها )

اما اللغة الانكليزية فهي لغة مجموعة من عدة لغات  
وعلى الخصوص القلطية واللاتينية والانغلوسكسونية

والدانمركية والفرنسية النورمنديّة وقد دخل فيها كلمات  
كثيرة من اللغة اليونانية ولغات اخرى من حديثة وقديمة .

وذلك مع اتساع دائرة معارف اهلها العلمية والدينية  
والسياسة والزراعة والتجارية والصناعة وبيل لغويها

طلبة فاستقى هوزملاؤهُ ثم رجعا الى مناصبهم فسادهم  
المطمان في مسائل كثيرة فنفضوا في ٢٤ كانون الثاني

( جانيه ) سنة ١٨٧٤ وجرّت انتخابات جديدة حصل  
فيها المحافظون على الاكثرية . وفي ١٧ شباط ( فافريه )

من السنة نفدوا استعفى مستر غلادستون لمخلفة في اليوم  
الثاني اللورد بيكونسفيلد رئيس الحزب المحافظ واقام

وزارة جديدة . وقد قامت انكلترا في ايام بيكونسفيلد  
باعمال مهمة ودخلت في حرب مع الزولوس ( اطلب

زولوس ) واخرى مع الافغان ( راجع افغانستان )  
وابتاعت اسم الهندوبية المصرية من ترعة السويس

وتدخلت كثيرا في المشاكل التي آتت الى حرب دموية  
بين الروس والعثمانيين ونشأ عنها خسائر عظيمة للعثمانيين

من المال والرجال والبلاد وعقدت معاهدة خصوصية  
بينها وبين العثمانيين ضمت اليها بموجبها جزيرة قبرس

فكبدت خسائر كبيرة من المال والرجال ودخلت تحت  
مستوليات خطيرة فتحت بابا للتدبد بوزارة بيكونسفيلد

والطعن فيه فكان ذلك باعثا على سقوط وزارته لمخلفة  
غلادستون سنة ١٨٨٠ في رئاسة الوزارة واقام وزارة

جديدة من الحزب المحرو هو لان اخذ في فض ما ورثه  
من الوزارة السابقة من المشاكل الحربية والسياسية وعلى

المخصوص المتعلقة باليونان والجبل الاسود والاصلاحات  
في تركيا

ثم ان الملك الذي تولى وان تحت انكلترا من عيال  
مختلفة وهذه اسماء عيالم واهوام بحسب تاريخ جلوسهم

١ . العائلة الصكسونية  
اغبرت . اتولف . اتلبولد . اتلبرت . اتلرد الاول .

الفرد الكبير . ادورد الاول الكبير . اثنتان . ادمند الاول  
ادرد . ادوي الجميل . ادغر . حسب السلام . ادورد الثاني

الشهيد . اتلرد الثاني  
٢ . العائلة الصكسونية والدانمركية

سونبون . اتلرد الثاني ثانيا . ادمند الثاني الصكوفي .  
كانوت الدانمركي . هارلد الاول الدانمركي . هردي كانوت

الى ادخال كلمات جديدة وامانة كلمات قديمة حتى انه يوجد في قاموس قدم خمسون الف كلمة لا وجود لها في القواميس الحديثة واختلاط شعوبها بمشاعر شعوب الكثرة على اختلاف اجناسهم ولغاتهم باعث على اتساع دائرة قاموسها وكثرة مترادفاتها. ثم ان غنى هذه اللغة في الكلمات وعلى الخصوص الاصطلاحية واقتدارها على التعبير عن المعاني حتى ادقها وكون عدد المتكلمين بها من اهلها اكثر من عدد الذين يتكلمون بغيرها من لغات الشعوب المتقدمة ورغبة اهلها واجتهادهم في نشرها بين شعوب الكثرة لكي تكون وسيلة لتفشار مبادئهم ومناجرهم وسلطتهم في العالم في من الامور التي لا تحتاج الى دلائل

ثم ان غراما طبق هذه اللغة على غاية من الاختصار والبساطة وهو منقسم الى اربعة اقسام كبرى وهي اولاً قواعد النحوية وهي مع حصراً ما عدا اصوليات الاحرف لا تخضع لمواقعها فكلمها ساعية وهي اشبه في ذلك بالمجموع المكسرة والافعال الثلاثية في اللغة العربية ولهذا ترى ان اكبر الكتب فيها فلما تخلو كتاباتهم من الخطأ في النحوية فان الانكليزي كثير اما يكتب احرفاً لا يقرأها ويقرأ احرفاً لا يكتبها ويكتب احرفاً ويقرأ اخر وكثير من ذلك ناشئ عن محافظتهم على صور الكلمات المأخوذة من اللغات المار ذكرها مع عدم المحافظة على لفظها في اصل لفظها وهو من العيوب التي يصعب على اهل تلك اللغة اصلاحها. ثانياً الصرف وهو يبحث عن اقسام الكلم عديم واحكامها وتصريف الالفعال والاسماء وقواعد قصيرة وسيلة للمأخذ.

ثالثاً النحو او تركيب الجمل وهذا يقرب من نحو اللغة العربية من حيث مواقع الفعل والفاعل والمفعول والى غير ذلك غير انه يختلف عنه من حيث ان العوامل في الانكليزية لا تؤثر تأثيراً لفظياً في المفعولات الا في بعض الضائربل يعتمد في ذلك على المعنى. رابعاً العروض وهو يبحث عن وزن شعرهم. ثم ان اللغة الانكليزية يستوي فيها المذكر والمؤنث في الضائربالاغائب المفرد ويكون دائماً المتص قبل المنوعات الا لتكتفي بكون بلفظ واحد للمذكر

والمؤنث في المفرد والمثنى والمجمع. والمجمع قياسي يصاغ بزيادة حرف s (س) على المفرد وما عدا من هذه القاعدة فنادراً. والملصاف اليه قد يوضع قبل المضاف كما في اللغة التركية ويجوز الابتداء بالساكن والفتحة ساكنين او اكثر وقد وضعنا هنا صورة الصلة الربانية مع ترجمتها الى العربية لتكون مثالا لما تقدم وايضاً له وهي الانية اَوَزْ قَاكَزْ هُوَ اَزْتُ اِنْ هِفَنْ هَلُوْ نَا ابا الذي تكون في ساء مقدس بِيْ ذَايْ نَامْ ذَايْ كَبْنَمْ كَمْ ذَايْ يَكْنْ كْ اِسْمْ كْ مَلِكْ لِبَاتْ كْ وَلْ بِيْ دَنْ اِنْ اَزْتُ اَزْ اِتْ اَزْ مَثْبُتَةٌ لَتَكْنْ مَصْنُوعَةٌ فِيْ اَرْضْ كَا فِيْ تَكُونْ اِنْ هِفَنْ كَيْفْ اَسْ خِرْسْ ذَايْ اَوَزْ فِيْ ساء اعطى نَا هَذَا يَوْمْ نَا يَالِيْ بَرْدْ اَنْدْ فَرْكَيْفْ اَسْ اَوَزْ دِيْقَرْ البوي خبز و اغفر نَا نَا دِيُونْ اَزْ وَيْ فَرْكَيْفْ اَوَزْ دِيْقَرْ اَنْدْ لِيْدْ كَا نَحْنْ نَغْفِرْ نَا مَدِيُونِيْ وَ تَتْنَدْ اَسْ تَتْ اِتْوْ تَيْتَشْنْ بَيْتْ دِيْلِيْقَرْ اَسْ نَا لَا اِلَى تَجْرِبَةٌ لَكْنْ خَلَصْ نَا فَرْمَنْ اِيْلْ. آمِنْ من الشرير. آمين

راجع اللغة الارمانية مجلد ٣ صحيفة ٢٧٢ ولغات

الامانيون صحيفة ٢١٧

واما آداب الانكليز نثرًا ولفظًا وعلومهم عمومًا فلها المقام الاول في اتساع دائرتها ودقتها وقوتها وتأثيرها في العقل وعذيب الخلق والاخلاق ووزارتها واعتادها على الحقائق اكثر من الاعتماد على زخارف الكلام في تبديلي على هذا المنوال من الدرجة الاولى ولم يلم المعارف العامة فان نفس كتب القراءة للأطفال لا عدم تنوع ما هو من بابها عند غيرهم وبالاجمال ان بين معارفهم ومعارف غيرهم من الفرق ما بين مصنوعاتهم المادية ومصنوعات

باني الشعوب فله درم امة قد ساجل سائر الامم لغاتها وعلومها ومعارفها وصنائعها كالسواها ثروتها وسيطرتها

انكلترا الجديدة

New England

اسم يطلق على القسم الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة الامركانية وهو يشتمل على ولاية مين وولاية نيوهمبشير وولاية فرمنت وولاية مستشوستس وولاية رودايلند وولاية كنكتيكونت. اما مساحتها في ٦٠,٤٦٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤٨٧,٩٢٤ وطول ساحلها نحو ٧٠٠ ميل مقطع النظر عن الاجبان الصغيرة وهو قسم كبير من شبه الجزيرة الكبيرة المشغلة على سكونتلاندا الجديدة ويرتسبها المجدبة واقسام من كرك وكندة وهي محاطة بالاوغبانوس الاثنتيكي وسان لورنس والمياه المتجمعة من بحيري شملون وجورج ونهر هيدسون وكانت انكلترا الجديدة من املاك الحاج فسخها جسم الاول لشركة بليموث لتعمرها وذلك سنة ١٦٠٦ وكان اسمها حينئذ فرجينيا التالاية اما اسمها الحالي فقد اطلقت عليها القبطان جون سميث الذي استقر ساحلها سنة ١٦١٤ ورسم له خريطة

أنكل

Ankly

قرية في قضاء اقشهر من نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٢ ساعات من راس القضاء وهي تشتمل على ٨٥ بيتاً وعدد سكانها ٢٦٤ نسماً

أنكلتيوس

Anacleus

١. قديس وبابا روماني ذهب بعضهم الى انه ثاني بابا بعد القديس بطرس الرسول وانه ايقشفه في عهد دومتيانوس سنة ٩١ وذهب اخرون الى انه استشهد نحو سنة ١٠٩ لانه خلف اكليميئس الاول فكان والحالة هذه خامس اساقفة رومية

٢. بابا غير شرعي واسم الاصلي بطرس اللاوفي

يقال انه من بيت اسراييلي ولد في ايطاليا وقطر في مدرسة باريس الكلية ثم دخل رهبنة كاري وجعل بعد ذلك كريدنالا وعينه البابا كالكستوس الثاني قاصداً رسولياً في كل من انكلترا وفرنسا. سنة ١١٢٠ اتخذه بعض الكريدناليه بابا ضد البابا اينوشنسيوس الثاني فعضده اهل رومية وميلان وصفية اما الامبراطور لونيير فشهروا عليه السلاح وضاده كثيرون غيره من ملوك اوربا وكان الاكليرس عموماً راغبين في فصله عن المنصب الذي تقلده خلافاً لربعة الكنيسة غير انه تغلب على تلك المقاومات كلها وبقي في رومية الى ان توفي في ٧ كانون الثاني (جانويه) سنة ١١٢٨

أنكليز

English, Angluis

امة جرمانية استوطنت بريطانيا فسميت بها. فان معنى انكلترا وانفلند ارض او بلاد الانغله اي الانكليز. راجع انفلوكسون وانغلس وانكلترا في المانيا. وحق هذا الاسم ان يطلق على اهلها لانكلترا فقط وقد اطلقت الشرقيون على الايرلنديين والسكوتلنديين ايضا لانهم يتكلمون بلغة الانكليز. وقد مر الكلام على اللغة الانكليزية

صحيحة ٥٦٤

ثم ان الثوتونيين اجناد الانكليز الذين طرقيو بريطانيا بعد سقوط الامبراطورية الرومانية الغربية كانوا وثنيين واستنكلوا ان يقبلوا الديانة المسيحية مسيحيين ويلز الذين فروم فارسل البابا غريغوريوس الكبير الى انكلترا ملك كمت (راجع مجلد ٢: ٥٠) راهباً بنديكتياً تحت رئاسة القديس اوغستينوس فقبل الملك ان يعتمد سنة ٥٩٧ وجعل اوغستينوس رئيس اساقفته كنتربري ثم امتدت الديانة المسيحية بسرعة من كمت الى باقي الممالك الانفلوكصونية وسنة ٦٦٤ اتحدت جميع الكنائس في بريطانيا بسبي ثيودور الذي صار فيها بعد رئيس اساقفة كنتربري وسنة ٦٨٨ جعلت خدمة الكنيسة واحدة في الجزيرة بأسرها وكان تحت رئاسة ثيودور رئيس اساقفة

يوركوه ١ استقفا وفي القرنين التاسع والعاشر كان لكيسة شي من الحرية لم يكن موافقا تماما للنظام وفي القرن العاشر صار الاتفاق بينهما وبين كرسى رومية آم . وقد نبغ في الكيسة المذكورة يدا الحزم والقديس يونيفاشوس رسول المجرمانيين واخرون ممن ساعد في نجاح المعارف وانتشار الديانة المسيحية بين شعوب الشمال اللوثنية ولما اخبر الانكلز بعد هذا التاريخ فقد مرت في تاريخ انكلترا في بابها

### أنكليس

Anguille, Eel

ويقال له المجرى والمجرى وبالفارسية مار ماهي والعامية قول حنكلين وحنكلير . لم يعم انبعاثا من الاسماك ذات عوامات رخوة من الفصيلة الانكليسية والفصيلة الكسرية والفصيلة الموربية ولكل من هذه الفصائل جنس كبير سماها به علماء المواليد وهي الانكليس واكثرها الموربين . اما الانكليس فملك شبيه بالمحبات ليس له عوامات بطيئة وجسمه مستطيل اسطوانى دقيق وجلده رخو كثيف لا تظهر فلوله الا عند تحريكه وفي نصف مستديرة ضيقة مستطيلة وبغض الجلد مادة زنية تجعله غاية في الملاسة . ومغزاة مزدوجان لكل منها فتحات فالامامية مستطيلة على شكل انبوب والحظفية متخفة فوق النم . واسنانة على شكل مشط الصوف ونحوه وفي كلا النكين وبعضها منقرص في قبة الحنك . اما الفم فالحشويبتان ثلثان في جانب الراس فصغيرتان ومقابلتان للعوامين الصدرين . ولجميع اجناس هذا السمك عوامات صدرية . اما العوام الظهري فبعيد عن الراس وهو وراء العوامين الصدرين ومتصل بالعوام الشرجي والعوام الذنبى . والفم السفلى اطول من الفك العلوي . وذكر العلماء نحو ٥٠ نوعا من الانكليس منها الانكليس الاوربي المتعارف (صورة شكل ٤٥) وهو ذو لون قائم اسمر من فوق يضرب الى المورانيض من اسفل يضرب الى الصفرة ويقع في الغالب في قعر البحيرات والندران

ولا يخرج منها الا لصيد الحشرات والديدان والاسماك الصغيرة ما يتغذى به . ويوجد في نهر السين انواع كثيرة من الانكليس على ابعاد مختلفة من مصبو وهو يكثر هناك فيبلغ من قدمين الى ٥ وفي باقي مياه اوربا كثير من هذه الانواع ايضا وفي بعض انهر انكلترا يبلغ وزنه ١٨ ليرة غير ان في مجترات روسيا الدوقيقما هو اكبر من ذلك . ويعيش الانكليس في الاقاليم الحارة والاقاليم الباردة سواء . والظاهر انه لا فرق بين الانكليس الموجود في نهر الكلك وجزائر الملوك وبين انكليس اسبانيا وكشتكا . وحطم الانكليس الاوربي المعتاد احد من حطم الانكليس الامر كافي ولحمه معتبر جدا وهو يرسل حيا من هولندا الى اسواق لندن للتجارة . وفي بولنيسيا ولما كن اخرى يرثون الانكليس فيكون اكلبا ويعطى تحمة كثيرا وهو نفوس قوي يعيش في الماء المالح والمذب وما بينهما وله في كل سنة رحلتان احدهما من الانهر الى البحر وذلك في فصل الخريف والاخرى من البحر الى الانهر وذلك في فصل الربيع او في فصل الصيف . وقد ينتقل من الانهر الى البحيرات والاجام للاغذاء بما فيها من الحشرات والاسماك الصغيرة . اما صفار الانكليس فموطنها الاجام ولا تذهب الى البحر في فصل الخريف الا بعد ان تكبر وتصرف بضع سنين في الماء المذب . ولا يوجد الانكليس في الاقاليم الشمالية المتجمدة ولا في الانهر الواقعة في الشمال الاقصى من اوربا وعند قدوم فصل الشتاء في الاقاليم المعتدلة يفوس في الوحل فيبقى فيه خاملا الى فصل الربيع ولا يتغذى في تلك المدة وقتا يتنفس او ياتي بحركة وتكون درجة الحرارة فيه منخفضة غير ان الياقة الضفلية تكون عريضة تتعرج شديدة ويدل على ذلك اضطرابه عند تكاثر الرعد وتحركة بعد سلخ جلده . وهو يعيش زمنا طويلا خارج الماء لان خياشمة تفتى رطبة بسبب ضيق القشيين المخشويبتين فتى فسدت مياه البرك او فضيت في فصل الصيف يخرج منها ويمير في البراري كالحماجات مدة طويلة وينساب بين العشب ويتغذى بما يجده هناك

من الحشرات والديدان ويسمر على هذه الحال الى ان يصادف فيها اجمة كثيرة المياه فيقيم فيها منتظراً فصل الشتاء. وقد يصادف بركا يربى فيها السمك فيدخلها فيأكل بيض ذلك السمك وصقاره وكثيراً ما ينتقل ليلاً من مكان الى آخر خارج المياه ويوجد في ماء عذب غير متصل بالمحولة نفاخة كبيرة تمكك من الارتفاع الى سطح الماء بسرعة. وثق بطني الا انه يبلغ حجماً كبيراً كما تقدم. وقد فحص علماء المواليد الانكليس فحصاً مدققاً فلم يجدوا في واحدة منه شيئاً مع انه هو العلامة المميزة للذكور في الاماكن وذلك يسوق الى افتراضين احدهما ان

الانكليس خشن وهو يختلف لما تقرر عن طريقة التناسل في الرتبة العليا من الحيوانات القترية والآخر ان الذكر لم ينزل مجهولاً وهو اما ان تكون مساكاة احمق الجبر ان يكون فضيل عن جنس لا خلافاً ظاهرة فيو فجعل في جنس اخر كما جرى في قسم كثير من المحيوانات السفلى. وذكر ارسطو في عدة اماكن ان ليس لهذا السمك جنس ولا مئ ولا بيض وزعم انه لا يتكاثر كالاسماك بل يتولد من ديدان ساها امعاء الارض تكون من نفسها في غريل المياه العذبة او المياه المالحه ولا سيما في غريل المياه الفاسدة واتي على ذلك براهين وادلة طائل لها. والانكليس حيوان تمام جري وبخاذا تست اليه الصنارة في سمك صغير او دود اخمر او قطع صغيرة من اللحم او ماشبه تعافت عليها وحيد منه مقدار وافر ويصاد ايضا بالقفاف والشبك اما الكنسر (صورة شكل ٤٦) فيختلف عن الانكليس بقرب عروا الظهري من الراس وهو مقابل العرواين الصدريين وكثمة العرواين اطول من فك السفلي وجلد اجرد لافلوس فيو وذنبه مستطيل حاد ومغراه الاماين متخفيان بانوين قصيرين واقوين في طرف الخطم اما الخفنيان فغالبان لعينيهما المحاطتين وهو يشبه الانكليس في باقي اوصافه ويوجد في بحار اوربا كلها وجزائر الهند الغربية الا انه لا يالغ المياه العذبة. وكان لحمه قديماً معتبراً جداً اما الان فلا يأكله الا الصعاليك ويصاد بحريلاً تعيش في الماء العذب

منه كيات وافرة خبياع في الحال وهو شديد النمة يبلغ وزنه احياناً ١٢٠ ليبراً وطوله ١٠ اقدام ومحيطه ١٨ قيراطاً بعض عضاً شديداً ويدافع عن نفسه اشد الدفاع وشرح جسمه فوجد فيه ١٥٦ فقرة ولم يوجد في الانكليس اكثر من ١٢٠ فقرة وبيض الكنسر في كانون الاول وكانون الثاني وذكر منه جون ونشر دسون ١٠ انواع واما انكليس البحر المتوسط الذي اشتهر في ايام الرومانيين القدماء فهو من جنس المورين وله علامات تميزه عن الانكليس منها انه ليس له عرواين صدرية وجلده املس لافلوس فيو وله خفنيان خيشوميتان جببتان صغيرتان وعروا الظهري والشرجي مخدان لحميان وطشان يكاد يصغر فمبها عن باقي الجسم ومعظم اناثه مصطف صفافاً احدا حول طرف العنقه الانية. وذكر العلماء اكثر من ٢٠ نوعاً للمورين اما طوله فن ٤ الى ٥ اقدام ولون المورين الروماني اسمر يضرب الى الارجواني ويونق صفراء تكاد تكون زووية ويقع منها ما هو ارجواني ومنها ما هو اصفر ذهبي ومنها ما هو اصفر ومنها ما هو ابيض. واما المخفران الاماين فمتخفيان قرب طرف الخطم والخفنيان متخفيان فوق العينين وخدها ناشان كثيرة عضلاتها واكثر هذا السمك في البحر المتوسط الا انه قد يوجد في سواحل انكلترا وغيرها. وكان الرومانيون القدماء يحبونه وياكلون منه شيئاً كثيراً وكان يربونه في برثرو يضعون بعضه حياً على مواثد في انية من البلور ليشاهد الضيوف عاصه قبل ان يبلع. ويقال ان قصير وزع منه ٦٠٠ بين اصدقائه في عيد بعد انتصار اناثه. وكان اشهر المورين يأتي من سواحل صقلية والبيك وبحر كراتيا وهو سمك شديد النمة والبأس كلب البحرية. ويقال ان الرومانيين كانوا في بعض الاحيان يفتونة بلجان العبيد الذين يغضون اسياهم. وكان اذا اقام مدة في البرك يصير اهلياً ويخاف الصيادون عتته كثيراً ولحمه ابيض لذيق معتبر جداً وهو اناثه كلها بحريلاً تعيش في الماء العذب



أنكونبر

Ancober, Ankober

١. مدينة في بلاد الحبشة وهي قصبة ولاية شوا واطمة على جبل في عرض ٩ درجات و ٤٤ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٥٢ دقيقة شرقاً في مكان يبلغ ارتفاعه ١٩٨٨ م، قديماً وعدد سكانها من ١٢ الى ١٥ ألف نفس ويقال انها مؤلفة من بيوت منجومة سقفها من الفخ و هي محاطة بسيجات مختلطة بالاشجار واكثر بناياها دار ملكية وعنه كنائس

٢. نهر في ساحل الذهب من افريقية في عرض ٤ درجات و ٤٥ دقيقة شمالاً وطول درجتين و ١٦ دقيقة و ١٥ ثانية غرباً وهو حد غربي لاملاك الهولنديين في الساحل المذكور

أنكونرا

او أنكونرية راجع انقرة

أنكونة

Ancona, Ancone

(صورتها شكل ٤٧)

مدينة حصينة ذات ميناخز وهي قصبة متصرفية باسمها واطمة على بحر ادريا على مسافة ١٢٢ ميلاً من رومية الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٤٥,٧٤١ نسماً ويصلها عجميات اوربا والشرق كثير من السكك الحديدية والسفن ويدخل مرفأها سنوياً ٥٠ سفينة شراعية عدا البواخر واما وارداتها حاصلات المستعمرات والمعادن والقمم وصادراتها المحبوب والكتب والكبريت والقطن ولحم الخنزير الملح وتجارها مع باقي ساحل البلاد رابحة جداً واما مصنوعاتها المنسوجات الصوفية والقطنية والبرانيط المحريرة والورق و طارفاً مؤلف من سدين طول احدها ١٠٠ قدم وعرضه ١٠ قدم وارتفاعه عن الماء ٦٥ قدماً بناء الامبراطور تريبانوس وجعل عليه اوزيت الفحل وما اشبه و وارداتها الحرير والتبغ والشمع قطنة تملأ اجمل قناطر الدنيا اما الاخر فعلى قطنة بناها والبنادق والسكاكين

البابا بندكتوس الرابع عشر . وفي المرفأ عدة قلاع الا ان بعض جدرانها تماقط منذ مئتي وكان يُقضى سقوط الباقي فاعتنت به الحكومة ورطبست حجارته بالحديد ولم تزل تبذل جهودها في اصلاحه . ولا تكونه مكاناً جميل وموقعها حسن غير ان اسواقها قدرة وضيقة . واكثر المؤرخين على ان السرفوسين هم الذين اخترعوا هذه المدينة في عهد ديونيسيوس البكر واتخذها تريبانوس محطة حربية وبعد ان حكمها الرومانيون والابريديون وبنيها العرب وعاش فيها مراراً ولا سيما في القرن العاشر استمرت زمناً طويلاً مستقلة الى ان ضمها البابا اكليمندوس السابع الى الاملاك البابوية وذلك سنة ١٥٢٢ . وسنة ١٨٢٢ استولى الفرنسيون على قلعة المدينة مظهرين بذلك عدم رضام باستيلاء النمسيين على بلاد ترنشي التابعة لغير ان رئاسة المصالح بقيت بأيدي رجال الحكومة البابوية واستمرت فيها عساكر فرنسا الى سنة ١٨٢٨ . وسنة ١٨٤٩ استسلمت المدينة الى النمسيين ثم اخلوها بعد موقعة ماجنتا التي جرت في ٤ حزيران ( جون ) سنة ١٨٥٩ . وفي ٢٩ ايلول ( سبتمبر ) سنة ١٨٦٠ استظمرت العساكر الايطالية على الجنرال لاموريسيار قائد العساكر البابوية فاستسلم اليهم . واخذت أنكونة باملاك فكتور عنونيل في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٠ . واما متصرفية أنكونة فمساحتها ٧٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠٩,٢٦٢ نسماً

أنامبو

Anamboe

مدينة في ساحل الذهب من افريقية على مسافة ١٠ اميال من رأس كوست كاسل الى الشرق وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس . تجارها واثقوكان فيها سابقاً سوق مشهورة ببيع الرقيق . ولا تكثر فيها قلعة ليس في الساحل كلاً حصن يحاكمها مناعة . وصادراتها غبار الذهب والماعز وزيت الفحل وما اشبه و وارداتها الحرير والتبغ والشمع والبنادق والسكاكين

إن  
Inn

ضيق صعب

أن آر بور  
Ann Arbor

مدينة في ولاية ميشيغان وهي قصبة كونيتية وثنتي  
واقعة على ضفتي نهر هيرون عدد سكانها ٢٠٦٣ نسكاً  
ومعاملها كثيرة ويكثر بها سكان حديديات وتجارها  
رائجة وفيها مياه حارة ورعي سكانها جرمانيو الاصل

أن آر ندل  
Anne Arundel

كونيتية في الاوسط ماريلند واقعة على الساحل الغربي  
من جوف تشسايك وهروي نصفها الشرقي نهرا سوث  
وسنن وماساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤,٤٥٧  
نسكاً تربيها خصبة وحاصلاتها الحنطة والذرة والخرطان  
والنيلج والصوف والسم وبها معادن نحاس وحديد ونقر بها  
سكة حديدية وقصبتها أنابوليس

إن نرات  
Ennezat

قصبة ناحية في ولاية بوي دودوم من فرنسا واقعة  
على الضفة اليسرى من نهر اوينتو وهي على مسافة ٩ كيلومترات  
من ريمو الى الشرق وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس وبها  
معامل للسكر

إنسكيلن  
Enniskillen

مدينة في ايرلندا وهي قصبة كونيتية فرنناخ تبعدها ٨٢  
ميلاً عن دبلن الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥,٩٠٦  
نفس وفي حصة الموقع وبها معامل للسكاكين وبرابط  
الثق وسوق اسبوعية للكتان واخرى للسم والخنزير

أنسكورثي  
Enniscorthy

مدينة في ولاية وكسندر من ايرلندا تبعدها ١٤ ميلاً  
عن مدينة وكسندر الى الشمال الغربي وهي واقعة على  
ضفتي نهر سلاني ويكثر بها السكة الحديدية المنته من

واسعة القدم انيوس نهري في الاوسط اوربا يخرج من  
بحيرة لنيو ويحناز تخم غريزون ويدخل تبرول من  
وأدر هين ويتر بسرعة في الاقليم الشمالي ولا سيافي وادي  
إن المعروفين بالوادي الاعلى والوادي الاسفل ويستمر  
جريه سريعاً الى الغم الجنوبي الشرقي من باغاريا ويعدان  
يجري في باغاريا الى الشمال ثم الى الشرق مسافة نحو ٩٠  
ميلاً ينتهي الى برونو في تخم النسا وتجه منها الى الشمال  
فتبألف منه جزء فاصل بين باغاريا والنسا ثم يلتقي بنهر  
الطوة عند بسمو وطول مجراه كبله ٢١ ميلاً وهو يصلح  
لسير السفن

أنابيرغ  
Annaberg

مدينة في صكسونيا عدد سكانها ١١,٦٤٩ نسكاً  
وكان استخراج المعادن فيها جارياً قديماً على قسم النشاط  
غير ان افكار الناس تحولت الى معادن اخرى فقلت  
اهمية المدينة . ومنه ١٨٥٦ انتقلت منها حكومة الولاية  
الى ماربيرغ غير انها لم تزل مركزاً لحكومة الدائم وبها  
كثير من المعامل

أنابوليس  
Annapolis

١. مدينة في كونيتية أن آر ندل من ولاية ماريلند  
وهي قصبة الكونيتية والولاية المذكورتين . عدد سكانها  
٥,٧٤٤ نسكاً  
٢. كونيتية في غربي ولاية نوافسكونيا من كثة  
مساحتها نحو ١,٧ ميل مربع وعدد سكانها ١٨,١٢١  
نسكاً واكبر انهارها نهر باسها . واكثر اهالي الكونيتية  
بتعاطلون زراعة الارض ويصدر منها غني كبير من  
اللين والجبين والسم

٣. قاعة الكونيتية المتقدم ذكرها عدد سكانها  
٢,١٢٧ نسكاً وبها مرافق امين للسفن غير ان مدخله

دليل إلى أكسفور وعدد سكانها ٨٠٤٠٠ نفس. يقام بها أسواق أسبوعية يباع فيها شيء كثير من حاصلات الأراضي ويرج الإلهالي بذلك رجلاً وأقرباً. وبها عدة معامل للطن

### أنوبون

Annobon

جزيرة صغيرة في الساحل الغربي من إفريقية واقعة في عرض درجة واحدة و ٢٤ دقيقة جنوباً وطول ٥ درجات و ٣٥ دقيقة شرقاً. وهي محطة للسفن كثيرة النبات مرتفعة عن البحر ٤ آلاف قدم اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٧١ في أول يوم من السنة المذكورة ومن ذلك اسمها ومعناه العام المجيد. وسنة ١٧٧٨ استولت عليها إسبانيا ولم تزل في حوزتها إلى الآن. وعدد سكانها ألف نفس

### أنوناي

Annonay

مدينة في ولاية اردش من جنوبي فرنسا تبعد ٢٧ ميلاً عن ليون إلى الجنوب اشتهرت بولاية الأخوين المعروفين بتغريفه اللذين اخترعا البالون وبنيا فيها معامل للورق المشهور المنسوب إليها. عدد سكانها نحو ١٨ ألف نفس وبها عدة معامل للكغوف والورق

### أنيبال

راجع أنيبال بالمجد ١٥١١

### أنيس

Ennis

مدينة في أيرلندا وهي قصبة كونية صقلار واقعة على نهر فرغوس على مسافة ٢٠ ميلاً من ليمريك إلى الشمال الغربي وعدد سكانها ٦٠١٠٠ بها معامل للأنسية الكتانية والصوفية ولها تجارة رائجة في المحبوب وبقرها مارستان لحاجين الكونية كلها

### أنيس

Ennius, quintus

كويتوس أنيس أبو الأدب الرومانية ولد في رودني إحدى قرى كالبريا نحو سنة ٢٢٩ ق م وتوفي سنة ١٦٩. أذكر أنه من سلالة بطل ميثولوجي كانوا يعتقدون أنه أول من تزل بلادهم وبعد أن تعلم مذهب فيثاغورس في تاسخ الأرواح أذكر أن روح أومبروس نقصت اليه ولم يعرف من سيرته شيء قبل انتهاء الحرب البونيقية الثانية فإنه انتظم حينئذ في الجيش الروماني وكان صديقاً لكانو الكبير فصحبه إلى رومية وهناك درس اليونانية واللاتينية غير أنه بقي حامل الذكر إلى أن قاتل في الحرب الأيتولية (سنة ١٨٩) تحت امره فلقبوس نوبيلور فحصل له شات واعتبار في عين سيبيون الكبير وأدخل في الجنسية الرومانية ومن ثم صارت معارفه وطاولة أجادته تجذب إلى بيته الصغير الذي كان على جبل أفنتينوس أذكر الرومانيين وأحذقهم. وكان معاصروهم يمجّبون من سعة معارفه وغازيها ولم ينفك في ذلك إلا قليلون من العلماء الرومانيين الذين نبغوا بعده ومع أنه كان من المتضلعين بالأدب اليونانية جعل لتصانيبه هيئة رومانية محضة. وأشهر تصانيفه المذكورة ديوان ترجمة عنيتو أخبار السنين وهو في ١٨ كتاباً أوردته تاريخ رومية من عهد رومولوس وريموس إلى أيامه ودقّق في وصف المحادثات المتأخرة فوقع هذا الدين لدى الناس موقع القبول وكان أكبر أسباب شهرته. والظاهر أنه حفظ إلى القرن الثالث عشر ما لا نأله فلا يوجد منه إلا قطع منقولة عن المؤلفين القدماء وهي تدلّ جلياً على أن أنيس كان شديد العناية بلفظه وله لطف كبير من اللفاظ اللاتينية الخفية ووفق بين الشباعات منها وله أيضاً تراجيديات وكوميديات وقد سبك روايات أخيلوس وسوفكليس وأوربيوس سبكا بلائاً للرومانيين وله قطع نفية مشهورة جمعها كثير من منهم هيلبيوس وقد طبعها في استردام سنة ١٧٠٧

أنهلت

Anhalt, Anholt

أو أنهلت ١. دوقية في الامبراطورية الالمانية على ضفتي الي وسال مجدها صكسونيا البروسانية وبرندنبيرغ ورنسويك ومساحتها ٨٢٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٠٤,٣٥٤ نسما ومن حاصلها المحبوب والكتناف والخبز وخيشة الدنبار والذواكه وبها معادن من الحديد والرصاص والنحاس وقصبتها دسو اما بيت انهلت فهو من اقدم البيوت الرئيسة في المانيا وم فرع من بيت اسكاليا المشهور وكان في اول ايام كوتنتا فجعلوا في القرن الثالث عشر دوقات ثم جعلوا برنسات وكان امراء انهلت من رجال الحرب وقد اشتهر منهم في ذلك جماعة وكانت كاترينا الثانية امبراطورة روسيا من بيت انهلت زريست ومن المتأخرين منهم ليوبولد برنس انهلت دسو تويغ سنة ١٧٤٧ وحينئذ ليوبولد فردريك توفي سنة ١٨١٧ واما فردريك دوق انهلت الحالي فخلف اباه في الدوقية سنة ١٨٧١

٢. جزيرة صغيرة في الكتيهات تابعة مملكة الدانمارك طولها نحو ١٧ اميال وعرضها ٤ اميال ونصف وساحتها رطخ كبير الصخور والرمال وفي طرفها الشرقي منارة وعلى مسافة ٥٤ اميال منها قرب طرف جميع من الصخور مندمن شرقي الجزيرة سفينة متوارة تقام هناك من شهر آذار (مارس) الى شهر كانون الاول (ديسمبر) اما سكان الجزيرة فيبلغون نحو ٢٠٠ نس و يعيشون من صيد الاسماك وما يغتونه من السفن التي تعطل في سواحلهم وموقع المنارة في ٥٦ درجة و ٤٤ دقيقة و ١٨ ثانية من العرض الشمالي و ١١ درجة و ٢٩ دقيقة و ١٥ ثانية من الطول الشرقي

٣. مدينة في سغاليا من بروسيا واقعة على نهر ايسل القديم اجد اول التي تصب في نهر ايسل وهي قرب نغم مولاندا على مسافة ١٢ ميلا من كلنر الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١,٦٥٠ نسما ويقع فيها برنسات

سلم

إنهمبان

Gnhamban-c

أو إنهمبان ١. نهر في موزمبيق من افريقية يجرى من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ويصب في بوزاز موزمبيق من الشمال الغربي من رأس كرتس وطول مجراه ٣٧٠ كيلومترا

٢. مدينة برتوغالية في الساحل الغربي من افريقية واقعة قرب مصب النهر المذكور الى شمالي رأس كرتس على مسافة ٢٠٠ ميل من جون ديلاغا الى الشمال الشرقي وهي تتمثل على فرضة حصن و ١٠٠٠ بيت ومعظم تجارتها في العاج وشع الخيل

أنهندي

Anhanduby

اسم لنهرين احدهما يعرف بأنهندي ويرم والآخر بأنهندي غولزووها في ولاية متوغروسو من برازيل بمرجان من سزا غلانو اما الاول فمخرجة في ٢٠ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض المجوي ومخرج الثاني في ٢١ درجة و ٢١ دقيقة من العرض نفس وطول مجرى ١٥٠ ميلا وطول غولزو نحو ٢٠٠ ميل وكلاهما يصبان في ريو فرملين

أنوشهر

Anopshohr

أو أنا باشهر مدينة كثيرة السكان في افرا من الهند الانكليزية واقعة على نهر الكك على مسافة ٦٥ ميلا من دلي الى شرقي الجنوب الشرقي واهلها يقيمون بالنيل والقطن كان استيلاء الانكليز عليها سنة ١٨٠١

أنوجور بن الأخشيد

Anojur

هو ابو القاسم أنوجور بن الاخشيد محمد بن طغچين جف الفرغاني التركي ولي مصر بعد وفاة ابيه الاخشيد في ذي الحجة سنة ٣٤٤ ولاه الخليفة المطيع العباسي على مصر والشام وسائر ما كان لا يور من الولاية وجعل مديرا

ملكه الخادم كافور الاخشيدي فكان يطلق كافور  
لأنه كان كافور كل سنة ٤٠٠ ألف دينار وينصرف بما يبقى .  
ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب  
الخارج مصر سنة ٢٢٥ وولى مكانه على الخارج محمد بن علي  
المراداني . وكان لما خرج أنوجور من دمشق قاصداً مصر  
استولى عليها سيف الدولة الحمداني فعاد أنوجور إليه  
ومعه عمه الحسن بن طفيح والخادم كافور وقصدهم سيف  
الدولة فالتقى بالرملة فانكسروا عاد إلى الشام فنبغ أنوجور  
فأهزم إلى حلب ثم إلى الرقة ثم عاد إلى مصر . وفي سنة  
٢٤٦ غاب أنوجور بالشام خرج بمصر غلبون متولي الريف  
ونهب مصر وقتل عليها . فلما قدم أنوجور هرب غلبون  
ثم وقعت الوحشة بين أنوجور وكافور سنة ٢٤٢ ثم  
اصططحا وبقي أنوجور على أمه مصر إلى أن توفي في ذي  
القعدة سنة ٢٤٦ ودفن بالقدس عند أبيه

### أنورين Aneurin

شاعر ويلزي كان قائداً للبريطون في القرون الوسطى  
في موقعة كترانت فوصف تلك الموقعة في قصيدة حماسية  
مطولة لم تنزل محفوظة إلى الآن في ويلز . وكانت وفاته  
سنة ٥٧٠ ولما ماتون أن أنورين غداً في المؤرخ  
أو أخوه

### أنوشروان

أطرب كسرى أنوشروان في بابها من الكاف

### أنويلر Anweiler

مدينة في البالاتينات من بافاريا واقعة على نهر كوك على  
مسافة ١٠ كيلومترات من لنس إلى الغرب . عدد سكانها  
٢٦٠٠ نفس . وفي ضواحيها خراب قصر تريفلس وهن  
الفصل الذي يقال أن رتشد قلب الاسد بجين فيو سنة  
١١٩٢ الهيلاد

### أنياس Agnes

عذبة شارل السابع ملك فرنسا ولدت في قرية  
فرومتون تورين نحو سنة ١٤٠٩ وتوفيت نحو سنة ١٤٥٠  
وفي ابنة سوريل دوسان جبرار أحد اعوان الكونت دي  
كايرون . كانت في أول أمرها رفيقة لآيزابو دو سوريه  
دوقة انجو . سنة ١٤٢١ أصبحت سيدة إلى باريس  
وزارت بلاط شارل الرابع فلما رآها شارل المذكور فتن  
بجمالها ونحو بهاها فابقاها لديه وجعلها رفيقة للملكة ثم  
اتخذها عذبة بعد ما حاطت وردت مطالبة وبثلهام  
شديد . ويقال انها لم تستقم ما كان لها طبع من السلطان  
اللا نهاض فهو وأثارة الحمية في صدره لانه كان قد  
استغرق في اللذات فيما كان الانكليز يفتخرون ببلاده  
وبذلك انقضت فرنسا من وبال عظيم وخطر جسم وتمكن  
حبها من قلب شارل فاجزل لها العطاء وفتح لها كافة  
فتح لها قلعة فوهها القصر المسمي بالفرنسية بوتي ومعناه  
الجمال وهو على ضفة نهر المرن بقرية سان مور ولذلك  
لقت بمادام لو بوتي ومعناه سيدة بوتي أو الجمال وفي ذلك  
من التورية ما لا يخفى . وكانت الملكة نفسها تحبها وتكرم  
مثواها إلا أن غاها ونتمها حملا رجال البلاط والامة على  
كرها . سنة ١٤٤٥ أساء إليها ابن الملك شارل السابع  
فكرت البلاط الملكي وأقامت في قصر كان قد بناء لها  
الملك في لوش . سنة ١٤٥٠ سارت إلى جومياج لمقابلة  
ناشها فتوفيت هناك فجأة وظن الناس أن ابنة دس إليها  
السم في بعض المشروبات وكان قد ولد لها من شارل  
السابع ثلث بنات فاعتزف بهن ورباهن وكن يعرفن  
ببنات فرنسا

### آنيانة Aniane

أو سان بنو دوايانة . مدينة في ولاية هرو من  
فرنسا واقعة على الصكرية على مسافة ١٦ ميلاً من  
متيلير إلى غربي النخال الغربي وعدد سكانها ٢٦١٥

تسك. صناعتها غزل القطن ودينغ الجلود وبها خراب  
دبر قدم بناء سان بنوا في عهد شارلمان وقد استعملت الدولة  
بعض غرقه بحكا للجيرمين

أنيانو

Agnano

مجمدة بين نابلي ونيسولي عنفا نحو ٦٠ قدما وماؤها  
معدني والمطنون انها قوة بركات منطاني ٥٠ وفي بعض  
الروايات انه كان هناك مدينه تاجر بها بعض الزلازل  
وظن قوم من العالمين بالآثار القديمة انها بركة لوكوس التي  
كان بري فيها السمك وكان له قصر في جوارها ويوجد  
الآن في ضواحي البحيرة فيسفاه وخرائب حمامات وسف  
سواحلها حمامات كبريتية طيعية تنفع من داء الملوك  
والروم منزهة المفاصل وغيرها وعلى مسافة ١٠ خطوة  
منا مغارة مشهورة تعرف بغارة الكلب

أنيت

Ancel

مدينة في ولاية اورولوار من فرنسا عدد سكانها  
١٢٢٤ نسك في فيها هنري الثاني سنة ١٥٤٨ قصرا  
جديلا لديانة دو باتي هدم سنة ١٧٩٢ ولكن حفظ  
رناجه ونقل الى باريس فيصل في قاعة دار القنون  
المستطرفة سنة ١٥٩٠ جرى في سهل ابشري قرب هذه  
المدينة موقعة شديدة انتصر فيها هنري الرابع على عساكر  
الحالقة

أنيسون

(صورة شكل ٤٨)

بالفرنسية انيس (Anis) وبالانكليزية آيس  
(Anise) وباللسان النباتي بيمينلا انيسوم جس من  
النبات من الفصيلة الخيمية وهو نبات سنوي جذره  
ايض مغزلي متفرع قليلا وساقه قائمة تعلو عن الارض  
قدما فاكثر وهي اسطوانية متفرعة زغية والاوراق  
المجدرية ذببية فيها اوراق مستديرة مقطعة او مسنة فقط

قرب من الشكل الكلوي ومنها اوراق ثلثة الوريقات  
والوريقات زووية مقطعة ومسنة والاوراق الساقية  
مقطعة الى الخيوط تنضج كلها قرب من القم . والازهار  
بيض صفيرة والمخيمات انتهائية خالية من المحيط الوريقي  
العام والمحيطات الوريقية الخاصة . والاهداب متساوية  
قلبية الشكل والذكور اطول من الاهداب والاعساب  
بيض مخززية بالطول زغية قليلا مسيفة . واصل هذا  
النبات من مصر واسبانيا ومالطة وجزائر الارخبيل  
اليوناني ولاسيا شو وغير ذلك من بلدان المشرق غير  
انه يستثبت في كثير من الاماكن التي لا ينبت فيها من  
نفسه واجوده ما ينبت في مصر والمستعمل منه بزوره مع  
ان الخواص موجودة ايضا في النبات كله . اما الزور  
فتكاد تكون في حجم رأس دبوس وفي بضية خضراء  
رمادية محمولة على حامل ايض دقيق اطول منها برتين  
منفرج الزاوية قليلا من طرف العلوي وفيه من ٦ الى ٨  
حطوط تنضم في القم ويتكون منها ظهر الاضلاع المارضة  
قليلا ورائحتها واضحة جدا وطعمها عذب لا يمس ماضها  
بجفافها . وفي البحر اصناف من الانيسون منها انيسون  
روسيا وهو صغير مسود حريف قليل الاعتبار . وانيسون  
تورين وهو اخضر واعذب من انيسون روسيا . وانيسون  
الاسبهو هو أكثر يابضا وعطرية . وانيسون الاندلس  
ومالطة وهما اجود اجناس . قال اطباء العرب اجوده ما  
حدث عهده وكبر جرته ولم تنشر عنه تغالته وكان ذكي  
الرائحة . ويستخرج من الانيسون زيتان عطريان احدهما  
بالعصر والثاني بالقطاير ويستعملان لما تستعمل له  
الزور . والانيسون دواء كثير الاستعمال اذ ان فيه قوة  
منبهة واضحة جدا . وللكيمات الاقرباذية التي تحضر من  
حبوبه تحدث وخزا في الانسجة المحية فتثير فعل الاجهزة  
العضوية وتسبب الظاهرات التي تنسب الى اللوات المنبهة .  
وتأثير هذه التحضرات على السطح المعوي يسبب حسن  
حرارة . وكثيرا ما ينشا عنها اسهالك وظا وغو ذلك .  
ولذا يلزم قبل استعمالها ان لا يكون اللس ما يؤلم البطن

طرب لا يكون هناك حتى ولا حرارة عامة بل ضعف  
 واسترخاء في الاحشاء الهضمية . والقول الثاني في الانيسون  
 نافعة في العلاج فتريد حوية الجهاز الهضمي وتحرك  
 الشفالية وتسهل الهضم وتنظف وتنبه الرحم ايضا ولذا كان  
 الانيسون مدرًا للطمث كما ينفع ايضا في تحليل احتقان  
 الرئتين . واشهرت قوة بزوره في طرد الريح وبظهر  
 نفع فصلها منه اذا كانت الريح المعوية ناشئة عن تراكم  
 المواد الثقلية في الاعضاء الفليضة ومكبتها فيها زمنا طويلا .  
 وتلازم ايضا اذا كانت الغازات الهضمية ناشئة عن اغذية  
 غليظة عصر الهضم لم يكتسب في المعدة نيكسا تاما او كانت  
 تلك الغازات ناعمة هضم معوي غير تام وغير منتظم بسبب  
 عن وجود الاعضاء التي تفرغ هذه الوظيفة في حالة ضعف  
 مادي او حيوي فقط . فاذا كانت الريح معوية تنبع  
 او التهاب في السطح الباطن للامعاء او كانت اجزاء من  
 تلك الاعضاء في حالة توتر او انتصاب فان تأثير الانيسون  
 المنبه يزيد في عوارض الريح فلا يكون حثيثا طاردا  
 لها . وقد نضاف بزور الانيسون في بعض المحضرات  
 الى الجواهر الرقيقة المسهلة لاصلاحها حذرا من التولنج  
 الذي ينشأ في الغالب عنها . ويقال ان الانيسون يعمل  
 للبول رائحة رديئة واحسن ما يستعمل لتقوية المعدة  
 المشروبات الكحولية الانيسونية . وقد يدخل الانيسون في  
 المحنز والقطاير والمجرب والمسكرات والادوية لاصلاح  
 طبعها . وقد يدس في الاطعمة السامة التي تفل بها الفيران  
 والجحودان وغا لاخفاء رائحتها . ويدخل ايضا في كثير  
 من التركيب الدوائية كالماء العام والروح المخرج الريح  
 للميروس وشراب الورد الباهت والرياق ومثوديتوس  
 وبعض المعاجين . اما اطباء العرب فذكروا لهذا الجوهر  
 خواص كثيرة منها جميع ما ذكره المتأخرون وزادوا عليه  
 كثيرا فقالوا انه يقتل البطن ويذهب نفخة ويقطع سيلان  
 الرطوبة الرحيمة ويبدد اللبث وينفض شهوة الجماع واذا  
 استنشق بخور سكن الصداع البارد وينفع من الاستسقاء  
 ولا سيما الطلي وينفع سدد الكبد والحلال واذا قلى كان

بالق في اسماك الطبيعة ويجلو عماري النكس وينفع من  
 الحيمات البلقية اي الضفيرة وطبخ مع اصل السوس  
 بقي الصدر وينفع من البهر اي ضيق النفس واذا  
 استنشق بمسحوقا وتناول ذلك نفع البخر الناشئ من عفونة العالم .  
 واذا عجز بدخانوا نفع من التزلزلات الباردة ودخانه يسقط  
 الاجنة والمشمية ومضفة ينفع الخفقان . ومن الغريب ما  
 ذكره داود من ان الطل المعروف بالمل ينسقط عليه  
 فيجود . وقالوا اذا طبخ بالخل حلال الاورام طلاء وقتل  
 القمل نطولا وغير ذلك

والانيسون النقي واسمه بالافرنجية ترجمة اسم  
 بالعربية هو نبات من الفصيلة المغولية ينبت في بلاد  
 الشرق والصين واليابان وجزائر قيليق وغيرها وله شهرة  
 عظيمة في تلك البلاد . ويستعمل مسحوق قشره العطري  
 مجزوا بخره في المعابد والهاكل . ولا يستعمل من هذا  
 النبات في الطب الا ثمره . ولهذا الرائحة عطرية تقوية  
 تنبه رائحة الانيسون او الثمار وربما كانت اقوى من  
 ذلك وطعمه حريف لذاع مر . واليابانيون يصفونه كثيرا  
 لتطبيب انفسهم . والزور سمرلامة شحمية زينة . وفي هذا  
 الجوهر خاصه منه وبتأثيرها في الجهاز الهضمي يصير  
 الجوهر مقويا مسددا للمعدة فيستعمل منقوعة علاجا  
 لضعف المعدة وعسر الهضم ونحو ذلك . ولما كان له تأثير  
 منه في جميع البنية اوصل باستعماله لابقاظ القوى وبقوله  
 المتصور على التصنيف الخبز يزداد في قوى العقل زيادة  
 يكمل بها اثنان الفصورات وادراك المعاني فيساعد على  
 اتقان وظائف العقل فاذا حصل منه ازدياد في سيلان  
 البول فما ذلك الا لكونه قوي المنبهة زادت في افراز  
 الكلبيات . ويستعمل ايضا منقوعه وادوية جليلا في الحمال  
 الرطبة وفي جميع ازمة الضباب اذا كثرت في آفات  
 تربة اوجحات وباتية ولذا يستعمل في بلاد الهند دواء  
 مقويا للمعدة وطاردا شديدا للريح . ويعتبر شجره عدد  
 الصنوبر من الاشجار المقدسة فيمطرون به ثيابهم ويحرقون  
 اليه خواص كثيرة فيستعملونه في الامراض الروماتيزمية

والقولنج وسيلاً للبول وبضعونه في الفاي ويستعملونه بعد الأكل لتنظيف الفم ويحبلونه من الثوب إلى العطرية في الأكلعة ويشربون منقوعة وغير ذلك ويستخرجون منه بالتحميم سائلاً نبيهاً مقبولاً ويستعمل هذا الثمر في أوربا في الأمراض المذكورة وفي بعض الآفات العصبية الناشئة عن الضعف كعض التقلصات والإختناقات والقولجات واعتقالات المعدة ومغص الأطفال وعسر الهضم والاسهالات المصلية ونحو ذلك وبالجملية يصح استعماله لما فيه من خاصة التقوية في جميع الأحوال التي يصح فيها استعمال الانيسون غيرها أقوى منه ويجهز منه في بلاد الهند سائل روحي مقبول جداً ويقال إنه أساس للشراب الانيسوني الهولندي المشهور ويدخل في الماء المسقى بالمحافظة للصحة وفي مركبات اقرباذينية كثيرة وفي جميع اجزاء النبات رائحة القروطلمة ويدخل خشبه في الصنائع فتكبر رائحته ذكية ويسمى لذلك خشب الانيسون

أنيموسكوب  
Anemoscope

لفظة يونانية معناها قياس الريح وهي اسم آلة تعرف بها قوة الريح وأوسعها وأول من انتبه إلى قياس القوة المذكورة الدكتور كرون وكان ذلك سنة ١٦٦٧ فاخترع لها آلات وكذلك دولفوس وآخرون في القرن الماضي وقد بطلت تلك الآلات كلها وعرض عنها بالآلة الحديثة أكل منها تركيياً وأول شيء حاوله كرون وغيره من العلماء هو قياس قوة الريح بضغطها على سطح عمودي يحفظ في مركزه بزنبرك أو بثقل معلق بجبل ملف حول محور لولبي محروطي لترفع الريح في الثقل رقماً يختلف باختلاف درجة ضغطها على السطح العمودي واخترعت آلة أخرى وهي كبس هوائي متنفخ في انبوب زجاجي بشكل حرف T الأفريقي مرن على سائل ينخفض في جانب ويرتفع في الآخر كبس المياه المنجم في الكبس وكان يستغنى عن الكبس فيدار احد طرفي الانبوب إلى الريح ويجعل في قدر مغمى بحيث تنكسر من أن تنفخ فيه رأساً وتضغط سطح السائل وكان قطر الانبوب في محل التقعر من التقعر يجعل صغيراً دفعا للتموجات النجانية التي تنشأ من هبوب الريح الغير المنتظم وقد تمكن الدكتور لند من بساطة هذه الآلة البسيطة التي اخترعها من تخفف قوة الريح في سرعات مختلفة وذلك بصعود عمود الماء الذي ترفعه الريح نفسها وما تقرر أن نسيماً لطيفاً معدل مسير نحو أربعة أميال في الساعة يرفع عموداً من الماء ١/٢ فيراط وذلك بعدال ضغط اوتيين وثلاث على قدم مرية اما الريح القوية التي تسي ٢٢

أنيمومتر  
Anemometer

لفظة يونانية معناها قياس الريح وهي اسم آلة تقاس بها قوة الريح وأوسعها وأول من انتبه إلى قياس القوة المذكورة الدكتور كرون وكان ذلك سنة ١٦٦٧ فاخترع لها آلات وكذلك دولفوس وآخرون في القرن الماضي وقد بطلت تلك الآلات كلها وعرض عنها بالآلة الحديثة أكل منها تركيياً وأول شيء حاوله كرون وغيره من العلماء هو قياس قوة الريح بضغطها على سطح عمودي يحفظ في مركزه بزنبرك أو بثقل معلق بجبل ملف حول محور لولبي محروطي لترفع الريح في الثقل رقماً يختلف باختلاف درجة ضغطها على السطح العمودي واخترعت آلة أخرى وهي كبس هوائي متنفخ في انبوب زجاجي بشكل حرف T الأفريقي مرن على سائل ينخفض في جانب ويرتفع في الآخر كبس المياه المنجم في الكبس وكان يستغنى عن الكبس فيدار احد طرفي الانبوب إلى الريح ويجعل في قدر مغمى بحيث تنكسر من أن تنفخ فيه رأساً وتضغط سطح السائل وكان قطر الانبوب في محل التقعر من التقعر يجعل صغيراً دفعا للتموجات النجانية التي تنشأ من هبوب الريح الغير المنتظم وقد تمكن الدكتور لند من بساطة هذه الآلة البسيطة التي اخترعها من تخفف قوة الريح في سرعات مختلفة وذلك بصعود عمود الماء الذي ترفعه الريح نفسها وما تقرر أن نسيماً لطيفاً معدل مسير نحو أربعة أميال في الساعة يرفع عموداً من الماء ١/٢ فيراط وذلك بعدال ضغط اوتيين وثلاث على قدم مرية اما الريح القوية التي تسي ٢٢



ميلاً ونصفاً في الساعة ترفع العمود قليلاً كاملاً وبمعدل ضغطها ضغط نحو ٥ ليبرات وربع على القدم المربعة . طارتفاع العمود ٣ قراريط بدل ٥ على ضغط ١٥ ليبرا ونصف وسينمجاوز ٥٦ ميلاً وربعا في الساعة فإذا ارتفع تسعة قراريط كانت الريح زوية شديدة تسير ٢٧ ميلاً ونصفاً في الساعة وتضغط ضغطاً يعادل ضغط ٤٦ ليبرا و ١/٨ على القدم المربعة . ولما كانت الضغط الجوي أشد من ضغط التي ليبرا على القدم المربعة أو عبارة عن قوة ترفع العمود المائي ٢٣ قدماً كانت أشد قوى الريح ضعيفة بالنسبة إلى ذلك وقد اغترع لقياس سرعة الهواء وقوى أنواع كثيرة من الانيمومترات لكنني بان تذكر منها الانيمومتر المنسوب إلى روبنسن مثلاً لها وصورة شكل ٤٩ . وهو مؤلف من ٤ صحاف معدنية متساوية على شكل انصاف كرات بحوزة يصل بين كل اثنين منها ساعد معدني ويتقاطع الساعدان على زاوية قائمة وهما زاكران على محور عمودي بحيث يدوران على دورانهما . وقواعد الصحاف موضوعة عمودياً وحيث ان الريح تدبرها هما كانت ضعيفة فيغيرك الساعدان يدورانها . وقد بين الدكتور روبنسن ان مركز كل صحفة يدور بسرعة تساوي ثلث سرعة الريح ان لم يعتبر الاحتكاك فنقاس سرعة الريح بذلك . وهي دار المحور يدور لوليا في مسنن يقدر عنه دواليب فتقدير سرعة الريح من صفر إلى ألف ميل

أنيميا

Anémie

كلمة يونانية الاصل معناها عدم الدم . وهي في اصطلاح الاطباء عبارة عن حالة مرضية يقل فيها مقدار الدم النسبي مع تقدير صفاته عن الحال الطبيعي او المقدار الحقيقي مع زيادة سيالته وقلة وزايله وزيادة املاحه اما اسبابها فمنها ٣ . تزداد وافر دفعة واحدة او تزداد قليل دفعات متكررة مثل كثرة القضاة او التلوث ٢ . خسارة سيالات غير الدم من الجسم والدم ولاسيما السيالات الزلالية او القيرينية او الكاسينية من جري كثرة الاضراع او كثرة توليد الصديد او كثرة سيال مخاطي صديدي كما في الحقيقة المستطيلة او السعال الابيض او من جري اسهال مزمن ٣ . عدم كفاية الاغذية المناسبة او رداءها او انحراف الهضم والامتصاص والتقبل او انقطاع تأكيد الدم بالتوازن من جري السكنى في أماكن لا يتجدد الهواء فيها او الشغل في معادن او مواضع مؤاها قاسدة ٤ . الاشغال الناقة العقلية او المجردة او الانفعالات العقلية او الالم المستطيل او الفقر او القم ٥ . ظل مزنة تنفي الدم وتضع تجده كما في التدرن والسلس ٦ . والديابيطس والسرطان والسم الفيلبي والعلل الخالصة والانسام المعدني او الزهري

واما اعراضها فضعف عام وعدم ثلوث المجلد والاعشبة الخاطبة بالبحر وعدم القدرة على الحركة والسلب الشديد من اقل حركة والعرق الغزير وفقد الشهية وسوء الهضم والاسهال احيانا من مادة مائية او مخضرة او صفراء واللم في الرأس والاطراف وصغر النبض وتوانس وعدم ظهور الاوردة على سطحو وغثانة الجسم وبرودة ٧ . ثم يلي ذلك ارتشاح عمومي ثم الموت . وكثيرا ما يسمع في اصحاب الانيميا الفاظ مختلفة متعلقة بالدورة تتميز بها هذه الملقحة عن غيرها وهي اما قلبية وهي تصاحب صوت القلب ان شريانية تسمع فوق الشرايين الكبار وهي نادرة او وريدية تسمع غالبا على جانب الركبة الايمن واذا قويت يشعر بها تحت اللس

واما سيرها فبطي لانها من الامراض المزمنة . واما مدتها فطويلة فقد تبقى شهرا او عدة اشهر واحيانا تسين . واما انتهاءها فالغالب فيه انه غير حديد فانها تنتهي غالبا بالاستسقاء . واما اذارها فخطير على الدوام

واما علاجها فغير ازالة الاسباب التي نشأت عنها والاطعمة الجيدة الهله الهضم المغذية كالحلم والبرق والبقويات وافضلها مستحضرات الحديد منها صبة اعلى كلوريد الحديد ما بين ١٠ امانام ٢٠ . منها في مدوف

الكولمبيا أو الكولومبيا. وإذا كانت ناشئة عن الأسهال المزمن أو السعال الأبيض أو زيادة الطمث تستعمل العلاجات المناسبة لتلك العلل. وإذا كانت المدة ضعيفة يحد كروونات الحديد مع السكر أو مزيج الحديد أو حب كروونات الحديد أو لميونات الحديد والأمونيا

وفي كيان والهند وبورما نوع من الأنيميا الخفية يسمى برى برى بالعجم أهل الهند يركب يعرف عديم بترياق فاروق وهو مركب اسمه ترياق اندروماخي يصفونه من البندقية. ويعالج بالمقويات والمنهات ومدرات البول ووضع العليل في حالة هيجينية مناسبة

أنيموني

Agnone

مدينة في ولاية موليسي من جنوبي إيطاليا تبعد ١٨ ميلاً عن إيسرنا إلى شمالي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٩,٥٥٥ نسك وبها معامل للفخار من أشهر معامل إيطاليا

أهدين

Ehden

قصة ناحية في جبة بشرة من شمالي لبنان وهي قرية حسنة الموقع كثيرة المياه جيدة الهواء على رأس جبل إلى الجنوب الشرقي من طرابلس على مسافة ٢ ساعات منها عدد سكانها نحو ألفي نسك وم يقيمون بها في الصيف ويهجرونها في الشتاء لشدة البرد ويقيمون على الأكثر في قرية زغرنا بالقرب من طرابلس. وأهل أهدين اصحاب لطف وشجاعة ومنها بطريك المارونية المورخ المعروف باسطفانوس الدويبي ويوسف بك كرم الذي اشتهر بالجماعة. ولما ناحية أهدين فتابعة قضاء البترون وهي تشتمل على ١٧ قرية سكانها ٥٥ ألف نسك ونيف منهم نحو ١٠٠ نسك روم والباقيون وارنة. ومعنى أهدين جنة

أهرمن

Aharman, ou Abirman

أهرمن بستان  
Ehrenbreitstein  
ولا تلفظ الهاء في لغتها. مدينة في ولاية الرين من مملكة بروسيا واقعة على ضفة الرين التي تهاجم كلنيس عدد سكانها ٤ آلاف نسك ويشرف عليها حصن ضاهق يبلغ طوله ٢٦٠ متراً وعليه قلعة من أعظم قلاع أوروبا.

أو أهرمناب. روح الشر بعد الفرس فانهم كانوا

استولى على المدينة جان ويرجت سنة ١٦٢٧. وذكّت حصونها سنة ١٨٠١. وأعطيت لامير ناسو سنة ١٨٠٣ ثم لبروسيا سنة ١٨١٥ فأقامت بها حصونها الحالية

### أهرينجن Ahringen

مدينة في ولاية بيسك من مملكة ورنبرغ تبعد ٢٢ كيلومتراً عن ستفرد الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٥٠٠ نس وفيها قصر لماراهو تلوهرينجن

### أهرويلر Ahrweiler

مدينة في ولاية الرين من بروسيا تبعد ٤٠ كيلومتراً عن كيلنس الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٦٠٠ نس وفي قصبة دائرية باسمها وبها خرجية

### اهليج واهليجي اهليج في باها من الهامه

### اهج Hämig

قرية من ناحية جبيل العليا في قضاء كسروان من لبنان اهملها نحو ٢٠٠ نس

### أهناس Ahnas

اسم لموضعين بمصر احدهما اسم كورة في الصعيد الادنى يقال لتصبها اهناس المدينة وأضيفت نواحيها الى كورة البهنسى ويقال لها اهناس الكبرى. واهناس هذه قديمة ازيلت وقد خرب أكثرها وفي على غربي النيل ليست ببعيدة عن المنسقاط. والآخر اهناس الصغرى في كورة البهنسى ايضا وفي قرية كبيرة

### أهنطا Ahanta

ارض ضيقة من ساحل الذهب من مملكة اشانتي في افريقية بين ٢ درجات ودرجتين وه دقائق من الطول الغربي يجتذها من الغرب نهر بيمبي البرنوغاليون

انكور. وأما اهالي البلاد فيسمونه سنا ومن الشمال بلاد وربة ومن الشرق بلاد الفظة وغربا كورا وجنوبا الاوقيانوس. وقصبتها بصغة ومن اشهر مدنها اكسم. وفي بلاد غنية بالذهب واحسن البلاد زراعة

### أهوا Ahava

مكان او نهر ورد في عزرا (١٥: ٨) (٢٥) موقعة على الشواطئ التي جمع عليها عزرا التجربة الثانية التي رجعت معه من بابل الى اورشليم. وقد اختلف المساح في تعيين موضعه. قيل هو بيت

### أهواز Ahwaz

اسم بلاد كبيرة في بلاد فارس. قيل ان اصل اسمها احواز جمع حوز وهو الارض التي بين صاحبها حدودها فاستقمتا وقلت البصم جاءها هاء كما هي عادتهم في لفظ الحاء. وقيل بل هي اخواز جمع خوز بالفارسية وكانت تستعمل خوز مضافة الى قبيلة فكان كل قسم من هذه البلاد يقال له خوز بني فلان وكانت الفرس يسمونها خوزستان (اطلب خوزستان). وأما المدينة التي يسمونها العامة اهواز فانما اسمها سوق الاهواز. والاهواز عكة كور بين البصرة وفارس وهي راس مرمز وايدج وعسكر مكرم وتُسَمَّى وجديسابور وسوس وسُوق ومهر تيرا ومنادر. وقصبتها سوق الاهواز تخترقها مياه مختلفة منها الوادي الاعظم وهوماه تُسَمَّى ور على جانبها ومناه يأخذوا عظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قطرة عظيمة عليها مسجد واسع وعليه ارجحة عجيبة ونواعير بديعة وما رُفِعت في وقت المدود احمر يصب الى الباسيان والبحر. ويخترقها وادي المُسْتَرْتَفات وهو من ماء تُسَمَّى ايضا ويخترق عسكر مكرم. ولبن مائي في جميع اوقات تصان المياه ايضا ويزداد في ايام المدود ايضا. وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي الاعظم شاذرولن حسن عجيب يحرق الصنعة معمول من الصخر الهندم يحبس الماء على انهار عكة وبارانته مسجد لعلي بن موسى

الرضى بناءً في اجتنابه، وهو مقل من المدينة يريد أن تعود لا يجتمع في بطنه من الاغلاط الرديئة، والاهواز  
خراسان وبها نهر آخر يزعم على حافاتها من جانب الشرق ليست كذلك لانها تعاد من ثرعت عنه من غير حدث  
ياخذ من وراء واد يعرف بشوراب وبها آثار كمروية. لانهم لا يوتون من قبل النهر ولا كمار من الاكل ولما  
وقبل أن اول من بنى الاهواز اردشير بن بابك وكانت يوتون من عين البقلة. وقد كثرت بسوق الاهواز الافاعي  
تسمى هرمز اردشير. وبنى ساوير سوق الاهواز وسماها هرمزد في جبلها الطاعن في منازلها المثل عليها والمجارات (وهي  
ساوير. ذكر كل ذلك باقوت. وقال ابن الاثير ان عقارب قتالة غبر ذنبها اذا مشت) سفي بيوتها ومنازلها  
اردشير هو الذي بنى سوق الاهواز وان الكورة كانت ومقابرها. ولو كان في العالم شيء شر من الافاعي  
فبلة وقصده ملكها من قبل اردوان فعاد منكوباً. قال والمجارات لما قصرت قصبة الاهواز من توليد  
ياقوت ونقصت الاهواز فيها ذكر بعضهم على يد حرقوص ومن بلبها ان من ورائها سياجاً ومنافع مياه غلظة.  
ابن زهر بنأمر عتبة بن غزوان بأداء سيرة البها في ايام وفيها انهار تشققا مسايل كثمهم ومياه امطارهم ومتوضأهم  
تصبره البصرة وولايته عليها. وقال البلاذري غزا المغيرة فاذا طلعت الشمس وطال مقامها واستمرت مقابلها لذلك  
ابن شعبة سوق الاهواز في ولايته بعد ان شخص عتبة بن  
غزوان من البصرة في آخر سنة ١٦ فقاتله  
الدير وان دفعها ثم صالحه على مال ثم نكح فغزاها ابو  
موسى الاشعري حين ولاه عمر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق  
الاهواز عنوة وفتح نهر تيماء حتى وتولى ذلك بنحو سنة  
١٧ وسى سبكا كثيراً ان كتب اليه عمر ان لا طاقة لكم بمارة  
الارض فقلما ما يابديكم من السبي واجبالا عليهم الخراج.  
ثم صار ابو موسى يفتح سائر بلاد خوزستان واهل الاهواز  
معروفون بالجلل والحنن وسقوط النفس ومن اقام بها  
سنة نقص عقله. وقد سكتها قوم من الاشراف فاغلبوا الى  
طباج اهله. وفي كثيرة الحى وجوه اهله مصفرة مغيرة.  
وقال احمد بن محمد الهيداني اهل الاهواز آلام الناس  
واجملهم وم اصبر خلق الله على الفرية والتنفل في البلدان  
وحسبك انك لا تدخل بلد الا وجدته فيه حسناً من  
المخوز لنجم وحرصهم على جمع المال. وليس في الارض  
صناعة مذكورة ولا ادب شريف ولا مذهب محمود لهم  
في شيء منه نصيب وان حسن اودق اوجال ولا ترمى بها  
وجبة حمره. وفي قتالة للفرباء على ان حماها في وقت  
انكشاف الربا وتزوع المحى عن جميع البلدان. وكل  
محمود في الارض فان حماه لا تترق ولا تفرقة وفي بدو  
سنة بها فاذا نرعت فقد وجد في ندمو منها البراءة الا

اهوليامة

اخال

اهوليامة هو الاسم الذي أطلق عليها لما صارت زوجة  
لصموئيل لذلك قبائل من نسله

او  
En-Awe

١. تسمية مقاطعة في ولاية السين السفلى من فرنسا  
واقعة على نهر برسل على مسافة نحو ميلين من مصبه في  
البيغاز الانكليزي ومسافة ١٧ ميلاً من دباب الى شرقي  
البحال الشرقي وعدد سكانها ٤١٦٨ نفساً وهي في وسط  
غالب كبير وبها معامل للكحل والانسجة الصوفية والكثانية  
والكشاكش والصابون

٢. بحيرة في كونية ارجيل من سكتلاندا تبعد  
٨ اميال عن انغريزي الى الشمال الغربي . طولها ٢٤ ميلاً  
ومعدل عرضها ميل واحد . يحيط بها جبال وعرة قائمة  
الجوانب وتشتمل على عدة جزائر صغيرة . ويصب فيها  
عدة جداول يصلها واحد منها بحيرة افيش وآخر مجون  
انثب وفي مشهورة بسبكها

أوانشا وأوانج

راجع افانشا واطلب او جني

أوارّة  
Ouàrah

جبل لبني تم قيل هو بناحية البحرين اشهر بوقعتين  
عظيمتين احدهما بين المنذر بن امره القيس ويقال له  
يوم اوارّة الاول والثانية بن عمرو بن هند وبني تميم  
ويقال له يوم اوارّة الثاني . وهما من اباهم المشهورة

آفال  
Aval

او آفال . ارخبيل مؤلف من جزيرة كبيرة وعدة  
جزائر صغيرة وهو في الخليج الفارسي في جون واقع في الساحل  
الشرقي من بلاد العرب بين ٢٥ درجة و ٤٠ دقيقة و ٢٦  
درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٠ درجة و ٢٠

نحو ٦٠٠ نفس . وهي في ناحية قنر قليلة الفلاحة مبنية  
من بقايا مدينة قديمة في جوارها يقال انها من مدن مملكة  
البربرين ولما كانت ناحية جد في ايام الخلفاء ولا بد انها  
كانت مدينة كبيرة فان آثارها تمتد مسافة ١٢ ميلاً على  
ضفة النهر . ومن تلك الآثار طواحين قطرها من  
٤ الى ٥ اقدام بظهر انها كانت تستخدم لمصر قصب السكر .  
وهناك آثار جسر وقصر عظيم على قمة جبل مبني بالحجر  
المخوص والآخر الملون باللون مختلفة  
ونهر الاهواز ويقال دجلة الاهواز نهر في مملكة  
ايران يصب في دجلة وربما كان فرع صو الحالي

أهود

بالنصر راجع آهود بالمجلد ١٥٥١

أهوس

Ahaus, Ahus

١. بلدة من روسيا في ولاية وستفاليا على نهر ا  
تبعد ٢٧ ميلاً عن مستر الى غربي الشمال الغربي وبها  
قلعة لامراء سلم كبير وبخ و يصنع فيها الكتان والشيغ وعدد  
سكانها ١٦٧٢ نفساً

٢. قرية من اسوج في كونية كرسينا نتادت على  
البلطيك تبعد ١٢ ميلاً عن كرسينا نتادت الى الجنوب  
الشرقي وهي فرضة لها ولها مرفأ جيد على مصب هي

أهوليامة

Aholibamah

او اهليامه احدى نساء عيسو الثلث والمظنون انها كانت  
ثانيم (تكوين ٢٥: ٢٦ و ٢٥) . وما يستحق الذكر هنا ان  
كل من الابناء الثلاثة الذين ولدوا لئسها صاروا كليلو  
حال كون رؤساء القبائل الادومية التي تالتت من عيسو  
ولد له من زوجته الاخرين كانوا من حنفو لا من نفس  
اولاده (تلك ١٥: ٢٦ - ١٩) وفي العدد ٢٤ من الاسحاج  
٢٦ من سفر التكوين سميت اهوليامة يهوديت بنت  
يثيري المحي فانظروا ان اسمها الاصلي يهوديت طر

درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانه ٦٠ على الاشارة . طام مراكزها على ضفتي نهري ياكوي وماين  
السنديس واكثر جزائري البحرين وجزيرة محرق وسيدكران وكثيرا ما تعرف باسمي هذين النهرين وعددها ٢٠ الف  
في بابجها وقد اشتهرت جزائرا طاول منذ القدم بمغاصي نفس

### أوباتوريا Eupatoria

مدينة مسورة في ولاية توريدا من روسيا اسمها بلسان  
التر كوزلو . وهي واقعة على الساحل الغربي من القرم  
شالي جون كلابينا على مسافة ٤٠ ميلا من سبستول  
الى الشمال وعدد سكانها ٧٣٠٠ نفسا معظمهم من التتر  
واليهود القرائين . وكانت من ازهى مدن القرم حين  
كانت في حوزة التتر وقبل ان استولى الروس على شبه  
جزيرة القرم . وفي ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٤  
حل فيها ٦٠ الف من الفرنسيين والانكليز فقيم عليها  
الروس في ١٧ شباط (نفرته) سنة ١٨٥٥ فلم ياتهم ذلك  
بضائل

### أوباجة

اطلب درويث

### أوباس Upas

(صورة شكل ٥٠)

ومعناه سم . نبات من تحت فصيلة شجرة الخيز من  
الفصيلة الانجليزية له عصارة سامة شديدة الفاعلية تعرف  
باتتيار ومنها سم الجنس اتتياريس وهو انواع منها ما هو  
سام ومنها ما لا سم فيو . واهل جاوة يطلقون اسم اوباس  
على نوعين من النباتات يحصل من كل منها سم قاتل وهما  
اوباس اتتيار و اوباس تيوي

اما اوباس اتتيار فهو الذي سبق تحديده ولحمه  
باللسان الباقي اتتياريس تكسكاريا وهو شجر كبير جدا  
ترتفع ساقه اكثر من ٢٢ متر او يكون محيطه من ٢ الى  
٤ امتار وقد يكون اكثر من ذلك وهو مستقيم ذو قشرة  
ملاء بيضاء وخشبة ابيض والاوراق بيضة والازهار

الثلثه يسير اليها كثير من السفن حاملة من ٨ الى ٢٠  
نوتيا . وثمة الثلثه التي يستخرج منها سنويا تبلغ من  
٢٠ الى ٢٠٠ الف ليرة انكليزية . ومن صادراتها ايضا  
السلحف والصدف وعلمات كلب البحر والطحسوسكانها  
اعراب معظمهم شيعة وحاكمهم شيخ خاضع لسلطان عان

### أواله Oualah

قرية في ناحية خانون سراي من نفس قضاء فونية  
في ولاية فونية بعد ٤ ساعات عن رأس الناحية وهي  
مؤهلة من ٢٠ بيتا وعدد سكانها ١٠٤ انفس

### أوب Aube

١ . نهر في فرنسا يصب في نهر السين من ضفتي  
اليمنى وطول مجراه ١٧ ميلا مترا منها خمسة تدير فيها  
السفن . ويصب في اوب عة جداول ومعظم المواد التي  
تقل فيو النجم البحري والمحطب وخشب البناء والمحبوب  
٢ . ولاية في إقليم شينانيا من فرنسا مساحتها ٢١٤٥  
ميلا مربعا وعدد سكانها ٦٨٧٠٠٠ نفسا يمر بها نهر  
المرن ونهر اوب والسكة الحديدية تفصلها بباريس  
ومرسيليا . وفيها معامل للخزف والآجر والزجاج والخبز  
والورق والافطاف والمطريات وغير ذلك . وغاباتها  
شمسية ومن حاصلاتها الخمر العادية والخمر الشينانية  
والقنب والفتن وبها صروب من الماشية

### أوباتاس Opatas-Opates

او اوبانة . قبيلة من الهنود منتشرة في القسم الشرقي  
والقسم الجنوبي من ولاية سونورا في مكسيكو وهي متدنة  
بعض المدن ومستقلة بمصالحها غير خاضعة للحكومة الولاية  
الا ان العلاق بينها محلية وهي تساعد الحكومة في الغالب

نصف كروية والكأس ذات أربعة فصوص والقرمفل للصيد ويعتبرون ملح الطعام مضافاً للتسم بصارة  
بحرافش وهو في غلط البرقوق . وإذا جرح جضع هذا الاوباس . وكثيراً ما يمدون المرح ادماء كثيراً فخرج  
الشجر او فروة الفضة سال منها عصارة وافرقة راتنجية المادة السمية مع الدم وتزول اعراض السم فيكون وضع  
مصفى . اما هذا السم النبات فيجهز اهل جالوق على النسق المحجم في تلك الحالة واسطة حسنة لجهة المحبوانات . وإذا  
الاقويوهوانة متى جني من عصارته مقدار ٢٥٠ غراماً . ازرعت هذه العصارة ويمكن احداث الشيء حالاً كان  
توضع في اناء ويضاف اليها من عصارة كل من الخولجان ذلك هو الطريقة الوحيدة للنجاة من تأثيرها . وقد ذكر  
والنفاس والزرنبة والبصل والثوم المتعاد غرام ونصف السباح في القرنين السابع عشر والثامن عشر مفاعيل  
ثم يزداد عليها مقدار مساوي لها من النفل الاحمر المحقو ثم غربية للاوباس ظهر للأخريين ان اكثرها اكاذيب  
بمرك الخلووط وتوضع في وسط السائل بزره من النافل ملققة . واعظم منابت هذه الشجرة جزيرة جاو وبورني  
الاحمر فندور على نساها زينا يسمونها سكن الخلووط وسومطرة وغيرها من جزائر الارخبيل الهندي الكبير  
يضاف اليه مقدار من النفل الاحمر المحقو وتوضع فيه ولما اوباس يوقى فهو نوع من الفصيلة الاستركية  
بزره اخرى من النفل الاحمر اصغر من المتقدمة وتكرر وقد مر الكلام عليه في بابها (جلد ٢٦٦٣) فليراجع هناك  
هذه العملية مرة ثالثة حتى يطل تحرك البزره في السائل

## أوبانية

Aubagne

واسمها القديم البانية قصب ناحية في ولاية بوش  
دورون من فرنسا واقعة على مسافة ٢٥ كيلومتراً من  
مرسيليا الى الشرق وعدد سكانها ٨٠٠٠٠ انفس . يصنع  
فيها خمر فاخرة

## أوبدوريا

Obdulia

اسم قديم لاقليم في سيبيريا واقع عند مصب نهر اوبي  
وهو عبارة عن شبه الجزيرة الواقع بين خليجي كارا ولوبي  
وهو الان تابع لولاية توبولسك

## أوبرستين

Oberstein

بلدة في بافاريا الاربينية كانت تؤلف قبلاً كونتية  
تابعة لربنرا فستين وهي واقعة على نهرناث بين  
نريش وجبل تيرل على مسافة ٢٠٠٠ ساعة من بيركفلد  
وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس يشتغلون في استخراج  
نوع من حجر ازرق خطاط بعروق بنفجية بكثرة في  
جبالهم ويصنعون منه ادوات منية

يستناد ان يجهز قديم . ويحفظ السم في انابيب من  
خيزران يمد طرفاهما سداً محكمًا وتطلى بمجهر راتنجي  
لان السم ينتف في الحال اذا لم ينع عنه الهواه وإذا وضع  
في زجاجة جافة محكمة السد حفظ قوة فعله زمناً طويلاً  
وهو يذوب في الماء ذوباناً غير تام فيكون معقته مستعمل  
وقد يكون كذلك شعبة الهيئة والقوام لونها اسمر يضرب الى  
المحمر . وتعمل عصارة اوباس لتسم حديد السهام  
التي تستخدم في الحروب وصيد المحبوانات . وكان  
الهولنديون في اثناء تدعيم جزيرة جاو يابسون الدروع  
والرود حفظاً لانفسهم من جراح تلك السهام المملكة .  
اما المحبوانات التي توخر بها فيسفل في محل الخوض منها  
شيء من تلك انصصاء فيحصل لها تشنجات قوية واستفراغ  
وذرب شديدان وتكون المواد الخارجة باليء مسودة .  
والظواهر ان نتائج السم تظهر حالاً في الخ نفوت المحبوانات  
في حالة تنفسية . فالكلاب تموت في ساعة والخنازير في ١٠  
دقائق والسانير في ١٥ والسانيس في ٢ والمجوايس في  
ساعتين و ١٠ دقائق . وزعم بعضهم انها قتلت البالغات  
من النساء في ٦ دقائق وليس ذلك بمسبعد . وقد يوهل  
لحم المحبوانات التي تموت بها فأن المجولين يستعملونها

أوبرفيلير  
Aubervilliers

بلدة في ولاية السين من فرنسا على مسافة ٧ كيلومترات من باريس إلى الشمال وعدد سكانها ١٢,٢٤٠ نسمة. كانت في كبسيتها صورة للعدراء ينسب إليها عمل اهناب ولها حصن بني سنة ١٨٤٢

أوبرق  
Ubrak

قرية في قضاء اسكشان من نفس لواء قونية تبعد ١٢ ساعة عن رأس اللواء وبها ٢٥٠ بيتا وعدد سكانها ١,٢٠٠ نسمة

أوبرلين  
Oberlin

بلدة في كونتيه لوربان من اوهايو واحدة ولايات امريكا المتحدة واقعة على السكة الحديدية على مسافة ١٠٥ اميال من كولوس إلى شالي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠ آلاف نفس وفي مشهورة بمدرسة اوبرلين الكبرى التي أسست فيها سنة ١٨٢٢ وميت باسم اوبرلين احد علماء الفرنسيين وهي للذكور والإناث والبيض والسود تشتمل على ٨ ابنية رعية ومكتبة مؤلفة من ١٢ ألف مجلد ويعلم فيها علوم ابتدائية وعلوم عالية

أوبرن  
Auburn

مدينة في كونتيه كوغه من ولاية نيويورك في امريكا تبعد ١٧٤ ميلا عن البني بالسكة الحديدية وعدد سكانها ١٧,٢٢٥ نسمة وفي مبنية على ارض مرتفعة غير مستوية السطح وبنائها جميل واسواقها رعية مظلة بالأشجار وفيها عدة معامل أكبرها معامل القطن والصوف والبسط والآلات الزراعية

أوبرهوزن  
Oberhausen

بلدة في بادن واقعة على نهر الراين والسكة الحديدية

المؤدية من صلدرف إلى درتند . تبعد ٥ اميال عن أوتهم إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٨٢٨ نسمة

أوبسون  
Aubusson

١ - مدينة في اولسط فرنسا وهي قصبة دائرية في ولاية كروز على مسافة ٢٠ ميلا من غيري إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦,٦٢٥ نسمة وهي مشهورة بالبسط التي تصنع فيها وبها ايضا معامل لتسوجات الصوف والقطن ومصايغ ودباغات وغيرها . وكان بناء هذه المدينة في القرن الثامن وتولاها امراء لم تزل آثار قصورهم باقية إلى الآن وأميها القديم البوتين

٢ - مدينة صغيرة في فرنسا هي قصبة دائرية في ولاية كروز عدد سكانها نحو ٢,١٠٠ نفس وفي مشهورة بصناعة العبادات وقد نالت نيشان التاج في معرض سنة ١٨٥٥  
٣ - بيت فرنسي قديم شريف اشتهر منذ جماعة في المناصب الدينية والحربية والسياسة واشهرهم يار دس اوبسون رئيس رهبنة المقرئين او كافرلية القديس يوحنا الاورشليمي ولد في لامرش من فرنسا سنة ١٤٢٢ وتوفي سنة ١٥٠٣ يقال انه انتظر اولاً في الجيش المغربي لمحاربة الترك . سنة ١٤٤٤ حسب ولي العهد (لويس الحادي عشر) في حرب سويسرا ثم قدم إلى جزيرة رودس وانتظم هناك في سلك الرهبنة المذكورة ولم يلبث ان حصل له مقام خطير بين رفاقه . فلما توفي الرئيس العام انتخب خلفا له وحصل رودس عندما رأى السلطان محمد الثاني غازيا على مهاجمة ايطاليا وبني فيها قلاعاً وحصونا وحافظ في الوقت نفسه كلاً من باي تونس و سلطان مصر . اما السلطان محمد فانتد إلى رودس اسطولا مؤلفا من ١٦٠ سفينة حاملة جيشا عدده ١٠٠ ألف مقاتل تحت امره ميساخ بيلولوغوس المعروف عند الترك بسمج بانا (وهو نصراني اسم) فخرجت العساكر إلى اليابسة . وفي اواخر شهر ايار (مايس) حصرها مدينة رودس فدافع عنها اوبسون



دفاعاً عنيكاً وجرح جراحاً بليغة كاد يقضي بها غلبة الالة  
أكبر التارك على الجلاء عن المدينة بعد ان حصرها شهرين  
ولحقهم خسائر باهظة وحصل له بعدهم الحرب مداخلة  
في مصالح القسطنطينية فقام بكثير من الدسائس التي  
شملت بال الباب العالي ولقي في رودس زيزيم او جيم  
اخا السلطان بايزيد فاتخذ آله لانقاذ مقاصد في  
القسطنطينية ونقله الى فرنسا ثم الى رومية . وفي آخر  
حياته عزم على محاربة الترك فلم يتسرة ذلك وسعى زمكاً  
طويلاً في حمل اوربا على الاتحاد ضد الترك فخط سبعة  
وخابت آماله في امور اخرى فاعتزل المصالح العمومية  
وصرف آخر ايامه في رودس وكان اهل عصره يلقبونه  
بـعج الكنية

أوبكياش  
Ubekiasli

قرية من قضاء قري يكار من نفس لواء قونية وهي  
على مسيرة ٢٦ ساعة من رأس اللواء تشتمل على ١١٦  
بيتاً وعدد سكانها ٨٨٦ نسكاً

أوبين  
Eupen

واسمها بالفرنسية نو (Neaux) . مدينة في ولاية  
الرين من بروسيا وهي قصبة دائرة باسمها وموقعها قرب  
نجم بيلكا على مسافة ٩ اميال من اكس لانسايل الى الجنوب  
وعدد سكانها ٦١٦ ١٤ نسكاً . وكانت اوبين تابعة لهولاندا  
الفرنسية فتخلت عنها لبروسيا سنة ١٨١٥ .

أوبناس  
Aubenass

واسمها القديم الميناتيوم . مدينة في ولاية ارديش من  
فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر ارديش عند حضيض  
جبال سيفنة وهي على مسيرة ١٢ ميلاً من بريفاكس الى  
الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦٦٤ ٧ نسكاً وهي مركز  
تجارة الخمر والحبوب في الولاية . ومن حاصلاتها الخمر  
والكم والكتستا والخمر

أوبنتون  
Aubenton

قصبة ناحية في ولاية اين من فرنسا تبعد ٢٢ كيلومتراً  
عن فرخين الى الشرق وهي بقرب ملتقى نهري اوب ونون  
وعدد سكانها ١٢٠٠ نسكاً

أوبنة  
Euboca-Anbéc

١ . جزيرة في بلاد اليونان وهي اكبر جزائر الارخيل  
واقعة في بحر ايجة بين ٢٧ درجة و٥٧ دقيقة و٢٩ درجة  
و٢ دقائق من العرض الشمالي و٢٢ درجة و٤٨ دقيقة  
و٢٤ درجة و٢٥ دقيقة من الطول الشرقي . طولها نحو  
١٠٠ ميل وعرضها من ٦ اميال الى ٣٠ ميلاً . ومساحتها  
نحو ١٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٢ ٥٤١ نسكاً .  
ويقال لها بالابطالانية نفروبوئي وبالتركية اغريو . وفي

الطرف الشمالي منها فريش كبيرة وفي الساحل الغربي هناك  
مرافئ جيدة . ويغفل الجزر طولاً لسلسلة جبلية . وارضها  
خصبة جداً فيكثر في ثما بها الكرم ويصنع منه خمر حمراء  
فاخرة . وحاصلات القمح الجنبوب والحبوب والزيت وتكثر  
الفاكهة في كلها . وقد دخل هذه الجزيرة قوم من  
الفرنسيين والانكليز فتملكوا قسماً من ارضها ورتقوا  
اسباب الزراعة فيها وعادت مساعيمهم بالتقدم والنجاح على  
الاهاالي اجمعين . وصادرات الجزيرة المحبوب والخمر  
والزيت والعسل والخبز والقطن والصوف والمجلود . اما  
تاريخ اوبنة القديم فغامض لا سبيل الى معرفته والمعروف  
منه ميثولوجي محض . ولما جرت الامبراطورية البيزنطية  
اصابت اوبنة اليند قهرين فغلبهم عليها العفانيون سنة ١٤٢٠  
وبقيت في حوزهم الى ان استولى عليها اليونان سنة  
١٨٢١ . ويتألف اسمها من جزائر اخرى ولاية تعرف  
عندهم بنومريخة اوبنة مساحتها ١٠٥٢٢ ميلاً مربعاً  
قرية في قضاء علاينة من لواء نكة في ولاية  
قونية تبعد ساعة ونصفاً عن رأس القضاء وهي تشتمل على  
٨٢ بيتاً . وعدد سكانها ١٦٢ نسكاً

٢٠٠٠. اسم قري أخرى منها ما هو في ولاية أذنة ومنها ما هو في ولاية حلب. ولاية الأكلسا قرية في قضاء حلانية أيضاً بها ٢٠ بيتاً وعدد سكانها ٨٩ نسكاً

أوبوسوم  
Sarigue, Opossum

حوتان من عائلة ديدلنيدا من الحيوانات ذوات الكيس. يقال انه خاص بامركا الا ان بافون اثبت وجوده في جزيرة باباوت وجزائر الملوك وفي مولندا الجديدة. ويكون بعضه قدر المراهلي وهو على قسمين احدهما له كيس في بطو والاخر لا كيس له ونمط كل منهما اجناس لاحاجة الى بيانها. والاوبوسوم يحب ان يطوف في الليالي الممطرة حول البساتين وحقول الارز والمروج ومنه على الارض بعلى منتظم ووطؤه شديد وتسلق الأشجار بسرعة لا مزيد عليها اذا طارده مطاردا وحاسة الشم فيوقوه جدا ويجب ان ينطرح على ظهره ساعات في الشمس. وقوته المحوسب والمجوز وأصول الأشجار والصالحات والحشرات والمصابير الصغيرة والبيض والفار وما أشبهه. ويصطاد أحيانا الطيور الأهلية فيصيدها ولا يأكل لحبها وهو بارع في تسلق الأشجار طلبا للثوب وذئب يساعد له في ذلك اذا نهض على يديه وأخذ بالارتجاج حتى يتمكن من الانتقال من شجرة الى أخرى وإذا أمسك بظواهر بالموت ويحمل والحالة هذه أبحاث مبرحة دون ان يظهر عليه علامات المحبة. ويترقب الفرصة المناسبة لبعض القابض عليه او ينجم من قبضة يده وإذا أخذ صغيرا يصير أهلا وهو كبير التوليد فتلد الانثى من ١٢ الى ١٦ جرأا دفعة واحدة في احوال اذار وأيار ونومز. وربما ولدت أربع مرات في الاماكن الباقية الى جنوبي كارولينا ومدة تكبيرها من ١٥ الى ١٦ يوما وتكون جرائها عند ولادها عارية عينا فتفزع كسها بيديها وتأخذ صفارها بنفها فتضمها فيوقشها بالصغار بالكيس ويتناول كل منها ندكاً. ويكون نمؤها سريعا وتبقى مع امها نحو شهرين. ولم الاوبوسوم يوكل ويصنع نساء الهند من شعري مناطق ويعزلونه شريطا الا ان جلد كربه الرائحة جدا

أوبوتريته  
Obotrites

امة من اقندر الامم السلافية من عائلة القندالة كانت مستوطنة على شواطئ اودر الأعلى وكل البلاد المنهية بين القسم الاصل من وادي الي وجر بطليك اي مكثيرغ الحالية وكانوا في حروب متصلة مع امة الوليتسه جيرانهم بعد ما انضم الى الاوبوتريته جماعة من البرابغ في غزوات القوط والقندالة العظيمة وكانت موطن الوليتسه في البلاد المسماة الآن بوميرانيا وبرندبيرغ. ولما اتى شارلمان لاختضاع الصكسون ساعد رؤساء الاوبوتريته في فوجاتهم لكن بعد ما قطع نهر الي وبعدد البلاد السلافية اتحدوا مع الوليتسه ليصنعوا مقدمة قتلهم وانفتح بلادهم جميعا سنة ٧٨٩ غير انهم ثاروا في عهد خلفاء شارلمان وعانوا في اطراف المملكة فصرهم مرغرة لوبس الجيرماني سنة ٨٥٥ فأكرهوا رئيسهم ان يعطي ابنة رعية غير ان اخضاعهم لم يتم الا في القرن العاشر على عهد اوتون الاول وبعبارة المرغراف لوباس فانه قهر كل سلاف الشمال الشرقي في غزوة واحدة. وكانت اشهر مدن الاوبوتريته ريرغ على البلطيك. وظن بعضهم انها مكثيرغ الحالية وهو غير صديد والصحيح ان المدينة التي في موقعها هي روستوك. وكانت هذه الامة في دوقتي مكثيرغ محافظة على حفظ انفسها لم تخاطب بغيرها وولادة الدوقتين المذكورتين اللتين اتى الى الان بامراه القندالة بنسبون على ما يقال رؤساء هذه الامة. فنه في العائلة السلافية الوحيدة التي لها حكم الى الان في اوربا

أوبوترو

الطلب بورتو في باب الباب

أوبون  
Aubonne

بلدية جميلة في ولاية ثود من سويسرا واقعة على نهر  
باسمها على مسافة ١٧ كيلومترا من لوزان الى الجنوب  
الغربي وعدد سكانها ١٧٠٠ نسمة يصنع فيها خمر يضاف  
جيدة معتبرة وبها صرح بروكسن

## Obi

أواب. نهر في سبيرا بتألف من اتحاد نهرى كلوتيا  
وياً اللذين يخرجان من جبال الناءى ويلتقيان قرب ٥٢  
درجة من العرض الشمالى ٨٥ درجة و ٢٠ دقيقة من  
الطول الشرقى وطول مجراه نحو ٢٠ ألف ميل باعتبار  
طول النهرين الاصليين اللذين بتألف منها . ويكثر  
فيه السمك . اما جون اوى فهو لسان من بحر كارا واقع  
بين زمبلا الجديدة والقارة

أوبيدوس  
Obidos

١ - مدينة محصنة في ولاية استراسمورة من البرزغال  
وفي المشرق بنيت على مسافة ٤٥ ميلاً من ليمون الى  
البحال وعدد سكانها ١٢ الف نفس بها قلعة وبقايا كثيرة  
من قنطرة رومانية. تغلب عليها الغارة في القرن الثاني  
عشر. وسنة ١٨٠٨ حصلت موقعة بين الفرنسيين  
والانكليز تحت اسمها

٢٠٠٢ مدينة في ولاية بارا من برازيل على الضفة اليسرى  
من نهر امازون . وتجارها في القطن وجوز الهند وعدد  
سكانها ٦٦٠ ألف نس

أوبين  
Aubin

١٦٦٨  
قصبة ناحية في ولاية افيرون من فرنسا تبعد  
ميراً عن فيلفرنس الى الشمال الشرقي وعدد سكانها  
٨,١٦٨ نسمة وهي مركز لاقليم يشتمل على كثير من معادن  
النجم المجري وقد عدلت حاصلات السوية في السنين

المأخرة قبلت ٥ ملايين قنطار

أوتا  
Utah

١. مقاطعة في الولايات المتحدة الامركانية متقسمة الى  
٢. كوتية واحدة بين ٢٧ و٤٢ من العرض الشمالي و ١٠  
و ١١ من الطول الغربي طولها من الشمال الى الجنوب  
غور ٢٥ ميلا وعرضها غور ٢٦ ميلا ومساحة سطحها  
٤٧٦ ٨٤ ميلا مربعا

٢. كويتية في اواسط المقاطعة المتقدم ذكرها تشغل على بحيرة اوتاه وفي مناخه شرقا لجبال وهشش ومساحتها الف ميل مربع وعدد سكانها ١٢,٢٠٠ انفس وقصبتها بروثو

٣. قبيلة كبيرة من هند امريكا من عائلة شوشونية يصادون اشداء ومخاربون بالسلون وبعضهم في حال شقاء ووزيل

اوتاي  
Utaia

قربة في ناحية مرج النخوة من قضاء نينس دمشق  
في ولاية سورية بعد ٤ ساعات عن دمشق وفيها ٧٣ بيتا

أوتريف  
Auterive

قصة ناحية في ولاية غارون العليا من فرنسا واقعة  
على نهر اراج على مسافة ٢٠ كيلومترا من موري الى  
الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٢,٢٠٠ نفس وبها  
معامل للخبز

أَوْتَلَّه  
Utelle

قصة ناحية في ولاية الالب ماريم من فرنسا تبعد  
٢٤ كيلومترا عن نيس الى الشمال وعدد سكانها ١٧٢,٢  
نفسا وحاصلها العنب والزيتون والكستنا

أوتين  
Eutin

مدينة في غراندوقية الدنبرغ واقعة على مسية ١٢ كيلومترا من البحر الشمالى و ٢٢ كيلومترا من لوبك وعدد سكانها ٢٢ ألف نس. وكانت قديما كرسي اسقفية وسي بها فرع من بيت هلسين غريب ثم انقسم الفرع المذكور الى ثلاثة اقسام. فالاول منها تولى تحت اسوح من سنة ١٧٥١ الى سنة ١٨١٨ ولم ينقرض الى الان. والثاني وهو المعروف بهلسين الدنبرغ تولى غراندوقية الدنبرغ الى سنة ١٨٢٢. والثالث وهو المعروف بهلسين اوتن او اوتن اوتن خلف القسم الثاني في ولاية الغراندوقية منذ سنة ١٨٢٢

أوتومي  
Olomis-Othomis

قيلة هندية مكسيكية مقيمة في ولاية كويريتارو وأكثر ولاية غراناجازو وقسم من ولاية مكسيكو ليس في قبائل الهندو اكبر منها الا قبيلة الازتك. وقديما من اقدم قبائل المكسيك التي كانت في وادي مكسيكو قبل غزوة التولتك الذين دفعهم الى الجبال ولما ضعف اتولتك رجعا الى مواطنهم ومعاقلهم فطردم منها الازتك غير انهم لم يحافظوا على قوتهم كلها. واكتسب الاوتوي بعض الفئتين من التولتك والازتك وخضعوا للاسبويل وآمن كمي احد قوادم بالمسيح واخط كويريتارو اما اوتومي سيرا غوردا الذين مجدوا دينهم اقدم فمضوا سنة ١٦٨٦ وادمل الجنرال ثارانا لحاربهم فكسروهم وقتلهم ثم وجه اليهم اربلدا فاعضهم سنة ١٧١٥. وم امة خشة يقومون بالاشغال النخبة في كثير من بلدان المكسيك ولقنهم غربية ومعنى اوتومي عدم لانيه ثابت اما لغتهم فيسمونها مياهو ومعناه اللغة التي بقيت وهي خشية فقوة تذكر فيها الكلمات ذات المقطع الواحد

أوتون  
Anton

مدينة في برغونيا من ولاية سون ولبار في فرنسا

واقعة على بحر ازو عدد سكانها ٢٨٩, ١٢ نساً وهي في حضيض سلسلة اصنام كثيرة الغابات واكثر حاصلات الاراضي المحيطة بها القنب والمحروب اما المدينة نفسها فشغل على كثير من الانار القديمة فمن ذلك بقايا الاسوار الرومانية والهيكل المعروف بهيكل بانوس وهو كبير متين وبابان رومانيان وبقايا امفينا ترو وفي خارجها بناء مخروطي الشكل ربما في هناك لدفن الموتى غير ان علماء الانار القديمة يشككون في قديمته. وبقرها معدنان من الفم الحجري معتبران جدًا. وسنة ١٨٢٧ و ١٨٧١ استظهرت في جوارها عساكر المانيا على عساكر فرنسا بعد موقعة شيدنة

اوتيفوس

اطلب اوتيفيا

اوتينوس

راجع اوتيفوس

أوتيك  
Utique-Utica

١. مدينة قديمة في افريقية واقعة على النخبة الغربية من نهر بفراداس قرب جون قرطاجنة على مسافة وجيزة من مدينة تونس الحالية الى الشمال الغربي وفي موقعها الآن قرية تعرف ببيوشطر ويقال ان بناءها كان قبل بناء قرطاجنة بما يقرب من ٨٧ سنة وابن الذين اخضعوها م الصوريون والظاهر انها كانت في المحروب الاولى التي جرت بين رومية وقرطاجنة حطبة للثانية وفي المحروب الدونيقية الثالثة خضعت وحدها لرومية قبل غيرها من المدن فزادت بذلك نجاحها ولما سقطت قرطاجنة اعطيت قسما من ارضها وجعلت مركزا للحاكم الروماني. وقد ذكرت في الاخبار التاريخية عن المواقع التي جرت بين سلا وماريوس وبين قيصر وبياي با يدل على انها كانت بلدا

كبير الاهمية وكان فيها اغنياء ثرو يسع ٢٠٠٠ نفس ومجيدة صناعية يخصص فيها القتال البحري وكان الماء اللازم لما يجزن في احواض لم ينزل بعضها باقيا الى الآن وطول الواحد منها ١٢٦ قدما وعرضه ١٩ قدما وعمقه من ٢٠ الى ٣٠ قدما وفيها قتل كاتونسفة (وهو كاتو الاصغر الملقب اوينفس) سنة ٦٤ ق. هوجلبها اوجسطوس مدينة حرة وكانت في اوائل القرون الميلادية كريما لاسقف مسيحي سنة ٤٣٩ استولى عليها القندالة ثم استرجعها امبراطور بيزنطية فبقيت في حوزتهم الى ان اختتمها العرب في نحو اواخر القرن السابع ودكوا ابنيها ٣ مدينة في كوتية اويديا من ولاية نيويورك في امريكا واقعة على الضفة الجنوبية من نهر موهوك وسكانها ٢٨٨٠٤٠٠ نس ويزعم بها كثير من السكك الحديدية وتجارعا بالمجتمعات راجعة وبها عدة معامل ونوكة ومستشفيات وبياراتات ومدارس وجرائد

### أوثو Otho

أوثو الاول الملقب الكبير (صورته شكل ٥١) امبراطور الماني ولد سنة ٩١٢ وتوفي سنة ٩١٣ خلف ابيه هنري الملقب نصيباد العضاير وليس التاج الملكي في اكس لاشايل سنة ٩٦٦. وكانت مدة ملكه ٣٦ سنة حدثت فيها حروب طويلة شديدة لانه بعد ان غلب سقايويو وقع خلاف بينه وبين بولسايس دوق بوهيميا استمر من سنة ٩٢٨ الى سنة ٩٥٠ وانهى بخصوم الدوق المذكور وقبوله بارجاع الدين المسيحي وجرى له ايضا حرب مع دوقات بافاريا وفرنكونيا فانتصر عليهم ووطد اركان سلطوته بتوجهه دوقية سوابيا الى ابنة لودلف ودوقية بافاريا الى اخيه هنري ودوقية لورين الى صهره كتراد كونت ورمس ثم تغرز لاعداؤه في الخارج ففهم وضرب الهزبة على القبائل السلافية المنتشرة الى جهود نهر اودر ورد السامركين الذين طرقتا جرمانيا ذلك في اوج مجته وشهرته

خامرين خاسئين واكرم ملكهم على الاعتراف بسلطنته. وسنة ٩٤٦ سار الى فرنسا لمساعدة صهره لويس على هزم الكبير كونت باريس صوي ما كان بين الملك وابناؤه من الخلاف ففعل له عما كان باقيا من اللورين في يد فرنسا ثم دعت عايلدا البرغونية ارملة لوثير ملك ايطاليا الى عشارية بيرغير الثاني مختلس ملصها وكانت عايلدا المذكورة عادة فتاة فلبها على عمل واجنار جبال للبرديا ثم تزوج عايلدا ورجع الى جرمانيا. غير ان شدة حبه لها ولهنري دوق بافاريا حملت اعداءها على التآلب واثارة حرب اهلية تحت امرة لودلف ابن الامبراطور من زوجته الاولى اذ جثت اخت التسلان ملك انكلترا) وكتراد دوق لورين فلم تعقد نار الفتنة الاسنة ٩٥٤ وفي تلك الاثناء غزا الجر جرمانيا واستأنف الحروب سنة ٩٥٥ فمحصروا اوجسبرغ الا انهم كسروا بالقرب من تلك المدينة كسرة هائلة وذلك في ١٠ آب من السنة المذكورة ولما تار بيرغير سار اوثو الى ايطاليا ثانية فبال تاج الملك من رئيس اساقفة ميس وفي ٢ شباط (فبريه) سنة ٩٦٣ البس اليها يوحا الثاني عشر تاج امبراطورية المغرب فلما رجع الى بلاده انتفض البابا عليه فسار الى ايطاليا مسرعا وعند مجيئه خلع البابا يوحا واقام مكانه البابا لاون الدمن الا ان الرومانيين طردوا بعد ذلك لاون واعادوا يوحا الى كرسيه فرفع اليهم اوثو وحضر رومية ثم فتحها وجعل البابا سادكوس الخامس خلف البابا يوحا واجلس لاون على الكرسي البابوي وكان في بينه وبينه ان يعايد الامبراطورية اليونانية وبجالتها فزوج ابنة اوبوشيونيا بنت رومانوس الثاني ولكن حبط مسعاه هناك البلاط البيزنطي فغزا ايطاليا السفلى وكسر اليونان ونزع اوليا وكالابريا فقتل جون زيبسيس امبراطور الشرق المجيدي بهمد بمائتة ليكمت عن اوثو بطلا دامت له الرقاب ولم يلبث اوثو ان توفي بعد ذلك في اوج مجته وشهرته

٢. أوثو الثاني امبراطور حرمانى وهو ابن أوثو الاول الخامس . وفي ٣١ ايار (مايس) السنة ١١٥٠ غريغوريوس المذكور المذكور ولد سنة ١٠٥٥ وتوفي في رومية في ٧ كانون  
 الاول (ديسمبر) سنة ١١٨٤ . جعل في حوزة ابيه ملكاً لرومية ثانية وطرد غريغوريوس من الكرسي البابوي فرجع أوثو  
 وذلك سنة ١١٦١ وملك جرمانيا مدة تحت مظلة ابيه  
 غير انه خرج في آخر الامر من البلاط الملكي فحدثت حرب  
 اهلية كان اعداؤه فيها ابن عمه هنري دوق بافاريا  
 وهارلد ملك الدانمرك وغيرهما فاستظهر أوثو على هنري  
 سنة ١١٧٧ واعطى بافاريا لابن اخيه أوثو دوق سوابيا .  
 سنة ١١٧٨ اندفع ليوثير ملك فرنسا على بلاد لورين  
 فغزاها وفتح اكس لاشايل فنجح أوثو جيشاً ورد الفزاة  
 من حيث اتوا ولم يزل في انرم حتى وصل الى شوابيا  
 فمدوخها ووصل الى جوار باريس فاحرق قرية من  
 القرى المجاورة بها . وكان قد حدث في رومية حرب اهلية  
 فاجتاز الى سنة ١١٨٠ وازال اسباب الخلاف ثم سار  
 الى ايطاليا السفلى بقصد الاستيلاء على اوبيا وكالبريا  
 فنجح في اول الامر وفتح بايلى وسالرو سنة ١١٨٢ فتح  
 تارنتو غير ان اليونان استعصوا بالمسلمين الذين كانوا حيث  
 في ايطاليا وفي ١٢ ابريل (جوليه) من السنة المذكورة كسروا  
 الامبراطور في باستلتمون كالبريا فلم ينج من الاسر الا بقاء  
 شديد واخذ بعد ذلك يتأهب لحرب جديدة فادركته  
 المنية قبل ان اتم استعداداته  
 ٣. أوثو الثالث امبراطور حرمانى وهو ابن أوثو  
 الثاني المذكور ولد سنة ١١٨٠ وتوفي سنة ١٢٠٢ . جعل  
 ملكاً لجرمانيا في السنة الثالثة من عمره وفي سنة ١٢٠٢ كان  
 زمام الاحكام يدرك من امو يوفانيا وجدته عادلياً وعمه  
 وريث اساقفة متين وامست جرمانيا في تلك الابام ميداناً  
 للحروب والفتاقل اما هنري دوق بافاريا تاسر  
 الامبراطور غير ان باقي برسات الامبراطورية اكرهوه  
 على ارجاعه الى امو . وفي السنة ١٢٠٤ هجم ليوثير ملك  
 فرنسا على لورين فذهب تبعه سدى ثم سار اوثو الى ايطاليا  
 سنة ١٢٠٦ فاجتاز ثورة كريستينوس واجلس على الكرسي  
 البابوي رجلاً من اقربائه اسمه برونو سماً غريغوريوس  
 في الخامس . وفي ٣١ ايار (مايس) السنة ١١٥٠ غريغوريوس المذكور  
 تاج الامبراطورية . ولا يخرج من ايطاليا تارك كريستينوس  
 الثانية وطرد غريغوريوس من الكرسي البابوي فرجع أوثو  
 سنة ١١٦٨ وقتل كريستينوس . سنة ١٢٠٠ زار صرب  
 القديس ادلبرت في غبزن من بولونيا فاندا هناك  
 رئاسة اسقفية . سنة ١٢٠١ رجع الى ايطاليا فأكراه الشعب  
 على الخروج من رومية وتوفي بعد ذلك بمدة وجيزة وكانت  
 وفاته بالحمى وقال بعضهم انه مات مسموماً وبوفاتو انقرض  
 المذكور من بيت صكهون وخلفه في الملك هنري الثاني  
 ٤. أوثو الرابع امبراطور جرمانى ولد سنة ١١٧٤  
 وتوفي في ١٩ ايار (مايس) سنة ١٢١٨ وهو ابن هنري  
 الملقب بالاسد دوق صكهونيا وبافاريا من زوجته ماندا  
 اخت رنرند الملقب بقلب الاسد . صرف شبابه في  
 بلاط انكلترا . سنة ١١٩٧ توفي هنري السادس من بيت  
 هوهنشتوف وتترك ملكة لابو فردريك الثاني وهو  
 حينئذ ولد قاصراً فحاول أوثو الحصول على القوت  
 الامبراطوري لانه كان حينئذ دوقاً لصكهونيا وساعده  
 انغولنه على ذلك الا ان فيليب السوابي ضاده ثم اشد المضادة  
 فاجتاز اليه القبلية ونشأ عن ذلك حرب اهلية استمرت  
 مدة ثلثي سنين وانتهت بفرار أوثو الى انكلترا . اما فيليب  
 فاستولى على زمام الملك ولم يزل في يك الى ان قتل  
 سنة ١٢٠٨ . فرجع أوثو واقبم امبراطوراً وبنته اليايا  
 اينوسينوس الثالث في رومية سنة ١٢٠٩ غير انه اشترط  
 عليه ان يتخلى للكنيسة عن بعض حقوقه فلم يبر الامبراطور  
 ببنيته محرمه اليايا وخطه امره جرمانيا . وكان فردريك  
 البارث الحقيقي ملكاً لبايلى وصفية فاقبم امبراطوراً ثم  
 حدثت حرب ثانية اهلية تحالف أوثو بروحنا ملك انكلترا  
 غير ان فيليب اوشطوس ملك فرنسا انحاز الى اعدائه  
 وكسره في موقعة بويثية سنة ١٢١٤ . سنة ١٢١٥ ازحف  
 اوثو على ولدور ملك الدانمرك لانه كان قد حالف  
 فردريك ففتح هبرغ غير ان اليايا حرمة ثانية فلم يتمكن  
 من مداومة الحرب فسار الى املاكو في برنسيك آيسا

من الملك هـ. أوثو قدريك أوثو ملك اليونان وثاني أولاد في بابها . والأوج أيضا لمن من المان الموسقي وبرج  
لويس الأول ملك بافاريا ولد في سالزبرغ في ١ من ابراجها يقع بين الماهور والمحيبي  
حزيران (جون) سنة ١٨١٥ وتوفي في بيرغ في ٢٦ تموز  
(جويله) سنة ١٨٦٧. انتخبه اليونان ملكا عليهم بعد ان من لواء حلب  
قرروا استقلالهم فكان من امر ما ذكر في اثينا (مجلد  
٥٢٤: ٢ ٥٢٥) فليراجع هناك ثم بعد خلعو رجع  
في ٢٧ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦٢ الى بافاريا  
وتوفي في بيرغ كما مر

أوج

الأوج في اللغة العلوه وهو معرب اوك بالفارسية .  
وفي اصطلاح علم الهيئة يطلق على معينين احدهما نقطة  
مشاركة بين منقعي السطحين المحدتين من الفلكين احدهما  
سطح الخارج المركز الذي قد يسمى بذلك الأوج والآخر  
سطح الفلك الذي هو اى الخارج في نحو ويسمى به  
لكونهما احد على الخارج من مركز الفلك الذي هو  
نقطة . والأوج المثلث ويسمى بالوج المدبر ايضا هو النقطة  
المشاركة بين محدي عطارد والمدبر وذلك لانه  
كالمجرى من المثل فناسب ان يسب اليه واحد نقطة من  
محيط المدبر عن مركز العالم فناسب ان يضاف اليه .  
والأوج المدبري ويسمى اوج المحاسل ايضا هو النقطة  
المشاركة بين محدي المدبر والمحاسل . وثانيها تقوم تلك  
النقطة المذكورة . فاولج الشمس قوس من المثل مبتدئة  
من اول الحمل الى نقطة الأوج على التوالي وقيل قوس  
من المثل بين اول الحمل ونقطة الأوج فهو يصدق على  
القوس الزاوية من المثل مبتدئة من نقطة الأوج  
الى اول الحمل على التوالي . وعلى هذا القياس اوجات  
الجمرة سوى اوج عطارد . واولج القوس من المائل من  
اول الحمل منه الى نقطة الأوج من المائل على التوالي .  
واوج عطارد قوس من المائل من اول الحمل منه الى  
نقطة منه مجاذي اوج المدبر والمراد بالمثل والمائل هنا

طوج دبرك من قرى ناحية جاي قيو في قضاء  
اورفا من ولاية حلب  
طوج كليسا قرية في ناحية خاتون سراي من لواء  
قونية واخرى في ناحية اوهر اعاج في قضاء اورفا  
أوجاري  
قرية في قضاء من لواء بوردور في ولاية  
قونية تشتمل على ٩ دوت وعدد سكانها ١٢ نسكا  
أوجاق  
قرية في ناحية منوغات الناعة قضاء علائية في لواء  
نكة من ولاية قونية وهي على مسية ٥ ساعات من رأس  
القضاء تشتمل على ٤٤ بيتا وعدد سكانها ١٢١ نسكا  
واوجا قريه في قضاء يباس من ولاية اذنة  
أوجا كوف  
راجع انشكاوف مجلد ٢: ٤٦٣  
أوجانيوس  
Eugenius  
او اوجن . اسم لاربعة بابوات وم  
القديس اوجانيوس الاول ولد في رومية وتوفي  
فيها في ٢ حزيران (جون) سنة ٦٠٧ . انتخب بعد نفق  
مريتنوس الاول سنة ٦٥٣ رئيسا للكنيسة بصفة نائب

عام وفي شهر الجول (سبتمبر) سنة ٦٥٤م انتخب بابا برشي  
 مريئوس الذي توفي في السنة التالية. وحاول ما حولة  
 خلافة من ابطال الجدل المونوثيلي فخطب معاه  
 أوجانيوس الثاني ولد في رومية وتوفي بها سنة ٨٢٧  
 انتخب بابا في شهر شباط سنة ٨٢٤ فشا عن انتخاب شفاق  
 غير ان لوثير بن لويس الحلم قدم رومية فازال ذلك  
 الشقاق وتعاونت هو والبابا على اصلاح دوائر العدالة  
 وسد خطل تقادم عهد. وعقد جميع لاصلاح قوانين  
 الكيسة فكان من جملة ما فرره انه ينبغي لمن عينت  
 اليهم سياسة النفوس ان يفسروا الكتاب المقدس للناس  
 ويعلمهم فروع دينهم. واتخذ أوجانيوس وسائل حذرة  
 لمنع مجاهدين في البلاد وساعد المرضى والمساكين ولذلك  
 كثره بابي الشعب وبقال انه سوغ الاثمان بالمال  
 أوجانيوس الثالث ولد نحو سنة ١١٠٠ وتوفي سنة  
 ١١٦٢ وجلس على كرسي البابوية سنة ١١٤٥ ثم سار  
 الى فرنسا وجرمانيا لترتيب الحرب الصليبية الثانية وعقد  
 ثلاثة مجامع احدها في باريس والثاني في ريز والثالث في  
 ترييفز. سنة ١١٤١ رجع الى ايطاليا وكان الرومانيون  
 في غيايو قد اقاموا جمهورية فلما قدم خضعوا له خوفا  
 من ملك صقلية فدخل رومية غير انه لم يست ان  
 اخرج منها وصرن باقي اليايو في بولي مستطرا رأسه  
 وهو الذي قسم ابرلاوا الى دوائر كبريكة  
 أوجانيوس الرابع ولد في البندقية سنة ١٢٨٦ وتوفي  
 في رومية سنة ١٤٤٧ كانت امه شقيقة ليايا اريغوريوس  
 الثاني عشر. ولما توفي ابيه ورع ٣٥ الف ريال على الفقراء  
 ودخل الرتبة النيسنية ولما جلس خالة على كرسي  
 البابوية فقام في المناصب الاكبريكة الى ان صار كردينا  
 وعهد اليه البابا مريئوس الخامس عظاما مواريات مينة  
 ثم انتخب بابا في نفس اليوم الذي عينه سلفه لتع جميع بازل  
 المسكوني وذلك في ٤ اذار (مارس) سنة ١٤٦١ ولم يلبث  
 ان شعب عليه الرومانيون سنة ١٤٦٤ واكرهوه على ان  
 يهرب الى فلورنسا متكررا. وكان الفرض من مجمع بازل  
 امرين احدهما اصلاح الاكبريوس الغربي وتلقي الشقاق  
 الهبي والثاني اتحاد الكنائس الشرقية. فذهب سيمسند  
 وامراه المغرب واحبار الى ان المسألة الاولى هي التي  
 ينبغي الاعتناء بها لاهميتها واجمع على ان تكون بازل  
 محل اجتماع الجميع. اما البابا وامبراطور اليونان واحبارهم  
 والاساقفة الايطاليانيون فكانت جل متبغاه اتحاد  
 الكنائس والثام الجميع في مدينة ايطاليانية. وفي سنة  
 ١٤٦١ اجتمع في بازل قليل من الاساقفة وسار الى البابا  
 رسول من الجميع ابغاة امرا غير صحيح فانفذ رسالة في ١٢  
 تشرين ثاني (نوفمبر) الى الكردينال سيزاري رئيس  
 الجميع امره بها ان يحمله ويعلن انه سيلتزم جميع آخر  
 في بولونيا سنة ١٤٦٤. وكان سيزاري قد رجع من  
 بومبيا منذ مئة قصيرة (تشرين الاول سنة ١٤٦١).  
 وشهد هناك استظهار بروكوبيوس وعساكره الهبيين على  
 مائة الف من السكاكر الامبراطورية فلما بلغه امر البابا  
 ضاده كل اللصاة وحمل الجميع والامبراطور على ان  
 يدخروا رؤساء الهبيين الى بازل. وكان من شان  
 التغيير الذي امر به البابا ان يقطع الامل من انتهاء  
 حرب دينية كانت نارها تشتب في المانيا كلها واغاز الى  
 سيزاري في كل من الامبراطور وملوك المغرب ولاصحا  
 ملك ارغون ودوق ميلان. اما اعضاء الجميع فباشروا  
 اعلام غير مبالين بأمر البابا وكن في عزمهم بعد ذلك ان  
 يصادوا سطونيقا وموه شخصيا. اما سيمسند الذي ليس  
 الشاق في رومية في شهر آب (اغسطس) سنة ١٤٦٣  
 فالتقى بين البابا والجميع حلما موقفا. غير ان تصرف الجميع  
 المشط حمل البابا على فوض في شهر حزيران (جون)  
 سنة ١٤٦٧ وفي ١٠ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٤٦٨  
 عقد في فرازا جميع مسكوني. وفي ٢٧ قدم البابا تلك  
 المدينة ليشهد بنفسه رئاسة الجميع. وفي اواخر شهر شباط  
 قدم جون باليولوغس امبراطور اليونان وكثير من الاساقفة  
 اليونان الى فرازا بعد ان تلقوا في البندقية اكراما لمزيد  
 عليه. ثم فشا داه الطاعون فنقل البابا الجميع الى فلورنسا



وهناك صدر امر في ٦ تموز (جوليه) سنة ١٤٣٩ بانحاد  
 الكيبيين اليونانية واللاتينية وبعت الارمن اليقونيون  
 برسائل تؤذن بمصادقتهم على ما جرى فيها ما وصل في اثناء  
 الشام المجمع ومنها ما وصل عند انتام مجمع روم سنة ١٤٤٤  
 غير ان اساقفة بازل المخالفين للتخبر امام ديس دوساقف بابا  
 غير قانوني . وكانت حجة الثانية ملصقة نابلي قد اوصت  
 بملكها سنة ١٤٣٥ لربني دو انجو فادعى الفونس ملك  
 ارغون انه هو الوريث الشرعي وجرى جفا جزائر الاتيات  
 مدعاة . اما البابا فرفض كل من المدعين ونشأ عن ذلك  
 حرب هائلة بينه وبين الفونس ثم تصالحا على ان يتولى  
 الفونس امر المملكة ويساعد البابا على دفع اعدائيه الداخلين  
 فتمكن البابا بذلك من الرجوع الى رومية . فدخلها في ٢٨  
 تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٤٢ بعد ان غاب عنها  
 ٩ سنين . وفي الحال دعا مجمعا للانشاء في قصر لاتران  
 سنة ١٤٤٤ . ولم يطمئن بال اوجانيوس لان احوال  
 جرمانيا كانت في غاية الاضطراب وكان قد حرم اسقف  
 كولونيا واسقف تريفر وعلماها انقيازها الى البابا الغير  
 القانوني اما الاسقفان المذكوران فاذ كانا من الامراء  
 المختارين فعدى المختارين جميعا للدفاع عنها وتضدم  
 في ذلك الامبراطور نفسه وملوك جرمانيا كلهم . وكان  
 حصول بين اوجانيوس والبابا الغير القانوني غير ان اصرار  
 اوجانيوس على اثبات الامر الصادر بجمع الاسقفين  
 المذكورين حطم على يده بالاعتراف بملكس الخامس  
 بابا شرعيا . وفي آخر الامر فصل الخلاف بوسط اينياس  
 سلتوس بيكولوميني (الذي رقي فيما بعد كرسي البابوية  
 وبني بوس الثاني) وامتست جرمانيا كلها عند البابا الغير  
 القانوني (سنة ١٤٤٧) . وما شغل بال البابا اوجانيوس  
 تقدم الترك في الجهة الغربية . فانفذ الى لارسلان ملك  
 بولونيا والجرع رسائل بهذا الصدد وكان رسوله  
 سيزاريني مجسدة وبمركبة فزارت فيه النخوة وشهر الحرب  
 على الترك سنة ١٤٤٠ فكسرم في عدة مواقع واكرمهم على

عند الصلح الى مدة ١٠ سنين واقسم القران احدهما بالانجيل  
 والاخر بالقران ان يحافظا على المعاهدة . اما البابا فلم يقبل بها  
 لانها أبرمت من دون معرفته ولسأ نف الحرب فانتهت بميثومة  
 جرت في ولزنا سنة ١٤٤٤ وبها قُتل لارسلان وعشرة  
 الاف من رجاله . فلما غي الخبر الى اوجانيوس اخذ منه  
 الكدر كل ما أخذ وقال منه امر المحادثة التي جرت  
 في ابامي . سنة ١٤٤٧ انتهى الخلاف الجرماني وعرض  
 ملك فرنسا على البابا وسيلة فقرها لازالة الشقاق من  
 الكنيسة فلم يذم منه مائة فنشأ عن ذلك سرور عظيم .  
 وفي تلك الاثناء مرض مرضا شديدا قضى به نوبة . وكان  
 يعيش بالقسف كالرهبان وقد اجمع لك اعدائيه على ان  
 حياته خلت من الشين والدنس وكان من اعظم المساعدين  
 للأدب والمعارف مع انه لم يكن من المتصلين بها  
 ٢ قائد مشهور ولد في باريس سنة ١٦٦٣ وتوفي  
 سنة ١٧٣٦ كان اصغر اولاد البرنس اوجين موريس  
 دوساقف كارنيان كونت سيثون من زوجات اوليا  
 منسيفي بنت اخذت الكردبيل مزارين التي اشتهرت  
 بسائنها في بلاط لويس الرابع عشر . وكان ابوا  
 قد اتفقا على ترشيحه للقسية اما هو فاعلم دروسه  
 الاكبر بكية وتفرغ للعلوم المحررية . ثم حاول الملك اكرامه  
 على الانتظام في سلك الاكبريكين فساء ذلك . وكان  
 اعداءه امو سيثون ماملتها والملك راض عنهم مرآ  
 فزاد غيظا وترك فرنسا سنة ١٦٨٢ بعد ان آلى على نفسه  
 ان لا يعود اليها الا معاربا . فانتظم في الجيش النموي وفي  
 السنة نفسها تفرغ في حرب شملت على الترك فابدى  
 من البسالة ما جعل رؤساءه على ان يعتقدوا له الرابة  
 على فرقة من الدراغون . ثم شهد موقعة فينا وقام باعمال  
 اخرى حربية فرتقي في المناصب العسكرية . وفي حصار  
 بلغراد (سنة ١٦٨٨) كان فريقا وجرح جرحا بليكا .  
 وطلب لوفوا الوزير الفرنسي الى جميع الفرنسيين  
 المنتظمين في سلك المساك الاجنية ان يرجعوا الى  
 بلادهم لئلا يصدر الامر بنفيهم منها فلم يجبه اوجين الى

ذلك وصرح بأنه سيعود الى فرنسا على رجليه ثم رقي فكسر فاندوم في كسانو في ١٦ آب (اغسطس) سنة  
منصبا اعلى وأرسل الى سافوي في رئاسة العساكر النمسية ١٧٠٥ وخرج مرزبن . ولما وجهت قيادة عساكر فرنسا  
التي سارت لمسافة دوق تلك البلاد على فرنسا تحارب الى دوق أريان وللمارشال مرسين وحصرت تورين زحف  
في عدة مواقع وقام بما اندر به لوفوا عند صدور امره عليها اوجين بجيش مؤلف من ٢٠ ألف مقاتل فكسر  
المذكور فانه دخل فرنسا هو والدوق سنة ١٦٩٢ ونهبها جيشا مؤلفا من ٨٠ ألفا وذلك في ٧ ايلول (سبتمبر)  
كثيرا من مدنها فوجهت اليورنية فلدمرثال . ولما رجع سنة ١٧٠٦ غير انه جرح في الحرب فجعل واليا لميلانيز  
الى فينا سنة ١٦٩٦ وجهت اليه قيادة عساكر المجر . اما  
لويس الرابع عشر فاحس بالخطة التي ارتكبها ووجد  
اوجين بانعام واغرا دخل الجيش الفرنسي فاعرض  
عن ذلك كله وتولى امره جيش مجهز لمحاربة الترك  
فاستدبرهم وبدد شملهم في زنتا في موقعة جرت له معهم  
في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٧ . وقد اجمع المؤرخون  
على انها من اعظم المواقف التي جرت في ذلك العصر . اما  
ما شاع من انه قام بتلك الموقعة خلافا لالامر الصادرة  
للعقبة انما لقي هزيمة القبي بعد ذلك ليحكم امام ديوان حربي  
فقد ذكر المؤرخون القدماء ان الماخرون فلم يشروا  
اليه وقد ثبت الآن انه محض تمويه وبهتان . ولم  
يحدث في تلك الحرب كلها ام من الموقعة المذكورة وعقد  
الصالح في حصار لوش سنة ١٦٩٩ . ولما ابتدأت حرب  
المخلافة في اسبانيا سنة ١٧٠١ أرسل اوجين الى ايطاليا  
فاجتاز الالب البريولي وقصدى لصقائبات فانتصر  
انتصارا عظيما وكسر فيلروي خلف كائينات في كباري  
واكرهه على اخلاء مقاطعة متسا . وفي شهر كانون الثاني  
(جانويه) سنة ١٧٠٢ هجم على الفرنسيين في كرمونا فردوا  
مدحورا غيرا ١٤ أسرا قاتلهم . وكان له فاندوم خصما قويا  
فغرت بينهما موقعة لوتسارا الدموية في ١٥ آب (اغسطس)  
سنة ١٧٠٢ . ثم وجهت اليه رئاسة ديوان الحرب وأرسل  
لمحاربة المجرين . وجهت اليه ايضا قيادة العساكر  
النمسية في جنوي . مرمانا لان بافاريا وفرنسا كانتا قد  
تحالفا وعرضا على مهاجمة النمسا من هناك فاشترك هو  
ومرليرو في تدبير الاعمال المحرية وانتصرا في موقعة بلنهم  
في ١٢ آب (اغسطس) سنة ١٧٠٤ . ثم أرسل الى ايطاليا  
للقدم ومكافاة له على اتاويه وهبته دولة ارضا دخلها

السوي . ١٢٠ ألف فلورييني ووجهت اليه منصفاً حالاً في  
إيطاليا بعد أن كان قد تقلد ولاية نثرلند والحاصل أنه  
حصل له في النمسا أهمية أشبه بالأهمية التي حصلت  
لوكنتون فيها بعد في أنكلترا . وكان له أعداء أشدّ الأعداء  
عالمهم بالدين والرفق والصبر . وكان في كثير من أرائه السياسية  
سابقاً لمصر وأدرك الخطأ الذي ارتكبه بيت النمسا  
الملكي بتقويته روسيا وجعلو رتبها ملكاً . وظهر ميله  
إلى محالفة فرنسا فأراد بذلك أن ينفع السياسة التي نهجها  
كوتس فيها بعد . وكان من المتفصلين بالأدب والعلوم  
والفنون وجمع كثيراً من الكتب الخطوط الصور . ولما اندثرت  
حرب الخلافة البولونية سنة ١٧٣٤ أرسل بجيش قوي  
لمحاربة الفرنسيين في الريف فلم يحدث قتال شديد  
ولا جرت موقعة متعقبة وكان ولي العهد حينئذ (ملك)  
بعد ذلك وسي فردريك الثاني يحارب تحت امرته ثم  
انقطع عن المحرب وتوفي بعد نحو سنتين فدفن باحتفال  
عظيم جداً فات ١٦ فلد مرشالاً حملوا نعشه وشيعها  
الإمبراطور كسائر الناس لألبساً ثوباً بسيطاً . وما يذكر  
هنا أن أوجين لم يتزوج البتة

أوجلة

Audgelah, Aujeela

واحة في الصحراء من إفريقية واقعة على الطريق  
المؤدية من فزان إلى مصر السنلي وهي على مسافة ١٥٠  
ميلاً من جون سبره الكبير إلى الجنوب الشرقي وموقعها  
في نحو ٥٩٢٠ من العرض الشمالي و٢٢٠ من الطول  
الشرقي بكثير فيها النخل والمياه . والجبال محدة بها وفيها  
رمان يكون في أول موسم ثم يكون حلو إذا طاب وهب  
ويشته مملكة وسط شرقيها وجنوبيها الواحات المعروفة  
بالشالية . وبها بلدة باسمها وهي صغيرة واقعة عند طرف  
سلسلة جبال جردية على بعد ثمانية أيام من زالة وهي مركز  
قضاء أوجلة وجالوس لواء بنغازي في ولاية طرابلس  
الغرب وأهلها يتعاملون التجارة مع برنو وتيمكتو وباغري  
في بلاد السودان . قال باقوت أوجلة مدينة في جنوبي

برقة نحو المغرب ضاربة إلى البر . قال البكري من مدينة  
أجداية إلى قصر زيدان التي ثلاثة أيام ثم غشي أربعة أيام  
إلى مدينة أوجلة وهي عاصمة كثيرة النخل وأوجلة اسم الناحية  
واسم المدينة أرزاقية . والناحية قرى كثيرة فيها نخل وشجر  
كثير وفواكه . ولدينتها أسواق ومساجد ومنها التي تاجرقت  
أربعة أيام ومن أوجلة إلى سنترية لمن يريد وأحات عشرة  
أيام في صحراء ورمال . وقال الشريف الإدريسي  
أوجلة مدينة صغيرة مخضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة  
ومنها يدخل إلى كثير من بلاد السودان . قال وأرضها  
وأرض برقة واحدة وبهاها قليلة

أوجي

Ugie

قرية في قضاء حاجين وأخرى في قضاء بيلانكوري  
من لواء قوزان في ولاية أذنة . ونهر في كوتية إبردين من  
سكوتلدا . وبلدة في ولاية هينوس ببلكا عدد سكانها  
١٢٦٤ نساً

أوخوتسك

Okhotsk

١ . قصر بمقضاء باسمها في سيبيريا من روسيا على لسان  
ضيق من الأرض داخل في البحر عند مصبي جديولين وهما  
أوخوتنا وكوخونوي في عرض ٥٩٢١ شمالاً وطول  
١٧٢٤ شرقاً وعدد سكانها نحو ٨٠٠ نس  
٢ . بحر اوخوتسك وهو فرع من الأوقيانوس  
الباسيفيكي الشمالي يحاط بكنتشكا وجزائر كوريل وجزيرة  
بازو اليابانية وجزيرة شملبات الروسية وقضاء  
أوخوتسك . طوله نحو ١٠٠٠ ميل وعرضه ٦٠٠ ميل  
وهو يشتمل على عدة جزائر صغيرة ويتألف من عدة اجبان  
وبصب فروعاً أخرى

أود

Aude

ولاية في إقليم لنكدوك من فرنسا مساحتها ٢٤٩٧  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٨٥٩٢٧ نساً ومعظم تربتها

معظمهم من اليونان والباكون ارمن ويهود وإيطاليان وهي مركز لولالي روسيا المحدية وبسارايا وكريسي رئيس اساقفة من اليونان وهي واقعة في سفح هضبة مستعرضة يترتل اليها منها على خط يكاد يكون قائما ويصلها بالساحل طريق سائية عريضة مؤلفة من ٢٠ درجة . وفي طرف الهضبة منتزه محاط بأبنية جميلة ومزين بمصانع معتبرة . اما القسم الخلفي منها فمتشفر في صحارى رحيبة تكاد تكون جرداء ينبعث منها في فصل الصيف غبار يحجب وجه السماء . واسواق المدينة فضحة مفتوحة مفضية بمحصى مكسرة وبها عتساحات مربعة . وبقي المدينة حصون في الطرف الجنوبي الشرقي وعتة اسوار مبنية على الساحل بطولو . وفيه الارض الواقعة بين المدينة والمينا منازل للساكنين اما المينا فمجدد وبها مرفأ داخلي يمكن ثلاثة سفينة ان ترسو بجانب رصيفه وهو مؤلف من سدين ويمجدد الجليد بالمينا ستة شهرين من السنة . وهي اكبر فخرس البحر الاسود وبصدرتها معظم المحبوب التي تخرج من روسيا . وقد زادها تقدما ومجاحدا وصلها بموسكو وبطرسبرج بسكة حديدية فضلا عن السفن البخارية الكثيرة التي تسير منها الى باقي المدن . وفي آخر سنة ١٨٢٣ جر إليها الماء من نهر دنيستر على مسافة ٢٦ ميلا وذلك بالآلات قوية جدا . وهي تتوزع بالغاز وتحتوي على كنيسة اسقفية جميلة و ٢١ كنيسة و ١٢ كنيسة وعدة مستشفيات ومرامح ومجمع ارثوذكسي ومدرسة كلية أسست سنة ١٨٦٥ . وسنة ١٨٧٤ بلغ عدد اساتذها ٢٩ استاذ اما طلبتها فكانوا ٢٥٧ طالبا . وفي أودسا ايضا ٥٠٠ هري وهي مركز شركة البترول الروسية والسكك الحديدية وشركات اخرى تجارية كبيرة وبها ايضا بورس وبناك كبير وترسانة . وسنة ١٨٧٢ دخل مينائها ١٢٥٢ سفينة محمولا ١٧٢١ ٧٢٢ طنا وخرج منها ٢٨٦٦ سفينة محمولا ٨١٦ ٧٥٢ طنا وتجارعا في المحبوب والشحم والخشب والصفوف . وفي السنة المذكورة بلغت قيمة صادراتها نحو ٧ ملايين ليرا انكليزية منها ٥ ملايين قيمة الصادر من المحطة

خصب . ويخلل القسم الشمالي منها ترعة لشدوك وهي ممتدة من الغرب الى الشرق . اما ترعة رويين او نربوتة فممتدة بالقسم الشرقي من الشمال الى الجنوب ويكثر في اودس المحبوب والخشب والفواكه والصل وبصدر من ذلك مقدار وافر . وبها نهر باسمها يصب في البحر المتوسط . وتنقسم الولاية الى اربع دوائر وبها معامل للصفوف والملايس والورق والحديد والبرندي والخمف وملاحات . وقصبتها كركاسون وبها معادن من الحديد والفحم الحجري والرخام والمغنيسيا والاكوبلت والحجر الاسود وغير ذلك . وغنما مشهور بنعمته صوفه

### أودر

واحة القدم فيادروس . نهر في جرمانيا يخرج من مورافيا ويترس في بوميرانيا وغروس هاف ويصب في البلطيك . وطول مجراه نحو ٥٥٠ ميلا يصلح منها لسير السفن الصغيرة نحو ٤٠ ميل

### أودرتسو

Oderzo هي اويترجوم القديمة . مدينة في ايطاليا الاوسترية تبعد ١٥ ميلا عن تريفيو الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٧٠٠ نفس يشتغلون بالبرانيط وعمل المشروبات ويقيمون في الخمر وكانت قديما على شطاه جرادريا واما الان فصارت بعيدة عن الشاطئ

### أودسا

Odessa (صورها شكل ٥٢)

مدينة في ولاية خرسون من روسيا واقعة على ساحل جون في القسم الشمالي الغربي من البحر الاسود بين مصي نهر دنيستر ونهر دنيبر على مسافة ٩٠ ميلا من خرسون غربا بحروب ٢٨٥ ميلا من القسطنطينية الى شمالي الشمال الشرقي في ٢٦ ٢٢ من العرض الشمالي و ٤٠ ٢٠ من الطول الشرقي وعدد سكانها ١٢١ ٢٢٠ نسكا

وبلغت قيمة إرداعها ٩ ملايين ليرا . وكانت حورت سنة ١٧٩٢ قرية صغيرة تسمى خوجه بك فعزمت الملكة على الخلفة التي كانت معروفة قبله . وله تأليف منها كتاب بناء مدينة كسيف في موقها فاختطت سنة ١٧٩٤ عنوانه الدور وآخر عنوانه الظاهر وآخر عنوانه المرأة واستخدم عدة فرق من العساكر في بناء ابنتها العمومية ومبيت أودسا باسم المستعمر اليونانية القديمة المعروفة بأودسوس لانها كانت في جوارها . وأكمل الامبراطور اسكندر الاول العمل ونحست المدينة خاصة في ولاية دوق ريشليو فأقيم له فيها تمثال . وسنة ١٨١٧ صدر امر القيصر المذكور بجعلها فرقة حرة ٣٠ سنة . وسنة ١٨٥٤ اطلقت عليها بيارج فرنسا وانكثرت المدافع فلم تطلق بها ضرراً

أودنكسوس

Endoxus

فيلسوف طبيعي يوناني من جزيرة كينديوس ولد نحو سنة ٩٤ ق م وتوفي نحو سنة ٣٥٦ . درس على ارسطاس وأفلاطون وساح في مصر ثم رجع الى كينديوس سنة ٣٥٩ فأقام فيها مدرسة وبنى مرصداً . والظاهر انه تعاطى العلوم كلها غير انه برع في علم الهندسة والطب خاصة ولقبه تلميذون بسيد المجيدين . وفي نظامه الديكي جعل الارض مركزاً غير متحرك لجميع الحركات السابوية وذهب الى ان حركات الشمس والقمر والسيارات الخمس ناشئة عن تحرك افلاك ذات مركز واحد حركة واحدة وان من الافلاك المذكورة ثلثة لكل من الشمس والقمر وأربعة لكل من السيارات وان كل سيار قائم بنقو في قسم من السابوات ومحاط بافلاك متحركة . وينشأ عن التغيير المتبادل الذي يقع في حركاتها تلك السيارات المحيطة به . وهو اول من جعل السنة ٣٦٥ يوماً وربما كما هي في التقويم اليولياني ورسم افلاكاً سابوية او كرات . وذهب الى ان قطر الشمس تسعة اضعاف قطر القمر . ولما مرصداً الديسي كشف منه النجم المعروف بكانوبوس في كوكبة الشفيبة فيني في كينديوس الى عهد استرابون . وعرف في فن الموسيقى انساب الصوت العديدة من سرعة اهتزاز الاوتار .

أودنبرغ

Edenburg

أ. كوتية في البحر تسمى ايضاً أولم مساحتها نحو ١٧٥ فرسخاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢ ألف نفس وقصبتها أودنبرغ باسمها . مدينة في البحر واقعة على نهر ايكنا في وادنفر وعدد سكانها من ١٤ الى ١٥ ألف نفس وبها معامل للبخ والسكر ومعمل للوناسا والجبس وتقام فيها اسواق معتبرة تتباع فيها الماشية والخيانات

أودنرد

Oudnard

مدينة حصينة في بلجيكا في ولاية فلندرة الشرقية عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس وصناعتها الدباغة وعمل البيرة ونجاشية صوفية وغير ذلك . وكانت قديماً مشهورة بصناعة السمادات ولما الآن فقد فقدت هذه الصنعة

أودنسك

Oudinsk

مدينة في سيبيريا في ولاية أركوتسك على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً من مدينة أركوتسك الى الجنوب الشرقي واقعة على نهر اودا شرقي بحيرة بيكال عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس ومن نسل الاسرتلثة الذين نفاهم الى هناك بطرس الأكبر . وفيها حصن صغير ولاهها تجارة في اقراء مع كياخنا

أودنسة

Odense

قصة جنة فونن من الدانمرك وهي اهم مدن المملكة الاكونبها عن عاصمتها وموقعها على نهر يصب في جون باسمها على مسافة نحو ميل منها وهي على مسافة ٨٦ ميلاً

من كوتيناغن الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٦٠٤٧٠ نسمة. تجارتها رائجة وفي من انتم مدن الدانمرك

## أودنولد

Odenwald

سلسلة جبال في ألمانيا في دوقتي بادن وهسن الكبيرين منته الى شالي غابة نوار من نكر الى مين واسها مأخوذ من اودنولد ومعناه جبل اودين . وعلى قممها يبلغ ٢١٨٠ قدماً . وقد أنشأ الرومان في هذه الجبال سمهرات كنيستين ذات اودية جميلة بغرض فيها سهل على اطرافها آثار ابنية قديمة من ساء الرومان

## أودواكر

Odoacre

رئيس مشهور من رؤساء البرابرة في اوربا وفتح إيطاليا وميد الدولة الرومانية المغربية . كان ابن احد وزراء أطيلا وملك الهيرولة . وكان ابو رئيس امة السكيرة قُتل سنة ٤٦٥ ب م في احدى المواقع فهرب هو الى غابات نوريكوم (بافاريا) وتبعه شرذنة من اصحابه فعاث هناك مدة طويلة من التنبذ غير ان بهرة ابيو جلبت اليه جماعة من الايطالي فلما صار عدد جيش كافد لان يتظاهر به ويقترح شروطاً مؤانسة له سار الى رومية وخدم في عسكر بوليوس نبوس فقبلة الامبراطور وجعله واصحابه من المحرس وكان تحت امرته احسن الامراء والنفوذ نفوذت شوكة وامتدت سلطته على برابرة تلك الاطراف .

وسنة ٤٧٥ قصد الامبراطور ارسال عساكر الى القليلة ليعتوا بنجاح اقنوط فانفذ العسكر والنفوذ من ذلك منضلين هماً إيطاليا وراحتهم من ورطت المحروب وقاعد من ارتكاب مخاطر الاسفار مشققتها فتار اورستوس كبير النفوذ بالامبراطور على هذه الفرص فخلعه ووجه المجوش بان يعطيه ثلث البلاد التي يفتحها . وملك البلاد هكوكيل لابو رومولوس واوغسطولوس وقد البسه ذلك اظهر لثيودوريك ان إيطاليا غنيمة سهلة المأخذ

الناجح وهو قاصر غير انه لم يبق باقياه وعوده للجنود فقام عليه اودواكر وحصره في بافيا وكان قد لجأ اليها ثم استتره وقطع رأسه ونفى واوغسطولوس الى بلدة في كمنانيا والتي اسم الامبراطورية الغربية وذلك سنة ٤٧٦ . وارسل الى زينون امبراطور المشرق التحف الامبراطورية وقال له لا يجب ان يكون الامبراطور واحد وطلب اليونان بقرره حاكماً على إيطاليا ملقياً ايادى بلب نائب فختم له ذلك ومن حكمه وتدينه ايضاً انه لم يلبث فته في ملك الايطاليان لكن ملك البرابرة . ولكن لما كانت أكثرية هؤلاء الامم من امة الهيرولة دُعي ملك الهيرولة فأنشأ لذلك انه من نسلهم . ثم فرّق على عساكره الارافى التي وعد بها اورستوس ولم يظهر ذلك جوراً على الايطاليين لانهم كانوا يعملون عمل أكثر اراضيهم ولكن الذي ضرهم هو انه اخذ العديد من اصحاب الاملاك الاوليت واعطاهم للحدادين وبذلك لم يعد يمكن السابقين ان ينالوا بزرعة الثلثين الباقين من الارافى . ومن حكمه ايضاً انه لما رأى المملكة غير قادرة ان تحمي الولايات البعيدة اقطع القيسي قوط او فرني وبرفنتسه وحصر وسائط الحاماة في حفظ إيطاليا ومع ذلك هدم مستعمرات الرومانيين على شاطئ الدانوب ذلك لما كان يعد في هذه الامة من المداعة له . ولكي يقرر الامنية في الخارج اجتمع ان يجعل في الداخلية نظمات جيدة وتنظيمات قانونية فكان مجلس الاعيان يتقارب في الاعمال ونظم القضاة وكان القضاء يقيمون المحققين الذين يحترمون الرئيس يجامى عن الحرية الكاثوليكية وان كان مذهبه اريوسياً . غير ان الامور لم تبقى جارية في غوما هذا وحصل بعض اضطرابات في المملكة وذلك ان ثيودوريك رئيس الامتروقوط كان يلبث نفسه حليف المملكة الشرقية وكان يأخذ جزية ٢٠٠٠ ريال ذهباً . واذا ظهر له او خطر له ان يدي بني زعيد من الخلل في شروطه كان يهب الولايات المكثف محاربتها وكان ذلك صعباً على زينون امبراطور القسطنطينية فلكي يتخلص من ذلك اظهر لثيودوريك ان إيطاليا غنيمة سهلة المأخذ

غنية نفي بمطاليو وإن اصحابها لا يفتون حقوق طاعتهم  
للإمبراطور فأذا سار إليها واستولى عليها يكون هو ملكها . في الجيش . وفي السنة الثالثة والعشرين من عمره رقي إلى  
فخر ثيودوريك عن ساعد المجذ وزحف بجيوشه إليها  
فدافع اودو كراشد الدفاع غير أن عساكره أذ كانت قد  
بطرت بالراحة بعد الفتوحات وغاصت في لخب اللذات  
واختلطت بالإيطاليين المتعدين انتم لم يفتنوا امام جيوش  
ثيودوريك الذين كانوا روحا واحدا اصحاب هم ونشاط  
متعدين عيشه الشقاء والغزو والمحروب فانكسر اودو كرا  
وانحصر في رافنا ودافع عن نفسه تلك سنوات ثم نزل على  
حكمه سنة ٤٩٣ على ان يملك هو وثيودوريك  
فدعا ثيودوريك الى تولية مدعي انه يريد تقرير شروط  
الصالح وخطها فلما صار الى امره وبين يديه من الاعوان  
فذهبوا عن آخرهم في السنة المذكورة  
أودومتر  
Odometer

لفظة يونانية معناها قياس الطريق وهي آلة تعرف  
بها المسافة التي تُجتاز في السفر ونسب أيضا يدومتر  
وهرميولا تور وغير ذلك وكان الرومانيون يطلقونها  
بدولاب المركبة فتقسم بواسطة آلة عدد الدورات التي  
يدورها بانتقاله من مكان الى آخر . اما الاودومتر الذي  
يحملة المشاة لرسم عدد الخطوات فيعرف في الغالب  
بيدومتر وهو شبه الساعة في حجمه وشكله ويمكن وضعه  
في جيب الصدرية وله آلة محمولة على عتلة تمتاز بارتفاع  
الحجم وانخفاضه عند كل خطوة فيحرك اودون العنبر  
المصل بها

أودونل  
O'donnel

لويولدو اودونل كونت لوسينا ودوق تيلان .  
اسبانيول في رجال الحرب والسياسة ولد في سنكاروز  
من جزيرة تريف سنة ١٨٠٦ وتوفي في يارتنس من  
فرنسا سنة ١٨٦٧ كان أبوه جنرالاً اسبانيولاً من عائلة

أودين  
Odin  
اودون اسم لا قدر معبودات السكندناف  
والانغلو سكسون والمان والندالة والنوردية وغيرهم  
من الشعوب النوردية . ومعنى اسمه القدير أو الكلي القدرة .  
ويقال فيودان وغودان وهو الاسم الاصلي . وقد ذكر في  
الحكايتين المعروفتين باسم ادا (راجع ادا) مجلد ٢٥٨١

أوديني  
Udine

١ . ولاية في البندقية من شمالي شرقي ايطاليا متاخمة  
للنمسا ومحرا ادريا مساحتها ٣,٥١٥ ميلا مربعا وعدد  
سكانها ٥٨٦,٤٨١ نسمة  
٢ . قصبة الولاية المقدم ذكرها واقعة في سهل منبس  
على نهر لاروجا على بعد ٦٠ ميلا من البندقية الى الشمال  
الشرقي ٣٨ ميلا من تريستي الى الشمال الغربي وعدد  
سكانها ٢٦,٧٠٠ نس وفي مسورة ومحصنة وبها عود

ضم صفة كاملي تذكرنا المعاهدة الصلح التي أبرمت سنة ١٧٠٧ في قرية كيرفوميو المجاورة لها . وبها مقبرة تعد من أجل المخابر في اورما

أوديون  
Andiens

شعبة من الأراغنة كانوا في القرن الرابع وم مسوون الى رئيسهم اوديبوس ولد في ما بين التهرنت وهناك شرع في تعاليمه فني الى سكتيا ومات على اعتقاده . وكان من تعاليمه ان الله هبة بشرية لمن الظلام والناس والماء ابدية وأنه يجب على النصح مع اليهود لا يوم الأحد وكان يتظاهر بأعمال تقشفية غير أن يودورجوس عرف الذين تحزبوا له في تلك البلاد وقرر مؤكدا أنه في وقت قريب وقع الحلل العظيم فيهم

أوديبوس  
Oedipe

اوديبوس هو في الميثولوجيا اليونانية ابن لابس ملك طيبة من امرأة يوكست . كان لابس قد طم من الوحي ان الولد الذي يولد له من يوكست يقتله ويتزوج أمه اي يوكست فلم يعد يقرها بعد ذلك . الا أنه سكر في بعض الأيام ونسي ما عاهد به نفسه من عدم قرعها فحملت منه وولدت الصبي . وأما لابس فلكي يتخلص مما جناه عليه سهو المشوم جعل الولد عند احد ضباطه وأمر أن يقتله فكان من الضابط أن ثقب رجله وعلقه في شجرة على جبل كيثيرون فرأه احد رعاة بوليبيوس ملك قريتة وأخذته لسبه فتيناه وسماه أوديبوس ومعناه باليونانية المتفجع الرجلين لأن رجله كانتا متورمتين مما قيل به . فلما شب أوديبوس استشار الوحي فأخبر بما أخبر به أبوه وأذ كان يعتقد أنه ابن بوليبيوس فر من قريتة هربا من ارتكاب جريرتين فظيعتين اي قتل أبوه وتزوج أمه وجعل سده على مجرى سير الكوكب فتوجه الى جهة قويدية وصادف اباه لابس في مركبة في طريق حرج يؤدي الى الذي فرجهم لابس طالباً ان يبل له

عن الطريق فخاصا وقتله أوديبوس ولم يعرفه . وأتم طريقه الى طيبة فمز بالوحش اي الهول المسمى بسفنكس والحق عليه ذلك اللغز المشهور فحلّه وخلص البلاد من شروره (اطلب سفنكس) . وكان كريون أخو يوكست قد وعد أن من يقتل هذا الوحش يزوجه بأخيه وبوليبيوس فتزوجها أوديبوس وولد له منها ثلث مائات وهما ايتيكليس وبولينيكوس وابتات وهما اتيغوني واسميني فانتهر حيثنر وبأ شديد فقتل الوحي فاجبروا أن ذلك كان لان الالهة غضبت اذ لم يسألوا عن قاتل لابس . فحس أوديبوس في ذلك وطلب الراعي الذي وجده على جبل كيثيرون ليعطي الايضاحات عن علامات رجعت في أوديبوس فلما ظهر الامر وأعلنت المسألة فقأ أوديبوس عينيه حتى لا يبصر نور النهار فيما بعد ولا يرى أمه لئلا المجناية العظمى وسار هاربا من توتيلات ضميره هو وابنته اتيغوني الى كولونية فرب اثينا فلما وصل الى هناك انحلت الرياح من قبورها وأثارت هوجاء احدثت بروقا ودهودا فانفتحت الارض لشفة الرجود تحت رجلي هذا المسكين فسقط الى الهاوية . هذا ما ذكره سوفكليس عن سيرة أوديبوس غير ان امبروس وبوساناس خالفاه في ذلك فقالا انه تزوج أمه لكنه عرفها قبل عقد الزواج فقتلت يوكست نفسها وتزوج أوديبوس بأوريفانية فولد له منها الاولاد الاربعة المذكورين ومات في طيبة حنفا انطو . وفي رواية اخرى تتفق مع رواية سوفكليس انه بعد ما فقأ عينيه بقي في طيبة يقضي ايامه في قصر الى ان طرده منه ايتوكليس وبولينيكوس واسخوليا على الملكة . فظهر من هذه الحكاية اصل ما يعتقد الوثنيون من الشقاوم او الفحوس على ان المظنون ان تاويل هذه الحكاية على خلاف ذلك فان السفنكس يظهر انه رمز عن اصل مصري فمدينة السفنكات اذ ليست طيبة اليونان لكن طيبة مصر . وأما أوديبوس فظهر من جهة اخرى رذرا عن التبل في ايام قبضوكا بدل عليه اسمها فان معناه انتفاخ وان لابس ومعناه اليسار ويوكست رمز عن الضفة



اليسرى من النيل التي تقهرها المياه. ثم حكاية السفنكس وبها معامل كثيرة يصنع فيها المبخج الزريع والحمام والزجاج  
فدليل على زيادة النيل المسبب عنها الخصب ويستند والورق ومجادات الصوف وآلات مواتية ومشاط  
في ذلك ايضا الى اشتقاق هذا الاسم من المصرية وهي ومنسوجات قش وغير ذلك

### أوراس Aarus

وهو اوراسيوس القدم . سلسلة جبال في الجزائر  
من بلاد المغرب في ولاية قسنطينة وهي منفصلة من  
الاطلس الكبير على مسافة ١٥٠ كيلومترا من قسنطينة  
الى الجنوب في بلاد الزاب وتمتد شرقا الى ولاية تونس .  
قال ابن خلدون وهو جبل كثافة . وقال الادريسي جبل  
اوراس كاللحم مخفي الاطراف وطوله مسافة نحو ١٢ يوما  
ومهاة كثيرة وعارضة متصلة وفي اهلها نخعة وتسلط على من  
جاورهم من الناس . وقيل جبل اوراس كثيرة موصوفة  
بالجماعة وشدة البأس . وفي هذا الجبل كانت مستعمرة ملكة  
البربر المعروفة بالكاهنة وهي التي قتلت في حربها مع  
حسان بن النعمان سنة ٢٤ هجرية فدفنت هناك

### أوراسيوس Horaces

او هوراس او اوراقه اسم ثلثة اخوة رومانين كانوا في  
زمن تولس اسطيوس واشتهروا بالمبارزة التي كانت بينهم  
وبين ثلثة اخوة اليين اسمهم كورياسيوس وذلك لصبي  
يحكم لمن من الرومانيين والاليين يكون حق السلطة  
على الآخرين وكان ذلك على رأى من الشعب الروماني  
واهل الي . فلما صاروا في ساحة القتال قُتل اثنان من  
الاوراقه وجرح الاليون الثلاثة فلما رأى ثالث الاوراقه  
ذلك تظاهر بالهزيمة فهرب امامهم وتبعوه واذ سكنت  
جراحهم متباينة شدة كانت قوتهم في المشي ايضا متفاوتة فكان  
من ذلك انهم تفرقا بحيث صار بين الواحد والاخر منهم  
مسافة لا يمكن المتأخر قطعها في وقت قليل ليمكن من  
اسعاف اخيه فلما رأى اوراسيوس ذلك انطفئ اليهم  
وقتل كل واحد منهم على انفراد فكان الفوز للرومانيين .  
ثم ان احد الاليين كان غليظ اخذ اوراسيوس فلما

مركبة من ساي اومي ومعناه فائق ومن سنن ومعناه  
امد . ولما لعل السفنكس فدل على وجود الانسان الذي  
يقوم بتدبير هذا الفيض حتى يصلح للنفع ولما موت  
السفنكس فدل على انتهاء مدة الفيض . ولما وقوع الويل  
بعد ذلك فدل على كثرة حدوثه في مصر لسبب ما  
يتصاعد من الطين اذ تجفئ الشمس من البخارات السامة .  
وقد كانت حكاية اوديبوس موضوعا كتب فيه القدماء  
عنة قطع واشعار وروايات لطيفة

### أور Ur, Eare

١ . صنع براهمر من خوزستان فيو قرى وبساتين  
ذكره ياقوت  
٢ . مدينة قديمة في بلاد الكلدان وهي مسقط رأس  
ابراهيم الخليل وذهب جماعة الى انها اورفا قريبا من  
حران وذهب اخرون الى انها أم قبر الواقعة على  
الفرات . ولكن لا يجمع لاجل لما هنا  
٣ . نهر في ولاية اورنبرغ من روسيا يخرج في بلاد  
الفرغوز ويصب في نهر اورال طول مجراه ١٢٠ كيلومترا  
وينسب اليه بعض المدن مثل اور المعروفة باسم براكوب  
طاورسكايا واورنبرغ  
٤ . نهر في فرنسا يصب في نهر السين قرب بون  
دو لژس وطول مجراه ١٥٠ كيلومترا تسير فيو السفن  
في اكثر من ٢٢ منها ويصب فيو عنة انهر صفيرة  
٥ . ولاية من فرنسا مساحتها ٨١١ كيلومترا  
مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٧٧٩٠٠ نفس . والقبائل  
فيها تشغل مساحة ٢٨٠٠٠ فدان . ويكثر فيها صيد  
الاسماك والطيور واكثر صيدها من الاسماك النافسة وتربي  
فيها الطيور الدواجن بكثرة وتجعل الجمجمة والافنام التي  
يغسل من صوفها سنوياً اكثر من ٤٠٠٠٠ كيلوغرام .

عاد اوراسموس ظافراً ومجته اخذ على قتل خطيبتها فلم يلبث من شدة غيظه ان قتلها تحم عليه بالقتل غير ان الشعب توسط امر واخذ من الموت على ان يكون عبداً . وقد ألف كزيتل الفرنسي المشهور في هذه الحادثة تراجمية معتبرة

### أورال

Oural

١ . سلسلة جبال مشهورة بين اوربا وآسيا طولها ٧٠٠ فرسخ نبتدئ من الدرجة ٦٨ من العرض الشمالي بثلث سلاسل متوالية ثم تنضم وتجه جنوباً الى الدرجة ٥٢ تقريباً ومن هناك ينضم المجموع ايضا الى تلك شعب تبنى الوسطى منها آخنة نحو الجنوب وواحدة من الآخرين تنعطف الى الجنوب الغربي والاخرى الى الجنوب الشرقي ولا يكون معدل ارتفاع هذه الجبال اكثر من ١٠٠٠ متر وسفوحها مستطيلة رفيقة ليستوعب المنظر . وفي طرفها الشمالي يكثر جبال الطرب والاشنة ثم تظهر بعدها غابات صغيرة الاشجار ممتدة من الدرجة ٦٢ وبعد ذلك تظهر غابات كبيرة وهناك قمة ارتفاعها ١٤٢٢ متراً . وفي الوهاد المعرصة للشلال يدم التلج كل السنة . ومعظم عرض جبال اورال نحو ٢٠ فرسخاً والسخ الغربي هو عمومًا الطيف سفلياً من الشرقي والانهر التي تجري منه يذهب اكثرها في سيبيريا الى البحر المتجمد والتي تخرج من الغربي تجري في صوب فلغا . واما الهواه فهو في الشرق اقصى ما هو في الغرب من هذه الجبال . واما تركيب هذه الجبال فان اعلى قممها مركبة من الحجر الجيري والسخ الشرقي من الحجر الصلبي والحجر النصابي والحجر والكوارس واليشب والاردواز وغير ذلك والسخ الغربي من الاردواز المشغل على غرار الحجر الرملي وغيرها . واما الشب فهو اغمر من جهة الشرق . وفي جوفه كهوف عميقة تخرج حكومة روسيا والاعيان منها الفحم . ومن المعادن التي في اورال الحديد والنحاس والفضة والبلاتين والزربرد وحجر الفنتة وغير ذلك وهي كثيرة الاهمية يحصل منها

نفع جزيل لروسيا ولاسيا الحديد والنحاس ٢ . نهر يخرج من المنحدر الشرقي من جبال اورال يقال له ايضا بايك واسم القدم من ينس طول مجراه ٢٠٠ ميل جغرافي وهو يجري من الشمال الى الجنوب فاصلاً بين آسيا وأوربا على مسافة طويلة ويصب فيه من الانهر ايريس وطاشغان ويقسم فوق مصبه في بحر الخزر الى شعبتين شرقية وغربية . والشرقية تنقسم ايضا الى قسمين وفيها قطع رملية وبين الشعبتين جزيرة سولوتوي وامام مصب اورال في البحر جزيرة صغيرة بنيت بالقرب منها مدينة غوريف . ويكثر السمك في هذا النهر ولاسيا الاستورجون الذي يستخرج منه الخبثاري . وقد اقيمت على ضفائه حصون كثيرة . وعلى ضفته السرى مواطن الفرغيز وهم يعيشون كعرب البادية وعلى ضفته اليمنى الفرق

### أورالسك

Oural'sk

بلدة حصينة في روسيا على ملتقى نهري اورال وطاشغان في ٤٦° ١٠' ٥١ من العرض الشمالي و ١٥° ١٥' ٦٢ من الطول الشرقي وهي قصبه فرق اورال وحدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس من الفرق والقلل باش والكلموك . وكانت تسمى جابزكي غورودوك ومعنى ذلك مدينة جايتك اوبايك وهو اسم اورال القدم فغيرت الاسمين كارتيا القانية . واكثر متفعات الاهالي من صيد السمك فيستخرجون منه الخبثاري والفراء . وتنسج نساء الفرق والفر نسجاً من وبر الجبال . ويربي الاهالي كثيراً من الخجول والملائية في المراعي القريبة من اورال وتفنن المدينة الى الخارج الفخ والخبثان ويعتنون ايضا بالساتين والقصص . ويجبي عندهم كمية وافرة من الموم والفسل . ويحش الفرق لروسيا من هذه المدينة صفر فرق من الخيالة كل منها ٥٧٨ نخلاً . وعدد يوعا ٢ آلاف بيت

## أُورَان

Uran

قرية من ناحية استانوس التابعة نفس قضاء تكة في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس الناحية يوعيا ٦٦ وأهلها ٢٠٠ نفس. وأخرى من ناحية قاش التابعة قضاء المالمون لواء قونية يوعيا ٢٤ وأهلها ٤٢ نفساً. وأخرى من ناحية منوغات التابعة قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية تبعد ساعتين عن رأس الناحية يوعيا ١١ وأهلها ٢٦ نفساً. ولوران اسم عهد الفرنسيين لمدينة وولاية وهران في الجزائر وستذكر

أُورَان أوتان

اطلب اورغ اوتغ

## أُورَانُوس

Uranus

سيار اكتشفه هرشل فسمي به. اطلب هرشل في بايو من الماه. ومعنى اورانوس باليونانية السماء وهو في الميثولوجيا ابن الارض اوزوجها

## أُورَانِيَا

Urania

في في الميثولوجيا اليونانية موسه (او مبيودة موسيقى) علم الهيئة وادق العلوم ونخص نارة واقفة وتارة جالسة يدها بكار تقيس بؤكث موضوعة امامها وهي مرسومة كثيراً على هذه الصفة على عتبات اثار. والمتصدا للظاهر من الشغل الملل على طبعها ليس بدون علاقة مع ما قدر على الانسان مرتباً على سير الاجرام الفلكية. ولورانيا تحسب الزهرة السماوية اي تمام الهمة الروحية المخالصة المتفائلة للعبة الطبيعية. وبني شعراء اليونان باسم اورانيا الاوكيانيد اي عرائس جن البحر

وقد سمي باسم اورانيا نجمة في الفلكون من النجمات البراقعة في النجمة السنية بين المربح والمشتري من سمها ٣٠٥٢ وقطرها ٥١ ميلاً

## أُورَانِينُور

Uraneinbaum

مدينة حصينة في ولاية بطرسبرج من روسيا على خليج فنلاند تبعد ١٤ كيلومتراً عن بطرسبرج الى الجنوب الغربي تجاه كرونشتادت عدد سكانها ١٥٠٠ نفس وفيها قصر ملكي كان في القدم محلاً للترفة بناءً متربكوف. وفيها أيضاً مدرسة ثانوية للملاحة ومستشفى للتوبة

## أُورَاي

Auray

قصة ناحية في ولاية موريان من فرنسا تبعد ٢٨ كيلومتراً عن لورين الى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليمنى من نهر باسمها عدد سكانها نحو ٣٨٠ نفس. وفي ضواحيها كنيسة مشهورة للقديسة حنة يقصدها الزوار من البربون

## أُورِ الحار

Aure-et-loire

ولاية من فرنسا مؤلفة من قسم من ارياني ومن بوس وبرش وهي مسماة باسم نهر ي اور ولوار اللذين يجتريانها. مساحتها ٢٨٠٠ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٨٢,٦٥٠ نفساً. ويحصل منها حبوب كثيرة من كل نوع فتعتبر هربا لباريس. وفي رايها كثير من العصرم والقنابات وفيها أيضاً الفار والبقول وحشيشة الدينار والكتان والقنب وتنتج الشراب الذسبي يستخرج منه من الشراب سنوياً ١٧٥ ألف اكتوليترو. ولا يرسل منه نوع الى الخارج. وفيها المروج الخضراء وترى هناك الخيول والمحيطات ذوات القرون والاغنام والمخاضين والطيور وفيها كثير من حيوان الصيد والسمك. وتقام فيها اسواق تباع فيها الماشية والاعراب والصيد وغير ذلك. والصناعة فيها ناجحة وفيها عدة معامل للمعادن ومقاطع لانواع الحجر تنتج بها الاقمشة الصوفية والقطنية وفيها دباغات ومعامل للورق وطلوحين مائة وهوائية. ويرسل منها سنوياً الى باريس نحو مليون اكتوليترو خمس

من طوبى القصر. وأنها من الخارج المخبر والمرق. باقاريا فساء ذلك الامبراطور فزحف بجيشه على رومية والمحطوب والصوف الثام والاجواخ الزرقية. وحساب سنة ١٠٩١. طعاد البابا الغير القانوني وأكرم اوربانوس التجارة فيها سهلة وذلك مع باريس وبارليان وننت على الانتهاء الى روبرت كونت ابوليا. وسنة ١٠٩٢ حملت وبوردو. ومن معادها الحديد والجبس وتراب الخرف. فالبسة اوربانوس نأج الملك في متساومكتة تلك المحافة وقصبتها مدينة شرتر

أوربانوس

Urbana

قصة كونية تبين في ولاية اوهايو من امركا وقعة حصر ٢٠٠ اسقف و٤٠٠ ألف اكبريكي دوم في الزينة عند ملقى عثة سكر حديدية على ٤٠ ميلا من كوليبوس و٢٠٠ ألف رجل من غير الاكليروس فيها وقد طرد الى غربي الشمال الغربي و٧٦ ميلا من سنسالي الى شمالي على الشرق وعدد سكانها ٧٠٠٠ نسوي في وسط بلاد خصبة وبنائها حسن وتجارتها رائج وبها عثة معامل وثلة بنوك وطنية ومدرسة عالية وخمس مدارس عمومية في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) وفي الجميع المذكور نادى اوربانوس بالحرب الصليبية الاولى. وكان يوزع الصليبان على الراغبين في الحرب والناس من حوله يصيرون قاتلين تلك ارادة الله. ثم ثبت الحزم الذي صدر سنة ١٠٩٤ من مجمع اوتون ضد فيليب الاول ملك فرنسا. وفي الثاني عشر مجيما اتى عقدها اوربانوس حاول توطيد اصلاحات التي قام بها غريغوريوس السابع وتكميلها ونجيب اراء برنغاريوس في الاغمارتها وراء كونتوس ارميجنا. وفي مجمع باري الذي انعقد سنة ١٠٩٨ حاول التاليف بين الكنية اليونانية والكنية اللاتينية لحبط سماءه وكان من اعظم باهوت القرون المتوسطة سطوة. وصرح بان انتخاب البابا لا يتوقف على رضى الامبراطور الروماني وقوى دعائم القانون المصلح بالعزوبة وحرم على الاساقفة والقسوس قبول المناصب الاكليريكية من لسط من ملتهم

أنشئت سنة ١٨٥١

أوربانوس

Urbain-Urban

اسم لانية باهوت وم

القدس اوربانوس الاول تولى البابوية من سنة ٢٢٤ الى سنة ٢٢٠ واستشهد في رومية

اوربانوس الثاني ولد في شانيليون سورمرز من فرنسا غوسنة ١٠٤٢ وتوفي في رومية في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٠٩٩ انتخب بابا في تراسينا بينما كانت رومية في يد البابا الغير القانوني الذي سعى نفسه باكليمنفوس الثالث واعترفت به جميع الدول المسيحية اللاتينية الا هنري الرابع امبراطور جرمانيا فانقضد هو واكثر اساقفة بلاد البابا الغير القانوني اما ولم الثاني ملك انكلترا لمناظرة على المحادة سنة ١٨٠٩ طرد الرومانيون اكليمنفوس ومكث اوربانوس من كرسى

فقدت في الحال مجيما وحرم البابا الغير القانوني والامبراطور هنري وابانها وعقد عقد زواج بين الكونتيس مائلا الويسكانية المشهورة وغلف ابن دوق كان رئيس اساقفة للديانة المذكورة وجري لسمع الامبراطور فردريك الاول الملقب باشتر الحية خلفت شفيده في مسألة توجيه المناصب الاكليريكية وملك الكونتيس

ماندا المغنية من القصر

اوربانوس الرابع ولد في نروا من شيبانيا سنة ١١٨٥ وكانت ابنة اسكافا فقيرا غرانه ارسل فقيرا لخدمة بارس العسكليه فجد في درس القانون الاكبريكي وتعلم بعد ذلك اللاهوت وبعد ان تفضل بالعلوم واشهر بالوعظ جعل رئيس شمامسة للآلون ثم وجهت اليه اسقفية فردون وحين بعد ذلك قاصدا بابويا في الشمال فذاع صيته بين الناس لعدة معارف ولين طهاره واندامه على احوال وكان ذلك ما سهل له الارتفاع الي بطريركة القدس. ولما توفي البابا اسكندر الرابع انتخب بابا وكان ذلك سنة ١٢٦١ فزاد عدد الكردينالية ووضع عدد القربان المقدس. وبعد ان طلع منفرد المجلس عرض على القديس لويس ملك فرنسا تخت مملكة نابلي فرفضه عن حكمة غير ان اخاه شارل دو انجو قبله. وحضانت وفاته اوربانوس الرابع سنة ١٢٦٤

اوربانوس الخامس ولد في غريزاك من لندوك سنة ١٢٠٩ وتوفي في القينون في ١٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٢٧٠. كان راهبا بنديكتيا سنة ١٢٥٨ تولى رئاسة دير مرييليا ثم جعل قاصدا رسوليا في نابلي وصقلية. سنة ١٢٦٢ انتخب في القينون خلفا للبابا اينوشينوس السادس. سنة ١٢٦٧ توجه الى رومية ثم رجع الى القينون سنة ١٢٧٠ وكان يوحنا بالبولوغوس الامبراطور اليوناني قد زار رومية بنفسه سنة ١٢٦٩ ومجد هناك الكنيسة اليونانية المصونة واعترف معتقدا بمباية البابا. سنة ١٢٧٠ ارسل اوربانوس الخامس مبشرين الى افتر ورسلا الى بلاد الكرج لان كاثنا كانت قد انصفت الى الكنيسة اليونانية. وهاول بابا بارك وردة الملوك القسبة وقدمها للملكة نابلي. وكان ساعدا لاهل الادب مرقيا لاسباب المعارف وكان معاصرة بمحونة لعدم مراعاته مصالح اقربائو

اوربانوس السادس ولد في نابلي سنة ١٢١٨ وتوفي في رومية في ١٥ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٢٨١.

كان قبل جلوسه على الكرسي البابوي رئيس اساقفة اري سنة ١٢٧٨ انتخب خلفا للبابا غريغوريوس الحادي عشر غير ان الكردينالية القين كان في القينون لم يستقر في مصر حجة من الكردينالية الرومانيين بان انتخابه جرى بوجه اجباري فانقطع مع الكردينالية المذكورين وانقطع الكونسترويت المجنبي بابا باسم اكليمينس السابع (راجع اكليمينس السابع البابا القبر الشرقي صحنه ٢٥٤) فابتدأ بذلك ما يسمى المؤرخون بالشقاق الكبير في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. ولما حدثت جونا ملكة نابلي عن مساعدة اوربانوس بعد ان كانت خدمته جيش قوي خلفا عن تخت الملك فقام مكانها كارلوس دودورانس غير انها لم يلبث ان اخلفها لانه حصل كارلوس على تاج الملك في رومية افتر فرنسكو بريانو ابن اخي البابا في كثير من الولايات النابولية التي وجهها اليه اوربانوس. غير انه ابي يد وصو اليه نابلي ان يهزم ملكة فسار اوربانوس الى تلك البلاد فاصر الملك فيها سنة ونظر بعد ذلك بدرو ملك اراغن فاضطنا الكردينالية واخرجها عنه وسعى فرنسكو بريانو في ستر منهم فاجتمع بالخارج وعذبوا هذا مرام قتلوا. ولم يبق منهم الا الكردينال اسحق الانكليزي. ورحب كارلوس بمساكنه على اوربانوس وهو في نوبيرا فحصر فيها سنة ١٢٨٥ حرب الى جوبا ولوگا. سنة ١٢٨٨ رجع الى رومية وأمرا من مجفل بعد اليويل كل ٢٢ سنة وحين اليويل الاول سنة ١٢٩٠ ووضع عيدا لزيارة القديسة مريم العذراء اوربانوس السابع انتخب بابا سنة ١٢٩٠ غرانه لم يلك الا ثلثة عشر يوما وذلك بين البابا سكتوس الخامس والبابا غريغوريوس الرابع عشر اوربانوس الثامن ولد في فلورنسة سنة ١٥٦٨ وتوفي في رومية في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٦٤٤ كان في عهد غريغوريوس الرابع عشر والي على فانو وفي عهد اكليمينس الثامن مسجلا بابويا. سنة ١٦٠٤ جعل رئيس اساقفة اسبانيا للناصره ووجهت اليه سفارة باريس سنة ١٦٠٥ جعل

كردبالاً سنة ١٦٠٨ وجهه إلى رئاسة اساقفة سيوليتو. وفي ٦ آب (اغسطس) سنة ١٦٢٤ انتخب بابا وكان ساعداً للعلوم والفنون غير أنه ترك معظم زمام الحكومة لأقربائه الذين كانوا يميلون إلى فرنسا فاستولوا على أم المناصب وساقوا أحد الم إلى محاربة دوق بارم سنة ١٦٤٢ إلا أنه أكره في آخر الأمر على عدم معارضة مضرته بصلح كريم. ووجه لقب كلي - النباة إلى كل من الكردبالية الثلاثة الذين كانوا من جملة المتخفين في جرمانيا (وم رؤساء اساقفة منتس وكولونيا وترير) ولكي رئيس كاتدرائية مالطة العام فادى ذلك إلى خلاف طويل بينه وبين البندقية ونسب مذهب جسنينوس. وفي أيام حاكم مجمع المحس الروماني غاليليو وأثبت عليه الذنب. وهو الذي أنشأ مدرسة بروكندا الكبرى وطبع نسخة صحيحة من كتاب الفرض الروماني وأصلح الأمر البابوي المعنون في عشاء الرب وحظر على القوس استنشاق السعوط في الكنائس وعمد الخائفين منهم بالمحرم وثبت رهبنة الزبارة وأبطل رهبنة البوعجات بدعوى أنها مخالفة للعقائد السليمة. وكان له نظم حسن في اللغتين اللاتينية والإيطالية ومذهب ترينيات الكنيسة. وله ديوان طبع سنة ١٦٤٠ ولبراعته بالغة اليونانية لقب بالهجة الأتيكية

## أوربا

Europe

أو أفرؤي. اسم في الميولوجيا اليونانية لابنة اغنيور ملك فينيقية من النجبة ميلي. كانت أوربا موصوفة بحمال فائق وبياض ناصع فضفج بها المشتري شغفاً شديداً وتمثل لها بصورة ثور وتلفظ لها كثيراً حتى ركبت طمعا بلين هريكو. فأسرع الثور حيثما نحو البحر وسبح إلى أن وصل إلى جزيرة كريت فدخلها من مصب نهريتي وتزوج أوربا فولدت منه خمسة صياف وهم مينوس وراذامشوس وسريبنوس وكريوس ولوتيض. وثلاث بنات وهن هيفريس وليبرا والاغنيا وكلم بنط مدنا. أو أنشأ قبائل. ثم تزوجها اسيربوس ولم يكن بولادة

فتنى اولاد المشتري فحفلة أولم على كرسي الملك. وقد طه القينيون والكريتيون أوربا من المعبودات وجعل لها الكريتيون عيداً يسمى هلوتيس ومن ثم سميت هي هلوتيس. وأما أبوها اغنيور فإنه لما فقتت ابنته كما ذكر أمر اولاده أن يطوفوا العالم كله ليجدوها وذلك مما سبب تمدن اغريقية بواسطة قدموس وتأسيس مدينة ثاسة على يد ناسوس. وقد لفظ اصحاب القميجروس هذه الحكاية حادثة تاريخية وهي أن الذي اختطف أوربا هو ملك كريت وكان في مقدم المركب الذي اخذها فيه تمثال ثور غير أن تفسير هذه الحكاية يتخذ من الفلك لأن اليونانيين كانوا قد صرفوها عن حقيقتها كما فعلوا بفهرها ونسبوا إليها تقليدات تاريخية من المهاجرات الأولى للفينيقيين. فان النور الذي هو رمز من المشتري أو الشمس هو أحد الزوج. وزوج أوربا الآخر المسمى اسيربوس معناه كركب. وكانت كهنة القينيقيين السوريين قد اخبروا الكريتيون أن أوربا التي معناها باليونانية العين بالجملة لا فرق بينها وبين استرقي أي عثروت وهو القمر. ومن المعلوم أن اسم هذه المعبودة معناه شجيرة. وقد بقي تذكارة في التقليد اليوناني بنجمة أم أوربا يو. وباسم أوربا هذه سميت إحدى قارات الدنيا المعروفة الآن يو. وقد سمي اسيربوس باسم أوربا إحدى عذارى الجحيم وهي ابنة الاوقيانوس ونبتس. وسميت بواقفاً سبيلا اتحادية عشيرة

## أوربا

Europe

أو أوروبا. قارة من قارات الكرة الأرضية الخمس وهي اصغرهن. هذا اسمها بالغيرانما أكثرهن أهمية في تاريخ القطن. وهي جغرافياً شبه جزيرة من القارة الآسيوية واقع في الشمال الغربي غير أنها اعتبرت منذ أزمان متوغة في القطن قسمًا منفصلاً عن آسيا. وكان اليونان في أول الأمر يطلقون اسم أوربا على اقرب اقسام القارة الآورية اليهم ويصحبون تلك التسمية ما خوفة من حكاية أوربا المعبودة القدم ذكرها غير أن العلماء ذهبوا إلى أصل

تلك اللفظة منذ أصبحت لم يسل منها واحد من الاعراض . فقال الكتاب الاقدمون انها مشتقة من اوروس اسم الهواه الجنوي عديم اومن افرس واييا ( وهي كلمة سكيّة استعملها اليونان ) ومعناها الارض المستعرضة . او من افرس واييس ومعناها المستعرض اي الارض المستعرضة . وحاول العلماء المتأخرون ان يجدوا لها اصلاً في اللغات السامية فذكر بويخت انها مشتقة من عرب بالعبرانية ومعناه الغرب وذكر غيره انها مصحفة عن حورانا بالعبرانية . ومعناها ايض الوجه فاذا كانت الامم سامية يكون الذين يقيمون قد ادخلوا لانهم عرفوا منذ القدم اكثر ساحل اوربا ولم يكن خبر انهم العبرانيون يستعملون اسماً طاماً للاقطار الواقعة الى شمال البحر المتوسط مع انهم كانوا يعرفونها حق المعرفة . وليس لاوربا ذكر في جدول الاقطار لادمبروس . ولكن بعض المحققين ذكر انها وردت اول مرة في قصيد تولا بلون وانما استعملها فيها لاحتمل صمتار عن اليلوبونوس والجزار اليونانية خاصة غير انه لا يمكن تحديداً لاستعملت له من اقليم العالم الذي كان معروفاً حينئذ .

والظاهر ان معاصري اومبروس لم يعرفوا عن يقين من البلاد الداخلة الآن تحت اسم اوربا الا افرقية وجزارا ايجية وايونيا وصقلية وثراقية وقسم من جنوبي ايطاليا . وفي عهد ايكاتينوس المؤرخ ( نحو سنة ٥٠٠ ق م ) عرفوا شيئاً اجمالاً من احوال اسبانيا والقلية الجنوبية والاقلام الواقعة قرب خرج الرين وجوانسبالتا نوب الاسفل وساحل البحر الاسود وساحل بالوس ميتس اي جرازوف . وفي تلك الاثناء تكلت معرفتهم بايطاليا وجزارا البحر المتوسط وثراقية . وفي عهد هيرودوتس عرف الناس من الثاني ق م ان يكون معروفاً من قبل ومع ذلك جعل هيرودوتس حد اوربا الشمالي ( الذي يظن اسلافه انه نهر الاوقيانوس الكبير ) على مسافة عظيمة من جنوبي ساحل البلطيك غير ان الحد الذي وضعه في ايامه من الجهة الشرقية والجهة الجنوبية الشرقية وصلت به بعد ذلك

جميع الامم القديمة كان حداً صحيحاً مضبوطاً . ثم انكسفت قسم كبير من البرقع الذي كانت تجب عن العالم المتدين اوطسط الغلبة وشمالها . اما القسم الجنوبي المتوسط فكان ارضاً معروفة بالنسبة الى الاقسام الاخرى . وفي عهد استرابون تنمو كان البحر الشمالي وبحر البلطيك يعتبران اقصى حدود اوربا الى الشمال . وكانت الاقسام الوسطى والشمالية المتوسطة من القارة لم تزل غير مستقرة غامضة . اما الاملاك الروسية الحالية فكان معظمها مجهولاً ومع ان الولايات التي فتحها رومية حينئذ خُطِطت من آخرها يظهر ان الاقاليم الجرمانية الشمالية لم تعرف معرفة صحيحة قبل الحروب الشمالية التي قام بها دروسوس نيمون ( من سنة ٢٠٠ ق م ) وجرمانيكوس ( من سنة ١٤٠ - ١٦٠ لليلاد ) والظاهر ان في نحو ذلك الوقت عرف الناس شبه الجزيرة السكندنافية وشمال روسيا والاقيانوس الاركتيكي ومن ثم اخذ الناس في استقراء البلدان وجرى فن الجغرافية على قدم القدم غير انه لم يبلغ ما بلغه من الكمال الا بعد ان اعتقلت السلطة السياسية من الشعوب الرومانية الى الشعوب الجرمانية الموصوفة بالانشاط والنبات والتدقيق

وقد اغتنت اوربا سطوعاً في باقي اقسام الارض قرونًا هديةً وسادت اكثر من باقي القارات مع انها اصغر جزءاً من كل من آسيا وافريقية وامركا غير انها استمرت نحو الف سنة بعد سقوط الامبراطورية الرومانية مشغولة بمحاربة المصير البربري بنشاط وبطء يدان المغول في شرقي آسيا فاتوها في انتظام هيئتهم وتقدم آدابهم . وفي القرون الاربعة الاخيرة بلغت من الضعف ما مكنتها من اغناذ سطوعاً في الاقاليم البعيدة وتجعل احوالها السياسية موقوفة عليها

( مساحتها وحدها وسطحها ) ذهب ريتز الى ان مساحة اوربا وجميع الجزائر التابعة لها ٢٠٠٠٠٠ ميل مربع طين طول ساحلها ٢٠٠٠٠ ميلاً منها ٢٠٠٠ ميلاً لساحل بحر الخزر . اما بين

وذكر فذكر ان مساحتها ٢,٧٨٧,٠٠٠ ميل مربع .  
 وورد في تقويم غوثا وغيره من القوام المحدث انها نحو  
 ٣,٦٢٧,٠٠٠ ميل مربع . وقد اختلف العلماء في طول  
 الساحل اكثر ما اختلفوا في المساحة . وربما كان ما ذكره  
 رينيه هو الاقرب من الصحة . اما اطراف القارة الاوربية  
 القصوى فهي هذه

في الشمال	الرأس الشمالي	عرض ٦٠	٧١ شمالاً	طول ٤٦	٢٥ شرقاً
في الجنوب	رأس تاريفيا	عرض ٠٠	٢٦ شمالاً	طول ٢٦	٥ غرباً
في الغرب	رأس روكا	عرض ٤٦	٢٨ شمالاً	طول ٢١	٩ غرباً
في الشرق	بحر حكارا	عرض ٠٠	٦٨ شمالاً	طول ٠٠	٦٦ شرقاً

وطول اوربا من رأس سان فنسنت في الجنوب  
 الغربي الى بحر كارا في الشمال الشرقي نحو ٢,٤٥٠ ميلاً  
 وعرضها من الرأس الشمالي الى رأس مانابان (وهو أقصى  
 اطراف الجزيرة اليونانية) ٢,٤٢٠ ميلاً . ومجدها شمالاً  
 الاوقيانوس الاركتيكي . وشرقاً جبال اورال والبحر المحي  
 بها وبحر الخزر . وجنوباً سلسلة جبال قوقاز والبحر  
 الاسود والبحر المتوسط . وغرباً الاوقيانوس الانكليكي .  
 ولم يزل المحدث الفاضل يفت اوربا وآسيا غير متفرقة تماماً  
 غير ان أكثر الجغرافيين على انه يفصل بينهما خطاً يمر  
 بهما اورال من مصب في البحر الاسود الى سلسلة جبال  
 اورال ويمتد رؤوسها الى بحر كارا . وذكر هولندت ان  
 جزائرها زيبلا ناهية جغرافياً لآسيا لان شكلها العمودي  
 يدل على انها تكتل لسلسلة اورال الواقعة على رأسيها القارة  
 الآسيوية وخالفة ارمان فذهب الى انها متصلة بالسلسلة  
 السكندنافية ووافقة في ذلك أكثر الجغرافيين من  
 الانكليز . اما شكل القارة نفسها فهو مثلث قائم الزوايا  
 طول اضلاعه ممتد من جون بسكاي الى بحر كارا وزاوية  
 القائمة واقعة على بحر الخزر ومساحة القسم المذكور نحو  
 ٢,٦٥٠,٠٠٠ ميل مربع ومساحة الثلث ٨٦٠,٠٠٠  
 ميل ومساحة الجزائر نحو ٢٠٠,٠٠٠ ميل . وتحتوي  
 اوربا على نحو ٢٠٪ من مساحة اليابسة كلها ونسبة تنوعها  
 الى باقي جميعها نسبة ١ الى ٢ ولذلك كانت شبه جزائرها  
 بالنسبة اليها اكبر من شبه جزائر غيرها من قارات  
 الارض . وتظهر حداثتها الجيولوجية بوضوح على منظر من  
 بعض تلالها جبال اورال في ٦٠ او ٦١ من العرض  
 الشمالي الى الساحل الغربي من نروج في ٦٩ من العرض  
 المذكور بحيث يربط بين اونيغا والاراضي الواقعة على  
 مسافة وجيزة من شالي جون بوتنيا فينصل عن القارة  
 ارضاً مساحتها ٥٥٠,٠٠٠ ميل مربع وهي عبارة عن  
 أكثر من سبع مساحات . ويحيط الماء باوربا من ثلاث  
 جهات فيجدها من الشمال الاوقيانوس الاركتيكي ومن  
 داخل فيها على مسافة ٤٠٠ ميل ويتألف من البحر  
 الابيض ومساحة أكثر من ٤٠,٠٠٠ ميل مربع ومعظم  
 ساحله واقع في المنطقة المحيطة ولذلك اسس من مراكز  
 الزراعة مع انه واقع في درجة مرتفعة من العرض . ومجدها  
 غرباً الاوقيانوس الانكليكي غير انه يفتق بين الجزائر  
 الانكليزية وشبه جزيرة سكنديناويا والقارة الاصلية  
 فيصير في شكل بحر داخلي ( يسمى البحر الشمالي  
 او الاوقيانوس الجرماني ومساحة أكثر من ٢٠٠ الف ميل  
 مربع ) يهله بالبحر البلطقي . وبوزارات يعرف احدها  
 بسكجراك والاخر بكنغيات اما البلطيك فترسلح بالنسبة  
 الى باقي البحير الكثيرة وماؤه دون ماء الاوقيانوس في  
 الملوحة ومعظمه يحاط باليابسة غير ان كثرة الانهار التي  
 تصب فيه تحصل له منها في تاريخ الامم اللاتونية من الابهة  
 تجارياً وساسياً ما يكاد يحكي اهمية التي حصلت للبحر  
 الاسود في تاريخ اليونان القديم . ومساحة بقع النظر  
 من جزائرها أكثر من ١٥٠ الف ميل مربع . اما البحر المتوسط  
 ( المسمى على بحر ادريا والارغيل ) فيجد الساحل الجنوبي



من أوربا وطولها أكثر من ٢٠٠٠ ميل مربع وهو يغطي مساحة تتوف عن مليون ميل مربع وهو يصل بين أوربا وآسيا وأفريقية وقد استقر ساحل أكثر من عشرين قرياً أعظم ميدان للحوادث التاريخية المتعلقة بالأمم القوية قافية . وأما البحر الأسود فتصل بالبحر المتوسط ببوغاز ضيق وطولها ٧٠٠ ميل وعرضه ٤٠٠ ميل ومساحة سطحه ١٨٠ ألف ميل مربع عدا بحر آزوف . وليس في النصف الغربي

من أوربا إقليم كبير داخلي لا يمكنه موقعة من أن يكون له علاقة مع الأوقيانوس رأساً وذلك لأن اجوان البحر داخلة في الأرض دخولاً عظيماً والمسافة الكائنة بين جون بسكاي وخليج لينوس نحو ٢٤٠ ميلاً فقط ومن البوغاز الانكليزي الى المخليج المذكور ٤٤٥ ميلاً ومن ساحل بوميرانيا على بحر البلطيك الى جون تريستي ٥٨٥ ميلاً ومن جون دنتسك الى البحر الأسود ٧٤٠ ميلاً ومن جون فنلدا الى بحر آزوف ٩٥٠ ميلاً ومن البحر الايض الى بحر آزوف المذكور ١١٦٠ ميلاً ومن بحر كارا الى بحر الخزر ١٥٧٥ ميلاً ويتألف من الاجوان الداخلة في أوربا ١٢ شبه جزيرة كبيرة منها خمسة في الشمال وهي كازين وكولا وسكنديناويا وميريا وهولاندا الشمالية واثنان في الغرب وهما نورمندا وبريتانيا وواحدة في الجنوب الغربي وهي ايبيريا واربعة في الجنوب وهي إيطاليا وأستريا وأفريقية وأهرم . اما الاثنان الاولان من شبه الجزائر الخمسة الشمالية فيمتدان نحو الأوقيانوس الاركيبي ولذلك كان معظمها غير مأهول وأما أكبرهن وهي سكنديناويا فشمخية نحو الجنوب ولذلك كان المحروم من سواحلها منافع الزراعة والتجارة فبما صغراً وجميع الجزائر الاوربية عدا ايسلندا تنجمه حول القارة وقريبة منها جداً . فاذا اخبرته السهيلات الطبيعية التي خصت بها أوربا في غلاتها التجارية كان من الممكن ان تحسب مساحة سواحل الجزائر المذكورة مع مساحة سواحل القارة كلها . وأكبر تلك الجزائر بريطانيا الصغرى وأيرلاند وإيسلاند وسيلاند وكورسيكا وسردينيا وكندا (كريت)

وما يذكر منها ايضاً نوقاز ميلافيتش في الأوقيانوس الاركتيكي ولتوثن يقرب ساحل نروج وأرخيل اندا ولند وتخلد وأوزل في البحر البلطيك وقون بين البلتيك وأوروس في الأوقيانوس الاثنتيكي وميورقة ومنورقة والبا وجزائر ليباري ومالطة وأرخيل دلماسيا وجزائر ايونيا والسورادة والكيكلادس في البحر المتوسط وغروغ

وقد انقص ما تقدم ان سواحل أوربا متجهة في الأكثر من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي وقد ظهر بعد البحث ان ذلك الاتجاه واقع في جبالها والطبقات المختلفة التي تتألف منها فان جميع شبه الجزائر عدا الهند منها الى الشمال جبلية وكذلك الجزائر الا ان السهول تغطي القسم الأكبر من اواسط القارة . ونسبة السهول الى الاقاليم الجبلية في أوربا كلها نسبة ٥ الى ١٠٢ اما في القسم الذي كان من اعظم مهدو المدن وميادين الحوادث التاريخية فاجبال أكثر من السهول ونسبتها اليها نسبة ٢ الى ١ . ويتألف من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي في خط زووي سلاسل جبال وهي قوقاس وجبال كراباث وجبال اوسط المانيا يتألف منها الخط الفاصل بين الاقسام الجبلية والاقسام المنبسطة من أوربا . اما الاقليم المنبسط المتخذ من سواحل البحر الشمالي الى اورال ومن ساحل نرلند الى البحر الاسود في خط جنوبي شرقي غير منتظم فالظاهرة اتمة غربية للبحار سيبريا وتوران تغطيها جبال اورال المتينة . وعرضه عند سواحل البحر الشمالي لا يبلغ مائة ميل غير انه في الشرق الاقصى ٤٠٠ ميل وطوله نحو ٢٠٠٠ ميل ومساحة سطحه نحو مليوني ميل مربع . واذا سار من غابات المخلج في برابنت الغربية الى الجهة الشرقية باجنار مضائق اورال الى الصحارى الواقعة على المنحدر الغربي من جبال التاماي في ٨٠ درجة من العرض لا يصادف مكاناً مرتفعاً من سطح البحر أكثر من ١٢٠٠ او ١٣٠٠ قدم . والظاهر ان القسم الغربي من الاوربي من ذلك السهل كان بعد ابتداء الزمن الثالث

من الأزمان الجيولوجية حوض البحر هو يشتمل الآن على حوضي البحر البلطيك والبحر الأبيض ويغفل قسمها اعمار تجري من جبال الالب وجبال المانيا الوسطى وجبال كربات الى الجهة الشمالية . وارتفاع الصبب الواقع شرقا بين بحر البلطيك من جهة والبحر الاسود وبحر الخزر من الاخرى بضع مئات اقدام فقط ويندئ السهل المذكور من حضيض فرع من جبال كربات واقع قرب مخرج نهر دنيستر ويمر بولايات فولينيا وغرودنو ومنسك وموهيل وبسكوف وشتر وتغورود وفولندا من بلاد الروس الى سلسلة جبال اورال . ويتخلل أجام وسباخ وغابات خلج ارضه تصلح جدا للزراعة غير ان زراعتها تنقص همة ونشاطا عظيمين لان التربة ليست خصبة فلا بد من اصلاحها . ويتصل بهذا السهل سهلان آخران اصغر منه احدهما في فرنسا والاخر في البحر (جبالها)

اما الجبال الواقعة في جنوبي اوربا وغربها فمجموعة حول جبال الالب الموسطة التي بدأ لف منها قمة القارة واكبر اصحابها وهي تغطي ارضا مساحتها ١٠٠ الف ميل مربع وتقدر من الغرب الى فرنسا ومن الشمال الى المانيا ومن الشرق الى البحر ومن الجنوب الى ايطاليا . وأعلى جبالها وحبال اوربا كلها جبل بلانك ابي الجبل الأبيض وارتفاعه بحسب رأي بروغار ١٥٧٢٢ قدما ولو طأ حدود خط الطول الدائم في جبال الالب واقع على علو ٨٧٦٠ قدما بين ٤٥ و ٤٦ من العرض الشمالي . ويتصل بجبال الالب ثلاث سلاسل جبلية في شبه الجزيرة الثلث الجنوبية وهي جبال اليريني والابنين والبلكان ومجموعان جبالان آخران وهما جبال كربات وسودية . ولما جبال اليريني مفتحة من الشرق الى الغرب مسافة ٢٤٠ ميلا فاذا أضيفت اليها جبال كبريا كان طولها ٥٠٠ ميل وجانبها الجنوبي في جهة اسبانيا وعرف قائم خلافا للجناب الثاني فانه ينحدر الى فرنسا شيئا فشيئا بعد سلسلة متعاقبة وترتفع منها الى شبه جزيرة ايبيريا اربع شعبد كبيرة وهي تغطي جميعا

ارضا مساحتها نحو ٢٠٠ الف ميل مربع وأعلى قممها سرؤ دو ملامن في سيراغادا فان ارتفاعها ١١٦٥٤ قدما . واما جبال الابنين المنحثة من جبال الالب في ايطاليا بطولها الى مضيق ميسينا فتغطي ارضا مساحتها ٦٠ الف ميل مربع وأعلى قممها متي كوزنو وارتفاعها ٩٥٤٢ قدما . واما جبال كربات وسودية ولوز جبرجي والجبال المعروفة بما ترجمته الدغل البوهيمي فيتا لف منها سلسلة طولها ١٢٠ ميل منته من نهر الدانوب (الطونة) في البحر الى النهر المذكور في بافاريا وأعلى قممها في ترنسلفانيا والبحر وهي تتجاوز فيها حد الطول الدائم وارتفاعها من ٦ الاف الى ٩ الاف قدم . وجبال البلكان نمة غير متويزة لجبال الالب الدينارية وهي منته في خط ممتد غير منتظم من بحر ادريا الى البحر الاسود واهم اقسامها ما كان يسمى الاقدمون همس ومعدل ارتفاعها ٤ الاف قدم ولا يتجاوز ذلك الا قليل من قممها ويبلغ سلسلة تشتمل على جبال بندس (هواسها القدم ويسمى الالف متسوفو) وتفرج عنه الى الجنوب فتفصل البانيا عن الروم الي وتصل بجبال اليونان التي يبلغ ارتفاع أعلى قممها اكثر من ١٨ الاف قدم . وتفرع من البلكان في الجهة الشرقية سلسلة اخرى كانت تسمى قديما رودوب اما الان تعرف بدس وتوطاغ وهي منته الى الجنوب الشرقي فتختل نراقة الغربية وتصل الى الارخيل . ويقترب منصلها جبل يسمى ربلوطاغ ارتفاعه ٩٨٣٨ قدما . وبين السلسلتين المذكورتين شعب مختلفة منتعبة منها وفي احدها من جبل اولموس المشهور وارتفاعه ٧٥٤٤ قدما . وبين سلسلة الالب الاصالية واليريني والانتليك (في فرنسا) ثلاث سلاسل جبلية متباعدة وهي جبال سيفنة واورقزينة وجبال جورا وجبال التوزج . فالاولى تفصل البلاد المنخفضة الواقعة على البحر المتوسط وحوض نهر الرون عن السهول المنخفضة غربا الى الاوقيانوس الانتليكي ومعدل ارتفاعها من ٢ الاف الى ٥ الاف قدم غير انها تشتمل على قمم (وهي مون دور وكتال ومونت ميزين) يبلغ ارتفاعها نحو ٦ الاف قدم . وتكاد جبال

جورا تكون في ارتفاع جبال سيفة وهي ممتدة في حدود فرنسا وسويسرا وعلى مسافة منها إلى الشمال جبال التورنج الفاصلة بين حوض الرين وحوض الموزيل وارتفاع أعلى قممها نحو ٧٠٠ قدم ومحيط سلاسل الألب بمئة ميل منفصلة عن الهل الشمالي الكبير ومختلفة عنه في هيئة فمن ذلك حوض البو وحوض الرون وحوض الرين الأعلى . وفي جزائر أوربا وشبه جزائرها خمس سلاسل جبلية مشهورة عدا ما ذكر من السلاسل المختلفة الاتصال بسلسلة الألب المتوسطة . أما السلاسل الخمس فهي السردو كورسيكية والطورسية وإيرانية البريطانية والسكنديناقية والسرمانية . فالأولى تشمل على الجبال الممتدة من الشمال إلى الجنوب في جزيرتي كورسيكا وسردينيا وأعلى قممها مني روتندس بكورسيكا وارتفاعه ٩٠٥٤ قدم . والسلسلة الطورسية مقتصرة في القسم الجنوبي من القرم بارتفاع أعلى قممها ٧٤٠٤ قدم والسلسلة الأيرانية البريطانية واقعة في بريطانيا الكبرى وإيرلندا وهي صغيرة بالنسبة إلى باقي السلاسل وأعلى قممها واقع في سكوتلندا ولا يكاد ارتفاعها يجاوز ٤ آلاف قدم . أما الألب السكديناقية ( وهي مؤلفة من سلسلي كيولن وذفرلند ) فطولها ١٠٠٠ ميل من الشمال إلى الجنوب وهي ممتدة في شبه جزيرة سكديناشيا بطولها وعموم ارتفاعها من ٢ آلاف إلى ٦ آلاف قدم وأعلى قممها إيمس فلد وارتفاعها ٨٠٤٠ قدمًا وسكنلس تد وارتفاعها ٨٠٦١ قدمًا وسنجهن وارتفاعها ٧٠٦٢ قدمًا . وأدنى حدود الثلج الدائم في القسم الشمالي منها مرتفع عن سطح البحر ٥٠٠٠ قدم . وأما السلسلة السرمانية فمؤلفة من بضعة جبال منفردة في روسيا وبولونيا والقسم الشمالي الشرقي من روسيا . وأعلى جبالها هضبة فلداي غير أن ارتفاعها ١٠٠٠ قدمًا فقط . وأما سلسلة أورال التي يتألف منها القسم الشمالي من تخم أوربا الشرقي فممتدة من الشمال إلى الجنوب في ١٨ درجة من العرض وعموم ارتفاعها نحو ٢٠٠٠ قدمًا أن كثيرًا من قممها مرتفع أكثر من ٥ آلاف قدم . ويتشعب منها في الجنوب شعب منفردة يمتد بعضها إلى

بحر الخزر والبعض الآخر إلى بحر أورال وبحار كركستان . وفي أقصى أقسام أوربا إلى الجنوب منطقة بركانية ممتدة من الأطلس آسيا والأناطول في الأرخيل واليونان وإتالي وصقلية وإسبانيا وبرنوغال إلى جزائر أزورس . وكثيرًا ما يحدث في هذا الخط زلازل قوية مخربة . وهو يشتمل على فوهات كثير من البراكين المنطقتة ويو بركانان متوقدان أحدهما اتنا في صقلية والآخر فيزوفوس قرب نابلي . وفي الشمال إقليم كركاني مميز وهو جزيرة إيسلاند وأكبر براكينها جبل هكلاد وقد استمر هبته في بعض الأزمان ست سنين متوالية وفي القسم الجنوبي الغربي منها ينابيع متقطعة مشهورة ينبعث منها بخار وما غال . ومن براكين أوربا أيضًا بركان في جزيرة جان مان بين إيسلاند وسنيسبرغن والآخر في جزيرة نونا زمبلا الشمالية ( أنهارها وبحارها )

وسلاسل الأنهر الأوربية أقل امتدادًا من السلاسل النهرية في آسيا وأمريكا . وتتمتع أوربا بالصعب الكبير الممتد من مضيق جبل طارق في الجنوب الغربي إلى بحر كارا في الشمال الشرقي إلى متحدرين كبيرين أحدهما جنوبي شرقي والآخر شمالي غربي ويشتمل الأول على نحو أربعة أسباع من مساحة القارة كلها والثاني على ثلثة أسباع . ومساحة حوض بحر الخزر في الحوض الجنوبي الشرقي أكثر من ٥٠٠٠٠٠ ميل مربع ومساحة حوض البحر الأسود وبحر آزوف نحو ٩٥٠٠٠٠ وحوض البحر المتوسط ٥٧٥٠٠٠٠ وحوض كل من الأتلنك والبحر البلطيك في المنحدر الشمالي الغربي نحو ٤٥٠٠٠٠ وحوض البحر الشمالي ٤٠٠٠٠٠ وحوض الأوقيانوس الأركتيكي نحو ٢٠٠٠٠٠٠ وما يأتي فهو مساحة أشهر الأنهار الأوربية مع ذكر الجبال التي نصب فيها . الأورال والثولغا في بحر الخزر . آدون في بحر آزوف . ٢٠ الدينبر والدينستر والطونة في البحر الأسود . المارتسا والسينسو والدينج واليو والدير والأرنو والقار والرون والأبرو في البحر

المتوسط . ٥ المينيو والدورو والتاغوس وبادي بانه حول البحر البلطكي

(هواؤها)

وادي الكبير في الانتيك ٦٠ الفارون والوار في  
جون بسكي ٧٠ السبن والسوم في البوغاز الانكليزي .  
٨ الفلدت والرين واليس والوزر والالب واليدر في جزيرة سكدينا فيا وروسيا في الشمال الأقصى واقعة في  
البحر الشمالي او الاقيانوس الجرماني ٩٠ الفلوفين في المنطقة المعتدلة كانت هواؤها مستويا متساويا . اما  
كنيتفات ١٠ الاوليا واليفا والدونا واليامن والقستولا المرتجات الناشئة عن قرب الاقيانوس الاركتيكي  
والادور والبال الف والانجروان الف والوميا الف وتاثيرات هواه آسيا الشمالية فلا تكاد تذكر بالنسبة الى  
والينيا النفس اللوليا الف والفورنيا الف في البحر البلطكي . ما في هواه باقي جهاتها من المنافع والفوائد الصحية الجمة  
١١ آ اونغا والدونيا والميزن والبشورا في الاقيانوس التي يقصر هواه سائر قارات الارض عن الاتيان بثلها .  
الاركتيكي . وفي الجزائر البريطانية عدة انهار ايضا اكبرها النهر والسيفرط والهبر والمري في انكلترا . والفويد  
والكيد والفورث في سكوتلندا . والممانون والبالاكونر الى ما تحت ٥٠ من ميزان هيريت مع انه في عرض  
والتي والونين في ابرلاند . واكثر انهار اوربا القولفا ٥٠ — ٤٥ من العرض الشمالي وتكون فيها من جهة  
وطول مجرى ٢٠٠ ميل ومساحة حوضه ٥٠٠٠٠ ميل مربع وبلو الطونة وطول مجرى ١٨٢٠ ميلا  
ومساحة حوضه ٣٠٠٠ ميل مربع . وقد وصل بحر المحزر الى اوربا رباح الجنوب فضلا عن ان تيار الخليج راجع  
والاقيانوس الاركتيكي والبحر البلطكي يترع تحت بين انتيك لمنع الاضرار الناشئة عن تاثيرات الاقيانوس  
الثلغا والينغا والدونا والدونيا . ووصل البحر الاسود والبحر الشمالي يترع تحت بين الطونة والرين . ووصل البحر  
المتوسط والاقيانوس الانتيكي والبوغاز الانكليزي الى الشمال نحو ١٠ درجات من العرض . ومعدل الحرارة في اوربا اعلى من  
واللوار والين والشتات والرين . والوسط اكثر الانهار معدلا في سائر اقسام الكرة الواقعة في موقعها من العرض .  
والبحر الشمالي يترع عتبة تحت بين الرون والفارون فان خطوط الحرارة المتساوية في آسيا وامريكا تيل في اوربا  
الى الشمال نحو ١٠ درجات من العرض . ومعدل الحرارة السنوية في ٢٦ من العرض الشمالي ٦٦ من ميزان هيريت  
وفي ٧١ من العرض الشمالي (اي في الرأس الشمالي) ٢٢ ف فلا يكون والحالة هذه دون معدلا في ٦٠ من العرض  
الشمالي في شمالي الساحل الشرقي من آسيا وامريكا . ومعدل الحرارة في الاطراف الغربية من اوربا اعلى منه في اطرافها  
الشرقية . واسباب ذلك ما تقدم في الاطراف الاولى واقعة في درجات من العرض دون درجات الاطراف الثانية .  
ويتقدم لندن الى كراكوف ومنها الى وارسا خط حرارة متساوية معدلا السنوي ٥٠ فيكون امتداده والحالة  
هذه من ٢٠ الى ٥١ . الى ٢٢ ٢٦ من العرض الشمالي . ويقتض ٥ درجات من العرض في مسافة ٢١ درجة وه

دقائق من الطول ولا يبلغ معدل الحرارة السنوية ٦٨ درجة من ميزان فهرسيت الا في الساحل الجنوبي من البرتغال . وما يلاحظ في الجهات الشرقية عدا النصف الذي يطرأ على معدل الحرارة اشتداد الحر في الصيف والبرد في الشتاء . فمعدل الحرارة في لندن بقدر معددا في فينما مع انها على ثلث درجات منها الى الجنوب غير ان صيف لندن يحاكي صيف بطرسبورج وشتاؤها شتاء ميلان . ولا تتغير الفصول في معظم اقسام اوربا بالسرعة التي تتغير بها في امريكا بل تعاقب أكثر الاماكن بانتظام عظيم ويستثنى من ذلك الجنوب الاقصى والشمال الاقصى الذي يستمر فيه فصل الشتاء مدة ثمانية اشهر . وتوزع المطر في شمالي سلاسل الالب باكثر مساواة من جوبيها وقد عدلت كمية المطر الذي يسقط في شمالي اوربا فكانت ثلثي ما يسقط منه في جوبيها غير ان ثلث الشمال يعني عن ذلك النقص وتقبل الارياح الغربية رطوبة بمرورها على الاوقيانوس الاطنتيكي فتأتي في الغالب بالامطار اما الريح الشرقية فجافة باردة ولذلك تكثر الامطار في برطانيا الكبرى وتقل في الجهات الشرقية والجنوبية الشرقية . وفي القسم الشمالي من اوربا قلما يحدث زلازل يصحها رعد وبرق الا في فصل الصيف اما في القسم الجنوبي فتحدث في فصول السنة كلها

( نباتاتها ومعادنها وحيواناتها )

امانيات اوربا فوقوف على هوائها وموافق لة فلا يتناهى في المحصب والمجدب كثير من نبات باقي القارات الكبيرة وقد يتويع بالزراعة وبها آلاف كثير من النباتات الذي أخذ من سائر اقسام الكرة . فما أخذ من سورية الكرمية والزيتون والقوت ومن الهند القطن ومن امريكا الشايبة الذرة ومن امريكا الجنوبية البطاطا ومن ايراف المجوز والدرقان ومن ارمينية المشش ومن الصين قصب السكر والبرنقان حال كون كثير من النباتات الاصلية ولا سيما الخضر كالحش والمثقف والفتا صحت بالزراعة اصلا كما عظمها حتى صار الفرق بينها وبين اصلها البري تاما .

ويمكن قسمة اوربا الى ثلث مناطق نباتية . الاولى المنطقة الشمالية ويكثر فيها الصنوبر والتولا والنباتات التي لا تظهر فيها اعضاء التناسل ومعظم المحبوب التي تنبت فيها الشعير وليس فيها اشجار فاكهة . وفي شمالي على ايسلاند وجزائر فاروي والاراضي السكند بناحية الواقعة في شمالي ٦٤ من العرض والاراضي الروسية الواقعة في شمالي ٦٣ . الثانية المنطقة المتوسطة وهي مقسمة الى قسمين احدهما منطقة الزان والسديبات والاخر منطقة الكسنا والكريمة فالاول يشتمل على برطانيا الكبرى وبارلاند والاراضي السكند بناحية الواقعة الى جنوبي ٦٤ من العرض الشمالي والسهل الجرماني والسرماقي الواقع بين ٦٢ و٤٨ من العرض المذكور . والثاني يشتمل على الادوية والسهول الواقعة بين جبال الالمط اوربا والسهل السرماتي . واكثر حبوب الاول الشيلم والمخطة واكثر حبوب الثاني الحنطة والذرة . الثالثة المنطقة الجنوبية او الاقليم الدائم المحضر وتقع تسمية باقليم الزيتون وهو يشتمل على شبه الجزيرة اترالثلث الجنوبية والساحل الجنوبي من بلاد فرنسا وهي تمتاز بمحصب انواع شتى من نبات تحت مداري . وفي اقصى دوائرها الى الجنوب ينبت قصب السكر والقطن والبرنقان والارنج والذرة والارمان والخم . اما المناطق التي تنبت فيها تلك الاشجار والاشجار فواقعة في خطوط حرارة صيفية متساوية ولذلك تنبت من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي لان حرارة الصيف وبرودة الشتاء تشندان في الجهة الشرقية الا ان معدل الحرارة السنوي يقل فيها فيزرع قليل من القطن في القسم الجنوبي الاقصى من اسبانيا من ٣٦ الى ٣٧ من العرض ويزرع اكثر من ذلك في صقاية والجهة الجنوبية الشرقية من ايطاليا وشبه جزيرة البلكان الى ٣٠ من العرض وفي استراخان في ٤٦ من العرض . اما الزيتون الذي لا يصح في الساحل الغربي من فرنسا في ٤٣ درجة من العرض فصيح في الولايات الجنوبية منها وفي ايطاليا الى ٤٤ و٥٤

من العرض. وأما الدين والرمال فيصحبان الزيتون في  
 الغرب وينبتان في القرى إلى ٤٠ من العرض شمالاً. وتنتهي  
 الأرض التي تصلح لزراعة القمح إلى الساحل الغربي من  
 فرنسا عند ٤٠ و٤١ وإلى الرين عند ٤٩ وإلى بحر الألب  
 عند ٥٠ و٥١. ويزرع الأرض في نفس ذلك المخطط  
 المحصر في تقريباً. وزراعة الذرة محنة في الشمال إلى ٤٠  
 و٤٢ من العرض على ساحل الأتليتيك. و٥٠ على  
 ساحل الرين و٥٢ على ساحل الأودن. وينبت منه في  
 روسيا في ٥٢ غيران الأما في ليزرغونية في ما فوق ٥٠  
 و٥١. أما الأقليم الذي يصلح لزراعة الكرمة عبارة عن  
 نحو نصف أسباع أوربا. أما الأراضي التي تصلح لزراعة الحنطة  
 فهي أربعة أسباعها وحد الأقليم المحنطة من الشمال ٥٧  
 و٥٨ من العرض الشمالي إلا أنها تزرع في بقاع فتلاندة  
 الجيدة إلى ٦٠ و٦١. وأما غيرها من الحبوب الصلبة  
 كالشيلم والشعير والطرطان فتزرع في الجانب الغربي من  
 نروج إلى ٥٠ و٦٩ من العرض الشمالي غير أن ما يزرع منها  
 في الجانب الشرقي من جبال سكديا فيلاً ينفع في ٦٧  
 إلى ٦٨ ولا يمكن زرعها في روسيا فيما وراء ٦٠ إلى ٦٢.  
 ويصح الدراق والمشمش في روسيا إلى ٥٠ والطبخ إلى ٥٢  
 وينبت الخوخ والكرز أنواعاً برية إلى ٥٠ ولذلك  
 كان من الممكن غلبها بالزراعة إلى ما فوق ذلك. ويزرع  
 شيء كبير من التبغ في القسم الأكبر من أوربا وذلك من  
 صقلية إلى أسوج وحدوده حدود الكناك والذهب  
 ولكها يصحان أكثر منه بين ٤٥ و٦٠ من العرض  
 الشمالي. راجع إقليم صقلية ٦٧

وتشتمل أوربا على معادن شيء إلا أنها غير متناسبة فيها  
 فيها كثير من الحديد والنحاس والرصاص والقصدير والفضة  
 ما فيها من الذهب والفضة قليل بالنسبة إلى ذلك ومع  
 الذهب منتشر فيها جداً فلا يوجد منه كميات كافية  
 للتعمير من مصارف استخراجها إلا في أماكن قليلة  
 كجبال كريات وأورال والألب السكدينا في. وتستخرج  
 النفضة من جبال هرتس وكرياتة ولورال والألب

السكدينا في وسردينيا. وأغنى معادن الحديد في أسوج  
 وحديدها أجود الحديد وفي بريطانيا الكبرى وحاصلاتها  
 أو فحاصلات سائر البلدان وفي ستيروا وكارثيا وبافاريا  
 وجبال برني وكريات وهرتس والنحاس أقل من الحديد  
 وأغنى معادنه في الجبل و٥٠ جبال سكدينا وجبال بوهيميا  
 وأنتكترا وجبال أورال والألب السكدينا في. ويستخرج  
 الرصاص من عدة جبال كثيرة والأناك من أماكن قليلة فقط  
 أشهرها كرنول وهرتس. والزنك محصور في بضع بقاع وأشهر  
 مواطنه معادن أدريا في كرنولا وزوبروك في البلانينات  
 وولاية لامنكا الأسانيولية. وأغنى معادن النحاس المحجري في  
 الأقسام التالية والغربية من أنتكترا وعلى جانبي الأقليم  
 المتوسط من سكولاندا وأبرلاندة وبلجكا وفرنسا وألمانيا  
 والجبل وقطالونية (إسبانيا) وسردينيا. وبنال الملح إما  
 بتغير مياه الينابيع المالحة أو من راسب الملح المعدني  
 التي أكثرها في إمبراطورية النمسا والجبل ولاسيا في  
 والكركا ومرمارس وملتزبرغ. وتكثر الينابيع المالحة في  
 جوانب جميع الجبال ذات التركيب الأصلي ويجمع أيضاً  
 مقادير وافرة منه من مجورات القرم المالحة وتستخرج  
 الحارصين في أنتكترا وجرمانيا والصكو بلس في سكسونيا  
 وأسوج. ويستخرج عدا ما ذكر من المعادن من سلاسل  
 جبال شيء مقادير مختلفة من الالتيوم واليزموت والمغنيسيا  
 والكبريت والشب وغير ذلك

أما حيوانات أوربا فأقل تنوعاً من نباتاتها وهي  
 منقسمة إلى ثلاثة أقاليم حيوانية ليس بينها فرق عظيم إلا  
 أن الفرق الحقيقي واقع بين حيواناتها في الشمال الأصلي  
 كالرنة والذئب الأبيض وغيرها وبين الحيوانات الكارية  
 في الجنوب الأقصى كالنمر والذئب الرملي. وقد أحدثت  
 معارف الأوربيين ونشاطهم تغييراً عظيماً في هيئة حيواناتهم  
 الأصلية وبادت عدة حيوانات برية من كثير من أقطارهم  
 فأنقرض الذئب والذئب من بريطانيا الكبرى وبعض  
 جهات القارة نفسها. ولم يزل غيرها من الحيوانات البرية  
 يتناقص سنة ف سنة فمن ذلك الأوركي والإلك في

بعض ولايات روسيا وانتفذ في الجنوب الاقصى والقرود  
 قرب جبل طارق والنبيل وتيس الجبل في اعلى سلاسل  
 الجبال . ويقابل قلة الحيوانات البرية في اوربا كثيرة  
 حيواناتها الالهة . فان الزرة الالهية تكثر في الاقليم الشمالي  
 الاقصى وما تحته الى ١٤ من العرض الشمالي في روسيا وفي  
 اواسط اوربا كثير من الخيل والبقر والماعز والغنم  
 والخنزير . وفي جنوبها فضلاً عن ذلك بغال وجمال  
 (في جنوبي روسيا) وجواميس وهي تشغل على عتبات  
 من انواع العصافير غير ان كثيراً منها تنتقل لا يقيم فيها  
 وما يخص منها ببعض الاقاليم دون البعض الاخر العام  
 واما ملحمة الارخم والغاب في الجنوب والنسر النجالي في  
 الشمال والابدير والجمع ودياك الخنق الاحمر في الشمال  
 والشمال الشرقي وآكل النحل في الجنوب الشرقي واليوم  
 الابيض في الشمال الاقصى . وليس في اوربا من الحيوانات  
 الساحلية (اي التي تعيش في الماء والبر) الكبيرة الا  
 انواع مختلفة من السلاحف . والاسماك في ساحلها الشمالي  
 اكثر ما هي في ساحلها الجنوبي . ومن الاسماك الشمالية السالم  
 والموروكس وكثير المور في انهر روسيا وابحرها والثني في  
 انهر المتوسط والسفيرة والسردين في الساحل الجنوبي  
 الغربي . ومن حشرات اوربا انواع من الرتيلاء والعقرب  
 مختصة بها . ويرى اكثر دود الحرير في الاقاليم الجنوبية  
 والنحل في جميع الاقاليم المعتدلة . وتشتمل ديدان اوربا  
 الحلقية على الماني الطلي (وهو يوجد في اسوج وجرمانيا  
 والجرم بلاد . وفي هذه القارة كثيرة من الحيوانات الرخوة  
 التي تصنع للاكل غير ان الموجود منها في انهر المتوسط  
 اجود من الموجود في الابحر الشمالية . وتكثر الحيوانات  
 الشعاعية في السواحل الجنوبية ايضا . وبعضها كالأكيتيا  
 بؤك . ويشغل عدد وافر من الاهالي في القوص على  
 المرجان . والحاصل ان حيوانات القسم الجنوبي من اوربا  
 متنوعة اكثر من حيوانات القسم الشمالي غير ان انواع القسم  
 الثاني منتشرة اكثر من انواع القسم الاول

(اجناس سكانها وهدم)  
 اما سكان اوربا فهم من نسل ام كبيرة مختلفة غير ان  
 معظمهم من الفرع الهندي الاوربي احد فروع الجنس  
 البشري الكبرى والظاهر انهم من اصل واحد عام .  
 ولاننا هنا الى المهاجرات التي قامت بها الامم على  
 اختلافها قبل الازمان التاريخية التي تظهر في المباحث  
 الفيلولوجية والارخولوجية والتي قد تكلمنا عنها في  
 ابوابها بل يقتصر على الاشارة الى المراكز التي كانت  
 فيها الامم الاوربية المختلفة في الزمن الذي كتب  
 فيه التاريخ الاول ولا سيما لان اكثر سكان اوربا  
 الحاليين من نسل الامم المذكورة التي كانت حاضرة  
 قد استوطنت القارة . والظاهر ان القسم الغربي والقسم  
 الجنوبي الغربي من اوربا كانا عندما لاح نور فجر التاريخ  
 في ايدي القلطي واليبيريين وكان سكان الشرق وشمال  
 الشرق اما أغرية (مقولية وهم قسم من الامم التي كانت  
 تعرف عند الاقدمين بسكينة) ومن قدامهم ان اللابة  
 (سكان لابلاند) والفتنة والجرم وفي زمن قدم استوطن  
 السلاف الاقطار الواقعة على شالي البحر الاسود ثم تقدمت  
 كتابتهم الى الشمال الشرقي واخذوا شيئاً فشيئاً يسلمون  
 الاغريين بلادهم . وقد وجد منذ الازمان الاولى بين الامم  
 الاغرية والسلافية في الشرق والقلطي في الغرب ام جرمانية  
 تقدمت شمالاً لتفتح سكدينايا وجوما لتفتح فرنسا واطاليا .  
 اما الجنوب الشرقي من اوربا فربما استوطنت ام من اسيا  
 وافريقية وقد ذكر التاريخ في اغريقية (بلاد اليونان)  
 واطاليا امين اشهرنا بعد ذلك باسم الامة الهلانية  
 والامة الرومانية وكانت الاولى اول من نشر في اوربا  
 لواء المعارف والتقدم فانضم اليه الرومانيون القاطنون ثم  
 حمت منافعة جميع الاقطار الواقعة حول اجرة المتوسط .  
 ولما وحت قوى الرومانيين انتضت عليهم الامم الشمالية  
 وكانت جدوة نسيطة متوحشة فكسرت شوكتهم وبعد  
 ان صرفت عدة قرون في اعتناق الدين المسيحي وضعت  
 اسس تمدن جديد مختلف كل الاختلاف عن التمدن

الاول. ودخل ايطاليا. ١. الميعودة والاستروقوط.	من احسن المصادر نحو ٣٠٠,٠٠٠ نفس و نحو ٨٠
واللغوبردة وغيرهم من الامم التوتونية فاستوطنوها.	نفسا لكل ميل مربع غير ان القسم الغربي من القارة
ودخل اسبانيا السواقة والنيسيقوط والفتنلة. ودخل	ما هو اكثر من القسم الشرقي فعمل سكان الجبل المربع
الغلبة (فرنسا) الفرنك والبريغنديين. ودخل بريطانيا	في روسيا التي ينطوي تحتها النصف الشرقي من اوربا
الانغلة (الانكليز) وانصكسون و الجوتة والفريزيون. وكان	٣٤ نفسا اما في الغرب فهو ١٢٥ نفسا واكثر اقطار
معظم الفاتحين في ايطاليا واسبانيا وفرنسا يستأمنون بعادات	اوربا سكانا ( بعد المدن الثلث المحيطة في المانيا
الامم التي وجدها فيها ويختلطون فندأ عن اختلاطهم	ولاية جيفا وولاية مالنا) بلجكا فان الجبل المربع فيها
النسل المعروف الان بالجنس اللاتيني. اما في بريطانيا	يشتمل على ٤٤٧ نفسا ويليها هولندا (٢٧٩) ثم بريطانيا
فطردها السكان الاصليون الى وناز وكزنول وكبرند.	الكبرى وبرلانة (٢٦٣) ثم ايطاليا (٢٤٤) ثم جرمانيا
غير ان الفرنسيين والنورمانيين غزوا بلادهم في القرن	(١١٧) ثم فرنسا (١١٧) ثم سويسرا (١٦٧) ثم النمسا
الحادي عشر فنفسا عن اختلاط تلك الامم المولدة من القاط	(١٤٩) ثم الدانمرك (١٢١) ثم البرتغال (١١٧) ثم اسبانيا
والانغلو انصكسون والنورمانيين واحدة تعرف الان	(٨٥) ثم السلطنة العثمانية (٨٠) ثم بلاد اليونان (٧٥)
بالامة الانكليزية. وفي القرن الثامن تغلب العرب على	ثم روسيا (٢٤) ثم اسوج (٢٧) ثم نروج (١٥). وبعد ذلك
الامم التوتونية في اسبانيا فلم تسترحع بلادها كلها الا بعد	زيادة الامم الى الطليعة في السنة يختلف من ٥٠ الى
ثمانية قرون. وفي القرون الوسطى اختلط الجنس الهلاني	١٤٣ بالمائة في بريطانيا الكبرى و ١٦٠ في بروسيا.
المستوطن الجنوب الشرقي بالجنس السلافي فكان اختلاطه	٦٠ في جرمانيا كلها و ٥٩ في فرنسا. اما ايرلانة فهي
عظيما اما في البلاد الواقعة حول القسم الامنل من	القطر الوحيد الذي طارأ على سكانها نصص كبير في الستين
مجرى الطوبة فاختلط الساكنون القدماء بمجموعة رومانية	المتأخرة. وسنة ١٨٧٢ كان في اوربا ٦٧ مدينة باع
وندا عن اختلاطهم الجنس الروماني الحالي والفلاخي.	عدد سكان كل منها اكثر من ١٠٠ ألف نفس ومن
وفي نحو اخر القرن التاسع نزل بانونيا النعمة اما غربية	المجدول الاتي يتضح باعداد اجمالية نسبة الامم الاوربية
لم نزل فيها الى الان تحت اسم مجر وسكروم منتشرون	للمختلفة بعضها الى بعض وهي في احوالها الحاضرة
في بلاد المجر ونرسلانيا. اما النتر الذين دخلوا اوربا	١. العائلة الهندية الاوربية والعائلة الاربابية
في القرن الثالث حشر تحت امره جيكرخان واستولوا على	٢. الامم اليونانية اللاتينية
قسم كبير من روسيا الى آخر القرن الخامس عشر فلم	٣. اليونان ٣,٠٠٠,٠٠٠
يزل قسم من نسلهم حتى الان في جنوبي تلك الامبراطورية.	ب الامم اللاتينية
واما العثمانيون وهم فرع آخر من المغول فطردوا اوربا في	٤. الايطاليان ٢٧,٠٠٠,٠٠٠
القرن الرابع عشر واستولوا فيها بعد على اجهة الجنوبية	ب الريشيون ١٠,٠٠٠,٠٠٠
الشرقية من القارة وقد اضاعوا باختلاطهم عن طيبة خاطر	ج الفرنسيون ٢٧,٠٠٠,٠٠٠
بالام العربية كثيرا من الاوصاف الميزة للجنس المغولي	د الاسبانول والبرتغالون ١٦,٠٠٠,٠٠٠
وقد بات من الممكن ان تعديل سكان اوربا بتدبلا	ه الرومانيون والفلاخيون ٠٨,٠٠٠,٠٠٠
صحيحا بعد ان اعتنت كل من دولها باحصاء عبيدائها	المجموع ٢٤١,٠٠٠,٠٠٠
رسميا مدققا بلغوا سنة ١٨٧٢ بموجب التقارير الصادرة	٢. الامة الفلطية



١ الفلطي في جزائر بريطانيا	٦,٥٠٠,٠٠٠	٢ العرب (مقاربة وبالطين)	١,٠٠٠,٠٠٠
ب الفلطي في برتانية	١,٠٠٠,٠٠٠	٣ العائلة المغولية أو التورانية	١,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٧,٥٠٠,٠٠٠	٤ الفرع الشودي من الجنس الفني	١,٠٠٠,٠٠٠
٥ الام الجرمانية أو التوتونية	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١ الفنة الاصليون	١,٥٠٠,٠٠٠
١ الجرمانيون والهولنديون والفنكيون	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	ب الاشويون	١,٥٠٠,٠٠٠
ب السكندنافيون اي النورمانيون	٨,٠٠٠,٠٠٠	ج اللابونيون والشوذة	١,٥٠٠,٠٠٠
والنرويجيون والسويديون والاسلانديون	٨,٠٠٠,٠٠٠	المجموع	٣,٥٠٠,٠٠٠
ج الانكليز (الانغلو صكسون)	٢٢,٥٠٠,٠٠٠	٢ المجر (ويطوي عنهم السكلارة)	٥,٥٠٠,٠٠٠
المجموع	٨٧,٥٠٠,٠٠٠	٣ الترك	١,٧٥٠,٠٠٠
٤ الام السلافية	٥,٠٠٠,٠٠٠	١ الفانيون	١,٧٥٠,٠٠٠
١ الرومانيون	٥,٠٠٠,٠٠٠	ب الشعوب التركية والتتارية	١,٧٥٠,٠٠٠
ب البولونيون	١١,٠٠٠,٠٠٠	للفنلطة	١,٧٥٠,٠٠٠
ج الونة	١٥,٠٠٠,٠٠٠	المجموع	٣,٧٥٠,٠٠٠
د القزق والسلفاكة	٧,٠٠٠,٠٠٠	٤ القبائل الصغرى (وم الساموية)	١,٥٠٠,٠٠٠
هـ الابلوسيون وم السربيون	٧,٥٠٠,٠٠٠	والقوتياكة ولوردغونية الملح	١,٥٠٠,٠٠٠
و الكرعايون والسلافونية والسلاسيون	٧,٥٠٠,٠٠٠	فيكون مجموع العائلة الهندية الاوربية	٢٤,٨٠٠,٠٠٠
والسلفاكة والبشاقيون والمهرسكيون	٧,٥٠٠,٠٠٠	السامية	٥,١٠٠,٠٠٠
وسكان الجبل الاسود	٧,٥٠٠,٠٠٠	المغولية	١١,٨٠٠,٠٠٠
و البلغار	٥,٠٠٠,٠٠٠	فيكون جملة سكان اوربا	٢٠,١٧٠,٠٠٠
المجموع	٨٧,٦٥٠,٠٠٠	(زراعتها وديانها وتعليمها)	
٥ اللغة والتجارة	٥,٠٠٠,٠٠٠	وليس في الدنيا هذا الصين الاصلية اقليم بلغت	
٦ الام الفوقانية	٥,٠٠٠,٠٠٠	احوال الزراعة فيهم من التقدم ما بلغت زراعة اوربا غير	
١ الكرج والارمن وغيرهم	١,٥٠٠,٠٠٠	ان ٢٠ او ٢٤ في المائة من مساحتها لا تزرع لاث منها	
ب القبائل القوقازية	١,٥٠٠,٠٠٠	ما يفسد مجبرات ونهر وآجام وصخور ومنها ما يفسد	
المجموع	٣,٥٠٠,٠٠٠	ابية ومنها ما لا يصلح لسكنى البشر كالقسم الشمالي الاقصى	
٧ الاليانيون (الارناؤوط)	١,٥٠٠,٠٠٠	والقسم المخصص للزراعة وتربية الماشية عبارة عن ٢٦ في	
٨ السكة	١,٥٠٠,٠٠٠	المائة من مساحتها والقسم الذي يفسد الادغال والغابات	
٩ المجيسة (الور والقدم المنقرون)	١,٥٠٠,٠٠٠	اكثر من ٤٠ في المائة ومساحة الواقع منه في روسيا نصف	
من النسل الهندي	١,٥٠٠,٠٠٠	ومليون ميل مربع	
٢ العائلة السامية	١,٥٠٠,٠٠٠	والكبرى وجرمانيا وفرنسا وقنذات اراضيها قوقاز وناطكا	
١ اليهود	١,٥٠٠,٠٠٠		



أوروبا

أوروبا

اسماء الدول	هبة الحكومة مساحها اميال مربعة	سكانها	تاريخ الاحصاء
دول الصف الاول			سنة
روسيا في اوربا	امبراطورية	٢٠,٠٥٩,٢٢٥	١٨٦٧ ٧١,١٩٥,٤٠٥
الامبراطورية النمساوية	امبراطورية	٢٠,٨٠٦,٦١٩	١٨٧١ ٤١,٠٥٨,١٢٩
فرنسا	جمهورية	٢٠,٤٠٠,٠٩١	١٨٧٢ ٢٦,١٠٢,٩٢١
النمسا والمجر	امبراطورية	٢٤,٠٢٤,٨٠٠	١٨٦٩ ٢٥,٩٠٤,٤٣٥
بريطانيا الكبرى وايرلندا	ملكة	١٢,١١٥,١١٥	١٨٧١ ٢١,٩٧٧,٤٧٧
ايطاليا	ملكة	١١,٤٠٢,٢٩٥	١٨٧١ ٢٦,٧١٦,٨٠٩
دول الصف الثاني			
اسبانيا مع جزائر كاناري	ملكة	١٩,٥٧٧,٧٧٤	١٨٦٧ ١٦,٦٤١,٨٨٠
السلطنة العثمانية في اوربا قبل الحرب التي جرت سنة ١٨٧٧-١٨٧٨ عدا رومانيا	امبراطورية	١٥,٢٠٥,٠٠٨	١٢,٠٠٠,٠٠٠ بالتقديس
اسوج ونروج	ملكة	٢,٩٢٢,٨٦٢	١٨٧٠ ٥,٩٢١,٥٢٥
بلجيكا	ملكة	١,١٠٢,٢٧٢	١٨٦٩ ٥,٠٢١,٢٢٦
برتغال مع ازورس وماديرا	ملكة	٢,٥٠٨,٨١٢	١٨٦٨ ٤,٢٦٠,٩٧٤
هولندا مع كسبرينغ	ملكة	١,٢٦٨,٨٨٨	١٨٧١ ٢,٨٨٥,٨٤١
الدانمرك	ملكة	٥٥,٠٢١	١٨٧٠ ١,٨٦٤,٤٦٦
دول الصف الثالث			
سويسرا	جمهورية	١٥,٩٩١	١٨٧٠ ٢,٦٦٩,١٤٧
ملكة اليونان	ملكة	١٩,٢٥٢	١٨٧٠ ١,٤٥٧,٨٦٤
دول الصف الرابع			
رومانيا	اميرة	٤٦,٧٠٨	٤,٥٠٠,٠٠٠ بالتقديس
اندورا	جمهورية	١٤٨	١٢,٠٠٠ بالتقديس
لبنان	اميرة	٦٢	٨,٢٢٠ ١٨٦٧
سان مارينو	جمهورية	٢٢	٧,٢٠٤ ١٨٦٩
موناكو	اميرة	٦	٢,١٢٧ ١٨٦٧

اما المنظمات السياسية الحالية في اوربا فهي نتيجة فيها تلك الالاماني بل كانتا محدودا لثغور في تغير موصل  
 الكد والمجرب التي جرت بين شعوبها المختلفة متفهم  
 ٢. فركا وقد حاول بعض فلاسفة السياسة ورجالها في  
 بعض اوقات السلام جعل موازنة في قوما تكون حاجزا  
 منيعا لمطامع الفاعين وضمانة لاستمرار الامور في مجاريها  
 غير ان تاريخ اوربا لا يكاد يذكر جيلين متعاقبين تحققت  
 ١٨٧١ ان دخل جميع دول اوربا السنوي يبلغ ١,٧١٢

### أوربرو Oerebro

مدينة في ولاية نريك من اسوج واقعة على بحيرة هلمار التي فصلها نهر اربوفا الصافي في بحيرة مولار وبواسطة هذا الاتصال قد صارت تجارة المدينة ذات اهمية عظمى وفيها بعض محلات صناعة منها معمل للبنادق وعدد سكانها نحو ٧٧٥٠ نسمة

### أوربة Aurabah

قبيلة من البرانس البربر بالمغرب كان لم تقسم على سائر بطون البرانس في ايام الفتح لانهم كانوا اكثر عدداً واشد بأساً وقوة من غيرهم ومن ولد اورب بن برنس وم بطون كثيرة منهم مجاعة ونفاضة ونجد وذهكوجة ومزيانة ورغيمونة وبنقوسة وكان اميرهم في ايام الفتح شردبر بن رومي بن برزبات . نزل عليهم ادريس بن عبد الله سنة ٧٢ هجرية فدخله وانضم اليهم غريم من قبائل البربر فقامت بذلك دولة الادارة كما علمت في بابو

### أورث Oarthe

نهر في بيلجكا يخرج من حدود دوقية لكسبرغ الكبرى ويجري شمالاً وجري في السفن من حد روش في ولاية لياج على مسافة ٢ فراسخ من مجرى ويصب في نهر موز فوق مدينة ليخ بقليل ويكثر فيه السمك وكانت قد سمي يوم مقاطعة كانت قصبتها لياج وثلاً انحلت انضم قسم كبير منها الى لياج وقسم الى بروسيا الرينية . وطول مجرى النهر ١٢٠ كيلومتراً

### أورتر Orthez

او اورتره قصبة دائرية في ولاية البرنات السفلى عدد سكانها نحو ٦٨٠٠ نفس تبعد ٤٠ كيلومتراً عن بو الى الشمال الغربي . ولها تجارة واسعة من الصناعة المحلية قائمة في الاكثر

مليون ريال امركاني منها ٧٦٤ مليوناً للدول التونسية و٥٧٩ مليوناً للدول اللاتينية او الرومانية و٢٩٢ مليوناً لروسيا و٧٤ مليوناً للسلطنة العثمانية والامبريات التي احتلت في المئة الاخيرة ٤ ملايين و٤٨٠ الفاً اليونان . ومعدل الدخل في بريطانيا الكبرى ٩ ربات و٧١ سنتاً لكل نفس وفي فرنسا ٨ ٧٣ وفي النمسا ٥ ٢٦ وفي جرمانيا ٤ ٠٨ وفي سويسرا ٤ ١٢ ( وهو اقل معدل في اوربا كلها ) اما دين دول اوربا العمومي فيبلغ قبل سنة ١٨٥٠ ٩ ٢٦٤ مليون و ٢٤٠ الف ريال امركاني وكان منها على الدول الاولى فقط اكثر من ٦ ٠٠٠ مليون ريال الا ان المصاريف الباهظة التي نشأت فيها بعد عن حرب القرم ( من سنة ١٨٥٤ - ١٨٥٦ ) والحرب التي قامت بها فرنسا وسردينا ضد النمسا سنة ١٨٥٩ والحرب التي قامت بها جرمانيا واطاليا ضد الدولة المذكورة سنة ١٨٦٦ والحرب التي جرت بين فرنسا وجرمانيا ( سنة ١٨٧٠ - ١٨٧١ ) والحرب التي جرت بين روسيا والسلطنة العثمانية ( سنة ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ) زادت الدين كثيراً فصار نحو ١٨ الف مليون ريال . وكانت قيمة النقود الورقية في اوربا سنة ١٨٥٠ نحو ٨٤٦ مليون ريال غير انها زادت في العشرين للشرين الاخيرة زيادة باهظة فصارت اكثر جدّاً من ١ ٠٠٠ مليون ريال . وعلت النقود المعدنية سنة ١٨٥٠ فبلغت بالقرب ١ ٧٠٠ مليون ريال وفي وقت السلام تحتوي المراكز الحربية في اوربا على نحو مليونين و ٥٠٠ الف مقاتل نفقاهما اكثر من ٥٨٠ مليون ريال . اما قوات الدول العديدة فهي على ما يأتي جرمانيا ٤٢٠ الفاً والنمسا ٢٨٠ الفاً وبريطانيا الكبرى ( مع جيش الهند ) ٢٥٠ الفاً وفرنسا ٤٠٠ الف وروسيا ٦٠٠ الف واطاليا ٢٠٠ الف واسبانيا ٢٠٠ الف السلطنة العثمانية وبلغقيا ١٦٠ الفاً اما الاساطيل الاورية فتؤلفه من اكثر من ١٢ الف سفينة محمولةهايف و ٢٠ الف مدفع و ٢٠ الف رجل ومصروفها السنوي اكثر من ١٤٥ مليون ريال

أورخان

على الصباغة والدباغة . ودائرة أورتر تشتمل على ٧ نواح  
و ١٢٥٠ عملاً وعدد سكانها ٢٠,٧٠٠ نس

أورته  
Urtah

قرية من قرى قضاء سروج في لواء أورفا  
وأورته جاي وهو أربكندوس القديم . يمر في الأناطول  
يخرج من الطرف الجنوبي من بحيرة اولان الواقعة على ٢  
ساعات من المالو الى الجنوب ويصب في البحر المتوسط  
وأورته حصار قرية من قرى قضاء أوركوب في لواء  
نيكة تبعد ساعة عن رأس القضاء . يوتها ٢٩٦ وأهلها  
٧١٠ أناس

وأورته كوي هي ارشيون القديمة . قرية على البوسفور  
لجهة أوربا بين نيككاش ودفندر بروف . وقصبة  
ناحية اندوشي من قضاء بوراتاق لواء نيكة تبعد ٤  
ساعات عن رأس القضاء . يوتها ٢٢٩ بيكا وأهلها ٨٢٨  
نسكاً . وقرية من ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي  
التابع لواء نيكة تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء يوتها  
٢٧ وأهلها ١٦٩ نسكاً . وقرية من قضاء علاينة في لواء  
نيكة تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء . يوتها ٢١ وأهلها  
٦٥ نسكاً . وأخرى من القضاء المذكور يوتها ١٨ وأهلها  
٦٥ . وأورته وبران قرية من ناحية دوكرو في نفس قضاء  
أورفا

أورجان  
Urjan

قرية من نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة

أورخان  
Orkhan

استولى على بروسه فانتقل اليها وجعلها كبرى المملكة عوض  
قونية . وكان حتى الاستيلاء على المملكة لأخيه علاء الدين  
لكونه أكبر منه . ولكن لما رأى عثمان أن أورخان أكثر  
اهلية في أمور العسكرية عهد اليه بالخلافة فلم يخاف  
علاء الدين وصية ايوب حتى أنه لم يقبل ان يتسلم اخاه على  
المراعي والسائمة مع طلب أورخان اليه . فقال له أورخان  
حيث لم نقبل الخيول والبقر والغنم التي اقتدسها لك فكيف  
راعيك لشعبي فقبل علاء الدين ان يقاسم شطر اعباء  
المملكة فصار وزيراً له . وكان ذلك من توفيقات أورخان  
في ملكه . لان علاء الدين كان حكيماً خافلاً حسن  
التدبير اميناً في اعامه الوصافي الخمسة لأخيه . ووضع للاندراك  
الذين كانوا في حالة الخشونة اذ ذاك تعاليم وقوانين كثيرة  
جعلهم يتفوقون على من يجاورهم من الامم . واذ كان أورخان  
غير مقيد بالأعمال الداخلية في المملكة تمكن من ان يوسع  
دائرة ملكه فاستولى من يد اليونان على نيقوميذيه ونيقية  
(ازنيق) وما بقي من يثينييا وافتتح معظم اسيا الصغرى  
ونراقه وبلغاريا وضرب البندقية وتبعض ضواحي  
من الاقطار الاستيطان في ممالكها هزمت كثيراً . واذ وقع  
رجبه في قلوب الامم المجاورة منهم السلام وهادنهم لكي يقوم  
بتتيم ترتيب ملكه فعمل لها نظمات ومن القوانين ونظم  
وجاق الانكشارية (راجع صحيفة ٥٢٥ و ٥٢٦) وزين  
عنه مدن وعلى الخصوص نيقية وبروسه دار ملكو بني  
المجامع والمدارس وأماكن خبرة واعنى بنجاح العلوم .  
ثم انه ارسل ابنه سليمان سنة ٧٥٨ للاستيلاء على غاليلوي  
يوحنا كيتاكوزين قد تزوجة ابنته ثيودورا وأمدّه أورخان  
بمسكر لحاربة ملك السرب . ففتح سليمان في حملته لكثرة  
سقط عن مطيقه فقتل فخر عليو أورخان حزناً شديداً  
ولم يعيش بعد الا اياماً قوت في نفس السنة وهي سنة ٧٦٠  
مات ابن ارطغرل وبلغ بالغازي . وولد سنة ٦٨٧ هجرية (١٤٥٦ م) وخلفه ابنه السلطان مراد الاول .  
هجرة (١٢٨٨ م) . خلف اياه في الملك سنة ٧٢٦ بعد ان وكان أورخان اعظم آل عثمان في النجاعة والتدبير

## أورخانية

Urkahniah

قصة قضاء باسما في لواء صوفية من ولاية الطونة  
يونها ٤٢٥ وفيها ١٧٠ دكانا و ١٢ خاناً ومجامع  
وكنيسة. وأما قضاء اورخانية فله ناحية ابنه بول بروج  
نهر اوبت ونهر مالي اسير

## أورخون

Orkhon

نهر في منغوليا في بلاد امه الخلكاس يجري الى الشمال  
الشرقي ويصب في سلتغا على مسافة ٦٥ كيلومتراً من  
محمد خان الى الجنوب الغربي طول مجراه ٤٥٠ كيلومتراً  
وعليه الى الجهة العليا كانت مدينة قراقروم عاصمة مملكة  
جنگر خان

## أوردروف

Ohrdruff

مدينة حصينة من المانيا من دوقية سكس كوبورج  
على مسافة ٨٠ ميل عن غوثا جنوباً. عدد سكانها ٣١١٤  
نفساً بها معامل للصنعة الكتانية والصوفية ولها تجارة في  
الحشب والمماشية وبشرها معادن حديد ونحاس

## أوردوكيب

Ordokjee

قرية من قضاء قرغاناج من لواء اسبارة في ولاية  
قوية. يونها ٢٤٤ وأهلها ٧٩ نفساً

## أورستانو

Oristan

في اورستان يوم القدية. مدينة في جزيرة سردانيا من  
عمل بوساكي واقعة على الساحل الغربي على مسافة ٧٨  
كيلومتراً من كالياري وساري قرب تبرسو عدد سكانها  
٦٠٠ نفس. ولها ميناء صغير حربي. وتجارها  
قليلة بحرية ويصاد فيها نوع من السمك وفي ضواحيها  
صودا وخمر. وقد سمي بها عمل تابع لمل كالياري يسمى  
ايضاً عمل بوساكي

## أورستد

Oersted

طبيعي دانمركي ولد سنة ١٧٧٤ ومات سنة ١٨٥١  
وكان يعلم الطبيعيات في مدرسة كوبنهاغن. سنة ١٨٠٢  
لاح له اتفاق بينا المنطسية والكهربائية فاخرج ذلك من  
الورم الى الصحة سنة ١٨٢٠ وبرهن حيثئذ ان ابرق  
منطسية اذا وضعت تحت خيط معدني وقد وصل  
طرفاها بطارية فلطائية يؤثر فيها المجرى الكهربائي الذي  
يحصل في الخيط وهرف ايضاً انه في مدة عمل البطارية  
كان الخيط يتمقط ويؤثر في ابرق منطسية وانما حيثئذ  
فرعاً من الطبيعيات سمي الكهرباء المنطسية وقد طاف  
اورستد عواصم اوربا المشهورة سنة ١٨٢١ و ١٨٢٢ مثل  
برلين وباريس ولندن وهو يظهر اخباراته المحسنة فيها  
وصار عضواً وكانم اسرار في الجمعية العلمية في كوبنهاغن  
وانتخب عضواً لجمعية فرنسا وجمعية لندن الملكية ونمخ  
منها المجزاء الذي يستحقه اكبر المكشفتين واعطاه ملك  
الدانمرك نيشاناً وساماً مستشار الدولة ولقبه بلقب الشرف  
وله مؤلفات نفيسة معتبرة

## أورستس

Orestis

او اورستو. هو ابن اغاممنون قتلته امه اباه  
وهو ولد فخلصه اخيه الكثرة فلما شرب سار الى دلفي  
ليستدير الوحي في الاخذ بنار ايو فأجيب انه يجب ان  
يفعل ذلك بنفسه وبالحيلة. فسار الى ارغوس فلم يعرفه  
الا اخيه الكثرة وهناك قتل امه كليمسترو ومعوضها  
اغستوس فوقع تحت طائلة معبودات الغضب وقتضى عليه  
بالقتل غير ان وحياً من دلفي كان سبباً لتخليصه فحكم عليه  
بالنفي ست سنين وأحضر امام الامايوس باغوس فكانت  
أكثرية الاصوات في تخليصه غير ان معبودات الغضب  
اي الاخطار بقيت بمحقة يوفانفسار الوحي فأمر ان  
يضي الى توزيرة وباني بتمثال ديانا النازل من السماء الى  
ايننا فيخون من الاخطار فتم له ذلك وملك مكان ايو.

وكانت امرأته وهي ابنة عموئيل قد توفيت فترجع ومعناه ملك السلام وقيل ان الاصل يوش شليم او اريغونه ابنة لامو من معشوقها اغستوس. وقد نظمت في بيوس سليمان فوقه في الابدال والمخذف كما ترى. قيل قصة لورستوس روايات نفيية من نوع التراجميديا بقلم ايجيولوس وسوفكليوس ولورينيدس  
أورستيدة  
Orestides  
او اورستيون. اسم مكي يو نسل اورستوس بن اغاممنون او الشعب الذي كان ملكه في ييلوبونسية فلما مات طرد ييلس المرقليين من تلك البلاد فعادوا واقتحموها بمساعدة الايطوليين واللدوريين فسار الاورستيون ثمالاً فتوطن بعضهم في اخاتية على شطوط خليج كورنثوس وبعضهم نحو بنايع نهر هاليكون. وبني هولاء البلاد التي سكناها اورستيدة وجدودها من النبال جل بوريموس والى غربي الجنوب الغربي ايورنيوس وشرقاً بندوس. وكانت قاعدتها مدينة كيلدوم الواقعة على بحيرة كستوريا وضمت هذه الولاية الى مكثونيا ايام فيليبس في الاسكندر. اطلب مكثونية

أورسا

اطلب اوربسة

أورسكايا

Orskaia

او ارسك. مدينة حصينة في ولاية اورنبرغ من رومانية الانية تبعد عن اورنبرغ ١٥٥ ميلاً الى الشرق في الجنوب الشرقي واقعة على نهر اورال وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس. وهي محطة للقوافل التي تدخل روسيا اوربا. وفي جوارها كبير من الشيب

أورشليم

Jerusalem

اسم قدم لبيت المقدس او القدس مغرب يروشليم بالعبرانية. اختلف العلماء في اصله فقيل انه مركب من يروشم ومعناه اساس السلام. وقيل من يروش وشميم

أورطي

Aorta

كلمة يونانية الاصل معناها وعاء هواء وهي اسم لا كبرشيان في الجسم تنبعث منه جميع الفرايين المتعلقة بالدورة العامة. وكان القدماء من علماء التشريح اليونانيين يسمون الاورطي وساير الفرايين اوعية هواء لانهم كانوا الى ايام غالين نظنوا انها انما تخنوي على هواء لادم. والاورطي ينشأ من البطن اليسر للقلب ويصعد قليلاً نحو العنق ثم ينمط على شكل قوس الى الورا فمقها الى اليسار ثم يغدر مجازاً في التجويف الصدري والبطني الى نقطة ينقسم فيها الى شرايين اصلين ينقسم كل منهما على كل جانب الى قسم داخلي متفرع في جهات الجفج السفلي وقسم خارجي يغدر الى الاعضاء السفلى وينشعب من الاورطي شرايين كثيرة كثيرة عند انحداره من اعلى الجسم الى اسفله ثم ينقسم تلك الشرايين الى فروع لا تحصى منتشرة داخل الجسم

### أورغا Orga

وتسمى أيضا كورت. مدينة في مغوليا من المملكة الصينية وهي قاعدة بلاد الخلكاس وأقعة على نهر تولا وعدد سكانها ١٧ ألف نفس أكثرهم كنة للاما. وفيها يقيم البالي وأهلها يسكنون الخيام وليس فيها من الابنية سوى هياكل يحيط بها سور مرتفع ومدرسة من خشب تعلم فيها كنة للاما الكتب الدينية والعرف

### أورغاز Orgaz

مدينة من اعمال طليطلة في اسبانيا اسمها القديم الشوبا تبعد ١٥ ميلا عن طليطلة الى جنوبي الجنوب الشرقي. عدد سكانها ٢٦٠٠ نسكا وفيها قلعة قديمة ومستشفى وكيسة حنة البناء ويصنع فيها الجوخ وملح البارود. وفي ضواحيها معادن فضة لا يتفق بها

### أورغنج Ourghendj

مدينة في اسيا تسمى ايضا ارغندي اوهورغنج وهي واقعة في خانة خيول على مسافة ٤٤ كيلومترا من خيول الى الشمال على شعبة من نهر اموداريا (جيحون) وعدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس. وهي ام مدنف الولاية تجارة. يوجا مبنية بخيط من التراب والحصى ولها سور من نفس المياد المذكورة. وكانت في القرن الثالث عشر مركز تجارة مهمة وكان يقصده التجار الايطاليان من القرم ومصب تهر دون مع القوافل. وهي غير اورغنج القديمة. وسنة ١٨٥٤ عقدت معاهدة بين خان خيول والقيصر نيقولا الروسي بسح للروسين بموجبها ان يبنوا قسلا في دائمة اورغنج

### أورفا Orfa

أ. ا. الى جنوبي ديار بكر وشرقي حلب والشمال الشرقي من لواء دمشق والشمال الغربي من لواء بغداد وهو تابع ولاية حلب بمحة غربا وجنوبا الفرات ومن

الجنوب الشرقي الخابور. ويقسم الى اربعة اقضية وهي قضاء اورفا وقضاء بين جلك وقضاء سروج وقضاء روم قلعه تشتمل على ٨٧٤ قصبة وقريه يوجا ٧٣٤ ٢٢ وأهلها نحو ١٠٠ ألف نفس منهم نحو ٨٨ ألفا من المسلمين ١٢ ألفا ونيف من المسيحيين ونحو ٤٥٠ من اليهود. ومعظم مساحة هذا اللواء من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي نحو ٨٠ فرسخا ومن الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي نحو ٥٠ فرسخا. وأشهر الانهار التي تنوي في الفرات والخابور والجلاب والبيك وعبر ابرهم الحليل وفيه بساتين كثيرة ويحصل منه الحبوب والبقول والثمار والزهور بكثرة فحصولاته من المحطة سنويا ٤٩ ألف كيلة اسلامبولية ومن الشعير ٢٦٧ ألف كيلة ومن السم ١٧٧ ألف كيلة ومن القطن ٦٩ ألف اقة ومن الشعير ١١ ألف اقة ومن عرق السوس ٢٢ ألف اقة ومن الفلفل ١٧ ألف اقة ومن الجوز ٢٩ ألف اقة ومن الزيتون ٢٠ ألف اقة ومن الصنب ٣٠٥ ألف اقة ومن الزيتون ٥٥ ألف اقة. ولما فيه قريه كثيرة ايضا أشهرها الغنم والحمل والمجهر والمجال فيو من البئر نحو ٢٢ ألف رأس ومن الحمل نحو ٤٥ ألف ومن الغنم ٢١٤ ألفا ومن الماعز ١٢٥ ألفا ومن البغال ٥٧ ومن الجمال ٤٥٠ ألف ومن الحبيب ١٣ ألفا. ومحصول الصوف نحو ٢٣ ألف اقة والشعير ١٢٢ ألف اقة والوبر ١٠٠٠ اقة وفيه ايضا من خلايا النحل نحو ٢٣ ألف خلية ولو صار الاعتناء باراضيها لسكانت تغل أكثر كثيرا. والقسم الجنوبي قفلا يرى فيه الاالحوش الضاربة وأنواع الفزائل وأهله اخلاط من كرد وترك وعرب وارمن ويهود. واللغة السائدة في القصة التركية وفي باقي الاماكن الكردية آ. قضاء من لواء اورفا يشتمل على صت نتاج وهي حران ودوكرلو وبوزاباد ولويزاغاج وجاي قين وقبا حيدر. وهي تشتمل على ٤٣٠ قرية بينها ٢٥٩ ١٢ وأهلها نحو ٥٦٢ ٢٠٠ منهم نحو ٤٥٠ ٢٧٠ من المسلمين و١٠٥ ٢٠٠ من المسيحيين و٢٥٠ من اليهود. وفيه كثير من الحبان وشجر الزيتون. وحاصلاته نفس حاصلات اللواء



٣ . مدينة من مدن الجزيرة وهي قصبة لواء اورفا المار ذكره وفي التي سميت اولاً ايضاً وسميت كاليرهوي ثم الرها وهو الاسم المعروف بوجد العرب . قيل ومنه اسمها اورفا المعروف بالان (اطلب رهاه) . وكانت ايضاً اى ادياً او اذنا قصبة مملكة اسروانة في ما بين النهرين . وكانت قد سميت اولاً انطاكية وسماها السامانيون بايضا باسم ايضاً التي في مكسونية (اطلب ايضاً) . واما تسمية اليونان لها بكاليهيري فيقول لسبب عين حجة تسبقها زاعمين انها حوض مؤلف من مياه نهر ابرهم الخليل وهو ديسان السريان وسكيتوس اليونان ومعناه القافز لانه كبيراً ما كان يخرج عن مجراه . وقد ظن بعض المؤلفين ان ايضاً بنيت في ايام نمرود اى سنة ٢٠٠٠ ق م . وقال آخرون انها بنيت سنة ٤٠٠ ق م في ايام السلوقيين . ولعل بناءها كان في زمان قديم جداً ثم جددتها السلوقيون . وذكر بروكوبوس ان نهر سكيتوس كان قد غرق المدينة وهدم احسن بنيتها . وكان الحاكم الامبراطور يوستنيانوس فرم كل هذه الابنية ومنها كيسة مسجدة ولكي يفي المدينة من حادثة اخرى نظير هذه في المستقبل قام باعمال عظيمة اخصها الاقنية التي تنصب اليها المياه الفائضة . وصارت ايضاً بعد السلوقيين قاعدة مملكة الملوك المعروفين باسم امير (راجع امير) . واستولى عليها الرومان في ايام نربانانوس وصارت في ايامهم قصبة المقاطعة الرومانية و زادوا في تحصينها وانشاؤها فيها معامل للأسلحة والتروس واذخروا بها البهائم الحمرية . ثم استولى عليها الساسانية من الفرس . ثم دخلت في ايدي العرب سنة ٦٣٩ م . في خلافة عمر بن الخطاب . ولما ملك الجزيرة ضومها الى مملكتهم سنة ١٠٤٠ . واخذها الصليبيون سنة ١٠٩٧ . وصارت قاعدة كونتية ايضاً ثم عادت للفرس بعد . واستولى عليها الاتراك في ايام السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٧ . ولما ما ذكر عنها في تاريخ العرب مع تفصيل بعض المحاولات التي جرت فيها فيسذكر في الكلام عن الرهاه في باب الرها . واورفا ان مدينة عظيمة غريبة المياه

واقعة على سفح جبلين وتمتد الى ضفتي نهر ابرهم الذي يؤلف هناك بحيرة صغيرة تسمى بركة ابرهم مباحها عذبة يوجد فيها سمك كثير يزعمون انه ينحصر ابرهم الخليل فلا يصطادونه . وتبعد المدينة عن ديار بكر ١٨٠ كيلومتراً الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٥٠ الف نفس منهم نحو ٢٠٠٠ من الارمن والسريان والباقيون مسلمون . ومحيطها بين ثلاثة واربعه اميال . وبنائها جيد متين وهي مبنية بالحجر واسواقها ضخمة نظيفة تجري فيها المياه بالاقنية . وفيها كرسي اسقفية ارمنية ومقام لابرهم الخليل وهو جامع حسن على جانب البركة المذكورة وله ثلث قباب ومحيط به السرى ومقام لايوب الصديق واضرحة شريفة لجابر الانصاري واني حية بن الجراح والبديع الحمداني ومسعود الخراساني . وفيها حمامات ومساجد حنة البناء وقصر كبير للحاكم لكن غير متين الصنعة وانار برج قديم يقال له قصر نرود وانار قلعة قديمة على صخر يرف على المدينة (صورها شكل ٥٤) . وفيها ايضاً خانات ومحيط بها ابراج وخنق منقور في الصخر عمقه من ٢٠ الى ٤٠ قدماً وعرضه نحو ٣٠ قدماً . وهناك ايضاً قبور منقورة في الصخور كالغرف يسكنها الان حبال من الاكراد . ولما الصناعة فلها معامل لانجبة الصوف والقطن والمجلود ويصنع فيها ايضاً بعض المجوهرات والمصوغات وترسل المجلود منها الى حلب وديار بكر . ولا واسطة لنقل البضائع الا القوافل وضواحيها تزهة تضرع فيها بساتين جميلة يروى بها نهر يسمى بعين زليخا ونهر ابرهم الخليل

أورفاني

Urfani

قصة في روم ايلي من لواء سيروز في ولاية سلايك واقعة على خليج قوتسه او اورفاني الى الجنوب الشرقي من سيروز في موقع مدينة قوتسه البندقية يومها ٢٠٠٠ م . وخليج اورفاني او خليج قوتسه هو سميونيكوس سينوس القدم على ساحل لواء سلايك طوله نحو ٢٢ كيلومتراً وعرضه ٢٢ وهو منسوب الى مدينة اورفاني ويسمى الان خليج رند بنا

## أورك

Oureq

نهر في فرنسا يخرج من غابة ري في ولاية لين ويصب في المزن على مسافة فرسخ من ليزي وطول مجراه ٨١ كيلومتراً ونصف تجري فيه السفن ما فوق مصب مسيرة ٢٩ كيلومتراً ويصب فيه نهر سائيار وكوراي. وأماترة أورك في ثرعة جيلة نجت من النهر المذكور إلى السبن لتسهيل بعض مصالح باريس

## أوركتر

Urcanz

قرية من قرى قضاء بلواج التابع لواء اسبارتة في ولاية قونية تبعد ساعتين ونصف عن رأس القضاء بيوتها ١٥٦ وأهلها ٢٦٧ نفساً

## أوركوب

Orcub

٦. قصبة قضاء باسما في لواء نيش من ولاية برزرين على نهر طوليجه تبعد نحو ساعات عن نيش إلى الغرب أهلها ٩٢٥ نفساً  
وأما قضاء أوركوب فيشتمل على ١٠ آلاف نفس ونيف وحاصلاته الزيتون والعنب والتفاح وأكثر أراضيه غابات يتلعق منها الخشب والحطب وهوائه لطيف معتدل

٣. قصبة قضاء باسما في لواء نيكمة من ولاية قونية تبعد ١٦ فرسخاً عن نيكمة إلى الشمال وأهلها ٥٩١ نفساً وهناك حُرُف منقورة في قنن مخروطة الشكل اتخذها الأقدمون مساكن

وأما قضاء أوركوب منه فيشتمل على ٢٩ قرية بيوتها ٤,١٠٦ وأهلها ٥٩٧ نفساً

## أورل

Orel

أو أوريل قصبة ولاية باسما في روسيا أوربا على

ملقى نهر ياروكا وأورليك في ٥٧ ٥٢ من العرض الشمالي ٤٦ ٥٢ من الطول الشرقي وعدد سكانها ٢٤,٥٠٠ نفس ويوتها نحو ٢ آلاف مبنية بالحطب وبها علات صناعية ودباغات وتقام فيها الأسواق وتجارتها واسعة في المحبوب والكتب والخمر والخبز والقمح والسم والطول والعسل

وأما ولاية أورل فهي ولاية من روسيا بين ولايتي كالوغا وتولا شمالاً وولاية سمولسك ونشيتكوف غرباً ومساحتها من الشرق إلى الغرب ٤٢٠ كيلومتراً ومن الشمال إلى الجنوب ١٧٢ وعدد سكانها مليون و٤٥٠ نفساً ويحصل منها كمية وافرة من المحبوب. وثلاث سطحها مغطى بغابات أكثرها للسلع ويحصل منه قنب وكتان وبنغ وحشيشة الدنبار ويقولون لها زار

## أورله

Vourla

أوفورله وهي كلار وميس القديمة. قصبة قضاء باسما من لواء أزمير في ولاية آبدن على خليج أزمير على مسافة ٢٥ كيلومتراً منها إلى الجنوب الغربي عدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس وهي حسنة الموقع بكثرة فيها الزيتون وعمل الصابون

## أورليانوس

Aurelian

أو أورليانوس. لوسيوس دوميتيوس أورليانوس امبراطور روماني ولد في بانونيا في أوائل القرن الثالث سنة ٢٧٥ للبلاد كان أباه فقيرين من أدنى صفوف الناس أما هو فانتظم منذ صباه في سلك الجيش الروماني وتمكن بالجاه والاعمال الحربية العظيمة التي كانت قوته وجشته الهائلة فساعدوا على القيام بها من الارتفاع بسرعة إلى المناصب العالية. ووقع له محبة شديدة في قلوب العساكر فكانوا يلقبونه بما معناه القاض على السيف. واشتهر في عهد فالريانوس وكلوديوس الثاني بمجربوس شهرت على القوط. ولما توفي كلوديوس خلفه أخوه كوتيليوس غير أن جيش الطونة الذي كان تحت امره أورليانوس أقام

قائمه امبراطوراً وذلك سنة ٢٧٠٠ فلما في المحر الى  
 كوتيلوس قتل نفسه بعد ان ملك بضعة اسابيع فجلس  
 اورليانوس على تخت الامبراطورية من دون عائلته ثم رد  
 القوط الى عبر الطونة وانصرف في الحروب التي شهدها على  
 الالمان وغيرهم من القبائل الجرمانية ولوقاية رومية من  
 هجماتهم بنى اسواراً منيعة لم تزل آثارها باقية الى الآن ولا يزالان في خصام مدة ١٢ الف سنة وبعدها يتصهر  
 حول تلك المدينة ثم شهر الحرب على تدمر وكانت حينئذ  
 مدينة جميلة زاهرة تحت ولاية زنبوب ارملة الملك اودينانوس  
 (عذبة) ففتحها بعد ان قامت ببغاع لم يهد في التاريخ  
 اشدته وعامل الاهالي ببعض الرفق واتي قتل زنبوب مع  
 ان عساكره المحو عليه بذلك ثم بعد سفر شعب سكان  
 تدمر وذهاب الحامية الرومانية فعاد مشعل الفؤاد غيظاً  
 فغرب المدينة واعل السيف في اهله (٢٧٣ ب م) وسار  
 بزنبوب الى رومية واطهرها في الاحتفال الذي اقيم له ثم  
 شعب المصريين تحت امره والهم الروماني وحاولوا  
 الخروج عليه فردعهم عن غيهم واحبط مساعيهم وكان  
 نتركوس قد استغل بولاية معظم القبة فاندفع بالحرب  
 فاستسلم اليه من دون مطل ورجعت الامبراطورية  
 الرومانية الى بعض ما كان لها من الاهمية من جهة  
 مساحتها ولتب مجلس الاعيان اورليانوس بعيد  
 الامبراطورية وبعد ان اصلى الامبراطور كثيراً من  
 دوائر الحكومة في العاصمة ورتب الجيش وحسن احواله  
 واصلى شأن الشعب قتله كاتب اسراره وهو سائر لهاربة  
 الفرس والذي حمله على ذلك هو ان الامبراطور كان  
 قد عامله منذ مفر طويلاً بالجفاء والخشونة فاضمر له الشر  
 الى ان مكنته الفرصة من الانتقام

### أورم Ourem

اسم لاربع قرى من قرى حلب وهي اورم الكبرى  
 واورم الصغرى واورم الجوز واورم البرامكة . فاورم  
 الكبرى والصغرى هما الآن في ناحية جبل سمعان التابعة  
 لحلب واورم الجوز من قضاء اداب التابع لحلب

### أورمزد Ormuzd

هو روح الصلاح والبحر ورب النور وخالق كل خير  
 والخالق الاعظم عند الفرس القدماء حسب هرية  
 الزرادشت وهو خصم اهرمن روح الشر ورب الظلام  
 ولا يزالان في خصام مدة ١٢ الف سنة وبعدها يتصهر  
 اورمزد على اهرمن ويحكي عالم الظلام الذي خلقه اهرمن  
 ويتنق الناس من خطاياهم بنار المادن المتزجة ويكون  
 لم حظ الصلحاء . واهرممن نفسه والارواح الذي هي  
 رئيسها سيرتشدون الى الايمان وكلم منجتلون مع اورمزد  
 وخلصوا بتبجيل الزمان الغير المحدود وقد مر وصف  
 هذين الروحين باكثر اسهاب في الكلام عن اهرمن  
 صحيفة ٥٨٧

### أورمنة Urmaunah

من قرى ناحية ابرادي في قضاء افسكي التابع لحلب  
 نكة في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس اللواء  
 بيوتها ٢٦٤ واهلها ٦٤٥

### أورنبرغ Orenburg

قضية ولاية باسما في روسيا اوربا وهي مدينة حصينة  
 واقعة على الضفة اليمنى من نهر اورال بيوتها نحو ٢٠٠٠  
 واهلها نحو ٢٢٥٠٠ نس . ويحيط بها سور في خارج  
 خندق . وهي مستودع تجارة بخاري والفرغيز ياتون اليها  
 كل سنة بعدد وافر من الخيل والمالية وفي المحريف  
 ياتون بالجمال فيقبل عليها التجاريون بضائعهم الروسية الى  
 آسيا . وكانت هذه المدينة اولاً مبنية على مصب نهر اور  
 فسميت اورسك وذلك سنة ١٧٢٤ ثم نقلت سنة  
 ١٧٢٩ مسافة ٢٠٠ كيلومتر من اسفل موقعها وسميت  
 كرسوغورسكايا ثم نقلها الملكة العصابات على مسافة ٢٥  
 كيلومتراً من اسفل موقعها الثاني الى مكانها الحالي وسمتها  
 اورنبرغ . ولما ولاية اورنبرغ فسماتها ٦١٢ ١٢١

كيلومتراً مربعاً. وعدد سكانها نحو مليون أكثر من قرق  
ونشكر. ومنهم عبدة اوثان ومسلون وجراميس. ويحترقها  
عنة شعب من جبال اورال وفيها نحو ٧٠ معبداً للوطاسا  
وحصونها على الحدود كثيرة

### أورنج Orange

١. مدينة في فرنسا اسمها القديم اروسو كانت قسبة  
اميرية اورنج وهي الان قسبة دائمة في ولاية فوكلوز واقعة  
على نهر ايك على مسافة نحو ٣٠ كيلومتراً من افينيون  
الى الشمال عدد سكانها ١١٠ آلاف نفس ونيف. ولها تجارة  
مهمة في الجموح والاصواف والحبر المغرول والنفثة  
الملونة والخمير والعرق والورق والزيت واللثة والعصاة  
والزعفران والعسل وغير ذلك وفيها بقايا امينيابرو  
روماني علو واجهته ٤٠ متراً وطولها ٨٠. وتنتشر  
نسي قطرة النصر او قوس النصر بنيت تذكراً للانتصار  
لماريوس على التوتون والامبروتنة ١٠٢ ق. م. وما  
يقال ان اورنج بناها التوفيقون الاتون من مرسيليا وانشأ فيها  
قصر مستنجم وصارت في القرن التاسع او العاشر قاعة  
اميرية باسمها. وضمت الى فرنسا سنة ١٧١٤ في عهد  
لويس الرابع عشر. وعقد فيها ثلاثة مجامع الاول سنة ٤٤١  
لتنظيم النظام الكائن في الثاني سنة ٥٢٩ والثالث سنة ١٢٢٨  
٢. اميرية كانت قسماً من دوقية السقلي داخله في كوتية  
فسن وهي داخله الان في ولاية فوكلوز. وقد دخلت  
هذه البلاد قديماً في ملك الكفارة ثم الرومان ثم الفسي  
قوطم برغونيا المبروقية والكركلوقية ثم بورغونيا بوزون  
وفي القرن العاشر كانت تؤلف رئاسة. وفي القرن الحادي  
عشر جعلت كوتية واقطعت لكافاليرة سان جان ثم جعلها  
فردريك الاول اميرية واقطعها بترانز دوبرالاني.

وكان كارلوس الثاني ملك نابلي قد حصل له نصف هذه  
الاميرية المخصصة بالكافاليرة المذكورين. واعطاها سنة  
١٤٠٨ لبرنارد دو اورنج الثالث وكان قد ساء كونت  
اقلينو. وفي آخر القرن الرابع عشر صارت هذه الاميرية

في يد بيت شالون بعقد زواج. وسنة ١٤٧٥ المزم لويس  
السادس غيلوم السابع ان يعترف بسيادة فرنسا. وسنة  
١٥٣٢ هجر فرنسوا الاول هذه الاميرية وجعلها للرشال  
دوكوليني. وسنة ١٥٣٠ استولى عليها بيت ناسو. وسنة  
١٥٤٣ ضمها فرنسوا الاول الى املاك بروفسه. وسنة  
١٧١٤ المحققا لويس لوغران بفرنسا

٣. عائلة من عيال فرنسا كانوا امراء اورنج الاميرية  
المذكورة فنسبوا اليها وكان اشهرهم فيلبر دوشالون وكان  
اشهر قواد القرن السادس عشر  
٤. كوتيات في الولايات المتحدة الامركانية منها  
١. كوتية في شرقي فرمنت مساحتها نحو ٦٥٠ ميلاً  
مربعاً وعدد سكانها ٩٠, ٢٢٢ نسماً. وقصبها تشلي.  
٢. كوتية في الجنوب الشرقي من نيويورك مساحتها ٨٢٨  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٩٠, ٨٠٠. ولها قصبتان احدهما  
نيوبنغ والاخرى غوشن. ٣. كوتية في الشمال الشرقي من  
فرجينيا مساحتها نحو ٢٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
١٠٣, ٩٦٦ نسماً وقصبها اورنج كورت هوس. ٤. كوتية  
شمالية في كارولينا الشمالية مساحتها نحو ٧٠ ميل مربع  
وعدد سكانها ١٧, ٥٠٧ نسماً. وقصبها هلبورو.  
٥. كوتية في واسط شبه جزيرة فلوريدا مساحتها ٢, ٤٥٠  
ميلاً وعدد سكانها ١٦٥, ٢٦٥ نسماً. وقصبها اورلاندو.  
٦. كوتية في الجنوب الغربي من تكساس مساحتها ٢٥٠  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١, ٢٥٥ نسماً. وقصبها اورنج.  
٧. كوتية في جنوبي انديانا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع  
وعدد سكانها ١٢, ٤٩٧ نسماً. وقصبها بالوي

### أورندي

او ابورنديه. قسبة قضاء من لواء ادميت التابع  
لواء قرمي في ولاية خداوندكار تبعه ١١ ساحة من  
ادميت الى الشمال الشرقي. وتشمل ناحية اورندي على ١٧  
من القرى ولها زراع يربو ٥٢٧ هكتاراً. وفيها نحو ٣, ٢٠٠ نفس منهم  
نحو ٣٠٠ من المسلمين

اورق آباد

أورنزیب

اطلب اور نکرپ

أورنسة

Orengs

١- مقاطعة كبيرة من اقسام جليقية الشدية باسبانيا  
مجاها شمالاً مقاطعة لوغو وجنوباً البرنزغال وشرقاً  
مقاطعة نوي وغرباً مقاطعة لاون وعدد سكانها غي  
٤٧٠ الف نس وساحتها ٩٢ ٧ كيلومتراً مربعاً  
وارضها اجالاً مخصصة جداً

٢. قاعة المقاطعة المذكورة عدد سكانها نحو ٥٠ آلاف  
نفس وهي واقعة على غنطي مبنو على مسافة ٢٠ كيلومتراً  
من مدريد إلى الشمال الغربي ويسبقها مينو وليا .  
وابنيها جميله وفيها معامل لانواع من الانسجه وكانت زاهيه  
جداً في ايام الرومان وكانت تسمى اكوا كاليدبا . و يوجد  
عند طرفها بنايع حارة تنفع من بعض الامراض ويستفيدوا  
الاهالي في خدمة المنزل . وهواه المدينة سلم

اور رنغا آباد

**Aurangabad**

اي مدينة العرض. اسم مدينة في الهند وهي قصبة مقاطعة باسما في حاكمية نظام شاه في داخلية رئاسة بجاى على مسافة ٩٠ كيلومترا من بجاى الى الشرق في الشمال الشرقى في ١٣١٤ من الطول الشرقى في ١٩٥٩ من العرض الشمالى لعدد سكانها ٦٠ ألف نفس. وكانت قديما تسمى غوركاه او كركشى فلما ملك اورنكريب على دكان كبرى المدينة وجعلها مركز اقامته عوض احمد نغرنسبت اليه. وبقيت بعد ذلك قاعدة مملكة النظامية الالهى انتقلوا منها الى حيدر اباد هربا من المهرات. وموقع هذه المدينة على ملتقى طرق كثيرة ويحيط بها منبسط من جبال. والمياه كثيرة فيها فكلكت بيت نبع مختص به وحوض وقتنا يجري فيها الماء وكلها مبنية على الاقنية. وكانت من المدن العظيمة ذات قصور وجوامع فاخرة واسواق معدودة منها سوق طولها

اورغ اوئغ

كيلومتران غيرهما الان انحطت عن عظمتها وتكاد ابنتها  
 نفهم ويستولي على معظمها الحراب، وفيها من الآثار قبر  
 فاخر بناء اورنكيسلا مرار ورويا حوراني . وفيها مات  
 هو ايضا قديم من الآثار المشهورة وكذلك قلعة دولت  
 اباد العنقية . بالقرب منها مدينة ألورا ذات الكهوف  
 الشهيرة ويعتبرها الهندو منسلة

اما مقاطعة اورنگ اباد فهي مقاطعة قديمة كان اسيان  
احمد نقر تم سميت دولة اباد كانت من سنة ١٦٦٠  
قسمها من مملكة دلهي الى الشمال الغربي من دكان وكانت  
تغفل على ناحية كككان وقسم من غانا الغربية واقسم  
الاعلى من غداغري ومادني جنوبا الى حد هيميا وكان  
سكانها المهرات ولم فيها عدة حصون . وسنة ١٨١٨ صار  
اكثرها في مملكة الانكليز فضموها الى رئاسة بيمبي . واقسم  
الذي ينقسم الان ثلث نواح وهي احمد نقر وبيونا  
وسكولاور ومساحتها جميعا ٦٥٨ مائة مائة واربعة وعقد  
سكانها ٢٠٩٦٦٠٠ نفس . واما ناحية كككان فليست  
الان من اورنگ اباد . وهذه البلاد كثيرة الخيول . ومن  
ام حاصلها الارز وبيري اهلها الماشي

أُورَنغْ أُوتِنَغْ

Orang-outang

(صورتہ شکل ۵۴)

او اوران . اوتان . جنس من الحيوانات الندية  
 فئات الفواجم الاربع مشهور بالشبه الذي بين اناؤه  
 وبعض انواع الجنس البشري وليس في المملكة الحيوانية  
 كلها جنس بما يكون في مشابهة معظم تركيب للتركيب الانساني  
 مشابهة قوية جداً بحيث يصعب كثيراً اظهار ما بينها  
 من الفرق بالتدقيق وقد يستحيل ذلك احياناً فان المخ  
 الذي اجمع العلماء على اعتباره آلة لجميع القوى العقلية  
 والادبية مطابق في الالوان للتح للتح الانساني مطابقة عظيمة  
 حملت يد ايمان العالم المشهور في علمي التشريح والفسيولوجيا  
 على الصريح بانها مغايرة وليس في ترتيبها العموي اقل  
 اختلاف ودورهما واحدة واعضاء الهضم في الارورن

والانسان مثالة ايضا . واهضاء التناسل فيها متشابهة كصفاء كثير من انواع البشر وانه افسس ومغراه مفتحان جدا من جهة الفرج والفسولوجيا غير ان الذكر من وهو بذلك اشبه ببعض الزوج او باهالي هولندا الاورنغ لا تقبل له وترتيب الشعر في ساعديه لا يختلف عن الجديفة وساقاه دقيقتان بالنسبة الى سوق اليقش غير ترتيبه في ساعدي الانسان غير ان اجهامه لا يقابل باقي انها لا تختلفان عن سوق الزوج المذكورين وبطنه مجامكي اصابعه في يده فقط كما في الانسان بل في رجله ايضا بطونهم بريالواهاها رجله او يديه الخلفيتين قويات وسلاماته اطول من سلامات البشر خفية قليلا الى وطولان اما اجهام يديه الاماميتين قصيرات جدا . الاسفل وخصوصا في الاورنغ اوتنغ وذلك مما يسهل له واذناه تشبهان اذان البشر كثيرا ولون شعره في الغالب نسلق الانجار التي يصرف فيها حياته بطولها . اما العظم اللامي والقصبة والاعور التي تختلف كثيرا في سائر الحيوانات عا في علي في الانسان فهي في جنس الاورنغ اشبه بها في الجنس البشري فضلا عن انه ليس للاورنغ ذنب ولا كيس عدي والية غير متصلة اتصالا حقيقيا . اما طول الساعدين في الانسان وترتيب اتياب وطولها النسبي تختلف عا يقابلها في انواع الاورنغ غير ان اختلافها زهيد . ولذلك ذهب العلامة كوفيه ووافقه جماعة الى جمع القرود التي فيها كثيرون من المؤلفين الى الجنس تروغلودية ترورنغ حقيقي وينمو تحت اسم واحد وهو الاورنغ . وفي التروغلودية لا يتجاوز الساعد الركبة حال كونهما تصل الى الارض في انواع اخرى . اما اتيابها فيكون طولها في اول امرها شبيها قليلا بطول اتياب الانسان ثم تأخذ في النمو شيئا فشيئا الى ان تصير بمنزلة اسلحة قوية يقتضي غدها خلا في الفك المقابل لها غير انه يصعب وضع حذر لذلك لان العلماء لم يعرفوا كلاً من انواع التروغلودية في درجات عمر المختلفة فلم يعلموا اذا كان يحدث فيها من التغيير ما يحدث في رأس الاورنغ اوتنغ العظمي او لا

وبناء على ما تقدم كون الشيمزي اول انواع الاورنغ وقد ساء لينوس سيميا تروغلوديس وساء جورفوا تروغلوديس نير وهو اشبه الحيوانات القلبية بالبر من جهة عموم منظره . وساءه اطول من ساعدي الانسان غير انها ليست في طول سواعد غير من انواع الاورنغ ورأسه منور ووجهه اجرد وشفاة بارزتان

كشفاء كثير من انواع البشر وانه افسس ومغراه مفتحان جدا من جهة الفرج والفسولوجيا غير ان الذكر من وهو بذلك اشبه ببعض الزوج او باهالي هولندا الاورنغ لا تقبل له وترتيب الشعر في ساعديه لا يختلف عن الجديفة وساقاه دقيقتان بالنسبة الى سوق اليقش غير ترتيبه في ساعدي الانسان غير ان اجهامه لا يقابل باقي انها لا تختلفان عن سوق الزوج المذكورين وبطنه مجامكي اصابعه في يده فقط كما في الانسان بل في رجله ايضا بطونهم بريالواهاها رجله او يديه الخلفيتين قويات وسلاماته اطول من سلامات البشر خفية قليلا الى وطولان اما اجهام يديه الاماميتين قصيرات جدا . الاسفل وخصوصا في الاورنغ اوتنغ وذلك مما يسهل له واذناه تشبهان اذان البشر كثيرا ولون شعره في الغالب نسلق الانجار التي يصرف فيها حياته بطولها . اما العظم اللامي والقصبة والاعور التي تختلف كثيرا في سائر الحيوانات عا في علي في الانسان فهي في جنس الاورنغ اشبه بها في الجنس البشري فضلا عن انه ليس للاورنغ ذنب ولا كيس عدي والية غير متصلة اتصالا حقيقيا . اما طول الساعدين في الانسان وترتيب اتياب وطولها النسبي تختلف عا يقابلها في انواع الاورنغ غير ان اختلافها زهيد . ولذلك ذهب العلامة كوفيه ووافقه جماعة الى جمع القرود التي فيها كثيرون من المؤلفين الى الجنس تروغلودية ترورنغ حقيقي وينمو تحت اسم واحد وهو الاورنغ . وفي التروغلودية لا يتجاوز الساعد الركبة حال كونهما تصل الى الارض في انواع اخرى . اما اتيابها فيكون طولها في اول امرها شبيها قليلا بطول اتياب الانسان ثم تأخذ في النمو شيئا فشيئا الى ان تصير بمنزلة اسلحة قوية يقتضي غدها خلا في الفك المقابل لها غير انه يصعب وضع حذر لذلك لان العلماء لم يعرفوا كلاً من انواع التروغلودية في درجات عمر المختلفة فلم يعلموا اذا كان يحدث فيها من التغيير ما يحدث في رأس الاورنغ اوتنغ العظمي او لا

وبناء على ما تقدم كون الشيمزي اول انواع الاورنغ وقد ساء لينوس سيميا تروغلوديس وساء جورفوا تروغلوديس نير وهو اشبه الحيوانات القلبية بالبر من جهة عموم منظره . وساءه اطول من ساعدي الانسان غير انها ليست في طول سواعد غير من انواع الاورنغ ورأسه منور ووجهه اجرد وشفاة بارزتان

زواج البلاد التي تألفها بمخافتها اشد الخوف . وهذا النوع خاص بافريقية دون غيرها من القارات . والظواهر ان لا يوجد الا في ادغال صكتو ولوانغوا نقولة وغبيا ولا يتجاوز بورنوشالا ولا الساحل اقلر جنوبا . قيل انه ينبغي اكلها لوقايتي من حر الشمس وبرد الشتاء غير ان ذلك لم يثبت بيقين وان اسراة تطرد الاسود والافعال احياها .

وذكر بعض المتنبين بالوحوش في معرض لندن انه  
جلب الى المعرض واحد من الشمبزي مقدم في  
البن وقوي جدا قلع في اول يوم ثلاثة قضبان من حديد  
فتمسك وكان في القفص المذكور قطعة خشب فيها مسار  
فاخذ الخنثى باسنانها وبنى المسار يلبس فكسر على سوية  
الخنثى . وكان اذا غضب يتف شعرو ويترغ في التراب  
يعنف شديد . وكان يأكل من جميع اطعمة الذي يعتني به  
وبأكل البيض بالملقة ويشرب شيئا من العرق يوميا  
ويسكر ابوابا وجاراته ويغفل ولم يكن يقش بحيلة اكثر من  
مرة واحدة وكان يعمل جمع ما يعمل امانة . وكان وزنه ١٠  
ارطال وارتفاعه ٢ اقدام و ٦ قراريط ومحيط صدره قدمين  
وقبراطين وعمره في رأي العلامة اوتنغ المشهور تسع  
سنين . وكان يصانح من يزوره ويتب حلالا عند  
ذكر اسمو

واما اورنغ اوتنغ ومعناه بالامسية انسان الغالب فقد سماه  
لينوس سيباساتروس وسماه غيره يتيكوس ساتيروس  
وهو ابعد من الشمبزي عن الجنس البشري ولا سيما  
بطول ساعديه الغير المعتدل فانها يكادان يسان الارض  
ولونه مختلف الشفق وقد يكون شديد احياها وشعره  
طويل منفرد غران القسم السفلي والقسم الامامي منه  
اجردان تقريبا وكذلك اذناه ووجهه . اما وجهه فاسود  
واذناه صغيرتان مستديرتان . وبيت في رأسه شعر  
طويل اشبه بشعر انسان مهمل وله ايضا شعر في ذقنه  
وسالفات . زاوية وجهه ٦٤ درجة . اما الاختلافات  
التشريحية التي تبعد اورنغ اوتنغ عن الانسان فكثيرة  
ومن ذلك ان القسم العظمي من خدوه ينمو بتقدمه في  
السن نموا عجيبا ويبلغ في آخر الامر على المحجمة وتقف  
العظم المؤخر من المحجمة المذكورة مائلا خارجا الى الفترات  
الاولى من فترات التطور كدرجة ١ بحيث يتصل بها  
الرباط الاصفر الذي يحدد المحجمة وسلامتها اكبر جدا  
من سلامات الانسان وبها اغناء ظاهر . وفي خبيرة شه  
كيسن يضع فيها الصوت ولذلك كان له صوت غير

الاشياء التي هي اعلى منه وعرف من احوال غيره انه يمكن نقل الكراسي من مكان الى اخر وان الباب يتفتح بدفع لسان القفل اما الاشياء الاخرى المتعلقة بالعمل فقام بها من نفسه وما يذكره ايضا انه علم الاكل بالمعلقة والفوكه غير انه كان يسي استعمالها وكثيرا ما كان يتعذر عليه ذلك فكان يعطي ملقته للذي بجانبه ليملاها ويردها اليه ووضع قدحه يوما على المائدة فانقلب واوشك السقوط فوضع يده في الحجة التي مال اليها ليمنع سقوطه . فمثل هذه الحوادث يدل على ان قوة الادراك في الاورنغ اوتنغ عظيمة وانه يستطيع موافقة البشر في كثير من عاداتهم غير ان بعضهم بالغ في مشابهته للانسان باطوارهم وعاداتهم وذهب اخر الحان في انشاء حاسة الحياء . ويألف الاورنغ اوتنغ الثفائر السامسة والاذغال الورقة من اواسط جزيرة سومطري وبورنيو . وغذاؤه في الحالة الوحشية القوي كما انه متى الف بأكل الحشرات والطيور والبيض والزواحف وغير ذلك ويقم في الغالب في اعلى الانجار ويقفز من بعضها الى البعض الاخر بسرعة غريبة ويتعذر على فربس اطلاق لسانه ان يجاز تنس المسافة التي يجازها الاورنغ اوتنغ في مدة معلومة . وللبالغ منه قوة مستغربة ولذلك كان من المستعصم الحصول عليه في اقاليم شديدة الحر لم تظاها ارجل البشر . روى بعض الانكليز انه رأى واحدا من تلك القردة في رامبون من جزيرة سومطري فلما دنا القوية من البر في زورق نزل من شجرة كان قد اوى اليها وسام نحو دخل بقرب الساحل متصبا على رجلين غير انه كان يتفرج ويسرح احيانا بالمشي على يديه او بالوقوف على عصابه وصل الى الدغل وشب الى غصن عال وثبة واحدة واخذ يقفز من غصن الى اخر بسرعة تحاكي سرعة القرس اذا احضر غير ان القوية اطلق عليه بنادقهم فاصابه خمس كرات فارغقت عظامه وصار يتوكأ على الاعضاء واستفرغ مقدارا وافرا من الدم . وبعد ان نفذ بارود القوية عمدوا الى قطع الشجرة التي كانت عليها فقفز بقوة عظيمة الى شجرة اخرى

فقطعوها ايضا وما زالوا على ذلك حتى قطعوا جميع الاشجار ولما اعتنت النجاة اخذ رصما من بعض طارديه بعجز عن كسره اقوى الناس فتناهى يديه وكسره كانه قصبة . قيل وكانت هيئة اشبه بهيمة الانسان ووضع يديه على جراحه بطريقة رقت لها قلوب قاتليه فكادوا يحسبون ما فعلوه ذنبا وقاسوا فبلغ طوله ٢ اقدام وكان صدره واسعا وعصره دقيقا وكان له لحية كالكنكش وذراعان طويلتان وساقان قصيرتان وشعر املس وكان في هتيلان شباه . وقد ادخل بعض العلماء ولا سيما ايسيدور جوفروا انواعا اخرى من القردة تحت اسم الاورنغ فمن ذلك ما سماه العالم المذكور بالاورنغ الثاني اللون وهو ذو عجمين مربعي الزوايا تقريبا ورأى ان يفصل بنغودي وربع عن الاورنغ المتعاد فان العلماء قد اسهبوا في الكلام عنه دون ان يصلوا الى نتيجة . اما باقي انواع القردة فسيأتي في الكلام عنه في القردة من باب الغاف وفي ابوابه

مخصوصة

### اورنكريب

Oureng-zeyb, Aurang zed

او اورنغ زيب او اورنغ زيب ومعناه بهاء العرش . اسم لسلطان مشهور من سلاطين هندستان ولد في ٢٠ تشرين الثاني ( اكتوبر ) سنة ١٦١٩ وملك من سنة ١٦٥٩ الى سنة ١٧٠٧ وكان ملكا زاهيا زاهرا . وهو جد شاه عالم ( آخر واحد من سلالة تيمور ) وابن شاه جهان حفيد السلطان اكبر المشهور ابن هابون بن بابر الثاني بن عمر شيخ بن محمد بن مير الشاه احد اولاد تيمور . ذكر المؤرخون العريقون ان شاه جهان صنع عريا عظيما فاخرا بجبل عن الوصف بلغت نفقته ٢٠ مليون قطعة من الذهب ( لا تعرف قيمتها الحقيقية ) ليقى ذكره خالدا في اذهان الناس من بعد . وسمى نالك اولاده اورنكريب ومعناه بهاء العرش كانه علم بان عظمة ملكه تزيد العرش المذكور بهاء وروفا اكثر من النصوص الثنية الكثيرة التي كان يحلى بها . وكان اورنكريب في السنة الخامسة من



### أورو پريتو Ouro-preto

هي فلوريكا القديمة مدينة من البرازيل وهي قصبة ولاية ميناس جيراس تبعد ٢٨٠ كيلومترا عن ريو جانيرو الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها ١٠ آلاف نس . وكان انشاؤها سنة ١٦٦٠ وكانت أولا مهمة جدا لسبب ما كان بها من معادن الذهب فلما نفذت قلت اهميتها

### أوروپيسا Oropesa

قصبة مقاطعة كوتشا بها من بوليفيا عدد سكانها ١٨ ألف نس . ومدينتان في اسبانيا احداها من اجمال طليطلة سكانها ١٥٠٠ نس وهي موطن ملدونادو السامح . والاخرى من اجمال بلنسية فيها قلعة حصينة خربها الفرنسيون سنة ١٨١٢

### أوردودوس Orode

ويقال اونوردودوس اسم ثلاثة ملوك برثيين الاول وهو اشهرهم استولى على المملكة بقتل اخيه مريدانس الثالث سنة ٥٨ ق م . وفي اياموغزا الرومان برثيا تحت قيادة كراسوس سنة ٥٢ انتصر جنرال اورودودوس على كراسوس وقتله بيده فحسدت اورودودوس وخافه فقتله فاتى فتيديوس للاخذ بثأر كراسوس . ويحكى ان اورودودوس كان له ٢٠ ولدا فلما شاخ دس اليو واحد منهم وهو فرائتوس ساء وكان اورودودوس مصابا بعلته لا يستقام من مدة طويلة فكان السم نافعا له فقتل فلما رأى ولد ذلك خنقة بيده سنة ٣٥ ق م . وكانت قد ملك ٥٠ سنة . والثاني اخو فرائتوس الرابع خلفه سنة ٤ ق م . وقتله الشعب . والثالث كان ملك ارمينية نصبه ابيه اربانابوس الثالث وقتل في حرب مع فرسانوس سنة ٢٥ ق م .

### أوروغواي Uruguay

١ جمهورية في امريكا الجنوبية واقعة بين ٢٠

عمر لما تولى ابيه الضعيف العزم المتكسود المحظ مقابلد الملك غير ان بمران الطمع توقدت في صدره منذ صباه وكان يجني مفاصلة العظيمة برزانتو وثباتو وكثرة صلواته واعتزاله عن الناس وانظم في سلك الفقراء (وم فرقة سياقي الكلام عنها في باب الذماء) ولبس ثوبهم واعلم انه متوجه الى المدينة ليعطي على قبر الذي (علم) ولما بلغ السنة العشرين من عمره خلع ثوب الفقر وخرج من حرله وسار الى الحرب فوجهته الى ولاية دكان . ثم شهر الحرب على اخويه فاستظهر عليها لما كانت بينهما من الاختلاف واسر اياه . وسنة ١٦٥٩ جلس على تخت هندستان ولقب نفسه بعالم كبير ومعناه فاتح العالم . اما الوسائل التي اتخذها للحصول على متناه فلا تخلو من القساوة غير انه عدل بعد ذلك في الناس ونزف باحلام وسهل لم سبل الفحاح والترقي وراعى بمزيد الصرامة قواعد العدل والادب فوطد بذلك اركان دولته واتى القبض على اثنين من اولاده وقتلها بالسم لانها حاولا انتفاض الرعية عليه وانصرف في حروب كثيرة قام بها فزاد بذلك ماله وكان محبا جدا للادب والفن والزهو والفخر والولاية وتوفي في ٢١ شباط (فبراير) سنة ١٧٠٧ خلفه ابنه شاه عالم . ولم تلبث احوال السلطنة ان آلت الى المحلل

### أوريشولوجيا

كلمة يونانية معناها الكلام على الطيور وهو فرع من علم الحيوانات يبحث فيه عن احوال الطير . اطلب طير

### أوروب Ourop

احدى جزائر كورسلة الرومية عند مصب نهر أمور طولا ١١٠ كيلومترات وعرضها ٢٥ وفيها غابات كثيرة ومعادن كبريت ونحاس وسوق تعتمد لبذل البضائع بين الروس واليابانيين وقد حلت فيها جيوش الانكليز والفرنسيين منذ في حرب القرم سنة ١٨٥٥

٢٥° من العرض الجنوبي و ٥٣° و ٥٨° من الطول  
 الغربي مجدهما شمالاً وشمالاً بشرقاً وشرقاً البرازيل وجنوباً  
 بشرق وجنوباً الاقويانوس الاثنتيكي وجنوباً بغرب وغرباً  
 نهر ريودو لا بلاتا ونهر اوروغواي وهما فاصلان بينها  
 وبين جمهورية ارجنتين. وهما اوروغواي لطيف سليم فان  
 حرارتهما بين ٢٢° و ٢٨° من ميزان فهرنهايت غير ان  
 المياه تتجمد في الهضاب في شهري تموز وآب وتتجاوز الحرارة  
 في الوداد ستة شهر شباط (فتره) ١٠° ف. و يهطل  
 مقداراً وافراً من المطر في جميع الفصول الا ان  
 يهطل في شهر ايار وشهر تشرين الاول وتلها يسقط ثلج  
 فاذا سقط ذاب في الحال وقد ترتفع الحرارة ٢٥ درجة  
 في ساعتين اولئك وكثيراً ما يهطل ٤٠ درجة في اربع  
 ساعات. والارض خصبة جداً يحصل منها شيء كبير من  
 المحبوب وضروب شتى من النكاهة والخضرة وقصب  
 السكر والقطن ومن تجارتها الحبوب والصنطاف والارز  
 والريحان والتوت والفار والبرنقان واليونان والثرثوث  
 سنة ١٨٧٢

الولايات	المساحة اياماً مربعة	السكان	القصبات	السكان
تشولارغو	٧,٥٣٠	٢٢,٠٠٠	فلا دي ميلو	٥,٠٠٠
كولونيا	١,٩٠٠	٢٢,٥٠٨	كولونيا دل سكرمتو	٢,٠٠٠
دورسنو	٤,٨٥٠	١٦,٢٨١	دورسنو	١,٥٠٠
فلوريدا	٤,١٠٠	١٩,٩٠٠	فلوريدا	٢,٠٠٠
غوادالوبي	١,٦٠٠	٤٨,٠٠٠	كلونيس	٢,٠٠٠
ملدونادو	٥,١٥٠	١٨,٧٥٠	ملدونادو	١,٠٠٠
ميناس	٤,٩٨٥	٢٧,١٦٢	ميناس	١,٧٠٠
ميتيفيدو	٢٢٥	١٢٧,٧٠٤	ميتيفيدو	١٠٥,٠٠٠
بيساندو	٧,٢٦٠	٢٢,٠٥٢	بيساندو	٠,٩٠,٠٠٠
سلنو	٨,١٢٥	٢٢,٦٠٢	سلنو	١٠,٠٠٠
سان جوزي	٢,٨٩٠	٢٠,١١٥	سان جوزي	٥,٠٠٠
سوريانو	٢,١٢٥	٢١,٤٠٢	سان سلفادور	١,٥٠٠
نككارمبو	١٠,٤٦٠	٢٤,٠٠٠	سان فروكتوروزو	٢,٠٠٠
المجموع	٨٦٢,٣٠٠	٤٥٤,٤٧٨		

وعاصمة الجمهورية مونتيفيديو. ولم يبق أحد من سكان البلاد الأصليين أما الالهالي الذين لا يحسبون الآن اجانب فهم اخلاط من الهنود والاوروبيين والافريقيين ومن صفات ادبياتهم الجهل والفساد والفوضى وقد منع انتشار المدن في بلادهم اشتغال قسم كبير منهم برعي المواشي وكثرة حروبهم الاهلية وكرهم للعلم ولقبحهم الاسبانولية. ولم يزل عدد الذين يتعاطون الزراعة آخذاً في الازدياد بسرعة ومعاملها قليلة وحكومتها اشبه بحكومة الولايات المتحدة الامريكية

اول مستعمرة ثابتة قامت في ذلك القطر هي المستعمرة التي انشاها اليسوعيون سنة ١٦٢٢ ثم انشئ فيو مستعمرة اخرى اسبانولية ولما اراد البرتغاليون ان يجعلوا لابلاتا حداً جنوبياً لبرازيل انشأوا مستعمرة كولونياسنة ١٦٨٠ ولم يلبثوا ان اقاموا مستعمرة اخرى في موقع مونتيفيديو الحالي وغير ذلك من المستعمرات في مواقع مختلفة. واسفر الاسبانوليون والبرتغاليون بتنازعون تلك الاراضي الى ان انتصرت الامة الاولى سنة ١٧٢٤ وسنة ١٧٧٦ ضم القطر الذي نحن في صدده الآن الى ولاية بوينوس ايرس وهي بندا الشرقية. ولما ابتدأت حرب الاستقلال سنة ١٨١١ اغتاز القطر المذكور الى بوينوس ايرس غور ان مونتيفيديو انقلت سنة ١٨١٤ من ايدي البرتغاليين الذين اكتمل البلاد قولاًها جوزي ارتيغاس. ثم طرق البرتغاليون البلاد ثانية سنة ١٨١٦ وبعد سقوط جوزي ارتيغاس المذكور سنة ١٨٢١ اكرهوا المجلس العالي على ان يحكم بالمحاق القطر لبرازيل. ولما صارت برازيل امبراطورية مستقلة جعلت بندا من بعض ولاياتها. وسنة ١٨٢٥ حدثت فيها ثورة وصرح الثائرون باستقلالها فاعترف بوسنة ١٨٢٨ ان القسم الشمالي ترك لبرازيل وجعل الباقي بلاداً مستقلة تعرف بجمهورية اوروغواي الشرقية. وبعد ان قررت الارادة على قبول النظام الذي سن سنة ١٨٢٠ حدث شقاق داخلي وانقسمت الجمهورية بولي الحزبين كبيرين وهما الحزب الابيض

والحزب الاحمر. وسنة ١٨٢٩ تقدم اوروب رئيس البيض لرئاسة الجمهورية فلم يحصل على ثمنه فجمع جيشاً وساعد على ذلك روزاس حاكم بوينوس ايرس المطلق فطرق اوروغواي ثم حصر مونتيفيديو فاستمر الحصار تسع سنين وانفضت الحرب بالبلاد الى درك الخراب ثم خلع روزاس فنشأ عن ذلك عهد السلام سنة ١٨٥٢ ثبت ثنائي سنين. وسنة ١٨٦٠ قدم فلورس رئيس الجمهورية السابق بجيش قوي فطرق البلاد واجتث فيها حركة اهلية فكسر في لاس بيدراس في ١٦ آب (اغسطس) سنة ١٨٦٣. وسنة ١٨٦٤ حدثت حرب اخرى بين اوروغواي وبرازيل فامدت برازيل فلورس بقسم من جيشها فدخل مونتيفيديو في ٢٤ شباط (فقره) سنة ١٨٦٥ وصار رئيساً مؤقتاً للجمهورية وجدد المعاهدات مع برازيل. وفي ١١ ايار (مايس) تحالفت جمهورية ارجنتين وبرازيل وطوروغواي ضد باراغواي وفي ١٧ آب (اغسطس) انتصر جيش التحالف تحت رئاسة الجنرال فلورس على عساكر باراغواي (اطلب باراغواي). وسنة ١٨٦٦ انتخب فيدال رئيساً لاوروغواي وفي ١٩ شباط (فقره) سنة ١٨٦٨ قُتل فلورس في ثورته حدثت في مونتيفيديو. وفي شهر اذار (مارس) سنة ١٨٦٨ تولى الرئاسة الجنرال لورنسونيل. وسنة ١٨٧٠ حدثت ثورة اخرى فاستمرت الى سنة ١٨٧٢ دون ان ينشأ منها نتيجة. وفي السنة المذكورة انتخب جوزي ألوري رئيساً ثم خلفه نفس حزبه (وهم الاحمر) وخلفه بدرو فاريل سنة ١٨٧٥ غرانه أكن على الاستعفاء في شهر اذار (مارس) سنة ١٨٧٦ وتولى الرئاسة السينيور لاتوري

٢. نهر في امركا الجنوبية يخرج من المخدر الغربي من جبل سيرا دومار في ولاية سانتا كاترينا البرازيلية وهو يجري الى الشمال الغربي مسافة ٧٥ ميلاً من مصبه فير بسهولة لاس فاكاس ويلقي هناك بنهر بلوناس ويصب فيو عتة جداول اخرى ثم يلتقي بنهر بيريري غواي وانقسمت الجمهورية بولي الحزبين كبيرين وهما الحزب الابيض

أوري  
Uri

بلاد في سويسرا تسمى باللاتينية اورانيا وهي ولاية طولها من الجنوب الى الشمال ٥٤ كيلومترا ومعدل عرضها ٢٤ كيلومترا ومساحة سطحها نحو ١٠٧٦ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ١٦,١٠٠ نس ٠ واللغة السائدة فيها اللاتينية

أورياج  
Uriage

ويقال سان مرتين دواورياج قرية من فرنسا من ولاية انزار تبعد ١٥ كيلومترا عن غرينوبل الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١٨٠٠ نس وفي مشهورة بياها الحارة الكبيرة واليودورية والمخية تنفع من امراض المجلد والحنازير . وكانت قد اُعلنت ثم عادوا الى الاستحمام بها سنة ١٨٢٠

أوريبيدس  
Buribide  
(صورة شكل ٥٥)

آخر المظاهر الفلكية من شعراء اثنا التراجيديين وقد اجمع أكثر الرواة الاقدمين على انه ولد في جزيرة سلاميس في السنة الاولى من الولاية اذ الخامسة والسبعين اي سنة ٤٨٠ ق ٠ وتوفي سنة ٤٠٦ . كان ابواه قد خرجا من اثينا لما طرق زارا بلاد اليونان بجيوش الفرس . فخرج منذ صباه في الالعاب الصراعية وطلب الدخول في ميدان الالعاب الاولمبية فلم يسمح له بذلك وتفرغ مدة لفت التصوير واخذ علم الهان عن بروديوس صاحب الامثال واخذ علم الطبيعة عن انكساغوراس ووصى من ارادوا ما حتى يؤثروا بعد ذلك . والمظنون انه درس الفلسفة على بروتاغوراس ثم عرف سقراط وبعد ان تعاطى فنونا مختلفة صبت نفسه الى التراجيديا فأتلف التراجيدية

سنتودرو المزابلية وولاني كرتيس طاهر رئيس الارجنينيين ويجري اليو من كل من الولايات الثلاث المذكورة عدة جداول تزيد هجمة . وعند ملتقاء نهر ابيكي الذي يخرج من سيرا جيرال يبلغ عرضه ٦٠٠ يرد . وفي ٢٠١٤ من العرض المجنوبي يصب فيه الكوارام وهو نهر كبير طوله ١٦٠ ميلا ونهر فيه السفن مسافة ٢٠ ميلا وهو الحد الفاصل بين برازيل واوروغواي وعرض الاوروغواي هناك ٥٠٠ يرد وتظلم سلسلة جزائر كثيرة الاشجار ثم يسري بين جمهورية ارجنتين وجمهورية اوروغواي الى مصبو . وضفة الغربية عالية قائمة نفسها اما الاشجار اما الشرقية متنوعة جدا وحسن المناظر . ومن الانهر الكبيرة التي تصب فيه ايضا نهر رالي وهو يضم اليو من الجهة الشرقية وهناك تكثر الصخور في مجرى ويسرع في جريه الى ان يسقط عن شلال سنوغرندي وهو على نحو ٢٥ ميلا من ملتقاء نهر بارانا وتجاوز البواخر مرارا الشلال المذكور اذ تنفض مياه النهر فيضانا كبيرا ويسير فيه فيما فوق ذلك ما يعبر من السفن على اقدم من الماء وذلك مسافة ٢٠٠ ميل . ويصب فيه تحت عدد واقر من الانهر الى ان يصير في القسم الاسفل من مجرى على مسافة نحو ١٠٠ ميل مجرى مختلف عرضها من ٤ الى ٧ اميال . وضفة اليمنى في تلك الجهة منخفضة ذات ادغال ولها اجام كثيرة اما اليسرى فتؤلف من منحدرات جبال ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٥٠٠ قدم بها عدة جداول وتظلمها مستجمرات . وفي ٢٤ من العرض يلتقي الاوروغواي بنهر بارانا ويتألف منها نهر لابلاتا وكبر الانهر التي تصب فيه نهر يونغرو . وطول الاوروغواي ١٠٢٠ ميلا ومائته دائما صافي رائق وجزائره اقل من جزائر البارانا الا انها اطي منها واكثر صحورا . ونهر فيه السفن المرفحة القمر مسافة ٦٠٠ ميل . وينفض مياهه سنويا في شهر ايلول او في شهر تشرين الاول ويحدث الفيضان احيانا بسرعة شديدة ومعدل ارتفاع الماء ٢٠ قدما غير انه قد يبلغ في بعض الاوقات ٤٠ قدما

### أوريغينوس Origène-Origen

عالم من علماء الكنيسة يقال أنه ولد في الإسكندرية من مدن مصر نحو سنة ١٨٥ وتوفي في صور سنة ٢٥٤ ولقبه المؤلفون القدماء بدميتريوس (الأساسي) الملقب بالزهدي ونشاطه الذي لم يخامر ملل وكان ابنه ليونينس الشهيد من معلمي القضاة فاعتنى به هو وأبنيهما الاسكندري قرأ عليها تأليف افلاطون والروايات والكتاب المقدس، رواية اوريستس. والظاهر انه لم يحز قصب السبق الا قليلاً سنة ٢٠٢ استشهد ليونينس بوه في سميل الايمان وضبطت املاكه فبانت ارملة ولولاه وكانها سبعة في فقر مدقع غارت اوريغينوس فحضر مدرسة وشرع يعلم فيها مبادئ الاداب اليونانية ثم تعاطى تفسير الدين المسيحي للموهوبين وكان مؤسس المدرسة العمومية لابندائية التابعة للكنيسة الاسكندرية الاسقفية قد هربوا سنة ٢٠٢ فلم يبق في المدرسة المذكورة احد من معلمها فهدأ الاسقف ادارتها الى اوريغينوس فاقصر على تعليم الدين واقبل عليه الطلبة لشهرته وشهر ابيو فقصصهم المدرسة غير انه حبس كبير منهم واستشهد آخرون وابطلت المدرسة بامر الحكومة اما هو فطرد من المدينة ولما سمع له بالرجوع اليها استأنف التعليم وعزم على ان يتكشف اكثر من الاول فرفض جميع ما كان يقدم له جزاء لاعتناؤه ونحله عن مكتبته المنتخبة من مؤلفات افلاطون والارسطو مقابل راتب يومي قدره اربعة فلوس وكان ينام على الارض دون فراش وليس حلة واحدة ويبي دون حذاء ولا يشرب شيئاً من الخمر والروايات. وفيما كان سنة ٢٠٦ يطالع الفصل التاسع عشر من انجيل القديس متى انتبه الى الآية الثانية عشرة واخذها على ظاهر معناها فخصى نفسه سراً ولم يكشف بامر الاسقف ديمتريوس. وفي تلك الاثناء توجه الى بلاد العرب بامر الحاكم الروماني. سنة ٢١٠ صرح بانائيل لامونيوس سكان من فلسفة المذهب افلاطوني المجيد. وزار رومية نحو سنة ٢١١ فثبت هناك في ما عزم عليه من عمل شيء يكون منه نفع عظيم للعلماء الثمراء

الاولى في السنة ١٨ من جمع غير انه لا شيء يدل على انها شخصت. اما رواية بليانوس وفي اول رواية شهرت تحت اسمي فخصصت سنة ٤٥٥ ولم تنق الى هذه الايام. ثم بعد ذلك بربع عشرة سنة كتب اول المجازات التراجمية ولم يكن قد نالها قبل ذلك. وبعد عشر سنين حاز قصب السبق في التراجم وفي اربع روايات كانت تخص عند اليونان في وقت واحد. سنة ٤٢٨ تخص رواية ابيوليوس. سنة ٤١٢ رواية اندرويدا سنة ٤٠٨ رواية اوريستس. والظاهر انه لم يحز قصب السبق الا قليلاً لكثرة رواياته. وقد ذكر ثوماس ماجستر انه نال ١٥ جائزة. وقال آخرون انه لم يبل الا خمسا مع ان جماعة ذكروا انه صنف ٩٢ رواية وذكر آخرون انه صنف ٧٥ رواية وكان في جملتها الروايات الهزلية التي كانت تخص بعد التربولوجيات التراجمية. والظاهر انه بعد تفحص رواية اوريستس لحي اوريغينوس دعوة ارخيلالوس ملك مكدونية فاقام في بلاطه بعد ان شغل مرج اثينا مدة ٥٠ سنة ونيف وألف من الروايات العشرة عدداً وافراً. وقبل ولم يمض بعد ذهابه الى مكدونيا اياماً قصيراً. وقبل ان تلاب الملك مرتبة ارباً غير انه في مدة اقامته في تلك البلاد حصل له مكانة عالية عند ارخيلالوس واجزل له المعاش والاکرام. ولما في خبر موته اثينا حزنت عليه حزناً شديداً. واما سوفكليس وكان في السنة الثمانين من عمره فاسف عليه شديد الاسف وغير ملاية وامر الخاضعين ان يتزعموا الاكاذيل عن رؤوسهم ويظهروا في المرح لابسين اثواب الحداد. وطلب الاثنيون ان تنقل جثته الى مدينتهم ليدفن فيها فلم يسمح لهم بذلك فنبأ له ضريحاً فارغاً في الطريق المؤدي من بيربوس الى اثينا ثم نصبوا له تمثالاً مع تمثالي اسخيلوس وسوقليس في المرح الديونيوسي وكان الساعي في ذلك ليكورغوس الخاطب معاصر ديميتريوس والمقلون ان توكيديس المؤرخ هو صاحب الكتابة المنقورة على قبره. ولم يبق من تصانيف اوريغينوس المدينة تامة ١٢١ رواية

فقتل عن بعض أعماله لما عاون هيرقلوس وأنصب على درس اللغة العبرانية فلم يلبث ان برع فيها . وسنة ٢١٢ رد امبروسيو القانيني الى الايمان فمكثت علومه وثروته بعد ذلك من طبع تفسير للكتاب المقدس . وسنة ٢١٩ طلب الى انطاكية للاقامة الامبراطور الاغابالوس ومما فحصل للمعارف وادبو تأثر عظيم بخلف الاضطهاد الذي كان قائما حينئذ على المسيحيين . ولما رجع الى الاسكندرية وسع دائره تعليمه وجعل درس جميع الفلسفة المعروفة تمهيدا لدرس اللاهوت المسيحي . ولم يكف امبروسيو بمساعدته على التعليم بل اشترى مؤلفات طستا جر سبعة نسخا ففسر في الاسكندرية تفسير لسفر التكوين والزمر ومراثي ارميا والاقسام الخمسة الاولى من كتابي في انجيل القديس يوحنا ورسالة في القيامة ورسالة عنهما ( سترومانا ) وتأليف المعنون بالمبادئ . غير انه كتب بعد ذلك الى فايانوس اسقف رومية ان امبروسيو نشر المؤلف الاخير خلافا لارادتي وفي الكتاب المذكور خطأ للمبادئ المسيحية بالفلسفة الافلاطونية فجعل لمصاديقه في زمن تالر سيلا الى رجمو بتهات قوية . وفي نحو سنة ٢٢٨ ارسل ديمتريوس اسقف الاسكندرية في مأمورية الى بلاد اليونان فزار في طريقه فلسطين وكان في كل مدينة او قرية ترها يدعي الى الوعظ في الكنائس مع انه لم يكن رقي الى درجات الكهنوت والظاهر انه سم بعد ذلك قساً دون ان يطلب اذن اسقفه واخفى المانع الثاني عن خصيه نفسه فايي ديمتريوس الاعتراف بيسامته وافشى سره في جميعه عقدا في الاسكندرية . واذكر عليه جميع المراتب الاكبريكية وحكم على كثير من ارايو بانها ارتقية . وقد قال القديس ابرونيوس ان الحمده هو الذي حمل ديمتريوس على ذلك كله غير انه لم يأت برهان على صحة ذلك . وكان قد حضر على اوريجانوس التعليم في مدرسة المعوظين غير انه كمل القسم الخامس من كتابي في انجيل القديس يوحنا ورسائل اخرى . وفي السنة الثنتين من عمره اي سنة ٢٤٥ وفتح الى اسقف قيصرية . وفي تلك الاثناء عقد جميع سح السينوغرافيين (اي الذين يكتبون بخط مختصر)

آخر في الاسكندرية فقص الجمع كتابة في المبادئ وبعد ان امكن فيه النظر حكم بانه ارتقي وحرم مؤلفه . غير ان اوريجانوس عزم على فتح مدرسة يعلم فيها تفسير الكتاب المقدس وذلك في قيصرية (من فلسطين) وكل في المدينة المذكورة تفسير لانجيل يوحنا . وكانت اساقفة الكنائس الشرقية يطعنون في مياميو ويظهرون ارتقة . اما اساقفة فلسطين وفينيقية وبلاد العرب فكانوا يعضونه ويدفعون عنه الملامة . اما في الكنيسة الغربية فلم تكن تأليفه معروفة حتى المعرفة ولذلك لم يحصل لها اهمية مدة حياته غير انها نجت عموما بعد وفاته . اما مدرسة قيصرية فاستمرت تزهر وتزهر ونبع من تلاميذ اوريجانوس جماعة مشهورون فنشروا صيته واذاعوا مبادئه في التفسير اما هو فلم يعدل عن مشروعاته الادبية بل زاده نشاطا وحمية وألف رسالة في فائدة الصلوة واخرى في تفسير الصلوة الربانية وكان يرسل كثيرا اشهر اساقفة اسيا ودعي الى كثير من المجامع الكنائسية . وفي اثناء الاضطهاد الذي قام به مكسيانوس سنة ٢٣٦ حين صديقه امبروسيو وبروتكتيوس احد قسوس قيصرية وعميلا بيزيد القساق فآلف لتعزيبها رسالة في الاستشهادي كن هونسة على الفرار من قيصرية فالتجأ الى فريليانوس اسقف قيصرية في كدوكيا . ولما حدث الاضطهاد هناك اخبأ مدة سنتين في بيت بوليانة وكل فيه مقابلة النسخة العبرانية والنسخة اليونانية من التوراة التي نشرها في ست لغات (وهي المعروفة باكيلا) . وسنة ٢٣٨ رجع الى قيصرية من فلسطين وأسأ نف اعماله ولم يلبث ان دعي الى اثينا وقم هناك تفسير سفر حزقيال وبدأ بتفسير نفيذ الانشاد . ولما جلس فليب الملقب بالعربي على تخت الامبراطورية راسل اوريجانوس عائلة وفي نحو ذلك الوقت ألف رسالة في الدفاع عن الدين المسيحي ردًا على سلسوس وتفسير انجيل القديس متى انه كمل القسم الخامس من كتابي في انجيل القديس يوحنا ورسائل اخرى . وفي السنة الثنتين من عمره اي سنة ٢٤٥ وفتح الى اسقف قيصرية . وفي تلك الاثناء عقد جميع سح السينوغرافيين (اي الذين يكتبون بخط مختصر)

ان ينفلو خطية وكانت الجامع تستشهد في المسائل الصعبة واجتمع في بلاد العرب جميع كبير فساداً عن رأيو في ما ذهب اليه جماعة من ان النفس تموت مع الجسد ونزاع اليه عند القيامة فاجاب انه ضرب من الارقنة . وفي الاضطهاد الذي قام به داكوس حين وعذب عذاباً مراراً وكتب من السجن رسالة تتضمن النصيحة والتشجيع لمشاركه في العذاب غير ان صحته اعطت . وذكر كنبرون من اصدقائه مات تحت العذاب في قصيرة وذكر آخرون وهو الارجم انقوت في صور سنة ٢٥٤ وحفظ ضريحه مئة قرون عدية بقرب المذبح في كنيسة صور الاسقية . وتأليف اوريجانوس متنوعة فيها ما هو حقوقي ومنها ما هو فلسفي ومنها ما هو جدلي ومنها ما هو عملي واكثرها فقد واشهر ما حفظ منها الاكسيلا (Hexapla) والاكسيلا (Octapla) وتناشر الكتاب المقدس ورسائل في المبادئ والصلوة والاستشهاد وكنية الثانية في الرد على سدوس . اما الاكسيلا فهي نسخة من العهد القديم في ستة اعمدة متباعدة تتضمن الاصل العبراني باحرف يونانية والترجمات الاربع لأكويلا وسبايوس والسبعينية ونودوثيون واضيف الى بعض الكتب الترجمات الممتونة بهذه الاعداد ٥ و ٦ و ٧ ولذلك سميت بالاكسيلا . ويقال ان احدى الترجمتين الاولىين وجدت في ارميا ووجدت الاخرى في نيكوبوليس من ابيروس . اما التتريلا (Tetrapla) الصغرى المنسوبة اليه فتشتمل فقط على الترجمات الاربع الاولى من الترجمات المذكورة دون الاصل غير ان ذلك التأليف العظيم الذي لا تحصى اهميته بالنظر الى مراعاة العهد القديم وضبط اصوله يبق منه الا قطع متفرقة . وقد جد كثير من مشاهير العلماء المتأخرين في اعادة ما فقد منه وجعلوه على نسق القطع الموجودة وطبع المجمع هذه طبعات اشهرها طبعة متفكوكون وهي في مجلدين طبعاً في باريس سنة ١٧١٣ . اما ما كتبه اوريجانوس في تفسير الكتاب المقدس فلا يماذله في الحجم كتاب من الكتب القديمة التي اُلفت في هذا الباب وهو مشهور

بكتبة الاستعمارات المستعملة فيه وقد جعل فيه الحل الثاني للمعنى المحرفي . وكل مدقق يرى احياناً في ايسر المسائل او في اوضح الصانع معنى دقيقاً غنياً . ولما تأليفه في المبادئ تحفظ الى هذه الايام في الترجمة اللاتينية لروفيوس غير انه جاء ناقصاً ووقع فيه تغيير وتحريف وقد طبع في ديبينغ في ليبسك سنة ١٨٢٦ وطبع في شتير في ستغارت . واما رسالته في الاستشهاد والدفاع عن الموت في سبيل الايمان والمحث على الثبات فهي انفس تأليفه عبارة واجملها نسقاً . وقد طبعا وتبين في بازل سنة ١٦٧٤ ان اشهر تأليفه هو دفاعه عن النصرانية في حثه الثانية المنقضة الرد على سدوس وقد اعترضها العلماء اكمل دفاع عن النصرانية قبل العصر النيقاوي . وطبع في تاكليف اوريجانوس كلها في باريس بيت سنة ١٧٣٣ و ١٧٥٦ في ٤ مجلدات ضخمة

### أوريج Ouirich

قصة مقاطعة باسمها في هانوفر تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن هانوفر الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٥١٠٤٠ نس . واما مقاطعة اوريج وهي اوستفريزة القديمة فواقعة على البحر الشمالي وعدد سكانها ٦٨ ألف نس

### أوريزابا Orizaba

مدينة في ولاية فيراكروز من المكسيك واقعة الى الجنوب الشرقي من جبل باسمها على مسافة ٨٠ كيلومتراً من فيراكروز الى الغرب ٢٠٠ كيلومتر من مكسيكو الى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٠ آلاف نس . دخلها الفرنسيون سنة ١٨٦٢ . واما جبل اوريزابا فهو قمة ركانية طوله ٥,٢٦٥ متراً وفي نواحيها مزارع تبغ واسعة

### أوريسة Oriza-orissah

ولاية في هندستان واقعة على البحر الهندي الى شمالي ولاية غلكتة ويصل بينها بحر غداري وعلى ساحلها مستنقعات

كبيرة وأشجار شائكة وعوج كبير وأجام كثيرة النورة . وطول ساحلها الواقع على الاوقيانوس الباسيفيكي أكثر وهو لها ردي ودها القليل يضرب كثيراً بالأهالي ويخرج من ساحلها أجود الملح ويصطاد سمك كثير وفي داخله هذه المستنقعات سهل فسيح ليس خصباً طبعاً ولكن بكثرة الاهتمام يستغل منه أرضاً كبير المحب يقال انه كثير الغدام والنثرة المضاء وغير ذلك . والهنود الذين يشتغلون بذلك أكثرهم براهمه وكثير منهم شركاء للشركة الهندية وقرب قرام بسانين مزينة بالزهور وشجر البرقان والموز وجوز الهند والخجوة ومن السهول قسم كبير ليس فيه الا الاسل ولا تبلغ وفي طرف البلاد تأخذ الأرض بالارتفاع فتؤلف أكماماً عظيمة توجد فيها الوحوش كالديبة والنورة والجماميس والكلاب البرية وأنواع الفئال وغير ذلك . والناحية الجبلية من اوريصة متسعة بين نحو ٢٠ رئيساً من المهرات يدفنون الجزية للانكليز وقد أخضعوا في اول هذه القرون . وهناك أيضاً قبائل بربرية سلاحهم القسي والفؤوس وبالكون كل انواع اللجوم ويفربون المسكرات بخلاف ماثر الهنود ومنهم من يعيشون بالبيانات ويسكنون بين الروابي . وأهل اوريصة المنسوبين اليها يشتغلون بالزراعة ولغتهم قريبة من الهندية الا في بعض النواحي وعددهم نحو ١٢٠ ألف نس و١٢ شعب عديدة . وليس في هذه المقاطعة الا ثلث مدن وهي مدينة كنتاك وبها قلعة وعدة اسواق وأهلها ٤٠ ألف نس . وبالاسور ويحمن منها الارز والخم وجاعة وهي قليلة الامة

### أوريغون Oregon

ولاية في الشمال الغربي من الولايات المتحدة الامريكية على ساحل الاوقيانوس الباسيفيكي . موقعها بين ٤٢ و ٤٠ ٢٠ ٢٦ من العرض الشمالي و ١١٦ و ١٢٤ من الطول الغربي ومعدل طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٦٠ ميلاً ومعدل عرضها نحو ٢٦٠ ميلاً ومساحة سطحها ٢٧٤ ٩٥ ميلاً مربعاً وتنقسم الى ٢٢ كونتيه وعددها سكانها ٩٢ ٩٠ نساً . وتنقسم اوريغون الى قسمين متساويين

### أوريلاك Orillac

او اوريلاك قصبة ولاية كنتال من فرنسا على طرف وادي جميل يروي نهر جردان تبعد ٥٥ كيلو متراً عن باريس



والجزائر فسد بحرى النهر ونقص ماؤه في بوزار عرصة  
٢٠ قدما مع ان عرض المجرى كله اكثر من ٨٠٠٠ قدم  
واجتياز الفلالات امر مستعصم جدا ويحاول ذلك  
الاها في غير ان قواربهم تنحط على الصخور ونسب البواخر  
في النهر من المكان المذكور الى المينا

### أوريول Ariol

بلدة من ولاية بوش دورون في فرنسا تبعد ٢٢  
كيلومترا عن مرسيليا الى شرقي الشمال الشرقي عدد  
سكانها ٢٧٠٠ نفس ويخرج فيها نهر الجحش والجحش  
ويصنع فيها بلاط للبيوت وفيها خربات قصر من القرن  
الحادي عشر

### أوريولة Oribuela

هكذا ضبطها باقوت وتلفظ بلغة اسبانيا اوريويلا  
وذكرها باقوت ايضا باسم أريول (راجع أريول واسبانيا  
القديم اورشليس وهي مدينة في ولاية بلنسية من اسبانيا  
على نهر شقورة في حوض جبل اسبانيا تبعد ٤ فرسخ عن  
مرسية و٢٧ فرسخا عن بلنسية وعدد سكانها ١٨٠٠٠  
وقيل ٢٦٠٠٠ نفس وهي مدينة قديمة جدا حلتها أولا  
امة قنسططيني ثم القراطجيون ثم الرومان ثم القوط ثم  
المغاربة فبقيت في يدم خمسة قرون ونصف واخذها منهم  
جاءك الاول ملك ارغون سنة ١٢٦٤ ورزئت بالويل  
سنة ١٦٤٨ ثم بالفرق سنة ١٦٥١ وبالزلزلة سنة ١٨٢٩  
واسواقها واسعة مستقيمة ولكن ليس فيها من الابنية الكبيرة  
ما يستحق الذكر ويرى فيها دود الحرير ويصنع فيها  
الصابون ويخرج الزيت بكثرة وغناها قائم على ما في  
ضواحيها من الجنان البديعة والمخاتل البهجة وأرضها خصبة  
جدا وبروي جنباتها عدة جداول وقد قال بعض  
المؤرخين في وصفها انها سلسلة جنان مؤلفة من الاشجار  
المنيرة من كل نوع وقد اختلط البرتقان والارنج باللوز

الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس وهي  
غير منتظمة الاسطى مبنية على مواد بركانية قد طمها قشرة  
جيرية وابنتها جميلة ومبنية وليس فيها ما يستحق الذكر  
الا محل الفرجة والابوذروموس وفيها ١٠ اديرة ومدرسة  
كبيرة ومدرسة للمعلمين ابتدائية ومدرسة للصم والبكم  
وموزيوم ومكتبة وجمعية زراعية ونوع ماء معدني واكثر  
صناعها في الورق والسجادات ومناخل الشعر وللماسير  
ولها تجارة مهمة بالنخل والبقال والمائتي والصوف وادوات  
الحفاش للموائد وكانت تكتب كرتية تحت اسم دير  
بنديكتي وهي موطن البابا سلفستروس الثاني وله فيها  
نقش اقيم سنة ١٨٥١ وكان انشاؤها في القرن الثامن  
والنفس

### أوريونوك Orénoque-Orinoco

نهر في فنزويلا من امريكا الجنوبية يصب في الاقويانوس  
الانتيكي من عتصبات بعد ان تلقي بوعتاه نهر ويخرج من  
جبل سيرا دي باريا الى الاقليم الهندي ويؤلفا كثرة سهول  
متنوعة بين الجبال الساحلية وجبال باريا وبين الاقويانوس  
الانتيكي وجبال اندز وارتفاعها في بعض الجهات ١٠٠٠  
قدم وفي البعض الاخر لا يتجاوز سطح البحر الا قليلا واكثر  
نلك السهول خال من الاشجار غير ان بعض المواقع  
منها على الضفة الشمالية يشغل على ادغال كبيرة وهي  
جاني النهر ايضا غابات كثيفة وتفيض مياه الاوريونوك  
من شهر نيسان (ابريل) الى شهر تشرين الاول (اكتوبر)  
وتبلغ اعلى درجاتها في تموز وآب فيكون ارتفاعها في القسم  
الاعلى من النهر من ٢٠ الى ٢٦ قدما وفي القسم الاسفل  
من ٢٤ الى ٢٥ قدما ويقال انه يبلغ في مكان ضيق من  
مجرى النهر ١٢ قدما فوق مساحة النهر المعتادة ويغمر  
ذلك الفصل ثمر المياه السهول الواقعة على الضفتين وفي  
اعلى النهر شلالات كثيران هما الميورس او الايورس  
والايورس وهذا الشلالان الكثيران مؤلفان من عدة  
شلالات صغيرة متعاقبة كانها درج وتراكم هناك الصخور

والزمان والنوت المتفرق في بساتينها بزين الارض وبغني  
اصحابه والبقول والحضر اللذيذة ثبتت فيها بصكثرة  
والارض لا تستريح وتعطي غلالاً متواصلة ولذللكت  
خرب بها المثل وهو قولهم ما معناه ان امطرت وان لم  
تطر فالسبع موجود في اوربولة . وقال ياقوت مدينة قديمة  
من اعمال الاندلس من ناحية تدمير بساتينها متصلة  
ببساتين مرسية ونسب اليها بعض اهل العلم الفضلاء .  
وقال الادريسي على النهر الابيض وسورها من ناحية  
القرب على جرية النهر ولها منقطع على قوارب يدخل اليها  
منها ولها قصبة في نهاية الامتاع على قمة جبل ولها بساتين  
وجنات ورياض دانية وبها من الفواكه ما لا تحصيل له  
وفيها رياض شاملة وبها اسواق وضباع وبينها وبين البحر  
٢٠ ميلاً وبينها وبين مرسية ١٢ ميلاً ومنها الى قرطاجنة  
٤٥ ميلاً . وكان صاحبها لما قدما العرب ثودمير واليو  
نسبت الكورة المعروفة عند العرب بتدمير وكان مقدم  
العرب عبد العزيز بن موسى بن نصير . وذكر المري خبير  
فمها فقال . مضى الجيش الى تدمير وتدمير اسم العلم  
صاحبها سميت به . واسم قصبتها اوربولة ولها شان في المنعة  
وكان ملكها عليا داهية وقاتلهم مصعباً ثم استمرت عليها هزبة  
في قصصها فبلغ السيف في اهلها مبلغاً عظيماً افنى اكثرهم  
ولما الطاع الى اوربولة في يسير من اصحابه لا يفتنون شيئا  
فامر النساء بنشر الشهور وحمل القصب والظهور على  
السور في زي القتال متشبهات بالرجال وتصدر قداسهن  
في بقية اصحابه بفاعل المسلمين في قوته على الدفاع عن  
نفسه فكنه المسلمون مراصة لكثرة من عابته على السور  
وعرضوا عليه الصلح فاطهر الميل اليه ونكر زيه ونزل اليهم  
بامان على انه رسول فصالحهم على اهل بلدهم ثم على نفسه  
وتوش منهم فلما تم له من ذلك ما اراد عزهم بنسبه  
واخذهم اليهم بالابقاء على قومه واخذهم بالوفاء بعهدهم  
واخذهم المدينة فلم يجدوا فيها الا العيال والذرية فقدموا  
على الذي اظهروا من الامان وامترجوه فيما اختلف به  
ومضوا على الوفاء له وكانت الوفاء عادتهم فسلت كورة

تدمير من معن المسلمين بتدمير وتدمير وصارت كلها صلحا  
ليس فيها عنق

### أُزريون Orion

هو ابن نبتون ولوربالي بنت ميتوس وفيل خرج من  
جاء عجلة كانت ابرية قد ذهبت للالهة اشهر مجذوق في  
الصيد ويشغفه بعلم الهيئة الذي علمه اياه اطلس وكان  
موصوفاً بالمجبال ويعلم القامة حتى قيل انه كان يمشي في  
البحر واكتافه فوق الماء . وبينما هو ينقطع الاقويانوس ومكا  
ارادت ديانة ان تثبت حدائقها لابلون وكان قد انكرها  
فصوت اليه قوسها ورمته فخرجه . ولما تزوج قتلت  
جونون امرأته لانها ارادت ان تنسب بها ثم اراد ان  
يتزوج مبروية بنتا ونوبون الذي كان ساكناً في جزيرة  
خيو وكان ابوها بكرهه فغير في امره فاسكره وطرحه على  
شاطيء البحر بعد ما سملته ثم ان اوربون رجع اليه بصراً  
واخذ يشاره من او نوبون ثم رفته اوربوا ونقلته الى اذيلوس  
وكانت قد عفتة عشقاً مبرحاً . وانما في كنف برقع ديانة  
فغضبت عليه وارسلت اليه عترة لدغته فمات . وقبل بل  
احبته ديانة فلم يبال بها فتأثرت وفعلت ما فعلت ثم  
ندمت وجزعت عليه جزعاً شديداً فطلبت من المختري ان  
يرفقه الى السماء ويجعله كوكبة من انور الكواكب . وهذا  
الكوكبة في المعروفة عند العرب بالمجوزاء . وولد لاوربون  
بتان فامر الوحي في ذلالي ان تقتلا نفسها لرفع ويله كان  
قد اهلك اهل طريق

### أُوز Ouz-Bauze

١٠ من قرى ناحية قلان التابعة قضاء المالمون لواء  
تكة في ولاية قونية ببوها ٥٣ . واوز كبير واوز صغير  
قرتان من قرى قضاء يوزقير التابع لنفس اللواء قونية .  
بيوت الاولى ١٠ واهلها ٢٨ . وبيوت الثانية ١٨ واهلها  
٦٠ نسكاً . واوز مع قوزقة قرية من قضاء علائية في  
لواء تكة اهلها ١٠٠ نفس

اوزاع

اوزاكا

٢٠ البسا القديمة وهي قصبة ناحية في ولاية جبر الى اوزاع وهي بطن من ذي الكلالع من الجن وقيل بطن من فرنسا تبعد ٢٦ كيلومترا عن كوندوم الى الجنوب من همدان . وقيل الاوزاع قرية كانت بدمشق على طريق الغربي واقعة على بحر جازر وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ باب الفرديس كما مر  
نفس . وفيها كيسة قديمة جميلة وكانت قديما قصبة امه  
السوانة اخذها القوط وبنوها وكذلك العرب وخربت  
نحو سنة ٩١٠ ونقل كرسي الاسقفية منها الى اوش

أوزاع  
Aouza

قرية على باب دمشق من جهة باب الفرديس .  
سميت بقية من الجن نزلت بها واسطوطتها . والاوزاع  
هولاء م بنومرشد بن زيد بن سدد وقيل شدد بن  
زرعة بن سبا الاصغر . وقيل زرعة بن كعب بن زيد بن  
سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن حيد  
شس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير  
ابن ايمن بن هيصم بن جبر . وقيل هداد م في همدان .  
قيل سمى الاوزاع لانهم من قبائل شق . والى هذه القرية  
ينسب الامام الازاعي وهو ابو عمرو عبد الرحمن بن همر  
ابن محمد الازاعي امام اهل الشام لم يكن بالشام اعلم منه .  
قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت  
روى عنه شفيان الثوري واخذ عنه كثير من وكانت ولادته  
ببعلبك سنة ٨٨ وقيل سنة ٩٢ ونفا بالبغداد ثم قلته امالي  
بيروت وكان فوق الرتبة خفيف اللحية يومئذ وكان يخضب  
بالحناء . وتوفي في اواخر صفر سنة ١٥٧ وقيل في ربيع  
الاول ببيروت . قيل دخل الحمام وكان لصاحب الحمام  
شغل فاغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجده  
ميتا قد وضع بين البنى تحت حته وهو مستقبل القبلة .  
وقيل ان امرأة فعلت ذلك غير عارفة فامرها سعيد  
ابن عبد العزيز بمعنى رقية ودفن في قرية كانت على باب  
بيروت جنوبها كانت تسمى حوتس وكان اهلها مسلمين  
وهو مدفون في قبة المسجد . والان لم يبق الا آثار المسجد  
على شاطئ البحر . والعمامة تقول للمكان الازاعي فكان هذا  
الاسم صار هكلا لمكان مدفون الامام . والازاعي قيل نسبة

أوزاكا  
Osaka

مدينة في اليابان في القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة  
واقعة على مصب نهر يود وغاوا على مسافة ٢٥ ميلا  
من كيوتو الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٨٨٥,٥٢٠  
نسكا وهي احدى المدن الثلاث الامبراطورية مبنية في  
سهل رحيب غاية في الخصب تغلله عدة جداول وفي مسقطها  
قلعة وحصان تبلغ حاميتهما نحو ٧ الاف مقاتل واسواقها  
ضيقة نظيفة تخلق على زوايا قائمة وتنتمى الى احوال متساوية  
وترعاها عديدا عليها اكثر من التسع من الخشب وحديد  
ومعظم البيوت مؤلف من طينتين وفي مبنية بالخشب  
والطين ومن الابنية العصرية دار المجلس البلدي وفي دار  
جالية يعلوها قبة ودار الضرب الامبراطورية بنيت سنة  
١٨٧٠ وجعل فيها احسن الآلات والمكابس . وفي اوزاكا  
١,٢٨٠ هيكلا بوفنا و٥٢٨ مذبحة للشنتو وكينستاف  
سجستان وطنيتان ومدرسة كبرى للحكومة و٧٢ مدرسة  
ابتدائية عمومية واكاديمية ومدرسة للبنات اساتذها  
اجانب . وجا كثير من المراسم ويصنع في ترسانة الحكومة  
مدافع كبيرة جدا ومهات مختلفة الانواع . وقد صار لهذه  
المدينة اهمية تجارية عظيمة منذ فحمت فرضها انفتحت فيها  
المخازن الاجنبية سنة ١٨٦٨ . سنة ١٨٧٢ بلغ عدد  
السفن التي دخلت مينائها ومينا هيروغو ٥٨ سفينة محمولة  
١٢٧,٢٧٧ طنًا وبلغ عدد السفن التي خرجت ٢٤٠  
سفينة محمولة ٢٦,٢٠٦ طنًا وعلت قيمة الواردات  
فكانت ١٠,٤٩٢,٥٩١ ريال امركاني والصادرات  
١٨٤٦,٥٩٠,١٢٢ وانخفض الامالي لاث شتى من الاقطار  
المتحدة واسيا من الولايات المتحدة الامركانية طائفا  
بمعامل كثيرة متنوعة منها معامل البيرا وهي تستعمل

حديثة الدينار الامركانية ويصنع فيها برا تحاكي الساكي  
التي طالما اشتهرت باوزاكا . ولهذه المدينة اسلاك تلغرافية  
ممتدة بينها وبين سائر المدن الامبراطورية المهمة ومدة  
بينها وبين هيوغو وهي على ٢٠ ميلا منها الى القرب سكة  
حديدية تكتسنة ١٨٧٤ وكان في عزم الحكومة ان تمدها  
ايضا الى هيوغو ونوسطها حول بحيرة يوا ثم تمدها الى  
الاحل الغربي

أوز

اطلب وز في بايو من اليا

أوزمازوم  
Osmazome

كفة يونانية مركبة من كلمتين معناها رائحة مرققة  
وهي اسم لموهر امير محمد ذي رائحة عطرية مخصصة  
وطعم قوي يشبه طعم المرققة ينال بعلاج اللحم المضطى تكرارا  
بالماء البارد الذي يذيب الزلال والاوزمازوم وبعض  
املاح ثم يغلى المحلول ليعقد الزلال ويصل بمكشط ثم  
يرشح اذا صار مركزا تركزا وسطا ويداوم التجفيف على  
حرارة لطيفة حتى يصير السائل في قوام الشراب فيعالج  
حيثما بالكحول الذي يذيب الاوزمازوم ثم يرشح ويغفر  
من جديد كي يتصاعد الكحول . ورطل من لحم الثور لا  
يجهر منه الا درهما تقريبا في حالة الخفاف . وهذا  
المجوهر يوجد في لحم جميع الحيوانات البالغة اي امراتها  
ويظهر عند شي اللحم فيحصل منه اعظم جزء من الفضة  
السمراء الصابونية التي توجد على سطح اللحم المشوية او  
المنقوية يوجد ايضا بالطبيعة في الدم والمجوهر الحي وغيرها  
وهو من الادوية القوية المشددة

أوزنكك  
Uzankilk

من فري ناحية شجاع الدين الناجية قضاء آق سراي  
من لواء نيككة تعد ١١ عاشر رأس القضاء يومها ٤٥

أوزون  
Ozon-Uzun

١ . لفظ يونانية معناها ذو رائحة وهي اسم لحالة  
الونروية للاكسيجين . فان الأكسجين اذا جمع مجمل الماء  
بواسطة بطارية كلفانية على حرارة لطيفة ظهرت له صفات  
غير صفات الاهتدابة منها انه يكتسب رائحة خصوصية  
ويتحد بالفضة والزرنيق بغير واسطة ومجمل الود من يوديد  
البوتاسيوم . وللاوزون قوة عظيمة على التبييض فاذا  
وضع مذوب كبريتات البوت في وعاء فيه هذا الغاز  
اذهب لونه الأزرق وهو يزول الروائح المنشة بسرعة .  
ولا تخشاه عن طريق من ان تأخذ قطعة فصوص طولها  
نحو نصف قيراط وتغفر سطحها وتضعها في قنينة نظيفة  
تسع ٩ اوقا وتسكب عليها من الماء ما يفرغها ثم  
تند القنينة سدا غير محكم وتجعلها في حرارة نحو ٦٠ ف  
يفتح ٥ او ٦ ساعات يكون قد تولد في القنينة اوزون ثم  
ترفع منها الفصوص وتضيف الى الماء ماء قليلا ليص ما  
تولد من الحامض الفصصوريك ثم تفرغه وتعيد العمل مرتين  
او ثلثا فيبقى الاوزون في هواء القنينة ولا يذهب مع الماء  
المفرغ . وشكل ٨ . وشكل ٩ . هـ صورتان لبعض الآلات  
المنعملة لاستحضار . ويكشف عن وجود الاوزون في  
هواء موضع بطرق شتى منها ان يؤخذ من يوديد البوتاسيوم  
جزء واحد ومن النشاء ١٠ اجزاء ومن الماء ٢٠ جزءا  
وتغلى معا قليلا ثم يبل بها قرطاس مصقول ويقطع شرائط  
تغفظ من الهواء فاذا ابتلت وحلقت في هواء فيه اوزون  
يغل يوديد البوتاسيوم ويكوث اليود مع النشاء لونا  
ازرق

ثم ان الاوزون لا يتولد الا عند حضور هيدروجين  
ولا يغل في الماء والكحول والايثر ونقله النوي اعظم من  
نقل الأكسجين بنسبة ٢ الى ٢ ومن شأن الهواء المحوري  
على اوزون ان يهيج الربة عند تنفسها واذا كان في كبة  
كبيرة قد ينشأ عنه موت وذلك بواسطة احداث انقباضا

عظما في الرئين مع امنيسيا وتعد الجانب الايمن من القلب بالدم. وقد ظهر بالاختبار انه اذا اكثر الاوزون في الهواء نشأ عنه نص في عدد التنفسات في الدقيقة وقيل قوة ضربات القلب ونخض الحرارة من ٥ الى ٨ ف. وهو موجود طبيعا في البراري والفياض حيث يكثر النبات واما في المدن وبين البيوت وفي المواضع التي يكثر فيها الانسان والحمامات فهو قليل. ويقال انه يقل عند تسلط الامراض الوافدة ولا يعلم هل قلته مسببة لتلك الامراض او مسببة عنها

٢. لفظة تركية معناها طويل سي بها مع غيرها عدة قري بها اوزون بك وهي قرية تابعة قضاء افشهر من نفس لواء قونية بيوها ٢٨ ونفوسها ٩٠٩ واوزون علي وهي قرية في القضاء المذكور بيوها ٢٢ وأهلها ١٠٠ نفس واوزون كوبري وهي قرية في نفس لواء ادرنة على نهر اركة الى الجنوب الشرقي من ادرنة على طريق القاصد الى الاسنة وهناك قطرة كبيرة على النهر من بناء السلطان مراد خان الثاني

## أوزيرجة

Ushitza

او اوجيزا او اوشيزا قرية لواء باسما من ولاية السرب على جدول يصب في نهر مورافا تبعد ٨٧ ميلا عن بلغراد الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٦٠٠ نفس وفيها قلعة قديمة وعدة جوامع وكيسة كبيرة. وحوطها بساتين وجنان وتجارها رائجة اما لواء اوزيرجة فيشتمل على ٦ نواح و٨٢ دائرة مساحته ٦٠٥٧ كيلومترا مربعا وعدد سكانه نحو ٨١٠٠ نفس

## أوزيريس

Ozieri

او اوزيراري قرية مقاطعة باسما في جزيرة سردينيا تبعد ٤٤ كيلو متر عن سغاري الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٨٠٠ نفس وهي كرسى اسقفية وفيها كنيسة وثلاثة

اديرة ومدرسة يسوعية ومستشفى

أوزيريس  
Osiris

او اوزيريس او اوسيريس معبود كثير ذكره في الحكايات القديمة والاشعار والترجمات اليونانية واللاتينية وهو من اكبر معبودات المصريين قبل ولد من نفسوكا باقي وقيل هو ابن المفترى من نبوي ابنة فورونوس ملك ارغوس. خلف جده في الملك لكنه اذا اراد ان يكسب مجدا عملا تخلى عن المملكة لاخويا غايا اليوس ومضى ففتح بلاد مصر وتزوج ايبس او ابو ابنة ايناخوس وقيل هي اخنة لابنة ايناخوس. ويعودتها لهم المصريين الذين كانوا في حالة الخفوة هذه فنون صناعة ضرورية وقتله واحد منهم اسمه سيثيون وقيل قتله اخوه تيفوت فنشبت ايبس على زمانا طويلا ولم تحبل ثم وجدت ثلوه قطعاً فدفنته. ثم ظن المصريين انهم عرفوا نفس اوزيريس في نور قد امتاز بعلامات خصوصية فعبدوه وهو الثور المسى ايبس

هذا ملخص ما شاع بين العامة من التقليد عن سيرته اوزيريس ومنه يعلم ميل اليونان ان ينسبوا لوطنهم كل مجد انبل وعد اوزيريس عندهم فاتحا ومعدنا لمصر ومن ثم يقتضي ان يكون قد ولد في ارض اليونان ومع قطع النظر عن هذه الزيارة الغريبة نرى ان حكاية اوزيريس تطابق ما ذكره غير انه يوجد في مولفات هيرودوتس وديودورس الصقلي ولا سيما في كتابات بلونرخوس على هذه التقليدات المتفرقة بعض تعليمات عن اوزيريس مدققة وتامة بقدر ما امكن اقتباسه من كتبه مصر المحترسين فمن تقريب الشهادات اليونانية الى التقليدات التي نشرها العلماء المحدثون يمكن ان يبين المكان الذي كان لاوزيريس في الجيولوجيا المصرية. وذكر بعضهم ان امون را وهو الكائن الاولي منقسم الى ثثة اقسام ممتازة تؤلف ثالوثا وهي آمون وهو الذكر والاب وموت وهو الانثى والام وخونس وهو الابن فآمون را هو ابن

نفسه وقد وجد من ذاتي وهو زوج امومث وهو مجوي من طبعته على عبيدي الذكر والأنثى فهذا التثليث الاصلي ظهر على الارض في اوزيريس وفيه ايسس اخنوخا واما نومي وفيه هوروس ابناهما . فلولاه الالهة الثلاثة المنبتون من الثالث الاول والثاني الاعظم قد كانوا يترتب وحفظ العالم السنلي . فمثل هذه الوظائف قد جعلت لم افضل شكر واحترام عند الناس واشترت عبادتهم في كل مصر مع ان سائر المعبودات الاخرى لم تعبد الا في نواح خصوصية . وقد منح اوزيريس وايسس العالم كل الاختراعات التي ناول الى سعادتهم وكالهم الايدي وسائر عبادتهم اكثر سعادة على الارض ودلتهم فوق ذلك على الطريق التي يجب ان يسلكوها ليصلوا الى احضان الكنان الاي الاولي المنبت من الناس وقد استعنا في حجبها بشجرة ومساعدة ثوث وهو مشترى مصر المتجدد من ثوث الاول اي هرمس تريسفستس واليو كان المصريون يسمون كل النظم التي اخفوها عن اوزيريس ومع ذلك كان اوزيريس اخذا في تنعيم عمله المتدس حين قتله اخوه تيفون . وقد فترت هذه الحكاية على هذه الوجه فقال بعضهم ان اوزيريس هو المبدأ السائل في الطبيعة وتيفون المبدأ الجاهل وهو يفتي السائل وقال آخرون ان اوزيريس رمز عن النيل وتيفون رمز عن البحر والنيل ينصب في البحر اي يتسلط البحر . وذكر بلوترخوس ان هذا القول الاخير الذي شاع بين كهنة مصر الزهم ان يمتنع عن اكل الخبز لانه معدود عندهم زيد تيفون اي البحر حتى قيل انهم كانوا يلتقطون الخبز المحفري زاعمين انه اطهر من ملح البحر . وقال غير هولاء ان اوزيريس وايسس وهوروس مبدء الخبز او مجموع الاعمال الخبزية وكانوا كتابة عن الشمس والنيل الذي منه خصب الارض ويينا كانت ايسس تعلم المصريين الزراعة اسر اوزيريس مدينة تيبة وظم الشرائع والعبادة ورتب امر الزواج وعلم الكتابة والنون ثم اراد ان يمتد كل الارض فسار في مقدمة جيش كبير واجه نحو الشرق اليونان كان معبود الخبز واوزيريس دليل المبدأ السائل

أوزيريس  
Usis

او اوزير . مدينة قديمة حصينة في فرنسا وهي قنصة دائمة من ولاية غار تبعه ٥ فراسخ عن نيم الى شالي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٦,٢٠٠ نفس وهي مبنية على صخر يترى بونهاردزون بين الجبال في ارض مخصصة بالقمح والخبز والزيت والحرير وتصنع فيها آنية تصديرية . وكانت كرتي اسقية وتعد دار الاسقف الان من ابنيها الجميلة كذلك قبة جرس الكنيسة الاسقفية . وفيها ايضا نثال لامير برايس وقد اخذها كلوفيس من القيسي قوط عنوة سنة ٥٠٧ . وكان لها دخل كبير في الحروب الدينية في القرن الخامس عشر وبذلك خسرت الامتيازات التي كانت لها مدة طويلة وتذهب اهلها بذهب البروتستانت في القرن السادس عشر وكانت احد مراكز الكلفينيين المهمة الى سنة ١٦٢٩ فاخذها جيشه الكاثوليك وخرّبوا اسوارها . سنة ١٥٦٥ اجعلت كرتية يرية

أوس  
Ous

الاولى في اللغة القديس ويوحنا اوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن قتيبة جد القبيلة المحروقة . واخوه المخرج جد قبيلة أخرى ايضا . وتذكران في الغالب معا لانها اثنا من سبا عند الانذار بسبل العرم وسكتا يثرب ( المدينة ) ما طلق على هاتين القبيلتين اسم الانصار لما علمت في بايو

اوس بن حجر هو ابن مالك بن حزن بن غيل ابن ثعلب بن ثمر بن بني نسبة لثيم بن مرة مع اختلاف فيو وكان من شعراء الجاهلية وفحولها . قال ابو حنيفة انه من الطبقة الثالثة وقرنه بالخطبة وبالنافذة المجعدي . وعن ابي عمرو قال كان اوس بن حجر شاعر مضرح اسقطه النافذة وزهير فهو شاعر بني تميم الجاهلية غير مدافع . وقال الاصمعي اوس اشعر من زهير ولكن النافذة طأ طأ منه . قال اوس

في العالم وشبهه ايضا ببلوتون . وقال بلوترخوس ان الجبل ايس رمز عن نفس اوزيريس وليس هذا عجيب لان قديما المصريين اذا ارادوا ان يجعلوا علاقة بين العالم المنظور والعالم الغير المنظور كانوا يرمزون عن معبوداتهم بأشياء تنفع تحت المحس وعلى الخصوص الحيوانات التي صارت الزم موضوع لعبادات شعب خرافي غير ان العلماء من الكنيسة لم يكونوا يقبلون ذلك الا رموزا عن الخفائي فاييس مثلاً لم يكن الا رمزا عن معبود وقد وقع اختلاف في هل اوزيريس هو المعبود المرموز عنه بايس كما زعم بلوترخوس او لا فنرى دلائل كثيرة تبين صحة فانه عند موت ايس وظهوره كان الحزن والفرح هامين في مصر وذلك لا يكون الا لرمز احد المعبودات العامة صيادها كما ووزيريس على ان ذلك دليل ضعيف والا قرب منه نجا ان برتردين يرون اثبت ان ايس كاث رمزا عن المعبود سيراميس الذي اسمه نفس ( اوسور ايس ) يعني ايس الكبير فاذا قرر ذلك كان من المتعني لقبول رأي بلوترخوس ان نجعل موافقة بين اوزيريس وسيراميس فقد ذكر تاقيطس انه كان يوجد في الاسكندرية هيكل مخصص بسيراميس وابيس والامبراطور يوليانيوس كتب كتابا لاهل الاسكندرية يوصيهم فيه بالانجلاء لحماية سيراميس والمعبودات التي كانت مشاركة له وهي ايس ملكة كل مصر فمن ترى هوشرك ايس ان لم يكن زوجها اوزيريس الذي هو اكبر المعبودات المصرية كما دعاة ابولوس . وذكر برتردين ايضا كتابا لاثنية يدعى فيها سيراميس رئيس كل العالم . وهذه الصفة مناسبة كل المناسبة لاوزيريس المكلف بنظام العالم وسياسو والمظهر للقدرة الالهية العاملة . وقال برتردين يرون ايضا ان اسم سيراميس ليس مكتوبا على شيء من الآثار المصرية . فاذا كان من المستحيل التسليم بان معبودا عظيما نظيره يضرب عنه صفحا في هذه الآثار كان من اللزوم ان نستخرج انه كان يسمى باسم آخر قد ذكر به وهنا كل محل للظن ان هذا الاسم هو اوزيريس

نرى الارض منا بالعطاي مريضة

معضلة منا يجمع عزمهم

وقال النافذة

جيش يظل به القضاء معضلاً

يدع الأكام كاهن صهارى

فجاء بمعناه وزاد . وقالت النعماء في نثار النافذة وفتحها  
فأكثرت ولم تعد ذكر الهز المقرون بها طين آوى

وقال اوس

كان هراً جنباً عند عرضها

والف ديك برجلها وغزير

قاله وجمع ثلثة النافذة العجبة في بيت واحد فقال

وفارقت وهي لم تحزن وباع لها

من الفصافص بالنبي سفير

الفصافص الرطب وهي بالفارسية أسسموا لنبي الفلوس

بالرومية والسفير السمار . وقال ابو عينة كان اوس

ابن جهم غزوا بالنساء غزوا فخرج في سفر حتى اذا كان

بارض بني اسد بين شرج وناظره فيها هو يسير ظلاماً اذا

جالت به نافذة فصرعه فاندقت فحنت فبات مكانه حتى

اذا اصبح عدت جوارى بالحي يمين الكاة وغيرها من

نبات الارض والناس في ربيع فيها من كذلك اذا بصرت

نافذة تجول وقد على زمامها بشجرة وابصرته ملقى ففرعن

منه وهرين فدها بجارية منهن وقال لها من انت قالت

انا حلوبة بنت فضالة بن كلفة وكانت اصغروا فاعطاها

جيراً وقال لما ادعني اليك فتولي له اب ابن هذا

يفرقت السلام فانتة فاخبرته . فقال يابنة لقد انتيت

الك يدح طويل اوجها طويل ثم احبل هو واهله

حتى بنى عليه بيتا حيث صرع وقال لا التحول ابداً حتى

تبرأ وهكانت حلوبة تقوم بامر حتى استفل . فقال اوس

في ذلك

خذلت على ليلته سامره

تراد ليالى من طولها

انز برجل بها وميها

بصحراء شرج الى ناظره

فلجست بطلق ولا شاكه

واعبت بها اخنها العائره

ثم مات فضالة بن كلفة وكان يكنى ابا دلجة فقال اوس يريو

ياعين لا بد من سكبه ونهار

على فضالة جل الرزة والمالي

ومنها

ابا دلجة من توصي بارملته

ام من لاشعث ذي طبرين مثال

ابا دلجة من يكنى العشيبة ان

اصحى من الامر في ليس ولبالو

لا زال مسك وريحان له ارج

على صدك بصافي اللون صلصال

وهي طويلة وله فيو عنة فصائد . ومن فاضل مرثيه اياه

ونادرها قوله

ايها النفس اجلي جزوا

ان الذي تكرهين قد وقعا

ان الذي جمع الساحة ولا

نخلة والحزن والقوس جمعا

المخالف المثلث المرزا لم

يتبع بضعفه ولم يست طبعها

اودى وهل تنفع الاشاحة من

شيء هلن قد يحاول التزعا

وهي قصيدة يمدح بها في حياته ويرثو بعد وفاته : وما

يستجاد من شعر قوله

واني رابت الناس الا اقلهم

خفاف اليهود يكثرون النغلا

بلى امر ذي المال الكثير برونه

وان كان عبد اسيد الامر جفلا

وم غل المال اولاد طرة

طان كان محصاً في العمومة غولا

وليس اخوك الدائم العهد بالذي

يسؤك ان ولي وريثك متبلا

ولكن اخوك الدامي ما كنت آتيا

وصاحبك الادنى اذا الامرا عضلا



ويستجاد له من هذه القصيدة قوله في السيف  
 كما نذب الغل شج الربا ومدرج ذخر خاف بركا فاسهلا  
 واوس بن خالد هو اوس بن خالد بن حارثة بن لؤم  
 الطائي كان سينا مطاعا في قومه وجوادا مقدما فوفد  
 وحام الطائي على عمرو بن هند فدعا عمرو اوسا فقال  
 له انت افضل ام حاتم فقال ابيت اللعن ان حاتما او حدها  
 وانا احدها ولو ملكي ولحمي ولحمي لوهبا في غداة  
 واحدة . ثم دعا عمرو حاتما وقال له انت افضل ام اوس  
 فقال ابيت اللعن انما ذكرت اوسا ولأحد ولدو افضل  
 مني فاستحسن ذلك منها وجابها بآكرها . ثم ات وفود  
 العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم  
 اوس فدعا النعمان جملة من حال الملوك وقال للوفود  
 احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد  
 حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تختلف فقال انت  
 كان المراد غيري فاجل الاشياء الا اكون حاضرا ولن  
 كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال  
 اذهب الى اوس فتولوا له احضرا امنا ما خفت فحضر  
 فلبس الحلة فحمد قوم من اهلها فقالوا لخطيئة الهيم ولك  
 ثلثمائة ناقة فقال كيف اهبو رجلا لا ارى في بيتي اناثا ولا  
 مالا الا منه ثم قال

كيف الهباء وما تنفك صالحة

من اهل لام بظهر الغيب تاتي

فقال لم بشر بن ابي خازم انا اهبو لكم فاعطوه النوق  
 وجماعة فانحش وذكر انه سعدى فلما علم اوس ذلك اغار  
 على النوق فاكتسحها وطيلة قهره منه ولجأ الى عشيرته  
 بني اسد فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقى  
 بظهر الدهنة ثناء تباها فافتتلوا قتالا شديدا فانهزمت  
 بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا فقيل لذلك اليوم يوم ظهر  
 الدهنة وهرب يشر فنجل لا ياتي حيا يطلب جوارم الا  
 امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب بن حصن  
 الكلبي باعلى النعمان فارسل اليواوس يطلب منه بشرا  
 فارسله اليو فلما قدم على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل

على امو سعدى واستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله  
 ويسقي عنه ويحبوه فافان لا يسهل هجاء الا مدحه فقبل  
 ما اشارت به وخرج اليو وقال يا بشر ما نرى اني اصنع  
 بك فقال

واني لارجو منك يا اوس نعمة

واني لآخرى منك يا اوس راهب

واني لاهو بالذي انا صادق

يو كل ما قد قلت اذا انا كاذب

فهل يتغمي اليوم عندك اني

ساكر ان انتعت والشكر واجب

فدى لابن سعدى اليوم كل عشيرتي

بني اسد اقصام ولا تقارب

تداركي اوس بن سعدى بنصبة

وقد اسكتك من يدي العوائب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان  
 اخذه منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر  
 لا جرم لا مدحت احدا غررك حتى اموت ومدحه  
 بقصيدته المشهورة التي اولها

اتعرف من هبدة رم داري بحرمي ذروة فاك لولها  
 ومنها منزل يبراق خبت غنت حبسا وغيرها بلاها  
 وفي طويلة

واوس بن مضاف وهو اخو عبادة بن الصامت يشي  
 نسبة الى المخزرج صحابي شهد بدرًا وسامر المشاهد مع  
 الرسول وهو الذي يظهر من امراته وكان ذلك اول ظهار  
 جرى في الاسلام . وكان اوس شاعرا يسكن بيت المقدس  
 وقيل الرملة وتوفي بالرملة سنة ٢٢ هجرية عن ٧٢ سنة

اوسايوس

Eusebe Eusebins

ويعرف بالنبلي احد المولدين الاكبر يكيين القدماء  
 ولد في فلسطين نحو سنة ٢٦٥ وتوفي نحو سنة ٣٤٠ ولم  
 يعرف من سيرته في ايام صباه الا ابتدائه بدروسه في  
 انطاكية . ثم زار الصعيد وصرف فيهامدة في اكمال درس

البوارة واللاهوت ثم فتح مدرستي فيسرية وكان الاسقف  
بنفيلوس اكبر مساعديه قد جمع مكتبة عظيمة فتفحص  
بذلك ان يبي من كنوز معتبر من العلم . وفي اثناء الاضطهاد  
الذي قام بويوكثيانوس سنة ٢٠٢ هرب من المدينة  
غير انه لم يلبث ان رجع اليها لمد احباجات بنفيلوس  
وكان قد اودع السجن ثم قتل سنة ٢٠٦ وبعد قتله اتخذ  
اوسا يوس اسم تذكارا لما كان بينهما من المودة وانجأ الى  
بولينوس اسقف صور فاجأه غير ان الاضطهاد خله على  
الفرار الى مصر فحس فيها الى ان تنزل ديوكثيانوس  
فأطلق سبيله وتمكن من الرجوع الى فيسرية سنة ٢١٥  
جعل اسقفا لها . وفي تلك الاثناء كان بين اراثيقي اللاهوت  
واراء آريوس بعض مشابهاة فحمل ذلك على موادثو في  
جميع نيقية جلس الى بين قسطنطين وكتب النسخة الاولى  
من القانون النيقاوي ووقع على الشهادة الحافنة بالوهية  
الان مع احتياط بناء على خاط بعضهم ولادة الكلمة الازلية  
بولادة الكلمة المتخذة الزمنية الا انه رفض كل الرفض  
توقيع الامار الصادر شيخ العقائد الآريوسية ولما انقض  
المجمع بعث الى ابناء ابريشو برسالة اوضح فيها مركزه  
واراءه وكانت في جميع الاحوال بسميل الناس الى  
آريوس فاتهم لذلك بالارفة واستمر الشبهون بالآريوسيين  
زمن طويلا يستعملون صورة ايمان واصطلاحات بعد ان  
اودع كتابه المعنون بمارجنة في اللاهوت الكنائسي آراء  
مستقيمة اكثر من اراثو الاولى . وفي المجادلات الآريوسية  
الطويلة التي جرت بعد مجمع نيقية كان خصما عنيذا  
لانايسوس وحمل الامبراطور على عقد مجمع في فيسرية  
سنة ٢٢١ فلما اتام دعا انايسوس فاني ان يثل بين يديه  
فانه اوسا يوس بمخافة قوانين الامبراطورية وتمكن بما  
كان له من النفوذ عند قسطنطين من عقد مجمع آخر في  
صور سنة ٢٢٥ فالح عليه بخلع انايسوس وبعد ان  
حصل على منتهى هذا سعى في نيقو الى العلية وفي ١٤  
المول ( سبتمبر ) سنة ٢٢٥ اجتمع الاساقفة الذين حضروا  
مجمع صور لتكريس كيسة جديدة في القدس فالتقوا وسايوس

اوساج  
Osage

١. كوتية في ميوري مباحثا نحو ٨٥٠ ميلام بعا  
وعدد سكانها ١٠,٧٩٤ نسكا . وقصبتها لِن  
٢. كوتية في شرقي الماسط كساس يروها نهر باها  
وفروعه ومساحتها ٩٧ ميلام بعا وعدد سكانها ٧,٦٤٨  
نسكا . وبها شيء كثير من القمح الخجري . وقصبتها برلتام  
٣. شجر من جنس مكورا من الفصيلة القوية وبهونة  
بالانجليزية برقات اوساج لانه وجد اولاً في بلاد  
الاساجه من هنود امركا وساء الفرنسيون يوادرك ايضا  
اي خشب القسي لان الهنود كانوا يصنعون قسيهم من  
خشبهم ثم حرقته تلك النطفة فقبل بودوك وهو الاسم  
العام الان لذلك الشجر في الجنوب الغربي . وهو ايضا  
احد الاشجار الكثيرة التي تسمى احيانا بالخشب الاصفر .  
وارتفاعه المعتاد من ٢٠ الى ٣٠ قدماً غير انه قد يبلغ  
في الاراضي الحميدة من تكساس واركساس ٦٠ قدماً .  
واوراقه شبيهة بيضيه كاملة سطحها الاعلى امس لامع  
والازهار ذوات مسكين والعاقرة منها في عناقيد صغيرة  
كل منها مؤلف من نحو ١٢ زهرة صغيرة متحدة الى  
اربعة اقسام اما الثمرة ففي عقود كروي كنيف في نفس  
حجم كروزة وكل زهرة مؤلفة من كأس مقعده الى اقسام  
غير متساوية ومدقة واحدة طول قلبها نحو فيرطام اما  
الاقلام فبارزة جميعا الى السطح ولذلك كانت للنفود  
هيئة كتلة خيطوط كروية وكلانا الثمر تصير اجزاء  
الازهار التي يتألف منها الحبة وتخرج في كتلة مختلطة  
اخطاطا عظيما ولذلك يصعب تمييزها متى نضع بصير  
في حجم برتانة شكلها كروي غير منتظم ويملو سطحه نتوءات  
صغيرة ويصغر لونه متى تكامل فضحة بصير لحما ويحل  
طعمة بعض الحلاوة غير انه حريف لا يؤكل واذا شق  
ظهرت بقايا الازهار متلاثة في وسطه وبدت بزوره  
التي هي في قدر بزور البرتقان . وصورة الثمر شكل ٥٧  
وهو مقطوع لظهر تركيبة ولاوراق هذا الشجر وباقي

اعضائه عصارة لينة وقد كان ذلك مع مشابهاه القديمة  
الثوت من اوجر اخرى جامح الثوم منذ زمن طويل  
على استعماله غذاء للدود الحبر . وقد ذكره الذين جربوه  
تجيبين متباينين فمنهم من قال انه لا يمدد مسد الثوت  
ومنهم من قال ان الدود الذي يغذي يورق الثوت . وخشب اصفر  
من شرائق الدود الذي يغذي يورق الثوت . وخشب اصفر  
اللون جميلة وهو جوي ملرز قوي من لايفي في وقت  
قصير ولذلك كان من اثن الاخشاب الامركانية . وقد  
ذكر سكان الاماكن التي يكثر فيها هذا الشجر انه قد بطراً  
على سطح الخشب الذي يطرح في القلاة لتحلل ندرجي  
بنفاً عن فعل الهواء غير انهم لم يروا البتة عوداً بالياً عن  
آخرو . ولا يتغير الخشب الا قليلاً بتوالي الرطوبة والهبوسة  
عليه ويخذ لعل الدواليب . ويصلح لادوات الزينة لانه  
يصل جيداً وتكثيفه مادة نتج منها صباغ اصفر ولقشر  
اصولوراثية برتانية قوية . وما يحسب من جنس هذا النبات  
نوع يمت في امركا الوسطى وامركا الجنوبية ويعرف  
عند النباتيين بمكورا تكسوريا (صورة شكل ٥٦)  
ومنه خشب الصباغ الاصفر المشهور الذي يسمى  
بالانكليزية قسكا وبالفرنسية قسكا . وفي قدر برتان  
الاساج لينة اشبه بلغة الثوت الورقي ولا يوجد فوق  
نهر اركساس نبات يسمى من جنس المكورا غير ان اشجار  
الجنس المذكور تنبت في جهات ابعد من تلك التي الشمال  
وتحمل هواء مدينة نيويورك في فصل الشتاء دون ان  
يلحق بها اذى . ولها تنفذ زينة غير ان فيها من الحسن  
ما يجعلها جذيرة بذلك وليس لها رخوس جميلة كديها  
من الاشجار لان اوراقها اللامعة الشديدة المخضرة اجمل  
جداً من اوراق البرتقان ولا يماكبها في ذلك شجرة من  
الاشجار التي تنساقط اوراقها بمدة قصيرة وتحمل الماراً  
كثيرة كبيرة ولذلك كانت من الحسنات للحدائق التي  
تغرس فيها . وهي من احسن الاشجار التي تنتج بها  
البساتين لانها لا تصاب بمرض الا في ابد وتجنبها الحشرات  
في الغالب فضلاً عن خضرة اوراقها الجميلة واعصانها

الشائكة وتربتها القاسية. وتشكرا يا صيغ غير ان تكاثرها بالبرز رافضل اذا كان المراد منها تسج البساتين

## اوساجة

Osages

قبيلة من هنود امريكا مشفرة في جوارب نهر ميسوري عددها نحو ٦٢٠٠ نفس اغار عليها قوم من اعدائها قبل سنة ١٧٠٠ فاخرجوها من موطنها وسافوها الى نهر اركساس. وسنة ١٧١٢ ساعد جماعة منها الفرنسيين في دثروا على الفسكة. وسنة ١٧١٩ زارها دوتسني وجعل للفرنسا سيطرة عليها وفي السنة التالية ارسل اليها الاسبانول جيشا من مكسيكو الجديدة لمساعدتها على قهر الامة اليسورية فدارت عايلو الدائرة وبدد اليسوريون شيلة. وسنة ١٧٢٦ زار بعض روساها فرنسا فتمكن ما كانت بينها وبينها من المودة والمخالفة وانضمت اليها في محاربتها للشيكاسوس وساعدتها على الانكباب في حربها الاخيرة. وفي اوائل القرن الحالي جرى لها حرب مع الساكنة في الفسكة غير انهم تصالحوا سنة ١٨٠٤. و هم قوم من اكبر اللصوص وقطاع الطرق وكادت نار الحرب نتائج دائما بينهم وبين القبائل المجاورة لم ولا سيما مع الشيروكية الذين قتلوا كرممت سنة ١٨١٧ وخربوا مدينته. وفي تلك الاثناء بعث اليهم جميع الامركان برسلين وانشا لهم مدرسة غير انهم اهلوا ذلك سنة ١٨٥٤. ولم ينفك الاوساجة عن النهب والسلب ومحاربة القبائل المجاورة لم غير ميالين بامر الزراعة وما ينشأ عنها من عمران البلاد والتقدم

## اوستا

Aousta-Aoste

١. مدينة في الياصونت من ايطاليا وفي قصة دائرة باسمها من ولاية تورين عدد سكانها نحو ٧٢٠٠ نفس وهي غير جيدة البناء وفيها اكرسي اسقفية. وكانت قديما قصبة السلايين وم امة جبلية من الغلبة الفرنسبادانية. واما دائرة اوستا فتساحتها ١٢ ميرا مترا مربعا وعدد سكانها

نحو ٨٢٢٠٠ نفس. ووادى اوستا مشهور وهو من اجمل الودية بين جبال يكسوها ثلج دائم ويشعب منه عدة اودية صغيرة ومن اشهر قمم جبالو الجبل الابيض علوه ٤٨١٠ امتار ويعد اعلو جبل في الارض بعد حملايا وماونا روفي اوسيانكا. وفي الجبال من المعادن الحديد والحاس والرصاص والفضة وفي بعض الوهاد يوجد الملح المعدني والمغنيسيا ويوجد ايضا في بعض انحاء الدائرة بعض ينابيع معدنية

## اوستاكيوس

Eustathe

زعيم طائفة من اراثقة القرن الرابع ينسبون اليوكان راهبا تطوح في العينة القشفية والنسك حتى لم يكن بجبهة حال غيرها من احوال المعيشة فسافة ذلك الى اضا ليل كثيرة تنجيبها جميع غفرة سنة ١٢٤٢ وكان يزعم انه لا يمكن للمترجمين ان يخلصوا وكان ينع الصلوة في البيوت وامر اصحابه ان يتعدوا عن الاجتماعات العمومية الكاثسية وان يتركوا ارزاقهم وكل مقنانيهم ولا ياخذوا منها الا ما ينفع للخدمة المقدسة وكان يامر بان يترك العيد بيوت اسيا دم والاولاد بيوت ابائهم وكان يصح للنساء ان يلبسن لبس الرجال ويحفر المحافظة على الصيامات المفروضة من الكنيسة ويسن صيامات جديدة ويكره الكنائس المبنية على اسم الشهداء والاجتماع فيها. وقد وضع المجمع المذكور لابطال تماثيله ٢٠ قانونا

## اوستاكيوس

Eustache

جزيرة من الاتيالة يقال لها سان اوستاكيوس اخذها الهولنديون سنة ١٦٣٥ وهي واقعة على مسافة ١٢ كيلومترا من سان خريستوف الى الشمال الغربي في ٦٥ ٢٠ من الطول الغربي و ١٧ ٤٠ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٦٦٨ ألف نفس منهم ١١١٨ سود. وهي مخصصة حسة الزراعة وتجارتها قشيطة. وقاعدتها في باسمها وفي فرة على ساحلها الغربي

أستراليا

Austrasia

وبالغة الجرمانية القديمة أوستريخ (Oesterrych) في المملكة الشرقية التي كانت الفرنك في القرن السادس والقرن السابع والقرن الثامن وذلك في عهد الملوك المبروقيين وكانت في ازهى اوقاعها وازهرها تشتمل على الاقطار الواقعة الى جاني الرين من نهر المرن الى نهر السالك ومن البحر الشمالي الى الطونسة وفي عبارة عن مالكا ودوقات متش وشعبانيا وتونجيا والمانيا وفرنزيا القديمة وغيرها. واول ملوكها سيغبرت تولاها سنة ٥٦١ لما تخيرات املاكها ليوكلوتير الاول ملك الفرنك. وحصل لاوستراسيا خلاف مع نوستريا المملكة الفرنكية الغربية ومع البرغنديين. ومن مشاهير ملوكها الملكة برنبوت او برنبيلد (٥٦٧-٦١٤) والملك داغويرت (٦٢٨-٦٤٨) غير ان خلفاءه لم يلب بالملوك الكسالي وبين دو ارسل امين القصر الذي خفقه شارل مارزل ابنة الفهر الشرعي سنة ٧١٤. وسنة ٧٥٢ تولى بين بن شارل الملقب بالفصير زمام كل من المملكة الشرقية والمملكة الغربية فلم يبق لاوستراسيا اسم يميز في التاريخ وفي عهد خلفاء شارلمان دخل كثير من اقطار اوستراسيا السابقة بجرمانيا ودخلت اقطار نوستريا بفرنسا

أستراليا

Australasia

ومعناه آسيا الجنوبية. هو القسم الجنوبي الغربي من اوسيانكا وهو متحد من خط الاستواء الى ٤٠ من العرض الجنوبي ومن نحو ١١٢ من الطول الشرقي الى نحو ١٢٠ من الطول المذكور ويشتمل على اوستراليا ونجانيا وارض فان ديانم وزيلاندا الجديدة وجزيرة شانام وذلك في الغرب والجنوب وعلى بابوا وجزائر الامبرالية وبارلاندا الجديدة وارشيل سولومنس في الشمال وجزيرة كوين شارلوت وجزائر هيريدس الجديدة وكاليدونيا الجديدة في الشرق وجميع الجزائر الواقعة

بينها واذ كانت سكانها سود البشرة سماها البحرافيون ميلانيسيا ولاسيا القنوسيون منهم. اطلب اوسيانكا

أستراليا

Australia - Australie

ومعناه الاقليم والقارة الجنوبية كان اسمها في الحابق هولاندا الجديدة. جزيرة ذهب اكثر البحرافيين على اعتبارها قارة وهي الى الجنوب الشرقي من آسيا وجزائر سندا بين الاوقيانوس الهندي والاوقيانوس الباسيفيكي الجنوبي ممتدة من ٤٤° الى ٢٦° من العرض الجنوبي ومن ١١٤ الى ١٥٣ من الطول الشرقي. وطولها من راس ستب وهو طرفها الغربي الى راس بيرون وهو طرفها الشرقي ٢,٥٠٠ ميل. وعرضها من راس يورك اقصى اطرافها الشمالية الى راس ولسون عرض اطرافها الجنوبية ٩٠٠ ميل. وطول ساحلها ٨,٠٠٠ ميل. وساحلها ٢,٠٠٠ ميل مربع وليس في الساحل الا منعرجات قليلة فان الغالب فيه الا انتظام وشبه جزائري الكبيرة اثنان او ثلاثة. ويوجد اجوان صغيرة كثيرة غير ان الاجوان الكبيرة مضمخة في خليج كريتاريا والمدخل الكبير المؤدي الى خليج كبرديج وبوغاز كرين في الشمال وجون سينسر وجون سان فنسنس في الجنوب. وفي الساحل الجنوبي تقعر مستطيل يعرف بالبحر الاسترالي الكبير غير انه لا يصح ان يسمى جونا لانقسم من الاوقيانوس المطلق وفي الطرف الشرقي من القارة شبه جزيرة يورك

الملكت الزوليا وهو واقع بين كريتاريا والاوقيانوس الباسيفيكي ولا يفصله في الشمال عن غينيا الجديدة الا مضيق تورس الضيق وينتطف الساحل منه جنوبا بشرق مسافة ٤٠٠ ميل الى راس بيرون ثم يتغير مجراه دفعة واحدة الى الجنوب الغربي. وفي معظم هذا القسم الشمالي الشرقي من الساحل وذلك من غوراس يورك الى جزيرة سندي الكبرى بمجمعات غريت باربر (ومعناه المهاجر الكبير) المرجانية وفي اعظم المجمعات المرجانية المعروفة في الدنيا ويغلبها مضيق صعبة المسالك ثم فيها

السفن إلى البحر الواقع بينها وبين القارة وهو مجتمع من الماء يختلف عرضة من مدخله الجنوبي وهو طبع جداً البعد المجتمعات المرجانية عن الساحل إلى وسطه عند رأس ترينيداد فانه لا يكاد يكون فوق جزر للسفن . وهو في الشمال يبعد عن الساحل ممتداً في عرض الطرف الشرقي من مضيق تورس . ويقترب مدخل هذا البحر جنوباً وعلى مسافة وجيزة من جزيرة سندي إلى الشمال عدة مرافئ جيدة غير أن الساحل هنا كـ مؤلف من صخور مرتفعة قائمة وعرة ويكثر فيها الصخور المذكورة إلى طرفه الجنوبي عدا قسماً صغيراً منه في جنوبي رأس هو ويعطف تحت رأس برون إلى الجنوب الغربي ويشتمل على بضعة مرفئ من أحسن مرفئ الدنيا أشهرها مضيق جاكسون في سندي والساحل الجنوبي من رأس ويسون غرباً إلى أول الجيوب الأسترالي الأكبر مشهور بمجوده قرضه غير أن القسم الواقع إلى شرقي جوت أنكونتولا يمتد على مكلد أمون . أما الجيوب الأسترالي الأكبر فهو عبارة عن خط صخري مستطيل متساوٍ إلى الجبال فيو للسفن لانه قائم الجوانب وعرة وهو ممتد غرباً إلى أرغيل ووتشرش وفي غربيه يضع مؤلف من جبهة أما الساحل الغربي والساحل الشمالي الغربي فيها فإردا الساحل إلى المسافرين لانها في الغالب خاليان من المرافئ والميند من مرافئها قليل وهو واقع بقرب أرغيل . وكانير . والساحل الشمالي الغربي مرتفع كثير الصخور والغربي منخفض رملي . أما الساحل الشمالي فهو أقل الساحل المقدم ذكرها انتظاماً لاشتتال على شبه جزيرة أرهم لاند وشبه جزيرة بورك وجون كرتاريا وفي القسم الغربي منه مرافئ قليلة من أحسن مرفئ القارة الا انه ليس لها من الشهرة ما للمرفئ الجنوبية . والساحل الشرقي من جون كرتاريا رملي منخفض كثير الخطار . أما الساحل الغربي فتنبهة الجيوب موقية وتسير فيه السفن بامن وراحة . أما البحر المتصل بهذا الساحل فهو قسم من الاوقيانوس الهندي ممتد بين غينيا الجديدة وأستراليا إلى مضيق تورس ويعرف ببحر ارافورا

( داخلها )

ولم يستقر الا قسم من داخل القارة والظاهر انه في هيئة هضبة معتدلة الارتفاع يحيط بها جبال صغيرة ويختل داخلها في بعض الأماكن اودية كثيرة المستنقعات غير أن سطحها العام يشغل على سهول رحيبة بعضها خصب وكثيرها رملي أو مغطى بعشب طويل كثير يسمى سينيككا ( وربما كان معناه الشائك ) . وفي تلك السهول مستنقعات كثيرة اما بركها وجداولها النافعة فقليلة جداً . وبها أيضاً كثير من الصمغ الكيرة نفسها حجارة أو نحيات صغيرة الا ان الأماكن الواقعة قرب الساحل أجود منها تربة وكثير منها خصب ومنظر البلاد هناك من أجل مناظر الدنيا لان سطحها متنوع وليس في هيئة واحدة . ولم يستقر من أستراليا استقراء عليها تماماً الا القسم الجنوبي الشرقي والقسم الشرقي . وفي طول الجانب الشرقي من القارة سلاسل جبال عظيمة الارتفاع تأسر الساحل أحياناً غير انها في القسم الجنوبي تهد عنه مسافة معدلة من ٤٠ إلى ٥٠ ميلاً وبعدها عتفي الشمال أكثر من ذلك . وهي تعتبر في الغالب سلسلة واحدة والاصح انما تقسم إلى عدة أقسام مفوزة فمن ذلك اليربي الأسترالية وجبال غربيان المواربة للساحل الجنوبي في شرقي ميلبورن وغربيها وهي تعتبر شعبة غربية متفرعة من جنوبي السلسلة المذكورة وتتمها في الغالب منخفضة الا ان ارتفاعها عند ملتقاها بالجبال الاصلية من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم وإذا ابتدأنا من رأس ويسون كان أول جبال السلسلة الاصلية في الساحل الشرقي الالب الأسترالية وفي أعلى جبال البلاد دفان ارتفاعها فيها الكبيرة الواقعة في جبل كوكسوكسكي يبلغ على ما ذكره بترمان ( سنة ١٨٧٢ ) ٧١٧٦ قدم مع ان أعلى قمة كشفت في أستراليا وجبل ثولام لا يجاوز ارتفاعها ٤١٤٦ قدم . وفي جوار هذه الجبال منظر هو اعظم مناظر القارة . ويطلق ببادي مرابي المختص وهو نهري يخرج من السلسلة المذكورة صخور وعرة عالية رؤوسها مكللة بادغال متشابكة . ولا تختلف هيئة

الألب الأسترالية عن ذلك في سائر جهاتها وبها كما في ذلك السلسل الصغيرة المازنة لما انشعب التي تنفرع منها . وإلى شمالها وغربي سندايا جبال بلواو الجبال الزرقاء وهي المجتمع الثاني من السلسلة الأصلية وعلى قممها لا يتجاوز ١٠٠٠ قدم ومنظرها وحشي كمنظر الجبال المار ذكرها وإلى شمالها سلسلة لير بول وهي منطفة إلى الشرق وبها جبل يسمى سي قبو ( ومعناه منظر البحر ) ارتفاعه ٦٠٠٠ قدم وهو في زوايا قائمة إلى انحاء السلسلة العام . وفي الجهة الغربية من جبال بلو سلسلتان أخريان وهما شعبتان من السلسلة الأصلية اسم احدهما هوتسكل والأخرى كانتو بولاس والثانية أعلى من قمم جبال بلو . وإلى شالي سلسلة لير بول تأخذ الجبال في التفرق ممتدة شرقاً وغرباً وتبعد عن الخط الضيق المنتظم الذي تبعته القمم الأصلية . وأكبر قممها لندساي إلى الجنوب الغربي من برسانة وارتفاعها ٧٠٠٠ قدم ويسمى تركيب الأرض على هذا النمط إلى الشمال أو في الأقل إلى شبه جزيرة يوركوربا استمر إلى طرفها . ويستفاد من مباحث المحققين أن أعلى جهات في القسم الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة وفي طول الساحل الجنوبي بقرب رأس جون سينسر سلاسل جبلية منخفضة لا يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم أما سلاسل دارلنغ وهيرشل وفكتوريا التي كشفت في الساحل الجنوبي الغربي فقلما يتجاوز ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم غير أن جبل بروس وهو واحد جبالها بقرب بوغاز كنف جورج مرتفع أكثر من ٢٠٠٠ قدم ولم يكشف داخل القارة جبال كبيرة

( انهارها وبجيرانها )

ولا يصلح من انهار أستراليا لدير السفن إلا القليل ولا يجري الماء في أكثرها إلا مدة قصيرة من السنة وأغرب شيء في تلك الأنهار فصولها دفعة واحدة في تلك الزمان أو في الآجام وإن كان ماؤها غزيراً ولذلك كانت مع كثرتها تقصر عن أربط الأرض وغالنها في ذلك أنهار قليلة أكبرها نهر المزي أو الغولاب الذي يخرج من الألب

( جيولوجياها )

ولم يتحقق العلماء تركيب أستراليا الجيولوجي ولكن يظهران معظم الهضبة قائم على صخرة رملية من الزمن الثالث تنشئ الصخور الأصلية رأساً. ويجب ما يذكر في جيولوجيا الهضبة المذكورة أنه لم يوجد فيها أثر للتركيب الثاني مع أن معظم الجبال البارزة من تلك الهضبة إلى داخل البلاد بركاني التركيب وفي جبال الساحل الجنوبي الغربي تكثر الصخور الأصلية كالصخرة المحبوبة والصخرة الاسطوانية وغيرها وربما كانت جميع الجبال الساحلية الكبرى أشبه بها من قبيل تركيبها وفي كثير من الأودية الكبيرة الواقعة في القسم الجنوبي الشرقي صخرة تحتوي على حفر يات حجة وبكثر الفم القاري قرب نيوكسل عند مصب نهر هنتر في القسم الشرقي من نيوسوث ويلز ( ومعناه ويلز الجنوبية الجديدة ) وقد فتح هنا لمعادن كبيرة. أما النحاس فوجد منه معادن معتدلة في بورا بورا وألور وواكبند من أستراليا الجنوبية. وربما كان معدن بورا بورا أغنى معادن النحاس في الدنيا كلها. أما معادن الذهب المشهورة الواقعة في ليام بانورست وفي القسم الثاني الغربي من فكتوريا. وفي تركيب أستراليا من الدلائل ما يبين أنها لم ترتفع إلا في الزمن الجيولوجي الأخير لأن الرواسب الحديثة واقعة رأساً فوق الصخور الأصلية ومن شواهد ذلك الجيومترات المائحة وغيرها وقد حقق الجيولوجيون أن الساحل الجنوبي لم يزل إلى الآن يرتفع ارتفاعاً مستمراً غير محسوس.

( هوائها )

وهواء أستراليا حار جداً إلا أنه جاف سليم في بعض الأقطار الجنوبية التي استوطنتها الأوربيون والظاهر أنه موافق لبيئة أجسامهم وهو أشبه في كثير من الأحوال بهوائأسبانيا. وفي الشمال الأقصى أي وراء خط المجددي الذي يميز القارة برب وسطها يشتد الحر جداً وليس هناك أمهر كبيرة تطفئ الهواء ولذلك كان أشبه بجو الصحاري غير أن الشتاء في المداين يختلف تلك

البيئة في أوقات متظمة لوقوعه دائماً بين شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وشهر نيسان (أفريل) ويهطل في الجنوب أمطار بقدر الأمطار التي تهطل في المداين ولكنها غير متظمة لوقوعها في فترات بين شهر آذار (مارس) وشهر أيلول (سبتمبر) ولذلك تصاب البلاد في الغالب بقطر طويل والظاهر أنه لا يكاد يهطل مطر في بعض أقطار من أواسط القارة ولذلك امتست صحاري قفرة بهب فيها رياح حارة إلى الساحل فتتدفق رمالاً تنشرها كالغمام ومن أعجب المحادثات الجوية في أستراليا اختلاف الحرارة فيها اختلافاً عجيباً فان سقوط الزئبق من ٢٠ إلى ٣٠ في نصف ساعة كبير الحدوث في الساحل ولا سيما في فصل الصيف وإذا قوبلت درجات الحرارة في ترمومتر موضوع في الشمس وقت الهجرة بدراجتها في الترمومتر ناسه عند نصف الليل ظهر بينها من الفرق في ١٢ ساعة ٩٩ درجة ومعدل ارتفاع الترمومتر سنوياً في الساحل الثاني نحو ٨٠ وفي بورت ماكاري في الساحل الشرقي ٦٨ وفي بورت جاكسون (سدناي) ٦٦ وفي ملبورن على الساحل الجنوبي ٦١ وفي بورت من الساحل الغربي ٦٤ وفي فصل الصيف يرتفع الزئبق في الغالب إلى ١٠٠ أو ١٢٠ وقد ذكر ولم هووت أحد السباح أنه رأى في ١٢٩ (حيواناتها)

ولا أستراليا حيوانات مخصصة موزعة على نسق مخصوص أيضاً والكراسر قليلة فيها ومنها البدنغو وهو المتفرس الحقيقي الوحيد حجمه بين حجم الثعلب والذئب وهو أشبه بالكلب يسير اسراباً ويجمع على الغنم فينتك بكثير منها إلا أنه لا يأكل إلا قليلاً ما يفتقره وليس في أستراليا أثر للحيوانات المفترسة والمحيوانات الضعيفة المجلد التي تكثر في باقي القارات إلا أن فيها كثيراً من الحيوانات التي يندر وجودها في غيرها فمن ذلك ذوات الكيس وأكبر أجسامها وأكبرها انتشاراً الكفترو ومن أنواعه الصغيرة ما يسمى وآلي والأوبوسوم واليتوروس أو الأوبوسوما الطائر والداسيروس (وهو حوت كبير كاسر)



ومن التفاصيل الخاصة بأستراليا دون غيرها وحدة  
الفرج وفي تشغل على جصين غريين أحدها الأخذنا  
أو القنفذ الأكل النمل والآخر الأريثورنكوس والجبن  
الثاني حيوان مائي في شكل كلب الماء غير أنه رجلين  
كثيرين ومنفرداً كبقار البط وقد مر الكلام عنه (مجلد  
٢٥٦:٢) والمحوانات القراضة خمسة اجناس أربعة  
منها صغيرة لا أهمية لها والخامس وهو أكبرها يشبه كلب  
الماء في عاداته. وتشغل طيورها على كثير من الاجناس  
الكبرى كالسر والباري واليوم ومن طيورها أيضاً البغاد  
وفي ذات ريش لاصع جداً وعصفور الجنة والصنارية  
ومن الاجناس الخاصة بها البارمنغ واليج الاسود والثلثي  
والجيا كاس الضاحك وهو طائر بصطاد الاماك وله  
صوت قوي. ومن حيواناتها البحرية الدوغغ وهو مستشر  
في السواحل الشمالي بين جون مورتون وأس يورك  
وتكثر كلاب البحر في جميع السواحل. اما الحيوانات  
الساحلية فقصوره وصغيرة والسام من حيواناتها قليل  
وجميعها صغيرة اما حشراتنا تشتمل على عدة انواع سامة  
منها العنبري وأم أربع واربعين والرتلاء ونملها كثير وهو  
ضروب شتى طول بعضها اقربا ويعيش في فري كبيرة  
يقيمها لنمو وهو مخيف لانه يحجم اسرابا وبلغ لدغاً مؤلماً  
(نباتاتها)

يوجد في أستراليا ٨٠٠ نوع من النباتات نسة  
اعشارها خاصة بها وليس بينها وبين نبات باقي القارات  
علاقة البنية. واكثرها من جصين الاوكاليتي (وهو جنس  
من النضيلة الآسية) والاقاقيا. والمعروف من انواع الاول  
اكثر من مائة وفي متشرة في التارة كلها وبعض اشجارها  
يرتفع ٢٠٠ قدم ومحيطه في اسفل مافوق من ٢٠ الى ٤٠  
قدماً وقد كشف من انواع الاقاقيا مائة ونيف ومن  
النضيلة المخروطية فيها الارز والكازورينا ويكثر فيها  
النبات السمي كرتورشا ويبلغ ارتفاعه قرب الساحل  
٢٠٠ قدم ما أكبر انواعها يسمى الاقراق بما معناه الولد  
الاسود او شجرة الخشيش الصفي. وتغل في أستراليا قليل

جداً واشجارها الكبيرة كالاولكيتي وكثير من الاقاقيا  
علامات مميزة فان الاوراق في الجصين المذكورين  
تنحني الى سطح الارض انحناءً عمودياً وجوانها مائلة الى  
السطح المذكور لا تنبسط فيها. ومن الاوكاليتي ما تنبسط  
قشرة ويقي ورقة اخضر مدة السنة كلها. ومن غرائب  
نباتات أستراليا المرخص الشجري فانه يصور في حجم  
الاشجار ويتشعب منه اغصان طول الواحد منها من ١ الى  
١٢ قدماً والزنب الكبير المسى باللاتينية دورنشيوم وهو  
ذو جمال باهر وشجرة النفاي الحماة باللاتينية لبتنبروموم  
غرندفلوروم والنبات الكريه الرائحة المسى باللاتينية  
ايدروكوتيل دنسيفلورا وفي داخل التارة عشب كبير  
يعرف بالكفر وتحثي فيها الماشية ورأس الفرس والنارس  
معا وهو يغشى سهلاً كبيرة اما البقاع الرديئة التي تقيت  
فيها المينيكس وهو نبات قاسم خشن يسمى باللاتينية  
تريوديا جنس والازهار الاستراليا لامة ضعيفة الرائحة اما  
اوراق كثير من الاشجار فذات رائحة عطرية قوية. واشجار  
الفاكهة الاصلية والمحضرة النافعة قليلة في هذه التارة غير ان  
معظم اشجار القارات الاخرى وخضرها تنبت فيها. وقد  
استنبت في مستعمرة جون فورتون الواقعة على الساحل  
الشمالي الشرقي نبات ياباتي يعرف بملوكوت وتغل واجناس  
وقطن وسكروين وتبع وتنت ايضا في الساحل المذكور  
وفي الساحل الغربي موز وبرقان وليون وتصح المحبوب في  
نيوسوث ويلز وفكتوريا وأستراليا الجنوبية ويحصل  
من يذار بوشل المحطة ٦٤ ليبرا. ونبات البساتين جيد  
كله ومن ذلك اللوز والين والشمس والبطيخ والعنب  
والسفرجل والنفاح والاجاص والتوخج وحاصلات هذه  
الاشجار وافرة جداً

(معادنها)

ومعادنها مع قطع النظر عن القسم الغير المعروف منها  
كثيرة معتبرة وقد عرف الناس منذ اكتشافها انها تشتمل  
على حديد ومعادن اخرى اما الذهب الموجود فيها كلاً  
خالصة فالظاهر انه غير موقوف على تكون الطبقات بل

(سكانها)

أما سكان أستراليا الأصليون فليصل من جنس سكان الأرشيل الهندي وهم مختصرون في الجزائر الأسترالية وغينيا الجديدة وهيريدس الجديدة وكاليدونيا الجديدة وجزر سولومون. وبين سكان زيلاندة الجديدة وبولينيسيا قرابة في الدم. ولون الأستراليين السود قد يكون ضارياً إلى السمرة أو غير ذلك وشعرهم جعدي إلا أنه ليس حلقياً كسعر العبد ووجوههم كاملة عريضة الأصول وشفاهم دون شفاء العبد تنوّاً وفي أجسامهم نقص عضلي وضعف غير أنهم يمتلئون أشد الانعاب (شكل ٦٠ صورة رجل وامرأة منهم) ويقنعون بسرقة من عادات الأوربيين وقلما يبنون منازل ثابتة بل يكتفون بجزيرة من القش أو بقصن كبير من الشجر يتنون به الريح كاتاري في شكل ٦١. ولم يوصل المحققون إلى معرفة شيء من جهة استعالم النارقيل دخول الأوربيين بلادهم إلا أن فيضرونها بمجك عود إلى آخر. وهم يأكلون أكثر طعامهم نباتاً وطريقة الطبخ عندهم أنهم يحفرون حفرة في الأرض ويوقدون فيها ناراً ثم يلقون فيها الحصوان المدبوح ويفطونه بالتراب إلى أن تخمد النار فيخرجونه من الحفرة ويأكلونه ولا يلبسون شيئاً في الأقاليم البعيدة عن المستعمرات. وفي جوارها يلبسون جلود الغنم أو الجنبفص وغير ذلك ما يعطهم إباءة الأوربيين. ولا يمتثلون القوس إلا أنهم يحسنون استعمال الرمح ويدفعونه مسافة ٧٠ أو ٨٠ يرداً باتقان تام ومن سلاحهم الدبوس والبرمغ وهو حربة خشبية ونشاب مخصوصة أشبه بسيف خشبي ذي حدين ضمن إصناه الهلجياً برى في المواد تنفع على مسافة من الرامي وتدفعه الأرض إلى جهته. وللعرب عدهم موق رائحة فإن قبائلهم في عدوان دائم ولا يلقون البيض بنفس الشجاعة التي يلقون بها بعضهم بعضاً مع أنهم كانوا عند إنشاء المستعمرات يمتنون في هجماتهم على المنازل المنفردة. وطبعهم لأن المسالة والمواضة وعدهم قليل لا يكاد يبلغ ٥٠٠٠ نفس وسبب ذلك هلاك كثير

ارتفع مع مادة أخرى وتغطي بتأرات مطحية أو ديماسية وجل ما يمكن أن يقال عن يقين عن المواد التي توجد مع الذهب هو أنه في الغالب مختلط بالكوارس والطين الغليوني (الذي تصنع منه أنابيب التدخين) أما الكوارس فكثير ويوجد كرات صغيرة تملس سطوحها بالاحتكاك وأكوام كبيرة وزنها عدة طنات بارزة من السطح في أشكال مستعربة غير منتظمة وهو في الغالب أبيض لبي كنيف إلا أنه يتبلور أحياناً تبلوراً نصف شفاف وقد يختلط الذهب أيضاً بالبحر الرطبي والبحر الحديدي والطين الأبيض والطين الأزرق وإلى الآن لم تعرف حدود الأقليم المحتوي على الذهب فإن الأخبار المتأخرة تبين أنه كشف من معادن في أقصى الأماكن التي استقرأها المحققون واستمرت الحفر النافعة إلى الآن من المتأخرة محصورة في إقليم بانورست في شمالي نيوست وبارز والأقليم الجبلي الواقع في الشمال والشمال الغربي من فكتوريا غير أن الحفر الجديدة التي حفرت في كونسلد ولاسيا في جبي انت بشيء كثير من الذهب وقد وجد منها جزاء دقيقة متفرقة في جميع المستعمرات وكان يوجد منه في أول الأمر قطع صغيرة على سطح القارة المحلي فلما جمع ما كان على السطح استخراج الموجود في الطبقات العليا من الأرض وأخذت الحفر تزداد عمقاً بنافص خيراتها قبلت في بآرت بفرب جيلج ١٠٠ قدم واستخرج منها أثن الكتل وأكبرها فإن منها ما يبلغ وزنه ٢٨ ليبرا ومنها ما يبلغ ١٢٦ ليبرا ولم يوجد الذهب في غير تلك الحفر إلا قطعاً متفرقة أو حبوباً مختلفة الحجم ووجوده في بعض الأماكن بهينة عروق لشدة تلاصق ناضحي عن دخول الراسب كل في قناة أو بحري ديماسية. أما معادن النحاس في بورا بورا وما كن أخرى ومعادن القص الحجرية في أنحاء مختلفة فقد تقدم ذكرها في الكلام عن الجيولوجيا الأسترالية وكشف أيضاً قصد برورصا من فضة وجمجمة كريمة متنوعة في أثناء البحث عن الذهب غير أنها لم تستقرأ لرغبة الباحثين في الحصول على ما به الفائدة الكبرى

## أستراليا

## أستراليا

منهم يشرب المصكرات القوية وهم عرضة للأمراض المجلدية  
لفظارة أبدانهم ويضارون غير أنهم لا يختلفون بالزواج  
فياخذ العروس عروسة قبلت أم لم تقبل. أما دفن الموتى  
عندهم فغليظ خرافات شتى من ذلك أن الميت يدفن في  
نفس المكان الذي توفي فيه ويحرق سكاؤه على قبيلته ولا  
يذكر اسم الميت البتة وعلى كل من كان حمية أن يغير اسمه.  
وعقائدهم الدينية بسيطة فأنهم يؤمنون بروح صالح وروح  
شرير ويعتقدون أن البيض عبارة عن أنفاس السود التي  
أعيدت إلى الحياة. وبذل الأوربيون مزيد المجهود في  
إهدامهم إلى الدين المسيحي فلم تنجح مساعيهم نجاحاً ثابتاً وقد  
انشأت جميع حكومات المستعمرات مدارس وطنية وأقيم  
سابقاً في نيوسوث ويلز ضابطاً من السود تخدم الحكومة  
خدمة مهمة في تبشيع أثر اللصوص وقد سئل لم ذلك حذفهم  
الطبيعي في الحياة أي إقناء الأثر. ويستقدم بعضهم في رعي  
المواشي إلا أنهم كثير من البرابرة يكرهون كل عمل متعظم  
وعندهم في تناقض دائم وربما أدى ذلك إلى اضطرارهم  
( أقسامها السياسية )

ومن الجدول الآتي توضح أقسام أستراليا السياسية  
والأزمان التي جعلت فيها مستعمرات رعية ومقاطعاتها  
وعدد سكانها سنة ١٨٧١

الاقسام	تواريخ تنظيمها	مساحتها أميالاً مربعة	عدد سكانها
نيوسوث ويلز	١٧٨٨	٢٢٢,٤٢٧	٥٠١,٦١١
فكتوريا	١٨٥١	٨٦,٨٢١	٧٢٩,٨٦٨
أستراليا الجنوبية	١٨٣٦	٢٨٢,٢٢٨	١٨٨,٩٩٥
كوتلاند	١٨٥٩	٦٧٨,٠٠٠	١١٥,٥٦٧
أستراليا الغربية	١٨٢٩	٩٧٨,٠٠٠	٢٤,٧٨٥
نورثرن تيرتوري	.....	٥٢٢,٥٢١	٢٠١

المجموع  
٢,٩٧٢,١٢٧  
وقد تقدمت هذه المستعمرات تقدماً سريعاً جداً  
وشاهد ذلك أن سكان نيوسوث ويلز كانوا سنة ١٨٢١  
٢٩,٧٨٢ نسماً وكان سكان فكتوريا سنة ١٨٢٦

٢٢٤ نسماً. وكان سكان أستراليا الجنوبية سنة ١٨٢٨  
٦,٠٠٠ نفس. ومعظم سكان تلك المستعمرات من  
الانكليز وعدد الجرمانيين في نيوسوث ويلز ٩,٠٠٠  
نفس أما في باقي المستعمرات فهم قليلون جداً وعدد  
الصينيين فيها جميعاً نحو ٧,٠٠٠ نفس منهم ١٧ ألفاً في  
فكتوريا. وهم على قدم الازدياد. وأكبر مدن أستراليا  
ملبورن في فكتوريا وعدد سكانها ١٩,٠٠٠ نفس  
وسيدناي في نيوسوث ويلز ١٢,٥٠٠ وألبرت في فكتوريا  
٧٤,٠٠٠ وسندرهست في فكتوريا ٢٤,٠٠٠ وأدلاید في  
أستراليا الجنوبية ٢٧,٠٠٠ وجنغ في فكتوريا ٢٢,٠٠٠  
( مذاهب أهلها )

وفي أول أمر المستعمرات الأسترالية كان الأكليروس  
فيها أقسوساً يصلون للبحرين ثم صدر قرارٌ بعقد الكنائس  
الأسقفية والمدارس وعين لذلك سبع أراضي الدولة  
وأُلح السرتشر بورك على الحكومة الانكليزية بمساعدة  
جميع الطوائف المسيحية على بناء المعابد وعقد  
قوسها. وسنة ١٨٦٠ أصدر قراراً من كوتلاند بإبطال  
مساعدة الدولة للأكليروس كافة وأخذ باقي المستعمرات  
في اقتفاء أثرها فأمست فكتوريا وهي أكثرهن سكاناً  
لا تقدم إلا براتب سنوي قدره ٥,٠٠٠ ليرة وسنة ١٨٧١  
بلغ عدد الكاثوليك الرومانيين في أستراليا ٢٥,٠٠٠  
نفس. وعدد اليهود ٥,٠٠٠ نفس. وعدد عدة  
الأوثان ٤٢,٠٠٠ وبها بضعة الوف ليسوا على  
دين مخصوص. أما باقي سكانها فهم من البروتستانت  
وأكثر من نصفهم على مذهب كنيسة أنكلترا. ولهذه الكنيسة  
هناك تسعة أساقفة وهم أسقف سيدناي وأسقف نيوكسل  
واسقف باثرت واسقف أدلايد وأسقف ملبورن وأسقف  
برث وأسقف برسبانة وأسقف غرليرن وأسقف غرفتون  
وإرميدال. وكان للكنيسة الرومانية الكاثوليكية سنة  
١٨٧١ أربعين أساقفة في سيدناي و١٠ أساقفة

( معارفها )  
وقد تحسنت أحوال التعليم فيها تحسناً عظيماً ولكل

## أستراليا

## أستراليا

مستمرة نظارة معارف مولفة من أعضاء تتخيم الحكومة وطريقة التعليم فيها انبثا بالطريقة المستعملة لذلك في أيرلاند فان الحكومة تفتش على نفعها مدارس عمومية بشروط تختلف باختلاف المستعمرات وتساعد المدارس التي لم تنشأها بشرط ان تخضع لبعض قوانينها وقد ايضا المدارس الكبرى وتساعد منشئها وفي كثير من المستعمرات جعل التعليم اجباريا وسنة ١٨٧٠ بلغ عدد المدارس التي تحت ادارة الحكومة نحو ٢٦٤٠ مدرسة وبلغ عدد طلابها ٢٥٠٠٠ واما نيتها ٦٦٠ و اكثر المدارس الكبرى طائفة وفي سدناي وملبورن مدرستان كثيران

( دخلها وخرجها )

ومعظم دخل المستعمرات هو من الضرائب والاراضي الاميرية والبريد والسكك الحديدية والنفرا والاوراق الصحية والمجوزات. اما الدين العمومية فقد كان أكبر اسبابها انشاء السكك الحديدية والقرض وغير ذلك من الاعمال العمومية وفي الجدول الآتي يات دخل المستعمرات وخرجها ودينها لبرات عن سنة ١٨٧١

مستعمرات	دخل	خرج	الدين العام
نيوسوت ويلز	٢٤٤,٦٤٠	٢,٢٩٧,١٢٠	١٢٠,١٢٠
فكتوريا	٢,٠٩٠	٢,٢٩٧,١٢٠	١٢٠,١٢٠
أستراليا الجنوبية	٥٦٤,٦٣٩	٢,٢٩٧,١٢٠	١٢٠,١٢٠
أستراليا الغربية	٩٨,١٢١	١١٢,٩٠٥	١١٢,٩٠٥
كوتلند	٧٤٣,٥٨	٧٧١,٩٩١	٧٧١,٩٩١

( صادراتها و وارداتها )

ولا يزال الذهب أهم مروب صادراتها وسنة ١٨٦٩ بلغت قيمة المعادن الثمينة التي صدرت منها ١٠٨٧,٠٠٠ ليرا أنكلترية والفضة الثاني من الصادرات المجهة للصوف وقد بلغت قيمة ما صدر منه في السنة المذكورة ٨,١٦١ ليرا ويصدر من أستراليا الجنوبية مقدار طرقتن المحطة والخاص وامس سكان المستعمرات يهتمون كثيرا بتربية المواشي فبلغت اغنامها سنة ١٨٧١ نحو ٢٢,١٠٠,٠٠٠

المستعمرات	الواردات	الصادرات
نيوسوت ويلز	٢,٢٩٧,١٢٠	٢,٢٩٧,١٢٠
فكتوريا	٢,٢٩٧,١٢٠	٢,٢٩٧,١٢٠
أستراليا الجنوبية	٢,٢٩٧,١٢٠	٢,٢٩٧,١٢٠
أستراليا الغربية	٢,٢٩٧,١٢٠	٢,٢٩٧,١٢٠
كوتلند	٢,٢٩٧,١٢٠	٢,٢٩٧,١٢٠

المجموع ٢٢,١٠٠,٠٠٠ ليرا ٢٢,١٠٠,٠٠٠ ليرا

وكان اسطول المستعمرات التجارية مؤلفا في اكتوبر الثاني ( جانيه ) سنة ١٨٧١ من ١١٩٢ سفينة مجموعها ١٦٩,٠٠٠ طن وسنة ١١٩٢ بلغ مجموع السفن التي دخلت موانئها والسفن التي خرجت منها ٢,٧٧٤,٩٠٩ طنات. وفي آخر سنة ١٨٧١ كان لجميع المستعمرات سكك حديدية الا أستراليا الغربية غير ان كانت ينتظر مد سكك فيها. وقد فاقت نيوسوت ويلز في سككها الحديدية سائر المستعمرات الا أستراليا لان طولها فيها بلغ سنة ١٨٧١ ٤٤١ ميلا وفي ختام سنة ١٨٧١ كان معدل طول السكك الحديدية في أستراليا كلها ١,١١٠ اميال وكان كثير من المستعمرات اخذت في زيادة ما يخصها منها في جميع اقسام أستراليا اسلاك برقية وسنة ١٨٧١ كان طول الموجود منها في نيوسوت ويلز ٥٢٠ ميلا وفي فكتوريا ٣,٢٦٨ ميل وفي سائر المستعمرات ١٣,٤٠٠ ميل. وجميع المستعمرات عدا أستراليا الجنوبية متصلة بالنظراف وقد مد بين انكلترا وأستراليا سلك بحري مار في جارة وبورت دروين. وكل من حكومة المستعمرات مؤلف من والي تعينه انكلترا وديوان قضائي وجمعية قضائية يتنخبها الاهالي

( تاريخها )

وقد كان اول ما عرف الاوروبيون أستراليا في اواخر القرن السابع عشر الميلاد. اما الهولنديون

فالخطرون أنهم اكتشفوها حقيقة سنة ١٦٠٦ وذلك لما أرسل قبطان السفينة دوفنكن من بتمام لاستفراء قسم من ساحل غينيا الجديدة فظفر الساحل الشمالي من القارة على بعد وفي السنة نفسها اجاز المصيف الواقع في الشمال الشرقي منها صانع برتوغالي فسمي نورس باسمه سنة ١٦١٦ وصل هرتوغ القبطان الهولاندي الى الساحل الغربي من أستراليا وماء اندرخت لند ومعناه أرض اندرخت باسم سفنتو ومن ثم كشفت اقسام اخرى من الساحل الغربي . سنة ١٦٢٢ كشفت السفينة الحماة ليوين الساحل الجنوبي عند رأس ليوين ثم سار فان نويش من ذلك الرأس الى جون سنسر وكشف ارض دي ويت وكرتاريا في أستراليا الشمالية تجار من الهولانديين . سنة ١٧٧٠ كشف القبطان كوك نيوست ويلز وجون بوتاني (أي النبات) وقد أطلق عليه الاسم السرجوزف ينكس الماء المور النباتي في جريدة القبطان المذكور لان منظر اهما كان عجيبا . سنة ١٧٨٧ أنشئت اول مستعمرة انكليزية في نيوست ويلز وجعلت في بادىء امرها منفى للجرمين وكان قصد الحكومة الانكليزية في الاصل ان تجعل ذلك المنفى في جون بوتاني نفسو غير انها وجدت مكانا انسب في سدناي فارسلت اليه القبطان فيليب باسطول حامل ٨٥٠ مجرما بمخبرم ٢٠ من الجنود والضباط وجعلت المستعمرة المذكورة تحت ادارة طرز مطلق لا يكاد يكون لسلطو حد فنشأ عن ذلك مساوئ شتى وشروا لانوصف ففسح باقاعها للاحرار الذين اخذوا بعد ذلك يستوطنون الولاية ووقع الخلاف بينهم وبين الحكومة على مسألة ابطال طريقة النفي . وبعد ان حاولوا في ايام كثير من الولاة اتخاذ بعض الوسائل لجعل نظام المستعمرة احرر ونظام مستعمرة المجرمين في نظام واحد كرهت الحكومة على الاذعان بمساعي الجمعية التي كانت تعرف بالاتحاد المضاد للنفي . سنة ١٨٢٧ اصدرت امرا بابطال النفي الى نيوست ويلز وحصر في فان دين لند . ثم ابطفته منها سنة ١٨٥٤ واخذت افكار الانكليز

تزداد انجما الى أستراليا ولم يبلغوا ان استقروا باقي الساحل وشرعوا في حشف داخل البلاد . وفي سنة ١٧٩٨ و١٧٩٩ فحص الساحل الجنوبي والساحل الشرقي بزيد التدقيق اثنان من الانكليز وهما فلندرس وباس . وفي سنة ١٨٠٠ سنة ١٨٠١ استقرا غرنت ومراسيه القسم الغربي من الساحل الجنوبي وفي السنين الثلاث التالية تتبع بودين وغرسييت وفلندرس كلا من الجهة الشرقية والجهة الشمالية . وقام فيليب ونتش ودوس باكتشافات في داخل البلاد وذلك من سنة ١٧٨٨ الى سنة ١٧٩١ . سنة ١٧٩٦ وصل هنرا الى الجبال الحماة باسمه . سنة ١٨١٤ اجاز وتورث وبلكسلند وبوسون بلو موئين أي الجبل الازرق وكشفوا سهول باثريت التي صارت سنة ١٨١٥ مركزا لمستعمرة فرعية . وفي السنة نفسها استقرا ايفيس وادي لنشلاف . وفي السنين الخمس التالية كمل جفرس وكلي وكيف استقراء الساحل واشهر بعدم اكلي الذي ساح في الجبال الشرقية سنة ١٨١٨ وهوفل وهوم اللذان استقرا اقليم الغرب الاوستراليا من سنة ١٧١٨ الى سنة ١٨٢٤ ولكن مقام الذي صرف ست سنين وذلك من سنة ١٨٢٤ - ١٨٢٩ في القسم الشمالي من الاقليم المذكور . وفي سنة ١٨٢٨ وما بعدها قام ستورت بعثة اسفار جمعة سنة ١٨٢٩ كشف نهر درلنغ وفي هذه السنة نفسها أنشئت المستعمرة الثانية من المستعمرات العسكرية وهي الحماة الى الان وسرن أستراليا ومعناه أستراليا الغربية اول مدينة اخطت فيها مدينة برث . وفي سنة ١٨٢٢ طاف بنتت في أستراليا الجنوبية . سنة ١٨٢٥ واتي بعدها ساح فيها الماجور منتل وتبع نهر الدرلنغ الى ملقاه بنهر المراي واكتشف جبال غرسيان وزاد شيئا كثيرا على ما كان يعرفه الناس من داخل القارة . وفي سنة ١٨٢٥ ايضا أخطت مدينة على جون بورت فيليب فكانت اول مدن البلاد التي سميت بعد ذلك بمستعمرة فكتوريا . وفي تلك الاثناء حاول كثير من

معدن أكبر من معادن نيوست ويلز قابل عليها الناس من كل صقع كما قبل على كاليفورنيا من قبلها ونشأ عن ذلك أمور كثيرة لم يحسب لها العقلا محاسباً. وبعد سنة من اكتشاف الذهب بلغ عدد الأهل في ٢٥٠ ألفاً مع بعد أستراليا عن أوروبا والمصاريف البائرة التي تقتضيها السفر إليها وفي تلك السنة توقفت جميع الأعمال وأجلت الزراعة وكانت أنواع المؤن والملابس تجلب كلها من أوروبا وتصادت الأجور ولأن البضائع تصاعدت غارق الحدود ولم ترجع الأمور إلى مجراها إلا بعد زمن طويل. وما يعني بـ الأوستراليوت الآن حق العناية بترية الأغنام وهي من أكبر أسباب ثروتهم وشاهد ذلك حاصل صومها السنوي الذي يباع أحياناً خارج البلاد. وقد سلكت أستراليا في السنين الماضية طرق سبيل تقدم متواصل وسريع والظاهر أن زمن المجازفة على وشك الانقضاء وقد أخذت المستعمرات تجري في مجرى السكة والامان كاهال الأقطار القديمة ولم يزل المباح يستفرون داخل القارة بنبات غزير ونشاط. وقد شرع الناس في المجازفة إلى البقاع المملة بقرب السواحل لانتشاء مستعمرات جديدة فيها والمختلون أن عزائمهم لا تصادف هناك فقوراً لأن خيرات القارة وافرة جداً. ومن أراد الوقوف على كلام معلول بصدد أستراليا فليطلب مستعمراتها في أستراليا

أوسترليس  
Austerlitz

مدينة في دائرة برون من مورافيا تبعد ١٢ ميلاً عن برون إلى الشرق وهي على نهر لانا وعدد سكانها ٢٤٠٠ نفس وقد اشتهرت بانتصار نابليون بقرها على ما أكبر النمسا وروسيا المتحالفة وذلك في ٢ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٠٥. وخسر المحالون ٣٠ ألفاً بين قتل وجرح طياراً كرهت النمسا على عقد صلح بـ بربرغ اما امبراطور روسيا فأكبر على الرجوع إلى بلاده وكانت نتيجة الحرب خضوع قسم كبير من أراضي أوروبا لنابليون ويقال أن

انتشاء مستعمرات في جهات أخرى من الساحل فحطت مساهم لانت المستعمرة التي أنشئت في أوتهم لند سنة ١٨٢٤ وغيرها من المستعمرات التي أنشئت في السنين التالية على الجانب الغربي من الجزيرة لم تثبت إلا بضع سنين إلا أنه أنشئ سنة ١٨٣٦ في أديلايد من أستراليا الغربية مستعمرة زاهرة. وفي سنة ١٨٣٦ والسنين الثلث التالية سافر ستوكس في الساحل عقاساف بقصد الاكتشاف على أراضي جديدة وفحص الأراضي المكتشفة فأنشئ مساهو بيلاند حجة. وفي السنين التالية إلى سنة ١٨٧٢ استقرت داخل البلاد ما هو واقع بين الأوقيانوس البامبيكي وجوني كريتاريا وسيسراما الذين قاموا بذلك فاشهرهم إيرلي ولجنردت وستوريت وإيلاج والأخوات ديمسترو بورك وولس ولندس برومكيلي ولغروي ومكثير وفورست وبرون وقد هلك كثير من منهم في الأسفار المذكورة لأنهم كانوا يرتكبون متون الأخطار في سبل تحصل القرائد. أما مهاجرة الناس إلى المستعمرات الأسترالية فكانت بطيئة وحمل إليها بعض الذين تزولوا على الخروج منها فسار بعضهم إلى ساحل أمريكا الجنوبية والبعض الآخر إلى أقاليم مختلفة. وسنة ١٨٥٠ أحصى سكانها الأوروبيون فيلوا ٥٠ ألفاً فقط بعد أن صرف في تعمرها ٦٠ سنة غير أن حدث بعد ذلك ما غير أحوال القارة فجأة وهو اكتشاف الذهب سنة ١٨٥١ في باثورست من نيوست ويلز أما الذي اكتشفه هو رجل من كاليفورنيا اسمه هرغريش وكان الكونت ستزلكي قد أنشأ قبلاً بوجود الذهب في أستراليا وغص السير رودريك مريسون بقطع من الكوارس الأسترالي فاستدل على وجوده أيضاً ومكث من ذلك معرفة بـ واسب الذهب في جبال أورال. وكان اكتشاف كيمات طافق من الذهب يجلب من نيوست ويلز وذلك في أول السنة ما جذب إلى الأقاليم المذكورة جماعة من المحافرين وفي آخر السنة المذكورة كثف في فكتوريا

الخبار تلك الموقعة المفضية بمثلت موت ولم بت

أوستريا

Austria

١. احدى ممالك اوربا العظيمة وتعرف بالنمسا.

اطلب نمسا في باب النون

٢. ارشيدوقية في النصف الغربي من الامبراطورية

النمسية المجرية مجدها شمالاً بوهيميا ومورافيا وشرقاً

هنتسكاريا وجنوباً ستيريا والسبيرغ وغرباً سالمبرغ

وبافاريا . مساحتها ٥٦ . ١٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها

(١٨٧١) ٤٢٠٨٨٨٨ وهي منقسمة الى ولايتين وهما

اوستريا العليا غرباً واوستريا السفلى شرقاً . ويهر إيس

من الحدود التي تتصل احدى هاتين الولايتين عن

الآخرى . ومساحة اوستريا العليا ٦٢٤٢ ميلاً مربعاً

وعدد سكانها (١٨٧١) ٢٢٢٢٠٧٢٥ والاعبر الكبيرة فيها

في الدانوب وهو ينقسم الولاية الى قسمين والانس

والفرون والين وكلهما نصب في الدانوب والسالزباخ

وهو نصب في الين . ويوجد في الجنوب الغربي منها

هاتين الميراث البنية وبعضها كبير جداً وجميل . وتوجد

بنايع معدنية في أماكن مختلفة من الولاية ولكن لقليل

منها فائقة عظيمة وجميلة . وتند الى جنوبي الدانوب

سلسلة الالب النورية وارتفاعها في المنبع بالقرب من

هالتسادت هو اكثر من ٩٥٠٠ قدم . والى شمالي الدانوب

تند سلسلة جبال بوهيميا ولكن لا ترتفع الا قليلاً . واكثرها

في اودية الدانوب والانس التي نصب فيو نصب جداً

واما في سائر الاماكن في قاحلة مصفحة ولكن لا هالي جملوها

بجد هو وضعهم مشرق حتى في مخدرات الجبال . وهو اؤها

بارد لطيف بسبب طبيعة البلاد الجبلية واكثر اشغال مكانها

الزراعت وتربية المواشي واشغال المنح في اشل وهالتسادت

يشغل فيو كثير من الالهالي ولكن لا يوجد فيها

معامل كثيرة واكثر معاملها لاصطناع الآلات الحديدية

والنسوجات القطنية وقاعدتها لنس . ولما اوستريا السفلى

نمساها ٧٦٦٦٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٧١)

٦٠٢٠٠٠ . واطهر انهارها الدانوب والانس والليتا

والكرس والمارش والنايا وتند في القسم الجنوبي منها

الالب النورية مع فروعها واطهرها مجتمعات وينر والد

وكالفيبرغ وارتفاع بعض فروعها وهو جبال شنيبرغ

٧٦٠ قدماً عن سطح البحر . وتند الى داخل البلاد من

بوهيميا الى شمالي الدانوب سلسلة جبال ولكن لا يوجد فيها

قم عالية وهناك واديه الدانوب واسع ومخصب وودية

الانس التي نصب فيو وهي المخصوص في القسم الشمالي

من الولاية فيها اراضٍ خصبة للزراعة . واليه فيها احث

قليلاً من اوستريا العليا . والزراعة لم تنصل في هذا

القسم الى درجة الكمال التي وصلت اليها في اوستريا العليا

ولكن معاملها اكثر عدداً وانجحاً من معامل تلك . ويقتل

هذه الولاية عدة طرق حديدية ولها تجارة رابطة مع الولايات

الجاورة لها . وقاعدتها فيا . وارشيدوقية اوستريا هي المهد

الذي نشأت فيه الامبراطورية الاوسترية المعاصرة الان

بامبراطورية النمسا والمجر

أوسترن

Austrian

١. كونية في الجنوب الشرقي من تكساس بظلال نهر

براوس مساحتها ١٠٢٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها

١٥٠٨٧٠٨٧ نسك منهم ٧٤٠٧٤ من السود وبها سكة حديدية

والهاها يتخون بترية الماشية وخشبها كثير وحاصلاتها

الذرة والبطاطا والقطن والصوف . وقصبتها بلنيل

٢. مدينة في تكساس احدى الولايات المتحدة

الامريكية وهي قصبة الولاية المذكورة وكونية ترائس

وموقعها على نهر كولورادو على مسافة ١٦٠ ميلاً عن

مسيو . ٢٠ ميل من غلفستون الى الشمال الغربي وعدد

سكانها ٤٢٨٠٤٢ نسك منهم ٦١٥٠٨ من السود

أوسير

Auxerre

قصبة ولاية بين من فرنسا على مسافة ١٢٤ ميلاً من

باريس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ١٥٠١٠٠

النسب القام على كبر جميع القوط طول اجدس  
الرجلين ٧ اذرع وتحت قدمه كتابه وفي انا اوسمندياس  
ملك الملوك ومن يريد بان يعرف عظمي او ما لست  
اصدق يوفيتني في احد اعالي . وكانت آثار قصره من  
اسباب الذهب والاندعاش بين آثار طيرة زينا طوبلا  
غير انه لا يوجد دليل كافه لاثبات هذه الاقاويل

أوسيمو  
Osimo

في اوسيمو القديمة . مدينة في ولاية انكونا من  
إيطاليا على نهر موسوني تبعد ١٥ كيلومترا عن انكونا الى  
الجنوب عدد سكانها نحو ١٢,٥٠٠ نس وفيها كرسى  
اسقفية وكاترا جملة وقصر اسقفى مأثور ومجموع كتابات  
وقائيل قديمة . وقد غلب عليها بلسار بوس الاسم وغوثي

أوش  
Oush

قال ياقوت بلد من نواحي فرغانة كبير قريب من  
قبائل سور واربعة ابطاب ويغتنز ملاصقة للجبل الذي  
عليه مرقب الاحراس على الترك وفي خصبة جدا ينسب  
اليها جماعة . ويقال لاوش تحت سليمان وفي بلد في  
خانية خوقند الى شرقي مدينة خوقند فيها ضريح آصف  
برخيا وزير سليمان شيخ الو جهور من الناس في فضل  
الريح تبركا

أوش  
Auch

قصة ولاية جبر من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر  
جبر تبعد ٦٠ كيلومترا عن تولوز الى الغرب وعدد سكانها  
نحو ١١,٩٠٠ نس . وبها معامل للخوخ والقمشة  
القطانية واستطار العرق الارمانياكي وفي ضواحيها بساتين  
كبيرة فيها الاشجار المثمرة وفي مركز تجارة مهم للحرير والعرق  
والحطب والدقيق والحبوب وغيرها . وكانت في ايام  
قصر قاعة املا وشتم صارت قاعة اكرانيا وارمانياك  
وكل غشقونة . سنة ٧٢٢ بهيما الحرب وسنة ٨٢٤

نس وفي حنة البناء وفيها كاترا من احسن كاتترات  
فرنسا شرع في بنائها سنة ١٠٢٥ وتمت في القرن السادس  
عشر وفيها قصر اسقفى قديم وقصر قديم لدوقات برغونيا

أوسيانكا  
Océanie, Oceania-nica

او اوسيانكا او اوسيانيا او اوقيانوسيا اسم يطلقه  
الجغرافيون على خامس اقسام الكرة وهو يشتمل على استراليا  
ومعظم الجزائر التي يحدها غربا الاوقيانوس الهندي وبحر  
الصين وشرقا القارة الامركانية . وينقسم الى ثلاثة اقسام اولها  
ملاسيا وهي تشتمل على جزائر سندا وبورنيو وسيليبس  
وملوكاس وفيليب . والثاني استراليا وهو يشتمل على بابوا  
وزيلاندا الجديدة وغيرها . والثالث بولينسيا وهو يشتمل  
على جميع الجزائر الواقعة الى شرقي ملاسيا وأستراليا  
وشالي شرقها وأستراليا . ويطلق اسم ميكرونسيا عند بعض  
الجغرافيين على القسم الشمالي من بولينسيا واسم ميلانسيا  
على القسم الشمالي الشرقي من استراليا اسيا او عليها كلها .  
وسيا في ذكر ما لم يذكر من هذه الاقسام في ابوابها

أوسمندياس  
Usymandias

ملك من ملوك مصر الاقدمين من الدولة الخامسة  
عشرة التي ملكت من سنة ٢٥٢٠ ق . م الى سنة ٢٢٧٠ ق . م  
وقد ذكر ديودوروس الصقلي ان ملكة كان بين ملك  
منيس وميريس وكان قبل اوخورس بغاية اجمال  
ووصل بغزواته الى بقطرانة والذي اشهر به خصوصا  
هو القبر الذي دفن فيه وهو اوسع واجمل قبر بين  
قبور ملوك طيبة . وكان محاطا بسلسلة ذهبية طولها ٢٦٥  
ذراعا وبين تلك الهياكل والدور المؤقت منها القبر  
كانت المعبدة التي سماها هو دواء النفس وتعتبر اول  
مكتبة جمعت في مصر . والاشبار التي رواها ديودوروس  
عن روتق هذا القبر وسعوا ما فيه من الامور العجيبة  
ما لا يحتمل التصديق . ومن جملة ما ذكر من عجائبه  
نقال اوسمندياس جالسا وهو يموت بدقة غريبة وفيه



نهما النورمديون

أوش  
Ouche

آ. اسم قدم لقم من نورمديا واقع بين نهر ريلي وكارثاني وتوكوي وفي بلاد مسطحة محجرة في الغالب ناشئة في الحجر ورطبة في الشتاء ومع ذلك تقل كثيرا من المحبوب منه الا هالي. ومن اشهر مدنها فرنويل وبريتويل ونونانت وغيرها وهذه البلاد الآن قسم من ولايتي اور داوون

آ. اسم نهر في فرنسا يخرج من ولاية كوت دور ويعرف في دييون ويصب في نهر سون ولجاري فيو السفن. ويسمى باللاتينية اوسكارا فكانت تسمى ببلاد اوسكارنس اي التي يجري فيها من مجرى الى مصب قبل وكانت هذه البلاد فيكونية

أوشار  
Oushar

من قرى قضاء خاد في نفس لواء قونية تبعد ٤ ساعات عن رأس القضاء بوجا ١١٦ داهلها ٢٠٥ انفس

أوشاتس  
Oschatz

مدينة في سكس تبعد ٢١ ميلا عن ليسيك الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٤٠٠ نفس ولها اموار وصناعة اهلا تخرج الجوخ وغيره. وفي ضواحيها آثار قصر قدم

أوشدة

اسم هذا الافرنج لمدينة وجدة بالمغرب. اطلب وجدة

أوشر سلبين  
Ochersleben

مدينة في سكسونيا البروسانية واقعة على نهر بود على

مسافة ١٩ ميلا من مفديبرغ الى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٨٥٠ نفسا وفيها قلعة ومعامل لبعض المنسوجات

أوشيلوس لوكانوس  
Ocellus, Lucanus

فيلسوف يوناني فيثاغوري ولد في لوكانيا من ايطاليا والمظنون انه نبغ في القرن الخامس ق. م ومن المؤلفات المنسوبة اليه كتاب في الشريعة وآخر في الحكم الملكي والقوى وآخر في طبيعة الكل ولم يصل اليها الا الاخير منها. وقد برهن المؤلف على انه ليس للكل بداية ولن يكون له نهاية وذهب ثنان الى ان هذا الكتاب ليس من قلم اوشيلوس وان نسبة اليه غير صحيحة وهو مطبوع عدة طبعات وترجم الى كثير من اللغات الالمانية

أوشين  
Ocean

كونية في شرقي نيوزجزي من امركا متاخمة للاندلس وبروبا نهران وعتة جداول وساحتها ٥٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٢٨٨٢٨ نفسا. سطحها مستوي يفتش كثرة غابات من الصنوبر وترتبعها خيفة رملية ولا يوجد في شاليها شيء كبير من الحديد وصناعتها هناك راتجة ويخملها سكك حديدية وصاقلها المحطة والشبلي والذرة والطرطرات والبطاطا والسمن والشوفان وبها كثير من الماشية وبضعة معامل وقصبتها تسمى رفر

أوشنت

اسم هذا الانكليز لمدينة وسكان بفرنسا. اطلب وسان

أوشهانج  
Ushahanj

وقبل اوشين ذكر في تاريخ الفرس انه ابن جيموت وهو ابن آدم لصلين حواء وقال الفرس انه كان بعد آدم بآتي سنة وقال ابن الكلبي انه كان بعد نوح

بالتنين سنة . وهو رأي لا يعمل عليه لان الفرس اعلم بانسابهم وقد ذكروا انه نَس مِهلائيل وابن اباءه افرطال او افرطال

أُتْراس

Utas

خلف جنة جيومرت في الملك . وقال ابن الكلبى انه ابن عابر وهو اول من ملك الاقاليم السبعة . وقيل هو اول من بنى البناء واستخرج المعادن وامر اهل زمانه باخذ المساجد وبني مدينتين كانتا اول ما بُني على ظهر الارض من المدائن وهما بابل بالعراق والسوس بخوزستان وكان ملكه اربعين سنة . وقال آخر هو اول من استنبت الحديد وعمل منه الادوات للصناعة وقرر المياه في مواضع المنافع وحضر الناس على الزراعة واعتماد الاعمال وامر بقتل السباع الضاربة واخذ الملابس من جلودها وللمناوش وبذخ البقر والغنم والوحش واكل لحومها وانه بنى مدينة الري وحي اول مدينة بنيت بعد مدينة جيومرت التي كان يسكنها بدينابوند . وانه اول من وضع الاحكام والمحدود وكان يلقب بـهـداد ومعناه بالفارسية اول من حكم بالعدل . وهو اول من استخدم الجوزاري وارل من قطع الشجر وجعله في البناء وذكروا انه نزل الهند ونقل في البلاد وحقد على رأسه تاجا وانه قهر ابليس وجنوده ونعمم الاختلاط بالناس ونوعدهم على ذلك وقتل مريدتهم فهربوا من خوفه الى الغاوار والجمبال فلما مات طردوا . وقيل انه سعى اغرار الناس شياطين واستخدمهم وملك الاقاليم كلها وانه كان بين مولد اوشنغ وموت جيومرت ٢٢٢ سنة . ذكر ذلك ابن الاثير في الكامل

أُوطه أوكي

Uta Uki

قربان في ناحية سكردوشنه النابعة قضاء آقسكي من لواء نكة في كل منها نحو ٢٠ نسما واطوله باشي من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي النابعة قضاء آقشهر بيوغما ٢٢٢ واهله ١٠ واطوله وبران من قرى نَس قضاء اورفا

أُوطيخا

Eutyches

اوطيخا من اراقة القرن الخامس ولد نحو سنة ٢٨٠ وتوفي نحو سنة ٤٥٤ صرف عة منير في اديرة القسطنطينية كفس وارشمندري وكان تحت ادارتي اكثر من ٢٠ راسب ونولي رئاسة الحزب المضاد لنسطوريوس وكان نسطوريوس المذكور قد ذهب الى ان في المسيح اقنومين متميزين مجانة لخط طبيعته الالهية بطبيعته البشرية . اما اوطيخا فكان يعتقد وحدانية اقنوم المسيح ويفار على اعتقاده اشد الفيرة فصافة الى القول بوحدانية طبيعته ايضا ولذلك سمي اتباعه بما معناه القائلون بالطبيعة الواحدة او اصحاب الطبيعة الواحدة ووقعت اراؤه موقع القبول لدى كنيسة الاسكندرية التي شجبت اراء نسطوريوس كل الشجب غير ان اوتيقه شخص

أوشود

اطلب ابغ شود

أوشيانة

Oceana

كونية في غربي ميشيغان من امريكا واقعة على بحيرة ميشيغان وبيروجا عدة جداول ومساحتها ٨٧٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٢٢ ٧ نسما . سطحها متعرج وترتها

أوغسبرغ

Augsburg

( صورتها شكل ٦٢ )

مدينة في بافاريا واقعة عند ملتقى نهري ورناخ ولخ على مسافة ٢٢ ميلاً من ميونخ إلى الشمال الغربي وهدد سكانها ٥١,٢٨٤ نفساً وهي من أقدم المدن الجرمانية فان أوغسطينوس أنشأ هناك بعد انتصاره على القنطاريانية سنة ١٢ ق. م. متعمراً سماها أوغسطينوس وقد ذهب بعضهم إلى أن موقعها كان في البقعة المحاطة الآن بدارميا وهي بقعة مأهولة غير أن المؤرخين يرونها في القرن الخامس. وفي أثناء الحروب التي جرت بين تسليدوق وبافاريا وشارلمان المشهور لحق بها أضرار كثيرة. ثم حصلت على ثروة وأفرق بصناعتها وتجارتها فاشتدت حربيها من دوق هولندا سنة ١٢٧٦ واستمرت تسير في طريق الفلاح وكانت من أكبر محاور التجارة بين شمالي أوروبا والبلاد الواقعة على البحر المتوسط والشرق قبل أن تكتسب امركا وطريق رأس الرجاء الصالح وكان تجارها وفي مجملتهم القوم الغرغ المشهورون سفن كثيرة منتشرة في جميع البحار المعروفة. وبلغت أوج مجدها في أواخر القرن الخامس عشر والتم الأول من القرن السادس عشر فكانت حيث مركزاً للفنون ونبغ فيها الهولينية وغيرهم من أشهر في تاريخ الفنون الجرمانية وأجداً أعظمها بعد الحرب التي شهت على الاتحاد السكندلي. وفي ٢٥ حزيران (جون) سنة ١٥٤٠ أقدم فيها امراء البروتستانت لكارولس الخامس صورة إيمانهم المعروفة في التاريخ بما ترجمته اعتراف أوغسبرغ. وسنة ١٥٥٥ عقد فيها الصلح الديني بين الأمبراطور المذكور والبروتستانت. ولما انحلت الأمبراطورية الجرمانية خسرت أوغسبرغ الامتيازات التي كانت مقررة لها كإقامة المدن المحررة والمجتمعات بافاريا. أما الآن فهي قصبة دائرة سلوايا ونيوبرغ ومركز كثير من الدوائر الإدارية والقضائية والإكاديمية وينتبع فيها جريدة الجيبين زيتغ وهي من أشهر جرائد الدنيا

وتجنت في مجمع هند بالقسطنطينية سنة ٤٤٨ وكان لاوطينا وأصدقائه منزلة عند ثيودوسيوس الثاني فسبح لهم باستئناف المألة إلى مجمع طرند في أفسس سنة ٤٤٩ تحت رئاسة ديونسيوس أحد الاوطيين المتعصبين فاستظهر أوغسطينوس هناك منجج الرهبان وعديد المجدود وتعدي الرئيس فخلع أشهر الاساقفة المخالفون. غير أن البابا لاون لم يعترف بأعمال ذلك المجمع الذي سمي بالمجمع اللصقي وجرم رئيسه ديونسيوس. وفي المجمع المخلع لكوني السكوني الذي هند سنة ٤٥١ شجبت آراء نسطوريوس وآراء أوغسطينوس. وفي القرن السادس احيا آراء أوغسطينوس الراهب يعقوب البراذعي الذي توفي اسقفاً لادسا (الرها) فتمت اتباعه باليعاقبة نسبة اليوم بزل لم إلى الآن كاثس كثيرة في مصر وسورية وبين النهرين وبلاذاخية. وحاول الأمبراطور هرقلوس التوسط بين أصحاب الطائفة الواحدة والكاثوليك فاصدر سنة ٦٢٠ أمراً بامراطورية بتعليم العقيدة المختلف فيها على السق الآتي وهوان في المسيح طبيعتين ومشيئة واحدة ومن ذلك مذهب المونوثلية أي القائلين بالمشيئة الواحدة وهي آخر فروع الارثوذكسية الاوطينية

أوغانية

Euganiens

أمة قديمة من إيطاليا العليا على حدود ريتيا كانت مواطنيها على السواحل العليا من نهرا ديج وغلهم فيها أمة القلتية والكينومانية وبني اسمهم لجمال منتشرة من الالب ممتدة في جهة الشمال الغربي من بادوا وهي ذات أودية جميلة وأكام بهجة

أوغتش

Ugotsch

كوتية في الجرف في دافغو وراة نيس بين كوتيتات برغ شالا وصغار جوربا وميرابوس شرقاً مساحتها ٤٨ كيلومتراً طولاً في عرض ٤٠ وعدد سكانها ٢٨,٠٠٠ نفس وقصبتها ناجي صولوس

أوغسطا

أوغسطا

السياسة والادبية وبها مكتبة كبيرة سائر على قسمة الزيادة .  
وسنة ١٨٧٠ كان في اوغسطر ١٠٠ مطابع و٣٤٠ محلاً لنشر  
الكتب وه معامل كبيرة للقطن و٧٤ محلاً للبريا والآنية  
الذهبية والفضة والآلات والورق وغير ذلك . وهي  
الآن مركز مهم للتجارة والمالية وبها ٢٤ صرافاً  
أوغُست

August, August

اسم لثريتين متقابلتين في سويسرا موقع احدهما على  
الضفة اليمنى من الارغلز في لواء ارغوفيا والاخرى على  
ضفته اليسرى في لواء بازل ويقال انها في موقع مدينة  
أوغسطا ورواكووروم القديمة التي اخنطها موناتيوس  
بلاذكوس نحو سنة ٣٠ ق م وعربها اطيلا سنة ٤٥

أوغُسطا

Augusta

١ . كوتبة في الشمال الغربي من فرجينيا ( احدى  
الولايات المتحدة الأمريكية ) مساحتها ٩٠٠ ميل  
مربع وعدد سكانها ٢٠٧٦٢ نساً وهي من اخصب  
كوتبات الولاية وحاصلاتها المحفظة والقمح والطرطان  
والذرة والشوفان والصوف والسم وبها معادن كثيرة من  
الانتراسيت وقصبتها سنن

٢ . قصبة ولاية ميت وكوتبة كيبك عدد سكانها  
٧٠٨٠٨٠ نفس موقعها على ضفتي نهر كك ولها جسر طوله  
٥٢٠ قدماً وبها عة ابنة جميلة وابنة عمومية ومعمل  
كبير للقطن

٣ . قصبة كوتبة رنثمن ولاية جيورجيا في امركا  
واقعة على نهر سافنة وعدد سكانها ١٥٠٣٨٦ نساً وهي  
حسنة الموقع في سهل رحب على الضفة الغربية من النهر  
٤ . اسم كان يطلق قديماً على عة مدت نسبة الى  
الامبراطور اوغسطس او احد خلفائه واشهرها ما يأتي  
١ . مدينة في صقلية

٢ . مدينة في الغلة الفرنسية تسمى الان نيونس  
٣ . اوغسطا او باساليا اسمها الان بال

٤ . اوغسطا استوريكا في اسبانيا واسمها الحالي استريكا  
٥ . اوغسطا او سكورووم مدينة في اكوتانيا واسمها  
الحالي اوش

٦ . اوغسطا سيزاريا في اسبانيا واسمها الان مراقوسة  
٧ . اوغسطا امريتا في لوزيتانيا تسمى الان مريدا  
٨ . اوغسطا فرما او استيغيس . مدينة في اسبانيا

اسمها الان اسيجا

٩ . اوغسطا نيمبوم . مدينة في جرمانيا الاولى اسمها  
الان سير

١٠ . اوغسطا بريتوريا . مدينة في الغلة السيزالينية  
واسمها الحالي لوست

١١ . اوغسطا روراكووروم . مدينة للهلثيين واسمها  
الان اوغست

١٢ . اوغسطا سوسونوم . مدينة في بلجيكا القديمة  
واسمها الان سولشون

١٣ . اوغسطا تورينوروم . مدينة في الغلة السيزالينية  
تسمى الان تورين

١٤ . اوغسطا تريثرووروم في جرمانيا تسمى الان تريثس  
١٥ . اوغسطا نريك ستينوروم . مدينة في فينيزيا

تسمى الان اوست ان ديبا في ولاية دروم  
١٦ . اوغسطا تريونوم . مدينة في بريطانيا القديمة

اسمها الان لوندرا اولندن

١٧ . اوغسطا فاجنوروم . مدينة في الغلة السيزالينية  
اسمها الان شينادي بانه اولوس

١٨ . اوغسطا فيجونوم . مدينة في جرمانيا اسمها  
الان وريس

١٩ . اوغسطا فرمنوروم . مدينة في بلجيكا الثانية  
تسمى الان سان كتين او فرمند

٢٠ . اوغسطا فندليكووروم . مدينة في جرمانيا تسمى  
الان اوغبرغ

اما ما لا تتجى باسم اوغسطا في ما تقدم فاطلة في  
باب المضاف اليه

أوغسطس

أوغسطس

أَوْغُسْطَانِيْكَ

Augustanica

اسم اطلق في القرن الرابع الميلاد على القسم الشرقي من مصر السطى الواقع بين الدلتا الصغرى غربا ونفس بلاد العرب شرقا وقد سمي بذلك نسبة الى القيصرية الروماني

أَوْغُسْطِينْبُرْغ

Augustenburg

قرية في جزيرة النم الجرمانية عدد سكانها نحو ٥٠٠ نفس وهي مبنية حول قصر أوغسطسبرغ الذي بناء اللوق ارنست غفر سنة ١٦٥١ وجرده على نسق جميل فردريك كريستيان الكبير دوق شليسويك هلسين سندربرغ أوغسطسبرغ وذلك في اواخر القرن الثامن عشر. اما ابنة كريستيان أوغسط الذي ولد في ٩ تموز سنة ١٧٦٨ وتوفي في ٢٨ ايار (مايس) سنة ١٨١٠ فتبناه شارل الثالث عشر ملك اسويج سنة ١٨١٠ لانه لم يكن له بنون فلما توفي خلفه بنادوت في ولاية العهد سنة ١٨٦٣ انقضت سلالة الذكور من بيت هلسين الدانمركي الملكي القديم ومن ثم سميت سلالة نساوي بيت هلسين سندربرغ اما ملك الدانمرك الحالي فهو من فرعه الاصغر المعروف بشليسويك هلسين سندربرغ فلا كمبرغ واما دوقات أوغسطسبرغ فهي من الفرع الاكبر المعروف بشليسويك هلسين سندربرغ أوغسطسبرغ. ومن مشاهير كريستيان كارل فردريك أوغسط. ولد في ١٩ تموز سنة ١٧٩٨ وتوفي في ١١ اذار سنة ١٨٦٩. وهو ابن اللوق فردريك كريستيان الاصغر وامة بنت كريستيان السابع ملك الدانمرك. باع املاكه المتصلة اليه بالارث لمولة الدانمرك سنة ١٨٥٢. وسنة ١٨٦٣ عمل عما كانت يدعو من الحق في تلك دوقتي شليسويك وهلسين ثم ادعى بها فردريك كريستيان أوغسطانية البكر (الذي ولد في ٦ تموز سنة ١٨٢٩) في اثناء حرب شليسويك هلسين فلم يحصل على طائل

وبعد ان ضمت املاكه الى بروسيا استوطن غونا وكان يصرف فيها معظم وقته واسم ابوه البكر أوغسط وقد كانت ولادته سنة ١٨٥٨

أَوْغُسْطُوس

Augustus, Auguste

( صورة شكل ٦٣ ورسم قبة شكل ٦٤ )

١. كايوس يوليوس قيصر اكنافانوس وكان اسمه عند ولادته كايوس اكنافوس فقط. اول امبراطور لرومية. ولد في فيليني في ٢٢ ايلول (سبتمبر) سنة ٦٣ ق.م وتوفي في نولا في ١٩ آب (اغسطس) سنة ١٤ للميلاد وهو ابن كايوس اكنافوس وهو رجل فني من اعضاء مجلس الاعيان جعل سنة ٦٠ ق.م قاضيا لمكدونيا من انساب بنت جوليا اصغر شقيقات يوليوس قيصر. توفي ابوه بعد تنحيه عن القضاء فربي هو في رومية وفقا لارادة امه ثم جعل تحت نظارة لوشوس مريوس فيليبس الذي صار رابا له ولم يلبث ان حصل له منزلة عند يوليوس قيصر ظل امه فكانت بهاملة معاملة اسير لابنه وجعله بوصيته اكبر وراثته. ولما قتل قيصر في رومية في ١٥ اذار (مارس) سنة ٤٤ كان اكنافوس في اليونانيا في الساحل الغربي من ايروس نولا مكبا على دروسه فيلغة الخبير في نحو نفس الوقت الذي اخبر فيه بانه وارثه فسار حالا الى رومية خلافا لمشورة اصدقائه وبذل اسمه اكنافوس باكنافانوس وطلب ميراثه فاعترف مرقس انطونيوس الذي كان قد اسى اقوى رجال الدولة على تسليمه له بعد تردد قليل ثم اخذ اكنافوس الذي اشهر حينئذ باسم قيصر بنارعة ولاية رومية واخذ كل منها مجدا في استالة الشعب اليه فلما احس انطونيوس بان خصه على وشك النور خرج من رومية وسار الى الغالية السيزالية ل يستميل الصاكر التي كانت فيها غير ان اكنافوس انتزع تلك الفرصة لزيادة نفوذه وساعا على ذلك تمتع ديسيموس بروتوس قاضي الغالية السيزالية عن تسليم الولاية لانطونيوس وكانت

شيشرون في تلك الاثناء يهصد اكنافوس ظناً بانهم  
بذلك الطريق لحكومة حرة قال اليها لجلس الاعيان  
والشعب والساكنين وبعد ان جعل قاضياً ووجهت اليه  
امره المساكين التي كانت تحب سار في شهر كانون الثاني  
(جانفي) سنة ٤٣ مع القنصلين ليحيى ديموس بروتوس  
وكان قد حصروا انطونينوس في موتينا المسماة الان مودينا  
فكسر انطونينوس ودفع الى عبر الالب غير ان مجلس  
الاعيان خشى ازدياد سطوة الجنرال المنتصر ولم يبق  
في قلبه خوف من انطونينوس فعزل عن سياسته الاولى  
وجعل ديموس بروتوس قائداً اولاً للساكنين ومنع  
ملاقات اكنافوس بالاحتفال فلما في الخبر الى اكنافوس  
عاطب انطونينوس بالصالح واقتسام السلطة لانه كان قد انضم  
الى ليدوس واجتاز الالب واول شيء قرره اكنافوس  
لنفسه هو منصب القنصلية مع ان معظم مجلس الاعيان كان  
مخالفاً له في ذلك ثم اعطى الشعب المبالغ المقررة له بوصية  
قيصر وتولى قيادة جيش جهز للحمل على بروتوس  
وكاسيوس الذين هدر دمهما غيرة اظهرا في رايه وراغب في  
الحمل على انطونينوس اولاً وسار مجيئاً الى شالي ايطاليا  
فلقي انطونينوس وليدوس في بونونيا اي بولونيا وهناك  
صالح خصية التقدم طناً وانفق معه ومع رفيقوه على انشاء  
الحكومة الثانية ورضي بمشاركته له في سلطته لان  
الامبراطورية قسمت بموجب اتفاقهم الى ثلاثة اقسام متساوية ثم  
رجعوا الى رومية حالاً غير ان كلاً منهم دخلها على حدة ودخلوا  
قسماً من اعدائهم في الجندية وحكموا يقتل الآخرين واظهر  
اكنافوس في تلك الاحوال من القسوة ما اظهره شركاءه  
ثم حاولوا اخراج صفية من حوزة سكستوس بيبوس فحبط  
سعيهم لان اسطولاً كان قريباً وكان كثير من  
الرومانيين قد التجأوا اليه فزحف اكنافوس وانطونينوس  
بمسارهما على بروتوس وكاسيوس فكسراهما في قبلي سنة  
٤٢ ولما رجع اكنافوس الى رومية وكان انطونينوس  
مع كلبو بطرا في مصر وجد فلقياً زوجة انطونينوس واخاه  
لوشوس انطونينوس برفجان بان في عزوه ان يعود الى ما

فعلموا من ادخال اعدائهم في الجندية بمحاولان بذلك وطرق  
اخرى اهاجة الشعب على انطونينوس ولم يكف بذلك بل  
جمع جيشاً واخبر الشراة اكنافوس فاستأصل تلك القوة  
حالاً بالاسيلاء على يروسيا يروسيا التي تحصن فيها خصوه  
وذبح ٤٠٠ نفس من سكانها على قبر قيصر وذلك سنة ٤٠  
وتوفيت فلقياً فكانت وقاعها مانعاً لتجدد الحرب وتصلح  
اكنافوس وانطونينوس في رندوسيم وزفت اكنافيا  
اخذت اكنافوس الى حليفه انطونينوس غير ان سكستوس  
بيوس كان لم يزل مستولياً على صفية حال كونها بمنزلة  
هزلي لرومية فاكرم اكنافوس على ان يعطى له عن صفية  
وسردانيا وكورسيكا وولاية اخاها لحمله على مصاحبه  
وتقديم المؤن للمدينة المذكورة وبعد ان امن شره اخذ  
يطلب حجة لاسترجاع تلك الولايات التي اعطاه اياه فانكسرت  
انه سمح للقصران بتعاطي مهنهم قرب سواحل وشهر طرو  
الحرب سنة ٣٨ فتبع انطونينوس في اول الامر عن مساعفة  
حليفه غير ان اكنافيا حملته بعد ذلك على ارسال اسطول  
كبير فحبط لاخيه وبعد ان سمر القتال بجلاء مد وجبة  
قام اغريبا قائد الاسطول بوقعة فاصلة كسر فيها بيبوس  
كسرة هائلة فزحف الى اسبانية سنة ٣٦ وكان ليدوس اول  
من وصل من الولاة الثلاثة الى صفية فارتاحت نفسه الى  
الاستقلال بادارتها غير ان اكنافوس افسد طرو  
جيشه ثم دعى الى رومية فانها طامعاً واقام بها  
ملازم السكينة والراحة وقسم اكنافوس بين عساكره  
الاراضي التي غلب عليها اعداءه وثلاثة اهل رومية يزيد  
التصريح والتبجيل الا انه تركى برواء الفراض والحربة  
بجيشه المعتاد والصالح المدينة وصرح مرغيتو في ارجاع الضامات  
الجمهورية وكان مع اكسابو محبة الشعب مجتهداً سرّاً في  
ابطال سطوة انطونينوس مناظره الوحيد وهاهنا مساعدته  
وفي الستين والثلاثين وبها سنة ٣٥ وسنة ٣٤ صرف كثيراً  
من وقته في اخماد الثورات التي حدثت في اماكن عظيمة  
من الولايات الرومانية ثم هجر انطونينوس زوجته اكنافيا  
فاذى ذلك الى خلاف بينه وبين اخيه واذعت كلبو بطرا

التي ملكت قلبه دعوة طويلة عريضة فاتخذ أكتافوس ذلك حجة للقيام بأمر طالما بقي القيام بها . وبعد أن اتفق الشعب بأن الملكة مصر مقاعد مضر بهم شهر طربها الحروب وكسرها هي وأنطونيوس في موقعة أكتيوم التي جرت في ٢١ أيلول (سبتمبر) ولم يضع ثمر ذلك الانتصار بل تتبع خصمة إلى أن مات سنة ٢٠ . وبقي وحده وأيا لرومية فأقام الأفراح والولائم ثلثة أيام ثم خطر له أن يعتزل مصالح الدولة فاستدار في ذلك صديقو أغريبا وميخيناس ففزع له الثاني أن يبقى في منصبه فلم يخافه في ذلك والظاهر أن نصيحة وافقت ميلا . وكانت رومية حينئذ في تمام الراحة والسكينة أعاد أكتافوس مع ما وصل اليه من العز والرفعة كثيرا من نظامات الجمهورية وأخذ عنه وسائل عادت على المدينة بالنفع . وفي قصصه السابعة (سنة ٢٧) أذهل مجلس الأعيان بما عرضه عليه من إبطال حكومتها وإعادة الأمور إلى مجاريها القديمة فساء له أن يحافظ على منصبه فظاهر يقول ذلك على غير رادته وكان كثيرا ما يستعمل مثل هذه الحيل . وفي ١٦ كانون الثاني (جانويه) سنة ٢٧ ساء مجلس الأعيان والشعب الروماني بأوغسطس ومعناه الموقر أو المقدس فلم يعرف بغير ذلك الاسم فيها بعد . وتقلب في عدة مناصب إلى أن صار حاكما مطلقا للامبراطورية . وفي سنة ٢٦ وسنة ٢٥ قرر الراحة في اسبانيا وكسر الاستوريين والكتيبريين العصاة ثم خرجوا عليه ولم يخضعوا حتى الخفض إلى سنة ١٩ . وبعد أن صرف أربع سنين في رومية كشف في أنبائها مؤامرات على حياته . وزار سنة ٢١ صقلية والشمم الشرق من الامبراطورية وقرر الراحة في جميع الاماكن التي تزلها وكان قد أقام أغريبا الذي تزوج بنته جوليا وأيا لرومية منذ غيابه . وفي هذه الرحلة زار أيضا اثينا وساموس . سنة ٢٠ عقد عهده مع البربريين أوجهوا بجربها جميع الاعلام والاسرى الذين اخذوهم من كراشوس سنة ٥٢ وأنطونيوس سنة ٢٦ . سنة ١٦ سار إلى الغالية فأقام فيها ثلث سنين وأنشأ هناك عدة مستعمرات . سنة

١٢ توفي أغريبا عن ولدين فتبناها أوغسطس وسماها كلبيوس ولوشوس قيصر . وفي السنة نفسها تزوجت جوليا ثانية تيباريوس بن ليا الحنابلة وأنها أرسل تيباريوس المذكور لحاربة البانونيين فكرم . سنة ١٠ سار أوغسطس إلى الغالية ثانية وأرسل في الوقت نفسه ريبية دروسوس أخا تيباريوس الأصغر لحاربة القبائل الجرمانية الغربية ففتح بلادهم غير أنه قُتل لحادث أصابه فرائه أوغسطس في مجلس الأعيان سنة ٩ . سنة ٨ ق م أطلق مجلس الأعيان اسم أوغسطس على شهر آب الذي كان يسمى عندهم سكتيلس (راجع آب مجلد ١٠١) . وبعد ذلك بزمان قصير بقي أوغسطس بنته جوليا لأن خلاعتها جلست عليه عارًا وكان ولدها قد بلغ سن الرشاد وأمسى الناس يعتبرونها بآرزين للامبراطور ألا أن لوشوس توفي في سبيلها سنة ٢ للبلاد . توفي كلبيوس في ليثيا سنة ٤ . فكان ذلك من أشد المصائب على أوغسطس واضطر الأمر إلى تبني تيباريوس وفقًا لرغوب ليفيا ثم أرسله لتدبير حرب شهرها على الجرمانيين فانتصر عليهم . إلا أنه في سنة ٩ انتصر أرمينيوس على فاروس الجنرال الروماني انتصارًا قتل أهمية فتوحاته وتبع ذلك زمان سلام وجه فيه أوغسطس عناية إلى مصالح المدينة فأحسن أدارتها وأكسب بذلك ميل الأمة . وفي سنة ١٤ للبلاد أعلنت حصة اختلالًا فجائيًا . وبعد أن تم الإحصاء وكان نالك إحصاء جرى في مثل ملكه توفي في نولا وكان قد سار إليها لتبديل الهواء . أما عهد أوغسطس فهو من أم الزمان في تاريخ الرومانيين وقد نبغ فيوفاطيل كائني سبيلًا لسمي بعصر الآداب والأوغطي ومن مشاهيرم كائليوس وشيرون وفرجيليوس وهوراس وأوفيد ونيبليس وميخيناس الذي سدد الفنون والآداب وعصدها . وألف أوغسطس نفسه عدة مؤلفات لم يبق منها الا قطع جمعت وطبعت طبعا متفكا في غربا سنة ١٨٤١ تحت نظارة ويختر وأنت احكام أوغسطس بمنافع جمعة على المدينة . وما كان يخبروا انشلا دخلها كانت أجرا ولما تركها كانت رخاما

وكان يصدر جميع الذنوب الميتة . اما ما سبقت من الظلمات  
المدنية فهو بالاجمال معتبر جداً . وكان معتدل القوام  
حسن الوجه جليل الهيئة تلوح عليه الحكمة وسمات الوفاق  
والثبات وكان شعره اشقر وعينه كبيرتين رائقتين وكان  
كثير الحيل الا انه امتاز في اواخر حياته بكرم الاخلاق .  
وقد كتب ترجمة بالتطويل لكثيرين من المؤلفين من  
جملتهم سويتونيوس وبلوترخوس وارنلد ومرغال واهني

أَوْغُسْطِينُوس  
Augustin

٦ . القديس أوغسطينوس أو أوستينوس . وهو رئيس  
اساقفة كتربري ويعرف أيضاً برسول الانكليز والمظنون  
انه ولد في النصف الاول من القرن السادس وتوفي في  
كتربري بين سنة ٦٠٤ و ٦١٤ . كان راهباً بندكتياً في  
دير القديس اندراوس برومية فاتخذه البابا غريغوريوس  
الاول مع رهبان آخرين لارشاد صكسون انكلترا الى  
الدين المسيحي فوصل الى املاك انابرت ملك كنت سنة  
٥١٦ او ٥١٧ وقوبل بالاكرام والذل له بان يبشر الشعب  
مع ان الملك حافظ على اصنام ابائهم غير ان سطوة زوجوه  
وكانت نصرانية ومواعظ اوغسطينوس حملت الثابرت في آخر  
الامر على الاعقاد ومن ثم نكلت سماعي البشريين بنجاح تام .  
وكان زهد اوغسطينوس ورفاقه وما شاع من قوتهم الحميمة  
في اعادة البصر والحياة وقدرة ارتداد الملك وتقدم الامم  
الاوربية المجوية التي اعتنقت الدين المسيحي في المدن  
طانجاح ما اثر في الشعب الصكسوني تأثيراً شديداً وكانوا  
فضلاً عن ذلك غير متمسكين بمسكاً شديداً بدين بلادهم  
فاقبلوا على النصرانية ويقال انه تعمد منهم في يوم واحد  
عشرة الاف نفس . وكانت هيأ كلهم تحوّل الى حكنائس  
واعادهم المكننة الى اعياد دينية متخلّة دون ان تفقد  
شيئاً من رونقها . ويقال ان اوغسطينوس لم يسم باستعمال  
القوة في نشر الانجيل . وكان نجاحه سبباً لحمل البابا على  
تعيينه رئيساً لاساقفة كتربري وجعل له ايضاً سلطة على

كائنات انكلترا كلها . ثم انشئت اسقفية يورك وحة  
اسقفيات أخرى وكان اوغسطينوس يرغب في التوفيق  
بين العادات الدينية في بريطانيا كلها فغاصب في ذلك مراراً  
اساقفة البريطانيين الذين كانوا من نسل قوم ارتدوا الى  
النصرانية في القرن الثاني وصرحوا بصلبهم خضوعهم لكنيسة  
رومية فلم يأت ذلك بطائل . وقتل بعد ذلك  
بنة قصيرة كثيرين من رهبان ويلز فاتهم اوغسطينوس  
بقتلهم . غير انه لم يكن لذلك التهمة اساس راسخ وكانت  
عظامة محفوظة في كنيسة كتربري الكبرى

٢ . القديس اوريلوس اوغسطينوس من علماء  
الكنيسة اللاتينية . ولد في ناختة وهي بلدة من نوميديا  
في افريقية غير بعيدة عن قرطاجنة في ١٢ تشرين الثاني  
(نوفمبر) سنة ٣٥٤ وتوفي في ٢٨ آب (اغسطس) سنة  
٤٣٠ . كان ابوه بترفيوس من شرفاء الوثنيين موسماً  
قليلاً اما امه مونيك التي انبثت الكنيسة قداسها فكانت  
من اشد الناس تمسكاً بالنصرانية . ارسل اوغسطينوس  
في صباه الى احسن مدارس مادورا وقرطاجنة ويستفاد  
ما ذكره في كتابه المعروف بالاعترافات ان سرته لم تكن  
حيثما يتعدى به . وكان معظم دروسه في الاشعار  
الوثنية فكانت تقوي عقله وتصوراته دون ايمان في المسيح .  
ثم توفي ابوه فلزمه ان يسعى في تحصيل معاشه وحفظ  
مترلو . وطالع شيئاً من التأليف في الفلسفة ولا سيما  
هورتسيوس ليشيرون فساء ذلك الى بدل جده في  
البحث عن الحق . فلم يتمكن من الوقوف على ذلك في تأليف  
حكاه اليونان الرومانيين وخيل له ان تعاليم الكتاب  
المقدس مقطعة غير مكتملة فاعتنق مذهب المانويين وفي  
السنة ٢٩ من عمره سار الى رومية فلم يلبث ان اشهر  
فيها بتعليم النصاحة وناظر سيماكوس مع انه كان حيثنر  
في اوج شهرته ثم دعي الى ميلان لتعليم اليان وكان اسقفها  
امبروسوس الخطيب المهور فصرع به وبعد ان قابله  
مراراً واراد ان يهزمه الفير القوي واكثرته انه الانحاح عزم  
على اعتناق الديانة المسيحية وقد ذكر ذلك في كتاب



الاعتراقات وهو من اعطب اباؤنا . وبعد ان صرف مع  
 امو واخوه وابو ثمانية اشهر في الغائب لدخول الكنيسة  
 والنظر في مستقبله عمه امبروسوس هو واخاه وابنه في  
 اسبوع الفصح من سنة ٢٨٧ . وبعد ان تمعد فقل راجعا  
 الى افريقية فتوفيت امه في الطريق وفي خرائب أميا  
 كنيسة صغيرة تدل على البقعة التي يقال انها دفنت فيها .  
 وبعد رجوعه توفي ابنه فاشتهد بو الجبل الى الترهب فصار  
 الى ثاغسة وصرف فيها ثلاث سنين منفردا عن الناس  
 غير انه كان احيانا يزور المدن المجاورة وفي بعض تلك  
 الزيارات دخل كنيسة هيو وكان قار يوس الاسقف  
 يظ فيها ويسأل من قس يساعده على تدبير الكنيسة  
 فاجتهد اليه الانتظار ليهتد بالمعارف والعلوم وسيم قسا  
 دون ان يقبل له حذر . ثم عهد اليه الوظ فوق فروضه  
 الاخرى خلافا للعادة الجارية فكانت يظ وعظا نفيسا  
 بليغا مؤثرا مع خشونة عباراته اللاتينية . وجعل بعد  
 ذلك ميعتا اسقيا ولما توفي الاسقف عهد اليه تدبير  
 كنيسة هيو كلها فاصابها ٣٥ سنة اي الى سنة وفاته . وقد  
 ذكر صديقه بوسيدوس تفاصيل حياته بعد ارتقاؤه منصب  
 الاسقفية ويستفاد منها انه كان يظ كل يوم مرة واحيانا  
 مرتين وكان قنوقا زاهدا يأمر اهله من القسوس  
 والخامسة بان يكونوا نظيره على بساطة في معيشتهم وملابسهم  
 ولكن يكرم الضيف ولكن دون تفخمة ويحسن الى المماكين  
 في جميع الاحوال . وكان مهذبا حسن السيرة يترأكل  
 الجميع على مائدة حتى الكفار غير انه لم يكن يرثي للشور  
 والفضال ولا يجاني مذنبا أبيا كان ولا يمل من زيارات  
 الارامل واليتام والمريض ومن اصحاب حرف او بلية .  
 وجادل المانويين والاروسيين واتباع برسيليانوس  
 طوريجانوس ورتوليانوس والدوناتيين والبلابين ولم  
 يسبح بانشار شيعه مشبه من العقائد دون حوال عه .  
 وما ينبغي ان يضاف الى جهده في مجادلاته رسالاته الحميمة  
 الى الامبراطورية والاشراف والعلماء والمصلين والاساقفة  
 في العالم كله في مسائل دينية ونظامية وإدارية وتأليفه  
 المعجزة في التفسير والتفريق والادب والفلسفة واللاهوت  
 وايضا شعره مع عه تراثه نفيسة . ولو اقتصرنا على  
 ذكر اسماء كتبه للأناضحة ككبيرة غير اننا لا نذكر هنا  
 الا المهم منها فمن ذلك كتاب الملاحظ وهو في مجلد واحد  
 مضمون على نحو . لا عظة اقصر من عظات باسيليوس ويوحنا  
 الذهبي الثم ودونهما طلاقا وروفا غير انها تدل على ان  
 اوغسطينوس حقيق بالشهرة التي حصل عليها في فن  
 الوظ . وكتاب تفسير الزبور في مجلد واحد . وحواش على  
 الاناجيل الاربعة . وكتاب في وجوب الاعتناء بالموتى ذكر  
 فيه العلاقة التي بين الانسان الحية والانفس المنصلة  
 من الاجساد ومجموع رسائله وهو يتضمن مواد كثيرة  
 تنوق في النجاسات هارعا وصحفا ولطف معانيها جميع ما  
 كنية . وله ايضا كتابات اشهر ما تقدم احدها عنوانه  
 الاعتراقات والاخر مدينة الله . وقد ذكر في الاول الذي  
 كنية بعد ارتداده سيرة حياته الى ذلك الوقت فيث  
 احوالها الخارجية والداخلية . وترجم الكتاب المذكور الى  
 جميع اللغات المسيحية وهو عند الكاثوليك والبروتستانت  
 جميعا من انفس كتب العبادة . اما رسالته في مدينة الله  
 فهي من اسمى التأليف الدينية القديمة ولم تزل فريضة في  
 بابها . وقد كان المقصود الاول منها اثبات الدين المسيحي  
 للوثنيين الذين غرط رومية فدحض في الكتب الخمسة  
 الاولى منها ما ذهبوا اليه من ان عبادة الالهة القديمة امر  
 جوهري لنجاح الجنس البشري وان النعاسة والشرور تنشأ  
 الا عن فتور تلك العبادة . وفي الكتب الخمسة التالية رد قول  
 من ادعى ان عبادة الاله الوثنيين ميثية في الحقبة الرومانية  
 ثم خصص ما بقي وهو ا كتابا لاظهار عقائد الدين المسيحي  
 تنفقا لذلك طريقة لغزية وهي الكلام عن مدينتين احدها  
 مدينة الدنيا والاخرى مدينة الله . اما العظمت التي حصلت  
 لاوغسطينوس في عصره والاعصار التالية فاعظم من ان  
 يبلغ فيها ويقال انه كان اظهر الرجال واحكمهم واقدسهم وكان  
 جامعا بين الرقة والذبات فافلا ينظر في عيوب الامور وشجاعا  
 لا يعتبره خوف وفيلسوبا بارعا وطالبا للعلم كما حكاه وذكر

اوغلش

اوقاس

عن نواضعه امور يضيّق دونها المتام وجعل لميفتو قانوناً مشدداً اشبه بقوانين الحبس، وفي ختام سنة ٧٠ من عمره شرع في تأليف كتابه المحسن بما ترجمته المراجعات ويؤرجح تأليفه وحذف منها كل شيء مؤذّن بالريب او بالسطور وثق بين ارائه المتباينة . وفي السنين الاخيرة من حياته اتخذ معينا فارناح من بعض اقطاب منصبيغير انه كان يلقى عليه مسائل كثيرة في الضمير ولما ظهر القناعة تحت امره جسر بك في سواحل افريقية ساله قوم هل يجوز لاسقف في مثل هذه الاحوال ان يهرب ويترك خرافة فاجابهم على ذلك بما فعله هو نفسه وذلك انه انظر قدوم اللصوص بتمام السكينة ولما وصل اسطولا الى جوف هيو وعسكر حيلة امام اسوار المدينة بذل اوعسطينوس جث في اسكان روع اخوانه وتبديد محاولهم وتبينهم في ايمانهم وتوفي بالحصى قبل ان انت طميم البلية . ولزعة من مرضه الاسقف بوسيدوس والتفت في موز رسالة مؤثرة وحزن الناس عليه . اما عظامه فقلعت الى ايطاليا ومغظها الان في كندرا بافيا . وفي القرن الحالي ارجع عظ ذراعو البني باحتفال عظيم الى كنيسة بونيه من اعمال الجزائر وهي مبنية في موقع هيو القديمة . وقد طبعت تأليفه عدة طبعات اصحها التي طبعا البندكتيون في باريس واثورب وترجمت الى كثير من اللغات رغبة في تعميم فوائدها . ويقال ان رهبنة مار اوعسطينوس تنسب اليه لانه هو اسسها ووضع قوانينها

اوغلش  
Oogitch

مدينة في ولاية باروسلاف من روسيا على الضفة اليمنى من نهر فولكا على مسافة ٦٠ ميلاً من ياروسلاف الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ١,٠٠٠ نس . وحولها اسوار من تراب وفيها آثار قلعة ودير و ٤ كنيسة و عدة مدارس . وقد استولى عليها الليثانيون سنة ١٦٧٥ ولما ذكر في تاريخ روسيا منذ سنة ١٢١٨

أوف  
Ouf

قصة قضاء باسمها تابع نفس لواء طرايزون واقعة على شاطئ البحر الاسود . وقضاء اوف له ناحية سورمنة عدد سكانه نحو ٩,٥٠٠ نفس اكثرهم مسلمون . ولما ناحية اوف فاهلها نحو ٤٦,٥٠٠ نفس منهم نحو ٥٠٠ مسيحيون والباقيون مسلمون

أوفا  
Oufa

١ . نهر في روسيا اوربا يخرج من جبال اورال وير في ولاية اورنبرغ ويصب في نهر يالا با قرب مدينة اوفا . طول مجراه ٤٠٠ ميل  
٢ . قصة ولاية اوفا من روسيا على مسافة ٢٠٠ ميل من اورنبرغ الى الشمال عدد سكانها نحو ٢٠٠ الف نفس وهي مسورة وفيها معامل مختلفة وآثار قديمة . ولما ولاية اوفا فيجدها شرقا ولاية اورنبرغ وشمالا ولاية برم وغربا ولاية سميرسك وجنوبا ولاية سراتوف . ومساحة ارضها اليابسة ١٢١,٧٧٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ١,٢٦٧,٦٠٠ نفس منهم نحو ٧١٠,٦٠٠ مسلمون ونحو ٦٩,٤٠٠ عبدة اوثان

أوفار  
Ovar

مدينة في ولاية ييرا من البرتوغال واقعة على ساحل بحيرة على مسافة ٢٨ كيلومترا من اوبورتو الى الجنوب . وعدد سكانها نحو ١٠,٥٠٠ نفس يتعامل بعضهم صيد السمك وتجارها واسعة مع المستعمرات البرتوغالية

أوفاس  
Ovas

امة من داخلية مادكسكر بافريقية لونها في الصوم تحاسي ومنهم من هم حالكو السواد وقامتهم عالية وهيتمهم لطيفة وتقاطيعهم ثقل على ان اصلهم من اممية ويكنون بالحرف العربي ويسكنون في خيام منخفضة مبنية بالخشب

ومستوفة بالاسل والقص ومزارعهم حاملة بمخادق  
وسدود وملابسهم الأتائب وثوب فوقها بيا بطونة وهي  
منسوجة من الياق وورق شجرة عديم وأما الأكابر فيلبسون  
القطن والمحرير وكل ذلك يتسج في بلادهم . وم أكثر  
أهل الجزيرة شغلاً وصناعة فيعملون الحديد ويصوغون  
الحلي من الذهب والنضة فيلبسون الأساور وخواتم النضة  
وينزعون الأرض والدرة الصفراء والبطاطا وغير ذلك .  
ولم ماشية وطيور غيران أكثر فروعهم بالنبات ويزرعون  
البنج أيضاً وبلادهم تصل بساحل الجزيرة بواسطة نهر  
يتسبوكا وفيه يغلقون غلام إلى الخارج . وسلاحهم نوع  
من الزمراع ويحجون الفز وكنائس يغزون سخوياً  
جزائرهم كوميرة ليسقط السعيد . وم يعتنقون بوجود  
روحين أحدهما للخير وأسمه جنكر وآخر للشر وأسمه  
اغاني وثقوب عبادتهم بتقدمة الدبائح . وقيل لما مات ملكهم  
ذبحوا ٢٠ ألف نور ولم اعتقاد في أهل البحر والقيافة  
ويحملون جميعاً عوداً من أسنان بعض الحيوانات  
وكاهنهم الأكبر هو ملكهم ولا يذهبون إليه أن لم يكن معهم  
له هدية . ويكون مسلطاً على كل الأرض لكي يحملها  
كأقطاع للربة . وفي هذا القرن قام عليه ملك عمل أعمالاً  
مليئة لتمدن قومو وأبطل عادة الاستعباد ومنع غزو جزائر  
كومورة وأدخل صناعات لتذهب أهل بلادهم وإقامة أبنية  
عمومية وعلمهم ألا تكليز القراءة والكتابة والحساب . وأما  
الدين فلم يسمح الملك بالهت فيوقف جهوشا على الترتيب  
الأوري وأعظام أسمة ناراية وأرسل شايانا الماوري ليتعلموا  
ولا يسمح هواب البلاد وكثرة مستنقاعها أن يتم  
الأوريون هناك حذر الموت من أوبئها . وعاصمة البلاد  
تتاريف . وفيها مدارس ومعامل ومطبعة

### أوفيدبول Ovidiopol

مدينة في ولاية خرسون من روسيا أوربا واقعة على  
الضفة اليمنى من نهر دنيستر على مسافة ٢٠ كيلومتراً من  
مصب عدد سكانها ٢٠ ألف نفس ولها تجارة وأسعة في الملح .

### أوفيدبول Ovidius

يوليوس أوفيدبول ناسو . شاعر روماني ولد في سلون  
من بلاد البليانية في ٢٠ آذار ( مارس ) سنة ٤٣ ق . م  
وتوفي في نومي الواقعة على البحر الأسود إلى جنوبي مصب  
الطونة سنة ١٨ للميلاد . كان من يستشر بشعره قدم ورشح  
للحك في الدعاوي غير أن ميله إلى الشعر حال دون  
تفاحوشه ذلك وطالع مينكا الكبير بعض خطبه فقال  
أنه شعر غير مسبوكة أما أبوه فكان يحاول أن يصرفه  
عن ميله ولكن حبط مسعاه فسمع له أن يتبعه فكمّل  
دروسة في اثنا وساح في آسيا وصقلية ثم رجع إلى رومية  
ولم يتحقق أنه تعاطى فيها الوكالة غير أنه ولي القضاء في  
كثير من المحاكم إلا ابتداءه لم جعل واحداً من القضاء  
المشقة الذين كانوا يتولون رئاسة المستعقبة ( وهوام  
مجلس كان في رومية ) وكانت الشعراء ماسر وبرونيوس  
ويوتيكوس وباسوس من أعز أصدقائه وكثيراً ما سمع  
هوراس يشد أشعاره وقد تزوج ثلاثاً فطلق الزوجة  
الأولى لخيانتها والثانية لأنها كانت تغذله في حب عشيقته  
ذكرها في شعره تحت اسم سكورينا . وذهب سيدونيوس  
البليارس إلى أنها نفس جوليا بنت الإمبراطور أوغسطس  
المشهورة بمخلاعتها أما ما يستفاد من شعره فهو أنها كانت  
متزوجة رفعة المنزل وفي نحو السنة الثلاثين من عمره  
تزوج زوجة الثالثة والظاهر أنه عاش معها برغبر وولد  
له منها بنت . وفي سنة ٨ للميلاد صدر أمر إمبراطوري  
بتنفيه إلى تومبي من بلاد المجنة حيثما بطولها ولم يذكر  
لذلك سبب إلا نشر قصيدته في الحب وقد أصاب من  
رد على ذلك بقوله أن مثل هذا القصص الصارم لا  
يترتب على ذنب مضي عليه عشرين إلا إذا شفع بذنب  
انقطع . وقد ألح أوفيدبول نفسه إلى خطابه ذكر أنه كان

سبب قصاصه إلا انه لم يبينه وقد ذهب بعضهم الى انه اراد بذلك عشقه بنت الامام بطور غير انها نكحت قبله باكثر من عشرين. وذهب آخرون الى انه عشق جوليا الصغرى ولولا اختلاف سننها لاصح هذا المذهب لانها نكحت في وقت واحد. وفي الاخر شهر كانون الاول (ديسمبر) من السنة المتقدم ذكرها خرج اوفيدوس من رومية وبعد ان صرف سنة في الطريق وصل الى البلد الرديء الذي نفي اليه. وكانت طباع اهل موافقة لحشونة هواه فلم يفتري فيه من طلب العفو وتحريك الشفقة في صدر الامبراطور غير ان تعب ذهب على غير طائل وفي مدة منفاة نظم اشعاراً تذكيلية وقصيدة اودعها ما كان يلقاه من العذاب المبرح وسأل بها العفو عما جناه ورسالات الى زوجته واصدقائه وقصيدة هجومية وحصل له منزلة عالية عند اهل تومي رفته وبشاشته ودعوه واحبوه كثيراً لانه كان يندم اشعاراً من نظمو في اللغة الجينية التي تعلمها وربع فيها. واحكي مصنفاته ديواناً ترجمه هنريو المسخ في ١٥ اكتوبر سنة ١٥٠٠ قبل ان نفي واحرقه عند خروجه من رومية. غير ان اصدقاءه كانوا قد نسخوه قبل ذلك تحفظ هذه المأساة. وقد طبعت مصنفات اوفيدوس طباعت متعددة وترجم معظمها الى سائر اللغات الاوربية

أوفير  
Ophir

١. احد بني يظان (تكوين ١٠: ٢٩)  
٢. بلاد ذكرها كثر الذهب وجدة وارسلان كانت يرسل اليها سفنة مرة في كل ثلث سنوات فحجاب له منها ذهب (١ مل ٩: ٢٨ و ١١: ٢٢ و ٤٩)  
وقد ذهب العلماء مذاهب كثيرة في موقعها. فذهب بعضهم الى انها احدى جزائر الملوك ومنهم من قال انها بلاد بروج امركا ومنهم من قال انها جزيرة العرب سميت باسم اوفير من بني يظان ومنهم من قال انها من بلاد الهند لكثرة الذهب والفضة والطوب هناك ولكل حجة

ولكنها غير قاطعة

٢. جبل في جزيرة سومطرة واقع تحت خط الاستواء ارتفاعه ٥٠٠٠ قدم

أوفيلاس  
Ophélas

احد قواد بطليموس لاغوس ملك مصر فتح قسماً من بلاد لبيبة ولما كان الشعب والاضطراب في القبروان اغتم الفرصة وسار اليها واخذها وذلك سنة ٢٢١ ق. م. فاقرب بطليموس عليها الى وثار اهلها سنة ٢١٢ فاحدث الثورة بمساعدة اجيس وهو قائد آخر لبطليموس ثم حدثت نفسة بالاستبداد بها فاعتمد مع اغانكليس ضد قرطاجنة فرماه اغانكليس في مكينة وقتله واستولى على القبروان وذلك سنة ٢٠٨. واما بطليموس فاستردها وولى عليها ماناس ريسب اوفيلاس

أوقره  
Ukrah

من قرى قضاء قرب اعاج من اهل بوردور في ولاية فونية تبعد ساعتين عن راس اللوات يومها ٢٩ واهلها ١٠٥

أوقيانوس  
Océan

كلمة يونانية قيل معناها البع العظيم او الوسيطان الغمر او العمى العظيم وذهب قوم الى انها مأخوذة من لفظة عبرانية معناها الاحاطة وهو يبعد والاصح ان اصل معناها العظمة او الاتساع. وعبر عنها كتاب العرب بالبحر المحيط لانه يحيط بالدينا. فيطلق الاوقيانوس عموماً على جميع البحور كلها وخصوصاً على الاجزاء الكبيرة من البحار المحيطة باليابسة وهو يعطى اكثر من ثلث الكرة الارضية ويتصل بكل القارات. وكانت مساحته اولا اكبر مما هي الآن لما عرف من آثاره في كل اقسام العالم وربما كان غامراً كل الكرة الارضية ولكن لا يعلم الوقت الذي كان فيه

ذلك ولا كم من الزمن بقي على ذلك . وكان كلما تراجع  
 الاوقيانوس تنكشف اليابسة كجزيرة تأخذ بالاتساع من  
 اطرافها شيئا فشيئا الى ان استقرت مياهه في المحاض  
 التي هي فيها الآن حول الكرة وبين اقسامها الكبرى .  
 وبعد الاوقيانوس من احدى القطبين الى الاخرى فيجعل  
 امركا جزيرة وكذلك الوجه الشرقي من الكرة وهو العالم  
 القديم الذي يصل به من كل جهاته . ولما اوسيانكا فكلمها  
 محصورة في احد حياضه . وقد احتاج الناس في القديم  
 ان يدلوا على كل قسم من اقسام هذا المجموع الكبير باسم  
 خاص به ولكن على مقدار ما كانوا يعرفون منه . ولما الآن  
 فقد عرفت بالتدقيق حدوده فاقضى ان ينقسم الى اقسام  
 نظامية . فكان القدماء يسمون باسم اثنيتك القسم من  
 الاوقيانوس الواقع الى غربي افريقية اي وراء جبال  
 اطلس ولكيهم لم يعرفوا حدوده . وكانوا يظنون ان في شمالي  
 اوربا بحرا جامدا وكانوا يسمونه البحر المتجمد . وكل القسم  
 المتخذ الى الجنوبي اسيا كانوا يسمونه البحر الاحمر او اريثريا .  
 والبحر الداخلي عديم هو المعروف الآن ببحر الروم او  
 المتوسط . فسم من ذلك انهم كانوا يجهلون اكبر قسم من  
 الاوقيانوس . ولما التماخرون فقد ابقوا اسم اثنيتك  
 لقسم الاوقيانوس المتخذ في غربي افريقية واوربا الى امركا  
 متصلا شمالا بالبحر المتجمد الشمالي وجنوبا بالبحر الجنوبي  
 وهو الاسم المختص الان بالقسم الجنوبي من الاوقيانوس  
 المتصل بالقطب الجنوبي الدامل البحر القطبي الجنوبي . وقد  
 اختلفت التسمية بزيادة على القسم الكبير من الاوقيانوس  
 المتخذ بين امركا واسيا من قطبة الى اخرى كالاثنتيك  
 فكانوا يسمونه بالبحر الكبير او الاوقيانوس الكبير وبالبحر  
 الجنوبي ايضا على سبيل الخطاء وبالبحر الهادي الذي لا  
 يطبق عليه . ولذلك قد اصطلح هذه التسميات الجغرافيون  
 المتأخرون وقد وجد خارطيات دلت فيها باسم الاوقيانوس  
 الاستوائي على اقسام البحر الكبير الواقعة في المنطقة الحارة .  
 فالقسم الشمالي منه سمي بالاقيانوس الكبير الشمالي والقسم  
 الجنوبي الذي الى جنوبي زيلاندة الجديدة سمي بالاقيانوس  
 امركا جابت وكاليسو وغيرها . وكانوا يقدّمون لمن شربا

الكبير الجنوي غير ان التسميات القديمة لكونها اعم واشهر  
 ربما بقيت محفوظة في الجغرافيات . فالاقسام الخمسة عليها  
 الآن عند العموم للاوقيانوس هي خمسة يعرف كل منها  
 باسم خاص . وهي اولاً الاوقيانوس الاثنتيك ويقال  
 الاثنتيك ايضا . ثانياً الاوقيانوس الكبير ويسمى  
 الباسيفيكي والاوقيانوس الباسيفيكي اي الهادي . ثالثاً  
 الاوقيانوس الهندي ويقال له بحر الهند ايضا . رابعاً  
 الاوقيانوس المتجمد الشمالي ويقال له البحر القطبي الشمالي .  
 خامساً الاوقيانوس المتجمد الجنوبي ويسمى ايضا بالبحر  
 القطبي الجنوبي . اما الاثنتيك فقدم في بابو ولما اقسام  
 الباقية فتذكر في باسيفيك والهندي والقطبي  
 والاوقيانوس في الميثولوجيا ابن انشاء وفسا .  
 وكان اقدم رمز عن مجموع مياه الارض وكانوا يظنون ان  
 لكل الموجودات وذلك على راي انفسا القدماء  
 الذين كانوا يحملون الماء المبدأ الاصيل حتى ان الالهة  
 وجدوا منه على زعم اومبيوس وكانت امراته اخنثيس  
 اي المرضعة . وطالما جعلوه نفس بنتون ولكنه لم يكن  
 الاكناية عن البحر على الارض ولذلك لقب بما معناه الذي  
 يعز عن الارض والذي يبتئها . والاوقيانوس فهو الذي  
 اوجد الارض كما اوجد غيرها من الكائنات وولد له  
 من احدى نساؤه وهي برينيوي اوربا وثرقة ومن بنو ليين  
 اسيا وليية وكانوا يصورونه بهمة شخ على مركبة تجرها  
 حيتان وتسوقها الاقيانية او جالساً على المياه وعلى جهتيه  
 قرنا سرطان وفي احدى يديه سهم وفي الاخرى قارورة  
 وعلى جنبه وحش بحري وكانوا يقدّمون له من الشراب  
 المخمر بصحبها تلك مرات في اليبس او بصحبها في البحر وكان  
 اياً لتبقي اي الحظ ولأورينيوي وهي ام الفراقه وليثيس  
 وهي الحكمة ام مينرقة والانهار والعيون التي كانت يجلبها  
 وكذلك البحر والاقيانية الساكنات في انحاء البحار وفي  
 البحيرات ايضا وعددها اكثر من ٣٠٠ واسمها الاقيانية  
 اورينيوي المذكورة وبرايس امراته اليوس وكلبيسي  
 امراته جابت وكاليسو وغيرها . وكانوا يقدّمون لمن شربا

## أوكالبتوس

## أوكالبتوس

وذيئاح وكان التوتية يذبحون من في أيام التوتة ثورا اسود وفي اوقات السكون حملانا او خنايص . وكانوا بصورتيين باعيت وشعور وحجاب وملابس زرقاء وتارة خضراء بحسب لون الخمر . واما التيرتزة بنات نيريوس هو ابن الاوقيانوس فقد يبعين نفس اوقيانيزة على ان يبين فرقاً

## أوكا

Oka-oca

١ . نهر في روسيا اوريا يخرج من ولاية اورل ويمر في ولاية نولا وكالوغا وموسكو وريازان وتبوق وقليدير ويصب في فولكا عند نجي نوفغورود على مسافة ٤٩٠ كيلومترا من موسكو الى الشمال الشرقي وطول مجراه ١٠٠ فرسخ وهو كثير السك وتجري فيه السن

٢ . سلسلة جبال في اسبانيا اسمها القدم ايدويدا وهي عبارة عن القسم الشمالي من الجبال الاسبانية وتصل بالسفح الجنوبي من جبال قنطرية في ولاية بالسيا بين بنابيع ابريسو وسانتياغو الى الجنوب الشرقي في ولاية برغس الى اوت تنصل بسلسلة سان ميلان وطولها نحو ١٠٠ كيلومترا

٣ . جبل في جنوبي جزيرة اوبه ارتفاعه ٦٥٠ مترا

## أوكالبتوس

Eucalyptus

لفظة يونانية معناها جيد الغطاء وهي اسم لجنس من النباتات من الفصيلة الآسية ينبت معظمها في أستراليا والأرجنتين الهندية وأنبوبة كاسو قمعة او ناقوسة وسيلان مجتمعة في غلاف ينفضل عند التزهير بشق يحدث عند القاعدة فيذهب بالنباتات . والاسدية غير محدودة حرة ذات عروق خضراء والاشجار تنفتح طوليا والمبيض ذو ٥ او ٤ مساكين والقلم خويطي والسمكة صغيرة والبرور في الغالب زروية ذات غلاف غشائي . والازهار في كثير من اجناس هذا النبات صغيرة لا تنظر غير انها كبيرة في الاوكالبتوس مكروكربا (صورة شكل ٦٥)

ويجب اليها النظر بلون اسديها الترميزي . وقد يوجد الاوكالبتوس احيانا في بيوت النبات غير انه لا يكون في القصاري لا انجبا ويستعمل لذلك في اوروبا الاوكالبتوس بريساننا (صورته شكل ٦٦) وغيره . واشجار الاوكالبتوس عالية ويبلغ ارتفاعها في الغالب نحو ٣٥ قدما ويمكن محطها عند اصلها ٧٠ قدما . والاوراق في الاشجار الصغيرة متقابلة اما في الكبيرة فهي في الغالب متعاقبة . والمعروف من هذا النبات نحو ١٠٠ نوع معظمها في أستراليا وهي هناك عبارة عن ٩٩ بالماننة من نباتات الغابات ويحني منه النخل مقدارا وافرا من العسل . ومن انواعه الاوكالبتوس جيشنيا وهو جيد الخشب . والاوكالبتوس غلوبولوس وهو احسن منه وخشب صلب تقبل يصلح استعماله في اثاث البيوت . وقد استنبت في جنوبي اوريا وزرع منه ثمره كثير في الجزائر وبعض اقطار الهند الانكليزية . ويصح كثيرا في كاليفورنيا وينمو فيها بسرعة غريبة . ويحني من الاوكالبتوس رينزينفيرا صنف اشبه بالكنو يعرف بكني بوتاني باي . وللأوكالبتوس روبروسنا يتجاوب في ساقه تخنوسية على صنف احمر لامع او قرمزي . ويفصل من الاوكالبتوس مانيفيرا والاوكالبتوس دوموسا في فصل المحر فقط نوع من المن اشبه بالمن الهلي في خواصه غير ان طعمه اللذ . ويستخرج من الاوكالبتوس يهرنا جوهر زيتي يعتبر دواء في اسواق المشرق . واذا جرح الاوكالبتوس الفتي سال منه عصير بارد ومبرد ومغف قليلا وينور سكان اسبانيا فيحصل منه يرا جنة . ومعظم انواع الاوكالبتوس ينحوي على كثير من اللين في شجرة . وقد حصل سكان أستراليا على منفعة كبيرة من استخراج وارسلو الى انكلترا . وما زاد هذا النبات اهمية انه وجد في اوراق كثير من انواعه وقشورها خواص اشبه بخواص السكونا وخشب يبرو واكثر منها جدا . والمختبرون ان الاوكالبتوس غلوبولوس هو اشد انواع الاوكالبتوس فعلا في الحبيبات الفاشنة عن المستنقعات وغيرها ويعرف في اسبانيا بجمرة الحصى . وحصل فولكين بالتجارب جوهر ازيئا محنويا على

## أوكرانيا

## أوكونيل

كافور أو كالبتي وراثيًا شبه برانغ السنكونا استخراج من ذلك الجوهر مادة تشبع الحوامض القوية وتؤلف املاحا متبلورة وتبلور كبريتات في بلورات نجمية الشكل ككبريتات الكينا أو السنكونا وتلون عند فعل الكلور والامونيا بلون اخضر يقال انه خاص بها . واكثر اجزاء هذا النبات استعمالا في الطب اوراقه مجففة ومسحوقة . وقد اتى القشر والخشب نفسه بنتائج جيدة

## أوكانا

Ocana

في الغيا او اولكانيا القديمة

١. مدينة من اعمال طليطلة في اسبانيا على مسافة ٤٨ كيلومترا من طليطلة الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٦ الاف نس . وقد انتصر بها الفرنسيون على الاسبانول سنة ١٨٠٩ . وفيها مصانع ودباغات ومعمل جوج ٢. قرية في نيوجرانادا من امريكا فيها معادن نحاس . وقد اجتمع فيها الاهالي سنة ١٨٢٨ لتشكل نظام كوكوتا

## أوكرانيا

Eacratidas

اسم ملكين من ملوك بقطريانة . الاول خلف الملك ميندس سنة ١٨١ ق م . ويقال انه كان اميرا شريفا قادرا غير ان بقطريانة تضايقت كثيرا في ايامه فقد عيها البرثيون واستولوا عليها وحاربها ايضا درميانة وصقديانة وبعض ام المند فلقبت منهم الاموال ومع ذلك عاد اوكرانيا واسولى ولم شئته ونقض في وجه اعدائه فطرد الهنود وكانوا ٧٠ الفا اتوا لخاصته تحت قيادة ملكهم ديمريوس ودخل بلادهم واستولى على قسم منها وبينما هم راجع حلة ابنه سنة ١٤٧ وكان قد اشركه في الملك . والآخر اوكرانيا الثاني خليفة الاول وكان اخر ملك يوناني في بلخ فان البدو اتوا من اسيا العليا واستولوا على بقطريانة وذلك نحو سنة ١٢٦ ق م . وهكذا انتهت دولة بقطريانة بعد ١٢٠ سنة من السلطة وكان ملوكها

## أوكون

Auxonne

قصة ولاية كوت دور من فرنسا على الضفة اليمنى من نهرون وعلى الطريق المجددية من باريس الى يزنسون عدد سكانها نحو ١٧ الاف نس وفي حنة البناء في جوارها متزهات وفيها بعض مدارس ومعمل لصب المدافع وترسمانة ومنازل للساكنة جميلة ومخازن الحماة وفيها جسر حسن وقلعة قديمة من القرن السادس عشر ومعامل للبروك والموصليان وغيرها . وتجارتها في الجنوب والدقيق والحديد والعرق والبطيخ الاصفر والمحطوب اللحم . وفي ضواحيها مقاطع رخام

## أوكونيد

راجع اكسيد صحيفة ١٢٨

## أوكلند

Ouckland

مجموع جزائر في اوستراليا في ٢٠ ٥٠ من العرض الجنوبي على مسافة ٤٠ ميلا جغرافيا من زيلاندة الجديدة وهي من اصل بركاني ومؤلفة من جزيرة كبيرة مساحتها ٨ ايامال مربعة وجزر صغيرة وكلها جبلية تكثر فيها الغابات ومنازلها معتدل سلم وتكثر هناك الطيور والماك والاصناف . اكتشفها بريستون سنة ١٨٠٦ وملكها الانكليزية سنة ١٨٤٦ وجعلوها مركزا للصيد الحيتان وهي من اعمال زيلاندة الجديدة

## أوكونيل

O'connel, Daniel -

(صورته شكل ١٦٧)

دانيال اوكونيل سياسي ايرلندي ولد سنة ١٧٧٥

أولاد سيد شيخ

Ouled sidi cheikh

قبيلة من عرب الجزائر موطنها القسم الجنوبي من ولاية وهران وتنقسم إلى قسمين شرقيين وغربيين أي قسم في الجهة الشرقية من بلادهم وعددهم ٢٠٠ فارس وقسم في الجهة الغربية وم ٢٠٠ فارس ومعهم قليلو العدد فهم معدودون من أولي البأس والسطوة وبينهم كثير من المرابطين. ولم ماشية كثيرة من غنم وجمال وحمر وماعز وعددهم نشاط في التجارة كثيرهم من البدو. ولكل من هذين القسمين شيخ وبزعمان الشيخين من الأشراف أي إنهم من نسل أبي بكر الصديق. وكثير من القبائل أهلك منهم خداما هذه القبيلة وإذا وقع خصام بينك وبينهم فوسط واحد منهم ككفو ومنع فعل السيف. وم قوم يطمنون بمجموع السلاح الطريف وزخرفة أدوات الحرب والصيد وإذا خرجوا للصيد يحملون كلاب الصيد على الجمال ويطاردون النعام والغزال. وقد ثارت هذه القبيلة جوارح بالعصيان بخریضات رئيسها سيدي سليمان بن حمزة سنة ١٨٦٤ قتلته الكولونيل بوبريتز وقُتل هو أيضا فقام بالأمر بعده أخوه سيدي محمد بن حمزة وبعد موافق كثيرة اضطراب بنزقيلين إلى الصحراء ثم عاد وجدد الحرب فقتل وبقيت القبيلة تخارب إلى شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٦٦

أولاي

Ulai

نهر ذكره دانيال النبي (٢٠٨: ١٦) أنه بالقرب من نهر شوشان حيث رأى رؤيا الكيش وتيس الماهر. قيل هو نيس أولايوس الذي ذكره جغرافيو اليونان والرومان وليس ذلك بعيدا ما بين الأسمن من المشابهة في اللفظ والاتفاق العام في الموقع. وذهب جماعة إلى أنه قارون الحثاني وسيذكر في بابو. وللهماء في ذلك مذاهب غير ما تقدم لأحاجه إلى ذكرها

وتوفي سنة ١٨٤٧ وهو ابن مرغان أوكونيل من أعيان الكاثوليك. صار سنة ١٧٦٨ من أمهر الحامين عن الدعاوي وكان بكم روح الثورة الذي داخل كثيرين من أهل زمايو وقاومة مئة حياته بطولها لأنه كان لا يحب إصلاح الهيئة الاجتماعية باراقة نقطة دم. سنة ١٨٠٠ التي في دبلن خطبته السياسية الأولى وذلك على قوم من الكاثوليك اجتمعوا للاعتراض على رغبة الدولة في جعل نظامي بريطانيا الكبرى وأيرلندا نظاما واحدا فبددت العصا كرسيل الجنبين فشرع في تجميع الشعب وتخرج في المظاهرات في بضع سنين وحصل له شهرة عظيمة غير أنه تفرغ بعد ذلك للمسائل السياسية وفي مئة قصيرة جعل رئيسا لحزب الإصلاح السياسي في أيرلندا وتصد بتقوية وحماية ما كان يطلبه كاثوليك أيرلندا من الحصول على الحقوق السياسية المقررة للبروتستانت. سنة ١٨٢٨ اشتد الهياج الذي نفا عن مسألة تحرير الكاثوليك إلى أن بلغ أوجه فانشب أوكونيل في السنة المذكورة مبعوثا لكونية كلار بأكثرية عظيمة وإلى أن قسم اليوت التي رتب على كل مبعوث وأما مجد الاستقالة وكان المتصور من وضعها أن لا يدخل المجلس من كان على مذهبه إلا أن ثبانه تبه الأفكار وأدى إلى خلاف شديد في المجلس العالي والبلاد وما زال يهيج الناس في أيرلندا إلى أن تناقم هاجم فعزم السار روبرت بيل ودوق ولنتون رئيسا للحزب المحافظ على تحرير الكاثوليك. سنة ١٨٤٢ كان يجمع إليه جماهير غفيرة من أبناء بلاده في أماكن مختلفة فيلقى عليهم خطبا مفعمة جدا يطلب حقوقهم فساء ذلك الحكومة وخشمت عواقبه فاصدرت أمرا بالفداء القبض عليه وعلى أولاده وعلى ثمانية من أعضائه وحكم عليهم بأنهم يمشون الراحة الصومية وتقي على أوكونيل بالسجن مئة ١٢ شهرا وإداه غرامة قدرها ٢,٠٠٠ ليرة. سنة ١٨٤٧ سار لزيارة رومية أملا بأن يموت فيها مغتصبا بركة البابا غير أن الموت عاجلة في جنبه فخط قلبه ونقل إلى رومية أما جثة فأرجعت إلى أيرلندا



### أولتنيجه Oltentza

اوالتنسا قرية في ولاية التلاخ على بحر الطونة بعد ٥٠ كيلومترا من بخارستان الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٠٠٠ نس. وفي قسبة ناحية من لواء ايلفوفو وقيل هي قسطنطينولا القديمة وفيها أنشئ كرسى الالفب المسيحي الاول في دافية وعندها استظهر العفانيون على الروس في ٢٤ من سنة ١٨٥٤

### أولتي Olti

قسبة لواء جلدز وقضاء باسمها من اللواء المذكور في ولاية ار ضروم على بحر باسمها على مسافة ١٤ ساعة من ار ضروم الى الشمال الشرقي وفي مدينة قديمة جدا غير انها في حالة الخراب ولها قلعة وكانت مركزا للاتايكة الذين ملكوا البلاد. وعدد سكانها ٥٠٠ نس. ولما قضاء اولتي فيشتغل على ناحيتي نامروان وطلاوسكر قراه ١٤٦ وسكانه نحو ٢٥٠٠ الف نس منهم نحو ٢٠٠٠ نصارى. ولما نفس ناحية اولتي فيشتغل على ٧٠ قرية اهملها نحو ١٢٠٠٠ نس

### أولغ Oleg

اسم لعة امراء روسين اشهرهم من ياني

١. ثاني اولاد غران دوق مسكوفيا والمؤسس الحقيقي للمملكة الروسية. وكان احد اقاربوه وهو روريك قد اقامه عند موته (سنة ٨٧٩) وصيا على ابيو ايفور ووكيلا على ولاياتو وكانت قاعدته نوغورود. فلم يكن اولغ بينهم الا توسيع دائرة المملكة فتقدم الى الجنوب سنة ٨٨٢ ونجح بمولسك ولونج ثم استولى على كييف وكان ملكها دير واشكلو السكدينافيا فتغلها ودخل المدينة فوجد بها شية شبيهة للقام فجعل فيها مركزه. ثم بنى مدنا وحصن آخر وعين المجريبات التي تدفعها الامم الخاضعة. وسنة ٩٠٤ استولى على تسرغراد اي مدينة القياصرة. وسنة

٩٠٧ عم على السر الىالة قسطنطينية فيجز ٢٠٠٠ سنة في كثر منها ٤٠ رجلا فركبوا دنستر وكان القوارس يسيرون على ضفة النهر بجناهم فوصلوا الى القسطنطينية وكان صاحبها لاون الفيلسوف فالتى لاون على البوغاز سلسة حديد فانزل اولغ عسكره على الساحل وبهنا ضلحي المدينة وأحرقوها ثم حاصروا المدينة فازيل اليو لاون من يجرل له العطايع وعرضا عظيمة فذهبن اولغ مما عرض عليه وقبل بها فبعد معاهدة وحلف الروس واليونان على المحافظة عليها اليونان على الصليب والروس على سلاحهم ومعبودهم يسيرون وقولوس. قيل ان اولغ خلق ترسة قبل مسير على احد ابواب المدينة ولما رجع الى كييف دُش الالهائي من غياحو ولقبوا بالهكمين ان الساحر. وكانت وفاته سنة ٩١٢ على انزلدغ حشرة تجزع طوي الناس حزنا شديدا

٢. ثاني اولاد سفياتوسلاف ايفورييتش الاول وورث من ابيه بعد موته سنة ٩٧٢ البلاد الربوبية. وبارو يلسك اخوه البكر خلف اياه واسنوزر سغيتلد وكان اولغ يبغيضة قتل ابنه وهو يصيد في ارضه فطلب سغيتلد من بارو يلسك ان يجاربه فانشبته نيران الحرب سنة ٩٧٧ فسقط اولغ في حفرة وهلك تحت ارجل الخيل ٣. حفيد الفراندوق بارو يلسك كان ابيه

قد ملك دوقتي تشرنيغوف وتوتنور وكان الى شرقي القرم ومجرار وقومديتي ريزان وموروم وبلاد قياشنة فلما مات خاف اخوته طبع اولغ نجس في قلعة تشرنيغوف سنة ١٠٧٨ فخلص وجمع جمعا ودم تشرنيغوف وطرد منها احد عمومتو فانضم اليه ثلاثة امراء وضرب اولغ هزيمة فسار الى توتنور وكان ولجا الى اخيه واسخال اليو جماعة من البرابرة اجداد الفرق فاطمهم على المبالغة حتى تغلبوا عن اولغ وقتلوا اياه وبيع اولغ عبدا وأرسل الى القسطنطينية ومنها الى جزيرة رودس. وبعد ستين جمع جيشا جديدا وسار الى توتنور وكان سنة ١٠٨٤ وقتل الاميرين اللذين كانا حاكمين بها باسمه وقرر فيها

حلفته وعقد معاهدة مع اجداد الفریق وخرب في المملكة وذلك سنة ١٠٩٤ . وبعد موت عوسار الى تشينغوف واستولى عليها ادعاء بانها ارث لابي . وحكمت جماعة البرابرة تغرب ونهب وتحرق المدن والقرى فطلب غراندوق مسكوفيا وابن اخيه ولد يير الى اولغا ان يسير الى كييف لمخوض مجسم عتق رؤساء الاكليروس والايحان فقال اولغا في امير ولا احتاج الى مشورة الرهبان ولا الشعب فغضب الامراء وقصدوا تشينغوف واستولوا عليها والزبوا اولغا ان تلجأ الى ستارادوب ولم يصالحوها الا على شرط حضوره في مجمع كييف فظهر لهم الاذهان وسار الى موروم فاستولى عليها فخاربه اولاد ولد يير وكسرو . فبعد ميم صلكا سنة ١٠٩٧ . سنة ١١٠٣ طلب اليوان يسير مع الامراء الروسين لمحاربة البرابرة اجداد الفریق فادعى انه مريض . ثم حاربهم سنة ١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ وطاقام في غموتور وكان فلم تعد تخص روسيا من ذلك الوقت وليس في ما بقي من حيازة امور تشينغوف الذكر . ومات سنة ١١٢٤

اولغا بك امير تيري عالم وهو ابن تيمورلنك . ولد في لطانانية سنة ٧٩٦ هجرية (١٣٩٤ م) . وولاه ابيه ولاية نرسوكانية سنة ٨١٢ فاشهر بالطف والعدل وبعد نحو ٢٨ سنة تولى على كل مملكة تيمورلنك تقريبا . وفي اواخر حكمه هوى عليه ابنة عبد اللطيف وحبة ثم امر يقتلوه وذلك سنة ١٥٤٩ . وكان اولغا بك مغريا يعلم الهيئة فانشا في سمرقند مرصدا وعني بالرصد وعمل زيجات معجزة لدقتها . وقد اشتهرت كتاباته وزيجاته في اوربا فترجمت وطبع في لندن وباريس وغيرها

اولغا

Olga

هي امرأة ايغور روريكوفش ثالث غراندوق روسي وكانت تلقب بالقدسية اولغا ولدت من عائلة فقيرة في قرية قرب يسكوف وكانت ذات جمال بارع وذكاء سامر فتزوجها ايغور سنة ٩٠٢ وجلس معا على

كرسي الملك سنة ٩١٢ ومات عنها سنة ٩٤٥ . حكمت بعدئذ بالنيابة عن ابنها سميترسلاف . وقد اتسمت جميعا من ذلك الوقت الى حين وفاتها الى قسمين متمازين خصص احدها بالسياسة والاخر بالدين والتعب . وحاولت اولغا ان تنقذ من الديريولة الذين قتلوا زوجها فاضطرت لرئيسهم امما تريد ان تتزوج به فارسلت الى بلاطها كل اعوان هؤلاء القوم فلما صاروا عندها امرت ان يذنبوا احياه واخضعت كل هذه الامة ثم سافرت الى نوفوغورود فاستألت بحكمها كل القلوب . وسنة ٩٥٥ سلمت زمام الملك لابنها المذكور وتفرغت لامور العبادة فاعتنقت المذهب المسيحي وعندها في القسطنطينية في السنة المذكورة البطريك بمخضو الامبراطور قسطنطين بورفير وجنيوس . وحاولت انتاع ابنها بالاعتداء بها فلم يفر اجتهادها شيئا . وماتت سنة ٩٦٨ فاسف عليها الناس جدا واحترمها الروس احترام قدسية . وفي ايامها ذاع اسم روسيا في الاقطار الاوربية التاسعة

أولكس

Oulkus

نهر كبير في المغرب يسمى ايضا نهر سفند واسمه القديم لكس وهو مؤلف من نعين يخرج احدهما من بلد دماجة والاخر من بلد كناية ويحري في بلاد عامرة على ضفافه وتجري فيه السفن ويصب في الانلتيك وطول مجراه نحو ١٦٠ كيلومترا

أولكون

Oulcon

مدينة في البانيا وهي قصبه قضاء اولكون مع زاحرية من ابالة اشقودرة واقعة على الادرياتيك على مسافة ٢٢ كيلومترا من اشقودرة الى الجنوب الغربي وهي فرضها وعدد سكانها مع سكان رساتيقها نحو ٨ آلاف نفس وهي غير منظمة البناء واسواقها صعبة المسلك وكان اهليها من القرصان المهورين وعلى ٢٠ اميال منها الى الشمال

الفرقي مزرعة صغيرة في موقع مدينة دولفينيو القديمة التي  
سكنت للرومان في ابتداء محاربهم جيتوس الابليري

### أولين Oullins

بلدة في ولاية الرون من فرنسا تبعد ٤ كيلومترات  
عن ليون الى الجنوب عدد سكانها نحو ٦٠٠ نفس وفيها  
مدرسة اكاديمية جميلة ومحطة الطريق الحديدية ومعامل  
لادوات معدنية وبضاعتها رائجة

### أوليوس Olympus

١. سلسلة جبال مشهورة في القدم بكونها موطن  
معبدات اليونان واقعة في روم الي على حدود تساليا  
ومكدونية في ٤٠ درجة و ٤١ دقيقة من العرض الشمالي  
و ٢٠ درجة و ٢٩ دقيقة من الطول الشرقي وارتفاعها  
٢٠٧٢ مترًا عن سطح البحر. وعلى رأس هذا الجبل  
مقام آله اليونان وهذا الاعتقاد آت له من اسلافهم  
البلانيين وتورطوا في ذلك حتى جعلوه نفس السماء اي  
لم يعد هذا الاسم اسم جبل وذلك كما فعل الشرقيون في  
الفرجوس اي جنة عدن. وعندما ان الآله الكبار مقيمون  
في هذا الجبل يأكلون طعام الآله ويشربون شرابهم  
ولرؤوس اوليوس آلاف اسماء خلفت اسماءها  
القديمة. وينسب بعضها الى بعض القديسين فمنها جبل  
اغوس الياس واغوس انطونيوس وكالوغيروس اسيه  
الراهب. ولم يتمكن احد السياح من الصعود الى اعلى  
قمت اوليوس الى الان فانها وعرة صعبة المسالك والثلج  
عليها دائم كل ايام السنة. وفي اوليوس ينابيع مياه كثيرة  
وعرة غدران ويكثر فيه شجر الغار والدلب والكتنا  
والسديان ومن جبالنا تو الهة البري والاروية. وقد  
زم البعض ان القديس ديونيسيوس رام منه فرسا فسحق  
دبابه افراسكا ومن خرافاتهم ان اوليوس جعل وحش  
اوليوس انيسا ولن القناب منعت من ان تأوي اليه

٢. سلسلة جبال صغيرة في اسيا الصغرى في بيشنيا  
الغربية على حدود فرجيا وميسيا تشرف على مدينة برسة  
وتسمى الان اناطولي طاع او كنيش طاع اي جبل الراهب  
ارتفاع اعلاها ٢,٢٠٠ متر وقيل ٢,٦٠٠ متر والثلج  
دائم في بعض كهوفها ومنها يحمل الى الاسانة العليا وفيه  
بعض رؤوسها قطع من الرخام الابيض يجالها الناظر عن  
بعثر جليداً. ويعد النظر من اعلاه الى مسافة بعيدة. وفي  
سبخ الجبل مدينة برسة وبحيرة ابوليونت وهناك ينابيع  
ماء معدني

٣. جبل في انيكه من بلاد اليونان واقع في الجهة  
البحرية ويسمى الان جبل الميثو او سكودروني  
٤. جبل في اسيا الصغرى على حدود بيشنيا وغلاطية  
واسمها الان الاطاع ويسمى ايضا اوربينوم  
٥. جبل في لاونيا من بلاد اليونان  
٦. جبل في جزيرة قبرس يسمى الان اوروس  
استافروس اي الصليب المقدس  
٧. جبل في الفند من بلاد اليونان  
٨. جبل في فرجيا من اسيا الصغرى اسمه الان

نوف طاع

٩. جبل في بركاني على ساحل البحر الاحمر

١٠. جبل في اركاديا

١١. جبل في جزيرة قيسوس

واما المدن المسماة اوليوس او اولي فهي ثلث واحدة  
في بيشنيا واحدة في ليكا واحدة في كيكليكة واشهرها التي في  
ليكا وهي على ساحلها الجنوبي خربة الان وانارها في ضواحي  
قربة دلكطاش من قضاء المالو في لواء نكة من ولاية  
قونية

واما الأشخاص المسمون اوليوس فأكثروهم في سلك  
الخرافة واشهرهم رجل من ميسيا وهو ابن ميونوس تلميذ  
مرسياس وهو من اشهر المسيحيين في حصار الابطال  
كان نائبا قبل حرب تروادة. وينسب اليه بعض  
اغتراعات موسيقية

### أولمبيا Olympia

اسم لمدينة قديمة اشهرها مدينة اولمپوس او بالمحري موضع في الية على عر القوس واسمها الآن ميريل اولونفيكو .  
 واساس بنجاحها هيكل المشعري الذي فيها والاعلام  
 الاولمبية التي كانت تقام فيها كل اربع سنوات فيجمع  
 اليها كل امم بلاد اليونان ومستعمرات الاناطول واطاليا  
 وجزائر البحر المتوسط وكان يحيط بالهيكل غابة مقدسة  
 اسمها النيس او القوس بها تماثيل للمتنصرين في الاعلام  
 الاولمبية . وارض اولمبيا مقدسة لا تسبح لاحد ان يطأها  
 مسلحاً . وبها كثير من الآثار والابنية الفخمة

### أولمبياذة Olympiade

هي في اصطلاحات تاريخ اليونان عبارة عن اربع  
 سنين . قبل اول من ادخلها في التاريخ تيموس وهو كاتب  
 صفى وذلك نحو سنة ٢٨٠ ق . م . وهذه المدة كانت عبارة  
 عن الوقت الذي يكون بين احتفال وآخر للاعلام  
 الاولمبية لانها كانت تقام كل اربع سنوات ولكن لم يدخل  
 هذا الاصطلاح في التاريخ الا بعد ادخال عادة هذه  
 الاعلام في اغريقية بزين طويل . ومن ثم صاروا يؤرخون  
 بالاولمبياذة القرون التي سلفت هذه الاعلام وبهذه  
 الوسيلة قد حفظ المؤرخون بعض ترتيب في اخبار  
 اغريقية الاصلية . وحسبوا الاجيال بخلافه الملوك ومذات  
 ملكهم بعدد سنينها والسنين بسلسلة القضاة وهكذا اتصلوا  
 الى وضع قوائم قريت من تاريخ اغريقية العام اذ نسبوها  
 للاولمبياذات واتصلوا هكذا الى معرفة اصل تواريخ  
 مالك مختلفة . وقد عمل اوسابيوس هذا العمل للمؤرخين  
 الذين اتوا بعده . واما الاعلام الاولمبية فاذا كان وقت  
 وجودها غامضاً كالف من القامض ايضا فتعبد زمن  
 وضعها فلا يمكن الوصول الى مبدئها فلجأ العلماء حيثئذ  
 الى حدس محدود خارج عن كل رد فاخترنا العصر الذي

دخلت فيه عادة اقامة تماثيل وابنية المتنصرين في هذه  
 الاعلام . فوصل الى كوربوس وهو اول من حصل  
 على هذا الاكرام فجعلوا من ذلك تاريخ الاولمبياذات  
 وذلك سنة ٧٧٦ ق . م . فدخل تحت الاولمبياذة الاولى  
 سنة ٧٧٦ و٧٧٥ و٧٧٤ و٧٧٣ . فيدل على التواريخ  
 بحسب هذه المدة بعدد سنين احدها بالحرف الروماني يدل على  
 الاولمبياذة والآخر بالرقم العددي يدل على السنة منها  
 فهذه العلامات اذا CXCIV معناها السنة الاولى من  
 الاولمبياذة المائة والخمسة والتسعين فاذا ضربت في  
 اربعة عدد سنينها كان المحاصل ٧٧٦ وهي تمام المدة بين  
 المحدثين الاجدائي لتاريخ الاولمبياذات والتاريخ المسيحي .  
 فالسنة الاولى من الاولمبياذة ١٩٥ كانت السنة الاولى  
 للميلاد . ومع ذلك ليس الاتفاق بين هذين التاريخين تاماً  
 فان تاريخ الاولمبياذة يتبدى عند تمام البدر بعد منتصف  
 الصيف اي في غو اول تموز وتاريخ الميلاد في اول كانون  
 الثاني . فينتج من ذلك ان السنة الاولمبية عبارة عن  
 النصف الثاني من السنة اليوليانية والنصف الاول من  
 السنة التالية ويعبر عن ذلك هكذا ٧٧٦ وهو موافق لسنة  
 ٧٤٩ للميلاد ولكن لا يعبر اعتيادياً الا عن العدد الاول  
 الذي هو السنة اليوليانية التي شرع تقرر فيها هو ابتداء  
 السنة الاولمبية . اطلب خرونولوجيا في بابها من الخفاء

### أولمپياس Olympias

هي ابنة نيوبوليس ملك ابيروس وامرأة فيليس  
 المكوني ولم اسكندر الكبير اشتهرت بكنة قتلها  
 وتسلية نفسها الى شهواتها فجهرها فيليس . فبغت  
 الى ابيروس وحسنت الى زوجها من قلة وهو بوسانياس  
 ثم رجعت الى مكيدونيا واطعت فرجها بقتل زوجها  
 واحتلت بحجارة بوسانياس قاتله بلا وجل ولا نجل .  
 ولما ملك ابنها الاسكندر حاولت ان تشاركه في الملك  
 غير ان حكمته حالت دون مطامعها . ولما مات اسكندر  
 طمعت في الاستيلاء على الملكة غير ان ثبات اختيار

اضطرها الى الرجوع الى ابيروس فعدا بها بولسبرخون الذي خلف انتيباتر ولقبها نائبة الملك فلم تلبث ان قتلها ارغيدوس وهو ابن فيليس من امرأة اخرى وعددا كبيرا من اخوانه فكانت مثالا لسفك دم عائلة الاسكندر وقتلت نيكاتور اخا كاستندروس فاقى اليها كاستندروس وحاصرها في يندنا وجعلت معها حفيدها الاسكندر ايفوس ابن الاسكندر الاكبر الاملا معاونة الامة لما اذا رآه معها فلم يلتفت اليها احد فاستلمت فلم يحسر كاستندروس ان يقتلها بنفسه وهي ام سود فوكل يقتلها جماعة من الضابطات المكوثيين غير ان هبتها وتذكرهم مجد ابنتها منعهم عن اتمام العمل فدعا كاستندروس الذين قتل اولمبياس ابناءه ان اقرءاءهم فذبحوها بدون تردد وذلك سنة ٢١٧ ق ٠

## أولمبية - الألعاب اولمبية

Olympiques (jeux)

الالعاب الاولمبية هي اشهر المراسم او الالعاب الاحتفالية في ايرتية وسميت بذلك نسبة الى مدينة اولمبيا التي كانت تقام فيها وكانت هذه الالعاب تقام كل اربع سنين نامة اي ان احدهما لا تكون الا في السنة الخامسة من القيام سابقها ومن ذلك وهم بعض المؤرخين انها كانت تقام كل خمس سنوات فكانت تبدى في ٢١ حزيران فستمر خمسة ايام. ولما اصل هذه الالعاب قطام في ظلمات القدم قال ديودورس الصقلي وبوسانياس ان هرقلس الكرنتي او الايذي هو الذي رتبها ولكن لم يذكر الوقت ولا الاحوال ويظهر ان فيليس رتبها فيها بعد لكنها سقطت وتلاشت فجددها هرقلس بن الكينس. ثم اطلعت زمانا طويلا الى ان اتقى ايفيتوس ملك اليزة من نسل هرقلس مع ليكورغوس ملك اسبرطة وكليوبتيس ملك سبي فعداها ورتبها الاول وذلك سنة ٨٨٤ ق ٠ وسنة ٧٧٦ صار لها نظام جديد ومن ذلك التاريخ كان ابتداء حساب السنين الاولمبية والحروب الداخلية فكان يجب تنظيم المحال وابتعاد السلام (راجع اولمبيادة). وكانت هذه الالعاب من حقوق فان ايفيتوس بعد ان اتفق مع صاحب الوحي عندهم توجه الى

ذلي واستشار الاله فكان جوابه ان ترتيب الالهاب  
الاولية يكون منة سلام البلاد فكانت بالحقبة اعياداً  
اتحادية فلم يكن شخص من ارومة هيلانية الا وكان يقصدها  
من سواحل اسيا الصغرى الى سواحل اغريقية الكبرى  
فكان الخطباء والمؤرخون والشعراء يأتون ويتلون  
مختاراتهم التي انشأوها مجد الوطن العام . وهو دوتس  
المؤرخ المشهور تلا امام الحفل الاغريقي التاريخ النفس  
الذي وصف فيه الحروب المادية الكونية فكان له عند  
السامعين وقع حسن واذلهم فصاحة عباراته حتى انهم  
سما كنية النسخة المؤلف منها تاريخاً باسماء المومات  
السبع . وليسذاس الخطيب الشهير الماصر طيرودوتس  
تلا في اوليا في العصر الذي شغب فيه على اشعار ديس  
ومرعى بها خطايا حرقه في اغريقية ان لا تعود تقبل في  
الالهاب المندسة رسل هذا الطاغية الكافر الذي لم يكن  
هذه الا استعدادهم وقد قتل انثيغونس لكونه اجابة بان  
احسن الناس هو الذي صنع غملاً هرمودويس  
طارسيتوغيون الذين قتلوا جراحاً بحرية اثينا . وربما كان  
السباق هو اول عمل جرى في الالهاب الاولية ويظهر  
انه هو وحده الذي سُمح به في عصر مجيد افيغوتس هذه  
الالهاب . وفيه الاولياذة الرابعة عشرة ادخل سباق  
الاستادة المزدوجة . وفي الخامسة عشرة كل اعمال البندلوس  
اي المحروب الخمس . وفي الخامسة والعشرين جرس  
سباق المركبات ذات القربين . وفي الثامنة والعشرين  
البينكراسيوم اي المصارعة الخمس وسباق الخيل  
المرجة . وفي السابعة والثلاثين قبط في الاستاديسم  
صيناً يتنازعون جائزة السباق والمصارعة . وفي الثامنة  
والثلاثين سُمح بالبندلوس بتجارتها للصبيان لكن رأوا فيها  
بعد انهم الحكماء منهم عن معاطاة هذه الياضات الشديدة .  
وفي الخامسة والسبعين صار سباق شبان مثله ملحين .  
واما المحروب فانما كانت تجري في ميدان الياوذروس .  
وحيث ان هذه الالهاب كانت قسماً من العبادة الدينية  
عملاً اول يوم منها للذبح والثاني لسباق الرجال والثالث

لحرب البينكراسيوم والمصارعة البسيطة والاخيرين  
لسباق الخيل والمركبات . وكان المصارعون يتصارعون  
عادة منذ الاولياذة الثانية والثلاثين لانه اتفق حينئذ  
ان رجلاً منهم اسمه ارخيبيوس خسر الظفر لان لباسه  
اغخل في اشتداد المصارعة ومنعة الحراك ومن ثم لم يعد  
يسمح للنساء بالحضور في هذه الالهاب وكانوا يقتلون التي  
تخالف هذا القانون  
واما المجازات التي كانت تعطى للمتصرين فاهما  
واشرفها جائزة سباق الخيل والمركبات حتى ان الملوك انفسهم  
كانوا يتزلون في هذا الميدان ليتنازعوها ولكن كان يحكمهم  
ان يستنبطوا عنهم من مجازاة وتفيلوزوا بها وان كانوا غير  
حاضرين ولم يكن مسبوحةً بذلك في غير هذين البابين  
حيث يقتضي وجود الشخص بنفسه فكان ديس وهو ورس  
وغيلونس وفيلبس المكوفي وغيرهم من الملوك يرسلون  
الخيل الكرية والمركبات الفاخرة اليه هذه الالهاب . وطبع  
الكيبانيس بكل انواع الذفر حملة على ارسال سبع مركبات  
معاً ففاز بالثلث المجازات الاولى وهو شرف لم يسبقه غيره  
الى الحصول عليه وللاحتفال بهذا الظفر المجيد عمل  
وليمة لثلث المجاهير الفيرة فان الانتصار في الالهاب  
الاولية كان يعد عند اليوناني غاية المجد . قال شيفرون  
وكان هذا الامر اعظم ما ينال الروماني من شرف الانتصار  
ولا يمكن مطامع الانسان ان تجاوز الى ما فوق ذلك .  
وكانوا يسمون الفائز او الغالب بالميجونيا ويكلون له اكليل  
من اغصان الزيتون ويطوفون به يضربون بالوق ولامامة  
مناد يعلن امره على رؤوس الملا ويحمي باسمه ثم يسي اياه  
ومدينته وتارة اسم قريته وكانوا يكتبون خبر ظفره في  
سجل معد لذلك ثم يأخونه باحتفال الى البريتانيوس  
حيث كانت تعد له وليمة عامة حافلة فاخرة . وتدرجوع  
الى وطنه كان اهل وطنه يهرعون لاستقباله باحتفال  
الظفر وقد يصل بهم الامر الى خرق جانب من سور  
المدينة ليغفلوا له طريقاً ارحب واطيع ويحملون اياه  
الصالح ويقدمون الحكوة بكل احياجان وتقيم ثنائيل رثامية او

اولنوس

اولوبك

برزية عليها شارات انتصاره تخليدًا لذكوره . وكان تمثاله  
يوضع في القاعة المقدسة وفي جان اولميا . وكان للاوليونيون  
في كل مدن افرقية حق التقدم في الالعاب العامة .  
وفي اسبرطة كان يؤخذ منهم في الحرب حرس شرق الملوك .  
وكانت مدن افرقية تبالغ في اكرامهم حتى ان سولون  
القرم ان ينزل جازية الغالب في الالعاب الاولمبية الى ٥٠  
درخمة و جازية الغالب في الالعاب الاثينية الى ١٠٠ درخمة  
وذلك ما يدل ايضا على فضل الالعاب الاولمبية على  
غيرها ولم يعتمد ما عند الناس من الوجد بها في آخر القرن  
الرابع فان روحان الذهب قال انهم كانوا يحفلون بها  
بأية في ايام ثيودوسيوس وابو اركانديوس

أولنوس  
Olynthus

في اجيومانما الحالية . مدينة في خلكيديا من مكثونية  
في الطرف الشمالي من شبه جزيرة بلينيا . كانت في اوليتها  
بلدة صغيرة الى ان اتي بريدكاس الثاني ملك مكثونية وجعلها  
مقانا للهاجرين من المستعمرات الاثينية نحو سنة ٤٣٤ ق  
م . وذلك قبل حرب البيلوبونيسية بقليل فازدادت  
اولنوس عرانا وتحسنت احوالها كثيرا وسمت فخرا  
وعز حتى خلعت طاعة الاثينيين بعد حرب بيلوبونيسية  
وسدت سلطتها الى أكثر من ثلثين مدينة من المدن المجاورة  
لها . ففعلت بذلك غوطر أكاثوس وأبولونيا فارسلتا  
معتدين الى تقدم مونييا يقولون ان اولنوس عازمة على  
الاتحاد مع الاثينيين والطيويين فانفتحت عليها حرب  
اسبرطة وحاصرها الاسبرطيون فاحتلك ذلك سنة طويلة  
لانها كانت غنية بالذخائر والاقوات ومنية فلما نفذ  
الزاد استسلمت لم وتخلت عن المدن التي تخص  
مكثونيا وعن حقوق خلكيديا واعلنت باقسام طاعنها  
للاسبرطيين فلقبوهما بالمتخف أو الخليفة . وما زادها انحطاطا  
وتخريبا غزوة فيلبس المكثوني فتفتى ديمستاس المنطيط  
المشهور لما كان يعرفه من مطاع فيلبس وخطب على الاثينيين

ذلك خطب مشهورة باسم اولنسية يحرضهم فيها على الجهاد  
اولنوس فارسلوا اليها الجيوش ولكنها لم تفن شيئا فان  
اثنين من اهلها سلكا فيها سبل الخيانة ففتحت ابوابها  
لدى فيلبس ودخلها عوة وبذل فيها السيف والطلق  
عنان العيرت والتخويب فيها واستبعد اهلها فسقطت  
وطست آثارها . ولذلك يقال انها ليست هي نفس  
اجيومانما لكن وجدت بعض آثارها بقرب هذه القرية

أولند  
Oeland

جزيرة في بحر بلطيك تخص اسويج وفي قرية من  
ساحلها تجاه كمار عدد سكانها ٢٠٠٠ نس وفيها  
مدينة برغهام التي كان قريبا قلعة حصينة احتلها سويجيت  
آثارها

أولندا  
Olinda

مدينة في البرازيل قائمة على أكمة جميلة قرب  
الانتليك ولها ميناء حسن يصب فيه نهر بريزيو وعدد  
سكانها نحو ١٧٠ ألف نس وفي قصبة كورمكة من بريفيوك .  
وفيها تصنع النصال المنسوبة اليها

أولر  
Ulu

قصبة في ناحية كول حصار التابعة قضاء تقي من  
لواء بوردور في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن رأس  
القضاء يومها ١٦٥ وأهلها ٢٧٠ نس

أولوبك  
Ulubek

ناحية من نواحي قضاء اردو في نس لواء طرابزون  
تشمل مع ناحية حسانة على ٨٧ قرية سكانها نحو  
١٧٠٠٠ نس أكثرهم مسلمون

## أولوفله

### أولوبورلو Uluburlu

قصة قضاء باسمها من لواء إسبارة في ولاية قونية  
يوتها ٧٨٦ وأهلها نحو ٢,٨٠٠ نس . وأما القضاء  
فيشمل على ١١ قرية أهلها نحو ٧,٥٠٠ نس . وفيه معدن  
كبريتي . ومن حاصلاته : الحنطة والشعير والافيون والبنج  
وغير ذلك

### أولوت Olot

مدينة في ولاية قطلونية من إسبانيا تبعد ٦٠ كيلومترا  
عن جبرونة الى الشمال الغربي قرب تخوم فرنسا . عدد  
سكانها نحو ١٠ آلاف نس . وتضع فيها الأقمشة القطنية  
والحريرية والزرايط والعال وغير ذلك . حاصرها  
الكارلوسيون سنة ١٨٧٤ فعادوا خاسرين

### أولورون Oloron

قصة دائرة في ولاية البرنات من فرنسا تبعد ٢٢  
كيلومترا عن بوا الى الجنوب الغربي . وعدد سكانها نحو  
٩,٢٠٠ نس ولها تجارة واسعة ولاسيما مع إسبانيا وأهلها  
في الخيل والبغال والماشية وغنم مربيوس والخمر والعرق  
وتنتج فيها الأشياء والفلاذلا وغيرها . أشجعها العرب  
سنة ٧٤٢ ثم خربها النورمنديون الى أساسها ثم جددت  
في القرن الحادي عشر فكثر أهلها

### أولوقشله Ulnkışlah

قصة في قضاء أقمراي التابع لواء نيكة تبعد ٧  
ساعات عن رأس القضاء يوتها ١١٠ أهلها ٥٥٠ .  
وأخرى من ناحية شعاع الدين التابعة قضاء أقمراي تبعد  
٢ ساعات عن رأس الناحية . يوتها ١٢١ وأهلها نحو  
٥٨٠ نس

## أوليت

### أولونيس Olouets

مدينة في ولاية باسمها من روسيا أهلها ٨ الاف نس .  
فيها بني بطرس الأكبر اول سفينة لبطرسبرج . وأما ولاية  
أولونيس فمساحتها ٦٠٠ كيلومتر من الشمال الغربي الى  
الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نس وفيها  
معادن نحاس وحديد ومقاطع رخام . ومن حاصلاتها  
الكتان والقنب والمحبوب . وصناعتها متآخرة

### أولونية Awlona

أولونية . قصة قضاء باسمها من لواء رات في  
ولاية يانية على جون باسمها في الادرياتيك عدد سكانها  
٦ آلاف نس وتكثر بها الحميات لكثرة آجامها . ومن  
صادراتها الزيت والمجود والصوف والسلاحف . استولى  
عليها العثمانيون سنة ١٤٦٤ وأخذها البندقيون سنة ١٦٦٠  
ثم أعيدت للعثمانيين في السنة التالية بعد تخريب قلعها

### أوليابرغ Uleaburg

قصة مقاطعة باسمها في ولاية استروبوئيما من بلاد فنلاند  
في روسيا اوربا واقعة على خليج بوثيا وعدد سكانها ٦  
آلاف نس وهي مدينة غنية تجارية صناعية وهي متهتجة  
القطران . وقد بنيت هذه المدينة سنة ١٦١٠ وأفتتحها  
الروس سنة ١٧١٤ ثم أخذتها اسويج وبقيت بيدها الى  
سنة ١٨٠٩ وفيها استرجعها الروس

وأما مقاطعة أوليابرغ فهي عبارة عن القسم الشمالي من ولاية  
استروبوئيما مساحتها ١٥٢,٤٦٦ كيلومترا مربعا وعدد  
سكانها نحو ١٨٤,٨٠٠ نس . ومن حاصلاتها الصنع  
والقطران واليمن والسمك

### أوليتة Olite

مدينة في ولاية ببلونة من إسبانيا واقعة على نهر  
شيداكوس على مسافة ٢٥ كيلومترا من ببلونة الى الجنوب



اوليثا

عدد سكانها ٢٠ آلاف نفس

أولندة

اطلب اوليس

أوليرون  
Oliron

جزيرة في الأتلييك على ساحل ولاية شارنت الاسفل من فرنسا تجم مصب شارنت ويوجد طولها ٦ فراسخ وعرضها فرسخان وسكانها ٢٠ ألفا وأرضها مفضفة تبت البقول والمحبوب والكرم وفيها مستغقات طرية يحصل منها ملح ابيض وتقس الى ناحيتين قصبة احدها سان بير وقصبة الأخرى شانور. وينسب الى هذه الجزيرة مجموعة فنانون قديمة متعلقة بالاحكام البحرية

أوليس  
Aulis

١. قرية في قضاء آقشهر التابع نفس لواء قونية بعد ٢ ساعات عن رأس القضاء يومها ٢٢ وأهلها ١١٩ نسك

٢. بلدة في بيوتيا من بلاد اليونان واقعة على البحر قرب مضيق ثيربوت اشتهرت بتجميع اليونان فيها عند قصد م مدينة تروادة وكانوا ١٠٠ ألف رجل وهناك وقفت سفنها لمصادة الرج فآل الامر الى تقدم ذبيحة بشرية لكي يتيسر للاسطول الانطلاق وكان الذبح ايتيمية

٣. اسم لبحل يوناني مشهور وقد جرى لفظة العربي باليون اطلب عولس

أوليفا  
Oliva

١. قرية من نفس ولاية بروسيا على خليج بسنج في البلطيك عدد سكانها ١٢٠٠ نفس. وقد في هذه البلدة معامدة مشهورة سنة ١٦٦٠ بين بولونيا واسوج بها حصلت اسوج على استونيا ومظم ليفونيا واستقلت بروسيا ٢. مدنيتان في اسبانيا احدها من مملكة بلنسية

اوليل

عدد سكانها ٦٠٠ ٥ نفس والاخرى في استرامدورة عدد سكانها ٨٠٠ ٤. ولها في الاقمشة تجارة جمه

أوليفارس  
Olivares

مدينة في ولاية لاندلس من اسبانيا من اهل اشيلية عدد سكانها ١٠٠ ٢ نفس سميت بها كوتية كانت تخص كوتيات ودوقات اوليفارس واشهر الكوتيات المذكورين غسرد دو عثمان كونت اوليفارس بقي ٢٢ سنة وزيرا اول في ايام فيليب الرابع ولد في رومية سنة ١٥٨٧ ومات سنة ١٦٤٤ وكان ذا عقل ثاقب وتدير حاذق وعزم على بذل مئتي في ابناء من اسبانيا وكانت آخذة في الانحطاط فخط مساعداً لآل الامر به اخيراً الى ان مات في النفي كذا

أوليفنسة  
Olivenza

مدينة في استرامدورة من اسبانيا تبعد ٢٢ كيلومتراً عن بطليوس الى الجنوب الغربي وسكانها ١٠٠ ١٠ نفس. وتداولها اسبانيا والبرتغال الى ان ثبتت لاسبانيا سنة ١٨٠١ واخذها فرنسا سنة ١٨١١ ثم اشترط ارجاعها الى البرتغال في معامدة سنة ١٨١٥ فلم ترجعها اسبانيا

أوليف  
Olivet

او اوليفة مدينة في ولاية لوار من فرنسا واقعة على نهر لوار بعد عدد سكانها ٥٠٠ ٣ نفس وضواحيها تزرع ولها تجارة نشطة في الحطب والجبن والبلور المسى الماس اوليف

أوليل  
Olil

جزيرة بافريقية ذكرها الشريف الادريسي قال اما جزيرة اوليل فهي في البحر على مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهورة ولم يعلم في كل بلاد السودان ملاحه غيرها ومنها يحمل الملح الى جميع بلاد السودان وذلك

ان المراكب تأتي هذه الجزيرة فُوقَ بها الملح وتسير منها الى موقع الدبل وبينهما مقدار بحري وتجري في النيل الى سبي وتكرور وبريسي وغانة وسائر بلاد ونقارة وكوتة وجميع بلاد السودان. قال ومن جزيرة اوليل الى مدينة علي مرحلة وكذلك من اودغشت الى جزيرة اوليل معدن الملح شهر واحد. وقال ابن حوقل على سمت اودغشت في نقطة المغرب اوليل وهو على نحر البحر واخر العبارة ومن اوليل الى لطة معدن الشرق ٢٥ ميلاً. ويظهر من هذا انه بلد كان اهل مطبرون ذكر ذلك فقال واما مدينة اوليل او جزيرة اوليل كما قال بعضهم فهي نهاية ما تعرفه العرب من جهة الغرب في تلك البلاد

## أومال

Aumale

١. مدينة في ولاية السين الاسفل من فرنسا عدد سكانها ٢٩٢٩ نفساً. سنة ١٥٩٢ جرى فيها موقعة بين الفرنسيين والاسبانول جرح فيها هنري الرابع. وفي اواخر القرن السادس عشر كانت اومال كوتية لـكلود دولورين خاس ابنه في الثاني دوق لورين الذي جعله فرنسيس الاول بعد ذلك دوقاً لفيز وصار رأساً للبيت المشهور المعروف بهذا الاسم. وجعلها هنري الثاني دوقية وتولاها كلود الثاني ثالث اولاد كلود الاول واخى فرنسيس وغز المشهور واشهر هذا الدوق في الحرب التي شهراها الفرنجيون على الامبراطور كارلوس الخامس وكان من الماسعين على لحمه سان برنارلوس وقتل امام لاروشل بكم يدفع واصابته وذلك سنة ١٥٧٣. وحارب ابنه شارل دولورين هنري الرابع وساعد دوق مابنة في موقعي ارك وبشري اللتين انكسرت فيها جيش الاتحاد. وبعد ان ابطل لقب دوق اومال سنين عديدة لقب بـ هنري اوجين فيليب لويس دو اريان رابع اولاد لويس فيليب. ولد في باريس في ١٦ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٢٢ وترى هو واخوته في بعض مدارس باريس العمومية سنة ١٨٢٦ اعين قبطاناً في الالاي الرابع واشترك في حملة

مدينة وخدم في حرب اخرى بالجزائر ورجع الى فرنسا سنة ١٨٤١ الانحرف سمحو. وفي ١٢ ايلول سنة ١٨٤١ دخل باريس في رأس الالاي ١٧ الذي كان قد عين له اميراً فاطلق عليه رجل اسمه كوينيست بندقيته فاعطاه الرصاص. سنة ١٨٤٢ جعل امير لبلوا عقوباتاً لموقع مدينة. وفي ١٦ ايار سنة ١٨٤٣ هجم على الامير عبد القادر الجزائري فكسره فوجهت اليه رتبة فريق وقبادة ولاية قسطنطين مكافأة له على ذلك. سنة ١٨٤٧ جعل والياً للجزائر مكان المارشال بوجو ولم يلبث ان استسلم اليه الامير عبد القادر. ولا سمع سنة ١٨٤٨ بثورة باريس حرش الشعب ان ينتظر بسكينة ظهور امور اخرى. وفي ٢ آذار (مارس) استعفى من منصبه وانضم الى باقي اعضاء طائفة في انكلترا. وعند شوبن نيران الحرب بين فرنسا وبلانيا سنة ١٨٧٠ عرض مساعدته على الحكومة الفرنسية فرفضتها. ولا سقط نابليون الثالث رجع الى فرنسا. سنة ١٨٧٢ انتظم في سلك المجلس العالمي. اما برنس كوندتي ابنه البكر فتوفي في استراليا سنة ١٨٦٦ في السنة ٢١ من عمره وتوفيت زوجته سنة ١٨٦٩ وكانت اميرة نابولي فبقي له ولد وحيد يعرف بدوق غيزر غير انه توفي في باريس سنة ١٨٧٢ في السنة ١٨ من عمره. وورث دوق اومال ثروة عظيمة من بيت كوندتي. سنة ١٨٧٢ انتخب عضواً للأكاديمية الفرنسية وله رسائل وجمل في السياسة وفي الحرب وتاريخ لامراء كوندتي في مجلدتين طبع في باريس سنة ١٨٦٩ وترجم الى اللغة الانكليزية بقلم برون بورويك. ٢. مدينة في ولاية الجزائر من بلاد المغرب على السفح الشمالي من جبل دبرا بعد ٢٨ كيلومتراً عن مدينة الجزائر الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وهي من المواقع المحورية المهمة انشئ فيها المركز المحري سنة ١٨٤٥ في محل كان يسمى سابقاً سور الفلانت. وسميت بذلك نسبة الى دوق اومال بن لويس فيليب المار ذكره وفيها حصن يسمى حصن حمزة ويقام فيها سوق يوم الاحد تسمى اليها العرب. وفيها عدة ارجحة وضواحيها حنة الفلاحة

ومن حاصلها المحبوب والحب وغير ذلك

أومورفو

Aumurfu

أو أومورفو قصة في جزيرة قبرس تبعد ساعتين عن لقنوشة إلى الشمال الغربي عدد سكانها ٥٠٠ نفس

أوميروس

Homer-ère

(صورة شكل ٦٨)

هو شاعر يظن أنه نظم الإلياذة والأوديسي وهما أقدم آثار الآداب اليونانية أما تراجمه القديمة العديدة فيها ما هو ضرب من الحكايات ومنها ما هو حديسي ومراراً متناقض وفي أخبار القصصيتين المذكورتين حوادث شتى عجيبة وكثير منها مبثوثة في دوسقطات غريبة ولذلك اختلفت الآراء في أصل هاتين القصصيتين وفيها هو حقيقي من أخبارها وما هو حديسي وقد وصل إلينا ترجمان من تراجم أوميروس القديمة أحداها منسوبة إلى هيرودوتوس والأخرى إلى بلونرخوس وقد قيل أن الاثنين ملفتان غير أنها ربما كانتا تشتملان على القصص التي كانت تعتبر في القدم متعلقة بحياة أوميروس ويقال أن أمه كريتيس وأنه ولد على ضفة نهر ميلس قرب أومير

ولذلك سمى ميلسجيس وفي رواية أخرى أن كريتيس تزوجت ميون ملك الليديين فأنجبها وكان قد ولد لها من بعض الأزواج ابناً لذلك سمى ميونيدس وذكر آخرون أن أوميروس درس في بعض مدارس أومير ونطق هناك بالشعر ثم زين له الأسفار تاجر اجني يسمى منس فتركها وأنه أصيب في ألباكاً برص في عينيه فذهب بصراً وأنه كان ينظم أشعاراً ينشرها حفا سار وان تستوريدس من معلمي المدارس في قوبيا أخذ نسخة من شعر أوميروس إلى شيوس وأدعى أنه له نسخة أوميروس إليها وأقام مئطوية في بولنوس إحدى مدن شيوس وفي آخر حياته عزم على المسير إلى أثينا فادر كثة المية في أيوس وفي رواية أخرى أنه كان سائراً إلى طروية فقتل في

أيوس ومات فيها ثم أخرجته القامها طوبى بعض أحداث من الصيادين وذلك أنه سألها اصطادى فقالوا افلتنا بقدر ما اصطدنا وأتينا بقدر ما افلتنا والظاهر أن أكثر الأقدمين على أن أوميروس ولد في أزمير وأقام مدة طويلة في شيوس وذفن في أيوس وقد قيل أيضاً أن موطنه رودس غير أنه لم يوثق على ذلك ببرهان وأدعت قبرس بعد ذلك أنه ولد فيها إلا أن دعواها ليست راجحة وما ذكره القبرسيون لأنبأها أنه ولد في حقل بقرب سلاميس من بنت اسمها غمبولان

الوحي السلامي أشار إلى ذلك قبل حدوثه في أشعارهم أظهارها وكانت كل من أثينا وأرخوس ويليوس وغيرهن من المدن اليونانية تدعي أيضاً أنها موطن له وذهب هيرودوتوس إلى أن أوميروس تقدمه ب٥٠٠ سنة فعلى ذلك يكون قد نبغ في النصف الثاني من القرن التاسع ق م أو بعد حرب تروادة بأربعائة سنة أما التاريخ التي عنيها باقي المؤلفين لأوميروس فهي بين أوائل القرن ١٢ ق م وأوائل القرن السابع ق م وأشهر الأشعار المنسوبة إلى أوميروس هي الإلياذة والأوديسي وينسب إليها أشعار أخرى يتبين لمن اتمع فيها النظر أنها ليست من نفس القصصيتين المذكورتين

أما الإلياذة فتتضمن حوادث جرت في خمسين يوماً من السنة العاشرة من حرب تروادة وفيها وصف غضب آشيلس وعواقبه إلى وفاة هكتور وقد نسب غضب آشيلس إلى الخطأ بريميس التي كانت قد جعلت في حصنه وتعلمها لأغاصمون وصور ذلك باعثاً لغضب آشيلس على جميع اليونان فعدل عن الحاربة في المواقع التي كانت تحصل لهم مع الترواديين غير أن مصائب رفقاو حركت في قلبه الشفقة فسمح في آخر الأمر لصديقه بركولوس أن يأخذ درعه ويسير إلى ساحة القتال في رأس الميرميدونية فذهبه هكتور وبعد انتهاء القصيدة إلى هذه الحادثة بتغير نسقها وذكرها فيها طرد في السومر حسن جداً الانتظام ما تقدمها فقد ذكر في أول الأمر سب الغضب ثم أشيلس

منكنا في خيبتنا ووصف في إنشاء ذلك عدة مواقع فكانت  
 سيلا إلى ذكر أشهر أبطال اليونان ولا سيما ديوميذس وقد  
 جعل حيوط مساعدهم وذهاب اتعاهم على غر طائل  
 لزيادة رغبتهم في الحصول على مساعدة اثيلس فأنهزت  
 تلك الفرصة لاطراء البطل المذكور وذكر بعد ذلك  
 قدومه راصيا عن اليونان وفي صدره غيظ شديد من  
 الترواديين الذين قتلوا صديقه فغير احوال الحرب وعلى  
 اعداءه بالكسر بعد ظفرهم وذبج هكتور بنار بنروكلوس  
 ولهذا المحادث في القصيدة حركة سريعة غير ان موت  
 هكتور لم يجعل خنما للابلياذة لانها تذكر بعد ذلك  
 تسلم شلو الترواديين ودفعه وتحول غضب اثيلس الى  
 شفقته على بريام والد البطل المقتول الطاعن في السن  
 وبذلك كن ختام القصيدة سليا . اما الاوديسي تصف  
 رجوع هولس ( اوديسس ) الى جزيرته وفي قصة جرت  
 في ٤٠ يوما غير انها تتضمن حوادث كثيرة وتنقسم الى  
 اربعة اقسام كبرى . الاولى في اقامة هولس عند كاليس  
 في جزيرة اوحييا حال كون مركزه في خطر من عشاق  
 زوجة بلوبا وابنة نفاخوس ( تلك ) الذي ناهز سن  
 الرجال عزم على ان يبطل مفادهم فصار بمشورة  
 مينرفا الى ييلوس واسبارطة للتنشيط عليه . الثاني في خروج  
 هولس من اوحييا ووصوله الى ارض الفياقيين وغيارم  
 بما حصل له في سفره ووصوله الى ايناكا . الثالث في  
 شرح طريقة الانتقام التي اتفق عليها هولس وابنة في بيت  
 خادم لها امين وهو اوميذس الراعي . الرابع في انفاذ ما  
 اتفقا عليه . وقد حضرت الاوديسي مثل الابلياذة في  
 شخص واحد وحادثة واحدة اي في هولس ورجوعه اخذة  
 للثار . غير انها متنوعة اكثر من الابلياذة لتضمنها اسفار  
 نفاخوس . وللعلماء المتأخرين بيان في محنوبات الابلياذة  
 والاوديسي احدها ان خراب تروادة ( ايلوم ) حادثة  
 تاريخية محققة جرت اما قبل المهاجرات الاولية او في  
 انشائها . وكان فوكراول من جعل لذلك اساسا علميا  
 في تأليف طبع سنة ١٨٤١ . والاخر وقد عضد

كورتوس ان اخبار الابلياذة ليست اخبار خراب وهي  
 اصاب بعض المدن بل هي تذكارات الاعمال التي قام بها  
 الاغاثيون وهم نسل ييلوس واغا منون واثيلس الذين  
 حاربوا الدردانيين وغلوم على اراض جديدة . اما بلاكي  
 وهو من المتأخرين المعتقدين صحة المذهب القديم فقد  
 ذهب في تأليفه المعروف بأومبروس والابلياذة الى انه  
 كان ابريام حقيقة مملكة غنية قوية على ساحل الدردنيل  
 وان اليونان الاوريين وبعض يونان الجزائر الاسبوية  
 تحالفوا وجهزوا جيشا حمل عليها تحت امر ملك  
 ميسيني وان كان في الحقيقة رجل اسمه اثيلس تولى رئاسة  
 قبيلة حرية في فنيوتس الساليف وجرى بينه وبين رئيس  
 العساكر اليونانية خلاف حقيقي جر على العساكر المذكورة  
 في اول الامر بلايا ومصائب شديدة وحساد يمحط اعمال  
 التبريرة غير انه جرى في آخر صلح نعمة انتصار اليونان في  
 كثير من المواقع ثم تكلم انتصارهم بنفخ العاصمة الكبرى  
 الاسبوية . واما الاسقف نرلول فانكر في كتابه المعروف بتاريخ  
 اليونان حقيقة ما جاء في الابلياذة والاوديسي وقال عن  
 يقين انه رأى المحادثات الواردة فيها مذكورة في قصائد  
 اخرى بوجه ميثولوجي محض . وقال غروت في كلامه عن  
 حرب تروادة انه لا سبيل الى انكار امكانيتها كما انه لا سبيل  
 الى اثبات حدوثها . وذهب مكس مولر الى ان حصار  
 تروادة عبارة عن حصر القوى الشمسية المشرق في كل  
 يوم وعن سلب المغرب اجمل كوزة في كل مساء . اما  
 غلادستون فقد ذكر اكثر من مرة ان الابلياذة والاوديسي  
 قصيدتان تاريخيتان للاحالة وانه يمكن ان يفترض ان تقع  
 تروادة كان في القرن الرابع عشر ق م .  
 ومدار معظم البحث عن اصل الابلياذة على مذهب  
 ولف وما له انها مؤلفة من عدة اغاني كانت قبلا قصائد  
 متفرقة تحفظها الرواة والشعراء من جيل الى جيل ولذلك  
 لم تكن نظم رجل واحد ولا عصر واحد وبعض هذه  
 النتيجة مبني على ان اليونان انما عرفوا الكتابة بعد نظر تلك  
 القصائد بزمن طويل والبعض الآخر على ما فيها من

التنافس وقد تمسك بهذا الرأي جماعة من العلماء من الاسكندر قدر سمحت الى مكثونة فطلبت منه نجدة لما كانت تقدم ولف الا انه ابطل بما ثبت عند كثير من وجود تعبد من كرم اخلاقه فظلم جيوشا جديدة وضحا الى راحة اوميروس وباتت هذه المسألة بعد ولف موضوعا الاسكندر ودير الامور بحيث لم يمس حرمة اعيان لمباحث اهل العلماء في جميع اقطار الدنيا غير انهم لم يتوصلوا الى نتيجة نهائية ولذلك رأينا ان لا نطيل البحث في امر غير محقق

### أومينس Eumènes

١٠. من احقق خلفاء الاسكندر الكبير ولد في كردبا من خرسونية ثراقة . رعا صغان ابن ٢٠ سنة جعل كاتم اسرار فيليس ابني الاسكندر فبقي ٧ سنوات وكذلك بقي كاتم اسرار الاسكندر تسعة ١٢ سنة ثم رفاة الاسكندر الى رئاسة جيش من فرسانه المختارين . وتزوج اخذ احدى نساء الاسكندر . وبعد موت سيده كانت قسمة بلاد كبادوكية ولم تكن قد خضعت فتحها وفتح بفلاونيا . ولما رأى بريكاس ما رأى من نجاحه وحذوه واهليته اخصه بنفسه . ولما شرب بركة قواد الاسكندر الصلاح على بريكاس بقي اومينس وحده امين له وساعده عليهم . وبينما كان بريكاس قاصدا مصر كان هو بمجي المولات الواقعة بين طورس والمهلس ينشط بعسكر ضعيف غير محارب فانه كرايزوس بجيوش مكثونية فلما شجع اومينس جيشه قال لم انه يسيرهم الى البرابرة فالتقى بهم جيش كرايزوس فاستولى اومينس على احسن المواقع وشيخ نار الحرب وقتل يدي زويتوليس قائد جيش كرايزوس وجرح كرايزوس جرحا عميقا وانصرفت جيوش اومينس نصرا عظيما . ولما برديكاس فكان في تلك الاثناء قد قُتل على النيل وجعل لانتبيراسطة مطلقة فرأى اومينس نفسه وكل الذين ساعدوا بريكاس في خطر عظيم وقصده انتبهونوس بفوات شديدة فدافع اومينس دفاعا عظيما غير ان الفوات كثرت عليه اخيرا فانكسر وقتل اكثر جيشه ففر الى نورا وفي حصن في فرجييا وبقي هناك كل الشتاء ثم هرب في الربيع مع بقايا جيشه وكانت اولياس ام

في حين تم خنق بعد ايام يد الجبان وكان عمره ٤٥ سنة . وكتب سيرته بلوترخوس وكزينيوس نيبوس ١٠. اومينس الاول ملك برغاموس خلف عمه نيلايوس سنة ٢٦٤ وكسرا انطيوخوس سوتر وانطيوخوس هياركس ووسع دائره مملكته وعهد المعارف ومات على اثر افراط في الشرب عن ٢٢ سنة من الملك

٢. اومينس الثاني ابن اخ اومينس الاول ملك سنة ١٩٨ بعد ايوه اناكس الاول وبعد ان هزم الرومان انطيوخوس الكبير استسلم اومينس اليه فوسعه له دائره مملكته وانصهر على برساس وانتيغونوس وحشد المعارف وزاد في مكتبة برغاموس واحبه اخوته الثلاثة اناكس وفيلايوس واينيبوس حتى ارادوا الانتظام في سلك حرسه . ومات سنة ١٥٧ ق م

### اومينزة

### Euménides

او اومينزيس اسم المعبودات اللواتي كان علمهن حفظ الناس في طريق الفضيلة بان يجعلن في قلوبهم خوفا وحذرا من الوقوع في الجرائم وان يقاصصهن بترويح الضمير على الارض وبالغذابات في النجم اذا ارتكبوا الذنوب . وقد سويت ايضا معبودات الغضب اشارة الى عدم شفقتهن عند الاحتياج اولان التوبخ الداخلي هو نوع من العذاب لا يفارق اهل الجرائم مطلقا . وسويت ايضا ايرنه اي الخصام لان الذين لا يزالون في خصام مع ضائهم . وهذه المعبودات بنات الليل وقيل بنات الليل واخرون وقيل بنات المختري الارضي وهو لوتون من بروسينة .

وقال هزود انهم نفا من نقطة من دم حبل لا قطع المشتري احد اعضاؤه. وقال في مكان آخر انهم بنات الشفاق وانهم اتين الى العالم في اليوم الخامس من القمر وهو يوم مخصوص باله العدل. وقال سوفكليس انهم بنات الارض والظلمات. وذكر فرجيلوس انهم من غير وصى الهية باسمهم. ولما بلوزينوس فقال انه لا يوجد بهذا الاسم الا معبودة واحدة وساما اورنتيا وهي ابنة المشتري وضرورة الانقام من كل الذنوب. ولما اعتياديا فلا يذكر منهم الا تلك ومن يسمونه وهي المتعة للقلل. وميميرا وهي المتعة للبراري الناشئة عن المحسد. والكتو وهي التي لا تعطي راحة للذنب. ومقامين في مداهل المحجورة حول كرسي المشتري حيث يكن يستعدات لانقاذ نعمة المشتري سلطان الالهة في الناس. وكانوا يذبحون لمن عتة سوداء وهي قرية من ان تد وتارة ياما حال كون الناس حولم محافظين على السكوت التام وكانوا قبل هذا الاحتفال يذبحون كبشاً لهرس اي السكوت وكانوا ايضا يقدون ناراً ويضجون الى الشرق ويطرحون على التليب اشربة حلوة وتارة خمرًا حلوة. ولذا لم توجد هذه الاشياء يطرحون ماء موضوعاً في اناء قد جعل حول حافتو وعرونة صوف نجيعة تقي لان المخبر الانبيادية مكرهه عندهم لما تولدة من الشرور. وكان الكهنة المسمون السمينذس يتكلمون وقت الذبيحة بزه الزنبق والزعفران وما من النباتات المخصوصة بهم. وكان الذابح يأخذ يد بعد ذلك تسعة اخضار زيتون يضرب بها الارض تلك مرات وهو يتلو صلوات ثم يلقها في النار. وكانوا ايضا يقدمون لمن اكاليل من الزهور. وكان المرافون والبحرة يطلبون اللبن لتجاش مساعيم. وقد ذكر في الحكايات الارغونوطيان ميرا كانت تعمل نظير هذه الافعال من احراق بعض الاخشاب والمحشاش المخلقة وتقدم بعض الذباب على وجه مخصوص. وكان الناس يحترمونهم في كل مكان حتى ان بعض الشعراء كانوا يدهنون بلب الامهات بلا اسم. ولم يكن المجرمون يحسرون ان يدخلوا في

المياكل والغابات المخصوصة بهم. وكان اشهر مذابحين في تلفوسا واركانيا وسيكون وكورينة من اخائية وكان منها واحد في اثينا كان كاهنه ذيسانس. وكان كل الذين يتقدمون للتم في اريوس باغوس مجبورين ان يقدموا لمن ذبيحة ويحلق امام مذبحهم انهم لا ينطقون الا بالحق. وكانت هياكلهم دائماً ملاذاً مقدساً. وكانوا يخصصون اولاً هينات لطيفة كسان المعبودات. ولما احتلوس شخصهم في رواية له هينات مرعبة جعلوا لمن عوض الشعور حيات وجاعلاً ياهن سوداء دامية ويدهن مشعال ومن ثم صار الشعراء يذكرونهم بهذه الصفات. وقد شبههم بلوخوس في تاريخه بالبركة الثلث والفرافة الثلث والهرية الثلث. فالتلك الاولى اي البركة كن عند المصريين كتابة من اشهر كانوا في الثاني وشباط واذار والهرية الثلث كتابة عن نسان وابار وحزيران والفرافة الثلث كتابة عن غوز واسهلابلول. والامينذ او القرضونية كتابة عن قنرين الاول والثاني وكانوا الاول فلذلك كن على رأيه كتابة من وقت عصر العشب والزيتون والفاح وحمل البيرة وعلى ذلك يكون اسمهم وهو قورينة بالافرنجية من قورم بالبرانية وهي المصرة واسم اومينذ من امينوتة وهي المرضعة وان الكتو اسم احدها من معناه الصفحة وتسمونه وقت اذخار المخبر في الدنان وميميرا رسوب الفكر اي تصفية المخبر وترونها

أون  
On

اسم في اللغة المصرية القديمة لمدينة في مصر من اقدم مدنها. ومعنى اون ضياء او شمس وقد سماها اليونان باليونانية ايليو وبوليس ومعناه مدينة الشمس وسياتي ذكرها في ايليو بوليس

اون  
Owon

١. كوتية شالية من كتوكي مساحتها ٢٠٠ ميل مربع

وعدد سكانها ١٤٠٩٠٠٠ نفوس وقصبتها . اوتون

٢. كوتية في الجنوب الغربي من انديانا مساحتها ٤٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٦,١٢٧ نساً وقصبتها

مجنسر

### أونالشكا

Onnalaschka

جزيرة من جزائر اليونان على الساحل الغربي من امراكا الشمالية تحت نحو ٥٣° من العرض الشمالي وهي من مجموع جزائر الشعاب واقعة الى غربي شبه جزيرة ألاسكا وميا اسمها وهي من أكثر جزائر اليونان سكاناً وفيها بركان ارتفاعه ٦٠٠٠ متر يقذف دخاناً دائماً وقد ظهر بركان آخر من البحر بينا وبين اومناك . ومعظم هض هذه الجزيرة ٢٠ كيلومتراً وهي جبلية وحر وفيها عتجد اول وبراها جيدة . وقد اخذ اهلبا بالتناقص حتى اصبحوا ٤٠٠ نفس في ١٤ قرية وذلك لما يصيهم من الامراض المسببة عن الجوع لان ارضهم قاحلة

### أونليا

Oneglia

او اونليا مدينة في قسم نيقية من ولايات الساردو القديمة في ايطاليا وهي الاق قصب مقاطعة تنسب اليها واقعة على خليج جنوا عدد سكانها ٥٠٠٠ نفس وفيها آثار حصون قديمة وبعض كنائس واديرة اخذت في الدمار ومدرسة وميناء صغير وهي مسقط رأس اندريا دوربا الاميرال الجنوي استولى عليا الفرنسيون سنة ١٧٩٢ وسنة ١٧٩٤ اما مقاطعة اونليا فمساحتها ٧٦٤,٥٠٠ اكتاراً وعدد سكانها ٦٠,٠٠٠ نفس وارضها جبلية وحر فيها مقطع خام وتجرا البحر ومن حاصلاتها الزبد الفاخر

### أونيس

Oannes

اوانان احد معبودات السريان كانوا يخلو فيه حية وحش له رأسا انسان اورأس انسان تحت رأس حمة وجسم وذنب حمة وارجل بشر وقالوا ان من يحرا يرثيا الى بابل

وكان يقضي النهار وهو يعلم الناس العلوم والفنون والحساحة وبناء المدن والكل والزراعة والحيث يذهب سواه الى البحر وقد استنق العلماء من هذه الاوصاف انه رمز عن الشمس لان القدماء كانوا يعتبرونها اباً للتمن ولها مثل اونيس تخرج من البحر صباحاً وتعود اليه مساءً . وظن آخرون انه كالف نفس ايبس او ادراغيس او جونون او ديانا او غيرها وهي المبادئ الاخرى لتوليد الكائنات والفصل البسيط للبدن العام المرموز عنه بالشمس . وقيل ايضا انه نفس جانوس (بان) الذي اتفق كثير من الكتاب القدماء على انه نفس الشمس . ولا شك في وجود مشاهات كثيرة بينه وبين الشمس . فان جانوس على زعمه هو الذي نشر النيران في ايطاليا واونيس نشر في آسيا الغربية . وبينها ايضا مشابهة من جهة انها خرجا من البحر في البلاد التي اقاما فيها . ومن الممكن معرفة حادثة تاريخية عظيمة على حكاية اونيس فان هيرودوتس وبلينيوس وسولينيوس وكثيرين غيرهم يقولون ان سكان آسيا الغربية اصلهم من سواحل البحر الاحمر . وذكر ديس بريجنس ان زلزلة عظيمة عقبها فيضان مياه غزيرة الزمت اهالي تلك النواحي ان يهجروا بلادهم وانهم صدوا اولاً في بحري دجلة والفرات ومن هناك ماروا على سواحل البحر المتوسط ثم نزحوا الى العرف الشمالي من الخليج العربي . وفيها حكاية اونيس الذي اتفق كثير من على ان اسمه كلمة سريانية معناها غريب . واما الصورة الغربية التي كان يخل بها فقبل انها كانت صورة بشرية لكنهم مغطاه بجراشف اسمك او جلد حوت كما كانت عادة ام سواحل البحر الاحمر اكله الاسماك . وقد روى بعضهم مهاجرات غير هذه فقال انه وجد ستة أشخاص نصفهم بملك ونصفهم بشر نظير اونيس هاجروا في اوقات مختلفة ونفروا المبادئ التي علم بها اونيس . فاولم خرج من البحر في ايام للمباروس وهو ثالث ملك للكلدان . رابعة منهم وهم يندوكوس وانوماوس وانوبولوس وانيتوس ظهروا في ايام داوونوس وهو خامس ملك للكلدان . والسادس وهو اوداكون خرج في ايام

### أُونُورِيُوس Honorius

اسم لاربعة بابوات وبابا غير قانوني وم الآتي ذكرهم  
٦٠ - اونوريوس الاول ولد في كسابوا في اواخر  
القرن السادس وتوفي في رومية في ١٢ تشرين الاول  
(اكتوبر) سنة ٦٢٨ خلف البابا بونيفاسيوس الخامس  
سنة ٦٢٤ اوسنة ٦٢٥ وفي السنة الاولى من حبريته نشط

القديس بولنيوس اليوري في ارشاد النورغريهت الى  
البصارية وارسل القديس يريوس اليه بريطانيا فارشد  
اليها سينا جيلس وكوتنلم الاخيرين الملكيين واخضع  
الايرولانديين والسكونلانديين للنظام العام المقرر للاحتفال  
بعيد الفصح وحجم النفاق الذي حدث في كنائس اسكتيا  
واسمرفيها ٧٠ سنة ويقال انه كان يميل الى تعليم المبشنة  
الواحدة فان هرقل رغبة في التوفيق بين الكنائس  
المتعددة في الشرق عضد صورة ايمان مآلما ان في المسيح  
طريق واحدة للارادة والعمل فاستصوبها سرجيوس اسقف  
القسطنطينية وادخلها سدروس اسقف الاسكندرية في  
المادة السابعة من الاتفاق المعروف بالمصالحة وفي عهد  
عقيدية رجع بموجبها الوف من الفاتلين بالطبيعة الواحدة الى  
الكنيسة غير ان صفرونيوس اسقف اورشليم فندها في اعلان  
بعث يو الي الاساقفة المسيحيين واثبت ان للمسيح طبيعتين  
ممتازتين فلما وصل الاعلان الى سرجيوس انفذ الى  
اونوريوس كتابا اوضح له يو ما نشأ من الخبز العام عن  
التسلم بالصورة المذكورة والمخ عليه مجسم النزاع الذي اثاره

صفرونيوس . فاجابه اونوريوس بمدحة على رفضه جميع  
التصديرات المجدبة ويقول حسبنا ان تعرف ان شخص  
الوسيط الوحيد هو فاعل كل عمل صادر عن كل من  
طبيعتيه الالهية والبشرية وان نفس الاله المجدد يظهر قوة  
الالهية بالعجائب وبعضة البشري باحلال الآلام والعار  
وليس من الممكن ان يكون في المخلص الذي كانت ولادته  
فوق ناموس طبيعتنا الساقطة شيء من النزع المحاصل  
بين ناموس الشهوة في اعضائنا وناموس عقلا لانه اتخذ

اقيدوريجوس خليفة داونوس ومن ذلك استنتج ان  
داغوث وهو الاله الذي على شكل سمكة هونفس اونيس  
او السادس من هؤلاء الأشخاص وقيل ان اونيس كتب  
عن تكوين العالم كتابا يخصها يروسوس في كتاب له

### أُونُورِيُيُوس Sainfoiu

( صورة شكل ٦٦ )

نبات تعلف يو البهاغم من النصيلة القرنية واحدة  
الباني اونورييجيس سائفا وهو ينبت من نفس في  
الاقاليم ذات الصخور الكلسية من انكلترا والاقاليم الموصلة  
والبحرية من اوربا واسيا واصولة معمرة تنوغل في الارض  
وسوفة مخفية وقد تكون مستقيمة تقريبا وطولها من قدمين  
الى ثلث اقدام واوراقة ناعمة مجتمعة مولفة من ٩ وريقات  
الى ١٥ وريفة متقابلة حادة وذنبات الازهار البلية وفي  
اطول من الاوراق تنتهي في شهر غوز (جوليه ) بسنا بل  
اشبه بهز القرنفل ويعتبرها قرون صغيرة مفرخة صلبة  
ذات بزررة واحدة ويتكون فيها عروق وكثيرا ما تكون  
ذات حافات شائكة . وقد اعنى الناس بزراعة هذا  
النبات منذ ازمان قديمة جدا واحدة الباني يوناني . اما  
في انكلترا فاستنبت في نحو اواسط القرن السابع عشر  
ويصح بها في الاراضي الطباشيرية اما في الابارقي فيودون  
البرسم ويقطع ويصنع قشاً وقد ذكر له ابن البيطار  
خواص طيبة والمظاهر لا يستعمل الآن لغير العلف

### أُونُورِيُوس Onore

مدينة في هندستان من اعال مدرس في ١٦ ١٤  
من العرض الثاني و ٧٢ ٦٤ من الطول الشرقي قرب  
بحر عمان كانت ولا تسمية ولاية صغيرة وتداولتها بالتتابع  
منذ القرن الخامس عشر ايدي البرتوغاليين والهنولانديين  
وحيدر علي (سنة ١٧٦٤) والانكليز (سنة ١٧١٩) وفي  
باقية يدم الى الآن



طبيعتنا على حالة الظهارة التي خلقت فيها لاعلى ما اذار (مارس) سنة ١٢٢٧ انتخب بابا سنة ١٢١٦ صارت اليه بعد الخطبة . قال وينبغي ان نجعل حكمتنا . وكان من اول الامور التي اعنت بها انفاذ القوانين ونشاطا موافقين للحي وان نرفض جميع العقائد المجيدة التي وضعها سلفه اينوشينوس الثالث لترقية الدروس التي من شأنها ان تكون حجر عثرة في سبيل اهل الففلة .

واذا اصررنا على ان في المسيح عملا مزدوجا يعتبرنا الصغار من الخراف نسطورين واذا قلنا بعمل واحد يحكمون باننا اوطيحيون . وقال في مکتوب آخر الى سرجيوس انه كتب الى اسقف الاسكندرية ولورشل ان يتجنا الحكم بين الطريقة الغير المألوفة عن العمل المفرد والمزدوج في المسيح . اما صفرونوس فان ثابته تعد بانه يتجنب فيما بعد عبارة العمل المزدوج اذا تجنب سرجيوس عبارة العمل المفرد . واختلف المؤرخون القدماء والمؤرخون اخلاقا شديدا في امر شذوذه عن الايمان الصحيح وكان ما قرره في المجمع الفاتيكاني سنة ١٨٧٠ عن عصمة البابوات ما ساعد على دفع هذه التهمة عنه

اونوريوس الاول ثابا وهو بابا غير قانوني توفي سنة ١٧٢ . كان اسقفا لابارما لجملة الامبراطور هنري الرابع بابا لمصادمة البابا اسكندر الثاني وثبته خلفه في اسقفية بارما في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٠٦١ فلم يلبث ان زحف على رومية في رئاسة جيش فخرمة اساقفة جرمانيا واطاليا في مجمع اوسبرغ سنة ١٠٦٢ وخلفه مجمع متساو سنة ١٠٦٤ الى ان بقي مصر على دعوة الى ان مات مع انه لم يعترف لثبتهان الدول الا جرمانيا

اونوريوس الثالث ولد نحو سنة ١٠٧٠ وتوفي سنة ١١٢٠ انتخب بابا في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١١٢٤ واعني حال جلوسه على الكرسي البابوي باصلاح احوال الاصلبروس وبعض العادات الممارية فنشر الاوامر الاصلاحية الصادرة من المجمع اللاتراني الاول وحمل على عضدها مجمع ونمستد والمجمع الذي انعقد في روان والقديس برنردوس وعقد عدة مجامع في ننت وتروا وبارس وغيرها

اونوريوس الثالث ولد في رومية وتوفي فيها في ١٨

اذا ر (مارس) سنة ١٢٢٧ انتخب بابا سنة ١٢١٦ صارت اليه بعد الخطبة . قال وينبغي ان نجعل حكمتنا . وكان من اول الامور التي اعنت بها انفاذ القوانين ونشاطا موافقين للحي وان نرفض جميع العقائد المجيدة التي وضعها سلفه اينوشينوس الثالث لترقية الدروس التي من شأنها ان تكون حجر عثرة في سبيل اهل الففلة .

واذا اصررنا على ان في المسيح عملا مزدوجا يعتبرنا الصغار من الخراف نسطورين واذا قلنا بعمل واحد يحكمون باننا اوطيحيون . وقال في مکتوب آخر الى سرجيوس انه كتب الى اسقف الاسكندرية ولورشل ان يتجنا الحكم بين الطريقة الغير المألوفة عن العمل المفرد والمزدوج في المسيح . اما صفرونوس فان ثابته تعد بانه يتجنب فيما بعد عبارة العمل المزدوج اذا تجنب سرجيوس عبارة العمل المفرد . واختلف المؤرخون القدماء والمؤرخون اخلاقا شديدا في امر شذوذه عن الايمان الصحيح وكان ما قرره في المجمع الفاتيكاني سنة ١٨٧٠ عن عصمة البابوات ما ساعد على دفع هذه التهمة عنه

اونوريوس الاول ثابا وهو بابا غير قانوني توفي سنة ١٧٢ . كان اسقفا لابارما لجملة الامبراطور هنري الرابع بابا لمصادمة البابا اسكندر الثاني وثبته خلفه في اسقفية بارما في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٠٦١ فلم يلبث ان زحف على رومية في رئاسة جيش فخرمة اساقفة جرمانيا واطاليا في مجمع اوسبرغ سنة ١٠٦٢ وخلفه مجمع متساو سنة ١٠٦٤ الى ان بقي مصر على دعوة الى ان مات مع انه لم يعترف لثبتهان الدول الا جرمانيا

اونوريوس الثالث ولد نحو سنة ١٠٧٠ وتوفي سنة ١١٢٠ انتخب بابا في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١١٢٤ واعني حال جلوسه على الكرسي البابوي باصلاح احوال الاصلبروس وبعض العادات الممارية فنشر الاوامر الاصلاحية الصادرة من المجمع اللاتراني الاول وحمل على عضدها مجمع ونمستد والمجمع الذي انعقد في روان والقديس برنردوس وعقد عدة مجامع في ننت وتروا وبارس وغيرها

اونوريوس الثالث ولد في رومية وتوفي فيها في ١٨

اذا ر (مارس) سنة ١٢٢٧ انتخب بابا سنة ١٢١٦ صارت اليه بعد الخطبة . قال وينبغي ان نجعل حكمتنا . وكان من اول الامور التي اعنت بها انفاذ القوانين ونشاطا موافقين للحي وان نرفض جميع العقائد المجيدة التي وضعها سلفه اينوشينوس الثالث لترقية الدروس التي من شأنها ان تكون حجر عثرة في سبيل اهل الففلة .

واذا اصررنا على ان في المسيح عملا مزدوجا يعتبرنا الصغار من الخراف نسطورين واذا قلنا بعمل واحد يحكمون باننا اوطيحيون . وقال في مکتوب آخر الى سرجيوس انه كتب الى اسقف الاسكندرية ولورشل ان يتجنا الحكم بين الطريقة الغير المألوفة عن العمل المفرد والمزدوج في المسيح . اما صفرونوس فان ثابته تعد بانه يتجنب فيما بعد عبارة العمل المزدوج اذا تجنب سرجيوس عبارة العمل المفرد . واختلف المؤرخون القدماء والمؤرخون اخلاقا شديدا في امر شذوذه عن الايمان الصحيح وكان ما قرره في المجمع الفاتيكاني سنة ١٨٧٠ عن عصمة البابوات ما ساعد على دفع هذه التهمة عنه

اونوريوس الاول ثابا وهو بابا غير قانوني توفي سنة ١٧٢ . كان اسقفا لابارما لجملة الامبراطور هنري الرابع بابا لمصادمة البابا اسكندر الثاني وثبته خلفه في اسقفية بارما في ٢٨ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٠٦١ فلم يلبث ان زحف على رومية في رئاسة جيش فخرمة اساقفة جرمانيا واطاليا في مجمع اوسبرغ سنة ١٠٦٢ وخلفه مجمع متساو سنة ١٠٦٤ الى ان بقي مصر على دعوة الى ان مات مع انه لم يعترف لثبتهان الدول الا جرمانيا

اونوريوس الثالث ولد نحو سنة ١٠٧٠ وتوفي سنة ١١٢٠ انتخب بابا في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١١٢٤ واعني حال جلوسه على الكرسي البابوي باصلاح احوال الاصلبروس وبعض العادات الممارية فنشر الاوامر الاصلاحية الصادرة من المجمع اللاتراني الاول وحمل على عضدها مجمع ونمستد والمجمع الذي انعقد في روان والقديس برنردوس وعقد عدة مجامع في ننت وتروا وبارس وغيرها

اونوريوس الثالث ولد في رومية وتوفي فيها في ١٨

أُونُوفِس  
Onuphis

أحد الثيران الثلاثة المقدسة عند المصريين (والآخران إيس ومنفيس) كان أحد رموز تجسد أوزيريس سميت به مدينة في مصر السفلى وفي قصبة نومة (ولاية) أونوفية وهي على الضفة الأطريرية من النيل إلى جنوبي بوتو

أُونُومِيُوس  
Eunomius

أرائكي نبح في القرن الرابع الميلاد كان مولد في داكورا من كبادوكيا درس اللاهوت على إبيسوس الأستاذ الأروسي سنة ٢٦ سم اسقفا لسيزيكوس وحكمت آرائه عبارة عن أطروفي مذموب آريوس فلم يلبث أن خلع من الأساقفة وأقام في القسطنطينية في عهد يوليانيوس وجوفيانوس وفي خلافة كيدونية في عهد ثالسيوس قنائه ثم استدهاه ثم نفاه ثيودوسيوس الكبير ثانية إلى طبرس من ميسيا وطُرد منها إلى قصريه وسُخ له في آخر الأمر بالرجوع إلى القرية التي ولد فيها فنصرف هناك باقي أيام حياته وتوفي طاعنا في السن. أما تاليفه فنصدرت أوامر ملكية بأتالافها ولكن بقي منها صورة ايمان قدمت للامبراطور ثيودوسيوس في القسطنطينية سنة ٢٨٢ ورسالة عنوانها الخطاب الاعتذاري وهي رسالة مشهورة فندها القديس باسيليوس في خمسة كتب. وهي تلامذة أونوميوس بالاونوبين والاونوبج (من لفظة يونانية معناها مخالف) لخالفهم اتباع اثناسيوس وأريوس في ما ذهبوا اليه من أن الابن والروح القدس ليسا نفس الأب ولا يشبهانه في الجوهر وجعلهم الأب سائيا ابديا متغيرا والابن متبنا منه والروح القدس متبنا من الابن. وكان الاونوميون يمدون حنوا رئيسهم في الحب بالصدق عن الطبيعة الالهية وقد أنكروا عجز العقل عن ادراكها وكافوا بتكرن الاسرار ايضا وبضادون الاكرام الذي يقدم للشهداء وذخائر القديسين

أُونِيَامِيسِي  
Uniamési

ناحية في افريقية الوسطى بين ٥ و ١٠ من العرض الجنوبي وفيها بحيرة نائزرا. اكتشفها القبطان سيك وغرنت سنة ١٨٦٢ وأربأ بها اصل منابع النيل

أُونِيدَا  
Oneida

١. كونية في نيويورك مساحتها ١١٢٧ ميلا مربعا وحد سكانها ١٠.٠٠٨.١١٠.٠٠٠. ولها قصبتان وهما روم ولوتيكا ٢. بحيرة في القسم المتوسط من نيويورك طولها ٢٢ ميلا وعرضها من ٤ إلى ٧ أميال وفي حلقه في سلسلة مياه الولاية التي تصلح لسير السفن وتصب مياهها في نهر أونيدا وهو بعد قطع ١٦ ميلا يصب في نهر أسويغو وتكثر الأسماك في هذه البحيرة

أُونِيفَا  
Onéga

بحيرة في ولاية أولوتس في الجهة الشمالية الغربية من روسيا بين ٥٠ و ٦٠ و ٦٣ من العرض الشمالي اعظم طولها ١٦٠ ميلا واعظم عرضها ٥٠ ميلا ومساحتها ٤.٠٠٠ ميل مربع وطرفها الجنوبي على نحو ١٠٠ ميل إلى شرقي وسط بحيرة لادوغا وهي بعدها أكبر بحيرة مذبذبة الماء في أوروبا. وشكل القسم الشمالي منها غير منتظم البنية وتغلظها هذه جزائر وسواحلها مخمرة ومأواها صافر وبحول دون سور السفن فيها قرب قمرها في بعض الأماكن وراكم الرمال في البعض الآخر. وهي متصلة من طرفها الجنوبي الغربي ببحيرة لادوغا وذلك بواسطة جسر سفور. أما ترفة مورنسكي فتصل نهر فيتيرا وهو يصب فيها بنهر آخر يصب في بحيرة يالوواني يجري مأواها إلى نهر قولها. وهي مع ذلك غير متصلة بنهر أونيفا الذي يخرج من بحيرة لانفا في القسم الجنوبي من أولوتس ويجري في أركيل إلى جون أونيفا أحد مدخل البحر الأبيض

أونماك

Unimak

او اونماك . احدى جزائر الويتاف بها ٤ جبال  
بركانية ومعمل لبناء السفن

أونيّة

Uniah

قصة قضاء باسمها في لواء جانيك من ولاية  
طرازوف على البحر الاسود لما تجارة مع الاستانة والقرم  
وفي ضواحيها معادن حديد . وقصة ناحية من قضاء  
ادريد التابع لواء قرمي في ولاية خاوند سكار . ولما  
ناحية أونيّة فشمقل على ٦٠ قرية أهلها نحو ٦,٧٠٠ نفس

أوه

Owah

قال جمحي خليفة او قضاء يتألف من ١٠ قرى  
واقع في وادي من لواء بولي . وبني القضاء المذكور قضاء  
قسطموني شرقا وقضاء اولوس جنوبا طرسة وعرة بقل  
فيها الماء ولعله ان ناحية ان جن من لواء كنفري  
طوبى ج ١ . ناحية من نواحي قضاء جركش من  
لواء كنفري في ولاية قسطموني قسمها قرية باسمها تبعد ٨  
ساعات عن رأس القضاء الى الجنوب . اطلب جركش .  
٢ . قضاء من قضية لواء ارزنجان في ولاية ارشروم  
قصبة تسمى باسم تبعد ٢٤ ساعة عن رأس اللواء .  
ويشمقل هذا القضاء على ٧٥ قرية عدد سكانها نحو ١٤  
الف نفس منهم نحو ٤٠٠ نصارى . وفيها ١٦ دكانا وخان  
واحد وحمام وجامعان وبائ كائس و٤ مكاتب منها اثنان  
للمسلمين . وفيهم ما ذكر غاية طولها عرضها نحو ٥ ساعات  
يقطع منها المصطب ٢٠ قرية من قضاء كنار التابع لواء  
انج ايل في ولاية اذنة على ساحل بحر الروم وفيها جامع  
وتبرع عنها السفن الصغرى وتنقل منها بعض الحاصلات .  
٤ . اسم لمة قرى في ولاية قونية اعظمها قرية في  
قضاء تقفي من لواء بيوردور تبعد ٢ ساعات عن رأس  
القضاء بيوعها ٢٤ أهلها نحو ٢٢٢٢ نفس . ثم قرية من

قضاء المالو في لواء تكة بيوعها ٢٤ أهلها نحو ١٧٠  
طوبى ج ١ طاني جبل في الاناطول وهو الطرف  
الجوي من سلسلة بوزيرون طاغ

أوهايو أو أوهيو

Ohio

١ . ولاية في اواسط الولايات المتحدة الامركانية وفي  
رابع الولايات التي دخلت في الاتحاد . ومقها بين ٢٧  
٢٨ و ٤١٥٧ من العرض الثاني ٢٤ و ٤٨ و ٤٩  
من الطول الغربي . واعظم طولها من الشرق الى الغرب ٢٢٥  
ميلا واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب نحو ٢٠ ميل  
ومساحتها ٢٦٤,٢٦٤ ميلا مربعا وحد احصائها بلغ عدد  
سكانها ١,٩٤٦,٦٠١ نفسا من البيض و٢٢٢,٢١٢ نسكا  
من الزنوج . وقاعدتها كولمبس . وتربة اوهايو في الغالب  
خصبة وتصلح لمصاها خاصة لزراع المحطة اما الادوية فتصح  
فيها القرفة وقد اعنى الاما في بزراعة الكرم في وادي اوهايو  
وسواحل بحيرة ايري وجزرها ويتخرج هناك سنويا مقدار  
وافر من الخمر وهواه اوهايو لطيف مواني للصيف وقد يحدث  
فيه تغيرات كبيرة سريعة غير ان طوم اختلاف الارباح  
منع شدة الحر وشدة البرد من ان تستمر زمانا طويلا . واول  
من استقرأ هذه البلاد الفرنسيون وقام لاسبال  
باكشافان فيها نحو سنة ١٦٨٠ والظاهر ان غاية الفرنسيين  
منها كانت تجارية محضة وسنة ١٧٦٢ استولى عليها الانكليز  
وسنة ١٧٩٩ جعلت حكومة مستقلة وسنة ١٨٠٣ انتقلت في  
سلك الولايات المتحدة . وكان مركز الحكومة من سنة ١٨٠٣  
الى سنة ١٨١٢ في تشليكات ومن سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٦ في  
تانشيل ومن سنة ١٨١٦ جعلت كولمبس قاعدة للولاية ولم تنزل  
على ذلك الى الآن . وفي الحرب الاهلية قدمت هذه  
الولاية لجيش الاتحاد ٢٢٢,٢١٢ مقاتلا  
٢ . كوتية في الشمال الغربي من فرجينيا الغربية مساحتها  
١٤٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٨,٨٢١ نسكا ويكثر

في أرضها الكلاً، وقصبتها هويلنج

٢. كوتية غربية في كيتوكي مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٥٠٦١ نسكاً. وقصبتها هرتند  
٤. كوتية في الجنوب الشرقي من انديانا مساحتها نحو ٩٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٨٣٧ نسكاً  
٥. أكبر فروع نهر ميسيسيبي إلى الجهة الشرقية كان الفرنسيون يسمونه بما معناه النهر الجميل وهو ساكن واديو جميل نضر وطول مجراه ٩١٥ ميلاً ويتجدد ماؤه في الغالب في فصل الصيف فيقول الجليل دون سترالسن فيدوسرعة جريه تختلف باختلاف طبقة المياه فتكون من ميل واحد إلى ٢ أميال في الساعة وليس فيه شلالات إلا عند لويسفيل غير أن الصعود فيها لا يصعب على جميع السفن ومع ذلك قد حفرته هناك أربعة تسهيلات للسفر فيه وجعلت بحيث تحمل سفناً محمواً ٢٠٠٠ طن أما البلاد المتاخمة له فأكثرها ما يقوم الأهليون بزراعتها وقد شيد على ضفتيه في هذا القرن عدة مدن زاهية زاهة بها معامل ناجحة لما في البلاد التي يجتازها النهر من الحديد والقلم الحجري

أويلا

Awali

نهر في سورية يخرج من لبنان بالقرب من قرية الباروك ويعرف هناك بها ويصب في البحر المتوسط بالقرب صيدا إلى جنوبها وطول مجراه نحو ٣٠ ميلاً. ويلي في طريقه مياه عدة ينابيع تخرج من الفوف الحملي وينبع يخرج من جزيين وهو أعظمها ويلي في مرج بصرى. وقد جرت منه الشيخ بنبرج بلا طقاة تبعد بالقرب من مخرجها إلى داره في الحفارة فأكسبها وأكسبت كل ما يجاورها من الأملاك خصباً ونضارة وبهجة وكذلك جرمنة قناة تبعد بالقرب من مصو تقي بساتين صيدا وتقوم بها يحتاج إلى أهاليها من الماء للشرب وغيره وهو سر نجاح ما حولها من الجماعين وما اقتصت به من المنزهات. ومن مفاع النهر المذكورة تدار طويلاً حين كثيرة فضلاً

عن الأملاك التي تسمى بامو بمرور فيها

أويابوك

Oyapok

نهر في غويانا الفرنسية وهو فاصل بين غويانا والبرازيل يخرج في ٢٠ من العرض الشمالي و ٥٤ من الطول الغربي ويصب في الأنتيك من مصب عرضة ١٨ ميلاً. وطول مجراه ١٨٠ ميلاً تجري السفن في ٢٠ منها. وطوي قرية تسمى باسمه ويقال لها أيضاً سانت لويس تبعد ٢٥ ميلاً عن مصبو

أويادو

Oviado

أو أويادو مدينة في إسبانيا وهي قصبه ولاية باسمها (راجع استورياس) على ١٥ ميلاً من اسكة جيمون (على ساحل جون يسكني) و ٢٣ ميلاً من مدريد قرب نهر النون وعلى سكة لاون الحديدية وعدد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نسكاً. وبها كاتدرا وعدة أديرة ومدرسة صكيلة معتدة تحتوي على مكتبة مؤلفة من ١٢٠٠٠ مجلد وعدة دورخيرية ومستشفى جميل وهي حسة البناء ولكنها غير منتظمة وفيها عشرين ساحات عمومية وعدة كائس من أقدم كائس إسبانيا وقناة جميلة مبنية بالمحجر الريلي وقائمة على ٤١ فتحة تجري بها المياه إلى المدينة. ومعاملها قليلة ويصنع فيها منسوجات كتانية وصوفية ويرابط وأسلحة. وتجارتها لا تسحق أن تذكر. وقد ذهب بعض المؤرخين الحقيقيين إلى أن فرويلا الأول حفيد يلابو هو الذي اختط أويادو نحو سنة ٧٦٠ وفي مذهب آخرين أنها بنيت قبل ذلك واستقرت عاصمة لمملكة أويادو إلى أن غل أوردونو الثاني كرسي الملك إلى لاون وذلك سنة ٩١٤. وفيه القرون المتوسطة حدثت فيها حروب متعددة وسببت بيلد يحتاج إلى أهاليها من الماء للشرب وغيره وهو سر نجاح ما حولها من الجماعين وما اقتصت به من المنزهات. ومن مفاع النهر المذكورة تدار طويلاً حين كثيرة فضلاً

أويس القرني

Owais-el-Karani

هو اويس بن عامر القرني نسبة الى قرن قيلة من مراد بالبن سكن الكوفة فكان من اكبر تابعيها . كان مشهوراً بالزهد والعبادة والتشف كغير الصدقات بحسب الوحشة ويكنى مخالطة الدنيا فقيراً عامل للذكرين الناس وكان اولاً يرى الابل ثم ترك الرعاة وتعد ولعظم فائقه وتزهد بلغ العري منه كل مبلغ حتى انه كان يجلس في قوصرة يستريحه وكان له اولاً طيرين من الثياب وازار صوف . وكان يلقط الكسر من المزابل ويصلها فياكل بعضها ويصدق الباقي . وروي عن الرسول انه قال لعمر بن الخطاب خيرا فانا بين رجل قال له اويس القرني يا بني عليك في امداد اهل البيت لو اقسم على الله لآبره فان استطعت ان تستغفر لك فافعل . وسئل النبي عن صفته فقال اشبه ذو صهوة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الامة ضارب بثقته الى صدره رام بصير الى موضع سجوده واضع يمينه على شالو يلقى القرآن يكي على نفسه لا يبرء له منزلة بازار صوف ورداه صوف مجهول في اهل الارض معروف في اهل السماء تحت منكه الايسر لمة يضاهه الا انه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة وقيل لا اويس قف واشفع يشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمرو يا علي اذا انتما لتفتاه فاطليا اليه ان يستغفر لكما قبل نكحنا فاطليا اليه عشرين سنة فوجدناه سنة توفي عمر الخلافة فاستغفرها . وحكي ان اويسا كان اذا خرج يرمي الصبيان بالحجارة وهو يقول ان كان ولا بد فيبالصغار حتى لا تدمل ثيابي ففيموني من الصلوة . ثم نمى الناس الى المجنون فبني له حصاً على باب داره فكانت لا يرونه يخرج منه الا نادراً مرة في السنة او السنتين . وكان اذا امسى يقول اللهم اني اعتر اليك اليوم من كل كبر جافنة فانه ليس بي من الطعام الا ما في بطني . وقال له احدثم اوصي فقال فرأى الى ربك قال فمن ابن الماش قال ان القلوب بمخالطها

الفك انفر الى الله بدينك وتبهم في رزقك . واستوصاه اخرا فقال توصد الموت اذا تمت واجملة نصب عينيك اذا تمت . وكان مشغولاً بخدمته او فلم يتيسر له الاجتماع بالرسول . وقيل اجتمع به مرات وحضر معه وقعة احد . وقيل اويس في وقعة صفين مع علي بن ابي طالب سنة ٢٧ هجرية . وقيل توفي بدمشق وقيل بآرمينية وقيل بسجستان ولخرج انه قتل بصفين وقبره بالرقعة وله مشهد بالاسكندرية واخر بديار بكر

آي

Ai-Ay

١ . بلدة في فرنسا في ولاية المزن على مسافة ٤٠ كيلومتراً من باريس الى الشرق عدد سكانها نحو ٣٥٠٠ نفس ويحصل منها خمر من اجود الخبث آ . مدينة في كوتية سوفوك من انكثرا عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس ٢ . جزيرة في الارخيل الملاي واقعة تحت ٢٢ درجة من العرض الشمالي و ١٢ درجة و ٥٤ دقيقة من الطول الشرقي وهي جزيرة صغيرة منخفضة تكثر بها الاشجار البيرة ٤ . جون في بحر هولاندة منشعب من خليج زويدري يتعد من موبن الى يثرويك طوله ٢٦ كيلومتراً . وهو فاصل بين ولايتي هولاندة الشمالية وهولاندة الجنوبية

اياد

Iad

ابو قبيلة من العرب وهو ابن معد بن عدنان واخو نزار بن معد . وقيل اياد هو ابن نزار واعطاه ابيه الخنم وما اشبههم من مالولما قسم ارضه بين اولاده . كانت منازلهم بعين اباغ بعد ما تفرقت العرب وكان جذية الارش كثيراً ما يغزوم حتى طلبوا مسالمة وكان بينهم غلام من لحم من بني الخنم وكانوا اخوة له وهو عدي بن نصر بن ربيعة وكان موصوفاً بالجمال والظفر فطلبه منهم جذية فاستمنوا ان يملوه اليه فاتح عليهم بالفرو وكان له صنان يعدها فبعث اياد من

سرق الصنوبر وعرفوه انها عديم وانهم يردونها بشرط ان يكف عنهم فاجابهم الى ذلك بشرط تسليم عديس بن نصر قبلت اباد وكان من امر عدي مع جذية واخذوا رفاش ما سيذكر في مكانه . وتفتحت من اباد بطون كثيرة وتفرقا في البلاد وكان بعد ذلك معظمهم مستوطنين في العراق غلب على الفرس لما كان سبور ذو الاكتاف بعد صغيرا واكثره هناك القساد فمكثوا حينئذ لا يغزوم احد من الفرس لصغر ملكهم فلما كبر سبور غزا من جاور بلاده من العرب فانقضت اباد الى الجزيرة وصارت تغير على السواد فغيز سبور اليهم الجيوش وكان لقيط الابادي معهم فكذب الي اباد

سلام في الصحينة من لقيط الى من بالجزيرة من اباد بان الليث كسرى قد اناكم فلا يفتلكم سرق الفناد اناكم منهم سبعون الفا يزجون الكتاب كالجناد فلم يخلو سنة ودأبوا على الغارة فكذب اليهم ايضا ابلغ اباد وطول في سرائرهم

اني ارى الثرى ان لم احصر قد نصبا وهي قصبة طويلة فلم يحدروا فوقع بهم سبور وبادم قتلا لا من لحى منهم بارض الروم . فتصرفوا هناك على الفادي ثم السلطان في فتح تكريت سنة ١٦ هجرية وكان قد اتوا على الروم ومعهم غورم من قبائل العرب . وقد وم بعضهم ان الحط لعنة الناس من اباد لقول الشاعر قوم لم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والحط والقلم نعم ان اباد اسكنت العراق ولكن بقيت على ما كانت عليو من البداء كالعط . مراد الشاعر انهم اقرب الى الحط والقلم من غورم من العرب لقربهم من ساحة الامصار

اياش - اياس

Aias-as

اياش بالفتح والقصر راجع اياس بالذخيرة ١٥٦ . طراس بالكسر اسم لرجل منهم اياس بن عبد وهو صحابي مني . وياش بن عبد البائل وهو النجاء فاطلة في باب الله . وياش بن قبيصة الطائي الذي استعمله كسرى على

الحيرة ملكا على العرب بعد موت النعمان بن المنذر وبقي عاملا للفرس الى ايام الاسلام . ونقضت الحيرة في ايامه على يد خالد بن الوليد . اطلب حيرة . وكان سبب اختيار اياس لان ابرويز كسرى هذا لما اعز في وقعتو مع بهرام كان حسان بن حنظلة الطائي وهو ابن عم اياس قد اركبه فرسة لبغو عليو ومرباياس فاعطاه ايضا فرسة جزورا فرعاها له ابرويز . قال ابن خلدون ولم تستغ لاياس طاعة العرب وغضبوا لقتل النعمان ولان اياس مات وولى الفرس بعده على الحيرة ولاه منهم . وذكر في محل اخر صلح لخالد ابن الوليد على الحيرة على الجزيرة ولم تنزل الرئاسة على علي لبني قبيصة بعد اياس صدرا من دولة الاسلام

اياش

Ayash

قصبة قضاء من لواء انقرة في اناطولي تبعد ٥ ساعات عن مدينة انقرة الى الشمال الغربي . وفيها اضرحة شريفة . قال سبي خليفة اياش قصبة مأهولة واقعة في غربي انقرة على الطريق العامة تليها بكازاري غربا ويروكي جنوبا وكودل شمالا وهي على مقربة من بعضها . ولتصبه اياش في جهة بكازاري ينبع ماء حار معدني نافع جدا للرضى

ايالة

Ayalat

الايالة في المملكة العثمانية عبارة عن بلاد معلومة المحدود في ولاية والي تقسم الدولة عليها وتعد الويساستها . وقيل ان هذه اللفظة مأخوذة من ايليلوس باليونانية ومعناها ساحل . او هي عربية من آل على القوم اولاً وايلاً وايالة وفي المالاصحة وسامة . وكانت الممالك العثمانية قبل تنظيم الولايات سنة ١٨٦٤ منقحة الى ايالات والايالات منقسمة الى لواء او سناجق والى اقتضية ان نواح كما هو جار في تقسيم الولايات وكان لكل ايلة مدير بولي عليها السلطان . واشهر ايالات الممالك العثمانية وكبرها سابقا ايالة روم اعلى وايالة الجزائر وايالة اناطولي وايالة ديار بكر وايالة قرمان وايالة سيواس وايالة

بغداد وبالة حلب وبالة الشام وبالة حيدا وغيرها .  
وقيل لم يكن يطلق هذا الاسم الا على الايلات الثلث  
الاصليه وهي روم اعلي والجزائر وناطولي . وسنة ١٨٦٤  
كانت المالك المغانية تشتمل على ٢٩ ايلة منها ١١ في  
اوربا و ١٨ في اسيا . ثم قسمت المالك المغانية الى ولايات  
وسيا في الكلام عليها في ولاية من باب اليا

## آيامونت

Ayamonte

اوابامونتي . فرضه من اسبانيا بعد ٨٠ ميلا عن  
اشبيلية الى غربي الجنوب الغربي واقعة على نهر وادي بانه  
قرب مصبه وبها ثلث ساحل عمومية قد غرس فيها  
بعض اشجار . وابنية المدينة العمومية كنستان ودار بلدية  
ومستشفى فاخر وسجن . وصناعة اهلها صيد الاسماك وعدد  
سكانها ٥٠٠ نس

## ايبايا

Ibaya

مدينة في مملكة غندار في الحبشة واقعة على ساحل  
بحيرة ديمعة الجنوبية على مسافة ٢٤ كيلومترا من غندار  
الى الجنوب . وكانت من اهم مدن الحبشة . وهي الان  
تقارب مدينة غندار في الثروة والكبر

## ايبيار

Eybar

مدينة في ولاية غيبوسكوا من اسبانيا بعد ٢٣ ميلا  
عن سان . ستيا . الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها  
٢٠٠٠ نس وفيها معامل للحديد والسلاح وفي ضواحيها  
مياه معدنية ولاهها بعض تجارة في المنسوجات والساعات  
٢٠٠٠ مدينة في نواره من اسبانيا . راجع ايبيار بالمد  
مجلد ١ : ١٥٧

## آيباصدي

Aibasdy

من نواحي قضاء اردوف في نفس لواء طرابزون واقعة  
على مسافة ١٨ ساعة من راس القضاء تشتمل على ٥٤

## ايومانيا

Hippomanés-Hippomaneac

اسم لطائفة من النبات من الفصيلة الفريونية جعل  
تحتها عدة اجناس اهمها جنس ايومان (Hippomane)  
ومن انواع هذا الجنس النبات الحصى بالافريقية  
منسيليوس وهو شجر مشهور بشفة سميت بهت في جزائر  
انتيلا وأمركا الجنوبية وجزيرة العرب وغير ذلك من  
الاقالم الساحلية . واجزاء النبات كلها حتى الثمر الاخضر  
تحتوي على عصارة يضاء لينة كالعصارة الموجودة في اكثر  
النباتات الفريونية وفيها مقدار كبير من الكاوتشوك وقد  
شخصت تلك العصارة في فرنسا فوجدت فيها رائحة اوراق  
الافنديين وحشيشة اللود المهرومة وتكون اولاً عذبة  
الطعم ثم يحس منها بجمرة وقبض في الحلق . وحلل ريكور  
هذه العصارة فوجدتها بمنحوبة على عطر يقرب من عطر  
الخوخ بتجفيفها فشيئا فشيئا فيتحول الى رائحة ننت وعلى مادة  
ملونة صفراء وزيت طيار وجوهر صابوني وبلورات من  
منسيلات واستيارين وعود وزيت شمعي وراتنج نقي  
وجوهر صمغي وكاوتشوك وغار ايدروجين مكرين ويخرج  
من هذا الشجر فضلاً عن العصارة اللينة نوع وراتنج قليل  
يقال انه يشبه راتنج خشب الانبياء . وتشتمل عصارة  
المنسيليوس في البلاد التي ينبت فيها لتسليم النصال  
المستعلة في الصيد والحروب . ولعل ملققة من العصارة  
المذكورة يقتل كلبا في ٤ او ٥ ساعات ولكن اذا خلطت  
بالاغنية لم تقتل الحيوانات . وجذر هذا النبات قليل  
السمية او عديمها والماء الذي يقطر من الاوراق لا يحمي  
على قواعد مؤذية والبار يتصل الاذى الذي يحمي لئلا  
هذا الشجر . وذكر الطيب دوف مناهدات في السمات

التي بصمها الدودان فقال ان ٦ دراهم من العصاره قتل  
بغلا بعد ١٧ ساعة وان اوقية قتل كلبا في ٦ ساعات  
وفي فتح الرمة وجدت آثار التهاب في الاحشاء البطنية  
ووجد ايضا ان تلك العصاره تحفظ خواصها المهلكة  
سنة اشهر . وتحدث في الجلد الذي يملك بها شبه تنفيط  
وتسقط الشعر الا انها لا تحدث تمبعا اذا استعملت بتلك  
الكنية او أدخلت في الجسم باله واخذت ولما تسبب في محل  
الوخز التهابا موضعيا تختلف شدته باختلاف قوة الوخز .  
وقال الطبيب جرمون ان عصاره سنسليد دواء للسرطان  
واسمها في البرازيل قاتلة الانسان قال وطريقة استعمالها  
عندم اللداه المذكور انهم يحيطون الجزء الصحيح بجمجمة من  
مادة ملونة اسمها روكو وهي نوع مغرة نباتية امركانية  
ويصبون العصاره على الجزء المصاب بالسرطان فتجمد  
حالا ويحتد يحصل المريض عرق دائم واحيانا  
ادرار بول كثير ويضيق نفسا ويطرا عليه غير ذلك  
من الاعراض الا انه لا يدمر فاذا سقطت المحسنة ريشة  
المشكوة منها الفم المرح وقد يحتاج الى وضع ثابته فيعمل  
بقاية الانتباه لان العصاره اذا سقطت على جزء غير  
مصاب بالسرطان وكان قوي الحموية جعلت المريض في  
خطر الموت . ويستفاد من التجارب المحققة ان كاوية هذه  
العصاره ربما فعلت في بعض الجروح السرطانية ما تفعله  
الكاويات الاخرى المعروفة ولكن الأرجح انها لا تبرىئ  
مثل سرطان الفدي

ويعالج المصنوع بهذا النبات وعصارته بالقيحات  
والملطفات ويصر الغلب على التسم الحاصل من العصاره  
لان اقل مقدار منها يسبب الموت ومع ذلك يلزم اتباع  
السرا المعروف عموما في جميع السمات فبداهم استعمال  
المشروبات الزكية والمهله والمليه اسبه المسهله الخفيفة  
وبغور ذلك اذا لم يخرج الدم بالقيء او حركات العصاره  
ستعمله من زمن طويل كمدة ساعات لانه شهد انها  
تقل من ازديدها في خمس اوسه ساعات . وذكرنا  
علاجات اخرى لتسم لا يعمل عليها

إير

Ypres

وتسمى بلسان اهلها بيرن وبالايتينية ابيرا او ايرير نوم .  
مدينة حصينة جدا في مقاطعة فلندرة القريبة من بلجيكا  
على نهر ايرلي على مسافة ١٦ كيلومترا من بروج الى  
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٨ الف نس . وناظرت  
بروج في القرن الرابع عشر تجارها ونشاط معاملها ولا سيما  
معامل الجوخ المشهور بها . ولما الان فلم تعد لها تلك الاهمية  
غير انه لا يزال بها معامل للككاكس والمنسوجات الطنية  
والصوفية وبها عة ابنة معتبرة منها كاتدرائية جميلة ودار  
لمنية ومحل تجاري وبورس وغير ذلك . واعيد فيها بعد  
بنائه حصونها . وسنة ١٨١٥ ضمت الى بلجيكا

إيك

Ipeich

ويقال لها بنفي واسمها القديم بنشيوم . قصبه قضاء  
ايك في نفس لواء برزير من البانيا تبعد ١٨ ساعة عن  
بيكي بازار الى الجنوب على نهر يستريحه على حدود سسله  
جبال يخرج منها نهر دبرين الابيض قيل عدد سكانها نحو  
٢٠ الف نس وقيل ١٦,٦٠٠ منهم ١٢,٥٨٠ مسجون  
٤,٨٠٠ روم ارثوذكسيون و ٢٢,٢٢٠ كاثوليك . وفي  
التعديل الرسمي ان عدد يوعها ١٨٢١ وسكانها مع  
سكان القضاء ما ذكر . وبها حمام و ٥٢ دكانا و ١١ اجاميا  
ومدرسات و ١٢ مكتبا ومحل للقراءة وقشلة عسكرية  
وكنيسة و ٨ خانات وعلى مسافة ٤ ساعات منها دير  
مشهور كان مقاما لبطريرك السرب قبل انتقاله الى  
كرلوتش سنة ١٦٩٠ و بنيت كنيسة سنة ١٥٦٢ في موقع  
الكنيسة البطريركية القديمة التي شادها ارسانيوس خليفة  
القديس سابا . وعلى مسافة نحو ٤ ساعات من المدينة الى  
الجنوب دير اخر يعتبره الاهاالي كبيرا وكان مقاما  
للملوك السرب احيانا وهو الان خراب الاكنيسة المبنية  
بالرخام الاحمر والابيض . وكان هذا الدير وافر الثروة  
وكان فيه ٢٠٠ راهب ولما الان فانحط كل الانحطاط



المجذور اغلظ الثالث من جذور الايبىكا كونا الحلقية  
ولا توجد الا في اسواق اوربا الا نادرا  
والايبىكا كونا الحلقية ويقال لها بالساق النابت  
كيفالس (سيفالس) الايبىكا كونا (صورها شكل ٧٠) ونسى  
الايبىكا كونا الطيبة في شجرة او نجم تطو نحو قدم ولها  
ساق اقنية ارضية اي جزوها السفلي في جوف الارض  
وجزوها العلوي في الهواء واما لف جزوها السفلي من شبه  
درن لينة كثيرة منضبة بعضها الى بعض باستطالة ومنفرعة  
وقها آثار حلقية متقاربة جدا وتكاد تكون خفية  
والساق القائمة بسيطة مربعة الزوايا تقريبا طولها من قدم  
الى قدمين زغية قليلا وتعمل ٥ او ٦ أزواج من  
الاوراق متقابلة قصيرة الذنب بيضة منبهة بطرف دقيق  
وكاملة في الجزء العلوي من الساق والاذينات كبيرة  
متقابلة زغية متقطعة تقريبا عميقا الى ٥ او ٦ اقسام مخفية  
فاذا سقطت الاوراق والاذينات كانت في الساق آثار  
الحامها والازهار صغيرة بيضاء تنضم بعضها الى بعض حتى  
تصير هيئة رأس انتهائي ولذلك يسمى الجنس كيفالس  
اي رأسي وهذا الرأس محمول على حامل كانه جزء من  
الساق ومحاط بمحيط عام مكون من ٤ وريقات قليلة  
الشكل كبيرة منتظمة دائمة الثبات ولكل زهرة مبيض سفلي  
الاندغام وحيد الذرة والبرعم وحيد القطعة قمي الشكل  
مقسم هدية الى ٥ اقسام متساوية منحية حادة والكأس  
ذات ٥ اسنان والذكور ٥ غير بارزة خارج الزهرة مندمجة  
في الجزء العلوي من انبوبة البرعم واعسابها قصيرة  
والخضفات خفيفة مستطيلة طوله ينتهي ببرج غدسيه  
مشقوق نصفين شفا عميقا والثر يضي مسود مري كثير  
الشكل لحمي قليلا مجوي على نواتين صغيرتين مسطحين  
من الجانب الانسي ومعدبتين من الجانب الوحشي  
والمتعل من هذا النوع جذوره وفي في الفجر طولها من  
٢ قرار الى ٤ وسكها في انحن القطع خطان او ٢ وفي  
اضيقها خط تقريبا وفي قائمة مخفية على نفسها بدون انتظام  
وبسيطة او منفرعة وفيها حلقات صغيرة بارزة غير

وقضاء اييك واقع الى الشمال الغربي من برزبين  
على مسافة ١٢ ساعة يحد شمالا قضاء بيكي بازار من ولاية  
بوسه مع قضاء غوسيه وغريا اغودرة وفرط طاغ وجوبا  
قضاء باقو وشرقا قضاء ولجيرين وهو يشمل على ١٩٢  
قرية وعدد سكانه نحو ١٨٧٠٠ نس منهم نحو ١٠ الاف  
مسلمون واكثر الباقين روم ارثوذكسيون وفيه يوست  
غابات يقطع منها المحطب والمخشب ومراهما جيدة ومن  
حاصلاتو المحطة والشعر والفاصكه والذرة واجاصة  
فاخر للذبح وصناعة اهل ونجارهم في الجمود  
ويصنعون بنادق جيدة من النوع القديم ويحسون نسيج البسط  
وغیرها

### ايبيكا كونا

Ipéacacanha

ويقال لها بالعربية عرق الذهب . جوهر نباتي مضي  
يطلق على عدة جذور اوربانتات امركانية اشهرها نوعان  
منشوران في الحجر واكثر استعمالها في الطب وهما  
الايبىكا كونا الحزرة والايبىكا كونا الحلقية  
فالايبيكا كونا الحزرة ويقال لها السوداء نبات من  
الفصيلة القوية وهو شجيرة او شجيرة جذره يقرب للاقنية  
ويرتفع منه ساق طولها قسم او قسم ونصف اسطوانية ناعمة  
الزغب والاوراق متقابلة سهمية حادة والاذينات قائمة تامة  
والازهار صغيرة بيضاء يتكون منها شبه عناقيد صغيرة  
قصيرة في ابط كل ورقة والثر يضي متوج باسنان  
الكأس ومجنوي على نواتين . وجذور هذا النوع تكون  
منفرعة والغالب كونها منفصلة بسيطة يوجد فيها مسافة مسافة  
اختناقات او تقطعات متباعدة وليس فيها حلقات بارزة  
غير منتظمة ولا دوائر كما في الايبىكا كونا الحلقية وانما هي  
محزرة طولها ولونها الظاهر سحيا في مسود او مسود ومكرها  
مسود من الباطن ورائحيه قليلا ولا رائحة لها ولا طعم  
واما غلظها فكذلك الكتابة او كرينة اللقن والهور الليي اي  
الحناي يكون في الغالب اغلظ من الجزء القشري وتلك

<p>تحليل الجزء القشري</p> <p>جزء</p> <p>١٦ - ايتين</p> <p>١١٥</p> <p>٢ - مادة خلاصية غير مقيئة</p> <p>٢٤٥</p> <p>٦ - صمغ</p> <p>٥٠٠</p> <p>١٠ - نشاء</p> <p>٢٠٠</p> <p>٤٢ - جوهر خشبي</p> <p>٦٦٦</p> <p>٢٠ - حامض عصبي</p> <p>آثار منه</p> <p>٤ - اجزاء مفقودة</p> <p>٤٨٠</p> <p>١٠٠</p>	<p>تحليل الجزء القشري</p> <p>جزء</p> <p>١٦ - ايتين</p> <p>١١٥</p> <p>٢ - مادة خلاصية غير مقيئة</p> <p>٢٤٥</p> <p>٦ - صمغ</p> <p>٥٠٠</p> <p>١٠ - نشاء</p> <p>٢٠٠</p> <p>٤٢ - جوهر خشبي</p> <p>٦٦٦</p> <p>٢٠ - حامض عصبي</p> <p>آثار منه</p> <p>٤ - اجزاء مفقودة</p> <p>٤٨٠</p> <p>١٠٠</p>	<p>مستوية متقاربة جداً بعضها من بعض ومنفصلة بعضها عن بعض بانحناءات قليلة الاستعراض وهي قصة ومكرها مسرّ تظهر راتنجية بالأكثر في جزئها القشري فان تلك الجذور مكوّنة من جزئين احدهما محور خشبي تختلف دقته وهو ابيض وثانيها طبقة قشرية اعظم حجماً من الاول صلبة قصفة سنجابية من الخارج ومبيضة راتنجية المنظر من الداخل وفي ايضاً قاذقة وقد تكون مسرّة او محمّرة وطعمها حشيشي فيه بعض مرارة وحرقاة وتقنية ولكن جزءها الخشبي يدم الطعم ورائحتها ضعيفة لضعفها مغنّية وضوضاً مسحوها غير انها لا تكون ضعيفة الرائحة الا اذا كانت قليلة المقدار ويمكن ان تصير راتنجها مؤذية اذا كانت كثيرة الحجم ومجنّبة في محل مغلق فحدث ربوا او تافساً او نحو ذلك. وفي محسب نكهتها الظاهر اصناف ناشئة من السن والارض . الصنف الاول البيكا كونا السنجابية المسودة ويقوم منها <math>\frac{2}{3}</math> البيكا كونا الخشبية ومسكرها سنجابي شديد الراتنجية وجزؤها القشري امك من المحور فلذلك كانت انقل ومنفصلة على غيرها . الصنف الثاني السنجابية المحمّرة ويقوم منها الربع الباقي ما يوجد في الخمر وتختلف عن السابقة بحمّة قشرها الخارجية ومسكرها راتنجي ابيض يضرب الى الوردى . وطعمها اوضح مرارة من السابقة ومحورها خشبي قريب الشبه من محور الصنف السابق . الصنف الثالث السنجابية المبيضة وحلقها اقل وضوحاً وانظماً ولونها الظاهر سنجابي مبيض وهذا الصنف اعظم واقوى ويظهر ان ذلك من تقدم في السن وهو نادر الوجود في الخمر ومرارته تدل على انه من جنس كيناليس اى المحلية وقد حال الكياويون البيكا كونا تحليل كياوياً ولكن تحليل النام انا هو الما جندي وبلته فوجد فيها صمغاً ونشاً وجوهر خلاصياً غير مقيئاً من الخلاصات الاضدادية ومادة دسمة فيها حرقاة قوية ورائحة ففادّة تؤثر في الحناني والخلصة تأثيراً شديداً وهذا ما جعله بلته في جذورها الدوائية</p>
--	--	---

إنتاج  
Ilakk

احد قواد المحصم العباسي وصناعتوه وهو من الأتراك وكان غلاماً حورياً طليخاً لملك الأبرش فاشترته منه المحصم سنة ١٢٩ هجرية وكان فيه شجاعة فرقة المحصم والواليين وضم اليه اعداء كثيرة منها الممونة بساماً مع احمق بن ابرهم وكان المحصم اذا اراد قتل احد فسد إنتاج يقتل

ويك . وكان مع المتوكل في مرتبة واليو الجيش والمعاربة والاراك والاموال والبريد والحجابه ودار الخلافة فلما تمكن المتوكل من الخلافة شرب فريد على ايتاخ فهم ايتاخ يقتلوه فلما اصبح المتوكل قيل له فاعذر اليه وقال انت ابني وانت ريتني ثم وضع عليه من يحسن له الحج فاستأذن فيه المتوكل فاذن له وصبر امير كل بلد يدخله وخلع عليه وسار العسكر جمعة بين يديه فلما فارق جعلت الحجابه الى وصيف في ذي القعدة سنة ٢٤٤ . فلما عاين مكة كتب المتوكل الى اسحق بن ابراهيم ببغداد يأمره بمجسوه وانفذ المتوكل كسوة وهدايا الى طريق ايتاخ فلما قرب ايتاخ من بغداد خرج اسحق بن ابراهيم الى لقائه وكان ايتاخ اراد المسير على الانبار الى سامرا فكتب اليه اسحق ان امير المؤمنين قد امر ان تدخل ببغداد وانت بلفاك بنو هاشم ووجوه الناس وان تقعد لهم في دار خزيمة ابن خازم وتأمر لهم بالخبز ثم لجأ الى بغداد فلقى اسحق ابن ابراهيم فلما رآه اسحق اراد التزول له فحلف عليه ايتاخ ان لا يغل وكاف في ٣٠٠ من ثلما توأصحا به فلما صار بباب دار خزيمة وقف اسحق وقال له اصنع الله الامير يدخل فتدخل ايتاخ ووقف اسحق على الباب فمنع اصحابه من الدخول عليه ووكل قوما بالابواب واقام عليها الحرس فلما رأى ايتاخ ذلك قال قد فعلوها ولولم يفعلوا ذلك ببغداد ما قدرنا عليه . وقيد اسحق ايتاخ وجعل في حقه ثمانين رطلا فمات في جمادى الاخرة سنة ٢٤٥ . وشهد اسحق جماعة من الاعيان انه لا ضرب به ولا اثر . وقيل كان سبب موتهم اطعموه ومنعوه الماء حتى مات عطشا وينسب الى ايتاخ قرية قرب سامرا تعرف بالايخاثة وكانت تعرف اولاً بدبر الى الصفرة وم قوم من الخوارج ولما قتل ايتاخ ساءها المتوكل الحميدة نسبة الى ابيه محمد المنصور

### ايت الاربع Ait-el-arba

مدينة في بلاد البربر من المغرب تذكر غالباً مع ايت

### ايتاماركا Itamarca

او ايتاماركا وتسمى ايضا بالهادوس كوموس . جزيرة في الانثليك من ولاية برينيكو في البرازيل على مسافة ٢٠ ميلاً من برينيكو الى الشمال يفصلها عن البر بوزار ضيق . طولها من الشمال الى الجنوب ٩ اميال وبمعرضها ٦ اميال وقصبتها بلاس وهي واقعة على الساحل الشرقي وعدد سكان الجزيرة ٨ الاف نس وبزرع فيها قصب السكر وله فيها معامل وفيها ايضا النارجيل وبلاجات

ابيري

Itiri

في ابيري يوم القديس - مدينة في ولاية تزا دي لاغورون  
ابطاليا تبعد ١٠ كيلومترات عن فونديا الى الجنوب الشرقي  
وعدها سكانها ٥٠ الف نفس وفي ضواحيها انتصر غوزلف  
القرطبي على الفرنسويين سنة ١٥٠٣

ايتشمش

Itaghmesh

ملوك من ماليك الهلوان يلقب بشمس الدين كان  
الهلوان ند اصطفا وقدمه واحسن اليه ووثق به وكان  
شهما شجاعا لكن ظالما وهو الذي جمع وسار الى كويته  
وهو مملوك آخر للهلوان كان قد استولى على الري وهذا  
وبلاد الجبل لمحاربة ايتشمش وقتله واستولى على ما كان  
بيدك من البلاد سنة ٦٠٠ هجرية وكان ايتشمش قد اخذ معه  
ازبك بن الهلوان فحمل اسم الملك له وكان هو بالحقيقة  
المدير له والقيم بامر المملكة - ثم غلب بالندرج على امر  
ازبك واستقل بالمملكة المذكورة وقتل ازبك الى  
اذريجان بعد وفاة ابي الهلوان وبقي ايتشمش في طاعته  
بالاسم - ولما قصد صاحب مراغة صاحب اذربيجان  
سنة ٦٠٢ استبدد ازبك بايتشمش فاقى ورد عنه المدد  
وقصد مراغة فصاحبها صاحبها مع تسليم القلعة - وكان  
ايتشمش قد سار قبل ذلك الى بلاد الاسماعيليه في هذه  
السنة فقتل منهم مقتلة كبيرة وسعى ففتح خمس قلاع من  
قلاعه وحسم على فتح آيوت فاتفق ما ذكر من حركة صاحب  
مراغة فصار عنهم - ويضا هو مستغل مع ازبك قصد عسكر  
خوارزم بلاد الجبل فصار ايتشمش اليهم بعد اتصال الحال  
وقاتلهم فهزمهم وقتل منهم كثيرين وسعى وشكا كثيرا -  
وتمكن ايتشمش في البلاد وحفظ شأنه واتشر صيته وكثر  
عسكره حتى انه حصر اخيرا مولاه ازبك - فلما كانت  
سنة ٦٠٨ خرج عليه مملوك اسمه منكلي ونازعه في البلاد  
وكنشرت اتباعه واطاعة المالك الهلواني فاستولى على البلاد  
وهرب ايتشمش الى بغداد فلما وصل اليها امر الخليفة الناصر

لدين الله بالاقتتال له في اللقاء فخرج الناس كافة وكان  
يوم وصوله مستهودا وانهم عليه الخليفة وشرفه بالخلع واعطاه  
الصكومات وما يحتاج اليوم وصلت زوجته فأكرمت  
واثرت عنه - وبقي ايتشمش ببغداد الى سنة ٦١٠ هجرية  
الخليفة الى هذا فوصل الى بلاد سليمان بن ترجم او برجم  
واقام ينتظر وصول صاكر بغداد اليكيسير معهم على قاعدة  
استقرت بينهم وكان الخليفة قد عزل ابن ترجم عن الامارة  
على عشرين من التركات الايطانية وولى اخاه الاصغر  
فارسل سليمان الى منكلي بعرفة حال ايتشمش فحمل منكلي  
على قتل ايتشمش ففاز به وتفرق من معه من اصحابه في  
البلاد ووصل خبر قتل ايتشمش ببغداد فعظم على الخليفة وعزل  
الى منكلي ينكر عليه ما فعل فاجاب جمعا شديدا فآل  
الامر الى قتله كما سيذكر في ترجمه

اختلف

الاختلاف في اللغة التوافق والتناسب وعند اهل  
الديع يكون اضرابا منها اختلاف القافية وهو التكنين -  
ومنها اختلاف اللفظ مع اللفظ وهو ان توضع المعاني  
المقصودة الفاظا تناسب بعضها بعضا في الرقة والقامة  
والغربة والانس ونحو ذلك رعاية لحسن الجوار كنول  
المحلي من بديعته

خاضع عباب الوغى والمجل ساجدة

في بحر حبيب بروج الموت لمنظم  
ومنها اختلاف اللفظ مع المعنى وهو ان تستخدم المعاني الفاظا  
تناسبها في الممو والركاكة والقامة والرقة ونحو ذلك كنول  
الشيخ عز الدين الموصلني من بديعته  
تؤلف اللفظ والمعنى فصاحة  
تبارك الله منى الدر في الكلم

وقول ابن حجة

تألف اللفظ والمعنى بمدح

والجسم عدي بغير الروح لم يتم  
ومنها اختلاف اللفظ مع الوزن وهو ان تكون الاسماء

والانفعال تامة لا يضطر الشاعر في الوزن الى نقصها في فاته اراد فحيت نفسه بنفسه ومالي فلم يستم له الوزن البنية ولا الى الزيادة ولا الى التقدم والخبر وقيل هذا فاخل المعنى ومن شواهد هذا النوع قول ابن حجة اللوح لا مثال له بصورة معينة لانه عبارة عن انه لا يضطر من يديته

والوزن صح مع المعنى تألفه

في مدحوفاتي بالدر في الكلم

ايتاكا

Ithaque-Ithaca

وتسمى الان ايتاكي . احدى الجزائر الايونية السبع بين كيفالونيا و اجيا مافرا وهي سادس أكبرا تبعد ميلين عن كيفالونيا الى الشرق ويتألف منها ولاية وتبعد عن نفس بلاد اليونان ١٧ ميلا الى الغرب . طولها ١٥ ميلا ومعظم عرضها ٤ اميال ومساحتها ٢٨ ميلا مربعا وتعدد سكانها ٨٧٢ نسفا . وفي ساحلها الشرقي ميناء يعرف بورتومولو وهو متوغل فيها يكاد ينفصها الى قسمين يصل بينهما برزخ ضيق وطى شاطئه الميناء الجنوبي جون صغير يسمى دكسا يظن انه ميناء فوركيس الذي ذكره اوميروس ويقرى كنف في جانب جبل مار اسطفان يظن ان الفوقيين حملوا اليه اوديسس وهو في حال السبات وما ذكره اوميروس عن العصف المذكور موافق لحالوه الان وسطحها جبلي يشتمل على سلسلة جبال ركبسة يغطها قمم ومرتفعات منتشرة في الجزيرة بطولها وترتبط خفيفة رملية والحجرات منها لا يتجاوز ثلثها . وحاصلاتها المحبوب وعنب الثعلب والزيتون والخمر الفاخرة والعمل . واكثر الاهالي يتعاطون التجارة البحرية منهم من يعني بتربية الخنازير وللماعز وصيد الاسماك . وهؤلاء الجزيرة طيب قصبها وامسا كلها فاني . وقد اجمع الجغرافيون في هذه الايام على انها نفس جزيرة ايتاكا التي وصفها اوميروس وذكر انها ملحقة عولس وفي جوانب جبل ايتوس قمتها ويبلغ ارتفاعها ١٢٠٠ قدم وفي حضيض بورتومولو آثار كيكلوبية يسميها سكان الجزيرة بقلمة عولس . وفي حضيض جميع صخري ايض في الساحل الجنوبي الشرقي نبتة لا ينقطع ماؤها ويحسبها الاهالي نبتة اريثوسا التي ذكرت

كما وقع للفرزدق في قوله وما مثله في الناس الا ملكا ابو امية حي ابو عماره ومنها اتلاف المعنى مع المعنى وهو على ضربين الاول ان يشتمل الكلام على معنى مع امران احدها ملائم والاخر غير ملائم فيقرنه باللائق كقول المنبي فالعرب منه مع الكدري طائر

والروم طائر منه مع الجبل فقالوا ان القطا الكدري يناسب العرب لنزوله في السهل ونفاره من العران واستنساخه بالمهامه كالعرب في عاداتهم والجبل يناسب الروم لسكناء الجبال وقصص مواضع الاشجار كما هي عادة الروم حيثن . والضرب الثاني ان يشتمل الكلام على معنى مع امران ملائمان له فيقرنه بما هو اكثر مناسبة له كقول المنبي ايضا

وقنت وما في الموت شئك لولقند كآئك في جنن الردى وهو نائم نثر بك الابطال كللى هزيمة

وهو مك وضاح وتغرك باسم قالوا ان عجز كل من البتين بلائم كل من الصدرين ففي البيت الاول تليل السلامة في مقام العطب فقرره الوقوف في موضع يقطع على صاحبه قيو بالهلاك وهو انسب من نغربه في حال هزيمة الابطال . وفي الثاني اخر التتميم في المدح بقوله ووجهك وضاح الخ . عن ذكر انهم الابطال فهو انسب مما لو قدمه

ومنها اتلاف المعنى مع الوزن وهو ان تاتي المعاني في الشعر صحيحة لا يضطر الشاعر في الوزن الى قلبها عن وجهها ولا الى خروجها عن صحتها كما وقع لعروة بن الورد في قوله

فحيت بنفسه نفسي ومالي وما آله الا يطيق

في اخبار ابايهم ويعتبرون الجميع الصخري المذكور نفس  
 الجميع الذي ذكره الشارحين مثل عولس يدعوا اومبوس  
 الى القتال قال ليطرح على الصخر الكبير اما المرج الصغير  
 القريب منه فهو نفس المرج الذي كان اومبوس خادم  
 اوديبس الامير برعي فيه خنازير وفي القسم الشمالي  
 من هذه الجزيرة مدرسة اومبوس قرب قرية اكسوشي  
 وهناك بقايا مبان قديمة ودرج وشرف منقورة في الصخر  
 وبجربا ايضا قرية لتكا ويظن انها موقع بستان لايرس  
 ومنها الى قرية استافرس نصف ساعة وسفلها مينا بوليس  
 الصغير وهو على الساحل الشمالي الغربي وربما كان في  
 موقع قاعة الجزيرة التي ذكرها اومبوس وبجاء هذا  
 المينا جزيرة دسكالو وفي الصخر الوحيد النابت في مضيق  
 كينالونا وللمختنون انة صخر استريس حيث كمن عشاق  
 نيلابا لابنها تلياك بنصد قتلوا وعلى الجبل الواقع في  
 شمالي بولس اثار قديمة ربما كانت اقدم عهدا من الاثار  
 الموجودة على جبل ايتوس

ايثر  
Ether

ويقال ايضا ايثر وأثير هو في الكيمياء اسم يطلق على  
 سائل خفيفة طيارة روية قابلة للاشتعال في طعنها بعض  
 لاذع ولها رائحة مخصوصة تنال في الغالب بتقطير الكحول  
 مختلطا ببعض الحموض ويختلف تركيبها بعض الاختلاف  
 بحسب الحمض الذي يستعمل في تحضيرها ولذلك كان  
 لها اسماة مختلفة كالايثر الكبريتيك والايثر النيتروجيني  
 وغيرها فغير انه لا يفصل من المحلوض في جميع الاحوال  
 جزء من اجزاء الايثر وقد يحضر الايثر نفسه بفعل مواد  
 اخرى في الكحول فعل الحمض المستعمل عادة ويحدث  
 ذلك خاصة في الايثر الكبريتيك وبما ان الايثر المذكور  
 لا يحتوي على حامض كبريتيك وهو اكثر انواع الايثر  
 استعمالا قد اصطلحت اقربايات بالانجليزية بالامركانية  
 واقربايات لندن الان على تسمية آيثر (Aether)  
 وهو اسمه القديم المعروف والمختنون ان ريموندي الذي  
 سريفة الطائر

واما الايثر الكبريتي او الكبريتيك فهو باللاتينية ايثر سلفوريكوس (Aether Sulphuricus) ويسمى ايثرانثينيكوس فيعدين اثبرات الجنس الثالث وينتج من ايضا بالايثر ايدراتيك او الايدراتي ومعناه المائي وهو اتحاد الحامض الحلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماء وعسر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الايثر والحامض الحلي وطعمه خصوصي الكحول مثل الحامض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخ وشفة النوبي ٨٦٦. قال توسون وهو مركب من ٤ اجزاء وفتير و بوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون مجنوي على ٩٢. من الايثر الصرف ورائحة قوية نفاذة خصوصية غير مقبولة وطعمه حاد لذاع ثم يصير رطبا وشفة النوبي ٧٢. اذا سخن في الهواء يغير تماما وفعله حامض قليلا وهو قابل الاشتعال جدا لمبة ابيض يغلي تحت ١٠٥ ف. واذا سكب قليل منه على اليد يغير بسرعة واحداث حسية برد. واذا هز ٥٠ جزءا منه مع ذلك القدر من الماء ذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شي بعد يغير الايثر النقي

واما الايثر الحلي او الحليك ويسمى باللاتينية ايثر سلفوريكوس فيعدين اثبرات الجنس الثالث وينتج من ايضا بالايثر ايدراتيك او الايدراتي ومعناه المائي وهو اتحاد الحامض الحلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماء وعسر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الايثر والحامض الحلي وطعمه خصوصي الكحول مثل الحامض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخ وشفة النوبي ٨٦٦. قال توسون وهو مركب من ٤ اجزاء وفتير و بوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون مجنوي على ٩٢. من الايثر الصرف ورائحة قوية نفاذة خصوصية غير مقبولة وطعمه حاد لذاع ثم يصير رطبا وشفة النوبي ٧٢. اذا سخن في الهواء يغير تماما وفعله حامض قليلا وهو قابل الاشتعال جدا لمبة ابيض يغلي تحت ١٠٥ ف. واذا سكب قليل منه على اليد يغير بسرعة واحداث حسية برد. واذا هز ٥٠ جزءا منه مع ذلك القدر من الماء ذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شي بعد يغير الايثر النقي

وينتج الايثر النتريك او النتروسي من اتحاد الحامض النتروسي بالكحول ويعتمد اثبرات الجنس الثالث هو سائل ابيض مصفر شديد التطاير رائحة اقوى من رائحة الايثر الكبريتي وتشبه رائحة نتاج رينيت وطعمه حريف محرق فيو بعض حالاته وشفة النوبي اعظم من ثقل الكحول واقل من ثقل الماء لان كثافته في مقياس بوميه ٢٤. قال تينار وهو مكون من كحول وحامض نتروسي ومجنوي فضلا عن ذلك على مقدار يسير من الحامض الحلي واذا صب في الكف على راحة برقا عظيما غير انه اقل تصاعدا من الايثر المرباتي لان درجة غليو في مقياس ريومور ٢١ درجة ويقول حالا الى بخار ويسهل التهابه بشعلة يضاء شديدة اللعان واذا سخن تحلل تركيبة وهو يذوب في الماء واذا ح ك معه انفصل الى ثلاثة اجزاء احدها يطاير وثانها يذوب وثالثها يخال تركيبة فيتصاعد منه الحامض النتروسي واذا ترك وشة في قينة تغير سريعا وصار حامضا وذلك من تأثير بعض قواعده في البعض الاخر بحيث ينتهي بضمو اليه الى الحامض الحلي او الفتحاير او الكالي ويسهل مزجه بالكحول

واما الايثر الحلي او الحليك ويسمى باللاتينية ايثر سلفوريكوس فيعدين اثبرات الجنس الثالث وينتج من ايضا بالايثر ايدراتيك او الايدراتي ومعناه المائي وهو اتحاد الحامض الحلي بالكحول وهو سائل عديم اللون مقبول ينتج من تأثير حامض فيو شراة للماء وعسر للتصاعد على الرائحة فيو رائحة الايثر والحامض الحلي وطعمه خصوصي الكحول مثل الحامض الكبريتيك والفسفوريك والزرنيخ وشفة النوبي ٨٦٦. قال توسون وهو مركب من ٤ اجزاء وفتير و بوريك. وهو سائل خفيف طيار عديم اللون مجنوي على ٩٢. من الايثر الصرف ورائحة قوية نفاذة خصوصية غير مقبولة وطعمه حاد لذاع ثم يصير رطبا وشفة النوبي ٧٢. اذا سخن في الهواء يغير تماما وفعله حامض قليلا وهو قابل الاشتعال جدا لمبة ابيض يغلي تحت ١٠٥ ف. واذا سكب قليل منه على اليد يغير بسرعة واحداث حسية برد. واذا هز ٥٠ جزءا منه مع ذلك القدر من الماء ذاب منه ١٠ اجزاء فقط ولا يبقى شي بعد يغير الايثر النقي

يخرج اقله ثلث وزنه من الكحول واستعالة حيثن للبريد فيه. واذا استعمل حامض خفيف او مقدار زائد من  
جيد نافع كالاثر الكبريتيك والاثر الكبريتيك فاذا مزج بمثل الكحول بحيث تحط درجة غليان المخلوط الى اقل من ٢٦٠  
وزنه من الكحول حصل من ذلك الاثر الايدروكلوريك درجة كان في طاقه الكحول ان يزداد ان بطرا على  
الكولي المستعمل احيانا والظاهر ان فعله شبه بفعل  
الاثر الكبريتي وان كان اضعف منه  
وكانت الطريقة المستعملة قديما لتحضير الاثر ان  
يقطر في قينة من زجاج مخلوطا من اجزاء متساوية  
من الحامض الكبريتيك والكحول على حرارة معتدلة حتى  
ذهب نحو ثلث المجموع زيد على ذلك نصف مقدار  
الكحول واعيد التقطير غير انه اخترع طريقة اخرى احسن  
منها ينال بها من الاثر مقدار اوفر من المقدار الذي ينال  
بالطريقة القديمة ذكرها وهي استعمال انيق من رصاص يسخن  
ببخار حار يدخل بها انبوب لولي ويدخل الكحول  
شبهاً فثبتا بانبوب يمر بالنفس الاعلى من الانيق فهذه هي  
الآلة المستعملة في صيدليات لندن غير ان التجريب  
بالبخار يؤدي احيانا الى الاشتعال ويحترق من ذلك عندما  
تصادف البمجة الثالثة فيها. غير ان الآلة التي اخترعها  
برند موافقة لتحضير مقدار اوفر اقل من الاثر وذلك  
انه يوضع في قينة من زجاج ٨ اجزاء من الحامض  
الكبريتيك المركز و ٥ اجزاء من روح الخمر تغلق النوعي  
٨٢٤. وتوضع القينة في حمام رمل وتسخن تسخيناً متساوياً  
بلهب الغاز. ويمر بالدادة نرمومتر تبلغ درجة في  
الاقل ٢٢٠ ف ويكون اللبوس في السائل. وفي الآلة  
المذكورة ايضا انبوب يصل الى الفم وينتهي من فوق  
ينقع بصبب الكحول شبهاً فثبتا في اناء التحضير وينزل  
البخار الى المكثفة بانبوب زجاجي منع الثقب ويحاط  
المكثفة المذكورة بماء بارد فيقطر السائل من طرفه الانبوب  
في قالة مناسبة. ويحفظ الحرارة في نحو ٢٠ يحدث الغليان  
بسرعة وتغطف كمية السائل الموجودة في الانيق على نحو ما  
في طيه صاعا. اما الكحول فيقول حال دخوله الى بخار  
اثر وماء وهذا يتكاثفان معا لانها تنفصلت في  
القالة فيغمر في الماء مع عشر من حجمه من الاثر المحلول



له والكحول اكسده الاثيراني

ويستعمل كثير من مستحضرات الاثير في الطب والجراحة والتوليد فاذا استعملت من الباطن كانت مضحية ومضادة للتشنجات وقد استعمل بعضها في الحميات والامراض العصبية وفي امراض اخرى لازالة التشنج والفتيان والقيء واستعمل ايضا لطرد الديدان المعوية طلبا بانه يدوسها فتستط من مراكها . ولم يستحضرات الاثير هو الاثير الكبريتيك المركز الذي ينشق للتخدير وتلين العضلات ويستعمل لذلك في العمليات الجراحية والتوليد وفي التفاني والحلج والكسر والاختناق والنفراجا والتشنوس والقولنج وتصلب المحض والرجفة والامراض الوبية الخ . واستعمال الاثير بالتشفيق في النوم والوجاع الزمنية كان معروفا قبل ان كشفت خاصاته المخذرة بمرس طويل ولول من اوضح الخصائص المذكورة ايضا كما عُلِمَ هو الدكتور مرتون فانه استعمل الاثير الكبريتي لمريض كان قد عزم الدكتور ورن ان يعمل فيه عملية جراحية وذلك في مستشفى ماشوستس العام بمدينة بستون من امريكا في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٤٦ . وفعل الاثير اثاره بفعل الكوروفورم فانه استعمل مقدار وافر منه بحيث خفتا مع ان ذلك ليس سهلا لانه من المستصعب او من المستحيل ان يذكر احد موتا نشأ عن فعل مشروب اثيري فقط حال كونه استعمل بالاعتناء والاعتدال وفي ذلك مضادة ظاهرة لما يتبع من تشفيق الكوروفورم وقد اعترف بالفرق كبيرون من استعمال الكوروفورم . ويظهر من التجارب ان الموت بالكوروفورم يحدث احيانا بان استعمل يزيد الاعتناء فالظاهر انه يحدث في الحال فالحاجة على القلب النفس في التنازع المستطيل او فالحاجة على القلب وذلك ما لا يجد الاثير . وبسط الطرق واحسنها لتشفيق الاثير هي ان يسكب على اسفينة او منديل فيوضع على انف الليل وغو ولكن ينبغي في بادية الامر ان يحيل المنديل على مسافة بضعة قراريط من الفم لئلا يمكن الهوام

الكروية من الاختلاط بالاثير اختلاطا حرا وعند رجوع المحس الاول الى الليل يسكب على المنديل او على الاسفينة اثير جديد ويقرى الى الفم والافن ولكن لا يوضع عليها . والاثير شديد الالتهاب فلا ينبغي ان تقرب اليوشمة . اما عملية التشفيق فيمكن عند الاقتضاء مداومها ساعات من دون خطر . ويستعمل الاثير من الخارج للتبريد بسرعة تنجف . واذا رُس برشاة تجلد الجلد بحيث يمكن القيام باعمال جراحية صعبة دون ان يشعر الليل بالام ولكن عوض منه في مثل هذه الاحوال يزيث خفيف من الفم المجري غال غليظا طليقا ويسرى بغلغول وفي الفم ان كان كثير من الاثيرات وهي التي تجعل لها طعما ذكيا مخصوصا للمشروبات الكحولية التي تستقطر منها تحفظ تلك القواعد منقمة الى بعض المحامض واذا اعتد الاثير والانتيك بالمحامض والانتيك تأت الزبد الحنوي على عطرية البرندي وغيره من الارواح . واما الاثير في علم الطب فله مسائل مفروضة لطيف جدا افترض الفلاسفة الاقدمون ولما اُخرون وجوده في كل خلاه ولذلك سمي بالاثير العالي او الاثير الخبير . وكان اليونان القدماء يعتبرون مثل المادة العالمية والفرق . وذكر هزويد ان اثير هو ابن ايريبوس من الليل وانه اخو النهار اما اولاد اثير والنهار فهي السموات والارض والبحر فيستخرج من ذلك ان الاثير كان يجب عدم من الجواهر الاصلية التي تكون منها العالم . ووصفه اوريوس في اغانيه لجعله روحا للعالم ومصدرا لكل حيوة . اما انكساغوراس فسمى الاثير مبدأ النار وقال افلاطون انه مادة اتى من الهوام واخف منه وحيث انه متغير في الخلاء لا يمكن الانسان ان يغني ان له ثقلا . واره المتأخرين في الاثير الواقع بين كواكب النظام الشمسي مختلف في اوجه شتى عن اراء المتقدمين وقد صار لها هيئة طرية وضبطت اكثر من اراء المذكورة ولكن يظهر ان اراء الفلاسفة الاقدمين مقدمات للاراء الحديثة فان دسكوتس في كلامه عن نفوذ النور تصور

الاثير بافترضه وسدلا لطيفا لتأدية النور الذي حسبه حركة او فعلا سرهما قويا آتيا نحو العين. اما هو بنفسه فهو اول من جعل تلك الاراء نظاما وترتيبها تعليميا فتصور انه يصدر من مركز كل جسم منير موجات تتدد بواسطة سيال اثيري ينتشر في الخلاء ومن خواصه انه لطيف جدا غير متناهي المرونة. واتي براهين تعليمية خالصة افصح كثيرا من حوادث النور فكانت ايضا حادثة اساسا متساويا لاعتال العلماء من بعده. ولم يلم اصح نيوتون بتبرج النور مع انه في المسألة ٢٢ من كتابه الثالث في البصريات التي سؤالا يستفاد منه انه يمكن ان يكون النظر ناشئا عن موجات تنتشر في الياف العصب البصري وتصل اليها بواسطة وسيط اثيري وقال مثل هذا ايضا في كلامه عن الحرارة. غير ان ما ذهب اليه من ان النور ناشئ عن صدور جزئيات منيرة من جميع الاجسام ملهبة وقع موقع القبول لدى الاكثرين واستمر ١٠٠ سنة ونيفا لا يبارى رأي نصف ما كان يعتقده العلماء من وجود اثير منور مع انه يظهر ان ذلك الاعتقاد كان يعتبر قسما اساسيا لمذهب هو بنفسه غير ان مباحث يون وفرسئل ولوبر وكوشي ادت اخيرا الى جعل رأيي من قال بموج النور في منزلة حقيقية لامرأ فيها. ولم يقتصر العلماء في هذه الايام على افتراض الاثير في كل الخلاء الاذنان بين الاجرام السماوية بل افترضوا انه ينفذ من جميع المواد القابلة للوزن ويتركب ممتوجا بين جزئياتها الا ان موجاته تختلف باختلاف تركيب المواد فيعمل الى الحرارة او قوة اخرى. وقد افترضوا ايضا ان جاذبية الثقل لا تؤثر في الموجات المذكورة ليكون لها كثافة متساوية خارج مسام الاجسام القابلة للوزن ولتلك المجاذبة لا تقاوم نفوذها البتة. اما النافض الذي حصل في الحركات النورية لبعض ذوات الاذنان كاني مثلا فقد نسب الى تعويق وربما نشأ عن مقاومة الاثير المنتشرين الكواكب. ولما كانت الاثير قد اعتبر منذ اول الامر وسيطا لتأدية النور فقد اعتبر العلماء منذ نحو نصف قرن

مؤدبا للحرارة ايضا وذلك بناء على مذهب التوحيج ومن ثم اخذوا يبرهنون ان كل ما من الحرارة والنور ناشئ عن موجات مختلفة القوة. ومنهم من يرى ان الاثير وسيط او في الاقل فاعل مهم في اظهار الكهربائية لان القوة المذكورة تحسب ان عبارة عن تجانس للنور والحرارة. ولا يخفى ان اولر وافق على مذهب التوحيج فقط ورفض ما ذكره باقي الفلاسفة عن الوسيط الاثيري ووافقه في ذلك كثير من علماء هذه الايام وفي جملتهم العلامة غروث فذهبوا الى ان الموجات لاتحدث في مسام المادة القابلة للوزن مما كانت فانها هي الوسيط الذي يؤدي النور. وقد اثبت العلامة غروث براهينهم في تأليه المنوت بما ترجمته تجانس القوى الطبيعية فمن ذلك قولهم انه تعذر الى الآن احداث فراغ تام أي احداث خلاء خال من مادة قابلة للوزن. وميل جزئيات الاجسام الى التطاير من سطوحها حتى في الاحوال المتعادلة عظيم جدا بحيث تظهر رائحة كثير من المعادن كالحديد والحاس والقصد بروح الحار صين ظهورا واضحا. واذا كان الماء في اناة داخل قابلة فارقة من طلمبة مائية اكتسب طمعا من الشحم المستعمل بين حافة القابلة وصفيحة الطلمبة. اما المادة الغازية فتقبل كثيرا الى التطاير في الخلاء ولذلك سكان دمام فراغ بين الكواكب محلا للتلل والارتباب. ومن براهينهم ايضا ان النور ينفذ في الخلاء الكائن بين الكواكب والا لكانت كل الكواكب شمسا وكان الليل مثل النهار ولعليل تلك المحسرة افترضوا ان النور يؤدي بقوة اخرى وذلك يقتضي تداخل المادة فاعتقدوا انها تاتي من اختلاط اقسام من جواهر الاجرام في الاخالية الكائنة بينها ونسبوا اليها تعويق ذوات الاذنان في دوراتها. وناموس ناقص النور بقدر مربع المسافة لا يضعف قوة هذا البرهان لانه وان كانت الائمة تنفجر من مصادرها كلها الى جميع الجهات ففي السموات كواكب تزين كل جهاتها فلوك كانت تحفظ خواصها المنورة لكانت ترسل اليها من النور اكثر مما يصلها لان. وقالوا ايضا انه احدث

احيانا ما يقرب من فراخ فكان حجازاً فعلياً دون تنفذ ق.م وبذلك انتهت حرب مسينا الاولى. ويظهر انها شرارة كهربائية فلماذا لم تستفد الوسيط الاثري الذي حدثت في الحرب الثالثة وامتنع بها المسيحيون ثم نزلوا عنها ينبغي وفقاً لرأي من خالفهم ان يلاً الفراخ حال كون الكهرباء المذكورة تحسب عبارة عن تخاصن النور والحجارة. ولكن بضعف قوة هذا الاعتراض كون الحلاء الذي لا يحوي على وسيط لتأدية الكهرباء يحوي على وسيط لتأدية النور والحجارة

اما ما في تعليل استقطاب النور من الصعوبة لافتراض حدوث التوجات في جزئيات الجسم المحدث الاستقطاب فيقفنة التسليم بوسيط مخصوص كالاتر المنبر. وسيذكر الاثر ايضا في الكلام عن النور في باب اللون والحجارة في باب الحاء والمرونة في باب الملم ايضا

اثيروريا  
Ithuria

بلدة كثيرة البساتين في كورة دار ايجرد من بلاد فارس. واحدى الجزائر الثلث من نفس ارخبيل بندا يزرع فيها شجر جوز الطيب. وقلة في ديار بكر طابع ايل اواجج اليه ومعناها البلاد الداخلية كان روم اليه معناها الروم الداخلية. ابالة القديمة من المالك العثمانية في اسيا الصغرى واقعة بين قونية ومرعش وحلب والاناطول وهي عبارة عن القسم الشرقي من بقلية القديمة ونحو كل كيليكيا وهي الان القسم الاكبر من ولاية اذنة وهي منقسمة الى خمسة الوية وثبها جبل طورس ويروها بعض انهارها يمر جوق صوبو. وقال ججي خليفة بجدها غرباً لواء اضاليا وشالاً قرمان مع ابالة اذنة وشرقاً عيتاب وجنوباً بحر الروم. وقد أختت بحيرة قبرس لوقوعها تجاهها وتشغل على نفس بلاد ايج ايل وعلى علانية. اما نفس بلاد ايج ايل وقد سميت بلاد الشكري (ولعله اراد لشكري) سابقاً فيجدها شرقاً لواء طروس وشالاً قرمان وغرباً لواء علانية وجنوباً بحر الروم وهي في اقليم جبلي جباله مرتفعة وعرة صعبة المسلك ولا يدخل اليها الا من معبر ضيق وهناك قلاع يقم فيها خفر. انتهى. وهكذا هذه البلاد قيل سنة ١٨٦٤ لواء ملحاً بابالة قرمان ثم صارت من الوية اذنة عند تفكيكها وهي في غربي وجنوب غربي الولاية المذكورة وتشغل على خمسة اقصي وهي سلفكة ونامور وارمناك وكلنار وموطا وقصبة بلدة سلفكة وقد يسمى بها كله. ويلغ عدد بيوتها بالتعديل

اثيروموس  
Ithome

او ايجوي. اسم قلعة وجبل مشهور في ولاية مسينا من بلاد اليونان. اما الجبل فيسمى الان ثركانو وعلى حضيضه مدينة مدينة مسينا. وكانت اهل تلك الناحية يعتقدون ان اثنين من عذارى الجن وهما ايجوي ونيديس رشا المشتري وكانتا تفتلان كل يوم بياه عن كسيدر ومن ذلك يسمى المخنري ايضا اثيومانوس وكانت له في المدينة هيكل مكرّم وكانوا يمدون له كل سنة عيد الاثيومه واما القلعة فكانت قائم على رأس الجبل وتحما كانت مدينة مسية بهذا الاسم وكانت هذه القلعة مستقلة للمسيحيين في حروبهم الطويلة مع اللندوميين ثم أخذت سنة ٧٤٤

الري ٢٤. ١٠. وسكانه ١٤٨, ٤٢٢ نساً وبلغ دخله سنة ١٢٨٩ هجرية ٨٢, ٢٩٥, ٦٠٠ غرناً وخرجه ٨٨٩, ٤٥١ غرناً. وحاصلاته تذكر في الكلام على كل من اقتضيت في ما مر وما سوف يأتي في باب

### ايجاز

الاجاز في اصطلاح اهل المعاني تقليل الالفاظ مع تكثير المعنى اي ان يؤخذ بالفاظ قليلة تدل على معنى كثير فهو عكس الطلابة. والاجاز صفات ايجاز قصر واجاز حذف. فاجاز القصر هو كلام لم يحذف منه شيء مع دلالة على معنى أكثر من اللفظ الموجود واجاز المحذف هو كلام قد حذف منه شيء للاستغناء عنه مع بقاء معناه في الية. وقال بعضهم الكلام القليل ان كان بعضاً من كلام أطول منه فهو ايجاز حذف وان كان كلاماً يعطي معنى أطول منه فهو ايجاز قصر وقيل ايجاز القصر هو تكثير المعنى بتقليل اللفظ او هو ان يكون اللفظ بالنسبة الى المعنى أقل من القدر المهود عادة. وبلغ مثال لاجاز القصر قوله في القرآن ولهم في القصاص حجة يا اولي الابواب ومعنى ذلك ان من ارتكب ذنباً من قتل او سرقة او ما شاكل ذلك يستوجب القصاص بما يناسب ذنبه فمن قتل يقتل ومن سرق يقطع ومن زنى يحد وامثال ذلك. فيكون القصاص احياناً سبباً لحياة من يقصد القتل مثلاً لانه اذا يعلم ان من قتل يقتل فيمتنع عن القتل فيها ويجبا المصود قتله. ومثال ايجاز المحذف قوله جاهدوا في الله حق جهاده اي في سبيل الله. ونحو زيد قادم وعمر واي وعمر وقادم ايضاً. ونحو تعال والافانث خاسر اي وان لم نجح وامثال ذلك. وقيل الاجاز الخالي من المحذف ثلثة اقسام الاول ايجاز القصر وهو ما كانت النافذة على قدر معناه. وهذا من باب المساواة. والثاني ايجاز التقدير وهو ان يقدر معنى رائد على المطوق ويسى بالضيف نحو فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف اي غفر له خطاياه التي

سلفت او ما سلف من خطاياه فيكون ذلك لافلاطو. والثلث الاجاز الجامع وهو ان يجنوي اللفظ على معاني متعددة نحو ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضاً ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر الآية. فقوله الفحشاء والمنكر يشمل اموراً كثيرة مما يخالف الدين والشرع والادب ومثل ذلك غيرها في الآية. ثم ان الاشارة البدعية هي نفس ايجاز القصر لكن فرق بينهما اي اني الاصبع بان دلالة الاجاز مطابقة ودلالة الاشارة تضمن الالتزام. وذكر من نوع ايجاز القصر ايجاز التضمين وهو حصول معنى في لفظ من غير ذكر له باسم هو عبارة عنه وقد مر مثله. واجاز المحصر وهو ما كانت فيه الاشارة ومثلها فانها تنوبان عن كلمة او جملة ومثله باب العطف لبيان المحرف عن كلمة ونائب الفاعل لا غنا عن ذكر الفاعل وباب الصبر لنائبه عن الاسم المظهر وباب المفعول المحذوف نحو شربت فسكرت اي خمرًا وادوات الاستهتام والشرط والالفاظ اللازمة للعموم كاجد والثنية والجمع وغير ذلك على ان بعض ما ذكر بعد من ايجاز المحذف كما يظهر للذوق. واعلم ان الاجاز يعد من الحسنات البدعية ومنه قول ابن حجة

او جزو ل اول الايات عن مدح فيه ويل مكة يا فاضل الحرم وقول الشاعر

ورأيت زوجك في الوحي منقلداً سبقاً وربحاً وامثاله كثيرة شعراً ونثراً. والاجاز ايضاً اسم لفظة مصنفات عربية

### ايجية

Aegae

او ايجي او ايجيس او الصواب ايجاي. اسم لفظة من قديمة يونانية. منها مدينة في مكرونية واقعة على نهر اريغون على مسافة ٢٥ كيلومتراً من بلا الى الشمال الغربي قيل بناها كارانوس الاول وسماها بعضهم اينساً. غير ان

اسطرابوت فرق بينهما . ومدينة في اخائية واقعة على خليج قريشة على مصب نهر قرائيس كانت بها معبد لنبتون وكانت احدى المدن الاثني عشرة التي انشأت الاتحاد الاثني خربت بظفان مياه البحر فاجراها الى ايجيرة وكانت غير مأهولة في عهد اسطرابون . وفي موقعه القديم يوجد الآن خان يسمى خان اكرا ناعدا اسفلو جسر ذو سبع قناطر على نهر قرائيس . ومدينة في كيليكيا واقعة على خليج اموس قبل هي آياس الحالية . ومدينة في جزيرة اوي على ساحلها الشمالي الغربي كان بها هيكل لنبتون مشهور وهي الآن خربة وفي موقعها قرية لني وهي على مسافة ١٢ ساعة من مدينة خلخس الى الشمال الغربي . ومدينة في ابطوليا قرب كوي

وايجية او ايجيوس او ايجيان بحر جزائر الروم هي باسم رجل من اليونان

ايجيا

Hygie

١ . معبودة الصحة في الميثولوجيا اليونانية ومعنى ايجييا الصحة ومنها الايجيان او العجيان اي قانون الصحة . قيل ان ايجيا هه هي ابنة اسكولايوس او امراته او محبته وكانت صورتها توضع اعتياداً قرب صور اسكولايوس وكانت لها هياكل مخصوصة في تينازة وبلاد سيكيون وكان تماثيلها مكللاً بجيلاو بذوائب شعر كانت النساء يقدمنها لها وبعضها بذوائب نحية من صناعة الشرق ويصورونها غالباً ومها حية تنسجها من كأس هي كأس الصحة وقد يكون قرن الخصب عوض الكأس ووجد رسمها على قطعة من مسكوكات مرقس اوريلوس نصفها الاسفل قد التفت عليه حية كبيرة وكانت في اتيانا بناية عطارد وفي لها يتركس هيكلًا معتبراً

٢ . سيار جديد اكتشفه عسياريس الفلكي في مرصد نايلي في ١٤ نيسان (افريل) سنة ١٨٤٩ . وكان اول ما طرق فكره في مساء ١٢ من الشهر المذكور بعد ما عرف في السماء نجمة من القدر التاسع الى العاشر ولم تكن معينة

في خارطة ستهيل في الساعة الثانية عشرة وشعر بحركتها مساء ١٤ من الشهر ونحتها حالاً في مساء ١٧ منه . واذ كان الوقت مخالفاً لم يقدرا ان يرصدها الا برفقة . وكان صعودها المستقيم في ذلك اليوم ١٨٢ درجة و٢٨ دقيقة و١١ ثانية . وميلها ٧ درجات و١٤ دقيقة و١٠ ثوان . وفي ٢٣ و٢٤ من اصدت باكثر تدقيق . وقد ظن ان هذا السيار هو نفس الذي رصد ككتشيانوري مرتين سنة ١٨٢٥ . وحسب لوتر دورن في فلكو ونشر الترين منطقة يروج لهذا السيار وشعر ستاغ ان هذا السيار واقع في المحد الشمالي من هذه النقطة وانه في الفصل الذي فيو يقتضي ان يحدد وطن برورس في تلك الظروف انه لا يحتاج الى رصد ثالث لا يسلم به دوماً عدم مناسبة الوقت وحسب دورن في فلكو على رصدي ١٤ و١٧ نيسان ووجد مشابهة عظيمة بين الفلكيين . وعلى فرض كون السيارين المذكورين واحداً قد تمت لما اربع مذات بين سنة ١٨٢٥ وسنة ١٨٤٩ تكون مدة هذا السيار ١٢٧٨ يوماً اي اقل من المدة التي رصدها برورس في تلك السنة بانيث واربعين يوماً . ولكن وجدنا بارصاد جديدة ان السيار ياتي دائماً ابعد جداً عن الشمس من سائر السيارات المعروفة وكونه نفس الكوكب المرصود سنة ١٨٢٥ هو امر مستحيل وكذلك قدراً راصداً وهو ككتشيانوري في نفس الشهر وفي نفس الناحية من السماء . والوقت بين سنة رصده اي ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٩ يجب ان يكون اضعاف المذات التي نضع من المبادئ وذلك لا يتبع وقوعه فتكون ايجيا سياراً جديداً وهناك مبادئ الاصلية

معدل حركتها اليومية ٦١٢٧ - ٦٢٤  
مدتها النجمية اياماً ٢٠٢٤ ٨٨٢  
معدل بعدها عن الشمس ٢٠٢٤ ٨٨٢  
مباينة فلكها ٢٠٢٤ ٨٨٢  
طول نقطة الرأس ٢٣٤ ٢٥ ٥٤  
طول الفترة المصاحبة ٢٠٢٤ ٨٨٢  
ميل فلكها على دائرة البروج ٢٠٢٤ ٨٨٢

٢٠ قصبة من اقال سوريا في اسبانيا تبعد ٧ كيلومترات عن مدينة سوريا وعدد سكانها ٢٠٠ نفس  
٢١ مدينة قديمة في لاكونيا من بلاد اليونان كانت فيها هيكل مشهور لبتون وفيها الآن خرم وقد وجد بعض آثار هيكلها المذكور

ايجييان  
Egipans

كلمة يونانية معناها عترة بان وهو اسم جمع يشار به اعتياداً الى نوع فراش وطير الغاب ونوع من القردة يسمى سائير وسائر معبودات الغابات التي رأسها الاصلي المعبود بان . وقد قصد بعض الميثولوجيين ان يفرق بينها غير ان الاوصاف التي تميزها كانت مختلطة عند القدماء بحيث يمكن جعلها رتبة واحدة . وكثير من المؤلفين لا يطلعون هذا الاسم الا على الصور التي رأسها وبدنها صورة عترة وقسمها السفلي ذنب سمكة وفي صورة وجدت كثيراً على آثار مصر والرومان . وكانوا يصورون ايضاً هذه المعبودات رجالاً صفراء لم تقرون اليهم واذا ناء ولحيتهم وجباهم انسان وجسدهم ازب والخنادم الخنازير والتمسك ولم ذنب نيس اوفرده . وقد اختلف كثيراً في اصلهم فمن زمن لوسيانوس كانوا يحسبونهم رجالاً وحشين يرافقون باخوس . واهلهم بلوخس الذي كان يقش على نذير الميثولوجيا اليونانية في مصر الاولى كمخصصين يظهرون في الاعداد التي تكون تنكراً للارمان الاولى للجنس البشري حيث لم يكن الناس يلبسون الالجلود الحيوانات ويعتبر بلينيوس نوعاً من القردة ويثبت انه يوجد منهم في الهند ويظهره اللاتي عن بعدناك . وقال بوسانياس ان رجلاً اسمه اوفريوس القنة الانباء على ساحل جزيرة قفره فرأى فيها رجلاً وحشياً قد كساح الشعر ولم اذنان وم كانا يحاولان ان يخطئا النساء اللاتي كن في سينتوفسي الجزيرة جزيرة بالسائير . وذكر بومونيوس ميلا ان وراء جبال اطلس في افريقيانوس جزراً مملوءة من هذا النوع من القردة .

فالمراد بهذه الحكايات هو بلا شك النوع من القردة المعروف باسم اوريغ اوتغ الكثير الوجود في بلاد السودان وهي نشبة اناس شيكا شديداً قريباً كانت سائير القدماء بناء على ذلك نفس القردة . وقد كثرت حكايات اليونان عن قردة الهند وافريقية واجمالها وتوجد ادلة كثيرة على ان هذه المعبودات المذكورة في الميثولوجيا هي نفس القردة . وان رجبها بجثة نيس فلكون اليوس كثيراً في بلاد اليونان وإيطاليا ولان عبادتها كانت قد سرت في مصر قبل اليونان وكان اليوس في مصر من جملة المعبودات . وكان القدماء يعتقدون ان الايجييان يعيشون طويلاً وان كانوا تحت طائلة الموت وكان استرايون وغيره من المؤلفين يعتبرونهم شياطين وهو رأي مشي عليه المسيحيون الاولون وكان اهل الغالية على ما قيل يعرفون الايجييان باسم موسمي . ويظهر ايضاً ان العبرانيين كانوا يعتقدون وجود هذه الخلائق الشنيعة كما يظهر من كلام اشعيا (٤٤: ١٤)

ايجيوس  
eEgid

او ايجيوس وحش ميثولوجي ولد من الارض وكان ينبت ضباباً من طيب ودخان وقد عاث اولاً في بلاد فرجيا فسميت زماناً طويلاً المحترقة ثم سار الى شواطئ بحر السند فحرق واحرق ما صادفه وعاد من جهة المغرب واحرق غابات لبنان واجتاز مصر واستقر اخيراً في ليبيا وقذف هناك طيها كثيراً حتى صارت تلك الارض قاحلة وبقيت كذلك الى الآن ففاظت المشتري شرورها الوحش وضرره بالناس فكلف ميثرة بان تخلف الارض من جوره فاشترت هذا العمل الخطر ونجحت ولكي تخلد ذكر ظفها جالساً جلث على ترابها فدعي من ثم ايجيوس . هذا ما ذكره عتيق والذين عن اصل هذا الترس النهر واستند بعضهم الى اشتقاق هذه الكلمة التي معناها باليونانية عترة . وقالوا ان المشتري بعد ما مات العترة ما في التي كانت ترسها اليوس ترسها جلدتها وقدمه هبة لميثرة فعلقت به راس مبدوس . ولكن

إذا خصنا كلام المؤلفين القدماء والآثار المتعلقة بحكاية  
 إيجيس يمكن أن نجعل له أصلاً أقبل للطبع والصححة. فان  
 اليونيس يذكر في كتابه نساء ليبيا لباسات جلداً ماعز  
 المسمى إيجيس. ويرى إيجيس على عتق قطع من المسكوكات  
 ملتبساً على ذراع المشتري ومترفة اليسرى وعلى ذلك تكون  
 مترفة قد ولدت على شواطئ بحيرة تريونيزة بأفريقية.  
 وهو رودوس الذي كان كثير الاسفار يقاتل بين زري  
 مترفة وزري نساء ليبيا اللواتي كنّ يلبسن كما قال فوق  
 ثوبهن جلد ماعز معري من الشعر ومصبوغاً بالاحمر.  
 وذكر أومبروس أيضاً مترفة لينة إيجيس على ظهرها.  
 وهناك غير ذلك من الروايات التي تدل على أن هذا الجلد  
 المثلث كان أولاً يتخذ نسجاً صامداً يجعلونه آمنين بإضافة بعض  
 المواد اليه كلها كانت نصيراً لصلحة أقوى. وكان الشعراء يسمون  
 كل ثروس المعبودات باسم إيجيس وتارة يسمون به  
 ثروس الأبطال. وأما إيجيس مترفة فهو مخصوص بالهيرة  
 وكلها كانت تقربه إليها كان الرعب ينشأ حالاً حولها.  
 وقد وصفنا أومبروس بأنه يخوف لا يتأهب ولا يعترف للثنا فهو كان  
 الرعب محيطاً به ولا يخشاه والقوة والحرب وكان يتدلى منه  
 مائة ذهبية ثنية جداً جلية الصناعة. وأما الوحش  
 الميولوجي الذي أهلكته مترفة فيعتبر رمزاً لأعظم قوة  
 البراكين التي كانت في الأزمان الأولى. وقال ديودورس  
 الصقلي أن الأرض بعد موت إيجيس غضبت وولدت  
 الجبابرة ويعرف من الميولوجيا أن سلاسل الجبال  
 العظيمة كُرت بعد خمود قوة البراكين

إيجيريا  
 Egérie

عذراء من الجن خصتها الميولوجيا الرومانية بالهيمون  
 وكانت تقف في غابة أريشيا قرب رومية وعبادتها قديمة في  
 في اللاتين على ما يظهر ولما أراد نوما بومبيليوس أن  
 يجعل قوة وسلطة لقوانينه المدنية والدينية التي كانت  
 يضعها لتخليب شعبه الموحش اذ ذاك تظاهروا له مع  
 إيجيريا مشاركات متصلة. وقد ذكر بعض الشعراء اسمها

نفس امرأة نوما وأنها كانت تساعده على إعباء المملكة  
 وقال أيضاً أنه بعد موت نوما جرعت عليه إيجيريا جزءاً  
 شديداً واضطربت في غابة أريشيا فجلست على حضض  
 جبل وكانت تسكب دموعاً غزيرة بلا انقطاع فتأثرت  
 ديانا من أحزانها ومحنها عينا لا ينقطع ماؤها أبداً. ولم  
 يذكر غير هذا الشاعر هذه الرواية وذلك يدل على أنه  
 كان يجب أن يكتب حكاية عن مسخ جديد. وأما الرومان  
 فكانوا يعبدها ولا سيما النساء فانهن كنّ يقدمن لها  
 تقديمات كثيرة ويتوسلن إليها أن تسهل ولادتهن. وبعض  
 المؤلفين يزعم في الكلام عن هذا الأمر أن هذا الاسم  
 مأخوذ من إيجيري باللاتينية ومعناها دفع خارجاً. ولكن  
 لا يهات على أن إيجيريا التي كانت تحفظ النساء عند  
 الولادة هي نفس إيجيريا عذراء الهيمون بل ربما كان  
 المراد بها جونون لوسيني التي كانت متصفة بهذه الصفة  
 وكانوا يدعونها في تلك الأحوال باسم إيجيريا. وفي  
 إيجيريا أقوال لا طائل تحتها إلا أن العين المسدودة  
 إليها كانت تعتبر مقدسة عند من وبى نوما عندما ميكل عظيم  
 هذه المعبودة وأقاموا لها أعياداً. واسم هذه العين الآن فونتي  
 دلا كافيرلا وهي المنحوية من عينون رومية قريبة من  
 باب سان سبستيانوس ويصب من مياهها قسم في نهر  
 أكراتونسيو الذي يصب في النهر

إيجيس  
 Aegisl

وقيل إيجيس قرية في الغرب الأقصى في ولاية  
 مراکش ذكرها الإدريسي قال من أم الربيع إلى قرية إيجيس  
 مرحلة. وهي قرية حسنة وبها عين كثيرة دافقة بالماء  
 بين صنوبر صلبة. وهذا الماء ينصرف في سقي كثير من  
 زروعهم. وهي على طريق القاصد من مراکش إلى مدينة  
 سلا وبها وبين مراکش مراحل

إيجيليا  
 Egélie

اسم سيار صغير جداً لا يرى إلا بالتلسكوب اكتشفه

عسباريس في نابلي في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة موقعة لمحينة وهو في امن من الانباء والرياح بقي من  
 ١٨٥٢ وقد حُصيت مبادئة الاصلية فكانت كما يأتي الشرق والخال مرتفعات الجزيرة ومن الغرب والمحجوب  
 معدل الحركة اليومية ٨٥٤٩٦٤٢ جبال المورة وبني له فضلا عن ذلك سدود زائدة امكنه  
 مدنة البحينة اياما ١٥١٥٨٥٠ وثرية البحينة تحلة لاء فيها الاماء البارطام شيء في هذه  
 معدل البعد عن الشمس ٢٥٨٢٤٩٢ الجزيرة تاريخها القدم وانارها فانها كانت من اشهر  
 جزر اليونان في الازمان الميثولوجية والتاريخية وحصل  
 لها ايضا اهمية صناعية وقال ارسطوان عدد سكانها بلغ  
 ٦٠٠ الف نفس وفي ذلك المثلث وقال آخر ان يبلغ ٢٠٠ الف  
 نفس واما الان فلا يكاد يجاوز ١٠ الف نفس وكانت البحينة  
 مستعمرة دورية وحصل لها سطوة بحرية لم تنقها فيها  
 جزيرة اخرى يونانية وانشأت مستعمرة في مصر منذ سنة  
 ٥٦٢ ق م. وكانت جميعا كبيرا للقرصان وتجار الرقيق  
 والمذنبين الفارين والمذبذبين المسلمين. وكان لها في موقعة  
 سلاميس البحرية ٢٠ سنة فاشهر رجالها بشدة باسم  
 ويراختم في القتال وكانت اثينا اقدم اعوانها فاستولت  
 عليها سنة ٤٢٩ بعد عداوة طويلة وطردت منها سكانها  
 وقد ذكرت بعد ذلك كثيرا في كتب اليونان غير انها لم  
 ترجع اليها الى ما كانت لها من الاهمية سياسيا وتجاريا.  
 وذكر سكيثوس في بعض تقاريره الى شيشرون انه  
 زار جون سارونيك وتكلم عن البحينة كبلاد ذهب اعظمها  
 وكان اكبر هيكلها هيكل زفس باثيليونوس وفي رأيي  
 بعض الارخيلوجيين ان اعظمها كان هيكل مينرفة الذي  
 ذكره هيرودوتوس ولما وصفه شيشرون كان خربا. وسنة  
 ١٨١١ اسار اليها جماعة من علماء جرمانيا واكتفروا  
 عن اصل الهيكل ما تراكم عليهم من الردم في سنة ٢٠٠٠  
 سنة وبعد ان اشتغلوا في البش مدة ٢٠ يوما اكتشفوا  
 نقالا محنورة على نسق يوناني قدم وفي الآف في مجمع  
 الآثار في مونيج قد اعادها ثرولدسن الى حالها والمظنون ان  
 موضوعها حملة ابضال ايسنة او البحينة على مدينة تروادة  
 تحت حماية مينرفة. ولغة الجزيرة قديمة باسمها في الجمانب  
 الغربي قرب خرايب المدينة القديمة وعدد سكانها ٢٠ الف  
 نفس وحاصلاتها الخمر والزيت والفواكه والمحجوب  
 او ايجيني . امرأة ميثولوجية سميت بها جزيرة  
 ايجيني في الارخيل اليوناني . قبل كانت جبة وابنة نهر  
 اسوبس فاحبها المشتري ونزل لها اولاً بصورة نسرم  
 بصورة طيب ولكن يجمع بمعاشرتها اخذها الى مكان  
 يسمى فلياسي فاخبر سيسفوس اباهما اسوبس بما كانت  
 تحكم عليه المشتري ان يقلب حجرًا الى قمة جبل وكان  
 الصخر يتدحرج راجعا كالمالاس قمة الجبل . ونبأ  
 المشتري ايجينية في جزيرة من الارخيل داخل خليج  
 سارونيك فولدت هناك اياكوس ورادامشي . وكان اسم  
 الجزيرة اونوني كما ذكر بليتيوس واسترابون واوتوني كما  
 ذكر اوغيدوس فسميت باسم هذه المرأة بملك اياكوس هناك  
 وسميت الجزيرة ايضا ميرميذونيا واسما الآن ايجيا  
 او انبيا . وهذه الجزيرة واقعة في جون سارونيك المسمى  
 الآن جون ايجيني على مسافة ١٢ ميلا من يبرة الى  
 جنوبي الجنوب الغربي طولها نحو ٩ اميال وذلك من  
 الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وعرضها نحو ٧ اميال  
 والجانب الغربي منها مؤلف من سهول كثيرة المحجرة الا  
 انها خصة بمرح جيداً وتصح فيها المواسم . اما باقي الجزيرة  
 جبلية وهما جزءا اجود من سائر هواء بلاد اليونان  
 ومنظرها من جبالها جبل بروق الناظر . وفي جنوبيها  
 جبل مار الياس وهو ذو قمة مخروطية الشكل يبلغ ارتفاعها  
 ٥٣١ مترا ترى من جميع جهات المثلج . وفي شرقها  
 محجور بارزة منشرة على الساحل يصعب الدخول منها عند  
 حدوث الانواء خلا ميناء اجيا مارينا الصغير . وفي الجنوب  
 الغربي منها ميناء حسن اجتمعت فيه سفن اليونان بعد



ولوزاجينة احسن لوز في بلاد اليونان وفي جبل مار الياس  
حياض ماء فيها القولة . وفيها اسقف ومدارس وكثير  
من الكنائس . وبعد سقوط الامبراطورية البيزنطية  
استولى عليها البنادقة ثم الترك ثم اليونان وفي عهد  
كابودستريا جعلت مركز الحكومة من سنة ١٨٢٨ الى  
سنة ١٨٣١ . وقد ألف ادمند ابوت رسالة بالفرنسية  
عنها جزيرة ايجينة طبعت سنة ١٨٥٤ فمن اراد الوقوف  
على تفاصيل تاريخ الجزيرة فليطالعها

ايجيوم  
Aegium

او ايجيم . نهر في ولاية نوبولسك من روسيا اسما  
يخرج في هضاب الفرغيز التيسافة ويجري شمالا ويصب  
في ايرتيش تحت ٥٨ درجة من العرض الشمالي . طول  
مجرأه ٧٥٠ كيلومترا ويو نعى مدينة على شاطئه واقعة  
في ٦٦ درجة و ٢٤ دقيقة من الطول الشرقي و ٥٢ درجة  
و ٢ دقائق من العرض الشمالي . وعدد سكانها ١٢  
٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ نس . ونسى باسمه ايضا هضبة  
متنة بين طوبول وايرتيش  
وعلى حد سيريا المجنزي سلسلة قلاع من خشب  
نسى بخط ايجيم طولها ٤٠٠ كيلومتر عند من حصن  
استنفوي الى حصن اوسك

ايجينادس  
Echinades

خمس جزائر وقيل تسع في بحر ادريا الى شرقي  
كفالنيا تجاه مصب نهر ايجلووس واسما لان كرسولوة  
وهي غير مأهولة تقريبا ولا يتسحق الذكر منها الا ثلث  
وهي مؤلفة من صخور جرداء تقريبا وفي تلك الناحي  
جرت موقعة لبيات الشهيرة . وقد اقبل بعض هذه  
الجزر بالبر اذ جلبت شعبة من النهر المذكور وقيل ان  
اسم هذه الجزر مأخوذ من اسم القناذف باليونانية ومن  
ايجينوس لانها تكثر هناك

ايداع

الايداع نوع من انواع البديع وهو ان يفتح الشاعر  
في شعره شطرا من شعر غيره او اقل من شطر فان  
ضمن بيتا او اكثر في استعانة وحلاها يسمى تضمينا .  
اطلب تضمين . ومن الايداع قول ابن حجة

او ايجيون . مدينة قديمة من اخائية واقعة على خليج  
كورنثوس وهي احدى مدن الاتحاد الاخائي وبها كان  
اجتماع الاتحاد العام في غابة مقدسة اسمها اوماريون وكان  
بها هياكل وصفا بوسانياس وصحت في القرون المتوسطة  
وبعدها باسم وسترا ثم أعيد لها اسمها الاول ويو تعرف  
الان وموقعها في مقاطعة اخائية من مملكة اليونان على  
ساحل خليج لبيات الجنوبي وعلى مسافة ٢٢ كيلومترا  
من بتراس الى الشرق وعدد سكانها مع سكان رسانتها  
٨٠٠٠ نس وكثيرها الزلازل . اختفى العثانيون  
سنة ١٥٢٦ وخربت بالزلازل سنة ١٨١٧ . وفي الثورة  
اليونانية ازدادت خرابا ثم جدد بناؤها فجماعت احسن  
واوسع ما سكنت . ومن الآثار التي بها دلية قديمة العهد  
محيط جنحها ١٢ مترا وهو اجوف ويحدها ظلمة في دائرة  
محيطها ٤٥ مترا

ايجنسادات  
Eichstadt

او ايجنسادات ويقال لها ايضا ذريوبوليس . مدينة  
في دائرة ريغن من بافاريا واقعة على نهر التول عدد سكانها  
٧٠٠٠٠ وقيل ٦٠٠٠٠ نس وصناعة اهلها في الجوخ  
وغيره . ولما اميرة ايجنسادات فعدد سكانها ٢٤ الف  
نس وقيل ٢٤ الف وطولها ٢٥ كيلومترا وعرضها ٢٠  
وارضها مخصصة بفصل منها الكنائس والقب والمحلة

وأودعوا للثرى اجسامهم فشك

شكوى الجرح الى العقبان والرخم

وعجز البيت لاني الطيب . ونسى الابداع بالرفو ايضا  
لان الشاعر رفو به شعره اي يشد شرفة

أيداهو

Idaho

١ . مقاطعة في الولايات المتحدة الامركانية عدد  
سكانها نحو ١٥٠ ألفا معظمهم من هنود امريكا وبها كثير  
من المعادن الثمينة .

٢ . كونية في المقاطعة المذكورة مساحتها ٨٠٠  
ميل مربع وعدد سكانها نحو ألف نفس . يقطن قسمها  
كثيرا من سطحا غابات من الصنوبر وبها اودية خصبة  
ومعادن ذهبية . وقصبتها واشنطن

أيداي

Eday

في احدى جزائر اركماي في سكوتلاندة بين جزيرتي  
وستراي وسترونساي تبعد عن سترونساي ١٢ كيلومترا  
الحال الشال الغربي طولها ١٢ كيلومترا وعرضها ٥ كيلومترات  
وتدود سكانها نحو ٧ آلاف نفس

أيدبوس

Idcpsus

او ايدبوس . بلدة في جزيرة اوي على ساحلها  
الشمالي الغربي تبعد ٦ ساعات عن لينادا الى الجنوب  
الغربي وفيها خان ويوما حسنة وعلى اكمة الى الجنوب  
الشرقي آثار يظن انها آثار المدينة القديمة . وعلى مسافة  
ساعة من ايدبوس بنايع تخرج من جبل على شاطئ البحر  
وماؤها كبريتي حار ينبع من بعض الامراض وكان هذا  
الماء مخصصا بهرقليس وزاره سيل الروماني

أيدر

Eder

١ . نهر في ألمانيا يخرج في وستفاليا على مسافة ١٠

كيلومترات من برلين الى الغرب طول مجراه ١٢٥

كيلومترا ويجري ماؤه ذنورا ذهبية

٢ . نهر يخرج في دوقية هلمستين على مسافة ١٢  
كيلومترا من كبال الى الجنوب يفصل بين دوقيتي هلمستين  
وشلسويك ويصب في البحر الشمالي عند تونجين وطول  
مجره ٩٢ كيلومترا

٣ . من قرى ناحية باوجه مع ايرله النابعة نفس قضاء  
بوربور في ولاية قونية يومها ١٥ وأهلها ٦١ نسك

أيدرو

Idro

بحيرة في لبرديا الى شمالي برشيا وهي ١١ كيلومترا  
طولا في عرض ٤ ومساحة سطحها ١٤ كيلومترا مربعا  
ومعظم عمقها ١٢٢ مترا وعلى شاطئها الجنوبي قرينان  
يقال لهما ايدرو العليا وايدرو السفلى عدد سكانها  
١٨٠٠ نفس

أيدرومتر

Hydrometer

او هيدرومتر . آلة تصنع من مواد خفيفة تقوم على  
الماء كالزجاج الجوف وغوص يستعمل بها القفل النوعي  
للسوائل . فشكل ٧٧ رسم آلة نيكولسن وهي تقضي ثقل  
القف فحة لغوص في الماء الى علامة معينة مرسومة عليها  
فتقل الآلة مع القف الفحة الموضوعة عليها هو على مذهب  
ارخمينيس موازن لثقل الماء الذي تدفعه وتنفصل مكانة .  
وشكل ٧٨ رسم آلة تعرف بالميزان الهلي . وشكل ٧٩ رسم  
الآلة تعرف بالميزان الكوفي وهما مستويان الى يومه . وشكل  
٨٠ رسم آلة منسوبة الى هاسبرمتر وهما في انبوب من  
ساقين طولها واحد يميلان في وعائين لخليج يوضع في  
احدهما السائل المطلوب معرفة ثقله النوعي وفي الاخر  
ماء ويجعل خلافا قليل في الانبوب باخراج الهواء منه بالم  
او بطريقة اخرى . فيكون ارتفاع عمود السائل على نسبة  
ثقل السائل النوعي . وسيزيد ذلك وضوحا عند الكلام  
عن القفل النوعي في باب من الناء

ايدريا

Idria

مدينة في دوقية كرينول من النمسا واقعة على نهر ايدرتسا تبعد ٤٥ كيلومترا عن ليلاج الى الغرب وعدد سكانها ٥ الاف نس. وهي مركز لاستخراج زئبق لا يعرف اغنى من معدنو. وكان اكتشافه سنة ١٤٩٧ وعصولة السنوي ٢ الاف قطار من الزئبق ويستغل فيه ٦٠٠ فاعل. ويصنع ايضا في هذه المدينة خمسة قطنة وحريرية وكشاكش وغير ذلك. وفيها مدرسة لعلم المعادن وتبانين

ايدستين

Idstein

مدينة في دوقية ناسو تبعد ٩ كيلومترات عن ماينس الى الشمال عدد سكانها ٢,٥٠٠ نس وفيها مدرسة للزراعة ومدرسة اولية للمعلمين وكانت سابقا قسبة سيادة انتقلت الى بيت ناسو اقطاعا سنة ١٧٢١

ايدنيانوف

Idanha nova

بلد في مقاطعة بيرا من البرتغال على نهر بنسول على مسافة ٦٠ كيلومترا من كواردا الى الجنوب عدد سكانها ٢,٥٠٠ نس انتقل اليها عدد غير من مدينة ايدنيافيا التي خربة لرداءة مواعها

ايدج

Idaj

١. كورة وبلد بين خوزستان واصبهان وهي اجل مدن هذه الكورة واصلاتها يقوم بنسوي في وسط الجبال يقع بها تلج كجبر يحمل الى الاهواز والناحي وشرب اهلا من عين شعب سليمان ومزارعهم على الامطار ويكثر بها البطيخ. وفي ايدج قطرة قيل في من عجائب الدنيا لانها مبنية بالصخر على وادي يابس بعيد القعر واسمها خرة زاد وقبل خرزاد. وتكثر في ايدج الزلازل وفيها معادن كثيرة وضرب من فسا

التفال قيل تنفع عصارتها من القيرس وبها بيت نار قد كمن يوقد الى ايام الرشيد وديرها بفرسخين مجمع انهار يتألف منه دردور لايجو منه من وقع فيه البتة ويعرف هذا الموضع بزم الباب. وقصب السكر فيها يزيد ماؤه اربعة في العشرة على قصب سكر الاهواز. وقال بعضهم في ايدج هذه انها من امهات مدن اللور الاصغر وانها في بلاد حارة رديئة لكنها كثيرة الماء لوقوعها على اربعة فرائخ من الجبال حيث يدوم الثلج. وهي الان خربة وفيها بعض آثار قديمة. وقصت ايدج صلحا على يد النعمان بن مقرن سنة ١٧ هجرية

٢. قرية بسمرقند عند الجبل وقيل هي بجاء معجمة ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسين الايدجي السمرقندي اخذ عن الترمذي وتوفي سنة ٢٨٧ هجرية

ايدرا

Hydra

١. جزيرة من جزائر اليونان في الارخيل على ساحل المورة الشرقي الى الطرف الجنوبي الشرقي من ارغوليد بين خليجي اثينا وناوبليا يحيطها نحو ١٥,٢٨٠ فدانا وعدد سكانها من ٢٠ الى ٢٢ الف نس وارضها صخرية قاحلة واهلها احذق النوبة في بلاد اليونان وقد ساعدوا بحسارتهم ومحاطرتهم بانفسهم كل الماعنة على تخليص اغريقية من يد الابرار واستقلالها ولها تجارة رائجة. وقد تزل هذه الجزيرة بعض اهالي ساموس حين انهزامهم على عهد بوليكرانس في القرن السادس ق.م. ونزلها ايضا بعض الالبانيين سنة ١٤٧٠ وبنوا بها مدينة ايدرا الحالية.

نصارت لها اهمية لم تكن لها قط في القدم ٢. قسبة الجزيرة المذكورة واقعة على ساحلها الشمالي الغربي على مسافة ٧٢ كيلومترا من اثينا الى الجنوب الغربي وهي قائمة على صخور قرب مرفأ امين وتجارتها نسيطة ولكنها كانت سابقا اكثر انماسا ورواجا. وعدد سكان المدينة وصل الى ٤٥ الف نس واما الان فهو ٧,٤٢٨

راجع استفتاء جلد ٥: ٤٠٥ والتهاب صحيفة ٢٢٩

أير

Ayr

قصة كوتية باسمها في سكوتلاند بالقرب من نهر أير على مسافة ٢٠ ميلاً من غلاسكو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧,٨٥١ من الانفس . وهي جنة البناء وبها ساحات للعبة ولها مينا حسن وجسران مشهوران يجتاز عليهما نهرها ولها تجارة قليلة ويصنع هناك قليل من السفن

ايران

Iran-Perse-Persia

وتسمى ايضاً بلاد فارس والعجم . بلاد في آسيا الغربية تمتد من تركيا شرقاً الى افغانستان وبلوخرستان ومن بحر الخزر جنوباً الى الخليج العربي والسم الغربي من نغها الشالي مؤلف من ترنمكارا الروسية والنسم الشرقي مؤلف من خيال وبينها بحر الخزر . اما الجهة الجنوبية الشرقية من تخوم المملكة فتناخه لجون عان في البحر العربي . موقع ايران بين ٢٥ ٣٠ و ٢٩ ٥٠ من العرض الشالي و ٤٤ و ٦٢ من الطول الشرقي ومعظم طولها ١٢٠٠ ميل وذلك من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ومعظم عرضها ٨٥٠ ميلاً ومساحة سطحها نحو ٦٠٠ الف ميل مربع . وهذا القياس تقريبي . واكثر اقسام ايران جبالاً ومازندران واستراباد في الشمال بين جبال البرز وبحر الخزر واذربيجان في الشمال الغربي الى جنوبي ترنسوقاسيا والعراف العربي ( وهو مادي القديمة ) الى جنوبي اذربيجان ومقاطعات قزوین . وهو يشغل على قسم من كردستان التي معظمها تابع للدولة العثمانية وينقسم الى عدة ولايات صغيرة منها قرمانشاه وهمدان واصهبان وطهران ومن الاقام الصغيرة ايضاً لورستان الى جنوبي العراق العربي وخوزستان ( وهو سوسنة القديمة ) وفارستان

(وهو فارس القديمة) ولارستان وموخرستان وهي متاخة للخليج العربي من الغرب الى الشرق . وكومان المتاخة لبلوخرستان وهي منفصلة عن الخليج العربي بلارستان وموخرستان . ومنها خراسان وهي ولاية كبيرة جداً في الشمال الشرقي تشغل على ربع مساحة ايران الحديثة . ويتطوي تحفا برتيا القديمة . ومنها يزد وهي تشغل على الجهة الجنوبية الغربية من خراسان في القسم المتوسط من المملكة . وفي خراسان عدة ولايات صغيرة . اما اقسام المملكة السياسية فهي عرصة للخبر فلا تبقى على حال واحدة ولذلك ليست بمطابقة للاقسام المذكورة غير انه لا بد من معرفة ما تقدم لهم ما يأتي من وصف البلاد العام ( جبالها وغيرها )

معظم ايران مؤلف من هضبات جبلية شاهقة يبلغ ارتفاعها من ٢,٠٠٠ الى ٤,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ويجدها من جميع جهاتها الا الشرق جبال عالية اعظمها سلسلة جبال البرز وهي سلسلة هكبيرة خارجة من جبال قوقاف تدخل المملكة من نحبها الشمالي وتقسماها بنم سوز قائمة وتمتد من اذربيجان الى استراباد محاذية للساحل الجنوبي من بحر الخزر ثم تنته شرقاً الى افغانستان وتركستان فتر في شالي مشهد . وعلى قمها قمة جبل ديامند في شال شرقي طهران على مسافة نحو ٤٠ ميلاً من بحر الخزر الى الجنوب اما ارتفاعها فيبلغ ١٨ الف قدم ونيفاً وقد عدل ارتفاعها مؤخرأ فبلغ اكثر من ٢٠ الف قدم فوق سطح البحر . ويخرج من هذه السلسلة سلسلة اخرى تسمى جبال ساهند يتألف منها مجمع جبلي كبير في شرقي مجرة اوربيا من اذربيجان ويتشعب منها شعب تمتد في جهات مختلفة من تلك الولاية . ومن فروعه ايضاً سلسلة زغروس وهي تفصل اشور القديمة عن مادي وتشعب منها في كردستان سلاسل ولودية مختلطة ثم تمتد الى الجنوب بجانب تخوم الهضبة الغربية وتسمى هناك جبال لورستان وبكتياري . وينصل الهضبة المذكورة عن الخليج العربي في فارستان ومنها شرقاً الى الجهة الجنوبية الشرقية من

المملكة عتة لاسلال جبلية متعاقبة . ويخرج من السلاسل  
الكبرى المقدم ذكرها عتة فروع تسمى سطح ايران بخطوط  
صخرية متعككة ويقال ان الجبال لا تقب عن العيان في  
أكبر الصحاري الايرانية . اما الصحاري الخفية فهي عبارة  
عن نحو ثلثي الهضبة الايرانية ويغشاها تكتونات ملحية تطلع  
في الشمس لمعاناً زهياً واحدها واقع في وسط البلاد  
طولها ٤٠٠ ميل وعرضها ٢٥٠ ميلاً . وهي متنوعة التركيب  
فيها ما هو آجاسي ومنها ما هو غل يبيت من النبات ما  
يبيت في الغالب غيرة من الاراضي الخفية . ويكثر الرمل  
في بقاع كثيرة وهو في بعض الاماكن خفيف لطيف غير  
ان الرشح قد تدر فيه لك المارين فيه . وفي هذه الصحراء  
واحات ما هولة غير انها صغيرة . اما باقي الهضبة فترت  
جيدة واذا سقي صحت فيه المزروعات الا ان الهواء ناشف  
والارض لا تسقي بالآلات صناعية ولذلك كان معظم  
البلاد اجرد . اسر المنظر وفي فصل الربيع يبيت قليل من  
العشب في السهول ولكلة لا يلبث ان يبس لسنة المحر  
الذي يستمر في البلاد مدة عشرة اشهر . واذا كثرت الرطوبة  
في مكان طبيعي او صناعياً اخصب جداً . واجود اقاليم  
ايران السهول الجميلة الواقعة بين جبال اذربيجان والودبة  
المنخفضة الواقعة عند حوض سلسلة البرز الجنوبي فان  
المحضره تغشاه مدة فصول السنة كلها واقليم شيراز المشهور  
قرب طرف الهضبة الجنوبي . وفي ايران وهدنان كبيرتان  
وها ولايات الخزر الساحلية التي يبلغ اتساعها من ١٠  
الى ٥٠ ميلاً وسهل عبادلها اتساعاً واقع بجانب الخليج  
البحري وتعرف هاتان الودعتان بالودعة الشمالية والودعة  
الجنوبية . وبينهما تباين عظيم . وتكثر المياه في جبالان  
ومازندران وطبرستان وهما حار رطب ونباه اشبه  
بنبات المدارين . اما خستسان او الاقليم الجنوبي الحار  
فهو سهل مرمل قدر هوائه محرق وليس فيه الا بقاع  
صغيرة تنزر

(سواحله)

عمان نحو ٨٠٠ ميل اما عند بحر الخزر نحو ٤٠٠ ميل .  
وام فرضها الجنوبي بوشهر ينتهي اليها السلك البرقي  
الممتد من كزني تحت البحر وموقعها في عرض ٢٩  
شمالاً وطول ٥٠٠ شرقاً وهي محور تجارة ايران مع  
الصين . اما باقي القرض في الساحل الجنوبي فاعلمها بندر  
عباس او غمبروت على بوناز هرمز والقرص الايرانية  
الواقعة في ساحل بحر الخزر هي انزلي قصبة جيلان الواقعة  
قرب رشت يزورها سفن روسية من القلقا مرتين في  
الشهر ويلبها مشهداي سير وهي ميناء بلغروش في  
مازندران

(انهارها وبحارها)

وقلة الامهر في بلاد متسعة كايان اغرب من قلة  
فرضها المحسنة لانه لا يكاد يوجد فيها كلها نهر يصلح لسير  
السفن . ففي الشمال نهر الرس (اركيس) وهو فاصل  
بين اذربيجان وترنسوقاسيا والى شرقي بحر الخزر نهر  
انرك وهو يجري بين غاية خيما من جهة وامتراباذ  
وخراسان من الاخرى . ولا تحسب هذه الانهار ايرانية محضه  
لانها تجري في تخوم الملصكة فقط . واكثر بلاد ايران  
محتاج الى المياه حال كون الولايات الشمالية الناحية لبحر  
الخزر مشهورة بكثرة جداولها غير ان كثيراً منها ينضب  
في فصل الصيف . واكثر انهر ذلك الاقليم نهر سفيد رود  
وهو يمر بولاية جيلان وينصب في بحر الخزر وينصب فيه  
نهر قزل اوزن الذي يروي البلاد الواقعة الى شرقي بحيرة  
ارمية . واكثر الانهار الايرانية التي تجري في سهل الدجلة نهر  
قارون الذي يخرج من جبال كردستان الفارسية وكلاهما  
يجريان في خوزستان في خطين متقابلين تقريباً ويصبان في  
نهر شط العرب . واكثر مدن ايران واقع على ضفاف انهر  
او قربها لان الاراضي هناك في غاية الخصب غير انه ليس  
الا للقليل من تلك الانهار اهمية تجارية لان النقل فيها  
صعب جداً واكثرها لاتصل مياهه الى البحر بل تخفي

في رمال الصحاري . ومن المستغرب في ايران بحارها الملح

واكرها بحيرة ارمية في القسم الغربي من اذربيجان ومع ان ماءها صافي فربيع قتلوه مركب من مادة ملحية محمولة وفي تنضب يسترى ويقرها بفتح كبيرة يشهاها الملح ولبها في الكبر بحيرة بخكان في القسم الشرقي من فارسفان وفي الملح ايضا وموقعا تحت الخط ٥٤ من خطوط البحر وطولها نحو ٧٠ ميلا وعرضها ٨ ايمال (وصفها الجيولوجي)

ان المعروف من جيولوجيا ايران قليل بالنسبة الى ما عرف عن جيولوجيا باقي الممالك التي استقرها اهل هذا الفن غير انه ينسب الى جبال البرز صفات تدل على ان تركيبها اصلي فيوجد فيها حجر ساقى ملون بالكلوريت وفلسبات كثيف مختلط بتراب اخضر وهما منتفحات في مجاري الانهر التي تدل مهابها على وجود طباشير ايضا في الجبال المذكورة. اما فروع البرز فولقة من جواهر كلسية في اطرافها الشرقية وصخور شستية في مرتفعاتها الجنوبية وطين مختلط بالكوارتز في المرتفعات المتوسطة وصخر حوبي في البقاع المنخفضة الواقعة في جهاتها الشمالية. وهضبة اذربيجان بركانية الاصل. وتأثير الفعل البركاني ظاهر في اماكن مختلفة من سلسلة البرز. وقمة ديامند بركان منطفي. وظهر من الزلازل المتعددة التي حدثت في جوار الجبال ان ايران منتشرة تحت الارض في اقليم متسع. وفي اسك من مازندران الى جنوبي جبل ديامند بنابيع مياه كبريتية حارة. اما جبال ساهند فيها مجتمعات كلسية كثيفة قائمة على اصل صخري حوبي. ورووسها مركبة من صخور ساقية مختلط احيانا بفلسبات بلورية كالح. وبعض الجبال المنخفضة الواقعة بين هذه الجبال وتبرز مغل على بقع وحصى من صخر شديد الزرقه مخنوي على مادة كلسية. اما تربة الصحراء الكبيرة الخفية فمركبة من طين صلب تعلوه قشرة ملحية يبلغ عتقها في بعض الاماكن قبراها واحدا. والظاهر انه طرا على ايران الجنوبية ارتفاع تدريجي منذ زمان سابق للازمان التاريخي. فتقول الجبال التي كانت تصب في الخليج العربي الى

بحيرات مختلفة. ومن حاصلات ايران المعدنية الحديد والنحاس والرصاص والاشمين والملح والكبريت والرخام والشمع البحري. وقد كشفت معادن كثيرة من الفحم الحجري بقرب مدينة قزوين على الطريق المؤدية من طهران الى شمالي بحر الخزر. ويوجد ايضا معادن اخرى في البرز الى العاصمة يجلب منها الفحم الى المدينة المذكورة فيباع الطل منة بعشرة او ١٥ ريالاً وينال القار والنفط من اماكن كثيرة في المملكة. واكثر حجارها الصخرية الفيروزج. ومعادنه واقعة قرب قرية مادين وفي على مسافة ٢٢ ميلا من نيسابور. وقد استخرجت تلك المعادن منذ قرون عديدة ولم يزل يخرج منها حجارة نيسة وهي قائمة على سلسلة اصلها ساقى واللوانة الايض والسجاني والاصفر والاحمر والاسمر وبخلة عروق حمراء لامعة والسلسلة المذكورة مولق من تلال صغيرة في رؤوسها طبقات كلسية او مجتمعات ساقية. ويوجد الفيروزج داخل طبقات ساقية منها ما هو ناري ومنها ما هو صخري وكلها مختلطة بمجدي يظهر فيها الفيروزج عروقا وكسلا وكوما غير متغلطة. والحكومة تؤجر تلك المعادن قوما يمانون استخراجها (ملاوها)

وتنوع الهواء في ايران موقوف في الاكثر على اختلاف ارتفاع بعضها فغلب الحر في البقاع المنخفضة الواقعة على سواحل بحر الخزر والخليج العربي. اما الهضبة الكبيرة الداخلية فيسبها الاها الى الصرود ابي الاقليم البارد. ويستمر الشتاء هناك من اول كانون الاول او اوسطه الى اوسط شهر شباط ويسقط كثير من الثلج فينتد البرد جدا غير ان حر الصيف يباريه برد الشتاء ولا يتعد الهواء الا في الربيع والخريف. وقد مر السباح الاوربيون بالبلاد في الفصول المذكورين فاعجبهم ملاوها جدا. وينتد الربيع في طهران في القسم الثاني من شهر اذار ويستمر الى اوسط ايار. وفي شهر تموز تبلغ الحرارة ٦٧ درجة داخل الابواب فيقتل الموسرون الى الاقاليم الباردة ويرجعون الى مساكنهم في اوائل شهر

تعتبرين الاول. اما الشاه فيصرف فصل الصيف في الحجام  
في سلع جبال البرز. وفي ايام الحر تصفو الليالي وينصف  
هواؤها غير ان يكون باردا بالنسبة الى هواء النهار. ومن  
عادة الاهالي في مثل تلك الايام ان يصرفوا ليالهم على  
سطوح بيوتهم. ولما اصحابان في اجود مدن ايران هواء  
في فصل الصيف. واحسن شهور السنة في شيراز شهر ايار  
ففي انقضى النصف الاول من شهر حزيران يصل الترمومتر  
هناك في الغالب الى ١٠٠ في الظل وكثيرا ما يبلغ ١١٠  
ويزداد حر الصيف في الهواد الواقعة قرب الخليج العربي  
بالرياح التي تهب من صحاري الرمال وهي كثيرة في ذلك  
الاقليم غير ان الصدور تنفجر هناك في فصلي الشتاء  
والخريف. ويجاوز البرد والحرق في ايران حد الاعتدال  
ويستقل هواؤها مجاعة من حال الى حال الا انه ملائم  
لصحة الابدان خلافا لسواحل بحر الخزر المنخفضة فان  
كثرة الرطوبة والنبات فيها تلي الاهالي بمجمبات شديدة.  
ولا يسقط في ايران سنويا الاقليل من المطر والظاهرات  
اخذ في التناقص منذ قرون. وسنة ١٨٦٧ عمت سفارة  
انكترا في طهران سجلا تبيين مقدار المطر الذي يسقط في  
البلاد فظهر منه ان السحابة والثلج والشمس سقط فيها مدة ٤٩ يوما  
في النصف الاول من تلك السنة غير ان سقوطه في مدة ٢٤  
مها كان نطقا اوردا اذا اما النصف الثاني فهو في الغالب  
الشف من الاول

(نباتاتها)

والاشراق قليلة جدا في معظم ايران غير ان سفوح  
الجبال في الولايات الخزرية مغطاة باشجار حيث الخشب  
من ذلك السنديان والوشج والدردار والزان والثلثوب  
والجوز وبساتين الصرر في ذلك الاقليم اما شجر البس فيبلغ  
ارتفاعه في من ٢٠ الى ٣٠ قدما. وبساتين الزيتون في  
الادوية. وفي الهواد البنية والذهب وبساتين الرمان البري  
بين النباتات السطحية واشجار السنديان الشائعة. وفي  
السهول المرتفعة نبات يقرب من الاشجار واكثر من  
الطين والاقاقيا والدرستينا والائل والصابون وتكاد جبال

الحضية تكون عارية عن الاشجار غير ان سلاسل لارستان  
لا تخطو من بعض غابات من السنديان. وفي كثير من البقاع  
الرجية لا ترى شجرة الا في جوار القرى وضفاف الانهار  
في الواحات واكثر غل. وبساتين السوس في سهل مردشت  
وقرب شيراز ومعظم اشجار هناك الصنار والسنديان  
والسرو. وبساتين الصنار الشرقي واللوز البري والعرور  
وانواع الورد في كثير من الادوية. وقرب كازرون في جنوبي  
فارستان حقول نضرة تنبت الاس والدقنة والروبينيا  
وتفتح ازهارها في الصيف تستر الناطرين. اما البساتين  
المسقة جدا التي في جوار المدن الكبيرة فتشتمل على انواع  
كثيرة من الفواكه والازهار فمن ذلك التفاح والاجاص  
والدراق والكرز والشمش والسفرجل وانواع البنقان  
والليمون المحلو والليمون الحامض والرمان والبطيخ وهو من  
اكبر بطيخ الدنيا والورد والزينة والسنبلة والزرنيخ والكمون  
الاصفر ونبات الراعي وانواع من الخشخاش وغير ذلك ما  
يضيئ المقام دون ذكرها. وفي الولايات المجاورة لبحر الخزر  
بكثر شجر التوت وبري الاهالي هناك دود الحرير

(زراعتها)

اذا نظر الانسان الى ايران نظرا عاما وجدها بلادا  
جرداء غير ان خصبا لا يوصف في الاماكن الرطبة.  
والآلات المحرثة عندم بسيطة جدا ويدوسون الاكداش  
بنوع خشن. واكثر حبوبهم الارز والقمح والذرة  
وقمح من اجود القمح. ويجعل من البلاد قطن تكافد  
لسد احتياجات اهله الا ان الزراعة هائلة يمكن توسيع  
دائرها وهي جارية على قسم النشاط في الولايات الخزرية  
التي يحصل منها مقدار وافر من السكر. وحاصلات  
الحبوب في الاقليم المذكور تعقد نسايجها هناك وهم كثير من  
جدا وينال موسان في الاماكن التي تروى جيدا احدها  
في الصيف والاخر في الخريف وفي بعض المحقول يزرع  
انواع من الاطربل. اما الفواكه التي تقدم ذكرها فكثيرة  
وكثيرة ولا سيما البطيخ واجوده ما ينبت بقرب اصحابان  
وبهو الكرم في كثير من الولايات. ولعنب شيراز وخمرها

شهر في اشعار الشرقين غير ان خمرها قوية مسكرة لا تلهي  
 للافرنج كخمر همدان فانه خفيفة وكثير من الاهالي يغتدرون  
 بالبلع وهو مشهور بمجودته وذكا طعمه . اما تنك شيراز  
 فمشهور بايران كلها ويستخرج اهالي ذلك الاقليم مقداراً  
 وافراً من الافيون من الخشخاش الذي يكثر في بساتينهم .  
 ويعني الايرانيون كل الاعتناء بزراعة الورد لانهم  
 يستخرجون منه ماء المعروف . ومن انواع الخضر عند  
 النول والمفوف والقرع واللفت ويستنبئون الزعفران  
 والحنا والقرع في عدة اماكن . وفي ايران عدة صنوغ مستعملة  
 في الطب منها صغ الكبرياء والوشق والحلتيت . ومن  
 حاصلاتها ايضا العسل

(حيواناتها)

قسم المملكة بلانفرد مملكة ايران كلها الى ثلاثة اقاليم  
 حيوانية كبرى فالاول يشتمل على غابات الولايات الخزرية  
 وایران الغربية ومعظم حيوانات اوروپي لانه يشتمل على  
 الحيوانات الموجودة في جنوبي اوروپا ويزاد عليها الفرس  
 الذي يالغ الغابات اقرية من السواحل و عدة انواع  
 مخصوصة من الطيور . والثاني عبارة عن الهضبة الكبيرة  
 وهو يشتمل على اجناس مختلفة من حيوانات الفلاة كالغزال  
 وحمار الوحش مع اجناس اخرى من حيوانات الربع  
 المصود كالفر البري والذئب والذئب السوري . والثالث  
 عبارة عن ايران الجنوبية واكثر حيواناته من حيوانات  
 الفلاة والحيوانات الهندية . وفي هذا الاقليم يوجد الاسد .  
 ومن حيوانات ايران البرية ايضا الخنزير البري والظبع  
 والارنب وابن آوى والضبغ والظبع والظبع البري وتيس الجبل  
 والابل . اما حمار الوحش فهو حيوان جبان خفيف يرغب  
 الايرانيون في صيده ويصطادون ايضا الفم البري وتيس  
 الجبل بكلاهم السلالية السريعة المجرى . والطيور في  
 ايران اكثر ما يتظر من بلاد قليلة الاشجار في شمالي  
 البرز كثير من المدرج اما الزراع والمطاف البري والبط  
 والصعري فثائب سواحل بحر الخزر ويألف الرخم  
 والبحاري سواحل الخليج العجمي . ومن طيور الهضبة الكبيرة

الصقر واليوم والحمام البري ودجاج الارض والمجمل  
 والمطاف والفراب والتمق والخرور والفرار وغير  
 ذلك . اما زواحف ايران وحشراتنا فلم يبعث عنها العلماء  
 بحثاً مدققاً ولكن يوجد في الولايات الخزرية على وافياع  
 ويشئ سهول الهضبة احيانا ارجل من الجراد وفي جوار  
 اصهبان كثير من القراش ونحوها يعرف ببقاب سليمان .  
 والمك قليل في الاكثر كبر في السواحل . ومن حيواناتها  
 الامة الجبال والبقرة والظبع والماعز والحمار والفرس والابل .  
 والمجمل الايرانية قوية بصور حسن نسلها خطها بالحيل  
 العربية اما خيل التركات فاقوى منها واكثر جثة وهي  
 مشهورة بصبرها على التعب والشدائد فان بعضها يحمل  
 الفارس مدة اسبوع كامل ويسير به مائة ميل في اليوم  
 وتنقل الخيل في البراري والاقاليم الحارة لنقل الاحمال .  
 اما سكان الجبال فيستعملون البغال في الغالب  
 (سكانها)

وعدد سكانها غير مضبوط لانهم لم يحصلوا اليه احصاء  
 فعليا غير انهم يبلغون بالتقدير ٥ ملايين نفس منهم مليون  
 مقيم في المدن ومليون و ٥٠٠ الف رحالة ومليونان  
 و ٥٠٠ الف مقيمون في القرى . وامهات مدن ايران طهران  
 (سكانها ١٢٠,٠٠٠) وهي عاصمة المملكة في الحال . وتبريز  
 (١٢٠ الف) وهي قصبه اذربيجان ومقر ولي العهد .  
 ومشهد (٧٠,٠٠٠) احدى مدن خراسان وهي من  
 اقدس مدنها واصهبان (٦٠,٠٠٠) وكانت قبلاً عاصمة  
 المملكة ولم تنزل الى الان من اعظم مدنها . وشيراز (٤٠  
 الف) وهي ايضا من العواصم القديمة ومن اجمل المدن  
 الايرانية الحالية بناء . و همدان (٤٠,٠٠٠) واسما القديم  
 اكطانة . ويزد (٤٠,٠٠٠) في ولاية باسما . وكربانفاه  
 (٢٥,٠٠٠) وهي مشهورة بعمل البسط ولازرقمان في  
 الجنوب وشستر على نهر قارون ورشت وبنفروش قرب  
 بحر الخزر وبوشهر على الخليج العجمي . وعدد القرى كلها  
 يبلغ نحو ٨ الاف قرية واذا قسم عدد سكانها على عددها  
 اصاب كلاً منها نحو ٢٠٠ نفس غير ان منها ما يمتنوع



على ٢٠٠٠ نس. وتعرف القبائل الرحالة عدم  
باليلانة او اليوتة وقد توطن قوم منهم وتفرغوا للزراعة الا  
انهم لم ينصلحوا عن اخلاصهم والباقيون يتقلبون في كل  
صيف وشاء في طلب المرحى ويتزولون اماكن لا يحشون  
فيها هجمات غريم من القبائل الرحل . وم مؤلفون  
من ترك وكرد ولك هرب . فاصل الترك غرة من  
تركستان قدموا ايران منذ زمن متوغل في القدم  
فاستوطنوها ولم تنزل لغتهم تركية الى الان . واما الكرد فقليلون  
في ايران واكثرهم في بلاد الدولة العفانية والمظنون انهم  
من اصل فارسي ولغتهم ضرب من لسان الفرس . واما الملك  
فهم من دم فارسي اصلي والمظنون انهم من نسل سكان  
البلاد الاقدمين . واما العرب فاكثروا من نسل المسلمين  
الذين فتحوا بلاد فارس في القرن السابع غير انهم اضاعوا  
لغتهم وعادتهم وحيثهم فلا يتازون الان عن الايرانيين في  
شيء . ثم ان اليلانة لصوص متحكون قديم عهدهم وكثيرا  
ما كانت تأتي حركاتهم بغتة داخلية . وقوى القبائل  
الرحالة قبيلة الخفانة في جبال كشكاي في شمالي اذربايجان  
ولها ٢٥ الف الى ٣٠ الف خيمة وقبيلة الشفياغي وهي  
ايضا من اذربايجان ولها ١٥ الف خيمة وقبيلة كهلور من  
قرمانشاه ولها ١١ الف خيمة وقبيلة نجفي ولها ١٠ الاف خيمة  
وحمل سكان الخيام المذكورة فاصاب الواحدة ٥٠ الى  
٦٠ انفس . اما عدد القبائل الصغيرة فربما بلغ ١٠٠ قبيلة . وفي  
وقت السلام لا يهتم القبائل المذكورة الا بتربية المواشي  
وم يعيشون من حاصلها . وقومهم مؤلف من خيز اسود  
ولين خاثر وقليل من الفم . ويختلف عدد الانجيل المتقلة  
باختلاف خصب المرحى الذي يقصدونه . ويضربون  
خيامهم على شكل سوق وتكون خيمة رئيسهم في الوسط  
فهي رعت مواشيهم الكلا ولم يبق في المراعي ما يكفيها  
يتقلبون الى بقعة اخرى ولا يضارون بل يتخذ الواحد منهم  
زوجة واحدة . ولا تستر نساؤهم وجوههن كباقي نساء المسلمين  
وهن يشاركن الرجال في الانتخاب والفاطر . وم فرسان  
متحكون ويستعملون المراح والبنادق في الغزو وفي المحرب .

اما المحضر من الايرانيين فليسوا بجملة واحدة . ومعظم الفرق  
واقع بين رجال الدولة والاوالي . والمراد بالفرق الاول  
ما موروا الدولة المديون والمحرميون . اما الفرق الثاني  
فهم التجار واصحاب الحوانيت والصناعيين واهل العلم  
وخدمة الدين والفلاحين . واكثر ما مورى الحكومة  
يعتقون مجاري الاحوال ويسمى المحقق والنهذيب والذكاه  
والنا في الملين ولكن يمهون بانهم الا النادر منهم خداهون  
خفاشون مرتشون فاذا استغل القصاص والملازمة استبدوا  
وقردوا . وسكان المدن اخلاص من الترك والفر والعرب  
والارمن والكرج فاصاب على اثر الفرس الاقدمين . وم في  
الغالب اهل نشاط وجتر وبسط وادب سريعو الفهم  
يمسنون المعاشرة وم كذبة مختالون الا انهم يتدربون على  
القيام باي امر عهد اليهم ومن اغرب مزايام صبرهم على  
الشدائد وتحشمهم الاحوال . وتجارهم كثيرون ومعظمهم  
اغنياء غير انهم في الغالب يخفون ثروهم بخافة السرقه  
والبلص وبعضهم من اذكي رجال البلاد ولوسمهم معارف .  
اما طبقة طبقة الدين التي تشتمل على منسري شريعتهم الغير  
المطبوعة فهي كثيرة العدد غنية قوية مؤلفة من عدة رتب  
اعظمها رتبة المستفيدين . وقلما يتجاوزون اربعة او خمسة  
وم يرتقون الى مناصبهم بوفرة العلم وحسن السيرة وجل  
اعمالهم وقاية الشعب من مظالم حكاهم . اما طبقة  
الدين المعتادون المنتشرون في منبهم كلها فصنعتهم غير  
محمودة . وملك الاراضي في ايران لا يجرؤونها بانفسهم الا  
فيا ندر ولكنهم يكلون امرها الى شركاء . يأخذون نصف  
المحاصل وحالة الفلاحين في الملكة كلها ما يرد للغان  
حكامهم يعاملونهم بالجور والعسف ولكن يظهر انهم  
مرتضون بمعيشتهم قانعون بما قسم لهم . وم مع ذلك اهل  
جتر ونشاط وحقق ومعروف وللصيف عديم منزلة  
واكرام ويوتهم مرتبة نظيفة ويعتنون بمعيشتهم ومعيشة  
عالم فيلبسون الملابس المحسنة وياكلون المأكول  
الطيبة . اما خيز الايرانيين فيخيز في الغالب نصف  
خيز ويضع على شكل كهك كبير رقيق مفرغ وله دخل

كبير في غذاء الاهالي ومعظم اللحم محصور في المدن واكثر ما يذبح فيها الضأن ولحم البقر قليل وفي باقي البلاد يؤكل مع الخبز بيض وحباج وفواكه. وفي بعض الولايات يصنع مقدار وافر من اثنين الخماثر ويفتدى به. وماله ايران في الغالب رديء او غير جيد. وكثير من اكابر نساء النرس غابة في اللطف والجمال. وقد حسن النسل الفارسي الاصلي كثرة اختلاطو بالصحرى والمجرى والنساء في الغالب حاذقات لطلقات الوجوه وكثيرا ما يتسلطن على رجالهن ويدين احبائنا مصالحهم. واشغالهم والكنكاح حدم ضربان نكاح دائم او شرعي وهو نكاح اربع ازواج ونكاح المتعة وهو نكاح المرأة مئة محدودة شرعا لا تتجاوزها ويمكن الرجل ان يتخذ بموجب الثاني عددا من النساء غير محدود غير انهن في الغالب دون النساء الفرعيات متما ان خادمت لهن. اما اولاد الفريدين فمساوون في الرتبة والمقوق. وقيل يوجد بين عامة الشعب من له اكثر من زوج واحدة وعيشة النساء راضية سهلة. اما نساء الاكابر فعيشهن حيلة الكسل والتلذذ وهي على حال واحدة حيلة ولهن من الحرية نصيب كبير خلافا لما يزعمه كثيرون فان الفرس ليسوا من طبعهم شديدي الحرية فتخرج نساؤهم وبناهن من البيوت غير محجوبات يتجملن ويمرن الى الحمامات العمومية والاسواق وبيوت صديقاتهن واستأثرهن بالازر والمناديل يتجملن عن نفس اقاربهن ولما كان في ذلك ما يجني مقام المستعرات كان هن ان يجتمعن بحرية تامة. واكثر نساء الاكابر تعلفن القراءة والكتابة ويطلعن احسن دولوين الشعر الفارسيين وما تقدم احسن الوجة من عيشة النساء في ايران غير انه كثيرا ما يحدث في حرم الاغنياء ظلم وقسوة وعذاب وترتكب اكبر المجرام من دون قصاص (ايبتها)

اما ما شتهرت به اعظم مدون ايران من الثروة والجلال فليس في حالها الا ان ما يبدل عليه وقليل منها حسن الانتظام جميل البناء وليس في ذلك كله ما يؤلف

بالعظمة والجلال وترى اهلها يتعوتون كل الاعتناء باحشاء نرويم. ومعظم اسوارها مني باجر جفيف بالشمس وطبن مخلوط بالشمس وكذلك بيوت اكثر الاهالي يسوقونها رابطة مسطحة وليس لها نوافذ تشرف على الاسواق وهي فضلا عن ذلك عدية الانتظام. غير ان بعض الاسواق وبيوت الاغنياء في طهران وغيرها من المدن مبنية بحجارة او آجر سفوي ومسقوفة بنوع من الآجر اللامع. والابنية العمومية في طهران واصهان محصورة في القصور والمجامع والاسواق والحمامات والمدارس والمخانات ودوائر البزء. وكثير من المجامع صغير تعلو قباب ولما كن في ايران اقل منها في بلاد الدولة العثمانية وكثير منها مزين بالآجر اللامع. والاسواق الحديثة عالية رحيبة وهي من اجل الابنية في البلاد. وليس في ظاهرها مخانات شي يبدل على اختلاطها فكانها على نسق واحد وهي مؤلفة من اربعة جدران عالية يضاء من الخارج بعلوها فصيل (حائط قصير) وداخلها قاعة محاطة بعرف مقبوعة وبها ايضا اصطيالات ليل المسافرين. ودوائر البزء اشبه بالمخانات ولكن بعلوها شبه برج في كل زاوية. ويستفاد ما تقدم ان منظر المدن الايرانية من الخارج لا يروق للناظر لانه غير متنوع ولكن بحسنة بعض التصميم منظر البساتين التي تحيط بها فانها تزرع غابات واشجارا. والاسواق الواقعة داخل المور ضيقة لا تستطيع المركبات ان تمر الا في قليل منها وليس فيها سوق مائلة او مستوية بل كلها مرتفعات ومنخفضات يكثر فيها الوحل في الشتاء والغبار في الصيف. ولا يمكن على داخل البيوت الفارسية من مجرد النظر الى خارجها فان الدور في الغالب متقنة وبيوت الاغنياء كبيرة تشغل على غرف رحيبة جميلة. ويدخل الى القاعة من رواق ضيق متصل بالسوق يشغل في الغالب على حوض ماء تسم من حوله الازهار. ويحيط بمجانين من القاعة جدران ايضا

يسفطان اما المجانين الاخران المتقابلان فيشغلان على الغرف التي يتألف منها البيت ويقيم في احد المجانين المذكورين صاحب البيت وخدمة من الرجال اما الاخر

فخصص بالحرم وكل منها مؤلف من مقعد كبير يتوسطه وبين القاعة نورافند من زجاج وغرفتين صغيرتين على مساحة القاعة وغرفة اخرى عالية والمطوح يصعد اليها من درج مكشوف . واكثر الايرانيين يقضون ليلهم عليها في ايام الحر . وفي الشتاء يحضن كثير من المنازل بوقود من فحم يوضع في كانون يدفن نصفه في ارض البيت (آثارها)

وقد كانت ايران منذ ازمان متوغة في القدم مركزا للتمدن وميدانا للفتنات السياسية والثورات ولذلك كثرت خرائثها فمن اقدمها والعجيب خرائث برسيولس او اصطغر والخرائب التي يظن انها بقايا اسرجادة وفي الجبال المتاخمة شمالا سهل فرمانشاه صحرا فام الجبال يسمى بيهمنون وهو يشتمل على محفورات وكتابات حملت كثيرا من العلماء على الالتفات اليه وفي شاهبور الواقعة على مسافة ١٥ ميلا من كازرون الى الشمال واماكن اخرى متعددة من ايران آثار من عهد ملوك ساسان من سنة ٢٢٦ الى ٦٥١ للميلاد بلذ الوقوف عليها والتمتع بها (تجارها وصناعتها)

وتجارة ايران الخارجية قليلة بالنسبة الى تجارتها غيرها من الممالك واكثر صادراتها الحرير غير انها ترسل ايضا الى الهند خيلا وقولا كهجفتة وعقاقير والى تركيا غنما وقطنا ومنسوجات صوفية والى روسيا حبوبا وبضائع قطنية وبصدر منها ايضا افخون وتبك وعص و فواكه مجففة ولا يعتد بحريرها من احسن الحرير لرداء مغزولي فقط لذلك لا يصادف رواجها في اسواق اوربا فيرسل قسم كبير منه الى تركيا وروسيا . وقد اتقن الالهائي صناعة كل الاتقان فيصنعون منه اطلسا وثقة ودجاجا ومخملا وغير ذلك من الانسجة الحريرية اللطيفة ومنسوجاتهم متينة جميلة الالوان . ومن مصنوعاتهم وصادراتهم ايضا البسطا الهجينة المعتبرة واجودها يصنع في فرمانشاه غير ان في يزد وخراسان والجنوب الغربي من ايران معامل مشهورة ايضا ومنها الممالات التي تصنع من شعر المعزى القرماني

والانسجة المنسوجة بالذهب والنفض والمنسوجات القطنية والبندق والسيوف والخناجر وانواع من السكاكين تصنع في اصفهان وفي شيراز معامل للحياكة . ومن مصنوعات تلك المدينة والبلاد المجاورة لها الخناجر والزجاج والسيوف الذهبية وماء الورد . وتقوم القوافل بالتجارة الداخلية فنجلب من البلاد الواقعة الى شرقي ايران موصلينا وجلودا وخزفا صينيا وانسجة تنكينة وزجاجا واية معدنية وحجارة كريمة وزعفرانا ونيلابهارا وما اشبه . وتجارة بحر الخزر محصورة بالروس ويقوم بها ٢٠ باخرة . اما تجارة الخليج العجبي فمعهظها بايدي تجار من الارمن والعرب والهند . ولوردات ايران من اوربا الشاي والسكر ومنسوجات صوفية وقطنية وحلي وسلاح وسكاكين وساعات واية خزفية وزجاجية ومعدنية وغير ذلك ما يبدل بمحاصلها . ومدينة تبريز محور للتجارة التجارية مع القسطنطينية من جهة ومع الهند واسط اسيا وبلوختان من الاخرى وتبلغ قيمة صادرات ايران سنويا ١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية وارداها ٢٠٠٠٠٠٠٠ ليرة وقيمة البسط التي ترسلها سنويا الى تركيا وحدها تبلغ نحو ٥٠٠٠٠٠ ليرة . وسنة ١٨٧٢ بلغت قيمة صادراتها الى بريطانيا الكبرى ١٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية وكان معظمها من العنص . وبلغت قيمة وارداتها من البلاد المذكورة ٦٠٤٦ ليرة انكليزية وكان جلها من المنسوجات القطنية (طرقها)

وقلة الطرق المهيمة في ايران من اكبر المصاعب التي تحول دون نجاح تجارتها واصحها الطرق المؤدية من رشت الى طهران ومنها الى بغداد فانها في حال حسنة وفي جوار العاصمة بعض طرق سهلة الملك يسير فيها الاغنياء مركباتهم وقرب مدينة مشهد طرق جيدة ايضا اما باقي الطرق فتردي . ولما ذهب الشاهماحالي الى اوربا سنة ١٨٧٢ سح ببناء طريقين حديديين في ملكه واحدا بين انزلي وطهران وطولها ١٧٥ ميلا وصاحب الامتياز فيها البارون روتر والاخرى بين جلنا الواقعة على نهر الرسن ومدينة

<p>تطوع في العاصمة واسمها غزنة طهران (حكومتها)</p> <p>اما حكومة ايران فاستبدادية محضة ويعرف ملكها الشاه وهو مطلق التصرف ليس له قيد قانوني او شرعي ويمكنه ان يقتل من رعاياه ابائشاء . وللولاة وكبار المأمورين من رجال السياسة او المحارب سلطة في دوائره تكاد تكون مطلقة ايضا وفي ذلك من عدم الامنية على الارواح والاملاك ما يؤخر تقدم البلاد مع ما في اهلها من الخلق والنشاط . وفي كل صباح يعقد الشاه مجلسا تجمع فيه الشكاوى ويحكم اما بالعقاب او بالمكانة . ولصدر الوزراء سلطة وسطوة عظيمة ورئاسة السنوي عبارة عن ٢٠ ألف ليرة انكليزية غير ان تعرضه لقب الشاه في مجلس واحد من عامة الاهالي وحياته في يد ملكه يتصرف بها كيف شاء . وبني الصدر وزراء يتولون ادارة الدوائر السياسية والمالية . وكل ولاية تسد مصاريفها من دخلها وتؤدي الى الشاه جزية معلومة . وقد عدل دخل الحكومة سنة ١٨٦٨ فبلغ نحو مليوني ليرة تحصل من خراج الاراضي المحروقة والضرائب الموضوعة على الطواحين وبجاري المياه الابار وانواع المحاصيل الآلة وصادات البلاد وورادتها . وبلغ المخرج في السنة نفسها مليوناً و ٧٠٠ ألف ليرة فظهر من ذلك ان ادارة المالية توفيرة وليس على الدولة دين . اما جواهر الشاه فهي اجمال مجموع من الحجارة الكرمية في الدنيا كلها . وقد عدلت قيمتها من ٥ الى ٦ ملايين ليرة انكليزية . وشرعية ايران مبنية على القرآن والحديث كشرائع غيرها من الممالك الاسلامية والشرعية المدنية في ايدي القضاء والمناجخ غير ان للرؤية ومراعاة المخاطر دخلا كبيرا في احكامهم والنظر في المسائل المجتاثية موكول الى عهكم تعينها الدولة . اما القصاصات المتعادية فالفرامة والمجدد البساط ويعاقب مرتكبو الجرائم الكبرى بالقتل خنقا وضرب العنق والطمع بالحرب وقد يعذب المجرمون حتى يهلكوا . وفي المذات المناخرة اصحح كثير من شؤون الجيش ونظم على منوال</p>	<p>نيريز وطولها ٨٥ ميلا وصاحبة الامتياز فيها دولة روسيا غير ان الشاه قد عدل عن الطريق الاولي فتوقف البارون في الحال عن الشروع فيها وبث بايران من الشمال الى الجنوب سلك من الاسلاك البرقية المنتهية بكتلرا والهند فيمنز طهران واصهبان وشيراز وبوشهر ويمتد من هناك الى مدينة كوراني في الهند ( معارضا )</p> <p>ان تعليم القراءة والكتابة منتشر جدا في ايران . وفي كل من المدن الكبيرة مدارس صغيرة يعلم فيها الصبيان القرآن وبعض اللغة العربية وقليل من شعر الحافظي الفروسي . اما المشايخ او خدمة الدين المعتادون فيعلمون في القرى . وفي امهات المدن الابريانية مدارس كبرى تعلم فيها آداب الفرس . وانواع الدروس فيها علم الهيئة وفقا للنظام البطليموسي والتنجيم واصول الكيمياء وفروعها والمنطق وعلم ما وراء الطبيعة والرياضيات وبطوري تحتمل هندسة اقليدس وعلم الكلام واللغة الفارسية واللغة العربية واكثر تلك المدن مدارس مدينة شيراز فان فيها ١٠ مدارس كبرى . اما مدرسة اصهبان فهي اكبر مدارس المملكة وتعلم اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية في مدارس الحكومة بطهران . ولم يزل الكجماويون الابريانيون ينجون عن حجر الفلاسفة ولم التنجيم عندهم محبوب جدا ولا يكاد ايراني يباشر عملا مهما دون ان يستشير منجما ويعتد للشروع فيه ساعة او يوما مسعودا . ومعارف الابريانيين في الطب قاصرة جدا فانهم مجهلون الشرج وكيفية الدورة الدموية ويكادون يقتصرون في معالجتهم على وصف بعض العقاقير البسيطة التي عرفوا خواصها بالتجربة . ولا يعتنون بالنور المستطرفة لان الاسلام يمنع تصوير البشر وقد صرف النظر شيئا عن هذا القصر في السنين المتأخرة فان في سرايات اصهبان الملكبة صور مواقع حرية . ولم خلق مشهور في نقش الكتب وتلوينها وتخليتها بالذهب وليسوا بارعين في فن الموسيقى وليس في البلاد كلها الا جريدة واحترسية</p>
--	--

جديد وعده الاحي ٢٠٠ الف مقاتل ولكنه لا يتجاوز  
 فضلاً ٨٠ الف رجل منهم ٢٠ الف رجل مشاة منتظمين  
 اما الباقيون فيطوي تجمهم المحروس والفرسان والمذقيون .  
 وعدد المدفيعين يبلغ نحو الف رجل ومدافعهم ٥٠ او ٦٠  
 مدفعا تفصل للاستعمال في ساحة الحرب . وتدريب  
 الايرانيين في القتال واستعمال السلاح وما اشبه سهل  
 جداً اذا كان قوادهم من اهل الحذق والنشاط وفي  
 اركان الجيش كثير من الافرنج وقد ابطل بيع المناصب  
 مؤخراً وصنع لعدد وافر من الصاكر ملابس جديدة  
 واعطوا اسلحة اوروبية حديثة  
 ( ادبيات )

اما الدين السائد في ايران فهو دين الاسلام وقد  
 تغلب على دين زرادشت في القرن السابع . اما مذهب

( تاريخها )

ان اقدم تاريخ ايران عبارة عن مجموع حكايات  
 بكترها خرافي غير ان بعضها اساساً صحيحاً وقد ورد فيها  
 ذكر دول كثيرة مثبوتة . اما المؤرخون المسلمون  
 فيسبون تاسيس المملكة في الفارسية الى الدولة الفيسدادية  
 التي ابتدا تيجوموت ومن ملوكها تاناها مور مؤسس اصحابان  
 وحشيد مؤسس برسبوليس (اصطخر) والخرم افراسياب  
 واقام مكانة كفيذا مؤسس الدولة الكبانية غير ان  
 مباحث العلماء الاوربيين المتأخرين قد زحزحت بعض  
 القناع عن تاريخ ايران الصحيح وكاد يتحقق ان فرقة كبيرة  
 من الارانيين قدموا فارس وما دي من عبر السند واسمروا  
 فيها عتقرون الى نحو سنة ٦٥٠ ق م وهم سميت ايران .  
 وذهب رولنسون الى ان احد قوادهم المسمى هاخاميش  
 هو اول من اقام ملكة اريانية في فارس واليونان بسمونة  
 اخمينس وملك عليها قبل قورش نحو قرن غير ان  
 ملوك تلك الدولة لبثوا الى عهد قورش خاضعين لمادي  
 بعض المنحصر . فلما جلس قورش المذكور على تخت الملك  
 عزم على التخلص من نير الماديين وجاهر بالصيان فنجح  
 سعيه واسمر الماديون مجالون راجعة الى ريف الطاعة غير  
 محمد الملقب باب الدين وكان قد اتار عصيانا اذى



الى ما بعد سنة ٤٠٠ لليلاد . وكان من اشهر الملوك ومن تلك السنة الى جلوس يزيد جرد الثالث على تخت المذكورين سابور الاول ابن اردشير فانه استظهر على الملك سنة ٦٢٢ كانت امور ايران فوضى وسار فيها الرومانيين في حرب جرت له معهم وكسر ملكهم قاربانوس الهرج والمرج . وكان العرب المسلمون في تلك الاثناء واسر . وسابور الثاني الذي ملك سنة ٢٠٩ او سنة ٢١٠ بطرقين الملكة فحاول يزيد جرد دفع هجماتهم فحبط سعيه . وفي سنة مولده وعاش ٧١ سنة واشهر ملكة بالحروب والحروب الجديدة التي جرت له مع الامبراطورين الرومانيين قسطنطينوس وبوليانوس . اما بوليانوس فكسر وقتل في الحرب سنة ٢٦٤ . ومن مشاهيرهم ايضا ارانس الخامس المعروف ايضا ببهران غور اشهر بابته وكرو ودفعه غزاة الفتر . وكسر انوشروان الذي يعتد الفرس مثال العدل والكرم وحسن السياسة والتدبير كان ملكا عظيما فتح الفتوحات ودانت له الملك واسكن الامبراطور يوستنيانوس على عقد معاهدة محيطة بصاحبه . وفي ايامه وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهة الغرب وتجاوزت الاكسوس (جيجون) والهند من الشرق وزحف على بلاد العرب من جهة الجنوب وكانت مدة ملكه ٤٨ سنة وذلك من سنة ٥٢١ الى سنة ٥٧٩ . اما حفيد كسرى برويز او كسرى الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ واشهر ايضا بنوحا لانه دوح سورية وفلسطين ومصر ووصلت عساكره الى طرابلس الغرب وقرطاجنة واستمرت عساكره المتصرفة ١٢ سنة معسكره قرب القسطنطينية وله في الشرق شهرة عظيمة بالاجبة والتميم . وفي تاريخهم كبير من المحاكيات المتعلقة بقصوره وعروش العظيمة وخزائنه الكبيرة وشركه وغنيوه وقد ذكروا انه كان له ٥٠ الف فرس عربي و ٢٠ الف امرأة من اجل النساء وكان احب اليه شيرين وكانت يونانية نصرانية شبيبها النصرانيون ونظموا فيها الف قصيدة . وفي السين الاخيرة من ملكه قيل هزأ بالهوان فان الامبراطور هرقل افاق من غفلته وطرق ايران بجيش جرار فغلب كسرى في مقتبسين على جميع فتوحاته الخارجية . اما قصره المشهور في دسترد فنهب وحرق وفي اخر الامر خرج عليو ابنة ديوس اوشيرويه فخلعه وقتله وكان ذلك سنة ٦٢٨ .

ومن تلك السنة الى جلوس يزيد جرد الثالث على تخت المذكورين سابور الاول ابن اردشير فانه استظهر على الملك سنة ٦٢٢ كانت امور ايران فوضى وسار فيها الرومانيين في حرب جرت له معهم وكسر ملكهم قاربانوس الهرج والمرج . وكان العرب المسلمون في تلك الاثناء واسر . وسابور الثاني الذي ملك سنة ٢٠٩ او سنة ٢١٠ بطرقين الملكة فحاول يزيد جرد دفع هجماتهم فحبط سعيه . وفي سنة مولده وعاش ٧١ سنة واشهر ملكة بالحروب والحروب الجديدة التي جرت له مع الامبراطورين الرومانيين قسطنطينوس وبوليانوس . اما بوليانوس فكسر وقتل في الحرب سنة ٢٦٤ . ومن مشاهيرهم ايضا ارانس الخامس المعروف ايضا ببهران غور اشهر بابته وكرو ودفعه غزاة الفتر . وكسر انوشروان الذي يعتد الفرس مثال العدل والكرم وحسن السياسة والتدبير كان ملكا عظيما فتح الفتوحات ودانت له الملك واسكن الامبراطور يوستنيانوس على عقد معاهدة محيطة بصاحبه . وفي ايامه وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهة الغرب وتجاوزت الاكسوس (جيجون) والهند من الشرق وزحف على بلاد العرب من جهة الجنوب وكانت مدة ملكه ٤٨ سنة وذلك من سنة ٥٢١ الى سنة ٥٧٩ . اما حفيد كسرى برويز او كسرى الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ واشهر ايضا بنوحا لانه دوح سورية وفلسطين ومصر ووصلت عساكره الى طرابلس الغرب وقرطاجنة واستمرت عساكره المتصرفة ١٢ سنة معسكره قرب القسطنطينية وله في الشرق شهرة عظيمة بالاجبة والتميم . وفي تاريخهم كبير من المحاكيات المتعلقة بقصوره وعروش العظيمة وخزائنه الكبيرة وشركه وغنيوه وقد ذكروا انه كان له ٥٠ الف فرس عربي و ٢٠ الف امرأة من اجل النساء وكان احب اليه شيرين وكانت يونانية نصرانية شبيبها النصرانيون ونظموا فيها الف قصيدة . وفي السين الاخيرة من ملكه قيل هزأ بالهوان فان الامبراطور هرقل افاق من غفلته وطرق ايران بجيش جرار فغلب كسرى في مقتبسين على جميع فتوحاته الخارجية . اما قصره المشهور في دسترد فنهب وحرق وفي اخر الامر خرج عليو ابنة ديوس اوشيرويه فخلعه وقتله وكان ذلك سنة ٦٢٨ .

ومن تلك السنة الى جلوس يزيد جرد الثالث على تخت المذكورين سابور الاول ابن اردشير فانه استظهر على الملك سنة ٦٢٢ كانت امور ايران فوضى وسار فيها الرومانيين في حرب جرت له معهم وكسر ملكهم قاربانوس الهرج والمرج . وكان العرب المسلمون في تلك الاثناء واسر . وسابور الثاني الذي ملك سنة ٢٠٩ او سنة ٢١٠ بطرقين الملكة فحاول يزيد جرد دفع هجماتهم فحبط سعيه . وفي سنة مولده وعاش ٧١ سنة واشهر ملكة بالحروب والحروب الجديدة التي جرت له مع الامبراطورين الرومانيين قسطنطينوس وبوليانوس . اما بوليانوس فكسر وقتل في الحرب سنة ٢٦٤ . ومن مشاهيرهم ايضا ارانس الخامس المعروف ايضا ببهران غور اشهر بابته وكرو ودفعه غزاة الفتر . وكسر انوشروان الذي يعتد الفرس مثال العدل والكرم وحسن السياسة والتدبير كان ملكا عظيما فتح الفتوحات ودانت له الملك واسكن الامبراطور يوستنيانوس على عقد معاهدة محيطة بصاحبه . وفي ايامه وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهة الغرب وتجاوزت الاكسوس (جيجون) والهند من الشرق وزحف على بلاد العرب من جهة الجنوب وكانت مدة ملكه ٤٨ سنة وذلك من سنة ٥٢١ الى سنة ٥٧٩ . اما حفيد كسرى برويز او كسرى الثاني فملك من سنة ٥٩٠ الى سنة ٦٢٨ واشهر ايضا بنوحا لانه دوح سورية وفلسطين ومصر ووصلت عساكره الى طرابلس الغرب وقرطاجنة واستمرت عساكره المتصرفة ١٢ سنة معسكره قرب القسطنطينية وله في الشرق شهرة عظيمة بالاجبة والتميم . وفي تاريخهم كبير من المحاكيات المتعلقة بقصوره وعروش العظيمة وخزائنه الكبيرة وشركه وغنيوه وقد ذكروا انه كان له ٥٠ الف فرس عربي و ٢٠ الف امرأة من اجل النساء وكان احب اليه شيرين وكانت يونانية نصرانية شبيبها النصرانيون ونظموا فيها الف قصيدة . وفي السين الاخيرة من ملكه قيل هزأ بالهوان فان الامبراطور هرقل افاق من غفلته وطرق ايران بجيش جرار فغلب كسرى في مقتبسين على جميع فتوحاته الخارجية . اما قصره المشهور في دسترد فنهب وحرق وفي اخر الامر خرج عليو ابنة ديوس اوشيرويه فخلعه وقتله وكان ذلك سنة ٦٢٨ .

المعروفة بالصوفية او بالصوفية . وكانت وفاته سنة ١٥٢٢م خلفه ابنه علي بن طاهر . سنة ٥٢ هـ وزعت البلاد في ايامه . اما عباس الذي ملك سنة ١٥٨٧ هـ فثاقفة قوي وعظيمة غير انه كان من اشد الظالمين لعائلته . وبعد وفاته سنة ١٦٢٨م اخذت الدولة الصفوية في الاضطراب ثم قلبها الافغانيون الذين فتحوا ايران سنة ١٧٢٢م وملكوا البلاد مدة سبع سنين بتسارعة وظلم لا يوصفان ثم طردوا منها نادر شاه الشهير وجلس على تخت الملك سنة ١٧٣٦ هـ فاشتهر بآفته الظاهرة على اعداء الاجانب وظلمه للرعية ولا يناء يتو . وبعد وفاته سنة ١٧٤٧ هـ حدثت عدة ثورات وكان مصدرها التنازع على تخت الملك فلم ترجع الراحة الى البلاد الا في اواخر ذلك القرن وذلك عندما جلس اغا محمد على تخت الملك وصار شاهاً وهو اول واحد من بيت قهر المالك الا ان ثم خلفه فتح علي شاه فملك من سنة ١٧٦٧ الى ١٨٣٤م خلفه محمد شاه من سنة ١٨٣٥ الى ١٨٤٨م خلف محمد ناصر الدين شاه الملقب بالكاظمي . وكان جلوسه سنة ١٨٤٨ هـ وله من العمر ١٨ سنة وقد اشتبكت ايران بثلث حروب منذ ملك البيت الكاظمي منها حربان مع روسيا احدهما انتهت سنة ١٨١٢ هـ والاخرى سنة ١٨٢٨ هـ وفي كليهما دارت الدائرة على ايران وخسرت عدة ولايات وهي الكرج ومنغريليا وارباف ونجف و القس الاكبر من تالش ووصل نجم روسيا الى جبل ارباط والصفه الجري من نهر الرسن . اما الحرب الثالثة فخرجت لها مع انكلترا سنة ١٨٥٦ هـ وكان سببها عدة اختلافات جرت بين مأموري الحكومة وسفير انكلترا في طهران وبعد ان انتصرت الماساكر الانكليزية في عدة مواقع متوالية جرت في جنوبي البلاد تحت امره الجنرالين الانكليزيين اوترام وهافلوك عقد الصلح في ٤ اذار (مارس) سنة ١٨٥٧ هـ بموجب معاهدة وقع عليها في باريس وبها حصلت انكلترا على ما كانت تطلبه . وسنة ١٨٦٠ هـ اصاب قمعا من الزلايات بمجاعة ووباء شديدين . وسنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ هـ اصابتها مجاعة اشد نفات عن قلة المطر

والتي في السنتين المذكورتين ويقال انه هلك بها مليونان نفس . وفي صيف سنة ١٨٧٢ هـ ساج نصر الدين شاه في اوربا فراراً قينا وباريس ولندن وبرلين وبيترسبرج وغيرها من المدن . وألف في ذلك رسالة ترجمت الى اللغة الانكليزية وطبعت في لندن سنة ١٨٧٤ هـ

واما دول ايران وملكها الحقيقيون فهم الآتيون بحسب تاريخ جلوسهم من قورش الذي جلس سنة ٥٢٦ ق . م الى ناصر الدين شاه الذي جلس سنة ١٢٨٨ هـ الميلاد

- ١ - العائلة الاخمينية او الكابانية . قورش . قميز . احمد بيوس الموبدان . داريوس الاول . اكركسيس (زارا) (ارتا بانوس او ارطبان) . ارتخشستا الاول . اكركسيس الثاني . صفديان . داريوس نونوس الثاني . ارتخشستا منيوت الثاني . ارتخشستا ارغوس الثالث . اريس . داريوس كودومانوس الثالث
- ٢ - الملوك الفرباه . اسكندر الاسكندراني . الملوك السلوقيون والارشاكين
- ٣ - آل ساسان . اردشهر بن بابك . سابور الاول . هرمز الاول . بهرام الاول . بهرام الثاني . بهرام الثالث . نرسيس . هرمز الثاني . سابور الثاني . اردشهر الثاني . سابور الثالث . بهرام الرابع . يزديجير الاول . هرمز وفيروز . بلاش . قباد . كسرى انوشروان العادل . هرمز الثالث . كسرى الثاني . شهرويه . ازدشهر . شهر بار . بوران . خشنشد . آرميدخت . كسرى الثالث . فيروز الثاني . فروخ زاد . يزديجير الثالث
- ٤ - الخلفاء . مقولا بنهم من ٦٥٢ الى ١٢٥٢ م
- ٥ - ملوك الطوائف وقد ملكوا بعض اقاليم البلاد
- ٦ - الطاهريين . بنو الليث الصفار . آل سامان . آل بويه
- ٧ - الدولة الغزنوية . الب تكين . سيككيت . محمود . مسعود
- ٨ - سلجوقيو ايران . طغرل الاول . الب ارسلان . ملك شاه . برقارق . محمد الاول . سنجر . محمود الاول



مسعود . محمد الثاني . سليمان شاه . ارسلان شاه . و سترمرع از بابي الكلام عن فارس في ايامه .  
 طغرل الثاني  
 ١ . الدولة القورية او الخوارزمية من سنة ١١٥٥  
 الى سنة ١٢٢٥  
 ٢ . خانات المغول . جنكيز خان . اوكتاي .  
 كايوك . منغو  
 ٣ . خانات المغول في ايران . هولاكو . انغا .  
 احمد . ارغون . كينجو . يندو . غازان . خدابنده .  
 ابو سعيد  
 ( انقسام في الملك من سنة ١٢٢٥ الى سنة ١٢٦٠ )  
 ٤ . الابلقانيون من التتر . رستي الابلقاني .  
 اويس الاول . احمد بن اويس الثاني من سنة ١٢٨١  
 الى سنة ١٣٩٠ وفي عهدهم ملك ايضا الجويان  
 والمظفرون . تيمورلوك من سنة ١٣٦٠ الى سنة ١٤٠٠  
 ٥ . التتركان  
 دولة قزاق قيونلي . اسكندر من سنة ١٤٠٧ الى سنة  
 ١٤٢٥ . جهانبكر من سنة ١٤٢٥ الى سنة ١٤٦٨  
 دولة آق قيونلي . اوزون حسن . يعقوب . جولاور .  
 باي سفر . رسم . احمد . اولوند  
 ٦ . الدولة الصفوية . اسمعيل الاول . طهاسب  
 الاول . اسمعيل الثاني . خدابنده . حسن . اسمعيل الثالث .  
 عباس الاول الكبير صفي . عباس الثاني . سليمان الثاني .  
 حسين من سنة ١٦٩٤ الى سنة ١٧٢٢ . محمود . اشرف .  
 طهاسب الثاني . عباس الثالث  
 ٧ . ملوك شني . نادر شاه . علي قولي خان .  
 ابراهيم شاه . اسمعيل شاه . كريم وكيل شاه  
 ( جروب مدينة من سنة ١٧٢٩ الى سنة ١٧٩٤ )  
 ٨ . طائفة قهر . اغا محمد . فتح علي شاه . محمد  
 شاه . ناصر الدين شاه  
 وسياي ذكر ما لم يذكر من ترجمان هولاء الملوك في  
 ايران يجمع تفاصيل من معتقلات تاريخ ايران لم تذكرها هنا  
 هربا من التطويل والاعادة . واما لغة ايران فهي الفارسية  
 و سترمرع از بابي الكلام عن فارس في ايامه .  
 طغرل الثاني  
 ١ . الدولة القورية او الخوارزمية من سنة ١١٥٥  
 الى سنة ١٢٢٥  
 ٢ . خانات المغول . جنكيز خان . اوكتاي .  
 كايوك . منغو  
 ٣ . خانات المغول في ايران . هولاكو . انغا .  
 احمد . ارغون . كينجو . يندو . غازان . خدابنده .  
 ابو سعيد  
 ( انقسام في الملك من سنة ١٢٢٥ الى سنة ١٢٦٠ )  
 ٤ . الابلقانيون من التتر . رستي الابلقاني .  
 اويس الاول . احمد بن اويس الثاني من سنة ١٢٨١  
 الى سنة ١٣٩٠ وفي عهدهم ملك ايضا الجويان  
 والمظفرون . تيمورلوك من سنة ١٣٦٠ الى سنة ١٤٠٠  
 ٥ . التتركان  
 دولة قزاق قيونلي . اسكندر من سنة ١٤٠٧ الى سنة  
 ١٤٢٥ . جهانبكر من سنة ١٤٢٥ الى سنة ١٤٦٨  
 دولة آق قيونلي . اوزون حسن . يعقوب . جولاور .  
 باي سفر . رسم . احمد . اولوند  
 ٦ . الدولة الصفوية . اسمعيل الاول . طهاسب  
 الاول . اسمعيل الثاني . خدابنده . حسن . اسمعيل الثالث .  
 عباس الاول الكبير صفي . عباس الثاني . سليمان الثاني .  
 حسين من سنة ١٦٩٤ الى سنة ١٧٢٢ . محمود . اشرف .  
 طهاسب الثاني . عباس الثالث  
 ٧ . ملوك شني . نادر شاه . علي قولي خان .  
 ابراهيم شاه . اسمعيل شاه . كريم وكيل شاه  
 ( جروب مدينة من سنة ١٧٢٩ الى سنة ١٧٩٤ )  
 ٨ . طائفة قهر . اغا محمد . فتح علي شاه . محمد  
 شاه . ناصر الدين شاه  
 وسياي ذكر ما لم يذكر من ترجمان هولاء الملوك في  
 ايران يجمع تفاصيل من معتقلات تاريخ ايران لم تذكرها هنا  
 هربا من التطويل والاعادة . واما لغة ايران فهي الفارسية

Iranzaddy-Ario-ti

نفع كوز معارفه فاقبلت عليه الطلبة وانقطع عن دروسه  
مرض شديد اصابه ثم تعافى ولكن بقي في جسمه من ذلك  
المرض آثار قاسى منها نذايا سائر حياته. وكان بيت  
تلاميذ الكثرين شاب من اشراف انكلترا اسمه وليم  
باونت وهو نفس لورد مونتجوي فوعده براتب قدره ١٠٠  
كرون بشرط ان يقيم في انكلترا فاقام فيها سنتين وسر  
جده بما صادفه من الثقات الاشراف ومحبة اعظم العلماء  
الاكتنيز. وعرف برجال البلاط الملكي ودرس في كبردج  
واكسفورد ومحب موروكويت وتصلح باللغة اليونانية .  
وبعد رجوعه من انكلترا صرف عدة سنين في النفل من  
تطير الى آخره فم في كبر من مدن فرنسا وهولندا وكان  
يترجم مؤلفات الاقدمين المختبرة ونقص من الثوراة  
ويتعرف بعلماء اوربا . وسنة ١٥٠٥ زار انكلترا ثانية  
فوجهت اليه مدرسة كبردج رتبة بكتور يوس في اللاهوت  
واهدى اليه من الهدايا ما مكفه من زيارة ايطاليا فاقام  
فيها نحو ثلث سنين ونال في تورين رتبة دكتور (علامة)  
في اللاهوت ولما زار البندقية اقام فيها مع الدوس مانوتيس  
الطبايع المشهور وفي تلك الاثناء طبعت مجموعة الامثال  
التي ألفها ولقي في رومية مزيد اعتبار واكرام من البابا  
بوليوس الثاني الذي اعناه من نفوذه الرهبانية . وبعد  
جلوس هنري الثامن على تخت الملك رجع الى انكلترا  
والف مع اقامته فيها كتابة المصنفين باللاتينية بما ترجمته  
مدح المحافة وهو انفس تأليفه من اوجرشي وعند وصوله  
اليها استقبله صديقه مون واثلة بيته وعين له رئيس اساقفة  
كثيري راتبا فرغب عنه براتب آخر قدره ٢٠٠ لبرا  
عينة له مدرسة كبردج بشرط ان يعلم فيها اللاهوت واللغة  
اليونانية . سنة ١٥١٤ رجع الى اسطوربا بدعوة من  
الارشيذوق الذي يملك بعد ذلك وسمي كارلوس الخامس  
فجعل مستشارا وعين له راتبا قليلا وسخ له ان يقيم حيث  
شاء فنفرغ للمباحث الادبية والمراسلات والتأليف  
اللاهوتية والمجدلية والتدبيرة وطبع وترجم كتب امين  
مؤلفات العلماء اليونانيين واللاتينيين التي كانت في طبع

اما في فصل الشتاء فجهل الى ههامو وهو على مسافة  
٨٠٠ ميل من مصيقتا مجموعها ٨٠٠ طن وقد تألفت  
شركتان لتسيير السفن التجارية في هذا النهر فتسافر فيه  
٦٠ سفن في السنة وقد اعتبره كلايرون السائح الجرماني  
والجغرافيون الصينيون نكة لنهر سابو الذي يجري في  
تبت غير ان اكثر الجغرافيين اجمعوا الان على ان  
نهر سابو المذكور هو نفس برهمنورا ولم يتحقق ذلك  
الى الان

ايريموس  
Erasmus

(صورة شكل ٨١)

ديسيدر يوس ايريموس لاهوتي هولندي وعالم  
بالمؤلفات القديمة ومؤلف فيها . ولد في روتردام في ٢٨  
تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٦٧ وتوفي في بازل في  
١٢ تموز (جوليه) سنة ١٥٣٦ وهو ابن خبث شرطي  
لجورد بريث من مرغريتا بنت طبيب من شينبرجن سبي  
في اول الامرياس اميوم بدله بما يقابله باللاتينية وهو  
ديسيدر يوس ولقب نفسه بايريموس وهو ترجمة الاسم  
المذكور باليونانية . ولما نزع ارسل الى مدرسة غودا ثم  
ارسل الى كندرا انرخت ليكون من صبيان المحوروس  
وفي السنة التاسعة من عمره نقل الى مدرسة الرهبان في  
ديفتر فطالع هناك كتب الاقدمين سنة ١٤٨٠ مات  
والده فارسله واصباؤه الى مدرسة ميلدوس في بواودوق  
ليترنخ فيها للتبسية فصادف في ذلك بضع سنين واهل  
الدروس التي عينوه له خبراته لقب سنة ١٤٨٦  
صديقا سكان كبردج من ايطاليا فاقنعه ان يرضى بعيشة  
خالية من المناصب فمكة من الفرج للدرس فدخل دير  
سنتين قرب غورا ولم يكن نظام ذلك الدير صارفا فسهله  
ان يدرس مع اللاهوت علوما اخرى ولم يلبث ان اشتهر  
بمعرفة المؤلفات القديمة . سنة ١٤٩٢ اختاره استقف كبري  
رفيقا له وسيم قسا فاقام عدة في كبري خمس سنين ثم سار الى  
مدرسة متيغوي في باريس لاتقان دروسه ولسد احتياجا

ايجران وجرى له مع روجايت مناظر الوحيد في معرفة  
 اللغات منافسة شديدة في اللفظ اليوناني وقرر لذلك  
 قواعدا لم تزل مدارس اوربا تعتمد عليها الى هذا القرن .  
 اما المناقشة التي جرت له مع لوثيروس فكانت اشد من  
 تلك وكان لوثيروس في اول الامر مجببا ايريموس ويعتبره  
 فلما رآه معرضا عن مبادئ الاصلاحيين ناشطه ثم عابه  
 ثم صرح بانه جبان وعبد للدهر وعدو للدين الصحيح .  
 وكان ايريموس يستكسب من العادات الرهبانية وحيل  
 اللاهوت الفلسفي غير انه كان يكن المناقشات اللاهوتية  
 وبما كان يجر على نفسه الاضطهاد وبغض الناس واستقن  
 الاصلاح لانه رأى فيه حركة افكار حرة وعابه لثقله  
 وكان يشتم من العاد في الرأي ومن تجاوز الحد في  
 النصح الدنيوي ويرغب ان يقتصر الاصلاحيون على اصلاح  
 الظاهر من عيوب الرهبان والاكتهوس عموما غير ان  
 اعتدله هذا جلب عليه لوم المتصنين من الكاثوليك  
 والبروتستانت . وسنة ١٥٢١ اقام في بازل فطلب اليه  
 ان يتوسط امر الخلاف بين قضاة الكاثوليك والحزب  
 البروتستانتي فامد بهم مشورات معتدلة رفضها الفريقان .  
 وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٥٢٩ حدث ثورة قلبت  
 بها الحكومة وحزمت مائة الدين الكاثوليكي تحرقا  
 قطعيا وكان كل مضاد للدين الجديد يكن على الرحيل .  
 اما ايريموس فحكمت عليه دراسته في لاهوت ومع ذلك  
 لم يمتني عشرة ارباب السلاطين في بازل فسار الى فريبورج  
 واقام فيها من سنة ١٥٢٩ الى سنة ١٥٣٥ . وحاول الحزب  
 الكاثوليكي في تلك الاثناء ان يحملة على الاشتراك معه  
 كالاول فخطب معه والذين يفرحون بيو من اهل الاصلاح  
 صادفوا نكالا رديا طعن جلد بهور بكلام مروتة نص من  
 جمعية اوغسبرغ ووعده بشترسالت في الرجوع عن مبادئه  
 واقبل فلم تشرو وعرضت عليه مناصب غارة فرفضها ومع  
 انه كان يرغب في زيادة دخله ان يبدل شهرته العلمية  
 بمصب في الجمع المقدس . وسنة ١٥٣٥ رجع الى بازل  
 فاصابة فيها داء النقرس فأكرم على البقاء فيها ومات بين  
 لوكرك في ليس

## ايركوتسك

Irkoutsk

المعهد العالي وبلاد تشوكشيس والاقباط نوس الباسيني  
ومنفوليا وداوريا الصينية وولايي توبولسك وتومسك  
١٨٧٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٦٥,٨١٠ الى اربع مقاطعات كبيرة وهي ايركوتسك الحقيقية  
انفسا اكثرهم روس والمافون بين سفول وتغوز وبيريات  
يحدّها شرقاً ولاية باكونسك وغرباً وشمالاً ولاية  
تومسك وجنوباً منغوليا وسطحها مرتفع ومعدل استوائها  
في الشمال والشرق من ٢,٥٠٠ الى ٣,٠٠٠ قدم وفي  
الجنوب من ١,٢٠٠ الى ٢,٠٠٠ قدم وقصبتها مدينة  
ايركوتسك ومن امهات مدنها كياخنا ونيجني اودنسك  
ون. ن. وغرها. واشهر اذبحر التي تروها اولسك  
نيجرا وكوليا وانادير وكهچكا وكولونا وشلكا  
والبحيرات بحيرة بيكل العظيمة التي يصب فيها  
في مساحة التندرا وينش منها ابر انقارا. واما الجبال  
فهي من كل جهة وهي جبال شامقة تكثر فيها  
والاخشاب الغنية بالثروات كالحديد والنحاس  
والزئبق والفضة وفي اوبديتيا سيجات كثيرة  
والثمن في النخاع. واما النبات فيكثر في جنوبها  
لاستدال احواء. واما اصحابها فتنوع الى الجنوبي وشمال  
بحيرة بيكل فهي مخصصة جداً وتزرع فيها الشعير والمحطة  
والكتان والقنب وينبت هناك الزاوند وبعض العقاقير  
الضحية واما الاقسام الثمانية اي القطبية فهي قاحلة جرداء  
حتى ان الاشجار لا تنبت فيها لثقل البرد مع ان الصيف  
فيها شديد الحرارة ومدينة قصبة ولا يكون الجليد هناك  
اسك من قديمين واما اذا اتعدت الى القطب فالجليد  
دائم هناك ولذلك تبقى الجيوش المدفونة هناك اعصر  
كاملة بلون ان يعتبرها فساد او اغلال. وكثير في هذه  
البلاد الماشية وحولان البر ويحصل منها الفخار الفراء من  
السمور والقطن وغيرها. ولما صانعها تجملها استخراج  
الزكاز وفيها عدة معامل لصب الحديد وبعض معامل  
لتنسج والصابون. وكانت هذه الولاية اولاً تشمل كل القسم  
من سيبيريا الواقع الى شرقي ولاية تومسك بين البحر

## ايرلاندة

Ireland

اوايرلاندا اوارلاندا - جزيرة اوربية وهي قسم من  
المملكة المتحدة المؤلفة من بريطانيا الكبرى وايرلاندة  
موقعها بين ٥١° ٢٦' و ٥٥° ٢١' من العرض الشمالي

و ٢٠٥ و ٢٠٦ من الطول الغربي. يحدّها من الشمال وخطلة هضاب خصبة يبلغ ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٢٢٠  
والغرب والمحيط الاطلسي وشرقاً بوزار القديس جورج والبحر الايرلندي والبحار الشمالي وهي  
تتصلها عن انكلترا وسكتلاندا. وشكلها معيني. ومساحتها  
٢٢,٥٢١ ميلاً مربعاً وهي مفتحة الى اربع ولايات وهي  
لينستر ومنستر والستروكوت وعدسكتها ٢,٤٠٢,٧٥١  
نفساً منهم ١٢٢,١٤١ من الكاثوليك و٢٥٨ من  
اليهود والباقيون من البروتستانت ولما احيى سكانها سنة  
١٨٢١ بلغ عددهم ٢,٨٠١,٨٢٧ نفساً واحصوا سنة  
١٨٢١ فيبلغوا ٢,٧٦٧,٤٠١ وفي سنة ١٨٤١ بلغوا  
٢,٨٥٢,١٩٩ نفساً وفي سنة ١٨٥١ بلغوا ٢,٥١٤,٤٧٣  
نفساً مكان النقص الذي حصل في تعددهم من سنة ١٨٤١  
الى سنة ١٨٥١ نحو مليون و ٦٠٠ الف نفس وسبب حدوث  
جائحة في البلاد وازدياد المهاجرة  
(ساهاها وسطحها)  
وطول ساحل ايرلاندة نحو ١٥٠ ميلاً وذلك من  
رأس ماين في الشمال الى رأس كير في الجنوب  
وسر منخفض مرتفع الى الشمال الشرقي فالى مصر فالى  
ويجول دون سر السفن في الشرق كثير من الصخور  
المنخفضة في الماء والجبعات الرملية. وفي الساحل الشمالي  
اعلى مشهورة تعرف باسماء ضربت الجبال وصخور الساحل  
في تلك الجهة مؤلفة من بازلت قائم على صخر حليبي  
طباشيري ابيض وتحت صخور رملية خضراء. ويجعل  
بالساحل ١٩٦ جزيرة. وعدد النهرى كلها ٩٠ فرقة  
ويوجد فضلاً عن هذه النهرى عدة انهر تشبه اليها  
اكثر من الصيادين فتحملها الانهار. وفي الساحل ايضاً  
٦٢ منارة منها ٢٦ من اكر المارات  
ولما سطحها يفتتح الى سهل وسطي كبير ومجموعات  
جبلية محدقة بالساحل يتخللها مترجان كبيران في الشرق  
والغرب ويمتد بين هذين المترجيين السهل الوسطي  
المذكور وذلك من ديلين الى غلواي وجون كلو ويتصل  
من الشمال بحون نياغ ومن الجنوب بشوم وتزفورد وكورك

و ٢٠٥ و ٢٠٦ من الطول الغربي. يحدّها من الشمال وخطلة هضاب خصبة يبلغ ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٢٢٠  
والغرب والمحيط الاطلسي وشرقاً بوزار القديس جورج والبحر الايرلندي والبحار الشمالي وهي  
تتصلها عن انكلترا وسكتلاندا. وشكلها معيني. ومساحتها  
٢٢,٥٢١ ميلاً مربعاً وهي مفتحة الى اربع ولايات وهي  
لينستر ومنستر والستروكوت وعدسكتها ٢,٤٠٢,٧٥١  
نفساً منهم ١٢٢,١٤١ من الكاثوليك و٢٥٨ من  
اليهود والباقيون من البروتستانت ولما احيى سكانها سنة  
١٨٢١ بلغ عددهم ٢,٨٠١,٨٢٧ نفساً واحصوا سنة  
١٨٢١ فيبلغوا ٢,٧٦٧,٤٠١ وفي سنة ١٨٤١ بلغوا  
٢,٨٥٢,١٩٩ نفساً وفي سنة ١٨٥١ بلغوا ٢,٥١٤,٤٧٣  
نفساً مكان النقص الذي حصل في تعددهم من سنة ١٨٤١  
الى سنة ١٨٥١ نحو مليون و ٦٠٠ الف نفس وسبب حدوث  
جائحة في البلاد وازدياد المهاجرة  
(ساهاها وسطحها)  
وطول ساحل ايرلاندة نحو ١٥٠ ميلاً وذلك من  
رأس ماين في الشمال الى رأس كير في الجنوب  
وسر منخفض مرتفع الى الشمال الشرقي فالى مصر فالى  
ويجول دون سر السفن في الشرق كثير من الصخور  
المنخفضة في الماء والجبعات الرملية. وفي الساحل الشمالي  
اعلى مشهورة تعرف باسماء ضربت الجبال وصخور الساحل  
في تلك الجهة مؤلفة من بازلت قائم على صخر حليبي  
طباشيري ابيض وتحت صخور رملية خضراء. ويجعل  
بالساحل ١٩٦ جزيرة. وعدد النهرى كلها ٩٠ فرقة  
ويوجد فضلاً عن هذه النهرى عدة انهر تشبه اليها  
اكثر من الصيادين فتحملها الانهار. وفي الساحل ايضاً  
٦٢ منارة منها ٢٦ من اكر المارات  
ولما سطحها يفتتح الى سهل وسطي كبير ومجموعات  
جبلية محدقة بالساحل يتخللها مترجان كبيران في الشرق  
والغرب ويمتد بين هذين المترجيين السهل الوسطي  
المذكور وذلك من ديلين الى غلواي وجون كلو ويتصل  
من الشمال بحون نياغ ومن الجنوب بشوم وتزفورد وكورك

٢٤٠ قدم وتوكل يتر في كوتية غلواي وارتماه على  
٢٤٠ قدم. اما جبال كزي فيه فيجبال لا. في  
ارتفاعه في ايرلاندة يتردون وارتماه. ١٦٠ قدم  
وكان وائل وارتماه ٢,٤٠٠ قدماً. وعلى قمم ورفيد  
اموا قولاع فان ارتفاعها ٢,٦٠ قدم وعلى قمم وكوتية  
نفا كويلا وارتماه ٢,٤٠٠ قدم. وبناتل من آكام  
نهرية هضبة عالية وانهة بن جون نياغ والبحار الشمالي.  
وقرب بلنست جبل امه ديبس ارتفاعه ١,٥٦٠ قدماً  
الى شاليو جبل تروستان وارتفاعه ٨٠٠ قدم  
(تركيبها)  
ويكثر في تركيبها الحجر الكلسي ويقل الصخور  
الرملية الصفراء والحمرات طبقات طينية. وفي الشمال  
سلسلتا صخور جبوية مختلفة في بعض الاماكن بصخور  
رملية خضراء وكوارنس. وبين مولاريا وكلا كلا كثير من  
الصخور الاصلية والاسيا الميكال والفكوارنس وهي حاجز  
بين الاوقيانوس والسهل المتوسط الكبير ويقلل الحاجز  
المذكور سهل مايو ذو الصخور الكلسية وهو ممتد الى ساحل  
كلو. اما سلاسل الميكال والصخور الجبوية فتمتد شمالاً

وشرقاً قبضاز سليغو وتصل الى دوتيفال فنشئ معظم  
 سطحها وفقاً كبيراً من لندن تري ونيرون . وفي القسم  
 الشمالي الغربي من هذا الاقليم يتخلل الصخرة المحبوبة  
 والكوارتز عروق من الصخرة الكلسية الاصلية وتتخلل  
 الصخرة المذكورة ايضا بالميكا التي يتألف منها باقي الاقليم  
 والى شرقي هذه الناحية المؤلفة من الميكا والصخرة المحبوبة  
 تنتشر الصخرة السليمانية ويتألف منها مقطع كبير يعرف  
 بمقطع انترم وهو يمشي على مساحة ٨٠٠ ميل مربع  
 طبقة طباشيرية متصلة قائمة على لباس وفي ساحل كروي  
 وانترم مقاطع صغيرة من تلك الصخور الانتقالية . وفي  
 تاريخ الايرلنديين اخبار كثيرة عن تشقق اراضيهم بفعل  
 البراكين . ومن اشهر براكينهم الحديثة بركان هاج سنة  
 ١٢٩٠ في جبال اكس من كونية سليغو فهلك بـ ١٠٠  
 نفس وكثير من الماشية وبركان آخر هاج في شهر ايار  
 سنة ١٧٨٨ وذلك في جبل نوكلد من كونية انترم فسال  
 منه مادة بركانية اشادت ٦٠ برذاً في ٢٩ ساعة وخرب  
 بقرية بلون وملك اهله الا رجلاً وزوجته وولديه .  
 وكثرة الاجام في ايرلندة تحول دون الوصول الى معرفة  
 جيولوجياها حق المعرفة . ومن معادنها الفحم الحجري  
 والذبال والنحاس والرصاص والفضة . اما الذهب فقليل  
 جداً وفي وكلو قابل من القصدير وقد وجد الجيولوجيون  
 المناء اخرون في الحجر الرملي الاحمر المجدد معادن طينية  
 لا يعرف لها قرار ومن معادنها ايضا اللاتينون والحارصين  
 والاسب والجص . وبها مقاطع من الرخام وجمر البناء  
 وصحائف للتبليط وسقف البيوت . وهي تحتوي على مياه  
 حارة منها ينباع المعدنية الموجودة في ميلوفان حرارتها  
 تزيد ٢٠ على حرارة الجو وينابيع كاسل كونل قرب  
 ليمريك وهي مختلطة بمحور حديدي وينابيع سونلبار في  
 كافان وينابيع لوكان قرب دبلين وهي كبريتية  
 ( اجاجها وانهارها وبحيراتها وهواؤها )  
 وفي ايرلندة كثير من الاجام والمستنقعات ومساحة  
 المستنقعات التي يستخرج منها قود طري نحو مليونين ٨٣  
 وماذا واجام ومستنقعات وهو عبارة عن ردها ومنها  
 الف اكرو وفي ذلك دلالة كافية على كثرة المياه في البلاد  
 وليس فيها ناحة تبعد عن الماء الذي تسير فيه السفن  
 اكثر من ٥٠ ميلاً ولما تحاطبها بلاد في كثرة بحيراتها  
 وانهارها . وام انهارها شتوت وهو اكبر نهر في المملكة  
 الديرطانية الممتدة وطول مجراها ٢٥٠ ميلاً . واكبر  
 بحيراتها العديدة بحيرة نياغ في ولاية الستروهي اعظم بحيرة  
 في المملكة الديرطانية الممتدة فانها تشي مساحة ٢٨٠٢٥  
 فدانا وتعد بين البحيرات الكبيرة في اوربا  
 ولما هو ايرلندة غطيت متناسق . ومعدل الحرارة  
 السنوية في دبلين يكاد يكون ٥٠ . ف ومعدلها في الشتاء  
 ٤٠ ومعدلها في الربيع والخريف ٥٠ . وفي الصيف ٦٠  
 وبين معدل الحرارة في الشمال الاقصى ومعدلها في الجنوب  
 الاقصى فرق قدره ٢٠ ومعدل الحرارة في كل شهر من  
 اشهر النصول المذكورة لا يختلف الا قليلاً عما تقدم .  
 ولا تنقطع الرطوبة من البلاد فتساعد النبات على النمو  
 وتجعل المروج دائمة الخضرة وسبب ذلك تغلب الرياح  
 الغربية التي تأتي في البلاد بهواء باراً يخلط بالبحر الكثير الغيوم  
 ولذلك كان هواء الساحل الغربي من ايرلندة اللطيف  
 من هواء الساحل الغربي من انكترا الوافع في الغرض  
 نفسه ومعدل المطر الذي يهطل فيها سنوياً ٢٦ بوصة  
 ولما يمشي الضباب وجه الماء مدة طويلة ولا تنراكم  
 الفلوج فيها وزواياها قليلة لا تشد البتة وتكثر فيها الرياح  
 الغربية والجنوبية وفي القسم الاول من السنة تغلب ريح  
 من الجنوب الشرقي . والرياح الشرقية جافة حارة  
 يجشاها المرضى والحاصل ان الهواء بوجه الاجمال ملائم  
 لصحة الابدان اما تواتر الحماض والدوسطارية بين  
 صعايك الاهالي فنادراً في اكثر من رداءة غذائهم  
 ونقص ملابهم وكما هم يوتا رطبة ملززة قدرة لاعتن  
 رطوبة الهواء والغبارات الاجامية  
 ( زراعها وحياضها ونباتاتها )  
 وارضاها على ثلاثة اقسام منها ما هو صنوبر جرداه  
 وماذا واجام ومستنقعات وهو عبارة عن ردها ومنها

ما هو قابل للحراثة وهو عبارة عن ربع آخر الباقي أرض مخلوطة من طين ورمل وأحسيد الحديد وهو خصب جدا يغنى أرضاً أخرى ككية . وحاصلها المحطة والمطاطات والشمير والذئبق والقول والبشلة والبطاطا واللفت والملفوف والكتان وغير ذلك . وبها خيل وبغال وحمر وبقر وغنم وماعز وخنازير وطيور أهله . ومن حيوانات البرية الفئك وهو كوكبر فيها وكذلك الأيل أما باقي حيوانات الصيد فقليلة وسكانها كدرويا ألف سواحلها حيوانات بحرية كثيرة منها المحوت وعجل البحر وبها خضادع ولكن ليس فيها حيوانات سامّة . وكان فيها قديما كثير من الذئاب إلا ان الأهالي كانوا يربون كلابا مخصوصة لصيدها . ومن نباتات أيرلندة الثوت الأفريقي وبضعة أنواع من نباتات الألب وأنواع مخصوصة من النباتات البحرية

(أخلاق أهلها وصناعاتهم وآدابهم)

ومعظم الأيرلنديين يشبهون في أخلاقهم الأوربية الجنوبية أكثر من الأمم الشمالية . وبغرض ذلك في الأقسام الأيرلندية التي لم يدخلها كثير من الإنكليز والسكوتلانديين فترى فيهم من الترافة والفخوة والحنفة ما ليس في سكان إنكلترا وسكوتلاندا وفي مستعمراتهم ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية برعوا في كثير من الصنائع أما في بلادهم فأكثروا بتعاطي الزراعة . وقد اعتنوا بها في السنين المتأخرة فحرقوا كثيرا من الأراضي البائرة فبعد ان كانت مساحتها ( سنة ١٨٤١ ) ٢٢٥٠ ٢٢٥٠ ٢٢٥٠ أكرّا صارت ( سنة ١٨٧١ ) ٢٢٨٠ ٢٢٨٠ ٢٢٨٠ أكرّا . وكانت المهاجرة قد سارت على قدم النشاط في البلاد بعد ان أصيبت البطاطا سنة ١٨٤٦ إلى ١٨٤٧ بمرض أثان معظمها غير انها تناقصت جدا بعد سنة ١٨٥٣ . واهم فروع الصناعة لمساعدة المدارس فعملت سنة ١٨٢٧ تحت نظارة في أيرلندا المنسوجات الكتانية . وعدد معاملها أخذ في ما مورين للتعليم . وكان في أيرلندا ( سنة ١٨٧٢ ) الزدياد فاتها بلغت ( سنة ١٨٧٠ ) ١٥٤٠ معلاّ من ائها ٥٩٠ مدرسة تخوي على ١٤٨٠ ١٠٠ ١٠٠ طالب منهم لم تكن ( سنة ١٨٤٩ ) ٧٠٧٠ معلاّ فقط . ومن أكبر تلك ٢٢٢ ٨٠٤٠٠ نيلدا من الكاثوليك . ولا ينطوي تحت العامل معامل بلتس امامناج القطن فيلغت ( سنة ١٨٧٠ ) المدارس المذكورة مدارس الجمعية المعروفة بالاخوة

المعدين وهي كثيرة وبها عدد واغتر من الطلبة ولمدرسها ٢٥٥ من المذاهب وكلها تشتمل على ١٢٢ و ٢١ رجلاً .  
 حدة في التعليم وتم ترم هذبون والاعمال في ثقتهم . وتفتح ولايرلندة في مجلس اللوردات ٢٨ نائباً تنظمهم مئة حياهم  
 المدرس الرديئة مئة السنة كلها غير أن مدة التدريس ٥ يطولها ١٠٥٥ طالب في مجلس المعلمين . وسنة ١٨٠١  
 ساعته يومياً والكسب التي تسعمل فيها من انواع واحد . كانت عدد المتخفين في الكليات ١٤٩ و ١٧٥ وعدد  
 اوقاف ٥ . وتعليم فيها القراءة والكتابة والحساب والعماليق المتخفين في المدن والقرى ٢٥١ و ٥٤٠ . وبندسة ١٨٧٠  
 والمجفأة في الفلسفة وحساب المثبات والمجبر ومك لم تصدر نظارة المالية لائحة مخصوصة في دخل ايرلندة  
 الد . في كيمياء وتعلم السمائل والسميعات والكهربائية . وخرجها غير ان قيمة ما تحصل سنة ١٨٧١ من الكارك  
 والاند . والموسيقى والتصوير وتعلم اللغات الحياطة فوق الموجودة في فرضها بلغت ١٩٤٢ و ١٠٠٠ ليرة وبلغت قيمة  
 ذلك كبر . وليس للمدارس الوطنية الا مساعة قليلة من الضرائب المرتبة على المحاصلات في الداخلية ١٩ و ٥٦ و ٤  
 الحكومة . وسنة ١٨٠٢ بلغت قيمة ما تبرعت به الخزينة ليرة

( تاريخها )

ليرة . واكثر الجمعيات المفاتمة لترقية الآداب والعلوم . ان ملخص تاريخ ايرلندة القديم الصحيح هو انه في عهد  
 والنون مركزها في دبلين ومن جعلها الاكاديمية لايرلندة . ألف فولاذ الذي ملك نحو ٩٠٠ ق . م اقيم مجلس عال  
 والاكاديمية الهبرية الملكية للفنون وجمعية دبلين الملكية . قبل كان يجمع مرة في كل ثلاث سنين وكان مؤلفاً من رسام  
 وفي باقي مدن البلاد ايضا جمعيات ادبية واكاديمية . سنة ١٨٢٩ انبلاذ وخدمة الدين والندماء فترتب القوانين والشرائع  
 التي في دبلين ستمدى للفنون والطب وفروع علمها ليد . اللازمة في كتاب مخصوص واصفاً آلاف فولاذ ايضا مدارس  
 والارخولوجيا وغير ذلك من اروع العلوم والننون الفلسفة وعلم الحقة والشعر والطب والتاريخ وكان خطاها  
 المستطرفة جمعيات عديدة معتددة وذلك في دبلين ولندن . يعنون هذه العلوم . وملك كبات نحو سنة ٤٦٠ ق . م  
 وغيرها من مدن البلاد . وفي ايرلندة كبر من المنشفيات ففتح منج آلاف فولاذ في ترقية صوامع الملكية المدنية وخلفه  
 بدوى فيها نحو ٦٠ ألف طبل وكثير من المارستانات وسنة ثلثة ملوك لم يحصل لهم شهرة كبرية ثم ملك هوغوني الكبير  
 ١٨٧١ بلغ عدد المجانين ٢٧٢ و ١٨ . وفي البلاد ايضا سنة ٢٠٠ ق . م فتزوج بعض بنات ملك الغليفي اكن  
 بيوت عديدة لمساعدة الفقراء الذين لا يكتفيهم ما يكسونه البكة على تادية الجزية وفتح الجزائر الغربية وقسم ايرلندة  
 لشد احبا جامهم وتحريك النخوة في صدور اذنين يتكلمون الى ٢٥ ولاية وجعل الملك ارضيا في بيتو دفعا للقتال  
 في امور معيشتهم على الصدقات العمومية التي تنشأ عن الانتخابات . ثم ان كرتام احد خلفاء  
 هوغوني تزوج بنت قائد من قواد البكة وانضم الى تلك

( حكومتها وعساكرها ودخلها )

ويجوز الاحكام فيها لورد طال . بساعة ديوان الامة في الحرب التي جرت لها مع الرومانيين . وذكر  
 خاص بعينه ملك او ملصقة اكنكرا وكتب اسرار عام تايغوس انه في تلك الاثناء في امير ايرلندي من لاده  
 وعضو من وزارة المملكة . وبكل كوتبة متصرف بساعة فتوصل الى اغريكولا ان يفرز ايرلندة واكد له ان فرقة  
 نواب وقضاة موزون لم وقاض واحد ثابت له راتب واحدة تستطيع تقريبا ولكن ليس لنا دليل على حلول  
 مع من ركبهم يربط البلاط الملكي الى مقر غير محدودة الرومان . في تلك الانبلاذ . وذكر تايغوس ايضا ما  
 ونصام غرول . وكل مدينة وبلدة قضاة محليون . وفي كان من الغلات التجارية بين ايرلندة ونفسه من اكنكرا  
 ايرلندة حش مخنظ مؤلف من ١٢ فرقة . من الطوبجية وقال ان موالي ايرلندة معروفة اكثر من موالي بريطانيا .



ومن خلفاء كرتام فراداك الملقب بالعادل وتوتال الشعب الايرلاندي بالاغيل فوصل الى ايرلاندة في نحو  
الذي ملك سنة ١٠ ق م وفي هاكل لمار الدرويدة اوسط القرن الخامس وتوفي سنة ٤٩٦ بعد ان است  
الفنسة واحمد ثورة الاهالي التي استمرت ٢٥ سنة سكان الجزيرة بالمسيح وكان تصرع من اكبر اسباب ثديهم  
وكون كيد كاهاغ اوصاحب المائة موقعة الذي اكرم على فان الكنائس والاديرة التي انشأها بطريق صارت كلها  
التخلي عن نصف ملكته لئلا نود ملك منسرواقيم بين مدارس وتحرك حب العلم في صدور الاكليروس والشعب  
الشمسين سور وخذق من دبلن الى غلواي فكانت البلاد الواقعة الى في ارماع مدرسة مشهورة في اوربا كلها واشتهرت ايرلاندة  
المحبوب ملكا لئلا فلم يتناس الناس امر هذه القصة مع انها استمرت سنة واحدة فقط ثم استرجع كوين ما خسرو وفي عهد حبيك  
حكومتك تبت الاخوية المحررة المعروفة بنيا ابريون تحت قيادة فين مكويل اوغفال غير انها  
تمزقت كل مزق في موقعة غيرا في ميت وذلك في عهد خلفو اما كورماك فاشهر في السلام والمحرب ووسع  
دائع التعليم التي انشأها آلاف فوليا في تاراوزاد عدد الاكاديميات المحررة ومدارس القوانين وجدد النظمات  
التي وضعت في ايام آلاف وتبين التواريخ الشخصية واما نبال احد الرهائن التسعة لحارب في سكوتلاندا واكثرها  
وفرنا وقتل بسم على ضفة نهر لوار وخلفه داني فاجاز برطانيا فاتحا وتقدم الى الغلبة وقتل عدد حضيض  
الالب وهو آخر ملوك ايرلاندة الوثنيين وفي تلك الايام كان سكان البلاد سكوتيين وميليين اوسكوتيين  
مغنطين بنسل ميلغ البطل الابيري ومن القرن الثالث الى آخر القرن العاشر اطلق على البلاد اسم سكوتيا  
ولم يكن هذا الاسم يستعمل حينئذ لئلا اسماء الا سكوتلاندا وذكروا شر وغرغ من المؤرخين اربعة  
قديسين بقرو بالاغيل في ايرلاندة قبل القديس بطريق وارسل البابا سيلستينس الاول  
مباشرا خاسا اسمه بلاذوس كان اريشيدايكوتا (رئيس شاسة) من الكيسة الرومانية فوصل الى الزند في عهد لاوغار الثاني فطرد  
به بفسعة ابر ومث في برطانيا وكان بطريق رجلا غلبا من اقرباء القديس مريتنوس الثوري ارسله  
جرمانوس الاكبري الى رومية فعهد اليه البابا بشير

من الشات في مائزهم أكثر من قرنين وكانوا سببا كبيرا  
 لاخصاط الأمة الأيرلندية . وسنة ١٠٠٢ تمكن بريان  
 بورو أو بوروعم ملك منستر من طرد الدانمركيين من  
 ملكه فحصل له سلطة كبيرة في البلاد وأقيم في تاراملكا  
 على أيرلندة ولم يلبث أن أخرجه من باقي اقسام البلاد  
 ثم قام بعد ذلك باصلاحات مدنية كثيرة وأنشأ كنائس  
 ومدارس وفتح طرقا وبني جسورا وجهاز اسطولاً وحمل  
 كثيرين على تسمية انفسهم باسم عاهلهم وجعل عقد الزواج  
 عقداً ثابتا لا ينفص . ثم طرق الدانمركيون أيرلندة باغراء  
 ملك لينستر فلقبهم عساكرها بنوايا صادقة وجرى بين  
 الفريقين موقعة فاصلة في كلوتوف يوم جمعة الآلام وذلك  
 في ٢٤ نيسان (أفريل) سنة ١٠١٤ اغدات الدائرة على  
 الدانمركيين وتزعزعت أركان قوتهم . اما بريان فدخل  
 على شرمدة من المهيزمين وتلقوا في حبيبو هوأينة  
 وحليفه خلفه ملانشي الثاني الذي كان قد خلعه قبلاً عن  
 تحت الملك وتوفي سنة ١٠٢٢ ومن ثم اخذت المملكة  
 الأيرلندية في التآخر . وفي القرن الثاني عشر حصل في  
 البلاد فتلان متواصلة فان مالكيها الخمس وهم  
 المستر ولينستر وميش وكوث ومنستر فضلاً عن  
 اميريات صغيرة كانت في خلاف دائم . ووقع بينها حروب  
 شديدة مستعالية . وحصل في الجزيرة من الفساد ما غطى  
 على الصلاح الذي حل الناس على تلقيها بجزيرة القديسين .  
 غير ان القديس برزدوس دوكلرفو نبه افكار رومية الى  
 ذلك . فأرسل البابا اوجانيوس الثالث الكردينال بايلون  
 لاصلاح الخلل والمساوء وأرجاع السكية والنظام الى  
 البلاد فلما وصل اليها عقد جميع كلس وذلك في شهر  
 اذار سنة ١١٥٢ فاضطرر بسلطة رومية وأنشأ رئاسة  
 اساقفة دليج ورئاسة اساقفة تلام ( اما رئاسة اساقفة  
 كاشل ورئاسة اساقفة ارماء فكانتا موجودتين من  
 قبل ) وحرم السجونا والزنا وانحاز الحظايا . وبثالة  
 صدر سنة ١١٥٥ براءة من البابا ادرينانوس الرابع  
 بتوجيه مملكة أيرلندة الى هنري الثاني ملك انكلترا غير  
 ان كثيراً من المؤرخين أنكروا صدور البراءة المذكورة  
 والذين اثبتوها ذكروا ان هنري لم يتسلح بها الا بعد  
 سنين من وصولها اليه . وكان درموت مكرمو ملك لينستر  
 قد خلع عن الملك لاسبابه عادلة فاستنجد بقوم من  
 بريطانيا فلقب دعوتهم فرقتان من النورمنديين المجازفين  
 احدهما تحت امره روبرت فنزستش والآخرى تحت  
 امره رنشد وكلا رارل يبروك المعروف بسترونبو وذلك  
 سنة ١١٦٦ . ونجح مكرمو وخلفائهم نجاحاً التي المخاوف  
 في صدر هنري الثاني فصدر امره الى سترونبو والآنكلز  
 جميعا بالرجوع الى بلادهم وانذرهم بحرهم المحقوق الانكلزية  
 ان لم يطيعوا الامر . فلما علم الأيرلانديون بذلك خرج  
 عددهم ان هنري يريد اغراض بلادهم لانفتحها . ولما وصل الى  
 وتزفرد سنة ١١٧١ اجتمع حوله كثير من لوردات  
 البلاد وقبلوا ان يكون لهم زعيماً يسأصل الخلاف التجاري  
 بينهم ويفضون لهم املاكهم ومرايتهم . وفي السنة التالية رجع  
 الى بريطانيا فلم يلبث عماله ان جعلوا الظلم والبطش لهم  
 ديدناً . وسنة ١١٧٧ جعل يوحنا (جون) ابن الملك  
 لورد الأيرلندة وفي السنة نفسها عقد الكردينال فيثيان  
 فاصد البابا جميعاً في دبلين وأعلن حق الملك هنري في  
 الاستيلاء على أيرلندة برضى البابا . وسنة ١١٨٥ وصل  
 يوحنا الى البلاد باسطول مؤلف من ٦٠ سفينة فسكر  
 دونال أوبريان ولم يلبث ان قتل راجعاً بشكواه على هونغ  
 دولاي رئيس الانكلز في أيرلندة . وسنة ١٢١٠ سار  
 الملك يوحنا الى أيرلندة ووجه جلّه هو الى تأديب  
 الاقوياء من لوردات الانغلونورمان ثم قسم البلاد الى  
 كونتيات وأنشأ مجالس في دبلين وعين قضاة ودوائر  
 وما اشبه وضرب مسكوكات جديدة وجعل الاسعار في  
 أيرلندة مثل الاسعار في انكلترا . وسنة ١٢١٦ أصدر  
 هنري الثالث للأيرلانديين البراءة المذكورة التي منحهم فيها  
 الحرية وصاد الخلاف عدة سنين بين اللوردات الانكلز  
 المتناظرين وروساء البلاد الأيرلانديين . وفي ٢٥ ايار  
 (مايس) سنة ١٢١٥ سار ادورد بروس الى أيرلندة بدعوة

جماعة من برنساغا وتزل انترم فانضم اليه دونال اونيل كلكتي المشهور وهو موجه ضد الانكليز الذين يفتقون  
برنس ألستر واجتمع الاهل الي تحت رايته . اما باخلاق الايرلنديين وما تقرر فيو ان مصاهرة اهالي  
الانغلونورمان واوكونور انكثوت فجاهروا بضاديه ايرلندا ومراضعتهم والتجارة معهم خيانة كبرى . وفي نحو  
فسار بروس واونيل الى المنسوب وكسرا جيش اواخر القرن نفسوسار ونشر الثاني الى ايرلندا مرتين  
الانغلونورمان ونحوا اكبر المدن التي مرابها . ثم سارا الى مصحوبا بجيش قوي غير ان ارت مكرو ابطال مقاصد  
منازل البناء في كرسناس محنوقين باعظم رؤساء ألستر وفي عهد خلفه حارب دوق لنكستر عدد اسوار دبلين .  
وميث وكنت . وفي فصل الربيع قدما جنوبا وانتصرت وفي ايام ادورد الرابع نقر نظام ماله انه يجوز نظاما  
عساكرها على الانغلونورمان . ثم رجعا الى دندوك وهناك قتل اي جماعة ذاهبة كانت او آتية وليس معها رجل  
انقشب بروس ملكا . وسار روبرت بروس لمساعدة اخيه اميت حسن الصيت لابس ملابس انكليزية . واخذ  
فزعج بيساكن الى ليريك وانتصر في طريقه على من ثامنا فامر ان لا يعقد مجلس الا باذنه وان لا يُعبر قانون  
سنة ١٢١٧ لان جيئة اصيب ببجاعة اهلكت منه عشرة او نظام الا اذا قرره ملك انكلترا ووزراؤه .  
بالمائة فلم يبق في وسعوا ان يداوم القتال . ثم رجع روبرت بروس الى سكوتلندا . وفي شهر اب (اغسطس)  
سنة ١٢١٨ تحرك الساكر وخفقت الاعلام وتاهب المعروف بنقام بويينغس وهو محجف جدا باستقلال  
الناس الحرب فتسم الانكليز تحت امره جون دو برنغام المجلس العالي الايرلندي لانه تقرر فيو ان لا يُبرم امرا  
وبداوا بالتدخل فيو دا ادورد بروس مفعولا بالمصاحب الا ان المجلس العالي الانكليزي . سنة ١٢٢٧ استند  
فكر واعاكره وبددوا عليهم في فوغرد وذلك في ١٤ محاسن علي في دبلن فصرح بان العرب الثامن رأس  
تشرين الاول (نكوبور) وفي ادورد حنفة في الموقعة الكنيسة واب من لا يقسم بالطاعة له يعتبر خائنا ومنع  
نفسها ومع ذلك حال دون اخضاع ايرلندا مصاص لم مراسلة البلاط البابوي موجبا قصاصا على الخالفين . واخذ  
نكن متشظ . ولم تنصر تلك المصاص في المحروب التي هنري الثامن ايضا لقب ملك ايرلندا مع ان قسما صغيرا  
جرت بين النورمندين والاهالي لان النورمندين عموما تمسكوا في اواسط القرن الرابع عشر بلغة الايرلنديين  
وقوانينهم وعاداتهم وتصاهر اشراف الامم وكثرت علائق القرابة بينهم فسار الانغلونورمان يحافظون على  
استقلال ايرلندا اكثر من الايرلنديين انفسهم . اما انكلترا فانقضت وسائل كثيرة لتخضع من هذه المصاص . سنة  
١٢٤١ اصدر ادورد الثالث امرا يجعل جميع المصاص التي يتولاهما مأمورون ايرلنديين او انكليز من وجون  
في ايرلندا او لم املك فيها في ايدي انكليز ليس لهم صلاح شخصية البتة في ايرلندا . سنة ١٢٦٧ انعقد مجلس  
عال في كلكتي تحت نظارة ليول ابن الملك فن نظام الحرب قبلت ٢ ملايين ليبرا وقتل فيها ٢٠٠ الف

نفس مائة ألف من الإنكليز ومنها من الأيرلنديين . وسنة ١٥٨٥ عقد البار جونس برثوث اللورد النائب مجلساً فرنسوين كانوا قد صحبوه غير أن ما ابتداء ولم أف حاليًا حضر معظم رؤساء الأيرلنديين ونواب العيال الإنكليزية الأيرلندية . واستمر جرس الأول في أستر كبراً من العيال السكوتلاندية والإنكليزية البروتستانتية . وما حدثت المحروب الأهلية في أكتفرا انتهر الكاثوليك من الأيرلنديين والإنكليز فرصة موافقة لحراب المستعمرات ووقاية أنفسهم فأثاروا نار الثورة في أستر سنة ١٦٤١ فلم تلبث أن امتدت الى سائر جهات الجزيرة وكادت دبلن تقع في حوزهم وزاد الحرب شدة ما كان قد كمن في صدر الأهالي من العدوان الجنسي والديني وجرى فيها فظائع كثيرة . قال القس مكويوغهان وكان الشريفاً لمسيحيين وكانت الخبة شديدة بربرية لم يبعد لها نظير الذي لحق بالكاثوليك . وقال امر ذلك الاضطهاد حتى بن الهامري في طول مدنها وحده الذين كانوا سبباً لما وسنة ١٦٤٢ التأم مجمع وصفي قرر الاتحاد المعروف باتحاد سكي وإنساً حكومت مؤنثة ودعا البلاد الى موثر عمومي فاعتمد المؤتمر المذكور في ٢٤ تشرين الأول أكتوبر . بالتبعض مجلساً عاليًا مؤلفاً من ٢٤ عضواً منهم ٢ رؤساء اساقفة وأسقفان ورابعة اشراف ١٥٥ نائباً من الشعب يعهد اليهم زمام البلاد فاستمر في ايدهم عدة سنين وكانوا يضربون النفوذ ويمعنون القضاة ويعقدون المحاكم وينصون الضباط ويرسلون سفراء الى الدول . وكان شارل الاول يتدخل معه سراً وجهاراً وانصر جنرالهم اوين روي على الإنكليز انتصاراً عظيماً وذلك في بنوبور في ٥ حزيران ( جون ) سنة ١٦٤٦ غير أن الدسائس اضاعت سطوة الحكومة ولم تلبث أن بددت شمل رجالها وصارت البلاد الى المرح والرج الى ان نبغ كرمول سنة ١٦٤٩ ففتح دروغيدا بالعجم وبابج لعاكم بينهم فتح قلاع الكاثوليك واحدة فواحدة فدانت له البلاد وتوطدت سلطه الإنكليز فيها اول مرة . وسنة ١٦٨٨ شغب الكاثوليك وثاروا . وما هرب جرس الثاني من أكتفرا سار الى ايرلندة فقلناه اهلهما بالترحاب والتكرم

تجمع بسرعة جيشاً قوياً تحت قيادة ضباط ايرلنديين وفرنسوين كانوا قد صحبوه غير أن ما ابتداء ولم أف اويج من المحقق في موقفه يوين التي جرت سنة ١٦٦٠ وقف نجاح الملك السابق وتبع ذلك موقعة جرت في اغريم في ١٢ تموز ( جولي ) سنة ١٦٩١ فانكسر الأيرلنديون شريرة ولجأ الفارزون الى ليريك وبعد ان ما بعد مدة استسلم في ٢ تشرين الاول ( أكتوبر ) سنة ١٦٩٢ بشروط نفضها المتصورون . وحجز الإنكليز كبراً من الاملاك فرب من البلاد عدد واخر من الكاثوليك . اما الذين بقوا فيها فوقع عليهم من الضيق والتسديد ما كاد يفهم عن آخرهم ولا تكاد توارج ايرلندة في مائة السنة التالية . تذكر شيئاً غير الاضطهاد العنيف الذي لحق بالكاثوليك . وقال امر ذلك الاضطهاد حتى ان الثوابين المجانية في اواخر القرن الثامن عشر كانت تؤذن بالجور والعنف ولم يكن الكاثوليك يتقنون المناصب معبرة ولا يسمح لهم بالنشاط في الجيش البري ولا في البحري ولا يؤذونهم باقتناء السلاح ولا التمتع كبر من الحقوق المدنية غير ان فصاحة قوم من اكابر البروتستانت بددت جيوش الظلم عليهم فادخل في كتاباتهم الفرية المنفعة حماة عن حقوق الملكية العمومية فمن ذلك رسالة مولينكس وترجمة عنوانها ايفاج دعوسه ايرلندة ورسالة دين سوفت المعنونة ( دراير ) ومكانتب شتي واعتراضات الدكتور لوكاس على التعديلات المرافقة على الحقوق النظامية . اما كتاب مولينكس فأحرق وعينت جائزة لمن يدل على مبيع دراير والتي القرض على طابعوا وانجاً لوكاس الى أكتفرا هرباً من نظامات سنها الإنكليز لتوطيد الصلح الإنكليزية في ايرلندة . وسنة ١٧٨٢ حصل المجلس العالمي على الاستقلال التام بمساعدة هنري غرانان وعضة في ذلك المتطوعون الذين تأكلوا لصيانة البلاد من جيش فرنسوي كانوا يتطرون قدومه عليهم فابطل الامر السادس من امار جرج الاول ونظامات بويتنس وغيرها من القوانين التي كانت محلاً للاعتراض .

ومع ذلك بقي للكانتوليك سبيل الى طلب ما كانوا يسمونه ايرلندة الى اللورد كورتونس واوعز اليه ان يفتح سياسة عفا وهو تصيم الاعيازات او الحقوق وكان البروتستانت سلبية . وسنة ١٦٩٩ صدر امر بالعفو عن المذنبين عموما يشكون من امور كثيرة متعلقة بالتجارة والدخل ولحق بهم فسكت احوال البلاد في الظاهر وانتهزت الحكومة تلك ضرر كبير من جراء الحرب التي شجرت على المستعمرات الفرصة لجعل نظمات انكثرا وايرلندة واحدة . وتقرر الامركانية ولا سيما لان اسواقها قللت دون كثافتهم وتوقفت ذلك سنة ١٨٠١ فلم يرض المشطون من الفريقين بما تقرر . المهاجرة التي كانت قد كثرت في نفس تلك الايام . ولما واستمرت مسألة اعتناق الكانتوليك عدة سنين موضوعا حدثت الثورة الفرنسية وامسى لسان حالها يدعو امر كبيراً للهياج وكان المجلس العالمي يبحث فيها وقتاً فوقتاً الارض كلها الى التماس من بر الاستبداد تحرك حب الحرية في صدور ايرلانديين من الكانتوليك والبروتستانت جماعة في الجزيرة نشأت عن قلة النقود والاوراق المالية وانبثاق ثوبلند وولف تون جمعية سماها جمعية ايرلانديين وهبوط اسعار المحاصيل الزراعية ٥ بالمائة . وسنة ١٨٢٢ حدثت المحنة في ذلك في ١٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٨٢٢ زادت اهمية المسألة المتعلقة باعتناق الكانتوليك . وفي تلك الاثناء بلغ ديال اوكونيل فتاني جميع رجال البروتستانت عموماً والكاثوليك . غير انهاء الحكومة السياسة في بلاده وبقي له القيام الاول الى ان مات الا ان كيريه ما رأته من مآثرات الله في جنات بريته سنة ١٨٢٧ . وتأنست جمعيات مختلطة لمساعدة الكانتوليك كلها فزادت الشدة ووقفت قانون الاستئناف وكست على بوع ما كانوا يجذون في الحصول عليه وحضرم في استخدام الصاكر في فريق الاجماع وتورعهم في الاحياء ذلك اهل الحرية من جميع الاحزاب واکبر الجمعيات التي انشئت لمساعدتهم الجمعية الكاثوليكية . وكان حله فيجعل جميعهم سرية واستخدموا فرنسا وخضروا بيشهروا السلاح فاعتدت الحكومة وسنلت عجلة لا تفشل فاصنع دغها وافرأ وحصل لها نوذ كبير في سواة البلاد تحت الادارة العسكرية ( العربية ) فاعلن ذلك في ٢٠ اذار ( مارس ) سنة ١٧٩٨ . وارتكب المامورون في تلك الاناء تعديات ومغابرات عظيمة ساقطت ايرلانديين عشرم من الكيسة البروتستانتية الرسمية ومع ذلك كانوا يكرهون جميعا على اداء العشر لمساعدة الكيسة المذكورة فافضت الحال الى حرب تعرف عندم بحرب العشر جرى فيها من التساوة ما تنزه له القلوب . وسنة ١٨٢١ سارت عيوب العشر ومساوئها بغير بدخل ثابت للكيسة يؤديو ملك الاراضي . وسنة ١٨٢٢ صادق المجلس العالمي على لائحة اصلاحية قرر بها ان يكون لايرلندة خمسة اعضاء في مجلس المبعوثين زيادة على شعوبها . وسنة ١٨٤٠ اوضع من البروتستانت . وبعد ان خمدت نار الثورة وجهت ولاية نظام بلدي نزال كثيراً من المساوىء الادارية الثانوية

وتصويرها. وسنة ١٨٢١ أقر المجلس العالمي نظاماً للتعليم. الثورة في جنوبي أيرلندة وكان سبب ذلك جمعية تدعى  
 سنة ١٨٤٦ و ١٨٤٧ حدث في البلاد مجاعة شديدة فنكس وخفت هذه الجمعية أخوة الثورة الأيرلندية وفي  
 نشأت عن فساد موسم البطاطا الذي يقوم بأود كثيرين التي عرف منها سكان الجزائر البريطانية مذهب الفتيانية.  
 من الثلاخين فذلك الوب منهم جوعاً فند اليهم المجلس وفي شهر آذار (مارس) سنة ١٨٦٧ حدثت ثورة القت  
 العالمي يد المساعة وبلغت قيمة ما تبرع به نحو ١٠ ملايين كثيرين من رؤساء الشعب في يد الحكومة اما المجلس  
 ليرة وأرسل اليهم مبالغ وافرة من البلدان الأجنبية ومقدار العالمي فصادق رغبة في اسكان المخواطر على لائحة اصلاحية  
 عظيم من الطعام من الولايات المتحدة الامركانية. ولما زيلت بها مدة الامتيازات وتبعها لائحة مسترغلاستون  
 حدثت الثورة الفرنسية في شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٤٨ المتضمة عدم اعتبار الكنيسة الانجليكانية كنيسة رسمية في  
 حصل لاراء ممثل اعية كبرى في عوب الأيرلنديين أيرلندة وتبع هذه لائحة متضمة نظام الملك في أيرلندة  
 وهوان غرض الحكومة اذلال الأيرلنديين وذبحهم ولباغهم ولائحة اخرى في شروطها الحسية. وفي سنتي ١٨٦٨ و ١٨٦٩  
 في فقر مدقع وأسى خطباء الاتحاد الأيرلندي يستنزون حدثت اجتماعات عظيمة صرحت بوجود الغنوع عن  
 الناس الى العصيان وأرسل الاتحاد المذكور وفداً الى المحجوبين لاسباب سياسية واشتركت فيها جمعيات  
 فرنسا صحوياً بمطاب صرحوا فيه بمجاعة الشعب الفرنسي المدن الكبرى فانتشر في البلاد روح وطني وبانت حاسياتها  
 وحماستوما قالوا فيه ان الفرنسيين علوا الشعوب واحدة لا يفتنها نفرت في فانتزها حتى يست تلك الفرصة ووجه  
 المستعبد ان الاعناق جزاء الذين يجتزون على انقيام حينها وحماستها الى مقاصد وطنية جديدة مبنية على اساس  
 بطلو مستندين الى شجاعتهم وحجيتهم. فن المجلس العالمي نظامي فانشئت جمعية دعيت جمعية الحكم الوطني انتظم  
 حالاً نظاماً متعلقاً بالحياة والتي القبض على ممثل فسيق فيها كثيرون من اكابر البلاد على اختلاف مراتهم  
 الى المحاكمة فصدر الامر بنفيو ١٤ سنة. وكانت حزب وبذاهم. وفي ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٢  
 الامة متربصين عن الثورة الى ان تجمع المؤامم فعاجلهم التأم في دبلوث مؤتمروطني صرح فيه بمبادئ الجمعية  
 الحكومة على عاداتها وبذلك جدها في اشتغال المذكورة وغاياتها ونقر ان للشعب الأيرلندي حقاً في  
 الثورة قبل ان يحين وقتها وتجزت عدة كتب سياسية الحصول على ادارة انفسهم ثم اجمع على ما يأتي وهو مبدأ  
 وأودعتم مؤلفها السجن وسن المجلس العالمي نظاماً يعرف نسوية اتحادية تضمن لمجلس عال أيرلندي حقاً يمكنه من سن  
 عديم بالنظام الاعنالي لانه حظر حرية السات في القوانين للبلاد وتدير جميع مصالحها الداخلية ويكون  
 الجمعيات وجعلت البلاد تحت الادارة العسكرية فأكرم للمجلس العالمي الامبراطوي حق في تقرير جميع المسائل  
 الذين كانوا عملاً للشك على الحرب من وجه الحكومة المتعلقة بالملك والحكومة والقوانين المتعلقة بالمستعمرات  
 وتقاطر القوادى الى البلاد وكان الثائرون بعدونهم بالصلوات وباقي ملحقات الملك وعلاقى الامبراطورية مع الدول  
 غير ان ضيق القرص حملهم على الاسراع في العمل ولاقوا الاجنية وجميع المواد المتعلقة بتوطيد الامبراطورية  
 نداير الحكومة وقواها بمشورات مختلة وسلاح غير كامل عموماً والمهاماة عنها وتقدم ما ينبغي للامبراطورية من  
 وجرت لهم معها مواقع فدارت عليهم فيها الدولر فأمر منهم مهاتر وما اشبه. وفي الانتخابات التي جرت بعد ان  
 قوم ونفي اخرون وقتل ونفي قواد الثورة. اما سألة نفس المجلس العالمي في شهر كانون الثاني (جانيف) سنة  
 حقوق الملك والمسائل الدينية التي جرى البحث عنها ١٨٧٤ انتخب كثيرون من المخربين للحكم الوطني فكانوا  
 جيشه فانت بيهاج عظيم. وسنة ١٨٥٧ سرت روح ٦٠ من أيرلندة و ٢٨ من انكلترا. اما وزارة بيكونستيلد

فانضمت سياحتها الى بلاد بانيار جريدة وطنية في  
ديبلن وذلك في ١٧ نيسان (أفريل) من السنة نفسها  
وفي ١ ايار (مايس) عرضت المسألة على المجلس العالي  
فدافع ناظر امورايرلاندة عن تصرف الوزارة بدعوى انه  
لم يزل في تلك البلاد روح عدوان يسهل احرام ناره

ابروثيوس  
Irothius

البطريك الانطاكي الحالي للروم الارثوذكس . ولد في  
بلدة تدعى خورا من احوال ساحل تراقسة ١٧٩٩ من ابوين  
تقنين وهما نيولوغس وزير د وهو يوناني الجنس . كان اسمه  
اولا يوحنا تعلم في بلدته القراءة والكتابة و قليلا من فن  
التصوير الكنائسي . ثم خرج منها مع قس اسمه قزما وله من  
العر ١٢ سنة قاصد من القدس ولما بلغها تلقى للنس  
المذكور ولما توفي بعد ذلك بتليل تلمذ للعالم الفاضل  
الراهب انثيموس كاتب سر دبر الروم في اورشليم . وفي  
تلك الاثناء سم قازما ثم راهبا ودعي اسمه ابروثيوس  
ثم سم شاكما اغيلا سنة ١٨٢٤ . وكان في كل مدة  
اقامته عند معلم انثيموس منه مستفادا على خدمة معلمه  
ومساعدته في التعليم ومكبا على مطالعة العلوم والكسب

القدسة . ثم ارسله البطريك الاورشليمي الى الديار المصرية  
لجمع احسان لدبر القياية في القدس . فاقام فيها ثلاث سنين  
ثم ارتد راجعا الى القدس وقد قُرنت مساعيه بالتوفيق ثم  
أرسل الى سورية ونجا كان هناك سامة انثاسيوس مطران  
عكا . فسأ ١٨٢٨ وجرى ذلك في قرية الكفر من  
احال حاصبيا ثم بعد ان طاف كل سورية واقام فيها سنتين  
بجمع الاحسان رجع الى القدس ومعه كل ما جمع من  
الاحسانات الى اورشليم . ثم بعد قليل اقيم ريسا لدبر المدينة  
مرم دخل القدس التابع لمقامه في الجسامة . ثم سامة  
انثاسيوس بطريك اورشليم مطرانا لجبل طابور  
وذلك سنة ١٨٤٠ . واذ كان دبر القياية قد وقع تحت  
ديون باهظة لكثرة المصارف وقلة المداخييل الناشئة  
عن عدم تردد الزوار الى المسب حيثنم عن الحرب ولما وصل الى دمشق استقبله الاهالي بكل احتفال وكرام

التي ثبت نيرانها بين اليونان والدولة العلية متسع سنين  
طلبة البطريك الاورشليمي المار ذكره الى القسطنطينية  
وكان حينئذ مقبلا فيها . ثم بعد مضي ستة اشهر من  
وصوله اليها ارسله الى روسيا ليجمع منها احسانا ومساعدة  
وذلك في سنة ١٨٤٠ . فوصل اولاً الى موسكو فقابلته  
روساؤها الروحجون والمدنيون بالترحاب والاكرام . ثم  
سافر منها الى بطرسبرج وقابل القيصر قولا فنال من  
لدنو ومن رجال دولته كل قبول وكرام وانعم عليه  
القيصر بوسام شريف ونال منه ومن المجمع الروسي تحارير  
الى كل الملك الروسية لحث الشعب على مساعة الاماكن  
الاورشليمية . المقدسة فاخذت الاحسانات تتوارد اليه من  
دراهم ولواني كنائسية وبدلات فكان يسلمها بموجب قوائم  
الى المجمع الروسي في بطرسبرج وهذا الى الوزارة الروحية  
وهذه الى السفارة الروسية في الاسانة العلية وهذه الى  
بطرئانة القدس الكائنة في القسطنطينية وهذه كانت  
تبعته الى البطريك والمجمع الاورشليمي لانها ما كان على  
دبر القياية من الدين وسدا لاحتياجه . فكان يتقواه  
ووداعه قنوه وتواضعه يجذب قلوب الكل الى محبهه وكرامه  
ومد ايدي العطاء اليه سبحانه

ثم بعد اقامته في روسيا سبع سنين وفيها تعلم  
اللغة الروسية علاوة على علومه الفاخرة في لغته اليونانية  
وفي اللغة العربية والتركية رجع الى القسطنطينية . وفي  
اتناء ذلك عيّن وكيلا للتاوتوش البطريكي الاورشليمي  
الذي في القسطنطينية . وفي تلك الاثناء توفي مغوديوس  
البطريك الانطاكي فاقم الماعران ابروثيوس مطران طابور  
الموما اليو بطريكا قانونيا على الكرسي الانطاكي وذلك  
سنة ١٨٥٠

ثم بعد قليل سافر غبطة البطريك المشار اليه قاصدا  
دمشق الشام مركز سدة البطريكة وذلك بعد ان نال  
البراءة السلطانية الشريفة والوسام المجدي من الرتبة  
الاولى ووسامين من الدولتين الروسية واليونانية الفخمين  
ولما وصل الى دمشق استقبله الاهالي بكل احتفال وكرام

وأخذ بتعاضد مهام منصبه السامي وقد جال بنفسه في البلاد من ٦ طوائف مختلفة . ومولعون باللعب وشرب العرق متنازلاً أحوال رتيبة الروحية والزنية وهو مشهور بحب السلامة والوداعة ولين العريكة ورفقة النجانب والواضع المعيشة

أبرونيوس  
Jerome, Saint

هو أثنديس صغرونيوس أوسابيوس أبرونيوس أحد العلماء الأربعة المشهورين في الكنيسة اللاتينية . ولد في ستريلون من ثنالبيا نحو سنة ٣٤٠م وتوفي في بيت لحم في ٣٠ أيلول (سبتمبر) سنة ٤٢٠م ومعظم تأليفه متعلق بسيرة حياته . وكان أبوه أوسابيوس مسيحيًا غنيًا أرسله سنة ٣٦٣ إلى

والثقيوي وقد بلغ الآن سن ٨٠ صرف منها ٥ سنة رئيس كنيسته منها ٣٠ سنة مقرراته لجبل طائور و ٣٠ سنة طائوركا لانطاكية

وقد وقعت مشاكل ومقاومات كثيرة في أيامه من كتابته ومدينة قفالبها بصبر جميل وحلها بطرق مرضية

إيروس  
Eros

رومية مع بونوسوس أحد أبناء بلاده فدرس اليونانية واللاتينية والآداب واللصاحه . وسنة ٣٦٥م عُدّ وسي أبرونيوس . ثم زار ولايات الغالية الجنوبية والثالبية وساحل بريطانيا مع رفيقه بونوسوس ودرس في تريفز مدة ورجع بعد ذلك إلى إيطاليا فأقام في بعض أديرة أكوليا وهناك تفرغ تحت نظارة فالرياباوس أسقف المدينة لدرس الكتاب المقدس والآلهوت ونسخ تفسير المزامير ورسالة في الجامع للنديس أيلاريوس دويوني ونشر أول رسائله وتعرف بروفينيوس الذي صار فيها بعد اشدّ اخذاده في الآلهوت . وسنة ٣٧٢م دُعي إلى ستريلون لردّ إحدى شقيقاته والظاهر أن تلك الحادثة حملته على أن يعزم على ترك إيطاليا حياته بطولها فأقام مدة قصيرة في رومية ثم قدم سورية مع كثيرين من أصدقائه فاجتاز

معبد الحب عند اليونان ويسمى بالافرنجية أمور ومعناه الحب وهو معبود النفس لأن الحب من أعظم خصائصها وهو أقدم ميودائيم وهو الذي وضع المحركة في الخلاء قبل الخليفة . وقد ذكرنا أنه بعد ما ولدت الزهرة من زيد البحر ظهر وراءها الحب والشوق وكل شهوات الإرادة فمن ثم صار الحب ذاتا بعد أن كان معنى وفي حيز الهوى بعد أن كان في حيز الصور وحقيقة بعد أن كان وهمًا . وكانوا يصورون هذا المعبود بصورة ولد عربيان أحمر أو على عينييه عصابة وبأحدى يديه قوس وبالأخرى جعبة ملأته سهامًا وله جناحان رمزًا إلى عدم ثبات الحب

أبروكوي  
Iroquois

١ . كوتية في شرقي البوني متاخمة لاندبانا بروجيا ثم كككاكي مساحتها ٧٥٠ ميلًا مربعًا وعدد سكانها لا يتجاوز ٢٥٠٠ نسمة . سورها مشوي أكثر من مروج وترتيبها أسف اللاذقية الذي صار بعد ذلك رئيس فرقة من خصبة ويترجمها عن سكك حديثة . وأهم حاصلاتها الحنطة الأرائنة ثم صار إلى رتبة خلّكس قرب انطاكية مصرف والذرة والشيلم والبطاطن والكتان والبطاطا والصوف أربع سنين في صومعة حبيس . وجد في درس اللغة العبرانية في سنين والسوقان وبها كثير من الخول والبقر والغنم وكسب رسالة في المذنبين ورسالتين إلى البابا داماسوس وأنشأ زير وبغية معامل ٦٠ مطاحن . وقصبتها أحداها في الشقاق الحاصل في كنيسة انطاكية لانه كان مدلبورت

٢ . امه من هندو امركا الثالبية كانت قديمًا مؤلفة يعترف برونيسوس أسقفًا فرجع إلى انطاكية . وسنة ٣٧٦



رضي بان ينظم في سلك القسوس ولكن بشرط ان لا يترك  
على خدمة رعية وفي الحال تنفر للبحث عن الاماكن  
المذكورة في التوراة والصلح من اللغة العبرانية واللفظ  
الكلدانية فزار اشهر الاماكن المذكورة في الكتاب المقدس  
وكان في كل مكان زاره بباحث لملح علماء اليهود  
ويستخيرهم. ولكي يبرع في اللغة اليونانية ويحصل على ترجمة  
التوراة من افقه علماء عصره سار الى القسطنطينية نحو  
سنة ٢٨٠ ونفذ للقدس غريغوريوس التريزي في  
الذي ساء في تآليفه اياه واستأذنه وكسب في تلك المدينة  
شرح للنص السادس من سفر اشعيا وترجم ١٤ موعظة  
من مواظ اوريجانوس وتاريخ اوسابيوس وقد تبع  
الاصل في ترجمته الى حصار تروادة. اما في القسم الثاني  
فقد اقر بأنه رتب المواد حسب ذوقه الى السنة العشرين  
من ملك قسطنطين. وباقي الكتاب من تعلق وهو متهم  
بموت فالنس سنة ٣٢٨. وسنة ٢٨٢ دعاه البابا  
داماسوس الى رومية وعيّن كاتباً لجميع الذي عقد فيها تلك  
السنة ثم جعل كتاباً لاسرار البابا فاقام في ذلك المنصب  
الحان توفي داماسوس سنة ٣٨٤ فدخل دبراً وشرح بامر  
البابا الجديد في مراجعة ترجمة التوراة في اللغة اللاتينية  
القدسية. ونشر ترجمة الزبور وترجمة للانجيل جعلها  
تقدمة للبابا وشرح مثل الابن الشاطر وكتب رسالة في  
السلطة الابنية ورسالة ضد هيرتيوس الذي انكر دوايم  
بكاره مريم وكان يحب العفة الرهبنة ويمدحها شفاعاً  
وكتابة فرغب فيها كثيرون وترك قوم من الاشراف واسيا  
من النساء الرومانيات جميع مصالحهم الدنيوية وجعلوا  
انفسهم تحت ادارته وكان فضلاً عن ذلك يندد بجماعة  
معظم المسيحيين الرومانيين فحصل له عدة اعداء من  
الاكابر بكيين والشعب واتخذوا كثره تعاليمو لتقليدات في  
الكتاب المقدس والنضائل المسيحية وسيلة لشرار ارجف  
خبيثة من شأنها ان تلم صيته. غير ان البابا داماسوس كان  
يدافع عن ابرونيوس ضد المتدين عليه فلما جلس  
سيريكوس على الكرسي البابوي اخذ ابرونيوس بوليتيانس

اما طابع المقدس ابرونيوس فمنهم من ندد بها ومنهم  
من مدحها غير ان كتاباتوه تدل على انه كان متوقفاً  
الحجبان شديد التمسك بما كان يتصوره حقاً وكانت حديثاً  
تقضي بواجبها الى التعطُّف. وكانت يثبت للشرفاء  
الرومانيين ان الفقر الاخلاقي وقهر النفس على نسق العفة  
الرهبانية دواء للنفس السائدة في كل مكان. وكان أكثر  
الناس حماسة في التعبد بالرهبان الذين لا يسلكون مسلك  
الفقوى والثانيين الذين لا يتوبون توبةً نصوحاً. واجمع  
علماء التوراة على ان خدمة للكتابة اجل من ان تناري.  
ومجموع تآليفه يحتوي على مجلد من مكاتيبه وعنه قصص

تتعلق بمسألة حياته ومباحث جغرافية وغراماتيقية في جغرافية العبرانيين وتاريخهم وحواش على العهد القديم والعهد الجديد وترجمة تأليف كثيرين من الكتاب الأكاديميين وترجمة الواردة الى اللاتينية وهي انفع كتبه وأشهرها وتعرف بالبولمانا اللاتينية اي اللاتينية الدارجة . وقد اعتنى كثيرون من الاقويج بطبع تأليف المذكورة

## ايريثيا

## Erythema

ار اريثيا . لفظة يونانية معناها المحمر وفي اسم لعله جلدية تغلب اصابتها الادمة فيشتد هيريبها وبرئح نسيجا يسأل مصلي وقد تصيب الطبقة الحليمة فيشتد هيريبها ويفرز على سطحها مصل ينشأ عنه عادة اتصال البشرة وسقوطها على هيئة قشور . واعراض اليريثيا العامة هي انحراف وتارة قشعريرة غير واضحة وحس زائلة جزئية احيانا . واعراضها الموضعية احمرار البشرة وهيريبها فاعلية . ومن شأن الاحمرار ان يزول تحت الضغط ويعود عند رفعه . والموضع المصاب يكون وارما وربما جزئيا ويرشح مرتفع مصلي . وقبل زوال الاحمرار يصير ازرق قليلا . وقد قسم اليريثيا باعتبار اسبابها الى قسمين

وهما اليريثيا الذاتية واليريثيا الثانوية

اما اليريثيا الذاتية فذكرها لما نوعا واحدا وهي ايريثيا بسيطة او هاريزبول فيها الاحمرار تحت الضغط ولا يكون مرتفع في الجلد وتنتهي بالتقشر ومن اسبابها حكة الثياب واصابة مواد حرة للجلد والبرد وفي نظهر على باطن الفخذين وبين الثديين . وقد تشفى عن سوء الحضم ولاسيا ايريثيا الوجه وعن بعض اللمعة وعلى الخصوص في بعض الابدان . وربما نشأت عن امتعاض الجلد كما في الاستمضاء الحسي . وكثيرا ما تصيب الاطفال من جرى قلة الاعتناء بنظافتهم . وقد يفرز من السطح المصاب سيال شبه المخاط ربما انبعثت منه رائحة كريهة ان لم يعتن العليل بالنظافة . ويحتاج هذا النوع عييج ما يسببه والاعتناء بالنظافة الشامة واستعمال الوضعيات من

كربونات الرصاص وماء الورد او مرهم اكسيد الرصاص . واما الاطفال اصحاب المزاج الحمازي فيطابقهم زيت السمك واللمعة الحليمة والمقويات . واما اليريثيا الثانوية وهي المرافقة لاسباب او علل عامة فمن انواعها ايريثيا حلقية ترتفع بها اللمعة المحمره عن مساواة سطح الجلد ويخفف الاحمرار نحو المحيط بحيث تحيط به حلقة مصفرة واحمرار اللمعة يشتد نارة ويخفف اخرى . ومن انواعها ايضا ايريثيا ذبابة اوردنية فيها تتكون عقد صغيرة على الجلد تكون تارة قدر قطرة الدبوس واخرى قدر قلقة حبة حص ويرانتها حرارة وكالات وحس جزئية . وهي تصيب على الاكثر قفا اليد والرجل وقد تصيب المتق والمفاصل فاذا اشتدت سميت عقبة او عجزية . وتعالج هذه الانواع بالمساحل الحليمة وقطع الاسباب وضبط اللمعة ثم المحامض المعدنية والصكينا وبالوضعيات كما مر وربما استعملت استعمال ضادات من الماء البارد او محلول خلاص الرصاص . ويتوافق ايريثيا حلقية اندي الكلويدون وايريثيا اصابع اليد او الرجل من قبل التحليل صبغة الارنيكا اي فليسنس الراهب وليس الككوف والمجارب دفعا للبرد

## ايريديوم

## Iridium

او ايرديوم . لفظة لاتينية مشتقة من ايريس باللفة نفسها ومعناه قوس قزح وفي اسم لعن سي بذلك من الالوان التي تظهر فيه عند تحليله وعلاسته باللاتينية Ir اما بالعربية فهي اير . وجعلها بعضهم ايرد بناء على كون اسمه بالعربية ايرديوم . ومكانة الكيمياء ١٨٥٦ كشفه دسكوتيل سنة ١٨٠٢ وعشرون تنصت سنة ١٨٠٤ . وهو يوجد في الطبيعة حلقيا ويكاد يكون نقيا . وقد يكون مختلطا بالاوزيوم والبلاتين والروديوم واختلاطة بالمعادن المذكورة مختلف المقادير وقد وجد مركب مؤلف من خمس واحد من البلاتين واربعه انحاس من

الابريديوم في بلورات مثنية المطروح اشد بياضا من  
البلاطين ونقله النوي ٢٢٦٠. واذا حلل البلاطين  
الحقيقي في حامض النيترو ايدروكلوريك خرج منه صنائع  
سوداء مؤلفة من الابريديوم والاوسيوم ويصل هذان  
المعدنان باحدى الطرق المستعملة فينال الابريديوم على  
شكل مسحوق معدني مبيض يشبه البلاطين الاسفنجي وهو  
صلب جدا ابيض لامع يمكن اذابته على الكلس بالبورى  
الاكسي ايدروجيني او بحمارة التيار الفلطايني فتى ذاب  
على هذا النسق يكون ثقله النوي ٢١٠٥ وهو لا يذوب  
في المحامض ولكن اذا كان مختلطا بالبلاطين حلة الماء  
الملكي حالا. اما الابريديوم الاسود فاشبهه بالبلاطين  
الاسود وينال بتخليل محلول من كبريتات الكحول. واذا  
أحيى الابريديوم في الهواء المطلق احماء تدريجيا لطيفا  
امتص الأكسجين وتأكسد ايضا بالنيترو والنحاس  
الكروي ويستخرج من حبوب البلاطين حبوب صغيرة من  
الابريديوم مخونة على قليل من البلاطين ولعنه صلابتها  
يصنع منها رؤوس معتبرة لاقلام الذهب

أبريتي  
Irène

١. امبراطورة بيزنطية ولدت في اثينا سنة ٧٥٢  
وتوفيت في جزيرة لسبوس سنة ٨٠٤ واشتهرت بالعدل  
والجمال فاخارها قسطنطين كوبرونيوس زوجة  
لابو المعروف بلاروت الرابع فاستولت على قلبه كل  
الاستيلاء ولما مات عهد اليها وصاية ابو قسطنطين  
الخامس سنة ٧٨٠ فقامت باعاده الملك حتى القيام حتى  
اذا ساعدها التفر وخدمها السعد بطرت ولست كبرت  
ودخلها روح الطبع فعدت مع هارون الرشيد صلحا  
غير موافق لانتهاها به. وسنة ٧٨٧ عقدت جمعا في نيقية  
امرت فيه بعبادة الايقونات والفت انتفاق العكسية  
الشرقية. فلما رشد ابنها سنة ٧٩٠ ناهى وحجها في قصر  
لكها بخلص بعد ١٥ سنة وأصل بها الامر لكي تستبد  
بالمملكة الى ان حملت ابنا بلا خوف ولا حجل ولكي تنسى  
الفرنس جوانا نقلها هنري الى ابلو محاولا بذلك ان

الناس هذا العمل النطق شرعت باعمال عظيمة فنزل انها  
عرضت نفسها على شارلمان ليتزوجها او قبلت بالاقل ان  
تزوج احدى بناتها باحد اولاده لكن قبل ان يتم لها  
ذلك خلفها نيفيوس خازنها الاكر سنة ٨٠٢ ونفاها الى  
جزيرة لسبوس فخطبها اليها الدهر هناك حتى احتاجت ان  
تأكل من غزل يدها وهناك ماتت سنة ٨٠٤ فتأثر  
اليونان لمصائبها وجعلوها قديسة واقاموا لها عيد تذكار  
في ١٥ اب. واسمها في بعض كتب العرب ربي  
٢. سيار صغير يؤلف مجيها من النجيات عظيما  
بين فلكي المريج والمشتري كشفه الفلكي هند في لندن في ١٩  
ايار سنة ١٨٥١ وراة ايضا غسباريس في ليلة ٢٤ ايار  
ومبادئة الفريسية هي كما في  
منه دورانواي مدة النجبية ١٧٠. ٤ من السنة  
معدل بعد عن الشمس ٢٥٩١  
مباينة فلكو ١٧٣٧  
ميل فلكو ٩٨٢٢  
طول القعدة الساعة ٨٦٤٦٤  
طول نقطة الرأس ١٧٧١٦١.

ايزابلا  
Esabella

١. كوتبة متوسطة في شبه جزيرة ميشيغان الجنوبية  
بغلها نهر تشيبويا مساحتها ٥٧٦ ميلا مربعا وعدد سكانها  
١١٢٤ نسكا  
٢. اسم لعنة نساء اشهر من باقي  
١. ايزابلا الاولى الملكة بالكنو ليكية (صورها شكل  
٧١ كوفي ملكة قسطنطية ولان ولدت سنة ١٤٥١ وتوفيت  
سنة ١٥٠٤. كانت بنت وحا الثاني ملك قسطنطية من ايزابلا  
البرتوغالية وزوجها الثانية. وفي السنة الرابعة من عمرها  
توفي ابوها فخلعت في الملك ابنه هنري من ماريا الاراغونية  
زوجها الاولى واستمرت ايزابلا مع امها الى السنة ١٢ من  
عمرها وكانتا منفردتين في بلدة اريثالو. فلما ولدت  
بالمملكة الى ان حملت ابنا بلا خوف ولا حجل ولكي تنسى  
الفرنس جوانا نقلها هنري الى ابلو محاولا بذلك ان

تبع تائف حزبه بمكة ارض الملك من بعد بدل  
البرنس المذكورة . وكان حصولها على تاج الملك أمرا  
مستبعدا لان اخاها البكر كان مالكا وله بنت وكان لها  
ايضا اخ اصغر منها في قيد الحية غير ان اكابر ملوك  
اوربا اتوها خاطبين املا بمستقبلها . قال بركوت وكان  
فرديندو اول من خطبها وهو الذي تزوجها بعد ان  
حال دون ذلك مصاعب شتى فانها خطبت في السنة  
الحادية عشر من عمرها لانيو كارلوس وكان قد بلغ  
الاربعين فدفع عنها ذلك المكروه بموت كارلوس بالسم .  
وسنة ١٤٦٤ وهد بها اخوها هنري الفونس ملك  
البرتغال فعارضه في ذلك مدعية ان بنات ملوك  
قسطلة لا يتزوجن الا بموافقة اشراف المملكة . ثم حدثت  
ثورة تحت رئاسة مركز فلينا وعمو رئيس اساقفة طليطلة .  
وكان من مبادئها اعتقاد كثيرين من الاشراف ان البرنس  
جوانا التي اقسم لها اكابر الدولة بالطاعة بناء على طلب  
الملك لم تكن من صلب بل من صلب بلتران دولا كويما  
عشيق الملكة . فاعلن الثامرون انتقال الملك من هنري  
الى اخيه الفونس وجعلوا جيشا لاجراء ذلك فحاول  
الملك اسكان رؤسائهم بتزويج ايزابلا بالدوق  
بدروجرون الفاسق اخي مركز فلينا اما هي فقالت لانيو  
ان زوجني بواثق صدره بخبر فارفع عن نفسي العار .  
غير ان الدون المذكور مات في طريقه الى العرس . وبعد  
ذلك يستتب ابي سنة ١٤٦٨ توفي الفونس فعرض  
الثامرون تاج الملك على ايزابلا فرفضته وانزت ان تجعل  
وارثة لانيو فعاهد العصاة هنري على ان يطلق الملكة  
ويتعرف بان ايزابلا وارثة لملكها قسطلة ولاون وان لها  
حقا في اختيار بعل تزوجه براضاء ولم يلبث المجلس  
العالي ان قرر ربح ايزابلا في الارث . اما هنري فلم يبال  
بشروط المعاهدة وحاول اكراه اخيه على الاقتران بملك  
البرتغال غير ان السياسة والحجب استغالاها الى فرديندو  
برنس اراغون فتهددها اخوها بالحبس فلم تهابت وعزمت  
على ان تبشر الامر بنفسها فردت الرسول الاراغوني

استفاق الهنود الامركان . فلما وصل الاسرى الذين ارسلهم اليها كريستوفر كولومبوس المذكور امتد برأبهم الى بلادهم . وبمساعدة الكريستوبال كيمبوس اصبحت الرهائنات وبذلك جعلت للكنيسة في اسبانيا نظاماً ثانياً راهناً كالنظام الذي سبته للدول ولم يكن المال ولا علو المرتبة يشفعان عندها بالذنين بل كان سيف العدل يعلو رقاب المجرمين من الاكابر والاصغر والاكليروس على حتر سوى . وكانت ايزابلا جامعة بين عقل الرجال ومحاسن النساء وفضائل نادرة فاذكر فيبات موضوعاً محبوباً للمؤرخين في العصر التالية . والاسبانيون ان يحبون ذكرها كما كان رعاياها منهم محبوبون شخصها . اما الموت الفجائي الذي اصاب كلا من الدون كارلوس والدون بيدرو وجرون فاخبا التونس فلم يوقع عليها اقل شهية مع انه نالها بذلك ربح عظيم وكانت تحب زوجها حباً شديداً لم يعتره في ثور البتة غير انه لم يكن يقابلها دائماً بمثل ذلك . وكانت تقواها الطبيعة تزين كل احوال حياتها وكان جمال خلقها يعادل حسن خلقها . وكانت صافية اللون ذات عينين زرقاوين وشعر اسمر . وولد لها خمسة اولاد وهم ايزابلا التي تزوجت هنريوك ملك البرتغال . وجوان وكان اميراً فاضلاً توفي سنة ١٤٦٧ وله من العمر ٢٠ سنة . وجوانا التي تزوجت فيليب ارشيدوق اوستريا وولد لها من الامراتور كارلوس الخامس . وماريا التي تزوجت هنريوك بعد وفاة اختها . وكاترينا زوجة هنري الخامس ملك انكلترا (اطلب فرديندو الخامس في باب الفاء)

٢ . ايزابلا الثانية ملكة اسبانيا السابقة ولدت في مدريد سنة ١٨٢٠ وهي بكر بنات فرديندو السابع من ماريا كريستينا رابع زوجاتوه نشأ عن مسأله ارها الملك بعد ابيها حرب اهلية شديدة لانه لم يكن لابيها ولد ذكر بمخله . ففي ٢٩ آذار (مارس) سنة ١٨٣٠ اطلب القانون الذي وضعه فيليب الخامس وماله حرم الاناث تحت الملك وجعل بنته خليفة له وبذلك حرم اخاه الدون كارلوس وفي العهد ما كان له من الحق المقر

بوجوب القانون المذكور . وفي سنة ١٨٢٢ توفي فرديندو وكانت ايزابلا في السنة الثالثة من عمرها فاقبضت ملكة . فغدير الدون كارلوس السلاح وحضه حزب كبير سمي بالكارلومي نسبة اليه . ولم تلبث دائرة الخلاف ان اتسعت وصارت الى حرب اهلية رديئة وانغاز الاكليروس الى الدون كارلوس . اما حزب الملكة فسمي بحزب الحرية او بالحزب النظامي لان ام الملكة التي استولت على زمام الملك بالنيابة عن بنتها تعهدت بوضع قانون اساسي لاسبانيا . وكان معظم الشعب من حزب ايزابلا . وسنة ١٨٢٤ اجتمع اكثر اعضاء المجلس العالي على حرمان الدون كارلوس ونسبوا الملك . وسنة ١٨٢٩ عقد الصلح بين الجنرال ماروتو الكارلومي والجنرال اسبريرو النظامي وهرب الدون كارلوس الى فرنسا . وفي اثناء الحرب كانت الملكة الثانية تتردد بين حزب المحافظين او المعتدلين وحزب الحرية . اما وزارة منديزابال فغيرت النظام ووسعت دائرة قانون الانتخاب فقامت باصلاحات اخرى . غير ان ديوان المحورة الكبير لم يكتف بذلك وطلب اعاده النظام الذي تقرر سنة ١٨١٢ فحصل عليه اخيراً بشورة حدثت في مدريد سنة ١٨٢٧ . وسنة ١٨٢٩ حدث ثورتان كبيرتان في برشلونة ومدريد فاقبضت الملكة على الفرار الى فرنسا . وسنة ١٨٤٠ تولى اسبريرو زمام البلاد . وسنة ١٨٤١ جعل وكيل الملك غيران اصدقاء كريستينا والمحافظين ثاروا واضطروا الى الاستعفاء . وكانت الملكة قد ناهزت سن الرشد ولم يبق الا ١١ شهراً لبلوغها السن القانونية فنصرت عنها المجلس العالي صفحا واجلسها على تخت الملك في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٣ . وسنة ١٨٤٤ وجهت رئاسة الوزارة الى الجنرال نرفاير الذي كان قد تولى رئاسة الشاغلين . وفي السنة التالية غير النظام تغييراً غير موافق لاهل الحرية . وسنة ١٨٤٦ تزوجت ايزابلا بـ ابن عمها الدون فرنسكو دو اسيس وقتاً لمشورة الملك لويس فيليب . وفي الوقت نفسه تزوجت اختها ماريا فرديندا لويزا بدوق مينسيه غير ان زواج الملكة ادى الى

تأويلات مستعجبة وقع الخلاف بين الزوجين وكثرت  
 الأشاعات فذهب قوم إلى أن الملك ليس كنفها الملكة  
 وكان آخرون يتهمون الملكة بغيبة زوجها . وعقدت  
 إيزابلا الصلح مع النمسا وبروسيا . سنة ١٨٤٩ اتفقت  
 حيثما لمساعدة البابا . سنة ١٨٥٢ حاول بعضهم قتلها  
 فحمّلها الحزب المحافظ على فضّل المجلس العالي واغذا  
 وسائل مشددة . وتوفي كثير من جنرالية الحزب النظامي .  
 سنة ١٨٥٤ قام الجنرال اودونل والجنرال دلشي بشو  
 عسكرية ومدينة في مدريد وتمكن من إقامة حكومة محلية فهرست  
 أم الملكة نانية إلى فرنسا . أما إيزابلا فصّرت بالعنف التام  
 وفتحت مجلسا عاليًا جديدًا . وباحت بيع الأوقاف . سنة  
 ١٨٥٦ حاول اودونل اخذ القوة بالبطش وأخذت  
 الملكة ثورات حدثت في جنوبي اسبانيا فتوسط سلطانها  
 وأعادت النظام الذي تقرر سنة ١٨٤٥ فأدى إلى نفع  
 سياسة مضادة لأهل الحرية وكانت نتيجة ذلك سقوط  
 وزارة ترافيز في السنة التالية وقيام وزارة أخرى نقل إلى  
 الحزب النظامي وذلك في سنة ١٨٥٧ . وتولى اودونل  
 قيادة العساكر التي أُنذرت لمحاربة مراكش فاستظهر على  
 المراكبيين ونهت الحرب سنة ١٨٦٠ ثم تدخلت إيزابلا  
 مع فرنسا في أمور المكسيك وأرسلت إليها جيشًا تحت  
 قيادة الجنرال برم ( سنة ١٨٦١ - ١٨٦٢ ) إلا أن  
 الجنرال المذكور لم يلبث أن قصرّ حبل المداخلة وحاولت  
 الملكة الاستيلاء على ستودو مغويرو وشلي ففشلت .  
 سنة ١٨٦٥ استعفى وزراؤها فاضطرها الأمر إلى نشر قرار  
 مبطل نظام سنة ١٨٦١ الذي بموجب خُصّت جمهورية  
 دوبيكا إلى المصاغة . وفي السنة نفسها امرت ببيع جميع  
 الأملاك المخصصة بالبيت الملكي عدا القصور الملكية  
 والأملاك المخصصة بأفراد البيت المذكور وصرف أثمانها  
 في أمور نافعة للأمة . سنة ١٨٦٦ حملها الأكلبروس  
 والوزارة الجديدة التي تألفت تحت رئاسة ترافيز على  
 إبطال حرية المطبوعات وتجهل العلم العمومي في أيدي  
 خدمة الدين فحدثت ثورات تولى قيادة بعضها برموداك

في السنة نفسها والسنة التالية وكان الثائرون متشربين  
 في جهات مختلفة من البلاد غير أن مساعهم حبطت  
 لعدم انتظامهم . وخلف ترافيز في رئاسة الوزارة غترالز  
 برافو فساد أهل الحرية أكثر من سلوه . غير أنه سنة  
 ١٨٦٨ ابتدأت الثورة في قانس فانتشرت في المحال في  
 اسبانيا كلها ونشأ عنها فرار الملكة إلى فرنسا مع أولادها  
 وعشيقها مرفوري وقسيسها كلاريس ( اطلب برم وسمانو )  
 فقدم لها نابليون الثالث قصر بوفاصدوت منه إعلانًا إلى  
 الشعب الاسباني في اقامت بواجبة على الثورة . وسنة  
 ١٨٦٨ صرّح في مدريد عظمها فاستولت باريس غير أنها  
 أقامت معًا في جنيف في أثناء الحرب التي جرت بين  
 فرنسا وبرمانيا . وفي ٢٥ حزيران ( جون ) سنة ١٨٧٠  
 تنزلت عن تخت الملك لابنها التونس فمضى نفسه التونس  
 الثاني عشر فملك سنة ١٨٧٥ . ( راجع التونس الثاني  
 عشر واسبانيا في بابها )

٢ . إيزابلا دو فالن . راجع الإصابات دو فالن  
 صحيفة ٣٤١

٤ . إيزابلا الفرنسية ملكة أكلترا ونبت فيليب  
 لوبل ( الجميل ) ملك فرنسا . ولدت سنة ١٢٩٢ وتوفيت  
 سنة ١٣٥٨ . تزوجت ادورد الثاني ملك أكلترا سنة ١٣٠٧  
 غير أنه أهلها لان ندماة الاشرار كانيل قدم ملكيا  
 قلبه فكانت يلقاهم في جميع أرائهم ومشوراتهم فصرحت  
 بخلعه بمساعة أخيها شارل لوبل واستولت على زمام الملك  
 بالوكالة عن ابنها ادورد الثالث ( سنة ١٣٦٢ ) إلا أن  
 عشيقها روجر مرتير هلك ادورد الثاني في السنة التالية  
 بعد أن اذاعة أمر العذاب فاغتاظ ابنها وخلع نيرها وأمر  
 بقتل مرتير ( سنة ١٣٩٠ ) . أما هي نفسها في حين ماتت  
 فيه بعد ٢٨ سنة . وقد زعم ادورد الثالث وخلطوا أن  
 لم حقا في ملك فرنسا لان إيزابلا المذكورة كانت من  
 البيت الملكي الفرنسي . وقد مرّ ذكرها في الكلام عن  
 ادورد الثاني وادورد الثالث فليراجع هناك

٥ . إيزابلا البافارية ملكة فرنسا وهي ابنة دوق

بافاريا. ولدت سنة ١٢٧١ وتوفيت سنة ١٤٢٥. تزوجت شارل السادس سنة ١٢٨٥ فلما جئ (سنة ١٢٩٢) جعلت رئيسة مجلس الوكالة الملكية وكان من أعضائه دوق أريان أخو الملك وجان دوق بورغونيا الملك بعدهم الخوف فحصل بين هذين الأميرين مناظرة شديدة نشأ عنها الخصام الذي جرى بين البورغونيين والأرميناكيين وكانت ايزابلا تميل إلى دوق أريان ويقال أنه كان بينها علائق خبيثة فاضمر لها دوق بورغونيا الشر وقيل خصمة سنة ١٤٠٧ رغبة في الانتقام منها فقاما جدًا ولكنها رضيت بمعاهدة القاتل لحفظ نفسها السلطان. ولما قتل دوق بورغونيا نفسه (سنة ١٤١٩) وطأأت خلفه فيليب لوبون على تسليم فرنسا ليدل اجنبية حارمة بذلك من الملك نفس ابنها شارل السابع ووقعت على معاهدة تروا التي بموجبها وُجّه تحت فرنسا إلى هنري الخامس ملك انكلترا وذلك سنة ١٤٢٠. وقُلّت أهيبتها بعد وفاة شارل السادس وهنري الخامس (سنة ١٤٢٢) فلم تكن تتدخل في الأحكام. وسنة ١٤٢٥ توفيت متحومة باحغار الشعب غمر مأسوف عليها

إيزار

Isar-Isère

١. نهر في بافاريا يخرج من الالب التيرولية على مسافة ٩ كيلومترات من انسبروك إلى الشمال الشرقي وطول مجراه ٢٨٠ كيلومترًا  
٢. نهر في فرنسا يخرج من جبال إيزران في سافوا ويصب في صفة الرون اليسرى وتسري في السفن مسافة ١٢٩ كيلومترًا وفي مجراه جزر كثيرة وطوله ٢٠٠ كيلومتر  
٣. ولاية من ولايات فرنسا الشرقية بين ولايات اين والروث ولولوا ودرمش ودروم والالب العليا على الضفة اليسرى من نهر الرون الذي هو حدّها الشمالي والغربي وهي تتدثر من ٤٤° ٤٤' إلى ٥٥° ٥٥' من العرض الشمالي ومن ٢° ٢٢' إلى ٤° من الطول الشرقي ومساحة

إيزرلون

Iserrhonn

مدينة في ولاية وستفاليا من بروسيا واقعة على مسافة ١٥ ميلًا من ارنبيرغ وعدد سكانها ٧٦٢٢ نسكًا وفيها

معامل للديد والفلاد والبروتر والابر وغير ذلك اما معاملها الحديدية فانشئت منذ القرن المتوسطة وانشئت معامل النحاس في القرن الثامن عشر وبقي معاملها للانسجة الحريرية والحبل والشريط والحملد والورق والجوخ الرقيق وضواحي المدينة جميلة المناظر تشتمل على خرائب قديمة ومحمور مرتفعة وأودية وبقرها مجتمع صخري يسمى فلسدير ومعناه حجر الصخور مغارة كبيرة يجمع للصوت فيها صدى قوي وهي تشتمل على عظام خضرية

وترجم لوتيدروس الثوراء . ومنذ سنة ١٨٥٢ اخذت جميعات الكنيسة الانجيلية تلثم قريبا كل نصف سنة وهي مؤلفة من نواب جمع الجهات في المانيا والنسا والمتصود من اجتماعها غريب صالح الكنيسة البروتستانتية في الامبراطوريتين المذكورتين . اما اميرة ايزناخ القديمة فضمت الى صكسونيا سنة ١٤٤٠ وفي كل من سنة ١٥٩٦ و ١٦٤٠ و ١٦٧٢ اقيم لنكس ايزناخ بيت اميرة مخصصة فانقضت كلها وكان انقراض آخر واحد منها سنة ١٧٤١ فضمت البلاد بعد ذلك الى سكسونيا

ايزنبورغ

Eisenburg

وتسمى بالمجرية فسفار . كونتية من المجر السمل الى جنوبي سكوتية اودنبرغ تابعة دائرة ما وراء نهر الطونة وتليها كونتيتات اودنبرغ وقصيرم وصالا وارشد وقية اوستريا وستيريا طولها ١٢٦ كيلومترا وعرضها ٨٤ وعدد سكانها ٢٨٠ الف نفس بين نهر المان وكروانة . ويحترفها نهر رآب والنم الغربي منها جبلي وفيها معادن حديد وكبريت وشبة ومناطق رخام

ايزنبورغ

Eisenberg

١ . مدينة في دوقية سكسونيا وفي قسبة مقاطعة تبعد ٢٤ كيلومترا عن مدينة النبرغ الى الغرب وعدد سكانها ٥ الاف نفس . وفيها معامل خزف وصوف واقشة اخرى وقلة ومرصد

٢ . احدى اميريات المانيا الثانوية وعدد سكانها نحو ٥٠ الف نفس ومدينتها بودنغن وهي في دوقية هسن الكبرى . ومن البلاد جبلية لكنها حنة الفلاحة وغنية بكثرتها المحبوب والثمار والكتان والكرم ويري اهلها الماشية . وفيها معادن حديد

ايزنبول

Isanpul

راجع ازنبول . وقد ظم من القوم الرسمي الاخير ان

ايزلادي

Islady

ويقال ايضا سلاذسا . قسبة قضاء باسمها في ولاية صوفيا من ولاية الطونة واقعة الى شرقي مدينة صوفيا على جدول من نهر سستول يقال له ويد يونها ٦٤٦ واهلها نحو ٢,٢٠٠ نفس وفيها ٧ جامعات ومدرستان ومكتب رشدية و٦ مكاتب للصبيان وكنيسة واحدة و١٤٢ دكانا و١٢ خانة وحمام واحد . وفي قضاء ايزلادي غابات تبلغ مساحتها نحو ٢٧ الف دوغم يقطع منها حطب وخشب

ايزناخ

Eisenach

( صورها شكل ٨٢ )

مدينة في غراندوقية سكسونيا وهي من جرمانيا كانت سابقا قسبة لامرية سكسونيا وهي على ٤٥ ميلا من وادي الغرب في طرف غاب ثورنجا عند ملتقى نهرى هرنيل ونس وارتباطها عن المجر ٧١٢ قدما وبها اكبر المحطات للسكة الحديدية الممتدة بين ثورنجا وصكسونيا وعدد سكانها ٩٦٧ ١٢ نفسا . يحيط بها سور واسواقها عريضة معظمها مبلط بالابازلت وبها عتابة عمومية معتبرة منها القلعة وكانت قديما مسكنا لارام ايزناخ . واكثر مصنوعاتا انسجة الصوف والقطن والقصدير والفلادين . وفي ضواحيها قلعة ورنبرغ اقدية وهي على مرتفع وكانت سابقا مسكنا للندغرافات ثورنجا وبها تساقب الشعراء



يوتها ٢٠٩ وأهلها نحو ١٨٠٠ نس وفيها كنيسة نان ومكتب للمسلمين ومكتبان للمسيحيين و ١٢ دكانا و ٨ طانات . اما قضاء ايزورنيق فهو على مسافة ١٩ ساعة من مدينة نيش رأس اللواء ويشتمل على ٩٤ قرية نفوسها ٧٢٢١ منهم ١٤٩ مسلمون والباقيون مسيحيون . وحاصلاته متنوعة وأرضه مخصصة الا ما كانت منها في اراضي الجبال ويروي القضاء عدة جداول وهوائه جيد لطيف وتكثر فيه الغابات يُقطع منها الخشب

أيزوريا  
Isaurie

او ايسوريا . مقاطعة صغيرة في آسيا الصغرى قرب سيديا في جهة جبال طورس وهي منسوبة الى مدينة ايزورة الواقعة على ساحل بحيرة قراليس الشرقي ويقال لها ايزور وبوليس وكانت قاعة هذا المقاطعة وكانت مدينة عظيمة حصينة وحوصر أهلها فاحرقوا المدينة حتى لا يملأ ثم بنيت فخر بها سرفوس وأثارها الآن قرب مدينة حاحيلر على مسافة ٤٥ ميلان قرمان الى الغرب وهي آثار معتبرة . وقد ذكر بطليموس من مدن ايزوريا ايضا مدينتي سوفترا واورما . وكانت ايزوريا اولا ناحية صغيرة ثم عظمت كثيرا وامتدت في ايام الامبراطوريت اليونان حتى شملت كل تراخونية فصارت عاصمتها حيث لمدينة تدعى تراخيا اولسانكة وقد ذكر هيرودوتس فيها ٢٢٠ قرية وذكر غيره ٢٩٠ وكان أهلها اغنياء اولي نظاما اكبر مولعون بالنهب

أيزورنيق  
Izurnik

مدينة في ولاية بوسه وهي قصبه قضاء تابع لواء ايزورنيق المنسوب اليها . واقعة على نهر درين على مسافة ١٤٠ كيلومترا من ترونيك الى الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠ الف نس وهي من امنع مدن تلك الجهة وبها قلعة على رابية الى الغربي المدينة . وهي كرسى اسقفية بونانية تابعة بطريركية القسطنطينية وفي ضواحيها معادن رصاص

أيزيوم  
Iziom

مدينة في مقاطعة مزكوف من روسيا على مسافة ٧٠ ميلان مدينة خركوف الى الجنوب الشرقي وبنية على نهر دونتس وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نس وهي مسورة بأسوار منيعه ولها قلعة على مرتفع مجاور لها . تجر أهلها بالخدمة والماشية

إيستر  
Easter, Island

جزيرة في القسم الشرقي من الاوقيانوس الماسيكي في ٢٧٦ من العرض الجنوبي و ١٠٩ من الطول الغربي تبعد نحو ٢٠٠٠ ميل عن ساحل امريكا الجنوبية وقلها يزورها الناس لانفرادها . اكتشفها رغبون الملاح

اما لواء ايزورنيق وقصبته مدينة خوزله فيقسم الى ٩ اقصية . وهي قضاء نيس ايزورنيق وقضاء طوزله وقضاء برجقه وقضاء بليق وقضاء برجوق وقضاء قنق وقضاء سربنجه وقضاء مغلاي وقضاء غرادجانيه . وفي الاقصية المذكورة ٢٢٧٩٤ بيتا معدل نفوسها ٩٧٠٠ و ١٦٢٠٠ اقل اكثر من ذلك بن مسلمين وروم أرثوذكس وكاثوليك وغيرهم . وأرض هذا اللواء مخصصة ومن حاصلاته الحنطة والشعير والكتان وأنواع المحبوب والخضر وفيه عدة طرق منفعة وفيه معادن الحديد ورصاص وفي بعض انحاء مياه معدنية . وتكثر فيه الامهر والجداول والغابات ولا سيما في الجبال وقلها يتنعم الاهالي بها لان وسائل النقل قليلة وقاصرة

واما قضاء ايزورنيق فيشتمل على ٧٥٨ بيتا وسكانه ١٩ الف نس وفيه ٢٢ جامعًا ومسجدًا ومدرسة

الهولندي سنة ١٠٢٢ اوزارها كوك سنة ١٧٧٤ فوصفها .  
 اما طولها نحو ١١ ميلاً وعرضها ٦ اميال وهي تشتمل على  
 ثلثة براكين كبيرة ، هناك ارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠٠  
 قدم وترتبط في اودية خصبة يعني الاهالي يجرئها غير  
 ان مياهها قليلة جداً وعدد سكانها نحو الف نفس وهم  
 طوال القامة نحفم البنية منتظمو الهيئة سودا اللون من نسل  
 بولينيسيا كانوا سابقا اعداء البيض الذاء . سنة ١٨٦٥ اتى  
 الجزيرة جماعة من المرسلين الفرنسيين لتبشير سكانها الانجيل  
 فاساءوا معاملتهم في بادئ الامر ولكنهم تمكنوا اخيراً من  
 رد ام الى الصراينة فاعتنقها الاهالي جميعاً . ومن المستغرب  
 في تلك الجزيرة اشتغالها على ثبات من التايل البحرية  
 الكبيرة التي لا يتجاوز ثمنها من بعض الدقة . وعلو الكبيرة منها  
 ٤٠ قدماً وعرضها عدد الكنتين ٩ اقدام وقد ذهب جماعة  
 الى انها عمل امة متفرقة كانوا يمدون اصنامهم في  
 اماكن مرتفعة ويمسكون فوهات البراكين مقدسة

ايستون

Easton

قصة كوتية نورثغيتون من ولاية بنسلفانيا عدد  
 سكانها ١٠٩٨٧ نسكاً . اسماها رحيمة مستقيمة وهي باب  
 افلم كبير الخبثات والاراضي المجاورة لها تشتمل على  
 قنادير واثرة من اجود ركاز الحديد وبها عدة معامل

ايسثيريا

ايلس هيسثيريا في بابيا من الهاء

ايسرنيا

Isernia

مدينة في مقاطعة موليبي من مملكة نابلي في ايطاليا  
 على مسافة ٢٢ ميلاً من كبراسوا الى الغرب واقعة على  
 السفح الغربي من اربنتين عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وهي  
 كرسي اسقف لاتيني ومن ايتها الكنيسة الاسقفية وقناة  
 مياه . وهي ايضا قديمة العهد خرب اكثرها بالزلازل  
 سنة ١٨٥٠

ايسر

Isser

نهر في بلاد الجزائر في القسم الغربي من ولاية الجزائر  
 على الحدود الغربية من بلاد القبالة يخرج من شالي  
 عومال في ارض بني جاه ويسمى هناك الوادي السفلي  
 ويصب فيو من الغرب وادي ابن عمود ثم وادي الزيتون  
 الذي بني الترك بقربو مستنقع حرية ويصب في ايسرن  
 جهة الشرق وادي موسى . ويصب في البحر بين مدينة  
 الجزائر ومدينة دليس . وتسمى بقيلة خضعت لفرنسا  
 سنة ١٨٤٢ بعد حروب كثيرة

وايسرا ايضا نهر في ولاية وهران مخرجة الى جنوبي  
 تلمسان ويصب في تضا

ايسفارিকা

Aisvarika

فرقة من فرق البوذية يعتقدون وجود كائن اصلي  
 خالق ورئيس العالم ويسمونه ادي بوذه غير انهم يحفظون  
 في وحدانية هذا الكائن وصفاء فيعظم يجعل له مبدأ  
 هيويا شريكا له وشاها في القدرة ويشارك في كل  
 الموجودات . ولما الذين يعترفون منهم باله واحد روجي  
 غير هيويا مجموعهم فينكرون احدى صفاء الاصلية وهي  
 العناية وكلهم يعتقدون كبرهم من فرق البوذية وجود  
 عالين وها عالم اعمل وعالم الراحة . فيدعون ادي بوذه  
 نظير موزع الخبثات في عالم العمل ويظنون ان الملك  
 ليس الا من مستقرات جوهر السامي ومع ذلك  
 يعتقدون ان العلاقة التي بين الفضيلة والسعادة في هذا العالم  
 لا تعلق لها بادي بوذه ويقولون ان التجرد الروحي والنزعة  
 عن الاشياء العالمية للرجل الفاضل الذي يمكنه ذلك  
 كفيان لان يصل الى هذه الغاية التي هي السعادة وكل ما  
 للوصول على هذا التجرد وهذا النزعة من خواص  
 ان يفي فيو بالتقييد القوى العقلية الى الابد وان يصير  
 مستحقا للعبادة التي تقدم ليوذه على الارض وان يرفعه الى  
 السماء حيث يحد اتحاداً تاماً مع ادي بوذه ويكون مشاهبا

ايسلندة

Iceland, Islande

او ايسلند ومعناه ارض الجليد . جزيرة كبيرة في  
الاقويانوس الاثني في الشمال خاضعة للدائرة وهي جغرافيا  
من نصف الكرة الغربي واقعة بين ٦٣° ٢٤' و ٦٦° ٢٣' من  
العرض الشمالي و ١٣° ٢١' و ١٧° ٢٤' من الطول  
الغربي . ومعظم طولها ٢٢٢ ميلا ومعظم عرضها ٢٠٠ ميل .  
وعدد سكانها ٦٩٠٧٦٢ نسكا . وقاعة الجزيرة ٢٠٠ ميل .  
والظاهر ان ايسلندة بركانية الاصل وسطحها في الداخل  
مركب من سلسلة رسوبات كلسية بالاغونية مرتفعة  
يغلظها تراشيت وفي جوانبها بازلت والبالزلت اقدم تلك  
التركيب وهو في اسفلها ويليو بالاغونية وهو احدث منه  
ثم السوائل البركانية المتجمدة وينطاوي تحتها الفوهات التي  
تكونت بفعل الزلزال الحديثة . وتضم جبال ايسلندة  
الى قمم كبيرين احدهما ما لا يقشأ الثلج في فصل  
الصيف والاخر ما يقشأ ثمة فصول السنة كلها . وكبر  
الجبال التي لا ينقطع منها الثلج جبل اوريفنا وسنجل  
الغربي وسنجل الغربي . والبراكين منشقة في الاسام  
الثقة المتشم ذكرا . وفيما وراء المنحدرات الجبلية هضبة  
كبيرة واقعة في وسط البلاد ارتفاعها عن سطح البحر من  
٥٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم وهي تحتوي على بركة كبيرة  
مغطاة بمواد بركانية ومرتفعات جرداء وشاخ مغطاة  
برمل بركاني اسود وسفوح اكمام طودية بها بتايح حمة  
وهواد مؤلفة من الآجام والوحد . واعظم اودية ايسلندة  
واخصها اودية الواقعة حول ايجيا فيورد في الشمال  
وفادي لاغار فيوت في الشرق واديها هيتا ونجورسا  
في الجنوب . والنبل البركاني ظاهر في بقعة عريضة تمتد  
من رأس ريكناس في الجنوب الغربي الى كرفالا في  
الشمال وهي تشتمل على أكبر براكين الجزيرة وسفي جبلتها  
بركان هكلا  
واكبر مجمرات ايسلندة بحيرة مثنان في الشمال وقد

انظر قسم منها بالسوائل البركانية التي انقذت من كرفالا  
بين سنتي ١٧٢٤ و ١٧٢٥ فضاقت دائرتها وقرب قعرها .  
وبحيرة تشغلان في الجنوب الغربي طولها ١٠ ايمال وعرضها  
٤ ايمال . والاعمركية تخرج من الجبال الجنوبية واعظمها  
نهر جوكسا . وتكثر البايح المحبة في هذه الجزيرة ولا سيما  
في الجنوب الغربي منها . والظاهر ان هواء ايسلندة تغير  
عما كان عليه حين نزولها المستعمرة الاولى لان قطع الجليد  
التي تغطيها من غرينلاند كانت تاتي سواحلها مرة في  
كل ستين عاما في المئة الماضية فقد اسحبت ١٥ سنة  
تاثيرها في كل عام . ومعدل حرارة الشتاء في ريكنافيك  
٢٩° ٢٠' ف . ومعدل حرارة الصيف ٥٢° ٢٠' ف . ومعدل  
حرارة السنة كلها ٤٩° ٢٠' . اما في اكويري وهي في الشمال  
فمعدل حرارة الصيف ٥٥° ٢٥' ف . وحرارة الشتاء ٢٠° ٢٠' ف .  
والدرجة المتوسطة للسنة كلها ٢٢°

وفي الوهادى اودية غير المحرقة رياح مراع بضعة  
والارض هناك خصبة جدا وتحت كبر من المستنقعات  
ارض خصبة جدا غير ان جبال الاالي لطرق الزراعة  
الحدية يحول دونهم ودون الانتفاع بجبال اشجار في ايسلندة  
قليلة جدا وفي بعض بتايحها نبات من شجر البتولا الصغير  
وباقى اشجارها النجم ينفع ارتفاعها من ١٢ اقدام الى ١٢  
قنما غير ان نبات في مكان او مكان غير عريض للرياح  
اشجار كبيرة من شجر الجبل بلغ ارتفاعها ٢٠ قدما . وفي  
البحر الاخرة تحسنت احوال الزراعة في الجزيرة كثيرا  
ومن جبالها البرية عدة انواع من الغلب تصاد  
رغبة في جلودها ولا سيما الغلب الارزقي . وكثيرا ما  
تاثيرها الدية على الجليد الذي يغطيها من غرينلاند .  
وسنة ١٧٧٠ غل البيا اهلها ازواجاً من ابل الدانرك  
تكاثر فيها وهي الان تطوف اسراكا في القنار الداخلية  
ولا يستعملها الا الهل لنقل الاحمال مع انها تقدر على ذلك .  
وفي ايسلندة ٧ فصائل و٤٤ نوعا من الحيوانات القدية .  
والطيور منتشرة في الجزيرة وهي ست فصائل و٢٠ نوعا  
واكبر مجمرات ايسلندة بحيرة مثنان في الشمال وقد

وذكر ما ٤٩ نوعاً من السمك تعيش في مياهها منها ٧  
 ثمانية الماء العذب، وشروء الاهالي موقونة على حيواناتهم  
 الالة وهي البقر والمخيل والنعيم والماعز في الشمال  
 وفي كثير من الاماكن معادن نحاس وحديد ورصاص  
 وقضة وقلة الوقود تحمل الاهالي على اهاها. وقد كشف  
 بارينفولد معدنان من البلباغو قرب كرفالا. اما المناطيس  
 فيكثر بين الصخور البركانية. والمعادن الكبريتية الكثرة  
 توجد عند بنابيع هبل الجارية قرب بحيرة تغفالا وفيه  
 جوار ميثان وفي هذا الاقليم يجمع من الرمل البركاني  
 اذا استعمل كان مصدراً لثروة الاهالي. ومن معادنها  
 ايضاً الفلدسبار والكوارس والفلكسيدوني والبنفس  
 والبرجد والديج والحجر السماقي والاوبال وغير ذلك  
 ومكان ايسلانة الحاليون فهم من نسل النرويجيين  
 الذين نزولوها في سنة ٨٧٤ والسكن التي بعدها. وكان بعض  
 المهاجرين من ايرلاندة وسكوتلاندة قد نزولوها قبل ان كشفها  
 النرويجيون او انوها بعد ذلك. ولغة الاهالي جميعاً لغة  
 سكندنافيا القديمة. والرجال منهم طوال القامات بيض البشرة  
 زرق العيون اقوياء البنية. وقد صنهم السياج المتأخرون  
 بالميل الى الكسل والسطط في المصنعة غير انهم اهل صدق  
 واستقامة وكرم وضيافة ونفاقهم نسيطات خفيفات وكلم  
 متمسكون بالدين والنضلة. والتعليم عندهم عمومي فمن  
 المستصعب ان ترى بينهم شخصاً بالقامجهل القراءة والكتابة  
 وليس في ايسلانة معامل غير ان بعض الملايس  
 البسيطة يملك في البيوت ويبيع منها شيء في الخارج.  
 وكانت تجارة البلاد زاهرة في انام استقلالها فامتدت علاقاتها  
 الى نروج وانكلترا وجرمانيا واستمرت على هذه الحال الى  
 ان اتحدت نروج بالدانمارك سنة ١٨١٧ فحصرت الحكومة  
 الدانماركية تجارة الجزيرة بنفسها. وسنة ١٦٠٢ اخضعتها لشركة  
 من كوبنهاغن. وسنة ١٨٥٣ أُبطل الحصر غير ان  
 الضرر - الباهظة التي وضعها الحكومة على التجارة الاجنبية  
 تمنع راجحاً. ولا الجانب حق السكنى والممتلك والمناجحة  
 كالاهالي الاصليين انفسهم ولو كان الايسلانديون ياربون في

صيد الاسماك لجزراً من ذلك نفعاً كثيراً غير ان المتفرغين  
 منهم الصيد ١٠ بالمائة فقط للطرز المستعملة عندهم لا تفلو من  
 كبير نقص. وليس في الجزيرة بنوك مالية وتجارتها بالمادة  
 وللتاجر سلطة على الاهالي فلا يجتازون على المساومة  
 بل يشترون السلعة بالثمن الذي يعينه لها  
 وقد كشف هذه الجزيرة سائح نرويجي يدعى نثودر  
 وذلك سنة ٨٦٠ فسمّاها سيجلند ومعناه بلاد الثلج. سنة ٨٦٤  
 زارها غرث سفاغرمون الاسويجي فطاف حولها وصرف  
 فصل الشتاء في الساحل الشرقي من جوف سيجلندي  
 وسعى ما اكتشفه غرث سفاغرمون وصنف لها سائماً اخر  
 اسمه فلوكي الى زيارتها فدخلها من فنسنبور في الجهة  
 الغربية واستولى على خضم من ارضها غير ان ماشيتها ماتت  
 في فصل الشتاء فاصغر على الخروج منها ثم صرف شتاء  
 اخر في هنتفجورن ورجع الى نروج في فصل الصيف  
 وهو الذي اطلق على الجزيرة اسمها الحالي ووصف بعض  
 رفاقه البلاد التي نزولوها وصفاً جميلاً جعل اثنين من رواده  
 النرويجيين وهما هيجور لفر وانغولير على ان اناهاوا لئلا فيها  
 اول مستعمرة ثابتة وذلك في ريكيا فيك سنة ٨٧٤. ثم تبعها  
 بعد ذلك رواده اخرون مع عبيدهم وخدمهم. وذكر في  
 الكتاب المسمى ايسلاندفا بوك وهو اقدم التأليف  
 الايسلاندي المتعدي ان المهاجرين الاولين الذين كانوا  
 جميعاً من عبدة الاوثان وجدوا بالجزيرة قلائد مهاجعة من  
 النساك الكلدانية والمهاجرين ايرلانديين غير انهم خرجوا  
 منها حال وصولهم اليها. وكان سبب ارحامهم الى ذلك الاقليم  
 اخبار راسب ايرلاندي ساقتهم الى خوض البحار الشالية  
 مارين على جزائر فاروي فوصلوا سنة ١٧٢٥ الى ايسلانة  
 فنزلوا في جزيرة بابوين الواقعة قرب ساحلها الشرقي وجزيرة  
 بابلي قرب ساحلها الجنوبي. فلما دخل النرويجيون البلاد  
 ساء اهاليها بآباراً ولم يلبثوا ان تركوا منازلهم وحلقوا  
 من انارهم اجراك وصلبانا وكتبنا ايرلاندية. وظل  
 هازلك هفر ساق كثيرين من رواده نروج مع  
 عيالهم الى ايسلانة وتبعهم اخرون في عهد ساف

الآف. وفي نحو سنة ١٢٢٨ حارت ايسلندة جمهورية من الغنم. اما الاهالي فآخذ عديم في النقص منذ سنة فاستمرت على ذلك ٢٠٠ سنة. وسنة ١٢٠٢ واستمر على تلك الحال الى ان بقي منهم سنة ١٧٨٥. ١٢٠٢ الف نفس فقط منهم ٩٦ الف جونا. وسنة ١٧٨٦ في ايسلندة فصل الصيف. وسنة ١٢٦٢ اقم معظم الشعب بين الطاعة لما كرمك نروج ولكن بلادهم بقيت مستقلة بحافضة على قوانينها ونظاماتها وبقي لجلها ما كان له من السلطة القانونية. ولما اتحدت نروج بالدانمرك سنة ١٣٨٧ اعترف بسيادة ملك الدانمرك على ايسلندة وكان قد تقرر في الاتحاد الذي أبرم سنة ١٢٦٢ ان يقدم الملك لاهالي الجزيرة في كل سنة بمحمول ست سفن من البضائع اللازمة لهم فآل ذلك في آخر الامر الى حصر التجارة فيو. وسنة ١٦٠٦ ضمنها لشركة تجارية من كوبنهاغن فاستمرت في يدها الى سنة ١٧٨٧. ولما كانت ايسلندة تقتصر على تربية الماشية وكان اكثر صادراتها اسماك المكدون والصوف امسى الاهالي تحت نير التجار لان حصولهم على ضروريات المعيشة كان موقوفاً عليهم. وفي السنين الثلث التالية زادت اسعار البضائع اربعة اضعاف وانخفضت اسعار السمك ومصنوعات البلاد وتنامى الفقر فوقع النص في الاهالي. وفي مدة السنين الثلث المذكورة مات ٨٠٠ نفس جوعاً في ناحية واحدة وبلغ عدد الذين ماتوا في الجزيرة كلها ٩ الاف نفس. ومع ذلك لم تعدل الحكومة الدانمركية عن انفاذ قوانينها التجارية. وسنة ١٦٨٤ اصدر الملك اعلاناً امر به ان تقضى جميع مصاح ايسلندة التجارية بواسطة شركة كوبنهاغن وانه لا ينبغي للايسلنديين ان يتاجروا على غير هذا الشرط لايّاً ولا بحراً ولا في المرافئ ولا في الاجوان او في مكان اخر ايّاً كان. وفي اقرن الثامن عشر هاجت البراكين وتدفقت نيرانها على الاراضي فصارت النواحي المحيطة بالمأهولة قفرّاً بلقاً ونشأ عن ذلك مجاعة شديدة وامراض شتى. وسنة ١٧٦٢ بليت الاغنام بمرض وبائي فهلك منها ٢٨٠ الف رأس. وسنة ١٧٩٢ انفجرت البراكين انفجاراً هائلاً لم يبد له نظير فهلك ١١٠ الاف رأس من البقر و٢٧ الفاً من الخيل و١٨٦ الفاً

ايسلبي

Eisleben

مدينة في ولاية سكسون البروسانية واقعة على نهر بور في ناحية مرسبرغ على مسافة ٢٥ كيلومتراً من مرسبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٨ الاف نفس.

وبها معادن ملح البارود وطح القلي وممل لصب  
النفاس وهي مسط رأس لوتيروس ولم يزل فيها الميت  
الذي ولد فيه

ايسيس  
Isis

من اشهر معبودات المصريين يقال انها امرأة  
اوزيريس واخذت قيل انه تزوجها قبل ان تولد فلما  
ولدت وجدت حبل بأروبري اي الشمس وهي حاكمة  
مصر مع اوزيريس فهي تعلم الناس الزراعة وهو يسلم  
الفرارح ويعلمهم الصنائع النافعة وينظم امر العبادة . ولما  
كان اوزيريس يغزو غزواته البعيدة كانت في غيابها تدبر  
المملكة ولما عاد الى مصر قتله اخوه تيفونوس فجزعت عليه  
ايسيس وسعت في طلب شلوه في وادى نيل فوجدته في  
عمود من ترهندي قد ذم بقصر ملك بيلوس فانت به  
الى مصر ووضعت في جزيرة بوتو وهناك كان اوزيريس  
يأتي من النجم لزيارتها فولد له منها هروكرائوس فانقذ  
ان تيفونوس سار الى تلك الجزيرة ورأى الثاوث الذي  
وضع فوق اوزيريس ففتح وقطع الحجة اقطعه وبددها في كل  
اغصان الجزيرة . فاسرعت ايسيس الى التفتيش عليها راكبة طوقا  
من البردي فوجدت ١٤ قطعة ولما الرابعة عشرة فكانت قد  
اكتفى اسماء النيل فعوضت عنها بقطعة من الشح وركبت  
المجد ودفنته وقيل بل صنعت من الشح ١٤ تنالا  
وجعلت في كل واحد قطعة من جسم الحقيقى وضعت  
التايل في ١٤ مدينة ليعبد فيها وكانت دائمة البكاء عليه  
لانكس من النجب . ولما تأويل هذه الحكاية فان  
اوزيريس رمز عن الشمس فالضرورة تكون ايسيس رمزا  
عن القمر الذي يلقى على الارض النور المستمد من الشمس  
او اوزيريس هو النيل الذي يجري على الارض فتكون  
ايسيس هي نفس مصر المستمدة خصها من النيل او  
اوزيريس هو المبدأ النازل في العالم فتكون ايسيس المبدأ  
المنفصل اي الطبيعة كما دعاها اليونان او الكتل الاعظم .  
وسميت ايضا باميريونيم اي ذات الثوب الاسود ولدت لك

كانت تحب نفس بوتو واثير ونيث . وقد روي انها  
وصفت نفسها بما يأتي انا الطبيعة ام كل شيء صاحبة  
العناصر واولى الدهور وربة الالهة ومملكة الالهات واولى  
الطوائع السماوية وربع وجه الالهة والالهات انا الحاكمة  
على تيارات الماء السماوية وريح البحار السليمة وسكون النجم  
المخزن لاهوتي واحد ذو اشكال مختلفة يكرم باسماء عديدة .  
فالنيثيون يسمونني ام الالهة والكرتيون ديانا وديكتية  
والصقليون بروسرينة وايجية والابلسيون كيريس القديمة  
ويسمي غيرهم جونون وبولونه واكتادوراموسيا . وقد اقام  
الفراتة لايسيس هياكل فاطرح اشهرها هياكل  
صا وبوستيس وبوصير وقطوس وابيوس وغيرها .  
وكان لها ١٢ عيدا كيارا تظهر منها كل اوجهها عامن  
حين اخذت اوزيريس الى ولادة اوروبري ولها عيدان  
آخران يطوفون في احدها بالقطعة التي فقدت من جسد  
اوزيريس ووجدت بالبحيرة وفي الاخر يكون تذكار  
هزيمة تيفونوس وهما ثمة سلسة الاعياد الايسيسية .  
وقد كانت هذه الاحتفالات ذات مناظر مذهبة  
تتمتعة فكان الكبة فيها واعيان البلاد ونساء الاشراف  
يجمعون كل الاشياء المنقذة كالطوف وبش  
اوزيريس وزورا من كل الاجناس ومشاعيل  
لا تعصى وغير ذلك وتبكي النساء بكاء يملأ الارض  
وتسير المحبوبات الرزية في وسط الجماعة . وتخص  
ايسيس بصورة امرأة جميلة وقد زينت رأسها  
بصورة نسر وفوقه كرت القمر او قرون بقر وغالبا يكون  
رأسها رأس ثعلب لانه يرمز عن ايسيس بالبقرة كما يرمز عن  
اوزيريس بالنور . وقد ازدادت عبادة ايسيس رونقا في  
ايام البطالسة كما كانت في ايام الفراعنة وانتشرت حالا في  
كل اقطار العالم . ومنذ القرن الخامس ق . م اقيم لها  
في فيشوري من فويقه فيكل وصاحبة مسورة وكانوا يعبدون  
لها عشرين عظيمين لكل عيد ثلثة ايام وقيل دخول العيد  
كانوا يقيمون سوقا عظيمة . وكانت تعبد ايضا في فلوبيتي  
واروصالي وكورنثوس . وكان لها في كورنثوس ٤ معابد

وجعلوها معتزعة عن الملاحة . ولم بعد عيدها حينئذ الا هيد  
السفينة ايسية . وامتدت اعيادها المرومية في زمن سيلاً  
ولم تلغ هناك الا قبل الميلاد ثمانى عشرة سنة . ثم أعيدت  
قبل المحروب المدنية وحفظت شعبيها ووافى انتشارها  
فساد العادات حتى عروا كل الهياكل من المعبودات  
الخاصة بها وصارت ملجأ للنسق والمخنى . وكانوا قبل  
الاحتفال باسرار ايسس يتظاهرون تظاهراً عاماً قبل  
طلوع الشمس ثم يقدمون لها دعاء ويخصونها بالقرحولة  
دائرة مزينة بستر اسود قد نشر عليه النجوم ثم يغنون بمناهلها  
وامامة النساء قد كللن بفسيفساء بالرهور وبعضهن يفرشن على  
الطريق ويتبعن خدمة الدين لاسين انواراً من جلود  
المحيوانات . وكانت سنة كبة من الزينة الاولى يحملون  
الاغنياء المقدسة المتعلقة بالعيد مثل قندبل بيته قارب  
وابناء بيته ندي يجري منه الذئب . فكانت هذه الجماعة  
تصل هكذا الى الشاطئ البحر حيث يكون اعظم الاحتفالات  
وهو تدشين سفينة مزينة وتزليها في البحر . وكانت اذا  
اراد احد ان يدخل في الدين يجزى ذلك ليلاً ولا يقبل  
الداخل الا باذن الكاهن الاعظم فيقدم للضامن هدية  
ويختار مكاناً اخر يقدمه للدخول ويعني مبلغاً نظير  
مصارف الدخول . وكان الداخل ينقطع عنه ايام عن  
الحم والحمر ثم يقدم ذبيحة فيطهرونه ويلبسونه ثوباً من  
الكتان امام تمثال المعبودة ويقولون له اشياء لا يسمح  
ان يوحى بها . وفي اليوم التالي عند الفجر يخرج من الهيكل  
لاسيك ١٢ مندكاً وعلس على كرسي مرتفع امام التمثال  
ويأخذ ذبحة فادخه فيها صور حيتان وعقبات وغيرها  
من الحيوانات ويصرفون بقية النهار بالافراح والولائم فيوضحها بكلام آخر كقول  
متبعين على ذلك اكثر من ثلثة ايام

ايشوشث

Ishosheth

ايشاح  
الايضاح في اصطلاح اهل البيان نوع من انواع  
اليديع وهو ان يذكر الحكيم كلاماً في ظاهره ليس فلا يفهم  
من اول وهه حتى يوضحه بكلام آخر كقول الشاعر  
بذكر نيك المحذر والشركة  
وقيل المخفى والمحم والمعلم والمجهول  
فهذا بيت يوم ظاهره النعم والمدح فواضحة مقولة  
فانك عن مكروها منتزعا  
والفانك في محبها ولك الفضل  
انك كلفة فيها اشكال اي لا يفهم ما المراد منها  
ومقرطى يعني النديم بوجهه  
عن كاسه الملالى وعن ابريقه  
فقوله يعني النديم بوجهه مشكل لانه لا يتصور من الوجه  
ما يعني النديم عن الراح فواضحة مقوله بعن  
فعل المدام ولوعها ومذاقها  
في مقليتي ووجنتي وريقه

إيطاليا

إيطاليا

إيطاليا  
Italie — Italy

مملكة في جنوبي أوروبا تشغل على شبه جزيرة إيطاليا وجزيرتي سردينيا وصقلية وفي طاقعة بين ٢٨° ٢٦' و ٤٦° من العرض الشمالي و ٦° ٢٢' و ١٨° من الطول الشرقي. أما جزيرة كورسيكا وناحية نيس المشتملة على إمارة موناكو المرتبطة فتابعتان لإيطاليا جغرافياً ولفرنسا سياسياً. ويدخل أيضاً في حدود إيطاليا الجغرافية جمهورية سان مارينو غير أنها مستقلة. وقد اختلف الكتاب القدماء في تفسير لفظ إيطاليا فقال نياوس وغازوانا مأخوذة من إيتالوس باليونانية ومعناه «جبل» أو نوروانها إنما سميت بذلك لكثرة البقر فيها. وذهب توكيدنيس وديونيسيوس المليكركاسي إلى أنها مسماة باسم ملك إيتالوس. ويحد هذه المملكة من الشمال الغربي فرنسا وألمانيا وأسبانيا والنسارون الشمال الشرقي النمسا وشرقاً البحر الأدرياتيكي وجنوباً وغرباً البحر المتوسط. ومساحتها رسمياً ١٤٠٩٤٠٩ أميال مربعة وقد عدلت في كتيب نشرته الحكومة سنة ١٨٧١ فكان عدد سكانها ١٠٤٠١٠٤٠١٠٤٠ نفساً. وفي القرون الوسطى كانت منقسمة إلى دول مستقلة منها ما هو جمهوري ومنها ما هو ملكي وكانت لها أوضاعاً واعداداً سكانياً ومساحتها في تغير متتابع. وقسمت سنة ١٨١٥ بموجب المعاهدة التي أبرمت في فيينا إلى الأقسام الآتية وهي مملكة سردينيا والصقليتان ولايات الكنيسة وغراندوقية نساكاته ودوقية برما ودوقية لوكا ودوقية مودينا ومملكة لبرديا والبندقية التي ضمت إلى النمسا وجمهورية سان مارينو وإمارة موناكو وسنة ١٨٤٧ أحرست لوكا الاستقلال وسنة ١٨٥٩ و ١٨٦٠ ضم ملك سردينيا إلى بلادو كلاً من لبرديا ومودينا وسكانه وقسمان ولايات الكنيسة والصقليتين. وفي شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٦١ ألغى نفسه بذلك إيطاليا وسنة ١٨٦٦ ألغيت البندقية بإيطاليا. وسنة ١٨٧٠ ألغى بها باقي ولايات الكنيسة. وفي الآن مقسمة

إيطاليا القديمة			
تستعمل الآن. ومن الجدول الآتي تظهر مساحة البلاد وعدد الأفضية والنواحي وسكان الولايات والأقسام التاريخية الكبيرة قديمة كانت أو حديثة			
إسماء الولايات	مساحة الأفضية	نواحي	السكان سنة ١٨٧٢
بيادمنت	١٠٢٥٢	٦	٦٨٣,٢٦١
السندريا	٢,٧٥٥	٤	٦١٨,٢٢٢
كوتيناوكونو	٢,٥٢٦	٦	٦٢٤,٦٨٥
نوفارا	٤,٠٦٨	٥	٦٧٢,٦٨٦
تورين	١١,٢٠١	٢١	٢,٨١٩,٥٦٤
مجموع	١,٥٨٦	٥	٧١٦,٧٥٩
ليغوريا	٤٦٧	٢	١٢٧,٠٥٢
جنوا	٢,٠٥٦	٧	٨٤٢,٨١٢
مجموع	١,٠٨٨	٢	٢٦٨,١٥٢
لبرديا	١,٦٤٤	٥	٤٥٦,٢٢٢
برغامو	١,٠٥٠	٢	٤٧٧,٦٤٢
براشيا	٦٢٢	١١	٢٨٨,٩٢٢
لومو	١,١٥٥	٥	١,٠٠٩,٧٩٤
كريمونا	١,٢٩٢	٤	٤٤٨,٤٣٥
متيلي	١,٢٦٢	١	١١١,٢٤١
ميلان	١,٨٥٠	٢٥	٢,٤٦٠,٨٢٤
يافيا	١,٢٧١	٧	١٧٥,٢٨٢
شندريو	٧٥٥	٨	٢٦٤,٤٢٠
مجموع	٦٥١	٨	٢٠٠,٨٣٥
البندقية	٢٤١	٨	٢٥٢,٥٢٨
بلونو	٢٤١	٨	٢٥٢,٥٢٨
بادوا	٢٤١	٨	٢٥٢,٥٢٨
روفيغو	٢٤١	٨	٢٥٢,٥٢٨
تريغيزو	٢٤١	٨	٢٥٢,٥٢٨



۲,۶۴۴	۲۷	۲	۱,۴۶۵	سیانا	۴۸۱,۵۸۶	۱۸۰	۱۷	۲,۵۱۵	اودینی
۲,۱۴۲,۵۲۵	۲۷۸	۱۶	۹,۲۸۷	مجموع	۲۲۷,۵۲۸	۵۱	۷	۸۰	البندقیه
				لاتیوم	۲۶۷,۴۲۷	۱۱۲	۱۱	۱,۰۶۱	فیرونا
۸۴۶,۷۰۴	۲۲۷	۵	۴,۶۰۱	رومیه	۲۶۴,۱۶۱	۱۲۴	۱۰	۱,۰۱۶	فیشتنا
				ایروسو مولی	۲,۶۴۲,۸۰۷	۷۶۵	۷۶	۲,۰۶۰	مجموع
۲۲۲,۷۸۴	۱۲۷	۴	۲,۵۱۰	اکویلا	۴۴۹,۲۴۲	۵۸	۴	۱,۴۹۱	امیلیا
۲۶۳,۲۰۸	۱۴۴	۴	۱,۷۷۸	کیمپاسو	۲۱۵,۴۶۲	۱۶	۴	۱,۰۱۰	بولونیا
۲۴۹,۹۸۶	۱۲۱	۴	۱,۱۰۵	کمانی	۲۴۴,۰۰۰	۴۰	۴	۷۱۹	قرارا
۲۴۶,۰۰۴	۷۴	۲	۱,۲۸۴	فرامو	۲۷۴,۲۴۱	۴۵	۴	۹۶۶	فورلی
۱,۲۸۲,۹۸۲	۴۵۶	۱۲	۶,۶۷۷	مجموع	۲۶۴,۴۸۱	۵۰	۴	۱,۲۵۱	مودینا
				کمانیا	۲۲۵,۷۷۵	۴۸	۲	۹۶۵	پاشینسا
۲۷۵,۶۹۱	۱۲۸	۴	۱,۴۰۹	امپینو	۲۲۱,۱۱۵	۲۱	۴	۷۴۲	رافنا
۲۴۲,۰۰۸	۷۴	۴	۶۸۱	نیشینو	۲۴۰,۶۳۵	۴۵	۲	۸۷۷	رجیو
۶۱۲,۴۰۴	۱۸۵	۵	۲,۴۰۷	کارسینا	۲,۱۱۴,۸۲۸	۲۲۴	۲۲	۷,۹۲۱	مجموع
۹۰۷,۷۵۲	۶۹	۴	۴۱۲	نابلی					مارکس
۵۴۱,۷۲۸	۱۵۹	۴	۲,۱۲۶	سالرنو	۲۲۴,۴۴۹	۵۱	۱	۱۴۶	انکونا
۲,۷۵۴,۵۹۲	۶۱۴	۱۹	۶,۹۴۲	مجموع	۲۰۴,۰۰۴	۱۱	۲	۸۹۰	اسکریه
				ابولیا	۲۴۶,۹۹۴	۵۴	۲	۱,۰۵۷	مشرانا
۶۰۴,۵۴۰	۵۴	۴	۲,۴۴۴	باری	۲۱۴,۰۷۲	۷۴	۲	۱,۱۴۴	بندولیا
۴۲۲,۷۵۸	۵۴	۴	۲,۴۵۴	فوجیا	۹۱۵,۴۱۹	۲۴۹	۷	۴,۷۲۶	مجموع
۴۹۴,۵۹۴	۱۴۰	۲	۴,۲۹۴	نیشی					اومبریا
۱,۴۲۰,۸۹۲	۲۴۶	۱۰	۸,۵۲۹	مجموع	۵۴۹,۶۰۱	۱۷۴	۶	۴,۲۷۰	پروچیا
				باسیلیکانا					تسکانه
۵۰۱,۵۴۴	۱۲۴	۴	۴,۱۲۰	پونفسا	۲۴۴,۶۴۵	۴۱	۱	۱,۲۷۸	ارتسو
				کالبریا	۲۶۶,۸۲۴	۷۸	۴	۲,۲۶۸	فلورنسا
۴۱۲,۲۲۶	۱۵۲	۴	۲,۴۰۷	کانتسارو	۱۰۷,۴۵۷	۲۰	۱	۱,۷۰۷	غروسیتو
۴۰۴,۴۶۸	۱۵۱	۴	۲,۸۴۱	کوستنسا	۱۰۸,۸۵۱	۵	۲	۱۲۶	لیغورن
۴۵۲,۶۰۸	۱۰۷	۴	۱,۵۱۵	رجیو	۲۸۰,۴۹۹	۲۲	۱	۵۷۶	لوکا
۱,۲۰۶,۳۰۲	۴۱۰	۱۱	۶,۶۶۴	مجموع	۱۶۱,۹۴۴	۴۵	۴	۶۸۷	مساکارا
					۲۶۵,۹۵۹	۴۰	۲	۱,۱۸۰	پیزا

صقلية					
كنايسستا	١,٤٥٥	٢٨	٢٢٠,٠٦٦		تارتو متد في أكثر شبه جزيرة تارتو وهو منخفض مرمل
كانابا	١,٩٧	٦٤	٤٩٥,٤١٥		وليس في ساحل البحر الا يوتي كولا ناحية واحدة أجامية
جرجي	١,٤٩١	٤١	٢٨٩,٠١٨		واقعة في اقاصي جون تارتو. ويخال الساحل فيها وراء
مينا	١,٧٦٨	٩٩	٤٢٠,٦٤٩		راس ستا ماريا دي لوكا شعبة جبلية تشتمل على جي
المرو	١,٩٦٤	٧٦	٦١٧,٦٧٨		غرغينو وسنت انجلو وجونا مفريدونيا والبندقية. وبين
سيراكوسا	١,٤٢٩	٢٢	٢٩٤,٨٨٥		نهر تارتو وتكونه ساحل منبسط مرمل. ومن تكونه الى
نراني	١,٣١٤	٢٠	٢٢٦,٣٨٨		يميني في الجهة الشمالية يرتفع الساحل شيئا فشيئا ثم تنخفض
مجموع	١١,٢٩١	٢٤٠	٢,٥٨٤,٠٩٩		دفعه واحدة فيتألف من جزائر مرملية وبحيرات ومنقعات
سردينا					ورديسة الهواء ويستمر على هذه الحال الى نحو مصب
كلاري	٥,٢٥٧	٤	٢٩٢,٣٠٨	٢٥٨	ايونتسو. وهم المرافق الواقعة على تلك السواحل المستطيلة
سكاري	٤,١٤٢	٥	٢٤٢,٤٥٢	١١٠	في جنو وسنسبا وليفورن وشيفينا فليكا وغايتا ونالي
مجموع	٩,٢٩٩	٩	٦٤٦,٦٦٠	٢٦٨	ورجيو في الغرب وتارتو في الجنوب وبرنديزي وباري
مجموع					وتكونه وريميني وكوجيا والبندقية في الشرق. وأكبر
المجموع	١١٤,٤٠٩	٢٨٤	٢,٦٨٠,١٥٤	٢,٦٨٠,١٥٤	الجزائر المجاورة للساحل اللاتوسا وكيري في الجهة الغربية
(اسطحها)					
(سواحلها)					
وطول سواحل إيطاليا عند الجزائر أكثر من ٢,٠٠٠ ميل. والشم الغربي من ساحل جون جنو عال قائم					
الجناب منته من مصب روجا في تشيبيلا الى جنو. وبين					
جنو وسنسبا ساحل اسهل من الاول الا انه وعرجي.					
اما ساحل تصكانة الواقع بين مصب ارنو ومصب نهر					
فبعضه وعرجي غير ان معظمه أجام منخفضة وفي القسم الجنوبي					
منه عدة اجبان. وساحل ولايات الكيسه منخفض نقشاء					
المستنقعات ولا يكاد يرتفع فوق سطح البحر في جوار أسيا					
وهو منبسط ايضا في جنو نهر التير ولكن بمخلة راس					
بورنو دانيو وانوفها الكيرة البارزة. ومعظم ساحل نالي					
المتد على البحر التيريني وعرجي وعرجي. ويه اجبان عريضة					
عريضة يقش سواحلها مدن وبلدان تاريخية. اما الساحل					
الواقع على بحر ايونيا وذلك من مضائق مينا الى راس					
رنسو فينقد منة محور قائمة الجباب وهو مستند من					
الوراء الى مرتعات من الالب والساحل الواقع فيها وراء					

وفي الجانب الشرقي سهل أبوليا وكان قديماً من أعظم مواطن القطن اليوناني ومعظمه الآن قفر قليل السكان . وسهل باسيليكاتا وهو ممتد في الجنوب في خط محاذٍ لساحل بحار يونيا وكان فيه قديماً مدينتان يونانيتان زاهيتان وهما سياريس وهرقلية (جبالها)

وتشغل إيطاليا على سلسلتين جبليتين كبيرتين وهما الألب والابين وتحتوي ثانيهما على ساملة تعرف تحت السلسلة الابنية أما الأولى فتبتدئ عند محور السلسلة الليغورية بقرب عفرج بورمدوا وتنتهي في خط نصف اهليلجي غير منتظم حول محور نيسا وسوسرا وانتهاء إلى أن تنتهي بالمحدرات الغربية من الألب الكربية . وأما جبال الابين فتبتدئ من موني أبو في الألب البرية وتطيف بحوض جبالها من الشمال للشرقي والشرقي ومن موني سيولي في حدود ميبيا وتساكنة إلى مضائق ميبيا راجع إلى الألبين . وتحت السلسلة الابنية واقعة إلى غربي السلسلة الكبيرة . والظاهر أن بينهما فرقاً جيولوجياً . وتقسّم تحت السلسلة إلى ثلاثة أقسام وهي تحت الابين الشمالية وتحت الابين الرومانية وتحت الابين النابلية . وفي مئدة إلى جبل فيزوفوس جنوباً وتنتهي يونانيا دلاكيا للأ مقابل جزيرة كيري . ويتطوي تحتها قسم كبير من سهل الارنوس سهل كيبانيا دي روما . وفي تحت الابين اودية لا تكاد تحصى أشهرها وادي كلوسوني الذي انفتح إلى الودنة وادي دورا سوسينا فوق تورين وادي أوستا وادي فلتينا وادي أخرى تجري فيها الأنهار التي تنصب في بوشنفيو وادي وبياني واليبريات الكبيرة . وفي جبال الابين الأصلية وادي أرنو وادي تير وادي ثونوزو وغيرها . وفي الوسط والجنوب اودية جميلة واقعة في المضارب

(انهرها وترعها وبحيراتها)

وليس في إيطاليا إلا عريان مبان وهما بواديج وطول بوغو ٤٠٠ ميل وهو بروي بياهو ومياه الأنهر

التي تنصب فيها سلاطولة ٢٠٠ ميل وعرضه ١٧٠ ميلاً . ويخرج الأديج من جبال الألب فيجري إلى الشرق في نصف دائرة ويصب في بحر ادريا على مسافة قريبة من مصب نهر بو ونسيفيه السفن إلى ما وراء فيرونا . أما الأنهر الباقية فمعظمها جارية قصيرة الجرى وقريبة النهر ولذلك لم يكن منها فوائد عظيمة للتجارة . وأشهرها برتسا وبياني وتليامنتو في الشمال وارنو وتير في الوسط وغارياني وفلورنو وسيلارو في الجنوب . ومعظم مصبات الأنهر الصغيرة في جنوبي إيطاليا محاطة بأحجار صلبة منها غارات مضرة بالصحة الأبدان . وفي القرون الوسطى بُني في لمرديا والبندقية تسع ترع كبيرة أكثرها لستي لاراضي . وأما النهر المذكورة نافايو وغرندي ونشونو بين تشين وميلان . وكان الشروع في بناءه سنة ١١٦٩ وطولها ٢٨ ميلاً وتجري فيها سفن كبيرة وتصل سامت نحو ٢٥٠ ترعة . وساء الترعة في إيطاليا قديم العهد وقد تشيئت في غاية الفائدة للزراعة . وأكبر بحيرات إيطاليا المشهورة بحمل مناظرها واقعة في القسم الأعلى منها . فمن ذلك بحيرة بيوري وبسج طولها ٤٠ ميلاً وعمقها ٢٥٠ قدم وسطحها مرتفع عن سطح البحر نحو ٢٠٠ قدم . أكبر الأنهار التي تنصب فيها نهر تشينو . وبحيرة لوغانو ومعظمها في سويسرا . وبحيرة كومو وطولها ٢٥ ميلاً وهي عميقة جداً ويصب فيها نهر أدا وعنة جدول أخرى صغيرة . وبحيرة ايسين وطولها ١٥ ميلاً . أكبر الأنهار التي تنصب فيها ألبو . وبحيرة غردا المشتركة بين إيطاليا وتيرول وطولها ٢٢ ميلاً ولها من العنق ما يمكنها من حمل سفن كبيرة . ويوجد عدا هذه بحيرات أخرى منها بيتينا في تسكانة وبيروجيا في امبريا وبولسانو ريشيانو في ولايت رومانية (جيولوجياها)

ويرى الجيولوجي في إيطاليا أموراً شتى للبحث والتدقيق ولا سيما لأن تركيب كثير من اقاليها لم يزل غير مستقر . ففي طرفها الشمالي وطرفها الجنوبي ووسطها الصخور حشوية وساقية وبائية . وفي موني كورفو وجبال أخرى من

ابروني كماريس مملوك وكذلك في كالبريا وهو يقضى بقاعة كبيرة . اما جبل اسبر ومتى الواقع قرب بوزانسينا قُرف من صنوبر كسبية وطباشيرية ورملية تغطيها الصخرة الصخرية وهي داخله ايضا في تركيب الابنين الليغورية . فتمتد في قرب سافونا وتظهر في قسم كبير من الارض الداخلية وتمتد الى فولتا جيو وتمتد في جهة الساحل الى جنوا ويتألف منها جماعات اكبة منفصلة عن السلسلة الكبيرة وتتميز عد اربنتلو من ولاية غروبيو ويوجد فيها ايضا جمجمات كبيرة قرب بويو وفورنو وفي سمول ومودينا في وادي لمبرديا الكبير . وقد نسب الانحراف الى التحول العظيم للذات طرأ على طبقات السلسلة الليغورية الى انجرار تلك الصخرة . وتألف الطبقات السفلى من النيس واليكا والجمر الاسود (اردواز) والطين الاردازي والطين الاردازي والجمر الكلسي ويعملوها الجمر الصخري ويعملوها جمرات مجموع طبقات خرفية وجمر رملي مارني وجمر اسود وجمر كلسي وبلي ذلك جمر كلسي مارني وجمر رملي مطبوع في صور نباتات بحرية . ثم يلي ما ذكر رسوبات من الزمن الثالث وهي طبقات انفية صغيرة يتألف منها بجانب البحر المتوسط بقاع بعضها منفصل عن البعض الاخر . اما في بيادمنت ولمبرديا فتمتد في بقعة واحدة كبيرة من السلسلة وذلك من تشيكا الى فورنو وفي كثير الصخرة الرملية المذكورة في جبال الابنين الشمالية دون غيرها من الصخور ذات الطبقات وتحتوي في اسفلها على منفرشات من الجمر الكلسي ولكن ليس فيها عروق ولا رسوبات معدنية والمضنون انها تمتد جنوبا الى كورتونا . وفي القسم تنقسم الى الجبال المذكورة بقاع متسعة من الجمر الكلسي التي لا تمتد جنوبا في خط محاذ لساحل البحر المتوسط ويتألف منها الرخام السيلاني الملون واكمه سان جيوليانو قرب بيسا واكم منفردة في بيومينو ودييتافيا وكالي تشرشلو . وفي الطرف الجنوبي من الابنين الليغورية جبال تعرف بالمي ابواني او الالب الابوية وتشتمل على منافع الرخام الكركاري المشهور وهي

مركبة على ما ذكره هوفمان من الجمر الكلسي الجهوري . وتتلوها منسوب الى الحمرة التي حصلت عند انجرار الصخرة الصخرية . ومعظم الابنين في شرقي ليغوريا وجنوبها مركب من الصخرة الكلسية وقد تكونت من هذه الصخرة ايضا ابنين تسكانة ورومانيا وديريانو وفولينيو والابروني وهي ممتدة في ولايتي بونسا وباري الى طرف انتراتو . وتكثر الصخرة نفسها في القسم الشمالي من سهل لمبرديا ويعملوها الطباشير مع الصخور التي تصحبها وهو ممتد في ساحل جنوا وفي بارما وديريانو وتسكانة ويتألف منه في الجنوب جميع ضيق مستطيل واقع الى الجانب الشرقي من الصخرة الكلسية ثم ينقطع قليلا ويصل الى كالي دي لوكا فترتفع منه في الجمر صخور بيضاء . وفي شمالي ولاية نابلي بقعة من الطباشير بيضية الشكل تحيط بها صخرة كلسية ويعملوها الطباشير مع الصخرة الكلسية صخور رملية ومارني وجمر كلسي متطور من اراضي الزمن الثالث . وهي عبارة عن قسم كبير من تسكانة وبيادمنت الوسطى غير انها تمتد خاصة في جميع ضيق واقع على الساحل الشرقي بين ريمي وجبل غرغانو . ويتشعب منها عند جبل غرغانو شعاب تصل الى جون تارتو . وفي ساحل تسكانة والولاية الرومانية ولا سيما في اجام بونتين يضع بقاع مؤلفة من رسوبات طوفانية ومائية كثيرة تغشى الطبقات المتدمر ذكرها غير انها دون الرسوبات الموجودة في سهل لمبرديا في الساحل الشمالي الغربي من بحر ادريا فانها تغشى معظم وادي البو . وفي ايطاليا عدا ما تقدم اربعة اقاليم بركانية متنوعة منتشرة من راس جون البندقية الى صقلية . اولها اقليم الاكام والوانية وهو ممتد من ضواحي بادوا الى اسبي ومنفصل عن الانب سهل بادوا . والثاني وهو الاكبر واقع في الولاية الرومانية ويتألف منه ثلثة جمجمات كبيرة ويوجد بها عدة بحيرات كانت سابقا فوهات براكين نارية . والاقليم الثالث عبارة عن تراس دي لا فورا ووكيانا في ليشي المعروفة الآن بولاية كاسترا وهو مقسم ايضا الى عدة جمجمات . والاقليم الرابع في ابوليا ومركزة جبل فلاتوري

وهو جبل ضخم وأعلى قممه بنسوتودي ملني وارتفاعها ٤٣٥٧ قدماً . وفي هذا الاقليم برك تعرف ببرك اميسكونوس الواقعة في وادي كبير الاشجار الى جنوبي ترييستي وينتشر منها حافض كبرونيك ولديروجين مكرت

## (معادنها)

وقد اشتهرت إيطاليا منذ القدم بكثرة معادنها . ومن ذلك معادن النضة والرصاص في كول دي نندا ويعتبرها الجيولوجيون شعباً من معادن ارجينير في ولاية الاب العليا من فرنسا او من معادن يزياري في فرنسا . وتكثر المعادن في بيادمنت ولوادي اتراسكا شيرة ببيرنو المخططة بالذهب ووادي ماكيغا مشهور بنفشات الشيفيه المخططة بالمعادن المذكور . اما وادي اوستا فيبيريتو الشمالية . وفي الصخور النعابية الماخجة جون جنوا مقدار وافر من النحاس الخفي غير ان اهالي البلاد لم يركزوا جيداً قبته الى الان . والحديد الخفي منتشر في جبال مودينا من حصنها الى اعلى قممها . وكذلك ركاز الرصاص والنضة ورسوبات ثخينة من النحاس . وتقل ذائب الابوية المجاورة لاسسة مودينا عروق من الزئبق وركاز من الحديد المتعاطس ونحاس مختلط بالنضة ورصاص خفي . وكان القدماء يستخرجون النضة من نك الجبال وشاهد ذلك عذ آثار لم تزل باقية في جوارها الى الان . وفي الساحل خرائب مدينة

المخبرات ما لم يزل يستخرج منه شيء كثير الى الان . وعلى بعد منها معادن كيميليا التي استخرج منها الاثروسكة معظم بروترم . وكانت اهالي ماسا البحرية في القرون المتوسطة يارعين في استخراج الحديد والرصاص والنحاس والنضة والسب والكبريت . ولذلك سميت ماسا المعدنية تميزاً لها عن ماسا كزارا . ولم يزل الى الان في جميع الاماكن التي غشيتها المستنقعات وانتشرت فيها الحمى مئات من الحفر القديمة وخرائب المعامل التي بنيت لصعب المعادن . وفي ناحيتي سيانة وغرويتو ايضاً معادن من النحاس والنضة . ويوجد في جنوبي تسكانة فضلاً عنها عروق من الرثيق وذلك في سلتينا وبيان كستيناجي وكستلانسرو وعروق من الانتيون في مونتنتو وبرينا وجميع النواحي والاولوية المندم ذكرها واقعة في السبخ الغربي من جبال الابين اوفي سلسلة ساحلية متفرعة من السلسلة المندقة بساحل جنوا . وكثيرة معادنها سميت بالسلسلة المعدنية . وليس في ولايات الكنيسة الا قليل من الرسوبات المعدنية غير ان كاليبر لا تحتوي على عروق من الحديد ومعادن فضية قديمة . ولم تحصلات المعادن الايطالياية الكبريت وهو يستخرج من جزيرة صقلية ويبيع منه كميات وافرة . ومن الصادرات المهمة ايضاً الملح البحري وما ياتي بمعدل الحاصل السنوي من المعادن المعتبرة

ملح ٤٤٠٠٠ طن

كبريت ١٩٠٠٠ ( سنة ١٨٦٤ )

فحم حجري ١٤٩٠٠٠ ( سنة ١٨٦٦-١٨٦٦ )

حديد خفي ٢٧٥٠٠

رصاص ٤٥٠٠ ( سنة ١٨٦٦-١٨٦٦ )

نحاس خفي ٥٥٠ ( سنة ١٨٦٦-١٨٦٦ )

خارصين ٨٨ ( سنة ١٨٦٥ )

زئبق ٢٥

فضة ٧ ( سنة ١٨٦٥ )

ذهب ٤٨٢ ليبرا ( سنة ١٨٦٤ )

تونا الاثروسكية التي كانت علامتها هلالاً رمزاً الى النضة التي قدمت لديها . وفي القرون المتوسطة حدث اشد النزاع بين جماعة من الامراء الايتاليان ومدينة لوكا على تلك نك المعادن فاستعيرت المدينة عنهم وكانت تضرب فضتها نوداً . واستخرج خرابها بعد ذلك بيت ماديشي ولم تزل معادن بيتونسفرج الى الان وتاتي بارياح . ولا تخلو النواحي المتوسطة والمجوية في تسكانة من رسوبات معدنية . وما يستحق الذكر معادن جبل كازيني قرب فولتره فان الاثروسكة عرفوها في الازمان الغابرة وقد فتمت في السنين المتأخرة فوجد فيها من

(حفرها)

وفي إيطاليا من البقايا الحجرية ما لا يوجد مثله في كثير من أقاليم الدنيا. فمن ذلك الصدف الحجري الذي يكثر في لمبرديا ويادمنت. أما الأراضي التي تغطي الرسوبات الحجرية فمملوءة بعظام المستودون والفيل والكركن وغير ذلك من ذوات الأربع الكبيرة. وفي جوار بارما وياشتصا ولاسيما في القسم الأعلى من وادي ارنو قد كشفت حفرات مستغرية ووجد في مارن اركوات من الناحية الأولى هيكل حوت طوله ٢٠ قدماً. ووجد في الأقليم الثاني رسوبات البحيرات والمستنقعات الباقية في واسط الابنين كميات وافرة من عظام الحيوانات الكبيرة المنقرضة التي تالف الأقاليم الحارة. وتكثر هيكل الفيل والكركن والمستودون وفرس النهر بحيث يقال للباحث ان الوادي مقبرة للحيوانات المذكورة. وكان من عادة الفلاحين سابقاً ان يسموا بسائهم بعضاً من سوق الفيلة ويخادها

(ترتبا)

وليس في إيطاليا كلها قسم خالٍ من ارض خصبة طبعاً او بواسطة العمل. ولا يعادل سهول يادمنت ولبرديا الرحيبة في خصب تربتها الا سهل كمبانيا فيلنشي وبقي تراب البلاد مركب من مواد كلسية وبركانية ومعظمه يصلح للزراعة. وفي كثير من الاماكن تحرق جبال الابنين الى اعالي قممها. ولا يعمل الاهالي من الجهات التي يشتد فيها الشتاء والبرد الا القم الشاهقة. اما ما دونها في الارتفاع فتعشاها الغابات فينب في اعالي الصنوبر ولبو السديان وتبيت الكستناء قرب السهول والادوية ولبها الذين والزيتون ونصح الماوس كثيراً في الادوية المتوسطة وبعضها يخبو على مراعي نضرة وكلاء طيب معبر. وكانت سهول نابلي الجملة الآن في درجة عالية من العمران وموطناً لشعب كبير والاجام الشرقية المسماة حقولاً خصبة يعيش بمجالاتها عدد واف من الاهالي. وقد اُصلح بعضها في المدة المتاخمة وقررت الحكومة الايطالية الحالية

اصلاح الباقي. وراضي النواحي البركانية موافقة للزراعة

(هواؤها)

وأكثر الناس على ان هواء إيطاليا أجود هواء في أوروبا غير ان عدد من يموت فيها بالنسبة الى سكانها أكثر من عدد الذين يموتون في غيرها من اقاليم أوروبا. ويشد فيها الحر في فصل الصيف دون ان يصيب ارضها من المطر ما يصيب باقي الجهات الأوروبية في الفصل نفسه. تنبئ الحضرية ويحترق وجه الارض فتتلون بلون اسمر قائم. ويحدث في جوف الارض احياناً حرارة ينشأ عنها غازات مضرة بالصحة وينشرون البرك والمستنقعات الماخمة للساحل مواد اشد منها ضرراً بصحة الابدان. ويمتلأ الهواء فضلاً عن ذلك بحجوش جزارة من الحشرات المزعجة فتفتش على انسانين وتكدر راحة لاهلها. على ان في إيطاليا من الاقطار الطيبة الهواء ما يحاكي اجود اقطار الدنيا هو. وفي قسم يسبب هوائها الى اربعة اقاليم. اولها يشتمل على إيطاليا العليا الواقعة الى شمالي الابنين بين ٤٥° و ٤٠° من العرض الشمالي. وقد تخط

الحرارة هناك في فصل الشتاء الى ١٠° ف. ويغشى الثلج وجه الارض ١٠ ايام او ١٥ يوماً. وكثيراً ما يغشي الجبل الذرك الواقعة في ساحل بحر ادريا. ويصح فيه الثوت والارز غير ان كثيراً من النباتات التي تالف الاقاليم الجنوبية لا تنضج انماها الا انا اعني بها وزعت في اماكن موقية. وتجعد المياه ليلاً من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الى آذار (مارس) او نيسان (أفريل) او هب في نفس فصل الصيف ارياح شمالية باردة جداً. والاقليم الثاني ممتد من ٤٠° الى ٤٣° من العرض الشمالي وينبت فيه الزيتون والبرتقال ويسقط الثلج متقطعاً في جبالو الشاهقة وتجعد المياه هناك ولكن قد يصل الثلج احياناً الى الادوية والسهول. والاقليم الثالث ممتد في درجتين ونصف من العرض الشمالي وهو يشتمل على معظم مملكة نابلي وقليل منط الترمومتر في الى ما تحت الدرجة ٢٦° في الثلج نادر الا في الجبال العالية غير انه لا يستمر زمناً طويلاً ويبت فيه الصبر

وغيره من النبات الشبيه بالمدراري وهو ملائم له جداً فينبت في أماكن غير موفية. والأقاليم الرابع يشتمل على القسم الجنوبي الأقصى من البلاد وجزيرة صقلية وهناك قلاً يجاوز الترمومتر الدرجة التي تتولد فيها المياه ولا يحدث جليد وتلج إلا في قمة جبل اتنا. وتنبت فيه أشجار الفاكهة المدارية والبلج وقصب السكر واللذان في الهواء المطلق. ويكثر فيه الصبر جداً فيزرع حول البساتين لتسقيها. وساقه صافية شديدة الزرق وبلف هواء نسيم منعش يهب من جهات المجر غير أنه عرضة للمصائب التي تم بأقاليم المدارين فيصيب في الغالب قط وهب فيوزج السموم فتودي النبات والانسان. وقد تنزل أرضه وتهب براكين فيها أحياناً عدد كبير من سكانه. ومعدل الحرارة السنوية المتوسطة ٥٢ في ميلان و ٩٠ في رومية و ٦١ في نابلي

( نباتاتها وحيواناتها )

ونبات إيطاليا نصف مدراري كرومها فينبت التفاح في بورديقرا من ساحل ريبيرادي سوتشي ويكثر الثوت في وادي بوزيز هالك مقد روافر من الارز وفي جنوبي المكانين المذكورين يرى السائح نباتاً ظاهراً في الهواء والنبات وذلك كلما تقدم من الساحل الاجرد الى داخل البلاد واسار من المسلة المتوسطة نحو الساحل. وفي الهضاب الباردة من البرونزو يثمر سقوط الثلج في الغالب الى شهر حزيران ( جوف ) وعلى ٤ ميلاً منها يبيت الزين والين والبرتقان. وفي سواحل كالبريا من البرتقان والاترج. وأشجار التفاح منتشرة في البساتين والحقول منفصلة بعضها عن بعض بسياجات من الصبر والرمان ويزرع فيها كل من قصب السكر والقطن وفي جوارها ادغال من السديان والثوت الافرنجي ونبت فيها ايضا دلف ولاذن وفي الهضاب الغربية من الساحل ادغال من الصنوبر والكستناء ووراءها اي في هضاب بليو وسيلابايات من التوب والصنوبر يغطي ارضها كلاً طيب ترعاً الماشية في اواسط فصل الصيف. اما سواحل بحر

وليس في إيطاليا انواع كثيرة من الحيوانات ولكن يرى فيها من الحيوانات الهامة ما يربي في باقي اوربا وذلك كالحمل والبقر والغنم والخنازير والماعز والحمر والبغال ولا يكثر الايطاليان من اكل اللحم كسكان الاقاليم الشمالية غير انهم قداماً يعتنون بتحصين دم حيواناتهم. ومعظم الخنازير يربي في بارما والولايات الشمالية الشرقية من ولايات الكيسة السابقة وصناعة الماشية هناك جارية





لهولندا في القرن السابع عشر ولاكترا منذ القرن الثامن عشر وحصل للصناعة رواج في تسكة وكثير من الولايات الليرديون وأقاموا فيها مملكة قوية لم يزل اسمها يطلق إلى الآن على قسم صغير منها. وأجروا في حكمهم النظامات يستغلون بها ١٤ في المائة. ولايطاليا مقام كبير بين دول أوروبا المجرية في بناء السفن، وتصنع الآلات الموسيقية في جميع المدن الكبيرة ومعامل الحرير في إيطاليا ١١ معامل في أوروبا كلها وهي مصدر كبير من مصادر ثروة البلاد. سنة ١٨٧٥ كانت وارداتها ١٥, ٠١, ٢١٥, ٢ فرنكا وصادراتها ٥٠, ١٦١, ٠٥٧, ١. سنة ١٨٧٤ بلغ عدد السفن التجارية المخصصة بالمملكة ١٩, ٦٠ سفينة

ونظام إيطاليا الحالي مبني على القانون الأساسي الذي قرره الملك كارلوس الرئوس لرعاياه الليرديين سنة ١٨٤٨. ولكما على مذهب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وأساس النظام المحرري الإيطالية الحالي هو القانون العسكري الألماني الذي تقر فيه تعميم الخدمة العسكرية. والجيش الإيطالية في ثلث من ١٩, ٥٥٧ جندياً في وقت السلام و٢٤٤, ٩٥٢ جندياً لأحد لفرضهم ١٩, ٥٠٩, ٢٤٥ جنود وقت الحرب. سنة ١٨٧٦ كانت أساطيل إيطاليا مؤلفة من ٨١ باخرة تشتمل على ٦٧١ مدفعاً ومنها ١١ باخرة مدرعة مجهولة ١٢٧ مدفعاً

( تاريخها )

وتاريخ إيطاليا القديم مرتبط كل الارتباط بتاريخ الدولة الرومانية فليطلب هناك. وبعد أن سقط القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية أسست إيطاليا ميداناً لحوادث سياسية تشبه في ظاهرها الحوادث التي طرأت على ألمانيا فانها عبارة عن تعبير متواصل في الحدود ونزاع مستمر بين القبائل المتكبة. وبعد أن غلب أودونشر رومولوس أوغسطس آخر الإمبراطورين الرومانيين الغربيين (سنة ٤٧٦ للميلاد) لبث نمت تلك إيطاليا غير أن ثيودوريك الكبير ملك الـأستروقوط استظهر عليه سنة ٤٩٢ فوقت البلاد في حوزة الفوطمة ثم فتحها الإمبراطور بوسيتيانوس وذلك في نحو أواسط القرن

متاعب. وكان النورمدين في إيطاليا السفلى يستظهرون على البيزنطيين شيئاً فشيئاً فتحملوا أبوليا وكالابريا وغلبوا العرب على صقلية ومالطة فصارت هذه المملكة المجددة التي شيئا روبرت غويسكرد (١٠٥٧-١٠٨٥) وروجر الأول وروجر الثاني (١٠٨٥-١١٥٤) عضداً قويا للبابوات في المحروب التي جرت لهم مع ملوك جرمانيا وخاضت قوة الأبحار المذكورين تماثلها سرباً بحيث أكره هنري الرابع خاف أقدر ملوك إيطاليا من الألمانين (وهو هنري الثالث) على التذلل للبابا غريغوريوس السابع (سنة ١٠٧٧) ومن ثم أخذت مملكة ليرديا تنقسم إلى دواير مستقلة زاهرة صار كثير منها بعد ذلك حكومات قوية قادرة على أن تنازع الدولة السوابية القديمة. وأمسك ميلان والبندقية وبيزا وجنوا مراكز الحركة التي كانت تعج الناس إلى الاستقلال الوطني. فحالفت ميلان بين دواير ليرديا والأميرية واتحدت هذه البابوات فأبطلوا مساعي ريت هوهنتوفن الذين كانوا ساعيت في جعل إيطاليا مملكة أرثوذكسية لهم. وفي الحرب الوطني بالقلعة (من ولعة وهو اسم بيت بافاريا ملكي كاث من أشد المقامرين للحكومة الإمبراطورية في ألمانيا) أما حرب الإمبراطورين فسعى غيبالية (وهي تصحفة عن وينليج) أحد مراكز الدولة السوابية أريت هوهنتوفن. وبعد حرب طويلة متواصلة انتصر القوالة وأكره الإمبراطور فردريك الأول على الاعتراف باستقلال المدن المشتركة في الحالفه. غير أنه حصل على مملكة الصقليتين مقابل ما لحق به من النشل وكان ذلك بتزويج ابنته ببيت آخر ملوك النورمدين. ولما وهنت قوى المدن المحررة في إيطاليا العليا بما جرى فيها من القلاقل والاختلاف والمحروب الأهلية البنددية حول فردريك الثاني أن يستولي عليها فكانت بحاجة موقفاً لأن يبر الدولة الألمانية خلع عن إيطاليا العليا سنة ١٢٥٤ وظلها شارل دواغيج على مملكة الصقليتين. أما المحربة التي كانت للمدن المستقلة في إيطاليا العليا ولبنو سطة فحرمها أباه شيئاً فشيئاً عيال

ملكية صغيرة وفي النصف الثاني من القرن الثالث عشر جرت حروب شديدة مستطلة بين حزين كبيرين حافظا على اسمي غولفة وغيبالية. فكان الفرق الأول مؤلفاً من الحزين للشعب والثاني من الحزين للأشراف. فانكسر الأشراف في البندقية وجنوا وفلورنسا وطردوا منها عن آخرهم سنة ١٢٨٢. ولكن المنتصرين لم يلبثوا أن دخل بينهم الشقاق والخلاف فتبددت قوتهم ومع انهم أحبطوا مساعي هنري السابع إمبراطور ألمانيا الذي حاول استرجاع إيطاليا سنة ١٣١٢ لم يقدر على التخلص من نزول صغار ظالمين مضطربين حقوقهم وكلوا أسس حريتهم فوقعوا بيزا في قبضة أوغونفوني دلاً فجولاً سنة ١٣١٤ ولوكا في قبضة كسترونشيو كستراكاني سنة ١٣١٦ وصارت بادوا إميرية تولاهما بيت كرازا سنة ١٣١٨ وتولى بيت فسكوني السندريا وتروتونا وكرومونا وخضعت متتال لبيت غترافا (سنة ١٣٢٨) وفرارة لبيت اسعة. أما بيت بولنتا فملك في رافنة وبيت سكالا في فيرونة وبيت بيبوني في بولونيا أما جنوا فطردت أكابر عيال الغولفة والغيبالية وانقضت سجنوني بكانغرا أول حاكم عليها وذلك سنة ١٣٢٩. وكان حزب الشعب في رومية تحت قيادة كولا دي رينسي ففتح مملكة قصيرة (سنة ١٣٤٧) وفوق كل المصائب التي ألحقتها بالبلاد النزاع والشقاق وجيوش اللصوص المؤلفة من الجنود المطرودين الذين استباحوها أصابها سنة ١٣٤٧ مجاعة شديدة هلك بها عشر الأهالي ثم عجز طاعون جارف لم يجمع بخلو فهلك يؤثماً سكان البلاد. وفي ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٣٨٢ ثار أهل صقلية على شارل دواغيج وخلعوا نيك فوطد أركان دولو في نابلي ونتمعت البلاد ببعض الراحة. وسنة ١٣٨٢ خلعت الملكة جوانا وقُلت غير أن شارل دو دورانس منصب الملك لفي سنة ١٣٨٦ نفس ما لقيته فخلعت حديدًا واستتب له الملك مدة ٢٨ سنة. وتبع في النصف الثاني من القرن الرابع عشر وفي القرن الخامس عشر خمس دول إيطالية وهي نابلي ووليات الكنيسة وفلورنسا وميلان

والبنديقة. أما الدول الأخرى الصغيرة فوهنت قواها في أترخت سنة ١٧١٤ أعطيت كلًا من سردينيا ونابلي وفلندت ما كان لها من الأهمية وكان بيت فسكونتي سنة ١٧٢٠ بدلت سردينيا بصقلية وكانت قد يبعد من ميلان جميع الأمراء المجاورين لها. وأخضع أعطيت لبيادمنت. ولما انقضى بيت فرنسي أعطيت يارما لميردا لبرم شيئًا فتيًا. ثم انقضى البيت المذكور سنة ١٧٢١ وبياشتا للبرنس كارلوس الأسباني وذللك سنة ١٧٤٧ تخلف بيت سبورسا. واستولى بيت مديشي على زمام ١٧٣١. فلما جلس على تخت نابلي أعطيتا للنسا. سنة فلورنسا بروتو وتديع. وكانت البنديقة في أيدي قليلين ١٧٣٧ انقضى بيت مديشي من تسكانة وخلفه فرنسيس الأول في حصل لم هبة في قلوب الناس وتغلب بادوا وفيرونة استغاث اللوريني زوج الامبراطورة ماريا تيريزا وفشتنسا وقسمًا من دلماسيا وأنشأ بحكومات مستعمرة النموية. وفتح فيليب الأسباني يارما وبياشتا فتمجلا في الارخبيل اليوناني وسواحل البحر الأسود واستظهر على بموجب معاهدة أكس لاشايل التي أبرمت سنة ١٧٤٨. وفي الترك والمالبين في عدة مواقع. أما جنوا مناظرها القديمة دوقية واحدة أرثية بولغاها هو ونسله من بعده. وفي القديمة فأكرمت على الاعتراف بسادتها بعد خصار. أواسط القرن الثامن عشر بات قسم كبير من إيطاليا استمر قرونًا عديدة. وفي نحو أوائل القرن السادس عشر محرومًا شيئًا كثيرًا من استقلاله وخضع لبيت لورين صارت إيطاليا ميدانًا لحروب شديدة بين دولتي فرنسا وبيت بوربون وبيت سافوا. وكانت جمهوريتا جنوا والنسا المتناظرين. وكانت بداية الخلاف محاولة شارل والبنديقة أضعف جدًا من السابق وأخذت البلاد تأنس آخر الثامن ملك فرنسا ففتح ملكة نابلي سنة ١٤٩٤. وبعد أديا وسياسيا حتى اشرفت على الحروب وحدثت الثورة الفرنسية. سنة ١٧٩٢ طرق سافوا جيش فرنسيه نقلت شتى وحرب بحال انكسر الفرنسيون في موقعة بافيا سنة ١٨٠٥ فاحتلت ما لهم وحصلت مساعيم. وحصلت البندقية الى النمويين وجعل ميالين ومنشوا وقسمًا من إيطاليا على بعض الراحة مدة ١٥ سنة توطدت فيها علاقتها الجغرافية والسياسية. وحصل بيت مديشي في فلورنسا يارما ومودينا جمهوريتا سهاها بالجمهورية السيزالية. أما على سلطة أرثية. واستولى بيت غزاغة دي متوا على اميرية جنوا فألحقت بالجمهورية الليغورية وضمت ولايات مستغرات (سنة ١٥٠٦) واستولى بيت فرنسي من سلالة الكنيسة الى الجمهورية الرومانية سنة ١٧٩٨. وكانت البابا بولس الثالث على يارما وبياشتا. أما ميلان نابلي قد انحازت الى النمسا فغزاها الفرنسيون وطلعوها ونابلي فاحتلها كارلوس الخامس باباينا واستولى دوقات حكمها فردينندو الرابع والنمو منها جمهورية سموها سافوا على يادمنت في أقصى الشمال الغربي من إيطاليا. بالبريتونية (سنة ١٧٩٩). وفي أثناء الحرب التي قام بها وأما البنديقة التي انحطت بعد اكتشاف رأس الرجا الصالح بونارت في مصر تحالفت النمويين والروس فاسترجعوها عن مقام البحر والجاري ففعلت على جزيرة كريستة. إيطاليا العليا واسترجع الانكليز والروس والترك إيطاليا ١٦٦٩ غابرها فتح اليوبونية ثانية وكانت سابقًا في السلي غير ان بونارت أعاد سلطة فرنسا الملك الاماكن حوزتها. وبدأ عن المحروب التي قامت بها فرنسا في عهد بحرب قصيرة اضرم نارها سنة ١٨٠٠. ونفر في معاهدة لويس الرابع عشر فلاقى وتغيرت جدية فحل لونيقل ان تقطع تسكانة لدوق يارما وتسي مملكة الفرنسيين تكرارًا في سافوا وبيادمنت سنة ١٧٠٦. اثرويا. أما يارما فضممت الى فرنسا. سنة ١٨٠٢ و١٧٠٧ فتح النمسا ميلان ومنشوا ومتغرات وتخلت سميت الجمهورية السيزالية بالجمهورية الإيطالية بياشتا عن الأخيرة لبيادمنت وبموجب معاهدة الصلح التي أبرمت. وجعلت تحت رئاسة بونارت. سنة ١٨٠٥ جعلت

ملكة وعهدت ادارتها الى اوجيت بوهرفي ريبس نابوليون. وضعت غوستا الى الملكة الجديدة واقطعت يومينو ولوكا لالزا بنشوكي شقيقة نابوليون. اما البندقية واوستريا وحاليا فخصت الى الملكة المذكورة بموجب معاهدة برسيرغ وكانت مساحتها حينئذ ٢٥٤٠ ميل مربع وسكانها ٥ ملايين و٦٥٧ ألف نفس. وفي السنة التالية ألحق بفرنسا كل من غوستا والمجهورية الليغورية وبارما وبياشفسا وجعلت نالي ثانية مملكة ليويسف بونابرت وخلفه فيها موراث سنة ١٨٠٨. وفي السنة المذكورة خصت مملكة اسوربا وولايات الكنيسة الى فرنسا وتصلت اسيريا وحاليا عن إيطاليا وضعت الى مملكة الباميريا الجديدة غير ان ضم إيطاليا قسم من تيرول. وحاولت فرنسا ان تعيد ما كان لها من السيادة والسيادة فخطب سهاها بانكسار الارشيدوق شارل في عدة مواقع اضرم نارها في بافاريا في شهر نيسان (أفريل) سنة ١٨٠٩. فبقيت سيادة نابوليون على إيطاليا على ما كانت عليه الى ان ضعفت قوته بحرب روسيا والقومات المتعاقبة في ألمانيا. وفي ١ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨١٤ عاهد موراث صاحب نالي النسيبين فطردوا العساكر الفرنسية من إيطاليا في اثناء سقوط نابوليون. وكان من المتطرفة في موراث في ملكته لمساعدته أعداءه من احسن اليه ولكن حدث ثورة خلعها فحاول استرجاع ملكه فأتى عليه القبض وجرحت محاكمته في ديوان حربي فصدر الامر بقتله وكان ذلك سنة ١٨١٥. اما مثرمين فاغاد الى الملكة ردينا املاكة السابقة وازاد اليها جنرال البندقية وليرديا مملكة واعطيتا للفرسا واعطيت مودينا وميرندولا ورجيو وسوا وكرازا لبيت هسبرغ اسيا واعطيت تسكانة الى بيت هسبرغ لورين. واعطيت الامبراطورة ماريا لوزيا كلا من بارما وبياشفسا وغرستلا واعطيت لوكا لماريا لوزيا البرنيس البوربونيه. وردت ولايات الكنيسة ومملكة الصقليتين الى حكمها السابقين واعطيت مالطة وغوتسو وكومينو في حوزة

وكانت جمهورية سان مارينو وامبرية موناكس الصغيرة في اثناء تلك التغييرات والاعقابات العظيمة متمتعين براحة تامة وكان جماعة من الايطاليان يرغبون في الاتحاد الوطني والاستقلال والحرية النظامية. غير ان الحكومات احيث القذافات التي كانت قبل الثورة فحالت امامهم وكثر الناس الحكم الاجانب فنشأ عن ذلك مؤامرات وجمعيات سرية (كربونارية اي فحامة) وكانت تزداد قوة وغرًا بازدياد مضايقة المحكومة للاهالي. وفي سني ١٨٢٠ و ١٨٢١ حدثت ثورات في نالي وسردينيا فافكر حاكمها على وعد الشعب بالاصلاحات الا ان مؤتمريلياخ امر باسكان تلك المحركات وقتكت عساكر فرنسا بحزب الثورة فنع ذلك زمن طويل اشدد فيه رد الفعل والانتقام. وفي تلك الاثناء كانت حكومة تسكانة غيل الى الحرية بعض الميل واستمرت على ذلك الى ان صارت سردينيا سنة ١٨٤٨ محررًا لآمال الايطاليان الوطنية. وفي شهر شباط (فبريه) سنة ١٨٢١ حدثت ثورات جديدة في بارما ومودينا وولايات الكنيسة فاحمدتها العساكر الصربية. وفي السنة التالية حاولت روسيا الخروج على البابا فاجتاز جيش نموسي تخم البلاد وحل جيش فرنسي في انكونة غير مبال بممانعة البابا واستمر فيها الى سنة ١٨٢٨. وكانت احوال إيطاليا السياسية في الظاهر تزدن بالراحة غير ان الثورات الشديدة التي كانت تحدث فيها مدة بعد مدة تدل على ان تيران الفيض كانت نتاج في صدور الناس وكانت الجمعيات السرية تزيدها اضطرابا وكذلك افراد من رجال السياسة كمنسني المشهور الذي بدأ بالتشجيع منذ سنة ١٨٢١. ولما مات البابا غريغوريوس السادس عشر وخلفه البابا بيوس التاسع في شهر حزيران (جون) سنة ١٨٤٦ لاح لإيطاليا انها ستنتقل الى برج جديد. فان البابا بيوس قام باصلاحات شتى معتدلة فامل الناس انه يكون مخلصا سياسيا لبلاد. وحدثت تسكانة وسردينيا جنو البابا المذكور. وانفعد بين الدول

القلت المذكورة سنة ١٨٤٧ معاهدة اتحدت بموجبها كاركين<sup>١</sup> يتناقص. وفي ٦ شباط (نفره) سنة ١٨٥٣ حدثت ثورة  
 وأعطى المطبوعات ونواب الأهل بعض الحرية ووجد في ميلان أخذت من دون عناء سنة ١٨٥٧ حاول  
 من لم يعط شيئاً بالحصول على مثل ذلك. وفي تلك بعض الجمهوريين تحت رئاسة الكولونيل يسكاني خلع  
 الأناء ضمت امبرية لوكا الى تسكانة. واستولت العائلة ملك نابلي فحيط مسعام. وفي نحو ذلك الوقت تسوسف  
 التي كانت مالكة عليها بعد موت ماريا لويزا على دوقية الجمهوريون في جنوا. وكان يسكاني قد باشر الثورة في  
 بارما وفقاً لمعادته فيها. وفي شهر كانون الثاني (جانفبه) سنة ١٨٤٨ خرجت صفلة على ملك نابلي وأعلنت استقلالها فيها بعد قشاً عن ذلك مراسلة عدوانية بين  
 اما الملك فنس للريعية نظاماً حرّاً رغبة في اسكان نابلي. وفي سنة ١٨٥٨ أوكدت نيران الحرب تضطرم بين  
 خولطرم ولكنه لم يلبث ان تنفض. ولما نار الفرنسيون الدوليين ولكن فصل الخلاف بالتوسط. ولما حاول  
 في شهر شباط هاجت الحمية في صدور الايطاليات اوسرسي في ٤ كانون الثاني سنة ١٨٥٨ قتل امبراطور  
 الشماليين فخرجوا على الحكومة النمسية. ثم رادنكي الفرنسيون سن في سردييا قانون مخصوص لاهل الشبهة  
 قائد الجيش النمسي على الخروج من ليرديا والتحق الى فاستج الناس من ذلك ان العلائق بينها وبين فرنسا  
 فيرونة وتولى حصار لوس البرتوس ملك سردييا رئاسة على ما يجب وأخذت لتسا تس في الاذن في نوابا جيرانها  
 القتال فخل في ليرديا وتأهب لفتح البندقية غير ان رادنكي وحاولت تثبيت ساحتها في ليرديا بوعود ونظامات حرّة  
 انتصر في موقعين كبيرتين فدارت الدائرة على حزب وما اشبه (وذلك في شهر تموز سنة ١٨٥٨) وحاولت من  
 الشعب وتوطدت السلطة النمسية. واستمرت البندقية جهة اخرى اقامة اتحاد ايطالياني فوافقتها في ذلك  
 على حالها في قيم لرومية لما مر منها اليابا في ٢٤ تشرين مودينا ونابلي وخاضتها دوقه بارما التي قبلها زوجها سنة  
 الثاني وللدوقيات حكومات جمهورية وتنجع ملك سردييا ١٨٥٤ وغراشوق تسكانة. ولما عرف في شهر آب  
 بما لقي النمسيون من الولايات في البحر فسوّلت لنفسه (اغسطس) سنة ١٨٥٨ ان سردييا اعطت روسيا  
 ملاقاته رادنكي ثانية في ميدان الوغي غير انه انكسر كرسى مكاناً موافقاً لبناء ترسانة في فيلافركا فلن روسيا تحاول  
 هائلة في حرب قصيرة حدثت في شهر اذار (مارس) سنة شراء امبرية موناكو وانما طلبت الى ملك نابلي ان  
 ١٨٤٩ وامسى امر ملكوت تحت رحمة عدوه. ثم أهملت بعضها مركزاً جبرياً في برندي في عقول انه سينتقد  
 اللوقيات الى حكاهما السابقين في قيم فيها عساكر نمسية عن قريب محاولة ثلاثية ضد النمسا يكون روحها كفور  
 للمحافظة عليها بعد ان دافعت رمية دفاعاً شديداً تحت الوزير السردني. ولما خضب البرنس نابوليوس بنت  
 امرة غارييلدي وغيره من القوادحل فيها جيش فرنسي ملك سردييا زاد ذلك نفراً. وفي رأس سنة ١٨٥٩  
 وأرجعها الى البابا. وفي شهر آب سنة ١٨٤٩ استسلمت خاطب نابوليون الثالث سفير النمسا بكلام لم يبق بعداً  
 البندقية. وبعد ان سكنت حركات الشعب استبد ريب في نوابها ومفاسد العدوانية. وفيما كان الفرغان  
 اعدائه في نابلي ومودينا وولايات الكنيسة. اما فككور تيا هبان للحرب كان الشعب الايطالياني معتقداً ان  
 عنونيل ملك سردييا الجديد فنس نظامات حرّة اسرطور الفرنسيين عازم على اغدام نابلي فسلم  
 وحاولت الحكومة النمسية ارضاء اهل ليرديا والبندقية وجعلهم عصية وطنية واحدة لا على نعلم من يد اجنية الى  
 يتنافع ماذية بانشاء سلك جديدة واصلاح منها البندقية اخرى مثلها. وخشي ملك نابلي وقوع ثورة في بلاده  
 ونظام الكارك والبرود وغير ذلك الا ان كره الشعب لم فاطن سبيل كبيرين من فطاحل اهل السياسة الذين

كان قد حسم. وفي ٢١ نيسان (أفريل) أرسل الجنرال غيولاي التسوي بلاغا أخيرا إلى ملك سردينيا وجنار غريشينو في ثلاثة صفوف من العساكر وذلك في ٢٦ و٢٩ نيسان. ولم يقدر دوق مودينا ودوق بارما وغراندوق تسكانة على إسكان المهاج الذي حدث في بلادهم فتركوها وأخذ دوق مودينا معه جميع الذين كان قد سمعهم لذنوب سياسية فأودعهم في سجون قلعة فيرونا النمسية. ومضى نحو شهر على هذه الحال دون أن يحدث عدول ظاهر وكان النمسيون يكتفون بنهب لواء لومبانيا ثم أنكر جناتهم إلا بقرب من ميلو في ٢٠ أيار (مايس) وعزم هروم على فصل جناتهم الأيمن في موقعي بالترن في ٢١ أيار (١ حزيران) فارتدوا من حيث قدموا وانكسروا في موقعة عظيمة أقتلت فيها العساكر وجها لوجه. وذلك قرب ما جنتا في ٤ حزيران (جون) وكانت نتيجة تلك الأنكسرة جلاء النمسيين عن ميلان وعن جميع القسم الشمالي الغربي من إرديا الذي كان قد طرقت غارييلدي بعساكر في غضون ذلك. ولم يجتهدوا على الدفاع عن خطوط نهري أدا ولوبو فتهبطوا إلى خط منفيش وانكسروا هناك في موقعة سوليفو الماثلة التي جرت في ٢٤ حزيران (جون) غير أن ظروفه المحال جعلت الناس يربأون في نجاح الفرنسيين إذا حاولوا بعد ذلك منازلتهم في قلاعهم المشهورة المرتبة على شكل مربع. فكان ذلك الريسوسية بروسيا المؤذنة بالتهديد ما حل إمبراطور الفرنسيين على المبادرة إلى عقد هدنة التي إمبراطوران حالا بعدها في فيلأفرنكا في ١١ تموز وكنيت هناك مقدمات للصالح تقرر فيها أن تقيم لإرديا إلى سردينيا عدا قلعتي متبول وبشارا الممتهين وأن تؤدي سردينيا مقابل ذلك نحو ٥ ملايين ونصف مليون ليرة أنكليزية وأن تفي بالبنديقة للنسا ويرجع غراندوق تسكانة ودوق مودينا إلى بلادها. أما مسألة بارما فلم تقرر. ووعدت إيطاليا بأن تجعل بلادا متحدة يكون للبابا عليها رئاسة شرف. فلما عرف الإيطاليون تلك الشروط بلغ منهم التفظ كل

بلغ واجمع سكان الدوقيات ورومانيا وباقي ولايات الكنيسة ولاسيا في بيروجيا في ٢٠ حزيران على رفض ولائهم السابقين وإقامة الجمعية على رجوعهم وجعلوا ملك سردينيا ملكا عليهم. وأما الثورة في باقي ولايات الكنيسة ولاسيا بيروجيا فكانت العساكر المنطوعة قد أخذتها في ٢٠ حزيران (جون). أما ملك سردينيا فاستصوب رفض الناج الذي قدم له. وفي ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عقدت المعاهدة النهائية في زوريخ وفقا للمقدمات التي وضعت في فيلأفرنكا غير أن الدوقيات عهد إلى مؤتمر أوري يجمع في شهر كانون الثاني سنة ١٨٦٠ لأجل تقرير ولكن حدثت مسائل سياسية عانت القسام في الوقت المعين. فانه قبل حلول الوقت المضروب للاجتماع بضعه أسابيع طبع في باريس رسالة عنوانها البابا والمؤتمر تحت اسم موسيو دولاغريونير ظن الناس عموما انها من قلم الإمبراطور الفرنسي أو انها مكتوبة تحت نظره. وأمام ما ذكر فيها انه لا ينبغي إكراه ولايات الكنيسة الثائرة على الانقياد إلى البابا وأنه ينبغي حصر السلطة البابوية الزمنية في دائرة ضيقة من الأراضي وربطها بقوانين محدودة. وتبع ذلك رسالة من الإمبراطور إلى البابا المخ عليه فيها بالتخلي عن الولايات الثائرة ووعده بأن يقسم له المؤتمر تلك الباقي. وفي شهر شباط (فبراير) طالبت الحكومة الفرنسية إلى سردينيا أن تخلي لها عن سافلي ونيس مقابل الخسائر التي تكبدتها في الحرب التي حرت لها مع النمسا فاجابتها سردينيا إلى ذلك في ٢٤ آذار (مايس). وفي ٤ نيسان (أفريل) حدثت في صقلية ثورة كان من شأنها أن تأتي بالدرج باتحاد إيطاليا الذي طالما حلم به محبو وطنهم من أبناءها غير أن كافور كبير وزراء سردينيا أنكر ذلك في أول الأمر وتظاهر باستعجائه ومضادته غارييلدي وأعلن أنه عزم على مساعدة الثائرين. أما غارييلدي فركب هو وعساكره باخرة سردينية وسار من جنوا في ٥ أيار (مايس) فوصل إلى مرسا في ١١ منه وفي ١٤ صرح باستيلائه على الجزيرة بالنيابة عن

ملك سردينيا . وفي ٢٣ آب (أغسطس) أعلن أهل الجزيرة  
أن فكتور عمانويل ملك لايطاليا . وفي ١٩ منه حل  
غاريلدي في ريجيو وفي ٢٧ جعلوا ملكاً مطلقاً للصقليين .  
فأزاح كفافو البرقع عن وجه سياستو وأرسل الأميرال  
برسانو بأسطول لمساعدة غاريلدي في الجنوب . أما  
عساكر سردينيا التي كانت تنفع ولايات الكنيسة واحدة بعد  
الأخرى فأمرت بالرحيل على نابلي . وأصغر غاريلدي  
في كابانسو وبهر فكتورينو وهرب فرنسيس الثاني إلى غابيا  
وتحصن فيها ثم استسلمت في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٦١  
فزال ذلك الموانع القوية من طريق الاتحاد الوطني .  
وكان الناس يقولون أن الزمن يرث البندقية على إيطاليا  
وأن ما بقي للبابا من السلطة الزمنية مما لا يفصلها أهل  
السياسة . وفي ١٨ شباط (فبراير) التأم أول المجالس  
الإيطالية العالية في تورين . وفي ٢٦ قرّر النواب  
تقليب فكتور عمانويل ملك إيطاليا . وبلغ الدول الأجنبية  
ذلك فاعتزفت وابتكثوا رسمياً في ٣٠ من الشهر نفسه  
واعتزفت بفرنسا في ١٥ حزيران (يون) ثم اعتزفت  
بألمانيا في ١٥ آب (أغسطس) وفي شهر حزيران (يون)  
سنة ١٨٦١ مات كافور لمخلقة ريكازولي في رئاسة الوزراء  
وهاجم غاريلدي بمقاتلات قومه من أشد الراغبين في اتحاد  
إيطاليا وساء الغلي من نيس وسافوا لفرنسا وحلول  
عساكر فرنسية في رومية واستيلاء السلطة البابوية فيها  
فندسرا علاناً في شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٦٢ دعا  
يو النصب إلى مقاومة الغالبيين من الجانب وفي ٢٤  
حل في كالبريا ونازل عساكر الحكومة فانكسر في  
اسبرومتي وأخذ أجراً وذلك في ٢٨ من الشهر المذكور  
وكان حلول الفرنسيين في رومية شاغلاً لرجال السياسة في  
إيطاليا بأنهم بالأورتيا وعلى الخصوص لأن مصالح البلاد  
كانت تلجهم إلى حل جميع المسائل السياسية والمالية بوجه  
السرعة . وفي ١٥ أبول (سبتمبر) سنة ١٨٦٤ عقدت بين  
إيطاليا وفرنسا معاهدة قرر فيها زمن الحلول وانتقال  
الحكومة الإيطالية من تورين إلى فلورنسا فجعلها عظم أهل

تورين بالشرط الثاني شغباً وحدث ثورة غاريلدي  
في لمبرديا اخذت الحكومة نارها . وفي ١٤ أيار (مايس)  
سنة ١٨٦٥ انتقل الملك إلى العاصمة الجديدة وكان ناظر  
المالية قد سأل المجلس العالي أن يسمح للحكومة باستقراض  
١٧ مليون ليرة إنكليزية ونصف . وفي تلك الاثناء  
حاول فكتور عمانويل ووزراؤه مفاوضة البابا في سيامة  
الأساقفة وتعديل مطالب العسكريين المتدلس والحكومة  
الوطنية الجديدة . إلا أن مساعي السنيور فيجيني الذي  
عهد اليو فكتور عمانويل ذلك حبلت ولم تصادف اقل  
نجاح . وفي أوائل سنة ١٨٦٦ اخذت إيطاليا ترأسل بروسيا  
في عقد محالة ربما ينشأ عنها أكره العسا على الخلق  
عن البندقية . وفي ٨ نيسان (أبريل) أبرمت محالة شرطية  
بين الدولتين المذكورتين وأخذت كل منهما تنأهب بنشاط  
وحمة للحرب وفي ١٧ حزيران (يون) تولى الملك والجنرال  
لامرمورا قيادة العساكر وفي ٢٠ منه شُهرت الحرب واجاز  
الجيش الإيطالي في عرمنسيو في الثالث والعشرين فانكسر  
في اليوم التالي في كستونا وتكب خسائر جسيمة وأبهرت  
العساكر النمساوية أيضاً في غاريلدي وعساكر النمساوية  
في موقعة منتي سولومون بترويل وذلك في ٢ غوز (جوليه)  
وفي ٢٠ منه جرت موقعة في ليساً من بحر ادريا بين  
الأسطول الإيطالي تحت إمرة برسانو والأسطول  
النمساوي تحت إمرة الأميرال فيعيلوف فدارت الدائرة على  
الإيطاليين وخلق بهم خسائر جسيمة غير أن موقعة  
سادو التي جرت في ٢ غوز رجحت كفة النصر للهاجمين .  
وحاول فرنسا جوزيف كفت إيطاليا بالخلي عن أملاكها  
الإيطالية فلم يحصل على طائل ( أطلب نفساً في باب  
النون ) . وفي ٢ تشرين الأول (أكتوبر) أبرمت معاهدة  
الصلح فضمت بوجيها البندقية إلى إيطاليا ودخل الملك  
البندقية بالاحتفال في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) وحدث  
في تلك الاثناء ما كاد ينجف باللائق الحمية بين إيطاليا  
وفرنسا فان جماعة من النمساوية هجم على رومية تحت  
الحكومة الإيطالية من تورين إلى فلورنسا فجعلها عظم أهل

من الأراضي الرومانية وأبقت حامية مؤقتة في رومية خرق جبل سبوس فاقطد الايطاليون ذلك اليوم عيدا وشيئا فشيئا غير انها حملت البابا على تأليف جيش املا بان يكون بداية عصر تزمو فيه مجارهم . وفي ١٢ للدفاع عن عاصميو وسحت بتأليف ابي منه في بلادها ابار (مايس) سنة ١٨٧١ قرأ رأي المجلس الايطالياني على واباحت لشعبها الانتظام في الجيش البابوي واضيف الى ما بممونه بنظام الضمانات البابوية فينبط فيه مركز المحبر الا لاي المذكور فرق متطوعة من جميع البلاد الكاثوليكية الاعظم ورتبوا العلاقات بين الكنيسة والدولة وابقوا للبابا حتى كثرة السنن . وكانت وزارة رانسي تقام تقدم الفاتيكان ولحقاقو المعروفة بالمدينة اللاونية واللاتران غاريلدي في الظاهر اما الوزارة الجديدة التي تالفت تحت وكستل كدولنو . وفي ٢٠ تموز (جوليه) دخل فكتور رثاسة منيريا فصادته مضادة شديدة باعلان اصدرته في ٢٧ عنويل رومية باحتفال عظيم وجعل الكورينال بلاطا نشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٧ وسيارت عساكر الدولة ملكيا ففهر البابا حرمة لاغصايه املاك الكنيسة . وفي ١٧ الى املاك البابا لنصد حركاته . وفي ٢٨ سنة جلست عساكر فرنسية في شيثنا فكيما وكسرت جيش غاريلدي في متانا في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) . وكانت مالية الدولة قد وقعت (في شهر ايار) في ضيق شديد جدا فبعث الملك برسالة الى المجلس العالي تخلى بها عن رانيو وطلب مبيع الاوقاف وتخفيض المصاريف العمومية وبعد ايام قليلة عرض بعض الصبارفة الفرنسيون على الدولة مبلغ ١٧ مليون ليرة انكليزية ثمنيا للاملاك التي ترغب في بيعها وفي شهر آب اجيز البيع فكانت هذه الوسيلة من الوسائل التي اتخذها وزارة لترا واسطة لاصلاح المالية . الا ان المناصب السياسية التي نشأت عن حلول العساكر الاجنبية في رومية فكانت تزداد يوما فيوما . وحدث في البلاد ثورات وفلاقل وتغامم الخطب بتعصبات متسني فبعث الملك الى البابا رسالة في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ اخبره بها بان حلول العساكر الايطاليانية في رومية ضربة لارب للراحة العمومية . وفي اول الحرب التي جرت بين فرنسا واطاليا اخرج الامبراطور الفرنسي جميع عساكره من ايطاليا وذلك في ٢١ آب . وفي ١٢ ايلول استولت عساكر الدولة الايطاليانية على فيتر بو . وفي ٢٠ منه دخلت رومية بعد ان منعت قليلا وبلغت المسألة لدول اوربا في اعلان صر في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) وفي اوائل شهر كانون الاول (ديسمبر) التأم المجلس العالي الايطالياني وجعل رومية عاصمة المملكة . وفي السادس والعشرين منه تم دل على شدة تعظيم به



إيطورية

Iturie-Ituraua

ولاية صغيرة في القسم الشمالي الغربي من فلسطين  
عند حضيض جبل حرمون ذكر في لوقا (١٣) أن فيلبس  
كان رئيس ربيع على الإيطالية وكورة تراخونينس. وذكر  
استرابون أنها محاذية لعمل خلصيس من جهة وكورة  
تراخونينس من الأخرى وأنها وعرة جبلية يسكنها زمر من  
الصوص دأهم التعدي على جيرانهم. ولم تذكر هذه الولاية  
في الكتاب المقدس تحت اسمها اليوناني إلا في الآية المقدم  
ذكرها غير أنها كانت مشهورة في التاريخ قبل ولاية بيت  
هيرودس وأقدم اليونان. فان بطور كان من أبناء اسمعيل  
ونسبت إليه البلاد الصغيرة التي عمرها كما نسب إلى اخوته  
ما عمرو (تلك ١٥٢٥-١٦) ولما استوطن بنو إسرائيل  
أرض كنعان حدثت حرب بين نصف سبط منسى  
والمهاجرين (أو الأساعيليين) ويطور ونافيش ونوداب  
فانكسر الفريق الثاني وسكن نصف سبط منسى في  
الأرض واستدوا من باشان إلى بعل حرمون وسدر  
وجبل حرمون ثم استولوا على باشان كلها المشتملة على  
غولانيس (المجلان) وتراخونينس وقحول ولاية بطور الصغيرة  
الواقعة بين باشان وجبل حرمون (١ اي ٥: ١٩-٢٤)  
ولابدل التاريخ بعد هذا على أن المهاجرين انقضوا أو غاوا  
على جميع املاكهم لآل ارسطوبولوس ملك اليهود فتح  
الولاية المذكورة في القرن الثاني ق. م وكانت حيث  
تُعرف بإيطورية وهو اسمها اليوناني فُتح إلهالي بيت  
اليهود والتي فتحها بعضهم وسار كبريت إلى معاقلم  
المصنوعين على جبل حرمون المجاورة. وذكر استرابون أن  
بعض سكان الكور المجلية من مملكة كليش كانوا في أيامه  
من الإيطالية بين وقال غيره من الكتّاب الاقدمين أنهم  
كانوا يربعون في رعي التلال ذوو جسارة على النهب. ووقعت  
إيطورية والولايات المجاورة لها في حوزة رئيس يُعرف  
ببنودوروس غير أن امباطور الرومانيين غلبه عليها نحو  
سنة ٢٠ ق. م. وولى عليها هيرودس الصغير فهدمها

إلى ابنه فيلبس. وفي ما نُقل عن الكتاب المقدس وغيره  
ما يدل جلياً على موقع إيطورية بين خلاقا لبراهين ريناند  
وغيره أنها ليست مجوران (اورانيس) وقد اصاب بلينيوس  
في قوله أنها إلى شمال باشان وقرب دمشق وجعلها  
دوقتري مجوران تراخونينس عند حضيض جبل لبنان بين  
طبرية ودمشق وفي ذلك الموقع الآن مقاطعة تُعرف  
بالمجدور وهو تعريب لاسم بطور العبرانية يجدها شرقاً  
تراخونينس وجنوباً المجلان (غولانيس) وغرباً حرمون  
وشمالاً سهل دمشق وهي هضبة منبسطة السطح تحوي  
على أكام منها ما هو مخروطي الشكل ومنها ما هو كاسية  
والقسم الجنوبي منها خصب ترويه عدة ينابيع وجدول  
تخرج من حرمون. أما القسم الشمالي فمغطى بمختلف  
القسم المذكور لأن الصخور المحاذية تفتقر سطحاً. ويتألف  
منها في بضعة أماكن كرم ضخمة وفي أخرى حنجرية  
وفي القسم الشمالي أيضاً يقع خالية من الصخور جرداء يغطيها  
هوائ ذات جوانب متخرفة بنبت حولها شروب من  
العشب. وصخوره من البازلت وتركيبه أشبه بتركيب الجبال.  
والظاهر أن السوائل البركانية خرجت من الأرض بشقوق  
شئ ففتحت السهل ثم تنفقت وانصلت بالبريد. أحاطت  
بجيدور في باب الحميم

إيطوليا

Étolie

أو إيتوليا واسمها القديم إيتانيس. مقاطعة في أغريقية  
يجدها شمالاً تساليا وأبروس وشرقاً لوكريزة ودورية  
وجنوباً خليج كورنثوس وغرباً بحر إيجة والفاصل بينها  
وبين أقرانيا. وكان أول سكانها الإغريق من أمة إيتلية  
وكورينثية المخارجين من كريت واليلوبونيس واسمها مأخوذ  
من اسم إيطولوس بن انديمونوس ملك الإيزة. وهذه الولاية  
الآن قسم من إيتاليا وتسمى فليكي. وكانت في القدم من  
أكبر ولايات أغريقية وكان طولها ٦٠ كيلومتراً وعرضها  
٢٠ وكانت الفلاح فيها قليلة وجبالها كثيرة تتصل من جهة  
الغرب من جبل بنديوس

ايغات

Iaath

قرية في قضاء بعلبك التابع لواء الشام في سورية على مسافة ساعة ونصف من بعلبك الى الشمال بميلة الى الغرب وهي تشتمل على ١١٦ بيتا

ايغال

Iaal

قرية بناحية الزاوية من شمالي لبنان تابعة نفس قضاء طرابلس في سورية على مسافة ساعتين من طرابلس الى الجنوب الشرقي بيوها ٤٥٠ وفيها قلعة تقيم فيها بعض المجنود السلطانية

ايغال

الايغال عند اهل المعاني قسم من اطناب الزيادة ويعد من المحسنات البديعية وهو مخم الكلام بما يفيد تكة يتم المعنى بدونها اي ان المتكلم اذا انتهى من كلامه يزيد عليه شيئا آخر فكانه قد تجاوز حد المعنى الذي هو اخذ فيو وبلغ مراده فيه الى زيادة عن الحد. وفرع هذا النوع قدامة وقال هو ان يستكمل الشاعر معنى بيتي بنماو قبل ان ياتي بقافيته فاذا اراد الايمان بها يكون الكلام شعرا افاد بها معنى زائدا على معنى البيت كقول ذي الرمة اظن التي يجدي عليك سواها

دموعا كتيد الجان المنصل

فقوله المنصل زائد عن المعنى المقصود لانه استوفى بدونه فاتي بولتكيل البيت. والفرق بين الايغال والتخيم ان التخيم ياتي الى الخناج فتممة كما رابت. والايغال يرد على المعنى الشام فيزيد فيومعنى. ولكن التكيل هو تقريبا نفس الايغال غير ان التكيل يكون فيه المعنى الزائد الزم ما هو في الايغال. ومن شواهد الايغال قول الصفي المحلي من بديعته

كان مرآة بدر غير مستتر

وطبرياؤه ملك غير مكتمل

واما بيت ابن حجة

للبود في السير ايغال اليو وم

حبا الانام بوثر غير منصرم فالاولى ان يعد من نوع التكيل لان قوله غير منصرم وصف مكمل بالحقيقة للود لازائلا له معنى جديدا

ايغبرس

Aigueperse

قصة ناحية في ولاية بوي ودوم من فرنسا على مسافة ١٤ كيلومترا من روم الى الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ ألف نفس وهي في ارض خصبة جدا على جدول يقال له لوزون وفي ضواحيها ماء معدني تنبعث منه رائحة الحمامي الكرونيك بشنة

ايغل

Aigle

١. قصة ناحية في ولاية ارن من فرنسا قرب غابة جميلة على سفح جبلين ويتر فيها من الشرق الى الغرب نهر ريل صنعها مهمة فيصنع فيها وفي ضواحيها مقدار ١٠٠٠٠٠ وافر من الابر والدبايس والابازيم والحلوانم والكفوف وشريط النولاد والحماض وغير ذلك من ادوات الصناعة والليس. عدد سكانها نحو ٩٠٠٠ نفس

٢. مدينة في سويسرا في ناحية فود على مسافة ١٢ كيلومترا من بحيرة جنيف الى الجنوب عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس ويحصل منها خمر يضاء محذرة

ايغ مورت

Aigues-mortes

بلدة في ولاية غرد من فرنسا على نزع بوكير محيط بها اسوار منيعة وعلوها ١٥٠٠ رجا كبيرا وتجارتها في الاساك الطرية والمطخة والمخ وهي فرضة من الرتبة الثالثة على البحر المتوسط وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس وسنة ١٢٧٠ و١٢٨٤ نزلت بها جيوش الصليبين

## ايغوانا

Iguana-Iguoane

(صورة شكل ٨٤ و ٨٥)

او ايغوان ضرب من الضب يعتبر علماء الحيوان قاعة لطائفة الايغوانايدز وهي تشغل على حيوانات جسمها مغطى بجراشف قرنية ولها في الغالب عرف ممتد من الراس الى آخر الذنب وليس في رؤوسها تروس زووية كبيرة اما اسنانها فتكون احيانا في لثة واحدة و احيانا متحدة باعراف فكوك لا جانب لها والسنتها ضخمة مطلقة من اطرافها لا غدة لها ولا عينا جنون متحركة واصابها منفصلة بعضها عن بعض وكلها مطلقة غشية . وهذه الطائفة اجناس لا تذكر منها هنا الا الايغوانا ومن اوصافها ان لة كيسا كبيرا رقيقا تحت البلعوم وصفائح رأسية مفرطة ظهر متساوية ولا منتظمة واسنان صغيرة وهي في الفك الاعلى في صف مزدوج وله عرف في ظهره واخر في ذنبه . واصابعه في كل من يدي ورجليه خمس وهي طويلة متفاوتة والرابع من اصابع الرجلين طويل جدا . والذنب مستطيل دقيق مغطى بجراشف صغيرة منتظمة سلسلية على شكل آجر محرق مجوف . ومن انواع هذا الجنس الايغوانا المعتاد وهو ضئيل يبلغ طوله من ٤ الى ٥ اقدام الا ان ثلثها للذنب وهو يوجد في المدارين من امراكا الجنوبية والهند الغربية ولا تكاد اوصافه تختلف عن اوصاف جنسه . ولحمه ابيض لطيف لذيق يأكله الامركان زمانا غير انه يضرب احيانا وهو يصرف أكثر وقتو في الاشجار ويصاد منها بتركه ينصب لة فيها ويقال انه يحسن العوم في المياه وبعض انواع الايغوانا يصرف معظم وقتو في المياه وربما آلف البحر ايضا ومنها ما يوجد في اوربا افريقية واسيا وابستراليا وبعضها لا يوجد في امراكا مع ان هذه الطائفة تكاد تكون امركانية . وهي من اكلة النباتات . وقال في علم الحاج في الكلام عن الايغوانا المعتاد وعضته لا خطر فيها وان كانت شديدة الالام وقال ايضا في الكلام عن الحبوب وزعم كثير من المؤلفين انه ردي على الصحة

ويمنع السم ويحفظ الاوجاع العظمية في المصابين بالداء الزهري بل ظن بعضهم انه يوجد في استعماله اصل الداء الزهري واخرون يرون خلاف ذلك وانه منقو مضاد للداء الزهري . وذكر انزي ان اطباء الهند تستعمل معجونا من جسم هذا الحيوان كقو ولا سيما في بعض الامراض الضعيفة ويضد الذي هو في حجم بيض الحمام وكأنه خال من الزلال وذلك هو الذي يمنع نبسة بالكلية على النار يكن الطيف من بيض الدجاج ويستعمل كثيرا في صناعة الطبخ والاني قد تبين منه الى ٧٠ بل أكثر وبادهرات ايغوانا الماء في الهند حيوان توجد على الخصوص في الهند والامعاء والمجمعة لهذا الحيوان ومدحوها في علاج الاوجاع الكلوية من الحصىات

## ايغوانودون

Iguanodon

(صورة شكل ٨٦)

زاحف حفرى من البول الكبير ركفة الدكتور مثل في الفكوين الملبسي العلوي سنة ١٨٢٢ اوسى ايغوانودون لان اسنانه تشبه في شكلها اسنان الايغوانا وتشبه ايضا باستطالة جذورها واقباغها وانسباط ثيانيها وتسنن اطرافها والسحاق الرقيق الذي يمشى الثيانيان غير ان ثياني الانسان في الايغوانودون اغظط ما هي في الايغوانا وجذورها متفرعة في اسنان منفصلة بعضها عن بعض كاسنان النصارح . ولللسلة التفريضة سطوح على ظاهرها الجسم وهي منفصلة مقعرة قليلا وفي جانبيها تفرخ عظام القذ قوية طولها نحو ٢ اقدام ورأسها مستدير وظاهرها في الحيوانات الثديية وعظام الساق قوية ايضا طولها نحو قدمين ونصف وبين اطرافها واطراف الايغوانا شبه قليل وكثيفة تشبه كفوف البول وذنبه بالذنب الى جسمه اقصر من ذنب الايغوانا . وقد عكّل ارن طول الايغوانودون فبلغ ٢٨ قدما منها ٢ للراس و ١٢ للذنب واستدل من تركيبه على انه كان يقف على مخذي وقوفه تعجز عنه انواع

الزورل الموجودة الآن وأنه كان يألف الأرض فقط .  
ويستدل من غشاء أسنان على أنه كان من أكلة النبات

إيغون  
Aigoun

مدينة ومركز تجاري في منشورية على شفاة أمور البني  
لما قلعة ومحيط بها سور من الشجر والشوك ويومها أكواخ  
مرتبة على الاستقامة وعدد سكانها بين ١٠٠ و١٠٠ ألف نفس

إيفردون  
Iverdun

مدينة في ولاية فود من سويسرا واقعة في جزيغ  
جبلية في نهر ربال عند مصبه في بحيرة نوشاتل على مسافة  
٨٠ كيلومترا من لوزان الى الشمال الغربي عدد سكانها  
٤٠ آلاف نفس . وكانت هذه المدينة في أيام الرومان حصينة  
ودخلت في عهد ممالك وكانت أكثر نجاحا مما هي عليه  
الآن غير انها أصبحت مرارا بالهريق والفرق والويل  
والحروب فضعفت وقل عدد سكانها

إيفري  
Ivrée-ivry

١ . مدينة حصينة في ولايات الساردو على نهر  
دوار بلتي عدد سكانها ٨٠٠٠٠ وقيل ٩٠ آلاف نفس وفي قصبة  
مقاطعة وبها معامل للقطن والصوف وتجارعا في  
المجين رائية  
٢ . بلدة في ولاية اور من فرنسا واقعة على نهر اور  
على مسافة ١٦ كيلومترا من باسي سور اور الى الجنوب  
الشرقي وعدد سكانها ٩٠٠٠ نفس . وبها دباغات ومعمل  
لفزل القطن

٣ . إيفري سور سين بلدة في ولاية السين على مسافة  
٥٠ كيلومترات من باريس الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٧  
الاف وقيل نحو ٢٠ آلاف نفس وفيها اثنان للكلب مهمة جدا  
وكهوف طيبة توضع فيها الخمر ومعامل للزجاج وغيره

أيقونات - محاربو الأيقونات  
Iconoclastes-Iconoclasts

واسمهم عند الفرنج أبكونوكلاسته وهي لفظة يونانية  
معناها كاسرو الأيقونات . اسم أطلق في تاريخ الكنيسة على  
مضادي تكريم الأيقونات في القرن الثامن والقرن التاسع  
واستعمال الأيقونات الذي أدى الى القتل اقل أبكونوكلاسية  
قدم العهد جدا . فان جماعة من الارخولوجيين وفي  
جملتهم لينورمنت ومركي ذهبي الى ان الأيقونات الموجودة  
في مقابر الدفن الرومانية رسمت في القرون الثلاثة الاولى  
للميلاد . وظن دوروسي ان الأيقونات التي كشفت مؤخر  
في مقبرة سنت كلستوس صنعت في القرن الاول للميلاد .  
ولم ينزل العلماء محتلين في الزمن الذي ادخل فيه  
النصارى الأيقونات الى المعابد العمومية . والرأي السائد  
الآن انها سرت من البيوت الى المعابد في آخر القرن  
الثالث وابتدأ استعمالها علنا في الكنائس في آخر القرن  
الرابع . اما أيقونة الصليب فتقدمتها جميعا في الكنائس  
والبيوت . واختلف الناس في هذه العادة وفي المقاصد  
التي كانت باعثا عليها فلم يتحسبها نرتوليانوس واكتيمفوس  
الاسكندري واوغسطينوس اما اليونان والرومان فكانوا  
يحجون الفنون المستنطرة على ان النصارى كانوا يكرهون  
الاقتداء بالوثنيين في الجمع بين الفن والدين . وكانت  
بداية الحرب التي شنها محاربو الأيقونات في مدينة  
مرسيليا . فان الاسقف سيرينوس كرس جميع الأيقونات  
وطرحها خارج الكنائس فلاما البابا غريغوريوس الكبير  
على ذلك مرتين ومع انه صرح باستهجانا لما في استعمال  
الأيقونات من المخاوف اشار باقتضاها وسائل لتعليم  
الأميين الذين لا يحكم ان يتصفوا الكتاب المقدس . اما  
في الشرق فالت قسطنطين زين جميع الابنية العمومية  
والكنائس التي بناها في عاصمها بأيقونات أخذت مواضعها  
من الكتاب المقدس ولم تلبث تلك العادة ان انتشرت  
بين النصارى من اليونان والاسيويين فاستعملوا الأيقونات  
في منازل الخصوصية وأبيتهم العمومية . وكانوا يحملون

كنايسهم وكنتهم وثانهم وملايهم ويومهم والاهم وما  
اشبه بصور المسيح والشهداء من الاشخاص المذكورين في الوراثة.  
ويقيمون في الساحات العمومية واسوار القصور الملكية  
ثمائل يصنعونها من مواد غنية غير ان الشعب لم ينتصر  
على ذلك لان ما شاع عن المحجبات التي قامت بها بعض  
الايقونات حمل جموعاً كثيرة على زيارتها تذكراً. وفي اثناء القرن  
السادس صار النصارى من الكنييسة اليونانية يحدون  
للایقونات احتراماً لم ينظمه قضاة المانويين بدعوى انه  
ضرب من عبادة الاوثان وصرح اليهود بانه مخالف  
للسريعة الالهية. وفي نحو سنة ٦٠٠ للميلاد كتب ليونتيوس  
احد اساقفة قبرس رسالة ضد اليهود دافع فيها عن جواز  
تلك العبادة. وفي القرن التالي منع المسلمون عبادة الايقونات  
في الاماكن التي دانت لسيتم. ولما رأى لاون الاسيوري  
امبراطور بيزنطية ما افضت اليه عبادة الايقونات اصدر  
سنة ٧٢٦ امراً بمنع السجود لها والركوع امامها وغير ذلك  
من علامات الاحترام. اما الايقونات نفسها فلم يكن  
في امر شيء مضاد لها وكان قد اشار عليه في اصدار  
الامر المذكور قسطنطين اسقف ناكوليا من اعمال فرجيية  
ووافقه في ذلك كثير من اساقفة المشرق غير ان  
جرمانوس بطريرك القسطنطينية وعامة الشعب قاوموه  
اشد المقاومة وحدث في عدة اماكن فلاحل شديدة. اما سكان  
الكنكلاذة فخرجوا على الامبراطور وهبوا اسطولا لحاربوه  
فاُحرق بالنار اليونانية. وسنة ٧٣٠ صدر امر امبراطوري  
آخر بمنع استعمال الايقونات كلها لمقاصد دينية فقتل  
جرمانوس عن مصيوبة ثم انفراد. اما لاون فاحرق  
ثمائل التي كانت في الكنائس وبما الصور التي كانت على  
جدرانها ففسد عن ذلك مشايخ وملاح قسيس طولوا  
الاطفال. ولامة البابا غريغوريوس الثاني على ما فعله فلم  
ينفع فيه اللوم. اما الرومانيون فلم يذعنوا لامر. وسنة ٧٣٢  
عند البابا غريغوريوس الثالث في رومية مجبها حرم لاون  
وشركاه. وقرّر جواز الاحترام السبي الذي يقدم  
للایقونات غير ان حرم الامبراطور لم يجتمع خور وثبت في

مات سنة ٧٤١ خلفه ابنة  
قسطنطين كوبرونيوس ونجح نفس السيل فصاد صهره  
ارناؤس ثم خلفه وجلس مكانه واعاد تكريم الايقونات  
الى ما كانت عليه الا انه توفي سنة ٧٤٤. ثمك قسطنطين  
ثانية وبذل جل قوته في اعادة الايقونات وتكميل ما  
شرع فيه ابوه. وسنة ٧٥٤ عقد في القسطنطينية مجمعا  
مؤلفا من ٣٣٨ اساقفا فبعد ان مجلسه اشهر حكمه بان  
كل رمز الى المسيح منظور بشير الاغناستيا ضرب من  
التجديف او الارقة وان في استعمال الايقونات في الكنائس  
احياء لعبادة الاوثان فخلع قسطنطين بذلك الحكم  
وانفذه. وكان ما علة في المئة الاخرية من ملكوة اكرم كل  
سكان القسطنطينية على ان يجنوا بانهم لا يعبدون ايضاً  
ايقونة. وسنة ٧٧٥ خلفه في الملك لاون الرابع فبذل  
نفس المجد في ابطال عبادة الايقونات غير انه مات سنة  
٧٨٠ فأتحق كل من الامبراطورة ايريني ثالثة الملك  
والبابا ادرينانوس الاول على اعادتها. وسنة ٧٨٧ قرر  
المجمع المسكوني الثاني الذي التأم في نيقية ان الالغاء  
لايقونة انما هو دلالة على المحب والوقور ولذلك لا ينبغي  
مخلطة بالعبادة الواجبة لله وحده. وكان نفس هذا القرار  
يصدق على الصليب والانجيل وغير ذلك من الاشياء  
المقدسة. الا ان الخلاف استمر مدة طويلة في المشرق في ايام  
عدة امبراطورين الى ان عقدت نيودورا في القسطنطينية  
(سنة ٨٤٣) مجمعا ثبتت قرار المجمع النيقاوي وقررت بين  
اليونان تكريم الايقونات. ثم جرت الكنييسة اليونانية على  
العادة التي لم تنزل الى الآن محافظة عليها وهي ان لا تتخذ  
ايقونة مخفوة او منقوشة او مصنوعة من معدن بل ايقونات  
لا تعتبر عندها ثمائل. اما رومية وايطاليا فقبلتا بقرار  
المجمع النيقاوي الذي تعتبره الكنييسة اللاتينية سابع  
للمجامع العامة  
ويطلق اسم ايكونوكلاستة ايضاً على روتسانت نثرلندا  
الذين هاجوا ونالوا في بداية الفلاحل التي حدثت في  
عهد فيليب الثاني وكسرو الايقونات في كثير من الكنائس

الكانوليك الرومانية . وكانت بداية تلك الفلافل في ١٤ اب (اغسطس) سنة ١٥٦٦ وذلك في سنت ارمير من الفلنك حيث تدنس كنائس عديدة وقلبت القنايل وكسرت وانفتحت الايقونات . ثم هم القنايل على كنيسة ابيون الاسقية ففعلوا فيها ما فعلوا في غيرها . ولم يلبث الهياج ان سرى الى باقي جهات الفلنك وهينوت وبرابنت فتهبت الكنائس والاديرة في فالسييه وتورناي وميريت وكوميس ومدن اخرى . وبعد ذلك بمدة قصيرة هاج جماعة في اتورب وانفضوا على الكنيسة الاسقية فكسروا القنايل ومنقوا الصور التي كان اهل الصنعة في الفلنك يتبعونها بغيرها وخربوا ارشفا كبيرا كان اكل اراغن الدنيا وقوتها . ٧ مدينتها وبها الملابس والاية المقدسة واسمروا على تلك الحال الى نصف الليل ثم ساروا الى باقي كنائس المدينة وضواحيها ليتفكروا حرمها كما تفكروا حرم الكنيسة الصغيرة . ولبث على ذلك مدة ثلثة ايام ثم سكن الشعب جماعة من كافرية الصفوف الذهبي وتكلموا بمساعة اعولهم من تفريق شمل القنايل . غير ان الهياج امتد الى الولايات الشمالية وتهبت الكنائس في هولندا وانزخت وفرنسلاندا اما في روتردام ودورث وهارلم واماستر اخرى فتلافت الحكومة الامر باخراج الصور من الكنائس وباقى الابنية . قال برسكوت ولا يمكن تعديل الاضرار والمخاسر التي حصلت في تلك الملة المتكررة . فان القنايل عيها في الفلنك وحدها ٤٠٠ كنيسة . اما ما لحق بكنيسة اتورب الاسقية من الخسائر فيقال انه بلغ ٤٠٠ الف دوكة ولا يصعب على المحاسب تعديل ما نهب من صفائح الذهب والفضة ولا على البناء المخادق ترميم ما هدم من الابنية ولكن اي قلم اولسان يستطيع التعبير عن الخسائر التي نشأت عن انلاف الكتب الغير المطبوعة والقنايل والايقونات البديعة التي كانت عتقا في جدد الصنعة . وذهب موثي في كتابه المعنون بتاريخ ثورة الجمهورية الهولندية الى ان الايكونوكلاست لم يهبوا شيئا ولا تعطلوا على احد . قال اجمع الكتاب من الكانوليك والبروتستانت على انه لم

ايل

III-III

١٠٢ نهر في ولاية الرين الاسفل يخرج في جورا ويصب في الرين وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتر يصلح نصفها لسير السفن

٢٠٢ مدينة في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا في وادي نهر غري نهر تبت على مسافة ٢٠ كيلومترا من براد الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة . كانت سابقا من اعمال اسبانيا واخذتها فرنسا منذ سنة ١٦٤٠

وايل آدم . قصبة ناحية في ولاية سين واز من فرنسا تبعد ١٢ كيلومترا من بوتوا الى الشمال الشرقي على الضفة اليسرى من نهر واز عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة

طابل إيلان . ولاية في القسم الغربي من فرنسا في  
هوت بريثاني القديمة بين ٤٧٢٧ و ٤٨٣١ من العرض  
الشمالي و ٢٢ و ٢٣ من الطول الغربي . مساحتها  
٦٨٢٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها نحو ١٢٠,٥٨٤ نسمة

طابل جوردين . قصبة ناحية في ولاية جرس من  
فرنسا واقعة على نهر ساف على مسافة ٢٢ كيلومترا من  
لومبز الى الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ٩٠٠ نفس  
ويصنع فيها القرميد والخزف وفيها بعض دباغات  
طابل دوفرانس . مقاطعة قديمة من فرنسا سميت  
بذلك لانها واقعة بين انهر السين والمارن والاورك  
والاين والارواز فاشتهت جزيرة تحيط بها المياه من كل جهة .  
وكانت تشتمل على بلدة فرنسا في جهة الشمال الغربي وعلى  
باريسيس الى الجنوب وغول الى الشرق . وكان يحدها  
شمالا بركندا وغربا نورمنديا وجنوبا ارليان ونيفرن  
شرقا شمبانيا . وقاعدتها باريس

إيلاريوس  
Hilarius

القديس إيلاريوس من مشاهير معلمي الكنيسة ولد  
في بواتيه من أشهر عيال الغالية وتفرغ في صباه للدرس  
والمطالعة فنبغ في الفلسفة والنصاحة وكان وثيقا فاستنار  
قلبه واهتدى الى الطريق المستقيم فلا اكتسب المقتدسة  
وثبت في الإيمان المسيحي ثم عمد وأظهر في الدين غيرة حارة  
فانتخب نحو ٣٥٤ مقيما على بواتيه فقاوم الآريوسيين  
اشد المقاومة فوقع الاضطهاد عليه بعد ذلك وتوفي سنة  
٢٥٦ في فرميجيا فألف هناك مؤلفات نفيسة ضد الازنقة  
وحضر جميع ملوكية سنة ٣٥٩ ثم اتى القسطنطينية وطلب  
الآريوسيين الى المحاوراة فلم يحضر خوفًا من قوة جنائز  
وطلبوا الى قسطنطين ان يرسله الى الغالية مدعيا انه رجل  
باليقي الفتن في الشرق فعزل هناك اعلا عظمية . وتوفي في  
بواتيه سنة ٢٦٨ وله مؤلفات نفيسة مشهورة بقوة العبارة  
وسمو المعاني وعظم النصيحة والبالغة

إيلبسان  
Ilebsan

مدينة في البانيا العليا وهي قصبة قضاء يسمى باسمها  
واقعة على مينة نهر اشقومي على مسافة ٨ ساعات من برات  
الى الشمال و ١٩ ميلا من الادر باتيك وعدد سكانها نحو ٢  
الاف نفس ولها سور عال ينسب بناؤه الى قسطنطين .  
وفي ضواحيها اثار قديمة واسماها القديم البانيوبوليس  
اما قضاء ايلبسان فتابع للامدية في ولاية برزرين  
وهو يشتمل على ١٢ قرية وعدد سكانها ٩٨٧,٢٥٠ نسمة  
منهم ٢٤,٧٧٦ مسلمون والباقيون مسيحيون

إيلغازي  
Ilgazi

هو غم الدين بن ارنق بن اكسب ثاني ملوك الدولة  
الارمنية بماردين . تولى بيت المقدس بعد وفاة ايو ارنيق  
سنة ٤٨٤ وقيل ٤٨٣ وتولى ماردين كبري المملكة بعد  
اخيه سقان سنة ٤٩٨ . وقد تقدم طرف من اخباره في  
ترجمة ايو ارنيق . فلتراجع . وكان ايلغازي سنة ٤٩٤ في  
خدمة السلطان محمد بن ملكشاه السنجوق وحسن في  
المخدمة بينما كان ينازع اخاه بركيارق وجعل السلطان  
ثمنه بغداد سنة ٤٩٥ ولما وقع الصلح بين محمد  
وبركيارق سنة ٤٩٧ خاض ايلغازي لبركيارق ببغداد  
وصار في جملته لانها اصطفا على ان تكون بغداد  
لبركيارق وكذلك حلوان التي كانت اقطاع ايلغازي  
فتنكر عليه صدقة بن مزيد لانه كان من شيعة محمد سار  
الى بغداد لاجراخ ايلغازي فخرج منها ايلغازي وارسل  
الى صدقة يعترض طاعنة لبركيارق بالصلح الواقع وان  
اقطاعة حلوان وغيرها في جملة بلاد وان بغداد التي  
هو شتم فيها قد صارت له فذلك الذي ادخله في طاعته .  
ثم سار ايلغازي الى السلطان بركيارق وحته على قصد  
بغداد فمات بركيارق وسار ايلغازي مع ابيه ملكشاه فخطب  
له في بغداد سنة ٤٩٨ . ففكر عليه السلطان محمد ذلك فلما  
استولى على الامر عزله عن شتمكة بغداد فسار الى الشام

وحمل رضوان بن نش صاحب حلب على حصار نصيبين  
ثم تغير رضوان على ابغازي فسار الى ماردين . وفي سنة  
٥٠٨ هـ اسر قرجان بن قراجه صاحب حصص الامير  
ابغازي لاسباب لا محل لها هنا وكتب الى السلطان محمد  
ابن ملكشاه بانفاذ العساكر اليه فابطأت . وكان ابغازي  
قد عصى السلطان واتفق مع طغتكين صاحب دمشق كما  
ذكرت مخاف قرجان من انشاء العساكر والاتفاق المذكور  
وها متغلب ايضا مع الافرنج فاطلق ابغازي وابقى اياز  
رهينة عند علي بن يمين من طغتكين فاجاله ابغازي فسار  
ابغازي وجمع العساكر وعاد في طلب ابيو وحصر قرجان  
واذا بالعساكر السلطانية قد جاءت فعاد عنه وبقي ابنة  
ماسورا فبعث السلطان هساك خمار به ابغازي وطغتكين  
فاستجدا بالافرنج ثم تفرقا وظفرت عساكر السلطان ببعض  
مدن الافرنج وقتل اياز ابن ابغازي . واستولى ابغازي  
على حلب سنة ٥١١ هـ سلبها اليه اهلها كالم يعد من يحكمها  
فاستخلف بها ابنة حسام الدين ترناش وعاد الى ماردين .  
وسنة ٥١٢ هـ غزا ابغازي بلاد الافرنج وسبب ذلك انهم  
كانوا قد ساروا الى حلب ونهبوها والتمز اهلها ان يهاجموهم  
على امل اكملهم فجمع ابغازي الجيوش بماردين وقصد  
وكانوا قد اغتصموا بجبال ليس لها الا ثلث طرق وظنوا  
انهم يمتنعون بها فاناهم ابغازي بعساكره وكانت بينهم  
وقعة شديدة وقتل فيهم ابغازي فتكا شديدا ولم يبق من  
الاسر والقتل الا القليل وقرر امر حلب واصلح حالها  
وعاد الى ماردين . وفي هذه الواقعة يقول العظمي يديح  
ابغازي من ابيات  
قل ما تشاء فقولك المقبول  
وعليك بعد الخائف التعويل  
واستبشر القرآن حين نصرته  
ويصني لفتد رجاله الانجيل  
وكرر ابغازي غزواته في بلاد الافرنج فاسر الى المسترشد  
العباسي خلعا سنة ٥١٤ هـ مع ابن الانباري وشكره على ما  
يفعله من غزو الافرنج وسار جيشه الى قتال الافرنج ايضا

فظفر بهم في موضع يقال له ذات البقل ثم اجتمع بطغتكين  
صاحب دمشق وحصرا الافرنج في معركة فقتل بن ثم افرجا  
عنهم . وتوفي ابغازي في رمضان سنة ٥١٤ هـ بمها فاروق  
وملك بعده ابنة حسام الدين ترناش قلعة ماردين وابنة  
سليمان ميا نازقين وابن اخيه بدر النولة سليمان حلب .  
وابغازي هذا هو الذي عضد الاسماعيليه بحلب خوفا من  
شرم وكتب بمساعدتهم الى طغتكين صاحب دمشق

ايغين

Ilghen

قصة قضاء باسما في الاناطول تابع نفس لواء قونية  
تبعد ساعة عن قونية الى الشمال الغربي يومها ٢٢٢ واهلها  
١٠٦٦ انفس

وقضاء ايغين يشتمل على ٢٩ قرية يومها ٢٠٦٢  
واهلها ٨٦٦٦ و فيها ايضا ناحية ارغيد خاني

ايك خان

Ilek-khan

هو واحد ملوك الترك في بلاد كاشغرواغال تركستان  
وهو ابو نصر احمد بن علي ويملك شمس الدولة . تولى  
مملكة الترك بعد وفاة اخيه بقرخان سنة ٢٨٢٢ قطع في  
اغال نوح بن منصور الساماني ومدة اليها فاستخاش نوح  
سيكتكين جد بني سيكتكين على ايك خان فآل الامرا الى  
مصالحتهما ثم انقضت دولة آل سامان على يد ايك خان  
ومحمود بن سيكتكين وملك ايك خان بخاري وما وراء  
النهر سنة ٢٨٩ هـ وحسن من كان باثيا من آل سامان وكان  
آخرهم عبد الملك بن نوح بن منصور . ثم نجح اسمعيل بن  
نوح من السمن وكان ينة وبين ايك خان وقائع اعزيم  
فيها ايك ونهبت امواله واسر جماعة من قواده وذلك  
سنة ٢٩٢ و٢٩٤ ( راجع ابو ابراهيم الساماني ) وكان  
محمود بن سيكتكين لما استقر له ملك خراسان وملك  
ايك خان ما وراء النهر قد راسله ووافقه وتزوج ابنة  
وانفقد بينهما مصاهرة ومصالح ولم تنزل السعادة حتى افسدوا  
ذات بينهما . وكلم ايك خان ما في نفسه فلما سار محمود



الى الملقان اعظم ايلك خان الفرصة بجلو خراسان فارس  
سباخي تكين صاحب جيشه الى خراسان سنة ٣٦٦ وسير  
اخاه جعفر تكين الى بلخ في عتق من الامراء فانصلت لاختيار  
نعمود وهو بالهند فزم اصحاب ايلك خان فراسل ايلك  
خان قدر خان بن بفر خان ملك المحتل لقرانيه بينها  
وذكر له حاله واستعان به واستغفر الترك من افاصي  
بلادها فاتي قدر خان وعساكر الترك وحاربوا محمودا  
فهمزهم . فراسل طغان خان اخو ايلك خان الى محمود  
يعتذر اليه من قصد اخيه خراسان ويبرئ نفسه من  
ذلك فساه ذلك ايلك خان وحمله على محاربة اخيه  
لكن حال دون مرامه سقوط تلج كبير فعاد الى مبرقند .  
وبقي ايلك خان يستعد لقصد خراسان لياخذ بنارو من  
محمود بن سبكتكين فادر كفة الوفاة سنة ٤٠٣ وكان كرميا  
عادلا حسن السيرة محبا للدين واهله معظما للعلم واهله  
محسنا اليهم . وملك بعد اخوه طغان خان فصاح  
السلطان محمودا وجعل يفرز الترك

إيلر  
Iller

هو ايلرغوس القديم . نهر في المانيا يخرج من جهة  
الشمال الغربي من زيرول وير في كبتن وينصل يث  
باغاريا وورثبرغ ويصب في الطونة فوق ألم على مسافة  
كيلومترين منها وطول مجراه ١٠٠ كيلومتر ويوسميت  
من سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٥ دائمة من باقاريا

إليبريا  
Illyrie

قطر من اوربا القديمة لم تكن حدوده معروفة  
تماما وكان يشتمل على ما ذكر اليونان على الاقطار الجبلية  
الواقعة الى الشمال الغربي من هلاكنة وعلى قول الرومان  
على البلاد الواقعة الى شرقي ايطاليا وورنيا والى جنوبي  
الطونة

آيلة  
Eloth

مدينة قديمة من مدنت ادم واقعة على راس الخليج  
الغربي كان لها شجرة وثان وكاث بها ايام الاسلام علم  
واداب وتجارة واسعة واسواق عامرة وكانت كثيرة النخل  
والزروع وتداولها السريان والرومان واليونان والغرب  
ولما الان فهي خربة تعرف بعقبة آيلة وهي المحطة الثانية  
عشرة للحجاج الشام وبها قلعة بناها احد بن طولون صاحب  
مصر قيم بها جنود وقوم من الالهالي . ولا يعلم بالتحقيق  
الزمان الذي خربته هذه المدينة

أيلول

Septembre-September

واسمة الاغربي سبتمبر مأخوذة من سيم باللاتينية ومعناه  
سبعة . هو الشهر التاسع من شهور السنة الشمسية الا انه  
كان الشهر السابع عند الرومانيين القدماء لان سبتمبر  
كانت تبتدئ بشهر اذار (مارس) حكما كانت تبتدئ  
السنة القانونية في انكلترا قبل ان غيرت حسابها سنة  
١٧٥٢ . ولم يزل اسمه بالافريقية محفوظا في اكثر اللغات  
الاوربية كاسم الاشهر الثلاثة التي تليه غير انه طرا على  
بعض تحريف . وكان الانغلو صكسون يسمونه جرسيمونات  
ومعناه شهر الشعير . ولم يزل اهل سويسرا يسمونه  
هرسيمونات ومعناه شهر المحصاد . طابا ٢٠ يوما

إليبي  
Ilijah

١ . قرية صغيرة في ناحية منوعات بقضاء علاية في  
لواء نكة من ولاية قونية يومها ١١ يتا  
٢ . قصبة في روم الي في لواء قلبة من ولاية ادرنة  
على نهر وشة  
٣ . قصبة في لواء ارض روم على مسافة ٨٨ ميل من  
ارض روم الى الغرب . طابها القدم الجيا وبالتقرب منها  
انهم مثيردانس في حريمع بوسيسوس  
٤ . قرية في ولاية ديار بكر على مسافة ٧٠ ميلا من

ديار بكر الى غربي الجنوب الغربي واقعة بالقرب من الفرات

ايليا

Elijah

نبي من العبرانيين وردت اخبار سيرته واعماله بالنص في اواخر سفر الملوك الاول وطول سفر الملوك الثاني فلترجع هناك . وقد اثبتت الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية قداسه . وهو يعرف عند مسيحي الشرق بمار الياس وقد اقيم على اسمه اديرة وكائس في بزر الشام وفلسطين وغيرها منها دير قرب القدس وآخر على جبل الصكرمل واخر في انطلياس . وعنه ٢٠ تموز وتمت ذلك اليوم قد ادرجت تفاصيل سيرته في كتاب اخبار القديسين بالتطويل

ايمبك

Eimbek

مدينة في مقاطعة هندسهم من هانوفر على جدولين بصبان في نهر ألم على مسافة ٢٩ ميلاً من هانوفر الى الجنوب الشرقي وهي قبة اميرة غروبنهاغن وعدد سكانها نحو ٩,٢٠٠ نفس

ايمتين

Emetine

هو المادة الفعالة في الايبيكاكوانا الحفلية الطبية (كينالس ايبيكاكوانا) والاصل المقي فيها وهو جوهر قلوي اكتشفه بلني في جذرها سنة ١٨١٧ . ويوجد في انواع الايبيكاكوانا بمقادير مختلفة . وهو مسحوق ابيض صلب ذو طعم كريه بمرارة قليلة لا تغير بالهواء ويذوب قليلاً في الماء البارد وكثيراً في الماء الغالي واكثر ذوباناً في الكحول ولا يذوب في الاثير ولا في الزيوت وبرسه الاثير من محلوله الكولية واذا سخن بلطف ماع بين ٤٥ و ٤٨ درجة من الحرارة واذا ارتفعت الحرارة بالناسب تجزئت منه مستحبات المجواهر الآلية الازوتية . وهو مركب من ٦٨ و ٦٩ من الكربون و ٤٠٠ من الازوت و ٢٢٧ و ٢٢٨ من الهيدروجين و ٢٢٩٥ من الأكسجين . وهذا ذكرها

المجهر لا يتكون منه مع الحمض ملح متعاد ولنا جميع املاح حامضية وقابلة للذوبان وكلها تكون على هيئة ككل صلبة المنظر بالتخثير ولها يميز احياناً في وسط هذه الكتل منفذاً بلورات . ولا تحاد الايتين بالحمض الازوتيك بلزم ان يكون هذا الحمض محدوداً بالماء كثيراً لان الحمض المركز يتسلط عليه ويجعله أولاً الى مادة راتنجية صفراء . ثم تالية ثم الى حامض او كساليكة . ويتكون من الحمض الغضبي ومنقوع العنص في محلول الايتين وراسب يفضاء كثيرة جداً وبذلك يقرب الايتين من الكينين والسكونين ولكن لا يراسب فيه راسب من الاوكسالات ولا من الطرطرات القلوية وبذلك يختلف عنها . وليس تحت خلاص الرصاص فعل على املاح الايتين الخالص بخلاف محلول الايتين الملوث فانه يراسب فيه راسب كثير . ويخرج قليل من الايتين من كثير من الايبيكاكوانا وذلك ناشئ من عدم كمال اتقان العمليات المستعملة لاستخراجها

ولم يشهر من استعمال الطبي للايتين الا امور يسيرة . طاول من حق خاصة المقيمة ماجندي بمقدار من قمحين الى ٢ ويقتب ذلك في الغالب ميل الى النوم . واذا اُدخل مقدار من ٦ قمحات الى ١٠ في جوف الكلاب يسبب قيماً متكرراً وسباتاً في الموت بعد ١٢ او ١٥ ساعة . واذا حلّ وحسن به الوريد الوداجيوار البليورا او الشرج فانه يسبب مثل هذه النتائج اي قيماً مستعجلاً واستفراغاً ثقيلاً وسباتاً تابعاً في الموت في ٢٠ ساعة . ومطبوخ الغض يغد بالايدين ويجرده من خواصه المقيمة فهو علاج السم بـ . وحق ماجندي ان ١/٨ او ١/٤ قمح في اليوم حوباً ينفع في النزلات الزمنة والسعال العصي او الصكلي والاسهال الناشئ عن الضعف ويفضل على الايبيكاكوانا لحلوله من الطعم والرائحة . ومن الايتين ما يكون غير نقي فيستعمل منه تخريص في ٤ قمحات بمثابة قمح من النقي ولايتين استعمالاً آخر واستحضارات ليس هنا محل ذكرها

إيمولا

Imola

مدينة حصينة في ولايات الكنيسة من إيطاليا في مقاطعة بولونيا على مسافة ٢٠ كيلومتراً من مدينة بولونيا إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها نحو ٢٨,٤٠٠ نفس. وهي واقعة في جزيرة في نهر سترنو. وفيها قلعة قديمة وكانندرا وجنازوم وقصر قديم جبل وكريسي أخفية أكاذيبه صناعية ويصنع فيها الطرطير. ولها تجارة نشطة في الخمر والكتاف والكتب والارز والمحبوب. وفي جوارها انتصر الفرنسيون على النمساويين سنة ١٧٩٧. وكان بيوس السابع ويوس التاسع من اساقفتها قبل ان ارتقا إلى كرسي البابوية

إين

Ain-Aisne

١. نهران في فرنسا أحدهما يخرج في جورا ويصب في الرون من ضفتي أيني. والآخر يخرج في ولاية موز ويصب في واز من ضفتي البسري  
٢. ولايتان في فرنسا سمانان باسم النهرين المذكورين مساحة أحدهما ٧٤ كيلومتراً مربعاً. سكانها ٢٢٦,٢٠٠ نفس. ومساحة الأخرى نحو ٢٢٣ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها نحو ٥٥٢,٥٠٠ نفس. وقصبتها لاون  
٣. أبن اوكي وأبن حصار وأبن صوني قرى في ولاية قونية. وأبن وبران قرية في ولاية حاب

إنجيه بروم

Ainjah Broom

رأس في آسيا الصغرى في البحر الأسود أكثر رؤوس الأناطول ميلاً إلى الشمال وإلى الجنوب الشرقي منه مدينة سينوب. وإنجيه صو قرية بقضاء سيدي شهري في نفس لواء قونية تبعد ساعتين عن رأس القضاء يوعها ٢١ ذاهلاً ١١١ واهياً بالأناطول يخرج من جبل اله طلاغ ويصب في نهر قرل ايرماق. وقصبة قضاء بدى باسمها في لواء قيصريه بولاية انقرة تبعد عن قيصريه ٦ ساعات واقعة على نهر إنجيه صو. وفي قضاء إنجيه صو

ناحية قرية حصار. وإنجيه قرية صو هو اليقون القدم وهو يمر في روم إلى يخرج في لواء مناستر ويصب في خليج سلايك وطول مجراه ٢٥٠ كيلومتراً. وإنجيه قرية في روم إلى بقضاء سلوري التابع باب الضابطه في الأستانة وهي إلى الشمال الشرقي من سلوري

أينيه بولي

Ainapoli

هي ابونوبوليس القديمة. قصبة قضاء باسمها في نفس لواء قسطنطيني على البحر الأسود تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن سينوب إلى الغرب عدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس يعمل فيها السفن الصغيرة ولها ميناء صغير حسن وهي في وادي بين جبلين يروعا نهر دوريكان ايرماق. وكانت وراء أحد الجبلين قلعة خربت وبني فيها سنة ١٠٢٠ هجرية برج لمنع غارة القرى لكثرة هدم بعد مدة وقضاء اينيه بولي يشتمل على ناحية كورة لغاس وكورة اوريه بيوتها ٦,٢٦٦ وسكانها ٢٢,٦٩٢ منهم ٥٥٤ روم والباقيون مسلمون

إينوز

Enos

قصبة قضاء باسمها في لواء كيبولي بولاية ادرنة على خليج اينوس تبعد ٥٨ كيلومتراً عن كيبولي إلى الشمال الغربي سكانها ١٧ ألفاً و٨٠٠ نفس. وتجارتها في الصوف والطنن والخمر والجلد والشمع والزعفران ولا سيما الحطة وقضاء اينوز يشتمل على ١٥ قرية يوعها ١,٨٠٦ وسكانها نحو ٥,٢٠٠ نفس

أينوشنسوس

Innocent

اسم لثلاثة عشر بابا اشهرهم من بابي

١. غريغوريوس دي بابي. وُلد في رومية نحو سنة ١٠٦٠. وتوفي فيها سنة ١١٤٢. كان فاضلاً فصيحاً رقيق الطبع حلو المعاشرة. وعند وفاة البابا انوربوس الثاني اقامه ١٧ كرديناً خلفاً له غير ان جماعة من بنية

الكرديتالية لم يرتضوا بذلك فانجبوا في الماء وانجبوا  
بيروتدي لاوني فمضى نفسه انكليوس الثاني وكان ذا ثروة  
وافرة فانفتحوا في اسئلة الرومانيين اليه ولم يلبث ان اعترف  
بوه في ايطاليا كلها فأكبر ابنوشنيوس على الفرار من رومية  
الى فرنسا . وسنة ١١٤١ عقد في لياج مجمع اساقفة حضره  
لوثير الثاني المجرماني فعرض على ابنوشنيوس ان يرجعه  
الى كرسو بشرط ان يخضع هو وخطناه حقا في توجيه المناصب  
الاكبر بكنية الى قسوس بلاده فلم يبيح له ذلك . ثم رجع  
الى فرنسا وحمل القديس برنردوس على الانحياز اليه  
فخصه الى ايطاليا ووافاه اليها لوثير الثاني بعشر جرار  
فطلب بوقبله وتخطى له موقعا عن الولايات التي كانت  
قبلا للكونتيس مانلدا . وبعد ان عقد ابنوشنيوس مجمعا في  
باشنسا رجع الى رومية مع لوثير المذكور سنة ١١٤٤  
فخصه امبراطورا . وكان انكليوس لم يزل مستوليا على قلعة  
سنت انجلو وعدة قلاع اخرى . وكان روجر ملك صقلية  
حليفا له فأكبر ابنوشنيوس على الخروج من رومية ثانية  
ولم يرجع اليها الا بعد وفاة خصمه سنة ١١٤٨ . وكان قد  
خاف انكليوس بابا اخر غير قانوني سمى نفسه فكتور  
الرابع فطلب اليه ابنوشنيوس النزل وسعى في اخضاع  
الكرديتالية الذين تمردوا عليه . ثم عقد المجمع اللاتراني الثاني  
المعكوفي سنة ١١٤٩ وحضره اكثر من الف اسقف ففهم اليه  
روجر واسر ولم يطفه الا بعد ثنيته في ملك صقلية وتثبيت  
اللقب الملكي الذي لقبه به انكليوس سنة ١١٤٠ . وسنة  
١١٤٠ نجح اراه ابابردوس ثم وقع خلاف بينه وبين  
لويس السابع ملك فرنسا فاجل ملكته تحت المحرم وقبل  
ان تصالحا خرج اهل رومية على البابا خوفه بعد ذلك  
بقيل . وله ٤٣ رسالة مطبوعة

٢ . جوفاني لوتارو كوتي . ولد في اغني نحو سنة  
١١٦١ ونوفي في يروجيا سنة ١٢١٦ . خلف البابا  
سيلستينوس في كرسي البابوية سنة ١١٩٨ في السنة ٢٧  
من عمره فاخذ في توطيد السلطة البابوية واعلاء شأنها  
وطول شيء صرف اليوجدة ارجاع النظام والترتيب الى

دوائر الحكومة في رومية فاضع المأمورين المدنيين  
الذين كانوا قد اقصوا ان يطيعوا الامبراطور . ثم امتدت  
سلطته الى مدن ايطاليا الوسطى التي كان قد اخلتها  
ولاة خاضعون للامبراطورية وكان مع مدافعه عن  
حقوقه السياسية يناضل عن العدل والانسانية والادب .  
فلما هجر فيليب اوغسطس ملك فرنسا زوجته انجيورة  
الدايمركية وتزوج ابليس روميدان حرمة وامر القسوس  
بالانقطاع عن اقامة الصلوة في مملكتهم كلها وكان ذلك سنة  
١١٩٩ فكابر الملك مدة ثمانية اشهر ثم خضع الامر للبابوي  
فعمل الملكة الجديدة واعاد زوجة الاولى الى مقامها .  
وكان فيليب السطلي طوونو البرنسوكي بتنازعان تحت  
الملك فحاول ابنوشنيوس التوفيق بينهما فلم يتمكن من  
ذلك فعصد اوغور ان اوئول يستطع مع ذلك ان يثبت  
في منابذة خصمه فهرب الى انكلترا وتعاظمت سلطته  
اليها في ايطاليا وعاهد مدن ليرديا على مقاومة  
فيليب السطلي فوجل فيليب ومكثه من الرجوع الى  
افوسط فقرر الصلح على ان يكون فيليب امبراطورا  
لانباذعة منازع في ملكه وان يكون اوئول خلفا له ولم يرض  
على هذا الصلح الا قبل حتى قتل فيليب احد اعوانه . وسنة  
١٢٠٩ سار اوئول الى رومية فالبسه البابا التاج  
الامبراطوري غير انه لم يلبث ان نظارهم بشديد المقاومة  
للسلطة البابوية واستولى على عدة مدن من ايطاليا الوسطى  
وصرح بان نابلي وصقلية هامن املاك الامبراطورية  
فحرمة البابا في الحال واستخذ بفرنسا وطلب الى المنتخبين  
ان يتخيروا امبراطورا آخر ففعلوا اوئوسنة ١٢١٢ واقاموا  
مكانه فردريك ملك نابلي وصقلية . وكان لابنوشنيوس  
يد قوية في المحادثات التي جرت في اواخر ملك جوف  
ملك انكلترا فانه عضد انتخاب اسطفانوس لنتغون  
رئيس اساقفة لكنتربري اما الملك فضاذه ولذلك جرى  
بينها خلاف مستطيل فضع الملك سياسة نفثه عن  
صرامة اوقاص فحرمة البابا ووقف القسوس عن اقامة  
الصلوات ثم خلعه عن الملك وعهد الى فيليب اوغسطس

انفاذ الحكم . تخاف جوب وخضع وزعي بشروط مذلّة  
 اقترحها عليه القاصد البابوي وجعل املاكته تحت حماية  
 الكرسي الروماني (سنة ١٢١٢) . فامر البابا ملك فرنسا ان  
 يعدل عن الهجوم على انكثرا لانها امست للكنيسة واخذ  
 يدافع عن عامه لوفضته في الحرب التي جرت بينه وبين  
 رعاياه الثائرين وساعد على دفع هجمات لويس بن فيليب  
 اوغسطس ملك فرنسا غير ان ذلك كله لم يغير عن  
 اخراجه من انكثرا . وما ابداه في سبل المحافظة على سرّ  
 الزيجة مقاومة لافونس التاسع ملك لان وقسطلة الذي  
 تزوج بنت اخو زوجه سنكو الاول ملك البرتغال .  
 فلاحها البابا على ذلك فلم ينجح فيها لومة فنع إقامة الفصول  
 في ملكيتها ثم حرّمها الى ان برعوا على بعضها ثم  
 حاربها على محالّة ملكي اراغون ونابارة وجماعة العرب  
 فانتصروا في موقعة نافاس دو تولوزا وذلك في ١٦ تموز  
 (جويلية) سنة ١٢١٢ . وسار بدرو الثاني ملك اراغون  
 المهرومة وجعل ملكته تحت امر البابا فالبسة تاج الملك .  
 ومنح لقب ملك للاون امير الارمن وبراميلاس امير  
 بوهيميا وجوانيكوس امير اللغار . وكان سفراء البابا  
 سيلستينوس الثالث قد بذلوا جهدهم في ردع سقّر الكبير  
 ملك نروج عن الظالم التي كان يرتكبها فحطت مساعيم  
 ثم اتفق الملك والاشراف على رفع الدعوى الى البابا فلما  
 سمع مجمع التريينت حرّم سقّر وحلّ رعاياه من رتبة  
 الطاعة . وكان اول مشروعاته بعد ارتقاؤه الى الكرسي  
 البابوي تحريك الناس الى الحرب الصليبية الرابعة . ولكن  
 الفشل الذي لحق بالمحاربين كان سببه نقض القواديين  
 التي حلفهم اياها وهي ان لا يدهروا حربا على دولة مسيحية .  
 وقاموا الارنقات بفساد شديدة وكان يعتبر مقاومتها فرضا  
 وسياسة صائبة فساد ذلك الى اباحة الحرب الصليبية  
 التي افادها قصاده وسيمون دو مونتفورت على الانجيين . غير  
 انهم ارتكبوا من القساق ما جرّ عليهم اخيرا لومة وتوجّه  
 وبعد ان استقرّ سنة ١٢٨٠ سنة روحا لخصم اصابت حتى  
 شديدة عنها فاجح فات به . ولاينوشنيسوس تأليف من

مباحث لاهوتية ومواعظ وشرح على مزامير التوبة السبعة  
 وعدة رسائل لها اهمية تاريخية عظمى  
 ٢ . بندتو اودسكلتي . ولد في كومو سنة ١٦١١  
 وتوفي في روم سنة ١٦٨٩ . كان من بيت غني . جلس  
 على الكرسي البابوي سنة ١٦٨٦ فبذل جهده في تشييد  
 نظام الكنيسة القديم وحاول اضعاف حقّ الحماية الذي  
 كان للسفراء الاجانب . فان الاولوية التي كانت مساهم  
 فيها امست حراما لا يجوز انتهاكها غير ان مقاومة المارشال  
 دو استري سفير فرنسا حالت دون نجاح بعض مساعيه  
 المحيطة . ولم يكن يرى من الاصابة وقوع خلافات ظاهرة  
 وبين لويس الرابع عشر فصر على المضادة الا ان رغبة  
 الملك المذكور في السيادة افضت الى المنازعة . وسنة ١٦٧٢  
 اصدر لويس الرابع عشر امرا بتعميم الامتياز الملكي الذي  
 كان يسوغ بموجب الملوك فرنسا ان يستولوا على دخل  
 بعض الكراسي الاسقفية الفارغة ويصرفوا فيها كفا شاموا  
 بحيث يتمكن الملوك من التصرف باموال الكراسي الفارغة  
 في ولايات فرنسا كلها لا في ولايات محدودة تخالفة في  
 ذلك اسقفا البت وباميرس وعصدها البابا عضدا  
 قويا . فجمع لويس اساقفة ملكته في جميع عمومي ولدى  
 المذكورة لم يكتفى باحسان سياسة الملك من جهة  
 الامتياز بل اصدر في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٨٢  
 اربع قضايا مشهورة صرّح فيها بان سلطة البابا دون  
 سلطة جميع عمومي وحافظوا على الحقوق المخصوصة  
 والامتيازات المقررة للكنيسة الفليكانية . اما البابا فعقد  
 مجمعا كبيرا لام الاساقفة الذين اشتركوا في احوال  
 الجميع السابق اشدّ اللوم فصدر امر البابا بنجها واسطالها  
 وحكم على القضايا الاربع المذكورة ان تحرق بالنار واي  
 تثبيت الاساقفة الذين كان الملك قد نصهم حديثا . ثم  
 تقام الخلاف فيجدد النزاع الذي جرى على حقّ الحماية  
 فاصدر البابا امرا سنة ١٦٨٧ بابطال الحق المذكور  
 وحرّم من يحافظ عليه . فاعزّ لويس الرابع عشر الى مركز  
 لاقردين سفير الجديد ان يتعمد به اشدّ التمسك وان

اضطره الامر الى استعمال القوة . فدخل المركز رومية كما هو مشهور . فالتضاد هنا وقع في معناها الحقيقي لا المعنى  
مهندداً وكان تحت امر نحو ٨٠٠ مقاتل فاعينها البابا هو كما المراد فظاهر اللفظ اوم السامع تضاداً ايها وان لم يكن  
من ذات فعله وان ان يقابلها وامر بابطال العبادة من جميع النسخك هنا معناه الحقيقي ولذلك سي ايها التضاد ومثله  
الامكان التي ينزلها . فلما في الخبر الى الملك بلغ منه الفيلظ قول الشاعر

بيدي وشاحاً ايضاً من سيفه

والبحر قد لبس الرداء الاغبر

فان الابيض ليس مضاداً للاغبر ولما يوم بلفظوا انه  
ضده

ايها العكس في اصطلاح المنطق بنوع من المعالطة .

اطلب مفاضة

ايوان

Eiwan

الايوان بال الغلبة او ايوان كسرى . بنو اعظم بالمدائن  
الشرقية وهي مدائن كسرى شرقي دجلة . يقابلها بروسور في  
غربيه ويقال للمدينة التي فيها الايوان المدينة العتيقة .  
فيل بايو سابور ذو الاكتاف . وقيل كسرى انوشروان .  
وقيل ابرويز كسرى . على ان الظاهر انه اقدم من ابرويز  
بزمين طويل ولا بعد ان يكون من بناء سابور كما ذكر  
ابن خلدون وعضد ابن الاثير بقوله وكان الاكاسرة قبل  
سابور ذي الاكتاف ينزلون طيسور وهي المدينة القريبة  
من المدائن فلما نشأ سابور بنى الايوان بالمدائن الشرقية  
وانتقل اليه وصار هو دار الملك وهو باقى الى الان  
وغن في سنة ٦٢٥ . وقيل تعاوت على بناء اربعة ملوك .  
فيل ولما اراد بايو بناء امر بشراء ما حوله من مساكن

الناس واراعاهم بالنس الوافر وادخله في الايوان وكان  
في جواره مجوزها دورة فابت بها وقالت لايح جوار  
الملك بالدنيا فاستحسن الملك منها ذلك وتركها وبني  
الايوان فبقي فيها في موضعه (وهذا يشبه ما حكى عن  
فردريك ملك بروسيا لما اراد شراء طاحون جاره لانعام  
بناء قصره فاني صاحب الطاحون فهدده الملك فقال له  
تفعل لوم يكن لنا قضاء في برين فتكره) . وكان بجانب  
الايوان قبة يسميها اهل تلك الناحية بقبة الهوز زاعين

كل مبلغ وحمل مجلسه العالي وجماعة من اساقفة فرنسا  
على استدعاء جميع عالم للنجب سياسة اينوشنيوس والقي  
القبض على سيفه في باريس واستولى على اثنين فلم يبال  
الابا بذلك بل ثبت مصر على مافعله . وفي ايامونينج مجازيل  
مولينوس القس الاسبانولي الذي ابدع بدعة في كتابه

المعنون بما ترجمته الدليل الروحي وتعرف بدعة عند  
الافرنج بما ترجمته مذهب السكينة غير ان جميع النقص  
حرم الكتاب المذكور سنة ١٦٨٧ ثم جمد المؤلف

مذهبه جهاراً فقرر البابا ذلك كله . وسنة ١٦٨٨

انته سفره من ملك السيام الذي كان قد حمله المرسلون  
من اليسوعيين على اعتناق الدين المسيحي . وذهب بعض  
المؤرخين الى ان اليسوعيين كانوا يبهمون اينوشنيوس  
الحادي عشر بان على مذهب جسنينوس . غير ان اليسوعيين  
يتكبرون ذلك فضلاً عن كون التهمة لم تثبت ببرهان .  
وقد كان المحاجة ما حمل جون سويسكي على ان ينجذ ثبناً  
في شهر ايلول سنة ١٦٩٤ ومخلصها من ايدي القترك الذين  
حصروها ونبرع هو وكرد بناليتة بمبلغ نحو ٨٠ الف ليرة  
انكليزية للقيام بنفقة المحرب

ايها

في اصطلاح البدعيين الثورية او ضرب من ضروبها  
ويطلق ايضاً على التوهم . اطلب تورية وتوهم . وايها  
التضاد عدم هو الجمع بين معنيين غير متقابلين غير عنها  
بلفظين يتقابل معناها الحقيقيان كقول دعبل الخزازي  
لا تعجبني ياسلم من رجل ضحك المشيب برأؤفكي  
فان معنى ضحك المشيب ظن لا ضد البكاء فيكون معنى  
البكاء بخالفه لكا هو واضح فلا تقابل بين المعنيين غير  
ان لفظ الضحك ونظ البكاء بالمحقيقة لهما معنيان متقابلان

انما بيت الهجر المذكورة . وقيل ان هذا الايوان من اعظم ابيّة العالم وهو مبني بالآجر وهو على مرتفع من الارض طوله ١٥٠ ذراعاً في عرض مثلها ومامة ميدان طوله ٨٠ ذراعاً في عرض ٢٥ وقيل سعة الايوان من ركنة الى ركنة ٩٠ ذراعاً وارتفاعه ٨٠ ذراعاً . واجمع مؤرخو العرب على ان الايوان انشئ يوم مولد الرسول . وقيل ان المنصور العباسي لما اراد بناء بغداد قصد هدم قصور المدائن وجلبها ليقاضها البناء فقال له خالد بن برمك لا تفعل لانها تدل على عظمتها واهمها وانهم لم يبقوا الا بقية دين عظيم وملة قوية فاني قبول رأيه وهدم القصر الايض وهو قصر سابور بن اردشير المعروف بابيض المدائن فرأى ان هدمه يكافئ أكثر من ثمن متعاقب فتركها فاشار عليه خالد بانام الهدم ثلاثاً فقال انه عجز عن هدم ما بناه غيره فاني . هذا هو القول الارجح بخلاف من قال انه هدم قسمًا من الايوان المذكور . وقد هدم هذا الايوان ولم يبق منه في القرن السابع للهجرة على ما ذكره باقوت الا طاق يعرف بطاق الايوان وهو طاق عظيم بني بالآجر طول كل اجرة نحو ذراع في عرض اقل من ثبر . وكان فيه من التماثيل والصوري كثير من جعلها صورة كسرى انوشروان وقصر ملك انطاكية وهو يحاصرهما وبجارب اهلها . فلما فتح المدائن سنة ١٦ هجرية على يد سعد بن عباد ترك ما فيه من التماثيل وانقضى مصلى وصلّى فيه صلوة الفتح ثماني ركعات لا يفصل بينها . وقيل ان المسلمين احرقوه بعد ذلك بقبائل . وسهاني الايوان ذكر في الكلام عن كتيبيون في بابها . وقد أكثر الشعراء ذكر الايوان فلما قيل فيه قول ابن الحاجب

يا من بناء بشاهق النيران

انسمت صنع الدهر بالايمان  
هذي المصانع واندا ساكر والينا  
وقصور كسرانا انوشروان  
كتب الليالي في ذراها اسطرار  
يد الي وناضل المحدثان

ان المحدثان لم يخطوبوا اذا سلطت  
اودت بكل مؤنّى الاركان  
واجتاز الملك العزيز جلال الدولة ابن بويه على ايوان  
كسرى فكتب عليه بخطه من نظيد  
يا ايها المغرور بالدنيا اعبر  
بديار كسرى في معتبر النوري  
غثبت زمانا بالملك واصبحت  
من بعد حادثة الزمان كما ترى  
وقيل فيه غير ذلك ما لا موضع له هنا

## ايوانية

Eiwaniyah

او ايوانية . طائفة من التكران كانوا قد تعلّموا على مدينة ارمية واشتر من نواحي اذربيجان واخذوا المخرج من اهل خوي ليكنوا عنهم واغثروا باشتغال خوارزم شاه جلال الدين بالكرج وخلاط واورداد طبعهم وانسطوا في اذربيجان ينيبون ويقطعون الطرق والاخبار تاتي الى جلال الدين وهو يتعاقب عنهم لاشتغال بما هو اعم عنده . وبلغ من طبعهم انهم قطعوا الطريق بالقرب من تبريز واخذوا من تجار اهلها شيئاً كثيراً ومن الجملة ٢٠ الف رأس غنم دفعة واحدة فلما علم شروهم ارسلت زوجة جلال الدين تعرفه الحال فانامهم وم غافلون وكان لم جبال منيرة شاهقة لا يترقى اليها الا بمسقة فلسبب الحشائهم باشتغال جلال الدين لم يلجأ الى اليها حتى دهمهم صكاره وفتكك بهم فتكا شديداً واخذوا منهم غنائم لا تحصى واسترقوا النساء والاولاد . وكان ذلك سنة ٦٢٢ هجرية

## أيورانية

Ayuraniyah

قصية قضاء باسمها في لواء نيش من ولاية برزرين تبعث ١٢ ساعة عن نيش الى الجنوب يوتها ٦٦ . ٢٠ بيتا واهلها نحو ٨٠٠ الف نفس . وحولها بساتين كثيرة الفواكه والكرم وهيؤها معتدل سليم . وعلى نصف ساعة منها اثر قلعة قديمة للبناء

الغربي والمجنوب الشرقي والمجنوب الغربي وشالي الشمال  
الشرقي وشالي الشمال الغربي وجنوبي الجنوب الشرقي  
وجنوبي الجنوب الغربي

### أيونيا Ionia

بلاد على ساحل اسيا الصغرى كانت تابعة ليديا  
وكاريا وهي عبارة عن الوية سيوس وصاروخان وأيدين  
يعرف سكانها بالايونيين وهم من القبائل الايلينية . انبأ  
سنة ١١٤٠ اوجحيا الشرقية (اتيكه) والمجالة (اخاتية )  
ثم طرد الاخاثيون ايوني المجالية من بلادهم سنة ١١٩٠  
لما اغار الدوريون على البيلوبونسة فنجأوا الى ايوني  
اتيكه . ثم هاجر كثيرون منهم في ايام نيلوس وغيره من  
بني كدروس سنة ١١٤٠ من اتيكه لانها ضاقت دونهم  
ودون سكانها الاصليين واستوطنوا جزائر ككلادة  
والساحل الغربي من اسيا الصغرى والمجزر المجاورة وعمرها  
هناك ١٢ مدينة وهي فوقيا وازير وكلاز ومينبولين  
ونيس ولييدوس وكولوفون وانفس وبريانة وميلطس  
وشيو وساموس وانشأوا منها محالفة ايونية . وكان الايونيون  
اول من تمكن من القبائل الايلينية وكانوا منذ القرون  
التاسع قبل الميلاد يعرفون الفلسفة والفنون المستظرفة  
وكانت لهم شهرة في الملاحة والتجارة كما هالي فينيقية وقرطاجة  
والانروسة . ويُسبب اليهم كثيرون من المشاهير  
كاوميروس وطاليس وغيرها ونوع من البناء . وهم سمي  
كل الاغريقين باليونان فلما هجرته عن الايونيين

### أيار

بالفرنساوية ماي (mai) وبالانكليزية ماي (may)  
وباللاتينية مايوس (maius) . هو الشهر الخامس من  
التقويم الغريغوري وأيامه ٣١ يوما . كان عند الرومانيين  
مخصصا بالهون وكان معظم ايامه اعيادا . فكانوا في  
اليوم التاسع والحادي عشر والثالث عشر منة يحتفلون بعيد  
لموريا تذكر أرا القوي ولذلك كانوا يعتقدون ان كل

وقضاء ابورانية يشتمل على ٤ نواح قراها ٢٢٥  
وسكانه ٥٦٢ و ٤٢ نسكا منهم ١٢٥٠٢ مسلمون . ويروي  
نهر موراق وهو معطن حديد وسنة معامل للحديد في  
جوار النهر وغاياته كثيرة وحاصلاته متنوعة . وعلى بعد  
قليل من قصبتها

### أيولوس Eole

معبود الرياح في ايفولوجيا وهو ابن جوبتر . كان  
يسكن في كهف بجزيرة ستروغيل من الجزائر الابولية  
وقيل في جزيرة ريجيوم بايطاليا ولم يكن دائما حاكما على  
الرياح لكن جوبتر كان قد اعطاه قوة ان يمحصرها  
في كهف متسع عميق على رأي فرجيليوس فيسكن هيجاميا  
ويعترض قوتها فاذا توقفت لحظة عن هذه المناظر  
تغلب الرياح وتغرب السماء والارض وتقلب البحار  
فيضطرب الماء بالتراب . وروى فالريوس فلاكوس ان  
الرياح قبل ذلك العصر كانت ولدت زوايع هائلة  
وحملت الصخور كالي وابلان ففزع هناك مضيق قانس (جبل  
طارق) وخرقت البرزخ الذي كان يصل ايطاليا بجزيرة  
صقلية . ويذكر الشعراء المعبودات آتين يستجدون ايولوس  
لارسال زوايع على الارض تحكم العالم السفلي لتأريهم  
عليه . وقيل كان ايولوس حاكما الرياح في قرب من  
جلد . وذكر اوميروس ان اعطاها لعوس في جلد تيس  
فلم يكن يطلق منها الانساق خفيفة ويعني بحبس الباقي  
فنها هو نائم مرة طعن الوتيرة ان في القرية كثرا فنفخوه فنارت  
طيرهم هوجاه شديدة اهلكت اكثر اسطولهم . ولما تأويل  
هذه الحكاية فقال بعضهم ان المراد بذلك الرمز الى اختراع  
القرع التي تمحس بها الرجم فيكون قائد ا خادما للوتيرة .  
وظن اكثر الميثولوجيين ان ايولوس كتابة عن ملك كان  
يتعاطى فن الملاحة . قيل وولد لايولوس ستة صبيان وست  
بنات فنزوح بعضهم بعضا وتأويل ذلك انهم ارادوا  
ان يرمزوا بذلك الى الرياح الاصلية الانثى عشرة وهي  
الشرق والغرب والشمال والمجنوب والشمال الشرقي والشمال



نكاح يعقد فيه يكون رديع العاقبة ومن ذلك المثل  
الفرنسي وتزوجته اعراس ابار اعراس موت - وربما  
كانت العادة التي جرت عند الاوربيين منذ القرون  
المتوسطة من الاحتفال باليوم الاول من شهر ايار ماخوذة  
عن عيد فلوراليا او عيد المعبودة فلورا القديم الذي كان  
يحتفل به من ٢٨ نيسان ( افريل ) الى اليوم الثاني من  
شهر ايار - وكان المعبودة في ليل اليوم الاول من هذا  
الشهر يضرمون نيرانا كريمة على رؤوس الاكام والروابي -  
وذكر بوليوريوس فرجيليوس انه كان من العادة ان  
تزين الابواب والبيوت والكنائس باغصان الاشجار  
والازهار - وذكر هول في تاريخه ان هنري الثامن ملك  
انكلترا ركب في بعض غرر شهر ايار هو والملكة كاترينا  
وكثير من اللوردات والمحاربين من غرينويش الى آفكة  
شوتر

### ايام العرب

هو علم يبحث فيه عن الوقائع العظيمة والاحوال  
المشيدة بين قبائل العرب التي حدثت في اماكن تضاف  
اليها الايام فيقال يوم المسكان الفلاني مثلاً وقد تكون  
الحروب وقعت في حال من الاحوال او بسبب من الاسباب  
فيضاف اليوم اليها كما سترى - وهذا العلم فرع من فروع  
علم التاريخ الف فيه بعض العلماء وشهره ابو عبيدة في  
كتابه كبير وصغير وجعل في الكبير ١٢٠٠ يوم وفي  
الصغير ٧٠ يوماً - وابو الفرج الاصبهاني جعلها ٧٠٠ يوم -  
مع ان الايام التي جرت فيها مواقع بينهم كثيرة لا تحصى  
لانه لم يكن يفتي يوم تقريباً الا جرت فيه وقعة في احد  
الامكنة بين يلاדם - وانقصر المؤرخون على ذكر اشهرها  
فيهم اطلب بعضهم اوجز - وقد ذكر منها ابن الاثير  
اكثر من خمسين وقعة دخل في بعضها عدة ايام بالاجمال -  
فن الايام التي ذكرها الاصبهاني ١٢١ في الاسلام والباقي  
في الجاهلية - ونسب ايام وقائع الاسلام بالغزوات ايضاً -  
وقد مضى ذكر بعض الايام وسأني ذكر ما يلزم ذكره في

ابوابه - وقد جمع العلامة الشيخ ناصيف اليازجي رحمه  
الله بعض ايام العرب في الايات الاتية من المتانة الخطيبية  
قد ذكر القوم لايام العرب  
مواقع تدعى بين كالثقب  
من ذلك الكديد والبيداء  
بعث والفتة والهباة  
كذا كلاب منع الجفائر  
والجحر والرخخ والتمار  
شملة والزور غيط المدره  
كذا النيطان اللوى وبشه  
جوت نطاع ذو طلوح والعب  
بدرى الكول والغدير ذو نجب  
نحلة فيف الرج قرن فليح  
طلالة وفي زيود المرج  
عورض الحداثق النساء  
قفاقة كفاة سنجار  
ذرحج خو خوي داب  
عين اباغ قادم اراب  
عراعز النبي الربيع ملهم  
نجرات والعيان غول رقم  
ذوالائل ذات الزم النفاش  
عيزة عقبه اعفاش  
واردات المجنوخ رححان  
والدرك السوبات والسكن  
شعب حرازي والعلالي حاطب  
قراقر الدنية اللدائب  
جيلة القراطه والصليب  
ظهر وذات الحمل الكتيب  
اطارة طابة ذو فار  
أقرن وچ حبة سفار  
شعواه والهباة المرتقب  
قطن ذو حى الفروق يحسب

بيان والمهرب ذو احبال

وما عسى نخفي من الرمال

وسفر الابل الاول والثاني سفران من اسفار الكتاب المقدس التاريخية يتضمnan مختصر التواريخ المقدسة من ابتداء الخليقة الى رجوع اليهود من سبي بابل وذلك عبارة عن ٢٤٦٨ سنة كتبها عزرا بعد الرجوع من السبي معتمداً في كثير منها على سفري صموئيل وسفري الملوك وما يشتمل على ٦٥ اصحاحاً تندرج في اربعة فصول كبار يتضمن اولها جداول مواليده . والثاني تاريخ بني اسرائيل في ايام شاول الملك . والثالث تاريخ بني اسرائيل ويهوذا منذ انفصال الاسباط العشرة الى سبي بابل في ايام داود وسليمان والرابع تاريخ سبط يهوذا

الابيا

( صورة شكل ٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ )

او الابل . هو في اللغة المذكور من الواعل وسبق علم الحيوانات جنس من الحيوانات الثديية من رتبة الحيوانات الحديثة ذوات القرون العظمية القابلة السقوط واسمها باللاتينية شرفوس ( Cervus ) وبالفرنسية سر ( Cerf ) وبالانكليزية دير ( Deer ) . وحيوانات هذا الجنس مشهورة بظرافتها شكلها وسرعة جريها وللذكور منها فقط قرون عظمية صماء لا تتجوف فيها تتجدد في كل سنة او في مثرا طول من ذلك . وكيفية تكون هذه القرون وتجدهما بسيطة ففي زمن النضامة يتكون للحيوان الصغير على جانبي العظم الجبهوي بروز طفيف مغطى بالجلد تنوزع فيه عدة اوعية لانه يحس فيه بحرارة شديدة وبعد زمن يسير ينمو البروز المذكور فيرفع معه الجلد الذي يغطاه وبعد بضعة اشهر يتكون في قاعدة البروز المغطى بالجلد دائرة مؤلفة من درنات متقنمت وظلقت تضغط الوعية المنذبة المنوزعة في البروز فتسدها ويحف الجلد اولاً فيفتقر الى الهاداب ويتفصل القرن الذي انكشف نحو

قاعدته فيسقط . والعادة ان يعقب ذلك نزف خفيف ولكن بعد ٢٤ ساعة تسد الواجهة التي كان يخرج منها الدم ويتغطى جميع المرح بقشرة رقيقة ويتبدئ تكوين قرنين جديدين مباشرة لكتفهما يكسبان حجماً اكبر من حجم القرنين اللذين سقطا ويكون عدد الفروع اكثر ايضا غير انها يمكنها سنة واحدة كالقرنين المتقدمين ثم يسقطان فينبت في مكانهما قرنان آخران . والايائل نفسها ٢٢ سنّاً وفي ثمانية فترات في تلك السنّي فقط ١٢ ضربة في شكل فك وليس لها في الغالب انياب ولا كثرةا شبه فظسية ولها جميعاً قومة تحت العين مؤدية الى الانف تنفس منها وقاماتها رشيقة . وسوقها دقيقة واذاها متوسطة واذاها قصيرة جداً . وهذا الجنس يشتمل على انواع عديدة منها تيس الجبل والارنة والريم وستذكر في ابوليا وتتصر هنا على الكلام عن الابل المتعاد والابل الاحمر الذي سماه بعضهم بالعفر

اما الابل المتعادي فيسكن الغابات المعتدلة في اوربا واسيا وافريقية وامركا ولا يوجد في استراليا وسرعجريت قوسحات باقي الحيوانات فلا يمكنها ان تظهر الا في حالة غفلتها وسكونها من التعب وللذكر منه انياب ليست للانثى وقرنان مستديران متفرعان واذا بلغت سنة ستة اشهر يتبدئ جذعان في الظهور على جهتي وتظهر القرون في السنة الثانية على هيئة سوق بسيطة وتتكون الفروع في السنة الثالثة على السطح المندم للساق الاصلية وفي السنة الرابعة تنوزع القرون نحو طرفها العلوي برفع مستعرض قليلاً منقسم الى حمة اسنة وتسقط القرون في فصل الربيع . والحيوانات المسنة هي التي تسقط قرونها اولاً ثم الاصغر منها سنّاً وحيتث نرى بين الانثى ولا تخرج الاعداً يتزين برأسها بقرون جديدة تنمو وتصلب فيما بعد . ويتبدئ زمن النزو في ابل في شهر ايلول (سبتمبر) ويستمر الى تلك الحال ١٥ يوماً فيخرج مهاجاً شديداً ويندهم ما هو من الجبن الطبيعي فينفق احياً على الانسان لبقلة فيصرح صراخاً تنوي له الاذغال وفي تلك الاثناء تخرج

الذكور والانات قطعانا وتصرف فصل الشتاء معا غير انه يجري بينها في مدة التزو قال مرجع الاندخال فيو الصغار وتضعف بعد ذلك ضعفا شديدا فتأوي الى المحال الكثيرة المرحى لترجع اليها قوتها وفي الربيع تنفصل الذكور عن الاناث وتحمل الانثى مئة ثمانية اشهر وبضعة ايام ولا تضع في الغالب الا ولدا واحدا تعني بو مزيد الاعناء وتزافه احيانا مئة سنتين كاملتين . ولم الايل ليس بفاخر اما جلده فيميز بجلده اللينل ويتخذ من القرون عاج معتاد تصنع منه قبضات السكاكين . وقرون هذا الحيوان مركبة كالعظام من فوسفات الحجر وكربونات ومادة هلامية بدون شحم وتستعمل في الصيدليات فتفسر وتقل في الماء فيعمل منها هلام قرن الايل او تكلس الى الدرجة البيضاء ثم تسحق على حجر الساق وتصنع منها اقراع . ولما كان صيد الايل يقتضي مصاريق باهظة كان لايجيى من الافرغ الا الملوك والامراء واهل الثروة اذ يكتمر ان يتبنوا خيلا وكلابا ومهات للصيد ومطاردين وغير ذلك . وللصيد المذكور قوانين ونظامات ولغة مخصوصة . والابل جبان قليل الفطنة غير انه يجتال على الكلاب ويتخذ احيانا وسائل مذهلة للنجاة منها فمن ذلك ما ذكره بعض الفرنسيين الثقات قال كان في ناحية من دغل مودون ابل طاعن في السن طارده كلاب نابوليون عشرين مرة فكان يحول معها في الدغل نحو ربع ساعة ثم يغيب عن العيان فلا يقف له الصيادون ولا الكلاب على اثر فخار المطاردون في امره ويسلمون النجاح بعد ان طاردوه ١٥ يوما متوالة غير ان فلاحا لاحظ حيلة مرارا بوجه الصدقة فافتى سره وتمكن الصيادون في آخر الامر من بلوغ مقناهم . اما ما ذكره الفلاح فهو انه بعد ان كان الايل يدور حول الدغل مرتين او ثلثا لطلول الوقت المناسب كان يتوجه نحو طريق فوتينيلو ويسير فيها امام مركبة البريد فتضي النجمل اثر اقدامه ولم يكن يفتد السير ولا يجنى المسافرين اللذين يصادفهم في الطريق راكين خيلا او مركبات وكان بعد مسير مئة

فراخ يصل الى دغل فوتينيلو ويرجع الى دغله في اليوم التالي لقلنا ان الخطر قد زال

واما الايل الاحمر وبعضهم يسموه العنرفسب جماعة نوعا من الوبيبي الذي يعرف في امركا بالالك وفي الهند بالسامبو وهو ذو قرون طويلة قائمة منتشبة شعبا كثيرة دقيقة حادة الاطراف يألأب الاقاليم الشمالية وهو من طبعه عادم الاذى ساكن يتفاد بسهولة وخفة حسن وهو حكماثر انواع جسد في انه تتناثر منه قرونه كل سنة فيستطار منها مستطير مشهور بمنافعهم وفوائده يقال له مستطير قرن الايل . ومثله حمل اثناء ثمانية اشهر وبضعة ايام . وفي وقت نزول بعض جدا والدنومة حشنة لا ينجى من الاخطار . ويدجن بسهولة غير ان الناس لا يعتنون بتربيته لرذالة لحمه وزعم بعضهم انه يعيش نحو ٤٠ سنة وعيانه جميلان ورائحة طيبة وحاسة سمع قوية وربما كان يميل الى الفناء ولا يجنى باس الانسان الا اذا كان معه كلاب او كان شاكيا السلاخ . وقد يعرض للكلاب احيانا ويدفعا دفعا شديدا وبطشة في الشدة عظم وقد اتفق ان ولهم امير كبير لا ند جمع بين واحد منه وبين ثمر في ميدان واحد فنار الايل وصال على النرصولة اضطررت الى الفرار . ويعلم الايل جز المراكبات وامورا اخرى كثيرة . ذكر بعضهم انه رأى ابلا احمر دخل بين جماعة من الرجال كانوا مجتمعين في غرفة فانقض رأه مسلما عليهم جميعا ثم انفضت لكن منهم بوقار ثم دار وكاف في فيو طرف قضيب وفي الطرف الاخر شعة مشعلة ثم ربطت عيانه ودى لاطبل فجاء على ركبتيه واطرق برأسه الى الارض فقال الحماة احسن غوثا واقفا ثم انه هجر عن اعدائه مرسومة على كعوبهم فترك رأه ممرات مناسبة لها واطلق طبعه محركا ديكها بمخيط موضوع بين اسنانه واطلق مدفعه صغيرا يشعل من مربوطة بيده اليمنى دون ان تلوح عليه امارات خوف وقفز مرارا عذبة مرارا بمجلة مرفوعة عن الارض خوفا فامة اكل في اخر الامر عسفا موضوعا في طبل ورجل من اللقطين يضرب عليه بمنصرمة اكل بطولها

أَيْبُول

Iowa

١. ولاية من ولايات امريكا الداخلية واقعة بين ٤٠.٢° و ٤٣.٢° من العرض الشمالي و ٩٠.١° و ٩٦.٤° من الطول الغربي. امتدادها من الشمال الى الجنوب ٢٠٨ اميال ومن الشرق الى الغرب ٣٠٠ ميل ومساحتها ٥٥,٠٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها (١٨٧٣) ٢,٠٣٠,١٩٤ نسكا وهي منقسمة الى ٩٩ كونتية. ومعنى ايبول بلغة هنود امريكا الارض المحيطة وهو في الاصل اسم نهر في الولاية المذكورة سميت البلاد به

٢. قسبة الولاية المذكورة واقعة على الضفة اليسرى من نهر ايبول عدد سكانها ٩ الاف نفس وبها معامل معتدلة

٣. كونية جوية غربية من وسكونسن مساحتها ٧٢٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٥٤٤,٢٤٠ نسكا وقصبتها مارنغو

٤. نهر في الولايات المتحدة الامركانية طول مجراه ٣٠٠ ميل تسير فيه السفن مسافة ٨٠ ميلا

أَيْبُوب

Job

١. جد العائلة الايوبية. احاطب ايويون بعيد هذا

٢. رجل مشهور بالاستقامة والقوى والبصر ولذلك لقب بالهدى وضرب به المثل بالبصر ويقال انه عوس بكر ناحور اخي ابراهيم. وقيل هو يوباب ابن حنيد عيسو. كان موطنه ارض عوس ويظن انها جزء من جبل سعي او بلاد ادم. قيل انه كان قبل موسى وقيل قبل ابراهيم باكثر من مائة سنة وهو ارجح. ومن اراد الوقوف على تفاصيل قصته فليطلبها من السفر المنسوب اليه من العهد القديم

وسفر ايووب هو احد اسفار العهد القديم القانونية وهو مجنوي على ٤٢ اصحاحا يجمعها خمسة فصول كبيرة. الاول يذكر تقوى ايووب واملاكه واقاربه وضيقاته.

والثاني يتضمن ما جرى بينه وبين اصحابه الثلثة من الجدل. والثالث اقبال الحكمة التي نطق بها الباهو اصغر اصحاب ايووب. والرابع يذكر مخاطبة الله اياه من العاصفة. والخامس يتضمن خضوعه لله وشفاؤه وتوحيده ما فقد من المال والاهل

أَيْبُوبُون

Ayonbites

عائلة كردية ملكست مصر والشام وعرفت بالدولة الايوبية او دولة بني ايووب. وهذه العائلة من اشراف الاكراد من قبيلة منهم تعرف بالروادية من بطون الهذليانية احدى قبائل الحميم. ينسبون الى نجم الدين الملك الافضل ايووب بن شاذي بن مروان الكردي. نشأ نجم الدين هذا هو واخوه اسد الدين شيركوه بن شاذي ببلد دوين من ارض اذربيجان من جهة اران وبلاد الكرج ودخلا بغداد وخدموا بجاهد الدين بهروز شحنة بغداد فبعث ايووب الى قلعة تكريت واقامها بها مستقظا ومعه اخوه شيركوه وهو اصغرهم سنا ولا انيزم الشهيد عاد الدين اتابك زنكي بن آقسنفر صاحب الموصل بالعراق من فراجا الساسي سنة ٥٢٦ هجرية مرة بتكريت فخدمه نجم الدين طاهر وفتح وعقد له على دجلة جسرا من السفن حتى عبر فحفظها له زنكي وانفق ان شيركوه قتل رجلا بتكريت فاخرجها بهروز من تكريت بغير اذى فسارا الى زنكي فاحسن اليها وكافاها على معروفها السابق واقطعها اقطاعات حسنة ولما ملك بعلبك جعل ايووب مستقظا بها وانصل شيركوه بعرض فأتى زنكي باتبه نور الدين محمود بن زنكي المعروف بالعدل نور الدين وكان ايووب قد سلم القلعة لمسكر دمشق لتضايقه على اقطاعات بدمشق فكان بها من اكبر الامراء وحظي شيركوه عند نور الدين فاعطاه حصن والرحبة. ولما اراد نور الدين ملك دمشق راسل شيركوه اخاه ايووب في فتحها فاجابها على اقطاعات وقرى تكون لها ثم فتح دمشق وتلا ما طلبا وصارا اعظم امراء دولته. ولما ضمنت الدولة العلوية بمصر وملك

الأفرنج الساحل وضربوا عليها الحجرة أرسل العادل  
نور الدين وزير شاور بن جيمر الدين السعدي إلى مصر  
ليملكها وأرسل معه شريكه وسار صلاح الدين بن أيوب  
في جملتها قبل على كرم من غلظت مصر وذلك سنة ٥٦٤ هـ هجرية.  
وتوفي شريكه بعد أن تم له الملك في جمادى الآخرة من  
نفس السنة فملك بعده ابن أخيه الملك الناصر يوسف بن  
نجم الدين أيوب وهو المعروف بصلاح الدين الأيوبي  
المشهور وذلك في حقبة أيو نجم الدين أيوب لأن أيوب  
مات سنة ٥٦٨ هـ وفي أيامه انقضت الدولة العلوية الفاطمية  
بمصر وكانت آخرها العاضد لدين الله وصارت للدولة  
الأيوبية بدعوة نور الدين محمود بن زنكي والخطبة بها  
للعباسية وذلك في أيام المستضيء بأمر الله في أول سنة  
٥٦٧ هـ واستبد صلاح الدين بها ثم أخذ صلاح الدين  
يعمل الأعمال المحببة وينفع المحرورين وكانت له  
الوقائع المشهورة مع الصليبيين إلى أن فتح كل بلاد الشام  
ساحلاً وجبلاً وأستبدت مملكة قاطعة كل ولاية سورية  
شرقاً وجنوباً إلى أرمينية ودخلت بلاد اليمن في ملك  
عائله أيضاً فتخلى نور انشاء بن أيوب سنة ٥٦٩ هـ وأزال  
منها دولة آل مهدي وتوارى بها بعض ملوك منهم . وقد فتح  
صلاح الدين ما جاورها من بلاد فارس فأدركه الوفاة  
بدمشق في صفر سنة ٥٨٩ هـ بعد أن عقد هدنة مع الأفرنج مدتها  
ثلث سنين . فقام بعض بمصر ولحق السلطان الملك العزيز.  
عاد الدين أبو الفتح عثمان ووقعت الفتنة بينه وبين أخيه  
الأفضل فأتى وحاصره بدمشق فصالحها عمه العادل بن  
أيوب ثم أقام العادل بمصر واستقر الأفضل في مملكه  
بدمشق ثم حصر أخوه العزيز وعمه العادل فأخذوا منه  
دمشق وأقام العادل بدمشق إلى أن توفي العزيز بمصر في  
محرم سنة ٥٩٥ هـ فاقم بعده ابنه الملك المنصور ناصر الدين  
محمد وعمر أقل من عشرين سنين فأختلف عليه الأمراء  
وكتبوا عمه الملك الأفضل علي بن صلاح الدين الذي  
كان صاحب دمشق وكان بمصر خد فقدم وأستولى على  
الأمور وتوجه إلى حصر دمشق . وكثرت الوقائع بينه

وبين عمه العادل فرجع خاسراً سنة ٥٩٦ هـ ورده العادل  
إلى مصر ودخل مصر فاستبد بها . وهو السلطان الملك  
العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب تخطب له  
بمصر والشام وحران والرها وميافارقين وأخرج المنصور بن  
العزيز إلى ميافارقين وأستتاب عنه بمصر ابنه الملك الكامل  
محمد . وأتت الأفرنج فحدثت حروبها بالشام ودخلت  
مصر . وتوفي العادل في جمادى الآخرة سنة ٦١٠ هـ وأقام بعده  
ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين أبو المعالي محمد بعد  
منه إلى . ثم توفي بدمشق في رجب سنة ٦٣٥ هـ وقام بعده  
ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر وأستقل  
بالله فخرجت منه حلب وسار أخوه الملك الصالح أبو  
الفتح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ناصر الدين  
من بلاد الشرق إلى دمشق وأخذها في جمادى الأولى  
سنة ٦٣٦ هـ . ثم دخل مصر فخلع أمراءه العادل وأقامه مكانه  
في ذي القعدة سنة ٦٣٧ هـ فصبغ الأمور وقام بأعباء المملكة  
إلى قيام . ودخل الأفرنج مصر وهو بدمشق وملكوا ديار  
فائق الهم فأت في شعبان سنة ٦٤٧ هـ فقامت بعده أم ولد  
المعروفة بنجر الدر أم خليل وكنيت موته وأستدعت  
بابنة تور انشاء من حصن كيفا وسلمت إليه المملكة . وهو  
السلطان الملك المعظم غياث الدين تور انشاء بن الملك  
الصالح نجم الدين أيوب فتهدد المالك البحرية وكانوا  
جرحه السكر فقتلوه بعد سبعين يوماً في المحرم سنة ٦٤٨ هـ  
وبموتهم انقضت دولة الأيوبيين من مصر وكانت مدتهم  
٨١ سنة ١٧ يوماً . وصارت مملكة مصر بيد المالك  
البحرية من الأتراك

وأما دولتهم في بلاد الشام فزالت على يد الفتر تحت  
قيادة رئيسهم وسلطانهم الكبير هولاكو في القرن السابع  
للهجرة . وافتتح بلاد الشام والعراق وزالت بها أيضاً الدولة  
العباسية وولت في كل البلاد أمراءه . وقتل من الأيوبيين  
جماعة ولم يعد لهم ملك في مصر والشام إلا المنصور بن  
المنظرفان فطر أقره على حماة وبعض الظاهرية بمرس  
وبقي المنصور على أمارته هو وبنوه مدة من دولة الترك

الى ان اغرض ملك الاويين انفراساً قائماً وولي على ما بقي يديم امره من الترك . وقد ذكر ابن خلدون جدول اساء هذه العائلة كما ياتي

نجيم الدين ايوب بن شاذي  
اسد الدين شيركوه بن شاذي

ولد شيركوه \* محمد بن شيركوه . شيركوه بن محمد بن شيركوه . المنصور ابراهيم بن شيركوه بن محمد . الاشرف موسى بن ابراهيم بن شيركوه . الصالح بن الاشرف موسى بن ابراهيم

ولد ايوب \* ابو بكر العادل بن ايوب . صلاح الدين يوسف بن ايوب . شاهنشاه بن ايوب

ولد العادل ابي بكر \* الفائز ابراهيم بن العادل . الصالح اسمعيل بن العادل . المعظم عيسى بن العادل .

العكامل محمد بن العادل . الناصر داود بن المعظم عيسى . شاذي بن الناصر داود . عيسى بن الناصر داود .

جبر بن الناصر داود . مودود بن العكامل بن العادل . المحافظ ارسلان شاه بن الكامل . الظاهر غازي بن الكامل

الاشرف موسى بن الكامل . الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل . العادل ابوبكر بن الكامل . الجواد يونس بن

مودود بن الكامل . الكامل محمد بن الظاهر غازي بن الكامل . الفتح الدين عمر بن العادل ابي بكر بن

الكامل . المعظم تورانشاه بن الصالح ايوب بن الكامل . الامجد عبد الله بن المعظم تورانشاه بن الصالح بن الكامل .

المسعود بن الصالح بن الكامل . المظفر يوسف بن المسعود ابن الصالح بن الكامل . الاشرف موسى بن المظفر يوسف

ابن المسعود بن الصالح الكامل ولد شاهنشاه بن علي الدين عمر بن شاهنشاه . المنصور محمد بن علي الدين عمر بن شاهنشاه . المظفر محمد

الافضل محمد بن المؤيد اسمعيل ابي الفداء ولد صلاح الدين عمه الدولة الايوبية \* الافضل علي بن صلاح الدين . العزيز عثمان بن صلاح الدين .

المعظم تورانشاه بن صلاح الدين . الظاهر غازي بن صلاح الدين . العزيز عثمان بن صلاح الدين . المنصور

ابن العزيز بن صلاح الدين . العزيز محمد بن الظاهر غازي ابن صلاح الدين . الصالح احمد بن الظاهر غازي بن

صلاح الدين . السعيد بن العزيز محمد بن غازي بن صلاح الدين . الدين . الظاهر غازي بن محمد بن غازي بن صلاح الدين .

الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي بن صلاح الدين . العزيز محمد بن الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن

صلاح الدين

أَيُونَا  
Jona

جزيرة صغيرة من جزائر هبرية واقعة في ٥٦٢٢ من العرض الشمالي ٦٢٥ من الطول الغربي طولها ٢

اميال وعرضها ميل ونصف وعدد سكانها نحو ٣٠٠ نفس . يشق هذه الجزيرة خربات مدافن وذكر في نبوة قديمة كان

يعتقد سمها كثير من اهالي اوربا انه قبل نهاية العالم يسع سبع مئتين يحدث طوفان ثان يهلك بوجع الشعوب اما

جزيرة ايونا فتعوم على وجه المياه ولذلك كان الملوك يجتارونها مدفاً لم وقد دفن بها كثيرون من ملوك

سكوتلاندا وايرلاندا ونروج وبعض ملوك فرنسا ويقال ان آخر ملك دفن فيها هو مكبيث المشهور

تم المجلد الرابع ويوانتهى باب الهيرة ويلو المجلد الخامس

وكان الفراغ من طبعه في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٨٠ الموافق ١٤ شوال سنة ١٢٧٩ والمحمد لله اولاً وآخراً

فوحسي ونعم الوكيل

فهرس مواد اخفيا من هذا المجلد لاجل تسهيل الطلب على المطالع

اغناطيوس	١	الكيمتس (بايوت) ١٥٢	امبروسيوس ٢٥٦	افريما ٥٢٧
اغلاط	٢	باكت ١٦٠	اميد كليس (فيلسوف) ٢٦٢	انكساغوراس ٥٣٠
اغوتي	٥	اكرادور (جمهورية) ١٦٢	امتحان المتجهين ٢٦٤	انكسندروس ٥٣٢
اغارة	٩	الاغبالوس ١٧٦	امتداد ٢٦٦	انكشارية ٥٣٥
افراز	١٧	الب ١٧٩	امتصاص ٢٦٧	انكترا (ملكة) ٥٤٥
افرام	٢٠	الب ارسلان ١٨٧	امركا ٢٧٥	انيسون ٥٧٤
افرام	٢١	البانيا ١٩٢	امروء القيس ٢٨٥	انيموتر ٥٧٦
افريدون	٢٦	الوكركي ٢٠٤	امساك ٢٨٩	انيميا ٥٧٧
افريثية (قارة)	٢٨	الومين ٢٠٥	استردام ٢٩١	اهواز ٥٧٩
افس	٤٦	اليجيون ٢٠٧	امفيسيا ٢٩٩	اوجانيوس (بايوت) ٥٩١
افى	٥١	اليريوي ٢٠٩	ام اربع واربعين ٢٠١	اوريانوس (بايوت) ٦٠٤
افغانستان	٥٢	الطامي ٢١١	اموريون ٢١١	اوريا (قارة) ٦٠٦
افق	٦١	القصاق ٢١٤	امير ٢١٤	اورخان (سلطان) ٦٢١
افلاطون (فيلسوف)	٦٢	التهاب ٢٢٠	امبرال ٢٢٠	اورغ او تنغ ٦٢٩
آفيون	٧٨	الدينبرغ ٢٤٠	امين (خليفة) ٢٤٠	اوروغوي (جمهورية) ٦٣٢
اقرباذين	٨٦	الزاس ٢٤٥	أمية (الاميون) ٢٤٥	اوريجانيوس ٦٣٧
اقطاي خان	٩٠	الفا ٢٥٢	اناطول (الناضول) ٢٢٨	اوزيريس ٦٤٥
اقليدس	٩١	الفتكين ٢٥٧	انام (امبراطورية) ٢٣٧	أوس ٦٤٧
اقليم	٩٢	الف لة وللة ٢٦١	انبثاق ٢٦١	اوساموس ٦٤٩
اقشير	١٠٠	الفة (جن) ٢٦٢	انتيفونوس ٢٦٢	اوساليا ٦٥٢
اكاذية	١٠٢	الفونس (ملوك) ٢٦٥	اتيمون ٢٦٥	اوينا ٦٦٦
أكبر (سلطان)	١٠٨	الفباري ٢٧٢	اغرية ٢٧٢	اوغسطوس ٦٦٩
اكتينا	١١٢	الفون (شعبة) ٢٧٦	اغراف النور ٢٧٦	اوغسطوس ٦٧٢
اكرما	١١٩	الكيباندس ٢٨٢	اندراسي (وزير) ٢٨٢	اوقيانوس ٦٧٦
اكنورد	١٢٤	الله ٢٨٦	اندلس ٢٨٦	اولية (العاب يونانية) ٦٨٥
اكلشابل	١٢٦	المانيا ٢٩٢	انسان ٢٩٢	اومبروس ٦٩١
اكوم	١٢٩	الومين ٢٢٨	انسان القاب ٢٢٨	اوميندة ٦٩٢
اكسين	١٢٢	الومينوم ٢٢٩	انكلويديا ٢٢٩	ايداد ٧٠١
اكير	١٢٩	الصابات (ملكات) ٢٣٥	انطاكيا ٢٣٥	ايبك كيانا ٧٠٥
اكديوس	١٤٦	امازون ٢٤٨	انطيوخوس ٢٤٨	اتلاف (بديع) ٧٠٨
اكيل	١٤٧	امبراطور ٢٥٤	آنف (عصر الثم) ٢٥٤	اينر ٧١٠











Bibliotheca Alexandrina



0410565